



PJ

7643

A1734

1964

CORNELL  
UNIVERSITY  
LIBRARY









VAR-8153. al-Mufaddal,



ديوان

# المفضليات

وهي نخبة من قصائد الشعراء المقلين في جاهلية وأوائل الإسلام  
أشارها الراوية العلامة والإمام الفخرامة

أبو العباس المفضل بن محمد الضبي

مع شرح وإسبر

للأبي محمد القاسم بن محمد بن بشير الأنباري

غني بطبعه ومقالة نسخة  
وتبيله بحواشي وروايات لمسة لغويين وعلماء  
الفقيه إلى ربه

كارلوس يعقوب ليل

بمطبعة الآباء اليسوعيين بيروت ١٩٢٠  
على نفقة طبع الفرد



13948800  
55  
V.P.K.



# بسم الله الرحمن الرحيم

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَوَّاحُ الْحَرَّازِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي هَذَا الْكِتَابَ الشَّعْرَ وَالتَّفْسِيرَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا سَرْمَدًا دَائِمًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ \* قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشَّارِ الْأَنْبَارِيِّ أَمَلِي عَلَيْنَا عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضَّيِّيُّ هَذِهِ الْقَصَائِدُ الْمُخْتَارَةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمُفَضَّلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الضَّيِّيِّ لِإِمْلَاءِ مَجْلِسًا مَجْلِسًا مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيِّ. وَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَهَا عَنِ الْمُفَضَّلِ الضَّيِّيِّ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَكُنْتُ أَسْأَلُ أَبَا عَمْرٍو بُنْدَارَ الْكَرْخِيِّ<sup>ب</sup> وَأَبَا بَكْرٍ الْعَبْدِيَّ وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ رُسْتَمٍ وَالطُّوسِيَّ وَغَيْرَهُمْ عَنِ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ مِنْهَا فَيُرِيدُونَنِي عَلَى رِوَايَةِ أَبِي عِكْرَمَةَ الْبَيْتِ وَالتَّفْسِيرِ وَأَنَا أَذْكُرُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنْهَا صِرْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْنَةَ بْنِ نَاصِحٍ فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ مِنْ أَوْلَاهَا إِلَى آخِرِهَا شَعْرَهَا وَغَرِيبَهَا فَأَنْكَرَ عَلَى أَبِي عِكْرَمَةَ أَشْيَاءَ أَنَا مُبْتَنِيهَا فِي مَوَاضِعِهَا وَمُسْنِدُهَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ مَا فَسَّرَ وَرَوَى فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ: وَالْمَعِينُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَالْحَوْلُ لَهُ وَالْقُوَّةُ بِهِ. وَعَوَّدُ الْكِتَابِ عَلَى كَسَقِ أَبِي عِكْرَمَةَ وَرِوَايَتِهِ \* قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ لِي وَحَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ الْمَنْصُورَ تَقَدَّمَ إِلَى الْمُفَضَّلِ فِي اخْتِيَارِ قَصَائِدِ اللَّمَّهْدِيِّ فَأَخْتَارَ لَهُ هَذِهِ الْقَصَائِدَ فَلِذَلِكَ نُسِبَتْ إِلَى الْمُفَضَّلِ \* قَالَ أَبُو عِكْرَمَةَ الضَّيِّيُّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّيِّيُّ:

## I قَالَ تَأَبَّطَ شَرًّا

١٥

وَهُوَ ثَابِتُ بْنُ جَابِرٍ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ بْنِ حَرْبٍ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ فَهْمٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَابِ. قَالَ أَحْمَدُ هَكَذَا نَسَبَهُ لَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ يَكْتُمُ الْمِيمَ وَقَالَ كَانَ عِيلَانُ عَبْدًا لِمُضَرَ حَضَنَ ابْنَتَهُ النَّاسَ فَتَلَبَّ عَلَى نَسَبِهِ. وَقَالَ هِشَامُ وَلَدَ مُضَرُّ بْنُ تَرَابٍ رَجُلَيْنِ الْيَاسَ بْنَ مُضَرَ وَفِيهِ الْعَدَدُ وَالنَّاسُ بْنُ مُضَرَ وَأُمُّهُمَا الرِّثَابُ<sup>ب</sup> يَنْتُ حَيْدَةً مِنْ مَعَدٍ بْنِ عَدْنَانَ وَأُمَّا النَّاسُ بْنُ مُضَرَ فَكَانَ

<sup>أ</sup> K 1 and 2 wrongly insert بن

<sup>ب</sup> بُنْدَرُ الْكَرْخِيِّ K 1 and 2

<sup>ج</sup> See Wüst. Register p. 383 : K 1 and 2 الباب

٢٠



مَثَلًا لَا يُلِيقُ شَيْئًا: وَكَانَ إِذَا نَقِدَ مَا عِنْدَهُ أَتَى أَخَاهُ الْيَاسَ فَيُنَاصِفُهُ مَا لَهُ أَحْيَانًا وَيَرِيئُهُ أَحْيَانًا: فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَأَتَاهُ كَمَا كَانَ يَأْتِيهِ قَالَ لَهُ الْيَاسُ غَلَبَتْ عَلَيْكَ الْعَيْلَةُ فَأَنْتَ عَيْلَانُ فَسُيِّئَ لَكَ ذَلِكَ عَيْلَانٌ وَجُحُولُ النَّاسِ ♦

١ يَا عَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ وَمرّ طَيْفٍ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ

<sup>d</sup> العَيْدُ مَا اعْتَادَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ حُزْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

عَادَ قَلْبِي مِنَ الطَّرِيقَةِ عَيْدٌ وَأَعْتَرَانِي مِنْ حُبِّهَا تَسْوِيدٌ

قَوْلُهُ يَا عَيْدُ يَرِيدُ أَهْيَا الْمُتَعَادِي <sup>e</sup> مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ كَقَوْلِكَ مَا لَكَ مِنْ فَارِسٍ قَاتَلَكَ اللَّهُ وَأَنْتَ تَرِيدُ بِذَلِكَ مَدْحَهُ لَا الدُّعَاءَ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ \* يَا هَيْدُ مَا لَكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ \* وَالطَّيْفُ طَيْفُ الْخَيَالِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ طَيْفًا وَطَافَ طَافًا: وَأَنْشَدَ:

<sup>e</sup> أَيْ أَلَمْ يَكُ الْخَيَالُ طَيْفٌ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَسُغُوفٌ

١٠

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْيَرِيدِيُّ يُقَالُ طَافَ الْخَيَالُ يَطُوفُ قَالَا وَإِنَّمَا الطَّيْفُ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا يُقَالُ مَيِّتٌ تَخْفِيفُ مَيِّتٍ وَهُوَ مَنْ مَاتَ يَمُوتُ. وَطَرَاقٌ مِنَ الطَّرُوقِ وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ رَوَاهُ ابْنُ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَا هَيْدُ مَا لَكَ فَإِنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَمَنْ أَتَاهُمْ هَيْدُ مَا لَكَ وَلَا هَيْدُ مَا لَكَ إِذَا سَأَلُوهُ عَنْ حَالِهِ وَتَعَمَّرُوا بِهِ: وَيَقُولُونَ أَتَاهُمْ فَمَا قَالُوا لَهُ هَيْدُ مَا لَكَ: وَالْمَعْنَى فِي هَذَا مَا لَكَ أَيْ مَا يَقُولُ يَكُ مِنَ الشَّوْقِ وَالْإِيرَاقِ ١٠ وَيَحُلُّ بِكَ مِنْ حَمَرٍ هَذَا الطَّيْفُ إِذَا طَافَ بِكَ وَتَزَوَّلَهُ عَلَيْكَ. وَقَوْلُهُ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَاقٍ يَقُولُ يَطْرُقُنَا فِي مَوْضِعِ الْبُعْدِ وَالْخَافَةِ وَذَلِكَ إِذَا أَغْفُوا لَطُولَ مَا قَدْ مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَالسَّرَى فَإِذَا نَامُوا طَرَفَهُمْ خَيَالٌ مَنْ يُجِبُونَ وَيَهْوُونَ فَيُشَوِّقُهُمْ وَيُورِثُهُمْ حُبَّهُمْ لَهُ وَغَلَبَتْهُ عَلَيْهِمْ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>h</sup> أَيْ أَهْتَدَيْتَ وَكُنْتَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَهُ السَّجْسَجَ

يَقُولُ نَحْنُ قَوْمٌ سَفَرٌ فَكَيْفَ اهْتَدَيْتَ إِلَيْنَا وَعَهْدُكَ غَيْرَ رَجِيلَةٍ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ. وَمَنْ رَوَى يَا هَيْدُ ٢٠ مَا لَكَ فَالْمَعْنَى مَا لَنَا مِنْكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِيرَاقٍ إِذَا طَرَقْنَا خَيَالُكَ فَلَمَّا كَانَ ذَلِكَ يَسْتَبِيحُ جَعَلَهُ لَهَا. وَمَنْ رَوَى يَا عَيْدُ فَإِنَّهُ أَرَادَ مَا يَعُودُهُ مِنْ ذِكْرِهَا عِنْدَ طُرُوقِ خَيَالِهَا كَقَوْلِ الْأَعْمَشِيِّ:

طَافَ الْخَيَالُ فَعَادَهُ مِنْ ذِكْرِ مَيِّةٍ مَا يَعُودُهُ

وَالْعَيْدُ الْوَقْتُ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ فِيهِ الذِّكْرُ وَالْوَجْعُ وَالشَّوْقُ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنْ عَادَ يَعُودُ فَانْقَلَبَتْ الْوَاوُ لِسُكُونِهَا وَكُسْرُ مَا قَبْلَهَا ياءًا. وَمِنْهُ تَسْمَى الْعَيْدُ عَيْدًا لِأَنَّهُ يَعُودُ لَوَقْتِهِ. وَالْإِيرَاقُ مَصْدَرُ آرَقَهُ يُورِثُهُ إِيرَاقًا

<sup>d</sup> See LA 4, 314, 1 ff.

<sup>e</sup> 1<sup>st</sup> hemist. LA. 4, 313, 24.

<sup>f</sup> المتأدَّى

<sup>g</sup> LA 5, 395, 24 ; 11, 132, 16, and 79, 10 with ذِكْرَةٌ: poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>h</sup> See No. LXII. 2 post (al-Hārith b. Hillizah).



حَتَّى أَرَقَ يَأْرَقُ أَرْقًا. وَأَمَّا الطَّيْفُ خَالَفَ فِيهِ جَمِيعَ النَّاسِ [مَا] قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَرَّعَهُ أَنَّهُ مِنْ طَافَ يَطِيفُ  
قَالَ وَهَذَا فِي الْحَيَالِ خَاصَّةً تَقُولُ الْعَرَبُ بِالْيَاءِ قَالَ وَحُكِيَ دَامَتِ السَّمَاءُ تَدِيمٌ دَيْمًا وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ مَا  
زَالَتِ السَّمَاءُ دَيْمًا دَيْمًا<sup>١</sup>: وَأَنْشَدَ يَنْتَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِي:

لَرَعَى السُّرَّةَ الْإِخْلَالَ مَا بَيْنَ زَايِنٍ إِلَى الْخَوْرِ وَسَيْيَ الْبُقُولِ الْمَدْيَمَا  
وَرَّعَمَ أَنَّ الْمَدْيَمَ مُفْعَلٌ مِنْ دَامَتِ تَدِيمٌ: وَأَخْجَعَ أَيْضًا يَنْتَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ:  
أَيُّ أَلَمٍ بِكَ الْحَيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرُهُ وَسُغُوفُ

كَذَا أَنْشَدَهُ بِالْيَاءِ وَخَالَفَ الرُّوَاةُ كُلَّهُمْ. وَأَبَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَارُّ الْعُلَمَاءِ وَقَالُوا طَافَ الْحَيَالُ  
يَطُوفُ قَالُوا جَمِيعًا لَمَّا هُوَ تَخْفِيفُ طَيْفٍ كَمَا قَالُوا مَيَّتَ وَهَيْنَ وَلَيْنَ تَخْفِيفُ مَيَّتَ وَهَيْنَ وَلَيْنَ قَالُوا وَأَمَّا قَوْلُ  
حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ الْمَدْيَمَا فَإِنَّمَا هُوَ الْمُفْعَلُ كَانَ أَصْلُهُ الْمَدْيَمُ فَاجْتَمَعَتِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَتْ إِحْدَاهُمَا بِسُكُونٍ فَقَلِبَتِ  
١٠ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِيهَا وَتُرِكَ مَا قَبْلُهَا عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْيَاءَ وَالْوَاوُ السَّاكِنَتَيْنِ تَصَحَّانِ بَعْدَ فَتْحٍ وَلَا  
تَصِحُّ يَاءٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ ضَمٍّ وَلَا وَاوٌ سَاكِنَةٌ بَعْدَ كَسْرٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَإِنَّمَا قَرَّرُوهُ فِي تَخْفِيفِهِ عَلَى الْيَاءِ لِأَنَّهُمْ يُطَالِيُونَ  
الاسْمَ لَا الْمَصْدَرَ فَكَأَنَّهُمْ وَإِنْ حَقَّقُوهُ يُعَايِلُونَهُ مُعَامَلَةَ التَّشْدِيدِ وَأَمَّا الْمَصْدَرُ فَبِالْوَاوِ لَا غَبَرُ إِلَّا مَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَضْعِيفِهِ فَأَمَّا الْفَرَّاءُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصَغِّرُونَهُ عَلَى الْأَصْلِ فَيَقُولُونَ  
طَوْرِيفٌ وَأَمَّا سَبِيحِيُّهُ وَمَنْ قَالَ بِقَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ يُصَغِّرُونَهُ طَيْفٌ وَمُيِّنَتْ عَلَى لَفْظِهِ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
١٥ يَحْيَى تَمَلَّبَ وَنُصِبَ هَيْدٌ مَا لَكَ كَمَا يُنْصَبُ الزَّبْرُ وَالزَّبْرُ يُنْصَبُ كَمَا تُنْصَبُ الْأَدَوَاتُ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ  
[مَا] قَبْلَ الْحَرْفِ الَّذِي هُوَ آخِرُ الْكَلِمَةِ مُنْجَزِمًا نُصِبَ آخِرُهُ كَقَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ<sup>٢</sup> أَفْ لَكُمْ وَقَوْلُهُمْ لَعَلَّ  
وَإِنْ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذَا تَحَرَّكَ مَا آخِرُ الْكَلِمَةِ جُزِمَتْ وَرُبَّمَا رُفِعَتْ الْكَلِمَةُ وَنُصِبَتْ وَخَفِضَتْ إِذَا كَانَ مَا قَبْلُهَا  
سَاكِنًا ♦

٢ يَسْرِي عَلَى الْأَيْنِ وَالْحَيَاتِ مُحْتَفِيًا نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ

٢٠ وَرُوي \* لِلَّهِ دَرَكٌ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* . وَالسَّارِيُّ الَّذِي يَسِيرُ بِاللَّيْلِ يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ  
وَيُقَالُ سَرَى إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ وَأَسْرَى إِذَا سَارَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. وَالْأَيْنُ وَالْأَيْنُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ  
وَالْأَيْنُ الْإِنْعِيَاءُ أَيْضًا. وَمُخْتَفٍ حَافٍ. وَرُوي غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ: أَحَبُّ بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ. وَرُوي: أَهْلٌ بِذَلِكَ.  
وَرُوي: أَهْلًا بِذَلِكَ. وَالْأَيْنُ الْإِنْعِيَاءُ هُنَا يُقَالُ أَنَّ يَبِينُ أَيْنًا إِذَا أَعْيَا وَقَدْ لَمْتُ أَيَّ أَعْيَيْتُ وَإِنَّا أَعَيْنَا  
وَأَنْشَدَ:

تَرَى الشَّطْبَةَ الْجُرْدَاءَ تَنْفُضُ رَأْسَهَا كَلَالًا وَأَيْنًا وَالْكُنَيْتَ الْفَرْعَا

٢٥

i LA 15, 109, 24.  
and 435, 4, as text.

j Yak 2, 905, 10. (with السُّرَّةُ); also 2, 489, 11, and Bakri 326, 19  
k Qur. 21, 67



يَعْنِي فَرَسًا أَفْرَعَ نَفَضَ كَتِفَيْهِ. وَأَنَّ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَانَ يَتَيْنُ أَيْنَا وَأَنَّى يَأْتِي وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup> أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ آلَمٍ يَجِنُّ لَهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>m</sup> أَلَا يَتْنُ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي وَأَقْصِرَ عَن لَيْلِي بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا

فجاء هذا الشاعر بهاتين اللَّغَتَيْنِ جميعاً وقوله أَلَا يَتْنُ لِي من قولك أَنْ تُمْ قَالَ فِي آخِرِهِ بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا فجاء  
 ٥ بِاللَّغَتَيْنِ فِي يَتْنٍ: وَقَالَ الْقَرَاءُ إِنَّ شَيْئًا جَعَلْتَهُمَا جَمِيعًا مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ أَلَا يَتْنُ لِي يَأْنِ لِي ثُمَّ  
 أَذْغَمَ النُّونَ عِنْدَ اللَّامِ وَالَّتِي حَرَكَتُهَا عَلَى الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَنَّى يَأْتِي فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جَمِيعًا مِنْ لُغَةٍ وَاحِدَةٍ.  
 وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَيَانِ: الْعَرَبُ يَقُولُ<sup>n</sup> أَلَمْ يَنْلُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَاكَ وَأَلَمْ يَنْلُ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُسَيْدٍ  
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ ذَاكَ فِي أَوَانٍ حَاجَتِكَ وَفِي آوَتَةٍ حَاجَتِكَ وَمَعْنَى آوَتَةٍ أَحْيَانًا. وَيُقَالُ أَنْ يُوُونُ أَوْنًا بِمَعْنَى رَفِيقٍ  
 يَقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْتَفَقَ بِهَا. أَحْمَدُ. وَقَوْلُهُ أَهْلًا بِذَلِكَ مِنْ سَارٍ كَأَنَّهُ دُعَاءٌ لَهُ وَتَعَجُّبٌ مِنْهُ الْعَرَبُ يَقُولُ  
 ١٠ فُلَانٌ أَهْلٌ لِلْحَيْرِ وَقَدْ أَهَلَّهُ اللَّهُ لَهُ وَمَكَانٌ مَأْهُولٌ هُوَ الْكَلَامُ وَقَدْ أَهَلَ هَذَا الْمَكَانَ: وَسَمِعْتُ يُقَالُ مَكَانٌ  
 أَهْلٌ أَيِ ذُو أَهْلٍ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ \* كَأَنَّ لَمْ يَسْرِ أَهْلٌ مِنَ الْوَحْشِ تَوَهَّلَ \* وَبَنُو عَامِرٍ يَقُولُونَ أَهَلْتُ بِهِ  
 فَاأَنَا أَهْلٌ بِهِ أَهْلًا أَيِ أُنْسْتُ بِهِ. وَجَعَلَهُ مُحْتَفِيًا أَيِ عَجَلًا فِي طَلَبِنَا وَلَمْ يَتَلَبَّثْ. وَقَوْلُهُ \* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ  
 عَلَى سَاقٍ \* وَالْحَيَالُ لَا يَمِثُّ عَلَى سَاقٍ وَلَكِنَّهُ لَمَّا قَالَ يَسْرِي وَقَالَ مُحْتَفِيًا فَوَصَفَهُ بِمَا يُوصَفُ بِهِ ذُو السَّاقِ قَالُوا  
 \* نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ سَارٍ عَلَى سَاقٍ \* فَجَعَلَهُ يَمِّنُ لَهُ سَاقٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ<sup>p</sup> يَا أَبَتِ  
 ١٥ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ: وَإِنَّمَا تَدْخُلُ هَذِهِ النُّونُ وَالْيَاءُ فِي جَمْعٍ  
 ذَكَرَ الْإِنْسَ وَالْجِنَّ وَمَا أَشْبَهُهُمَا فَيُقَالُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَالْمَلَائِكَةُ سَاجِدُونَ فَإِذَا<sup>q</sup> عَدَوْتَ هَذَا صَارَ الْمَوْنُثُ  
 وَالْمَذَكَّرُ إِلَى التَّانِيثِ فَيُقَالُ الْقَوْمُ وَالْبَقَرُ مَذَبَحَةٌ وَمَذَبَحَاتٌ وَقَدْ ذُبِخَ وَلَا يَجُوزُ مَذَبُوحٌ. قَالَ الْقَرَاءُ وَإِنَّمَا  
 ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَصِفَتْ بِأَفَاعِلِ الْآدَمِيِّينَ وَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَخْرَجَتْ  
 عَلَى أَفْعَالِ الْآدَمِيِّينَ لَمَّا وَصِفَتْ بِصِفَتِهِمْ. وَمِثْلُهُ<sup>r</sup> وَقَالُوا لِحُلُودِهِمْ لَمْ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا: وَكَأَنَّهُمْ خَاطَبُوا رِجَالًا إِذْ  
 ٢٠ كَلَّمْتَهُمْ وَكَلَّمُوهَا وَمِثْلُهُ<sup>s</sup> يَا أَيُّهَا النَّملُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ: وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَلَيْكَ مُوَافَقًا لِفِعْلِ الْآدَمِيِّينَ وَلَيْسَ  
 مِنَ الْآدَمِيِّينَ فَأَجْرُهُ عَلَى هَذَا. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ الْحَيَالَ ذَا سَاقٍ يَذْهَبُ إِلَى مَعْنَاهُ يَرِيدُ صَاحِبَ الْحَيَالِ.  
 أَحْمَدُ. وَيُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى لُغَتَانِ قَدْ جَاءَ بِهِمَا الْقُرْآنُ فَيُقَالُ سَرْتُ الدَّابَّةَ أَسِيرَهَا سَيْرًا وَمَسِيرًا وَسَرْتُ بِالْقَوْمِ  
 فَأَنَا أَسِيرُهُمْ وَسَرَّيْتُ بِالْقَوْمِ فَأَنَا أَسْرِي بِهِمْ سُرَى وَسَرَوْا هُمْ يَسْرُونَ سُرَايَ وَأَسْرَيْتُ بِهِمْ إِسْرَاءَ وَالسَّرَى  
 مِنْ أَوْسَطِ اللَّيْلِ وَأَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَأَمَّا السَّيْرُ فَبِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ❖

<sup>1</sup> Qur. 57. 15.

<sup>n</sup> LA 14, 208, 13.

<sup>p</sup> Qur. 12. 4.

<sup>s</sup> Qur. 27. 18.

<sup>m</sup> LA 16, 183, 22 (K has غَيَابَتِي)

<sup>o</sup> First hemistich مَبَادِيهَا قِفَارًا بِأَلَا ذَا (I. Off. Ms. p. 201).

<sup>q</sup> K 1 and 2 عَدَدَتْ

<sup>r</sup> Qur. 41. 20.



٣ إني إذا خلة صلت بنايلها وأمسكت بضعيف<sup>١</sup> الوصل أذاق  
الأحذاق المتقطع يقال حبل أذاق وأزمام وأزمام وأخلاق كله واحد. وواحد الأحذاق حذقة وواحدة  
الارمام رمة ومنه قولهم حذق حبله إذا قطعه ومنه<sup>٢</sup> حذاق الصبي وهو قطعة ما كان فيه وخروجه إلى غيره.  
والخلة الصداقة يقال خالته مخالاة وخلا لا وبين فلان خلة وخلة وخلالة وهو خلتي أي صديقي وهي  
خلتي وهم خلتي وهما خلتي وهن خلتي وانشد :

٧ ألا يلقا خلتي جابرا بأن خليلك لم يقتل  
٨ تحاطت النبل أحشاءه وآخر يومى فلم يعجل

وفلان خليلي قال الشاعر :

٩ ويخبرهم مكان الثون مني وما أعطيه عرق الخلال  
١٠ الثون السيف ستي بذلك لأنه كانت عليه صورة سمكة فستي ذا الثون بالسمكة وقوله عرق الخلال أي  
لم يعرف لي به عن مودة وإنما أخذته منه غضبا. وجمع خليل خلان وانشد :

١١ وددت ودادة لو أن حظي من الخلان ألا يضر مني

وقول زهير :

١٢ وإن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

١٥ ويروى ولا حرم: وروى أبو عمرو بفتح الراء وكسرها وروى الأصمعي بكسر الراء: والخليل الفقير المحتاج  
أي إن أتاه صديق محتاج يقول لا غائب عنك مالي ولا حرم: وحرم بمعنى حرام مصدر وروى أبو عبيدة ولا حرم  
بالفتح قال هو بمنزلة الحرام حرم حرما: وفسر أبو عبيدة قال إذا كان المال لا يعطى منه ويحرم أن يجاد به يقال  
له مال حرم: وقال الأصمعي الحرم المنع يقول ليس مالي منع عنك: قال والخليل الفقير وهو فعيل من الخلة وهي  
الحاجة. قال يعقوب أنشد أبو عبيدة والأصمعي حرم بكسر الراء: وقال أحمد الحرم المنوع قال لا يقول لمجتديه  
٢٠ إن مالي مخلوف عليه ولا إنه سائبة: وفي السائبة يقول أبو ذؤاد يصف الإيل :

١٦ فهي كالنيس في الأداحي لا يؤهب منها لمستم عصام

أي أنها سائبة يقول من نفاستها عنده لا يعطي من ورها شيئا. وقوله بضعيف الوصل أذاق أي بحبل

<sup>١</sup> K 2 الحبل: Mz, Bm ويروى الحبل

<sup>٢</sup> See Lane 535 c.

<sup>٣</sup> LA 1, 59, 20-21; 13, 231, 4-5: poet 'Aufa b. Maṭar al-Māzinī.

<sup>٤</sup> LA 12, 110, 24 (مكان): and 17, 319, 19 (مكان): Lane 2019, c (مكان): Agh. 16, 32, 6: Naq. (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2

<sup>٥</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٦</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٧</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٨</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٩</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٠</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١١</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٢</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٣</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٤</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٥</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٦</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٧</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٨</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>١٩</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٠</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2

<sup>٢١</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٢</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٣</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٤</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٥</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٦</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٧</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٨</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٢٩</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٠</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2

<sup>٣١</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٢</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٣</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٤</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٥</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٦</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٧</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٨</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٣٩</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2  
<sup>٤٠</sup> (تخطأت in 1, 59, but تحاطت in 13, 231, 5, and so Lane 761 b (both K 1 and 2



ضعيف أحذاق والواحد لا يُوصَف [به] إلا في أحرفٍ يسيرة يقال حَبْلٌ أَحْذاقٌ وَثَبٌ أَخْلاقٌ وَبُرْمَةٌ أُعْشارٌ؛ وقوله احذاق يقال حَذَقَ الغلامُ القرآنَ والعملَ يَحْذِقُ حَذَقًا وَحَذَقًا وَحَذَاقَةً وَحَذَاقًا وقد حَذَقَ يَحْذِقُ لُغَةً؛ وقد حَذَقْتُ الحَبْلَ أَخْذِقُهُ إذا قَطَعْتَهُ بالفتح لا غَيْرَ؛ وقد حَذَقَ الحَلْ يَحْذِقُ حُذُوقًا إذا كان حَامِضًا. ويروى بِضَعِيفِ الوَصْلِ حَذَاقٍ: أي قِطَاعٍ لا يَثْبُتُ على مَوَدَّةٍ ويكون حذاق أي قِطَاعٌ لِحَبْلِ خَلِيلِي إذا ضَنَّ عَلَيَّ بِئَانِيهِ وَحَاوَلَ صُرْمِي ❖

#### ٤ نَجَوْتُ مِنْهَا نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ إِذْ أَلْقَيْتُ لَيْلَةً خَبْتِ الرَّهْطِ أُرَواقِي

ويروى لَيْلَةً جَنْبِ الرَّهْطِ. ويروى طَرَحْتُ لَيْلَةً خَبْتِ الرَّهْطِ. وأَخْبَتِ اللَّيْلُ مِنَ الْأَرْضِ. والرَّهْطُ مَوْضِعٌ. وقوله أَلْقَيْتُ أُرَواقِي أي لم أَدَعْ جُهْدًا مِنَ الْعَدُوِّ وهذا مَثَلٌ يُقَالُ أَلْقَتِ السَّحَابَةُ أُرَاقَهَا إذا صَبَّتْ مَاءَهَا. وقوله نَجَائِي مِنْ بَجِيلَةٍ فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ قَالَ <sup>d</sup> أَعَارَ تَابَطَ شَرًّا وَالشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ وَعَمْرُو بْنُ بَرَّاقٍ عَلَى بَجِيلَةٍ ١٠ فوجدوا بجيلة قد أَقْعَدُوا لَهُمْ عَلَى الْمَاءِ رَصْدًا فَلَمَّا مَالُوا لَهُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَالَ لَهُمْ تَابَطَ شَرًّا إِنْ بِالْمَاءِ رَصْدًا وَإِنِّي لَأَسْمَعُ وَجِيبَ قُلُوبِ الْقَوْمِ. قَالُوا وَاللَّهِ مَا كُنْصَعُ شَيْئًا وَمَا هُوَ إِلَّا قَلْبُكَ يَجِبُ. فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى قَلْبِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا يَجِبُ وَمَا كَانَ وَجَبًا. قَالُوا فَلَا وَاللَّهِ مَا لَنَا بُدٌّ مِنْ وَرُودِ الْمَاءِ. فَخَرَجَ الشَّنْفَرِيُّ فَلَمَّا رَأَاهُ الرَّصْدُ عَرَفُوهُ فَتَرَكُوهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا بِالْمَاءِ أَحَدٌ وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ الْحَوْضِ. فَقَالَ تَابَطَ شَرًّا بَلَى وَلَكِنَّ الْقَوْمَ لَا يُرِيدُونَكَ وَلَكِنْ يُرِيدُونِي <sup>e</sup> ثُمَّ قَالَ لِلشَّنْفَرِيِّ إِذَا أَنَا كَرَّمْتُ مِنَ الْحَوْضِ فَإِنَّ الْقَوْمَ سَيَشِدُّونَ عَلَيَّ ١٥ فَيَأْسِرُونِي فَأَذْهَبَ كَأَنَّكَ تَهْرَبُ ثُمَّ ارْجِعْ فَكُنْ فِي أَصْلِ ذَلِكَ الْقَرْنِ فَإِذَا سَمِعْتَنِي أَقُولُ خُذُوا خُذُوا فَتَعَالَ فَأُطْفِئَنِي قَالَ وَقَالَ لابنِ بَرَّاقٍ إِنِّي سَأُزَكُّكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ لِلْقَوْمِ فَلَا تَنَأُ مِنْهُمْ وَلَا تُنْكِهَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ. ثُمَّ أَقْبَلَ تَابَطَ شَرًّا حَتَّى وَرَدَ الْمَاءَ. فَلَمَّا كَرَعَ فِي الْحَوْضِ شَدُّوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ وَكَتَفُوهُ بِوَرَرٍ وَطَارَ الشَّنْفَرِيُّ فَأَتَى حَيْثُ أَمَرَهُ وَانْحَارَ ابْنُ بَرَّاقٍ حَيْثُ يَرُونَهُ. فَقَالَ تَابَطَ يَا بَجِيلَةَ هَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ هَلْ لَكُمْ أَنْ تُيَاسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ وَيَسْتَأْسِرَ لَكُمْ ابْنُ بَرَّاقٍ فَقَالُوا نَعَمْ. فَقَالَ وَبَيْتُكَ يَا ابْنَ بَرَّاقٍ إِنَّ الشَّنْفَرِيَّ قَدْ طَارَ فَهُوَ يَضْطَلِّي نَارَ بَنِي فُلَانٍ ٢٠ وَقَدْ عَلِمْتَ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَ أَهْلِكَ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَسْتَأْسِرَ وَيُيَاسِرُونَا فِي الْفِدَاءِ. فَقَالَ أَمَا وَاللَّهِ حَتَّى أُرَوِّدَ نَفْسِي سَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ: فَجَعَلَ يَسْتَنُّ فِي قَبْلِ الْجَبَلِ ثُمَّ يَرْجِعُ حَتَّى إِذَا رَأَوْا أَنَّهُ قَدْ أَتَى وَطِيعُوا فِيهِ اتَّبَعُوهُ: وَنَادَى تَابَطَ خُذُوا خُذُوا فَذَهَبُوا يَسْعَوْنَ فِي إِثْرِهِ: فَجَعَلَ يُطِيعُهُمْ وَيَنَازِلُهُمْ: وَخَالَفَ الشَّنْفَرِيَّ إِلَى تَابَطٍ فَقَطَعَ وَثَاقَهُ. فَلَمَّا رَأَاهُ ابْنُ بَرَّاقٍ قَدْ قُطِعَ عَنْهُ انْطَلَقَ <sup>f</sup> وَكَرَّ إِلَى تَابَطٍ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ: فَقَالَ أَعْجَبَكُمْ يَا مَعْشَرَ بَجِيلَةٍ عَدُوَّ ابْنِ

<sup>e</sup> LA II, 424, 6. (with الْجَوِّ; also line 21, with أَرْسَلْتُ and الرَّعْنِ); Bakri 425, 17; Yak. 3, 754.

<sup>d</sup> See Agh. 18, 211. 15 ff.; Khiz. 2, 16, 28 ff.

<sup>e</sup> Khiz. inserts here: ثُمَّ ذَهَبَ ابْنُ بَرَّاقٍ فَشَرِبَ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمْ يَرْضُوا لَهُ: فَقَالَ لَيْسَ بِالْمَاءِ أَحَدٌ: فَقَالَ تَابَطَ شَرًّا: بَلَى لَا يَرِيدُونَكَ وَلَكِنْ يَرِيدُونِي

<sup>f</sup> Khiz. وَكَرَّ



براق أما والله لأعدوننكم عدوا أنيسكموه: ثم انطلق هو والشنفرى. قال ابو محمد<sup>g</sup> رحمه الله وكذا روى احمد بن حنبل الخبر فيما أخبرني عن ابي عمرو الشيباني غير انه قال وما هو إلا قلبك ولم يقل يجب وقال في روايته فوضع يده على فؤاده ولم يقل على قلبه وقال في روايته فإن القوم سيشدون عليّ فيأخذوني ولم يقل فيأسروني وزاد في روايته وانحاز ابن براق قال وروى فيما زاد ابن براق قاله عن غير ابي عمرو قال احمد وفيما روى ابو عمرو فلما رآه ابن براق وقد أطلق عنه وفي رواية ابن الاعرابي وقد قطع عنه وروى عدوا أنيسكموه عن ابي عمرو وعن غيره أنيسكموه. وقوله ما هو إلا قلبك يجب يقال وجب القلب يجب وجباً ووجب الحائط وغيره اذا سقط وجبة ووجب الشئ وجوباً ووجب الحق والبيع يجب وجوباً وجبة. والمعنى في البيت يقول اذا ضن عني صديقي وخليلي ينالني وكان وصاليه إياي ضعيفاً أحذاقاً حليته وتركته واستبدلت به ونجوت منه اي تباعدت عنه كما نجوت من بجيله وتباعدت عنها لئلا صاحوا بي وأترلهم منزلتهم في التباعد عنهم والمعاداة لهم. ويقال ألقى عليه أرواقه وعبالته وروقه وجراميزه اي ثقله وإنا قال أرواقي اي استفرغت مجهودي في العدو. وروى: إذ أرسلت لية خبت الرقط أرواقي: يقال أرسل فلان أرواقه اذا سمر ثيابه واستفرغ عدوه ♦

### ٥ لَيْلَةٌ صَا حُوا وَأَغْرَوَا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقٍ

روى ابو عمرو الشيباني: وأغروا بي كلابهم بالعتيتين. وروى بالعتيتين. وقوله لدى معدى ابن براق اي حيث عدا. وروى وأغروا بي خيارهم. وروى ليلة خبت الحزو وهذه كلها مواضع. ومعدى ابن براق حيث عدا. يقال عدا الفرس وأعديته وجرى وأجريته ولا يقال ركض [وأركضته] وإنما ركضه ضربته الارض بخوافه وركضته ركضته بأعقابك في جنيته. ومعدى موضع ومصدر واذا كانت العين من يفعل مضمومة نحو يقتل ويخسر فالعين من مفعول مفتوحة من مصدر وموضع نحو مقتل ومخسر إلا إحدى عشر حرفاً نوادر تحفظ حفظاً: من ذلك المشرق والمغرب والمسجد والمنبت والمجزر والمفرق والمسكن والمطبع والنسك والمنسقط والمثير وهو الموضع الذي تضع فيه الناقة ولدها: وكذلك المضاعف إن كان على يفعل ويفعل المفعول منه مفتوح كقولك إنه لطيب الشئ من شمنت شئ وأما المضموم فمثل قولك المثر والمكر من قولك مرر وكرر يكر: وإن كان من المضاعف وكان على فعل يفعل إن كان اسماً كسرت كما كنت فاعلاً في غير المضاعف وقد مضى شرحه وإن كان مصدراً فتحت مثل قاع المضل وما في ثوبه مصبح<sup>hh</sup> حتى يبلغ الهدى مجله فهذه أسماء وكذلك المدب والمدب والمفر والمفر: وقول الله عز وجل<sup>i</sup> آين المفر فهو مصدر: وإن كان من ذوات الياء كان مصدره بالألف واسمه بالياء مثل المعاب والمعيب والمسار والمسير: وإن كان من ذوات الواو كان بالالف مثل مقام

<sup>g</sup> i. e. al-Anbārī.

<sup>hh</sup> Qur. 2, 192.

<sup>h</sup> Bakrī 425, 18; Yak. 3, 754, 7.

<sup>i</sup> Qur. 75, 10.



وَمَنَام: وَإِنْ كَانَ الْوَاوُ فَاءً فَكُلُّهُ بِالْكَسْرِ مِثْلَ مَوْضِعٍ وَمَوْعِدٍ: وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْفِعْلِ يَاءً أَوْ وَاوًا أَوْ هَمْزَةً كَانَ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ نَحْوُ الْمَوْتِ وَالْمَرَمَى: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ بَضْمَ الْعَيْنِ: وَبِمَا حُكِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْهَا مَنَبَتٌ وَمَنَبَتٌ وَمَجْزَرٌ وَمَجْزَرٌ وَمَطْلَعٌ وَمَطْلَعٌ وَمَنْسَكٌ وَمَنْسَكٌ وَمَسْكَنٌ وَمَسْكَنٌ: وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلُ مَفْتُوحَةً نَحْوُ يَجْمَعُ وَيَضْنَعُ وَيَعْلَمُ وَيَسْمَعُ فَفَعَلٌ مِنْ مَضَرٍّ وَمَوْضِعٍ مَفْتُوحَةُ الْعَيْنِ نَحْوُ مَضْنَعٍ وَمَجْمَعٍ وَمَعْلَمٍ: فَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ مِنْ يَفْعَلٍ مَكْسُورَةً فَالْفِعْلُ عَلَى مَذْهَبَيْنِ إِنْ أَرَدْتَ الْمَوْضِعَ فَكَسُورٌ وَإِنْ أَرَدْتَ الْمَضَرَّ فَفَتْحٌ: تَقُولُ ضَرَبْتُهُ ضَرْبًا وَهَذَا الْمَضْرِبُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يُفْعَلُ فِيهِ وَحَبَسْتُ الدَّابَّةَ مَحَبَسًا وَهَذَا مَحْبَسُهُ وَمَضْرِبُ السَّيْفِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ ❖

٦ كَأَنَّمَا حَشَحُوا حُصًّا قَوَادِمُهُ أَوْ أَمْ خَشَفَ بِذِي شَتٍّ وَطَبَّاقٍ

وَيُرْوَى وَأَمْ خَشَفَ: حَشَحُوا مِنَ الْحَشِّ. وَقَوْلُهُ حُصًّا قَوَادِمُهُ يَعْنِي الظِّلِمَ وَالْأَحْصُ الَّذِي تَنَازَرَّ رِيشُهُ ١٠ وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَحْصٌ وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ إِذَا تَنَازَرَّ شَعْرُ رُؤُسِهِمَا وَتَكَسَّرَ وَيُقَالُ وَقَعَتْ فِي شَعْرِهِ الْحَاصَةُ. وَالْقَوَادِمُ مِنْ رِيشِ الْجَنَاحِ مَا وَلِيَ الرَّأْسَ ثُمَّ يَلِي الْقَوَادِمَ الْخَوَافِي وَيَلِي الْخَوَافِي الذَّنَابِيُّ. وَالشَّتُّ وَالطَّبَّاقُ مِنْ نَبْتِ السَّرَاةِ وَأَمَّا خَصَّ الشَّتَّ وَالطَّبَّاقَ لِأَنَّهُمَا يُضْرَبَانِ رَأْسَيْهِمَا وَيُشَدَّانِ لَحْمَهُمَا أَيْ كَأَنَّمَا حَرَّكُوا بِحَرَكَتِهِمْ لِأَيِّ ظَنِيَّةٍ أَوْ ظَلِيًّا وَانْشَدَ:

كَأَنَّ يَعْينِي إِذَا أَطْرَقَتْ حَصَاةٌ تَحْفَحُ بِالرُّودِ

١٥ وَالرُّودُ الْمُلْمُولُ. وَأَمْ خَشَفَ ظَنِيَّةٌ تَرَعَى هَذَيْنِ التَّبَتَيْنِ. غَيْرُ أَيِّ عَكْرَمَةٍ: حَشَحُوا حَرَّكُوا وَكَانَ الْأَصْلُ حَشَّوْا فَاجْتَمَعَ ثَلَاثُ ثَاءَاتٍ فَأَبْدَلُوا الْوُسْطَى وَهِيَ مُجَرَّكَةٌ بِالْفَتْحِ حَاءً وَتَرَكَوا الْأَوَّلَى عَلَى سُكُونِهَا وَالثَّلَاثَةَ عَلَى صَوْنِهَا: وَمِثْلُهُ <sup>k</sup> فَكُتِبَ كُتِبُوا الْأَصْلُ فَكُتِبُوا فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ بَاءَاتٍ الْأَوَّلَى سَاكِنَةً وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ وَالثَّلَاثَةُ مَضْمُومَةٌ فَأَبْدَلُ مِنَ الْوُسْطَى وَهِيَ مَكْسُورَةٌ كَأَمَّا مَكْسُورَةٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الظِّلِمَ أَحْصً لَّأَنَّهُ أَخَفُّ لَهُ. وَمِنْ نَبَاتِ السَّرَاةِ الشَّتُّ وَالْعَرَعَرُ وَالسَّرُورُ وَالطَّبَّاقُ وَالضَّبْرُ وَهُوَ جَوْزُ الْجَبَلِ يُتَوَرَّ وَلَا يَفْقِدُ وَالْمَظُّ وَهُوَ رُمَانُ الْبَرِّ يُتَوَرَّ وَلَا يَفْقِدُ ٢٠ وَالنَّحْلُ كَأَكْلُ الْمَظِّ وَيَجُودُ عَلَيْهِ الْعَسَلُ وَانْشَدَ [لَأَيِّ ذُوَيْبٍ يَصِفُ عَسَلًا]:

<sup>l</sup> يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَظًّا مَأْيِدٍ وَأَلِي قَرَّاسٍ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلٍ

وَيُرْوَى صَوْبُ أَرْمِيَّةٍ. أَحْيَا لَهَا مَا حَوَّلَهَا مِنَ الْأَرْضِ: أَرْمِيَّةٌ وَأَسْقِيَّةٌ سَجَابَاتٌ شَدِيدَاتُ الْوَقْعِ الْوَاحِدُ رَمِيٌّ وَسَقِيٌّ: وَكُحْلٌ إِلَى السَّوَادِ فِي أَلْوَانِهَا ❖

٧ لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ <sup>m</sup> وَذَا جَنَاحٍ يَجْنِبُ الرِّيدَ خَفَاقٍ

<sup>l</sup> LA 2, 434, 19, and 8, 278, 25.

<sup>k</sup> Qur. 26, 94.

<sup>1</sup> LA. 9, 344, 23 : Yak. 4, 47, 1 and 378, 7.

<sup>m</sup> Mz reads أَوْ ذَا جَنَاحٍ



يعني بذي عُذْر فَرْسًا والعُذْرُ ما أَقْبَلَ من شَعْرِ النَّاصِيَةِ على الْوَجْهِ قال الْعَجَّاج \*<sup>١٧</sup> يَنْفُضْنَ أَفْسَانَ السَّيِّبِ  
وَالْعُذْرُ \* يصف خَيْلاً الْوَاحِدَةَ عُذْرَةً. وَالرَّيْدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى من الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ رَيْدٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ جَارِحَ الْجَبَلِ  
لَأَنَّهُ أَسْرَعُ طَيْرَانًا من جَارِحِ السَّهْلِ: [وَجَارِحُ السَّهْلِ] أَكْثَرُ ما يَصِيدُ الْأَرَانِبَ وَالْحَشَرَاتِ وَجَارِحُ الْجَبَلِ يَصِيدُ  
الطَّيْرَ وما خَلَقَ في الْهَوَاءِ فَهُوَ أَشَدُّ لَطْفًا لَهُ. وَرُوي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي نَحْمٍ \* أَوْ ذِي كُدُومٍ. عَلَى  
الْمَعَانِي نَهَاقَ \* ذُو نَحْمٍ. يَعْنِي فَرْسًا وَالنَّحْمُ<sup>١٨</sup> فَوْقَ الْمَنْعَمَةِ. وَذُو كُدُومٍ. يَعْنِي حَارًّا قَدْ كَدَمَتْهُ الْحَمِيرُ. إِلَى هَهُنَا  
عَنْ أَبِي عِكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوي \* لَا شَيْءَ أَجْوَدُ مِنِّي غَيْرُ ذِي عُذْرٍ \* أَوْ ذِي جَنَاحٍ. بِأَعْلَى الْجَوْرِ خَفَاقَةٌ \*.  
وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْعَرَبُ تُؤَوِّرُ الرَّفْعَ فِي أَفْعَلَ مِنْكَ إِذَا وَقَعَ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ إِذَا قِيلَ لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ لِأَنَّهُ مُشَبَّهٌ  
بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْكَ أَشَبَّهَ الْمَعْرِفَةَ لِأَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ لَا تَدْخُلَانِهِ. وَكَذَا رُوي يَت زَهْرًا:  
° لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنْهَا وَهِيَ طَيِّبَةٌ كَفَسًا بِمَا سَوَفَ يُنَجِّيهَا وَتَتَرَكُ

١٠ يصف قَطَاةً سَرِيعَةً الطَّيْرَانِ وَإِنَّمَا طَيَّبَ بِنَفْسِهَا سُرْعَةَ طَيَارِنَهَا وَمَا قَدْ وَثِقَتْ بِهِ مِنْ نَفْسِهَا وَأَنَّ الصَّغِيرَ لَا  
يَطْمَعُ فِيهَا: قَوْلُهُ وَتَتَرَكُ قَالَ يَعْقُوبُ وَسَوَفَ تَتَرَكُ بَعْضَ اجْتِهَادِهَا. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ بِمَا سَوَفَ يُنَجِّيهَا أَيِ بِالطَّيْرَانِ  
الَّذِي يُنَجِّيهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَتَرَكُ اجْتِهَادَهَا فِي الطَّيْرَانِ لَا تَبْلُغُ أَقْصَى مَا عِنْدَهَا كَثِيقٌ مِنْ نَفْسِهَا بِأَنَّهُ دُونَ  
اجْتِهَادِهَا يُنَجِّيهَا. قَالَ الْفَرَّاءُ تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَحَدٌ مِثْلُكَ وَلَا رَجُلٌ غَيْرُكَ وَلَا رَجُلٌ ضَارِبُكَ كُلُّ هَذَا تُؤَوِّرُ الْعَرَبُ  
الرَّفْعَ فِيهِ تَجْعَلُهُ خَبَرًا لِلتَّبَرُّتِ لِشَبَّهِهِ بِالْمَعْرِفَةِ وَأَنْشُدَ:

١٥ تَبَكِّي عَلَى زَيْدٍ وَلَا زَيْدٌ مِثْلُهُ بَرِيءٌ مِنَ الْحُمَى<sup>١٩</sup> صَحِيحُ الْجَوَانِحِ

وَالنَّصَبُ فِي أَفْعَلَ جَائِزٌ فِي النَّحْوِ تَتَّبَعُهُ النِّكَرَةُ وَالرُّوَاةُ عَلَى الرَّفْعِ: وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
الْعَرَبَ يَقُولُ إِرْحَمُوا مَنْ لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ غَيْرُ الرَّحْمَنِ. وَإِذَا رَأَيْتَ النَّعْتَ الَّذِي بَعْدَ النِّكَرَةِ وَإِنَّمَا كَقَوْلِكَ لَا رَجُلًا  
ضَارِبًا زَيْدًا وَتَعْلَقًا بِالْجَارِيَةِ آثَرَتِ الْعَرَبُ فِيهِ النَّصَبَ بِالنُّونِ إِذَا نَصَبْتَ الْأِسْمَ: وَإِذَا كَانَ نَعْتًا غَيْرَ وَاقِعٍ آثَرَتِ  
النَّصَبَ بِغَيْرِ نُونٍ فَتَقُولُ لَا رَجُلًا تَارِكًا حَقَّهُ وَلَا<sup>٢٠</sup> رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرْسِهِ فَهَذَا الْوَاقِعُ وَأَمَّا النَّعْتُ الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ  
٢٠ فَقَوْلُكَ لَا مَاءَ عَذْبٌ لَكَ. وَإِنَّمَا آثَرَتِ الْعَرَبُ التَّنْوِينَ فِي الْوَاقِعِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَفْعَلُ فَتَبَاعَدَ مِنْ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ.  
وَأَمَّا الَّذِي لَيْسَ بِوَاقِعٍ فَإِنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الْأِسْمَ الَّذِي قَبْلَهُ فَتَرَكُوا تَنْوِينَ فَإِنْ وُصِلَتِ النِّكَرَةُ بِشَيْءٍ مِنَ الصِّفَاتِ  
قَبْلَ أَنْ تَنْعَتَهَا ثُمَّ جَاءَ النَّعْتُ نَصَبَتِ الْعَرَبُ النَّعْتَ بِالنُّونِ وَاقِعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ وَاقِعٍ فَقَالُوا لَا مَاءَ لَكَ بَارِدًا وَلَا مَاءَ  
لَكَ عَذْبًا وَقَالُوا لَا رَجُلٌ لَكَ كَفِيلًا بِالْجَارِيَةِ: فَهَذَا وَجْهُ الْكَلَامِ وَيَجُوزُ غَيْرُ هَذَا. فَإِذَا آتَيْتَ بِالْمَعَارِفِ الْأَعْلَامِ  
بَعْدَ النِّكَرَةِ فَجَعَلْتَهَا خَبَرًا لَهَا رَفَعْتَ وَلَمْ يَخُزْ أَنْ تَنْصِبْهَا عَلَى طَوِيقِ النَّعْتِ لِلنِّكَرَةِ كَمَا جَازَ فِيمَا كَانَ نِكَرَةً أَوْ

<sup>١٧</sup> LA 17, 205, 5 : Dīwān 'Ajj. 11, 61 (p. 17).

<sup>١٨</sup> Zuhair Dīw. 10, 16 (AHL p. 86).

and 839, 1, for other readings.

<sup>١٩</sup> Mz. الْحَمْحَمَةُ

<sup>٢٠</sup> P K 1 adds الْجَوَانِحِ : see Naq. 837, 5,

<sup>٢١</sup> K 1 and 2 رَجُلٌ



مُسَبَّهًا بالنكرة وكلامُ العرب أن تقول لا أَمَدَ أَخُوكَ فَيَرَفَعُونَ الْأَخَ لَانَّهُ مَعْرُفَةٌ ولم يَجُزْ فِيهِ غَيْرُ الرِّفْعِ: ولذلك  
 آثَرَتِ الْعَرَبُ أَنْ يَقُولُوا لَا أَمَدَ هُوَ أَخُوكَ وَإِنَّمَا أَدْخَلُوا هُوَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَائِهِمْ أَنْ يُشْعِرُوا النُّكْرَةَ أَفْهَامًا فَلَمَّا  
 جَاءَ مَا لَا يَتَّبِعُهَا أَحَدُهُمْ هُوَ لِيَرْفَعَ الْأَخَ وَهَذَا كُلُّهُ عَنِ الْقُرْآنِ. وَقَوْلُهُ لَيْسَ ذَا عُدْرٍ يَقُولُ لَيْسَ شَيْءٌ يَفْضُلُنِي فِي  
 السَّرْعَةِ إِلَّا ذُو عُدْرٍ أَيْ فَرَسٌ أَوْ طَائِرٌ خَفَّاقٌ بِجَنَاحَيْهِ فِي طَيْرَانِهِ ثُمَّ اسْتَشْنَى بِلَيْسٍ فَنَصَبَ: وَلَيْسَ هَهُنَا اسْتِثْنَاءٌ  
 اسْمُهَا فِيهَا وَهُوَ مَجْهُولٌ وَنَصَبَتْ ذَا عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ خَبَرٌ لَيْسَ. وَتَتْرَكَ لَيْسَ فِي الِاسْتِثْنَاءِ مُوَحَّدَةً فِي الشَّيْءِ  
 وَالْجَمْعِ وَفِي الْمَوْثِقِ بَعِيرٌ عَلَامَةٌ تَأْنِيثٌ تَقُولُ ذَهَبَ الْقَوْمُ لَيْسَ أَخَاكَ وَلَيْسَ أَخَوَيْكَ وَلَيْسَ إِخْوَتَكَ لَيْسَ  
 مُوَحَّدَةً وَذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ وَقَدْ قَالَ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ جَارِيَةً أَوْ جَارِيَتَيْنِ فَتَدْخُلُ التَّاءُ  
 مَرَّةً وَتَخْذِفُهَا مَرَّةً لِأَنَّ مَذْهَبَهَا كَمَذْهَبِ الْاسْمِ الْمَجْهُولِ مِثْلُهُ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ وَإِنَّهَا ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ  
 فَتَنْ قَالَ إِنَّهُ ذَاهِبَةٌ جَارِيَتُكَ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ قَامَ النِّسَاءُ لَيْسَ جَارِيَتُكَ وَمَنْ قَالَ إِنَّهَا فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَيْسَتْ  
 ١٠ جَارِيَتُكَ وَيُجْرِيهِ عَلَى هَذَا: وَلَا تَثْنِيَّةٌ فِي لَيْسَ وَلَا جَمْعٌ لِأَنَّ الضَّمِيرَ الَّذِي فِيهَا لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا هُوَ مَجْهُولٌ  
 تَقُولُ ذَهَبَتْ الْجَوَارِي لَيْسَتْ جَارِيَتُكَ وَلَيْسَتْ جَوَارِيَتُكَ تُؤَوِّلُ التَّائِيثَ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ كَثِيرًا:  
 فَإِذَا قُلَّ آثَرَتْ تَذَكِيرٌ لَيْسَ فَتَقُولُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا ذَكَرْتُ لِقَلْبَتِهِ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup> وَقَالَ  
 نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ: وَلَوْ كَانَ الْعَدَدُ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرِ لَقُلْتُ ذَهَبَ النِّسَاءُ لَيْسَتْ خَمْسٌ عَشْرَةٌ لِأَنَّكَ إِذَا جَاوَزْتَ  
 الْعَشْرَ قُلْتَ هَذِهِ نِسَاءٌ وَإِنْ كَانَ دُونَ الْعَشْرِ قُلْتَ هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ فَتَذَكِيرٌ لَيْسَ لِمَعْنَى هَؤُلَاءِ وَتَأْنِيثٌ لِمَعْنَى هَذِهِ وَيَجُوزُ  
 ١٥ فِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَفِي هَذَا مَا جَازَ فِي هَذَا وَالْكَلَامُ هُوَ الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْقُرْآنِ. فَإِذَا كُنْتُ<sup>٢</sup> [سِتَتْ] قُلْتُ  
 قَامَ الْقَوْمُ لَيْسَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ وَإِلَيْنِي وَإِلَيْنَا وَإِلَيْنَا وَإِلَيْنَا وَإِلَيْنَا. وَمَنْ رَوَى غَيْرَ ذِي عُدْرٍ فَهُوَ اسْتِثْنَاءٌ أَيْضًا.  
 وَذُو عُدْرٍ يَعْنِي فَرَسًا قَالَ أَحْمَدُ وَالْعُدْرُ مَا قُدَّامَ الْكَأْبَةِ مِنْ مُوَخَّرِ الْعُرْفِ وَهِيَ خُصْلٌ مِنْ شَعْرِ تَلِي قَفَاءَ  
 وَالْكَاتِبَةُ مَوْضِعَ الرُّمَحِ قُدَّامَ السَّرَجِ وَانْشَدَ لِأَيِّ النَّجْمِ:

يَوْمَ قَدَرْنَا وَالْعَزِيزُ مَنْ قَدَرَ  
 مَنِ الصَّعَافِقُ وَأَدْرَكَنَ الْمَلَأَ  
 وَقَاءَتِ الْخَيْلُ وَقَصَيْنَ الْوَطَرَ  
 مَشَى الْجَوَارِي الشُّغْبُ يَنْفُضُ الْعُدْرَ

٢٠

قَالَ الصَّعَافِقُ قَوْمٌ كَانُوا بِالْيَمَنِ لَيْسُوا مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَلَأُ جَمْعُ مَأْرَةٍ وَهِيَ الثَّرَاتُ يُقَالُ مَأْرَ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا وَثَرَهُ  
 وَعَادَاهُ وَقَوْلُهُ مَشَى الْجَوَارِي يَعْنِي الْخَيْلَ وَإِنَّمَا جَعَلَهَا تَمَثُّي مَشَى الْجَوَارِي لِأَنَّهَا قَدْ وَجِيتُ مِنْ طَوْلِ التَّعَبِ فَهِيَ  
 تَظْلَعُ إِذَا مَسَتْ تَنْفُضُ عُدْرَهَا. وَالرَّيْدُ جَمْعُهُ رَيْدٌ وَهِيَ حُرُوفُ الْجِبَالِ الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْهَوَاءِ وَأَمَّا الشَّامِرِيخُ  
 فَرُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعُلَى. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي الْعُدْرِ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ<sup>٣</sup>

<sup>٢</sup> Qur. 12. 30.<sup>٣</sup> added conjecturally.<sup>٤</sup> First three lines LA 12, 69, 3. Both MSS. and LA have أَدْرَكَنَا in line 3; but the context and com. require أَدْرَكَنَ<sup>٥</sup> See Mz's note on this verse, quoted by Thorb. 3-4.

## ٨ حَتَّى نَجُوتُ وَلَمَّا يَنْزِعُوا سَائِي بِوَالِهِ مِنْ قَبِيضِ الشَّدِّ غَيْدَاقٍ

الواله الذاهب العقل كما يذهب عقل الناقة على ولدها والقبيض السريع والغيداق الكثير الواسع غيش غيداق اذا كان مخصباً واسعاً. عن غير ابي عكرمة ويروى: وَلَمَّا يَأْخُذُوا سَائِي. يقول أَسْرَعْتُ إِسْرَاعاً شَدِيداً حَتَّى نَجُوتُ مِنْ بَجِيلَةٍ وَقَدْ قَارَبُوا أَنْ يَنْزِعُوا سَائِي وَلَمَّا يَفْعَلُوا. بواله اي بشد رجل<sup>x</sup> واهل وهو يُشَبَّهُ بالواله وهو الذاهب العقل فليس يَسْتَبْقِي مِنْ جُهْدِهِ فِي عَدُوِّهِ سَيْئاً: ثم قال هذا الشد من قبض الشد اي من سريعه يقال قَبِيضٌ يَتَنَّى الْقَبَاضَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ يَصِفُ نَاقَةً:

مَبْرَزَةٌ إِذَا أَبَدَى الْمَنَاءِ  
سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَثَنَتْ يَلِينُ<sup>y</sup>

والباء التي في واليه صلة نجوت من بجيلة بهذا العدو الذي هو كعدو الواله. وقبيض شديد سريع: ويقال ما أَذْرِي أَيُّ الْقَبِيضِ هُوَ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الطَّمَشِ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الطَّلَبِ وَمَا أَذْرِي أَيُّ الْوَرَى هُوَ مَعْنَاهُ مَا أَذْرِي ١٠ أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ وَانْشُد:

”ثُمَّ لَحِثْتُ بِأَنْطِلَاقِ رَسْلِ  
سَتَعْلَمُونَ مِنْ خِيَارِ الطَّلَبِ

وما أَذْرِي أَيُّ<sup>٩</sup> التُّخْطِ هُوَ وَأَيُّ بَرْنَسَاءٍ هُوَ وَأَيُّ تُرْخَمٍ هُوَ وَتُرْخَمٍ هُوَ لُغَتَانِ هَذَا كُلُّهُ بَعْضِي مَا أَذْرِي أَيُّ الْخَلْقِ هُوَ. قال احمد هو قول الاصمعي ورواية ابي نصر عنه: غَيْرُهُ زَادَ مَا أَذْرِي أَيُّ الْأَوْرَمِ هُوَ ١١

٩ وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلْتُ صَرَمْتُ يَا وَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ

يقول أَنَا، أَلَيْكَ لِنَفْسِي مُجَرَّبٌ مُخْتَبِرٌ أَصْلُ مَنْ وَصَلَنِي وَأَقْطَعُ مِنْ قِطْعَنِي كَمَا قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

فَمِيطِي بِمِيطِطٍ وَإِنْ شِلْتُ فَاَنْعِي  
صَبَاحاً وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلَ وَاسْلِي

وكما قال الاعشى:

فَمِيطِي بِمِيطِطٍ يَصْلُبُ الْفُؤَادِ  
وَوَصْلٍ كَرِيمٍ وَكَأَدِهَا

مِيطِي اذْهَبِي كَمَا يُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ تُنَجِّهِ. غير ابي عكرمة: اذا ما خُلْتُ بِخُلْتُ. يقول انا صُلْبُ ٢٠ الْقَلْبِ قُوَّتُهُ لَا يَذْهَبُ بِي الشَّوْقُ وَالْإِشْفَاقُ عَلَى صَاحِبِ بَخِلٍ عَلِيٍّ وَلَمْ أَجِدْ عِنْدَهُ خُلَةً وَنَسَاءً وَبَصَرًا بِكُنْزِ الْحَمْدِ وَلَا أَبْكِي إِثْرَ مَنْ لَمْ أَرْ فِيهِ خَيْرًا وَلَا عِنْدَهُ طَانُلًا<sup>d</sup> وَإِنَّمَا بُكَائِي وَإِعْوَالِي عَلَى كُلِّ مُجَرَّبٍ لَهُ بَصَرٌ

<sup>v</sup> LA 12, 156, 20 (2nd hemist. corrupt).

<sup>y</sup> This hemist. in LA 9, 81, 1.

<sup>z</sup> K 1 and 2 have التُّخْطِ: text follows LA.

<sup>c</sup> LA 9, 286, 21-24.

<sup>x</sup> So both MSS: but probably we should read وَالِهِ

<sup>z</sup> LA 13, 423, 7; Naq. 134, 4.

<sup>b</sup> LA 9, 287, 3. Dīw. 43, 3.

<sup>d</sup> See next verse.



بَكْسَبِ الْحَمْدِ سَبَّاقٍ إِلَيْهِ فَأَمَّا عَلَى غَيْرِهِ فَلَا. وَأَمَّا بَيْتُ الْأَعَشَى فَإِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمٍ أَخْبَرَنِي عَنْ يَعْقُوبَ قَالَ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ \* أَمِيطِي أَمِيطِي يُصَلِّبُ الْفُؤَادَ \* وَصَالَ حَبْلَ وَكَنَادَهَا \* قَالَ وَرَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ \* وَصُولُ حِبَالِ وَكَنَادَهَا \* وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو \* وَوَصَلَ كَرِيمَ وَكَنَادَهَا \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِيطِي تَبَاعَدِي عَنِّي يَقَالُ مِطُ عَنِّي وَلَا يَقَالُ أَمِطُ: وَحَكَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ: وَكَذَا رُوِيَ بَيْتُ أَوْسٍ فَمِيطِي مِيطَاطُ: يَقُولُ أَذْهَبِي بَقَلْبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بَقُلُوبِ النِّسَاءِ وَتَبَاعَدِي بِهِ. وَكَنَادَهَا قَطَاعُهَا كَأَنَّهُ يَكْفُرُهَا وَلَا يَصِلُهَا وَإِذَا كَفَرَ قَعْدُ قَطَعَ: وَبِهِ سُبِّي كِنْدَةُ لِأَنَّهُ كَنَدَ أَبَاهُ نَعْمَةً أَيْ كَفَرَهُ وَاسْمُهُ عَفِيرٌ. وَفِي قَوْلِهِ \* وَوَصَلَ كَرِيمَ وَكَنَادَهَا \* قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَرَادَ مُوَاصَلَةَ كَرِيمٍ فَالْهَاءُ فِي كَنَادَهَا تَعُودُ عَلَى الْمَوَاصَلَةِ كَمَا قَالَ <sup>g</sup> \* غَفَرْنَا وَكَانَتْ مِنْ سَجِيئَتِنَا الْغَفْرُ \* أَرَادَ بِقَوْلِهِ الْغَفْرُ الْمَغْفُورَةُ: وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَرَادَ وَكَنَادَكَ خَاطِبَهَا ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِ الْغَائِبِ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ هَذَا كَثِيرًا تُخَاطِبُ ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى الْغَائِبِ وَتَذْكُرُ غَائِبًا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَى خِطَابِهِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَنَتَةَ:

<sup>f</sup> حَلَّتْ بَارِضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَيْرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةُ مَعْرَمٍ ١٠

ذَكَرَ غَائِبَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَى خِطَابِهَا وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>g</sup> حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ رِيحًا طَيِّبَةً وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ:

<sup>h</sup> أَسِينِي يِنَا أَوْ أَحْسِينِي لَا مَلُولَةَ لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةُ إِنْ تَقَلَّتْ وَلَمْ يَقُلْ إِنْ تَقَلَّتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ:

يَا لَهْفَ نَفْسِي كَانَ جِدَّةً خَلَّةً وَيَبَاضُ وَجْهَكَ لِلتُّرَابِ الْأَعْفَرِ ١٥

وَأَمَّا أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فَأَنَّهُ رَوَى عَنْ شَيْخِهِ أَبِي عَمْرٍو وَغَيْرِهِ فِي بَيْتِ أَوْسٍ فَمِيطِي مِيطَاطُ أَيْ أَذْهَبِي بِرَجُلٍ جَلَدٍ قَدْ كَانَ يَذْهَبُ بَقُلُوبِ النِّسَاءِ قَبْلَكَ كَقَوْلِكَ لَيْنٌ حَاوَلَتْ فَلَانًا لَتُحَاوِلَنَّ حَوْلًا قَلْبًا وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْنَا عَلَيْكَ التَّجِيَّةَ وَكُنْتَ مَعَنَا كَمَا كُنْتَ أَيْ ذَيْنِكَ شِئْتَ فَهُوَ لَكَ عِنْدَنَا. قَالَ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ إِنْ مِطْتَ عَنِّي مِطْتَ عَنْكَ وَكُنْتُ إِلَى ذَلِكَ أَسْرَعَ مِنْكَ يَقَالُ إِنَّهُ لَمِيطَاطٌ وَوَصَالَ وَصَرَّامٌ: قَالَ الطُّوسِيُّ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ. وَقَوْلُهُ: إِنْ شِئْتَ فَاذْهَبِي \* صَبَاحًا وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصَلَ وَأَسْلَمِي \* فَيَقُولُ إِنْ شِئْتَ فَاذْهَبِي وَأَقْطَعِي وَأَنْشِئْ فَارْجِعِي إِلَى مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ. قَالَ وَبَيْنَ هَذَا قَوْلُ الْأَعَشَى: \* فَمِيطِي مِيطِي يُصَلِّبُ الْفُؤَادَ \* أَيْ يُصَلِّبُ عَلَى قَطِيعَتِكَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ فَمِيطِي مِيطَاطُ أَيْ أَذْهَبِي بِقَلْبِ رَجُلٍ ذَهَابَ بَقُلُوبِ النِّسَاءِ إِلَيْكَ خُذِيهِ وَصَلِيهِ كَمَا كُنْتَ تَصَابِيئُهُ وَإِنْ شِئْتَ فَاذْهَبِي صَبَاحًا أَيْ سَلِّمِي عَلَيْكَ اللَّهُ رُدِّي عَلَيْنَا وَصَلْنَا وَأَسْلَمِي: أَيْ ذَيْنِ شِئْتَ فَأَخْتَارِي فَلكَ: تَقُولُ أَذْهَبِي هَذَا مَعَكَ أَيْ أَضْمِنُهُ إِلَيْكَ <sup>g</sup> خُذْهُ مَعَكَ. قَالَ ثَعْلَبٌ لَا يَجُوزُ مِثْلُ هَذَا إِلَّا فِي الْحِكَايَةِ فَأَمَّا فِي غَيْرِهَا فَلَا مِثْلَ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ <sup>h</sup> قَالُوا

<sup>g</sup> See Tibrizi, Ten Poems, p. 76, 2.

<sup>h</sup> Qur. 10, 23.

<sup>h</sup> LA 20, 60, II.

<sup>f</sup> 'Ant. Mu'all. 6.

<sup>i</sup> Qur. 27, 50.

تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَلَنُنِيبَتَنَّهُ [حِكَايَةٌ] وَكُلُّ مَا وَرَدَ عَنِ الْعَرَبِ مِنْ هَذَا فَإِنَّ تَأْوِيلَهُ الْحِكَايَةُ وَإِلَّا فَبَاطِلٌ لَا يَجُوزُ ❖

# ١٠ لَكِنَّمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَّلٍ عَلَى بَصِيرٍ يَكْتَسِبُ الْحَمْدَ سَبَّاقٍ

ابو عكرمة: عَوَّلِي بكسر العين في اللفظتين جميعاً. وغير أبي عكرمة بفتح العين والواو جميعاً كِلْتَا اللفظتين. رواهما كذا وهذه رواية أحمد بن عبيد وجعلهما مصدرين: ومن كسرهما جعلهما جمع عَوَّلَةٍ مِثْلَ بَسْطَةٍ وَيَدْرٍ. وقال ثعلب أحمد الرواية التي عليها الناس كسر العين من الأول وفتح الواو وهو جمع عَوَّلَةٍ وفتح العين من الثاني والواو جميعاً على المصدر يقول لَوْ أَنِّي بَكَيْتُ عَلَى أَحَدٍ بِكَيْتٍ عَلَى هَذَا الَّذِي هَذِهِ صِفَتُهُ يَقُولُ لَهُ بَصَرٌ بِكَسْبٍ مَا يُحْمَدُ عَلَيْهِ وَيُدْحَ بِهِ سَبَّاقٌ إِلَيْهِ. وَعَوَّلِي إِعْوَالِي وَهُوَ الْعَوِيلُ وَالْحُزْنُ وَرَوَى يَكْتَسِبُ الْمَجْدَ ❖

# ١١ سَبَّاقٍ غَايَاتٍ مَجْدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقٍ

الغايات جمع غَايَةٍ وَهُوَ مُنْتَهَى الشَّيْءِ وَمِثْلُهُ الْمَدَى وَالنَّدَى: يَرِيدُ أَنَّهُ يَنْسَبُ إِلَى الْمَجْدِ مِنْ سَابِقَةٍ. وَقَوْلُهُ مُرْجِعِ الصَّوْتِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَصِيحُ بِأَصْحَابِهِ أَمْرًا وَنَاهِيًا. وَأَرْفَاقُ يَرِيدُ الرِّفَاقُ أَيِ يَصِيحُ بَيْنَهُمْ. وَالْمَجْدُ الصَّوْتُ الْغَلِيظُ. وَيُرْوَى ١ أَرْفَاقٍ وَهُوَ جَمْعُ رِبْقٍ وَالرَّبْقُ الْحَبْلُ تُشَدُّ فِيهِ أَعْنَاقُ الْمَاشِيَةِ يَرِيدُ أَنَّهُ يَصِيحُ بَيْنَ النَّعَمِ إِذَا أَغَارَ عَلَيْهَا فَتَسَاقُ مَعَهُ. غَيْرَ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ يَصِفُ أَنَّهُ رَئِيسُهُمْ يَضُدُّونَ عَنْ رَأْيِهِ وَهُوَ فِيهِمْ أَمْرٌ وَنَاهٍ وَلَا ١٥ يَتَّقِعُ أَنْ يَنْسَبَ إِلَّا إِلَى غَايَاتِ الْمَجْدِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقَ فَعِنَاهُ يَتَكَلَّمُ فِي الرِّفَاقِ وَيَأْمُرُهُمْ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْفَارَةِ. وَمَنْ رَوَى أَرْفَاقٍ فَهُوَ يُغَيِّرُ عَلَى الْإِبِلِ وَالنَّعَمِ فَهُوَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ بِسَوْقِهَا وَجَمْعِهَا. وَأَرْفَاقُ جَمْعُ رِبْقٍ وَهِيَ الْحَبَالُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْبَهْمُ أَوْلَادُ النَّعَمِ. هَذَا أَيِ رَافِعًا صَوْتَهُ. ❖

# ١٢ عَارِي الظَّنَّائِبِ مُتَمَدِّ نَوَاشِرُهُ مِذْلَاجٍ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَسَّاقٍ

الظَّنَّائِبِ جمع ظُنُوبٍ وَهُوَ حَرْفُ عَظَمِ السَّاقِ. وَالْعَرَبُ تَمْدَحُ الْهَزَالَ وَتَهْجُو السِّمْنَ قَالَ أَعَشَى بِإِهْلَةٍ:

٢٠ تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَذَّ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِّنَ الشِّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمَرُ

يَصِفُ قَلَّةَ أَكْلِهِ وَالْغُمَرُ قَدَحٌ صَغِيرٌ وَأَمَّا قَلَّ شُرْبُهُ إِذَا قَلَّ أَكْلُهُ: قَالَ وَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ طَوْلًا فَكُلْ قِطْعَةً حِذْيَةً وَحُرَّةً فَلَذَّةٌ فَإِنْ قَطَعْتَهُ مُجْتَمِعًا فِدْرًا فَكُلْ قِطْعَةً هَبْرَةً وَالْجَمْعُ هَبْرٌ وَرِبْضَةٌ وَالْجَمْعُ يَضَعُ وَبِضْعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ يَصِفُ الْبَقَرَةَ:

j See LA 13, 513, 7 and explanation there given: also Lane p. 2201 b. LA, Mz and Bm all read الْمَجْدُ for الْحَمْدُ

1 K 1 and 2 يَارْفَاقٍ

٢٠

m LA 6, 336, 2, and 7, 200, 5.; also Lane p. 2292 c.



أَضَاعَتْ فَلَمْ تُنْقَرْ لَهَا عَقْلَانِهَا      فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدِ  
دَمًا عِنْدَ شَلْوٍ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ      وَبَضَعَ جِلْمٌ فِي إِهَابٍ مُقَدَّدِ

شَلْوُهُ بَقِيَّةُ جَسَدِهِ وَالطَّيْرُ الْغُرْبَانُ وَبَضَعَ جَمْعُ رِبْضَةٍ فِي إِهَابٍ فِي جِلْدٍ مُقَدَّدٍ مُقَطَّعٍ. وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ. وَالْأَذْهَمُ اللَّيْلُ وَالْفَسَاقُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةُ يُقَالُ غَسَقَ اللَّيْلُ وَأَغْشَقَ إِذَا أَظْلَمَ. قَالَ أَحْمَدُ مُشْتَدَّرُ نَوَاشِرُهُ وَقَالَ إِذَا اسْتَدَّتِ النَّوَاشِرُ اسْتَدَّتِ الذِّرَاعُ قَالَ وَمَنْ رَوَى مُتَمَتِّرٌ إِنَّمَا ارَادَ طُولَ ذِرَاعِيهِ يَصِفُ تَمَامَ خَلْقِهِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْأَذْهَمُ هَهُنَا السَّحَابُ فِي سَوَادِهِ يَقُولُ يُذَلِّجُ كَمَا يُذَلِّجُ السَّحَابُ. وَوَاوٍ مُنْشَقٌّ بِالمَاءِ مُتَفَتِّحٌ بِهِ وَالْمَعْنَى أَيْ أَنْجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ كَمَا يَنْجُوهُمْ السَّحَابُ يَعْنِي أَعْدَاءَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْأَذْهَمُ اللَّيْلُ فِي ظُلْمَتِهِ وَوَاوٍ مُتَفَتِّحٌ بِالطَّيْرِ وَغَسَاقٌ مِنْ نَعْتِ أَذْهَمَ أَيْ كَثِيرِ النَّدَى وَالطَّرُّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ° إِنَّهَا تَفْسَقُ بِالرَّمَصِ أَيْ يَسِيلُ مِنْهَا فَعَسَاقٌ فَقَالَ مِنْ هَذَا. قَالَ وَالنَّوَاشِرُ عَصَبٌ فِي ظَاهِرِ الذِّرَاعِ الْوَاحِدَةِ نَاشِرَةٌ قَالَ حُرَيْثُ ١٠ ابْنُ مُحَفَّضٍ الْمَازِنِيُّ :

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرُ لَحْمِهَا      وَبَضْعُ الرِّجَالِ فِي الْخُرُوبِ عُثَا  
وَالرَّوَاهِشُ عَصَبُ بَاطِنِ الذِّرَاعِ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ قَضَافَةً      دِلَاصًا تَشْتِي عَلَى الرَّاهِشِ

وَالْعَرَبُ تَخْتَلِفُ فِي النَّوَاشِرِ وَالرَّوَاهِشِ فَقَوْمٌ جَعَلُوا الرَّوَاهِشَ ظَاهِرَ الذِّرَاعِ وَالنَّوَاشِرَ عَصَبَ بَاطِنِ الذِّرَاعِ ١٠ وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَيُقَالُ لِلرَّوَاهِشِ الْحَوَامِلِ الْوَاحِدَةِ حَامِيَةٌ ١١

١٣ حَمَالِ الْوَيْةِ شَهَادِ أَنْدِيَّةِ      قَوَالٍ مُحْكَمَةٍ جَوَابِ آفَاقِ

قَوْلُهُ حَمَالِ الْوَيْةِ يَعْنِي أَنَّهُ رَنِيْسٌ. وَالْأَنْدِيَّةُ جَمْعُ نَادٍ وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ وَإِنَّمَا يَشْهَدُ النَّادِي ذُو الرَّأْيِ وَمَنْ يَقْرِي الضَّيْفَ. وَالْمُحْكَمَةُ الْكَلِمَةُ الْفَاصِلَةُ الْقَاطِعَةُ لِلْأُمُورِ. وَالْآفَاقُ جَمْعُ أَفْقٍ وَهِيَ تَوَاحِي الْأَرْضِ وَجَوْبُهُ لَهَا حُرُوقُهُ لَهَا وَسَيَرُهُ فِيهَا. غَيْرُهُ: حَمَالِ الْوَيْةِ لِشَجَاعَتِهِ وَإِنَّمَا يَحْبِلُ الْلِوَاءُ شُجَاعُ الْقَوْمِ وَمَنْ يُوثِقُ يَمَانَهُ وَصَبْرَهُ لِأَنَّ الْمَقَاتِلَةَ ٢٠ إِنَّمَا تُقَاتِلُ مَا رَأَتْ لِوَاءَهَا فَإِذَا أَخَذَتْ أَوْ انْهَزَمَ صَاحِبُهُ انْهَزَمُوا فَلَا يَدْفَعُونَ لِوَاءَهُمْ إِلَّا إِلَى مَنْ عَرَفُوا صَبْرَهُ وَوَثِقُوا بِشَجَاعَتِهِ. وَإِنَّمَا يَشْهَدُ الْأَنْدِيَّةُ (وَهِيَ جَمْعُ نَدِيٍّ مِثْلُ حَرِيبٍ وَأَجْرِبَةٍ وَرَغِيفٍ وَأَرْغِفَةٍ) ذُو الرَّأْيِ الرَّوَّاسِ وَأَهْلُ الْكَرَمِ لِأَنَّ طَالِبَ الْحِمَايَةِ وَالضَّيْفِ وَالْمُسْتَحِيرَ إِنَّمَا يَتَصَدَّقُونَ النَّدِيَّ. فَيَقُولُ إِنَّ عِنْدَهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ. وَلَيْسَ

° Diw. 3, 17, 18.

° Said of the eye : see Lane p. 2257-8.

P Ḥamāsah p. 640 (poet's name there given as مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَنَّبِ الضَّبِّيِّ)

q Aṣma'iyāt 39. 1 : also LA 8, 196, 14.

r LA 13, 513, 8 (for a similar verse see Diw. Hudhaliyīn, 15, 5 [p. 34]).

قول أبي عكرمة إنَّه جمع نادٍ بشيء. والمحكمة الكلمة التي يُطْلَعُ بها الأمرُ ويُضَرَمُ بما يَعبَأُ به غيره فيجِدونها  
عنده. وجوابُ قطاعِ أي أنه صاحبُ أسفارٍ وغزوٍ في نواحي الأرض يقول ليس هو بمن يُعِبُّ الدعةَ ويقيم في  
الحي. ومنه سُمِّيَ جَبَبُ القبيص ومنه [قوله تعالى] \* وثمود الذين جابوا الصخر بالوادي: أي قطعوه وصاروا فيه.  
وجوابُ فُضِّلَ من جاب يُجُوبُ واصلُ جاب شقَّ يقول يَشُقُّ الفلاةَ يسيرُ فيها. وروى شهادُ أنبيّةٍ يعني المجالسِ  
التي يُتَنَاجَى فيها أي يُسَارُّ والمناجاةُ السِرارُ ومنه<sup>١</sup> يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتُم أي تساررتم ومنه الحديث  
لا يَتَنَاجَى اثْنانِ دونَ الثالثِ فإن ذلك يُغَرِّبُهُ ومنه<sup>٢</sup> ما يكونُ من تجوى ثلاثةٍ إلَّا هو رابعُهُ ومنه<sup>٣</sup> خلصوا  
كبيحاً: وأنبيّةٌ جمع نبيٍّ. وروى: شهادُ أنبيّةٍ \* هَبَّاطُ أوديةِ جَوَالِ آفاقٍ \* وكل هذا يصفه لما يريد أنَّه  
صاحبُ غزوٍ وجوالٍ في البلاد \*  
١٤ فَذَاكَ هَمِي وَغَزَوِي أَسْتَنْيْتُ بِهِ إِذَا أَسْتَنْيْتُ بِضَافِي الرُّأْسِ نَعَاقٍ

١٠ قوله بضافي الرأس أي برجلٍ كثيرٍ شعر الرأس والضافي الكثير السايغ: وأما جعله كثير الشعر كثرة اشتغاله  
بالغزو فهو لا يَتَمَاهَدُ شَعْرُهُ. والنَّعَاقُ ذو الصَّوْتِ يَصيحُ في إثرِ الطرائدِ يعني إذا سَرَقَ الإبلَ غيره يروى \* ذلك  
هَمِي وَغَزَوِي أَسْتَنْيْتُ بِهِ \* قال أحمد بن عبيد يقول فهذا الذي ذكرتُ على مثله أُعُولُ ومثله أطلب وأغزو  
لأُصَحِّبُهُ ويَصْعَبُنِي من قولك هو يَغْزُو كذا وكذا بقوله أي يطلب. ويروى إذا أَسْتَنْيْتُ. وروى نَعَاقٍ. فيقول  
أنا أَسْتَنْيْتُ بثل هذا في شذائب الأمور أي أنا إذا استنشتُ استنشتُ بثل هذا إذا استنشتُ غَيْرِي براء ضافي  
١٥ الرأس نَعَاقٍ يَنْفَقُ لَغْنِيهِ. ثُمَّ وَصَفَ الرَّاعِي فَقَالَ شَعْرُهُ جَمِيعٌ مُتَلِيدٌ لِأَنَّهُ لَا يَأْخُذُهُ وَلَا يُسْرِحُهُ كَالْحِطْفِ حَدَّاهُ  
النَّامُونُ وهو بيت يحيى بعد هذا ولم يَزِدْهُ أبو عكرمة. وقال غير أحمد قوله بضافي الرأس يقول هذا الرجل الذي  
هو هَمِي وَغَزَوِي كضافي الرأس نَعَاقٍ يعني غراباً أي هو في حَدَرِهِ كالغراب لِأَنَّهُ يَقَالُ لَا أَخْذَرَ مِنْ غُرَابٍ فَتَكُونُ  
الصِّفَةُ حِينَئِذٍ كُلُّهَا لِلْأَوَّلِ. وقد كان أحمدُ قال لي هذا مرّةً وأثبتهُ عنه وقال لي هذا القول الآخر. يقال نَعَقَ  
الغرابُ يَنْفَقُ نَفَقاً إذا صاح. وقال ثعلبُ قوله بضافي الرأس نَعَاقٍ يعني صَفَرًا والمعنى للرجل الذي وَصَفَهُ. وقوله  
٢٠ كَالْحِطْفِ يَنْفَقُ قَوْساً ضامراً \*  
١٥ كَالْحِطْفِ حَدَّاهُ النَّامُونُ قُلْتُ لَهُ ذُو ثَلَتَيْنِ وَذُو بَهِمٍ وَأَرْبَاقٍ

لم يَزِدْهُ هذا البيت أبو عكرمة. قال أحمد بن عبيد يعني حِشْفَ رَمَلٍ وهو المجتمع منه قال وأما أبو عبيدة  
فقال الحِشْفُ وَجْمُهُ أَحْقَافٌ وهي الرِّمالُ وكانت الأحقاف رمالاً قَبْلَ عُمانَ إلى حَضَرَمَوْتَ قال وكانت

<sup>١</sup> Qur. 89, 8.

<sup>٢</sup> Qur. 58, 10.

<sup>٣</sup> Qur. 58, 8.

<sup>٤</sup> Qur. 12, 80.

<sup>x</sup> Const. print استَنْيْتُ (مما) Bm. نَعَاقٍ. Cairo print نَعَاقٍ Bm also نَعَاقٍ; إِذَا أَسْتَنْيْتُ بِضَافِي الرُّأْسِ نَعَاقٍ  
(Mz and V as in text). <sup>y</sup> Mz, V دَمَلَكُهُ (and v. l. in Bm): Bm, Thorb., ثَلْتُ



مَنَازِلَ عَادٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ<sup>ز</sup> وَاذْكُرُوا أَنَا عَادٍ إِذْ أَنذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ: قَالَ وَأَنَا حَقَّقْتُهُ أَعُوجَاجُهُ قَالَ الْعَجَاجُ:

<sup>هـ</sup> كَانَ كَحَيِّ نَاسِطًا مُجَافًا مُدْرَعًا يَوْشِيهِ مُوقَفًا بَاتَ إِلَى أَرْضَاقٍ حَقِيفٍ أَحَقَقًا

الناشط الثور الذي يخرج من بلد إلى بلد والمجاف المذخور الفرع يقال جُفِفَ فهو مَجْجُوفٌ إذا فَرَعَ . يقال مَذْجُورٌ وَمَجْجُوفٌ وَمَزْجُودٌ وَمَذْجُوبٌ كُلُّ هَذَا لِلْفَرْعِ الْمَذْعُورِ: وَالْمَذْرُوعُ الذي بذراعِهِ تَوْقِيفُ أَمْشَالِ الْأَسُورَةِ وَالْوَقْفُ الْحُلْخَالُ وَالسَّوَارُ وهو الْمَسْكُ أيضًا واصلُ الْوَقْفِ وَالْمَسْكُ ما كان من عَاجٍ وَذَبْلٍ وَسَبَجٍ شَبَّهَ قَوَائِمَ هَذَا الثَّوْرِ بِهَذِهِ الْوُقُوفِ الَّتِي مِنْ سَبَجٍ وَوَشْيُهُ خُطُوطُ قَوَائِمِهِ وَالْأَرْضَاقَةُ شَجَرَةٌ بَاتَ يَعْنِي الثَّوْرَ وَالْحَقِيفُ ما انْعَجَّ مِنَ الرَّمْلِ وَانْعَطَفَ وَأَحَقَقَ أَمِيلٌ مُعَوَّجٌ. وَالنَّامُونُ الَّذِينَ يَنْمُونُ إِلَيْهِ يَرْتَفِعُونَ إِلَيْهِ وَيَدُوسُونَهُ وَمِنْهُ<sup>ب</sup> \* وَأَنْتُمْ الْقُتُودُ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ\* أَيِ ارْفَعَةٍ. وَالثَّلَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَمِ وَالثَّلَتَانِ الْقِطْعَتَانِ وَالثَّلَّةُ مِنَ الصُّوفِ. وَبِئَهُمْ ١٠ أَوْلَادُ الشَّاءِ كُلُّهَا الْوَاحِدَةُ بَهْمَةٌ وَالْجَمْعُ الْبِهَامُ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

<sup>هـ</sup> فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بَرٍّ عَلَى شَعْرَاءٍ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ

الشَّعْرَاءُ هُنَا الْأَذَرَةُ وَشَعْرَاءٌ عَلَيْهَا شَعْرٌ. أَذَرَةٌ وَجَمْعُهَا أَذَرٌ. تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ الثَّقَرُ بِاللِّسَانِ الْقَمَرُ يَقُولُ فَأَذَرْتُهُ تُنْقِضُ بِالْبِهَامِ يَعْنِي صَوْتَهَا. وَأَمَّا شَبَّهَ تَلَبَّدَ شَعْرَ الرَّاعِي وَلَزُومَ بَعْضُهُ بِهَذَا الْحَقِيفِ الَّذِي لَبَدَهُ النَّامُونُ عَلَيْهِ وَحَدَّاهُ أَيِ صَلَبُوهُ يَدُوسُهُمْ إِيَّاهُ وَصُعُودُهُمْ عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ ذُو ثَلَتَيْنِ كَأَنَّهُ قَالَ قَلْتُ لَهُ أَنْتَ ذُو ثَلَتَيْنِ مَا ١٥ لَكَ وَلِلْعَرَبِ يَعْنِي الَّذِي أُخِيرَ عَلَيْهِ. وَقَالَ غَيْرُهُ كَالْحَقِيفِ رَاجِعٌ إِلَى صِفَةِ فَرَسٍ فَقَالَ هُوَ فِي ضَمَرِهِ كَهَذَا الْحَقِيفِ الَّذِي صَلَبَهُ النَّامُونُ عَلَيْهِ. قَالَ وَأَرْبَابُ جَمْعِ رَبِيقٍ وَهُوَ حَبْلٌ جَبَلٌ مِنْهُ مِثْلُ الْخَلْقِ يُشَدُّ فِيهِ الْبَهْمُ \*

١٦ وَقَلَّةٌ كَسَنَانِ الرَّمْحِ بَارِزَةٍ ضَخِيَانَةٍ فِي شُهُورِ الصَّيْفِ مَخْرَاقٍ

الْقَلَّةُ أَعْلَى الْجَبَلِ وَجَمْعُهَا قُلَلٌ. وَقَوْلُهُ كَسَنَانِ الرَّمْحِ يَصِفُ دِقَّتَهَا لَطُولَهَا وَهُوَ أَضْعَبُ لَصُودِهَا. وَالضَّخِيَانَةُ الْبَارِزَةُ. وَالْمَخْرَاقُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ. وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَهَا كَسَنَانِ الرَّمْحِ لِأَنَّهُ صُعُودُهَا مِنْ شِدَّتِهِ ٢٠ كَأَنَّهُ سِنَانٌ إِذَا طُمِنَ بِهِ لَا يُكْبَهُ لَا يَتَعَرَّضُ لَهَا إِلَّا مُوقِنٌ بِالْقَتْلِ. وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ ههنا اعني وَقَلَّةٌ كَسَنَانِ الرَّمْحِ وَسَارِرُ الرُّوَاةِ رَوَوْا مَكَانَهُ:

لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنَّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَدَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَأَبُو عَكْرَمَةَ جَاءَ بِهَذَا الْبَيْتِ فِي آخِرِ الْقَصِيدَةِ. وَقَوْلُهُ ضَخِيَانَةُ أَيِ بَارِزَةٍ لِلْسِّنَنِ ظَاهِرَةٌ لَهَا وَذَلِكَ لِطُولِهَا.

<sup>ز</sup> Qur. 46, 20.

<sup>ب</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>د</sup> LA 19, 214, 7.

<sup>هـ</sup> 'Ajj. frag. 35, 33-4 (3rd line not in Diwān).

<sup>ج</sup> LA 6, 79, 4 (v. I.). BQut. 95, 13, and Naq. 248, 12 (as in text). ٢٠

وَحَرَقَ يُحَرِّقُ مِنْ فِيهَا وَإِنَّمَا وَصَفَ الْقُلَّةَ وَصَغَبَ أَمْرَهَا لِأَنَّهَا مَقَامُ الرِّيَّةِ يَقُولُ رَبَّاتُ لِأَصْحَابِي فِي رَأْسِ  
هَذِهِ الْقُلَّةِ. وَدُوِي \* وَنَتَتْ كَسْنَانَ الرُّمَحِ بِإِذْخَةٍ \* ضَخِيَا تَةً \* ❖

### ١٧ ° بَادَرْتُ قُتَّتَهَا صَحْبِي وَمَا كَسَلُوا حَتَّى تَمَيَّتُ إِلَيْهَا بَعْدَ إِشْرَاقِ

وَدُوِي بَادَرْتُ قُتَّتَهَا. وَصَغَبُهُ أَصْحَابُهُ يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَغَبَ وَرَاكِبٌ وَرَكَبَ. وَقَوْلُهُ وَمَا كَسَلُوا يَرِيدُ أَنَّهُ  
سَبَقَهُمْ وَهُمْ عَلَى جِدٍّ وَهُوَ أَمْدَحُ لَهُ. وَتَمَيَّتُ ارْتَفَعَتْ. وَالْإِشْرَاقُ إِضَاءَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا  
طَلَعَتْ وَأَشْرَقَتْ إِذَا أَضَاءَتْ. وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَقَدْ كَسَلُوا أَيِ لِمَا مَرَّ بِهِمْ مِنَ التَّعَبِ وَلَمْ أَكْسَلْ أَنَا  
لِقُضْلِ قُوَّتِي وَصَبْرِي. وَتَمَيَّتُ ارْتَفَعَتْ وَمِنْهُ نَمَاهُ اللَّهُ أَيِ زَادَهُ اللَّهُ وَرَفَعَهُ وَمِنْهُ <sup>ك</sup> \* وَأَنْتُمْ التَّقْوَدَ عَلَى عِيَانَةٍ أَجْدٍ \*  
أَيِ ارْفَعَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْمَى :

٨ لَا يَتَنَتَّى لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُلُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهْمُ فَيَا أَتَوَا مَهَلُ

١٠ يَصِفُ فَلَاةً صَعْبَةً يَقُولُ لَا يَتَرَفَّعُ لَهَا فَيَسِيرُ فِيهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَقَدَّمَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهَا أَيِ لَا يَسِيرُ بِهَا إِلَّا  
أَهْلُ الْخُبْرَةِ بِهَا. يُقَالُ صَاحِبٌ وَصَغَبٌ وَأَصْحَابٌ وَصِغَابٌ وَصَحَابَةٌ إِذَا جِئْتَ بِالْهَاءِ فَتَنَحَّتِ الصَّادُ وَإِذَا  
أَسْتَقَطَهَا كَسَرْتَ الصَّادَ. وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الرُّوَاةُ قَبْلَ إِشْرَاقِ <sup>ه</sup> ❖

### ١٨ ١ لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامَتُهَا مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقٍ

النَّعَامَةُ خَشَبَاتٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ يَسْتَنْظِلُ بِهَا الرِّيَّةُ وَالرِّيَّةُ الرَّجُلُ. وَالْهَزِيمُ التَّكْسِيرُ الْمُتَقَطِّعُ وَمِنْهُ  
١٥ قَوْلُهُمْ فِي السِّقَاءِ هُزُومٌ أَيِ تَكْسُرُ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يُكْسِرُونَ. غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: الرِّيدُ وَجَمْعُهُ رُيُودٌ  
وَهِيَ حُرُوفُ الْجَبَلِ الْمَشْرِقَةُ عَلَى الْهَوَاءِ. وَنَعَامَتُهَا شَخْصُهَا وَشَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ نَعَامَتُهُ. وَالْهَزِيمُ الْمَشَقُّ. يَقُولُ تِلْكَ  
النَّعَامَةُ مِنْهَا مَتَكْسِرٌ وَمِنْهَا بَاقٍ. وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي عَلَيْهَا النَّاسُ لَا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا يَقُولُ لَا ظِلَّ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ  
إِلَّا ظِلُّ النَّعَامَةِ وَالنَّعَامَةُ حَالُهَا كَذَا ❖

### ١٩ بِشَرِّتِهِ خَلَقَ يُوقِي النَّبَاتُ بِهَا شَدَدَتْ فِيهَا سَرِيحًا بَعْدَ إِطْرَاقِ

٢ الشَّرِّتَةُ النَّعْلُ الْخَلْقُ. السَّرِيحُ الْقِدُّ الْوَاحِدَةُ سَرِيحَةٌ. وَالْإِطْرَاقُ أَنْ يُجْعَلَ تَحْتَ النَّعْلِ مِثْلُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْرَقَ  
نَعْلُهُ إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ. غَيْرُهُ: السَّرِيحُ السُّيُورُ الَّتِي تُشَدُّ بِهَا النِّعَالُ وَإِطْرَاقٌ مُطَرِّقَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. وَدُوِي  
شَدَدَتْ مِنْهَا سَرِيحًا. يَقُولُ تَمَيَّتُ إِلَى هَذِهِ الْقُلَّةِ بِهَذِهِ النَّعْلِ أَيِ وَعَلَى هَذِهِ النَّعْلِ الْخَلْقُ ❖

<sup>٨</sup> LA 19, 214, 8; and 16, 62, 22.

<sup>ك</sup> Nab. Mu'all. 7.

<sup>ه</sup> Tib. Ten Poems, p. 148 (v. 34) with بِرَكْبَهَا

<sup>ه</sup> So in Const. print and LA 16, 62, 22.

<sup>١</sup> LA 16, 62, 19. Const. print لَا ظِلَّ (a v. l. in Bm).



٢٠ بَلْ مَنْ لَعْدَالَةٍ خَذَالَةٍ أَشْبَحَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جَلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ

ويروى يَا مَنْ لَعْدَالَةٍ يَرِيدُ يَا هَوْلَاءَ مَنْ لَعْدَالَةٍ. وَأَمَّا قَالَ عَدَالَةٍ وَهُوَ يَعْنِي رَجُلًا أَرَادَ الْمُبَالَغَةَ كَقَوْلِهِمْ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ. وَالْخَذَالَةُ الَّتِي تَخْذُلُهُ فِي إِرَادَتِهِ وَتُخَالِفُهُ فِيهَا. وَرُوِيَ جَدَالَةٍ أَيْ كَثِيرَةُ الْجَدَلِ وَالْمُنَازَعَةِ. وَرُوِيَ جَذَالَةٍ أَخَذَ مِنَ الْجَذَالِ وَهُوَ الْمُنْتَصِبُ أَيْ هُوَ يَنْتَصِبُ لِعَدْلِهِ وَلَا يَنْتَهِي. وَالْأَشْبَحُ<sup>ك</sup> الْمَخْلُطُ عَلَيْهِ الْمُعْتَرِضُ. وَرُوِيَ نَشَبَ أَيْ نَشَبَ فِي لَانْتِهِ لَا يُفَارِقُهَا. كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ حَرَقَ بِالْحَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيّ كَذَلِكَ. وَرُوِيَ يُحْرِقُ بِاللَّوْمِ جَلْدِي أَيَّ تَحْرَاقَ. وَغَيْرُهُ يَقُولُ مَنْ هَذَا الْعَدَالَةُ يَمْنَعُهُ مِنْ عَذْلِي وَيَكْفِينِيهِ فَإِنَّهُ يَعْذُلُنِي فِي أَرْكَابِ هَوَايَ وَيَعْذُلُنِي فِيمَا أُرِيدُ وَيَعْتَرِضُ دُونَ مَحَبَّتِي يَمْنَعُنِي مِنْهَا يُخْرِقُنِي بِعِلَامَتِهِ كَمَا تُخْرِقُ النَّارُ. وَرُوِيَ بَلْ مَنْ لَعْدَالَةٍ. وَرُوِيَ حَرَقَ بِاللَّوْمِ جَلْدِي بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَذَا الْخَبَرُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ❖

٢١ يَقُولُ أَهْلَكَتَ مَا لَا لَوْ قَنَعْتَ بِهِ مِنْ تَوْبٍ صَدَقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ

١٠ الْأَعْلَاقُ جَمْعُ عَلَقٍ وَهُوَ مَا كَرَّمَ مِنْ سَيْفٍ أَوْ تَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَرُوِيَ غَيْرُهُ: مَا لَا لَوْ ضَنْتَ بِهِ \* مِنْ تَوْبٍ صَدَقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ \* أَيْ يَا مُرْتِي أَنْ أَبْجُلَ وَأَمْسِكَ عَلَيَّ مَالِي فَلَا أَبْذُلُهُ لِأَحَدٍ فِي نَوَائِبِهِ وَمَا يَعْتَرِينِي مِنْ حُوقٍ. يَقُولُ لَوْ أَمْسَكْتَهُ بَقِيَّ عَلَيْكَ وَلَمْ تَخْتِجْ إِلَى طَلَبِ الْمَالِ وَاسْتَفْتَيْتَ عَنِ الْقُرْبَى ❖

٢٢ عَاذِلْتِي إِنْ بَعْضَ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ وَهَلْ مَتَاعٌ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ

لم يقل أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ \* يَا صَاحِبِيَّ وَبَعْضُ اللَّوْمِ مَعْنَفَةٌ \* وَهَلْ مَتَاعٌ وَلَوْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ \* يَقُولُ ٢٠ لِعَاذِلِهِ مَلَامَتُكَ لِأَيِّ عُنْفٍ مِنْكَ بِي ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ قَوْلَهُ لَوْ ضَنْتَ بِهِ مَا بَقِيَ عَلَيَّ أَيْ لَيْسَ بِيَاقٍ عَلَيَّ يَأْتِي عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَيَذْهَبُ بِهِ أَوْ يُذْهِبُنِي دُونَهُ ❖

٢٣ إِنْ زَعِمْتُ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَذْلِي أَنْ يَسْأَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقٍ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وَرُوِيَ \* أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا أَهْلَ آفَاقٍ \* وَرُوِيَ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا عَذْلِي أَنْ تَسْأَلُوا بِي حَيًّا. يَقُولُ إِيَّيْ كَفِيلٌ بِهَذَا الْقَوْلِ لَنْ لَمْ تَتْرُكُوا [لَوْ مَيَّ] لِأَفَارِقْتُمْ حَتَّى تَسْأَلُوا عَنِّي أَهْلَ الْآفَاقِ ٢٠ فَلَا يُعْطِيكُمْ أَحَدٌ خَبَرِي ❖

٢٤ أَنْ يَسْأَلَ الْقَوْمُ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ فَلَا يُخْبِرُهُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ

j So quoted in Ham. 745, 17 : Mz and V read يَا مَنْ : Const. print مَا بَلْ : Bm reads قَلْبِي for جَلْدِي

k Mz has المختلط , and explains وَيَتَقَلَّبُ وَلَكِنَّهُ يَتَغَيَّرُ وَيَتَقَلَّبُ

l Mz and Bm. تقول

m Ham. 745, 18 has عَاذِلْتَا

n Mz (Thor.), Bm, V 2, have تَتْرُكُونِي

o Mz, V. الحي. Mz, Bm, معزبة. Const. print ٢٠

(ويروى أَهْلُ مَعْرِفَةٍ أَيْ أَهْلُ غُرَبَةٍ (K 1 has marg. note) فَلَئِنْ يُخْبِرُهُمْ

وَيُرَوَّى أَهْلَ مَمْلَكَةٍ أَيْ يُخْرَجُ إِلَى مَمْلَكَةٍ أُخْرَى. وَمِنْ رَوَى مَغْرَبَةً إِرَادَتُهُ يَبْعُدُ فَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ أَحَدٌ مِنْ قَوْمِهِ وَلَا يُسْتَلُ عَنْهُ إِلَّا الْغُرَبَاءُ فَلَا يَعْرِفُونَهُ لِشِدَّةِ تَبَاعُدِهِ. وَرَوَى \* أَنْ يَسْتَلُوا بِقَوَايِ أَهْلَ مَغْرَبَةٍ \* أَيْ بِقَوَايِ وَأَنْشِدَ لَطَرَفَةَ :

<sup>١</sup> سَائِلُوا عَنَّا الَّذِي يَعْرِفُنَا بِقَوَانَا يَوْمَ تَحْلَقِ اللَّيْلُ

٥ قَالَهُ لَطَرَفَةُ فِي يَوْمِ قِضَةِ. وَرَوَى \* أَنْ يَسْتَلُوا بِقَوَايِ أَهْلَ مَتَرَلَةٍ \* فَلَنْ يُخَيَّرَكُمُ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ \* يَعْنِي تَقْيِيْبُهُ. وَاللَّيْلُ جَمْعُ لَيْلَةٍ [وَاللَّيْلَةُ] أَنْ يُتْرَكَ الشَّعْرُ حَتَّى يُلَيِّمَ بِالْكَيْفَيْنِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْجُبَّةِ وَالْوَفَرَةِ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَى أَبُو عُيَيْنَةَ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

٢٥ سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجَمِّعُهُ حَتَّى تُتْلِقَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ

الْخِلَالُ جَمْعُ خَلَّةٍ: خَلَّةٌ وَخِلَالٌ وَجَرَّةٌ وَجَرَّارٌ وَخَرَبَةٌ وَجَرَابٌ: الْخِلَالُ خُصَاصَاتُ الْفَقْرِ وَأَصْلُ الْخُصَاصَةِ ١٠ الْفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ مِثْلَ الشَّجَرَتَيْنِ وَيُقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا اشْتَدَّ وَاسْتَوَى قَدْ اشْتَدَّ خُصَاصُهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَمْرٍو وَلَا الْأَصْمَعِيُّ يَعْنِي سَدِّدْ خِلَالَكَ: وَهَذَا وَهُمْ مِنْ أَبِي عَكْرَمَةَ أَوْ لَمْ يَبْلُغْهُ: قَدْ رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَسَانِرُ الرِّوَاةِ إِلَّا مَنْ لَا يُلْتَمِزُ إِلَى رِوَايَتِهِ. يَقُولُ سُدِّ بِأَلِكٍ ثَلَمَ قُفْرَكَ وَفُوجَهُ حَتَّى تُتْلِقَ الْمَوْتَ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيُّ وَأَنْشَدَ بُنْدَارٌ إِلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ انْكَرْتُ عَلَيَّ \* حَتَّى تُتْلِقَ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* وَقَالَ الرِّوَايَةُ \* حَتَّى تُتْلِقَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* فَقَصَدْتُ أَحْمَدَ ١٥ ابْنَ عُبَيْدٍ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ الرِّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ الَّتِي: وَقَالَ هَذِهِ لُغَةً تُسَكَّنُ فِيهَا الْيَاءُ فِي نَصْبِهَا كَمَا تُسَكَّنُ فِي رَفْعِهَا وَخَفَضِهَا وَأَنْشَدَنِي :

<sup>٩</sup> يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَمَّاكَ اللَّهُ بِالرَّشْدِ وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْأَنْهَاءِ وَالشَّمْدِ

وَأَبْسِكَنَّ عَيْنًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ طَابَتْ أَصَارِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

وَقَالَ وَأَبْسِكَنَّ لِأَنَّ مِنْ شَأْنِهِ أَلَّا يُخَرِّكَ الْيَاءُ بِالنَّصْبِ كَمَا لَمْ يُخَرِّكُنَّهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفَضِ فَتَرَكَهَا سَاكِنَةً ٢٠ وَحَقَّقْتُهَا الثُّنْوَ الْأُولَى مِنَ الْمُسَدَّدَةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَاسْقَطْتُهَا. وَرَوَى \* حَتَّى تُتْلِقَ مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ \* وَرَوَى مَا كُلُّ أَمْرِي لَاقٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ نَصْبِ كُلِّ أَوْقَعَ لَاقِيًا عَلَيْهِ أَيْ مَا هُوَ لَاقٍ كُلُّ أَمْرِي: وَمَنْ رَفَعَ كُلًّا رَفَعَهُ بِلَاقٍ وَأَضْمَرَ الْهَاءَ أَيْ الَّذِي كُلُّ أَمْرِي لَاقِيهِ ❖

٢٦ لَتَقْرَعَنَّ عَلَيَّ السِّنُّ مِنْ نَدَمٍ إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضَ أَخْلَاقِي

وَيُرَوَّى \* إِذَا تَذَكَّرْتَ مَتَى بَعْضَ أَخْلَاقِي \* أَيْ تَجِدِينَ قَعْدِي وَتَذَكَّرِينَ جَمِيسَ مُعَاشِرَتِي وَإِنَّمَا يَقْرَعُ



سِنَّهُ الْحَزِينُ عَلَى شَيْءٍ قَدْ فَاتَهُ لَا يُكِنُّهُ اسْتِذْرَاكُهُ ٥

وَأَخْبَرَنَا أَبُو عِكْرَمَةَ قَالَ :

II قَالَ الْكَلْبَجَةُ<sup>٢</sup> الْعُرْنِيُّ

١ فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكَتْ مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ بَلَقَعَا

٥ قوله منها اي من فرس الكلبجة وكانت تُسَمَّى الْعَرَادَةُ وذلك أَنَّهُ أَغَارَ عَلَيْهِ فَاسْتَقَ مَالَهُ وَأَقْلَتَ بِنَفْسِهِ فقال انْ نَجوتَ منها فقد ذَهَبَتْ بِمَالِكَ . والبَلَقْعُ الْأَجْرَدُ الَّذِي لَا شَيْءَ فِيهِ . هذا تفسير ابي عكرمة . وقوله في هذا البيت : وليس بشيء . وقال احمد بن عبيد لم يكن الكَلْبَجَةُ من عُرَيْنَةٍ وهذا غلطٌ من ابي عكرمة ومَنْ قَالَ لَهُ : وَالْكَلْبَجَةُ رَجُلٌ عُرَيْنِيٌّ : وَإِنَّمَا قَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ فِيمَا أَخْبَرَنِي غَيْرُ وَاحِدٍ . من سُيُوخِنَا لِأَنَّ حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ أَخَا بَنِي تَغْلِبَ أَغَارَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ وَهُمْ يَرْزُودُ فَاسْتَقَ إِلَيْهِمْ : فَأَتَى بَنِي يَرْبُوعَ الصَّرِيخُ فَرَكِبُوا فِي إِثَرِهِ فَهَزَمُوهُ ١٠ . وَاسْتَقْدَمُوا مَا كَانَ أَحَدٌ وَأَسْرُوا حَزِيمَةَ بْنَ طَارِقٍ فَاخْتَصَمَ فِيهِ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ الصِّيْفِيُّ فَارِسُ<sup>٣</sup> الشَّيْطِ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ وَأَسِيدُ بْنُ أَخْبَاءِ السَّلِيلِيُّ وَكَانَ أُتَيْفُ بْنُ جَبَلَةَ يُؤْمِنُ بِتَقِيْلَا فِي بَنِي يَرْبُوعَ لَيْسَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ فَاخْتَصَمَا إِلَى الْحَارِثِ بْنِ قُرَادٍ فَحَكَمَ أَنَّ جَزْأً نَاصِيَتِهِ لِأُتَيْفِ بْنِ جَبَلَةَ وَأَنَّ لِأَسِيدِ ضَنْدَهُ مِائَةَ مِنَ الْإِبِلِ قَرْضِيًّا بِذَلِكَ . وَالْحَارِثُ بْنُ قُرَادٍ مِنْ بَنِي خَمِيرٍ بِرِيَّاحِ بْنِ يَرْبُوعَ وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ ابْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ . وَيُقَالُ إِنَّ حَزِيمَةَ أَخَذَ مِنْهُ جَمِيعُ مَا غَنِمَ وَأَقْلَتَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ شَمَفٍ ١٥ ابْنِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَكَانَ هُبَيْرَةُ يُلَقَّبُ الْكَلْبَجَةَ :

فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا حَزِيمَ بْنَ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكَتْ مَا خَلَفَ ظَهْرَكَ بَلَقَعَا

حَزِيمُ تَرْخِيمُ حَزِيمَةَ : يَقُولُ فَإِنْ تَنَجَّ يَا حَزِيمَةَ مِنْ قَوْسِي وَهِيَ الْعَرَادَةُ فَلَمْ تُقْلِتْ إِلَّا بِنَفْسِكَ وَقَدْ اسْتَشِيحَ مَالُكَ وَمَا كُنْتَ حَوِيْنَةً وَغَنِيْنَةً فَلَمْ تَدَعْ لَكَ هَذِهِ الْفَرَسُ شَيْئًا وَالْمَعْنَى لِصَاحِبِهَا وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا تَذَكَّرُ الْخَيْلَ أَنَّهَا فَعَلَتْ وَفَعَلَتْ وَإِنَّمَا يُرَادُ بِهَ أَصْحَابُهَا لِأَنَّهُمْ عَلَيْهَا فَعَلُوا وَأَذْرَكُوا قَالَ الْمَرَارُ :

قَدْ تَعْلَمُ الْخَيْلَ أَيَّامًا تُطَاعِنُهَا مِنْ أَيِّ شَيْئَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ ٢٠

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَيْ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ قَدْ تَعْلَمُ بِكُنْسِ التَّاءِ وَقَالَ هِيَ لَعَةُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُونَ يَعْلَمُ وَإِعْلَمُ

<sup>٢</sup> See below ; we should read الْعُرْنِيُّ

The whole poem is found in the Khizānah 1, 186-90 : see also Khiz. 2, 36 and 245-246 ; it is also in 'Aini, 3, 442-445.

<sup>٣</sup> K 1 and 2 الشريط : but K has marg. note : (sic) فرس أُتَيْفٍ هو الشريط

<sup>٤</sup> So text ; Khiz. reads حنائة , which is correct : see Naq. 313, 16 ff., and 339, 17.

وَنِعْلَمُ وَمِثْلَهُ كَثِيرٌ. وَكَانَ الْكَلْبَةُ تَزَلُ بَرْزُودَ وَهِيَ أَرْضُ بَنِي مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ يَرْبُوعَ: فَأَغَارَتْ  
 بَنُو تَغْلَبَ عَلَى بَنِي مَالِكِ وَقَدْ سُقِيَتْ فَرَسُ الْكَلْبَةِ الْفِرَاقَ أَجْمَعَ وَهُوَ حَوْضٌ عَظِيمٌ مِنْ أَدَمَ فَأَخْبَرَ بِشَرْبِ  
 فَرَسِهِ: فَجَاءَ النَّذِيرُ فَقَالَ لِكَأْسِ ابْنَتِهِ أَلْجِي الْعَرَادَةَ ثُمَّ رَكِبَ فَاسْتَقْدَمَ مَا أَخَذَ الْقَوْمُ وَأَفْلَتْهُ حَزِيمَةٌ وَهُوَ رَئِيسُ  
 الْقَوْمِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ \* فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا \* . وَالْعَرَبُ لَا تَتَّقِي بِأَحَدٍ فِي خَيْلِهَا إِلَّا بِأَوْلَادِهَا وَنِسَائِهَا قَالَ  
 عَمْرُو بْنُ كَاسُومَ :

يَقْتَنُ حَيَادَنَا وَيَقْلُنَ لَسْتُمْ      بُعُولَتَنَا إِذَا لَمْ تَمْنَعُونَا

وقال ابو رُبَيْد :

تَقَوْتُ أَفْرَاسَهُمْ بَنَاتُهُمْ      يُزْجُونَ أَجْهَالَهُمْ مَعَ الْفَلَسِ

فسهر الكلبة يشهد حَزِيمَةَ بِالْإِنْفِلَاتِ بِنَفْسِهِ وَشَعْرُ جَرِيرٍ يَشْهَدُ بِأَسْرِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ :  
 قُدْنَا حَزِيمَةَ قَدْ عَلِمْتُمْ عَنُودَ      وَشَتَا الْهَذِيلُ يُمَارِسُ الْأَغْلَالَ

١٠

هو الْهَذِيلُ بْنُ هُبَيْرَةَ التَّغْلِي

٢. وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ أُتِيتُمْ      وَقَدْ شَرِبْتَ مَاءَ الْمَرَادَةِ أَجْمَعَا

لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً أكثر من شَرْبِ الْمَاءِ. وَرُوي \* وَنَادَى مُنَادِي الْحَيِّ أَنْ قَدْ فَرَعْتُمْ \* يقول  
 أَتَاهُمُ الصَّرِيخُ وَقَدْ شَرِبْتَ فَرَسُهُ مِلءَ الْحَوْضِ مَاءَ فَسَاءَهُ ذَلِكَ. قَالَ وَخِيلُ الْعَرَبِ إِذَا عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا  
 ١٠. وَكَانَتْ عِطَاشاً فَنَهَا مَا يَشْرَبُ بَعْضُ الشَّرْبِ وَلَا يَزُودُ وَبَعْضُهَا لَا يَشْرَبُ الْبَتَّةَ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ مِنَ الشِدَّةِ الَّتِي تَلْقَى  
 إِذَا شَرِبَتْ الْمَاءَ وَحُورِبَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْعَنُويِّ :

تَزَلْنَا فَسَمْنَاهَا الْبَطَافَ فَشَارِبُ      قَلِيلًا وَآبِ صَدٍّ عَنْ كُلِّ مَشْرَبٍ

وصف خَيْلاً عَلِمَتْ أَنَّهُ يُغَارُ عَلَيْهَا فَامْتَنَعَتْ مِنَ الْمَاءِ لِأَنَّ قَدْ جَرَّبَتْ إِذَا شَرِبَتْ مِنْ شِدَّةٍ مَا يُرْبِهَا. فَيَقُولُ  
 الْكَلْبَةُ لَوْلَا شَرْبُ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ لَمْ يَفْتِنِي حَزِيمَةُ. وَقَوْلُهُ \* فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا \* أَيِ أَذْرَكَ مَا عِنْدَهَا  
 ٢٠. مِنْ بَقِيَّةِ الْعَذْوِ ظَلَمَهَا أَيِ قَطَعَهَا شُرْبَهَا الْمَاءِ : \* وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إِنْصَبَا \* لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَيْسُ  
 إِنْصَبَ. وَقَوْلُهُ وَقَدْ شَرِبْتَ حَالُ أَيِ أُتِيتُمْ فِي هَذِهِ الْحَالِ أَيِ وَقَدْ شَرِبْتَ الْعَرَادَةَ هَذَا الْمَاءِ. كَانَ الْكَلْبَةُ  
 يَعْتَدِرُ مِنْ إِنْفِلَاتِ حَزِيمَةٍ مِنْهُ أَيِ أَفْلَتْهُ مِنِّي شَرْبُ الْعَرَادَةِ الْمَاءِ وَمَا أَذْرَكَهَا مِنَ الظَّلْعِ وَثُصَانِ الْجَرْنِ مِنْ  
 أَجْلِ الشَّرْبِ

<sup>u</sup> Mu'all. 88 (Tibrizi p. 123).

<sup>v</sup> See Agh. II, 27, 29 (v. l.). Mz quotes v. (com. to v. 3 below) as of Labid : see Huber, Diw. ٢٠  
 Labid, frag. 27.

<sup>x</sup> Jarir, Diwan (ed. Cairo) 2 p. 57, l. 17.

<sup>y</sup> Kk fol. 12 r. l. 5 ; Diwan Tufail, I, 44.

<sup>z</sup> See verse 5 below.



٣ وَقُلْتُ لِكَأْسِ الْجَمِيهَا فَإِنَّمَا تَزَلْنَا الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

وَيُرَوَّى فَإِنَّمَا \* تَزَلْتُ الْكُثِيبَ مِنْ زُرُودٍ لِأَفْرَعَا \* كَأْسُ ابْنِثْهُ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ كَأْسٌ جَارِيَةٌ. قَالَ وَالْكُثِيبُ وَجْعُهُ كُثْبَانٌ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ مُسْتَطِيلَةٌ مُخَدَّوْدَةٌ وَالتَّقَا مِثْلُ الْكُثِيبِ. وَقَوْلُهُ لِنَفْرَعَا أَي لِنُغِيثَ يَقُولُ مَا تَزَلْنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِلَّا لِنُغِيثَ مِنْ اسْتِعْثَاتِ بَنِي وَنُجِيبَ الدَّاعِي. وَمِثْلُهُ • قول زهير :

٥ إِذَا فَرَعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَعِيثِهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافُ وَلَا عَزْلُ

وَالْفَرَعُ مِنَ الْأَضْدَادِ الْفَرَعُ الْمُسْتَعِيثُ وَالْفَرَعُ الْمَغِيثُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَعْدَلٍ :

٥ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحُ فَرَعُ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّائِبِ

فَفَرَعٌ هُنَا مُسْتَعِيثٌ : يَقَالُ قَرَعٌ لِذَلِكَ الْأَمْرِ ظُنْبُوبُهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ يَقُولُ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا مُسْتَعِيثٌ أَوْ ١٠ صَارِحُ نَعَزُّمُ عَلَى إِغَاثَتِهِ. وَالظُّنْبُوبُ حَرْفُ عَظَمِ السَّاقِ •

٤ كَأَنَّ يَلِيْسَتِيهَا وَبَلَدَةَ نَحْرِهَا مِنْ النَّبْلِ كَرَاثَ الصَّرِيمِ الْمُنَزَّعَا

الْيَتَانِ صَفْحَتَا الْعُنُقِ. وَالصَّرِيمُ قِطْعٌ مِنَ الرَّمْلِ الْوَاحِدَةِ صَرِيمَةٌ وَتُجْمَعُ صَرَائِمُ وَالْكَرَاثُ نَبْتُ الْوَاحِدَةِ كَرَاثَةٌ وَهِيَ ثَلَاثُ وَرَقَاتٍ تُشَبَّهُ قُدَّذَ السَّهْمِ وَإِنَّمَا خَصَّ الصَّرِيمَ لِأَنَّ الْكَرَاثَ لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الرَّمْلِ وَإِنَّمَا قَالَ الْمُنَزَّعَا لِأَنَّ سَاقَ الْكَرَاثَةِ تَكُونُ غَائِبَةً فِي الرَّمْلِ فَإِذَا تَرَعَتْ أَشْبَهَتْ النَّبْلَ بِكَأَلِهَا. وَإِنَّمَا جَعَلَ النَّبْلَ يَلِيْسِي الْفَرَسِ لِيُعْلَمَ ١٠ أَنَّهُ مُقْبِلٌ فِي الْحَرْبِ وَلَوْ كَانَ مُنْخَرِفًا أَوْ مُوَلِيًا لَمْ يُصَبِّ لَيْتَهَا. وَيَقَالُ فِي هَذَا الْبَيْتِ إِنَّ الْمُنَزَّعَ الَّذِي قَدْ تَرَعَتْ الرِّيحُ لَهَا ثِقَةً وَاحْتِجَّ قَائِلُ هَذَا بِقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الرِّثْلَانِ :

٥ كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كَرَاثُ سَائِنْفَةٍ طَارَتْ لَهَا نَفْثَةٌ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبُ

فَهَذَا الْبَيْتُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَسْوَقَ الْكَرَاثِ لَا تُغِيبُ فِي الرَّمْلِ. يَصِفُ كَثْرَةَ مَا بَصَدْرُهَا وَنَحْرُهَا مِنَ النَّبْلِ لِإِقْبَالِهَا عَلَى الْحَرْبِ ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ وَإِنَّمَا يُصَابُ الْبَيْتُ عِنْدَ تَعَرُّفِهِ لِلطَّنِّ فَيُفِيلُ فَوْسَهُ فَيُصِيبُ النَّبْلَ لَيْتَهُ وَالْبَيْتَ ٢٠ صَفْحَةُ الْعُنُقِ كَمَا قَالَ الْجَعْدِيُّ :

٥٥ مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّمَا لِأَعْدَانِنَا نُكْبُ إِذَا الطَّنُّ أَفْقَرَا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَبِي أَفْقَرُ أَمْكَنَ وَمُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ أَيِ أَمَالُوا الرِّمَاحَ لِلطَّنِّ وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَشْعَرِ [الْجَعْفَرِيِّ] :

<sup>a</sup> LA 10, 123, 14 (v. l.) ; Bakrī 436, 21 ; Mbd Kam. 672, 12 and Addād 183, 2 (as in text).

<sup>b</sup> Zuhair Dīw. 14, 12 (LA 10, 123, 12 ; Addād 182, 21). <sup>c</sup> Post No. XXII, 29. <sup>d</sup> Khiz. 1, 20.

187 omits this verse : 'Ainī 3, 442 has it. <sup>e</sup> LA 7, 125, 11, and 11, 66, 15. <sup>eo</sup> LA 19, 183, 13.

<sup>f</sup> MSS الْأَشْعَرُ : the spelling fluctuates ; see Mbd Kam. 148 note a, and BQut. 552, 3.

مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَبْثُلُهُمْ بِأَهَى الْمُبَاهِي وَانْتَى  
وقال الأصمعي ليس الليث يعضر إنما هو مُتَدَبِّبُ الْقُرْطِ. والصرية وجمعها صرائم وهو ما انقطع من  
مُعْظَمِ الرَّمْلِ فَرَادَى مُتَقَطِّمَةٌ \*

٥ فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَا

يقال قُرْسُهُ مُبْقِيَةٌ إذا كانت تأتي يَجْرِي عند انقطاع جَرِيهَا وَقَتَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ. يريد أنها شَرِبَتْ الْمَاءَ  
فَقَطَّعَهَا عَنْ إِبْقَائِهَا فَقَاتَهَا حَزِيمَةٌ. وانشد قول بشر بن أبي خازم في المبقية :

لَدُنْ غَدْوَةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَذْرَكَ جَرِي الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبَهَا

٦ أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي يُنْعَرِجُ اللَّوَى وَلَا أَمَرَ لِلْمَعْصِي إِلَّا مُضِيًّا

أَمَرْتَكُمْ أَمْرِي يريد أنه أمرهم فلم يَقْبَلُوا مِنْهُ. وقال بنعرج السوى ليعلم أين كان أمره إِيَّاهُمْ كَمَا

١٠ قال الآخر :

١ وَلَقَدْ أَمَرْتُ أَخَاكَ عَمْرًا آمِرًا فَأَبَى وَضِعَهُ يَذَاتِ الْعُجُومِ

ونحو من هذا قول دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ حيث أمر قَوْمَهُ فلم يَقْبَلُوا مِنْهُ :

ل [أَمَرْتُهُمْ أَمْرِي يُنْعَرِجُ اللَّوَى فَلَمْ يَسْتَلِينُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْقَدَا]

وَمَا أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَةٍ إِنْ غَوَتْ غَوَيْتُ وَإِنْ تَرُشِدَ غَزِيَةٌ أَرُشِدْ

١٥ غيره: لَوَى الرَّمْلِ مقصور وهو الجَدُّ بعد الرَّمْلَةِ حيث تَنْقَطِعُ الرَّمْلَةُ وتُفْضِي إِلَى الْجَدِّ وَمُنْعَرِجُهُ

حيث انثنى مِنْهُ وانعطف. ونصب مُضِيًّا عَلَى أَوْجِهِ: يَجْعَلُهُ خَلْفًا مِنْ مُضَدِّرٍ كَانَهُ قَالَ إِلَّا أَمْرًا مُضِيًّا

وَيَكُونُ نَضْبُهُ عَلَى الْحَالِ وَعَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ: وَلَوْ رُفِعَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ لَجَزَّ بِجَعْلِهِ خَبْرًا إِلَّا كَقَوْلِكَ

لَا رَبُّهُ إِلَّا قَائِمٌ \*

٧ إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَفْشَ الْكَرْيَةَ أَوْشَكَتْ حِبَالُ الْهُوَيْنَا بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعََا

٢٠ يقول من لم يركب الهولَ تَقْطَعَ أَمْرُهُ: وَقَدْ كَانَ يَقَالُ مَنْ أَشْعَرَ نَفْسَهُ الْجَرَاءَةَ وَالغَلْبَةَ ظَفِيرًا وَمَنْ تَذَكَّرَ

8 LA 18, 86, 23 as text; Bakrī 436, 19, has a different reading for 1st hemistich. 'Ainī 3, 442, reads

وَرُوي أَنْعَاءُ الْعَرَادَةِ بفتح الهزلة وبالنون: جمع نَقْوٍ: وهو كَلَّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ. Khiz: إِبْقَاءُ for إِرْقَالٍ

يعني ظَلَعُهَا وَصَلَ إِلَى عِظَامِهَا: وَرُوي أَيْضًا إِرْقَالُ الْعَرَادَةِ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ

h See post, No. XCVI, v. 16.

i See Aṣma'iyāt 67, 1 and Yak. 3, 618, 10 (v. l.). Khiz. has أَمْرُهُ for آمِرًا

j Ham. 378.

k LA 12, 405, 22; Agh. 17. 166, 5 (with المكارية)



الدُّحُولُ أَقْدَمَ . العربُ تقول : أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا وَكَذَا . وَهُوَ يَنَا  
الرِّفْقُ وَالِدَعَةُ ♦

## III وقال الكَلَجَةُ

<sup>1</sup> ولم يَزُوها أبو عكرمة ورواها أحمد وغيره قالوا إِنَّ هُبَيْرَةَ بنَ عَبْدِ مَنَافٍ وهو الكَلَجَةُ<sup>m</sup> كان أراد بعض  
الملك من ملوك الشام فسار حتى إذا صارَ في موضع يقال لَهُ قَرْنُ ظِلِّي رَجَعَ وقال :

رَدَدْتُ ظَعَانِي مِنْ قَرْنِ ظِلِّي وَهَنَّ عَلَى سَمَائِلِهِنَّ زُورُ

فجاورَ في بَلِيٍّ بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعَةَ : فَأَغَارَ عَلَيْهِمُ بنو جُشَمَ بن بَكْرِ من بني تَغْلِبَ فقاتَلَ مع بَلِيٍّ  
هو وابْنُهُ وقد أخذ بنو جُشَمَ أموالَهُمْ حتى رَدَّهَا وَجَرَحَ ابْنُهُ فَمَاتَ من جراحِهِ فقال هُبَيْرَةُ ♦

١	تَسَائِلُنِي بنو جُشَمَ بن بَكْرِ	أَغْرَاءُ الْمَرَادَةِ أَمْ بَيْمُ
٢	هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْهِمُ	عَلَيْهَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ
٣	إِذَا تَمْضِيهِمْ <sup>p</sup> عَادَتْ عَلَيْهِمُ	وَقَدَّهَا الرِّمَاحُ فَمَا تَرَنِيمُ
٤	تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثُ	بِتَحْجِيلٍ وَقَانِمَةٍ بَيْمُ
٥	كُنَيْتُ غَيْرُ مُحَلِفَةٍ وَلَكِنْ	كَلَوْنِ الصِّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول تسائلي والخبير عندهم . والبوم الذي لونه واحد لا يخطئه غيره . ثم قال هي الفرس التي كرها راكبيها  
<sup>١٥</sup> عليهم يقتلهم عليها الشيخ الكليم كالأسد يعني نفسه . يقول تعادى من قوائمها ثلاث أي توالى وتتابعت أي ثلاث  
من قوائمها مُحَجَّلَةٌ وقائمة واحدة بيضة لا تحجيل بها يقول لهم فإن سألتهم عنها فهذه صفتها . قال أحمد انكسبت  
المحلف الأحم والأخوى وهما يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيحلف هذا أنه كُنَيْتُ أَحْمُ  
ويحلف هذا أنه كُنَيْتُ أَخَوَى . فيقول فرسي هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كلون الصِرف وهو صبغ  
أحمر يُصْبَغُ به الجلود . وقوله إذا تمضيهم عادت عليهم أي إذا تنفذهم في القتال تعود عليهم ليقُتِلَ بَيْتَهُمْ . وانشد  
<sup>٢٠</sup> لِدِثَارِ بن قَعْسِ بن طَرِيفِ الأَسَدِيِّ :

وَأَنَا الْفَارِسُ الْمَنَازِلُ بِالْقَلْبِيَاءِ وَالْقَوْمُ يَنْظُرُونَ جَهَارًا  
يَوْمَ أَمْضِيهِمْ أَجَشَّ يَسُحُّ الْأَسَدُ سَحَّ الشَّعِيبِ نَهْدًا مَطَارًا

<sup>1</sup> This poem is found in Mz (27 v.), but has been omitted by Thorb. in his edition. V omits it.

<sup>m</sup> See Khiz. I, 189, 22 ff.

<sup>n</sup> LA 4, 280, 18 ; and 10, 401, 17.

<sup>o</sup> Mz, Bm, read عَلَيَّهَا الْأَسَدُ الْكَلِيمُ

<sup>p</sup> Mz, Bm, دَارَتْ

٢٥

<sup>q</sup> LA 2, 386, 16 ; 4, 280, 19 : 10, 401, 18 ; Lane 628 b ; see again *post*, No. VI, v. 8.

السَّحَابُ الصَّبَّ سَخَّتِ السَّمَاءُ تَسَحُّ إِذَا صَبَّتْ وَسَعَتْ الشَّاةُ تَسَحُّ وَتَسَحُّ إِذَا بَلَغَ سِنَّهَا وَتَهْدُ ضَعْفُهَا وَمَطَارُ  
 ذِكِّي كَأَنَّهُ مِنْ قَوْطٍ ذَكَاءٍ قَلْبُهُ مَطَارٌ كَأَنَّهُ قَدْ أُطِيرَ فَهَمَّ أَنْ يَطِيرَ وَقَالَ بِشْرٌ:  
 إِذَا تَنْضِيهِمْ كَرَّثَ عَلَيْهِمْ بِطْنٍ مِثْلَ أَفْوَاهِ الْخُبُورِ  
 الْخُبُورُ الْمَزَادُ شَبَّهَ أَفْوَاهَ الطَّعَنَاتِ بِأَفْوَاهِ الْمَزَادِ فِي سَعَتِهَا ❖

## IV وَقَالَ الْجَمِيحُ

١ "أَمَسْتُ أُمَامَةً صُمْتُ مَا تُكَلِّمُنَا مَجْنُونَةٌ أَمْ أَحَسَّتْ أَهْلَ خَرْوَبٍ

قوله صُمْتُ أَي سَاكِتَةً مُتَغَضِّبَةً عَلَيْهِ. وَأَهْلُ خَرْوَبٍ قَوْمُهَا أَي لَقِيْتَهُمْ فَأَفْسَدُوهَا عَلَيْهِ. وَأُمَامَةٌ امْرَأَةٌ الْجَمِيحُ.  
 قَالَ أَحْمَدُ الْجَمِيحُ لَقَّبُ وَاسْمُهُ مُنْقِذُ بْنُ الطَّيَّاحِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ طُرَيْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُعَيْنٍ بْنِ طُرَيْفٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُذْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَّ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ. وَرُوي  
 ١٠ أُمَيْمَةٌ وَهِيَ مِنْ بَنِي قُرَيْبٍ بْنِ أَنْفٍ النَّاكَةِ السَّعْدِيَّةِ. وَيُروى \* ١٠ لِأُمَيْمَةَ أَمَسْتُ لَا تُكَلِّمُنَا \* وَرُوي  
 مَا تُكَلِّمُنَا. وَهِيَ امْرَأَةٌ الْجَمِيحِ وَالْمَعْنَى مَا لَهَا صَامِتَةٌ فَأَقَامَ الْمَصْدَرُ مَقَامَ الْأِسْمِ يَقُولُ مَا لَهَا أَمَسْتُ صَامِتَةٌ  
 أَي سَاكِتَةٌ لَا تُكَلِّمُنَا: أَخَالَطَهَا جُنُودٌ أَمْ لَقِيْتُ أَهْلَ خَرْوَبٍ وَهَمَّ قَوْمُهَا فَأَفْسَدُوهَا فَقَضَبَتْ: وَمِثْلُهُ لِلْمَلِكِ  
 ابْنِ نُؤَيْرَةَ:

أَرَى خُلُقِي أَمَسْتُ تَتَوَقَّعُ كَمَا نَأَى  
 "فَأَدْنَى حِمَارِيكَ أَزْجُرِي إِنْ أَرَدْتِنَا فَلَا تَذْهَبِي فِي رَيْقٍ لَبِّ مُضَلَّلٍ

يَقُولُ أَزْجُرِي أَدْنَى حِمَارِيكَ أَي أَقْرَبُهُمَا مِنْكَ أَي سُدِّي يَدُكَ بِأَقْرَبِنَا يَعْنِي نَفْسَهُ وَلَا يَكُنْ لُبِّكَ كَرِيحُ  
 سَرَابٍ: يُقَالُ قَدْ رَاقَ السَّرَابُ يَرِيقُ إِذَا جَرَى وَفُلَانٌ يَرِيقُ بِنَفْسِهِ إِذَا جَادَ بِهَا. قَالَ أَحْمَدُ الطَّيَّاحُ أَبُو مُنْقِذٍ هُوَ  
 صَاحِبُ أَمْرِ الْقَيْسِ الَّذِي دَخَلَ مَعَهُ بِلَادَ الرُّومِ وَوَشَّى بِهِ إِلَى الْمَلِكِ بَعْدَ مَا صَارَ لَهُ الْمَلِكُ إِلَى مَا يُجِبُّ فَتَنَكَرَ  
 لَهُ وَقَتَلَهُ: وَإِيَّاهُ عَنَى أَمْرُ الْقَيْسِ بِقَوْلِهِ:

٢ "لَقَدْ طَمَحَ الطَّيَّاحُ مِنْ بُعْدِ أَرْضِهِ لِيَلْبِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلْبَسَا

٢ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا ضُرِّي الْجَمِيحَ وَمَسِّيهِ بِتَعْدِيبٍ

يَقُولُ مَرَّتْ بِرَاكِبٍ جَلَدٍ مَلْهُوزٍ فَأَفْسَدَهَا عَلَى زَوْجِهَا. وَالْمَلْهُوزُ الْمَوْسُومُ فِي أَصْلِ لَحْيِهِ. أَي أَمْرَهَا بِمُضَارَقَةِ زَوْجِهَا

\* Yak. 2, 428, 15 (first three vv.); also in Khiz. 4, 296.

\* This couplet (not the first) in LA 5, 291, 1, and 11, 429, 16 (the first corrupt, the latter with v. l.).

† Dīwān 30, 13 (Ahl. p. 135).



لِيُطْلَقَها فَيَتَرَوَّجَها. قال ابو الحسن الطوسي قال ابن الأعرابي سمأت الإبل أولها الصقاع وهو وسم على الهامة  
يَسِيلُ على غير الهامة من جانبي الراس: والعذار على القفا في أعلاه الى الصُدغين: والخطام على أنف البعير  
يَسْقُطُ على خديته: والقرمة حُرٌّ على الأنف: والجرفة والجرفة في لَهْزَمَةِ البعير وهو قَشْرُ جِلْدِها ثُمَّ تَتَرَكُ فَتَجِفُّ  
حتى تصير كأنها بَغْرَةٌ جاسية: والصداع في خديهِ الى صُدغِهِ: واللحاظ في مؤخَّرِ عَيْنِهِ مُسْتَطِيلٌ على قَدْرِ الإصبع:  
• والدِّماغ وسم في مَدْمَعِ عَيْنِهِ حَظٌّ صغيرٌ: والخلق وهي مُخْتَلِفَةٌ منها صغيرة كالدرهم ومنها أوسع من ذلك  
ومنها ضَخَامٌ كَحَلَقِ القَيْدِ أو قريبٌ منه يكون في الحَدَّينِ واللَهْزَمَةِ ومنها حَلَقٌ ليس يَتَّصِلُ ومنها حَلَقٌ لَهُ  
أَذْنَابٌ: والمُحَلَّقُ يُوسَمُ في الحَدِّ والعنق والفخذ: والشَّعْبُ وسم مُتَفَرِّقٌ أعلاه مُجْتَمِعٌ أسفلُهُ: والمَجْدَحُ وسم  
مُسْتَطِيلٌ في الحَدِّ جَمْعٌ في الراس كأنه مَجْدَحٌ يُجْدَحُ: والصليب قد يكون كبيراً وصغيراً يكون في  
الحَدَّينِ والعنق والفخذين: والمِحْجَنُ وسم مَعْطُوفٌ الأعلى في الوجه والعنق والفخذ: والسِّطَاعُ يكون في العنق  
١٠ طولاً: والعِلاطُ يكون في العنق عَرْضاً وربما كان خطأً واحداً في الجانبين وربما كان حُطوطاً. وقال الباهلي  
ومن المَوَاسِمِ عَادُورٌ وجمعه عَوَازِيرُ وهو ضربٌ منها: ويَكُونُ بنو الأب مِيسَمُهُمُ واحدٌ فإذا اقْتَسَمُوا  
مالَهُمُ قال بعضهم لبعضِ أَعْدِيٌّ عَنِّي فَيَسِمُ وِسْماً آخَرَ خطأً أو غيره. مَلْهُوزٌ مَوْسُومٌ بغيرِ مِيسَمِهِ يقول  
مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ أَعْدَائِي وَمَنْ مِيسَمُهُ غَيْرُ مِيسَمِي فَأَمَرَهَا بِمُضَارَّتِي. ويقال مَرَّتْ بِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِها فَأَفْسَدَها  
عليه لِيَتَرَوَّجَها ❖

١٥ ٣ وَلَوْ أَصَابَتْ لَقَالَتْ وَهِيَ صَادِقَةٌ ١٥  
إِنَّ الرِّيَاضَةَ لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ

يقول أنا شيخٌ حَرَبٌ لَا أَحْفِلُ بِمُضَارَّتِها لِعِلْمِي بِإِرَادَتِها. وقال الاصمعي قوله لَا تُنْصِبُكَ لِلشَّيْبِ نِهَاءٌ عن  
رِياضَةِ المِسانِ فَإِنَّ رِياضَتَكَ إِياَهُمُ عَناءٌ. يقول ولو أَصَابَتْ الصوابَ وَوَفَّقَتْ لَهُ لَقَالَتْ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَمَرَهَا بِهِ مِنْ  
مُضَارَّتِي لَا حَعْلَكَ اللهُ مِمَّنْ يُنْصَبُ بِرِياضَةِ المِسانِ فَإِنَّ رِياضَتَكَ إِياَهُمُ عَناءٌ عَلَيْكَ وَعَبٌّ لَا يُجِدِي عَلَيْكَ شَيْئاً  
لأنَّهُمْ ٢٠ قَدْ عَسَوْا عن ذلك وَجَرَّبُوا فلا يَسْمَعُونَ ما يُؤْمَرُونَ بِهِ لِما مَعَهُمْ مِنَ التَّجَرُّبَةِ. وهذا دُعاءٌ وَجَّازٌ الْجَزْمُ في  
٢٠ خَبَرٍ إِنَّ لَأَنَّ خَبَرَ إِنَّ كَأَلَسْتَأْتَفِ إِذَا لَمْ يَفْعَلْ فِيهِ ما قَبْلَهُ كما قال الآخر:

٢٠ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ أَمْسَ سَيِّدَهُمْ ٢٠  
لَا تَحْسِبُوا لِيَلَهُمْ عَنْ لَيْلِكُمْ نَاماً

اي كَبُرَتْ عن الأَدَبِ: وقال بعضُ المُحَدِّثِينَ:

كَبُرَ الكِبَرُ عَنِ الأَدَبِ ٢١  
أَدَبُ الكِبَرِ مِنَ التَّعَبِ

٢٠ Khiz. 4, 295, 22 reads وَلَوْ أَرَادَتْ

٢١ Khiz. 4, 296. has يَسُوا

٢٢ See Khiz. 4, 296, 3; also p. 297, with context and history of the verse; poet Abū Muk'it as-Sa'dī.

٢٣ Khiz. l. c., line 30.

٤ يَا بَنِي الذِّكَا وَيَا بَنِي أَنْ شَيْخَكُمْ لَنْ يُعْطِيَ الْآنَ عَنْ ضَرْبٍ وَتَأْذِيٍّ

يقول يابني لي سني وتجربتي ان انقاد لأمر أو أسمع لقائل والمعنى يابني لي سني ان أعطي شيئاً على استكراه وتغلب علي بل أعطي عن إرادة مني ومحبة يابني لي سني ان أعطي عن ضرب وأدب \*

٥ أَمَا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمَجْرِيَّةٌ جَرْدَاهُ تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ

حَرَدَ حَرْدَهُ قَصَدَ قَصْدَهُ ومثله قول عبيد:

<sup>a</sup> فَتَهَضَّتْ نَحْوَهُ حَيْثُةً وَحَرَدَتْ حَرْدَهُ تَسِيْبُ

يصف العقاب والشعب. قوله حَرَدَتْ حَرْدِي اي قصدت قصدي والحرد القصد قال الله عز وجل <sup>b</sup> وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ وقال الشاعر:

<sup>c</sup> أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُطَلَّةِ

١٠ اي يقصد قصدها والمعلقة ذات العلة. يقال حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا: ومن الحرد وهو الغضب حَرَدَ يَحْرُدُ حَرْدًا. والمجرية ذات الجراء يعني كِبُوءَةً شَبَّ امرأته بها إِذْ وَأَثْبَتَهُ. والجرداء التي تعاص شعورها وإنما جعلها مَجْرِيَّةً لِأَنَّهُ أَحْمَى لها وَأَشَدُّ لِعَضِّهَا. والغيل الأجمة جعلها تمنعهُ لِأَنَّ جِرَاءَهَا فِيهِ والغيل الاجمة والشجر الملتف والغيل الماء يجري في أصول الشجر والغيل ايضاً اللبن يشربه الصبي وأمه يأتيا زوجها فيقال إِنَّهُ يُسْقِمُ وَيُضْوِي ومنهُ قول امرئ تَأْبِطُ شَرًّا وهي تصفة: وَاللَّهِ مَا أَرْضَعْتُهُ غِيلاً اِي لَمْ أَسْقِهِ مِنْ لِبَانِي وَأَنَا أُؤْتَى وَلَا أَبْتُهُ عَلَى مَا قَعَا ١٥ اِي يَنْشِجُ مِنَ الْبُكَاءِ وَلَا وَلَدْتُهُ يَتِيًّا وَالْيَتَى الْوَلَدُ تَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ: وَيُقَالُ مِنَ الْغَيْلِ قَدْ أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ وَالْوَلَدُ مُغَالٌ إِذَا أَرْضَعْتَهُ ذَلِكَ اللَّبَنَ فَالْمَرْأَةُ مُغِيلٌ وَالْوَلَدُ مُغَالٌ وَيُقَالُ أَغَيْلَتْ فِيهِ مُغِيلٌ وَالْوَلَدُ مُغِيلٌ ومنهُ قول امرئ القيس:

<sup>d</sup> فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُرْضِعٍ فَالْهَيْثُهَا عَنْ ذِي قَامِمٍ مُغِيلٍ

وروي مُحُولٌ. فيقول من حُبْتُ هذه اللَّبُوءَةَ غِيْلَهَا غَيْرَ مَقْرُوبٍ يَفْزَعُ النَّاسُ اِنْ يَقْرُبُوهُ وَيَمُوتُوا بِهِ. وروي ٢٠ \* ضَبْطًا: تَمْنَعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبٍ \*

٦ وَإِنْ يَكُنْ حَادِثٌ يُخْشَى فَذُو عِلْقٍ تَظَلُّ تَرْجُرُهُ مِنْ خَشْيَةِ الذِّيبِ

ويروي تَظَلُّ تَرْجُرُهُ. يقول اذا حدث حادث فهذه المرأة على كِبَرِ سِنِهَا: بَزَلَةٌ صَبِيٍّ عَلَيْهِ عِلْقَةٌ وَالْعِلْقَةُ

<sup>z</sup> الضَّبْطُ V 1 and V 2

<sup>b</sup> Qur. 68, 25.

<sup>d</sup> I. Q. Mu'all. 16.

<sup>a</sup> See 'Abid in Ten Poems, v. 43.

<sup>c</sup> See Lane 544 a, and LA 4, 121, 7 (v. 1.)

<sup>e</sup> ٢٥ تَظَلُّ تَرْجُرُهُ Bm. تَرْجُرُهُ. vv. 6-9 in Yak. 4, 129. Mz and Yak.

البقرة اي لا خير عندها فهي بمنزلة صبي ترزؤه من خشية الذنب تخاف عليه: وأنشد الاصمعي في العلقه:

وَمَا هِيَ إِلَّا فِي إِزَارٍ وَعَلَقَةٍ مَعَارَ ابْنِ هَتَامٍ عَلَى حِمَى خُفَعَمَا

يريد أنها في ذلك الوقت صبيّة ممن يلبس العلقه. يقول هي في الشرّ لبوة مجرية والفرع إليها حادث يحدث كالفرع الى صبي يلبس العلقه وهي قيص لا كتي له لا يهتدي أن يفر من الذنب حتى ترزؤه لصباه وقلة معرفته. فيقول غناؤها في حادث يحدث غناه ذلك الصبي والمعنى أنه لا غناء عندها ولا رأي. ويروى \* وساعة كصبي الأهل تسكنه \* يبكي إلى أهله من خشية الذنب \* ويروى ولم يروه ابو عكرمة

٧ فَإِنْ يَكُنْ أَهْلُهَا حَلَّوْا عَلَى قِصَّةٍ فَإِنَّ أَهْلِي الْأَوَّلَى حَلَّوْا بِمَلْجُوبٍ  
٨ لَمَّا رَأَتْ إِبْلِي قَلَّتْ حُلُوبُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَحْجِيبٍ

١٠ الحلوبة ما حلب من الإبل والركوبة ما ركب. والتجيب ذهاب اللبن يقال أهدوا إلى بني فلان فإنهم مجنبون<sup>h</sup> عيامي: واصل التجيب ان لا يكون في إبل القوم لبن تلك السنة يقال جنب بنو فلان العام. يقول فكل عام يأتي على إبلي لا يكون فيها لبن والحلوبة ما حلب والركوبة ما ركب.

٩ أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَنْبَعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةً رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

الحوادث ما يحدث فيها من منحة أو حمالة أو آخر لصيف وتلك الحوادث تنبعها فيما يستقبل. والحق الذي يجب فيها من هبة وسبيل خير. صرمة راع اي أبت الحوادث منها والحق صرمة راع والصرمة القطعة من الإبل الثلثون ونحوها. وقوله غير مغلوب اي إبل قليلة مهازيل قد جهدها الحق فهي لا تقوت الراعي اي أنها ضعاف. والمعنى أن الحق قللها وأفناها والحوادث التي تنبعها حتى صارت صرمة والحق أيضاً يتبع هذه الصرمة فقد جهدها وأفناها فليست تغلب الراعي ولا تشد عنه لضعفها وقليتها وهذا مثل قول الآخر:

٢٠ <sup>i</sup> فَإِنْ بَنِي الْبَدْرِ بَدْرُ السَّمَاءِ وَإِنْ مَالِكٌ قَدْ أَفْرَعَا  
يَسُوقُونَ مِنْ مَالِهِمْ هَجْمَةً عَنْ الْحَقِّ تُوشِكُ أَنْ تَرْجَعَا

أفرع بلغ ان يُدَبِّجَ مِنْهُ الْفَرْعُ. ويروى أبقى التوائب منها.

<sup>f</sup> LA 12, 134, 24.

<sup>g</sup> LA 1, 274, 22.

<sup>h</sup> MSS have عِيَامِي, but the correct reading occurs later.

<sup>i</sup> These verses, which are corrupt, are printed as found in the MSS. I have not been able to ascertain their true reading. Perhaps كان should be inserted between ان and مالك in the first line.



١٠ لَكَّانَ رَاعِيْنَا يَخْدُو بِهَا حَمْرًا      بَيْنَ الْأَبَارِقِ مِنْ مَّكَرَانَ فَالْلُوبِ

وروي \* كَانَ رَاعِيْنَا يَخْدُو بِهَا جَلَبًا \* . وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالْجَلَبِ لِأَنَّهَا قَلَّتْ فَلَيْسَتْ تَنْتَشِرُ عَلَيْهِ فَهُوَ يَضْبُطُهَا .  
وَمَكَرَانَ مَوْضِعَ وَالْلَّابِ وَالْلُوبُ جَمْعُ لَابَةٍ وَلُوبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ السَّودَاءُ . وَرُوي وَلَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

١١ فَإِنْ تَقَرَّرِي بِنَا عَيْنًا وَتَحْقِظِي      فِينَا وَتَنْتَظِرِي كَرِّي وَتَغْرِيبِي

١٢ فَأَقْنِي لَمَلَكٍ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي      فِي سَحْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الضَّانِ مَنْجُوبِ

وروي غيرُ أبي عَكْرَمَةَ \* فَأَقْنِي لَمَلَكٍ أَنْ تَحْظِي وَتَحْتَلِي \* مثلُ تَسْتَلِي \* أي فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَأَصْبِرِي أَيِ احْتِسَابِي حَيَاءَكَ وَاحْفَظِي : وَاصِلُ الْقَنِيَةِ الْحَسَنُ وَمِنْهُ الْقَنِيَةُ . يَقُولُ أَصْبِرِي وَتَحْتَلِي فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيكَ رِخِيرٌ وَسَعَةٌ مِنْ الْمَالِ فَتَحْظِي بِهِ وَتَحْتَلِي لَبْنًا فِي مَسْكٍ ضَائِرٍ يَرِيدُ وَطْبًا كَبِيرًا وَالسَّحْبَلُ الْعَظِيمُ وَالْمَنْجُوبُ الَّذِي قَدْ دُبِعَ بِالنَّجَبِ وَهُوَ الْقَشْرُ وَانْشُد :

١٠ أَنَسَاكَ عِرْضَكَ مَنْجُوبٌ تُعِضُهُ      لَمْ يَذَرِ مَا طَعْنُهُ مَوْتَى وَلَا جَارَ

تُعِضُهُ تَأْخُذُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا تَسْتَأْذِرُ بِهِ لَا تَسْقِي مِنْهُ ضَيْفًا وَلَا جَارًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الضَّانَ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا يَهْبُونَ وَيَذْبَحُونَ الْمَغْزَى لِيَضْبَحَهُم بِالضَّانِ فَيَقُولُ فَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَأْتِيكَ رِخِيرٌ يَخْضَبُ يَقِلُّ فِيهِ قَدَرُ الضَّانِ حَتَّى تُذْبَحَ فَتُدْبَعُ جُلُودُهَا . وَسَحْبَلٌ سِقَاءٌ عَظِيمٌ .

### ٧ وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ الْأَنْمَارِيُّ

١٥ يُعَايِرُ بَنِي عَامِرٍ . وَاسْمُ الْخُرْشَبِ عَمْرُو بْنُ نَصْرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ . وَأُنْثَتْ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرْشَبِ فَاطِمَةُ وَهِيَ أُمُّ الْكَلَمَةِ مِنْ بَنِي عَبَسَ وَهُمْ أَرْبَعَةُ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ وَإِخْوَتُهُ وَهِيَ إِحْدَى الْمُنْجَبَاتِ . وَكَدَ أَنْمَارُ بْنُ بَغِيضِ رَجُلَيْنِ عَوْفًا وَطَرِيفًا فَتَفَرَّقَ بَنُو أَنْمَارٍ مِنْهُمَا .  
وَأُمُّ دُبْيَانَ وَأَنْمَارٍ وَأُمُّ عَامِرِ بْنِ بَغِيضِ الْمَقْدَاءُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَايَةَ .

١ إِذَا مَا غَدَوْتُمْ عَامِدِينَ لِأَرْضِنَا      بَنِي عَامِرٍ فَاسْتَظْهِرُوا بِالْمَرَائِرِ

٢٠ الْمَرَائِرُ الْجِبَالُ الْوَاحِدَةُ مَرِيرَةٌ : وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَرِيرَةً لِلْقَتْلِ : يَقَالُ أَمْرٌ حَبْلُهُ إِذَا قَتَلَهُ : قَالَ الْعَجَّاجُ :

نَ أَمْرُهُ يَنْسِرُ فَإِنْ أَعْيَا الْيَسْرُ      وَالتَّائِثُ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرُّ

j vv. 10 and 11 in Yāk. 4, 614, 17-18.

l 2nd. hemist. in LA 13, 353, 3.

Prof. Bevan suggests that the passage is corrupt, and that we should read :

وَأُمُّ دُبْيَانَ وَأَنْمَارٍ [lacuna] وَأُمُّ سَائِرِ بْنِ بَغِيضِ الْمَقْدَاءِ الْح

m vv. 1-3 in Yāk. 1, 491, 5-7.

k Mz and Const. print تَغْرِيبِي

ll This 'Amir does not appear in the genealogies ;

n 'Ajj. Dīw. 11, 88-9.

الْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى صَدْرِكَ وَهُوَ الْقَيْلُ وَالشَّرُّ مَا أَدْبَرَتْ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ وَهُوَ الدَّيْبُ. وَقَوْلُهُ  
فَاسْتَظْهَرُوا أَيِ لِسَكُنٍ مَعَكُمْ عُدَّةً. وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمُ الرَّقْمِ لَمَّا هُزِمَتْ بَنُو  
عَامِرٍ فَعَافَ الْإِسَارَ اخْتَنَقَ. وَرَوَى أَحْمَدُ: فَاسْتَظْهَرُوا بِالْمَوَاتَرِ. قَالَ أَحْمَدُ الرَّقْمُ مَاءٌ لَبَنِي مُرَّةً: وَقَوْلُهُ فَاسْتَظْهَرُوا بِالْمَوَاتَرِ  
يَعْنِي يَوْمَ الرَّقْمِ وَهُوَ يَوْمٌ كَانَ لِعُطْفَانَ عَلَى بَنِي عَامِرٍ. أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ [الْكَلْبِيُّ] قَالَ:  
• حَدَّثَنِي أَبِي وَجَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ وَغَيْرُهُمَا قَالَ ثُمَّ مَضَتْ بَنُو عَامِرٍ مِنَ الْمَبَاءَةِ يُرِيدُونَ غُطْفَانَ مُغِيرِينَ عَلَيْهِمْ بِالرَّقْمِ  
(وَالرَّقْمُ مَاءٌ لَبَنِي مُرَّةً) بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ: فَلَقِيَ عَامِرُ بْنُ الطَّافِيلِ رَجُلًا فَقَالَ يَمُنُّ أَنْتَ قَالَ مِنْ بَنِي مُرَّةٍ قَالَ مِنْ  
أَيُّهُمْ قَالَ مِنْ بَنِي غَيْظٍ قَالَ مِنْ أَيُّهُمْ قَالَ مِنْ بَنِي قَتَالٍ: فَنَظَرَ عَامِرُ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ إِنْ صَدَقَ الْفَالُ  
لَتَقْتُلَنَّكُمْ فِرَارَةً وَغَيْظًا: وَكَانَ كَمَا قَالَ. فَأَعَادُوا عَلَى بِلَادِ غُطْفَانَ بِالرَّقْمِ بَعْدَ مَا كَلَّتِ الْحَيْلُ فَلَقُوا غِلْمَةً مِنْ أَشْجَعِ  
فَقَتَلُوهُمْ: ثُمَّ اسْتَبَطَنَ عَامِرُ بْنُ الطَّافِيلِ بَنِي عَامِرٍ فِي الْوَادِي فَأَعَادُوا عَلَى بَنِي فِرَارَةٍ. فَاصَابَ بَنِي سُفْيَانَ بْنِ غُرَابٍ  
١٠ ابْنُ طَالِمٍ بْنُ فِرَارَةٍ. وَأَتَى الصَّرِيحُ بَنِي فِرَارَةٍ فَرَكِبُوا هِمَ وَبَنُو مُرَّةٍ وَعَلَى بَنِي فِرَارَةٍ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ وَعَلَى بَنِي مُرَّةٍ  
يَسْنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ وَيُقَالُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ: فَانْهَزَمَتْ بَنُو جَعْفَرٍ. وَأَقْبَلَ عَامِرُ بْنُ الطَّافِيلِ مِنْهُمْ حَتَّى دَخَلَ فِي  
بَيْتِ أَسْمَاءَ بِلْتِ قُدَامَةَ بْنِ سُكَيْنٍ بْنِ خَدِيجٍ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِرَارَةٍ (وَهِيَ حَدِيثَةُ عَهْدِ  
يَهُوسَافَ وَزَوْجُهَا سَبْتُ بْنُ حَوْطٍ بْنِ تَيْسٍ أَحَدِ بَنِي سَعْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ فِرَارَةٍ). وَمَضَتْ بَنُو جَعْفَرٍ فَدَخَلُوا فِي  
شِعَابٍ لَا يَدْرُونَ مَا هِيَ: فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى أَقْصَى الْوَادِي لَمْ يَجِدُوا مَنَقَدًا: وَأَقْبَلَتْ غُطْفَانُ حَتَّى وَقَفُوا عَلَى فَمِ  
١٥ الْوَادِي: فَقَالَ لَهُمْ عُيَيْنَةُ قَفُوا فَإِنَّ الْقَوْمَ مُنْصَرِفُونَ إِلَيْكُمْ. فَلَمَّا لَمْ يَجِدُوا مَنَقَدًا انْصَرَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ  
لَأَنَّهُ أَنْ يُنَجِّحَكُمْ الْيَوْمَ إِلَّا الصِّدْقُ فَأَرْمُوهُمْ بِوَأَصِي الْحَيْلِ: فَتَعَلَّوْا. فَقَتِلَ يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ كِنَانَةُ وَالْحَارِثُ  
ابْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ وَقَيْسُ بْنُ الطَّافِيلِ بْنِ مَالِكٍ. فَلَمَّا خَرَجَتْ بَنُو جَعْفَرٍ مِنَ الشَّعْبِ خَرَجَ عَامِرُ بْنُ  
الطَّافِيلِ مِنْ بَيْتِ أَسْمَاءَ: فَارْجَعَ زَوْجُهَا فَقَالَ أَصْنَعْ بِكَ عَامِرٌ شَيْئًا قَالَتْ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ صَنَعَ وَلَوْ كُنْتُ أَتَتْ  
لَكَ مَعَكَ عَامِرٌ. فَهَرَّجَبَارُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَحْمِلَهُ فَإِذَا هُوَ بِعَامِرٍ قَدْ  
٢٠ عَقَرَ بِهِ فَرَسَهُ الْكَلْبُ (وَكَانَ فَرَسُ عَامِرٍ يُسَمَّى الْوَرْدَ وَالزُّنُوقَ لِأَنَّهُ زَنَقَهُ فَهُوَ يُسَمَّى فِي الشَّعْرِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ  
كُلُّهَا وَهِيَ الْكَلْبُ فِي شِعْرِهِ) فَهُوَ رَاجِلٌ وَعَامِرٌ يَقُولُ \* يَا نَفْسُ إِلَّا تَقْتُلِي ثَوْتِي \* فَقَالَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ  
لِعَامِرٍ لَيْسَ هَذَا يَوْمٌ تُتْرَكُ فِيهِ يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنَا مَعَكَ قَالَ وَهَلْ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ قَالَ نَعَمْ. ثُمَّ مَرَّ عَلَى عَقِيلِ بْنِ الطَّافِيلِ  
وَهُوَ عَلَى فَرَسِهِ الْوَحِيفِ فَقَالَ جَبَّارُ يَا عَقِيلُ هَذَا عَامِرٌ: فَلَمْ يَلْتَفِتْ. فَقَالَ عَامِرٌ لَا أَرَى عَقِيلًا يَلْتَفِتُ لَا أَبَا لَكَ فَلَا  
٢٥ تَجُزُّ عَقِيلًا. فَحَمَلَ جَبَّارُ يَوْمَئِذٍ عَامِرًا عَلَى فَرَسِهِ. فَزَعَمَ جَبَّارُ أَنَّ عَامِرًا تَرَا تَرَوَةً قَسَالَ فَوَجَدَتْ بَرْدَ  
خَصِيَّتِيهِ عِنْدَ أَذُنِي يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ إِذَا رَأَى. فَارْتَدَفَا الْآخَوَى وَهُوَ أَخُو الْكَلْبِ فَرَسِ عَامِرٍ وَأَبُو هَامَا

o So MSS.; Wüst. Tab. H. has غُرَابٍ: but see Mushtabih, p. 353 and note 5; also Naq 88, 11.

oo So Wüst. and B Qut. (Ma'arif, 43, 8); Naq. (535, 4 etc.) has عُبَيْدَةَ.

pp So MSS.; perhaps we should read تُحَنَّى (Bevan).

p Not in 'Amir's Diwān.

الْمُسَهِّلُ فَرَسُ مَرْةَ بْنِ خَالِدٍ. وَأَخَذَ عَامِرُ الرُّمَحَ فَحَمَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ عَلَى فَرَسٍ عَاقِدٍ ذَنْبُهَا كَأَنَّهُ عُقَابٌ  
وَقَدْ قِيلَ كَأَنَّهُ عُقْرَبٌ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْنَةَ سَمَى الرَّجُلَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ. وَقَالَ يَرِيدُ فَرَسَ قُشَيْرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي غَاضِرَةَ بْنِ صَفْصَعَةَ: فَطَعَنَهُ عَامِرٌ فَجَدَلَهُ وَأَقْبَلَ نَحْوَ فَرَسِهِ رَاجِعًا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ امْرَأَةٌ  
مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ:

مَا لِلْوَحِيفِ نَصَلَتْ حَوَافِرُهُ وَأَلْقَيْتَ فِي إِرْقٍ مَشَافِرُهُ كَيْفَ جَرَى بِالْأَمْسِ عَرَى جَازِرُهُ

وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ لَقِيَ يَوْمَئِذٍ رُجُلًا مِنْ بَنِي وَائِلَةَ أَوْ غَاضِرَةَ بْنِ صَفْصَعَةَ يَقَالُ لَهُ عُبْسُ بْنُ حِذَارٍ وَكَانَ  
يُسَكِّنِي أَبَا أُبَيٍّ وَكَانَ يُدْعَى ذَا الْعُنُقِ وَكَانَ شُجَاعًا وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْأَسَدِيَّ: فَجَعَلَ يَرْتَجِزُ  
يَوْمَئِذٍ وَيَقُولُ لِقَرَسِهِ:

أَقْدُمُ قَدْ يَدُ لَا تَكُنْ حَنُوسًا لَا طُعْنُ طُعْنَةً قَلُوسًا  
ذَاتِ رِشَاشٍ تَرْعُ الْحَيْسَا مَنْ لَا يُقَاتِلُ لَا يَكُنْ رَنِيسًا

فَأَبْلَى يَوْمَئِذٍ بَلَاءً حَسَنًا. فَقَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ:

وَأَبُو أُبَيٍّ مَا مُنِيتُ بِبَيْتِهِ  
لَقِيَ الْحَيْسَا أَبُو أُبَيٍّ بَارِزًا  
يَحْيِي إِذَا جَعَلَتْ سُلُوكُ وَعَامِرُ  
يَا حَبْدًا هُوَ مُنْسِيًا وَمَهَارًا  
أَلْوَالِي وَحَرَمَ الْإِدْبَارًا  
يَوْمَ الْهِجَاجِ يُجِيبُونَ فَرَارًا

يَقَالُ جَبَّ الْقَوْمُ إِذَا هَرَبُوا. وَذَلِكَ قَوْلُ جَبَّارِ بْنِ سُلَيْمٍ لَعْقِيلِ بْنِ الطَّفِيلِ:

يَدْعُو عَقِيلًا وَقَدْ مَرَّ الْوَحِيفُ بِهِ عَلَى طَوْلَةِ يَمْرِي الرَّكْضَ بِالْعَقَبِ

وَأَمَّا الْحَكَمُ بْنُ الطَّفِيلِ فَإِنَّهُ انْهَزَمَ فِي تَقَرٍّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فِيهِمْ جَوَابٌ (وَهُوَ مَالِكُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) وَرُجُلَانِ مِنْ غَنِيٍّ يَقَالُ لِحَدِّمَا جَرَادُ بْنُ عَمِيَّةٍ وَقِيلَ عَرَارٌ: فَنَظَرُوا إِلَى بَنِي جَعْفَرٍ  
مُنْهَزِمِينَ عَلَى مَاءٍ يَقَالُ لَهُ طَوْلَاةٌ فَحَسِبُوهُمْ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ. فَقَالَ الْحَكَمُ وَاللَّهِ لَا تَأْسِرُنِي بَنُو ذُبْيَانَ الْيَوْمَ  
يُفْتَلَعُونَ بِي. فَمَضَوْا حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَوْضِعٍ يَقَالُ لَهُ<sup>٩٩</sup> الْمَرْوَرَاةُ وَقَدْ كَادَ الْعَطَشُ يَقْطَعُ اعْنَاقَهُمْ. فَانْخَسَقَ الْحَكَمُ  
تَحْتَ شَجَرَةٍ مَخَافَةَ الْمُلَّةِ فَات. وَأَخَذَتْ بَنُو عَامِرٍ فَرَسًا لَهُمْ يَقَالُ لَهُ عَزْلَاءُ فَجَعَلُوا يَنْزُرُونَ ذِكْرَهُ حَتَّى بَالَ فَشَرُّوا  
بَوْلَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ وَقَتْلَهُمُ الْعَطَشُ فَات جَوَابٌ فِيمَنْ مَاتَ (قَالَ هِشَامُ قَالَ لِي رَجُلٌ مِنْ كِلَابٍ يَقَالُ لَهُ عُقْبَةُ  
ابْنِ زَيْدٍ لَمْ يَمُتْ جَوَابٌ حَتَّى أَسْلَمَ هُوَ وَجَدِّي) وَبَقِيَ الْغَنَوِيَّانِ: فَسَأَلَهُمَا عَنِ الْحَكَمِ فَأَخْبَرَاهُ أَنَّهُ خَنَقَ نَفْسَهُ.  
فَزَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَذْرِكْ لِي بَيْنَ الرِّقْمِ ثُمَّ اقْتُلْنِي إِذَا شِئْتَ. فَزَعَمَ جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمٍ  
٢٥ أَنَّ الْفَرَسَ الَّذِي كَانَ تَحْتَهَا لَمَّا شَرِبَا الْمَاءَ بِطَوْلَاةٍ وَقَعَ لَا يَرِيَانِ إِلَّا أَنَّهُ نَفَقَ: فَخَلَعَا لِحَامَهُ فَلَبِثَ سَاعَةً ثُمَّ قَامَ

<sup>٩٩</sup> Not in the Dīwān.

<sup>٩٩</sup> This name is often spelt الْمَرْوَرَات with ت; but the spelling above appears to be correct; see Yak. 4, 505, 20 ff., and LA 20, 144, 17 ff.



فَانْتَفَضَ وَتَغَلَّى فَرَكَبَاهُ ثُمَّ ذَهَبَا مَعَ أَصْحَابِهِمَا . فَسَمَتْ غَطَفَانُ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْمَرْوَرَةَ وَيُقَالُ الْمَرْوَرَةُ وَيَوْمَ  
التَّغَانُفِ . وَذَلِكَ قَوْلُ نَهْيِكَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْفَزَارِيِّ : \* فَرِيقٌ عَلَى غَزَلَاءَ يَنْزُرُونَ آيَرَهُ \* وَذَلِكَ قَوْلُ عُرْوَةَ بْنِ  
الْوَرْدِ الْقَبَسِيِّ :

"عَجِبْتُ لَهُمْ إِذَا يَخْتَفُونَ نَفْسَهُمْ  
يَشْدُ الْحَلِيمُ مِنْهُمْ عَقْدَ حَيْلِهِ  
وَمَقْتَلُهُمْ تَعَتَّ الْوَعَا كَانَ أَعْدَرَا  
أَلَا إِنَّمَا يَأْتِي الَّذِي كَانَ حَذَرَا

فَرَعَمَتْ غَطَفَانُ أَنَّهُمْ أَصَابُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ أَرْبَعَةً وَثَمَانِينَ رَجُلًا : فَدَفَعُوهُمْ إِلَى أَهْلِ يَنْبُو مِنْ أَشْجَعِ  
ابْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ كَانَتْ بَنُو عَامِرٍ قَدْ أَصَابُوا فِيهِمْ : فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عُثْبَةُ بْنُ حُلَيْسٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ دُحْمَانَ يَقُولُ : مَنْ أَتَانِي بِأَسِيرٍ فَلَهُ فِدَاؤُهُ . فَجَعَلَتْ غَطَفَانُ يَأْتُونَهُ بِالْأَسْرَى وَهُوَ يَذْبَحُهُمْ حَتَّى أَتَى  
عَلَى آخِرِهِمْ فَسَمِّيَ مُذْبِحًا وَبَنُوهُ إِلَى الْيَوْمِ يَقَالُ لَهُمْ بَنُو مُذْبِحٍ : فَلَمَّا فَرَغَ الْقَوْمُ مِنَ الْقِتَالِ طَلَبَتْ غَطَفَانُ  
١٠ أَسَارَهُمْ فَلَمْ يَجِدُوا مِنْهُمْ أَحَدًا : فَطَلَبَتْ غَطَفَانُ عُثْبَةَ لِيَقْتُلُوهُ : فَجَاءَ إِلَى الْمُثَلَّمِ بْنِ رِيَّاحِ الْمُرِّيِّ فَنَمَعَهُ . فَقَالَ  
سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي الْمُثَلَّمَ آيَةً  
هُمْ إِخْوَتِي دِينًا فَلَا تَقْرَبْنَهُمْ  
وَسَهْلًا فَقَدْ تَقَرَّبْتُمُ الْوَحْشَ أَجْمَا  
أَبَا حَشْرَجٍ وَأَنْحَصَ لِحَنِّيكَ مَضْجَمَا  
فَأَجَابَهُ الْمُثَلَّمُ :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سِنَانًا رِسَالَةً  
سَأَكْفِيكَ جَنِي وَضَعَهُ وَوِسَادَهُ  
وَسَجَنَةً أَنْ قَوْمًا خَذَا الْحَقَّ أَوْ دَعَا  
وَأَتَّشَلُ إِنْ لَمْ تُعْطِنَا الْحَقَّ أَشْجَمَا  
١٥ تَصِيحُ الرَّدَائِيَّاتُ فِينَا وَفِيكُمْ  
خَلَطْنَا الْبُيُوتَ بِالْبُيُوتِ فَأَصْبَحُوا  
وَقَالَ حُرْقُوصُ الْمُرِّيِّ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ :

يَا رَاكِبًا لِمَا عَرَضَتْ فَيْلَنَا  
مُعَاتَبَةً فِيهَا عَنِ الْجَهْلِ زَاجِرٌ  
مُعَلَّقَةً عَنِّي الْوَحِيدَ وَجَعَنَّا  
فَقَدْ جِئْتَنَا خَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ أَسْرَا  
٢٠ أَنَهَجُونَ قَوْمًا نَارَكُمْ فِي يُورَتِهِمْ  
كَأَنَّكُمْ لَمْ تَشْهَدُوا يَوْمَ مَرْحَةِ  
عَنَّا جَيْحَ كَالِحَانٍ يَحْمِلُنَ قَتِيلَةً  
تَرْكُنَا عَيْلًا حَيْثُ أَنْ خَفَّ جِدُّهُ  
٢٥ مَعْلَقَةً عَنِّي الْوَحِيدَ وَجَعَنَّا  
فَقَدْ جِئْتَنَا خَطْبًا مِنَ الْخَطْبِ أَسْرَا  
وَلَمْ تَصْبِرَا يَوْمَ الْإِقَاءِ فَتَعَذَّرَا  
أَوِ الرَّقْمِ الْيَوْمَ الَّذِي كَانَ أَمَقْرَا  
إِلَى الْمَوْتِ مِنَّا دَارِعِينَ وَحُسْرَا  
يُعَاذِلُكَ فِي كُبَّةِ الْحَيْلِ أَكْثَرَا

r 'Urwah, Diw. p. 40 (according to B Athir I. 483 this occurred on the Day of Sahūq : see v.  
16 of Salamah's poem below).

وَلَحْنُ حَبُونَا الْجَفَرِيِّ بِطَعْنَةٍ  
تُخِجُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَحْمَرًا  
وَبِالسَّيْفِ قَتَلَى لَمْ تُوسِدْ خُدُودُهَا  
وَلَمْ تَحْبِمْ مِنْكُمْ حِمَاةً فَتُفْهِرَا

وقال عامر بن الطفيل في يوم الرقم :

لَا ضَيْرَ قَدْ حَكَّتْ بُرْمَةٌ بَرَكَهَا  
وَتَرَكَنْ أَشْجَعٌ مِثْلَ خُشْبِ الْأَثَابِ

٥ واما بنو فزارة فذكروا أَنَّ عامر بن الطفيل لما هَرَبَ قال عُيَيْنَةُ بنِ حِصْنٍ : إِنَّ الرَّجُلَ هَالِكٌ وَلَمْ تُثْنُوا عَلَيْهِ  
فِيذْهَبَ ضَيَاعًا فَأَذْرِكُوهُ . فَأَذْرَكُوهُ نَوْفَلُ بنِ سُكَيْنِ الْفَزَارِيِّ : فَقَالَ لَهُ عَامِرٌ مَنْ أَذْنَتْ قَالَ أَنَا نَوْفَلُ بنِ سُكَيْنِ  
فَقَالَ عَامِرٌ لَا يَسْعُنِي يَنْتُ أَمْ نَوْفَلُ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَ أَمَانَةُ . فَقَالَ عُيَيْنَةُ لَجَبَّارِ بنِ مَالِكِ بنِ حِمَارٍ فَلَاحِقَةُ جَبَّارٍ وَمَعَهُ  
ابْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ خِذَامُ بنِ زَيْدٍ وَكَانَ شَرِيفًا فَقَالَ جَبَّارُ يَا عَامِرُ أَنَا وَابْنُ عَمِّي لَكَ جَارَانِ فَقَالَ مَنْ أَنْتُمَا قَالَ  
جَبَّارُ وَخِذَامُ قَالَ أَمَّا أَنْتُمَا فَتَعَمُّ . فَأَقْبَلَا بِهِ . فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِبَنِي فَزَارَةَ اقْتُلُوهُ فَوَاللَّهِ لَئِنْ لَمْ تَقْتُلُوهُ لَا تُذْرِكُوا بِهِ ثَارًا  
١٠ أَبَدًا : فَتَهَضَّ إِلَيْهِ فَوَارِسُ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ . فَقَالَ عَامِرُ يَا هَذَانِ قُومًا فَاغْنَعَانِي : فَقَالَ جَبَّارُ إِنْ لَمْ أَمْنَعَكَ قَاعِدًا لَمْ  
أَمْنَعَكَ قَانِمًا : فَذَهَبَتْ مَثَلًا . فَقَالَ عَامِرُ بنِ الْطَفِيلِ :

إِذَا خِفْتَ غَدْرًا فِي فَزَارَةٍ فَاسْتَجِرْ  
خِذَامَ بنِ زَيْدٍ وَابْنَ عَمٍّ خِذَامِ  
هُمَا مَتَعَانِي مِنْ عُيَيْنَةٍ بَعْدَمَا  
أَشَارَ بِمَضْطَلَعِي عَلَى حُسَامِ

قال هشام أصبغها في كتاب حماد الراوية خلاف روايتنا :

١٥ إِذَا شِئْتَ أَنْ تَلْقَى الْمَنَاعَةَ فَاسْتَجِرْ  
دَعَوْتُ أَبَا الْجَبَّارِ أَخْتَصُّ مَالِكًا  
فَقَامَ أَبُو الْجَبَّارِ يَهْتَرُ لِلنَّدَى  
وَكُنْتُ سَنَامًا مِنْ فَزَارَةٍ نَامِيًا  
فَنَكَلْتُ عَنِّي الشَّارِعِينَ وَلَمْ أَكُنْ  
خِذَامَ بنِ زَيْدٍ إِنْ أَجَارَ خِذَامُ  
وَلَمْ يَكْ قَدَمًا مَنْ أَجَرَتْ يُضَامُ  
كُنَّا أَهْرَ عَضْبُ الشُّقْرَيْنِ حُسَامُ  
وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامُ  
مَخَافَةَ سَرِّ الشَّارِعِينَ أَنَامُ

٢٠ ومن ذلك قول جبار بن مالك :

وَلَحْنُ أَجْرُنَا عَامِرًا يَوْمَ عَامِرٍ  
فَأَقْلَتَ مِنْ أَقْتَالِهِ لَيْلَةَ الْقَمَرِ

وقال عامر بن الطفيل :

وَلَتَسْلُكُنَ أَسْمَاءُ وَهْيَ حَفِيَّةٌ  
نُصَحَاءُهَا أَطْرَدَتْ أَمْ لَمْ أَطْرَدْ

<sup>٥</sup> K 1 and 2 have marg. note : صوابه : مِثْلَ خُشْبِ الْغَرْقَدِ : لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ دَالِيَّةً كَمَا هِيَ مَسْطُورَةٌ فِي دِيْوَانِهِ but see 'Amir's Diw. 8, 2, where this v. occurs in a poem rhyming in ب

<sup>٦</sup> This reading of the poem is found in 'Amir's Diwān, No 26.

<sup>٧</sup> Diw. 29, 1., and post, No. CVII.

<sup>٨</sup> Diw. نَامِيًا

فَقَضَيْتُ بَنُو فِزَارَةَ لِذِكْرِ أَسْمَاءَ بِنْتِ قُدَامَةَ فِي شِعْرِهِ فَهَجَّوْهُ لِذِكْرِ تِلْكَ الْمَرْأَةِ بِأَسْوَأِ الْمَجَاسِدِ. وَلَا أَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَقْلَّ تَرِيدًا فِي أَحَادِيثِهِمْ مِنْ غُطْفَانَ وَبَنِي عَامِرٍ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ يَجِدُونَ مَا يُحِبُّونَ. وَكَانَ هَذَا الْيَوْمَانِ أَشَدَّ يَوْمَيْنِ مَرًّا عَلَى بَنِي عَامِرٍ قَطُّ. وَقَالَ عَمَّارُ بْنُ الْكَاهِنِ الصُّوِّيُّ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ لَعِيلُ بْنُ الطَّفِيلِ عَيْنٌ عَلَيْهِ فِي يَوْمِ الرَّقْمِ:

مَنْعَتْ عَقِيلًا وَالرَّمَاخُ تَنْوُشِي      جَهَارًا قَا أَثْنَى عَلَيَّ عَقِيلُ  
فَلَوْ قَالَ خَيْرًا أَوْ كُنَاءً حَمْدُهُ      وَقُلْتُ ابْنُ عَمٍّ قَدْ جَزَى وَخَلِيلُ  
فَلَوْ لَا ابْتِغَا فِي الْحِنْدِ قَاظَتْ نِسَاؤُهُ      أَيَّامِي وَفِي أَجْوَابِهِنَّ غَلِيلُ  
لَقَاظَ أَسِيرًا أَوْ لَجَرَتْ عِظَامُهُ      إِلَى الْغَارِ دَرَمَاءَ الْيَدَيْنِ ذُرُورُ

قال هشام فهذا ما انتهت إلينا من حديث يوم الرِّقْمِ. قال أحمد فقول سلمة بن الخُرْشَبِ لبني عامر فاستظهروا  
١٠ بالمرائر أي اخلوا معكم إذا غزوتهم جبالاً تخفون أنفسكم بها \*

٢ فَإِنَّ بَنِي ذُبْيَانَ حَيْثُ عَهْدْتُمْ      بِجَزْعِ الْبَيْتِلِ بَيْنَ بَادٍ وَحَاضِرِ

أي متى شئتم فاقصدوا فإننا لكم في الموضع الذي عهدتمونا فيه وعلى الحال التي أصبتمونا عليها ونحن بين بادٍ  
وحاضر أي هناك بادينا وحاضرنا \*

٣ يَسُدُّونَ أَبْوَابَ الْقَبَابِ بِضُمِّ      إِلَى عُنَى مُسْتَوْنِقَاتِ الْأَوَاصِرِ

١٥ جعل يسدون حالاً أي فإنهم في ذلك الموضع في هذه الحال: يريد أنهم أصحاب خيل يعبسونها بأفئدتهم  
وفي بيوتهم ولا يتركونها تروُد: يفعلون ذلك من عزها عليهم. والعن جمع عنة وهي حظيرة من شجر تجعل فيها  
الخيل لتقيها البرد ويقال لا فيها معنى قال الشاعر:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّيْمِ الْمَعْنَى      تَهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

والأواصر الأواخي وهي الأوازي أيضاً والآري ما يحبس به الدابة. وقوله إلى عُنَى أي مع عُنَى:  
٢٠ هذا تفسير أبي بكر. وقال أحمد قوله إلى عُنَى [أي] فيها إيل تُسْقَى الخيل ألبانها: وواحد الأواصر أصره

واشد أحمد:

لَهَا فِي الصَّيْفِ أَصْرَةٌ وَجُلٌّ      وَسَتْ مِنْ كَوَانِهَا غَرَارُ

\* K 1 and K 2 عَهْدْتُمْ, and so Cairo print; all others عَهْدْتُمْ, and so commentary. Eakri (137, 20)

عَهْدْتُمْ

٧ LA 5, 82, 12; Ham. 346, 10; Yāk. ut sup. الموائر

٢ LA 7, 119, 4; also 15, 176, 4 (al-Walid b. Uqbah addressing Mu'awiyah).

٨ LA 5, 82, 15 (with بالصيف and غرار)



وَيَقَالُ قَطَعْتُ أَمْرًا مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْقَرَابَةِ وَالْإِخَاءِ وَجَنَعْتُهَا الْأَوَاصِرَ وَيَقَالُ أَصْرَثُهُ الرَّحِمُ إِلَيَّ وَعَلَيَّ  
فَهِ تَأْصِرُهُ أَصْرًا إِذَا عَطَفْتُهُ الرَّحِمُ إِلَيْكَ وَعَلَيْكَ بِالصَّلَةِ وَالْأَمْرِ الْجَنَسَ بِالْفَتْحِ وَالْإِصْرَ الْعَهْدَ بِالْكَسْرِ  
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>١</sup> قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي إِيَّاهُ عَهْدِي وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٢</sup> رَبَّنَا  
وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا فَإِنَّ الْإِصْرَ هُنَا إِثْمُ الْعَهْدِ إِذَا ضَيَعُوا الْعَهْدَ وَلَمْ يَقُومُوا  
بِهِ وَتَرَعُوا حَقَّهُ ❖

٤ وَأَمْسُوا جَلَالًا مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ عَلَىٰ كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ فَيْدٍ وَسَاجِرٍ

الجلال جمع جَلَّةٍ وَالْجَلَّةُ مِائَةٌ يَنْتَبِذُ أَوْ مِائَتَا بَيْتٍ وَالشَّد :

أَقَوْمٌ يَنْبَغُونُ الْعِيْدَ تَجْرًا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ قَوْمٌ جِلَالُ

وقوله مَا يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ إِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ . وَفَيْدٌ وَسَاجِرٌ مَوْضِعَانِ : الْمَعْنَى أَمْسُوا كَثِيرًا وَقَوْلُهُ مَا

١٠ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ إِي لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ إِي لَيْسُوا بِأَشَابَاتٍ . وَيَقَالُ حَيٌّ جِلَالٌ إِي كَثِيرٌ . وَرُوي مَا يُفَرِّجُ بَيْنَهُمْ ❖

٥ وَأَصْعَدَتِ الْخُطَابُ حَتَّى تَقَارَبُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ

يَقَالُ أَصْعَدَ الرَّجُلُ فِي الْأَرْضِ إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا . وَالْخُطَابُ جَمْعُ حَاطِبٍ . وَالْعَوَاقِرُ الرِّمَالُ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَبْعَدُوا مِنْ  
عِزِّهِمْ حَتَّى تَجَاوَزُوا بِلَادَهُمْ إِلَى الرَّمْلِ فِي طَلَبِ الْخُطْبِ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْخُطَابُ لَضَعْفِهِمْ وَأَنَّهُ لَا يُعْرَضُ لَهُمْ لِعِزِّ  
أَصْحَابِهِمْ . وَرُوي حَتَّى تَقَابَلُوا : يَقُولُ حَمَّوْا مَضَعَهُمْ لِعِزِّهِمْ وَمَنْعَتِهِمْ فَانْحَطَّ بِهَا مُضْعِدِينَ فِي الْبِلَادِ لَا يَخَافُونَ أَحَدًا  
١٥ حَتَّى تَقَابَلُوا عَلَى خُشْبِ الطَّرَفَاءِ إِي أَصْعَدُوا لِيَطْلُبَ خُشْبُ الطَّرَفَاءِ فَوْقَ الْعَوَاقِرِ وَهِيَ الرِّمَالُ الْعُظِيمَةُ الَّتِي تَرْفَعُ  
سُتَيْتِ عَوَاقِرَ لَأَنَّهُ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا كَالْعَوَاقِرِ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحْمِلُ الْوَاحِدَ عَاقِرٌ . فَيَقُولُ بَلَّغُوا الرَّمْلَ آمِنِينَ  
لَا يَخَافُونَ ❖

٦ نَجَوْتَ بِنَصْلِ السَّيْفِ لَا غَمْدَ فَوْقَهُ وَسَرَجٌ عَلَى ظَهْرِ الرَّحَالَةِ قَاتِرٌ

يُرِيدُ أَنَّهُ انْهَزَمَ وَالرَّحَالَةُ فَرَسُهُ وَالسَّرَجُ الْقَاتِرُ الْحَيْدُ الْوُقُوعُ عَلَى ظَهْرِ الدَّابَّةِ لَا يَعْقِرُهُ لَيْسَ بِصَغِيرٍ

٢٠ وَلَا كَبِيرٌ ❖

٧ فَأَثْنِ عَلَيْهَا بِالَّذِي هِيَ أَهْلُهُ وَلَا تَكْفُرْنَهَا لَا فَلَاحَ لِكَاثِرٍ

يَقُولُ أَثْنٌ عَلَى فَرَسِكَ إِذْ تَجَبَّكَ . وَالْفَلَاحُ هُنَا الْبَقَاءُ : وَيُرْوَى \* فَأَثْنِ عَلَيْهَا وَأَجْزِهَا بِبَلَانِهَا \* وَالْفَلَاحُ أَيْضًا

<sup>b</sup> Qur. 3, 75.

<sup>c</sup> Qur. 2, 286.

<sup>d</sup> Bakrī 137, 21 (وَأَضْحَجُوا) ; Yāk. 3, 8, 18 (corrupt) ; Ham. 347, 3-4. Mz. فَأَمْسُوا

<sup>e</sup> LA 13, 175, 3. (with تَجَدُّوا)

<sup>f</sup> Mz, V 1 and 2, Bm, and Const. print all have تَعَارَفُوا ٢٥

الظفر والفوز والبقاء يقال أفلح أي ظفر: ومنه قول الله عز وجل <sup>g</sup> قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ي قد فازوا وظفروا بشواب الله الدائم الباقي: ومنه قول عبيد بن الأبرص الأسدي:

<sup>h</sup> أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُبْلَغُ بِالضَّعْفِ وَقَدْ يُخَدَعُ الْأَرِيبُ

فهذا معنى الظفر والفوز: وقال تبارك وتعالى في موضع آخر <sup>1</sup> وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى يقول لا يظفر ولا

• يبتقى: قال لبيد بن ربيعة:

<sup>l</sup> لَوْ كَانَ حَيُّ مُدْرِكِ الْفَلَاحِ أَذْرَكَهُ مُلَاعِبُ الرِّمَاحِ

فهذا البقاء. والكافر السائر للنعمة والإحسان إليه الجاحد لهما: ومنه سمي الكافر كافرًا لِسْتَرِهِ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَحْدِهَا: ومنه سمي الليل كافرًا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بِظُلُمَتِهِ الْأَشْيَاءَ. يقول أَحَسَّنْتَ إِلَيْكَ فَوْسُكَ وَنَجَّتَكَ فَاشْكُرْهَا وَلَا تَكْفُرْهَا لَا فَلَاحَ لَكَ أَي لَا ظَفَرَ لَكَ وَلَا فَوْزًا بِمَا تُرِيدُ إِنْ جَعَدْتَهَا إِحْسَانَهَا وَكَفَرْتَهَا إِيَّاهُ •

١٠ ٨ فَلَوْ أَنَّهَا تَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ أَذْرَكَتْ وَلَكِنَّهَا تَهْفُو بِتِمْشَالِ طَائِرٍ

تهفو تسرع شبه الفرس في سرعتها بطائر ومدح بسرعتها حينه إذ لم تلحقها كما قال الآخر:

<sup>k</sup> فَمَا لِيَنِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ وَلَكِنَّ مَنْ تَبَهَّتْهُ غَيْرُ نَائِمٍ

وكما قال الآخر:

فَلَوْ طَارَ ذُو حَافِرٍ قَبْلَهَا لَطَارَتْ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَطُرْ

١٥ يعني بالطائر عقابًا <sup>1</sup> والفتخاء التي في جناحيها استرخاء وهو أسرع لطيرانها. والعرب إذا قتل الرجل منهم الرجل مدح القاتل المقتول وإن قهره أيضًا مدحه يريد بذلك مدح نفسه: من ذلك قول الحارث بن عباد للحارث بن ظالم \* فَمَا لِيَنِي ذُبْيَانٌ مِثْلَكَ فَارِسٌ \* وقول سلمة بن الحرشب وجعله هذه الفرس كالطائر يعظم شأنها ليكون ذلك أعذر لحيله إذ لم تلحقها: يقول فلو كانت من الحيل لأدركتها حينئذ ولكنها طائر وهو في ذلك يمدح حينه بمدحها •

٢٠ ٩ خُدَارِيَّةٌ فَتَخَاءُ أَلْتَقَ رِيشَهَا سَحَابَةٌ يَوْمَ ذِي أَهَاضِيبَ مَاطِرٍ

والأهاضيب من المطر دُفَعَاتٌ منه وإذا أصابها المطر كان أشد لطيرانها لِمَادَرَّتْهَا إِلَى وَكْرِهَا وكذلك

<sup>g</sup> Qur. 23, 1.

<sup>h</sup> Ten Poems p. 161 (v. 21). LA 3,381,13 (with بالتوك); and so Lane 2438 c (both wrongly يُخَدَعُ)

<sup>i</sup> Qur. 20, 72.

<sup>j</sup> Labid, Dīw. (Huber) frag. 12,7-8 (p. 50).

<sup>k</sup> Verse of al-Hārith b. 'Ubād : see further on.

<sup>1</sup> See next verse.

<sup>m</sup> Khiz. 3, 26, 17.

السباع قال طِفْلٌ يَذْكُرُ فَرَسًا:

ن كَأَنَّهُ بَعْدَمَا صَدَرَنَ مِنْ عَرَقٍ سَيْدٌ تَطَرَّ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ  
تَطَرَّ أَصَابُهُ الْمَطَرُ. وَالْعَقَابُ الْخُدَارِيَّةُ الَّتِي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى السَّوَادِ وَالْقُبْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ اللَّيْلُ خُدَارِيٌّ وَاصِلٌ  
ذَلِكَ مِنَ الْخُدَرِ وَهُوَ الْبَاسُ السَّحَابُ وَالْمَطَرُ قَالَ خُدَارِيَّةٌ سَوْدَاءُ وَالْأَخْدَرُ الْأَسْوَدُ وَخُدَرُ اللَّيْلِ ظُلُمَتُهُ. وَتُسَمَّى  
الْعَقَابُ فَتَخَاهُ لِلْبَيْنِ جَنَاحَيْهَا لَيْسَتْ بِجَاسِيَّتَيْهَا وَالْفَتْخُ لَيْنٌ فِي مَآبِضِ الرُّكْبَةِ (وَهُوَ بَاطِنُ مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ)  
وَمَآبِضُ الذِّرَاعِ: قَالَ أَحَدُ هَذَا اللَّيْنِ فِي جَنَاحِي الْعَقَابِ خَلْقَةٌ \*

١٠ فِدَى لَأَيِّ أَسْمَاءٍ كُلُّ مُقَصِّرٍ مِّنَ الْقَوْمِ مِّنْ سَاعٍ يَوْثِرُ وَيَوَاتِرُ

الساعي بالوثر الطاب لهُ والوثر الذي وتر غيره فهو مطلوب بجنائيته. وَأَمَّا خَصَّ الْوَاتِرَ وَالْمُوتِرَ مِنَ النَّاسِ  
لَأَنَّهُ ارَادَ أَصْحَابَ الْحَرْبِ وَالنَّجْدَةِ فَأَمَّا مَنْ سِوَاهُمْ فَهُمْ تَبِعٌ لَهُمْ لَأَنَّهُ لَا يَتَرُ وَلَا تَطْلُبُ يَوْثِرُ إِلَّا تَجِدُ  
١٠ فِكَائُهُ قَالَ فِدَاؤُكَ كِرَامُ النَّاسِ وَسُجَاؤُهُمْ \*

١١ بَذَلَتْ الْمَخَاضَ الْبَزْلُ ثُمَّ عِشَارَهَا وَلَمْ تَنْهَ مِنْهَا عَنْ صَفُوفٍ مُّظَاثِرٍ

قوله بذلت أي وهبت ومنحت والمخاض الإبل التي تَمْنَحُضُ بِأَوْلَادِهَا فَهُوَ أَنْفَسُهَا وَأَعَزُّهَا: ثُمَّ وَكَّدَ ذَلِكَ  
فَجَعَلَهَا يُؤَلَّا يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُودُ بِمَا لَا يُجَادُ بِمِثْلِهِ: ثُمَّ قَالَ عِشَارَهَا وَهِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ حَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَالصَّفُوفُ  
الناقة الغزيرة الَّتِي تُصَفُّ بَيْنَ مَحَلَّتَيْنِ فِي حَلَبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالْمُظَاثِرُ الَّتِي عَطَمَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَكَانَتْ ظِئْرًا لَهُ.  
١٠ يَقُولُ لَمْ تَنْهَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهَا الصَّفُوفُ. وَالْمُظَاثِرُ الَّتِي تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا مَعَ أُخْرَى تُصِيرُ لَهُ ظِئْرًا. وَالْمَخَاضُ  
الْحَوَامِلُ وَاحِدَتُهَا خَلْفَةٌ. وَالْعِشَارُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لِقَاحِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُنَّ قَدْ بُوَيْعَ  
فَيَقَالُ لَهَا كَلِمَتَانِ عِشَارٌ وَرُويَ عَنْ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ مُطَايِرٌ بِالطَّاءِ غَيْرُ مُفْجَمَةٍ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تُطَايِرُ الرِّغْوَةَ  
بِكثَرَةِ لَبِنِهَا وَمَلَنِهَا الْإِنَاءَ \*

١٢ مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاحِلٍ فَمَا وَلَنَهُمْ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِرِ

٢٠ قوله \* مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَاحِلٍ \* وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ حَرْبًا فَسَارُوا إِلَيْهَا رَكِبُوا الْإِبِلَ  
وَقَرَنُوا إِلَيْهَا الْخَيْلَ لِيُودِعُوهَا: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ يَذْكُرُ بِسْطَامَ بْنَ قَيْسِ الشَّيْبَانِيَّ:  
أَجِدْكَ لَنْ تَرِيَهُ وَلَنْ تَرَاهُ تَحُبُّ بِهِ عُدَاوَةً دُمُولُ  
حَقِيقَةُ رَحْلَهَا بَدَنٌ وَسَرَجٌ تُعَارِضُهَا مُرَبِّبَةٌ دَوُولُ  
إِلَى مِينَغَادٍ أَرْعَنَ مُكْفَهَرٍ تُضْمَرُ فِي جَوَانِبِ الْخَيْلِ

<sup>n</sup> LA 6, 116, 17, and Lane 1661 a.

(Bul. 1, 257.); Ašmt 63, 3-5, and Naq. 192, 3 ff.

<sup>o</sup> Ham. 458, and BA Kām. (Tornb.) 1, 461, ٢٥



غَاوَلْنَهُمْ مِنَ الْمَاوَلَةِ وَهِيَ الْإِغْيَالُ. وَقَوْلُهُ مُسْتَقْبَلَاتِ الْهَوَاجِ أَيِ فِي الْمَاهِجَةِ وَالسَّيْرِ فِيهَا أَشَدُّ مِنْهُ فِي غَيْرِهَا. وَالِدَوُولُ الَّتِي تَمْثِي مَشْيَ الثَّقَلِ. قَالَ غَاوَلْنَهُمْ طَلَبْنَهُمْ وَاصِلَ ذَلِكَ أَنْ يَقْتَالَ جَرِيَّهُ بِجَرِيٍّ أَكْثَرَ مِنْهُ يَذْهَبُ بِكَ كُلِّهِ. [لَهُ] يَعْنِي لِأَيِّ أَسْمَاءٍ أَيْ سَرْنَ سَيْرًا فَوْقَ سَيْرِهِنَّ. قَالَ أَحْمَدُ وَابْنُ رُسْتَمٍ عَنْ يَعْقُوبَ قَوْلُهُ \* مُقَرَّنُ أَفْرَاسٍ لَهُ بِرَوَائِلَ \* يَصِفُ أَنَّهُ يَقْصِدُ الْغَارَةَ وَإِذَا قَصَدَتِ الْعَرَبُ الْغَارَةَ لَمْ تَرْكَبِ الْخَيْلَ تَوْدِيْعًا لَهَا وَتَرْكَبُ الْإِبِلَ. • لَمَّا قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ خَيْلًا قُرَّتْ إِلَى إِبِلٍ:

إِذَا اسْتَعْجَلُوهَا عَنْ سَجِيَّةٍ مَشِيهَا تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا بِالْجَمَاعِ فِلٍ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

أَوَّلَى قَاوَلَى يَابْنَ يَبْنَةَ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيْرِ الْخَوَافِرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا يَقُولُ الْخَيْلُ مَطْطُورَةً بِالْإِبِلِ فَكُلَّمَا اسْتَعْجَلَ الْقَوْمُ الْإِبِلَ لَمْ تُدْرِكْهَا ١٠ الْخَيْلُ حَتَّى تَسُدَّ جَعْفَلَهَا فَتَبْلُغَ أَعْنَاجَ الْإِبِلِ لِأَنَّ الْخَيْلَ أَبْطَأُ إِذَا كَانَتْ تُجَنَّبُ مَعَ الْإِبِلِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحُمَيْتَةِ:

مُسْتَحْنِيَاتٍ رَوَايَاهَا جَعْفَلَهَا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرْنُهُ سَامٍ

وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَبْلُغُ فِي أَعْنَاقِهَا قَالَ وَالْخَيْلُ تَبْلُغُ أَيْ تُشْرِفُ بِأَعْنَاقِهَا وَالْإِبِلُ تَبْلُغُ أَيْ تَسْتَعِينُ بِأَعْنَاقِهَا وَتُسُدُّهَا فِي السَّيْرِ. •

١٣ فَأَذْرَكَهُمْ شَرْقَ الْمَرُورَةِ مَقْصِرًا بَقِيَّةُ نَسْلِ مَنْ بَنَاتِ الْقَرَارِ

مَقْصِرًا أَيْ عِشَاءً. وَالْمَرُورَةُ مَوْضِعٌ وَشَرْقُهَا حَيْثُ شَرَقَتِ الشَّمْسُ فِيهَا وَهِيَ تَغْيِيرُ الشَّمْسِ لِلْمَغِيبِ. بَنَاتُ الْقَرَارِ خَيْلٌ وَالْقَرَارُ فَرَسٌ. وَنَصَبَ شَرْقَ الْمَرُورَةِ عَلَى الْوَقْتِ. •

١٤ فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا كُلُّ خَوْصَاءٍ تَدْعِي بِذِي شُرَفَاتٍ كَالْفَنِيْقِ الْمَخَاطِرِ

الْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْتِينَ مِنْ شِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ. وَقَوْلُهُ تَدْعِي تَنْتَسِبُ بِعُنُقِهَا يَقُولُ إِذَا رُبِّتَتْ عَنْقُهَا عُرِفَ بِهَا ٢٠ كَرُمُهَا وَيُجَارُهَا لِأَنَّ طَوْلَ الْأَعْنَاقِ فِي الْخَيْلِ كَرَمٌ. وَالْفَنِيْقُ فِجْلُ الْإِبِلِ. وَالْمَخَاطِرُ الَّذِي يُخَاطِرُ الْفُجُولَ وَاصِلَ الْخَطَرِ أَنْ يَضْرِبَ بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْهِيَاجِ. غَارَتْ عَيْنُهَا لَشِدَّةِ السَّفَرِ وَبُعْدِهِ وَالْفَنِيْقُ الْفِجْلُ. •

١٥ وَإِنَّكَ يَا عَامِرَ بْنَ قَارِسٍ فُرْزَلٍ مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَسَا وَالْهَوَاجِرِ

q Nab. Diw. 20, 19 (Ahl. p. 22).

r See post, No. LXXXV, 1 (with يا امراً القيس); poet المائذِي; also in LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. s Al-Huṭai'ah, Diw. 11, 14; and Addād 107, 1.

t All MSS have الْمَرُورَاتِ; but the correct form is as in text: see ante, p. 31, note qq.

u LA 7, 114, 11, and 20, 124, 1 (with قَائِلِك).

اراد عامر بن الطفيل والمعيد الذي يُعاود الشر مرة بعد مرة. والهواجر الكلام القبيح كقول الشاعر:  
 إِذَا مَا شِئْتُ نَالَكَ هَاجِرَاتِي وَلَمْ تَعْمَلْ بِهِنَّ إِلَيْكَ سَاقِي  
 وكان<sup>٧٧</sup> عامر قراراً. اي قد عرفت بهواجر بقول الكلام الرديء. ويُنعم عليك فتكفر النعمة وموليها  
 فتعيد الكلام القبيح فقد عرفت به. قرزل [ اسم ] فرس طفيل بن مالك ♦

١٦ هَرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَذَيْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

قوله هرقن يعني الخيل اي قتلت أصحاب الجفان ومن كان يُقري فيها ويحتلب فكأنها لا قتلت أصحابها  
 هراقها كما قال الأعشى:

لَرُبَّ رَفْدٍ هَرَقَتْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَ وَأَسْرَى مِنْ مَشْرِ أَقْبَالٍ

وروي أقبال. والرشد القدح العظيم يقول لما قتلت صاحبه هرقته: ومثله قول امرئ القيس:

١٠ وَأَفْلَتْنِي عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَبَرُ الرُّطَابِ

الجريض الذي قد قارب الموت فهو يجرض بريقه. والرطاب جمع وطب وهو سقاء اللبن. وقوله وأدين  
 أخرى اي جئت بأسرى وغير ذلك فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم. وروى وغادرن أخرى اي تركن جفاناً  
 لم يرقنها. قال وقال ابو عبيدة الرشد بفتح الراء القدح الضخم بما فيه من القرى والرشد بكسر الراء المعرصة  
 يقال رقدته عند الأمير اي أغنته وهو من كل خير وعون وهو مثل قول امرئ القيس وأفلتني علباء: والمعنى  
 ١٥ [ في ] قول الاصمعي رُبَّ سَيِّدٍ قَتَلْتُهُ فَهَرِيقَتْ آيْنَتُهُ. وروى أحمد رُبَّ رَفْدٍ الرشد بالكسر وقال هو القدح والرشد  
 العمل. قال وساحوق موضع. وقوله وغادرن أخرى اي تركتها لم يرقنها على حالها. وقوله من حقين وحازر اي  
 من سيد شريف ودون ذلك: فاللفظ على اللبن والمعنى على القوم: ومثله قول أبي زبيد:

أَيَا جَفْنَةً كَنُضِيعِ الْخَوْضِ قَدْ كُفِيتْ بِشَيْءٍ صَنِيعٍ يعلو فوقها القتر

اي قيل صاحبها فذهبت وبطلت: ومثله قول الآخر:

ب وَمَاذَا بِالْقَلِيبِ قَلِيبِ بَدْرِ مِنَ الشَّيْزَى تُكَلَّلُ بِالسَّامِ

٢٠ قال احمد هرقن يعني الخيل هراقت الجفان التي كان يُقري فيها اللحم والمرق: واللبن لا يُقري في الجفان  
 ولكن الجفان اللحم والمرق: واللبن العساس والأرفاد. وقوله وغادرن اي خلفن عند أصحابهن بما عنيهن اي

<sup>٧٧</sup> LA 7, 114, 18 (with شئت and أعيل).

Probably we should read عامر; it was Tufail who had this reputation in connection with his horse Qurzul: see Naq. 386, 3 ff.; 587, 19, and 588, 9.

<sup>١٠</sup> LA 12, 20, 11 (with different readings); Khiz. 4, 176, 26.

<sup>١٥</sup> A'shā, Mā bukā'u, v. 71; Khiz. 4, 176, 7, with أقبال

<sup>٢٠</sup> I. Q. 7, 3 (Ahl. p. 121).

<sup>١٠</sup> Khiz. 4, 177, 4.

<sup>٢٠</sup> See Ibn Hishām 530, and LA 7, 230, 6 (with يُزِينُ); Khiz. ut sup.

هَرَقَنَ جِفَانَ مَنْ قَتَلَنَ بِقَتْلِهِمْ أَصْحَابَهَا وَأَخَذَهُمْ إِلَيْهِمْ وَغَادَرَنَ أَبْقَيْنَ عِنْدَ أَصْحَابِيهِمْ مَا غَنَيْنَ مِمَّنْ قَتَلَنَ  
فَكَأَنَّهُنَّ مَلَأَنَ جِفَانَ أَصْحَابِيهِمْ وَكَفَأَنَ جِفَانَ مَنْ قَتَلَنَ: هذا قول أحمد. ويقال أَرَقْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مُرَاقٌ وَهَرَقْتُهُ  
فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَيَا فَلَانُ هَرَقَ وَأَرَقَ وَأَهْرَقْتُهُ فَهُوَ مُهْرَاقٌ وَأَنَا مُهْرِيقٌ وَيَا فَلَانُ أَهْرَقَ. وقول الاعشى من مَشَرَّ  
أَقْتَالَ الْأَقْتَالَ يَعْنِي الْأَعْدَاءَ وَالْقَتْلَةَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَكَ: وَأَمَّا أَبُو عبيدة فإنه قال هُمُ الْأَشْبَاهُ الْوَاحِدُ قَتْلُ  
• وانشدوا في أنهم الأعداء لعبيد الله بن قيس الرقيات:

وَإِنِّي لَأَعْرِضُ عَنْ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي يَلَادٍ كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ  
وانشد أحمد في القتل المثل يصف يعيرين:

مِنْ كُلِّ قَتْلَيْنِ إِذَا مَا أزدَحَمَا أَدْرَكَ هَذَا غَرْبَ هَذَا بَعْدَمَا  
أَغْرَبَ ذَلِكَ زَرْعَهُ فَأَنْصَرَمَا ❖

VI وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ الْأَنْمَارِيُّ أَيْضًا

١ تَأَوَّبُهُ خَيَالٌ مِّنْ سُلَيْمٍ كَمَا يَتَّادُ ذَا الدِّينِ الْغَرِيمِ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. قال يعقوب الغريم الطالب والمطلوب وكذلك قال أحمد وانشد يَتَّادُ الشَّيْخُ  
يَصِفُ الْعُقَابَ وَالْعَالِبَ:

د تَلَوَّدُ كُفَايِبُ الشَّرَفَيْنِ مِنْهَا كَمَا لَادَ الْغَرِيمُ مِنَ التَّبَعِ  
والغريم ههنا المطلوب: وقال زهير:

ه تَطَالَعْنَا خَيَالَاتٍ لِّسَلَمَى كَمَا يَتَطَّلَعُ الدِّينَ الْغَرِيمُ

والمعنى تَرَوُعْنَا خَيَالَاتٍ لِّسَلَمَى كَمَا يَرُوعُ ذُو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ. تَأَوَّبُهُ رَاجِعُهُ أَبَ يَتَوَّبُ أَوْبًا إِذَا  
رَجَعَ. والخيال ما ياتي في منامه عند ذِكْرِهِ مَنْ يَهْوَى وَيُحِبُّ. وذو الدِّينِ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ وَهُوَ الْمَطْلُوبُ  
وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَهُوَ الطَّالِبُ ❖

٢ ٢ فَإِنْ تُثْقِلُ بِمَا عَلِمْتَ فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ وَصَّالٌ صَرُومٌ

يقول فإن تُثْقِلُ بِمَا عَلِمْتَ مِنَ الْمَوَدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَإِنِّي وَصَّالٌ أَضْعُ الْوَصْلَ فِي مَوْضِعِ الْوَصْلِ  
وَالْهَجَرَ فِي مَوْضِعِ الْهَجْرِ أَصْلُ مَنْ يَصِلُنِي وَيَسْتَوْجِبُ ذَلِكَ مِنِّي وَصَرُومٌ لِّنْ صَرَمَنِي وَاسْتَوْجَبَ ذَلِكَ مِنِّي  
أَي عِنْدِي الْوَصْلُ لِأَهْلِيهِ وَالصَّرْمُ لِأَهْلِيهِ: أَيِ إِنْ أَقْبَلْتَ عَلَى مَوَدَّتِي وَوَصَلْتَنِي أَصْلَهَا وَإِنْ هَجَرْتَنِي وَصَرَمْتَنِي  
أَصْرَمَهَا ❖

o Diwān, 46, 10 (p. 208): also LA 14, 68, 9.

d LA 9, 378, 14.

٢٠

e Zuhair Diw. 18, 5 (Ahl. p. 99); also LA 10, 108, 10, and Lane 1868 c.

f K 1 and 2, and the Cairo print, have تُثْقِلُ; all others تُثْقِلُ, and so commy.



## ٣ وَمُخْتَضِ تَبْيِضُ الرُّبْدُ فِيهِ تَحْوِي تَبْتُهُ فَهُوَ الْعَمِيمُ

مُخْتَضِ يُخَوِّضُهُ النَّاسُ وَيَرْعُونَ فِيهِ أَرَادَ وَرُبَّ مُخْتَضٍ يَعْنِي بَلَدًا قَدْ غِيثَ أَيِ أَصَابَهُ الْقَيْثُ: يُقَالُ أَغَاثَهُمُ اللَّهُ فَهُمْ مُغَاثُونَ وَغَاثَهُمُ فَهُمْ مَغِيثُونَ: <sup>h</sup> قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: قَاتَلَ اللَّهُ [أُمَّةً] بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْضَحَهَا سَأَلْتُهَا عَنِ الْقَيْثِ فَقَالَتْ إِنِّشَا مَا شِئْنَا. وَقَوْلُهُ مُخْتَضٍ أَيِ يُخَاضُ فِي قَطْعِهِ. وَالرُّبْدُ التَّعَامُ الْوَاحِدَةُ رَبْدَاهُ: وَأَمَّا تَبْيِضُ النِّعَامِ فِيهِ لِعَزْوِيهِ وَخَلَانِهِ. وَقَوْلُهُ تَحْوِي تَبْتُهُ أَيِ تَعَامَاهُ النَّاسُ لَمْ يَرْعَوْهُ لِحَوْفِهِ وَإِذَا كَانَ عَازِبًا مَخُوفًا لَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ كَثُرَ تَبْتُهُ لِذَلِكَ كَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

<sup>i</sup> تَعَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَعَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

وَالْعَمِيمُ التَّامُّ الْكَامِلُ. وَيُقَالُ مُخْتَضٌ بَلَدٌ يُخَاضُ خَوْضًا كَأَنَّهُ بَحْرٌ أَوْ كَأَنَّهُ لَيْلٌ مِنْ كَثَرَةِ تَبْتِهِ وَخَضَرَتِهِ. وَأَمَّا تَحْوِي لِأَنَّهُ بَيْنَ حَيَيْنٍ مُتَعَادِيَيْنِ يَخَافُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَكُلُّ لَّا يَدُثُو مِنْهُ لِحَوْفِهِ فَاعْتَمَ تَبْتُهُ ١٠ وَكَثُرَ لَمَّا لَمْ يُتَرَغْ فَطَالَ وَصَارَ مِنْ كَثَرَتِهِ يُخَاضُ خَوْضًا: وَمَعَ هَذَا إِنَّ الْأَسْحَمَ صَبَّ عَلَيْهِ مَاءُهُ وَهُوَ السَّحَابُ وَهَطَالٌ صَبَابٌ فَرَادَهُ اغْتِمَامًا.

## ٤ أَعْدَوْتُ بِهِ تُدَافِعُنِي سَبُوحُ فَرَّاشُ نُسُورِهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ

غَدَوْتُ بِهِ أَيِ يَهْدِي الْبَهِيمَةُ الْخَوْفَ. وَالسَّبُوحُ الْفَرَسُ الَّتِي تَسْبَحُ فِي سَيْرِهَا لِلسَّرْعَةِ. وَالْفَرَّاشُ مَا تَطَايَرُ عَنِ الْحَدِيدِ وَالْقُرُونِ. وَالنُّسُورُ كَحُمُ الْبَاطِنِ الْخَافِرِ الَّذِي يُرَى مِثْلُ النَّوَى وَقَطْعُ الْقُرُونِ: فَيُرِيدُ أَنْ مَا تَطَايَرُ ١٠ مِنْ نُسُورِهَا مِثْلُ النَّوَى فِي صَلَاتِهِ. وَالْجَرِيمُ الْمَجْرُومُ الَّذِي قَدْ بَقِيَ فِي نُحْلِهِ حَتَّى لَئِذَا أَثْمَرَ فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهُ قَالَ أَبُو دُرَّادٍ الْإِيَادِي:

<sup>k</sup> لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ نُسُورٌ كَتَوَى الْقَسْبِ

وَقَالَ أَيْضًا: وَنُسُورٌ كَأَنَّهِنَّ أَوَاتٍ مِنْ حَدِيدٍ يَشْتَقِي بِهِنَّ الرِّضْمُ

وَالْعَجَمُ النَّوَى. غَيْرُهُ: سَبُوحٌ سَهْلَةُ الْقَوَائِمِ بِالْجُرِيِّ وَفَرَّاشُهَا كُلُّ عَظْمٍ رَقِيقٍ مِنْهَا وَكُلُّ رَقِيقٍ مِنْ حَدِيدَةٍ ٢٠ أَوْ عَظْمٍ يَنْتَقِرُ فَهُوَ فَرَّاشُهُ قَالَ النَّابِغَةُ:

<sup>l</sup> يَطِيرُ فُضَاضًا يَلْتَهُمْ كُلُّ قَوْسٍ وَيَتَّبِعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ

<sup>g</sup> LA 9, 7, 14.

<sup>h</sup> See LA 2, 480, 25: أُمَّةٌ, omitted in our MSS, supplied from LA.

<sup>i</sup> I. Q. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

<sup>j</sup> LA 7, 60, 6 (عَدَوْتُ جَا) Mz and TA (s. v. تُعَارِضُنِي نَسْر). Mz com. quotes another reading for 2nd hemist. : قُورِحُ عَمَّا فُرْطُ سَحُومُ : see Thorb., notes, p. 16. <sup>jj</sup> Perhaps أَمَّ should be read here. ٢٠

<sup>k</sup> LA 18, 220, 10.

<sup>l</sup> Nab. 1, 18.

فَأَرَادَ أَنْ مَا يَتَقَشَّرُ مِنْهَا مِنْ نَسْرِهَا مِثْلُ الْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى جَرِيمٌ مَصْرُومٌ وَأَمَّا جَعَلَهُ مَصْرُومًا لِأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ وَاشْتَدَّتْ نَوَاهُ. قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ أَنْ نَسْرَهَا كَالْعَجَمِ وَهُوَ النَّوَى وَلَا فَرَّاشَ لَهُ أَيْ لَا يَتَطَايَرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ لَهُ فَرَّاشٌ لَهَلَكَ الْخَافِرُ وَذَمَّتِ الْفَرَسُ: وَأَمَّا هَذَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ: <sup>m</sup> دُرْمٌ حُدُورُهَا: أَيْ لَا حُدَرَ بِهَا ❖

٥ مِّنَ الْمُتَلَقَّاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

٥ المَحْزَمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ: فَيُرِيدُ أَنَّهَا إِذَا رُكِبَتْ وَعَرِقَتْ فِيهَا مِنْ الْحِدَّةِ وَالنَّشَاطِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَا تَتَلَقَّتْ لَهُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

خَيْفَانَةٌ يُلَطِّمُ الْجَانِي لَطْمَتَهَا  
وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ قَالَ رَيْبَعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ يَذْكُرُ فَرَسًا:

<sup>n</sup> وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوِي بِفَارِسِهِ هَوِيَّ الْأَجْدَلِ

١٠ يَصِفُ أَنَّ بِهَا بَقِيَّةَ نَشَاطٍ عَلَى شِدَّةٍ مَا لَقِيتُ مِنَ التَّعَبِ وَالْعَرَقِ. وَالْخَيْفَانَةُ الْجَرَادَةُ شَبَّهَ الْفَرَسَ بِهَا فِي سُرْعَتِهَا. أَيْ كَأَنَّ خَفَقَاتِهَا فِي مَرِّهَا خَفَقَاتُ بُرْدٍ قَدْ اسْتَنْظَلَ بِهِ فَالْرِيحُ تُطَيِّرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ وَصَفَ طُولَ قَوَائِمِهَا وَسُرْعَتِهَا. وَالْجَانِي اللَّاطِمُ الظَّالِمُ لَهَا يَقُولُ إِنَّ لَطْمَتَهَا أَحَدُ لَطْمٍ كَرَّمَهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقْتَصَّرُ لَهَا مِنْهُ. وَجَعَلَهَا ظِلًّا بُرْدٍ فِي سُرْعَتِهَا. بَيْنَ أَرْمَاحٍ يَصِفُ طُولَ قَوَائِمِهَا. وَالْأَجْدَلُ الصَّغِيرُ: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ وَجُهِدَ فَعِنْدَهُ مِنْ بَقِيَّةِ الْخَرِي مَا يَحْمِلُهُ أَنْ يَهْوِيَ بِصَاحِبِهِ لِفُضْلِ قُوَّتِهِ ❖

١٥ إِذَا كَانَ الْحِزَامُ لِقُصْرَيْيَهَا إِمَامًا حَيْثُ يَمْسِكُ الْبَرِيمُ

يقول إذا جالَ حزامُها واضطربَ لكثرةَ عَذْوِهَا فَصَارَ إِمَامًا قُصْرَيْيَهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ حَقْوُ الْمَرْأَةِ وَهُوَ خَيْطٌ يُشَدُّ فِي مَوْضِعِ الْحَقْوِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَيُسَمَّى حَقْوًا: فيقول إذا كان الحزام في ذلك الموضع. قال الأصمعي لم يُجَدِّدْ فِي هَذَا وَلَمْ يُصَبِّ الْوَصْفَ وَذَلِكَ أَنَّ خَيْرَ جَرِيِ الْإِنَاثِ الْخُضُوعُ وَخَيْرُ جَرِيِ الذُّكُورِ الْإِشْرَافُ وَالْإِشْرَافُ وَهُمَا وَاحِدٌ. وَالْوَصْفُ الْجَدُّ قَوْلُ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

٢٠ نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِسُرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طُنْيَيْهَا الْغُبَارُ

فَهَذَا يَدُلُّكَ عَلَى أَنَّهَا مُخْتَضِعَةٌ فَالْحِزَامُ يَتَقَدَّمُ قُدَمًا. وَالْبَرِيمُ خَيْطٌ أَوْ سَيْرٌ تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي حَقْوِهَا. وَرَوَى أَحْمَدُ أَمَامًا قَالَ هُوَ أَحْسَنُ أَيْ قُدَيْدِمَةُ الْقُصَيْرَى. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ الْقُصْرَى وَيُخْتَلَفُ فِيهَا: فَبَعْضُ

<sup>m</sup> A fragment of a v. by Dhu-r-ummah:

رَهَاءَ لِمَجْرَى الشَّمْسِ دُرْمٌ حُدُورُهَا (Ind. Off. MS. fol. 15 a).

<sup>n</sup> These vv. quoted by Mz. commy; cf. 'Abid, Diw. 24, 8.

<sup>o</sup> See post, No. xcvi, 40. (quoted in LA 18, 270, 6).

العرب يجعلها الضِّلَع القصيرة التي تلي التَّرْقُوة وبعضهم يجعلها آخر الضِّلوع مما يلي الطَّفْطَفَة . وقوله حيث يَنْتَسِكُ البريمُ أي حيث يكون الحِقَابُ حِقَابُ المرأة وهذا مَثَلٌ . قال أحمد يصف ضَمَرها لَتَعَبها فلذلك قَلِقَ حَزَانُهَا فزال عن مَشَدِّهِ ♦

٧ يُدَافِعُ حَدَّ طُبَيْهَا وَحَيْثَا يُعَادِلُهُ الْجِرَاءُ فَيَسْتَقِيمُ

طُبَيْهَا خِلْفَاهَا يُقَالُ فِيهِ طُبْيٌ وَطُبْيٌ . الجِرَاءُ الجَرِي . غيره : يُعَادِلُهُ يَعْدِلُهُ : هذا الحرف عن غير أبي عكرمة ♦

٨ كَمَيْتٌ غَيْرُ مُحَلِّفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنَ الصَّرْفِ عَلَ بِهِ الْأَدِيمُ

يقول ليست بعائقة اللَّوْنِ عن الكَمَيْتَةِ لَا يَشْكُ فِيهَا شَاكٌ وَلَا يَخْتَلِفُ فِيهَا اثْنَانِ فَيَحْلِفُ أَحَدُهُمْ . أَنَّهَا كَمَيْتٌ وَيَحْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِكَمَيْتٍ وَلَكِنْ هِيَ كَلَوْنَ الصَّرْفِ وَالصَّرْفُ صَبَغٌ يُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ أَحْمَرُ صَافٍ . وروى أحمد قَائِمَةُ الْأَدِيمِ . وقال الأصمعيُّ الْمُحَلِّفُ الْأَحْمَرُ وَالْأُخْرَى فَإِنَّهُمَا يَتَقَارَبَانِ وَيَتَدَانِيَانِ فِي اللَّوْنِ ١٠ . جَدًّا حَتَّى يَشْكُ الْبَصِيرَانِ الرَّأْيَ فِيهِ فَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كَمَيْتٌ أَحْمَرٌ وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ أُخْرَى : فقال هذا الشاعر فرسي ليست من هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ وَلَكِنَّهَا كَلَوْنَ الصَّرْفِ وَالصَّرْفُ صَبَغٌ أَحْمَرُ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ . قال وأخبرنا أبو عمرو ابنُ المَلَاءِ ١ قال تَطْلُعُ كَوَكَبٌ مِنْ قُبَيْلِ سُهَيْلٍ يُقَالُ لَهَا قَوْزٌ أَيْضُ يُسَمَّى الْمُحَلِّفُ لِأَنَّ النَّاسَ يَشْكُونُ فِيهِ حَتَّى يَتَحَالَفُوا أَنَّهُ سُهَيْلٌ : فَمِنْ ثَمَّتْ قِيلَ لِلشَّيْءِ الَّذِي يُشْكُ فِيهِ مُحَلِّفٌ ♦

٩ تَعَادَى مِنْ قَوَائِمِهَا ثَلَاثٌ يَتَحَجَّلُ وَقَائِمَةٌ بِهِمْ

١٥ قوله تَعَادَى أَي تَوَالَى حَتَّى أَعْدَى بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالتَّحَجَّلُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَجَلِ بَيَاضٌ وَاجْتِمَاعُ الْحَلْخَالِ . غيره قال بَوْمٌ سَوْدَاءُ لَا يُخَالِطُهَا بَيَاضٌ :

١٠ كَأَنَّ مَسِيحَتِي وَرَقٍ عَلَيْهَا نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أُذُنُ خَدِيمٍ

الْمَسِيحَتَانِ الصَّفِيحَتَانِ شَبَهَ صَفَاءَ لَوْنِهَا بِالْفِضَّةِ فِي صِفَاتِهَا وَجَعَلَ الصَّفِيحَتَيْنِ مِنْ وَرَقٍ لِأَنَّ الدَّرَاهِمَ لَا تُفَعَّلُ إِلَّا مِنْ جَيِّدِ الْفِضَّةِ . وَالْخَدِيمُ الْأُذُنُ اللَّيِّنَةُ النَّاعِمَةُ وَأَمَّا قَصْدُ مَذْحِ الْفِضَّةِ لِأَنَّ الْأُذُنَ الْخَدِيمَ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلسَّرَاقَةِ وَالْمُلُوكِ . وقوله نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أَي قُرْطَيِ الصَّفِيحَتَيْنِ . غيره : الْمَسِيحَةُ السَّيِّكَةُ فَيَقُولُ كَأَنَّهَا أَلْبَسْتُ سَيِّكَتِي فِضَّةً مِنْ حُسْنِ لَوْنِهَا وَبَرِّيْقِهَا . وقوله نَمَتْ قُرْطَيْهِمَا أَي نَمَتْ الْقُرْطَيْنِ اللَّذَيْنِ مِنَ الْمَسِيحَتَيْنِ أُذُنُ خَدِيمٍ أَي رَفَعْتُهُمَا . ارادَ أَنَّ الْفِضَّةَ مِمَّا يُتَّخَذُ لِلْخَلِيِّ وَذَلِكَ أَحْسَنُ لَهَا . وَكُلُّ خَرَقٍ خَدَمٌ . قال أحمد الخَدَمُ انْخِرَاقُ الثَّغْبِ :

<sup>p</sup> See ante, No. III, v. 5.

<sup>q</sup> See LA 10, 401, 6 for a different version of this saying. Perhaps we should read الثَّوْرُ الْأَبْيَضُ ٢٥

<sup>r</sup> See ante, No. III, v. 4.

<sup>s</sup> LA 15, 59, 17 ; also (with v. 9) LA 3, 434, 22.



## ١١ تَعَوَّذُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ خَبَلٍ وَتُعَقَّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّمِيمُ

اي تعوذ من العين لا تصيها. والحبل الداء. والتميم جمع تيممة وهي التكاويد وتجمع تيممة تمائم قال الفرزدق:

وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِلَدَّةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُورُ التَّمَائِمِ

غيره: وروى \* تعوذ بالرقي من كل عين \* . قال احمد قوله تعوذ بالرقي من غير خبل يقال إن الجن تعبت بالخيل: وفي قول الله عز وجل<sup>٧</sup> وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ : أراد الجن: ويقال إن الجن لا تقرب داراً فيها فرس إلا أن المرید منها ربماً عث بالخيل فيعلق عليها لذلك التميم تعوزاً من أذاه \*

## ١٢ وَتَمَكِّنُنَا إِذَا نَحْنُ اقْتَنَصْنَا مِنَ الشَّحَاجِ أَسْعَلَهُ الْجَبِيمُ

١٠ اقتنصنا خرجنا نقصص والصيد والقانص الصائد. والشحاج الحمار الذي يشحج يريد صوته وهو صوت من حلتبه لا يفصح به. وأسعله أنشطه وصيره كالسحلاة. ويروى أزعله والزعل والأرن النشاط. والجيم ما جيم من التبت يقول لما رمى الجيم سمين وكشط. غيره: تمكنا تظفرنا به حتى نصيده. غيره: الشحيج والشحاج صوت غليظ. أسعله وأزعله لغتان \*

## ١٣ هَوَىَّ عُقَابٍ عَرْدَةً أَشَارَتْهَا بِذِي الضَّمْرَانِ عِكْرِشَةَ دَرُومٍ

١٥ يقال هوى إذا قصد: يقول تقصد هذه الفرس في طلب الصيد كقصد هذه العقاب العكرشة: والعكرشة أنثى الأرنب قال الشماخ:

فَمَا تَنْفَكُ بَيْنَ غَوِيْرَضَاتٍ تَجُرُّ بِرِجْلِ عِكْرِشَةٍ زَمُوعٍ

وعردة موضع. وأشارتها أفلقته. والدروم التي تمشي على عقبها لئلا يقص أثرها. غيره: قال الاصمعي هوى يهوي إذا مرّ مرّاً سريعاً وأهوى له يديه إذا رفعها عليه وهوي الشيء أحبه يهواه هوى ويقال هوى المكان ٢٠ يهوي إذا خلا ويقال جوجو هواء اي خالي خاو وأنشد:

وَقَدْ دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ وَأَصْبَحَتْ تِهَامَةٌ كَهَوِيٍّ بَادِيًا<sup>٧٧</sup> لَهَوَاتِيَا

اي خلت ويقال هوى يهوي إذا سقط من رأس الجبل إلى أسفل ومن رأس البئر إلى أسفلها هويّاً وأنشد:

هَوَىَّ الدَّلُوْ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ<sup>٢٥</sup>

<sup>t</sup> LA 14, 336, 17.

<sup>u</sup> Diwān (Hell) 405, 3 (p. 48).

<sup>uu</sup> Diw. (Ed. Shinqīṭi) p. 61, 2.

<sup>v</sup> Qur. 8, 62.

<sup>vv</sup> Sic in MSS; probably we should read هَوَاتِيَا <sup>x</sup> Zuhair Diw. 1, 21 (p. 76). ٢٥

ويقال هوى فلان فلان اي أقبل عليه وقصد له وقال مُعْتَرُ الْبَارِقِي:

هَوَى زَهْدَمُ تَحْتَ الْقُبَارِ حَاجِبٌ      كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَقْمُ الرِّيشِ كَاسِرٌ

ويقال للنقب بين الشينين أهوية والهوية داء لها عُقْ لم تُحْفَر: قال العجاج<sup>٢</sup> \* كَمَا تَرَى فِي الْهَوَةِ  
الْأَوَارَا \* وَالْهَوَةُ الْحَفَرَةُ وَالْأَوَارُ وَهَجٌ يَخُوجُ مِنَ الْأَرْضِ وَأَشَارَتُهَا أَفْلَقَتُهَا وَأَسْتَحَقَّتْهَا. وَعَكْرُشَةُ أَرَبٌ.  
• دَرُومٌ مُقَارِبَةٌ الْحَطَاةِ يَقَالُ مَرَّ فُلَانٌ يَذْرُبُ إِذَا مَرَّ يَيْشِي يُقَارِبُ فِي حَطْوِهِ وَقَالَ هَكَذَا مَشَى الْأَرَبُ •

### VII وَقَالَ الْجَمِيعُ وَاسْمُهُ مُنْقَذٌ

وهو من بني أسد وكان من الفرسان يَوْمَ جَبَلَةَ وَالْجَمِيعُ لَقَّبَ وَقَتْلَ يَوْمَ شَعْبِ جَبَلَةَ مَعَ مَنْ قُتِلَ مِنْ بَنِي  
أَسَدٍ • وَقَدْ تَقَدَّمَ نَسَبُهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ •

١ سَائِلٌ مَعْدًا مِّنَ الْقَوَارِسُ لَا      أَوْفُوا بِحَيْرَانِهِمْ وَلَا غَنِمُوا

١٠ • كَانَ خَالِدُ بْنُ كُظَّةٍ الْأَسَدِيُّ نَازِلًا فِي بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ مُّجَاوِرًا لَهُمْ فَقَتَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ لَمْ يُؤْفُوا بِجَارِهِمْ  
قَتَلُوهُ وَلَا هُمْ أَصَابُوا بِقَتْلِهِمْ إِيَّاهُ غَنَمًا. وَفِي وَأَوْفَى لُغَتَانِ. وَيُرْوَى لَا آبُوا بِحَيْرَانِهِمْ. وَيُرْوَى لَا بَاؤُوا •

٢ يَعْدُو بِهِمْ قُرْزُلٌ وَيَسْتَمِيعُ النَّاسُ إِلَيْهِمْ وَتَخْفُقُ اللَّيْمُ

اي تعدو بهم خيلٌ تَهْرُبُ كَمَا هَرَبَ قُرْزُلٌ وَهُوَ فَرَسٌ طَفِيلٌ بَنُ مَالِكٍ وَكَانَ طَفِيلٌ قَوَارًا. وَأَمَّا قَالَ يَدْعُو  
بِهِمْ قُرْزُلٌ لِأَنَّهُ صَاحِبُهُ انْهَزَمَ فَهَزَمَ قَوْمَهُ مَعَهُ فَكَأَنَّهُ عَدَا بِهِمْ إِذْ كَانَ مُتَقَدِّمًا لَهُمْ. وَاللَّيْمُ جَمْعُ لَيْمَةٍ وَهِيَ مَا  
١٥ أَلَمَ بِالنَّكِبِ مِنَ الشَّعْرِ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الْوَفْرِ وَالْجُمَّةِ •

٣ رَكْضًا وَقَدْ غَادَرُوا رَبِيعَةَ فِي آلِ      أَثَارٍ لَّمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ

ويروى فِي الْأَدْبَارِ. رَبِيعَةُ أَبُو أَبِيهِ الشَّاعِرُ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ قُتِلَ يَوْمَ ذِي عِلْقٍ. وَتَأَرَّجَ الرَّجُلُ  
قَاتِلُ حَيِّصِهِ. يَقُولُ تَرَكَوْا رَبِيعَةَ فِيمَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ وَانْهَزَمُوا. وَقَوْلُهُ لَمَّا تَقَارَبَ النَّسَمُ أَي لَمَّا قَرَّبَ بَعْضُهُمْ مِنْ  
بَعْضٍ وَالنَّسَمُ جَمْعُ نَسَمَةٍ يَعْنِي الْأَنْفُسَ •

٤ فِي كَفِّهِ لَدَنَةٌ مُثَقَّةٌ      فِيهَا سِنَانٌ مُحَرَّبٌ لَحْمٌ

٢٠

<sup>١</sup> LA 20, 248, 20 ; and 2nd hemist. LA 15, 359, 7.

<sup>٢</sup> 'Ajj. 12, 108.

<sup>٣</sup> ante, No. IV.

<sup>٤</sup> See BĀthir, Kām. ed. Tornberg, 1, 481 : Day of Dhū 'Alaq ; vv. 1-4 of this poem as there given have many variants. See also another poem by al-Jumaih, *post*, no CIX.

<sup>٥</sup> See Ham. 657, 22. K 1 and 2 have لَهُمْ, all others جِيسٍ, and so comm.

اللَّدْنَةُ القَنَاةُ اللَّيْنَةُ وكلَّ لَيْنٍ لَدْنٌ. والمثَقَّةُ القَوِّمةُ. والمحَرَّبُ المَقِيظُ وهو ههنا مَثَلٌ في السِّنَانِ يقال قد حَرَّبَ الرَّجُلُ يَحْرَبُ حَرَبًا إِذَا اغْتِصَاطَ قَالَ الاصمعيّ ومن هذا سُمِّيَتِ الحَرْبُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَحْرَبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ أَيْ يَغْتِصِطُ. واللَّحْمُ القَرْمُ إِلَى اللَّحْمِ مِنَ الرِّجَالِ وهو ههنا في السِّنَانِ مَثَلٌ. ويروى \* يَكْبُو لِفِيهِ طَوْرًا وَيَخْلُجُهُ \* بِالرُّمَحِ حَرَّانُ بَاسِلٌ لَحْمٌ \* يَخْلُجُهُ يَجْذُبُهُ: حَرَّانٌ مِنَ الْعَيْظِ وَالْحَفْدِ شَبَّهَ بِالْأَسَدِ وهو الْبَاسِلُ وَالبَاسِلُ الْكَرِيهُ الْمُنْظَرُ وَالبَاسِلُ الْمُرُّ ٥

٥ لَوْ خَافَكُمُ خَالِدُ بْنُ نَفْصَةَ نَجَّتَهُ سَبُوحٌ عِنَانُهَا خَدَمٌ

خَدَمٌ مُسْرِعٌ وَالْخَدَمُ الْمُنْقَطِعُ كَأَنَّهُ يَنْخَدِمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي يَجْرِي مَعَهَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا سَابِقًا لَهَا. وَالسَّبُوحُ السَّرِيعَةُ فِي سَيْرِهَا. وَاصِلُ الْخَدَمِ الْقَطْعُ فَأَرَادَ أَنَّ عِنَانَ هَذِهِ الْفَرَسِ مُنْقَطِعُ الْجُرْيِ. وَيَقَالُ لِلدَّلَوِ إِذَا انْقَطَعَتْ أَذُنُهَا قَدْ خَدِمَتْ قَالَ الرَّاجِزُ:

١٠ أَخْدِمَتْ أَمْ وَدِمَتْ أَمْ مَا لَهَا      أَمْ صَادَقَتْ فِي قَفْرِهَا حِبَالَهَا  
٦ جَرْدَاهُ كَالصَّعْدَةِ الْمُقَامَةِ لَا      قُرٌّ زَوَى مَتْنَهَا وَلَا حَرَمٌ

الْجَرْدَاءُ الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ وَذَلِكَ يُسْتَعَبُّ فِي الْخَيْلِ. وَالصَّعْدَةُ الْقَنَاةُ وَيَقَالُ شَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالصَّعْدَةِ وَطَوْلَ الْأَعْنَاقِ مُسْتَعَبُّ فِي الْخَيْلِ. وَقَوْلُهُ زَوَى مَتْنَهَا أَيْ قَبَضَهُ وَسَنَجَهُ يُرِيدُ أَنَّهَا كَانَتْ فِي كَيْنٍ وَتَعَاهَدٍ لَمْ تُهْزِلْهَا إِلَّا ذَاكَ فَتَنَّتْهَا جَمْعٌ. وَأَصْلُ الزَّيِّ الْقَبْضُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ زَوَاهُ يَزُوهُ زَيًّا وَمِنْهُ انْزَوَاهُ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ ١٥ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ° زُوَيْتَ لِي الْأَرْضُ فَأَرَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا وَسَيِّلَهَا ° أَمَّا زَوَى مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

يُرِيدُ يُغْضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّا      زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْمُحَاجِمُ  
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا انْزَوَى      وَلَا تَلْقَانِي إِلَّا وَأَنْتَكَ دَاغِمٌ  
وَالْحَرَمُ الْحَرَمَانُ يُرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحَرِّمْ حُسْنَ الْغِذَاءِ: وَانْشَدَ فِي الْحَرَمِ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

٢٠ وَإِنْ أَنَا هُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْقَبَةٍ      يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

٧ وَالْحَارِثُ الْمُسْمِعُ الدُّعَاءَ وَفِي      أَصْحَابِهِ مَلَجًا وَمُتَّصِمٌ

يَقُولُ فِي أَصْحَابِهِ مَا يُلَجُّ إِلَيْهِ وَيُتَّصِمُ بِهِ: وَأَصْلُ الْإِعْتِصَامِ الْأَسْتِيسَاكُ يُقَالُ اعْتَصَمَ بِعُرْفِ فَرَسِهِ إِذَا

d LA 15, 59, 11 ; and 16, 119, 5 (with v: l.).

e See Lane 1273 a, and LA 19, 83, 21-22.

f LA 19, 83, 24-25.

g Dīw. 17, 14 (p. 98), with مَسْأَلَةً and حَرَمٌ



اسْتَمْسَكَ بِهِ مَخَافَةَ الرُّقُوعِ: وَمِنْهُ قَوْلُ طُفَيْلِ الْقَنَوِيِّ \*<sup>h</sup> وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْعَا بِأَلَوْتَ مُعْصِمٍ \* : وَمِنْ هَذَا سُتِي  
الْحَيْلُ عَصَامًا وَهُوَ حَيْلٌ يُشَدُّ بِهِ لَمْ الْقَرَبَةُ: وَمِنْ هَذَا عِصْمَةُ اللَّهِ عَبْدَهُ عَنْ مَعَاصِيهِ ❖

٨ يَعْدُو بِهِ قَارِحٌ أَجَشُّ يَسُو ذُ الْحَيْلِ نَهْدٌ مُشَاشُهُ رَهْمُ

ويروى: يَعدو به قارح أقب. وانما قال قارح لأنه عند تمام شدته. والأجش الذي في صوته جشة وذلك

❖ محمود قال الشاعر:

١ بِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيَّ مِنَ الْعَزْوِ صَهْلٌ

الأقب الضامر. واليعبوب الطويل. وقوله يسود الخيل أي هو أكرمها وأعظمها. والنهد الضخم القوائم.

والزهم السمين وهو من نعت القارح قال زهير:

٢ الْقَائِدُ الْحَيْلُ مَنَكُوبًا دَوَائِرُهَا مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الرَّهْمُ

١ فالزهم أعلى الخيل ستمًا ودونه في السمن الزاهق ودون الزاهق الشنون وهو الذي تشق لحمة أي تفرق للهزال ❖

٩ مُدْرَعًا رَيْطَةً مُضَاعَفَةً كَالنَّهْيِ وَفِي سَرَارِهِ الرَّهْمُ

ويروى وفي سراره الرهم الرَيْطَةُ ههنا الدرع شبهها بالرَيْطَةِ إصْفَاءً حَدِيدَهَا. والمضاعفة التي نُسِجَتْ  
حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: ثُمَّ شَبَّهَهَا بِالنَّهْيِ يَقَالُ نَهْيٌ وَنَهْيٌ بِكَسْرِ الدَّوْنِ وَفَتْحِهَا وَهُوَ مُطْمَتٌ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَتَنَع  
الْمَاءُ إِنْ يَنْبِضُ مِنْهُ وَهُوَ الْقَدِيرُ وَهُوَ مَوْضِعٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُغَادِرُهُ السَّيْلُ أَيْ يُحَلِّقُهُ وَتَضْرِبُهُ الرِّيحُ فَتَرَى لَهُ  
١٥ طَرَانِقَ وَصَفَاءً تُشَبَّهُ بِهِ الدُّرُوعُ بِطَرَانِقِهِ وَصَفَائِهِ. وَالسَّرَارُ خَيْدٌ مَوْضِعٌ فِي الْوَادِي وَأَفْضَلُهُ وَأَكْرَمُهُ وَيُقَالُ  
السَّرَارَةُ. وَالرَّهْمُ جَمْعُ رَهْمَةٍ وَهِيَ الْمَطَرَةُ الضَّعِيفَةُ. وَقَوْلُهُ وَفِي أَيْ أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ مَا كَفَّاهَا وَإِذَا كَثُرَ الْمَاءُ فِي  
النَّهْيِ كَانَ أَشَدَّ لَصْفَائِهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مُدْرَعًا رَيْطَةً أَيْ رَيْطَتُهُ الَّتِي يَلْبَسُهَا دِرْعٌ لِأَنَّ الدَّرْعَ تُشَبُّ الرَيْطَةُ  
وَالسَّرَارَةُ وَسَطُ الْمَاءِ وَالنَّهْيِ وَغَيْرَ ذَلِكَ: أَرَادَ كَأَنَّهَا مَاءٌ يَنْهِي ضَرْبَتَهُ الرِّيحُ فَتَدْرَجُ ❖

١٠ فِدَى لِسَلَمَى ثَوْبَايَ إِذْ دَنَسَ السَّقُومُ وَإِذْ يَدْسُمُونَ مَا دَسَمُوا

٢٠ قَوْلُهُ ثَوْبَايَ أَرَادَ نَفْسَهُ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

ك أَلَا أَيْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَةً إِذَا رِي

أَي نَفْسِي وَقَوْلِ الْآخَرِ:

<sup>h</sup> LA 3,6,8; and 15, 298,9, where first hemistich given: (الْحَوْفُ v. l. إِذَا مَا غَزَا لَمْ يُسْقِطِ الرُّقُوعُ رُمَحَهُ)  
<sup>i</sup> Labid, Diw. (Huber) 39, 45; and LA 8, 161, 20.

<sup>j</sup> Diw. 17, 15 (p. 98): and LA 15, 170, 5.

<sup>k</sup> LA 5, 75, 7.

<sup>1</sup> فَأَيُّ وَتَوَيَّ رَاهِبَ اللَّجِّ وَالَّتِي بَنَاهَا قَصِيٌّ وَحَدَهُ وَابْنُ جُرْهُمٍ

أراد نفس رَاهِبٍ ولم يُرِدْ تَوَيَّيْهِ. وقوله اذ دَنَسَ الْقَوْمُ أَي تَدَنَّسُوا بما فعلوا. وقوله يَدْسُمُونَ أَي يَسُدُّون وهو مأخوذ من الدِّسَام وهو ما سُدَّ بِهِ رَأْسُ الْقَارُورَةِ والدَّبَّة<sup>m</sup> وهو الْغِصَاصُ أَيضاً ولا يكون الْغِصَاصُ إِلَّا شَيْئاً مِنْ خَشَبٍ أو غَيْرِهِ يَدْخُلُ فِي رَأْسِ الْقَارُورَةِ والدَّبَّةُ وما أَشْبَهَهَا. وقوله ما دَسَمُوا وذلك لِأَنَّهُمْ خَافُوا عَلَى أُمَمِهِمْ أَن تَدْحَقَ عِنْدَ وِلَادَتِهَا فَسَدُوا فَرْجَهَا فَعَيَّرَهُمْ بِذَلِكَ: والدَّحَقُ أَن يَخْرُجَ لَمْ الرِّجَمِ مع الْوِلَادَةِ. قال أبو جعفر يَدْسُمُونَ أَي يَسُدُّون الثُّغُورَ يَكُونُونَ دِسَاماً لَهَا وَسَلَمَى أُمَمِهِمْ. ودَنَسَ الْقَوْمُ تَلَطَّخُوا فِي مُعَاجِلَتِهِمْ لِأَيَّاهَا. والمعنى أَنَّهُمْ سَدُوا فَرْجَ أُمَمِهِمْ بِثَوْبٍ لِأَنَّهُمْ دَحَقُوا مَخَافَةَ أَن يَخْرُجَ رَجْمُهَا ❖

١١ أَتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي النَّيِّ مَا زَعَمُوا

١٢ يَمْرُجُ جَارُ أُسْتَبَا إِذَا وَلَدَتْ يَهْدُرُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ خُصْمُ

١٠ أَخْضَمُ النَّاحِيَةِ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ طَرَفُ الْعَيْنِ خُضْماً. قال أحمد يصف سَعَةً فَرْجِهَا أَي يَهْدُرُ وَيَسْتَعُ لَهُ بَقْبَقَةً. وَأَخْضَمُ الزَّائِيَةُ ❖

١٣ وَأُمَمُهَا خَيْرَةُ النِّسَاءِ عَلَى مَا خَانَ مِنْهَا الدِّحَاقُ وَالْأَتَمُ

الْأَتَمُ أَصْلُهُ أَن يَجْعَلَ الْمَسْلُوكِينَ وَاحِداً يَهْجُوهُمْ بِذَلِكَ. قال أحمد خَانَ نَقَصَ وَالْأَتَمُ أَرَادَ الْأَتَمُ فَحَرَّكَ أَي هِيَ مَاتُومَةٌ مُفْضَاةٌ جَعَلَ مَسْلُوكِيهَا وَاحِداً ❖

١٤ تَشْمِدُ بِالْدَّرْعِ وَالْخِمَارِ فَلَا تَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ بَطْنِهَا الرَّجَمُ

يَتَهَكَّمُ بِهِمْ وَيَهْزُو مِنْهُمْ وَالتَّهَكُّمُ الْإِسْتِزَاءُ. وقوله تَشْمِدُ أَي تَسْتَحْثِي بِهِ وَتَسُدُّ فَرْجَهَا ❖

### VIII وَقَالَ الْحَادِرَةُ

قال أبو عكرمة وكان حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قِيلَ لَهُ أَنْشَدْنَا شِعْرًا يَقُولُ هَلْ أَنْشَدْتُمْ = لِمَلَّةِ الْحَوَيْدِرَةِ يَعْنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ❖

٢٠ ١ بَكَرَتْ سُمَيَّةُ بُكَرَةً فَتَمَّعَ وَغَدَتْ غُدُوَ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعْ

<sup>1</sup> A v. of al-A'shā's : see Bakri 489, 6 ; quoted *post*, comm. to No. cxxvi, v. 59.

<sup>m</sup> This explanation of غِصَاص differs from that given by Lane 2091-2.

<sup>n</sup> Quoted Ham. 745, 22-3 as an example of the rare form خَيْرَةُ <sup>o</sup> Quoted TA s. v. شَمِدَ

<sup>p</sup> Engelmann, Al-Hādīrā Dīwānus (Leiden 1858) غُدُوَّة (and so Bm, TA. s. v. حدر, Khiz. 3, 437, 21, and Agh. 3, 81, 24) and يَرْجِعُ

ويروى \* صرمت سُمَيَّةُ وَجْهَةً فَتَمَتَّعَ \* اي أَصَبَ مُتَمَتِّعَةً مِنْ وَدَاعٍ وَحَدِيثٍ وَسَلَامٍ: وَقَوْلُهُ فَتَمَتَّعَ أَيِ  
فَتَرَوَّدَ مِنَ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَالسَّلَامِ عَلَيْهَا وَالحديث معها: وَقَوْلُهُ لَمْ يَرْبِعْ لَمْ يُقِمْ وَلَمْ يَكُفَّ عَنِ السَّيْرِ: يَقَالُ رَبَعَ  
بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ. لَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا وَلَمْ يُنْسَبْهُ: وَنُسِبَهُ أَحْمَدُ. الْحَادِرَةُ لَقَبُ  
وَالْحَوِيدِرَةُ تَصْغِيرُهُ وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ مَخْصَنَ بْنِ جَرُولَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى بْنِ<sup>٩</sup> خُزَيْمَةَ بْنِ رِزَامِ بْنِ مَازِنَ  
ابْنِ كَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّ اسْمَهُ قُطْبَةُ بْنُ قَنِسِ بْنِ الْأَعْظَمِ  
وَاسْمُ الْأَعْظَمِ حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَّى: <sup>١٠</sup> وَإِنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَذُبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ يَضْطَّادَانِ فَاصْطَادَا صَيْدًا فَبَجَعَا يُضَاهِيَانِ  
وَجَعَلَ ذُبَّانُ يَشْتَوِي وَيَأْكُلُ وَهُمَا فِي اللَّيْلِ فَقَالَ الْحَادِرَةُ:

تَرَكْتُ رَفِيقَ رَحْلِكَ قَدْ تَرَاهُ وَأَنْتَ لِفَيْسِكَ بِالظَّلَامِ هَادٍ

فَحَقَّقَ ذَلِكَ عَلَيْهِ ذُبَّانُ ثُمَّ إِنَّهُمَا أَتَيَا غَدِيرًا فَتَجَرَّدَ الْحَادِرَةُ وَكَانَ لَهُ مَنَكِبَانِ ضَخْمَانِ وَكَانَ حَادِرُ الْخِلْفَةِ

١٠. وَأَمَّا سُتَيْي الْحَادِرَةُ بَيْتُ قَالَ ذُبَّانُ بْنُ سَيَّارٍ مُجِيبًا لَهُ عَنْ شِعْرِ قَالَ فِيهِ:

ذَكَرْتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيَّجَنِي لِزُبَّانَ بْنِ سَيَّارٍ بْنِ عَمْرٍو  
لِيَلِي تَسْتَبِيكَ بِحَيْدٍ رُثْمٍ وَمَقْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

فَقَالَ ذُبَّانُ:

كَأَنَّكَ حَادِرَةُ الْمَنَكِبَيْنِ — نِ رَضَعَاءُ تُنْقِضُ فِي حَائِرِ  
عَجُوزُ الضَّفَادِعِ قَدْ حَدَرَتْ تُطِيفُ بِهَا وَلَدَةُ الْخَاضِرِ

١٥

أَيِ إِنَّكَ مُشْتَهَرٌ بِنَظَرِ النَّاسِ إِلَيْكَ: فَحَدَرَهُ ذُبَّانُ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَسُتَيْي الْحَادِرَةُ بِهِ. وَقَوْلُهُ حَادِرَةُ الْمَنَكِبَيْنِ  
أَيِ ضَخْمَتُهَا وَكُلَّ ضَخْمٍ فَهُوَ حَادِرٌ يَقَالُ وَتَرَّ حَادِرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا وَرُمَحٌ حَادِرٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا. الْكُعُوبُ  
وَيَقَالُ يَجْسِدُهُ حُدُورٌ أَيْ آثَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ<sup>١١</sup> دُرْمٌ حُدُورُهَا: وَيَقَالُ<sup>١٢</sup> عَيْنٌ حَدَرَةٌ بَدْرَةٌ فَحَدَرَهُ مُجْتَمِعَةٌ  
صُلْبَةٌ وَبَدْرَةٌ نَحْوُ مِنْهَا: وَمِنْهُ قِيلَ غُلَامٌ بَدْرٌ إِذَا امْتَلَأَ وَاسْتَدَارَ: وَيَقَالُ جَاءَ بَبْدَرَةٍ مِنْ لَبَنٍ أَيْ جَاءَ بِسِقَاءٍ.  
٢٠. صَغِيرٌ مُتَمَلِّئٌ لَبَنًا: وَقَدْ قِيلَ فِي قَوْلِهِ عَيْنٌ بَدْرَةٌ أَيْ كَبْدَرٌ بِالنَّظَرِ: وَسُتَيْي الْبَدْرُ بَدْرًا لِاسْتِدَارَتِهِ وَامْتِلَانِهِ وَقَدْ قِيلَ  
لِبَادَرَتِهِ غُرُوبُ الشَّمْسِ. وَالرَّصْعُ وَالرَّسْحُ وَالزَّلَلُ وَاحِدٌ: يَقَالُ رَجُلٌ أَزَلُّ وَامْرَأَةٌ زَلَّاءٌ. وَكَذَلِكَ فِي الرَّصْعِ  
وَالرَّسْحِ وَكُلِّ ذُنْبٍ أَزَلُّ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي غَانِصٍ:

أَجَازَ إِلَيْهَا لُجَّةً بَعْدَ لُجَّةٍ أَزَلُّ كَمُرْتَبِقِ الضُّحُولِ عَمُوجُ

يَصِفُ غَانِصًا: أَجَازَ نَقَدًا إِلَى الدَّرَّةِ. وَأَزَلُّ يَعْنِي أَنَّ الْغَانِصَ أَرَسَحُ. وَغُرْتَبِقٌ طَائِرٌ يُشَبَّهِ الْكُرْكِيَّ. وَالضُّحُولُ

<sup>٩</sup> So Engelm. and Agh. ; Wüst. خَزَيْمَةَ

<sup>١٠</sup> Engelm. مَحْجُوبَةٌ تَطْلُوفُ

<sup>١١</sup> See I. Q. Dīw. 19, 36.

<sup>١٢</sup> Agh. 3, 82. 18 ff.

<sup>١٣</sup> See ante, page 42, note m.

<sup>١٤</sup> LA 12, 160, 22 (first hemist. corrupt).



جمع ضحل [وهر] الماء القليل. عُمُوج يَتَلَوَّى في الماء يَتَعَمَّجُ أي يتلوى. وتُنْقِضُ أي تَنْقُ يُريد ضفدعاً يقال  
أَنْقَضَتِ الضَّفْدَعُ وَأَنْقَضَتِ الْعُقَابُ تُنْقِضُ إِنْقَاضاً إذا صَوَّتَتْ: وَأَنْقَضَتْ إذا انْحَدَرَتْ كُنْقَضُ انْقِضَاضاً  
وَأَنْشَدَ :

قَطَفَنَ مَا بَيْنَ الْحَمَى وَالْجَوْلَانِ      تُنْقِضُ أَيْدِيهَا تُقِيسُ الْعِشَانَ

• ومنه قول رؤبة <sup>٧</sup> \* إِذَا دَنَا مِنْهُنَّ إِنْقَاضُ النُّقْ \* يعني الضفادع. والحائر مكان مرتفع ما حوله مُطْمَئِنٌّ  
وَسَعَهُ فَيَحْيِرُ فِيهِ الْمَاءُ. فَأَجَابَهُ الْحَادِرَةُ :

لَا إِلَهَ دَبَّانَ مِنْ شَاعِرٍ      أَخِي كُنْعَةَ غَادِرٍ فَأَجِرِ

يقال حى العود يلحاه حياً إذا قشره واستأصله ويقال لأخينك حى العَصَا ولأخوتك حَوَ الْعَصَا ومنه  
قول العجاج <sup>٨</sup> يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَاللَّهِ لَأَلْخَوْتُكُمْ حَوَ الْعَصَا وَلَأَعْصِبْتُكُمْ عَصَبَ السَّلَمةِ وَلَأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَ  
١٠ غَرِيبةِ الإِبِلِ: وأنشد لأوس بن حجر:

لَحَيْنَهُمْ كَمِ الْعَصَا فَطَرَدْتُهُمْ      إِلَى سَنَةِ جِرْذَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

ويروى حَوْنَهُمْ حَوَ الْعَصَا. وفي معناه حَا الْعُودَ يَلْخُوهُ وَيُرْوِي بَيْتَ أَوْسٍ. وحَا الرجلُ صاحبه إذا بالغَ في  
سَبِّهِ ويقال بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حِلَاءٌ شَدِيدٌ. وَإِنَّمَا خَصَّ أَوْسُ الْجِرْذَانَ لِأَنَّهَا تَدَخِّرُ لِأَنْفُسِهَا مَا تَأْكُلُ وَلَا يَفْعَلُ  
ذَلِكَ شَيْءٌ مِنَ الدَّوَابِّ إِلَّا الْجِرْذَانُ وَالْيَرَابِيعُ وَالتَّمَلُّ فَلِذَلِكَ خَصَّهَا: يَصِفُ جَذْباً فيقول إذا لم تَحْلَمْ الْجِرْذَانُ  
١٥ التي تَدَخِّرُ لِأَنْفُسِهَا أَيْ لَمْ تَسْمَنْ فَعَيَّرَهَا هَالِكٌ. يقال قد تَحْلَمَ الْغُلَامُ إِذَا سَمِنَ. وَالْحَنَعَةُ الْقُدْرَةُ وَمَا يُسْتَحْيَا  
منه: يقال وَقَعَ فُلَانٌ فِي حَنَعَةٍ :

كَأَنَّكَ مُقَامَةٌ تَوَرَّتْ      مَعَ الصَّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ

الْمُقَامَةُ الزُّهْرَةُ مِنْ زَهْرِ الْبَقْلِ عَلَى أَيْ لَوْنٍ كَانَتْ: وَتَوَرَّتْ ظَهَرَ تَوَرُّهَا: وَالزُّهْرَةُ الْيَاسُ يُقَالُ  
فُلَانٌ أَزْهَرَ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَالزَّهْرِ وَرَجُلٌ أَزْهَرُ وَامْرَأَةٌ زَهْرَاءُ: وَالزُّهْرَةُ النُّجُومُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ: وَالزَّاهِرُ  
٢٠ الْمَتَوَدُّ يُقَالُ ظَلَّ سِرَاجُهُ يَزْهَرُ لَيْلَتُهُ حَتَّى أَصْبَحَ وَقَدْ زَهَرَ سِرَاجُهُ: وَالزَّاهِرُ الْبَرَبْتُ. وَهِيَ الْحَادِرَةُ  
دَبَّانَ قَال :

لَعَمْرُكَ مَا أَهْبُو <sup>٩</sup> مَنُوءَةً كُلَّهَا      وَلَكِنَّا أَهْبُو الشَّرَارَ بَيْنِي وَعَمْرُو  
مَشَاتِيمَ لِابْنِ الْعَمَرِ فِي غَيْرِ كُنْهٍ      مَبَاشِمَ عَنْ أَكْلِ الْعَوَارِضِ وَالشَّعْرِ

<sup>٧</sup> So in Engelm; second v. in LA 9, 111, 16; Geyer, Altarab. Diiamb., p. 208, vv. 3 and 6, has both, with some variations.      <sup>٨</sup> Ru'bah, Diw. 40, 147.      <sup>٩</sup> Tabari, series II, p. 865, 2-3. ٢٥

<sup>٧</sup> LA 20, 108, 4 (with فِرْدَانِهَا): also LA 15, 37, 10.      <sup>٨</sup> LA 3, 380, 11 (attributed to عاصم بن مَطَرٍ).

<sup>٩</sup> Manūlah was wife of Fazārah and mother of the tribes descended from him: see Wüst. Tab. H.

قوله في غير كُنْه اي في غير قدره يقال ما بلغت كُنْه هذا الأمر اي قدره قال الذبياني:  
 ٥ وَيَعِيدُ أَيِي قَابُوسَ فِي غَيْرِ كُنْهٍ      أَتَانِي وَدُونِي رَاكِسٌ فَالضَّوَالِجُ

اي أَوْعَدَ وَيَعِيدًا لم يكن على قدر الجناية دُونَهُ. مَبَاشِيمُ من البَشَمِ اي مُتَّخِذُونَ من لحم العوارض اي لا  
 هُم يَمْنُ يَنْخَرُ نَاقَةً صَحِيحَةً فَيَاكُلُ من لحمها ولكن إن بلغ بها داءٌ وَعَلِمَ أَنَّهَا مَيِّتَةٌ نَخَرَهَا. والعوارض أَصْلُهَا  
 ٥ فِي الْإِبِلِ وَالغَنَمِ أَنْ تُصِيبَهَا عِلَّةٌ تَدَاءُ مِنْهَا فَيُخَافُ عَلَى النَّاقَةِ الْمَوْتَ فَتَنْخَرُ أَوْ الشَّاةُ فَتُذْبِخُ. فيقول يَفْتَحِمُونَ  
 لَحْمَهَا فَيَتَّخِمُونَ عَنْهُ. يقال دَاءُ الرَّجُلِ يَدَاءٌ وَأَدَاءُ تَهُ الْعِلَّةُ اي صَيَّرَتْهُ ذَا دَاءٍ. ويقول الرجلُ لَصَاحِبِهِ مَا عَرَّضْتَ  
 أَهْلَكَ أَيِ مَا اسْتَرْتَيْتَ لَهُمْ وَالْعَرَّاضَةُ الْهَدِيَّةُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ \* حَنَرَاءُ مِنْ مَعَرَّضَاتِ الْغُرَبَانِ \* يَصِفُ نَاقَةً  
 تَتَقَدَّمُ الْإِبِلَ فَتَنْفَرِدُ وَتَبْعُدُ مِنَ الْحَادِي فَتَقْعُ الْغُرَبَانُ عَلَى مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُمُولَةِ يَمَّا تَأْكُلُهُ الْغُرَبَانُ لِانْفِرَادِهَا  
 وَتَقَدُّمِهَا مِنَ الْحَادِي فَتَاكُلُ فَكَأَنَّهَا عَرَّضَتْ الْغُرَبَانُ أَهْدَتْ لَهَا ذَلِكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ \* وَعَرَّضُوا الْمَجْلِسَ  
 ١٠ مَحْضًا مَا هَجَا \* أَيِ أَهْدَوْا لَهُمْ: وَالْمَاهِجُ الْحَالِصُ مَأْخُذٌ مِنْ مُهْجَةِ النَّفْسِ وَهُوَ خَالِصُهَا.

مَقَارِيطُ الْمَاءِ الظُّنُونِ بِسُحْرَةٍ      تُغَادِيكَ قَبْلَ الصُّبْحِ عَائِثُهُمْ تَجْرِي

(الرواية \* تُغَادِيكَ مَرْحَاهُمْ تُصْبِحُ أَوْ تَسْرِي \* ) الظُّنُونُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَا يُوثَقُ بِنَقَائِهِ وَالظُّنُونُ  
 مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا يُوثَقُ بِمَا يَقُولُ وَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ مِنْ فَضْلِ وَلَا عَقْلٍ وَلَا رَأْيٍ: وَالظُّنَيْنُ الْمُتَّهَمُ: وَالظُّنَيْنِ  
 الْبَهِيمِلُ: وَمِنَ الظُّنُونِ قَوْلُ السَّمَاخِ:

١٥ كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةَ وَضَلْ أَرْوَى      ظُنُونٌ أَنْ مُطَّرَحُ الظُّنُونِ

مَوْضِعُ كَلَّا نَضَبٌ يَقُولُ وَضَلَهَا ظُنُونٌ لَا يُوثَقُ بِهِ فِي كَلَّا يَوْمِهَا كَأَنَّهَا وَعَدَتْهُ وَعَدَتَيْنِ فِي يَوْمَيْنِ فَكَانَ  
 وَعْدُهَا ظُنُونًا فَيَقُولُ وَضَلَهَا ظُنُونٌ فِي كَلَّا الْيَوْمَيْنِ. ثُمَّ قَالَ أَنْ مُطَّرَحُ الظُّنُونِ أَيِ قَدْ حَانَ أَنْ أَطَّرَحَهُ وَلَا أَلْتَقَتْ  
 إِلَيْهِ إِذْ لَمْ أَكُنْ أَثِقُ بِهِ. وَتُغَادِيكَ أَيِ يُبَاكَرُونَ ذَلِكَ الْمَاءَ الظُّنُونِ قَبْلَ الصُّبْحِ يَسْتَقُونَ مِنْهُ لِإِبْلِهِمْ وَإِنَّمَا  
 يَبْكَرُونَ لِأَنَّهُمْ أَذِلَّاءُ يَتَعَمَّدُونَ الْوَقْتَ الَّذِي لَا يَحْضُرُهُ النَّاسُ لِأَنَّ النَّاسَ مَا بَاتُوا حَتَّى اكْتَفَوْا. وَيُقَالُ بَلْ  
 ٢٠ جَعَلَهُ ظُنُونًا لِأَنَّ النَّاسَ لَا يَثِقُونَ بِهِ فَيَتَجَافَوْنَ عَنْهُ فَيَقْصِدُهُ هَوْلَاءُ لِانْجِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ: وَالْعَانَةُ الْحَيِيرُ أَيِ أَنَّهُمْ  
 أَصْحَابُ حَيِيرٍ.

٥ يَرْجُونَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ يَأْسُوقُوا      مَثَالِيبَ مُسَوِّدَةٍ مَغَانِبُهَا أَذِرُ

يَرْجُونَ يُعْضِضُونَ الْمَاءَ بِالرُّجْلِ كَمَا يُرْجُ الْوُطْبُ إِذَا مُخِضَ. وَالْأَسْدَامُ الْأَبَارُ الْمُنْدَفِةُ. وَالْمَغَانِبُ

b Nab. Diw. 17, 10 (Ahlw. p. 19) ; also Bakrī 409, 2.

c LA 9, 39, 17 (poet قاسط بن قاسط) ; Geyer, Diamb., p. 209, v. 27 (poet الجعيل).

d LA 3, 193, 25.

dd See Diw., p. 91, l. 7.

e Engelm. يَرْجُونَ (sic) and يَأْنِقُ.

أصول الآباط وبواطن المرافق والركب \* ويروى وجهة فتشع. اي أذركها وأصب منها مُتعة من سلام ووداع وحديث ونظرة \*

٢ وَزَوَّدَتْ عَيْنِي غَدَاةَ لَقِيَّتْهَا يَلْوِي الْبَيْتَةَ نَظْرَةً لَمْ تُنْقَلِ

يريد انه أدام النظر اليها. والبيتة موضع. واللوى حيث يُفْضِي الرمل الى الجدد يقال قد أوى القوم اذا بلغوا اللوى وقد ألويم فآزَلُوا. ويروى يَلْوِي الْبَيْتَةَ ويروى يَلْوِي غَيْرَةَ نَظْرَةً لَمْ تُنْقَلِ. ويروى يَلْوِي لَيْتَةَ نَظْرَةً. لَمْ تُنْقَلِ لَمْ تَزَوْ وَيُقَالُ شَرِبَ حَتَّى نَقَعَ أَي رَوِيَ وَكَذَلِكَ قَصَعَ صَارَتْهُ أَي رَوِيَ أَوْ قَارَبَ وَقَدْ نَقَعَ يَنْقَعُ: وَالصَّارَةُ حَرَارَةُ الْعَطَشِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

٨ حَتَّى إِذَا زَلَجَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ وَلَمْ يَفْصَحْهُ نُقْبُ

يصف حميرا وردت ماء وهي تخاف الصائد. وزلجت انحدرت وجرت. والنقب الجرع نُقْبَةٌ ونُقْبٌ مثل جُرْعَةٍ وَجُرْعٍ. وقوله عن كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْغَلِيلِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ فِي أَجْوَاهِهَا. وَلَمْ يَفْصَحْهُ أَي لَمْ يَفْشَلْ عَطَشُهُنَّ وَغَلِيْلُهُنَّ وَالْحَنْجَرَةُ مِنَ اللَّهَوَاتِ إِلَى الْمَرِيِّ. وَإِنَّمَا جَعَلَ الْحُمُرَ كَذَلِكَ لَمْ تَزَوْ لِأَنَّهُ أَسْرَعُ لَهَا إِذَا دُعِرَتْ فَعَدَتْ: وَهَذَا أَجْوَدُ مِنْ قَوْلِ الْعَجَّاجِ بَلْ قَدْ عِيبَ عَلَى الْعَجَّاجِ قَوْلُهُ <sup>h</sup> \* حَتَّى إِذَا مَا عَيَّرَهَا تَحِيًّا \* أَي أَمْتَلًا رِيًّا وَقَدْ خَطَأَهُ الْعُلَمَاءُ فِي هَذَا لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَعْدُو. وَيُرْوَى غَدَاةَ رَأَيْتُهَا \*

٣ وَتَصَدَّفَتْ حَتَّى اسْتَبْتِكَ بِوَاضِحٍ صَلَتْ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ الْأَتْلَعِ

١٥ تَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ وَانْعَرَفَتْ. وَقَوْلُهُ اسْتَبْتِكَ أَي عَلَبْتُكَ وَصَيَّرْتُكَ سَيِّئًا لَهَا يُقَالُ جَاءَ السَّيْلُ بِعُودٍ سَيِّئٍ وَهُوَ غَرِيبٌ. وَالْوَاضِحُ النَّاصِعُ الْخَالِصُ يَعْنِي [عُنُقَهَا]. وَالصَّلَتْ أَمْشَرُ الظَّاهِرِ. وَقَوْلُهُ كَمُنْتَصِبِ الْغَزَالِ شَبَّ عُنُقُهَا لَطُولُهَا بِجِدِّ الْغَزَالِ. وَالْأَتْلَعُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ يُقَالُ رَجُلٌ أَتْلَعُ وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ: وَطُولُ الْعُنُقِ مَوْصُوفٌ فِي الْإِنْسَاءِ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

لِ وَالْفَرْطُ فِي حُرَّةِ الدِّفْرِى مُعَلَّقَةٌ تَبَاعَدَ الْحَبْلُ مِنْهَا فَهَوَ يَضْطَرِبُ

٢٠ وَيُرْوَى وَتَطَرَّفَتْ حَتَّى. وَتَصَدَّفَتْ أَعْرَضَتْ يُقَالُ صَدَفَ عَنْهُ أَعْرَضَ: وَمِنْهُ <sup>k</sup> سَنَجَزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ

<sup>f</sup> Engelm. and Kk عُيْنَةٌ and تَنْفَع (sic). For الْبَيْتَةَ see Yak. 1, 749, 15.

<sup>g</sup> LA 2, 262, 16; and 3, 113, 7.

<sup>h</sup> Not in Ahlw.'s edition of Diw. 'Ajj.; perhaps the v. belongs to the poem in Frag. 2 (p. 73).

<sup>i</sup> Agh. 3, 81 with تَمَرَّصَتْ and كَمُنْتَصِرٌ. All MSS except K 1 and 2, and Kk, have كَمُنْتَصِبِ, and so Thorb. and Cairo and Const. prints.

<sup>j</sup> Jamharah 178, 16.

<sup>k</sup> Qur. 6, 158.



آيَاتُنَا : أَي يُعْرِضُونَ عَنْهَا . وَاسْتَبْتِكَ غَلَبَتِكَ عَلَى عَقْلِكَ . كَمُتَّصَبٍ أَي كَمَا يَنْتَصِبُ وَالْمَعْنَى لَطُولُ الْعِنَقِ . وَالصَّلَاتُ الْمُتَحَصِّرُ مِنَ اللَّحْمِ الْأَمْلَسُ أَرَادَ أَنَّ عُنُقَهَا لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَهِيَ طَوِيلَةٌ : أَعْرَضْتُ مُنْتَصِبَةً الْعِنَقُ . يُقَالُ سَيِّئْتُ الْعَدُوَّ بغير هَمْزٍ أَي بَاعَدْتُهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَسَبَّأْتُ الْحَمْرَ أَسْبَوُهَا مَحْمُوزٌ . وَيُرْوَى حَتَّى اسْتَبْتِكَ يَا نَسْ صَلَتْ كَمُنْتَصَرٍ [ الْغَزَالِ ] ❖

٤ . وَبِمَقْلَتِي حَوْرَاءَ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ حُرَّةٍ مُسْتَهْلٍ الْأَذْمَعِ

الْمُقْلَةُ حَشْوُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا . وَالْحَوْرُ شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا . وَقَوْلُهُ تَحْسِبُ طَرْفَهَا وَسَنَانَ ذَلِكَ مَوْصُوفٌ فِي النِّسَاءِ أَنَّ يَكُونُ فِي نَظَرِ الْمَرْأَةِ قُتُورٌ قَالَ جَرِيرٌ :

١ إِنْ الْعُيُونُ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَا قَتَلَانَا

وَمُسْتَهْلُ الْأَذْمَعِ حَيْثُ كَسَتْهُ وَأَصْلُ الْإِسْتِهْلَالِ رَفْعُ الصَّرْتِ وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ وَمِنْهُ اسْتِهْلَالُ الصَّيِّ ١٠ . عِنْدَ سُقُوطِهِ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَسَنَانٌ كَأَنَّهُ بِهِنَّ . وَالسِّنَّةُ الثَّمَسُ . قَالَ أَحْمَدُ حُرَّةٌ كُنْتُ لِلْحَوْرَاءِ وَالْمُسْتَهْلِ مَجْرَى الدَّمْعِ . وَالْمَعْنَى أَنَّهَا حُرَّةٌ الْوَجْهَ كَرِيْمَتُهُ وَالْحَرُّ الْكَرِيمُ ❖

٥ . وَإِذَا تُنَازَعَكَ الْحَدِيثَ رَأَيْتَهَا حَسَنًا تَبَسُّمُهَا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ

مُنَازَعْتُهَا الْحَدِيثَ مُجَادَلْتُهَا إِيَّاهُ . وَالْمَكْرَعُ تَقْيِيلُهُ إِيَّاهَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِكَ كَرَعْتُ فِي الْمَاءِ . وَيُرْوَى لَذِيذُ الشَّرْعِ وَالْمَشْرِعُ مُسْتَقَافًا . وَنَا يَرِيدُ أَنَّ مُقْبَلَهَا طَيِّبٌ : يَذْهَبُ إِلَى رِيْقِهَا جَعَلَهُ مَشْرَعًا يَقُولُ يَطِيبُ مُقْبَلُهَا إِذَا سَرَعَتْ ١٥ فِيهِ كَمَا يَطِيبُ الْمَكْرَعُ فِي الْمَاءِ الْعَذْبِ الطَّيِّبِ . وَيُرْوَى \* حَسَنَاءُ مَبْسُومًا لَذِيذَ الْمَكْرَعِ \* . أَحْمَدُ : الْمَكْرَعُ مَا يُكْرَعُ مِنْ رِيْقِهَا قَالَ لَذِيذُ الْمَكْرَعِ فَتَقَلَّ الْفِعْلُ وَأَقْرَبُهُ عَلَى الثَّانِي قَرَبَهُ مُدْكَرًا وَليس هُوَ بِالْأَصْلِ لِأَنَّكَ إِذَا تَقَلَّتِ الْفِعْلُ إِلَى الْأَوَّلِ أَضَفْتَ وَأَجْرِيَّتُهُ عَلَى الْأَوَّلِ فِي تَذْكِرِهِ وَتَأْنِيَّتِهِ وَتَشْيِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ : وَرَبَّمَا أَقْرَبَهُ عَلَى الثَّانِي وَهُوَ قَلِيلٌ فَتَقُولُ إِذَا أَجْرِيَّتِ الْمَقُولَ عَلَى الثَّانِي وَأَقْرَبْتَهُ لَهُ مَرَرْتُ بِمَرَادٍ كَرِيمٍ الْأَبُ وَأَنْشَدَ :

٢ يَا لَيْلَةَ خُرْسٍ الدَّجَاجِ طَوِيلَةَ بَيْغَدَادَ مَا كَادَتْ عَنِ الصُّبْحِ تَنْجَلِي

٢٠ . وَقَالَ الرَّاعِي :

مُسَّ الْحَصَى بَأْتَتْ تَوْجَسُ فَوْقَهُ لَعَطَ الْقَطَا يَا جِلْهَتَيْنِ تُؤُولَا

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

1 Quoted by Mz. ; Diw. 2, p. 161, l. 17 with حَوْرٌ for مَرَضٌ  
m TA s. v. كَرَع . LA 5, 366, 13 has a variant : شَغَبٌ بِرَأْيَةٍ لَذِيذُ الْمَكْرَعِ  
n « Night in which no cocks crowed » : « خُرْسٌ pl. of خُرْسٌ , dumb. »

٥. فَهَلْ تُسَلِّينَهَا جَنْرَةً أَرْحِيَّةً مُدَاخَلَةً مُمَّ الْعِظَامِ أَصُوصُ  
ومثله مَرَزَتْ بِرَجُلٍ كِرَامٍ. الآباءُ فنقل وأضاف وأقره على الآخر وليس هذا إلا على شبيهه بالقطر ٥

٦. يَغْرِيزُ سَارِيَّةً أَدْرَتْهُ الصَّبَا مِنْ مَاءِ أَسْجَرٍ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ

ويروى يَزِيلُ أَزْهَرَ. الغريز الطري من كل شيء من اللحم واللبن وهو ههنا الماء القريب المهد بالسحابة.  
• وانشد في الغريز يصف وائداً :

٩. إِذَا لَمْ يَبْتَزِرْ لَيْنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاءُوا

والسارية السحابة تسري بالليل. وقوله أَدْرَتْهُ الصَّبَا أي استخرجته كما يستخرج الحالب اللبن وإنما خص الصبا لسكونها ولينها وأن المطر بها يأتي سهلاً. والأسجر الماء الذي فيه كُدْرَةٌ لم يصف كل الصفر ومنه قولهم في عين فلان سَجْرَةٌ. وقوله طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ يريد الموضع الذي استنقع فيه الماء وكلما ١٠ طاب الموضع من الأرض طاب له الماء. ويروى \* كَغَرِيضِ سَارِيَّةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا \* غريضة ماء طري حديث عهد بالسارية وهي السحابة تسري ليلاً. ويقال أَدْرَتْهُ واستدْرَتْهُ استخرجت ماءه. ويقال لما السماء قبل أن يصفو أسجر وإن فيه لسجرة وقال المبيد [ السلولي ] :

"عَدَتْ كَالْمَطْلَقِ السَّجْرَاءُ رَأَتْ أَمَامَ مُزْمَرٍ لَجِبٍ نَفَاهَا"

والعين السجواء أيضاً التي فيها حمرة كأنكدر: يقال رجل أسجر وامرأة سجواء. ويروى يَزِيلُ أَسْجَرَ: ذهب إلى الدنو أي فيه حمرة. ويروى تَنْفِخُ أي تَبْرُدُ: قال أحمد أي تهب عليه يبرد: التفتح للبرد والتفتح للحر. قال أحمد وإنما جعل ماء السارية أسجر وليس بأسجر ولكنه صاف إذا صار إلى الأرض تغيّر لما يغاطه من تراب الأرض فيصير سَجْرَةً. وإنما توصف بهذا أمواه السيول. ويروى كَغَرِيضِ غَادِيَةٍ. ويروى يَسِيلُ أَسْجَرَ ٥

٧. ظَلَمَ الْبِطَاحَ لَهُ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعِيدَ الْمُقْلَعِ

البطاح جمع أَبْطَحَ وهو بطن الوادي يكون فيه حصى صفاً. وقوله ظَلَمَ الْبِطَاحَ أي حمل عليها المطر وأصل ٢٠ الظلم وضع الشيء في غير موضعه: ومنه قولهم سقاء مظلوم أي شرب منه قبل بلوغه: ومنه قول النابغة ٢٠

٥ So De Slane, *Diwān*, p. 46, l. 17. Ahlw. p. 136 (No 34, 6) has a different reading; and a third is given in LA 8, 268, 19.

٦ LA 5, 366, 14; 6, 10, 23; 9, 59, 8 all with يَغْرِيزُ. Engelm. Bm. Kk all have كَغَرِيضِ

٩ See post, No. XXXIX, v. 29.

٢ Kk adds أَي قَذَفَهَا. Engelm. has كَالْمَطْلَقِ

١٠ LA 15, 269, 22 (with جا twice for لَهُ); TA s. v. قلع. Engelm. يَزِي for first

٢٠

٢ Nab. Mu'all. 3.

\* وَالْثَوِي كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ \* وقوله له اي من أجله . والانهلال شدة صوب المطر . والحريصة المطرة التي تحرص وجه الأرض اي تنشره : ومنه قولهم حرص القصار الثوب : ومنه الحارصة من الشجاج التي تنشر . ومثل هذا المعنى قول أوس :

١٠ يَشْتَرُ جِلْدَ الْحَصَى أَجْشُ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاحٍ

والبطاف اليه الواحدة نطفة . وذكر أن خالد بن صفوان قال : ما رأيت أرضاً أعذب نطفة ولا أدل مَطيئة ولا أقرب مسافة من الأبله : فقال له أعراي إلى جانبه : فلام تضرب أكباد الإبل الى بيت الله الحرام . فقال ابو عمرو بهذا الكلام وأشباهه غلب هذا والنابعة الناس . قال احمد قوله ظلم اي جاء في غير وقته ويقال أرض مظلومة أصابها المطر في غير وقته ويقال ظلم السيل الأرض اذا خدد في غير موضع <sup>٧</sup> تخديده واصل الظلم كله وضع الشيء في غير موضعه . ويروى : انهلال وكيفة : اي انهلال سحابة تكيف بالمطر : وانهلال سيل يقال أنهلت السماء سالت . اي فصفا ماء هذه السحابة بعد أن أثقلت ♦

٨ لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ

قال احمد الخروع ههنا التبت : شرب الماء فلان وتنتي ونعم فصار خروعا . اي جاءته السيل من كل شق وناحية فكأنها في إتيانها لآفة . والغلل الماء يجري في أصول الشجر . والخروع شجر لينة خوار ومنه قول عنزة يصف نساء :

١٥ فَرَجَرَتْهَا عَنْ نِسْوَةٍ مِنْ عَائِمٍ أَفْعَاضُهُنَّ كَأَنَّهُنَّ الْخُرُوعُ

ويقال للمرأة الناعمة المتنتية خريع : قال مَتَيْمُ بن نُزَيْرة :

٢٠ وَأَثَرُ سَيْلِ الْوَادِيَيْنِ بِدَيْمَةٍ تُرْشَحُ وَتَسِيماً مِنَ التَّبَتِ خُرُوعاً

ويقال شباب خروع اذا كان سهلاً لين المعاش : ويقال انجرع التبت اذا كان ليناً ناعماً . قال الغلل الماء يجري في أصول الشجر والغيل الماء يجري على وجه الأرض . ويقال الخريع الناعمة من النساء والخريع الفاجرة : <sup>٢٠</sup> وتخرج الرجل اذا كبر وانحزل . واستشهد ابو عكرمة بيت مَتَيْمِ بن نُزَيْرة ولم يفتهره : وفسره غيره فقال الوسيي أول مطر الربيع يقال هذه أرض موسومة والولي المطر الثاني يتلو الوسيي يقال هذه أرض مؤلية اذا أصابها الولي . وقوله ترشح اي تبتت وقد قيل تغدو ويقال للظبية هي ترشح خشفها اي تغدوه ويقال

<sup>١٠</sup> LA 18, 276, 6 (with يَتْرَعُ); Dīwān 4, 14, (with a different first hemistich.).

<sup>٧-٧</sup> This passage occurs *totidem verbis* in Kk, and the first half also in Mz, but against the next verse.

<sup>٨</sup> Engelm. الأخاديد

<sup>٩</sup> LA 14, 15, 7 (with يُقَطَّعُ).

<sup>١٠</sup> Dīw. 13, 6 (p. 39).

<sup>١١</sup> See *post*, No. LXVII, v. 25.



بَلْ تَعْلَمُهُ الْمَشْيَ حِينَ يَقْوَى قَلِيلًا ٥

٩ أَسْمِيَّ وَيَحْكُ هَلْ سَمِعْتَ بِعَدْرَةٍ رُفِعَ اللِّوَاءُ لَنَا يَهَا فِي مَجْمَعٍ

ويروى في المجمع: لم يقل أبو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويقال: إنَّ كُلَّ غَادِرٍ لَوَاءٌ. فيقول هل كان مِنَّا ما يُرْفَعُ بين الناس ويُشَهَرُ. والغادرُ كائناً رُفِعَ لَهُ بِعَدْرِهِ لَوَاءٌ نُصِبَ لَهُ في الناس ليعرفوه به كما قال زهير: ٥

د وَتَوْقَدُ نَارُكُمْ سَرَرًا وَيُرْفَعُ لَكُمْ فِي كُلِّ مَجْمَعَةٍ لَوَاءٌ

وكانوا في الجاهلية إذا غدر الرجل رَفَعُوا لَهُ بِسُوقٍ عِكَازَ لَوَاءٍ ليعرفوه الناس. ويروى: \* فَأَخْلَى سُمِّيَ فَهَلْ سَمِعْتَ بِعَدْرَةٍ \* ويروى فَأَخْلَى إِلَيْكَ فَهَلْ سَمِعْتَ. والعربُ تقول هذه الكَلِمَةَ في موضعين عند التحذير والتخوُّر وعند أمرِك للرجل أَقْبِلْ عَلَى سَأَلِكَ قال عامر بن الطفيل:

١٠ \* فَأَخْلَى إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْفَوَارِسِ إِذْ ثَوَرُوا بِالْمَرْصِدِ

ف وقال: \* أَتَيْنَ عَلَى إِخْوَتِي تِسْعَةَ وَعُذْنَ عَلَى الْعَاسِرِ الْأَفْرَدِ

ويروى وَعُذْنَ عَلَى رَبْعِي الْأَفْرَدِ. يريد أهل رباعي والرَّبْعُ المَثَرُ ٥

١٠ إِنَّا نَعِفُّ فَلَا تَرِيبُ حَلِينَا وَنَكْفُ شَحَّ نَفُوسِنَا فِي الْمَطْمَعِ

أي لا نَأْتِي حَلِينَا بِأَمْرِ يَرِيبُهُ: أَخْبَرَ أَنَّهُ يَعِفُّ وَيَفِي بِدَعْوِهِ. وقوله فَلَا تَرِيبُ حَلِينَا أي لا نَعْدِرُ ١٠ به ولا تَأْتِيهِ مِنَّا رِيْبَةٌ يُقَالُ رَابِي الشَّيْءِ رِيْبًا إِذَا تَقَيَّنَتْ مِنْهُ بِالرِّيْبَةِ وَأَرَانِي إِذَا كُنْتَ فِيهِ شَاكًّا قال جميل:

بُيِّنْتُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتِي فَقُلْتُ كِلَانَا يَا بُنَيْنُ مُرِيبُ

والشَّحُّ البُخْلُ يقول تَمْنَعُ أَنْفُسَنَا مِنَ الْبُخْلِ عِنْدَ طَمَعِ الطَّامِعِ فِي مَعْرِفَتِنَا. قال أحمد لا تَرِيبُ حَلِينَا يقول إنَّ افْتَقَرْنَا لَمْ نَأْكُلْ حُلَفَاءَنَا وَجِيرَانَنَا أَيِ لَا أَشْحُ نَفُوسُنَا فَتَحْمِلَانَا عَلَى أَكْلِهِمْ إِنْ أَضَقْنَا بِسَلِّ ٢٠ نَعِفُّ عَنْ ذَلِكَ وَتَسْكُرُّمْ وَلَا نَجْعَلُ أُمُومَهُمْ وَقَايَةً لِأَمْوَالِنَا: قال ويكون أيضاً أَنَّا نَعْنَمُ فَتَعِفُّ عَنْ أَخْذِ غَنِيمَتِنَا كما قال عنتره:

ه يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ أَنَّيْ أَغَشَى الْوَعْيَ وَأَعِفُّ عِنْدَ الْمَغَمِّ

b TA ٥ See LA 20, 133, 23: a tradition of the Resurrection. فَسُمِّيَ Kk and Engelm. جمع

d Diw. I, 63 (Ahlw. p. 78): also LA 9, 405, 14.

e See No. CVII, 8, post: where for فَأَخْلَى the text reads فَيَفِي

f Some omission is apparent here, as the quotation does not suit the context.

g TA طمع. Cairo print wrongly تَرِيبُ h 'Antarah Mu'all. 47.

اي لا آخذه بل أوثِر به. ويروى \* أم هل نَبْر ولا يُرَاع حَلِيقُنَا \* ويروى أم هل نَعْف. ابن الاعرابي رَوَى أم هل نَبْر فلا نَحُون ♦

١١ وَتَقِي بِأَمْنٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي الْمَيْجَا الرِّمَاحِ وَتَدْعِي

أَمْنُ المَالِ أَوْتَقَهُ فِي نَفْسِهِمْ. يَقُولُ نَجُودُ بِأَفْضَلِ أَمْوَالِنَا تَقِي بِهِ أَعْرَاضَنَا. وَالْإِجْرَارُ أَنْ يَطْعَنَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ثُمَّ يَتْرَكَ الرِّمَحَ فِيهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْنَتَ لَهُ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

لَوْ يَهْيَا فِدَاءُكَ يَا فَضَالَهَ أَجْرُهُ الرِّمَحَ وَلَا تُهْمَالَهَ

وَقَالَ الْآخَرُ فِي عَجْزِ بَيْتِهِ \* يُجِرُّ الْأَسِنَّةَ كَالْمُحْتَطَبِ \* وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

<sup>k</sup> وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ تَغْلِبُ مُنْكَسِرُ

وَالشَّعَابُ مَا دَخَلَ مِنَ الْقَنَازَةِ فِي جُبَّةِ السِّنَانِ. وَقَوْلُهُ نَدْعِي يَقُولُ أَنَا الضَّارِبُ إِذَا ضَرَبَ أَوْ طَعَنَ الطَّاعِنُ يَقُولُ

١٠ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَأَنَا الْفُلَانِيُّ. أَيِ يَدْعِي إِلَى قَوْمِهِ لِيُعْرِفَ: أَيِ فَتَحْنُ تَفْعَلُ كَذَلِكَ: وَقَالَ الْهَذَلِيُّ:

<sup>l</sup> وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاةٍ مَحْبُوكَةٍ وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعِي

يُقَالُ قَدْ احْتَبَكَ فُلَانٌ إِزَارَهُ وَيَزَارِهِ إِذَا شَدَّهُ عَلَيْهِ. وَحَزَّةٌ وَقْتُ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو حَزَّةٌ سَاعَةٌ. وَيُروى وَتَقِي

بِصَالِحِ مَالِنَا. وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرَبَ:

<sup>m</sup> فَلَوْ أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

١٥ أَيِ لَمْ يَضَعُوا صَنِيعًا يُنْطِقُ لِسَانِي بِشُكْرِهِمْ وَالشَّيْءُ عَلَيْهِمْ وَكَأَنَّهُمْ شَدُّوا لِسَانِي أَوْ شَقُّوا فَنَعُوهُ الْكَلَامَ.

وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ يَغُوثَ:

<sup>n</sup> أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي يَنْسَعِي أَمَعَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

أَيِ افْعَلُوا بِي خَيْرًا حَتَّى يَنْطِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ. وَالْأَصْلُ فِي هَذَا أَنْ يَلْهَجَ الْفَصِيلُ بِالرِّضَاعِ فَيَشَقُّ لِسَانُهُ

وَيُحِلُّ بِخِلَالِهِ حَتَّى يَمْنَعَهُ ذَلِكَ مِنَ الرِّضَاعِ. <sup>o</sup> وَيُروى وَنَجِرُ أَيِ نَجَرُهَا إِلَى أَعْدَانِنَا ♦

<sup>i</sup> ٢٠ يَأْمِنُ أَيِ يَقْوِي مَالِنَا (comm. يَأْمِنُ Kk (with بِصَالِحِ). LA 16, 166, 6 (يَأْمِنُ); also 5, 198, 4 (with بِصَالِحِ). therefore apparently an error for يَأْمِنُ). وَأَوْتَقَهُ فِي أَنْفُسِنَا

<sup>j</sup> LA 14, 236, 24 : 17, 462, 3 : 18, 255, 11 (with مَهْلًا) : 20, 9, 4 (id.)

<sup>k</sup> Aus, Diw. (Geyer) 10, v. 5 (with وَأَحْمَرَ جَعْدًا فِي) : LA 17, 121, 1 (أَحْمَرَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ فِي)

<sup>l</sup> Diw. Hudhalis (Kosegarten), p. 76 : poet عَجَلَانُ (Const. print wrongly attributes v. to Abū Dhu'alib); 2nd hemist. in LA 7, 202, 2.

<sup>m</sup> Ham. 75, 20 ; LA 5, 196, 21 ; Lane 400 a.

<sup>n</sup> Post, No. XXX, v. 9.

<sup>o</sup> So LA 5, 198, 4.

١٢ وَنَحْوُ غَمْرَةٍ كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ تَزِي الثُّفُوسَ وَغَنَمَهَا لِلْأَشْجَعِ

يقول نَحْوُ الغَمْرَاتِ في الكَرَانِه والصُّبُوبَاتِ التي تَزِي النَّاسَ أي تَهْلِكُهُمْ ولا يَطْفُرُ فيها إِلَّا الشُّجَاعُ: وجمع الشُّجَاعِ شُجَعَاءٌ وَشُجْعَانٌ وَشَجْعَةٌ وَشَجْعَةٌ. ويروى وَكَسَبَهَا لِلْأَشْجَعِ: أي لا يَكْسِبُ فيها الْغَنِيْمَةَ وَالرِّفْعَةَ وَيُنَالُ الظَّفَرَ إِلَّا الشُّجَاعُ. وَغَمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُغْظَنَةٌ. ❖

١٣ وَتَقِيْمُ فِي دَارِ الْخِطَاطِ بِيُوْتَنَا زَمَنًا وَيَظُنُّ غَيْرَنَا لِلْأَمْرِ

ويروى <sup>P</sup> \* وَتَقِيْمُ فِي دَارِ الْخِطَاطِ بِيُوْتَنَا \* وَرَوَى ابن الأعرابي بعد قوله للامر بيتاً وهو

١٤ وَمَحَلِّ مَجْدٍ لَا يُسَرِّحُ أَهْلُهُ يَوْمَ الْإِقَامَةِ وَالْحُلُولِ لِمَرْتَعِ

قال الاصمعي دار الحفاظ التي لا يقيم فيها إِلَّا من حافظ على حَسْبِهِ وصَبَرَ على ما لا يُصْبِرُ عليه: وذلك انه لا يُحَافِظُ على حَسْبِهِ إِلَّا الشَّرِيفُ. وَالْأَمْرُ الْخِصْبُ. ومثله قول سلامة بن جندل:

١٠ " يُقَالُ مَحْبِسُهَا أَذَى لِمَرْتَعِهَا وَإِنْ كَادَى يَبْكُ كُلُّ مَحْلُوبٍ

يقول مَحْبِسُهَا في دار الحفاظ لِيَهَابِنَا عَدُوْنَا فهو أَذَى لِأَن تَرْتَبِي حَيْثُ شَاءَتْ: وَتَعَادَى تَوَالَى: وَالْبَيْكُ قِلَّةُ اللَّبَنِ يُقَالُ بَكَاتُ وَبَكَوْتُ إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا: يَقُولُ نَحْنُ نَقِيْمُ وَإِنْ صَارَتْ إِبِلُنَا كُلُّهَا يَبْكَاءُ. ومثله قول الآخر:

نُقِيْمُ عَلَى دَارِ الْخِطَاطِ بِيُوْتَهُمْ فَهُمْ خَيْرُ أَنْسَارٍ وَخَيْرُ قَوَارِسٍ

١٥ ومثله قول عمرو بن كلثوم:

" وَنَحْنُ الْخَابِثُونَ يَذِي أُرَاطِي تَسْفُ الْجِلَّةُ الْخَوْرُ الدَّرِينَا

الدَّرِينُ مَا كُتِبَتْ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ. قال احمد اي نقيم بالشجر وموضع المخافة لِنَعْرِ أَهْلَنَا وَنَمْتَعَ أَحْيَاءَنَا وَعَشِيرَتَنَا. يقول وَإِنْ كُنَّا فِي جَذْبٍ لَا نَتْرُكُ أَحْيَاءَنَا وَعَشَائِرَنَا وَنَزَحَلُ فِي طَلَبِ الْخِصْبِ. ❖

١٥ بِسَبِيلِ نَعْرِ لَا يُسَرِّحُ أَهْلُهُ سَقِمَ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِضْبَعِ

٢٠ ويروى \* بِسَبِيلِ أَغْبَرٍ مَا يُقَامُ يَنْفَرُهُ \* ويروى يُشَارُ وَرَاءَهُ. ورواه ابو عكرمة سَقِمَ بكسر القاف: وروى احمد سَقِمَ بفتح القاف: يقول لَا يَسْلُكُهُ أَحَدٌ مِنْ خَوْفِهِ وَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ بِالْإِضْبَعِ. وَسَقِمَ مَخُوفٌ. وَلِقَاءُهُ أَمَامَهُ. يقول مِنْ خَوْفِهِ لَا يُسَرِّحُونَ فِيهِ وَلَا يَرْعَوْنَ. قوله بِسَبِيلِ نَعْرِ أي بطريقه. لَا يُسَرِّحُ أَهْلُهُ أي لَا

<sup>P</sup> Mz reads so.  
text follows V.

<sup>Q</sup> Omitted by Mz, Kk, Bm, Engelm. (see v. 15 below). K has بِسَرْتَعِ :

<sup>R</sup> See post, No. XXII, v. 31.

<sup>S</sup> Mu'all. 61.



يَسْرَحُونَ مَا لَهُمْ مِنْ خَوْفِ الْعَذَابِ سَقِيمٌ وَيُشارُ لِقَاؤُهُ أَي يُشار عند لِقَائِهِ يَقَالُ هَذَا مَعْرُوفٌ فَأَحْذَرُوهُ.  
وقد يقال ليس به أهلٌ فَيَسْرَحُوا مَا لَهُمْ كما قال عمرو بن أحر:   
لا تُفْرَغُ الْأَرْبَابُ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجِرُ  
وكما قال النابغة \*<sup>١</sup> مِثْلَ الرُّجَابَةِ لَمْ تُكْخَلْ مِنَ الرَّمْدِ \* وكقول أبي ذؤيب \*<sup>٢</sup> كَالْفَرْطِ صَارَ عُذُّهُ  
• لَا يُرْضَعُ \* •

١٦ فَسَيَّ ما يُذِيرُكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَتَّهُمْ بِأَذْكَرٍ مُتَرَعٍ  
ويروى أَسَيَّ ما يُذِيرُكَ: ويروى \* فَسَيَّ وَيَعْلُكَ هَلْ سَيِّفَتِ فِتْيَتُهُ \* غَاذِيَتْ لَدَتَّهُمْ. قال الاصمعي قوله  
بِأَذْكَرٍ يَرِيدُ الرُّقَّ وَمُتَرَعٌ تَمْلُوهُ •

١٧ مُخْتَرَةٌ عَقِبَ الصُّبُوحِ عِيُونُهُمْ يَمْرَى هُنَاكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ  
١٠ ابن الاعرابي: اراد يَمْرَأَى بالهز فتك الهز يقول <sup>xx</sup> يَنْظُرُ مِنَ الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ. ويروى \* فَهَمْ يَمْرَأَى فِي  
الْحَيَاةِ وَمَسْمَعٍ \* اي حيث يَرَوْنَ ما يَشْتَهُونَ وَيَسْمَعُونَ وقال العنبي:  
أَقُولُ وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا يَمْرَأَى وَمَسْمَعٍ  
وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَعَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ آخِرُهُ يَقَالُ أَكُنْتُكَ عَلَى عَقِبِ ذَاكَ وَعَقِبُ ذَاكَ  
وَعَقِبَانِ ذَاكَ: وَيَقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبَةٌ أَي وَلَدٌ: وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ بِمِطْطَاعِ الْكَلَامِ لَوْ كَانَ لَهُ عَقِبٌ تَكَلَّمَ  
١٥ يَرِيدُ لَوْ كَانَ لَهُ جَوَابٌ تَكَلَّمَ: وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَلَيْهِ عَقِبَةَ السَّرْوِ وَعَقِبَةَ السَّرْوِ وَالْكَسْرُ أَجُودُ أَيِ سَيِّئُ السَّرْوِ  
وَالْكَوْمُ: وَعَقِبَةُ الْقَمَرِ أَيِ عَوْدَتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا يُطْعِمُ الْمِسْكُ وَالْأَذْهَانُ لَيْتَهُ وَلَا الذَّرِيرَةُ إِلَّا عَقِبَةُ الْقَمَرِ  
اي فِي عَوْدَتِهِ أَيِ فِي الشَّهْرِ مَرَّةً: وَعَقِبَةُ الْقَدْرِ ما التَّصَقَّ بِأَسْفَلِهَا: وَيَقَالُ جَاءَنَا فِي عَقِبِ الشَّهْرِ أَيِ فِي آخِرِهِ:  
وَبِقَالِ الْعُمَيْي لَكَ فِي الْخَيْرِ: وَالْعُمَيْي إِلَى اللَّهِ أَيِ الْمَوْجِعُ. وَمُخْتَرَةٌ نَعْتُ الْفِتْيَةِ •

١٨ بَكْرُوا عَلَيَّ بِسُخْرَةٍ فَصَبَحْتُهُمْ مِنْ عَاتِقِ كَدَمِ الْفَزَالِ مُشْمَعٍ  
ويروى كَدَمُ الذَّبِيحِ. وَالْمُشْمَعُ الْمُرْتَقُ بِالماء: فَإِذَا أَكْثَرَ مَاؤُهُ فَهُوَ الْمُنْدَى وَإِذَا أَقَلَّ مَاؤُهُ فَهُوَ

<sup>t</sup> Nab. Mu'all. 29, <sup>u</sup> See post, No. CXXVI, v. 53. <sup>v</sup> Agh. 3, 81 أَسَيَّ and كَمَ مِنْ; Bn and Const. print also أَسَيَّ; Const. print بَاكَرْتُ <sup>x</sup> TA 5, 387, 20. <sup>xx</sup> K has بنظر, but Kk and Engelm. as our text. <sup>y</sup> LA 2, 107, 7 (with وَالْكَافُورَ): and so Lane, 2102 a; K reads النسل for المسك, which may be a scribe's error, or may perhaps stand for النسل. <sup>٢٥</sup>  
<sup>z</sup> KK, Agh. and Engelm. الذَّبِيحُ

المُفَرَّقُ . عَاتِقٌ عَتِيقَةٌ . كَدَمُ الذَّبِيحِ كَأَنَّهَا دَمٌ دَابَّةٌ ذَبِيحٌ . فَدَمُهُ طَرِيٌّ . وَرَوَى غَيْرُهُ قَبْلَ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ  
هَذَا الْبَيْتُ وَهُوَ

١٩ مُتَبَطِّحِينَ عَلَى الْكُنُفِ كَأَنَّهُمْ يَكُونُ حَوْلَ جَنَازَةٍ لَمْ تَرْفَعْ

وَبَعْدَهُ بَكَرُوا عَلَيَّ بِسُحْرَةٍ الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ .

٢٠ وَمُعَرَّضٍ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَخْتَهُ لِرَهْطٍ جُوعٍ

وَيُرَوَّى طَبَخْتَهُ . وَالْمُعَرَّضُ اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَبْلُغْ نَضْجُهُ قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ السَّلِيكُ بْنُ السُّلَكَةِ :

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

وَالصَّرْبُ اللَّبَنُ الْحَامِضُ الشَّدِيدُ الْحُمُوزَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* وَمُجِيشٌ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ \* يَعْنِي

مِرْجَلًا تَجِيشٌ بِالْعَلِيِّ .

٢١ وَلَدَيَّ أَشْعَثُ بَاسِطٌ لِيَمِينِهِ قَسَمًا لَقَدْ أَنْضَجْتَ لَمْ يَتَوَرَّعْ

قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَتَوَرَّعْ لَمْ يَسْتَتِنْ . الْأَشْعَثُ الْمَضْرُورُ أَصْلُهُ مِنْ شَعَثَ أَرَأْسَ . وَقَوْلُهُ بَاسِطٌ لِيَمِينِهِ أَيُّ بَازِلٌ لَهَا

يَخْلِفُ مِنَ الْجَهْدِ وَالضَّرِّ لِيُطْعِمَهُ يَقُولُ قَدْ أَنْضَجْتَ وَلَمْ يَنْضُجْ .

٢٢ وَمُسَهَّدِينَ مِنَ الْكَلَالِ بَعْثَهُمْ بَعْدَ الْكَلَالِ إِلَى سَوَاهِمِ ظَلَعٍ

الْمُسَهَّدُ الْمَنُوعُ مِنَ النِّزَمِ . وَالْكَالَالُ الْإِغْيَاءُ . وَالسَّوَاهِمُ الْإِبِلُ الضَّامِرَةُ أَشَدُّ التَّعَبِ . وَالظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ

١٥ بَمِزَالَةِ الْقَمَرِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ تَشْكِيَ أَيْدِيَهَا . وَيُرَوَّى وَمُهَجَّدِينَ عَلَى الْكَلَالِ . وَيُرَوَّى بَعْدَ الرُّقَادِ . وَيُرَوَّى

إِلَى قَلَائِصَ أَرْبَعٍ .

٢٣ أَوْدَى السِّقَارُ بِرِمَمَا فَتَخَالَهَا هِنَا مُقَطَّعَةً حِبَالُ الْأَذْرُعِ

أَوْدَى بِهِ ذَهَبَ بِهِ أَيُّ ذَهَبَ السِّقَارُ بِأَحْوِمَا وَشُجُومِهَا . وَفِي مَثَلٍ أَوْدَى دَرِمٌ : وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْأَعَشَى \* كَمَا

<sup>a</sup> Besides K 1 and 2 only V 1 and 2 have this verse, the latter after v. 20.

<sup>b</sup> All MSS except Mz have مُعَرَّضٍ : Mz (and Thorb.) : مُعَرَّضٍ ; both readings have good authority : ٢ . see LA 8, 320, 9 for مُعَرَّضٍ , and 9, 49, 1 for مُعَرَّضٍ , at which places the v. of as-Sulaik is given with these two readings ; see also LA 1, 493, 17 and 2, 11, 18, and Agh. 18, 136, 10, for other versions of the latter.

<sup>c</sup> See TA 5, 310, 8.

<sup>d</sup> Kk and Engelm. (Kk comm.)

يقول أشعث من الفتيان يَبْدُلُ يَمِينَهُ يَخْلِفُ لَمْ يَتَوَرَّعْ لَمْ يَكْفَعْ عَنِ الْيَمِينِ مَضَى عَلَيْهَا

<sup>e</sup> Mz and Bm agree with our text in having بَعْدَ الْكَلَالِ ; Kk, Engelm, V have بَعْدَ الرُّقَادِ

٢٥

<sup>f</sup> See LA 15, 89, 5 ; also Maidānī (Freyt.) 2, 817 (Darim, a man's name).

قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ \* وَالْهَيْامُ دَاهٌ يَأْخُذُهَا شَيْبَةٌ بِالْحَمَى مِنْ شَهْوَتِهَا الْمَاءُ قَتَّرَبَ فَلَا تَرَوَى فَإِذَا أَصَابَهَا ذَلِكَ فَصَدَّ لَهَا عِرْقٌ فَتَبْرُدُ مَا تَجِدُ: وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى:

٥ لَمْ تَعْتَظْ عَلَى حَوَالِهِمْ لَمْ يَقْطَعْ عَيْدُ عُرُوقَهَا مِنْ خُمَالِ  
وَالْخُمَالِ دَاهٍ أَيْضًا . وَانْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ فِي الْهَيَامِ لِذِي الرُّمَّةِ :

فَأَصْبَحْتُ كَالْمَيِّتِ لَا أَلَاءَ مُبَرَّدٌ صَدَّاهَا وَلَا يُقْضَى عَلَيْهَا هَيَامُهَا  
الْصَدَى الْعَطَشُ. وَجَعِ الْهَيَاءُ هَيْمٌ وَذَكَرُهَا أَهْمٌ وَهَيْمٌ فُعْلٌ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ فَتَخَالَفَا هَيْمًا مُقْطَعَةً أَيْ كَانَتْهَا  
مُقْطَعَةُ الرُّوُقِ مَا تَقْدِرُ عَلَى الشَّيْءِ ❖

٢٤ <sup>١</sup> تَخَذُ الْقِيَافِي بِالرَّحَالِ وَكُلَّمَا يَعْدُو بِمُنْخَرِقِ الْقَيْصِ سَمِيعَ الْقِيَافِي التَّقَارِ وَالسَّمِيعَ الْجَمِيلِ الشُّجَاعِ. وَقَوْلُهُ بِمُنْخَرِقِ الْقَيْصِ لِعَالَجِهِ السَّفَرَ وَابْتِدَالِهِ فِيهِ نَفْسَهُ. ١٠. وَيُرْوَى \* مُتَوَسِّدِي أَيْدِي نَجَابَتٍ كُلَّمَا \* يَعْدُو \*

٢٥ <sup>١</sup> وَمَطِيَّةٌ حَمَلَتْ رَحْلَ مَطِيَّةٍ حَرَجَ تَنْمٌ مِنَ الْعِثَارِ بِدَعْدَعٍ  
ويرى حَمَلَتْ ظَهَرَ مَطِيَّةٍ. يريد أَنَّهُ إِذَا انْضَى مَطِيَّةٌ فِي سَفَرٍ وَحَمَرَهَا حَمَلٌ رَحَلَهَا عَلَى غَيْرِهَا: وَأَمَّا يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي شِدَّةِ السَّيْرِ. قَالَ الْأَصْبَعِيُّ كَانَتْ الْإِبِلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا عَثَرَتْ قِيلَ دَعْدَعٌ لِتَسْبِيحِ وَتَرْتِفَعِ فَلَمَّا جَاءَ  
الْإِسْلَامُ كُرِهَ ذَلِكَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ ارْزُقْهُ وَانْقُصْ. وَلَمَّا فِي مَعْنَى دَعْدَعٍ وَاشْدَ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:  
<sup>٢</sup> بِذَاتِ لَوْثٍ عَرَفْنَاوْ إِذَا عَثَرَتْ فَالْتَمَسُ أَذَى لَهَا مِنْ أَنْ أَتُولَ لَهَا  
يعني أَنَّهَا قَوِيَّةٌ لَا تَعْمُرُ وَلَمْ يُرِدْ أَنَّهُ إِذَا عَثَرَتْ قَالَتْ لَهَا لَمَّا قَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ <sup>k</sup> بِذَاتِ كَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَثَرَتْ فَاتَّقِمْ أَذْيَ لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا  
يعني انها قوية لا تتعثر ولم يرد انه اذا عثرت قال لها لعلها قال الراجز:

وَكَذَلِكَ لَمَّا قَالَ خُلَيْدُ الْعَبْدِيِّ:

وَإِذَا يَمُوتُ فِي تَجَارِهِ أَقْبَلْتُ تَسْعَى وَفَدْتُهُ لَعَلَّ

8 *Mā bukā'u*, 20 ; LA 13, 236, 1.

<sup>h</sup> Ind. Off. MS. fol. 230 v.

<sup>i</sup> TA 5, 386, 8.

j K text has (like Mz and V) ظَهَرَ مَطِيَّةً; but comm. shows that we should read (with Bm, Kk and Engelm.) رَحَلَ. See Thorb.'s note as to تُنَمُّ; a v. l. in Engelm. comm. is تُنَمَّى مِنْ عِنَارٍ

<sup>1</sup> Ru'bah 33, 161-2 : LA 8, 248, 24 ; also 9, 441, 5. m LA 13, 500, 17.

<sup>1</sup> Ru'bah 33, 161-2 : LA 8, 248, 24 ; also 9, 441, 5.

<sup>m</sup> LA 13, 500, 17.

ويروى \* هِمَا أَضَرَ بِهَا السِّفَارُ فَكُلُّهَا \* حَرَجٌ ٥

٢٦ ٥ وَمُنَاحٍ غَيْرِ تَيْيَةٍ عَرَسَتْهُ قَمِينَ مِنَ الْحَدَثَانِ نَائِي الْمَضْجَعِ

قَمِينَ أَي خَلِيقٍ أَن يَكُونَ فِيهِ الْحَدَثَانِ وَانْشَدَ \* أَوْ تَرَحَّلُونَ فَإِنَّا مِنْكُمْ قَمِينَ \* . وَالتَّيَّيَةُ التَّمَكُّثُ  
وَالِاتِّظَارُ يُقَالُ قَدْ تَأَيَّيْتُ بِالْمَكَانِ أَي تَمَكَّثْتُ بِهِ . أَي أَنَّهُ مَكَانٌ مَخُوفٌ قَالَ الْكُمَيْتُ:  
قِفْ بِالْدِّيَارِ وَقُوفْ زَائِرٌ وَتَأَيَّ إِنَّكَ غَيْرُ صَاحِرٍ ٥

وقال لبيد :

P وَتَأَيَّيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَايَاتُ الطُّفْلِ

أَي تَمَكَّثْتُ وَسِرْتُ سِرًّا رَفِيقًا : تَيْيَةً تَلَبَّثُ يُقَالُ مَا لَكَ فِيهِ تَيْيَةً يَقُولُ خَلِيقٌ أَن يَكُونَ الْحَدَثَانِ بِهَذَا  
الْمَوْضِعِ وَالْوَحْشَةُ . وَنَائِي الْمَضْجَعِ لَا يَطْمَئِنُّ فِيهِ لَخَوْفِهِ مِنْهُ ٥

٢٧ ٩ عَرَسَتْهُ وَوَسَادُ رَأْسِي سَاعِدٌ خَاطِي الْبُضِيعِ عُروُفُهُ لَمْ تَدْسَعِ

يَصِفُ خَوْفَ هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَن صَاحِبَهُ لَيْسَ فِيهِ بُطْمَانٌ فَتَوَسَّدَ ذِرَاعُهُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تَدْسَعِ يَقُولُ لَمْ تَمْتَلِئْ عُروُفُ  
يَدَيْهِ مِنَ الدَّمِ كَمَا تَمْتَلِئُ عُروُفُ يَدِ الشَّيْخِ : يُقَالُ دَسَعَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ إِذَا لَأَتْ قَفَّهُ . وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْخَاطِي  
مِنَ اللَّحْمِ الْكَثِيرُ قَالَ النَّعْرِيُّ :

١ ٥ لَهَا مَتْنَانِ خَطَايَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ النَّسْرُ

يُقَالُ لَحْمُهُ خَطَا بَطْنًا أَي كَثِيرًا . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ عُروُفُهُ لَمْ تَدْسَعِ يَقُولُ لَيْسَ بِرَهْلٍ تَمْتَلِئُ الْعُرُوقُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ ( قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى لِقَيْسِ بْنِ الْحَرْجِ ) :

٢ ٥ لَهَا رُسْعٌ مُكْرَبٌ أَيْدٍ فَلَا الْعَظْمُ وَاهٍ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

أَي لَمْ يَلْتَفِخْ فَيَكُونَ رَهْلًا : وَذَلِكَ أَنَّ الْبَعِيرَ إِذَا دَسَعَ بِجَرَّتِهِ امْتَلَأَتْ مِنْهَا غَلَصَتُهُ فَشَبَّهِ امْتِلَاءَ  
الْعُرُوقِ بِدَسَعِ الْبَعِيرِ بِجَرَّتِهِ . يُقَالُ فَارَ الْعِرْقُ إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ نُفُخٌ وَعُقْدٌ . وَالتَّعْرِيسُ وَقْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ .  
٣ ٥ وَالْبُضِيعُ اللَّحْمُ وَهُوَ اسْمٌ وَحْدَهُ كَمَا قَالُوا دَخِيسٌ ٥

<sup>١</sup> LA 9, 359, 22 and 438, 23 ; 17, 227, 18 ; 18, 67, 16. <sup>٥</sup> So LA 18, 67, 15 ; cf. Agh. 15,

116, 4-5 : MSS. صَابِرٌ or صَابِرٌ P Labid (Huber) 39, 53, with تَدَلَّيْتُ for تَدَلَّيْتُ ; so LA 18, 291, 21, and 19, 381, 20 : other readings in LA 18, 67, 18.

<sup>٩</sup> LA 9, 359, 23, and 438, 24.

<sup>١٠</sup> LA 18, 254, 25. where attributed to Imra'al Qais ; see I. Q. Dīw. 19, 30 (Ahlw. p. 127).

<sup>١٥</sup> See post, No. CXXIV, 13 (also LA 6, 375, 19).



٢٨ فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ قَدْ بَانَ مِنِّي غَيْرَ أَنْ لَمْ يُقْطَعْ

لم يقل ابو عكرمة فيه شيئاً: يعني ساعده رفعه من تحت رأسه وهو أحمر خدير كأنه مقطوع غير أنه لم يُنْطَلَعْ ♦

٢٩ فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتِ ثِفْنَاتُهَا أَثَرَا كَمُتَّحَصِ الْقَطَا لِلْمَهْجَعِ

٥ ثِفْنَاتُهَا رُؤُوسُ ذِرَاعَيْهَا فِي رُؤُوسِ السَّاقَيْنِ فِي رُؤُوسِ الْفَخَّذَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا. وَمُتَّحَصِ الْقَطَا حَيْثُ يَفْخَصُ فِي الْأَرْضِ لِيَنْصَه. وَأَمَّا جَعَلِ [أَثَرًا] ثِفْنَاتِهَا كَأَفَاحِصِ الْقَطَا لِيَصْغَرَهَا لِأَنَّ نَجَابَتِ الْإِبِلِ تَصْغُرُ ثِفْنَاتُهَا وَكَرَاكِرُهَا وَتَسْبُطُ مَشَاغِرُهَا. وَيُرْوَى \* وَلَهَا بِحَيْثُ تَوَكَّاتِ ثِفْنَاتُهَا \* أَثَرٌ. قَالَ أَحْمَدُ الثِّفْنَاتُ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ وَالْعُضْدَيْنِ مِنْ بَاطِنٍ وَهِيَ الَّتِي تَلِي الْأَرْضَ مِنْهَا إِذَا بَرَكْتَ وَالْمَكْرُورَةُ ثِفْنَةٌ: فَيَقُولُ يُرَى مَوَاقِعُ ثِفْنَاتِ نَاقَتِهِ كَمَوَاقِعِ قَطَا. نَمَتْ ♦ وَرَوَى غَيْرُهُ ههنا يَلْتَنِينَ:

١٠ ٣٠ وَتَبْقَى إِذَا مَسَّتْ مَنَاسِبَهَا الْحَصَى وَجَمًّا وَإِنْ تُرْجَرُ بِهِ تَتَرَفَّعُ

أَرَادَ تَتَّقِي وَتَرْتَفِعُ فِي سَيْرِهَا. هَذَا الْبَيْتُ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ بَدَعْدَعَ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ الْأَصْمَعِيِّ كَمُتَّحَصِ الْقَطَا لِلْمَوَاقِعِ. وَآخِرُهَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ \* فَرَفَّتْ عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَرُ فَاتِرٌ \* ♦

٣١ وَمَتَاعٍ ذِعْلَبَةٍ تَخُبُ بِرَاكِبٍ مَاضٍ بِشَيْعَتِهِ وَغَيْرِ مُشِيعٍ

IX وَقَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ

١٥ ١ صَرَمْتُ زَنْبِيئَةَ حَبْلٍ مَنْ لَا يَقْطَعُ حَبْلَ الْحَلِيلِ وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ

الصَّرَمُ الْقَطْعُ. وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ. وَاللَّامُ لَا التَّأْكِيدَ: أَيُ \* أَنَّهَا تَفْجَعُ أَمَانَةً نَفْسِهَا أَنْ تَقَطَعَ حَبْلِي كَقَوْلِكَ أَمَّا تَضُرُّ بِنَفْسِكَ أَنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ: وَهَذِهِ اللَّامُ لَا تَوْكِيدٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ عِنْدِي لَامُ الْيَمِينِ. قَالَ أَحْمَدُ مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيْرَةَ بْنُ جَعْفَرَةَ بْنِ شَدَادٍ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ. بْنُ مَرْ بنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَبَعْضُ الرُّوَاةِ يَرْوِيهَا لِلْمَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ. وَيُرْوَى

٢٠ للموقع. comm. to next v. للمضجع. Engelm. للمهجع. Kk u قَاتِرٌ for قَاتِيٌ Bm has t

v This verse and the next only in K and V.

x For this poem see Noeldeke, Beitrage zur Kenntniss d. Poesie d. alten Araber, 1864, pp. 137 ff. Bm Mz (Thorb.) لِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; K i وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ; V. Noel. وَلَا الْأَمَانَةُ تَفْجَعُ. see Thorb.'s note for Mz.'s discussion of the various readings.

أَنَّهُ MSS y

وَلَا الْأَمَانَةُ يَفْجَعُ أَي لَا يَخُونُهَا جَعَلَ الْفِعْلُ أَنْ: أَي صَرَمَتْ حَبْلَ مَنْ لَا يَفْطَعُ الْحَبْلَ وَلَا يَفْجَعُ الْأَمَانَةَ.  
ويروى وَضَلَّ مَنْ لَا يَفْطَعُ. ويروى وَلِلْأَمَانَةِ تَفْجَعُ ❖

٢ وَلَقَدْ حَرَصْتُ عَلَى قَلِيلٍ مَتَاعِهَا يَوْمَ الرَّجْلِ فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ

ويروى عَلَى قَلِيلٍ نَوَالِهَا. أَي حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تُتَوَلَّى يَوْمَ الْوَدَاعِ شَيْئًا. يقول حَرَصْتُ عَلَى أَنْ تَمْتَعَنِي  
❖ وكان مَا مَتَّعَنِي بِهِ أَنْ دَمَعَتْ عَيْنَاهَا. ويروى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَا يَسْتَمْتَعُ مِنْهَا إِلَّا بِالْبُكَاءِ. ويروى  
فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ: أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مَا تُتَوَلَّى بِهِ إِلَّا اسْتِنْقَاعُ دُمُوعِهَا فِي عَيْنَيْهَا لَمْ تَسِلْ. والمعنى لَمْ  
يَحْزَنْ مَا كَانَ مِنْهَا. ويروى فَدَمَعَهَا الْمُسْتَنْقَعُ أَي مَا حَمَدَهَا عَلَى مَتَاعٍ مَتَّعَتْهُ. أَي جَعَلَتْ بُكَاءَهَا زَادًا زَوْدَتِيهِ  
فَلَمْ تَرُدَّنِي إِلَّا غَمًّا ❖

٣ جُذِّي جِبَالَكَ يَا زُنَيْبُ فَإِنِّي قَدْ اسْتَبَدُّ بَوْضَلٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ

❖ أَي مَنْ هُوَ قَاطِعٌ. ويروى بِضُرْمٍ مَنْ هُوَ أَقْطَعُ. ويروى جُذِّي وَصَالَكَ يَا زُنَيْبُ. اسْتَبَدُّ أَنْفَرْدُ يُقَالُ أَبَدَّ  
بَيْنَهُمُ الْعَطَاءُ أَي أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حَدِّهِ. ومثله قول ابْنِ دُؤَيْبٍ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ:  
❖ فَأَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَجِّعٌ

كَأَنَّ الثَّوْرَ فِي طَعْنِهِ الْكَلَابَ أَبَدَّهُنَّ حُتُوفَهُنَّ دَفَعَ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بُدَّتُهُ أَي حَتَفَهُ أَي قَتَلَهُ. ابو عمرو:  
بُدَّتُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ أَي تَصَيَّبَهُ وَالْكَسْرُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وقوله مَنْ هُوَ أَقْطَعُ أَي مَنْ هُوَ أَقْطَعُ مِنِّي. قال أحمد الملقى  
❖ فَإِنِّي اسْتَبَدُّ بَوْضَلِي دُونَ مَنْ يَفْطَعُنِي<sup>d</sup> أَحْوَذُهُ دُونَهُ وَلَا أَطْلُبُ وَصَالَه إِذَا قَطَعَنِي وَصَرَمَنِي. ويروى فَدَمَعَهَا  
الْمُسْتَنْقَعُ أَي لَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا مِنَ النَّوَالِ إِلَّا مَا تَذَمُّهَا عَلَيْهِ ❖

٤ وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْوَضْلَ يَوْمَ خِلَاجِهِ وَأَخُو الصَّرِيمَةِ فِي الْأُمُورِ الزَّمِيعُ

ويروى وَلَقَدْ صَرَمْتُ. يريد مَقْطُوعَ الصَّرِيمَةِ. وَخِلَاجُهُ الَّذِي لَا يُعْرِفُ الصَّوَابَ مِنْهُ. ويروى الْأَمْرُ يَوْمَ  
خِلَاجِهِ. وَخِلَاجُ الشَّكِّ: يَقُولُ لَمَّا شَكَّكَتُ فِي وَصَالِهَا قَطَعْتُهَا. أحمد: ويروى وَلَقَدْ قَطَعْتُ الْأَمْرَ. وَأَصْلُ  
❖ خِلَاجُ الْجَذْبِ وَالْمُخَالَفَةِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ<sup>f</sup> الْخُلُجَانُ لِأَنَّهَا تَنْقَطِعُ مِنَ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ فَتَفْرُدُ. والصَّرِيمَةُ الْعَزِيمَةُ.  
وَالزَّمِيعُ الْمُجْمِعُ عَلَى الشَّيْءِ. ❖

<sup>a</sup> Mz الْمُسْتَنْقَعُ (and so v. l. in V comm.) and so Noeld. and Const. and Cairo prints; Bm الْمُسْتَنْقَعُ;  
see TA 5, 531, 2.

<sup>b</sup> Mz, Noel. Thorb. Bm صُرْمٍ

<sup>d</sup> أَحْوَزُهُ K

<sup>f</sup> Plural of خَلِيجٌ

<sup>a</sup> See end of scholion on next verse.

<sup>c</sup> Post No. CXXXVI, v. 33; also LA 4, 47, 18.

<sup>e</sup> Yak. 1, 116 has vv. 4-8.

٥ بِمَجْدَةٍ عَسَى كَأَنَّ سَرَاتِمَا فَدَنُ تَطِيفُ بِهِ النَّيْطُ مَرْفَعُ

مَجْدَةٌ فِي السَّيْرِ الَّتِي تُجَدُّ فِي سَيْرِهَا. وَعَسَى صَلْبَةً. وَسَرَاتِمَا أَعْلَاهَا. وَيُرْوَى بِمَجْدَةٍ مِفْعَلَةٍ مِنْ الْجِدِّ. تَطِيفُ تَدُورُ حَوْلَهُ النَّيْطُ: يَرِيدُ قَصْرًا مِنْ بِنَاءِ الْعُجْمِ: شَبَّهَ ارْتِفَاعَ النَّاقَةِ بِهِ كَمَا قَالَ طَرَفَةُ:

كَقَطْرَةِ الرُّومِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا لَتَكْتَنَنَّ حَتَّى تُشَادَّ بِقَرْمَدٍ

وَقَالَ آخَرُ:

كَأَنَّ تَحْتَ الرَّحْلِ وَالْقِرْطَاطِ مِنْهَا وَتَحْتَ الْأَدَمِ الْأَطَاطِ قَطْرَةٌ مِنْ صَنْعَةِ الْأَنْبَاطِ

٦ هَاطَتْ أَثَالُ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ عَازِبَةً تُسَنُّ وَتُدْعُ

قَالَ <sup>١</sup> حَنِيفُ الْحَنَاتِمِ وَكَانَ مِنْ آبِلِ النَّاسِ (أَيِ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قِيَامًا عَلَى الْإِبِلِ) وَكَانَ أَحَدَ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ: مَنْ قَاطَ الشَّرَفَ وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ وَتَشَتَّى الصَّمَانَ فَقَدْ أَصَابَ الْمَرْعَى. وَيُقَالُ سَنَّ فُلَانٌ إِيلَهُ إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا: وَكَذَا يُقَالُ صَقَلَ فَرَسَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ضَمَرِهِ مَا يَبْلُغُ الصَّيْقَلُ مِنَ السَّيْفِ. وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْعَجَّاجِ <sup>٢</sup> \* عَشْرًا وَشَهْرَيْنِ يَسُنُّ عَزَبًا \* أَيْ يَسُنُّ رِعِيَّتَهُ وَيُضْلِحُّهَا وَيُصَقِّلُهَا فِي الْمَرْعَى. أَثَالُ وَالْمَلَا مَوْضِعَانِ وَتَرَبَّتْ بِالْحَزَنِ أَقَامَتْ بِهِ وَقَالَ النَّابِغَةُ:

كُضَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنَّ الْمُعِيدِي فِي رَعْيِي وَتَغْرِبُ

وَتُدْعُ تُدْعُ. مُعِيدِي تَصْغِيرُ مُعْدِي. الرَّعْيُ مُصْدَرُ وَالرَّعْيُ الْأَسْمُ وَالتَّغْرِبُ أَنْ يَبْعَدَ بِهَا فِي الْمَرْعَى

١٥ يَطْلُبُ الْحَضْبَ \*

٧ حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَعُوْلِي فَوْقَهَا قَرْدُ يُهْمُ بِهِ الْغَرَابُ الْمَوْقِعُ

قَوْلُهُ حَتَّى إِذَا لَقِيتَ وَذَلِكَ أَنَّهَا فِي أَوَّلِ لَقَائِهَا أَشَدُّ مَا تَكُونُ وَأَحَدُهُ نَفْسًا. وَعُوْلِي رُفِعَ. وَالْقَرْدُ السَّنَامُ أَيْ اجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَقَوْلُهُ يُهْمُ بِهِ الْغَرَابُ الْمَوْقِعُ أَيْ لَا يَقْدِرُ الْغَرَابُ أَنْ يَقَعَ عَلَيْهِ لِامْتِلَانِهِ وَانْجِلَاسِهِ. وَهَذَا كَقَوْلِ الرَّاعِي:

<sup>١</sup> بُنِيتَ مَرَاهِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقَرَادُ مَقِيلًا

٢٠

<sup>g</sup> Tar. Mu'all. 22.

<sup>h</sup> Bakrī, 68, 14 : 281, 6 : 537, 21; LA 10, 265, 15 (attrib. to Mālik); Asās 1, 303, 10 (do.).

<sup>i</sup> See Bakrī 281, 4 : Maidānī (Freyt.) I. pp. 132, 195, 492, 547.

<sup>j</sup> Not in Ahlw. 's edn. of 'Ajj. or Ru'bah; nor in Geyer's Altarabische Diliamben (Mz quotes in comm.).

<sup>k</sup> Nab. Dīw. 2, 3 (Ahlw. p. 4); also LA 17, 88, 1.

<sup>l</sup> Jam. 173, 5; LA 13, 325, 22 (Mz quotes).

يقول فَعَرَزُ المَرَاغِقِ لَيْسَ بِهِ ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَارٌّ وَلَا عَيْبٌ فَأَبَاطُهُنَّ مُلْسٌ لَا يَثْبُتُ بِهَا  
الْقَرَادُ لِأَنَّمِلَاسِهَا أَيْ لَا يَجِدُ مَا يَقِيلُ فِيهِ يَزِلُّ عَنْ مَوْضِعِهِ لِلْمَلَّاسَةِ وَامْتِلَافِهِ : وَكَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
فِي صِفَةِ الْفَرَسِ :

<sup>m</sup> يَزِلُّ الْغَلَامَ الْحَنْفَ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيَلْوِي بِأَثْرَابِ الْعَنِيْفِ الْمُثْقَلِ

وَقَقَوْلِ الْكِلَابِيِّ :

<sup>n</sup> دَلَنْظُ يَزِلُّ الْقَطْرَ عَنْ صَهَوَاتِهِ هُوَ اللَّيْثُ فِي الْجُمَّازَةِ الْمُتَحَرِّدِ

الدَلَنْظُ السَّيْنُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا هُوَ دَلَنْظَى وَهُوَ الْقَصِيرُ السَّيْنُ ♦

٨ قَرَّبَتْهَا لِلرَّحْلِ لَمَّا أَعْتَادَنِي سَفَرٌ أَهْمٌ بِهِ وَأَمْرٌ مُجْمَعٌ

يَقَالُ أَجْمَعَ فَلَانٌ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَمَنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ٥ فَاجْعِلُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ وَيُرْوَى  
١٠ أَمْرٌ مُزْمَعٌ وَأُشِيدَ :

<sup>p</sup> يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْعَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعٌ

٩ فَكَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالَةِ وَالسُّرَى عَلِجٌ تُغَالِيهِ قَدُورٌ مُلْمِعٌ

الْكَلَالَةُ الْكَلَالُ . وَالسُّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالْعَلِجُ الْعَيْرُ ( وَالْعَيْرُ الْحِمَارُ ) الشَّدِيدُ الْخَلْقِ . وَيُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلَيْنِ إِنِّكُمَا عَلِجَانِ فَعَالِجَانِ عَنْ دِينِكُمَا . وَالْقَدُورُ السَّيِّئَةُ الْخَلْقِ يَعْنِي أَتَانًا .  
١٥ وَتُغَالِيهِ تُبَارِيهِ فِي السَّيْرِ : وَاصِلُ الْمَغَالَةِ الْمُرَافَعَةِ فِي السَّيْرِ يَقَالُ قَدْ ٩ غَلَا فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا أَبْرَّ عَلَيْهِ : وَمَنْهُ غَلَاءُ السَّعْرِ  
وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ . وَالْمُلْمِعُ الَّذِي أَشْرَقَ ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ قَالَ الْأَعَشَى :

\* ٢ مُلْمِعٌ لَاعَةَ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاةٌ عَنْهَا فَيْسٌ الْغَالِي \*

قَوْلُهُ لَاعَةَ الْفُؤَادِ أَرَادَ لَاعَةً فَحَذَفَ الْعَيْنَ مِنَ الْفَعْلِ فَقَالَ لَاعَةَ الْفُؤَادِ أَيْ ذَاهِبَةً الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشِهَا . وَالْقَدُورُ  
الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَاءُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا كَثِيرَةُ التَّقْدِيرِ لِلأَشْيَاءِ وَالتَّقُورُ عَنْهَا : وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ قَاذُورَةٌ إِذَا كَانَ  
٢٠ مُتَبَرِّمًا بِالنَّاسِ : وَالْأَتَانُ الْقَدُورُ النَّفُورُ ♦

١٠ يَحْتَازُهَا عَنْ جَحْشِهَا وَتَكْفُهُ عَنْ نَفْسِهَا إِنَّ الَّتِيْمَ مُدْفَعٌ

<sup>m</sup> Mu'all. 58.

<sup>n</sup> LA 7, 188, 19 (with دَلَنْظَى and الْمُتَوَرِّدُ), ascribed to أَبُو وَجْزَةَ (ابو وَجْزَةَ not in Lane : « a woollen tunic narrow in the sleeves »).

<sup>o</sup> Qur. 10, 72.

<sup>p</sup> LA 9, 408, 17; also 19, 76, 9.

<sup>q</sup> This use of غَلَا is not mentioned in LA or Lane.

<sup>r</sup> Mā bukā'u, v. 29 : also LA 10, 203, 22, etc.

<sup>s</sup> TA 5, 329, 35.



يحتازها يعني العير يَحْزُوهَا وَيَعْزُهَا عَنْهُ. وَتَكْفُهُ عَنْ ذَلِكَ. وَجَعَلَ جَحْشَهَا يَتِيمًا لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ: غَلَبَ أَبَاهُ عَلَى أُمِّهِ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ<sup>٤</sup> \* أَلْفَ شَيْءٍ لَيْسَ بِالرَّايِ الْحَقِيقُ \* هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ جَحْشَهَا هُوَ ابْنُهُ وَلَكِنَّهُ يَنْفِي جَحْشَهُ عَنْ أُمِّهَا مِنْ فَرْطِ غَيْرَتِهِ وَانْشَدَ:

« أَفْزَرَ عَنْ قُرْمٍ مُخْتَلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ »

• وَقَالَ أَحْمَدُ رُبَّمَا انْتَسَفَ مَذَاكِيرَ ابْنِهَا مِنْهُ مِنْ شِدَّةِ غَيْرَتِهِ. وَيُرْوَى وَيَسْكُفُهَا مِنْ دُونِهِ: أَيِ يَسْتَعْمِلُهَا مِنْهُ وَيَعْنِيهِ مِنْهَا أَيِ يَعْزُهَا وَيُخْزِيهَا: وَأَمَّا جَعَلَ الْجَحْشَ يَتِيمًا لَضَعْفِهِ. وَقَوْلُهُ مُخْتَلَجَاتٍ أَيِ مَفْتُولَاتِ الْخَلْقِ. أَفْزَرَ فَرَّقَ وَطَرَدَ عَنْهُنَّ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ. وَالْمُدْفَعُ الْمُهَانُ وَلِهَوَانِهِ أَيْضًا سُبِّي<sup>٥</sup> مُدَقَّعًا. وَيَكُونُ أَيْضًا لِمَا نُحِيتَ عَنْهُ أُمُّهُ وَنُحِيَ عَنْهَا وَصَارَ وَحْدَهُ سُبِّي لِذَلِكَ يَتِيمًا: وَالْيَتِيمُ فِي جَمِيعِ غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأُمِّ وَفِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِّ ♦

١٠ وَيَظَلُّ مُرْتَبًا عَلَيْهَا جَاذِلًا ١١ فِي رَأْسِ مَرْقَبَةٍ وَلَايَا يَرْتَعُ

مُرْتَبًا أَيِ عَالِيًا عَلَيْهَا مِثْلُ الرِّيْبَةِ مَخَافَةَ السِّبَاعِ وَالْقَنَاصِ يَنْتَظِرُ غُرُوبَ الشَّمْسِ لِأَنَّهُ لَا يُورِدُهَا إِلَّا لَيْلًا: كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

خ<sup>٦</sup> حَتَّى إِذَا أَصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ حَوْبَاهُ نَفْسِهِ وَهُوَ كَقَوْلِ الضَّبِّي:

١٥ ظَلَّ وَطَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيْمًا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ سَكَا لَحَوْلِ

وَالْجَوْنَةُ الشَّمْسُ. وَالْجَاذِلُ الْفَرْحُ النَّشِيطُ. وَالْمَرْقَبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْقَبُ عَلَيْهِ. وَلَايَا بُطْنًا وَيُقَالُ لِلتَّائِتِ عَلَيَّ حَاجَتِي أَيِ أَبْطَأَتْ. قَالَ إِنَّمَا يَرْبُوهَا مِنَ الْفُحُولِ إِلَّا تَدْنُو مِنْهَا. وَيُرْوَى \* فِي رَأْسِ قَارَتِهِ فَلَايَا يَرْتَعُ \* وَالْقَارَةُ جَبَلٌ صَغِيرٌ وَجَمْعُهَا قَارٌ قَالَ الشَّاعِرُ:

ز<sup>٧</sup> كَانَ مَوَاقِعَ الظِّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعُ مَضْرَحِيَّاتٍ بِقَارِ

٢٠ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ أَذْبَرَتْهَا ظِلْفَاتُ الرَّحْلِ ثُمَّ بَرَأَتْ فَعَلَتْهَا جِلْدَةً بَيْضَاءَ لِلْبَرِّ فَشَبَّهَا بِخُرَّانِ الْمَضْرَحِيَّةِ وَهِيَ الصُّقُورُ عَلَى قَارٍ وَهُوَ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ سُودٌ: فَذَا وَقَعَ الطَّائِرُ عَلَيْهَا كَانَ خُرُوهُ أَبْيَضَ فَشَبَّهَ بِيَاضَ الدَّبْرِ بِيَاضِهِ لِزُرْنِهِ ♦

<sup>٤</sup> Ru'bah (Ahlw.) 40, 31 (p. 104); also LA II, 353, 13.

<sup>٥</sup> Quoted by Mz.

<sup>٦</sup> MS مُدَقَّعًا: see Lane 892 b.

<sup>٧</sup> K I has فُرْصٌ for قَرْنٌ; for verse see Jamharah 180, line 3.

<sup>٨</sup> Verse of Rabi'ah b. Maqrūm: Mz quotes; see Addād, 73, 15.

<sup>٩</sup> LA II, 136, 18 (with مُشْهُ).

## ١٢ حَتَّى يَهَيِّجَهَا عَشِيَّةَ نَحْسِهَا الْوَرْدِ جَابُ خَلَقَهَا مُتَتَرِّعُ

اي يَهَيِّجُهَا للورد. والجنس أَنْ تَرَعَى ثلاثة أَيَّامٍ وَتَرَدَّ في اليوم الرابع. والجَاب الحمار الغليظ. والمتَتَرِّعُ المتسرع يقال رَأَيْتُ فُلَانًا يَتَتَرَّعُ إِلَى فُلَانٍ وَرَأَيْتُهُ أَجَدَّ تَتَرَّعًا إِلَيْهِ أَيِ اسْتَعْجَالًا. وقال احمد قال الاصمعي: أَوَّلُ الْأَطْلَاءِ<sup>١</sup> الرُّغْرَعَةُ: فَذَا شَرِبْتَ الْإِبِلَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ الرِّقَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

ب لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانُ لَهْ أَرْجُ      يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالِ  
يَسْقِي صَدَاكَ بِمُنْسَاهُ وَمُضْبِحِهِ      رِقْفَاهُ وَرَمْسُكَ مَحْفُوفٌ بِأَظْلَالِ

ويروى وَنَمْسَاهُ (يعني وَنَمَسَى الصَّدَى) وَمُضْبِحُهُ: يُقَالُ إِبِلُ فُلَانٍ رَافِهُةٌ وَالوَاحِدُ رَافَةٌ وَالْقَوْمُ مُرْفُهُونَ أَيِ يَسْقُونُ إِبِلَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ: فَذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَاكَ الظِّمُّ الْعَبُّ: فَذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا فَذَاكَ الظِّمُّ الْوَبْعُ: وَذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَاكَ الظِّمُّ الْخُمْسُ: وَذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ ١٠ أَرْبَعَةَ فَذَاكَ الظِّمُّ السِّدْسُ: وَالسَّبْعُ وَالْثَمْنُ وَالْتِسْعُ وَالْعِشْرُ عَلَى هَذَا: وَلَيْسَ ظِمُّهُ أَطْوَلُ مِنَ الْعِشْرِ: وَذَا يَطُولُ الظِّمُّ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَالْبَقْلِ وَيَقْصُرُ لِطُولِ النَّهَارِ وَشِدْقِ الْحَرِّ ♦

## ١٣ يَعْدُو تَبَادِرُهُ الْمَخَارِمَ سَنَحِجُ كَالدَّلْوِ خَانَ رِشَاوَهَا الْمُتَقَطِّعُ

الْمَخَارِمُ مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجِبَالِ الْوَاحِدُ مَخْرَمٌ. وَالسَّنَحِجُ الصُّلْبَةُ الْقَوِيَّةُ شَبَّهَهَا فِي سُرْعَتِهَا بِالدَّلْوِ حِينَ انْقَطَعَ رِشَاوَهَا فَهَوَتْ فِي الْبَثْرِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ:

١٥ ° فَسَجَّ بِهَا الْأَمَاعِزَ وَهِيَ تَهْوِي      هَوِيَّ الدَّلْوِ أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ

قال الاصمعي وَأَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

د كَأَنَّهَا دَلْوٌ بِأُثْرٍ جَدَّ مَا تَحْطَا      حَتَّى إِذَا مَا رَأَاهَا خَانَهَا الْكَوْبُ

لِأَنَّهَا انْقَطَعَتْ فِي رَأْسِ الْبَثْرِ فَهَوَتْ ♦

## ١٤ ° حَتَّى إِذَا وَرَدَا عُيُونًا فَوْقَهَا غَابَ طَوَالُ نَابِتٍ وَمُصَرَّعُ

٢٠ أَصْلُ الْغَابِ الْقَصَبُ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُلْتَفٍّ غَابٌ: وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ فِي دَعْلٍ كَانَ أَهْيَبَ لَوُرُودِهِ وَأَشَدَّ لِدُغْرِ وَارِدِهِ ♦

<sup>١</sup> MS الدغدغة (see LA 10, 310, 22-23, and Haffner, Texte, 151, 8).

<sup>ب</sup> Diw. (Geyer) 32, 16-17 (vv. 11).

<sup>د</sup> Diw. 1, 21 (Ahlw. p. 76).

<sup>د</sup> Jamharah 186, l. 4 from foot.

<sup>ه</sup> Mz (Thorb.) ثابتٌ (and v. l. in Bm); Cairo print wrongly وَرَدُوا

١٥ لَأَقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ لَاطِنًا صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ

ويروى \* لَأَقَى عَلَى <sup>g</sup> دَعَلَ الشَّرِيعَةَ كَارِزًا \* والكارز الدايل. وصفوان اسم قايص. والنماموس بيت الصائد. وَيَتَطَلَّعُ إِلَى الصَّيْدِ. والشريعة حيث تشرع في الماء. لَاطِنًا لَاصِقًا ٥

١٦ فَرَمَى فَأَخْطَاهَا وَصَادَفَ سَهْمُهُ حَجَرًا قَلِيلَ وَالنَّضِي مُجَزَّعُ

النضي القذح بلا ريش ولا نضل. والمجزع المكسر وأصل الجزع القطع. والتفليل التثليم. ومثل هذا قول الراعي:

<sup>h</sup> وَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْبَارَ قُفَرٍ كَرَنَ الْعَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا

وَأَمَّا قَالَ رَمَى فَأَخْطَا لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِدُغْرِ الْحَارِ وَإِذَا دُغِرَ كَانَ أَشَدَّ لِعُدُوهِ كَقَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ:

<sup>i</sup> يَقْنَنُ بِالسَّفْحِ مِمَّا قَدْ رَأَيْنَ بِهِ وَقَمًا يَكَادُ حَصَى الْمَرْاهِ يَلْتَهَبُ

١٠ وكقول ربيعة بن مَرُوم:

<sup>j</sup> فَأَخْطَاهَا قَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الدُّغْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

يعني تفري أدِيمَ نَفْسِهَا: تفري: يَنْشَحُ عَلَى جِهَةِ الْإِصْلَاحِ وَتُفْرِي بِالضَّمِّ عَلَى جِهَةِ الْإِفْسَادِ فَتُفْرِي أَدِيمَ نَفْسِهَا يَعْنِي تَشْتَعِلُ: أَي تَكَادُ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهَا تَخْرُجُ مِنْ جُلُودِهَا ٥

١٧ أَهْوَى لِيَحْيِي فَرْجَهَا إِذْ أَدْبَرَتْ رَجُلًا كَمَا يَحْيِي النَّجِيدُ الْمُشْرِعُ

١٥ ويروى السَّكْبِيُّ الْمُشْرِعُ. وَأَهْوَى ائْتَمَدَ وَقَصَدَ. وَالْفَرْجُ مَوْضِعُ الْمَخَافَةِ أَيْ لِيَحْيِيَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُخَافُ عَلَيْهَا مِنْهُ: قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَيْعَةَ:

<sup>k</sup> فَقَدَّتْ كِلَا الْقَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْتَى الْمَخَافَةِ خَلْفَهَا وَأَمَامَهَا

وَالنَّجِيدُ الشُّجَاعُ. وَالْمُشْرِعُ الَّذِي أَسْرَعَ نَفْسَهُ فِي الْحَرْبِ أَيْ قَدَّمَهَا: وَالنَّجِيدُ هُوَ ذُو النُّجْدَةِ. هَوَى إِذَا قَصَدَ

لَهُ مِنْ قَرِيبٍ كَقَوْلِ زُهَيْرٍ:

<sup>f</sup> TA 4, 73, 5 and 5, 442, 26.

<sup>g</sup> K 1 and 2 have دَغَر: the reading is not supported elsewhere, and seems to be a mistake for دَعَلَ (كَرَزَ TA s. v.).

<sup>h</sup> LA 6, 299, 25.

<sup>i</sup> Jamharah 181, 14 (v. l.).

<sup>j</sup> Post, No. XXXVIII, v. 19.

<sup>k</sup> This expln. of فَرَى and أَفَرَى is the opposite of that given in LA 20, 11, 1-2. It appears from the commy. on Rabī'ah's verse in No. XXXVIII post, that Aḥmad (Abū Ja'far b. 'Ubaid) read تُفْرِي ٢٥; all other authorities read تُفْرِي

<sup>l</sup> Mu'all. 48.

<sup>m</sup> حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغَلَامِ لَهَا طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بِتَكَ  
أَخْبَرَ أَنَّهُ تَنَاوَلَهَا مِنْ قُرْبٍ: وَأَهْوَى طَلَبَ الشَّيْءِ مِنْ بُعْدٍ كَقَوْلِ زَهِيرٍ يَصِفُ الْقَطَاةَ:  
<sup>n</sup> أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَرَّقٌ رِيْشَ الْقَوَادِمِ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ

وقد قيل هَوَى مِنْ بُعْدٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ° وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى: وَأَهْوَى مِنْ قُرْبٍ: وَيُقَالُ أَهْوَى لَهُ بِالسَّيْفِ  
وَبِالْعَصَا إِذَا أَسَارَ بِهَا عَلَيْهِ. وَقَوْلُهُ لَمْ يُنْصَبْ لَهُ الشَّرْكُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو لِأَنَّهُ وَحْشِيٌّ: يَرِيدُ الْبَازِي: وَيُرْوَى شَرَكُ  
وَشَبَكُ. قَالَ أَحْمَدُ النَّجِيدُ الشَّجَاعُ نَجْدٌ يَنْجُدُ نَجْدَةً إِذَا صَارَ شَجَاعًا: وَمِنْ الْعَرَقِ وَالْجَهْدِ قَدْ نَجِدَ فَهُوَ مَنْجُودٌ:  
وَنَجِدٌ يَنْجُدُ نَجْدًا أَيْضًا مِنَ الْعَرَقِ قَالَ النَّابِغَةُ:

<sup>p</sup> فَهَابَ ضُرَرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُورَعُ طَعَنَ الْمُعَارِكُ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ النَّجْدِ

وهو الْعَرَقُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمُجَحَّرِ. وَيُرْوَى النَّجْدُ يَجْعَلُهُ نَعْتًا لِلْمُعَارِكِ: قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ <sup>q</sup> \* وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةٌ  
١٠ الْمُنْجُودُ \* أَيْ الْمَجْهُودُ ❖

١٨ قَتَصْتُ صَكًّا بِالسَّنَابِكِ نَحْرَهُ وَبَجَنْدَلٍ صَمٍّ وَلَا تَتَوَرَّعُ

الصَّكُّ الضَّرْبُ. وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْخَوَافِرِ الْوَاحِدِ سُنْبُكٌ. وَبَجَنْدَلٌ شَبَّهَ حَوَافِرَهَا بِالْجَنْدَلِ فِي الصَّلَابَةِ  
وَالْجَنْدَلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ جَنْدَلَةٌ. وَالصَّمُّ الصَّلَابُ. وَقَوْلُهُ وَلَا تَتَوَرَّعُ أَيْ لَا تَكْفُفُ وَالْوَرَعُ الْكَافُ عَنْ  
الْمَحَارِمِ يُقَالُ إِنَّهُ لَوَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ يَرَعُ رَعَةً وَوَرَعًا: وَمِنْ الْجِيَانِ رَجُلٌ وَرَعٌ وَلَقَدْ وَرَعَ وَوَرَعَ ❖

١٩ لَا شَيْءَ يَأْتُو أَتَوَهُ لَمَّا عَلَا فَوْقَ الْقَطَاةِ وَرَأْسُهُ مُسْتَتَلِعٌ

الْأَتُو الْعَمَلُ وَحُسْنُ الْأَخْذِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيِ النَّاقَةِ. وَالْقَطَاةُ مَوْضِعُ الرِّدْفِ قَالَ الْجَعْدِيُّ:

كَأَنَّ قَطَاتَهَا كُرْدُوسُ فُحْلٍ مُقَلَّصَةٌ عَلَى سَاقِي ظَلِيمٍ

وَالْمُسْتَتَلِعُ الْمُتَقَدِّمُ يُقَالُ لَا أَتَتَّلِعُ مَعَكَ خُطْوَةً أَيْ لَا أَتَقَدِّمُ. وَأَتَوَهُ رَجَعُهُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ أَتُو يَدَيْهَا أَيْ  
مَجِيئُهَا وَذَهَابُهَا: وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ أَتَوُهُ أَتَوُهُ: وَيُنْشَدُ هَذَا الْبَيْتُ:

٢٠ يَا قَوْمِ مَا لِي وَأَبَا ذُوَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَشُمُّ عِظْفِي وَيَسْبُرُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

<sup>m</sup> Diw. 10, 19 (Ahlw. p. 87); Lane, 150 a.

<sup>n</sup> Diw. 10, 15 (Ahlw. p. 86) with الشَّبَكُ

<sup>o</sup> Qur. 53, 1.

<sup>p</sup> Mu'all. 14; the readings vary between الْمُجَحَّرُ and الْمُجَحَّرُ.

<sup>q</sup> LA 4, 428, 14.

<sup>r</sup> Bm. Mz. Bm. Noel. Thorb. يَتَوَرَّعُ

<sup>s</sup> K 1 and 2, and Cairo print يَأْتِي أَتَوَهُ (sic); Mz, Thorb. مُسْتَتَلِعٌ; Bm. V مُسْتَتَلِعٌ

٢٥

<sup>t</sup> LA 18, 18, 9-10: poet Khālid b. Zuhair.



ويروى آتَيْتُهُ: ويقال آتَيْتُهُ وَأَتَوْتُهُ ❖

٢٠ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ وَصَاحِي نَهْدُ مَرَاكِلِهِ مِسْحُ جُرْشَعُ

القنيس الصيد. وصاحبه فرسه. والنهد التام. والمراكل جمع مَرَكَلٍ وهو موضع رجل الفارس من جنب الفرس: قال النابغة الذبياني:

❖ فِيهِمْ بَنَاتُ الْعَسْجَدِيِّ وَلَا حِي وَرَقًا مَرَاكِلَهَا مِنْ الْخَطَارِ

ويروى أُرَقًا. قال الاصمعي العسجدي ولاحق فحلان من مُنْجَبَةٍ فعول الخيل لا أدري لِمَن كَانَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ<sup>٧</sup>. وقال<sup>٨</sup> الْأَسْعَرُ الْجَنْفِيُّ:

نَهْدُ الْمَرَاكِلِ مَا يَزَالُ رَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

المِسْحُ السريع العدو يَسْخُهُ سَخًا واصل السخ الصب والمسخ السريع يقال سَخَتِ الْمَاءُ تَسَحًا. قال ١٠ وَجُرْشَعُ غَلِيظُ مُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ: قال الْأَسْعَرُ يصف فرسه:

لَتُفْقَى بِعَيْشَةٍ أَهْلًا وَثَنَابَةً<sup>٩</sup> أَوْ جُرْشَعُ عَيْلُ الْحَازِمِ وَالشَّوَى

٢١ ضَافِي السَّبِيبِ كَانَ غَضَنَ أَبَاةٍ رَيَّانَ يَنْفُضُهَا إِذَا مَا يُشَدُّعُ

الضافي السابغ. والسبيب شعر الذئب والناصية. ومنه قول امرئ القيس:

ز ضَلِيعٌ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَلِ

١٥ وَيُروى يَنْفُضُهَا. وَالْأَبَاةُ الْأَجَمَةُ وَجَنُهَا أَبَاةٌ وَالْأَبَاةُ الْقَصَبَةُ أَيضًا: شَبَّهَ<sup>١٠</sup> غُسْنَهُ وَهِيَ خَصَائِلُ عُرفِهِ إِذَا نَفَضَهَا بِقَصَبَةٍ رَطْبَةٍ: قال كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِي الْأَبَاءِ وَأَنَّهُ الْقَصَبُ:

بَ مِنْ سَرِّهِ ضَرْبٌ يُرْعِلُ بَعْضُهُ بَعْضًا كَمَفْعَمَةِ الْأَبَاءِ الْمُحَرَّقِ

وَيُقْدَعُ يُكْفُ وَالْقَدِيعُ وَالْقُدُوعُ الْمَكْفُوفُ الْمُنْعِيُّ مِثْلُ جَرِيحٍ وَمَجْرُوحٍ وَقَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ ❖

٢٢ تَبَقُّ إِذَا أَرْسَلْتَهُ مُتَقَاذِفٌ طَمَاحُ أَشْرَافٍ إِذَا مَا يُنْزَعُ

<sup>١١</sup> Dīw. 10, 24 (Ahlw. p. 14).

<sup>١٢</sup> Yet in the Kitāb al-Khail (edn. Haffner) 363 Aṣma'ī attributes Lāḥiq to Ghani.

<sup>١٣</sup> This name is written الْأَسْعَرُ and الْأَشْعَرُ: see Mbd Kam. 148 note a; for the verse see Aṣma'īyāt 1, 8, where the reading is مَدْمَجٌ أَرْسَاغُهُ عَيْلُ الْمَعَاظِمِ in place of مَا يَزَالُ الْحِ

<sup>١٤</sup> Mbd Kam 693, 5 (with جُرْشَعًا, وَثَنَابَةً, and عَيْلُ) (الْمَرَاكِلِ); Aṣm. ut supra, 5, with different readings.

<sup>١٥</sup> Mu'all. 61.

<sup>١٦</sup> غُسْنُهُ = خُصْلَةٌ, a lock of hair, curl (not in Lane). ٢٥

<sup>١٧</sup> LA 10, 217, 3; and 13, 308, 16.

التَّبَقُّ الْحَدِيدُ الْمُتَمَلِّيُّ<sup>٥</sup> [كشاًطاً] . وَالْمَتَقُّ السَّرِيعُ الْغَضَبُ . وَالتَّقَافُ الَّذِي يَقْدِفُ بِنَفْسِهِ فِي عَدُوِّهِ .  
وَالطَّمَّاحُ السَّامِيُّ الْبَصَرِ . وَالْأَشْرَافُ الْأَطْلَاقُ وَهُوَ جَمْعُ طَلَقٍ وَالْأَشْرَافُ أَيْضاً جَمْعُ شَرَفٍ : يَقَالُ جَرَى الْفَرَسُ  
شَرْقاً أَيْ طَلَقاً . وَرَوَى أَحْمَدُ إِذَا مَا يَنْزِعُ وَأَنْكَرَ يَنْزِعُ يَقُولُ يَعْدُو هَذِهِ الْأَشْرَافُ بَعْدَ نُزُوعِهِ عَنِ الْعَدُوِّ  
إِلْفَضْلُ قُوَّتِهِ وَكَثَرَةُ جَرْيِهِ . وَقَالَ تَبَقُّ حديدٌ مُتَمَلِّيٌّ جَرِيّاً إِذَا أَرْسَلْتَهُ يَتَفَجَّرُ بِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَمَلِّيٌّ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ  
تَبَقُّ : وَالْمَتَقُّ السَّرِيعُ الْغَضَبُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ أَنَا تَبَقُّ وَأَنْتَ مَتَقُّ فَكَيْفَ تَتَبَقُّ . وَالْمَأَقَةُ الْحِدَّةُ وَالْأَنْفَةُ :  
قَالَتْ أُمُّ تَابِطٍ شَرّاً<sup>٦</sup> : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعْتُ وَلَا تَضَعَا ( وَهُوَ الْحَمْلُ عِنْدَ مُقْبَلِ الْحَيْضِ عِنْدَ آخِرِ الْقُرَى )  
وَلَا وَلَدْتُهُ يَثْنًا ( وَهُوَ خُرُوجُ الرَّجُلَيْنِ قَبْلَ الرَّأْسِ ) وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلاً ( أَيْ وَرَوْجِي يَأْتِينِي ) وَلَا حَرَمْتُهُ  
قَيْلاً ( وَهُوَ شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ ) وَلَا أَبْشَعْتُ عَلَى مَأَقَةٍ ( وَهُوَ أَنْ يُنْبَعَّ مَا طَلَبَ فَيَسِيَّتْ بِأَكْيَا ) . وَقَوْلُهُ طَمَّاحُ  
أَشْرَافٍ يَرِيدُ إِذَا كَفَّهُ رَاكِبٌ طَمَحَ يَمِيعَتُهُ شَرْقاً أَيْ طَلَقاً . وَجَعَلَ فَرَسَهُ كَفْضٍ أَبَاءَةً رِيَّانٌ يَقُولُ هُوَ لَيْتَ  
١٠ . وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ لَيْتَ الْمَطِيفِ ♦

### ٢٣ ° وَكَأَنَّهُ فَوَتْ الْجَوَالِبِ جَانِئًا رَنَمٌ تَضَائِفُهُ كِلَابٌ أَخْضَعُ

يَقَالُ جَلَبَ الْفَارَسُ عَلَى الْفَرَسِ يَجْلِبُ وَيَجْلِبُ جَلْبًا إِذَا وَطَّنَ لَهُ قَوْمًا فِي طَرِيقِهِ يَصِيحُونَ بِهِ وَذَلِكَ فِي  
رَهَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ وَلَا شِقَارَ فِي الْإِسْلَامِ . قَالَ الرَّاجِزُ  
وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ غَطَفَانَ :

١٥ ° وَجَابَتْكَ جَلَبٌ لَمْ تَجْلِبْهُ وَكَيْفَ تَجْرِي وَالنَّصَارَى تَجْدُبُهُ

وَجَانِئًا مُتَقَاصِرًا لِلشَّدِيدِ وَقَدْ جَنَأَ إِذَا مَرَّ يَجْبُ : وَقَالَ جَانِئًا مُتَمِدًّا . وَأَنْ يَعْدُو الْفَرَسُ مُشْتَرَفًا أَمْدَحُ لَهُ :  
وَالرَنَمُ وَجَعُهُ أَرَامٌ هُوَ الظِّلُّ الْأَسْمَرُ الظَّهَرُ الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ لَهُ فِي جَنْبِهِ خُطَّانِ مَسْكِيَتَانِ . وَالْجَانِئُ الْمُتَخَفِي :  
<sup>١٦</sup> قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ هَذَا الْوَصْفُ يُرَدُّ مِنْ قَوْلِهِ وَيُنْسَبُ فِيهِ إِلَى الْفَلَّطِ لِأَنَّ خَيْرَ جَرِيِّ الذُّكُورِ الْإِشْتِرَافُ وَخَيْرُ  
جَرِيِّ الْإِنَاثِ الْخُضُوعُ . وَأَمَّا إِذَا أَرَادَ أَنَّهُ خَضَعَ لِيَعْتَمِدَ فِي الْجَرِيِّ كَمَا يَعْتَمِدُ الظِّلُّ . وَقَوْلُهُ تَضَائِفُهُ انكِلابُ أَيْ  
٢٠ أَخَذَنَ بِضَيْفِهِ أَيْ بِنَاحِيَّتِهِ جِئْتُهُ مِنْ ههنا وَههنا : وَضَيْفُ النَّهْرِ جَانِبَاهُ وَأُنْشِدَ \* وَبَلَدُهُ تَضَيْفُ الْقِفَارَا \* أَيْ  
تَتَخَذُ الْقِفَارَا نَاحِيَّتَيْنِ أَيْ مَا حَوْلَهَا قِفَارًا . وَقَوْلُهُ رَنَمٌ أَخْضَعُ لِتَطَامُنٍ نَفْسِهِ . وَكُلُّ ظَلِيٍّ أَخْضَعُ وَأَدْنُ . وَالرَنَمُ  
الظِّلُّ الْأَبْيَضُ يَكُونُ فِي الرَّمْلِ وَأَمَّا الْأَدَمُ<sup>١٧</sup> فَإِنَّ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ حَدَّثَنِي قَالَ كَانَ أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أَخْتِ الْوَزِيرِ  
يَجْمَعُنَا كَثِيرًا فَتَتَجَارَى بَيْنَ يَدَيْهِ وَيَسْأَلُنَا عَنْ الشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ : فَقَالَ لَنَا يَوْمًا مَا تَقُولُونَ فِي الْأَدَمِ مِنَ الظُّبَاءِ :

<sup>٥</sup> Wanting in K : supplied from Mz.

<sup>٦</sup> Cf. Mbd Kām. 79, 16 ff.

<sup>٧</sup> LA I, 43, 5 (printed تَضَائِفُهُ, a corruption).

<sup>٨</sup> LA I, 261, 20 ff.

<sup>٩</sup> Mz quotes, and explains, بِذَلِكَ أَمُّهُ نَصْرَانِيَّةٌ فَمَيَّرَهُ بِذَلِكَ

<sup>١٠</sup> See post, commy. to No. CIX v. 10.

<sup>١١</sup> See LA 14, 277, 2 ff.

فقال له يعقوبُ هي البيضُ البَطُونُ السُّنُرُ الظُّهُورُ يَفْصِلُ بَيْنَ كَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا جُدَّتَانِ وَسَكَّتَانِ. فقال لي ابو آيُوبَ ما تقول يا ابا جعفر: فقلتُ أَمَّا مَا كَانَ مِنْهَا فِي الرِّمَالِ وَهِيَ بِلَادُ تِمِّمٍ فَهِيَ الْبَيْضُ الْخَوَالِصُ الْبَيَاضُ: فَإِذَا ذَكَرَهَا شَاعِرٌ مِنْ قَيْسٍ فَهِيَ كَمَا وَصَفَ. فَإِذَا وَصَّهَا شَاعِرٌ مِنْ تِمِّمٍ فَهِيَ عَلَى مَا وَصَفْتُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ. فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ إِذْ اسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَقَالَ أَبُو آيُوبَ قَدْ جَاءَ مَنْ يَقْضِي بَيْنَكُمَا. فَدَخَلَ فَسَأَلَهُ أَبُو آيُوبَ عَنِ الْأُذَمِّ مِنَ الظُّبَا: فَكَأَنَّمَا نَطَقَ عَنْ لِسَانِ يَعْقُوبَ. فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرُّمَّةِ. قَالَ شَاعِرٌ: فَقُلْتُ مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ لِي صَيْدَحٍ: فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ: فَقُلْتُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ فِيهَا:

<sup>k</sup> وَنَ الْمَوْلَعَاتِ الرِّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ سَمَاعُ الضُّحَى فِي مَشْهَرَا يَتَوَضَّعُ

فَأُطْرَقَ مُفَكِّرًا: ثُمَّ قَالَ هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ فِي الرُّثَمِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ♦

٢٤ دَاوَيْتُهُ كُلَّ الدَّوَاءِ وَزِدْتُهُ بَذَلًا كَمَا يُعْطِي الْحَيْبُ الْمَوْسِعُ ١٠

الدَّوَاءُ مَا يُضَحَّرُ بِهِ الْفَرَسُ وَيُصْلَحُ بِهِ كَقَوْلِ الْآخَرِ:

<sup>l</sup> وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيَكِ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

أَرَادَ أَهْلَكَ تَرَكُ الدَّوَاءَ. وَالْمَوْسِعُ صَاحِبُ السَّعَةِ فِي الْعَيْشِ. وَمِثْلُهُ فِي الْإِضَارِ:

<sup>m</sup> يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أَرَادَ مَا فِي تَرَكِ وَرْدِهِ عَارُ. قَالَ أَحْمَدُ يَرِيدُ تَرَكِ الدَّوَاءِ وَالِدَّوَاءَ هَهُنَا الْعِلَاجُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

<sup>n</sup> يَقُولُونَ مَجْنُونٌ وَذَلِكَ دِرَاؤُهُ عَلَيَّ إِذَا مَشَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ

وَقَالَ الْحَيْبُ يُرْوَى رَفْعًا وَنَضْبًا. ♦

٢٥ فَلَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورَهُ وَالْجُلُّ فَهُوَ مُرَبَّبٌ لَا يُخْلَعُ

الضَّرِيبُ اللَّبَنُ الْخَالِصُ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ:

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي ضَرِيبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَنْطًا وَصَافِيَا

<sup>j</sup> Saidaḥ was the name of Dhu-r-Rummah's camel, described in an ode in Ind. Off. MS. fol. 30 a to 35 b.

<sup>k</sup> See LA, l. c.

<sup>l</sup> See *post*, No LXI, v. 4 (also LA 18, 307, 1, where text corrupt).

<sup>m</sup> Al-Khansā, Dīw. (Beyrout 1896) p. 75; also Mbd. Kam. 737, 9: for another expln. see *ibid.* 738, 1.

<sup>n</sup> LA 18, 307, 15 (with مَخْمُورٌ وَهَذَا).

<sup>o</sup> LA 2, 36, 16; also LA 9, 168, 8.

الْحُطُّ الَّذِي فِيهِ حُمُوضَةٌ. وَالشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي <sup>P</sup> شَوَّلَتْ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ وَاحِدُهَا شَائِلَةٌ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. وَقَوْلُهُ إِلَّا سُورَهُ أَيِ لَا يَرُدُّ عَلَيْهِ سُورُهُ مَرَّةً أُخْرَى <sup>q</sup> [لِأَنَّا نَحْنُ كَشْرِبُهُ]. وَالْمَرْبَبُ الَّذِي يَغْدُونَهُ فِي يَدِيهِمْ. وَقَوْلُهُ لَا يُخْلَعُ أَيِ هُوَ مَقْصُورٌ عَلَى الْغِذَاءِ لَا يَخْلَعُونَهُ لِيَرُودَ وَيَرْعَى. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ مُلَبَّثٌ لَا يُخْلَعُ الْجُلُّ: أَيِ دَائِمٌ لَهُ. قَالَ أَحْمَدُ إِلَّا سُورَهُ أَيِ كَسْبِهِ وَيَكْثُرُ لَهُ حَتَّى يَفْضَلَ عَنْهُ فَيَشْرِبُهُ أَهْلُهُ وَوَلَدُهُ وَلَا يَرُدُّهُ عَلَيْهِ لِئَنفَاسَتِهِ عِنْدَهُ. أَيِ وَلَهُ الْجُلُّ يَكُونُهُ أَيْضًا مَعَ الضَّرْبِ الَّذِي يُسْقَاهُ. قَالَ وَالضَّرْبُ لَبَنٌ إِبِلٍ شَتَّى ❖

٢٦ فَإِذَا زَاهِنٌ كَانَ أَوَّلَ سَابِقٍ يَخْتَالُ فَارِسُهُ إِذَا مَا يُدْفَعُ

زَاهِنٌ مِنَ الرِّهَانِ. وَيَخْتَالُ يَتَكَبَّرُ. وَيُدْفَعُ يُرْسَلُ. وَيُرَى مَا يُدْفَعُ أَيِ يُرْسَلُ <sup>r</sup> [نَفْسُهُ فِي الْجُرْيِ] ❖

٢٧ بَلْ رَبِّ يَوْمٍ قَدْ حَبَسْنَا سَبْقَهُ نُعْطِي وَنَعْمِرُ فِي الصَّدِيقِ وَنَنْفَعُ

١٠ سَبْقُهُ مَا يَأْخُذُونَ فِي رِهَانِهِ فَيَهْبُونَ مِنْهُ. وَقَوْلُهُ نَعْمِرُ مَاخُودٌ مِنَ الْعُمَرَى وَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ الشَّيْءَ يَكُونُ لَهُ عُمَرُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ. فَيَقُولُ تَفَعَّلْ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ مَا تَجِيءُ بِهِ الْمَرَاهِنَةُ عَلَى هَذَا الْفَرَسِ. وَيُرَى يُعْطَى وَيُفَعَّلُ فِي الصَّدِيقِ. قَالَ سَبْقُهُ هِيَ الْإِبِلُ الَّتِي أَخْرَجْنَا مِنْ سَبْقِهِ ❖

٢٨ وَلَقَدْ سَبَقْتُ الْعَاذِلَاتِ بِشَرِبَةٍ رِيًّا وَرَاوُوقٍ عَظِيمٍ مُتَرَعٍ

أَصْلُ الرَّاوُوقِ الْحِرْقَةُ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى فَمِ الْإِنَاءِ يُصْقَى بِهَا: ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمُ الرَّاوُوقُ حَتَّى قِيلَ لِلْبَاطِيَةِ ١٠ رَاوُوقٌ. الْمُتَرَعُ الْمَلَّانُ. قَالَ الْعَاذِلَاتُ اللَّامَاتُ عَلَى إِتْلَافِ الْمَالِ. وَقَوْلُهُ بِشَرِبَةٍ رِيًّا يَرِيدُ شَرِبَةَ الْخَمْرِ. يُقَالُ أَرْتَعْتُ الْإِنَاءَ إِتْرَاعًا فَهُوَ مُتَرَعٌ: يَقُولُ سَبَقْتُ مَلَامَهُنَّ وَعَذَلُهُنَّ بِالشَّرْبِ: بِأَدْرَتُهُ قَبْلَ مَجِيئِهِنَّ. وَشَاهِدُهُ <sup>u</sup> سَبَقَ السَّيْفُ الْعَذْلَ. وَقَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ:

قَدْ بَكَرَتْ عَاذِلَاتِي بِكَرَّةٍ تَرَعُمُ آتِي بِالصَّبِيِّ مُشْتَهَرٍ

إِنَّمَا بَكَرَتْهُ عِنْدَ صَحْوِهِ مِنْ شُرْبِهِ وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ شُرْبًا جَدِيدًا يَسْتَأْنِفُهُ فَلَا يُمْكِنُهَا مَلَامُهُ وَعَذْلُهُ ❖

٢٩ جَفَنُ مِنَ الْغَرِيبِ خَالِصٌ لَوْنُهُ كَدَمِ الذَّيْنِجِ إِذَا يُشْنُ مُشْعَشَعٍ ٢٠

<sup>P</sup> So MSS and Mz : LA and Lane have شَالَتْ

<sup>q</sup> Added from Mz.

<sup>r</sup> Words added from V.

<sup>s</sup> So Mz (Thorb.), Bm, V, Noel. : K 1 and 2, Const.

print and Cairo print have نَعْمِرُ, which however is excluded by explanation in scholion.

<sup>t</sup> Mz, V, Noel ; رِيًّا : Bm رِيًّا (with v. l. رِيًّا) ; vocalization of K doubtful ; Thorb, Const. and

Cairo print رِيًّا <sup>u</sup> A proverb : see Lane 1509 b and 1988 c.



يُشْنُ يُصَبُّ يُقَالُ شَنَّ عَلَيْهِ إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ. أَصْلُ الْجَفْنِ الْكَرْمُ. وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ أَيِ مِنَ الْخَفَرِ  
الَّتِي مِنْ الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ: ثُمَّ قَالِ كَدَمَ الذَّبِيحَ ثُمَّ جَعَلَهَا حَفْرًا لِلْمَزْجِ. وَالْمُسْتَشْعُ الرُّقَى بِالْمَاءِ. ذَهَبَ إِلَى  
الرَّاءِ وَقَالَ: أَيِ مُزِجَتْ وَرُقِقَتْ فَصَارَتْ كَدَمَ الذَّبِيحِ. وَيُقَالُ رَجُلٌ شَفَّعٌ وَشَفَّاعٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْجَنَمِ  
طَوِيلًا. وَيُقَالُ جَفْنٌ مِنَ الْغَرِيبِ أَيِ خَفَرٌ جَيِّدَةٌ: وَالْغَرِيبُ الْأَسْوَدُ وَالشُّعْرَاءُ إِنَّمَا يَذْكُرُونَ الصُّفْرَاءَ: فَيَقُولُ  
• مُزِجَ وَرُقِقَ حَتَّى صَارَ كَدَمَ الذَّبِيحِ •

٣٠. أَهْوَى بِهَا يَوْمًا وَأَلْهِىَ فِتْيَةً عَنْ بَيْتِهِمْ إِذَا أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا

يَقُولُ أَسْلُوْ بِهَا وَأَسْلَى صَخِي. وَابْتِ الْحُزْنَ وَالنَّهْمَ. وَقَوْلُهُ إِذَا أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا أَيِ مِنْ شِدَّةِ هَمِّهِمْ كَأَنَّ  
لَهُمْ مِنْهُ لِبَاسًا وَقِنَاعًا. وَرَوَى أَحْمَدُ إِذَا أَلْسُوا وَتَقَنَعُوا. يُقَالُ أَلَسَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَنَعَ فَلَمْ يُجِبْ. وَيُرْوَى أَلْسُوا  
أَيِ إِذَا أَسْلَمُوا بِجَرَانِهِمْ •

١٠. ٣١. يَا لَهْفَ مِنْ عَرَفَاءَ ذَاتِ قَلِيلَةٍ جَاءَتْ إِلَيَّ عَلَى ثَلَاثِ تَفْخَعٍ

يَعْنِي ضُجْعًا. وَالْعَرَفَاءُ الَّتِي لَهَا عُرْفٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي قَفَاها. وَالْقَلِيلُ قِطْعُ الشَّعْرِ. وَتَفْخَعُ نَظْلَعُ: وَكَذَلِكَ الضُّبْعُ  
وَحِلَقَتُهَا لِأَنَّهَا عَرَجَاءُ. أَحْمَدُ: يَرَوَى بَلَّ لَهْفَ مِنْ. يَقُولُ أَضْرَعُ فَتَأْتِيَنِ الضُّبْعُ لِتَأْكُلِي. وَكُلَّ ضُبْعٍ لَهَا عُرْفٌ  
وَالْمَعْنَى يَا لَهْفَ مِنَ الْمَوْتِ أَيِ إِنِّي أَمُوتُ فَتَأْكُلِي الضُّبْعُ. يُقَالُ قَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَسَيْخَةٌ مِنْ قُطْنٍ وَعَمِيَّةٌ مِنْ  
وَبَرٍّ وَيُقَالُ مِنْ صَوْفٍ. وَأُنْشِدُ فِي مِثْلِهِ:

١٥. جَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبْوَابُنَا أَحْمُ الْمَاقِيْنَ بِهْ خُمَاعٍ

وقال الآخر:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَكِينَا كَانَ بِوَجْهِهَا تَخِيمَ قَدَرِ

٣٢. ظَلَّتْ رُؤَايُنِي وَتَنْظَرُ حَوْلَهَا وَيُرِيهَا رَمَقٌ وَإِنِّي مُطْمِعٌ

وَيُرْوَى وَيُرِيهَا. يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ ضَرَعَ فَبَاءَتْهُ الضُّبْعُ لِتَأْكُلَهُ: فَهِيَ تَرُصُّهُ لِيَمُوتَ وَيَتَمَعَّهَا رَمَقٌ  
٢٠. وَيُرِيهَا وَيُسَكِّكُهَا: يُقَالُ أَرَانِي الْأَمْرَ إِذَا لَمْ أَكُنْ مِنْهُ عَلَى يَقِينٍ وَرَأَيْتُ إِذَا لَمْ أَشْكُ فِيهِ:

<sup>٢٠</sup> K 1 and 2 have الْغَرِيبُ, but Mz's reading الْعَنْبِ seems clearly right here.

<sup>٢١</sup> TA 5, 488, 26.

<sup>٢٢</sup> K 1 and 2 read here أَلْسُوا again: Mz rightly أَلْسُوا (see Ham. 243, 24).

<sup>٢٣</sup> TA 5, 223, 33 with عَرَجَاءَ

<sup>٢٤</sup> LA 9, 433, 6 and 13, 101, 18; poet al-Muthaqqib.

<sup>٢٥</sup> Mz, Noel. يُرِيهَا; Bm. Thorb. يُرِيهَا; V. يُرِيهَا. V and Bm إِتَى; Mz أَيِ, and so TA 5, 443, 34.

وقد يقال رَابِي وأَرَابِي بمعنى واحد: وكذلك رواها أبو عمرو وَيَرِيهَا رَمَقُ: قال الهذلي في مثل هذا المعنى يذكر ضُبْعاً:

تَجُوبُ اللَّيْلَ لَا يَخْفَى عَلَيَا حِمَارٌ حَيْثُ مَاتَ وَلَا قَتِيلُ

وقال الشاعر:

وَجَاءَتْ جِيَالٌ وَأَبُو بَيْنَهَا أَحْمُ الْمَأَقِيَيْنِ بِهِ خُمَاعُ

يقول يُرِيهَا رَمَقُ تراه بي أي يُشَكِّكُهَا فَتَقْتِي الإِقْدَامَ عَلَيَّ وَيَجْرُهَا عَلَيَّ مَا تراه بي من قِلَّةِ الإِمْتِنَاعِ وَأَنِّي مَطْرُوحٌ. والخُمَاعُ العَرَجُ. وتُرَاصِدُهُ تَرُصِدُهُ ليموت فتأكله لأنه مُثْقَلٌ بالجراح. والرمقُ البَيْتَةُ من العيش. والمطمع ههنا المَرْجُو مَوْتُهُ وانشد يصف الضبع:

دَفُوعٌ لِلْقُبُورِ بِمَنْكِسِيهَا كَأَنَّ بَوَجهَا تَحْمِيَمَ قِذَرِ

١٠ ٣٣ ° وَتَظَلُّ تُنْشِطُنِي وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا وَسَطَ الْعَرِينِ وَلَيْسَ حَيٌّ يَدْفَعُ

يقال أَلَحَمَهُمْ وَأَشَحَمَهُمْ إذا أَلَامَهُم بِاللَّحْمِ وَالشَّحْمِ<sup>d</sup>. قول أبي عكرمة أَلَحَمَهُمْ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ لَيْسَ بِشَيْءٍ. النُّشْطُ الْجَذْبُ أي تَجْذُبُ لَحْمَهُ وَتُلْحِمُ أَجْرِيَا أي تُطْعِمُ أَجْرِيَا اللَّحْمَ: يقال أَلَحَمَ فَلَانٌ أَصْحَابَهُ إذا أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ: وَأَلَحَمَ فَلَانٌ النَّاسَ عَرَضَهُ إذا أَبَاحَهُمْ إِيَّاهُ يَشْتُمُونَهُ. والعَرِينُ الْأَجَمَةُ: قال الأصمعي أصل العَرِينُ موضع القتال<sup>e</sup>. يقال قد لَحِمَ الرَّجُلُ لَحَامَةً وَشَحِمَ شَحَامَةً إذا كَانَ ضَخْمًا وَالرَّجُلُ شَحِيمٌ لَحِيمٌ وقد شَحِمَ يَشْحَمُ ١٥ وَلَحِمَ يَلْحَمُ إذا كَانَ قَرِوًا إِلَى الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ وَهُوَ شَحِيمٌ لَحِمٌ وقد شَحِمَ أَصْحَابَهُ وَلَحَمَهُمْ يَلْحَمُهُمْ إذا أَطْعَمَهُمْ ذَاكَ وَهُوَ شَاحِمٌ لِأَحْمٍ وإذا كَثُرَ ذَاكَ عِنْدَهُ فَهُوَ مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ ❖

٣٤ لَوْ كَانَ سَيْفِي يَالِيَمِينَ ضَرَبْتَهَا عَنِّي وَلَمْ أَوْكَلْ وَجَنِي الْأَضِيعُ

يقول لو كان سَيْفِي يَمِينِي لَضَرَبْتُهَا عَنِّي وَلَمْ أَتْرُكْهَا تَأْكُلْنِي. وَجَنِي الْأَضِيعُ إِذَا لَا ذَابَ لَهُ ❖

٣٥ وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقُطُ ضَرْبِي أَيْدِي الْكُمَاةِ كَأَنَّهُنَّ الْخِرُوعُ

٢٠ وإنما خَصَّ الْخِرُوعَ لِلْيَنْبِ وَهُوَ شَجَرٌ لِنَ . ويروى \* وَلَقَدْ ضَرَبْتُ بِهِ فَتَسْقُطُ دُونَهُ \* أَيْدِي الْكُمَاةِ . أي لِسُرْعَةِ مَضَاهِ فِيهَا: كَأَنِّي ضَرَبْتُ بِضَرْبِي إِيَّاهَا شَجَرٌ خِرُوعٌ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ مَثَلًا . وَكُلُّ

<sup>e</sup> Mz comm. has v. l. كَحَمَتِ الْعَرِينِ. Mz تُنْشِطُنِي and V تُنْشِطُنِي

<sup>d</sup> This parenthesis is probably due to Abū Ja'far Aḥmad, and would be more properly placed at °.

قَصِيفٌ ضَعِيفٌ فَهُوَ خِرْوَعٌ وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّيْنَةِ. قَوْلُهُ قَسَقِطُ ضَرْبَتِي أَيْدِي الْكُفَّاءِ لَمْ يُخْرَكِ الْيَاءُ كَمَا قَالَ تَابَّطُ سُرًّا:

<sup>f</sup> سَدِّدْ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجِيعُهُ حَتَّى تُتْلَا فِي الَّذِي كُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ

وَقَوْلُ الْآخَرِ:

<sup>ff</sup> كَانَ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرَقَ

وَهِيَ لَقَعَةُ قَوْمٍ لَا يُخْرَكُونَ الْيَاءَ فِي النَّصَبِ كَمَا لَا يَعْرُكُونَهَا فِي الرَّفْعِ وَالْخَفَضِ ❖

٣٦ ذَاكَ الضَّيَاعُ فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدَّةٍ كَفِّي قَهْوِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ

وَيُرْوَى ذَاكَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا. قَهْوِي مُحْسِنٌ أَيْ لَا تَكْلُمِينِي عَلَى إِنْفَاقِ مَالِي وَلَا إِنْ رَأَيْتَنِي أَفْطَعُ يَدِي: فَإِنَّ مَصِيدِي إِلَى الْمَوْتِ. قَالَ هَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَلْوَمُهُ عَلَى إِنْفَاقِ مَالِهِ: فَقَالَ ذَاكَ الضَّيَاعُ أَيْ مَا أَصْفُ لِكَ الضَّيَاعِ إِنْ أَمُوتَ. ١٠ فَتَاكَلَنِي الضَّبْعُ: فَإِنْ حَزَزْتُ بِمُدَّةٍ كَفِّي قَهْوِي مُحْسِنٌ مَا يَصْنَعُ: أَيْ دَعِينِي أَعِيشُ فِي مَالِي وَأَنْفِقْهُ كَيْفَ شِئْتُ لَا تَلِي غَيْرَ بَاقٍ فَعَلَّامٌ أَسْتَقْبِيهِ فِدَعِينِي مِنْ مَلَامِكِ ❖

٣٧ وَلَقَدْ غُطْتُ بِمَا أَلَا فِي حِقْبَةٍ وَلَقَدْ يَمُرُّ عَلَيَّ يَوْمٌ أَشْنَعُ

يَقُولُ كُنْتُ أَغْطِي بِمَا يَمُرُّ بِي مِنَ الرَّخَاءِ وَالظَّفَرِ. أَيْ وَيَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ عَلَيَّ الْبُؤْسُ فَأَصْبِرُ: فَعِنْدِي مُحْتَمَلٌ أَكُلُ مَا يَمُرُّ بِي. يَوْمٌ أَشْنَعُ صَعْبٌ <sup>h</sup> مَشْهُورٌ ❖

٣٨ ١٥ أَفْبَعْدَ مَنْ وَلَدَتْ نُسْبَةً أَشْتَكِي زَوْ الْمَنِيَّةِ أَوْ أَرَى أَوَجَّعُ

زَوْ الْمَنِيَّةِ الْقَدَرُ. يَقُولُ قَدْ مَاتَ هُوَ لَا. وَلَا بَقَاءَ لِي بَعْدَهُمْ. يَقُولُ هُوَ لَا. مَا بَقُوا وَكَذَلِكَ أَنَا لَا أَبْقَى: فِدَعِينِي أَنْفِقْ مَالِي. وَيُرْوَى زَوْ الْمَنِيَّةِ [أَيْ] مَا يَزْدُرُونِي مِنْ مَوْتِ أَقَارِبِي وَإِتْلَافِ مَالِي: أَيْ مَا يَنْقُصُنِي. نُسْبَةُ بِنْتُ شِهَابِ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَكَانَتْ امْرَأَةً نُؤَيْرَةَ وَهُوَ نُؤَيْرَةُ بْنُ جَنْرَةَ بْنِ شَدَادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ. وَيُقَالُ زَوْ الْمَنِيَّةِ فَجَعَهَا ❖

٣٩ ٢٠ وَلَقَدْ عَلِمْتُ وَلَا مَحَالَةَ أَنَّنِي لِلْحَادِثَاتِ فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ

<sup>f</sup> Ante, No. I, v. 25.

<sup>ff</sup> LA 12, 197, 17.

<sup>g</sup> LA 10, 53, 13.

<sup>h</sup> So in MSS: but

this meaning for مشهور seems to be unknown, and perhaps we should read معسور or مشؤوم; the use of مشؤوم = مشهور recorded in Lane 1606a (LA 10, 54, 1-2) does not appear to give the required sense.

<sup>i</sup> LA 19, 84, 22, and TA 1, 484, 15 (both with نُسْبَةٍ, the only right form; Mz (نُسْبَةٍ, Bm and V نُسْبَةٍ).

<sup>ii</sup> Vv. 39-43 are in Buht. Ham. p. 128, where they are ascribed to Mālik, brother of Mutammim.

اي قد علمتُ آتِي غَرَضُ للحادثات ولا أخطئها فلستُ أَجْزَعُ لِزَوِيلِهَا إِذْ لَا بُدَّ لِي مِنْ وَقُوعِهَا لِي .  
لم يقل ابو عكرمة في هذا شيئاً . اراد فهل تَرَيْنِي أَجْزَعُ : فكأنه شَدَّدَ وَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ فَاسْقَطَ النونَ  
كما قال الآخر :

لَرَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُعَلُّ مِنْكَأَ يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَيْسِي  
كأنه قال فَلَيْسِي فَاجْتَمَعَتْ نونانِ متحرّكتانِ فَأَدْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ : والى هذا تَصْرِيفُ قِرَاءَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ  
كُ تَشَاوُونَ فِيهِمْ . وَيُرْوَى فَهَلْ تَرَيْنِي أَجْزَعُ : اِكْتَفَى بِالْكَسْرِ مِنَ الْيَاءِ . ❖

٤٠ أَفْنَيْنَ عَادَا ثُمَّ آلَ مُحَرَّقٍ فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا وَمَا قَدْ جَمَعُوا  
اي ذهب الحادثاتُ بهم وبأموالِهِمْ . فَتَرَكْنَهُمْ بَلَدًا : اي فصاروا مِثْلَ الْبَلَدِ الْأَمْلَسِ لَا شَيْءَ فِيهِ : ضَرْبُهُ  
مَثَلًا لِقُنَانِهِمْ وَخَلَاءِ الْأَرْضِ مِنْهُمْ . أَحْمَدُ : ذَهَبُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ وَبَقِيَ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ وَمِثْلُهُ \* وَأَمْسَى  
١٠ ثَرَابًا فَوْقَ الْأَرْضِ بَلَقَمًا \* ❖

٤١ وَلَهُنَّ كَانَ الْحَارِثَانِ كِلَاهُمَا وَلَهُنَّ كَانَ أَخُو الْمَصَانِعِ تَبَعٌ  
لهن اي للحادثات الحارثان الحارث الأصغر والحارث الأكبر الأعرج . ❖  
٤٢ <sup>kk</sup> فَعَدَدْتُ آبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا  
هذا مثل قول امرئ القيس <sup>l</sup> \* إِلَى عِرْقِ الثَّرَى وَشَجَتْ عُرُوقِي \* . عِرْقُ الثَّرَى آدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ : يقول لم  
١٥ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ . وَيُرْوَى لَدُنْ عِرْقِ الثَّرَى . وَجَعَلَهُ عِرْقُ الثَّرَى لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْقَدِيمُ الَّذِي خُلِقَ مِنْ  
طِينٍ . اي عَدَدْتُهُمْ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي خُلِقُوا مِنْهُ . ❖

٤٣ ذَهَبُوا فَلَمْ أَذْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيَّجُ  
ويروى وَالسَّبِيلُ الْمُهَيَّجُ . وَأَصْلُ الْغُولِ مَا أَفْتَالَ الشَّيْءُ وَذَهَبَ بِهِ : وَالْغُولُ الْمَنِيَّةُ . الْمُهَيَّجُ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ : يريد  
طريق الموت . وَيُقَالُ الْغَضْبُ غُولٌ الْجِلْمِ . وَالْمُهَيَّجُ الْوَاسِعُ . ❖  
٢٠ ٤٤ <sup>ll</sup> لَا بُدَّ مِنْ تَلَفٍ مُصِيبٍ فَاتَنْظِرْ أَبَارِضِ قَوْمِكَ أَمْ بِأُخْرَى تُضَرَعُ  
اي لَا بُدَّ لَكَ مِنَ التَّلَفِ مُقِيمًا أَوْ مُسَافِرًا . وَالتَّلَفُ الْهَلَاكُ وَالذَّهَابُ . تُضَرَعُ تَمُوتُ . ❖

J LA 20, 22, 7 (with تَرَاهُ) : poet 'Amr b. Ma'dikarib.

k Qur. 16, 29 : See Baid. and

Kashshāf on verse.

kk Our MSS have أَبَائِي for آبَائِي , an impossible reading. Buht.

l I. Q. 5, 4 (Ahlw. p. 120).

ll Vv. 44 and 45 in Buht. Ham. p. 138.



٤٥ <sup>m</sup> وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمٌ مَرَّةٌ يُبْكِي عَلَيْكَ مُقَنَّمًا لَا تَسْمَعُ

ويروى ما تَسْمَعُ. وقوله مُقَنَّمًا اي مُلَقَّأً بِأَكْهَانِكَ ❖

X وَقَالَ بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ

<sup>mm</sup> ابن الغدير بن هلال بن وائلة بن سَهْم من مَرَّة. وكان الأسقع بن رياح بن وائلة بن سَهْم هو الذي  
 ٥ جَرَّ حِلْفَ الْحَرْقَةِ: فَهَمَّتْ غَطْفَانُ بِأَكْلِهِمْ فَخَافُوا فَانْصَرَفُوا: فَلَحِقَهُمْ حُصَيْنُ بْنُ الْحَمَامِ فَرَدَّهُمْ وَشَدَّ الْحِلْفَ  
 بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ وَبِشَامَةَ غَائِبٌ: فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ رَدَّهُمْ وَقَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ ❖

١ هَجَرَتْ أُمَامَةَ هَجْرًا طَوِيلًا وَحَمَلَتْ النَّأْيُ عَيْنًا ثَقِيلًا

النأْيُ البُعْدُ يقال قد نَأَى يَنَأَى إذا بَعُدَ. والعَيْنُ الثِقَلُ وَالشَّقَّةُ. وقال أبو المنذر هشام بن محمد  
 الكلبي كان بِشَامَةُ مُقَنَّمًا وَلَدَ وَهُوَ مُقَعَّدٌ: فَقَالَ يُخَضِّضُ بَنِي سَهْمٍ بِنِ مَرَّةٍ فِي حَرْبِهِمُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُمْ  
 ١٠ وَبَيْنَ بَنِي صِرْمَةَ فِي حُلَفَائِهِمْ بَنِي حُمَيْسٍ بِنِ عَامِرٍ بِنِ جُهَيْنَةَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: قَالَ وَيُورَى \* نَأَتْكَ أُمَامَةُ  
 نَأْيًا طَوِيلًا \* وَحَمَلَتْكَ الْحُبُّ وَقَرَأَ ثَقِيلًا \* قال احمد هو بِشَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْغَدِيرِ بْنِ هَلَالٍ  
 ابْنِ سَهْمٍ بِنِ مَرَّةٍ بِنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدٍ بِنِ دُبْيَانَ بِنِ بَغِيضٍ بِنِ رَيْثٍ بِنِ غَطْفَانَ بِنِ سَعْدٍ بِنِ قَيْسٍ بِنِ عَيْلَانَ بِنِ  
 مُضَرَ بِنِ زَرَارٍ ❖

٢ وَحُمِلَتْ مِنْهَا عَلَى نَأْيِهَا خَيَالًا يُوَأْفِي وَنَيْلًا قَلِيلًا

١٥ يقول حُمِلَتْ مع بُعْدها مِنْكَ أَنْ تَرَى خَيَالَهَا فَيَزِيدُكَ شَوْقًا: وَالْخَيَالُ مَا وَاقَى فِي الْمَنَامِ ❖

٣ <sup>n</sup> وَنَظْرَةً ذِي شَجَنِ وَامِقٍ إِذَا مَا الرَّاكِبُ جَاوَزَنَ مِيلًا

يقول وَحُمِلَتْ نَظْرَةً مِنْ ذِي شَجَنِ أَي تَنْظُرُ إِلَى كُلِّ مَا رَأَيْتَهُ. وَالْوَاقِ الْحَبُّ وَالْمَقَّةُ الْمَحَبَّةُ. وَالرَّاكِبُ  
 جمع رَكُوبَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِأَذْمٍ كَسِنَ الظِّي لَمْ أَرْ مِثْلَهَا رَكُوبَةً شَنِخٍ أَوْ حَلُوبَةٍ جَانِعٍ

٢٠ غير أَي عَكْرَمَةٍ: كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى قَوْمٍ مُسَافِرِينَ اسْتَدَّ نَظْرُكَ إِلَيْهِمْ. وَيُورَى الْإِصْبَعِي وَنَظْرَةً ذِي عَلَقٍ: أَي

<sup>m</sup> Buht. p. 44 says that the poet was the خال of Zuhair b. Abū Sulmā. Our MSS have وائلة, but

واثلة, and <sup>mm</sup> For this genealogy see Ham., 193, l. 5 from foot; in Mz and Mushtabih 543; our MSS also have <sup>n</sup> Omitted in Bm.

post, No. XII, and No. XC. See also Agh. 12, 123 ff.

كَلَّمَا رَأَى قَوْمًا مُسَافِرِينَ نَظَرَ نَظْرَةَ ذِي عَلَقٍ وَهُوَ مَا تَعَلَّقَ بِهِ مِنْهَا: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: نَظْرَةُ مِنْ ذِي عَلَقٍ: وَهِيَ عَلَامَةُ الْحَبِّ وَهُوَ أَنْ يَنْظُرَ بِوَدِّ أَيْ بِأَمْرِ يَثْبُتُ لَهُ: يُقَالُ لَهُ عِلَاقَةٌ مِنْ فَلَانَةٍ وَالْعِلَاقَةُ الْهُوَى تَكُونُ لِلرَّجُلِ فِي الْمَرْأَةِ: يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو عَلَقٍ فِي فَلَانَةٍ: وَالْعَلَقُ أَيْضًا الشُّوبُ فِي الشَّيْءِ فِي حَبْلٍ أَوْ أَرْضٍ وَمَا أَشْبَهَهَا. يُقَالُ قَدْ عَلِقَ فَلَانٌ يَعْلُقُ عِلْقًا أَيْ نَسَبَ: وَالْعَلَقُ عِلْقُ الدَّمِ الْوَاحِدَةُ عِلْقَةٌ: وَالْعَلَقُ الدُّودُ الْأَسْوَدُ يَكُونُ فِي الْمَاءِ: إِذَا سَرَبَتِ الدَّابَّةُ فَعَلِقَتْ بِهَا الْعِلْقَةُ قِيلَ قَدْ عَلِقَتِ الدَّابَّةُ تَعْلُقُ عِلْقًا: وَالْعَلَقُ الرِّشَاءُ وَالْقَرْبُ وَالْمَحْوَرُ وَالْبَكْرَةُ: يُقَالُ أَعِيرُونَا الْعَلَقَ فَيَعَارُونَ هَذَا كَلَّهُ: وَالْعِلْقَةُ الْقَمِيصُ لَا كُمِّي لَهُ وَهِيَ الصُّدْرَةُ: وَالْعِلْقَةُ مَا يُنْسِكُ النَّفْسَ مِنَ الطَّعَامِ: يُقَالُ مَا يَأْكُلُ فَلَانٌ إِلَّا عِلْقَةً: وَالْعِلَاقَةُ الْخُصُومَةُ يُقَالُ لِفُلَانٍ فِي أَرْضٍ فَلَانٌ عِلَاقَةٌ أَيْ خُصُومَةٌ: وَالْعِلَاقَةُ عِلَاقَةُ السَّوْطِ وَالْقَدَحِ وَالْمُصْحَفِ وَمَا أَشْبَهَهَا: يُقَالُ أَعْلَقْتُ الْقَدَحَ وَالسَّوْطَ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ عِلَاقَةً: وَالْعِلَاقَةُ بَعْضُ مَتَاعِ الرَّاعِي: وَالْعِلْقُ الثُّوبُ الْكَرِيمُ وَالْقَوْسُ وَالسِّيفُ وَكَذَا الشَّيْءُ الْوَاحِدُ الْكَرِيمُ مِنْ غَيْرِ الرُّوحَانَيْنِ: وَالْإِعْلَاقُ وَقَوْعُ التَّنَسُّجِ فِي الْحَبْلِ يُقَالُ نَصَبَ لَهُ فَاَعْلَقَهُ. وَالْعَلَقُ أَكْلُ الْبَهَائِمِ وَرَقَّ الشَّجَرِ يُقَالُ عَلَقْتُ تَعْلُقُ: وَالْعُلُوقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا. وَحَكَمَى الْكِسَائِيُّ: لَهَا فِي قَلْبِي عِلَاقَةٌ حُبٍّ وَعِلَاقَةٌ حُبٍّ وَعِلْقُ حَبْرٍ: وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ عِلَاقَةً وَعَرَفَ عِلَاقَةً وَعِلْقًا: وَالْعِلَاقُ الْبَضَائِعُ أَيْضًا: وَالْعَلِيقُ شَجَرٌ أَحْمَرٌ. وَالْمِيلُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ تَكُونُ قَدَرُ مَدَّةِ الْبَصَرِ ثُمَّ جَعَلَهَا النَّاسُ بَعْدَ أَغْلَامًا: وَقَدْ قِيلَ الْمِيلُ مَا بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ ❖

١٥ ٤ أَتَتْنَا نُسَائِلُ مَا بَشْنَا قُلْنَا لَهَا قَدْ عَزَمْنَا الرِّجِيلَا

ويروى \* وَجَاءَتْ نُسَائِلٌ عَنْ حَالِنَا \* قُلْنَا نَحْ ❖

٥ <sup>P</sup> وَقُلْتُ لَهَا كُنْتُ قَدْ تَعْلَمِينَ مِنْذُ تَوَى الرُّكْبُ عَنَّا غَفُولَا

يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ: وَالتَّوَى الْإِقَامَةُ. غَيْرُهُ: يَقُولُ كُنْتُ غَفُولًا عَنَّا تَعْلَمِينَ: قَالَ وَهُوَ كَقَوْلِكَ كُنْتُ لِي طَالَ مَا تَعْلَمُ ذَلِكَ. قَالَ أَحْمَدُ [يُقَالُ] تَوَى الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ أَتَوَى: وَأَنْشَدَ <sup>q</sup> بَيْتَ الْأَعَشِيِّ: \* أَتَوَى ٢٠ وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا \* قَالَ مَا سَعَيْنَا أَحَدًا مِنْ شَيْءٍ خِذَا يُنْشِدُهُ إِلَّا بِالْإِسْتِفْهَامِ: وَبِهِ قَرَأَتِ الْقُرَاءُ <sup>r</sup> وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ وَلَمْ يُسْمَعْ مَثْوَى لَهُمْ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْمُقِيمِ الثَّوَابِي وَلَمْ يُسْمَعْ الثَّوَابِي: قَالَ فَكُلُّ هَذَا يَشْهَدُ لِتَوَى. وَمَعْنَى قَوْلِهِ غَفُولًا أَيْ غَافِلَةً وَيُقَالُ مَعْنَاهُ كُنْتُ غَفُولًا عَنَّا فَاعْلَمِي ذَلِكَ ❖

<sup>q</sup> K 1 and 2 التَّفْرِيرَةُ (no such word in Lexx.).

<sup>P</sup> V comm., Mz comm., and Bm comm. note the reading غَفُولَا, which Mz explains:

٢٥ أَيْ كُنْتُ تَعْلَمِينَ غَفُولًا عَنَّا مِنْذُ تَوَى الرُّكْبُ

<sup>q</sup> See LA 18, 136, 10 ff.

<sup>r</sup> Qur. 41, 23.

## ٦ فَبَادَرَتَاهَا بِمُسْتَعِجِلٍ مِّنَ الدَّمْعِ يَنْضَحُ خَدًّا أُسَيْلًا

قال الاصمعي: النَّضْحُ لِكُلِّ مَا رَقَّ وَالنَّضْحُ لَا تُحْنُ: ويقال النَّضْحُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقُ وَالنَّضْحُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقُ. وَالْأُسَيْلُ الصَّلْتُ السَّهْلُ يَعْنِي خَدَّهَا. غَيْرُهُ: بَادَرَتَاهَا يَعْنِي عَيْنَيْهَا: أَضْمَرَهُمَا وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ: ومثله قول لبيد يصف الشمس ولم يتقدم لها ذِكْرُ:

هَتَّى إِذَا أَلَقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجْنُ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامَهَا

اي دَخَلَتْ فِي الْغَيْبِ وَالْكَافِرِ اللَّيْلِ: ومثله قول طرفة يصف الفلاة ولم يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ:

عَلَى مِثْلِهَا أَمْضِي إِذَا قَالَ صَاحِبِي أَلَا لَيْتَنِي أَفْدِيكَ مِنْهَا وَأَقْسِدِي

اي على مِثْلِ هَذِهِ النَّاقَةِ أَفْدِيكَ مِنَ الْفَلَاةِ وَلَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرُ. وَيُقَالُ خَدُّ أُسَيْلٍ وَقَدْ أُسِلَ أَسَالَةً. وَقَدْ قِيلَ النَّضْحُ مَا لَمْ يُتَعَدَّ بِهِ مِمَّا رَقَّ مِثْلُ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ: وَالنَّضْحُ مَا تَعَمَّدَتْ بِهِ مِمَّا غَلِظَ مِثْلُ الطَّيْبِ وَنَحْوِهِ. وَيُرْوَى ١٠ \* فَبَادَرَهَا الدَّمْعُ مُسْتَعِجِلًا \* عَلَى الْخَدِّ يَنْضَحُ وَجْهًا أُسَيْلًا \*

## ٧ وَمَا كَانَ أَكْثَرُ مَا نَوَلْتُ مِّنَ الْقَوْلِ إِلَّا صَفَاحًا وَقِيلًا

ويروى مِنَ الْعُرْفِ. وَالصِّفَاحُ الْإِعْرَاضُ. وَيُرْوَى مِنَ الْبَدَلِ. وَيُرْوَى مِنَ الْحَبِّ \*

## ٨ وَعَذَرْتُهَا أَنْ كُلَّ أَمْرِي مُعِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا

الشُّكُولُ جَمْعُ شَكْلٍ وَهُوَ الْمِثْلُ: تُعَرِّضُ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ تَغَيَّرَ لَهَا. وَيُرْوَى \* مُعِدُّ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ شُكُولًا \*. وَيُرْوَى ١٥ \* مُعِدُّ لَهُ الدَّهْرُ يَوْمًا شُكُولًا \*. أَحْمَدُ: أَيِ أَرَى كُلَّ أَمْرِي مُعِدًّا شَكْلًا بَعْدَ شَكْلٍ أَيِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ يَتَجَدَّدُهَا. وَيُرْوَى كُلُّ عَامٍ. وَمُعِدُّ لَهُ أَيِ لِنَفْسِهِ. وَيُرْوَى \* وَقَالَتْ أَرَى الْعَامَ كُلَّ أَمْرِي \* \*

## ٩ كَانَ النَّوَى لَمْ تَكُنْ أَصْقَبَتْ وَلَمْ تَأْتِ قَوْمَ أَدِيمٍ حُلُولًا

أَصْقَبَتْ دَنَتْ وَقَارَبَتْ. وَالْحُلُولُ الْمَقِيمُونَ يُقَالُ هُوَ مِمَّا بِصَقَبٍ<sup>x</sup> وَالْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ: أَيِ الْقَرِيبُ وَاللَّصِيقُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. أَحْمَدُ: قَوْمُ أَدِيمٍ أَيِ مُجْتَمِعُونَ أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ مُّجْتَمِعٌ فِيهِمْ أَدِيمٌ وَاحِدٌ فَعَزَّهُمُ الدَّهْرُ. وَيُقَالُ قَوْمُ ٢٠ أَدِيمٍ أَيِ قَوْمٍ أَشْرَافُ مُلُوكُ لَهُمْ قِيَابُ الْأَدَمِ لَا تَكُونُ إِلَّا لِلْمُلُوكِ وَالْأَشْرَافِ<sup>y</sup> \*

<sup>a</sup> Mu'all. 65.

<sup>t</sup> Mu'all. 39.

<sup>u</sup> Bm's reading is an additional variant, مِنَ الْبُوقِ

<sup>v</sup> Bm مُعِدُّ. Mz (Thorb.) : كُلُّ يَوْمٍ. مُعِدُّ

<sup>x</sup> See LA 2, 14, 2.

<sup>y</sup> Mz comm. adds v. l. وَقِيلَ أَدِيمٌ: وَقِيلَ أَدِيمٌ اسم موضع; see Yak. 1, 171, 4.

## ١٠ فَقَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ عَيْرَانَةً عُدَافِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا

ويروى \* فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ \* وَعَيْرَانَةً نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالْعَيْرِ فِي صَلَاتِهَا. والعُدَافِرَةُ الشديدة الضخمة: ومن هذا قيل للأسد عُدَافِرٌ ومنه سُمِّيَ الرجلُ عُدَافِرًا. والعَنَتْرِيْسُ الشديدة الجريئة: ومنه قولهم أَخَذَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْعَتْرَسَةِ أَيِ بِالشِّدَّةِ وَالْجُرْأَةِ. والذُمُولُ السريعة: والذَمِيلُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ. وروى الاصمعي \* فَلَمَّا هَمَمْتُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ \* عُدَافِرَةً عَنَتْرِيْسًا ذُمُولًا \* : قَالَ وَإِنَّمَا سُبِّهَتْ بِالْعَيْرِ لَوَقَاحَتِهِ وَشِدَّتِهِ. والقُتُودُ عِيدَانُ الرَّحْلِ. والعَتْرَسَةُ الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَجَفَاءٍ: وَيُقَالُ عَتْرَسُ يُعَتْرِسُ عَتْرَسَةً. قَالَ وَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعَنْقِ فَهُوَ التَّرْيِدُ: فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ التَّرْيِدِ فَهُوَ الذَمِيلُ. ويروى \* فَلَمَّا يَنْتَسُ كَسَوْتُ الْقُتُودَ \* ومعنى كَسَوْتُ أَيِ جَعَلْتُ الْقُتُودَ لِبَاسًا لَهَا.

## ١١ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مَضْبُورَةً إِذَا أَخَذَ الْحَاقِقَاتُ الْمَقِيلَا

١٠ مُدَاخَلَةُ الْخَلْقِ مُحْكَمَةُ الْبَيِّنَةِ قَدْ أَخَذَ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَالْمَضْبُورَةُ الْمُجْتَمِعَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ إِضْبَارَةً الْكُتُبُ لِاجْتِمَاعِهَا وَشِدَّةِهَا. وَيُروى مُوْتَقَّةُ الْخَلْقِ. وَالْحَاقِقَاتُ الطُّبَا، تَكُونُ فِي الْأَحْقَافِ أَنْصَافَ النَّهَارِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ: وَوَاحِدُ الْأَحْقَافِ حِثْفٌ. أَرَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي الْهَوَاجِرِ وَهُوَ أَشَدُّ السَّيْرِ. وَيُروى إِذَا اتَّخَذَ الْحَاقِقَاتُ وَهِيَ الْبَقَرُ فِي كُنُسِهِنَّ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ اتَّخَذَتْهُ مَقِيلًا يَقْلَنَ فِيهِ: وَذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَهُوَ وَقْتُ إغْيَاءِ الْإِبِلِ. يَقُولُ فَهَذِهِ النَّاقَةُ فِي وَقْتِ كَلَالِ الْإِبِلِ وَإِعْيَانِهِنَّ نَشِيطَةٌ لَمْ يَكْبُرْهَا ١٥ السَّيْرُ. وَالْمَضْبُورَةُ الْمَجْمُوعُ بَعْضُ خَلْقِهَا إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ قِيلَ ضَبَرَ الْقَرْسُ إِذَا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَّبَ: وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ:

بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ  
ضَبَرَ لِبَاسَهُمُ الْحَدِيدُ مُوَلَّبٌ

رَاعَهُمْ أَفْرَعَهُمْ. ضَبَرَ جَمَاعَاتٍ: يُقَالُ رَجُلٌ مُضَبَّرُ الْخَلْقِ مُجْتَمِعٌ: وَمِنْهُ إِضْبَارَةُ كُتُبٍ قَدْ جُمِعَتْ. وَقَوْلُهُ مُوَلَّبٌ يُرِيدُ ضَبْرًا مُوَلَّبًا مُجْتَمِعًا مِنْ قَوْلِهِمْ تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ أَيِ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ طَائِفَةٌ بَعْدَ طَائِفَةٍ أَلْبَا بَعْدَ أَلْبَا. وَيُروى ٢٠ لِبَاسَهُمُ الْقَتِيرُ. وَيُروى بَيْنَمَا هُمْ يَوْمًا هُنَاكَ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ ضَبَرَ الْقَوْمُ هَا أَضْبَارًا  
كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَارًا

وَالْقُبَارُ بِكَلامٍ أَهْلُ عُثْمَانَ قَوْمٌ يَجْتَمِعُونَ فَيَجْرُونَ مَا وَقَعَ فِي الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ فَشَبَّهَ جَذْبَهُمْ لِجِبَالِ الْمَنْجَنِيْقِ بِجَذْبِ هَؤُلَاءِ. وَقَوْلُهُ هَا أَيِ لِلْمَنْجَنِيْقِ. وَالْقُبَارُ جَمْعُ قَابِرٍ أَيِ جَمَّعُوا جَمَاعَاتٍ. <sup>b</sup> وَالْحَاقِقَاتُ اللَّوَاتِي

<sup>a</sup> LA 6, 151, 6.

<sup>a</sup> 'Ajj. Diw. 12, 101-2 (corruptly in LA 6, 151, 21: see also *id.* 378, 2).

<sup>b</sup> See LA 10, 398, 18-20. Bm has a false reading الحَاقِقَاتُ, to which the explanation here given of ٢٥ الحَاقِقَاتُ is attached.



يُثْنِينَ أَعْنَاقَهُنَّ لِلنَّوْمِ يَعْنِي الْبَقَرِ ❖

١٢ لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ تَرْلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

يعني بالقرْد السنام وأصل التَّقَرُّدِ التَّجَمُّعُ: يريد أن سنامها مُكْتَنَزٌ كقول الآخر:

كسأها تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهَا مَرَاتِمًا الصَّخَارَى فَالْوَجِينَا

• وَالْوَجِينُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَاقَةٌ مُوَجَّجَةٌ تُشَبَّهُ فِي صَلَابَتِهَا بِالْوَجِينِ. وَالتَّامِكُ الْمُرْتَفِعُ الْعَالِي. وَالنَّيْهُ

الشَّحْمُ. وَالْوَلِيَّةُ جِلْسٌ يَكُونُ تَحْتَ الرَّجُلِ يُوقِي الظَّهْرَ: وَجَمْعُ الْوَلِيَّةِ وَلَيَا قَالَ أَبُو زَيْبِدٍ:

«كَالْبَلَايَا رُؤُوسَهَا فِي الْوَلَايَا مَا نَحَاتِ السُّومَ حُرٌّ الْحُدُودِ

وقوله تَرْلُ الْوَلِيَّةُ يريد أنها سَيِّئَةٌ مُكْتَنَزَةٌ: فَالْوَلِيَّةُ تَرْلُ عَنْهَا لِمَلَّاسَتِهَا. تَامِكٌ مُرْتَفِعٌ ❖

١٣ تَطَرَّدُ أَطْرَافَ عَامٍ خَصِيبٍ وَلَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا

١٠ تَطَرَّدُ يَرِيدُ أَنَّهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ لَا تَتَمَتَّعُ لِعِزِّ صَاحِبِهَا كَمَا قَالَ الرَّامِي:

«سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَتَاتٌ كَجَنْدَلٍ لَبَنٌ تَطَرَّدُ الصَّلَالَا

الصَّلَالُ قَطْعُ الْمَطَرِ: يَرِيدُ أَنَّهَا تَتَّبِعُ الرَّبِيعَ حَيْثُ كَانَ. وَقَوْلُهُ \* وَلَمْ يُشَلِّ عَبْدٌ إِلَيْهَا فَصِيلًا \* يَرِيدُ أَنَّهَا

عَقِيمٌ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا كَمَا قَالَ عَنَتَرَةُ: \* لَعْنَتُ بِمَخْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّمٌ \* وَأَصْلُ الْإِسْلَاءِ الدُّعَاءُ. قَالَ أَحْمَدُ

وَالطَّوْسِيُّ جَمِيعًا الصَّلَةُ وَجَمْعُهَا صَلَالٌ الْأَرْضُ الْمَنْطُورَةُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ غَيْرِ مَمْطُورَتَيْنِ: وَالْحَطِيطَةُ وَجَمْعُهَا حَطَايِطُ

١٥ الْأَرْضُ لَمْ تُطَّرَّ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ. تَطَرَّدُ تَتَّبِعُ وَأَصْلُ الْإِسْلَاءِ الدُّعَاءُ. ❖

١٤ ٨ تَوَقَّرُ شَاوِرَةً طَرْفَهَا إِذَا مَا نَتْنَتَ إِلَيْهَا الْجَدِيلَا

وَيُرَوَّى تَوَقَّرُ وَيُرَوَّى تُحَاوِصُ أَيِ تَنْظُرُ بِوَقَارٍ وَفَرَقٍ. لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. وَرَوَى الْأَصْبَغِيُّ

\* تُحَاوِصُ رَافِعَةً طَرْفَهَا \* أَيِ كَأَنَّهَا خَوْصَاءُ: وَأَصْلُ الْخَوْصِ تَأَخَّرُ الْعَيْنُ فِي الرَّأْسِ وَغُورُهَا يُقَالُ

خَوَصْتُ عَيْنَهُ تَخَوَصُ خَوْصًا وَبَدَّ خَوْصَاءُ إِذَا كَانَتْ غَائِرَةً: وَأَمَّا الْخَوْصُ فَضِيقٌ فِي الْعَيْنِ حَتَّى تَرَاهَا كَأَنَّهَا

٢٠ مَخِيطَةٌ: يُقَالُ خَصَّ عَيْنَ صَفْرِكَ وَخَصَّ شَقَاقًا فِي رِجْلِكَ. وَالشَّرُّرُ التَّنَظُّرُ فِي اعْتِرَاضٍ. قَالَ أَحْمَدُ: تَوَقَّرُ

c Jamharah p. 141, 7 (with سُفْعٌ for حُرٌّ): also LA 20, 292, 8.

d Mz (Thorb.) تَطَرَّفَ (quoted as v. l. in V and Bm).

e LA 13, 407, 5 (مُسْنَتَات)

f Mu'all. 22.

g Mz, V, تَوَقَّرُ, Bm: تَوَقَّرُ, تَوَقَّرُ

يقول هي أدببة اذا رأيتني أثني لها الجديل لم تنفر لحسن أدبها . ويروى \* تحاول رافعة طرفها \* إذا ما رفعت . والجديل الزمام ❖

### ١٥ <sup>h</sup> بعين كعين مفيض القداح إذا ما أراغ يريد الحويلا

يقال في مثل يضرب في شدة الحذر: نطَرَ بعين مفيض . وقوله أراغ اي حاول والتمس يقال أرغت حاجة اي كنت في طلبها . والتامسها . والحويل الإحتيال . وروى الاصمعي \* بعين كعين المفيض الأريب \* رد القداح يريد الحويلا . المفيض الذي يفيض بالقداح اي يدفع بها . ويقال أفاض البعير بجريته اذا دفع بها . وأفاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه . رد القداح اي ردها في كئنه . يريد الحويلا اي ينظر في أمره . فيريد أنها حديدة ❖

### ١٦ <sup>i</sup> وحادرة كنفها المسيح تنضح أوبر شأ غليلا

١٠ يريد بكنفها ناحيتها . يعني بالحادرة أذنها . والمسيح العرق . والأوبر ذو الوبر . والشئ الكثير المتراكب ومثله الكث . والغليل الذي قد انفل بعضه في بعض اي دخل . قال احمد: قوله تنضح أوبر يعني تسيل العرق على عثونها . وهو أوبر كثير الوبر وهذا مما تنعت به الإبل . والغليل يقول هو متداخل في غرر الرقبة محكم الهامة . ويروى \* وسامعة كنفها المسيح \* يعني الأذن . قال احمد: وأما الاصمعي فكان يزوي تنضح أوبر كثا وقال يعني الذفرى : اي ذفراها كثيرة الوبر . وقال غليلا اي قد غل بعضه في بعض أدخل : قال ويقال لينغم ١٥ غلول الشئ هذا يعني الطعام يدخله جوفه . والشئ الغليظ ❖

### ١٧ وصدر لها مهيع كالخليف تخال بأن عليه شليلا

المهيع الواسع . والخليف الطريق . والشليل كساء له خنل يكون على عجز البعير . شبه صدرها بوبر الشليل . قال الاصمعي: قد أخطأ في هذه الصفة لأن من صفة التجائب قلّة الوبر والإنجراد: وأما توصف بكثرة الوبر الإبل السائمة ولا توصف بالوبر نجية عتيقة كريمة . قال احمد: غير الاصمعي يقول لم يخطئ ٢٠ الشاعر الوصف لأنه لم يرد الوبر وأما أراد ان جلد صدرها يوجب من سعته: فلذلك قال شليلا وهو كساء أملس: ولم يرد الشاعر الوبر إنما أراد سعة الصدر ولو أراد الوبر لقال \* تخال بأن عليه خميلا \* : فالشاعر قد أجاد والمتأول عليه أنه أخطأ الوصف هو أخطأ: وهذا مستحب في وصف الإبل والخيل: حتى كأن عليه شليلا اي كساء يضطرب من سعته . وقال غيره المهيع الواسع الإنبط . والخليف طريق في المنحنى ❖

<sup>h</sup> So Mz, V ; Bm has إذا ما أفاض يريد الحويلا

<sup>i</sup> Bm وحادرة

<sup>j</sup> See Lane, 2279 a.

١٨ <sup>k</sup> فَمَرَّتْ عَلَى كُشْبٍ غُدْوَةً وَحَادَتْ بِجَنْبِ أَرِيكِ أَصِيلًا

قال الاصمعي: بَيْنَ كُشْبٍ وَأَرِيكِ نَائِيٌّ مِنَ الْأَرْضِ فَوَصَفَ سُرْعَتَهَا وَأَنَّهَا سَارَتْ فِي يَوْمٍ مَا يُسَارُ فِي أَيَّامٍ. كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو عَكْرَمَةَ كُشْبٍ بَضَمَ الْكَافِ وَالشَّيْنِ: وَرَوَاهُ أَحْمَدُ كُشْبٍ بَفَتْحِ الْكَافِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ: قَالَ وَهُوَ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَرِيبٌ مِنْ وَجْرَةٍ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ جَيْشًا:

• <sup>l</sup> وَيَا لِمَذَارِ عُسْكَرًا مُشْتَبَاً كَأَنَّ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي ظُرْبًا أَسْوَدَ مِثْلَ كُشْبٍ أَوْ كَشْبَاً

حَرَّةٌ لَيْلِي مَوْضِعٌ وَالظُّرْبُ جَبَلٌ لَيْسَ بِمُشْرِفٍ: يَقُولُ هَذَا الْجَيْشُ كُظْرَبٌ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلِي أَوْ كُكُشْبٍ نَفْسِهِ أَسْوَدٌ: وَانَّمَا وَصَفَ سُرْعَةَ سَيْرِهَا: كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

<sup>m</sup> فَكَأَنَّمَا بَدْرٌ وَصِيلٌ كُتَيْفَةٌ وَكَأَنَّمَا مِنْ عَاقِلٍ أَرْمَامُ

قال الاصمعي: بَدْرٌ مَاءٌ وَكُتَيْفَةٌ مَوْضِعٌ مُتَنَحٍّ عَنْهُ وَبَعِيدٌ مِنْهُ فَيَقُولُ قَطَعَتِ النَّاقَةُ هَذَيْنِ الْمَوْضِعَيْنِ عَلَى بُعْدٍ ١٠ مَا بَيْنَهُمَا قَطْعًا سَرِيحًا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُتَّصِلٌ بِصَاحِبِهِ وَكَأَنَّهُ مِنْهُ أَيْ بَعْضُهُ لِسُرْعَةِ مَا قَطَعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَكَأَنَّمَا أَرْمَامٌ مِنْ عَاقِلٍ عَلَى مَا مَضَى ❖

١٩ <sup>n</sup> تَوَطَّأَ أَغْلَظَ حِرَانِهِ كَوَطَّى الْقَوِيَّ الْعَزِيْزَ الدَّلِيلَا

الْحِرَانُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدُهَا حَزِيْزٌ: قَالَ الرَّاجِزُ \* لَا تَرَكِيْنِي وَارَكِيْنِي الْحَزِيْزَا \* لَنْ تَجْسِدِي فِي جَانِبِي عَزِيْزَا \* قال أحمد: يَصِفُ قُوَّتَهَا وَنَشَاطَهَا وَأَنَّ طَوْلَ السَّيْرِ مَا كَسَرَهَا فَوَطَّوْهَا قَوِيٌّ لَمْ يَنْكَسِرْ. قَالَ ١٠ الْحَزِيْزُ الْغَلِيْظُ الْمُنْقَادُ الْمُسْتَدَقُّ وَجَمْعُهُ أَحْزَرَةٌ وَحِرَانٌ ❖

٢٠ <sup>o</sup> إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنَ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَيْفًا ذُمُولًا

وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ: وَهُوَ جَمْعُ رَبْدَاءَ. جَعَلَهَا مَذْعُورَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِسِيرِهَا. وَالرُّمْدُ النَّعَامُ وَهِيَ الرُّبْدُ أَيْضًا. وَالْهَيْفُ ذِكْرُ النَّعَامِ. وَيُرْوَى مِنَ الرُّبْدِ وَهِيَ جَمْعُ رَبْدَاءَ وَهِيَ الْمُنْكَسِفَةُ اللَّوْنِ تَغْلُو سَوَادَهَا كُدْرَةً: وَالرُّبْدَةُ سَوَادٌ

<sup>k</sup> So our MSS. and TA s. v. كُشْب. For variants see Yak. 1, 228, 22; and 4, 276, 10; also Agh. 6, 168, 29, (where vv. 20, 21, 22, 23, 18, 19 are given, in this order). ٢٠

<sup>l</sup> 'Ajj. Diw. 1, vv. 45, 26, 27 (Ahlw. p. 4); and so Bakrī, 518, 13: our MSS. وَيَا لِمَذَارِ.

<sup>m</sup> I. Q. Diw. 59, 16 (Ahlw. p. 157).

<sup>n</sup> Yak. 1, 228, 23, and Agh. 6, 168, 30 have كَخَبَطَ and أَخْبَطَ بِاللَّيْلِ

<sup>o</sup> Agh. (ut sup.) has vv. 20 and 21 thus:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَشْعُورَةٌ أَقْلْتُ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا حَفُولًا (sic)

وَإِنْ أَدْبَرْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةٌ مِنَ الرِّيحِ تَتَّبِعُ هَيْفًا (sic) ذُمُولًا

Yak. 1, 228 has the same readings in v. 20, except اطاع أَقْلْتُ, قُلْتُ, and جَفُولًا

يَكْسِفُ الْوَجَةَ وَيُغَيِّرُهُ: يَقَالُ لِأَرْبَدَنَ وَجْهَهُ. وَالْهَيْتِيُّ الطَّوِيلُ وَالْأَنْثَى هَيْقَةً. ذَمُولُ مُسْرِعٍ ❖

٢١ وَإِنْ أَدَبَتْ قُلْتَ مَشْحُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَالَمًا جَفُولًا

الْمَشْحُونَةُ الْمَلُوءَةُ: شَبَّهَهَا بِسَفِينَةٍ مَمْلُوءَةٍ لِأَنَّهُ أَقْوَمُ لِسِيرِهَا وَأَعْدَلُ. وَالْقَلْعُ الشِّرَاعُ. وَالْجَفُولُ الَّتِي تَنْجَفِلُ

إِي تُسْرِعُ ❖

٢٢ وَإِنْ أَعْرَضْتَ رَاءَ فِيهَا الْبَصِيرُ مَا لَا يُكَلِّفُهُ أَنْ يَفِيَلَا

يَقَالُ فَإِنْ رَأَيْتُ يَفِيَلُ إِذَا أَخْطَأَ: وَرَجُلٌ قِيلَ الرَّأْيُ إِي ضَعِيفُهُ: وَيَقَالُ مَا كُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَرَى فِي رَأْيِكَ قِيَالَةً إِي خَطَأً وَضَعْفًا. إِي إِذَا رُنَيْتَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَمْ يُخْطِئِ الْبَصِيرُ فِي نَجَابَتِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَحْسَنُ مِنْ هَذَا قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ وَهُوَ يَصِفُ بَعِيرًا:

٩ مُخَلَّى بِأَطْوَأَقٍ عِتَاقٍ يُبَيِّنُهَا عَلَى الضَّرِّ رَايَ الضَّانَ لَا يَتَّقِفُ

١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَمَّا خَصَّ<sup>٩</sup> رَايَ الضَّانَ لِأَنَّهُ أَجْفَى عِنْدَهُمْ مِنْ غَيْرِهِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَّقِفُ إِي لَا يَطْلُبُ أَثَرًا يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى نَجَابَتِهِ لِأَنَّهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ يَدُلُّ عَلَى نَجَابَتِهِ. وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \*<sup>١٠</sup> إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فَرَادُهُ ❖

٢٣ يَدَا سُرْحًا مَأْرًا ضَبْعًا تَسُومُ وَتَقْدُمُ رِجْلًا زُجُولًا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. سُرْحٌ مُنْسَرَحَةٌ سَهْلَةٌ: وَيَقَالُ مَا أُعْطَانِي فِي سَرِيحٍ إِي إِذَا لَمْ يُسَهِّلْ عَطِيَّتِي: وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا سَهَلَتْ وَلَادَتُهَا وَلَدَتُّهُ سُرْحًا سَهْلًا. وَالضَّبْعُ الْعَضْدُ. تَسُومُ تَعْدُو عَلَى وَجْهِهَا. زُجُولًا تَزْجُلُ نَفْسُهَا. قَالَ أَحْمَدُ تَسُومُ ثَمَرًا سَهْلًا: وَيَقَالُ فِي مَثَلٍ خَلَى وَسُومُهُ إِي وَذَهَابَهُ عَلَى وَجْهِهِ: وَأُنْشِدَ عَنْ عَيْسَى ابْنِ عُمَرَ لِأُمِّيَّةَ:

١١ فَمَا تُجْرِي سَوَابِقُ مُلَجَمَاتٍ كَمَا تُجْرِي وَلَا طَيْرٌ تَسُومُ

وَقَوْلُهُ زُجُولًا يَقُولُ تَقْدُمُ الْيَدُ رِجْلًا إِي تَزْجُلُ نَفْسُهَا لِتَلَحُّقِهَا وَيُرْوَى \* تَسُومُ وَتُلْحِقُ رِجْلًا زُجُولًا \* ❖

٢٤ وَغُوجًا تَنَاطَحْنَ تَحْتَ الْمَطَا وَتَهْدِي بَيْنَ مُشَاشًا كَهُولًا

P Agh. (ut sup.) عَيْلَا , تُكَلِّفُهُ , رَاءَ for خَالَ (ut sup.)

٩ Mz quotes as in text : ٢ .

LA II, 202, 8 has the second hemist. much corrupted. (MSS K 1 and 2 have يَتَّقِفُ)

٩ See the prov. أَجْهَلُ مِنْ رَايِ الضَّانِ in Maid. (Freyt.) I, 335.

١٠ Lane 2216 b.

٩ Agh. (ut sup.) يَدٌ سُرْحٌ مَائِلٌ

١١ This v. of Umayyah b. Abi-ṣ-Ṣalt is quoted in commy. to al-Khansā's Dīw. (Cheikho, Beyrou 1896) p. 90, l. 5; the commy. adds وَذَكَرَ النُّجُومَ

٢٥

٧ Mz (Thorb.) تُهْدِي



هكذا رواها الاصمعي. ورَوَى ابو عُبَيْدَةَ تَحْتَ الْفَقَّارِ. وَالْعُوجُ الْقَوَائِمُ. وَالْمَطَا الظَّهْرُ. وَالْمَشَاشُ رُؤُوسُ الْعِظَامِ. وَالْكُھُولُ الضِّخَامُ: <sup>x</sup> [ومنه قولهم اِكْتَهَلَ التَّبْتُ اِذَا تَكَاثَفَ]. وهذا مَثَلٌ. وَالْفَقَّارُ فَقَارُ الظَّهْرِ وَهُوَ خَرَزُهُ. قَالَ اَحْمَدُ الْعُوجُ يَعْنِي الْأَضْلَاعَ. تَنَاطَحْنَ دَخَلَ بَعْضُهُنَّ فِي بَعْضٍ. تَحْتَ الْمَطَا تَحْتَ الظَّهْرِ. يَعْنِي دَخَلَ فِي السَّنَاسِنِ. قَالَ الرَّاعِي:

وَكَاثِمًا اِنْتَطَحْتَ عَلَى أَثْبَاجِهَا <sup>y</sup> فُدُرٌ بِشَابَةٌ قَدْ يَمْنَنَ وُعُولًا

وَالْمَشَاشُ مَوْصِلُ صَدْرِهَا وَكِرْكِرَتِهَا. وَكُھُولُ ضِخَامٍ طَوَالٍ مِنْ قَوْلِهِمْ اِكْتَهَلَ التَّبْتُ اِذَا طَالَ. قَالَ اَبُو بَكْرِ قَالَ اَبِي قَالَ الطُّوسِيُّ وَالْفُدُرُ الْمَسَانُ الْوَاحِدُ فَادِرٌ ♦

٢٥ تَعَزُّ الْمِطْيَى جَمَاعَ الطَّرِيقِ إِذَا أَذْلَجَ الْقَوْمُ لَيْلًا طَوِيلًا

تَعَزُّ تَغْلِبُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ عَزَّ بَرٌّ اَي مِنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلَبَهُ. وَالْمِطْيَى جَمْعُ مَطِيَّةٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُطَى ١٠ ظُهُورُهَا اَي يَرْكَبُ: وَيُقَالُ سَمِيَتْ مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُطَى بِهَا فِي السَّيْرِ اَي يَمْدُ: وَمِنْهُ تَطَى الْإِنْسَانُ وَهُوَ تَمَدُّدُهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيَّاءُ وَهُوَ التَّبَجُّثُ. وَيُرْوَى إِذَا أَذْلَجَ الرِّكْبُ. وَالْمَعْنَى تَغْلِبُ الْمِطْيَى عَلَى مُعْظَمِ الطَّرِيقِ ♦

٢٦ كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ وَقَدْ جُرْنَ ثُمَّ اهْتَدَيْنِ السَّبِيلَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ اَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا. قَالَ اَحْمَدُ الْإِرْقَالُ أَنْ تَعْدُو وَتَنْفُضَ رَأْسَهَا. قَالَ اَحْمَدُ قَوْلُهُ وَقَدْ جُرْنَ اَي جُرْنَ ١٥ عَنْ مَحَجَّةِ الطَّرِيقِ لِإِنشَاطِهِنَّ: أَخَذْنَ يَمَّةً وَيَسْرَةً لَيْسَ يَدْعُهُنَّ الْمَرْحُ يَلْزَمُنَ الْمَحَجَّةَ وَانَمَا يَلْزَمُنَ الْمَحَجَّةَ عِنْدَ الْاِكْتِلَالِ. قَوْلُهُ ثُمَّ اهْتَدَيْنِ [اَي] أَعْيَيْنَ وَلَقَبْنِ فَلْزَمُنَ الْمَحَجَّةَ إِعْيَاءً وَكَلَالًا: فَكَأَنَّ يَدَيْ هَذِهِ النَّاقَةِ فِي وَقْتِ كَلَالِهَا غَيْرُهَا مِنَ الْإِبِلِ وَلِزَوْمِنَ الْمَحَجَّةَ يَدَا سَابِحٍ ♦

٢٧ يَدَا عَائِمٍ خَرَّ فِي غَمْرَةٍ قَدْ أَذْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا

فَهُوَ اَشَدُّ لِتَحْرِيكِ يَدَيْهِ مَخَافَةً عَلَى نَفْسِهِ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ نُفَيْلَةَ الْأَشْجَعِيِّ:

كَأَنَّ أَوْبَ يَدَيَّاهُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ إِذَا الْمَطَايَا عَشِينَ السَّرْبِخَ الْقَرَا

٢٠

<sup>x</sup> Words added from Const. print.

<sup>y</sup> MSS omit وُعُولًا, leaving a lacuna. The verse should form part of ar-Rā'īs poem in Jamh. 172-6, but it is not there. It is given in an incorrect form in LA 6, 356, 11, and Bakrī 797, 20. Render: « As though old and spent bucks (فُدُرٌ may also mean young bucks) aiming at the mountain goats butted at one another with their horns, striking the places between the shoulder and the neck, in Shābah (a mountain) »; or, if we read, with our MSS. and Bakrī, يَمْنَنَ for يَمْنَنَ, we may take فُدُرٌ in the sense of « young bucks », and understand قَدْ تَمَنَّ وَعُولًا as meaning that they have just attained maturity. <sup>z</sup> <sup>v</sup> بُجَّةٌ

<sup>a</sup> Mz has this quotation: see a similar verse of Ka'b b. Zuhair, LA 1, 214, 7-8.

سَدَّ النَّهَارَ يَدَا مُسْتَضْرِحٍ وَحَدٍ فِي لُجَّةِ الْبَحْرِ لَمَّا<sup>b</sup> شَاهَدَ الْقَرْفَا  
يَقَالُ قَاعٌ قَرَقٌ وَقَاعٌ قُرْقُوسٌ إِذَا كَانَ وَاسِعًا كَثِيرَ الْحَصَى وَالسَّرْبِخِ الْبَعِيدِ مِنَ الْأَرْضِ وَالْعَنَرَةِ  
مُعْظَمِ الْمَاءِ وَانْشَدَ :

كَانَ يَدْنِيهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوُهَا يَدَا سَابِجٍ فِي عَمْرَةٍ يَتَسَدَّرُ  
وَيُرَى \* فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ إِلَّا قَلِيلًا \* ❖

٢٨ ° وَخَيْرْتُ قَوِي وَلَمْ أَلْهَمْ أَجْدُوا عَلَى ذِي شُوَيْسٍ حُلُولًا  
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَرَوَى غَيْرُهُ \* بِجَنْبِ سَيِّدَاءَ شَطُّوا حُلُولًا \* وَيُرَى سُمَيَّاءَ \* وَيُرَى \* نُثِنْتُ  
قَوِي وَلَمْ آتِهِمْ \* أَجْدُوا عَلَى الْخِ<sup>d</sup> \* ❖

٢٩ ° فَأَمَّا هَلَكْتُ وَلَمْ آتِهِمْ فَأَبْلَغُ أَمَائِلَ سَهْمٍ رُسُولًا  
أَمَائِلُهُمْ خِيَارُهُمْ \* وَ[ذُو] شُوَيْسٍ مَوْضِعٌ وَالْحُلُولُ الْقَيْمُونَ وَيُرَى فَبْلَغُ \* ❖

٣٠ بَانَ قَوْمُكُمْ خَيْرُوا خَصَلْتَيْنِ كَلْتَاهُمَا جَعَلُوها عُدُولًا  
وَيُرَى فَإِنْ قَوْمُكُمْ : كَذَا رَوَاهَا عَامِرٌ أَيَّ عَدَلُوا فِيهَا عَنِ الْحَقِّ وَلَمْ يَجْعَلُوها عَدَلًا وَالْعَدْلُ النِّصْفَةُ وَيُرَى  
\* أَبَانَ أَلِي سَامَكُمُ قَوْمُكُمْ \* [هُمْ جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا] غَيْرُهُ : الرَّوَايَةُ : \* بَانَ قَوْمُكُمْ خَيْرُوا  
خَصَلْتَيْنِ \* : وَيُنْصَبُ الْيَتُّ الْآخِرُ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ \* خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ \* : وَالْمَعْنَى أَنَّ قَوْمَكُمْ  
١٥ خَدَرُكُمْ خَصَلْتَيْنِ : ثُمَّ بَيَّنَّ الْخَصَلْتَيْنِ فَقَالَ : خِزْيٌ وَمَا بَعْدَهُ : جَعَلُوها عَلَيْكُمْ عُدُولًا أَيَّ جَوْرًا وَيُرَى عُدُولًا : أَيَّ  
جَعَلُوها خَصْلَةً عَادَةً وَلَيْسَتْ بِعَدَلٍ \* ❖

٣١ ° خِزْيُ الْحَيَاةِ وَحَرْبُ الصَّدِيقِ وَكُلًّا أَرَاهُ طَعَامًا وَبَيْلًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالرَّفْعِ : وَالرَّوَايَةُ خِزْيٌ وَحَرْبٌ بِالنَّصْبِ رَدًّا عَلَى الْخَصَلْتَيْنِ وَيُقَالُ كَلًّا  
وَبَيْلٌ وَمَا وَيْلٌ أَيَّ لَا يُسْتَمَرُّ خِزْيُ الْحَيَاةِ فِي الْعَارِ يَلْحَقُهُمُ وَالصَّدِيقُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا فِي الْمَوْتِ  
٢٠ وَالْمَذْكُورِ وَالْوَيْلُ غَيْرُ الْمُسْتَمَرِّ : يَقَالُ اسْتَوْبَلْتُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِذَا لَمْ يُؤَافَقَكَ الْمَقَامُ فِيهِ وَيُرَى \* هَوَانَ الْحَيَاةِ  
وَخِزْيُ الْمَمَاتِ \* : وَهِيَ رَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَكُلُّ أَرَاهُ وَكُلًّا أَرَاهُ : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ \* ❖

<sup>b</sup> Mz شَارَفَ

<sup>c</sup> All MSS. except K 1 and 2 have ولم : latter and Cairo print فَلَمْ .

شُوَيْسٍ , Bakrī 823, 11 has verse as in text. Yak. 3, 338 has vv. 28-34. Yak. vocalises شُوَيْسٍ

<sup>d</sup> Mz comm. قوله اجْدُوا على ذي شُوَيْسٍ يريد ما كان من رَدِّ حَصَيْنٍ بعد انصرافهم وتجديد الاختلاف بينهم

<sup>e</sup> K 1 and 2 ولم , as in preceding v. ; all others ولم

<sup>f</sup> This is the reading of Ham. Buḥturī, p. 44 : the 2nd hemist. is as added in text.

<sup>g</sup> Mz and Yak. أَخِزْيُ الْحَيَاةِ وَخِزْيُ الْمَمَاتِ (45) Buḥt ; Bm both readings ; Buḥt (45) ; خِزْيٌ , حَرْبٌ , وَخِزْيٌ ; Mz and Yak.

٣٢ ٨٤ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُ إِحْدَاهُمَا فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. والمعنى إن لم يكن إلا أن تَحْيُوا مُهَانِينَ<sup>٨</sup> أو تُجْزُوا بِالْمَوْتِ فَيَسِيرُوا إِلَى الْمَوْتِ سِيرًا جَمِيلًا أَي فَقَاتِلُوا حَتَّى تُقْتَلُوا ❖

٣٣ ١ وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِلْمَرْءِ غَوْلًا

٥ المُنَّةُ مِنَ الْأَضْدَادِ تَكُونُ الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ وَهِيَ ههنا القوة : يُحَرِّضُهُمْ عَلَى قِتَالِ عَدُوِّهِمْ. وَيُرْوَى ❖ وَلَا تَهْلِكُوا وَبِكُمْ مُنَّةٌ ❖. وَالْغَوْلُ مَا غَالِ الشَّيْءَ فَذَهَبَ بِهِ. يَقُولُ كَفَاكُمْ بِالْحَوَادِثِ غَوْلًا لَكُمْ فَمَا بِالْكُمِ تُصِيرُونَ عَلَى الضَّيْمِ. يَقُولُ لَوْ كَانَ صَبْرُكُمْ عَلَى الضَّيْمِ وَاحْتِالُكُمْ إِيَّاهُ يَزِيدُ فِي بَقَائِكُمْ وَأَعْمَارِكُمْ عُذْرَتُمْ فِي احْتِمَالِهِ : فَأَمَّا إِذَا كَانَ لَا يَزِيدُ فِي عَمْرِو الْمَوْتِ لِاحْتِكَاكُمْ لَا حَالَةَ فَالْقَوْلُ الْمَوْتُ أَحْرَارًا كَرَامًا غَيْرَ قَابِلِينَ ضَيْمًا وَلَا مُقَرَّرِينَ بِهِ. يُقَالُ انْقَطَعَتْ مُنَّةُ أَي قُوَّتُهُ. يَقُولُ لِمَ تُعْطُونَ الضَّيْمَ وَالْمَوْتُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَغْتَالِكُمْ. <sup>٩</sup> وَشَيْئُهُ <sup>١٠</sup> بِه قول قيس بن زهير العبسي وهو يُمَاشِي قَتَادَةَ بْنَ مَسْلَمَةَ بْنِ عُصَيْدٍ الْحَنْفِيَّ الَّذِي كَانَ أَجَارَهُ فِي سِيَاحَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ بَنِي بَدْرٍ : وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى عَظْمٍ نَخِرَ فَنَفَثَهُ ثُمَّ قَالَ : كَمْ ضَيْمٍ قَدْ أَقْرَرْتُ بِهِ مَخَافَةَ هَذَا الْيَوْمِ [ ثُمَّ ] لَمْ تَنْبَلْ. فَرَجَعَ الْحَنْفِيُّ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ : إِنِّي لَأَرَى رَجُلًا وَاللَّهِ لَوْلَا يُعْطَى ضَيْمًا مِنْ نَفْسِهِ أَبَدًا. ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَرَدْتُ عَلَى جَوَارِي قُوَّةَ عَلَيْهِ ❖

٣٤ ١ وَحُشُوا الْحُرُوبَ إِذَا أَوْقَدَتْ رِمَاحًا طَوَالًا وَخَيْلًا فُحُولًا

١٥ حُشُوا أَوْقَدُوا وَأَرْتُوا نَارَ الْحَرْبِ. يَقُولُ أَوْقَدُوا لِعَدُوِّكُمْ كَمَا يُوقِدُونَ لَكُمْ لَا تَضَعُفُوا فَتَقْصُرُوا : كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

ك إِذَا أَنْتَ عَادَيْتَ الرِّجَالَ فَأَشْجِهِمْ يَمَّا كَرِهُوا حَتَّى يَمْلُؤُوا التَّعَادِيَا

وَقَقَوْلِ الْآخَرِ :

kk لَكَ الْخَيْرَاتُ أَقْدَمْنَا عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ الطَّالِبِي النَّيْرَةَ الْعَشُومُ

٢٠ أَي خَيْرُ مَنْ طَلَبَ النَّيْرَةَ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا وَعَسَمَ فِيهَا ❖

٣٥ ١ وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَوْضُونَةً تَرَى لِلْقَوَاضِبِ فِيهَا صَبِيلًا

المَوْضُونَةُ الدَّرُوعُ الَّتِي تُسَبَّجَتْ حَلَقَتَيْنِ مُضَاعَفَةً. وَيُرْوَى ❖ وَمَنْ نَسَجَ دَاوُدَ مَازِيَةً ❖ : وَالْمَازِيَةُ

85 Buht. has تَكُنْ

h MSS have وتجزوا ; perhaps some words have dropped out.

i Quoted Addād 101, 9 (where vv. 32 and 33 are transposed).

j See post, commy. to No.

XII, v. 37.

لا أعطى MSS

k Quoted by Mz.

kk See LA 15, 334, 8, 20

where a different صدر is given.

² الدروع السهلة اللينة الصافية الحديدية: وكلُّ سهلٍ ماذيٍّ: ومنهُ قيل للعسل ماذيٌّ وذلك إذا صفا  
وخلّص. والقواضب السيوف واصل القُضْبِ القطع. والصليل الصوتُ على الشيء. اليابس وهو الصلّة أيضاً:  
قال الراعي:

¹ فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً      لِلْمَاءِ فِي أَجْوَاهِنَّ صَيْلًا  
• أَي صَوْتًا مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَيُبْشِرُ الْأَكْرَاشِ. قال عمرو بن شأس:  
m أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أُمَّ حَسَّانَ أَنَّي      إِذَا عَبْرَةٌ نَهْنَهَتْهَا فَتَجَلَّتْ  
n رَجَعْتُ إِلَى صَدْرِي كَجَرَّةٍ حَنَمٍ      إِذَا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الْمَاءِ صَلَّتْ

الصفر الخالية. قال الاصمعيّ الماذية من الدروع السهلة اللينة وكلّ لَيْن سهل ماذي: وقال ابو عبيدة هي  
اللينة الصافية الخالصة من الحَبث بمنزلة العسل الماذي الخالص الصافي من الأَقْدَاء. والقواضب والقضاة من  
السيوف السريعة القطع. قال احمد قوله صليلا اي لا تعمل فيها السيوف فتصل إذا ضربت أي تصوت. قال  
الطوسي حنم جرار خضر كانت تجعل فيها اخضر: وأصحاب الحديث يقولون حمر وهي في كلام العرب  
الخضر: قال ابو الحسن الطوسي كذا حكاه لنا ابو عبيدة قال وقد يكون الأمران جميعاً. والمعنى رجعت من  
نَفْسِي إلى صَدْرِي فارغ من الحزن كفارغ هذه الجرّة التي تصل إذا لم يكن فيها شيء: وإنّا يصف نفسه  
بحسن الغراء. وصفر خالية لا شيء فيها.

١٠ ٣٦ ° فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءُ الرَّهَانِ      إِذَا جَرَّتِ الْحَرْبُ جُلًّا جَلِيلًا

ويروى خطباً جليلاً. لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. يقول أعطيتكم منكم رهناً وقد اشتد الأمر فحبستهم  
ورددتهم: وكان الحصين بن الحمام رهن ابنة في تلك الحرب.

٣٧ p كَثُوبُ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ      فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا

q قال الاصمعيّ: ابن بَيْضٍ رجلٌ نحر بغيره على ثنية فسدها فلم يقدر أحدٌ على جوازها: فضرِبَ به المثلُ  
٢٠ فقليل سدّ ابن بَيْضٍ السبيلَ يعني الطريق: قال وأراد أن يقول كعبير ابن بَيْضٍ فلم يستقيم له فقال كَثُوبُ.  
وقال غير الاصمعيّ ابن بَيْضٍ رجلٌ كانت عليه إتاوةٌ فهرب بها فاتّبعه مطالبوه فلما خشي لحاقهم وضع ما

x This explanation is incorrect: دُرُوعٌ مَازِيَّةٌ are Median coats of mail, otherwise often called فارسيّة (Bevan).<sup>1</sup> See ar-Rāṭ's poem in Jamharah, p. 173, last line, and LA 13, 406, 18.

m Agh. 10, 64, 30, with تَخَلَّتْ. n See LA 15, 51, 19 and Agh. ut sup. (latter كَطَسَتْ حَنَمٍ).

o TA 5, 13, 14 (with v. 37). Mz and Bm وَإِنَّكُمْ; Bm إِذْ p LA 8, 397, 23. with v. 37; ٢٠

Lane 362 b.

q For Ibn Bid see TA, l. c., Ham. 253, line 3 from foot, ff., and Maidānī (Freyt.) 1, 600 (or Bül. 1, 289).



يُطَالِبُونَهُ بِهِ عَلَى الطَّرِيقِ: فَلَمَّا أَخَذُوهُ رَجَعُوا فَقَالُوا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ أَي مَنَعَنَا مِنْ اتِّبَاعِهِ فَكَانَ الطَّرِيقُ  
مَسْدُودًا عَلَيْنَا. وَالْمَعْنَى قَطَعْتَ الشَّرَّ كَمَا قَطَعَ ابْنُ بَيْضٍ الطَّرِيقَ بِعَثْرِهِ. وَارَادَ أَنْ يَقُولَ كَبَعِيرِ ابْنِ بَيْضٍ فَقَالَ  
كَثُوبٌ: نَمَّتْ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْدِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ يَقَالُ إِنَّ ابْنَ بَيْضٍ كَانَ  
رَجُلًا مِنْ عَادٍ وَكَانَ مُكْثِرًا تَاجِرًا: فَكَانَ لِقُتَانَ يُجَازِلُهُ تِجَارَتَهُ وَيُجَازِلُهُ ابْنُ بَيْضٍ [أَي] وَيُعْطِيهِ فِي كُلِّ عَامٍ  
جَارِزَةً وَحُلَّةً: فَلَمَّا حَضَرَ ابْنَ بَيْضٍ الْمَوْتُ خَافَ لِقُتَانٌ عَلَى مَالِهِ فَقَالَ لِإِبْنِهِ سِرْ إِلَى أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا  
وَلَا تُقَارِنْ لِقُتَانَ فِي أَرْضِهِ: وَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ هَذَا حُلَّةً وَجَارِزَةً وَرَاحِلَةً فَيَسْرِ بِأَهْلِكَ وَمَالِكَ حَتَّى إِذَا كُنْتَ  
بِثَنِيَّةٍ كَذَا وَكَذَا فَاقْطَعْهَا وَضَعِ الْقُتَانَ فِيهَا حَقَّةً: فَإِنْ قَبِلَهُ فَهُوَ حَقَّةٌ عَرَفْنَاهُ لَهُ وَاتَّقَيْنَاهُ بِهِ: وَإِنْ هُوَ لَمْ يَقْبَلْهُ  
وَبَغَى أَذْرَكَهُ اللَّهُ بِالْبَغْيِ وَالْعُدْوَانِ. فَسَارَ الْفَتَى حَتَّى قَطَعَ الثَّنِيَّةَ بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ وَوَضَعَ لِقُتَانَ حَقَّةً: وَبَلَغَ لِقُتَانَ  
الْخَبَرَ فَتَبِعَهُمْ فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّنِيَّةِ وَجَدَ حَقَّةً فَأَخْرَجَهَا وَانصَرَفَ: وَقَالَ سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ السَّبِيلَ فَأَرْسَلَهَا مَثَلًا. وَقَالَ

١٠ عمرو بن الأسود الطهري:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ سَبِيلَهُ      فَلَمْ يَجِدُوا فَرَجَ الثَّنِيَّةِ مَطْلَعًا  
وَقَالَ الْمُجَبَّلُ:      لَقَدْ سَدَّ السَّبِيلَ أَبُو حَمِيدٍ      كَمَا سَدَّ الْمُخَاطَبَةُ ابْنَ بَيْضٍ  
وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ:

سَدَدْنَا كَمَا سَدَّ ابْنُ بَيْضٍ فَلَمْ يَكُنْ      سِوَاهَا لِذِي أَحْلَامٍ قَوْمِي مَذْهَبُ

# XI وَقَالَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسٍ

١٥

لَمْ يَنْسِبْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ فِي النَّسَبِ عَنْ أَبِيهِ. نَسَبَهُ أَحْمَدُ: قَالَ أَحْمَدُ: الْمَسِيبُ لَقَبٌ وَاسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ  
عَلْسٍ قَالَ هَكَذَا قَالَ مُورِجٌ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ وَابْنِ عُيَيْنَةَ وَالْأَصَمِيِّ: قَالَ وَهُوَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسٍ بْنُ مَالِكِ  
ابْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ بْنِ بِلَالِ بْنِ جُمَاعَةَ بْنِ جُلَيْ  
ابْنِ أَحْمَسَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَزَارَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَسِيبُ بْنُ عَلْسٍ مِنْ بَنِي جُمَاعَةَ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ:  
٢٠ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ وَائِلُ بْنُ سُرْحَبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ فِي هِجَاؤِهِ الْأَعَشَى وَتَغْيِيرِهِ آيَاهُ بِنَسَبِ أَخْوَالِهِ بَنِي ضُبَيْعَةَ:  
أَبُوكَ رَضِيعُ اللَّوْمِ قَيْسُ بْنُ جَنْدَلٍ      وَخَالَكَ عَبْدٌ مِنْ جُمَاعَةَ رَاضِعُ

<sup>r</sup> LA 8, 397, 21: TA 5, 13, 1: Ham. ut sup. (LA and TA عند for فَرَجَ; Ham. قَرَطَ).

<sup>s</sup> So in K 1 and 2, and in V comm.; we should expect المطالبة <sup>ss</sup> TA 5, 13, 3.

<sup>t</sup> This v. is quoted in TA 5, 323, 37 (where the name is given as جُمَاعَةَ; but BDuraid, who is referred to as the authority, has جُمَاعَةَ, p. 191, 9). The 2nd v. has not yet been found elsewhere: ٢٠ the MSS. read اُخْطَأَ and اِخْطَأَ (sic): an example of the elision of hamzah in اُخْطَأَ occurs in No. XXXI, post, second version, v. 5; render: « Thou stumblest (through blindness) like a jinnī that has missed his place of mid-day rest: when thou hast no shepherd to lead thee, thou art lost ». (The other interpretation of the 2nd hemistich, given further on, seems less probable).

تَحَبَّطُ كَالْجَنِيِّ أَخْطَا مَقِيلَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ رَاعٍ فَأَنْتَ ضَانِعٌ

قال احمد معناه اذا لم يكن لك مال يُدعى ضعت لأنك لست بمن يغزو فيغتم ولا بمن يفد إلى ملك. هكذا أخبرني احمد: قال جماعة بالجم: وأما عبدالله بن رستم فأخبرني عن يعقوب جماعة بالحاء معجمة من فوق بواحدة: واحتج يعقوب أيضاً ببيتي وائل بن شرحبيل وروى باليتين جماعة. والذي قال يعقوب ليس بشيء. لأن الثقات من رواة النسب رووه بالجم. قال احمد قال "مورج" (ويكنى ابا فيد) ونسب نفسه لنا فقال ابو فيد مورج بن عمرو بن منيع بن حصين بن عمرو بن أبي فيد، قال إنما لقب زهير بن علس بالمسيب حين أوعد بني عامر بن ذهل فقالت له بنو ضبيعة قد سبناك والقوم<sup>١٠</sup>. قال احمد والفيد الزعفران ❖

١ أَرْحَلْتَ مِنْ سَلَمَى يَغِيرُ مَتَاعَ قَبْلِ الْعُطَاسِ وَرُعْتَهَا يَوْدَاعَ

١٠ المتاع ما تمتعه به وتزوده إياه. وقوله قبل العطاس لأنهم كانوا ينشأون به: يقول رحلت قبل أن ترى ما تكره. كقول العجاج<sup>١١</sup> \* قَطَعْتُهَا وَلَا إِهَابَ الْعُطَاسِ \* فهذا لم يتطير كما تطير المسيب. قال احمد مدح بهذه القصيدة القعقاع بن معبد بن ذرارة ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَقِيلَةٍ وَإِنْ حِبَالُهَا لَيْسَتْ بِأَرْمَامٍ وَلَا أَقْطَاعَ

المقيلة البغض: يقال قليت أقليه مقيلة<sup>١٢</sup> [وقلاء] وقلى: اذا كسرت أوله قصرته واذا فتحت أوله مددته. ١٥ كقول الشاعر:

ب عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مِلْتِ قَرِيبَةً وَمَا لَكَ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتِ قَلَاءَ

ويقال جبل أرماء وجبل أقطاع وجبل أرماء اذا كان قطعاً موصلة: وواحد الأرماء رمة ومنه قولهم دفع إليه كذا وكذا برمته وأصله في البعير يدفعه إليه بحبله الذي في عنقه: وكُنِّيَ غِيلَانُ ذَا الرُّمَةِ بقوله \* أَشَعَتْ بَاقِي رُمَةِ التَّقْلِيدِ \* يعني وتدا. غيره: يقول أرحلت من عندها من [غير] بغض منك لها وحبالها. ٢٠ ليست ببالية ولا متقطعة. المتاع الزاد تمتعه به. وقوله قبل العطاس اي قبل أن يتحرك إنسان فيعطس فيقال به. وحبالها ههنا ما احتبلته به من مودة ❖

<sup>١١</sup> Mu'arrij was a *rāviyah* of Dhuhl b. Shaibān.

<sup>١٢</sup> A different occasion is mentioned in Ibn Duraid, 191-2.

<sup>١٣</sup> Bm and V عن من. The whole of this ode is in the *Dhail* of the *Amālī* of al-Qālī, pp. 131-3.

<sup>١٤</sup> 'Ajj. *Dīw.* 16, 32 (*Dīw.* and *Mz.* who quotes, إهابٌ for أخاف).

<sup>١٥</sup> Addād, 96, 2 with عَنْ , and so al-Qālī.

<sup>١٦</sup> Supplied from Bm.

<sup>١٧</sup> LA 20, 60, 4: poet Nuṣāib.

<sup>١٨</sup> Geyer, *Altarabische Dīamben*, 23, 8 : Add. 95, 19, etc.

٣ إِذْ تَسْتَبِيكَ بِأَصْلَتِي نَاعِمٌ قَامَتْ لَتَفْتِنَهُ يَغْيِرُ قِنَاعَ

تَسْتَبِيكَ تَفْتَعْلُكَ مِنَ السَّيْرِ تَجْعَلُكَ سَيًّا لَهَا . وَالْأَصْلَتِي الْوَجْهَ الصَّلْتُ وَهُوَ الْأَجْرَدُ مِنَ الشَّعْرِ :  
يقال رجل صَلْتُ الْحَبِينَ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ بَارِزَهُ : وَمِنْهُ سَيْفٌ صَلْتُ وَهُوَ الْمُتَجَرَّدُ مِنْ غَمْدِهِ :  
وَمِنْهُ انْصَلَتْ فَلَانٌ مِنْ يَدَيِ الْقَوْمِ إِذَا انْجَرَدَ لَيْسِيرَ أَمَانَتِهِمْ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَلْتُ فَلَانٌ وَهُوَ أَنْ يُجْرَدَ مِنْ  
ثِيَابِهِ . غَيْرُهُ : تَسْتَبِيكَ تَذْهَبُ بِقَلْبِكَ . بِأَصْلَتِي بِحَدِّ نَاعِمٍ . حَسَنٌ : ثُمَّ قَالَ يَغْيِرُ قِنَاعَ أَيِ بَارِزَةٍ . وَيُرْوَى قَامَتْ  
لَتَفْتِنَهُ ❖

٤ وَمَا يَرْفُ كَأَنَّهُ إِذْ ذُقْتُهُ عَانِيَةٌ شَجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعَ

الْمَاءُ الْيَلُورُ شَبَّهَ ثَغَرَهَا بِهِ لَصَفَاتِهِ . وَالْعَانِيَةُ خَمْرٌ مِنْ خَمْرِ عَانَاتٍ . وَشَجَّتْ مُزِجَتْ . وَالْيَرَاعُ الْقَصْبُ الْوَاحِدَةُ  
يَرَاعَةٌ وَكُلُّ أَجْوَفٍ يَرَاعَةٌ : فَأَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْخَمْرُ شَجَّتْ بِمَاءِ الْأَنْهَارِ . وَقَوْلُهُ يَرْفُ أَيِ يَكَادُ يَقْطُرُ مِنْ شِدَّةِ  
١٠ صَفَانِهِ : يَقَالُ رَفَّ يَرْفُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ وَرَفَّ يَرْفُ . وَقَوْلُهُ شَجَّتْ أَيِ كَثُرَتْ . وَقَوْلُهُ بِمَاءِ يَرَاعَ أَيِ بِمَاءِ جَدْوَلٍ  
فِي حَافَتِيهِ الْقَصْبُ . يَقَالُ رَفَّ يَرْفُ أَيِ بَرَقَ : وَوَرَفَّ يَرْفُ بِمَعْنَاهُ : وَرَفَّ يَرْفُ أَكَلٌ ❖

٥ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ

الْأَصْعَمِي : لَمْ يَخْصُصْهَا بِالْعُدْوِ وَأَمَّا أَرَادَ سَارِيَةً : فَأَخْرَجَ اللَّيْلَ قَرِيبَ مِنَ الصُّبْحِ : وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحَدُهُمْ مِنْ  
مَطَرِ النَّهَارِ لِأَنَّ السَّوَارِيَّ أَكْثَرُ مَا يَصِفُونَ . وَأَدْرَتْهُ مِنَ الدَّرَةِ : أَيِ اسْتَعْرَجَتْ مَاءَهُ . وَأَمَّا خَصَّ الصَّبَا لِأَنَّهَا  
١٥ لَيْتَنَ تَأْتِي بِسُهُولَةٍ فَهُوَ أَصْفَى لِمَاذَا إِذَا وَقَعَ بِالْأَرْضِ : فَإِذَا كَانَتْ الرِّيحُ شَدِيدَةً كَانَ أَكْثَرَ لِمَاذَا لِشِدَّةِ وَقَعَ  
الْمَطَرِ بِالْأَرْضِ . وَصَوْبُ السَّحَابَةِ مَا تَدَلَّى مِنْهَا . وَالْبَزِيلُ مَا يُزَلُّ . وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ أَرَادَ دَنَّا أَبْيَضَ . وَالسَّيَّاعُ  
الطِّينَ . وَكُلُّ مَا لَطَخْتَهُ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ دَمَجْتَهُ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ كَقَوْلِكَ سُلَافٌ جَرَّةٌ نَظِيفَةٌ . قَالَ الْأَصْعَمِي  
فُورُبَّمَا قِيلَ أَزْهَرُ لِلْإِبْرِيْقِ : فَيُرِيدُ خَمْرًا نُزِلَتْ مِنْ دَنٍّ فِي إِبْرِيْقٍ . غَيْرُهُ : ابْتَدَأَ فَرَفَعَ فَقَالَ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ  
وَيُرْوَى بِالْخَفْضِ أَوْ صَوْبُ غَادِيَةٍ وَالْمَعْنَى شَجَّتْ بِمَاءِ يَرَاعَ أَوْ بِصَوْبِ غَادِيَةٍ أَيِ سَحَابَةٍ عَدَتْ . وَقَوْلُهُ بِبَزِيلٍ أَزْهَرَ  
٢٠ يُرِيدُ الْبَزَالَ وَالسَّيَّاعَ الطِّينَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ وَالسَّيَّاعُ الصَّارُوجُ . وَيُرْوَى مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ . قَالَ غَيْرُهُ وَأَمَّا  
جُعِلَ عَلَى رَأْسِ الْإِبْرِيْقِ الطِّينُ فِي الصِّفِّ لِيَبْرُدَ . وَيُرْوَى بِبَزِيلٍ أَيِ مَا نُزِلَ مِنَ الْإِبْرِيْقِ . قَالَ أَحْمَدُ الْأَزْهَرُ يَعْنِي  
الْإِبْرِيْقَ وَالِدَنُّ لَا يُوصَفُ بِالْأَزْهَرِ أَمَّا [يُوصَفُ] بِالْكَثْمِ وَالْأَدَكِ وَغَيْرِهِمَا : وَقَوْلُهُ مُدْمَجٍ بِسَيَّاعٍ يَعْنِي قَدَامَ

d TA 5, 487, 13. Al-Qâli لَتَفْتِنَهُ

e Kk has (with comm. (ويروى بماء يراع). TA quotes 5, 564, 30. For phrase مَا يَرْفُ see v. of al-A'shâ in Lane 1116 a and LA 11, 24, 22.

f See 'Antarah Mu'all. 39.

الإبريق جعله كالسَّيَّاع الذي يُطَلَّى به كالتَّيْنِ والجِصَّ الذي يُعَلَّسُ به الحائطُ ❖

٦ قَرَأْتُ أَنَّ الْحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبَا وَصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ وَرَوَاعٍ

هذا مثل قولك أنكذبُ مُجَانِبُ الإِيَانِ. والصِّبَا الصَّبَوَةُ: وقول القائل قد تَصَابَيْتُ أي رَقَقْتُ وفَعَلْتُ ما يفعل الصَّبِيُّ. ورَوَاعٌ رَوْعٌ. ويروى بعد تَشَوُّقِي ورَوَاعِي. غيره: الحُكْمُ ههنا العَقْلُ. وقوله ورَوَاعٍ أي كُنْتُ أَرُوْعُ الناسَ بِجَالِي. ويروى فَرَأَيْتُ أَنَّ الْحِلْمَ. ويروى قَرَأْتُ أَنَّ الْحِلْمَ ❖

٧ فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِخَيْصَةِ سُرْحِ الْيَدَيْنِ وَسَاعٍ

الخَيْصَةُ الْمُنْطَوِيَّةُ الْبَطْنُ وَيُسْتَعَبَ ذَلِكَ فِي النِّجَابِ. <sup>١</sup> وَسُرْحُ الْيَدَيْنِ مُنْسَرَحَةُ الضَّعْفَيْنِ بِالشَّيْءِ أَي لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ: وَيُقَالُ أَعْطَاهُ مَالَهُ فِي سَرِيحٍ أَي سَهْلٍ عَظِيمَةٍ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْوَلَدِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سُرْحًا سَهْلًا إِذَا عَسَرَ مَخْرَجُهُ. غيره: قوله فَتَسَلَّ حَاجَتَهَا أَي اسْلَعْ عَنْهَا وَعَنْ ذِكْرِهَا إِذَا هِيَ أَعْرَضَتْ بِنَاقَةٍ هَذِهِ صِفَتُهَا. وَسَاعٌ وَاسِعَةٌ فِي سَيْرِهَا. ١٠ وَيُورَى بِجَلَالَةٍ: وَأَنْكَرَ بِخَيْصَةٍ لَأَنَّهُمْ لَا يَصِفُونَ إِلَّا بِلَ أَوَّلَ مَا تُرْحَلُ بِهِذَا أَمَّا تُوصَفُ بِهِذَا عِنْدَ نُقْصَانِهَا وَانْقِضَاءِ سَفَرِهَا ❖

٨ صَكَاةٌ ذُعْلِيَّةٌ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هِلْوَاعٌ

يقول كأنها نعامَةٌ في تقاربِ عُزُوبِيَّيْهَا: وَيُخَمَدُ مِنَ النِّجَابِ تَقَارُبُ الْعُرُوبَيْنِ فِي السَّيْرِ وَالنَّخْوَةِ فِي الْبُرُوكِ وَخُشُونَةُ الْوَبَرِ وَعَتَقُ الذِّفْرَى وَتَغْرِيقُ قَقَارِ الْعُنُقِ وَقِصْرُ الضِّلَعِ وَالطَّفْطَفَةُ. وَالدُّعْلِيَّةُ السَّرِيعَةُ وَيُقَالُ أَكَلْتُ سَرِيعَ دُعْلَبٍ: وَيُقَالُ طَارَ ثَوْبُهُ دُعَالِبَ. وَالْحَرَجُ سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ شَبَّهًا بِهِ لَطْوَاهَا. غيره: حَرَجٌ ضَامِرَةٌ. هِلْوَاعٌ حَدِيدَةُ الْقَلْبِ. غيره: كُلُّ نَعَامَةٍ يَتَقَارَبُ عُزُوبَاهَا إِذَا مَشَتْ. وَالصَّكَّكَ يَغْتَرِي النِّجَابَ: وَإِذَا كَانَ جَمًّا يُرَكَّبُ فَإِنْ يَتَدَاوَى عُزُوبَاهُ أَحَبُّ إِلَى الْبَصَرَاءِ: وَإِنْ يَخْشَنَ وَبَرُهُ: وَتَقْصُرُ ضِلْعُهُ: وَتَقْصُرُ طَفْطَفَتُهُ: وَإِنْ يَكُونُ إِذَا بَرَكَ تَجَاعَى عَنِ الْأَرْضِ: وَإِنْ يَكُونُ فِي رِجْلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ رَوْحٍ: وَإِنْ يَكُونُ فِيهِمَا شَيْءٌ مِنْ فَرْشٍ: قَالَ الشَّاعِرُ [ وَهُوَ النَّابِغَةُ الْجَنْدِي ] \* <sup>ك</sup> مَفْرُوشَةُ الرِّجْلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \* : وَإِنْ يَكُونُ عَنْقُهُ مَفْرُوقَةً مِنَ اللَّحْمِ يَبْدُو قَقَارُهَا: وَإِنْ يَكُونُ عَتِيقَ الذِّفْرَى أَي سَهْلًا: مُوَالٌّ الْأُذُنَيْنِ فِيهِمَا حِدَّةٌ كَأَنَّهَا طَرَفُ سَهْمٍ: وَإِنْ يَكُونُ قَصِيرَ النَّسَاءِ يَقُولُ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا فِي طَوِيلَةٍ. هِلْوَاعٌ مُسْتَخَفَةٌ كَأَنَّهَا تَفْرَعُ مِنَ النَّشَاطِ وَالْهَلَعُ الْحِفَّةُ ❖

<sup>h</sup> TA 5, 541, line 6 from foot.

<sup>i</sup> See ante, No. X, v. 23 comm.

<sup>j</sup> LA 10, 254, 21; TA 5, 560, 14.

<sup>k</sup> LA 8, 220, 14.



٩ <sup>١</sup> وَكَانَ قَنْطَرَةً بِمَوْضِعِ كُورِهَا مَلَسَاءُ بَيْنَ عَوَامِضِ الْأَنْسَاعِ

<sup>m</sup> شَبَّهَهَا فِي صَلَابَتِهَا وَوُجَاةِ خَلْقِهَا بِالْقَنْطَرَةِ. وَالْكُورُ كُورُ الرَّحْلِ وَهُوَ خَشْبُهُ وَأَدَاتُهُ. ثُمَّ رَجَعَ إِلَى صِفَةِ النَجِيَّةِ فَقَالَ مَلَسَاءُ عَلَى شِدَّةِ لُزُومِ النَّسْعِ لَهَا وَنُحُوضِهِ فِي جِلْدِهَا. غَيْرُهُ: شَبَّهَ جَنْبَيْهَا فِي انْتِفَاجِهَا بِالْقَنْطَرَةِ وَهُوَ يَرِيدُ الْأَرْجَحَ ♦

١٠ <sup>n</sup> وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَأَهَا دَوَى نَوَادِيهِ يَظْهَرُ الْقَاعُ

الْقَاعُ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي طِينِهِ حُرَّةٌ: وَرَبَّمَا كَانَ فِيهِ الْحَصَى. وَنَوَادِي الْحَصَى مَا أَسْرَعَ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ مِنْهُ وَبَادَرَهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ: لَا يَنْدَاكَ مَتَى سُوءٌ: أَيْ لَا يَبْدُو وَلَا يَسْبِقُ. وَيُرْوَى دَوَتْ نَوَادِرُهُ. الْمَعَاوَرَةُ أَصْلُهَا أَنْ يَتَعَاوَرَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا أُخْرَى. وَقَوْلُهُ دَوَى نَوَادِرُهُ أَيْ صَوَتْ نَوَادِرُ الْحَصَى فَسَبَّغَتْ لَهَا صَوْتًا. <sup>nn</sup> وَيُقَالُ دَوَى فِي السَّمَاءِ جَاءَ وَذَهَبَ: وَدَوَّمَ فِي الْأَرْضِ. نَوَادِيهِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. قَالَ لَا يَكُونُ التَّدْوِيمُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ. ١٠ وَيُنَسَبُ ذُو الرِّمَّةِ لِلْخَطَا فِي قَوْلِهِ:

١١ <sup>p</sup> وَكَانَ غَارِبَهَا رِبَاوَةٌ مَخْرِمٌ <sup>o</sup> حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِمَةٌ كَبُرَ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسُهُ الْهَرَبُ وَتَمُدُّ نِيَّ جَدِيلِهَا بِشِرَاعٍ

الْفَارِبَانِ مَا أَحَاطَ الْكَتِفَيْنِ وَاسْتَمَلَّ <sup>pp</sup> عَلَيْهَا. وَالرِّبَاوَةُ مُنْقَطَعُ الْغِلَظِ مِنَ الْجَبَلِ حَيْثُ اسْتَرْقَى: يَقَالُ رِبَاوَةٌ وَرَبَاوَةٌ وَرِبَاوَةٌ وَرَبَوٌ بِغَيْرِ هَاءٍ. عَنِ الْأَصْمَعِيِّ مَعَ الْقَتْعِ. فَأَرَادَ أَنْ غَارِبَهَا فِي صَلَابَتِهِ وَجِدَّتِهِ مِثْلَ الرِّبَاوَةِ. ١٥ وَالْجَدِيلُ الزِّمَامُ وَاصْلُ الْجَدَلِ الْقَتْلُ. وَثَنِيَّةٌ مَا انْثَنَى مِنْهُ <sup>q</sup> [بِالْيَدِ] فَأَرَادَ أَنَّهَا طَوِيلَةٌ الْعُنُقُ يَسْتَعْرِقُ عَنْقُهَا جَدِيلَهَا. وَقَوْلُهُ بِشِرَاعٍ أَرَادَ بَعْنُقَ طَوِيلَةٍ: وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُشَبِّهَهُ بِالذَّقْلِ فَشَبَّهَهُ بِالشِّرَاعِ إِذَا كَانَ الشِّرَاعُ مَعَ الذَّقْلِ: هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَكِنَّهُ غَلَطَ لَمْ يَعْرِفِ الشِّرَاعَ مِنَ الذَّقْلِ: كَمَا قَالَ طَرَفَةُ وَهُوَ يَصِفُ الْعُنُقَ <sup>r</sup> \* كَسُكَّانٍ بُوصِيٍّ يَدَجِّلُهُ مُضْعِدٍ \* وَأَمَّا إِنْ أَرَادَ الذَّقْلَ. غَيْرُهُ: أَرَادَ بِالْعَارِبِ الظَّهَرَ وَجَعَلَهُ كَأَنَّهُ رِبَاوَةٌ يَرِيدُ الْمَوْضِعَ الْمُشْرِفَ شَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَشَبَّهَ طَوْلَ عَنْقِهَا بِالشِّرَاعِ. وَالْمَخْرِمُ مُنْقَطَعُ ٢٠ أَنْفِ الْجَبَلِ وَالْغِلَظِ ♦

<sup>1</sup> Bm alone reads مَلَسَاءُ, which agrees with the commy.; all others have مَلَسَاءُ.

<sup>m</sup> Mz takes مَلَسَاءُ as epith. of قَنْطَرَةٌ, and interprets hemist. 2 quite differently: كَانَ بِمَوْضِعِ كُورِهَا يعني ظَهِرَهَا وَسَنَامَهَا أَرْجَاً مِنَ الْأَبْنِيَةِ: إِذَا عَمَضَتْ الْأَنْسَاعُ فِي ظَهْرِ الْإِبِلِ وَجُنُوحِهَا لِاسْتِرْخَاءِ لُحُومِهَا وَجُلُودِهَا فَإِنَّ ظَهَرَ هَذِهِ النَّاقَةِ وَسَنَامَهَا تَرَاهَا لَا تَغْفُضُ فِيهَا وَلَا تَشْنُجُ فِيهَا مَلَسَاءُ الظَّهَرِ

<sup>n</sup> TA 5, 490, 2, as text. Al-Qāli دَوَتْ. Kk reads بَوَادِرُهُ, perhaps an error for نوَادِرُهُ, with ٢٥ نوَادِرُهُ. In the comm. to No. CXVI, post, v. 17, another reading, نوَادِرِي, is cited.

<sup>nn</sup> So our text: we should expect دَوَى and دَوَّمَ to be transposed; see Lane 936 a and 940 a.

<sup>o</sup> LA 15, 105, 3.

<sup>p</sup> BQut. 84, 18. Al-Qāli حَارِكُهَا

<sup>pp</sup> MSS عليه

<sup>q</sup> Added from Bm.

<sup>r</sup> Mu'all. 28.

١٢ <sup>٨</sup> وَإِذَا أَطْفَتَ بِهَا أَطْفَتَ بِكُلِّكِلٍ نَبِضُ الْفَرَايِصِ مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ

يقول إذا دُرَّتْ حولها تَتَأَمَّلُهَا. والكلكل الصدور. والنَبِضُ الشديدُ الحَرَكَةُ لَشِدَّةِ فَوَادِهَا وَجِدَّتِهَا. والفرايص جمع فَرِيصَةٍ وهي حَلْمَةٌ في مَرَجٍ انْكَثَفَ. وقوله مُجْفَرُ الْأَضْلَاعِ أرادَ عِظَمَ جَوْفِهَا شَبَهَهُ بِالْجَفْرِ وهو البُيُوتُ العَظِيمَةُ: وَجَمَعَ الْجَفْرَ جَفَارًا. وقوله نَبِضُ الْفَرَايِصِ يَقُولُ لِذَكَائِهَا كَأَنَّهَا مُرَوَّعَةٌ: والنَبِضُ للفرايص. وَكَيْنَتُهُ نَقْلَ اللَّفْظِ إِلَى الْكُلِّ كَمَا تَقُولُ وَإِذَا أَطْفَتَ بِزَيْدٍ أَطْفَتَ بِرَجُلٍ. حَسَنَ الْعَقْلِ فَحَسَنٌ لِلْعَقْلِ فِي الْمَعْنَى. وفي الظاهر للرجل.

١٣ <sup>٩</sup> مَرَحَتْ يَدَاهَا لِلنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعِ

النَّجَاءُ السُّرْعَةُ يَدُّ وَيُقَصَّرُ. وتكرو كأنها تَلْعَبُ بِالْكُرَةِ: يَقَالُ قَدْ كَرَا يَكْرُو إِذَا ضَرَبَ بِالْكُرَةِ. وَالصَّاعُ مُنْهَبَطٌ مِنَ الْأَرْضِ: لَهُ مَا يَحْفُهُ كَهَيْئَةِ الْجَفْتَةِ. وَيُرْوَى بِكَفِّي مَاقِطٍ فِي صَاعٍ. الصَّاعُ تَكْنِسُهُ وَتَلْعَبُ فِيهِ. ١٠ بِالْكُرَةِ. وَالْمَاقِطُ الَّذِي يَكْرُو بِالْكُرَةِ يَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ثُمَّ تَرْتَفِعُ إِلَيْهِ. قَالَ أَحْمَدُ: قَوْلُهُ فِي صَاعٍ أَرَادَ بِصَاعٍ وَهُوَ الصَّوْلُجَانُ الَّذِي يَلْعَبُ بِهِ الْغُلَّانُ: أَرَادَ بِصَاعٍ صَانِعٍ. لِأَنَّهُ يُعْطَفُ لِلضَّرْبِ بِهِ لِتَصَاعِ الْكُرَةِ بِهِ فَكَأَنَّهُ الصَّوْلُجَانُ هُوَ يَصُورُهَا.

١٤ <sup>١٠</sup> فَعَلَ السَّرْبَعَةُ بَادَرَتْ جُدَادَهَا قَبْلَ الْمَسَاءِ تَهْمٌ بِالْإِسْرَاعِ

شَبَّهَهَا فِي سُرْعَةِ يَدَيْهَا بِامْرَأَةٍ تَحُولُكَ تَوْبًا: فَهِيَ تُبَادِرُ إِتْمَامَهُ. وَالْجُدَادُ مَا بَقِيَ مِنْ خُيُوطِ الثَّوْبِ. ١٥ فَهِيَ تُبَادِرُهُ لِتَقْرَعَ مِنْهُ. قَالَ أَحْمَدُ: تُبَادِرُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الْمَسَاءَ بَعَثَلِهَا فَهِيَ تُسْرِعُ الْعَمَلَ بِيَدَيْهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى:

<sup>١١</sup> [أَضَاءَ مِظْلَتَهُ بِالسِّرَا ج] وَاللَّيْلُ غَايِرُ جُدَادِهَا

وَقَالَ غَيْرُهُ الْجُدَادُ خُيُوطُ الثَّوْبِ إِذَا قُطِعَ: وَأَمَّا شَبَّهَ سُرْعَةَ النَّاكِ بِهٍ وَتَقْلِيْبَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِتَقْلِيْبِ الْمَرْأَةِ يَدَيْهَا فِي عَمَلِهَا.

٢٠ <sup>١٢</sup> فَلَاهِدِينَ مَعَ الرِّيَّاحِ قَصِيدَةً مَنِي مُغَالَاةً إِلَى الْقَعْقَاعِ

<sup>٨</sup> TA 5, 433, 26 and 88, 26. Al-Qalī فَإِذَا

<sup>٩</sup> LA 10, 83, 8; and 20, 83, 16: Lane 1746 c. B. Qut. 84, 7 (مَاقِطٍ فِي صَاعٍ)

<sup>١٠</sup> LA 4, 85, 18.

<sup>١١</sup> First hemist. supplied from LA 4, 85, 15 (« He lighted up the large tent of goat's hair with the lamp; and the night had covered up and concealed all the different colours of the threads »). ٢٥

<sup>١٢</sup> Bm and Kk add لا تَغْفِرُ صَرْبَ الْحَفِّ فِي

<sup>١٣</sup> BDuraid 145, 14.

قوله مَعَ الرِّيحِ قَصِيدَةٌ مَتْنِي مَغْلَقَةٌ: أَي تَذْهَبُ كُلُّ مَذْهَبٍ وَيَحْنِيهَا النَّاسُ لِحُسْنِهَا أَي يَتَقَلَّلُ بِهَا النَّاسُ لِحُسْنِهَا وَيَسْلُكُونَ بِهَا كُلَّ غَايِضٍ. وَالْقَعْقَاعُ ابْنُ مَعْبَدِ بْنِ ذُرَّارَةَ. وَقِيلَ إِنَّهُ عَنَى الرِّيحَ نَفْسَهَا وَقِيلَ أَنَّهُ عَنَى الْإِبِلَ الَّتِي هِيَ كَالرِّيحِ فِي سُرْعَتِهَا. مُغْلَقَةٌ تُدْخَلُ كُلُّ مَكَانٍ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْقَعْقَاعِ ❖

١٦ تَرْدُ الْمِيَاهَ فَمَا تَرَالُ غَرِيبَةً فِي الْقَوْمِ بَيْنَ تَمَثُّلٍ وَسَمَاعٍ

• أَي لَا يَزَالُ النَّاسُ يَتَمَثَّلُونَ بِهَا لِحُودَتِهَا وَيَسْتَمِعُهَا بَعْضُ مَنْ بَعْضٍ وَتُحْمَلُ إِلَى مَنْ يَسْمَعُهَا وَلَمْ يَحْضُرْهَا: فَهِيَ غَرِيبَةٌ أَبَدًا. قَالَ غِيَرَةُ: يَتَمَثَّلُ بِهَا وَيُتَقَنَّ بِهَا وَالسَّمَاعُ الْغِنَاءُ. وَقَوْلُهُ غَرِيبَةٌ أَي لَا تَرَالُ تَأْتِي قَوْمًا عَلَى مِيَاهِهِمْ لَيْسَتْ مِنْ قَوْلِ شُعْرَانِهِمْ فَهِيَ غَرِيبَةٌ لَذَلِكَ. وَيُرْوَى \* تَرْدُ الْمَنَاهِلِ لَا تَرَالُ غَرِيبَةً \* وَالْمَنَاهِلُ الْمِيَاهُ ❖

١٧ وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا أَفْضَلَتْ فَوْقَ أَكْفِهِمْ بِذِرَاعٍ

<sup>b</sup> يَقُولُ إِذَا تَدَافَعَتْ الْمُلُوكُ وَافْتَعَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَعَدَّدُوا أَيَّامَهُمْ كُنْتُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَطْوَلَ يَدًا ١٠ بِالْفَضَائِلِ. وَالذِّرَاعُ مَوْثِقَةٌ وَقَدْ يُذَكِّرُهَا بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ بِالْوَجْهِ. قَالَ تَدَافَعَتْ تَرَامَتْ عِنْدَ الْمَفَاخِرَةِ ❖

١٨ وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ صُرَادِهَا نَلَجَا يُنِخُ النَّيْبَ بِالْجَمْعِ

الصُّرَادُ رِيحٌ بَارِدَةٌ بِرَشٍّ مَطَرٍ وَمِنْ هَذَا قِيلَ صَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ بِهِ الْبَرْدُ. وَالنَّيْبُ مَسَانٌ لِأَنَّهُ الْإِبِلُ الْوَاحِدَةُ نَابٌ. وَالْجَمْعُ الْمَبْرُكُ. يُرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ لَا تَبْرَحُ مَبَارِكًا. وَانْشَدَ فِي الْجَمْعِ لِأَيِّ قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيِّ:

١٩ مِنْ يَذُقُ الْحَرْبَ يَجِدُ طَعْمَهَا مُرًا وَتَحْنِسُهُ بِجَمْعِ

يَقَالُ هَاجَتْ الرِّيحُ تَهَيَّجَتْ وَهَاجَتْ الْأَمْرُ يَهَيَّجُنِي وَهَيَّجْتُكَ يَا رَجُلُ بِمَعْنَى هَيَّجْتُكَ. وَقَوْلُهُ مِنْ صُرَادِهَا قَالَ الصُّرَادُ غَيْمٌ رَقِيقٌ فِيهِ بَرْدٌ. قَالَ وَالنَّيْبُ جَمْعُ نَابٍ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ الْإِبِلِ: هَذَا لِلْإِبِلِ خَاصَّةً: فَأَمَّا الذَّكَرُ الْمُسِنَّةُ فَهُوَ الثَّلَبُ. وَالْجَمْعُ الْمَكَانُ الصَّيْقُ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا نَيْبًا وَخَصَّهَا لِأَنَّهَا أَصْبَرُ مِنَ الْأَنْثَاءِ عَلَى الْبَرْدِ ❖

٢٠ أَحَلَّتْ بَيْتَكَ بِالْجَمِيعِ وَبَعْضُهُمْ مُتَفَرِّقٌ لِحُلِّ بِالْأَوْزَاعِ

<sup>z</sup> Kk, Bm, V قَلَا Mz وَلَا al-Qālī تَرْدُ الْمَنَاهِلِ لَا تَرَالُ

<sup>b</sup> Kk comm. : : الشَّرَفُ. تَدَافَعَتْ إِذْ دَحِمَتْ عَلَى الشَّرَفِ. وَيُرْوَى وَإِذَا الْمُلُوكُ تَدَافَعَتْ أَرْكَانُهَا وَيُرْوَى أَوْقِيتْ أَي أَشْرَفَتْ. تَدَافَعَتْ إِذْ دَحِمَتْ عَلَى الشَّرَفِ. وَأَفْضَلَتْ أَي أَشْرَفَتْ فَوْقَهُمْ بِذِرَاعٍ فَتَكُونُ يَدُكَ أَطْوَلَ أَي إِذَا أَنْتَ أَكْثَرُهُمْ فَضْلًا.

<sup>c</sup> See *post*, No. LXXV, v. 3 (where v. 18 of Musaiyab's poem is further discussed).

<sup>d</sup> The alternatives are ثَلَبٌ and ثَلَبٌ (Lane).

<sup>e</sup> LA 10, 271, 20 : Kk بِالْبَيْقَاعِ ; Kk and Bm have مُتَفَرِّقٌ

يقول اذا كانت شدة الزمان تَرَأَتْ في مَجْمَعِ الناسِ في مَجَالِسِهِمْ حيثُ يَأْتِي السُّؤَالُ والضيْفَانُ. كما قالت  
القائلة لِزَوْجِهَا<sup>f</sup> قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِي: والنَّادِي الْمَجْلِسُ. والاوزاعُ الْمُتَفَرِّقَةُ وهو مأخوذ من قولك وَرَّعْتُ  
الشيءَ بَيْنَ الْقَوْمِ اذا فَرَّقْتَهُ بَيْنَهُمْ وقطعته: ومثله قول زهير:

<sup>g</sup> يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَطْنَةً      مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَفْنَةُ الْمُسْتَرْفِدِ

وقال طرفة:

<sup>h</sup> وَلَسْتُ بِحَلَالِ التِّلَاعِ مَخَافَةً      وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدِ

التِّلَاعُ ههنا ما انْحَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ وانما يَنْزِلُ التِّلَاعُ كُلُّ لَبِيمٍ لَا يَثْقِرِي وَلَا يَحْمِلُ: وتكون التِّلَاعُ في  
غير هذا الموضع ما ارتفع من الأرض وهو ضِدٌّ مِنَ الْأَضْدَادِ ❖

٢٠      وَلَا تَأْتِ أَجُودُ مِنْ خَلِيجٍ مُفْعَمٍ      مُتَرَاكِمِ الْأَذْيِ ذِي دُقَاعٍ

١٠      الخَلِيجُ كُلُّ مَاءٍ انْخَلَجَ عَنِ الْمَاءِ الْأَعْظَمِ وَأَصْلُ الْخَلِيجِ الْجَذْبُ. وَالْمُفْعَمُ الْمَلَأَنُ. وَالْمُتَرَاكِمُ وَالْمُتَرَاكِبُ وَاحِدٌ  
وَهُوَ الْمُضَاعَفُ. وَالْأَذْيُ السَّيْلُ. وقوله ذِي دُقَاعٍ أَي يَدْفَعُ الْمَاءَ بَعْضُهُ بَعْضًا أَكْثَرَتُهُ. شَبَّهَ الْقَعْقَاعَ فِي جُودِهِ بِهَذَا  
الْخَلِيجِ الْمَوْصُوفِ. كما قال النابغة:

<sup>l</sup> فَمَا الْفَرَاتُ إِذَا جَاشَتْ غَوَارِبُهُ      تَرْمِي أَوَاذِيهِ الْعِبْرَيْنِ بِالْإِبْدِ  
وَالْأَذْيُ الْمَوْجُ وَالْعِبْرَانِ الشَّطَّانِ الْوَاحِدُ عِبْرٌ ❖

١٥      ٢١      وَكَأَنَّ بُلُقَ الْحَيْلِ فِي حَافَاتِهِ      تَرْمِي مِنْ دَوَالِي الزُّرَاعِ

أَي فِي حَافَاتِ هَذَا الْخَلِيجِ. شَبَّهَ أَمْوَاجَهُ بِحَيْلٍ بُلُقٍ لِأَنَّ الْمَوْجَةَ إِذَا ارْتَفَعَتْ كَانَ ظَهْرُهَا أَبْيَضَ فَإِذَا  
انْقَلَبَتْ أَسْوَدَ بَطْنُهَا: أَي تَرْمِي الْخَلِيجُ بِالْمَوْجِ الَّذِي كَأَنَّهُ بُلُقُ الْحَيْلِ دَوَالِي الزُّرَاعِ. قال أحمد: يقول المَاءُ  
تَعْلُوهُ كَالْحَضَرَةِ لِصَفَائِهِ فَلَوْ أَنَّ الْمَوْجَةَ كَلَوْنَ سَاوَرَ الْمَاءَ: فَإِذَا أَخَذَتْ فِي الْإِنْقِضَاءِ وَانْبَسَطَتْ ظَهَرَ الْمَاءِ حَيْثُ  
بَيَاضٌ عِنْدَ انْبِسَاطِهَا وَفَنَائِهَا: فَشَبَّهَ لَوْنَ الْمَاءِ<sup>kk</sup> نَفْسَهُ مَعَ مَا يَظْهَرُ مِنَ الْبَيَاضِ عِنْدَ انْبِسَاطِ الْمَوْجِ وَفَنَائِهِ  
٢٠      بِحَيْلٍ بُلُقٍ ❖

٢٢      وَلَا تَأْتِ أَشْجَعُ فِي الْأَعَادِي كُلِّهَا      مِنْ مُخْدِرٍ لَيْثٍ مُعِينٍ وَقَاعٍ

<sup>f</sup> See LA 20, 188, 23 (speaker رَزَعُ).

<sup>g</sup> LA 9, 309, 11 (with تَكُونُ رَوِيَّةً): poet not named; not in Ahlwardt's *Six Diwāns* (Mz quotes first hemist.). <sup>h</sup> Mu'all. 44. <sup>i</sup> Bm مُتَرَاكِبٍ, and so al-Qālī. <sup>j</sup> Mu'all. 44 (transl.

Lane 1938 a). <sup>k</sup> Mz comm: تَرْمِي الزُّرَاعِ; ويروي دَوَالِي الزُّرَاعِ. <sup>kk</sup> The MSS insert here ٢٠ the words انْبِسَاطُهَا, which seem to be a doublet from the previous phrase, and spoil the sentence.



أراد من ليثٍ مخدرٍ فقدم النعت : والمُخْدِرُ الأسدُ الذي قد اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ خِدْرًا : وكلُّ ما اسْتَرَّ من السِّباعِ فلم يَظْهَرْ فهو أَخْبَثُ لَهُ : ومن هذا قيل ذَنْبُ الْعَصَا . والمُعِيدُ الذي يفعل الشيءَ المرَّةَ بعد المرَّة . والوِقَاعُ جمع وَقْعَةٍ كَوَقْعَةِ الْحَرْبِ وهي الْوَقْعَةُ والوَقِيعَةُ أي إِنَّهُ مُعِيدٌ لِلْقَرَأْسِ ١

٢٣ <sup>m</sup> يَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ الْكَثِيرِ سِلَاحُهُمْ فَيَيْتُ مِنْهُ الْقَوْمُ فِي وَعَوَاعٍ

٥ أي يُقَدِّمُ عَلَيْهِمْ مَعَ كَثَرَةِ سِلَاحِهِمْ لِحِرَاتِهِ . والوَعَوَاعُ الْجَلْبَةُ وَالصِّيَاحُ . يَأْتِيهِمْ فَيَيْتُهُمْ فَيَيْتُونَ مِنْهُ فِي وَعَوَاعٍ .

٢٤ <sup>n</sup> أَنْتَ الْوَفِيُّ قَمَا تُذَمُّ وَبَعْضُهُمْ تُودِي بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ

يريد أَنَّهُ يَفِي بِذِمَّتِهِ وَلَا يُخَفِّرُ جَارَهُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ يَأْكُلُ أَمَانَتَهُ : وَكَأَنَّ عُقَابًا ذَهَبَتْ بِهَا . وَالْمَلْعُ السُّرْعَةُ . وَهُوَ ههنا الْإِخْطَاطُ : يَقَالُ مَرٌّ يَلْعُ مَلْعًا إِذَا مَرَّ سَرِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ :

١٠ يَا لَيْتَ شِعْرِي وَاللَّيْ لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ  
وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مَيْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَنْفَجُ  
تُبْكِي لَيْتِي وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

وَاصِلُ هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَوْدَى الرَّجُلُ إِذَا هَلَكَ . وَذِمَّتُهُ حُرْمَتُهُ . وَعُقَابٌ مَلَاعٍ أَيُّ عُقَابٌ اخْتِلَاسٍ وَهَذَا مَثَلٌ . وَيُرْوَى طَارَتْ بِذِمَّتِهِ . وَمَلَاعٍ مِثْلُ قَطَامٍ . يَقُولُ : أَنْتَ تَقِي بِذِمَّتِكَ وَلَا يُطْمَعُ فِي جَارِكَ وَغَيْرِكَ تَذْهَبُ ١٥ بِذِمَّتِهِ عُقَابٌ مَلَاعٍ : وَاصِلُ الْمَلْعِ الْاِخْتِلَاسُ أَيُّ عُقَابٌ اخْتِلَاسٍ .

٢٥ وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ بِمَعَابِلٍ مَذْرُوبَةٍ وَقِطَاعٍ

الْكَاشِحُونَ الْمُبْغِضُونَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا سُمِّيَ كَاشِحًا لِأَنَّهُ يُغْرِضُ عَنْ مُبْغِضِهِ فَيَوَلِّيهِ كَشْحًا : وَالْكَشْحُ الْخَاصِرَةُ وَمَا وَالَاهَا . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنِّي أَخْبِرْتُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سُمِّيَ كَاشِحًا لِأَنَّهُ كَشَحَهُ تَمْلُؤًا مِنَ الْغَيْثِ وَالْبَغْضَاءِ لِصَاحِبِهِ . وَالْمَعَابِلُ النِّصَالُ الْوَاحِدَةُ مِعْبَلَةٌ . وَالْقِطَاعُ الْوَاحِدُ قِطْعٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ ٢٠ أَيُّ ذُوئَيْبٍ :

<sup>p</sup> وَنَيْمَةً مِنْ قَانِصٍ مُتَلَسِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشْنٌ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

<sup>l</sup> Kk comm. gives a different explanation : وَقَاعٌ مَصْدَرٌ وَقَاعٌ وَقَاعًا أَيُّ أَوْقَعَ غَيْرَ مَرَّةٍ : وَقَاعٌ (sic). Mz comm. ويروي فَيُظَلُّ مِنْهُ . TA 5, 547, 1.

<sup>m</sup> Kk الكرام . Mz comm. ويروي فَيُظَلُّ مِنْهُ . TA 5, 547, 1.

<sup>n</sup> Mz يُوَفِّي . For this v. see Yak. 4, 628, 22 (with Mz's reading); Maid. (Freyt.) 2, 811 (Bul. 2, 268), and proverb in LA 10, 221, 4 support the reading تُودِي

<sup>p</sup> See post, No. CXXVI, v. 28.

<sup>o</sup> First three vv. in LA 19, 76, 9. ٢٥

اي في كَفِّهِ قَوْسٌ وَنِصَالٌ. نَيْمَةٌ يَعْنِي صَوْتَ الْوَتْرِ: يَصِفُ صَائِدًا: اَي نَمَّ الْوَتْرُ عَلَى الصَّائِدِ. وَمُتَلَبِّبٌ مُتَعَزِّمٌ مُتَهَيِّئٌ. وَالْجَشُّ: قَضِيبٌ خَفِيفٌ وَأَمَّا يَرِيدُ الْقَوْسَ. وَقَالَ أَحْشُ وَلَمْ يَقُلْ جَشَاءَ فَيَذْهَبُ إِلَى الْقَوْسِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الْقَضِيبِ: وَالْجَشَّةُ غَلْظُ الصَّوْتِ وَإِنْ يَكُونُ فِيهِ كَالْبُحَّةِ. وَأَقْطَعُ جَمْعُ قِطْعٍ. وَالْقِطْعُ نَصْلٌ عَرِيزٌ قَصِيرٌ. وَالْمَذْرُوبَةُ الْمَحْدَدَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا:

لَهَا عَكْنٌ تَرُدُّ التَّبَلَ خُفْسًا وَتَهْزَأُ بِالْعَابِلِ وَالْقِطَاعِ

اي تَسْتَخِفُّ بِهَا وَلَا تُبَالِيهَا. قَالَ أَنْتَ الْوَقِيفِيُّ فَخَاطَبَ ثُمَّ قَالَ \* وَإِذَا رَمَاهُ الْكَاشِحُونَ رَمَاهُمْ \* تَرَكَ الْخِطَابَ وَجَاءَ بِغَيْبِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِلَى هَوْدَةَ الْوَهَابِ أَعْمَلْتُ مِدْحَتِي أَرْجِي عَطَاءَ فَايْضَلَا مِنْ نَوَالِكَا  
وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ "حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ وَمَشَلَهُ قَوْلٌ عَنْثَرَةٌ:

حَلَّتْ بِأَرْضِ الرَّازِرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسْرًا عَلَيَّ طِلَابُكَ ابْنَةُ مَخْرَمِ

[قَالَ] فَأَصْبَحَتْ ثُمَّ قَالَ طِلَابُكَ: وَهَذَا كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ وَالْكَلامِ. وَاصِلُ الْكَاشِحِ الْمُتَأَخِّرُ يُقَالُ كَشَحَ عَنْ الْمَاءِ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ فَلَمْ يَدْنُ وَلَمْ يَشْرَبْ إِمَّا مِنْ بَرْدٍ وَإِمَّا مِنْ خَوْفٍ: وَكَذَلِكَ فِي الْمَوَدَّةِ هُوَ الْمُتَأَخِّرُ عَنْ مَوَدَّتِكَ ❖

٢٦ وَلِذَاكُمْ زَعَمْتَ تَعِيمٌ أَنَّهُ أَهْلُ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى وَالْبَاعِ

١٥ الْبَاعُ الْبُسْطَةُ فِي النَّدَى وَالْجُودِ. وَالسَّمَاحَةُ السُّهولةُ. وَالنَّدَى السَّخَاءُ بِالْإِعْطَاءِ. وَالْبَاعُ التَّوَسُّعُ فِيهِ ❖

## XII وَقَالَ الْحَصِينُ بن الْحُطَامِ الْمَرِّيُّ<sup>٩</sup>

١ جَزَى اللَّهُ أَفْنَاءَ الْمَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْمَأًا

كَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا النَّسَبِ شَيْئًا. قَالَ أَحْمَدُ: قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ

<sup>٩</sup> LA 17, 161, 8 (subject a coat of mail according to LA).

<sup>٢٠</sup> Qur. 10, 23.

<sup>٨</sup> Mu'all. 6.

<sup>٦</sup> أَنْتَ الَّذِي al-Qālī وَلِذَاكُمْ all others: وَلِذَاكُمْ (and Cairo print) K 1 and 2

<sup>١١</sup> Of this poem Agh. 12, 125-6 has the following verses: 1, 2, 4-6, 9, 11-15, 32, 39; Yak. 2, 534 has vv. 1, 2, 4-6, and Yak. 1, 313 vv. 8-10; Khiz. 2, 7, has vv. 1, 2, 4-6, 8-11; and the Ḥam. on p. 93, v. 6, and on pp. 187-190 a poem consisting of vv. 25, 3, 36, 11, 14, 15, 4 b (with other beginning), 5, 6, 4 a (with other ending), 40, in this order; BQut. 410 has the poem in Ḥam. 93, 20 and a v. containing a v. l. of v. 32. Bakrī 338. 10 has v. 1 as in text. See No. X ante, and No. XC post, for the occasion of the poem, as well as Agh. 12 ut sup.

ابو المنذر: هو الحَصَيْن بن الحَمَام بن رَبِيعَةَ بن مَسَاب بن حَرَام بن وائِلَةَ بن سَهْم بن مُرَّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَانَ بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلَانَ بن مُضَرَ بن تَرَار. قال احمد وروى لنا أصحابنا من اهل النسب الكلبيون وغيرهم أن الباردة بنت عَوْف بن غَم بن عبد الله بن غطفان كانت تحت لُؤَي بن غالب فولدت له عَوْفًا: وهلك لُؤَي فرجعت الى قومها غطفان فتزوجها سَعْد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث ابن غطفان وتبني عَوْفًا: فأصابَتْ غطفانَ سَنَةً فَتَحَمَلُوا وَتَرَكُوا عَوْفًا فِي الدار هَزِيلًا: فقال لُؤَي كُنْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ مَا تَرَكْتُ. فَعَنَّ لَهُ فَرَادَةُ بن ذُبْيَانَ (واسم فرادة عمرو) وأما سُتَيْي فرادة لأن سعد بن ذُبْيَانَ فَرَزَ ظَهْرَهُ فَكَانَتْ بِهِ فِرَزَةً (وعرف ما اراد فقال:

عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍ جَمَلَكَ تَرَكَتُ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

(ويروى وَلَا مَتْرَلْ لَكَ) فَتَبَّتْ نَسَبُهُ فِيهِمْ. فولد عَوْفٌ مُرَّةً فصار عَوْفٌ بن لُؤَيٍ فِي غطفان يَنْتَسِبُ وَلَدُهُ ١٠ فيقولون مُرَّةٌ بن عَوْف بن سعد بن ذُبْيَانَ بن بَغِيض بن رَيْث. ويقال إنَّ أَصْلَ وَقُوعِ عَوْفٍ بن لُؤَيٍ بن غالب فِي بِلَادِ غطفان أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَلَمَّا كَانَ فِي أَرْضِ غطفان أَبْطَأَ بِهِ جَمَلُهُ وَانْطَاقَ مِنْ كَانَ مَعَهُ فَأَتَاهُ ثَعْلَبَةُ بن سَعْد بن ذُبْيَانَ وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي ذُبْيَانَ فَجَبَسَهُ عِنْدَهُ وَزَوَّجَهُ فَشَاعَ نَسَبُهُ فِي غطفان. ولم يَزَلْ بَنُوهُ مَرَّةً بن عَوْف سَادَةَ غطفان وَأَشْرَافَهُمْ. وقد رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسْتَلْحِقًا حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ لَأَسْتَلْحَقْتُ بَنِي مُرَّةٍ لِمَا كُنَّا نَعْرِفُ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ الْبَيِّنِ مَعَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ مِنْ مَوْقِعِ عَوْفٍ ١٥ ابْنِ لُؤَيٍ يَتِلَكَ الْبِلَادَ: ثُمَّ قَالَ لِبَعْضِ أَشْرَافِهِمْ إِنْ سِئِمْتُمْ أَنْ تَرْجِعُوا لِلنَّسَبِ مِنْ قُرَيْشٍ فَأَفْعَلُوا. فَعَرَضَ ذَلِكَ عَلَى قَوْمِهِ فَأَخْتَلَفُوا عَلَيْهِ وَكَانُوا أَشْرَافَ قَوْمِهِمْ فَكَرِهُوا أَنْ يَتَرَكُوا نَسَبَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ وَلَهُمْ فِيهِمْ مِنَ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ مَا لَيْسَ لِقَوْمِهِمْ: كَانَ مِنْهُمْ سِنَانُ بنُ أَبِي حَارِثَةَ بنُ مُرَّةٍ بنُ نُشْبَةَ بنِ غَيْظٍ بنِ مُرَّةٍ بنِ عَوْفٍ بنِ سَعْدٍ ابْنِ ذُبْيَانَ الَّذِي كَانَ زَهْدِيرَ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ يَدْعُوهُ وَابْنُهُ هَرَمُ الْجَوَادُ: وَمِنْهُمْ خَارِجَةُ بنُ سِنَانٍ بنِ أَبِي حَارِثَةَ: وَأَمَّا سُتَيْي خَارِجَةُ لِأَنَّ أُمَّهُ مَاتَتْ وَهُوَ فِي بَطْنِهَا فَبَقِيَ بَطْنُهَا فَاسْتُخْرِجَ فَسُتِي خَارِجَةُ وَسُيِّتِ أُمُّهُ ٢٠ الْبَقِيرَةُ. وَالْحَصَيْنُ بنُ الْحَمَامِ الْمُرِّيُّ وَهَاشِمُ بنُ حَرْمَلَةَ وَالْحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ كَانَ شَرِيفًا سَيِّدًا: وَهَاشِمُ ابْنُ حَرْمَلَةَ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بنُ حَرْمَلَةَ يَوْمَ الْهَبَاتَيْنِ وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ  
تَرَى الْمُلُوكَ حَوْلَهُ مُغْرِبَلَةً يَقْتُلُ ذَا الذَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ  
وَرَمَحَهُ لِلْوَالِدَاتِ مَشْكَلَةً

٧ See LA 14, 3, 15-17 (all 5 vv.), and 13, 94, 5 (last 3 vv.); also Bakrī, 397, 14-15 (first 4 vv.), ٢٥ Ibn Hishām, *Sīrah*, 65, and Agh. 13, 146, 24 (vv. 1, 2, and 5) and *id.* p. 147, 6 (vv. 1, 4, 3). Hāshim b. Ḥarmalah was the slayer of Mu'āwiyah brother of al-Khansā. The story of the alleged relationship of the Banū Murrah to Quraysh through 'Auf, b. Lu'ayy is told in Ibn Hishām, pp. 63-66.

وَأُمُّ غُظْفَانَ تُكْنَى بِنْتُ مُرِّ بْنِ أَدْرِ: وَلَدَتْ غُظْفَانَ بْنَ سَعْدٍ وَأَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ: وَوَلَدَتْ أَيْضًا سُلَيْمًا  
وَسَلَامَانَ وَهَارِثًا ابْنَيْ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ ابْنُ خَوَءِ غُظْفَانَ وَأَعْصَرَ لِأُمِّهِمْ: وَغُظْفَانُ وَأَعْصَرُ  
أَخَوَانِ لِأَبِي وَأُمِّ. وَأَعْصَرُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ: وَهُوَ كَقَبٍ وَاسْمُهُ مُنْبِتٌ: وَإِنَّمَا عَصَرَ بَيْتَهُ قَالَهُ:

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِأَسِكَ بَعْدَمَا<sup>x</sup> نَفَدَ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرٍ  
أَعْمِيذٍ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنُهُ<sup>y</sup> مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصَرِ

<sup>z</sup> وَأَعْصَرُ تُسَمَّى دُخَانًا وَذَلِكَ أَنَّ مَلِكًا مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ أَغَارَ عَلَى مَعَدٍ فَدَخَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ كَهْفًا فَدَخَّنَ  
عَلَيْهِمْ مُنْبِتَهُ فَهَلَكُوا فَسَمِيَ دُخَانًا: فَقِيٌّ وَبَاهِلَةٌ يُقَالُ لَهَا ابْنَا دُخَانٍ. وَقَالَ مَنْصُورُ بْنُ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ  
فِي ذَلِكَ:

إِنَّا وَجَدْنَا أَعْصَرَ بْنَ سَعْدٍ مُيَمَّمًا الْبَيْتَ رَفِيعَ الْمَجْدِ  
أَهْلَكَ ذَا الْإِسْوَارِ عَنْ مَعَدٍ

وَقَدِمَ وَقَدُ بْنُ مُرَّةٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ: فِيمَا اخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ وَهُمْ  
ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا عَلَيْهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةٍ قَدِمُوا بَعْدَ الْفَزَارِيِّينَ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُمْ قَدِمُوا قَبْلَ الْفَزَارِيِّينَ فِي  
سَنَةِ تِسْعٍ. فَقَالَ الْحَارِثُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا بَنُو لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ. قَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ:  
يَا بَنِي عَوْفٍ كَيْفَ تَرَكْتُمْ أَهْلَكُمْ وَالْبِلَادَ. قَالَ تَرَكْتُ الْبِلَادَ مُجْدِبَةً وَأَهْلَهَا مُسْتَبْتُونَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا.  
١٥ قَالَ اللَّهُمَّ اسْقِهِمُ الْغَيْثَ. فَاسْلَمُوا وَأَقَامُوا أَيَّامًا: وَأَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزٍ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِعَشْرِ أَوَاقٍ وَأَعْطَى  
الْحَارِثَ اثْنَتَيْ عَشَرَ أَوْقِيَّةً فِضَّةً: فَانْصَرَفُوا فَوَجَدُوا بِلَادَهُمْ مُطْرَتٍ يَوْمَ دَعَا لَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حَجٍّ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مُطِرْنَا يَوْمَ دَعَوْتَ لَنَا وَكَانَ الْحَيَاءُ<sup>z</sup> قَلَدْنَا السَّمَاءَ أَفْلاَدَ الْوَدْعِ: فِي كُلِّ  
خَمْسِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مَطَرَةٌ جَوْدٌ. فَرَأَيْتُ الْإِبِلَ تَأْكُلُ بَارِكَةً وَغَنَمُنَا مَا تُورِعُنَا تَرْجِعُ فَتَقِيلُ مِنَ الْقَانِلَةِ.  
وَرَيْتُ وَعَبْدَ الْعَزَى ابْنَا غُظْفَانَ أَهْمَا أَسِيلَةَ بِنْتِ عُسْكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ. وَوَفَدَ بَنُو  
٢٠ عَبْدِ الْعَزَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ: فَقَالُوا نَحْنُ بَنُو عَبْدِ الْعَزَى: فَقَالَ أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ فَسُئِلُوا بِهِ  
وَرِضْوَهُ: وَسَمَّيْتُهُمُ الْعَرَبُ بَنِي مُحَوَّلَةٍ. فَفَنَّهُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ يَهْجُوهُمْ:

بَعَثَنِي لَيْلٌ كَانَتْ مُحَوَّلَةً اشْتَرَتْ سِبَايِي مَا آبَتْ بِخَيْرٍ تِجَارُهَا<sup>b</sup>

وَوَفَدَ حَضَرَمِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ مُجَمِّعٍ بْنِ مَوَالَّةَ بْنِ هَتَامِ بْنِ صَبِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَالِكِ  
ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ بْنِ إِسْدِ أَحَدُ بَنِي الزَّرِّيَّةِ: وَالزَّرِّيَّةُ مَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ: نَسَبُهُمْ رَسُولُ

<sup>x</sup> MSS. نَفَذَ, which may possibly be accepted in the sense of مَضَى.

<sup>y</sup> LA 6, 257, 15 20

(with أَعْمِيذٍ for أُنْبِيَّ). <sup>z</sup> See LA 17, 7, 3.

<sup>a</sup> See LA 4, 369, 22 ff.

<sup>b</sup> Farazdaq Diw. (Hell) 419, 1.



الله صَلَّعَمَ فَقَالُوا نَحْنُ بنُو الزُّنَيْيَةِ : فَقَالَ أَنْتُمْ بنُو الرُّشْدَةِ : فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ كَبَنِي مُحَوَّلَةٍ : وَزُنَيْيَةُ الْمَرْأَةِ آخِرُ وَلَدِهَا وَكَذَلِكَ عَجَزَتْهَا وَنُضَاضَتْهَا . وَأُمُّ ذِيَّانَ وَأَنْثَارٍ وَعَامِرُ بنِي بَغِيضِ بنِ رَيْثِ الْمُدَّاءِ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بنِ عُكَابَةَ . وَأُمُّ غَيْظٍ وَسَهْمٍ وَمَالِكِ بنِي مُرَّةَ بنِ عَوْفِ بنِ سَعْدِ بنِ ذِيَّانَ سَلَمَى بِنْتُ مَالِكِ ابْنِ حَنْظَلَةَ . وَمِمَّا يَرَوَى فِي خَبَرِ عَوْفِ بنِ لُؤَيٍّ أَيْضاً أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بنِ ذِيَّانَ قَالَ ثَعْلَبَةُ بنِ سَعْدٍ لِعَوْفٍ : أَخِيهِ أَمَّا أَنْتَ ابْنُ لُؤَيٍّ وَمَا لَكَ فِي مِيرَاثِ سَعْدٍ شَيْءٌ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَوْفٌ أَتَى أُمَّهُ فَذَكَرَ لَهَا ذَلِكَ : فَقَالَتْ صَدَقَ وَاللهُ ثَعْلَبَةُ بنِ سَعْدٍ إِنَّكَ لَا بَنُ لُؤَيٍّ فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِأَهْلِهِ وَنَسَبِهِ : وَأُورِدَ فِرَارُهُ نَعَمَهُ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَا هَذَا الرَّكِبُ . قَالَ هَذَا ابْنُ أَخِيكَ عَوْفٌ : مَنَعَهُ ثَعْلَبَةُ مِيرَاثَ أَبِيهِ : فَرَكِبَ لِيَلْحَقَ بِنَسَبِهِ وَأَصْلِهِ . فَطَلَبَهُ فِرَارُهُ فَأَمْسَكَهُ وَقَالَ :

أَمْسِكْ عَلَيَّ ابْنَ لُؤَيٍّ جَمَلُكَ      تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَتْرَكَ لَكَ

١٠ (وَيَرَوَى عَرَجُ .) إِنْ جِئْتَ يَا ابْنَ أَخِي فَلَكَ مِنْ مَالِي مِثْلُ مَا يُصِيبُكَ مِنْ مِيرَاثِ أَبِيكَ وَأَنَا أَزْوَجُكَ ابْنَتِي هَذَا بِنْتُ فِرَارَةَ . فَجِئَ مَعَهُ فَوْقَى لَهُ فَرَوْجُهُ وَأَعْطَاهُ فَوَلَدَتْ لَهُ هُنْدُ مُرَّةَ بنِ عَوْفٍ . وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الْحَارِثُ بنُ ظَالِمٍ فِي يَوْمِ الْفَجَارِ :

رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ      وَشَبَّهْتُ الشَّمَائِلَ وَالْقِيَابَا  
فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بنِ سَعْدٍ      وَلَا بِفِرَارَةَ الشَّعْرِ الرَّقَابَا  
وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ      بِمَكَّةَ عَلَّمُوا مُضَرَ الضَّرَابَا

١٥

وَلِذَلِكَ هَرَبَ مِنَ النُّعْمَانِ عِنْدَ قَتْلِهِ خَالِدُ بنُ جَعْفَرٍ (وَهُوَ فِي جَوَارِ النُّعْمَانِ) إِلَى قُرَيْشٍ فَلَجَأَ إِلَيْهِمْ . وَكَانَتْ بَنُو سَعْدِ بنِ ذِيَّانَ قَدْ<sup>d</sup> أَجْلَبَتْ عَلَى بَنِي سَهْمٍ مَعَ بَنِي صِرْمَةَ : وَأَجْلَبَتْ مَعَهُمْ مُحَارِبُ بنِ نَخَصَةَ . فَسَارُوا إِلَيْهِمْ وَرَأَيْسُهُمْ حُمَيْصَةُ بنُ حَرْمَلَةَ الصِّرْمِيِّ . نَكَصَتْ عَنْ الْحَصِينِ بنِ الْحَمَامِ قَبِيلَتَانِ وَهُمَا عُذْوَانُ بنُ وَائِلَةَ بنِ سَهْمٍ<sup>e</sup> وَعَبْدُ غَنَمٍ بنُ وَائِلَةَ بنِ سَهْمٍ فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بنِ سَهْمٍ ٢٠ وَالْحَرْقَةُ . فَسَارَ إِلَيْهِمْ فَلَقِيَهُمُ الْحَصِينُ وَمَنْ مَعَهُ بِدَارَةِ مَوْضِعٍ فَظَفِرَ فِيهِمْ وَهَزَمَهُمْ وَقَتَلَ مِنْهُمْ فَأَكْثَرَ : فَلِذَلِكَ يَقُولُ الْحَصِينُ بنُ الْحَمَامِ :

لَا غَرَوْا إِلَّا يَوْمَ جَاءَتْ مُحَارِبُ<sup>f</sup>      يَقُودُونَ أَلْفَا كُلَّهُمْ قَدْ تَكْتَبَا  
مَوَالِي مَوَالِيَسَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا      أَتَعْلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءِ ثَعْلَبَا

<sup>c</sup> See *post*, No. LXXXIX, vv. 15, 8, 9.

<sup>d</sup> Agh. 12, 125, 1-2 has أَجْلَبَتْ ; the two words have closely approximate meanings (Lane 439 b 20 and 624 a).

<sup>e</sup> Agh. 12, 125, 17 has عَبْدُ عَمْرٍو

<sup>f</sup> See *post*, No. XC. vv. 9, 10 (different readings).

وإِنَّمَا سَارَتْ إِلَيْهِمْ مُحَارِبٌ مَعَهُ لِلْجَنْفِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُمْ فَقَالَ الْحَصِينُ:

أَيَا أَخَوَيْنَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمِنَا إِلَيْكُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ وَالرَّحِمِ الْعُذْرُ

ويقال إِنَّهُ لَمَّا هَلَكَ سَعْدُ بن زَيْدٍ مَنَاةَ بن تميم وعنده سَلَمَى بنت مالك بن غنم ذَهَبَتْ ومعه مالك بن سعد

ابن زيد مَنَاة فتزوجها مالك بن ثعلبة بن دُودَانَ بن أَسَد فقالت لها نِسَاء بني دُودَانَ بن أَسَد مَا زَنَيْتُكَ هَذَا

• الَّذِي جِئْتِنَا بِهِ فَقَالَتْ هَذَا زَنَيْتِي فَقَالَ الْأَسَدِي:

لَيْسَ بَنُو الزَّيْنَةِ مِنْ حَيِّ أَسَدٍ حَقًّا وَلَا سَعْدٌ وَلِيسُوا مِنْ أَحَدٍ

جَاءَتْ بِهِ سَلَمَى إِلَيْنَا مِنْ بَعْدِ فَأَصْبَحَ الزَّيْنَةُ فِينَا ذَا عَدَدٍ

٢ بَنِي عَمِنَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَرَهْطَنَا فَوَارَةَ إِذْ رَأَمَتْ بِنَا الْحَرْبُ مُعْظَمًا

ويروى \* مَوَالِينَا الْأَذْنَيْنِ مِنْهُمْ وَقَوْمَنَا \* ويروى إِذْ رَأَمَتْ مِنْ الشَّرِّ مُعْظَمًا \*

٣ مَوَالِي مَوَالِينَا الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ وَمَوْلَى الْيَمِينِ حَاسِبًا مُتَقَسِّمًا ١٠

يقول منهم الْوِلَادَةُ. وَمَوْلَى الْيَمِينِ كَمَا تَقُولُ الْقَوْمُ قَانَهُمْ وَقَاعِدُ أَيِ مِنْهُمْ قَانَهُ وَمِنْهُمْ قَاعِدٌ: وَرَأَيْتُ

الْقَوْمَ قَانًا وَقَاعِدًا وَقَانَهُمْ وَقَاعِدُ: وَكَانَ الْقَوْمُ قَانًا وَقَاعِدًا وَقَانَهُمْ وَقَاعِدُ: <sup>١</sup> وَيُروى قَدْ تُقَسِّمًا. مَوْلَى الْيَمِينِ

يُرِيدُ الْخِلْفَ ♦

٤ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي وَأَنْ كَانَ يَوْمًا ذَا كَوَاكِبٍ مُظْلَمًا

١٥ جَعَلَ فِي كَانَ مَجْهُولًا يُرِيدُ فِي الشِّدَّةِ: كَقَوْلِ النَّابِغَةِ:

تَبْدُو كَوَاكِبُهُ وَالشَّمْسُ طَالِعَةٌ نُورٌ بِنُورٍ وَإِظْلَامٌ بِإِظْلَامٍ

وقال الاصمعي وهو كقول المَحْدَرِ صَاحِبَةُ: لِأَرَيْنَاكَ الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ. وَهُوَ كَقَوْلِ طَرْفَةٍ:

<sup>١</sup> إِنْ تُنَوِّلْهُ نَقْدٌ تُنْصَعُهُ وَتُزِيهِ النَّجْمَ يَجْرِي بِالظُّهْرِ

(قَدْ تَجَرَّمُهُ <sup>m</sup> فِي الْأَصْلِ) وَيُزَوَّى لَمَّا رَأَيْنَا الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعٍ ♦

<sup>g</sup> Agh. l. c. إِنْ دَارَتْ

<sup>h</sup> So Mz, V, K 1 and 2, Const. and Cairo prints. Bm and Ham. 190, 27, followed by Thorb., read

مَوَالِيكُمْ مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ. Ham. 187 has a different reading, مَوَالِينَا مَوْلَى الْوِلَادَةِ مِنْهُمْ

<sup>i</sup> So in Ham. p. 187.

<sup>j</sup> So Agh. Ham. 189 has diff. *şadr*: وَلَمَّا رَأَيْنَا الصَّبْرَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ وَإِنْ. Thorb. following Mz comm.

٢٥ لَا الشُّورُ نُورٌ وَلَا الْإِظْلَامُ إِظْلَامٌ: <sup>k</sup> Dīw. 26, 5 (Ahlw. p. 27) with *uzi* thus: وَإِنْ

<sup>l</sup> Dīw. 5, 15 (Ahlw. p. 61).

<sup>m</sup> Not so in Dīw. or in readings cited by Ahlw.

٥ صَبَرْنَا وَكَانَ الصَّبْرُ فِينَا سَجِيَّةً بِأَسْيَافِنَا يَفْطَنُ كَفًّا وَمَعَصَا

أصل الصبر الجنس: ومنه<sup>٥</sup> الحديث أنه يقتل دابة صبرا أي تنسك فتقتل. والسجية الطبيعة والمعصم موضع السوار. ويروى يخدمن كفا ومعصا: واصل الخدم القطع: ويروى \* ضربنا وكان الضرب منا سجية \* ❖

٦ يَفْلِقُنْ هَامًا مِنْ رَجَالٍ أَعَزَّةٍ عَلَيْنَا وَهُمْ كَانُوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا

الهام جمع هامة. وهم كانوا أَعَقَّ وَأَظْلَمَا: يقول بدؤونا بالظلم على إغزازنا: كما قال قيس بن الخطيم: قَاتَ لَنَا النَّاسُ مَعَشَرًا ظَفَرُوا قُلْتُ فَإِنَّا بِقَوْمِنَا خَلْفُ وكنقول الحارث بن وَدَّة الشَّيبَانِي:

قَوْمِي هُمْ قَتَلُوا أُمِّمَ أَخِي فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي  
فَلَيْتَ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَا وَلَيْتَ سَطَوْتُ لَأَوْهِنَ عَظْمِي

ويروى من رجال أجبة إلينا. ويروى من أناس أجبة إلينا ❖

٧ وَجُوهُ عَدُوٍّ وَالصُّدُورُ حَدِيثَةٌ بُوْدٍ فَأَوْدَى كُلُّ وَدٍ فَأَنْعَمَا

أي بالغ. ولم يرو أبو عكرمة هذا البيت. المعنى وجوه عُدُوٍّ \* \* \* \* \* أي بالغ في الإيذاء والذهاب: ومنه قول طرفة:

فَيَا عَجَبًا مِنْ عَبْدٍ عَمِرٍ وَبَغِيهِ لَقَدْ رَامَ ظُلْمِي عَبْدٌ عَمِرٍ فَأَنْعَمَا

أي بالغ: ومنه دَقَّ الدَّوَاءُ فَأَنْعَمَ أي بالغ في دَقِّهِ. وهو عبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ❖

٨ فَلَيْتَ أَبَا شَبَلٍ رَأَى كَرَّ خَيْلِنَا وَخَيْلِهِمْ بَيْنَ السِّتَارِ فَأَظْلَمَا

السِّتَارِ وَأَظْلَمَ موضعان. أبو شبل مُلَيْط بن كعب المرِّي وهو الذي هَجَا زُبَانَ بن سِيَّار بن عمرو فقال:

<sup>n</sup> Mz, Bm, V, also Ham. Agh. and Cairo print, read مَنَا

<sup>o</sup> LA 6, 107, 9.

<sup>p</sup> Agh. Ham. BQut. have نُفْلِقُ

<sup>q</sup> Not found in Lexx. etc.; apparently belongs to poem in Ašma'iyāt 49.

<sup>r</sup> See Ham. p. 97, and for 2nd v. LA 17, 345, 13.

<sup>s</sup> Mz gives وَجُوهَ as alternative reading. V وَأَنْعَمَا. Agh. has not this v.

<sup>t</sup> A lacuna in origl.

<sup>u</sup> Diw. 16, 1 (Ahlw. p. 71).

<sup>v</sup> Bakrī 94, 6, as text: Yak. 1, 313, 3 with بِشْرٍ وَأَظْلَمَا (latter also in Bm and V).

\* غَشِيْتُ الْيَوْمَ دَارًا هَيَّجْتَنِي  
لِيَالِي نَسْتَيْكَ بِجِيدٍ رَثْمٍ  
لِرَبَّانَ بن سَيَّارِ بن عمرو  
وَمَقْلُوقٍ عَلَيْهِ الْقَرْمُ يَجْرِي

ويروى سَأَنَ حَيْنًا ❖

٩ نَطَارِدُهُمْ نَسْتَقِذُ الْجُرْدَ كَالْقَنَا وَيَسْتَقِذُونَ السَّهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا

٥ الجُرْدُ الحِيلُ القصيدةُ الشعوريةُ وذلك مَذْحُهَا. والسهمريُّ القَنَا. والمَقَوَّمُ الْمُثَقَّفُ. ويروى \* نَقَاتِلُهُمْ نَسْتَقِذُ الْجُرْدَ كَالْقَنَا \* وَيَسْتَقِذُونَ السَّهْرِيَّ الْمُقَوَّمَا \* قال أحمد يقول نَسْتَقِذُ الحِيلَ الجُرْدَ منهم ونَجِرُ أَصْحَابَهَا الرِّمَاحَ نَتْرُكُهَا فِيهِمْ إِذَا طَعَنَّاَهُمْ فَهُوَ أَعَنَتْ لَهُمْ. وشيئُهُ بِهِ قول الآخر \* ونَجِرُ فِي الهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعِي \* يقول نَطْعُهُم بِالرِّمَاحِ وَنَتْرُكُهَا فِيهِمْ. وقوله وَنَدَّعِي وهو أَنْ يَقُولَ لَهُ خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ فَهُوَ أَقْتُلُ لَهُمْ. والسهمريُّ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ: قَدْ اسْتَهَرَ الْأَمْرُ إِذَا اسْتَدَّ ❖

١٠ عَشِيَّةٌ لَا تُغْنِي الرِّمَاحَ مَكَانَهَا وَلَا النَّبْلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ الْمُصَمِّمَا

يعني أَنَّهُمْ لَشِدَّةِ غَيْظِهِمْ وَحَرْبِهِمْ اسْتَقْلَوْا عَمَلَ الرِّمَاحِ وَالنَّبْلِ فَتَنَازَلُوا بِالسُّيُوفِ. وَالْمَشْرِفِيَّةُ الْمُنْسُوبَةُ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى لِلْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرَّيْفِ: وَيُقَالُ بَلْ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ. وَالْمُصَمِّمُ الَّذِي إِذَا وَقَعَ فِي الضَّرْبَةِ غَمَضَ مَكَانَهُ وَصَمَّمَ. قَالَ أَحْمَدُ نَصَبَ الْمَشْرِفِيَّ عَلَى الْمَعْنَى كَأَنَّهُ ارَادَ بِقَوْلِهِ لَا تُغْنِي الرِّمَاحُ أَيَّ لَا نَسْتَعْمِلُهَا وَلَا نَسْتَعْمِلُ إِلَّا الْمَشْرِفِيَّ. قَالَ أَحْمَدُ الْمُصَمِّمُ الَّذِي يَبْزِي الْعَظْمَ بَرِيًّا ١٥ حَتَّى كَانَهُ وَقَعَ فِي الْمَفْصِلِ مِنْ سُرْعَةِ مَضَاهِ: وَالْمُطَبِّقُ الَّذِي يَقَعُ عَلَى الْمَفْصِلِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكُتَيْبِ يَصِفُ رَجُلًا شَبَّهَ بِالسَّيْفِ:

فَارَاكَ حِينَ نُهَزُّ عِنْدَ ضَرْبَةٍ فِي النَّابَاتِ مُصَمِّمًا كُنُطِيقٍ

أَيُّ هُوَ يَمْضِي فِي نَفْسِ الْعَظْمِ وَيَبْزِيهِ فَكَانَهُ أَمَّا طَبَّقَ أَيُّ وَقَعَ عَلَى الْمَفْصِلِ: أَيُّ فَهَذَا الرَّجُلُ حِينَ يُهَزُّ لَا يَنْتُوبُ مِنَ الْخُطُوبِ كَهَذَا السَّيْفِ فِي مَضَاهِ: أَيُّ يَرْكَبُ مَعَائِلِي الْأُمُورِ وَشِدَادَهَا وَلَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ ٢٠ كَهَذَا السَّيْفِ ❖

١١ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ مَا تَرَى مِنْ الْحَيْلِ إِلَّا خَارِجِيًّا مُسَوِّمًا

\* See ante, p. 49, l. 11-12.

† Agh. Yak. بِالْقَنَا. Bm مِنْهُمْ

\* See reading in BQut. 410, 13 (see also Khiz. 2, 7, 28).

<sup>a</sup> Ante, No. VIII, 11.

<sup>b</sup> Acc. to Mz this is expln. of Ibn al-Kalbī; Mz and Bm add وَقِيلَ مِنْ لَحْمٍ

<sup>c</sup> So Agh. and all MSS. Ham. (188) reads *ṣadr* thus: مِنْ الصُّبْحِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ لَا تَرَى



الخارجي من الخيل الجواد في غير نسب تقدم له كآته نبع الجودة : وكذلك الخارجي من كل شيء . والمسوم المعلم للحرب يقال قد سوم الرجل <sup>cc</sup> فرسه اذا علمه : ولا يفعل ذلك الا الفارس الشجاع . وقال احمد الخارجي كآته فضل الخيل بنفسه لا يورثه في الكرم ترع اليه وشبهه به في الناس قول الشاعر :

٥      d نفس عصام سودت عصاماً      وعلمته الكر والافداماً      وجعلته ملكاً هماماً

يقول شرفه من فعاله لا من افعال آباءه وكرمهم ولكنه ابتدع الشرف هو لنفسه . قال يقول إن الناس انكشفوا في هذه الحرب فلم يبق إلا اهل هذه الخيل الأشداء الذين سوموا أنفسهم وخيلهم شجاعة وجراءة : لأنه لا يثبت عند انكشاف الناس وانهمائهم إلا أبطال الرجال . ويروى أن حنزة رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريش نعامه : فقال بعض المشركين من المعلم بريش نعامه فقبل حنزة . فقال ذاك الذي فعل بنا الأفاعيل . قال احمد وانما يسومون ليغرفوا فيثبوا ولا ينهزموا مع من انهزم لأنه عرف موقعهم ❖

١٢      ° وأجرد كالسرحان يضربه الندى      ومحبوكة كالسيد شقاء صليماً

الأجرد الفرس القصير الشعر . والسرحان الذئب . وقوله يضربه الندى يعني الذئب : وذلك أسرع له : كقول طفيل الغنوي وهو يصف فرساً :

١٥      f كآته بعدما صدرن من عرق      سيد تظّر جنح الليل مبلول

تظّر أصابه المطر فهو يبادر . السيد الذئب . قول طفيل كآته يريد فرساً وصدرن يعني خيلاً سبقت الخيل بصدورها يقال للفرس اذا سبق الخيل بصدره جاء مُصدراً . فيقول كأن هذا الفرس لما سبق الخيل بصدره ذئب أصابه مطر : وقد جنح الليل اي أقبل : فهو يبادر موضعه . ويقال تظّر أسرع : ويقال انخرجوا بنا تظّروا اي تقوم في المطر : ويقال تظّرت بفلان فرسه اي أسرعته به . يقول فكان هذا الفرس وقد سبقت الخيل بصدورها ذئب أصابه مطر وقد أدركه الليل فهو مبادر مبيته ومأواه فهو لا يألو وكذلك هذا الفرس يبلغ غاية عدوه . ومثله قول دكين :

g مُصدّر لا وسط ولا ثال      فهو يُندى بالأبين والخال

يقول قد سبق الخيل بصدره وليس هو في وسطها ولا يتلوها . والعرق السطور من الخيل او ظنير او غير

<sup>cc</sup> MSS. : but this is inconsistent with the following word علمته ; See LA 15, 205, 4.

d LA 15, 302, 10, etc.

e Agh تيقاً for شقاء

f LA 6, 116, 17.

g See LA, 6, 116, 19, and 18, 7, 17 (LA reads corruptly بالي). أب pl. of أبيت.

ذلك الواحدة عَرَقَةٌ وكل سَطَر عَرَقَةٌ. ويروى \* وَأَجْرَدَ كَالْبَرْحَانِ يَتَّبَعُ ظِلَّهُ \* يفعل ذلك من الخيلاء إذا رأى ظِلَّهُ توهم أنه فرسٌ يُعَارِضُهُ فَأَجْتَهَدَ في مَشْيِهِ وَعَدَّوهُ. والمَجْبُوكَةُ يعني جَبْرًا حُبًّا خَلَفَهَا حَبْكًا أي قَتَلَ قَتْلًا شَدِيدًا. والشَّمَاء الطويلة والذكر أَشَقُّ. والصِّلْدِم الصُّلْبَةُ. قال الاصمعي الأجرد القصير الشعر وذو ذلك من كَرَمِ الفرس وعِيقِهِ وطُولُ الشَّعْرِ هُجْنَةٌ. والمعنى أنه شبهَ عَدُوَّ هذه الفرس بِعَدُوِّ ذُنُبِ أَصَابِهِ بَلَلٌ فهو أَشَدُّ لِعَدُوِّهِ وَمُضِيهِ. قال احمد وأما ابو عُيَيْدَةَ فَإِنَّهُ قال المَجْبُوكَةُ التي حُبِكَتْ سَرَانِهَا فَتَرَى لها حُبْكًا من شدة أسْرِهَا. قال والاجرذ القصير الشعر الصافي الأديم. قال والصِّلْدِم الشديدة تُشَبَّه بالصَّخْرَةِ كذا قال ابو عبيدة : وقال الاصمعي هي الصُّلْبَةُ ❖

### ١٣ <sup>h</sup> يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَمِنْ قِصْدِ الْقَنَا خَبَارًا فَمَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَجَشُّمًا

ويروى فَا يَجْرَيْنَ إِلَّا تَقَحُّمًا. ويروى \* يَطَّانَ مِنَ الْقَتْلِ وَصَمَ رُدَيْنَةً \*. الخبار الأرض اللَّيْثَةُ ذاتُ الحِرَاقَةِ ١٠. والوراط والحِرَاقَةُ. يريد أن هذه الخيل تَطَّأُ الْقَتْلَ وَقِصْدَ الْقَنَا (وَالْقِصْدُ الْكِسْرُ) كما تَطَّأُ الْخَبَارَ: يريد تَتَّقِي فيه والتَّجَشُّمُ حَمْلُ النَّفْسِ عَلَى الْمَشَقَّةِ وما تَكْرَهُ: يقول الرجل لصاحبه تَجَشَّمتُ لَكَ مَا تُحِبُّ بِرُكُوبِي الْمَشَقَّةَ لِأَبْلَغَ مَحَبَّتِكَ. قال احمد والمعنى أن الخيل تُعَاثِرُ بِالْقَتْلِ وَيَقْصِدُ الْقَنَا كما تعثر في الخبار. وقِصْدُ الْقَنَا كِسْرُهُ الواحدة قِصْدَةٌ. والمعنى كأنها تَطَّأُ بوطئها القتل وقِصْدُ الْقَنَا خَبَارًا. وروى خالد بن كلثوم ومن قِصْدِ الْقَنَا شَرِيحًا أي خَلِيطًا: قال احمد شَرِيحٌ لَوْنَانِ. ❖

### ١٤ ١٥ عَلَيْهِنَ فِتْيَانٌ كَسَاهُهُنَّ مُحَرَّقٌ وَكَانَ إِذَا يَكْسُو أَجَادَ وَأَكْرَمًا

يريد أنهم لَبَسُوا الدُّرُوعَ مِنْ عَمَلِ مُحَرَّقٍ. وقوله أَجَادَ وَأَكْرَمًا أي جاء بها جِيَادًا كِرَامًا. ❖

### ١٥ صَفَائِحَ بُصْرَى أَخْلَصَتْهَا قِيُونَهَا وَمُطَرِّدًا مِّنْ نَّسَجِ دَاوُودَ مُبَهَمًا

الصفائح السيوف نسبها إلى بُصْرَى. وكلَّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ عند العرب قَيْنٌ وهو ههنا الحَدَادُ والصِّقْلُ. وقوله أَخْلَصَتْهَا جَاءَتْ بِهَا خَالِصَةً مِنَ الْعُيُوبِ. وعنى بِالْمُطَرِّدِ الْمُتَتَابِعِ كما تقول قد تَتَابَعَ الْقَوْلُ. والمُبَهَمُ الذي لَا تَلَمَّ فيه ٢٠. ولا خَرَقٌ: وَحَكَى الْإِصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَاطَظٌ مُّبَهَمٌ إذا لم يكن فيه بَابٌ وَالْأَمْرُ الْمُبَهَمُ الذي لَا تَوَجُّهَ لَهُ: قال الْإِصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَرَسٌ بِهَيْمٌ إذا خَلَصَ لَهُ لَوْنٌ وَاحِدٌ ليس غيره. قال احمد قال الْإِصْمَعِيُّ الصَّفِيحَةُ السِّيفُ الْعَرِيضُ. وَالْمُطَرِّدُ الْمُتَتَابِعُ الذي ليس فيه اختلاف: يقال إِطْرَدَ الْقَوْلُ إذا تَتَابَعَ. والدَّرْعُ يُدْكَرُ وَيُؤَنَّثُ قال ابو الْأَنْخَرَزِ \* مُقْلَصٌ بِالْأَنْخَرِ ذِي التَّعْضُنِ \*. قوله مُبَهَمٌ أي ليس فيها فَتَقُّ لَا يُخَالِطُهَا لَوْنٌ

<sup>h</sup> Agh. , جِيَادًا , and تَقَحُّمًا

<sup>i</sup> LA 5, 134, 18 with مُحَكَّمًا ; and so Agh. and Bm.

<sup>j</sup> LA 9, 435, 14 (مُقْلَصًا)

غَيْرُ كَوْنِهَا: وَيُقَالُ <sup>k</sup> أَبْهَمَ الْأَمْرَ عَلَيَّ إِذَا أَصْبَتْهُ فَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ فَرْجًا أَعْرِفُهُ ❖

١٦ يَهْزُونَ سُمرًا مِّن رِّمَاحِ رُدَيْنَةٍ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ عَوَامِلُهَا دَمًا

السُّمَرُ مِنَ الرِّمَاحِ أَصْلَبُ مِنْ غَيْرِهَا <sup>١</sup> لِأَنَّهَا تَبْلُغُ فِي آجَامِهَا: وَهِيَ الَّتِي تُوصَفُ مِنَ الرِّمَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>m</sup> وَأَسْتَرَّ حَظِيًّا كَانَ كَعُوبَةٍ نَوَى الْقَسْبَ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

وَيُرْوَى قَدْ أَرَمَى وَأَرَمَى بِمَعْنَى زَادَ. وَرُدَيْنَةُ امْرَأَةٌ كَانَتْ بِالْبَحْرَيْنِ تُقَوِّمُ الرِّمَاحَ قَدْ ذَكَرَتْهَا الشُّعْرَاءُ. قَالَ الشَّامِيُّ:

<sup>n</sup> رِمَاحُ رُدَيْنَةٍ وَيَخَارِ لُجَّ عَوَارِبُهَا تُقَاذِفُ بِالسَّفِينِ

وَبَصَّتْ سَالَتْ يَقَالُ تَرَكْتُ جُرْحَ فُلَانٍ يَبِضُّ دَمًا: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَصَّتِ الشَّقَّةُ إِذَا سَالَتْ بِالْعَاقِبِ لَشَهْوَةِ الشَّيْءِ. وَالْعَامِلُ مِنَ الرُّمَحِ أَسْفَلُ مِنَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ: وَيُقَالُ بَلِ الْعَامِلُ فِي الرُّمَحِ كُلُّهُ مَا بَيْنَ الرُّجِّ وَالتَّضَلُّ. <sup>١٠</sup> لِأَنَّهُ [لَا] يُعْمَلُ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ. وَيُرْوَى ضَبَّتْ ي سَالَتْ وَيُقَالُ أَخْرَجَ يَدَيْهِ وَهِيَ تَضْبَانٍ وَتَضْبَانُ أَيُّ تَسِيلَانٍ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِلُ الرُّمَحِ فِيهِ قَوْلَانِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ السِّنَانُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ مِنْهُ وَقَالَ آخَرُونَ بَلِ هُوَ مَا كَانَ مِنَ الْقَبِيضِ إِلَى السِّنَانِ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعْمَلُ فِيهِ لَا يَسْتَعْنِي ذَلِكَ عَنْ هَذَا فَهَذَا جَمَعَهُمَا وَيُرْوَى يَهْزُونَ زُرْقًا. وَقَوْلُهُ إِذَا حُرِّكَتْ بَصَّتْ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ لَا يُحَرِّكُونَهَا إِلَّا طَعَنُوا بِهَا وَأَسَالَتْ الدَّمُ ❖

١٧ أَثْعَلَبَ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِي مِثْلِهَا إِذَا لَمَعْنَا حَوْضَكُمْ أَنَّ يَهْدَمَا

<sup>١٥</sup> ارَادَ أَثْعَلَبَهُ فَرَّخَهُ. مَوَالِي مِثْلِهَا أَوْلِيَاءُ مِثْلِهَا: وَالْمَوَالِي هُنَا الْوَلِيُّ. وَارَادَ بِالْحَوْضِ الْعِزَّ: أَيِ لُحْطُنَاكُمْ وَدَفَعْنَا عَنْكُمْ. قَالَ أَحْمَدُ مِثْلِهَا أَيِ مِثْلِ هَذِهِ الْحَرْبِ: وَمَوَالِيهَا أَوْلِيَاؤُهَا: أَيِ لَوْ كُنْتُمْ مَوَالِينَا فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَرْبِ لَمَعْنَاكُمْ الْأَعْدَاءُ ❖

١٨ وَلَوْلَا رِجَالُ مِنْ رِزَامِ بْنِ مَالِكٍ وَآلِ سُبَيْعٍ أَوْ أَسْوَأُكَ عَقَمَا

وَيُرْوَى مِنْ رِزَامِ بْنِ مَازِنٍ: وَهِيَ الرِّوَايَةُ. وَقَوْلُهُ أَوْ أَسْوَأُكَ عَقَمَا ارَادَ أَنَّ أَسْوَأُكَ عَقَمَا. ارَادَ سُبَيْعٌ <sup>٢٠</sup> ابْنُ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ أُمِّهِ: هَكَذَا قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ بَنِي عَبْسٍ دَفَعُوا صَنِيتَهُمْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سُبَيْعٍ: وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فِيمَا أَخْبَرَنِي بِهِ أَحْمَدُ فَقَالَ إِنَّمَا دَفَعُوا إِلَى سُبَيْعٍ أَبِي مَالِكٍ: فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِابْنِهِ

<sup>k</sup> LA 14, 323, 13 (with وَجْهًا for فَرْجًا).

<sup>١</sup> لَأَنَّهُ MSS

<sup>m</sup> Ham. 779, 1; poet Ḥātim of Tayyī'. (see also LA 2, 165, 18, and 19, 55, 23; and Lane 11162 c.).

<sup>n</sup> Cairo MS 18, 27.

<sup>١٠</sup> This v. in Mz is placed just before v. 25 below.

<sup>p</sup> Khiz. 2, 8, 7 (with v. 19). 'Ainī 4, 411.

مالك إِنَّ عِنْدِي مَكْرُمَةً لَا تَبِيدُ أَبَدًا إِنْ احْتَفَظْتَ بِهَؤُلَاءِ الْأَعْلِمَةِ: <sup>٩</sup> (وقد مرَّ حديثهم بِتَمَامِهِ فِي كِتَابِ دَاخِرٍ) وَمَالِكُ ابْنُ سُبَيْعٍ بن عمرو بن قُتَيْبَةَ بن أُمِّهِ بن بَجَالَةَ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن سَعْدِ بن ذُبْيَانَ: وَكَانَ شَرِيفًا وَهُوَ صَاحِبُ الرُّهْنِ الَّتِي وُضِعَتْ عَلَى يَدَيْهِ فِي حَرْبِ عَنَسٍ وَذُبْيَانَ. وَعَلَقَمَ تَرْخِيمَ عُلَقَمَةَ بن عُيَيْدِ بن عَبْدِ ابْنِ قُتَيْبَةَ بن أُمِّهِ بن بَجَالَةَ بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن ذُبْيَانَ. وَهَذَا رَوَى رِزَامُ بن مَالِكٍ فَلَا مَعْنَى لَهُ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا هُوَ مَالِكُ بن رِزَامٍ بن مَازِنٍ وَالصَّحِيحُ رِزَامُ بن مَازِنٍ. وَوَلَدَ رِزَامٌ مَالِكًا <sup>١٠</sup> وَسُبْدًا وَحَزِيمَةً.

١٩ لَا قَسَمْتُ لَا تَنْفَكُ مِنِّي مُحَارِبٌ عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ حَتَّى تَنْدَمَا

وَيُرْوَى لَا كُنْتُ مُحَارِبٌ بن خَصَفَةَ بن قَيْسٍ بن عِيْلَانَ: وَأُمُّ مُحَارِبٍ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بن رَيْبَةَ بن تَزَارٍ. وَأُمُّ عِكْرَمَةَ أَخِي مُحَارِبٍ رَيْطَةُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبٍ. الْآلَةُ الْحَالَةُ قَالَ الشَّاعِرُ:  
<sup>١٠</sup> قَدْ أَرَكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ يَالْجِدَالَهُ مُلْتَبِسًا لَيْسَتْ لَهُ حَالُهُ  
 الْجِدَالَةُ الْأَرْضُ: وَالْحَالَةُ الْحِيلَةُ. وَالْحَدْبَاءُ الصَّعْبَةُ أَيْ تُحْمَلُ عَلَى أَمْرِ عَظِيمٍ صَعْبٍ لَا تَطْمَئِنُّ عَلَيْهِ إِذَا رَكِبَتْهُ: كَمَا قَالَ الْأَخْطَلُ:

لَقَدْ حَمَلَتْ قَيْسَ بنَ عِيْلَانَ حَرْبَنَا عَلَى يَاسِرِ السَّيْنَاءِ مُحْدَوِّبِ الظُّهْرِ

وَيَقَالُ سَنَةُ حَدْبَاءَ إِذَا كَانَتْ مُجْدِبَةً. وَرِزَامُ ابْنُ مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ: وَسُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ: وَعُلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بن بَجَالَةَ. وَقَوْلُ أَبِي عِكْرَمَةَ رِزَامُ ابْنِ مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ بَاطِلٌ لِأَنَّ ثَعْلَبَةَ وَلَدَ مَازِنًا وَالْحَارِثَ (وَهُوَ <sup>١١</sup> شَرْنُ لُقَبَ بِهِ) <sup>١٢</sup> وَعَجَبًا فَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ وَلَدُ ثَعْلَبَةَ وَلَا تَعْلَمُهُ وَلَدَ مَالِكًا. وَقَوْلُهُ سُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَدْ نَسَبْنَاهُ إِلَى ذُبْيَانَ. وَقَوْلُهُ عُلَقَمَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بن بَجَالَةَ فَقَطَطُ مِنْهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَ أُمِّهِ بن بَجَالَةَ فَقَالَ أُمَيَّةَ: وَإِنْ كَانَ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّصْغِيرِ فَأُمُّهُ تَصْغِيرُهُ أُمَيَّةَ وَإِنَّمَا أُمَيَّةُ تَصْغِيرُ أُمِّهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ أَرَأَيْكَ الْيَوْمَ جِسْمُكَ كَالرَّجِيعِ

٢٠ نَسَبَهَا إِلَى أُمِّهِ بن بَجَالَةَ: مِنْهُمْ شَمَاخُ الشَّاعِرِ وَاسِئُهُ مَعْقِلٌ وَمُزَرَّدٌ وَاسِئُهُ يَزِيدُ ابْنُ ضِرَارٍ بن سِنَانٍ بن أُمِّهِ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ شَمَاخُ بنِ ضِرَارٍ بنِ صَفِيِّ بنِ أَصْرَمَ بنِ إِيَّاسَ بنِ عَبْدِ غَنَمٍ بنِ جِحَاشٍ بنِ بَجَالَةَ: وَمِنْهُمْ <sup>٢٧</sup> عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَجَّاجِ بنِ جُنْدُبٍ بنِ نَضَرَ بنِ عَمْرِو بنِ عَبْدِ غَنَمٍ بنِ جِحَاشٍ الْغَالِثُ الشَّاعِرُ: كَانَ حَرَجَ مَعَ ابْنِ

<sup>٩</sup> This parenthesis shows that the original has been copied with little intelligence; for there is no account in this commentary of the War of Dāḥis; the story referred to will be found in Naq. 93, 8 ff.

<sup>١٠</sup> So Wüst. Tab. H. 15 and TA s. v. سُبْدٌ <sup>١١</sup> LA 13, 41, 7. <sup>١٢</sup> Dīw. p. 129, 3; also LA ٢٠

7, 414, 19. <sup>١٣</sup> Vocalization uncertain; may be شَرْنُ, شَرْنُ, or شَرْنُ.

<sup>١٤</sup> See BDuraid 174, 3, and note c.

<sup>١٥</sup> See Dīw. (ed. Shinqīṭi) p. 57, 2.

<sup>١٦</sup> See Agh. 12, 25 (Agh. inserts بن عَمِينَ after الْحَجَّاجِ, and so below in genealogy).



الرُّبَيْدُ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بَعْدَمَا اسْتَقَامَ لَهُ الْأَمْرُ وَقَتِلَ ابْنُ الرُّبَيْدِ فَانْحَالَ عَلَيْهِ حَتَّى آمَنَهُ فَأَقْلَتَ مِنْهُ: <sup>٥</sup> وَلَهُ مِنْهُ حَدِيثٌ وَآيَاتُ شِعْرِ عَلَى الْعَيْنِ مِنْهَا:

إِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي الَّذِينَ كَانَتْهُمْ حَبْلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

فَأَقْبَلَ يُنْشِدُهُ: وَعَبْدُ الْمَلِكِ يُجِيبُهُ بِمَا يَكْرَهُ وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ: ثُمَّ عَرَفَهُ بِنَفْسِهِ بَعْدَ أَنْ وَقَعَ لَهُ مِنْهُ أَمَانٌ: فَهَذَا قَوْلُ هِشَامٍ فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ، وَغَيْرُهُ يَرَوِي: \* الِاتْلُكَ ابْنَةُ الْأُمَوِيِّ قَالَتْ: \* وَقَالَ صَاحِبُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ يَعْنِي عَائِشَةَ بِنْتُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَذَلِكَ أَنَّهَا قَالَتْ لَهُ مَا بَالُ حَسَنِكَ نَاحِلًا وَلَوْلَاكَ مُتَعَفِّرًا. فَقَالَ:

أَعَارِشَ مَا لِأَهْلِكَ لَا أَرَاهُمْ يُضِعُونَ الْهَجَانَ مَعَ الْمُضِيعِ

<sup>٥</sup> وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ فِيهَا مَضَى مِنَ الْكِتَابِ. حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ الثُّعَلِيِّ: قَالَ أَحْمَدُ قَالَ ١٠ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ السَّائِبِ: هُوَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنُ مُخَصِّنَ بْنِ جُنْدُبَ بْنِ نَضْرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَمٍّ بْنِ جِحَاشَ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذِيانَ: قَالَ وَكَانَ فَائِزًا وَكَانَ يُعِينُ ابْنَ الرُّبَيْدِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ لَيْلًا وَهُوَ يُعْشِي النَّاسَ فَقَالَ:

مَنْعَ الْقَرَارِ فَجِئْتُ نَحْوَكَ هَارِبًا جَيْشٌ يَجْرُ وَمَقْتَبٌ يَتَلَمَّعُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَيُّ الْأَخَابِثِ أَنْتَ. فَقَالَ:

إِرْحَمِ أَصْنِيَّتِي هُدَيْتَ فَإِنَّهُمْ حَبْلٌ دَوَارِجُ بِالشَّرْبَةِ جُوعٌ

١٥

فَقَالَ أَجَاعَ اللَّهُ بَطُونَهُمْ أَنْتَ أَجَعْتَهَا. فَقَالَ:

مَالٌ لَهُمْ مِمَّا يُضْنُ جَمْعُهُ يَوْمَ الْقَلِيلِ فَيَحِيرَ عَنْهُمْ أَجْمَعُ

قَالَ أَضْلُهُ كَانَ كَسْبَ سَوْءٍ. فَقَالَ:

أَذْنُو لِي تَرْحَمِي وَتَقْبَلِ تَوْبِي وَأَرَاكَ تُدْفَعُنِي فَأَيْنَ الْمُدْفَعُ

٢٠ فَقَالَ إِلَى النَّارِ. فَقَالَ:

ضَاقَتْ ثِيَابُ الْمُلْسِينَ وَفَضْلُهُمْ عَنِّي فَأَلْسِنِي فَتَوْبِكَ أَوْسَعُ

قَالَ فَرَمَى إِلَيْهِ بِمِطْرَفٍ خَزَرَ كَانَ عَلَيْهِ. قَالَ أَاكُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ كُلْ: قَالَ أَمِنْتُ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ كُنْ مَنْ شِئْتَ إِلَّا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ. قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ وَقَدْ أَكَلْتُ طَعَامَكَ

<sup>٥</sup> See Agh. 12, 26-27 for this story.

<sup>٧</sup> تَدْرَجُ، الْأَلَاءُ، فَانْعَشُ. Agh.

<sup>٢</sup> See LA 10, 101, 6, and explanation there given.

<sup>٨</sup> Not in this work.

<sup>٦</sup> Agh. وَتَجَبَّرَ فَأَقْنِي

وَلَيْسَتْ ثِيَابُكَ فَأَيُّ خَوْفٍ عَلَيَّ. فَأَمَنَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ. وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بهذا الكلام ❖

٢٠ وَحَتَّى يَدْرُوا قَوْمًا تَضِبُّ لِثَائِهِمْ يَهْزُونَ أَرْمَاحًا وَجَيْشًا عَرَمَرَمًا

❖ تَضِبُّ لِثَائِهِمْ تَسِيلُ مِنَ الشَّهْوَةِ وَالْعَرَمَرَمُ الْكَثِيرُ الشَّدِيدُ. قَالَ أَحْمَدُ تَضِبُّ لِثَائِهِمْ مِنْ حُبِّ الْقَنِيمَةِ  
وَشَهْوَةِ الْحَرْبِ. وَيُرْوَى وَحَتَّى يَدْرُوا جَمْعًا وَجَيْشًا. يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ تَضِبُّ لِثَنَّهُ إِذَا جَاءَ وَهُوَ حَرِيصٌ عَلَى الْأَمْرِ.  
عَرَمَرَمٌ كَثِيرٌ. يُقَالُ ضَبَّتْ لِثَنَّهُ وَبَضَّتْ ❖

٢١ وَلَا غَرَوْ إِلَّا الْخَضِرُ خَضِرُ مُحَارِبٍ يُمَشُّونَ حَوْلِي حَاسِرًا وَمُلَامًا

الغَرُو الْعَجَبُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا مَغْفَرَ عَلَيْهِ: وَالْمَغْفَرُ يَكُونُ عَلَى الرَّاسِ مِنْ زَرْدٍ وَرُبَّمَا كَانَ لَهُ  
١٠ رَفْرَفٌ عَلَى الْعُنُقِ: وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَالْمُلَامُ الَّذِي عَلَيْهِ لَأْمَةٌ وَهِيَ الدِّرْعُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ  
جَاؤَا بَيْنَ حَاسِرٍ وَمُلَامٍ: وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ أُلِيسَ لَأْمَةٌ يُقَالُ قَدْ تَلَأَمْتُ الدِّرْعَ وَاسْتَلَأَمْتُ. مِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَأَمُوا تَعَرَّقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَوْ

٢٢ وَجَاءَتْ جِحَاشٌ قَضَاهَا بِقَضِيضِهَا وَجَمَعَ عُوَالٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَامَا

١٥ أَيِ مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَامُ جِحَاشُ ابْنِ بَجَالَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غُظْفَانَ وَهُمْ قَوْمُ الشَّامِخِ بْنِ ضِرَارٍ. قَضَاهَا أَيِ  
خَاصَّةً: وَقَضَاهَا بِقَضِيضِهَا أَيِ صَغِيرُهَا بِكَبِيرِهَا أَيِ جَاءُوا أَجْمَعُونَ: وَاصِلُ الْقَضْرِ الْحَصَى الصَّغَارُ وَالتَّرَابُ:  
وَجَاؤَا إِلَيَّ حَصَاهُمْ وَتُرَابَهُمْ: وَانَّمَا يُرِيدُ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ. وَعُوَالٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُظْفَانَ. قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ  
جِحَاشُ ابْنِ بَجَالَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غُظْفَانَ بَاطِلٌ وَهُوَ جِحَاشُ بْنُ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ  
ذُبْيَانَ. وَيُقَالُ عُوَالٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ. قَالَ أَحْمَدُ قَالَ هِشَامُ عُوَالٌ ابْنُ الْحَارِثِ (وَلَقَبَ الْحَارِثُ شَزْنَ) بْنِ ثَعْلَبَةَ  
٢٠ ابْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ ❖

٢٣ وَهَارِبَةُ الْبَقْعَاءُ أَصْبَحَ جَمْعُهَا أَمَامَ جُمُوعِ النَّاسِ جَمْعًا مُقَدَّمًا

هَارِبَةُ بْنُ ذُبْيَانَ سُمِّيَتْ هَارِبَةَ الْبَقْعَاءِ لِكَثْرَةِ الْبَقْعِ فِي عَسَاكِرِهَا وَلَا يَرْكَبُ الْأَبْلَقَ إِلَّا مُدِلٌّ بِشَجَاعَتِهِ.  
قَالَ أَحْمَدُ هَارِبَةُ بْنُ ذُبْيَانَ فِيمَا أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ: قَالَ هُمْ بَطْنٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ. وَلَهُمْ يَقُولُ بِشَرِّ  
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ:

<sup>d</sup> وَلَمْ تَغْضَبْ لِرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَسَارُوا

وذلك لحرب كانت بينهم : فرحلوا من بني ذبيان فقتلوا في بني ثعلبة بن سعد فعدادهم اليوم معهم وهم قليل . قال احمد قال هشام لم أر هارياً قط . وسلامان بن ذبيان هم في بني عابس على نسب يقال لهم بنو ملاص : وأئمتهم هند بنت الأوقص بن لحيم . وقالت هند وهي ترقص فرارة :

<sup>e</sup> إِنْ تُشِبِّهِ الْأَوْقَصَ أَوْ لَحِيماً أَوْ تُشِبِّهِ الْأَحْفَ أَوْ لَهِيماً تُشِبِّهِ رَجَلاً لَا يَمْنَعُونَ الضِّمَامَ

تعني حنيقة بن لحيم ولهم بن لحيم . سلامان في بني عابس وهاربة في بني ثعلبة بن سعد <sup>f</sup> .

٢٤ <sup>g</sup> يُعْتَرِكُ صَنْكَ بِهِ قِصْدُ الْقَنَّا صَبَرْنَا لَهُ قَدْ بَلَّ أَفْرَاسَنَا دَمًا

وروى ابو عبيدة قد بلَّ أفراسنا دماً . المعترك موضع المعركة والمراحة في القتال . والصنك الضيق . وقصد القنا كثره الواحدة قصدة .

٢٥ <sup>h</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَا تُفْقِدُمُونَ مُقَدَّمًا

تفادتم دُعاه عليهم بالموت وَأَنْ يَفْقِدُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

٢٦ <sup>i</sup> أَمَّا تَعْلَمُونَ الْيَوْمَ حَلْفَ عُرَيْنَةٍ وَحِلْفًا بِصَحْرَاءِ الشَّطُونِ وَمُفْسَمًا

روى احمد ومفسماً . ولم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . قال احمد قال هشام بن محمد بن السائب : <sup>j</sup> عُرَيْنَةُ ابن نذير بن قسري بن عبقري وهو بجيلة بن أنمار بن تزار بن معد بن عدنان . وكان سبب هذا الحلف فيما <sup>k</sup> أخبرنا به ١٥ هشام بن محمد عن أبيه عن معاوية بن عمية بن مخوس بن معدي كرب الكندي عن ابن عباس قال فقام أنمار ابن تزار بن معد عني أخيه مضر بن تزار ثم هرب فصار حيث تعلم أي انتسب الى اليمن : قال احمد قال هشام انتسب الى اليمن فيقال أنمار ابن أراش بن عمرو بن العوث بن نبت بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان : فقالوا نحن من اولاد قحطان ولنا من ولد معد بن عدنان . قال <sup>l</sup> وكان منازل

<sup>d</sup> See *post*, No. XCVIII, 34 (where reading is تَهْلِكُ). For Hāribah see Thorb.'s note.

<sup>e</sup> These are sub-tribes of Bakr b. Wā'il : see Wüst. Tab. B.

<sup>f</sup> After v. 23 Mz inserts the following :

مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا لَمَمَرِي لَقَدْ جِئْتُمْ يَسْتَنُوا أَشَاءَنَا

then follows v. 17 *ante*, and then v. 25.

<sup>g</sup> This v. in Mz follows v. 35 below.

<sup>h</sup> Yak. 3, 292, 11 (with v. 26).

<sup>i</sup> Mz, Bm and Bakrī 455, 9 : يَوْمَ حَلْفٍ ; Yak. 3, 292, 10 : حِلْفَ حَلْفٍ . V. مُفْسَمًا . Bakrī has طَمِيَّةٌ for ٢٥ طَمِيَّةٌ, and in line 11 gives a v. 1. طَمِيَّةٌ, a variant mentioned in marg. of Mz, where also a further v. 1. عُبَيْرَةٌ is recorded.

<sup>j</sup> See Wüst. Tab. 9 for a different genealogy (the Yamanite) of Bajilah (= Anmār).

<sup>k</sup> See Bakrī 38, 12 ff.

<sup>l</sup> Bakrī 38, 9 ff.

اولاد تزار من تِهامة وما يليها من ظواهر نجد فأقاموا بها ما شاء الله ان يُقيموا ثم<sup>m</sup> أُجْلِيَتْ بَجِيلَةٍ وَخُتِمَ  
ابنا أُنْمار بن تزار عن منازلها وغور تِهامة بالحروب التي وقعت بينهم والاختلاف وحلت بنو مدركة بن الياس  
ابن مضر منازلهم . فظَعَنْتْ بَجِيلَةٍ وَخُتِمَ ابنا أُنْمار الى جبال السروات فزلوها<sup>n</sup> وانتشروا فيها . فزَلَتْ قَسْر بن  
عَبْر بن أُنْمار<sup>o</sup> حِقَالَ حَلِيَّةَ وَأَسْلَمَ وما صاقتها من البلاد : وأهلها يومئذ حي<sup>u</sup> من العاربة الأولى يقال لهم بنو  
ثاير<sup>p</sup> . فَأَزْجَلُوهم عنها وتزلوا مساكنهم منها . ثم قاتلوهم فغلبوهم على السراة ونفّوهم عنها . وقاتلوا بعد ذلك  
خُتَمَ ايضا فنّفوهم عن بلادهم . فقال سُوَيْدُ بن جُدْعَةَ أَحَدُ بني أَفْصَى بن نَذِير بن قَسْر وهو يذكُر ثايرا  
وإخراجهم إياهم من مساكنهم ويفتخر بذلك وبإجلالهم خُتَمَ :

ق نَحْنُ أَزْحَنُ ثايرًا عَنْ بِلادِهَا      وَحَلِيَّ أَبْحَنُهَا فَنَحْنُ أَسْوَدُهَا<sup>q</sup>  
إِذَا سَنَةٌ طَالَتْ وَطَالَ طَوَالُهَا      وَأَقْصَطَ عَنَّا الْقَطْرُ وَأَسْوَدَ عَوْدُهَا<sup>r</sup>

١٠ وِيروى وَأَصْفَرُ . وَيروى وَحَلِيَّةَ أَبْحَنُهَا . قَالَ ثَعْلَبُ : يَقَالُ أَقْصَطَ الْقَطْرُ وَقَصَطَ :

وُجِدْنَا سَرَاةً لَا يُحَوَّلُ ضَيْفُنَا      إِذَا خُطَّةٌ يَغِيَا بِقَوْمٍ نَسْكِيْدُهَا  
قَالَ ثَعْلَبُ : نَسْكِيْدُهَا وَتَزِيرُهَا وَاحِد :

ق وَنَحْنُ نَفِينَا خُتَمًا عَنْ بِلادِهَا      تُقْتَلُ حَتَّى عَادَ مَوْتِي شَرِيْدُهَا<sup>s</sup>  
فَرِيقَيْنِ فِرْقًا بِالْيَاثَمَةِ مِنْهُمْ      وَفِرْقًا بِخَيْفِ الْخَيْلِ تَتَرَى حُدُودُهَا<sup>t</sup>

١٥ قَالَ ثَعْلَبُ تَتَرَى تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَقَالَ عَمْرُو بن الْحُثَامِ الْبَجَلِيُّ وَهُوَ يذكُر نَفِيْهِمْ إِيَّاهُمْ عَنِ السَّرَاةِ  
وَقَاتَلَهُمْ إِيَّاهُمْ<sup>u</sup> عَنْهَا :

ق بَقِيْنَا كَأَنَّا أَصْلَ دَارَةِ جُلْجُلٍ      مُدِلٌّ عَلَى أَشْبَالِهِ يَتَمَحَمُّهُ<sup>v</sup>  
فَمَا شَعَرُوا بِالْجَنَعِ حَتَّى تَبَيَّنُوا      ثَنِيَّةَ ذَاتِ النَّخْلِ مَا يَتَصَرَّمُ<sup>x</sup>  
شَدَدْنَا عَلَيْهِمُ وَالسُّيُوفُ كَأَنَّهَُا      بِأَيَّامِنَا عَمَامَةٌ تَتَبَسَّمُ<sup>y</sup>  
وَقَامُوا لَنَا دُونَ النَّسَاءِ كَأَنَّهُمْ      مَصَاعِبُ زُهْرٍ جُلَّتْ لَا تُحْطَمُ<sup>z</sup>

٢٠

<sup>m</sup> Bakrī أُجْلِيَتْ      <sup>n</sup> Bakrī وانتشروا فيها      <sup>o</sup> Bakrī جبال : so also Yak. 2, 326, 15.

<sup>p</sup> So Bakrī : MSS فَأَزْجَلُوهم : Yak. فَأَجْلُوهم ; perhaps we should read فَأَزْجَلُوهم : see line 8.

<sup>q</sup> This poem in Bakrī 38 and Yak. 2, 326. Bakrī بِلَادِهِمْ . Yak. بِلَادِهِمْ .

<sup>r</sup> Bak., Yak. عَنْهَا . Yak. وَأَبْيَضَ . <sup>s</sup> Yak. سَبِيْدُهَا . MSS : شَدِيْدُهَا : text is Bakrī's reading. See also Yak. 2, 508, 20.

<sup>t</sup> Yak. in both places تَتَرَى حُدُودُهَا . Both Yak. and Bak. ٢٠ have تَتَرَى twice. Bak. تَتَرَى

<sup>u</sup> So Bak. : MSS عَلَيْهَا      <sup>v</sup> Bakrī وَكُنَّا كَأَنَّا أَصْلَ ; Yak. 2, 528, 18 وَكُنَّا كَأَنَّا لَيْتُ دَارَةَ جُلْجُلٍ .

<sup>x</sup> Bakrī بَنِيَّةٌ and يَتَصَرَّمُ (corrupt).



<sup>y</sup> فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا كُلُّ صَعْلٍ هَزَلَجَ      <sup>z</sup> وَتَلَوِي بِأَنَارٍ وَيَدْعُونَ ثَابِرًا  
<sup>a</sup> حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ      <sup>b</sup> أَبْعَنَّا لَهُمْ دَارَ السَّرَاةِ فَأَصْبَحُوا  
<sup>c</sup> مَنَحْنَا حَقَالًا آخِرَ الدَّهْرِ قَوْمَنَا      <sup>d</sup> يُخَفِّفُ مِنْ أَطْمَارِهِ فَهُوَ مُحْرَمٌ  
 عَلَى ذِي الْقَنَا وَنَحْنُ وَاللَّهُ أَظْلَمُ      إِذَا بَلَّغُوا قَرْعَ الْمَكَارِمِ تَمَمُوا  
 عَلَى حَدٍّ مِنْ أَيْرَى وَأَعْلَى وَأَنْعَمُوا      بَحِيلَةٌ كَيْ يَرْعَوْا جَبِيئًا وَيَنْعَمُوا

قال هشام عن أشياخ من بَحِيلَةٍ من آل جرير بن عبدالله البجلي قالوا: فصارت السراة لبجيلة الى  
 أعالي <sup>d</sup> تَرْبَةٍ وهو وادٍ يأخذ من السراة ويفرغ في نَجْرَانٍ. فكانت دارهم جامعةً وأيديهم واحدة حتى  
 وقعت حربٌ بين بني أَحْمَسَ بن العوث بن أنمار وبين زيد بن العوث بن أنمار: فقتلت زيدٌ أَحْمَسَ حتى لم يَبْقَ  
 منهم إِلَّا أَرْبَعُونَ غَلامًا. فاحتلهم عوف بن أسلم بن أَحْمَسَ حتى أتى بني الحارث بن كعب فقتل فيهم  
 ١٠ وجاورهم: وعوف يؤمِّنُ شيخًا. فلم يزلوا في ديار بني الحارث بن كعب حتى تلاحقوا وقبوا. فأغاروا بني  
 الحارث على بني زيد فقتلهم ونفّوهم عن ديارهم إِلَّا بَقِيَّةً منهم: ورجعت أَحْمَسُ الى ديارها. فلم تزل  
 قَسْرٌ في ديارها مُقِيمَةً في محالها يَغْرُونَ من يَلِيهِمْ وَيَدْفَعُونَ عن بلادهم مُجْتَمِعَةً كَلِمَتُهُمْ على عَدُوِّهِمْ حتى  
 مَرَّتْ بِهِمْ جَدَاةٌ: فقال رجلٌ من عُرَيْنَةَ بن نَذِيرٍ أَنَا لَهْذِهِ الْجَدَاةِ جَارٌ: فَعَرَفْتُ بِالْعُرَيْنِ وَنُسِبْتُ إِلَيْهِ. فَلَبِثْتُ  
 حِينَئِذٍ إِثْنًا وَجِدْتُ مَيْتَةً فِيهَا سَهْمُ رَجُلٍ من بني أَفْصَى بن نَذِيرٍ بن قَسْرٍ. فطلبت عُرَيْنَةَ صاحب السهم  
 ١٥ فقتلوه. ثم إن أَفْصَى جمعَ عُرَيْنَةَ فَالْتَقَوْا فَظَهَرَتْ عَلَيْهِمْ عُرَيْنَةُ فقتلوهمْ إِلَّا بَقِيَّةً منهم. فلم يزلوا قليلًا حتى  
 ظهر الإسلام. واجتمعت قبائلُ قَسْرٍ فَأَخْرَجُوا عُرَيْنَةَ عن ديارهم ونفّوهم عنها. فقال عوف بن مالك بن ذُبْيَانَ  
 الْقَسْرِيُّ وَبَلَّغَهُ أَمْرُهُمْ:

<sup>e</sup> أَنَا نِي وَلَمْ أَعْلَمْ بِهِ حِينَ جَاءَنِي      وَحَدَّثْتُ قَوْمِي أَحَدْتُ الدَّهْرَ بَيْنَهُمْ  
 وَعَهْدُهُمْ يَا نَائِبَاتٍ قَرِيبُ      فَإِنْ يَكُ حَقًّا مَا أَنَا فِي قَلْبِهِمْ  
 كَرَامٌ إِذَا مَا النَّائِبَاتُ تُثَوِّبُ      فَيَقِيرُهُمْ مُبْدِي الْغَيِّ وَغَنِيَّهُمْ  
 لَهُ وَرَقٌ لِلْمُعْتَقِينَ رَطِيبُ      وَحَدَّثْتُ قَوْمًا يَفْرَحُونَ بِهَلِكِهِمْ  
 سَيَاتِيهِمْ مِلْمُنْدِيَاتٍ نَصِيبُ

<sup>y</sup> Bakrī أَمْطَارِهِ (sic).      <sup>z</sup> Bakrī وتَلَوِي and الْقَنَا; I understand تَلَوِي to mean « We wave, or raise, the banner of Anmār »; see LA 20, 133, 24.      <sup>a</sup> Bakrī حَيْثُ قَسْرِيَّةٌ أَحْمَسِيَّةٌ      <sup>b</sup> This v. not in Bakrī; the second hemistich is difficult to understand.      <sup>c</sup> MSS مَنَحْنَا: text follows Bak. ٢٠

MSS يَدْعُوا Bak. as text. Bakrī هَيَّيْنَا      <sup>d</sup> Bak. التَّرَبَّة      <sup>e</sup> See Ham. 169 for this poem with some additional vv. and variants; it is there ascribed to Jaz' b. Dirār. Yak. 2, 449-450 has vv. 1, 2, 4, 5. Bakrī omits v. 1.      <sup>f</sup> Bakrī مُدْنِي; Yak. and Ham. as text. Yak. and Ham. لِلْسَائِلِينَ: Bak. as text.      <sup>g</sup> Bakrī وَنَيْبَتْ قَوْمِي



ابن الحَضَرَمِيِّ فكان على البَحْرَيْنِ وصدقات سَعْدٍ وعَامَةٍ عامِرٍ: وكان ثابت بن عُمَرَ الأنصاري على صدقات  
كَلْبٍ وسائر قُضَاعَةٍ: لِيُجَبِّرَ مُخَبِّرٌ عن عِلْمٍ. <sup>n</sup> والقَسَمُ الموضع الذي حُلفَ فيه وهو القَسَمُ: أَقْسَمَ في اليمينِ  
إِقْسَامًا وقَسَمًا والقَسَمُ الموضع الذي أَقْسَمَ فيه: ولا يكون مَقْسَمَةً ومَقْسِمَةً ومَقْسِمٌ ومَقْسَمٌ إِلَّا من قَسَمٍ  
يَقْسِمُ وهو القَسَمُ ايضاً. والشُّطُونُ موضع واصله البُعْدُ. ويروى حُلفَ طَيِّبَةٍ وهو جَبَلٌ. ويروى حُلفَ طَيِّبَةٍ.  
قال احمد عن هشام طَيِّبَةٍ موضع في بلاد كَلْبٍ وكان به منزل زُهَيْر بن جَنَابِ الكلبي <sup>m</sup> وكانت بلادهم من  
حَضَنٍ وما والاؤه إلى نَاحِيَةِ الرَّبَذَةِ وما خلفها إلى جَبَلِ طَيِّبَةٍ: وفي ذلك يقول زهير بن جناب وهو يوصي بَنِيهِ  
ويذكرُ مَنَزَلَهُ من طَيِّبَةٍ:

أَبْنِيَّ إِن أَهْلِكَ فَإِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكُمْ بَنِيَّةً  
مِنْ كُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نِلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ  
وَلَقَدْ شَهِدْتُ النَّارَ لِلْأَضْيَافِ ثَوَقْدُ فِي طَيِّبَةٍ

١٠

وقال خُفَافٌ <sup>oo</sup> بن نَدْبَةَ في طَيِّبَةٍ:

مَتَى كَانَ لِلْقَيْنَيْنِ قَيْنِ طَيِّبَةٍ وَفَيْنِ بَلِيٍّ مَعْدِنِ بِفَرَانِ  
وَأَبْلَغُ أُنَيْسًا سَيِّدَ الْحَيِّ أَنَّهُ يَسُوسُ أُمُورًا غَيْرُهَا كَانَ أَحْزَمًا

يريد أَكْسَ بن يزيد بن عامِر المُرِّي. فأجاب الحَصِينُ أَكْسَ عن شعره بأبيات منها:  
أَخْبَرْتُ أَنَّكَ يَا حُصَيْنُ تُلُومُنِي فَأَقْصِدْ بِدَرْعِكَ لَتَ غَيْرَ مُلُومٍ

١٥

فَإِنَّكَ لَوْ فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ إِذَا لَبَعَثْنَا فَوْقَ قَبْرِكَ مَائِمًا

قال الاصمعي: إِن كَلَّ جَمَاعَةٌ تَجْتَمِعُ مَائِمٌ وغلب عليه عند الناس الاجتماعُ على المَيْتِ. غيره قال:  
ومِثْلُهُ كُلُّ مَعْلَمٍ شَيْءٌ فَهُوَ مَوْسِمٌ فغلب عليه مَوْسِمُ الْحَجِّ. قال ثعلب: لو فَارَقْتَنَا قَبْلَ هَذِهِ يَقُولُ لَوْ مِتَّ  
قَبْلَ هَذِهِ الْفِعْلَةُ لَبَسَكُنَا عَلَيْكَ وَوَجَدْنَا قَدْ ذَكَ: فَإِنْ مِتَّ الْآنَ لَمْ نَبْكُ عَلَيْكَ وَلَمْ نَجِدْ قَدْ ذَكَ: كما قال الآخر  
يَذُمُّ رَجُلًا:

فَلَيْتَ الْحَيَّ قَدْ حَفَرُوا بِفَاسٍ قَلِيًّا ثُمَّ أَغْرَزْتَ الْقَلِيَّ  
فَلَمْ يَبْكُوا عَلَيْكَ وَلَمْ يَنْوُحُوا وَلَمْ تَكُنِ الْقَيْدَ وَلَا الْحَيَا

<sup>m</sup> See Bakrī 33, 8 ff.

<sup>o</sup> Bak. السُّلَانِ

<sup>oo</sup> Our MSS read نَدْبَةَ بن نَدْبَةَ, which involves a gross mistake: 'Umar was his father's name; Nadbah, a black slave, was his mother. See BQut. 196; BDuraid 20 188; Agh. 13, 142, 1.

<sup>p</sup> See Yak. 3, 866, 2, with explanation.

فَأَخْبَرَ أَنَّ آثَارَهُ لَمْ تَسْكُنْ فِيهِمْ مَحْمُودَةً فَإِنْ مَاتَ لَمْ يَبْكُوا عَلَيْهِ: ومثله قول الآخر:  
 فَإِنْ تُصَبِّكَ مِنَ الْأَيَّامِ فَاجِئَةٌ      لَمْ تَبْكِ مِنْكَ عَلَى دُنْيَا وَلَا دِينِ  
 أي ما مَحْدَنَكَ فِيهَا جَبِيعًا ❖

٢٩ وَأَبْلَغُ تَلِيدًا إِنْ عَرَضْتَ ابْنَ مَالِكٍ      وَهَلْ يَنْفَعُ الْعِلْمُ إِلَّا الْمُعَلِّمًا

أي لا ينفع العلم إِلَّا من تَعَلَّمَ وصلبَ ❖

٣٠ [فَإِنْ كُنْتَ عَنْ أَخْلَاقِ قَوْمِكَ رَاغِبًا      فَعُذْ بِصُبَيْعٍ أَوْ بِعُوفٍ بْنِ أَصْرَمَا]

٣١ أَقْبِي إِلَيْكَ عَبْدَ عَمْرِو وَشَايِعِي      عَلَى كُلِّ مَاءٍ وَسَطَ ذُبْيَانٍ خَيْمًا

عَبْدُ عَمْرِو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بن مُرَّةٍ. وَيُرْوَى خَيْمًا: خَيْمَ أَقَامَ ❖

٣٢ وَعُودِي بِأَفْتَاءِ الْعَشِيرَةِ إِنَّمَا      يَعُودُ الذَّلِيلُ بِالْعَزِيزِ لِيُعْصِمَا

١٠ عُودِي أَجَلِي إِلَيْهَا وَطُوفِي بِهَا: وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْعَائِدَةُ مِنَ النُّوقِ هِيَ الَّتِي مَعَهَا وَلَدُهَا. وَيُقَالُ فِي النَّاسِ  
 رَجُلٌ ذَلِيلٌ وَفِي الْبَهَائِمِ دَابَّةٌ ذَلُولٌ: وَيُقَالُ فِي النَّاسِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا وَفِي الْبَهَائِمِ قَدْ ذَلَّ يَذِلُّ ذُلًّا:  
 وَالذَّلُّ ذِلُّ الْعِزِّ وَالذِّلُّ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ. وَقَوْلُهُ لِيُعْصِمَا أَي لِيَسُدَّ أَمْرَهُ وَمِنْهُ الْعِصْمَةُ وَهِيَ الْمَنْعَةُ مِنَ الذَّنْبِ:  
 وَاصِلُهُ مِنَ الْعِصَامِ وَهُوَ حَيْطٌ تُسَدُّ بِهِ الْقَرَبَةُ وَيُقَالُ لَذَلِكَ الْحَبْلِ الْعِصَامُ. وَيُرْوَى وَعُودِي بِأَذْرَاءِ الْعَشِيرَةِ:  
 يُقَالُ هُوَ فِي ذَرَاهُ وَاصِلُ الذَّرَى دِفءُ الشَّجَرَةِ: وَهُوَ فِي ظِلِّهِ وَحِشَاهُ وَنَاحِيَّتِهِ وَهُوَ فِي كَنَفِهِ وَفِي جَنَاحِهِ وَفِي  
 ١٥ عَرَاهُ وَحَرَاهُ يَعْنِي مَا حَوْلَهُ ❖

٣٣ جَزَى اللَّهُ عَنَّا عَبْدَ عَمْرِو مَلَامَةً      وَعُدْوَانَ سَهْمٍ مَا أَدَقَّ وَالْأَمَّا

الْمَعْنَى مَا أَدَقَّهُمْ وَالْأَمَّهُمْ. عَبْدُ عَمْرِو وَعُدْوَانُ ابْنَا سَهْمٍ بن مُرَّةٍ. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ وَالْأَمَّا. وَيُرْوَى مَا أَدَلَّ  
 وَأَفْدَمًا: أَي مَا أَدَلَّهُمْ وَأَفْدَمَهُمْ ❖

٩ Mz comm. has v. 1. يَنْفَعُ التَّعْلِيمُ

١٠ This v. in Mz (Thorb.), V, and Bm: wanting in K and Cairo print.

١١ Mz comm. has عَبْدَ غَنَمٍ, which is probably the right reading: see ante p. 103 l. 19. The passive خُيِّمَ (Mz and K) is explained of the place where encampments are made: V has خَيْمًا and Bm خَيْمًا

١٢ BQut 410, 16 has a different reading: فَلَوْذُوا بِأَذْبَارِ الْبُيُوتِ فَإِنَّمَا يَأُودُّ الْحُجَّ

١٣ Here also we should probably substitute عَبْدَ غَنَمٍ for عَبْدَ عَمْرِو. Mz puts v. 36 after v. 33: then v.

34. Mz comm. reads فِيهَا for عَنَّا, and explains الَّتِي اقْتَصَبَهَا وَيَشْكُو الْإِمْتِحَانِ جَا



٣٤ وَحَيَّ مَنَافٍ قَدْ رَأَيْنَا مَكَاتَهُمْ وَقُرَانَ إِذْ أَجْرَى إِلَيْنَا وَأَلْجَمَا

قوله وألجما أي استعدَّ لحربنا وسعى علينا: يقال جَرَى الفرسُ وأجراه صاحبه وركض الرجلُ فرسه ولا يُجعلُ للفرسِ فعلاً: قال الأصمعي رَكَضْتُ الفرسَ ولا يقال رَكَضَ الفرسُ: وقال ابن الأعرابي رَكَضْتُ الفرسَ وركضَ هو ♦

٣٥ وَالْأَلْ لَقِيطٍ إِنِّي لَنْ أَسُوَّهُمْ إِذَا لَكَسَوْتُ الْعَمَّ بُرْدًا مُسَهَّمًا

أي لهجوتهم هجاء مشهوراً كشهرة البرد المسهم: وهو الذي يشبه نفسه بنقش السهام. غيره: يقول لهجوتهم هجاء ينقى أثره كآثر الوشي المسهم: وهو الذي وشيه كأفاريق السهام: والمعنى لهجوتكم جميعاً هجاء تشتهرون به كشهرة البرد المسهم في الثياب: أي يتسامع به الناس ويروونه ويعرفونه. والعَمُّ الجماعات كما قال المرقش:

١٠ لَا يُعِيدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْمَقَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَيْنِيسُ نَعَمْ  
وَالْعَدُوَّ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا آدَ الْعَيْشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمَّ

أي تجالست الجماعة من الندي وهو المجلس: ومنه قول الله عز وجل <sup>٧</sup> وتأتئون في ناديتكم المنكر. آد العيشي مال وانشد:

٢ خِدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْقُرَى وَتَأْكُلُ بِالْمَأْقُوطِ حَيْثُ مُجْعَدًا

١٥ مَأْقُوطُ شَيْءٌ يُعْمَلُ وَصِيْرٌ فِيهِ أَقِطٌ ♦

٣٦ وَقَالُوا تَبَيَّنَ هَلْ تَرَى بَيْنَ ضَارِجٍ وَنَهْيٍ أَكْفٍ صَارِخًا غَيْرَ أَعْجَمًا

<sup>b</sup> (الأصل هل ترى بين واسطٍ) أي لا تسمع صارخاً إلا من أهلِكَ من العرب وما فيهم أعجم: أي

<sup>v</sup> Mz, Bm, V and K all have حَيَّ; the Const. and Cairo prints have حَيَّ

<sup>x</sup> See *post*, No. LIV, vv. 33-34; also LA 15, 322, 19-20; 4, 41, 15, and 20, 188, 16-17.

<sup>y</sup> Qur. 29, 28.

<sup>z</sup> See LA 4, 41, 17, where correct to reading in text (Khidhām, a sub-tribe of Muḥārib : الْقُرَى = الْقُرَى). see also Lane 429 a.

<sup>a</sup> Mz reads ضَارِج in text, but comm. treats واسط as the reading, mentioning ضَارِج as a v. l. Bm and V have واسط. V has أَخْرَمًا, and Bm as v. l. Yak. 4, 853 and 3, 461 have وَقُلْتُ ضَارِج, and Bākri, 620, 12, has فَقُلْتُ (for هل ترى), and 2nd hemist. as Yak., except ٢٥ صَارِخًا for صَارِخٌ

<sup>b</sup> This seems clearly a marginal gloss which has been taken up into the text.

<sup>c</sup> Here apparently a lacuna, probably explaining the phrase (‘Abīd, 1, 3) لَيْسَ بِهِ مِنْهُمْ عَرِيبٌ

ليس به أَحَدٌ يَغْرُبُ اي ليس به إنسانٌ. وَالْبَيْهِيُّ بفتح النون وكسرها : وهو موضع مُطمئن من الارض له حَاجِزٌ يَمْنَعُ الماءَ الْفَيُوضَ منه. ويروى <sup>d</sup> غَيْرَ أَخْرَمًا ويقال جَنِيشٌ أَخْرَمٌ اي مُنْقَطِعٌ. وروايته خَالِدٌ غَيْرَ آعَجَمًا ❖

٣٧ فَالْحَقْنُ أَقْوَامًا لِيَأْمَأَ بِأَصْلِهِمْ وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا وَقَاجَانُ مَغْنَمًا

• قوله الْحَقْنُ يعني الْخَيْلَ : هَزَمَتْ قَوْمًا وَصَفَهُمْ بِالْحَوَرِ فَإِنَّ ذَلِكَ لِلْوَمِ أَصُولُهُمْ. وَشَيْدَنَ أَحْسَابًا اي رَفَعَتْهَا وَأَعْظَمَنَ ذِكْرَهَا : يريد بذلك من صَبَرَ فِي الْحَرْبِ. وقوله قَاجَانُ مَغْنَمًا اي لَقِينَهُ. ❖

٣٨ وَأَنْجَيْنَ مَنْ أَبَقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ مِنْ الْعُذْرِ لَمْ يَدْنَسْ وَإِنْ كَانَ مُؤَلَّمًا

ويروى \* وَنَجَيْنَ مَنْ أَبَقَيْنَ مِنَّا بِخُطَّةٍ \* من الْعُذْرِ اي مَنْ أَبَقَتْهُ هَذِهِ الْحَرْبُ فَقَدْ آتَى بِعُذْرٍ لَأَنَّهُ قَدْ أَبَقِيَ. وقوله لَمْ يَدْنَسْ اي لَمْ يَفِرَّ فَيَكُونَ ذَلِكَ عَارًا عَلَيْهِ. وان كَانَ قَدْ أَلِمَ : واصل الْأَلَمُ الْوَجَعُ وَالْأَلَمُ الْوَجِيعُ : قال احمد مُؤَلَّمٌ أَصَابَهُ أَلَمٌ من جراح. وغير ذلك وهو صَابِرٌ حَافِظٌ لَمْ يَنْهَزَمْ فِيمَنْ انْهَزَمَ. قال ثعلب اي لَهُ الْعُذْرُ اي إِنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ اي عُذْرُهُ لَمْ يُبْقِهِ فَلَمْ يُعْذَرْ. <sup>e</sup> ومثله قول قيس بن زهير لِلْحَنْفِيِّ الَّذِي أَجَارَهُ وَمَرَّ عَلَى عَظْمٍ نَخِرَ فَأَخَذَهُ قَيْسٌ فَفَتَنَهُ ثُمَّ قَالَ كَمْ ضَمِيرٍ أَقْرَزْتَ بِهِ ثُمَّ لَمْ تَنْلُ : اي كَمْ ضَمِيرٍ صَبَرْتَ عَلَيْهِ وَاحْتَمَلْتَهُ خَوْفَ الْمَوْتِ ثُمَّ لَمْ أَرَكَ مَعَ احْتِمَالِكَ لِإِيَّاهُ بَقِيَتْ. فقال لَهُ الْحَنْفِيُّ بَعْدَ رُجُوعِهِ إِلَى قَوْمِهِ وَإِعْلَامِهِمْ ذَلِكَ : أَرَدَدْتُ عَلَى جَوَارِي ❖

٣٩ أَبِي لَابِنٍ سَلَمَى أَنَّهُ غَيْرُ خَالِدٍ مُلَاقِي الْمُنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَمَّمَا ١٥

اي أَبِي ان يَحْتَمِلَ الذَّلَّ وَالْعَارَ أَنَّهُ غَيْرُ بَاقٍ وَأَنَّهُ مُلَاقِي الْمُنَايَا أَيَّ جِهَةٍ انْصَرَفَ إِلَيْهَا. بِخُطَّةٍ اي بِعِلَّةٍ اغْتَلَّ بِهَا : وَالْخُطَّةُ الطَّرِيقُ وَالْخُطَّةُ <sup>g</sup> الطَّرِيقَةُ الْمُثَلَّى. يقال سَلَمَى أُمُّ الْحَصِينِ بن الْحُمَامِ. ❖

٤٠ فَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسَبَّةٍ وَلَا مُبْتَغٍ مِنْ رَهْبَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا

يقول لَا أُسْتَرِي الْحَيَاةَ بِمَا أُسْبُ عَلَيْهِ وَأَعِيرُ بِهِ : وَلَا أَطْلُبُ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ مِنْهُ. يقول مَنْ طَلَبَ النِّجَاةَ مِنَ الْمَوْتِ احْتَمَلَ الذَّلَّ وَمَنْ عَلِمَ أَنَّهُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ لَمْ يَحْتَمِلِ الْمَذَلَّةَ. ❖

<sup>d</sup> In the comm. to v. 7 of No. LXXXII, *post*, this v. is quoted with وَبَيْنَ قِذَافٍ , وَاسِطٍ , فَفَنَاتُ for

أَخْرَمًا , and خَيْرٍ أَكْفَ

<sup>e</sup> Cairo print تَدْنَسُ ; K 1 and 2 مُؤَلَّمًا

<sup>f</sup> See *ante*, p. 89, line 10.

<sup>g</sup> See Qur. 20, 66.

<sup>h</sup> Mz, Bm, V have مُرْتَقِي , and Bm and V حَشِيمَةٌ. Bm. marg. has our text (مُبْتَغٍ) with صَحَّ .

٤١ وَلَكِنْ خُذُونِي أَيَّ يَوْمٍ قَدَرْتُمْ عَلَيَّ فَحُزُّوا الرَّأْسَ أَنْ أَتَكَلَّمَا

قال ثعلب يقول متى وجدتموني فخذوني وحزوا رأسي حتى لا أتكلّم: والمعنى أتي أقول فيكم وأهجوكم وأذمكم حتى تأخذوا رأسي أي ما حيث

٤٢ <sup>i</sup> يَا آيَةَ أَنِّي قَدْ فَجَعْتُ بِفَارِسٍ إِذَا عَرَّدَ الْأَقْوَامُ أَقْدَمَ مُعَلِمَا

ويروى فُجَعْتُ. الآية العلامة: يُخَرِّضُهُمْ بذلك على نفسه ويذكرهم بذلك قتله رجلاً شجاعاً. وعَرَّدَ نَكَصَ وفَرَّ. والمُعَلِّم الذي يجعل لنفسه معلماً في الحرب <sup>j</sup> [يُعرف به]: ويروى ان حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه أعلم يوم بدر بريشة نعامة: فقال رجل من المشركين وهو في الأسار لرجل من المسلمين من رجل منكم أعلم بريشة فقال ذاك حمزة بن عبد المطلب فقال هو الذي فعل الفعل. ويروى اذا عَرَّدَ الْأَبْطَالُ وهو جمع بَطْلٍ: يقال منه بَطُلَ الرجلُ بَطُولَةً وإنَّ البَطُولَةَ في فلانٍ لَيْسَتْ: فاذا كان الرجلُ فَارِغاً فقد بَطُلَ يَبْطُلُ ١٠ بَطَالَةً. اختار ثعلب فُجَعْتُ به أي أفعل بكم هذا أي انكم فجعتموني بفارس هذه صفته

XIII <sup>k</sup> وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ

حليف بني شيبان: رواها احمد وغيره ولم يروها ابو عكرمة: قال هذه القصيدة قالها يزيد بن سنان ابن ابي حارثة في قتله ابا عمرو بن صخر القيني وكان سباهم يوم ذات الرمث (هامش: في الشعر ابا صخر ابن عمرو) ❖

١٥ ١ لَمَّا أَنْ رَأَيْتُ بَنِي حِيٍّ عَرَفْتُ شَنَاءِي فِيهِمْ وَوَرِيٍّ

٢ رَمَيْتُهُمْ بِوَجْرَةٍ إِذْ تَوَاصَوْا لِيَرْمُوا نَحْرَهَا كَتَبًا وَنَحْرِي

وَجْرَةٍ فَرُسُهُ. كَتَبًا قُرْبًا يقال: أَكْتَبَكَ الصَّيْدُ فَأَرَمِهِ ❖

٣ إِذَا تَقَدَّتُهُمْ كَرَّتْ عَلَيْهِمْ كَأَنَّ فَلَوَهَا فِيهِمْ وَبَكْرِي

ويروى كَرَّتْ عَلَيْهِمْ. يقول من شدة طلبي وطلب فريسي لهم كَأَنِّي أَطْلُبُ فِيهِمْ وَلَدًا لي وهي كذلك ❖

٢٠ ٤ بِذَاتِ الرِّمْتِ إِذْ خَفَضُوا الْعَوَالِي كَأَنَّ ظِلَابَتَهَا لَهْبَانُ جَرٍّ

<sup>i</sup> V has فُجَعْتُ

<sup>j</sup> Inserted from Const. print.

<sup>k</sup> This piece does not occur in Mz (or Thorb.), but is found in V and Bm.

كذا روى احمد. ويروى \* كَأَنَّ طُبَاتَيْنِ جَعِيمٍ جَعْرٍ \* . وَالظُّبَةُ دُونَ طَرْفِ السِّيفِ بِإِصْبَعَيْنِ . وَعَالِيَةُ  
الرُّمَحِ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى سِنَانِهِ وَسَافِلَتُهُ مِنْ نِصْفِهِ إِلَى رُجْلِهِ ❖

٥ . فَلَمْ أَنْكُلْ وَلَمْ أَجِبْ وَلَكِنْ يَمُمْتُ بِهَا أَبَا صَخْرَ بْنَ عَمْرِو

ويروى وَلَكِنْ \* شَدَذْتُ عَلَى أَبِي صَخْرَ بْنَ عَمْرِو \* . يُقَالُ نَكَلَ عَنْ الشَّيْءِ . يَنْكُلُ . وَيَمُمْتُ قَصَدْتُ  
وَتَعَمَّدْتُ : وَاصِلُهُ أَمُمْتُ يُقَالُ أَمَّ فُلَانٌ كَذَا أَيَّ قَصَدَ ❖

٦ . شَكَّكَتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ بِنَافِذَةٍ عَلَى دَهْشٍ وَذُعْرِ

ويروى مَجَامِعَ الْأَمْطَاءِ مِنْهُ أَيْضًا . يَعْنِي فِي مَوَاضِعِ الْأَوْصَالِ . قَالَ ثَعْلَبُ : دَهْشٌ وَذُعْرٌ مِنَ الْقَاتِلِ لِشِدَّةِ  
الْأَمْرِ وَصُعُوبَتِهِ . وَيُروى عَلَى دَهْشٍ وَقَفَرٍ ❖

٧ . تَرَكْتُ الرُّمَحَ يَنْبُرُقُ فِي صَلَاةٍ كَأَنَّ سِنَانَهُ خُرْطُومُ نَسْرِ

٨ . فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَتَيْتْ عَلَيْهِ وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي

يَقُولُ إِنْ بَرَى فَلَمْ يَكُنْ بَرُّهُ مِنْ رُقِيَةٍ مِنِّي رُقِيَةٌ : لَأَيَّ لَمْ أُرِدْ أَنْ يَبْرَأَ . وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ الَّذِي قَدَرْتُ  
لَهُ وَارَدَتْ بِهِ ❖

## XIV قَالَ المَرَارُ بنُ مُنْقِذٍ

مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ : وَيُقَالُ مِنْ بَلْعَدَوِيَّةٍ وَالْأَصْلُ مِنْ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ فَالْأَفُ الْتِي لِلتَّعْرِيفِ تَذْهَبُ فِي الْوَصْلِ  
١٥ . وَتَبْقَى الْبَاءُ وَاللَّامُ الْتِي لِلتَّعْرِيفِ سَاكِتَتَيْنِ فَتَسْقُطُ الْبَاءُ وَهِيَ السَّاكِنَةُ الْأُولَى وَتُدْعَمُ النُّونُ فِي السَّلَامِ فَتَبْقَى  
بَلْعَدَوِيَّةٌ . <sup>١</sup> وَلَا أَذْرِي مَا هَذَا وَلَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ غَيْرَ هَذَا وَأَمَّا قَالُوا بَلْعَدَوِيَّةٌ فَاسْقَطُوا نُونَهُ <sup>٢</sup> اسْتِغْنَالًا وَلَا إِدْغَامَ  
هَهُنَا . قَالَ أَحْمَدُ عَنْ هِشَامٍ وَالزَّيَادِيِّ : وَلَدُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ أَحَدَ عَشَرَ دَارِمُ بْنُ  
مَالِكِ وَزَيْدُ الصُّدَيْ وَبُرْبُوعُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَأُمُّهُمْ <sup>٣</sup> الْحَرَامُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ تَيْمٍ بْنِ الدُّؤَلِ بْنِ جَلِ بْنِ  
عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِجَةَ بْنِ الْيَاسِرِ بْنِ مُضَرَ : هِيَ يُعْرَفُونَ يَقَالُ لَهُمْ بَلْعَدَوِيَّةٌ غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ .  
٢٠ . وَعَوْفُ بْنُ مَالِكِ وَأَبُو سُودٍ بْنُ مَالِكِ : وَأُمُّهُمَا طُحَيْةُ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ : وَبِهَا يُعْرَفُونَ  
غَلَبَتْ عَلَى نَسَبِهِمْ : قَالَ وَمِنْ رَهْطِ أَبِي سُودٍ الْعَدْلُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلِيمِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي سُودٍ  
ابْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَيْمٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ :

<sup>k</sup> Vv. 6 and 8 cited Naq. 1016 top, with مَكَّكَتُ for شَكَّكَتُ  
<sup>l</sup> Apparently a comment of al-Anbārī's.  
<sup>m</sup> MSS استغناء  
<sup>n</sup> Naq. 186, 11 calls her فُكَيْهَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَلِ



جَزَى اللَّهُ عَنَّا آلَ ثَلَاثَةَ صَالِحًا فَقَتَى نَاشِئًا مِنْ آلِ ثَلَاثَةَ أَوْ كَهَلَا

<sup>١</sup> وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ حُسَيْنِ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ دُرَيْدٍ بْنِ جُشَيْشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي كَانَ عَلَى سُورِطِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ. وَرَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ زُهَيْرٍ بْنِ مَالِكٍ وَهُوَ الْعُجَيْفُ بْنُ رَبِيعَةَ الَّذِي قَتَلَ حُيَيْشَ بْنَ دُلْجَةَ الْقَيْنِيَّ <sup>m</sup> يَوْمَ الرَّبَذَةِ. وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَمَالِكُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ. وَبَنُو جُشَيْشِ وَبَنُو رَبِيعَةَ وَبَنُو كَعْبٍ وَبَنُو رِزَامٍ يُقَالُ لَهُمُ الْحِشَابُ: وَيُقَالُ الطَّهِيَّةُ وَالْعَدَوِيَّةُ الْجَارُ: وَهُمْ مَعَ بَنِي يَرْبُوعَ قَفِي ذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

<sup>n</sup> أَتَعْلَبَةُ الْقَوَارِسِ أَمْ رِيحًا عَدَلَتْ بِهِمْ طَهِيَّةً وَالْحِشَابَا

وَبَنُو زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ رَهْطُ يَمَلَى بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي عُمَيْدَةَ بْنِ هَمَامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَسْكَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ مُنْيَةَ: وَهِيَ أُمُّهُ وَهِيَ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ مَنْصُورٍ: لَهُ صُحْبَةٌ. وَالرَّبَائِعُ ثَلَاثُ: رَبِيعَةُ الْكُبْرَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ الَّذِي يُلَقَّبُ رَبِيعَةَ الْجُوعِ وَهُمْ رَهْطُ عُلَقَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الشَّاعِرِ: وَرَبِيعَةُ الْوُسْطَى وَهِيَ رَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ: وَهُمْ رَهْطُ الْغَيْدَةِ بْنِ حَبْتَاءَ الشَّاعِرِ وَرَهْطُ أَبِي بِلَالٍ مِرْدَاسِ بْنِ أُدَيَّةَ وَعُرْوَةَ بْنِ أُدَيَّةَ: وَرَبِيعَةُ الصُّغْرَى وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ وَهُمْ رَهْطُ الْحَنْتَفِ بْنِ السَّجْفِ: وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الرَّبَائِعِ عَمُّ صَاحِبِهِ. وَالرَّبَائِعُ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ وَهُمْ خَمْسَةٌ: قَيْسٌ وَغَالِبٌ وَعَمْرُوٌ وَكُلْفَةُ وَالظَّلِيمُ: تَبَرَّجُوا عَلَى سَائِرِ إِخْوَانِهِمْ يَرْبُوعُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَمَالِكُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَقَالُوا نَجْتَمِعُ فَنَصِيرُ كِبَرَانِجِمَ الْكَفَرِ وَهِيَ رُؤُوسُ الْأَشَاجِعِ الَّتِي هِيَ أَصُولُ الْأَصَابِعِ. <sup>nn</sup> وَدَارِمٌ وَرَبِيعَةُ وَرِزَامُ بْنُ مَالِكِ فِي بَنِي تَهَشَلٍ وَأُمُّهُمْ أَسِيدَةُ بِنْتُ الْأَحْبَبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُرَاغِمِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَآنِ بْنِ بَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ الصَّخَارِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ مَعَ بَنِي قُضَيْمٍ. وَجُشَيْشُ بْنُ مَالِكِ أُمُّهُ حُطَيُّ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ ❖

١ ° وَكَانَ مِنْ قَتَى سَوْءَ تَرِيهِ يُعَلِّكُ هَجَمَةً حَمْرًا وَجُونًا

وَرَوَى أَحْمَدُ كَاتِبِينَ. وَرَوَى تَرَاهُ. قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ يُخَاطَبُ امْرَأَةً لَامَتَهُ. وَالتَّعْلِيكُ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ مِنْ بُخْلِهِ [عَلَى إِبِلِهِ] فَلَا يَقْرِي مِنْهَا ضَيْفًا وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا بَعِيرًا: مَأْخُذٌ مِنَ الشَّيْءِ الْعَلِّكُ أَيِ اللَّازِمِ. وَالْهَجَمَةُ مَائَةٌ

<sup>1</sup> So BDuraid 142; Naq. 183, 16 and 958, 8 حُشَيْشُ 463, 1 حُشَيْشُ

ar-Rabadhah (A. H. 65) see Tabari II. 578.

<sup>m</sup> For the battle of

<sup>n</sup> LA I, 343, 10; Naq. 434, 7.

٢٥

<sup>nn</sup> Sic in MSS; apparently for Darim we should read Malik: see above, line 5, and p. 122, line 17.

<sup>o</sup> Mz (Thorb.) Bm and K 1 تَرَاهُ. V and K 2 تَرِيهِ: see v. 3. Const. print has سَوْدًا وَجُونًا

من الإبل عن الاصمعي وقال غيره تكون مائة وأكثر وأقل: ومن الحجة للاصمعي قول الشاعر وهو يُعَبِّرُ  
آخَرَ بِأَخَذِ الدِّيَةِ:

<sup>P</sup> ظَفِرَتْ بِهَجْمَةِ سُودٍ وَحُمْرٍ      تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ

والدية لا تكون إلا مائة. والجون ههنا السود. وحق الإبل أن يُنْحَ منها ويُقَرَى وتُعْطَى في الحالات.  
• قال احمد يُعَلِّكَ يُعَلِّفُهَا الْعَلَّكَ وهو شَجَرٌ. وروى احمد بن يحيى ثعلب يُعَلِّلُ: وأنكر يُعَلِّكَ وقال هو مأخوذ من  
العلل: وكذا قال في بيت ذي الرمة:

<sup>Q</sup> قِيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ      رَخِيمٍ وَمِنْ خُلُقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

قال فيه تعلل من العلل وهو طلبه مرة بعد مرة ليجد ما يعيبه به فلم يجد. وغيره: تعلل جادبه لم يجد ما  
يجد به فتعلل طلب علة يعيبه بها فتعلق بباطل. ❖

١٠      ٢      يَضُنُّ بِحَقِّهَا وَيَذْمُ فِيهَا      وَيَتْرُكُهَا لِقَوْمٍ آخَرِينَ

اي يذمه الناس فيها ليخله. وقوله فيها اي من أجلها كما يقول الرجل لصاحبه لقيت فيك كذا وكذا  
اي من أجلك. اي يتركها ميراثاً. والضن البخل ومنه قول الله جل وعز<sup>R</sup> وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينَ اي  
ببخيل. ❖

٣      فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى إِبِلًا سَوَانًا      وَنَضِيجُ لَا تَرَى لَنَا لَبُونًا

١٥      قوله سوان اي في شقنا وعند غيرنا. يقول إن رأيت الإبل لغيرنا ولم تَرِ لَنَا لَبُونًا: واللبون ذات اللبن من  
الشاة والإبل: فإن لنا سوى الإبل. وقوله سوان اي عند غيرنا. ويروى \* فَإِنَّكَ إِنْ تَرَى نَعَمًا سَوَانًا \*: والنعم  
الإبل لا واحد لها من لفظها: وكذلك الإبل لا واحد لها من لفظها. ❖

٤      فَإِنْ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ      عَطَاءُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

ويروى حَدَائِقَ نَاعِمَاتٍ. ويروى مُخَصِّبَاتٍ اي رِوَاءٍ. يقول لنا نخل. والحظائر جمع حظيرة وكل ما حظرت  
٢٠ عليه فهو حظيرة. ❖

٥      طَلَبْنِ الْبَحْرَ بِالْأَذْنَابِ حَتَّى      شَرَبْنِ جِمَامَهُ حَتَّى رَوَيْنَا

<sup>P</sup> quoted by Mz with سُودٍ وَحُمْرٍ

<sup>Q</sup> LA 1, 250, 2, and expln. LA reads خُلُقٍ

<sup>R</sup> Mz, Bm, and V يَلَامُ

<sup>S</sup> Qur. 81, 24; the ordinary reading is يَطْنِينَ (Baidāwī).

<sup>t</sup> See TA 3, 150, 26.

<sup>u</sup> Bakrī 127, 1-2, has vv. 5 and 6.

اي طلبت النخل الماء : والماء اذا كثُر بَحْرٌ وكل كثير بحرٌ : ومنه قيل للفرس الكثير [ الجري ] بَحْرٌ وَسَكَبٌ وَعَنْزٌ . والجمام جمع جَمَّةٍ وهو ما اجتمع في البئر من الماء يقال استقر من جَمٍّ بِئْرُك ومن جَمَّةٍ بِئْرُكٌ <sup>٧</sup> .

٦ <sup>x</sup> تَطَاوُلُ مَخْرَمِي صُدْدِي أُشْيٍ بَوَائِكَ مَا يُبَالِينِ السِّينَا

غيره بَوَائِكَ . المخارم جمع مَخْرَمٍ وهو مُنْقَطِعُ أَنْفِ الْجَبَلِ وَأَنْفِ الْعَلَطِ . اراد أنها تَنَبَّتْ في تلك الأَمَكِينَةِ فَتَطَاوُلَ المَخَارِمَ . وَأُشْيٌ موضع معروف . وَصُدْدَاهُ جانِبَاهُ . والبوائك الحواميل . وقوله مَا يُبَالِينِ السِّينَا اي مَا يُبَالِينِ الْجَدْبَ لِأَنَّ النُّخْلَ يَشْرَبُ بِرُوقِهِ . وواحدة البوائك بَائِكَةٌ : البوائك الضخام . وروى احمد صُدِّي أُشْيٍ : قال الواحد صُدٌّ . ويقال الصُّدْدَانِ مَا اكْتَنَفَكَ عَنْ عَيْنِ الْجَبَلِ وَشَاهِهِ قَالَ وَهَمَا احْدَفَانِ وَاحْدَفَانِ وَالصُّدْفَانِ وَيُقْرَأُ <sup>y</sup> بَيْنَ الصُّدْفَيْنِ وَالصُّدْفَيْنِ . وروى غير اي عكرمة صُدْدِي وهو ١٠ ثعلب وغيره .

٧ <sup>٨</sup> كَانَ فُرُوعَهَا فِي كُلِّ رِيحٍ جَوَارٍ بِالذَّوَابِ يَنْتَصِينَا

ويروى عَذَارَى وَعَذَارٍ . فروعها أعاليها شبه سَعَفَ النُّخْلِ بِذَوَائِبِ جَوَارٍ قَدْ أَخَذَهَا بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ : اراد أن سَعَفَ النُّخْلَةِ تَنَالُ سَعَفَ الأُخْرَى مِنْ قُرْبٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ . والنَّصَاةُ المُجَادِبَةُ يقال قَدْ تَنَاصَى الرَّجُلَانِ إِذَا أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَاصِيَةِ <sup>٩</sup> الأُخْرَى . وقال الاصمعي غَلَطَ المَرَارُ فِي وَصْفِ النُّخْلِ ١٥ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ لَهُ بِهِ : وَإِذَا تَبَاعَدَ النُّخْلُ بَعْضُهُنَّ مِنْ بَعْضٍ كَانَ أَجُودَ لَهُ وَأَصَحَّ لَشِمْرِهِ . قَالَ وَمِمَّا كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ فِي أَمْثَالِهَا عَلَى أَلْسِنَةِ الْأَشْيَاءِ أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ نَخْلَةً قَالَتْ لِأُخْرَى : أَبْعِدِي ظِلِّي عَنْ ظِلِّكَ أَجْمَلُ نَحْلِي وَنَحْلُكَ .

٨ <sup>b</sup> بَنَاتُ الدَّهْرِ لَا يَخْفَنَ مَحَلًّا إِذَا لَمْ تَبْقَ سَائِمَةٌ بَقِينَا

٩ [ إِذَا كَانَ السِّنُونَ مُجَلِّحَاتٍ خَرَجْنَ وَمَا عَجَفْنَ مِنَ السِّينَا ]

٢٠ قوله بَنَاتُ الدَّهْرِ اي يَبْقَيْنَ عَلَى الدَّهْرِ اي لَا يَلْحَقُهُنَّ مِنَ الْآفَاتِ مَا يَلْحَقُ الْإِبِلَ وَالْمَاشِيَةَ . وقوله لَا يَخْفَنَ

<sup>v</sup> V (following Mz) adds الذَّوَابِ العُرُوق . Const. print has الذَّوَابِ (i) وهي الذَّوَابِ .

<sup>x</sup> Mz, Bm, V have صُدْدِي , which Thorb. follows. Lane has صُدٌّ and صُدٌّ only in this sense. Const. print خَوَالِدِ

<sup>y</sup> Qur. 18, 95.

<sup>z</sup> Bm عَذَارَى

<sup>a</sup> K 1 and Const. print صَاحِبِهِ

<sup>b</sup> V transposes

vv. 8 and 9. V. 9 is not in Mz or Bm, and is not dealt with in our commentary, which explains ٢٠ only v. 8 ; it seems clearly intrusive, a development of v. 6. In v. 9, V 1 and K 1, as also Const. print, read مُجَلِّحَاتٍ , which acc. to LA 3, 84, 7 has precisely the opposite of the required sense.

اي لا يُبالين. والمحل الجذب: يقال أمحل القوم فهم ممحلون اذا جذبوا. والساعة الإبل الراعية والغنم: ولا تكون ساعة إلا راعية ❖

١٠ يَسِيرُ الصَّيْفُ ثُمَّ يَحُلُّ فِيهَا      مَحَلًّا مُكْرَمًا حَتَّى يَبِينَا  
١١ فَتَلِكِ لَنَا غَنًى وَالْأَجْرُ بَاقٍ      فَعُضِّي بَعْضَ لَوْمِكَ يَا ظَعِينَا

• يقول هذا النخل يُغْنِينَا وما اكْتَسَبْنَا من ° أخره فهو باقٍ لنا. وقوله عُضِّي اي أنقضي يقال غاض اذا نَقَصَ وذلك أنها لامته في اغْتِقَادِ النخل وترك الإبل. قال ابو محمد وقوله غاض ليس هو من قوله عُضِّي انما هو من غِيضِي اي أنقضي: وعُضِّي من الغَضِّ وهو النقصان ايضاً ومنه غَضَّ فلان بَصَرَهُ اي حَبَسَ مِنْهُ ونَقَصَ: هذا من المضاعف وغاض ليس من المضاعف ❖

١٢ بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَبَنَاتُ أُخْرَى      صَوَادٍ مَا صَدَيْنَ وَقَدْ رَوَيْنَا

• ويروي وطوال أخرى. والصَوَادِي الطوال. وقوله ما صَدَيْنَ اي ما عَطِشْنَ والصدى العطش. اي طوال صوادٍ ما عَطِشْنَ. قال ما عَطِشْنَ لانهن يُسْقَيْنَ لِطُولِ عُرُوقِهِنَّ. وبَنَاتُ بَنَاتِهَا كما قال:  
بَنَاتُ لَبُونِهِ عَجَّ إِلَيْهِ      يَسْقِنَ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَّالَا<sup>d</sup>

يقول قد كَبِرْنَ فَلَجِحْنَ هذا الموضع من الفعل: وَعَجَّ جماعات. ° [ قال وجدت في كتاب ابي حاتم سهل ابن محمد السجستاني الذي يُسَمَّى كتاب النخلة هذه الآيات فأثبتها في هذا الكتاب وليست هذه الحكاية ١٥ من الرواية: ]

عَدَّتْ أُمُّ الْخَنَاسِ أَيَّ عَصْرِ      تَعَاتَبْنَا قَلْتُ لَهَا ذَرِينَا  
رَأَتْ لِي صِرْمَةً لَا تُشْرَحُ فِيهَا      أَقَاسِمُهَا الْمَسَائِلَ وَالذُّيُونَا  
تَحَرَّمَهَا الْعَطَاءُ فَكُلُّ يَوْمٍ      يُجَادِبُ رَاكِبٌ مِنْهَا قَرِينَا  
وَكَاثِنٌ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ بَخِيلٍ      يِعْلِكُ هَبْجَةً سُودًا وَجُونَا

٢٠ ثُمَّ تَمَّ الْقَصِيدَةُ : الى ههنا ليس عند ابن الأنباري [ ❖

° So K 2 : K 1 has اجزاء ; possibly the word is an error for أَجْرُو ; but it may mean « the rewards in the next world resulting from charity practised with the fruit of the palms » : Mz explains : وَالْأَجْرُ باقٍ يريد : إِنَّا نُشْرِكُ ذَوِي الْحَاجَةِ مِنَ النَّسَبِ وَالْجَارِ الْقَرِيبِ وَالْأَجْنِي الْقَرِيبِ فِيمَا يَرْزُقُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْهَا فَتَذْخِرُ الْأَجْرَ بِمَا نُوَسِّعُهُ عَلَى أَغْيَارِنَا  
<sup>d</sup> LA 3, 142, 17.

° An addition by some hand later than that of Abū Bakr b. al-Anbārī. The vv. are not in V 1 or 2° 2 ; they are however printed continuously with the poem in the Const. and Cairo prints, at the end, although, if genuine, they are the opening of it.



## XV وَقَالَ مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَّارٍ الذُّبْيَانِيُّ

وهو اخو الشَّمَاخِ وكان أَكْبَرَ مِنْهُ. قال احمد أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وهشام قالَا مُزَرَّدُ لَقَّبُ واسمه يزيد  
ابن ضَرَّارِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ صَيْفِيٍّ بْنِ أَصْرَمَ بْنِ إِسَاسَ بْنِ عَبْدِ غَنَمٍ بْنِ جِحَاشَ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ  
ابن ذُبْيَانَ بْنِ بَقِيعِ بْنِ رَيْثَ بْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَّارٍ. قال وَلِزَرَّدٍ يَقُولُ أَبُو  
الْحُسَيْنِ بْنِ مَزَرَّدٍ رَأْيًا لَهُ:

عَيْنِي جُودًا بِالدُّمُوعِ وَبَسْكَيًا      يَزِيدًا وَشَمَاخًا وَلَا تَنْسِيَاهُمَا  
سَاحِي ذِمَارَ الْمَاجِدِينَ كِلَيْهِمَا      كَمَا حَمَى قَلْبِي ذِمَارِي كِلَاهُمَا  
وَأَصْبَحْتُ لَا أَجْزِيهِمَا غَيْرَ أَنِّي      عَدُوٌّ لَنْ لَمْ يَنْتَقِلْ عَنْ أَذَاهُمَا

قال وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزَرَّدًا بَيْتُهُ قَالَ:

ظَلَلْنَا نُدَاجِي أَمْنًا عَنْ حِمِيَّتِهَا      كَأَهْلِ الشَّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

يقول نُدَارِيهَا كَمَا يُدَارِي أَصْحَابُ الشَّمُوسِ وَهِيَ الدَّابَّةُ النَّفُورُ حَتَّى لَا تَنْفِرَ يَتَرَقُّونَ بِهَا: فَكَذَلِكَ نُدَارِي  
أَمْنًا: نُدَاجِي نُدَارِي. وَيُرْوَى نَصَادِي وَهُوَ مِثْلُ نُدَاجِي وَالْحِمِيَّتُ السِّقَاءُ:

فَجَاءَتْ بِهَا شُكْلَاءُ ذَاتِ أَسْرَةٍ      تُكَادُ عَلَيْهَا رَبَّةُ النَّحْيِ تُكَمِّدُ

الشُّكْلَاءُ يَعْنِي الزُّبْدَةُ. وَالْأَسْرَةُ الْخُطُوطُ. وَالنَّحْيُ الزُّقُ [ وَيُرْوَى صَفْرَاءُ وَ] الصَّفْرَاءُ الزُّبْدَةُ:

بِصَفْرَاءَ مِمَّا يَخْبَأُ النَّحْيُ فِي نِسْتِهِ      لَهَا جَانِبٌ أَحْوَى وَآخَرُ أَسْوَدُ  
قُلْتُ تَزَرَّدُهَا عُيَيْدُ فَإِنِّي      لِدُرْدِ الْمَوَالِي فِي السِّنِينَ مُزَرَّدُ

فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ فَقَالَ:

تَرَكَتَ ضَرَّارًا فِي الْخُطِيَّةِ رَازِمًا      فَهَلَا ضَرَّارًا يَا يَزِيدُ مُزَرَّدُ

أَلَا يَا لِقَوْمٍ وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمِهَا      أَعَايِدْتِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَايِدِي

وَيُرْوَى \* أَلَا يَا لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلُ كَاسِمِهِ \* قال ابو عكرمة وَيُرْوَى يَفْتَحِ اللام وكسرها: قال فالفتح

f i. e. Muḥammad b. 'Amr [b. Abū'Amr ash-Shaibānī].

g See BQut. 177, 5, where صَفْرَاءُ for شُكْلَاءُ

h Not in BQut.

i So in BQut. with الشُّبُوح for الْمَوَالِي; in BDuraid 174, 15 عُيَيْدُ for عُيَيْرُ; in Agh 8, 102, 4

يَزَرْدُ for يَزَرْدُ, and so Khiz. 2, 117, 16.

j All MSS as in text: Cairo print alone يَاقَتُوبِي. For phrase وَالسَّفَاهَةَ كَاسِمِهَا see Ham. 117, 9. ٢٥

لِلإِسْتِغَاثَةِ وَالْكَسْرِ لِلتَّعْجِبِ. عَانِدَتْنِي مَا يَتَعَادُنِي مِنْهَا بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: وَالْمَعْنَى صَيَّرَتْنِي حُبُّ سَلَمَى إِلَى أَنْ أُعَادَ.  
 قَالَ أَحْمَدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ إِمْلاءً عَلَيْنَا قَالَ: كَانَ أَهْلُ بَيْتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ [بْنِ سَعْدٍ]  
 ابْنِ ذُبْيَانَ جَاوَرُوا فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلَى غُلَامٍ مِنَ الثَّعْلَبِيِّينَ يُقَالُ لَهُ خَالِدٌ  
 وَهُوَ أَحَدُ بَنِي رِزَامِ بْنِ مَازِنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ: وَلِلثَّعْلَبِيِّ إِبِلٌ كِرَامٌ جِلَّةٌ حِصَانٌ: فَاهُ يَزَلُ يَخْدَعُ  
 الثَّعْلَبِيَّ حَتَّى اشْتَرَى الْإِبِلَ مِنْهُ بِغَنَمٍ. فَرَجَعَ الْغُلَامُ إِلَى أَبِيهِ فَأَخْبَرَهُمَا: فَقَالَا هَلَكْتَ وَاللَّهِ وَأَهَبَكُنَا. ثُمَّ إِنَّ  
 أَبَا الْغُلَامِ رَكِبَ إِلَى مُزَرَّدٍ فَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ فَأَخْبَرَهُ بِأَخْبَرٍ: فَقَالَ مُزَرَّدُ أَنَا ضَامِنٌ لَكَ إِبِلُكَ أَنْ تُرَدَّ عَلَيْكَ  
 بِأَعْيَانِهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَلَا قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْجَهْلِ كَانِسِهِ      أَعَانِدَتْنِي مِنْ حُبِّ سَلَمَى عَوَانِدِي

قال أحمد فهذا كان سبب قول مُزَرَّدٍ لهذه القصيدة ❖

١٠ ٢ <sup>k</sup> سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ إِلَى فَرَجَاتِهَا      فَذِي الرِّمْتِ أَبْكَيْتَنِي لِسَلَمَى مَعَاهِدِي

سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَفَرَجَاتُهَا مَوْضِعٌ تَتَّجِلُ بِهَا: وَاصِلُ الْفَلَجِ <sup>١</sup> [النَّهْرِ] وَيُجْمَعُ فُلْجًا. وَذُو  
 الرِّمْتِ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَى الرِّمْتِ. وَالْمَعَاهِدُ الْمَحَاضِرُ الَّتِي كَانَ يَفْعِدُهَا بِهَا الْوَاحِدُ مَعْفَدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَرَوَى مُحَمَّدُ  
 ابْنُ عَمْرٍو إِلَى فَرَجَاتِهَا فَذُو الْغُصْنِ أَبْكَيْتَنِي. وَقَالَ سُوَيْقَةُ بَلْبَالٍ هَضْبَةٌ وَذُو الْغُصْنِ وَادٍ. وَرَوَى أَحْمَدُ عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ عَمْرٍو بَعْدَ قَوْلِهِ مَعَاهِدِي بَيْتًا وَلَمْ يَرْوِهِ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

١٥ ٣ <sup>m</sup> وَقَامَتْ إِلَى جَنْبِ الْجَبَابِ وَمَا بِهَا      مِنْ الْوَجْدِ لَوْ لَا أَعْيُنُ النَّاسِ عَامِدِي  
 ٤ <sup>n</sup> مَعَاهِدُ تَرَعَى بَيْنَهُمَا كُلُّ رَعْلَةٍ      غَرَابِيبُ كَالْهِنْدِ الْحَوَافِي الْحَوَافِدِ

يُرِيدُ أَنَّ هَذِهِ الْمَعَاهِدَ لَمْ تَخْلُتْ سَكَنَهَا الْوَحْشُ. وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ النِّعَامِ هَهُنَا وَالرَّعْلَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَا أَيْضًا.  
 وَالْغَرَابِيبُ السُّودُ. وَالْحَوَافِدُ جَمْعُ حَافِدٍ وَالْحَفْدُ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبٌ: وَيُقَالُ قَعُودٌ حَفَادٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْخَطْوِ:  
 وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: وَإِلَيْكَ كَسَعِي وَتَحَفِدُ. وَالسَّعْيُ السَّرْعَةُ <sup>٥</sup> وَالْحَفْدُ الْإِبْطَاءُ يَقُولُ إِلَيْكَ كُلُّ عَمَلِنَا. وَشَبَّهَ النِّعَامَ  
 ٢٠ بِرِجَالِ الْهِنْدِ لِلسَّوَادِ وَالِدِقَّةِ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَصِفُ الظَّلِيمَ:

<sup>k</sup> Wanting in V. Bakrī 793, 14 has فَرَجَاتِهَا (which is taken as a proper name [p. 712, 6])

and فَذُو الْغُصْنِ <sup>١</sup> Supplied from Mz.

<sup>m</sup> Mz has this v. later, after v. 6, where it suits much better; so also in V: Bm puts it before v.

6; here it breaks the sequence of مَعَاهِدُ . . . مَعَاهِدِي

<sup>n</sup> Mz and Bm غَرَابِيبُ, V غَرَابِيبُ (K 1 and 2 غَرَابِيبُ sic).

<sup>٥</sup> This conflicts with expln. in Lane 599 b and LA 4, 130, 14.

<sup>p</sup> كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثَرًا أَوْ مِنْ مَعَاشِرٍ فِي آذَانِهَا الْحَرْبُ

الْحَرْبُ الثُّقْبُ فِي الْأَذَانِ الْوَاحِدَةِ حُرْبَةٌ . وروى محمد بن عمرو \* <sup>q</sup> تَرَاوَحُ سَلَمَى دَارَهَا كُلَّ رَعْلَةٍ \* غَرَابِيبَ . وروى ثَعَالِفُ سَلَمَى ♦

٥ <sup>r</sup> تَرَاعِي بِذِي الْغُلَّانِ صَمَلًا كَأَنَّهُ بِذِي الطَّلَحِ جَانِي عُلْفٍ غَيْرُ عَاضِدٍ

♦ وروى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ . تَرَاعِي تَفَاعَلَ مِنَ الرَّعْيِ . وَالْغُلَّانُ جَمْعُ غَالٍ وَهِيَ مَوَاضِعُ مِنَ الْأَرْضِ مُطَبَّشَةٌ : وَيُقَالُ الْغُلَّانُ أَوْدِيَةٌ غَامِضَةٌ فِي الْأَرْضِ ذَاتِ الشَّجَرِ ضَيْقَةٌ تُنْتَبِثُ الشَّجَرِ . وَالصَّلُ الظِّلِمُ سُيِّ صَمَلًا لَصَغَرُ رَأْسِهِ . وَذُو الطَّلَحِ مَوْضِعٌ . وَالْجَانِي الْآخِذُ يُقَالُ جَنَيْتُ الشَّمْرَةَ وَالْكَنَاءُ إِذَا أَخَذَتْهَا وَاسِمُ الَّذِي تَأْخُذُهُ الْجَنَى مَقْصُورٌ . وَالْعُلْفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ عَلَى خِلْقَةِ اللُّؤْبَاءِ أَوْ أَصْغَرُ يَنْعَقُ . قَالَ جِرَانُ الْعُودِ :

وَهُنَّ جُنُوحٌ مُضْغِيَّاتٌ كَأَنَّمَا بُرَاهُنٌ مِنْ جَذَبِ الْأَرْزَمَةِ عُلْفُ

١٠ . وَالْعَاضِدُ الْقَاطِعُ لِلشَّجَرِ : وَمِنْهُ قِيلَ سَيْفٌ مِعْضَدٌ إِذَا كَانَ رَدِيئًا يُتَهَنُّ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ . وَروى يُرَاعِينَ بِالْغُلَّانِ وَيُقَالُ الْغُلَّانُ مَنَابِتُ الطَّلَحِ . وَقَالَ الصَّلُ الصَّغِيرُ الرَّاسِ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ . وَقَالَ الْعُلْفُ ثَمَرُ السَّحَرِ . وَيُقَالُ لَا قَطَعْتَ بِهِ الشَّجَرَ عَضِيدٌ فَيَقُولُ هُوَ جَانِي عُلْفٍ وَلَيْسَ بِعَاضِدٍ ♦

٦ <sup>t</sup> وَقَالَتْ أَلَا تَتَّوِي فَتَقْضِي لُبَانَةً أَبَا حَسَنٍ فِينَا وَتَأْتِي مَوَاعِدِي

وُروى فَتَبَّأُو مَوَاعِدِي . الشَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ تَوَى وَأَتَوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَاللُّبَانَةُ الْحَاجَةُ لَا يُتَكَلَّمُ مِنْهَا ١٥ . يَفْعَلُ . وَيُزَوَّى فَتَقْضِي لُبَانَةً . وَاللُّبَانُ الصَّدْرُ وَاللُّبَانُ الْكُنْدُرُ . قَالَ أَحْمَدُ يُقَالُ تَوَى وَلَا يُقَالُ أَتَوَى . وَروى \* أَبَا حَسَنٍ مَنَا وَتَبَّأُو مَوَاعِدِي \* . وَسَكَنَ الْيَاءُ مِنْ قَوْلِهِ فَتَقْضِي لِأَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ الْجَوَابَ وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ كَسَقًا كَأَنَّهُ قَالَ أَلَا تَتَّوِي أَلَا تَقْضِي ♦

٧ <sup>u</sup> أَتَانِي وَأَهْلِي فِي جُهَيْتَةِ دَارِهِمْ يَنْصَعُ فَرَضَوِي مِنْ وَرَاءِ الْمَرَايِدِ

الرَّبْدُ الْحَبْسُ : قَالَ ثَعْلَبٌ يُقَالُ أَرَبَدَ بِالْمَكَانِ يُرَبَّدُ وَرَبَّدَتْهُ مَنَا . يَنْصَعُ مَوْضِعٌ : وَرَوَاهَا أَبُو عَمْرٍو بِالْصَّرْفِ وَلَمْ

<sup>p</sup> See Jamharah 185, 25, where v. l.

<sup>q</sup> MSS تَرَاوَحُ , not found in Dictionaries : the correction is due to Prof. Bevan.

<sup>r</sup> Bm بِالْغُلَّانِ يُرَاعِينَ

<sup>s</sup> Render : — « They (the camels) are inclined to one side, as though their nose-rings, from the straining of the reins, were the bent pods of acacia-trees ».

<sup>t</sup> Bm وَتَبَّأُو for أَتَانِي

<sup>u</sup> Bakrī 583, 12, as text ; so also Yak 4, 787, 2. Bm. reads جُهَيْتَةِ , but as no such name occurs in the Lexx. this is probably a copyist's error.

يَضْرِفُهُ الْأَصْمَعِيُّ. وَرَضَوَى جَبَلٌ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ. وَالْمَرَادُ الْمَحَاسُ الْتِي تُجْبَسُ فِيهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا: وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ رَبَّدَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ: وَمِنْهُ سُبِّي <sup>٧</sup> مَرَبْدُ الْبَصْرَةِ. وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَأَهْلِي مِنْ وَرَاءِ جُهَيْنَةَ  
\* بَعَنَقَ قَرَضَوَى مِنْ وَرَاءِ الْمَرَادِ \* \*

٨ تَأَوَّهُ شَيْخٌ قَاعِدٍ وَعَجُوزِهِ حَرِيْبَيْنِ بِالصَّلَاءِ ذَاتِ الْأَسَاوِدِ

٥ التَّأَوَّهُ التَّخَزُّنُ وَالتَّلَهُّفُ لشيءٍ قَدَفَاتٍ. وَالْحَرِيْبَيْنِ الْمَحْرُوبَيْنِ لَا مَالَ لَهُمَا. وَالصَّلَاءُ مَوْضِعٌ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى  
تَأَوَّهُ شَيْخٍ هَالِكٍ. مُحَمَّدٌ: وَيُرْوَى بِالصَّلَاءِ أَوْ بِالْأَسَاوِدِ: وَهُمَا مَوْضِعَانِ \*

٩ وَعَالَا وَعَامَا حِينَ بَاعَا بِأَعْنٍ وَكَلْبَيْنِ لَعْبَانِيَّةٍ كَالْجَلَامِدِ

عَالَا افْتَقَرَا يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ يَعْيِلُ إِذَا افْتَقَرَ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>١٠</sup> لَمَّا يَدْرِي الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ وَمَا يَدْرِي الْغَنِيُّ مَتَى يَعْيِلُ

١٠ أَي مَتَى يَفْتَقِرُ: <sup>١١</sup> وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى: يُقَالُ عَالَ يَعْيِلُ إِذَا افْتَقَرَ: وَعَالَ يَعْيِلُ تَبَخَّرَ فِي مَشِيَّتِهِ: وَأَعَالَ  
كَثُرَ عِيَالُهُ: وَعَالَ عِيَالُهُ يَعُولُهُمْ أَي قَامَ بِأُمُورِهِمْ وَأَنْفَقَ عَلَيْهِمْ: وَعَالَ يَعُولُ جَارَ وَمَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:  
<sup>١٢</sup> أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا: أَي لَا تَجُورُوا وَلَا تَسِيلُوا: وَالْعِيْلَةُ الْفَقْرُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>١٣</sup> وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةَ. وَعَامَا ذَهَبَتْ  
إِبِلُهَا فَاسْتَهْمَا اللَّبَنَ: يُقَالُ <sup>١٤</sup> أَهْدُوا إِلَى بَنِي فُلَانٍ فَإِنَّهُمْ مُجَبِّونَ عِيَامَى: وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدُّعَاءِ عَلَى الرَّجُلِ:  
مَا لَهُ آمَ وَعَامَ: فَأَمَ مَاتَتْ أَمْرَأَتُهُ وَعَامَ هَلَكَتْ مَاشِيَّتُهُ حَتَّى يَعِيمَ إِلَى اللَّبَنِ عَامَ يَعِيمُ عَيْمَةً وَهُوَ رَجُلٌ عِيَانٌ إِلَى  
١٥ لَبَنِ يَشْتَهِيهِ. قَالَ أَحْمَدُ قَوْمٌ مُجَبِّونَ لَا لَبَنَ لَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

<sup>١٦</sup> لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي قَلَّتْ حَلُوبُتُهَا وَكُلُّ عَامٍ عَلَيْهَا عَامٌ تَجْنِبُ

أَي عَامٌ جَذِبَ وَقَلَّتْ اللَّبَنُ: وَأَنْشَدَنِي:

<sup>١٧</sup> لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجَنَّبٌ إِذَا مَا ثَلَاثَيْنَا بِرَاعٍ مُعْشِرٍ

قَالَ نُغَيْرُ عَلَيْكُمْ <sup>١٨</sup> فَتَخْتَلِطُ إِبِلُكُمْ فَتَأْخُذُ عِشَارَكُمْ. وَاللَّعْبَانِيَّةُ إِبِلٌ شِدَادُ شَبَّهَهَا <sup>١٩</sup> بِاللَّعْبَاءِ وَهِيَ  
٢٠ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ صَالِبَةٍ. وَالْجَلَامِدُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدُ جُلُودٌ: وَيُجْمَعُ جَلَامِيدٌ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى لَمَّا بَاعَا إِبِلُهَا

<sup>٧</sup> Yak. 4, 483; name of a street and bazar.

<sup>٨</sup> Bakrī 603, 20, with أَوْ بِالْأَسَاوِدِ; Yak. 4,

787, 3, with حَرِيْبَيْنِ. Mz عَجُوزَةٌ (and so K 1); Bm عَجُوزَةٌ and عَجُوزِهِ with مَاءً

<sup>٩</sup> Yak. 4, 358, 15.

<sup>١٠</sup> LA 13, 517, 11; poet Uḥaiḥah.

<sup>١١</sup> Qur. 93, 8.

<sup>١٢</sup> Qur. 4, 3.

<sup>١٣</sup> Qur. 9, 28.

<sup>١٤</sup> See ante, p. 28. l. 10.

<sup>١٥</sup> Ante, No. IV. v. 8.

<sup>١٦</sup> LA 6, 249, 13 and Naq. 1022, 12: poet مَقَّاسُ بْنُ عَمْرٍو

<sup>١٧</sup> MSS فنختلط بكم

<sup>١٨</sup> Ace: to Yak. 4, 358 اللَّعْبَاءُ is a proper name: and so Bakrī 492, and Mz comm.



حاما وعالا نزل بهما هذا. وروى محمد \* فعالا وعاما حين باعا بثلة \* وكلنين لعبانية. وروى \* فعالا وعاما  
بغدا ألبان جللة \* إذا ما لقا حاردت لم تحاردي \* حاردت قل لبثها ناقة محاردة قليلة اللبن. والثلة  
الصوف ❖

١٠ هِجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَأَنَّهَا حَصَى مَغْرَةٍ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ

الهجان ههنا الأبيض: وأصلها الكرام: ويقال هجان للواحد والجنع والمؤنث والمذكر: يقال رجل هجان وامرأة هجان ورجلان هجان وامرأتان هجان وقوم هجان ونساء هجان. وانشد:

وإذا قيل من هجان قرئش كنت أنت الفتى وأنت الهجان

وقيل هجان الثمن فجيع. والمعطرات السمان التي كان على وبرها صبغا من حننها: وإنما يكون ذلك في  
الربيع إذا سميت فسقطت أوبارها ونبت لها وبر جديد: ومثله قول الأعشى:

١٠ لَبَّاجِدَةٍ مِنْهُ بِأَدَمِ الرِّكَاءِ بِ لَاطِ الْعُلُوقِ يَهْنُ أَحْمَرَارًا

لاط ألزق: والعُلُوق ما تعلقه من الشجر فتدعى قسمن عليه: يريد أن ذلك أسمتها فطرت أوبارها فصفت  
وتغيرت. وقوله كأنها حصى مغرة أي في ألوانها. والمجاسد جمع مجسد ويقال مجسد وهو الثوب يصبغ  
بالزعفران حتى يبين من كثرة الصبغ. وروى \* صهاية حمرا وشقرا كأنها \* حصى مغرة. وروى حصى  
مكثرة. قال محمد بن عمرو المعطرات العتاق. وقوله حصى مغرة أي أنها حمراء. والجساد الزعفران والمجسد من هذا

١٥ بالضم: والمجسد بكسر الميم الثوب الذي يلي الجسد: ويقال الجساد ❖

١١ تَدَقُّ أَوْرَاكُ لَهْنٍ عَرِضَةٍ عَلَى مَاءٍ يَمْوُودٍ عَصَا كُلِّ ذَائِدٍ

يَمْوُودُ ماء معروف. والذائد المانع لها: يقال ذاده عن الشيء. يذوده ذودا وذيادة إذا منعه منه.

وانشد:

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا يَسَلِّ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِفْلٍ

٢٠ أراد أن أوراك هذه الإبل لقوتها وصلابتها تدقق العصى. والعريضة الصلبة الغلاظ الشديدة. وروى محمد بن

عمرو \* تكسر أوراك لهن عريضة \* قال يصف صعوبتهن إذا وردن الماء ضربن بالعصى حتى تكسر عليهن.

ويروى \* تكسر أوساط لهن عريضة \* ويروى أعطاف لهن عريضة ❖

<sup>h</sup> LA 6, 259, 15; wrongly ascribed to Marrār b. Munqidh.

<sup>i</sup> LA 17, 323, 10, and TA 9, 365, 22, both have this reading: but the v. in the original poem of 'Ubadallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (Dīw. 62, 10) has الهجانا, as the rhyme demands, and is so ٢٥ quoted in al-Khansā, Dīw. p. 32.

<sup>j</sup> LA 12, 136, 1; see Lane 2135-6.

<sup>k</sup> Mz عريضة (Thorb.), a v. l. in Bm.

<sup>l</sup> See LA 8, 299, 17 for a different form of this *rajaz*.

## ١٢ أَرْزَعَنَّ تَوْبَ بْنَ جَارَاتٍ بَيْنَكُمْ هُزْنٌ وَأَلْهَاكَ ارْتِفَاءُ الرِّغَائِدِ

ويروى إِنَّ جَارَاتٍ بَيْنَكُمْ عَجَافٌ. أراد زُرْعَةً فَرَّخَمَ وَأَسْقَطَ الهاء. والعجافُ المهازيلُ. وإنما يعني بالجارَاتِ النساء اللواتي يَبِيعَتُ إِبْلَهُنَّ بِالْأَعْنَرِ التي ذَكَرَ: فَرَدُّوْهَا إِلَى جَارَاتِكُمْ. قال والرغائدُ الْأَخْصَابُ والرغيدةُ الْخِصْبُ وهو ههنا اللَّبَنُ وَكَثْرَتُهُ: وكل شيء واسع كثير فهو رَغِيدٌ. يقول: ضِعَّتُمْ جَارَاتِكُمْ وَشَبَعْتُمْ دُونَهُنَّ: كما قال الأعشى:

لَتَبِيتُونَ فِي الْمَشَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرَى يَبْتَنَ حَمَانِصًا

والإرتِفَاءُ أَنْ يَحْسُوَ الرَّجُلُ الرَّغْوَةَ: والرغوةُ تَعْلُو اللَّبَنَ: ومنه المثلُ: <sup>m</sup> يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ: وذلك أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِقَوْمٍ: أُرِيدُ أَنْ أَخْذَ رَغْوَةً لَبَنِكُمْ: فَقَالُوا خُذْهَا: فَحَمَلَ الْإِنَاءَ عَلَى فِيهِ فَجَعَلَهُ عَلَى شَفْتِهِ وَجَعَلَ يَحْسُو اللَّبَنَ مِنْ تَحْتِ: فَقِيلَ هَذَا الْمَثَلُ يُسِرُّ حَسَوًا فِي ارْتِفَاءٍ. ويقال ارْتَفَعِيَ لَعِقُ وَالْإِرْتِفَاءُ اللَّعِقُ. ١٠ والرغائدُ الْخِصْبُ يقال عِلَشُ رَغْدٌ وَعَامُ رَغْدٌ. يقول أَلْهَاكُمُ الْخِصْبُ عَنْ جَارَاتِكُمْ: وهذا أَشَدُّ لَهْجَانِهِ لَمْ أَنْ يَكُونُوا اشْتَعَلُوا عَنْ جَارَاتِهِمْ وَهُمْ مُخْصِبُونَ. قال الأصمعيّ: وإنما ذَكَرَ الْأَعْشَى جَارَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ رَجَالًا لِأَنَّ اللَّائِمَةَ فِي تَضْيِيعِ الْمَرْأَةِ أَعْظَمُ وَأَشَدُّ. ويروي أبو عمرو: إِنَّ جَارَاتٍ بَيْنَكُمْ هَلَكْنَ. وقيل الرغائدُ جمع رَغيدة [وهي] الزُّبْدَةُ وَاللَّبَنُ الْمَحْضُ. والارتِفَاءُ أَنْ يَشْرَبَهَا بِرِغْوَتِهَا. ويروي: أَلَا يَا لَتَوْبٍ إِنَّ جَارَاتِ الْخِ ❖

## ١٣ وَأَصْبَحَ جَارَاتُ ابْنِ تَوْبٍ بَوَاشِمًا مِنَ الشَّرِّ يَشْوِينَنَّ شَيْءَ الْقَدَائِدِ

ويروي بِعَازِرٍ مِنَ الشَّرِّ: وَالْعَازِرُ الْأَثَرُ. وَالْبَشِمُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ الدَّوَابِّ التَّحَنُّرُ الْكُتْلَانُ عَنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ وَالْبَشِمُ التَّحَمُّةُ. وقوله يَشْوِينَنَّ شَيْءَ الْقَدَائِدِ أَي لَمْ يَلْقَيْنِ عَنْدهُ مِنَ الْأَذَى وَالضَّرِّ. والقدايدُ جمع قَدِيدَةٍ: وَأَمَّا مَثَلُهُنَّ بِالْقَدَائِدِ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنَ الْهَزْلِ وَالضَّرِّ: فَأَرَادَ <sup>n</sup> أَنَّهُ يُحَرِّثُهُنَّ بِالْتَعْنِيفِ ❖

## ١٤ تَرَكَتُ ابْنَ تَوْبٍ وَهُوَ لَا يَسْتَرُ دُونَهُ وَلَوْ شِئْتُ عَنِّي يَتَوْبٍ وَلَا يَنْدِي

٢٠ قوله لَا يَسْتَرُ دُونَهُ أَي كَانَ مُمَكِّنًا لِي لَا يَسْتُرُنِي عَنْهُ شَيْءٌ. وَلَوْ شِئْتُ لَهَجَوْتُهُ هَجَاءً تَعْنِينِي بِهِ الْوَلَانْدُ وَيَرْوِيهِ النَّاسُ فِي أَعْمَالِهِمْ وَيَسْتَقِي بِهِ السَّقَاءُ يَسْتَعِينُونَ بِرِوَايَتِهِ: كما قال الآخر:

<sup>p</sup> فَلَوْلَا أَبُو الشَّقَاءِ مَا زَالَ مَا نَحْصُ يُعَالِجُ خُطَافًا بِإِحْدَى الْجَرَائِرِ

<sup>1</sup> Cheikho, Christian Poets, p. 363.

<sup>m</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 312, and 2, 914: also LA

19, 46, 13 ff. <sup>n</sup> MSS أن

<sup>o</sup> Mz and Bm. read دُونَهُ وَلَا يَسْتَرُ عَنْ تَوْبٍ

<sup>p</sup> This verse of an-Nābighah's (see below for interpretation) does not occur in the Diw. edd. Ahlw. ٢٠ and Derenbourg, but is found in M. Derenbourg's « Nabiga inédit » (1899), p. 31; it really forms part of the fragment in Ahlw. p. 168 (No. 24), of which 3 vv. are in Ham. 742-3. Derenbourg has الْجَرَائِرِ for الْجَرَائِرِ

يقول لولا ابو الشقراء وإصلاحه أمر قومه لأوقع بهم وفئجوا وتحنلت الزواة ذلك الهجاء وتغنى به  
السقاء على إيلهم وحدا به الحادي. كما قال الآخر:

كذبت عليكم أوعدوني وعللوا<sup>٩</sup> بي الأرض والأقوام قردان موطبا

قوله عللوا بي الأرض أي اقطعوا الأرض بهجائي يا قردان موطب: موطب موضع. قال أحمد: قول  
النابعة \* فلولا أبو الشقراء ما زال ماتح \* يعالج خطافا بإحدى الجرائر \* قال أبو الشقراء هو النعمان: قال  
الاصمعي يقول لولا شرفك وإنتافك أنرانا ما زال رجل منا قد أسدقه قوم فهو يستقي لهم بهذه  
المياه وغيرها. والخطاف خذ البكرة إذا كان من حديد: فإذا كان من حاسب فهو القمو. والجرائر  
جمع جرور وهي البئر البعيدة القعر يجز دلوها سائر. قال غير الاصمعي في قوله ما زال ماتح يعالج  
خطافا: يقول لولا أبو الشقراء وامتنانه علينا ما زال رجل يستقي ويرجز يذكر ما أوقع بنا ويتغنى به.

١٠ كقول الاعشى:

به تنفض الأخلاس في كل منزل<sup>٩٩</sup> وتنفذ أطراف الجبال وتطلق

وكقول لبيد:

تبكي شارب أسرت عليه<sup>١</sup> عتيق البابية في القلال

والماتح الذي يمتح بيده: وإنما يتغنى ويرجز الماتح. فأما الساني فإنه لا يتغنى فلذلك جعله ماتحا: والماتح  
١٠ أتعب من الساني. وقال يعقوب فيه كما قال أحمد: وحكى عن الاصمعي فيه كما حكى أحمد غير أنه لم يحك فيه  
ما حكى أحمد عن غير الاصمعي. وقال يعقوب: أبو الشقراء هو النعمان بن الجلاح بعثه النعمان بن الحارث  
الغساني لغزو بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان: فظفر وسبي نساء من غير مرة فيهن عقر بنت النابعة: فلما  
نسبها انتسبت إلى أبيها: فقال إن ذاك رجل لنا به حرمة وإنه لداح لنا: فحلها وحل من معها. فقال النابعة  
يمنتدحه: \* فالولا أبو الشقراء ما زال ماتح \* يعالج خطافا بإحدى الجرائر: أي ما زال منكم أسير يستقي  
٢٠ نعتهم ويخذلهم. وقوله يعالج خطافا أي يمس الجبل فيعالجه لأنه يستقي. قال أحمد قد أمس الرجل الجبل  
إذا أخرجه إلى موضعه: وذلك إذا وقع بين البكرة وعذها. ومنه قوله:

بئس مقام الشيخ أمس أمس<sup>٢</sup> إما على قعر وإما أفتيس

<sup>٩</sup> LA 2, 299, 6 (poet بن زهير): also Bakrī 566, 14, and Yak. 4, 686, 2. <sup>٩٩</sup> Naq. 62, 14; cf. Agh. 8, 81, 24. <sup>١</sup> Labīd Dīw. 17, 37 (Khālidi p. 120): comm. explains that تَبَكَ here = غَاء.

<sup>٢</sup> LA 8, 60, 21: also *id.*, 100, 18. Render: Evil is the place of an old man (at the well, to whom they say) « Put the rope straight again, put it straight! » if he is working with a pulley: or « Break your back! » (if he has to pull up the bucket without a pulley).

ويروى \* وَأَعْرَضْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ \* . وروى أبو عمرو \* وَأَقْصَرْتُ عَنْ تَوْبٍ وَلَا سِتْرَ دُونَهُ \*  
ولو سِتْرُ غَنَائِي بِتَوْبٍ وَلَا نِدْيٍ \* . والولائدُ الإماءُ السَّوَابُ الواحدة وليدة : أي يُغْنِيَنَّ بِمَا قِيلَ فِيكُمْ عِنْدَ  
خِدْمَتِهِنَّ ❖

١٥ صَقَّتْ ابْنُ تَوْبٍ صَقْعَةً لَاحِجِي لَهَا يُؤْتَلُولُ مِنْهَا كُلُّ آسٍ وَعَائِدٍ

عائِدٌ مَنْ يَعُودُهُ . وروى أبو عكرمة ابنُ كُوزٍ . وقال الصَّقْعُ الضَرْبُ عَلَى الرَّاسِ . وقوله لَا حِجِّي لَهَا أَي لَا  
مِقْدَارَ لَهَا لِغُظْمِهَا . وَالْآسِي التَّطَيَّبُ وَجَمْعُهُ الْأُسُونُ وَالْأَسَاءَةُ : وَقَدْ أَسَوْتُهُ إِذَا عَالَجْتُهُ . وَأَنْشِدَ لِلْفَرَزْدَقِ  
يَصِفُ شَجَّةً :

إِذَا نَظَرَ الْأُسُونَ فِيهَا تَقَلَّبَتْ حَمَالِيْقُهُمْ مِنْ هَوْلِ أَنْيَابِهَا الثُّغْلُ  
يَقُولُ هِيَ ضَرْبَةٌ هَائِلَةٌ تُؤْيِسُ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهَا كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :

بِضَرْبٍ لَا دَوَاءَ لَهُ وَطَنْيَ تَرَى مِنْهُ الْأَسَاءَةَ مُوَلِّوِيْنَا ١٠

وَاصِلُ الصَّقْعِ الضَرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ : وَيُقَالُ صَقَعْتُهُ كَوَيْتُهُ . وَيُقَالُ لَا حِجِّي لَهَا أَي لَا تَمَالِكُ لَهَا كَالرَّجُلِ  
لَا حِجِّي لَهُ أَي لَا عَقْلَ لَهُ يُتَمَلَّسُ بِهِ وَأَنْشَدَ :

مُنْتَجَبُ اللَّبِّ لَهُ ضَرْبَةٌ خَذَبَاءُ كَالْعَطْرِ مِنَ الْخِذَعِلِ ٧

قَوْلُهُ مُنْتَجَبُ اللَّبِّ أَي هُوَ كَالْأَهْوَجِ الْمُنْتَزِعِ الْقَلْبِ : فَشَبَّهَ السِّيفَ بِهِ . وَخَذَبَاءُ لَا تَمَالِكُ وَلَا يَرُدُّهَا شَيْءٌ .  
١٥ وَالْخِذَعِلُ هِيَ الْحَمَقَاءُ . فَيَقُولُ ضَرْبَتُهُ كَالْخُرْقِيِّ فِي تَوْبِ الْحَمَقَاءِ ❖

١٦ فَرُدُّوا لِقَاحَ الثَّلَاجِ أَدَاؤَهَا أَعْفُ وَأَتَقَى مِنْ أَدَى غَيْرِ وَاحِدٍ

الْلِقَاحُ جَمْعُ لِقْحَةٍ : وَتُجْمَعُ لِقَحًا : وَهِيَ ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ . وَيُرْفَعُ أَدَاؤُهَا بِأَعْفٍ . وَإِرَادَ بِأَتَقَى أَوْقَى : فَصِيرُ الرَّاوِ  
تَاءٍ كَمَا فَعَلُوا بِقَوْلِهِمْ تُحَمَّةٌ وَتُصَلَّةٌ وَتُكْلَانُ فِي أَشْبَاهٍ لَهُ : وَهُوَ مِنَ الْوَحَامَةِ وَالْوَصْلَةِ وَمِنْ وَكَلْتُ . وَيُروى فَأَدُّوا  
مَحَاضَ الثَّلَاجِ . وَقَالَ : أَدَاؤُهَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُؤْدَى بِسَبِيلِهَا جَمَاعَةٌ مِنْكُمْ ❖

١٧ فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا فَإِنَّ سَمَاعَهَا لَكُمْ أَبَدًا مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَائِدِ ٢٠

t Mz reads كُوزٍ for تَوْبٍ , as did Abū 'Ikrimah (see comm.).

u Naq. 131, 1 : also Jarir, Dīw. 2, 70.

v See LA 13, 215, 11 and expln. there (with تَنْتَجِبُ اللَّبِّ) : poet al-Mutanakhkhil.

x Mz (Thorb.) فَأَدُّوا ; Const. print وَاحِدٍ كُلِّ

y Mz and Bm. وَإِلَّا تُؤَدُّوْهَا



يقول فَإِنْ لَمْ تَرُدُّوْهَا هُجَيْثُمْ هِجَاءٌ يَبْقَى عَلَيْكُمْ لَازِمًا نَكْمُ كَالْقَلَانِدِ فِي الْأَعْتَاقِ. كقول الهذلي:

فَلَا وَأَيُّكَ نَادَى الْحَيَّ ضَنِّي هُدُوْءُ يَا لَسَاءَ وَالْعِلَاطِ

يقول يَعْيِيْنِي بَعِيْبٌ يَلْزُمُنِي وَيَثْبُتُ عَلَيَّ كَثُبُوتِ السِّمَةِ وَالْعِلَاطِ سِمَةً. وروى أبو عمرو \* وَإِلَّا تَرُدُّوْهَا تَكُنْ لِأَيُّنِكُمْ \* وَأَرْمَكُمُ مِنْ بَاقِيَاتِ الْقَلَانِدِ \* ❖

١٨ وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ فِيكُمْ أَبَانَيْنِ بِالنَّائِي وَلَا الْمُتَبَاعِدِ

ويروى وَلَوْ حَلَّ فِيكُمْ. يقول [هو] صَاحِبُنَا وَإِنْ تَزَلَّ فِيكُمْ فَلَيْسَ بِبَعِيدٍ مِنَّا. وَأَبَانَيْنِ جَبَلَانِ. وروى أبو عمرو \* وَمَا خَالِدٌ مِنِّي وَإِنْ حَلَّ أَهْلُهُ \* أَبَانَيْنِ. ويروى \* وَمَا خَالِدٌ مِنَّا وَإِنْ حَلَّ وَسَطُكُمْ \* أَبَانَيْنِ الْخ. ❖

١٩ تَسَفَّهُتُهُ عَنْ مَالِهِ إِذْ رَأَيْتُهُ غُلَامًا كَفُضِّنَ الْبَانَةَ الْمُتَغَايِدِ

١٠ تَسَفَّهُتُهُ أَيِ حَدَعَتْهُ عَنْ مَالِهِ. ويروى عَنْ دَوْدِهِ: وَالذَّوْدُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ: وَيُروى عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَكُونِ الْإِبِلُ الذَّوْدَ إِلَّا أَثَاثًا. وَالْمُتَغَايِدُ الْمُتَنَتِّي: وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ أَغْيَدُ وَامْرَأَةٌ غَيْدَاءُ إِذَا كَانَ أَعْنَاقُهُمَا تَلْتَقِي لِلنَّعْمَةِ: وَقَوْمٌ غَيْدٌ أَيْضًا. وَأَمَّا خَصَّ غُضْنَ الْبَانِ لِنَعْمَتِهِ وَلَيْسَ بِهِ. وروى أبو عمرو \* تَسَفَّهُتُمْ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا \* كَخُوطِ الْيَرَاعِ الْأَغْيَدِ الْمُتَرَانِدِ \* قال المتراند الناعم: وَالْخُوطُ الْغُضْنُ. وَالْيَرَاعُ الْقَصَبُ. وَيُروى \* تَصَيِّمُ عَنْهَا أُمَيْرِدَ نَاشِئًا \* يَمِيدُ كَخُوطِ الْبَانَةِ الْمُتَغَايِدِ \* ❖

٢٠ تَحْنُ لِقَاحُ الشَّعْلِيِّ صَبَابَةً لَا أُوطَانِيَا مِنْ غَيْقَةٍ فَالْقَدَافِدِ

ويروى \* تَحْنُ لِقَاحُ ابْنِي عُيَيْدٍ بِحُلَصَةٍ \* مِنَ الدَّوْرِ أَوْ أُوطَانِيَا بِالْقَدَافِدِ \* وَالذَّوْرُ دَارَاتُ تَكُونُ فِي الرَّمْلِ. يَقُولُ سَرَقْتُمْ إِبِلَهُ وَأَخْفَرْتُمْ جَوَارَهُ: فَصَارَتْ إِبِلُهُ فِيكُمْ تَحْنُ إِلَى أُوطَانِيَا: وَالْحَيْنُ الزَّرْعُ: بَعِيرٌ نَازِعٌ وَإِبِلٌ تُرْعُ. وَالصَّبَابَةُ الْجُرْعُ لِلشُّوقِ. وَالْقَدَافِدُ وَغَيْقَةُ مَوَاضِعَ. وَيُروى أَبُو عَمْرٍو: صَبَابَةٌ مِنَ السَّعْدِ أَوْ مِنْ. وَيُروى إِلَى الرُّوضِ مِنْ أُوطَانِيَا. ❖

<sup>z</sup> LA 9, 228, 9 (with وَأَيُّكَ for وَأَيْتُ and الْحَيَّ); poet al-Mutanakhkhil.

<sup>a</sup> Bm وَلَوْ for وَإِنْ After v. 18 Mz and V have the following verse:

فَنِعِمَّتْ لِقَاحُ الْمَحَلِّ يَمْدِي زَفِيرُهُ سُرَى الصَّيْفِ أَوْ نِعِمَّتْ مَطَايَا الْمُجَاهِدِ

V reads هَدَى for سُرَى. Bm puts this verse (more suitably) between vv. 21 and 22, and reads قَنِمَ

<sup>b</sup> Bm فَالْفَرَاغِدِ (Yak. 3, 865, 15, has a فَرَاغِدُ, a شَمْبَةٌ near Madīnah, mentioned in connection with غَيْقَةُ, so that this spelling does not appear to be, as Thorb. suggests, only an error); v. in Bakrī ٢٥ 704, 9, as in text.

٢١ وَعَايَ ابْنُ ثَوْبٍ فِي الرَّعَاءِ بِصُبَّةٍ حِيَالٍ وَأُخْرَى لَمْ تَرَ الْفَحْلَ وَالِدِ

لم يعرفه احمد ولم يرويه ابو عمرو. وعاعي صوت بالمعزى: قال عاء عاء. والصبة الشلاثون من الإبل والغنم ونحوهما. ويروى لم تر التيس. والحيلال التي لم تحيل الواحد حائل وجنعه حول. والوالد التي قد ولدت. والصبة ههنا من الغنم. ❖

٢٢ أَوْلَائِكَ أَوْ تِلْكَ الْمُنَاصِي رَبَاعَهَا مَعَ الرُّبْدِ أَوْلَادُ الْهَجَانِ الْأَوَابِدِ

الرُّبْدُ النِّعَامُ. والأوابد الوحش. يقول إن الإبل تَرعى معها لِعِزِّها: وهو قول ابى النجم. \* ورأيت الرُّبْدَاءَ أُمَّ الْأَرْوُلِ \* يعني الإبل. وروى احمد هذا البيت عن ابى عمرو وغيره ولم يرويه ابو عكرمة. ويروى \* قَتَلْتَ النَّوَاصِي حَيْثُ تَلْقَى رَبَاعَهَا \* مَعَ الْبَيْضِ أَوْلَادُ النِّعَامِ الْأَوَابِدِ \* . والأوابد الوحش: ومنه قيل تَأَبَّدَ الرَّسْمُ أَي صَارَ وَحْشًا: وأوابد الشجر غَرَابِئُهُ. ❖

٢٣ فَيَا آلَ ثَوْبٍ إِنَّمَا ذُوْدُ خَالِدٍ كَنَارِ اللَّظَى لَا خَيْرَ فِي ذُوْدِ خَالِدٍ

يقول لا خير لكم في مُقَارَبَتِهَا وهي كالنار تُحْرِقُكُمْ. يريد أنه سَرَقَهَا وخَانَ خَالِدًا فِيهَا: فهي نَارٌ لَا يَحِلُّ أَكْلُهَا. وَلَظَى مِنَ التَّلْظِي وهو اسْتِعَارُ النَّارِ وَاسْتِعَالُهَا. وروى ابو عمرو أَلَا يَالَ ثَوْبٍ. ويروى كَذَاتِ اللَّظَى. ❖

٢٤ يَهْنُ دُرُوءٌ مِّنْ نُّحَازٍ وَغُدَّةٍ لَهَا ذَرِبَاتٌ كَالثَّدِيِّ النَّوَاهِدِ

١٥ النُّحَازُ السُّعَالُ. والغُدَّةُ داءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي لَهَازِمِهَا وَمَرَاقٍ بَطُونِهَا يَظْهَرُ لَهَا حَجْمٌ عَلَى هَيْئَةِ الْخِرَاجِ وَجَمْعُ الْخِرَاجِ خِرْجَانٌ. وَالدَّرِبَاتُ رُؤُوسُ الْخِرْجَانِ: شَبَّهَا بِرُؤُوسِ الثَّدِيِّ. وَيُقَالُ فِي الْغُدَّةِ: بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَنَاقَةٌ دَارِيَّةٌ إِذَا ظَهَرَتْ بِهَا الْغُدَّةُ. وَيُقَالُ أَيْضًا: قَدْ نَيْطَ الْبَعِيرُ: وَقَدْ أَصَابَتْهُ نَوْطَةٌ. يُقَالُ دَرَأَتِ الْغُدَّةُ إِذَا ظَهَرَتْ وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا: وَيُقَالُ بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَنَاقَةٌ دَارِيَّةٌ مِثْلُهُ أَيْضًا. وَإِنَّمَا ارَادَ لَا تَطِيبُ لَكُمْ هَذِهِ الْإِبِلُ وَبِهَا الْغُدَّةُ وَالنُّحَازُ. وَالْغُدَّةُ طَاعُونُ الْإِبِلِ يَأْخُذُ فِي الْمَرَاقِ وَالْأَبَاطِ وَالْأَرْفَاقِ وَاللَّبَّةِ: يُقَالُ بَعِيرٌ مُغْدٌ وَقَدْ أَغْدَّ إِغْدَادًا وَلَا يُقَالُ مَغْدُودٌ. وَإِذَا اشْتَدَّ سُعَالُ الْبَعِيرِ قِيلَ نَحَزَ وَالدَّاءُ النُّحَازُ. وَالدَّرِبُ مِنَ الْخِرْجَانِ الْمُتَحَدِّدُ. وَهَذَا الثَّدِيُّ شَخَصٌ وَنَهَضٌ. وَنَهَضُوا لِلْعُدْوِ مِنْهُ. ❖

٢٥ جَرَبْنَمَا يُهَنَانُ إِلَّا بِغَلَقَةٍ عَطِينٍ وَأَبْوَالِ النِّسَاءِ الْقَوَاعِدِ

° Mz and V transpose vv. 21 and 22. Bm keeps the order of text, but inserts verse mentioned above (note a, p. 135) between them. See Mz's scholion on v. 22 in Thorb.'s notes, p. 40.

d V transposes vv. 24 and 25.

ويروى (فلا هكذا رواها ابو عكرمة) بِغَلَقَةٍ بكسر الغين: وانكر ذلك احمد بن عبيد وغيره وشلب انكر  
ايضاً وقالوا الغين مفتوحة لا غَيْرُ. قال ابو عكرمة قوله جَرَيْنَ مَثَلٌ يَلْزُقُ بِكُمْ من عارها مثل الجَرْبِ لا يُذْهِبُ  
إِلَّا الْعَلَقَةَ. والعلقة دِباغٌ يَدْبُغُ به اهل اليمن: يُقَالُ أَدِيمٌ مَغْلُوقٌ إِذَا دُبِغَ بِالْعَلَقَةِ. وَيُهْتَنَانُ يُطْلَدَيْنِ وذلك الفعلُ  
الهُنَأُ. والقَوَاعِدُ من النساء اللاتي كَبُرْنَ وارتَفَعْنَ حَيْضُهُنَّ وَيَسْنَنَ من الولادة. قال الاصمعي: اراد أن يَهْوَلَ  
عليهم بالجَرْبِ والعلقة وَيُقَطَّعُ بِأَبْوَالِ الْعِجَازِ. قال ابو عمرو عُلَقَةُ شَجَرَةٍ لَهَا لَبَنٌ. وَالْعَطِينُ الْمُعْتَنَةُ كَمَا يُعْطَنُ الْجِلْدُ:  
وهو ان يُدْرَجَ بِصُوفِهِ حَتَّى يَتَمَّعَطَ. ويروى جَرَيْنَ فَلَا يُهْتَنَانُ. قال وانما قال جَرَيْنَ اي عليكم بها تَبِعَةٌ وهي  
لِأَعْرَاضِكُمْ بَلَاءٌ لَا يُدَاوَى إِلَّا بِمِنْتَنِ من الأمر. يقال نَلَقَةُ عَطِينٌ اي مُنْتَنَةٌ وانما يَدْبُغُ بها أَهْلُ الطَائِفِ  
الْجُلُودِ. يقول جَرِبَتْ فَلَا تُهْنَأُ إِلَّا بِأَبْوَالِ النِّسَاءِ يُقَطَّعُ ٥

٢٦ فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاكُمْ وَلَا مِثْلَ مَا يُهْدَى هَدِيَّةً شَاكِدٌ

١٠ الرُّزْءُ الْمُصِيبَةُ. يقول كَانَ اتَّقَالَ خَالِدٌ مَنْ أَلَيْكُمْ رُزْءًا عَلَيْنَا عَظِيمًا. وَالشُّكْدُ الْعَطِيَّةُ وَالْهَبَةُ وَالْمِنْعَةُ: يُقَالُ  
شَكَّدَهُ يَشْكُدُهُ شَكْدًا فَهُوَ شَاكِدٌ وَالْمَفْعُولُ مَشْكُودٌ: وَمِثْلُهُ الشُّكْمُ يُقَالُ شَكْمُهُ شَكْمًا فَهُوَ مَشْكُومٌ وَالْفَاعِلُ  
شَاكِمٌ: قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِةَ:

أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى لَمْ يَقْضِ عَثْرَتَهُ

مَشْكُومٌ مَجْزِيٌّ. وروى ابو عمرو \* فَلَمْ أَرْ رُزْءًا مِثْلَهُ إِذْ أَتَاهُمْ \* . وقال ابو محمد: الشُّكْدُ الْعَطَا.

١٥ وَالشُّكْمُ الْجَزَاءُ: قَالَ الشَّاكِدُ الَّذِي أَهْدَيْتَ إِلَيْهِ هَدِيَّةً فَرَدَّ خَيْرًا مِنْهَا ٥

٢٧ فَيَا لَهْفًا أَلَّا تَكُونِ تَعَلَّقَتْ بِأَسْبَابِ حَبْلِ لَابْنِ دَارَةَ مَا جِدِ

يقول لَيْتَ خَالِدًا اسْتَجَارَ ابْنَ دَارَةَ. وَالْحَبْلُ الْعَهْدُ وَالذِّمَّةُ: مِنْ قَوْلِ الْأَعَشَى:

وإِذَا قَطَعْتَ بِهَا حَبَالَ تَنْوَفٍ أَخَذْتَ مِنَ الْأُخْرَى إِلَيْكَ حَبَالَهَا

ويروى تَلَبَّسَتْ. ويروى فَيَا لَهْفَتَا. ويروى فَيَا لَهْفَهَا أَلَّا تُكُونِ ٥

٢٨ ٢٠ فَيَرْجِعَهَا قَوْمٌ كَانَ آبَاهُمْ بَيْشَةَ ضِرْغَامُ طُوَالُ السَّوَاعِدِ

يَرْجِعُهَا يَرْدُهَا: رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِلَى مَوْضِعِهِ رَدَدْتُهُ. وَبَيْشَةُ قَرْيَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْيَمَنِ. وَالضِرْغَامُ الْأَسَدُ يُقَالُ

٥ Mz and Bm read يُهْدَى

f See post, No. CXX, v. 2.

٥ Mz comm. adds مجاورته لهم زيارة ويروى فَلَمْ أَرْ رُزْءًا: وهو الزائر كأنه جعل مجاورته لهم زيارة

h Mz, Bm لهفتا V: لهفتا

i K has a marg. note حَبَالَ قَبِيلَةٍ (read تُجَوِّزُهَا جا (تُجَوِّزُهَا read) and this (as amended) is the ٢٥ reading of LA 13, 143, 14.

j Mz comm. and Bm شُم. Bakrī 186, 10 has the reading of Abū 'Amr, with غَلِيطٌ for عَرِضٌ

أَسَدُ ضِرْغَامٍ وَضِرْغَامَةٌ وَالْجَمْعُ ضِرَاعِمُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

ضِرْغَامَةٌ تَذَرُهُ ضِرَاعِمُ لِلْأُسْدِ حَوْلَ غِيْلِهِ زَمَائِمُ

وروى أبو عمرو \* لأَوْقَى بِهَا شَمُّ كَأَنَّ أَبَاهُمْ \* بَيْنَشَةَ ضِرْغَامٍ عَرِيضُ السَّوَادِ \* ❖

٢٩ وَلَوْ جَارُهَا اللَّجْلَاجُ أَوْ لَوْ أَجَارَهَا بَنُو بَاعِثٍ لَمْ تَنْزُ فِي حَبْلِ صَائِدٍ

• اللجلج من بني عبد الله بن غطفان وباعث منهم أيضاً. وصائد اسم رجل وهو الذي علقها ❖

٣٠ وَلَوْ كُنَّ جَارَاتٍ لِآلِ مُسَافِعٍ لِأَدِينٍ هَوْنًا مُعْنَقَاتِ الْمَوَارِدِ

قوله لأَدِينٍ هَوْنًا أي في سُكُونٍ وَهُدُوءٍ بِلا مُمَانَعَةٍ. والموارد المياه. ومُعْنَقَاتِ مُسَرِّعَاتٍ وَمُعْنَقَاتٍ. وروى أبو عمرو \* لأَرْسَلَنَ هَوْنًا سَالِكَاتِ الْمَوَارِدِ \* قال أبو عمرو: وآل مُسَافِعٍ من مُزَيْنَةَ. ويروى \* فَتَأَلَّهْ لَوْ جَاوَزَنَ آلَ مُسَافِعٍ \* ❖

١٠ ٣١ وَلَوْ فِي بَنِي الثَّرْمَاءِ حَلَّتْ تَحَدُّبُوا عَلَيْهَا بِأَرْمَاحٍ طَوَالِ الْحَدَائِدِ

بنو الثرماء من قيس. تَحَدُّبُوا أي تَعَطَّفُوا عَلَيْهَا وَمَتَعَوْهَا. وروى أبو عمرو: بِأَرْمَاحٍ جَدَادِ الْحَدَائِدِ. قال أبو عمرو بنو الثرماء بنو عبد الله بن غطفان. وروى رِقَاقُ الْحَدَائِدِ ❖

٣٢ مَصَالِيْتُ كَالْأَسْيَافِ ثُمَّ مَصِيرُهُمْ إِلَى خَفَرَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَائِدِ

ويروى إِلَى جَرَدَاتٍ. يعني خَيْلًا. الْمَصَالِيْتُ جمع مِصْلَةٍ وَاصِلَةٌ مِنَ الْإِنْصِلَاتِ وَهُوَ الْإِنْجِرَادُ فِي الْعَدُوِّ وَالْعَمَلُ وَالسَّيْرُ: يُقَالُ مَرَّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مُسَارِعًا: وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْعُقَابِ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَنْصَلَتْ: وَيُقَالُ سَيْفٌ صَلَّتْ إِذَا جَرَّدَ مِنْ غِمْدِهِ. وَجَلَّ صَلَّتَ الْحَيَيْنِ إِذَا كَانَ مُنْكَشِفَ الشَّعْرِ عَنْهُ بَارِزًا. وَالتَّرَائِدُ الشَّيْءُ يَمِيلُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً. وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

<sup>m</sup> مِنْ كُلِّ ذَاقِنَةٍ يَظَلُّ زِمَامُهَا عَوَمَ الْخَشَاشِ عَلَى الصَّفا يَتَرَاءَدُ

أي يَتَمَتَّى. قوله إِلَى خَفَرَاتٍ أي إِلَى نِسَاءٍ حَيَّاتٍ: وَالْخَفَرُ الْحَيَاءُ يُقَالُ امْرَأَةٌ خَفِرَةٌ بَيْنَتُهُ الْخَفَرُ وَالْخَفَرَةُ ٢٠ وَالْخَفَارَةُ. ويروى ثُمَّ مَصِيرُهُمْ \* إِلَى جَرَدَاتٍ كَالْقَنَا الْمُتَرَائِدِ \* يعني خَيْلًا ❖

٣٣ وَلَكِنَّهَا فِي مَرْقَبٍ مُتَنَادِرٍ كَأَنَّ بِهَا مِنْهُ خُرُوطَ الْجَدَاجِدِ

<sup>k</sup> Bm. أو لَوْ for بَلْ لَوْ. <sup>1</sup> Mz, Bm, and V have جَدَادٍ for طَوَالِ. The بنو الثرماء mentioned Naq. 669, 2.

<sup>m</sup> Render: « Every she-camel whose chin (through weariness) is close to the ground, and whose rein drags like the wriggling (lit. swimming) of a rock-snake upon the rock, moving this way and that ».

<sup>n</sup> Mz قُرُوصَ (with قُرُوصَ v. 1.). Bm قُرُوصَ (with خُرُوطَ v. 1.). V قُرُوصَ ٢٠



° المرقب الموضع المرتفع. المتناذر المتخامى. والجداجد جمع جدجد وهي التي تُصِرُّ بالليل. وروى أبو عمرو \* وَلَكِنَّهَا فِي مَبْرَكٍ مُتَفَاقِمٍ \* كَأَنَّ بَهَا مِنْهُ قُرُوضَ الْجَدَاجِدِ \* وقال قُرُوضٌ مَا تَقْرُضُ. ويروى \* وَكَيْنَهَا فِي مَوْبِقٍ مُتَفَاقِمٍ \* قال ثعلب: قُرُوضُ الْجَدَاجِدِ يعني الحُرُوزُ التي فيها وكذلك خَلَقْتُهَا: ويروى قُرُوضٌ بِالْقَا. الى ههنا رواية الى عكرمة من هذه القصيدة \*

٣٤<sup>p</sup> قُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ رِزَامَ بْنَ مَازِنٍ إِلَى إِبْنِهِ فِيهَا حَيَاءُ الْخَرَانِدِ

ويروى إلى آية: اي علامة. وروى أبو عمرو على آية: اي على آية خَصْلَةٍ. الإِبْنُ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ مِنَ الْخَازِي: يقال أَوَّابْتُ الرَّجُلَ إِيَابًا إِذَا أَخَزَيْتَهُ وَقَبَحْتَ لَهُ فَعَلَهُ. قال الشاعر:  
لَا أَنَا خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ      أَوَّابُهُ وَرَدَّ مِنْ جَاءَ مَعَهُ      وَجَاءَهُ يَجِيئُ فِي مُقَطَّعَةٍ  
قال أحمد قوله يَجِيئُ فِي مُقَطَّعَةٍ اي يَشِي مَشْيًا مُضْطَرِبًا: رجلٌ حَيَّاءٌ وامرأة حَيَّاءٌ: ومنه قول  
١٠ ابن مقبل:

وَجَاءَتْ بِهِ حَيَّاءٌ عَرَكِيَّةٌ      تَنَازَعَهَا فِي طَهْرَهَا رَجُلَانِ

ويروى الى آية اي علامة. والخرائد الحيات الحسان الواحدة خريدة قال أوس بن حجر:

<sup>r</sup> [وَلَمْ تُلْهِمَا تِلْكَ التَّكَالِيفُ إِنَّمَا]      كَمَا شِئْتَ مِنْ أَكْرُومَةٍ وَتَعْرُدِ

وإنما ذكر حياءها وكرمها ولم يُشَبَّ بها. ورزاق ابن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان وهو الفخذ الذي ١٥ منه مُزَرَّدٌ. قال أحمد قوله فيها حياء الخرائد يستحي فلا يرفع طرفه الى أحد: وحياء الخرائد غاية الحياء. قال أحمد قال أبو عمرو: فلقبي ابن دارة مُزَرَّدًا فقال له: يا مُزَرَّدُ أتراني أرضى بأن تُدَحِّني وتُدَمِّ قومي. قال له مُزَرَّدُ: مَا شِئْتَ. قال له ابن دارة: أما والله لتجدني ضابطًا بالقرنين. قال مُزَرَّدُ أما والله لتقلبن عادية لا تترحن. فضحك الناس من ابن دارة وقالوا هلك البعير. ورجع المُزَرَّدُ يَتَعَتَّى فقال:

[٣٥] قِيَّاسْتِ أَمْرِي كَأَنْتَ أَمَانِي نَفْسِي      هَجَاتِي وَلَمْ يَجْمَعْ أَدَاةَ الْمُنَاجِدِ

٢٠ المرقب المتناذر هو المنزل الذي عُرف بالحيانة والندر وأُنذِر الناس بعضهم بعضًا فتُحَوَّرُ التعرُّيج عليه: Mz. comm. الجداجد جمع الجدجد وهو الصرار بالليل ويُولَعُ بِقُرُوضِ الْجُلُودِ وَقَطْعُهَا: والكلام مَثَلٌ لِلشَّرِّ الْخَافِي وَابْتِغَاءِ الضَّرَرِ الْفَطِيحِ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ رَقِيقٍ (اي من فعل هذه الفعلة استحيا حياء الخرائد: V comm. explains: حَيَاءُ (V comm. explains: حَيَاءُ. Mz and V have: وَقُلْتُ Bm

<sup>p</sup> This is the reading of K 2, and seems most probable; K 1: طَهْرَهَا but the context of the v. has not been founded. <sup>r</sup> Mz quotes the whole v.; see Geyer, Aus, p. 5 and LA 4, 140, 22. ٢١

<sup>s</sup> Bm reads حَامِلًا بِالْقَرْنَيْنِ, and does not give Muzarrid's answer.

<sup>t</sup> What follows forms no part of the poem. Bm has only the first verse; Const. print stops at v. 33; Cairo print Mz and V give the lines as in text.

[٣٦] <sup>١</sup> وَشَالَتْ زِمَجِّي خَيْفِي مَشَجَتْ بِهِ خِذَاقًا وَقَدْ دَلَّهْنُهُ بِالنَّوَاهِدِ

اي الدَّوَاهِي. مَشَجَتْ بِهِ رَمَتْ بِهِ ❖

[٣٧] <sup>٢</sup> فَأَيَّةُ بِكَنْدِيرِ حِمَارِ بْنِ وَاقِعٍ رَأَاكَ يَا رِي فَاشْتَاىَ مِنْ عُنَائِدِ

يَا رِي مَوْضِعَ وَاشْتَاىَ تَسَمَّعَ (sic)

[٣٨] <sup>٣</sup> أَطَاعَ لَهُ لَسُ الْغَمِيرِ بِتَاعَةِ حِمَارًا يُرَاعِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدِ

[٣٩] <sup>٤</sup> وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمِّكُمْ وَأَيِّكُمْ كَجَارِ زُمَيْتٍ أَوْ كَعَائِدِ زَائِدِ

<sup>٥</sup> [قال المَرْزُوقِي: البناء من قولهم بَأَسْتُ يَتَقَضَى فعلاً كأنه قال أَلْحَقَ العَارَ والسُّبَّةَ والمنْقَصَةَ برجلٍ هذه صفته. وذكر السَّوَاءَ ليدلَّ على قِلَّةِ المبالاة لِأَنَّ اللَّفْظَ بالقبيح أدلُّ على الاستخفاف وأبلغ في الاستهزاء. وقوله هِجَانِي يريد هَجُورِي ويجوز أن يكون مُهَاجَانِي. والأَمَانِي جمع أُمْنِيَّةٍ والمعنى ثَمَنِي مُغَالِبَتِي ولم تَسْتَكْمِلْ أَلْتَبَهُ. ١٠. والمُنَاجِدُ المُفَاعِلُ من التَّجْدَةِ وهي البَأْسُ والشِدَّةُ: ويقال رجلٌ نَجِدٌ وَنَجِيدٌ. وقوله وشالت زِمَجِّي خَيْفِي: معنى شالت ارتفعت. وزِمَجِّي الطائرُ وزِمَكَاهُ أصلُ ذَنَبِهِ: قال الحليل وقد يُسَمَّى الذنبُ نفسه إذا قصر زِمَكِي: ويقال في الغَضَبَانِ إذا انتَفَخَ جَامِعاً قُطْرِيَهُ تشبيهاً إِزْمَاكاً: ومثله اضْمَاكٌ. والخَيْفِيُّ السريع الخفيف وكأنه يريد بِهِ حُبَارَى شالت <sup>٦</sup> باستها زِمَجَّاهَا فَأَلْقَتْ وَرَمَتْ بِذَرْقٍ خُلِطَ اليَاسُ مِنْهُ بِالرَّقِيقِ: وَأَلْقَيْنَ بِهِ دَوَاهِي وَهَيَّجَنَ لَهُ مُنْكَرَاتٍ. وقيل خَيْفِي من الخَيْفِ وهو الاضطراب وجعله كنايةً عن قبيحٍ من السَّوَاتِ. وهذا الكلام بيانٌ ١٥. لِأَنَّ كَانَ يَنْتَهِي إِلَيْهِ قُدْرَتُهُ فِي مُبَالَغَتِهِ وَمُعَارَضَتِهِ: وقد أَخْرَجَهُ فِي أَقْبَحِ مَعْرَضٍ وَأَفْخَشِ مُحَاكَاةٍ. ويقال شال المِيزَانُ إذا ارتفع إِحْدَى كَقَمَّتِهِ. والمَشْجُ الخَلْطُ. والنَّوَاهِدُ جمع النَاهِدَةِ وهي الرُّتْبَةُ كأنه جَعَلَ الجَمْرَ المَرْمِيَّ بِهِ نَوَاهِضَ. ويقال خَذَقَ وَذَرَقَ <sup>٧</sup> وَمَزَقَ إذا سَلَحَ. قال أبو عِيْنَةَ فيما أَظُنُّ الروايةَ الصحيحة بالنَّوَادِي من قولك نَدَّهْنُهُ بِكَذَا: وكان يَجِبُ أَنْ يَقُولَ بِالنَّوَادِي فَقَلَبَ وَقَدَّمَ الهَاءَ. وقال أبو عمرو بن العلاء الرواية وَقَدْ دَلَّهْنُهُ بِالنَّوَاهِدِ: قال والنَّوَاهِدُ الدَّوَاهِي واحِدَتها نَاهِدَةٌ. ودَلَّهْنُهُ أَزْعَجْنُهُ وَمِنْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ مُدْلَهَةٌ إِذَا فَقَدَتْ وَلَدَهَا ٢٠. فَتَدَلَّهَتْ وَتَوَلَّهَتْ.

<sup>١</sup> K 1 and 2 خِذَاقًا. Mz أَزْلَقْنُهُ. K 1 and 2 بِالْبَوَاهِدِ (and so Cairo print, with gloss 'الدَّوَاهِي'), a word not known to Lexx.

<sup>٢</sup> Bakrī, 134, 23, and 486, 2: also TA 2, 415, 13.

<sup>٣</sup> This is the reading of Mz and V (the latter has حِمَارٌ). K 1 and 2 (and Cairo print) have جِمَارٌ يُرَاعِي (see v. 1. in Mz's commy. below).

<sup>٤</sup> V reads أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَائِدِ; Mz has the same, with كَجَارِ ابْنِ زَمَلٍ following. After this verse K 1 and 2 (and Cairo print) insert again v. 26 above.

<sup>٥</sup> As al-Anbārī gives no assistance in the explanation of these difficult verses, the commentary upon them of al-Marzūqī is here given. V has some extracts from Mz.

<sup>٦</sup> MS باسته زِمَجَّاهُ

<sup>٧</sup> MS هَزَقَ

ويروى \* وَأَمْنَحَكَ كِنْدِيرًا حِمَارَ بَنٍ وَاقِعٍ \* . فمن روى آية فَمَعْنَاهُ أَذْعُ وَصَحَّ بِهِ : قال :

آيَةُ الْفَتَيَانِ فِي مَجْلِسِنَا جَرِّدُوا كُلَّ<sup>b</sup> أَمِينٍ وَطَيْرٍ

أي صاحوا . [ ويعني ] بالكندير الحمار الغليظ وكل غليظ كُنْدَرٌ وَكُنَادِرٌ . ومن روى أَمْنَحَكَ قال أراد مَنَحَتِي لَكُمْ أن أخل على أمكم حمار ابن واقع . وإذا رويَ آيَةً يعني استعين به وأدعاه فإنه يُجِيبُكَ سريعاً .  
 ٥ ويروى رَأَى بِأَيْرٍ وَبِكَيْرٍ جَمِيعاً . وقيل أَيْرٌ جَبَلٌ في أرض غطفان : وكَيْرٌ هو كِيرٌ خَزَّازٌ : وهو أَوَّلُ مَا يُرَى مِنَ الْجِبَالِ إِذَا جُزَّتِ الْقَرِيَتَيْنِ . ومعنى اسْتَشَى سَبَقَ إِلَيْكَ وهو افتعل من الشَّوَى : يريد أنه لِسُرْعَةِ الإجابة قطع ما بين عَتَانِدٍ وكير في طَلْقٍ . وَعَتَانِدٌ قِيلَ هِيَ هَضَابٌ أَسْفَلَ مِنْ أَيْرٍ لِيَنِي مَرَّةً قَالَ أَوْسُ :

وَبِالْأَنْعِيمِ يَوْمًا قَدْ تَحُلُّ بِهَا لَدَى خَزَّازٍ وَمِنْهَا مَنَظَرٌ كَيْرٌ

ومعنى أطاع له لَسُ الْقَمِيرِ سَهْلٌ لَهُ أَمْكَنُهُ أَنْ يَأْكُلَ كَمَا يُجِبُهُ<sup>d</sup> . وَالْقَمِيرُ يَبِيسُ عَامِرٌ : أَوَّلُ مَنْ وَرَقَ ١٠ الْبُهْمَى يَنْبُتُ فِيهِ ثَبْتُ عَامِرٍ . وقيل يغتلط القديم بالحديث . وَاللَّسُ الْأَخْذُ بِالْجَحَافِلِ لِأَنَّهُ لَمْ يَطْلُ فَيَسْتَمْكِنَ مِنْهُ وَيَرْعَاهُ كَمَا يُحِبُّ . وَيُرْوَى :

أَلَا لَا تُرَاعُوا آلَ ثَوْبٍ فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرَايِي نَفْسَهُ غَيْرَ سَافِدٍ

أي لا تَفْرَعُوا فَإِنَّهُ حِمَارٌ يُرِيكُمْ نَفْسَهُ وهو لا يترو . وهذا هُزُوٌّ وَجَدُ كَأَيْدٍ تَلْتَوِي عَلَى لَعَبٍ . وقوله لَا تُرَاعُوا نَفْثِي وَآلَ ثَوْبٍ نِدَاءٌ مُضَافٌ . ومن روى حِمَارًا يُرَايِي أُمَّهُ غَيْرَ سَافِدٍ فهو يُقَارِبُ مَا تَقْدَمُ .  
 ١٥ وقوله \* وَلَكِنَّهُ مِنْ أَمْكَمٍ وَأَبْيَكَمٍ \* كَجَارِ ابْنِ زَمَلٍ أَوْ كَجَارِ ابْنِ عَانِدٍ : [ ويروى ] \* وَلَكِنَّهُ مِنْ قُرْبِكُمْ وَذِمَامِكُمْ \* كَجَارٍ : وَالْكَلَامُ ثَأْبِيسٌ بِالَّذِي رَمَاهُمْ بِهِ : وَيُرَى النَّاسُ أَنَّ الْقَذْفَ الَّذِي أَوْرَدَهُ وَعَرَضَ بِهِ تَارَةً وَصَرَحَ بِهِ أُخْرَى وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ مِنْ أَلْوَانِ الدَّمِ وَتَلَاهُ مِنْ آيَاتِ الْهَجْوِ كُلِّهِ مُثَبَّتٌ فِي صَحَائِفِهِمْ وَمُصَوِّرٌ بِالشَّوَاهِدِ الْيَتَنَةِ عِنْدَهُمْ \*<sup>e</sup> ]

فَاسْتَعْدَى ابْنُ ثَوْبٍ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْزُرْدِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ

<sup>b</sup> So MS : probably we should read أَمُونٍ (see Tarafah 5, 43).

<sup>c</sup> Geyer 12, 4; Bakrī 106, 11 (Bakrī reads وَيَالَا نَاعِمٍ . MS has بِهِ , Bakrī and Geyer جا).

<sup>d</sup> See LA 6, 335, 9ff. and Lane 2293a; the word حَامِرٌ does not appear to be in the Lexx., and is perhaps an error.

<sup>e</sup> Here Mz has two more vv., not found in K. ; V 1 has them here :  
 V 2 inserts them after vv. 40-42 below : —

وَأَنْتَ الَّذِي حَدَّثْتَ أَنِّي هَجَوْتُكُمْ فَلَسْتُ بِهَاجِكُمْ وَلَسْتُ بِكَائِدٍ  
 سِوَى أَنَّنِي قُلْتُ اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مِنْ طَبِيعِ الْأَسَاوِدِ  
 قوله لست بهاجيكم ظاهره تَبَرُّؤٌ والمراد أنه لا يعبأ بهم لولا تعرضهم وأنه متى أخرج إلى الهجو قدر واهتدى إليه : لَكِنَّهُ رَأَى مُنْكَرًا مِنْكُمْ فَعَبَّرَهُ وَنُصَحًا لَكُمْ فَأَوْرَدَهُ . وقوله اسْتَقْبِلُوا بِرِيْشَةٍ تَرَابًا وَدُودًا مَثَلٌ : ويريد ما أَكَلْتُمْ مِنْ لَحْمِ الْأَبْلِ كَالدُّودِ وَلِلْحَوْمِ الْأَسَاوِدِ فِي بَطُونِكُمْ قَفِيئُوهُ أَي رُدُّوهُ \*  
 ٢٥

يقال له أوفى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مربع فأتيا به عثمان بن عفان فقال يعتذر: \* ألا إن سلقى  
عادها ما يعودها \* الخ<sup>٤</sup> ♦ وإنما لم يزوه ابو عكرمة في هذه القصيدة ورواه غيره ♦

[٤٠] فقالوا له أقعد راشدا قال إن تكن  
لِقَاحِي لَمْ تَرْجِعْ فَلَسْتُ بِرَاشِدٍ  
[٤١] أَتَذْهَبُ مِنْ آلِ الْوَحِيدِ وَلَمْ تَطْفُ  
بِكُلِّ مَكَانٍ أَرْبَعُ كَالْحَرَانِدِ  
[٤٢] وَعَهْدِي بِكُمْ تَسْتَقِيمُونَ مَشَافِرَا  
مِنْ الْمُحْضِ بِالْأَضْيَافِ فَوْقَ الْمَنَاضِدِ

## XVI وقال المراء بن مُنقذ أيضا

وقد مضى كسبه: ولم يزوها ابو عكرمة ورواها احمد ورواها ثعلب وغيرهما ♦

١ عَجَبُ خَوْلَةٍ إِذْ تُشْكِرُنِي أَم رَأَتْ خَوْلَةً شَيْخًا قَدْ كَبِرَ

ويروى أن رأت، يقول: عَجَبُ قَوْلِ خَوْلَةٍ إِذْ تُشْكِرُنِي مَعَ مَعْرِفَتِيهَا لِي: أي هي عَجَبُ في هذا الفعل.  
١٠ ثم قال \* أم رأت خولة شيخا قد كبر \* هذا كقولهم: إنها لا يبل ثم قال بعد أم شاه. ويروى عَجِبَتْ  
خَوْلَةٌ ♦

٢ وَكَسَاهُ الدَّهْرُ سَبًّا نَاصِعَا وَتَحَنَّى الظَّهْرُ مِنْهُ فَاطِرَا

<sup>f</sup> Mz has this passage at greater length: —

وروي أن بني ثوب استعدوا عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه: فاستشخصه (sic: read فاستحضره) وبعث اليه  
١٠ رجلين احدهما من بني ثعلبة يقال له أوفى والآخر من الأنصار يقال له يزيد بن مربع فأتيا به عثمان. فقال قصيدة يعتذر  
فيها من هجاء قومه: ومدح فيها عرابة الأوسى فكلّم قومه وأنجاه منهم: أولها \* ألا إن سلقى عادها ما يعودها \*  
واعتمر فيها فقال:

١ تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مَنِّي لَا يُنَادِي وَلِيَدَهَا  
وقال في عرابة منها:

٢ قَدْتَلْتُ عَرَابَ الْيَوْمِ أُمِّي وَخَالَتِي ٢٠  
وَنَاقَتِي النَّاجِي إِلَيْكَ بِرَيْدَهَا ٢  
حَقَّقْتُ دَرِي فِي جَوْفِهِ بَعْدَمَا التَقْتُ ٣  
أَكْفُ الْأَعَادِي كُلُّهَا يَسْتَفِيدُهَا ٣  
See Lane 612 c

وقال في عثمان رضي الله عنه من قصيدة أخرى:

أَعُوذُ بِعُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ مِنْكُمْ ٤  
وَبِاللَّهِ وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ الْمُحَرَّمِ ٤  
عَلَى مَخْرِمِ النِّقَاعِ مِنْ جَوْفِ هَيْثُمْ ٤  
٤ Bakrī 588, 23

٢٠ يعني ردّ القوافي. ويقال إن عثمان رضي الله عنه قال له وقد تهرأ وإقام المَعْدَرَة: يا مُزَرَّدُ إِيَّاكَ وَهَجَاءُ النَّاسِ فَاتَمِطْ.

<sup>g</sup> These verses, which evidently should be inserted in different places in the poem, are given in V and the Cairo print as if they were consecutive with the last lines above.

<sup>h</sup> Mz also omits the poem; Kk has it, as well as Bm and V.

<sup>i</sup> Bm, Kk عَجِبَتْ. Kk وَرَأَتْ



قال احمد ويروى قَانَاَطَرُ . السَّبَبُ الحِمَارُ . والنَّاصِعُ ههنا الأَبْيَضُ : وكلَّ مَا خَلَصَ فَقَدْ نَصَعَ .  
وَأَطَرُ حُفِي وَأَنَاطَرُ انْخَفَى : وَالْأَطَرُ الْحَفِي فَيَمَنُ قَالَ حَنَاهُ يَحْنِيهِ : وَمَنْ قَالَ يَحْنُوهُ قَالَ الْحَنُو : يُقَالُ أَطَرَهُ  
يَأْطَرُهُ أَطَرًا : وَمِنْهُ لِطَارُ الْمُنْجَلِ وَهُوَ الدَّائِرُ حَوْلَهُ مِنْ خَشَبٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَتَّى تَأْطِرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ  
اي تَعْطِفُوهُمْ ❖

٣ إِنْ تَرَى شَيْبًا فَإِنِّي مَا جِدُّ ذُو بَلَاءٍ حَسَنٍ غَيْرُ غُمُرٍ

يقول لا يَعْظَمُكَ مَا تَرَى مِنْ شَيْبٍ وَلَا تَعْيِينِي فَإِنِّي مَعَ مَا تَرَى مِنْ شَيْبٍ مَا جِدُّ : اي كَثِيرُ أَفْعَالِ الْخَيْرِ  
وَأَسْعَاهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَمَجِدِ الدَّابَّةَ عَلَفًا اي زِدْهُ مِنْهُ . قَوْلُهُ ذُو بَلَاءٍ وَالْبَلَاءُ الْإِخْتِبَارُ : وَالْبَلَاءُ مِنَ الْبَلَوِ وَمِنْهُ :  
لَوْ فِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ : قَالَ الْفَرَاءُ : يَقُولُ فِيمَا كَانَ يَضَعُ بِكُمْ فِرْعَوْنُ مِنْ أَصْنَافِ الْعَذَابِ  
بَلَاءٌ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلِيَّةِ : وَيُقَالُ نِعَمٌ عَظِيمَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ إِذَا نَجَّاهُمْ مِنْهُمْ : قَالَ وَالْبَلَاءُ يَكُونُ نِعْمًا وَعَذَابًا : أَلَا  
١٠ تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ إِنَّ فَلَانًا لِحَسَنِ الْبَلَاءِ عِنْدِي : تَرِيدُ الْإِنْعَامَ عَلَيْكَ : ذُو بَلَاءٍ ذُو نِعَمٍ وَأَثَارٌ جَمِيلَةٌ . غَيْرُ غُمُرٍ  
وَالْغُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ اي لَمْ يَكُنْ مُجَرَّبٌ وَمُجَرَّبٌ ❖

٤ مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَى شَيْءٍ مَضَى يَابَنَةُ الْقَوْمِ تَوَلَّى بِحَسِرٍ

قَوْلُهُ بِحَسِرٍ اي بِذِي حَسْرَةٍ وَيُقَالُ وَجَدْتُ حَسْرَةً عَلَى ذَلِكَ الْأَمْرِ وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْحَزَنِ : وَالْمَعْنَى  
لَسْتُ بِذِي حَسْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ فَاتَ : عِنْدِي عَزَا وَجَلَدٌ : إِذَا فَاتَنِي شَيْءٌ لَمْ يَتَعَلَّقْ قَلْبِي بِهِ وَلَمْ آسَ عَلَيْهِ :  
١٠ يُقَالُ أَبِي يَأْسَى أَسَى اي حَزَنَ : وَأَسَا الْجُرْحَ يَأْسُوهُ إِذَا عَالَجَهُ وَدَاوَاهُ : وَأَسَهُ يُوَسُّهُ إِذَا عَوَّضَهُ  
وَأَعْطَاهُ . يَصِفُ قُوَّةَ قَلْبِهِ وَجَلَدَهُ : وَإِنَّمَا يُعْرَضُ بِهَا : اي إِذَا صَرَمْتَ حَبْلِي لَمْ آسَ عَلَيْكَ وَلَمْ أَجْزَعْ  
عَلَى مُفَارَقَتِكَ ❖

٥ قَدْ لَيْسَتْ الدَّهْرُ مِنْ أَفْنَانِهِ كُلٌّ فَنٍ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِرٌ

ويروى \* كُلٌّ فَنٍ نَاعِمٍ مِنْهُ حَبِرٌ \* . وَحَبِرٌ ذُو مَنْظَرٍ حَسَنٍ مُجَبَّرٌ : وَالْمُجَبَّرُ الْمَحْسَنُ : يُقَالُ ذَهَبَ حَبِرٌ  
٢٠ الشَّبَابِ مِنْ وَجْهِ فَلَانٍ اي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَزِيْرُجُهُ <sup>m</sup> [وَهُوَ حُسْنُهُ] . وَأَفْنَانٌ جَمْعُ فَنٍ وَهِيَ الضَّرْبُ مِنْهُ ❖

٦ وَتَعَلَّتْ وَبَالِي نَاعِمٌ يَنْزَالِ أَحْوَرِ الْعَيْنَيْنِ غُرٌّ

j Qur. 2, 46.

k LA 5, 262, 14, with خَلَا for مَضَى , and الْقَيْنِ for الْقَوْمِ

l LA 5, 230, 11 with نَاعِمٍ for حَسَنٍ : also LA 17, 203, 10 ; and Lane 2447 b.

m Added from Kk and Bm.

n K and V have v. 7 before v. 6 ; but the order in text, which is that of Kk and Bm, is clearly ٢٠ right, and is confirmed by the commy.

٧ وَتَبَطَّنْتُ مُجُودًا عَازِبًا      وَكَيْفَ الْكُوكِبِ ذَا نَوْرِ مُثْمَرٍ

تَعَلَّتْ تَمَعَّتْ مِنْهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : مَأْخُذٌ مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ الْأَوَّلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذْرِي مَا أَحْوَرُ الْعَيْنَيْنِ وَأَمَّا الْحَوَرُ الْبَيَاضُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ لَيْسَ فِي الْإِنْسِ حَوَرٌ وَهُوَ فِي الْوَحْشِ لِأَنَّ الْحَوَرُ سَوَادُ الْمُفْلَةِ كُلِّهَا . تَبَطَّنَتْ دَخَلَتْ فِي جَوْفِ غَيْثٍ ( أَي مَا أَتَتْ الْمَطَرُ ) أَطْلُبُ فِيهِ الصَّيْدَ . مَجُودًا أَصَابَهُ الْجُودُ مِنَ الْمَطَرِ . وَالْعَازِبُ الَّذِي لَا يُزْعَاهُ أَحَدٌ عَزَبَ عَنِ النَّاسِ . وَيُقَالُ قَدْ جَيَّدَتِ الْأَرْضُ فِيهِ مَجُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ الْحُودِ . وَأَنْشَدَ فِي الْعَازِبِ مِثْلَهُ :

عَزَبَتْ وَبَاكَرَهَا الشِّتَاءُ بَدِيعَةً وَطَفَاءَ ثَرَعُهَا إِلَى أَصْبَارِهَا

يقال قد أخذ الشيء بأبصاره أي بجاعته. ومثل الأول قول أبي التيجم \* وعارب نور في خلائه \* وكوكب كل شيء مُعظمه ❖

١٠ ٨ يَمِيدٍ قَدْرُهُ فِي عُدْرِ صَلَتَانِ مِّنْ بَنَاتِ الْمُنْكَدِرِ

بَعِيدٍ أَيِ بَفَرَسٍ وَاسِعِ الشَّحْوَةِ <sup>P</sup> [ أَيِ مَا بَيْنَ الْخَطَوَتَيْنِ ] . وَصَلَتَانِ مُتَجَرِّدَتَا فِي عَدْوِهِ : وَيُقَالُ مَرٌّ مُنْصَلِتًا إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا وَيُقَالُ لِلْعُقَابِ إِذَا انْقَضَتْ انْصَلَّتْ مُنْقَضَةً . وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلَتْ الْجَبِينِ أَيِ لَا شَعَرَ فِيهِ أَمْلَسُ . وَعُذْرٌ جَمْعُ عُذْرَةٍ وَهُوَ سَعَرُ النَّاصِيَةِ ❖

٩ سَائِلِ شِمْرَاخَهُ ذِي جَبٍ سَلَطِ السُّنْبُكِ فِي رُسْغِ عَجْرٍ

١٥ إذا دَقَّتِ الغُرَّةُ فأنصَبَتْ سُمِّتَ شَمْرَاخًا. وذِي جُبَبٍ يَقُولُ بَيَاضُهُ قَدْ صَعَدَ مِنَ الرُّسْغِ إِلَى الْوُضُفِ: يَقَالُ فَوْسٌ مُجَبَّبٌ إِذَا بَلَغَ الْبَيَاضُ إِلَى أَنْصَافِ الْوُضُفَيْنِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ: يَقَالُ مَا أَحْسَنَ جُبَّةَ فَوْسٍ فَلَانٍ. وَسَلِطٌ طَوِيلٌ. وَالْعَجْرُ الْقَلِيطُ. وَالسُّنْبُكُ مُقَدَّمُ الْحَافِرِ ❖

١٠ قَارِحٌ قَدْ فُرِّعَتْ عَنْهُ جَانِبٌ وَرَبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ

إذا ألقى الفرسُ السِّنَّ التي وراءَ الرَّبَاعِيَّةِ فذلك قُرُومُهُ يقال فرسٌ قَارِحٌ وكذلك الأُنثَى . يقول قد قُرُ  
٢٠ أَحَدُ جَانِبَيْهِ فُوْجَدٌ قَدِ قَرَحَ : وهو رِبَاعٌ مِنَ النَّاحِيَةِ الْأُخْرَى . وقوله لَمْ يَنْغَرِ وَالِاتِّقَارُ سُفُوطُ السِّنِّ يقال ضَرَبَ  
فُلَانٌ فُلَانًا فَتَغَرَّهُ أَي طَرَحَ أَسْنَانَهُ ❖

<sup>o</sup> LA 6, 110, 8, with. تَمَلُّوْهَا and الشَّيْءُ: poet an-Namir b. Taulab.

P Added from Kk and Bm.

9 2nd hemist. LA 6, 217, 8.

<sup>r</sup> LA 5, 172, 9 with فَرَّ

٢٥ قَرَّ الدَّابَّةُ أَيِ اطَّلَعَ عَلَى أَسْنَانِهَا لِيَعْرِفَ مَا بَلَغَتْ مِنَ الْعُمُرِ وَمِنْهُ [يَقَالُ] — K 1 and 2 have a marginal note : —  
 فِي الْمَثَلِ : إِنَّ الْحَوَادِثَ عَمَّنْهُ قَرَّارُهُ . بَارُودِي

١١ <sup>t</sup> فَهَوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي أَزْبَارِهِ وَكُمِيتُ اللَّوْنِ مَا لَمْ يَذْبِرْ

الورد بين الكُمِيت الأحمر وبين الأشقر. والازبَار الانتِفَاش. فيقول إذا دَجَا شَعْرُهُ وَسَكَنَ اسْتَبَانَتْ كُمِيتُهُ: فإذا أَزْبَارَ استَبَانَ أَصُولُ الشَّعْرِ وَأَصُولُهُ أَقْلُ صَبْغًا مِنْ أَطْرَافِهِ. قال احمد المعنى أَنَّهُ إذا كَثُرَ شَعْرُهُ فَهَوَ وَرَدُ اللَّوْنِ: فإذا سَقَطَتْ عَنْهُ تِلْكَ الشَّعْرَةُ وَطَرَتْ لَهُ شَعْرَةٌ جَدِيدَةٌ رَجَعَ إِلَى لَوْنِ الكُمِيتِ ❖

١٢ نَبَعْتُ الحُطَّابَ أَنْ يُغْدَى بِهِ نَبْتَنِي صَيْدَ نَعَامٍ أَوْ حُرٍّ

ويروى إِنَّ تُغْدُو بِهِ. يقول نَبَعْتُ الحُطَّابَ ثِقَّةً مِنَّا بِصَيْدِهِ. وَإِنَّمَا أَرَادَ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ: إِذَا مَا غَدَوْنَا قَالَ صَاحِبُ رَحْلِنَا نَعَالُوا إِلَى مَا يَأْتِنَا الصَّيْدُ نَحْطِبُ ويروى قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا. جَعَلَ نَحْطِبُ جَوَابًا لِنَعَالُوا: وَيَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ نَعَالُوا مُكْتَفِيَةً وَتَجْعَلَ مَا شَرَطًا وَجَوَابًا نَحْطِبُ ❖

١٣ <sup>v</sup> شُنْدُفٌ أَشْدَفُ مَا وَرَعْتَهُ فَإِذَا طُوْطَى طَيَّارٌ طِيرٌ

الشُّنْدُفُ كَالْمِلِّ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ. مَا وَرَعْتَهُ كَفَفْتَهُ: فَهُوَ يَغْتَرِضُ. طُوْطَى أَي دَفَعَ وَأَسْرَعَ بِهِ: وَيُقَالُ طَاطَا الرِّكْضَ فِي مَالِهِ أَي أَسْرَعَ انْفِقَاقَهُ. وَالطِيرُ الْمُشْرِفُ. وَإِنَّمَا قَالَ طُوْطَى أَي إِذَا صَبَبْتَهُ فِي آثَارِهِنَّ: وَالصَّبُّ الْمَطَاطَةُ: وَمِثْلُهُ يَنْشِي فِي صَبَبِ أَي مُطَاطَاةٍ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

<sup>x</sup> كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنِّي أَطَاطِي سِنَلَالِي

١٥ وَطَيَّارٌ فَعَالٌ مِنَ الْإِشْرَافِ. قَالَ اَحْمَدُ طُوْطَى حُمِلَ عَلَى السَّرْعَةِ ❖

١٤ <sup>v</sup> يَصْرَعُ الْعَيْرَيْنِ فِي شَعْمِهِمَا أَحْوَذِي حِينَ يَهْوِي مُسْتَرٌّ

ويروى نَقَعِيهَا. يريد إذا طَرَدَ الْعَيْرَ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ غُبَارِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ: أَي لَا يَجُوزُهُ. فيقول يُوَالِي بَيْنَ عَيْرَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَتَمَيَّرَا. وَالْأَحْوَذِيُّ الْجَادُّ فِي أَمْرِهِ النَّاجِي. ويروى \* يَصْرَعُ الْعِلْجَيْنِ فِي نَقَعِيهَا \* الْعِلْجَانِ الْحِمَارَانِ الْعَلِيَّانِ. يريد أَنَّهُ طَرَدَهُ <sup>z</sup> وَصْرَعَهُ مَكَانَهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبْرِ بْنِ تَوَّابٍ:

<sup>t</sup> LA 5, 402, 20, and 405, 24: also Lane, 1210c.

<sup>u</sup> See I. Q. 4, 40 (Ahlw. p. 118), ٢.

where reading is إِذَا مَا رَكِبْنَا قَالَ وَلَدَانُ أَهْلِنَا نَعَالُوا إِلَى أَنْ يَأْتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبُ

<sup>v</sup> So LA 1, 108, 8 (with إِذَا): and also 11, 70, 17. In LA 3, 509, 17 there is a reading شُنْدُخْ; and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus: وَشَنَاصِي إِذَا هَبَّ طَمَرٌ; and in LA 8, 316, 13 the 2nd hemist. is given thus: وَشَنَدُفٌ

<sup>x</sup> I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154): also LA 13, 394, 15 with v. l.

<sup>y</sup> V 2 reads الْعَيْرَيْنِ (not so V 1).

<sup>z</sup> K has صَرَعَهُ, but correction is certain.

يَرُدُّ عَلَيْنَا الْعَيْدَ مِنْ دُونِ إِلَهٍ      يَبْلَقَعُهُ وَالْتَمَعُ لَا يَدْرِي  
١٥ ثُمَّ إِنْ يَنْزِعَ إِلَى أَقْصَاهُمَا      يَخِيطُ الْأَرْضَ اخْتِطَاطَ الْمُخْتَفِرِ

ويروى يَنْزِعُ: أي هو يَنْزِعُ. يُنْزِعُ يُكْفُ. إلى أَقْصَاهُمَا أي عِنْدَ أَقْصَاهُمَا: بَعْدَ أَنْ قَتَلَهَا. يَخِيطُ  
الْأَرْضَ مِنْ كَشَاطِهِ وَمَرَجِهِ. يَقُولُ فَكُفَّ عِنْدَ أَقْصَى الْمَدِينِ بَعْدَ أَنْ قَتَلَهَا مِنْ فَرْطِ كَشَاطِهِ لَمْ يَكْسِرْهُ  
صِيدُهَا. ويروى <sup>b</sup> \* يَخِيطُ الْأَرْضَ اخْتِطَاطَ الْمُخْتَفِرِ \* ❖

١٦ أَلِزْ إِذْ خَرَجْتَ سَلْتَهُ      وَهَلَا تَمْسَحُهُ مَا يَسْتَعِرُّ

أَلِزْ أي مُجْتَمِعٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. <sup>d</sup> وَالسَّلَةُ أَنْ يَكْبُو الْقَرْسُ فَيَرْتَدُّ ذَلِكَ الرَّبْوُ فِيهِ فَيَنْتَفِخُ: فيقال من الغد  
أَخْرَجَ سَلَتَهُ: فَيَرْكُضُ رَكْضًا <sup>e</sup> يَسِيرًا وَيُغْرَقُ ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ فَتُلْقَى عَلَيْهِ الْجِلَالُ وَيُغْرَقُ فَتَلُكُ السَّلَةُ. وَهَلَا أي  
كَأَنَّ بِهِ فَرْعًا: يَقَالُ وَهَلْ يُوْهَلُ وَهَلَا فَهُوَ وَهَلْ إِذَا فَرَعَ قَالَ الْقَنَوِيُّ:

١٧ قُلْتُ لَهَا لَمَّا رَأَيْتُ الَّذِي بِهَا      مِنْ الشَّرِّ لَا تَسْتَوْهَلِي وَتَأْمَلِي  
أَبُو عَمْرٍو: وَهَلْ وَهَمَّ: قَالَتْ عَائِشَةُ وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ ❖

١٧ قَدْ بَلَوْنَاهُ عَلَى عِلَاتِهِ      وَعَلَى التَّيْسِيرِ مِنْهُ وَالضُّمْرُ

يقول هو يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ: وَهُوَ كَأَنَّهُ يُهَيِّأُ لَهُ ذَلِكَ. وَيَقَالُ مَرَّ يَتَيَسَّرُ لِلْجَرِيِّ ❖

١٨ فَإِذَا هِجْنَاهُ يَوْمًا بَادِنًا      فَحِضَارٌ كَالضَّرَامِ الْمُسْتَعِرِّ

١٥ يقول إِذَا هِجْنَاهُ بَادِنًا وَجَدْنَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَرِيِّ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ: لَا يَخِيرُهُ بُدْنُهُ وَلَا يَقْطَعُهُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ عَنِ  
الْجَرِيِّ. وَالضَّرَامُ هُوَ الْهَدَبُ الَّذِي تُسْرِعُ فِيهِ النَّارُ. قَالَ أَحْمَدُ وَهُوَ مَا رَقَّ وَدَقَّ مِنَ الْحَطَبِ ❖

١٩ وَإِذَا نَحْنُ حَمَضْنَا بُدْنَهُ      وَعَصْرَنَاهُ فَعَقَبُ وَحَضْرُ

قَوْلُهُ حَمَضْنَا بُدْنَهُ يَقَالُ انْحَمَصَ الْبَطْنُ وَانْحَمَصَ الْجُرْحُ إِذَا ذَهَبَ وَرُمُهُ. وَعَصْرَنَاهُ رَكْضَنَاهُ وَأَلْقَيْنَا

<sup>a</sup> Kk has المتدر , Bm المَجْتَفِرُ , Const. print المَخْتَفِرُ: all apparently copyists' errors.

<sup>b</sup> This is the reading in LA 9, 222, 10 with a different first miṣrā': - ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَادِلًا - (see ٢٠. post, v. 35). <sup>c</sup> LA 7, 172, 12, with إِنْ for إِذْ , and وَهَلْ تَمْسَحُهُ : again LA 13, 364,

18, with أَلِزْ and إِذْ and وَهَلَا تَمْسَحُهُ

<sup>d</sup> LA 13, 364, 16 ff. and Lane 1396 c.

<sup>e</sup> LA شديدا

<sup>eo</sup> Ṭufail, Dīw. 6, 27, with رَأَيْنَا ; Asās, 2, 347, with قُلْنَا . Our MS. has تَسْتَوْهَلِي for تَسْتَوْهَلِي , the reading of the Dīw. and Asās, thus destroying the effect of the citation. <sup>f</sup> LA 7, 158, 23 ٢٠

وَالْعُسْرُ . Kk reads التَّيْسِيرُ . and so again LA 6, 162, 18 : but in 5, 405, 25, التَّيْسِيرُ with



عليه الجلال حتى انْصَرَ عَرَفَهُ. والعقبُ جَرِيٌّ يَجِيءُ بعدَ جَرِيٍّ. ثمَّ انْصَرَ بعدَ ذلك: كقول الآخر<sup>g</sup> وفي  
العقبِ مَرَجًا ❖

## ٢٠ يُؤَلِّفُ الشَّدَّ عَلَى الشَّدِّ كَمَا حَفَشَ الْوَابِلَ غَيْثٌ مُسَبِّكٌ

قوله يُؤَلِّفُ الشَّدَّ اي يَفْنِي شَدًّا معَ شَدٍّ: يقال آلفَ اي جمعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ. والحَفَشُ شَدَّةٌ<sup>h</sup> الدَّفْعَةُ. والوَابِلُ  
المطرُ الصَّخْمُ القَطَرُ الشَّدِيدُ الوَقْعُ. يقول فهذا الغَيْثُ حَفَشَ الْوَابِلَ قَدَفَةً دَفْعًا شَدِيدًا. وَالْمُسَبِّكُ الْمُسْتَرْسِلُ  
الْمُنْبَسِطُ: ويقال سَعَرَ مُسَبِّكٌ. قال رُوْبَةُ في الحَفَسِ \* ١ بَعْدَ احْتِضَانِ الحِطْوَةِ الحَفُوشِ \*: والحَفُوشُ التي  
تَحْفِلُ بِوُدِّهَا كُلِّهَا. قال احمد الحَفُوشُ التي تُخْرِجُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَهَا ❖

## ٢١ صِفَةُ الثَّعْلَبِ أَذْنَى جَرِيهِ وَإِذَا يُرْكَضُ يَغْفُورُ أَشْرُ

قوله صفة الثعلب قال<sup>i</sup> يقال للفرس اذا مرَّ يُقَرَّبُ مرَّ يَغْدُو الثَّعْلَبِيَّةَ. يَغْفُورُ ظِيًّا. أَشْرُ نَشِيطٌ ❖

## ٢٢<sup>k</sup> وَنَشَاصِي إِذَا تُفْرَعُهُ لَمْ يَكْدُ يَلْجِمُ إِلَّا مَا قُصِرَ

قوله ونشاصي يقال لِلْعِمِّ الْمُرْتَفِعِ نَشَاصٌ: وَنَشَصَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا اي كَشَرَتْ عَلَيْهِ وارتفعت. ورواها  
ابو عبيدة: وَنَشَاصِي وَقَالُوا هو الشديد الجواد. وما طال فقد نَشَصَ وَنَشَرَ وهما واحد: وقال الاعشى:

لَتَقْمَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ نَاشِصًا

اي نَاشِرًا. وتَقْمَرُها قال هذا مَثَلٌ يُقالُ يَقْمَرُ الرَّجُلُ الصَّيْدَ إِذَا جَاءَهُ بِنَارٍ فِي اللَّيْلِ حَتَّى إِذَا عَشِيَ بَصَرُهُ  
١٥ غَطَّى النَّارَ وَأَخَذَهُ. يقول أَخَذَ الشَّيْخُ بَعَيْنَيْهَا وَذَهَبَ بِهَا: فَصَارَتْ تُعْقِلُ وَنَشَرَتْ عَنْ زَوْجِهَا. وقوله شَيْخٌ  
كِنَايَةٌ وَلَيْسَ بِشَيْخٍ. ومثله:

<sup>m</sup> يَا رَبَّ شَيْخٍ مِنْ لُكَيْزٍ وَخَوْحٍ يَغْدُو بِدَلْوٍ وَرِشَاءٍ مُضْلِحٍ

وَخَوْحٌ يُوْخَوْحُ مِنَ الْحِرْصِ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَخَ وَخَ. فَصَارَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ<sup>n</sup> [تقول لهم] انْظُرُوا مَا بِي  
إِنِّي بِي نَظَرَةٍ. قُضَاعِيَّةٌ اي سَلَكَتْ هَذَا الشَّقَّ: اي أَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِي الْكَوَاهِنَ مِنْ تِلْكَ النَّاحِيَةِ. قال احمد المعنى:

<sup>g</sup> A fragment of a v. by al-Ba'ith al-Mujāshī: see Naq. 43, 15; the complete verse is

لِزَارٍ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْحَيْسِلَ عَفْوُهُ عَلَى الدَّفْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مَرَجًا

<sup>h</sup> Kk, Bm, الوقع

<sup>i</sup> Ru'bah 28, 76 as in text. LA 8, 175, 10 has الحِطْوَةَ for الحَفُوشَ

<sup>j</sup> See I. Q. Mu'all. 60, تَقْرِيبُ تَنْفُلٍ

<sup>k</sup> K نُفْرَعُهُ, V تُفْرَعُهُ, Bm نُفْرَعُهُ, and so Const. print; Cairo print نُفْرَعُهُ, Kk نُفْرَعُهُ (no vowels).  
LA 8, 366, 7 has (corruptly) تُفْرَعُهُ and قُصِرَ

<sup>l</sup> LA 6, 426, 25, and 8, 366, 5.

<sup>m</sup> LA 3, 471, 14, 15.

<sup>n</sup> Added conjecturally.

أَعْجَبَهَا جِئَاةُ وَلَمْ يُعْجِبْهَا وَجْهُهُ وَسِنَّهُ: فَبَقِيَتْ تَتَعَجَّبُ كَيْفَ ذَهَبَ بِقَلْبِهَا شَيْخٌ وَسَحَرَهَا: وَهَذَا لَيْسَ  
مِنْ فِعْلِ الشَّيْخِ. قَالَ أَحْمَدُ يُوْحَوْحُ مِنْ ثِقَلِهَا عَلَيْهِ كَمَا يُوْحَوْحُ الرَّجُلُ مِنَ الْبَرْدِ إِذَا أَصَابَهُ: ° \* وَوَحَوْحٌ  
فِي حِضْنِ الْفَتَاةِ صَحِيحُهَا \* ❖

٢٣ وَكَأَنَّا كُلَّمَا نَعْدُو بِهِ نَبْتَغِي الصَّيْدَ بِبَازٍ مُنْكَدِرٍ

° يَقُولُ كَأَنَّا نَعْدُو نَطْلُبُ الصَّيْدَ بِبَازٍ مِنْ سُرْعَةِ هَذَا الْفَرَسِ. مُنْكَدِرٌ مُنْقَضٌ. قَالَ أَحْمَدُ مُنْكَدِرٌ  
مُنْصَبٌ ❖

٢٤ <sup>P</sup> أَوْ بِرِّيخٍ عَلَى شِرْيَانَةٍ حَشَهُ الرَّايِي بِظُهُرَانِ حُشُرٍ

الرِّيخُ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ: <sup>q</sup> قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ: كَالرِّيخِ أَرْسَلَهُ الْغَالِي. وَقَالَ الْآخَرُ: \* وَقَوْسُكَ شِرْيَانَةٌ  
وَبَنَّاكَ جَنْرُ الْقَصَا \* وَالشِّرْيَانَةُ شَجَرَةٌ تُتَّخَذُ مِنْهَا الْقَيْي. حَشَهُ أَيِ أَوْقَدَهُ وَأَحْمَاهُ بِهَا: أَيِ لِيَكُونَ أَبْعَدَ  
١٠ لَذْهِهِ. وَالظُّهْرَانُ الْجَانِبُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّيشَةِ. وَحُشُرٌ جَمْعُ حُشْرٍ وَهُوَ الْمَلْطَفُ الْقَدْرُ: وَالْقَدْرُ قَطْعُ أَجْوَدِ الرِّيشِ.  
قَالَ أَحْمَدُ الْقَدْرُ تَحْدِيفُ الرِّيشِ وَتَسْوِيَّتُهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مُقَدِّدٌ أَيِ مُسْتَوِي الْهَيْئَةِ حَسَنُهَا. حَشَهُ عَمِلَهُ وَمَلَأَهُ بِمَا  
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ جُودَةِ الرِّيشِ ❖

٢٥ <sup>r</sup> ذُو مِرَاحٍ فَإِذَا وَقَرْتُهُ فَذَلُولُ حَسَنُ الْخُلُقِ يَسَرُّ

ذُو مِرَاحٍ أَيِ ذُو نَشَاطٍ. يَسَرُّ سَهْلُ الْأَمْرِ. ذَلُولٌ لَيْسَ بِصَغِيرٍ ❖

٢٦ بَيْنَ أَفْرَاسٍ تَنَاجَلْنَ بِهِ <sup>rr</sup> أَعُوْجِيَّاتٍ مَحَاضِيرُ ضُبُرٍ

١٥ تَنَاجَلْنَ بِهِ تَنَاسَلْنَ بِهِ: أَيِ تَبَجَّلَتْهُ هَذِهِ وَنَجَلَتْهُ هَذِهِ. أَعُوْجِيَّاتٌ مُنْسَوْبَاتٌ إِلَى أَعُوْجٍ وَهُوَ فَخْلٌ كَانَ لِقَيْي.  
وَالضُّبُرُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ يَثْبُ: وَيُقَالُ تَضَبَّرَ الْقَوْمُ إِذَا تَجَمَّعُوا ❖

٢٧ <sup>s</sup> وَلَقَدْ تَمَرَّحَ بِي عِيدِيَّةٌ رَسَلَةُ السَّوْمِ سَبْنَتَاةُ جُسُرٍ

عِيدِيَّةٌ مُنْسَوْبَةٌ إِلَى الْعِيدِ حَيٍّ مِنْ مَهْرَةٍ. رَسَلَةُ سَهْلَةٌ. وَالسَّوْمُ الْمَرْءُ. سَبْنَتَاةُ جَرِيئَةُ الصَّدْرِ وَجُسُرٌ جُسُورٌ:  
٢٠ يُقَالُ حَلَّهْ وَسَوِّمَهُ أَيِ دَمَّرَهُ وَيُقَالُ سَبْنَدَاةٌ وَسَبْنَتَاةٌ وَانْشَدَ:

° LA 3, 470, 23 : a half-line of al-Kumait's.

P First hemist. in LA 4, 22, 21, with قال الراجز (sic) : whole v. in LA 8, 173, 10.

q This quotation is not to be found in I. Q. Diw. Ahlw. Perhaps it may be a reminiscence of the v. of ash-Shammākh quoted LA 4, 22, 19. كَمَا سَطَعَ الْمِرْيَخُ شَمْرَهُ الْغَالِي (not in Diw. ed. Cairo).

r LA 6, 162, 19.

rr So Bm and V; K أَعُوْجِيَّاتٍ مَحَاضِيرُ; Kk no vowels; Cairo ٢٥

print أَعُوْجِيَّاتٍ مَحَاضِيرُ.

s V and K incorrectly عِيدِيَّةٌ

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُويي      تَعْرِضُ الْجُوزَاءَ لِلنُّجُومِ  
٢٨ رَاضَهَا الرَّائِضُ ثُمَّ اسْتَعْفَيْتُ      لِقَرَى الهمَّ إِذَا مَا يَحْتَضِرُ

اسْتَعْفَيْتُ أَي تَرَكْتُ<sup>١</sup> [ لَمْ تُرَكِّبْ ] حَتَّى تَعْفُو أَي يَكْذُرُ حَلْمَهَا وَشَحْمَهَا . وَقَوْلُهُ لِقَرَى الهمَّ أَي  
أَجْعَلُ نَاقِي هَذِهِ قَرَى الهمَّ : جَعَلَ الهمَّ لَمَّا تَزَلُ بِهِ كَأَنَّهُ ضَيْفٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَي تَرَكْتُ لَمْ تُرَكِّبْ  
• حَتَّى إِذَا تَزَلُ الهمَّ وَاحْتَضَرَ رُكْبَتُكَ . يَقُولُ اسْتَعْفَيْتُ حَتَّى يَعْفُو أَي يَتِمَّ أَمْرُهَا فِي سَمْنِهَا وَيَذْهَبَ دَرَّهَا .  
قَالَ الرَّاعِي :

طَرَقًا فَتِلْكَ هَمَاهِي أَقْرِبِيهَا      قُلُوصًا لَوَاقِحَ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلَا  
٢٩ بَازِلٌ أَوْ أَخْلَفْتُ بَازِلَهَا      عَاقِرٌ لَمْ يُحْتَلَبْ مِنْهَا فَطُرُ

يَبْزُلُ الْبَعِيرُ لِتَسْعَ سِنِينَ . وَقَوْلُهُ أَخْلَفْتُ يَقَالُ بَعِيرٌ مُخْلَفُ الْبُزُولِ إِذَا آتَى عَلَيْهِ عَامٌ بَعْدَ الْبُزُولِ . وَقَوْلُهُ  
١٠ فَطُرُ يَقُولُ مَا فَطَرَ مِنْهَا أَحَدٌ شَيْئًا أَي مَا احْتَلَبَ أَحَدٌ شَيْئًا مِنْهَا : وَقَدْ فَطَرَهَا يُفَطِّرُهَا فَطْرًا . قَالَ أَحْمَدُ الْفَطْرُ أَقْلُ  
الْحَلَبِ : يَقُولُ لَمْ تُحْتَلَبِ الْبَتَّةُ : لَمْ يُؤَخَذْ مِنْهَا مَا يُفَطَّرُ ♦

٣٠ تَتَّقِي الْأَرْضَ وَصَوَانَ الْحَصَى      بِوَقَاحٍ مُجْتَمِرٍ غَيْرِ مَعِرٍ

الصَّوَانُ الْمَكَانُ الَّذِي فِيهِ غَلَطٌ : فَأَرَادَ الصَّوَانُ الَّذِي فِيهِ حَصَى . وَالْوَقَاحُ الصُّلْبُ . وَالْمُجْتَمِرُ الْمُجْتَمِعُ . وَالْمَعِرُ  
الَّذِي ذَهَبَ مَا يَلِي مَنَاسِمَهُ مِنَ الشَّعْرِ . فَيَقُولُ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ♦

٣١ مِثْلَ عَدَاءِ بَرَوْضَاتِ الْقَطَا      قَلَصَتْ عَنْهُ إِثْمَادٌ وَعُذْرٌ

عَدَاءُ حِمَارٌ يَعْدُو فَعَالٌ مِنَ الْعَدْوِ . وَبَرَوْضَاتُ الْقَطَا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ رَوْضُ الْقَطَا . قَلَصَتْ عَنْهُ أَي  
ارْتَفَعَتْ . وَالْإِثْمَادُ رَكَايَا يُحَقِّنُ فِيهَا مَاءَ السَّمَاءِ ثُمَّ تَرُدُّهُ<sup>٢</sup> تَبْرِضُ بِهِ ( أَي تُخْرِجُهُ ) قَلِيلًا قَلِيلًا . وَالْعُدْرُ  
جَمْعُ عَدِيرٍ أَمَا كُنَّ يَزِي بِهَا السَّيْلُ فَيُعَادِرُ فِيهَا الْمَاءَ أَي يَتَرَكُّهُ . وَالْإِثْمَادُ بَقَايَا الْمَاءِ وَأَمَّا ارَادَ هَهُنَا النَّدَى : أَي  
جَفَّ وَذَهَبَ ♦

٣٢ فَحَلَ قَبِّ ضَمِيرٍ أَقْرَابَهَا      يَنْهَسُ الْأَكْفَالَ مِنْهَا وَيَزُرُّ

<sup>١</sup> LA 15, 203, 17 (addressed by 'Abdallāh Dhu-l-bijādain to the camel of the Prophet).

<sup>٢</sup> Inserted from Kk and Bm.

<sup>٣</sup> LA 16, 104, 17, and Jamharah 173, line 2.

<sup>٤</sup> 2nd hemist. in LA 6, 362, 3.

<sup>٥</sup> Bm text reads وَعِر but comm. explains مَعِر .

<sup>٦</sup> This root is not in Lane; see LA 8, 385, 11 ff. : « water holes in which rain water collects : then they yield it up little by little : i. e. dry up ».

<sup>٧</sup> Kk يَنْهَسُ , all others يَنْهَسُ ; the two ٢٥ words are identical in meaning (Lane).

قُبُ ضَوَامِرُ الْبُطُونِ. وَأَقْرَابُهَا كُشُوحُهَا وَالْكَشْحُ الْخَصْرُ. وَيَزُرُّ يَعَضُّ. وَأَنَا يَصِفُ حِمَارًا وَأَتْنَهُ ❖

٣٣ خَبَطَ الْأَرْوَاثَ حَتَّى هَاجَهُ مِنْ يَدِ الْجَوَزَاءِ يَوْمَ مُضَمَّقٍ

مُضَمَّقٌ شَدِيدُ الْحَرِّ. <sup>b</sup> [لَمْ يَزَلْ فِي خَضْبٍ يَرُوثُ عَلَى الْبَقْلِ حَتَّى جَاءَ الصَّيْفُ] ❖

٣٤ لَهَبَانُ وَقَدَتِ حِرَانُهُ يَرْمَضُ الْجُنْدُبُ مِنْهُ فَيَصِرُ

٥ لَهَبَانٌ وَهَيْجُ حَرٍّ. وَقَدَتُ تَوَقَّدَتُ. حِرَانُهُ جَمْعُ حَزِينٍ وَهُوَ الْقَلِيطُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُتَقَادِ. وَيُقَالُ رِمَضَ الرَّجُلُ يَرْمَضُ إِذَا اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّمْضَاءُ وَأَحْرَقَتْهُ. فَيَقُولُ يَحْتَرِقُ صَدْرُ الْجُنْدُبِ فَيَضْرِبُ بِرِجْلِهِ فِي جَنَاحِهِ فَتَسْمَعُ لَهُ صَرِيرًا ❖

٣٥ ظَلَّ فِي أَعْلَى يَفَاعٍ جَاذِلًا يَسِيمُ الْأَمَرَ كَقَسَمِ الْمُؤْتَمِرِ

الْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ. جَاذِلًا مُتَّصِبًا كَأَنَّهُ جَذَلٌ. يَعْنِي الْحِمَارَ. وَالْمُؤْتَمِرُ الَّذِي اخْتَارَ أَمْرًا لِنَفْسِهِ ❖

٣٦ أَلْسُنَانِ فَيَسْقِيهَا بِهٖ أَمَّ لِقَلْبٍ مِّنْ ثَغَاطٍ يَسْتَمِرُّ

١٠ أَيِ أَقَامَ يَسِيمُ أَمْرَهُ أَيْ يُورِدُهَا سُنَّانَ أَمَّ الْقَلْبِ. وَقِيلَ السُّنَّانُ هُوَ مَوْضِعٌ: لَمْ يَعْرِفْ ثَابِتُ السُّنَّانِ وَلَمْ يَزَوْه. قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَيُّ: الْقَلْبُ جَمِيعُ قَلْبٍ ❖

٣٧ وَهُوَ يَفْلِي شُعْثًا أَعْرَافُهَا شُخْصَ الْأَبْصَارِ لِلْوَحْشِ يُنْظَرُ

وَرُويَ أَعْرَافُهَا بِالنَّصْبِ. يَقُولُ قَدْ حَبَسَ هَذَا الْفَعْلُ أَتْنَهُ لَا يَدْعُهُنَّ يَرْعَيْنَ حَتَّى يَجِيءَ اللَّيْلُ فَيُرْسِلَهُنَّ. ١٥ فَهُنَّ يَنْظُرْنَ إِلَى الْوَحْشِ بِالْقَلَاةِ يَشْتَهَيْنَ أَنْ يَكُنَّ مَعَهُنَّ. وَالْحُمُرُ إِذَا حُبِسَتْ تَفَالَتْ: أَيِ جَعَلَ ذَا يَكْدُمُ ذَا وَيَفْلِي يُفَالِيهَا وَتَفَالِيهِ كَشَاغَلًا عَنْ طَلَبِ الْوَرْدِ. كَمَا قَالَ أَوْسٌ:

٨ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالسِّتَارِ كَأَنَّهَا رَبِئْتُ جَيْشٍ فَهُوَ ظَمَانُ خَانِفٍ

ومثله قول الشَّامِخِ:

٩ وَظَلْتُ تُفَالِي بِالْيَفَاعِ كَأَنَّهَا رِمَاحٌ نَحَاها وَجْهَةَ الرِّيحِ رَاكِزٌ

<sup>b</sup> Added from V comm., agreeing with Bm and Kk.

<sup>c</sup> LA 2, 240, 14.

٢٠

<sup>d</sup> Bakrī 782, 16 (with v. 36).

<sup>e</sup> Kk and Bm have ثَغَاطٍ, but Bakrī 493 (also Yak.) has quotations in rhyme which make it certain. <sup>f</sup> Kk has فَهِيَ تُفَالِي

<sup>g</sup> Aus, Diw. (Geyer) 23, 35 (with first hemist. otherwise, فَأَضْحَى بِقَارَاتِ السِّتَارِ كَأَنَّهَا).

<sup>h</sup> Jamharah 158, last v. of poem, with بِالسِّتَارِ تُفَالِي (Diw. Cairo p. 53, as our citation). ٢٠



يقول فهي آمِنَةٌ ايضاً. فهي تُفَالِي إِلَى أَنْ تُمَيِّيَ فَيُورِدَهَا المَاءُ.<sup>i</sup> [ويروى فَيُرِدَهَا بِهَا] ❖

٣٨ وَدَخَلْتُ الْبَابَ لَا أُعْطِي الرُّشَى فَجَبَانِي مَلِكٌ غَيْرُ زِمْرٍ

ويروى وَوَلَجْتُ الْبَابَ. الزِّمْرُ الضَّيْقُ القليلُ المُرْوَةِ: وشاةٌ زِمْرَةٌ قَلِيلَةُ الصُّوفِ: ومنه قول ابنِ أحمَرَ يصفُ  
فَرْخَ الْقَطَا:

لُ مَطْلَنِيْنَا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ يَخْجُرُ عَنْهُ الدَّرَّ رِيَشُ زِمْرٍ

اي قليل حين نَبَتَ اي هو صغير. مَطْلَنِيْنَا لَاطِنًا لَاصِقًا بِالْأَرْضِ ❖

٣٩ كَمْ تَرَى مِنْ شَانِي يَخْسُدُنِي قَدْ وَرَاهُ الْغَيْظُ فِي صَدْرٍ وَغُرٍ

يقال وَرَاهُ الْغَيْظُ وَوراهُ الْحَسَدُ اي أَفْسَدَ جَوْفَهُ. وَغُرٌ ذُو وَغَرٍ: وَالْوَغَرُ حَرٌّ وَغَمٌّ يَجِدُهُ فِي صَدْرِهِ مِنْ  
شِدَّةِ الْغَيْظِ. ويقال لأَوْلَادِ الضَّانِ إِذَا شَرِبْنَ اللَّبَنَ حَارًّا قَدْ وَرَاهُنَّ اي أَفْسَدَ أَجْوَاهُنَّ. وانشد:  
١٠ وَرَاهُنَّ رَيِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي وَأَحْيَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَوِيَا

اي أَفْسَدَ رَيِّي أَجْوَاهُنَّ كَمَا أَفْسَدَنَ جَوْفِي. وَالْوَرِي الدَّاءُ بِسُكُونِ الرَّاءِ. وانشد:

<sup>1</sup> قَالَتْ لَهُ وَرِيًّا إِذَا تَنَحَّحْتُ يَا لَيْتَهُ يُسْقَى عَلَى الدُّرْحَحِ

وَحَكَاهُ الْفَرَاءُ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ: وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا حَكَاهُ غَيْرَهُ إِلَّا مَنْ حَكَاهُ عَنْهُ ❖

٤٠ <sup>m</sup> وَحَشَوْتُ الْغَيْظُ فِي أَضْلَاعِهِ قَهْوَ يَمِشِي حَظْلَانَا كَالْتَقَرِّ

١٥ الْحَظْلَانُ أَنْ يَحْظُلَ بَعْضُ مَشْيِهِ اي يَكْفُ مِنْهُ: يقال حَظَلَ الرَّجُلُ إِذَا قَصَرَ فِي الْإِنْفَاقِ. وقوله  
كَالتَقَرِّ يقال شَاءَتْ نَقَرَةٌ إِذَا التَوَّى عِرْقٌ فِي سَاقِهَا او فَخِذِهَا فَحَظَلَتْ بَعْضَ مَشْيِهَا. وانشد ابن  
الأعرابي:

<sup>n</sup> قَا يُحْطِطُكَ لَا يُحْطِطُكَ مِنْهُ طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ

اي يَنْعُ. قال ابو عمرو يَحْظُلُ فِي الْمَشْيِ بِالْفَتْحِ وَيَحْظُلُ فِي الْمَشْيِ بِالضَّمِّ ❖

<sup>i</sup> These words (in the MSS K 1 and 2) are apparently an alternative to فَيُرْسِلُهَا in line 1 of commy. ٢. or to فَيُورِدَهَا just before.

<sup>j</sup> Render: « Crouching close to the ground, their colour the colour of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

<sup>k</sup> LA 20, 265, 19: poet 'Abd Banī Hashāsh.

<sup>l</sup> LA *ut sup.* line 7 (first v. only), and 3, 267, 2 (both verses).

<sup>m</sup> LA 13, 165, 16; Lane 596 a.

<sup>n</sup> LA *ut sup.*, line 5: see also LA 17, 133, 16 (where v. l.); poet Nābighah Ja'dī.

٤١ ° لَمْ يَضُرَّنِي وَلَقَدْ بَلَّغْتُهُ قَطَعَ الْغَيْظُ بِصَابٍ وَصَبِرَ

الصاب لبَنُ شَجَرَةٍ إِذَا أَصَابَ الْعَيْنَ حَلَبَهَا وَأَخْرَقَهَا: وقوله بصابٍ أي يُبكي عَيْنَيْهِ. وَصَبِرَ أي شَيءٌ مَرَّ مَشْرَبُهُ: أي مَرَّزْتُ عَلَيْهِ عَيْنَهُ. ❖

٤٢ P فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي نَفْسِهِ مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ النَّعِيرَ

٥ النَّعِيرُ الَّذِي [يَنْعَرُ دُمُهُ] يَرْتَفِعُ دُمُهُ: وقال الطُّهَوِيُّ<sup>٩</sup> \* ضَرْبٌ دِرَاكٌ وَطَعَانٌ يَنْعَرُ \* ويروى مِثْلَ مَا لَا يَرْقَأُ. ❖

٤٣ وَعَظِيمُ الْمَلِكِ قَدْ أَوْعَدَنِي وَأَتَتْنِي دُونَهُ مِنْهُ النَّذْرُ

أي وَأَتَتْنِي قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَيْهِ. والنذر جمع نَذِيرَةٍ: يقال جَاءَتْنِي النَّذِيرَةُ مِنْ فُلَانٍ: والنذر أي إِذْأَرُهُ لِيَأْيِي: أي نَذَرَ دَمِي يَنْذُرُ وَيَنْذِرُ. وانشد:

١٠ تَجَانَّفَ رِضْوَانُ عَنْ ضَيْفِهِ أَلَمْ تَأْتِ رِضْوَانَ عَنِّي النَّذْرُ

أي الإِنْذَارُ. وانشد أحمد القطامي:

١ أَتَانِي مِنَ الْأَزْدِ النَّذِيرَةُ بَعْدَمَا تَنَاشَدَ قَوْلِي يَا لِعِرَاقِ الْمَجَالِسِ

قال ويقال نَذِيرَةٌ وَنَذَائِرُ. ❖

٤٤ حَقٌّ قَدْ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ لِي مِثْلَ مَا وَقَدَّ عَيْنَيْهِ النَّعِيرُ

١٥ وَقَدَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْغَيْظِ: كَانَتْهَا تَلْتَهَبُ عَلَيَّ غَيْظًا. وَعَيْنَا النَّعِيرِ إِذَا اغْتَاظَ كَذَلِكَ. وَالْحَقُّ شِدَّةُ الْغَيْظِ. ❖

٤٥ S وَيَرَى دُونِي فَلَا يَسْطِيعُنِي خَرَطَ شَوْلُكَ مِنْ قَتَادٍ مُسْمَهَرٍ

ويروى وَلَا يَسْطِيعُنِي. وَمُسْمَهَرٌ شَدِيدٌ وَالْإِسْمَهَرَارُ الشِّدَّةُ. ❖

٤٦ T أَنَا مِنْ خِنْدِفٍ فِي ضِيَابِهَا حَيْثُ طَابَ الْقَبْصُ مِنْهُ وَكَثُرَ

٢٠ ضِيَابُهَا خَالِصُهَا وَوَسْطُهَا. وَالْقَبْصُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ: ويقال هو. ن ضِيَابِهِمْ أي خَالِصِهِمْ. وقال ذو الرُّمَّة:

U وَمُسْتَشْجَاتٍ بِإِفْرَاقِ كَأَنَّهَا مَشَاكِيلُ مِنْ ضِيَابَةِ الثُّوبِ نُوحٌ

° V has الرِّيقُ for الْغَيْظُ. Kk has الْمَوْتُ. K بَلَّغْتُهُ.

P Kk, Bm, V have صَدْرِهِ

٩ LA 7, 78, 21; poet Jandal b. al-Muthannā.

٩ Diw. Qutāmī 7, 1.

S TA 5, 129, 8.

t Kk, Bm, V have مِنْهَا. u LA 2, 26, 2. Render: «And ravens croaking the presage of separation,

as though they were women of the purest strain of the Nubians wailing for children dead».

الْمُسْتَشِجَاتِ الْمَصَوَّاتِ: وَهِنَّ الْغُرَبَانُ. وَصِيَابَةُ الثُّوبِ خِيَارُهُمْ ❖

٤٧ وَلِيَّ النَّبْعَةِ مِنْ سُلَافِهَا وَلِيَّ الْهَامَةِ مِنْهَا وَالْكُبَرُ

ولي النبعة اي أنا في المفرس الحيد كنت من رديء الشجر. والسلاف من تقدم من القوم وهو ههنا من تقدم في الشرف. ولي الهامة يقول أنا في موضع الراس والعز. والكبر معظم الأمر. يقول كنت من خشاش الشجر. ويقال سلفوا ضيفكم ولهنوه: اي قدموا له شيئاً يتعلل به يأكل قبل مجيء الطعام. ❖

٤٨ وَلِيَّ الزُّنْدِ الَّذِي يُورِي بِهِ إِنَّ كَبَا زُنْدٌ لَيْمٍ أَوْ قَصْرٌ

قوله ولي الزند الذي يوري به هذا مثل: حكى لنا ابن الأعرابي: يقال رجلٌ يوري اذا طلب أمراً أدركه. فيقول: أنا في الموضع الذي اذا طلبتُ أمراً أدركته. ويقال وریت بك زنادي وورّت ووري اي قوي بك أمري حتى أدرك حاجتي وما أريد. ويقال كبا الزند اذا لم يخرج ناراً: وقد أكبى الرجل اذا لم تخرج نار ١٠ زنده. وقد كبا الفرس اذا عدا ثم لم يعرق. فيقول إن كبا زند ليم اي لم يبلغ شيئاً او قصر عن أن يدرك شيئاً او أمراً بلفت أنا ❖

٤٩ وَأَنَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِتْيَانِهَا بِقَالِ الْخَيْرِ إِنْ فَعَلْ ذِكْرُ

٥٠ أَعرِفُ الْحَقَّ فَلَا أَنْكِرُهُ وَكِلَابِي أُنْسُ غَيْرُ عُرُ

٥١ لَا تَرَى كَلْبِي إِلَّا أَنْسَا إِنْ أَتَى خَابِطٌ لَيْلٍ لَمْ يَهْرُ

٥٢ كَثُرَ النَّاسُ فَمَا يُنْكِرُهُمْ مِنْ أَسِيفٍ يَبْتَنِي الْخَيْرَ وَحُرُ

ويروي \* وكلامي أُنْسُ غَيْرُ عُرُ \* وخابط الليل الذي يجي. ٧٧ من غير يد ولا رجم. ويروي \* كثر الناس فما يُنْكِرُهُمْ \* والاسيف المملوك والعسيف الأجير. قال ابو بكر قال اي يُنْكِرُهُم للكلب وينكرهم للكلاب. ❖

٥٣ هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسِّي عَبْرُ

كل غليظ شس وتبراك وعبر موضعان معروفان وانشد:

٧ LA 6, 445, 14, where الْأَعْظَمُ for النَّبْعَةُ, and فيها for منها. K 1 and 2 read مِنْهُ, but all other MSS ٢. and the two prints agree in منها.

٨ Kk في هَامَاةَا and فَأَنَا

٩ Bm reads يُنْكِرُهُمْ and يَكْتُرُ

١٠ So in K and Kk; for يَدِ LA 9, 152, 7 has مُدَى.

١١ LA 7, 417, 14, with أَعْرِفَتْ; and so Bakrī, 191, 20; but in p. 643, 20 هَلْ عَرَفْتَ. See also Yak. 1,821, and 3,287 and 606. This second half of the poem—evidently a separate poem in itself—bears very close resemblance in many of its turns of language to Tarafah's ramal poem (No. 5, Ahlw. pp. ٢٥ 60-64) with the same rhyme.

<sup>a</sup> وَأَمَسَتْ بِسَرٍّ مُكْدَمٍ ثَلَاثَتُهُ نَفَى الرِّقَّ عَنْهَا فَهَوَّ أَشْهَبُ كَالِجٍ  
عن ابي عمرو [حاشية: انما البيت هكذا:]

قَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَفَى الرِّقَّ عَنْهُ جَدْبُهُ فَهَوَّ كَالِجٍ  
سَسَّ غَلِظَ . مُكْدَمُ اِي قَدْ كُدِمَ نَبْتُهُ لِأَنَّ الْبَلَدَ <sup>b</sup> [مُجْدِبَةً] . وَالرِّقُّ جَمْعُ رَقَّةٍ . يَقُولُ نَفَى هَذَا  
الْمَوْضِعَ عَنْهَا رَقَّةَ الْأَرْضِ : ثُمَّ جَمَعَ فَقَالَ الرِّقَّ . أَشْهَبُ لَا نَبْتَ فِيهِ . وَكَالِجٌ مُفْشَرٌ . قَالَ أَحْمَدُ أَشْهَبُ قَدْ  
يَبَسَ نَبْتُهُ وَذَهَبَتْ خُضْرَتُهُ ❖

٥٤ جَرَّرَ السَّيْلُ بِهَا عُثُونَهُ وَتَقَفَّتْهَا مَدَالِجُ بُكْرٍ

عُثُونُهُ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَثَلٌ : اِي جَرَّرَ مِنْهُ مِثْلَ الْعُثُونِ . وَتَقَفَّتْهَا اِي عَقَّتْهَا : وَيُقَالُ تَظَلَّلَنِي فَلَانٌ اِي ظَلَمَنِي .  
وَمَدَالِجُ <sup>d</sup> [الرَّيَاحِ] اِي تُدَلِّجُ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ وَتُبَكِّرُ عَلَيْهَا بِالنَّهَارِ ❖

٥٥ يَتَقَارَضْنَ بِهَا حَتَّى اسْتَوَتْ أَشْهُرُ الصَّيْفِ بِسَافٍ مُنْفَجِرٍ ١٠

يَتَقَارَضْنَ اِي تَفْعَلُ هَذِهِ مِثْلَ مَا تَفْعَلُ هَذِهِ . وَقَوْلُهُ أَشْهُرُ الصَّيْفِ اِي فِي أَشْهُرِ الصَّيْفِ . وَالسَّافِي مَا  
سَفَتَ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ . مُنْفَجِرٌ اِي انْفَجَرَ التُّرَابُ عَلَيْهَا انْفِجَارًا . يَقُولُ اسْتَوَتْ تِلْكَ الْمَنَازِلُ وَذَهَبَتْ  
مَعَالِمُهَا ❖

٥٦ وَتَرَى مِنْهَا رُسُومًا قَدْ عَفَتْ مِثْلَ خَطِّ اللَّامِ فِي وَحْيِ الزُّبُرِ

١٥ الْوَحْيُ نَقْشُ الْكِتَابِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالزُّبُرُ الْكِتَابُ . أَبُو عَمْرٍو : الزُّبُرُ الْكُتُبُ : زُبُورٌ وَزُبُرٌ مِثْلُ  
كُفُورٍ وَكُفَرٍ ❖

٥٧ قَدْ زَى الْبَيْضَ بِهَا مِثْلَ الدُّمَى لَمْ يَخْنُجَنَّ زَمَانٌ مُفْشَرٌ

لَمْ يَخْنُجَنَّ اِي <sup>e</sup> لَمْ يَعِشَنَّ فِي بُؤْسٍ ❖

٥٨ يَتَلَهَيْنَ بِنُومَاتِ الضُّحَى رَاجِحَاتِ الْحِلْمِ وَالْأَنْسِ خَفَرٌ

<sup>a</sup> See *post*, No. XXXIII, 8, for the alternative reading of this v., as given in the note lower down ; ٢٠  
see also LA 2, 61, 12.

<sup>b</sup> A blank in orig. MS supplied by conjecture.

<sup>c</sup> LA 5, 144, 3 with وَحَا دَعَهَا

<sup>d</sup> This word is introduced from Const. print, which perhaps drew it from MS. authority : but we  
may also understand الْأَمْطَارَ .

<sup>e</sup> Cairo print wrongly أَشْهُرٌ .

<sup>f</sup> Kk تَرَى .

<sup>g</sup> So Kk and Bm ; K 1 and 2 have اُنْعِمَنَّ فِي بُؤْسٍ .



يقول هن راجحات الأتس وهو الحادثة والمؤانسة في عقة. فيقول أنهن مع رزانه وحلم لا مع حقة  
وطيش. والخفوات الحيات ♦

٥٩ قُطِفَ الْمَشْيَ قَرِيَّاتِ الْخَطَى بُدْنًا مِثْلَ الْقَمَامِ الزَّمَخَرِ

الزَمَخَرُ وَالْمَشَخَرُ وَالزَمَخَرُ واحد وهو المرتفع : وإذا ارتفع <sup>h</sup> [القام] رَقَّ وَصَفَا وَابْيَضَّ: وإذا دنا فهو  
أَسْوَدُ. ويروى الْقَمَامِ الزَّمَخَرِ ♦

٦٠ <sup>1</sup> يَتَزَاوَرَنَ كَتَقْطَاءِ الْقَطَا وَطَعِمَنَ الْعَيْشَ حُلُوا غَيْرَ مَرٍّ

قوله كَتَقْطَاءِ القطا يريد مقاربة الخطو. اي عشنا طيباً حُلُوا لم تذلل بهم فيه شدة ♦

٦١ لَمْ يُطَاوِعَنَّ بِضَرْمٍ عَاذِلًا كَادَ مِنْ شِدَّةِ لَوْمٍ يَلْتَحِرُ

يقول وَصَلَنِي ولم يطاوعن العاذل الذي أمرهن بضرمي: فكاد ينخر نفسه عما لا عصيته ♦

٦٢ وَهَوَى الْقَلْبَ الَّذِي أَعْجَبَهُ صُورَةُ أَحْسَنُ مِنْ لَآثِ الْخُمْرِ

لَاثِ عِمَامَتِهِ أَدَارَهَا : يقال لَاثِ الرجلُ عِمَامَتَهُ يَلُوثُهَا لُوثًا أَدَارَهَا. وَهَوَى الْقَلْبَ مَا أَعْجَبَهُ. اي أَحْسَنُ مَنْ

اخْتَرْتَه: يريد أحسن النساء ♦

٦٣ رَاقَهُ مِنْهَا يَاصُ نَاصِعٌ يُؤْتِقُ الْعَيْنَ وَصَافٍ مُسَبِّحٌ

ويروى وَفَرَعُ مُسَبِّحٌ ايضاً. رَاقَهُ أَعْجَبَ عَيْنَهُ: وامرأة رَانِقَةٌ تُعْجِبُ عَيْنِي مِنْ نَظَرٍ إِلَيْهَا. نَاصِعٌ خَالِصٌ.

١٥ يُؤْتِقُ يُعْجِبُ. مُسَبِّحٌ مُنْتَبِطٌ مُسْتَرْسِلٌ ♦

٦٤ <sup>1</sup> تَهْلِكُ الْمِدْرَاةُ فِي أَفْنَانِهِ فَإِذَا مَا أَرْسَلْتَهُ يَنْفِرُ

أَفْنَانُهُ ذَوَائِبُهُ. يَنْفِرُ يَصِيبُهُ الْعَقَرُ اي التراب من طوله ♦

٦٥ جَعْدَةٌ فَرَعَاءُ فِي جُمُجَةٍ ضَخْمَةٍ تَفْرُقُ عَنْهَا كَالضُّفْرِ

الضُّفْرُ جمع ضَفِيرَةٍ الشَّعْرِ: ويقال الضُّفْرُ جمع ضَفِيرٍ وهو حَبْلٌ يُضَفَّرُ وَلَا يُدَارُ قَتْلُهُ كَهَيْئَةِ النَّسْعِ: شَبَّهَهُ

بِالْحَبْلِ الْمَضْفُورِ الَّذِي لَمْ يُدَرَّ قَتْلُهُ يُجْعَلُ عَلَى خِلْقَةِ النَّسْعَةِ ♦

<sup>h</sup> Added from Const. print.

<sup>i</sup> V 1 has وَطَعِمَنَ, but this must be a copyist's error.

<sup>j</sup> K 1 and 2 have كَانَ, evidently a mistake. Kk has غَيْظٌ يَنْفَجِرُ.

<sup>k</sup> Kk has يُؤْتِقُ الْعَيْنَ. For وَصَافٍ (Kk), K 1 and 2, and Cairo print, read طَرَفٌ, which makes no sense and seems clearly a copyist's error. Bm and V have فَرَعٌ.

<sup>1</sup> So all MSS and both prints; LA 6, 260, 24, and 18, 280, 13, has أَكْنَافِهِ, وَإِذَا, and يَنْفِرُ. ٢٥

٦٦ شَادِخُ غُرَّتِهَا مِنْ نِسْوَةٍ كُنَّ يَفْضُلْنَ نِسَاءَ النَّاسِ غُرًّا

قيل شادخ اذا انتشرت الغرّة في الوجه قيل شدّخت. فاراد انها كريمة ❖

٦٧ وَلَهَا عَيْنَا حَذُولٍ مُخْرِفٍ تَلَقُّ الضَّالَّ وَأَفْنَانَ السَّمْرِ

الحذول التي تتخلّف على ولدها وتدع صواحبها. مخرف دخلت في الحريف. تعلق اي تأخذ. والضال

السدر البرّي. وأفنان أغصان ❖

٦٨ وَإِذَا تَضَحَّكَ أَبَدَى ضِحْكُهَا أَقْحَوَانًا قَيْدَتُهُ ذَا أَشْرٍ

قيدته ضربت فيه بإبرة ثم أسقته نوورا. والأشرجع أشرج وهو مثل التحزير يكون في أنسان الغلام. والجارية أول ما يذكر كان قبل أن يأكلا: وقال آخر \* لها أقحوان قيدته بإشيد \* اي قيدته بإبرة ثم أسقته نوورا ❖

٦٩ لَوْ تَطَعَّمَتْ بِهِ شَبَّهَتْهُ عَسَلًا شَيْبَ بِهِ ثَلَجٌ خَصِرٌ

٧٠ صَلْتُهُ الْخَدَّ طَوِيلٌ جِدُّهَا نَاهِدُ الثَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ

قوله خصر بارد. قال احمد ناهد احسن من ضخمة. صلت الخد اي منجردة الخد ليست برهلة. ناهد

مرتفعة: يقال نهذا للقوم اذا ترفعنا لهم ❖

٧١ مِثْلُ أَنْفِ الرِّثْمِ يُنْبِي دِرْعَهَا فِي لَبَانٍ بَادِنٍ غَيْرِ قَفَرٍ

١٥ يقول هو ثدي أحسن ليس بمحدد الطرف. في لبان اي في صدرها. بادن مكتنز من اللحم. وقفر قليل

اللحم: يقال امرأة قفرة ❖

٧٢ فَهِيَ هَيْفَاءُ هَضِيمٍ كَشَحَهَا فَخْمَةٌ حَيْثُ يُشَدُّ الْمُؤَوَّرُ

الهيفاء الضامرة البطن. وهضم الكشح ضامرة الكشح. والكشح ما بين آخر الضلوع الى الورك. فخمة

ضخمة العجيزة ❖

٧٣ يَبْهَظُ الْمِفْضَلُ مِنْ أَرْدَافِهَا ضَفِرٌ أَرْدَفَ أَنْقَاءَ ضَفِرٍ

٢٠ ويروى يبهظ المفضل. اي تلوّه: يقال بهظي الأمر اي ملأ صدري. والمفضل الثوب الذي يتفضل فيه.

<sup>m</sup> Kk and Bm صَخْمَةُ الثَّدْيِ

<sup>n</sup> Cairo print . مثل . Kk . يثي .

<sup>o</sup> Kk وهي .

والضِفَرُ جمعُ ضِفْرَةٍ وهي الرَّمْلَةُ العَظِيمَةُ الْمُتَعَدَّةُ. والأَنَقَاءُ جمعُ نَقَا من الرَّمَلِ: وهو الصَّغِيرُ مِنْهُ. فيقول كَأَنَّ عَجِيذَتَهَا رَمَلٌ أَرْدِفَ رَمَلًا ❖

٧٤ وَإِذَا تَمَشَّى إِلَى جَارَاتِهَا لَمْ تَكْذُ تَبْلُغُ حَتَّى تَنْبَهَرَ

٧٥ دَفَعَتْ رَبْلَتَهَا رَبْلَتَهَا وَتَهَادَتْ مِثْلَ مِثْلِ الْمُتَقَرِّ

٥ الرَبْلَةُ اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخِذِ يَقُولُ اضْطَكَّ بَاطِنُ فَخِذَيْهَا<sup>٩</sup> وَتَهَادَتْ تَدَافَعَتْ<sup>١٠</sup> وَالْمُتَقَرِّ الْمُتَقَلِّعُ مِنْ أَصْلِهِ: فَارَادَ كَمَا تَمِيلُ التَّخَلَّةُ الَّتِي تَنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِهَا ❖

٧٦ وَهِيَ بَدَأَ إِذَا مَا أَقْبَلَتْ ضَخْمَةُ الْجَسَمِ رَدَّاحٌ هَيْدَكُرُ

الْبَدَاءُ الَّتِي كَأَنَّ فِيهَا فَبْجًا مِنْ ضَحْمٍ فَخِذَيْهَا. وَالرَّدَّاحُ الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ. وَهَيْدَكُرُ يُقَالُ مَرَّتْ تَهْدَكُرُ أَيُ<sup>١١</sup> تَدَّرَجَجُ ❖

٧٧ يُضْرَبُ السَّبْعُونَ فِي خُلْجَالِهَا إِذَا مَا أَكْرَهَتْهُ يَنْكَسِرُ

وَيُرْوَى تُضْرَبُ السَّبْعُونَ. قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي سَبْعِينَ مِثْقَالًا. فَيَعْجِزُ عَنْهَا فَيَنْكَسِرُ مِنْ امْتِلَاءِ سَاقِهَا ❖

٧٨ نَاعَمَتَهَا أَمْ صَدَقِ بَرَّةٌ وَأَبٌ بَرٌّ بِهَا غَيْرُ حَكِرُ

حَكِرٌ عَسِرٌ. وَيُرْوَى \* وَأَبٌ يُكْرِمُهَا غَبْرٌ حَكِرٌ \* قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَدْخِرُ عَنْهَا شَيْئًا: كَمَا يَحْتَكِرُ الرَّجُلُ يَجْمَعُ وَيَسْتَنْعِ نَفْسَهُ وَوَلَدَهُ ❖

٧٩ فَهِيَ خَذَوَاهُ يَعِيشُ نَاعِمٌ بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا وَقَصِرَ

خَذَوَاهُ نَاعِمَةٌ مُتَثَبِّةٌ. بَرَدَ الْعَيْشُ عَلَيْهَا أَيُ طَابَ لَهَا وَثَبَّتَ لَهَا. وَيُقَالُ وَقَعُوا فِي سَنَةِ خَذَوَاهُ أَيُ نَاعِمَةٌ

مُتَثَبِّةٌ ❖

٨٠ لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ إِلَّا دُونَهَا عَنْ بَلَاطِ الْأَرْضِ تَوْبٌ مُنْعَفِرٌ

<sup>p</sup> V commy. الانبهار سرعةُ خروجِ النَّفْسِ.

<sup>٩</sup> is more clearly explained LA 20, 235,

20 ff. : it is specially used for a woman's swaying in her gait.

<sup>١٠</sup> Cf. the phrase in Qur. 54, ٢٠.

20 تَدَّرَجُ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ أَعْبَارُ تَخْلُ مُنْقَرٍ, of a cold tempestuous storm-wind. التَّخَلَّةُ is the reading of Kk: K 1 and 2 have الرَّمْلَةُ, and this reading is evidently an old copyists' error, for it appears in Bm.

<sup>١١</sup> LA 7, 119, 19, where فَهِيَ and فَخْمَةٌ: the verse is there attributed to Tarafah.

<sup>t</sup> This is the reading of Kk and Bm, and apparently of K 1 and 2 (see Lane 1032 c). LA (l. c) marg. has تَدَّرَجَ = تَدَّرَجَ

<sup>tt</sup> LA 5, 285, 15, with نَاعَمَتَهَا and يُكْرِمُهَا

<sup>u</sup> K 1 and 2, Cairo print, and Bm, have وَقَصُرَ, Kk وَقَصُرَ, V وَقَصُرَ.

٢٥

<sup>v</sup> Kk reads فَلَاط (probably بَلَاط is a loan-word from Lat. platea).

البَلَاطُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ . مُنْعَفِرٌ أَصَابَهُ الْعَقَرُ وَهُوَ التَّرَابُ ❖

٨١ تَطَّأُ الْحَزَّ وَلَا تُكْرِمُهُ وَتُطِيلُ الذَّيْلَ مِنْهُ وَتَجْرُ

٨٢ وَتَرَى الرِّيطَ مَوَادِيْعَ لَهَا شُعْرًا تَلْبَسُهَا بَعْدَ شَعْرِ

الرَّيْطُ جَمْعُ رَيْطَةٍ وَهِيَ الْمَخْفَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِمُفَقَّعَةٍ . أَي لَا تَطَّأُ إِلَّا عَلَى ثِيَابِهَا : لَا تَصِلُ قَدَمَاهَا إِلَى الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ لِبَرْقَةٍ :

٧ ثُمَّ رَأَوْا عَبَقُ الْمِسْكِ بِهِمْ يُلْحِقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَرْضِ

وَيُرَى \* تَطَّأُ الرِّيطَ وَلَا تُكْرِمُهُ \* . مَوَادِيْعُ جَمْعُ مِيدَعٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي تُودَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ ثِيَابَ صَوْنِهَا : وَهِيَ الْمَبَاذِلُ أَيْضًا . قَالَ أَحْمَدُ : مَوَادِيْعُ لَهَا أَي تَبْتَذِلُهُ شِعَارًا بَعْدَ شِعَارٍ : تَبْتَذِلُهُ لِأَنَّهَا تُودَعُ فِيهِ ثِيَابُهَا ❖

٨٣ نِمْ تَنْهَدُ عَلَى أَمْنَاهَا مِثْلَ مَا مَالَ كَثِيبٌ مُنْقَعِرٌ

٨٤ عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا فَهِيَ صَفْرَاءُ كَعْرُجُونِ الْعُرُ

قَوْلُهُ تَنْهَدُ كَأَنَّهَا تَنْكَبِرُ . عَبَقُ الْمِسْكِ مَا يَلْتَقُ مِنْهُ : وَعَبَقُ بِهِ الطَّيْبُ أَي عَلِقَ . فَهِيَ صَفْرَاءُ مِنَ الطَّيْبِ . وَالْعُرُجُونُ عُودُ الْكِبَاسَةِ . وَالْعَمُرُ نَحْلَةُ السُّكَّرِ : وَأَمَّا شَبَّهَهَا بِهَذَا لِأَنَّهُ تَشْتَدُّ صَفْرَتُهُ . فَيَقُولُ قَدْ عَمِقَتْ وَأَصْفَرَتْ مِنْ كَثَرَةِ الطَّيْبِ وَالنَّعِيمِ ❖

٨٥ إِنَّمَا النَّوْمُ عِشَاءً طَفَلًا سِنَّةٌ تَأْخُذُهَا مِثْلُ السُّكَّرِ

١٥ قَوْلُهُ إِنَّمَا النَّوْمُ يَقُولُ إِنَّمَا نَوْمُهَا عِشَاءً طَفَلًا : أَي حِينَ تَطْفُلُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ . فَيَقُولُ هِيَ نَوْمٌ . وَالسِّنَّةُ النَّعَاسُ : فَيَقُولُ يَغْلِبُهَا النَّعَاسُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ : أَي لَيْسَتْ بِمَنْ تَسْهَرُ . وَسِنَّةٌ نَعَسَةٌ ❖

٨٦ وَالضُّحَى تَغْلِبُهَا وَقَدَّتْهَا خَرَقَ الْجُوذُرِ فِي الْيَوْمِ الْحَدِرِ

قَالَ أَحْمَدُ رَقَدَّتْهَا : وَأَنْكَرَ وَقَدَّتْهَا : وَهِيَ الرُّوَاةُ الْمَعْرُوفَةُ أَي وَقَدَّتْهَا . إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ قَلِيلًا فَسَخُنَ عَلَيْهَا ذَلِكَ حَتَّى تَنَامَ . وَخَرَقَ الْجُوذُرِ أَنْ يَبْقَى <sup>ع</sup> [ مُتَحَيِّرًا سَدِيرًا ] فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْحَرَكَةِ . وَالْحَدِرُ الْبَارِدُ <sup>و</sup> . وَيَقَالُ الْحَدِرُ

<sup>خ</sup> Kk and Bm الرِّيطَ for الْحَزَّ (though both have الرِّيطَ again in next v.).

<sup>٧</sup> Tarafah Dīw. 5, 44.

<sup>ز</sup> Kk مُنْعَفِرٌ (sic).

<sup>ا</sup> TA 3, 420, 36; Bakrī 667, 18 (with عَبَقُ الْعَنْبَرِ , and this was the reading of Kk, as appears from الْمِسْكِ which it has).

<sup>ب</sup> Kk and Const. and Cairo prints رَقَدَّتْهَا .

<sup>و</sup> Inserted from Kk, which the scholion otherwise follows as far as the second <sup>ع</sup>.



المُسْتَرْخِي كما تَحْدَرُ الرَّجُلُ: والمعنى خَرَقَ الجُودِرَ الحَدِيرَ في اليوم: وقوله في اليوم أراد أن يَصِفَ اليومَ فَحَدَفَ الصِّفَةَ ظَنًّا أَنَّهُ قد اسْتَقْفَى بِالْحَدِيرِ عن صِفَةِ الْيَوْمِ وَغَيْرِهِ: كما قالوا جَعَرُ ضَبْرٌ حَرْبٌ ❖

٨٧ وَهِيَ لَوْ يُعْصِرُ مِنْ أَرْدَانِهَا عَبَقُ الْمِسْكِ لَكَادَتْ تَعَصِرُ

٨٨ أَمْلَحُ الْخَلْقِ إِذَا جَرَدَتْهَا غَيْرَ سِمَاطِينَ عَلَيْهَا وَسُورُ

• الْأَرْدَانُ الْأَنْهَامُ. وَالسِّمَاطُ النَّظَمُ مِنَ اللَّوْلُو. وَسُورُ جَمْعُ سُورٍ. كَأَنَّهُ يَقُولُ لَوْ جَرَدَتْهَا لَحَبِثَتِ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا (أي في قميصها). مُنْشَفِرًا أي مُنْقَشَعًا. وقوله إِذَا جَرَدَتْهَا أي لَوْ جَرَدَتْهَا: فَيَنْ تَمَّ قَالَ لَحَبِثَتْ ❖

٨٩ لَحَبِثَتِ الشَّمْسُ فِي جِلْبَابِهَا قَدْ تَبَدَّتْ مِنْ غَمَامٍ مُنْشَفِرٍ

٩٠ صُورَةُ الشَّمْسِ عَلَى صُورَتِهَا كُلَّمَا تَغَرَّبُ شَمْسٌ أَوْ تَذُرُّ

١٠ سَاعَةً تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَقَدْ ذَرَّتْ وَهِيَ الذَّرُورُ ❖

٩١ تَرَكَتْنِي لَسْتُ بِالْحَيِّ وَلَا مَيِّتٍ لَاقَى وَفَاةً فَفَصِرُ

أي لَيْسَ مَوْتِي هَذَا بِمَوْتٍ مِنْ يَمُوتُ فَيَسْتَرِيحُ: فيقول أَنَا لَسْتُ بِالْحَيِّ فَأَكُونُ حَيًّا وَلَا مَيِّتٍ: لِأَنَّهُ لَا مَيِّتَ إِلَّا بِوَفَاةٍ يُقْبَرُ صَاحِبُهَا فَيَسْتَرِيحُ ❖

٩٢ يَسْأَلُ النَّاسُ أَحْيَى دَاوُهُ أَمْ بِهِ كَانَ سُلَالٌ مُسْتَسِرٌّ

٩٣ وَهِيَ دَائِي وَشَفَائِي عِنْدَهَا مَنَعَتْهُ فَهُوَ مَلُويٌّ عَسِرٌ

١٥ قَوْلُهُ مُسْتَسِرٌّ بَاطِنٌ. مَلُويٌّ مَطْوِلٌ: يَقَالُ لَوَيْتُهُ فَأَنَا أَلَوِيهِ لَيًّا وَلَيَانًا إِذَا مَطَلَتْهُ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

٨ تُسَيِّنِينَ لَيَانِي وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَأَحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوَسَاحِ النَّقَاصِيَا

٩٤ وَهِيَ لَوْ يَقْتُلْهَا بِي إِخْوَتِي أَذْرَكَ الطَّالِبُ مِنْهُمْ وَظَفِرُ

٩٥ مَا أَنَا الدَّهْرَ بِنَاسٍ ذِكْرَهَا مَا غَدَتْ وَرَقَاةً تَدْعُو سَاقَ حُرٍّ

d Kk and Bm لَسْتُ for لَيْسَ .

e Kk (scholion otherwise Kk's) في وفاة .

f Bm مُسْتَسِرٌّ with marg. K i marg. صَحَّ مُسْتَسِرٌّ .

g LA 20, 130, 21 with تَطِيلِينَ and مَلِيَّةً .

h Kk الظَّافِرُ .

i For a similar phrase by Humaid b. Thaur see LA 12, 36, 7.

## XVII وَقَالَ الْمَزْدُ أَخُو الشَّخْخ

قال احمد: قال ابو عمرو الشَّيْبَانِي وَجَمِيعُ شُيُوخِنَا إِنَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ لِحِزِّ بْنِ ضَرَّارٍ اخِي الشَّخْخ

١ صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَمَلَّ الْعَوَازِلُ وَمَا كَادَ لَأَيًّا حُبُّ سَلَمَى يُزَايِلُ

لَأَيًّا بَطِينًا التَّاتِ الْحَاجَةُ وَالتَّوْتُ: التَّاتُ أَبْطَلَتْ وَالتَّوْتُ عُسْرَتْ. يَقُولُ لِأَزْمَنِي حُبُّهَا فَأَطَالَ حَتَّى كَادَ لَا يُزَايِلُ فَوَّادِي. وَيُرْوَى: عَنْ رِيًّا وَزَاعَ الْعَوَازِلُ

٢ فَوَّادِي حَتَّى طَارَ غَيُّ شَيْبَتِي وَحَتَّى عَلَا وَخَطُّ مِنَ الشَّيْبِ شَامِلٌ

ويروى زَالَ غَيُّ شَيْبَتِي. الْوَخْطُ النَّبْتُ: أَيِ حَتَّى صَارَ ذَلِكَ النَّبْتُ فِي كُلِّ مَكَانٍ مِنْ رَأْسِهِ. وَغَيُّ الشَّيْبَةِ مَا دَعَا إِلَى الْإِفْسَادِ

٣ يُقَيِّنُهُ مَاءُ الْيَرْنَاءِ تَحْتَهُ شَكِيرٌ كَأَطْرَافِ الثَّغَامَةِ نَاصِلٌ

١٠ وَيُرْوَى \* أَصْبَعُهُ بِالزَّعْفَرَانِ وَتَحْتَهُ \* . يَرِيدُ أَنَّهُ يُحَضَّبُ بِالْحِنَاءِ وَهُوَ الْيَرْنَاءُ. وَيُقَيِّنُهُ يُجَلِّصُ خَمْرُهُ: يَقَالُ أَحْمَرُ قَانِي. وَالشَّكِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ. وَأَطْرَافُ الثَّغَامِ أَيْضُ. يُشَبِّهُ الشَّيْبَ. عِنْدَ نُصُولِهِ مِنَ الْحِضَابِ بِهِ. يُقَيِّنُهُ يُسَوِّدُهُ يُصَيِّرُهُ قَانِيًا. وَيَقَالُ لِلنَّبْتِ إِذَا طَلَعَ عِنْدَ النَّبْتِ الطَّوِيلِ شَكِيرٌ: وَالْوَرَقُ الصِّغَارُ يَنْبُتُ بَعْدَ الْكِبَارِ شَكِيرٌ. وَالْيَرْنَاءُ مَاءُ الْحِنَاءِ: وَهُوَ مُقْصُورٌ وَقَالَ لُ أَحْمَدُ:

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ وَصِرَتْ لَا يَحْدُرُكَ الْغَيُورُ

١٥ ٤ فَلَا مَرْحَبًا بِالشَّيْبِ مِنْ وَفْدِ زَائِرٍ مَتَى يَأْتِ لَا تُحْجَبَ عَلَيْهِ الْمَدَاخِلُ

الزَّائِرُ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالشَّيْبُ مُتَقَدِّمٌ لَهُ وَرَسُولُهُ. يَقَالُ وَفَدَ الرَّجُلُ يَفِدُ وَفَادَةً وَوَفْدًا وَوَفُودًا: وَالْوَفْدُ جَمْعُ وَافِدٍ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَدَ الشَّيْءُ إِذَا أَشْرَفَ وَعَلَا. أَيِ مَتَى يَأْتِ لَا يَخْجُبُهُ حَاجِبٌ وَيُرْوَى: مِنْ وَجْهِ غَائِبٍ مَتَى يَأْتِ

٥ وَسُقْيَا لِرِيْعَانِ الشَّبَابِ فَإِنَّهُ أَخُو ثِقَةٍ فِي الدَّهْرِ إِذْ أَنَا جَاهِلٌ

٢٠ وَسُقْيَا دُعَاءُ لَهُ: أَيِ سَقَاهُ اللَّهُ. وَرِيْعَانُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ: وَرِيْعَانُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ

j Sic; perhaps we should read ابنُ أَحْمَرَ

k Mz, Bru, and V 1 have سُقْيَا, and so Thorb. and Cairo print; K has سُفْيَا, and V 2 سُقْيَا, pointing to the same reading.

٦ <sup>١</sup> وَاللَّهُ يَسْمَى وَهِيَ لَدُّ حَدِيثُهَا لِطَالِبِهَا مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ

لَدُّ يَسْتَلِدُّهُ يَسْتَطِيبُهُ: يقال حَدِيثُهَا لَدِيدٌ وَلَدُّ أَي طَيِّبٌ شَيْءٌ: أَي وَهِيَ لَدُّ حَدِيثُهَا لِطَالِبِهَا: ثُمَّ ابْتَدَأَ  
قَالَ هِيَ مَسْئُولُ خَيْرٍ فَبَاذِلُ: أَي هِيَ تُسَالُ الْخَيْرَ فَتَبْدُلُهُ. وَيُرْوَى بِرْيَا ♦

٧ <sup>m</sup> وَبَيْضَاءُ فِيهَا لِلْمُحَالِمِ صَبُوءٌ وَلَهُوَ لِمَنْ يَرْتَوِ إِلَى اللَّهِ شَاغِلُ

• وَيُرْوَى \* وَإِذْ هِيَ فِيهَا لِلْمُحَالِمِ صَبُوءٌ \* وَشَغْلٌ لِمَنْ يَدْنُو: وَيَرْتَوِ. الْمُحَالِمُ الْمَارِحُ: يُقَالُ رَجُلٌ خِلْمٌ  
نِسَاءً إِذَا كَانَ مُلَازِمًا مُمَازِحًا مُخَدِّتًا لَهَا: وَكَذَلِكَ طَلَبُ نِسَاءٍ وَزِيرُ نِسَاءٍ. وَالصَّبُوءُ الْحَقَّةُ لِلَّهِوِ حَتَّى  
يَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الصَّيَّانُ مِمَّا يُلَاقِي عَلَيْهِ. وَيَرْتَوِ يُدِيمُ النَّظَرَ أَي يَنْظُرُ وَيُدِيمُ: وَمِنْهُ <sup>mm</sup> كَأَسُ رَتُونَاةٌ أَي  
مُقَيَّمَةٌ ثَابِتَةٌ ♦

٨ <sup>n</sup> لَيْلِي إِذْ تُصْبِي الْحَلِيمَ بِدَلِّهَا وَمَشِي خَزِيلِ الرَّجْعِ فِيهِ تَفَاتُلُ

١٠ وَيُرْوَى فِيهِ تَفَاتُلُ. وَدَلُّهَا مَا تُدِلُّ بِهِ مِنْ حُسْنِهَا وَمَلَاحِظِهَا. الْخَزِيلُ الْمُنْقَطِعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا تَهْتَرُ فِي مِشْيَتِهَا  
لِلْيَيْنِ عِظَامِهَا. وَالتَّفَاتُلُ الْإِنْتِثَالُ: أَي تَنَتَّنَى فِي مِشْيَتِهَا ♦

٩ وَعَيْنِي مَهَاةً فِي صَوَارٍ مَرَادُهَا رِيَاضُ سَرَتٍ فِيهَا الْغُيُوثُ الْمُحَوَّاطِلُ

يَقُولُ كَانَ عَيْنِهَا عَيْنًا مَهَاةً: وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا تُشَبَّهُ عَيْنَا الرَّأَّةِ بِعَيْنِي الْبَقَرَةِ لِسَعَةِهَا لَا لِحُسْنِهَا.  
وَالصَّوَارُ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ: يُقَالُ صَوَارٌ وَصَوَارٌ وَصِيَارٌ وَالْجَمْعُ الصَّيْرَانُ وَالْأَصُورَةُ. وَمَرَادُهَا مَا تَرُودُ فِيهِ أَي  
١٥ تَرَعَى. وَالرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: وَلَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ. قَالَ أَبُو الْهَدْيِيِّ قَدْ تَكُونُ الرَّوْضَةُ أَمِيَالًا. وَقَوْلُهُ سَرَتٌ  
أَي أَمْطَرَتْهَا الْغُيُوثُ لَيْلًا: وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ: وَمَطَرُ الْعَشِيِّ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ الْقَدَاقِ:  
وَمَطَرُ آخِرِ الشَّهْرِ أَحْمَدُ مِنْ مَطَرِ أَوَّلِهِ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

سَرَتٌ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةٌ تُرْجِي السَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ

وَقَالَ عُيَيْدُ بْنُ الْحَصَنِ الرَّاعِي:

٢٠ <sup>p</sup> فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرِ وَخَازِ النَّوْءِ مَا لَقِيَ السَّرَارَا

<sup>1</sup> Mz (Thorb.) إِذْ أَلْهُو, and so V2 and Bm.

<sup>m</sup> Mz وَبَيْضَاءُ, V وَبَيْضَاءُ. Bm both with مِمَّا.

<sup>mm</sup> See post, p. 167, l. 4.

<sup>n</sup> Bm has both تَفَاتُلُ and تَفَاتُلُ; Mz com. mentions a third reading, تَفَاتُلُ (see Thorb.'s note).

K 1 and 2 تَفَاتُلُ.

<sup>o</sup> Nab. Mu'all. 11.

<sup>p</sup> Agh. 20, 168, 24, with تَلَقَّى for فَصَادَفَ

ويروى ما نَحَرَ السَّرَارَا. وقال علقمة بن عبدة :

<sup>٩</sup> سَقَاكَ يَمَانُ ذُو حَيٍّ وَعَارِضُ تَرُوحُ بِهِ جُنَحَ الْعَيْيِ جَنْبُ

والهواطل الفواعل من الهطل وهو كثرة المطر وشدة وقعه . قال بيت النابغة يزوى سرت وأسرت :  
ثم قال سارية فأتى باللغتين جميعاً . وقوله من الجوزاء كقول زهير \* " أَمِنْ أَوْقَى دِمْنَةً لَمْ تُكَلِّمْ \*"  
والسارية التي تَطْرُ لَيْلاً . وتُرْجِي تَسُوق . وقوله جامد البرد والبرد كله جامد . ومثله قول المزار :

وَيَوْمٍ مِنَ النَّجْمِ مُسْتَوْقِدٍ يَسُوقُ إِلَى الْمَوْتِ نُورَ الظُّلُمَاءِ

والظُّلُمَاءُ كلها نُورٌ . وقول علقمة يَمَانُ يريد سحاباً جاء من قِبَلِ الْيَمَنِ . وَحَيٌّ فَعِيل بمعنى مفعول مثل قتيل ومقتول : وَحْيُهُ اتِّصَالُ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ . يقول قَرَبْتُهُ الْجَنْبُ وَدَانَتْ بَيْنَهُ لَأَنَّ الْجَنْبُ رِيحٌ لَيِّنَةٌ . قال أحمد : حَيٌّ فاعِلٌ من السَّحَابِ وَأَمَّا يَكُونُ مَفْعُولاً إِذَا جَاءَهُ مَلِكٌ . وَالْجَنْبُ مُبَارَكَةٌ تَجِيءُ بِالْمَطَرِ :  
١٠ والعربُ تَتَبَرَّكُ بِالْجَنْبِ وَالصَّبَا وَتَتَشَاءَمُ بِالشَّمَالِ وَالْدُبُورِ : وَأَنْشَدَ : " وَدَقُّهُ لَمْ يُشْمَلِ . قال الروضة ماء حوله نَبَات : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ بِلَا نَبَاتٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نَبَاتٌ بِلَا مَاءٍ لَمْ يُقَلْ لَهُ رَوْضَةٌ وَأَمَّا الرَوْضَةُ بِاجْتِمَاعِهَا

١٠ وَأَسْحَمَ رِيَّانُ الْقُرُونِ كَأَنَّهُ أَسَاوِدُ رَمَانِ السِّبَاطِ الْأَطَاوِلِ

ويروى وَأَسَوَدَ مِيَالِ الْقُرُونِ . يعني بِالْأَسْحَمِ الشعرَ وَالسُّحْمَةَ السَّوَادَ . وَالْقُرُونُ خُصْلُ الشعرِ الْوَاحِدِ ١٥ قَرْنٌ . وَالسِّبَاطُ اللَّيْنَةُ : يُقَالُ شَعْرٌ سَبِطٌ إِذَا كَانَ مُسْتَرَسِّلاً لَيِّنًا وَالسِّبْطُ أَطْوَلُ مِنَ الْجَعْدِ . وَإِرَادَ بِالْأَطَاوِلِ الطُّوَالَ . شَبَّ قُرُونُ شَعْرِهَا بِالْحَيَّاتِ السُّودِ . وَرَمَانٌ مَوْضِعٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَإِنَّمَا خَصَّ حَيَّاتِ رَمَانَ لِقُرْبِهَا مِنَ الرِّيفِ وَإِذَا قَرَّبْتَ الْحَيَّةَ مِنَ الرِّيفِ طَالَتْ وَلَانَتْ وَقَلَّ سَهْمُهَا : وَإِذَا بَعُدَتْ مِنَ الرِّيفِ وَكَانَتْ فِي الْجَبَلِ قَصُرَتْ وَخَشِنَتْ وَاشْتَدَّ سَهْمُهَا

١١ وَتَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا نَيْرُ الْمِيَاهِ وَالْعِيُونُ الْفَلَاحِلُ

٢٠ قال أحمد الفلاحِلُ وَالْفَلَاحِلُ وَاحِدٌ : يُقَالُ مَاءٌ غَلَّلٌ . وَالنَّيِّرُ الْمَاءُ الْمَرِيءُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ . شَبَّ سَائِقِيهَا فِي بَيَاضِهَا وَصَفَائِهَا وَاسْتَوَاهُمَا بِبَرْدِيَّتَيْنِ مِنْ لَيْنِهِمَا وَنَعْمَتَيْهَا . وَتَقَبَّحَ السَّاقُ إِذَا عَظُمَتْ عَظْمَتُهَا : وَالشُّعْرَاءُ تَصِفُ ذَلِكَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

<sup>٩</sup> See post, No. CXIX, v. 6.

<sup>٩</sup> Mu'all. 1.

<sup>١٥</sup> Poet Abū Kabir al-Hudhalī : see LA 13, 390, 5 (other portions of poem in Ham. 37 and Ibn Qut. 421).

<sup>١٦</sup> Quoted Bakrī 412, 10, with مِيَالِ for رِيَّانِ



<sup>u</sup> تَخْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَدَاهُمَا غَدَقٌ بِسَاحَةِ حَارِرٍ يَبُوبُ

ويروى بِخَاقَةِ حَارِرٍ : وحائر مكان فيه ماء مُتَخَيَّرٌ وجمعه حُورَانٌ. اي تَخْطُو على برديتين على ساقين كأنهما بَرْدِيَّتَانِ في بَيَاضِهما وصفائهما واستوائهما وليس للبردي عَصَلٌ وانما تُقَبِّحُ الساق ان تَعْظُمَ عَصَلُهَا. غَدَقٌ كثير الماء ويقال عَيْشٌ غَدَقٌ اذا كان رَغِيماً. يَبُوبٌ طَوِيلٌ ويقال واسع. قال امرؤ القيس :

<sup>v</sup> وَكُشَحَ لَطِيفٌ كَالْجَدِيدِ مُخَصَّرٌ وَسَاقُ كَأَنْبُوبِ السَّقِيِّ الْمَذَلِّ

اراد بَرْدِيَّتَيْنِ. والسقي التخل ههنا. والتبيد من الماء التاجع في الماشية الذي تَسْنَنُ عليه وان لم يكن كلَّ الْعَذْبِ. والقلاغل من الماء الغل وهو الذي يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ ويقال ماء غَلٌّ. ويروى : غَدَاهُمَا \* رِهَامُ الرِّبْعِ وَالْعِيُونُ الْقَلَائِلُ \* ♦

١٢ قَمْنُ يَكُ مِعْزَالِ الْيَدَيْنِ مَكَانُهُ إِذَا كَثُرَتْ عَنْ نَاجِيَا الْحَرْبِ خَامِلُ

١٠ المِعْزَالُ المِفْعَالُ من الْأَعْزَلِ وهو الذي لا سِلَاحَ معه وَتَرْفَعُ خَامِلاً بقوله مكانه كأن قال قَمْنُ يَكُ مِعْزَالِ الْيَدَيْنِ اذا كَثُرَتْ الْحَرْبُ مَكَانُهُ خَامِلٌ لا يُعْرَفُ في الْحَرْبِ ولا يُعْرَفُ لَهُ مَكَانٌ ايضاً. يقال رجلٌ أَعْزَلٌ لا سِلَاحَ معه من قومٍ عَزَلٍ : وَرَجُلٌ لا تُرْسَ معه : وَرَجُلٌ لَا سَيْفَ معه : هَكَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ : وَالْأَمِيلُ عِنْدَ الرُّوَاةِ الَّذِي يَمِيلُ عَنِ السَّرِجِ فِي جَانِبِهِ. وَالرَّامِحُ الَّذِي مَعَهُ رُمْحٌ وَالْأَجْمُ الَّذِي لَا رُمْحَ لَهُ. وَقَالَ عَنَتَةُ :

١٥ أَلَمْ تَعْلَمْ حَالَكُ اللَّهُ أَيُّي أَجْمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي السِّلَاحِ

ويروى الرِّمَاحِ ♦

١٣ فَقَدْ عَلِمْتَ فِتْيَانُ ذِيَّانَ أَنِّي أَنَا الْقَارِسُ الْحَامِي الدِّمَارَ الْمُقَاتِلُ

قال الاصمعيّ الدِّمَارُ ما يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْيِيَهُ : وَالذِّمَارُ مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّمْرِ وهو التَّهْيُ وَالْإِغْرَاءُ : يَقَالُ ذَمَرْتُ فُلَانًا إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْ أَمْرِ يَرْغَبُ بِهِ عَنْهُ وَأَغْرَأْتُ بَعْثَهُ. قَالَ عَنَتَةُ :

٢٠ لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَنَّهُمْ يَتَدَامِرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُدَمِّمٍ

١٤ وَأَنِّي أَرَدْتُ الْكَبْشَ وَالْكَبْشُ جَامِحٌ وَأَرْجِعُ رُمَحِي وَهُوَ رِيَانٌ نَاهِلٌ

كَبْشُ الْقَوْمِ بَطْلُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ : يَرِيدُ أَنَّهُ يَرُدُّ حَامِيَةَ الْقَوْمِ. قَوْلُهُ جَامِحٌ هُوَ أَشَدُّ عِنْدَ الْجَسَاحِ فِي الْحَرْبِ.

<sup>u</sup> The second hemistich of this v., in LA 2, 63, 10, and Lane 1933 a, is attributed to Quss b. Sā'idah, and misquoted with غَدَقٌ for غَدَقٌ

<sup>v</sup> Mu'all. 36.

<sup>x</sup> Diw. 6, 4, with ذَوِي الرِّمَاحِ, and so in LA 14, 375, 8.

<sup>y</sup> Mu'all. 70.

<sup>z</sup> Mz and Bm وَأَنِّي

وقوله وأَرْجِعْ رُمْحِي أَي أَرُدُّهُ يَقَال رَجَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا رَدَدْتُهُ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>a</sup> اَرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا: أَي رُدُّنَا. وَالنَّاهِلُ هَهُنَا الرِّيَّانُ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ. يَقَال قَطَا نَاهِلٌ إِذَا كُنَّ عِطَاشًا. وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

<sup>b</sup> إِذْ هُنَّ أَقْسَاطٌ كَرَجَلِ الدَّبَا أَوْ كَقَطَا كَاطِمَةِ النَّاهِلِ

النَّاهِلُ هَهُنَا الْعِطَاشُ. غَيْرُهُ: رَجَعَ الشَّيْءُ وَرَجَعْتُهُ أَنَا وَرَاجَعْتُهُ جَمِيعًا. ❖

١٥ وَعِنْدِي إِذَا الْحَرْبُ الْعَوَانُ تَلَفَّحَتْ وَأَبَدَتْ هَوَادِيهَا الْخُطُوبُ الزَّلَازِلُ

الْحَرْبُ الْعَوَانُ الَّتِي قَوِيلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ: وَهُوَ أَشَدُّ لَهَا لَتَذَكُّرُهُمُ الْأَوْتَارَ الَّتِي تَقْدَمَتْ فِيهَا. وَقَوْلُهُ تَلَفَّحَتْ أَي تَلَفَّحَتْ بِالْقِتَالِ أَي حَمَلَتْهُ وَاسْتَقَلَّتْ بِهِ: وَهَذَا مَثَلٌ. وَالْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ. وَالزَّلَازِلُ الْأُمُورُ الَّتِي تُصِيبُ النَّاسَ مِنْهَا كَالزَّلَازِلَةِ لِشِدَّتِهَا. وَمَوْضِعُ هَوَادِيهَا نَضْبٌ فَسَكَنَ الْبَاءُ وَكَانَ يَجِبُ فَتَحُهَا وَأَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ كَرَاهِيَةً لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ: كَقَوْلِ الْأَسَدِيِّ:

<sup>c</sup> كُنَّا نُرْقِعُهَا فَقَدْ مَزَقَتْ وَأَتَّسَعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ نُرْقِعُهَا فَسَكَنَ الْعَيْنُ لِكَثْرَةِ الْحَرَكَاتِ. وَكَقَوْلِ الْقُطَيْبِيِّ:

<sup>d</sup> تَأْتِي قُضَاعَةٌ أَنْ تُعْرِفَ لَكُمْ نَسَبًا وَأَبْنَاءَ زَارٍ فَأَنْتُمْ بَيْنَظَةُ الْبَلَدِ

كَانَ الْوَاجِبُ أَنْ يَفْتَحَ الْفَاءَ مِنْ تُعْرِفَ. بَيْنَظَةُ الْبَلَدِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مَذْحٌ وَذَمٌّ. وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَائِلُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُنُقِ الْمَادِي: وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخَيْلُ يَهْدِي بِهَا فَرَسٌ فَلَانِ إِذَا جَاءَتْ مُتَقَدِّمَةً لَهَا: وَيُقَالُ جَاءَتِ الْخُمْرُ يَهْدِيهَا بِفَحْلِهَا. وَالزَّلَازِلُ وَالتَّلَاتِلُ وَالتَّرَاتُرُ وَاحِدٌ وَهُوَ الشَّدَانَدُ. ❖

١٦ طَوَالُ الْقَرَا قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا جَوَادُ الْمَدَى وَالْعُقْبُ وَالْخَلْقُ كَامِلٌ

وَرَوَى أَحْمَدُ قَصِيدُ الْقَرَا. <sup>e</sup> وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُسْتَعَبُّ مِنَ الْفَرَسِ قِصَرُ ظَهْرِهِ وَطُولُ بَطْنِهِ. وَيُرْوَى جَوَادُ الثُّبِيِّ. وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ <sup>f</sup> طَوِيلُ الْقَرَا وَصَفَ ثَوْرًا: أَلَا تَرَاهُ قَالَ وَالرُّوقِ: قَالَ ثَلَبٌ لَمَّا ذَهَبَ إِلَى طَوْلِ الْعُنُقِ. وَالطُّوَالُ فَوْقَ الطُّوِيلِ: فَإِذَا جَاَزَ الطُّوَالُ قِيلَ طَوَالٌ. وَالْقَرَا الظَّهْرُ. وَقَوْلُهُ قَدْ كَادَ يَذْهَبُ كَاهِلًا يُرِيدُ أَنَّ عَرْضَ مَنْ قَبْلَ كَاهِلِهِ: وَهُوَ مَغْرَرُ الْعُنُقِ فِي الصُّلْبِ مَا اكْتَنَفَتْ الْكَتِفَانِ. وَالْمَدَى الْغَايَةُ الَّتِي تُرْسَلُ فِيهَا

<sup>a</sup> Qur. 32, 12.

<sup>b</sup> I.Q. Dīw. 51, 7 (Ahlw. p. 151); quoted Addād. 76, 1, and

LA 9, 254, 10.

<sup>c</sup> Quoted by Bm.

<sup>d</sup> This v. is not in al-Qutāmī's Dīw. ed. Barth. In Ham. 250, 12, and LA 8, 394, 22 it is attributed to ar-Rāī: see also Addād 50, 4. In the last it is given as here: in Ham. the reading is تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ; and in LA. تَأْتِي قُضَاعَةٌ لَمْ تُعْرِفَ.

<sup>e</sup> Aṣma'ī, Kitāb al-Khail, 203.

<sup>f</sup> I.Q. Dīw. 52, 52 (Ahlw. p. 154) طَوَالُ الْقَرَا وَالرُّوقِ أَخْنَسَ ذِبَالٍ.

الحيل: وكذلك الندى وجمع الندى أنداء. والعقب جري بعد الجري الأول. قال الشاعر: <sup>g</sup> وفي العقب  
مَرَجًا: أي من نشاطه: فإذا كان في العقب هكذا فهو قبل العقب أَمَحْ وَأَنْشَطُ. قال أحمد <sup>h</sup> قوله كاد يذهب  
كاهلاً أي ذهب كاهله طويلاً. ♦

١٧ أَجَشُّ صَرِيحِي كَأَنَّ صَهِيلَهُ مَزَامِيرُ شَرِبِ جَاوَبَتَهَا جَلَّاجِلُ

• ويروى جَاوَبَتَهَا الْجَلَّاجِلُ. الأَجَشُّ الذي في صوته جُشَّةٌ وذلك يُسْتَحَبُّ في الحيل. قال الشاعر:

لِأَجَشِّ الصَّوْتِ يَعْجُوبُ إِذَا طَرَقَ الْحَيُّ مِنَ الْغَزْوِ صَهْلٌ

والصريحى المخصُ النَّسَبُ لم تضرب فيه المقاريفُ والمجنُ. ويروى مكانَ أَجَشِّ هَزِيمٌ: أي في  
صوته هَزِيمَةٌ كَهَزِيمَةِ الرَّعْدِ. والشربُ القومُ يشربون واحدهم شاربٌ: مثل صاحب وصحب وراكب وركب.  
قال تكون الجُشَّةُ في صوت الفرس لِعَنْتِهِ. وصريحى منسوب إلى الصريح فحل: ويقال غُرَايٌ منسوب إلى  
١٠ غرابٍ فحل أيضاً. ♦

١٨ مَتَى يُرْ مَرْكُوبًا يُقَلُّ بَارًا قَانِصٍ وَفِي مَشْيِهِ عِنْدَ الْفِيَادِ تَسَاتُلُ

وإنما خصَّ بَارَ القَانِصِ لأنه أَضْرَى من غيره من اليزان. والتساتلُ التتابعُ: يقال تساتلت الأنجبارُ  
إذا تتابعت وتواترت. ويروى صَفْرُ قَانِصٍ لَتَوَقُّرِهِ وَسُرْعَتِهِ: أي في مشيه وخِفَّتِهِ. يقال هذا بازٍ وهذا بازٌ  
وبازٌ بالهنتر. ♦

١٩ تَقُولُ إِذَا أَبْصَرْتَهُ وَهُوَ صَائِمٌ خِبَاءٌ عَلَى نَشْرِ أَوْ السَّيْدِ مَائِلُ

ويروى تَقُولُ إذا استقبلته. ويروى خِيَالٌ عَلَى نَشْرِ. الصائمُ القائمُ قال النابغة:

<sup>k</sup> خَيْلٌ صَيَّامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعِجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلِكُ اللَّجْمَا

والنشْرُ المكان المرتفع وكل ما ارتفع من الأشياء فهو نشْرٌ. والسيدُ الذئب. والمائلُ ههنا القائمُ  
المنتصب والمائل في غير هذا الذاهب وهو من الاضداد: يقال رَأَيْتُ شَخْصًا مُمَّ مَائِلَ أي ذَهَبَ. قال  
٢٠ صائم قائم ساكن يقال صَامَ يَصُومُ إذا سَكَنَ. يقول فهو مُنْتَصِبٌ مثل الجباء على نشْرِ: ومثله قول أبي ذؤيب  
يصف جماراً:

فَامْتَدَّ فِيهِ كَمَا أَرَسَى الطَّرَافَ بِدَوْ دَاةِ الْقَرَارَةِ صَبُّ الْيَنْتِ وَالْوَتْدِ

<sup>g</sup> See ante, No. XVI, p. 147, note 8.

<sup>h</sup> Bm explains well: أي يكاد يكون اعظم شيء فيه كاهله.

<sup>j</sup> Labid 39, 45: LA 8, 161, 20.

<sup>i</sup> Mz and V الْجَلَّاجِلُ

<sup>k</sup> Ahlw. Nab. frag. 47 (p. 174).

امتدَّ انتصب : فيه يريد في موضع قد ذكره . قال فانتصب هذا الجار بهذا الموضع كالطيراف بدودة القرارة : وهو مستوى من الارض . قال والصب عمود البيت الأعظم . قوله فيه اي في حزن من الارض ما غلط منها وقد ذكره في بيت قبل هذا : امتدَّ فيه اي طال على وجه الارض . وأرسي أثبت . والطراف البيت من الأدم . والدودة خشبة توضع على شيء مرتفع الوسط منحني الجانبين : فيركب صبي على هذا الطرف وصبي على هذا الطرف : فهي أرجوحة الصبيان : وقال ابو عمرو الدودة الطريق يخترق فيه الصبيان يذهبون ويحيون . والقرارة مستقر الماء . والصب عمود البيت .

٢٠ خَرُوجُ أَضَائِمٍ وَأَحْصَنُ مَعْقِلٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ إِلَّا الْجِيَادَ مَعَاقِلُ

الأضاميم الجماعة من الخيل الواحدة إضمامة : ويقال جاءت إضمامة من القوم عظيمة . الخروج الخارج منها : اي ينسبها . والمعقل الجرز : ويقال فلان معقل آل فلان اي حرزهم وملجأهم . قال أوس بن حجر :  
 إِذَا بَرَزَ الرَّوْعُ الْكَعَابَ فَإِنَّهُمْ مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ

المعقل الموضع الذي يختار فيه ويتنصع . فيقول هذا الفرس اذا اجتمعت هذه الأضاميم خرج عليها وهو أحسن معقل . ويقال قد عقل الوعل في راس الجبل اذا اعتصم به .

٢١ مُبَرِّزُ غَايَاتٍ وَإِنْ يَتْلُ عَانَةً يَذَرُهَا كَذَوْدٍ عَاثَ فِيهَا مُخَايِلُ

الغايات جمع غاية والغاية مثل المدى والتدوى وهو ما تبلغ به الخيل في سباقها . والعانة التغطية من إناث الحمير . ويتلوها يتبعها . والدود ما بين الثلث من الإبل الى العشر : يقال إنها إناث كلها : وقال الاصمعي قد يكون فيها ذكران . وعاث أفسد . والمخايل الرجل [ الذي ] يُخَايِلُ صاحبها اي يباريه . قوله يذرها اي يعقرها فارسه فيذرها كهذه الدود . ويروي وإن يلق عانة . ويقال مخايل مفاخر لاخر يعقر كما يعقر .

٢٢ يُرَى طَامِحَ الْعَيْنَيْنِ يَرْنُو كَأَنَّهُ مُوَالِسُ ذَعْرِ فَهْوٍ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ

ويروي جاذل : اي منتصب يتسمع . وقال الجذل خشبة تنصب للإبل الجوزي يخطك بها : ومنه قول الأنصاري : أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب . الطامح الذي يطمح ببصره اي ينظر ضعفا . والرؤو إدامة

<sup>1</sup> K (both copies) has مَضَامِيم ; but this is opposed to the commy. : all other MSS and the two prints have أَضَامِيم .

<sup>m</sup> Diw. Aus (Geyer), 29, 9 : also Addād 183, 8, and LA 4, 411, 19 (readings vary between أَبْرَزَ and بَرَزَ).

<sup>n</sup> Entered from Const. print.

<sup>o</sup> See Lane 397 a.



النَّظَرُ وَسُكُونُ الطَّرْفِ. وَالْمَوَافِقُ الَّذِي يَسْتَأْنِسُ يَسْتَمِيعُ شَيْئًا يَحْدَرُهُ. وَالذَّغَرُ الْفَرْعُ. وَقَوْلُهُ بِالْأُذُنِ خَاتِلُ أَيِ  
كَأَنَّهُ يَخْتَلُ مَا يَسْتَمِيعُ لِشِدَّةِ اسْتِمَاعِهِ. غَيْرُهُ: أَنَسَ أَحْسَرُ دُعَا. وَخَاتِلُ يَنْذَرُ مَا هُوَ ثُمَّ يَهْرُبُ مِنْهُ خَوْفًا مِنْهُ  
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ. وَكَأْسُ رَنَوَانَةٍ دَلَامَةٌ مَقِيمةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

<sup>P</sup> بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنَوَانَةٍ وَطَرْفُ طَيْرٍ

• قَالَ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْجَوَاحِرِ [قَالَ] ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَتَتْ الْمَلِكَ لِأَنَّهُ جَعَلَهَا الْكَأْسَ وَالْحَيْلَ الَّتِي تَرَجَمَ  
بِهَا عَنِ الْمَلِكِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى بَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ بِالنَّصْبِ أَيِ أَدَامَتْ لَهُ الْمَلِكُ.

٢٣ إِذَا الْحَيْلُ مِنْ غِبِّ الْوَجِيفِ رَأَيْتَهَا وَأَعْيُنُهَا مِثْلُ الْقِلَاتِ حَوَاجِلُ

وَيُرْوَى مِنْ طَوْلِ الْوَجِيفِ. وَيُرْوَى مِثْلُ الْقِلَاتِ. الْوَجِيفُ سَيْرٌ شَدِيدٌ دُونَ الْعَذْوِ. وَغُبُهُ بَعْدَهُ يَوْمٌ.  
وَأَكْثَرُ. وَالْقِلَاتُ جَمْعُ قَلْتٍ وَهِيَ تُقَرُّ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَالْحَوَاجِلُ جَمْعُ حَاجِلَةٍ: رَجْعُ  
١٠ بِالْحَوَاجِلِ إِلَى صِفَةِ الْعُيُونِ: يُقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ إِذَا غَارَتْ: وَكَذَلِكَ دَنَقَتْ وَهَجَبَتْ قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>Q</sup> قُضِبُ حَاجِلَةٍ عَيْنُهُ لِحَنُ اسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

وَيُرْوَى فَيُضْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ. وَالصَّلَا مَا اكْتَنَفَ الذَّكَبَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ. غَيْرُهُ قَالَ: الْقِلَاتُ مَنْفَعٌ مَا فِي  
حِجَارَةٍ. وَانْشَدَ فِي الْحَوَاجِلِ لِلْعَجَّاجِ:

<sup>R</sup> كَانَ عَيْنِي مِنَ الْغُرُورِ مِنَ الْأَنَّا وَعَرَقِ الْغُرُورِ

قَلْتَانِ فِي لَحْدِي صَفَاً مَنْقُورِ صِفْرَانِ أَوْ حَوَجَلْتَا قَارُورِ

١٥

الْغُرُورُ مَصْدَرُ غَارَتْ عَيْنُهُ. وَالْغُرُورُ مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَا تَنَتَّى مِنْهُ: فَالْعَرَقُ يَسِيلُ مِنْ مَكَاسِرِ الْجِلْدِ. قَلْتَانِ  
تُقَرَّتَانِ فِي صَفَاً مَنْقُورٍ قَدْ نُقِرَ. فَشَبَّهَ عَيْنِي الْبَعِيرِ فِي غُرُورِهِمَا بِنُقَرَّتَيْنِ فِي لَحْدِي صَفَاً أَيِ حَرَقِي صَفَاً. صِفْرَانِ أَيِ  
خَالِيَتَانِ لَا مَاءَ فِيهِمَا. وَالْحَوَجَلَتَانِ الْقَارُورَتَانِ: فَأَرَادَ كَانَ عَيْنِي قَلْتَانِ أَوْ حَوَجَلَتَا قَارُورِ. الْأَنَّا بُلُوعُ الْجَهْدِ: مِنْهُ  
يُقَالُ أَدْرَكَ أَنَا أَيِ أَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وَالْغُرُورُ الْعُضُونُ الْوَاحِدُ غُرٌّ. وَاللَّحْدَانِ مَكَانٌ دَاخِلٌ فِي الْجَبَلِ مِثْلُ  
٢٠ اللَّحْدِ. وَيُرْوَى بَعْدَ الْأَنَّا أَيِ الْإِعْيَاءِ.

٢٤ وَقَلَقَلْتُهُ حَتَّى كَانَ ضُلُوعُهُ سَنَيْفُ حَصِيرٍ فَرَجَّتْهُ الرِّوَامِلُ

قَلَقَلْتُهُ أَذْهَبْتُ لَحْمَهُ مِنْ كَثَرَةِ السَّيْرِ. وَالرِّوَامِلُ اللَّوَاتِي يَنْسُجِنَ الْخَصِرَ: يُقَالُ رَمَلَ الْخَصِيرَ وَأَرَمَلَهُ: وَانْشَدَ

<sup>P</sup> LA 12, 384, 7 (reading as in text), and also 19, 56, 16 with الْمَلِكُ عَلَيْهِ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ.

<sup>Q</sup> LA 13, 155, 13; poet ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو.

<sup>R</sup> Diw. 'Ajjāz 15, 52-55 (Ahlw. p. 27), with slight differences; see also LA 13, 155, 19-21.

<sup>S</sup> Mz and Bm with فَرَقْنَتْهُ (Bm with فَرَجَّتْهُ as v. l.). V as text, and so Cairo and Const. prints.

الاصمعي في أرمل قول الشاعر:

تَنْهَجُ كَأَنَّ حَرْثَ التَّنِيطِ عُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ

وروى احمد ثَمَقْتَهُ الرّوَامِلُ. قال ويروى ايضاً بَطْنَتُهُ الرّوَامِلُ. ويروى \* مُسَفُّ حَصِيرٍ قَارِبَتُهُ الرّوَامِلُ \*.  
يقال أَسَفْتُ الْخُوصَ: وَسَفِيتُ الدَّوَاءَ. ويروى شَرَجَتُهُ الرّوَامِلُ. ويروى شَرَجَتُهُ. قال ابو عمرو: شَرَجَتُهُ طَوَّلَتُهُ  
من الشَّرَجِبِ وهو الطَّوِيلُ. وقال ايضاً شَرَجَتُهُ شَقَّقَتُهُ من الشَّرِيبَةِ ❖

٢٥ يَرَى الشَّدَّ وَالتَّقْرِبَ نَذْرًا إِذَا عَدَا وَقَدْ لَحِقَتْ بِالصَّلْبِ مِنْهُ الشَّوَاكِلُ

ويروى حَتْمًا إِذَا عَدَا. والشواكل جمع شاكِلَةٍ وهي الحاصِرَةُ والقُرْبُ والإِطْلُ والإِطْلُ والأَيْطِلُ.  
ويروى دَيْنًا إِذَا عَدَا ❖

٢٦ لَهُ طَحْرٌ عُوجٌ كَأَنَّ مَضِيغَهَا قِدَاحٌ بَرَاهَا صَانِعُ الْكَفِّ نَابِلُ

١٠ الطَّحْرُ ههنا الاضلاع: قال الاصمعي: اشْتَقَّ لها من قولهم طَحَرَهُ إِذَا دَفَعَهُ وَبَاعَهُ لَأَنَّ اللَّحْمَ قَدْ ذَهَبَ  
عنها. والمَضِيعُ اللحم. وصَانِعُ الْكَفِّ أي حَافِظُ الْكَفِّ لَطِيفٌ. والنابِلُ الحَافِظُ. وروى احمد لَهُ طَحْرٌ بَضَمَ الطَّاءَ  
والخاء. ويروى لَهُ عُجْرٌ ايضاً. وقال طَحْرٌ كَأَنَّهَا امْتَدَّتْ فَاتَّسَعَتْ لِدَلِكْ جَنْبَاهُ. كقول الآخر:

خِيطٌ عَلَى زَفْرِقَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

غَيْرُهُ: طَحْرٌ ضَاوِعٌ: يقال طَحَرَ يَطْحَرُ إِذَا زَحَرَ: كَأَنَّهَا أَخَذَتْ مِنْ هُنا لِأَنَّهُ إِذَا زَحَرَ انْتَفَجَتْ أَضْلَاعُهُ.  
١٠ ويروى كَأَنَّ<sup>x</sup> هَرِيَّتَهَا وانشد في نابِل:

أَنْتَرَصَ أَفْوَاقَهَا وَقَوْمَهَا أَنْبِلُ عَدَوَانَ كُلِّهَا صَنَعَا

ويروى<sup>z</sup> نَافِقُ الْيَنْعِ. ويروى تَرَصَّ. أَفْوَاقٌ جمع فَوْقَ وهو مَجْرَى الْوَرِّ مِنَ السَّهْمِ: وما حَوْلَهُ  
الشَّرْحَانِ ❖

٢٧ وَصُمُ الْحَوَامِي مَا يُبَالِي إِذَا جَرَى أَوْعَتْ تَقَا عَنَّتْ لَهُ أَمَّ جَنَادِلُ

<sup>t</sup> A similar use of مُرْمَلٌ in a v. in LA 13, 314, 6.

<sup>u</sup> Mz, Bm, and V 2 بَضِيعَهَا. ٢٠

<sup>v</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a; Jāhīdh, Ḥayawān, 3, 78, 1, very corruptly. poet an-Nābighah al-Ja'dī. <sup>x</sup> MS reads (apparently) هَرِيَّتَهَا: the word may be هَوِيَّتَهَا.

<sup>y</sup> LA 14, 166, 15 and 20; also 8, 275, 6 (all with تَرَصَّ).

<sup>z</sup> These words appear to be an alternative to صَانِعُ الْكَفِّ in v. 26; they mean « commanding a ready sale in the market » (LA 12, 235, 15). <sup>a</sup> Mz, Bm, عَدَا. ٢٥

وروى احمد أَمِيثُ نَقَا: وَأَوْعَسُ. الحَوَامِي ما أحاط بالنسور. والوَعَثُ المكان الذي يشتد فيه المشي يقال مكان وَعَثَ بَيْنَ الوُعُوثَةِ. والجنادِلُ جمع جندلة وهي الحجارة. وَعَنَتْ عَرَضَتْ: ومنه قولهم رَجُلٌ مَعْنٌ اذا كان مُعْتَرِضاً على الناس: ومنه قولهم اشتك الرجلانِ شِرْكَةً عِنانٍ وهو أن يُشاركهُ في شيء بعينه دون جميع ماله. قال الشاعر:

أَسَارَكُنَا قُرَيْشًا فِي ثَنَاهَا      وَفِي أَحْصَائِهَا شِرْكَ الْعِنانِ  
بِمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي هِلَالٍ      وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءَ بَنِي أَبَانِ

غيره: ويروي أم جَرَاوِلُ: وهي الحجارة. قال جرير يصف فرساً:

بِمن كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ نَعْدُ الْمَدَى      صَرِمَ الرَّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ

يقول يَتَصَرَّمُ عَدُوهُ فِي الرَّقَاقِ: وَيُحْسِنُ نَقْلَ قَوَائِمِهِ فِي الْحِجَارَةِ: أي هو حاذق بذلك. قال والمعنى وَحَوَافِرُ ١٠. صُمُ الحَوَامِي. والوَعَثُ كُلُّ لَبَنٍ سَهْلٍ لَيْسَ بِكَثِيرِ الرَّمْلِ. والنَّقَا مثل الكَثِيبِ مِنَ الرَّمْلِ. فالمعنى أَنَّهُ لَا يُبَالِي أَعْدَا فِي سَهْلٍ أَمْ فِي مَوْضِعٍ غَلِظَ كَثِيرِ الْحِجَارَةِ. وأَمَّا يَصِفُ قِحَّةَ حَوَافِرِهِ وَصَلَابَتَهَا: يقال قِحَّةٌ وَقِحَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ فُلَانٌ وَقِحٌ بَيْنَ الْقِحَّةِ أَيْ صَفِيقُ الْوَجْهِ قَلِيلُ الْحَيَاءِ. ♦

٢٨ وَسَلَهْبَةٌ جَرْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا      مُوْتَقَّةٌ مِثْلُ الْهَرَاوَةِ حَائِلٌ

السَّهْبَةُ الطَوِيلَةُ مِنَ الْخَيْلِ: ومنه قيل رَجُلٌ سَلَهْبٌ: والجمع السَّلاهِبُ. والجَرْدَاءُ القصيرة الشَّعْرَةِ. ١٥. ومَرِيْسُهَا شِدَّتُهَا وَصَبْرُهَا فِي السَّيْرِ: وهو مأخوذ من المِرَاسِ بَيْنَ النَّاسِ وهي المُجَادَبَةُ والمُتَاعَكَةُ: يريد أَنَّهَا نَشَاطًا عَلَى مَا بِهَا. موْتَقَّةٌ الْمُحْكَمَةُ الْخَلْقِ. والْهَرَاوَةُ الْعَصَا وَالْخَيْلُ تُشَبَّهُ بِالْعَصَا: من ذلك قول عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِةَ:

سُلَاءَةٌ كَعَصَا التَّهْدِيِّ غُلَّهَا      ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

والْحَائِلُ الَّتِي لَمْ تَحِيلْ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا وَأَشَدُّ. غيره: ويروي \* وَسَلَهْبَةٌ قَوْدَاهُ بَاقٍ مَرِيْسَهَا \* قال ٢٠. والمعنى وَعِنْدِي سَلَهْبَةٌ أَيْضًا. ويقال رَجُلٌ مَرِيْسٌ. والقَوْدَاءُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ فَرَسٌ قَوْدَاءُ مِنْ خَيْلِ قَوْدٍ أَيْ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ. ♦

٢٩ كَمِيتُ عَبَّاءُ السَّرَاقِ نَمَى بِهَا      إِلَى نَسَبِ الْخَيْلِ الصَّرِيحِ وَجَافِلُ

<sup>a</sup> LA 12, 334, 7; 17, 165, 23-24; and Naq. 1018, 1-2: poet an-Nābighah al-Ja'dī.

<sup>b</sup> Naq. 303, 14; LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9.

<sup>c</sup> See *post*, No. CXX, v. 54; and LA 1, 88, 25; 1, 122, 10; 14, 18, 12.

يقال كُتِبَ للذكور والإناث: وانكُتِبَتْ لَوْنِ بين الشُّقْرَةِ والدُّهْمَةِ: وكُتِبَتْ جاءَ مُصْعَرًا لا تَكْيِيرَ لَهُ.  
وَالْعَبْنَةُ الْمُؤْتَقَةُ الْخُلُقِ الشَّدِيدَةِ وَالذَّكْرُ عَبْنَى: نَحَى بِهَا ارْتَفَعَ بِهَا. وَالصَّرِيحُ وَجَافِلٌ فَحْلَان. قَالَ الشَّاعِرُ  
فِي عَبْنَى:

<sup>d</sup> اِرْكَبْ حَمِيدًا يَا عَبْنَى ثُمَّ نَمْ عَلَى عَبْنَى دَافَعَتْ عَنْهُ الْقَمَمَ

• اَي سُقِيَ أَهْلُ الْمَاءِ أَلْبَانَ هَذِهِ الْقَمَمِ حَتَّى سَقَوْهُ الْمَاءَ: قَالَ أَحْمَدُ اَي دَافَعَتْ بِأَلْبَانِهَا عَنْهُ الْمَوْتَ لَوْلَا دِفَاعُهَا  
عَنْهُ لَمَاتَ: وَقَالَ يَعْقُوبُ لَنَجَرَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَيُرْوَى: سَرَا بِهَا إِلَى حَسَبِ الْخَيْلِ. غَيْرُهُ عَبْنَةُ عَظِيمَةٌ. ❖

٣٠ مِّنَ الْمُسَبِّطَاتِ الْجِيَادِ طَيْرَةٌ لَّجُوجٌ هَوَاهَا السَّبَسْبُ الْمُتَاحِلُ

الْمُسَبِّطَةُ الْمُتَقَادَةُ فِي السَّيْرِ السَّرِيعَةِ: وَضُرِبَ مِنَ السَّيْرِ يَقَالُ لَهُ الْمُسَبِّطُ صِفَةً لَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>e</sup> وَمِنْ سَيْرِهَا الْعَنْقُ الْمُسَبِّطُ وَالْعَجْرَقِيَّةُ بَعْدَ الْكَلَالِ

١٠ وَالْجِيَادُ فَعَالٌ مِنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةُ وَهِيَ السَّرْعَةُ. وَالطَّيْرَةُ الْقُقُوزُ الْوُثُبُ. وَالسَّبَسْبُ الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَالْمُتَاحِلُ الْمُتَقَادُ إِلَى مِثْلِهِ: يَقَالُ سَبَسَبٌ وَبَسْبَسٌ وَيُجْمَعُ بِسَاسٌ وَسَبَاسٌ. غَيْرُهُ: الْمُسَبِّطَةُ الْمُنْبَسِطَةُ غَيْرُ الْكَزَّةِ.  
وَقَالَ الطَّيْرَةُ الْمُشْرِفَةُ: وَطَّارَ فَعَالٌ مِنْ هَذَا: وَقَالَ وَيَقَالُ أَنَّهَا الْمُتَرَفِّعَةُ عَنِ الْأَرْضِ الْخَفِيفَةُ الْوُثْبُ الْمُعِيرَةُ  
رُؤُوسَهَا عَلَى رُؤُوسِ عِظَامِهَا: وَالْمُعِيرَةُ الَّتِي لَهَا عَيْرٌ كَالْعَيْرِ فِي وَسْطِ النَّصْلِ. وَاللَّجُوجُ الَّتِي تَتَرَامَى فِي الْعِنَانِ. هَوَاهَا  
أَنْ تُجِدَ سَبَسَبًا مُتَاحِلًا: وَهُوَ الْبَعِيدُ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ. ❖

٣١ صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا وَقَدْ طَالَ جَرِيهَا كَمَا قَلَبَ الْكَفَّ الْأَلَدُ الْمُجَادِلُ

صَفُوحٌ بِحَدِيثِهَا اَي تَنْظُرُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً مِنَ النَّشَاطِ: وَهِيَ كَقَوْلِ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيِّ:

<sup>g</sup> مِّنَ التَّلَفِاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَ مَخْرَمَهَا الْحِمِيمُ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>h</sup> وَهُوَ الْأَدُّ الْخَصَامُ. غَيْرُهُ: رَوَى أَحْمَدُ إِذَا طَالَ  
جَرِيهَا. وَقَالَ: تَعْدِلُ بِحَدِيثِهَا يَمْنَةً وَيَسْرَةً كَمَا يُقَلِّبُ الْمُخَاصِمُ يَدَهُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً: وَإِنَّمَا يَصِفُ نَشَاطَهَا  
٢٠ فِي وَقْتِ تَعَبِهَا وَحَرِّهَا وَأَنَّهَا لَمْ تُنْكَسِرْ. وَيُقَالُ قَدْ لَدَّ الرَّجُلُ يَلْدُ فَهُوَ الْأَدُّ مِنْ قَوْمٍ لَدَّ وَقَدْ لَدِدَتْ  
يَا رَجُلُ تَلْدُ. وَبَثْلُ وَزْنِهِ رَجُلٌ أَيْلٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ الْأَسْنَانُ الْمُقْبِلَةُ إِلَى دَاخِلِ الْقَمَمِ وَقَدْ يَلَّ يَلُّ وَقَدْ يَلَّتْ

<sup>d</sup> This v. has not been found elsewhere; LA and TA do not know the form عَبْنَى.

<sup>e</sup> See LA 3, 178, 4; and 14, 140, 11.

<sup>f</sup> LA 11, 139, 9; poet Umayyah b. Abī 'Ā'idh al-Hudhalī. See Agh. 20, 116, 21 for context; and Dīwān of the Hudhalīs, p. 184 (verse 21); cited Aṣm. *Iḥṣān*, 123, 6, and 147, 4.

<sup>g</sup> See ante, No. VI, v. 5.

<sup>h</sup> Qur. 2, 200.



يا رجلُ تَيْلُ يَلَا ❖

٣٢ <sup>١</sup> يُفَرِّطُهَا عَنْ كَبَّةِ الْخَيْلِ مَصْدَقُ كَرِيمٍ وَشَدُّ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلُ

يُفَرِّطُهَا يُقَدِّمُهَا. وَكَبَّةُ الْخَيْلِ دُفْعَتُهَا فِي الْجَرْيِ. وَالْمَصْدَقُ الصِّدْقُ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ: يَرِيدُ أَنْ الشَّدَّ لَهَا وَالْمَصْدَقُ جَمِيعًا: وَيُقَالُ إِنَّ الْمَصْدَقَ لَهَا وَالشَّدَّ لِلْخَيْلِ الَّتِي تُجَارِيهَا: وَنَذَلِكَ قَالَ لَيْسَ فِيهِ تَخَاذُلُ. ٥ رَوَى أَحْمَدُ: يُقَرِّبُهَا مِنْ صَمَةِ الْخَيْلِ. قَالَ وَيُرْوَى أَيْضًا: لَيْسَ فِيهِ تَوَاكُلُ. وَقَالَ التَّخَاذُلُ فِي الشَّدِّ لَا فِي الْخَيْلِ: يَعْنِي أَنَّ شَدَّهَا وَاحِدٌ لَيْسَ فِيهِ خَلَلٌ وَلَا فَتْرَةٌ. كَمَا قَالَ الشَّيْخُ:

لِإِذَا مَا أَذَلَّتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

وَمَنْ رَوَى يُفَرِّطُهَا يُقَالُ فَرَسٌ فُرُطٌ سَرِيعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ. وَمَصْدَقٌ صَلَابَةٌ وَشِدَّةٌ جَرِي: يُقَالُ رُمِحُ صَدَقٌ أَيْ صُلْبٌ قَالَ خُفَافٌ:

١٠ <sup>ك</sup> إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْذُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقٌ

أَيْ يَعِدُ صِدْقًا. وَمَوْذُوعٌ فِي رِفْقٍ لَمْ يَجْهَدْ نَفْسَهُ. غَيْرُ أَحْمَدَ: يَعْنِي أَنَّ أَعْضَاءَهَا لَمْ يَخْذُلْ بَعْضُهَا بَعْضًا ❖

٣٣ وَإِنْ رُدَّ مِنْ فَضْلِ الْعِنَانِ تَوَرَّدَتْ هَوِيٌّ قَطَاةٍ أَتْبَعَتَهَا الْأَجَادِلُ

يَقُولُ بْنُ حُبَسَ مِنْ بَنَانِهَا فِي ذَلِكَ كَقَطَاةٍ تَبِعَتِهَا الصُّقُورُ: فَهُوَ أَشَدُّ لَطَائِفِهَا. وَالْأَجَادِلُ الصُّقُورُ وَالْجَمْعُ الْأَجَادِلُ. غَيْرُهُ: إِذَا رُدَّ مِنْهَا بِالْعِنَانِ. وَيُرْوَى: فَإِنْ رُدَّ بِالْقَاءِ. وَقَالَ تَوَرَّدَتْ تَهَيَّأَتْ ١٥ لِلْوَرْدِ. وَهُوَ هَوِيٌّ إِسْرَاعٌ. وَيُقَالُ تَوَرَّدَتْ أَسْرَعَتْ وَعَشِيَتْ. يُقَالُ فَلَانٌ يَتَوَرَّدُنَا فِي مَنَازِلِنَا أَيْ يَأْتِينَا ❖

٣٤ <sup>١</sup> مُقَرَّبَةٌ لَمْ تُقْتَعَدْ غَيْرَ غَارَةٍ وَلَمْ تَمْتَرِ الْأَطْبَاءُ مِنْهَا السَّلَاسِلُ

الْمُقَرَّبَةُ الْمُؤَرَّةُ الْمَكْرَمَةُ الَّتِي لَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُقْتَعَدْ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ. وَقَوْلُهُ غَيْرَ غَارَةٍ أَيْ لَمْ تُرَكَّبْ إِلَّا فِي غَارَةٍ. وَأَصْلُ الْمَرِيِّ مَسْحُ الصَّرَعِ لِتَدْرُ النَّاقَةُ: فَجَعَلَهُ هَهُنَا رَضَاعًا. وَالْأَطْبَاءُ جَمْعُ طَبِيٍّ وَهُوَ ٢٠ مِنَ الْفَرَسِ بِنَزْلَةِ الثَّدْيِ مِنَ الْمَرْأَةِ. وَالسَّلَانِلُ الْأَوْلَادُ يُقَالُ لِلْوَلَدِ سَاعَةً تَزْمِي بِهِ أُمُّهُ سَلِيلٌ. يَرِيدُ أَنَّهَا لَمْ تُحِيلَ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. غَيْرُهُ: وَلَمْ تَمْتَرِ الطَّبِيبِينَ. وَقَالَ لَمْ تُقْتَعَدْ لَمْ تُنْخَذَ لِلرَّحَلَةِ. وَقَالَ مُقَرَّبَةٌ

<sup>١</sup> LA 9, 241, 10, with كَبَّة; according to the expln. of Mz this appears to have been the reading of Sibawaihi: Mz explains كَبَّة as = جماعة.

<sup>ج</sup> LA 11, 272, 22, and Diw. p. 58, v. 6.

<sup>ك</sup> LA 12, 63, 20; and Lane 1669 a.

<sup>١</sup> K 1 and 2 have تَمْتَعِدُ, evidently a false reading. Bm الطَّبِيبِينَ

تُغْلَفُ عند البيوت لكرامتها عليهم . ويقال اقْتَعَدَهُ أَخَذَهُ لِرَحْلَةٍ : ويقال نِعِمَّ القُعْدَةُ هذه : هذا يَكُلُّ ما اقْتَعَدَ من الدَّوَابِ : فيقول لم تُقْتَعِدْ إِلَّا لِغَارَةٍ يُغَارَ عليها . وَتَمْتَرِي تَسْتَدِرُّ : وإذا دَرَّتِ الناقَةُ على المَسْحِ فهي مَرِيٌّ والجمع مَرَايا : والمَسْحُ هو المَرِيُّ والمُرِيَّةُ والمُرِيَّةُ . يقول لم تُنْتَجِ قَرَضَمَهَا سَلَانِهَا اي أولادها قَتَضُفَ لذلك : ومثله <sup>m</sup> \* لُعِنْتُ بِمَحْرُومِ الشَّرَابِ مُصَرَّم \* : كأنها دُعِيَ عليها أَلَّا تَحِيلَ • وَأَلَّا يَكُونَ لَهَا لَبَنٌ ♦

### ٣٥ إِذَا ضَمُرَتْ كَانَتْ جِدَايَةً حُلْبٌ أَمَرْتُ أَعَالِيَهَا وَشَدَّ الْأَسَافِلُ

الحُلْبُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الصَّيْفِ وَيَخْضَرُ : <sup>o</sup> وَطَلَبَتِ الحُلْبَ فَاتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ اه الجِدَايَةُ الظُّيُّ يقال جِدَايَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا سِتَّةُ أَشْهُرٍ . والحُلْبُ نَبْتُ يَخْضَرُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ : فَأَرَادَ أَنَّ الرَّبِيعَ وَصَلَهَا بِالْحُلْبِ وَدَامَ فَسَمِنَتْ . وَأَمَرْتُ قُتِلَتْ أَي قُتِلَ حُلْبُهَا وَعَصَبُهَا : وهو مأخوذ من الرِّارِ والمَرِيرَةِ وهو الحُلْبُ ١٠ يُقْتَلُ . غَيْرُهُ : وَرَوَى أَحْمَدُ وَخَفَّ الْأَسَافِلُ : أَي مُشِيتُ قَوَائِمُهَا مَشَقًّا فَذَهَبَ رَهْلُهَا وَمَا فِيهَا مِنْ فَسَادٍ . قال والجِدَايَةُ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ سِتَّةُ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةٌ وَنَحْوُ هَذَا . وَأَمَرْتُ قُتِلَتْ وَأُذِمَّتْ وَالْإِمْرَارُ الْقَتْلُ ♦

### ٣٦ وَقَدْ أَصْبَحَتْ عِنْدِي تِلَادًا عَقِيلَةً وَمِنْ كُلِّ مَالٍ مُتَلَدَاتٌ عَقَائِلُ

قال الاصمعي : اصل التِلَادِ مِنْ وَلَدَ عِنْدَهُمْ وَكَانَ الْأَصْلُ وَلَادًا فَقَلَبُوا الْوَاوَ تَاءً كَمَا قَالُوا تُصَلَّةٌ وَتُحَمَّةٌ ١٠ وهو من الوُصَلَةِ وَالْوَحَامَةِ . وكقوله : \* <sup>q</sup> مُتَّخِذًا فِي ضَعَوَاتٍ نَوَلَجًا \* : إِنَّمَا أَرَادَ وَوَلَجًا فَوَعَلًا مِنْ وَلَجَ يَلِجُ ( أَنَشَدَنِي ثَعْلَبُ الضُّعَّةُ فِي الشَّجَرِ وَالتَّنَبُّتِ ) . ومثلُ ذَلِكَ تَقْوَى كَانَ أَصْلُهَا وَقْوَى مِنْ وَقَيْتُ . الْعَقَائِلُ الْكَرَامُ . غيره : التِلَادُ الْقَلِيلُ وَالكثير والواحد والإِثْنَيْنِ والتَّائِيثِ والتذكير : وهو الذي اشْتَرَى مِنْذُ حِينَ فَطَلَ مَكْنُهُ عِنْدَهُمْ وَتَلَدَ أَي طَالَ مُقَامُهُ . ويقال للرجل إِذَا حَلَفَ عَلَى بَاطِلٍ \* كَأَنَّمَا تَأْكُلُ مَا لَا مُثْلَدًا \* وَإِنَّمَا تَأْكُلُ جَنْرًا مُوقَدًا \* ♦

### ٣٧ وَأَحْبِسُهَا مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ وَمَا طَافَ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ

أَي أَحْبِسُهَا أَبَدًا عِنْدِي لَا أَبِيعُهَا وَلَا أَهْبُهَا لِضَنِّي <sup>s</sup> [بها] . وقوله مَا دَامَ لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ أَبَدًا ♦

<sup>m</sup> 'Antarah, Mu'all. 22.

<sup>n</sup> Bm صَارَتْ and أَمَرَّ .

<sup>o</sup> Apparently a proverb : not in Maid. Mz reads إِذَا رَعَتْ الْجِدَايَةُ الحُلْبَ فَقَدْ اتَّصَلَ لَهَا الرَّبِيعُ .

<sup>p</sup> Bm and V وَقَدْ , and so Thorb., though Mz has وَقَدْ .

<sup>q</sup> LA 3, 224, 10 : Geyer, Altarab. Diiamben, 25, 9 (p. 167) : poet Jarir (Dīw. 1, 34, 10).

<sup>r</sup> V كَانَ for دَامَ . Bm دَامَ for طَافَ

<sup>s</sup> Supplied from Const. print.

٣٨ وَمَسْفُوحَةٌ فَضْفَاضَةٌ تَبِيعَةٌ وَأَمَّا الْقَتِيرُ فَتَجْتَوِيهَا الْمَعَابِلُ

السفوحه الدرغ المصبوبه . والفضاضه الواسعه . والتبعية المنسوبة الى تبع . والقدير المسامير . وآها مثل  
وعاها شددها : وهو مأخوذ من قولهم قوس وآى مثل وعأ اذا كان شديداً مجتمع الخلق . ويروى وأتها  
القدير : والقدير في هذه الرواية مؤنث . والمعابل سهام طوال عراض النصال . تجويها تكررهما : وهذا مثل :  
• يريد أن المعابل لا تنفذ فيها . غيره : القدير رؤس المسامير . تجويها تنبو عنها . ويروى المغاول . ويروى وآه  
القدير . والمغاول السيف . والقلائل بطائن تلبس تحتها . ويروى كمتن القدير . والوأي الشديد من الخيل :  
قال القراء هو الطويل : والأول أكثر . ❖

٣٩ دَلَّاصُ كَظَرِ النُّونِ لَا يَسْتَطِيعُهَا سِنَانٌ وَلَا تِلْكَ الْحِطَّاءُ الدَّوَاحِلُ

الدَّلاصُ الدَّرْعُ اللَّيْتَةُ السَّهْلَةُ. وَالتُّونُ السَّمَكَةُ. شَبَّهَا بِهَا فِي مَلَاسِيهَا وَلِينِهَا. وَقَوْلُهُ لَا يَسْتَطِيعُهَا سَنَانٌ أَيْ لَا يَنْفُذُ فِيهَا. وَالْحِطَاءُ جَمْعُ حِطْوَةٍ. وَهُوَ سَهْمٌ يَلْبَسُ بِهِ الصَّيَّانُ. فَيُرِيدُ أَنَّهُ لَا يَنْفُذُ فِيهَا سَهْمٌ وَلَا مَا دُونَهُ. غَيْرُهُ: الدَّلاصُ الْحَلَقَاءُ اللَّيْنَةُ: وَهِيَ الدَّلَامِصَةُ وَالدُّمَالِصَةُ. وَالْحِطَاءُ السِّهَامُ الصِّغَارُ لَا يَصَالُ لَهَا: وَرُبَّمَا وَضَعُوا فِي رَأْسِ الْحِطْوَةِ ثَمَرَةً أَوْ طَيْنَةً فَيُتَقَلَّبُهَا: وَهِيَ السُّرُوزَةُ أَيْضاً وَجَمْعُهَا سُرَى. وَانْشُدْ:

وَقَدْ رَمَى بِسَرَاهُ الدَّهْرُ مُعْتَزِضاً فِي الرُّكْبَتَيْنِ وَفِي السَّاقَيْنِ وَالرَّقَبَةِ

وَإِذَا كَانَ لِلْسِّهَامِ رِيشٌ وَلَا تَصِلُ لَهُ فَهُوَ كُثَّابٌ: وَإِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَصِلُ وَلَا رِيشٌ فَهُوَ جُمَّاحٌ. يَقُولُ لَا

١٥ يَنْفُذُ فِيهِ سَنَانٌ وَلَا مَا دُونَهُ ❖

٤٠. مُوسَىٰ يَبْضِئُ دَانِ حَيْكُمَا لَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْأَنَامِلِ فَاضِلٌ

ويروى مُدَاخِلَةٌ بَيَضَاءُ. حَسِيكُهَا طَرَائِقُهَا. وَالْأَنَامِلُ الْأَصَابِعُ. يُرِيدُ أَنَّهَا سَابِقَةٌ: كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي  
كَرْبٍ \* ٧ دِلَاصٌ تَثْنَى عَلَى الرَّأِشِ \* وَحُكِيَ عَنِ الْأَصْعَمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: لَيْتَنِي كَانَ أَجَادُ فِي صِفَةِ الدِّرْعِ لَقَدْ  
عَابَ مِنْ يَلْبَسُهَا: وَذَلِكَ أَنَّ الْفُرْسَانَ الْمُسَوِّينَ لَا يَتَّبِعُونَ بِسُبُوغِ الدِّرْعِ. وَانْشَدَ:  
الدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَفْثَةً      كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

<sup>t</sup> الْمَاوِلُ is pl. of مِنْوَلٌ, « a knife to which a whip is a sheath » (Lane); غَلَايِلُ pl. of غِلَالَةٌ, a garment or lining worn beneath a coat of mail.

<sup>11</sup> LA 19, 100, 24;

<sup>v</sup> LA 8, 196, 14 (لا) should be read . . .

<sup>x</sup> Adopted from *M. K. Chehrou*...

x Adopted from Mz: K shows corruption here, reading (كذا) يخلصون.

يقول مَنْ قَدَّرَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ. وكقول الأعشى:

وَإِذَا تَكُونُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ      خَرَسَاءُ يَخْشَى الْوَارِدُونَ نَهَايَهَا  
كُنْتَ الْمُقَدِّمَ غَيْرَ لَابِسِ جُنَّةٍ      بِالسَّيْفِ تَضْرِبُ مُعَلِّمًا أَبْطَالَهَا

وروى احمد<sup>٧</sup> [حَابٍ] حَيْكُهَا: اي مُدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ: يقال حَبَا اذا دَنَا. قال ويروى جَابٌ [وهو] غَلِيطٌ. وقال مُوسَى: فِيهَا طَرَائِقُ صُفْرِ. ويروى حَابٌ حَيْوُهَا: اي مَرْتَفِعٌ: وَأَنْكَرَ اَحْمَدُ. وَيُروى حَيْوُهَا وهي جَوَانِبُهَا. اي أَشْرَفَتْ نَوَاحِيهَا. وَيُروى فَوْقَ الْأَنَامِلِ: اي وَلَهَا حَلَقٌ بَعْدَ الْكَفِّ فَاضِلٌ. غَيْرُهُ: وَمِثْلُ قَوْلِ جَزْءِ هَذَا قَوْلُ كَثِيرٍ:

عَلَى ابْنِ أَبِي الْعَاصِي دِلَاصٌ حَصِينَةٌ      أَجَادَ الْمَسْدِي سَرَدَهَا فَأَذَاهَا  
وَأَخْبَرْتُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَنْكَرَ عَلَى كَثِيرٍ هَذَا الْبَيْتَ وَقَالَ لَهُ: الْأَعَشَى أَشْعَرُ مِنْكَ. فَقَالَ إِنَّ  
١٠ الْأَعَشَى وَصَفَ صَاحِبَةً بِالتَّغْرِيرِ وَوَصَفْتُكَ أَنَا بِالْحَزْمِ ❖

٤١ مُشَهَّرَةٌ تُخَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا      إِذَا جُمِعَتْ يَوْمَ الْحِفَاطِ الْقَبَائِلُ

قوله تُخَنِّي الْأَصَابِعُ نَحْوَهَا اي يُشَارُ إِلَيْهَا بِالْأَصَابِعِ لِحُدُوثِهَا. وَأَصْلُ الْحِفَاطِ مِنَ الْحَفِيطَةِ وَهُوَ الْعَضْبُ ❖

٤٢ وَتَسْبِغَةٌ فِي تَرْكَةِ خِمِيرِيَّةٍ      دَلَامِصَةٌ تَرْفُضُ عَنْهَا الْجَنَادِلُ

التَّسْبِغَةُ تَسْبِغٌ يَكُونُ مِنْ حَاقٍ يَكُونُ تَحْتَ الْبَيْضَةِ. وَالتَّرْكَةُ الْبَيْضَةُ بِلَا قَوْنَسٍ. وَالْخِمِيرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى  
١٥ خِمِيرٍ. وَالدَّلَامِصَةُ السَّهْلَةُ اللَّيِّنَةُ. وَإِذَا لَانَ الْحَدِيدُ كَانَ أَجْوَدَ لَهُ. وَتَرْفُضُ تَكْسَرُ. وَالْجَنَادِلُ الْحِجَارَةُ الْوَاحِدَةُ  
جَنْدَلَةٌ. غَيْرُهُ: التَّسْبِغَةُ الْمَغْفَرُ: يَقَالُ مَغْفَرٌ وَغِفَارَةٌ وَتَسْبِغَةٌ: وَهُوَ حَلَقٌ تَلْبَسُ عَلَى الرَّاسِ. وَتَرْفُضُ يَقُولُ لَوْ صُرِبَتْ  
بِخَيْرٍ لَأَنْكَسَرَ الْحَجَرُ عَنْهَا فَتَفَرَّقَ لَصَلَابَتُهَا ❖

٤٣ كَانَ سُعَاعَ الشَّمْسِ فِي حَجَرَاتِهَا      مَصَابِيحُ رُهْبَانٍ رَهْتَهَا الْقَنَادِلُ

حَجَرَاتُهَا نَوَاحِيهَا. وَرَهْتَهَا رَفَعْتَهَا وَأَشْعَلَتْهَا. وَالْقَنَادِلُ جَمْعُ قَنْدِيلٍ. غَيْرُهُ: نَمَتْهَا الْقَنَائِلُ. وَقَالَ الْحَجَرَاتُ  
٢٠ وَاحِدَتُهَا حَجْرَةٌ. وَقَالَ رَهْتَهَا رَفَعْتَهَا وَسَبَّحَهَا ❖

٤٤ وَجَوَّبُ يَرَى كَالشَّمْسِ فِي طَخِيَةِ الدُّجَى      وَأَيُّضُ مَاضٍ فِي الضَّرِيَّةِ قَاصِلُ

الْجَوَّبُ التُّرْسُ وَجَمْعُهُ أَجْوَابٌ. وَالطَّخِيَةُ الْقَتَامُ يَحُولُ دُونَ السَّمَاءِ مِنْ دُونَ الشَّمْسِ. وَالدُّجَى ظُلْمَةُ الْعَيْمِ

<sup>٧</sup> Accidentally omitted in K 1 and 2: found in all other MSS.

<sup>٨</sup> LA 13, 277, 9.

<sup>٩</sup> V اجْتَمَعَتْ

<sup>١٠</sup> Bm رَسَابُ الْكَرْبَجَةِ



ههنا. والأبيض السيف. والضريبة ما ضرب. والقاصل القاطع يقال ضرب به وقصّله اذا قطعه: قال الاصمعي ومنه اشتق اسم القصيل. غيره: في ذهمة الدجى. ويروى \* وأبيض رَسَابُ الحديدِ قَاصِلُ \* الرُسوب والرساب قال الاصمعي هو الذي اذا وَقَعَ غُمُضَ مكانه. وقوله يُرَى كالشمس اي يَبْرُقُ لصفائه في الظلماء. ويروى رَسَابُ الكَرْيَهة: اي يَرَسِبُ يَثْبُت عند الضرائب الشديدة. وقاصل قاطع ❖

### ٤٥ سُلَافُ حَدِيدٍ مَا يَزَالُ حُسَامُهُ ذَلِيقًا وَقَدَّتْهُ الْقُرُونُ الْأَوَائِلُ

قوله سُلَافُ حَدِيدٍ اي خَيْرُهُ: شَبَّهَهُ بِسُلَافِ الشَّرَابِ: وهو مأخوذ من السَّلَف وهو المتقدم من الشيء. لَفْظُهُ. والهاء التي في حُسَامُهُ للحديد: والحسام الذي اذا ضُرِبَ به شيء حَسَمَهُ اي قطعاه والذليق الحديد: يقال سيف ذليق ولسان ذليق والمصدر الذلاقة. وقوله وَقَدَّتْهُ اي طَبَعَتْهُ. والقرون جمع قَرْن. الْأَوَائِلُ المتقدمون. أراد عَتَقَ السيفَ وكلما قَدَّمَ السيفُ كان أَجْوَدَ له ويقال رجلٌ عَتِيقُ الْوَجْهِ. غيره: ما يَزَالُ حُسَامُهُ حَدِيدًا. ١٠ وقال سُلَافُ خَالِصٌ. يقول ضُرِبَ هذا السيفُ قَدِيمًا. وسُلَافُ الحديدِ جَيِّدُهُ وخَالِصُهُ. وحُسَامُهُ حَدُهُ. ذليق حديدٌ ماضٍ. ومثله قول ابى ذُرَّاد:

بَكَرَتْ لَهُ أُذُنٌ تَوَجَّسُ حُرَّةً وَأَحْمٌ مُذَلِّقٌ<sup>b</sup>

اي حَدِيدٌ ماضٍ. ❖

### ٤٦ وَأَمْلَسُ هِنْدِيٌّ مَتَى يَعْلُ حَدُّهُ ذَرَى الْبَيْضِ لَا تَسْلَمُ عَلَيْهِ الْكَوَاهِلُ

١٥ قال الهِنْدِيُّ وَالْمُهَنْدَوَانِيُّ واحد: قال ابو عمرو والمُهَنْدُ الْمُحَدَّدُ يقال هَنَدَهُ اذا حَدَّدَهُ. الْأَمْلَسُ السيف. والهِنْدِيُّ منسوب الى الهند: يقال سيف هندي وهندواني وهِنْدِكِيٌّ. والكواهل جمع كَاهِلٍ: أراد انه يَتَعَدَّى الْبَيْضَةَ يَقَطَعُهَا وَيَجْرُزُهَا حَتَّى يَقَطَعَ الْكَاهِلَ. احمد: غيره: مِنَ الْمَلْسِ هِنْدِيٌّ. قال يَبْرِي الْبَيْضَ حَتَّى يَصِلَ الى الْكَاهِلِ: جَعَلَهُ أَمْلَسَ اي لَيْسَ بِصَدِيدٍ وَلَا كَشَّاشٍ اذا مَسِسْتَهُ. ويروى: لَا تَرُدُّهُ إِلَّا الْكَوَاهِلُ ❖

### ٤٧ إِذَا مَا عَدَا الْعَادِي بِهِ نَحْوَ قَرْنِهِ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلًا فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ

٢٠ الْقَرْنُ الْمُوَازِي فِي الْقُوَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْعَمَلِ مَا كَانَ وَإِنْ اخْتَلَفَتِ السِّنُّ: وَالْقَرْنُ بفتح القاف المِثْلُ فِي السِّنِّ. وَالْمَنَاصِلُ جمع مُنْصَلٍ وهو السيف. احمد: سَامَهُ كَلَّفَهُ قَوْلًا. وسَامَهُ سَلَّهُ: وسَامَهُ أَعْمَدَهُ ايضًا. وَرُويَ: الْعَادِي بِهِ قَائِمًا لَهُ وَقَدْ سَامَهُ قَوْلٌ: اي وَقَدْ سَلَّهُ. ويروى: \* اذا ما عَدَا عَادُ

<sup>b</sup> See Agh. 15, 98, 24, where وَبَدَتْ for بَكَرَتْ, and مَوْلَى (error) for مُذَلِّقٌ.

<sup>c</sup> Mz (Thor.) and Bm مِنَ الْمَلْسِ.

بِهِ قَابِضًا لَهُ \* وَقَدْ شَامَهُ قَوْلٌ : وَيَقَالُ سَامَهُ قَوْلًا : أَيِ قَالَ لَهُ فَدَتَكَ الْمَنَاصِلُ : أَيِ إِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِهَا وَأَمَثَلِهَا . وَأَنْشَدَ :

بِأَيْدِي رِجَالٍ لَمْ يَشِيْهُوا سُيُوفَهُمْ      وَلَمْ يَكْثُرُوا الْقَتْلَى بِهَا حِينَ سُلَّتِ

فَشَامَ ههنا : أَعَمَدَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو مَعْنَاهُ لَمْ يَشِيْهُوا حَتَّى قَتَلُوا بِهَا مَنْ أَرَادُوا ❖

٤٨      أَلَسْتَ نَقِيًّا مَّا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى      وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ نَاكِلٌ

يَقَالُ سَيْفٌ لَا يُثْلِقُ شَيْئًا أَيِ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا قَطَعَهُ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا خَضَعَهُ خَضْعًا . وَقَوْلُهُ نَقِيًّا أَيِ مِنْ خَالِصِ الْحَدِيدِ : يُخَاطَبُ السَّيْفُ بِذَلِكَ . وَقَوْلُهُ مَّا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ إِذَا ضَرَبْتَ بِكَ ذَرَوَةً قَطَعْتَهَا . وَالنَّائِلُ الْمُقْصَرُ يَقَالُ نَكَلَ يَنْكُلُ نَكُولًا . أَحْمَدُ : مَّا تُثْلِقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى لَا تُثْلِقُ ضَرْبَةً . وَيُرْوَى : وَلَا أَنْتَ إِنْ طَارَتْ بِكَ الْكَفُّ . وَيُرْوَى : مَّا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى : أَيِ الْوَسْخِ . فَمَنْ رَوَى لَا تُثْلِقُ بِكَ الذَّرَى أَيِ لَا تُثْبِتِي لَكَ الذَّرَى : وَهُوَ أَعَالِي كُلِّ شَيْءٍ . وَلَا أَنْتَ نَاكِلٌ إِذَا حَمَلْتَ عَلَى ضَرْبَةٍ ❖

٤٩      حُسَامٌ خَفِيَ الْجَرَسُ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ      صَفِيحَتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصَّيَاقِلُ

خَفِيَ الْجَرَسُ عِنْدَ اسْتِلَالِهِ : وَذَلِكَ لِحُدُوثِهِ وَسُهُولَتِهِ : وَأَمَّا سَهْلٌ لَصَفَاءِ حَدِيدِهِ وَخُلُوصِهِ . وَالْجَرَسُ الْحَرَكَةُ وَالصَّوْتُ الْحَقِي . غَيْرُهُ : حِينَ تَسْلُهُ \* تَنْقِيَّتُهُ مِمَّا تَنْقَى الصَّيَاقِلُ \* . وَيُرْوَى : حِينَ تَسْلُهُ صَفِيحَتُهُ مِمَّا يَقُولُ : لَا تَسْمَعُ لِضَرْبَتِهِ كَسَّةً ❖

٥٠      وَمُطَرَّدٌ لَدُنْ الْكُغُوبِ كَأَنَّمَا      تَعَسَّاهُ مُنْبَاعٌ مِنَ الزَّيْتِ سَائِلٌ

يَعْنِي رُمَحًا . وَالْمُطَرَّدُ الْمُضْطَرِبُّ وَالْمُضْطَرِبُّ لِلْبَيْنِ . وَاللَّدْنُ اللَّيْنُ يَقَالُ قَدْ لَدُنْ لِدَانَةٍ وَلِدُونًا . وَالْمُنْبَاعُ السَّائِلُ الْمُنْتَابِعُ السَّيْلَانِ . غَيْرُهُ : قَالَ مُطَرَّدٌ مُتَابِعٌ لَيْسَ فِيهِ اخْتِلَافٌ : يَقَالُ إِطْرَدَ الْقَوْلُ تَتَابَعَ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ ابْنِ الْخَطِيمِ :

٢٠      أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ      لِعَنْرَةٍ وَحَشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

وَأَنْبَاعَ سَالٍ : وَأَنْبَاعُ الرَّجُلِ عَلَيْكَ إِذَا خَرَجَ عَلَيْكَ وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ بِهِ ❖

<sup>d</sup> LA 15, 223, 5 with تَكْثُرُ الْقَتْلَى . Addād 167, 12 has reading of text ; poet al-Farazdaq.

<sup>e</sup> Bm تَسْلُهُ . Const. print الجرس ; Lane gives جرس , جرس , and جرس as equally allowable ; but a marg. note in K (1 and 2) says : أبو عمرو : القتح في الجرس أعرب : <sup>f</sup> Addād 63, 13, and 184, 19 ; Agh. 2, 162, 10 ; LA 1, 380, 25 (first hemist. only) : also Jamharah, p. 123 (where reading corrupt). ٢٠

## ٥١ أَصَمُّ إِذَا مَا هَزَّ مَارَتْ سَرَاتُهُ كَمَا مَارَ ثُعْبَانُ الرِّمَالِ الْمُوَائِلُ

قوله اصم اي ليس بأجوف . ومارت جاءت به وذَهَبَتْ . وسرته أعلاه : وشبه اضطرابه اذا هَزَّ باضطراب حية في عذوه . والثُعْبَانُ الحية والجمع الثُعَابِيْنُ : وانما جعله ثُعْبَانُ الرَّمْلِ لَأَنَّهُ فِي الرَّمْلِ أَسْرَعُ لِلِّينِ الرَّمْلِ . والمَوَائِلُ المَحَاذِرُ الَّذِي يَلْتَمِسُ الْمَلَجَا : يقال في مَثَلٍ : لَا وَآلَتْ إِنْ وَآلَتْ : اي لَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتُ . احمد : ثُعْبَانُ الْعَرِيمِ الْمُوَائِلُ . وروى : مَارَتْ كَعُوبُهُ . وقال سَرَاتُهُ وَسَطُهُ . قال والمَوَائِلُ الَّذِي يَطْلُبُ النِّجَاةَ ❖

## ٥٢ لَهُ فَارِطٌ مَاضِي الْغَرَارِ كَأَنَّهُ هَلَالٌ بَدَأَ فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ نَاحِلٌ

فَارِطُهُ سِنَانُهُ . وَغَرَارُهُ حَدُّهُ . غَيْرُهُ : رُوي لَهُ رَائِدٌ يَعْنِي سِنَانًا . فَارِطُهُ سِنَانُهُ لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُهُ . وَيُروى : فِي هَبْوَةِ اللَّيْلِ ❖

## ١٠ ٥٣ فَدَعُ ذَا وَلَكِنْ مَا تَرَى رَأْيَ عُصْبَةٍ أَتَتْنِي مِنْهُمْ مُنْدِيَاتٌ عَضَائِلُ

العُصْبَةُ الْجَمَاعَةُ الْعَمْرَةُ وَنَحْوُهَا . وَالْمُنْدِيَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الْمُخْزِيَاتُ : وَيُقَالُ هِيَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَغْرَقُ لَهَا مَنْ قِيلَتْ لَهُ لِسِدَّتِيهَا : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الَّتِي يَغْرَقُ لَهَا الْوَجْهُ وَيَنْدَى . وَالْعَضَائِلُ الشَّدَائِدُ . وَيُروى مُعَاضِلُ : وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَضَلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا : وَمِنْ قَوْلِهِمْ أَعْضَلَ بِي فَلَانٌ إِذَا لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَحْتَالُ لَهُ : وَوَاحِدُ الْعَضَائِلِ عُصْبَةٌ مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفُ . غَيْرُهُ : مَا تَرَى فِي ١٥ عِصَابَةٍ . وَعَضَائِلُ دَوَاهٍ قَبَاحٌ شِدَادٌ . اَيِ مَا تَرَى فِي رَأْيِ عُصْبَةٍ . وَيُقَالُ فَلَانٌ عُصْلَةٌ مِنَ الْعُضْلِ إِذَا كَانَ دَاهِيَا ❖

## ٥٤ يَهْزُونَ عِرْضِي بِالْغَيْبِ وَدُونَهُ لَعَرْمِهِمْ مَنْدُوحَةٌ وَمَا كَلُ

يَهْزُونَ يَقْطَعُونَهُ وَيَقْصِبُونَهُ : وَمِنْ هَذَا سُتِيَ الْقَصَابُ قَصَابًا لِأَنَّهُ يَقْطَعُ . وَالْعِرْضُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا مُدِحَ وَهُجِيَ . وَالْقَرْمُ الْأَكْلُ الضَّعِيفُ : يَقَالُ قَدْ قَرَمْتُ الشَّاةَ [ تَقْرُمُ ] قَرْمًا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْأَكْلُ بِمُقَدِّمِ الْقَرْمِ . ٢٠ وَالْمَنْدُوحَةُ الْمَنْسُوعُ . وَالْمَا كَلُ جَمْعُ مَا كَلُ . غَيْرُهُ : هَزَّ عِرْضَهُ اَيِ تَنَاوَلَهُ بِالْوَقِيعَةِ . وَيُروى يَهْزُرُونَ اَيِ يُلْحِقُونَ بِي الظُّنُونَ الرَّدِيئَةَ وَالْثَمَمَ : وَانْشَدَ لِمَالِكِ بْنِ نُوَيْرَةَ يَصِفُ فَرَسًا :  
لَرَأَى أَنِّي لَا بِالْقَلِيلِ أَهْوَرُهُ وَلَا أَنَا عَنْهُ فِي الْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ

<sup>6</sup> Mz (and Thorb.) لَهُ رَائِدٌ .

<sup>h</sup> Bm and Mz عَنْهُمْ .

<sup>i</sup> Mz (Thorb.) and Bm يَهْزُرُونَ .

The com. explains هَزَّ by قطع , but this meaning is not found in the Lexx. ; perhaps we should read يَهْزُونَ .  
<sup>j</sup> LA 7, 129, 3 with بِالْكَثِيرِ (but expln. following has القليل , and 2nd ٢٥ hemist. بِالْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ . V quotes v. with بِالْمُوَاسَاةِ ظَاهِرُ .

اي لا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهِ وَلَا أَسْتَظْهَرُ بِالْمُؤَاسَاةِ عَنْهُ بَلْ أَوْرَهُ. وقال آخر :

<sup>k</sup> قَدْ عَلِمْتَ جِلَادَهَا وَخَوْرَهَا      أَيَّ يَشْرِبُ السَّوَّ لَا أَهْوَرَهَا

اي لا أَظُنُّ أَنَّ الْقَلِيلَ يَكْفِيهَا وَلَكِنْ أَطْلُبُ لَهَا الْكَثِيرَ. اي هَزَنْتَنِي فَخَسَاوُهُمْ وَيَقْرُمُونَ عِرْضِي يَتَنَاوَلُونَهُ. وَالْقَرْمُ أَكْلٌ ضَعِيفٌ يَقَالُ : عَنَاقٌ حِينَ قَرَمَتْ أَي تَنَاوَلَتْ قَلِيلًا. وانشد :

<sup>l</sup> فَإِنْ تَقْرُمُونَا عَلَى ظَلِكُمْ      فَقَدْ تَقْرُمُ الْمُثْ مُلْسَ الْأَدِيمِ

<sup>m</sup> وقيل لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ إِنَّ حَارِثَةَ بْنَ بَدْرٍ الْفُدَائِيَّ يَقَعُ فِيكَ فَقَالَ \* عُثَيْثَةُ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا \* ❖

٥٥ عَلَى حِينٍ أَنْ جَرَبْتُ وَأَشْتَدَّ جَانِبِي      وَأَنْبَحَ مِنِّي رَهْبَةٌ مِّنْ أَنْاضِلُ

يقول : طَمِعُوا فِيَّ عَلَى مُدَارَسَتِي الْأُمُورَ وَعَلِيَّ بِهَا. وَالْمُنَاضِلَةُ الْمِرَامَةُ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. غيره : " أَنْبَحَ مِنِّي أَي صَيَّرْتُهُ إِلَى أَنْ يَنْبَحَ. وَيُرْوَى : وَمَلَى مِنِّي رَهْبَةٌ. وَيُرْوَى عَلَى حِينٍ \* ❖

٥٦ وَجَاوَزْتُ رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ فَأَسْبَحْتُ      فَتَنَاقَى لَا يُلْقَى لَهَا الدَّهْرُ عَادِلُ

قوله رَأْسَ الْأَرْبَعِينَ أَي حَيْثُ بَلَغْتُ أَشْدِي. وَقَنَاتِهِ ههنا مَثَلٌ : أَي لَا أَحَدٌ يُنَاصِفُنِي وَلَا يَقُومُ لِي فِي فَخْرٍ وَلَا حَرْبٍ. وَالْعَادِلُ الرَّادُّ وَالْعَادِلُ الْمُقَاوِمُ أَيْضًا : يَقَالُ فَلَانٌ يَغْدِلُ فَلَانًا إِذَا قَاوَمَهُ وَكَانَ مِثْلَهُ. غيره : مَا يُلْقَى لَهَا : أَي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَغْدِلَهَا عَنْ جِهَتِهَا \* ❖

٥٧ <sup>q</sup> فَقَدْ عَلِمُوا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَنِّي      مَعْنُ إِذَا جَدَّ الْجِرَاءُ وَنَابِلُ

الْجِرَاءُ الْجَرِيُّ : وَهُوَ ههنا مَثَلٌ. وَسَالِفُ الدَّهْرِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ. وَالْعَيْنُ الْمُعْتَزِضُ : وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ عَنْ لَهُ إِذَا اعْتَزَّ لَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَالْمُنَازَرَةِ. يَقُولُ إِذَا جَدَّتْ الْخُصُومَةُ فَنِيَّ فَضْلُ اعْتَزَّضُ

<sup>k</sup> LA loc. c. line 5, with جِلَّئَهَا for جِلَادَهَا.

<sup>l</sup> Quoted by Mz ; render : « If ye wrongfully nibble at us, verily the moth-worm nibbles at smooth skins of leather ».

<sup>m</sup> See LA 2, 474, 2-3 ; also 15, 374, 13-14.

<sup>n</sup> Bm has an expln. not found in the other commentaries : وَأَلْأَحْسَنُ أَنْ تَكُونَ الصَّمْرَةُ فِي أَنْبَحٍ لِلْسَّيْبِ أَيْ أُرَيْلُ نَبَاحِهِ.

<sup>p</sup> Mz, V 1, and Const. print يُلْقَى ; K 1 and 2, Cairo print, and V 2 يُلْقَى ; Bm both.

<sup>q</sup> Mz فَقَدْ : Bm, V and Thorb. وَقَدْ. Mz commy. mentions v. l. النِّقَالُ for الْجِرَاءُ.



به على الناس . والنابيل الحاذق في أموره . غيره : مَعْنُ ذَاهِبٌ فِي كُلِّ وَجْهِ . ونابيل حاذق من قوله : <sup>٢</sup> نَابِلٌ  
وَابْنُ نَابِلٍ ♦

٥٨ زَعِيمٌ لِّمَنْ قَادَفْتُهُ بِأَوَابِدِ يُعْنِي بِهَا السَّارِي وَتُحْدَى الرُّوَاحِلُ

الزعيم الكفيل : من قول الله عز وجل <sup>٣</sup> وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ اي كفيل : ومثل الزعيم القليل والصغير . قَادَفْتُهُ رَامَيْتُهُ  
يعني بالكلام والحجج . والأوابد العرايب من الكلام : ومنه قولهم جاء فلانٌ بِأَبْدَةٍ اي بِكَلِمَةٍ غَرِيبَةٍ لَا  
تُعْرَفُ : ومنه قولهم أَبَدَ فلانٌ فِي شِعْرِهِ اذا أَغْرَبَ فِيهِ : ومن هذا قيل لِعَوِيصِ الشَّعْرِ مُوَبَّدَاتٌ . وقوله يُعْنِي بِهَا  
الساري : اي أَهْجَوْكُمْ هِجَاءً يَبْقَى عَلَيْكُمْ عَارُهُ وَيَحْفَظُهُ النَّاسُ فَيَحْدُو بِهِ الْحَادِي رَوَاحِلَهُ وَيُعْنِي بِهِ الساري وهو  
السائر ليلاً . غيره : ومنه قولهم الزعيم غارمٌ ♦

٥٩ مُذَكَّرَةٌ تُلْقَى كَثِيرًا رَوَاتُهَا ضَوَّاحٌ لَهَا فِي كُلِّ أَرْضٍ أَرَامِلُ

١٠ يعني هذه الأوابد . لم يَرَوْهُ ابو عكرمة ورواه غيره ♦

٦٠ تُكْرُ فَلَا تَزْدَادُ إِلَّا اسْتِدَارَةً إِذَا رَاذَتِ الشَّعْرَ الشِّقَافُ الْعَوَامِلُ

تُكْرِي الأوابد انها تَزْدَادُ جِدَّةً عَلَى أَلْسِنِ الرُّوَاةِ لِحُسْنِهَا . وراذت جَرَبَتْ . والعوامل النواطق بالشعر .  
غيره : يُكْرُ فَلَا يَزْدَادُ : يعني الْبَيْتَ . ويروى اذا رَدَّتْ . وتَرَوُّرُهُ تَنْظُرُ كَيْفَ هُوَ ♦

٦١ فَمَنْ أَرَمِهِ مِنْهَا بَيْتٌ يَلْخُ بِهِ كَشَامَةٌ وَجْهِ لَيْسَ لِلشَّامِ غَاسِلُ

١٠ يقول من هَجَوْتُهُ مِنْ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءِ بَيْتٌ لَرَمَهُ وَلَاخٌ بِهِ وَدَلَّ عَلَيْهِ كَمَا تُلَوِّحُ النَّارُ أَوْ الشَّيْءُ الْمُضِي .  
والشام جمع شامة وهي ثابتة ولا تذهب . يريد ان شِعْرَهُ يَلْزَمُ كَلْزُومِهَا : لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ ♦

٦٢ كَذَلِكَ جَزَائِي فِي الْهَدْيِ وَإِنْ أَقْلُ فَلَا الْبَحْرُ مَزْرُوحٌ وَلَا الصَّوْتُ صَاحِلُ

ويروى فَإِنْ أَقَمْتُ . الْهَدْيُ الْمُهَادَاةُ . وقوله فَلَا الْبَحْرُ [مَزْرُوحٌ] : اي شِعْرِي لَا يَنْقَطِعُ . وَالصَّخْلُ مِثْلُ الْبُخُوحَةِ  
فِي الْخَلْقِ . غيره : روى احمد : جَزَائِي فِي الْهَجَاءِ : مَصْدَرٌ جَزَائِيَّةٌ . وقال : بَحْرِي كَلَامِي يَقُولُ وَكَلَامِي لَا يَنْقَطِعُ  
٢٠ وصوتي لَا يَصْخَلُ اي لَا يَبْخُ ♦

<sup>٢</sup> A phrase from Abū Dbū'aib : see LA 14, 166, 17.

<sup>٣</sup> Qur. 12, 72.

<sup>٤</sup> Mz (Thorb.) V and Bm have vv. 59 and 60, in this order ; K 1 and 2 and Cairo print transpose them ; Const. print omits v. 59. Cairo print, Bm and V read  
تُلْفَى ; Mz (Thorb.) has مُذَكَّرَةٌ as alternative reading.

٦٣ فَعَدَّ قَرِيضَ الشَّعْرِ إِنْ كُنْتَ مُغْزِرًا فَإِنْ غَزِرَ الشَّعْرُ مَا شَاءَ قَائِلُ

عَدَّ اي اَصْرَفَ وَتَجَاوَزَ. وَالْمُغْزِرُ مَاخُوذٌ مِنَ الْغَزَرِ وَهُوَ كَثْرَةُ اللَّبَنِ: يُقَالُ نَاقَةٌ غَزِيرَةٌ: وَيُقَالُ قَدْ أَغْزَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرًا. غَيْرُهُ: رُويَ إِنَّكَ مُغْرِبٌ فَإِنْ قَرِيضَ الشَّعْرِ النِّعْ ♦

٦٤ لِنَعْتِ صُبَاحِي طَوِيلَ شَقَاؤُهُ لَهُ رَقِيَّاتٌ وَصَفْرَاءُ ذَائِلُ

♦ رَقِيَّاتٌ نَبْلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى صَانِعٍ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِلَى بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الرَّقْمُ. وَالصُّبَاحِيُّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي صُبَاحٍ كَانَ ضَيْفًا لَهُ. وَالرَّقِيَّاتُ السِّهَامُ. وَالصَّفْرَاءُ الْقَوْسُ. وَالذَّائِلُ الَّتِي قُطِعَ عُودُهَا وَطُرِحَتْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى ذَهَبَ مَاؤُهَا فِيهَا: كَمَا قَالَ الشَّامِيُّ:

<sup>u</sup> قَطَعَهَا عَامِنٌ مَاءَ حِلَابِهَا وَيَنْظُرُ فِيهَا آيَهَا هُوَ غَايِرُ

غَيْرُهُ: صُبَاحٌ مِنْ بَنِي ضَبَّةٍ. وَمَطْعَمُهَا شَرِبُهَا: وَالتَّشْرِيبُ هُوَ التَّمْطِيعُ: أَيِ تَرَكَ عَلَيْهَا مَاءَ حِلَابِهَا سَتَتَيْنِ حَتَّى ١٠ يَشْرَبُ الْعُودُ مَاءَ اللَّحَاءِ. قَالَ وَصُبَاحِي صَيَّادٌ. <sup>v</sup> [الرَّوَايَةُ:

فَأَمْسَكَهَا عَامِنٌ يَطْلُبُ دَرَاهِمًا وَيَنْظُرُ فِيهَا مَا الَّذِي هُوَ غَايِرُ

وَدَرَاهِمُهَا الْمَيْلُ وَكُلُّ مَيْلٍ أَوْ خُرُوجٍ فِي جَبَلٍ دَرَاهِمٌ] ♦

٦٥ يَقِينُ لَهُ مِمَّا يُبْرِي وَاكْئَلُ تَقَلُّلُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ السَّلَاسِلُ

غَيْرُ أَيِ عَكْرَمَةٍ: تَصْلُصُ فِي أَعْنَاقِهِنَّ. السَّلَاسِلُ إِذَا دَرَسَتْ الْقَلَانِدُ ♦

٦٦ سَحَامٌ وَمِثْلُهُ الْقَنِيصُ وَسَلَبٌ وَجَدَلًا وَالسَّرْحَانُ وَالْمُتَنَاولُ

٦٧ بَنَاتٌ سَلُوقَيْنِ كَأَنَّا حَيَاتُهُ فَمَاتَا فَأَوْدَى شَخْصُهُ فَهُوَ خَامِلُ

غَيْرُهُ: وَيُرْوَى \* فَمَاتَا وَأَوْدَى مِنْهُمَا مَا يُحَاوِلُ \* أَيِ كَأَنَّا يَصِيدَانِ لَهُ فِي حَيَاتِهِ ♦

٦٨ وَأَيُّنَ إِذْ مَاتَا بِجُوعٍ وَخَيْبَةٍ وَقَالَ لَهُ الشَّيْطَانُ إِنَّكَ عَائِلُ

<sup>u</sup> LA 10,216, 4 and 22, with شَهْرَيْنِ (the Cairo edn. of the Dīw., p. 47, and the Jamharah, p. 156, have مَامِنٌ as here). <sup>v</sup> A marg. note in K 2 which has encroached on the text; the reading <sup>v</sup> given is that of Jamh., except that for فِيهَا J. has مِنْهَا. <sup>x</sup> Mz تَقَلَّلَ; all others as text.

<sup>y</sup> Mz and Cairo print سَحَامٌ: both ح and خ are found; see Labid Mu'all. 52.

<sup>z</sup> Mz (and Thorb.) وَهُوَ.

<sup>a</sup> V فَأَيُّنَ.

٦٩ فَطُوفَ فِي أَصْحَابِهِ يَسْتَتِيبُهُمْ قَابَ وَقَدْ أَكْذَتَ عَلَيْهِ الْمَسَائِلُ

يستتيبهم يطلب ثوابهم ونائلهم. وأكذت امتنعت: يقال حفر الحافر فأكدى إذا بلغ إلى كذبة: وهو الصلب من الأرض: وهو من قول الله تعالى: <sup>٦</sup> وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى: أي منع. وآب رجع. غيره: يقال أكدى الرجل إذا لم يُصَبِّ حاجته. ❖

٧٠ إِلَى صَبِيَةٍ مِثْلِ الْمَغَالِي وَخِرْمِلِ رَوَادٍ وَمِنْ شَرِّ النِّسَاءِ الْحَرَامِلُ

المغالي سهام يُغلى بها في الهواء لا ينضال لها: يريد أن صبيانه في ضعفهم وسوء حالهم ونحوهم مثل هذه السهام: ويقال بل أراد أنه لا تنفع عندهم ولا عون على أنفسهم كما لا يُصاد بهذه السهام ولا يُنتفع بها. والخرميل الحنقا. غيره: والرواد الرادة التي تختلف إلى بيوت جاراتها ولا تفقد في بيتها لشرها وعياريها. قال والنصول القطر الواحدة قطرة وهو نضل فوق القطبة ودون السلاءة يُرمى به في الغلاء: والسهم إذا كان للغلاء. ١٠ فهو المريع: والقطبة نصول الأغراض. ❖

٧١ فَقَالَ لَهَا هَلْ مِنْ طَعَامٍ فَإِنِّي أَذُمُّ إِلَيْكَ النَّاسَ أَثْمَكِ هَائِلُ

٧٢ فَقَالَتْ نَعَمْ هَذَا الطَّوِيُّ وَمَاؤُهُ وَمُخْتَرِقٌ مِنْ حَائِلِ الْجِلْدِ قَاحِلُ

وروى غيره: \* فقالت له هذا الطوي وماءه \* ومخترق من ماير الجلد قاحل \* الحائل الذي قد أتى عليه حول. غيره: قاحل وقاهل وقافل سواه وهو اليابس. ❖

٧٣ فَلَمَّا تَنَاهَتْ نَفْسُهُ مِنْ طَعَامِهِ وَأَمْسَى طَلِيحًا مَا يُعَانِيهِ بَاطِلُ

ويروى فأضحى. ويروى بطينا: أي قد لرق بطنه بظهره من الجوع. وروى غيره: ما يُعَانِيهِ بَاطِلُ. أبو عكرمة: يريد أنه سهر للجوع ولم يُسهره باطل: أي الذي به جد من الجوع: الباطل ههنا اللهو واللعب: أي هو مشغول عنه بالجوع. ويروى: من طعامها. ❖

٧٤ تَغَشَّى يُرِيدُ النَّوْمَ فَضَلَ رِدَائِهِ فَأَعْيَا عَلَى الْعَيْنِ الرَّقَادَ الْبَلَابِلُ

٢٠ أي بلابل صدره منعه النوم: والبلابل هما هم صدره. غيره: \* فَأَعْيَا عَلَى عَيْنِ الشَّقِي الْبَلَابِلُ \* : أي أَعْيَتْ بَلَابِلُ صدره على عَيْنِهِ أَنْ يَنَامَ. ❖

<sup>b</sup> Qur. 53,35.

<sup>c</sup> V الدَّهْرُ (for الناس). Prof. Bevan suggests « I find men blameworthy », on the analogy of أَبْخَلَ in Naq. 129, 12 and 565, 1.

<sup>d</sup> V يَابِسَ (for حَائِل).

## XVIII وقال عبد الله بن سليمان الغامدي

قال احمد نسبه لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليمان قال :

١ ° أَلَا صَرَمْتُ حَبَائِلَنَا جُنُوبُ      فَرَعْنَا وَمَالَ بِهَا قَضِيبُ

الصَّرم القطع . والحبال ههنا المودة . وفرعنا علونا في البلاد . وقضيب وادٍ ينجد . ومال بها سلكتها . كذا قال ابو عكرمة : عبد الله بن سليمان ولم يرفعه في النسب عن سليمان . وقال غيره : عبد الله بن سليمان بن الحارث ابن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل الغامدي بن سعد مناة بن عمرو ( وعمرؤ هو الغامد : سبي غامداً لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من أعتمد سيفه فهو آمن فأعتمد عمرو سيفه فسبي غامداً ) ابن كعب بن مالك بن الأزدي . قال ونسبه لي غيره : قال : هو عبد الله بن سليمان ابن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر : وهو الصحيح عندي . يقال فرع في الوادي اذا علا فيه وأفرج ارتفع ١٠ وأفرج انحدر . ويقال فرع رأسه اذا علاه بضربة : قال وقال عيسى بن عمر : سبغت اعراباً يقول : ففرغت رأس العبد فقال الدم أوه . وقضيب وادٍ ينجد .

٢ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَ بِنْتِ أَبِي وَفَاءٍ      غَدَاةَ بَرَاقٍ تَجْرُ وَلَا أَحُوبُ

بنت ابي وفاء جنوب . وتجر موضع : وبراقه من البرقة والأبرق وهو رملٌ وطينٌ<sup>٤</sup> [ أو رمل ] وحصى يجتمع . وأحوب الإثم : يقول ولا إثم في قولي : كأنه رأى منها منظرًا مُعْجِبًا في هذا الموضع .

٣ ° وَلَمْ أَرِ مِثْلَهَا بِأُتَيْفِ فَرَعٍ      عَلَيَّ إِذَا مُدْرَعَةٌ خَضِيبُ

قال ثعلب : مُدْرَعَةٌ قد بلغَ الدم الى أذرعها . وأتيف فرع موضع . والمدرعة البدنة والنخيرة ينخرها . والخضيب المنضوبة بالدم . كأنه قال : إن رأيت مثلها فعلي بدنة . قال الاصمعي ومثله في الحلف قول [ ابن ] ابي الزوائد :

<sup>١</sup> مَنْ أَبْصَرَتْ عَيْنُهُ لَهَا شَبَهَا      حَلَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَالتَّقَمَةُ

° Bakrī 749, 24, and Yak. 4, 130, 1 have بِهَا for بِهَا .

f Bm only فَلَمْ . V v. 2 and 3 Bakrī 213, 23-24, as text : v. 2 in Yak. 1, 536, 9, with أَوْ for وَلَا . K 1 and 2 have تَجْرُ , and Bm gives this as v. 1.

g Added from Const. print.

h See TA 5, 335, 33.

i See Agh. 12, 173, 20.



اي انه كاذب. غيره: أُتِفُّ فَرَعٌ بَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ وَبَنِي الْحَارِثِ. وقال مُدَرَّعَةٌ بَدَنَةٌ تُدَرَّعُ بِالْدَمِ اي تُشْرَحُ مِنَ التَّنْزِيعِ وَهُوَ التَّشْرِيحُ ♦

٤ وَلَمْ أَرْ مِثْلَهَا يَوْحَافِ لُبْنٍ يَشُبُّ قَسَامَهَا كَرَمٌ وَطِيبٌ

قَسَامُهَا حُسْنُهَا. وَيَشُبُّ يَرْفَعُهُ وَيَذْكِيهِ كَمَا تُشَبُّ النَّارُ. وَالطِّيبُ ههنا الْعَفَافُ: كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ طِيبٌ • الإِزَارُ إِذَا كَانَ عَفِيفًا. ومثله قول عمرو بن كلثوم:

لِظَعَانٍ مِنْ بَنِي جُثَمَ بْنِ بَكْرِ جَمْعَنَ بَيْنِمَ حَبَابًا وَدِيَا

وَيُرْوَى خَلَطَنَ بَيْنِمَ. غيره: كل رَابِيَةٍ غَلِظَةٍ سَوْدَاءٍ مُنْقَادَةٍ فَهِيَ وَحْفَةٌ. وَيَشُبُّ يُظْهِرُ. وَلُبْنُ جَبَلٌ: وَهُوَ مَوْتٌ قَالَ الرَّاعِي:

<sup>k</sup> سَيَكْفِيكَ الْإِلَهِ بِمُسْتَنَاتٍ كَجَنْدَلٍ لُبْنٌ تَطْرُدُ الصَّلَالَا

١٠ فلم يُجِرِهِ. قَالَ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: قَدْ شَبَّ لَوْنُهَا خِمَارٌ أَسْوَدُ لَبَسَتْهُ: اي أَظْهَرَ لَوْنُهَا وَزَادَ فِيهِ. وَيُقَالُ: انْكَمَّ شَبَابٌ: اي يُوقَدُ الْخِئَاءُ وَيُثَبِّتُهُ وَيَزِيدُ فِي لَوْنِهِ: وَكَذَلِكَ الشَّبُّ الْيَأْنِي: اي يَشَبُّ الشَّيْءُ الَّذِي يُضْبَعُ بِهِ: وَالْقَلْبِيُّ يَأْتِي فِي الْعُضْرِ يَشُبُّ: وَالْمَشْبُوبُ الرَّجُلُ الْجَمِيلُ. وَالْقَسَامُ الْحَسَنُ: وَالْمَقَسَمُ الْحَسَنُ وَرَجُلٌ قَسِيمٌ وَامْرَأَةٌ قَسِيمَةٌ: قَالَ عَدَنَةُ:

<sup>l</sup> وَكَأَنَّ فَارَةَ نَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ سَبَقَتْ عَوَارِضَهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمِ

١٠ وَقَالَ بَشْرٌ \* <sup>m</sup> يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمَا الْقَسَامِ \* ♦

٥ هَ عَلَى مَا أَنَّهَا هَزَتْ وَقَالَتْ هُنَّ أَجْنٌ مَلْشَأُ ذَا قَرِيبُ

قَالَ أَحْمَدُ: هُنَّ جَمْعُ هَنٍ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْ إِنْسَانٍ: كَمَا قَالَ ° الْعَجَّاجُ \* كَمْ قَدْ قَطَعْنَا مِنْ هَنٍ وَهَنْتِ \* • وَالْمَعْنَى أَنَّهُ قَالَتْ يَا رَجُلُ أَجْنٌ هَذَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجْنٌ: قَالَ ثَعْلَبٌ وَكَذَلِكَ رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. اي قَالَتْ أَجْنٌ اي وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ اي هَلَسَكَةٍ. هَزَتْ مِنْهُ لَمْ رَأَتْ مِنْ كِبَرِهِ: كَمَا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الرُّقَيْاتِ <sup>p</sup> \* قَالَتْ

<sup>j</sup> Mu'all. 84.

<sup>k</sup> LA 13, 407, 5; second hemist. Yak. 4, 349, 1; render: « God shall give thee a sufficiency of large-humped camels like the rocks of Lubn, that are covered perpetually with drizzling mists ». <sup>l</sup> Ant. Mu'all. 14. <sup>m</sup> See post, No. XCVII, v. 6; and LA 15, 382, 13.

<sup>n</sup> LA 16, 249, 8, with أَجْنٌ and expln. أَجْنٌ وَقَعَ فِي مَجَنَّةٍ.

<sup>o</sup> This v. is Ru'bah's: see Dīw. 9, 41 (with وَكَمْ طَوْنٌ): in LA 20, 242 (where wrongly وَهَنْتِ)

it is ascribed to 'Ajjā.

<sup>p</sup> Dīw. 48, 3 (p. 218), with وَغَيْرُ for وَلَوْ: for other readings see Lane 1956 c and Agh. 21, 72, 14.

أَبْنُ قَيْسٍ ذَا \* وَلَوْ أَنَّ الشَّيْبَ يُعْجِبُهَا \* أَيُصَيِّرُهَا إِلَى الْعَجَبِ . وَهَنُونَ جَمْعُ هَنْ . وَقَوْلُهُ مَنْشَأُ ذَا قَرِيبُ : أَيُ حَدِيثُ السِّنِّ هُوَ لَا عَقْلَ لَهُ . قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِ ابْنِ قَيْسٍ آخَرُ :

٩ يَا رَبِّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ أَعْجَبَهَا أَكْلُ اللَّفَاحِ الْيَتَمَةِ

٦ فَإِنْ أَكْبَرَ فَإِنِّي فِي لِدَائِي وَعَصْرُ جَنُوبٍ مُقْتَبِلُ قَشِيبُ

• قَوْلُهُ فِي لِدَائِي أَيُ فِي أَمْثَالِي : أَيُ لِي أَمْثَالٌ وَأَشْبَاهٌ لَمْ أَشِبْ وَحَدِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ . وَالْقَشِيبُ الْجَدِيدُ . وَرَوَى غَيْرُهُ : فِي لِدَائِي \* ٢ وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشْبُوَا \* ٤

٧ وَإِنْ أَكْبَرَ فَلَا بِأَطِيرَ إِصْرِي يُفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبُ

٥ قَوْلُهُ بِأَطِيرَ إِصْرِي كَقَوْلِكَ لَا زِمَ لِي . وَالذَّكَرُ السِّيفُ . الْخَشِيبُ الَّذِي بُدِيَ فِي طَبْعِهِ وَلَمْ يُضَقَّلْ : وَالْخَشِيبُ مِنَ الْأَضْدَادِ : قَدْ يَكُونُ صَقِيلًا وَغَيْرَ صَقِيلٍ . غَيْرُهُ : فَلَا يَسِيئَاتِي أَعْهَدُهُ عَلَى نَفْسِي : وَيُقَالُ بِإِصْرٍ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ١٠ وَكَذَا : كَأَنَّهُ عَهْدٌ وَشَيْءٌ بِذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُثَيْمٍ : يَقَالُ أَخَذَهُ بِأَطِيرِهِ أَيُ بِذَنْبِهِ . وَقَالَ الْخَشِيبُ أَصْلُهُ الَّذِي لَمْ يُتِمَّ عَمَلُهُ ثُمَّ جُعِلَ الْمَفْرُوعُ مِنْ عَمَلِهِ خَشِيبًا ٥

٨ وَسَامِي النَّاطِرِينَ غَذِي كَثُرُ وَنَابَتْ ثَرْوَةٌ كَثُرُوا فِهْيَبُوا

أَرَادَ رَبُّ سَامِي النَّاطِرِينَ : يَعْنِي رَجُلًا طَامِحَ الطَّرْفِ لِعِزَّتِهِ وَشَجَاعَتِهِ : وَالسَّامِي الْمُرْتَفِعُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ أَنَّهُ لَا يُغْضِي عَلَى ذِلَّةٍ . وَقَوْلُهُ غَذِي كَثُرُ أَيُ غَذِيَّ فِي كَثُرٍ مِنْ قَوْمِهِ وَمَالِهِ . وَالثَّرْوَةُ الْكَثْرَةُ . وَالنَّابَتْ ١٠ مَا يَنْبُتُ لَهُمْ مِنْ مَالٍ وَيَزِيدُ لَهُمْ . وَقَوْلُهُ فِهْيَبُوا أَيُ هَيْبَ قَوْمُ ذَاكَ الرَّجُلِ لِكَثْرَتِهِمْ . غَيْرُهُ : يَعْنِي رَجُلًا مُتَكَبِّرًا : وَالنَّاطِرُ فِي الْحَدَقَةِ مَوْضِعُ الْبَصَرِ : وَالنَّاطِرَانِ إِضْأً عِرْقَانِ عَلَى حَرْفِي الْأَنْفِ يَسِيلَانِ عَلَى الْمَوْقِعَيْنِ إِلَى الْوَجْهِ . قَالَ جَرِيرٌ :

١١ وَأَسْفِي مِنْ تَحْلُجٍ كُلِّ جَنَرٍ وَأَكْوِي النَّاطِرِينَ مِنَ الْخُنَانِ

٩ LA 16, 96, 11, and *id.* 135, 24 (with الْبَعِيرُ for اللَّفَاحِ , and so Yak. 4, 702, 10).

٢ See v. 11 below.

٥ قَوْلُهُ لَا بِأَطِيرَ إِصْرِي : يَرِيدُ لَا يَفَارِقُ عَاتِقِي ذَكَرُ خَشِيبُ بِأَطِيرَ إِصْرِي : فَالْبَاءُ مِنْ قَوْلِهِ بِأَطِيرَ : Mz commy. : تَنْطَلِقُ بِقَوْلِهِ لَا يَفَارِقُ . وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ : وَكُلُّ مَا عَطَقْتَ مِنْ عَهْدٍ أَوْ رَحِمَ فَقَدْ أَصْرَكَ : وَيُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ أَوْ أَصْرُ لَا يَنْقُضُهَا بُنْيَاتُ الطَّرِيقِ . وَالْأَطِيرُ الْمَحْنِي . . . . . فَعَلَى هَذَا مَعْنَى أَطِيرَ إِصْرِي يَرِيدُ لَا يَفَارِقُنِي السِّيفُ بِعَهْدٍ وَهُوَ تَقَلَّدَتْهُ فَهُوَ . For خَشِيبُ see Addā 210. ملازِمٌ بِعُنُقِي لَا يَنْفَكُ عَنِّي

٦ So Bm and V ; K 1 and 2, and Mz wrongly (see commy.) read النَّاطِرِينَ , and so Cairo print, ٢٠ which also follows K in giving غَذِيَّ and نَابَتْ

١١ See LA 3, 82, 18 ; 7, 73, 9 ; 16, 301, 9. Dīw. (Cairo) 2, 141, 10.

قال ويقال للرجل اذا كان سامي الطرف إِنَّهُ لَمُرْتَفِعُ النَّاطِرَيْنِ: ويقال للرجل يَسْتَجِي من الأمر اذا بَلَغَهُ حَفْضَ نَاطِرِهِ. فيقول هذا سامٍ بِبَصَرِهِ لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي أَمْرًا يَخْفِضُ لَهُ بَصَرَهُ اذا سَمِعَهُ. وقال غَزِيي كَثُرَ اِي هُوَ فِي سَعَةٍ مِنَ الْمَالِ. ويقال: نَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى الْقَلِّ وَالْكَثْرِ. وَأَنْشُد:

فَإِنْ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا      وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ آتِي غَلَامٌ

وَالثَّرْوَةُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَنَابِتٌ نَشَأَ حَدِيثًا وَمِنْهُ سُبِّي<sup>٢</sup> النَّابِتَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ: غُلَّتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ: اِي بِطَرَفِهِ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ لِدُخَانِهِ ♦

٩ نَقَمْتُ الْوَرَزَ مِنْهُ فَلَمْ أَعْتِمُ      إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةٍ جُنُوبُ

نَقَمْتُ الْوَرَزَ اِي أَذْرَكَتُهُ. وَلَمْ أَعْتِمُ اِي لَمْ أَبْطِئُ: يَقَالُ عَتَمَ فُلَانٌ إِذَا أَبْطَأَ وَأَعْتَمَ قِرَاهُ إِذَا حَبَسَهُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْعَتَمَةُ. قَوْلُهُ إِذَا مُسِحَتْ بِمَغِيظَةٍ جُنُوبُ اِي احْتَمَلَتْ وَعُرِكَتْ بِهَا الْجُنُوبُ. وَالْمَغِيظَةُ التَّغِيْظُ. ١٠ غِيَرَهُ: نَقَمْتُ انْتَصَرْتُ مِنْهُ فِي سُرْعَةٍ. وَلَمْ أَمَاطِلْهُ. وَجُنُوبُ جَمْعُ جَنْبٍ. وَيُرْوَى بِمَغْنِظَةٍ: يَقَالُ غَنَظَهُ الْأَمْرُ غَنَظًا إِذَا أَخَذَ بِنَفْسِهِ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ ♦

١٠ وَلَوْلَا مَا أَجْرَعُهُ عِيَانًا      لَلَّاحَ يَوْجِهِ مِنِّي نُدُوبُ

يقول لولا ما أَجْرَعُهُ مِنْ غَيْظِي فَيَحْمِلُهُ وَلَا يُرَادُّنِي لَهْجَوْنُهُ هِجَاءُ يَبْقَى أَثَرُهُ<sup>٣</sup> [فِي وَجْهِهِ]. وَالنُّدُوبُ الْآثَارُ وَاحِدُهَا نَدَبٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

تُرِيكَ سُنَّةَ وَجْهِ غَيْرٍ مُقَرَّفَةٍ      مَلَسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدَبُ

١٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّدَبُ مِنَ الْآثَارِ مَا حَفَرَ فِي الْوَجْهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الْوَجْهَ لِيَكُونَ مَا يَكُونُ مِنْهُ مُسْتَقْبَلًا ظَاهِرًا لَا يَسْتُرُهُ شَيْءٌ ♦

١١ فَإِنْ كَسِبَ الْقُرُونُ فَذَاكَ عَصْرُ      وَعَاقِبَةُ الْأَصَاغِرِ أَنْ يَشْتَبُوا

يقول من كَانَ صَغِيرًا فَيَشْيِبُ: يُعْرَضُ بِجُنُوبٍ. غِيَرَهُ: وَيُرْوَى: فَذَاكَ عَصْرُ<sup>٤</sup> \* وَعَصْرُ جُنُوبٍ ٢٠ مُقْتَبَلٌ قَشِيبٌ\*. وَقَالَ الْقُرُونُ حُصِّلَ الشَّعْرُ. مُقْتَبَلٌ مُسْتَقْبَلٌ. قَشِيبٌ جَدِيدٌ: وَقَشِيبٌ خَلْقٌ: وَهُوَ مِنْ

الْأَضْدَادِ ♦

<sup>v</sup> LA 6, 446, 5 (poet 'Amr b. Hassān): also *id.* 378, 22.

<sup>x</sup> Probably the sect so called (Lane 2754 b).

<sup>z</sup> V 2 has بِمَغْفِظَةٍ: Bm بِمَغْفِظَةٍ and بِمَغْفِظَةٍ with مَمَّا

<sup>b</sup> Supplied from Const. print.

<sup>d</sup> Mz inserts this v: between vv. 6 and 7 above: all others give it here.

<sup>y</sup> Mu'all. 32.

<sup>a</sup> Mz مِنْهُ

<sup>c</sup> LA 17, 88, 10.

<sup>e</sup> See v. 6 above.

١٢ كَأَنَّ بَنَاتٍ مَخْرَجَاتٍ رَائِحَاتٍ جَنُوبٌ وَغُضْنُهَا الْغَضُّ الرَّطِيبُ<sup>f</sup>

بناتٌ مَخْرَجٌ وَبَخْرٌ سَحَابٌ تَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ حَسَانٌ مُسْتَطِيلَةٌ شَبَّهَا بِهَا<sup>ff</sup> مُنْتَصِبَاتٌ رِقَاقٌ. وَنَصَبَ رَائِحَاتٍ عَلَى الْحَالِ. غَيْرُهُ: وَغُضْنُهَا الْغَضُّ يَعْنِي جَدَّةً شَبَّابًا. <sup>g</sup> [الغَضُّ] النَّاعِمُ. الرَّطِيبُ الَّذِي

١٣ وَنَاجِيَةٌ بَعَثَتْ عَلَى سَيْلٍ كَأَنَّ بَيَاضَ مَنْجَرِهِ سُبُوبٌ<sup>h</sup>

النَّاجِيَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْمَشْيِ. وَيُقَالُ لِرِمِّ فُلَانٍ مَنْجَرَ الطَّرِيقِ إِذَا لَزِمَ مَتْنَهُ: وَالطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ. وَمَنْجَرُ الطَّرِيقِ مُعْظَمُهُ وَجَوَادُهُ. وَالسُّبُوبُ شَقَائِقُ كَتَّانٍ: شَبَّ الْجَوَادُ بِهَا: كَمَا قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ \* عَلَى طَرُقٍ كَأَنَّهُنَّ سُبُوبٌ

## ١٤ إِذَا وَتَّ الْمَطِيُّ ذَكَتْ وَخُودٌ مُوَاشِكَةٌ عَلَى الْبَلَوَى نَعُوبٌ

وَتَّ قَصُرَتْ وَقَفَرَتْ: يُقَالُ وَتَّى يَنِيًا وَنِيًا وَوُنِيًا. وَالْمَطِيُّ الْإِبِلُ: سُمِّيَتْ مَطِيًّا لِأَنَّهَا تَمُتُّ طُفُورُهَا: ١٠ وَيُقَالُ لِأَنَّهَا يُتَمَتَّى بِهَا فِي السَّيْرِ أَيْ يَمْدُ. وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

لَمْطُوتٌ بِهِمْ حَتَّى تَكِلَ غَزَائِهِمْ وَحَتَّى الْحَيَاذُ مَا يَقْدَنُ بِأَرْسَانِ

وَذَكَتْ جَدَّتْ وَنَشِطَتْ كَمَا تُذَكَّرُ النَّبَارُ. وَوُخُودٌ فَعُولٌ مِنَ الْوُخْدَانِ وَهُوَ السُّرْعَةُ: يُقَالُ قَدْ وَخَدَ يَخْدُ وَخَدًا وَوُخْدَانًا إِذَا أَسْرَعَ. وَالْمُوَاشِكَةُ الْمُسَارَعَةُ وَالْوُشْكُ السُّرْعَةُ. وَبَلَوَاهَا ضَرْبُهَا وَنَعْبُهَا. وَنَعُوبٌ فَعُولٌ مِنَ النَّعْبِ وَهُوَ السُّرْعَةُ. غَيْرُهُ: الْوُخُودُ الَّتِي تَرْجُ بِقَوَائِمِهَا رَجًّا. وَالنَّعُوبُ الَّتِي تَرْفَعُ فِي السَّيْرِ ١٥ لَا تَسِيرُ سَيْرًا لِينًا. مُوَاشِكَةٌ مُدَارِكَةٌ وَقَالُوا: <sup>k</sup> لَوْ شَكَانَ مَا يَكُونُ ذَاكَ: أَيْ لَسُرْعَ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَشَكَانَ وَوُشَكَانَ وَأَفْضَحُهُنَّ بِالضَّمِّ

## ١٥ وَأَجْرَدَ كَالْهَرَاوَةِ صَاعِدِيٍّ يَزِينُ قَهَارَهُ مَتْنٌ لَحِيبٌ

الْأَجْرَدُ الْفَرَسُ الْقَصِيرُ الشَّعْرَةَ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِهِ: قَالَ وَقَصَرَ شَعْرُ الْفَرَسِ مِنْ عَتَقِهِ وَكَرَّمَهُ وَطُولُ

<sup>f</sup> Bm النُّضْرُ.

<sup>ff</sup> So MSS; the text seems corrupt. Prof. Bevan suggests [وَيُرَوَّى] مُنْصَبَاتٍ [أَيْ] رِقَاقًا.

<sup>g</sup> Added conjecturally.

٢٠

<sup>h</sup> K, Bm and Cairo print مَنْجَرِهِ, V مَنْخَرِهِ (sic); Mz has مَنْجَرِهِ, and so Thorb.: for this rare word see LA 7, 47, 16. Mz notes as follows: — يُقَالُ رَجُلٌ مَنْجَرٌ إِذَا — (Geyer, Altarab. Diamben 201) \* جَوَابٌ لَيْلٍ مِنْجَرُ الْعَشِيَّاتِ \* وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَنْجَرُ مِنَ النَّجَرِ وَالنَّجَارِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَالْمَنْبِتُ: كَأَنَّهُ سَمِيَ عُمُودَ الطَّرِيقِ مَنْجَرًا.

<sup>i</sup> See 'Alq. Diw. 2, 18 (Ahlw.); this hemist. is wanting in No. CXIX, post.

٢٥

<sup>j</sup> I. Q. Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161) as above. In LA 20, 153, 10 the reading is يَكِلَ غَزَائِهِمْ

<sup>k</sup> See LA 12, 405, 6 ff.



شعره هُجَّة. وانشد:

وَجَرْدَاهُ بِمِرَاحٍ نَبِيلٌ حِرَازُهُمَا طُرُوحٌ كَعُودِ النَّبَعَةِ الْمُتَنَعِّبِ

طُرُوحُ اي شديدة التقخم. بِرِجْلَيْهَا: وذلك من شدة نشاطها: واذا كان ضعيفاً لم يفعل ذلك: يقال فَرَسٌ طُرُوحٌ وقَوْسٌ طُرُوحٌ بعيدة القذف للسهم. نبيل اي هي نبيل عظيمة الوسيط. والمراوة العصا والحيلُ تُشَبَّهُ بها. كما

• قال علقمة بن عبدة:

<sup>1</sup> سُلَّاءٌ كَمَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِّنْ نَّوَى قُرَّانٍ مَّعْجُومٌ

قال عبدالله قال يعقوب: شبه اندماجها واستواءها وملاستها بالسُّلَّاء: وشبه مُقَدِّمَهَا في دَقَّتِهَا<sup>m</sup> [بالعصا]: وكذلك تكون الإناث. وقوله كمصا النهدي أراد النبع لأنه ينبت في بلاد نهر كثيرًا: ونَهْدٌ من قِضَاعَةٍ. وَغُلٌّ أَدْخَلَ لَهَا فِي أَسْفَلِ حَوَافِرِهَا: شبه نُسُورَهَا بالنوى الذي قد أَكَلَتْهُ الإِبِلُ مَرَّةً فَلَمْ تَحْطِطْهُ وَخَرَجَ ١٠ صحيحاً: وهو قوله ذُو فَيْتَةٍ اي ذُو رَجْعَةٍ: يقال فَأَيْ يَفِي إذا رَجَعَ. ومنه قول الآخر:

<sup>n</sup> فَلَا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا النَّيْءُ مِنْهَا بِالْعَشِيِّ تَذُوقُ

وَقُرَّانٌ مَّكَانٌ بِالْيَامَةِ وهو أَصْلَبُ النَّوَى. وَمَعْجُومٌ عُجْمٌ مَرَّةً بعد مَرَّةً فَلَمْ يَنْكَسِرْ: يقال عَجَمَتِ الْعُودَ والنَّوَاةَ: فهذا تَفْسِيرُ يعقوب. وقال احمد بن عيسى جعلها سُلَّاءً لأنه يُسْتَعَبُّ من الإناث ان يَدُقَّ مُقَدِّمَهَا وَيَعْظُمُ مُؤَخَّرُهَا. والنهدي راع. ولم يَحْضَهُ. وقوله ذُو فَيْتَةٍ أي مُضَعٌ تُنَوَّرُ مَضْغاً ولم يُطْبَخْ فهو أَصْلَبُ ١٥ له. قال ابو عكرمة: والصاعدي منسوب الى فَحْلٍ يقال له صَاعِدٌ. وقاره ظَهْرُهُ. وَاللَّحِيبُ الْمَلْحُوبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الضامر: يقال لَحِبٌ يَلْحَبُ لَحَباً. قال احمد: اللحيب الذي قد أُخِذَ لَحْمُهُ وَيُسْتَعَبُّ عَرَقُ الْمَتْنِ وَنَحْضُهُ: وهو ان يَقِلَّ لَحْمُهُ. قال طفيل:

<sup>o</sup> مُعَرَّقَةُ الْأَلْحَى تَلُوحُ مَتُونُهَا تُشِيرُ الْقَطَا فِي مَنْقَلٍ بَعْدَ مَقَرِّبِ

اي ليست بِغِلَاطٍ الْوُجُوهَ وَلَا اللَّحْمُ كَثِيرٌ فِيهَا. وقوله تَلُوحُ مَتُونُهَا يقول هي مُعَرَّقَةُ الْمَتُونِ يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وَالْمَنْقَلُ طَرِيقٌ فِي غَلْظٍ. قال الاصمعي: الْمَقَرَّبُ طَرِيقٌ يُخْتَصَرُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْقَلٌ جَبَلٌ. <sup>p</sup> يقول هي مُعَرَّقَةُ الْأَلْحَى يَكَادُ الْعَصَبُ يَسْتَبِينُ مِنْ قَلَّةِ اللَّحْمِ. وانشد:

<sup>q</sup> مَيْلُ الذَّرَى حُبَّتْ عَرَانِكُهَا حَبَّ الشِّقَارِ نَقَانِعَ النَّهْبِ

يقول حُبَّتْ أَسْنَمَتُهَا كما يَلْحَبُ الْجَزَارُ الْجُزُورَ: ويقال لَحَبٌ مِائَةٌ سَوَاطِيفُ إِذَا ضَرَبَهُ: وَمَرَّ يَلْحَبُ اي يُسْرِعُ.

<sup>1</sup> Post, No. CXX, v. 54.

<sup>m</sup> Added conjecturally.

<sup>n</sup> LA 1, 119, 21, and Agh. 4, 98, 13, with مِنْ بَرْدِ الْعَشِيِّ for مِنْهَا بِالْعَشِيِّ; poet Humaid b. Thaur. ٢٥

<sup>o</sup> Tufail Diw. 1. 68.

<sup>p</sup> MS. يقال.

<sup>q</sup> LA 10, 240, 16, with نَقِيعَةَ النَّهْبِ.

والتقايح التي تُنَحَرُّ من الغنائم وانشد:

« إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ رُؤُوسَهُمْ  
يَقَالُ إِنَّ النِّقِيعَةَ النَّحِيَّةَ لِقُدُومِ الْقَادِمِ » ❖

١٦ دَرَأْتُ عَلَى أَوَايِدَ نَاجِيَاتٍ يَحْفُ رِيَاضَهَا قَضَفٌ وَلُوبُ

• دَرَأْتُ دَفَعْتُ: أي دَفَعْتُ الفرسَ على الأوابد: وهي الحُمَيْرُ وأما قِيلَ لها أَوَايِدُ للزومها السِّدَاءَ فلا تَرَى كما يَرَى غيرها من الحُمَيْرِ: ومن هذا قولهم: قد أَبَدَ فلانٌ في شعره إذا غَمَضَ معناه: ومن هذا قِيلَ للغامض من الشعر مُوَبَّدٌ: ومن هذا قولهم جاء فلانٌ بِأَيْدَةٍ: أي بِكَلِمَةٍ لا تُعَرَفُ. وَيَحْفُها يُحِيطُ بها: ومن هذا سَمِيَتْ المَحْفَةُ. ورياضها جمع رَوْضَةٍ: والروضة لا يكون فيها شَجَرٌ أَمَّا يَنْبُتُ البَقْلُ. والقَضَفُ الحجارة الرقاق. واللُوبُ جمع لُوبَةٍ وهي الحُرَّة: يقال لُوبَةٌ ولَابَةٌ: ومن قال لَابَةً جَمَعَهَا لَابًا ومن قال لُوبَةً جَمَعَهَا لُوبًا: وأما جَعَلَ القَضَفَ ١٠ واللُوبَ تَحْفُ مَرَاتِعَ هذه الحُمَيْرِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ على الفرس إذا طَلَبَهَا. قال غيره: الأوابدُ الحُرُ المُسْتَوَحِشَاتُ. ويروى: عَلَى أَوَايِدَ<sup>١</sup> بِأَجْدَاتٍ: وبأَجْدَاتٍ مُقِيمَاتٌ مُعْجَبَاتٌ بِأَمَّا كَيْنَهُنَّ. والقَضَفُ واحدتها قَضْفَةٌ وهو جَبِيلٌ من طِينٍ. قال أحمد القَضَفُ والقِضافُ واحدتها قِضْفَةٌ: وهي لِكَاْمٌ صِفَارٌ. وانشد لذي الرُّمَّة:

« وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ  
جَوَارِيهِ جُذْعَانِ الْقِضَافِ الْبَرَاتِكِ »

قال الشِّعَافُ رؤوس الجبال: وَسَعَفَةٌ كلُّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ: قال وضربَ عُمَرُ رجلاً ظَنُّ أَنَّهُ من الحُرُورِيَّةِ فَسَقَطَتِ القَلَنْسُوءَةُ عن رأسه: قال فَأَعَاثَنِي اللهُ بِسَعَفَتَيْنِ كَانَتَا في رَأْسِي: يعني ذَوَابَتَيْنِ. وَخَنَقَ كاد يَغْلُوها وصار إلى موضع المَحَقِّ. يقال للرجل: قد خَنَقَ السَّيِّئِينَ: إذا دَنَا منها ولمَّا يَنْقُلُها. جَوَارِيهِ ما جَرَى من الآل. والجُذْعَانِ الضِّعَافُ. يقول خَنَقَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَ هذه الجُذْعَانِ. قال والْبَرَاتِكُ نَحْوٌ من القِضَافِ واحدتها بَرْتُكَةٌ ❖

١٧ « فَغَادَرْتُ الْقَنَاءَ كَأَنَّ فِيهَا عَيْرًا بَلَّهَ مِنْهَا الْكُؤُوبُ »

٢٠ يريد أَنَّهُ رَمَى بالقَنَاءِ بعد ما صَرَخَ الحُمَيْرُ: كَأَنَّهَا مَطْلِيَّةٌ بِالْعَيْرِ لِمَا عَلَيْهَا من الدَّمِ. غيره: فَعَدَيْتُ الْقَنَاءَ أي صَرَفْتُهَا عَنْهُمْ بعد الطَّعْنِ وبها من حُمَرَى الدَّمِ مِثْلُ الْعَيْرِ ❖

<sup>١</sup> LA ut sup. l. 20 (with full explanation): poet Muhallil; LA reads بِالصَّوَارِمِ هَامَهُمْ

<sup>٢</sup> Bm commy. wrongly has نَاجِدَاتِ.

<sup>٣</sup> LA 12, 281, 4; render: « The mirage reached up to the necks of the mountain peaks, and its flowing streams quite drowned the little hills and mounds ». For a different reading of the last two words see LA 12, 388, 2.

<sup>٤</sup> Bm غَادَرْتُ; Mz فَعَدَيْتُ (with فَعَادَرْتُ as v. l.). Mz commy. has v. l. نَحَالُ فِيهَا

## ١٨ وَذِي رَجَمَ حَبَوْتُ وَذِي دَلَالٍ مِّنَ الْأَصْحَابِ إِذْ خَدَعَ الصُّحُوبُ

حَبَوْتُ أَعْطَيْتُ. وذو دلال اي ذو دلال علي. وخدع الصُّحُوبُ قُلَّ خَيْرُهُمْ: وهو من قولهم خَدَعَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ: ومنه سُمِّيَ الْخُدْعُ وهو بَيْتٌ فِي جَوْفِ بَيْتٍ: يقال مَخَدَعٌ وَمُخَدَعٌ. والصُّحُوبُ جمع صَحْبٍ وَصَحْبٌ جمع صَاحِبٍ \*

## ١٩ أَلَا لَمْ يَزُتْ فِي اللَّزَبَاتِ ذَرِي سَوَافُ الْمَالِ وَالْعَامُ الْجَدِيبُ

يَزُتُّ يُضَعِّفُ ههنا: ويرتو في غير هذا يُقَوِّي: وهو من الْأَضْدَادِ. وَالزَّبَاتُ الضِّيقُ الْوَاحِدَةُ لَزْبَةٌ. والمال الإبل والعَمُّ. وسَوَافُهُ مَوْتُهُ. يقول لم يَقْصُرْ لِي وَلَمْ يَقْطَعْ كَرَمِي مَوْتُ الْمَالِ وَلَا الْجَدِيبُ. غيره: رُوِيَ وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. وقال رَافَا يَزُتُّ ضَعْفٌ وَاشْتَدَّ جَمِيعًا. وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابُو نَصْرٍ \* وَلَمْ يَكُنْ يَزُتُّ الْفِرَاقُ أَلْبَسِي \* أَي يُضَعِّفُ: قال وشاهد يَزُتُّ يَشُدُّ مَا جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ ١٠ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي الْحَسَاءِ: إِنَّهُ يَزُتُّ فَوَادَ الْحَزِينِ وَيَسْرُو عَنْ فَوَادِ السَّقِيمِ: قال الاصمعي يَشُدُّهُ وَيُقَوِّيهِ: ويقال إِنَّ بَيْتَ لَبِيدٍ مِنْهُ وَهُوَ:

\* فَخْمَةٌ ذَفْوَاءُ تَرْتَقِي بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًا وَتَرَكَا كَالْبَصْلِ

يعني الدِرْعَ أَنَّ لَهَا عُرَى فِي أَوْسَاطِهَا يُضَمُّ ذَيْلُهَا إِلَى تِلْكَ الْعُرَى وَتَشُدُّ لِتُسَمَّرَ عَنْ لَابِسِهَا: فَذَلِكَ الشَّدُّ هُوَ الرَّتُّ: وهو معنى قول زهير:

٧ وَمُفَاضَةٌ كَالْتَّغْيِ تَنْسِجُهُ الصَّبَا بَيْضَاءُ كَفَّتَ فَضْلَهَا بِمُهَنْدٍ

١٥

يعني أَنَّهُ عَلَّقَ الدِرْعَ بِمِغْلَاقٍ فِي السَّيْفِ. وَيَسْرُو يَكْشِفُ عَنْ فَوَادِهِ: ولهذا قيل سَرَوْتُ الثَّوْبَ عَنْ الرَّجُلِ وَالْحَبْلَ عَنِ الدَّابَّةِ: ومنه قول ابن هَرَمَةَ \* سَرَا ثَوْبُهُ عَنْكَ الصَّبَا الْمُتَحَايِلُ \* . وسَوَافُ مَوْتُ: وابو عمرو يقول سَوَافٌ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَقُولُ سَوَافٌ بِالضَّمِّ: وقال سَافَ الْمَالُ وَأَسَافَ صَاحِبُهُ. وأنشد:

٢٠ قَالَتْ أَرَاهُ مُسِيفًا لَا سَوَامَ لَهُ وَإِنَّمَا نَعَرْتُ لِلشَّيْبِ وَالصَّلَامَةِ

٢٠

قال ثعلب: روى ابن الأعرابي السَّوَّافَ وروى ابو عمرو السَّوَّافَ: فَحَطَّأَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ: قال ثعلب أصابا جميعًا: لِأَنَّ السَّوَّافَ بِالْفَتْحِ الْمَوْتُ وَالسَّوَّافُ بِالضَّمِّ الْعِلَّةُ. وقال خَدَعَ نَقَصَ وَقُلَّ خَيْرُهُ: يقال خَدَعَ الرِّيقُ إِذَا

٧ Thorb. prints اللَّزَبَاتِ, following Mz, Bm, and V; but see Lane 2658 c; K agrees with Lane. Bm وَالسَّنَةُ الْجَدُوبُ. \* Dīw. (Huber) 39, 59; Addād 57, 4.

١٠ Zuhair frag. 4, 4 (Ahlw. p. 189); LA 2, 385, 11; Addād 57, 7.

٢٠ LA 19, 105, 4; and Addād 57, 13.

نَقَصَ: وانشد لسويد بن ابي كاهل:

<sup>a</sup> أَبْيَضَ اللَّوْنُ لَدَيْدًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

اي نَقَصَ: واذا نَقَصَ الرِّيقُ خُثِرَ واذا خُثِرَ غَلِظَ وَتَغَيَّرَ: ومن هذا يَخْلُفُ فَمُ الصَّائِمِ: وفي

الحديث: <sup>b</sup> قَبَلَ الدَّجَالُ سِنُونَ خَدَاعَةً نَاقِصَةً الرَّكَّاءِ: ويقال خَدَعَ الضَّبُّ فِي جُجْرِهِ إِذَا دَخَلَهُ

• وَانْتَرَفَ فِيهِ ♦

XIX وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَمَةَ الْغَامِديُّ

ايضاً: ولم يَرَوْهَا ابو عكرمة ورواها احمد بن عبيد والعبدي وغيرهما. <sup>d</sup> قال احمد نسبته لي بعض شيوخنا فقال هو عبد الله بن سليم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن عامر بن ذهل بن مازن بن ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل ابن سعد مناة بن عمرو (وعمرؤ هو غامدٌ سُمِّيَ غامِداً لأن رجلاً من بني الحارث بن يشكر قال من أعمد <sup>١٠</sup> سيفه فهو آمِنٌ فأعمد سيفه فُسِّيَ غامداً) ابن كعب بن مالك بن الأزد. قال احمد وأنا بهذه الرواية أوثق مِنِّي بالأولى. وقد مرَّ نسبته قبل هذا ♦

١ لِمَنْ الدِّيَارُ يَتَوَلَّعَ فَيُبُوسَ فَيَافُضُ رَيْطَةً غَيْرُ ذَاتِ أُنَيْسَ

ويروى <sup>f</sup> بتولع. هذه مواضع في ارض شنوءة. ويروى فَيَافُضُ <sup>g</sup> رُبْطَةً ♦

٢ أَمْسَتْ يُمَسَّتَنِ الرِّيَّاحُ مُفِيلَةً كَالْوَشْمِ رُجَعَ فِي الْيَدِ الْمَنَكُوسِ

<sup>١٥</sup> ويروى: \* أَضَحَّتْ خَلَاءَ بَعْدَ سَلَمَى قَفَرَةٍ \* كَالْوَشْمِ - مَنْكُوسِ اي نُكِسَ أُعِيدَ عَلَيْهِ الْوَشْمُ. رُجَعَ ثُنِيَ وَعُطِفَ. يقال أَفَالَ عَيْنِي طُولَ الْعَهْدِ: وفالت بها عيني اذا لم تُعْرِفْهَا: ويقال في رأيي فلانَ فَيَالَهُ وقد فال رأيهُ وَبَصَرُهُ: ورجلٌ فِيلُ الرَّأْيِ وفالُ الرَّأْيِ وفائلُ الرَّأْيِ: وانشدني احمد وغيره لسلم بن مَعْبَد الوالِيَّ يصف إبلاً:

<sup>a</sup> See *post*, No. XL, v. 4, and LA 9, 417, 20.

<sup>b</sup> LA 9, 418, 3.

<sup>c</sup> Here the MS writes سَلِيمَةً; see preceding poem. This poem, omitted by Abū 'Ikrimah, is also ٢. omitted by al-Marzūqī and consequently by Thorbecke.

<sup>d</sup> See *ante*, No. XVIII, 1, commy.

<sup>e</sup> Bakrī, 208, 13; Yak. 1, 895, 11, and 4, 1007, 19; also TA 4, 278, 18; 5, 145, 36; and 5, 293, 18.

<sup>f</sup> No vowels given.

<sup>g</sup> No such place mentioned in Bakrī or Yāk.: but this reading seems to be supported by Bakrī's text (*l. c.*) رُبْطِهِ (*sic*). ٢٥

<sup>h</sup> TA 4, 264, 15. K 1 and V 2 have corruptly مُفِيلَةً, and so Cairo print; and K 1 and K 2 كَالْيَشْمِ.



مُسِنَّةٌ تَرَى الْبُصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالُ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاءٌ

يقول: علاماتُ النِّجَابَةِ والكَرَمِ ظَاهِرَةٌ عَلَيْهَا فَلَيْسَتْ تُخِيلُ عَلَى بَصِيرِ الْإِبِلِ وَلَا جَاهِلٍ بِهَا فَقَدْ اسْتَرَى الْقَوْلَ فِيهَا. وَقَالَ أَحْمَدُ: مُفِيلَةٌ مُخِيلَةٌ قَدْ تَلَبَّسَتْ عَلَيَّ: مَأْخُوذٌ مِنَ الْفِيَالِ وَالْمُفَايِلَةِ: وَهُوَ تُرَابٌ يُكْوَمُونَهُ أَوْ رَمْلٌ ثُمَّ يَخْبِرُونَ فِيهِ حَيْثُ شَقُّ الْمَفَايِلِ تِلْكَ الْكُومَةُ فَيَقْسِمُهَا قَسَمَيْنِ يَقُولُ فِي أَيِّ الْجَانِبَيْنِ: فَإِنْ أَصَابَ ظَفِرٌ • وَإِنْ أَخْطَأَ قَبِرٌ: قَالَ طَرَفَةٌ:

<sup>١</sup> يَشْقُ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمَفَايِلُ بِالسِّدِّ

فيقول: تَغَيَّرَتْ أَعْلَامُ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ وَدُرِسَتْ آثَارُهَا وَخَفِيََتْ عَلَيَّ كَمَا خَفِيَ مَا حُجِّي فِي هَذِهِ الْفِيَالِ وَسُتِرَ مَا فِيهَا ♦

٣ <sup>١</sup> وَكَأَنَّمَا جَرَّ الرِّوَامِسُ ذَيْلَهَا فِي صَحْنِهَا الْمَعْقُورِ ذَيْلُ عَرُوسٍ

١٠ الروامس الدَّوَابُّ: يَعْنِي الرِّيحَ: وَالرَّمْسُ الدَّفْنُ وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ. وَذَيْلُ الرِّيحِ مَا خَيْرُهَا. يَقُولُ كَأَنَّمَا ذَيْلُ عَرُوسٍ تَرَى بِهَا يَسْتَمِرُّ هَذِهِ الرِّيحُ. الْمَعْقُورُ الْمَدْرُوسُ ♦

٤ قَعَدَ عَنْهَا إِذْ نَأَتْ بِشِمْلَةٍ حَرَفٍ كَعُودِ الْقَوْسِ غَيْرِ ضُرُوسٍ

قَعَدَ عَنْهَا أَيَّ قَعَدَ عَنْ هَذِهِ الدِّيارِ وَأَنْصَرَفَ عَنْهَا: وَمِنْهُ <sup>ك</sup> \* دَعَا وَدَعَا الْقَوْلُ فِي هَرَمٍ \* وَالْقَدَاءُ الصَّرْفُ. نَأَتْ بَعْدَتْ: يُقَالُ نَأَيْتُهُ وَنَأَيْتُ عَنْهُ. وَشِمْلَةٌ نَاجِيَةٌ خَفِيفَةٌ: يُقَالُ شِمْلَةٌ وَشِمْلَالٌ: وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى ١٥ النُّخْلَةِ إِلَّا شَمَائِلُ أَيِّ شَيْءٍ خَفِيفٌ مِنْ حَنْبِلِهَا. وَالنَّاقَةُ الضَّرُوسُ السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ ♦

٥ وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنْيَصِ بِشَيْظَمٍ كَأَلْجَذَعٍ وَسَطِ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ

القَنْيَصُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ: وَالْقَنْيَصُ وَالْقَانِصُ الصَّيَادُ. وَكُلُّ طَوِيلٍ مِنَ الرِّجَالِ وَالْحَيْلِ شَيْظَمٌ. وَالْجَنَّةُ الْبُسْتَانُ ♦

٦ <sup>١</sup> مُتَقَارِبِ الثَّنِفَاتِ ضَنْقٍ زَوْرُهُ رَحْبِ اللَّبَانِ شَدِيدٍ طَيِّ صَرِيْسٍ

٢٠ الثَّنِفَاتُ مَوَاصِلُ الذِّرَاعَيْنِ فِي الْعَصْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ فِي الْفَخَذَيْنِ: وَأَمَّا الثَّنِفَاتُ لِلْبَعِيرِ وَهُوَ هَهُنَا مُسْتَعَارٌ: وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَقُولُ إِنَّ مَرْفَقَيْهِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ مِنَ الْآخَرِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْفَرْسَ إِذَا دَقَّ جَوْجُوهُ وَتَقَارَبَ مَرْفَقَاهُ كَانَ أَشَدَّ

<sup>i</sup> Mu'all. 5

<sup>j</sup> This in the vocalization of V and Cairo print. Bm reads وَكَأَنَّمَا جَرَّ الرِّوَامِسُ ذَيْلَهَا, which is also a permissible construction.

<sup>k</sup> Zuhair Diw. 4, 4 (Ahlw. 81).

<sup>1</sup> LA 5, 422, 24.

يُجْرِيهِ. وَرَحْبٌ وَاسِعٌ. وَاللِّبَانُ الصَّدْرُ. وَقَوْلُهُ طَيَّ ضَرِيسٌ يَقُولُ شَدِيدٌ طَيَّ الْفَقَارِ: يُقَالُ لِلصُّلْبِ الشَّدِيدِ الْفَقَارِ  
ضَرِيسٌ ضَرْسًا: وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْبَائِرِ إِذَا طُوِيَتْ بِحِجَارَةٍ قِيلَ ضَرِيسَتْ تُضْرَسُ ضَرْسًا وَضَرْسَتُهَا أَضْرُسُهَا.  
وُسَيْلٌ<sup>m</sup> ابْنُ الْقِرِّيَّةِ مَا عَلَامَةُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ: قَالَ: إِذَا كَانَ طَوِيلَ ثَلَاثٍ قَصِيرَ ثَلَاثٍ رَحْبَ ثَلَاثٍ صَافِي ثَلَاثٍ:  
فَذَلِكَ الْجَوَادُ بَيْنَهُ. فَقِيلَ لَهُ فَسِرْ: فَقَالَ: أَمَّا الطَّوَالُ فَالْأَذُنُ وَالْفَخْذُ وَالسَّاقَةُ: وَأَمَّا الْقَصَارُ فَالْقَضِيبُ وَالسَّاقُ  
وَالظَّهْرُ: وَأَمَّا الرَّحَابُ فَالْجَوْفُ وَالْمَنْخَرُ وَاللِّبَانُ: وَأَمَّا الثَّلَاثُ الصَّافِيَةُ فَالْأَدِيمُ وَالْعَيْنَانِ وَالْخَوَافِرُ. ♦

٧ تُمَلَّى عَلَيْهِ مَسَائِحُ مِنْ فِضَّةٍ وَتَرَى حَبَابَ الْمَاءِ غَيْرُ يَبِيسٍ

إِرَادَ صَفَاءَ شَعْرَتِهِ وَقَصَرَهَا: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ فَهُوَ كَذَلِكَ. وَالتَّرَى أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْعَرَقِ: يَقُولُ إِذَا عَرِقَ  
فَهُوَ هَكَذَا: قَالَ طُفَيْلٌ:

<sup>n</sup> يُدَدِّنْ ذِيَادَ الْحَامِسَاتِ وَقَدْ بَدَا تَرَى الْمَاءَ مِنْ أَعْطَافِهَا التَّخَلِّبِ

١٠ قَوْلُهُ يُدَدِّنْ أَيُّ يُكَفِّفَنَّ يَكْفُفُهُنَّ الْوَرَعَةَ يُرِيدُونَ بِذَلِكَ اجْتِمَاعَهُنَّ: وَهُنَّ يَتَقَلَّتْنَ كَمَا يَتَقَلَّتُ الْإِبِلُ  
الْحَوَامِسُ [أَي] الْإِبِلُ الَّتِي تَرُدُّ الْحِمْسَ: يُتَمَعُّ مِنَ الْمَاءِ لِتَرْدِّ أَرْسَالًا إِنْ لَّا يَكْثُرُ بَعْضُهَا بَعْضًا: وَالذَّوْدُ الرَّدُّ.  
وَالْحَامِسَاتُ الَّتِي تَرُدُّ يَوْمًا وَتَرَعَى ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرُدُّ فِي الْيَوْمِ الْحَامِسَ: وَأَصْحَابُهَا مُخْمِسُونَ. وَتَرَى الْمَاءَ تُدَوِّثُهُ:  
وَلَمَّا يَعْنِي الْعَرَقَ. وَأَعْطَافُهَا جَوَانِبُهَا. ♦

٨ فَتَرَاهُ كَالْمَشْعُوفِ أَعْلَى مَرْقَبٍ كَصَفَائِحٍ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

١٥ الْمَشْعُوفُ الَّذِي قَدْ فَرَعَ فَذَهَبَ قُوَادُهُ: فَهُوَ فِي أَعْلَى مَوْضِعٍ يَكُونُ فِيهِ لِشِدَّةِ خَوْفِهِ. وَصَفَائِحُ طَوَائِقُ  
وَالْحُبْلَةُ تَمَرُ الطَّلَحِ: وَهُوَ ههنا حَلِيٌّ مِثْلُ تَمَرِ الطَّلَحِ. وَسُلُوسٌ نِظَامٌ مِنْ فَرِيدٍ وَأَوَّلُوهُ وَاحِدَهَا سُلُسٌ. وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْحُبْلَةُ أَيْضًا الْكُرْمُ: وَغَيْرُهُ يَقُولُ حُبْلَةٌ. وَأَنْشَدَ:

<sup>o</sup> وَيَزِيئُهَا فِي النَّخْرِ حَلِيٌّ وَاضِحٌ وَقَلَانِدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ

٩ <sup>p</sup> فِي مُرْبَلَاتٍ رَوَّحَتْ صَفَرِيَّةٍ بِنَوَاضِحٍ يَفْطُرْنَ غَيْرَ وَرِيسٍ

<sup>m</sup> Ibn-al-Qirriyah (Ayyūb b. Zaid), a man of an-Namir b. Qasit, celebrated for his knowledge of the horse; he was killed by al-Hajjāj after the rising headed by Ibn al-Ash'ath, A. H. 82 (see Mushtabih 405, 4 ff., and BDur. 202, 11). On the other hand, in Agh. 1, 167, 19 Aṣma'ī is said to have doubted his existence.

<sup>n</sup> Dīw. Ṭufail 1, 54; also LA 18, 120, 20.

<sup>o</sup> See LA 7, 411, 10; and 13, 149, 11 (also Yak. 2, 198, 15). The verse is attributed to our poet, 20 but seems to belong to a different poem, since it describes a girl, not a horse.

<sup>p</sup> Bm has يَفْطُرْنَ and دَرِيسٍ, but the commy. shows that these are only copyists' errors; see TA 4, 268, 5, where the text requires correction.

اِذَا تَفَطَّرَ الشَّجَرُ فِي قُبُلِ الْبَرْدِ قِيلَ قَدْ اَرْبَلَّ: وَهُوَ الرَّبْلُ وَجَمْعُهُ رُبُولٌ. وَيُقَالُ تَرَوَّحَ الشَّجَرُ وَرَاحَ اِذَا تَفَطَّرَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَيُقَالُ نَضَحَ الشَّجَرُ حِينَ يَتَفَطَّرُ بِالْوَرَقِ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ:  
 ٩ بُورِكَ الْمَيْتُ الْغَرِيبُ كَمَا بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ وَالزَّيْتُونِ  
 وَيُقَالُ لِلرُّمْتِ اِذَا اَدْرَكَ جَدًّا فَاصْفَرَ قَدْ اُورَسَ فَهُوَ وَاِرسٌ ❖

١٠ فَتَزَعَّتْهُ وَكَانَ فَجَّ لَبَانِهِ وَسَوَاءَ جَبْهَتِهِ مَدَالِكُ عُرُوسٍ

وَيُرْوَى فَكَفَفَتْهُ وَكَانَ يَقُولُ فَكَفَفْتُهُ وَكَانَ بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ بِمَا قَدْ صِيدَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَلَاةِ الْعُرُوسِ مِنَ الطَّيِّبِ وَالْحُلُوقِ: يُقَالُ صَلَاةٌ وَلُغَتَانِ. وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ ❖

١١ وَلَقَدْ أَصَابُ صَاحِبًا ذَا مَاقَةٍ بِصِحَابٍ مُطَّلَعٍ الْأَذَى نَقْرِيْسٍ

الْمَاقَةُ شِدَّةُ الْحِدَّةِ وَسُرْعَةُ الْغَضَبِ: وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ: "أَنَا تَنَقُّ وَصَاحِبِي مَنَقُّ فَكَيْفَ تَنَقُّقُ: التَّنَقُّقُ الْمُنْتَلَقُ  
 ١٠ إِنْ مُسَّ أَنْفَجَرَ: وَالْمُنَقُّ السَّرِيعُ الْغَضَبِ: يَرَادُ بِهِ إِنْ هَذَيْنِ لَا يَكُونُ بَيْنَهُمَا اتِّفَاقٌ. وَقَوْلُهُ بِصِحَابٍ مُطَّلَعٍ الْأَذَى أَيِ مُحْتَمِلِ الْأَذَى. يُقَالُ صَاحِبَتُهُ مُصَاحِبَةٌ وَصَحَابًا. وَيُقَالُ مَرٌّ مُطْلَعًا لَدَلَّكَ الْأَمْرُ أَيِ مَا لِكَأَلُهُ وَعَالِيَا عَلَيْهِ. وَيُنْقَرِيسُ عَالِمٌ بِالْأَمْرِ ❖

١٢ وَلَقَدْ أَزَاحِمُ ذَا الشَّذَاقِ بِبِزْحَمٍ صَعِبِ الْبُدَاهَةِ ذِي شَدَى وَشَرِيْسٍ

يُقَالُ فُلَانٌ ذُو شَذَاقٍ عَلَى الصَّاحِبِ أَيِ ذُو أَذَى. وَقَوْلُهُ بِبِزْحَمٍ أَيِ شَدِيدِ الْمُرَاحَمَةِ. وَصَعِبِ الْبُدَاهَةِ أَيِ  
 ١٥ شَدِيدِ الْبُدَاهَةِ وَهِيَ الْمَفَاجَأَةُ إِذَا فُوجِيَ. وَشَرِيْسٍ مِنَ الشَّرَاسَةِ ❖

١٣ وَلَقَدْ أَلَيْنُ لِكُلِّ بَاغِي نَعْمَةٍ وَلَقَدْ أَجَازِي أَهْلَ كُلِّ حَوِيْسٍ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّهُ لَذُو حَوِيْسٍ إِذَا كَانَ ذَا عِدَاوَةٍ وَمُضَارَّةٍ: يُقَالُ رَجُلٌ أَحْوَسٌ. يَقُولُ أَنَا لَيْتَ الْجَنْبِ  
 لِمَنْ قَصَدَنِي لِأَتِيلَ وَفَضْلٍ شَدِيدٍ عَلَى مَنْ التَّمَسَّ شَرِي ❖

١٤ وَلَقَدْ أَدَاوِي دَاءَ كُلِّ مُعَبِّدٍ بِنَيْيَةِ غَلَبَتِ عَلَى النَّطِيسِ

٢٠ الْمُعَبِّدُ [الْبَعِيرُ] الَّذِي قَدْ جَرَّبَ فَذَهَبَ وَبَرُّهُ حَتَّى لَمْ تَبْقَ لَهُ شَعْرَةٌ: وَالطَّرِيقُ الْمُعَبَّدُ الَّذِي قَدْ

<sup>٩</sup> LA 3, 460, 16; and 12, 276, 14.

<sup>١٠</sup> LA 11, 313, 24.

<sup>١١</sup> The commentator has omitted to explain that (according to some authorities) مُطَّلَعٌ stands for مُضْطَلَعٌ, and comes from ضَلَعَ, not from طَلَعَ: see Lane 1800 c.

<sup>١٢</sup> Bm بِنَيْيَةِ

<sup>١٣</sup> Bm غَلَبَتِ عَلَى النَّطِيسِ (it is doubtful whether this is a genuine reading or a copyist's error).

<sup>١٤</sup> Added from Const. print.

وُطِيَ حَتَّى ذَهَبَ نَبْتُهُ وَظَهَرَتِ الْأَرْضُ. وَالْعَيْنَةُ أَبْوَالُ الْإِبِلِ تُطْبَخُ مَعَ أَذْوِيَةِ آخَرَ وَيُطَالُ إِنْقَاعُهَا وَحَبْسُهَا: فَيُعَالَجُ بِهَا الْجَرْبُ الَّذِي قَدْ أَعْيَا: وَيُقَالُ فِي مِثْلِ <sup>v</sup> عَيْنِي تَشْفِي الْجَرْبَ: وَاصِلُ التَّغْنِيَةِ الْجَبْسُ: قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ وَذَكَرَ الْحَنْزَلُ:

<sup>x</sup> مُعْتَقَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا السَّرَكَابُ وَعَنْتَهَا الرِّقَاقُ وَقَارَهَا

• أَيِ طَالَ حَبْسُهَا فِيهَا: وَبَعِيرٌ مُعْتَى مَحْبُوسٌ [عَنْ] الْأَفْرِ: وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يُؤْضَ لِلنَّجَلَةِ فَحَسَ: وَانْشَدَ:

<sup>y</sup> أَقَمْتُ الدَّهْرَ كَالسَّيِّدِ الْعَتَى تَهْدِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيْمُ

وَالْتَنَطَّسَ التَّنَوُّقُ فِي الْأَشْيَاءِ وَالْمُبَالَغَةُ: يَقَالُ تَنَطَّسَ يَتَنَطَّسُ تَنَطَّسًا. قَالَ الْعَجَّاجُ:

”وَقَدْ تَرَى بِالدَّارِ يَوْمًا أَنَسًا جَمَّ الدَّخِيسِ بِالشُّغُورِ أَحْوَسًا وَلَهْوَةَ اللَّاهِي وَلَوْ تَنَطَّسًا

١٠. الْأَنْسُ سُكَّانُ الدَّارِ. وَالدَّخِيسُ كَثْرَةُ الْعَدَدِ. وَالْجَمُّ الْكَثِيرُ. أَحْوَسُ بَطِيءُ الْبَرَّاحِ. أَيِ تَرَى بِهَا أَنَسًا وَلَهْوَةً: وَهِيَ فَعْلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ وَ[لَوْ تَنَطَّسًا] لَوْ تَعَمَّقَ بِطَلَبِ الْحُسْنِ وَبَالَغَ. وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّيِّبِ نِطَاسِيٍّ وَنِطَاسٍ. قَالَ أَحْمَدُ وَالتَّطَرُّسُ مِثْلُ التَّنَطَّسِ: يَقَالُ تَطَرَّسَ يَتَطَرَّسُ تَطَرُّسًا. قَالَ وَإِذَا لَمْ يَنْفَعِ الطَّلَاةُ الْجَرْبَ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ طُلِيٌّ بِالْعَيْنَةِ: وَهُوَ يُولُ وَشَنُّ مُحْرَقٌ وَحِلَاءُ بَعْضِ الشَّجَرِ يُطْبَخُ وَيُعَالَجُ بِهِ الْجَرْبُ فَهُوَ دَوَاؤُهُ إِذَا طُلِيَ بِهِ ❖

## XX وَقَالَ الشَّفَرَى الْأَزْدِيُّ

١٥

١ <sup>b</sup> أَلَا أُمُّ عَمْرٍو أَجَمَّتْ فَاسْتَقَلَّتْ وَمَا وَدَعْتَ جِيرَانَهَا إِذْ تَوَلَّتْ

يُقَالُ أَجَمَعَ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>c</sup> فَأَجِمُّوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ: وَقَالَ الرَّاجِزُ:

<sup>d</sup> يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

<sup>v</sup> LA 19, 337, 7.

<sup>x</sup> LA 19, 336, 23 (with مُشْفَعَةٌ and رِكَابٌ).

٢٠

<sup>y</sup> LA 19, 339, 7; and 15, 176, 4 (both with قَطَمْتُ): poet al-Walid b. 'Uqbah.

<sup>z</sup> 'Ajj. Diw. 16, 11-13: also LA 7, 380, 17 for first two lines.

<sup>a</sup> A large part of this poem in Agh. 21, 138-140.

<sup>b</sup> Agh. أَلَا أُمُّ (but أَرَى أُمُّ p. 134) and أَرَمَّتْ. K 1 and 2 have مُذْ for إِذْ, but this reading is not adopted by Cairo print, and has no support elsewhere.

٢٥

<sup>c</sup> Qur. 10, 72.

<sup>d</sup> LA 9, 408, 17.



ولم يأت أبو عكرمة بخبر هذه القصيدة. وقال أحمد بن عبيد وغيره: خرج [الشنفرى] (وكانت أمه سبية  
 وكان في هذيل) فخرج في ثلاثين رجلاً ومعه تأبط شراً يريدون الغارة على بني سلامان بن مفرج. من  
 الأزدي: فباتوا يوادٍ يقال له مشعل قريب من محل بني سلامان: فبينما هم كذلك إذ سيعوا يعاراً: فلما سيعوه  
 علموا أن قربة أنساناً. فرمقوه حتى إذا وقع الذئب في الفترة<sup>٥</sup> [ثاروا فإذا رجل على الفترة: فلما رأيهم اقتحم  
 الفترة مع الذئب. فجعوا يرمونها في الفترة: فإذا صاح الرجل من التبل قال تأبط شراً: أنت أم الذئب:  
 قتلوهما. وخافوا أن يثبوا: وكان مع تأبط شراً عدة من فهم: فاستخرجوا الرجل وقالوا من يعرفه: فقال  
 مرة الفهسي: هذا والله ابن الأفسس. أعرفه واتم والله متبعون. فمروا في أسفل الوادي ذاهبين حتى مروا  
 بغم. نشر فقالوا هذه غم الغلام الذي قتلتموه: فأخذوا منها شويهاً فذبحوها في ليلة قرّة فأكلوا وساروا  
 مسرعين. فأصبوا وهم في ظل جبل: وكان الذي يلي زادهم تأبط شراً: فبرز تأبط شراً للشمس من ظل  
 ١٠ الجبل وذلك أنه وجد البرد فنام. وكانت إصبان ملتصقتان من أصابع رجله: وتبعته بنو سلامان فعرفوه  
 بإصبعي رجله حين تحرك وهو نائم في الشمس: فقالوا القوم في ظل الجبل. فقال لهم الأفسس أبو الغلام  
 المقتول: هذا تأبط شراً فأطيعوني وانصرفوا عنه فإن القوم في ظل الجبل وإنا وجد البرد فبرز للشمس وإنه  
 إن سميع حسكم وتب فأنذر القوم. فأنصرفوا يتدرون بالجبل حتى إذا كانوا بهدف منه يطلعون على القوم  
 سقطت قوس أحدهم فصل الوتر: فسيع تأبط شراً ذلك فصاح يعاط يعاط (قال أبو عمرو: يعاط يعاط مرتين  
 ١٥ هكذا تقول العرب في الإنذار لا مرة واحدة): فوثب أصحابه وهم في ظل الجبل إلى سلاحهم: وعشيم الأزديون  
 وردّ فهم تأبط شراً من خلفهم فشغلهم حتى أخذ القوم سلاحهم: فاقتتلوا قتالاً شديداً. فأوسعهم الفهميون شراً  
 ولعب القوم وفشت الجراحات في الفريقين. وكان تأبط شراً يلي زاد أصحابه: فكان يقول: فإني  
 أخاف عليكم ألا تبلغوا وقد أخطأتكم الغنيمه. فقال الشنفرى في ذلك \* ألا أم عمرو باكرت فاستقلت \*  
 وقال موزج: <sup>٢</sup> حدّثني عبدالله بن هشام بن أبي عمير النعري أن الشنفرى من <sup>٣</sup> الإواس بن الحجير بن الهني.  
 ٢٠ ابن الأزدي: وأن بني شبابة وهم حي من فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان أسروه وهو غلام صغير: فلم يزل  
 فيهم حتى أسرت بنو سلامان بن <sup>٤</sup> مفرج رجلاً من فهم ثم أحد بني شبابة ففدته بنو شبابة بالشنفرى.  
 فكان الشنفرى في بني سلامان يظن أنه أحدهم حتى نازعته ابنة الرجل الذي هو في حجره وكان قد

<sup>٥</sup> This passage is entered from Const. print; it evidently represents a line of the original which had been dropped by the copyists of K 1 and 2 or their predecessors through *homoioteleuton*.

<sup>٢</sup> See Agh. 21, 134, 8 ff.; Ham. 244: Wüst. Tab. 10, 13. MSS read الإواس for الإواس, but latter ٢٥ occurs lower down. Agh. and Ham. الهني for الهني.

<sup>٣</sup> Khiz. 2, 16, 21 vocalises these names as الأواس and الحجير.

<sup>٤</sup> The texts *ut sup.* have مفرج; but cf. v. 28 of this poem, and so Khiz. p. 17, 30.

أَتَّخِذْهُ ابْنًا. فَقَالَ ذَا: اغْسِلِي رَأْسِي يَا أُخَيَّة. فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا فَلَطَمَتْهُ. فَذَهَبَ مُغَضِّبًا إِلَى الَّذِي هُوَ فِي حَبْرِهِ فَقَالَ لَهُ: أَخْبِرْنِي مَنْ أَنَا: فَقَالَ أَنْتَ مِنَ الْإِوَاسِ بْنِ الْحَبْرِ. فَقَالَ أَمَّا إِلَيَّ سَأَقْتُلُ مِنْكُمْ مِائَةَ رَجُلٍ. بِنَا عَتَدْتُمُونِي. وَقَالَ لِلْحَابِرَةِ السَّلَامَةُ:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي وَالتَّهْفُ ضَلَّةٌ بِمَا ضَرَبْتَ كَفُّ الْقَتَاةِ هَجِينَهَا

١٠ قان ويقال إنه كان سبب غزوة الشنفرى إليهم وقتلهم أن رجلاً منهم وثب على أبيه فقتله والشنفرى صغير فلما رأت أم الشنفرى أن ليس يطلب يديه أحد ارتحلت به وبأخ له أصغر منه حتى جازت في فهم: فلم تزل فيهم حتى كبر الشنفرى فجلت تبدو منه عرامة وجعل يكره جانبته فوق في نفس تأبط شراً وكان يكرمه ويذنيه: وكان يغير مع تأبط شراً حتى صار لا يقام بسبيله. وكان أول شعر قاله وهو صغير أن أخاه مات وهو غلام يفعه فخرجت أمه تولول عليه وتبكيه.

كَلَيْسَ الْوَالِدِ هُمَا وَلَا قِيلًا لِابْنِهَا دَعِ  
تَطُوفُ وَتَحْذَرُ أَحْوَالَهُ وَعَيْرُكَ أَمَلْتُ بِالْمَصْرَعِ

قال والأزدُ تُسَمِّي رَأْسَ الْقَوْمِ وَرِيًّا أَمْرَهُمْ أَمَّا فِجْعَلُ الشَّنْفَرِيِّ تَأَبَّطَ شَرًّا أَمَّا لِأَنَّهُ كَانَ يَلِي تَدْيِيرَ أَمْرِهِمْ وَزَادَهُمْ . قال وقال مُورِجٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ أَبِي عَمِيرَةَ النَّعَرِيِّ قَالَ قَتَلَ ١٥ الشَّنْفَرِيُّ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا . قال وكان إذا لَقِيَ السَّلَامِيَّ يَقُولُ لَهُ : أَأَطْرُفُكَ : ثُمَّ يَرْمِيهِ فِي عَيْنِهِ . فَأَتَعَدَّتْ لَهُ بَنُو سَلَامَانَ بَنِي الرَّمْدِ مِنْ غَامِدٍ : وَالرَّمْدُ هُوَ حَيٌّ كَبِيرٌ . فَبَجَاءَهُمْ لِلْفَارَةِ فَطَلَبُوهُ فَتَنَاسَهُمْ :<sup>m</sup> فَأَرْسَلُوا عَلَيْهِ كَلْبًا يَقَالُ لَهُ حَيْشُ فَعَاثَةٍ . وَإِنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي سَلَامَانَ فَأَعْجَلَهُ فِرَارُهُ عَنْهَا فَقَالَ :

<sup>n</sup> قَتِيلًا فَحَارِ أَنَّمَا إِن قُتِلْتُمْ بِجَنْبِ دِحَاسٍ أَوْ ثَبَالَةَ تَسْمَعَا

٢٠. [يُرِيدُ يَا هَذَانِ اسْمَعَا] ٠ وهما موضعان. قَالَ فَاقْعَدُوا لَهُ <sup>P</sup> أُسَيْدَ بْنِ جَابِرٍ السَّلَاطِيِّ وَحَازِمًا <sup>Q</sup> الْبُشَيْرِيَّ

<sup>i</sup> Agh. and Ham. continue the story in a long passage omitted here. From <sup>i</sup> to <sup>j</sup> is not in Agh.

j See Agh. 21, 137, 8.

<sup>k</sup> Agh. هَرُّهَا (seems corrupt) : قَوْلُهَا :

<sup>1</sup> Agh. 135, 6 has المداء. In LA 4, 168, 21-2 both names occur as tribal names. Neither is in Wüst. or BDur.

<sup>m</sup> Agh. has فَأَسْلَوُا, which may be the reading; but acc. to Lane 1592 c this usage for إِسْلَاء is doubtful, while أَرْسَلُوا is supported by Labīd Mu'all. 49; أَوَسَدُوا and أَسَدُوا are also possible.

<sup>n</sup> Agh. and قَتِيلِيْ فِجَارِ.

<sup>o</sup> Added from Agh.

P Khiz. (18, line 6) vocalizes أُسَيْد and reads السَّلاماني

9 Agh. (corruptly) الفَهْسِي

(البقوم من حوالة بن الهيثم بن الأزدي) بالناصف من أبيدة: وهو واد: فرصدوه. فأقبل في الليل قد ترع إحدى نعليه وهو يضرب برجله. فقال حازم هذه الضبع: فقال أسيد بل هو الحيث. فلما دنا توجس ثم رجع. فكث قليلاً ثم عاد إلى الماء ليشرّب. فوثبوا عليه فأخذوه فربطوه وأصبخوا به في بني سلامان. فربطوه إلى شجرة وقالوا له أنشدنا: فقال إنما النشيد على المسرة فذهبت مثلاً. وجاء غلام قد كان الشنفرى قتل أباه فضرب يده بشفرة<sup>٥</sup> فتبرصت يريد اضماربت. فهو حيث يقول فيها: \* لا تبغدي أما<sup>٦</sup> هلكت شامة \* ثم قالوا له بعد الصلب أين تضررك: فقال:

١ لا تضرروني إن قبري محرم  
عليكم ولكن أبشري أم عامر  
إذا<sup>٧</sup> احتملوا رأسي وفي الرأس أكثرى  
وغودر عند التلقى ثم سائري  
هنايك لا أرجو حياة تسرني  
سجيس الليالي منسلاً بالجرار

١٠ قال ثم قال له رجل من بني سلامان: أظرفك: ثم رماه في عينه فقتله. فقال له الشنفرى: كاك<sup>٨</sup> ككنا فعل بكم: يريد كذاك ككنا فعل بكم. فقال<sup>٩</sup> جزء<sup>٧</sup> بن الحارث في قتله:

لعمرك للساعي أسيد بن جابر  
أحق بها منكم بني عقيب الكلب

قال موزج: قال الأزدي: كانت حلقة الشنفرى على مائة قتيل من بني سلامان: فبقي عليه منهم رجل إلى أن قتل. فمر رجل من بني سلامان بجثمته فضرها<sup>١٠</sup> ففقرته فات قم به عدد المائة. قال وأنشدني<sup>١١</sup> رجل للشنفرى:

لا تحسبيني مثل من هو قاعد  
على عشة أو واثق بكساد

العشة العجوز: يعني لا أقعد على عجوز ولا وثقت بكسادي عند النساء

إذا انفلتت مني جواد كريمة<sup>١٢</sup>  
وثبت فلم أنطى عنان جوادي

فهذه رواية موزج. قال: وقال غير موزج: إنما وقع الشنفرى وأمه في فهم أن الأزدي قتلت رجلاً منهم في خفرة رجل يقال له الحارث بن السائب الفهسي فرهنوهم الشنفرى وأمه وأخاه وأسلموهم ولم<sup>١٣</sup>

<sup>٥</sup> The MSS have فتبرصت; but Agh. 136, 4 and Ham. 244, 23 authorize the form in text.

<sup>٦</sup> Agh. ذهبت (for rest see below, p. 199, 1).

<sup>٧</sup> Ham. 242 ff. has same text; BQut 19 has several variants.

<sup>٨</sup> Khiz. احنكت (i. e. the hyena).

<sup>٩</sup> Agh., BQut. سمير. LA 7, 408, 20 has v. as in text.

<sup>١٠</sup> Agh. wrongfully. Ham. 244, 21 has كاك: see Wright, Gramm. 1, 268 note, and cf. Heb. ככה.

<sup>١١</sup> Agh. 138, 12 has طالم العاري as name of poet; verse in loc. cit., line 17.

<sup>١٢</sup> Khiz. inserts برجله.

<sup>١٣</sup> See Agh. 137, 5 ff. (with differences and much abbreviated).

يَفْدُوهُمْ . فَتَشَأَ فِيهِمُ الشَّنْفَرَى فَكَانَ شَدِيدَ الْبَأْسِ وَالنَّفْسِ وَكَانَ أَشَدَّ فَهَمِّهِ عَلَى الْأَزْدِ قَتْلًا وَسَلْبًا . وَقَتَلَ أَبَاهُ قَبْلَ ذَلِكَ بَعْضُ أَهْلِهِ وَقَدْ كَانَ فِي مَوْضِعٍ مِنْ أَهْلِهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي قِلَّةٍ . وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

أَضَعْتُمْ أَبِي إِذَا مَا لَيْسَ بِشَقٍّ وَسَادِهِ      عَلَى جَنْفٍ قَدْ ضَاعَ مَنْ لَمْ يُوسَدِ  
فَإِنْ تَطَعُّوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تُفَوِّقُوا      مَنِيَّتُهُ وَغَبَتْ إِذْ لَمْ أَشْهَدِ  
فَطَعْنَةُ حَلَسَ مِنْكُمْ قَدْ تَرَكَتْهَا      تُجِّعُ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

<sup>b</sup> قَالَ وَلَمَّا قَتَلَتِ الْأَزْدُ الْحَارِثَ بْنَ السَّائِبِ الْفَهْمِيَّ أَبَتْ أَنْ تُبَيِّسَهُ فَبَاءَ بِقَتْلِهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ حَرَامٌ  
ابْنُ جَابِرٍ . قَالَ وَلَمَّا تَرَعَرَ الشَّنْفَرَى جَعَلَ يُغَيِّرُ عَلَى الْأَزْدِ فَيَقْتُلُ مِنْ أَزْدِكَ ثُمَّ قَدِمَ مِنِّي وَبِهَا حَرَامٌ ابْنُ جَابِرٍ  
فَقِيلَ لَهُ هَذَا قَاتِلُ أَبِيكَ : فَشَدَّ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ ثُمَّ سَبَقَ النَّاسَ عَلَى رَجُلِيهِ . فَقَالَ :

قَتَلْتُ حَرَامًا مُهْدِيًا بِمُلْبَدٍ      بِبَطْنِ مِنِّي وَسَطِ الْحَجِيجِ الْمَصَوْتِ

١٠ قَالَ فَلَمَّا آتَى عَلَى أُسَيْدِ بْنِ جَابِرٍ الْغَامِصِيِّ وَكَانَ مِنْ رِجَالِ الْعَرَبِ فَقَالَ رَأَيْتُ أَيْفًا الشَّنْفَرَى يَسُوقُ  
حُبَاشَةَ . فَقَالَ أُسَيْدٌ أَأَنْبَتَهُ : فَقَالَ نَعَمْ وَاللَّهِ . قَالَ <sup>d</sup> لَا يَرْجِعُ وَاللَّهِ أَبَدًا حَتَّى يَأْكُلَ مِنْ جَنَى أَيْدَةٍ . فَخَرَجَ لَهُ  
أُسَيْدُ بْنُ جَابِرٍ وَمَعَهُ ابْنَانِ آخَرَانِ لَهُ : وَهُمَا ابْنَانِ حَرَامِ بْنِ جَابِرِ الَّذِي بَاءَ بِالْحَارِثِ بْنِ السَّائِبِ الْفَهْمِيِّ وَكَانَ الشَّنْفَرَى  
قَتَلَهُ بَيْنَهُمَا . فَجَلَسُوا لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ فَلَمْ يَنْشَبُوا أَنْ طَلَعَ لَهُمُ الشَّنْفَرَى فِي إِحْدَى رَجُلِيهِ نَعْلٌ  
وَالْأُخْرَى لَا تَعْلُ فِيهَا : وَانْصَاعَ ذَلِكَ لِئَلَّا يُعْرَفَ أَنَّهُ مَشِيٌّ إِنْسَانًا . فَلَمَّا سَمِعَ الْغُلَامَانِ قَالَا : هَذِهِ  
١٥ وَاللَّهِ الضُّعُفُ . قَالَ لَا وَلَكِنَّهُ هُوَ : فَاجْعَلَا نِعَالَكُمَا عَلَى مَقَاتِلِكُمَا . فَلَمَّا رَأَى سَوَادَهُمُ الشَّنْفَرَى نَكَصَ : فَقَالَ  
الْغُلَامَانِ قَطِنَ وَاللَّهِ : فَقَالَ الشَّيْخُ : <sup>e</sup> كَلَّا إِنَّهُ يَسْتَطَرِدُّ لَنَا لِتَلْبَعَةٍ : هُوَ رَاجِعٌ . فَلَمْ يَنْشَبْ أَنْ رَجَعَ : فَلَمَّا  
رَأَاهُمْ مَكَانَهُمْ رَمَى بِسَهْمِهِمْ فَنَظَّمَهُ فِي <sup>f</sup> سَاقِي أُسَيْدٍ : فَلَمْ يَتَّخِذْ . وَأَقْبَلَ الشَّنْفَرَى حَتَّى [ إِذَا ] كَانَ بَيْنَهُمْ  
وَتَبَّأُوا عَلَيْهِ فَأَخَذُوهُ فَرَبَطُوهُ : ثُمَّ وَرَدُوا بِهِ الْحَيَّ . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُوَ مَرْبُوطٌ مُلْقَى عَلَى  
وَجْهِهِ مَكْتُوفًا : فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ : بُنُوا عَلَيْهِ وَأَطْلِقُوهُ وَاسْتَصْلِحُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ فَإِنَّهُ مِنْكُمْ : وَيَقُولُ بَعْضُهُمْ  
٢٠ أَقْتُلُوهُ . وَسَمِعَ ذَلِكَ غُلَامٌ مِنْهُمْ كَانَ قَدْ قَتَلَ أَبَاهُ فَمِنْ قَتْلِ فَحْشِيٍّ أَنْ يُطْلَقَ : فَهَوَى إِلَيْهِ وَهُمْ مَشَاغِلُ فِي الْمِرَاءِ  
فَاحْتَرَّ يَدُهُ مِنْ كُرْعِهَا فَتَطَمَّهَا فَأَلْقَاهَا بَيْنَ يَدَيْهِ . وَرَأَوْا مَا صَنَعَ فَأَقْبَلُوا عَلَيْهِ : وَالشَّنْفَرَى يَقُولُ وَكَانَتْ فِي يَدِهِ  
تِلْكَ شَامَةٌ فِي رَاحَتِهِ سَوْدَاءَ : فَجَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ :

<sup>a</sup> This verse presents many difficulties, and is probably corrupt ; Prof. Bevan suggests  
« whose death you had not striven to defer », i. e. you had left him to starve.

<sup>b</sup> Agh. 137, 6. <sup>c</sup> This passage (to end of line 9) is transferred from the end of the scholion ٢٠

(p. 200, top) to this place, to which, on the evidence of Agh. 137, 11-14, it properly belongs ; see  
verse 27 below. <sup>d</sup> Agh. أَيْفٍ أَيْدَةٍ (but see vv. 11. in footnotes).

<sup>e</sup> Render : « He simulates flight to us, in order that we may follow him (so that he may turn upon  
us and attack us) ». The Agh. is corrupt here. <sup>f</sup> So Agh. ; MSS سَاقِ .



عَلَى الشَّنْقَرَى سَارِي النِّعَامِ وَرَاحُ  
عَلَيْكَ جَزَاءُ<sup>g</sup> مِثْلُ يَوْمِكَ يَاجِبَا  
وَيَوْمِكَ يَوْمُ<sup>h</sup> الْعَيْكَتَيْنِ وَعَظْفَةٍ  
لَتَحُولَ بِبَرْزِ الْوَتِ فِيهِ كَأَنَّهُمْ  
غَزِيرُ الْكُلَى وَصَيْبُ الْمَاءِ بَاكِرُ  
وَقَدْ<sup>h</sup> رَعَفَتْ مِنْكَ الشُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ  
عَظُفَتْ وَقَدْ مَسَّ الْقُلُوبَ الْحَنَاجِرُ  
لِشَوْكَتِكَ الْخُدَى ضَمِينُ نَوَافِرُ

فَإِنَّكَ لَوْ لَأَقَيْتِي بَعْدَ مَا تَرَى ۖ وَهَلْ يَلْقَيْنِ مَنْ غِيبَتِ الْقَابِرُ<sup>k</sup>

<sup>1</sup> فَلَا تَتَّبِعُنِي يَا خَيْرَ عَمْرٍو بْنِ جُنْدَبٍ      بَلَى إِنَّ مَنْ زَارَ الْقُبُورَ لَيَبْعَدَا

قَفْ بِالْدِّيَارِ الَّتِي لَمْ يَغْفُهَا الْقِدْمُ      بَلَى وَغَيْرَهَا الْأَرْوَاحُ وَالسِّيمُ<sup>m</sup>

<sup>f</sup> MSS حَزَق. Agh. (138) transposes 2nd and 3rd lines, and reads 2nd line thus: (v. l. خَرَقَ ۲۰. وَرُبَّ قَرْيَةٍ فَصَلَّتْ عِظَامُهُ; probably we should read فَصَلَّتْ for فَصَلَّتْ and (in our text) قَطَعَتْ.

<sup>g</sup> See Agh. 136, 15 ff. Our MSS have صَوْبُ for the سَارِي of Agh.

h MSS رَغَفَتْ ; Agh. رُعِفَتْ. رُعِفَتْ = « streamed with blood ».

<sup>i</sup> See *ante* No. I, v. 5.

j Agh. reads *فَنَحْوِلُ دَفْعَ الْمَوْتِ فِيهِمْ كَأَنَّهُمْ بِشَوْكَتِكَ الْهَذَا ضَيِّبُ عَوَائِرُ*  
k Agh. 126 = *hossai*

<sup>k</sup> Agh. 136-7 has six more verses.

<sup>1</sup> Addād §6, 1 with **مَالِك** for **جُنْدِب** and **لَيَبْعَدُ** for **لَيَبْعَدَا**.

<sup>m</sup> Add. 55, 20, and Zuhair Diw. 17, 1 (Ahlw. p. 97).

<sup>n</sup> Agh. 138, 11.

<sup>o</sup> A better reading is that of Agh., تَرَوَة, and so Khiz. 2, 18, 18, and 'Aini, 2, 117, 15.

وَالثَّالِثَةَ خَمْسَ عَشْرَةَ خُطْوَةً ۞ وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ ۞ أَرَى أُمَّ عَمْرٍو بَاكَرَتْ فَاسْتَقَلَّتْ ۞ ۞

٢ ۞ وَقَدْ سَبَقْتَنَا أُمُّ عَمْرٍو بِأَمْرِهَا ۞ وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ أَظَلَّتْ ۞  
يقول: اسْتَبَدَّتْ [اي] اسْتَأْثَرَتْ بِهِ وَسَبَقْتَنَا بِهِ. وقوله ۞ وَكَانَتْ بِأَعْنَاقِ الْمِطِيِّ أَظَلَّتْ ۞ اي فَبَجَأْتَنَا  
بِالْإِبِلِ حَتَّى أَظَلَّتْنَا بِهَا ۞

٣ ۞ بَعِينِي مَا أَمَسَتْ قَبَاتٌ فَأَصْبَحَتْ ۞ فَقَضَّتْ أُمُومًا فَاسْتَقَلَّتْ فَوَلَّتْ ۞  
ويروى فَقَضَّتْ خُطُوبًا. غير أبي عكرمة: قَنَأَتْ قُلُوبًا: اي ذَهَبَتْ بِهَا ۞

٤ ۞ فَوَا كَيْدًا عَلَى أُمَيْمَةَ بَعْدَ مَا ۞ طَمِعْتُ فِيهَا نِعْمَةَ الْعَيْشِ زَلَّتْ ۞  
ويروى فَوَا أَسْفًا عَلَى أُمَيْمَةَ. وروى أحمد فَبِهَا نِعْمَةُ الدَّهْرِ. ويروى فَوَا نَدَمًا عَلَى أُمَيْمَةَ ۞ وروى غَيْرُ أَبِي  
عكرمة ههنا بَيْتًا وَهُوَ ۞

٥ ۞ فَيَا جَارَتِي وَأَنْتِ غَيْرُ مُلِيمَةٍ ۞ إِذَا ذُكِرْتَ وَلَا يَذَاتِ تَقَلَّتْ ۞  
قال أحمد اي ليست من صَوَائِبِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْمَوْصُوفَاتِ بِهَا: وَتَقَلَّتْ تَفَعَّلَتْ مِنَ الْقَلَاءِ: اي لَا تُوصَفُ  
بِهَذَا. يقال أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا آتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ: وَلَيْمَ فَهُوَ مَلُومٌ إِذَا لَامَهُ النَّاسُ عَلَى قَيْحِهِ. فَقَدْ ۞

٦ ۞ لَقَدْ أَعْجَبْتَنِي لَا سَقُوطًا قِنَاعُهَا ۞ إِذَا مَا مَشَتْ وَلَا يَذَاتِ تَلَقَّتْ ۞  
يقول لَا تُسْرِعِ الشَّيْءَ فَيَسْقُطْ قِنَاعُهَا: وَلَا تُكْثِرِ التَّلَقُّتَ فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَهْلِ الرِّبَةِ: اي ليست كذلك.  
١٥ ويقال لَا يَسْقُطْ قِنَاعُهَا لِشِدَّةِ خَفَرِهَا وَحَيَانِهَا. قال الْأَصْمَعِيُّ: وَقَدْ تُلْقِي الْمَرْأَةُ خِارَهَا لِحُسْنِهَا وَهِيَ عَلَى عِفَّةٍ:  
وَانْشُدْ تَوَلَّ الشَّمَاخَ ۞ أَطَارَتْ مِنَ الْخُسْنِ الرِّدَاءَ الْمُحَبَّرَا ۞. وانشد لِأَبِي الْبَهْجَمِ:

٧ ۞ مِنْ كُلِّ غَرَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقَعِ ۞ عَجَزَاءُ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ ۞

P Agh. وَقَدْ كَانَ أَعْنَاقُ وَفَقْدَ.

q Agh. omits. V has فَوَدَّعَتْ for فَأَصْبَحَتْ.

r Agh. الدَّهْرُ. Bm. فَوَا نَدَمًا.

s This v. is absent from Mz. Bm. and Agh., but occurs in the Const. print, and in the Cairo print, ٢. which derives from our MS K 1. It is found in V, introduced by قَالَ الْمُصَنِّفُ after v. 6. For the use of سَقَطَ عَذَلَتْ وَلَمْ تُغَيَّرْ مُلِيمَ see Labīd Dīw. 15, 1.

t Mz خَارُهَا. u K 1 and K 2 read أَطَالَتْ; but Mz (who quotes), the Cairo Dīw. (p. 29), and Mbd. Kām. 491, 5 all have أَطَارَتْ, as the sense requires.

v Mz quotes first hemist. only, and so Const. print. TA, 5, 273, 29, with عَجَزَاءَ for غَرَاءَ, and ٢٥ بَلْهَاءَ for عَجَزَاءَ.

٧ <sup>x</sup> تَيْتُ بُعِيدَ النَّوْمِ تُهْدِي غُبُوقَهَا لِحَارَتَهَا إِذَا الْمَدِيَّةُ قَلَّتْ

قوله تيت بعيد النوم: يقال بات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا اذا فعله نهاراً. وقوله تُهْدِي غُبُوقَهَا لِحَارَتَهَا: يريد أنها تُؤَرِّقُ [جارتها] بِزَادِهَا يَكْرِمُهَا. كما قال الشاعر:  
<sup>z</sup> أَقِيمُ جَنَسِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٍ وَأَحْسُو قَرَّاحَ الْمَاءِ وَالْمَاءِ بَارِدُ  
 . وقوله اذا الْمَدِيَّةُ قَلَّتْ: اي في الجذبِ وَبَرْدِ الشِّتَاءِ وَصُعُوبَتِهِ حَيْثُ تَنْفَدُ الْأَزْوَادُ وَتَذْهَبُ  
 الْأَلْبَانُ ❖

٨ <sup>a</sup> تَحُلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا إِذَا مَا يُبُوتُ بِالْمَذْمَةِ حُلَّتْ

المنجاة المفعلة من النجوة وهي الارتفاع: يريد أنها لا تُذَمُّ لِإِثَارِهَا النَّاسَ عَلَى نَفْسِهَا: فَالذَّمُّ لَا يَأْخُذُهَا.  
 والمنجاة هنا مثلٌ. ويروى \* يُحَلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتَهَا \* . ويروى من اللومِ ❖

٩ <sup>b</sup> كَانَ لَهَا فِي الْأَرْضِ نَسِيًّا تَقْصُهُ عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَكَلَّمَكَ تَبَلَّتْ

قال احمد: البليت الذي اذا تكلم بكلامٍ فَصَلَ بِهِ وَأَوْجَزَ. يقول: كأنها من شدة حيايتها اذا مشت  
 تَطْلُبُ شَيْئًا ضَاعَ مِنْهَا: لَا تَرْفَعُ رَأْسَهَا وَلَا تَلْتَمِشُ. وَتَبَلَّتْ تَنْقَطِعُ فِي كَلَامِهَا لِأُطِيلُهُ. وَأُمُّهَا قَصْدُهَا الَّذِي  
 تَرْيِدُهُ وَيُورِي تَخَاطَبُكَ. وَتَبَلَّتْ تَفْصِلُ. وَالنَّسِيُّ <sup>bb</sup> الْفَقْدُ ❖

١٠ أُمِيمَةٌ لَا يُخْزِي نَثَاهَا حَلِيلَهَا إِذَا ذُكِرَ اللَّسْوَانُ عَفَّتْ وَجَلَّتْ

١٥ نَثَاهَا مَا يُنْثَى عَلَيْهَا مِنْ أَفْعَالِهَا. يَقُولُ إِذَا ذُكِرَتْ أَفْعَالُهَا لَمْ تَسُوْ حَلِيلَهَا لِحُسْنِ مَذْهَبِهَا وَعِفَّتِهَا. وَالنَّثَا فِي  
 الشَّرِّ وَهُوَ مَقْصُورٌ: وَالنَّثَاءُ مَمْدُودٌ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ❖

١١ <sup>c</sup> إِذَا هُوَ أَمْسَى آبَ قُرَّةٍ عَيْنِهِ مَأَبَ السَّيِّدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

آب اي رجع لا يَسْرُهُ مِنْهَا: لَمْ يَسْأَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ لِأَنَّهُ لَا تَبَرَّحُ بَيْتَهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَذِهِ الْأَبْيَاتُ أَحْسَنُ  
 مَا قِيلَ فِي خَفَرِ النِّسَاءِ وَعِفَّتِهِنَّ وَأَبْيَاتُ أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ وَهِيَ:

<sup>x</sup> Mz and Agh. لِحَارَاتِهَا. <sup>y</sup> Added conjecturally. <sup>z</sup> 'Urwah b. al-Ward 11, 3; see Addād ٢٠ 52, 19. ; quoted by Mz. <sup>a</sup> K 1 and 2 تَحُلُّ ; Agh. and Mz تَحُلُّ ; Bm and V تُحَلُّ , and so Cairo print. We might also read يُحَلُّ , بَيْتَهَا , and حَلَّتْ ; cf. حَلَّ بَيْتِي in Naq. 758, 8 (Bevan). Bm الذَّمُّ لِلَّوْمِ. <sup>b</sup> LA 2, 315, 14 ; and 20, 196, 15, the first with تُحَدِّثُكَ and the second with تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ ; Naq 963, 8 ; Mbd. Kam. 497, 5 (تَبَلَّتْ and تُحَدِّثُكَ) ; Ham. 169, 17 (with تَبَلَّتْ) , 596, 7 (as text) : Agh. reads إِذَا مَا مَشَتْ وَإِنْ تُحَدِّثُكَ <sup>bb</sup> So Cairo print and Mz ; K and Const. print المَقْدُ. <sup>c</sup> Not in Agh. ٢٥

د وَيَكْرُمَهَا جَارَاتُهَا فَيَرْزُقْنَهَا  
وَلَيْسَ بِهَا أَنْ تَسْتَهَيِّنَ بِجَارَةٍ  
ه وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ لَهَا أَثْنَتَهَا  
١٢ فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكَّرَتْ وَأَكْمَلَتْ  
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

• اراد دَقَّتْ مُحَاسِنُهَا وَرَقَّتْ . وَالْمَعْنَى دَقَّتْ فِي حُسْنِهَا وَجَلَّتْ فِي خَلْقِهَا . وَاسْبَكَّرَتْ طَالَتْ وَامْتَدَّتْ :  
ومنه قول امرئ القيس \* <sup>ه</sup> إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ \* أَي تَمَّتْ فِي بَيْنٍ مِنْ يَلْبَسُ الدِّرْعَ وَبَيْنَ  
مَنْ يَلْبَسُ الْمِجْوَلَ ♦

١٣ ه فَبِتْنَا كَانَ الْبَيْتَ حُجْرَ فَوْقَنَا  
قوله حُجْرَ فَوْقَنَا بِرِيحَانَةٍ يَرِيدُ طِيبَ رِيحِهَا . وَرِيحَتُ أَصَابَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ بِنَيْسِيهَا . وَطَلَّتْ أَصَابَهَا  
١٠ الطَّلُ وَهُوَ التَّدْيُ . وَإِنَّمَا قَالَ عِشَاءَ لِأَنَّهُ أَبْرَدُ لِلرَّيْحِ عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ ♦

١٤ ه بَرِيحَانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ نَوَّرَتْ  
لَهَا أَرْجُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ  
بَطْنُ حَلِيَّةٍ فِي حَزْنٍ وَنَبْتُ الْحَزْنِ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ رِيحاً . كَمَا قَالَ الْأَعَشَى :  
ل مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزْنِ مُعْشِبَةٌ  
خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مُسْنِلٌ هَاطِلٌ  
وَيُرَى وَابِلٌ هَاطِلٌ . وَنَوَّرَتْ خَرَجَ نَوْرُهَا . وَالْأَرْجُ تَوَهَّجُ الرِّيحِ وَتَفَرُّقُهَا فِي كُلِّ جَانِبٍ . وَالْمُسْنِتُ الْجَدِيبُ :  
١٥ يَقُولُ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مُسْنِتٍ فَهُوَ أَطْيَبُ لَهَا وَأَحْسَنُ ♦

١٥ ه وَبَاضِعَةٍ حُمُرِ الْقِسِيِّ بَشْتَهَا  
وَمَنْ يَغْزُ يُغْنِمُ مَرَّةً وَيُشَمَّتْ  
الباضعة القاطعة : يَعْنِي قَوْمًا غَزَاةً : يُقَالُ بَضَعَ يَبْضَعُ بَضْعًا إِذَا قَطَعَ . وَقَوْلُهُ بَعَثَهَا أَي غَزَوْتُ بِهِمْ . وَقَوْلُهُ

d Mz quotes ; verses 1 and 2 in Agh. 15, 166, 16-17, where تَخَفَّرُ for our تَخَصَّرُ .

e Mz. وَإِنْ هِيَ لَمْ تَبْرُزْ تَعَرَّضْ دَوْحًا .

f Quoted Ham. 546, 21.

g Mu'all. 40. The comy. does not discuss the 2nd hemist.; Bm. explains: ٢٠ أَي لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ . جُنَّتْ : قَدْ بُلِفَتْ النَّايَةُ . وَقِيلَ لَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ إِعْجَابًا بِحُسْنِهِ جُنَّتْ . وَقِيلَ . . . لَوْ كَانَ إِنْسَانٌ حَنِيتًا لَكَانَتْ هَذِهِ حَنِيتَةً وَلَمْ يَرِدِ الْجُنُونُ . وَقِيلَ لَوْ سَتَرَ إِنْسَانٌ عَنِ الْعْيُونِ لَسِتَرَتْ هَذِهِ .

h Mz. Agh. . حَوَّلْنَا . Ham. 64, 9 . جِيدَتْ .

i Ham. 64, 9 . نَوَّرَ حَلِيَّةً أَزْهَرَتْ . Mz (not Thorb.) and V مُسْنِتٍ . Agh. . أَمْرَعَتْ . LA 3, 285, 2, as text.

j Mu'all. 12.

k LA 2, 356, 5 ; Agh. omits. Bm. يُشَمَّتْ with مَأْ .



حُمِرَ الْقَيْيَ يَقُولُ قَدْ غَزَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَاحْمَرَّتْ قَيْسُهُمُ لِلشَّمْسِ وَالْمَطَرِ: وَالْقَيْيُ تَحْمَرُّ عَلَى الْقَيْدِ. وَيُشَمَّتُ يُجَيَّبُ وَلَا يَغْنَمُ. وَرَوَى غَيْرُهُ وَيُشَمَّتِ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. [غَيْرُهُ:] وَنَاصِعَةُ الَّذِينَ قَدْ نَصَعُوا أَيِ بَرَزُوا. بَعَثَهُمْ مِنَ النَّوْمِ. وَمَنْ يَغْزُ يُغْنَمُ مَرَّةً وَيُجَيَّبُ أُخْرَى ♦

١٦ خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْجَبَا هَيْهَاتَ أَنْشَأْتُ سُرْبِي

السُّرْبَةُ الْجَمَاعَةُ. وَقَوْلُهُ أَنْشَأْتُ سُرْبِي أَيِ أَظْهَرْتُهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يَصِفُ بَعْدَ مَذْهَبِهِ فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلْفَيْسَةِ ♦

١٧ أُمِّسِي عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي لَنْ تَضُرَّنِي لِأَنْكِي قَوْمًا أَوْ أَصَادِفَ حُمِّي

وَيُرْوَى لِأَنْكَا قَوْمًا. وَحُمِّي مَنِيَّتُهُ: يَقَالُ قَدْ حُمَّ الْأَمْرُ إِذَا قُدِّرَ. يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرْعَةِ أَنْكَوْهَا نَكَاً. وَنَكَتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نَكَاتَةً. وَقَوْلُهُ لَنْ تَضُرَّنِي أَيِ لَا أَخَافُ بِهَا أَحَدًا ♦

١٨ أُمِّسِي عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ وَبُعْدِهَا يُقَرِّبُنِي مِنْهَا رَوَاحِي وَغُدُوتِي

كَانَ يَغْزُو عَلَى رَجْلَيْهِ وَلَا يَرْكَبُ. وَقَوْلُهُ عَلَى أَيْنِ الْغَزَاةِ أَيِ عَلَى مَا يُصِيبُنِي مِنْ تَعَبِهَا: وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ أُمِّسِي. وَيُقَرِّبُنِي رَوَاحِي وَغُدُوتِي إِلَيْهَا وَإِنْ كُنْتُ مُغَيِّبًا ♦

١٩ وَأَمَّ عِيَالِي قَدْ شَهِدْتُ تَقْوَاهُمْ إِذَا أَطْعَمْتُهُمْ أَوْتَعَتْ وَأَقَلَّتْ

وَيُرْوَى أَحَدَرَتْ وَأَقَلَّتْ: الْحِثْرُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَإِرَادَ بِأَمَّ عِيَالِي تَأَبَّطُ شَرًّا لِأَنَّهُمْ حِينَ غَزَا جَعَلُوا زَادَهُمْ إِلَيْهِ: وَكَانَ يَفْتَرُّ عَلَيْهِمْ مَخَافَةً أَنَّ تَطَوَّلَ الْغَزَاةَ بِهِمْ فَيَمُوتُوا جُوعًا. وَرَوَى غَيْرُهُ: \* إِذَا أَحَدَرْتُهُمْ أَوْتَعَتْ وَأَقَلَّتْ \* أَيِ إِذَا أَنْفَقْتُ عَلَيْهِمْ قَلَّتْ وَأَوْتَعَتْ ♦

٢٠ تَخَافُ عَلَيْنَا الْعَيْلَ إِنْ هِيَ أَكْثَرَتْ وَنَحْنُ جِيَاعٌ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتْ

<sup>1</sup> LA 1, 445, 21, with أَنْشَأْتُ; also *id.*, 163, 11, with غَدُونًا (read غَدُونًا Agh. غَدَوْتُ), and الْحَشَا, and *id.*, 1342 b with same readings. Bakri 297, 7 reads: —

غَزَوْتُ (sic) مِنَ الْوَادِي [الَّذِي] بَيْنَ مِشْعَلٍ (sic) وَبَيْنَ الْحَشَا هَيْهَاتَ أَبْعَدْتُ غَزَوَاتِي

٢٠

Yak. 2, 12, our text with أَنْشَأْتُ, and so Yak. 4, 540. The reading أَنْشَأْتُ is that of Mz, Bm, V, and Agh, and acc. to LA 1, 163, 14 was that of al-Aṣma'i and al-Mufaḍḍal. For الْجَبَا see *ante*, p. 199, l. 5.

<sup>m</sup> Bm لَا كَسِبَ مَالًا أَوْ أَلَاقِي, with v. l. لِأَنْكِي and our text. Agh. تَضِيرَنِي, and 2nd hemist. غَزَوَاتِي. <sup>n</sup> Mz and V الْغَزَاةِ; وَغُدُوتِي; the verse is wanting in Agh.

<sup>o</sup> LA 5, 235, 20 أَنْفَعَتْ وَأَحَدَرْتُهُمْ أَنْفَعَتْ: *id.* line 25; وَأَطْعَمْتُهُمْ أَحَدَرَتْ, LA 14, 297, 9, with أَحَدَرْتُهُمْ أَنْفَعَتْ. <sup>p</sup> Mz (and Thorb.), Bm and LA 5, 236, 1; Agh., V, as text. Mz and Bm have وَأَمَّ, with مَمَّا.

الْعَيْلُ وَالْعَيْلَةُ الْفَقْرُ: يُقَالُ قَدْ عَالَ الرَّجُلُ يَعِيلُ فَهُوَ عَائِلٌ إِذَا افْتَقَرَ. وَقَوْلُهُ أَيَّ آلٍ تَأَلَّتِ أَيَّ سِيَاسَةٍ سَاسَتْ يُقَالُ أَلْتُهُ أَوَّلُهُ أَوَّلًا إِذَا سُسْتُهُ. وَيُرْوَى أَيَّ أَوَّلٍ تَأَلَّتِ. وَيُرْوَى تَخَافُ عَلَيْنَا الْهَزْلَ: وَهُوَ الْفَقْرُ. وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْدٍ:

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِيْنَةٍ      بِمَوْتٍ تَأْتَالُهُ إِنْهَامُهَا

٢١      مُصْعَلِكَةٌ لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا      وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ

مصعلكة صاحبة صعايلك. وقوله وَلَا تُرْتَجَى لِلْيَتِّ: أي لَا تُرْتَجَى أَنْ تَكُونَ مُقِيمَةً إِلَّا أَنْ تُرِيدَ هِيَ ذَلِكَ فَتَجِيءُ. وقوله لَا يَقْصُرُ السِّتْرُ دُونَهَا أي لَا تُغْطِي أَمْرَهَا يَقُولُ هِيَ مَكْشُوفَةُ الْأَمْرِ. وقوله إِنْ لَمْ تُبَيَّتْ أي إِنْ لَمْ تَأْتِ مِنْ غَزْوَةٍ. وَيُرْوَى مُصْعَلِكَةٌ أي نَحِيفَةٌ كَالْمُغْلُوكِ وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: وَمَنْ كَسَرَ اللَّامَ ارَادَ صَاحِبَةَ صَعَالِيكَ ❖

٢٢      لَهَا وَفُضَّةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْخَفًا      إِذَا آنَسَتْ أَوَّلَى الْعَدِيِّ اقْشَعَرَّتْ

قال احمد اراد بالسيف النصل المذلق الحاد: كَأَنَّهُ فَعِلَ مِنْ سَخَفَ يَسْخَفُ إِذَا جَرَّدَ وَقَشَرَ: وَالْمَذْلَقُ هُوَ الْعَرِيضُ الْحَادُ. وَالْوَفُضَّةُ الْجَعْبَةُ وَجَمْعُهَا وَفَاضٌ. وَالسَّيْفُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ النَّصْلُ. وَأَكَسَتْ أَحَسَّتْ. وَالْعَدِيُّ الْقَوْمُ مِنَ الرِّجَالِ. قَوْلُهُ اقْشَعَرَّتْ أي تَهَيَّأَتْ لِلْقِتَالِ: وَالنِّسَاءُ لَا يَفْعَلْنَ هَذَا. وَلَيْسَ لِلْعَدِيِّ وَاحِدٌ هُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ. قَالَ اَحْمَدُ السَّيْفُ النَّصْلُ الْعَرِيضُ: يُقَالُ إِنَّهُ لَسَيْخَفُ اللِّسَانِ وَسَيْخَفَاتِي اللِّسَانِ إِذَا كَانَ ذَلِيقُهُ. ١٥ وَيُرْوَى \* إِذَا وَاجَهْتَهُنَّ النَّفْسُ اقْشَعَرَّتْ \* ❖

٢٣      وَتَأْتِي الْعَدِيَّ بَارِدًا نِصْفُ سَاقِهَا      تَجُولُ كَعَيْرِ الْعَانَةِ الْمُتَفَلَّتِ

الأَوَّلُ وَالْإِبَالَةُ السِّيَاسَةُ: وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ تَأَوَّلْتُ فَقَدْ قَدَّمَ اللَّامَ إِلَى مَوْضِعِ الْعَيْنِ وَأَخَّرَ الْعَيْنَ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَصَارَ تَأَلَّى ثُمَّ دَخَلَتْ تَاءُ التَّائِيَةِ فَحُذِفَتْ الْأَلِفُ. وَمِثْلُهُ مِنَ الْمُقْلُوبِ رَأَى وَرَاءَ وَقَوْسٌ وَقَيْسِيٌّ وَمِنَ الصَّحِيحِ جَذَبَ وَجَبَذَ ❖

After v. 20 Mz and Bm have the following verse (not in V or Cairo print): —

وَمَا إِنْ جَاءَ ضَنْ يَمًا فِي وَعَائِهَا      وَلَكِنَّهَا مِنْ خِيْفَةِ الْجُوعِ أَبْقَتْ

r Agh. reads يَقْصُرُ السِّتْرُ لَا يُغْفَاهِيَّةً and يُبَيَّتْ. Bm مَا لَمْ. Our MS have no vowels to بقصر; Bm, Mz (Thorb.), Cairo print vocalise يَقْصُرُ, but the commy. seems to imply that يَقْصُرُ should be read.

s LA 9, 119, 10, and 11, 45, 21. Agh. سَلَجَمًا إِذَا مَا رَأَتْ. Bm آنَسَتْهُنَّ الْعَدِيَّ.

t This phrase is not in the dictionaries: Mz has سَيْخَفِيَّ اللِّسَانِ and سَيْخَفِيَّ اللَّحْيَةِ.

u Mz, Bm, V (Thorb.) and Cairo print have الْمُتَفَلَّتِ (which Bm explains: — كَأَنَّهُ يَتَفَلَّتُ إِلَى —). Agh. has 2nd hemist. thus: — كَعَدُوِّ جَمَارِ النَّابَةِ الْمُتَفَلَّتِ. It seems probable that الْمُتَفَلَّتِ is an old error, as الْمُتَلَقَّتِ alone suits the explanation in the commy, due to al-Aṣma'i.

قوله باردًا نصفُ ساقها يريد أنه مُشِيرٌ جادٌ . قال الشاعر:

وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِثْرِي

وَأَمَّا وَصْفُهُ بِهَذَا لِيُعْلَمَ أَنَّهُ لَا يَعْني امْرَأَةً . قال الأصمعي: وَكِنَايَتُهُ عَنْ تَأْبِطِ شَرَا كَأَوْبِدِ الْأَغْرَابِ الَّتِي يُلْفِزُونَ فِيهَا: وَأَمَّا شَبْهُهُ بِعَيْرِ الْعَائَةِ لِأَنَّ الْجِمَارَ أَغْيَرُ مَا يَكُونُ: فَهُوَ يَتَلَفَّتُ إِلَى الْحَمِيرِ يَطْرُدُهَا عَنْ أَثْنِهِ .

وَالْمَضُوفَةُ الَّتِي يُضَافُ مِنْهُ أَيُّ يُحَدَّرُ وَيُخْشَى ❖

٢٤ إِذَا فَرَعُوا طَارَتْ بِأَبْيَضَ صَارِمٍ وَرَامَتْ بِمَا فِي جَفْرِهَا ثُمَّ سَلَتْ

الْأَبْيَضُ السِّيفُ . وَالصَّارِمُ الْقَاطِعُ . وَالْجَفْرُ وَالْجَفِيرُ الْكِنَانَةُ . يَقُولُ يَزِيدِي بِمَا فِي كِنَانَتِهِ ثُمَّ يُحَارِبُ بِسَيْفِهِ . وَيُرْوَى إِذَا فَرَعَتْ طَارَتْ ❖ وَيَتُّ لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ

٢٥ حُسَامٍ كَلُونِ الْمَلْحَ صَافٍ حَدِيدُهُ جُرَازٍ كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ الْمُنْتِ

٢٦ تَرَاهَا كَأَذْنَابِ الْحَسِيلِ صَوَادِرًا وَقَدْ نَهَلَتْ مِنَ الدِّمَاءِ وَعَلَّتْ ١٠

الْحَسِيلُ جَمْعُ حَسِيلَةٍ: وَهِيَ أَوْلَادُ الْبَقَرِ: شَبَّ السُّيُوفِ بِأَذْنَابِ الْحَسِيلِ إِذَا رَأَتْ أُمَهَاتِهَا فَجَعَلَتْ تُحَرِّكُ أَذْنَابَهَا . وَالنَّهْلُ وَالْعَلْلُ هَهُنَا لِلْسُّيُوفِ ❖ وَرَوَى غَيْرُ ابْنِي عَكْرَمَةَ

٢٧ قَتَلْنَا قَتِيلًا مُهْدِيًا بِمَلِيدٍ جِمَارٍ مَنَى وَسَطَ الْحَجِيجِ الْمَصُوتِ

أَيُّ قَتَلْنَا رَجُلًا مُخْرَمًا بِرَجُلٍ مُخْرَمٍ: أَيُّ عِنْدَ الْجِمَارِ وَبِقُرْبِ الْجِمَارِ . الْمَصُوتُ الْمَلِيّ ❖

٢٨ جَزَيْنَا سَلَامَانَ بْنَ مُفْرِجٍ قَرْضَهَا بِمَا قَدِمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَزَلَّتْ ١٠

وَيُرْوَى دَيْنَهَا . وَسَلَامَانُ بْنُ مُفْرِجٍ مِنْ قَوْمِهِ: وَهُمْ قَتَلُوا أَبَاهُ ❖

٢٩ وَهَيَّيْ يِي قَوْمٌ وَمَا إِنْ هُنَا تُهْمُ وَأَصْبَحْتُ فِي قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمُنِيَّتِي

٧ LA 11, 115, 5; Addad 85, 14; and Diw. Hudh. p. 80; poet Abū Jundab al-Hudhālī (Mz. quotes).

٨ So all except Agh., which has جَوْهَرًا and فَرَعَتْ.

٩ This v. is wanting in Mz:

it is given in V and Agh (the latter with أَقْطَارِ الْخَدِيرِ for كَأَقْطَاعِ الْغَدِيرِ), and has been entered in ٢. marg. in Bm. The first words of the two hemistichs may be read حُسَامًا and جُرَازًا (acc. after سَلَتْ).

١٠ LA 13, 161, 17, with وَهْنٌ for تَرَاهَا (صَوَادِرٍ must be a mistake).

١١ Wanting in Mz. Agh. gives it after v. 30, and V reads مُخْرَمًا for مُهْدِيًا; Agh. حَرَامًا for حَرَامًا, and الْمَلِيدُ الْمُخْرِمُ الَّذِي يَأْخُذُ صَنْغًا فَيَلْبِدُ بِهِ شَعْرَهُ لِئَلَّا يَسْمَعَ: مَحَلُّهَا يَتَيْنِ الْحَجِيجِ and سَنَجَزِي. Agh. b

١٢ Mz, Bm, V, Agh., have يَمْنِيَّتِي (see Ahmad in scholion). Bm transposes v. 29 and v. 30.

قال هُنَّ بِي قَوْمٌ وَمَا اسْتَقْعُوا بِي: وذلك انه اخذ رهينة (ويقال اخذ في فدية) فبقي في القوم الذين اخذوه فصارت نضرته لهم. قال احمد: الرواية بمنيتي: اي بأصلي وعشيرتي: ومن روى منيتي فقد صَحَّفَ.

٣٠ شَفِينَا بَعْدَ اللَّهِ بَعْضَ غَلِيلِنَا وَعَوْفٍ لَدَى الْمَعْدَى أَوَّانَ اسْتَهَلَّتْ

الفيل حرارة العطش. وهو ههنا العطش الى القتل: فيقول بردنا بعض غليلنا بعد الله لما قتلناه وبغوف: وهما من بني سلامان بن مفرج. والمعدي موضع القتال. والأوان الوقت. واستهلت يكون الحروب اي ارتفعت الأصوات فيها. غيره: المعدي الفعل من العدو: يقال عدا يعدو عدوا ومعدي. قال تأبط شرا: لَيْلَةَ صَاحُوا وَأَغْرَوْا بِي سِرَاعَهُمْ بِالْعَيْكَتَيْنِ لَدَى مَعْدَى ابْنِ بَرَّاقِ  
اي لَدَى عَدُوهِ

٣١ ١٠ إِذَا مَا أَتَيْتَنِي مَيْتِي لَمْ أَبَالِهَا وَلَمْ تُذِرْ خَالَاتِي الدُّمُوعَ وَعَمَّتِي

قوله لم أبالها اي للجرأة. ولم يبك عليّ لآتي قد احسنت لكثرة جرائري. غيره: لم أبالها لآتي قد بلغت ما أريد فما أبالي متى مت. كما قال الأسعر [الجفني]:

٣٢ ه<sup>h</sup> أَلَا لَا تُعَذِّبْنِي إِنْ تَشَكَّيْتُ خُلَّتِي شَفَانِي بِأَعْلَى ذِي الْبُرَيْقَيْنِ عَدَوَتِي

١٥ وروى احمد شفتني. قوله ألا لا تعذبي يريد أنه اذا مرض لم يعذه خليل له: وذلك أنه متطوِّح يلزم الفقر مخافة الطلب. والخلة الصداقة والخلة الخليل. قال الشاعر: \* أَلَا بَلِّغَا خُلَّتِي جَارِيَا \* بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ \* ويكون الخليل ايضاً فصيلاً من الخلة وهي الحاجة والفقر. كما قال زهير: وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْقَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

d Ante, No. I, v. 5.

e مَتَى مَا Bm.

f This reading is found also in V; perhaps the word should be passive, أُحْسِنْتُ, « I have had vengeance taken on me, » or « I have been strongly disapproved of »; see Lane 565 c - 566 a. The active may mean « I have brought (this fate) on myself ». Mz quotes here the v. of the *Lāmīyah* —

طَرِيدُ جِنَايَاتِ تَبَايَرَنَ لَحْمُهُ عَقِيرَتُهُ لِأَيَّامٍ حَمَّ أَوَّلُ

g This poet's name fluctuates in the MSS between الأسعر and الأشعر: see BQut. 552, 3 and note.

This v. apparently belongs to the poem in the *Ashmā'iyāt* (Ahlw. No. 1), but does not occur in the ٢٠ text as printed. MSS read زَادَ for زَارَ. h Agh. Bm. ذِي الْحَمِيرَةِ. ترزني. i LA 13, 231, 4.

j LA 13, 228, 25; Dīw. 17, 14 (Ahlw. p. 98): latter with مَسْأَلَةٍ and حَرَمٌ; Lane 555 a.



٣٣ <sup>k</sup> وَإِنِّي لَحُلُّوْ إِن أُرِيدَتْ حَلَاوِي وَمُرُّ إِذَا نَفْسُ الْعَزُوفِ اسْتَمَرَّتْ

استمرت استغلت من المارة . يقول : انا سهل لمن سامخني ومر عند الخلاف علي . والعزوف المنصرف عن الشيء . رغبة عنه مخافة الأذى . يقول انا أتباعك مما يتباعد منه العزوف وأنف مما يأنف منه ♦

٣٤ <sup>1</sup> أَيُّ لِمَا آبَى سَرِيعُ مَبَائِي إِلَى كُلِّ نَفْسٍ تَلْتَحِي فِي مَسَرَّتِي

ويروى أَيُّ لِمَا يَأْبَى : يعني العزوف . والمبائة الرجوع . وتلتحي تعتيد . وروى احمد : سريع مفييتي : من فاء يفيي اي رجع : وزن مفييتي ♦

### XXI <sup>m</sup> وَقَالَ الْمُجَلُّ السَّعْدِيُّ

١ <sup>n</sup> ذَكَرَ الرَّبَابَ وَذَكَرَهَا سُقْمُ فَصَبَا وَلَيْسَ لِمَنْ صَبَا حِلْمُ

١٠ لم يزد ابو عكرمة على اسمه ولم يرفع في نسبه . قال احمد : هو ابو يزيد والمجل لقبه واسمه ربيع بن مالك بن ربيعة بن قتال بن أنف الناقة بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد ابن طابخة بن الياس بن مضر . وأنف الناقة اسمه جعفر : وانما سمي جعفر انف الناقة لان أباه قريعاً نحر جزوراً فأخذ جعفر بأنف الناقة يجز رأسها الى المنزل فسُمي بذلك . قال احمد الرباب بنت عوف بن مالك بن ربيعة بن قتال بن انف الناقة بن قريع . الصبا والصبرة الرقة : تصابيت اي رقت وفعلت كما يفعل الصبيان : ١٠ ومن فعل ذلك فليس بحليم ♦

٢ <sup>o</sup> وَإِذَا أَلَمَ خِيَالُهَا طُرِفَتْ عَيْنِي فَمَا شُؤْنُهَا سَجَمُ

ويروى طُرِفَتْ . وخيالها شخصها الذي يرى في منامه . وقوله طُرِفَتْ اي كَانَ طُرْفَةً أَصَابَتْهَا فَهِيَ تَسِيلُ مِنَ الشَّوْقِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ خِيَالُهَا . والشؤون مواضع قبال الرأس : الواحد شأن مهموز : والدُموع تجري من الشؤون

<sup>k</sup> Mz Bm فَإِنِّي . Agh. أَرَدَتْ . Agh. النَّفْسُ الصَّدُوفُ ; perhaps the original reading may have been أَمَرَّتْ . Bm . Agh. وَشَيْكُ مَفِيئَتِي . In Bm and V ٢ . <sup>1</sup> Agh. أَمَرَّتْ . Mz . Agh. النَّفْسُ الْعَزُوفُ . (not Agh. or Mz), a final verse follows : —

وَلَوْ لَمْ أَرِمُ فِي أَهْلِ بَيْتِي قَاعِدًا أَتَيْتَنِي إِذَا بَيْنَ الْمَوَدِّينِ حُمَيِّ

Bm has إِذَا جَاءَنِي in the second hemist.

<sup>m</sup> The following vv. of this poem are also ascribed to Tarafah : ١, 2, 4, ٥, 3٥, 36, 38, 39 : see Frag.

24 in Ahlw. p. 187. <sup>n</sup> Yak. ١, 3, 18, 10 ff. has vv. ١, 2, 4, and ٥. <sup>o</sup> LA 6, 9, 24 (with طُرِفَتْ). ٢٠

إلى العَيْنَيْنِ. قال أَوْس بن حَجَر :

<sup>p</sup> لَا تُخْرِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ سُورِي

يقول لا أبكي وأصله الصَّوتُ : والاستهلال شدة صوت المطر : ومنه استهل الصبي : واستهل بالعمرة . وقال سَجْمُ فجعل المصدر اسماً : وكان القول ساجماً . ومثل ذلك : إِنَّ إِيَّانَكَ لَسَحٌّ بِالْشَّرِّ : وإنما هو يَسْحُ بِالْشَّرِّ سَحّاً فجعل المصدر اسماً . ومثله قول الشاعر : \* <sup>q</sup> تَنْشِجُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبَرٍ \* : والوجهُ بماء مُنْصَبٍ : فسماه بالفعل . وكذلك ماء غَوْرٍ وإنما هو غَارٌ يَغُورُ غَوْرًا : وإنما كان غائراً . ويقال ماء سَكْبٍ وثَمْرٌ بَثٌّ أي متفرق . ومنه قول عُمَيْدُ اللَّهِ بن قَيْسِ الرُّقِيَّاتِ : \* تَغْدُو جِفَانُهُ رَدَمًا \* : إنما هو تَرْدَمُ جِفَانُهُ رَدَمًا . ويقال دموعه سَجْمٌ : وجفنته رَدَمٌ ورُدْمٌ تَقَطَّرُ : وتَسْجُمُ تسيل . وكذلك أَذُنٌ حَشْرٌ إنما هو حُشِرَتْ حَشْرًا : غيره . ويروى طَرَفَتْ وطَرَفَتْ : أي طَرَفَتْ هي عَيْنِي . ويروى سَجْمٌ : قال وقال الفراء : سَجْمٌ بفتح السين ههنا أَحَبُّ إِلَيَّ : وَمَنْ ضَمَّ فَإِنَّهُ جَمع ١٠ سِجَامٍ ثُمَّ خَفِيفٌ : ويكون جمع سَجُومٍ : ثُمَّ جَمْعُهُ سَجْمٌ ثُمَّ خَفِيفٌ .

<sup>٣</sup> كَاللُّوْلُورِ الْمَسْجُورِ أَغْفَلَ فِي سِلْكِ النِّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

المسجور المصبوب صَبًّا : يقال شَعَرٌ مُنْسَجِرٌ إذا كان مُسْتَدْسِلًا . غيره : الْمَسْرُودُ : قال وروى الفراء الْمَسْرُودُ وليس بشي . قال ورواها الأصمعيُّ الْمَسْجُورُ وقال هي الرواية وهو الْمُنْخَدِرُ . ويقال المنثور وقال أيضاً المسجور الْمُتَوَقَّدُ .

<sup>٤</sup> وَأَرَى لَهَا دَارًا يَا غَدِيرَةَ السَّيِّدَانِ لَمْ يَدْرُسْ لَهَا رَسْمُ ١٥

أي لم يذهب كُلهُ . والسَّيِّدَانِ وراءَ كَاطِمَةِ . والرَّسْمُ الأَثَرُ بِلا شَخْصٍ . غيره : [السَّيِّدَانِ] أرضُ لبني سَعْدٍ . قال جَرِيرٌ :

<sup>u</sup> أَكْسَيْتَ وَبِلَ أَيْبِكَ عَدَرَ مُجَاشِعٍ وَمَجَرَ جَعْنَةَ لَيْلَةَ السَّيِّدَانِ

وقال أيضاً : \* <sup>v</sup> عَلَى حَقَرِ السَّيِّدَانِ لَأَقِيَتْ خِزْيَةٌ \* . وإذا لم يَدْرُسْ الرَّسْمُ كُلُّهُ كان أَشَدَّ حُزْنًا ٢٠ قال ابنُ أَحْمَرَ :

<sup>vv</sup> أَلَا لَيْتَ الْمَنَازِلَ قَدْ بَلَيْنَا فَلَا يَزِمِينَ عَنْ شُرُونِ حَزِينَا

<sup>p</sup> Geyer Dīw. 49, 1.

<sup>q</sup> LA 2, 3, 13 (verse of دُكَيْنِ بن رَجَاء) ; LA reads تَنْشِجُ ; our MSS and Bm تَنْشِجُ , which appears from LA 3, 450, 25 to be correct.

<sup>r</sup> Dīwān 61, 11 (p. 255) and LA 15, 129, 2.

<sup>s</sup> LA 6, 9, 25.

٢٥

<sup>t</sup> vv. 4 and 5 in Lane 78 a; LA 20, 315, 23-24.

<sup>u</sup> Jarir Dīw. II, 146, l. 16; Naq. 893, 15.

<sup>v</sup> Naq. 682, 9.

<sup>vv</sup> Tibrizī, Ten Poems, p. 2, l. 21.



النُّوْيُ الحَاجِزُ الذِي يُرْفَعُ حَوْلَ الْبَيْتِ إِثْلًا يَدْخُلُهُ الْمَاءُ: وَيُقَالُ النُّوْيُ الْحَفِيرَةُ تُحْفَرُ حَوْلَ الْحَيْخَةِ لَتَرُدَّ الْمَاءُ عَنْهَا: وَجَمْعُهُ أَنْوَاءٌ وَنُوْيٌ. وَأَعْضَادُ النُّوْيِ جَوَانِبُهُ. وَنُوْيٌ أَقَامَ يُقَالُ نُوْيٌ يَثْوِي وَأَثْوَى يُثْوِي. وَاجْتَذَمَ الْبَقِيَّةُ تَبَقَى مِنْ الشَّيْءِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَاحِدَ الْأَعْضَادِ عَصْدٌ<sup>b</sup> [بِالْفَتْحِ] ❖

### ٧ فَكَأَنَّ مَا أَبْقَى الْبَوَارِحُ وَالْأَمْطَارُ مِنْ عَرَصَاتِهَا الْوُشْمُ

• مَا بِمَعْنَى الَّذِي. الْبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدَادُ مِنَ الشَّمَالِ خَاصَّةً: وَهِيَ مِنْ رِيحِ الصَّيْفِ. وَعَرَصَاتُ الدَّارِ سَاحَتُهَا الْوَاحِدَةُ عَرَصَةٌ. وَالْوُشْمُ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْعَرَصَةُ جُوبَةٌ مُنْفَتحةٌ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ<sup>c</sup> [فَإِذَا حَصَلَ فِيهَا بِنَاءٌ] فَلَيْسَتْ بِعَرَصَةٍ. وَقَالَ الْبَوَارِحُ جَمْعُ بَارِحٍ وَهُوَ هَائِجٌ يَهْبِجُ فِي الصَّيْفِ بِرِيحٍ شَدِيدَةٍ. غَيْرُهُ: الْبَوَارِحُ رِيحٌ حَارَةٌ وَهِيَ رِيحُ الصَّيْفِ<sup>d</sup> ❖

### ٨ تَقْرُو بِهَا الْبَقَرُ الْمَسَارِبَ وَأَخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ

١٠ قَالَ أَحْمَدُ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ وَالْأَذْمُ أَرَادَ أَنَّ هَذِهِ الدَّارَ بَيْنَ الرَّمْلِ وَالْجَلْدِ: فَهُوَ أَعْدَى مَا يَكُونُ وَأَطْيَبُهُ وَأَعْدَبُ الْمَاءِ وَأَطْيَبُ: وَقَدْ اخْتَلَطَتْ فِيهَا ظُبَاءُ الْجِبَالِ وَظُبَاءُ الرَّمْلِ. وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ الْمَاءَ وَطِيئَةً وَعَذَاءً:

تَذَلَّ عَنْ زِيَّاءِ الثُّفَى وَارْتَقَى  
لَقَى بَيْنَ أَجْبَالٍ وَجُرْعَاءٍ قَابَلَتْ  
عَنِ الرَّمْلِ وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ  
جِبَالًا بِهِنَ الْجَارِنَاتِ الْأَوَائِدُ

١٥ يَعْنِي أَنَّ هَذَا الْمَاءَ تَذَلَّ أَيَّ سَالَ عَلَى زِيَّاءِ الثُّفَى: أَيَّ عَلَى الْغَلْظِ وَالْإِرْتِفَاعِ: وَارْتَفَعَ عَنِ الرَّمْلِ. وَانْقَادَتْ إِلَيْهِ الْمَوَارِدُ صَارَتْ الطُّرُقُ إِلَيْهِ. بِهِنَ بَتْلَكِ الْأَمَاكِنِ. وَقِيلَ اخْتَلَطَتْ بِهَا الْأَرَامُ يَقُولُ اسْتَوْحَشَ الْمَكَانَ فَأَلْفَتْهُ الْوَحْشُ. وَتَقْرُو تَتَّبِعُ: يَقَالُ خَرَجَ الرَّجُلُ يَقْرُو الْأَرْضَ وَيَتَقَرَّى النَّاسَ وَيَتَّبِعُهُمُ. وَالْمَسَارِبُ الْمَرَاعِي: يَقَالُ سَرَبٌ يَسْرِبُ إِذَا سَرَحَ فَهُوَ سَارِبٌ: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَكُلُّ أَنْاسٍ شَدَّوْا قَيْدَ فَحْلِهِمْ  
وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

٢٠ وَيُرْوَى قَارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ. وَالْأَرَامُ الظُّبَاءُ الْبَيْضُ الْبُطُونُ السُّنَرُ الظُّهُورُ. وَالْأَذْمُ الظُّبَاءُ الْبَيْضُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَدْ خَلَا فَاجْتَمَعَتْ فِيهِ الظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ:

<sup>b</sup> Added from V comm.

<sup>c</sup> Added from Mz, who quotes al-Aṣma'ī's saying.

<sup>d</sup> Bm mentions v. l. الرِّوَامِسُ.

<sup>e</sup> Mz. (Thorb.) and Bm يَقْرُو.

<sup>f</sup> See post, No. XLI, v. 27; also LA I, 445, 12; both with قَارَبُوا for شَدَّوْا.



٨ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمِيشِينَ خَلْقَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَرٍ  
وَمَجْمَرٍ أَيْضًا. غَيْرُهُ: الْأَرَامُ ظَبَاءُ بِيضُ الْبَطُونِ عُفْرُ الظُّهُورِ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ. <sup>ط</sup> قَالَ أَحْمَدُ الْأَرَامُ الظَّبَاءُ الْبَيْضُ  
وَمَسَاكِينُهَا الرِّمَالُ. وَانْشَدَ لِذِي الرِّمَةِ:

مِنْ الْمَوْلَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

٥. وَلَمْ يَقُلْ يَعْقُوبُ فِي الْأَدَمِ سِوَى أَنْ قَالَ: هِيَ بِيضُ الْبَطُونِ سُمِرُ الظُّهُورِ يَفْصِلُ بَيْنَ لَوْنِ بَطُونِهَا وَظُهُورِهَا  
جُدَّتَانِ مَسْكِيَّتَانِ: وَلَمْ يَذْكُرِ الْجِبَالَ وَالرِّمَالَ وَلَا بِلَادَ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَلَا تَمِيمَ. قَالَ أَحْمَدُ: وَسَأَلْنَا عَنْ الْأَدَمِ مِنَ  
الظَّبَاءِ أَبُو أَيُّوبَ ابْنُ أُخْتِ الْوَزِيرِ: فَقَالَ يَعْقُوبُ هَذَا الْقَوْلُ: فَقَالَ لِي أَبُو أَيُّوبَ مَا تَقُولُ: فَقُلْتُ: هَذِهِ الَّتِي وَصَفَهَا  
يَعْقُوبُ مَسَاكِينُهَا الْجِبَالُ فِي بِلَادِ قَيْسٍ وَهَذِيلَ وَأَمَّا الْأَدَمُ الَّتِي فِي بِلَادِ تَمِيمَ فَهِيَ خَوَالِصُ الْبَيْاضِ وَمَسَاكِينُهَا  
الرِّمَالُ. فَأَنْكَرَ ذَلِكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ. وَاسْتَأْذَنَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ وَنَحْنُ عِنْدَهُ عَلَى ذَلِكَ: فَقَالَ أَبُو  
١٠. أَيُّوبَ قَدْ جَاءَكُمْ مَنْ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ. فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَدَمِ مِنَ الظَّبَاءِ. فَحَكَيْ مَا  
قَالَهُ يَعْقُوبُ كَأَنَّهُ نَطَقَ عَنْ لِسَانِهِ. فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: قُلْ لِهَذَا الَّذِي يُكَابِرُ. فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي  
قَصِيدَةِ ذِي الرِّمَةِ صَدَحَ. فَقَالَ هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنْهَا بِهِ. فَقُلْتُ: هُوَ الَّذِي يَقُولُ:

مِنْ الْمَوْلَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاءَ حُرَّةٍ شُعَاعُ الضُّحَى فِي مَتْنِهَا يَتَوَضَّحُ

فَأُطْرَقَ: ثُمَّ قَالَ: هِيَ الْعَرَبُ تَقُولُ مَا شَاءَتْ. وَقَالُوا تَقْرُو تَتَّبِعُ. قَالُوا وَالْبَقَرُ التَّذْكِيرُ فِيهَا أَكْثَرُ:  
١٥. قَالَ وَفِي قِرَاءَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ: <sup>ل</sup> إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا. قَالَ وَقَدْ قَرَأَهَا بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: عَلَى  
التَّائِيثِ ♦

٩. وَكَأَنَّ أَطْلَاءَ الْجَاذِرِ وَالْغَزْلَانَ حَوْلَ دُسُومِهَا الْبَهْمِ

الْجَاذِرُ جَمْعُ جُوذُرٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ أَوْلَادِ الْبَقَرِ: يَقَالُ جُوذُرٌ وَجُوذَرٌ وَبُرْغُزٌ وَفَرْ. قَالَ زُهَيْرٌ:

كَمَا اسْتَمَاتَ يَسِيءُ فَرْغُ غَيْطَلَةٍ خَافَ الْعَيُونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ

٢٠. وَيُقَالُ لَهُ فَرْقَدٌ وَبَخْرَجٌ. فَيَقُولُ: كَأَنَّ صَغَارَ الْجَاذِرِ وَصَغَارَ الْغَزْلَانَ حَوْلَ دُسُومِ هَذِهِ الدَّارِ الْبَهْمِ: وَهِيَ صَغَارُ  
أَوْلَادِ الْمَرْزَى الْوَاحِدَةِ بَهْمَةٍ. وَمَنْ رَوَى الْغَزْلَانَ بِالْتَّضْبِ لَمْ يُرِدْ صَغَارَ الْغَزْلَانَ وَلَسَقَ بِالْغَزْلَانَ عَلَى الْأَطْلَاءِ.  
قَالَ أَحْمَدُ أَرَادَ: الْأَطْلَاءُ مِنَ الْجَاذِرِ وَالْغَزْلَانِ لِأَنَّهُ جَعَلَ لِلْجَاذِرِ وَالْغَزْلَانِ أَوْلَادًا. غَيْرُهُ: أَطْلَاءُ الْجَاذِرِ

g Mu'all. 3.

h See ante, p. 72, l. 22 ff., and LA 14, 277, 2 ff.

i Qur. 2, 65.

j Bm has وَالْغَزْلَانَ with مَمَّا

k Zuh. Diw. 10, 23 (Ahlw. 87): LA 1, 93, 11; 7, 258, 22; 12, 293, 25; 14, 9, 24.

كقولك أَطْفَالُهَا صِغَارُهَا . قال والبهم أولادُ المَرْ : ويقال البهم صغارُ الشاءِ كُلِّهِ : وقال الفَرَاءُ أولادُ الضَّانِ سَوَاءً ♦

١٠ وَلَقَدْ تَحَلُّ بِهَا الرَّبَابُ لَهَا سَلَفٌ يَقُلُّ عَدُوَّهَا فَخْمٌ

قال الاصمعي: كانت العرب اذا ارادت التَّحَوُّلَ تُقَدِّمُ السَّلَفَ على الخيل: والسلفُ الخيلُ التَّقْدِمةُ :  
• فَتَقْضُوا الطَّرِيقَ وَأَصْلَحُوهُ حَتَّى تَأْتِيَ الظُّنُ . وَالتَّقِيضَةُ وَالتَّقَايُضُ<sup>١</sup> الرَّبَابُ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ الطَّرِيقَ : كتول الشاعر :

<sup>m</sup> يَرْدُ الْمِيَاهُ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا أَسْمَالَ الشُّعْ

الفخْم الضَّخْمُ . قال وليس هذا البيت يعني وَلَقَدْ تَحَلُّ فِي رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ : ورواه ابو عِكْرَمَةَ وغيره .  
قال احمد : الحَضِيرَةُ الْقَوْمُ يَتَقَدَّمُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ حَيْثُ يَرِيدُ عَلَى الْمَحْجَةِ : وَالنَّفِيضَةُ يَغْدِلُونَ يَسْنَةً<sup>١٠</sup> وَيُسْرَةً ♦

١١ رَوْدِيَّةٌ سَبَقَ النِّعَمُ بِهَا أَقْرَانَهَا وَغَلَا بِهَا عَظُمُ

قوله سَبَقَ النِّعَمُ بِهَا أَقْرَانَهَا : اي زَادَ النِّعَمُ فِي شَبَابِهَا حَتَّى ارْتَقَعَتْ عَلَى قَرَانِهَا فِي السِّنِّ . وَغَلَا بِهَا ارْتَقَعَتْ :  
وَعَلَا السَّيْرُ ارْتِقَاعُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ :

<sup>n</sup> بَيْضَاءُ أَعْجَلَهَا السَّبَابُ لِذَاتِهَا مَوْسُومَةٌ يَأْخُضْنَ غَيْرُ قَطُوبِ

١٥ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

<sup>o</sup> لَمْ تَلْتَقِ لِلذَّاتِهَا وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ :

<sup>p</sup> بَنَاتُ لَبُونِهَا عَجِجُ إِلَيْهِ يَسْفَنُ اللَّيْتَ مِنْهُ وَالْقَدَا لَا

وَمِثْلُهُ فِي صِفَةِ النَّحْلَةِ :

<sup>q</sup> بَنَاتُ بَنَاتِهَا وَطَوَالَ أُخْرَى صَوَادِ مَا صَدِينَ وَقَدْ رَوِينَا

٢٠

<sup>١</sup> So Bm ; K 1 and 2 read corruptly الباب .

<sup>m</sup> Saying of Su'da bint ash-Shamardal of Juhainah : *Aṣma'iyāt* 46, 14 (Ahlw. p. 42). See LA 5, 275, 7 ; 9, 109, 13 ; 9, 379, 4 ; 13, 370, 1 ; also Lane 295 c and 590 a : often cited.

<sup>n</sup> So Mz ; K 1 and 2 have أَعْجَلَهَا , which does not suit the passage.

<sup>o</sup> LA 19, 370, 7 and 14 ; 'Ubaidallah b. Qais ar-Ruqaiyāt, *Dīw.* app. 2, 6 (p. 280), where see note ٣ .  
for other citations.

<sup>p</sup> LA 3, 142, 17 (يَصِفُ فَحَلًا) with لَبُونِ : poet ar-Rā'i.

<sup>q</sup> *Ante*, No. XIV, v. 12.

ويروى وبنات أخرى. غيره: ويروى \* بَرْدِيَّةٌ سَبَقَ الشَّبَابُ بِهَا \* أَتَرَاهَا وَعَلَا بِهَا عَظُمُ \* : اي كَبُرَتْ  
قَبْلَ لِدَاتِهَا وَصَوَاحِبِهَا. ويروى: وَعَلَا بِهَا جَسْمُ ❖

١٢ وَتَرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحِيفَةِ لَا ظَنَانُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمُ

شَبَّهُهُ بِالصَّحِيفَةِ لِإِلَاسَتِهِ وَلِينِهِ. وَالظَّنَانُ الْقَلِيلُ الْمَاءِ. وَالْمُخْتَلَجُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ. وَالْجَهْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْبَشِيعِ.  
• اراد هو لا ظَنَانٌ وَلَا جَهْمٌ. غيره: ظَنَانٌ لَا مَاءَ فِيهِ. وَمُخْتَلَجٌ ضَامِرٌ: يُقَالُ أَصْبَحَ فُلَانٌ مُخْتَلَجَ الْوَجْهِ بِإِسْنِهِ.  
وَالْجَهْمُ السَّنَجُ الْقَبِيحُ: وَقَدْ قِيلَ مُخْتَلَجٌ يَخْتَلِجُ: وَقِيلَ الْمُخْتَلَجُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَرٍ وَلَا أَمْلَسَ. وَيُقَالُ: بَقِيَ  
غَيْرُ مُخْتَلَجٍ الْقِفَافُ: يَعْنِي ضَعُودًا وَهَبُوطًا. قَالَ أَحْمَدُ مُخْتَلَجٌ كَأَنَّهُ لَمْ يُكْمَلْ خَلْقُهُ: يُقَالُ نَاقَةُ خُلُوجٍ إِذَا  
أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ قَامٍ. ❖

١٣ كَعْقِلَةِ الدَّرِّ اسْتَضَاءَ بِهَا مِخْرَابَ عَرْشِ عَزِيزِهَا الْعُجْمُ

١٠ عَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرُهُ: وَجَمْعُهَا عَقَائِلُ. ثُمَّ جَعَلَهَا يُسْتَضَاءُ بِهَا. وَالْمِخْرَابُ صَدْرُ الْمَجْلِسِ وَهُوَ الْغُرْفَةُ  
أَيْضًا. وَانْشُد:

رَبَّةٌ مِخْرَابٍ إِذَا جِثَّهَا لَمْ أَدْنُ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلَمًا

وَالْعُجْمُ الْعُجْمُ. وَرَفَعَ الْعُجْمُ يَفْعُلْهُمُ: أَرَادَ اسْتَضَاءَ بِهَا الْعُجْمُ بِمِخْرَابِهِمْ: وَانَّمَا صَيَّرَهَا يُسْتَضَاءُ بِهَا لِضَوْئِهَا.  
وَارَادَ بِالْعُجْمِ الْمُلُوكَ. ❖

١٤ أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا وَجَاءَ بِهَا شَخْتُ الْعِظَامِ كَأَنَّهُ سَهْمُ

أَغْلَى بِهَا ثَمْنَا أَيِ اسْتَرَاهَا بِشَمْنٍ كَثِيرٍ. وَشَخْتُ الْعِظَامِ دَقِيقُهَا: يَعْنِي غَانِصًا: جَاءَ بِهَذِهِ الدَّرَّةُ. وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ  
سَهْمٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَمَضَانِهِ. [غَيْرُهُ:] أَغْلَى بِهَا: يَعْنِي الْعَزِيزُ. كَأَنَّهُ سَهْمٌ يَعْنِي مِنْ دِقَّتِهِ. ❖

١٥ يَلْبَانِهِ زَيْتٌ وَأَخْرَجَهَا مِنْ ذِي غَوَارِبَ وَسَطَةَ اللَّخْمِ

قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ: اللَّخْمُ الضَّفَادِعُ. غَيْرُ الْفَرَاهِيدِيِّ: اللَّخْمُ دَابَّةٌ فِي الْبَحْرِ مَعْرُوفَةٌ. اللَّبَانُ الصَّدْرُ: وَانَّمَا جَعَلَ الزَّيْتَ عَلَى  
صَدْرِهِ لِحُفُوفَةِ مَاءِ الْبَحْرِ وَمُلُوحَتِهِ. وَقَوْلُهُ مِنْ ذِي غَوَارِبَ أَيِ مِنَ الْبَحْرِ: وَالْغَوَارِبُ أَعْلَى الْأَمْوَاجِ. [قِيلَ] اللَّخْمُ

<sup>f</sup> LA I, III, 22, and 3, 85, 7 as in text. Mz كَالْوَذِيلَةِ, mentioned as a v. l. in Bm. Mz comm. gives v. l. كَالْقَضِيمَةِ.

<sup>g</sup> LA I, 296, 2, with poet يَسْنَنُ: لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِيَ سُلَمًا.

<sup>t</sup> LA 16, 12, 4. Bm and Mz comm. mention v. l. وَسَطَهَا.

ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ: وَقَالُوا هِيَ سَمَكَةٌ عَظِيمَةٌ وَجَمْعُهَا أَخْطَامٌ ❖

# ١٦ أَوْ بَيْضَةُ الدِّعْصِ الَّتِي وُضِعَتْ فِي الْأَرْضِ لَيْسَ لِمَسِّهَا حَجْمُ

يقول هذه المرأة كدرة أو بيضة نعام. والدعص الجئل من الرمل والجمع الدعصة. والحجم الثبوت: يقول هي ملساء. غيره: كل ما ندر فهو حجم: يقول ليس لها شيء ناتي: يقال حجم ثديها إذا استبان من وراء الثوب يحجم حجمًا. يقول لا يستبين لثديها شخص ولا يوجد له مس: أي هي درماء لا يس لها عظم ❖

# ١٧ سَبَقَتْ قَرَانَتَهَا وَأَذْفَاها قَرْدُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ هِدْمٌ

قوله سبقت قرانتها يقول هي أول بيضة باضت النعامة: والشعراء تصف بذلك: قال امرؤ القيس:

كَبُرَ الْمُقَانَاةُ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةٍ غَذَاها نَبِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ

١٠ والقرد المتكاثر من الريش. والهدم الكساء الملقى وجمعه هُدُومٌ وأهدام. قال أحمد: حرق الجناح: وأنكر قرد. ورؤي: وألجأها \* قرد كأن جناحه هدم \* قرد متعقد. والهدم الكساء الرقوع. قال وقوله سبقت قرانتها أي فاقته شرواها من البيض: والشروى المثل والشبه. قال الشاعر:

وَأَعْمَرِي لَئِنْ جَزَعْتُ عَلَيْهِ لَقَلِيلٌ شَرَوَاهُ فَيَا أُطُوفُ

١٥ أي مثله وشبهه. وقال هدم وأهدام أي أخلاق الثياب. ويقال سبقت قرانتها كانت أولهن بكرت وأسرعت. قال أحمد: إنما سبقت قرانتها في الخلق لا في الميلاد. وقال يستحب للبيضة أن تكون بكراً وتوصف بذلك. ومقناة مخلوط بياضها بصفرة. والقرد الجناح الذي ليس بثبسط. ❖

# ١٨ وَيَضُمُّهَا دُونَ الْجَنَاحِ بِدَفِّهِ وَتَحْفُهُنَّ قَوَادِمُ قَتَمٍ

أي يضم الظلم البيضة بجناحه إلى دفه يكتننها: والدف الجنب. والقوادم أوائل الريش من الجناح. ٢٠ وتحفهن أي تكون حولهن. والقتم الغبر: اشتق اسمها من القمام وهي الغبرة. ويروي: بزقه ويحفهن. ويروي:

❖ LA 12, 286, 24, reads قَرْدُ كَأَنَّ جَنَاحَهُ هِدْمٌ; Mz and V as text: Bm has the second hemistich as in LA. All have أَدْفَاها, but K 1 and K 2 read أَخْطَاها, which is followed by Cairo print; this seems to be an old copyist's error.

▼ Mu'all. 41.

▼▼ Poet 'Adī b. Zaid; see Agh. 2, 28, lines 3-4, and Tabarī, I, 1022, 15-18.

❧ Mz وَيَضُمُّهَا. Mz and V وَيَحْفُهُنَّ



\* فَيَضُمُّهَا ذُونَ الْجَنَاحِ لَهُ \* وَتَحْفُهُنَّ \*

١٩ لَمْ تَعْتَذِرْ مِنْهَا مَدَافِعُ ذِي ضَالٍ وَلَا عُقْبٌ وَلَا الزُّخْمُ

قوله لم تعتذر منها اي لم تدرس من آثارها هذه المواضع وتغير: يقال قد اعتذر هذا المكان اذا درس ما فيه من أثر. قال عمرو بن احرر:

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقْدَ جَعَلَتْ أَطْلَالُ إِلَيْكَ بِالْوَدَّكَاهُ تَعْتَذِرُ

اي تدرس. وذو ضال موضع يُنْبِتُ السِّدْرَ كَسَبَهُ إِلَيْهِ: والضال من السدر ما لم يشرب الماء. وقوله: \* لم تعتذر منها مدافع ذي \* ضال: لأنهم ينزلون مدافع الماء الى الأودية. وعقب والزخم موضعان غيره: وقال احمد: لم تعتذر اي هي بيته لم تدرس ولم تتغير عن حالها: ويقال تعتذرت عليه البلاد اذا تغيرت: وقد قيل الاعتذار أن لا ترى بها أحدا: ويقال هذا المخل معتذر من فلان اذا كان لم ينزل به قط. وروى احمد: ١٠. عقب ولا الزخم. وروى المفضل: عقب ولا الزخم: ويقال هي أماكن. وقوله منها اي من المرأة. لم تعتذر والإعتذار أن تقوى وتغفر عنه: كما تقول تعتذر علي كذا وكذا اذا لم تُصِبْهُ. قال الأعشى: \* وألهمت خيلك عذراتها: واحداها عذرة: يعني غيبة الخيل عنه. يقال اعتذرت منه عذرة (يا فتى) اذا غاب عنه. كقولك: ألهاني عنك كذا وكذا اذا لم تشهده. وقال الفراء: لم تعتذر منها من قولهم: ألا تعتذري لي من فلان فعل كذا تلومنه. وقال عقب ارض وذو ضال ارض من ارض بني عوف معروفة: وأنشد \* بأسفل ذي ضال نعاما متفرا. \* ١٥. ويقال لم تعتذر لم تدرس آثارها \*

٢٠ وَتُضِلُّ مِدْرَاهَا الْمَوَاشِطُ فِي جَفْدِ أَعْمٍ كَأَنَّهُ كَرَمٌ

اي تضل المذرى في الشعر كثرتة. والأعم الشعر الكثير: وأصله الغمم وهو ان يسيل الشعر من كثرة في الوجه والقفا: يقال رجل أعم وامرأة عماء والمصدر الغمم. قال الشاعر:

ب فلا تنسكحي إن فوق الدهر بيننا أعم القفا والوجه ليس بأترعا

7 Bakri 404, 2, and 436, 5; also Yak. 2, 920, 11, as text. Bm الزخم. LA 6, 227, 14; Yak. 4, 20. The whole of this v. of al-A'sh'a's in the

916, 13; Bakri 839, 24; Jamh. 158, v. 3, with تَذَرُ. Escorial MS. runs thus: وَمِنَّا ابْنُ عَمْرٍو يَوْمَ أَسْفَلَ شَاخِبٍ يَرِيدُ وَأَلْهَتْ خَيْلَهُ عَذْرَاهَا

روى ابو عبيدة شاحب. ويروى عذواها. وروى ابو عبيدة: وألهمت خيلك عذراتها: Tha'lab's note is as follows:

وغير ذلك. وعبرتها من الغابر وهو الباقي: اي بقايا في الفارة: والغابر بقیة اللبن في الضرع. Bakri has (802, 9) عذراتها, and Yak. 3, 227, 6. The reference appears to be to the 20

encounter between Yazid b. 'Amr of Hanifah and 'Amr b. Kulthūm of Taghlib mentioned in Agh. 9, 183, 18 ff.

b LA 15, 340, 13; also LA 10, 230, 9; poet Hudbah b. al-Khashram.

وانما قال جندٍ لأنَّ الجفد لا يكون إلا قليلاً فاذا كان كثيراً فهو غاية مدحه . شَبَّهَهُ بِالكَرَمِ لِكَثْرَتِهِ .  
غيره : انما شَبَّهَهُ بِالْعَنَاقِيدِ مِنْ سَوَادِهِ وَجُعُودَتِهِ . وَيُرْوَى فِي سَبْطِ أَغَمٍّ . وَيُرْوَى فِي جَبَلِ أَغَمٍّ : وانما يريد  
كثرة شعرها ❖

## ٢١ هَلَّا تُسَلِّي حَاجَةً عَلِقَتْ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمُ

• قال احمد : قوله حَبْلَهَا جِذْمُ مِنْ جَعَلَ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ لِلْحَاجَةِ يَقُولُ : اقْطَعْ هَذِهِ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَ [حُبُّهَا] مُنْقَطِعاً :  
وَمِنْ جَعَلَهَا لِلْقَرِينَةِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ : لِأَنَّهُمَا قُرْنًا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ فَقَدْ خَنَقَهُمَا لِأَنَّهُ جِذْمٌ أَي قِطْعَةٌ حَبْلٍ .  
فَيَقُولُ : تَسْلَاهَا إِذَا غَمَّتْكَ كَمَا غَمَّتْ هَذِهِ الْقَرِينَةُ فِي الْحَبْلِ الْقَصِيرِ . وَالسَّلَوةُ رَخَاءُ الْعَيْشِ وَنَعْمَتُهُ . يَقُولُ لَمْ لَا  
تَصِيرُ إِلَى نَعْمَةٍ مِنْ حَاجَتِكَ يَعْنِي حُبِّكَ إِيَّاهَا الَّذِي قَدْ عَلِقَ بِكَ وَلَزِمَكَ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ قَرِينَتُهَا الَّتِي  
قُرْنَتْ مَعَهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ وَهُوَ أَشَدُّ لِلزُّومِ . وَالْجِذْمُ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَبْلِ : وَإِذَا كَانَ الْحَبْلُ قَصِيراً جِذْماً كَانَ  
أَشَدَّ لِتَدَانِي الْقَرِينَتَيْنِ . غَيْرُهُ : يَقُولُ قَدْ لَزِمْتُكَ هَذِهِ الْحَاجَةُ لُزُومَ هَذِهِ الْقَرِينَةِ صَاحِبَتِهَا فِي حَبْلٍ قَصِيرٍ .  
وَيُرْوَى : لَوْلَا تُسَلِّي : أَي هَلَّا . وَيُقَالُ : عَلِقَ الْقَرِينَةُ . يَقُولُ عَلِقْتُكَ عَلَقَ الْقَرِينَةِ حَبْلَهَا جِذْمٌ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ :  
أَي مُنْقَطِعٌ . وَيُقَالُ : حَبْلَهَا جِذْمٌ مُنْقَطِعٌ فَمَا لَكَ لَا تَقْطَعُهَا كَمَا قَطَعْتُكَ . قَالَ الْفَرَّاءُ حَبْلَهَا مُنْقَطِعٌ مِنْكَ  
وَأَنْتَ بِهَا مَعْنِي ❖

## ٢٢ وَمُعَبِّدٍ قَلِقِ الْمَجَازِ كَبَا رِيَّ الصَّنَاعِ إِكَامُهُ دُرْمُ

١٥ قال احمد كباري الصناعات يعني الطريق : كَأَنَّهُ بَارِيٌّ مَنْسُوجٌ . الْمُعَبَّدُ الَّذِي قَدْ وُطِئَ فِيهِ وَذُلِّلَ حَتَّى  
ذَهَبَ نَبْتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ الْبَعِيرُ الْمُعَبَّدُ وَهُوَ الَّذِي كَثُرَ بِهِ الْهِنَاءُ حَتَّى ذَهَبَ وَبَرُّهُ . وَقَوْلُهُ قَلِقِ  
الْمَجَازِ : يَقُولُ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ <sup>d</sup> \* عَافِي الْأَيْدِيمِ بِلَا اخْتِلَاطٍ \* وَكَمَا  
قَالَ الْآخَرُ :

<sup>e</sup> إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُ الْقَوْمِ شُدَّتْ . وَلَا يُثْقَى لِلْقَائِمَةِ وَظِيفُ

٢٠ يَقُولُ : إِذَا اضْطَرَبَتْ رِحَالُهُمْ شَدَّوْهَا وَهُمْ يَسِيرُونَ . وَإِذَا ظَلَعَ عَلَيْهِمْ بَعِيرٌ لَمْ يَثْنُوا وَظِيفُهُ أَي لَمْ يُقْلِبُوا  
خُفَّهُ مِنَ الْعَجَلَةِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : <sup>f</sup> \* وَلَا يَغْدِلُنَ مِنْ مَيْلٍ جِلَالًا \* : الْجِلَالُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

<sup>e</sup> LA 14, 354, 11, with عَرَضَتْ for عَلِقَتْ .

<sup>d</sup> 'Ajjāj Diw. 20, 48.

<sup>e</sup> Quoted by Mz. ; render : « when the saddles of the party became loose (through the slackening of the girths), they were tightened up without a shank being bent to the upper leg (i. e. without the camels being made to sit down) » .

<sup>f</sup> LA 13, 182, 14. Mz quotes this line.

وقوله كباري الصّناع: شبه الطريق بالحصيد في استوائه: كما قال العجاج<sup>g</sup> \* في لاجب تحسبه حصيرا \* .  
والأيادي جمع إيدامة وهو المستوي الغليظ. والصّناع الحاذق من الرجال بعمله: ويكون للمرأة ايضاً: وانشد  
قول صخر النّبي:

<sup>h</sup> وَلَا أَرْقَعَنَّكَ رَقَعَ الصِّدِيْعِ لَأَمَّ فِيهِ الصَّنَاعُ الْكَثِيْفَا

• الكثيف الضّبة: الصّناع ههنا الرجل. وقوله إكامه دُرْمُ الإِكام جمع أَكَمَة وهو النّشْرُ من الارض: ويقال كَعَبٌ أَدْرَمٌ اذا كان اللحم قد واره فلم يُوجَد له حَجْمٌ: يقول إكامه مُسْتَوِيَةٌ بِأَرْضِهِ: فهو أَضْلُ له. غيره: قَاتِلُ الْمَجَازِ: يقول مَنْ اراد أَنْ يَجُوزَهُ فَلَيْسَ فِيهِ مُعَرَّسٌ. يقال قَاتِلُ الْمَجَازِ أَي لَا يَسْتَقِرُّ فِيهِ مَنْ سَلَكَهُ: أَي يَنْجُو وَيُسْرِعُ: كما قال العجاج<sup>i</sup> \* وَمَهْمَا هَالِكٌ مِنْ تَعَرَّجًا \* : يريد هو هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ. قال احمد المعنى لَا أَكَمَة فِيهِ: كقول ذي الرّمة: <sup>j</sup> دُرْمٌ حُدُورُهَا: أَي لَا حَدَرَهَا. وقال في قوله \* عَارِي الْأَيْدِي ١٠. بلا اختلاط \* : أَي لَمْ يَخْتَلِطْ فِيهِ آثَارُ الْأَقْدَامِ فَيَسْتَتِينَ ❖

٢٣ <sup>k</sup> لِلْقَارِبَاتِ مِنَ الْقَطَا نَقْرٌ فِي حَافَتَيْهِ كَأَنَّهَا الرَّقْمُ

الرقم الدارات. ويروى في جانيه. والقاربات التي تقرب الماء والقرب ان يكون بينها وبين الماء لية. والنقر الأفاحيص: وهي المواضع التي تبيض فيها: يعني أنها تتخذ النقر لبعد هذا الماء في هذا الموضع: كما قال خفاف بن ثذبة:

١٥ <sup>l</sup> وَمَعْبَدٌ بَيْضُ الْقَطَا يَجُوبُهُ وَمِنَ النَّوَاعِرِ رِمَّةٌ وَصَلِيبٌ

ويروى نقر القطا. وانشد في النقر:

<sup>m</sup> يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَأَصْفَرِي وَتَقْرِي مَا شِئْتَ أَنْ تَقْرِي

أي عشيبي. شبه النقر التي تبيض فيها بالرقم: وهي الدارات. قال احمد يقول: من بعد هذا الماء تقصده القطا ولا تلحقه حتى تليت في الطريق فتأكل من الارض وتعرس: لأنها تجوع الى ان تصل إليه. قال ٢٠. وقوله للقاربات مثله بيت ابن مقبل في المبالغة:

<sup>g</sup> 'Ajj. Diw. 13, 13 (p. 25).

<sup>h</sup> See Diw. Hudh. (Koseg.) p. 47, v. 20: « And that I patch thee not like the patching of a broken metal pot, to which the skilful workman fits a piece of metal to fill the gap ».

<sup>i</sup> 'Ajj. Diw. 5, 58 (p. 9).

<sup>j</sup> See ante, p. 42, note m.

<sup>k</sup> LA 7, 87, 8, with جَانِبَيْهِ; and so Bm. Bm. also كَأَنَّهَا (with كَأَنَّهَا as v. l.).

<sup>l</sup> Quoted by Mz with نَقْرُ الْقَطَا; in Const. print as in text.

<sup>m</sup> Tarafah frag. 11, 1-3 (Ahlw. p. 185); also LA 7, 87, 6.

إِذَا الْجَوْنَةُ الْكَدْرَاءُ بَأْتَتْ مَيْتَهَا      أَنَاخَتْ بِجَجْجَاعٍ جَنَاحًا وَكَلْكَلًا  
ومثله بيت أوس :

فَأَوْرَدَهَا التَّقْرِبُ وَالشَّدُّ مِنْهَا      قَطَّاهُ مُعِيدُ كُرَّةِ الْوَرْدِ عَاطِفُ  
٢٤ عَارِضَتُهُ مَلَتْ الظَّلَامَ بِيْذِ      عَانِ الْعِشِيِّ كَأَنَّهَا قَرْمُ

• عَارِضَتُهُ أَخَذَتْ فِي غُرْضِهِ أَيِ أَسِيرُ بِإِزَائِهِ . كَمَا قَالَ الْمُتَقَبِّ الْعَبْدِيُّ :

وَرُحْتُ بِهَا تُعَارِضُ مُسَبِّطًا      عَلَى زِيَارَتِهِ وَعَلَى الْوَحِينِ

ويروى \* على صَحْصَاحِهِ وَعَلَى الْمُتُونِ \* . أَيِ تَسِيرُ بِإِزَائِهِ كَأَنَّهُ اخْتَصَرَ الطَّرِيقَ : وَأَمَّا عَارِضُ الطَّرِيقِ مَخَافَةً أَنْ يَضِلَّ . وَالْإِذْعَانُ الْإِجَابَةُ فِي السَّيْرِ : فَيَقُولُ تُذْعِنُ وَلَا تَمْتَنِعِ مِنْ كَلَالِهِ . وَمَلَتْ الظَّلَامَ اخْتِلَاطُهُ : وَمَلَسُ الظَّلَامِ فِي مَعْنَاهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ يُسَازِرُ : كَمَا قَالَ رُبَيْعَةُ بْنُ مَقْرُومَ :

وَمَطِيَّةٌ مَلَتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهَا      تَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِمِي الْأُظْلَمِ ١٠

والمذعان التي قد أذعنت للسَّيْرِ وَصَبَرَتْ لَهُ وَاعْتَرَفَتْ بِهِ : وَأَمَّا قَالَ بِمِذْعَانِ الْعِشِيِّ يَرِيدُ أَنْ سَيَّرَ النَّهَارَ لَمْ يَكْبِرْهَا . وَالْقَرْمُ وَالْمُقَرَّمُ الْمَتْرُوكُ مِنَ الْعَمَلِ الْمُوَدَّعُ لِلْفَجَلَةِ . وَيُقَالُ عَارِضَتُهُ أَيِ كَانَ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ فَعَارِضَتُهُ يَعْنِي جَازَ إِلَيْهِ حَتَّى صَارَ إِلَيْهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ مَلَتْ الظَّلَامَ وَمَلَسُ الظَّلَامَ وَجَنَحُ الظَّلَامِ وَاحِدٌ : وَقَدْ جَنَحَ يَجْنَحُ جُنُوحًا وَأَجْنَحَ أَيْضًا : قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِي مَلَسٍ وَمَلَتْ شَيْئًا . وَيُقَالُ فِي قَوْلِهِ بِمِذْعَانِ الْعِشِيِّ : يَقُولُ يُبَكِّرُ وَيُدْلِيحُ ١٥ عَلَيْهَا بِالسَّيْرِ : فَإِذَا كَانَ الْعِشِيُّ أَذْعَنْتَ وَخَضَعْتَ . قَالَ أَحْمَدُ : مِذْعَانُ مُطِيعَةٌ سَهْلَةُ السَّيْرِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا كَلَّتْ ضَعُفَ سَيْرُهَا : يَقُولُ فَهَذِهِ لَيْسَتْ كَذَلِكَ ♦

٢٥ تَدَرُّ الْحَصَى فَلَقًا إِذَا عَصَفَتْ      وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ

يقول إنها تَكْبِرُ الْحَصَى لِصَلَابَةِ مَنْاسِمِهَا وَشِدَّةِ وَقْعِهَا . وَعَصَفَتْ اشْتَدَّ عَدْوُهَا كَمَا تَعَصِفُ الرِّيحُ : وَهِيَ عَاصِفٌ وَمُعَصِفَةٌ . وَقَوْلُهُ \* وَجَرَى بِحَدِّ سَرَابِهَا الْأَكْمُ \* : أَيِ يُحْيِلُ إِلَيْكَ أَنَّهَا تُجْرِي : وَأَمَّا ٢٠ ارَادَ أَنَّهُ يَسِيرُ فِي وَقْتِ الْحَرِّ الَّذِي يَشْتَدُّ فِيهِ السَّيْرُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ حَدُّ السَّرَابِ مِثْلُ حَدِّ الدَّارِ حَيْثُ نَالَ .

<sup>n</sup> Dīw. Aus (Geyer), 23, 40 : « Galloping and strenuous running brought them to a watering-place (so far away that) the sandgrouse which repaired to it had to start twice over on their journey (i. e. had to halt on the way by night for a rest, and make a second start), stretching out their necks (through weariness or eagerness to arrive) ».

<sup>o</sup> See post. No. LXXVI,

v. 39 with صَحْصَاحِهِ and الْمُتُونِ ; Mz quotes.

<sup>p</sup> See Abū Zaid, *Nawādir*, 77, 15.



غيره : حدُّ السرابِ أولُه قبلَ نصفِ النهارِ : وهو أولُ ما يَحْصِي النهارُ ويشْتدُّ الحرُّ . قال احمد المعنى : وَجَرَى السَّرَابُ بِحَدِّ الْأَكْمَرِ ❖

## ٢٦ قَلِقْتُ إِذَا انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا قَلَقَ الْمَحَالَةَ ضَمَّهَا الدَّعْمُ

ويروى الدَّعْمُ . يقول لما انحدرت عن الصُّعُودِ قَلِقْتُ في عَذْوِهَا : وَالْقَلَقُ السَّيْرُ الْحَيْثُ . وَالْمَحَالَةُ الْبَكْرَةُ . وقوله ضَمَّهَا الدَّعْمُ اي ضَمَّتْ اليها أَدَاتُهَا يُسْتَقَى بها : سَبَّهَهَا بِالْبَكْرَةِ يُسْتَقَى بها . كما قال زهير : <sup>P</sup> \* فَتَغْرَكَكُمْ عَمَلُ الرِّحَى بِثَغَالِهَا \* اي وَهِيَ طَاحِنَةٌ : لِأَنَّ الثَّغَالَ لَا يَكُونُ تَحْتَ الرِّحَى إِلَّا وَهِيَ تَطْلُعُ . غيره : انْحَدَرَ الطَّرِيقُ لَهَا اي ذَهَبَ عَنْهَا الصُّعُودُ وَاسْتَمَكَّتْ مِنَ الْحُدُورِ . اي قَلِقَ الْمَحَالَةَ وَأَدَاتُهَا مَعَهَا : قَدْ هَيَّئْتُ لِلْعَمَلِ . وَالْقَلَقُ الْحَيْثُ . وقال الدَّعْمُ الْعُودَانِ اللَّذَانِ اكْتَنَفَا الْبَكْرَةَ . ويروى بها . قال احمد : أَنَا ارَادَ أَنَّهَا تَسِيرُ كَمَا تَجْرِي الْبَكْرَةُ عَلَى الْبُئْرِ فِي السَّرْعَةِ . وقال الفراء : الْمَحَالَةُ بَكْرَةٌ لَمْ تُجَدْ صَنَعْتُهَا وَلَمْ تُصْلَحْ نَعْمًا . وَالْمَحَالَةُ فِقْرَةٌ الظَّهْرُ وَالْجَاعُ الْفَقْرُ وَالْمَحَالُ . قال وبنو سَعْدٍ يَقُولُونَ : مُؤَيَّدَةٌ عَقْدُ الْفَقَارِ : مَكْسُورَةٌ الْفَاءُ : قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْفَقَارَ إِلَّا نَحْبًا . قَالَ وَالدَّعْمُ كُلُّ مَا دُعِمَتْ بِهِ الْمَحَالَةُ أَوْ كُلُّ شَيْءٍ : وَالنَّعَامَتَانِ الْحَشْبَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رَأْسِ الْبُئْرِ : <sup>Q</sup> وَالزُّرْنُوقُ الْعَارِضَةُ الَّتِي عَلَيْهَا تُمَلَّقُ الْبَكْرَةُ ❖

## ٢٧ لَحِقَتْ لَهَا عَجْزٌ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ وَكَاهِلٌ ضَخْمٌ

اي لَمْ يَحْنُهَا عَجْزُهَا أَشْبَهَتْ عَقْدَ فَقَارِهَا فِي الْوُثَاغَةِ . وَالْفَقَارُ جَمْعُ فَقَارَةٍ وَيُسْتَحَبُّ مِنْ خَلْقِ الْفَرَسِ ضِخْمُ كَاهِلِهِ وَعَجْزُهُ . غيره : اي لَمْ يَخْذُلْهَا . وَمُؤَيَّدَةٌ مُشَدَّدَةٌ : وَالْأَيْدُ وَالْأَدُ الْقُوَّةُ : وَقَوْلُهُ مُؤَيَّدَةٌ عَقْدَ الْفَقَارِ كَمَا تَقُولُ : هَذَا شَدِيدٌ مَعْقِدٌ الْإِزَارِ : وَمِثْلُهُ :

<sup>R</sup> حَتَّى غَدَتْ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيِّبَةً رِيحَ الْمُبَاةِ تُخْدِي وَالْتَرَى عِمْدُ

اي يَجْتَمِعُ وَيَلْتَرِقُ . وَأَمَّا نَصَبَتْ عَقْدَ الْفَقَارِ حِينَ نَوَّنتُ : وَهُوَ بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنَةٍ عَيْنُهُ فَالْحَسَنَةُ لِلْعَيْنِ : فَإِذَا قُلْتَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ عَيْنَ الْمَرْأَةِ : نَصَبْتَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَ الْحَسَنَ لِلرَّجُلِ فَكَأَنَّكَ أَوْفَعْتَ <sup>20</sup> الْفِعْلَ عَلَى الْعَيْنِ فَنَصَبْتَهَا : وَالْحُسْنُ هُوَ لِلْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ لِلرَّجُلِ هَهُنَا : وَكَذَلِكَ الْمُؤَيَّدُ لِلْعَقْدِ فَقُلْتُهُ إِلَى الْعَجْزِ وَنَوَّنتُ فَانْتَصَبَ الْعَقْدُ ❖

<sup>P</sup> Mu'all. 31.

<sup>Q</sup> This differs from Lane 1229 b and the authorities there quoted.

<sup>R</sup> LA 4, 299, 5 ; also 18, 246, 2 : a verse of ar-Rāṭ's : « Till in the morning, in the whiteness of the dawn, she rejoiced in the sweet smell of her covert, and galloped, throwing forward her fore-<sup>20</sup> legs, while the moist ground was compact and firm ».

## ٢٨ وَقَوَائِمُ عُوْجٍ كَأَعْمِدَةٍ الْبُنْيَانِ عُوْلِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ

شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِأَعْمِدَةِ الْبُنْيَانِ اطْوِيلَيْنِ . وَجَعَلَهُنَّ عُوْجًا لِأَنَّ أَعْوَجَاجَهُنَّ أَسْرَعَ لَهُنَّ وَتَقَى أَنْ يَكُونَ قُسْطًا جَوَامِدَ . وَقَوْلُهُ عُوْلِي فَوْقَهَا اللَّحْمُ : يَرِيدُ أَنْ قَوَائِمَهَا تُخَصَّنَتْ وَأَنَّ لَحْمَهَا قَلِيلٌ : وَأَمَّا هِيَ عَصَبٌ مُدْمَجٌ وَأَنَّ اللَّحْمَ مُعَالَى فَوْقَهَا . غَيْرُهُ قَالَ : جَعَلَ قَوَائِمَهَا لَيْسَتْ بِقُسْطٍ أَيْ بِإِسَاقَةٍ : هِيَ مَفْرُوشَةٌ : قَالَ وَالْقُسْطُ الْإِسْتِقَامَةُ فِي الرَّجْلِ وَالْيُنُسُ فِيهَا : <sup>١</sup> يَقَالُ بَعِيرٌ أَقْسَطُ وَنَاقَةٌ قُسْطَاءُ . وَالْفَرْشُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا انْحِنَاءٌ : وَإِذَا أَفْرَطَ الْفَرْشُ صَارَ عَقْلًا وَعَيْبٌ : قَالَ النَّابِغَةُ [ الْجَعْدِيُّ ] <sup>٢</sup> \* مَفْرُوشَةُ الرَّجُلِ فَرْشًا لَمْ يَكُنْ عَقْلًا \* . قَالَ فَوْقَهَا اللَّحْمُ يَقُولُ اللَّحْمُ عَلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ : وَمِمَّا يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقِيلَ لَحْمُ الْقَوَائِمِ : وَيُسْتَحَبُّ إِشْرَافُ الْحَارِكِ وَعِظْمُ الْعَجِيْزَةِ .

## ٢٩ " وَإِذَا رَفَعْتُ السَّوْطَ أَفْرَعَهَا تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ

١٠ وَيُرْوَى بَيْنَ الضُّلُوعِ . الْمُرَوِّعُ فُؤَادُهَا : يَرِيدُ حَدَّثَهُ وَذَلِكَ يُسْتَحَبُّ لَهَا . كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ شَجِيئًا :

يَكَاذُ مِنَ التَّضْدِيرِ يَنْسَلُ كُلَّمَا تَرَنَّمَ أَوْ مَسَّ الْعِمَامَةَ رَاكِبُهُ

وَالشَّهْمُ الْحَدِيدُ يُقَالُ شَهْمٌ شَهَامَةٌ . أَرَادَ إِذَا رَفَعَ السَّوْطَ فَرَعَتْ وَفَرَعَ قَلْبُهَا فَأَفْرَعَهَا . قَالَ الْفَرَاءُ : أَفْرَعَهَا السَّوْطُ : ثُمَّ بَدَأَ فَقَالَ : تَحْتَ الضُّلُوعِ مُرَوِّعٌ شَهْمٌ : يَعْنِي الْقَلْبَ .

## ٣٠ وَتَسُدُّ حَادِيَهَا بِذِي خُصَلٍ عَقِمَتْ فَتَأَمَّ نَبْتَهُ الْعُقْمُ

١٥ الْحَاذِيَانِ اللَّحْمَتَانِ فِي ظَاهِرِ الْفَخَذَيْنِ : أَرَادَ أَنَّهَا تَسُدُّ مَا بَيْنَ حَادِيَيْهَا بِذَنْبِهَا كَثَرَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَقَدْ أَخْطَأَ فِي صِفَتِهِ الذَّنْبَ بِالْكَثَرَةِ : وَلَمْ يُرَ نَجِيبٌ قَطُّ إِلَّا وَذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْأَفْعَى . وَعُقِمَتْ أَيْ لَمْ تَحْمِلْ : فَرَادَ ذَلِكَ فِي قُوَّتِهَا . غَيْرُهُ : قُلَّ مَا رَأَيْتَ مَهْرِيًّا إِلَّا رَأَيْتَ ذَنْبَهُ أَغْصَلَ كَانَهُ ذَنْبُ أَفْعَى . وَكَذَلِكَ : وَأَسْحَمُ رِيَانُ الْعَسِيبِ : خَطَأٌ أَيْضًا . وَالتَّفْتُ الْحَيْدُ

٢٠ <sup>٣</sup> فَطَارَ بِكَفِّي ذُو خِرَاشٍ مُشْمَرٌ قَلِيلٌ ذَلَاذِيلَ الْعَسِيبِ قَصِيرٌ

<sup>١</sup> See Aşm. *Ibil* (Haffner, *Texte*) p. 98, 15.

<sup>٢</sup> LA 8, 220, 14, and so Aşm. l. c.

<sup>٣</sup> Bm *رَفَعْتُ* with *مَأً* ; *تَحْتَ* for *بَيْنَ* .

<sup>٤</sup> So Mz, and so in I. Off. MS. : « He almost jumps out of his breast-girth as often as his rider trolls a song or lifts his hand to his turban ».

<sup>٥</sup> Verse quoted in Bm c. 10.

Acc. to LA 8, 181, 23, *خِرَاشٍ* means a long brand on a camel's belly, which seems a better sense than that given overpage. *ذَلَاذِيلُ* means skirts of a shirt ; see Haffner, *Texte*, 9, 14.

وَيُسْتَحَبُّ فِي ذَوَاتِ الْحَلَبِ سُبُوغُ الْأَذْنَابِ وَكَثْرَةُ هُلْبِهَا . يَقُولُ لَمْ تُحِيلْ فِيكَرَهَا الْحَلَلُ : فَنَبَشُهُ نَاعِمٌ يَعْنِي الذَّنْبُ ذُو خِرَاشٍ يَعْنِي الْخِرَاشَ الَّذِي يُحَرِّكُ بِهِ الْبَعِيرُ إِذَا أَبْطَأَ فِي سِيرِهِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : سَبَعْتُ عُمَيْتَ وَعَمَيْتَ : قَدْ عُمَيْتَ فِيهِ مَعْقُومَةٌ وَعَمَيْتَ فِيهِ تَعَقُّمٌ وَلَمْ تُسْمَعْ عَمَيْتَ وَلَا عُمَيْتَ . وَقَالُوا عُمَرْتُ فِيهِ تَعَفَّرْتُ عُمَرًا وَعُمَرًا وَهِيَ عَاقِرٌ بَيِّنَةُ الْعُمَرِ : وَرُبَّمَا قَالُوا عُمَرْتُ : وَيَقَالُ عَمَّرَ الرَّجُلُ إِذَا ارَادَ الْأَمْرَ فَأَرْتَجَّ عَلَيْهِ فَبُهِتَ : يَقَالُ بُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَبُهِتَ : وَيَقَالُ لِلْكَلْبِ قَدْ غَزَلَ إِذَا أَمَكَّنَهُ الْغَزَالُ<sup>٢</sup> فَتَرَكَهُ لِذَلِكَ وَعَمَّرَ . وَقَالَ آخَرُ : عَمَيْتُ أَجُودُهَا وَعَمَيْتَ : وَكَذَلِكَ عُمَرْتُ فِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ . ❖

### ٣١ وَلَهَا مَنَاسِمٌ كَالْمَوَاقِعِ لَا مُعَرُّ أَشَاعِرُهَا وَلَا دُزْمٌ

وَيُرْوَى وَلَا كُزْمٌ . وَالْمَنَسِمُ طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ . وَالْمَوَاقِعُ الْمَطَارِقُ الْوَاحِدَةُ مِيقَعَةٌ : شَبَّهَ الْمَنَاسِمَ فِي صَلَابَتِهَا بِالْمَطَارِقِ . وَالْأَشَاعِرُ مَا أَحَاطَ بِالْحَافِرِ مِنَ الْوَبَرِ وَالشَّعْرِ كَالطُّورَةِ . وَالْمُعَرُّ قَلَّةُ الشَّعْرِ : يَقُولُ لَيْسَتْ أَشَاعِرُهَا كَذَلِكَ . ١٠ وَالْدُزْمُ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَعَبٌ أَذْرَمُ إِذَا لَمْ يَسْتَبِينَ حَجْمُهُ لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ . فَيُرِيدُ أَنْ مَنَاسِمُهَا صَلَابٌ حِدَادٌ غَيْرُهُ : يَقُولُ هِيَ صَلَابٌ : مُعَرٌّ قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهَا : وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا افْتَقَرَ حَتَّى لَا يَبْقَى عِنْدَهُ شَيْءٌ . قَدْ أَمْعَرَ : وَيَقَالُ : مَا أَمْعَرَ مَنْ أَدَمَنَ الْحَيْجَ وَالْعُمَرَةَ : قَالَ وَدُزْمٌ ههنا إِسْتِعَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ يَرْفُقُ أَذْرَمُ لَا يَسْتَبِينَ عَظْمُهُ : وَإِنَّمَا ارَادَ أَنَّهَا لَطَافٌ كَمَا قَالَ يُقَلِّدِينَ الْحَارَا : وَكَأَنَّهَا قَالَتِ الْحَارِثُ بْنُ حِزْزَةَ :

أَنبِي إِلَى حَرْفٍ مُذَكَّرَةٍ تَهْصُ الْحَصَى بِمَوَاقِعِ خُلْسٍ

١٥ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ مِنَ النَّجَابِ أَنْ تَقْصُرَ مَنَاسِمُهَا وَتَغْلُظَ : لِأَنَّهَا إِذَا غَلُظَتْ وَعَرَضَتْ كَانَ عَيْنًا . قَالَ وَالْمِيقَعَةُ وَاحِدَةُ الْمَوَاقِعِ : وَالْمِيقَعَةُ حَجَرٌ أَوْ مَطْرَقَةٌ وَكُلُّ مَا يُوقَعُ بِهِ فَهُوَ مِيقَعَةٌ : يَقَالُ قَعٌ حَدِيدَتَكَ فَيَقَعُهَا بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيَضْرِبُهَا بِالْمِيقَعَةِ وَهُوَ يَقَعُ الْحَدِيدَةَ وَقَعًا . قَالَ وَأَسْفَلُ الرُّسْغِ هِيَ الْأَشَاعِرُ : وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ حَجَرَ بَيْنَ الْخُفِّ وَالْحَافِرِ مِنْ فَوْقِهَا . وَسَبَعْتُ : أَجْعَلُ الْهَنَاءَ فِي<sup>٣</sup> مَسَاعِرِهَا : وَهِيَ بُطُونُ الْأَوْظَفَةِ وَالْأَرْفَاعِ وَمَا أَشَبَّهُهُ وَهِيَ الْأَشَاعِرُ أَيْضًا : وَأَطَانِبُ الْجُزُورِ وَمَطَانِبُ . أَبُو عَمْرٍو بْنُ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَعَنْ أَبِي نَصْرٍ عَنْ ٢٠ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَطَانِبُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْمَطَانِبُ مِنَ الْفَاكِهَةِ . ❖

### ٣٢ وَتَقِيلُ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ كَمَا يَنْشَى كِنَاسَ الضَّالَّةِ الرَّئِمُ

قَالَ أَحْمَدُ : يَصِفُ مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنْ أَكْرَامَةٍ . تَقِيلُ مِنَ الْقَانَةِ . يَقُولُ هِيَ مُقَرَّبَةٌ لَا تُتْرَكُ تَرُودُ : هِيَ فِي ظِلِّ الْحَبَاءِ كَمَا تَكُونُ الظِّبَاءُ فِي كُنُسِ الضَّالِّ . وَالضَّالُّ مَا لَمْ يَشْرَبِ الْمَاءَ مِنَ السِّدْرِ . وَالرَّئِمُ الظُّبِيُّ الْأَسْمَرُ الظَّهْرُ

<sup>٢</sup> Something has fallen out here : probably we should insert وَثَنًا ; see LA 14,5,6, and Lane 2255 b.

<sup>٣</sup> Mz and Bm كُزْمٌ for دُزْمٌ . <sup>٤</sup> For a different form of this tradition see LA 7,30,11. <sup>٥</sup> So in K1 ٢٥ and K 2 ; but perhaps we should read مَسَاعِرُهَا : see LA 6,31,17-18. If so, then apparently الْأَسَاعِرُ also.

الْأَبْيَضُ الْبَطْنُ غَيْرُهُ: تَقِيلُ فِي ظِلِّ الْجَبَا. لِذَلِكَ وَأَنْسَاهَا. كَمَا قَالَ:

وَكَثُرَبُ فِي الْعَقَبِ الصَّغِيرِ وَإِنْ تُقَدَّ بِمِشْقَرِهَا يَوْمًا إِلَى الرَّحْلِ تَنْقَدُ

يريد أنها ذلول. والضالة السدرة البرية. ويقال بل للإلف والأنس بمكانها فهي لا تنفر \*

٣٣ كَتَرِيكَةِ السَّيْلِ الَّتِي تُرِكَتْ بِشَفَا الْمَسِيلِ وَدُونَهَا الرِّضْمُ

• تريكة السيل الصخرة التي يأتي بها السيل: وهي التي تسمى أتان الضحل: شبهها بها لإصابتها. وشفا المسيل طرفه. والرزم الحجارة المتجمعة بعضها إلى بعض: ومنه قيل للبعير قد رزم بنفسه إذا سقط من الإغيا. غيره: التريكة الصخرة يجزئها السيل فإذا ذهب معظمه بقيت: وهي أتان السيل: أي تركت في الماء فهو أصلب لها. قوله ودونها الرزم يريد قد انفردت من الحجارة: والرزم صخور عظام أمثال الجرز وأصغر وأكبر يقع بعضها على بعض: يقال: بنى فلان فرزم الحجارة رزماً: وذلك إذا تَصَدَّ بعضها فوق بعض: ومن ذلك قيل للبعير إذا رمى بنفسه فلم ينبعث: قد رزم بنفسه. وقال آخر تريكة السيل الصخرة كقول الآخر: <sup>b</sup> \* أبرز عنها جحاف مضر \* ويقال تريكة السيل الغناء وما يجي به السيل. يقول: قد كَلَّتْ وأَعْيَتْ فهي بمنزلة ذلك. وقال الفراء تريكة السيل الصخرة: وقال الاصمعي تريكة السيل كما قال الفراء \*

٣٤ بَلَيْتُهَا حَتَّى أَوْدِيَهَا رِمَّ الْعِظَامِ وَيَذْهَبَ اللَّحْمُ

أي أذهب بسخها فتصير كأنها رِمَّ يَمَّا ذَهَبَ [من] مَخَهَا. ويروى وَيَنْقَدَ اللَّحْمُ. بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا واحد. ١٥ وقوله رِمَّ الْعِظَامُ مأخوذ من الرمة والريم: وإنما أراد المبالغة فأفرط: لأن الرمة والي لا يكونان إلا من بعد الموت: وقال الاصمعي هذا مثل قولهم تَرَكْتُ فُلَانًا مَيِّتًا: وهو حي: وتركت فلاناً هالِكاً وإنما تريد ما به من الجهد: وكذلك قولهم ذَهَبَ مَالُهُ وَهَلَكَ وَلَدُهُ: وإنما يريد مُصِيبَةً تَرَكْتُ بِهِ: يقول الفقير يُقَارِبُ الْمَوْتَ. غيره قال: بَلَيْتُهَا وَأَبْلَيْتُهَا بمعنى واحد: وانشد قول ابن جرير: <sup>d</sup> \* وَبَلَيْتُ أَعْمَامِي وَبَلَيْتُ خَالِيًا \* قال وقوله رِمَّ الْعِظَامُ أي بالية العظام وهي التي لا مَخَّ بها. كما يقال: تركت فلاناً مَيِّتًا من العطش. ٢. والضعف إذا ضُفَّ ضَعْفًا شَدِيدًا وليس بِمَيِّتٍ: والمعنى أَرْتَمْتُ عِظَامَهَا يعني أَتَمَّشَّهَا. قال رؤبة: <sup>e</sup> \* مِنْ سَنَةِ تَرْتَمَّ كُلُّ رِمٍّ \* ❖

<sup>a</sup> So MSS. ; العَقَبُ الصَّغِيرُ may perhaps be taken to mean « the small children » ; but Prof. Noeldeke suggests that we should read الْعَقَبُ for الْعَقَبِ. <sup>b</sup> I. Q., Diw. 19, 28. <sup>c</sup> Bm حَيْسَتْ.

(Ahlw. p. 127) : LA 10,364,11. The whole line is (LA 18,91,25 ; and Lane 256 b ; ٢٠) لَهَا عَجَزٌ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ أَبْرَزَ الْح (كَفَلَ) ; <sup>d</sup> Bm وَيَنْقَدُ <sup>e</sup> Ru'bah Diw. 53, 28 (Ahlw. p. 142).

quoted by Bm and Const. print.





لِي الْمَشَقَّرِ أَيِ مِثْلِ الْمَشَقَّرِ: وَالْمَشَقَّرُ بَيْتٌ مَنْقُورٌ مِنْ حِجَارَةٍ بِهَجَرَ: وَهَجَرَ مَدِينَةً بِالْبَحْرَيْنِ وَمُحَلَّمٌ يَجْرِي  
وَرَاءَ هَجَرَ ❖

٣٩<sup>١</sup> لَسْتَقْبِنَ عَنِّي النِّيَّةُ إِنْ اللَّهُ لَيْسَ كَحُكْمِهِ حُكْمُ

قَوْلُهُ لَسْتَقْبِنَ عَنِّي النِّيَّةُ أَيِ لَتَطْرُقَنَّ عَنِّي النِّيَّةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

❖ وَقَدْ نَقَبْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

أَيِ طَوَّفْتُ. غَيْرُهُ: لَسْتَقْبِنَ مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>٢</sup> فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ❖

٤٠<sup>٣</sup> إِنِّي وَجَدْتُ الْأَمْرَ أَرْشَدُهُ تَقْوَى الْإِلَهِ وَشَرُّهُ الْإِثْمُ

تَمَّتْ

XXII<sup>٤</sup> وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ السَّعْدِيُّ

١<sup>٥</sup> أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدًا ذُو التَّعَاجِبِ أَوْدَى وَذَلِكَ شَأُو غَيْرُ مَطْلُوبٍ

وَيُرْوَى ذُو الْأَعَاجِبِ: جَمْعُ أُعْجُوبَةٍ. وَالْمَعْنَى كَانَ الشَّبَابُ كَثِيرَ الْعَجَبِ يُعْجِبُ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَيُرْوَقُهُمْ. ثُمَّ قَالَ: أَوْدَى. فَكَّرَرَهُ عَلَى التَّفْجِيعِ وَالتَّوَكِيدِ. وَيُرْوَى وَلَّى. وَقَوْلُهُ وَذَلِكَ يَعْنِي الْإِيْدَاءَ وَالذَّهَابَ. وَالشَّأُو السَّبْقُ: يُقَالُ شَأُوْتُ إِذَا سَبَقْتُهُ. يَقُولُ: وَذَلِكَ الْإِيْدَاءُ شَأُوٌ سَابِقٌ قَدْ مَضَى لَا يُدْرِكُ وَلَا يُطْلَبُ. أَلْتَعَاجِبُ الْعَجَبُ: يُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ كَمَا قَالُوا تَعَاشِبُ لِلْعُشْبِ وَتَبَاشِيرُ لِلضَّبْحِ وَتَمَآوِيلُ [لِلْهَوْلِ]. وَالشَّأُو الطَّلُقُ أَيِ ذَلِكَ الطَّلُقُ بَعِيدٌ قَدْ مَضَى فَهُوَ لَا يُدْرِكُ. يُقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأُوًا أَوْ شَأُوَيْنِ أَيِ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ السَّيْكَتِ: هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

<sup>١</sup> كَعَلِمِهِ عِلْمٌ LA

<sup>٢</sup> A v. of Imra' al Qais: Diw. 5, 9 (Ahlw. p. 120), with طَوَّفْتُ for نَقَبْتُ. LA 2, 266, 23, has v. as in text, except السَّلَامَةُ for الغَنِيمَةُ.

<sup>٣</sup> Qur. 50, 35.

<sup>٤</sup> LA 20, 316, 1.

٢٠

<sup>٥</sup> Thorbecke following Mz has prefixed six vv. to this poem which are really the *nasib* of another; Mz has also numerous differences in the arrangement of the lines. In Salāmah's *Diwān* (ed. Cheikho, Beyrout 1910, and also published by M. Cl. Huart in the *Journal Asiatique*, Feb.-March 1910) the order of the verses is the same as ours: but the *Diwān* omits vv. 9, 10, and 20.

<sup>٦</sup> Addād 266, 17 (with v. 2); Khiz. 2, 85, with vv. 2 and 3. 'Ainī, 2, 326-7, has vv. 1-9 as in our text.

ابن عمرو بن عُيَيْد بن الحارث بن مُقَاعِس بن عمرو بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْدٍ مَنَافَةَ بن تَيْم بن مُر بن أَد  
ابن طَابِجَةَ بن اليَاس بن مُضَرَ . قَالَ وَكَانَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ الْمَعْدُودِينَ وَأَشَدَّائِهِمُ الْمَذْكُورِينَ . قَالَ  
وَإِنَّا سُمِّيَ مُقَاعِسًا لِتَقَاعُسِهِ عَنْ بَنِي سَعْدٍ . إِلَى هُنَا [ انْتَهَى ] . غَيْرَ إِي عَكْرَمَةَ يَقُولُ : \* أَوْدَى الشَّبَابُ حَمِيدَا  
ذُو الْعَجَائِبِ \* أَوْدَى هَذَا . وَشَبَابُ كُلِّ شَيْءٍ . أَوَّلُهُ : يُقَالُ أَتَيْتُهُ شَبَابَ النَّهَارِ وَصَدَرَ النَّهَارِ وَوَجْهَ النَّهَارِ :  
• إِي أَوَّلَ النَّهَارِ . وَانْشَدَ :

”مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَا لَكَ فَلَآتٍ نِسْوَتْنَا بِوَجْهِ نَهَارٍ

وَالْحَمِيدُ الْحَمُودُ : وَرَجُلٌ حَمَادٌ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجُلٌ حَمْدُهُ إِذَا كَانَ يُكْثِرُ حَمْدَ  
الشَّيْءِ الَّذِي لَيْسَ بِذَلِكَ [ حَقِيقًا ] ❖

٢ وَلَّى حَيْثِيًّا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ

١٠ إِي لَوْ أَذْرَكَهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَكَئِنَّهُ لَا يُدْرِكُ . وَالْيَعَاقِبُ جَمْعُ يَعْقُوبٍ وَهُوَ ذَكَرُ الْحَبَلِ .  
غَيْرُهُ : وَلَّى يَعْنِي الشَّبَابُ إِي ذَهَبَ وَأَذْبَرَ . وَحَيْثِيًّا سَرِيعًا . قَوْلُهُ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ إِي عَلَى إِثَرِهِ وَيَقْفُوهُ :  
يُقَالُ تَبِعَهُ وَأَتْبَعَهُ بَعَثَى وَاحِدٍ : وَيُقَالُ مَا زِلْتُ أَتَّبِعُ فَلَانًا حَتَّى أَتَّبِعْتُهُ : إِي مَا زِلْتُ أَقْفُوهُ حَتَّى سَبَقْتُهُ فَصَارَ  
يَتَّبِعُنِي : وَيُقَالُ فَلَانٌ تَبِعَ نِسَاءً إِذَا كَانَ يَتَّبِعُهُنَّ وَيُجِبُ مُحَادَثَتَهُنَّ : وَالتَّبَعُ الظِّلُّ قَالَتْ سَعْدَى بِنْتُ  
الشَّمْرَدَلِ الْجُهَنِيَّةُ :

١٥ تَبِعْتُ الْمَيَاةَ حَضِيرَةً وَنَفِيسَةً وَرَدَّ الْقَطَاةَ إِذَا أَسْأَلَ التَّبَعُ

وَيُرْوَى وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ : يُقَالُ طَلَبْتُ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ إِذَا التَّمَسَّتْ أَنْ تَجِدَهُ : وَأَطْلَبْتُهُ أَعْطَيْتُهُ طَلَبَتُهُ :  
وَأَطْلَبْتُهُ أَيْضًا أَنْحَوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ . يَقُولُ لَوْ كَانَ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ وَكَئِنَّهُ لَا يُدْرِكُ .  
وَالْيَعَاقِبُ ذَكَرُ الْحَبَلِ وَالوَاحِدُ يَعْقُوبٌ : وَخَصَّ الْيَعْقُوبَ لِسُرْعَتِهِ . وَقَالَ عُمَارَةُ : الْيَعَاقِبُ يَعْنِي ذَوَاتِ الْعَقَبِ  
مِنَ الْخَيْلِ : وَالْعَقَبُ أَنْ يَجِيءَ جَرِيٌّ بَعْدَ جَرِيٍّ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : \* لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ \*  
٢٠ بِالنَّضْبِ . يَقُولُ : لَوْ أَذْرَكَ طَالِبُ الشَّبَابِ شَبَابَهُ بِرَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْتُهُ : وَلَكِنَّ الشَّبَابَ إِذَا وَلَّى لَمْ يُدْرِكْ .  
وَيُقَالُ إِنَّ مَعْنَاهُ وَلَّى الشَّبَابُ حَيْثِيًّا رَكْضَ الْيَعَاقِبِ وَهَذَا الشَّيْبُ يَتَّبِعُهُ : ثُمَّ قَالَ وَلَوْ كَانَ طَالِبُ الشَّبَابِ  
يُدْرِكُهُ لَطَلَبْتُهُ . وَيُرْوَى : جَرِيٌّ الْيَعَاقِبِ ❖

<sup>r</sup> LA 17, 454, 17; Agh. 16, 28, 4; Ham. 448: poet ar-Rabī b. Ziyād al-'Absī.

<sup>s</sup> LA 2, 113, 11, with يَتَّبِعُهُ. Add. *ut sup.* as text, and so Dīwān. Const. print يَتَّبِعُهُ. Addād and V with expln. (V): لَوْ رَكْضَ رَكْضِ الْيَعَاقِبِ لَطَلَبْنَاهُ وَكَئِنَّهُ لَا يُدْرِكُ :  
<sup>t</sup> See *ante*, p. 212, l. 7.

## ٣ أَوْدَى الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدَّ عَوَاقِبُهُ فِيهِ نَلْدٌ وَلَا لَذَاتِ لِلشَّيْبِ

ويروى \* ذَاكَ الشَّبَابُ الَّذِي مَجَدَّ عَوَاقِبُهُ \* يقول إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورُ الشَّبَابِ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الْعِزُّ وَإِدْرَاكُ الثَّأْرِ وَالرَّحْلَةُ فِي الْمَكَارِمِ : وَلَيْسَ فِي الشَّيْبِ مَا يُنْتَفَعُ بِهِ : أَمَّا فِيهِ الْهَرَمُ وَالْعِلَلُ . وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشْيَبَ . غِيهَ : أَوْدَى ذَهَبَ وَفَاتَ . وَعَوَاقِبُهُ أَوَاخِرُهُ : وَيُقَالُ قَدْ عَقَّبَ الرَّجُلُ إِذَا عَزَا عَزْوًا بَعْدَ عَزْوٍ . وَقَالَ الْأَعْمَشُ :

وَكَانَ لَهَا فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ فَارِسٌ إِذَا لَمْ يَنْلُ فِي أَوَّلِ الْعَزْوِ عَقَبًا

يقول ذهب الشباب الذي إذا تُعَقِّبْتَ أُمُورُهُ وَجَدَ فِي عَوَاقِبِهِ الْحَيُّزُ إِمَّا يَغْزُو أَوْ رِحْلَةً أَوْ وَفَادَةً إِلَى مَلِكٍ . فَالْمَجْدُ كَرَمُ الْفِعْلِ وَكَثْرَةُ الْعَطَاءِ : يُقَالُ فِي مَثَلٍ :<sup>١</sup> فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجَدَّ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ : أَيِ كَثُرَتْ نَارُهُمَا : وَأَمَّا يَنْجُدُ الرَّجُلُ يَفْعَلُهُ وَأَمَّا يُنْكِنُهُ الْفَعَالُ وَهُوَ شَابٌ قَوِيٌّ كَشِيطٌ . وَقَوْلُهُ فِيهِ نَلْدٌ : أَمَّا تَكُونُ ١٠ اللَّذَاذَةُ وَالطَّيِّبُ فِي الشَّبَابِ : يُقَالُ رَجُلٌ لَذٌّ مِنْ قَوْمٍ لَذَرٍ وَقَدْ لَذَّ الشَّيْءُ لَذَاذَةً : وَمَوْضِعُ لَذَاتِ نَضْبٍ عَلَى التَّبَرُّتِ أَيِ إِنَّ الشَّيْبَ لَا لَذَّةَ لَهُمْ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مَجَدَّ عَوَاقِبُهُ أَيِ آخِرُ الشَّبَابِ مَحْمُودٌ مُمَجَّدٌ : إِذَا حَلَّ الشَّيْبُ ذُكِرَ الشَّبَابُ فَخِيْدَ لِذِمَّةِ الشَّيْبِ<sup>٢</sup> ♦

## ٤ يَوْمَانِ يَوْمٌ مُقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٌ وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيْبِ

١٠ ذَاكَ الشَّبَابُ Mz .

١٠ هذا البيت من قصيدتين : المصراع الأول للراعي وهو : \* وَكَانَ \* والمصراع الثاني للأعشى : \* سَأَلَ لِبَنُونَ الْجَارِيَّ سَمِيْدُ \* إِذَا لَمْ يَنْلُ فِي أَوَّلِ الْعَزْوِ عَقَبًا \*  
See post, p. 228, l. 3 ; this is not al-A'sh'ah of Qais.

In LA 2, 105, 20, the second hemist. (with يَنْلُ for يَنْلُ) is attributed to Salāmah b. Jandal ; it is not in his Dīw., and this is probably an error.

LA, 4, 402, 18 ; Lane 2090 c.

٢٠ MSS للشباب for الشيب . After v. 3 V and Bm insert the following vv. —

وَالشَّبَابُ إِذَا دَامَتْ بَشَائِشُهُ  
(١) إِنَّا إِذَا عَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ أَرْتَفَعَتْ  
(٢) قَدْ يَسْعُدُ الْحَارَ وَالضَّيْفُ الْقَرِيبُ بِنَا  
وَعِنْدَنَا قَبْنَةٌ بَيْضَاءُ نَاعِمَةٌ  
تُجْرِي السَّوَاكَ عَلَى غُرٍّ مُقْلَجَةٍ  
دَعَا دَا وَقُلْ لِبَنِي سَعْدٍ (٦) لِقَضَائِهِمْ  
وَدُ الْقُلُوبِ مِنَ الْبَيْضِ الرَّعَائِبِ  
وَبِنِ مَبَارِكِكْهَا بَزْلُ الْمَصَاعِبِ  
وَالسَّائِلُونَ وَنُفْلِي مَبِيرِ النَّيْبِ  
مِثْلُ الْمَهَاةِ مِنَ الْخَوَرِ الْخَرَائِبِ (٣)  
(٤) لَمْ يَغْرُمَا دَسَسُ (٥) تَحْتَ الْخَلَائِبِ  
مَذْحًا يَسِيرُ بِوِ غَادِي الْأَرَاكِيبِ

(١) Only in Bm : see Mz (Thorb.) 48.

(2) Mz has this v. (49 in Thorb.) with

(3) V here repeats الرَّعَائِبِ .

وَالسَّائِلُونَ for وَالْمُعْتَفُونَ

(4) V يَغْرُمَا Bm (sic) لَمْ يَغْرُمَا .

(5) Bm غَثَّ .

(6) Bm. يُفَضِّلُهُمْ مَذْحُ . This v. is Mz

٣٠ . إِلَى عَلَى for عَلَى Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for عَلَى .  
LA 1, 213, 23, and Mbd. Kam. 469, 16. Mz (Thorb.) 50 has عَلَى for عَلَى .  
10, where يُفَضِّلُهُمْ .



المقامات جمع مقامة والمقامة المجلس. قال العباس بن مرداس:

فَأَتَيْتُ مَا وَأَيْتُكَ كَانَ سَرًّا      فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا

أي أعماه الله تعالى. والأندية الأفنية: والندي والنادي سواء وهو ما حول الدار وإن لم يكن مجلساً: وناديت القوم جالسهم. ويروى مقامات بالضم: يريد به الإقامة. والتأويب سير يوم إلى الليل: يقال بيننا وبينه ثلاثة مأوب أي سير ثلاثة أيام. ليس فيها سير ليل. قال عبد الله الرشتي قال [يعقوب] قوله يومان يوم مقامات: فسر عن العواقب فقال: يومان يوم في المقامة خطيباً ويوم نسير إلى أعدائنا: والأكير يعجز عن هذا. قال أبو عمرو المقامة الإقامة والمقامة المجلس. وانشد: \* فَأَتَيْتُ مَا وَأَيْتُكَ كَانَ سَرًّا \* فَقِيدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَاهَا \*. والاندية المجالس والواحد نادٍ وندي والمتدى: ومنه سئيت دار الندوة لانهم كانوا إذا خرجهم أمر اجتمعوا فيها للتشاور. وقوله تأويب أراد ويوم سير تأويب إلى الأعداء: والتأويب ههنا من نعت السير. وهو السرعة في السير والإمعان فيه: يقال أوب الرجل في سفره تأويماً إذا أمعن. أحمد: أوب وصل الليل بالتهار مع الإمعان. وانشد:

لِحِفْنَا بِحَيٍّ أَوْبُوا السَّيْرَ بَعْدَمَا      دَفَعْنَا شُعَاعَ الشَّنْسِ أَوْكَادَ يَنْصَحُ  
إِي يَذْهَبُ. وقال أحمد: أُنْدِيَّةُ لَهُوَ وَتَنْعُمُ \*

وَكُرْنَا خَيْلَنَا أَذْرَاجَهَا رُجْعًا      كُسُ السَّنَابِكِ مِنْ بَدْءٍ وَتَقْيِبِ

السَّنَابِكُ طَرَفُ الحَافِرِ. الأَكْسُ الْمُتَثَلِّمُ الذي قد كثره طول السير: هو مأخوذ من قولهم رجل أكس وامرأة كساء. وهما اللذان تحاثت أسنانهما وقصرت. وقوله أذراجها رُجْعًا يقال رجع درجته وأذراجها وعلى أذراجها أي في الطريق الذي بدأ فيه. قال الشاعر:

لَمَّا دَعَا الدَّعْوَةَ الدَّاعِي فَاسْتَمَعِي      لَبِستُ تَوْبِي وَاسْتَمَرْتُ أَذْرَاجِي

أي رجعت في طريقي. وقوله رُجْعًا [أي] مَهَازِيلَ مَجْهُودَةٍ: يقال رجيع سفر. قال الشَّاعِرُ:

أَلَا تِلْكَ ابْنَةُ السَّعْدِيِّ قَالَتْ      أَرَاكَ الْيَوْمَ جِسْمَكَ كَالرَّجِيعِ

<sup>a</sup> See LA 18, 59, 17 (with فَسَيِّقُ): also LA 15, 409, 6 (with فَقِيدَ). Render: « Whichever of us, I or you, is the worse, may he be led to the assembly unable to see it » (i. e. blinded by God: an imprecation). <sup>b</sup> LA 3, 91, 23 with أَذْرَاجَنَا رُجْعًا. Mz (Thorb. 19) أَذْرَاجَنَا رُجْعًا.

<sup>c</sup> Mz quotes (without naming the poet) the 2nd hemist. with أَخَذْتُ بُرْدِي; the v. is by ar-Rā'i acc. to the commy. in the Diw. ed. Cheikhho. <sup>d</sup> The Cairo ed. of the Diw., (p. 57, 2) ٢٥

has أَتَيْتُكَ for السَّعْدِيِّ. Mz quotes 2nd hemistich.

اي كَجَنَمِ الرِّجِيعِ الَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ فَرَدَّ مِنْهُ وَبَلَّى وَهَزَلَ. الْبَدْءُ الْغَزْوَةُ الْأُولَى. وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوَةُ  
الثَّانِيَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

سَمَا لِلْبُؤْنِ الْجَارِي سَمِيدَعٌ ۖ إِذَا لَمْ يَنْلِ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقْبًا

اي أَنَاهُ ثَانِيَةٌ. أَحْمَدُ وَعَبْدُ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ: أَيِ وَمِنَ الْعَوَاقِبِ كَرْنَا حَيْلَنَا غَائِمِينَ مِنْ غَزْوِ ابْتِدَائِهِ وَغَزْوِ اعْتِقَابِهِ  
وَأَعْتَبَانِهِ وَعَقْبَانِهِ: يُقَالُ غَزَا ثُمَّ عَقَّبَ. وَانْكَرُ الرُّجُوعُ: يُقَالُ كَرَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ يَكُرُّ كَرًّا إِذَا عَطَفَ عَلَيْهِ وَرَجَعَ  
إِلَيْهِ. وَانْكَرُ الْحَبْلُ مِنْ لَيْفٍ وَجَمْعِهِ كُرُورٌ. قَالَ الْعَجَّاجُ: \* جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكُرُورِ \* وَانْكَرُ الْحِنِي وَجَمْعُهُ  
كِرَارٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: \* بِهِ قُلُبٌ عَادِيَةٌ وَكِرَارٌ \*. وَقَوْلُهُ أَذْرَاجُهَا أَيِ زُدُّهَا إِذَا رَجَعْنَا مِنْ غَزْوِنَا فِي الطَّرِيقِ  
الَّذِي ذَهَبَتْ فِيهِ: وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ خُذْ أَذْرَاجَكَ: وَرَجَعَ أَذْرَاجَهُ إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ: وَيُقَالُ  
أَذْرَاجُهَا أَثَارُهَا. وَرُجْعٌ جَنَعٌ أَيِ مَهَازِيلُ ضَامِرَةٌ: يُقَالُ فَرَسٌ رَجِيعٌ سَفَرٌ وَيَضُو سَفَرٌ وَبَلُو سَفَرٌ وَبَلَّى سَفَرٌ.  
١٠ وَكُسَّ السَّنَابِكُ لِقَلَمِ الْحِجَارَةِ أَيِهَا وَأَكْلُ الْأَرْضِ لَهَا: وَأَصْلُ الْكُسَسِ فِي الْأَنْسَانِ فَاسْتَعَارَهُ فِي السَّنَابِكِ.  
وَالسَّنَابِكُ مَقَادِيمُ الْخَوَافِرِ وَاحِدُهَا سُنْبُكٌ. وَقَوْلُهُ مِنْ بَدْءٍ وَتَعْقِيبٍ فَالْبَدْءُ الْغَزْوُ الْأَوَّلُ وَالتَّعْقِيبُ الْغَزْوُ الثَّانِي  
فَيَقُولُ أَذْهَبَ سَنَابِكُهَا وَحَتَّى مُدَارَكْتَنَا الْغَزْوَ عَلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ۖ

٦ وَالْعَادِيَاتُ أَسَائِي الدِّمَاءِ بِهَا ۖ كَانَ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيبِ

الْأَسَائِي الطَّرَائِقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدَةُ إِنْسَاءَةٌ: وَأَسَائِي الطَّرِيقِ الشَّرْكَ الْمُتَمَتَّدُ: وَيُقَالُ لِلسَّيْرِ إِذَا امْتَدَّ  
١٥ وَجَدَّ وَتَتَابَعَ إِنَّ لَهُ لَأَسَائِي: قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَقَامَ يَجْرُ مِنْ عَجَلٍ إِلَيْنَا ۖ أَسَائِي النَّعَاسِ مَعَ الْإِزَارِ

وَأَسَائِي النَّعَاسِ كَأَنَّهَا ذُبُولُهُ. وَقَوْلُهُ أَنْصَابُ تَرْجِيبٍ وَهُوَ نُصْبٌ يُنْصَبُ لِلذَّبْحِ رَجْبٌ: فَشَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِمَا  
عَلَيْهَا مِنَ الدَّمِ بِالْحِجَارَةِ الَّتِي يُذْبَحُ عَلَيْهَا. عَبْدُ اللَّهِ: الْعَادِيَاتُ الْحَيْلُ الْوَاحِدَةُ عَادٍ وَالْأَنْثَى عَادِيَةٌ: وَيُقَالُ عَادَا الْفَرَسُ  
يَعْدُو عَدَوًا وَأَعْدَاهُ صَاحِبُهُ إِعْدَاءٌ وَيُقَالُ مَرَّ يَعْدُو وَيُعْدِي وَيَجْرِي وَيُجْرِي. وَأَرَادَ: وَنَسَكُرُ الْعَادِيَاتِ وَالْعَادِيَّةُ  
٢٠ أَيْضًا الْجَمَاعَةُ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ: قَالَ الْهَذَلِيُّ:

لِوَعَادِيَّةٍ تُلْقِي الشَّيْبَ كَأَنَّهَا ۖ تَرْعَرُّهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحٌ

e By al-A'shā of Bahilah; see ante, p. 226, line 15.

f Diw. 'Ajj. 13, 73 (p. 28): LA 6, 451, 14. g LA 6, 451, 22; Bakri 473, 18 (poet Kuthaiyir).

h LA 1, 397, 22, and 19, 90, 3. i Diw. (Boucher) 51, 3; see the story, Vol. I, p. 177.

j a v. of Abū Dhu'aib's: LA. 19, 258, 13. Render: « And a running body of foot soldiers who cast forth their clothes to the breeze, as though the wind waved them to and fro (as they run) beneath the banner ».

وَالْعَادِيَّاتُ الْقَوْمَ يَحْمِلُونَ فِي الْغَارَةِ : وَالْعَادِيَّةُ الْإِبِلُ إِذَا كَانَتْ مُقِيمَةً فِي الْخُلَّةِ . وَأَسَايُ الدَّمِ طَرَائِقُهُ  
الوَاحِدَةُ إِسْبَاءٌ : وَيُقَالُ الْأَسَايُ أَلْوَانُ الدَّمِ : وَيُقَالُ إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ إِلَى الطُّوْلِ : وَإِذَا كَانَ الدَّمُ  
مِثْلَ فَرَسٍ الْبَعِيرِ فَهُوَ الْجَدِيَّةُ وَالْجَمْعُ جَدَايَا : وَالْبَصِيرَةُ مِنَ الدَّمِ مَا اسْتَدَلَّتْ بِهِ عَلَى الرِّيمَةِ : وَالْوَرَقُ مِنَ الدَّمِ  
الرَّشُّ وَأَنْشَدْنَا :

أَرْقَا مَا أَرْقَا دَمًا يَحْتُ الْوَرَقَا

وَيُرْوَى : \* كَأَنَّ أَنْصَابَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ \* : أَيِ كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا حِجَارَةٌ تُنْصَبُ لِيَذْبَحَ عَلَيْهَا .  
وَالْتَرْجِيْبُ التَّعْظِيمُ وَالْمَرْجَبُ الْمُعْظَمُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ <sup>ك</sup> أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَعُدَيْقُهَا الْمَرْجَبُ :  
وَمِنْهُ سُمِّيَ رَجَبٌ رَجَبًا . فَأَرَادَ : وَنَكُرُ خَيْلَنَا وَهَذِهِ حَالُهَا : فَهَذَا الْكُرُ كُرٌّ فِي الْحَرْبِ وَالْأَوَّلُ كُرٌّ أَنْصِرَافٍ .  
قَالَ أَحْمَدُ الْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ لَهَا عَرَضٌ : فَإِذَا اسْتَدَقَّتْ فِيهِ إِسْبَاءٌ : فَإِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً فِيهِ  
١٠ وَرَقَةً . وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنْ دَمٍ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى الْقَتِيلِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ تُحَدُّ بِهِ وَالْبَصِيرَةُ تَكُونُ صَغِيرَةً  
وَكَبِيرَةً . وَقَالَ التَّرْجِيْبُ الذَّبْحُ فِي رَجَبٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ يُقَالُ رَجَبْتُكَ إِذَا هَبْتُكَ : وَأَنْشَدَ لِلْكُتَيْبِ <sup>ل</sup> لَا مَنْ  
أُجِلُّ وَأَرْجَبُ ❖

٧ مِّنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ صَافِي الْأَدِيمِ أَسِيلُ الْحَدِّ يَعْجُوبُ

الْحَتُّ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

<sup>ن</sup> عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ ذُمْعَرِي السَّوَاعِدِ ظَلَّ فِي سَرِي طَوَالِ

١٥

أَيِ عَلَى حَتٍّ عَلَى مَا يُبْرِيه مِنَ السَّفَرِ . وَقَوْلُهُ إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ : مِنَ الْعَرَقِ . وَقَوْلُهُ صَافِي الْأَدِيمِ لِحُسْنِ  
الْيَوْمِ عَلَيْهِ وَقَصْرِ الشَّعْرِ . وَيُقَالُ الْيَعْجُوبُ الطَّوِيلُ وَيُقَالُ الرَّاسِعُ <sup>و</sup> الشَّحْوَةُ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْأَخْذُ مِنَ الْأَرْضِ  
بَيْنَ الْخَطَايِ . وَقَالَ غَيْرُ ابْنِ عَكْرَمَةَ الْحَتُّ السَّرِيعُ وَأَمَّا أَخْذُ مَنْ قَوْلُهُمْ حَتَّتْهُ مَانَةٌ سَوَاطِرُ وَحَتَّتْهُ دَرَاهِمُهُ أَيِ  
عَجَّلَتْ لَهُ التَّقْدِيرَ . قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ يَعْجُوبٌ وَالْإِنْثَى يَعْجُوبَةٌ وَالْجَمْعُ يَعْجَابِيْبُ وَهُوَ الْجَوَادُ الْبَعِيدُ الْقَدْرِ فِي الْجَرِيِّ :  
٢٠ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عُيَيْدَةَ : وَأَنْشَدَ :

<sup>k</sup> See Lane 397 a; LA 1, 397, 16-17.

<sup>l</sup> See Kumait, *Hāshimīyāt*, 2, 17 (where لَا مَنْ أُجِلُّ وَأَرْجَبُ). Mz quotes thus : لَا بَلَّ أُجِلُّ وَأَرْجَبُ : (no vowels).

<sup>m</sup> LA 1, 386, 23. K 1 and K 2, and V, have مُلْبَدُهُ ; LA, Mz and Bm مُلْبَدُهُ . Mz السَّبِيرُ for الْأَدِيمِ ;  
and الصَّافِي and الصَّافِي with مَمَّا ; Diw. صَافِي السَّبِيرِ . Thorb. adopts our text.

٢٥

<sup>n</sup> V. of al-A'lam b. 'Abdallāh of Hudhail : Hudh. 22, 8 ; LA 2, 327, 3 ; 5, 418, 3 and 18, 75, 18 ;  
Lane 509 a.

<sup>o</sup> MSS الشَّجَرَةُ : Bm has the right reading.

<sup>p</sup> لَا تَسْقِهِ حَزْرًا وَلَا حَلِيًّا      إِنَّ لَمْ تَجِدْهُ فَرَسًا يَعْجُوبًا

وقال مُلَبَّدُهُ مَوْضِعُ لَيْدِهِ. ويقال فرس حَتُّ وفرس سَكَبُ وفرس بَخَرُّ هذا كله في السُرْعَةِ والإِلْهَابِ. قال ويروى: ضَا فِي السَّيْبِ: يعني أَنَّهُ سَابِغُ الذَّنْبِ والعُرْفِ: والسَّيْبُ شَعْرُ الذَّنْبِ والعُرْفِ. ويقال إِنَّهُ سَرِيعُ الْعَرَقِ. قال ويقال إِنَّ الْيَعُوبَ الطَّوِيلُ الْجَنَمِ. وقال عبد الله بن رُسُومٍ قال يعقوب: فَسَّرَ عَنِ الْعَادِيَاتِ فَقَالَ مِنْ كُلِّ حَتٍّ. قال ويقال فرس حَتُّ وَحَتَاتٌ وَبَخَرُّ وَسَكَبٌ وَفَيْضٌ إذا كَانَ جَوَادًا لَا يُجَارَى. وانشد بيت الهذلي: عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ الْخ. وقال مُلَبَّدُهُ مَوْضِعُ لَيْدِهِ مِنْ ظَهْرِهِ: فيقول هو سَرِيعٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ. وَمَخْرُجُهُ مَوْضِعُ حِزَامِهِ وَمَعْدَرُهُ مَوْضِعُ عِذَارِهِ وَمَقْلَدُهُ مَوْضِعُ قِلَادَتِهِ. قال وقوله صَافِي الْأَدِيمِ لَا عَيْبَ فِيهِ خَالِصُ اللَّوْنِ: وإذا لَمْ يَخْلُصْ لَوْنُهُ فَهُوَ هَجِينٌ. قال والَصَّفَاءُ مَصْدَرُ الشَّيْءِ الصَّافِي وَالصَّفَاءُ مِنَ الْمَوَدَّةِ تَمْدُودَانِ وَالْأَسِيلُ السَّهْلُ يَقَالُ أَسْلَ خَدُّهُ يَأْسُلُ أَسَالَةً وَأَسْلًا. وَيُرْوَى طَوِيلُ الْحَذِّ: وَهُوَ مَذْحٌ. ١٠ وَيَعُوبُ كَثِيرُ الْجَرِيِّ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ عُبَابُ الْبَحْرِ وَعُبَابُهُ ارْتِفَاعُ أَمْوَاجِهِ: وَيُقَالُ الْيَعُوبُ الْكَرِيمُ. وقال أحمد صَافِي الْأَدِيمِ قَصِيرُ الشَّعْرَةِ <sup>q</sup>

٨ لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٌ      يُعْطَى دَوَاءٌ قَفِي السَّكْنِ مَرْبُوبٌ

أبو عَكْرَمَةَ: الْأَقْنَى الَّذِي فِي أَنْفِهِ أَحَدِيدَابٌ. وَالْأَسْفَى الْخَفِيفُ النَّاصِيَةِ. وَالسَّغِلُ الْمَضْطَرِبُ الْأَعْضَاءُ: يَقُولُ لَيْسَ كَذَلِكَ. قال الأصمعي: أَصْلُ السَّغَا الْحِقَّةُ: قال ويقال فرسٌ أَسْفَى إذا حَقَّتْ نَاصِيَتُهُ. وَلَا يَقَالُ لِلْأَقْنَى سَفَوَاءً: وَيُقَالُ لِلْبَقْلَةِ إِذَا كَانَتْ خَفِيفَةً سَفَوَاءً. وَلَا يَقَالُ لِلذَّكَرِ أَسْفَى. والدَّوَاءُ مَا يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ فِي ضَنْرِهِ. وَالْقَفِيَّةُ الْأَثَرَةُ: يَقَالُ أَقْفَيْتُ الرَّجُلَ بِكَذَا وَكَذَا إِذَا آثَرْتَهُ بِهِ: وانشد:

<sup>q</sup> وَنُقْفِي وَلَيْدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِمًا      وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِمٍ

<sup>p</sup> Naq. 929, 11; Asās 2, 64, 10 with ١٤ for حَزْرًا and سَابِغًا for فَرَسًا; poet al-Ajlāḥ ad-Dibābī.

<sup>q</sup> Between v. 7 and v. 8 Bm inserts the following: —

بَهْرِي إِذَا الْخَيْلُ جَارَتْهُ وَتَارَ لَهَا      هَوِيَّ سَجَلٍ مِنَ الْعَلِيَاءِ مَصْبُوبٍ

٢٠

for جَارَتْهُ we should of course read جَارَتْهُ.

<sup>r</sup> LA 1, 386, 19; 13, 358, 17; 17, 74, 23; 18, 306, 1; 19, 111, 2; 20, 58, 24; *id.*, 66, 7, all with ١٤ for يُعْطَى. Thorb. prints دَوَاءٌ, following Bm and Guidi *Bānat Su'ūd* 144; and so Cairo print; against this are all citations in LA, Mz, and V, with دَوَاءٌ; and so also Add. 258, 16, BDuraid 46, 7, and Ham. 346, 20. يُعْطَى is read by Mz and V, (Bm يُسْقَى) and Ham. *Dirwān* (Cheikho) transposes ٢٠ قَفِيَّ. and reads دَوَاءٌ قَفِيَّ السَّكْنِ; Huart *id.*, with قَفِيَّ. and أَقْنَى.

<sup>s</sup> LA 20, 59, 9; Qālī, Amālī, 2, 258, 14: « We give preference to the boy of the tribe if he be hungry; and we stuff him till he says 'enough!' (حَسْبِي) if he is not hungry ».



وَالسَّكْنُ جَمَاعَةُ بُيُوتِ الْحَيِّ: أَيُ يُؤْتَرُ بِمَا عِنْدَهُمْ: كَمَا قَالَ شَنْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ وَهُوَ يَذْكُرُ الْحَيْلَ:

تَوَلَّيَهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا      عَلَى عِلَاتِنَا وَتَلِي السَّمَارَا  
رَجَاءُ أَنْ تُؤَدِّيَهُ إِلَيْنَا      مِنَ الْأَعْدَاءِ غَضَبًا وَاقْتِسَارَا

وَالْمَرْبُوبُ الَّذِي يُغْدَى فِي الْبُيُوتِ لَا يُتْرَكُ يَرُودُ بِكَرَامَتِهِ عَلَى أَهْلِهِ. غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ قَالَ: الْأَقْنَى الطَّوِيلُ  
الْأَنْفِ وَقَالَ الْقَنَّا فِي الْأَنْفِ مَكْرُوهٌ وَيُسْتَحَبُّ فِي الذِّرَاعِ. قَالَ وَيُقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى وَبَغْلَةٌ سَفَوَاءٌ بَيِّنَةُ السَّفَاءِ.  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: السَّفَاءُ فِي النَّاصِيَةِ مَقْصُورٌ وَالسَّفَاءُ السَّفَهُ مَمْدُودٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَنَّا فِي النَّاسِ مَحْمُودٌ وَفِي الْحَيْلِ  
مَذْمُومٌ. وَانْشَدَ:

إِنَّ الْقَنَّا كَرُمَ الْأَنْوَفِ وَزَيْنُهَا      لَيْسَ الْقَنَّا وَآبِي عَلِيٍّ بِعَارِ

وَيُرْوَى: وَلَا صَغِيلٌ: وَيُقَالُ فَرَسٌ صَغِيلٌ وَالْإِنْثَى صَغِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِغَالٌ كَقَوْلِكَ جَرِبٌ وَجَرَبَةٌ: وَهُوَ الْقَلِيلُ  
اللَّحْمِ. طَوِيلًا كَانَ أَوْ قَصِيرًا: وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّغِيرُ الْجَرَمُ. قَالَ وَيُقَالُ: خَيْلٌ بَنِي فَلَانٍ جِيَادٌ وَفِيهَا صَغَالَةٌ: أَيُ  
صَغَرُ جَرَمٍ. وَضَعْفٌ. وَيُرْوَى: <sup>١٠</sup> وَلَا صَقِيلٌ: وَالْإِنْثَى صَقِيلَةٌ وَالْجَمْعُ صِقَالٌ وَهُوَ اضْطِرَابُ الصَّقْلَيْنِ وَضَعْفُهُمَا: وَهُمَا  
الْحَاصِرَتَانِ إِذَا طَالَتَا: وَالصَّقْلَةُ هِيَ الطِّفْطِفَةُ وَيُقَالُ: قَلَّ مَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ: وَذَلِكَ عَيْبٌ. قَالَ  
وَالدَّوَاءُ مَا تُضْلَعُ بِهِ الْمَرْأَةُ وَالْفَرَسُ إِذَا ضَمُرًا وَهَزَلًا لَيْسَمَتَا: وَيُسَمَّى اللَّبَنُ الدَّوَاءَ. وَالْقَيُّْ وَالْقَيَّْةُ مَا يُخْبَأُ  
لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ يُحْصَى بِهِ: وَانْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ:

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا      لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

وَالسَّكْنُ جَمْعُ الْوَاحِدِ سَاكِنٌ. قَالَ وَالْأَسْمُ مِنْ سَفَوَاءِ السَّفَاءِ وَهُوَ عَيْبٌ: وَانْشَدَ: <sup>١١</sup> قَلَا تُصْ فِي أَلْبَانِيهِ  
سَفَاءٌ: أَيُ خِفَّةٌ: وَمِنْهُ قَوْلُهُ: <sup>١٢</sup> مُبْدَرٌ أَوْ عَابِثٌ سَفِيٌّ: أَيُ خَفِيفٌ: وَالسَفَاءُ الْجَهْلُ مِنْ خِفَّةٍ صَاحِبِهِ.  
وَالسَّقْلُ السَّيُّ الْخَلْقُ الْمُضْطَرَّبُ وَالْأَسْمُ السَّقْلُ. وَيُقَالُ الْأَسْفَى مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي فِي لَوْنِ شَعْرِهِ شَعْرَاتٌ خِلَافُ  
لَوْنِهِ: مِثْلُ الْكُنَيْتِ يَكُونُ [فِيهِ] شَعْرَاتٌ بَيْضٌ وَالْأَشْقَرُ يَكُونُ فِيهِ مِثْلُ ذَلِكَ. وَقَالَ: الْفَرَسُ لَا يَكُونُ أَشْهَبَ  
فَإِذَا كَانَ أَشْهَبَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ. وَالسَّكْنُ قَالَ أَهْلُ الدَّارِ كُلُّهُمْ. قَالَ أَحْمَدُ: وَالسَّكْنُ كُلُّ مَا سَكَنْتَ إِلَيْهِ  
وَوَثِقْتَ بِهِ وَاطْمَأْنَنْتَ إِلَيْهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى <sup>١٣</sup> إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ: وَالْمَرْأَةُ سَكْنٌ لِلرَّجُلِ وَالسَّكْنُ

<sup>١٠</sup> Other verses of this poem in Ham. 282. Translate second v.: « In hope that they will repay our kindness by wresting (spoil) with unconquerable force from the foe ». <sup>١١</sup> See LA 13, 404, 17.

<sup>١٢</sup> See post, No. LXI, v. 4.

<sup>١٣</sup> LA 19, 111, 3.

<sup>١٤</sup> 'Ajjāj, Dīw. 40, 159.

<sup>١٥</sup> Qur. 9, 104 is meant: but the reading there is <sup>١٦</sup> إِنَّ مَلَوَاتِكَ سَكَنٌ لَهُمْ. In Lane (1393 c) all the <sup>١٧</sup> senses here attributed by Aḥmad to سَكَنٌ are allotted to سَكَنٌ with ك movent (but Aṣma'ī is said to have pronounced the word with ك quiescent).

النار. قال ومزوبوب: يقول: لا يُرْسَلُ مُعِيلاً يَ هُمْلًا وَكَيْهًا يُجَبَسُ عِنْدَ الْبُيُوتِ وَيُصَانُ وَيُعْطَى قُوَّةُ  
السَّكَنِ كُنْهُ. وقال الرُّسْتُمِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ: قال ابن الأعرابي: الأَسْفَى الذي يَشْعُرُهُ شَعْرَةٌ مِنْ غَيْرِ شَيْئِهِ الْغَالِيَةِ  
عَلَيْهِ. وهذا لم يَخْصُ لَوْ أَنَّ شَيْئًا مِنْهُ فَيَكُونُ أَذْهَبَ بِهِمَا أَوْ كَمِيتًا بِهِمَا فَذَلِكَ سُجْنَةٌ. قال وقال الأصمعي:  
لَأَسْفَى مِنْ أَحَبِّ قَلِيلٍ شَعْرٍ نَاسِيَةٍ يَقَالُ فَرَسٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ قَلِيلَ شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَلَا يَقَالُ فَرَسٌ سَفَوَاءَ  
بَلْ لَأَسْفَى: قَالَ وَيَقَالُ سَفَوَاءَ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً خَفِيفَةً وَلَا يَقَالُ بَغْلٌ أَسْفَى إِذَا كَانَ سَرِيعًا. قَالَ دَكَيْنٌ  
فِي ابْنِ هُبَيْرَةَ:

سَفَوَاءَ تَرْدِي بِتَسْيِجٍ وَحْدِهِ

الأسري: وَذَلِكَ كَانَ مَرَسٌ قَفَى ضَاقَ مِنْجَرِدٌ فَاحْتَبَسَ نَفْسُهُ: وَإِذَا احْتَبَسَ نَفْسُهُ رَبًّا: وَإِذَا  
فِيهِ نَحْمٌ صَارَ الْقَتْلُ عَمِيًّا. قَالَ وَيُسَمَّى مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ وَاسِعَ الْمَنْخَرِ وَاسِعَ الشِّدْقِ وَاسِعَ  
الْجُوفِ وَاسِعَ الصَّدْرِ وَاسِعَ الْعِجَانِ. وَيَقَالُ رَبِّيَّةٌ أُرْيِيهِ رَبِّيَّةً: وَرَبِّيَّةٌ أُرْبُهُ رَبًّا وَهُوَ  
رَبِّيَّةٌ تَرْبِيَةٌ: وَرَبِّيَّةٌ أُرْبِيهِ تَرْبِيَةً. قَالَ الرَّاجِزُ: \* كَانَ لَنَا وَهُوَ قَلْبُ تَرْبِيَةٍ \*  
قَالَ ابْنُ مِيَادَةَ:

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْتَهُ

بَحْرَةً لَيْتَى حَيْثُ رَبَّتَنِي أَهْلِي

٩ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ

مِنْهُ أَسَاوٍ كَفَرَّغَ الدَّلْوُ أَثْعُوبَ

١٥ وَيُرْوَى أَسَامٌ وَأَسَابٌ أَيْضًا. حَمْدُ: الْأَسَاوِي الدُّفَعَاتُ مِنَ الْجَرِيِّ. شَبَّهَهَا فِي كَثَرَتِهَا بِانْصِبَابِ الدَّلْوِ بِالْمَاءِ فِي  
السُّهُولَةِ. وَالْأَثْعُوبُ السَّائِلُ: وَمِنْهُ شُعْبَةُ الْمُثَعَّبُ وَهُوَ الْمِيزَابُ. غَيْرُهُ: \* تَدَارَكَ الصَّنْعُ فِيهِ. وَرَوَى الرُّسْتُمِيُّ عَنْ  
يَعْقُوبَ \* كَلَّلَ قَائِمَةً مِنْهُ إِذَا انْدَفَعَتْ \* شُؤْبُوبٌ شَدَّ: قَالَ وَالشُّؤْبُوبُ الدُّفْعَةُ مِنَ الْطَرِّ: وَيَقَالُ الشُّؤْبُوبُ  
قَوْلُ الطَّرِّ وَالْجَمْعُ شَائِبٌ. وَفَرَّغَ الدَّلْوُ مُهَرَّاقُ الْمَاءِ مِنْهَا: وَمَا بَسَيْنَ كُلَّ عُرْقُوتَيْنِ فَرَّغَ. وَأَثْعُوبٌ سَائِلُ  
مُثَعَّبٌ. يَقُولُ فِي كُلِّ قَائِمَةٍ مِنْ هَذَا الْفَرَسِ إِذَا انْدَفَعَتْ شُؤْبُوبٌ مِنَ الْجَرِيِّ كَأَنَّهُ دَلْوٌ مَمْلُوءَةٌ أَفْرَعَتْ فِي الْخَوْضِ  
٢٠ فَانْثَعَبَتْ فِيهِ يَ سَالَتْ \*

a LA 19, III, 15, with يَرْبِدُهُ. it is رَبِّيَّةٌ (from perf. رَبَّيْتُ).

b See Lane 1002 c, where pointing is تَرْبِيَةٌ in LA 1, 386, 16

c This v. in Asās 1, 204, 12 under رَبَّ with رَسَّيْنِي in Yak.

2, 251, 1 and 263, 8; also, 4, 153, 17; BQut 485, 6; Add. 94, 1; Agh. 2, 108, 14, all with رَبَّيْنِي.

d Between vv. 8 and 9 Mz (and Thorb.) inserts vv. 12 and 11. V. 9 omitted in Diwan. Mz has فيها ٢٥ فِيهِ أَسَامٍ. V as our text. Bm أسَاوٍ for شُؤْبُوبٌ شَدَّ, and مِنْهُ أَسَاوٍ for the first مِنْهُ (not followed by Thorbecke), and أَثْعُوبٌ for مَصْبُوبٌ, and مِنْهُ أَسَاوٍ for أَثْعُوبٌ.

e This is the beginning of another version of verse 12 below: see Mz and Thorb. v. 23.

## ١٠ كَأَنَّهُ يَرْفِي نَامَ عَنْ غَنَمٍ مُسْتَنْقَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

قال الاصمعي هذا البيت لأبي ذؤاد. اليرفقي هنا الراعي الجاني نام عن غنمه حتى وقعت فيها الذناب: فقام من نومه مذعورا لذلك: فشبه الفرس به لجدته وطموح بصره. واليرفقي الظلم شبه الراعي به: قال امرؤ القيس:

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقَرَابَ وَنَمْرُقِي عَلَى يَرْفِيَّةٍ ذِي زَوَائِدَ يَتَّقِي

ومذذوب يكون في هذا الموضع خفضا ورفعاً: فمن رواه رفعاً كان إقواء فقد أقوت فحول الشعراء: ومن رواد خفض جعله نعتاً للغنم. ورحله والغنم جمع لأن الغنم على لفظ الواحد: [ومثله] جُمْلٌ<sup>١</sup> وجبلٌ وعسلٌ: وإذا كان الجمع على لفظ الواحد اجتزأت العرب على توحيد فعله: كما قال الشاعر:

أَلَا إِنَّ حَيْرَانِي الْعَشِيَّةَ رَانِحٌ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَنَادِحُ

١٠ فوحد الفعل وهم جماعة. قال أحمد إنما فعل ذلك لأن حيران على لفظ عمران ❖

## ١١ يَرْقِي الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَتِيعٌ فِي جُوجُو كَمَدَالِكِ الطَّيِّبِ مَخْضُوبِ

ويروى: تم الدسيع: والدسيع مغرز العنق في الكاهل. ومدالك [الطيب] الصلابة التي يستحق عليها الطيب. والجوجو الصدر. يريد أن جوجوه مخضوب بالدم. ودسيعه جوفه الذي يدسع منه: أخذ من قولهم دسع البعير بجريته: ومن هذا قولهم فلان ضخم الدسيعة أي ضخم العطية. غيره: قال الرئسي قال يعقوب: ١٥ الدسيع مغرز العنق في الكاهل ويقال هو العنق. وقوله إلى هادٍ والهادي العنق: وهادي كل شيء. أوله: وهادي الخيل أولها: ويقال جاءت الحير يهدي بها فحلها أي يقدمها: قال الراجز:

لِإِنَّ لَنَا خَيْلًا فَدَيْنَاهُنَّ \* قَدْ بَسَّاتِ بِالطَّعْنِ حَتَّى هُنَّ \* صَوَالِي الْحَرْبِ هَوَادِيَهُنَّ

<sup>f</sup> TA 1, 71, 30, with *بات* for *نام* عن, and *مُسْتَنْقَرٌ* for *مُسْتَوْهَلٌ*. Mz. *مُسْتَنْقَعٌ*. Bm and V as text. Diw. omits. LA 2, 277, 22 has the v. with *مُسْتَأْوَرٌ* and *هَبَّي*, and again 2, 96, 14 with the latter and *بُزَوَان* (sic) for *هَبَّي*; this is evidently the Persian *بُزَوَان* or *بُزْبَان*, « goat-herd ».

<sup>g</sup> 1. Q. Diw. 40, 11 (Ahlw. p. 141) and LA 1, 81, 22.

<sup>h</sup> This is only one of many forms of this word (meaning « a great company of men »): see LA 13, 104, 2, and Lane 376 b; *جُمْلٌ* has nearly the same meaning. Some mistake appears to lie hid in the word *عَسَلٌ*, which is scarcely appropriate here; probably *عَلَلٌ* is meant (see LA s. v.).

<sup>i</sup> LA 9, 350, 10, as text; *id.* 438, 14, and also 12, 314, 3, with *تَلَعٌ* for *بَتِيعٌ*: we should (see com. further on) read *تَلَعٌ*. Diw. *تَمَّ الدَّسِيعُ*. ٢٥

<sup>j</sup> For *هُنَّ* we should probably read *هُنَّ* (the pronoun = *هن*); the vocalisation is given as found in the MSS.

وَبَتَعَ طَوِيلَ وَالتَّعَ الطُّولُ. ورواها عُمَارَةُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعُ: وَالتَّلْعُ الطَّوِيلُ أَيْضًا وَاجْمَعُ تَلْعُ: وَالتَّلْعُ وَالتَّعُ  
وَالسَّطْعُ الطُّولُ. وَقَوْلُهُ فِي جَوْجُوْ أَيْ مَعَ جَوْجُوْ: يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ مَعَ بَنِي فُلَانٍ: وَالجَّوْجُوْ الصَّدْرُ:  
وَهُوَ الْجَوْشُ وَالْجَوْشُوشُ وَالزَّوْزُ وَالْبَرْكَةُ وَالْبَرْكُ. وَقَوْلُهُ كَذَاكَ أَيْ هُوَ أَمْلَسُ الصَّدْرِ فَكَأَنَّهُ مَذَاكُ مِنْ انْبِلَاسِهِ.  
وَمَغْضُوبٌ يَقُولُ هَذَا الْفَرَسُ مُضَرَّجٌ بِدِمَاءِ الْوَحْشِ لِأَنَّهُا تُصَادُ عَلَيْهِ: وَإِنَّمَا يُضَرَّجُ بِدِمَائِهَا لِیَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ  
• صِيدَ عَلَيْهِ الْوَحْشُ: وَمَغْضُوبٌ مِنْ نَعْتِ الْهَادِي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

<sup>k</sup> كَانَ دِمَاءُ الْهَادِيَاتِ بِنَحْوِهِ عَصَارَةُ حِجَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَلٍ

١٢ تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهُوَ مُخْتَفِلٌ<sup>١</sup> يُعْطِي أَسَاهِيَّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِبِ

النَّيُّ الشَّخْمُ: أَيْ رَكِبَ شَخْمَهُ شَخْمٌ آخَرُ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ وَقَدْ نَوَتْ تَنْوِي نَيًّْا. وَالْمُخْتَفِلُ الْكَثِيرُ.  
وَالْأَسَاهِيُّ الضُّرْبُ وَالْفُنُونُ غَيْرُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ قَدْ تَظَاهَرَتِ الْأَخْبَارُ: أَيْ تَنَابَعَتْ: كَأَنَّهُ أَتَى خَبْرٌ فِي إِثْرِ خَبَرٍ:  
١٠ وَمِنْهُ تَظَاهَرَ الْقَوْمُ عَلَى فُلَانٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>m</sup> وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ. وَالنَّيُّ الشَّخْمُ: قَالَ وَيُقَالُ نَوَى الْبَعِيرُ  
يَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً وَنَيًّْا: قَالَ الرَّاجِزُ:

<sup>n</sup> قَدْ طَالَ هَذَا رِعْيَةً وَجَرًّا حَتَّى نَوَى الْأَعْجَفُ وَاسْتَمَرًّا

وَيُقَالُ بَعِيرٌ نَاقٍ وَنَاقَةٌ نَاقِيَةٌ وَإِبِلٌ نَوَاةٌ: قَالَ الْمُتَّقِبُ السَّعْدِيُّ:

<sup>o</sup> يُنْبِي تَبَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَاقٍ كَرَأْسِ الْقَدَنِ الْمُوْدِ

١٥ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا وَاحِدَ لِلْأَسَاهِيِّ. وَالْجَرِيُّ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَالتَّقْرِبُ دُونَ الْجَرِيٍّ وَفَوْقَ الْحَبِّ •

١٣ يَحَاضِرُ الْجُونُ مُخْضَرًّا جَعَا فُلَهَا<sup>p</sup> وَيَسْقِي الْأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبٍ

الْجُونُ الْحَبِيرُ. وَقَوْلُهُ مُخْضَرًّا جَعَا فُلَهَا أَيْ بِأَكْمَلِ الْخُضْرَةِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لَهَا وَأَسْرَعُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
ذِي الرُّمَّةِ:

<sup>q</sup> أَذَاكَ أَمَّ خَاضِبٌ بِالنَّيِّ مَرَّتَهُ أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى وَهُوَ مُنْقَلَبُ

<sup>k</sup> Mu'all. 63.

<sup>١</sup> So Bm and V. Mz reads تَدَاوَلَ الصَّنْعُ, which is shown by the commy. to be an error for النَّيُّ, against the opinion of Ibn al-Anbārī: see LA 20, 224, 16. Diw. وَمَوْر. <sup>m</sup> Qur. 66, 4.

<sup>n</sup> For the meaning of جَر here see Lane 399 b, middle: « He prolonged their pasturing and drove them along gently, they eating the while, so that the lean became fat and continued so ».

<sup>o</sup> LA 4, 97, 16; Qalī, Amāh, 1, 26, 3; Aqm. Kbalq, 165, 10. <sup>p</sup> Bm عَدَوًا for عَفْوًا, with the latter (marked صَح) in marg. Huart الإلف. <sup>q</sup> Jamh. 185, 11 (describes an ostrich).



ويقال للنخلة إذا لَحَّتْ ثُمَّ اخْضَرَّ الطَّلَعُ: قد خَضِبَتْ. وقوله وَيَسْبِقُ الألفَ اي وَيَسْبِقُ ألفَ فَرْسٍ: ولا يُقَرَّعُ بِسَوْطٍ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ. غيره قال: الحاضِبُ الظليم قد اخْضَرَّتْ لَهُ الأرضُ: وقال بعضهم هو الذي اخْضَرَّتْ قَوَائِمُهُ مِنَ البَقْلِ: قال ومثل قوله يَسْبِقُ الألفَ قول الأعشى:

بِهِ تَرَعُفُ الألفَ إِذْ أُرْسِلَتْ      غَدَاةَ الصَّاحِرِ إِذَا التَّمْعُ ثَارَا

• تَرَعُفُ تَسْبِقُ: ومن هذا قيل رَعِفَ فلان اي سَبَقَ دَمُهُ أَنْفَهُ. وقال عبدالله عن يعقوب: يُحَاضِرُ الجَوْنَ اي يُطَاوِلُهَا العَدُوَّ حَتَّى يَبْلُغَهَا فَيَصِيدُهَا: والإِحْضَارُ والحُضْرُ شِدَّةُ الجُرْيِ. والجَوْنُ عند العرب الأسود والأبيضُ: قال الفرزدق:

وَجَوْنٍ عَلَيْهِ الْخِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ      تَطْلُعُ فِيهِ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ  
حَبِيسَةٌ ذِي أَلْفَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا      كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلًا يُحَاقِرُهُ

١٠. وَنَصَبَ مُخْضَرًّا عَلَى الْحَالِ اي يُحَاضِرُهَا فِي هَذِهِ الْحَالِ. وَعَفَوَا عَلَى هَيْدَتِهِ: ولم يَهْجُ بِسَوْطٍ وَلَا ضَرْبٍ. وقال احمد قوله مخضرا جفافها اي حِينَ تَبْدَأُ بِأَكْلِ الْيَبِسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ هِيَ أَسَمْنُ مَا يَكُونُ وَأَقْوَى وَأَشَدُّ: وَخُضْرَةُ الرُّطْبِ فِيهَا بَعْدُ لَمْ تَذْهَبْ: فهذا قول أصحابنا: وذلك أَنَّهَا قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ قَدْ خَرَطَهَا الْبَقْلُ فَإِذَا أَلْوَى النَّبْتُ وَأَكَلَتْهُ عَقَدَتِ الشَّجَمَ عَلَيْهِ. ومثله قولهم أَخَذَهُ بِذَنْ أُمِّهِ اي حِينَ قُطِمَ وَالذَّبْنُ بَعْدُ فِيهِ. والجَحَافِلُ للحمير بمنزلة الشفاه من الناس والمُشَافِرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ مِنَ الْعَمْرِ وَالْبَقَرُ وَالْفَقَمُ ١٥ من الْحَيَّةِ ❖

١٤ كَمْ مِنْ فَتِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ      وَذِي غِنَى بَوَّاتُهُ دَارَ مَخْرُوبٍ

لم يقل فِيهِ ابو عكرمة شيئا. وقال عبدالله الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب: الفقير الذي لَهُ بُلْقَةٌ مِنَ الْعَيْشِ وَالْمُسْكِينُ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ: قال وقال يُونُسُ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا قُلْتُ: أَمْسُكِينَ أَنْتَ أَمْ فَقِيرٌ. فقال: لَا بَلْ مُسْكِينٌ. واحتجَّ بقول الراعي:

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُوبَتُهُ      وَفَقَّ الْمَيْالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ ٢٠

وَجَبَرَتْ أَغْنَتْ وَلَّتْ سَعْمَتُهُ: يقال جَبَرْتُ الْعَظْمَ إِذَا لَأَمْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ: وَالْجَبَارَةُ الْعُودُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الْعَظْمِ الْكَبِيرِ وَالْجَنْعُ الْجَائِرُ: قال الأعشى:

<sup>r</sup> LA II, 22, 6.

<sup>s</sup> Diw. Farazdaq, 89, 24 (Boucher II, p. 100), with مِنْهُ for second

فيه, and حَلِيلَتُهُ for حَبِيسَتُهُ. LA 16, 255, 6 (first v. only) with مِنْهَا in second hemist. for فيه.

<sup>t</sup> For the meaning of خَرَطَ here (not in Lane) see LA 9, 156, 25 ff. أَلْوَى «dried up».

٢٥

<sup>u</sup> LA 6, 367, 5 : Lane 2426 c (LA أَمَّا, Lane أَمَّا).

وَنَهِيضُ ظَالِمًا وَلَيْسَ لِعَظْمٍ مَكْسُورٍ جِبَارَةٌ

يقول ما ظَلَعَ من أموالنا دَخْرَانَهُ ولم نَجْزِهِ. وَيَوَّأْتُهُ أَتْرَلْتُهُ يُقَالُ يَوَّأْتُهُ مَتْرَلًا: قال الراعي:

لَهَا أَمْرُهَا حَتَّى إِذَا مَا تَبَوَّاتُ بِأَخْفَائِهَا مَاوَى تَبَوَّأَ مَضْجَعًا

والمحروب الذي قد حُرِبَ ما لَهُ: وَحَرَّبْتُ الرجلَ أَغْضَبْتُهُ: وَسَنَانُ مُحَرَّبٌ أي مُجَدَّدٌ. يقول كم من ذي غَنَى قد أَغَارَتْ عَلَيْهِ فَأَتْرَلْتُهُ دَارَهُ محروبةً: والمحروب هو هذا الغني بعينه ولم يُرِدْ أَنَّهُ آتَى دَارَ محروبٍ آخَرَ فَتَرَلَهَا. ويقال إن معناه تَرَكْتُهُ محروباً وليس هناك دارٌ: كما تقول أَتْرَلْتُ فلاناً دارَ الهوانِ أي أَهَنْتُهُ وليس هناك دارٌ: فهذا قول يعقوب في هذا البيت. وقال احمد بن عُبَيْدٍ: الفقير الذي لا شيء له البَتَّةُ والمساكين الذي له دُونَ البَلَقَةِ: وَبَدَأَ اللهُ تعالى بالفُقَرَاءِ قَبْلَ الْمَسَاكِينِ إِذْ قَالَ: <sup>٢</sup> لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ: لَأَنَّهُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ حَالًا. قال وَبَيَّنْتُ الراعي على غَيْرِ ما تَأَوَّلُوهُ: والمعنى أَنَّهُ اليومَ فقيرٌ لم يَتْرَكْ له سَبَدٌ صارَ فقيراً وَقَبْلَ ١٠ اليومِ كانت له حُلُوبَةٌ: والذي له حُلُوبَةٌ ليس بفقيرٍ. قال وَوَفَّقْتُ قَدَرٌ: ومن له قَدَرٌ ما يَكْفِيهِ فليس بفقيرٍ: ومنه قول الله تعالى <sup>٣</sup> وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ: أي من كان له قُوَّةٌ فلا يَأْكُلْ من مال اليتيم: ومن كان فقيراً لا شيء له فليأْكُلْ بالمعروف بقَدَرٍ ما يَكْفِيهِ: وليس لِمَنْ كان له قُوَّةٌ أن يَأْكُلَ من مال اليتيم شيئاً <sup>٤</sup>

١٥ يَمَّا تَقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كُرِهَتْ عِنْدَ الطَّعَانِ وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ

١٥ لم يقل ابو عكرمة في هذا البيت شيئاً. ويروى يَمَّا يُقَدَّمُ فِي الْهَيْجَا. يعني الفرس. ويروى وَيُنْجِي. يقول هذا الفرسُ من الخيل التي تُقَدَّمُ في الحرب: إنَّ طَلَبَ أَذْرَكَ وَإِنْ طَلَبَ فَات. ويقال فلان على مُقَدِّمَةِ الخيل: وَنَحَرَ فلانٌ مُقَدِّمَةً إِبِلِهِ: ويقال فلانٌ جَرِيٌّ المُقَدِّمِ أي الإقدام. والهيجا الحرب تُنْجِي وتُقَصِّرُ: قال الشاعر \* <sup>٥</sup> يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَا \* فَقَصَرَهُ وَمَدَّ الْآخَرَ فقال:

<sup>٦</sup> إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَا وَانْشَقَّتِ الْعَصَا فَحَسْبُكَ وَالضَّعَاكَ عَضْبٌ مُهَنْدٌ

٢٠ ويروى سَيْفٌ مُهَنْدٌ. وَكُرِهَتْ أي لم تُحِبَّ لِشِدَّتِهَا وَانْكَرِهَتْ الشِدَّةُ. وقوله وَتُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبٍ:

<sup>٧</sup> Render: « She (the camel) was left to go as she would, until, when her feet led her to a place of shelter, he also laid him down there to sleep ».

<sup>٨</sup> Qur. 9, 60.

<sup>٩</sup> Qur. 4, 6.

<sup>١٠</sup> Mz, Bm, and V have يُقَدِّمُ and يُنْجِي (Bm يُقَدِّمُ with مَمَّا) and so *Diwān*; Cairo print and our MS (not V 1).

<sup>١١</sup> Labid *Dīw.* 33, 1 (Huber p. 7).

<sup>١٢</sup> LA 3, 218, 21 (with سَيْفٌ). See Broennle, *Maqṣūr wa mamd.* 131.

اي يَنْجُو عليها كُلُّ مَكْرُوبٍ فَتَنْعُهُ مِنَ الْقَتْلِ<sup>٥</sup> [ويروى وَتَحْيِي كُلَّ مَكْرُوبٍ] : يقال حَمَيْتُ  
المكان اذا مَنَعْتَ النَّاسَ مِنْهُ : وَمِنْهُ حَمَى الْمَرِيضَ الطَّيِّبُ اي مَنَعَهُ مِنَ الْأَكْلِ : وهو رجلٌ حَمِيٌّ : وقال  
الشاعر ووصف ذُبَابًا :

تَرَاهُ سَمِينًا مَا شَتَا وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ إِذَا مَا صَافَ أَوْ هُوَ أَهْزَلُ

• قال : كُلُّ السِّبَاعِ تَسْمَنُ فِي الشِّتَاءِ لِأَنَّهَا تَأْكُلُ الْأَشْيَاءَ حَتَّى السَّنَانِيرُ فِي الْبُيُوتِ : وقوله وَكَأَنَّهُ حَمِيٌّ اي  
من دِقَّتِهِ وَهَزَالِهِ كَأَنَّهُ مَرِيضٌ وَحَمَاهُ أَهْلُهُ الطَّعَامُ ❖

١٦ هَمَّتْ مَعْدَتُنَا هَمًّا فَتَهَنَّهَآ عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

ابو عكرمة . يقال ذَبَبَهُمْ اذا رَدَّهُمْ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ ضَرْبُنَا إِيَّاهُمْ لِإِرْدَائِهِمْ وَلَكِنَّا ضَرْبِنَاهُمْ  
لِنَقْتُلَهُمْ . قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب : هَمَّتْ مَعْدَتُنَا اي أَرَادُونَا بِرِيْدَةٍ سُوْدَ . وَتَهَنَّهَآ كَفَّهَآ عَنَّا طِعَانٌ  
بِالرِّمَاحِ وَضَرْبٌ بِالسِّیْفِ . وَغَيْرُ تَذْيِيبٍ غَيْرُ ضَعِيفٍ كَمَا يُذَبُّ السِّبَاعُ وَلَكِنْ ضَرْبٌ صَادِقٌ<sup>٥</sup> ❖

١٧ بِالْمَشْرِفِيِّ وَمَصْقُولٍ أَسْتَتْهَا صَمَّ الْعَوَامِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِ

ابو عكرمة : المشرقي يريد السيف وهي منسوبة الى المَشَارِفِ وهي قُرَى الْعَرَبِ تَدُوْ مِنْ الرِّیْفِ .  
وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ حَدَقَةٌ صَدَقَةٌ اذا كَانَتْ صُلْبَةً : قال رُوْبَةُ :<sup>٥</sup> صَدَقَاتُ الْحَدَقِ . قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب :  
ويقال في الْمَشْرِفِيَةِ ايضًا أَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَشْرِفٍ رَجُلٍ طَبَعَ السِّیْفِ . قال وَمَصْقُولٍ أَسْتَتْهَا اي بِرِمَاحِ  
١٥ [هَا] أَسْنَةُ مَصْقُولَةٌ . وَعَوَامِلُهَا صَمٌّ غَيْرُ جَوْفٍ اي لَا جَوْفَ لَهَا : قال واذا كَانَ الْعَامِلُ أَصَمَّ كَانَ الرُّمَحُ  
كُلُّهُ كَذَلِكَ : وَعَامِلُ الرُّمَحِ عَلَى قَدَرِ ذِرَاعٍ مِنْ أَعْلَاهُ وَيُسَمَّى عَامِلًا لِأَنَّهُ الَّذِي يُعْمَلُ بِهِ : وَقَدْ قِيلَ إِنَّ  
الْعَوَامِلَ الرِّمَاحَ أَنْفُسُهَا لَا بَعْضُهَا دُونَ بَعْضٍ . وَصَدَقَاتُ صُلْبَاتٍ يَقَالُ رُمَحٌ صَدَقٌ وَقِنَاءٌ صَدَقَةٌ وَيَقَالُ رَجُلٌ  
صَدَقُ الْقِيَادِ . وَالْأَنْبَابُ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ أَنْبُوبَةٌ وَأَنْبُوبٌ وَ[جَمْعُهَا] أَنْبَابٌ : قال احمد لَا يَقَالُ أَنْبُوبَةٌ  
وَأِنَّمَا يَقَالُ أَنْبُوبٌ وَأَنْبَابٌ ❖

<sup>c</sup> This insertion is rendered necessary by what follows. Bm has a *v. l.* not mentioned by al-Anb. : ٢ .

إِذَا لَقِيتَ \* خَيْلٌ يَحْمِلُ

<sup>d</sup> See LA I, 367, 1. MSS, Const. and Cairo prints فَضَرْبٌ : all others as text : Huart incorrectly تَذْيِيبٍ .

<sup>e</sup> After v. 16 Mz (only) has the following v. (Thorb. 30) : —

إِذْ وَاعَدْتَنَا مَعْدَةً وَفِي كَاذِبَةٍ نَصْرًا فَكَانَ لَنَا مِعَادُ عِرْقُوبٍ

<sup>f</sup> Mz (and Bm *v. l.*) وَمَجْدُولٍ أَسَافِلُهَا .

<sup>g</sup> Ru'bah Diw. 40, 25 (Ahlw. p. 104).

١٨ <sup>h</sup> يَجْلُو أَسْنَتَهَا فَيَسَانُ عَادِيَةً لَا مُقْرِفِينَ وَلَا سُودَ جَعَابِيِبَ

ابو عكرمة: يَجْلُونَ أَسْنَتَهَا يُضْلِحُونَهَا وَيَتَعَاهَدُونَهَا. والعاديةُ الحربُ: يقال في أيِّ يومٍ عاديةٌ قُتِلَ فلانٌ أي في أيِّ يومٍ حربٍ: وانشد:

وَلَوْ أَنَّمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ رِمَاحُكُمْ  
فِي يَوْمٍ عَادِيَةٍ إِذَا لَمْ أَجْزَعْ

٥. أي في يومٍ حربٍ. والمُقْرِفُ الذي دَأَى الهِجَّةَ: يقال أَقْرِفُ من ذاك الأمرِ أي دَأَى منه فهو مُقْرِفٌ: ومنه مُقَارَفَةُ الذَّنْبِ أي مُدَانَتُهُ وَمُخَالَطَتُهُ. قال الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب: يَجْلُونَ يَكْشِفُونَ عنها الصَّدَأَ: والجلاءُ كُحْلٌ يَجْلُو البَصَرَ: ويقال رَجُلٌ أَجْلَى إذا كان مُعَدِّمٌ وَجْهَهُ مُنْخَبِرًا من الشَّعْرِ. قال ويروي: فُرْسَانُ عَادِيَةٍ لَيْسُوا بِمَيْلٍ. قال واحد الفتيان فَتَى وَكِتَابُهُ بِالْيَاءِ: واجتمعوا على القِتْوَةِ بالواو لا غَيْرُ. والعاديةُ الحاملةُ الذين يَغْدُونَ في الحربِ كما تَغْدُو الأَسَدُ على فرائسها: ويقال أَسَدٌ عادٍ: قال ويقال العاديةُ الحربُ. ويروي: وَلَا مِيلَ جَعَابِيِبَ: والميل جمع أَمِيلٍ وهو الذي يَمِيلُ عن سَرَجِهِ لَا يَثْبُتُ عليه: وهو فُعْلٌ مثل أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ غيرَ أَنَّ الضَّمَّةَ قُلِبَتْ إلى الكسرة لِتَصِحَّ الياءُ كما فُعِلَ بِضِيْرَى. والمُقْرِفُ الذي دَأَى الهِجَّةَ والهجين الذي وَلَدَتْهُ الإماءُ: قال وسأل قُتَيْبَةُ بن مُسْلِمٍ حين أَصابَ بِنْتَ يَزْدَجِرْدَ <sup>١</sup> حُضَيْنًا فقال أَرَى ابنَ هذه يكون هَجِينًا. فقال له وهو يَهْزَأُ: نَعَمْ من قِبَلِ أَبِيهِ. قال وقال عُمَارَةُ: الهجين الذي ليس أمرُهُ بِصَحِيحٍ. والجَعَابِيِبُ والجَعَابِيِسُ القِصَارُ الضِعَافُ الواحدُ جُجُبُوبٌ وَجُجُفُوسٌ ♦

١٩ <sup>١٥</sup> لِسَوَى الثِّقَافِ قَنَاقَهَا فَهِيَ مُحْكَمَةٌ قَلِيلَةُ الزَّيْغِ مِنْ سَنٍّ وَتَرْكِيبٍ

قوله قليلة الزَّيْغِ: لم يُرَدَّ أَنَّ بها من الزَّيْغِ قليلًا وَلَكِنَّهُ ارادَ أَنَّهُ لَا زَّيْغَ بها البَتَّةَ. ابو عكرمة: الزَّيْغُ الإِعْوجاجُ. والسَّنُّ التَّحْدِيدُ: يقال سَنَّهُ سَنًا إذا حَدَدَهُ. والتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُهُ النِّصَالُ. قال الرُّسْتُمِيُّ قال يعقوب: الثِّقَافُ خَسْبَةٌ في وَسْطِهَا ثَقْبٌ يَقُومُ بها الرِّمَاحُ إذا أَعْوَجَتْ: والثَّقِفُ الرجل الذي يَقُومُ الرِّمَاحَ. قال ويقال سَنَنْتُ السِّنَانَ أَسْنُهُ سَنًا: ويقال لِلْحَجَرِ الذي يُسَنُّ عليه المِسَنُّ والجَمْعُ المَسَانُّ والسِّنَانُ والجمعُ ٢٠ أَسْنَةٌ. وانشد:

<sup>k</sup> وَزَرَقُ كَسْتَهْنَ الْأَسْنَةُ هَبْوَةً  
أَرَقَ مِنَ الْمَاءِ الزُّلَالِ كَلِيلَهَا

ويقال سَنَنْتُ السِّنَانَ وَنَحَضْتُهُ وَوَقَفْتُهُ وَاللَّهُ. والتَّرْكِيبُ تَرْكِيبُ الْأَسْنَةِ ♦

<sup>h</sup> Mz يَجْلُو, V and Diw. تَجْلُو. Mz وَلَيْسُوا بِالْجَعَابِيِبِ. Huart يَجْلُو. TA, I, 183, 30 has second hemist. thus: — لا مغربون ولا سُودَ جَعَابِيِبَ. The meaning of عادية is fixed decisively (« fighters in the van ») by Tabari I, 2301, 8.

<sup>i</sup> حُضَيْنُ بنِ الْمُنْذِرِ see Tabari II. 1246, 14 ٢٥

<sup>k</sup> Render: « Blue steel swords which the whetstones have clothed with dust, the blunt of them having been sharpened by the help of pure water ».



## ٢٠ زُرْقًا أَسْنَتْهَا حُمْرًا مُثَقَّةً أَطْرَافُهُنَّ مَقِيلٌ لِلْيَعَاسِبِ

لم يَرَوْ هذا البيت الرُّسْتِيَّ عن يعقوب ورواه ابو عكرمة وعرفه احمد. قال ابو عكرمة: جَعَلَ أَسْنَتْهَا زُرْقًا لَشِدَّةَ صَفَائِهَا وإذا اشْتَدَّ الصَّفَاءُ خَالَطَتْهُ <sup>k</sup> شُكْلَةٌ. واليعاسيب الرؤساء: يريد انهم يَأْسِرُونَ وَيَقْتُلُونَ الرؤساءَ فَيَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ على أَسْنَتِهِمْ<sup>١</sup>: ويقال إِنَّ اليعاسيبَ جمع يَعْسُوبٍ وهو هنا الطائرُ المعروفُ يَقَعُ على الأَسِنَّةِ ٥ لَأنَّهُ لَا يَجِدُ أَرْفَعَ مِنْهَا. قال احمد بن عُيَيْدٍ: قوله مَقِيلٌ لليعاسيب اي لَا يَقِيلُ بِهَا إِلَّا الرُّؤَسَاءُ: يقال هو يَعْسُوبُ الحَيْشِرِ اي رَئِيسُهُمْ ويعسوبُ الدِّينِ وَيَعْسُوبُ التَّحَلُّلِ ♦

## ٢١ كَأَنَّهَا بِأَكْفِ الْقَوْمِ إِذْ حَفُّوا مَوَاتِحُ الْبِئْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ

ابو عكرمة: كَأَنَّهَا يعني الرِّمَاحَ. ومواتح البئر جبالٌ يُتَمَتَّحُ بِهَا. والأشطان الجبال الطوال لِطُولِهَا: قال الاصمعي وأَحْسَنُ مَا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي طُولِ الرِّمَاحِ قول القطامي:

<sup>n</sup> قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا سَوَاطِنَ يَنْتَرَعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا

وقال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب: واحد الأشطان سَطْنٌ وهي جبال البَكْرَةِ. مطلوب ماءٌ معروف ويقال إِنَّهَا بِئْرٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالشَّامِ. فيقول هذه الرِّمَاحُ كَأَنَّهَا فِي طُولِهَا جبالُ الْبِئْرِ أَوْ أَشْطَانُ مَطْلُوبٍ اي شَيْءٌ يُطَلَّبُ. قال احمد المواتح الْأَكْفُ تُتَمَتَّحُ بِالْجِبَالِ: قال وقد تُجْعَلُ الْبَكْرَاتُ أَيْضًا مَوَاتِحَ وَإِنْ كَانَ يُتَمَتَّحُ عَلَيْهَا: وَأَصْلُ التَّمَتُّحِ رَفْعُ الْيَدِ وَجَذْبُهَا: يقال مِنْهُ مَتَمَتَّحَةٌ مِائَةٌ سَوَاطِنَ. وقال الأشطان من الجبال التي يُعَدُّ بِهَا فِي شِقِّ: فَإِذَا مُدَّ بِهَا عَلَى ١٥ الْإِسْتِواءِ فَلَيْسَتْ بِأَشْطَانِ ♦

## ٢٢ كِلَا الْفَرِيقَيْنِ أَعْلَاهُمُ وَأَسْفَلُهُمْ يَشْقَى بِأَرْمَاحِنَا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ

لم يقل فِيهِ ابو عكرمة شيئاً. وقال الرُّسْتِيُّ قال يعقوب: كِلَا الْفَرِيقَيْنِ يعني فَرِيقِي مَعْدَةٍ مَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُعَالِيًا بِأَرْضٍ نَجْدٍ فَهُمْ عُليا مَعْدَةٍ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ مُتَسَافِلًا فَهُمْ سُفْلَى مَعْدَةٍ. قال

j *Diwān* omits.

k So MSS.; but Bm's reading شُهْلَةٌ is preferable = « a tinge of blueness » (شُكْلَةٌ « a tawny or ٢٠ brownish colour »).

l See v. in LA 2, 90, 9, in support of this interpretation.

m V لَحِقَتْ. مَطْلُوبٌ is mentioned in Yak. 4, §66, 14, but the full verse is not quoted.

n Qut. *Dīw.* 13, 14 (p. 38), and LA 8, 225, 20.

o Before this v. Mz has v. 14 above, and then six vv. (Thorb. 37-42) which are not in the other ٢٠ sources, and after it Mz inserts our v. 34. *Dīw.* reads شَجَّ for يَشْقَى; Huart misprints شَجَّ.

ويروى: يَشْجَى بِأَرْمَاحِنَا: أَي يَغْصُ بِهَا. قَالَ وَيُرْوَى: شَجَّ بِأَرْمَاحِنَا. غَيْرَ التَّكَاذِيبِ أَي غَيْرَ كَذِبٍ. قَالَ أَحْمَدُ: غَيْرَ خَلْفٍ مِنْ مَصْدَرٍ كَأَنَّهُ قَالَ قَوْلًا حَقًّا غَيْرَ التَّكَاذِيبِ. قَالَ ثَعْلَبُ الرِّفْعُ وَالْخَفْضُ فِي أَعْلَاهُمْ وَأَسْفَلِهِمْ جَانِزَانِ ❖

### ٢٣ <sup>P</sup> إِيَّايَ وَجَدْتُ بَنِي سَعْدٍ يُفْضِلُهُمْ كُلُّ شِهَابٍ عَلَى الْأَعْدَاءِ مَشْبُوبٍ

٥ ابو عكرمة: يريد بالشهاب الرجل شبهه به. والمشبوب المورث من قولهم شَبِتَ النَّارَ إِذَا أَرْتَتْهَا وَأَشْعَلَتْهَا. ويروى على الأعداء مَضْبُوبٌ. وقال الرستمي قال يعقوب: كُلُّ شِهَابٍ أَي كُلُّ فَرَسٍ كَأَنَّهُ شِهَابٌ: قَالَ وَاصِلُ الشَّهَابِ <sup>Q</sup> [العود] الَّذِي أَحَدُ طَرَفَيْهِ فِيهِ جَمْرَةٌ: فَشَبَّهَ الْبَطْلَ بِهِ كَأَنَّهُ يُحَرِّقُ مَنْ دَنَا مِنْهُ. وَقَوْلُهُ مَضْبُوبٌ أَي هُوَ مَضْبُوبٌ عَلَى أَعْدَائِهِ قَدْ مُنُوا بِهِ. وَمَشْبُوبٌ مُقَوًى: يُقَالُ شَبِتَ النَّارُ إِذَا أُوقِدَتْ وَأُكْثِرَ حَطُّهَا: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ إِنَّ الْحِجَارَ الْأَسْوَدَ لَيَشْبُ بِبَاضِ الْمَرْأَةِ: أَي يَزِيدُ فِي حُسْنِهَا وَيُقَوِّيه. ❖

### ٢٤ <sup>R</sup> إِلَى تَمِيمٍ حُمَاةَ الْعِزِّ نَسَبَتْهُمْ وَكُلَّ ذِي حَسَبٍ فِي النَّاسِ مَنُشُوبٌ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. قال الرستمي قال يعقوب: يروى حُمَاةُ الثَّغْرِ: يَقُولُ هُمْ يَنْزِلُونَ عَلَى الثُّغُورِ وَمَوْضِعُ الْفُرُوجِ وَالْمَخَافَةِ: وَالثُّغُورُ وَالْمَسَالِحُ وَاحِدٌ: وَالثَّغْرُ أَيْضاً أَنْ يَكُونَ الْوَادِي وَالْمَكَانُ خَصِيصاً فَيَتَحَامَاهُ النَّاسُ فَيَأْتِيهِ أَهْلُ الْعِزِّ فَيَرْعَوْنَهُ. فيقول نَسَبَتْهُ بَنِي سَعْدٍ إِلَى تَمِيمٍ وَمَنْ كَانَ ذَا حَسَبٍ عِنْدَ النَّاسِ نُسِبَ إِلَى حَسَبِهِ. ويروى نَسَبَتْهُ: يَعْنِي نَسَبَتْهُ سَعْدٌ بَعَيْنَهُ. قَالَ يَقُولُ كُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ شَرِيفٌ نُسِبَ إِلَيْهِ وَكُلُّ مَنْ كَانَ لَهُ حَسَبٌ لَيْمٌ نُسِبَ إِلَيْهِ: قَالَ أَحْمَدُ فَهَذَا هُوَ الْمَعْنَى. ❖

### ٢٥ <sup>S</sup> قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كَحَلُّ بِيُوْنُهُمْ عِزُّ الدَّلِيلِ وَمَاوَى كُلِّ قُرْضُوبٍ

ابو عكرمة: صَرَحَتْ خُلِصَتْ فَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْخِصْبِ: وَمَعْنَى التَّصْرِيحِ وَهُوَ كَشْفُ الْأَمْرِ. وَالْكَحْلَاءُ وَالْكَحْلُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ:

٢٠ إِذَا الْكَحْلَاءُ عَامَتْ فِي قَرِيْشٍ جَلَا الْكَحْلَاءُ عَنْهَا الْأَسْوَدَانِ

P Bm مَضْبُوبٍ; Diw. قُرْضُوبٍ (apparently a mistake: see v. 25). Huart also has قُرْضُوبٍ, and  
<sup>Q</sup> Added conjecturally.

<sup>R</sup> Diw. الثَّغْرِ for الْعِزِّ.

<sup>S</sup> LA 3, 343, 8, as text; also 14, 104, 16.; in latter مَاوَى الضَّرِيكَ, as in Mz, for عِزُّ الدَّلِيلِ.

والقَرْضُوبُ الذي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبُهُ أَي أَكَلَهُ كُلَّهُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ كَحُلِّ اسْمٍ لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ  
الْمُجْدِبَةِ. وَسُمِّيَتْ كَحُلًّا بِذَلِكَ خُضْرَةُ السَّمَاءِ لَا تَرَى فِيهَا غَيْمًا. وَصَرَّحَتْ أَتَتْ بِلا غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ. وَالتَّصْرِيحُ نَقَاءُ  
السَّمَاءِ مِنَ الْغَيْمِ. وَالتَّصْرِيحُ مِنَ اللَّذَنِ الَّذِي لَا رَغْوَةَ فِيهِ. وَقَوْلُهُ يَبُوتُهُمْ عَزَّ الدَّلِيلُ [أَي] إِذَا أَجْدَبَتِ السَّنَةُ  
وَأَمْعَلَ النَّاسَ فَهَوْلًا مُخْصِبُونَ أَعْرَاءَ وَيَبُوتُهُمْ مَأْوَى الْفُقَرَاءِ. وَعِزُّ الْأَذْلَاءِ: وَالذَّلِيلُ ضِدُّ الْعَزِيزِ وَيُقَالُ ذَلِيلٌ  
بَيْنَ الذَّلِيلِ وَالذَّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ: وَبَعِيرٌ ذَلُولٌ بَيْنَ الذَّلِيلِ. وَالْقَرْضُوبُ وَالْقَرْضَابُ الْفَقِيرُ وَهُمْ الْقَرَضِيبُ:  
وَالْقَرْضَابُ أَيْضًا اللَّصُّ الَّذِي لَا يُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا قَرْضَبُهُ أَي أَكَلَهُ. وَيُرْوَى: أَمْنُ الدَّلِيلِ. قَالَ أَحْمَدُ صَرَّحَتْ  
لَمْ يَحُلْ دُونَهَا غَيْمٌ. وَعِزُّ الدَّلِيلِ عِنْدَ اسْتِعَاثَتِهِ بِهِمْ عِنْدَ حَرْبٍ أَوْ شِدَّةٍ. وَمَأْوَى كُلِّ قَرْضُوبٍ فِي الْجَدْبِ: أَي  
عِنْدَهُمْ ذَا وَعِنْدَهُمْ ذَا ❖

٢٦ يُنَجِّهِمُ مِنْ دَوَاهِي الشَّرِّ إِنْ أَرَمَتْ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَقَبْضٌ غَيْرُ مَحْسُوبٍ

١٠ أبو عكرمة: أَرَمَتْ عَضَّتْ: وَمِنْهُ [يُقَالُ] لِلْسَّنَةِ الشَّدِيدَةِ أَرُومٌ. وَالْقَبْضُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ لَا يُقَدَّرُ عَلَى حَسَبِهِ مِنْ  
كَثْرَتِهِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: الدَّوَاهِي جَمْعُ دَاهِيَةٍ وَكُلُّ خَصْلَةٍ مُغْضَلَةٍ فِيهَا دَاهِيَةٌ: وَيُقَالُ رَجُلٌ دَاهِيٌّ مِنْ  
قَوْمٍ أَذْهِيَاءَ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ ذُهَّاقٍ وَرَجُلٌ دَاهٍ مِنْ قَوْمٍ دَهِينٍ. وَيُرْوَى: مِنْ دَوَاهِي الدَّهْرِ إِنْ أَرَمَتْ: وَالْدَّهْرُ  
وَاحِدُ الدُّهُورِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى الدَّهْرِ قُلْتَ رَجُلٌ دَهْرِيٌّ: كَأَنَّهُمْ نَسَبُوا إِلَى الدُّهُورِ: وَأَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ لِيَقْرُقُوا  
بَيْنَ النِّسْبَةِ إِلَى الدَّهْرِ حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَهُ. وَسَنَةُ أَرُومٌ وَأَزَامٌ وَأَصْلُهُ الْعَضُّ: قَالَ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ: كَانَتْ لَنَا  
١٥ بَطَّةٌ تَأْرُمُ أَي تَعَضُّ: وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ: يَا حَارِ مَا الطَّبُّ: فَقَالَ:  
الْأَرُمُ: أَيِ إِمْسَاكُ الْفَمِ عَنِ الطَّعَامِ. وَالْقَبْضُ وَالذَّبْرُ وَالذَّبْرُ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ. وَغَيْرُ مَحْسُوبٍ أَي لَا يُعَدُّ مِنْ  
كَثْرَتِهِ. فَيَقُولُ هُوَ يُنَجِّنَا مِنَ الدَّهْرِ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْنَا وَدَوَاهِيهِ إِذَا أَرَمَتْنا صَبْرَنَا. قَالَ أَحْمَدُ دَهْرٌ الْجَفِيُّ قَتَلَتْهُ  
بَنُو عَامِرٍ ❖

٢٧ كُنَّا نَحُلُّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْجَوْفِ مَجْدُوبٍ

٢٠ أبو عكرمة: أَيِ هَبَّتِ الرِّيحُ شَامِيَةً يَرِيدُ الشَّمَالَ: يَقُولُ نَزَلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَهُوَ الْجَذْبُ بِالْأَوْدِيَةِ  
الْكَثِيرَةِ الْحَطِيبِ لِنَعْقَرُ وَنَطْبِخَ: وَلَا نُبَالِي أَنْ يَكُونَ الْمَتَلُ مَجْدُوبًا. وَالْمَجْدُوبُ الْمَغِيبُ الْمَذْمُومُ هَهُنَا: وَمِنْهُ قَوْلُ  
ذِي الرِّمَّةِ:

فَيَا لَكَ مِنْ خَدَرٍ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ رَجِيمٍ وَمِنْ خَلْقٍ تَعَلَّلَ جَادِبُهُ

<sup>t</sup> دَوَاهِي الدَّهْرِ Mz.

<sup>u</sup> LA I, 249, 9, with الْبَطْنِ for الْجَوْفِ, and so Diw.; see also confusion with v. 28 in LA 2, 299, ٢٥  
١٥ ff. Mz وَقَدْ for كُنَّا.

<sup>v</sup> LA I, 250, 2: Lane 388 b.

اي عَائِبُهُ : ومنه قولهم في الحديث : جَدَبَ لَنَا عَمْرُ السَّمَرِ بعد العشاء اي عابه وذمه . الرستمي عن يعقوب :  
الشَّامِيَةُ الشَّامِلُ وَأَضْمَرَ الرِّيحَ وَلَمْ يَجْرُهَا ذِكْرُ : وَرَجُلٌ شَامٍ وَامْرَأَةٌ شَامِيَةٌ : وَقَدْ أَشَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى الشَّامَ .  
وَيُرْوَى حَطِيبُ الْبَطْنِ : أَي كَثِيرُ الْحَطَبِ . فيقول نَزَلَ بِهِ لِكَثْرَةِ حَطَبِهِ لِأَنَّا نَعْتَرُ الْإِبِلَ وَنَطْبِخُ : فَلَا يَسْعُنَا إِلَّا  
مَكَانٌ هَذِهِ حَالُهُ : وَيُقَالُ هَذَا مَكَانٌ مُوَهَّبُ الْحَطَبِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْحَطَبِ . وَبَطْنُهُ وَسَطُهُ . وَمَجْدُوبٌ مَعِيبٌ  
يَجْدُبُهُ مِنْ يَتَزَلُّ بِهِ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ . وانشد ابو عمرو :

أَبَارِقُ إِنِّي لَا أُرِيدُ أَذَاكُمْ وَلَا جَدْبَكُمْ مَا لَمْ تُعِينُوا عَلَيَّ جَدْيِي

وَيُرْوَى خَصِيبُ الْبَطْنِ : أَي هُوَ وادٍ ثَمَرٌ مُخَصَّبٌ كَثِيرُ الثَّبَاتِ لِأَنَّهُ تُغَرُّ قَد تَحَامَاهُ النَّاسُ فَكَثُرَ ثَبَاتُهُ  
فَلَا يَتَزَلُّهُ إِلَّا الْعَزِيزُ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ مَعِيبٌ لَذَلِكَ . قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ حَطِيبُ الْبَطْنِ يَقُولُ إِذَا عَمَّ الْجَدْبُ غَلْبَنَا عَلَى  
أَكْثَرِهِ حَطَبًا : وَإِذَا كَانَ خَصِيصًا غَلْبَنَا عَلَيْهِ .

١٠ ٢٨ شَيْبُ الْمَبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ هَائِي الْمَرَاغِ قَلِيلُ الْوَدَقِ مَوْظُوبٌ

قَوْلُهُ شَيْبُ الْمَبَارِكِ أَي مَبَارَكُهُ بَيْضٌ مِنَ التَّلَجِّ وَالصَّقِيعِ . وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ أَي أَوْدِيَّتُهُ الَّتِي كَانَتْ  
يَكُونُ بِهَا التَّنْتُ : وَدُرِسَتْ دُقَّتْ وَوُطِئَتْ وَأَكِلَ ثَبْتُهَا : وَالدَّرْسُ الدِّيَاسُ يَقُولُ أَهْلُ الْعِرَاقِ الدِّيَاسُ وَاهْلُ  
الشَّامِ الدِّرَاسُ . وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ ابْنِ مَيَّادَةَ :

يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اذْدِيَارِ الْأَفَاقِ سَمَرَاهُ جَمًّا دَرَسَ ابْنُ مِخْرَاقٍ

١٥ وَالْمَوْظُوبُ الَّذِي قَدْ وُظِبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكِيلَ مَا فِيهِ : وَيُقَالُ مَوْظُوبٌ وَاضْبَتْ عَلَيْهِ السِّنُونُ وَالْجَدْبُ أَي لَزَامَتُهُ .  
وَقَوْلُهُ هَائِي الْمَرَاغِ أَي مُنْتَفِخُ الثَّرَابِ لَمْ يَتَمَرَّغْ عَلَيْهِ بَعِيرٌ مُذْ مُدَّةٍ قَدْ تَرَكَ لِحَوْفِهِ . وَقَوْلُهُ الْمَبَارِكُ لَمْ يُرِدِ  
الْمَبَارَكُ وَحَدَّهَا وَانْمَا أَرَادَ الْبَلَدَ كُلَّهُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : \* فَلَا مَنَعَنَّ مَنَابِتَ الضُّرَّانِ \* أَي مَنَابِتَ الضُّرَّانِ  
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْبَلَدِ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : أَي مَبَارِكُ هَذَا الْوَادِي بَيْضٌ مِنَ الْجَدْبِ وَالصَّقِيعِ : قَالَ وَقَالَ  
أَبُو عَمْرٍو لَيْسَ بِهَا كَلَّا فَبَيَّضَ . وَقَالَ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ أَي مَجَارِي مَائِهِ : وَقَدْ دُرِسَتْ وَدُقَّتْ : وَقَالَ الدِّيَاسُ  
٢٠ وَالدِّرَاسُ وَاحِدٌ وَانْشَدَ لَابْنُ مَيَّادَةَ :

تَقُولُ خَوْذُ ذَاتِ طَلُوقٍ بَرَّاقٍ هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرِّسْتَاقِ

x LA 2, 298, 20. Mz (v. 46) for الثَّرَابِ الْمَرَاغِ .

y LA 7, 382, 5, with حَمْرًا for سَمَرَاهُ : Mz quotes this verse. The subject is wheat, trampled out on the threshing-floor ; see further on.

z A similar (but not identical) verse in LA 6, 165, 3.



يَكْفِيكَ مِنْ بَعْضِ اَزْدِيَارِ الْآفَاقِ      سَمَرَاهُ يَمَّا دَرَسَ ابْنُ مَخْرَاقٍ  
وَهَجَمَةُ صُهْبٌ طَوَالُ الْأَعْنَاقِ

وقال اغْبَرَّ مَرَاغُهُ لِبُعْدِ أَهْلِهِ لَا مِنْ الصَّقِيعِ لِأَنَّ الصَّقِيعَ مَعَهُ بَلَلٌ فَلَا يَكُونُ جَدْبًا وَالْجَدْبُ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَيْءٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ الْبَتَّةَ لَا صَقِيعٌ وَلَا بَرْدٌ وَلَا تَلُجٌ لِأَنَّ ذَلِكَ كُلُّهُ إِذَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ صَارَ مَاءً وَنَدِيتِ الْأَرْضُ مِنْهُ: وَقَوْلُهُ هَاجِيَ الْمَرَاغُ أَيِ ارْضُهُ كُلُّهَا هَبَاءً لَيْسَ فِيهَا بَلَلٌ وَلَا نَدَى: وَلَوْ كَانَ نَمَّةٌ صَقِيعٌ لَبَلَّ التُّرَابُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ عَلَيْهِ. وَالْبَارِكُ جَانِبَا الْوَادِي حَيْثُ تَبْرُكُ الْإِبِلُ لِأَنَّهَا لَا تَبْرُكُ بِمَجْرَى الْمَاءِ. وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٌ مَدْفَعُهُ قَدْ عَفَا أَثَرُ جَرِيِ الْمَاءِ مِنْهُ وَقَدْ غَطَّاهُ التُّرَابُ فَلَيْسَ يَسْتَبِينُ أَثَرُ الْمَاءِ فِيهِ. وَمَوْطُوبٌ وَاطْبَتُ عَلَيْهِ السِّنُونُ بِالْجَدْبِ ♦

٢٩ كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ      كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ

١٠ الظَّنْبُوبُ حَرْفٌ عَظِيمُ السَّاقِ: وَيُقَالُ قَدْ قَرَعَ ظُنْبُوبُهُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَيِ عَزَمَ عَلَيْهِ. يَقُولُ فَكَانَتْ الْإِغَاثَةُ إِنْ زَكَبَ إِلَيْهِ. يُقَالُ: ضَرَبَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ جَرَوْتَهُ وَقَرَعَ لَهُ سَاقَهُ وَشَدَّ لَهُ حَزِيمَهُ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ إِنْ قَوْلُهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ أَنَّهُ يُبَادِرُ إِلَى إِغَاثَتِهِ فَيَسْتَعْجِلُ بِرُوكِ نَحْيِهِ بِقَرَعِ ظُنْبُوبِهِ بِالْقَضِيبِ فَيَبْرُكُ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: الصَّارِخُ وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِيثُ وَهُمَا الْمَغِيثُ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَائِلٍ: <sup>٥</sup> فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ: أَيِ لَا مَغِيثَ لَهُمْ. وَقَالَ الرَّاجِزُ:

١٥ إِذَا عُقِيلُ عَقَدُوا الرَّايَاتِ      وَتَقَعَ الصَّارِخُ يَالْيَايَاتِ

أَيِ الْمُسْتَعِيثِ. قَالَ وَقَوْلُهُ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ \*: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ سَاقًا إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ وَجَدَّ فِيهِ وَلَمْ يَسْتَقِمَّ لَهُ: فَقَالَ قَرَعَ الظَّنَائِبِ وَالظَّنْبُوبُ عَظِيمُ السَّاقِ: قَالَ سَعْدَانُ: وَوَضَعَ الْأَصْمَعِيُّ يَدَهُ عَلَى أَنْفِ سَاقِهِ. يَقُولُ وَكَانَتْ إِغَاثَتُنَا إِيَّاهُ عَزَمْنَا عَلَى إِجَابَتِهِ وَرُكُوبُنَا إِبِلَنَا إِلَيْهِ. قَالَ وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ: يَقُولُ: كَانَتْ إِجَابَتُنَا إِيَّاهُ إِنْ تَقَرَعَ ظَّنَائِبُ إِبِلِنَا لِتَبْرُكٍ فَتَرْتَجِلَ عَلَيْهَا: ٢٠ قَالَ يَقْرَعُونَهَا إِذَا كَانَتْ قِيَامًا حَتَّى تَبْرُكَ فَتُزَكَبَ: وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ بَارَكَةً قُرِعَتْ حَتَّى تَنْهَضَ. قَالَ أَحْمَدُ: الْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ \* كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعٌ الظَّنَائِبِ \* <sup>د</sup> حَدِيثُ أَبِي حَنْبَلٍ الطَّائِفِي حِينَ اسْتَجَارَ بِهِ امْرَأَتُهُ

<sup>a</sup> LA 2, 61, 1, and Lane 1926 a (a much-quoted verse).

<sup>b</sup> Qur. 36, 43.

<sup>c</sup> Addād 52, 3. See LA 10, 241, 6; MSS incorrectly تقع.

<sup>d</sup> For this story see BQut. Shu'arā 45; Maid. Freyt. 2, 832 (Bulāq 2, 279); Agh. 8, 69; Ham. ٢٥ 147; see also I. Q. Diw. No 42 (Ahlw. p. 143).

القيس: فقالت إحدَى امرأتَيْهِ: أَرَى أَنْ تَأْكُلَهُ: وقالت الأُخْرَى بَلْ تُفْنِي لَهُ. فَدَعَا بِجَدَّةٍ مِنْ مَعْرِ فَاحْتَلَبَهَا: ثُمَّ شَرِبَ لَبَنَهَا فَأَرَوَتْهُ: فَمَدَّ سَاقَهُ ثُمَّ ضَرَبَ عَلَيْهَا وَمَسَحَ عَلَيْهَا: ثُمَّ قَالَ لَا أَغْدِرُ مَا أَجْزَأَنِي لَبَنُ عَتَرٍ. ثُمَّ أُنْشَأَ يَقُولُ:

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعٍ      وَإِنْ مُنَيْتُ أُمَاتِ الرَّبَاعِ

لِأَنَّ الْقَدَرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ      وَإِنَّ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَاعِ

فَلَمَّا مَسَحَ سَاقَهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ سَاقِي وَافٍ: لِأَنَّهُمَا كَانَتَا حَنْشَتَيْنِ. فَقَالَ: هُمَا سَاقَا غَادِرٍ شَرٌّ ❖

٣٠      وَشَدَّ كُورِي عَلَى وَجَنَاءٍ فَاجِيَةٍ      وَشَدَّ سَرَجِي عَلَى جَرْدَاءِ سُرْحُوبٍ

ويروى على وَجَنَاءٍ مُجْفَرَةٍ. ويروى وَشَدَّ لَبْدٍ. وقال الرستمي قال يعقوب: الكُورُ الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ وَالْجَمْعُ ١٠ أَكُورٌ وَكَيْرَانٌ. وَالْوَجَنَاءُ النَّاقَةُ الْغَلِيظَةُ: أُخِذَتْ مِنَ الْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ: وَيُقَالُ هِيَ الْغَلِيظَةُ الْوَجَنَاتِ: وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا الَّتِي كَانَتْ ضَرْبَتْ بِمَوَاجِنِ الْقَصَارِ: وَهِيَ جَمْعُ مَيْجَنَةٍ وَهِيَ الْمِدْقَةُ: قَالَ الشَّاعِرُ: \* كَانَتْهَا مَيْجَنَةُ الْقَصَارِ \* . وَجَرْدَاءُ قَصِيرَةُ الشَّعْرَةِ وَطَوَّلَ الشَّعْرَةَ هُجْنَةً. وَسُرْحُوبُ فَرَسٌ طَوِيلٌ. قَالَ أَحْمَدُ الْكُورُ نَفْسُهُ خَشْبُ الرَّحْلِ. أَيْ وَكَانَ الصُّرَاخُ لَهُ أَيْضًا أَنْ تَزَحَلَ إِبْلَانَا وَنُسْرِجَ حَتْلَنَا وَنُغِيثُهُ. قَالَ أَحْمَدُ لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ إِنَّ وَجَنَاءَ أُخِذَتْ مِنْ مَوَاجِنِ الْقَصَارِ ❖

٣١      يُقَالُ مَحْسِهَا أَذْنَى لِمَرَّتَيْهَا      وَإِنْ تَعَادَى بَيْكُ كُلِّ مَخْلُوبٍ

قال أبو عكرمة: يُقَالُ بَكَاتِ النَّاقَةُ وَالشَّاءُ تَبَكَّا بَكَاً وَهِيَ نَاقَةٌ بَكِيَّةٌ: إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا. وَتَعَادَى تَوَلَّى. يَقُولُ إِذَا تَزَلْنَا الثَّغَرَ فَجَبَسْنَا بِهِ الْإِبِلَ حَتَّى تُخْصِبَ وَتُسَنَّنَ وَتُهَابَ قَالَ النَّاسُ: مَحْسٍ هَذِهِ الْإِبِلُ عَلَى دَارِ الْحِفَاظِ أَذْنَى لِأَنَّ تَنَالَ الْمَرْعَى وَإِنْ كُنَّ قَدْ تَعَادَيْنَ بِذَهَابِ الْحَلَبِ: وَهَيْلُهُ فِي الصَّبْرِ قَالَ الشَّاعِرُ:

تَيْتُ رَبَّاطُهَا بِاللَّيْلِ كَفَيَّ      عَلَى عُودِ الْحَيْشِ وَعَيْرِ عُودِ

٢٠

e LA 1, 38, 15-16; 9, 391, 19; 14, 295, 1 (corrupt); the reading in BQut requires correction.

f LA 1, 26, 20: Add. 51, 17 (with ذُعْلِيَّةٍ for فَاجِيَةٍ). Diw. لَبْدٍ (Huart) لَبْدٍ.

g BQut, 386, 18; v. of Abu-n-Najm.

h LA 1, 26, 21 (with وَلَوْ نَعَادِي بَيْكُ كُلِّ, a corruption); 19, 269, 14 (with يُقَالُ for يَكُونُ, and وَلَوْ for وَإِنْ). Diw. وَلَوْ; Mbd. Kām. 473, 8 (with يَقُولُ for يَقَالُ, and تَعَادَى for تَدَاعَى: see footnotes). ٢٠

Mz has تَعَادَى, but this is a mere copyist's error.

i Between لَأَنَّ and تَنَالَ Bm inserts لَا: not so our MSS or V; see Aḥmad's expln. lower down.

قال احمد يقول : مَجْبُسْنَا عَلَى الْجَذْبِ وَمُقَاتِلَةِ الْعَدُوِّ عَلَى الثُّغْرِ (عَلَى تَنْجِيَةِ عَنْهُ) أَقْرَبَ وَأَدْنَى أَنْ لَا تَرْتَعِ  
إِبِلَنَا وَتُخْصِبَ مِنْ أَنْ نُضَيِّعَ الثُّغَرَ وَزُرَيْلَ إِبِلِنَا تَرَعَى فَيَغَارَ عَلَيْهَا فَيَذْهَبَ بِهَا فَتَصِيرَ لِعَيْنِنَا. قال الرستمي قال  
يعقوب: تَعَادَى تَوَالَى: قال امرؤ القيس:

<sup>١</sup> فَعَادَى عِدَاءَ بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَجْجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يَنْضَحْ بِمَاءٍ فَيُغْسَلَ

• وقال فيه قول آخر: يَحْبُسُونَهَا لِتُرْكَبَ فَرُكُوبُهَا أَدْنَى مِنْ أَنْ تُتْرَكَ تَرَعَى. وإن تعادى يقول وإن  
تَبَارَى أي بَارَتْ هذه في قِلَّةِ اللَّبَنِ قَرَّبَهَا خَيْرٌ. قال ويقال إنهم يَحْبُسُونَهَا لِلْقِتَالِ وَيُنْخَوْنَهَا عَلَيْهِ فَلَا  
يَدْعُونَهَا تَرَعَى. قال وقال ابو عمرو يَحْبُسُونَهَا لِحَاجَتِهِمْ إِلَيْهَا. قال وفيه قول آخر وهو أَجْوَدُهَا: يقال  
مَحْبُسُهَا أي مَحْبَسُ الْفَرَسِ: يقول تُحْبَسُ قَسَمَى اللَّبَنِ وَلَا تُتْرَكَ تَرُودُ بِكَرَامَتِهَا عَلَيْهِمْ وَبِفَاسَتِهَا عَنْدهم  
وإن تعادَتْ الإِبِلُ بِقِلَّةِ الْأَلْبَانِ: فَإِنَّهَا تُتْرَعُ بِاللَّبَنِ فِي شِدَّةِ الزَّمَانِ وَقِلَّةِ الْأَلْبَانِ وَلَا تُرَعَى. ويقال بَسْكَوَتْ  
١٠ الناقَةُ وَبَسْكَاتٌ ❖

٣٢ حَتَّى زُرَكْنَا وَمَا تُثْنَى ظَمَائُنَا يَأْخُذْنَ بَيْنَ سَوَادِ الْخَطِّ قَالُوبِ

الْخَطُّ الْمُشْرِفُ مِنَ الْبَحْرَيْنِ عَلَى الْبَحْرِ تُرَفَأُ إِلَيْهِ السُّفُنُ وَإِلَيْهِ تُسَبِّتُ الرِّمَاحُ. وَاللُّوبُ الْجِرَارُ الْوَاحِدَةُ لَابَةٌ  
وَلُوبَةٌ. يقول أَسْعَ لَهْنُ الْبَلَدِ بَيْنَ الْجِرَارِ وَالْبَحْرَيْنِ. وَإِنَّمَا ضَرَبَ الْخَطَّ وَاللُّوبَ مَثَلًا كَمَا تَقُولُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ وَالسَّهْلَ  
وَالْجَبَلَ. وروى الرستمي عن يعقوب: يَسْلُكُنَ بَيْنَ. قال وَإِنَّمَا اتَّسَعَ لَهَا الْمَرْعَى لِأَنَّ النَّاسَ تَحَامَوْهُ مِنْ خَوْفِنَا  
١٥ وَلَا أَنَّهُ لَيْسَ يَرُدُّنَا أَحَدٌ عَنْ مَكَانٍ يُرِيدُهُ أَوْ تَتَرَلَّهُ. ويقال سَلَكَ فَلَانُ الطَّرِيقَ وَسَلَكَتُهُ أَنَا فِي الطَّرِيقِ وَأَسْلَكَتُهُ  
فِي الطَّرِيقِ لُغَةً: قال الله عز وجل: <sup>ك</sup> مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ. وهذا البيت يشهد لقول أبي جعفر أحمد بن عبيد:  
يقول لَمَّا تَحَيْنَا عَدُوْنَا سَرَحْنَا كَيْفَ شِئْنَا <sup>١</sup> ❖

XXIII وَقَالَ عَنْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سُمَيِّ السَّعْدِيِّ الْمُتَقَرِّي

١ أَلَا طَرَقَتْ أَسْمَاءُ وَهِيَ طَرُوقُ وَبَانَتْ عَلَى أَنَّ الْخِيَالَ يَشُوقُ

٢٠ ابو عكرمة: الطَّرُوقُ الْإِتْيَانُ بِاللَّيْلِ يَرِيدُ أَنْ خِيَالَهَا جَاءَهُ فَشَاقَهُ. غيره: بانَتْ فَارَقَتْ وَقَدْ بَانَ يَبِينُ بَيْنًا

<sup>١</sup> Mu all. 67.

<sup>ج</sup> Bakrī 315, 2 (with تثنى); Mz يَسِرْنَ for يَأْخُذْنَ.

<sup>ك</sup> Qur. 74, 43.

<sup>١</sup> At the end of this ode as in text V has six vv. which are the opening of another ode, placed by Mz at the beginning of this; see Thorb. vv. 1-6.

وَبَيْنُونَةُ إِذَا فَارَقَهُ وَانْشَدَ:

<sup>m</sup> كَانَ عَمِّيَّ وَقَدْ بَانُونِي غَرْبَانٍ فِي مَنْحَاةٍ مَنُجْنُونٍ

يقول قد بانت وخيالها يطرُفنا فيشوقنا: قال ولا يكون الطروق إلا بالليل. يقال شاقني يشوقني \*

٢ بِحَاجَةٍ مَحْزُونٍ كَانَ فُؤَادُهُ جَنَاحٌ وَهِيَ عَظْمَاهُ فَهَوَّ خُفُوقُ

• اي بانئت بحاجة محزون اي مضت وحاجته عندها لم تنفضها له. غيره: اي يخفق فؤاده كما يخفق الجناح يضطرب ويتحرك. وهي ضعف: والوهي الحرق في القربة والمراة وجمعه وهي \*

٣ وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَّتِ النَّوَى يَحْنُ إِلَيْهَا وَالْهَ وَيَتَوَقَّ

شطت بعدت. والنوى النية التي ينوونها في سفرهم. غيره: الواله الذاهب العقل الذي قد اشتد وجده قد ١٠ وَلَهُ يَوْلَهُ وَلَهَا. وَتَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ تَتَوَقَّأُ إِذَا تَطَلَّعَتْ إِلَيْهِ. وَيُرَوَّى: يَحْنُ إِلَيْهَا وَالْهَ: يَجْعَلُهُ حَالًا مِنَ الضمير الذي في يَحْنُ: ومن رفعه جعل النعل له \*

٤ ذَرِينِي فَإِنَّ الْبُخْلَ يَا أُمَّ هَيْثُمَ لَصَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ سَرُوقُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئا. وروى غيره: فَإِنَّ الشُّحَّ. يُقْتَالُ صَالِحِ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ فَيَذْهَبُ بِهِ: وَسَرُوقُ أَخِذْ يُقَالُ شَحَّ يَشْحُ شُحًّا إِذَا بَخِلَ \*

٥ ذَرِينِي وَحُطِّي فِي هَوَايَ فَإِنِّي عَلَى الْحَسَبِ الزَّاكِي الرِّفِيعِ شَفِيقُ ١٥

ويروي العالِي الرِّفِيع. قوله حُطِّي فِي هَوَايَ أَتَّبِعِي أَي مِثْلِي وَأَقْبَلِي قَوْلِي. غيره: حُطِّي اعْتَبِدِي أَي أَتَّبِعِي هَوَايَ يُقَالُ حَطَّطْتُ فِي هَوَاهُ إِذَا تَابَعْتَهُ وَلَمْ تَنْصِهِ فِي كُلِّ مَا أَمَرَكَ بِهِ. وَالزَّاكِي النَّامِي قَدْ زَكَ الشَّيْءُ إِذَا نَمَى وَكَثُرَ. وَيُقَالُ حَطَّتِ النَّاقَةُ أَي اعْتَمَدَتْ عَلَى أَحَدٍ شَقِيئًا. وَيُقَالُ ذَرُ ذَا وَلَا تَذَرُ ذَا وَلَا يُقَالُ

<sup>m</sup> LA 16, 210, 21 (with different reading of second verse): 20, 185, 4 as in text; Zubaidi, *Istidrāk*, 30 34. <sup>n</sup> BQut. Shu'arā 403, 1, Ham. 722. Ham., Mz and V read الشُّحَّ for الْبُخْلَ (and so ٢).

Khiz. 4, 134, 11, misprinted الشيخ; BQut. and Bm have the latter. (Ham. has vv. 4-6 and 20, 21 as a separate poem).

° TA 5, 120, 8: and see Lane 592 b. K 2 alone has شَفُوقُ, with شَفِيقُ in marg. Khiz. 4, 134, 12 as text.



وَذِرْتُهُ وَلَكِنْ تَرَكَتُهُ . وَيَقَالُ فَلَانٌ يَخْطُ فِي هَوًى فَلَانٍ وَقَدْ حَطَّ الْبَعِيرُ يَخْطُ حِطَاطًا : وَهُوَ اعْتِيَادُهُ عَلَى أَحَدٍ  
شَقِيهِ فِي سَيْرِهِ ♦

٦ وَإِنِّي كَرِيمٌ ذُو عِيَالٍ تَهْمُنِي نَوَائِبُ يَنْشَى رَزْوَاهَا وَحُقُوقُ

لم يقل ابو عكرمة فيه شَيْئًا . وَيُرْوَى : دَرَبِي فَاِتَى ذُو عِيَالٍ . يَقَالُ أَهَمَّنِي الشَّيْءُ أَنْحَزَنِي  
وَأَقْلَقَنِي : وَهَمَّنِي أَذَابَنِي وَيُقَالُ : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ أَيِ أَذَابَكَ مَا أَنْحَزَكَ وَأَقْلَقَكَ : وَانْشَدَ \* ٩ يُهَمُّ  
فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحَمِّ \* . وَوَاحِدَةُ النَوَائِبِ نَائِبَةٌ . وَرَزْوَاهَا مَا يُرْزَأُ مِنْهَا مِنْ قَوْلِكَ : مَا رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَيِ مَا  
أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئًا ♦

٧ وَمُسْتَنْبِحٌ بَعْدَ الْهُدُوءِ دَعْوَتُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الشِّتَاءِ خُفُوقُ

بعد الهدوء بعد ساعة من الليل . وَيُرْوَى \* وَقَدْ حَانَ مِنْ سَارِ الشِّتَاءِ طُرُوقُ \* : أَيِ حَانَ لِلْسَّارِ فِي  
الشِّتَاءِ أَنْ يَطْرُقَ : يَرِيدُ الضَّيْفَ . ارَادَ وَرُبَّ مُسْتَنْبِحٍ : وَالْمُسْتَنْبِحُ الرَّجُلُ يَضِلُّ الطَّرِيقَ لَيْلًا فَيَنْبِشُ  
لِتَجِيئِهِ الْكِلَابُ إِنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبًا فَإِذَا أَجَابَتْهُ تَبِعَ أَصْوَاتَهَا فَأَتَى الْحَيَّ فَانْتَضَاهُمْ . وَحَانَ دَنَا . وَالنَّجْمُ  
ههنا الثُّرَيَّا وَذَلِكَ أَنَّهَا تَخْفِقُ لِلْغُرُوبِ جَوْفَ اللَّيْلِ فِي الشِّتَاءِ وَطُلُوعُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عِنْدَ الْمَغْرَبِ .  
وَالْخُفُوقُ السُّقُوطُ وَالْمِيلُ لَهُ غَيْرُهُ : يَقَالُ : إِنَّا بَعْدَ مَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ أَيِ بَعْدَ مَا نَامَ النَّاسُ . دَعْوَتُهُ : أَيِ لَوَحَتْ  
لَهُ بِنَارٍ لِيَأْتَمَّ بِهَا ♦

١٥ ٨ يُعَالِجُ عَرْنَيْنًا مِنَ اللَّيْلِ بَارِدًا تَلْفُ رِيَّاحُ تَوْبَهُ وَبُرُوقُ

الْعَرْنَيْنِ الْأَنْفَ وَهُوَ ههنا مَثَلٌ وَعَرْنَيْنُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ كَمَا أَنَّ الْعَرْنَيْنَ يَتَقَدَّمُ الْوَجْهَ . وَقَالَ \* تَلْفُ  
رِيَّاحُ تَوْبَهُ [ وَبُرُوقُ ] \* : وَاتَّمَا اللَّفُّ لِلرِّيَّاحِ خَاصَّةً دُونَ الْبَرْقِ : فَاتَّبَعَ الْبُرُوقَ الرِّيَّاحَ عَلَى مَجَازِ الْكَلَامِ .  
كَأَنَّ الشَّاعِرَ :

كَمْ قَدْ تَمَشَّتَ مِنْ قَصَرٍ وَلِإِنْفَعَةٍ جَاءَتْ إِلَيْكَ بِهِنَ الْأَضْوَانِ السُّودِ

٢٠ غَيْرُهُ : أَصْلُ الْعَرْنَيْنِ الْأَنْفَ فَارَادَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَصَدَرَهُ : وَهَذَا عَلَى الْمُجِيبِ أَشَدُّ لِأَنَّ النَّاسَ يَنَامُونَ مِنْ أَوَّلِ

P Ham. (with ذُو عِيَالٍ as v. 1.).

٩ LA 16, 104, 12 ; render : « The people are melted therein (with grief or anxiety) like the melting of fat » : for حَمَّ see Lane 636 b. Cf. Psalm XXII. 15 (14) .

r Mz يُكَابِدُ .

s LA 8, 342, 10, with يَذَاكَ for بَعْن .

الليل فلا يكاد المستنبح يُجاب: وربما<sup>٩</sup> بويثوا إلا أن الأكثر أن يُغيروا في آخر الليل. ويروى: غريباً من الليل: وهو شديد السواد. قوله وبروق أي تَلَفُ الرياحُ ثوبه وتَلَمَحُ له البروق: والبروق لا تَلَفُ ثوبه. وقد يُنسأ بالشيء على الشيء وليس له في فعله شيء. قال الشاعر:

يَا لَيْتَ بَعْلَكَ قَدْ غَدَا مُتَقَلِّداً سَيْفًا وَرُمَحاً

• اراد متقلِّداً سيفاً وأخذاً رُمحاً. وانشد الفراء:

عَلَفَتْهَا تِبْنًا وَمَاءً بَارِداً حَتَّى غَدَتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

اراد عَلَفَتْهَا تِبْنًا وَسَقَتْهَا مَاءً بَارِداً: ومثله كثير. ❖

٩ تَأَلَّقُ فِي عَيْنِ مَنْ الْمَزْنِ وَادِقٍ لَهُ هَيْدَبُ دَانِي السَّحَابِ دُفُوقُ

قال هشام اراد تَتَأَلَّقُ فاجتمع حرفان من جنس واحد متحرّكان فأدغم ثم أنسقط الساكن ١٠ منها وهو الأول: وقال غيره الساقط هو الثاني. وتألق البرق تكشفه: واصل التألق التزيّن والتبرّق. قال رؤبة:

٧ تَأَلَّقَتْ وَاتَّصَلَتْ بِعُكْلٍ خَطْبِي وَهَزَّتْ رَأْسَهَا تَسْتَبْلِي

والمزن السحاب الأبيض الواحدة مُزْنَةٌ. والعين السحابة تنشأ من عن عين قبلة العراق: وذلك السحاب لا يُخْلَفُ: والعين أيضاً مطرٌ ثلاثة أيام لا يُقْلَعُ. والوادق الداني من الأرض: وهو أحمد السحاب. ١٥ قال أوس بن حجر:

٨ دَانٍ مُسِفٌ فَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ

واصل الودق الدنو: ومنه سُمِّيَتِ الوديقة وهي أشد الحر لدنو السنس من الأرض: ومنه قولهم ودق الشيء للشيء إذا دنا منه: ومنه سُمِّيَتِ الفرسُ وديقاً لدنوها من الفحل. والheidab أن تكون السحابة رياءً فيرى لها مثل الحنظل. والدفوق الذي يدفع الماء. ويروى داني الرباب: وهو سحاب يرى دون السحاب: ٢٠ وانشد الأصمعي للهازني:

٩ For بايت (not in Lexx.) in the sense of بَيْت see Glossary to Tabari.

١٠ LA 4,369,13 (with زَوْجَلِكُ); often cited. ١١ LA 11,161,25, with شَدَّتْ for غَدَتْ; Lane 2131 b.

٧ Ru'bah 46, 10-11 (Ahlw. p. 128).

٨ Geyer, Aus, 4, 12; LA 2, 278, 22; the verse is also ascribed (with better title) to 'Abid b. al-

Abraş: see Diwān, 28, 7.

كَانَ الرَّبَابَ دُوَيْنَ السَّحَابِ نَعَامٌ تَمَلَّقُ بِالْأَرْجُلِ

وإنما سَرَقَ هذا المعنى المازني من عِيَاض بن كَثِير الضَّبِّي وهو يصف سحَاباً:

كَانَ الرَّبَابَ الْجَوْنَ فِي حَجَرَاتِهِ بَارِجَاتِهِ الْقُصُوى نَعَامٌ مُعَلَّقُ

غيره: تَأَلَّقُ تَبَرَّقُ يقال: قد انْتَلَقَ وتَأَلَّقَ وَبَرَّقَ بمعنى. والعين مَطَرُ أَيَّامٍ لا يُقْلَعُ: يقال نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنَ الْعَيْنِ وهو ما عن يمين قِبَلَةِ الْعِرَاقِ. قال وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب. والواحد الداني يقال للبعير والفرس إِنَّهُ لَوَادِقُ السُّرَّةِ أي داني السُّرَّةِ مِنَ الْأَرْضِ. قال عَمْرُو بْنُ لَجْلَجٍ: \* مُنْدَحَّةُ السُّرَاتِ وَادِقَاتِهَا \*: ويقال ما يَدِقُّ لِلْأَرْضِ مِنْهُ شَيْءٌ أي ما يَدْنُو ولا يَصِلُ: قال ذو الرُّمَّة:

كَانَتْ إِذَا وَدَقَتْ أَمْثَالَهُنَّ لَهُ فَبَعْضُهُنَّ عَنِ الْأَلْفِ مُشْتَعِبُ

أي دَنَتْ. والهِدَبُ شَيْءٌ يَتَدَلَّى مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْهَدْبِ مِنْ رِيَّةٍ. ويروى جَمُّ السَّجَالِ: أي كَثِيرُ السَّجَالِ: والسَّجَالُ جمع سَجَلٍ وهو الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً. دَفُوقٌ سَكُوبٌ. هذا مَثَلٌ أي مَاءٌ كَثِيرٌ. وواحد المزن مُزْنَةٌ وهو السحاب ويقال سُتِي مُزْنًا لِبُعْدِهِ يقال مَزَنَ فُلَانٌ عَنِّي إِذَا بَعُدَ عَنِّي ❖

١٠ أَصَفْتُ فَلَمْ أَفْحَشْ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقْلُ لِأَخْرِمَهُ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيقُ

ويروى: إِنَّ الْفَنَاءَ مَضِيقُ. ويروى أَفْحَشُ. يقال أَصَفْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَتْرَلْتُهُ: وَضَافَنِي الرَّبْلُ إِذَا تَرَلَّ بِي: وَأَصَلَ ذَلِكَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ ضَفُّهُ إِلَيْهِ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ تَدْعُو ضَيْفَ الضَّيْفِ ضَيْفَتًا: وَانْشَدَ:

إِذَا جَاءَ ضَيْفٌ جَاءَ لِلضَّيْفِ ضَيْفُنُ فَأَوْدَى بِمَا تُقْرَى الضُّيُوفُ الضَّيَافُنُ

ويروى. أَفْحَشُ: كَذَا رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُسَيْدٍ ❖

١١ قُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقُ

٧ LA 1,387,25 ; Naq 159,7 and 935,9 ; Wright, Opusc. Ar. 76, 11. The poet here meant is 'Urwah b. Jalhamah al-Māzinī : the v. is also ascribed by al-Aṣma'ī to 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān ; Mz ٢. quotes it with السَّحَابِ for السَّمَاءِ. ٨ This v. is quoted by Mz.

٩ Quoted in Asās, s. v. ودق ; render : « With their paunches swollen with fat and 'hanging close to the ground ».

١٠ Bā'iyah, v. ٥٩ ; LA 12, 251, 9 (with الْأَلْفِ) ; BQut 100, 7 (with مُشْتَعِبُ) : see footnote.

١١ Mz transposes vv. 10 and 11. Mz (Thorb.) وَلَمْ for فَلَمْ.

١٢ LA 11, 113, 12, and 17, 125, 10 ; BSikkīt, Qalb, (Haffner) 62 ; Jāhidh, Ḥayawān, 5, 100 ; Mz quotes. ١٣ Mz and Bm مَبِيتٌ صَالِحٌ ; V مَكَانٌ صَالِحٌ.

قال الاصمعي: قولهم أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْجَبًا من تَجَيَّأَتِهِمُ الضِّيفَانُ: وقولهم أَهْلًا أَي أَصَبْتَ أَهْلًا مثل أَهْلِكَ فَاسْتَأْنَسَ: وقولهم سَهْلًا أَصَبْتَ سُهولةً في أَمْرِكَ والسُّهولةُ اللَّيْنُ: وقولهم مَرْجَبًا أَي أَصَبْتَ سَعَةً مأخوذ من الرَّحْب وهو الفُضَاءُ: ومنه قولهم فلانٌ رَحِيبُ الصَّدْرِ إذا كان واسعَ الصَّدْرِ مُخْتَبِلًا: ومنه سُمِّيَتِ الرَّجَبَةُ وهي التَّسْعُ بَيْنَ الدُّوْرِ والصُّبُوحِ الشَّرْبُ بالقِداةِ. والراهن الدائمُ الثابتُ. ويروى: فهذا مَيِّتٌ صَالِحٌ ♦

## ١٢ وَقَفْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْمَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَقَاجِدُ كَوْمُ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

الْبَرَكُ إِبِلُ الْحَيِّ كُلِّهِمْ. والمواجد النيامُ: والمواجد من الأضداد يكون النائم ويكون المتيقظ بالليل المتهمجِدُ بالقراءة. وقوله فَأَتَقْتُ أَي جَعَلْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا: ويقال اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ إِذَا جَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ. قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يصف رُمَحًا:

١٠ تَقَاكَ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ قَتَلْتَهُ يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْمَلُ

والمقاجيد الإبلُ العظامُ الأَسْنِمَةُ: يقال ناقةٌ مِشْحَادٌ إذا كانت عَظِيمَةً السَّنامِ. والكوم كذلك يقال ناقةٌ كَوْمًا وَجَمَلٌ أَكَوْمٌ. والمجادِلُ القصورُ شبه الإبلِ بها يُعْظَمُهَا وَسَمَنَهَا: ووحد المجادلُ مِجْدَلٌ: قال الأعشى:

١١ كِمِجْدَلٍ شَدَّ بُنْيَانُهُ يَزُولُ عَنْهُ ظَفَرُ الطَّائِرِ

والرُوقُ الحِيارُ يقال إِبِلٌ رُوقٌ وَبَعِيرٌ رُوقَةٌ إذا كان كريمًا. غيره: ويروى: \* وَقَفْتُ إِلَى الْبَرَكِ الْهَجَانِ فَأَعْرَضْتُ \*. قال الْبَرَكُ إِبِلُ أَهْلِ الْحِوَاءِ كُلِّهَا بِالْقَافِ مَا بَلَّغَتْ وهو جمع بَارِكٍ كما يقال صَاحِبٌ وَصَحْبٌ: ويقال الْبَرَكُ الْأَلْفُ من الإبلِ: والصَّحِيحُ أَنَّهُ يَقَعُ عَلَى مَا بَرَكَ من جميعِ الْجِمالِ والنُّوقِ على الماءِ وبِالْفَلَاةِ وَمِنْ حَرِّ الشَّنْسَرِ: وَهَنِيْدَةٌ وهي بغير ألفٍ ولامٍ لَأنَّهَا اسْمٌ لِلْمَائَةِ وَلَا تَنْصَرِفُ لِأَنَّهَا مَعْرِفَةٌ: وانشد:

٢٠ أَعْطَوْا هُنَيْدَةً تَخْذُوهَا ثَمَانِيَةً مَا فِي عَطَانِهِمْ مِنْ وَلَا سَرَفُ

وَالْكَوْدُ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ: وَالْعَرَجُ فَوْقَ ذَلِكَ: وقال الاصمعي ما بَيْنَ الْخُسْمَانَةِ إِلَى الْأَلْفِ: وَالْهَجْمَةُ ما بَيْنَ الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ: وَالْعَكْرُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْإِبِلِ: قال الفرزدق: \* إِلَى رَمِيمِ

f See Qur. 17, 81.

g Geyer, Aus, Diw. 29, v. 21; LA 20, 283, 19.

h LA 13, 110, 18, with مِجْدَلٍ شَدَّ in مِجْدَلٍ شَدَّ; Bakrī 847, 4.

i Poet Jarir: see LA 4, 449, 12 and 5, 104, 5; Diw. 2, 15, 19 (MSS شَرَفُ).

j Diwān (Boucher) 188, 2 (vol. III, pp. 179, 537).



تَقُودُ الْحَيْلَ وَالْعَكْرَا \* : وَالْعَكْرُ مَا دُونَ الْهَجْمَةِ : وَالصِّرْمَةُ الْعَشْرُ إِلَى الثَّلَاثِينَ . وَالْهَيْجَانُ الْكِرَامُ وَأَصْلُهُ الْيَيْضُ : وَالْهَيْجَانُ يَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَقَدْ تُجْمَعُ فَيَقَالُ هَيْجَانُنُ وَمِنْهُ هَيْجَانُنُ النَّهْجَانِ : وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

<sup>k</sup> هَذَا جَنَائِي وَهَيْجَانُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

• وَأَنْشَدَنَا :

<sup>l</sup> وَإِذَا قِيلَ مِنْ هَيْجَانٍ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنْتَ الْفَقَى وَأَنْتَ الْهَيْجَانُ

قَالَ وَالْمَقَاحِدُ جَمْعُ مَقْحَادٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَحْدَةُ وَهِيَ بَيِّنَةُ السَّنَامِ وَأَصْلُهُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ هِيَ الَّتِي تُبْقِي عَلَى قَحْدَتِهَا عَلَى الْهَزَالِ . وَيَقَالُ رَوْقٌ تَرَوْقُ <sup>m</sup> الْأَسْنَانُ : [ وَيَقَالُ ] رَاقِي الشَّيْءِ أَنْعَجَبَنِي ❖

١٠ ١٣ <sup>n</sup> بِأَذْمَاءَ مِرْبَاعِ النَّتَاجِ كَأَنَّهَا إِذَا عَرَضَتْ دُونَ الْعِشَارِ فَنَيْقُ

يَقُولُ انْتَقَتِ الْإِبِلُ الْهَوَاجِدُ بِنَاقَةٍ أَذْمَاءَ وَهِيَ الْيَضَاءُ . وَمِرْبَاعُ النَّتَاجِ الَّتِي تُنْتَجِثُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ أَيِ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ : وَذَلِكَ أَقْوَى لَوْلَاهَا وَذَلِكَ أَنَّ الرَّبِيعَ يَمْتَدُّ لَهَا فَتَرَعَاهُ أُمَهَاثُهَا فَلَا يَأْتِيهَا الصِّيفُ بَحَقِي تَقْوَى : وَمَا تُنْتَجِثُ فِي الصِّيفِ كَانَ أَضْعَفَ لِأَنَّهُ يُنْتَجِثُ بَعْدَ تَصَرُّمِ الْكَلَالِ وَيَهْجُمُ عَلَيْهِ الْحَرُّ فَيَضْعُفُ : يَقَالُ نَاقَةٌ مُضَيَّافُ النَّتَاجِ : وَيَقَالُ لِمَا تُنْتَجِثُ فِي الصِّيفِ هُبْعٌ وَمَا تُنْتَجِثُ فِي الرَّبِيعِ رُبْعٌ . <sup>o</sup> قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ سَأَلْتُ جَبْرَ ١٥ ابْنَ حَبِيبٍ إِذَا امْرَأَةٌ الْعَجَّاجُ مَا الْهَبْعُ : فَقَالَ مَا يُنْتَجِثُ فِي آخِرِ النَّتَاجِ : فَذَا مَسَى مَعَ الرَّبَاعِ أَبْطَرَتْهُ ذُرْعًا فَهَبْعٌ بِعَنْقِهِ أَيِ اسْتَعَانَ بِهَا فِي الْمَشْيِ . وَالْعِشَارُ الْإِبِلُ الَّتِي آتَى [ عَلَيْهَا ] مَذًى أَنْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ : شَبَّ هَذِهِ الْأَذْمَاءُ بِهِ لِعَظِيمِهَا . غَيْرُهُ : أَذْمَاءُ بِيَضَاءٍ سَوْدَاءَ الْمَشَافِرِ وَالْحَدَقَةِ . وَالْمِرْبَاعُ الَّتِي تُبَكَّرُ بِالنَّتَاجِ : وَرَبِيعُ النَّتَاجِ أَوَّلُهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : النَّاقَةُ إِذَا آتَى عَلَيْهَا مِنْ مَضَرِّهَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ فَصَاعِدًا فَهِيَ عُشْرَاءُ وَالْجَمْعُ عِشَارٌ وَقَدْ عَشَّرَتْ تَعَشِيرًا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا مِنْ لَقَحِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ : وَقَدْ ٢٠ يُنْتَجِثُ بَعْضُهُنَّ فَيَقَالُ كَلَّهْنَ عِشَارٌ : وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَلْبَانُ الْعِشَارِ . وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ الَّذِي يُودَّعُ لِلْفَحْلَةِ .

<sup>k</sup> See LA 18, 169, 3; Lane 472 c, with خِيَارُهُ for هَيْجَانُهُ; and so also Tabari I, 754 (words of 'Amr son of Raqāshi, in story of Jadhīmah al-Abrash).

<sup>l</sup> See ante, p. 131 note <sup>i</sup>; verse of 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt (62, 10), apparently misquoted (should be هَيْجَانًا to satisfy the rhyme).

<sup>m</sup> The two MSS have الْأَعْيُنُ; but the correction seems necessary in view of LA 11, 428, 5 ff., and ٢٥ Lane 1190 b. Prof. Bevan suggests الْأَنْبُوبُ (pl. of أَنْبُوبٌ) as involving a less violent change.

<sup>n</sup> V and Const. and Cairo prints أَعْرَضَتْ; Mz, Bm and our MSS عَرَضَتْ.

<sup>o</sup> See LA 10, 245, 2 ff.

والمعنى أن الإبل اتقت بهذه الناقة : أي كانت أفضلهن وأكرمهن فصربتها بسيفي. ويقال المربع الناقة التي <sup>p</sup> تَنْتَجُ في أول النتاج والمربع التي تَنْتَجُ مرة في أول النتاج : ويقال لوأدها ربع. والصيفي الذي يؤلّد في آخر النتاج والناقة مُصِفٌ : قال سليمان بن عبد الملك وكان ولده صغاراً وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه حاضراً :

٩ إِنَّ بَنِي صَيْفِيَّةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

فقال له عمر رضي الله عنه : بل <sup>r</sup> أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَمِي وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّي فَصَلَّى ❖

١٤ بِضَرْبَةِ سَاقٍ أَوْ نَجْلَاءِ ثَرَّةٍ لَهَا مِنْ أَمَامِ الْمَكْبِينِ فَتِيقُ

قوله بضربة ساق يريد أنه عرقها. والنجلاء الطعنة الواسعة والنجل السعة : ومنه قيل للعين نجلا. والثرة الواسعة مخرج الدم. والفتيق الفتق يريد أنه طعنها في لبتها وهي أمام منكبيها. غيره : النجلاء الواسعة السق. ١٠ وكذلك عين نجلاء : وسنان منجل إذا كان واسع الطعنة. والثرة الواسعة مخرج الدم : وأصل ذلك أن يقال ناقة ثرة وشاة ثرة وثور ثرة بثة الثارة إذا كانت واسعة الأحليل غليظة الشح. وفتيق موضع فتقه بطعته أي طعنها في لبتها ❖

١٥ وَقَامَ إِلَيْهَا الْجَارِدَانِ فَأَوْفَدَا يُطِيرَانِ عَنْهَا الْجِلْدَ وَهِيَ تَفُوقُ

قوله فأوفدا أي فارتفعا أي علوا عليها لعظمها. وتفوق بنفسها أي تخرجها على هيئة الفواق. يطيران عنها ١٥ الجلد أي يسلخانها. وهي تفوق من الفواق وهو خروج النفس ❖

١٦ "فَجَرَّ إِلَيْنَا ضَرْعَهَا وَسَنَامَهَا وَأَزْهَرُ يَخْبُو لِلْقِيَامِ عَتِيقُ

ويروى \* فَجَرَّ إِلَيْهِ [يعني الضيف] كَبِدُهَا وَسَنَامُهَا \* . والأزهر الأبيض يعني ولدها. والعتيق

P I. e. if she brings forth *habitually* at the commencement of the *rabi'*, the word used is *مربع* ; if she does so *on one occasion only*, it is *مربع* ; see LA 9, 462, 15 ff.

q LA 9, 462, 24, with *غِلْمَةٌ*.

r Qur. 87, 14.

s See second hemist. in Lane 2332 c (where misinterpreted acc. to our commy.). Mz and Bm have in marg. a v. l., *شَهْقُ*, which means a moaning cry uttered at the moment of death.

t V 2 (only) has *فَأَوْفَدَا* ; Mz comm. gives it as a v. l. (« they lighted the fire to cook the meat »).

u Our MSS (against all other authorities) have *إِلَيْهَا*, which Cairo print copies ; it seems to make no sense ; it has probably crept in from the preceding verse.

v Supplied from Bm.

الكريم. ويروى: يَكْبُو لِلْقِيَامِ. اراد أَنَّهُ نَحَرَ أَنْفَسَ الْإِبِلِ وهي الْعُشْرَاءُ. وَالزُّهْرَةُ الْبَيَاضُ: أَي نَحَرَها وقد دنا نِتَاجُها. قال ثعلب يقال أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهْرَةِ وَالزَّهْرِ: وَزُّهْرَةُ الثَّنْبِ مُخَرَّكَةٌ: وَزُّهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا سَاكِتَةٌ: وَالزُّهْرَةُ النَّجْمُ مُخَرَّكٌ مَضْمُومُ الْأَوَّلِ ❖

### ١٧ بَقِيرٌ جَلَا بِالسَّيْفِ عَنْهُ غِشَاءُهُ أَخْ يَأْخِءُ الصَّالِحِينَ رَفِيقُ

• اصل الْبَقَرِ الشَّقُّ يقال بَقَرَ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهُ. وَجَلَا كَشَفَ. وَغِشَاؤُهُ بَطْنُ أُمِّهِ. <sup>x</sup> وقد قيل عن بعض الرواة إِنَّهُ اراد بِالْأَزْهَرِ زَيْقَ الْخَمْرِ وَإِنْ غِشَاءُهُ تَوْبٌ كَانَ يُجْعَلُ عَلَيْهِ وَإِنْ حَبْوَهُ لِلْقِيَامِ لِامْتِلَانِهِ: يريد أَنَّهُ نَحَرَ لَهُ وَسَقَاهُ. وانشد في صِفَةِ الزَّيْقِ:

كَأَنَّهُ حَبِيثِيٌّ بَادِنٌ سُلَيْتَ مِنْهُ الْمَاعِزُ عَنْ صَدْرِي وَعَنْ كَفَلِ

والماعوز الخلقان من الثياب ❖

### ١٨ فَبَاتَ لَنَا مِنْهَا وَلِلضَّيْفِ مَوْهِنًا شِوَاءُ سَمِينٍ زَاهِقٌ وَغُبُوقُ

ويروى: عِشَاءُ سَمِينٍ رَاهِنٌ. وقوله مَوْهِنًا أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالزَّاهِقُ الَّذِي لَا بَعْدَ سَمِينِهِ سَمِينٌ. ثُمَّ اسْتَأْنَفَ الْغُبُوقَ فَقَالَ وَبَاتَ لَنَا غُبُوقٌ وَهُوَ شُرْبُ الْعِشِيِّ. غيره: ويروى رَاهِنٌ: وهو المقيم الدائم. ويقال: طَعَامُ رَاهِنٍ وَرَاهٍ: حَكَاهُ أَبُو عَمْرٍو: وَقَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ وَأَرَهَيْتُهُ إِذَا أَدَمَّتْهُ. وَالْغُبُوقُ مَا شُرِبَ بِاللَّيْلِ وَبِالْعِشِيِّ مِنَ اللَّبَنِ وَغَيْرِهِ: فَارَادَ أَنَّهُ تَحَسَّى مَرَقَهَا: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَقَاهُ ١٥ لَبْنَا مَعَ عِشَائِهِ ❖

### ١٩ وَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ لِحَافٌ وَمَضْمُولُ الْكِسَاءِ رَقِيقُ

قوله دُونَ الصَّبَا أَي دُونَ رِيحِ الصَّبَا. الْقَرَّةُ الْبَارِدَةُ. وَمَضْمُولُ الْكِسَاءِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اراد بِهِ الدُّوَايَةَ وهي الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا بَرَدَ: وَيُقَالُ قَدْ أَدْوَى الْقَوْمُ إِذَا أَكَلُوا الدُّوَايَةَ. وَقَدْ قِيلَ إِنَّ مَضْمُولَ الْكِسَاءِ هُنَا دِثَارٌ وانشد:

أَتَبَعْتُهُ أَخْضَرَ مِثْلَ الْبَقْلَةِ يُدْفِنُنِي وَصِنِّي وَعَبَلَهُ

٢٠

<sup>x</sup> Quoted by Mz, who points out the impossibility of this interpretation: —

وهذا الذي قاله مُسْتَعْبِدٌ لِأَنَّهُ مَا يُغَشَّى بِهِ الزَّيْقُ لَا يَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى اسْتِعْمَالِ السَّيْفِ فِي كَشْفِهِ عَنْهُ.

<sup>y</sup> Bm and V وَبَاتَ, Mz فَبَاتَ. Const. print مِنْهُ. LA 20, 88, 19, as text.

<sup>z</sup> So Bm: MSS رَاهِقٌ, which seems to give no sense.

<sup>a</sup> LA 20, 88, 17 (with فَبَاتَ,

لِحَافٌ شَكَرٌ for وَبَاتَ in commy. : also قَرَّةٌ, which is wrong). Mz

وَنَلَحَفُ الضَّيْفِ الْكَرِيمِ فَضْلُهُ إِذَا أَمِنَّا يَدَهُ وَرِجْلَهُ  
ذَلِكَ إِذَا مَا كَانَ ضَيْفِي أَهْلَهُ

والدُّوَايَةُ تَعْلُو اللَّبْنَ الْحَلِيبَ إِذَا بَرَدَ : حكاؤه عن الأصمعي : وقال أدَوَى الصِّينَانُ ولم يقل القوم : قال ويقال  
قد دَوَى اللَّبْنُ فهو مُدَوَّرٌ إِذَا عَلَتْهُ الدُّوَايَةُ. قال وقال ابن الأعرابي : ومصقول الكساء يعني ثوباً تَحْتَ الكِساءِ  
• مصقولاً. فأراد أَنَّهُ فِي كِنٍ وعنده لَبَنٌ ❖

٢٠ \* وَكُلُّ كَرِيمٍ يَتَّبِعِي الدَّمَ بِالْقَرَى وَلِخَيْرٍ بَيْنَ الصَّالِحِينَ طَرِيقُ

الْقَرَى الضِّيَافَةُ. يقول كُلُّ كَرِيمٍ يَتَوَقَّى أَنْ يُدَمَّ بِبَدَلِ الْقَرَى : يقال قَرَيْتُ الضَّيْفَ أَقْرِيهِ قَرَى وَقَرَاءً.  
يقول طريقُ الخيرِ بين الصالحين إِنَّمَا يَفْعَلُهُ الصَّالِحُونَ ❖

٢١ <sup>b</sup> لَعَمْرُكَ مَا ضَاقَتْ بِلَادُ بَاهِلِهَا وَلَكِنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ تَضِيقُ

٢٢ <sup>c</sup> نَمَتْنِي عُرُوقُ مِّنْ ذُرَّارَةٍ لِلْعُلَى وَمِنْ فَدَكِي وَالْأَشَدِّ عُرُوقُ ١٠

نَمَتْنِي رَفَعْتَنِي وَنَوَّهْتَ بِأَسْمِي. وَأُمُّ عَمْرٍو بِنُ الْأَهَمِّ مَيَّاءُ بِنْتُ فَدَكِي بِنْتُ أَعْبَدَ وَأُمُّهَا بِنْتُ عَلَقَمَةَ بِنْتُ ذُرَّارَةَ.  
يَصِفُ كَرَمَ آبَائِهِ وَأَخْوَالِهِ ❖

٢٣ <sup>d</sup> مَكَارِمُ يَجْعَلَنَّ الْقَتَى فِي أَرْوَمَةٍ يَفَاعٍ وَبَبْضُ الْوَالِدَيْنِ دَقِيقُ

الدَّقِيقُ اللَّيْنِمُ. وَالْأَرْوَمَةُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ. وَالْيَفَاعُ الْمُرْتَفِعُ. قال أحمد بن عبيد : لَعْنَةُ بَنِي تَيْمِ أَرْوَمَةٌ  
١٥ وَغَيْرُهُ لَعْنَةُ أَرْوَمَةٍ بِالْفَتْحِ ❖

XXIV وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ بْنِ خُزَاعِيٍّ

ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن  
عَدْنَانَ ❖

<sup>a</sup> Ham. 722 ; Mz وَلِلْحَقِّ.

<sup>b</sup> Ham. 722 ; BQut 403, 2 ; Lane 1815 b.

<sup>c</sup> K 1 and 2 have a v. l. in marg. وَالْأَشْمَ.

<sup>d</sup> V (Mz without vowels).



١ ° هَلْ عِنْدَ عَمْرَةٍ مِنْ بَنَاتِ مُسَافِرٍ ذِي حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ أَوْ بَاكِرٍ

قال البتات المتاع : يقال ثَبَّتَ الرجلُ لِسْفَرِهِ إذا اشترى ما يُصْلِحُهُ . غيره : البتات الجهاز : يقال بَثَّته إذا جَهَّزْتُهُ ♦

٢ سَمِئَ الإِقَامَةُ بَعْدَ طَوْلِ ثَوَائِهِ وَقَضَى لُبَاتَهُ فَلَيْسَ بِنَاطِرٍ

• ويروى ثَوَائِهِ . والسَّامَةُ الإغْيَاءُ والمَلَلُ : أي مَلَّ إقامته . والثَّوَاءُ الإقامة يقال ثَوَى يَأْتِيكَانِ وَأَثَوَى . واللُّبَانَةُ الحاجة . والنَّاطِرُ الْمُتَنَظِّرُ : يقال نَظَرْتُ الرجلَ إذا انتَظَرْتَهُ . وقال أحمد ثَوَى الرجلُ ولا يقال أَثَوَى : واحتجَّ من حَكَى أَثَوَى بَيْتَ الْأَغْشَى<sup>١</sup> \* أَثَوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيَزِيدَا \* واحتجَّ به أحمد ورواه للإِسْتِفْهَام ♦

٣ لِعِدَاتِ ذِي إِرْبٍ وَلَا لِمَوَاعِدٍ خُفٍ وَلَوْ حَلَقْتَ بِأَسْحَمَ مَارِئٍ

١٠ الإِرْبُ الدِّهَاءُ . وقوله بِأَسْحَمَ مَارِئٍ : أي لَوْ حَلَقْتَ بِدِمَاءِ الْبُذْنِ : يريد أَنَّهُ لَمْ يَتَعَرَّفْ مِنْهَا وَقَاءً فَلَا يُصَدِّقُهَا بَيِّنِيهَا . وَالْمَارِئُ الْمُنْصَبُ : واصلُ الْمَوْرِ السَّرْعَةُ : يقال مَارَ الشَّيْءُ يَمُورُ مَوْرًا إذا أَسْرَعَ فِي عَدْوٍ أَوْ مَشْيٍ أَوْ تَقْلِيلٍ كَمْ . قال أحمد الإِرْبُ ههنا الْبُخْلُ : يقال في مَثَلٍ :<sup>٢</sup> أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ ♦

٤ وَعَدَتْكَ ثُمْتَ أَخْلَقْتَ مَوْعُودَهَا وَلَعَلَّ مَا مَنَعَكَ لَيْسَ بِضَائِرٍ

٥ وَأَرَى الْعَوَانِي لَا يَدُومُ وَصَالُهَا أَبَدًا عَلَى عُسْرِ وَلَا لِمَيَاسِرٍ

العَوَانِي النِّسَاءُ اللَوَاتِي غَنِينَّ بِجَاهِلَيْنَّ عَنْ أَنْ يُوصَفْنَ : ويقال اللَوَاتِي غَنِينَّ بِأَزْوَاجِهِنَّ . وَالْعُسْرُ الْمَعَسَرَةُ . وَالْمَيَاسِرُ الْمَفَاعِلُ مِنَ التَّنْسِيرِ . أي الْعَوَانِي لَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ مِنْ شِدَّةٍ وَلِينٍ . قال أحمد هُنَّ اللَوَاتِي غَنِينَّ بِجَاهِلَيْنَّ عَنْ الْحُلِيِّ . ويروى : وَلَا لِمَيَاسِرٍ جَمْعُ مَيْسَرَةٍ ♦

٦<sup>h</sup> وَإِذَا خَلَيْكَ لَمْ يَدُمْ لَكَ وَصْلُهُ فَاقْطَعْ لُبَاتَهُ بِحَرْفِ ضَامِرٍ

<sup>١</sup> Mz and Bm حَاجَةٍ مُتَرَوِّحٍ فِي حَاجَةٍ (Bm reads حَاجَةٍ فِي حَاجَةٍ , with ذِي as v. l.).

<sup>٢</sup> LA 18, 136, 10 : see *ante*, p. 80, ll. 19 ff.

<sup>٣</sup> See Lane 45 a, where the phrase is given as أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ , and explained as meaning « May the members of thy hands drop off ! » ; apparently Aḥmad understood it in some other manner, as none of the interpretations mentioned by Lane connect it with الْبُخْلُ .

<sup>h</sup> LA 13, 288, 4 (with v. 7) ; also Add. 130, 8-9.

خَلِيلُكَ فَعَيْلُكَ مِنَ الْخَلَّةِ : وَالْخَلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَهِيَ الْمَخَالَةُ . وَالْبَائَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ فَاقْطَعْ حَاجَتَكَ إِلَيْهِ بِحَرْفٍ : وَالْحَرْفُ النَّاقَةُ سُمِّيَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ فِي مَضَائِهَا : وَيُقَالُ سُمِّيَتْ بِحَرْفِ الْجَبَلِ لِصَلَابَتِهَا . وَالضَّامِرُ لِلنَّجَابَةِ لَا لِلْهَزَالِ : تَكُونُ مُدْمِجَةً الْخَلْقِ . غَيْرُهُ : وَيَكُونُ خَلِيلٌ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ فَعَيْلًا مِنَ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ . وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

<sup>i</sup> وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْقَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

أَيِ إِنْ أَتَاهُ رَجُلٌ خَلِيلٌ مِنَ الْخَلَّةِ أَيْ مُخْتَلٌ الْحَالِ . قَالَ قَوْلُهُ بِحَرْفٍ : أَيْ ارْتَحِلْ عَنْهُ عَلَى هَذِهِ النَّاقَةِ وَلَا تَلْتَفِتْ إِلَى مَوَدَّتِهِ .

٧ وَجَنَاءُ مُجْفَرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ ذَاتِ خَلْقٍ حَادِرٍ

الْوَجَنَاءُ الصُّلْبَةُ أُخِذَتْ مِنْ وَجِينِ الْأَرْضِ وَهُوَ مَا غَاطَّ مِنْهَا وَارْتَفَعَ وَانْقَادَ . وَالْمُجْفَرَةُ الْعَظِيمَةُ . الْجُفْرَةُ وَالْجُفْرَةُ الْوَسْطُ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ مِنْ خَلْقِهَا . وَالرَّجِيلَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى الْمَشْيِ خَاصَّةً : ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ قَوِيٍّ رَجِيلٌ : قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

<sup>k</sup> أَلَى أَهْتَدَيْتِ وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجَسَجِ

وَالْوَلَقَى السَّرِيعَةَ وَالْوَلَقُ السَّرْعَةُ : يُقَالُ نَاقَةٌ وَلَقَتْ إِذَا كَانَتْ سَرِيعَةً . وَالْحَادِرُ الْمُتَمَلِّحُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ غَلَامٌ حَادِرٌ إِذَا امْتَلَأَ سَبَابًا . وَانَّمَا قَالَ وَلَقِيَ الْهَوَاجِرَ لِأَنَّ سَيْرَ الْمَاجِرَةِ أَشَدَّ السَّيْرِ وَالْعَرَبُ تَتَخَفَرُ بِالسَّيْرِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . ١٠ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

<sup>l</sup> أَتَلَقَى بِهَا الْهَوَاجِرَ إِذَا كُلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَنِيَاءُ

غَيْرُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي : <sup>m</sup> جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا . قَالَ وَالْوَلَقُ الْمُرُّ السَّرِيعُ يُقَالُ : هُوَ يَمْدُو الْوَلَقَى وَالْوَلَبَى وَالْجَمَزَى كُلُّهُ وَاحِدٌ .

٨ <sup>n</sup> تَضْجِي إِذَا دَقَّ الْمَطِيُّ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حَيَّةٍ شَادَهُ بِالْأَجْرِ

<sup>i</sup> Zuh. Diw. (Ahlw.) 17, 14 (p. 98).

<sup>j</sup> LA 13, 288, 5, and Add. 130, 9. LA has وَلَقَى : all others وَلَقَى , and so in LA 12, 264, 13.

<sup>k</sup> See *post*, No. LXII, v. 2. <sup>l</sup> Mu'all. 14; our MSS corruptly بِالْهَوَاجِرِ .

<sup>m</sup> See LA 13, 289, 8, and Jamharah p. 174, l. 5 (where reading corrupt). The complete line is : —

جَلَسُوا عَلَى أَكْوَارِهَا فَتَرَدَّدَتْ صَخَبُ الصَّدَى جَدَعَ الرَّعَانِ رَجِيلًا

« They sat on their camel-saddles, and (the she-camels) mounted one after another the echoing road between craggy peaks (?), rugged to travel ». (LA has قَعَدُوا for جَلَسُوا).

<sup>n</sup> TA 3, 8, 7.

قوله تُضْجِي يعني أنها سارت ليلتها وضجوتها لم يُكَلِّها السَّيْرُ ولم يُثْعِبْها: وكأَنَّها فَدَنُ في ذلك الوقت:  
والفَدَنُ القَصْر. وشادَهُ بَنَاهُ بِالشَّيْدِ وهو الْجَص: قال الله تعالى: ° وَقَصِّرْ مَشِيدَ. ويقال المَشِيدُ المَبْنِيُّ المرتَفِع:  
ومنه قولهم شَيْدَ بِنَاءَهُ وشادَهُ إذا رَفَعَهُ: وانشد الاصمعي في الشَّيْدِ قول الشَّاعِر:

P لَا تُحْصِيَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غُرًّا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْرِ وَالشَّيْدِ

• أَي بَيْنَ الْجِبَارَةِ وَالْجَصِّ. وقوله إذا دَقَّ الْحَطِيُّ أَي ضَرَّ لِطُولِ السَّفَرِ ♦

٩ وَكَأَنَّ عَيْنَهَا وَفَضَلَ فِتَانَهَا فَتَانٍ مِنْ كُنْفِي ظَلِيمٍ نَافِرٍ

شَبَّهَ عَيْنَهَا عَلَى هَذِهِ النَاقَةِ وَالْفَتَانَ (وهو أَدِيمٌ يُلبَسُ الرَّحْلَ) عِنْدَ إِسْرَاعِهَا بِمَا نَتَأَ وَشَخَصَ مِنْ رِيشٍ  
جَنَاحِي الظَلِيمِ: وجعله نَافِرًا لِأَنَّهُ أَشَدُّ لَعْدُوهُ. قال أحمد الفَتَانُ غَاشِيَةُ الرَّحْلِ ♦

١٠ يَبْرِي لِرَائِحَةِ يُسَاقِطُ رِيشَهَا مَرُّ النَّجَاءِ سِقَاطُ لَيْفِ الْإِبْرِ

١٠ يَبْرِي يُعَارِضُ: وإذا عَارَضَهَا الظَلِيمُ كَانَ أَشَدَّ لَعْدُوَهَا. والرَّائِحَةُ النِّعَامَةُ تَرُوحُ إِلَى بَيْضِهَا فَهِيَ لَا  
تَأْلُو مِنَ الْعَدُوِّ. وَالنَّجَاءُ السُّرْعَةُ وَمَوْيِدٌ وَيُضَرُّ. وقوله يُسَاقِطُ رِيشَهَا أَي يَنْسَقِطُ رِيشَهَا مِنْ شِدَّةِ  
عَدُوِّهَا. وَالْإِبْرُ الْمُصْلِحُ لِلتَّخَلُّعِ الْمَلْفَحُ لَهَا: فَاذًا صَعِدَهَا رَمَى بِاللَّيْفِ عَنْهَا: فَشَبَّهَ الرِّيشَ إِذَا سَقَطَ عَنِ النِّعَامَةِ  
بِهَذَا اللَّيْفِ ♦

١١ ٩ فَتَذَكَّرْتُ ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا أَلَقْتُ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

١٥ أَي تَذَكَّرْتُ النِّعَامَةَ الْيَضَّ. وَالرَثِيدُ الْمُنْضُودُ: وَيُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا قَدْ رَثَدَ مَتَاعُهُ أَي شَدَّ وَهِيَاهُ لِلْسَّفَرِ.  
وَذُكَاةُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ اسْتَقَّ اسْمُهَا مِنْ ذَكَرِ النَّارِ تَذَكَّرَ إِذَا التَّهَبَّتْ. وقوله أَلَقْتُ يَدًا فِي كَافِرٍ  
أَي تَهَيَّأْتُ لِلتَّغْيِيبِ كَمَا تَقُولُ: وَضَعَ فَلَانٌ يَدَهُ فِي الدُّنْيَا وَوَضَعَ يَدَهُ فِي إِنْفَاقِ مَالِهِ إِذَا ابْتَدَأَ. فَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى  
لَيْدٌ مِنْ ثَعْلَبَةِ بْنِ صُعَيْرٍ وَثَعْلَبَةُ أَكْبَرُ مِنْ جَدِّ لَيْدٍ فَقَالَ يَذْكُرُ الشَّمْسَ:

° Qur. 22, 44.

P LA 6, 336, 20, with الصَّخْرِ for الطَّيْرِ. In Cairo edn. of Dīw., p. 25, l. 4, as text. غَمْرٌ or غُمْرٌ may be read.

Q LA 4, 152, 3; 6, 463, 3; TA 3, 525, l. 9 from foot; also in BQut. 156, 14; these and Mz and Bm all have فَتَذَكَّرَا. V and Cairo print agree with our MSS. Bm and V transpose vv. 11 and 12, and so Thorb.

r This statement is quite incorrect; Tha'labah b. Šu'air was a contemporary of Labīd's, and may have been younger; he was a Šihābī: see Iṣābah, I, p. 406.

ه حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ ۖ وَآجَنَ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامَهَا

وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى ذُو الرُّمَّةِ مِنْ لَيْدٍ فَقَالَ :

أَلَا طَرَقْتُ مَيَّ هَيُومًا بِذِكْرِهَا وَأَيْدِي الثُّرَيَّا جُنَحٌ فِي الْمَغَارِبِ

وقوله يَمِينُهَا فِي كَافِرٍ يَعْنِي اللَّيْلَ : وَكُلُّ مَا عَطِيَ شَيْئًا فَقَدْ كَفَرَهُ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَيْسَ ثَوْبًا فَوْقَ سِلَاحِهِ كَافِرٌ : وَقَدْ تَكَفَّرْتُ فِي السِّلَاحِ : وَأَنَا سَعِيكَ الْكَافِرُ كَافِرًا لِأَنَّهُ سَتَرَ نَعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ : قَالَ الرَّاجِزُ :

ه هَلْ تُعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الثُّغُورِ ۖ قَدْ دُرِسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ

وقال الشَّامِيُّ :

٧ فَعَادَتْ إِلَى قَوْمٍ تُرِيحُ نِسَاؤُهُمْ ۖ عَلَيْهَا ابْنُ آوَى وَالْإِوْرُ الْمَكْفَرُ

أي الْمَكْفَرُ بِالرَّيْشِ : وَقَالَ آخَرُ : \* كَالْكَرْمِ إِذْ نَادَى مِنَ الْكَافُورِ \* : وَأَنَا عَنَى بِالْكَرْمِ هَهُنَا نَخْلَةٌ . غَيْرُهُ : ١٠ يُقَالُ ارْتَشَدَ فُلَانٌ مَتَاعَهُ وَتَرَكْتُهُ مُرْتَشِدًا أَي نَاصِدًا مَتَاعَهُ . قَالَ وَابْنُ ذُكَاةٍ الضُّوْءُ \* وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ هَهُنَا بَيْتَيْنِ لَمْ يَرَوْهُمَا أَبُو عَكْرَمَةَ زَائِدَيْنِ :

١٢ طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَّدَ سَقْبُهَا ۖ بِالَاءٍ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

طَرَفَتْ تَبَاعَدَتْ وَيُقَالُ نَاقَةٌ طَرَفَتْ إِذَا كَانَتْ تَتْبَاعِدُ فِي الْمَوْعَى فَتَرَعَى فِي أَطْرَافِهِ . وَمَرَاوِدُهَا مَوَاضِعُهَا الَّتِي تَرُودُ فِيهَا : إِذَا طَرَفَتْ مَرَاوِدُهَا بِالَاءٍ وَالْحَدَجِ . وَالَاءُ تَمَرُّ السَّرْحِ وَالْوَاوِدَةُ آهٌ . وَالْحَدَجُ الْخَنْظَلُ . ١٥ وَسَقْبُهَا رَأَاهَا \*

١٣ ۖ فَتَرَوَحًا أَصْلًا بِشَدِّ مُهَذَّبٍ ۖ تَرَّ كَشُوبُوبِ الْعَشِيِّ الْمَاطِرِ

■ Mu'all. 65.

† Cited by Mz : verified from I. Off. MS.

■ LA 6, 464, 2.

٧ Asās 2, 207 has آبَتْ , and Cairo edn. of Sh. (p. 32) فَاءَتْ for فَاءَتْ , and ابنُ آوَى for ابنُ عَرَسٍ ; if the latter means here a jackal, the reading seems impossible ; but it may mean a cat. ابنُ عَرَسٍ is a ٢٠ weasel : « She (the camel) returned to a people whose women bring home upon her at eventide (from market) a cat and a well-feathered goose ». Cairo edn. also reads رَمَاؤُهُمْ for نِسَاؤُهُمْ .

■ LA 3, 353, 23, and 12, 112, 2. ; in both places attributed to Ru'bah, but really by 'Ajāj, Diw. 15, 27 ; and so in LA 6, 465, 16, where the v. is explained.

٧ Mz omits this v. Bm has حَادِرٍ (with حَادِرٍ as v. l.), which Thorb. supposed to be for حَازِرٍ ; but as ٢٥ the colocynth is bitter, not sour, it is probably only a copyist's error for حَادِرٍ .

■ Bm and Const. print omit. Mz has تَرَلٍ for تَرَلٍ ; all the words here relate to the fall of rain, but are used metaphorically to describe the swift and steady pace of the ostriches.



مُهَذَّبٌ سَرِيعٌ وَوَرٌّ شَدِيدٌ وَشَوْبُوبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ. [العَيْثِي] يَغْنِي سَحَابًا ❖

١٤ <sup>a</sup> فَبَنَتْ عَلَيْهِ مَعَ الظَّلَامِ خِبَاءَهَا كَالْأَحْمَسِيَّةِ فِي النَّصِيفِ الْحَاسِرِ

أي بنت النعامة على البيض خباءها: يريد أنها جثت على البيض: فشبه جناحها بالخباء وهو أشبه شيء به: كما قال علقمة بن عبدة:

<sup>b</sup> صَفْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُوجُهُ بَنَتْ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءَ مَهْجُومٍ

والأحمسية امرأة من الحنيس: وهم قُرَيْشٌ وما وَلَدَتْ من سائر العرب. والنصيف القناع. والحاسر التي تَكْشِفُ رَأْسَهَا وَوَجْهَهَا إِذْ لَا يَحْصِنُهَا: وَلَوْ كَانَتْ قَبِيحَةً لَمْ تَكْشِفْهُ كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

<sup>c</sup> وَلَمَّا تَوَاقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلْتُ وَجُوهَ زَهَاءِ الْحُسْنِ أَنْ تَتَقَنَّأَ

وقال أبو النجم: \* مِنْ كُلِّ عَجَزَاءٍ سَقُوطِ الْبُرْقعِ \* : وكما قال الشماخ: \* <sup>d</sup> أَطَارَتْ مِنَ الْحُسْنِ الرِّدَاءُ ١٠ الْحَبْرَا \* . غيره قال: لم يُرِدِ الْأَحْمَسِيَّةَ خَاصَّةً وَإِنَّمَا أَرَادَ امْرَأَةً فَقَالَ أَحْمَسِيَّةً. وقال أحمد بن عبيد قال هشام ابن محمد قال أبي: الحنيس قُرَيْشٌ وَخِزَاعَةٌ وَبَنُو عَامِرٍ وَكِسَانَةٌ: وليس كُلُّ بَنِي عَامِرٍ مِنَ الْحُنْسِ وَلَكِنْ مَنْ وَلَدَتْهُ مَجْدُ بَنَتْ تَيْمِرَ بْنَ غَالِبٍ بْنُ فَهْرٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ: وَهُمْ كِلَابٌ وَكَعْبٌ وَكَلْبٌ وَعَامِرٌ وَالْحَارِثُ: <sup>e</sup> وَمَنْ تَحَمَّسَ دَرَجَ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ وَلَدَتْ فِي بَنِي عَامِرٍ: وَأُمُّهُمْ مَجْدُ وَهِيَ الَّتِي حَمَسَتْ بَنِي عَامِرٍ [أي] جَعَلَتْهُمْ حُمَسًا: وَلَهَا يَقُولُ لَبِيدُ:

١٥ <sup>f</sup> سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسَقَى تُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

قال والعرب إذا لم يترك الرجلُ وَلَدًا ذَكَرًا وَلَمْ يَتْرِكْ إِلَّا بَنِي بَنَاتٍ تَقُولُ مَا تَرَكَ فَلَانٌ إِلَّا ضَرْبَ نِسَاءٍ يَعْنُونَ بَنِي بَنَاتٍ. قال وقال هشام: حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ أَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَقُولُونَ: إِنَّمَا مَجْدُ ابْنَةُ تَيْمٍ بِنْتُ مُرَّةَ بِنْتُ كَعْبٍ بِنْتُ لُؤَيٍّ بِنْتُ غَالِبٍ: قَالَ هِشَامُ وَكَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّهَا بَنَتْ تَيْمِرَ الْأَذْرَمِ: وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ: وَسُمِّيَتْ كِلَابٌ وَكَعْبٌ بِكِلَابِ قُرَيْشٍ وَكَعْبُهَا: وَالْحُنْسُ فِيمَا ذَكَرَ جَعْفَرُ بْنُ كِلَابٍ كَانُوا ٢٠ يَنْشُدُّونَ فِي دِينِهِمْ ❖

<sup>a</sup> Bm خِبَاءَهَا for جَنَاحَهَا.

<sup>b</sup> Post No. CXX, v. 29.

<sup>c</sup> A v. of 'Umar b. Abi Rab'ah; MbdKam. 491, 13; and see his Diw. ed. Schwarz, 54, 16 (p. 48), where أَشْرَقَتْ for أَقْبَلَتْ.

<sup>d</sup> See MbdKam. 491, 5; and so in Diw. of Sh., Cairo edn., p. 29, 3.

<sup>e</sup> The MSS read لا ضرب نساء: وهم محمس درج الا ضرب نساء: I owe the reading adopted to a conjecture by Prof. V. Bevan.

<sup>f</sup> Labid Diw. (Khalidi) 17, 55 (p. 127); LA 4, 402, 23, and 19, 113, 20.

١٥ أَسَىٰ مَا يُذَرِّكَ أَنْ رَبَّ فِتْيَةٍ يَبِضُّ الْوُجُوهَ ذَوِي نَدَىٰ وَمَا زِيَّ

الْمَا زِيَّ جمع مَاثِرَةٌ وهو ما يُؤَثِّرُ عَنْهُمْ من كريم الأخلاق. والنَدَى السَّخَاءُ. غيره: يقال فلانٌ نَدَى الكَفِّ وفلان أنَدَى كَفًّا من فلان. ويروى: أَعْمَيَّرَ مَا يُذَرِّكَ ٥

١٦ حَسَنِي الْفُكَاهَةِ لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ سَيْطِي الْأَكْفِ وَفِي الْحُرُوبِ مَسَاعِرُ

٥ الْفُكَاهَةُ الْإِرَاحُ وَطَيْبُ الْعِشْرَةِ. لَا تُذَمُّ لِحَامُهُمْ يريد سَخَاءَهُمْ وَاللِّحَامُ جمع لَحْمِ أَي قِرَاهِمُ مُعَدُّ حَاضِرٍ. وَالسَّيْطُ الْمُسْتَرْسَلُ: وَمِنْهُ قِيلَ شَعْرٌ سَيْطٌ إِذَا كَانَ سَهْلًا مُسْتَرْسَلًا: وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ رَجُلٌ جَعَدُ الْكَفِّ (وَالْجُعُودَةُ الْإِنْقِيَاضُ) إِذَا وُصِفَ بِالْبُخْلِ. غَيْرُهُ: الْمَسَاعِرُ جمع مَسْعَرٍ وهو الذي يُوقِدُ الْحَرْبَ كَأَنَّهُ يَسْعَرُهَا: وَمِنْهُ السَّعِيرُ. أَي فِي السَّلَامِ هُم أَهْلُ نَدَى وَفِي الْحَرْبِ مَسَاعِرُ ٥

١٧ بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ وَقَبْلَ لَفْوِ الطَّائِرِ

١٠ السَّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَنَزِ يُقَالُ سَبَا الْخَنَزُ سَبَاءً. وَالْجَوْنُ الرِّقُّ جَعَلَهُ جَوْنًا لِسَوَادِهِ: وَالْجُؤْنَةُ السَّوَادُ. وَالذَّارِعُ الْكَثِيرُ الْأَعْزُ ٥ [مِنَ الْأَرْضِ لِعَظَمِهِ]. وَلَقَوُ الطَّائِرِ ابْتِدَاءُ صَوْتِهِ فِي الْفَلَسِ: يُقَالُ هُوَ لَقَوُ الطَّائِرِ وَلَقَاؤُهُ. قَالَ أَحْمَدُ: الذَّارِعُ ذِكْرَةٌ إِلَى الطُّولِ ٥ مَا هِيَ قَدَرُ ذِرَاعٍ. وَالزُّكْرَةُ إِلَى الْعَرَضِ مَا هِيَ كَذَا. غَيْرُهُ: السَّبَاءُ اشْتِرَاءُ الْخَنَزِ خَاصَّةً ٥

١٨ فَصَصْتُ يَوْمَهُمْ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ وَجَدَوِي جَارِزٍ

١٥ قَوْلُهُ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ يريد عُوْدًا: شَبَّهَ صَوْتَ الْعُوْدِ بِرَنَّةٍ شَارِفٍ: وَالشَّارِفُ النَّاقَةُ الْمُسْنَّةُ. وَسَمَاعٌ مُدْجِنَةٌ أَي دَخَلَتْ فِي الدَّجْنِ: يَعْنِي قَيْنَةً وَهِيَ الْمُغْنِيَّةُ. وَاللَّدَّةُ يَوْمَ الدَّجْنِ أَطْيَبُ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ: قَالَ طَرَفَةُ:

١ وَتَقْصِيرُ يَوْمِ الدَّجْنِ وَالْدَّجْنُ مُعْجَبٌ يَبْهَكُنِي نَعْتِ الطَّرَافِ الْمَدْدِ

وَالطَّرَافُ الْبَيْتُ مِنْ آدَمَ. غَيْرُهُ: إِذَا صَرَخَتِ الْمَرْأَةُ قِيلَ أَرَنْتِ تَرْنًا إِرَانًا: وَمِنْهُ إِرَانُ الْقَوْسِ. قَالَ أَحْمَدُ: بِرَنَّةٍ ٢٠ شَارِفٍ يَعْنِي نَاقَةً أَرَنْتِ عِنْدَ النَّخْرِ ٥

٥ Vv. 15-17 in Jāhidh, Hayawān, 2, 108; in v. 15 Jāh. reads أَعْمَيَّرَ, and in v. 17 ذَارِعٍ for مُنْعِعٍ.

٥ LA 9, 452, 13.

٥ These words supplied from V's scholion.

٥ Mu'all. 59.

٥ For this idiom see Wright, Gram. ٥ II, 276 (see De Goeje's note).

١٩ حَتَّى تَوَلَّى يَوْمَهُمْ وَتَرَوْحُوا لَا يَنْشُونَ إِلَى مَقَالِ الزَّاجِرِ

غير ابي عكرمة: تَوَلَّى يَوْمَهُمْ ذَهَبَ: وَتَرَوْحُوا من الرواح: وهم ثَمِلُونَ ولا يَلْتَفِتُونَ الى واعظٍ ولا زاجرٍ لانهم سُكَارَى ❖

٢٠ وَمُغِيرَةَ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا قَبْلَ الصَّبَاحِ بِشَيَّانٍ ضَامِرٍ

المُغِيرَةُ القوم يُغَيِّرُونَ. وقوله وَزَعَتْهَا كَفَفَتْهَا وَرَدَدَتْهَا والوازع المانع الدافع يقال وَزَعَ وَزَعًا اذا رَدَعَ وَكَفَّ. والشَّيَّانُ الشَّيْءُ الكثيرُ الاِشْتِرَافِ. وقوله سَوْمَ الْجَرَادِ: يقال خَلِهَ وَسَوْمُهُ اَي خَلِهَ وَمُضِيَّةٌ: ومثل قوله سَوْمَ الْجَرَادِ قول العجاج: \*<sup>١</sup> سَيْلَ الْجَرَادِ السُّدَّ يَرْتَادُ الْخَضِرُ\*: يَصِفُ جَيْشًا. قال احمد ويقال هو البعيدُ النَّظَرُ ❖

٢١ تَتَّقِي كَجُلُودِ الْقَذَافِ وَنَثَرَةٍ تَقِفِ وَعَرَّاصِ الْمَهْزَةِ عَاتِرِ

١٠ التَّتَقَى الْمُتَنَبَّئِي من النشاط: يقال قد أَتَأَقَّتْ الْإِنَاءُ اذا مَلَأَتْهُ: ومثل من الْأَمْثَالِ: <sup>n</sup> أَنَا تَتَّقِي وَصَاحِبِي مَتَّقِي كَيْفَ تَتَّقِي. والنَّثَرَةُ الدِّرْعُ السَّابِقَةُ. قال الشاعر:

الدِّرْعُ لَا أَبْغِي بِهَا نَثَرَةً كُلُّ امْرِئٍ مُسْتَوْدَعٌ مَا لَهُ

ويقال انما سُمِّيت نَثَرَةً من قولهم نَثَرْتُ عَلَيْهِ دِرْعَهُ. والعَرَّاصُ الكثير الاضطراب يعني رُمَحًا. والعَاتِرُ الصَّلْبُ الشديد. غيره: كل شيء مُتَمَلِّئٌ من شيء فهو تَتَّقِي. <sup>p</sup> [تَقِفُ يريد أَن السَّهَامَ لَا تَعْلُقُ بِهَا]. ويروى: ١٥ نَثَرَةُ رَغَفٍ: وَالرَّغَفُ اللَّيْنَةُ الْمَسَرَّةُ السَّهْلَةُ السَّلْسَةُ. والعَرَّاصُ والعَرَاتُ اللذان يَهْتَزَّانِ وَيَشْتَدُّ اضْطِرَابُهُمَا: يقال عَرِصَ وَعَتَرَ عَرَصًا وَعَتَرًا: وَعَرَّتْ عَرَّتًا مِثْلُهُ ❖

٢٢ وَلَرُبَّ وَاضِحَةٍ الْجَبِينِ غَرِيرَةٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ تَرُوقُ عَيْنَ النَّاطِرِ

الوَاضِحَةُ الْبَيَاضُ. وَالْغَرِيرَةُ الْقَلِيلَةُ الْفِطْنَةِ: يقال رجلٌ غَرٌّ وَغَرِيرٌ. وَالْمَاهَةُ الْبَقَرَةُ: اراد بها شِبْهَ عَيْنِهَا. وَتَرُوقُ تُعْجِبُ. غيره: جمع الماهَةِ مَاهٍ ❖

<sup>j</sup> Mz and Bm read عَنِ الْهَوَى لِلزَّاجِرِ (Bm with our text as v. l.).

<sup>k</sup> TA 1, 85, l. 8 from ٢٠

foot. (For شَيَّانٌ see TA 1, 83, 3-4; the word is not in LA except under شَأَى in 19, 146, 2 ff.).

<sup>1</sup> Diw. 'Ajj. 11, 152 (Ahlw. p. 19); our MSS have الْخَضِرُ, which is also a possible reading.

<sup>m</sup> Mz (Thorb.) and V رَغَفٍ for تَقِفِ.

<sup>n</sup> See ante, p. 72, l. 5.

<sup>o</sup> Mbd Kam 207, 1.

<sup>p</sup> Added from Bm commy.

## ٢٣ ° قَذَيْتُ أَلْبَهَا وَأَقْصُرُ هَمَّهَا حَتَّى بَدَأَ وَضَحُ الصَّبَاحِ الْجَاشِرِ

الْجَشْرُ تَبَاشِيرُ الصَّبَاحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّرْبَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْجَاشِرِيَّةَ. غَيْرُهُ: أَلْبَهَا أَخْلَهَا عَلَى اللَّعِبِ. وَبَدَأَ ظَهَرَ. وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ: \*<sup>P</sup> ثُمَّ اسْتَقَاوُوا وَقَالُوا حَبْدًا الْوَضَحُ \*: أَيِ اللَّبَنِ لِبَيَاضِهِ: وَمِنْهُ الْوَضَحُ يَكُونُ بِالْأَسْنَانِ لِبَيَاضِهِ ♦

## ٢٤ ° وَلَرُبَّ خَصْمٍ جَاهِدِينَ ذَوِي شَدَا تَقْذِي صُدُورُهُمْ بِهَيْتِرِ هَاتِرِ

الْخَصْمُ الْجَمَاعَةُ. وَتَقْذِي تَقْذِفُ: يُقَالُ قَذَتْ عَيْنُهُ إِذَا رَمَتْ بِمَا فِيهَا مِنْ قَذَى: وَيُقَالُ كُلُّ أَنْثَى تَقْذِي وَكُلُّ فَحْلٍ يَمْذِي. وَهَاتِرُ الْهَاتِرِ يَرِيدُ الْكَلَامَ الْقَبِيحَ. وَالشَّدَا الْأَذَى. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى وَابُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يُقَالُ قَذَتْ الْعَيْنُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا رَمَتْ بِالْقَذَى: وَقَذَيْتُ تَقْذِي قَذِيًّا إِذَا وَقَعَ فِيهَا الْقَذَى: وَأَقْذَيْتُهَا طَرَحْتُ فِيهَا الْقَذَى: وَقَذَيْتُهَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَذَى: غَيْرَ أَنَّ أَحْمَدَ قَالَ أَقْذَيْتُهَا وَقَذَيْتُهَا ١٠ إِذَا طَرَحْتَهُ: وَحُكِيَ عَنِ الْعَرَبِ: مَا يَنَالُكَ مِنِّي مَا يَقْذِي عَيْنَكَ وَيُقْذِي عَيْنَكَ: وَأَنْشِدَ: \* كَأَنَّ فِي الْعَيْنِ قَذَاةً قَازٍ \* ♦

## ٢٥ ° لَدَّرَ ظَارِئُهُمْ عَلَى مَا سَاءَ لَهُمْ وَخَسَاتُ بَاطِلِهِمْ بِحَقِّ ظَاهِرِ

الْأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةِ. وَظَارِئُهُمْ عَطَفَتْهُمْ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الظَّائِرُ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَلَدِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: <sup>Q</sup> الطَّعْنُ يَظَارُّ: أَيِ يَنْعُطُ وَيُرَدُّ إِلَى الصُّلْحِ. وَخَسَاتُ زَجَرْتُ وَدَقْتُ ♦

## ٢٦ ° بِمَقَالَةٍ مِّنْ حَازِمٍ ذِي مِرَّةٍ يَدَا الْعَدُوِّ زَيْبُهُ لِلزَّائِرِ ١٥

وَيُرْوَى: يَدَا الْعَدُوِّ: أَيِ يَدْفَعُهُ وَيُرُدُّهُ. وَيُقَالُ وَدَأْتُهُ أَدُوَّهُ أَدَعُهُ: تُبَدَّلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً. وَقَوْلُهُ زَيْبُهُ لِلزَّائِرِ: يَقُولُ يَصِيرُ عَوْنًا وَتَبَعًا لِمَنْ كَانَ يُعَادِيهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ: يَدَا مِنْ قَوْلِهِمْ وَدَأْتُهُ الْأَرْضُ إِذَا وَارَتْهُ وَعَيَّبَتْهُ: أَيِ هُوَ يَقْمَعُ عَدُوَّهُ. قَالَ ثَعْلَبُ الرِّوَايَةُ: يَدَا الْعَدُوِّ زَيْبُهُ: يَقُولُ إِذَا زَرَعَ عَلَى مَنْ يَزَارُهُ عَلَيْهِ وَدَأَّ زَيْبُهُ ذَلِكَ عَدُوَّهُ أَيِ أَقْلَقَهُ وَحَرَّكَهُ وَأَزْعَجَهُ. وَدَأْتُهُ ٢٠ أَدُوَّهُ وَدَأَّ ♦

° V الصَّبَاحِ for النَّهَارِ.

P LA 3, 475, 22: Qālī, Amālī 2, 197, 9; also Lane 2946 c; a v. of Abū Dhu'aib's.

r Mz يَدَا, and Bm يَدَا and يَدَا, with مَّا.

q See LA 6, 187, 21 ff.



## XXV وقال الحارث بن حِزَّة اليشكري

## ١ "لِمَنْ الدِّيارُ عَقَوْنَ بِالْحَبْسِ آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْفُرسِ

قال الاصمعي: الحبس [موضع] عَقَوْنَ دَرَسْنَ: والعفاء الدُّروس والمخو: ومنه قولهم عفا الله عنك أي مَحَا الله عنك ذُنُوبَكَ. والحبس موضع. وآياتها أعلامها الواحدة آيةٌ وتُجْمَع الآياتُ. والمهاري جمع مَهْرَق وهي الضَّعْف: وقال الاصمعي هو فارسي مُعَرَّب: وكان أصله خِرَقَ حَرِيرٍ تُصَقَّل: وتُكْتَبُ فيها الأعاجِمُ: تُسَمَّى مَهْرُ كَرْد: فأَعْرَبَتْهُ العربُ وجعلته اسماً واحداً فقالوا مَهْرَقٌ. قال والأُبْلَةُ أيضاً من هذا: كانت بها امرأةٌ حَمَّارةٌ نَبْطِيَّةٌ وكان يقال لها هَوْبٌ في رَمَنِ النَّبْطِ: فماتت فجاء قومٌ من النَّبْطِ يَطْلُبُونَهَا فقالوا هَوْبٌ أَيَّكَا أي ليست هَوْبٌ ههنا. فجاءت الفُرسُ فَعَلَطَتْ فقالت هَوْبَتٌ فأَعْرَبَتْهَا العربُ فقالت الأُبْلَةُ. وروى غيره عَقَوْنَ بِالْحَبْسِ: وقال الحبس موضع. والمهاري الضَّعْف. يقول أعلام هذه الدار بَيْتَهُ كالكِتَابِ في هذه المهاري. ويروى: عَقَوْنَ بِالرَّمْسِ. وقال يقال عفا الشيء يَعْفُو عَفْواً [وَعَفْواً] وعفاء. قال أبو عمرو: قال الحارث هذه القصيدة لِقَيْسِ بْنِ سَرَّاحِيلَ بْنِ هَمَّامَ بْنِ ذَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ: وأُمُّهُ مَارِيَةُ بِنْتُ سَيَّارِ بْنِ ذَهْلَ بْنِ شَيْبَانَ. وقال الاصمعي: المهاري كَرَّائِسُ كانت تُصَقَّلُ بِالْحَرَرِ وَيُكْتَبُ فيها: فأَرَادَ مَهْرُ كَرْدَ أي صَقَلَ بِهِ.

## ٢ لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَصْوَرَةٍ سُفْعِ الْخُدُودِ يَلْحَنُ كَالشَّمْسِ

١٥ الأَصْوَرَةُ جمعُ صُورٍ وهو القطيع من البَقَرِ: يقال صُورٌ وَصِيَارٌ وَصَوَارٌ والجمع الصِّيرانُ والأَصْوَرَةُ. والسُّفْعُ السُّودُ والسُّفْعَةُ السَّوَادُ: فأَرَادَ أَنَّ وَجْهَ الْبَقَرِ سُودٌ وَأَنَّ مُتُونَهَا بَيضٌ تَلُوحُ إذا ظَهَرَتِ الشَّمْسُ. غيره: أَصْوَرَةُ الجمع القليل والكثير الصِّيرانُ. ويروى \* لَا شَيْءَ فِيهَا غَيْرُ أَظْطَرَّةٍ \* سُفْعِ الْخُدُودِ. رَوَّاعِدُ حُرْسٍ \* ويروى صُفْرِ الْخُدُودِ: أي سُودٍ: ومنه "كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرٌ" أي سُودٌ. ويقال إِنَّهُ إِنَّمَا عَنَى الْأَثافي.

<sup>١</sup> Bakrī 263, 8 (B. says that الحبس is the best known reading here). LA 12, 247, 5 (corrupt). ٢.

<sup>٢</sup> See Yak. 1, 96-97, and Bakrī 65, 1-3; the Nabataean words are given differently in each account.

Prof. Burkitt writes: « The name of the place called by the Arabs *al-'Ubullab* was pronounced in Syriac with initial *h*, *Hūballath* (Bar Bahlūl) or *Hūballēthā* (Bar 'Alī). The phrase given by Yākūt on al-Aṣma'ī's authority as meaning « *Hūbu* is not here » would be in literary Syriac *Hūbu lā hwa bākā*, which is not very far from « هَوْبٌ لَا كَا ». Prof. Noeldeke adds: « In the Aramaic dialect of 'Irāq ٢٥ (Talmudic and Mandaic) 'Hūbu is not here' would be, as the scholion states, '*Hūbu lēkā*' « *هو بوا ليدكا* ».

<sup>t</sup> Mz في النُّجُودِ and so V 2. Bm في الشَّمْسِ.

<sup>u</sup> Qur. 77, 33.

٣ أَوْ غَيْرُ آثَارِ الْجِيَادِ بِأَرْضِ الْجِمَادِ وَآيَةُ الدَّعْسِ

الجياد يريد الخيل: فبقية آثار الخيل في هذه الديار. والجماد موضع. الأعراض النواحي. والدعس الوطء: وآيته أثره وعلامته. ♦

٤ فَحَبَسْتُ فِيهَا الرِّكَبَ أَحَدُسُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَكُنْتُ ذَا حَدَسٍ

• الركب جمع راكب: يريد أن أصحابه وقفوا عليه لوقوفه بهذه الديار. كما قال امرؤ القيس:

وَقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَيَّ مَطِيئُهُمْ يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسَى وَتَجَعَلْ

ومثل ذلك قول ذي الرمة:

وَقَالُوا أَمَا تَلْقَى يَلَّةَ مَوْقَا مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا قُلْتَ هَلْ أَنْتَ رَاجِعُ

والحدس الظن: يقال حدس يحدس حدساً. غيره: ذا حدس إذا ظن. يقال حدس الرجل حدساً إذا قال شيئاً

١٠ رأييه وظنّه. وانشد: \* قَصُرَتْ دُونَ حَدْسِهِ الْأَرَاءُ \* ويروى: فَوَقَفْتُ فِيهَا الرِّكَبَ ♦

٥ حَتَّى إِذَا التَّعَعَ الظُّبَاءُ بِأَطْرَافِ الظَّلَالِ وَقَلْنَ فِي الْكُنُسِ

التعع التعف: والمقعع الثوب يلتحف به وهو اللقاع أيضاً مثل اللعاف. وقوله بأطراف الظلال: أي جاء

الحُرُ فاستتر منه الظباء بالظلال. وقلن من القائلة وهو نوم نصف النهار. والكُنُس جمع كناس وهي حفيرة يخفيها الثور والظبي في أصل الشجرة يستتر في أصلها وتقيه أفنانها: تكون بالقعدة في جانب وبالغبي في

١٥ جانب لإستيدادة الشمس. ♦

٦ وَيَنَسْتُ مِمَّا قَدْ شُغِفْتُ بِهِ مِنْهَا وَلَا يُسْلِكَ كَالْيَاسِ

يقول كنت أطمع فيها وأرجو رجعتها ثم ينست منها. والشغف احتراق القلب ولوعته للحزن

والحرقه والفرقة وعند الذكر: يقال شغفت وشغفت. غيره: الشغف أن يقع في القلب شيء فلا

يذهب. أي لا تسلك مما في قلبك منها حتى تناس منها: فإذا ينست منها ذهب ما في قلبك. ومنه: \* قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا ♦

٧ Mz الجِمَادُ for الجِمَاد. The scholiast's explanation of الجِمَاد as a place-name seems doubtful; no such place is mentioned in Yak. or Bakrī. It appears to be the plural of جُمْدُ, meaning « hard elevated places in the midst of sand » (Naq. § 37. 2, 3). x V Mz فَوَقَفْتُ. Mz, Bm, and V بعض. كان بِشُعْنِي. a Qur. 12, 30. y Mu'all. 5. كل.

## 2M

١٠ وَإِلَى ابْنِ مَارِيَةَ الْجَوَادِ وَهَلْ شَرَوَى أَبِي حَسَّانَ فِي الْإِنْسِ.

الشَّرَوَى المثل. والمعنى وهل مثله أحد. ومارِيَةُ من غَسَّان. غيره: ابنُ مارية مَلِكٌ من ملوك غَسَّان عن أبي عمرو ❖

١١ يَحْبُوكَ بِالزَّغَفِ الْفَيْوُضَ عَلَى هِمَايَا وَالذُّهْمَ كَالْفَرَسِ

• الزَّغَفُ الدِرْعُ السابعة الفايضة وهو قوله الْفَيْوُضُ: وَالزَّغَفُ أَحْمَدُ الدُّرُوعِ لِلنَّبِيهَا. قال الشاعر:

أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغَفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ

أي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ: وانشد في التَّوَامِ قول الراجز:

<sup>k</sup> قَالَتْ لَنَا وَدَمْعُهَا تَوَامٌ عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامَ

ولم يأت جمعٌ على فُعَالٍ إِلَّا فِي سِتَّةِ أَحْرَفٍ: قَوْلُهُمْ فَرِيرٌ وَفَرَارٌ وَرَخِلٌ وَرُخَالٌ وَظُورٌ وَظُورٌ وَرُبَابٌ ١٠ وَتَوَامٌ وَتَوَامٌ وَعَرَقٌ وَعَرَاقٌ. والهميان قال الاصمعيّ أراد المِنْطَقَةَ: وقال غيره هو شيءٌ تُشَدُّ بِهِ الدِرْعُ. والذهْمُ الحِيلُ. والفَرَسُ النَحْلُ. غيره: الزَّغَفُ الدِرْعُ اللَّيْثَةُ الْمَسْرُ. والفَيْوُضُ السابعة الواسعة. والفَرَسُ النَحْلُ الْمَفْرُوسُ. وَيُرَوَّى: الْأَدَمُ كَالْفَرَسِ: وهي البيض من الظباء والثوق ومن الناس <sup>l</sup> إِلَى السَّوَادِ مَا هِيَ. وَيُرَوَّى: عَلَى عِلَاتِهِ وَالذُّهْمُ النخ ❖

١٢ وَبِالسَّبِيكِ الصُّفْرِ يُضَعِّفُهَا وَبِالْبَغَايَا الْبَيْضِ وَاللُّعْسِ

١٥ السَّبِيكِ ههنا الذَّهَبُ لقوله الصُّفْرُ وقوله يُضَعِّفُهَا أي يُعْطِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ عَطَاءً مُضَاعَفًا. ويروى عن الاصمعيّ أَنَّهُ قَالَ: يُضَعِّفُهَا يُقَالُ قَدَّرَ عَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرَةً. يريد السَّبِيكَ وَمَا قَبْلَهُ بِمَا يَحْبُو بِهِ. وَبِالْبَغَايَا الْإِمَاءُ: قَالَ الْأَعَشَى:

<sup>m</sup> وَبِالْبَغَايَا يَرْكُضُنَ أَكْثِيَةَ الْإِضْرِيَجِ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ

وَاللُّعْسُ جمع لُعْسٍ وَاللُّعْسُ رُبْدَةٌ مَكَانَ الْحُنْرَةِ فِي بَاطِنِ الشَّقَةِ. ويروى: الصُّفْرُ يَشْفَعُهَا بِالْأَنَسَاتِ: أي ٢٠ يُثَبِّعُ السَّبِيكَ بِالْأَنَسَاتِ بِالْإِمَاءِ: وَمِنْهُ شَاءَ شَافِعٌ: أي مَعَهَا وَلَكُّهَا: وَمِنْهُ نَهِيَ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ

<sup>i</sup> Mz وَالْأَدَمُ.

<sup>k</sup> So LA 14, 328, 5, and Hariri, Durrah 98. Our MSS. incorrectly تَوَامٌ تَقُولُ وَدَمْعُهَا تَوَامٌ.

<sup>l</sup> See ante, p. 260, note <sup>h</sup>.

<sup>m</sup> A'shà, Mā bukā'u (ed. Geyer) 47; LA 18, 83, 11.



شافِعاً. ويروى: يُعَقِّبُهَا \* بِالْأَسَاتِ الْبَيْضِ وَاللُّغْسِ \* : اي يُعْطِيهَا بعدها : ويقال صَلَّيْنَا عَقَبَ الظُّهْرِ اي بعد الظُّهْرِ : وصلَّيْنَا أَعْقَابَ الْفَرِيضَةِ تَطَوُّعاً ; اي بعد الفريضة : ويقال جِئْتُكَ فِي عَقَبِ رَمَضَانَ وَعُقْبَانِ رَمَضَانَ : وجِئْتُكَ عَقْبَهُ وَدُبْرَهُ اي بعد ما مَضَى : وجِئْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وهو ما بَيْنَكَ وَبَيْنَ عَشْرِ بَقِيَّةٍ مِنْهُ إِلَى آخِرِهِ ♦

١٣ لَا تَرْتَجِي لِلْمَالِ يُهْلِكُكَ سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ

قال الاصمعي لا يرتجي لا يخاف للتفقه من العدم : وانشد قول أبي ذؤيب يذكر مُشْتَارَ عَسَل :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَهَا وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوْبٍ عَوَاسِلُ

وانشد ايضاً يذكر إبلاً :

١٠ لَا تَرْتَجِي حِينَ ثَلَاثِي الدَّائِدَا أَسْبَعَةً لَأَقْتِ مَعَا أَمَ وَاحِدَا

قوله \* سَعْدُ النُّجُومِ إِلَيْهِ كَالنَّحْسِ \* : قال ابو عمرو : لا يَتَعَمَّدُ بِالْإِنْفَاقِ وَقَدْ سَعِدَ لَتَعَجَّلَ خَلْفَهُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُ يُعْطِي فِي كُلِّ وَقْتٍ . غيره : رُوِيَ \* لَا تُمَسِّكُ لِلْمَالِ يُهْلِكُكَ \* طَلَقُ النُّجُومِ لَدَيْهِ كَالنَّحْسِ \* . قال ابو عمرو يقال يوم طَلَقَتْ وَلِيَّةٌ طَلَقَتْهُ اي ليس فيها بَرْدٌ ولا رِيحٌ : وَالشَّارِكَةُ الَّتِي لَيْسَتْ فِيهَا رِيحٌ . وقال الاصمعي لَيْلَةٌ طَلَقَتْهُ وَيَوْمٌ طَلَقَتْهُ ♦

١٤ قَلَهُ هُنَالِكَ لَا عَلَيْهِ إِذَا دَنَيْتَ أَنْوْفُ الْقَوْمِ لِلنَّعْسِ

١٥ اي قَلَهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْفَضْلُ . وَدَنَيْتَ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ . وَالنَّعْسُ السُّقُوطُ : يُقَالُ أَتَعَسَهُ اللَّهُ إِذَا أَسْقَطَهُ وَأَتَحَمَلَهُ : وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ : النَّعْسُ تَرْكُ الْجُبُورِ وَالْعَجْزُ عَنِ النَّهْوِضِ . وانشد قول الأعشى :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانَةٍ إِذَا عَارَتْ فَالْتَمَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا

[ اي ] فَالْتَمَسُ أَوَّلَى لَهَا مِنْ [ أَنْ أَقُولَ ] لَا جَبْرَ لِكُلِّ اللَّهِ وَلَا تَهْضُتِ : وَاللَّعْنَةُ لَهَا بِالنَّهْوِضِ وَالْإِنْتِعَاشِ . غيره : قَلَهُ الْفَضْلُ فِي هَذَا الزَّمَانِ . وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْهِ أَيِ إِذَا دُعِيَ عَلَى الْقَوْمِ بِالنَّعْسِ لَمْ يُدْعَ عَلَيْهِ بَلْ يُدْعَى لَهُ .<sup>٢٠</sup> وَدَنَيْتَ

<sup>٢٠</sup> لَدَيْهِ . Bm. طَلَقُ (Thorb.) and so V. Mz (Thorb.) with يُنْفِقُهُ , and TA 5, 333, 3 (with v. 14) with يُنْفِقُهُ .

<sup>١٠</sup> LA 2, 273, 23, (and Durrah 72, 1) with خَالَفَهَا , and 19, 23, 21, with خَالَفَهَا ; BWallad, Maqsur 53, with خَالَفَهَا and عَوَاسِلُ ; Lane 794, a and b. Our MSS have خَالَفَهَا and عَوَاسِلُ .

<sup>P</sup> LA 19, 23, 25. Bm adds the note : (Qur. 71, 12) [ ثَالِي ] : as appears from the LA and Lane, this observation is due to al-Farra. <sup>٢٠</sup> دَنَيْتَ . all MSS and Thorb. LA has دَنَيْتَ with kasr : TA ut supra as text, and so LA 9, 447, 8.

<sup>F</sup> LA 7, 331, 4 ; also 20, 116, 12 ; see ante, p. 61, note k.

<sup>٨</sup> LA 9, 447, 9 ff. says that Ibn al-A'rābi's reading was رَغِمَتْ .

دَقَّتْ وَلَوْ مَتَّ يُقَالُ مِنْهُ دَنَيْتَ تَدْنَعُ دَنَعًا وَدُنُوعًا ٥

XXVI وَقَالَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ<sup>١</sup>

"وهو يزيد بن عمرو بن وعلّة بن أنس بن عبد الله بن عبد ٧ نهم بن جشم بن عبد شمس بن سعد بن زيد  
مناة بن تميم ٥

١ ٥ هَلْ حَبْلُ خَوْلَةٍ بَعْدَ الْهَجْرِ مَوْصُولُ أَمْ أَنْتَ عَنْهَا بَعِيدُ الدَّارِ مَشْغُولُ

الجل ههنا جبل المودة: يقال وَصَلْتُ حَبْلَهُ أَي مَوَدَّتُهُ. يَقُولُ هَلْ تَصِلُهَا أَمْ تَقْطَعُهَا لِشَغْلِكَ  
وَبُعْدِكَ عَنْهَا ٥

٢ ٧ حَلَّتْ خُوَيْلَةُ فِي دَارٍ مُجَاوِرَةٍ أَهْلَ الْمَدَائِنِ فِيهَا الدِّيْكُ وَالْقَيْلُ

غير الي عكرمة: يعني جاورت أهل الأمصار التي فيها الديك والقيل ٥

١٠ ٣ ٨ يُقَارِعُونَ رُؤُوسَ الْعُجَمِ ضَاحِيَةً مِنْهُمْ فَوَارِسُ لَا عُزْلٌ وَلَا مِيلُ

يقارعون يضاربون والعجم ههنا أهل فارس. اراد الوقعة التي كانت في عقب القادسية: وكانت العجم جاءت  
بالقبول فيها: قال ربيعة بن مقروم في ذلك:

وَشَهِدْتُ مَعْرَكَةَ الْقُبُولِ وَحَوْلَهَا أَبْنَاءَ فَارِسَ بَيْنَهُمْ كَالْأَعْبَلِ

وَالْأَعْبَلُ حِجَارَةٌ بَيْضُ شَبِّهِ اللَّيْضِ بِهَا. وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ أَنَّ الْأَعْجَمَ هِيَ الْعُجَمُ: وَانْشَدَ:

١٥ ٨ سَلُومٌ لَوْ أَضْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسَ أَوْ فِي الدِّيْلَمِ

إِذَا لَزْنَاكَ وَلَوْ بِسَلَمِ

وَالْعُزْلُ جَمْعُ أَعْزَلَ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ. وَالْأَمِيكُ السَّيِّئُ الرُّكُوبِ وَجَمْعُهُ مَيْلٌ: قَالَ الْأَعشى:

<sup>t</sup> Of this poem vv. 1-3 in Agh. 18, 163; vv. 1, 6, 2, 3 in Yak. 4, 447, and Tabari 1, 2118 (in the same order); Yak. adds after v. 3 a verse not in our text: —

مِنْ دُونِهَا لِمَتَاقِ الْعَيْسِ إِنْ طَلَبْتَ \* خَبْتُ بَعِيدُ نِيَاظُ الْمَاءِ مَجْهُولُ

The readings and scholia of Kk are generally those introduced in our text by غيره.

<sup>u</sup> So in Kk and V.; Bm منهم sic; Agh. 18, 163, 10 has عبد تيم, and adds a note: قال ابن حبيب خاصة وقد أخبرني أبو عبيدة قال تيم كلها كانت في الجاهلية يقال لها عبد تيم: وتيم صنم كان لهم يعبدونه

المدينة. Agh. في حيز عهدهم دون المدائن. Tabari دار. Kk and Bm حيز. البين. Tab. x

(a note in Kk runs الأمصار يريد المدائن يريد الأمصار). منها. V. ظاهرة. Yak. z

LA 15, 279, 3.

٢٥

<sup>b</sup> غَيْرُ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْجَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ

والاكفال جمع كِفْلٍ وهو الذي لا يَثْبُتُ عَلَى الدَّابَّةِ ❖

٤ ° فَخَامَرَ الْقَلْبَ مِنْ تَرْجِيْعٍ ذِكْرِيهَا رَسٌ لَطِيفٌ وَرَهْنٌ مِنْكَ مَكْبُولٌ

خامره خالطه. والترجييع مرة بعد مرة. والرَّس الحَفِيّ: يقال قَدْ رَسَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ حَدِيثًا إِذَا أَخْفَوْهُ. والمكبول المَقِيد. وقوله وَرَهْنٌ مِنْكَ أَي أَنَا مُرْتَهَنٌ بِهَا. غيره: فخامَرَ النَّفْسَ: أَي خالطَهَا وَاسْتَتَرَ فِيهَا. وَرَسٌ يُقَالُ أَجَدُ رَسًا مِنْ حَبٍّ وَأَجَدُ رَسًا مِنْ حُمَّى لِلشَّيْءِ الدَّاخِلِ فِي الْقَلْبِ. غيره: اكْبَلُ الْقَيْدَ يَقُولُ أَنَا مَكْبُولٌ بِكَ مُرْتَهَنٌ. ولَطِيفٌ غَائِضُ الْمَدَاخِلِ ❖

٥ رَسٌ كَرَسٍ أَخِي الْحُمَى إِذَا غَبَرَتْ يَوْمًا تَأْوَبُهُ مِنْهَا عَقَائِلُ

غَبَرَتْ غَابَتْ: أَي إِذَا تَخَلَّصَتْ الْحُمَى عَنْهُ يَوْمًا تَأْوَبُهُ عَقَائِلُ مِنْهَا أَي رَجَعَتْ إِلَيْهِ: وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْمَرْجِعُ: يُقَالُ آبٌ يَتَوَبُّ أَوْبًا إِذَا رَجَعَ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ الْمَاءُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>d</sup> إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُفْرًا: أَي الرَّاجِعِينَ عَمَّا كَانُوا عَلَيْهِ إِلَى التَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ. وَالْعَقَائِلُ الْبَقَايَا لَا وَاحِدَ لَهَا. غيره: تَأْوَبُهُ أَتَاهُ لَيْلًا. وَعَقَائِلُ بَقَايَا مِنْ مَرَضٍ وَيُقَالُ مِنْ حُزْنٍ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ. غيره: غَبَرَتْ بَقِيَّتُ الْغَائِرِ الْبَاقِي. وَمِنْهُ: <sup>e</sup> إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَائِرِينَ: أَي فِي الْبَاقِينَ. رَسٌ لَطِيفٌ: قَالَ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ لَمَّا قُتِلَ الْوَلِيدُ: <sup>f</sup> إِنْكُمْ لَتَرُسُونَ بَيْنَكُمْ حَدِيثًا إِنْ كَانَ حَقًّا لَا يَبْقَى بَيْتٌ إِلَّا دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ مَكْرُوهٌ. وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ لَا يَرَالُ النَّاسُ فِي بَقِيَّةِ <sup>١٥</sup> مَا بَقِيَ الدِّرْهَمُ وَالْجَرِيبُ وَالصَّاعُ وَمَا اسْتَوْذَنْ عَلَى الرَّجُلِ فِي بَيْتِهِ. وَالرَّسُ الْبُئْرُ: وَانْشُدَ لِلْجَعْدِيِّ: <sup>g</sup> تَنَابِلَةٌ يَحْفِرُونَ الرِّسَاسَا: وَالتَّنَابِلُ الدِّمِيمُ الْقَلِيلُ ❖

٦ <sup>h</sup> وَلِلنَّوَى قَبْلَ يَوْمِ الْبَيْنِ تَأْوِيلٌ وَلِلْأَحْبَةِ أَيَّامٌ تَذَكَّرُهَا

<sup>b</sup> *Mā bukā'u*, 57; LA 6, 294, 19, and 14, 108, 15.

<sup>c</sup> Kk and Bm النفس.

<sup>d</sup> Qur. 17, 27.

<sup>e</sup> Qur. 26, 171.

<sup>f</sup> The reference is to the slaying of the Umawī Caliph al-Walid b. Yazid, A. H. 126, who was murdered in his own palace after the doors had been forced; render: «Ye are insensibly giving place to a new thing among you; if it is permitted, there will not remain a house but some terror shall enter therein. We were wont to say that men should be in a sound and prosperous state so long as they had left to them money and land and grain, and those who sought admission to a man's house had to ask permission to enter» (De Goeje).

<sup>g</sup> LA 7, 402, 11; in the explanation of تَنَابِلُ it would be better to read الْقَصِيرُ for الْقَلِيلُ «Short stumpy men that dig wells».

<sup>h</sup> Kk has تَأْوِيلًا with تَذَكَّرُهَا written above it.

تَذَكَّرُهَا أَي تَتَذَكَّرُهَا أَنْتَ. وَتَأْوِيلُ عِلَامَاتُ تُبَيِّنُ لَكَ أَنَّ الْبَيْنَ سَيَقَعُ ❖

٧ إِنَّ الَّتِي ضَرَبْتَ بَيْنَنَا مُهَاجِرَةً بِكُوفَةِ الْجُنْدِ غَالَتْ وَدَّهَا غُولُ

ضربت بينا يقال ضرب بينه بوضع كذا وكذا إذا ابتنى فيه بيتاً. وكلُّ مُسْتَدِيرٍ كُوفَةٌ ويقال كُفَّةٌ أيضاً: يقال تَرَكْتُ الْقَوْمَ حَوْلَهُ كُوفَانً: أَي مُجْتَمِعِينَ حَلَقاً. وَغَالَتْ وَدَّهَا غُولُ ذَهَبَتْ بِهِ: يقال قد غَالَهُ وَاعْتَالَهُ إِذَا ذَهَبَ بِهِ وَالْعُورُ اسْمُ مَا اعْتَالَ. غِيَرَهُ: قَوْلُهُ بِكُوفَةِ الْجُنْدِ يَرِيدُ تَرَكْتُ الْأَمْصَارَ. مُهَاجِرَةٌ هَاجَرَتْ مِنَ الْأَعْرَابِ إِلَى الْأَمْصَارِ. وَكُلُّ شَيْءٍ اعْتَالَهُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ❖

٨ فَعَدَّ عَنْهَا وَلَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلٍ إِنَّ الصَّبَابَةَ بَعْدَ الشَّيْبِ تَضْلِيلُ

عَدَّ عَنْهَا أَيِ احْصَرَفَ عَنْهَا: يَأْمُرُ نَفْسَهُ بِالسُّلُوقِ عَنْهَا. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الْحَرَجِ. وَالتَضْلِيلُ الضَّلَالُ. غِيَرَهُ: أَيِ لَا تَشْغَلْكَ عَنْ عَمَلِكَ وَضَيْعَتِكَ. وَالْعِدَاءُ الصَّرْفُ. وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ وَمَا يُصِيبُهُ مِنْهُ. أَيِ فِذَاكَ ضَلَالٌ بَعْدَ

١٠ الشَّيْبِ ❖

٩ بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ دَوَسْرَةٍ فِيهَا عَلَى الْآئِنِ إِزْقَالٌ وَتَبْغِيلُ

الجسرة الناقة الصلبة المتجسرة. والعلاة سندان الحداد شبهها به في صلابتها. والقَيْن الحداد ههنا: قال الأصمعي كلُّ عاملٍ بحديدٍ عند العرب قَيْنٌ: ويقال من القَيْنِ قد قَانَهُ يَقِينُهُ قَيْنًا: قال الشاعر:

لَوْ لِي كَيْدٌ مَفْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا ١٥

والفعل به مَقِينٌ. والدَوَسْرَةُ الصَّلْبَةُ. وَالْإِزْقَالُ مَشْيٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وَجَمْرٌ. وَالتَّبْغِيلُ أَرْفَعُ مِنَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْعَدْوِ: قال الراعي يَصِفُ حَادِيًا:

وَإِذَا تَرَقَّصْتَ الْمَفَازَةَ غَادَرْتُ رَبِذَا يُبْعَلُ حَلَقَهَا تَبْغِيلًا<sup>ك</sup>

وَالرَّبِيزُ السَّرِيعُ: ارَادَ أَنَّ الْحَادِيَّ السَّرِيعَ إِذَا تَخَلَّفَ عَنْ هَذِهِ الْإِبِلِ لَمْ يَلْحَظْهَا يَدُونِ التَّبْغِيلِ. غِيَرَهُ: الْجَسْرَةُ الطَّوِيلَةُ عَلَى الْأَرْضِ. كَعَلَاةِ الْقَيْنِ شَبَّهَهَا بِهَا فِي صَلَابَتِهَا. وَالْآئِنُ هُوَ الْإِعْيَاءُ. وَدَوَسْرَةٌ ضَخْمَةٌ. يَقُولُ فِيهِ وَإِنْ

<sup>١</sup> Mz وَضَعَتْ , and so Yak. 4, 322, 22 and Bakrī 484, 16; latter has بِكُوفَةِ الْجُنْدِ , which is mentioned by Mz commy. as a v. l.; we may however agree with Aṣma'ī that it is a corruption.

<sup>ج</sup> LA 17, 230, 20 with مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَتْ; poet « a man of the Hijāz »: cited by Abu-l-Ghamr al-Kilābī; also in Bakrī 289, line 6 from foot, and Harīrī, *Durrah* 197, 7.

<sup>ك</sup> LA 8, 309, 9, and 13, 63, 17 (2nd hemist.); a v. of ar-Rā'ī's poem in Jamharah 173 (v. 14), where several vv. ll. ٢٠



أُعْيَتْ فِيهَا إِرْقَالٌ وَتَبْيِيلٌ : والإِرْقَالُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيْءِ سَرِيعٌ : والتَّبْيِيلُ مِثْلُهُ إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَمَلَجَةً . وَيُقَالُ جَنْرَةٌ سَيْطَةُ الذَّكَرِ جَنْرٌ ❖

# ١٠ عَسَّ تَشِيرُ بِقَنْوَانٍ إِذَا زُجِرَتْ مِنْ خَصْبَةٍ بَقِيَتْ فِيهَا شَمَالِيلُ

تَشِيرُ بِقَنْوَانٍ : يَقُولُ إِذَا زُجِرَتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا : وَأَمَّا يُرِيدُ بِهَذَا النَّشَاطِ : وَتَشِيرُ مِثْلُ تَرَفَعُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّاسِ : أَشَارَ عَلَيْهِ بِخَدِيدَةٍ : أَيْ رَفَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ بِهَا . وَالْقَنْوَانُ جَمْعُ قَنْوٍ وَهُوَ الْعِدْقُ بِكسر العين : يَقَالُ قَنْوٌ وَقَنَاءٌ : شَبَّ ذَنْبُهَا بِالْقَنْوِ . وَالشَّمَالِيلُ الْبَقَايَا تَبْقَى فِي الْعِدْقِ : وَالْعِدْقُ بِالْكَسْرِ الْكِبَاسَةُ وَالْعِدْقُ بِالْفَتْحِ النَّخْلَةُ . عَسَّ صُلْبَةٌ . تَشِيرُ بِقَنْوَانٍ أَيْ بِذَنْبِهَا . وَالْخَصْبَةُ الدَّقْلَةُ . وَشَمَالِيلُ عُدُوقٌ قَدْ خَفَّتْ وَلَقِطَتْ مِنْهَا : يَقَالُ خُرِفَتِ النَّخْلَةُ وَبَقِيَتْ مِنْهَا شَمَالِيلُ ❖

# ١١ قَرَوَاءٌ مَقْدُوفَةٌ بِالنَّحْضِ يَشْعَفُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ

١٠ الْقَرَوَاءُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالْقَرَاءُ الظَّهْرُ : وَذَلِكَ مُسْتَحَبٌّ فِي الْإِبِلِ . وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ يَقَالُ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ . وَفَرَطُ الْمِرَاحِ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ . وَيَشْعَفُهَا يَتَرَعُ فَوَادَهَا وَيَسْتَحْفُهَا . وَالْمَرَايِلُ السَّرَاعُ السَّهْلَاتُ فِي السَّيْرِ : وَاحِدُ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ . مَقْدُوفَةٌ مَرْمِيَةٌ بِاللَّحْمِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنْهَا . وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ وَهُوَ جَمْعُ نَحْضَةٍ : يَقَالُ قَدْ نَحَضْتُ الْعَظْمَ إِذَا أَخَذْتُ مَا عَلَيْهِ . يُرِيدُ أَنْ مِرَاحَهَا يَكَادُ يُجَنِّئُهَا وَيَتَرَعُ فَوَادَهَا إِذَا كَلَّ الْمَرَايِلُ أَيْ ذَهَبَ نَشَاطُهَا . وَيُقَالُ إِنَّ وَاحِدَ الْمَرَايِلِ مِرْسَالٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ١٥ وَوَاحِدُهَا رَسْلَةٌ ❖

# ١٢ وَمَا يَزَالُ لَهَا شَأْوٌ يُوقَرُهُ مُحَرَفٌ مِّنْ سُيُورِ الْغُرَفِ مَجْدُولٌ

الشَّأْوُ الطَّلَقُ : يَقَالُ جَرَى الْفَرَسُ شَأْوًا أَوْ شَأْوَيْنِ أَيْ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ : وَيُقَالُ اشْتَأَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ أَيْ خَرَجَ . وَقَوْلُهُ يُوقَرُهُ أَيْ يَكْفُ عَنْهُ . وَالْمُحَرَفُ الزِّمَامُ وَالْجَدِيلُ لَهُ حَرْفٌ مِنَ الضَّفْرِ . وَالْغُرْفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَدَقِيقُ الشَّعِيرِ : يُرِيدُ أَنَّ الزِّمَامَ أَوْ الْجَدِيلَ مِنْ ذَلِكَ : وَأَمَّا خَصَّ الْغُرْفَ لِئِنَّهُ لَيْسَ كَدِبَاغِ النَّجَبِ وَدِبَاغِ الْأَرْضَى . مَجْدُولٌ ٢٠ مَقْتُولٌ . وَالْمُحَرَفُ لَهُ حُرُوفٌ . وَالْغُرْفُ مَا دُبِغَ بِالتَّمْرِ وَالشَّعِيرِ : وَهِيَ جُلُودٌ يَقَالُ لَهَا الْغُرْفِيَّةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ \* وَفَرَاءٌ غُرْفِيَّةٌ أَثْنَى حَوَارِزَهَا \* ❖

<sup>1</sup> Verse in LA 8, 205, 22, with عُرَشُ for عَسَّ (and so TA).

<sup>m</sup> Bm and K 1 both have يَشْعَفُهَا, but Bm comm. shows that this is merely a copyist's error.

<sup>n</sup> Dhu-r-Rummah's ode in ب, Jamh. 177, v. 2.

## ١٣ إِذَا تَجَاهَدَ سَيْرُ الْقَوْمِ فِي شَرْكَهِ كَأَنَّهُ شَطَبٌ بِالسَّرْوِ مَرْمُولٌ

تجاهد اشتدَّ. والشرك الطريق المنقاد وهي الجواد الواحدة سركة. والشطب سَعَفُ النَّخْلِ تُتَّخَذُ مِنْ لِيْطِهِ الْحَصْرُ تَعْمَلُهَا النِّسَاءُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ شَاطِبَةٌ ونساء شَوَاطِبُ: قال الشاعر:

عَفَّتِ الدِّيَارُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا بَسَطَ الشَّوَاطِبُ بَيْنَهُنَّ حَصِيرًا

وَالسَّرْوُ سَرَوْ الْيَمْنِ وَهُوَ أَعْلَاهُ: وَاصِلُ السَّرْوِ الِادْتِقَاعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ سَرِيٌّ إِذَا كَانَ مَرْتَقَعَ الْأَخْلَاقَ شَرِيفًا: وَهُوَ فَعِيلٌ مِنَ السَّرْوِ وَكَانَ أَصْلُهُ سَرِيًّا فَصِيرَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتْ فِيهَا الْيَاءُ فَصَارَتْ يَاءً مُشَدَّدَةً: وَكَذَلِكَ عَلِيٌّ فَعِيلٌ مِنَ الْعَلْوِ وَكَذَلِكَ عَدِيٌّ فَعِيلٌ مِنَ الْعَدْوِ. وَالْمَرْمُولُ الْمَنْسُوجُ: يُقَالُ امْرَأَةٌ رَامِيَةٌ وَالْجَمْعُ الرَّوَامِلُ يُقَالُ رَمَلْتَهُ فَهُوَ مَرْمُولٌ وَأَرَمَلْتَهُ فَهُوَ مَرْمَلٌ: قَالَ أَبُو النِّجَمِ (بَلْ هُوَ لِلْعَجَاجِ): \* كَأَنَّ نَسِجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ \* وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَرْثُومٍ يَصِفُ طَرِيقًا:

١٠ نَهَجٌ كَأَنَّ حَرْثَ النَّيِّطِ غُلُوبُهُ ضَاحِي الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ  
الْغُلُوبُ الْأَثَارُ. وَقَالَ الْآخَرُ:

٩ إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لِاحِبٍ وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مَرْمَلٌ  
كَأَنَّهُ يَرِيدُ كَأَنَّ هَذَا الشَّرْكَ حَصِيرٌ

## ١٤ نَهَجٌ تَرَى حَوْلَهُ بَيْضَ الْقَطَا قُبَصًا كَأَنَّهُ بِالْأَفَاحِيصِ الْحَوَاجِلُ

١٥ النَّهَجُ الْبَيْنُ يَرِيدُ الطَّرِيقَ. وَالْقُبْصُ جَمْعُ قُبْصَةٍ وَهِيَ الْقُبْصَةُ وَالْقُبْصَةُ الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا دُونَ الْكَفِّ. وَالْأَفَاحِيصُ جَمْعُ أَفْخُوصٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْيَضُ فِيهِ الْقَطَا: تَأْتِي الرَّمْلُ فَتَفْخَصُ فِيهِ أَيْ تَكْشِفُ الرَّمْلَ الْأَعْلَى: مِنْهُ قَوْلُهُمْ فَخَصْتُ عَنْ الشَّيْءِ إِذَا كَشَفْتَهُ عَنْهُ وَخَبَرْتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ بِشَرِّ بْنِ أَبِي خَازِمٍ:

رَأَيْتُنِي كَأَفْخُوصِ الْقَطَا ذَوَاتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مُنْعِمٍ يَسْتَشِيْهَهَا

٢٠ وَالْقَطَا لَا تُعَشِّشُ: وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ صَلَحَ. وَالْحَوَاجِلُ الْقَوَارِيرُ الْوَاحِدُ حَوَاجِلَةٌ: شَبَّ الْبَيْضِ بِقَوَارِيرِ صِفَارٍ قَرَّبَهَا مِنْهَا: فَيَقُولُ هِيَ بِقَلَاةٍ أَيْ تَبْيَضُ الْقَطَا حَوْلَ هَذَا الطَّرِيقِ

<sup>n</sup> TA 4, 414, 2 has vv. 13 and 14. Mz and V شَطَبٌ, Bm شَطَبٌ.

الدَّيَارُ for الرِّدَادُ; also Agh. 15, 134, l. 10 from foot, with v. 1.

PP *Ante*, p. 168, 2.

<sup>q</sup> LA 13, 314, 6.

<sup>r</sup> See *post*, No. XCVI, v. 7.

<sup>o</sup> Agh. 3, 112, 2, with

P 'Ajj. Dīw. 29, 108.

<sup>r</sup> Mz كَأَنَّمَا.

١٥ حَوَاجِلُ مُلِيتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةً لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَوَاجِلُ

قوله مجردة اي هذه القوارير ليست عليها غلف: وأهل البحرين ومن يليهم يسمون الغلف السواجيل الواحد ساجول وسوجل ❖

١٦ وَقَلَّ مَا فِي أَسَاقِي الْقَوْمِ فَانْجَرَدُوا وَفِي الْأَدَاوَى بَقِيَّاتُ صَلَاصِيلُ

الاساقى جمع سقاء يقال سقاء وأسقية وأساق. وقوله فانجردوا اي جردوا في سيرهم. والصلاصيل البقايا من الماء القليلة الواحدة صلصلة والجمع صلاصيل فزاد في الجمع. غيره: الواحدة صلصلة وهي البقية في الاداوى والقرب. قال ابن مقبل:

تَوَسَّدُ الْحَيَّ الْعَيْسَ أَنْجِنَةَ الْقَطَا وَمَا فِي أَدَاوَى الْقَوْمِ خِفَّ صَلَاصِيلُ

اي باتت العيس في فلاة مجهل. وحولها أفاحيص القطا نيام لم تتحرك ❖

١٧ ١٠ وَالْعَيْسُ تَذَلُّكَ دَلْكََا عَنْ دَخَاثَرِهَا يُنْخَرْنَ مِنْ بَيْنِ مَخْجُونٍ وَمَرْكُولٍ

العيس الابل البيض الواحد أعيس. وتذلك تحث في السير. ودخاثرها ما أعدته من مشيها. وينخرن يضربن بالأعقاب. والمخجون المضروب بالمخجن: والنشد في المخجون:

فَأَصْبَحَ يَرْكُضُ الْحَوَاجِنَ بَعْدَمَا تَجَلَّى مِنَ الظَّلَامِ مَا هُوَ مُنْجِلِي

والمخجن قضيب له شعبتان تُقَطَّعُ منها واحدة وتترك واحدة يتناول بها الراكب الشيء يقع ويستحث به. البعير. قال ابن مقبل:

قَدْ صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ كَتَانٍ وَابْتَدَلَتْ وَقَعَ الْمَحَاجِنِ بِالْمَهْرِيةِ الدُّقْنِ

غيره: تذلك تُنْخَرُ بالأعقاب اي يُسْتَحْثُّ بالضرب بالأعقاب. ودخاثرها ما تدخر من سيرها. ويروي مخجون بالزاي: قال ابو جعفر اي مضروب على حُجْرَتِهِ في موضع الحاصرة. وروي: منهم مخجون ومركول ❖

<sup>t</sup> Mz (Thorb.) Bm, Kk, V all read مُجَرَّدَةً, and so Cairo print: it is probably the traditional reading, though our MSS have مجردة. <sup>u</sup> This word appears to be derived from the Hindi *Chhāgal*, a bottle made of leather, used for keeping water cool in the dry hot weather in N-W. India.

<sup>v</sup> Bm سَوَاقِي (probably a copyist's error). Bm Kk فَانْجَرَدُوا. <sup>x</sup> This v. is quoted by Mz.

<sup>y</sup> Mz and V مِنْهُمْ مَخْجُونٌ وَمَرْكُولٌ and so Thorb., avoiding the إقواء; our text Kk and Bm.

<sup>z</sup> So our MSS; in Naq. 1099, 7, and Yak. 2, 475, 13 the reading is الْمَحَاجِنِ.

<sup>a</sup> See LA 15, 412, 4: 16, 262, 13: 17, 32, 6, and Bakrī 467, 4, all with السَّيْرِ for الحق.

## ١٨ وَمَزَجِيَّاتُ بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ سَوَارُهُنَّ خِلَالَ الْقَوْمِ مَحْمُولُ

المَزَجِيَّاتُ الإِبِلُ الْحَسْرَى الْكَالَةُ تُزَجَّى أَيُ تُسَاقُ يُسَارُ بِهَا قَلِيلًا قَلِيلًا. وقوله بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ أَي لَّا أَزْجَحَتْ هَذِهِ الإِبِلُ حَمَلَتْ أَدَاتُهَا عَلَى غَيْرِهَا. وقوله سَوَارُهُنَّ أَرَادَ أَدَاتُهُنَّ وَمَا اتَّصَلَ بِهَا : واصلُ الشَّوَارِ مَتَاعُ الْبَيْتِ : قَالَ الْاَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ فَلَانَ حَسَنُ الشَّارَةِ إِذَا كَانَ حَسَنَ الشَّيَابِ جَيِّدَهَا. وَخِلَالَ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ .  
 • غَيْرِهِ : بِأَكْوَارٍ مُحَمَّلَةٍ : وَهُوَ جَمْعُ كَوْرٍ : مُحَمَّلَةٌ حُوِّلَتْ عَنْ إِبِلٍ قَدْ سَقَطَتْ وَحَمِرَتْ فَرَحَالَهُنَّ وَبَرَادُهُنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ يَحْمِلُونَهَا : وَمِثْلُهُ :

<sup>a</sup> تَرَى كَيْدَانًا مَا حَمِيرُوا [ إِذَا مَا ] أَرَا حُوا خَلَقْنَهُنَّ مُرْدَفَاتٍ  
 وَمِثْلُهُ :

إِذَا مَا بَعِيرٌ قَامَ عَلِقَ رَحْلُهُ وَإِنْ هُوَ أَنْقَى أَحْقُوهُ مُقْطَعًا  
 ١٠ وروى احمد : وَمَزَجِيَّاتُ بِالرَّفْعِ ♦

## ١٩ تَهْدِي الرِّكَابَ سَلُوفٌ غَيْرُ غَافِلَةٍ إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحِزَانُ وَالْمِيلُ

الرِّكَابُ الإِبِلُ . وَتَهْدِي تُقَدِّمُ . وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ لِأَسَايَرِهَا . وَالْحِزَانُ جَمْعُ حَزِيرٍ وَهُوَ الْغُلَيْظُ الْمُنْقَادُ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا تَرْكَبْنِي وَارْكَبِي الْحَزِيرَا لَنْ تَجِدِي فِي جَانِبِي غَمِيرَا  
 ١٥ وَالْمِيلُ مِنَ الْأَرْضِ مَدُّ الْبَصَرِ . يُرِيدُ أَنَّهَا تَتَقَدَّمُ الرِّكَابَ فِي الْهَوَاجِرِ . وَأَنْشَدَ : \* بِصَحْرَاءَ غُفْلٍ يَرْمَحُ الْآلَ مِيلًا \* وَغُفْلٌ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ وَنَاقَةٌ غُفْلٌ لَا سِمَةَ عَلَيْهَا . غَيْرُ غَافِلَةٍ غَيْرُ سَاقِطَةِ النَّفْسِ تَنْظُرُ إِلَى الطَّرِيقِ تَلَحُّظُهُ ♦

## ٢٠ رَعَشَاءُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى مُوَكِبَةً فِي مَرْقَمَيْهَا عَنِ الدَّفْنِ تَفْتِيلُ

الرَّعَشَاءُ الَّتِي تَهْتَزُّ فِي سَيْرِهَا لِحْدَتِهَا لِلنَّشَاطِ . وَقَوْلُهُ تَنْهَضُ بِالذِّفْرِى يُرِيدُ أَنَّهَا سَامِيَةُ الطَّرَفِ تَنْهَضُ صُعْدًا .  
 ٢٠ وَالذِّفْرِى عَظْمُ خَلْفِ الْأُذُنِ . وَالذَّفَانُ الْجَنْبَانِ . يُرِيدُ أَنَّهَا مُفَرَّجَةٌ لَا يَلْحَقُ مَرْقَمُهَا جَنْبُهَا لِأَنَّ ذَلِكَ عَيْبٌ

<sup>z</sup> Kk and Bm مُحَمَّلَةٍ .

<sup>a</sup> This v. is by ash-Shammākh : Cairo edn. 1, 4; Mz quotes it in full; our MSS have only the first four words.

<sup>b</sup> Second hemist. in LA 14, 161, 8, attributed to Ka'b b. Zuhair (see *Bānat Su'ād*, 16).

<sup>c</sup> Render : « In a plain of paths unknown, where the mile-pillar pierces the mirage like a spear » . ٢٥

<sup>d</sup> Bm مُوَكِبَةً , and so apparently Kk.



يكون منه الناكِتُ والحازُ والضابطُ. ومثله قولُ طرفة :

لَهَا يَرْقَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّمَا      تَرَى بِسَلْيِ دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ

وقال السَّلمانُ الدَّلوانُ والسَّلمُ الدلو التي لها عَرْقُوَّةٌ واحدة. والدالِجُ الذي يمشي بين الحوضِ والبئرِ: والدالِجُ المُنشَى بين البئرِ والحوضِ: مُتَشَدِّدٌ أي يُنَجِّحُها عن ثَوْبِهِ. وإذا ضاق ذلك المكانُ انضَغَطَ الجَنْبُ بالمرْفَقِ فَدَمِيَ فَجِيئَتِ. يُسَمَّى ضَاغِطاً: ثُمَّ الحازُ وهو أَهْوَنُ من الضابطِ: والناكِتُ ان يَنْكُتَ في الجِلْدِ أي يُؤَثِّرُ فيه: والماسِحُ أَن يَمْسَحَ الجِلْدَ مَسْحاً وهو أَهْوَنُ من الناكِتِ: وهذا كُلُّهُ عَيْبٌ ❖

٢١ عِيْهَةٌ يَلْتَحِي فِي الْأَرْضِ مَلْسِمُهَا      كَمَا انْتَحَى فِي أَدِيمِ الصَّرْفِ إِزْمِيلُ

العِيْهَةُ الشديدة التامةُ الخلقِ والجمع العيَاهِمُ: وينتحي يَعْتِيدُ. والمَلْسِمُ طَرَفُ الحُفِّ حَفِ البعيرِ. والصَّرْفُ صِنْغٌ تُصْبَغُ بِهِ الجلودُ: قال الشاعر :

كَمِيتٌ غَيْرُ مُخْلِقَةٍ وَلَكِنْ      كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

قال الاصمعي: إِنَّمَا شَبَّهَهَا فِي انْتِحَانِهَا بِإِزْمِيلٍ وَالْإِزْمِيلُ الشَّفْرَةُ الَّتِي تَقْطَعُ بِهَا الْأَدِيمُ الْمَصْبُوعُ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ لَا يُصْبَغُ بِالصَّرْفِ إِلَّا الْجَيِّدُ مِنْهَا: فَقَاطَعُهُ يَتَوَقَّى فِيهِ اخْطَأَ لِكِرَامَتِهِ عَلَيْهِ: فَكَذَلِكَ هَذِهِ النَّاقَةُ لَيْسَ فِي سَيْرِهَا إِخْطَاءٌ. وَالْمَلْسِمُ يَرِيدُ طَفْرُهَا. وَالصَّرْفُ دِبَاغٌ أَحْمَرٌ. قَالَ وَإِنَّمَا شَبَّهَهَا بِالإِزْمِيلِ أَي أَنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ لِقُضْلِ قُوَّتِهَا كَمَا يُؤَثِّرُ الإِزْمِيلُ فِي الْأَدِيمِ: وَقَالَ الْإِزْمِيلُ شَفْرَةُ الْحِذَاءِ. وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ الصَّرْفُ صِنْغٌ يُعَلُّ بِهِ ١٥ الْأَدِيمُ فَيَحْتَرُ ❖

٢٢ تَخْدِي بِهِ قَدْماً طَوْرًا وَتَرْجِعُهُ      فَحَدُّهُ مِنْ وِلَافِ الْقَبْضِ مَقْلُوبٌ

تَخْدِي بِهِ أَي تَسِيرُ بِهِ الْوَحْدَ: يُقَالُ وَحَدَ يَحْدُ وَحْدًا وَهُوَ السَّرِيعُ مِنَ السَّيْرِ. وَقَوْلُهُ قَدْماً أَي مُتَقَدِّمَةً. وَتَرْجِعُهُ أَي تَرُدُّهُ يَرِيدُ تَقْبِضُهُ. وَالْوِلَافُ الْمُتَابَعَةُ. وَالْقَبْضُ التَّرْوُ: يُقَالُ قَدْ قَبَضَ قَبْضًا إِذَا تَرَا فِي مَشْيِهِ. وَالْمَقْلُوبُ الْمُتَكَبِّرُ: يُقَالُ بِالسَّيْفِ قُلُوبٌ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكَبُّرٌ وَتَكَبُّرٌ: قَالَ الْإِصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلْبِ الْكُسْرُ وَمِنْهُ ٢٠ قَوْلُهُمْ قَلَّ بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا هَزَمُوهُمْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَوْمٌ قَلَّ أَي مَغْلُوبُونَ. وَتَخْدِي مِنَ الْخَدْيَانِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ: يُقَالُ حَدَّتْ تَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانًا. وَطَوْرًا مَرَّةً. وَقَوْلُهُ فَحَدُّهُ أَي فَحَدُّ الْمَلْسِمِ. مِنْ وِلَافٍ مِنْ مُتَابَعَةِ الْقَبْضِ وَهُوَ شَبُّهُ التَّرْوِ. مَقْلُوبٌ مُثَلَّمٌ. تَرْجِعُهُ تَرُدُّ مِنْ مُتَابَعَةٍ مَا تُوَالِفُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ❖

٥ Mu'all. 21.

f See ante, No. III, v. 5; also No. VI, 8.

٢٣ <sup>h</sup> تَرَى الْحَصَى مُشْفَرًّا عَنْ مَنَاسِبِهَا كَمَا تُجَلِّجُلُ بِالْوَعْلِ الْغَرَابِيلُ

المُشْفَرُّ المتفرق. وتُجَلِّجُلُ تُحَرِّكُ فَيَذْهَبُ دِقَاقُهُ وَيَبْقَى جُلَالُهُ. والوعْلُ الرديء من كل شيء. والغرابيل جمع غرابل. مُشْفَرُّ مُنْتَشِرٌ ❖

٢٤ <sup>i</sup> كَانَتْهَا يَوْمَ وَرْدِ الْقَوْمِ حَامِسَةً مُسَافِرُ أَشْعَبِ الرُّوقَيْنِ مَكْحُولُ

الورد إتيان الماء. وخامسة أي وردت الجنس. قال والمسافر الخارج من أرض إلى أخرى: يريد ثوراً شَبَّهَهَا به. والأشعب الذي انشعب قرناه أي تفرقا. والروقان القران الواحد روق أي قرن. [ل مكحول أي أسود العين] ❖

٢٥ <sup>k</sup> مُجْتَابُ نِضْعٍ جَدِيدٍ فَوْقَ نَقْبَتِهِ وَلِلْقَوَائِمِ مِنْ خَالِ سَرَاوِيلُ

المجتاب اللابس: ومن هذا سُمِّيَ الحَنْبُ جَيِّباً. قال والنضع الأبيض: شبه الثور لبياضه بلايس ثوب ١٠ أبيض: وزاده بياضاً بقوله جديد. ونَقْبَتُهُ لَوْنُهُ والجمع النقب. والحالُ برودٌ فيها خطوط سود وحر. ومثل هذا التشبيه قول العجاج: \* كَأَنَّهُ مُسْرُولُ أَرْنَدَجَا \* : والأرندج الجلود السود: يقال أَرْنَدَجُ وَيَرْنَدَجُ كما يقال يَرْقَانُ وَأَرْقَانُ وَيَلْنَجُوجُ وَأَلْنَجُوجُ وَيَلْنَمُ وَيَلْنَمُ وَيَعْصُرُ وَأَعْصُرُ وَيُسْرُوعُ وَأُسْرُوعُ في أشباه له. ويُجْمَعُ النِضْعُ نِضْعاً كما يقال كلب وكليب ومِعْزٌ وَمَعِيزٌ. وقوله وللقوائم من خال شبه قوائمه برود فيها خطوط سود وحر: وهكذا الثور أعلاه أبيض وفي قوائمه وشوم. والنضع الثوب الأبيض. واجتابة ١٥ دَخَلَ فِيهِ ❖

٢٦ <sup>m</sup> مُسَفَّعُ الْوَجْهِ فِي أَرْسَانِهِ خَدَمٌ وَفَوْقَ ذَلِكَ إِلَى الْكَمَيْنِ تَحْجِيلُ

السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ. والخدم جمع خَدَمَةٍ والخَدَمَةُ هي الخُلُخَالُ: وهي البرءة أيضاً والجمع البرين والبرين: فأراد بالخدم البياض. وفوق ذلك إلى الكمين تحجيل أي سواد ههنا ❖

<sup>h</sup> Kk and Bm تُجَلِّجَلُ; Mz تُحَلِّجِلُ; V تُجَلِّجِلُ.

<sup>i</sup> LA 6,33,21, has what appears to be this v. with a different صدر, and أَشْعَتْ corruptly for أَشْعَبُ ٢٠.

Bm V and Kk agree with text. Mz قَبْلُ for يَوْمَ, and مَحْجُولُ.

<sup>j</sup> Added from Kk.

<sup>k</sup> For the صدر of this verse compare verse in LA 10, 234, 9.

<sup>l</sup> 'Ajj. Dīw. 5, 10 (p. 7); also LA 3, 108, 4.

<sup>m</sup> Mz and V أَخْدَرُ.

٢٧ <sup>١</sup> بَاكَرَهُ فَأَنْصُ يَسْمَى بِأَكْلِهِ كَأَنَّهُ مِنْ صَلَاةِ الشَّمْسِ تَمْلُولُ

قوله تملول اي كأنه منشور في ملة وهي الجنر والحصى والتراب: اراد أنه متغير اللون حائله للزوم القفر. غيره: بأكراه أنه بكرة. وقانص صاند. وصلاته الشمس والنار: قال الفراء. يكسر فيمد ويقصر: وقال غير الفراء. يكسر فيمد ويفتح فيقصر ولم يذكروا القصر مع الكسر. والملة الرماد الحار: وخبر تملول: وأكلنا خبر ملة وخبرة مليلا: ولا يقال وأكلنا ملة ❖

٢٨ يَاوِي إِلَى سَلْفَعٍ شَعَاءَ عَارِيَةٍ فِي حَجَرِهَا تَوَلَّبُ كَالْقَرْدِ مَهْزُولُ

اي ياوي الصائد الى امرأته. والسلفع الجريئة البديئة. والتولب وكذا الحمار: شبه ولدها به: كما قال أوس بن حجر:

وَذَاتُ هِذْمٍ عَارٍ نَوَاشِرُهَا  
تُضَيْتُ بِالماءِ تَوَلَّبًا جَدْعًا

١. والشعاء التي لا تذهن من القفر. وقوله كالقرد شبه ولدها به لضره وضعته. سلفع بديئة جريئة الصدر: يعني امرأته. والتولب وكذا الحمار شبه ولدها به ❖

٢٩ <sup>٢</sup> يُشْلِي ضَوَارِيَّ أَشْبَاهًا مُجَوَّعَةً فَلَيْسَ مِنْهَا إِذَا أُمَكِنَ تَهْلِيلُ

يُشْلِي يدعو: وكل ما دعوته باسمه من فرس او كلب او بغير او شاة فقد أشليته: قال عمرو بن أحر:

١٥ <sup>٣</sup> فَإِنْ أَشْلَى رُعَاكَ أَمْ سَقِبَ  
فَلَا تُشْلِيَنَّهَا إِلَّا نَهَارًا

ويروى إلا سرادا. وقال الراجز:

<sup>٤</sup> أَشْلَيْتُ عَنِّي وَمَسَحْتُ قَعْبِي صَبًّا عَلَى مَاءِ بَدِيٍّ عَذْبِ

وقال آخر: <sup>٥</sup> أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوعًا: والعِفَاسُ وَبَرَّوعُ ناقتان. والضواري التي تعودت الأخذ. وقوله مجوعة

<sup>١</sup> Mz النار.

<sup>٢</sup> Aus Diw. (Geyer) 20, 12; LA 16, 86, 9.

<sup>٣</sup> V مُفَرَّئَةً, mentioned as v. 1. in Bm, which also has in marg. أُمَكِنَ.

<sup>٤</sup> This v. is quoted by Mz with the v. 1. سَرَادًا.

<sup>٥</sup> First line in LA 2, 150, 14 and 19, 174, 5; also in Mz. Poet Abū Nukhailah; if the reading بَدِيٍّ be right, it perhaps means a newly-dug well (LA 1, 20, foot, and 18, 73, 5); later the verse recurs with نَدِيٍّ.

<sup>٦</sup> This is a fragment of a v. of ar-Rā'īs: LA 8, 5, 6 and 19, 174, 3: وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَسَاءَ حِلَّةً يَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسَ وَبَرَّوعًا

اي لِيَرِيدَ حِرْصُهَا . وَيُرْوَى مُعَرَّثَةً : وَالْقَرْتُ الْجُوعَ . وَقَوْلُهُ أَشْبَاهَا أَيِ أَمْثَالًا : يُشَبِّهُ بَعْضُهَا بَعْضًا .  
وَالْتَهْلِيلُ أَنْ لَا تُضَدَّقَ الْحِمْلَةُ : يُقَالُ قَدْ هَلَّلَ الْفَرَسُ إِذَا قَصَرَ : يَقُولُ إِذَا أُمْكِنَتْ هَذِهِ الْكِلَابُ لَمْ تَقْصُرْ فِي  
الْأَخْذِ : وَيُقَالُ قَدْ اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : وَقَدْ أَهَلَ الْهَلَالُ وَاسْتَهَلَ : وَأَهْلَلْنَاهُ نَحْنُ إِذَا رَأَيْنَاهُ : وَيُقَالُ  
التهليل الرَّجُوعُ \* [عَنِ الشَّيْءِ] ♦

٣٠ . يَتَّبِعْنَ أَشْعَثَ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلَتَا لَهُ عَلَيْهِنَّ قَيْدَ الرُّمَحِ تَهْمِيلُ

أَيِ يَتَّبِعُ الْكِلَابُ . وَعَنَى بِالْأَشْعَثِ الْقَانِصَ . وَالسَّرْحَانِ الذَّنْبُ شَبَّهَ بِهِ . وَالْمُنْصَلَتِ الْمُنْجَرِدُ فِي أَمْرِهِ .  
وَقَيْدَ الرُّمَحِ قَدَرُهُ : يُقَالُ قَيْدٌ وَقَادٌ وَقَدَى : يَرِيدُ أَنَّ بَيْنَ الصَّائِدِ وَبَيْنَ الْكِلَابِ قَدَرُ رُمَحٍ يَتَقَدَّمُهَا  
يُغْرِبُهَا وَيُوسِدُهَا . وَالتَهْمِيلُ التَّفْعِيلُ مِنَ الْمَهْلِ . وَالْأَشْعَثُ هَهُنَا الصَّائِدُ وَقَدْ شَعِثَ رَأْسُهُ . قَالَ وَالسَّرْحَانِ الذَّنْبُ  
وَرِجَاهُ سَرَاخِينُ : وَجَمَعَ الذَّنْبُ أَذُوبٌ وَذَنَابٌ وَذُؤْبَانٌ فِيمَنْ لَمْ يَهْتَمَزْ . وَقَوْلُهُ مُنْصَلَتَا أَيِ مَاضٍ مُنْجَرِدٌ  
يَعْدُو قُدَّامَهُنَّ ♦

٣١ " فَضَّهْنَ قَلِيلًا ثُمَّ هَاجَ بِهَا سَفَعُ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ وَتَنَكِيلُ

أَيِ ضَمَّ الصَّائِدُ الْكِلَابَ ثُمَّ هَاجَ بِهَا أَيِ هَاجَ بِالْكِلَابِ . وَالسَفَعُ السُّودُ وَالسَّفْعَةُ السَّوَادُ . وَقَوْلُهُ  
بِأَذَانِهَا شَيْنٌ : يَرِيدُ أَنَّهَا لِسُرْعَتِهَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا . وَقَوْلُهُ وَتَنَكِيلُ يَرِيدُ أَنَّ أَذَانَهَا  
مُقَطَّعَةٌ أَيِ مُعَلَّئَةٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا تُنْشِطُ أَذَانَهَا بِمَخَالِبِهَا مِنْ شِدَّةِ الْحِرْصِ : تَتَنَبَّسُ فِي  
١٥ الْعَدُوِّ \* وَتَنَكُّسُ رُؤُوسَهَا كَأَنَّهَا تُخْتَلُ لِلصَّيْدِ : فَتُدْنُو أَذَانَهَا مِنْ مَخَالِبِهَا وَهِيَ فِي ذَلِكَ تَرْفَعُ  
أَيْدِيهَا لِيَشْتَدَّ عَدُوُّهَا . وَيُرْوَى : ثُمَّ هَاجَ بِهِ : أَيِ بِالثَّوْرِ . وَيُرْوَى سَحْمٌ بِأَذَانِهَا . يَقُولُ ضَمَّ الصَّائِدُ  
الْكِلَابَ وَجَمَعَهُنَّ إِلَيْهِ ثُمَّ صَاحَ بِهَا وَأَغْرَاهَا بِالثَّوْرِ . وَسَحْمٌ سُودٌ . وَقَوْلُهُ بِأَذَانِهَا شَيْنٌ أَيِ أَذَانِهَا  
مُقَطَّعَاتٌ بِبَرَائِثِهَا : وَذَلِكَ أَنَّ الْكِلَابَ إِذَا عَدَوْا وَاجْتَهَدُوا يَعْدُوهُمْ قَطْعُ [الْكَلْبُ] أَذُنُهُ بِبَرَائِثِهِ :  
وَالنَّشْدُ لِأَيِّ ذَوَيْبٍ :

٢٠ " فَانْصَاعَ مِنْ فَرَعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غَبَرُ ضَوَائِرٍ وَافِيَانِ وَأَجْدَعُ

t Added from Kk.

u Mz text به , but comm. بها ; V text بها , but comm. (هاج الكلاب بالثور) implies به ; Kk, Bm

ها . Kk and Bm سَحْمٌ .

x z. e. « They keep their heads close to the ground so as to take the prey unawares ».

y Needed to complete the sentence and support the change of number.

z See post, No. CXXVI, v. 40 (where فَانْصَاعَ for فَانْصَاعَ).



قال احمد بن عبيد قال الاصمعي: دَخَلَتِ الْكِلَابُ بَيْنَ قَوَائِمِ الثَّوْرِ حِينَ لَحَقَتْهُ قَنَعَتُهُ الْعَدُو. وقال غيرُ احمد:  
مَلَأَ قُرُوجَهُ عَدُوًّا. وَرَفَعَ الْكِلَابَ لِأَنَّهَا فَكَلَتْ فِي ذَلِكَ فِي الْأَصْلِ ❖

٣٢<sup>a</sup> فَاسْتَبْتَبَتِ الرُّوعَ فِي إِنْسَانٍ صَادِقَةٍ لَمْ تَجْرِ مِنْ رَمَدٍ فِيهَا الْمَلَامِلُ

اي لما نَظَرَ الى الكلاب قد هاجت به ثَبَّتَ الرُّوعَ فِي عَيْنِهِ لِما شَاهَدَهُ وَعَايَنَهُ. وَالصَّدَقُ الصُّلْبُ وَقَوْلُهُ  
صَادِقَةٌ اِي صُلْبَةٌ صَحِيحَةٌ النَّظَرُ لَا تَسْكَذِبُهُ. وَالْمَلَامِلُ جَمْعُ مُلْمَلٍ: يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَعِيْنَهُ رَمَدٌ يَجْرِي لَهُ  
فِيهَا مِلْمُولٌ: اِي لَمْ يَكُنْ تَمَّ رَمَدٌ. غَيْرُهُ: اِي اسْتَبْتَبَتِ الثَّوْرَ فِي إِنْسَانٍ عَيْنِهِ يَرِيدُ أَتَقَنَّ حِينَ رَأَى الْكِلَابَ  
أَنَّهُ تَطْلُبُهُ ❖

٣٣ فَانْصَاعَ وَأَنْصَعَنَ يَهْفُو كُلُّهَا سَدِكُ كَأَنَّهُنَّ مِنَ الضُّمْرِ الْمَزَاجِيلُ

الْهَفْوُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ لِيُخَفِّيَهُ. وَانْشَدَ:

١٠ وَالنَّسْرُ قَدْ يَرْكُضُ وَهُوَ هَافٍ بُدِلَ بَعْدَ رِيْشِهِ الْغُدَافِ

انْصَاعَ أَخَذَ نَاحِيَةً اجْتَهَدَ فِيهَا الْعَدُو. وَيَهْفُو يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يَطِيرُ فَوْقَ الْأَرْضِ مِنْ سُرْعَتِهِ. وَالسَّدِكُ اللَّازِمُ  
لِلشَيْءِ: يَقُولُ كُلُّ الْكِلَابِ مَلَاذِمٌ لِلثَّوْرِ لَا يُفَارِقُهُ: وَيُقَالُ سَدِكُ فُلَانٍ فُلَانٌ وَعَسِكَ بِهِ وَلَكِي بِهِ: وَمِنْهُ  
قَوْلُ الْعَرَبِ: سَدِكُ بَانِرِيٍّ جُعِلَ: اِي لَزِقَ بِهِ مَنْ يَشِينُهُ ضُحْبَتُهُ. وَالْمَزَاجِيلُ شَيْءٌ بِالْمَزَارِيقِ يُزْجَلُ بِهَا  
الوَاحِدُ مَزْجَالٌ: وَالزَّجْلُ الرَّمْيُ بِالْيَدِ قُدْمًا: وَمِنْ هَذَا زَجَلْتُ الْحَمَامَ اِي قَدَّمْتُ يَدِي بِإِزْجَالِهِ (قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
الصَّوَابُ بَرَّجِلُهُ) ❖

٣٤<sup>d</sup> فَاهْتَرَّ يَنْقُضُ مَذْرِيَيْنِ قَدْ عَتَقَا مُخَاوِضُ عَمَرَاتِ الْمَوْتِ مَخْذُولُ

اِي فَاهْتَرَّ الثَّوْرُ حَيَّةً وَأَتَقَا مِنَ الْفِرَارِ مِنَ الْكِلَابِ: كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَزَايَةَ أَذْرَكْتُهُ عِنْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْطُوطًا بِهَا عَضْبُ

وَالْمَذْرِيَّانِ الْقَرْنَانِ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَتَقَا اِي صَلَبًا وَأَمْلَاسًا لِلْقَدَمِ: وَقَوْلُهُ مَخْذُولُ يَرِيدُ الثَّوْرَ لَا نَاصِرَ

<sup>a</sup> Bm has the double vocalization of الرُّوعَ. Kk يَنْقُضُ for يَنْجُرُ.

<sup>b</sup> 'Ajjāj Diw. 22, 55-56 (p. 39).

<sup>c</sup> See LA 13, 119, 6.

<sup>d</sup> Kk فَاهْتَرَّ. All MSS have مَذْرِيَيْنِ, and Thorb.'s conjecture of مَذْرِيَيْنِ has no support: see Dhu-r-Rummah, bā'iyah, v. 102, where مَذْرِيٌّ is required by metre. (The MSS of K read فَاَنْقَضُ, but this is corrected in marg. to فَاهْتَرَّ, and is not known to any of the scholiasts).

<sup>e</sup> Dh. R. bā'iyah, 96.

له. غيره: عَقَقًا ثَمًّا فَاَمْلَسًا. وَمَخْذُولٌ لَا عَوْنَ لَهُ. وَمُخَاوِضٌ مِفَاعِلٌ مِنَ الْخَوْضِ. وَالْعَمْرَةَ وَسَطُ الْمَاءِ وَمُعْظَمُهُ ❶

٣٥ شَرَوَى شَيْهَيْنِ مَكْرُوبًا كُؤُبُهُمَا فِي الْجَنْبَتَيْنِ وَفِي الْأَطْرَافِ تَأْسِيلٌ

شَرَوَى الشَّيْءُ مِثْلُهُ. وَقَوْلُهُ شَيْهَيْنِ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ شَبَّهَها بِالرُّمَحَيْنِ. الْمَكْرُوبُ الشَّدِيدُ الْقَتْلِ: وَاصِلٌ ذَلِكَ فِي الْحَبْلِ ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ مُتَمَتِّلٍ شَدِيدٍ مَكْرُوبٍ. قَالَ الشَّاعِرُ:

❷ فَاَزْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يَرُدُّ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

أَيُّ شَدِيدِ الْقَتْلِ وَهَذَا مَثَلٌ: أَيُّ تَرْجِعْ وَأَنْتَ مُشَدَّدٌ عَلَيْكَ مُضَيَّقٌ: فَجَعَلَ الْحِمَارَ مَجَازًا وَالْعَيْرَ لِلرَّجُلِ. وَارَادَ بِالْجَنْبَتَيْنِ الْجَنْبَيْنِ. وَالتَّأْسِيلُ اسْتِوَاءٌ وَطَوَّلٌ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ حَدُّ أَسِيلٍ إِذَا كَانَ سَهْلًا سَبْطًا. غَيْرُهُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَعْطَاهُ شَرَوَاهُ أَيُّ مِثْلُهُ. وَتَأْسِيلٌ تَحْدِيدٌ وَقَدْ أَسْلَ حَدُّهُ أَسَالَةً: وَأَصْلُ رَأْيُهُ ❶ أَسَالَةً إِذَا كَانَ جَيِّدَ الرَّأْيِ. وَيُرْوَى: شَرَوَى سَوَائِنِ: مِثْلَيْنِ أَيُّ هَذَا مِثْلُ هَذَا. وَمَكْرُوبٌ مُتَمَتِّلٌ لَيْسَ بِمُخْتَلٍّ وَلَا ضَعِيفٍ: ❷ وَيَقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ وَكْرَبْتُه إِذَا جَعَلْتُ لَهُ كَرْبًا. وَيُرْوَى فِي الْجَدَّتَيْنِ: يَرِيدُ فِي مَتْنَيْهِ طَوَّلٌ وَاسْتِوَاءٌ ❸

٣٦ كِلَاهُمَا يَبْتَغِي نَهْكَ الْقِتَالِ بِهِ إِنَّ السِّلَاحَ غَدَاةَ الرُّوعِ مَحْمُولٌ

كِلَاهُمَا أَيُّ كِلَا الرُّوقَيْنِ. وَالنَّهْكَ الشِّدَّةُ وَالْإِسْتِغْصَاءُ. وَيُرْوَى: \* إِنَّ السِّلَاحَ لَدَى الْهَيْجَاءِ مَحْمُولٌ \*. ❶ يَرِيدُ خَوْفُ الثَّوْرِ كَخَوْفِ رَجُلٍ يَحْمِلُ سِلَاحَهُ لِيُقَاتِلَ بِهِ. نَهْكَ الْقِتَالِ شِدَّتُهُ: يَقَالُ نَهَكَهُ الْأَمْرُ إِذَا جَهَدَهُ: وَيَقَالُ نَهَكَهُمْ ضَرْبًا. وَأَمَّا يَرِيدُ حَدْرَهُ. وَيَقَالُ نَهَكَهُ الْمَرْضُ وَأَنَّهُكَ عُثُوبَةٌ (وَنَهَكَهُ عُثُوبَةٌ لَا غَيْرَ) ❷

٣٧ ❸ يَخَالِسُ الطَّنَّ إِشَاغًا عَلَى دَهْشٍ بِسَلَهَبٍ سِنْخُهُ فِي الشَّانِ تَمَطُّولٌ

أَيُّ يَطْفُنُ الثَّوْرُ الْكَلَابَ مُخَالَسَةً يَكْثُرُهَا عَلَيْهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ حِذْقَهُ بِالطَّنِّ. كَقَوْلِ الْآخَرِ:

❹ وَمُنَاجِدٍ بَطَلٍ دَابَّتْ لَهُ تَحْتَ الثُّبَارِ بِطَعْنَةٍ خَلَسَ

وَالْإِشَاغُ الْقَلِيلُ الْخَفِيفُ: وَانْشَدَ لِرُؤْبَةٍ: \* ❶ لَيْسَ كَالْإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ \* ❷ وَيَقَالُ أَنْشَغُوا

f See *post*, No. CXV, v. 4; also LA 2, 207, 22, and Lane 2602 a.

g Observe that دَلُو is here masc., which is permissible (Lane 909 b).

h Kk reads إِنْشَاغًا (sic).

i Ru'bah 36, 10, and LA 10, 343, 18.

j Some omission here: probably we should insert إِنْشَاغًا (see v. l. Kk).

هذا الحوَارَ شَيْئًا . وَالسَّلَهَبُ الطَّوِيلُ . وَسِنْخُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ . وَالشَّانُ مُلْتَقَى كُلِّ قَيْلَتَيْنِ مِنْ قِبَائِلِ  
الرَّأْسِ : وَالرَّأْسُ أَرْبَعُ قِبَائِلَ : وَالذَّمُوعُ تَجْرِي مِنَ الشُّوْنِ إِلَى الْعَيْنَيْنِ . وَالْمَطُولُ الْمُدُودُ : وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ أُمِطِلِ الْحَدِيدَةَ إِذَا أَمَرَهُ أَنْ يُدْخِلَهَا النَّارَ ثُمَّ يَضْرِبُهَا بِالْمِطْرَقَةِ لِتَطُولَ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ مَطَّلَ  
فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا طَاوَلَهُ بِحَقِّهِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ رَوَى إِنْشَاءً بِالنُّونِ فَقَدْ صَخَّفَ وَإِنَّمَا هُوَ إِيْشَاءٌ بِالْيَاءِ . وَانْشَدَ  
لِرُؤْبَةِ :

<sup>k</sup> بَلْ قُلْ لِعَبْدِ اللَّهِ بَلِّغْ وَابْلَغْ . مُسَمِّعًا يَعْلَمُ بِأَنْ لَمْ أَفْرَغْ .  
مَا عِشْتُ مِنْ حُسْنِ الشَّاءِ الْأَبْلَغْ . فَأَنْفَعُ بِسَجَلٍ مِنْ نَدَى مُبْلَغْ .  
<sup>l</sup> يُمْدِقُ الْقَرْبَ رَحِيبِ الْمَفْرَغْ . لَيْسَ كَالِإِشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغْ .

قَوْلُهُ أَفْرَغْ لَفْظٌ تَمِيمٌ : يَقُولُونَ فَرَعَ يَفْرَعُ وَغَيْرُهُمْ فَرَعَ يَفْرَعُ . وَمُسَمِّعُ ابْنِ الْخَوَارِيزِيِّ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو . وَارَادَ لَمْ  
أَفْرَغْ مِنْ مِدْحَتِكَ أَنَا بِهَا مَشْغُولٌ مَا حَيْثُ وَالْأَبْلَغُ مِنَ الشَّاءِ . وَقَوْلُهُ نَدَى مُبْلَغْ . يَعْنِي نَفْخَةٌ وَاسِعَةٌ تُبْلَغُنِي .  
مُذِقٌ دَفَاقَ صَبَابٍ . وَالْقَرْبُ الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ وَهِيَ مِنْ دِلَالِ السَّوَابِي . وَالْمَفْرَغُ مِنَ الْعَرْقُونِ وَفَرَعُ الدَّلْوِ وَفَرَعُ  
الدَّلْوِ وَفَرُوعُ الدَّلْوِ وَفُرُوعٌ : وَهُوَ مَخْرَجُ الْمَاءِ . مِنْ بَيْنِ الْعِرَاقِيِّ . وَالِإِشَاغُ الْإِيْجَارُ قَلِيلًا يُقَالُ أَوْشَعُهُ وَأَوْجَرُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمَطُولٌ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ مَطَّلُ الْقَرِيمِ . ❖

٣٨ حَتَّى إِذَا مَضَّ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا وَرَوْقُهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَعْلُولُ

١٥ مَضَّ أَوْجَعٌ وَأَحْرَقَ يُقَالُ أَجِدُ مَضًا وَمَضَضًا أَيْ حُرْقَةً . وَالْجَوَاشِنُ الصُّدُورُ الْوَاحِدُ جَوْشَنٌ : وَيُقَالُ لَهُ  
جَوْشُوشٌ وَالْجَمْعُ الْجَوَاشِيشُ . وَالْمَعْلُولُ الَّذِي سَقِيَ الدَّمَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ : أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ وَهِيَ الشَّرْبَةُ الثَّانِيَّةُ مِنْ  
الدَّمَ . وَإِنَّمَا قَالَ دَمَ الْأَجْوَافِ لِأَنَّ الثَّوْرَ تَعَمَّدَ مَقَاتِلَ الْكِلَابِ . ❖

٣٩ وَلَّى وَصُرْعَنَ فِي حَيْثُ التَّبَسَّنَ بِهِ مُضْرَجَاتُ بِأَجْرَاحٍ وَمَقْتُولُ

أَيْ وَلَّى الثَّوْرُ وَصُرِعَتْ الْكِلَابُ . وَالتَّبَسَّنَ اخْتَلَطَنَ بِهِ . وَالْمُضْرَجَاتُ الْمَصْبُوغَاتُ بِالدَّمِ : يُقَالُ ثَوْبٌ مُضْرَجٌ  
٢٠ إِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ : وَيُقَالُ مُضْرَجَاتٌ مُسَقَّقَاتٌ : يُقَالُ صُرِجٌ إِذَا سُقِقَ وَبُرِدَ مُضْرَجٌ أَيْ مُشَقَّقٌ . وَيُقَالُ جُرْحٌ  
وَأَجْرَاحٌ . قَالَ : وَيُرْوَى بِأَجْرَاحٍ أَيْ بِمَضْيِيقٍ . ❖

٤٠ كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا جَدَّ النَّجَاءُ بِهِ سَيْفٌ جَلَا مَتْنُهُ الْأَصْنَاعُ مَسْلُولُ

<sup>k</sup> Ru'bah ut sup. 36, 5-10.

<sup>l</sup> Ahlw. عِدْفَق .

<sup>m</sup> LA 3, 246, 5, with مِنْ for فِي ; Mz and Thorb. also have مِنْ .

كَأَنَّهُ يَعْنِي الثَّورَ وَالنَّجَاءَ السَّرْعَةَ وَجَدَّ اجْتَهَدَ وَالْإِصْنَاعَ جَمَعَ صَنَعَ وَهُوَ الرَّجُلُ الْحَاقِظُ الرَّفِيقُ الْكَفِيُّ:  
يُقَالُ رَجُلٌ صَنَعَ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ: وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَاقِظًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاقِظٍ ❖

#### ٤١ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَهْفُو وَهُوَ مُبْتَرِكٌ لِسَانُهُ عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ

يُقَالُ ابْتَرَكَ فِي عَرَضِهِ أَيْ اعْتَمَدَ قَوْلُهُ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ يَسْتَرْوِحُ بِهَا يَبْزُدُ بِهَا جَوْفُهُ لِحَرَارَةِ التَّعَبِ وَجَهْدِ  
• الْعَدْوِ وَيَهْفُو يُسْرِعُ • وَالْمُبْتَرِكُ الْمُعْتَمِدُ فِي سَيْرِهِ لَا يَتَرَكُ جَهْدًا: وَكَذَلِكَ هُوَ فِي أَيْ عَمَلٍ كَانَ • وَقَوْلُهُ \* لِسَانُهُ  
عَنْ شِمَالِ الشِّدْقِ مَعْدُولٌ \* يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ دَلَعَ لِسَانُهُ يَلْهَثُ مِنَ الْإِعْيَاءِ: وَانْشَدَ فِي دَلْعِ اللِّسَانِ مِنَ الرَّحْشِ قَوْلَ  
أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكَرُ وَحْشًا حَوْلَ لَبَانِ فَرَسٍ قَدْ صَادَهُنَّ:

يُبْضِضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهِ ٢  
تَحَالُ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الْخَصَائِلَ

الْخَصَائِلُ قِطْعُ اللَّحْمِ شَبَّهَ أَلْسِنَتَهُنَّ بِهَا • غَيْرُهُ: يَقُولُ إِذَا عَدَا اسْتَقْبَلَ الرِّيحَ لِيَبْزُدَ حَرَارَةَ جَوْفِهِ • مُبْتَرِكًا  
١٠ مُعْتَمِدًا فِي الْعَدْوِ • وَقَالَ يَهْفُو يُرِّمَرًا خَفِيفًا سَرِيعًا: وَهَذَا الرَّجُلُ عَقَلَ ❖

#### ٤٢ يَخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهَنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

يَخْفِي التُّرَابَ يَسْتَخْرِجُهُ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ: وَيُقَالُ خَفَيْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَهُ: وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ: <sup>٢</sup> إِنَّ السَّاعَةَ  
آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا: أَيْ أَظْهَرُهَا: وَمَنْ قَرَأَ أَخْفِيهَا أَرَادَ أُسْرُهَا: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: <sup>٣</sup> لَيْسَ عَلَى مُخْتَفٍ قِطْعٌ: وَمِنْهُ  
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا ١٥  
خَفَاهُنَّ وَدَقَّ مِنْ عَشِيرَةٍ مُجَلِّبٍ

وَيُرْوَى مُجَلِّبٌ أَيْ يُجَلِّبُ الْمَاءَ: وَمُجَلِّبٌ مِنَ الْجَلْبَةِ جَلْبَةُ الرِّيحِ وَالرَّعْدِ • وَقَوْلُهُ: بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ: يَرِيدُ  
ثَمَانِيَةَ أُظْلَافٍ فِي أَرْبَعِ قَوَارِمٍ: فِي كُلِّ قَائِمَةٍ ظِلْفَانِ • وَقَوْلُهُ: مَسْهَنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ: أَيْ كَتَحْلَةً الِيمِينِ • غَيْرُهُ:  
أَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ النَّبَاشَ الْمُخْفِيَّ • وَقَالَ مَسْهَنٌ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ قَدْرُ تَحْلَةٍ الِيمِينِ: كَأَنَّهُ أَقْسَمَ لَيَمَسَنَّ  
الْأَرْضَ • كَمَا قَالَ الرَّاعِي:

<sup>٢</sup> This v. is not in Geyer's *Dīw.* of Aus; render: « They crouch, wagging their tails, around his breast: thou wouldst think that (their tongues hanging out) were strips of flesh upon their breasts ».

<sup>٣</sup> LA 13, 179, 2 (with تخفي, a blunder), and Addād 62, 2; cf. *Bānat Su'ād* 26.

<sup>٤</sup> Qur. 20, 15 (and see Lane 776 c and Addād *ut sup.*).

<sup>٥</sup> See LA 18, 256, 21 (meaning, apparently: — « There is no cutting off [the hand: i. e. the punishment for theft,] for a rifler of graves — one who strips the dead of their shrouds »).

<sup>٦</sup> I. Q. *Dīw.* 4, 50 (Ahlw. p. 118); also LA 18, 256, 7 with سحاب مركب.



٨ حَدَّتِ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعُهَا تَحْلِيلًا

٤٣ مُرْدَفَاتٍ عَلَى أَطْرَافِهَا زَمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعُجَايَاتِ الثَّالِيلُ

الزَمْعُ جمع زَمَعَةٍ : وهي هَيْئَةٌ تُشَبِّهُ الزَّيْتُونَ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ : وهي عَصَبَةٌ من الرُّكْبِ إلى الخُفِّ ومن العُرْقُوبِ إلى الخُفِّ : والزَمْعُ على أَطْرَافِ العُجَايَاتِ . والثَّالِيلُ جمع ثَوَلُولٍ : شَبَّ الزَمْعِ بِهَا .  
• غيره : الزَمَعَةُ التي خَلَفَ الظِّلْفَ كَأَنَّهَا زَيْتُونَةٌ . والعُجَايَاتُ جمع عُجَايَةٍ وهي عَصَبَةٌ تَمْتَدُّ من الرُّكْبَةِ إلى الخُفِّ في مُؤَخَّرِ الوَظِيفِ ومن العُرْقُوبِ إلى الخُفِّ في الرَّجْلِ تَسْتَبِطُنُ الوَظِيفَةَ ثُمَّ انْكَرَاعٌ . يريد أن الزَمْعَ رَدَفَ العُجَايَةِ ♦

٤٤ لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَحْوِ يَثُورِهِ قَفَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَغْزَاءِ مَكْلُولُ

الجَنَابَانِ النَّاحِيَتَانِ . يقول قد ارْتَفَعَ لَهُ من جَانِبَيْهِ غُبَارٌ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ . والنَّفْعُ الغُبَارُ . والمَغْزَاءُ ١٠ الأرض ذات الحَصَى . فيريد أَنَّهُ لَشِدَّةِ عَدْوِهِ يَرُدُّ الحَصَى على فَرْجِهِ فَكَأَنَّهُ لِكَلِيلٍ لَهُ : وهذا غَايَةُ شِدَّةِ الْعَدْوِ . وقوله مَكْلُولٌ تَمَثِيلٌ وَتَشْبِيهُ . غيره : جَنَابَانِ نَاحِيَتَانِ من التَّرابِ يَثُورَانِ مَعَهُ . وفَرْجُهُ مُكَلَّلٌ بِالْحَصَى من شِدَّةِ عَدْوِهِ والفَرْجُ ما بَيْنَ قَوَائِمِهِ : يقال للدَّابَّةِ إِذَا اشْتَدَّ عَدْوُهُ : قد مَلَأَ فَرْجَهُ ♦

٤٥ وَمَنْهَلٍ آجِنٍ فِي جَمِّهِ بَرٌّ مِمَّا تَسُوقُ إِلَيْهِ الرِّيحُ مَجْلُولُ

المنهل المَشْرَبُ والتهلَّةُ أَوَّلُ شَرْبَةِ الْمَنْهَلِ الماء . والآجِنُ الْمُتَعَيِّرُ الرِّيحَ لِقِلَّةِ الْوَرْدِ لِأَنَّهُ في مَكَانٍ مَخُوفٍ ١٠ لَا يُقْدَرُ على وُرُودِهِ . وَجَمُّهُ كَثْرَتُهُ : يقال جَمٌّ الماءُ والمَالُ وَكُلٌّ مَا كَثُرَ فَهُوَ جَامٌ : ويقال أَسْقِنِي من جَمَّةٍ بِئْرَكَ ومن جَمٍّ بَيْرَكَ . قال الراجز :

يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

٨ This is v. 28 of ar-Rā'i's poem in the *Jamharah* (p. 174); but the reading there is different. Our text apparently means : « A gentle wind, the effect of which was scarcely perceptible, drove before it the mirage and caused it to reach their hinder parts ». The *Jamh.* reads : — ٢٠

حَدَّبَ السَّرَابَ وَأَلْحَتْ أَعْجَازَهَا رَوْحٌ يَكُونُ وَقُوعُهَا تَحْلِيلًا

حَدَّبَ الظُّهُورَ من الخِزَالِ . والروح جمع رُوحَاءٍ وهي الواسعة الخطو . وتحليل أي سريعة الوطء .

t Mz has both زَمْعٌ and زَمَمًا , with مَمًا , and مُرْدَفَاتٍ only ; Bm زَمَمًا only , with مُرْدَفَاتٍ , and so V ;

Bm marg. has v. l. : عَلَى أَعْجَازِهَا زَمْعٌ ; Kk agrees with our text.

u Bm جَنَابَانِ ; Kk and Bm يَحْصِي . This verse apparently imitates a verse of Aus, quoted by Mz ٢٥

(Geyer 23, 55) : — كَأَنَّ يَحْصِيَّ جَنَابَيْنِ مِنْ حَصَى جَمَارٍ عَلَاهَا النَّفْعُ يَجْرُ يُقَاذِفُ

v LA 8, 348, 13 and 352, 16 ; Addād III, 3.

والمَجُول ما جَلَّتْهُ الرِّيحُ أَي أَلْقَتْهُ عَلَيْهِ وَأَدْخَلَتْهُ فِيهِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْبَعْرِ الْجَلَّةُ. قَوْلُهُ حَتَّى هَمَّ بِاتِّقَاصِ أَي هَمَّ أَنْ يَفِضَ. غَيْرُهُ: الْمَنْهَلُ الْمَشْرَبُ وَالْأَجْنُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنُ وَالرِّيحُ وَالطَّغَمُ. وَجَنَّهُ مُجْتَمِعُ مَا فِيهِ. مَجُولٌ مَلْقُوطٌ: يُقَالُ أَخَذَتْ الرِّيحُ جِلَالَهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ: فَأُلْسِطِي يَلْتَقِطُهُ مِنَ الْمَاءِ وَيَرْمِي بِهِ. ❖

٤٦ كَأَنَّهُ فِي دِلَاءِ الْقَوْمِ إِذْ نَهَزُوا حَمٌّ عَلَى وَدَكٍ فِي الْقَدْرِ مَجُولٌ

• نَهَزُوا جَذَبُوا وَصَرَبُوا وَانْتَهَزَ الْجَذَبُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: انْتَهَزَ كَذَا وَكَذَا أَي اجْتَذَبَهُ وَاعْتَبَسَهُ بِسُرْعَةٍ. وَالْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْأَلْيَةِ بَعْدَ الْإِدَابَةِ: وَمَا ذَابَ فَهُوَ الْوَدَكُ. وَالْمَجُولُ الْمَذَابُ: قَالَ لَبِيدٌ:

وَعُلاَمُ أَرْسَلَتْهُ أُمُّهُ بِأَلْوَكٍ قَبَدَلْنَا مَا سَأَلْنَا  
أَوْ نَهَتْهُ فَأَتَاهُ رِزْقُهُ فَاشْتَوَى لَيْلَةَ رِيحٍ وَاجْتَمَلُ

أَي أَذَابَ الشَّخْمَ: وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "لَنْ اللَّهُ الْيَهُودَ حَرَمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّجُومُ فَجَعَلُوهَا ١٠ وَبَاعُوهَا بِأَسْوَاقِهِمْ: أَي أَذَابُوهَا. غَيْرُهُ: قَوْلُهُ كَأَنَّهُ يَعْنِي الْبَعَرَ. نَهَزُوا صَرَبُوا يَدْلَاهُمْ ثُمَّ جَذَبُوهَا لِيَسْتَلِي. وَالْوَدَكُ يُقَالُ لَهُ الْجَمِيلُ. شَبَّ الْمَاءُ حِينَ اغْتَرَفَهُ الْقَوْمُ بِالشَّخْمِ الْمَجُولِ وَالْمَجُولُ الْمَذَابُ. ❖

٤٧ أَوْرَدَتْهُ الْقَوْمَ قَدْ رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ فَقُلْتُ إِذْ تَهَلُّوا مِنْ جَمِّهِ قِيلُوا

رَانَ النَّعَاسُ بِهِمْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ. وَالتَّهَلُّ الشَّرْبُ الْأَوَّلُ. يُرِيدُ أَنَّ الْقَوْمَ وَرَدُّوا هَذَا الْمَاءَ الْمُخُوفَ وَرُودَهُ. غَيْرُهُ: قِيلُوا يَقُولُ: قَدْ أَطْلَمُ السَّيْرُ قَدْ سِرْتُمْ خَنْسًا وَاسْتَدْرَعُوا فَيَسِيرُوا. ❖

١٥ ٤٨ حَدَّ الظَّهِيرَةَ حَتَّى تَزَلُّوا أَصْلًا إِنَّ السِّقَاءَ لَهُ رَمٌّ وَتَبْلِيلٌ

حَدَّ الظَّهِيرَةَ شَدَّهَا وَصُعُوبَتُهَا. غَيْرُهُ: رَمٌّ إِصْلَاحٌ: وَتَبْلِيلٌ: يَقُولُ أَفِيقُوا وَقِيلُوا تَرَمَّ لَكُمْ أَسْقِيَاكُمْ وَتَبْتَلَّ قَتْلًا. وَأَصْلًا عَشِيًّا. ❖

٤٩ لَمَّا وَرَدْنَا رَفَعْنَا ظِلَّ أَرْدِيَةِ وَفَارَ بِاللَّحْمِ لِلْقَوْمِ الْمَرَاغِيلُ

❖ Labīd (Huber) 39, 16-17.

❖ LA 13, 135, 12.

❖ LA 13, 134, 25.

❖ Mz من مائه. Bm رَانَ (but commy. with latter). Mz, Bm رَانَ زَالَ

❖ Vv. 49-51 in Agh. 18, 164, and in Mbd. Kam. 315, 11. Agh, Kam, Mz, Bm, Kk تَرَلْنَا. Agh, Kam,

❖ للَقَوْمِ بِاللَّحْمِ. Agh, Kam, Mz أَخْبِيَةِ. Agh, Kam, Kk, Mz نَصَبْنَا.

ويروى لما تَزَلْنَا : يريد أنهم خَبَوْا عَلَيْهِمْ أَرَدِيَتَهُمْ : أي جعلوها مثل الحِباء . وفار ارتفع  
بِالْقَلْبِ يقال فار يَفُورُ فَوْراً وفَوْراً . غيره : يقول بَنِينَا فوقنا أَرَدِيَتُنَا على أَرْمَاحِنَا كما تُبْنَى الْأَخِيَّةُ  
نَسْتَبِلُ بِهَا ♦

٥٠ ° وَرَدًا وَأَشَقَّرَ لَمْ يُنْهَهُ طَائِحُهُ مَا غَيْرَ الْقَلْبِ مِنْهُ فَهُوَ مَا كُولُ

• قوله وَرَدًا وَأَشَقَّرَ : شبه ما أَخَذَ فِيهِ النَّضِجُ مِنَ اللَّحْمِ بِالْوَرْدِ وما لم يَنْضَجْ بِالْأَشَقَرِ . وقوله لَمْ يُنْهَهُ أي لم  
يُنْضِجْهُ : يقال أَنْهَأْتُ اللَّحْمَ إِذَا أَنْضَجْتَهُ وَلَحْمٌ مُنْهَأٌ . غيره : يقول : قد فارتِ الْمَرَاجِلُ بِوَرْدٍ مِنَ اللَّحْمِ  
وَأَشَقَّرَ : فبعضه قد كاد يَنْضَجُ وبعضه حين وُضِعَ [ أَشَقَّرَ ] : أراد لَوْنُ اللَّحْمِ . لَمْ يُنْهَهُ لَمْ يَتَرَكْهُ يَنْضَجُ : أَنْهَأْتُ  
اللَّحْمَ أَيِ جِثْتُ بِهِ لَمْ يَنْضَجْ وَأَنْهَأْتُ قَدَرَكُ مِثْلُهُ : وَمِثْلُ من الْأَمْثَالِ :<sup>٥</sup> ما أَبَالِي ما نَهَيْتُ مِنْ ضَيْكَ مِمَّا نَضِجَ :  
وَأَنْهَأْتُ أَنْضَجْتُهُ . وَأَنْهَأْتُ اللَّحْمَ جِثْتُ بِهِ نَيْئًا : وَقَدْ نَيَّوُ اللَّحْمُ نَيْئًا وَنَيَّوُ ♦

٥١ ° نَمَتْ قُمْنَا إِلَى جُرْدٍ مُسَوِّمَةٍ أَعْرَافُنَّ لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ

الجُرْدُ الخيل القصار الشعرة وذلك : مَدَحَ لها . والمُسَوِّمَةُ العَلَمَةُ . وقوله لِأَيْدِينَا مَنَادِيلُ كما قال امرؤ  
القيس :

° نَمْتُ بِأَعْرَافِ الْحِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شَوَاهِ مُضَهَّبِ

ويقال : اَمْشُشْ إِنْاءَكَ أَيِ اَمْسَحْهُ فَأَلْقِ فِيهِ تُرَابًا . وَالْمُضَهَّبُ والمُعْرَضُ والمُلهَوْجُ سَوَاهٍ . وانشد :

٥٢ ° وَمُعْرَضُ تَغْلِي الْمَرَاجِلُ تَحْتَهُ عَجَلْتُ طَبَقَتَهُ لِرَهْطِ جُوعِ

غيره : الْمُسَوِّمَةُ والسَّوْمَةُ الْعَلَامَةُ ♦

٥٢ ° نَمْتُ أَرْتَحَلْنَا عَلَى عَيْسٍ مُخْدَمَةٍ يُزْجِي رَوَاكِمَهَا مَرْنٌ وَتَنْعِيلُ

الْحَدَمُ سُورُ النِّعَالِ : وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ تُنْعَلُ مِنَ الْحَقَا : وَذَلِكَ أَنَّ يُشَدُّ لَهَا فِي أَرْسَائِهَا سُورٌ تُشَدُّ إِلَيْهَا  
النِّعَالُ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِتِلْكَ السُّورِ الْحَدَمَاتُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ مَوَاضِعَ الْخَلَائِلِ : وَالْخَلَائِلُ الْحَدَمَةُ وَالْجَمْعُ الْحَدَمُ .  
٢٠ وَيُزْجِي يَسُوقُ سَوْقًا رَفِيقًا . وَرَوَاكِعُ الْإِبِلِ مَا حَسِرَ مِنْهَا لِلْحَقَا : فَإِذَا مَشَى رَكِيسَ كَأَنَّهُ رَاكِعٌ . فَيُرِيدُ أَنْ

<sup>c</sup> Kk وَأَشَقَّرَ . Kam. (Agh. here corrupt) ; Kam, Agh. ما يُؤْنِيبُ (« not allowing it to remain long on the fire »).

<sup>d</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 601 and 608 (Bül. 2, 184 and 187) : also Lane 2855 b.

<sup>e</sup> I. Q. 4, 62 (Ahlw. p. 119).

<sup>f</sup> Ante, No. VIII, v. 20 (al-Hādirah).

<sup>g</sup> Mz, Kk, Bm, اِنْطَلَقْنَا ; Bm إِلَى .

التَّغْيِيلُ وهو الإنعال يُزجِها في سَيْرِها. والمَرْنُ المَسْحُ. غيره: ثُمَّ أَنْطَلَقْنَا. يقول: اذا أُنْعِلَتْ تَحَامَلَتْ فَحَصَّتْ  
فذلك يُزجِها اي يَسوقها. وروايتها مُعْيَاثُهَا تَطْلُعُ فَكَأَنَّهَا تَرْكَعُ. والمَرْنُ الدَّالُّكُ بِالسَّيْنِ والبَعْرُ اذا  
حَفِيت. والعِيسُ الإِبِلُ البَيْضُ الذَّكَرُ أَعْيَسُ وَالْأُنْثَى عَيْسَاءُ ❖

٥٣ يَدْخُلْنَ بِالماءِ فِي وَفْرِ مُخَرَّبَةٍ مِّنْهَا حَقَائِبُ رُكْبَانٍ وَمَعْدُولُ

٥ الدَّلْحُ سَيْرُ الْمُقَلِّ: يقال مَرَّ يَدْخُلُ بِحِمْلِهِ دَلْحًا. والوْفْرُ المَزَادُ الْوَاحِدَةُ وَفْرًا. والمُخَرَّبَةُ التي  
لها خَرْبٌ والوَاحِدَةُ خُرْبَةٌ وهي آذَانُهَا. فيقول: بَعْضُ هذا المَزَادِ ما خَلَفَ الرُّكْبَانِ وَمِنْهَا ما عَدَاوُهُ  
بِأُخْرَى وَكَانَتْ اثْنَتَانِ عَلَى بَعِيرٍ. ويروى: فِي أَفْرِ: تصير الواوُ المضمومة هَمْزَةً. غيره: الوْفْرُ التَّامُّ اي  
مَزَادٌ تَامٌّ وَافِرٌ ❖

٥٤ <sup>h</sup> تَرْجُو فَوَاضِلَ رَبِّ سَيْنِهِ حَسَنٌ وَكُلُّ خَيْرٍ لَّدَبِهِ فَهُوَ مَقْبُولُ

١٠ ويروى تَرْجُو: تَذَهَبُ إِلَى الإِبِلِ والمعنى على أَصْحَابِهَا: كما قال عَزَّ ذِكْرُهُ: <sup>i</sup> وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ: اي أَهْلَهَا.  
وَالسَّيْبُ العَطَاءُ الْكَثِيرُ: واصله من قولهم سَابَ الماءُ يَسِيبُ. ويروى: سَيْنِهِ دِيمٌ: على حالة واحدة لا يَنْقُطِعُ ولا  
يَتَغَيَّرُ: وواحدُ الدَّيَمِ دَيْمَةٌ وهي المَطَرُ الذي يَدُومُ وَيَسْكُنُ: ومنه قول عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كانَ عَمَلُ رَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْمَةً: اي مُسْتَوِيًّا لا يَتَغَيَّرُ. غيره: ويروى: \* وَكُلُّ وَهْمٍ لَهُ فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ \*.  
الْوَهْمُ ما يُخَدِّثُ بِهِ نَفْسُهُ. قال احمد: يعني الله عز وجل وهذا من صِفَةِ الْآدَمِيِّينَ: وَلَكِنَّهُ أَعْرَاضِيٌّ قال على مَبْلَغٍ  
١٥ عَلَيْهِ. مَفْعُولٌ تَمْضَى يُفْعَلُ ولا يُرَدُّ ❖

٥٥ رَبِّ حَبَانًا بِأَمْوَالٍ مُّخَوَّلَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ حَبَاهُ اللَّهُ تَخْوِيلُ

احمد: يقال حَبَاهُ اللَّهُ يَحْبُوهُ حَبَاءً وَحَبْوَةً: وَأَخْتَبَى الرَّجُلُ مِنَ الْجُلُوسِ اخْتِباءً أَوْ حَبْوَةً وَحَبِيَّةً. مُخَوَّلَةٌ  
مُمْلَكَةٌ لَنَا: جَعَلَهَا لَهُمْ خَوَلًا. غيره: اي مَلَكَانَهَا وَصَارَتْ لَنَا خَوَلًا اي جَعَلَهَا اللَّهُ حَبَاءً لَنَا وَخَوَّلَنَا: وكان  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ اي يُضِلُّنَا بِهَا: من قولهم فلانٌ خَائِلٌ مالٍ اي مُضِلِّحٌ مالٍ  
٢٠ يَضْلِحُ عَلَى يَدَيْهِ لِأَنَّهُ يُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ❖

٥٦ وَالْمَرْءُ سَاعٍ لِّأَمْرِ لَيْسَ يُدْرِكُهُ وَالْعَيْشُ شُحٌّ وَإِشْفَاقٌ وَتَأْمِيلُ

يقول: المَرْءُ يَسْعَى وَيَأْمَلُ وَلَيْسَ يُدْرِكُ ما يَريدُ. واصلُ الشَّحِّ الضَّيْقُ: يقول والعَيْشُ هَكَذَا. ويروى: لَيْسَ

<sup>h</sup> Kk, Bm, V تَرْجُو. Mz فِي الصَّدْرِ مَفْعُولٌ. and Kk the same, except وَهْمٍ for وَهْمٍ.

<sup>i</sup> Qur. 12, 82.



مُدْرِكُهُ. وَيَقَالُ شَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ: وَشَحَّ يَشْحُ وَقَدْ شَحَّحْتَ يَا رَجُلُ. قَالَ ثَعْلَبُ: نَمَّ الرَّجُلُ يَنْمُ وَيَنْمُ وَطَمَّ الْبَرَّ يَطْطُمُهَا وَيَطْطُمُهَا وَعَلَّ يَعْلُ وَيَعْلُ وَشَحَّ يَشْحُ وَيَشْحُ وَشَدَّ يَشْدُ وَيَشْدُ: قَالَ هَذِهِ الْحُمْسَةُ الْأَحْرَفُ عَلَى يَفْعِلُ وَيَفْعُلُ ❖

### ٥٧ وَعَارِيبُ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذَّهَابُ عَلَيْهِ فَهُوَ مَوْبُولٌ

٥ العارِيبُ الْمُتَّحِي: يَرِيدُ كَلًّا. وَجَادَهُ أَصَابَهُ بِجَوْدٍ. وَالْوَسْمِيُّ الْمَطَرُ الَّذِي يَسِيمُ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبْتِ. وَتَسْرِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ. وَالذَّهَابُ جَمْعُ ذَهَبَةٍ وَهِيَ دَفْعَاتٌ مِنَ الْمَطَرِ: أَرَادَ أَنَّهَا تُصِيبُهُ لَيْلًا وَمَطَرُ اللَّيْلِ أَحْمَدُ عِنْدَهُمْ مِنْ مَطَرِ النَّهَارِ. وَالْمَوْبُولُ الَّذِي أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ عَظَامُ الْقَطْرِ شَدِيدُ الْوَقْعِ. عَارِيبٌ لَبْتُ عَزَبٌ عَنْ النَّاسِ فَلَمْ يَرَعَهُ أَحَدٌ. وَجَادَهُ مَعَ ذَلِكَ [اي] أَصَابَهُ الْوَبْلُ وَهُوَ مَطَرٌ ضَخَامُ الْقَطْرِ. فِي صَفَرٍ يَرِيدُ أَنْ الْمَطَرُ كَانَ فِي صَفَرٍ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ:

١٠ [ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ وَآكَيْفٌ مَعَهُ] فِي لَيْلَةٍ نَحَرَتْ شَعْبَانُ أَوْ رَجَبًا

### ٥٨ وَلَمْ تَسْمَعْ بِهِ صَوْتًا فَيُفْزِعَهَا أَوَايِدُ الرُّبْدِ وَالْعَيْنُ الْمَطَافِيلُ

يَرِيدُ أَنَّهُ فِي قَفْرِ لَا يُرَى بِهِ أَحَدٌ فَالْوَحْشُ تَعْتَادُهُ. وَالْأَوَايِدُ الْوَحْشُ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَيْدَاءَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاءَ فُلَانٌ بِأَبْدَةٍ أَيْ بِكَلِمَةٍ وَحَشِيَّةٍ لَا تُعْرَفُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَبَدَ الشَّاعِرُ فِي شِعْرِهِ إِذَا عَمِيَ مَعَانِيَهُ. وَالرُّبْدُ النَّعَامُ سُيِّتَ بِالْوَيْنِ وَالرُّبْدُ السَّوَادُ فِي غُبْرَةٍ. وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ سُمِّيَتْ عَيْنًا لِعَظَمِ أَعْيُنِهَا: وَعَيْنٌ فَعْلٌ. وَالْمَطَافِيلُ ١٥ الَّتِي مَعَهَا أَوْلَادُهَا يُقَالُ قَدْ أَطْفَلَتْ وَالوَاحِدُ مُطْفِلٌ. غَيْرُهُ قَالَ: الْأَوَايِدُ الْوَحْشِيَّةُ مِنْ كُلِّ الدَّوَابِّ: وَيُرْوَى وَلَمْ تَوْجَسْ ❖

### ٥٩ كَانَ أَطْفَالَ خِيَطَانِ النَّعَامِ بِهِ بِهِمْ مُخَالِطُهُ الْخَفَانُ وَالْحَوْلُ

الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ الْوَاحِدُ طِفْلٌ. وَالْخِيَطَانُ أَقْطَاعُ النَّعَامِ الْوَاحِدُ خِيْطٌ. وَابْتِهَمَ أَوْلَادُ الْقَتَمِ. وَالْخَفَانُ أَوْلَادُ النَّعَامِ الْوَاحِدَةُ خَفَانَةٌ. وَالْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ لِصِغَرِهَا: وَلَمْ يُرِدْ هَاهُنَا مَا ٢٠ تَحُولُ بَعْدَ انْتِكَابِهِ. غَيْرُهُ: الْبَهْمُ الصِّغَارُ مِنْ أَوْلَادِ الشَّاءِ فَشَبَّ بِهَا أَوْلَادُ النَّعَامِ. غَيْرُهُ: الْحَوْلُ الَّتِي أَدْرَكَتْ وَلَمْ تَبْضُ وَلَا بَيَضَ لَهَا ❖

### ٦٠ أَفْزَعَتْ مِنْهُ وَخُوشًا وَهِيَ سَاكِئَةٌ كَأَنَّهَا نَعَمْ فِي الصَّبْحِ مَشْلُولُ

<sup>i</sup> Kk (from which this part of the scholion is taken) غَيْثٌ, a more idiomatic phrase.

<sup>j</sup> عمرو بن أَمِّمَرٍ الْبَاهِلِيُّ; poet LA 7, 49, 12; our MSS give only the second hemist.;

<sup>k</sup> Our MSS and Cairo print مُخَالِطُهُ; all others as text. Mz mentions مُخَالِطُهَا as ١١. 1.

منه من العازب. والمشلول المطرود والشل الطرد. والنعم الإبل لا واحد لها من لفظها: وإنما شبهها بها في الصبح لأن الغارة إنما تكون في الصبح. غيره: يقول لما هبطت ذلك العازب وبه هذه الوحوش رأيتني ففرغت وكانت فيه ساكنة ترعى. ومشلول مطرود من الذعر. ❖

٦١ بِسَاهِمِ الْوَجْهِ كَالسَّرْحَانِ مُنْصَلِتِ طَرْفٍ تَكَامَلَ فِيهِ الْحُسْنُ وَالطُّولُ

• يعني فرساً. والساهم الضامر: جمعه ساهم الوجه لأنه يُسْتَحَبُّ من خلقه قلة لحم وجهه. والسرحان الذئب. والمنصلت المنجرد. والطرف الكريم الطرفان: ويقال هو الذي إذا رآه إنسان استطرفه لحسنه. بساهم أي بقيت الوجه ليس بكثير لحم الوجنة. وجعه كالسرحان في ضمره وشدة عدوه. ومنصلت ماضٍ على وجهه. وطرف كريم عتيق من الخيل وجمعه طُروف: وفي لغة هذيل هو الكريم من الرجال. ويروى تعاون فيه أي اجتمع فيه. ❖

١٠ ٦٢ خَاطِي الطَّرِيقَةِ غُرْيَانٍ قَوَائِمُهُ قَدْ شَفَّهُ مِنْ رُكُوبِ الْبَرْدِ تَذِيلُ

خاطر كثير اللحم. والطريقة طريقة مثله. وشفَّه أضمره وهزله. وركوب البرد يريد أنه يركب في البردين يُخَنَّدُ للتضييد: ويُخَنَّدُ يركب حتى يعرق والفرس محتوذ يقال ركبه حتى خنَّده. والتذيل الضمر: يقال قد ذبل ذبولاً إذا ضمر فهو ذابل. خاطر مُتَمَلِّئٌ مُنْتَفِجٌ. والطريقة طريقة ظهره. غريان قوائمه أي مغضوب القوائم قليل لحمها. وشفَّه شقَّ عليه وآذاه [و] أنحل جسده. ١٥ وتذيل ذبول: أضمره الرد. غريان قوائمه أي مُمَخَّصة ليست برهلة. يقال خطأ مثله إذا انتفج وورم يخطو خطواً: وخطأ عصبه وبطنه. وقوله خاطي الطريقة عيب إنما الخيد كما قال رجل من آل النعمان ابن بشير:

<sup>m</sup> رَقَاظُهَا ضَرِمٌ وَجَرِيهَا خَدِمٌ وَلَحْنُهَا زِيمٌ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ

وأنشد أيضاً: \*<sup>n</sup> خاطي البضيع لحمة خطا بظاً: \* خطا منتفج وبظاً إتباع. ❖

٢٠ ٦٣ كَانَ قُرْحَتُهُ إِذَا قَامَ مُعْتَدِلًا شَيْبٌ يُلَوِّحُ بِالْحِنَاءِ مَغْسُولُ

القرحة غرة صغيرة: وإذا اتسعت فهي شاذخة: فإذا سالت فهي شسراخ: والقرحة بياض وجهته

<sup>1</sup> Mz, Kk and Bm تَمَاوَنَ.

<sup>m</sup> LA II, 414, 8, with وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ, and so Asās 2, 33; acc. to LA, the poet is Ibrāhīm b. 'Imrān

al-Anṣārī.

<sup>n</sup> LA, 18, 254, 17; a v. of al-Aghlab al-'Ijlī.

<sup>o</sup> Mz and Kk تَلَوَّحَ; مُشْتَرِكًا.

إذا كان نَحْوَ الدَّرْهِمِ أَوْ أَنْفَسَ شَيْئًا: فإذا ارتَفَعَ شَيْئًا عن ذلك فالبياضُ غُرَّةٌ. وقوله مُعْتَدِلًا أي مُنْتَصِبًا. شَبَّ يَبِاضَ قُرْحَتِهِ في لَوْنِهِ وهو كُمَيْتٌ أَحْمَرُ بِشَيْبِ لَوْحٍ بَحْنَاءٍ أي لم يُشْبَعْ من الحِنَاءِ. ولم يَرَوْ منه. ويقال بُلٌّ للقرق لما عَرَّقَهُ وَأَصَابَهُ الغُبَارُ وهو في صَيْدِ هذه الوُحُوشِ: كَسَفَ القَرَقُ والغُبَارُ بياضَ قُرْحَتِهِ فكانتْ شَيْبٌ أَمْرٌ عَلَيْهِ حِنَاءٌ لم يُبَالِغَ فِيهِ ذلك البلوغُ. وقوله شَيْبٌ يُلَوِّحُ كما قال امرؤ القيس:

كَأَنَّ دِمَاءَ الْمَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ عَصَارَةُ حِنَاءٍ بِشَيْبِ مُرَجَّلٍ

العصارة ماء الحِنَاءِ كما قال رَجُلٌ من بكر بن وائل:

طَابَتْ عَصَارَةُ عُودِكُمْ فَقَلَا بِكُمْ طِيبُ الْعَصَارَةِ

مُعْتَدِلٌ مُشْرِفٌ. وَيُلَوِّحُ يُعَيِّرُ يَبِاضُهُ إِلَى الحُمْرَةِ: يعني بياضَ القُرْحَةِ في حُمْرَةٍ لَوْنِهِ لِأَنَّهُ كُمَيْتٌ صِرْفٌ. ويروى ١٠ إِذَا قَامَ مُشْتَرَفًا: [وَالْمُشْتَرَفُ] مُفْتَعِلٌ مِنَ الإِشْرَافِ ❖

٦٤ إِذَا أُسِّ بِهٍ فِي الْأَلْفِ بَرَّهْ عَوْجٌ مُرَكَّبَةٌ فِيهَا بَرَّاطِيلُ

أُسِّ أي دُعِيَ بِاسْمِهِ. فِي الْأَلْفِ يريد ألفًا من الحَيْلِ. بَرَّهْ قَدَمُهُ قُدَّامَهَا. والبراطيلُ الحجارة المُسْتَطِيلَةُ والواحد بَرَّاطِيلٌ: شَبَّ حَوَافِرُهُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا. والعَوْجُ قولُهُ. قال ثعلب البرطيل حَجَرٌ طَوْلُهُ ذِرَاعَانِ ❖

١٥ ٦٥ يَغْلُو بَيْنَ وَيَثْنِي وَهُوَ مُقْتَدِرٌ فِي كَفْتَيْهِ إِذَا اسْتَرْغَبَ تَعْجِيلُ

قال الكَفْتُ السُّرْعَةُ: يقال كَفَّتْ ثَوْبَهُ إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ: ويقال وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ أَي مَوْتُ وَقَبْضٌ. يَغْلُو أَي يَغْلُو وَيَرْتَفِعُ فِي الْعَدُوِّ. وقوله يَثْنِي أَي يُقَصِّرُ عَنْ قَدْرِهِ. وقوله فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي ضَمَتَيْهِ يعني قَوَائِمِهِ. وقوله إِذَا اسْتَرْغَبَ أَي اتَّسَعَنَ فِي الْعَدُوِّ وَأَكْثَرَنَ مِنْهُ. غيره: يَغْلُو بِهِنَّ أَي يَبْعُدُ بِهِنَّ وَيَثْنِي أَي يَكْفُ بَعْضَ عَدُوِّهِ. فِي كَفْتَيْهِ أَي فِي كَفْتَيْ قَوَائِمِهِ وَهُوَ السُّرْعَةُ: ويقال كَفْتُهُنَّ رَدَّهِنَّ. واسترغبَ أَي كَانَ أَخَذَهُنَّ مِنَ الْأَرْضِ رَغْبًا. يقول هو مُقْتَدِرٌ أَنْ يَكْفِيَهُنَّ ❖

٦٦ وَقَدْ غَدَوْتُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُنْقَتِقٌ وَدَوْنَهُ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ تَجْلِيلُ

P Mu'all. 63.

q Kk يَغْلُو.

r V transposes vv. 66 and 67. Mz, Kk, Bm وَضَوْهُ الصُّبْحِ.

ويروى \* وَقَدْ غَدَوْتُ وَضَوْهُ الصُّبْحُ مُنْفَتِقٌ \* الخ . وتَجَلِيلُ إِبَاسٍ كَأَنَّهُ مُتَغَطِّرٌ بِجِلَالٍ مِنْ سَوَادِ

الَّيْلِ ❖

٦٧ إِذَا أَشْرَفَ الدِّيكُ يَدْعُو بَعْضَ أَسْرَتِهِ لَدَى الصَّبَاحِ وَهُمْ قَوْمٌ مَعَاذِلُ

المعاذيل الذين لا سلاح لهم . وأَسْرَتُهُ قومه يعني الدُّيُوك . غيره : بَعْضَ أَسْرَتِهِ أَي بَعْضَ حَيِّهِ .  
وهم يعني الدِّيَكَةَ . أَي يَدْعُو مَنْ لَا يُجِيبُهُ بِسِلَاحٍ مِنَ الدَّجَاجِ . وهم القَوْمُ المَعَاذِلُ : رَجُلٌ أَغْزَلُ لَا  
سِلَاحَ مَعَهُ ❖

٦٨ إِلَى التِّجَارِ فَأَعْدَانِي بِلَذَّتِهِ رِخْوُ الْإِزَارِ كَصَدْرِ السَّيْفِ مَشْمُولُ

رِخْوُ الْإِزَارِ مِنَ الشَّرَابِ . التِّجَارُ الْحَمَارُونَ . وَأَعْدَانِي أَعَانِي : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَعْدِيَّ عَلَيَّ وَقَدْ اسْتَعْدَيْتُ عَلَيْهِ  
أَي اسْتَعْتْتُ : وَمِثْلُ أَعْدَانِي آدَانِي تُبَدِّلُ الْعَيْنَ هَمْزَةً : قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

١٠ إِذَا آدَاكَ مَا لَكَ فَاثْمَتُهُ لِحَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاخُ

وقوله رِخْوُ الْإِزَارِ يَجْرُ إِزَارُهُ مِنَ الْحَيْلَاءِ . وقوله كَصَدْرِ السَّيْفِ يَقَالُ فِي مَضَارِهِ وَيَقَالُ فِي حُسْنِهِ . وقوله  
مَشْمُولُ أَي تُصِيبُهُ أَرْيَحِيَّةُ السَّحَاءِ : وَكَأَنَّهَا رِيحُ الشَّمَالِ . غيره : أَي تَهْبُّ لَهُ رِيحٌ كَأَنَّهَا الشَّمَالُ مِنْ  
ارْتِيَاكِهِ لِلْمَعْرُوفِ وَبَذَلِ الْخَيْرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَشْمُولٌ إِذَا كَانَ حُلُوَ الشَّمَالِ : وَيَقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ  
الشَّمَالُ مَشْمُولٌ ❖

١٥ ٦٩ خِرْقٌ يَجِدُّ إِذَا مَا الْأَمْرُ جَدَّ بِهِ مُخَالِطُ اللَّهْوِ وَاللَّذَاتِ ضَلِيلُ

الْخِرْقُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُتَخَرِّقِ فِي فُنُونِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ : وَأَنْشَدَ :

فَقَى إِنْ هُوَ اسْتَعْفَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى وَإِنْ عَضَّ قَطْرٌ لَمْ يَضَعْ مَتْنُ الْفَقْرِ

تَخَرَّقَ أَخَذَ فِي كُلِّ وَجْهِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ . وَالضَّلِيلُ الَّذِي لَا يَرْغَبُ لِعَاذِلِهِ . غَيْرُهُ : قَوْلُهُ إِذَا مَا الْأَمْرُ  
جَدَّ بِهِ يَقُولُ : إِذَا وَقَعَ فِي جَدِّهِ مِنَ الْأَمْرِ جَدٌّ : وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ صَاحِبُ لَذَاتٍ وَلَهْوٍ ❖

٢٠ ٧٠ حَتَّى أَتَكَاثَنَا عَلَى فُرْشِ بُرَيْتِنَا مِنْ جَيْدِ الرِّقْمِ أَزْوَاجُ تَهَاوِيلُ

■ Kk and Bm عَلَى .

† 'Urwah Diw. (Noeld.) 28, 1 (p. 49) : LA 10, 140, 15 ; also 18, 28, 14. Render : « So long as thy wealth aids thee, use it to its utmost, (by giving) to the asker for help, even though the nightly resting-place (of camels) become empty thereby ».

■ LA 11, 361, 3 with عَضَّ دَهْرٌ ; poet al-Ubairid al-Yarbū'i.

▼ Kk reads رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْتِنَا ; Ham. 784, 24 has a quite different reading : —

حَتَّى رَفَعْنَا إِلَى بَيْتِ بُرَيْتِنَا مِنْ فَخْرِ النُّشَيْرِ أَلْوَانُ تَهَاوِيلُ



الرقم ضَرْبٌ مِنَ الرَّشِيِّ. وَارَادَ بِالتَّهَاقِيلِ أَنَّ فِيهَا صُورًا. الْأَزْوَاجُ الْأَنْطَاظُ الْوَاحِدُ زَوْجٌ. وَالتَّهَاقِيلُ  
الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ❖

٧١ فِيهَا الدَّجَاجُ وَفِيهَا الْأُسْدُ مُخْدِرَةٌ مِّنْ كُلِّ شَيْءٍ يَرَى فِيهَا تَمَائِيلُ

اي فيها الأسد مصورة. ويروى فيها الذناب. وأنشد للبيد:

وَمَسَارِبُ كَالزَّوْجِ رَشَحَ بَقْلًا دُهُمٌ دَوَائِجُنْ صَوْبُنْ مَقِيمٌ

مَسَارِبُ مَرَاعٍ وَمَسَالِكُ. كَالزَّوْجِ كَالْتَمَطِ: يَصِفُ حُسْنَ هَذِهِ الْمَسَارِبِ بِمَا فِيهَا مِنَ الْأَلْوَانِ زَهْرَ نَبْتِهَا. وَيُرْوَى  
كَالرَّاحِ: شَبَّهَهَا بِالْخَمْرِ فِي طَيِّبِ رَائِحَتِهَا لَطِيبَ نَبْتِهَا. رَشَحَ قَوَى كَمَا تُرَشِّحُ الظَّيْفَةُ وَلَدَهَا: تَسُوْقُهُ  
وَتُخَرِّكُهُ حَتَّى يَتَقَوَّى فَإِذَا قَوِيَ رَشَحَ فَهُوَ رَاشِحٌ. وَدُهُمٌ سَحَابَاتٌ سُودٌ مَطَرُهَا دَانِمٌ مُقِيمٌ. اي هذه  
السحابات أعانت البقل حتى قوي. اي فيها الدجاج والأسد مصورة ❖

٧٢ فِي كَعْبَةٍ شَادَهَا بَانٌ وَزَيْنَا فِيهَا ذُبَالٌ يُضِيءُ اللَّيْلَ مَقْتُولُ

الْكَعْبَةُ بَيْتٌ مُرَبَّعٌ. وَشَادَهَا رَفَعَهَا. وَالدُّبَالُ الْفَتَائِلُ. ارَادَ أَنَّ فِيهَا سُرْجًا. شَادَهَا رَفَعَ بُنْيَانَهَا: وَشَادَ  
بِذِكْرِهِ رَفَعَهُ ❖

٧٣ لَنَا أَصِيصٌ كَجِذْمِ الْحَوْضِ هَدْمُهُ وَطَاءُ الْعِرَاكِ لَدَيْهِ الرِّقُّ مَقْتُولُ

الْأَصِيصُ دَنْ مَقْطُوعُ الرَّاسِ. وَجِذْمُ الْحَوْضِ بَقِيَّتُهُ. وَالْعِرَاكُ مُعَارَكَةُ الْإِبِلِ عَلَى الْحَوْضِ. غَيْرُهُ:  
١٥ قَوْلُهُ أَصِيصٌ دَنْ مَقْطُوعِ الرَّاسِ: كَأَنَّهُ جِذْمُ الْحَوْضِ قَدْ هَدَمَهُ عِرَاكُ الْإِبِلِ عَلَيْهِ وَهُوَ ازْدِحَامُهَا فَبَقِيََتْ  
مِنْهُ بَقِيَّةٌ: وَجِذْمُ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ. مَقْتُولُ يَعْنِي الرِّقُّ قَدْ شُدَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ. وَأَصِيصٌ وَأَنْصَةٌ مِثْلُ  
حَبِيبٍ وَأَجَبَةٍ ❖

٧٤ وَالْكُوبُ أَزْهَرُ مَعْصُوبٌ بِهَلْتِهِ فَوْقَ السِّيَاحِ مِنَ الرِّيحَانِ إِكْلِيلُ

الْكُوبُ عَلَى هَيْئَةِ الْكُوزِ لَا عُرْوَةَ لَهُ. <sup>b</sup> وَالسِّيَاحُ الطِّينُ. ارَادَ أَنَّ الْإِنَاءَ كَانَ مَسْدُودَ الرَّاسِ يَالطِّينَ يَعْنِي دَنَّا.

<sup>x</sup> Diw. (Khālidī) 16, 35 (p. 102), with مُدِيمٌ and صُحْبٌ.

<sup>y</sup> V reads وَشَبَّهَهَا.

<sup>z</sup> LA 8, 268, 24, with الْغَزَالِ for الْعِرَاكِ (evidently an error) and مَقْتُولُ; TA 4, 372, 9, has the same readings.

<sup>a</sup> Kk رَجُلِهِ.

<sup>b</sup> Mz adds وَلَا تُخَرِّطُومَ.

غيره: الكوب مثل الجرة بغير عروة. معسوب: أعلاه إكليل من الريحان. والسباع كل ما طلي به من طين أو حص أو قير أو غير ذلك: <sup>b</sup> [وقال غيره] أراد باطية أو دنا: قال القطامي:

<sup>c</sup> فلما أن جرى سمن عليها كما بطنت بالفدن السباعا  
وأزهر أبيض بين الزهرة. وقلة كل شيء أعلاه. ♦

٧٥ مبرّد يمزاج الماء بينهما حُب كَجَوْزِ حِمَارِ الْوَحْشِ مَبْزُولُ  
٧٦ وَالْكُوبُ مَلَانٌ طَافَ فَوْقَهُ زَبْدُ وَطَاقُ الْكَبْشِ فِي السَّمُودِ مَخْلُولُ

طابق الكبش قطعة منه. غيره: طاف قد طفا الزبد فوقه. وطابق الكبش ربعة. مخلول مشكوك. ♦

٧٧ يَسْمَى بِهِ مِنْصَفُ عَجَلَانٍ مُتَطَقُ فَوْقَ الْحَوَانِ وَفِي الصَّاعِ التَّوَابِيلُ

١٠ ويرى عجلان ينصفه. المنصف الحاد من الأنتى منصفة. وأراد بالصاع القدح من خشب. والتوابيل الأبارير. يقال نصف ينصف نصفة: وأنشد:

<sup>f</sup> وَكُنْتُ إِذَا جَارِي دَعَا لِمُصَوِّفَةٍ أَشِيرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِثْرِي

وأنشد للعتبي: \* كما كان يسعى الناصفات الحوام. \* والصاع صفة فيها حل وأبارير مخلوط. والتوابيل الأبارير واحدا تأبل: وهي الأفاء والأقراخ: قال لبيد:

١٥ فَسُنَّ قَدِيحًا عَهْدُهُ بِأَنْبِيهِ كَمَا خَالَطَ الْخَلُّ الْعَتِيقُ التَّوَابِلَا

شبه الماء الآجن وقد سفت عليه الريح بالحل فيه الأبارير: يعني الآسن. وقوله فسافا يعني العير والآتان. ♦

٧٨ هَمْ أَصْطَبَحْتُ كَمِيًّا قَرَقَمًا أَثَقَا مِنْ طَيِّبِ الرَّاحِ وَاللَّذَاتِ تَعْلِيلُ

<sup>b</sup> So Kk.

<sup>c</sup> Diw. (Barth) 13, 57; also LA 10, 35, 1.

<sup>d</sup> Comm. of V جَوْزٌ وَسَطٌ. بَيْنَ الْأَصْبَحِ وَالْإِزْبِقِ.

<sup>e</sup> Mz, Kk, Bm, V read يَنْقُضُهُ for مُتَطَقٌ; probably the v. l. يَنْصِفُهُ in the scholion is intended for this.

<sup>f</sup> LA 11, 115, 5; Diw. Hudh. 38, 3; Add. 85, 14; Khiz 3, 321, Kāmil 396, 11;

poet Abū Jundab.

<sup>g</sup> Labid Diw. (Huber) 40, 8, with فَسَافَتْ. (The alternative readings سُنَّ and سَافَا, here given, with the mention of wild asses, seem to indicate a lapse of memory on the part of the commenta-  
tor; Labid is speaking of his she-camel).

<sup>h</sup> Mz أَصْطَبَحْنَا.

الْقَرْقَفُ الَّتِي تُصِيبُ شَارِبَهَا إِذَا شَرِبَهَا رَعْدَةٌ. وَالرَّاحُ الْخَنْزُ. وَالْأَنْفُ الْمُسْتَأْنَقَةُ: يَرِيدُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُرَلِّ. غَيْرُهُ: الْقَرْقَفُ الْحُمْرُ الَّتِي يَجِدُ صَاحِبُهَا الرَّعْدَةَ مِنْ مُدَاوَمَتِهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَرَعَشَنِي الْخَنْزُ مِنْ إِذْمَانِهَا      وَلَقَدْ أَرَعَشْتُ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ

وَالرَّجُلُ يَتَقَرَّقُ إِذَا أُرْعِدَ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ. وَأَنْفًا لَمْ يَبْرُكْ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَمْ يَشْرَبْهَا. وَتَعْلِيلُ تَلْهِيَةٍ يُعْلَلُ بِهَا الْإِنْسَانُ ثُمَّ يَذْهَبُ ❖

٧٩ صِرْفًا مِزَاجًا وَأَحْيَانًا يُعَلِّلُنَا      شِعْرٌ كَمُذْهَبَةِ السَّمَانِ مَحْمُولٌ

قَوْلُهُ صِرْفًا مِزَاجًا أَيُّ نَشْرِئِهَا صِرْفًا لِطَبِيعِهَا وَكَأَنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ صِرْفًا تَمْزُوجَةً لِسَهْوَتَيْهَا. وَقَوْلُهُ يُعَلِّلُنَا شِعْرٌ أَيُّ نَفَعَنِي. وَمُذْهَبَةُ السَّمَانِ ضَرْبٌ مِنَ النَّقُوشِ. وَالْمَحْمُولُ الَّذِي يَحْمِلُهُ النَّاسُ وَيَرْوُونَهُ لِجُسْنِهِ: وَقَالَ بَشَرٌ:

لِ أَجْهَرُهَا وَيَحْمِلُهَا إِلَيْكُمْ      ذُو الْحَاجَاتِ وَالْقَاصُ الْمُنَاقِي ١٠

<sup>k</sup> [وقال غيره] السَّمَانُ نُفُوشٌ تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ: قَالَ الْعَبْدِيُّ: \* عَلَيَّهَا مِنَ السَّمَانِ لَوْنُ الرَّقَافِرِ \*. وَقَالَ أَحْمَدُ السَّمَانُ وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ مَأْخُودٌ مِنْ سَمِّ الْإِبْرَةِ ❖

٨٠ تُذَرِّي حَوَاشِيَهُ جَيْدًا آنَسَةً      فِي صَوْتِهَا لِسَمَاعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلٌ

<sup>m</sup> حَوَاشِيَهُ أَيُّ حَوَاشِيِ الشِّعْرِ يَرِيدُ أَطْرَافَهُ. وَالْجَيْدُ الطَّوِيلَةُ الْجَيِّدُ وَهُوَ الْعُنُقُ: يَرِيدُ قَيْتَةً. وَالْآنَسَةُ ١٥ الْمُنْبَسِطَةُ الْمُتَحَدِّثَةُ. وَالتَّرْتِيلُ التَّقْطِيعُ. غَيْرُهُ: تُذَرِّي تَرْفَعُ: وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنَ الذَّرْوَةِ وَذِرْوَةٍ كُلِّ شَيْءٍ. أَعْلَاهُ <sup>n</sup>. وَحَوَاشِيَهُ نَوَاحِيهِ. وَجَيْدًا طَوِيلَةُ الْعُنُقِ فِي غَيْرِ غِلْظٍ ❖

٨١ تَعْدُو عَلَيْنَا تَلْهِينًا وَنُصْفِدُهَا      تَلْقَى الْبُرُودُ عَلَيَّهَا وَالسَّرَابِيلُ

نُصْفِدُهَا نَهَبٌ لَهَا يُقَالُ أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ: قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

<sup>i</sup> Bm يُعَلِّلُنَا (a copyist's error). Mz السَّمَانُ, which he explains as the proper name of an embroiderer, whose work had representations of fishes (سماك) in it.

<sup>j</sup> Kk has this v., with المثاني.

<sup>k</sup> So Kk.

<sup>l</sup> This line also in Kk, with عَلَيَّهِ and الرَّخَافِرِ.

<sup>m</sup> Mz's commy: — قوله تُذَرِّي حَوَاشِيَهُ أَيُّ تُسْقِطُ الْمَفْنِيَةَ حَوَاشِيِ أَغَانِيهَا تَطْرِيبًا وَتَرْجِيمًا بَلَا تَعَبٍ يَلْحَقُهَا وَلَا تَغْيِيرٌ تَطْهَرُ فِي وَجْهِهَا وَلَوْنُهَا. . . وَالتَّرْتِيلُ تَقْسِيمُ الصَّوْتِ فِي تَخَارِجِ الْحُرُوفِ حَتَّى يَجِيءَ مُرْتَلًّا عَلَى هَيْئَةٍ: وَفِي الْقُرْآنِ ٢٥. وَإِنَّمَا يَرِيدُ أَنَّهُ أَخْرَجَ حُرُوفَهُ يَعْنِي حُرُوفَ الشِّعْرِ — <sup>n</sup> Here Kk inserts: . وَرَتَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا (79, 4)

<sup>o</sup> K, and Const. print السَّرَابِيلُ.

° وَأَمْتَعَنِي عِنْدَ الْعَشَا بَوَلِيدَةً وَأَصْفَدَنِي عَلَى الزَّمَانَةِ قَائِدًا  
يريد بقائده غلاماً يقيّده . غيره : أَصْفَدْتُ الرَّجُلَ أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ الصَّفْدُ : وَصْفَدْتُهُ فَهُوَ مَصْفُودٌ إِذَا شَدَدْتُهُ  
بالحديد : قَالَ النَّابِغَةُ :

P هَذَا الثَّنَاءُ فَإِنْ تَسَمَّعَ لِقَائِهِ فَمَا عَرَضَتْ أَبْيَتْ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ

## XXVII وَقَالَ عَبْدَةُ أَيْضًا

١ أَبْنِي إِيَّيْ قَدْ كَبِرْتُ وَرَأَيْتُ بَصْرِي وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتِعٍ

يقال رأيت الشيء إذا تيقنت منه الرؤية ورأيتني إذا شككت فيه . والمُصْلِحُ ههنا القابلُ منه . غيره :  
يقول عندي رأيٌ وعقلٌ لِمُصْلِحٍ أَي لِمَنْ اسْتَصْلَحَنِي فَاسْتَمْتَعْتُ بِعَقْلِي وَرَأْيِي . وَقَوْلُهُ رَأَيْتُ بَصْرِي أَي كَلَّ  
وَنَقَصَ : وَارْتَبَتْ بِهِ : كَمَا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ :

١٠ أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتُ بَعْدَ صَعَةٍ " وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تُصِحَّ وَتَسْلَمَ

أَي ذَلِكَ يُؤَدِّيكَ إِلَى الضَّعْفِ وَالْهَرَمِ . مُسْتَمْتَعٌ اسْتِمْتَعْتُ ♦

٢ فَلَنْ هَلَكْتُ لَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا تَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَائِرُ أَرْبَعٍ

واحدة المائر مائرة وهو ما يُتَعَدَّى بِهِ مِنَ الْأَخْلَاقِ . يَقُولُ فَلَنْ هَلَكْتُ لَقَدْ تَرَكْتُ لَكُمْ بِهَذِهِ  
الْمَائِرَةَ . وَيُرْوَى : \* فَلَنْ بَلَيْتُ لَقَدْ دَنَوْتُ مِنَ الْبَلَى \* وَخَلَّتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ أَرْبَعٍ \* . أَي فَلَنْ  
١٠ بَلَيْتُ هَرَمًا لَقَدْ أَتَى لِي . وَخَلَّتْ لَكُمْ أَي مَضَتْ لَكُمْ مِنِّي مَنَاقِبُ : وَوَاحِدَةُ الْمَنَاقِبِ مَنَقِبَةٌ وَهِيَ الْمَائِرَةُ  
وَالْقَدَمُ وَالشَّرَفُ ♦

٣ ذِكْرُ إِذَا ذَكَرَ الْكَرَامَ يَزِينُكُمْ وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ تَنْفَعُ

ويروى : \* وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُتَلَدِّ تَنْفَعُ \* . وَيُرْوَى : وَوِرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُؤْتَلِّ . فَأَمَّا الْمُتَلَدُّ فَالْقَدِيمُ : مَأْخُذٌ مِنْ  
قَوْلِهِمْ مَالٌ تِلَادٌ إِذَا وَلَدَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ : وَكَانَ أَصْلُ التَّاءِ هَهُنَا الْوَاوُ فَابْدَلْتُ تَاءً كَمَا أَبْدَلْتُ فِي تَحْمَةِ وَتُصَلَّةِ

صدر . LA 4, 243, 19 has the second hemist. of this v. with a different

P Mu'all. 49 (Kk quotes the v. with the alternative reading فَمَا عَرَضْتُ , and so in LA 4, 244, 8).

Q Vv. 1 and 2 in Agh. 18, 163.

r See Ham. 504, 20; BQut 7 and 230.

s Mz (Thorb.) مَنَاقِبُ . Agh. لَكُمْ مِنِّي خَلَائِقُ (sic) وَخَلَّتْ مِنَ الْبِلَى (sic) لَكُمْ مِنِّي خَلَائِقُ .

Bm marg. v. 1. لَقَدْ .

t Bm الرجال .



وهما من الرخامة والوصلة. والمؤنل المجموع: ومنه قول امرئ القيس:

<sup>٦</sup> وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَنَّلٍ      وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَنَّلُ أَمْثَالِي

وقال يعقوب بن السكيت: المؤنل المشرع المثبت: يقال: قد تأنل فلان بأرض كذا وكذا أي ثبت فيها: وقال قال أبو عبيدة يقال مجد مؤنل قديم له أصل: والتأنل اتخاذ أصل مال: والأثلة الأصل: قال الأعشى:

<sup>٧</sup> أَلَسْتَ مُتَّهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا      وَلَسْتَ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

<sup>٨</sup> وَتَنَّا إِذَا ذُكِرَ السَّرَاةُ: التَّنَا مَقْصُورٌ فِي الشَّرِّ: والتَّنَاءُ ممدود في الخير والشر. والسراة جمع سري.

<sup>٩</sup> وَمَقَامُ أَيَّامٍ لَهْنٌ فَضِيلَةٌ      عِنْدَ الْحَفِظَةِ وَالْمَجَامِعِ تَجْمَعُ

ويروى لَهْنٌ حَفِظَةٌ. يقال قام الرجل مقاماً محموداً: وأقام بالوضع إقامة ومقاماً: ومنه دارُ المقامة أي دار الإقامة: والمقام مقام ساعة في خطبة أو خصوصية أو نحو ذلك: والمقام بالضم الإقامة. والحفظة الغضب يقال أحفظني الأمر إذا أغضبني: قال القطامي:

<sup>١٠</sup> أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ      وَتَرْفُضُ يَوْمَ الْمَحْفَظَاتِ الْكَتَائِفُ

الحس الرقة. والكتائف الواحدة كتيفة. يقول أخوك الذي إذا رأى من يُعَادِيكَ ذَهَبَ حِفْدُهُ وَأَعَانَكَ. يقال حسنت له أحس أي رقت له وحسنت أحس: قال الكسيت:

<sup>١١</sup> هَلْ مِنْ بَكِي الدَّارِ رَاجٍ أَنْ تَحْسَ لَهُ      أَوْ يُنْكِي الدَّارَ مَا الْعَبْرَةُ الْخَصْلُ

ويروى أَنْ تَحْسَ له. ومثل بيت القطامي قول الآخر:

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الدِّينِ أَنْجَحَتْ      بِهِ سَنَةٌ جَلَّتْ رَزِيئَتُهُ حِفْدِي

يقول إذا كان له قرابة وأنا واجد عليه ثم تركت به شدة زال ما كان في قلبي من الملاحظة عليه ورقت له. ومثله قول الآخر:

<sup>١٢</sup> نَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي النَّصِيحَةَ إِنَّهُ      عِنْدَ السَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ

<sup>٦</sup> I. Q. Diw. ٥2, ٥8 (Ahlw. p. 154).

<sup>٧</sup> Mu'all. 45.

<sup>٨</sup> This is another

reading, and should have been introduced by ويروى; something must have fallen out.

<sup>٩</sup> Diw. Qut. 6, 25 (p. 27); also LA 9, 321, 12, with عِنْدَ for يَوْمَ, and so Ham. 128, 12.

<sup>١٠</sup> Quoted in commy. to Qutāmī *ut sup.*

<sup>١١</sup> The poem from which this v. is taken is in the Ham., 127-128, and Agh. 17, 117, where the author is said to be عُيُوفُ الْقُرَافِي, whose sister had been married by 'Uyainah b. Asmā, and afterwards divorced by him.

وكان قاتل هذا وهو مالك بن أسماء بن خارجة بن حذيفة واجداً على أخيه عيينة بن أسماء موحدة  
تفاقم الحال فيها بينهما وعظم: فأخذ الحجاج عيينة أخاه فعدبه وضيق عليه لإجاليات كانت له: وبعث  
إليه يعلمه ذلك لا علم من موجدته عليه وظن أنه يسره ذلك. فقال لما بلغه ذلك ألياً هذا البيت  
فيها وأولها:

ب ذهب الرقاد فما يحس رقاد  
ج خبر أتاني عن عيينة مقطع  
د لما أتاني عن عيينة أنه  
ه نخلت له نفسي النصيحة إنه  
وعلنت أتي إن قعدت مكانه  
و رأيت في وجه العدو شكاسة  
ز أم من يهين لنا كرايم ماله

قال ه قدّمهم الحجاج فأطلقه له. رواه أبو مخلم وغيره.

و وهي من الكسب الذي ينيكم  
يوماً إذا احتضر النفوس المطمع

ويروى: نحن من المال: أي كثافة وكثرة. واحدة: اللهم لهوة واللهم العطايا وأصل: اللهم لهوة الحفنة من  
الطعام. تطرح في الرعي: قال عمرو بن كلثوم:

يكون ثفالها شريقي نجد

وزاد غير أبي عكرمة ورواه أبو مخلم وغيره

و نصيحة في الصدر صادرة لكم  
ما دمت أبصر في الرجال وأسمع

b Agh. Ham. مِمَّا شَجَاكَ وَنَامَتْ. خبر أتاك ونامت: منع الرقاد.

c Agh., Ham. عليه تصدع. Ham. ولله تصدع. Agh. موجع.

d Agh. (Ham. as text). كان نظاماً فوقه.

e Agh. نخلت sic (see LA 14, 175, 13 for phrase).

f This v. and the next not in Ham. or Agh. Our MSS. have قعدت (without vowels) for قعدت.

g Agh. أو. The poem has several more verses in Agh. and three more in Ham. The Const. print

reproduces it as in our commy.

h here has the meaning « he refrained from doing a thing in order to avoid blame ».

i Mu'all. 27. Marg. note in K 1 and 2 داخله (for صادرة). Const. print

has this reading; Mz and V بادية; Bm بادية.

٧ أَوْصِيَكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَابَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

الرغائب جمع رَغِيْبَة وهو الشيء الواسع الكثير والشيء النفيس . يقول الله عز وجل يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ مَنْ يَشَاءُ وهو مُقْتَدِرٌ عَلَى ذَلِكَ ♦

٨ وَبَيِّرْ وَالِدَكُمْ وَطَاعَةَ أَمْرِهِ إِنَّ الْأَيَّامَ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ

أي أوصيكم ببيِّر والدكم وبطاعة أمره فَإِنَّ أَيَّامَكُمْ بِهْ أَطْوَعُكُمْ لَهُ ♦

٩ إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا عَصَاهُ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَضَعُ

يقول إذا عَصَى الشَّيْخَ أَهْلُهُ ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ لم يَدِرْ مَا يَضَعُ ولم يُمَكِّنْهُ أَنْ يُنْفِذَ أَمْرَهُ ولم يَتَسَّعْ ضَاقَ عَنْ أَمْرِهِ ♦

١٠ وَدَعُوا الضَّغِينَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَأْنِكُمْ إِنَّ الضَّغَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تَوْضَعُ

١٠ ويروى فدَعُوا الضَّغِينَةَ . ويروى لِلْقَرَابَةِ تُودَعُ . الضغينة والحقد والحسيفة والحسيكة والضَّيْبُ واحدٌ : يقال في صدره ضغينةٌ ووَحْرٌ وإِحْتَةٌ وحَسَكَةٌ وحَسِيكةٌ وحسيفةٌ وغَرٌّ وحَقْدٌ ودِمْنَةٌ وسَخِيمةٌ وضَبٌّ وهو القُلُّ في الصدر : ويقال بينهم نَائِرَةٌ وهو سُرٌّ يكون بينَ الناس : وبينهم مَائِرَةٌ أي عداوةٌ ♦

١١ وَأَعْصُوا الَّذِي يُزْجِي النَّامِئَ بَيْنَكُمْ مُتَّصِحًا ذَاكَ السِّمَامُ الْمُتَّعُ

١٥ يُزْجِي يَسْرُقُ . والنَّامِئُ جمع نَمِيْمَةٍ : وهو ما يُبْلَغُ النَّاسُ بَغْضَهُمْ عن بَغْضٍ يُخَرِّضُ بهِ بَغْضَهُمْ على بَغْضٍ على طريقِ التَّنْصِيحِ .<sup>m</sup> والسِّمَامُ جمع سَمٍّ . ويروى وَأَعْصُوا الَّذِي يُسْدِي . ويروى وَهُوَ السِّمَامُ . وَيُرْوَى إِنَّ الَّذِي يُسْدِي ♦

١٢ يُزْجِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ حَرْبًا كَمَا بَعَثَ الْعُرُوقَ الْأَخْدَعُ

ويروى : \*<sup>n</sup> يُهْدِي عَقَارِبَهُ لِيَبْعَثَ بَيْنَكُمْ \* ذَا . الْأَخْدَعُ عِرْقٌ في الْعَنْقِ إِذَا صَرَبَ أَجَابَتْهُ ٢٠ الْعُرُوقُ : فيريد أَنْ الشَّيْءَ يُجِيبُ بَغْضَهُ بَغْضًا بِنَمِيْمَةٍ كما تُجِيبُ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ بِالدَّمِ . عَقَارِبُهُ

<sup>k</sup> Bm الضَّغَائِنَ (in صدر). Mz and V الضَّغِينَةَ (in عُجَز). Mz تُودَعُ. A marg. note in Bm is as follows : — . الأصمعي : تَوْضَعُ كما يَوْضَعُ الْبَيْرُ إِذَا حُمِلَ عَلَى الرَّفْعِ فِي السَّيْرِ .<sup>1</sup> Mz النَّمِيْمَةُ . TA

إِنَّ الَّذِي يُسْدِي النَّمِيْمَةَ . Ham. Buht 228 has vv. 11-13, 18, 15, 16 ; Buht 5, 530, 24 as text.

<sup>m</sup> سِمَام is also a singular, and is so used here : cf. Naq, 966, 1.

<sup>n</sup> So Buht.

شُرُورُهُ وَغَائِنُهُ . وَبَعْثُهَا بِالْدَّمِ كَأَنَّهُ لَمَّا خَرَجَ الدَّمُ مِنَ الْأَخْدَعِ أَجَابَتْهُ الْعُرُقُ بِالْدَّمِ . وَالْأَخْدَعُ مَوْضِعُ الْحِجَامَةِ ❖

١٣ <sup>m</sup> حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بَاءً فِي الْإِنَاءِ مُشْمَعٌ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ بِذَوْبٍ . رجلٌ حَرَّانٌ وامرأةٌ حَرَى إذا كانت مَغْمُومَةً تُكَلِّى . الْغَلَّةُ شِدَّةُ الْعَطَشِ . الْحَرَّانُ الشَّدِيدُ <sup>mm</sup> التَّلَهَّبُ : يَغْلِي جَوْفُهُ مِنْ حَرَارَةِ الْغَيْظِ . وَاصِلُ الْغَلَّةِ حَرَارَةُ الْعَطَشِ . وَالْمُشْمَعُ الْمُرْقَتُ السَّهْلُ . يَقُولُ يَجِدُ فِي صَدْرِهِ تَلَهَّبًا مِنْ شِدَّةِ الْحَسَدِ . وَغَلِيلٌ حَرَارَةٌ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ . مُشْمَعٌ تَمْزُجُ : وَالْمُشْمَعُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ . ❖

١٤ <sup>n</sup> لَا تَأْمَنُوا قَوْمًا يَشِبُّ صَدِيَهُمْ بَيْنَ الْقَوَائِلِ بِالْعَدَاوَةِ يُنْشَعُ

ويروى يَشِبُّ وَلِيدُهُمْ . وَيُروى صَغِيرُهُمْ . وَالنَّشُوعُ وَالنَّشُوعُ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ جَمِيعًا السَّعُوطُ : وَالسَّعُوطُ فِي ١٠ الْأَنْفِ وَالْوَجُورُ فِي الْقَمْرِ . ❖

١٥ فَضِلْتَ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَحْلَامِهِمْ وَأَبَتْ ضِيَابُ صُدُورِهِمْ لَا تُنْزَعُ

ويروى: \* فَضِلْتَ عَدَاوَتَهُمْ عَلَى أَرْحَامِهِمْ \* فَأَبَتْ ضِيَابُ كُشُوحِهِمْ لَا تُنْزَعُ \* . فَضِلَ بَكَسَرِ الضَّادِ يُفْضَلُ بِضَمِّ الضَّادِ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى فِعْلٍ يَفْعُلُ غَيْرُهُ ° . يَقُولُ : بَاخَرُوا بَعْدَاوَتَهُمْ لَمْ تَضِطُّهَا قُلُوبُهُمْ لِإِفْرَاطِهَا وَتَقْصِيرِ الْحِلْمِ عَنْهَا . وَالضِّيَابُ الْأَحْقَادُ الْوَاحِدُ ضَيْبٌ : قَالَ كَثِيرٌ :

<sup>p</sup> قَا زَالَتْ رُقَاكَ تَسْلُ ضِغْنِي وَتُخْرِجُ مِنْ مَضَائِبِهَا ضِيَابِي  
وَيَرْقِيَنِي لَكَ الْخَاوُونَ حَتَّى أَجَابَكَ حَيَّةٌ دُونَ الْجَبَابِ

١٦ <sup>q</sup> قَوْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ حَدَجُوا قَنَافِدَ بِالْنَمِيمَةِ تَمْرَعُ

<sup>m</sup> Bm, Buht, حَرَّانُ . <sup>mm</sup> MSS التَّلَهَّبُ : but تَلَهَّبًا in next line. <sup>n</sup> Mz and V صَغِيرُهُمْ .  
Bm marg. v. l. وَلِيدُهُمْ . <sup>nn</sup> So Buht. ° K 1 and K 2 have a marg. note : قال ابو عمرو : قد جاء .  
فضل . ٢٠ .  
قال ابو عمرو : اِنَّا هُوَ مِنْ تَحَايِشِهَا . وَيُروى مِنْ مَكَامِنِهَا . K 1 and K 2 marg. مَكَامِنِهَا .  
P LA 2, 28, 3, with مَكَامِنِهَا .  
See LA 2, 26, where is a root ضَابَّ with a marg. note : تَهْدِيبٌ , which gives the necessary meaning here. Prof. Noeldeke doubts the existence of the root ضَابَّ , and suggests reading مَضَابَّةٌ .  
Render : « Thy charming did not cease to draw out my ill-will, and drive out from its lurking-places my ill-humour; and the snake-charmers drew me with their spells towards thee, until there answered thee a serpent from behind the veil » .  
<sup>q</sup> LA 10, 212, 19 ; also Ham. 668, 18. Buht قَوْمٌ for قَوْمٌ .



ويروى: \* فَهْمٌ إِذَا دَمَسَ الظَّلَامُ عَلَيْهِمْ \* حَدَجَ الْقَنَافِدِ بِالنَّمِيمَةِ تَنْزَعُ \* نَصَبَ حَدَجٍ عَلَى الْمُضَدِّ  
يقول يَحْدُجُونَ حَدَجَ الْقَنَافِدِ تَنْزَعُ تُسْرِعُ : وانشد :

«وَالْحَيْلُ تَنْزَعُ قُبًا فِي أَعْيُنِهَا كَالطَّيْرِ تَنْجُو مِنَ الشُّوْبِ ذِي الْبَرْدِ

دَمَسَ أَلْبَسَ واشتدَّتْ ظُلُمَتُهُ . وَحَدَجُوا رَحَلُوا مأخوذٌ من الحَدَج وهو مَرْكَبٌ من مَرَائِبِ النِّسَاءِ .  
• وَاِنَّمَا سَبَّهَهُم بِالْقَنَافِدِ لِأَنَّهَا لَا تَنَامُ بِاللَّيْلِ تَسْرِي : يقال في مَثَلٍ : «أَسْرَى مِنْ أَنْقَدَ» وهو الْقَنْقَذُ .  
فَيُرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَنَامُونَ اللَّيْلَ يَسْهَرُونَ فِي الْإِحْتِيَالِ . وَالْمَرْعُ الْمَوْتُ السَّرِيعُ يَقَالُ مَرْعَ الْفَرَسِ مَرْعًا إِذَا أَسْرَعَ :  
وَكَذَلِكَ الْقَرْعُ . هَذَا مَثَلٌ : وَاِنَّمَا ارَادَ أَنَّهُمْ يَسْهَرُونَ بِالنَّمِيمَةِ وَالْإِحْتِيَالِ فِي نَسْرِ كَمَا يَسْهَرُ الْقَنْقَذُ : لِأَنَّهُ لَيْتَهُ  
أَجْمَعَ يَسِيرٌ وَلَا يَنَامُ ♦

١٧ أَمْثَالُ زَيْدٍ حِينَ أَفْسَدَ رَهْطُهُ حَتَّى تَشَتَّ أَمْرُهُمْ فَتَصَدَّعُوا

١٠ لم يَقُلْ فِيهِ أَبُو عِكْرَمَةَ شَيْئًا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ زَيْدُ بْنُ مَالِكِ الْأَصْغَرِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ الْأَكْبَرِ :  
قَالَ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ :

تُفِي آلَ عَرْفٍ لَوْ بَغَيْتُ لِي الْأَسَى لَوَجَدْتِ فِيهِمْ رَأْسَوةَ الْعُدَادِ  
مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي قِتَاةٍ فُرُقُوا قَتَلًا وَنَفْيًا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

عَرْفٌ هَذَا هُوَ مَالِكُ الْأَصْغَرُ وَزَيْدُ ابْنِهِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : كَانَ الْمُنْدِرُ خَطَبَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ  
١٥ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ : فَأَبَوْا أَنْ يُرَاجِعُوهُ : فَتَفَاهَمُوا وَفَرَّقَهُمْ :  
فَقَزَلُوا مَكَّةَ . وَقَوْلُهُ بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي أَيِ أَخَذِ أَدَاةَ لِلزَّمَنِ : وَيُقَالُ تَأْدَى تَفَاعَلَ مِنَ الْآدِ وَالْأَيْدِ  
وَهُمَا الْقُوَّةُ ♦

١٨ «إِنَّ الَّذِينَ تَرَوْنَهُمْ إِخْوَانُكُمْ يَشْفِي غَلِيلَ صُدُورِهِمْ أَنْ تُصْرَعُوا

يقول تَطْنُونُ أَنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَهُمْ أَعْدَاؤُكُمْ . وَالْغَلِيلُ لَهْبَانٌ فِي الْجَوْفِ مِنَ الْغَيْظِ وَمِنَ الْعَطَشِ . أَيِ هُمْ  
٢٠ عِطَاشٌ إِلَى قَتْلِكُمْ ♦

<sup>17</sup> Mu'all. Nābighah 35, with عَرْفًا for قُبًا , and so Ahlw. and LA 10, 212, 12.

<sup>18</sup> See LA 4, 437, 19 ff. ; so too Const. print. Our MSS have أَنْقَدَ , and one is tempted to conjecture that أَنْقَدَ = أَنْقَدَ with the conversion of ق into hamzah which is now common in Syria and Lower Egypt. (Prof. Noeldeke suggests that the meaning «hedgehog» for أَنْقَدُ arose only from the proverb, and that its real meaning is «suffering pain from a decayed tooth» ; see Damiri 1, 54).

<sup>19</sup> See post, No. XLIV, vv. 15-16.

<sup>20</sup> All our MSS تَرَوْنَهُمْ , but Mz comm. mentions v. 1. تَرَوْنَهُمْ . Buht نُصَحَاءُكُمْ for إِخْوَانُكُمْ .

## ١٩ وَثَنِيَّةٌ مِّنْ أَمْرِ قَوْمٍ عَزَّةٌ فَرَجَتْ يَدَايَ فَكَانَ فِيهَا الْمَطْلَعُ

قال الاصمعي هذا مَثَلٌ: يقول حيثُ الى امر ليس فيه مسلكٌ مُسْتَقْلِقٌ فَأَصْلَحَتْهُ فَصَارَ فِيهِ مَخْرَجٌ  
لأنه قال احمد: عَزَّةٌ نَعْتُ لِلثَنِيَّةِ وَالْمَعْنَى لِلْحُطَّةِ الصَّعْبَةِ: يقول صَعَبَتْ عَلَى غَيْرِي فَفَرَجْتُهَا بِرَأْيِي وَحَذَقِي  
في الأمور ❖

## ٢٠ وَمَقَامٍ خَصِمٍ قَلِمٍ ظَلْفَاتُهُ مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ

الخصم ههنا الجماعة: يقول حَضَرْتُ خُصُومَةً وَمُنَارَعَةً وَافْتِخَارًا مَّنْ لَمْ يَقُمْ فِيهِ بِحُجَّةٍ وَيُزَيَّرَ فِي  
خُصُومَةٍ تُجْهِلُ عَنْهُ أَمْرٌ أَشْنَعُ: وهو القَيْحُ الشَّنْعُ: وأصلُ الشَّنَاعَةِ الْوَقِيعَةُ: ومنه قولهم شَنَّعَ عَلَيْهِ  
بكذا وكذا إذا رَفَعَ بِهِ عَلَيْهِ الْقَوْلَ. وقوله قَانِمٍ ظَلْفَاتُهُ: قال الاصمعي: يقال الرَّجُلُ إذا قَامَ بِالْأَمْرِ وَعُيِّنَ  
بِهِ وَاشْتَدَّ فِيهِ قَامَ فِي ظَلْفَاتِهِ: وأصلُ الظَّلْفَاتِ الْحَشَبَاتُ الَّتِي تَلِي جَنْبَ الْبَعِيرِ مِنَ الرَّحْلِ: قال الشاعر يَصِفُ  
١٠ ثاقبة:

لَا كَانَ مَوَاقِعَ الظَّلْفَاتِ مِنْهَا مَوَاقِعَ مَضْرِحَاتٍ بِقَارِ

القَارُ جمع قَارَةٍ وهو ما صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَارْتَفَعَ. ومثل قوله مَن زَلَّ طَارَ لَهُ ثَنَاءٌ أَشْنَعُ قول الشَّمَاخ:

وَمَرْتَبَةٍ لَا يُسْتَقَالُ بِهَا الرَّدَى تَلَأَقَى بِهَا جِلْبِي عَنْ الْجَهْلِ حَاجِزُ

رمثه قول <sup>١٠</sup> أَيْ مُجِيبٍ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَصَا: أَي تَرُدُّ مَا كَانَ مِنْ زَلٍّ حَتَّى يَقُومَ  
١٥ خَطِيئًا: فَمَا تَكَلَّمَ بِهِ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ زَلٍّ فَمَا يَكِينُكَ رَدُّهُ لِأَنَّ النَّاسَ يَحْمِلُونَهُ. وَأَمَّا قَالَ حَتَّى يَأْخُذَ الْعَصَا  
لأنهم كانوا يَخْتَصِرُونَ فِي خُطْبَتِهِم بِالْعَصَا تَكُونُ مَعَ أَحَدِهِمْ. غيره: يقال فلان خَضِي وفلانته خَضِي والرجالُ  
خَضِي والنساءُ خَضِي يكون في الواحد والثثنية والجمع والمذكر والمؤنث على حالة واحدة: وقد يُشْتَى فيقال  
خَضَانٌ وَخُصُومٌ: قال الله جَلَّ ذِكْرُهُ: هَذَانِ خَضَانٌ: يقال والله تعالى أَعْلَمُ إِنَّهُمَا كَانَا طَائِفَتَيْنِ: وقال  
د خَضَانٌ بَقِيَ بَعْضُهُمَا عَلَى بَعْضٍ يُرِيدُ اثْنَيْنِ: والله تعالى اعلم ❖

١٧ Mz, Bm وعَزَّةٌ. V reads عَزَّةٌ, and has following scholion: قَوْمٌ أَعَزَّةٌ وَقَوْمٌ عَزَّةٌ, which seems a blunder.  
x Mz وَمَقَامٍ.

y Qālī, Amālī 2, 10, 4; LA 11, 136, 18. Render: « as though the marks of the saddle-frame upon the camel's back were the marks of the dung of eagles upon rocks ».

z See Jamharah 154, verse 2 of poem, with مَرْتَبَةٍ; in Cairo edn. of Sh's Dīwān, p. 43, as in text.

a See Mushlabih, 467, 4.

b « Take in their hands a مَخْصَرَةٌ, a rod to make gestures with while speaking ».

c Qur. 22, 20.

d Qur. 38, 21.

٢١ أَصْدَرْتُهُمْ فِيهِ أَقْوَمُ دَرَأَهُمْ عَضَّ الثِّقَافِ وَهُمْ ظِمَاءُ جُوعٍ

يقول حَبَسْتُهُمْ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِأَنَّهُمْ فِيهِ مِنَ الْجِدَالِ وَالْخِصَامِ حَتَّى صَدَرُوا عَنْ رَأْيِي. وَالذَّرَةُ الْعَوَجُ. وَالثِّقَافُ مَا تُقَوَّمُ بِهِ الْقَنَاءُ وَتُسَدَّدُ (أَيُّ تَقَوَّمُ) . غَيْرُهُ : أَيُّ قَوْمَتُهُمْ فِيهِ وَسَدَدَتْهُمْ لِلصَّوَابِ وَرَدَدَتْهُمْ لَهُ كَمَا يُقَوَّمُ عُوجُ الرِّمَاحِ بِالثِّقَافِ حَتَّى تَسْتَوِيَ ♦

٢٢ <sup>d</sup> فَرَجَعْتُهُمْ شَيْئًا كَأَنَّ عَمِيدَهُمْ فِي الْمَهْدِ يَمُوتُ وَدَعَتِهِ مُرَضَعُ

عَمِيدُهُمْ سَيِّدُهُمْ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ. وَيَمُوتُ يَمُوتُ. يَقُولُ تَرَكَتُهُمْ كَأَنَّ سَيِّدَهُمْ صَبِيٌّ فِي الْمَهْدِ. يَرِيدُ أَنَّهُ أَبَرُّ عَلَيْهِمْ وَعَلَبَهُمْ: وَانْشَدَ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ:

<sup>dd</sup> أَحْلَامُ صَبِيَّانٍ إِذَا مَا قُلِدُوا سُجْبًا فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِعِهَا

وَيُرَى: فَهُمْ يَتَعَلَّقُونَ بِمَضْنِعِهَا. وَالسُّجْبُ جَمْعُ سَجَابٍ [وَهِيَ] الْقِلَادَةُ. غَيْرُهُ: شَيْءٌ مُتَفَرِّقَيْنِ ١٠ قَدْ تَحَيَّرُوا فِي أَمْرِهِمْ لِأَنَّ عَمِيدَهُمْ وَهُوَ الَّذِي يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهِ إِذَا تَحَيَّرَ فَقَيْرُهُ أُخْرَى أَنْ يَتَحَيَّرَ وَيَذْهَبَ عَقْلُهُ ♦

٢٣ <sup>e</sup> وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ قَضْرِي خُفْرَةٌ غَبْرَاهُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ

قَضْرِي آخِرُ أَمْرِي. وَالشَّرْجَعُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ كَالسَّرِيرِ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى. يَقَالُ قَضْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَقَضَارُكَ وَقُضَارُكَ: وَانْشَدَ:

١٥ عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَضْرُكَ الْمَوْتُ لَا مَهْرَبَ مِنْهُ وَلَا فَوْتَ  
بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ <sup>g</sup> وَبَهْجَةٍ زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

يقول أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ آخِرَ أَمْرِي الْمَوْتُ ♦

٢٤ <sup>h</sup> فَبَكَى بَنَاتِي شَجْوَهُنَّ وَزَوَّجَتِي وَالْأَقْرَبُونَ إِلَيَّ ثُمَّ تَصَدَّعُوا

تَصَدَّعُوا تَفَرَّقُوا. وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ يَقَالُ شَجَاهُ الْأَمْرُ يَشْجُوهُ شَجْوًا وَأَشْجَاهُ يُشْجِيهِ أَغْصَهُ. يَقُولُ بَكَوْا ٢٠ عَلَيَّ سَاعَةً مِتُّ ثُمَّ تَفَرَّقُوا لِشَأْنِهِمْ. وَنَسُونِي ♦

<sup>d</sup> LA 3, 11, 6. Bm مُرَضَعُ.

<sup>dd</sup> Not found in Schulthess's edn. of U.'s *Diwān*.

<sup>e</sup> LA 10, 45, 13.

<sup>f</sup> LA 6, 407, 20 with مَمْلُوقٌ for مَهْرَبٌ. <sup>g</sup> We may also read وَبَهْجَتُهُ; see Hariri, *Durrah* 64.

<sup>h</sup> So Addād 240, 15. Mz and V read وَالطَّامِعُونَ.

٢٥ <sup>h</sup> وَتَرَكْتُ فِي غَبْرَاءَ يُكْرَهُ وَرَدُّهَا تَسْنِي عَلَيَّ الرِّيحُ حِينَ أَوَدَعُ

ويروى \* يُسْنِي عَلَيَّ التُّرْبُ حِينَ أَوَدَعُ \* . غَبْرَاءُ أَرْضٌ غَبْرَاءُ فِيهَا قَبْرُهُ وَتَكُونُ حُفْرَتُهُ . وَيُكْرَهُ وَرَدُّهَا أَيِ يُكْرَهُ النَّاسُ أَنْ يَصِيرُوا إِلَى مِثْلِهَا لَوَحْشَتِهَا ❖

٢٦ فَإِذَا مَضَيْتُ إِلَى سَيْلِي فَأَبْعَثُوا رَجُلًا لَهُ قَلْبٌ حَدِيدٌ أَصَمُّ

الْأَصَمُّ الْحَدِيدُ الْمَجْتَمِعُ لَيْسَ بِمُنْتَشِرٍ . أَيِ اظْلُبُوا لَكُمْ رَجُلًا عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ يَقُومُ لَكُمْ مَقَامِي : وَيَقَالُ يَنْظُرُ إِلَيَّ وَمَا صِرْتُ إِلَيْهِ ❖

٢٧ <sup>i</sup> إِنْ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِمَنْ وَإِنَّمَا عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعٌ

ويروى إِنْ الْحَوَادِثَ يَخْتَرِفَنْ : أَيِ يَجْتَرِفُنَ الْخَلْقَ مَاخُذًا مِنَ السَّيْلِ الْجَارِفِ ❖

٢٨ يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا وَلَيْسَ بِأَكِلٍ مَّا يَجْمَعُ

١٠ وَرَوَى أَحْمَدُ : \* وَالْمَرْءُ يَجْمَعُ مَالَهُ مُسْتَهْتَرًا \* كَذِبًا : وَقَالَ : مُسْتَهْتَرًا مُوَلَّعًا مُوَكَّلًا بِذَلِكَ . كَذِبًا كَذًا . مُسْتَهْتَرًا ذَاهِبَ الْعَقْلِ فِيهِ مِنْ حِرْصِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْوَلَعُ بِالشَّيْءِ ❖

٢٩ <sup>j</sup> حَتَّى إِذَا وَافَى الْجَمَامُ لَوْقَتِهِ وَلِكُلِّ جَنْبٍ لَا مَحَالَةَ مَضْرَعٌ

الْجَمَامُ الْمَيْتَةُ . لَا مَحَالَةَ لَا حِيلَةَ لِأَحَدٍ فِي دَفْعِهَا عَنْهُ : وَيَقَالُ مَا لَهُ مَحَالَةٌ وَلَا حَوِيلٌ وَلَا حِيلَةٌ وَلَا مُحْتَالٌ وَكُلُّهُ بِسَعْفَى وَاحِدٍ ❖

٣٠ <sup>k</sup> تَبَدُّوا إِلَيْهِ بِالسَّلَامِ فَلَمْ يُجِبْ أَحَدًا وَصَمَّ عَنِ الدُّعَاءِ الْأَسْمَعُ ١٥

XXVIII وَقَالَ الْمُثَقَّبُ الْعَبْدِيُّ

١ <sup>l</sup> أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسَ رَثٍّ جَدِيدُهَا وَضَنْتُ وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يُؤَوِّدُهَا

رَثٌّ أَخْلَقَ . وَجَدِيدُهَا جَدِيدٌ وَضَلُّهَا . وَالضَّنُّ الْبُخْلُ . وَالْمَتَاعُ مَا يُمْتَنِعُ بِهِ مِنْ سَلَامٍ وَنَحْوِهِ . يُؤَوِّدُهَا

<sup>h</sup> Mz فُتَرَكْتُ .

<sup>i</sup> TA 5, 537, l. 4 from foot.

<sup>j</sup> Vv. 29-30 wanting in Mz and Thorb.'s text.

<sup>k</sup> Bm, V بِالْوَدَاعِ . K 1, Bm, V الدُّعَاءُ ; K 2, and Cairo print الْوَدَاعِ .

<sup>l</sup> V رَثٌّ أَمْسٍ .



يُعْجِزُهَا وَيُفْلِحُهَا : يَقَالُ آدِي الشَّيْءُ يُؤْودُنِي أَوْدًا إِذَا أَعْجَزَكَ وَأَثْقَلَكَ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى <sup>m</sup> وَلَا يُؤْودُهُ حِفْظُهُمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمَتَاعُ هَهُنَا وَدَاعُهَا إِيَّاهُ وَتَسْلِيْبُهَا عَلَيْهِ . وَيَقَالُ أَطَالَ اللَّهُ بِكَ الْإِمْتَاعَ وَالْمَتَاعَ وَالْمَتْعَةَ . وَقَالَ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ يُؤْودُهَا يُفْلِحُهَا وَيَشْقُ عَلَيْهِمَا . وَقَالَ الطُّوسِيُّ الْمُتَقَبُّ اسْمُهُ عَائِذُ ابْنِ مَخْصَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ذُهْنٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُنْتَهٍ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ لُكَيْزٍ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ تَرَارٍ . وَاقْنَا ثَقْبَهُ بَيْتٌ قَالَهُ وَهُوَ :

<sup>n</sup> أَرَيْنَ مَحَاسِنًا وَكَتَمْتُ أُخْرَى وَثَقَّبَنَ الْوَصَاصَ لِلْعَيْسُونِ

وَيَقَالُ اسْمُهُ عَائِذُ اللَّهِ . وَيُرْوَى : \* ظَهَرَنَ بِكَلِمَةٍ وَسَدَلَنَ أُخْرَى \* الْخ . وَحَكَى ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ عَمِيلٍ : ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ : وَرَأَيْتُكَ أَمْسَ ذَاهِبًا : وَكُنَّا فِي أَمْسٍ قَوْمَ صِدْقٍ : بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ ١٠ عَلَى كُلِّ حَالٍ ❖

## ٢ فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لِبَانَةٌ عَلَى الْمَهْدِ إِذْ تَضْطَاذُنِي وَأَصِيدُهَا

الْبَابَةُ الْحَاجَةُ . يَقُولُ تَضْطَاذُنِي هِيَ لِبَانَةٌ . وَيُرْوَى : \* فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ جَاءَتْ لَنَا بِهِ \* . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : \* فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلِ دَامَتْ لَنَا بِهِ \* . تَضْطَاذُنِي تَغْلِيْبِي وَأَصْطَاذُهَا أَغْلِبُهَا ❖

## ٣ وَلَكِنَّهَا بِمَا تُمِيطُ بُوْدَهَا بِشَاشَةِ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا

١٥ تُمِيطُ تُمِيطٌ : يَقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَأَمَاطَ بَعْثَى وَاحِدٍ إِذَا أَمَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ مَاطَ الْأَذَى وَلَا يَقَالُ أَمَاطَ . وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ : يَقَالُ هَذَا خُلَّتِي وَهَذِهِ خُلَّتِي يُتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمَوْنِثِ وَالْمَذَكَّرِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ : وَانْشُد :

<sup>p</sup> أَلَا أَبْلَغًا خُلَّتِي جَابِرًا بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُثْمَلْ

وَيُرْوَى : بِمَا تُمِيطُ بُوْدَهَا \* بِشَاشَةِ أَدْنَى خُلَّةٍ يَسْتَفِيدُهَا \* . وَرَوَى الطُّوسِيُّ : بِمَا يُمِيطُ بُوْدَهَا : وَقَالَ مِطٌ عَنِّي ٢٠ وَأَمِطٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَقَالُ أَمِطٌ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ حَكَاهَا لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ وَقَدْ حُكِيَتْ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَشَائِخِ . قَالَ وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ قَالَ وَانْشَدْنَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَلَا أَبْلَغًا الْخ : وَانْشُدْ بَعْدَهُ :

<sup>m</sup> Qur. 2, 256.

<sup>n</sup> See *post*, No. LXXXVI, v. 11 ;

see also BQut 233, 10, LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24 (all with a different reading).

<sup>o</sup> Mz Bm with بِشَاشَةِ . Bm with يُمِيطُ بُوْدُو . V (Bm with يُمِيطُ and مِمَّا) . Mz Bm with يُمِيطُ بُوْدُو . Mz, Bm with يُمِيطُ بُوْدُو .

<sup>p</sup> LA 13, 231, 4 ; Qāli, *Amālī*, 1, 193, line 3 from foot.

<sup>٩</sup> تَحَاطَّاتِ النَّبْلِ أَحْشَاءُهُ وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ

ويقال خالته مُخَالَّةٌ وخِلَالًا. وقوله يَسْتَفِيدُهَا يَفْنِيهَا ♦

٤ أَجْدُكَ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رُبَّ بَلَدَةٍ إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا

اراد وقت شدّة الحرّ وثبوت الشمس في كبد السماء. والراكد الواقف اي الساكن. ويقال رُبَّتْ بِزِيَادَةِ  
• التاء. قال الطوسي قال الاصمعي: أَجْدُكَ معناه أَجْدًا مِنْكَ. وقال ابو عمرو أَحَقًّا مِنْكَ ♦

٥ وَصَاحَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ وَأَعْرَضَتْ لَوَاعِمُ يُطَوِّى رَيْطُهَا وَرُودُهَا

اراد بالصّواديح الجنادب لِأَنَّهَا تَصِرُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَتَرْكُضُ بِأَرْجُلِهَا فِي أَجْنَحَتِهَا: قال ذو الرّمة  
يصف جُنْدَبًا :

<sup>٨</sup> مُعَرَّوْرِيًّا رَمَضَ الرُّضْرَاضَ يَرْكُضُهُ وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا يَاجِرُ تَدْوِيمُ

١٠ واعرضت أرتك عُرْضُهَا: قال عمرو بن كلثوم :

<sup>٦</sup> وَأَعْرَضَتْ الْيَمَامَةُ وَأَشْمَحَتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُضَلِّينَا

اي أَرْتَكُمُ عُرْضُهَا . واراد باللّوامع السراب. والريط الثياب البيضُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا وَشَبَّهَ فِي ثَقَلِهِ  
بِثِيَابِ تُطَوِّى. وروى الطوسي: وَأَمَتْ صَوَادِيحُ النَّهَارِ : وقال آمَتْ أَشْتَدَّ حَرُّهَا : وهو من الأوامر وهو  
شِدَّةُ الْحَرِّ. قال والريط جمع رَيْطَةٍ [ وهي ] ثيابٌ بيضُ شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا . وقال غيره: الصّواديح الجنادب  
١٥ تَصْدَحُ اي تُصَوِّتُ : واذا رَفَعَ الْإِنْسَانُ صَوْتَهُ بِإِنْشَادٍ أَوْ غِنَاءٍ قِيلَ صَدَحَ وَإِنَّهُ لَصَدَحَ : قال الشاعر :  
\* تَفَرُّ كَتَرَجِيعِ الْقِيَانِ الصُّدَحَ \* . وقال احمد في بيت عمرو بن كلثوم يريد ظَهَرَتْ لَهُ الْيَمَامَةُ فَشَبَّهَ بِيَاضَ  
حَيْطَانِهَا بِسُيُوفٍ مُسَلَّلَةٍ ♦

٦ قَطَعْتُ فِتْلَاءَ الْيَدَيْنِ ذَرِيعَةً يَغُولُ الْبِلَادَ سَوْمَهَا وَرِيدُهَا

الْفِتْلَاءُ الْمَقْشُولَةُ الذِّرَاعَتَيْنِ الْمُفْصُولَتَيْنِ. والذريعة الكثيرة الأخذ من الأرض: يقال مَشَى ذَرِيعَةً إِذَا  
٢٠ كَانَ سَرِيعًا رَغِيْبًا : ومنه قولهم ذَرَعَهُ الْقَيْءُ إِذَا اكْتَسَعَ بِهِ . ويقول الْبِلَادَ يُطَوِّبُهَا وَيَذْهَبُ بِهَا فِي السَّيْرِ :

<sup>٩</sup> LA ut sup. ; Lane 761 b. K 1 points وَأَخَّرَ , LA as text.

<sup>٢</sup> Mz تُطَوِّى , وَأَمَتْ .

<sup>٨</sup> LA 15, 105, 16 ; Lane 936 b.

<sup>٦</sup> Mu'all. 16.

<sup>١٠</sup> Mz quotes, with كَتَفَرِيد .

يقال قَدْ غَالَهُ يَغُولُهُ غَوْلًا إِذَا ذَهَبَ بِهِ. وَالسَّوْمُ السَّيْرُ السَّرِيعُ الدَّائِمُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْبَرِيدُ مِنَ الْأَرْضِ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا. وَقَالَ غَيْرُهُ الْبَرِيدُ شِدَّةُ السَّيْرِ وَسُرْعَتُهُ وَلَيْسَ بِمَقْدَارٍ مَعْلُومٍ: كَذَا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ: الْفَتْلَاءُ الَّتِي قَدْ بَانَ مِرْقَاهَا عَنْ جَنْبَيْهَا فَلَيْسَ بِهَا ضَاغِطٌ وَلَا نَاكِتٌ وَلَا حَازٍ. وَالدَّرِيعَةُ الْبَسِيطَةُ الْخَطِيرُ. وَالسَّوْمُ الذَّهَابُ السَّرِيعُ: وَسَامَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ فِيهَا. وَالْبَرِيدُ مِنَ السَّيْرِ فِي الْأَرْضِ أَيْضًا: وَيُقَالُ إِنَّ الْبَرِيدَ مَسَافَةٌ اثْنَيْ عَشَرَ مِيلًا<sup>٧</sup>.

٧ فِتٌ وَبَاتٌ كَالنَّعَامَةِ نَاقِيٌ وَبَاتٌ عَلَيْهَا صَفْتِي وَقُودُهَا

الْصَفْتَةُ مِثْلُ السُّنْدَةِ وَرُبَّمَا اسْتَقِيَّ بِهَا: إِذَا أَدْخَلُوا فِيهَا الْمَاءَ فَتَحُوا الصَّادَ وَإِذَا اسْتَقَطُوا الْمَاءَ ضَمُّوا الصَّادَ فَقَالُوا ضَفْنٌ. وَالْقُودُ بِالضَّمِّ خَشْبُ الرَّحْلِ. وَرَوَى الطُّوسِيُّ: \* فِتٌ وَبَاتٌ يَالْتَنُوقَةَ نَاقِيٌ \* وَبَاتٌ عَلَيْهَا الْخ.

٨ وَأَغَضَتْ كَمَا أَغَضَيْتُ عَيْنِي فَعَرَسَتْ عَلَى الثَّفِنَاتِ وَالْجِرَانِ هُجُودُهَا

الْإِغْضَاءُ قَضْرُ الطَّرْفِ. وَالتَّعْرِيسُ التَّزُولُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ التَّعْرِيسُ إِلَّا لَيْلًا مِنْ آخِرِهِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ تَعْرِيسٌ. وَالثَّفِنَاتُ الْبُكَرُوكَةُ وَمَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ قَوَانِمِ الْبَعِيرِ فِي رُوكِهِ. وَالْجِرَانُ جِلْدُ بَاطِنِ الْعُنُقِ وَقَدْ يُقَالُ لِفَظَاهِرِهِ جِرَانٌ. وَهُجُودُهَا نَوْمُهَا: وَالْهُجُودُ فِي غَيْرِ هَذَا الْيَقْظَةُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. الثَّفِنَاتُ مُلْتَقَى رَأْسِ الْفَخِذِ وَالسَّاقِ وَالْعَضُدِ وَالذِّرَاعِ. وَالْجِرَانُ ١٥ بَاطِنُ الْخُلُقُومِ.

٩ عَلَى طُرُقٍ عِنْدَ الْأَرَاكَةِ رِبَّةٌ تَوَازِي شَرِيمَ الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

الْأَرَاكَةُ مَوْضِعٌ. وَالرِّبَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الرِّبَابَةِ: وَهِيَ الْجِلْدَةُ وَالْحِرْقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ الْقِدَاحَ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِأَنَّهُمْ تَحَالَفُوا وَاجْتَمَعُوا كَمَا تَجْمَعُ الرِّبَابَةُ الْقِدَاحَ. وَتَوَازِي تُعَاذِي وَتُقَابِلُ. وَشَرِيمُ الْبَحْرِ خَلِيجٌ مِنْهُ. قَعِيدُهَا كَأَنَّهُ مُسْتَقْبَلُهَا أَيْ أَنَّهَا مُمَائِلَةٌ لَهُ كَمَا يُقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَةً. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَنَّمَا جَعَلَهَا طُرُقًا مُخْتَلَفَةً لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِلسَّيْرِ فِيهَا لِاسْتِثْبَاهِهَا. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَرِيمُ خَلِيجٍ انْشَرَمَ مِنَ الْبَحْرِ: قَالَ وَالشَّرِيمُ الْمَرَأَةُ الْمُنْفَضَةُ: وَانْشَدَ:

<sup>٧</sup> V adds مَشِيهَا كَمَشِي الْبِخَالِ.

<sup>٨</sup> Mz كَالنَّعَامَةِ for يَالْتَنُوقَةَ.

<sup>٩</sup> Bakri 854, 2, with الْبَرَاةُ تَارَةً (sic) عَلَى طُرُقٍ عِيدَ. All the MSS omit the hamzah in تَوَازِي.

لَعَلَّ النَّاسَ فَضَّلَكُمْ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ أَنْ أَمَكُمُ شَرِيمٌ

وقال الطوسي: الشريم الساحل يقال شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد. وقعيدها ملأزم لها لا يفارقها: يقال قعد بنو فلان بيبي فلان إذا طافوا وأقروا لهم (أي صاروا قرناء) ♦

١٠ كَأَنَّ جَنِيًّا عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا تَرَاوُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا

• يقول كأنها لسرعته ينهسها هر عند الغرزة: والغرزة حزام الرجل: فهي لا تستقر. ومثل هذا المعنى قول اوس بن حجر:

كَأَنَّ هِرًا جَنِيًّا عِنْدَ غُرْضَتِهَا وَأَصْطَكَّ دِيكَ بِرَجْلَيْهَا وَخَتَرِيرٌ

وكما قال الشنخ:

كَأَنَّ ابْنَ آوَى مُوثِقٌ عِنْدَ غَرْزِهَا إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمَ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

١٠ وقوله تَرَاوُلُهُ عَنْ نَفْسِهِ أي يُرِيدُ أَخَذَهُ: والمزاولة المخالطة والمعالجة. وقوله وَيُرِيدُهَا أي يَقْصِدُهَا. وروى ابو عبيدة وَيُرِيدُهَا أي يُرِيدُهَا أَدَى كُلِّهَا زَاوَلَتْهُ. وروى الطوسي \* تَرَاوَدُّهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا \* . وروى \* كَأَنَّ ابْنَ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا \* . قال ويروى هذا البيت للمترق العبدي أيضا. والغرز الركاب ♦

١١ تَهَالِكُ مِنْهُ فِي الرَّخَاءِ تَهَالِكَا تَهَالِكُ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وَرُودُهَا

١٥ التهالك شدة السهر والاجتهاد فيه. والرخاء الاسترخاء. يقول استرخاؤها في سهرها تَهَالِكُ فَكَيْفَ بِاعْتِيَادِهَا. والجون القطا وأصل الجونة السواد. شبهها بقطاة حين ورودها: وذلك حين اشتد عطشها فهي لا تألو طيرانا. وروى الطوسي \* تَهَالِكُ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ تَهَالِكَا \* نقاذف إحدى الجون. وقال التهالك ان يركب الرجل رأسه لا يلوي على شيء: وكذلك هو من الإبل. وهذا مثل قول عنترة:

Y 'Ainī 3, 247, 3.

the following note:

All the other MSS have تَرَاوُلُهُ.

a See Dīw. (Geyer) 12, 16, and Mbd Kām. 492, 7, both of which read وَالْتَفَّ دِيكَ بِحَقْوَيْهَا:

b In Cairo edn. p. 29, and also in Mbd Kām. 491, 8, with غَرْضُهَا. Here ابن آوَى seems clearly to mean a cat, not a jackal: the latter has no claws; see another v. by ash-Shammākh discussed ante, 20 p. 258, note v.

c Mz (Thorb.) النَّجَاءُ and نَقَاذِفَ.

\* MSS K 1 and K 2 have تَرَاوُلُهُ, and so Cairo print; but both have ٢. الرواية تراوله وكذا قَسَرَ في التفسير: تَأَمَّلْ



هَرُ جَنِيْبُ كُلَّمَا عَطَفَتْ لَهُ عَضِي اتَّبَعَهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمَرِ  
وَالْتَقَاذِفُ التَّبَاعُدُ. وَيُقَالُ مِنَ التَّهَالُكِ قَدْ تَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَالْجَارِيَةُ عَلَى مَوْلَاهَا إِذَا رَمَتْ بِنَفْسِهَا  
عَلَيْهِ. وَالتَّجَاءُ الذَّهَابُ يَمُدُّ وَيُقَصِّرُ. وَالْجُونُ الْقَطَا ♦

١٢ فَتَهَمَّتْ مِنْهَا وَالْمَنَاسِمُ تَرْتَمِي بِمَعْرَاءَ شَتَّى لَا يُرَدُّ عَنْوُدُهَا

• تَهَمَّتْ كَقَفَّتْ. الْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنْسِمٍ وَهُوَ طُفْرُ الْحَفَرِ. وَقَوْلُهُ تَرْتَمِي أَيُّ هِيَ فِي سَيْرٍ. وَالْمَعْرَاءُ الْأَرْضُ  
ذَاتُ الْحَصَى الصَّغِيرِ. وَقَوْلُهُ شَتَّى أَيُّ لَيْسَتْ الْمَعْرَاءُ بِمُسْتَوِيَةٍ: فِيهَا مُلَبَسُ حَصَى فِيهَا أَجْرَدُ. وَالْعَنُودُ  
الْمُخَالِفُ فِي سَيْرِهِ يُقَالُ بَعِيرٌ عَنْوُدٌ إِذَا خَالَفَ سَيْرَ الْإِبِلِ: وَمِنْهُ الْمَعَانِدَةُ بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ.  
وَالْعَنُودُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْغُبَارُ يَأْخُذُ فِي غُرْضٍ. وَشَتَّى نَفْتُ لِلْمَعْرَاءِ أَيُّ بِمَعْرَاءَ لَيْسَتْ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ.  
وَقَالَ الطُّوسِيُّ: تَهَمَّتْ كَقَفَّتْ. وَالْمَنَسِمُ مِنَ الْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ مِنَ الْفَرَسِ: وَقَالَ غَيْرُهُمَا الْمَنَاسِمُ مَقَادِيمُ  
الْأَخْطَافِ. وَالْمَعْرَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ ذَاتُ حَصَى. وَعَنْوُدُهَا مَا تَنْجُلُ مِنَ الْحَصَى بِأَخْفَافِهَا فَيَعْبُدُ أَيُّ يَأْخُذُ  
فِي غُرْضٍ<sup>d</sup> ♦

١٣ ° وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهَ بِأَنَّهُ سَيَلْبُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا

أَجْلَادُهَا جِنْسُهَا. وَقَصِيدُهَا مُحْمَا: وَيُقَالُ إِنَّ الْبَعِيرَ لَا يَزَالُ يَسِيرُ مَا دَامَ لَهُ مُخٌّ وَهُوَ النِّثْيُ: فَاذَا ذَهَبَ  
مُخُّهُ سَقَطَ: وَأَنْشَدَ:

١٥ لَا بُدَّ مِنْهُ فَانْخَدِرْنَ وَارْقَيْنِ مَا دَامَ مُخٌّ فِي سُلَامَى أَوْ عَيْنِ

قَالَ أَحْمَدُ أَجْلَادُهَا بَدَنُهَا وَبَيْتُهَا نَفْسُهَا. وَقَصِيدُهَا سِسْنُهَا وَلَحْنُهَا: وَيُقَالُ إِنَّ الْقَصِيدَ مِنَ الشَّحْمِ الَّذِي لَيْسَ  
بِمُسْتَلَيٍّ: وَيُقَالُ آخِرُ مَا يَبْقَى مِنَ الْمَخِّ فِي الْعَيْنِ وَالسُّلَامَى ♦

١٤ ° فَإِنْ أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي بَلَاؤُهَا جَزَاءُ يُنْعَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا

أَبُو قَابُوسَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ. وَالْكُنُودُ الْكُفُورُ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>h</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ:

• Mu'all. 30.

<sup>d</sup> Mz mentions a v. l. عَنْوُدُهَا, *maṣḍar* of عَنَدَ.

٢٠

• V 1 has فَإِنَّهُ and V 2 فَإِنِّي. Cairo print فَإِنَّهُ. verse cited TA 2, 468, 24.

<sup>f</sup> LA 15, 191, 1 with صدر thus: لَا يَنْشَكِينُ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنَ: and so Ham 568, 4; so also BDuraid 23, 1, with أَلَسَا for عَمَلًا: poet Abū Maimūn an-Naḍr b. Salamah al-ʿIjlī.

<sup>g</sup> So Cairo print as well as our MSS; Mz Bm and Thorb. have بَلَاؤُهُ. V reads أَبَا قَابُوسَ عِنْدِي. <sup>h</sup> Qur. 100, 6.

٢١

والكنود الكفور للنعمة والكنود مصدر. ويروى: عِنْدِي بَلَاؤُهُ. وهي الرواية: أَبْلَانِي خَيْرًا \*

١٥ رَأَيْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينُهُ قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ النُّجُومَ سُعُودَهَا

ويروى \* قَدِيمًا كَمَا خَيْرَ النُّجُومِ سُعُودَهَا \* والزناد جمع زندي وهو ما يُقَدِّحُ منه النار من الشجر: الأَعْلَى ذَكَرُ وَالْأَسْفَلُ أُنْثَى: يقال للأَعْلَى زَنْدٌ وللأسفل زَنْدَةٌ. وَبَدَأَ سَبَقَ وَعَلَبَ يَقَالُ بَدَأَ فهُوَ مَبْدُودٌ. والفعل باذٌ. ويروى \* وَجَدْتُ زِنَادَ الصَّالِحِينَ زِنَادَهُ \* قَدِيمًا الخ. والسعود جمع سعدٍ وهي اللبنة الطلقة الساكنة \*

١٦ لَوْ عَلِمَ اللَّهُ الْجِبَالَ عَصِينَهُ لَجَاءَ بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ يَهُودَهَا

١٧ فَإِنْ تَكُ مِنَّا فِي عُمَانَ قَبِيلَةً تَوَاصَتْ بِإِجْنَابٍ وَطَالَ عُودُهَا

الإجْنَابُ المِجَانِبَةُ والمُبَاعَدَةُ. والعُودُ المَخَالِقَةُ والإِعْرَاضُ والمِيلُ عَنِ الْحَقِّ \*

١٨ ١٠ فَقَدْ أَذْرَكْتَهَا الْمُدْرِكَاتُ فَأَصْبَحَتْ إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَفُودَهَا

وَيُرْوَى: فَأَقْبَلَتْ إِلَى خَيْرٍ الخ. والوفود جمع وفدٍ يقال قد وفدَ وفدٌ وفدًا: وهو مأخوذ من الارتقاع من قولهم أوفد الرجل إذا صعد مكانًا مرتفعًا وكان المعنى ارتفع إلى مَنْ أَرَادَ وَقَصَدَ \*

١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ فَلَمْ يَسْعَ أَفَاعِيلُهُ حَزْمُ الْمُلُوكِ وَجُودَهَا

أي لم يطق أَفَاعِيلُهُ ولم يخيلها. والحزم في الرأي والجود في البذل والعطاء: أي فات الملوك يَهْدَيْنِ ١٥ وَسَبَقَهُمْ بِهَا \*

٢٠ وَأَيُّ أَنْاسٍ لَا أَبَاحَ بِغَارَةٍ يُؤَازِي كُبَيْدَاتِ السَّمَاءِ عُمُودَهَا

ويروى لَا يُبِيحُ بِغَارَةٍ: والإباحة مثل النهي: يقال مكانٌ مُبَاحٌ إذا لم يُنْتَهَ مِنْهُ أَحَدٌ. وَيُؤَازِي يُأْتِلُ

<sup>h</sup> Mz نَمِينُهُ for نَمِينُهُ with our text as v. l. V has نَمِينُهُ, but otherwise our text: this is probably a copyist's error. Mz comm. explains his reading: نَمِينُهُ: زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينُهُ. قوله قد بَدَأَتْ زِنَادَ الصَّالِحِينَ نَمِينُهُ: ومن كلامهم: وَرَتَّ بِلَ زِنَادِي: والمعنى صَلَحَتْ بِكَ أَمْوَالِي. يريد أن صَانِعُهُ عَزَّتْ فِي وَجْهِهِ أَبَايَ الْمُحْسِنِينَ.

<sup>i</sup> Something omitted here; probably we should read سَعْدَةٌ. ويقال لَبْنَةٌ سَعْدَةٌ.

<sup>j</sup> Mz بِأَمْرَاسِ الْجِبَالِ (Thorb. prints الْجِبَالِ, and so all others). Cairo MS of Muthaqqib's *Diwān* reads ظَلَمَتُهُ أَتَاهُ.

<sup>k</sup> Mz فَأَقْبَلَتْ, and so Cairo Diw.

<sup>l</sup> Cairo Diw. يَسْعِيهِ أَفَاعِيلُهُ.

<sup>m</sup> Cairo Diw. يَبِيحُ يَلْنَلُهُ.

وَيُحَاذِي: يُقَالُ دَارُ فُلَانٍ تُؤَازِي دَارَ فُلَانٍ إِذَا كَانَتْ تُقَابِلُهَا: وَفُلَانٌ يُؤَازِي فُلَانًا فِي عِلْمٍ أَوْ مَالٍ إِذَا كَانَ مِثْلَهُ: وَقَعَدْتُ بِإِزَاءِ فُلَانٍ أَيْ بِجِدَائِهِ. وَكَيْدَاتُ السَّمَاءِ مُعْظَمُهَا وَكَيْدُ كُلِّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ: فَأَرَادَ مُعْظَمُهَا فِي الارتفاع. عَمُودُهَا مُعْظَمُهَا: وَيُقَالُ عَمُودُهَا أَيْ عُبَارُهَا يُؤَازِي كَيْدَاتِ السَّمَاءِ ❖

٢١ <sup>n</sup> وَجَآءَ فِيهَا كَوْكَبُ الْمَوْتِ فَخْمَةٌ يَمَّصُ فِي الْأَرْضِ الْقَضَاءَ وَيُدُّهَا

١٠ الجَآءَ الكَتِيبة: شَبَّهَ بِالْجُرُوءَةِ مِنَ الْأَرْضِ لِصَدِّ الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا: وَالْجُرُوءَةُ مِنَ الْأَرْضِ أَرْضُ سُودَانَ صُلْبَةٍ: وَيُقَالُ سُتَيْتَ جَآءًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَرَسٌ أَجَأَى وَهُوَ الْكُمَيْتُ يَضْرِبُ إِلَى الدُّهْمَةِ. وَكَوْكَبُ الْمَوْتِ أَشَدُّ وَأَعْظَمُ: وَكَذَلِكَ كَوْكَبُ الْحَرْبِ. وَالْفَخْمَةُ الضَّخْمَةُ. يَمَّصُ يُرْفَعُ. وَالْأَرْضُ الْقَضَاءُ الْوَاسِعَةُ. وَيُدُّهَا بِشِدَّةٍ رِزْهَا وَالرِّزُّ الصَّوْتُ ❖

٢٢ <sup>o</sup> لَهَا فَرَطٌ يَحْوِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَامِعُ عُقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا

١٠ الفَرَطُ الْمُتَقَدِّمُونَ: وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ: وَمِنْهُ سُتَيْتَ الْفَارِطُ وَهُوَ رَجُلٌ يَتَقَدَّمُ الْوَارِدَةَ فَيُضْلِعُ الدَّلَاءَ وَالْحِيَاضَ قَبْلَ وَرُودِهَا. وَيَحْوِي يَجْمَعُ. وَالنَّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَأَنْهَيْتُهُ جَعَلْتَهُ نُهْبًا وَأَنْهَيْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ أَخَذَهُ. وَطَرِيدُ الْعُقْبَانِ مَا تَطْرُدُهُ. وَلَوَامِعُهَا ههنا أَجْنَحَتُهَا. وَطَرِيدٌ مَفْعُولٌ نُقِلَ بِهِ إِلَى فِعْلٍ كَمَا قِيلَ مَقْتُولٌ وَقَتِيلٌ وَمَجْرُوحٌ وَجَرِيحٌ. وَالْهَاءُ لِلجَآءِ وَهِيَ الْكَتِيبة ❖

٢٣ <sup>p</sup> وَأَمَكَنَّ أَطْرَافَ الْأَيْسَةِ وَالْفَنَا يِعَاسِبُ قُوْدٌ كَالشَّيْثَانِ خُدُودُهَا

١٠ اراد باليعاسيب الخيل شَبَّهَ بِهَا فِي خِفَّتِهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ اراد كَرِيمَ الْخَيْلِ وَيَعْسُوبُ كُلُّ شَيْءٍ أَفْضَلُهُ وَخَيْرُهُ: وَمِنْ هَذَا سُتَيْتَ يَعْسُوبُ النَّحْلِ وَهُوَ أَمِيرُهَا وَمِنْ هَذَا قِيلَ يَعْسُوبُ الدِّينِ. وَالْقُوْدُ الطُّوَالُ الْأَعْنَاقُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَقُوْدٌ وَلِلْأُنثَى قَوْدَاهُ. وَقَوْلُهُ كَالشَّيْثَانِ خُدُودُهَا اراد خُدُودُهَا قَلِيلَةُ اللَّحْمِ: وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْقَرَسِ قَلَّةُ لَحْمٍ وَنَجْهٌ: قَالَ الْجَنْدِيُّ يَذْكُرُ فَرَسًا:

٢٠ <sup>q</sup> بِعَارِي التَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَيْنِ يَسَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَشْعَبِ

<sup>n</sup> Mz تَمَّصَ , Cairo Dīw. تَمَّصَ , Bm V يُقَيِّصُ , and so Cairo print. The MSS have copyists' errors in the last word of the v., but no real various readings.

<sup>o</sup> Bm بِمَجِي with بِمَجِي superscribed. Mz, Bm بِرُوع , and so Thorb.

<sup>p</sup> Mz and Cairo Dīw. يِعَاسِبُ. Mz تَمَّصَ خُدُودُهَا , and so v. l. in Cairo Dīw. which has in text يَسَنُّ كَالشَّيْثَانِ. ❖

<sup>q</sup> LA 12, 240, 1 with the عجز thus : يَسَنُّ كَالشَّيْثَانِ. ❖

وَالشَّنَّ الْقِرْبَةَ الْحَقَّ . وَيُرْوَى : \* يَعَابِيْبُ قُوْدٌ لَا تُشْنَى خُدُوْدُهَا \* . وَالْيَعَابِيْبُ الطُّوَالُ . وَقَوْلُهُ لَا تُشْنَى خُدُوْدُهَا أَي لَا تُصَرَفُ وَلَا تُرَدُّ . وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : كَالسِّنَانِ خُدُوْدُهَا : وَالسِّنَانُ الْمِسَنَ : أَرَادَ بِهِ الْجَمْعَ فَاجْتَزَأَ بِذِكْرِ الْوَاحِدِ كَمَا قَالَ : \* قَدْ عَضَّ أَغْنَاقَهُمْ يَلْدُ الْجَوَامِيسِ \* : أَرَادَ جُلُودَ الْجَوَامِيسِ . وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَوْلُ لَبِيدٍ :

٣ يَطْرُدُ الرَّجُلُ يَبَارِي ظِلَّهُ بِأَسِيلِ كَالسِّنَانِ الْمُنْتَحِلِ

[غیره] . أَي أَمَكْنَ أَطْرَافَ الْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا يَعَابِيْبُ : أَي حَمَلَتِ الْأَسِنَّةُ وَأَنْفَذَتْهَا فِيهِمْ . وَالْقُوْدُ الطُّوَالُ مِنَ الْحَيْلِ وَالرِّجَالِ الذَّكْرُ أَقُوْدٌ وَالْإُنثَى قُوْدَا . ♦

٢٤ تَتَّبَعُ مِنْ أَعْضَادِهَا وَجُلُودِهَا حَمِيمًا وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا

تَتَّبَعُ تَسِيلُ . وَأَصَتْ رَجَعَتْ وَعَادَتْ : وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ قَالَ أَيْضًا أَي قَالَ عَوْدًا إِلَى مَا كَانَ وَالْفِعْلُ الْمَاضِي ١٠ مِنْهُ أَضُ وَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَنْبِضُ وَالْمَصْدَرُ أَيْضُ فَإِذَا نَصَبَتْهُ قُلْتُ أَيْضًا . وَالْحَمِيمُ الْعَرَقُ . وَالْحَمَالِيجُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ حِمْلَاجٌ : وَقَالَ غِيْرُهُ قُرُونُ الْبَقَرِ الْوَحْشِيَّةُ يَنْفُخُ فِيهَا الصَّائِغُ ♦

٢٥ " وَطَارَ قُشَارِيُّ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُ نُخَالَةٌ أَقْوَاعٍ يَطِيرُ حَصِيدُهَا

قُشَارِيُّ جَمْعُ قِشْرٍ وَقُشَارِيُّ الْحَدِيدِ مَا تَقَشَّرَ وَطَيَّارٌ مِنْهُ عِنْدَ الْمُقَارَسَةِ : وَهُوَ وَقْعُ السِّلَاحِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ . وَالْأَقْوَاعُ جَمْعُ قَاعٍ . وَهُوَ الْمَكَانُ الْحَرُّ الطَّيْنُ لَيْسَتْ فِيهِ حِجَارَةٌ وَلَا يَجُصُّ : وَقَدْ يَجْمَعُ الْقَاعُ قِيْعَانًا ١٥ وَقِيْعَةً . وَحَصِيدُهَا هَهُنَا مَثَلٌ : شَبَّهَ مَا تَقَشَّرَ مِنَ الْحَدِيدِ فِي كَثَرَتِهِ فِي الْغُبَارِ فِي الْقَاعِ ♦

٢٦ بِكُلِّ مَقْصِيٍّ وَكُلِّ صَفِيحَةٍ تَتَابَعُ بَعْدَ الْحَارِشِيِّ خُدُوْدُهَا

لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا وَمَا رَأَيْتُهُ يَعْرِفُهُ . وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهُ فَقَالَ مَقْصِيٌّ يَعْنِي فَرْسًا نَسَبَهُ إِلَى مَقْصٍ : وَقَالَ ٢ : مَقْصِيٌّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَقْصِ مَصْدَرٌ ٣ [ قَصَّ شَعْرَهُ ] : وَقَالَ أَرَادَ الْحَيْلَ الْمَقْصُوصَةَ الْأَذْنَابُ : وَهَذَا كَمَا قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

٣ Labid Dīw. (Huber) 39, 46 ; and LA 17, 87, 13.

٤ Mz, Bm, K 1 and Thorb. تَتَّبَعُ , with حَمِيمٌ (except K 1 حَمِيمًا). Mz, Cairo Dīw. أَعْطَا فِيهَا .

٥ Vv. 25 and 26 wanting in Cairo Dīw.

٦ Bm تَتَابَعُ . Bm خُدُوْدُهَا , V خُدُوْدُهَا ; Mz حدودها and حدودها with مِمَّا .

٧ Some name probably omitted.

٨ Added from Mz.



عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٍ      بِرَيْدِ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرِّرَا

فيقول بِكُلِّ فَرَسٍ مِنْ هَذِهِ الْخَيْلِ . وَكُلِّ صَفِيحَةٍ يَعْنِي سَيْفًا . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْقَصِيَّةِ مِنَ الْخَيْلِ فَقَالَ تَتَابَعُ خُدُودُهَا بَعْدَ أَنْ يَخْرُشَهَا الْحَارِشِيُّ بِمِخْرَشِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُخَدَّدٌ بِيَدِهِ يَسْتَحْتُ بِهِ الدَّابَّةَ . وَقَالَ الْحَرَشُ يُحْتُ بِهِ الْخَيْلُ إِذَا وَتَتْ وَقَصَّرَتْ . وَجَمَعَ صَفِيحَةً صَفَائِحُ وَهِيَ السُّيُوفُ . فيقول تَتَابَعُ خُدُودُ الْخَيْلِ بَعْدَ الْحَرَشِ . وَرَوَاهَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِالْحَاءِ وَأَنْكَرَ [الرَّوَايَةَ] بِالْحَاءِ : وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ بِالْحَاءِ مُنْجَمَةً . فيقول إِذَا حَرَشَهَا جَرَتْ وَتَتَابَعَتْ خُدُودُهَا . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحَارِشِيُّ بِالْحَاءِ غَيْرَ مُنْجَمَةٍ وَالتَّفْسِيرُ لَهُ ♦

٢٧ فَأَنْعِمَ أَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ أَصَبْتَ      لَدَيْكَ أَكْثَرُ كَهْلَهَا وَوَلِيدُهَا

أَنْعِمَ أَيُّ مَنْ عَلَيْهِمْ : وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْهِ . وَقَوْلُهُ أَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَخْلَاقِ ١٠ الْمَذْمُومَةِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ . وَلَدَيْكَ عِنْدَكَ . وَكَانَتْ هَذِهِ تَجِيَّةَ لَحْمٍ وَجُذَامٍ وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الْحَيَّةَ وَمَا يَلِيهَا . وَتَجِيَّةُ مُلُوكٍ غَسَّانٍ يَأْخِذُ الْفَتِيَّانَ : وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمْ الشَّامُ . وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي أَيْتِ اللَّعْنِ أَنَّ الْمَشِيخَةَ كَانُوا يُضَيِّفُونَهُ إِلَى الْقَلْطِ لِأَنَّهُ إِذَا أَضَافَهُ خَرَجَ دَمًا : فيقول أَيْتَ اللَّعْنِ كَانَهُمْ سَبَّهَوْهُ بِالْإِضَافَةِ عَلَى الْقَلْطِ : وَقَالَ ارَادَ أَيْتَ اللَّعْنِ أَيُّ يَا مَنْ هُوَ بَيْتٌ لِلْعَنْ : وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ ♦

٢٨ ١٠ وَأَطْلَقَهُمْ تَمْشِي النِّسَاءُ خِلَالَهُمْ      مُفَكَّكَةً وَسَطَ الرَّحَالِ قِيُودُهَا

نَصَبَ مُفَكَّكَةً حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمِمْ وَهُوَ لِلْقِيُودِ ♦

XXIX <sup>b</sup> وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيُّ وَأَسْمُهُ حُرْنَانُ

١ <sup>c</sup> إِنَّكُمَا صَاحِبَيَّ لَنْ تَدَعَا      لَوْبِي وَمَهْمَا أَضْعُ فَلَنْ تَسْمَا

<sup>a</sup> I. Q. Dīw, 20, 48 (Ahlw. p. 130).

but it would seem better to read the jussive تَمْشِي , as أَطْلَقَهُمْ تَمْشِي , as أَطْلَقَهُمْ تَمْشِي , as أَطْلَقَهُمْ تَمْشِي .

<sup>b</sup> Thorb., following Mz, prints this poem with 39 verses ; of these our text has Nos. 13, 16, 15, 14, 23, 24, 25, 26, 27, 28. V gives our text in the same order, and then the remaining 29 verses of Mz. Bm begins with No. 1 of Mz's text, then follow the ten vv. of our text (with one transposition), and then vv. 34-39 of Mz. A large portion of the poem is in the *Aghānī*, 3, 5-6. For the other recension, see Thorbecke.

<sup>c</sup> Agh. reads لَمْ for لَنْ , and أَضْعُ for أَضْعُ .

يقول لا يكون عندكمَا وَسْعٌ لِمَا أُضِيعَ إِذَا أَنَا ضَعُفْتُ عَنْهُ. أَي لَنْ تَبْلُغَا مَبْلَغِي وَلَنْ تَقُومَا مَقَامِي.  
وقال الطوسي: يعني الذي أُضِيعَ لَيْسَ فِي مِلْكِكُمَا مِثْلُهُ أَي كَسَعَتِهِ وَلَسْنَا مُسْتَطِيعِينَ لِرَدِّهِ. ولم يَرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ  
ذَا الْإِصْبَعِ فِي نَسَبِهِ: وَلَسَبَهُ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْنَةَ وَغَيْرُهُ فَقَالُوا: هُوَ حُرْثَانُ بْنُ الْحَارِثِ (وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ ابْنُ السَّوْدِيِّ)  
ابْنُ مُخَرَّثِ بْنِ شَبَاطِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الظَّرْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِيَاذِ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ بْنِ  
الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَأَمَّا سُيِّىَ ذَا الْإِصْبَعِ لِأَنَّ أَفْعَى نَهَشَتْ إِبْهَامَ  
رِجْلِهِ فَقَطَعَهَا: وَيُقَالُ إِنَّهُ كَانَتْ لَهُ إِصْبَعٌ زَائِدَةٌ ♦

٢ إِنْكُمَا مِنْ سَفَاهٍ رَأَيْكُمَا لَا تَجْنُبَانِي السَّفَاهَ وَالْقَدَحَا

تَجْنُبَانِي تَجْنُبَانِي. وَالْقَدَحُ الْكَلَامُ الْمَسِيحُ. يُقَالُ جَبَنَتُهُ الشَّيْءُ أَجْبَنُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١</sup> وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ  
تَعْبُدَ الْأَصْنَامَ. وَالسَّفَاهُ الْجَهْلُ وَيُقَالُ السَّفَاهُ أَيْضًا: يُقَالُ سَفِهَ يَسْفَهُ سَفَاهًا ♦

٣ إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ بِأَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا ١٠

وَيُرْوَى \* إِلَّا بِأَنْ تَكْذِبَا عَلَيَّ وَلَنْ \* أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا \* [ <sup>٢</sup> يُقَالُ وَلَعٌ يَلْعُ وَلَعًا وَوَلَعَانَا  
إِذَا كَذَبَ وَهُوَ وَلَاعٌ ] ♦

٤ لَنْ تَعْقِلَا جَفْرَةَ عَلَيَّ وَلَمْ أَوْذِ نَدِيمًا وَلَمْ أَتْلُ طَبْعًا

الْجَفْرَةُ مِنْ أَوْلَادِ الْغَمِّ إِذَا أَكَلَتِ الْبَقْلَ وَشَرِبَتِ الْمَاءَ وَانْتَفَخَ جَنْبَاهَا: الْأَنْثَى جَفْرَةٌ وَالذَّكَرُ جَفْرٌ.  
١٥ وَالطَّبْعُ الدَّنَسُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ وَأَمَّا ارَادَ بَكْرَةً فَقَالَ جَفْرَةٌ لِيُحَقِّقَهَا: أَيِ إِنْكُمَا لَا تُحِيلَانِ  
عَنِّي شَيْئًا وَلَوْ أَنَّهُ جَفْرَةٌ: وَالْمَعْنَى إِنْكُمَا لَا تُؤَدِّيَانِ عَنِّي جَفْرَةً إِنْ جَنَيْتُ جِنَايَةً: وَأَمَّا هَذَا مِثْلُ وَتَصْغِيرُ بِهَا  
وَالْجَفْرَةُ لَا تُعْقَلُ: وَانْشُدْ:

أَعَادِي إِذَا عَادَيْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأَحْسُ مَا لِي إِنْ جَنَيْتُ فَأَعْقِلُ  
قَالَ وَالطَّبْعُ اتِّسَاخُ الْعَرَضِ ♦

٥ إِنْ تَزُعْمَا أَنِّي كَبِرتُ فَلَمْ أَلْفَ بِخَيْلًا نَكْسًا وَلَا وَرَعًا ٢٠

٥ So V, Mz, Bm; our MSS سبابه, Agh. سيار.

d Pointing and vocalization uncertain: Mz عِيَاذُ, Agh. عِيَادُ; our MSS عِيَاذُ.

٥ Mz and Bm تَجْنُبَانِي, Bm لَا تَجْنُبَانِ, السَّكَاءُ.

f Qur. 14, 38.

٥ وَلَنْ أَمْلِكُ; وَمَا أَمْلِكُ. Agh. and so Mz (and Thorb.); and so Mz (and Thorb.); Agh. وَلَا أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَا, LA 10, 292, 17, with

h Added from V comm.

i Mz, V, Agh. لَمْ تَعْقِلَا; Bm as text. V صَدِيقًا. Agh. أَشْتَمُ صَدِيقًا.

j Mz, Agh, نَقِيلًا.

ويروى قَلَمٌ أَلْفَ ثَقِيلًا. النِّكْسُ مَنْ كُلِّ شَيْءٍ الرَّدِيّ: واصله في السَّهْمِ يَفْسُدُ فَيُقَلَّبُ تَضَلُّهُ إِلَى مَوْضِعِ قُوَّةٍ وَذَلِكَ عَيْبٌ لَضَعْفِ السَّهْمِ وَقِصَرِهِ إِذَا فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْتَةِ:

<sup>k</sup> قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا ثَلِيدًا وَتَبَلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

ويروى قَدْ نَاضَلُوهُ: أَي لَمَّا رَمَوْا فَلَجُّوا عَلَيْهِ وَجَاوَزُوا بِمَا لَمْ يَجِبُ بِمِثْلِهِ: يَقُولُ فَاخْرُوكَ فَرَجَّحُوا عَلَيْكَ بِأَبَانِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ. وَتَلِيدٌ قَدِيمٌ وَتَرَى أَنَّهُ مَنْ وُلِدَ عَنْدهُمْ ثُمَّ قَلَبُوا الْوَارِثَةَ، مِثْلُ التُّكْلَانِ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَبَدُوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا أَي سَلُّوا النَّوَاصِيَ النَّوَاصِيَ الرِّجَالِ الَّذِينَ أَسْرَوْا وَقَتَلُوا. وَالنِّكْسُ أَصْلُهُ مِنَ السَّهْمِ يَنْكَسِرُ فَيُجْعَلُ أَسْفَلُهُ أَعْلَاهُ. قَالَ أَحْمَدُ الْقَوْلُ قَوْلُ أَبِي عُبَيْدَةَ أَي أَبَدُوا فَخَرًّا لَيْسَ لَكَ مِثْلُهُ ۞

٦ أَجْعَلْ مَالِي دُونَ الدِّنَا غَرَضًا وَمَا وَهَى مِلَأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا

الدِّنَا الْعَيْبُ وَالْدَكْسُ: وَمِنْهُ الدِّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ الْمُسِفُ الدِّنِيُّ: الْأَخْلَاقُ. يَرِيدُ أَنَّهُ يُجْعَلُ مَالُهُ وَقَايَةً ١٠ عَرْضُهُ: كَمَا قَالَ الْحَوَيْدِرَةُ:

<sup>m</sup> وَتَقِي بِأَمْنٍ مَالِنَا أَحْسَابَنَا وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَنَدْعِي

أَمْنُ الْمَالِ عَنْدهُمْ أَنْفُسُهُ وَأَوْتَمُّهُ فِي قُلُوبِهِمْ. وَيُقَالُ أَجْرَرْتُ فَلَانًا الرُّمَحَ فِيهِ لُتْعَتُهُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

<sup>n</sup> وَآخِرَ مِنْهُمْ أَجْرَرْتُ رُمَحِي وَفِي الْبَحْلِيِّ مِغْبَلَةٌ وَقِيعٌ

وَمِثْلُهُ :

<sup>o</sup> مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَ أَجْرَهُ الرُّمَحَ وَلَا تُهَالَهُ

١٥

قَوْلُهُ ۞ وَمَا وَهَى مِلَأُمُورٍ فَأَنْصَدَعَا ۞ : يَرِيدُ أَنَّهُ يُضْلِحُ بِرَأْيِهِ مَا وَهَى مِنْ أُمُورٍ عَشِيرَتِهِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

<sup>p</sup> وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَأَى الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّيًّا وَاللَّيِّي

وَصَفَحْتُ عَنْ ذِي جَهْلَهَا وَرَفَدْتُهَا نَضِجِي وَلَمْ تُصِبِ الْعَشِيرَةَ ذَلَّتِي

٢٠ اللَّيًّا تَضْغِيرُ اللَّيِّي: يَقُولُ كَفَيْتُ جَانِبَهَا الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ ۞

<sup>k</sup> LA 8, 128, 16 with نَاضَلُونَا , and وَعِزًّا for وَتَبَلًا ; Diw. Ḥuṭai'ah 20, 18, as text ; MbdKām. 142, 12 with فَأَبَدُوا . <sup>l</sup> Bm الأَذَى (with our reading in marg.). Mz comm. mentions v. l. عَرْضًا .

<sup>m</sup> Ante, No. VIII. v. 11 (p. 57).

<sup>n</sup> 'Antarah Diw. 14, v. 4 (Ahlw. p. 40); LA 13, 448, 9.

<sup>o</sup> See ante, No. VIII, v. 11, commy.

<sup>p</sup> See Aṣma'tiyāt, 16, 9-10: poet 'Ilbā' b. Arīm al-Bakrī.

٧ إِمَّا تَرَى شِكَّتِي رُمِيحَ أَبِي سَعْدٍ فَقَدْ أَجْمَلُ السِّلَاحَ مَعَا

السِّكَّةُ السِّلَاحُ. وَأَبُو سَعْدٍ لُقَيْمُ بْنُ لُقَيْمَانَ كَثِيرٌ حَتَّى مَشَى عَلَى عَصَا: فَيَقُولُ إِنْ كُنْتُ كَثِيرْتُ حَتَّى مَشَيْتُ عَلَى عَصَا فَصَارَ رُمِيحٌ أَبِي سَعْدٍ شِكَّتِي فَقَدْ كُنْتُ أَجْمَلُ السِّلَاحِ كُلَّهُ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ: رُمِيحَ أَبِي زَيْدٍ يَعْنِي الذَّهْرَ. وَقَالَ: رَجُلٌ سَأَلَ السِّلَاحَ وَشَاكِي السِّلَاحَ وَشَاكَ السِّلَاحَ ❖

٨ السَّيْفَ وَالرُّمَحَ وَالْكِنَانَةَ وَالسَّبِيلَ جِيَادًا مَحْشُورَةً صُنْعًا

المَحْشُورَةُ الْمُسَوَّاةُ الْمَقْدَدَةُ الَّتِي قَدْ حُيِّرَتْ قُدُّهَا أَيِ سُرِيَّتْ وَقُدِّدَتْ وَلُطِفَتْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذُنٌ حَشْرٌ. وَالصُّنْعُ الْمُحْكَمَةُ الْعَمَلِ. وَيُقَالُ الْمَحْشُورَةُ اللَّطِيفَةُ الْقُدْزُ. وَقَالَ غِيَرَةُ: الْقَرْنُ وَالْوَفْضَةُ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَعْرَابِ فَالْوَفْضَةُ وَالْقَرْنُ مِمَّا يُلْقَى بِهِمَا <sup>٩</sup> لِلْغَرْبِ وَالْكِنَانَةُ لِلْأَغْرَاضِ. وَالصُّنْعُ الْحَدِيثَةُ الْعَمَلِ: يَقَالُ رَجُلٌ صُنْعٌ وَامْرَأَةٌ صَنَاعٌ. وَيُرْوَى: السَّيْفُ وَالْقَوْسُ وَالْكِنَانَةُ قَدْ أَكْمَلْتُ فِيهَا مَعَابِلًا صُنْعًا. \* الْمَعَابِلُ أَبْدَانُ السِّهَامِ. ١٠ وَهِيَ التَّصُولُ الْبَرَّاضُ وَاحِدَتِهَا مِعْبَلَةٌ ❖

٩ قَوْمٌ أَفْوَاقَهَا وَتَرَصَّهَا أَنْبِلُ عَدَوَانِ كُلِّهَا صَنَاعًا

وَيُرْوَى كُلُّهُمْ: وَالْأَفْوَاقُ جَمْعُ فُوقٍ. وَأَنْبِلُ عَدَوَانٌ أَحَدُهُمْ. وَالصَّنْعُ الْحَاقِظُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ. وَتَرَصَّهَا أَحْكَمْتُهَا: وَمِنْهُ بِنَاءُ مُتَرَصَّ إِذَا كَانَ مُحْكَمًا: وَيُقَالُ دِرْعٌ مُتَرَصَّةٌ إِذَا كَانَتْ مُحْكَمَةً الْخَلْقِ وَالْمَسَامِيرِ. وَأَنْبِلُ أَحَدُ الْقَوْمِ وَالنَّابِلُ الْحَاقِظُ: وَأَنْشُدَ:

١٠ تَدَلَّى عَلَيْهَا بِإِلْجَالٍ مُوْتَقٍ شَدِيدَ الْوَصَاقِ نَابِلٌ وَابْنُ نَابِلٍ

١٠ ثُمَّ كَسَاهَا أَحْمَ أَسْوَدَ فَيَسْنَانَا وَكَانَ الثَّلَاثَ وَالتَّبَعَا

يُرِيدُ كَسَا التَّبَلَّ رِيشًا أَحْمَ الْقُدْزِ. وَالْفَيْنَانُ مِنَ الرِّيشِ مَا كَثُرَ لِيَأْسُ قَصَبِهِ. يُرِيدُ مِنَ الرِّيشِ

٩ LA 3, 279, 12.

١٠ Mz and Agh. differ considerably in the text of this v.: see v. l. in scholion, which agrees with Mz.

١١ MSS الحَرْبِ; the meaning apparently is that the وَفْضَةُ and قَرْنُ are used to hold arrows for war, ٧. while the كِنَانَةُ is used to hold arrows for shooting at a mark: but query?

١٢ Vv. 9 and 10 not in Agh. Mz رَصَعَ for قَوْمَ, and أَتْرَصَهَا for تَرَصَّهَا; LA 8, 275, 6, transposes تَرَصَّ and قَوْمَ, and so 14, 166, 15; in line 20 in our order; Addād 11, 11 has v. with our text.

١٣ LA 14, 166, 17 and 22; a v. of Abū Dhu'aib's, describing a gatherer of wild honey: « He hung down over them (the bees), firmly tied by ropes made of strong palm-withies, a skilled son of a ٢٠ skilled father ». LA reads مُرْتَلَاً. ١٤ Mz as in v. l. given in scholion.



فَرَخَ : لِأَنَّ الرِّيشَ يَنْخَصُّ مَا عَلَى قَصِيهِ : وَرِيشُ الْفَرَخِ أَلْيَنُ مَسًّا وَأَكْثَفُ لِبَاسًا : كَمَا قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ :

رَاشُهُ مِنْ رِيشِ نَاهِضَةٍ      ثُمَّ أَمَّهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ

أَمَّهَاهُ أَحَدُهُ وَأَرْقُهُ . وَالنَّاهِضَةُ الْفَرَخُ . وَقَوْلُهُ الثَّلَاثَ يَرِيدُ ثَلَاثَ رِيشَاتٍ مِنْ مُقَدِّمِ الرِّيشِ . وَالتَّبَعَا  
أَيِ مَا تَبِعَ ذَلِكَ بَعْدُ تِمَّا يَلِيهِ . وَيُرْوَى : \* ثُمَّ كَسَاهَا أَحَمَّ أَسْعَمَ وَبَاصًا وَكُلَّ الظَّوَاهِرِ أَتْبَعًا \* :  
الْوَبَاصُ الْبَرَّاقُ : وَالظَّوَاهِرُ الظُّهْرَانُ مِنَ الرِّيشِ . وَقَالَ رِيشُ الْمَقَادِيرِ أَنْجُودُ : وَرِيشُ الْفَرَاخِ أَحْمَدُ مِنْ رِيشِ  
الْمَسَانِ : وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

رُكِبْتَ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَافِ      مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنَ الْخَوَافِ

XXX وقال عَبْدُ يَمُوتَ بْنُ وَقَّاصٍ الْحَارِثِيُّ

١٠ وَكَانَ أَسِيرَ يَوْمَ الْكَلَابِ كَلَابِ تَيْمٍ وَالْيَمَنِ : وَأَسْرَتْهُ تَيْمُ الرِّبَابِ ♦

١ أَلَا لَا تَلُومَانِي كَفَى اللَّوْمَ مَا يَأِ      وَمَا لَكُمْ فِي اللَّوْمِ خَيْرٌ وَلَا لِيَا

أَيِ كَفَى اللَّوْمَ مَا أَنَا فِيهِ : فَلَا تَحْتَاجُونَ إِلَى لُومِي مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ أَسْرِي وَجُجْدِي ♦

٢ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ الْمَلَامَةَ نَفْعُهَا      قَلِيلٌ وَمَا لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِيَا

يَقُولُ لَيْسَ لُومِي أَخِي مِنْ شِمَالِي : قَالَ شِمَالِي وَهُوَ يَرِيدُ شِمَالِي : أَيِ مِنْ أَخْلَاقِي وَخُلُقِي :

٣ فَيَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعْنِ      نَدَامَايَ مِنْ نَجْرَانٍ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

قَالَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْشِدُهُ بِلَا تَنْوِينٍ \* يَا رَاكِبًا إِمَّا عَرَضْتَ فَبَلَعْنِ \* ♦

x I. Q. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 134)

y Ru'bah 37, 31-2 (p. 100).

z This poem is wanting in Mz and Thorb. See *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) 1, 468, (Būl. 1, 262); 'Iqd 3, 100-1; Agh. 15, 75-76; *Naqā'id* 1, 153-4; Khiz. 1, 314-317, with full commentary; al-Qalī, 1. *Dhuil*, pp. 133-36.

a V نَفْعُ ; BA, Agh, 'Iqd, Naq. نَفْعُ .

b BA أَخَا and so v. l. in Khiz. and al-Qalī. LA 13, 388, 15, and Lane 1601 b, as text.

c LA 9, 35, 9, with رَاكِبًا and فَبَلَعْنَا , and so Agh. ; see Khiz. 1, 313, 23.

٤ <sup>d</sup> أَبَا كَرْبٍ وَالْأَيْهَمَيْنِ كَلِيمَا وَقَيْسًا بِأَعْلَى حَضَرَمَوْتَ الْيَمَانِيَا

أَبُو كَرْبٍ وَالْأَيْهَمَانِ مِنَ الْيَمَنِ وَقَيْسٌ ابْنُ مَعْدِي كَرْبٍ: وَهُوَ أَبُو الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسِ الْكِنْدِيِّ ❖

٥ جَزَى اللَّهُ قَوْمِي بِالْكُلَابِ مَلَامَةً صَرِيحَهُمُ وَالْآخِرِينَ الْمَوَالِيَا

صَرِيحُهُمْ خَالِصُهُمْ وَمَخْضُهُمْ. وَالْمَوَالِي ههنا الحلفاء. ويروى: لَحَا اللَّهُ خَيْلًا بِالْكُلَابِ دَعَوْتَهَا ❖

٦ وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ مِنَ الْخَيْلِ نَهْدَةً تَرَى خَلْفَهَا الْحَوَّ الْبَيَّادَ تَوَالِيَا

ويروى: \* وَلَوْ شِئْتُ نَجَّيْتُ كَمَيْتَ رَجِيلَةٍ \* تَرَى خَلْفَهَا الْخ. النهدة المُرْتَفَعَةُ الْخَلْقُ: وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ يُقَالُ لَهُ نَهْدٌ: وَمِنْهُ يُقَالُ نَهْدٌ تُذِي الْجَارِيَةَ إِذَا ارْتَفَعَ وَجَارِيَةٌ نَاهِدٌ. وَالْحَوَّ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُضْرَبُ إِلَى حُضْرَةٍ وَالْحَوَّةُ الْحُضْرَةُ. وَقَوْلُهُ تَوَالِيَا أَيِ كَتَلُوهَا أَيِ تَتَّبَعُهَا: لِأَنَّ فَرْسَهُ خَفِيفَةً قَدْ تَقَدَّمَتْ الْخَيْلَ. قَالَ ١٠ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا خَصَّ الْحَوَّ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَنَّهَا أَضْبَرُ الْخَيْلِ وَأَحْفَهَا عِظَامًا إِذَا عَرَقَتْ بِكَثْرَةِ الْجُرِيِّ. رَجِيلَةٌ شَدِيدَةٌ: قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ:

٨ أَيْ سَرَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَةَ السَّجَسَجِ

٧ وَلَكِنِّي أَحْمِي ذِمَارَ أَبِيكُمْ وَكَانَ الرِّمَاحُ يَخْطِطْنَ الْمُحَامِيَا

الذِمَارُ مَا يَجِبُ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ مِنْ مَنَعِهِ جَارًا وَطَلَبِهِ نَارًا. وَيَخْطِطْنَ يَذْمَنْنَ. وَيُروى: \* وَكَانَ الْعَوَالِي يَخْطِطْنَ الْمُحَامِيَا \* كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ ❖

٨ أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنِسْعَةٍ أَمَشَرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا عَنْ لِسَانِيَا

هَذَا مَثَلٌ وَاللِّسَانُ لَا يُشَدُّ بِنِسْعَةٍ: وَإِنَّمَا ارَادَ أَفْعَلُوا بِي خَيْرًا لِيَنْطَلِقَ لِسَانِي بِشُكْرِكُمْ وَإِنَّكُمْ مَا لَمْ

<sup>d</sup> Our MSS both have كَلِيمَا, but all other texts كَلِيمَا.

<sup>e</sup> لَحَا اللَّهُ (with عَجَز as our text). Naq (with عَجَز as our text). لَحَا اللَّهُ قَوْمًا بِالْكُلَابِ شَهْدُهُمْ صَرِيحُهُمُ وَالْأَيْهَمَيْنِ الْمَوَالِيَا. BA and this reading is mentioned by al-Qālī.

<sup>f</sup> الْقَوْمُ شَطْبَةٌ (Sa'dān from Abū 'Ubaidah according to al-Qālī). BA الْقَوْمُ شَطْبَةٌ. Naq فَلَوْ رَجِيلَةٍ. Naq فَلَوْ رَجِيلَةٍ. Bm الْكَمَيْتُ الْعِتَاقُ and

<sup>g</sup> See post, No. LXII, v. 2, with مُتَوْنٌ, and اِهْتَدَيْتِ; see also LA 3, 120, 13.

<sup>h</sup> BA omits. Naq as v. 1. in scholion.

<sup>i</sup> BA and Const. print مِنْ; Agh, Naq, لي. BA مَعَاشِرَ.

تَفَعَّلُوا فَلِسَانِي مَشْدُودٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مَدْحِكُمْ . وَيُرْوَى : \* مَعَاشِرَ تَيْمٍ أَطْلَقُوا لِي لِسَانِيَا \* . وَكَانَ أُسْرَ يَوْمِ  
الْكَلَابِ الثَّانِي كَلَابِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَتَيْمٍ : وَفِي هَذَا الْيَوْمِ قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ جِسَّاسٍ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ وَكَانَ مِنْ  
فُرْسَانِهِمْ عَظِيمِ الْغَنَاءِ فِي هَذِهِ الْحَرْبِ . فَهَزَمَتِ الرِّبَابُ مَنْ يَلِيهِمْ مِنَ الْيَمَنِ وَهَزَمَتِ الْيَمَنُ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ  
مَنَاةَ : فَجَاءَ النُّعْمَانُ يُغِيثُ بَنِي سَعْدٍ : وَكَانَ رَجُلًا ثَقِيلًا لَا تُكَادُ تُحْمِلُهُ دَابَّةٌ فَأَعَيْتُ بِهِ فَرَسُهُ : فَذَلَّ لِلتَّحْوَلِ  
عَلَى أُخْرَى : فَطَعَنَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي عَضِدِهِ فَقَتَلَهَا أَي كَسَرَهَا : وَقَالَ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ : <sup>ك</sup> فَقَالَ  
وَأَبِيكَ إِنِّي لَمَلَقْتُ مِنْ أَبْنَاءِ الْحَنْظَلِيَّاتِ : فَقَتَلَ النُّعْمَانُ . وَأُسْرَ مُصَادُ بْنُ رِبِيعَةَ التَّيْمِيِّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ عَبْدُ  
يَغُوثَ : وَكَانَ مُصَادٌ مَطْعُونًا فِي أَكْحَلِهِ فَتَرَفَهُ الدَّمُ وَعَبْدُ يَغُوثَ خَلَفَهُ : فَسَقَطَ وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ عَبْدُ يَغُوثَ  
وَنَجَا . وَكَانَ عَرَفَ أَوْرَهُ عِصْمَةَ بْنَ أَبِيهِ السَّعْدِيِّ فَتَبِعَهُ فَأَسْرَهُ . فَأَشْتَرَاهُ بَنُو النُّعْمَانِ مِنْ جِسَّاسٍ مِنْهُ بَعْدَ  
أَنْ كَادَ يَقَعُ فِيهِ الشَّرُّ بَيْنَ بَنِي سَعْدٍ وَالرِّبَابِ . فَأَشَارَ عَلَى بَنِي سَعْدٍ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ أَنْ يَدْفَعُوهُ إِلَيْهِمْ  
١٠ فَقَالَ إِنِّي أَحِبُّ اللَّيْلَ : فَبَاعَهُمْ عِصْمَةُ إِيَّاهُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْإِبِلِ . <sup>ل</sup> وَكَعَمُوهُ بِنِسْعَةٍ مَخَافَةَ أَنْ يَهْجَوْهُمْ  
وَقَدْ كَانُوا سَمِعُوهُ يُنْشِدُ شِعْرًا : فَقَالَ أَطْلِقُوا لِي عَنْ لِسَانِي أَدُمُ أَصْحَابِي وَأَنُوحُ عَلَى نَفْسِي . فَقَالُوا إِنَّكَ  
شَاعِرٌ وَنَحْنُ أَنْ تَهْجُوْنَا . فَجَعَلَ لَهُمْ أَنْ لَا يَهْجَوْهُمْ فَأَطْلَقُوا لَهُ عَنْ لِسَانِهِ : فَذَلِكَ قَوْلُهُ \* أَقُولُ وَقَدْ سَدُّوا  
لِسَانِي بِنِسْعَةٍ \* .

٩ <sup>m</sup> أَمَعَشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَسْجِحُوا فَإِنْ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا

١٥ أَسْجِحُوا سَهْلُوا وَيَسِّرُوا فِي أَمْرِي . يُقَالُ خَذْ أَسْجِحْ وَطَرِيقُ أَسْجِحْ إِذَا كَانَ سَهْلًا . يَقُولُ لَمْ أَقْتُلْ  
صَاحِبَكُمْ وَلَسْتُ بِهِ . وَيُقَالُ : يَا فُلَانُ بُو فُلَانٍ : أَيِ إِذْهَبَ بِهِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَقْتُولِ بِمَنْ قُتِلَ :  
قَالَتْ لَيْلَى

<sup>n</sup> فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلُ بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

وَيُقَالُ أَسْجِحُوا تَسَهَّلُوا وَلَا تَشَدَّدُوا : وَيُقَالُ هُوَ أَسْجِحُ وَاللَّحِينُ إِذَا كَانَتْ سَبْطَةً مُسْتَطِيلَةً :  
٢٠ وَيُقَالُ جَرَّتِ الْحَيْلُ عَلَى سُجْحِهَا أَيِ جَرَّتْ عَلَى طُرُقِهَا . وَالْبَوَاءُ السَّوَاءُ . قَالَ أَحْمَدُ أَيِ لَمْ يَكُنْ أَحْكَمَ نَظِيرًا لِي  
فَأَكُونُ بَوَاءَ لَهُ .

١٠ <sup>o</sup> فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّدًا وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا

j جِسَّاسٌ يَكْسُرُ الْجِيمَ وَيُخَفِّفُ السَّيْنَ ١, 198 and جِسَّاسٌ Naqā'id, but جِسَّاسٌ MSS.

k Agh 15, 74, l. 23 has a different phrase : — تَكَلَّتْ أَمَكُ رَبِّ حَنْظَلِيَّةٌ قَدْ ظَلَمَنِي .

l MSS كَعَمُوهُ (كَمَامٌ a gag or muzzle).

m Naq omits.

n LA 1, 29, 14; Agh 10, 75, foot.

o Bm تَحْرُبُونِي بِمَالِيَا . al-Qālī omits.

## ١١ أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا نَشِيدَ الرِّعَاءِ الْمُغْرِبِينَ الْمَتَالِيَا

المغرب المتتبعي بإبله . والمتالي التي قد نَتَجَ بَعْضُهَا وَبَقِيَ بَعْضُ : ويقال للجميع متالي الواحدة مُتَالِيَةٌ ❖

١٢<sup>p</sup> وَتَضَحَّكُ مِنِّي شَيْخَةٌ عَنَشَمِيَّةٌ كَانَ لَمْ تَرَى قَلْبِي أَسِيرًا يَمَانِيَا

• قال احمد الأسير المأسور نُقِلَ من مفعول الى فِعِيل كما تقول مقتول وقَتِيل ومذبح وذَبِيح : المأسور المشدود أخذ من الأسيرة . قال الاصمعي الى ههنا سَمِعْتُ من هذه القصيدة ولم أَسْمَعْ بَقِيَّتَهَا . ويروى كأن لَمْ تَرَأْ قَلْبِي أَسِيرًا . قال الفراء أَبْقَى مِنَ الْهَنْزَةِ خَلْفًا : والرواية هِيَ الْأَوَّلَى ❖

١٣<sup>q</sup> وَظَلَّ نِسَاءَ الْحَيِّ حَوْلِي رُكْدًا يُرَاوِدُنَّ مِنِّي مَا تُرِيدُ نِسَائِيَا١٤<sup>r</sup> وَقَدْ عَلِمْتُ عِرْسِي مُلِكَةً أَنَّنِي أَنَا اللَّيْثُ مَعْدُوًّا عَلَيَّ وَعَادِيَا١٥<sup>s</sup> وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الْجُزُورِ وَمُعِيلَ الْمَطِيِّ وَأَمْضِي حَيْثُ لَا حَيَّ مَاضِيَا ١٠

## ١٦ وَأَنْخَرُ لِلشَّرْبِ الْكِرَامَ مَطِيَّتِي وَأَصْدَعُ بَيْنَ الْقَيْتَيْنِ رِدَائِيَا

ويروى : وَأَنْخَرُ لِلشَّرْبِ . والشرب جمع شاربٍ مثل صاحب وصخب وراكب وركب . والمطيسة البعير ههنا : سُمِّيَ مَطِيَّةً لِأَنَّ ظَهْرَهُ يُنْطَى : ويقال سُتِي مَطِيَّةٌ لِأَنَّهُ يُنْطَى بِهِ فِي السَّيْرِ أَيِ يُمْدُ بِهِ . وَيُزَوَّى : وَأَعْطِيَ لِلشَّرْبِ : أَيِ أَنْخَرُ مَطِيَّتِي مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا : يقال للرجل إذا مات فُجَاءَةً أُعْطِيَ فَلَانٌ : ١٥ ويقال للذبيح أَعْطِطُ أُمَ عَارِضَةً : فالعِطِطُ الذي يُذْبَحُ أَوْ يُنْخَرُ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ عَنْ صِجَّةٍ وَالْعَارِضَةُ أَنْ تُذْبَحَ مِنْ مَرَضٍ : قال الشاعر :

مَبَاشِيمُ عَنْ أَكْلِ الْعَوَالِضِ بِالضُّحَى وَيَالصَّيْفِ كَسَاخُونَ تُرْبَ النَّاهِلِ

<sup>p</sup> Naq كَهْمَلَةٌ and لَمْ تَرَى (the latter the reading of al-Akhfash and al-Qālī : see Khiz.).

<sup>q</sup> This verse is not in Bm, BA, Agh, or 'Iqd ; Naq has it, with التَّيْمَرِ for الْحَيِّ , and Khiz. and al-Qālī, agreeing with our text ; it is found in V as in text, and is in Cairo print. ٢٠

<sup>r</sup> V عليه . LA 7,76,19, with أَلَا هَلْ أَلَى نَظَرِي and مَمْدِيًّا عَلَيْهِ and the latter (but not the former) in al-Qālī, LA 19, 260, 17 and Ham. 73, 18 ; BA مَمْدُوًّا عَلَيْهِ وَعَادِيَا ; see also Sibawaihi 2, 424, 2. On the other hand, in Agh. 21, 27, 4, Hārithah b. Badr quotes the hemistich with عَلَيْهِ . Naq. omits vv. 14-18. ❧ LA 7, 76, 20.

<sup>t</sup> « Suffering from surfeit from eating in the noontide the flesh of beasts slaughtered for disease, and ٢٥ in the summer sweeping the dust of the watering-places (in order to obtain water to drink) ».



ومنه قول أُمَيَّةَ بن أَبِي الصَّلْتِ أَغْنِي من العَيْطِ:

«مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَأَلَمَهُ ذَانِقُهَا

وقوله وَأَصْدَعُ أَيِ أَشَقُّ. وَالْقَيْنَةُ الْأَمَةُ مُعْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُعْنِيَةٍ: وَهِيَ ههنا مُعْنِيَةٌ: وانشد الاصمعي:

إِذَا سِتُّ غَنَائِي عَلَى ظَهْرِ قَيْتَةٍ حَضَبُ يَدَاوَى بِالْبَرْدِ كَبِيرُ

الْحَضَبُ الْوَلْبُ الْكَبِيرُ. يَدَاوَى بِالْبَرْدِ وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمِعَ زُبْدُهُ ❖

١٧ وَكُنْتُ إِذَا مَا الْحَيْلُ شَمَصَهَا الْقَنَا لَيْقًا تَضْرِيْفِ الْقَنَا بَنَانِيَا

١٨ وَعَادِيَّةٌ سَوْمَ الْجَرَادِ وَزَعَتْهَا يَكْفِي وَقَدْ أَنْحَوْا إِلَيَّ الْعَوَالِيَا

قوله سَوْمَ الْجَرَادِ أَيِ انْتِشَارِهِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى: كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ \* ٧ سَوْمَ الْجَرَادِ السُّدْرُ يَرْتَادُ ١٠ الْخَضِرُ \* . وَزَعَتْهَا كَفَفَتْهَا وَالْوَزْعُ الْكَافُ وَالْمَانِعُ . وَأَنْحَوْا الرِّمَاحَ أَمَالُوهَا وَقَصَدُوا بِهَا . وَالْعَالِيَةُ مِنَ الرُّمَحِ فِي ثُلُثِهِ الْأَعْلَى وَيُقَالُ دُونَ السِّنَانِ بِذِرَاعٍ . وَالْعَادِيَةُ الْقَوْمُ يَغْدُونَ وَالْعَادِيَّةُ الْحَيْلُ: وانشد:

٢ وَعَادِيَّةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ رِيحُ

فَالْعَادِيَةُ ههنا الْقَوْمُ يَغْدُونَ. وَالسَّمَاءُ الشَّخْصُ. قَوْلُهُ سَوْمَ الْجَرَادِ أَيِ تَسِيحُ كَمَا يَسِيحُ الْجَرَادُ: وَإِذَا سَاحَ فَقَدْ سَامَ: أَيِ يَمُرُّ كَمَا يَمُرُّ الْجَرَادُ: وَيُقَالُ خَلَّهَ وَسَوْمَهُ أَيِ وَمُضِيَّهَ. وَأَنْحَوْا حَرَقُوا إِلَيَّ ١٠ صُدُورَ الْقَنَا. وَيُقَالُ وَزَعَهُ يَزْعُهُ وَزَعًا إِذَا رَدَّهَ وَكَفَّهَ وَأَوَزَعَهُ يُوزِعُهُ وَزَاعَهُ يُزِيعُهُ زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ: قَالَ النَّابِغَةُ:

٢ قَهَابٌ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ طَعْنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجْعَرِ النَّجْدِ

وَضَمْرَانُ اسْمُ كَلْبٍ. وَيُرْوَى \* فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزِعُهُ \* . وَيُرْوَى النَّجْدِ. فَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْمَعَارِكِ مَأْخُذٌ مِنَ النَّجْدَةِ: وَمَنْ قَالَ النَّجْدِ جَعَلَهُ نَعْتًا لِلْمُجْعَرِ يَرِيدُ الْعَرَقَ: وَرَجُلٌ مَنْجُودٌ إِذَا كَانَ قَدْ

٢٠ LA 9, 221, 20, with وَأَلَمَهُ; Dīw. (Schulthess) 40, 13, with لَلْمَوْتِ.

٧ Not in Agh. In BA 468 second hemist. greatly corrupted; in Ham 64, 20 it is correctly given. ويروى شمسها بالسين وهو أجود: ويروى نقرها. Khiz.

٨ Wanting in Agh and BA.

٩ Dīw. 'Ajj. 11, 152 with سَيْلَ الْجَرَادِ and الْخَضِرُ.

١٠ LA 19, 258, 13; also 15, 197, 9; see ante, p. 228, foot.

١١ Nab. Mu'all. 14.

عَرَقَ مِنْ الْجَهْدِ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ \*<sup>b</sup> وَلَقَدْ كَانَ عُصْرَةَ الْمُنْجُودِ \* وقال ذو الرُّمَّةِ فِي قَوْلِهِ زَاغَهُ يَزُوعُهُ زَوْعًا إِذَا صَرَفَهُ :

<sup>c</sup> [وَخَافِقِ الرَّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ] قُلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمِ وَجُوزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ وَأَوْزَعَهُ اللَّهُ تَقْوَاهُ أَيُّ إِلَهَةٍ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ<sup>d</sup>: أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ. وَيُقَالُ أَنْصَاهُ إِذَا حَرَفَهُ • وَأَنْخَى عَلَيْهِ إِذَا اقْتَدَّ ♦

١٩ كَأَنِّي لَمْ أَزَكِّبْ جَوَادًا وَلَمْ أَقْلُ  
لَحْلِي كَرِّي نَقِصِي عَنْ رَجَالِيَا  
٢٠ وَلَمْ أَسْبِ الزِّقَّ الرَّوِّيَّ وَلَمْ أَقْلُ  
لَأَيْسَارِ صِدْقٍ أَعْظَمُوا ضَوْءَ نَارِيَا

السِّبَاءُ اشْتَرَاءُ الْخَنَزِرِ: يُقَالُ سَبَأْتُ الْخَنَزِرَ أَتَسَبَّوْهُا سَبًّا وَسِبَاءً: وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: \*<sup>e</sup> يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِ مَسَبَّوْهَا \* وَالْأَيْسَارُ الَّذِينَ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ: وَقَدْ يَسْرَتُ أَيْسَرُ يَسْرًا: وَانْشَدَ:

<sup>f</sup> لَوْ يَسِيرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتُ بِهَا  
وَكُلُّ مَا يَسْرُ الْأَقْوَامُ مَغْرُومٌ  
وَسَبَّيْتُ الْعَدُوَّ أَسْلَبْتُهُمْ سَبِيًّا قَالَ الشَّاعِرُ:

وَسَبِيَّةٌ تَدْعُو الْأَرْاقِمَ مُعْصِرِ  
وَرَدَ الْحَمَامِ إِلَى الْحَيَاضِ النَّاهِلِ

[النَّاهِلُ] نَعْتُ الْحَمَامِ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُ فِي الْمَعْنَى صَاحِبُ الْفِعْلِ: كَمَا قَالَ لَبِيدُ:

<sup>g</sup> حَقِّي تَهَجَّرَ فِي الرِّوَاكِ وَهَاجَهُ  
طَلَبُ الْمُعَقِّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ

١٠ جَعَلَ الْمَظْلُومَ نَعْتًا لِلْمُعَقِّبِ عَلَى الْمَعْنَى فِي الْأَصْلِ ثُمَّ قَلَّبُوهُ ♦ فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْحُرْعِ التَّيْمِيَّةُ تَرِنِي النُّعْمَانُ بْنُ حِسَّاسٍ:

<sup>h</sup> لَغَابَتْ تَيْمِيمٌ فَلَمْ تَشْهَدْ قَوَارِسُهَا  
وَلَمْ يَكُونُوا غَدَاةَ الرَّوْعِ يَحْذُونَهُ

<sup>b</sup> LA 6, 254, 4.

<sup>c</sup> LA 10, 7, 16; our MSS. omit the first four words.

<sup>d</sup> Qur. 27, 19.

<sup>e</sup> BA كَرِّي كَرَّةً مِنْ وَرَائِيَا (Naq as our text). Khiz v. 1. قَاتِلِي. Khiz notes that vv. 19-20 imitate ٢٠ closely Imra' al-Qais 52, 42-43 (Ahlw. p. 153).

<sup>f</sup> BA الرَّذِيّ and الرَّذِيّ; Naq has the latter.

<sup>g</sup> LA 1, 86, 17.

<sup>h</sup> See *post*, No. CXX, v. 48.

<sup>i</sup> Labid Diw. 16, 26 (Khālidī p. 99); and see LA 2, 105, 3, and Lane 2104 a.

<sup>j</sup> Naq 1, 154, 13 has يُحْزُونُهُ; see also in Cheikho's مَرَائِي شَوَاعِرِ الْعَرَبِ, 95, where يَحْذُونُهُ (« fol. ٢٥ low his example »).

XXXI <sup>k</sup> وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي

١ لِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبِهِ وَيَقْلِبْنِي

اراد اخلاقتها مختلفة: ولما قال ابن عمي علم بأنها اثنان مختلفان هو وابن عمي. وقوله على ما كان من خلق اي من تخالفي اي اخالقه ويخالفي ونحن في تحالفنا مختلفان: وانشد عن انكسائي:

وَمَا كُنْتُ وَالْقَارِي جَارِي جَنَابَةٍ يَنْجِدُ وَلَا فِي الْحَفْرِ مُشْتَرِكَانِ

٢ أَزْرَى بِنَا أَتْنَا شَأْتَ نَعَامَتَنَا فَخَالِنِي دُونَهُ وَخِلَّتُهُ دُونِي

يقال أزرى به اذا قصر به وزرى عليه اذا عابه: وقال الراجز:

<sup>ll</sup> تَقُولُ عَرَبِي يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّشْمَعُ

[ تَشْمَعُ ] تَهَزُّوْهُ وَتَمْنَحُ: امرأة شموع اذا كانت كذلك: وقال الآخر:

<sup>mm</sup> يَا أَيُّهَا الزَّارِي عَلَى عُمَرٍ قَدْ قُلْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تُعَلِّمُ

وقال الآخر:

<sup>mm</sup> فَمَا أَكْثَرَ الْأَشْيَاءِ عِنْدَ مَرْيَةِ بِأَنْ بَتَ مَرْيَا عَلَى وَزَارِيَا

وقوله شأْتَ نَعَامَتَنَا اي تفرق أمرنا واختلف: يقال عند اختلاف القوم شأْتَ نَعَامَتِهِمْ (اي القوم) وَزَفَّ رَأْلَهُمْ: والرَّالُ فَرْخُ النِّعَامِ: وقال غيره يقال شأْتَ نَعَامَةُ الْقَوْمِ اذا جَلَوْا عن الموضع. والمعنى: تنافرنا فصرت ١٥ لَا أَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ وَلَا يَطْمَئِنُّ إِلَيَّ. ويقال أَلْقُوا عَصَاهُمْ اذا سَكَنُوا واطمأنوا: وانشد:

<sup>n</sup> قَالَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّ بِهَا النَّوَى كَمَا قَرَّ عَيْنًا بِالْإِيَابِ الْمُسَافِرِ

٣ يَا عَمْرُو! إِنْ لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصِي أَضْرِبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةَ أَسْفُوِي

قال الاصمعي <sup>p</sup> الْعَرَبُ تَقُولُ الْعَطَشُ فِي الرَّأْسِ: وانشد قول الراجز:

<sup>k</sup> For the longer version of this poem, corresponding with Mz, V, and Thorb.'s text, see further on; Agh 3, 9-10 also has the longer form; Bm corresponds with Anbārī's text. BQut 445 has vv. 1-3, ٢٠ 6, 7, 9, 18. Khiz 3, 226-7, has our text. <sup>l</sup> Mz (Thorb.) and Agh بَلْ خِلَّتُهُ.

<sup>ll</sup> Cited *post*, schol. to v. 18 of No. CXXVI, with هِنْدٌ for عَرَبِي; cited also Dīw. Akhtal p. 216, l. 14, with كَأَنَّ هِنْدًا; poet not named. <sup>mm</sup> LA 19, 75, 10. So MSS; perhaps we should read عِنْدِي مَرْيَةَ. <sup>n</sup> LA 19, 295, 10; Agh 10, 46, foot; Naq 676, 2; poet al-Mu'āqqir al-Bāriqī.

<sup>o</sup> MbdKām 211, 17. Khiz حَتَّى for حَيْث. Naq 387 notes, and 762, 5. <sup>p</sup> Mz attributes this saying to خالد بن كلثوم.

٩ قَدْ عَلِمْتُ أَيُّ مُرَوِّي هَامِيَا وَمُذْهَبُ الْغَلِيلِ مِنْ أَوَامِيَا إِذَا جَعَلْتُ الدَّلَوَ فِي خِطَامِيَا  
الغليل شِدَّةُ الْعَطَشِ . والأوام حَرٌّ تَجِدُهُ فِي أَجْوَاهِيَا . وانشد أيضاً : \* سَتَعْلَمُ إِنِّ مِثْنَا صَدَى أَيْنَا الصَّدَى \* :  
صَدَى أَي عَطْشًا . والمعنى : إِلَّا تَدْعُ شَتِييَ أَضْرِبَكَ عَلَى هَامَتِكَ حَيْثُ تَعْطَشُ . ويقال إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قُتِلَ  
فَلَمْ يُدْرَكَ بِثَأْرِهِ خَرَجَتْ هَامَةٌ مِنْ قَبْرِهِ فلا تَرَالُ تُصَيِّحُ اسْقُونِي اسْقُونِي فلا تَرَالُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى يُقْتَلَ  
• قَاتِلُهُ : وانشد في ذلك :

٨ فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ يَهْرَاةً تَرْقُو فَقَدْ أَزَقَيْتَ بِالْمُرَوِّينِ هَامَا

٤ لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبِ عَيْنِي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخْزُونِي

اراد اللَّهُ ابْنُ عَمِّكَ فَحَذَفَ اللامَ الحافظة اكتفاءً بِأَتِي تَلِيهَا . والدِيَانُ الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ . يقول لَسْتُ  
الْقَائِمَ فِي أَمْرِي فَتَخْزُونِي : وَتَخْزُونِي تَسُوْسُنِي : ويقال كَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَأَسَهُ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ : قال لَيْدُ  
١٠٠ ابْنِ رَبِيعَةَ :

١١ غَيْرَ أَنْ لَا تُكَلِّدِنِيهَا فِي التَّمْيِ وَأَخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ

وَرَوَى أَحْمَدُ : لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ بِالْحَفْضِ : وقال هُوَ قَسَمَ : المعنى وَرَبِّ ابْنِ عَمِّكَ : وقوله لَا أَفْضَلْتَ جَوَابُ  
الْقَسَمِ . وَعَيْنِي فِي مَوْضِعِ عَلَيٍّ ♦

٥ وَلَا تَفُوتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْنَبَةٍ وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي

١٥ الْمَسْنَبَةُ الْمَجَاعَةُ . وَالْعَزَاءُ الضِّيقُ وَالشِدَّةُ : ويقال شَاءَ عَزُوزٌ إِذَا ضَاقَتْ أَمَالِيهَا وَهِيَ مَخَارِجُ اللَّبَنِ ♦

٦ إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَايَ بِذِي غَلَقٍ عَنْ الصَّدِيقِ وَلَا خَيْرِي بِمَنْنُونٍ

أَي لَا أَذْخِرُ عَنْ صَاحِبِي شَيْئًا وَلَا أَمُنُ عَلَيْهِ . وقد قيل إِنَّ الْمُنُونَهُ هُنَا الْمَقْطُوعُ أَي لَا أَقْطَعُ عَنْهُ فَضْلِي :  
ومنه قوله تعالى : ٧ لَّهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ♦

٧ وَلَا لِسَانِي عَلَى الْأَدْنَى يُنْطَلِقُ بِالْقَاحِشَاتِ وَلَا فَتْكَي بِمَأْمُونٍ

٩ LA 14, 304, 4 (first two lines only) ; poet Abū Muḥammad al-Faq'asī (Mz quotes and so Khiz.). ٢ •

٨ Ṭarafah Mu'all. 62.

٥ LA 19, 77, 2.

٤ LA 17, 24, 19, with فِينَا for عَيْنِي ; 17, 169, 9, with our text ; and 18, 247, 12, with يَوْمًا for عَيْنِي ;  
also Lane 2164 a.

١١ Labid Diw. (Huber) 39, 22 ; LA 18, 247, 17.

٧ Qur. 84, 25, and 95, 6.

٦ Bm transposes vv. 7 and 8. Bm has v. 1. يُنْبَسِطُ .



٨ عَفْتُ يَوْوُسُ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ هُونًا فَلَسْتُ بِوَقَافٍ عَلَى الْهُونِ

عَفْتُ أَيِ أَفْتُ عَمَّا لَيْسَ لِي. يَوْوُسُ يَقُولُ لَسْتُ بِذِي طَمَعٍ أَيْبَسُ مِمَّا فِي يَدَيَّ غَيْرِي فَلَا تَتَّبِعْهُ نَفْسِي. وَالْهُونُ وَالْهُونُ وَاحِدٌ. أَيِ إِذَا أَحْسَنْتُ بِقَوْمٍ يُهَيِّنُونَنِي لَمْ أَصْبِرْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ أَفُ لَه. وَيُرْوَى: \* هُونًا فَإِنِّي لَا أُغْضِي عَلَى الْهُونِ \* ❖

٩ عَنِّي إِلَيْكَ فَمَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ تَرَعَى الْمَخَاضَ وَمَا رَأْيِي بِمَغْبُونٍ

أَيِ لَسْتُ بِابْنِ أُمَةٍ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَرَضَ بِهِ وَكَانَ ابْنُ أُمَةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاتَّمَا خَصَّ رِعْيَةَ الْمَخَاضِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مِنْ رِعْيَةِ غَيْرِهَا وَلَا يَتَّهَنُ فِيهَا إِلَّا مَنْ حَقَّرَ وَلَمْ يُبَالِ بِهِ ❖

١٠ كُلُّ أَمْرٍ رَاجِعٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ وَإِنْ تَخَالَقَ أَخْلَاقًا إِلَى حِينٍ

وَيُرْوَى وَإِنْ تَخَلَّقَ. وَالشَّيْءُ الطَّبِيعَةُ. يَرِيدُ أَنَّ التَّخَلُّقَ لَا يَدُومُ: وَلَا بُدَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى طَبَائِهِ ١٠ وَيُقَلَّبُ عَلَيْهِ ❖

١١ إِنِّي أَبِيُّ أَبِيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ وَأَبْنُ أَبِيِّ أَبِيٍّ مِنْ أَبِيِّينَ

وَرَوَى أَحْمَدُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَبِيُّ مِنْ أَبِيِّينَ: وَيُرَدُّ إِلَى صِفَةِ الْمُتَكَلِّمِ وَلَا يُرَدُّهُ إِلَى صِفَةِ أَبِيٍّ مِنْ آبَائِهِ ❖

١٢ وَأَنْتُمْ مَشْرُؤٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ كَلًّا فَكِيدُونِي

وَرَوَى أَحْمَدُ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ: أَيِ زِيَادَةٌ عَلَى مِائَةٍ. وَرُويَ صَفًّا فَكِيدُونِي. زَيْدٌ زِيَادَةٌ. يَقَالُ أَجْمَعَ أَمْرَهُ ١٥ بِالْأَلِفِ وَجَمَعَ بغير أَلِفٍ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١</sup> فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالَّتِي لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ

وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ مَبْلَعُ كَأَنَّهَا نَائِحَةٌ تَفْجَعُ

تُبْكِي لَيْلِي وَسِوَاهَا الْمَوْجَعُ

<sup>١</sup> MbdKām 11, 14, with تَمْتَعُ. Mz (Thorb.) صَاثَرُ. Mz, Bm, V تَخَلَّقَ (Bm has تَخَالَقَ as v. 1.).

<sup>٢</sup> MbdKām 293, 4 (with v. 12); also Ham 131, 22.

<sup>٣</sup> Kām كَبِدَكُمْ; LA 4, 182, 5 with طَرًّا; and so Kām and Bm. Yak 2, 965, 23, صدر only. Mz and Bm وَكَبِدُونِي.

<sup>٤</sup> Qur. 10, 72.

<sup>٥</sup> LA 9, 408, 17 (first two vv. only), and 19, 76, 9 (first three); and Add. 26, 2-4, where all five.

قال ابو عكرمة: سَوَاهَا نَفْسُهَا: قال حَسَّانُ \*<sup>d</sup> اَنَا فَلَمْ نَعْدِلْ سِوَاهُ بِغَيْرِهِ \* اي لم نَعْدِلْ بِغَيْرِهِ ❖

١٣ ° فَإِنْ عَرَفْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا وَإِنْ جَهَلْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَأَتُونِي

ويروى: وان عَيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ: يقول فان عَيْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَلَمْ تَعْدِرُوا عَلَيْهِ أَرْشَدْتُكُمْ: وإن عَرَفْتُمُوهُ فَادْهَبُوا لَوُجْهِتْكُمْ. والمعنى فَإِنْ فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَرْشَدْتُكُمْ. يقال أَعْيَا فِي مَشْيِهِ مِنَ التَّعَبِ وَعَيَّ بِحُجَّةٍ لَمْ يُثْنِهَا عَيَّ عَنْهَا مَاخُذٌ مِنَ الْعَيِّ. يقول فان عرفتم سَبِيلَ الرُّشْدِ فَادْهَبُوا لَوُجْهِتْكُمْ وان فَرَعْتُمْ إِلَى رَأْيِي أَجْبِئْكُمْ وَنَصَحْتُ لَكُمْ ❖

١٤ <sup>f</sup> مَا ذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي كَرَمٍ أَنْ لَا أُجِبْكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي

وروى ابو جعفر: \*<sup>g</sup> اللَّهُ يُعَلِّمُ آتِي لَا أُجِبْكُمْ \* وَلَا أَلُومُكُمْ إِذْ لَمْ تُجِئُونِي \* ❖

١٥ <sup>h</sup> لَوْ تَشْرَبُونَ دَبِي لَمْ يَزُوْا شَارِبَكُمْ وَلَا دِمَاؤُكُمْ جَمْعًا تَرَوِينِي

١٠ وروى احمد هذا البيت ولم يَزُوه ابو عكرمة

١٦ <sup>i</sup> اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَاللَّهُ يَجْزِيكُمْ عَنِّي وَيَجْزِينِي

١٧ <sup>j</sup> قَدْ كُنْتُ أَوْتِيَكُمْ نُصْحِي وَأَمْنَحُكُمْ وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٍ

يقال كُنْتُ الشَّيْءَ أَكُنْتُ كُنَّا فهو مَكْنُونٌ إِذَا سَتَرْتَهُ: وهو من قول الله تعالى: <sup>k</sup> كَانَهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ: <sup>l</sup> كَانَهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ. وَأَكُنْتُ الشَّيْءَ إِكْنَانًا إِذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ: قال الله تعالى: <sup>m</sup> وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ. وحكى الفراء: كُنْتُ وَأَكُنْتُ بمعنى واحد. وبيتُ ذِي الْإِصْبَعِ يَشْهَدُ لِكُنْتُ فَأَمَّا أَكُنْتُ فَالْقُرْآنُ يَشْهَدُ لَهُ ❖

<sup>d</sup> This v. is not in Hassān's Dīw. ed. Lahore, ed. Tunis or ed. Hirschfeld; see Add. 25, 16, where عَجَز is given. This interpretation of سَوَى does not appear to be accepted by any lexicographer of repute, and the verses can easily be explained otherwise.

<sup>e</sup> Mz (Thorb.) عَلِمْتُمْ. Bm طَرِيقَ (with سَبِيلَ as v. l.) in the صدر.

<sup>f</sup> Mz (Thorb.) and Agh have this v. in duplicate (16 and 32, the latter apparently corrupt). Mz (16) رَحِمَ; Bm, Agh, رَحِمِي. Bm has أَجِئْتُمْ and تُجِئُونِي as vv. ll.

<sup>g</sup> This is taken from the poem of al-Fadl b. al-'Abbās in the Ham p. 110, l. 14.

<sup>h</sup> Bm لَمْ يَزُوْا شَارِبَكُمْ. <sup>i</sup> Mz (not Thorb.) يُجْزِيكُمْ and يُجْزِينِي.

<sup>j</sup> Mz (Thorb.) and Agh أُعْطِيَكُمْ; Agh, Bm, V مَالِي for نُصْحِي.

<sup>k</sup> Qur. 52, 24.

٢٥

<sup>l</sup> Qur. 37, 47.

<sup>m</sup> Qur. 28, 69.

١٨ لَا يُخْرِجُ الْكُرْهُ مِنِّي غَيْرَ مَا بَيَّةٌ وَلَا أَلَيْنُ لِمَنْ لَا يَبْتَغِي لِيْنِي

يقول اذا اكرهت عليّ الشيء لم يكن عندي إلا الإباء له : لا أعطي على القسر شيئاً . قال احمد اي آبي على من يكرهني على الشيء °

قال P وأنشدني غير أبي عكرمة هذه القصيدة أتم بما رواها ابو عكرمة ولم يُسند روايته الى

• الْمُفَضَّلُ وَهِيَ :

- |    |  |   |
|----|--|---|
| ١  | يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَدِيدٍ أَلْهَمَ مَخْرُوجٍ   | أَمْسَى تَذَكَّرَ رِيًّا أَمْ هَارُونَ        |
| ٢  | أَمْسَى تَذَكَّرَهَا مِنْ بَعْدِ مَا سَخَطَتْ  | وَالدَّهْرُ ذُو غِلْظَةٍ حِينًا وَذُو لِينٍ   |
| ٣  | فَإِنْ يَكُنْ حُبًّا أَمْسَى لَنَا سَجَنًا     | وَأَصْبَحَ الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُوَاتِيَنِي |
| ٤  | فَقَدْ غَنِينَا وَسَمَلُ الدَّهْرِ يَجْمَعُنَا | أَطِيعُ رِيًّا وَرِيًّا لَا تُعَاصِيَنِي      |
| ٥  | تَرْبِي الْوُشَاةَ فَلَا تُخْطِي مَقَاتِلَهُمْ | بِصَادِقٍ مِنْ صَفَاءِ الْوُدِّ مَكْنُونٍ     |
| ٦  | وَلِي ابْنُ عَمٍّ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ  | مُخْتَلِفَانِ فَأَقْلِبِ وَيَقْلِبِي          |
| ٧  | أَزْرَى بِنَا أَنَّنَا شَأَلَتْ نَعَامَتَنَا   | فَعَالِي دُونَهُ بَلْ خَلَتْهُ دُونِي         |
| ٨  | لَا ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فِي حَسَبٍ    | عَنِّي وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَخْزُونِي       |
| ٩  | وَلَا تَثَوْتُ عِيَالِي يَوْمَ مَسْغَبَةٍ      | وَلَا بِنَفْسِكَ فِي الْعَزَاءِ تَكْفِينِي    |
| ١٠ | فَإِنْ تُرَدِّ عَرْضَ الدُّنْيَا بِنَقِصِي     | فَإِنَّ ذَلِكَ مِمَّا لَيْسَ يُشْجِيَنِي      |
| ١١ | وَلَا يُرَى فِي غَيْرِ الصَّبْرِ مَنَقِصَةٌ    | وَمَا سِوَاهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَكْفِينِي      |
| ١٢ | لَوْلَا أَيَّاصِرُ قُرْبَى لَسْتُ تَحْفَظُهَا  | وَرَهْبَةُ اللَّهِ فِيمَنْ لَا يُعَادِيَنِي   |

n V عَنِّي. ° Bm adds two more vv., identical with vv. 30 and 31 of the longer version.

P Of this fuller version Bm has vv. 1-5 and 10-14 only. Mz and Thorb agree generally with it in text and order. V, on the other hand, differs greatly in arrangement and occasionally in text ; V's ٢٠ order is as follows : vv. 1-7, 19, 8-14, 25, 23, 26 (then Anbārī's v. 9), 24, 27, 30, 31, 18, 21, 28, 29, 36, 16, 15, (verse of al-Fadl b. al-'Abbās from Ḥam), 17, 32, 22, 16 bis, 33, 34, 35. Khiz has the additional verses of this longer version on p. 227-8, vol. 3.

q طَوِيلٌ V. r Mz يَوْمًا.

s أَصْحَى V. t So Agh V and Bm. Mz and Thorb. (الْوَأْيُ الْوَعْدُ (V com. الْوَأْيُ). ٢٥

u شَمَلُ الدَّارِ in Bm Agh and Mz (Thorb.). v Mz مُجْتَمِعٌ.

x Agh, Mz, Bm تَرْبِي. y Our MSS have أَهْلَكُنَا with كَذَا over it, and so Cairo print.

z Mz (Thorb.) Bm, Const. print, V have أَوَامِرُ. Mz فِيمَا, Bm V, Agh فِي مَوْتِي (this last a good reading).

- ١٣ إِذَا بَرَيْتُكَ بَرِيًّا لَا أَنْجَبَارَ لَهُ  
 ١٤ إِنْ الَّذِي يَمِضُ الدُّنْيَا وَيَبْسُطُهَا  
 ١٥ اللَّهُ يَعْلَمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ  
 ١٦ مَاذَا عَلَيَّ وَإِنْ كُنْتُمْ ذَوِي رَحِمِي  
 ١٧ لَوْ تَشْرَبُونَ دَمِي لَمْ يَزَوْ شَارِبُكُمْ  
 ١٨ وَيَلِي ابْنُ عَمٍّ لَوْ أَنَّ النَّاسَ فِي كَبَدٍ  
 ١٩ يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتِي وَمَنْقَصِي  
 ٢٠ <sup>a</sup> دُرْمٌ سِلَاحِي قَا أُمِّي بِرَاعِيَةٍ  
 ٢١ إِلَيَّ أَيُّ أَيُّ ذُو مُحَافَظَةٍ  
 ٢٢ <sup>b</sup> لَا يُخْرِجُ الْقَسْرُ مِنِّي غَيْرَ مَا بِيَةٍ  
 ٢٣ <sup>c</sup> عَفَّ نَدُودٌ إِذَا مَا خِفْتُ مِنْ بَلَدٍ  
 ٢٤ كُلُّ امْرِئٍ <sup>d</sup> صَاثِرٌ يَوْمًا لِشَيْئِهِ  
 ٢٥ إِلَيَّ لَعْمُكَ مَا بَايَ بِسَدِي غَلَقِي  
 ٢٦ <sup>e</sup> وَمَا لِسَانِي عَلَى الْأَذَى يُنْطَلِقُ  
 ٢٧ عِنْدِي خَلَانِقُ أَقْوَامٍ ذَوِي حَسَبٍ  
 ٢٨ <sup>f</sup> وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مَائَةٍ  
 ٢٩ <sup>g</sup> فَإِنْ عَلِمْتُمْ سَبِيلَ الرُّشْدِ فَانْطَلِقُوا  
 ٣٠ <sup>h</sup> يَا رَبُّ تَوْبٍ حَوَاشِيهِ كَأَوْسَطِهِ  
 ٣١ <sup>i</sup> يَوْمًا شَدَدْتُ عَلَى فَرَاغٍ فَاهْقَةٍ

<sup>a</sup> Mz and V ذُرْمٌ سِلَاحِي for عَيْتِي إِلَيْكَ (see v. 9 of Anbārī's text).

<sup>b</sup> After v. 22 V has the following v. <sup>g</sup> مَاذَا عَلَيَّ إِذَا تَدْعُونَنِي تَرَعًا إِلَّا أَحْبَبْتُكُمْ إِذْ لَمْ تُجِيبُونِي. Agh Mz and Thorb. insert this between vv. 31 and 32: our text has not got it; it is evidently a doublet of v. 16.

<sup>c</sup> Mz and V يَبْسُطُهَا for نَدُودٌ.

<sup>d</sup> V رَاجِعٌ.

<sup>e</sup> Mz, V وَلَا... وَلَا. The Cairo print has accidentally transposed the عَجَز of 26 and that of 27, 28 leaving the صدر as in text. Mz, V بِالْفَاحِشَاتِ.

<sup>f</sup> Mz (Thorb.) V, Const. print كَلَّا for شَتَّى.

<sup>g</sup> عَرَفْتُمْ V.

<sup>h</sup> V and Bm have following note: <sup>h</sup> يَرِيدُ السِّيفَ وَسَمَاءَ تَوْبًا لِأَنَّهُ يَتَوْبُ إِلَيْهِ كُلُّ ذِي سِلَاحٍ. see Ham 63, 4 ff.

<sup>i</sup> Bm مَرًّا for يَوْمًا. V comm. على for يَوْمًا. V comm. يعني. بالثوب: والفرغاء الواسعة: يعني. ضربته واسعة والفرغاء أي النسم يفتق الدم.



٣٢ قَدْ كُنْتُ أُعْطِيكُمْ مَالِي وَأَمْنَكُمْ  
 ٣٣ لَبَلُ رَبِّ حَيِّ سَيِّدِ الشَّعْبِ ذِي لَبِ  
 ٣٤ رَدَدْتُ بِأُطْلُهُمْ فِي رَأْسِ قَائِلِهِمْ  
 ٣٥ يَا عَمْرُو لَوْ لَيْتَ لِي أَلْفَيْتَنِي بَشَرًا  
 ٣٦ وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفَيْتَ مُصَاحِبَتِي

وَدِّي عَلَى مُثَبَّتٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونُ  
 دَعَوْتُهُمْ رَاهِبٍ مِنْهُمْ وَمَرْهُونُ  
 حَتَّى يَظْلُوا مُخْصُومًا ذَا أَفَانِينَ  
 سَنَحًا كَرِيمًا أَجَازِي مَنْ يُجَازِينِي  
 لَقُلْتُ إِذْ كَرِهْتَ قُرْبِي لَهَا بَيْنِي

XXXII وقال الحارث بن وعلّة الجرمي<sup>١</sup>

١ فِدَى لَكُمَا رَجُلَيَّ أُمِّي وَخَالَتِي      غَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ<sup>٢</sup>

اي يُقَطَّعُ الاصل وهذا مثل: قَطَعَ اللهُ دَارَهُ اي أَصْلَهُ. ويروى: إِذْ تَشُدُّ الدَّوَابِرُ. قال الاصمعي  
 أَنشَدَنِيهَا ابو عمرو بن العلاء للحارث بن وعلّة الجرمي. قال احمد قال هشام بن محمد أَخْبَرَنِي الْمُفَضَّلُ وَإِسْحَاقُ  
 ١٠ ابن الجصاص قال حَضَرَ وعلّة بن الحارث الجرمي كُلابَ تَمِيمٍ. وَانْهَزَمَ فَلَحِقَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ فَقَعَرَ بِهِ:  
 فَتَزَلَّ وعلّة فَأَحْضَرَ عَلَى رِجْلَيْهِ: فَلَحِقَ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَهْدٍ يَقَالُ لَهُ سَلِيطُ بْنُ قَتَبٍ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ: فَقَالَ وعلّة  
 أَرَدَنِي حَلَقَكَ فَإِنِّي أَتَخَوَّفُ الْقَتْلَ: فَأَبَى أَنْ يُرَدِّفَهُ: فَتَجَا الْجَرْمِيُّ عَلَى رِجْلَيْهِ وَأَدْرَكَتْ بَنُو سَعْدِ النَّهْدِيَّ  
 فَقَتَلُوهُ: فَقَالَ وعلّة حِينَ آتَى أَهْلَهُ:

<sup>٣</sup> لَمَّا سَيِّغَتْ الْخَيْلُ تَدْعُو مُقَاعِسًا      تَطْلَعُ مِنِّي ثُغْرَةَ النَّخْرِ جَارِزُ

١٥ وقال مُتَنَجِّعُ بْنُ نَبْهَانَ التَّيْمِيُّ (وَقَدْ رُوِيَ: \* فِدَى لَكُمَا رَجُلَيَّ أُمِّي وَخَالَتِي \* غَدَاةُ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزُّ  
 الدَّوَابِرُ \* )<sup>٤</sup> يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعَلْتَهُ رَجُلِيًّا يَدْعُو عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

<sup>٥</sup> يَقُولُ لِي النَّهْدِيُّ هَلْ أَنْتَ مُرْدِي      وَكَيْفَ رَدَّافُ الْقَلْبِ أُمِّكَ عَابِرُ

اي كَيْفَ يُرْدِفُكَ رَجُلٌ مَقُولٌ هَارِبٌ عَلَى وَجْهِهِ: الا تَرَاهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ فَارِسًا. فَقَالَ إِنَّهَا كَانَتْ تَارَاتِ

<sup>١</sup> Agh, Mz, V. يا رَبِّ. Our MSS. and Const. and Cairo prints have رَاهِبًا, which is a possible reading; see Mz's schol. in Thorb.

<sup>٢</sup> Not in Mz or Agh; V has it.

<sup>٣</sup> This poem is not in Mz or Thorb. Bm ascribes it to وعلّة الجرمي (see scholion to v. 1). It is found in Agh 15, 77; Agh 19, 140-1 (vv. 1, 2, 6-8); Khiz 1, 199; 'Iqd 3, 101, and Naqā'id 1, 155. In all these it is ascribed to Wa'lah; and this appears to be the correct name of the poet.

<sup>٤</sup> So Bakrī 476, 20 and LA 5, 353, 9. In Agh 19 تحف for تحز; Khiz 19; not in Naq.

<sup>٥</sup> V. 6 of poem; see below a different reading: this is reading of Naq; also in Yak 1, 909, 21.

<sup>٦</sup> I. e. Ibn al-A'rābi; Muntajjī b. Nabhān of 'Adī was one of Abū 'Ubaidah's authorities ('Iqd 3, 101 bottom, and Naq 487, 6).

P v. 9 of poem.

كان فارساً ثمّ قام به فرسه أو عُقِرَ فَنَزَلَ فَتَجَا عَلَى رَجُلَيْهِ عَدُوًّا. قال أحمد: ويقال إنّ هذه القصيدة<sup>٩</sup> لعائس ابن الحصين أحد بني قدامة بن جرم بن ربان. وقال قائل هذا وقد عُرِضَ في هذه القصيدة وإنّها لوعلّة ابن الحارث راداً على من عارضه: <sup>١٠</sup> أما يُعلمُ أنّه كان في بني ثُمَيْرٍ ولم يشهد هذه الحرب مع قومه. وكانت بألحارث قتلت أخاه فجاء بخلفائه بني ثُمَيْرٍ فَأَغَارَ بِهِمْ عَلَيْهِمْ حَتَّى قَطَعَ الحِلْفَ الذي بين بني جرم وبني الحارث بن كعب: وجاء الإسلامُ وولّده فيهم وهو الذي يقول:

سَأَلْتُ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هَلْ جَنَيْتَ لَهُمْ      حَرَبًا تُزِيلُ بَيْنَ الحَيَّةِ وَالْخُلُطِ  
حَتَّى عَلَوْتُ بِجَرَارٍ لَهُ جَلْبٌ      يَأْتِي مَحَارِمَ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرْطِ  
وَهَلْ تَرَكْتُ نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً      فِي سَاحَةِ الْحَيِّ يَسْتَوِدُّنَ بِالْغُبِطِ

أي تركت النساء بلا رجال أي قتلت رجالهم فبقيت الرجال ليس لها من يرحل عليها فأوقدها النساء \*

١٠ ٢ نَجَوْتُ نَجَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ      كَأَنِّي عُقَابٌ عِنْدَ تَيْمَنَ كَاسِرٍ

النجا يُعْمَدُ وَيُفْصَرُ. وكاسرٌ يكون للمؤنث والمذكر: والكسر الانحطاط الى الصيد. قال الشاعر:  
\* نَجَوْتُ نَجَاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ \* : أي ليس فيه حنس ولا إبطاء ويقال في هذا الأمر وتيرة إذا كان فيه حنس. وقال الأصمعي: كان الحارث يومَ هَرَبَ يَتَزَلُّ مَرَّةً فَيَعْدُو وَيَرْكَبُ فَرَسَهُ سَاعَةً يُعْتَبُ فَرَسُهُ: فذلك قال فدى لكما رجلي. قال وانشد ابن الأعرابي: \* نَجَوْتُ نَجَاءً لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ \* :  
١٥ أي فترة والمواترة أن يجيء شيء في إثر شيء يجيء. هذا ثم يكون هنيهة ثم يجيء. هذا وليس بالمتصل: ومنه وأثر بين كذا وكذا. ويروى دون تيمَن \*

٣ خُدَارِيَّةٌ سَفْعَاءُ لَبَدَ رِيَشَهَا      مِنْ الطَّلِّ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرُ

السفعاء مأخوذة من السفعة وهو سوادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ: ومنه قيل للأثافي سفعة لأن النار تلوّحها.

<sup>٩</sup> Bm لعائس.

<sup>١٠</sup> Both MSS read رَبَّان. See BDuraid, 314, 6.

<sup>٢٠</sup> See Agh 19, 140, 17 ff. Bm's note as to authorship is as follows: — قالوا: الأصمعي: قالها يوم الكلاب وشهد فنجاً على رجله شداً. وقال أبو عبيد هي لعائس بن الحصين الجرمي. خ. قال أبو عمرو غلام ثعلب: هي عند البصريين للحارث بن وعلّة وعند ابن الكلبي لوعلة الجرمي: والحارث بن وعلّة هو الذميلي. See Ham 96.

<sup>t</sup> Acc. to Agh, Nahd, not Bal-Hārith.

<sup>u</sup> LA 6, 206, 1. Yak 1, 909, with لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ in صدر (and so 'Iqd and Khiz), and دون for عِنْدَ in عجز, (and so in Naq and Agh). Bakri, 210, 2, has our text.

<sup>v</sup> Bm فَتَحَا. Naq and Agh (15) read صَفْعَاءُ, and يَطِخْفَةً for مِنَ الطَّلِّ, and so 'Iqd.

ويروى خُدَارِيَّةٌ صَفْعَاءُ: وهي التي في ذَنَبِهَا بَيَاضٌ. وَالطَّلَّ النَّدَى. وَالْأَهَاضِيبُ جَمْعُ هَضْبَةٍ وهي دُفْعَةٌ من الْمَطَرِ. وَالخُدَارِيَّةُ التي يَضْرِبُ لَوْنُهَا إِلَى سَوَادٍ: وَأَصْلُ الْحَدَرِ تَكَاثُفُ ظُلُمَةِ الْقَيْمِ. وَيُروى: لَثَقَ رِيشَهَا بِطُخْفَةٍ يَوْمٌ. وَيُروى: مِنَ الدَّجَنِ يَوْمٌ. وَروى أحمد صَفْعَاءُ: قال وأتما قيل لها صَفْعَاءُ لِبَيَاضٍ فِي رِيشِهَا: وَأُنْكَرَ سَفْعَاءُ وَقَالَ هو تصحيفٌ ٢

٤ كَانَا وَقَدْ حَالَتْ حُدْنَةُ دُونَا نَعَامٌ تَلَاهُ فَارِسٌ مُتَوَاتِرٌ

حُدْنَةُ موضع. شَبَّهُوا أَنْفُسَهُمْ حِينَ هَرَبُوا بِنَعَامٍ يَخَافُ فَارِسًا يَتْلُوهُ أَي يَتَّبِعُهُ: فهو لَا يَأْلُو عَدُوًّا. وَمُتَوَاتِرٌ أَي مُتَوَاتِرُ الْعَدُوِّ مُتَتَابِعُهُ. تَلَاهُ تَبَعَ إِثْرَهُ. وَمُتَوَاتِرٌ يَعْنِي النَعَامَ تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا لَمَّا تَلَاهُ الْفَارِسُ يَطْرُدُهُ ٣

٥ فَمَنْ يَكُ يَرْجُو فِي تَمِيمٍ هَوَادَةً فَلَيْسَ لِحَرْمٍ فِي تَمِيمٍ أَوَاصِرُ

١٠ الهوادة اللين والرقة. والأواصر العواطف الواحدة أصرة: يقال ما تثني علي فلان أصرة أي ما تعطيني عليه عاطفة لقرابة ولا ود. الهوادة اللين والرافة والرفاهية: ومنه هود في السير إذا لين فيه. قال ويقال ما تأصره علي أصرة رجم. أي ما تعطفه علي عاطفة ٤

٦ وَلَمَّا سِغَتْ الْخَيْلُ تَدْعُو مَقَاعِسَا تَطَالَعَنِي مِنْ ثَغْرَةِ النَّخْرِ جَارِزُ

تَطَالَعَنِي طَلَعَ مِنِّي وَارْتَفَعَ: يَعْنِي فَرَعًا. وَثَغْرَةُ النَّخْرِ الْهَزْمَةُ عَلَى الصَّدْرِ: وَقَالَ غِيَرَةُ الثُّغْرَةِ الشُّكَّةُ الَّتِي ١٥ عَلَى الصَّدْرِ أَسْفَلَ مِنَ الْعُنُقِ. وَالْجَارِزُ حُرٌّ يُؤْذِي الْجَوْفَ عِنْدَ الْخَلَاءِ ٥

٧ فَإِنْ أَسْتَطِيعَ لَا تَلْبَسُ بِي مَقَاعِسُ وَلَا يَدْرِي مَبْدَاهُمْ وَالْمَحَاضِرُ

يقول لَا آلُو عَدُوًّا وَهَرَبًا مَخَافَةً أَنْ أُوسَرَ فَيَرَانِي مِنْهُمْ مِنْ بَدَا وَمِنْ حَضَرَ: وَوَاحِدُ الْمَحَاضِرِ مَحْضَرٌ. وَيُروى: بُدَاهُمْ وَالْحَوَاضِرُ ٦

٧ Iqd Bm and V insert here عَاقِرٌ لِلْبَعْلِ حَسَنًا عَاقِرٌ Bm notes in commy: see Agh 10, 47, 21 ٢٠. هذا البيت لمعقّر بن حمار البارق في يوم جبلة: روى ذلك أبو حبة التميمي: (corrupt). x Agh (15) كان for يك, and فَلَبَسْتُ; Iqd as our text. y For Naq's reading see ante, scholion to v. 1. Agh (15) has a different عجز: عَجَزَ; Agh (19) reads رابت, and تَنَارَعَنِي, otherwise our text; Iqd our text with تَنَارَعَنِي; LA 5, 228, 15 has the v. فَلَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ نَادَوْا مَقَاعِسًا تَعَرَّضُ لِي دُونَ التَّرَائِبِ جَارِزُ: thus:

٢٥ تَبْتَسِسُ Iqd; with مَبْدَاهُمْ our text, Agh (19); بَادِيهِمُ وَالْحَوَاضِرُ Agh (15); Not in Naq. تَرَانِي بَيْنَهُمُ and

٨ وَلَا تَكُ لِي حَدَادَةٌ مُضَرِّيَةٌ إِذَا مَا غَدَتُ قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ

الحَدَادُ البَوَابُ: وهو مأخوذ من الحَدَدِ وهو المنع: يقال حَدَدْتُهُ حَدًّا إِذَا مَنَعْتُهُ وَقَدْ حَدَّ الرَّجُلُ عَنِ الرِّزْقِ إِذَا مَنَعَ مِنْهُ وَهُوَ مَحْدُودٌ: وهو قول الشاعر:

لِلَّهِ دَرَكٌ لِي قَدْ رَمَيْتُهُمْ لَوْلَا حُدُودُتُ وَلَا عُذْرِي لِمَحْدُودٍ

وَمِنْهُ جَعَلَتْ الْحُدُودَ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ. وقوله قُوتَ الْعِيَالِ تُبَادِرُ أَي إِذَا غَدَتُ فَأَتَا هُمُهَا قُوتُ عِيَالِهَا. أَي فَكَيْفَ يَكُونُ حَالِي إِذَا كَانَ مَنْ أَسْرَفِي هَذِهِ حَالَهُ مِنَ الضِّيقِ. غيره: حَدَادَةٌ حَابِسَةٌ سَيِّئَةُ الْخُلُقِ إِنَّمَا هُمُهَا إِذَا غَدَتُ قُوتُ عِيَالِهَا فَكَيْفَ حَالِي إِذَا كُنْتُ أَسِيرَهَا. وَيُقَالُ لِلْبَوَابِ وَالْحَايِبِ حَدَادٌ: وَيُقَالُ حَدَّةٌ عَنْ كَذَا وَكَذَا إِذَا صَرَفَهُ: وَمِنْهُ رَجُلٌ مَحْدُودٌ أَي مَضْرُوفٌ عَنِ الْكَسْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَا تَعْبُدُنَّ إِلَّا مَا دُونَ خَالِقِكُمْ وَإِنْ دُعِيتُمْ فَقُولُوا ذُوْنَهُ حَدَدٌ

٩ يَهْوُلُ لِي التَّهْدِيَةُ إِنَّكَ مُرْدِيٌّ وَكَيْفَ رِدَافُ الْقَلِّ أُمِّكَ عَابِرُ

الْقَلُّ الْمُهْزَمُ: وَاصِلُ الْقَلِّ انْكَسَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ قُلُوبٌ. وَالْعَابِرُ الْعَبْرَى يَقَالُ عَابِرٌ وَعَبْرَى وَتَاكِيلٌ وَتُكَلِّي وَيُقَالُ هَابِلٌ لَا غَيْرَ. قَالَ الْقَلُّ الْمُهْزَمُ كَأَنَّهُ سَمَاءٌ بِالْمَصْدَرِ فَلَهُ يَنْقُلُهُ فَلَا ٥

١٠ يُذَكِّرُنِي بِالرَّحِمِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَقَدْ كَانَ فِي نَهْدٍ وَجَرَمٌ تَدَابِرُ

قَالَ أَحْمَدُ تَدَابِرٌ تَقَاطَعٌ وَتَبَاعُدٌ وَيُقَالُ تَدَابَرَ الْقَوْمُ إِذَا تَعَادَرُوا وَهُوَ رَجُلٌ مُدَابِرٌ: وَقَالَ أُمَيَّةٌ:

رَعِمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرِو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَابِرُ

وَمُسَافِرٌ سَفَرًا لَهُ مَا إِنْ يَنْتَوِبُ لَهُ الْمُسَافِرُ

١١ وَلَمَّا رَأَيْتُ الْخَيْلَ تَتَرَى أَثَانِيًا عَلِمْتُ بِأَنَّ الْيَوْمَ أَحْمَسُ فَاجِرُ

z Not in Naq or Agh 15; in Agh 19 جرادة مُضَرِّيَةٌ 'Iqd (1) جرادة.

a Diw. Hudh., No 232, 2; LA 6, 219, 10; poet al-Jamūh adh-Dhafari.

b LA 4, 118, 21; Lane 525 a (where correct تَعْبُدُنَّ to تَعْبُدُنَّ), both with غير for دون; poet Zaid ٢. b. 'Amr b. Nufail.

c Bm, V, 'Iqd, LA 6, 205, 24, all with هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ; الفَرِّ. Naq and Agh 15 both follow the other version of the story, and read هَلْ أَنْتَ مُرْدِيٌّ, and so Khiz. Agh and 'Iqd have مَابِرٌ for عَابِرٌ, and so Khiz. d LA 6, 205, 25 (where

wrongly بِالرَّحِمِ). Agh omits. Naq, Khiz, يُذَكِّرُنِي for أَنَايِدُهُ. 'Iqd بِاللَّالِ. ٢٥

e LA 5, 360, 19 with أَنِّي in first v., and in second v. سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَنْتَوِبُ لَهُ. Schulthess, Diw. 13, 1-2.

f Not in Agh or Naq; V as text; Bm أَثَانِيًا, with v. l. أَثَانِيًا. This v. is apparently a doublet of v. 6; 'Iqd has it (our text) between 1 and 2.



أَحْسُ شَدِيدٌ. وَفَاجِرٌ يُرْكَبُ فِيهِ الْفُجُورُ. غَيْرُهُ : تَتَرَى تَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَأَصْلُهَا الْوَائِجُ<sup>٥</sup>. وَأَتَانِجُ  
جَمَاعَاتٌ. وَرَجُلٌ أَحْسُ شَدِيدُ الْقِتَالِ ❖

### XXXIII وقال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ<sup>٦</sup>

فِي عَثَرٍ كَانَ مَنَحَهَا رَجُلًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ<sup>١</sup> بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ أَشْجَعٍ بْنِ رَيْثِ بْنِ غَطَفَانَ : وَالْعَثَرُ تُسَمَّى  
صَعْدَةً وَيُقَالُ غَمْرَةٌ . أَنَشِدَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النَّحْوِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِيهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ : وَهِيَ

١ أَمَوَلِي بَنِي تَيْمٍ أَلَسْتُ مُودِيًا مَنِحَتَنَا فِيمَا تُودِي الْمَنَائِحُ

أصل المنيحة الناقة يَمْنَحُهَا الرَّجُلُ صَاحِبَهُ لِيَحْتَلِبَهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا : ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْهَبَةِ مَنِحَةٌ ❖

٢ فَإِنَّكَ إِنْ أَدَيْتَ غَمْرَةً لَمْ تَرَلْ بَعْلِيَاءَ عِنْدِي مَا بَغَى الرَّبِيعَ رَابِحُ

١٠ وَيُرْوَى صَعْدَةً. وَغَمْرَةٌ اسمُ الشاةِ الَّتِي مَنَحَهَا إِيَّاهُ . وَالْبَعْلِيَاءُ هُنَا الرِّفْعَةُ : أَي لَا تَرَالُ عَلَى رِفْعَةٍ مِنِّي  
وَلِكِرَامٍ لِأَدَانِكَ الْأَمَانَةَ. وَيُرْوَى مَا بَغَى الشِّفَّ رَابِحُ. وَالشِّفُّ هُنَا الزِّيَادَةُ وَهُوَ التُّفْصَانُ فِي غَيْرِ هَذَا  
الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنَ الْإِضْدَادِ : قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَسْتُ عَتِيدَ الْقَرَى سَهْلُهُ كَثِيرًا لَدَى الْبَيْعِ أَشْفَافِيَّةُ

٣ لَهَا شَعْرٌ صَافٍ وَجِيدٌ مُقْلَصٌ وَجِسْمٌ زُخَارِيٌّ وَضِرْسٌ مُجَالِحُ

١٥ الضَّافِي الطَّوِيلُ يُقَالُ قَدْ ضَفَا عَلَيْهِ الْعَيْشُ إِذَا كَانَ سَابِقًا : وَمِنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ<sup>٨</sup> \* بِضَافٍ قُوَيْنُ  
الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعَزَّلٍ \* . وَالْجِيدُ الْعُنُقُ . وَمُقْلَصٌ مُرْتَفِعٌ . وَالزُّخَارِيُّ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ زَخَرَ

<sup>٥</sup> Bm adds وَتَقَوَّى وَتَرَاتُجًا وَتَرَاتُجًا ; see LA 7, 137, 25 ff. If أَتَانِجًا is the correct reading, it is apparently for وَتَانِجًا, pl. of وَتَيْجَةٌ, « thick, closely packed » ; LA 3, 46, 2 suggests a root تَوَجَّ = فُوجٌ, but the former explanation seems more probable.

<sup>٦</sup> Kk (fol. 123 v.) introduces this poem thus : (وَنَحْلَهَا MS) الْأَشْجَعِيُّ فِي أَتَانِجَا كَانَ . From this it would appear that its introduction into the collection was due to Aṣma'i ; but our scholion shows that Tha'lab had it from Ibn al-A'rābī. Jahīdh, *Ḥayawān*, 5, 144, has vv. 1-6 (with corrupt readings). <sup>١</sup> Bm, as well as our MSS

and Kk, has تَيْمٍ ; Agh 16, 147, 22, has تَيْمٍ. Wüst. does not give this branch of Ashja' in Tab. H. Agh 16, 146 gives جُبَيْهَاءَ as an alternative name. Agh 16, 147, has vv. 1, 3. <sup>٢</sup> أَشْجَعِيَّةُ. <sup>٣</sup> أَشْجَعِيَّةُ.

<sup>٤</sup> Mz كَوٌ and غَمْرَةٌ ; Kk also كَوٌ, and رَابِحُ (sic). <sup>٥</sup> Addād 108, 14. <sup>٦</sup> أَشْجَعِيَّةُ. <sup>٧</sup> أَشْجَعِيَّةُ. <sup>٨</sup> Mu'all. 61. This v., with variations, is cited by Aṣma'i, *Ibil*, 89, 6, of a she-camel.

الْبَحْرُ إِذَا تَتَابَعَتْ أَمْوَاجُهُ وَتَكَاثَفَتْ. وَالْمَجَالِحُ الَّذِي يَجْتَلِحُ الشَّجَرُ أَيِ يَقْشَرُهُ: وَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ الْبَعِيرُ أَوْ الشَّاةُ كَانَ أَكْثَرَ لِلْبَيْتِ فِي الشِّتَاءِ [وَهُوَ الْمَجْلَاحُ] وَالْجَمْعُ الْمَجَالِيحُ: قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْعَمَ الْمَالُ إِنِ انْزَمْتُ أَرْوَمُ      مَجَالِيحُ الشِّتَاءِ لَدَى الصَّقِيعِ

قَالَ مُقَلِّصٌ طَوِيلٌ. وَالزُّخَارِيُّ الْمُنْتَلَى شَحْمًا وَلَحْمًا: وَيُقَالُ زَخَرَ الْبَحْرُ إِذَا طَمَأَ وَارْتَفَعَ. وَمُجَالِحٌ يَبْقَى لَبْنُهَا لِأَنَّهَا تَأْكُلُ عِيدَانَ الشَّجَرِ بَعْدَ الْوَرَقِ تَجْتَلِحُهُ: وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِبِلِ مَجَالِيحُ لِأَنَّهَا إِذَا قَوِيَتْ عَلَى أَكْلِهِ بَقِيَتْ أَلْبَانُهَا. وَيُقَالُ الزُّخَارِيُّ الْعَظِيمُ الْمُرْتَفِعُ ❖

٤ ° وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً      بِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

أَبُو جَعْفَرٍ: \* وَلَوْ أُرْسِلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةً \* لِشَفَائِهَا قَطْرٌ مِّنَ الْمَاءِ سَافِحٌ \* أَشْلَيْتَ دُعَيْتَ وَالْإِسْلَاءُ الدُّعَاءُ: أَيِ دُعَيْتَ هَذِهِ الشَّاةَ لِتُحْلَبَ: قَالَ الشَّاعِرُ:

أَشْلَيْتُ عَازِرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي      صَبًّا عَلَى مَاءٍ لَدَيَّ عَذْبٍ

وَقَوْلُهُ فِي لَيْلَةٍ رَجِيَّةٍ أَيِ لَيْلَةٍ مِّنَ لَيَالِي الشِّتَاءِ ذَاتِ مَطَرٍ: لِقَوْلِهِ ٩ لِأَرْوَاقِهَا هَطْلٌ مِّنَ الْمَاءِ وَأَرْوَاقُهَا ههنا السَّحَابُ. وَسَافِحٌ صَابٌ وَالسَّفْحُ الصَّبُّ غَيْرُهُ: إِنَّمَا خَصَّ الشِّتَاءَ لِأَنَّ الْأَلْبَانَ تَقِلُّ فِيهِ فَأَرَادَ أَنَّ لَبْنَهَا يَمَّا يَبْقَى عَلَى شِدَّةِ الْبَرْدِ وَأَنَّهَا عَزِيْرَتْهُ ❖

٥ ° جَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ وَضَرَعَهَا      أَمَامَ صَفَاقِهَا مُبْدٌ مَّكَارِحُ

١٥ الْمُبْدُ الْوَاسِعُ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ. قَوْلُهُ جَاءَتْ أَمَامَ الْحَالِيَيْنِ يَرِيدُ سُرْعَةً إِبَاجَتَهَا: تَتَقَدَّمُ الْحَالِيَيْنِ. وَالصَّفَاقَانِ مَا اكْتَسَفَ الضَّرْعُ مِنْ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ إِلَى السُّرَّةِ. وَالْمُبْدُ الَّذِي أَفْجَحَهَا لِيُظْهِرَ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: بِالْدَّابَّةِ بَدَدٌ: إِذَا كَانَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا مُفَرَّجًا وَكَذَلِكَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا. وَالْمَكَارِحُ وَالْمَكَادِحُ سَوَاءٌ وَهُوَ أَنْ تُدْفَعَ فَيَحْدِيْنَهَا. وَيُرْوَى مُضَارِحُ ❖

٦ ° وَوَيْلَهَا كَانَتْ غَبُوقَةٌ طَارِقٌ      تَرَامَى بِهِ يَدُ الْإِكَامِ الْقَرَاوِحُ

٢٠ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ وَيْلَتِهِ وَوَيْلَتِهِ تَنْدَمُهُ بِذَلِكَ: وَيْلَتُهُ مَا أَشْجَعَهُ مَا أَحْدَقَهُ. وَيُرْوَى وَيْلَتُهَا. قَوْلُهُ وَوَيْلَتُهَا يَتَعَجَّبُ مِنْهَا. وَالْغَبُوقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ لِلْغُبُوقِ: وَإِنَّمَا قَالَ غَبُوقَةٌ طَارِقٌ لِأَنَّهُ يَجِدُ فِيهَا

١٥ Quoted by Mz. ° Mz لِأَرْوَاقِهَا and so LA 6, 403, 2, TA 3, 491, foot, with قَطْرٌ for هَطْلٌ.

P See ante, p. 277, note ١; our MSS here give the penultimate word as نَدِيٍّ, one with كَذَا super-scribed: لَدَيَّ is a conjecture. ٩ This is the reading of Mz only; other MSS. have بِأَرْوَاقِهَا.

٢ Kk مُضَارِحُ; V مَكَافِحُ (mentioned as v. l. in Bm).

٢٥ Mz وَيْلَتُهَا (without و or ف prefixed); V and Bm فَوَيْلَتُهَا; Kk as in text.

عَبُوتًا فِي اللَّيْلِ: وَالْعَبُوتُ شُرْبُ الْعَيْيِ وَمَا وَالَاهُ مِنَ اللَّيْلِ. وَالطَّارِقُ الْآتِي لَيْلًا: وَلَا يَكُونُ الطَّرِيقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ. وَالْقَرَاوِحُ جَمْعُ قَرَوَاحٍ وَهُوَ مُنْبَسِطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَسْتَتِرُ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَا فِيهِ شَيْءٌ: قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَيُقَالُ بِلَ عَيْدٌ قَالَهُ:

فَمَنْ يَخْفِيهِ كَمَنْ يَنْجُوْتِهِ وَالْمُسْكِنُ كَمَنْ يَمُتِي بِقَرَوَاحٍ

٧ كَأَنَّ أَجِيحَ النَّارِ إِزْرَامُ شُخْبِهَا إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي مِحْطَبِ الْحَيِّ مَانِحُ

ويروى: \* كَأَنَّ أَزْيَرَ الْكَبِيرِ إِزْرَامُ شُخْبِهَا \* إِذَا أَمْتَاَحَهَا فِي عُلْبَةِ الْحَيِّ مَانِحُ \* أَجِيحُ النَّارِ صَوْتُ لَهَيْبِهَا. وَالْإِزْرَامُ الصَّوْتُ: شَبَّهَ أَجِيحَ النَّارِ بِصَوْتِ شُخْبِهَا. وَالْإِزْرَامُ مَأْخُذٌ مِنَ الرَّزْمَةِ وَهُوَ حَيْنُ النَّاقَةِ إِلَى وَلَدِهَا. وَأَمْتَاَحَهَا اِخْتَلَبَهَا: وَاصِلُ الْمَانِحِ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ الرِّكْبَةَ إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا فَيَجْمَعُ الْمَاءَ بِيَدَيْهِ فِي الدَّلْوِ: فَشَبَّهَ بِهِ الْحَالِبَ. ❖

٨ وَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظَنْبٍ مُعْجَمٍ نَحَى الرِّقَّ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالِحُ

ويروى: نَحَى النَّبْتَ عَنْهُ. الظَّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ. وَالْمُعْجَمُ الَّذِي قَدْ عَجَمَتْهُ الْإِبِلُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى: أَيْ لَا كَثَّةَ وَعَضَّتُهُ. وَالرِّقُّ مَا رَقَّ مِنَ النَّبَاتِ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْوَرَقِ: وَالرِّقُّ مِنَ النَّبَاتِ كُلُّهُ مَا رَقَّ وَرَطَبَ. وَالْجَذْبُ الْقَطْعُ بِذَهَابِ الْمَطَرِ. يَقُولُ لَوْ رَعَتْ هَذِهِ الشَّاةُ مَا لَا يُجْدِي عَلَى غَيْرِهَا جَاءَتْ بِلَبَنٍ كَثِيرٍ. ❖

٩ جَلَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجُونَ بَجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحُ

١٥ عَسَالِيْجُهُ نَاعِمُهُ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بَجَّهَا أَيْ فَتَحَهَا: وَيُقَالُ بَجَّهَا أَيْ نَفَحَهَا. وَالْقَسُورُ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْخُلَّةِ مَا حَلَا مِنَ النَّبْتِ لَهُ خُوصٌ تُغْرَرُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ وَكُلُّ الْمَالِ. وَالْجُونَ الْأَخْضَرُ الشَّدِيدُ الْخَضَرَةُ يُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ الرِّيِّ. وَبَجَّهَا عَظَّمَهَا وَنَفَحَ خَوَاصِرَهَا. وَالثَّامِرُ مَا لَهُ ثَمَرٌ مِنَ النَّبْتِ وَالشَّجَرِ. وَالْمُتَنَاحُ

<sup>t</sup> LA 3, 396, 18, with صدر — فَمَنْ يَنْجُوْتِهِ كَمَنْ يَسْقُوْتِهِ — attributed to 'Abid (see his Dīwān, XXVIII, 8; Geyer, Aus, 4, 15, the latter with reading of LA). The verse describes a flood: « He who is in his place of assembly is as he who is in his place of refuge, and he who takes shelter from it as he who walks in the open plain »: i. e. all are reached by it alike.

<sup>u</sup> Mz, Bm الْقَوْمُ. Kk أَجِيحُ الْكَبِيرِ. Kk أَزْيَرَ الْكَبِيرِ.

<sup>v</sup> LA 2, 61, 12 (with v. 9), with ظَنْبٍ and فَلَوْ; LA 6, 402, 9 (with v. 9), with ظَنْبٍ, فَلَوْ; another reading LA 6, 70, 15, with ظَنْبٍ مُشْرَقًا, فَلَوْ (sic), فهو. Mz, Bm, Kk ظَنْبٍ. V and Const. and Cairo prints ظَنْبٍ.

<sup>x</sup> LA 2, 61, 13; 3, 31, 2; and 6, 402, 10, all as text. Kk لَرَاخَتْ.

المقابل بعضه بعضاً: يقال دارُ فلان تُناوِحُ دارَ فلان أي تُقابلها: ومن هذا سُمِّيَتِ التَّوَانِجُ من النساءِ لِتَقَابِلَةِ بعضهنَّ بعضاً. والعساليج جمعُ عُسْلُوجٍ وهو الخطُّ تراه في الورقةِ أَغْلَظُ من سائرِها. ويروى: \* لَرَأَتْ كَأَنَّ الْقُسُورَ النَّضَرَ بَجْهًا \* قال أحمد بن يحيى بَجْهًا فَتَقَهَا ٥

# ١٠ تَرَى تَحْتَهَا عُسَّ النَّضَارِ مُنِيفًا سَمَا فَوْقَهُ مِنْ بَارِدِ الْغُزْرِ طَامِحٌ

٥ يقال النُّضَارُ والنُّضَارُ: وهو شَجَرٌ من أَكْرَمِ الشَّجَرِ وَأَصْلُهُ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الصَّلَابَةِ وَتَتَّخِذُ مِنْهُ الْعِيسَاءُ وَالْأَقْدَاحُ. وَالْمُنِيفُ الْمُتَمَلِّقُ: ومن هذا قيل مائةٌ وَنِيفٌ أي وزيادة ومن هذا سُمِّيَ عَبْدٌ مُنَافٍ لِطَوْلِهِ ومن هذا قيل قَصْرٌ مُنِيفٌ إذا كان يُشْرِفُ على ما حَوْلَهُ. وَسَمَا ارْتَفَعَ. والطامح المرتفع. والغُزْرُ كثرةُ اللَّبَنِ وهو ههنا اللَّبَنُ بَعِيْنُهُ. أي فَكَأَنَّ هَذَيْنِ بَجْهًا أَغْصَانُهُمَا أي تَصَدَّعَا لِهَذِهِ الْعَرَةِ وَتَعَرَّيَا عَنْ أَغْصَانِهَا الْقَصَّةِ فَرَعَتْهَا لِكَثْرَةِ لَبَنِهَا: وهذا مثل قول الشاعر:

١٠ <sup>ز</sup> إِنْ تَمَسَّ فِي عُرْفُطٍ ضَلَعٍ جَمَاعَتُهُ مِنْ الْأَسَالِقِ عَارِي الشُّوكِ مَجْرُودٌ  
تُضِيحُ وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَاتِهَا غُرْقًا مِنْ طَيِّبِ الطَّعْمِ حُلُوٍ غَيْرِ مَجْهُودٍ

العُرْفُطُ أَخْبَثُ الْمَرْعَى: وَضَلَعٌ لَيْسَ عَلَيْهِ وَرَقٌ قَدْ أَرَكَلَ وَرَقُهُ: وَيُقَالُ شَجَرٌ سَلِيقٌ أي قَدْ أَنْضَجَهُ الْقُرُ وَأَحْرَقَهُ: عَارِي الشُّوكِ أي من الوردِ: وَالضَّرَاتُ جَمْعُ ضَرَةٍ وَهِيَ أَصْلُ الضَّرْعِ: وَالغُرُقُ جَمْعُ غُرْقَةٍ وَالغُرْقَةُ قَدْرٌ إِيَّاهُ: يُقَالُ مَا فِي ضَرْعِهَا إِلَّا غُرْقَةٌ من اللَّبَنِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ: وَالْكُثْبَةُ مِثْلُ الْغُرْقَةِ: فيقول ١٥ تُضِيحُ على خُبْثِ الْمَرْعَى وَشِدَّتِهِ هَكَذَا: يَصِفُ غُزْرَهَا وَكَرَمَهَا: غَيْرِ مَجْهُودٍ: يُقَالُ لَبَنٌ مَجْهُودٌ إذا كَثُرَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ لَا تَجْهَدْ لَبَنَكَ. قال أحمد وروى أبو عمرو: \* مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلُوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٌ \* أي مُشْتَهَى: وقال أبو عمرو وَجَهِدْتُ الطَّعَامَ اسْتَهَيْتُهُ. قال ثعلبٌ: قَرَأَ عَلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ مُنِيفًا حَتَّى يَكُونَ قَوْلُنْ: <sup>ب</sup> قُلْتُ مُنِيفًا بِالتَّشْدِيدِ: وَقَالَ مَا سَمِعْتُهَا إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ ٥ وَزَادَنِي فِيهَا غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ بَيِّنِينَ وَهِيَ

٢٠ ١١ سَدِيسًا مِنَ الشُّعْرِ الْعَرَابِ كَأَنَّهَا  
١٢ رَعَتْ عُشْبَ الْجَوْلَانِ ثُمَّ تَصَيَّفَتْ  
مُوكَّرَةً مِنْ دُهُمٍ حَوْرَانٍ صَافِحُ  
وَضِيعَةً جَلَسَ فِيهَا بَدَأَ رَاجِحُ

٧ Bm بِأَدْرِ.

٨ First v. in LA 12,28,2, as text. Cairo edn., p. 23, has نَاصِعِ اللَّوْنِ for طَيِّبِ الطَّعْمِ in second v.

٩ So LA 4, 109, 11 ff.

١٠ MSS قال.

١١ These two vv. not in Mz or Kk; in Bm they are entered in margin; in V they form part of text. ٢٥



مَوْكِرَةٌ مُتَمَلِّئَةٌ: يقال سَقَاءُ مَوْكِرٌ أَي مَمْلَأٌ جَدًّا. وقوله من دُهِمَ حَوْرَانِ أَي جَابِيَةٌ من حَوَارِي حوران. وَضِيعَةٌ نَبْتُ. قال وقوله صَافِحَ فَإِنَّ النَّاظَةَ الْمُصَفَّحَةَ<sup>b</sup> والمَصَافِحَ الْمُخَفَّلَةَ لِلْبَيْعِ والتَّغْرِيزِ وَابْتِغَاءِ السِّمَنِ: وهي التي لَا يَجْهَدُهَا وَلَدُهَا ككَثْرَةِ لَبَنِهَا<sup>c</sup> فَيَعْطِبُ صَرْعُهَا<sup>d</sup> فَرَدَّ عَلَيْهِ التَّيْبِيُّ فَقَالَ:

د بَلَى سَأُودِيهَا إِلَيْكَ ذَمِيمَةً فَتَنْكِحَهَا إِنْ أَعُوذْتَكَ الْمُنَاكِحُ

هـ فَقَالَ جُنَيْبًا:

ذَكَرْتَ نِكَاحَ الْعَتْرِ حِينًا وَلَمْ يَكُنْ بِأَعْرَاضِنَا عَنْ مَنْكِحِ الْعَتْرِ قَادِحُ  
وَلَوْ كُنْتُ شَيْخًا مِنْ سُلَيْمٍ نَكَحْتُهَا نِكَاحَ يَسَارٍ عَزْرُهُ وَهُوَ سَارِحُ  
فَجَاءَتْ بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلْبِبٌ يُعَارَا وَشِدْقٌ مُسْتَهْلٌ فَصَائِحُ

قال أَنشدنيها أعرابي: ولم يكن \* بأعراضنا من شأنِ خُطَّةِ قَادِحُ \* : خُطَّةٌ عَتْرٌ تُسَبُّ بِهَا بنو سُلَيْمٍ من بني تميم الأشجعيين: يقال لهم بنو خُطَّة. وقوله: بِذِي شِدْقَيْنِ شِدْقٌ مُلْبِبٌ يُعَارَا: أَي نِصْفُهُ إِنْسَانٌ. قال أحمد خُطَّةٌ اسْمُ الشَاةِ: يقال في مَثَلٍ: قَبَّحَ اللَّهُ غَنَمًا خَيْرُهَا خُطَّةٌ. قال والمعنى أَي لَوْ وَلَدَتْ خُطَّةٌ لَوَلَدَتْ وَلَدًا نِصْفُهُ إِنْسَانٌ وَنِصْفُهُ يُشَبُّ الشَاةَ يُكَلِّبُ كَمَا يُكَلِّبُ التَّنِيسُ عَلَى الشَاةِ هـ

### XXXIV وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرِّصَاءِ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْحَيَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمْ نَوَى يَوْمَ صَحْرَاءِ النِّعَمِ لَجُوجُ

النَّوَى النِّيَّةُ التي يَنْوُونَهَا فِي سَفَرِهِمْ. وَاللَّجُوجُ الْمُتَقَادَّةُ الْمُتَابِعَةُ. ولم يرفع أبو عكرمة شَيْبًا فِي النَّسَبِ وَنَسَبَهُ أَحْمَدُ فَقَالَ: قال أبو عبيدة مَعَرُ بْنُ الْمُثَنَّى هو شَيْبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَنْمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ نُشْبَةَ بْنِ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُظْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَرَارٍ: وَأُمُّهُ الْبَرِّصَاءُ<sup>i</sup> [هي أُمَامَةُ] بنت الحارث بن عوف بن أبي حارِثَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ

<sup>b</sup> So MSS; but perhaps we should read المَصَافِحَ.

<sup>c</sup> Sic in MSS. The word seems doubtful; ٢.

« her udder becomes soft (like cotton, عَطِبَ) (?) ». Prof. Bevan suggests reading فَيَعْطِبُ, subj. dependent on the previous ٧, « so as to exhaust her udder ». For مُحَفَّلَةٌ see LA 13, 166, 11 ff.

<sup>d</sup> Agh 16, 147 سَوْدِيهَا and لَتَنْكِحَهَا.

<sup>e</sup> Agh ut sup. سَوَاةٌ for سُلَيْمٍ, and وَهَى for وَهَى.

<sup>f</sup> See Maidānī (Freyt.) 2, 416; (Bül. 2. 108); also LA 9, 160, 9 ff.

<sup>g</sup> For الْبَرِّصَاءِ see Ham 500, 23.

<sup>h</sup> Bakrī 691, 12, has بَيْنَ دَارَاتِ الْفَيْبَرِ لَجُوجُ. Yak 3, 774, بَيْنَ صَحْرَاءِ الْفَيْبَرِ. ٢٥  
<sup>i</sup> Added from Bm.

نُسْبَةٌ. قَالَ وَكَانَ شَيْبٌ شَدِيدَ الْعَصِيَّةِ لِبَنِي فِزَارَةَ لِأَنَّ جَدَّتَهُ أُمُّ أُمِّهِ الْبَرَاءُ قِرْصَانَةٌ بِنْتُ نَجْبَةَ  
ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ رِيَّاحِ بْنِ هِلَالِ بْنِ شَمْخَرِ بْنِ فِزَارَةَ. وَأُمُّ عَقِيلِ بْنِ عُلْفَةَ أُخْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ عَمْرَةٌ بِنْتُ  
الْحَارِثِ. وَشَيْبٌ إِسْلَامِيٌّ قَدِيمٌ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: \* نَوَى يَوْمَ دَارَاتِ الْعُمَيْرِ خُلُوجُ \* وَيُرْوَى الْعُمَيْرُ:  
وَهُوَ مَاءٌ لِبَنِي مُحَارِبٍ ♦

٢ نَوَى شَطَنَتَهُمْ عَنْ نَوَانَا وَهَيَّجَتْ لَنَا طَرَبًا إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ

شَطَنَتُهُمْ أَخَذَتْ بِهِمْ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ: يَقَالُ نَوَى شَطُونٌ إِذَا كَانَتْ عَوَاجِءُ الْمَذْهَبِ: وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ  
بِئْسَ شَطُونٌ وَهِيَ الَّتِي فِي جَوَائِهَا عَوَجٌ فَتُخْرَجُ دَلُوهَا بِشَطْنَيْنِ: قَالَ الشَّاعِرُ:

ك أَكُلْتُ يَوْمَ لَكَ شَاطِنَانِ وَلَا أَحِبُّ الْمَاءَ ذَا الشَّيْطَانِ

وَالْخُطُوبُ الْأَحْدَاثُ الْوَاحِدُ خُطْبٌ. وَالطَّرَبُ خِفَّةٌ تَلْحَقُ لِلْفَرَحِ وَالْجَزَعِ: قَالَ الْجَنْدِيُّ:

١ وَأَرَانِي طَرَبًا فِي لِثَرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَأُتْبَلِ

الْمُتَبَلُّ الْمَأْخُوذُ بِالْمُتَبَلِّ وَهُوَ الثَّارُ: وَقَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

م طَرَبْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِي قَشِيبُ

(الرَّوَايَةُ نَقِيبُ) أَيِ أَرَقْتُ لِذِكْرِ الْحَدِيثِ: مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ مِنْ غَيْرِ قُرْبٍ: وَقَوْلُهُ يَهْتَاجُ مَوْشِي نَقِيبُ يَعْنِي  
بِالنَّقِيبِ الْمِزْمَارِ: أَيِ فِي صَدْرِي كَالْمِزْمَارِ لَا أَنَامُ: وَمَنْ رَوَى قَشِيبُ ارْتَادَ جَدِيدًا: وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

١٥ نَاسْتَحَدَّثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَائِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبٌ

غَيْرُهُ: \* نَوَى شَطَنَتَهُمْ عَنْ هَوَاكَ وَهَيَّجَتْ رَجِيعَ الْهَوَى إِنَّ الْخُطُوبَ تَهَيَّجُ ♦

٣ فَلَمْ تَذْرِفِ الْعَيْنَانِ حَتَّى تَحْمَلَتْ مَعَ الصَّبْحِ أَحْفَاضٌ لَهُمْ وَحُدُوجُ

الْأَحْفَاضُ جَمْعُ حَفْضٍ وَهُوَ الْبَعِيدُ الضَّعِيفُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَمْتَعَةُ وَالْأَنِيَّةُ: قَالَ رُؤَبَةُ: \* يَا ابْنَ قُرُومٍ

لَسْنَا بِالْأَحْفَاضِ: وَالْحَفْضُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَتَاعُ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَى الْبَعِيدِ سُمِّيَ حَفْضًا لِأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْحَفْضِ

٢٠ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

j Bm فَهَيَّجَتْ.

k First line in LA 17, 105, 12.

l LA 2, 45, 17, with كَأُتْبَلِ.

m LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and نَقِيبُ.

n Dhu-r-Rummah's *bā'iyah*, v. 3.

o Ru'bah 30, 54 (p. 83).

يعني متاع اليَت: ويروى عن الأخفاض يعني الإبل. والخُدُوج جمع حُدُج. وهي مراكبُ النساء: ومنهُ قولهم بَعِيرٌ مَخْدُوجٌ إذا شُدَّ عليه الحُدُج. وإنما قال مع الصبح لأنَّ أَكْثَرَ ما يَرْحَلُونَ بالنِّساء في اللَّيْلِ. ويروى: \* وما خَفْتُ منها النِّينَ حَتَّى رَأَيْتُهَا \* وَقَدْ زَالَ أَجْمَالُهَا بِهَا وَحُدُوجُ \* ❖

٤ <sup>q</sup> وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ الْحَىَّ تُذِرِي عِرَاصَهُمْ يَمَانِيَةً تَرْهَى الرِّغَامَ دَرُوجُ

فَأَصْبَحَ مَسْرُورٌ بِبَيْنِكَ مُعْجَبٌ ۝ وَبَاكِ لَهُ عِنْدَ الدِّيَارِ نَشِيجٌ ۝  
فَقَدْ يَزِفُ الْيَأْسُ الْفَتَى فَعِيجٌ ۝ فَإِنْ تَكُ هِنْدُ جَنَّةٍ حِيلَ دُونَهَا ۝

٧ <sup>t</sup> إِذَا أُحْتَلَّتِ الرَّقَاءُ هِنْدُ مُفِيمةٌ وَقَدْ حَانَ مِنِّي مِنْ دِمَشْقٍ رُوجٌ

٨ "وَبَدَّلْتُ أَرْضَ الشَّيْخِ مِنْهَا وَبَدَّلْتُ تِلَاعَ الْمَطَالِي سَخْبَرُ وَوَشَيْخُ

P Mu'all. 30 (see Add. 106). 9 Mz and V *تَسْفِي دِيَارَهُمْ مُرْغَرَةً جَنَحَ الظَّلَامِ دُرُوجُ* (V gives our text as *v. l.*); Bm has the same, with *مُرْغَرَةً* for *مُرْغَرَةً*, and the former is the reading of Mz commy. Cairo and Const. prints *تُذْرِي*. r Bm *وَأَصْبَحَ*. Mz and Thorb. *مَسْرُورًا*, and so Yak.; Bm gives *يَبْنِيكَ* with *مَمَّا*; Mz prefers the fem. s Mz *خَلَّةُ* (Bm has this as *v. l.*). ٢. مَمَّا *الْيَأْسُ* Bm. *فَتَجِيعُ* and *وَالْيَأْسُ* for *التَّفْسُ* Mz. *مَمَّا* with *يَعْرِفُ* as *v. l.* Bm. *دُونَهُ*. t Mz *خُرُوجُ* (*v. l.* in Bm). Yak. 3, 52, 3-5 has vv. 7, 8, 10, and 4, 931, 4-5 vv. 7 and 8; Yak. as Mz. Bm *حَالِ دُونِي*. Bakrī 414, 5 has *إِذَا حَلَّتْ* and *دِمَشْقُ مَرْجُوحُ*. u So Yak (both places) and Bakrī. Yak explains *سَخْبَر* and *وَشِيج* as place-names, but Bakrī rightly points out that they are plants, contrasted with *الشَّيْخ*, wormwood. Mz commy: *أَرْتَفَاعُ سَخْبَرٍ وَوَشِيجٍ عَلَى أَصْحَا خَبَرُ مَبْدَلٍ*. ٢٥ *مَحْذُوفٌ كَأَنَّهُ لَمْ يَأَلِ قَالَ بُذِلَتْ تَلَاعُ الْمَطْلِيِّ مَنَا قَالَ سَخْبَرُ أَيْ السَّخْبَرِ وَالْوَشِيجُ نَائِلٌ*. v This v. omitted in Mz, Bm, and Yak. V has *الْقَنْ*, and so Cairo print, K r and Const. print *الْقَنْ*.

## ١٠ فَلَا وَضَلَ إِلَّا أَنْ تُقَرَّبَ بَيْنَنَا فَلَانُصُ يُجَذِّبُنَ الْمَشَانِي عُوجُ

ويروى: يَنْفُخُنَ الْمَتَائِي. القلائص جمع قُلُوص وهي الشاة من الإبل: قال الاصمعيّ القُلُوص من الإبل بمنزلة الفتاة من الناس. والمتائني الجبال الواحدة مِشَاة. والعُوج نَعْتُ للقلائص وهي المعوجة من الضمير والمُزَالِ. ♦

## ١١ وَمُخْلَفَةٌ أَنْيَابُهَا جَدِيلَةٌ تَشْدُ حَشَاهَا نِسْعَةً وَلَنْسِيجُ

ويُزَوَى: تَضُمُّ حَشَاهَا. وَيُزَوَى: بِمُخْلَفَةٍ. الْمُخْلَفَةُ الَّتِي آتَى لَهَا بَعْدَ الْبُزُولِ سَنَةٌ: وَلَا يَسْنُ نَعْدُ بَعْدَ الْبُزُولِ: لِأَنَّا يَقَالُ مُخْلَفُ عَامٍ وَمُخْلَفُ عَامَيْنِ وَمُخْلَفُ ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ إِلَى أَنْ يَهْرَمَ الْبَعِيرُ. وَالْجَدِيلَةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى جَدِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ. وَيُزَوَى سَدَنِيَّةٌ. نِسْعَةٌ سُيُورٌ مَضْفُورَةٌ عَلَى هَيْئَةِ الْحَبْلِ: فَارَادَ أَنَّهَا يُشَدُّ رَحْلُهَا بِنِسْعَةٍ مِنْ سُيُورٍ: يَرِيدُ بِذِكْرِ النِّسْعَةِ أَنَّهَا تُجَبِّبَةُ إِذْ كَانَ لَا يُشَدُّ بِالنِّسْعِ إِلَّا النَّجَائِبُ. ١٠ وَالنِّسِيجُ مَا نُسِجَ مِنْهُ: وَيُقَالُ بَلَّ ارَادَ غُرُضَةَ الرَّحْلِ وَالْجَمْعُ غُرُضٌ: وَالْغُرُضَةُ مِنَ الرَّحْلِ بِمَنْزِلَةِ الْحِزَامِ مِنَ السَّرِجِ. ♦

## ١٢ لَهَا رِبْدَاتٌ بِالنَّجَاءِ كَأَنَّهَا دَعَائِمُ أَرْضٍ بَيْنَهُنَّ فُرُوجُ

اراد بالربذات القوائم واصل الربذ الحقة. والنجاء السرعة يُتَمَدُّ وَيُقَصَّرُ. والدعائم جمع دِعامَةٍ وهو ما يُدْعَمُ الْبَيْتُ بِهِ مِنْ خَشَبٍ مِثْلَ الْأَسَاطِينِ: شَبَّ قَوَائِمُهَا بِالدَّعَائِمِ لِطَوْلِهَا. وَالْأَرْضُ شَجَرٌ بِالشَّامِ يُوصَفُ بِالصَّلَابَةِ. ١٥ وَقَوْلُهُ بَيْنَهُنَّ فُرُوجُ اراد سَعَةً فُرُجِهَا: وَهُوَ أَشَدُّ تَمَكُّنُهَا. وَيُزَوَى عَلَى رِبْدَاتِ. ♦

## ١٣ إِذَا هَبَطَتْ أَرْضًا عَزَازًا تَحَامَلَتْ مَنَاسِمُ مِنْهَا رَاعِفٌ وَشَجِيجُ

العزاز الأرض الصلبة: قال الفقهسيّ الرَاجِزُ: \* يُزَوَى الدَّهَاسَ وَالْعَزَازَ فَارِضُ \* . والمَنَاسِمُ جمع مَنَسِمٍ وهو طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ مِنَ الْإِنْسَانِ: اراد أن العزاز تُدْمِي مَنَاسِمَهَا فَهِيَ تَرَعَفُ: شَبَّهَ بِرُعَافِ الْإِنْسَانِ: يَقَالُ رَعَفَ يَرَعَفُ. وَالشَّجِيجُ مَفْعُولٌ مِنَ الشَّجِّ مَنَقُولٌ إِلَى فَعِيلٍ. وَيُزَوَى: عَزَازًا وَقَتَّ بِهَا \* مَنَاسِمُ مِنْهَا نَاصِعُ ٢٠. وَشَجِيجُ \* وَقَتَّ حَفِيتُ فَكَأَنَّهَا تَنْتَقِي \* . ♦

x So Yak.

y LA 7, 169, 16.

z So K 2; K 1 reads نَاصِلٌ.

a Perhaps we should read تَنْتَقِي الْمَشْيَ مِنَ الْخَفَا «shrinks from walking by reason of her sore feet» (see LA 20, 285, 14). Mz commy. : وَتَحَامَلْتُ عَلَيْهِ كَلَفَتْهُ مَا : لَا يُطَبِّقُ .



## ١٤ وَمُنْبَرَّةُ الْآفَاقِ يَجْرِي سَرَابُهَا عَلَى أَكْمِهَا قَبْلَ الضُّحَى فَيَمُوجُ

الْمُنْبَرَّةُ الدَّوَيَّةُ الْقَفَرُ. وَالْآفَاقُ التَّوَاجِي وَهِيَ الْأَقْطَارُ وَالْأَقْتَارُ وَاحِدُهَا قُتْرٌ وَأَفْقٌ وَقُطْرٌ: يريد أنها أَرْضٌ تُجْدُبُ فَالْعُبَارُ يَرْتَفِعُ فِيهَا لِذَهَابِ النَّبْتِ وَالنَّدَى. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: السَّرَابُ يَكُونُ فِي الضُّحَى وَالْآلُ يَكُونُ فِي نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى مَا بَعْدَهُ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يَشْهَدُ لِقَوْلِهِ. وَالْأَكْمُ جَمْعُ أَكْمَةٍ يَقَالُ أَكْمَةٌ وَأَكْمَةٌ وَأَكْمٌ: وَأَكْمَةٌ وَإِكَامٌ. وَيَمُوجُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. وَيُرْوَى: \* وَدَاوِيَّةُ قَفَرٍ يَمُورُ سَرَابُهَا \* بُعِيدَ الضُّحَى فِي أَكْمِهَا فَيَمُوجُ \* ♦

## ١٥ قَطَعْتُ إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ جَوَازِيٌّ يَرَعَيْنِ الْقَلَاةَ دُمُوجُ

أَيِ قَطَعْتُ هَذِهِ الْمُنْبَرَّةَ الْآفَاقَ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يُدْبَعُ بِهِ وَالظُّبَاءُ وَالْبَقَرُ تَعْنَاهُ تَكْنُسُ فِي أَصُولِهِ. وَالْجَوَازِيُّ مِنَ الْبَقَرِ الَّتِي تَجْتَرِي بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَالدُّمُوجُ الدَّاخِلَةُ فِي كُنُوسِهَا. وَيُرْوَى: إِذَا الْأَرْضَى ارْتَدَى فِي ظِلَالِهِ \* جَوَازِيٌّ يَسْكُنُ الْقَلَاةَ دُمُوجُ \* ♦

## ١٦ لَعْنُ أُنْبَةِ الْمَرِي مَا أَنَا بِالَّذِي لَهُ أَنْ تَنْوِبَ النَّائِبَاتُ صَحِيحُ

وَيُرْوَى: \* لَعْنُ ابْنَةِ الزَّيْدِيِّ مَا أَنَا بِالَّذِي \* يَقُولُ: لَسْتُ يَمْنُ يَجْزَعُ لِنَازِلَةٍ تَنْزِلُ بِهِ: أَنَا صَبُورٌ عَلَى رَيْبِ الدَّهْرِ ♦

## ١٧ وَقَدْ عَلِمْتُ أُمُّ الصَّيِّينِ أَنِّي إِلَى الصَّيْفِ قَوَّامُ السِّنَاتِ خُرُوجُ

١٥ يَقُولُ إِذَا طَرَقَنِي صَيْفٌ وَأَنَا نَائِمٌ حَرَجْتُ إِلَيْهِ فَأَنْزَلْتُهُ. وَقَوْلُهُ قَوَّامُ السِّنَاتِ أَيِ قَوَّامٌ إِذَا أَخَذَتِ السِّنَاتُ غَيْرِي فَأَنَامَتْهُ: وَالسِّنَاتُ جَمْعُ سِنَةٍ وَهِيَ مَا يَفْشَى الْإِنْسَانَ مِنْ سَمَادِيرِ النَّوْمِ ♦

## ١٨ وَإِنِّي لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا وَإِنِّي لَمِئْنٌ يُهِنُ اللَّحْمَ وَهُوَ نَضِيجُ

قَوْلُهُ لِأَغْلِي اللَّحْمَ نَيْئًا يريد أَنَّهُ يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ فِي الْجَذْبِ لِيُنْخَرَعَ لِلنَّاسِ: فَلَا يَشْتَرِي إِلَّا سَمِينًا

b Mz reads أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ وَأَكْمٌ, agreeing with LA 14, 286, 1-2.

c V 2 and Const. print إِذْ, V 1 ظَلَالًا.

d Mbd Kām 85, 10, and Abū Zaid 180, with لَعْنُ (both have vv. 17, 19, 18, in this order).

e So LA 19, 368, 11 (where لَمِئْنٌ misprinted كَمِئْنٌ) and V. Mz, Bm, Kām have نَيْئًا. Our MSS and V read يَمِيجُ for يَمِينُ, but from the copyist's error.

فذلك إغلاؤه به: وإهانتُهُ التَّضْيِيعَ أَنَّهُ يَبْذُلُهُ لَنْ وَرَدَّهُ لَا يَنْعُ أَحَدًا مِنْهُ. قال الاصمعيّ هذا كقولهم <sup>f</sup> بِمَا عَزَّ وَهَانَ: وانشد:

<sup>g</sup> أَهَانَ لَهَا الطَّعَامَ فَلَمْ تُضِعْهُ      عِدَاةَ الرَّوْعِ إِذْ دُعِيَتْ تَرَالٍ

يريد فرساً آثرها على عياله ونفسه فوجده فيها يومَ الرَّوْعِ: أي أعطته قُوَّةً ونشاطاً بما اعطاها وآثرها. وقال الآخر:

إِنِّي لَأَغْلَاهُمْ لِلْحَمِّ قَدْ عَلِمُوا      نِينًا وَأَرْخَصُهُمْ لَحْمًا إِذَا نَضَجَا  
١٩ إِذَا الْمُرِضُ الْعَوْجَاءُ بِاللَّيْلِ عَزَّهَا      عَلَى تَذِيهَا ذُو وَدَعَتَيْنِ لَهْجُ

أي أغلي اللحم في هذا الموضع الشديد. والعوجاء التي اضطرب خلقتها للهزال من الجوع وشدة الجذب فهزلت وانخنت. وعزها غلبها. وذو ودعتين يريد ولدها. واللهج واللاهج المفرى بالرضاع: وأنما لهج <sup>h</sup> به لأنه ليس في تذيي أمه ما يغنيه: ولو كان فيه ما يغنيه لم يلهج به. <sup>i</sup>

٢٠ إِذَا مَا أَبْتَنَى الْأَضْيَافُ مَنْ يَبْذُلُ الْقَرَى      قَرَّتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ

يريد ناقةً نحرها. والخدوج التي رمت بولدها: فهو أصلب لها وأنفس: يقال خدجت تخدج فهي خادج والولد خديج إذا ألفت ولدها قبل تمام أيامه: فإن ألقته وقد تمت أيامه وبعض خلقة ناقص قيل أخذجت فهي مخدج والولد مخدج. والمثلات وجمعها مقاليت هي التي لا يعيش لها ولد: قال الاصمعيّ <sup>j</sup> وأصل ذلك من القلت وهو الهلاك: ومنه الحديث: <sup>k</sup> إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَا لَهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ. ومنه قول بشر بن أبي خازم:

<sup>k</sup> تَظَلُّ مَقَالِيتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ      يَقْتُلْنَ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْقَرَى مِثْرُ

يُصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا: وكان أهل الجاهلية يقولون إذا قُتِلَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ فَحَطَّتْ الْمَرْأَةُ الْمِثْلَاتِ سَبْعَ خَطَوَاتٍ عَاشَ وَلَدُهَا. ويروى: \* إِذَا عَدِمَ الْأَضْيَافُ مَنْ يُضْمَنُ الْقَرَى \* قَرَّتْ لِي مِثْلَاتُ الشِّتَاءِ خَدُوجُ \* <sup>l</sup>

<sup>f</sup> Not in Maid. ; for collocation see Lane 2031 a, but the sense here appears to be different. ٢٠

<sup>g</sup> For تَرَالٍ see LA 14, 180, 19-22. Mz quotes this v.

<sup>h</sup> Kām gives this v. thus: إِذَا الْمُرِغُ الْعَوْجَاءُ بَاتَ يَعْزُّهَا عَلَى ضَرْعِهَا ذُو ثَوَمَتَيْنِ لَهْجُ and adds a full commentary, with parallel passages. Bm, Mz and V agree with our text, but Mz has in marg. as v. 1. ذُو ثَوَمَتَيْنِ. Abū Zaid agrees with Kam in صدر, but with our text in عجز. ٢٥

<sup>i</sup> Mz, Bm, V all have the misspelling مِثْلَاتُ.

<sup>j</sup> See Lane 2556 a, with مَنَاعَةٌ for مَالَةٌ.

<sup>k</sup> LA 2, 377, 10, and Lane 2556 b ; see also Wellhausen, *Heidenthum* 2 162, note 5.

٢١ جَمَالِيَّةٌ بِالسَّيْفِ مِنْ عَظَمِ سَاقِيهَا دَمٌ جَاسِدٌ لَمْ أَجْلُهُ وَسُحُوجٌ

الجمالية التي نُشِبَ بِعَلَقِ الْجَمَلِ . وقوله من عظم ساقها اراد أَنَّهُ يُعْرِقُهَا . والجاسد اللازق . والسُحُوج جمع سَحَج وهو الْأَثَرُ فِي الْجِلْدِ كَالْخَدَشِ . ويروى لم نُجْلُهُ أي لم نَكْشِفْهُ ♦

٢٢ كَانَ رِجَالُ الْمَيْسِ فِي كُلِّ مَوْقِفٍ عَلَيْهَا بِأَجَوَازِ الْقَلَادَةِ سُرُوجٌ

الميس شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الرِّجَالُ . وقوله كُلِّ مَوْقِفٍ اراد انهم اذا <sup>١</sup> [نَحَرُوا] حَمَلُوا رَجُلًا مَا نَحَرُوا على ما معهم من الايل . والأجواز الأوساط واحدها جَوْزٌ ♦ ثَمَّتْ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى عِكْرَمَةُ : وَزَادَ غَيْرُهُ بَيِّنَاتٍ :

٢٣ وَمَا غَاظَ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ سَمَاحَتِي وَوَجْهِي بِهِ أُمُّ الصَّيِّ بَلِيحٌ

XXXV <sup>n</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

١٠ يَهْجُو رَجُلًا مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ . ولم يَرْفَعْهُ أَبُو عِكْرَمَةَ فِي نَسَبِهِ : وَرَفَعَهُ أَحْمَدُ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ كِلَابٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَفْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عِكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ . قَالَ وَاسْمُ الْأَخْوَصِ رَبِيعَةُ : وَاصِلُ الْخَوْصِ ضَيْقٌ فِي الْعَيْنَيْنِ ♦

١ هُدِمَتِ الْحِيَاضُ فَلَمْ يُعَادَرْ لِحَوْضٍ مِنْ نَصَائِبِهِ إِزَاهُ

١٥ الْمَغَادِرَةُ الدَّرَكُ : وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْقَدِيرُ غَدِيرًا لِأَنَّهُ السَّيْلُ غَادَرَهُ . وَالنَّصَائِبُ حِجَارَةٌ <sup>P</sup> يَشْتَفُ بِهَا الْحَوْضُ . وَالْإِزَاهُ مَصْبُوبٌ الدَّلُو عَلَى خَصْفَةٍ (وَالْخَصْفَةُ الْجَلَّةُ) أَوْ عَلَى حَجَرٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

<sup>q</sup> قَدْ رَجَعَ الْحَوْضُ إِلَى إِزَاهِ كَرَجَعَةِ الشَّيْخِ إِلَى نِسَائِهِ

وَقَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

<sup>1</sup> Supplied from Const. print.

print. Bm بَلُوجُ , V حَبِيجُ . This verse would come in appropriately after v. 19.

<sup>n</sup> This poem is the last but one, No. 108, in Mz, and is not included in Thorb.'s edition. In Naq 532-535 there is a narrative of the events to which it belongs : see Naq 533, 11 and our v. 11.

<sup>o</sup> Cairo print وَهُدِمَتْ , K هُدِمَتْ .

with a شُرْفَةٌ or parapet .

<sup>m</sup> Wanting in Mz. Bm and V أُمُّ , and so Const.

<sup>P</sup> Perhaps we should read يُشْرِفُ , « is provided

<sup>q</sup> Mz quotes, with كِسَائِهِ for نِسَائِهِ .

<sup>٩</sup> فَرَمَاهَا فِي فَرَائِصِهَا مِنْ إِزَاءِ الْحَوْضِ أَوْ عُثْرَةٍ

فَالْإِزَاءُ مَصْبُ الدَّلْوِ وَالْعُثْرُ مَقَامُ الشَّارِبَةِ ❖

٢ حِلْوَلَةٌ إِذْ هُمْ مَغْنَى وَأَهْلِي وَأَهْلُكَ سَاكِنُونَ مِمَّا رِثَاهُ

الْمَغْنَى الْمَوْضِعُ الَّذِي يُقَامُ فِيهِ : يُقَالُ غَنِينَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَقْنَتْنَا فِيهِ : وَالْجَمْعُ الْمَغْنَى . وَالرِّثَاءُ الْمُقَابَلَةُ

• يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ رِثَاءُ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَانُوا يُحَادِّثُونَهُمْ : أَنْشَدَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُسْتَمٍ حَلَامَةً :

• " غَنِينَا زَمَانًا يَالْتَصُّعُكَ وَالْغِنَى فَكَلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

أَيِ إِنَّا أَقْنَتْنَا زَمَانًا فِي قَعْرِ وَغْنَى فَكَلًّا مِنْ قَعْرِ وَغْنَى قَدْ سَقَانَا الدَّهْرُ . وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ قَدْ تَصَعَّلَكَ فُلَانٌ

إِذَا افْتَقَرَ ❖

٣ " فَلَايَا مَا تَبِينُ رُسُومُ دَارٍ وَمَا أَبْقَى مِنَ الْخَطْبِ الصِّلَا

١٠ لَايَا بَطِينًا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِلْتَأَتْ عَلَيْهِ الْحَاجَةُ إِذَا أَبْطَأَتْ : وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ :

<sup>٩</sup> تَنَوَّهَ بِأَخْرَاجِهَا فَلَايَا قِيَامَهَا وَتَنَشَّى الْهُوَيْنَا مِنْ قَرِيبٍ قَتَبَهُ

وَالرُّسُومُ مِنَ الْأَثَارِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَخْصٌ . وَالصِّلَا إِذَا كَبِرَ مُدٌّ وَإِذَا قُبِحَ قُصِرَ : وَانْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ

عَبِيدٍ لِلْفَرَزْدَقِ :

<sup>١٠</sup> وَبَاشَرَ رَاعِيَهَا الصَّلَى بِلَبَانِهِ وَكَفَّنِي حَرَّ النَّارِ مَا يَتَخَوَّفُ

١٠ قَتَحَ وَقَصَرَ : وَانْشَدَنِي لِلْعَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ :

<sup>٧</sup> فَتَنَوَّرَتْ نَارَهَا مِنْ بَعِيدٍ بِخَزَائِرِ هَيْبَاتٍ مِنْكَ الصِّلَا

فَكَسَرَ وَمَدَّ ❖

٤ <sup>٨</sup> وَإِنِّي وَالَّذِي حَبَّتْ قُرَيْشٌ مَحَارِمُهُ وَمَا جَمَعَتْ جِرَاهُ

<sup>٩</sup> I. Q. Dīw. 29, 4.

<sup>٢</sup> In the Dīw. (Schulthess), 31, 15-16, the first hemist. of this v. is provided with a different عَجَزَ , ٢ . and the second with a different صدر .

<sup>٨</sup> Bm تُبِينُ .

<sup>٤</sup> So in Const. print : verified in MS of Dh. R.'s Dīw. (« She rises with her hinder parts, and slow is her rising : slowly does she walk, with short steps, and the exertion causes her to pant »).

<sup>١٠</sup> Naq 561, 1, as text ; in Jamh., p. 165, line 8, reading is وَعَاشَرَ .

<sup>٧</sup> Mu'all. 8.

<sup>٤</sup> Bakrī 273, 21 (with فَإِنِّي). Bm reads مَحَارِمُهُ , and Mz commy. mentions this as a v. l.



قال الاصمعي الحُجَّ الإِثْيَانُ : وانشد :

<sup>٢</sup> ظَلَّ يُحَجُّ وَظَلَّلْنَا نَحْبُهُ      وَظَلَّ يُرْمَى بِالْحَصَى مُبَوَّبُهُ

قال يُحَجُّ يُرْمَى : يُرْمَى بِالْحَصَى ككَثْرَةِ مَنْ يَأْتِيهِ . وَجِراءَ جَبَلٍ يُدَكَّرُ وَيُونَّثُ فَمَنْ ذَكَرَهُ ارادَ الْجَبَلَ بِعَيْنِهِ  
ومن أَنَّهُ ارادَ الْبُقْعَةَ الَّتِي فِيهَا الْجَبَلُ ♦

• وَشَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْهَدَايَا      إِذَا حُبِسَتْ مُضَرَّجَهَا الدِّمَاءُ

قال ابو عبيدة هذا شَهْرُ كَانَتْ مَشَائِخُ قُرَيْشٍ تُعْظِمُهُ فَتُسَبِّحُ إِلَى بَنِي أُمَيَّةَ . وَمُضَرَّجَهَا أَيُ يُصِيبُهَا الدَّمُ  
كَأَيُّضَرِّجِ الثَّوْبِ بِالصَّبْغِ : وَنُصِبَ مُضَرَّجُهَا عَلَى الْحَالِ تَمَّا فِي حُبْسَتِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ شَهْرُ بَنِي أُمَيَّةَ  
ذُو الْحِجَّةِ : كَانَتْ تُعْظِمُهُ قُرَيْشٌ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قَضَوْا الْحَجَّ تَذَاكُرُوا آبَاءَهُمْ فَأَتَفَحَّرُوا بِهِمْ : وَخَصَّ بَنِي أُمَيَّةَ  
عَلَى سَائِرِ قُرَيْشٍ : وَانْشَدَنِي لَمَّارُ الْفَقْعِيِّ :

١٠      وَجَدْتُ بَنِي حَفَاجَةَ فِي عُقِلٍ      كِرَامَ النَّاسِ مُسْتَطَةَ النِّعَالِ

كَيْثُ بَنِي أُمَيَّةَ فِي قُرَيْشٍ      يَكُلُّ قَيْلَةً مِنْهَا عَوَالِي

٦      أَذْذَمَكَ مَا تَرَقَّقَ مَا عَيْنِي      عَلَيَّ إِذَا مِنَ اللَّهِ الْعَفَاءُ

<sup>٢</sup> الدَّرَقُوقُ جَوْلَانُ الدَّمْعِ فِي الْعَيْنِ . وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ : قَالَ الشَّاعِرُ \* <sup>٢</sup> عَلَى آثَارٍ مَنْ  
ذَهَبَ الْعَفَاءُ \* ♦

١٥      ٧      أَقْرُبُ بِحُكْمِكُمْ مَا دُمْتُ حَيًّا      وَأَلْزَمُهُ وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ

قال ويروى : وَإِنْ بُلِغَ : بِالْفَتْحِ . قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانَ قَدْ أَثْنَى فِيهِمْ فَطَلَبُوهُ بِإِثْنَائِهِ : فَأَقْرَبُ بِحُكْمِهِمْ . قَوْلُهُ  
وَإِنْ بُلِغَ الْفَنَاءُ أَيُ فَنَاءُ مَالِهِ ♦

٨      فَلَا تَتَعَوَّجُوا فِي الْحُكْمِ عَمْدًا      كَمَا يَتَعَوَّجُ الْعُودُ السَّرَّاءُ

<sup>٢</sup> See LA 3, 50, 4 ; poet Dukain.

<sup>٧</sup> « having the soles of their shoes of one piece, not two sewn together ». This phrase is not found in the Lex., but see LA 9, 196, 22, for نَمَلٌ سُمُطٌ and the verse there cited of Lailā of Akhyal in praise of warriors described as سُمُّ الْعَرَانِينَ أَسْمَاطٌ نِعَالُهُمْ .

<sup>٢</sup> V's commy : أَقْسَمَ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ لَا يَذُمَّهَا : ثُمَّ قَالَ : عَلَيَّ الْعَفَاءُ بِرَبِّ الدُّرُوسِ : .

<sup>٢</sup> Zuhair, Dīw. 1, 6.

<sup>٦</sup> Bm يَحْبِيكُم . Mz بَلَّغَ .

يقول لا تتعوجوا عليّ في الحكم ولا تجوروا. والسرّاء شجر. قال احمد: اي كما يتعوج القسي ♦

٩ ° وَلَا آتِي لَكُمْ مِنْ دُونِ حَقٍّ فَأُبْطِلُهُ كَمَا بَطَلَ الْحِجَاءَ

يقول: لا أحتال في حقّ لكم فأبطله كما بطل الحياء بعد وجوبه. والحياء الحاجة بين الناس: يقال حاجته حاجة وحياء. قال احمد: اي حُكم غيب لا يثبت ولو أصيب فيه لأنه حدس لأنه من الغاطنة. تقول العرب: حاجيتك ما في يدي: اي فاطنتك حاجة وحياء كما تقول راضيتك مرضاة ورضاء ♦

١٠ <sup>d</sup> فَإِنَّكَ وَالْحُكُومَةَ يَا بَنَ كُلِّبٍ عَلَيَّ وَأَنْ تُكْفِنِي سِوَاهُ

قال الاصمعي: ابن كلب رجل عرس له أنه يفعل به فعلا يعدل قتله. يقول حكومي إليك يا بن كلب بمنزلة الموت عندي وأن تتولى تكفيني ولست بميني ♦

١١ خُذُوا دَابًّا بِمَا أَثَأْتُ فِيكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ عَلَى دَابٍّ عِلَاءٌ

دأب ابنه. والاثاء الإفساد. واصله في الحرز ان تلتقي خوزتان فتصيرا واحدة. اي خذوا ابني رهنا حتى أؤدي اليكم. والعلاء الرفعة: اي ليس لكم رفعة على ابني هو مثلكم. قال ابو موسى هارون ابن الحارث قال احمد بن عبيد قال ابو عمرو: يقال أثأى خرم خوزة إلى خوزة: يقال أثأيت الحرز ثنيه إثاء: فتأى الحرز أشه الثأى: ويقال بينهم ثأى اذا كانت بينهم دماء وأخذ أموال: وقد أثأى بينهم اي ١٠ أفند: ومنه قول ذي الرمة:

° وَفَوَّاهُ غَرْفِيَّةً أَثَأَى خَوَارِزَهَا مُسَلَّسِلٌ ضَيْعَتُهُ دُونَهَا الْكُتُبُ

انكتب جمع كتبة وهي الحرز: والمسلسل الماء. فيصف أن الحرز لما أثنت ولم تحكم ضيعت الماء اي أسأته. وقال الآخر:

<sup>f</sup> ظَلَّلْنَا مَعًا جَارِينَ تَحْتَرِسُ الثَّأَى يُسَارِئُنِي مِنْ نُطْقَةٍ وَأَسَارُوهُ

٢٠ ° Bm ولا آتي (sic) with ولا آتي as v. l. <sup>d</sup> Mz and Bm فَإِني. Const. print omits this v.

° Dhu-r-Rumma's *bā'iyah*, v. 2. Add. 103, 3; LA 2, 194, 25: 7, 151, 12: 11, 172, 14: 13, 386, 1:

18, 115, 10, all with بَيْنَهَا for دُونَهَا. <sup>f</sup> This v. occurs in al-Qālī, *Amālī* 1, 240 (attributed to الغنوي - not in Tufail's *Diwān*), with جَارِينَ; it is explained that the companion is a wild beast

(سَمْعٌ), and that the two go along together watching each other to guard against treachers; the

عجز - should be rendered « he sharing with me the remainder (سُور) of a small water-supply, and I ٢٠

with him ».

## ١٢ وَلَيْسَ إِسْوَقةً فَضْلٌ عَلَيْنَا وَفِي أَشْيَاعِكُمْ لَكُمْ بَوَاءٌ

يقول نَحْنُ وَأَنْتُمْ سُوقَةٌ فَلَيْسَ لِسُوقَةٍ فَضْلٌ عَلَيْنَا : والسوقة الذين لَيْسُوا بِمُلُوكٍ . وفي أَشْيَاعِكُمْ اي  
وفينا لكم بَوَاءٌ : وَهُمْ أَشْيَاعُهُمْ لِأَنَّهُمْ بَنُو عَمِّ . ويقال ما فلانُ بِبَوَاءِ فلانٍ اي ما هو بِكُفُوهِ أَنْ يُقْتَلَ  
به : ويقال بَاءُ فلانٍ بفلانٍ : ويقال للمقتولِ بَيْنَ قَتْلِ بُوِ بفلانٍ اي أَنْتَ مِنْهُ اي أَنْتَ به : انشدني احمد  
• وغيره لِلْيَلِيِّ :

<sup>h</sup> فَإِنْ تَكُنْ الْقَتْلَى بَوَاءً فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بَنِي عَامِرٍ

وجاء في الحديث : يَجِيءُ الْقَتْلُ مُتَعَلِّقًا بَيْنَ قَتْلِهِ فَيَقُولُ أَيَّ رَبِّ هَذَا قَتَلَنِي : فَيَقُولُ لَهُ فِيمَ قَتَلْتَهُ : فَيَقُولُ  
قَتَلْتَهُ لِتَكُونَ الْعِزَّةُ لِفُلَانٍ : فَيَقُولُ لَهُ : فَإِنَّ الْعِزَّةَ لَيْسَتْ لَهُ بُوِ بِعَمَلِكَ <sup>1</sup> ♦

١٣ فَهَلْ لَكَ فِي بَنِي حُجْرٍ بَنِي عَمْرِو قَتَلْتَهُ وَأَجَلَهُ وَلَا

١٤ أَوْ الْعَنْقَاءُ تَعْلَبَةُ بَنِي عَمْرِو دِمَاءُ الْقَوْمِ لِلْكَلْبِيِّ شِفَاءً

الكلبي جمع كَلْبٍ فَعِلٌ وَفَعْلٌ مثل رَمَنَ وَرَمَنِي : قال الاصمعي : اصل الكلب ان يَأْكُلَ الذئبُ أو الكلبُ  
من لحوم الناس أو يشربَ من دِمَائِهِمْ فيَضْرِي على الناس : فإذا عَضَّ ذلك الكلبُ أو الذئبُ إنساناً كَلَبَ  
فَنَجَّحَ الإنسانُ : ويقال إِنَّهُ رَبُّمَا عُولَجَ قَبْرِي فَخَرَجَ مِنْ إِحْلِيلِهِ جِرَاءً بُلُقٌ : وانشد :

لَقَدْ سَاءَ بِي وَاللَّهُ وَقَاكَ سَرَّهَا نِفَارُكَ مِنْهَا حِينَ جَاءَ يَقُودُهَا

<sup>1</sup> فَأَخْرَجَ بَعْدَ اللَّهِ أَوْلَادَ زَارِعٍ مُحَضَّرَةَ الْأَقْرَابِ بُشْعًا جُلُودُهَا

قال الاصمعي : فهذا سَمِعْنَاهُ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعَرَبِ وَبَعْضُهُمْ لَا يُصَحِّحُهُ وَالَّذِينَ يُصَحِّحُونَهُ يَقُولُونَ إِنَّ الْكَلْبَ  
إِذَا قَطَرَ لَهُ مِنْ دَمِ رَجُلٍ شَرِيفٍ سَرِبَهُ فَبَرِيٌّ : وَيُنْشِدُونَ قولَ زهير :

<sup>g</sup> Mz text has عَلَيْنَا , but commy. عَلَيْنَا .

<sup>h</sup> LA 1, 29, 14; BQut 274, 1; Agh 10, 66, 23, and 75, 31 (a much admired and often quoted verse).

<sup>i</sup> The Const. print stops here for some reason unknown.

<sup>j</sup> قال الاصمعي : بَنُو حُجْرٍ مِنْ كِنْدَةَ وَحَجْرٌ هُوَ آكِلُ الْمُرَارِ بْنِ عَمْرِو الخ . : Mz commy. : الْوَلَاءُ and فَتَعْلَمُهُ

<sup>k</sup> Mz commy. : الْعَنْقَاءُ تَعْلَبَةُ : هُوَ اخُو جَفْنَةَ وَالْحَارِثُ الْمُحَرِّقُ وَلَقَدْ عَمَرُو بَنِي مُزَيْنِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ مَاءَ السَّاءِ . : Mz commy. : الْوَلَاءُ جَدُّ مُلُوكِ غَسَّانَ . See LA 12, 149, 25.

<sup>1</sup> See BQut 219, 6 for an almost exactly similar line (also in Asās 1, 260, s. v. زرع). For the superstition see Wellhausen, Heidenthum <sup>2</sup>, 162, and references there ; also Lane, 2626, s. vv. كَلْبٌ ٢٥ and كَلْبٌ , and Naq, 132, 9 ff, 567, 14 ff, 1070, 13.

<sup>m</sup> وَإِنْ يُقْتَلُوا فَيُشْتَقَى بِدِمَائِهِمْ      وَكَانُوا قَدِيمًا مِنْ مَنَائِهِمُ الْقَتْلُ  
 ١٥ <sup>n</sup> وَمَا إِنْ خِلْتُمْ مِنْ آلِ نَصْرِ      مُلُوكًا وَالْمُلُوكُ لَهُمْ غَلَاءُ  
 ١٦ <sup>o</sup> وَلَكِنْ نِلْتُ مَجْدَ أَبِي وَخَالٍ      وَكَانَ إِلَيْهِمَا يَنْمِي الْعَلَاءُ

يَنْبِي يَرْتَفِعُ وَيَفْشُو: وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ \*<sup>p</sup> وَأَنْتَ الْقَتُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجِدُ \* : أَيِ لَوْفَةِ: وَالْعَيْرَانَةُ  
 • الشَّدِيدَةُ الْمُسَبَّهَةُ بِالْعَيْرِ: وَالْأُجْدُ الْمَوْثِقَةُ الْخَلْقِ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَنَى:

<sup>q</sup> لَا يَتَّقَنِي لَهَا بِالْقَيْظِ يَهْطِلُهَا      إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فَيَا أَتَوَا مَهْلُ  
 يَصِفُ فَلَاةً أَيْ لَا يَرْتَفِعُ لَهَا بِالْقَيْظِ إِلَّا مَنْ تَقَدَّمَ لَهَا يَصْلُحُ لَهَا: وَمِنْهُ: أَعْمَلُ وَأَنْتَ فِي مَهْلٍ ❖  
 ١٧ أَبُوكَ بُجَيْدٌ وَالْمَرْءُ كَمَبٌ      فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ

بُجَيْدٌ تَصْغِيرُ بَجَادٍ وَهُوَ ثَوْبٌ يُنْسَجُ مِنْ صُوفٍ أَوْ مِنْ أَوْبَارِ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ بُجْدٌ. وَقَوْلُهُ بِأَخْذِكَ مَا  
 ١٠ تَشَاءُ يَهْزَأُ بِهِ وَيَتَهَكَّمُ. وَقَوْلُهُ \* فَلَمْ تَظْلِمْ بِأَخْذِكَ مَا تَشَاءُ \* أَيْ لَمْ تُضْعِرْ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ: وَمِنْهُ: مَنْ  
 أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ: وَذَلِكَ أَصْلُ الظُّلْمِ ❖

١٨ وَلَكِنْ مَعْشَرٌ مِنْ جَذَمٍ قَيْسٍ      عُقُولُهُمُ الْأَبَاعِرُ وَالرِّعَاءُ

يَقُولُ: نَحْنُ مَعْشَرٌ مِنْ جَذَمٍ قَيْسٍ إِذَا وَجِبَتْ عَلَيْنَا دِيَةٌ أَدَيْنَاهَا أَبَاعِرَ وَعَبِيدًا: لَنُنَا بِلُوكٍ فَلَا  
 تَشْتَطُّوا عَلَيْنَا. قَالَ أَحْمَدُ: الْعَنَى إِنَّا إِذَا قَتَلْنَا أَعْطَيْنَا دِيَةً إِبِلًا وَعَبِيدًا وَلَمْ يُؤْخَذْ مِنَّا الْقَوْدُ لِعِزَّتِنَا وَمَنْعَتِنَا ❖

١٩ وَقَدْ شَجِيتَ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا      كَمَا يَشْجِي بِسَعْرِهِ الشِّوَاءُ

أَيْ شَجِيتَ الْحَرْبُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا. وَالسَّعْرُ الَّذِي يُحْرَكُ بِهِ النَّارُ: فَإِذَا ارَادُوا إِخْرَاجَ الشِّوَاءِ وَخَزَّ  
 بِالسَّعْرِ فَأُخْرِجَ. فَيَقُولُ: تَنْشَبُ الْحَرْبُ إِذَا اسْتَمَكَنْتُ مِنْهَا كَمَا يَنْشَبُ الشِّوَاءُ فِي السَّعْرِ. [وَالسَّعْرُ] مُشْتَقٌّ  
 مِنَ السَّعِيرِ لِأَنَّ النَّارَ تُسَعَّرُ بِهِ: وَالسَّعِيرُ تَلْطِي النَّارِ يَقَالُ سَعَرَتِ النَّارُ فَهِيَ مَسْعُورَةٌ: وَأَسْعَرَنِي فَلَانُ سَرًّا  
 وَقَدْ قِيلَ سَعَرَنِي حَكَاهُ التَّوْزِيُّ ❖

<sup>m</sup> Dīw. 14, 14 (Ahlw. p. 90).

<sup>n</sup> Mz commy. من آل نَصْرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ نَصْرُ بْنُ دَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَارِثِ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ وَلَدِ عَمْرِو: .

<sup>o</sup> Bm نِلْتُ. <sup>p</sup> Nāb. Mu'all. 7. <sup>q</sup> Mu'all. 34 (Tibrizi بِرَكْبِهَا).

<sup>r</sup> Mz يريد آتِيًا. مَدَدْتُ السَّلَاحَ وَهَيَّأْتُ آلَةَ الْحَرْبِ. وَالْمَذْرَبُ الْمَحْدَدُ. Mz commy. on vv. 19 and 20: مِنْهُمْ قَنَاءُ  
 وَالشَّرَاعِي الدِّينَانِ. وَجَعَلَ الْقَائِمَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاءِ وَهِيَ الْمَقَاطِعُ. يَقُولُ رِمَاحُنَا ظِمَاءً إِلَى مَنَاطِلِ رِمَائِكُمْ. وَارْتَفَعَ قَنَاءُ  
 مُذْرَبٍ بِقَوْلِهِ شَجِيتَ: يَرِيدُ إِنْ اسْتَمَكَنْتُ مِنَ الْحَرْبِ فَقَدْ شَجِيتَ قَنَائِي.



## ٢٠ قَنَاءُ مُدْرَبٍ أَكْرَهَتْ فِيهَا شُرَاعِيًّا مَقَالِمُهُ ظِمَاءُ

لَمَّا كَانَ السِّنَانُ فِي الْقَنَاءِ جَعَلَ الْمَقَالِمَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِلْقَنَاءِ: وَاصِلَ الْقَلَمِ الْقَطْعُ. وَمِنْهُ تَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ. وَالظِمَاءُ الْعِطَاشُ. وَالْمُدْرَبُ الْمُحَدَّدُ: وَمِنْهُ لِسَانُ مُدْرَبٍ أَيْ مُحَدَّدٌ. ❖

## XXXVI وقال عَوْفٌ أَيْضًا

## ١ وَمُسْتَنَسِحٌ يَخْشَى الْقَوَاءَ وَدُونَهُ مِنَ اللَّيْلِ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورِهَا

الْقَوَاءُ الْخَالِي مِنَ الْأَرْضِ: أَيْ يَخْشَى الْهَلَكَ مِنَ الْأَرْضِ الْقَوَاءَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْإِقْوَاءُ ذَهَابُ الزَّادِ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَهِيَ الْقَيُّ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: "وَمَتَاعًا لِلْمُتَوَكِّلِينَ" وَهُمْ الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَرْوَاحُهُمْ. وَقَوْلُهُ بَابَا ظُلْمَةٍ وَسُتُورِهَا أَيْ بَابَانِ مِنَ الظُّلْمَةِ بَابٌ بَعْدَ بَابٍ: فَقَطَعَ ذَلِكَ بِذِكْرِ السُّتُورِ. قَالَ أَحْمَدُ بَابَا ظُلْمَةٍ يَعْنِي ظُلْمَةً أَوَّلَ اللَّيْلِ وَظُلْمَةً آخِرَهُ: وَالسُّتُورُ يَعْنِي الظُّلْمَةُ الَّتِي بَيْنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَآخِرِهِ وَهِيَ بَيْنَ الْبَايِنِ. يُقَالُ هَذِهِ أَرْضُ قَوَاءٍ وَأَرْضٌ قَيٌّ إِذَا كَانَتْ قِفَارًا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ. <sup>٢</sup> وَالْمُسْتَنَسِحُ الَّذِي يَضِلُّ الطَّرِيقَ فَيَنْبَحُ لِتَجِيئِهِ الْكَلَابُ فَتَسْتَدِلُّ بِنَاحِيهَا عَلَى الْحَيِّ فَيَقْصِدُهُمْ: وَمِثْلُهُ:

وَمُسْتَنَسِحٌ قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ رَفَعْتُ لَهُ نَارًا لَهَا حَطَبٌ جَزَلٌ

وَأَمَّا قَالَ الصَّدَى مِثْلَ قَوْلِهِ يَعْنِي أَنَّهُ أَجَابَهُ بِمِثْلِ مَا قَالَ لِحَلَاءِ الْأَرْضِ: وَالصَّدَى يُجِيبُ الدَّاعِيَ لِحَلَاءِ الْأَرْضِ وَبَيْنَ الْجِبَالِ وَعَلَى شَاطِئِ الْأَنْهَارِ وَفِي الْبَيْتِ الْخَالِي: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ:

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِبَالَا

يُرِيدُ سُرْعَةَ إِجَابَتِهِمْ كِإِجَابَةِ الصَّدَى ❖

<sup>٢</sup> All our MSS (K, Mz, Bm, V, Kk) ascribe this poem to 'Auf b. al-Aḥwaṣ. In Ḥam 744 vv. 1-2 and a third not in our text are ascribed to his brother Shuraiḥ. In Agh 11, 95, vv. 17, 18, 1, 2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8, 9, 17, with three others corresponding to vv. in ٢. the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Diwān* ascribed to al-A'ṣhā. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāhīdh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abīd b. al-Abrāṣ.

<sup>٣</sup> Agh 11, 95, vv. 17, 18, 1, 2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8, 9, 17, with three others corresponding to vv. in ٢. the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Diwān* ascribed to al-A'ṣhā. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāhīdh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abīd b. al-Abrāṣ.

<sup>٤</sup> Agh 11, 95, vv. 17, 18, 1, 2 (with the 3d v. of the Ḥam just mentioned), 8, 9, 11 are given as part of a poem by Shabīb b. al-Barṣā (with 11 other verses). In the Ḥam p. 500 ff., vv. 8, 9, 17, with three others corresponding to vv. in ٢. the Agh, are ascribed to the last named poet; so also vv. 8 and 9 in Ḥam Buḥt, pp. 201-2. Vv. 3 to 8 are in some MSS. of his *Diwān* ascribed to al-A'ṣhā. See Thorbecke's notes, p. 78. In the *Kitāb al-Ḥayawān* of al-Jāhīdh, 5, 45, vv. 1-3, 5-7 are ascribed to 'Abīd b. al-Abrāṣ.

<sup>٥</sup> See Lane 2185 c, s. v. عو, and 2755 c.

<sup>٦</sup> LA 13, 102, 24, with سُلَيْمٍ for تَيْمٍ; poet not named.

٢ رَفَعْتُ لَهُ نَارِي فَلَمَّا أَهْتَدَى بِهَا رَجَرْتُ كِلَابِي أَنْ يَهْرَ عَمُورُهَا

قال الاصمعي لم يُجَد في وَصْفِ كِلَابِهِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ الضَّيْفَانُ يُكْثِرُونَ إِتْيَانَهُ أُنْسَتْ بِهِمْ كِلَابُهُ :  
وَالنَّشْدُ بَيْتَ ابْنِ هَرَمَةَ :

وَأِذَا تَنَوَّرَ طَارِقٌ مُسْتَنِيحٌ      نَبَحَتْ فَدَلَّتْهُ عَلَيَّ كِلَابِي  
فَمَوْنٌ يَسْتَعِجِلُهُ وَلَقِينُهُ      يَضْرِبُنِي بِشَرَّاشِرِ الْأَذْنَابِ  
عِرْفَانٌ آتَى سَوْفَ أَضْرِبُ عِبْطَةً      دَمَ بَكْرَةٍ مَفْضُوبَةٍ أَوْ نَابِ

يَقَالُ شَرَّاشِرُ الْكَلْبِ إِذَا ضَرَبَ بِذَنَبِهِ وَحَرَّكَهُ لِلْإِنْسِ وَشَرَّاشِرُ الطَّائِرِ وَرَقُوفَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْتَفِعَ فَجَرَّكَ  
جَنَاحِيهِ وَضَرَبَ بِهَا ♦

٣ فَلَا تَسْأَلْنِي وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقِي إِذَا رَدَّ عَائِي الْقِدْرَ مَنْ يُسْتَعِيرُهَا

١٠ قال الاصمعي : كانوا في الجَدْبِ إِذَا اسْتَعَارَ أَحَدُهُمْ قِدْرًا رَدَّ فِيهَا شَيْئًا مِنْ طَبِخٍ : وَقَوْلُهُ عَائِي الْقِدْرَ يَقُولُ  
لَمْ يَجْهَدْ أَهْلُهَا \* وَمَا أَعْطَوْهُ عَفْوًا . وَقَالَ آخَرُ : \* يُغْفِيكَ عَائِيهِ وَعِنْدَ النَّحْرِ \* . غَيْرُهُ : عَائِي الْقِدْرَ مِنْ يَأْتِيهَا  
لِيَسَالَ مِمَّا فِيهَا : يَقَالُ عَفْوَتُ الرَّجُلِ وَاعْتَفَيْتُهُ وَعَرَوْتُهُ وَاعْتَرَيْتُهُ : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : <sup>١</sup> وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ : فيقال  
الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرَّ الْمُعْتَرِضُ لِلنَّائِلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ : يَقُولُ : كَثُرَ عَائِي الْقِدْرَ عَلَى أَهْلِهَا فَشَغَلَتْ بِهِمْ  
فَرْدَ مُسْتَعِيرِهَا : فَكَانَ الْعَائِي إِذَا شَغَلَهَا عَنْ مُسْتَعِيرِهَا هُوَ رَدَّ مُسْتَعِيرِهَا : فَعَائِي فِي مَوْضِعِ رَفْعٍ وَمِنْ  
١٥ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ . وَقَوْلُ آخَرٍ وَهُوَ أَنْ يَرُدَّ الْمُسْتَعِيرُ فِي الْقِدْرِ شَيْئًا مِمَّا طَبَخَ : فَيَكُونُ عَائِي الْقِدْرِ حِينَئِذٍ  
فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ وَسَكَنَ الْيَاءُ كَمَا تُسَكَّنُ فِي الرِّفْعِ وَالْخَفْضِ فَهَؤُلَاءِ لَا يُخَرَّكُونَهَا : النَّصْبُ فِيهَا عِنْدَهُمْ كَالرَّفْعِ  
وَالْخَفْضِ : قَالَ شَاعِرُهُمْ :

يَا عَمْرُو أَحْسِنْ نَوَاكُ اللَّهُ يَا الرَّشِدَ      وَأَقْرَأْ سَلَامًا عَلَى الْأَنْكَادِ وَالْثَمَدِ  
وَأَبْسِكُنْ عَيْنًا تَوَلَّى بَعْدَ جِدَّتِهِ      طَابَتْ أَصَابِلُهُ فِي ذَلِكَ الْبَلَدِ

٢٠ ٩-٥ م. See Agh ٥, ٥٠, 8-9. Quoted by Mz. <sup>١</sup> نَارًا Jāhīdh. Agh and Ham as our text. <sup>٢</sup> كما Mz and V. (first two vv. only). <sup>٣</sup> LA 19, 309, 6, with ما for عن; verse attributed to al-Mudarris

al-Asadi; Asās 2, 87, with same reading as LA (and also Bm), ascribes the v. to al-Kumait; it is cited Ham 77٩, 13, without a name. Jāhīdh تَسْأَلُنِي, إِسْأَلُنِي, تَسْأَلُنِي. <sup>٤</sup> مَا فِي الْقِدْرِ

<sup>٥</sup> Probably we should insert a second أَعْطَوْا before عَفْوًا, and render: « He put no pressure on the people who took the pot: what they gave was given spontaneously ». Kk's scholion: ٢٥ عَائِي الْقِدْرِ  
مَنْ عَافَاهَا مِنَ الضَّيْفَانِ: أَي مَنِ أَتَاهَا لِلْقِرَى شَغَلَهَا عَنْ يَسْتَعِيرِهَا

<sup>٦</sup> Qur. 22, 37. <sup>٧</sup> LA 20, 223, 23. See this quotation ante, p. 19, l. 17, with variants.

وقول الآخر \* تَتَنَزَّ عَنِّي ذَا إِنَّا نَكَّ أَجْمَعًا \* . وَجُمِلَتْ مِنْ هِيَ الْفَاعِلَةُ ♦

٤ د وَكَانُوا قُعُودًا حَوْلَهَا يَرْقُبُونَهَا وَكَانَتْ فَتَاةُ الْحَيِّ مِمَّنْ يُنِيرُهَا

يَرْقُبُونَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجَهْدِ وَالْقَوْمُ يَنْتَظِرُونَ نُضْجَهَا . وقوله وكانت فتاة الحي يقول تخرج الفتاة التي كانت مصونة حتى تُعالج معهم <sup>هـ</sup> [القدر] من الجهد ولا تَسْتَحْيِي . ومثله قول الآخر :

٥ ف إِذَا الْحَسَنَاءُ لَمْ تُرَخِّصْ يَدَيْهَا وَلَمْ يَقْضِرْ لَهَا بَصَرُ بَيْتِهَا

وقوله ولم يَقْضِرْ أي لم يُجَبَسْ أي لم يَسْتَرْهَا أَحَدٌ . واصل القصر الحبس ومنه سَبَى الْقَصْرِ قَصْرًا لِأَنَّهُ يَجْبَسُ مِنْ فِيهِ . ومنه قول الله تعالى : <sup>هـ</sup> حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ . ومنه قول الشاعر :

٦ ه أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيدَةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيدُ

يقول إذا قالت أنا بنتُ فلانٍ عَرَفَ أبوها على قَصْرِ مِنْهَا فِي نَسَبِهَا . ومنه قول الآخر :

٧ ز عَنَيْتُ قَصِيدَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخَطَى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ

(البهائرُ الأصلُ . قال أحمدُ بهائرُ وبَحَائِرُ بالهاءِ والحاءِ) . ومثله قوله \* وكانت فتاة الحي مِمَّنْ يُنِيرُهَا \* قول غويّة بن سُلَيْمٍ :

٨ د وَإِذَا الْعِدَارَى بِالْذُخَانِ تَقَنَّعَتْ وَاسْتَحْجَلَتْ نَضْبَ الْقُدُورِ فَتَلَّتْ

مَلَّتْ طَرَحَتْ فِي النَّارِ فَكَبَّيْتُ مِنْ قَرَطِ الْجُوعِ وَشِدَّةِ الْجَهْدِ . يُنِيرُهَا يُضِيئُهَا أي يَمُنُّ يُوقِدُ . وشيبه بهذا ١٥ قول أَوْسٍ :

٩ ك وَكَانَتْ الْكَاعِبُ الْمُجَبَّاءُ الْحَسَنَاءُ فِي زَادِ أَهْلِهَا سَبَا

١٠ ل تَرَى أَنَّ قِدْرِي لَا تَرَالُ كَأَنَّهَا لِيذِي الْقَرَوَةِ الْمَقْرُورِ أُمَّ تَزُورُهَا

d Kk transposes vv. 4 and 5 (a better sequence). Bm يُنِيرُهَا (read يُفِيرُهَا « causes it to boil »).

e Inserted from Bm.

f Render : « When the beautiful woman did not think her hands too delicate to do hard work, ٢ . and her eyes were no longer confined behind a veil ».

g Qur. 55, 72.

h LA 6, 411, 2, and Lane 2535 b, with وَأَهْوَى ; poet not named.

i LA 6, 410, 10 ; poet Kuthaiyir ; again with الْبَهَائِرُ LA 5, 152, 24 ; Lane *ut supra* ; Addād 232, foot, with قَصُورَاتِ . j Ham 276, 4, attributed to Sulmī b. Rabi'ah of. Dabbah.

k Dīw. Aus, 20, 9, with الْمُنَمَّةُ .

l Mz أُمَّ . Mz points out that تَرَى is وَلِذِي الْقَرَوَةِ عَنْ خَلِيقَتِي فِي قَوْلِهِ وَأَسْأَلِي عَنْ خَلِيقَتِي فِي قَوْلِهِ (v. 3), and therefore should be written so, not تَرَى . Jāhīdh لِيذِي الْقَرَوَةِ .

روى احمد \* لذي القَرِّ والمَقْرورِ اُمُّ يَزُورُهَا \* : والقَرِّ والقَرَّةُ البَرْدُ بِعَيْنِهِ هُمَا الاسْمُ : وَيَوْمَ قَرِّ  
 وليَّةُ قَرَّةٌ نَعْتُ : والمَقْرور الذي قد اشْتَدَّ بِهِ البَرْدُ : يقالُ قُرَّ الرجلُ قَهْوًا مَقْرور : ومن الحَرِّ قد حُرَّ  
 فهو مَحْرور \* ❖

٦ مَبْرَزَةٌ لَا يُجْعَلُ السِّتْرُ دُونَهَا إِذَا اخْتَدَ النَّيْرَانُ لَاحَ بِشِيرِهَا

• غيره : بِشِيرُ النارِ ضَرْبُهَا : وذلك أَنَّهُ يُبَشِّرُ النَّاطِرَ إِلَيْهِ وَيُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْحَيْرِ : لِأَنَّهُ لَا يُظْهِرُ نَارَهُ فِي ذَلِكَ  
 الْوَقْتُ إِلَّا الْكَرِيمُ وَمَنْ يَرِيدُ الْإِفْضَالَ عَلَى النَّاسِ . وَغَيْرُهُ يُخْمِدُ نَارَهُ لِئَلَّا يَرَاهَا ضَيْفٌ فَيَأْتِيَهَا . وَمِثْلُهُ :  
 \* رَفَعْتُ لَهُ نَارِي مَبْرَزَةً \* يَقُولُ أَظْهَرْتُهَا لِأَطْعِمَ مِنْهَا \* ❖

٧ إِذَا الشَّوْلُ رَاحَتْ ثُمَّ لَمْ تَقْدِرْ لِحَمَاهَا بِأَلْبَانِهَا ذَاقَ السِّنَانُ عَقِيرُهَا

الشَّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي شَوَّاتِ أَلْبَانُهَا أَيِ ارْتَفَعَتْ . وَقَوْلُهُ رَاحَتْ أَيِ رَاحَتْ مِنَ الْمَرْعَى . يَقُولُ إِذَا رَاحَتْ وَلَمْ  
 ١٠ يَكُنْ بِهَا لَبَنٌ عَقَرْتُهَا . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِزَّازٍ :

لَوْ جَدَّتُنَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَحَطَفُ الْمُدْمَجِ

يَقُولُ إِذَا تَزَلَّ بَنَّا ضَيْفٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهَا لَبَنٌ نَحَرْنَا لَهُ : وَقَوْلُهُ فَحَطَفُ الْمُدْمَجِ أَيِ ضَرْبِنَا بِالْقِدَاحِ لِنَنْخَرَهُ . غَيْرُهُ :  
 الشَّوْلُ جَمْعُ شَائِلَةٍ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ شَائِلٌ لِأَنَّهُ لَا يَحْطُ لِلذِّكْرِ فِي هَذَا : وَالشَّوْلُ اللَّائِي  
 رَفَعْنَ أَذْنَاهُنَّ : وَانْشُدْ :

١٥ كَأَنَّ فِي أَذْنَاهِنَّ الشَّوْلُ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِيْلِ

ومثل قوله إذا الشول راحت قول الآخر :

١٦ إِذَا لَمْ تَذُدْ أَلْبَانُهَا عَنْ حُلُومِهَا قَرَيْنَاهُمْ مِنْهَا بِأَسْيَافِنَا دَمَا

وَالْعَقِيرُ ههنا الحائِلُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ مِثْلَ الْعَقِيمِ وَهِيَ أَسْنَنُ مِنْ غَيْرِهَا : يُقَالُ عَقَرْتُ وَعَقَرْتُ فَهِيَ عَاقِرٌ : وَمِنْ  
 الْعُقْمِ قَدْ عَقَمْتُ قَالَ أَبُو دَهْبَلٍ :

٢٠ عَقِمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ إِنْ النِّسَاءُ بِمِثْلِهِ عُقْمٌ

<sup>m</sup> Thorb. has printed لَاحَتْ ; all our MSS have لَاحَ , and so Jāhidh.

<sup>n</sup> See *post*, No. LXII, v. 10 ; also LA 3, 101, 2, and Lane 912 b, both with أَلْفَيْتَنَا .

<sup>o</sup> LA 8, 2, 9 ; and 13, 398, 1 ; also Naq 164, 9 and 597, 5 ; poet Abu-n-Najm.

<sup>p</sup> A verse of al-Akhtal's ; Dīw. p. 251, 1, with حَلَبْنَا لَهُمْ for قَرَيْنَاهُمْ .

<sup>q</sup> LA 15, 306, 20, where printed عُقْمٌ , and see Abū Dahbal, Dīw. ed. Krenkow, p. 18. The v. is in ٢٥  
 praise of 'Abdallāh b. al-Azraq al-Makhzūmī. Here ends the text of the poem as given in Mz, a leaf  
 having apparently disappeared which contained the rest.



٨ <sup>٩</sup> وَإِنِّي لَتَرَأَاكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا تَرَاهَا مِنَ الْمَوْلَى فَلَا أَسْتَبِيرُهَا

( الاصل قَدْ أَرَى تَرَاهَا مِنَ النخ ) وروى أحمد ههنا بيتاً :

٩ <sup>١٠</sup> مَخَافَةَ أَنْ تَجْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا يَهْبِجُ كَبِيرَاتِ الْأُمُورِ صَغِيرُهَا

هذا مثل قوله :

لَا تُخَفِّرَنَّ مِنَ الْأُمُورِ صَغِيرَهَا إِنَّ الصِّغَارَ عَدَا تَكُونُ كِبَارَا

الضعينة الحقد والعداوة يقال قد ضغن عليه يضغن ضغناً. وقوله قَدْ أَرَى تَرَاهَا هذا مثل : اي ارى ندى أولها والندى الندى كما ترى ندى ماء البئر قبل أن تنبسطها. يقول فاذا تبيئت من ابن عمي سرّاً لم أبعث عنه ولكن أتعافل : كما قال سالم بن وابصة الأسدي :

<sup>١١</sup> دَاوَيْتُ قَلْبًا قَدِيمًا غَمْرُهُ قَرَحًا مِنْهُ وَقَلَنْتُ أَظْفَارًا بِلَا جَلَمِ

١٠ والمولى ابن العم

١٠ <sup>١٢</sup> تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا مِنْ جُلَاجِلِ إِلَيَّ وَدَوْنِي ذَاتُ كَهْفٍ وَقُورُهَا

ذات كهف موضع . والقور جمع قارة وهو المرتفع في صلابة . وصريم قبيلة . غيره : صريم هو الصحيح . قال أحمد قوله تَسُوقُ صُرَيْمٍ شَاءَهَا يقول تخيلني بالهجرة على أن أهجوها وأذكرها وأصف أنهم أصحاب شاء ليسوا بأصحاب خيل ولا إبل فكأنهم ساقوا ذلك إلي لأذكره منهم على بُعد ما ١٠ بيني وبينهم

١١ <sup>١٣</sup> إِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ وَلَيْتَ سَمِعَهَا سَوَايَ وَلَمْ أَسْأَلْ بِهَا مَا دَبِيرُهَا

العوراء الكلمة الفسيحة : واصل العور الفساد في كل شيء : ومنه قول العرب فلان أعور معور : فالأعور الفاسد والمعور الذي يأتي من قبله الفساد : ويكون المعور الذي يكون من معه على فساد : كما قالوا حيث

<sup>٩</sup> Kk <sup>٩</sup> لِيذِي الضَّغْنِ قَدْ أَرَى ; Agh, Bm, and V <sup>٩</sup> قَدْ أَرَى ; Buht <sup>٩</sup> قَدْ أَرَى قَدْ أَرَى ; Ham 500 as our text (Freyt. has printed <sup>٩</sup> أَسْتَبِيرُهَا , but commy. shows this is wrong). <sup>١٠</sup> Wanting in Kk and Bm ; ٢ .

Agh, Ham, Buht and V as our text.

<sup>١١</sup> LA 14, 369, 8, with <sup>١١</sup> صَدْرًا and <sup>١١</sup> حَقْدًا .

<sup>١٢</sup> Kk transposes vv. 10 and 11. See Bakrī 481, 19, and Yak. 4, 331, 22 for v. 10.

<sup>١٣</sup> Bakrī has substantially Aḥmad's explanation of the v.

<sup>١٤</sup> LA 6, 293, 25 has a similar but not identical v. by Ibn al-'Anqā of Fazārah, which is quoted (with a v. l.) in Kk's commentary. Agh. <sup>١٤</sup> وَلَمْ أَسْمَعْ .

مُخِثٌ فَالْحَيْثُ فِي نَفْسِهِ وَالْمُخِثُ أَنْ يَكُونَ أَهْلُهُ وَمَنْ مَعَهُ خُبَاءٌ. وَقَوْلُهُ وَلَيْتَ سَنَعَهَا سِوَايَ أَيِ لَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا. وَدَبِيرُهَا مُتَعَبُّهَا وَمَا يُرَادُ مِنْهَا. وَانْشَدَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: \* وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولٍ \* (يَتَّبَعِي بِقَبُولٍ بِالتَّاءِ). وَانْشَدَنِي فِي الْعَوْرِ وَهُوَ الْفَسَادُ \* وَعَوَرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلَّى الْعَوْرَ \* وجاء في الحديث: "شَرُّ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ". وَقَرِيبٌ مِنْهُ قَوْلُ الْقُطَامِيِّ:

وَحَيْدُ الْأَمْرِ مَا اسْتَقْبَلَتْ مِنْهُ      وَلَيْسَ بِأَنْ تَتَّبَعَهُ اتِّبَاعًا

١٢ قَمَازًا نَقَمْتُمْ مِنْ بَنِينَ وَسَادَةً      بَرِيءٌ لَكُمْ مِنْ كُلِّ غَيْرٍ صُدُورُهَا

الغَيْرُ الْحَقْدُ وَالْعَادَاةُ. وَيُرْوَى: مِنْ كُلِّ رَضْبٍ صُدُورُهَا: وَالضَّبُّ وَالْغَيْرُ سِوَاهُ. يُقَالُ نَقَمَ يَنْقُمُ وَهِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>b</sup> وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا. وَقَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: <sup>c</sup> هَلْ تَنْقِمُونَ مِنَّا. وَنَقَمَ يَنْقُمُ لُقَّةً. ❖

١٣ هُمْ رَفَعُواكُمْ لِلسَّمَاءِ فَكِدْتُمْ      تَنَالُونَهَا لَوْ أَنَّ حَيًّا يَطُورُهَا

قَوْلُهُ رَفَعُواكُمْ أَيِ رَفَعُوا مِنْ أَقْدَارِكُمْ بِجَبِيلٍ فَاعْلَمُوا فَارْتَفَعْتُمْ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ يَطُورُهَا مَاخُذٌ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا تَطُورُنَا أَيِ لَا تَقْرُبْ فَنَاءً: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فَلَانٌ طَوْرُهُ أَيِ تَجَاوَزَ مَا يَجِبُ لَهُ. وَالْمَعْنَى لَوْ نَالَهَا أَحَدٌ بِشَرَفٍ لِنَاتُومُهَا. ❖

١٤ مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّحِيَّةَ سُوقَةٌ      أَلَايَاهُمْ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا

١٥ وَيُرْوَى: كَرَّاسِيَهُمْ يُسْعَى بِهَا وَصُقُورُهَا. يَقُولُ هُمْ مَلُوكٌ وَمُعَامَلَتُهُمُ النَّاسَ مُعَامَلَةُ السُّوقَةِ لِأَنَّهُمْ لَا يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهِمْ: فَالنَّاسُ يُخَيِّبُونَهُمْ بِنَحِيَّةِ السُّوقَةِ. وَالْأَلَايَا جَمْعُ أَلِيَّةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ يُقَالُ أَلِيَّةٌ وَأَلُوءَةٌ وَأَلُوءَةٌ. وَقَوْلُهُ يُوفَى بِهَا وَنُذُورُهَا يَقُولُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى شَيْءٍ أَوْ نَذَرُوا نَذْرًا وَفَوْا بِهِ: وَيُقَالُ إِذَا حَلَفُوا عَلَى غَيْرِهِمْ أَوْ نَذَرُوا أَوْفَى لَهُمْ لِعِزِّهِمْ وَبَرَّتْ أَيْمَانُهُمْ. وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: \* مَلُوكٌ عَلَى أَنَّ النَّحِيَّةَ سُوقَةٌ \* : وَالنَّحِيَّةُ النَّجْرُ وَالْحَلِيقَةُ: يَقُولُ هُمْ سُوقَةٌ وَفَعْلُهُمْ فَعْلُ الْمَلُوكِ: وَانْكَرَ النَّحِيَّةَ وَقَالَ الْأَصْلُ سُوقَةٌ وَافْعَالُهُمْ أَفْعَالُ ٢٠ الْمَلُوكِ: يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَلَا يُرَدُّ عَلَيْهِمْ مَا حَلَفُوا عَلَيْهِ وَنَذَرُوهُ. وَكُلٌّ مِنْ دُونَ الْمَلِكِ عِنْدَ الْعَرَبِ سُوقَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ❖

<sup>x</sup> See LA 6, 294, 10, where the entire v. is given thus:

وَعَوْرَاءٌ قَدْ قِيلَتْ فَلَمْ أَسْتَمِعْ لَهَا      وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي بِقَبُولٍ

In Ḥam buḥt 250, 4, the verse is ascribed to Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>y</sup> 'Ajjāj Dīw. II, 2

<sup>z</sup> Render: « The worst of counsel is that which comes too late ». ٢٥

<sup>a</sup> Dīwān 13, 24 (p. 40).

<sup>b</sup> Qur. 85, 8.

<sup>c</sup> Qur. 5, 64.

<sup>d</sup> Kk has قَهْمٌ.

<sup>e</sup> Kk has عَجَزَ thus: كَرَّاسِيَهُمْ يُسْعَى بِهَا وَصُقُورُهَا.

١٥ فَإِلَّا يَكُنْ مِنِّي ابْنُ ذَخْرٍ وَرَهْطُهُ فَمِنِّي رِيَّاحٌ عَرَفُهَا وَنَكِيرُهَا

اراد رياح بن الأشلّ العنويّ لأتته هو الذي ولّده . يقول إن لم يكن مني ابن ذخر اي إن لم يكن بني وبنته نسب فيمي بنو رياح . وعرفها معروفةا ونكيرها ما تُنكره : يريد رياح مني في وقت الرضا والغضب .

١٦ وَكَبُّ فَإِنِّي لَأَبْنُهَا وَحَلِيفُهَا وَنَاصِرُهَا حَيْثُ اسْتَمَرَّ مَرِيرُهَا

قال الأصمعيّ اغا ذكر رياحا وكعبا يتهمكم يابن ذخر اي يسخر منه لأنّه دون هؤلاء القوم في الشرف . وقوله حيث استمرّ مريرها اي حيث جدّ أمرها : أخذته من المريّة وهي الجبل اذا قُتل سبيّت مريّة بالقتل وهو الإمرار من قول العجاج :

أمره يسرا فإن أعيأ اليسر والثالث إلا مريّة الشزّ شزّ

١٠. وجمع المريّة مرائر ومنه قول الآخر :

إذا ما غدوتم عامدين لأرضنا ببني عامر فاستظهروا بالوائر

وقوله \* وناصرها حيث استمرّ مريرها \* اراد أنه ناصر لها في شدّة أمرها : يعني كعب بن ربيعة [بن عامر] بن صغصمة .

١٧ لَعَمْرِي لَقَدْ أَشْرَفْتُ يَوْمَ غُنَيْرَةٍ عَلَى رَغْبَةٍ لَوْ شَدَّ نَفْسًا صَمِيرُهَا

١٨ وَلَكِنَّ هُلْكَ الْأَمْرِ أَنَّ لَا تَمِيرُهُ وَلَا خَيْرَ فِي ذِي مِرَّةٍ لَا يُغِيرُهَا

اي لو اشتدّ العزم . قال احمد يقول كنت عزمْتُ على ان أغير عليهم وأمكنثني الفرصة ثم فترت : كأنه يلوم نفسه ألا أغار عليهم ففهم وأصاب الرغبة . ابو عكرمة : التضييع من التواني اي من ركب شيئا فلا يضعف فيه . والإغارة شدّة القتل .

<sup>f</sup> Kk ends the poem with this v.

<sup>g</sup> 'Ajjāj, II, 88-9.

<sup>h</sup> Ante No. V, v. 1.

<sup>i</sup> Ham على رغبة اي مرفوب فيه كأنه كان ظهر له من الفرص في Ham: لَوْ شَدَّ نَفْسِي مَرِيرُهَا صاحبه ما لَو انتهرها لكان فيه الاثفاء منه . والمرير الممر المحكم يقال استمرّ مريّر فلان اذا استحكم . وغنيرة موضع .

<sup>j</sup> Mz V 1, Cairo print, and K 1 and 2 for الأمر , which is the reading of Bm, V 2, and Agh.

XXXVII <sup>k</sup> وَأَشَدَّنَا الْمَفْضَلُ لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ

- ١ سَلَا رَبَّةَ الْحَذَرِ مَا شَأْنُهَا <sup>l</sup> وَمِنْ أَيِّ مَا فَاتَنَا تَعَجَبُ  
 ٢ فَلَسْنَا بِأَوَّلِ مَنْ فَاتَهُ <sup>m</sup> عَلَى رِفْقِهِ بَعْضُ مَا يَطْلُبُ  
 ٣ فَكَأَنَّ تَضَرَّعَ مِنْ خَاطِبٍ <sup>n</sup> تَرَوَّجَ غَيْرَ الَّذِي يَخْطُبُ  
 ٤ وَزَوَّجَهَا غَيْرُهُ دُونَهُ <sup>o</sup> وَكَأَنَّ لَهُ قَبْلَهُ تُحَجَّبُ  
 ٥ وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَرْءَ غَيْرُ الْأَرِيبِ <sup>p</sup> وَقَدْ يُضَرَّعُ الْحَوْلُ الْقَلْبُ

الحَوْلُ ذو الحيلة . والقلبُ الذي يتقلبُ في الأمور . والأريبُ العاقلُ .

- ٦ أَلَمْ تَرَ عُصَمَ رُؤُوسِ الشَّظَا إِذَا جَاءَ قَانِصُهَا تُحَجَّبُ  
 ٧ إِلَيْهِ وَمَا ذَاكَ عَنْ إِرَابَةٍ يَكُونُ بِهَا قَانِصُ يَأْرَبُ  
 ٨ وَلَكِنْ لَهَا أَمْرٌ قَادِرُ إِذَا حَاوَلَ الْأَمْرَ لَا يُنَلَّبُ

العُصَمُ جمعُ أعصَمَ وهو الوعلُ سُتِي لِبَيَاضٍ فِي يَدَيْهِ . والشَّظَا رُؤُوسُ الْجِبَالِ . والقَانِصُ الصَّانِدُ وَالْقَنْصُ الصَّيْدُ . وَيُرْوَى : لَهَا أَمْرٌ قَائِدٌ . يريدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ .

k These vv. ( which have been published with a translation by Noeldeke in his *Beitrag* p. 84 ff. ) occur in Agh 11, 78, where they are attributed to 'Abdallāh b. Mu'awiyah b. 'Abdallāh b. Ja'far b. Abū Tālib, who is said to have composed them on his wife Umm Zaid b. Zaid b. 'Alī b. al-Husaini . see the story at foot of p. 78.

<sup>l</sup> Bm أَيْ أَيَّامَنَا ; Agh أَيْمًا شَأْنُنَا . <sup>m</sup> Agh فَلَسْتُ ; Mz رِفْقَةٍ .

<sup>n</sup> Bm, Mz, Kk, Agh فَكَأَنَّ . Agh تَعَرَّضَ . Agh فَزَوَّجَ . <sup>o</sup> Agh وَأَنْكَحَهَا بَعْدَهُ غَيْرُهُ . V غيرها ( sic ).

<sup>p</sup> Vv. 5-8 are not in the Agh, which has instead 4 other vv., of which 3 agree with those added at the end in Kk : see below.

<sup>q</sup> Mz, Kk, Bm الشَّيْءُ . Kk adds three vv., in which the *lacunae* ( in sq. brackets ) have been filled in from Agh —

- ١ لَأَنْ شَطَطَ الدَّارُ [ عَنَّا ] جَا ٢ فَفَاتَتْ قَفِي ٣ الدَّارُ مُسْتَعْتَبُ  
 ٤ وَكُنَّا قَدِيمًا [ صَفِيَيْنِ ] لَا نَخَافُ [ الْوَشَاةَ وَمَا دَسَّيْبُوا  
 ٥ فَاصْبَحَ صَدْعُ [ الَّذِي بَيْنَنَا ] كَصَدْعِ الرَّجَاجَةِ ٦ لَا يُشْعَبُ  
 ٧ مَا ٨ وَأَصْبَحَ ٩ سَبَا ١٠ حَدَّثَنَا ١١ النَّاسُ ١٢ فَفَاتَتْ ١٣ قَاتُ ١٤  
 ١٥ وَكَالَّذِي لَيْسَتْ لَهُ رَجْمَةٌ إِلَى الضَّرْعِ مِنْ بَعْدِ مَا يُحَلَّبُ

XXXVIII وقال رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ أَحَدُ بَنِي غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ

١ <sup>r</sup> أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عَرَفْتَ الرُّسُومَا بِجُحْرَانَ قَفْرًا أَبَتْ أَنْ تَرِيَا

جُحْرَانُ مَوْضِعٌ . وَلَمْ يَرْفَعْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي النَّسَبِ : وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ بْنُ قَيْسٍ بْنُ جَابِرٍ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ أَدَّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . وَكَانَ يَمُنُّ . أَصْفَقَ عَلَيْهِ كِسْرَى ثُمَّ عَاشَ فِي الْإِسْلَامِ ذَهْرًا وَهُوَ مُسْلِمٌ وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ .

٢ <sup>t</sup> تَخَالُ مَعَارِفَهَا بَعْدَمَا أَتَتْ سَنْتَانَ عَلِيَهَا الْوُشُومَا

الْمَعَارِفُ مَا عُرِفَ مِنْهَا مِنْ رَسْمٍ أَوْ طَلَلٍ . وَالْوُشُومُ جَمْعٌ وَشَمٌ وَهِيَ الْخُضْرَةُ تَكُونُ فِي الْيَدِ مِنْ فِعْلِ الْعَجَمِ .

٣ <sup>u</sup> وَقَفْتُ أَسَائِلَهَا نَاقِي وَمَا أَنَا أَمْ مَا سُؤَالِي الرُّسُومَا

لَمْ يَرَوْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ .

٤ <sup>v</sup> وَذَكَرَنِي الْعَهْدَ أَيَّامُهَا فَهَاجَ التَّذَكُّرُ قَلْبًا سَقِيمَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ أَيَّامُهَا . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ أَيَّامُهَا .

٥ قَقَاضَتْ دُمُوعِي فَتَهَنَّتْهَا عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومَا

أَيُّ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى لِحْيَتِي وَرِدَانِي سُجُومًا فَتَهَنَّتْهَا أَيُّ كَفَفْتُهَا . وَسَجَمَ يَسْجُمُ إِذَا صَبَّ .

٦ فَعَدَّيْتُ أَدْمَاءَ عَيْرَانَةٍ عُدَافِرَةً لَا تَمَلُّ الرُّسِيمَا

١٥ الْأَدْمَاءُ الْبَيضَاءُ . وَالْعَيْرَانَةُ الَّتِي تُشَبَّهُ بِالْعَيْرِ لِصَلَابَتِهَا . وَالْعُدَافِرَةُ الضَّخْمَةُ . وَالرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ . وَعَدَّيْتُهَا

عَزَّيْتُهَا لِرَحْلِي وَانْخَرْتُهَا . غَيْرُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

٧ <sup>x</sup> فَهَدَرَ عَمَّا تَرَى إِذْ لَا ارْتِبَاجَ لَهُ وَأَنْحَرُ الْقُثُودَ عَلَى عَيْرَانَةٍ أُجْدٍ

٧ كِنَازَ الْبَضِيعِ جُمَالِيَّةٍ إِذَا مَا بَغَمَنْ تَرَاهَا كُثُومَا

اِكْتِنَازَ الْمُكْتَنَزَةِ . وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ . وَالْجُمَالِيَّةُ الَّتِي تُشَبَّهُ الْجَمَلَ فِي إِشْرَافِهِ . وَالْبَغَامُ ضَرْبٌ مِنَ الرُّغَاءِ . لَيْسَ

<sup>r</sup> Yak has both جُحْرَانَ and جُحْرَانَ , the former at 2, 333, the latter at 2, 117; at both of which ٢ . places this verse is cited.

<sup>t</sup> Yak 2, 333.

<sup>v</sup> Mz and Bm آيَاتُهَا .

<sup>s</sup> Agh 19, 90 has عِدَالَهُ in place of غَيْظَ .

<sup>u</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4.

<sup>x</sup> Nab. Mu'all. 7.



بالشديد: والظباء تَبْعُمُ ايضاً وهو من صَوْتِ الظَّبْيَةِ لَيِّنٌ ضَعِيفٌ: ومنه سُمِّيَتِ المَرَأَةُ بَعُومَ . وَالتَّكْتُومُ الَّتِي لَا تَرُغُو تَكْتُمُ الرُّغَاءَ لِلصَّبْرِ عَلَى السَّيْرِ: ومثله قول الاعشى \* وَالضَّامِرَاتُ تَخْتِ الرِّحَالَ \* : وقال في قصيدة أخرى

كْتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ      وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدٍ كُتْمٌ

• وكان الاصمعي يَعْيبُ قول النابغة: \* لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالسَّدِ \* : وَيُنْسِبُهُ إِلَى الْقَلَطِ ويقول: الرُّغَاءُ فِي الذُّكُورِ مِنَ النَّشَاطِ وَفِي الْإِنَاثِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

٨ كَأَنِّي أَوْشَحُ أَنْسَاعَهَا      أَقْبُ مِنَ الْحُطْبِ جَابًا شَنِيمًا

شَبَّهَا بِجَارٍ وَحَشٍ . وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ وَالْحُطْبُ الْحَيِدُ الَّتِي فِي مَوْضِعِ الْحَقَبِ مِنْهَا بَيَاضٌ . وَالْجَابُ الْقَلِيطُ . وَالتَّشْتِمُ الْكَرْهَ الرَّجْمَ . وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَقْنِيُّ كَأَنِّي شَدَدْتُ أَنْسَاعِي بِجَارٍ وَحَشٍ أَيِ كَأَنِّي نَاقِي حِمَارٍ وَحَشِيٍّ .  
١٠ أَوْشَحُ أَشْدُّهَا بِالرَّحْلِ . وَيُرْوَى أَوْشَحُ أَقْتَادَهَا .

٩ يُحَلِّيْ مِثْلَ الْفَنَاءِ ذُبْلًا      ثَلَاثًا عَنِ الْوَرْدِ قَدْ كُنْ هِيمًا

التَّخْلِيَةُ الْمَنْعُ مِنَ الْمَاءِ . يُقَالُ قَدْ حَلَّأَ فُلَانٌ لِبَلَّهُ : قَالَ الرَّاجِزُ

لَطَالُ مَا حَلَّأْتُهَا لَا تَرْدُ      فَعَلِيَّاهَا وَالسَّجَالُ تَبَرَّدُ

وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ ابْنُ هَرَمَةَ : \* لَاغْدُو عَلَى رَذَاقَةِ أُحْلِيَّتِهَا \* : وَقَالَ آخَرُ

١٥ حَلَّأَهَا التَّنِيسُ ابْنُ زَكَّى زَكَّى      بَهَازِرًا مَا حَيْثُ دَارَتْ تُجْفَى

وَقَوْلُهُ مِثْلَ الْقَنَاشَةِ الْحَيِدِ فِي صَلَابَتِهَا بِالْقَنَاشَةِ : وَيُقَالُ بَلَّ فِي طَوْلِهَا . وَالدَّبَلُ الضَّوَامِرُ . وَالْوَرْدُ إِنْتَانُ الْمَاءِ . وَالْهَيْمُ الْعِطَاشُ جَمْعُ أَهْيَمٍ : وَهِيَ مَنْ أَفْعَلَ فَعَلَ كَمَا يُقَالُ أَحْمَرُ وَحُمْرٌ وَأَصْفَرُ وَصُفْرٌ وَكَبِرتِ الْمَاءُ لَتَصِحَّ الْيَاءُ .

١٠ رَعَاهُنَّ بِالْقَفِّ حَتَّى ذَوَتْ      بُقُولُ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا

وَيُرْوَى : حَتَّى التَّوَتْ بُقُولُ التَّنَاهِي . الْقَفُّ مَا صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ : وَاصِلُ الْقُفُوفِ الْاجْتِمَاعُ : وَمِنْهُ ٢٠ الْحَدِيثُ : قَفَّ مِنْهُ شَعْرِي : أَيِ اجْتَمَعَ وَتَقَبَّضَ . وَذَوَتْ ذَهَبَ مَاؤُهَا : يُقَالُ ذَوَى الْعُودِ فَهُوَ ذَاوٍ . وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهُوَ التَّنْفِي وَالزَّفْيُ وَهُوَ مَوْضِعُ مِنَ الْأَرْضِ لَهُ حَاجِزٌ يَنْهَى الْمَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ : وَبُقُولُ التَّنَاهِي

٧ al-A'shā Mā bukā'u 49 b.

٨ LA 15, 410, 13

٩ Mu'all. 8.

ب LA 1, 52, 21.

٥ The text and meaning of this v. are obscure; MSS read بَهَازِرًا which probably represents بَهَازِرًا, pl. of بَهَزْرَةٌ, big, bulky (camels); تَنِيسٌ is often used as an abusive nickname; the two proper names that follow may be Jewish: زَكَّى and زَكْرِيَّا. ٢٥

١٠ LA 11, 195, 24 reads قَفَّ لَهُ شَعْرِي («my hair stood on end at it»).  
d Mz قَهَرٌ .

أَبْطَأَ ذُبُولًا مِنْ سِوَاهَا لِأَنَّهَا تَنْبُتُ فِي الْمَاءِ . وَهَرَكْرَهَ . وَالسُّومُ شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ هُبُوبِ الرِّيحِ : وَبِذَلِكَ سُيِّتَ  
الرِّيحُ سُمُومًا : يُقَالُ قَدْ سُمَّ يَوْمُنَا إِذَا هَبَّتْ فِيهِ السُّومُ ❖

١١ فَظَلَّتْ صَوَادِي خُزْرَ الْعُيُونِ إِلَى الشَّمْسِ مِنْ رَهْبَةٍ أَنْ تَغِيَا

لَمْ يَزِدْهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَيُرْوَى : أَنْ تَغِيَا : أَيِ تَغَطَّشَ وَالصَّوَادِي الْعِطَاشُ رَجُلٌ صَدِيَانُ وَامْرَأَةٌ صَدِيَا . وَخُزْرُ  
الْعُيُونِ تَرَاقِبُ الشَّمْسِ لِأَنَّ فَحْلَهَا لَا يُورِدُهَا الْمَاءُ إِلَّا فِي الْغُرُوبِ مِنَ الشَّمْسِ ❖

١٢ فَلَمَّا تَبَيَّنَ أَنَّ النَّهَارَ تَوَلَّى وَآلَسَ وَحَفَا بِهَيْمًا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُورِدُ الْحَارُ آتِنَهُ إِلَّا لَيْلًا : وَانْشَدَ

<sup>f</sup> ظَلَّ وَظَلَّتْ حَوْلَهُ ضِيَاءًا يُرَاقِبُ الْجَوْنَةَ كَمَا لَا حَوْلَ  
الْوَحْفُ الْبُهِيمُ اللَّيْلُ : قَالَ أَحْمَدُ وَحَفَّ يَعْنِي اللَّيْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَعَرَ وَحَفَّ كَثِيرٌ أَسْوَدَ ❖

١٣ رَمَى اللَّيْلُ مُسْتَعْرِضًا جَوْزَهُ بَيْنَ مِرْرًا مِثْلًا عَذُومًا ١٠

جَوْزُ اللَّيْلِ وَسَطُهُ . وَالْمِرْرَ الْعَضُوضُ وَالزَّرَ الْعَضُ وَالْمِثْلَ الطَّارِدُ وَالشَّلَّ الطَّرْدُ . وَالْعَذْمُ أَيْضًا الْعَضُّ  
عَذْمُهُ يَفْدِمُهُ عَذْمًا إِذَا عَضَّهُ ❖

١٤ فَأَوْرَدَهَا مَعَ ضَوْءِ الصَّبَاحِ شَرَائِعَ تَطَحَّرُ عَنْهَا الْجِيَمَا

الشَّرَائِعُ جَمْعُ شَرِيعَةٍ وَهِيَ مِثْلُ الْفُرْضَةِ فِي النَّهْرِ . وَتَطَحَّرُ تَدْفَعُ وَالطَّحَرُ الدَّفْعُ : وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

<sup>g</sup> طَحُورَانِ عَوَارَ الْقَدَى قَتَرَاهُمَا كَمَكْحُولَتِي مَذْعُورَةٍ أَمَّ فَرَقْدَ ١٥

وَالْجِيمُ مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَدَى ❖

١٥ طَوَامِي خُضْرًا كَلُونِ السَّمَاءَ يَزِينُ الدَّرَارِي فِيهَا النُّجُومَا

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ يَزِينُ بِالزَّيْ مُعْجَمَةٌ وَرَفَعَ الدَّرَارِي : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هُوَ تَضْجِيفٌ . الطَّوَامِي  
الْمُرْتَفِعَةُ لِكَثَرَةِ مَا فِيهَا يُقَالُ قَدْ طَمَّ الْمَاءُ وَطَمًا إِذَا كَثُرَ . وَجَعَلَهَا خُضْرًا لَصَفَائِهَا . وَالدَّرَارِيُّ عِظَامُ النُّجُومِ : أَرَادَ أَنَّ

<sup>f</sup> Addād 73, 15 : a verse of Rabi'ah b. Maqrūm (Mz quotes) .

<sup>g</sup> Mu'all. 32

<sup>h</sup> Bm يَزِينُ الدَّرَارِي Mz ; تَزِينُ الدَّرَارِي (sic : read يَزِينُ) ; see Mz's note in Thorb. p. 80. There is a full discussion of this v. post in scholion to No. LII, v. 2, where the reading يَزِينُ الدَّرَارِي is preferred.

النُّجُومُ تُرَى فِي هَذَا الْمَاءِ . وَرَوَى أَحْمَدُ \* يَزَيْنُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومًا \* أَيِ يَزَيْنُ النُّجُومَ الدَّرَارِيَّ فِي هَذَا الْمَاءِ  
لِصِفَائِهِ وَجَمَلَ النُّجُومَ تَرْجَمَةً عَنِ الدَّرَارِيِّ : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ

<sup>١</sup> تَحَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَارَا لَوْلَوْهُ فِي الْمَاءِ أَوْ مِسْتَارَا

يَعْنِي الْمَسَامِيرَ الَّتِي تُجَعَلُ عَلَى الْحِقَاقِ وَالْمَصَاحِفِ . وَنَصَبَ الدَّرَارِيَّ وَالنُّجُومَ بِبَزَيْنَ وَجَعَلَ النُّجُومَ تَرْجَمَةً عَنِ  
الدَّرَارِيِّ ♦

١٦ <sup>١</sup> وَبِالْمَاءِ قَيْسُ أَبُو عَامِرٍ يُؤْمِلُهَا سَاعَةً أَنْ تَصُومَا

أَبُو عَامِرٍ الْقَانِصُ . وَالصِّيَامُ الْقِيَامُ وَمِنْهُ

<sup>٢</sup> خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَّاجِ وَخَيْلٌ تَغْلِكُ اللَّجْمَا  
وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : يُؤْمِلُهَا أَنْ تَقِفَ سَاعَةً فَيَزِيمُهَا ♦

١٧ <sup>١</sup> وَبِالْكَفِّ زُورَاءَ حَرَمِيَّةٍ مِّنَ الْقُضْبِ تُقْبُ عَزَقًا نَيْسًا

وَيُرَوَّى زُورَاءُ حَرَمِيَّةٍ رَفَعُ الزُّورَاءِ الْقَوْسَ . وَالْحَرَمِيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْحَرَمِ . وَقَوْلُهُ الْقُضْبُ يُرِيدُ أَنَّهَا عُيِلَتْ  
مِنْ قُضَيْبٍ . وَالْعَزَفُ صَوْتُهَا مَا خُوذَ مِنْ عَزِيفِ الْجَنْ . وَالتَّيْمُ أَيْضًا الصَّوْتُ وَهُوَ دُونَ الزَّيْدِ . وَرَوَى أَحْمَدُ مِنْ  
الْقُضْبِ بِالْقَتَحِ وَقَالَ هُوَ أَنْجُودٌ ♦

١٨ وَأَعْجَبُ حَشْرًا رَى بِالرِّصَا فِي مِمَّا يُخَالِطُ مِنْهَا عَصِيمَا

١٥ ارَادَ بِالْأَعْجَبِ السَّهْمَ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ . وَالرِّصَافُ أَسْفَلُ مِنَ الرُّعْظِ مِنَ السَّهْمِ : وَالرُّعْظُ مَدْخُلُ النَّضْلِ فِي  
السَّهْمِ . وَالْعَصِيمُ لَطْفٌ مِنَ الدَّمِ . وَيُرَوَّى : مِمَّا يُعَالِجُ . وَيُرَوَّى : مِمَّا <sup>٣</sup> يُخَاشِفُ ♦

١٩ فَأَخْطَأَهَا فَمَضَتْ كُلُّهَا تَكَادُ مِنَ الدُّعْرِ تَفْرِي الْأَدِيمَا

الْأَدِيمُ هَهُنَا جِلْدُهَا . أَبُو جَعْفَرٍ : تُفْرِي بِالضَّمِّ وَقَالَ الْإِفْرَاءُ الْإِفْسَادُ وَالْفَرِيُّ الْإِصْلَاحُ : وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى  
بِالضَّمِّ <sup>٤</sup> تُفْرِي الْهَجِيرَ بِالْإِرْقَالِ . وَأَنْشَدَنِي فِي الْإِصْلَاحِ

<sup>١</sup> 'Ajjā 12, 54-5 (p. 23) ; our MSS read فيها , but Dīw. has فيه , and the v. is so quoted post, ٢ .  
commy. to LII, v. 2. <sup>٢</sup> Bm عَصِيمٍ with عَامِرٍ as alternative .

<sup>٣</sup> A v. of an-Nābighah's : Ahlw. frag. 47 (p. 174) , and LA 15, 244, 3 (with وَأُخْرَى for وَخَيْلٌ  
in عَجَز) . <sup>٤</sup> Mz, Bm, V, Cairo print all have زُورَاءَ etc. in nominative ; it is difficult to explain the  
accusative, unless we suppose أَخْذُ to be understood : but the scholion shows it to be the reading.

<sup>٥</sup> MSS read يُخَاشِفُ , but correct form (Thorb. p. 81) is in Mz commy. (« sinks into ») . Mz ٢٥  
explains مِنْهَا as مِنْ دَمِ الْأَجْوَاغِ . <sup>٦</sup> al-A'shā Mā bukā'u, v. 25, where printed تُفْرِي .

° وَلَا أَنتَ تَقْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَغَضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي  
 ٢٠ ° وَإِنْ تَسْأَلْنِي فَإِنِّي أَمْرُؤُ ' أَهَيْنُ اللَّيْمِ وَأَحْبُو الْكَرِيمَا  
 ٢١ وَأَيْنِي الْمَالِي بِالْمَكْرُمَاتِ وَأَرْضِي الْخَلِيلَ وَأَرْوِي النَّدِيمَا

قال الاصمعي: الخليل صاحب واحد الأجلاء. وقال ابن الأعرابي: الخليل ههنا المختل ذو الحاجة والخلة  
 • الحاجة: أي إذا جاءني محتاج أعطيتُهُ حتى يَرْضَى: وانشد

٩ وَإِنْ أَتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ  
 ٢٢ وَيَحْمَدُ بَذْلِي لَهُ مُعْتَفٍ إِذَا ذَمَّ مَنْ يَعْتَفِيهِ اللَّيْمَا

المُعْتَفِي الْمَغْرُضُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ: يُقَالُ عَفَا فُلَانٌ فُلَانًا يَعْفُوهُ إِذَا أَتَاهُ فَهُوَ عَافٍ لَهُ وَالْجَمْعُ عُفَاةٌ وَعَافِيَةٌ: وانشد  
 ٢ لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعَمَ الْفَتَى بِأَنْ صِرْتَ يَا عَنُرُو لِلْعَافِيَةِ

٢٣ ° وَأَجْزِي الْفُرُوضَ وَفَاءً بِهَا بِبُؤْسَى بَيْسَى وَنَعْمَى نَعِيمَا

ويروى: بِبُؤْسَى بَيْسَاً. وروى أحمد: فَبُؤْسَى بِبُؤْسَى. يقول أجزي صاحب الحسنة حسنةً وصاحب السيئة  
 سَيِّئَةً ❖

٢٤ ° وَقَوْمِي فَإِنْ أَنْتَ كَذَّبْتَنِي يَقُولِي فَأَسْأَلُ بِقَوْمِي عَلِيمَا

ابو جعفر: بِقَوْمِي فَأَسْأَلُ. ويروى: بِمَا قُلْتُ فَأَسْأَلُ ❖

٢٥ أَلَيْسُوا الَّذِينَ إِذَا أَرَمَتْ أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ تُنْسِي الْحُلُومَا

الأَرمُ والأَزن والأَزل الجَدْبُ والجَدْبُ القَحْطُ. وقوله أَلَحَّتْ عَلَى النَّاسِ أَي تَتَابَعَتْ عَلَيْهِمْ حَتَّى يَلْسُوا

° Zuhair Diw. 4, 15 (Ahlw. p. 82); LA 20, 11, 24; and Lane 800 a.

P Bm تسألني بي.

٩ Zuhair 17, 14 (Ahlw p. 98) where مَسْأَلَةٌ.

٢ LA 19, 306, 9 with مَصْبُوكَ for صِرْتَ بِأَنْ صِرْتَ here means « the hungry beasts and birds of prey »).

Bm, Mz, V and Const. print بَيْسَاً (Cairo print بَيْسَى). بِأَمْسَالَهَا.

t Yak 1, 602, 15, with vv. 28 and 29; and 3, 519, 20 with vv. 28-32; and 4, 779, 3 (with بِمَا قُلْتُ), with vv. 29-31; the same vv. in Naq 1076.

حُلومهم. قال احمد الأزم العَصَ : يقال إنَّ عَمَرَ قال للحارث بن كَلْدَةَ : يا حار ما الطُّ : قال الأزم : اي  
إمساك اليد عن القم : وروى عن عيسى بن عمر : كانت لنا بطة تَأْزِمُ اي تَعَضُّ. وَيُنْشَدُ  
وَمَا ذَكَرْ وَإِنْ يَسْمَنُ فَأَنْتَى سَدِيدُ الْأَزْمِ لَيْسَ لَهُ ضُرُوسُ

(حاشية : قال ابو عمر يعني الفراد) . وَإِنَّمَا يَنْسَى الرَّجُلُ حِلْمَهُ إِشْدَادَ الْجَهْدِ : يَطِيشُ حِلْمَهُ وَيَذْهَبُ عَقْلُهُ .

٢٦ \* يُهَيُّونَ فِي الْحَقِّ أَمْوَالَهُمْ إِذَا اللَّزَبَاتُ التَّجَبَّنَ الْمُسِيماً

ويروى : \* يُهَيُّونَ فِي الْمَحَلِّ أَمْوَالَهُمْ \* : اي يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي الْحَقِّوَقِ الَّتِي تَعْتَرِيهِمْ وَتَنْزِلُ بِهِمْ مِنْ  
قَوَى ضَيْفٍ وَمَنْيخَةٍ وَدِيَةٍ . وَالتَّجَبَّنَ قَشَرَنَ : يُقَالُ لَحَوْتُ الْعُودَ وَلَحَيْتُهُ إِذَا قَشَرْتُمَا عَلَيْهِ مِنْ لِحَائِهِ . وَالْمُسِيْمُ  
صَاحِبُ الْإِبِلِ وَالْقَنَمِ . اشْتَقَّ اسْمُهُ مِنَ السَّائِةِ وَهِيَ الرَّاعِيَةُ مِنَ الْمَالِ : يُقَالُ قَدْ أَسَامَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ لَهُ مَالٌ  
يَرْعَى . وَاللَّزَبَاتُ جَمْعُ لُزْبَةٍ وَهِيَ الْقَحْطُ : وَانْشَدَ غَيْرُهُ لَأَوْسٍ

لَحَيْتَهُمْ لَحِيَّ الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ .

وقال الله تعالى : <sup>٢٧</sup> فِيهِ تُسَيِّمُونَ : اي تَرْعُونَ مَا لَكُمْ .

٢٧ طَوَالَ الرَّمَاحِ غَدَاةُ الصَّبَاحِ ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعُونَ الْحَرِيماً

قوله غداة الصباح اذا اُغِيرَ عليهم في الصُّبْحِ فصَاحَ الصَّائِحُ وَاصْبَاحَهُ . وَالنَّجْدَةُ الرُّفْعَةُ فِي كُلِّ أَمْرٍ : وَمِنْهُ  
قِيلَ رَجُلٌ نَجْدٌ إِذَا كَانَ رَفِيعَ الْأَخْلَاقِ عَالِيَهَا . وَالْحَرِيمُ مَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مَنَعُهُ . غَيْرُهُ : لَمْ يُرْزَأْ أَنَّهَا طَوَالَ فِي غَدَاةِ  
١٥ الصَّبَاحِ قَصَارٌ فِي غَيْرِهَا وَكَانَ ارَادَ أَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُونَ فِي الْحَرْبِ : وَكَأَنَّهُمْ يَتَقَدَّمُهُمْ يَرِيدُونَ رِمَاحَهُمْ طَوَلًا  
لأنَّهُمْ يُدْنُونَهَا مِنْ عَدُوِّهِمْ وَإِنْ بَعْدَ لَتَقَدَّمَهُمْ .

٢٨ بَنُو الْحَرْبِ يَوْمًا إِذَا اسْتَلَامُوا حَسِبْتَهُمْ فِي الْحَدِيدِ الْقُرُومًا

قوله بنو الحرب يريد انهم وُلِدُوا فِيهَا وَنَشَأُوا كَقَوْلِ الْآخَرِ

نَحْنُ أَهْلُ نَبْتٍ لِحَانًا فِي مَوْضِعٍ لَا نَعْرِفُ الدِّهَانًا

<sup>٢٧</sup> See Lane 54 c, where كَلْدَةَ is read, and so .BDur. 185; LA 14, 283, 11 has كَلْدَةَ, but كَلْدَةَ .  
LA, 4, 384, 10.

<sup>٢٨</sup> LA 7, 423, 5, ( فَإِنْ يَكْبُرُ ) ; a riddle : « What is that which is masculine ( فُرَاد , a tick ),  
and when it becomes fat is feminine ( حَلْمَةٌ ) ; which bites hard, yet has no teeth. » ?

<sup>\*</sup> Bm اللزبات ( the spelling of لَزَبَات here with ز movent is anomalous according to Lane 2658 c ).

<sup>٢٧</sup> Aus Diw. 43, 27, and LA 15, 37, 10, and 20, 108, 4, all with جِرْدَانِهَا ; but جِرْدَانِهَا is a recogni-  
sed reading : see ante. D. 50. 11. <sup>٢٨</sup> Qur. 16, 10.



يريد انهم نَشَأُوا في الحرب . والقروم فحول الإبل الواحد قَرْم . وَالْمُسْتَلْتِمُ اللابسُ السلاح : قال الشاعر

٢٨ إِذَا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلْتَمُوا تَحَرَّتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرْمٌ

٢٩ فِدَى بِيْزَاخَةَ أَهْلِي لَهُمْ إِذَا مَلَأُوا بِالْجُمُوعِ الْحَرِيْمَا

قال احمد بن عبيد : [ الْحَزِيْمَا ] بالزاي مُعْجَمَةٌ اي الخَزْم من الارض وهو الصُّلب مثل الحزن يقال خَزِمَ

و خَزُوْمٌ والراء تصحيف . وَبِزَاخَةُ موضع ❖

٣٠ وَإِذْ لَقِيتُ عَامِرٌ بِاللِّسَا رٍ مِنْهُمْ وَطِخْفَةُ يَوْمًا عَشُومَا

اللسار وَطِخْفَةُ موضعان . واصل العَشم الظلم . وَيَمُرُّ بَعْدَ فَرَاغِنَا مِنَ الْقَصِيْدَةِ حَدِيثُ الْمَشَاظَةِ فِي الْحَبْرِ

كيف كان ❖

٣١ بِهِ شَاطَرُوا الْحَيَّ أَمْوَالَهُمْ هَوَازِنَ ذَا وَفَرَهَا وَالْعَدِيْمَا

١٠ شَاطَرُوا اخذوا الشَّطَرَ . وقوله بِهِ اي اليوم إِذْ صَدَرُوا وَكَابَدُوهُ وَعَجَزَ عَنْهُ غَيْرُهُمْ فَشَوَّطَرُوا أَمْوَالَهُمْ . وَالْوَفَرُ

المال الكثير والعديم القِلّ ❖

٣٢ وَسَاقَتْ لَنَا مَذْحِجٌ بِالْكُلَابِ مَوَالِيَهَا كُلَّهَا وَالصَّمِيْمَا

الموالي ههنا الخُلَفَاءُ . وَصَمِيْمُهَا صُرْحَاؤُهَا . يعني كُلابَ تَمِيْمٍ : ثُمَّ جُمِعَتِ الْيَمَنُ فَهَزَمَتْهُمْ بَنُو تَمِيْمٍ وَاسَرُوا

عبد يَغُوثَ فِي هَذَا الْيَوْمِ : وفيه يقول عبد يغوث

١٥ أَمْعَشَرَ تَمِيْمٍ قَدْ مَلَكَتُمْ فَأَنْسِجُوا فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَانِيَا

٣٣ فَعَادُوا كَأَنَّ لَمْ يَكُونُوا رَمِيْمَا فَدَارَتْ رَحَانَا بِفُرْسَانِهِمْ

<sup>a</sup> I. Q. 19, 3 (Ahlw. p. 126).

<sup>b</sup> Yak 1, 602, 17 seems to take the battle of Buzākhah here mentioned as that fought in A. H. 11, when Khālīd b. al-Walīd defeated Ṭulaiḥah, the false prophet of Asad; but this can hardly be the fight intended. See *post*, No. XLIV, v. 8, scholion, and *Naqā'id*, 195-6, for the affair of Buzākhah ٢ that is meant. V and Const. print have الْحَزِيْمَا, Yak 4, 779, 4 الْقَصِيْمَا read الْقَصِيْمَا : see Naq 1067, 6. <sup>c</sup> For an-Nisār see below, after v. 45; for the Day of Ṭikhfah see *Naqā'id* 66 ff.

<sup>d</sup> Mz مَوَالِيَهُمْ (for al-Kulāb of Tamīm see No. XXX *ante*).

<sup>e</sup> *Ante*, No. XXX, v. 9.

<sup>f</sup> Yak 3, 594, 13; with v. 34.

٣٤ <sup>g</sup> بَطْنِ يَجِيشُ لَهُ عَائِدٌ وَضَرَبَ يُقْلِقُ هَامًا جُثُومًا

العائيد ما عَدَّ من الدَّمِ أي خَرَجَ على غير قَصْدٍ : والعائِد عن الحَقِّ من الناس الجائرُ عنه . وَيَجِيشُ يَفُورُ لكثرتِه . والهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ : الجُثُومُ يكون في الطَّيْرِ بَعْدَ بَرُوكِ في الابل والرُّبُوض في الغنم . ويروى : يُطَيِّرُ هَامًا جُثُومًا ♦

٣٥ <sup>h</sup> وَأَضَحَّتْ يَتِيمَنَ أَجْسَادُهُمْ يُشَبِّهَهَا مِنْ رَأَاهَا الْهَشِيمَا

الهشيم ما يَبْسُ وتكثر من وَرَقِ الشَّجَرِ . وَتَتِيمُنْ موضع ورَّاهَا احمد يَتِيمَنَ بفتح الميم وقال هو موضعٌ مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ ♦

٣٦ <sup>i</sup> تَرَكْنَا عُمَارَةَ بَيْنَ الرِّمَاحِ عُمَارَةَ عَبَسَ زُرَيْفًا كَلِيمًا

زُرَيْفٌ مقلوب من مفعول الى فاعيل : وكذلك الكلام والجرحُ وَجَعُهُ كُلوْمُ : يعني عُمَارَةُ بن زيَاد العَبْسِيُّ يقال له عُمَارَةُ الوَهَّابُ : وهو أَحَدُ أَكْمَلَةِ وَأَمْهَمِ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْغُرَشَبِ الْأَنْمَارِيَّةِ ♦

٣٧ <sup>j</sup> وَلَوْلَا فَوَارِسُنَا مَا دَعَتْ بِذَاتِ السَّلِيمِ تَيْمٌ تَيْمًا

٣٨ وَمَا إِنْ لِأَوْتِبَهَا أَنْ أَعْدَّ مَآثِرَ قَوِيٍّ وَلَا أَنْ أَلُومًا

٣٩ <sup>k</sup> وَلَكِنْ أَذْكَرُ آلَاءَنَا حَدِيثًا وَمَا كَانَ مِنَّا قَدِيمًا

لم يَزُ هذا البيت ابو عكرمة . قوله إِنْ لِأَوْتِبَهَا يقول لَسْتُ أَعْدَّ مَآثِرَ قَوِيٍّ لِأَخِي هَذِهِ : وَأَوْتِبَهَا أَخْزَيْبَهَا وَأَفْضَحَهَا : وَأَوْتِبْتُ فَلَانًا إِذَا أَخْزَيْتُهُ : وَالْإِبَةُ الْعَارُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ : قال الشاعر

<sup>l</sup> لَمَّا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

أي أَخْزَاهُ بِالرَّدِّ . وقال لي ابو جعفر احمد قال ابو عمرو الشَّيْبَانِيُّ : <sup>m</sup> جَلَسَ مَعِيَ أَغْرَائِي عَلَى مَا بَدَيْتِي فَقَصَّرَ فِي الْأَكْلِ فَاسْتَحْشَنَتْهُ فَقَالَ : يَا أَبَا عمرو مَا طَعَامُكَ بِطَعَامِ تَوْبَةٍ : أي بِطَعَامِ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ : وقال الآخر

أَأْصَرُهَا وَبَنِي عَتِي سَاغِبٌ فَكَفَاكَ مِنْ إِبَةِ عَلِيٍّ وَعَابِ

<sup>g</sup> وَطَعْنِ V.

<sup>h</sup> Yak 1, 909, 12, Mz, Bm يَتِيمَنَ V.

٢٠

<sup>i</sup> Yak 3, 129, 8 ( with v. 37 ). For death of 'Umārah see Naq 193-4.

<sup>j</sup> Yak ut sup ; Bakri, 777. 3.

<sup>k</sup> Mz and Bm سَوَى أَنْ أَذْكَرَ أَبَانَا , and Bm with v. 1. وَلَكِنْ.

<sup>l</sup> See ante, p. 139, line 8.

<sup>m</sup> LA 2, 290, 21 ; Qālī Amālī, 2, 284, 2.

يقول : أَأَصْرُ إِبِلِي وَبُنْيُ عَيْي جَانِعٌ : وكفاني بذلك خزيًا وعارًا . والعيبُ والعابُ واحد : وكذلك الذئيم والذام . ويروى وما لأوتيتها ♦

٤٠ وَدَارِ هَوَانِ أَهْنَا الْمَقَامَ بِهَا فَحَلَلْنَا مَحَلًّا كَرِيمًا

٤١ إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ لِلْهَوَانِ خَلِيطَ صَفَاءٍ وَأَمَّا رَوْوَمَا

الرووم التي تعطف على ولدها وتحبها : فَإِنْ رَنَتْهُ وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ فِيهِ الْعَلُوقُ : قال الشاعر

أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعَلُوقُ بِهِ رِغْمًا أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

أي تجود له بالرغمان وتنتعه اللبن . قال أحمد أَمَا تُعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَبْدُلَ لَهُ الشَّمَّ وَتَنْعُمَ اللَّبَنَ ♦

٤٢ وَتَنْفِرُ مَخُوفٍ أَقْمَنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا

٤٣ جَعَلْنَا السُّيُوفَ بِهِ وَالرِّمَاحَ مَعَا قَلْنَا وَالْحَدِيدَ النَّظِيمَا

١٠ المعادل جمع مفعول وهو الحرز . والتنظيم مقلوب من منظوم الى نظم ♦

٤٤ وَجُرْدًا يُقَرِّبُنْ دُونَ الْعِيَالِ خِلَالَ الْبُيُوتِ يُلْكُنُ الشَّكِيمَا

الجُرد الخيل : وَيُسْتَحَبُّ قَصْرُ شَعْرِ الْفَرَسِ . وقوله يُقَرِّبُنْ دُونَ الْعِيَالِ أي يُؤْتِرُنْ : كقول سَنَعْلَةَ بْنِ الْأَخْضَرِ وهو يَذْكُرُ الْحَيْلَ

٩ نُوَلِّيَهَا الْخَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عَلَاتِنَا وَنَلِي السَّمَارَا

١٥ قوله على عَلَاتِنَا أي على نَحْلَةٍ تكون بنا . والسَّار اللَّبَنُ الذي كَثُرَ مَاؤُهُ . وَالشَّكِيمُ فَاسٌ لِلْجَامِ . وهو اللسان ♦

٤٥ تَعُودُ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يَرَّاحَ إِذَا كَلِمَتُ لَا تَشْكِي الْكُلُومَا

ويروى : \* إِذَا كَلِمَتُ لَمْ تَشْكِ الْكُلُومَا \* . انكُوم الجراح . يقول إذا جُرِحتَ صَبَرْتَ وَلَمْ تَبْرَحْ ♦

٨ خَبَرُ يَوْمِ النَّسَارِ . قوله يوم النصار قال أحمد بن عبيد قال أبو عبيدة مَعْتَرِ بْنِ الْمُثَنَّى : النَّسَارُ أَجْبَلُ

<sup>n</sup> LA 12, 140. 13, with تَأْتِي , and 15, 114, 17, as our text ; poet Ufnūn of Taghlib.

<sup>o</sup> Cf. Zuhair Dīw. 15, 43 : فَأَفْضَى وَالسُّيُوفُ مَعَا قَلُهُ .

<sup>p</sup> Bm يُعَذِّبُنْ .

<sup>q</sup> Ante, p. 231, 2. « We give them ( the horses ) to drink the rich milk in the winter time, in spite of our distress, and content ourselves with the thin milk and water » . <sup>r</sup> Bm كَلِمَتُ .

<sup>s</sup> This account of the Battle of an-Nisār agrees verbally with that in the Naqā'id, 238 ff. ( Abū 'Ubaidah ) ; for others see Naq 1064, BAKām ( Tornb. ) 1, 462 ff. , and post, poem of Bishr b. Abi Khāzim, No. XCVI.

مُتَجَاوِرَةٌ. يُقَالُ لَهَا الْأَنْسُرُ وَهِيَ النَّسَارُ : <sup>١</sup> وفيها أَقَاوِيلُ وَإِدَاعَةٌ مِنَ الرَّبَابِ وَمِنْ قَوْلِ بَنِي أَسَدٍ وَعَطْفَانٍ وَغَيْرِهِمَا مِنْ قَيْسٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهُوَ عِنْدِي بَاطِلٌ مُخْتَلِطٌ لُحْدَ عَنْ جُحَالٍ وَجَاءَ الشَّعْرُ الثَّابِتُ الَّذِي لَا يُرَدُّ بِغَيْرِ ذَلِكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ بْنُ عَبَّادَةَ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ وَشَيْخٌ عَلَّامَةٌ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ بْنِ مَعْنٍ بْنِ بَاهِلَةَ وَأَبُو مُرْهَبٍ رَثِيلُ الدُّبَيْرِيِّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُرَيْمَةَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَاءِ قَيْسٍ وَبَنِي أَسَدٍ .  
 ٥ . أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ بَعْدَ يَوْمِ جَبَلَةَ لَا مَا تَقُولُ الرَّبَابُ : وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّ الْأَحَالِيفَ عَطْفَانُ وَبَنِي أَسَدٍ وَطَيَّانٌ شَهِدُوا يَوْمَ النَّسَارِ بَعْدَمَا تَحَالَفَتِ الْأَحَالِيفُ وَحِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ هُوَ الَّذِي أَمَرَ سَيْفًا <sup>٢</sup> [الثعلبي] أَنْ يُحَالَفَ بَيْنَهُمْ فَحَالَفَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَنِي أَسَدٍ بْنِ خُرَيْمَةَ . وَكَانَتْ بَنُو أَسَدٍ وَطَيَّانٌ قَدْ اجْتَلَفُوا قَبْلَ ذَلِكَ فَسُئِلُوا الْأَحَالِيفَ : وَذَلِكَ بَعْدَ قَتْلِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ . وَكَانَتْ بَنُو عَنَسٍ فِي بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَتَلُوا حُذَيْفَةَ يَوْمَ الْهَبَاءَةِ .  
 وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حِصْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ وَلَمْ يَرَأْسُهُمْ أَبُوهُ حُذَيْفَةُ لِأَنَّ حُذَيْفَةَ لَوْ  
 ١٠ . كَانَ حَيًّا لَمْ يَرَأْسُهُمْ ابْنُهُ حِصْنٌ : وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ حِصْنَ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ قَوْلُ زُهَيْرٍ

وَمَنْ مِثْلُ حِصْنٍ فِي الْغُرُوبِ وَمِثْلُهُ لِإِنْكَارِ ضَمِيمٍ أَوْ لِأَمْرِ يُحَاوِلُهُ  
 إِذَا حَلَّ أَحْيَاءُ الْأَحَالِيفِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ هَذَا تَهُ وَصَوَاهِلُهُ

أَلَا تَرَى أَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ الْأَحَالِيفِ : وَإِنَّمَا رَأَسَ حِصْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بَعْدَ قَتْلِ أَبِيهِ فَكَيْفَ يَكُونُ يَوْمَ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ كَمَا تَرَعُمُ الرَّبَابَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَحَدَّثَنِي دِرْوَاسُ بْنُ أَحَدُ بَنِي مَعْبِدٍ بْنِ زُرَّارَةَ أَنَّ حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ غَلَامًا لَهُ دُرَّابَةٌ : فَلَوْ كَانَ يَوْمَ النَّسَارِ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ مَا كَانَ حَاجِبٌ إِلَّا طِفْلًا وَمَا كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ .  
 ١٥ . [يَوْمَ النَّسَارِ لِأَنَّهُ كَانَ رَئِيسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ . وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَيْضًا أَنَّ حَاجِبًا لَمْ يَكُنْ لِرَأْسِ بَنِي تَمِيمٍ] وَلَقِيطٌ حَيٌّ : وَلَقِيطٌ قُتِلَ يَوْمَ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ شِفَاءٍ الْمَنَافِيُّ مِنْ بَنِي مَنَافٍ بْنُ دَارِمٍ قَالَ إِنَّمَا نَبِيَّ أَبُو عَكْرَشَةَ بَعْدَ مَقْتَلِ أَبِي نَهْشَلٍ : وَأَبُو عَكْرَشَةَ هُوَ حَاجِبُ وَأَبُو نَهْشَلٍ هُوَ لَقِيطٌ . وَالِدَلِيلُ عَلَى أَنَّ لَقِيطًا كَانَ أَنْبَةً مِنْ حَاجِبٍ أَنَّ لَقِيطًا هُوَ الَّذِي طَلَبَ بَنِي عَامِرٍ بِثَارٍ أَخِيهِ مَعْبِدٍ يَوْمَ جَبَلَةَ وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ الْمُلُوكَ يَوْمَ  
 ٢٠ . جَبَلَةَ وَهُوَ كَانَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ . وَحَاجِبُ كَانَ يَوْمَ جَبَلَةَ فِي جَيْشِهِ . فَكُلُّ هَذَا حُجَّةٌ عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ يَوْمَ النَّسَارِ كَانَ قَبْلَ يَوْمِ جَبَلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ سَبَبُ يَوْمِ النَّسَارِ أَنَّ بَنِي تَمِيمٍ كَانُوا يَأْكُلُونَ عُثْمَتَهُمْ بَنِي ضَبَّةَ وَبَنِي عَبْدِ مَنَاةَ : فَأَصَابَتْ بَنُو ضَبَّةَ رَهْطًا مِنْ تَمِيمٍ فَطَلَبَتْهُمْ بَنُو تَمِيمٍ : فَاتَرَأَتْ جَمَاعَةُ الرَّبَابِ فَلَحِقَتْ بِبَنِي أَسَدٍ ابْنِ خُرَيْمَةَ وَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَحَالِيفِ حُلَفَاءُ لِبَنِي ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ . فَتَادَى صَرِيحُ بَنِي ضَبَّةَ يَالَ خِنْذِفَ ( قَالَ

<sup>١</sup> وفيه Naq.

<sup>٢</sup> Words supplied from Naq.

<sup>٣</sup> Zuh. Diw. 15, 42, 44 ( Ahlw. p. 93 ). The second verse differs considerably in Ahlw. : —

٢٥

عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ لَجَائُهُ وَصَوَاهِلُهُ

Naq has لَجَبٍ , but this was the site of a different battle.

<sup>x</sup> This passage inserted from Naq.

الْقَتَيْبِيُّ وَذَلِكَ أَوَّلُ يَوْمٍ تَخَذَفَتْ فِيهِ <sup>٢</sup> فَأَصْرَحَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ وَاسْتَعَفَوْا حَلِيقَتَهُمْ غُطْفَانَ وَطَيْتًا . قَالَ أَبُو الْقَرَّافِ الضَّيِّيُّ : وَكَانَ رَيْسُ بَنِي أَسَدٍ يَوْمَئِذٍ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ نَصْرِ بْنِ قُعَيْنَ . وَقَالَ أَبُو مُرْهَبٍ بَلْ كَانَ رَيْسَنَا يَوْمَئِذٍ يَعْنِي يَوْمَ النَّسَارِ خَالِدُ بْنُ نَضْلَةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ أَنَّ رَيْسَ جَمَاعَةِ الرِّبَابِ وَجَمَاعَةِ الْأَحَالِيفِ يَوْمَ النَّسَارِ حِصْنُ بْنُ حُدَيْفَةَ . قَالَ وَانْشَدَنِي <sup>٣</sup> أَبُو مُرْهَبٍ فِي تَصَدَّاقِ ذَلِكَ قَوْلَ بَشْرِ

• ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي كَلِمَةٍ لَهُ

<sup>٢</sup> أَصْرَبِيهِمْ حِصْنُ بْنُ بَدْرٍ فَأَصْبَحُوا بِمَثَرَلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبَهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَكِنْ النَّاسُ قَلْبُوهُ وَهَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ مَشِيخَتِنَا . قَالَ وَحَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ غَالِبٍ عَنْ مَشِيخَةٍ قَوْمِهِ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ سَأَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِزَارَةَ وَكَانُوا عَنْدهُ : مَنْ كَانَ عَلَى النَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ : فَقَالَ كَانُوا مُتَسَانِدِينَ : قَالَ وَيَدْخُلُ أَبُو قَتَشَعٍ . وَكَانَ أَعْلَمُنَا فَسَأَلَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ <sup>٤</sup> [ عَنْ ذَلِكَ ] . فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَسِيدِهِ ١٠ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلنَّاسِ يَوْمَ النَّسَارِ أَطْوَعُ إِيْحِصْنَ بْنِ حُدَيْفَةَ مِنْ بَعْضِ غُلَامَانِكَ لَكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَزَعَمَ أَبُو الْقَرَّافِ الضَّيِّيُّ وَأَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ وَأَبُو الدِّيَّالِ أَنَّ رَيْسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ أَخُو النُّعْمَانِ : وَأُمُّ الْأَسْوَدِ أُمَامَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ جُلْهَمٍ . مِنْ تَمِيمٍ عَدِيٍّ : وَكَانَ النُّعْمَانُ بَعَثَهُ <sup>٥</sup> [ قَبْلَ ذَلِكَ ] رَيْسًا عَلَى الرِّبَابِ وَكَانَ مَلِكُهُمْ . وَأَظْهَرُهُمْ قَدْ صَدَّقُوا : لِأَنَّ حِصْنًا لَا يَرَأْسُ مَلِكًا أَخَا مَلِكٍ وَهُوَ سُوقَةٌ : وَلَكِنَّهُمَا كَانَا مُتَسَانِدَيْنِ : وَانْشَدُونِي فِي تَصَدَّاقِ ذَلِكَ أَنَّ الْأَسْوَدَ كَانَ رَيْسَ الرِّبَابِ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ عَوْفِ بْنِ عَطِيَّةَ بْنِ ١٠ الْحَرَعِ <sup>٦</sup> [ التَّيْبِيِّ ]

مَا زَالَ حَيْثُكُمْ وَنَقَصُ حُلُومِكُمْ      حَتَّى بَلَّوْتُمْ كَيْفَ وَقَعَ الْأَسْوَدُ  
وَقَبَائِلُ الْأَخْلَافِ وَسَطَ بَيُوتِكُمْ      يَعْلُونَ هَامَكُمْ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ

وَقَالَ بَنُو أَسَدٍ وَغُطْفَانَ هَذِهِ مَضْنُوعَةٌ : لَمْ يَشْهَدْ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ النَّسَارِ . فَلَمَّا بَلَغَ بَنِي تَمِيمٍ ذَلِكَ اسْتَمَدُوا بَنِي عَامِرَ بْنَ صَعْصَعَةَ فَأَمَدُوهُمْ : وَعَلَى بَنِي تَمِيمٍ حَاجِبُ بْنُ زُرَّارَةَ : وَفِي تَصَدَّاقِ ذَلِكَ أَنَّ حَاجِبًا كَانَ ٢٠ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ النَّسَارِ قَوْلَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

<sup>٤</sup> وَأَفْلَتَ حَاجِبُ قَوْتَ الْعَوَالِي      عَلَى شَقَاءٍ تَلَمَعُ فِي السَّرَابِ  
وَلَوْ أَدْرَسَنَ رَأْسَ بَنِي تَمِيمٍ      عَقْرَنَ الْوَجْهَ مِنْهُ بِالثَّرَابِ

<sup>٢</sup> Naq inserts here خَنْدِفُ , BA ضَبَّةٌ .

<sup>٣</sup> Naq. inserts رَنْبِيلُ .

<sup>٤</sup> See post, p. 368 ; also Bishr's poem, No. XCVI of the collection, v. 15, where a different reading occurs.

<sup>٥</sup> Inserted from Naq.

٢٥

<sup>٦</sup> Added from Naq.

<sup>٧</sup> Added from Naq.

<sup>٨</sup> LA 9, 493, 2, with تَرَكَّعُ فِي الطَّرَابِ .



وعلى بني عامر جواب وهو مالك بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب : لَأَنَّ بَنِي جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ قَدْ نَفَاهُمْ  
جَوَابُ إِلَى بَنِي الْحَارِثِ ° [ بن كعب ] فحالفوهم . قال وزعمت بنو كعب ان دنيس بني عامر يوم النيسار شريح  
ابن مالك القشيري ° والتقوا بالنيسار فصبرت عامر واستخر بهم الشر : وأنقضت بنو غنم ° وولت لم يصب منهم  
كثير : فهزموا وقتلوا وسبوا . فغضبت بنو غنم لبني عامر . وقتل قذ بن مالك الوالي شريح بن مالك  
القشيري رأس بني عامر في قول بني كعب بن ربيعة : ففخر بذلك سهم ° [ الأسدي ] في الاسلام وحملت على  
بشر بن ابي خازم

وَهُمْ تَرَكَوا رَيْسَ بَنِي قُشَيْرٍ شَرِيحًا لِلْبَصَاعِ وَلِلنُّسُورِ

وقتلوا عبيد بن معاوية بن عبدالله بن كلاب : وقتلوا الهضآن وهو عامر بن كعب من بني ابي بكر بن كلاب :  
وقد كان ثعلبة بن الحارث بن حصبة بن أزنم بن ° [ عبيد بن ] ثعلبة بن يربوع . أسر الهضآن هذا يوم ذي نجب  
١٠ قن عليه : ويوم ذي نجب بعد يوم جبلة . وأسّر خالد بن نضلة الأسدي دودان بن خالد أحد بني نفيل :  
واسر ايضا حنتر بن الأضبط الكلبي : فقال خالد بن نضلة في أسرها

١ تَدَارَكَ إِرْحَاءَ النَّعَامِ حَنْتَرًا وَدُودَانَ أَذَتْهُ إِلَى ابْنِ خَالِدٍ

وقال ايضا

١ تَدَارَكَ إِرْحَاءَ النَّعَامِ حَنْتَرًا وَدُودَانَ أَذَتْ فِي الضَّفَادِ مُكَبَّلًا

١٥ وصارت سلمى بنت المخلق لمرورة بن خالد بن نضلة الأسدي : وصارت العنقاء بنت همام من بني ابي بكر بن  
كلاب لإياد بن ° دبيز بن وهب بن أعيان بن طريف الأسدي : وصارت أم خازم بنت كلاب ° [ من بني ابي بكر  
ابن كلاب ] لأرطاة بن منقذ الأسدي : وصارت رملة بنت ضبيح للحارث بن جزء بن جحوان الأسدي :  
وصارت هند بنت وقاص لقيس بن عبدالله الفهسي : وصارت أممة بنت العداء لإسامة بن غنم الوالي .  
فقال سلمى بنت المخلق تعير جواباً ( وجواب لقب كان يجوب الأبار يحفرها ويتخذها لنفسه ) فقالت  
٢٠ تُعِيرُهُ بِفَرْقِهِ وَالطُّفِيلِ °

لَمَّا الْإِلَهَ أَبَا لَيْلَى بِفَرْقِهِ يَوْمَ النَّسَارِ وَقُنْبَ الْعَيْرِ جَوَابًا  
كَيْفَ الْفَحَارُ وَقَدْ كَانَتْ بِمُعْتَرِكِ يَوْمَ النَّسَارِ بَنُو ذُبْيَانَ أَرْبَابًا  
لَمْ تَمْنَعُوا الْقَوْمَ إِذْ سَلُّوا سَوَامَكُمْ وَلَا النِّسَاءَ وَكَانَ الْقَوْمُ أَحْزَابًا

° Added from Naq. For the juncture see Labid Diw. ( Khālidī ) 3 ( p. 10 ), and Naq 532-35.

٢ Naq ( اي هربت ) . قواء لَت . Added from Naq .

h Added from Naq .

٢٥

١ Naq gives these verses in the reverse order.

k Naq 242, 1.

١ Added from Naq .

m This mention of Ṭufail, who was chief of the Banū Ja'far, as present at an-Nisār, is inconsistent with lines 1-2 above.

وقال رجل من بني دُبَيَّانَ <sup>m</sup> يُعَيِّرُهُ بِفِرَارِهِ عَنْ امْرَأَتَيْهِ وَجَوَابًا  
وَفَرَّ عَنْ ضَرْبَتِهِ وَجْهَ خَارِئَةٍ وَمَالِكُ فَرَّقَنُوبُ الْعَيْرِ جَوَابُ  
فَبَعَثَتْ بَنُو كِلَابٍ إِلَى الْقَوْمِ فَشَاطَرُوهُمْ سَبِيَهُمْ . فَقَالَتِ الْفَارِغَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ مِنْ بَنِي قُشَيْرٍ تُعَيِّرُ كِلَابًا  
بِنَشَاطَرَتِهِمْ الْأَحَالِيفَ <sup>n</sup> [ سَبَايَاهُمْ ] يَوْمِنِذٍ

مِنَّا فَوَارِسُ قَاتَلُوا عَنْ سَبِيهِمْ يَوْمَ النَّسَارِ وَلَيْسَ مِنَّا أَشْطَرُ  
وَلَيْسَ مَا نَصَرَ الْعَشِيرَةَ ذُو لِحْيٍ وَحَفِيفُ نَافِجَةٍ يَلِيلُ مُسْهَرُ  
ضَبْعًا ° عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتَبِيهَا قَرَأْتُهُمَا أُخْرَى <sup>p</sup> فَظَلَّتْ تَغْفِرُ

[ وَيُرْوَى ] فَقَامَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْحَسِبُ أَنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ مَا عَلَى عَفْرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ مِنْ هَذَا <sup>q</sup>

زَعَمْتُ بَرْوُخُ بَنِي كِلَابٍ أَنَّهُمْ مَنَعُوا النِّسَاءَ وَأَنَّ كَعْبًا أَذْبَرُوا  
كَذَبْتُ بَرْوُخُ بَنِي كِلَابٍ إِنَّهَا تَمْشِي الضَّرَاءَ وَبَوَلُهَا يَتَقَطَّرُ  
حَاشَى بَنِي الْمَجْنُونِ إِنَّ آبَاهُمْ صَاتٌ إِذَا سَطَعَ الْغُبَارُ الْأَكْدَرُ <sup>r</sup>

الصَّاتُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ فِي النَّاسِ : وَالصَّيْتُ الشَّدِيدُ الصَّوْتِ . وَالْبَرْوُخُ الَّذِي يَدْخُلُ ظَهْرُهُ وَيَخْرُجُ بَطْنُهُ .  
وَقَوْلُهُ ذُو لِحْيٍ ارَادَتْ ذَا اللِّجْيَةِ ابْنُ عَامِرِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَمُسْهَرُ ابْنُ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ  
رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ . وَرَيْطَةُ ابْنَةُ الْحَرِيشِ وَبَنُوها بَنُو حُوَيْلِدِ بْنِ نَفِيلٍ °  
١٥ وَبَنُو أَبِي بَكْرٍ يَقُولُونَ بَلْ هُمْ أَرْبَعَةُ بَشَرٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . وَبَنُو الْمَجْنُونِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ ° قَالَ بَشَرُ  
ابْنِ أَبِي خَازِمٍ فِي تَصْدَاقِ حَدِيثِ غَطَفَانَ وَبَنِي أَسَدٍ وَأَنَّهُ كَمَا حَدَّثُوا وَأَنَّ بَنِي ضَبَّةٍ اسْتَعَانُوهُمْ وَدَعَوَهُمْ

أَجِينَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ إِذْ دَعَا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازُنُ أَقْبَلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ خَطِيئُهَا  
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَا يَسْهَبَاءُ لَا يَمْشِي الضَّرَاءَ رَقِيبُهَا

٢٠ الضَّرُوسُ النَّااقَةُ الْحَدِيثَةُ النَّتَاجُ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ضَرُوسًا لِأَنَّهُ يُعْتَرِّجُهَا عِنْدَ نِتَاجِهَا عِضَاضٌ أَيَّامًا <sup>t</sup> [حَذَارًا عَلَى وَلَدِهَا]  
ثُمَّ يَذْهَبُ عَنْهَا

<sup>m</sup> Naq يُعَيِّرُ أَبَا عَامِرِ بْنِ (الطفيل) فِرَارِهِ .

<sup>n</sup> Added from Naq.

<sup>o</sup> Naq هَرَامِسُ .

<sup>p</sup> Naq فَقَامَتْ

<sup>q</sup> Naq adds تَمَسَّحَانِ اسْتَبِيهُمَا بِالْعَفْرِ .

<sup>r</sup> Naq adds another v. : لَوْلَا بَيُّوتُ بَنِي الْحَرِيشِ تَقَسَّمَتْ سَبِيَّ الْقَبَائِلِ مَا زُنُ وَالْعَنْبَرُ : ( see mention ٢٥ of further on ) .

<sup>s</sup> See post, No XCVI, v. 8 ff.

<sup>t</sup> Added from Naq.

فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَانْنَا نَشَاصُ الثَّرِيَا هَيَجَتْهَا جَنُوبُهَا  
فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَثَرُهَا مَذْمُومَةٌ أَمْ تُذِيْبُهَا

يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَحَيَّرُوا (بَعَلُوا وَدَجَرُوا وَدَهَشُوا) فَلَمْ يَدْرُوا كَيْفَ يَصْنَعُونَ : فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ الَّتِي  
ارْتَجَتْ زُبْدَتُهَا (وَالْإِرْتِجَانُ الْفَسَادُ) فَلَمَّا أَوْقَدَتْ تَحْتَ الزُّبْدَةِ<sup>١١</sup> لَمْ تَسْتَقِرَّ فِي الْقَدْرِ فَطَافَحَتْ فَجَعَلَ الزُّبْدُ  
يَخْرُجُ مِنْهَا : فَتَحَيَّرَتْ<sup>١٢</sup> لَمْ تَدْرِ كَيْفَ تَصْنَعُ :<sup>١٣</sup> إِنْ أَنْصَبْتَ زُبْدَتَهَا خَرَجَتْ مِنَ الْقَدْرِ وَانْصَبَتْ : وَإِنْ  
تَرَكْتَهَا بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفَقُ عَنْهَا : فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ تَحَيَّرُوا مِثْلَ هَذِهِ الْمَرَأَةِ

١٢ جَعَلْنَا قُشَيْرًا غَايَةً يُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبُهَا

يَقُولُ لِأَنَّ مَنَازِلَ قُشَيْرٍ فِي أَقَاصِي بَنِي عَامِرٍ فَتَحْنُ نَطْوَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى نَنْتَهِيَ إِلَى آخِرِهِمْ كَمَا أَنَّ الدِّلَاءَ مُنْتَهَاهَا  
قَعْرُ الْقَلِيبِ : وَالْقَلِيبُ الْبُرْغِيرُ مَطْوِيَةٌ بِالْحِجَارَةِ

١١ لَدُنْ غُدْوَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ  
١٢ قَطَعْنَاهُمْ فَبِالْيَمَامَةِ فِرْقَةً وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُ كَلْبُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا أَعْرِفُ عَلَى هَذَا الْجَمْعِ إِلَّا عَبْدَ وَعَيْدَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلُهُ مَغَزٌ وَمَعِيزٌ وَضَانٌ وَضَيْنٌ وَبُخْتُ  
وَبَخِيتُ<sup>١٤</sup> وَبَعْرٌ وَبَقِيرٌ وَشَاءٌ وَشَوِيٌّ

١٤ أَضَرَّ بِهِمْ حِضْنُ بْنُ بَدْرِ فَأَضْبَحُوا  
١٥ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ  
عَصَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاغِبُ كَالدُّمَى مَضْرَجَةٌ بِالزُّعْفَرَانِ جُيُوبُهَا  
عَلَى حَالَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبُهَا  
مِنْ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبُهَا

وَقَالَ سَهْمٌ فِي تَصْدَاقِ ذَلِكَ إِنْ تَمَيَّنَا قَدْ شَهِدُوا مَعَ بَنِي عَامِرٍ يَوْمَ النَّسَارِ وَهِيَ تُخْتَلُ عَلَى بَشَرٍ

وَنَحْنُ جَلْبَنُ الْخَيْلِ حَتَّى تَنَاقَلَتْ تَيْمٌ بْنُ مُرٍّ بِالنَّسَارِ وَبَعَامِرَا

وَقَالَ عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي ذَلِكَ وَفِي غَضَبِ تَيْمٍ لِعَامِرٍ

<sup>١١</sup> Naq inserts الفاسدة

<sup>١٢</sup> لا تَدْرِ

٢٠

<sup>١٣</sup> There is some confusion of genders in our text; Naq reads : —

إِنْ أَنْصَبْتَ الزُّبْدَ خَرَجَ مِنَ الْقَدْرِ وَانْصَبَ وَإِنْ تَرَكْتَهُ بَقِيَ غَيْرُ مُنْضَجٍ لَا يَنْفَقُ عَنْهَا

(i. e. will not be saleable.)

<sup>١٤</sup> No. XCVI, v. 17 (with جَعَلْنَا, i. e. الْخَيْلُ).

<sup>١٥</sup> Id., v. 16. Naq reads الْمُنْفِيَاتِ and glosses ذَوَاتِ النِّفْيِ وَهُوَ الْمُخْ فِي الْمِظَامِ.

٢٥

<sup>١٦</sup> Id., v. 13.

<sup>١٧</sup> Naq وَتَغْيِيرٌ

<sup>١٨</sup> No. XCVI v. 15, with different reading.

<sup>١٩</sup> Id., v. 19.

<sup>٢٠</sup> Id., v. 20 with different reading.

وَلَقَدْ تَطَاوَلَ بِالنَّسَارِ لَعَامِرٌ      يَوْمَ تَشِيبُ لَهُ الرُّؤُوسُ عَصَبُ  
وَلَقَدْ أَتَانِي عَنْ تَيْمٍ أَنَّهُمْ      ذَرُّوا لِقَتْلَى عَامِرٍ وَتَعَصَّبُوا  
ذَرُّوا سَاءَتِ أَخْلَاقَهُمْ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِنَّ النِّسَاءَ ذَرْنَنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ  
رَغْمٌ لَعَنَرُ أَبِيكَ عِنْدِي هَئِنَ      وَلَقَدْ يَهُونُ عَلَيَّ أَنْ لَا يُعْتَبُوا<sup>g</sup>  
• وَقَالَ بَشْرٌ أَيْضًا فِي ذَلِكَ

<sup>h</sup> غَضِبْتَ تَيْمٍ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ      يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا يَا صَلِّمَ

قال ابو جعفر: هو يوم الجفار ويوم النصار ومختصره ان بني ضبة حالفت بني اسد على بني تيم وكانت ضبة اصاب من بني تيم نفرا فهربت الى بني اسد فحالفوهم على ان يقاتلوا العرب ثلاث سنين معهم . فلما بلغ بني تيم حلف ضبة بعثت الى بني عامر بالنصار فحالفوهم . وقالت بنو اسد لضبة : بادروا بني عامر بالنصار قبل ان تصير اليهم بنو تيم : ففعلوا فقتلوا منهم مقتلة عظيمة . فناسدتهم بنو عامر وقالوا هذه أموالنا نشاطركم : فرفضوا بذلك وكفوا عنهم فشاطروهم . فقالت أم أوفى الأسديّة ( قال ابو جعفر أنشدني ابو تمام )

ظَلَّتْ كِلَابُ النَّسَارِ وَكَعْبُهَا      وَفِيهَا جَزْرًا تُهَانُ وَتُشْطَرُ  
<sup>i</sup> ضَبْعًا عِظَالٍ تَغْفِرَانِ اسْتِيهَمَا      فَرَأَتْهُمَا أُخْرَى فَظَلَّتْ تَغْفِرُ  
مِنَّا فَوَارِسُ دَافِعُوا عَنْ كُلِّهِمْ      يَوْمَ النَّسَارِ وَلَمْ تُدَافِعْ أَشْطَرُ  
وَعَلَى الْجِفَارِ تَيْمِيهَا وَرِبَابُهَا      عَفَرَى تَعُودُهُمُ الصَّبَاعُ وَالْأَسْرُ

قال ابو جعفر لم يرو هذا البيت ابو تمام ورواه الزبدي يعني بيت عفرى . أشطر من كلاب بأخذهم منهم الشطر . فأجابها رجل من بني عامر فقال

<sup>j</sup> أُمُحْرَزَةُ قُبَابُ أُمُ أَوْفَى      تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ النَّسَارِ  
تَلُومُ النَّاسَ فِي يَوْمِ أَرَاهَا      وَإِخْوَتَهَا الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ  
وَمِنْ قَبْلِ الْجِفَارِ وَمَا أَتَاهَا      عَنْ أَخْوَتَيْهَا تَيْمٍ بِالْجِفَارِ  
لَقَدْ هَزَّتْ قُبَابُ أُمُ أَوْفَى      جَعَارِ يَا لِحَضَفَتَيْهَا جَعَارِ

<sup>e</sup> Bakrī, 591, 22; Abīd, Dīw., 2, 19, 22, 23, with different readings.

<sup>f</sup> Lane 950 a.

<sup>g</sup> Here ends Abū 'Ubaidah's account in the Naq ( p. 245 ).

<sup>h</sup> See post, No XCIX, v. 9; most authorities read فَأَعْقَبُوا ( Lane 943 c ); but أَعْقَبُوا stands in our MSS here, and is Abū 'Ikrimah's reading in the poem.

<sup>i</sup> See above, p. 367.

<sup>j</sup> MSS أُمُحْرَزَةُ : see the fourth verse.

وَصَبَّحُوا بَنِي تَمِيمٍ بِالْجِفَارِ فَقَتَلُوا مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً وَانْهَزَمُوا: فَأَخْرَجَتْهُمْ بَنُو أَسَدٍ عَنْ دَارِهِمْ وَهِيَ الْأَجْفَرُ  
وَزَرَدُوا إِلَى فَيْدٍ: فَهُوَ قَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

لَا أَجْبَنَا بَنِي سَعْدٍ بِنِصْبَةٍ إِذْ دَعَوْا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا  
وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادَ حَاطِبُهَا

هـ الأبيات . وقال أيضاً

غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تُقَتِّلَ عَامِرٌ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْقَبُوا بِالصَّلِيمِ

وقال

ك وَيَوْمَ النَّسَارِ وَيَوْمَ الْجِفَارِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا  
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بْنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْنِي نِيَامًا  
وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ بِالنَّسَارِ عَدَاةٌ أَتَوْنَا فَكَانُوا نَعَامًا

١٠

تَمَّ الْيَوْمُ ١ ويقال إن الذي هاج أمر النصار والحرب التي كانت فيه إن أرض مضر أجذبت زماناً ثم إن  
بلاد بني سعد والرباب أخضبت وجادها الغيث: والرباب صبة بن أد وتيم وعدي وعكل وهم عوف بنو عبد  
مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. ٣ وكان الناس يزعمون أن عامر بن صعصعة بن سعد بن زيد مناة  
هو الذي كان يقرؤ به بغيره: يعني أن عامراً كان يقود بسعد جده حين أسن وضعف: فقال في ذلك المنجل

أَتَهَزَأُ مِنِّي أَمْ عَنَرَةٌ أَنْ رَأَتْ نَهَارًا وَلَيْلًا بِلَبَائِي فَأَسْرَعَا  
فَإِنْ أَكْ لَا قَيْتُ الدَّهَارِيسَ مِنْهُمَا قَدْ أَقْنَا لِقْمَانُ قَلْبِي وَتَبَعَا  
وَلَا يَنْتَهِي الدَّهْرُ الْمَوَاصِلُ بَيْنَهُ عَنِ الْغَيْلِ حَتَّى يَسْتَدِيرَ وَيَضْرَعَا

١٠

( في الاصل الغيل في موضع القل ) وَأَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ الْمَوَاصِلُ [ بَيْنَهُ ] بِالْكَسْرِ

كَمَا قَالَ سَعْدٌ إِذْ يَقْرَأُ بِهِ أَبْنُهُ كَبُرْتُ فَجَنَّبَنِي الْأَرَائِبَ صَغَصَا

j Ante, p. 367.

k These vv. in Bāthir (Tornb.) 1, 464; v. 1 in Bakrī, 250, 10 (both put الجفار before النصار);

v. 2 in LA 1, 425, 17; v. 3 in Bakrī 315, 16 (أتونا for لقونا); and all three in Mukhtārāt p. 71.

l The following passage, to end of scholion, agrees with the second account of the Battle of an-Nisār in Naq 1064, 6 ff. m For this genealogy of 'Āmir b. Ṣa'ṣa'ah see Agh. 4, 129, 2 ff.

n See LA 7, 393, 1, where the reading requires correction.

o MS K 1 reads يتم and الغيل, K 2 سم and القل; بَنْتَهِي seems the most probable conjecture. The meaning may be:—« Time (or Fortune), which is never at peace with us (lit., whose estrangement from us is uninterrupted), ceases not from its malice until it turns round again and brings us to the ground. P See this v. in Maidānī (Freyt.) 2, 415 (Bul. 2, 108); and for the story which follows Lane 2392 c, and LA 6, 360, 12 ff.



الأرانب ههنا إكام صغار. ويزعمون أن صمصعة إنما انطلق من عند أبيه سعد غضباً حين أنهب المغزى بـعكاظ  
فلحق بإخوته لإمه وهم ولد معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان  
ابن مضر. وكانت أمهم الناقية (والناقم من بني تغلب) عند سعد فيزعمون أنها ولدت صمصعة ثم فارقتها  
فترجها بعده معاوية بن بكر. فلما وقع ذلك الغيث أقبلت عامر بن صمصعة ومعه هوازن إلى بني سعد وكانوا  
يواصلونهم بذلك النسب: فسألوهم أن يرعوهم ومن معهم من هوازن: ففعلوا. فلما اجتمعت سعد والرباب  
وهوازن ومن معها قال بعضها لبعض إنه قل ما اجتمع مثل عدتنا قط إلا كانت بينهم أحداث: فليضمن  
رجل من هوازن ما كان فيهم وليضمن رجل من سعد ما كان فيهم. فكان الضامن لما كان في سعد  
والرباب الأهم وهو سفي بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن  
سعد: وكان الضامن على هوازن قرة بن هيرة بن عامر بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن  
صمصعة. فرعوا ذلك<sup>p</sup> [الغيث] ما شاء الله: ثم أن رجلاً من بني ضبة يقال له<sup>q</sup> الحنث بن السجف بن عبد بن  
الحارث بن طريف بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة أغار على خيل مالك بن سلمة  
ابن قشير وهو ذو الرقبة فذهب بها فيستودعها رجلاً من بني أسد بن خزيمه يقال له خالد بن عمرو بن عبيد بن  
نضر بن سبيع بن مالك بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد: وكان غيبها قبل ذلك عند عوف بن عطية بن  
الجرع التيمي. فلما فقد ذو الرقبة خيله أقبل هو وقرة بن هيرة إلى الأهم فقالوا: ضمانك: فقال وما ذاك: قالوا:  
عدي على خيلنا فذهب بها. فقال هل تدرون من أخذها: قالوا: لا: قال: فاطلبوها واسألوا ولتطلب ولتسأل:  
فإن يكن أصابها رجل من بني سعد أو الرباب فانا لها ضامن حتى أردّها. قال فطلبوا وسألوا فذكروا لهم أنها  
رئيت عند عوف بن عطية التيمي. فسألوه عنها فأنكر أن يكون رآها أو علم منها علماً. وسأل الأهم  
فوجدّها قد كانت عنده فاحتبس إبل عوف حتى أَرْضى ذا الرقبة من خيله وأخذ منه شروها (أي مثلاً)  
فانطلق عوف إلى الحنث فأخبره الخبر فردّ عليه عدّة ما أخذ منه من الإبل: ورغب الحنث في الخيل  
٢. فأمسكها. فقال عوف بن عطية في ذلك

يَا قُرَ يَا ابْنَ هِيرَةَ بْنَ قَشِيرٍ      يَا سَيِّدَ السَّلَمَاتِ إِنَّكَ تَظْلِمُ  
يَا قُرَ إِنْ تَشْعُرْ فَإِنِّي شَاعِرٌ      أَوْ إِنْ تُكَارِئَنِي فَقِيرُكَ أَكْرَمُ<sup>r</sup>

XXXIX وقال ربيعة أيضاً

١ أَلَا صَرَمْتُ مَوَدَّتَكَ الرُّوَاعُ      وَجَدَ الْبَيْنُ مِنْهَا وَالْوَدَاعُ

صرمت قطعت تصرم صرماً. والوداع والوثاق الواو منها مفتوحة. ويروى الرواع بالفتح

<sup>q</sup> Read سنان بن سفي; see Naq 1065, L. 5, footnote.

<sup>p</sup> Added from Naq.

<sup>q</sup> See BDur 121, line 10.

<sup>r</sup> Naq 1066 carries on the story for another page and a half.

## ٢ وَقَالَتْ إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَلَجَّ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ

ويروى \* فَبَجَدَ بِهَا وَلَمْ تَرَعْ امْتِنَاعُ \* أي تَجَذَّبَ وَتَكُفَّ: تقول رُغْنَةُ أَرْوَعُهُ: قال ذو الرُّمَّة: <sup>١</sup> قُلْتُ لَهُ رُغْنٌ بِالزَّمَامِ. ويروى. وَلَمْ تَرَعْ: من الرِّعَةِ وهو الكُفُّ. أراد فَلَجَّ بِهَا امْتِنَاعُ وَلَمْ تَرَعْ. غيره: يقال منه وَرِعَ الرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً وَوَرَعًا: ومن الجُنَيْنِ رَجُلٌ وَرَعٌ وامرأةٌ وَرَعَةٌ إذا كان جَبَانًا وما كان وَرِعًا: ولقد وَرَعَ يُوْرَعُ وَرَعًا وَوَرَعًا وَوَرَعَةً وَوَرَاعَةً <sup>٢</sup> ♦

٣ فَأَمَّا أَمْسِرُ قَدْ رَاجَعْتُ حِلْيِي  
٤ فَقَدْ أَصِلُ الْخَلِيلَ وَإِنْ نَأْنِي  
وَلَا حَ عَلَيَّ مِنْ شَيْبٍ قِتَاقُ  
وَعِبْتُ عَدَاوَتِي كَلَّا جُدَاعُ

ويروى مِنْ شَيْبِي. ويروى جَزَاعٌ بِالزَّي: وَجَزَاعٌ بِالضَّمِّ والكسر قَاضٍ عَلَى نَفْسِهِ. اللَّيْبُ أَنْ تَرُورَ يَوْمًا وَتَقْطَعَ يَوْمًا: ومن الحديث: رَزَزْنَا تَرْدًا جَبًّا: أي يَكُونُ مِنْكَ قِتْرَةٌ فَهُوَ <sup>٣</sup> أَحْفُ لَكَ. والمعنى وَعَاقِبَةُ عَدَاوَتِي كَلَّا <sup>١٠</sup> وَخِيمٌ فِيهِ الْجَدُّ لِمَنْ يَرَعَاهُ: وهذا مَثَلٌ: أي مَرَمَى ثَقِيلٌ غَيْرُ مَرِيٍّ. قال أحمد <sup>٣</sup> قال الأصمعي: أَوَّلُ الْأَطْمَاءِ الرِّغْرَغَةُ وَهِيَ أَنْ تُحَلِّيَ عَنِ الْإِبِلِ تَشْرَبُ مَتَى شَاءَتْ عَلَى مَا تَشَاءُ. قال أحمد وغير الأصمعي يقول ليست الرِّغْرَغَةُ مِنَ الْأَطْمَاءِ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِوَقْتٍ أَنَّمَا تَرُدُّ الْإِبِلُ مَتَى شَاءَتْ وَالظَّمُّ مَا بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ يُقْصَرُ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْحَرِّ وَيُزَادُ فِيهِ عَلَى قَدْرِ شِدَّةِ الْبَرْدِ وَالرُّطْبِ وَالرَّبِيعِ. فإذا شَرَبَتِ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ فَذَاكَ الرِّقَّةُ: يقال إِبِلٌ فُلَانٍ تَشْرَبُ رِفْهًا: قال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ التَّيْسِيُّ يَرِي فِي فَصَالَةٍ بَنَ كَلْدَةً وَيُكْنَى أَبَا دَلِيجَةَ

١٠ لَا زَالَ مِنْكَ وَرَيْحَانٌ لَهُ أَرْجٌ  
يَسْقِي صَدَاكَ وَنَمْسَاهُ وَمُضَبِّحُهُ  
يَسْقِي صَدَاكَ بِصَافِي الْأَوْنِ سَلْسَالُ  
رِفْهًا وَرَمْسُكَ مَخْشُوفٌ بِأُظْلَالِ

يريد فِي نَمْسَاهُ وَمُضَبِّحِهِ. وَصَدَاهُ عِظَامُهُ. وَالْهَاءُ فِي الْمُنْسَى وَالْمُضَبِّحِ لِلصَّدَى: يقال أَمْسَيْنَا نُمْسَى وَأَصْبَحْنَا مُضَبِّحًا. وَالرَّمْسُ الْقَبْرُ. وَالْأَرْجُ تَصَفُّقُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. وقال خالد بن كلثوم: الصَّدَى يَرِيدُ الْهَامَةَ الَّتِي يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ فَتَصِيحُ: وَاصْدَاهُ وَاعْطَشَاهُ اسْقُونِي اسْقُونِي: فَأَبْطَلَ <sup>٢٠</sup> النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ. وقال الطائي

<sup>١</sup> So Mz, V, K 1 and K 2, and Cairo print; Bm تَرَعْ and تَرَعْ with مَاءً; Kk تَرَعْ (sic).

<sup>٢</sup> The complete v. is in LA 10, 7, 16: وَجُودُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ.

<sup>٣</sup> Kk's scholion indicates a third reading: تقول وَرَعْنَهُ إِذَا كَفَفْتَهُ وَأَوْزَعْنَهُ (sic) لَمْ تَكُفَّ (sic) إِذَا أَغْرَيْتَهُ قُلْتُ لَهُ خُذْ خُذْ: قال زمير (11, 13) فَتَهْنِئَهَا سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ لِلْوَارِعِيهِنَّ خَلُّوا السَّبِيلَ

<sup>٤</sup> جَزَاعٌ (وَأِنْ for) وَقَدْ Kk. Mz الْحَبِيبُ; LA 9, 392, 6 as our text. <sup>٥</sup> See Ašm. Ibil 128, 15, and 151, 8.

<sup>٦</sup> So MSS: but we should almost certainly read أَحَبُّ. <sup>٧</sup> Aus Dīw. 32, 16-17, with يَجْرِي عَلَيْكَ for the first

<sup>x</sup> حَتَّ وَقَالَتْ نَيْبَهَا حَتَّى مَتَى تُبَشِّرِي بِالرَّفَةِ وَالْمَاءِ الرِّوَى

ويقال إبل فلان رافهة والواحد رافه وبنو فلان مرفهون أي يسفون إبلهم كل يوم . قال الاصمعي فاذا شربت في كل يوم نصف النهار فالظم حيثند ظاهرة : وقال النابغة يذكر الحية

لَكَمَا لَقِيتْ ذَاتُ الصَّغَا مِنْ حَلِيفِهَا وَكَانَتْ تَدِيهِ أَلَمَالٌ غِيًّا وَظَاهِرَةً

أي كل يوم في ذلك الوقت . قال فإذا شربت يوماً غدوة ومن القدر عشيّة فذلك الظم العريجا . فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فذلك الظم الغب : يقال جاءته الإنل غابة : ومن ثم قيل لحم غاب : وقد غب فهو يغب غوباً أي بات ليلة : وكذلك أخذته الحمى غياً إذا أخذته يوماً وتركته يوماً ♦

٥ وَأَحْفَظُ بِالْمَغِيَةِ أَمْرَ قَوْمِي فَلَا يُسْدَى لَدَيَّ وَلَا يُضَاعُ

يقول أحفظهم بالغيب وأحوطهم . وقوله فلا يسدى لدي يقول لا يعمل عمل ذوي ولا يضاع لاتي ١٠ أحوطهم . قال احمد يسدى <sup>a</sup> يترك سدى أي هملاً : ولكن أقوم به وأعني به : ويقال أسديت رعيتي أي أهملتها ♦

٦ وَيَسْعُدُنِي الضَّرِيكَ إِذَا اعْتَرَانِي وَيَكْرَهُ جَانِبِي الْبَطْلُ الشُّجَاعُ

اعتراني ألم بي وعراني واعتفاني وعفاني وعرني واعتري . والضريك المحتاج الضعيف . واعتراني صار إلي يقال اعتراه يعتريه وعراه يعرؤه وفلان يعرؤه الناس في أمورهم أي يأتونه : وهو من قول الله تعالى : <sup>١٥</sup> وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ غيره : المعتز من قولهم فلان تعتريه الأضياف وقد عرؤه ويعرؤه عراً إذا أتوه : ومنه قول ابن أحر

<sup>d</sup> تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخُمْسَ قُتُورَهَا ثُمَّ تَعْرُ الْمَاءَ فَيَسْنُ يَعْرُ

والمعتر الذي يتعرض لفضلك من غير أن يسألك والقانع السائل : قنع يقنع قنوعاً إذا سأل وقنع يقنع قناعة إذا رضي بما قسم له : ومنه جاء في الحديث <sup>e</sup> نعوذ بالله من القنوع ونسأل الله القناعة ♦

<sup>x</sup> The second line in TA 10, 158, 23: both in Geyer, Altarab. Diamben 49, 2-3; poet al-Julaiḥ. ٢٠

<sup>y</sup> Nāb. Diw. 15, 7-9. In Ahlw.'s text the صدر belongs to v. 7 and the عجز to v. 9. For the allusion see Derenbourg, Nabighah, XXX, and Maidānī (Freyt.) 2, 336-7, (Bul. 2, 77).

<sup>z</sup> The Const. and Cairo prints both read in the verse لَدَيَّ for لَدَيْ، so far as can be seen without MS. authority; but in the scholion our MSS have لَا يُسْدَى إِلَيَّ. <sup>a</sup> See Qur. 75, 36.

<sup>b</sup> K, 1 and 2, and Kk both have وَيُسْعِدُنِي، which does not seem to make sense; our reading is that ٢٠ of Mz (Thorb.), V, and Cairo print.

<sup>c</sup> Qur. 22, 37.

<sup>d</sup> LA 6, 232, 11.

<sup>e</sup> See Addād 42, 9.

٧ وَيَأْتِي الدَّمَّ لِي أَنِّي كَرِيمٌ وَأَنَّ مَحَلِّي الْقَبْلُ الْيَفَاعُ

اي يَأْتِي لي أَن أَدَمَ كَرِيمِي اي لا أَفْعَلُ ما أَدَمُ عَلَيْهِ . وَالْمَحَلَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَحِلُّهُ . وَالْقَبْلُ ما اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الْجِبَلِ : قَالَ الشَّاعِرُ

حَشِيَّةُ اللَّهِ وَلِيَّيَ رَجُلٌ إِنَّمَا ذِكْرِي نَارٌ يَقْبَلُ

• اي في مَوْضِعٍ بارِزٍ اي انا مشهور . وَالْيَفَاعُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ أَيْقَعَ الْغَلَامُ إِذَا سَبَّ وَارْتَفَعَ وَغَلَامٌ يَفْعَةٌ وَغُلَامٌ أَيْفَاعٌ : وَيُقَالُ يَفْعَةُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالتَّثْنِيَّةُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ . ارَادَ أَنَّهُ يَنْزِلُ مَوْضِعًا مُرْتَفِعًا لِيَرَى الضِّيْفَانُ نَارَهُ فَيَقْصِدُوهَا وَلَا يَنْزِلُ غُمُوضَ الْأَرْضِ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَلَكِنْ بِهَذَاكَ الْيَفَاعِ قَاوُفِي بِجَزَلٍ إِذَا أَوْقَدْتَ لَا بِضِرَامٍ

وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَرْتَفِعُ عَنِ الدَّمِّ وَاللَّائِمَةِ : كَمَا قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

١٠ يُحِلُّ بِمَنْجَاةٍ مِنَ اللَّوْمِ بَيْتُهَا إِذَا مَا يُبُوتُ بِالْذِمَّةِ حُلَّتْ

وَشَبِيهَ بَيْتِ رَبِيعَةَ نَيْتُ طَرْفَةٍ

ه وَلَسْتُ بِحَلَالِ التَّلَاعِ مَخَافَةٍ وَلَكِنْ مَتَى يَسْتَرْفِدِ الْقَوْمُ أَرْفِدُ

وَنَحْوُهُ مِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

١ يَسِطُ الْبُيُوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظْنَةً مِنْ حَيْثُ تُوضَعُ جَنَّةُ الْمُسْتَرْفِدِ

١٥ وَمَعْنَاهُ كُلُّهُ أَنَّا لَا نَسْتُرُ أَنْفُسَنَا وَلَكِنَّا نَظْهَرُ لِمَنْ التَّمَسَّ رِفْدَنَا ♦

٨ وَأَيُّ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ سَعْدٍ إِذَا تَمَّتْ زَوَافِرُهُمْ أَطَاعُ

الزَوَافِرُ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ زَافِرَةٌ . اي أَطَاعُ عِنْدَ اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَلَا أَخَالَفُ . قَالَ أَحْمَدُ الزَوَافِرُ الْجَمَاعَاتُ مِنْ أَصْحَابِ الْحِمَالَاتِ . وَيُرْوَى مُطَاعُ ♦

٩ وَمَلْمُومٍ جَوَانِبُهَا رَدَّاحٌ تَرْجَى بِالرِّمَاحِ لَهَا شُعَاعُ

d Ham 693. 14.

e LA 14, 59, 14, with ذِكْرِي كَنَّاك; poet Nābighah Ja'dī.

٢٠

f Verse of Ḥātim at-Tā'ī: see Dīw. (Schulthess) 13, 2 (p. 10).

g Ante, No XX, v. 8.

h Mu'all. 44.

i LA 9, 309, 11, with رَدِيَّةٌ, and 17, 145, 3 as our text; not in Ahlw. Dīw. Zuhair, but the poem has been printed in Noeldeke, Delectus carm. Arab., pp. 107-9; this is v. 21. See also Khiz 4, 114.

j Kk, Bm مُطَاعُ. Bm marg. has v. l. سَعْدُ بْنُ بَكْرِ.

k Kk رَدَّاحٌ.

٢٥

يعني باللموم الكتيبة اي لمت فجمعت: يقال لمت الشيء اُصلحته وجمعته بعد تفرق: ومنه في الدعاء  
لَمْ اللهُ شَعْنَكَ اي جَمَعَ اللهُ مُتَفَرِّقَ أَمْرِكَ: ومنه قول النابغة

<sup>1</sup> فَلَسْتَ بِمُسْتَبْقٍ أَخَا لَا تَلْمُهُ عَلَى شَعْنِ أَيِّ الرِّجَالِ الْمُهْدَبِ

وقوله لها شعاع من كثرة بياض الحديد وصفائه فيها. <sup>m</sup> [ورداح ثقیل]

١٠ شَهِدْتُ طِرَادَهَا فَصَبَرْتُ فِيهَا إِذَا مَا هَلَّلَ النِّكْسُ الْيِرَاعُ

طرادها مطاردة الفرسان فيها وهو مصدر طارذت. وهَلَّلَ جَبَنَ وَرَجَعَ. والنكس الوغد من الرجال: واصله  
في السهم يُفْسَدُ فَيَقْلَبُ نَصْلُهُ في موضع فوقه: وجمع النكس أنكاس: وقال الحطيئة

<sup>o</sup> قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَأَوْا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَنَبْلًا غَيْرَ أَنْكَاسٍ

اليراع الذي لا جرأة له ولا صبر في الحرب: شُبّه باليراعة وهي القصبَة لِتَجَوُّفِهَا: اي فهو خالٍ لا قلب له. ❖

١١ <sup>p</sup> وَخَضَمَ يَزْكِبُ الْعَوْصَاءَ طَاطِرُ عَنِ الْمُثَلَّى غَنَامَاهُ الْقِدَاعُ

الخضم يكون واحداً وجمعاً. العوصاء ما يعوص به حَجَّتُهُ وهو مثل الألد في الخصومة. والقِدَاعُ الشَّيْئَةُ.  
والتَّاطِرُ الْمُتَعَرِّفُ. والمُثَلَّى خَيْرُ الْأُمُورِ وَأَمْثَلُهَا. وَغَنَامَاهُ غَنِيمَتُهُ. والقِدَاعُ الْمَقَادَعَةُ وهي الْمَسَابَةُ. يريد أنه  
يُدْحِضُ حُجَّتَهُ يعني مثل هذا الخضم الألد. وهذا كقوله

وَأَلَدَ ذِي حَقِّ عَلِيٍّ كَأَنَّمَا تَغْلِي عِدَاوَةُ صَدْرِي فِي رَجُلٍ

أَرْجَيْتُهُ عَنِّي فَأَبْصَرَ قُضْدَهُ <sup>q</sup> وَكُوَيْتُهُ فَوْقَ النَّوَاطِرِ مِنْ عَلٍ

١٥

قال ابو جعفر الطاطر والطائط المثلّم من الجمال قال شَبّه هذا الرجل به. وقال ثعلب قوله طاطر عن المثلّى اي  
يَتَكَبَّرُ عن الطريق الذي هو أَمْثَلُ يَتَعَطَّمُ عن ذاك: انما غَنِيمَتُهُ الْمَقَادَعَةُ وَالْمَسَابَةُ. وقوله عن المثلّى اي عن  
السَّيْلِ الْمَثَلَى ❖

١٢ طَمُوحِ الرَّأْسِ كُنْتُ لَهُ لِحَامًا يُخِيسُهُ لَهُ مِنْهُ صِقَاعُ

٢٠ قوله طموح الرأس اي يَأْبَى ان يَذِلَّ فهو رافع رأسه لَمْ يُذْعِنُ بِحُجَّةٍ. يقول كنتُ لَهُ بِحُجَّتِي بِمَزَلَةٍ

<sup>1</sup> Diw. 3, 11, ( Ahlw. p. 5 ).

<sup>m</sup> Added from Kk.

<sup>n</sup> Kk فيها نفسي. <sup>o</sup> See ante, p. 313, 3; Kk gives a totally different explanation of نِكْسُ —  
النكس الضيف: واصل ذلك أنه وُلِدَ مُنْكَوَسًا وهو اليَتَنُ الذي يَخْرُجُ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ.

<sup>p</sup> LA 9, 220, 17, and 10, 70, 5.

<sup>q</sup> Mz quotes this hemistich only. For أَرْجَيْتُهُ we should

probably read أَرْجَيْتُهُ.

<sup>r</sup> LA 10, 70, 6.



اللِّجَامُ . وَيُحَيِّسُهُ يَحْيِسُهُ وَالْمَحْيَسُ وَالْمَحْيَسُ الْجَبَسُ : وَيُقَالُ إِبْلُهُ مُحْيَسَةٌ إِذَا كَانَتْ مَوْقُوفَةً مَحْبُوسَةً . وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ الْمَحْيَسُ سَجْنُ بَنَاءِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ

« أَلَا تَرَانِي كَيْسًا مُكْتَسَا بَنَيْتُ بَعْدَ نَافِعٍ مُحْيَسَا »

ونافعٌ سجنٌ أيضاً . والصِّقَاعُ مَا اتَّصَلَ بِالْجُلِّ وَغَطَّى الرَّأْسَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الصِّقَاعُ حَبْلٌ أَوْ خَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ فَوْقَ عَيْنِي النَّاقَةَ لِتَرَأَى وَلَدَ غَيْرِهَا ثُمَّ يُدَارُ عَلَى هَامَتِهَا بِحَجَرٍ يُقَالُ لَهُ يَرْطِيلٌ وَهُوَ حَجَرٌ فِيهِ طَوْلٌ : فَلَا يُحْلَانُ عَنْهَا حَتَّى تَغْطِفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تُؤْخَذَ خِرْقَةٌ فَتُخَشَى صُوفًا أَوْ وَرًا ثُمَّ تُدْخَلُ فِي حَيَاتِهَا : يُقَالُ لِتِلْكَ الْحِرْقَةِ الدَّرَجَةُ : فَإِذَا غَشَّوْهَا بِالْعِمَامَةِ وَالصِّقَاعِ سَلُّوا الدَّرَجَةَ مِنْ حَيَاتِهَا فَلَطَّخُوا بِهَا رَأْسَ الْفَصِيلِ الَّذِي يُعْطِفُونَهَا عَلَيْهِ : ثُمَّ يُحْلَلُ عَنْهَا الصِّقَاعُ وَالْعِمَامَةُ فَتَسْمُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ وَتُظَنُّ أَنَّهَا وَلَدَتْهُ فَتَرَأُمُهُ وَتَدْرُ عَلَيْهِ . فَشَبَّهَ إِذْلالَهُ مِنْ تَكَرَّرِ عَلَيْهِ بِهَذِهِ النَّاقَةِ الَّتِي رَثِمَتْ وَلَدَ غَيْرِهَا : قَالَ الْفُطَّامِيُّ

١٠ « إِذَا رَأْسُ رَأَيْتُ بِهِ طِمَاحًا شَدَدْتُ لَهُ الْعِمَامَتِ وَالصِّقَاعَا »

واصل الطِّمَاحُ فِي الْفَرَسِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكَادَ يُصِيبُ وَجْهَ فَارِسِهِ . فيقول : أَذِلُّ مِنْ تَكَبَّرَ عَلَيَّ بِالْهَجَاءِ وَغَيْرِهِ ❖

١٣ إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ

قوله أَنَادَ أَي تَلَوَّى وَامْتَنَعَ : أَي إِذَا تَلَوَّى عَلَى اللِّجَامِ . وَالْأَخَادِعُ جَمْعُ أَخْدَعَ . وَالنَّوَاقِرُ الدَّوَاهِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا مَا أَنَادَ قَوْمَهُ النَّوَاقِرُ وَالْوَقَاعُ فَلَانَتْ أَخَادِعُهُ . وَانْشَدَ أَبُو جَعْفَرٍ

« مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِأَدْيِي آدَا لَمْ يَكْ يَنَادُ فَأَمْسَى أَنَادَا »

وقال المعنى أَي أَذِلُّ هَذَا الطَّمُوحَ الْمَتَكَبِّرَ بِقَوَافِ صَوَائِبَ وَهَجَاءٍ يَنَالُ مِنْهُ وَيَرُدُّ مِنْ حَذِيهِ وَكِبَرِهِ مَا يَرُدُّ اللِّجَامُ مِنَ الْفَرَسِ وَيُذِلُّ مِنْهُ وَيَسْتَعْمُ مِمَّا يَرِيدُ مِنْ هَجَاءٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَتَعَرَّضُ بِهِ لِي وَلِغَيْرِي . وَالْوَقَاعُ جَمْعُ وَقْعَةٍ مِمَّا يَقَعُ بِهِ : وَيُقَالُ وَقْعَةٌ وَوَقِيعَةٌ ❖

٢٠ ١٤ وَأَشَعَتْ قَدْ جَفَا عَنْهُ الْمَوَالِي لَقِيَ كَالْحِلْسِ لَيْسَ بِهِ زِمَاعٌ

وَيُرْوَى لَيْسَ لَهُ زِمَاعٌ . وَيُرْوَى زِمَاعٌ بِالْكَسْرِ . الْأَشَعْتُ الْمُنْتَاجَ . وَالْمَوَالِي هُنَا بَنُو الْعَمِّ : أَي قَدْ جَفَا عَنْهُ

❖ LA 7, 377, 5, with أَمَا .

† Diwān, 13, 71, (p. 45).

‡ LA 4, 41, 6 and 42, 3; a verse of 'Ajjāj: Ahlw. frag. 14 (p. 76); Lane 125 a. In the first line أَذِلُّ, meaning « strength », is from the root أَدَى, and in the second إِنَادَ « it has become bent », is from أَوَدَ.

▼ Kk, Mz, K 1 لَهُ ; cited in TA 5, 371, 4

نَاصِرُوهُ وَضَيْعُوهُ. وَاللَّتَى الشَّيْءُ الْمَطْرُوحُ وَجَمْعُهُ الْقَاءُ. وَالْحُلْسُ الْكِسَاءُ وَجَمْعُهُ أَحْلَاسٌ وَحُلُوسٌ. وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِهِ زَمَاعٌ أَي لَيْسَ عِنْدَهُ فَضْلٌ وَلَا جِدٌّ فِي الْأَمْرِ. قَالَ أَحْمَدُ: ارَادَ وَرُبَّ أَشْعَثَ لَقَى مُلْقَى كَالْحُلْسِ: وَالْحُلْسُ كِسَاءٌ يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ يَلْزَمُ ظَهْرَهُ: وَمِنْهُ أَحْلَاسُ الْخَيْلِ لِثَبَاتِهِمْ عَلَيْهَا وَلَا يَنْهَزُمُونَ وَلَا يَبْرَحُونَ ❖

١٥ ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ

هَنَأَنَاهُ أَغَطَيْنَاهُ. وَالضَّرِيرُ الْمَضْرُورُ ❖

١٦ وَمَاءُ آجِنِ الْجَمَّاتِ قَفَرٌ تَعَقَّمُ فِي جَوَانِبِهِ السِّبَاعُ

آجِنٌ مُتَغَيَّرٌ. وَالْجَمَّاتُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهُوَ مَا كَثُرَ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ اسْتَقَرَّ مِنْ جَمٍّ بِئْرُكَ: وَقَدْ جَمَّ الْمَاءُ إِذَا كَثُرَ: قَالَ الرَّاجِزُ

يَا رِيهًا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِصَاصٍ

١٠ وَتَعَقَّمُ تَذْهَبُ بِهِ وَتَجِيءُ إِحْلُوتُهُ: هَذَا قَوْلٌ إِلَى عِكْرَمَةَ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا جَعْفَرٍ فَأَنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ وَقَالَ: التَّعَقَّمُ التَّشَدُّدُ وَالْجُبْتُ: يَقُولُ قَدْ خَلَا لَهَا فَلَيْسَ يَطُورُ بِهَا أَحَدٌ: قَالَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ وَدَاهِيَةٌ تَعِيمٌ وَعَقَامٌ وَهِيَ الَّتِي لَا يُرْجَى لَهَا صَلَاحٌ. فَيَقُولُ قَدْ صَرِيَتْ وَخُبْتُ. وَيُرْوَى تَعَقَّمُ أَي تَحَنَّنُ فِي جَوَانِبِ الْمَاءِ وَيُرْوَى تَحَفَّرُ ❖

١٧ وَرَذْتُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرْيَا وَتَحَتَ وَلِيَّتِي وَهَمُّ وَسَاعٌ

١٥ ارَادَ وَرَذْتُ هَذَا الْمَاءَ الَّذِي لَا يَرُدُّهُ أَحَدٌ لِجَوْفِهِ فِي هَذَا الْوَقْتِ. وَقَوْلُهُ وَقَدْ تَهَوَّرَتِ الثَّرْيَا يُرِيدُ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَتَهَوَّرُهَا سُقُوطُهَا. وَالْوَلِيَّةُ تَكُونُ مِثْلَ الْبَرْدَةِ تَحْتَ الرَّحْلِ وَجَمْعُهَا وَلَايَا. وَالْوَهْمُ الْبَعِيرُ الْعَظِيمُ الْجَرْمُ. وَالْوَسَاعُ السَّرِيعُ السَّيْرِ. وَقَالَ غَيْرِي عِكْرَمَةَ الْوَلِيَّةِ مَا وَلِيَّ ظَهَرَ الْبَعِيرِ مِنْ كِسَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ ❖

١٨ جَلَالٌ مَائِرُ الضَّبْعَيْنِ يَخْدِي عَلَى يَسْرَاتٍ مَلْزُوزٍ سِرَاعٌ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عِكْرَمَةَ وَقَالَ: الْجَلَالُ الضَّخْمُ. وَقَوْلُهُ مَائِرُ الضَّبْعَيْنِ يُرِيدُ سَعَةً جَلِيدِهِ وَأَنَّهُ يَمْشِي أَي يَذْهَبُ وَيَخْدِي مِنَ الْوَحْدِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ هُوَ الْوَحْدُ وَالْوَحْدَانُ. وَأَرَادَ بِالْيَسْرَاتِ الْقَوَائِمِ أَي أَنَّهَا خَفِيفَةٌ سِرَاعٌ: وَسِرَاعٌ نَعْتُ لِلْيَسْرَاتِ. وَيُرْوَى سُرَاعٌ بضم السين فيكون حينئذٍ نَعْتًا لِلْجَلَالِ: وَلَا يَكُونُ الشَّاعِرُ أَقْوَى. هَذَا

<sup>x</sup> LA 15, 308, 15, and Lane 2116 c, as in our text; Mz, Bm, and V have تَعَقَّمُ; Kk تَعَقَّمُ (أي تَحَفَّنُ) تَعَقَّمُ; Abū Ja'far's explanation implies that he read تَعَقَّمُ as صفة of ماء. <sup>y</sup> Ante, p. 283, 17.

<sup>z</sup> MSS ضربت: apparently بئر is understood.

تفسير ابي عكرمة وقال ابو جعفر ( وَأَنْسَكَرَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ وَرَوَى : تَخْدِي \* بِهِ يَسْرَاتُ مَلْزُوزٍ سُرَاعٌ \* ) مَنْ رَوَى رِوَايَةَ اَبِي عَكْرَمَةَ لَمْ يَخْتَرْ عَلَى الضَّمِّ فِي سُرَاعٍ وَلَمْ يَكْسِرْهَا : وَقَالَ يَخْدِي مِنَ الْوَحْدِ وَهَذَا بَاطِلٌ اِنَّمَا يُقَالُ وَحْدٌ يَخْدُ وَلَا يُقَالُ وَحْدٌ يَخْدِي اِنَّمَا يُقَالُ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ خَدَى يَخْدِي خَدْيًا وَخَدْيَانًا . وَسُرَاعٌ كَمَا تَقُولُ كَبِيرٌ وَكِبَارٌ . وَمَا زُو الضَّبْعَيْنِ قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ يَعْنِي اَنَّهُ أَفْتَلُ . وَيَسْرَاتٌ قَوَائِمُهُ . وَمَلْزُوزٌ مُوْتَقٌ . وَالْعَنَى عَلَى قَوَائِمِهِ .  
• بَعِيرٌ مَلْزُوزٌ مُجْتَمِعٌ : لَزَّ جُمِعَ •

### ١٩ لَهُ بُرَّةٌ إِذَا مَا لَجَّ عَاجَتْ أَخَادِعُهُ فَلَانَ لَهَا النِّخَاعُ

البُرَّةُ مَا جُعِلَ فِي لَحْمٍ أَنْفَبَ الْبَعِيرِ مِنْ حَلْقَةٍ صُفْرِ أَوْ مِنْ هُلْبِ الذَّنْبِ : فَإِذَا جُولَ فِي نَفْسِ الْعَظْمِ فَهُوَ الْحَشَاشُ . فَإِذَا كَانَ مِنْ خَشَبٍ كَمَا يُعْمَلُ لِلْبَحَاثِيِّ فَهُوَ عِرَانٌ : يُقَالُ بَعِيرٌ مَعْرُونٌ وَمَخْشُوشٌ وَمَبْرِي . وَقَوْلُهُ لَجَّ أَيُّ تَمَادَى فِي الْإِعْتِرَاضِ . وَعَاجَتْ عَظَمَتُهُ مِنْهُ . وَأَخَادِعُهُ جَمْعُ أَخْدَعَ [ وَهُوَ ] عَرَقٌ فِي الْعُنُقِ سُمِّيَ مَوْضِعُهُ •  
١٠ وَالنِّخَاعُ الْحَيْطُ الْأَبْيَضُ فِي فَقَارِ الْعُنُقِ : فَأَرَادَ أَنَّهُ إِذَا جَذَبَهُ لَانَتْ عَنْقُهُ فَسَمَّاهَا نِخَاعًا بِالنِّخَاعِ الَّذِي فِيهَا . قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ عَاجَتْ ثَنَّتْ رَأْسَهُ . وَقَالَ إِذَا كَانَتْ [ الْبُرَّةُ ] مِنْ هُلْبِ ذَنْبِهِ فَهِيَ خِرَازِمَةٌ •

### ٢٠ كَانَ الرَّحْلُ مِنْهُ فَوْقَ جَابٍ أَطَاعَ لَهُ بِمَعْقَلَةِ التَّلَاعِ

قَالَ إِذَا عَظُمَ الْمَسِيلُ قِيلَ مَشَاءٌ<sup>١</sup> جَلَوَاعٌ : هَذَا عَنْ أَبِي عَكْرَمَةَ . قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ الْجَابُ الْجِمَارُ الْقَلِيظُ . وَأَطَاعَ لَهُ أَجَابَهُ . وَمَعْقَلَةٌ مَوْضِعٌ . وَالتَّلَاعُ جَمْعُ تَلَعَةٍ وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنَ الْجَبَلِ إِلَى الْوَادِي : فَإِذَا عَظُمَتْ<sup>١٠</sup> تَلَعَةٌ فِي مَشَاءٍ وَإِذَا صَغُرَتْ فَهِيَ شُعْبَةٌ •

### ٢١ تِلَاعٌ مِّن رِّيَاضٍ أَتَاقَتْهَا مِّنَ الْأَشْرَاطِ أَسْمِيَةٌ تَبَاعُ

الرِّيَاضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ : قَالَ لَا يَكُونُ فِي الرَّوْضَةِ شَجَرٌ . وَأَتَاقَتْهَا مَلَأَتْهَا . وَقَوْلُهُ مِنَ الْأَشْرَاطِ أَيُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَطَرِ بِنُوءِ الْأَشْرَاطِ : وَهِيَ كَوَاكِبُ وَنُوءُهَا سُقُوطُهَا وَوَاحِدُ الْأَشْرَاطِ شَرَطٌ . وَالْأَسْمِيَّةُ جَمْعُ سَمَاءٍ وَهِيَ الْمَطَرَةُ : يُقَالُ أَصَابَتْ سَمَاءٌ غَزِيرَةً . وَالتَّبَاعُ الْمُتَابِعَةُ . قَالَ اَبُو جَعْفَرٍ لَا تَكُونُ الرَّوْضَةُ إِلَّا بِمَاءٍ • وَنُبِتَ : فَإِنْ كَانَ مَاءٌ وَلَمْ يَكُنْ نُبِتَ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ نُبِتَ وَلَمْ يَكُنْ مَاءٌ لَمْ تَكُنْ رَوْضَةً •

### ٢٢ فَاضٌ مُحْمَلَجًا كَالْكُرِّ لَمَتْ تَقَاوُتُهُ شَامِيَّةٌ صَنَاعُ

فَاضٌ أَيُّ عَادَ وَرَجَعَ : أَيُّ صَارَ هَذَا الْجِمَارُ سَمِينًا كَالْكُرِّ وَهُوَ الْحَبْلُ وَجَمْعُهُ أَكْرَارٌ وَكُرُورٌ . وَلَمَتْ جَمَعَتْ وَتَقَاوُتُهُ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ . وَشَامِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الشَّامِ . وَالصَّنَاعُ الْحَادِثَةُ . شَبَّ الْجِمَارُ فِي اكْتِنَازِ لَحْمِهِ بِحَبْلِ شَدِيدٍ

a LA 10, 226, 8, as text ( with أَخَادِعُهُ ) .

b Lane has جَلَوَاعٌ with ح only : LA has it only with خ .

القتل فهو أصْلٌ . والمَحْلَجُ المَقْتُولُ . قال ابو جعفر تفاوته يعني قُوَاهُ المتفاوتة : لَمَثَّهَا جَمَعَتْهَا جَمْعًا شَدِيدًا بعد أن كانت كُلُّ قُوَّةٍ على حَدِّهَا . قال وآضَ رَجَعَ وعَادَ : ومنه أيضًا اي عَوْدًا وَرُجُوعًا . وَمُحْلَجٌ مَطْوِيٌّ سَمِينٌ . واكْرَحَلٌ من لَيْفٍ يُرْتَقَى عَلَيْهِ النَّخْلُ ❖

### ٢٣ يُقَلِّبُ سَمَحَجًا قَوْدًا طَارَتْ نَسِيلَتُهَا بِهَا يَنْقُ لِمَاعُ

• السَّمَحَجُ ° [ الأتان ] الطويلة . [ والقوداء الطويلة ] العُنُقُ : ونَسِيلَتُهَا ما نَسَلَ من شَعْرِهَا : وانما يَنْسُلُ عند سَمَهِهَا وأَكْلِهَا الرَّبِيعِ . واليَنْقُ الآثارُ من اليبَاضِ . واللِمَاعُ اللامعة . قال ابو جعفر السمعج الطويلة على وَجْهِ الارض ❖

### ٢٤ إِذَا مَا أَسْهَلَا قَتَبَتْ عَلَيْهِ وَفِيهِ عَلَى تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ

ويروى قَتَبَتْ عَلَيْهِ في معنى ° دَخَلَتْ عَلَيْهِ : هذا عن غير ابى عكرمة . اسهلا صارا الى السهل من الارض ١٠ وقَتَبَتْ ظَهَرَتْ عَلَيْهِ وَسَبَقَتْهُ : ويقال إن عَدُوَّ الإناث في السهل أَسْرَعُ من عَدُوِّ الذكور والذكور في الغلظِ أَسْرَعُ وَأَجُودُ من الإناث . وقوله \* وفيه على تَجَاسُرِهَا أَطْلَاعُ \* اي لا يزال وإن سَبَقَتْهُ يَظْهَرُ عليها في بعض المواضع فيساويها او يكاد يَسْبِقُهَا . وقال ابو جعفر قَتَبَتْ عَلَيْهِ اي خَرَجَتْ عَلَيْهِ مأخوذ من قَتَبَ الفرس وهو وعاء قَصِيْبِهِ كأنَّهَا خَرَجَتْ عَلَيْهِ من قَتَبِهِ : يَصِفُ الحِمَارَ والأَتَانَ ❖

### ٢٥ تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ قَوٍّ وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّبْقِ الْكُرَاعُ

١٠ التجانفُ الميل يقال في فلانٍ تَجَانَفَ علينا . والشرايع جمع شريعة . وقَوٌّ ماءٌ وبَطْنُهُ البطن الذي هو فيه . والكرَاعُ غِلْظٌ من الارض . وحَادَ بِهَا اي صَرَفَهَا : اي مَنَعَهَا الغِلْظُ من السَّبْقِ . ويروى : \* وَحَادَ بِهَا عَنِ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* والسيْفُ ما قَارَبَ البَجَرَ : اي مَنَعَهَا رُكُوبُ الغِلْظِ منه . ويروى : \* تَجَانَفَ عَنْ شَرَائِعِ بَطْنٍ غَمَرٍ \* وَجَدَّ بِهِ عَنِ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* وبَطْنُ غَمَرٍ يعني ماء الكُرَاعِ : والكرَاعُ كُرَاعُ الحَرَّةِ وهي طَرِيقَةُ تَنْقَادٍ من الحَرَّةِ مُلَبَّسَةٌ حِجَارَةً سَوْدًا ° ❖

° The words bracketed have been omitted in our MSS through *homoioteleuton*; they are supplied ٢ from Kk and Mz.

d Kk أَسْهَلَتْ .

° So MSS ; reading doubtful : قَتَبَتْ not found in Lexx; Kk reads قَتَبَتْ (قَتَبَتْ من السَّبْقِ)

f Mz and Yak 3, 811, 2 تَجَانَفَ , Bm and V تَجَانَفَ (Kk no vowels) ; Yak has the second hemistich as in lines 16-17; Kk reads the verse as in lines 17-18, with غَمَرٍ for غَمَرٍ .

g Kk comm. gives yet another reading : — . وَلَجَّ بِهِ عَنِ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* اي مَضَى فِيهِ . ٢٥ ويروى : \* وَلَجَّ بِهِ عَنِ السَّيْفِ الْكُرَاعُ \* اي مَضَى فِيهِ . والكرَاعُ طَرِيقَةُ تَنْقَادٍ من الحَرَّةِ والحَرَّةُ اَرْضٌ ذات الحِجَارَةِ السَّوْدِ . والحَرَّةُ اَرْضٌ (مُلَبَّسَةٌ بِالْخِ) من الحَرَّةِ .

٢٦ <sup>h</sup> وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِّنْ حَيْثُ رَاحَا أَثَالُ أَوْ غَمَازَةٌ أَوْ نَطَاعُ

هذه كلها مواضع : هذا قول أبي جعفر وروى نطاع بالفتح وأنكر الضم لأنه موضع معروف . وانشد للحارث بن حليزة ❖

<sup>i</sup> لَمْ يُحَلُّوا بَنِي رِزَاحٍ بِرَقَا ۚ نَطَاعٍ لَهُمْ عَلَيْهِمْ دُعَا ۚ

• بنو رزاح من بني تغلب : كان بنو تميم أوقفوا بهم ورئيسهم عمرو أحد بني سعد بن زيد مناة وكانوا ثمانين رجلاً فاغاروا على بني رزاح من تغلب وكانوا يسكنون أرضاً يقال لها نطاع فقتل منهم وأخذ أموالاً كثيرة : وبرقاء مضافة إلى نطاع وهي أرض يخلطها حجارة ورمل ❖

٢٧ <sup>j</sup> فَأَوْرَدَهَا وَلَوْنُ اللَّيْلِ دَاجٍ وَمَا لَغَبَا وَفِي الْفَجْرِ انْصِدَاعُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . أبو جعفر : داج . مُظْلِمٌ يقال دَجَا يَدْجُو دُجُوءاً إذا أَظْلَمَ : وانشد ١٠ أَنَا ابْنُ عَمِّ اللَّيْلِ وَابْنُ خَالِهِ إِذَا دَجَا دَخَلْتُ فِي سِرْبَالِهِ  
أي إذا أَظْلَمَ وسِرْبَالُهُ مَا أَلْيَسَ مِنَ السَّوَادِ . وَلَغَبَا مِنَ اللَّغُوبِ وَهُوَ الْإِغْيَاءُ وَالنَّصَبُ : لَغَبَ الرَّجُلُ يَلْغَبُ لُغُوبًا : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : <sup>k</sup> وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ❖

٢٨ <sup>l</sup> فَصَّحَّحَ مِنْ بَنِي جِلَّانَ صِلَا عَطِيفَتُهُ وَأَسْهَمَهُ الْمَتَاعُ

جِلَّانُ مِنْ عَاتَرَةٍ وَهُمْ يُوصَفُونَ بِالرَّمْيِ . وَالصِّلُ الدَّاهِيَةُ جَعَلَ الْقَانَصَ دَاهِيَةً . وَعَطِيفَتُهُ قَوْسُهُ . أَي لَيْسَ لَهُ ١٥ مَتَاعٌ غَيْرُ قَوْسِهِ وَأَسْهَمَهُ . وَيُرْوَى : حَنِيئَتُهُ وَأَسْهَمَهُ : وَالحَنِيَّةُ الْقَوْسُ أَيْضاً . صِلَ حَيَّةٌ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ مُنْكَرًا دَاهِيَةً صِلُ صَفَا ❖

٢٩ <sup>m</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنِيهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِّنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا

الغريض اللحم الطري وكل طري غريض . وهوادي الوحش مُتَقَدِّمَاتُهَا . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَجْتَرِزُ وَيَجْزُرُ وَاحِدٌ وَالْجَزْرَةُ الشَّاةُ . وَهَوَادِي الْوَحْشِ أَوَانِلُهَا : وَإِنْ شِئْتَ أَغْنَاكُمَا وَالْهَادِي الْعُنُقُ : وَانْشَدَ

<sup>h</sup> Yak 3, 811, 3, and 4, 792, 3, with مَنَهَلٌ ; Bakrī 579, 18 as our text ( with نَطَاعُ ) ; Kk مَوْعِدٌ ; ٢٠ but in com. نَطَاعُ إِلَى الْمَاءِ ; V has نَطَاعُ , as our text ; Kk no vowels ; Mz نَطَاعُ ; Bm نَطَاعُ with مَاءً ; Yak نَطَاعُ , Bakrī نَطَاعُ , with alternative of *fath* on authority of BDuraïd.

<sup>i</sup> Mu'all. 53.

<sup>j</sup> Kk الصَّبْحُ ( for اللَّيْلِ ), and وَقَدْ لَغَبَا ; Yak 4, 792, 4 as our text.

<sup>k</sup> Qur. 50, 37.

<sup>l</sup> Yak 4, 792, 5.

<sup>m</sup> Yak ut sup., 6 ; Kk طَرِيًّا .



<sup>m</sup> إِيَّيْ وَإِنْ كَانَ قَوْمِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ قَوْمِكَ إِلَّا ضَرْبَةُ الْهَادِي  
 أَيِ ضَرْبَةِ الْعَنْقِ . وَخَصَّ الْأَوَائِلَ لِأَنَّهَا أَقْوَاهَا وَأَنْشَطُهَا وَأَمَّا تَقَدُّمُهَا لِفَضْلِ قُوَّتِهَا \*

٣٠ <sup>n</sup> فَأَرْسَلَ مُرْهَفَ الْغَرَيْنِ حَشْرًا فَخَيَّبَهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ

الْمُرْهَفِ الْمُحَدَّدِ الرَّقِيقِ مِنْ كَثَرَةِ التَّحْدِيدِ : يَعْنِي سَهْمًا . وَالْغَرَّانِ الْجَانِبَانِ . وَالْحَشْرُ الدَّقِيقُ \*

٣١ <sup>o</sup> فَلَهَفَ أُمَّهُ وَأَنْصَاعَ يَهُوِي لَهُ رَهَجٌ مِّنَ التَّقْرِيبِ شَاعُ

أَيِ لَهْفِ الصَّائِدِ أُمَّهُ حِينَ أَخْطَأَ قَالَ وَالَهَفَ أُمَّاهُ . وَالْإِنْصَاعُ أَشَدُّ الْعَدُوِّ كَانْصِيَاعِ الْبَرْقِ وَهُوَ سُرْعَةُ  
 لَمَعِهِ . يَهُوِي يَتَهَالَكُ فِي عَذْوِهِ لَا يُبْقِي مِنْهُ ذَخِيرَةً . وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ . وَالتَّقْرِيبُ <sup>p</sup> فَوْقَ الْحَبِّ : يَقُولُ إِذَا قَرَّبَ  
 أَرْهَجَ أَيِ كَانَ لَهُ رَهَجٌ : فَإِذَا كَانَ فِي إِسْرَاعِهِ فَاتَ الْغُبَارَ أَيِ سَبَقَهُ . أَرَادَ إِشَاعَ شَائِعًا فَأَخَّرَ الْيَاءَ فَجَعَلَهَا بَعْدَ  
 الْعَيْنِ فَصَارَ شَاعِي ثُمَّ أَسْقَطَ الْيَاءَ وَجَعَلَهُ اسْمًا : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَاهْلُ الْبَصْرَةِ يَقُولُونَ : كَانَ أَصْلُهُ شَائِعًا  
 ١٠ وَأَسْقَطْنَا الْهَمْزَةَ وَهِيَ عَيْنُ الْفِعْلِ فَصَارَ شَاعُ . وَالْفَرَاءُ يَقُولُ هُوَ فَعَلٌ : وَمَعْنَاهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

<sup>q</sup> مُلْمِعٍ لَّاعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَحْشٍ فَلَاهُ عَنْهَا فَيْسَ الْغَالِي

أَرَادَ لَانْعَةً عَلَى مَا مَضَى مِنَ التَّفْسِيرِ . قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَحَكِي عَنْ أَبِي عُيَيْدَةَ أَنََّّهُ قَالَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

<sup>r</sup> خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي دِمِنْ أَعْدَائِهِمْ حَقَمُوا لَيْسَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي

أَرَادَ نَاعِيًا أَيِ يَنْعَى مِنْ يَطْلُبُ بَثْرَهُ وَيَصِفُ وَيَقُولُ وَفُلَانَاهُ : إِلَّا أَنََّّهُ جَعَلَ شَائِعًا بَعْدَمَا أَسْقَطَ مِنْهُ مَا أَسْقَطَ

١٠ اسْمًا \*

XL وَقَالَ سُؤِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِي

<sup>t</sup> بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا فَوَصَلْنَا الْحَبْلَ مِنْهَا مَا اتَّسَعَ

<sup>m</sup> A verse of al-Qutāmī's; Diw. 2, 30 ( p. 10 ). Abū Ja'far's observations here ( and also in several preceding scholia ) show him to be acquainted with the notes of Kk. <sup>n</sup> LA 6, 324, 10, with

الْعَبْرَيْنِ ; Kk نَائِدَ الْغَرَيْنِ . <sup>o</sup> LA 10, 58, 4 has the second hemist. only, with وَهَجٌ ( « burning ٢ . heat » ) for رَهَجٌ . <sup>p</sup> So Bm ; K has الحوق , which makes no sense. تَقْرِيبٌ signifies a gallop,

حَبَبٌ an amble. <sup>q</sup> Al-A'shā, Mā bukā'u, 29. <sup>r</sup> LA 20, 208, 20, as our text, and 10, 243, 20 with وَكُلُّ : LA 10, 58, 5, second hemist. with نَاعٌ ; which seems to be the right reading. Poet al-Ajda' of Hamdān. <sup>s</sup> Verses of this poem are found in the Agh, 11, 170, in the following

order; 1, 79, 67, 68, 73, 12; and in BQut 251 : 67-70, 72, 73, 108, 79; 12-15; 18, 19. In Khiz 2, ٢٥ 546-8 are vv. 1 and 67-70 and 72, 73, 79.

<sup>t</sup> Bm رَابِعَةً ( probably a scribe's error ) Mz mentions a v. l. فَأَتَسَّعَ , which he prefers.

ما اتسع ما امتدَّ . ويروى فَبَسَطْنَا الحَبْلَ . وقال ابو جعفر اي بَسَطْتُ لَنَا وَصَلَهَا وَوَدَّهَا . ولم يرفعه ابو  
عكرمة في النسب [ أَكْثَرُ ] من ان قال سُؤِيد بن ابِي كَاهِل : وَنَسَبَهُ لِي غَيْرُهُ وقال هو سُؤِيد بن ابِي كَاهِل من  
بني حارثة بن حِجْل بن مالك بن عبد سَعْد بن جُثَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن بكر بن وائل بن قاسط  
ابن هَنْب بن أَفْصَى بن دُعَيْي بن جَدِيلَة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار . ويروى : \* بَسَطْتُ رَابِعَةَ الوَصْلِ لَنَا \*  
والمعنى لم تَبْخُلْ بِهِ عَلَيْنَا . فَوَصَلْنَا الحَبْلَ اي بَدَلْنَا لَهَا وَصَلْنَا وَوَصَلْنَاهَا بِوَصْلِهَا : والحَبْل الوَصْل . ❖

٢ حُرَّةٌ تَجْلُو شَتِيَّتًا وَأَضْحًا كَشَعَاعِ الشَّمْسِ فِي النِّعَمِ سَطَعَ

الشتيت المتفرق يعني الأسنان . والواضح الأبيض . وقال غَيْرُهُ : حُرَّةٌ عَتِيقَةٌ حَسَنَةٌ . والشتيت تفرُّ مُفْلَجٌ  
ليس بِمُتَرَاكِبٍ ❖

٣ صَقَلْتُهُ بِقَضِيبٍ نَاضِرٍ مِّنْ أَرَاكِ طَيِّبٍ حَتَّى نَصَعِ

١٠ ويروى : بِقَضِيبٍ طَيِّبٍ مِّنْ أَرَاكِ نَاضِرٍ . وعنِي بِالْقَضِيبِ وَسُؤَاكَا . وَنَاضِرٌ نَاعِمٌ أَخْضَرُ رَيَّانٌ : قال الله  
عَزَّ وَجَلَّ : ٢ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ : اي نَاعِمَةٌ . وَنَصَعٌ خَلَصَ لَوْنُهُ . ويروى : بِقَضِيبٍ نَاعِمٍ . وَتَتَّخِذُ  
الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْأَرَاكِ وَالْبَشَامِ وَالْإِسْجَلِ وَالضَّرْوِ (وهو شَجَرُ الحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ) وَالْعُثْمِ (وهو الزَيْتُون) وَانْشَدَ  
٣ كَسَنٌ بِالضَّرْوِ مِّنْ بَرَاقِشٍ أَوْ هَيْلَانٌ أَوْ يَانِعٍ مِّنَ الْعُثْمِ

اي كَسَنُكَ : وانشد

١٥ ٢ وَتَغْطُو بِرُخَصٍ غَيْرِ شَتَّى كَأَنَّهُ أَسَارِيْعُ ظِلِّ أَوْ مَسَاوِيكُ إِسْجَلٍ

وقال آخر

٤ أَتَنْسَى يَوْمَ تَصْفُلُ عَارِضِيهَا بِقَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ

٤ ٢ أَيْضَ اللَّوْنِ لَذِيذًا طَعْمُهُ طَيِّبَ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ

<sup>١٠</sup> TA 5, 379, 24, which mentions *v. l.* البَرَقِ (also in Bm. marg.).

<sup>١١</sup> LA 10, 233, 5 with نَاضِرٌ for نَاعِمٌ.

<sup>١٢</sup> Qur. 75, 22.

٢٠

<sup>١٣</sup> LA 19, 218, 11 (with نَاضِرٌ for يَانِعٍ); Bakrī 151, 8 (same reading); Yak 1, 535, 16, has our text, and so 'Amir, Diw. p. 94, 2. (our MSS read هَيْلَانٌ for هَيْلَانٌ, but this seems to be a scribe's error). Poet an-Nābighah al-Ja'dī.

<sup>١٤</sup> I. Q. Mu'all. 38.

<sup>١٥</sup> LA 14, 317, 5 (with أَتَذْكُرُ); 'Amir, Diw. p. 93, 14 with different readings; a verse of Jarīr's: see Diw. 2, p. 99.

٢٥

<sup>١٦</sup> LA 9, 417, 21 (with رَفَعَ throughout). Mz has طَيِّبَ الرِّيحِ إِذَا الرِّيحُ رَفَعَتْ; Bm الرِّيحُ followed by الرِّيقُ; V as text.

يَقَالُ خَدَعَ رِيثَهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَخَدَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا لَمْ تَنْهَمْ يُقَالُ أَتَيْنَاهُمْ بَعْدَمَا خَدَعَتِ الْعَيْنُ وَهَدَّاتِ الرَّجُلُ أَيِ انْقَطَعَ الشَّيْءُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : خَدَعَ نَقَصَ وَإِذَا خَازَ وَعَلَطَ أَنْتَنَ : وَمَنْ ثُمَّ يَخْلُفُ فَمُ الصَّامِمُ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ <sup>٥</sup> أَنَّ قَبْلَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةٌ : يَرَوْنَ أَنَّ مَعْنَاهُ نَاقِصَةُ الزَّكَاةِ . وَيُقَالُ خَدَعَ قَلَّ وَيَبِسَ : وَاقْتَابُ يَكُونُ خُلُوفُ الْقَمَرِ مَعَ يُبَسِّرُ الرِّيقُ ❖

٥ . تَمْنِخُ الْمِرَاةَ وَجْهًا وَاضِحًا    مِثْلُ قَرْنِ الشَّمْسِ فِي الصَّخْرِ ارْتَمَعَ

أَبُو جَعْفَرٍ . تَمْنَحُ الْمِرَاةُ أَيِ تُعْطِي النَّظَرَ : مَدَحْتُكَ نَاقَةً لِتَشْرَبَ لَبَنَهَا وَأَقْرُتُكَ بَعِيرًا لِتَرْكَبَ ظَهْرَهُ . وَهَذَا مِثْلُ أَيِ تَجْعَلُ مَنِيخَةَ الْمِرَاةِ وَجْهًا هَذِهِ صِفَتُهُ . وَقَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا . يُقَالُ مَنَحْتُهُ أَمْنِيحُ وَهِيَ اللَّفْظَةُ الْعَالِيَةُ وَأَمْنَحُ يَفْتَحُ النَّوْنُ لَفْظًا ❖

٦ . صَافِي اللَّوْنِ وَطَرَفًا سَاجِيًا    أَكْحَلَ الْعَيْنَيْنِ مَا فِيهِ قَمْعٌ

١٠ . السَّاجِي السَّاكِنُ . وَالْقَمْعُ كَنْدٌ فِي لَحْمِ الْمَوْقِ وَوَرَمٌ فِيهِ : يُقَالُ قَمِعَتْ عَيْنُهُ تَقْمَعُ : قَالَ الْأَعْمَشُ

٥ . وَقَلَبْتُ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ    إِنْسَانٌ عَيْنٌ وَمَاقًا لَمْ يَكُنْ قِيمًا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَمُؤَفًّا . وَالسَّاجِي السَّاكِنُ الَّذِي لَيْسَ حَدِيدًا كَثِيرَ التَّحَرُّكِ . وَقَالَ الْقَمْعُ حُمْرَةٌ تَكُونُ فِي الْعَيْنِ وَفَسَادٌ فِي الْمَوْقِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَشْفَارِ الْعَيْنِ تُسَمِّيهِ تَمِيمٌ الْجُدُجَدُ وَتُسَمِّيهِ رَيْبَةُ الْقَمْعِ : قَمِعَتْ الْعَيْنُ تَقْمَعُ قَمْعًا وَعَيْنٌ قَيْعَةٌ . وَسَجَا الطَّرْفُ يَسْجُو سَجْوًا إِذَا سَكَنَ وَهُوَ طَرَفُ سَاجٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>٦</sup> وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَا ❖

٧ . وَقُرُونًا سَابِيًا أَطْرَافُهَا    غَلَّلَتْهَا رِيحٌ مِسْكَ ذِي فَنَعٍ

الْقُرُونُ الذَّوَانِبُ . وَغَلَّلَتْهَا دَخَلَتْ فِيهَا الرِّيحُ . وَالْفَنَعُ انْكَثَرَةٌ . وَيُرْوَى غَلَّلَتْهَا : أَيِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ . وَقَالَ الْقُرْنُ خُصْلَةٌ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ وَارَادَ ذَوَانِبَهَا . وَأَنْشَدَ فِي الْفَنَعِ

٥ . وَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَنَعٍ    وَأَكْتَمُ السِّرِّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ

٢٠ . أَيِ وَمَا مَالِي بِذِي فَضْلٍ . رَوَى رِيحٌ مِسْكَ فَرَفَعُ . قَالَ <sup>١</sup> أَبُو مُحَمَّدٍ وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا رَوَاهَا رَفْعًا غَيْرَهُ : كُلُّهُمْ

<sup>٥</sup> LA 9, 418, 3; LA has الزَّكَاةُ .

<sup>٦</sup> LA 3, 446, 5; Mz and Bm الضَّحْوِ , LA, V and our MSS

الطَّلَقِ . <sup>٥</sup> LA 10, 170, 10 with يَسْفِرُفَةً and وَمُؤَفًّا . <sup>٦</sup> Qur. 93. 2.

<sup>٦</sup> LA 10, 128, 16, with وَفُرُوعَ سَابِغٍ and رِيحٌ ; LA, K 1, V 2, غَلَّلَتْهَا : K 2 V, Bm غَلَّلَتْهَا . Bm رِيحٌ with مَا : V, Mz رِيحٌ . <sup>١</sup> LA 10, 128, 22. Poet Abū Mihjan of Thaqif: in BQut 253, 7, the

verse has a different صدر , and in Landberg, *Primeurs Arabes* 1, 60-61 the two hemistichs occur separately

<sup>١</sup> I. e. al-Anbārī.

نَصَبَهَا وَقَالَ غَلَّتْهَا الْمَرْأَةُ الْفِعْلُ لَهَا أَذْخَلَتْ رِيحَ الْمِسْكِ : وَيُقَالُ الْمِسْكُ فِيهَا . وَيُقَالُ رَجُلٌ فِي عَقْلِهِ قَنَعٌ أَي فُضِّلَ : وَقَالُوا مَالٌ ذُو قَنَعٍ أَي ذُو فَضْلٍ . وَكُلُّ خُصْلَةٍ قَرْنٌ وَأَنْشَدُوا الْكَثِيرَ

<sup>١</sup> أَنْحَنَ الْقُرُونُ قَعَلَتْهَا كَعَقَلِ الْعِصْفِ غَرَابِيبَ مَيْلًا

وَأَمَّا سُتَيْي عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِقَرْنَيْنِ مِنْ شَعَرٍ كَانَا فِي فَوْدِي رَأْسِهِ أَطُولُ مِنْ شَعْرِهِ جَمِيعًا . وَقَوْلُهُ غَلَّتْهَا أَي أَذْخَلَتْ الْمِسْكَ فِيهَا : وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

لِسُلَاسَةٍ كَعَصَا التَّهْدِيدِ غُلًّا لَهَا ذُو فَيْتَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ

يعني النُّسُورَ أَبْطِنَتْ فِي حَوَافِرِهَا فَشَبَّهَهَا بِالنَّوَى فِي صِلَابَتِهَا . أَبُو عَمْرٍو : الْفَنَعُ هُنَا الْكَثِيرُ الرِّيْعُ .

٨ هَيَّجَ الشَّوْقَ خَيَالُ زَائِرٍ مِنْ حَبِيبٍ خَفِيرٍ فِيهِ قَدَعٌ

الْحَقَرُ الْحَيَاءُ . وَالْقَدَعُ الرَّدُّ يُقَالُ قَدَعْتُهُ أَي رَدَدْتُهُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِنْقِدَاعُ الْإِنْقِاضُ يُقَالُ قَدَعْتُهِ عَنِي ١٠ وَأَقْدَعْتُهِ : وَقَالَ قَوْلُهُ فِيهِ قَدَعٌ أَي حَيَاءٌ فَكَيْفَ زَارَنَا وَهُوَ مُسْتَحْيٍ أَنْ يُرَى عَلَى هَذَا الْبُعْدِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>١</sup> أَتَى سَرَبْتٍ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ وَتَقَرَّبُ الْأَحْلَامُ غَيْرُ قَرِيبٍ

٩ شَاحِطٍ جَارَ إِلَى أَرْحُلِنَا عُصَبَ الْغَابِ طُرُوقًا لَمْ يُرَعْ

شَحَطَ شُحُوطًا إِذَا أَفْرَطَ فِي السُّؤْمِ وَبَاعَدَ فِيهِ . وَالطُّرُوقُ بِالْغَلِيلِ . وَالْغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الْأَجْمَةُ . وَالْعُصَبُ الْجُمَاعَاتُ . قَوْلُهُ لَمْ يُرَعْ لَمْ يُفَرِّقْ رَاعَهُ يَرُوعُهُ إِذَا أَفْرَعَهُ وَرُوعَهُ يُرُوعُهُ .

١٠ آئِسٍ كَانَ إِذَا مَا أَعْتَادَنِي حَالِ دُونَ النَّوْمِ مِثْنِي فَأَمْتَعُ

١١ وَكَذَلِكَ الْحُبُّ مَا أَشْجَعَهُ يَرْكَبُ الْقَوْلَ وَيَعْصِي مَنْ وَزَعُ

يُقَالُ وَزَعَهُ يَزْعُهُ إِذَا كَفَّهُ وَالْوَزْعُ الْكَافُ : وَيُزَوَّى أَنْ الْحَسَنَ لَمَّا وَلِيَ الْقَضَاءُ فَكَثُرَ عَلَيْهِ قَالَ لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ أَي مِنْ كَفْفَةٍ أَي مِنْ يَكْفُهُمْ وَهُوَ جَمْعُ وَازِعٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ يَزْعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ يَمْنُ يَزْعُ الْقُرْآنُ : أَي مِنْ يَتْرُكُ الذَّنْبَ خَوْفًا مِنْ عُقُوبَةِ السُّلْطَانِ أَكْثَرَ يَمْنُ يَتْرُكُهُ تَقِيَّةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا ٢٠ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ : يُقَالُ وَزَعَهُ يَزْعُهُ بِمَعْنَى [كَفَّ] : فَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

<sup>١</sup> Apparently we should connect أَنْحَنَ with نَوَحَ as explained LA 3, 467, 17 ff, and render « They (the tiring-maids) set in order opposite to one another the ringlets and scented them with *ghāliyah*, as the labourer ties up clusters of intensely black grapes that are bending with their own weight ».

<sup>٢</sup> See *post*, No. CXX, v. 54.

<sup>٣</sup> TA 5, 459, 5.

<sup>٤</sup> LA 1, 445, 8, : our

MSS have سَرَبْتٍ, but this is excluded by the following سَرُوبٍ; poet Qais b. al-Khaṭīm.

<sup>m</sup> وَخَافِقِ الرَّأْسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ رُغْ بِالزَّمَامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومٌ

فَبَن قَوْلِهِمْ زَاعٌ بَعِيرُهُ وَعَوَاهُ إِذَا ثَنَى رَأْسَهُ : وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْأَوَّلِ ♦

١٢ فَأَبَيْتُ اللَّيْلَ مَا أَرْقُدُهُ وَيَعْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ

ويروى : \* وَيَعْنِي إِذَا نَجْمٌ طَلَعَ \* : يَعْنِي أَي يُتَعَبَى : يَصِفُ أَنَّهُ سَاهِرٌ لَيْسَ يَنَامُ فَهُوَ يُرَاعِي  
♦ النُّجُومَ : وَمَعْنَاهُ أَيِ أَمَكْتُ اللَّيْلَ سَاهِرًا ♦

١٣ ° وَإِذَا مَا قُلْتُ لَيْلٌ قَدْ مَضَى عَطَفَ الْأَوَّلُ مِنْهُ فَرَجَعَ

أَي أَنَّهُ ثَابِتٌ لَا يَكَادُ يَبْرَحُ : وَإِرَادَ بِلَيْلٍ قِطْعَةً مِنَ اللَّيْلِ : يَقَالُ قَدْ مَضَى لَيْلٌ أَيِ قِطْعَةٌ وَجَاءَنَا بَعْدُ  
لَيْلٍ أَيِ بَعْدَ قِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ . وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : عَطَفَ الْأَوَّلُ . وَهُوَ شَيْبُهُ بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>p</sup> قُلْتُ لَهُ لَمَّا تَمَطَّى بِضُلَيْهِ وَأَرْدَفَ أَعْجَازًا وَنَاءً يَكُلُّ كُلَّ

١٤ ٩ يَنْسَحِبُ اللَّيْلُ نُجُومًا ظُلُمًا فَتَوَالِيهَا بَطِيشَاتُ التَّبَعِ

ظُلُمًا مِنَ الظُّلُوعِ . وَيُروى ظُلُمًا جَمَعَ طَالِعَ . وَالظُّلُوعُ فِي الْإِبِلِ بِمِثْلَةِ النَّعْزِ : يَقَالُ ظَلَعَ يَظْلَعُ ظُلُمًا وَظُلُوعًا  
وَبَعِيرٌ طَالِعٌ : وَلَا يَكُونُ الظُّلُوعُ فِي الْخَافِرِ إِلَّا اسْتِعَارَةً : كَقَوْلِ الْكَلْبَجَةِ

<sup>r</sup> فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظُلُمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةِ إَصْبَعَا

حَزِيمَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَقَدْ كَانَ أَغَارَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ انْهَزَمَ فَظَلَبَهُ الْكَلْبَجَةُ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ وَهِيَ الْعَرَادَةُ وَهِيَ  
١٥ فَوْسُهُ : فَيَقُولُ فَاتَنِي حَزِيمَةً وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا قَدْرُ إَصْبَعٍ : وَقَالَ فِي أَوَّلِ الْأَبْيَاتِ

إِنْ تَنْجِ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ فَقَدْ تَرَكْتُ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقًا

وَالتَّوَالِي الْأَوَاخِرُ : يَقَالُ بَقِيَتْ لِي حَوَائِجُ فَأَنَا أَتَتَلَّاهَا أَيِ أَتَتَّبَعُهَا وَأَقْضِيهَا . وَقَالَ غِيَرُهُ : ظُلُمًا مَثَلُ أَيِ  
كَأَنَّهَا مِنْ شِدَّةِ إِبْطَانِهَا إِبِلٌ بِهَا ظَلَعٌ فَلَيْسَتْ تَكَادُ <sup>q</sup> تَغْرُبُ : وَإِنَّمَا يَصِفُ طُولَ اللَّيْلِ . وَتَوَالِيهَا مَا خِيَرُهَا .

<sup>m</sup> See scholion to No. XXXIX, v. 2, ante p. 372, and footnote; this gives another reading of the verse. ; also p. 320, 3. <sup>n</sup> BQut وَأَبَيْتُ . Our MSS and Const. print أَرْقُدُهُ (Cairo print and all v. other MSS أَهْجَعُهُ .) Agh أَرْقُدُهُ .

<sup>o</sup> BQut, Mz, عَطَفَ , V عَطِفَ , Bm عَطِفَ with مِمَّا .

<sup>p</sup> Mu'all. 45.

<sup>q</sup> BQut, ظُلُمًا (and so Mz text, but comm. reads and explains ظُلُمًا) ; v. in TA 5, 286, 11 .

<sup>r</sup> Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

<sup>s</sup> MSS تقرب .



بَطِينَاتِ التَّبَعِ أَيِ الْإِتْبَاعِ : وَأَخْرَجَهُ عَلَى الْأَسْمِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَفِي الْقُرْآنِ : <sup>٢</sup> «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا : وَالْمَصْدَرُ إِنْبَاتًا» ❖

١٥ وَزَجَّيَهَا عَلَى إِبْطَاهَا مُغْرَبُ اللَّوْنِ إِذَا اللَّوْنُ انْقَشَعُ

ابو جعفر : الْمُغْرَبُ الْأَبْيَضُ يَعْنِي بَيَاضَ الصُّبْحِ . وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ ارَادَ بِمُغْرَبِ اللَّوْنِ الصُّبْحَ : وَاصْلُ الْمُغْرَبِ فِي الْخَيْلِ وَهُوَ أَنْ <sup>٣</sup> يَخْتَمِرَ أَرْفَاعُ الْفَرَسِ وَحِمَالِيْقُهُ وَوَجْهُهُ مِنْ شِدَّةِ الْبَيَاضِ : فَإِذَا ابْيَضَّتِ الْحَدَقَةُ فَهُوَ أَشَدُّ الْإِغْرَابِ . وَانْقَشَعَ ذَهَبَ . وَزَجَّيَهَا يَسُوقُهَا ❖

١٦ فَدَعَانِي حُبُّ سَلْتَى بَعْدَمَا ذَهَبَ الْجِدَّةُ مِنِّي وَالرَّيْعُ

الرَّيْعُ أَوَّلُ الشَّابِّ وَلَكِنَّهُ حَرَكَةٌ <sup>٤</sup> [ضُرُورَةٌ] : وَرَيْعَانُ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ يَقَالُ هَذَا رَيْعَانُ الْخَيْلِ وَرَيْعَانُ الْجَرَادِ أَوَّلُهَا وَيَقَالُ رَيْعَانُ الشَّابِّ فُضُولُهُ يَقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا رَيْعَانُ أَيِ فَضْلٌ وَفَضْلُ كُلِّ شَيْءٍ رَيْعُهُ . وَيُرْوَى ١٠ فَدَعَانِي وَذُ سَلْتَى ❖

١٧ خَبَلْتَنِي ثُمَّ لَمَّا تُشَفِّنِي قُقُوَادِي كُلُّ أَوْبٍ مَا اجْتَمَعَ

قَالَ وَيُرْوَى : خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : أَيِ كَانَتْهَا أَصَابَتْنِي بِخَبَلٍ مِنْ حُجْمَا : وَالْخَبَلُ فَسَادُ الْجَسَدِ وَالْعَقْلِ . يَرَى خَبَلْتَنِي : أَيِ كَأَنِّي صِرْتُ فِي حِبَالَةٍ صَائِدٍ . وَقَوْلُهُ كُلُّ أَوْبٍ أَيِ كُلِّ وَجْهِ . مَا اجْتَمَعَ أَيِ مُتَفَرِّقٌ لَمْ يَجْتَمِعْ : إِنَّمَا يَرِيدُ هَوَاهُ وَتَفَرَّقَهُ . وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : الْخَبَلُ أَنْ تَجِفَّ يَدُهُ أَوْ رِجْلُهُ وَيُسَمَّى الْفَالِجُ خَبَلًا . ١٥ قَالَ وَالْأَوْبُ جِهَةٌ يَقَالُ رَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ أَيِ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ . وَيُرْوَى أَبُو جَعْفَرٍ خَبَلْتَنِي بِالتَّخْفِيفِ : وَقَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ : لَبْنِي فَلَانٍ عِنْدَ بَنِي فَلَانٍ خَبَلٌ : أَيِ قَطَعُ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ ❖

١٨ وَدَعَنْتِي بِرُقَاهَا إِنَّمَا تَنْزِلُ الْأَعْصَمَ مِنْ رَأْسِ الْيَفْعِ

الْأَعْصَمُ الْوَعْلُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ . وَالْيَفْعُ أَلْتَرْتَعُ وَكَذَلِكَ الْيَقَاعُ : وَمِنْهُ يَقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا ارْتَفَعَ يَفْعَةً وَقَدْ أَيْفَعَ فَهُوَ يَافِعٌ وَغُلَانٌ أَيْفَاعٌ : يَقَالُ أَيْفَعَ وَيَفَعٌ وَتَيْفَعٌ وَقَدْ يَكُونُ يَفْعَةً لِلوَاحِدِ وَالْآثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ وَالْمُوْتَثَّ عَلَى

<sup>٢</sup> Qur. 71. 16.

<sup>٣</sup> Bm and TA ٥, 469, 16 have اللَّيْلُ , which Thorb. adopts; Mz, V, Const. and Cairo prints اللَّوْنُ , as our text.

<sup>٤</sup> Bm has تَبَيَّضَ , and so Aṣm. Khail 319 ff. y TA ٥, 366, 4; TA ٥, 522, 21 has a v. l. وَأَنْتَرَعَ .

<sup>٥</sup> Added from Bm.

<sup>٦</sup> Mz and خَبَلْتَنِي and تُشَفِّنِي ; latter in V ; Bm تُشَفِّنِي .

<sup>٧</sup> TA ٥, 565, middle.

لَقَطْرٍ واحد . غيره : انما سُتِي الوَعْلُ اَعْصَمُ للبياض الذي في يده كَهَضَمَةِ الفَرَسِ الْاَبْيَضِ الْيَدَيْنِ : ويروى عن النبي صَلَّى الله عليه وسلم انه قال : الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ اَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْاَعْصَمِ : وذلك انه لا يوجد غرابٌ اَعْصَمُ . ويقال مكانٌ يافعٌ وَيَفَاعٌ اي مُشْرِفٌ ❖

## ١٩ تَسْمَعُ الْخُدَّاتِ قَوْلًا حَسَنًا لَوْ اَرَادُوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْمَعْ

• المعنى لو التَمَسُوا مِنْهَا سِوَى الْحَدِيثِ لَمْ يَنَالُوهُ : يَصِفُ عِفَّتَهَا : كما قال الآخر  
<sup>d</sup> تَلَيْنُ لِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدْ سِوَى ذَلِكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورُ  
 قال ابو عمرو الرواية : تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ الْحَدِيثِ : قال الشيخ صَدَقَ اَمَّا اَحْفَظُهُ كما قال : وقال الشيخ وكذلك  
 اُرويه اَنَا . الْخُدَّاتِ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَهَا وَتُحَدِّثُهُمْ . وقوله لَمْ يُسْمَعْ اي لو حَدَّثُوا بِغَيْرِهِ لَمْ يَسْمَعُوهُ لِخُسْنِ كَلَامِهَا .  
 ويروى \* لَوْ اَرَادُوا مِثْلَهُ لَمْ يُسْمَعْ \* اي لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهُ فَيَسْمَعُوهُ . وروى ابو جعفر : لَمْ يُسْمَعْ ❖

## ٢٠ كَمْ قَطَعْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَا نَارِجَ النَّوْرِ إِذَا الْآلُ لَمَعَ

• الْمَهْمَةُ الْقُفْرُ وَجَمْعُ مَهَامَةٍ : قال الراجز : \* وَمَهْمَةٌ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* . ويروى : \* كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَمَا \* : اي قَطَعْنَاهُ فَجَعَلَ قَطْعُهُ إِيَّاهُ بَمَثَلَةِ الْجُسُورِ . والنَّارِجُ الْبَعِيدُ . والنَّوْرُ مُعْظَمُ بَعْدِهِ . غيره : ويروى : \* كَمْ جَسَرْنَا دُونَ سَلَمَى مَهْمَمَا \* نَارِجَ النَّوْرِ . الْمَهْمَةُ الْمُسْتَوِي الْقُفْرُ . والنَّارِجُ الْبَعِيدُ : ويقال تَرَحَّتِ الْبَيْتُ إِذَا غَارَ مَاوُهَا وَبَعْدَ . والنَّوْرُ مَا اغْتَلَبَ لَهُ فَذَهَبَ بِهِ : ويقال : إِنَّ الْعَصَبَ عُولُ الْحِلْمِ : اي يَفْتَالُهُ ١٥ وَيَذْهَبُ بِهِ <sup>f</sup> ❖

## ٢١ فِي حُرُورٍ يُنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا يَأْخُذُ السَّائِرَ فِيهَا كَالصَّقَعِ

• الْحُرُورُ رِيحٌ حَارَّةٌ تَكُونُ بِالنَّهَارِ : وَالسَّقْمُ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ جَمِيعًا : يقال قد سُمَّ يَوْمُنَا وَلَيْلَتُنَا . يُنْضَجُ اللَّحْمُ بِهَا مِنْ شِدَّةِ حَرِّهَا . وَالصَّقَعُ حَرَارَةٌ تُصِيبُ الرَّأْسَ : وَاصْلُ الصَّقَعِ الضَّرْبُ عَلَى الشَّيْءِ الْيَابِسِ يُقَالُ صَقَعْتُهُ صَقْعًا . غيره : الْحُرُورُ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَهِيَ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَالصَّقَعُ يُقَالُ

<sup>c</sup> BQut يُسْمَعُ ( mentioned as v. l. in Bm ).

<sup>d</sup> LA 5, 393, 11 and 14, 208, 3, Lane 966a, and Addād 36, 6, all with تَنْوُلُ بِمَعْرُوفٍ . In the scholion Abū 'Amr is the son of Tha'lab, and « the Shaikh » probably Abū 'Ikrimah.

<sup>e</sup> Ru'bah 58, 45 ( Ahlw. p. 166 ).

<sup>f</sup> Other vv. ll. are as follows : Mz commy. has بَاعِدَ النَّوْرِ (sq Thorb. vocalises) ; V وَيُروى النَّوْرُ ( Our MSS read حَسَرْنَا and الحُسُور in ll. 11-12, but this must be a mistake ).

<sup>g</sup> LA 10, 72, 3, with يُنْضَجُ , and so V; Bm and Mz يُنْضَجُ .

صَغَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَأَذْهَبَ عَقْلَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الصَّاعِقَةِ : وَالصَّاعِقَةُ مَقْلُوبٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّعَعُ كَالْحَيَزَةِ وَالسَّنْدَرِ . وَيُرْوَى يُطْبَخُ اللَّحْمُ بِهَا ❖

## ٢٢ <sup>h</sup> وَتَخَطَّيْتُ إِلَيْهَا مِنْ عُدَى بِزِمَاعِ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ الْكَنْعِ

الْعُدَى الْأَعْدَاءُ يُقَالُ قَوْمٌ عُدَى وَعُدَاةٌ تَكُونُ الْهَاءُ مَعَ ضَمَّةِ الْعَيْنِ : وَزِمَاعُ الْأَمْرِ الْحِدْثُ فِيهِ مِنْ قَوْلِكَ أَزَمَعْتُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا أَجْمَعْتُ . وَانْكَنَعُ <sup>i</sup> التَّفَاوُتُ وَانْكَنَعُ الْإِلَازِمُ الَّذِي لَا يُفَارِقُ يُقَالُ مِنْهُ قَدْ اكْتَنَعَ الْأَمْرُ إِذَا قَرَّبَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَتَشَدَّنِي أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : \* <sup>j</sup> إِيَّيْ إِذَا الْمَوْتُ كُنَعَ \* أَضْرِبُهُمْ بِذِي الْقَلْعِ \* : أَرَادَ بِالسُّيُوفِ الَّتِي تَعْمَلُ مِنَ الْحَدِيدِ الْقَلْعِي . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُجُوعِ وَانْكَنُوعِ وَالْقُنُوعِ : فَالْخُجُوعُ الذَّلِيلَةُ يُقَالُ خَنَعَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ إِذَا خَضَعَ لَهُ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ يُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْقُنُوعِ وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْقَنَاعَةَ : فَالْقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى : يُقَالُ قَنِعَ يَفْنَعُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ : وَأُنْشِدَ لِلشَّمَاخِ

<sup>k</sup> لَمَّا لُ الْمَرْءُ يُضْلِحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَغْفُ مِنَ الْقُنُوعِ ١٠

غَايِرُهُ : بِزِمَاعِ الْأَمْرِ أَيِ بِزِمَاعِهِ مِنَ الْأَمْرِ وَالزِّمَاعُ الْعَزِيمَةُ يُقَالُ هَلْ بِكَ زِمَاعٌ أَيِ إِنْتِرَامٌ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي اهْتَدَى بِهِ . [ وَيُرْوَى : ] وَالْهَمُّ انْكَنَعُ : وَهُوَ الذَّاهِبُ الْمَاضِي : وَيُقَالُ دَلِيلٌ كُنَعَ إِذَا كَانَ بَصِيرًا بِالطَّرِيقِ عَارِفًا بِهِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْكَنَعَ الْإِلَازِمُ الْمَجْتَمِعُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُجُوعِ وَانْكَنُوعِ وَالْقُنُوعِ وَتَحْشُرِ الذَّلِيلِ وَالتَّفَاقُ : فَانْكَنُوعُ الدُّنُوءُ مِنَ الْمَذَلَّةِ : وَالْقُنُوعُ الْمَسْأَلَةُ : وَالْخُجُوعُ أَنْ يَخْضَعَ الْإِنْسَانُ : ١٥ وَيُقَالُ قَدْ اكْتَنَعَ الشَّيْخُ إِذَا دَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالتَّكْنُوعُ فِي الْيَدَيْنِ مِنْ ذَا : وَيُقَالُ اكْتَنَعَ الْمَوْتَ وَكَنَعَ إِذَا دَنَا وَقَرَّبَ وَمَوْتُ كَانِعٌ : وَأُنْشِدَ : \* <sup>l</sup> وَاكْتَنَعَتْ أُمُّ اللَّهْمِ وَاكْتَنَعَتْ \*

## ٢٣ وَفَلَاةٍ وَأَضْحَرَ أَقْرَابَهَا بِأَلْيَاتٍ مِثْلَ مُرْفَتِ الْقَرْعِ

الْأَقْرَابُ الْخَوَاصِرُ وَهِيَ هَهُنَا تَشْبِيهٌُ أَرَادَ جَوَانِبَهَا وَأَطْرَافَهَا الَّتِي هِيَ مِنْهَا بَمَنْزِلَةِ الْخَوَاصِرِ مِنَ النَّاسِ . وَالْوَاضِحُ التَّيْدُ الْبَيِّنُ . وَالرُّفَاتُ مَا ارْفَتَ أَيِ تَكَسَّرَ وَتَحَطَّمَ . وَالْقَرْعُ جَمْعُ قَرْعَةٍ وَهِيَ بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الشَّعْرِ : يُقَالُ مَا بَقِيَ فِي رَأْسِهِ إِلَّا قَنَازِعُ : وَالْقَنَازِعُ أَيْضًا بَقَايَا تَبْقَى مِنَ السَّحَابِ مُتَفَرِّقَةٌ : وَأُنْشِدَ

<sup>h</sup> LA 10, 191, 13.

<sup>i</sup> So in MSS; but apparently an error for التَّفَارُّبُ .

<sup>j</sup> LA 10, 190, 21 ( first hemist. only ) .

<sup>k</sup> LA 6, 368, 16, and 10, 171, 25, Addā 24, 15 and Cairo edn. of Dīwān, p. 56.

<sup>l</sup> LA 16, 29, 10 explains أُمُّ اللَّهْمِ as meaning Fever الحُمَّى or Death.

<sup>18</sup> « When the mountains of the land close thee in, and the thundering clouds withhold from it their rain ».

ويقال التِّدَاءُ الارضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ . وَمَتَعَ ارْتَفَعَتْ شَسْنُهُ ❖

## ٢٥ <sup>١</sup> فَرَكِبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنَّ شَجَعٌ

اي تَعَسَّفْنَاهَا سِرْنَا فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ . والارض ههنا الْقَوَائِمُ : قال الاصمعي عَنِ الْخَيْلِ وَكَثُرَ مَا تُوصَفُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْإِبِلُ : وَأَرْضُهَا حَوَافِرُهَا وَانْشَدَ : \* <sup>٢</sup> إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَانِهِ \* : اي سَالَ الْعَرَقُ مِنْ أَعْلَاهُ عَلَى قَوَائِمِهِ : وانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ : \* <sup>٣</sup> مِنْ أَرْضِهِ إِلَى مَقِيلِ الْجِلْسِ \* : اي مِنْ قَوَائِمِهِ إِلَى أَعْلَاهُ : وَالْجِلْسُ الْإِكْسَاءُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ الْوَلِيَّةِ . وَيُرْوَى مَا فِيهَا شَكْعٌ : اي صَجَرٌ : يَقَالُ شَكْعٌ الْمَرِيضُ إِذَا اسْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَضَجَرَ . وَقَالَ بِصِلَابِ الْأَرْضِ يَعْنِي خَيْلًا يَقَالُ لِلْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ إِذَا كَانَ صُلْبَ الْخَافِرِ وَالْخَفَرِ شَدِيدَ الْقَوَائِمِ : إِنَّهُ لَصُلْبُ الْأَرْضِ . وَشَجَعٌ جُنُونٌ مِنَ النَّشَاطِ : وانْشَدَ لِرُؤْيَةَ فِي الْأَرْضِ وَصَلَاتِهَا وَانْهَاقِ الْقَوَائِمِ وَذَكَرَ الثَّوْرَ وَالْكِلَابَ : \* <sup>٤</sup> وَإِنْ دَنَّتْ مِنْ أَرْضِهِ تَهَزَّعًا : : يَعْنِي إِنْ دَنَّتْ الْكِلَابُ مِنْ أَرْضِ الثَّوْرِ <sup>٥</sup> تَهَزَّعَ أَيِ أَسْرَعَ فِي عَدُوهِ . وَقَالَ أَبُو عَنُرٍ وَتَهَزَّعَ تَصَوَّبَ وَتَطَامَنَ ❖

## ٢٦ <sup>٦</sup> كَالْمَغَالِي عَارِقَاتٍ لِلْسُرَى مُسْنَفَاتٍ لَمْ تُوشَمَ بِالنَّسَعِ

الْمَغَالِي السِّهَامُ الَّتِي يُغْلَى بِهَا أَيِ يُبَاعَدُ بِهَا فِي الرَّمْيِ وَهِيَ خِفَافٌ : قَالَ يُقَدَّرُ مَوْقِعُهَا ثُمَّ يَقَالُ كَذَا وَكَذَا غَلَوَةٌ : شَبَّهَ الْخَيْلَ بِهَا فِي دَقَّتِهَا وَسُرْعَتِهَا . وَالْعَارِقَاتُ الصُّبُورَاتُ عَلَى السَّيْرِ يَقَالُ بَعِيرٌ عَارِفٌ وَفَرَسٌ عَارِفٌ وَرَجُلٌ عَارِفٌ إِذَا كَانَ مُعْتَرِفًا عَلَى عَمَلِهِ صَابِرًا عَلَيْهِ . وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ . وَالْمُسْنَفَاتُ الَّتِي شُدَّ عَلَيْهَا السِّنَافُ وَهُوَ <sup>١٥</sup> خَيْطٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْحِزَامِ إِذَا خَشُوا الضَّرَرَ مَخَافَةَ أَنْ يُوجَعَ الْحِزَامُ أَوْ الْغُرْضُ فَيَضْطَرِبَ السَّرَجُ أَوْ الرَّحْلُ : وَالْحِزَامُ لِلْفَرَسِ وَالْغُرْضُ لِلْبَعِيرِ وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ . وَيُرْوَى مُسْنَفَاتٍ أَيِ مُتَقَدِّمَاتٍ . وَالنَّسَعُ جَمْعُ نَسْعَةٍ أَيِ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ فَتَدْبُرُ فَيَبْقَى أَثَرُ الدَّبْرِ فِيهَا كَالْوَشْمِ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : مَنْ كَسَرَ النُّونَ فَانْهَارَ مُتَقَدِّمَاتٍ وَمَنْ فَتَحَ فَيَقُولُ اضْطَرَبَتْ حَتَّى شُدَّتْ بِالسِّنَافِ : وَلَا مَعْنَى لَهُ حِينَئِذٍ لِأَنَّهُ يَصِفُ خَيْلًا وَالْخَيْلُ لَا تُسْنَفُ وَلَا يَجُوزُ هَهُنَا إِلَّا بِكَسْرِ النُّونِ . وَاخْتَارَ تُوسَمَ بِالسَّيْنِ . الْمَغَالِي جَمْعُ مَغَالَةٍ وَهُوَ سَهْمٌ يُغْلَى بِهِ لِيُقَدَّرَ مَوْقِعُهُ . <sup>٢٠</sup> وَتُوسَمَ يَقُولُ لَيْسَتْ بِإِبِلٍ تُشَدُّ بِالنَّسَعِ وَهِيَ حَبْلٌ . وَالشُّعْرَاءُ إِذَا تَقَطَّعَ الْمَاهِمَةُ فِي أَشْعَارِهَا بِالْإِبِلِ فَقَالَ هَذَا بِالْخَيْلِ . وَقَالَ السِّنَافُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِالْوُضَيْنِ إِلَى اللَّبَبِ وَالْوُضَيْنُ الْحِزَامُ ❖

<sup>١</sup> LA 8, 380, 20; 10, 38, 22; 13, 137, 23.

<sup>٢</sup> LA 8, 380, 21 : a v. of Khufāf b. Nadbah.

<sup>٣</sup> 'Ajāj frag. 22, 7 (Ahlw. p. 78) : Ahlw. reads إِلَى , our MSS عَلَى .

<sup>٤</sup> Ru'bah 33, 127 ; LA 10, 250, 10.

<sup>٥</sup> تُوشَمَ Bm V , تُوشَمَ Mz ; مُسْنَفَاتٍ Bm and V , مُسْنَفَاتٍ Mz .



## ٢٧ \* قَتَرَاهَا عُصْفًا مُنْعَلَةً بِنَعَالِ الْقَيْنِ يَكْفِيهَا الْوَقْعُ

العُصْفُ الشديدةُ المرِّ يقالُ عَصَفَتْ فِي سَيْرِهَا عُصْفًا وَعُصُوفًا إِذَا اشْتَدَّ سَيْرُهَا : وَهُوَ مِنْ عُصُوفِ الرِّيحِ :

وانشد

\* إِذَا مَا عَصَفَتْ قُلْتُ حَمَاهُ فَأَضَعْتُ كَنَّهُ

سَبَّ سُرْعَةَ يَدَيْهَا فِي سَيْرِهَا بِحَمَاهُ تُشَارُ كَنَّتُهَا فَهِيَ تُشِيرُ إِلَيْهَا يَدَيْهَا وَتُسْرِعُ الْإِشَارَةَ : كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّ ذِرَاعِيهَا ذِرَاعًا مُدِلَّةً بُعِيدَ السَّبَابِ حَاوَلْتُ أَنْ تَعْدِرَا

وَالْوَقْعُ الْحَفَا مِنَ الْمَشْيِ عَلَى الْحِجَارَةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : قَعَّ حَدِيدُكَ : أَيِ أَمْرُهَا عَلَى الْحَجَرِ : فَجَعَلَ الْوَقْعَ لِلْحِجَارَةِ : يُقَالُ الْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَ وَقَعًا وَلَيْسَ بِالْحَفَا : وَانْشَد

<sup>b</sup> يَا كَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ وَشُرُكًا مِنْ أَسْنِيهَا لَا تَنْقَطِعُ

كُلَّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقْعُ

١٠

فَارَادَ أَنْ صَلَابَةً حَوَافِرِهَا يَقِيهَا الْوَقْعُ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ : \* يَقِيهَا رِقْضَةُ الْأَرْضِ الدَّخِيسُ \* : أَرَادَ اللَّحْمَ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْحَوَافِرِ . غَيْرِهِ : وَاحِدَ الْعُصْفِ عُصُوفٌ . وَالْوَقْعُ التَّأْذِي بِالْحِجَارَةِ يُقَالُ وَقَعَ يَقُوعُ وَقَعًا : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْوَقْعُ وَجَعُ الْحَفَا . وَيُرْوَى بِحَدِيدِ الْقَيْنِ . وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ : الْوَقْعَةُ الصَّخْرَةُ وَالْجَمْعُ وَقَعٌ ❖

## ٢٨ يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ يَهْوِينَ بِنَا كَهْوِيَّ الْكُذْرِ صَبَّحْنَ الشَّرْعَ

١٥ يَدْرِغْنَ اللَّيْلَ أَيِ يَدْخُلْنَ فِيهِ كَمَا تُلْبَسُ الدَّرْعُ . وَيَهْوِينَ يَعْتَبِدْنَ فِي سَيْرِهِنَّ . وَالْكَذْرُ الْقَطَا الْكُذْرِيُّ وَهُوَ الَّذِي فِي لَوْنِهِ غُرَّةٌ وَالْغُرَّةُ الْغُبَّةُ . وَصَبَّحْنَ وَافَيْنَ فِي الصُّبْحِ . وَالشَّرْعُ الْمَاءُ وَالشَّرْبُ جَمِيعًا وَالشَّرْعُ الشَّرِيعَةُ وَيُقَالُ قَدْ شَرَعَ فِي الْمَاءِ يَشْرَعُ شَرْعًا . وَيُرْوَى : يَرْدِينَ بِنَا : يُقَالُ رَدَّى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا وَهُوَ أَنْ يُضْرَبَ بِحَوَافِرِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ بْنَ نُبَهَانَ مَا الرَدْيَانُ <sup>c</sup> : فَقَالَ هُوَ عَدُوُّ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيهِ وَمُتَمَعِكِهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّرْعُ الْمَاءُ الَّذِي يَشْرَعُ فِيهِ . غَيْرِهِ : كَهْوِيَّ كَهْوِيَّ يُقَالُ هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا إِذَا

٢٠ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ❖

<sup>z</sup> See LA 10, 38, 25, where v. corrupt (عُصْفًا for عُصْفًا) ; Mz عُصْفًا ; Bm both forms with مَمَّا . Bm يَحْدِيدُ , and this is implied in LA's imperfect reading.

<sup>a</sup> Render : « When she hurries along, thou wouldst say, it is a mother-in-law abusing a daughter-in-law » .

<sup>b</sup> LA 10, 289, 12-13 ; last line in Lane 537 a, and Maid. Freyt. 2, 317 . Poet Abu-l-Miqdām. ٢٥

<sup>c</sup> See Lane 1071, a and b.

٢٩ فَتَنَّاوَلْنَاهُ غَشَاشًا مِّنْهَا لَمْ وَجَّهْنِ لِلْأَرْضِ تَتَجَعَّ

<sup>d</sup> اي فتناولن قليلاً . والنهل الماء . ويقال إنه سُيِّي منهلًا لأنه يُزوي الناهل والناهل العطشان . غيره : غَشَاشًا اي عَجَلَاتٍ يقال فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى غَشَاشٍ اي عَلَى عَجَلَةٍ . وَجَّهْنِ تَوَجَّهْنِ .

٣٠ مِّنْ بَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ مَّنْظَرٌ فِيهِمْ وَفِيهِمْ مُسْتَمَعٌ

<sup>e</sup> ويروي فيها وفيها اي في المملكة . قال ابو جعفر ويروي : \* لِبَنِي بَكْرِ بِهَا مَمْلَكَةٌ \* . مَّنْظَرٌ فِيهِمْ اي حَيْثُ يَرَوْنَ وَيَسْمَعُونَ مَا يَشْتَهُونَ .

٣١ بَسَطُ الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا نَفْعُ النَّائِلِ إِن شَيْءٌ نَّفَعٌ

ويروي : \* سَبَطُوا الْأَيْدِي إِذَا مَا سُئِلُوا \* نَفْعُ النَّائِلِ إِن شَيْءٌ نَّفَعٌ . السَّبَطُ والسَّبَطُ السَّهْلُ : يقول لَيْسُوا بِكَزِّ الْيَدِ . وقال ابو عمرو : سَبَطُ طَوَالٍ بِالْعَطَاءِ . وَأَنْ قَصُرَتْ خَلَقَتْهَا . قال ابو عبيدة : إِن شَيْءٌ نَّفَعٌ ١٠ معنى شَيْءٌ أَحَدٌ : وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>f</sup> وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ : اي أَحَدٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ . وفي قراءة ابن مسعود : وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ .

٣٢ مِّنْ أَنَاسٍ لَّيْسَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ عَاجِلُ الْفُحْشِ وَلَا سُوءُ الْجَزَعِ

لم يُؤْذِ أَنَهُمْ لَا يَفْعَلُونَ بِالْفُحْشِ كَمَا يَفْعَلُ غَيْرُهُمْ إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُمْ لَا فُحْشَ عِنْدَهُمْ الْبَتَّةَ وَلَا يَجْزَعُونَ لِلصِّبَةِ . وقال عمرو بن الأهتم

<sup>g</sup> أَصَفْتُ قَلَمٌ أَفْحَشَ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ لِأَحْرَمِهِ إِنَّ الْمَكَانَ مَضِيْقٌ ١٥

٣٣ عُرِفُ لِلْحَقِّ مَا نَعِيَ بِهِ عِنْدَ مُرِّ الْأَمْرِ مَا فِينَا خَرَعٌ

عُرِفُ مِنَ الْمَعْرُوفِ : اي نَصِبُ لَهُ إِذَا نَزَلَ بِنَا مِنْ حِمَالَةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ . وَالْخَرَعُ الضَّعْفُ وَاللِّينُ : يُقَالُ خَرَعَ الرَّجُلُ خَرَعًا إِذَا لَانَ فِي أَمْرِهِ وَتَسَاوَيْتْ مِنَ الْعَجْزِ : وَالْخَرِيعُ مِنَ النِّسَاءِ الْمُتَتِنَةُ اللَّيْنَةُ : وَيُقَالُ قَدْ خَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَاضْطَرَبَ وَتَخَرَّعَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَبَتْ خِرْوَعٌ وَشَبَابٌ خِرْوَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا : وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَوَيْدِرَةِ

<sup>d</sup> Mz comm. mentions vv. 11. فَتَمَطَّيْنِ and فَتَمَطَّيْنِ , V comm. the former and فَتَمَطَّيْنِ ; Mz and V ٢٠ also mention شُرْبَةٍ , and Bm وَجَّهْنِ .

<sup>e</sup> Mz has , V has فِيهَا for the first فِيهِمْ . Cairo print لِبَنِي .

<sup>f</sup> Qur. 60, 11.

<sup>g</sup> See ante, No XXIII, v. 10 (p. 249) .

٨ لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَأْوُهُ غَلَا تَقَطَّعَ فِي أَصُولِ الْخِرْوَعِ

خِرْوَعٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاعِمُهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ شَجَرُ الْخِرْوَعِ خِرْوَعًا لِلْيَنَةِ : وَمَشْفَرٌ خَرِيعٌ مُتَهَدِلٌ مُسْتَخَرٌ : وَقَدْ انْخَرَعَ الْعُودُ إِذَا كَانَ نَاعِمًا فَتَشَنَّى . وَيُرْوَى : مَا فِينَا هَلَعٌ : وَالْهَلَعُ الْخِفَّةُ وَالْجَرَعُ : <sup>h</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا مِنْهُ : وَشَبَابٌ خَرَعٌ وَنَبْتُ خَرَعٌ إِذَا كَانَ نَاعِمًا . وَيُرْوَى : عُرْفٌ لِلْخَيْرِ . وَيُرْوَى : عِنْدَ مِرِّ الْحَقِّ ❖

٣٤ ١ وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَطْعَمُوا فِي قُدُورٍ مُشْبَعَاتٍ لَمْ تُجْعَ

وَرَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ ههنا : وَرَوَى غَيْرُهُ مِنَ الرُّوَاةِ ههنا : \* لَوْلِيُوْتُ تُثَقِّي عُرْثَهَا \* وَجَاءَ بِهِ بَعْدَ أَبْيَاتٍ . وَإِذَا هَبَّتْ شَمَالًا أَيْ هَبَّتِ الرِّيحُ شَمَالًا . وَالْمُشْبَعَاتُ الْمُنْبُوءَاتُ . وَيُقَالُ أَجَاعَ فُلَانٌ قَدْرَهُ إِذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهَا لَحْمًا كَثِيرًا . وَيُرْوَى : وَإِذَا هَاجَتْ شَمَالًا . وَقَالَ لَمْ تُجْعَ مَثَلُ أَيْ لَمْ يُقَلَّلْ مَا فِيهَا ❖

٣٥ وَجِفَانُ كَالْجَوَائِي مُلِئَتْ مِنْ سَمِينَاتِ الذُّرَى فِيهَا تَرَعٌ

١٠ الْجَوَائِي الْحِيَاضُ الْكِبَارُ الَّتِي يُجْعَى فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدَةُ جَائِيَّةٌ : وَالْجِفَانُ كُثْبَةٌ بِالْجَوَائِي : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَجِفَانُ كَالْجَوَائِي : وَقَالَ الشَّاعِرُ <sup>k</sup>

قَوْمِي بَنُو السَّيِّدِ الَّذِينَ جِفَانُهُمْ تَرَعٌ إِذَا يَشْتُونَ كَمَا لَانْضَاحُ

وَالْانْضَاحُ جَمْعُ نَضَحٍ وَهُوَ الْحَوْضُ : وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ سُمِّيَ نَضْحًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعَطَشُ أَيْ يَكْثُرُهُ : وَالتَّرَعُ الْإِمْتِلَاءُ يُقَالُ أَتَرَعُ إِنَاءٌ أَيْ أَمْلَأُهُ . وَالذُّرَى الْأَسْنِمَةُ . أَيْ يَنْخَرُونَ إِبِلًا سِمَانًا : وَذُرْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ ١٥ أَعْلَاهُ ❖

٣٦ ١ لَا يَخَافُ الْقَدَرُ مَنْ جَاوَرَهُمْ أَبَدًا مِنْهُمْ وَلَا يَخْشَى الطَّبَعُ

الطَّبَعُ مَا يُعَابُونَ بِهِ : وَأَصْلُ الطَّبَعِ تَلَطُّعُ الْعَرَضِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَسَ عَرَضُهُ طَبَعَهُ وَإِنَّهُ لَطَبِعُ طَبَعٍ : وَيُقَالُ \* لَا خَيْرَ فِي طَبَعٍ يُدْنِي إِلَى طَبَعٍ \* . وَالطَّبَعُ الصَّدَأُ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ لَا يَأْمَنُ الْجَارُ الْمَجَاوِرُ غَيْرَنَا وَالْجَارُ فِينَا لَيْسَ بِالْمُتَهَضِّمِ

٢٠ غَيْرُهُ : يُقَالُ قَدْ طَبَعَ السَّيْفُ إِذَا رَكِبَهُ الصَّدَأُ : وَاتَّشَدَّ

٨ Ante, No. VIII, v. 8 (p. 55). <sup>h</sup> Qur. 70, 19. <sup>i</sup> Our MSS, Mz and the two prints have

شَمَالًا, but the commy. (1. 7) shows that we should read شَمَالًا <sup>j</sup> See v. 40 post.

<sup>k</sup> Qur. 34, 12.

<sup>1</sup> Bm has الْمُدَّرُ (probably a scribe's error), and mentions in commy.

v. 1. وَلَا سُوءَ الطَّبَعِ. V transposes vv. 36 and 37.

<sup>m</sup> لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذِنِي إِلَى طَمَعٍ وَغَفَّةٌ مِنْ قِيَامِ الْعَيْشِ تَكْفِينِي  
والمنى أَنَّهُمْ أَصَوْنٌ لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَأْتُوا إِلَى جَارِهِمْ مَا يَدْرُسُ أَعْرَاضَهُمْ مِنْ غَدْرِ وَإِخْفَارٍ: أَيِ هُمْ أَصَوْنٌ  
لِأَعْرَاضِهِمْ مِنْ أَنْ يَقْتُلُوا مِنْ هَذَا شَيْئًا \*

٣٧ وَمَسَامِيحُ بِمَا ضُنَّ بِهِ حَاسِرُوا الْأَنْفُسِ عَنْ سُوءِ الطَّمَعِ

• وَيُرْوَى حَاسِرُوا الْأَنْفُسِ . السَّنْحُ الْجَوَادُ : يَقُولُ يَجُودُونَ بِمَا يَبْغُلُ بِهِ غَيْرُهُمْ . حَاسِرُوا الْأَنْفُسِ كَاشِفُوهَا  
أَيِ مُبْعِدُوهَا مِنَ الطَّمَعِ فِيمَا يُعَابُونَ بِهِ . غِيَرَهُ : حَاسِرُوهَا كَاشِفُوهَا . وَيُرْوَى حُسِرُوا الْأَنْفُسِ . وَيُرْوَى :  
حَاسِرُوا الْأَنْفُسِ \*

٣٨ حَسَنُوا الْأَوْجُهَ بَيْضُ سَادَةٍ وَمَرَّاجِيحُ إِذَا جَدَّ الْقَرْعُ

كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ . وَالرَّوَايَةُ الْعَالِيَةُ : إِذَا جَدَّ الْهَلَاكُ : وَالْهَلَكُ الْجَزَعُ وَالْحَقَّةُ : يَقَالُ هَلَعَ يَهْلَعُ هَلْعًا :  
١٠ وَيُقَالُ نَاقَةُ هَلَوَاعٍ : وَمِنْهُ <sup>n</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا . وَمَرَّاجِيحُ ثُبْتُ لَا يَسْتَحْفِظُهُمُ الْجَزَعُ لَيْسُوا بِجَبَّاءَ . وَجَدَّ  
اشْتَدَّ يَقَالُ جَدَّ فِي الْأَمْرِ وَأَجَدَّ إِذَا بَلَغَ فِيهِ \*

٣٩ ° وَزُنُّ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَازَنُوا صَادِقُوا الْبَأْسَ إِذَا الْبَأْسُ نَصَعُ

نَصَعَ ظَهَرَ وَأَنَارَ . أَيِ هُمْ يَصْدُقُونَ فِي وَقْتِ الشَّدَّةِ لَا يَكْفِيُونَ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : وَيُرْوَى : وَزُنُّ الْأَحْلَامِ .  
قَالَ وَيُرْوَى : \* رَجَّحُ الْأَحْلَامِ إِنْ هُمْ وَزَنُوا \* صَدَقُ الْبَأْسُ إِذَا الْبَأْسُ وَقَعَ \* \*

٤٠ <sup>p</sup> وَلُيُوثُ تُتَقَّى عَرَّتْهَا سَاكِئُوا الرِّيحِ إِذَا طَارَ الْقَرْعُ

أَيِ لَا يَخِفُّونَ وَلَا يَعْجَلُونَ . وَالْقَرْعُ الْخَفِيفُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِنَّهُمْ حُلَمَاءُ . قَالَ وَالْمَرْءُ الْأَذَى . وَالْقَرْعُ  
الْخِفَافُ الَّذِينَ لَا رُكَّانَةَ لَهُمْ . أَبُو عَمْرٍو : شَبَّهَهُمْ بِقَرْعِ السَّحَابِ وَكُلِّ خَفِيفٍ قَرْعٌ \*

٤١ <sup>q</sup> فِيهِمْ يُنْكِي عَدُوَّ وَبِهِمْ يُرَابُ الشَّعْبُ إِذَا الشَّعْبُ انْصَدَعَ

يُقَالُ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ نِكَايَةً وَنَكَيْتُ الْعَدُوَّ إِذَا أَثَرْتُ فِيهِمْ . وَيُرَابُ يُصْلَحُ مِنْ رَأَبَتِ الشَّيْءِ أَرَأَبُهُ  
٢٠ رَأَبًا : وَيُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْقَدْرِ أَوْ الْقِصْعَةِ تُدْخَلُ فِيهَا لِتُصْلَحَ بِهَا رُؤْبَةٌ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ

<sup>m</sup> LA 10, 104. 2, and Lane 1824 a, ( LA يَذِنِي as our text, Lane يَذِنِي ) ; poet Thābit Qurṭānah.

<sup>n</sup> Qur. 70, 19. ° So V; Mz وَزَّنُ , Bm both وَزَّنُ and وَزَّنُ .

<sup>p</sup> Bm marg. has v. l. إِذَا حَفَّ الْوَرْعُ , and V com. mentions v. l. غَرَّتْهَا . ( أَيِ جَهَلَتْهَا )

<sup>q</sup> See TA 5, 411, 19 .

١٠ وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا أَلْتِيَا وَالَّتِي

الَّتِي تَصْغِيرُ أَلْتِي : والثأى الفساد : اي أَصْلَحْتُ سَأْبَهَا . والشَّعْبُ التَّفَرُّقُ ههنا وهو من الأَضْدَاد : ويكون التَّفَرُّقُ ويكون الإلتِثَام : ومنه قول الآخر : \* سَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ الْبِتَامِ \* . ويروى \* يَهْمُ يُنْكَي عَدُوَّ وَبِهِمْ \* يُجْمَعُ الشَّعْبُ الْخ : غير ابِي عكرمة : نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي نِكَايَةً وَنَكَاتُ الْقَرْحَةُ أَنْكَاهَا نَكَأً . وَيَرَابُ يُشْعَبُ وَيُرْتَقُ : قال والرؤبة أَنْ يَنْكَسِرَ الْقَدْحُ أَوِ الْقَضْعَةُ فَتَدْخُلَ فِيهِ خَشَبَةٌ ٥

٤٢ عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبَدْعِ

رواها ابو عكرمة عادة رفعا والرواية بالنصب : اي كانت هذه الأشياء التي وَصَفْتُهَا عَادَةً لَهُمْ مَعْلُومَةٌ فِي آبَائِهِمْ وَأَجْدَادِهِمْ لَمْ يَتَبَدَّعُوهَا هُمْ ٥

٤٣ وَإِذَا مَا حُمِلُوا لَمْ يَظْلَعُوا وَإِذَا حَمَلَتْ ذَا الشِّفِّ ظَلَعَ

١٠ الظَّلْعُ فِي الْإِبِلِ بِنَزْلَةِ الْعَنَزِ فِي الْحَيْلِ : وهو مَثَلٌ يَقُولُ إِذَا حُمِلُوا أَمْرًا يَعْجِزُ عَنْهُ غَيْرُهُمْ مِنْ حَمَلِ دِيَّةٍ أَوْ قَرَى ضَيْفٍ أَوْ فَكٍّ أَسِيرٍ اسْتَقْلُوا بِهِ إِذَا عَجَزَ غَيْرُهُمْ عَنْهُ . وَالشِّفُّ ههنا الْفَضْلُ . ومثل هذا قول الأَخْطَلِ فِي مَصْفَقَةِ بَنِ هُبَيْرَةَ

١٥ ضَخْمٌ تُعَلَّقُ أَشْنَاقُ الدِّيَاتِ بِهِ إِذَا السُّيُونُ أُمِرَتْ فَوْقَهُ حَمَلًا

الاشناق جمع شَنْقٍ وهو ما بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ . وَالشِّفُّ الْفَضْلُ . قال ابو جعفر الرواية ذَا الشَّكِّ وهو الذي ١٥ تَشْكُ فِيهِ أَيْظَلَعُ أَمْ لَا : ومثله قول ذِي الرِّمَّةِ : \* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ \* : يقال مَرَّ الْبَعِيرُ يَشْكُ شَكًّا . قال وَالشِّفُّ ضِدُّ : قال الجُرْمَازِيُّ ذَا الشَّكِّ هُوَ أَنْ يَكُونَ فِي عَظْمٍ سَاقٍ صَدْعٌ يَظْلَعُ مِنْهُ : هُوَ دُونَ الظَّلْعِ ٥

٤٤ صَالِحُو أَكْفَاهِهِمْ خُلَاثُهُمْ وَسَرَاةُ الْأَصْلِ وَالنَّاسُ شَيْعَ

٤٥ أَرَقَ الْعَيْنَ خِيَالٌ لَمْ يَدْعُ مِنْ سُلَيْمَى فَمُوَادِي مُنْتَزَعٌ

٢٠ يَرِيدُ يَتَّبِعُ وَيَقَرُّ وَيَنْكُثُ . وَيُرْوَى أَنَّ عَيْسَى بْنَ عَمَرَ كَانَ يَرْوِي بَيْتَ الْفَرَزْدَقِ

<sup>r</sup> Ham 276, 18 ; Aṣma'iyāt 16, 9. In Ham ascribed to Sulmī b. Rabī'ah of Ḍabbah, in Aṣm to 'Ilbā b. Arīm of Bakr. <sup>s</sup> See LA 1, 480, 13 ; a verse of aṭ-Ṭirimmaḥ's : Diw. 4, 1.

<sup>t</sup> LA 12, 57, 3, with قَرْمٌ for ضَخْمٌ ; Akhtal, Diw. p. 143, as text. explained Lane 1607.

<sup>u</sup> Dh. R.'s bā'iyah, v. 40 ; LA 12, 338, 21.

<sup>v</sup> LA 10, 261, 6, and 262, 6 ; Yak 3, 878, 16 ( with v. 46 ) ; Khiz. 2. 349.



٢ وَعَضُ زَمَانُ يَابْنَ مَرَوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنْ أَمَالٍ إِلَّا مُسَحَّتٌ أَوْ مُجَلَّفٌ

يجعل الفعل لِلْمُسَحَّتِ اي لم يَبْقَ إِلَّا مُسَحَّتٌ وَمُجَلَّفٌ. ٧ وَالْخَلَّانُ جَمْعُ خَلِيلٍ . وقال ابو عمرو لم يَدْعُ من الدَّعَةِ والسُّكُونِ اي لم يَشْدِعْ ولم يَتَقَارَّ حِينَ جَاءَنَا : رَجُلٌ وادِعٌ اذا كان ساكِناً . مُنْزَعٌ كَانَتْهُ انْتَرَعَ من موضعه من شِدَّةِ شَوْقِهِ وَتَوَعُّعِهِ اليها . الرواية يَدْعُ بِكُسْرٍ الدال وقد مَضَى تفسيره .

٤٦ حَلَّ أَهْلِي حَيْثُ لَا أَطْلُبُهَا جَانِبَ الْحِصْنِ وَحَلَّتْ بِالْفَرَعِ

كذا رواه ابو عكرمة : والرواية جَانِبَ الْحَضَرِ وهي مدينةٌ بِالْمَوْصِلِ . وَالْفَرَعُ ما بين الكوفة والبصرة .

٤٧ لَا أَلَايَها وَقَلْبِي عِنْدَهَا غَيْرَ إِيَّامٍ إِذَا الطَّرْفُ هَجَعَ

اي لا اراها إِلَّا في المنام اي إِلَّا انْ أُنْظِمَ بها فَأَلِمَ بها .

٤٨ كَالثَّوَامِيَّةِ إِنْ بَاشَرْتَهَا قَرَّتِ الْعَيْنُ وَطَابَ الْمُضْطَجِعُ

١٠ قال الاصمعي : الثَّوَامُ موضع على الْبَحْرِ يكون عِنْدَهُ الْقَوْصُ : فاراد دُرَّةً نَسَبَهَا الى ذلك الموضع : وقال الجُرْمَازِيُّ نَسَبَهَا الى ثَوَامٍ وهي قِصَّةُ عُمان التي تلي السَّاحِلَ وقَصَبَتُها التي تلي الْجَبَلَ صُحَارُ كما قِصَّةُ الْبَحْرَيْنِ بِالْخَطِّ ثَمَّا يلي السَّاحِلَ الْقَطِيفَ والقِصَّةُ هَجْرٌ وَالْمَدِينَةُ الْمُشَقَّرُ وَالصَّفَا : وَالْمُشَقَّرُ مدينةٌ عليها سُورٌ فيها قَلْعَةٌ في وَسْطِها على قَارَةٍ فيها يقال لها عَطَالَةُ حِصْنٍ قديمٍ . وقوله ان بَاشَرْتَهَا اي صِرْتُ مَعَهَا في ثوبٍ واحدٍ واصله إِصْاقُ بَشَرَتِهِ بِبَشَرَتِها . وقال بعضهم مَن يُخَبِّرُ لَيْسَ الثَّوَامُ على السَّاحِلِ وقِصَّةُ عُمان صُحَارُ ومنها الى ثَوَامٍ ١٥ عَشْرُونَ فَرَسَخًا وهي مدينة فيها مَنَبَرٌ على طرفِ الْمَازَةِ التي بَيْنَها وَبَيْنَ الْبَحْرَيْنِ . قال احمد بن عُبَيْدٍ نَسَبَهَا الى عُمانَ وَمَا وَلِيَّ الْبَحْرَ مِنْهَا يُسَيِّ ثَوَامٌ وَمَا وَلِيَّ الْبَرَّ مِنْهَا يُسَيِّ صُحَارُ .

٤٩ بَكَرَتْ مُزْمِعَةً نَيْتَهَا وَحَدَا الْحَادِي بِهَا ثُمَّ أُنْدَفَعَ

الْمُزْمِعُ الْجَمْعُ يقال أَزْمَعَ على الامر وأَجْمَعَ اذا جَدَّ فيه . وَنَيْتُها حَيْثُ تَنْوِي . وَيُرْوَى : وَحَدَا الْحَادِي بِهِمْ . وَيُرْوَى نَيْتُها : جَعَلَ الْفِعْلَ لِلْنَيْةِ . وَحَدَا سَاقَ . ثُمَّ أُنْدَفَعَ فِي سَيْرِهِ .

x Naq 556, 10, LA 10, 375, 8, and Lane 445 a. See Khiz. *l. c.* for this reading of al-Farazdaq's line. ٢ .

y These words are part of a scholion on v. 44, and out of place here.

z Yak *ut supra*, and Bakrī 708, 14. Yak الْحَضَرُ , Bakrī الْحَضَرُ .

a Yak 1, 887, 15 (with v. 48).

b Yak *ut supra* ; Bakrī 207, 23; LA 14, 330, 8.

## ٥٠ وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ الْمَتَّبَعِ

ويروى \* وَأَسِيرٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* يريد أن قلبه معها . وَغَلِقُ ذَاهِبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ غَلِقَ الرَّهْنُ إِذَا ذَهَبَ :  
ومنه قول زهير<sup>٥</sup> \* فَأَضْحَى الرَّهْنُ قَدْ غَلَقًا \* ويروى : غَلِقُ إِثْرَ الْقَطِينِ : أي كَأَنَّهُ غَلِقَ فِي حِبَالَةٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى  
التَّخَلُّصِ . ويروى : \* فَنَوَادِي عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* . ويروى : وَكَرِيمٌ عِنْدَهَا مُكْتَبَلٌ \* غَلِقُ عِنْدَ الْقَطِينِ الْمَتَّبَعِ \* .  
وَمُكْتَبَلٌ مُوثِقٌ وَالْكَبَلُ الْقَيْدُ . وَالْقَطِينُ الْحَيَّامُ وَالْأَهْلُ . ويروى : مُكْتَبَلٌ : كَأَنَّهُ وَقَعَ فِي حِبَالَةٍ ❖

## ٥١ فَكَأَنِّي إِذْ جَرَى الْآلُ ضَحَى فَوْقَ ذَيْلِ بِخَدْيِهِ سَفَعٌ

وَيُرْوَى سَفَعٌ . وَالذَّيْلُ الثَّوْرُ الطَّوِيلُ الذَّنْبُ . وَالسَّفْعَةُ السَّوَادُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : سَفَعٌ جَمْعُ سَفْعَةٍ وَسَفَعٌ  
مصدر . وَقَالَ غَيْرُهُ السَّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ : وَوَجْهُ الثَّوْرِ وَقَوَائِمُهُ مُخَالِفٌ لِسَائِرِ جَسَدِهِ لِأَنَّ جَسَدَهُ  
أَبْيَضٌ وَقَوَائِمُهُ وَخْدَاهُ إِلَى الْحُمْرَةِ فِي سَوَادٍ وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ نَصَعَ ❖

## ٥٢ كَفَّ خَدَّاهُ عَلَى دِيْبَاجَةٍ وَعَلَى الْمَتْنِ لَوْنٌ قَدْ سَطَعَ

كَفَّ ضَمٌّ وَكُلُّ كَفٍّ ضَمٌّ : يُقَالُ كَفَّ أَذَاكَ عَنِّي أَيُ ضَمَّهُ وَأَقْبَضَهُ : وَمِنْهُ كَفَّ الثَّوْبُ . فَيَقُولُ جَمِيعٌ  
وَجْهَهُ وَكَفَّ عَلَى دِيْبَاجَةٍ لِسَوَادِهِ . وَمَتْنُهُ أَبْيَضٌ قَدْ سَطَعَ أَيُ عَلَا . وَيُرْوَى : قَدْ نَصَعَ : أَيُ خَلَصَ بَيَاضُهُ :  
وَكُلُّ خَالِصٍ نَاصِعٌ : قَالَ الشَّاعِرُ

سَرَاتُهُ مَا خَلَا جُدَاتِهِ لَهَقُ وَبِالْقَوَائِمِ مِثْلُ الْوَشْمِ بِالْقَارِ

١٥ يعني أَن فِي وَجْهِهِ سَوَادًا مَعَ بَيَاضِهِ فَكَأَنَّهُ وَشَنِي دِيْبَاجَ . وَيُرْوَى : وَعَلَى مَتْنِهِ ❖

## ٥٣ يَنْسُطُ الْمَشْيَ إِذَا هَيَّجَتْهُ مِثْلَ مَا يَنْسُطُ فِي الْخَطِّوَالِدَرَعِ

الذرع ولد البقر الصغير . لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتُ أَبُو عَكْرَمَةَ ❖

## ٥٤ رَاعَهُ مِنْ طَيِّءٍ ذُوْ أَسْهَمٍ وَضَرَا كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ

<sup>٥</sup> Diwān 9, 2 (Ahlw. p. 84).

<sup>d</sup> مَا سَفَعٌ Bm سَفَعٌ V.

<sup>٥</sup> A v. of al-Akhtal's ; see Diw. p. 114, l. 6, where صدر reads thus : (أَمَّا السَّرَاةُ فَمِنْ دِيْبَاجَةٍ لَهَقُ : 2nd ٢٠ hemist. as our text. Mz quotes the verse with our reading, except بِالْأَكْكَارِ . The verse is also found in the ( probably spurious ) poem of an-Nābighah in the Jamharah, p. 54, l 5, with false reading لَبَاتِهِ for جُدَاتِهِ ; see Ahlw. p. 170.

<sup>f</sup> This v. is wanting in Mz, and in Bm is entered in marg. only. It spoils the connexion of v. 54

ff. with what precedes. <sup>g</sup> Mz and Bm وَضَرَا ; Mz الشَّرْعَ ( so in text, but commy. ( cited Thorb. ٢٥ p. 92 ) shows that this is a v. l. and the text should read الشَّرْعَ .

الضراء الكلاب التي ضُرِيَتْ لِلصَّيْدِ الواحدِ ضِرْوَةٌ. وقال ابو مُحمَّد التَّوْرِيّ: كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ: قال  
هي الأوتار. وقال غيره: كُنَّ يُبْلِينَ صِدْقًا فِي الإسْرَاعِ: يقال أبلاني خيرًا أي آتاهُ إِلَيَّ. [ويروى السَّرْعُ]  
والسَّرْعُ السُّرْعَةُ<sup>٥</sup> ❖

٥٥ ٥ فَرَأَهُنَّ وَلَمَّا يَسْتَيْنِ وَكِلَابُ الصَّيْدِ فِيهِنَّ جَشَعُ

• أي رَأَهُنَّ الثَّورُ وَلَمْ يَسْتَيْنَهُنَّ. والجَشَعُ أَسْوَأُ الحِرْصِ. غيره: يقال رجلٌ جَشَعٌ. وقال ابو عمرو الجَشَعُ  
إفراطُ الحِرْصِ والدَّهْشِ حِينَ يَرَى الطَّعَامَ ❖

٥٦ ٥ ثُمَّ وَلَّى وَجَنَابَانِ لَهُ مِنْ غُبَارِ أَكْدَرِيٍّ وَأَتَدَعُ

الجنابان الجانبان. وأَتَدَعُ لم يَجْتَهِدْ فِي العَدْوِ. غيره: أَكْدَرِيٌّ فِيهِ كُدْرَةٌ. وَأَتَدَعُ قَصَرَ مِنْ عَدْوِهِ  
وَذَلِكَ لِتَفْتِهِ بِعَدْوِهِ ❖

١٠ ٥٧ ٥ فَرَأَهُنَّ عَلَى مُهَلَّةٍ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّاءَ يَلْعُ

يقول ترى الكلاب على مُهَلَّةِ الثَّورِ وَأَتَدَاعِيهِ فِي عَدْوِهِ يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ أي يَقْطَعْنَهَا: واصل الخَلَى الرُّطْبُ  
يُخْتَلَى أي يُقْطَعُ ومن هَذَا سُمِّيَتْ المِخْلَاطُ والقاعِلُ المِخْتَلِي. وقوله يَلْعُ أي يَكْذِبُ [و] لا يَصْدُقُ: أي  
لا يَجْتَهِدُ: وقال الاصمعيّ لم أَسْمَعْ وَلَكِنَّا مُفْرَدًا إِلَّا هَهُنَا إِنَّا يَقَالُ كَذَبَ وَوَلَعَ: وأنشد: لَوْ أَنَّ \* أَمْلِكَ  
أَنْ تَكْذِبًا وَأَنْ تَلْعًا \*: وقال ابو عمرو الشَّيْبَانِي يَلْعُ يَعْدُو وَلَعَ يَلْعُ وَلَعًا. وقال غيره: فَتَرَى الكلابَ عَلَى  
١٥ مُهَلَّةِ الثَّورِ (أي عَلَى مُهَلَّةٍ) [يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ] يَقْطَعْنَ الْحَلَى بِأُظْفَارِهِنَّ فِي عَدْوِهِنَّ وَالشَّاءَ يعني الثَّورَ  
يَلْعُ يعني يَعْدُو عَدْوًا لَتِنًا وَلَا يَجْتَهِدُ. ويقال يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ أي يَمْطَعْنَ البَقْلَ فِي عَدْوِهِنَّ أي كَانَهُنَّ يَخْتَشِشْنَهُ  
وَالثَّورَ مُتَمَهِّلٌ أي مُتَقَدِّمٌ عَلَى مُهَلَّةٍ: وأنشد: \* يُطِيرُ شَتَّى جِعْنَ الْجُبُوبِ \* وَالْجِعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ صَغِيرَةٍ ❖

٥٨ ٥ دَانِيَاتٍ مَا تَلْبَسْنَ بِهِ وَاثِقَاتٍ بِدِمَاءٍ إِنْ رَجَعُ

ويروى دَانِيَاتٍ: يعني الكلاب تَدَابُّ فِي طَلَبِ الثَّورِ: وَلَيْسَ يَتَلَبَّسْنَ بِهِ. يقول مع دَانِيُونٍ لم يُخَالِطَنَّهُ  
٢٠ خَوْفًا مِنْهُ. وَاثِقَاتٍ بِدِمَاءٍ أي عَالِمَاتٍ أَنَّهُ إِنْ رَجَعَ عَلَيْهِنَّ جَرَحَهُنَّ بِقَرْيَتِهِ وَدَمَاهُنَّ ❖

وإنما قال لِكِلَابِ الصَّيْدِ يُبْلِينَ لِأَنَّهُمَا كَانَتَا عَمْرُوءَةً إِنْ تَنَظَّرَا لِإِمْكَانٍ: KZ explains more clearly: كُنَّ يُبْلِينَ الشَّرْعَ  
الْفَرْصِ فِي الصَّيْدِ: ومعنى يُبْلِينَ الشَّرْعَ عَرَّكَتْ مَجَابِسَهَا مِنْهَا وَاسْتَيْقَنْتْ لُفْرَتَيْهَا (لِتَضْرِبَتْهَا) (Thorbecke suggests)

h V transposes vv. 55 and 56. 2nd hemist. of 55 in LA 9, 400, 2.

i LA 10, 292, 10.

j See ante, No XXIX, v. 3 (p. 312, l. 11).

k « He causes to fly in different directions fragments of roots torn up from the hard ground ».

٥٩ <sup>1</sup> يُرْهِبُ الشَّدَّ إِذَا أَرْهَقَتْهُ وَإِذَا بَرَزَ مِنْهُنَّ رَبْعٌ

رَبْعٌ كَفٌّ. وَيُرْوَى يُهْذِبُ الشَّدَّ: أَي يُسْرِعُهُ يَقَالُ أَهْذَبَ فِي سَيْرِهِ إِهْذَابًا إِذَا أَسْرَعَ فِيهِ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَا أَعْرِفُ يُرْهِبُ وَهُوَ خَطَأٌ وَلَكِنْ يُرْغَبُ وَيُهْذَبُ. وَيُرْوَى يُلْهَبُ وَالْإِلْهَابُ شِدَّةُ الْعَدُوِّ. وَأَرْهَقَتْهُ أَعْجَلَتْهُ. بَرَزَ مِنْهُنَّ أَي بَعْدَ. رَبْعٌ أَي حَبَسَ وَكَفٌّ عَنِ الْعَدُوِّ. ❖

٦٠ سَاكِنُ الْفَقْرِ أَخُو دَوِيَّةٍ فَإِذَا مَا آنَسَ الصَّوْتُ امَّصَعٌ

الْإِمَّصَاعُ الذَّهَابُ فِي الْأَرْضِ. وَيُرْوَى <sup>m</sup> انْصَمَعُ: أَي أَصَرَ أُذُنَيْهِ لِلْإِسْتِمَاعِ. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مَصْعٌ وَقَالَ لَا يَكُونُ انْصَمَعٌ: وَعَلِيهِ الرُّوَاةُ (عَلَى انْصَمَعُ): وَمَصْعُهُ أَنْ يَعْدُو يُحَرِّكُ ذَنْبَهُ: وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنْ نَشَاطٍ. ❖

٦١ <sup>n</sup> كَتَبَ الرَّحْمَنُ وَالْحَمْدُ لَهُ سَمَةَ الْأَخْلَاقِ فِينَا وَالضَّلَعُ

١٠ الضَّلَعُ مِنَ الْإِضْطِلَاعِ بِالْأَمْرِ يَقَالُ اضْطَلَعَ بِخَنَلِهِ إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ وَيَقَالُ فَلَانٌ مُضْطَلَعٌ بِخَوَانِجِ النَّاسِ إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَيْهَا: وَيَقَالُ الضَّلَعُ الْوَثَاقَةُ وَالشِدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالْإِضْطِلَاعُ بِالثِقَلِ. وَالضَّلَعُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْجَوْدُ وَالْمِيلُ. ❖

٦٢ وَإِبَاءٌ لِدَيْنَاتٍ إِذَا أُعْطِيَ الْمَكْثُورُ ضَمِيمًا فَكَتَعَ

الْكَتَعَ الْخُضُوعَ وَالضَّرْعَ وَالْكَانِعَ الدَّانِي مِنَ الشَّيْءِ: وَانْشَدَ  
١٥ قُمُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفَرِ الْكَوَانِعِ  
أَي الدَّانِيَةِ لِلْمَسْأَلَةِ <sup>p</sup> ❖

٦٣ <sup>q</sup> وَبَنَاءٌ لِلْمَعَالِي إِنَّمَا يَرْفَعُ اللَّهُ وَمَنْ شَاءَ وَضَعُ

<sup>1</sup> Mz text has يُرْهِبُ but commy. يُلْهَبُ, which Thorb. adopts; Bm يُلْهَبُ (النار) يُلْهَبُ, and so Cairo print.

<sup>m</sup> Our MSS انْصَمَعُ, but Bm انْصَمَعُ; the former would not be a v. l. The v. is in TA 5, 513, 620. with انْصَمَعُ. <sup>n</sup> LA 10, 94, 24, with جَمَلَ الرَّحْمَنِ.

<sup>o</sup> The 2nd hemist in LA 10, 191, 11, and the whole in another form in TA 5, 497, 28: قُمُودٌ عَلَى. The poet's name is not mentioned.

<sup>p</sup> Mz commy. explains الْمَكْثُورُ: الْمَكْثُورُ زِيَادَةُ النُّصَارِ.

<sup>q</sup> The order of the next five vv. in Mz (Thorb.) Bm and V is 63, 65, 66, 64, 67, a preferable arrangement (see scholion to v. 64).

## ٦٤ لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا جُرَعَ الْمَوْتُ وَلِلْمَوْتِ جُرَعٌ

ويروى : فيها حيلة : اي لا يعرف وجه حيلة فيطلبها . ويروى : \* لا يُرِيدُ الدَّهْرَ عَنْهَا حَوْلًا \* : اي تحوّلًا . يقول مقامه في هذه البلاد جُرَعَ الْمَوْتُ ولا يُقَدَّرُ على التحوّل منها . جُرَعَ الْمَوْتُ بالتصبي على الصفة اي يبتني المألي ابتناء كجُرَعَ الْمَوْتُ [ في الصعوبة ] . قال ابو جعفر نصب جُرَعَ الْمَوْتُ على الصفة . وروى ابو عكرمة هذا البيت ههنا وليس ههنا موضعه انما موضعه بعد قوله \* كَيْفَ يَسْتَقْرَارُ حُرٌّ شَاحِطٌ \* ببلاد ليس النح . ولا يريد التحوّل عنها جُرَعَ الْمَوْتُ ولا أعلم أحدًا رواه هكذا : [ الرواية : ] إِنَّمَا اسْتَقْرَارُ : وَكَيْفَ يَسْتَقْرَارُ : وَبَعْدَهُ : لَا يُرِيدُ الدَّهْرَ ٥

## ٦٥ نِعْمَ لِلَّهِ فِينَا رَبِّهَا وَصَنِعَ اللَّهُ وَاللَّهُ صَنَعَ

كذا رواها ابو عكرمة نِعْمَ على الجمع مرفوعة . ويروى نِعْمَةً لِلَّهِ فِينَا . رَبِّهَا اي أصلها وأئمتها : يقال ١٠ اَرْبَبٌ مَعْرُوفٌكَ . وقال ابو عمرو : وَاللَّهُ صَنَعَ في هذه الصنعة قادر على ان يصنع : واذا وصفت به رجلاً فهو رَفِيقٌ حَادِقٌ بما يصنع : قال ابو ذؤيب

وَعَلَيْهِنَّ مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا  
قَضَاهُمَا أَحْكَمُهُمَا وَعَمَلُهُمَا ٥

## ٦٦ كَيْفَ يَسْتَقْرَارُ حُرٌّ شَاحِطٌ بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا مُتَسَعٌ

١٥ كذا رواها ابو عكرمة شَاحِطٌ . وروى غيره سَاحِطٌ . ويروى \* إِنَّمَا اسْتَقْرَارُ حُرٌّ سَاحِطٌ \* : والبيت الذي قدّمه ابو عكرمة ههنا ٥

٦٧ رَبِّ مَنْ أَنْصَبَتْ غَيْظًا قَلْبُهُ  
قَدْ تَمَنَّى لِي مَوْتًا لَمْ يُطْعَمْ  
٦٨ وَتَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ  
عِسرًا مَخْرَجُهُ مَا يُتْرَعُ

<sup>r</sup> Mz and Bm جُرَعَ . Perhaps the scholion indicates that this reading should be adopted for Abū 'Ikrimah's text.

<sup>s</sup> Added from Const. print.

<sup>t</sup> Mz text نِعْمَةً لِلَّهِ (Thorb. adopts our reading, mentioned in Mz com. as v. l.). TA 5, 420, l. 9 from foot.

<sup>u</sup> See post, No. CXXVI, v. 59.

<sup>v</sup> Mz and V as text ; Bm اسْتَقْرَارُ حُرٌّ شَاحِطٌ .

<sup>x</sup> Mz, BQut, and Agh read صَدْرُهُ , and شَرًّا for مَوْتًا .



ويروى في البيت الأول \* رَبَّمَا أَنْضَجْتُ غَيْظًا قَلْبَ مَنْ \* الشَّجَا الْعَصَصُ وَنَحْوُهُ : ويقال في مَثَلٍ  
وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ يُخَفِّفُ الشَّجِي وَيُثْقِلُ الْحَلِيَّ : وقال لي ابو جعفر روى الاصمعي هذا المَثَلُ وَيْلٌ  
لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ مُثَقِّلِينَ : وقال المعنى وَيْلٌ لِلحَزِينِ مِنَ الْحَلِيِّ مِنَ الْحَزَنِ : وانشد لَأَبِي دُوَادٍ ❖  
لَمَنْ لَعَيْنٌ بِدَمْعِهَا مَوَلِيَّةٌ وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَّاها شَجِيَّةٌ

• اي حَزِيَّةٌ . وقال ابو عكرمة : وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْحَلِيِّ فِي الْمَثَلِ : لم يُرَوَ إِلَّا بِتَخْفِيفِ الشَّجِيِّ وَتَثْقِيلِ الْحَلِيِّ .  
ولم يُرَوَ مُثَقِّلِينَ . ويروى : \* وَأَرَانِي كَالشَّجَا فِي حَلْقِهِ \* . ويقال أَشَجَّاهُ يُشَجِّيه إِذَا أَغَصَّ . قال ابو جعفر  
لو كان مَعْنَى الْمَثَلِ الْعَصَصَ لَقِيلَ وَيْلٌ لِلشَّجِيِّ مِنَ الْمَسِيغِ ❖

٦٩ مَزِيدٌ يَخْطُرُ مَا لَمْ يَرِنِي فَإِذَا أَسْمَعْتُهُ صَوْتِي أَنْقَمَ

قوله يَخْطُرُ اصل الْخَطَرُ فِي النَّاسِ تَخْرِيكُ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ وَالْإِخْتِيَالِ بِهِمَا : واصلُهُ فِي الْإِبِلِ إِذَا هَاجَ  
الْفَحْلُ وَخَطَرَ بَدَنَهُ يُهَابِجُ الْفُحُولَ عَلَى الصِّرَابِ . ويقال أَنْقَمَ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والمعنى أَنَّهُ يَنْقَطِعُ إِذَا  
لَمْ يَرِنِي فَإِذَا رَأَيْتُ تَضَاعَلُ ❖

٧٠ قَدْ كَفَّانِي اللَّهُ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى مَا يَكْفِ شَيْئًا لَا يُضَعُ

ويروى : فَكَفَّانِي اللَّهُ . ويروى : لَا يُسَعُ : اي لَا يُضَعُ : يقال ضَاعِعٌ سَابِعٌ ويقال ضَاعَ وَسَاعَ ويقال  
منهُ سَاعٌ يَسُرُّ وَمِنْهُ نَاقَةٌ مَسِياعٌ إِذَا كَانَتْ تُضَيِّرُ عَلَى الْإِضَاعَةِ .<sup>b</sup> [وَالْمَسِيْعَةُ] وهو من السَّيَاعِ مَا لَحَ الْجَصَرِ  
وَالطَّيْنِ . ويروى لَمْ يُضَعُ . ويقال لَا يُضَعُ لَا يَفْشُ ❖

٧١ بَلْسَ مَا يَجْمَعُ أَنْ يَغْتَابِنِي مَطْعَمٌ وَخَمٌ وَدَاءٌ يُدْرَعُ

وَنَحْمٌ غَيْرُ مَرِي . يُدْرَعُ يَلْبَسُ : كَذَا قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ❖

٧٢ لَمْ يَضُرَّنِي غَيْرَ أَنْ يَحْسُدَنِي فَهُوَ يَذُقُو مِثْلَ مَا يَذُقُو الضُّوْعَ

الضُّوْعَ ذَكَرُ الْبُومِ وَجَمْعُهُ ضِيْعَانٌ . يَذُقُو يَصِيحُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>y</sup> LA 19, 151, 13 ; see *id.* l. 8 for explanation of the last line of our scholion.

٢٠

<sup>z</sup> Bot. MSS 'انْقَطَعَ', but the conmy. explains only 'انْقَمَعَ', which is the reading of Mz, Bm, V, Const. and Cairo prints, and BQut. Mz explains : 'انْقَمَعَ' معناه انقطع وانقطع : ويروى انْقَصَعَ فمعناه انقطع .

<sup>a</sup> Our MSS, against all other authority and the sense of the passage, read 'مَتَى لَا يَكْفِي'. Khiz, Mz, and BQut 'يُضَعُ'. LA 10, 35, 14, with 'يُسَعُ'. <sup>b</sup> Added conjecturally ; see LA *ut sup.* l. 12.

<sup>c</sup> Mz mentions another reading, 'يُدْرَعُ', which he explains as meaning « is vomited forth ».

٢٥

<sup>d</sup> 2nd hemist in LA 10, 99, 13, and whole verse in TA 5, 436, 26. V has وَهُوَ .

<sup>d</sup> فَإِنْ تَكُ هَامَةٌ بِهَرَاةٍ تَرْقُوْهُ قَدْ أَزَقَيْتَ بِالْمَرْوَيْنِ هَامًا

ويقال الضُّبُوع طائر صغير . فيقول ليس عنده من القُوَّة إِلَّا الصِّياح . قال ابو عمرو الزُّفَاء للطيْر الذي تَضْوِيْتهُ صَرِيْرٌ : قال وكذلك الْبَكْرَةُ اِذَا صَوَّتَتْ فَهِيَ تَرْقُوْهُ : قال الراجز

" بِلَسِّ مَقَامِ الشَّيْخِ ذِي الْكَرَامَةِ مَحَالَةً صَرَاةٌ وَقَامَسَهُ وَعَلَقُ يَرْقُوْهُ زُفَاءً هَامَةً

• الْعَلَقُ الْخُطَافُ بِالْدَّلَوِ وَالْبَكْرَةُ كُلُّ ذَلِكَ يُسَمَّى عَلَقًا : قال العَجِيْرُ

<sup>e</sup> وَصَبَحَ الْمَهْجُورَ وَرَدُّ مُطْنِبٌ وَسَاوَرَ الْأَيْدِي سَلَامِيْمَ الْعَلَقِ

قال سَلَامِيْمُ أَعْوَادُ الْبَكْرَةِ : وَالْعَلَقُ يَجْمَعُ الْخُطَافَ وَالْبَكْرَةَ وَالرِّشَاءَ وَالْدَّلَوِ . قال والضُّبُوع مَسْكَنُهُ الْفَلَوَاتُ ❖

٧٣ <sup>g</sup> وَيَحْيِيْنِي إِذَا لَا قِيَّتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعٌ

١٠ رَتَعٌ أَكَلٌ وَقَدْ أَرْتَعَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ إِبِلَهُ تَرَعَى ❖

٧٤ <sup>h</sup> مُسْتَسِرُّ الشَّنِّ لَوْ يَفْقِدُنِي لَبَدَا مِنْهُ ذُبَابٌ فَتَنَعَ

ويروى الشَّنُّ : وهو الشَّنَّانُ وَالشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . وَالذُّبَابُ الْأَذَى . وَتَنَعَ ظَهَرَ : كَذَا روى ابو

عكرمة . ويروى الشَّنُّ بِضَمِّ الشَّيْنِ : وهو الشَّنُّ وَالشَّنَّانُ وَالشَّنَّانُ بغير هَمْزٍ : كما قال الاحوص

<sup>i</sup> [ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَتَشْتَهِي ] وَإِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَّانِ وَقَدْ دَا

١٥ وكذلك الشَّنَاءَةُ وَكُلُّهُ الْبُغْضُ . قال ابو يوسف : بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَنٌّ اِى عَدَاوَةٌ شَبَّهْتُهَا فَأَنَا أَشْنُوهُ شَنَّانًا وَشَنَّانًا

وَشَنَّاءُ اِى عَدَاوَةٌ وَشَنَّاءُ . قال وقال الفراء ذُبَابٌ أَذَى وَهَذَا مَثَلٌ وَيُقَالُ لِغُلَّانٍ ذُبَابٌ اِى أَذَى وَسُرٌّ ❖

٧٥ <sup>j</sup> سَاءَ مَا ظَنُّوا وَقَدْ أَبْلَيْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ الْمَدَى كَيْفَ أَقَعُ

أَبْلَيْتُهُمْ اِى عَرَفُوا مِنِّي وَاسْتَيْقَنُوا . ويروى : وَقَدْ عَوَّدْتُهُمْ عِنْدَ غَايَاتِ النَّدَى : وَالْمَدَى وَالنَّدَى وَاحِدٌ

<sup>d</sup> *Ante*, p. 322, 6 : also *Addād* 209, 1.

<sup>e</sup> LA 12, 138, 19 with بِالْكَرَامَةِ and الْهَامَةِ , and

last v. so 19, 76, 19.

٢٠

<sup>f</sup> The meaning appears to be: «There came in the morning to that friendless one a long procession of persons to draw water, and hands engaged in a contest with the cross-pieces of the well-gear».

<sup>g</sup> LA 9, 470, 9 with وَحَبِيبٌ لِي ; Agh إِذَا أَسْكِنَ مِنْ ; TA 5, 348. 14 as our text, and so Khiz 2,

547 and 3, 377.

<sup>h</sup> Mz قَدْ بَدَا , and so V2.

<sup>i</sup> LA 1, 95, 21, and Ham 642, 12, from which the صدر has been supplied; our MSS have فيها for ٢٥

فيه (LA) .

<sup>j</sup> Mz , V2 النَّدَى , and so Bm in marg.

وهما الغاية : وجمع الندى أنديّة : قال الشاعر يصف فرساً : <sup>h</sup> \* سَبَّاقُ أَنْدِيَةِ الْجِيَادِ عَمَيْلُ \* : عَمَيْلُ ضَخَمُ . [كَيْفَ أَقْعَ] أَي كَيْفَ أَضْعُ \*

٧٦ <sup>١</sup> صَاحِبُ الْمِرَّةِ لَا يَسْأُهَا يُوقِدُ النَّارَ إِذَا الشَّرُّ سَطَعَ

المِرَّةُ العداوة والإحنة قال الشاعر : \* خَلِيطَانِ بَيْنَهُمَا مِرَّةٌ \* : ويقال في صدره علي مِرَّةٌ أَي حقد :

• قال حارثة بن بدر الغداني

لَعَنُوكَ مَا أَذْرِي بِأَيَّةِ مِرَّةٍ غَدَانَةٌ مَشْعُونٌ عَلَيَّ قُلُوبُهَا

ويقال من المِرَّةِ مَا رَأَتْ الرَّجُلَ وَقَامَرَ الْقَوْمُ : قال خِدَاشُ

لَقَامَاءُ رُثْمٍ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكْتُمْ كَمَا أَهْلَكَ النَّارُ النَّسَاءَ الضَّرَائِرَا

النَّارُ الْغَيْرَةُ ❖

٧٧ <sup>k</sup> أَصْعَقُ النَّاسَ بِرَجْمٍ صَائِبٍ لَيْسَ بِالطَّيْشِ وَلَا بِالْمُرْتَجِعِ

الصَّائِبُ الْمَصِيبُ . يقول ليس يُخْشَى وَلَا يُرْتَجِعُ أَي لَا يُرَدُّ . الصَّعَقُ الضَّرْبُ عَلَى الرَّأْسِ . والطَّيْشُ الخفيف على غير قَصْدٍ والطَّيْشُ الْحِفَّةُ : ومن هذا الطَّيْشِ فِي النَّاسِ وَهُوَ الْحِفَّةُ . قال الرَّجَمُ ههنا الكلام وهو الرَّمْيُ . صَائِبٌ قَاصِدٌ . وَالْمُرْتَجِعُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ فَيُصِيبُهُ شَيْءٌ فَيَسْقُطُ <sup>١</sup> فَيُرْمَى بِهِ ثَانِيًا . فيقول لَا أُعِيدُ الْكَلَامَ فَأَجْعَلُهُ رَجِيمًا ❖

٧٨ فَارِغُ السَّوْطِ فَمَا يَجْهَدُنِي ثَلْبٌ عَوْدٌ وَلَا شَخْتُ ضَرَعٍ

الثَّلْبُ الْكَبِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ الْعَوْدُ . وَالشَّخْتُ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ الصَّغِيرُ . وَالضَّرَعُ الصَّغِيرُ السِّنُّ . وفارغُ السَّوْطِ هُنَا مَثَلٌ أَي مَشْغُولًا عَنِ عَادَاتِي . قال أبو جعفر أَي لَا أَحْتَاجُ أَنْ أَضْرِبَ بِسَوْطٍ لِأَنِّي مُسْرِعٌ لَا يَلْحَظُنِي شَيْءٌ . وقال أبو عمرو فارغُ السَّوْطِ شَبَّهَ نَفْسَهُ بِفَرَسٍ لَا يَحْتَاجُ مُجْرِيَهُ إِلَى السَّوْطِ . قال هو ثَلْبٌ بِإِسْكَانٍ اللَّامِ فَلَمَّا أَحْتَاجَ إِلَى تَحْرِيكِهَا حَرَّكَهَا : وكذلك يصنعون في فَعْلٍ ويكون مثل فَعِذْتُ وَفَعِذْتُ وَوَرِكْتُ وَوَرِكْتُ ❖

٧٩ <sup>m</sup> كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا لَاحَ فِي الرَّأْسِ بَيَاضٌ وَصَلَعٌ

<sup>h</sup> BQut, 'Uyūn 193, 10. <sup>i</sup> TA 5, 379, 27. V commy. mentions v. l. سَأَمَهَا . <sup>j</sup> LA 7, 2, 7; Qālī Amālī, 2, 66, 11. <sup>k</sup> Bm reads الناس, and this seems to be the reading implied in Mz commy. <sup>l</sup> Here Const. print inserts قَبْلَ إِصَابَتِي . <sup>m</sup> Before this v. V inserts v. 108 below. V agrees with our text, and so Agh 11, 170, except that the latter reads تَرْجُونَ; Khiz, LA 9, 190, 4, Ham 754, 3, Mz, and Bm agree in reading the second hemist. thus: جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعٌ; BQut has latter ٢٥ reading with لَفَعَ الرَّأْسَ بَشِيبٌ; Mz commy. mentions another reading, لَفَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ, and TA 5, 510 has جَلَّلَ الرَّأْسَ بَشِيبٌ Bm marg. gives v. l. بَشِيبٌ .

غيره : \* لَمَعَ الرَّأْسُ بِشَيْبٍ وَصَلَعَ \* . اي كيف يُؤَمَلُون قَتَرَتِي وَسَقَطِي وقد بَلَّغْتُ هذا السِّنَّ على طريق  
التَّعَجُّب . غيره : سِقَاطِي قَتَرَتِي يقال للرجل إِنَّهُ لَدُو سَقَطَاتٍ اي لا يزال يَفْتَرُ قَتَرَةً بعد قَتَرَةٍ ❖

٨٠ وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ حَافِظُ الْعَقْلِ لِمَا كَانَ اسْتَمَعَ

قوله \* وَرِثَ الْبَغْضَةَ عَنْ آبَائِهِ \* اي سَمِعَهُمْ يَذْكُرُونَ الْعِدَاةَ وَسَمِعَهُمْ يَشْتُمُونَنِي فَحَفِظَ ذَلِكَ عَنْهُمْ فَهُوَ  
يَجْرِي عَلَيْهِ اي حَفِظَ مَا كَانَ اسْتَمَعَهُ مِنْهُمْ وَعَقَلَهُ ❖

٨١ ° فَسَعَى مَسَاعَتَهُمْ فِي قَوْمِهِ ثُمَّ لَمْ يَظْفَرْ وَلَا عَجْزًا وَدَعَا

ويروى : وَلَا شَيْئًا وَدَعَا . اي فَسَعَى مَسَاعَاةَ إِيهِ فِي قَوْمِهِ اي كَمَا كَانُوا يَسْعَوْنَ فَلَمْ يَظْفَرْوْا بِمَا أَرَادُوا . وَلَا  
تَرَكَ عَجْزًا إِلَّا اسْتَعْمَلَهُ ❖

٨٢ P زَرَعَ الدَّاءَ وَلَمْ يُدْرِكْ بِهِ رَةً فَاتَتْ وَلَا وَهْيًا رَقَعَ

٨٣ ١٠ ٩ مُقْعِيًا يُرْدِي صَفَاةً لَمْ تَرْمَ فِي ذُرَى أُعْطِ وَغَرِ الْمُطْلَعُ

الإقماء في الناس كَهَيْئَةِ قُرُودِ الْكَلْبِ . وَيُرْدِي يَرْبِي وَالْمُرْدَاةُ الْحَبْرُ الَّذِي يُرْمَى . وَالصَّفَاةُ الصَّخْرَةُ  
الْمَلْسَاءُ . وَلَمْ تَرْمَ لَمْ يَرْمِهَا أَحَدٌ لِعَظَمِهَا . وَالذُّرَى الْأَعَالِي . وَالْأُعْطُ الْجَبَلُ الطَّوِيلُ . وَالْمُطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يُشْرَفُ مِنْهُ . وَالْوَعْرُ الْحِشْنُ الْوَحْشُ : وَإِنَّمَا هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ . اي حَاسِدِي يَوْمٌ مَنِي مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ :  
اي اَنَا كَهَذَا الْجَبَلِ الَّذِي يُرْمَى بِالْحَبْرِ وَالْجَبَلُ لَا يَضُرُّهُ ذَلِكَ الرَّيْ . يُقَالُ مَكَانٌ وَغَرٌّ وَوَعْرٌ بَيْنَ الْوُعُودَةِ .  
١٥ وَقَالَ غَيْرُهُ الْإِقْمَاءُ الْقُرُودُ بِالْإِسْتِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ مُنْتَصِبَتَيْنِ . وَوَعْرٌ غَلِظٌ شَدِيدٌ ❖

٨٤ مَعْقِلٌ يَأْمَنُ مَنْ كَانَ بِهِ غَلَبَتْ مَنْ قَبْلَهُ أَنْ تُقْتَلَعَ

يقول هذه الصَّفَاةُ أَعْيَتْ النَّاسَ . وَيُرْوَى مَعْقِلًا وَهِيَ الرُّوَايَةُ ❖

٨٥ ° غَلَبَتْ عَادًا وَمَنْ بَعْدَهُمْ فَأَبَتْ بَعْدُ فَلَيْسَتْ تُتَضَعُ

٨٦ لَا يَرَاهَا النَّاسُ إِلَّا فَوْقَهُمْ فَهِيَ تَأْتِي كَيْفَ شَاءَتْ وَتَدَعُ

٢٠ V 1 الْمَقْدَرُ ، perhaps a scribe's error.

° LA 10, 264, 11 with يُدْرِكُ for يَظْفَرُ ، and so Khiz. 3, 120 and TA 5, 536, l. 10 from foot. Bm  
marg. has v. l. وَلَا شَيْئًا مَنَعَ . P V وَمَنْ . Mz's scholion : عَادَتُنَا فَأَسْرَوْنَا وَقَبَلُونَا .

فَصَارَتْ دَاءً دَوِيًّا وَلَمْ يُدْرِكُوا جَا ذَحْلًا فَائِتًا وَلَا وَقَعُوا جَا وَهْيًا مُتَخَرِّقًا .

٩ TA 5, 188, 2 and 5, 442, 14 ( latter with يَرْبِي ) . ° Bm commy. has v. l. وَمَنْ قُدَّامَهَا .

٨٧ وَهُوَ يَرْمِيهَا وَلَنْ يَبْلُغَهَا رِعَةً الْجَاهِلِ يَرْضَى مَا صَنَعَ

٨٨ كَمَهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى أَبْيَضَتْ<sup>١</sup> فَهُوَ يَلْحَى نَفْسَهُ لَمَّا تَرَعَ

الأَكْمَةُ الذي يُؤَدُّ أَعْمَى . يَلْحَى يَلُومُ وَلَحِيَّتُهُ وَلَحْوَتُهُ مِنْ قَشْرِ لِحَاءِ الْعُودِ : وَكَذَا رَوَاهَا التَّوْزِي .  
وَيُرْوَى كَمَهَتْ عَيْنَهُ أَي عَمَّتْهُمَا . وَتَرَعَ كَفَّ . يَقُولُ لَمْ نَفْسُهُ لَمَّا كَفَّ لَتَعَرُّضِهِ لَهَا .

٨٩ إِذْ رَأَى أَنْ لَمْ يَضُرْهَا جَهْدُهُ وَرَأَى خَلْقَاءَ مَا فِيهَا طَمَعَ

الْخَلْقَاءُ الصَّخْرَةُ الْمَسَاءُ وَكُلُّ أَمَلَسٍ فَهُوَ أَخْفَاقُ وَيُقَالُ لِيُظْهِرَ الْحَافِرُ أَخْفَاقُ لِلْأَسْتِ . وَيُرْوَى : مَا فِيهَا  
رَزَعَ . وَقَوْلُهُ مَا فِيهَا طَمَعَ أَي لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَهَا : ضَرَبَهَا مَثَلًا لِلْعَزِّ . وَرَزَعَ تَشَقَّقُ : وَالسَّلْعُ  
مِثْلُهُ .

٩٠ تَغَضِبُ الْقُرْنَ إِذَا نَاطَحَهَا وَإِذَا صَابَ بِهَا الْمِرْدَى أَنْجَزَعُ

١٠ تَغَضِبُ تَكْسِيرُ : وَهُوَ مِنَ الظَّنِّ الْأَغْضَبِ وَهُوَ الَّذِي انْكَسَرَ أَحَدُ قَوْيَيْهِ : قَالَ الْكُمَيْتُ  
وَلَا السَّائِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً<sup>٢</sup> أَمْرٌ سَلِيمُ الْقُرْنِ أَمْ مَرٌّ أَغْضَبُ

وهذا مثل قول الأعشى

٧ كَنَاطِحِ صَخْرَةٍ يَوْمًا لِيَقْلَقَهَا فَلَمْ يَضُرْهَا وَأَوَّهَى قُوْنَهُ الْوَعْلُ

ومنه قول الآخر

١٥ إِنَّ الْقَرَزْدَقَ صَخْرَةٌ عَادِيَّةٌ طَالَتْ فَلَيْسَ تَنَالُهَا الْأَنْجَالَا

الْمِرْدَى الْحَبْرُ الَّذِي يُرْمَى بِهِ وَهُوَ الْمِرْدَاةُ . وَأَنْجَزَعُ انْقَطَعَ وَانْكَسَرَ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنْ جَزَعِ الْوَادِي أَي مُنْقَطِعِهِ :  
وَيُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ

٨ ظَهَرَنَ مِنَ السُّوْبَانِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُقَامٍ

<sup>١</sup> LA 10, 268, 21 and TA 5, 539, 15 have الْإَحْمَقِ for الْجَاهِلِ ( mentioned as v. l. by Mz ).

<sup>٢</sup> LA 17, 433, 8, with لَمَّا أَبْيَضَتْ<sup>١</sup> ; Addād 243, 10, as our text.

<sup>٣</sup> Mz جَهْدُهُ with مَأْ , and Bm جَهْدُهُ . V2 has صَخْرَةٌ صَمًّا , with خَلْقَاءُ in marg. ; this is not in V1.

<sup>٤</sup> TA 5, 302, 1 .

<sup>٥</sup> Hāshimiyāt, 2, 4 ( Horowitz p. 28 ).

<sup>٦</sup> Mu'all. 46.

<sup>٧</sup> LA 13, 437, 14, with الْأَوْعَالَا , and so quoted in Mz ; in Lane 1895 c with الْأَوْعَالَا . In Mbd Kām 416, 3 the reading is as our text ( MSS have الْأَوْعَالَا ) . The poet is رِيَّاحُ بْنُ سُبَيْحِ الزُّنْجِي ( Kām ),

or ( LA ) سُبَيْحُ أَوْ رِيَّاحُ .

<sup>٨</sup> Mu'all. 10.



ويقال صَابَ بِهَا وَقَعَ . والمِرْدَاةُ صَخْرَةٌ عَظِيمَةٌ تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ . وانجزع انكسر وضمف .

### ٩١ وَإِذَا مَا رَامَهَا أَعْيَا بِهِ قَلَّةُ الْعُدَّةِ قَدَمًا وَالْجَدَعُ

اي لا يُقَدِّرُ عَلَيْهَا . والجَدَعُ سُوءُ الْغِذَاءِ . اي اذا ما رام هذه الصخرة . ويروى أَرَى بِهِ : اي قَصَرَ : وَرَرَى عَلَيْهِ عَابَهُ . ويقال صَبِيَّ جَدَعٌ اذا أُبِيَّ غِذَاؤُهُ : ومثله مُقَرَّمٌ وَمُحْتَلٌّ وَسَغْلٌ وَسَغْلٌ وَجَحْنٌ وَجَحْنٌ . وَمَزَلَمٌ : قال أَوْسٌ

وَذَاتُ هِذَمٍ عَارٍ تَوَاشَرُهَا تُضْمِتُ بِأَلَاءِ تَوَلَّابًا جَدَعًا

واذا أَحْسِنَ غِذَاؤُهُ قِيلَ مُخَرَّفٌ وَمَعْدَلٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَعَفٌ . ذاتُ هِذَمٍ امرأةُ الأهدامِ الحُلُقَانُ والتَوَلَّبُ وَلَدُهَا . والجَدَعُ السَّيِّئُ الْغِذَاءِ . وقد رُوِيَ عَنْ <sup>١</sup> بعضِ الْعُلَمَاءِ الْجَلَّةِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدَعًا فَقَدْ ذَلِكَ عَلَيْهِ تَضَحِيْفًا .

### ٩٢ وَعَدُوٌّ جَاهِدٌ نَاعِلَةٌ فِي تَرَاحِي الدَّهْرِ عَنْكُمْ وَالْجَمْعُ

١٠ ويروى جَاهِدْتُهُمْ . يريد بالعدو الجماعة وهو يكون للواحد المؤنث والمذكر وهو في التَّشْبِيهِ والجمع يَنْظُرُ وَاحِدٌ : قال الله عَزَّ ذِكْرُهُ " فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ " . وقال عَزَّ ذِكْرُهُ <sup>٢</sup> : هَذَا مِنْ شَيْعَتِي وَهَذَا مِنْ عَدُوِّي . غيره : ويروى : فِي تَرَاحِي الدَّارِ . الْجَمْعُ الْجَمَاعَاتُ . ويروى \* فِي تَرَاحِي الْأَمْرِ مِنَّا وَالْجَمْعُ \* اي فِي تَبَاعُدٍ مَا بَيْنَنَا . واصل المناضلة الرامة : يقال تَرَكْتُ فَلَانًا يُنَاضِلُ فَلَانًا اي يُجَاحِشُهُ عَنْ نَفْسِهِ . والتَرَاحِي البُعدُ

### ٩٣ قَسَاقِنَا بِمَرٍ نَاقِعٍ فِي مَقَامٍ لَيْسَ يَثْنِيهِ الْوَرَعُ

ويروى : بِمَرٍ نَاصِعٍ . اراد بالمَرِّ الكلام . والْوَرَعُ الْحَيَانُ ههنا : والْوَرَعُ انْكَفٌ والْوَرَعُ من الرجال النَّحْيُ الْمُتَخَرِّجُ . والنَّاصِعُ الْخَالِصُ . والْوَرَعُ الْهُيُوبُ الْحَيَانُ . يقول ليس يُغْنِي فِي ذَلِكَ الْمَقَامِ الضَّعِيفُ <sup>٣</sup> .

### ٩٤ وَأَرْتَمِينَا وَالْأَعَادِي شَهْدٌ بِنِبَالٍ ذَاتِ سُمٍّ قَدْ نَقَعَ

اراد بالنِّبَالِ الْحِجَّةَ فِي الْاِفْتِخَارِ وَنَشْرَ الْمَكَارِمِ . قوله والاعادي شَهِدٌ لِأَنَّهُ أَشَدُّ لِمُتَخَرِّجِهِ فِي كَلَامِهِ مِنْ ٢٠ أَنْ يُغْلَبَ . وقوله قَدْ نَقَعَ اي قَدْ بَلَغَ : ويقال نَقَعَ ثَبَتَ يُقَالُ أَنْقَعَ لَهُ الشَّرُّ إِذَا أَدَامَهُ لَهُ .

<sup>a</sup> Dīw. 20, 12 (Geyer p. 13) ; LA 9, 392, 9.

<sup>b</sup> The learned man intended is al-Mufaddal

himself : see Lane 391a s.v. جَدَعٌ .

<sup>c</sup> Qur. 26, 77.

<sup>d</sup> Qur. 28, 14.

<sup>e</sup> al-Aṣma'ī quoted by Mz has an alternative explanation : —

قوله في مقام ليس يثنى الورع : قال الاصمعي اراد بكلام قبيح لا يشوبه تقوى الله ولا كف عن المحارم .  
Mz adds : The explanation of يثنى is difficult : perhaps it may be rendered : «be a second to, be equal to» : see LA 18, 124, 21-22, and Lane 356c, foot.

٩٥ <sup>f</sup> نِبَالٍ كُلُّهَا مَذْرُوبَةٌ لَمْ يُطِقْ صَنْعَتَهَا إِلَّا صَنَعَ

الصَّنْعُ الحَاقِيقُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى صَنَاعٌ . غَيْرُهُ : مَذْرُوبَةٌ مُجَدَّدَةٌ . وَالصَّنْعُ الرَفِيقُ : وَالصَّانِعُ الْعَامِلُ بِيَدِهِ حَاقِيقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ حَاقِيقٍ : فَإِذَا قَلَّتْ صَنَعٌ وَصَنَاعٌ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ لَمْ يَكُونَا إِلَّا حَاقِيقَيْنِ بِالْعَمَلِ .

٩٦ خَرَجَتْ عَنْ بَغْضَةِ بَيْنَةٍ فِي شَبَابِ الدَّهْرِ وَالدَّهْرُ جَذَعٌ

• شَبَابُ الدَّهْرِ أَوَّلُهُ وَقَوْلُهُ وَالدَّهْرُ جَذَعٌ أَيُّ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ .

٩٧ وَتَحَارَضْنَا وَقَالُوا إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ

تَحَارَضْنَا تَفَاعَلْنَا مِنَ الْحَرَضِ وَالْحَرَضُ الْهَلَاكُ وَالْحَرَضُ الْهَالِكُ وَرَجُلٌ حَرَضٌ . وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ ضَرَعٌ أَيُّ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ مَنْ ضَعْفٌ عَنْ حُجَّتِهِ : وَالضَّرَعُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ : يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ ذَلِكَ أَشَدُّ لِبَالِغَةِ الْخُصْمِ فِي خُصُومَتِهِ . وَيُرْوَى : إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَشْهَادُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَحَارَضْنَا حَرَضَ بَعْضُنَا بَعْضًا . وَقَوْلُهُ إِنَّمَا يَنْصُرُ الْأَقْوَامُ ١٠ أَيُّ إِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى نَصْرِ الْأَقْوَامِ مَنْ كَانَ ضَعِيفًا .

٩٨ ثُمَّ وَلَّى وَهُوَ لَا يَخِييَ أَسْتَهُ طَائِرُ الْإِتْرَافِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ

أَيُّ غَلَبَتْهُ وَخَصَنْتُهُ فَوَلَّى لَا يَنْتَبِهُ رَاجِعًا . وَقَوْلُهُ طَائِرُ الْإِتْرَافِ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَغْيِ فَسَقَطَ عَنْهُ . وَيُرْوَى : \* طَائِرُ الْحَالَةِ عَنْهُ قَدْ وَقَعَ \* : أَرَادَ بِالْحَالَةِ الْمُحْتَالِينَ ذَوِي الْخِيَلَاءِ وَاحِدُهُمْ خَائِلٌ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ . وَيُقَالُ كَانَ مُتَرَفًا فَأَذْهَبَ ذَلِكَ عَنْهُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْإِتْرَافُ انْتَعَمَ : أَيُّ ذَهَبَ عَنْهُ تَعَنُّهُ .

٩٩ <sup>g</sup> سَاجِدَ الْمُنْخِرِ لَا يَرْفَعُهُ خَاشِعَ الطَّرْفِ أَصَمَّ الْمُسْتَمْعَ ١٠

يَقُولُ أَلَزَمْتُهُ مِنَ الْحُجَّةِ مَا خَشَعَ لَهُ وَأَصَارَهُ بِمِثْلَةِ الْأَصَمِّ : أَيُّ أَذْلَلْتُهُ فَخَرَّ لَوَجْهِهِ سَاجِدًا مِنْ غَيْرِ سُجُودٍ .

١٠٠ <sup>h</sup> فَرَّ مِنِّي هَارِبًا شَيْطَانُهُ حَيْثُ لَا يُعْطِي وَلَا شَيْئًا مَنَعَ

١٠١ <sup>i</sup> فَرَّ مِنِّي حِينَ لَا يَقْعُهُ مُوقِرَ الظَّهْرِ ذَلِيلَ الْمُتَضَعِ

<sup>f</sup> Mz has alternative readings صَنْعَتَهَا and صَيْفَتَهَا , with مَّا . <sup>g</sup> Cited in Addād 190, 7, with مَّا for لَا . ٢ .

<sup>h</sup> Prof. Bevan suggests reading يُعْطِي for يُعْطِي , meaning «injures» (LA 19, 303, 14 ff.) ; but all MSS and editions have يُعْطِي ; the phrase apparently has a proverbial sense : « he can neither give nor withhold » = he has no more power to do anything. <sup>i</sup> Mz Bm, V حَيْثُ , but Bm v. 1. حِينَ . Mz explains حِينَ انْقَلَبَ ظَهْرُهُ بِمَا حَمَلْتُهُ مِنْ إِبْهَاءِ الْقَهْرِ وَالْقَلْبَةِ وَحِينَ رَكِبَهُ الْمَذَلَّةُ وَالْمُغْرُ فِي اتِّضَاعِهِ : مُوقِرُ الْغِ

١٠٢ <sup>١</sup> وَرَأَى مِنِّي مَقَامًا صَادِقًا ثَابِتَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ

ويروى : مَقَامًا ثَابِتًا \* صَادِقَ الْمَوْطِنِ كَتَامَ الْوَجَعِ \* اي لا يُظْهَرُ وَجَعُهُ ♦

١٠٣ <sup>٢</sup> وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا كُضَامَ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطْعُ

الصَّيْرَفِيُّ اللِّسَانُ يَتَصَرَّفُ كَيْفَمَا شَاءَ صَارِحُهُ . وَالْكَضَامُ الْقَاطِعُ وَأَصْلُ الْحَسَمِ الْقَطْعُ . وَاَرَادَ بِالسَّيْفِ هَهُنَا  
<sup>k</sup> [ قُوَّةٌ لِحَجَّتِهِ فِي التَّفَاخُرِ وَالْهَجَاءِ ] . غَيْرُهُ : يَقَالُ صَيْرَفِيًّا مُتَصَرِّفٌ فِي الْأُمُورِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الصَّيْرَفِيُّ الظَّرِيفُ  
 الْمُتَغَلِّبُ فِي الْأَشْيَاءِ : قَالَ جَوْنُ الْعَوْدِ

<sup>١</sup> وَمِنْهُمْ غُلٌّ مُقْلٌ لَا يَفْكُهُ مِنْ الْقَوْمِ إِلَّا الصَّيْرَفِيُّ الصَّرْنَفَحُ

كَذَا رَوَاهَا الْجَرْمَازِيُّ وَقَالَ هُوَ الْمُخْتَالُ . وَمِنْهُمْ يَعْنِي النِّسَاءَ . وَقَالَ <sup>m</sup> الشَّحْشَحَانُ الْمَاضِي فِي الْأُمُورِ وَالصَّرْنَفَحُ  
 الشَّدِيدُ وَالصَّرْنَفَحُ مِثْلُهُ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَيُرْوَى الطَّلَنْفَحُ قَالَ وَهُوَ الشَّدِيدُ أَيْضًا : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُ أَبِي عَمْرٍو  
 ١٠ الطَّلَنْفَحُ الْمُنِي ♦

١٠٤ وَأَنَا نِي صَاحِبُ ذُو غَيْثٍ زَفْيَانُ عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ

قوله ذُو غَيْثٍ اي ذُو إِبْرَاهِيمَ . وَالزَّفْيَانُ الْحَقِيفُ السَّرِيعُ . وَالْقُرْعُ الْمَزَادُ . اي لَمَّا أَنْفَدُوا مَاءَهُمْ جَاءَهُمْ نَاءٌ  
 غَيْرُهُ . وَيُقَالُ ذُو غَيْثٍ ذُو مَادَّةٍ لَا تَنْقَطِعُ : وَاصِلُهُ أَنْ يَقَالَ يَذُرُّ ذَاتُ غَيْثٍ إِذَا كَانَتْ لَهَا مَادَّةٌ كُلَّمَا ذَهَبَ  
 مَاءُهُ جَاءَ مَاءٌ آخَرُ . وَالزَّفْيَانُ الْحَقِيفُ يَقَالُ زَفَاهُ يَزْفِيهِ إِذَا اسْتَحَقَّهُ . وَوَاحِدُ الْقُرْعِ قُرْعَةٌ . وَيُرْوَى ذُو غَيْثٍ :  
 ١٥ وَهُوَ فَسَادٌ مِنْ عَنَّا وَعَاثُ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقُرْعُ <sup>n</sup> الْجُرْبُ . وَذُو غَيْثٍ يَعْنِي شَيْطَانُهُ : إِذَا نَفَدَ مَا عِنْدَهُ مِنْ  
 الشَّيْءِ جَاءَهُ بِشَيْءٍ آخَرٍ ♦

<sup>i</sup> Bm has الموطني in marg. with اصح , and Mz notices this v. l.

<sup>j</sup> LA 11, 92, 11, and Lane 1683 a.

conjecturally to fill the lacuna.

<sup>l</sup> LA 3,343,22 has the 2nd hemist. thus: وَمِنْ النَّاسِ إِلَّا الْأَحْوَذِيُّ الصَّرْنَفَحُ : and so Haffner, *Texte*, 52, 14. ٢ .

<sup>m</sup> It appears from LA *ut sup.* that الشَّحْشَحَانُ is an alternative to الصَّيْرَفِيُّ or الْأَحْوَذِيُّ . LA has both the forms صَرْنَفَح and صَرْنَفَح , and quotes the v. with the latter. Tha'lab, however, is said to assert that the former is the correct word.

<sup>n</sup> Plural of جِرَابٌ , a bag or box for provisions.

<sup>o</sup> Bm has another interpretation ( and Mz agrees ) : وَكَوْنُ الرِّوَايَةِ عَلَى هَذَا : عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ : بِالذَّالِ مُعْجَمَةً وَالْمَرَادُ مَا يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْوَقْتِ مِنَ التَّصَائِفِ وَاقْتِسَامِ الْمَاءِ بِالْمَقْلَةِ .

ويروى عِنْدَ إِنْفَادِ الْقُرْعِ : وَالْمَرَادُ إِذَا أَفْنَى النَّاسُ الْخَوْفَ أَكُونُ لِلنَّاسِ مِنْ عَزِيْزٍ : Mz has yet another reading

١٠٥ قَالَ لَبَيْكَ وَمَا اسْتَصْرَخْتُهُ حَاقِرًا لِلنَّاسِ قَوْلَ الْقَدَحِ

يقول يَحْقِرُ قَوْلَ الْقَدَحِ لِلنَّاسِ اي من أجل الناس . غيره : القَدَحُ اكلام السَّيِّئِ القبيح : يقال أَقْدَحَ إِقْدَاعًا <sup>p</sup> .

١٠٦ ذُو عُبَابٍ زَبَدٌ أَذِيهِ خَمِطُ التِّيَّارِ يَدْمِي بِالْقَلْعِ

العُبابُ تَكَاثُفُ الْمَوْجِ واضطرابه : ويقال العُبابُ الْمَوْجُ بِعَيْنَيْهِ : يقال عُبَابٌ وَأَبَابٌ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً .  
والتِّيَّارُ الْمَوْجُ اِيضًا وَالْقَلْعُ قِطْعُ الْجِبَالِ ههنا : وَالْقَلْعُ قِطْعُ السَّحَابِ . قال عمرو بن أَحْمَرٍ  
تَفَقَّأَ قَوْفُهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجُنَّ الْحَاذِرُ بِهْ جُنُونًا

قال والآذِيُّ والتِّيَّارُ واحدٌ وهما الْمَوْجُ . وَخَمِطٌ يقال فلان يَتَخَمَّطُ النَّاسَ اذا جَعَلَ يَأْخُذُهُمْ بِجَفَاهُ وَعَجَرَفِيَّةٍ .  
وَالْقَلْعُ جَمْعُ قَلْعَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بِالْقَلْعِ : وقال هو الشَّرَاعُ <sup>q</sup>

١٠٧ زَغْرِيٌّ مُسْتَعِرٌّ بَحْرُهُ لَيْسَ لِلْمَاهِرِ فِيهِ مُطْلَعٌ

١٠ الزغريُّ الْكَثِيرُ الْمَاءِ . وَالْمُسْتَعِرُّ الَّذِي لَا يُفِدِّرُ عَلَيْهِ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَاصِلُ الْعِزَّةِ الْغَلْبَةُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ :  
مَنْ عَزَّ بَرَّ أَيُّ مَنْ غَلَبَ صَاحِبَهُ سَلَبَهُ . وَالْمَاهِرُ الْحَازِقُ بِالسِّبَاحَةِ . وَالْمُطْلَعُ الْمَخْرَجُ . يَقُولُ لَيْسَ لِلْسَّابِحِ فِيهِ  
مَخْرَجٌ وَلَا مَنِيذٌ . غَيْرُهُ : يَقَالُ بِأَرُ زَغْرِيَّةٌ اذا كانت غَزِيوَةً . قَالَ وَمُطْلَعٌ إِنْشَرَفٌ وَمُرْتَقَى <sup>q</sup>

١٠٨ أَهْلُ سُويْدٍ غَيْرُ لَيْثٍ حَادِرٍ كُنِدَتْ أَرْضٌ عَلَيْهِ فَأَنْتَجَعَ

الحَادِرُ الْفَاعِلُ مِنَ الْحَذَرِ يَقَالُ أَسَدٌ حَادِرٌ اذا اسْتَعَرَّ <sup>q</sup> بِقَضْبَاءٍ أَوْ غَيْرِهَا : وَمِنْهُ الْيَوْمُ الْحَذِرُ وَهُوَ الْيَوْمُ ذُو  
الْغَيْمِ وَالرَّيْحِ : قَالَ الشَّاعِرُ : \* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ حَذَرٍ \* : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَذَرُ لِلنِّسَاءِ . وَكُنِدَتْ نَدَيْتُ  
وَالثَّأْدُ النَّدَى . وَقَوْلُهُ فَاتَّجَعَ هَذَا مَثَلٌ : أَيُّ لَمَّا فَسَدَ عَلَيْهِ مَوْضِعُ انْتَقَلَ إِلَى غَيْرِهِ . اللَّيْثُ الْأَسَدُ . وَالْحَادِرُ  
الْمُخْدِرُ . وَالْمُخْدِرُ الَّذِي اتَّخَذَ الْأَجَمَةَ حَذَرًا . وَيُرْوَى فَأَظْلَعُ أَيُّ خَرَجَ إِلَى الْبَرِّ <sup>w</sup>

<sup>p</sup> V commy adds : يعني شَطَاتَانَهُ قَالَ لَبَيْكَ : وَمِنْ عَادَةِ الشُّعْرَاءِ إِنْ يَذْكُرُوا أَنَّ لَهُمْ صَاحِبًا مِنَ الْعَجِزِ :

<sup>q</sup> LA 9, 168, 19, with زَبَدٍ , خَمِطٌ and بِالْقَلْعِ الصَّخَرِ ( يعني بِالْقَلْعِ الصَّخَرِ ) ; Bm has both cases of زَبَدٍ and خَمِطٌ , and a v. l. زَبَدٍ ( doubtful ) .

<sup>r</sup> This v. in LA 1, 118, 14 ; 7, 214, 9 ; and 10, 165, 18 ; « The night-travelling clouds burst over it (in copious showers), and the winged cicada shrilled in it like mad ! » . <sup>s</sup> TA 1, 289, 13.

<sup>t</sup> This v. in V is inserted after v. 78, and Bm has it entered there in marg., as well as at the end.

<sup>u</sup> K1 has بِطَابَةِ . <sup>v</sup> LA 5, 313, 13.

<sup>w</sup> This ends the first volume of the Cairo MSS, and also the first parts of the Const. and Cairo prints.

## XLI وقال الأَخْسُ بنُ شَهَابٍ التَّنَاسِي

كذا رواه أبو عكرمة : ونسبه أحمد بن عبيد فقال هو شهاب بن شريق بن ثمامة بن أرقم بن عدي بن معاوية بن عمرو بن غنم بن تغلب : ونسبه غيره وقال هو فارس العَصَا وهو الأَخْسُ بن شهاب بن ثمامة بن أرقم بن حُزابة بن الحارث بن ثُمَيْر بن أسامة بن بكر بن معاوية بن غنم بن تغلب . وهو أولُ العرب وصلَ قصرَ السُّيُوفِ بِالْحُطَيِّ وهو قولُه في هذه القصيدة

وإن قصرت أسياًفنا كان وصلها  
خطانا إلى القوم الذين نضارب  
ومنه استرق كعب بن مالك الأنصاري صلة السُّيُوفِ فقال  
نصل السُّيُوفَ إذا قصرت بخطرنا  
قدما ونلحها إذا لم تلحق  
والأَخْسُ قبل الإسلام يدھر ♦

١٠ ١ لابنة حطان بن عوف منازل  
كما رقت النون في الرق كاتب

العنوان العلامة : وانشد لابن الطَّائِرِيَّةِ

ضخوا بأشط عنوان السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسِيحاً وَقُرَآنَا  
يعني عثمان بن عفان رضي الله عنه . والترقيش التخطيط يكون على الأديم يُحَسِّنُ بِهِ . وقال غيره : حسنته ورينته  
وحبرته ونمته ورقتته واحد : وانشد <sup>b</sup> كما \* رقت في ظهر الأديم قلم \* : ومنه : كالكتاب المنقذ  
ونممت كتاب ايضاً : ومنه \* كحطك في رق كتاباً منمنماً \* : ومن التحدير سني طفيل الغنوي

<sup>x</sup> A large part of this poem is in the *Ḥamāsah*, pp. 344 ff., viz : an introductory verse not in our text, then vv. 1, 3, 2, another v. not in our text, 4, 5, 6, 7; 19, 8, 18, 20, 21, 22, 24, 25, 27. Yak 4, 129 has vv. 8-16, 18, 19, and 27, and Bakrī 56 vv. 8-13, 15, 16, and 18. See also Khiz. 3, 165.

<sup>y</sup> v. 24. See BQut 180, 12-14, where these vv. are attributed to other poets; see also Khiz. 3, 164, foot, and 167, top; the second v. is found in MbdKam 66, 19 attributed as here to Ka'b b. Mālik. ٢٠

<sup>z</sup> TA 5, 119, 27 as text; Yak 2, 505, 14 with v. 2. *Ḥam*, Yak, and Bm قيس for عوف. *Ḥam*, Yak مَقَّ .

<sup>a</sup> This v. is generally attributed to Ḥassān b. Thābit, though it is not in his *Dīw*. (edd. Tunis and Hirschfeld), or in the poem on the death of 'Uthmān printed in Ṭabarī 1,3063-4; see note in Ṭab. *in loco*. It is however found in the version of the poem printed (from BATHīr and the 'Iqd) in ٢٠ Noeldeke, *Delectus*, p. 77. <sup>b</sup> A v. of al-Muraqqish the Elder : see *post*, No. LIV, v. 2.

<sup>c</sup> See LA 5, 228, 24.



مُخَيَّرًا لِتَرْيِينِهِ شَعْرَهُ : وَكِتَابٌ مُخَيَّرٌ وَمُرْقَشٌ وَمُزَيْنٌ وَمُنْتَمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُحَسَّنٌ مُتَنَوِّقٌ فِيهِ . وَيُقَالُ هُوَ عُنْوَانُ الْكِتَابِ وَعُنْيَانُ الْكِتَابِ وَعُلُونُ الْكِتَابِ : قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ

<sup>a</sup> نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَبَدَتْهُ كَبْدُكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَ

وَعُلَوْتُ الْكِتَابَ عُلُونَةً وَعُلُونًا وَعَنَوْنُهُ عَنُونَةٌ وَعُنُونًا وَعَنَوْتُ الْكِتَابَ أَعْنُوهُ عَنُوا وَعُنُوا : وَيُقَالُ عَنَنْتُ الْكِتَابَ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيًا وَعَنْيْتُهُ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيَةً : وَفِي الْأَمْرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَاتِ عَنُونٌ يَا مُعْنُونُ وَعُلُونٌ يَا مُعْلُونُ وَعَيْنٌ يَا مُعَيْنٌ وَعَنْ يَا مُعْنِيَّ وَأَعْنُ يَا عَلِيَّ : وَالْعُنْوَانُ الْأَثَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْعَلَامَةُ : قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>b</sup> وَأَشَمْتُ عُنْوَانِي بِهِ مِنْ سُجُودِهِ كَرُكْبَةٍ عَثَرَ مِنْ عُنُوزٍ بَنِي نَضْرِ

<sup>c</sup> ظَلَلْتُ بِهَا أَعْرَى وَأَشَعْرُ سُخْنَةٍ كَمَا أَعْتَادَ مَحْمُومًا بِخَيْرٍ صَالِبٍ

أَعْرَى أَفْعَلُ مِنَ الْعُرْوَاءِ وَهِيَ الرِّعْدَةُ تَكُونُ لِلْحُمَى . وَأَشَعْرُ أَيُّ أَبْطَنُ : مِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الشِّعَارُ وَهُوَ الثَّوبُ الَّذِي يَلْبَسِي الْبَدَنَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاقْعَا حَصَّ خَيْرٍ لِأَنَّهُ حَمَاهَا أَشَدُّ الْحُمَى : وَانْشَدَ قَوْلَ الشَّنَاخِ

<sup>d</sup> كَانَ نَطَاةَ خَيْرٍ زَوْدَتُهُ بِكُورِ الْوَرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُوعِ

قَالَ يَمْقُوبُ نَطَاةَ مَوْضِعٍ بِخَيْرٍ : قَالَ وَالْمَعْنَى كَانَ هَذِهِ الْبَلَدَةُ زَوْدَتْ هَذَا الرَّجُلَ حُمَى تَبَكَّرُ عَلَيْهِ وَإِقْلَاعُهَا رَيْثُ أَيُّ بَطِيحِي : وَالْوَرْدُ يَوْمُ الْحُمَى : كَذَا قَالَ أَحْمَدُ : وَالْقُلُوعُ الْحَيْنُ الَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ : يُقَالُ تَرَكْتُ فَلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حَمَاهُ : وَرَوَى الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ : رَيْثَةَ الرُّفُوعِ : أَيُّ بَطِيحَةِ الْارْتِفَاعِ يَعْنِي تَبَاكَرُهُ وَيُبْطِئُ ارْتِفَاعُهَا <sup>e</sup> ١٥ عَنْهُ : وَقَالَ نَطَاةَ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى خَيْرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ حُمَى خَيْرٍ مَوْصُوفَةٌ وَانْشَدَنِي

كَانَ بِهِ إِذَا جَشَتْ خَيْرِيَّةٌ يَعُودُ عَلَيْهِ وَرُدُّهَا <sup>e</sup> وَمَلَأَهَا

عَنِ الْكَلَابِيِّ . قَالَ سُخْنَةٌ حَرَارَةٌ مِنْ حُمَى . وَقَالَ عُرْوَاهُ حَسُّ مِنْ حُمَى وَقَدْ عُرِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْرُوفٌ <sup>f</sup>

<sup>g</sup> تَظَلُّ بِهَا رُبْدُ النَّعَامِ كَأَنَّهَا إِمَاءُ تُرَجَّى بِالْعَشِيِّ حَوَاطِبُ

الرُّبْدَةُ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ . وَيُرْوَى تُرَجَّى تَدْفَعُ : وَذَلِكَ أَنَّ حِمْلَهَا يَثْقُلُ فَتَنْشِي كَمَشْيِي النَّعَامَةِ . أَحْمَدُ وَيُرْوَى <sup>h</sup> ٢٠ تُرَجَّى . غَيْرُهُ : الرُّبْدَةُ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالنَّعَامِ كُلُّهَا رُبْدٌ الدَّكْرُ أَرَبْدٌ وَالْأُنْثَى رَبْدَاءٌ . وَالْإِمَاءُ جَمْعُ أَمَةٍ يُقَالُ

<sup>a</sup> Agh II, III, I

<sup>b</sup> LA 19, 341, 19, with أَشَمْتُ in place of أَشَمْتُ .

<sup>c</sup> Bm أَكْبِي For أَعْرَى ; Ham reads وَقَفْتُ بِهَا أَكْبِي ; Yak has our text. For the sense cf. Farazdaq 96, 5 (Boucher p. 114, 2). <sup>d</sup> Diw. p. 57, 3; LA 10, 167, 1 and 20, 206, 8; also Bakrī 579, 2, and Yak 4, 792, 21. <sup>e</sup> مَلَالٌ is the sweat following on an access (وَرْدٌ) of fever. Verse in Yak 2, 505, 7.

<sup>f</sup> BQut 79, 1, with يَظَلُّ and تُرَجَّى ; Ham reads تَظَلُّ بِهَا حَوْلُ .

أَمَةٌ وَأَمٌّ وَإِمَاءٌ<sup>g</sup> وَأُمِّيٌّ وَأُمَوَانٌ وَإِمَوَانٌ : قال الفراء : وَأَنْشَدَنِي الْفَضْلُ

<sup>h</sup> أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونِي وَلَكِنَّا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

وَتُرَجَّى تَسَاقُ . وَالْحَوَاطِبُ اللَّائِي يَحْمِلْنَ الْحَطَبَ . اراد أَنَّ هذه الديار خالية فالنعام فيها مُطْمَئِنَّة . وَإِنَّمَا خَصَّ الْعَرَبِيَّ لِأَنَّ الْإِمَاءَ الْمُخْطَبَاتِ يَرْجِعْنَ فِيهِ إِلَى أَهْلِيهِنَّ : وَقَدْ أَعْيَنَ فُهْنٌ يَمْشِينَ عَلَى تَوَدِّعٍ . أَمَةٌ وَأَمٌّ . فِي الْقِلَّةِ وَإِمَاءٌ فِي الْكَثَرَةِ : وَحَكَى هِشَامُ بْنُ مُعَاوِيَةَ النَّحْوِيُّ أَمِيَّاتٌ وَلَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ : قَالَ الشَّاعِرُ

ثَلَاثَةٌ أَغْبَدُ وَثَلَاثُ أَمٍّ لَقَدْ جَارَ الزَّمَانُ عَلَى عِيَالِي

<sup>i</sup> ٤ خَلِيلَايَ هَوَجَاءُ النَّجَاءِ شِمْلَةٌ وَذَوْ شَطْبٍ لَا يَجْتَوِيهِ الْمُصَاحِبُ

وَيُرَوَّى مَا يَجْتَوِيهِ . يَقُولُ خَلِيلَايَ نَاقَةٌ أُسِيرَ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ مُشْطَبٌ : وَالشُّطْبُ كَهَيْئَةِ الْخُطُوطِ فِي السَّيْفِ . وَالْهَوَجَاءُ الَّتِي تَرْكَبُ رَأْسَهَا فِي السَّيْرِ وَمِنْهُ الْهَوَجُ فِي النَّاسِ . وَالنَّجَاءُ السُّرْعَةُ يُبَدُّ وَيُقْصَرُ قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>j</sup> ١٠ إِذَا أَخَذْتَ النَّهْبَ فَالْتَجِئَا النَّجَا إِيَّيَّ أَنْخَفُ طَالِبًا سَفْتَنَجَا

قَالَ أَبُو نَضْرَةَ السَّفْتَنَجُ الظِّلْمُ الْوَاسِعُ الْخَطْوُ السَّرِيعُ الْمَشْيُ شَبَّ الرَّجُلُ بِهِ فِي سَعَةِ خَطْوِهِ أَوْ سُرْعَةِ مَشْيِهِ . وَأَنْشَدَ :  
\*<sup>k</sup> وَأَسْتَبَدَّلْتُ رُسُومَهُ سَفْتَنَجَا \* . وَالشِّمْلَةُ الْخَفِيفَةُ السَّرِيعَةُ وَكَذَلِكَ الشِّتَالُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاجِزِ

<sup>l</sup> لَقَدْ أَسُوْقُ بِالْكَرَامِ الْأَزْوَالِ وَبِاللِّتَامِ يَا بُثَيْنَ الْأَنْدَالِ  
مَا مِنْهُمْ إِلَّا ابْنُ عَمٍّ أَوْ خَالَ مُعَلَّقًا بِذَاتِ لَوْثٍ شِتَالِ

١٥ وَالْإِجْتِوَاءُ الْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ أَتَيْتُ مَكَانًا كَذَا فَاجْتَوَيْتُهُ إِذَا لَمْ يُوَافِقْكَ وَلَمْ تَسْتَمِرَّنْهُ . وَالْمُصَاحِبُ صَاحِبُ السَّيْفِ يَقُولُ لَا يَكْرَهُهُ مَنْ كَانَ لَهُ لَصْرَامَتُهُ وَثِقَتُهُ بِهِ . قَالَ يَعْقُوبُ شِمْلَةٌ خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ وَمِثْلُهَا شِمَالُ : وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>m</sup> كَأَنِّي بِفَتْحَاءِ الْجَنَاحَيْنِ لِقَوَّةٍ عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا أَطَاطُ شِتَالِي

وَقَالَ [ هِيَ ] خَفِيفَتِي وَسَرِيعَتِي يَعْنِي فَرَسَهُ : قَالَ وَكُلُّ خَفِيفٍ شِتَالُ : قَالَ وَيُقَالُ مَا بَقِيَ عَلَى النَّخْلَةِ إِلَّا ٢٠ شِمَالِيلُ أَيُّ شَيْءٍ خَفِيفٍ مِنْ حَنْطِهَا ♦

<sup>g</sup> This form (which resembles عَيْدٌ pl. of عَيْدٌ) is not found in the Lexx.

<sup>h</sup> LA 18, 47, 9, with فَلَا and تَرَاجَى , and so Sibawaihi 2, 98 and 198 ; the two hemistichs appear to have been originally separate : see the first in Agh 20, 162, l. 6 from foot, and the second in MbdKam 34, 4, and Qālī, Amālī 2, 229, 13. Poet al-Qattāl al-Kilabī. <sup>i</sup> Our MSS خَلِيلَايَ and

يَجْتَوِيهِ ; the Cairo print has this latter error. <sup>j</sup> LA 3, 123, 15. <sup>k</sup> 'Ajjāj, 5, 5 (Diw. p. 7) . ٢٠

<sup>l</sup> Lines 1 and 4 in LA 13, 336, 4, with variants ; Mz quotes l. 4 only. Poet Kuthaiyir b. Muzarrid.

<sup>m</sup> I. Q. 52, 54 (Ahlw. p. 154) , with our reading ; for v. l. see LA 13, 394, 15.

٥ وَقَدْ عِشْتُ دَهْرًا وَالْفَوَاةَ صَحَابِي أُولَانِكَ خُلَصَانِي الَّذِينَ أَصَابُ

الفوأة جمع غار وهو الضليل. وخُلَصَانِي خُلَانِي وصَفْوَتِي. ويروى أُولَانِكَ خُلَانِي. يقول كُنْتُ صَاحِبًا لِلْفَوَاةِ لَا أَعْرِفُ غَيْرَهُمْ : وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

٥ رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمَتَدِّ

٥ بنو غَبْرَاءَ الْفُقَرَاءُ واهل الطراف الأغنياء فيقول أنا مشهور لا يُنْكِرُونِي الاغنياء ولا الفقراء : والطراف يريد بُيُوتَ الْأَدَمِ . غيره : يقال صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَأَصْحَابٌ وَصَحَابَةٌ وَصَحَابٌ . وَخُلَانٌ جمع خليل . ويروى : وَقَدْ عِشْتُ عُصْرًا : قال يعقوب العُصْرُ والعَصْرُ واحد وهو مثل الضَّفْءِ والضَّفْءُ : وَثَقَلَهُ امْرُؤُ الْقَيْسِ فَقَالَ : \*<sup>p</sup> وَهَلْ يَنْتَعِنُ مَنْ كَانَ فِي الْعُصْرِ الْحَالِي \* : وهو الزَّمَنُ الطَّوِيلُ : والعَصْرُ والعَصْرُ والعَصْرَةُ الْمَلْجَأُ : ومنه قول الآخر

٩ لَوْ بِغَيْرِ الْمَاءِ حَلَقِي شَرِقٌ كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِأَلْمَاءِ اغْتِصَارِي

١٠ اي مَلْجَإِي . ويروى : أُولَانِكَ أَخَذَانِي : والواحد خَذَنٌ : وقال ابو محمد عبدالله بن محمد بن رُسَيْمٍ حَكَمِي لِي الطَّوِيلُ عَنْ الْكِسَانِي قَالَ : قَرْنٌ وَخِذْنٌ وَخِلْمٌ وَتَبَعٌ وَطَلَبٌ وَتَلَدٌ وَخُطْبٌ وَنَكْحٌ وَزَيْرٌ وَسَبٌّ مَعَارِفٌ : فالزير الذي يزور النساءَ وَخُطْبٌ يَخْطُبُهُنَّ وَتَبَعٌ يَتَّبِعُهُنَّ وَخِذْنٌ يُجَالِسُهُنَّ : وَسَبُّ الرَّجُلِ مُسَابَةٌ : قال الشاعر

٢ لَا تَسْبِنَنِي فَلَسْتُ بِسَيْتِي إِنَّ سَيْتِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

اي مُسَايِي

١٥ ٦ رَفِيقًا لِمَنْ أَعْيَا وَقَلَدَ حَبْلَهُ وَحَادَرَ جَرَّاهُ الصَّدِيقُ الْأَقَارِبُ

يقول كُنْتُ أَرَأَيْتُ مَنْ أَعْيَا عُدَّالَهُ وَقَلَدَ حَبْلَهُ . وهذا مَثَلٌ كَأَنَّهُ يَقُولُ تُرِكَ لَمَّا يُنْسَ مِنْهُ كَمَا يُفْعَلُ بِالْبَعِيرِ إِذَا أُلْقِيَ حَبْلُهُ عَلَى عُنُقِهِ وَتُرِكَ فِي سَوْمِهِ . وَجَرَّاهُ جَرِيرَتُهُ وَهِيَ جَنَانَتُهُ يُقَالُ جَرَّ فُلَانٌ عَلَى قَوْمِهِ جَرِيرَةً سَوْءَ . والصديق يكون واحدًا وجمعًا وهو ههنا جمع : ومنه قول الله عَزَّ ذِكْرُهُ :<sup>t</sup> أَوْ صَدِيقِكُمْ : اي أَصْدِقَاؤُكُمْ ومنه قول رُؤَبَةَ أَنْشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَنَحْنُ نَسْأَلُهُ وَمَرَّتْ عَجُوزٌ فُضَّاقَ الطَّرِيقُ ضَمًّا

٢٠ تَنْحَ لِلْعَجُوزِ عَنْ طَرِيقِهَا إِذْ أَقْبَلَتْ جَانِيَةً مِنْ سَوْقِهَا دَعَاهَا فَمَا النَّحْوِيُّ مِنْ صَدِيقِهَا

<sup>n</sup> Ham has our text and so V. Kk كُنْتُ مَعَصْرًا ; Bm has latter reading ; Mz ( probably by scribe's error ) أَخَوَانِي .  
<sup>o</sup> Mu'all. 53.

<sup>p</sup> I. Q. 52, 1 ( Ahlw. p. 151 ).

<sup>q</sup> LA 6, 256, 18 ; Agh 2, 26, 2 ; poet 'Adi b. Zaid.

<sup>r</sup> LA 1, 439, 8 ; Lane 1285 a ; poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or, according to BHishām 625,

1. 3 from foot, and Khiz. 4, 142, Ḥassān himself (not however in his Diw. edd. Tunis or Hirschfeld) ٢٠

<sup>s</sup> Kk, Bm, Ham, Ham أَسْفَى . قَرِينَتُهُ مَنْ .

<sup>t</sup> Qur. 24, 60.

<sup>u</sup> Ru'bah frag. 73 ( Ahlw. p. 181 ), with قَدْ for إِذْ , and رَاحِصَةً for جَانِيَةً .

اي من أَصْدِقَائِهَا . وروى احمد : قَرِينَةٌ مِنْ أَعْيَا : وقال الأَقَارِبُ نَعْتُ لِلصَّدِيقِ وَالصَّدِيقِ ههنا جمع . وحاذَرَ  
أَتَقَى . وَجَرَى فَعَلَى مِنْ جَرَّ عَلَيْهِ الْأَذَى يَجْرُهُ : ومنه : <sup>٧</sup> أَعْلَيْنَا جَرَى حَنِيفَةً أَعْلَيْنَا جَرَى قُضَاعَةً : في قصيدة  
الحارث في غير موضع . قال ولما أَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى عُنُقِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَنْقَادُ لِمَنْ يَفُودُهُ وَلَا يَنْسَاقُ لِمَنْ يَسُوقُهُ فَتَرَكْ يَفْعَلُ  
مَا يَشَاءُ لَمَّا رَأَا أَنَّهُ لَا حِيلَةَ فِيهِ : وهذا مثلٌ ♦

٧ <sup>x</sup> فَأَدَيْتُ عَنِّي مَا اسْتَعَرْتُ مِنَ الصَّبِيِّ وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ رَاعٍ وَكَاسِبٌ

هذا مثلٌ : اي كان ما كُنْتُ فِيهِ مِنَ الْجَهْلِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلَمَّا أَقْلَعْتُ عَنْ ذَلِكَ فَكَأَنَّ الْجَهْلَ كَانَ عِنْدِي  
عَارِيَةً فَزِدْتُهَا وَأَقْبَلْتُ عَلَى مَالِي أَصْلَحُهُ وَأَرْعَاهُ وَأَطْلُبُ الزِّيَادَةَ فِيهِ . ويروى : وَلِلْمَالِ مِثْلِي الْيَوْمَ . والمعنى كَانَ  
الصَّبِيُّ اسْتَعَارَ لَهُ الْجَهْلَ وَالْعِيَّ فَلَمَّا كَثُرَ وَزَالَ عَنْهُ الصَّبِيُّ تَرَكَ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ بَتَرَ كَيْهَ إِيَّاهُ رَدَّهُ . وَسَرَقَ بَشَارَ  
هَذَا الْمَعْنَى فَقَالَ

١٠ صَحَوْتُ وَأَوْقَدْتُ لِلْجَهْلِ نَارًا وَرَدَّ عَلَيْكَ الصَّبِيُّ مَا اسْتَعَارَا

وقوله وَلِلْمَالِ عِنْدِي الْيَوْمَ [ الخ ] اي تَرَكَتُ مَا كُنْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْجَهْلِ فَأَنَا الْيَوْمَ أَرَعَى مَالِي اي أَحْفَظُهُ وَأَكْسِبُ  
لِلْمَالِ أَيْضًا ♦

٨ <sup>y</sup> لِكُلِّ أَنْاسٍ مِنْ مَعَدٍ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبٌ

الْعَرُوضُ النَّاحِيَةُ يَقَالُ اسْتَعْمِلْ فَلَانٌ عَلَى عَرُوضٍ كَذَا وَكَذَا . غيره : ومنه عَرُوضُ الشَّيْءِ : قال احمد  
١٥ الْعَرُوضُ نَاحِيَةٌ صَعْبَةٌ . وَالْعِمَارَةُ الْحَيُّ الْعَظِيمُ يَقُومُ بِنَفْسِهِ . اي لَهُمْ جَانِبٌ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ . قال وَأَحْفَظُهُ عَنْ  
ابْنِ دُرَيْدٍ عِمَارَةٌ أَنْشَدَنَاهُ هَكَذَا بِالْحَرْفِ ♦

٩ <sup>z</sup> لَكَيْزٌ لَهَا الْبَحْرَانِ وَالسَّيْفُ كُلُّهُ وَإِنْ يَأْتِيهَا بِأَسٍ مِنَ الْهِنْدِ كَارِبٌ

ويروى : جُلٌّ مِنَ الْهِنْدِ . السَّيْفُ ضِفَّةُ الْبَحْرِ . والكارِبُ الْفَاعِلُ مِنَ الْكَرْبِ وَأَصْلُ الْكَرْبِ شِدَّةُ الْأَمْرِ  
وهو مأخوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ كَرَبْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَكْرُوبٌ إِذَا شَدَدْتَ فَتَلَّهُ : قال الشاعر  
٢٠ <sup>a</sup> فَأَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا إِذَا يُرْدُ وَقَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

<sup>y</sup> See al-Hārith, Mu'all., 45, 48.

<sup>z</sup> Lane 38 b ; Kk and Bm فَلِلْمَالِ مِثْلِي .

<sup>7</sup> LA 9, 34, 25; عِمَارَةٌ in Bm, Bakrī, Cairo print, and our MSS; عِمَارَةٌ in Mz and LA; in V عِمَارَةٌ with  
عِمَارَةٌ بِدَلٍّ مِنْ أَنْاسٍ . Mz explains بِدَلٍّ .

<sup>2</sup> Kk يَأْتِيهَا بِأَسٍ for يَأْتِيهَا بِأَسٍ ; Bakrī has latter. Yak يَأْتِيهَا بِأَسٍ مِنَ الْهِنْدِ هَارِبٌ .

<sup>a</sup> See post, No. CXV, 4 ( Lane 2602 a ).

اي شديد القتل مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ : هذا مثلٌ . و يروى : وَالسَّيْفُ دُونَهَا وَإِنْ يَفْشَهَا . وقال كَارِبٌ يَأْخُذُ بِنَفْسِهَا وَيُضَيِّقُ عَلَيْهَا . وَلَكَيْزُ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ دُعَيْبٍ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رُبَيْعَةَ بْنِ زَارٍ ❖

١٠ تَطَايُرٌ عَنْ أَعْجَازِ حُوشٍ كَأَنَّهَا جَهَامٌ أَرَاقَ مَاءُهُ فَهَوَ آئِبٌ

الحُوشُ إِبِلٌ حُوشِيَّةٌ لَمْ تُرَضْ . وَيُرْوَى هَرَاقَ مَاءُهُ : يُبَدِّلُ الْهَمْزَةَ هَاءً كَمَا قِيلَ : أَزَتْ الثَّوْبَ وَهَزَتْهُ :  
 ٥ وَأَتَمَّالَ السَّنَامُ وَأَتَمَّهَلٌ (وذلك إذا عَظُمَ) : وَإِيَّاكَ وَهِيَّاكَ : وانشد الاصمعي

٥ يَا خَالٍ هَلَّا قُلْتَ إِذْ أُعْطِيتَنِي هِيَّاكَ هِيَّاكَ وَخَنَوَاءَ الْعُنُقِ

اراد إِيَّاكَ . والجَهم السحابُ الذي هَرَاقَ مَاءُهُ . والآئِبُ الرَّاجِعُ . وروى احمد : تَطَايُرٌ عَلَى أَعْجَازِ حُوشٍ ❖

١١ وَبَكَرٌ لَهَا ظَهَرُ الْعِرَاقِ وَإِنْ تَشَأْ يَحُلْ دُونَهَا مِنَ الْيَمَامَةِ حَاجِبٌ

الحاجِبُ المانع . غيره : حَاجِبٌ شَيْءٌ يَخْجُبُهُمْ عَنْ عَدُوِّهِمْ وَيَكُونُ حِرْزًا لَهُمْ . و يروى : \* وَبَكَرٌ لَهَا بَرٌّ  
 ١٠ العِرَاقُ وَإِنْ تَخَفَ \* يَحُلْ دُونَهَا : وهي رواية أبي جعفر . يعني بكر بن وائل : والمعنى لها هذا وان اتاها خوفٌ  
 وشاءت أَنْ يَنْتَعِمَ مِنْهُ مَا نِعَ مِنْ الْيَمَامَةِ قَدَّرَتْ عَلَى ذَلِكَ : اي لها بِالْيَمَامَةِ مِنْ يَنْتَعِ مِنْ ضَيْغِهَا : يعني بني  
 حَنِيفَةَ : وَحَنِيفَةُ ابْنُ لُجَيْمٍ أَخُو عَجَلِ بْنِ لُجَيْمٍ بْنِ صَغْبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ . ❖

١٢ وَصَارَتْ تَمِيمٌ بَيْنَ قَهْرٍ وَرَمْلَةٍ لَهَا مِنْ جِبَالٍ مُتَنَائٍ وَمَذَاهِبُ

القَهْرُ مَا خَشِنَ مِنَ الْأَرْضِ واجتمع وجمعه قِفَافٌ وَكُلٌّ مُجْتَمِعٌ مُتَقَبِّضٌ فَهُوَ قَافٌ . والجِبَالُ جِبَالُ  
 ١٥ الرَّمْلِ [ وهي مَعَاظِلُهَا ] . وَالْمُتَنَائِيُّ مُقْتَعَلٌ مِنَ النَّائِي وهو الْبُعْدُ . غيره : وَيُرْوَى لَهَا فِي جِبَالٍ . تَمِيمٌ ابْنُ مَرْبُوتٍ  
 أَدَّ بِنَ طَابِخَةَ بِنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ . اي لها بُعْدٌ وَمَذَاهِبُ عَنْ عَدُوِّهَا فَلَا يَصِلُ إِلَيْهَا . ❖

١٣ وَكَأَبٌ لَهَا خَبْتُ قَرْمَلَةٍ عَالِجٍ إِلَى الْحَرَّةِ الرَّجْلَاءِ حَيْثُ تُحَارِبُ

خَبْتُ مَنَازِلُ كَلْبٍ مِنْ نَحْوِ هَيْتَ . وَالْحَرَّةُ الْأَرْضُ تُلْبَسُ الْجَبَارَةُ : وَيُقَالُ لَهَا اللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ : فَمَنْ قَالَ لَابَةً  
 فَالْجَمْعُ لَابٌ وَمَنْ قَالَ لُوبَةً فَالْجَمْعُ أُوبٌ . قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ الْجَبَارُ جَبَارًا لِكَثْرَةِ الْحَرَارِ فِيهِ لِأَنَّ

<sup>a</sup> Kk reads هَجَامٌ هَرَاقَ ; Bm هَجَامٌ هَرَاقَ ; and so Yak with حُوشٍ ; Bm هَجَامٌ هَرَاقَ (sic) كَأَنَّهَا جَهَامٌ هَرَاقَ ; and so Yak with حُوشٍ ; Bm هَجَامٌ هَرَاقَ (sic) ; Bakri, Mz, V, as our text.

<sup>b</sup> Our MSS wrongly اِتْمَاكَ and اِتْمَهَكَ , as though extensions of اِتْمَكَ : see LA 13, 84, 20 ff.

<sup>c</sup> LA 20, 253, 19 with اَمُطِيَتْهَا , but in 18, 222, 9 our text; Haffner, Texte, 25, 14.

<sup>d</sup> Kk بَرٌّ for ظَهَرٌ , and تَخَفَ for تَشَأْ , and so Yak ; Bakri and Bm have بَرٌّ , V أرضٌ .

<sup>e</sup> Kk في جِبَالٍ .

<sup>f</sup> Inserted from Mz.

<sup>g</sup> Bakri وَرَمْلَةٍ .



أَهْلَ الْحَرَّةِ يَحْتَجِرُونَ بِهَا مِنَ الْحَيْلِ : وَالْحَرَّةُ الرَّجْلَاءُ الْغَلِيظَةُ يَقَالُ رَجُلٌ رَجِيلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا قَوِيًّا عَلَى الْمَشْيِ  
غِيَرَهُ : وَمِنْهُ

<sup>h</sup> أَلَى اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانِ السَّجَسَجِ

أَيِ كَيْفِ اهْتَدَيْتِ لَنَا وَكُنْتِ غَيْرَ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ : وَإِنَّا طَرَقَهُ حَيَالُهَا فَقَالَ كَيْفِ اهْتَدَيْتِ لَنَا حَتَّى طَرَقْنَا  
حَيَالُكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْضِعِ الْبَعِيدِ . وَغِيَرَهُ يَقُولُ الْحِجَازُ الْجِبَالُ : وَانْشُدْ

<sup>i</sup> وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَازَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْقَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَائِبٌ

أَيِ لَا جِبَالٍ بِأَرْضِنَا نَحْنُ مُضْجِرُونَ لِمَنْ أَرَادَنَا وَحَيْثُ وَقَعَ غَيْثٌ رَعَيْنَاهُ وَمَنْ كَانَ غَالِبًا فَهُوَ هَكَذَا : وَيَجِي  
تَفْسِيرُ الْحِجَازِ مِنْ غَيْرِ الْأَصْعَمِيِّ بَعْدَ الْيَتْرِ ❖

١٤ وَغَسَّانُ حَيٍّ عِزُّهُمْ فِي سِوَاهُمْ يُجَالِدُ عَنْهُمْ مِقْنَبٌ وَكِتَابٌ

<sup>١٠</sup> يَقُولُ هُمْ مُلُوكٌ وَلَمْ يَكُونُوا كَثِيرًا : وَكَانَتِ الرُّومُ تُؤَلِّيهِمْ وَتُقَاتِلُ عَنْهُمْ فَعِزُّهُمْ فِي غَيْرِهِمْ . وَإِنَّمَا كَانُوا  
ثُرُولًا مَعَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ . وَغَسَّانُ هَاهُنَا . وَالْمِقْنَبُ الْجُمَاعَةُ وَالْجَمْعُ الْقَانِبُ . وَالْكِتَابُ جَمْعُ كَتَيْبَةٍ . هَكَذَا  
أَنشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَهَذَا تَفْسِيرُهُ . وَرَوَى غِيَرَهُ : عِزُّهُمْ فِي سِوَاهِهِمْ \* يُجَالِدُ عَنْهُمْ حُسْرٌ وَكِتَابٌ \* : قَالَ  
أَحْمَدُ السِّوَاهِيُّ الْحَيْلُ الَّتِي قَدْ اسْوَدَّتْ وَتَغَيَّرَتْ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ : وَالسُّهْمَةُ السَّوَادُ . وَالْحَائِرُ الَّذِي لَا بَيِّضَةَ  
عَلَيْهِ ❖

١٥ تَفْسِيرُ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَلَمْ سُمِّيَ الْحِجَازُ حِجَازًا

<sup>k</sup> حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْبَرَاءِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ حَدَّثَ جَزِيرَةُ الْعَرَبِ عَلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ . وَهِيَ تِهَامَةٌ  
وَالْحِجَازُ وَنَجْدٌ وَالْعَرُوضُ وَالْيَمَنُ : وَذَلِكَ أَنَّ جَبَلَ السَّرَاةِ وَهُوَ أَكْثَرُ جِبَالِ الْعَرَبِ أَقْبَلَ مِنْ قَعْرِ الْيَمَنِ حَتَّى  
بَلَغَ أَطْرَافَ بَوَادِي الشَّامِ : فَسَمَّيْتُهُ الْعَرَبُ حِجَازًا لِأَنَّهُ بَيْنَ الْعُورِ <sup>l</sup> [ وَهُوَ هَابِطٌ ] وَبَيْنَ نَجْدٍ وَهُوَ ظَاهِرٌ . فَصَارَ مَا  
خَلْفَ ذَلِكَ الْجَبَلِ فِي غَرْبِيَّةٍ إِلَى أَسْيَافِ <sup>m</sup> الْبَحْرِ مِنْ بِلَادِ <sup>n</sup> الْأَشْعَرِيْنَ وَعَكٍّ وَكِنَانَةَ وَغَيْرَهَا وَدُونَهَا إِلَى  
٢٠ ذَاتِ عِرْقٍ وَالْجُحْفَةِ وَمَا صَاقَبَهَا ( يَعْنِي قَارِبَهَا ) وَغَارَ مِنْ أَرْضِهَا الْعُورَ غُورَ تِهَامَةٍ : وَتِهَامَةٌ تَجْمَعُ ذَلِكَ كُلُّهُ .

<sup>h</sup> See *post*, No. LXII, 2.

<sup>i</sup> *post*, v. 18.

<sup>j</sup> Kk <sup>j</sup> for <sup>j</sup> مِقْنَبٌ ; Yak *id.* (Yak has first hemist. thus : <sup>j</sup> عِزُّهُمْ فِي بِيُوتِهِمْ : evidently a corruption). The verse is not in Bakrī.

<sup>k</sup> See Hamdānī, *Jazīrat al-ʿArab*,

47, 24 ff. ; Yak 2, 77, 10 ff. ; Bakrī 7, 2 ff. <sup>l</sup> Added from Hamdānī. <sup>m</sup> Bakrī (الْحَرَمَيْنِ) (for

(الْبَحْرَيْنِ), a corruption. <sup>n</sup> Bakrī, Yak, Hamdānī الْأَشْعَرِيَيْنِ ; See Ten Poems, p. 117, l. 19-20. ٢٥

وَصَارَ مَا دُونَ الْجَبَلِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنْ<sup>٥</sup> صَحَارَى نَجْدٍ إِلَى أَطْرَافِ الْعِرَاقِ وَالسَّمَاءِ<sup>٥</sup> [وَمَا يَلِيهَا نَجْدًا] وَنَجْدٌ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ الْجَبَلُ نَفْسُهُ<sup>٥</sup> [وَهُوَ] سَرَاتُهُ وَهُوَ الْحِجَازُ وَمَا احْتَجَزَ بِهِ فِي شَرْقِيَّةٍ مِنَ الْجِبَالِ وَأَنْحَاظَ إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ<sup>٥</sup> [وَأَجَلِي طَيِّءَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَمِنْ بِلَادٍ مَذْحِجٍ تَثْلِيثُ وَمَا دُونَهَا إِلَى نَاحِيَةِ فَيْدٍ حِجَازًا: فَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ نَجْدًا وَجَلَسًا وَحِجَازًا: وَالْحِجَازُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَتْ بِلَادُ الْيَمَامَةِ وَالْبَحْرَيْنِ وَمَا وَالَاهَا الْعُرُوضُ : وَفِيهَا نَجْدٌ وَعُورٌ لَقَرِبَهَا مِنَ الْحِمَارِ وَانْخَاضَ مَوَاضِعَ مِنْهَا وَمَسَايِلَ أَوْدِيَةٍ فِيهَا: وَالْعُرُوضُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَصَارَ مَا خَلْفَ تَثْلِيثٍ وَمَا قَارَبَهَا إِلَى صَنْعَاءَ وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبِلَادِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ وَالشَّعْرِ وَعُمَانَ وَمَا يَلِيهَا الْيَمَنُ : وَفِيهَا التَّهَامُ وَالتَّجْدُ : وَالْيَمَنُ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ . وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ الصَّائِنُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ : جَزِيرَةُ الْعَرَبِ الْمَدِينَةُ<sup>٩</sup> [وَمَكَّةُ وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ] . قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ فَحَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ دَخَلْتُ إِلَى الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ فَقَالَ لَهُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَتَحْفَظُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ شَيْئًا . فَقَالَ الْهَيْثَمُ : أَخْبَرَنِي مُجَالِدٌ عَنْ<sup>١٠</sup> عَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَا بَيْنَ قَادِيسِيَّةِ الْكُوفَةِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ ❖

١٥ وَبَهْرَاءُ حَيْثُ قَدْ عَلِمْنَا مَسَاكِنَهُمْ لَهُمْ شَرْكٌ حَوْلَ الرُّصَافَةِ لِأَجِبْ

قَالَ الْبَاهِلِيُّ الشَّرْكُ جَمْعُ شَرْكَةٍ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنَازِلَهُمْ بِهَا وَالشَّرْكُ الْمَوَارِدُ وَالْآثَارُ .<sup>١١</sup> وَالرُّصَافَةُ نَاحِيَةُ حَنْصَ وَهِيَ لِهَيْثَمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ الْمَاضِي الْمُنْقَادُ وَيُقَالُ مَرَّ يَنْحَبُ إِذَا مَرَّ مَرَّ سَرِيحًا يُؤْتَرُ<sup>١٢</sup> فِي الْأَرْضِ . وَالشَّرْكُ بَيِّنَاتُ الطَّرِيقِ وَاحِدَتُهَا شَرْكَةٌ وَهِيَ التَّعَارُفُ وَاحِدَتُهَا نَجِيرَةٌ ❖

١٦ وَغَارَتْ إِيَّادُ فِي السَّوَادِ وَدُونَهَا بَرَّازِيقُ عُجْمٍ تَبْتَنِي مَنْ تَضَارِبُ

غَارَتْ دَخَلَتْ . وَبَرَّازِيقُ مَوَاكِبُ وَاحِدَتُهَا بَرَّازِقُ وَبَرَّازِقُ : وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ ارَادَ كِتَابَنِي . تَبْتَنِي تَطْلُبُ . وَتَضَارِبُ تُقَاتِلُ . وَسُمِّيَ السَّوَادُ سَوَادًا لَكثَرَةِ نَحْلِهِ ❖

١٧ وَلَخْمٌ مُلُوكُ النَّاسِ يُجَبِّي إِلَيْهِمْ إِذَا قَالَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فَهُوَ وَاجِبٌ

<sup>٥</sup> So Yak and Hamd. ; our MSS (الصَحَارَى النَجْدُ ; Bakrī ( without نَجْد ) Added from Yak ٢ . and Hamd . <sup>٩</sup> These words added from Bakrī 5, 20, who and Hamd . <sup>١٠</sup> P Yak , Bakrī وَالْجَبَلَيْنِ . <sup>١١</sup> 'Amir is 'A. b. Sharāhīl ash-Sha'bī; see Bakrī 6, 1. cites the same tradition.

<sup>١٢</sup> So Bakrī and Yak. Kk strangely has وَعَسَّانُ over again instead of وَبَهْرَاءُ : all other MSS and texts as our text. <sup>١٣</sup> Yak 2. 782, 18 says he does not know this place; our text agrees with Bakrī 414, 19. Ar-Ruṣāfah is Sergiopolis, not far from the Euphrates (Syr. R. ṣāf).

<sup>١٤</sup> Kk فَدُونَهَا ; تَبْتَنِي وَتَضَارِبُ ; Kk transposes vv. 16 and 17 ; Bm مَعًا عُجْمٍ ; Bakrī بِالسَّوَادِ . <sup>١٥</sup> V وَلَخْمٌ Kk وَإِنْ for إِذَا and حَاكِمٌ for قَائِلٌ : verse not in Bakrī .

اي قد وَجَبَ ما قال : لا بُدَّ أَنْ يُفْعَلَ ما يَأْمُرُونَ بِهِ لِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ ❖

١٨ وَنَحْنُ أَنْاسٌ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ

قوله لا حجار بأرضنا اي نحن مُضْجِرُونَ لا نَخَافُ أَحَدًا فَتَمْتَنِعَ مِنْهُ . وقوله : مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى : اي كَلَمًا وَقَعَ الْغَيْثُ فِي بَلَدٍ صِرْنَا إِلَيْهِ وَغَلَبْنَا عَلَيْهِ أَهْلَهُ : اراد مَعَ الْغَيْثِ نُلْقَى وَجَعَلَ مَا صَلَّةً . وقوله مَنْ هُوَ غَالِبٌ اي مَنْ هُوَ غَالِبٌ كَذَلِكَ فَأَضْمَرَ الْجَوَابَ . غيره : موضع مَنْ رَفَعَ نَسَقًا عَلَى مَا فِي نُلْقَى اي نُلْقَى نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ : اي كل من نَلْقَاهُ فَهُوَ مَغْلُوبٌ وَنَحْنُ غَالِبُونَ لَهُ . غيره : اي نحن مُفْضُونَ لَيْسَ لَنَا شَيْءٌ يَخْجُرُ مِنَ الْجِبَالِ نَمْتَنِعُ بِهِ . يريد نُلْقَى مَعَ الْغَيْثِ نَحْنُ وَمَنْ هُوَ غَالِبٌ اي والذي لَهُ الظَّفَرُ وَالْقَلْبَةُ : فهو أَبَدًا مَعَ الْغَيْثِ ❖

١٩ تَرَى رَائِدَاتِ الْخَيْلِ حَوْلَ بُيُوتِنَا كِمَعَزَى الْحِجَارِ أَعْجَزَتْهَا الزَّرَائِبُ

١٠ قال الباهلي : كِمَعَزَى لَمْ تَجِدْ ذَرْبًا فَهِيَ تَرعى حَوْلَ الْبُيُوتِ كَثْرَةً لِمَنْعَتِنَا وَغِزَانَا وَبَأْسِنَا . ويروى : أَعْوَزَتْهَا . الرائدات التي تَرعى لا تَعْلَفُ فِي الْبُيُوتِ فَهِيَ تَرودُ الْمَرَاغِي مِنْ كَثَرَتِهَا كَأَنَّهَا مِعَزَى الْحِجَارِ لَا يُتَّخَذُ لَهَا مَحَابِسُ . وقال الاصمعيّ ترى رائدات الخيل عند غَيْرِنَا حَوْلَ بُيُوتِنَا نَحْنُ : لَأَنَّا لَا نُذِيلُ الْخَيْلَ ( يريد لَا نَسْتَحِفُّ بِهَا ) وَلَكِنَّا نَقْرُبُهَا مِنَ الْبُيُوتِ . والزرائب جمع ذَرْبٍ وَهُوَ شَيْءٌ بِالْحِظِيرَةِ تُعْمَلُ مِنْ حِجَارَةٍ : قال الفرزدق

مِنْ غِزْوِهِ اخْتَجَرَتْ كُلِّبٌ عِنْدَهُ ذَرْبًا كَأَنَّهُمْ لَدَيْهِ الْقَمَلُ

١٠ غيره : رائدات تَذْهَبُ وَتَجِيّ : وامرأة رَوادٍ مِنْ ذَلِكَ تُكْثِرُ الْبَذَاهِبَ وَالْمِجْيَ ثَعَابٌ بِذَلِكَ . يقول ترى الخيل حول بيوتنا تَسْرَحُ كَأَنَّهَا مِعَزَى لَا تَقْدِرُ عَلَى ذَرْبٍ فَهِيَ تَرعى حَوْلَ الْبُيُوتِ . وقال ابو جعفر انما وَصَفَ كَثْرَتَهَا عِنْدَهُمْ وَأَنَّهُمْ يَنْتَبِجُونَهَا : قال والمعنى انها تَقْفِزُ مِنْ نَشَاطِهَا كَأَنَّهَا فِي مَرْجٍ كَمَا تَقْفِزُ الْمِعَزَى . وقال الزراريب جمع زَرْبَةٍ وَذَرْبٍ ❖

٢٠ فَيُعْبَقْنَ أَحْلَابًا وَيُصْبَخْنَ مِثْلَهَا فَهِنَّ مِنَ التَّعْدَاءِ قُبَّ شَوَارِبُ

٢٠ يُعْبَقْنَ مِنَ الْعَبُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَشِيِّ . وَيُصْبَخْنَ مِنَ الصُّبُوحِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَدَاةِ . وَالتَّعْدَاءُ الْعَدُو . وَالْقُبَّ

▼ Only Yak, Bakrī, V have نُلْقَى , like our MSS and the Cairo print; Kk has يُلْقَى (sic); Mz, Bm and Ham. عَازِبٌ . Bakrī only has نُلْقَى .

❧ Bm عِنْدَ for حَوْلَ . Mz, Bm, V, Ham, Yak, Kk أَعْوَزَتْهَا ( Mz comm. mentions v. l. أَعْجَزَتْهَا ) .

▼ See Naq 183, 6, where our text is given as a v. l. Render : « On account of his (Mujāshi's) strength Kulaib take refuge with him, as in a *ḫaribah*, as though they were lice feeding upon him » . ▼❧

الضَوَائِرُ الخَوَاصِرُ . والشَوَاذِبُ الضَوَائِرُ الواحدُ شَاذِبٌ : ويقالُ لِلشَوَاذِبِ الشَّوَايِفُ . غيره : والقِلُّ شَرْبٌ  
يُضْفِ النَّهَارَ والجَاشِرِيَّةُ شَرْبُ السَّحَرِ ❖

٢١ فَوَارِسُهَا مِنْ تَغْلِبِ ابْنَةِ وَائِلٍ حُمَاهُ كَمَاهُ لَيْسَ فِيهَا أَشَابٌ

الحامي المانع يقال حتى الشيء إذا منعه : ومنه حَنِيتُ المريض : وأخيتُ فلانُ المكانَ إذا صِرَّه حَيًّا .  
والنكامة جمع كَيْبٍ والكَيْبُ الشَّجَاعُ الذي يَكْبِي شَجَاعَتَهُ إلى وقتِ حاجَتِهِ : ومنه قولهم كَتَبَ فلانُ شَهَادَةً إذا  
سَتَرَهَا . والأَشَابُ الأَخْلَاطُ أي لَيْسَ فِيهِمْ أَخْلَاطٌ من الناس : والشَّوْبُ الحَلْطُ يقال شَابَهُ يَشُوبُهُ شَوْبًا ❖

٢٢ هُمْ يَضْرِبُونَ الكَبْشَ يَبْرِقُ بَيْضُهُ عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الدِّمَاءِ سَبَابٌ

الكَبْشُ رَأْسُ القومِ وحَامِيهِمْ : قال الأصمعيّ وقد يكون الكَبْشُ ههنا<sup>١</sup> المتقدِّمين من الجيش : وإنما قال  
وَجْهِهِ ولم يَقُلْ وجوههم لانه ذهبَ إلى لَفْظِ الكَبْشِ . والسَّبَابُ الطَّرَائِقُ الواحدة سَبِيبةٌ . وإنما حَصَّ الوجْهَ  
لأنَّهُ أَشْجَعُ للمضروبِ إنما يُضْرَبُ في رَأْسِهِ مُقْبِلًا فالدمُ في وَجْهِهِ . غيره : أَسَايُ الدَّمِ أيضًا طَرَائِقُهُ قال يعقوب  
الواحدة إِنْسَابَةٌ : وأنكرها أحمد وقال الواحدة<sup>٢</sup> [ إِنْسَابَةٌ ] قال ولم أَسْمَعْ الهَمْزَ وقال تقول العرب إِنْسَابِيَّةٌ  
وإِنْسَابِيَّةٌ وكذلك الجمع . قال يعقوب ويقال الأَسَايُ أَلَوْنُ الدَّمِ : قال ويقال إِنَّهُ ما كان من أَثَرِ الدَّمِ إلى  
الطُّولِ : وإذا كان الدَّمُ مثل فَرَسٍ البَهِيرِ فهو الجَدِيَّةُ والجمع جَدَايَا : والبصيرة من الدم ما اسْتَدَلَّتْ بها على  
الرَّيْمَةِ : والورَقُ من الدم الرَّشُّ منه : وانشد الرُّسْتُمِيّ

أَرْقَا مَا أَرْقَا دَمْعًا يَخُتُّ الْوَرَقَا

١٥

هذا كُلُّهُ عن يعقوب . وقال أحمد الجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ من الدم لها عَرَضٌ : فإذا اسْتَدَلَّتْ فِيهَا إِنْسَابِيَّةٌ : فإذا كانت  
مُسْتَدِيرَةً فِيهَا وَرَقَةٌ : والبصيرة القِطْعَةُ من الدم تَسْتَدِلُّ بها على القَتِيلِ ليس لها حَدٌّ يُحَدُّ تكون صغيرة وكبيرة ❖

٢٣ بَجَاوَاءُ يَنْثِي وَرْدُهَا سَرَعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ

الجَاوَاءُ الكَتِيبَةُ الكثيرة الدُّرُوعِ المتغيرة الألوانِ لِطُولِ الْقَزْوِ أَخَذَتْ من قولهم فَرَسٌ أَجَاى وهو أَشَدُّ سَوَادًا  
٢٠ من الْأَصْدَاءِ : واصلُ ذلك الجُؤُوءَةُ وهو ما صَلَبَ من الْأَرْضِ وَأَسْوَدَّ . وَرْدُهَا ما وَرَدَ الماءُ مِنْهَا . وسَرَعَانُهَا

<sup>١</sup> Kk, V, and Ham فيها for فِيهِمْ.

<sup>٢</sup> Kk and Mz هُمْ الضَّارِبُونَ Ham as text.

<sup>٣</sup> Our MSS have المتقدِّم , but Mz gives the plural and this is required by what follows.

<sup>٤</sup> Accidentally omitted in MSS.

<sup>٥</sup> Ante, p. 229, l. 5 ; the first three words are enigmatical :

Prof. Noeldeke suggests that أَرْقَا may be a secondary formation from أَرَقَا (see LA 11, 427, 21), in

which case the rendering would be : « The two poured forth what they poured forth — tears that wash out the stain of blood ».

<sup>٦</sup> So V and Cairo print ( Kk no vowels ) ; Bm وَرَدُهَا سَرَعَانُهَا with مَاءً ; Mz وَرَدُهَا سَرَعَانُهَا ( not in Ham or Yak ).



الْمُسْرِعُونَ مِنْهَا إِلَى الْمَاءِ . يَقُولُ قَتْنٌ وَرَدَّ بَعْدَ السَّرْعَانِ طَرْدَهُ عَنِ الْمَاءِ مَخَافَةَ أَنْ يَضِيقَ عَلَيْهِمُ الْمَاءُ لِكَثْرَتِهِمْ . وَنَحْوُ مِنْهُ قَوْلُ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَذْكُرُ جَيْشًا فِي عُجْرٍ بَيْتٍ : \* تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ \* . وَوَضِيعُ الْبَيْضِ مَا وَضَحَ مِنْهَا أَيَّ ظَهَرَ . وَيُرْوَى : كَانَ وَبَيْضَ الْبَيْضِ : وَالْوَبَيْضُ الْبَرِيقُ يُقَالُ وَبَصَ بَيْضٌ وَبَيْصًا . غَيْرُهُ : أَيُّ يُقَدِّمُ وَرَدُّهَا سَرْعَانَهَا أَيُّ سَرْعَانًا مِنْهُ : أَيُّ يَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَاءٍ آخَرَ لَا يَضْبِطُهُمْ مَاءٌ وَاحِدٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَتَقَدَّمُونَ لَا يَهَابُونَ شَيْئًا . غَيْرُهُ : وَبَيْتُ أَوْسٍ الَّذِي أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ عُجْرَهُ

<sup>٩</sup> بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ غَيْرَ أَشَابَةٍ تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَلَمْ يَتَصَرَّمْ .

وَكُلُّ مُتَقَدِّمٍ مِنْ جَبَلٍ وَغَلْظٍ فَهُوَ رَعْنٌ . وَقَوْلُهُ تَنَاجَزُ أَيُّ تَنْفُذُ : وَتَقُولُ مَا نَجَزَ لَكَ مِنْ حَاجَتِكَ : فَيَقُولُ نَجَزَ لِي عَامَّةٌ أَمْرِي أَيُّ مَضَى وَنَفَذَ . وَمِنْهُ : أَنْجَزَ حُرًّا مَا وَعَدَ أَيُّ أَنْفَذَهُ . أَيُّ تَنَاجَزُ أَوْلَاهُ وَآخِرُهُ كَأَنَّهُ وَاقِفٌ مِنْ كَثَرَتِهِ : وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

١٠ بَارِعَنَ مِثْلَ الطَّوْدِ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَتُوقِفُ لِأَمْرِ وَالرَّكَّابُ تُهَمِّلُجُ

أَيُّ يَنْخِضُ أَوْلَاهُ وَتَحْسِبُ أَنَّهُمْ وَتُوقِفُ لَا يَسِيرُونَ لِكَثْرَتِهِمْ \*

٢٤ وَإِنْ قَصُرَتْ أَسْيَافُنَا كَانَ وَصْلُهَا خُطَانَا إِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ نَضَارِبُ

قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا الْبَيْتُ تَتَنَازَعُهُ الْأَنْصَارُ وَقُرَيْشٌ وَتَغْلِبُ وَزَعَمَتْ عُلَمَاءُ الْحِجَازِ أَنَّهُ لِضَرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ الْفَهْرِيِّ أَحَدِ بَنِي مُحَارِبٍ مِنْ قُرَيْشٍ \*

١٥ ٢٥ <sup>h</sup> فَلِلَّهِ قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمِي سُوْقَةٍ إِذَا اجْتَمَعَتْ عِنْدَ الْمُلُوكِ الْعَصَائِبُ

يَتَعَجَّبُ مِنْهُمْ يَرِيدُ اللَّهُ هُمْ مِنْ سُوْقَةٍ مَا أَعْظَمَ مِثْدَارَهُمْ مِنَ السُّوقَةِ . أَيُّ إِذَا اجْتَمَعَ الطَّوَائِفُ مِنَ النَّاسِ عِنْدَ الْمُلُوكِ فَافْتَخَرُوا وَذَكَرُوا مَا رَزَقَهُمْ فَأَيُّ قَوْمٍ قَوْمِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ \*

٢٦ <sup>i</sup> أَرَى كُلَّ قَوْمٍ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ وَتَقْصُرُ عَمَّا يَفْعَلُونَ الدَّوَابُّ

<sup>٩</sup> . Not in Dīw. ed. Geyer ; it should belong to No. 43. Mz quotes the 2nd hemist.

<sup>f</sup> Kk omits this v. ; BQut 180 (reading إِذَا for وَإِنْ) ascribes it to Qais b. al-Khaṭīm. V, BQut, ٢٠ and Ḥam read the 2nd hemist. thus : خُطَانَا إِلَى أَعْدَائِنَا فَتَضَارِبُ ; and so Khiz ١, 344 and 3, 24, with وَإِنْ for إِذَا .

<sup>٥</sup> Mz compares the v. of Bashāmah b. Hazn an-Nahshalī in Ḥam 48 : —

إِذَا الْكُفَاءُ تَنَحَّوْا أَنْ يُصِيبَهُمْ حَدُّ الطَّبَاقِ وَصَلْنَا مَا يَأْبُدُنَا

<sup>h</sup> Ḥam يَمِثْلُ قَوْمِي عَصَابَةٍ ; V also يَمِثْلُ , Mz and Bm يَمِثْلُ .

<sup>i</sup> Ḥam omits. Kk and Bm يَمِثْلُ , Kk يَمِثْلُ .



الدواب رؤساء . ويروى : \* ترى الناس في العزاء ينتظرونهم \* : العزاء الضيق والشدة : يريد أن الناس يصدرون عن أرائهم في وقت الحوف والجذب : قال احمد ويروى : عما يبلغون . ينتظرون اليهم تعجباً من هيأتهم \*

٢٧ <sup>ل</sup> أرى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلغنا قيده فهو سارب

\* قال الاصمعي هذا مثل : يريد أن الناس أقاموا في موضع لا يجترئون على الثقله الى غيره : ونحن أعزاه . نثرتي الارض نذهب حيث شئنا لا يقدر احد على منعتنا . والسروب الذهب في الارض يقال سرب يسرب سروباً . غيره : قال ابو نصر سرب الفعل يسرب سروباً اذا مضى وسار في الارض وذهب حيث شاء : ويقال انسرب الثعلب في الجحر اذا دخل سربه : ويقال فلان آمن في سربه اي في نفسه : وفلان واسع السرب اي رخي البال : ويقال خل سربه اي طريقته : وقال ذو الرمة

١٠ <sup>ل</sup> خلّى لها سرب أولاهها وهيجه من خلفها لاحق الصقلين هنيهم

والسرب الإبل يقال جاء سرب بني فلان اذا جاءت إبلهم : ويقال : اذهب فلا أندك سربك : اي لا حاجة لي فيك اي لا أرد إبلك لتذهب حيث شاءت : ويقال للمرأة عند الطلاق : اذهبي فلا أندك سربك : فكانت تطلق بهذه الكلمة : وهو من قولهم حبلك على عاتقك . <sup>ن</sup> قال الباهلي اي كل أناس حبسوا فحلهم ان يتقدم فتشبه إبله خوفاً عليها من الغارة ونحن خلغنا قيد فحلنا فلم نحسنه . وسارب وسارح

١٥ سورة \*

XLII <sup>و</sup> وقال جابر بن حني التغلبي

١ <sup>پ</sup> ألا يا لقومي للجديد المصرم وللحلم بعد الزلة المتوهم

ويروى : وللاثر بعد الزلة . تقول يا لقوم ويا لفلان على الاستئانة : فان أردت معنى التعجب كسرت

<sup>ل</sup> LA I, 445, 12 with وكل أناس , and so TA ( I, 297, 18 ) and Lane 1342 c, *Iṣlāḥ al-Manṭiq*. Yak. <sup>ن</sup> ولكن تركنا ( Kk has جعلنا , but the com. shows that this is a scribe's error ). See <sup>٢</sup> ante, p. 210, 19, for another v. l. <sup>ك</sup> Compare explanation in LA ut supra. <sup>ل</sup> LA I, 447, 4; 13, 404, 12; 16, 107, 7, where reading varies between سرب and يسرب . See also Qālī, Amālī, 2, 247 and 376. <sup>م</sup> In margin of our MSS غار بك , which is the more usual phrase : see Lane 2244 a.

<sup>ن</sup> This is Kk's scholion.

<sup>و</sup> vv. 1-3 and 5 in Yak 3, 766, and 3 and 5

in Yak 3, 387 ; v. 10 in Yak I, 229, and vv. 21-24 in Yak 4, 295.

<sup>پ</sup> Kk, Bm, Mz, V, Cairo print يا لقوم ; Yak has our reading. Kk للشباب ; Yak, Mz وللحلم.

اللام فقلت يا قوم . ومصرم مقطوع واصل الصرم القطع . غيره : قال ابن الكلبي : كان عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك يبعثه ابن ماء السماء على إتابة ربيعة ورجلا من اليمن يقال له قيس بن هرثم جشمي : فكانت ربيعة تحسدتهما : فجاء عمرو بن مرثد يوماً فقال لجلساء الملك حسداً له إنه ليمنشي كأنه لا يرى أحداً أفضل منه : فجاء الملك فحياً الملك يتحية : فقال جابر بن حني في ذلك هذه القصيدة . ولم ينسبه ابو عكرمة .  
 يا كثر من أبيه : وهو جابر بن حني بن حارثة بن عمرو بن معاوية بن عمرو<sup>٩</sup> [ بن بكر ] بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب : كذا نسبته الكلبي . قال احمد الجديد ههنا الشباب . والمصرم الذهاب : ومنه : \* تصرم عني ود بكر بن وائل \* قال ثعلب الجديد الشباب يتعجب من تصرمه ويتعجب من عليه المتوهم بعد الزلة : يقول كان ينبغي للحلم ان يكون قبل الزلة فإنه بعد الزلة ليس يحلم : ثم قال وللمرء يعتاد الصباة يتعجب ايضاً : يقول قد مر لصريمته سنة فكيف رجع إلى الصباة بعد حول<sup>١٠</sup>

١٠ ٢ وللمرء يعتاد الصباة بعدما أتى دونها ما فرط حول مجرم

المجرم التام الكامل . ويعتاد يتعاهد . وما صلة . غيره : ويروي : من فرط حول : كذا قال احمد . غيره : الصباة رقة الشوق

٣ ٣ فيا دارسلي بالصريمة فاللوى إلى مدفع القيقاء فالمتملم

القيقاء جمع قيقاء وهو ما غلظ من الارض في ارتفاع . وكذلك الزيادة وجمعه الزيازي والقيائي : قال ١٠ الراجز يذكر إبلأ

٤ إذا تطين على القياقي لا قين منه أذني عناق

أذني عناق داهية : اي لا قين منه داهية من شدة السير والحادي يفعل بها ذلك

٤ ظللت على عرفانها ضيف قفرة لأقضي منها حاجة المتلوم

ضيف قفرة يقول وقف على ما عرف من آثار الديار والدار قفر من أهلها فكانه يوقفه عليها ضيف لها .  
 ٢ غيره : يقال ظل فلان يفعل كذا وكذا اذا فعله نهراً وبات يفعل كذا وكذا اذا فعله ليلاً . وعرفانها ما عرف منها .  
 ١٠ والمتلوم المقيم على حاجته : [ يقال : ] تلوم علي قليلاً اي تلبث وتمكث

<sup>٩</sup> Added from Bm, confirmed by Wüstenfeld Tab. C.

<sup>٢</sup> Mz and Yak فرط V فرط ( perhaps both scribe's errors ) .

<sup>٣</sup> Kk فأسلبي ( for قاللوى ) ; Khiz 4, 409 as text.

<sup>٤</sup> LA 12, 149, 5, and 201, 10.

<sup>٥</sup> Comp. 'Antarah Mu'all. 3.

٥ أَقَامَتْ بِهَا بِالصَّيْفِ ثُمَّ تَذَكَّرَتْ مَصَائِرَهَا بَيْنَ الْجَوَاءِ فَعِيَهُمْ

الجواء وعينهم موضعان . ومصائرهما مواضعها التي تصير إليها في الشتاء . ويروى : أقامت به . ويروى : فنجيهم .

٦ ٧ تَعَوَّجُ رَهْبًا فِي الزِّمَامِ وَتَنْشِي إِلَى مُهَذَّبَاتٍ فِي وَشِيحٍ مُقَوِّمٍ

يقول المرأة تعوج أي تعطف وتنشي أيضاً . والمهذبات السريعات : يقال نساء مهاذب ومهاذب مقلوب . والمهذبات النساء اللاتي يهذين الإبل أي يسرعن السير والإهذاب شدة السير . والوشح الرماح يتشج بعضها في بعض : وقد وسجت الأرحام إذا اشتبكت . والرهب من الإبل المهزولة الدقيقة . وانشد لأبي ذؤاد الإيادي تجاوزت على ونجنا ، حرف حرج رهب

والحرج الطويلة : والحرج السري الذي يحمل عليه الموتى . وروى أحمد ثعرج رهباً . وروى : وتنشي .  
١٠ غيره : الوشج منبت الرماح وموضعه : وانشد : \* وهل ينبت الحطبي إلا وشيجه \* .

٧ ٧ أَتَأَفَتْ وَزَافَتْ فِي الزِّمَامِ كَأَنَّهَا إِلَى غَرْضِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُوَوِّمٍ

أتأت أشرفت في سيرها . والإنافة الإشراف والزيادة : ومنه سمي عبد مناف بطوله ومنه النيف على الشيء أي الزيادة عليه . وزافت في الزمام أي خطرت واختالت . وأجلاد الهري شخضه بكامله . والمووم القبيح اختلقة العظيم الهامة . يقول كأن هراً في غرضها أي يأخذ بأظفاره . والغرض حزام الرجل . ومثل هذا المعنى قول الشماخ

كأن ابن آوى موثق تحت غرورها إذا هو لم يكلم بنابيه ظفراً

وروى أحمد : أشلاء هري : وقال هو مثل قول عنزة العبسي

أ وكأنتا تنأي بجانب دحها — وحشي من هزج العشي مووم

هري جنب كلماً عطفت له غضي أنقاها باليدين وبالقلم

٨ إذا زال رعن عن يديها ونحرها ٢٠ بدأ رأس رعن واري متقدم

٧ Yak مَنَازِلَهَا . Khiz 4, 409, as text.

٧ Bm رَهْبِي اسْمُ امْرَأَةٍ (with marg. رَهْبِي), Kk رَهْبِي (sic). Bm notes رَهْبِي اسْمُ امْرَأَةٍ.

٨ Zuhair 14, 41 (Ahlw. p. 91) ٧ Bm كَأَنَّهَا, with كَأَنَّهَا superscript; Bm أَشَلَاءُ.

٨ Cited ante, p. 306, l. 9, q. v.

٨ Mu'all. 29, 30.

الرعن أنفُ الجبل يقول اذا قطعت رَعْنًا وَقَعَتْ فِي مِثْلِهِ . ومثله قول الراجز : \* <sup>b</sup> إِذَا قَطَعْنَ عَلَمًا بَدَا  
عَلَمٌ \* : وانما يصف سرعة السير وبعده الأرض : يريد أنها تُحَلَفُ شَيْئًا وَتَسْتَقْبِلُ غَيْرَهُ تَطْوِي الْأَرْضَ طَيًّا  
من سرعتها \*

٩ وَصَدَّتْ عَنِ الْمَاءِ الرِّوَاءَ لِحَوْفِهَا دَوِيٌّ كَدَفٍ الْقَيْنَةِ الْمُتَهَزِّمِ

• ويروى : لصدرها دويٌّ . يقول رجعت عن الماء للمضي والنجاء . والدويُّ الحينُ إلى بلادها . ويقال قد  
دوى من العطش : كما قال الراعي

<sup>d</sup> فَسَقُوا صَوَادِي يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْمَاءِ فِي أَجْوَافِهِنَّ صَلِيلًا

والقينة الأمة مُغَيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغَيَّةٍ . والمتهمز المشقوق : واصل ذلك [ان] يَيْسَ السِّقَاءُ فَيَسْتَقُ : قال الاصمعي  
الهزم الكسرُ ومنه سُمِّيَتِ الْهَزِيمَةُ . غيره : الدَفُّ والدَفُّ الذي يُلْعَبُ بِهِ والدَفُّ بالفتح [ الحنب ] . ويقال ماء رَوَاهُ  
١٠ وروى : اذا فَتَحَتْ مَدَدَتْ واذا كَسَرَتْ قَصَرَتْ : وانشد \* <sup>e</sup> مَاءُ رَوَاهُ وَنَصِيٌّ حَوْلِيَّةٌ \* : وأنشدني في القصر

<sup>f</sup> تَبَشَّرِي بِالرِّفَةِ وَالْمَاءِ الرَّوَى وَفَرَجَ مِنْكَ قَرِيبٌ قَدْ آتَى

١٠ <sup>g</sup> تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءِ عِرْقٍ كَأَنَّمَا تَرَقَى إِلَى أَعْلَى أَرِيكَ بِسَلَمٍ

<sup>h</sup> يقول تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ إِلَى أَعْلَى أَرِيكَ وَهُوَ جَبَلٌ ذُو أَرَاكِ \*

١١ لَتَغْلِبَ أَبْكَى إِذَا تَارَتْ رِمَاحُهَا عَوَائِلَ شَرٍّ بَيْنَهَا مُثَلِّمٌ

١٥ العوائِلُ ما يُغُولُ حُلُومَهَا أَي يذهب بها . غيره : لَتَغْلِبَ فَأَبْكَى . غيره : غَالَتْهُ غُولٌ أَي ذَهَبَتْ بِهِ \*

١٢ وَكَانُوا هُمْ الْبَائِنِينَ قَبْلَ اخْتِلَافِهِمْ وَمَنْ لَا يَشِدُّ بُنْيَانَهُ يَتَهَدَّمُ

ويروى : \* وَمَنْ لَا يَذْدُ عَنْ حَوْضِهِ يَتَهَدَّمُ \* . شَادَ بُنْيَانَهُ زَيْنَهُ وَطَوْلَهُ : والشيدُ من الجصِّ والصَّارُوجُ :  
يقال شَدْنُهُ بِجَصٍّ أَوْ مِلَاطٍ أَوْ جِيَارٍ : تقول شَدْنُهُ فَهُوَ مَشِيدٌ أَي زَيْنَتُهُ بِالشَّيْدِ : وقصرُ مَشِيدٍ مِنْهُ : هذا

<sup>b</sup> Geyer, Altarab. Diamben, 32, 5 (poet Jarir).

<sup>c</sup> Kk الرواء , Bm الرواء .

<sup>d</sup> Quoted in Kk and Mz ; see v. 23 of ar-Rā'i's poem in Jamharah, p. 173, foot.

٢٠

<sup>e</sup> A v. of az-Zafayān's; see Ahlw., 'Ajjā, p. 100, Abū Zaid, 97 and LA 7, 226, 7, and 19, 64, 7 (the last incorrectly with حَوْلِيَّةٌ).

<sup>f</sup> LA 19, 63, 23, and Geyer, Diamben, 49, 3 (p. 202) : poet al-Julaiḥ.

<sup>g</sup> Yak 1, 229, 2, and Bakri 86, 15 with كَأَنَّمَا . Kk تَصَاعَدُ and مَرْي . Mz عَوَى .

<sup>h</sup> Scholion of Kk verbally copied by Anbārī.

قول أبي عبيدة: وانشد لعدي بن زيد العبادي

شاده مرمرًا وجللة كلسًا فلطير في ذراه وكر

وقال الشناخ

لا تحسبني وإن كنت امرأ غمرًا كحبة الماء بين الطي والشيد

قال يعقوب يقول وإن كنت امرأ غمرًا فما نحن فيه ما عرفته لا تدري ما هو ولا تعقله: يقول فلا تحسبني كحبة الماء لا تضر شيئًا. والطي طي البئر والشيد الحص. وقال احمد أصل الشيد الحص وكل ملأ شيد وقصر مشيد بالحص. وقال الملائ الذي طوي به البئر. وقال غيره شاده بناء بالشيد والشيد الحص. قال الاصمعي شاده رفع بناءه وشرقه واصله التجصيص. وقال شلب قصر مشيد مجصص فاذا قالوا مشيد أرادوا ارتفاعه وعلوه. قال ابو عبيدة: فإذا زدت في فعلت من شدت ألفا فإن معناه أذعته: يقال شيدت البناء وأشدت ١٠ الحديث أي أذعته: قال ابو الأسود

أشاد به في الناس حتى كأنه بعلياء نار أوقدت يعقوب

وقال ابو عبيدة: أشاد بالحديث وشاد به لفتان وطرح الألف منهما لغة فريش

١٣ يحي ككوتل السفينة أمرهم إلى سلف عاد إذا احتل مرزم

قال الاصمعي أراد بكوتل السفينة سكانها: يقول يقيمون أمور الناس كما يقيم السكان السفينة. ١٠ والسلف القوم يتقدمون ينتفضون الأرض: يقول أمرهم يستند إلى هذا السلف. إذا احتل إذا زل: لم يثقله شيء<sup>١</sup> لأنه لا يخاف: والسلف واحد وجمع. غيره: مرزم له رزمة لطول إقامته والرزمة الصوت والجلبة: وقولهم في الدعاء في الصلاة اللهم أجعله لنا سلف صدق<sup>٢</sup>

١٤ إذا زلوا الثغر الخوف تواضعت مخاربه وأحتله ذو المقدم

١٥ أشت لهم من عقل قيس ومرند إذا وردوا ماء ورشح بن هرثم

<sup>١</sup> LA 4, 230, 21; Lane 2628 c, etc. <sup>٢</sup> LA 6, 336, 20, with الصخر for الطي; Diw. p. 25 l. 4 ٢٠. MbdKam. ٥8, 9, with الطين. <sup>٣</sup> V يحي (mentioned in Mz and Bm as v. l.); Kk أمرهم.

<sup>١</sup> This scholion is taken literally from Kk; but latter has لأنه يخاف here. Kk interprets مرزم by لازق, agreeing with Lane 1078 a. <sup>٢</sup> This note is incomplete; for its conclusion see LA 11,

60, 10 ff. Mz com. adds: قوله عاد يريد متجاوز أي عدا كل حد في الارتفاع وله رزمة: قوله

<sup>٣</sup> ٢٥ واحد المخارم مخرم وهو الطريق في الفلظ وانف الجبل. يقول تخشع لهم المخارم ككثرتهم. وقوله: Kk's scholion ذو المقدم يريد المتقدم



رُمِحُ بْنُ هَرَثِمٍ رَجُلٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أُنْفِتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا مَقْلَهُمَا وَلَا يُدْرِكُوا بِثَأْرِهِمَا : أَيِ أُنْفِتُ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا بِعَقْلِ مَنْ قُتِلَ مِنْهُمْ فَيَنْظُرَ النَّازِرُ إِلَى إِبِلِهِمْ إِذَا وَرَدَتْ فَيَقُولُ هَذِهِ إِبِلُ أَخَذُوهَا مِنْ عَقْلِ فُلَانٍ وَفُلَانٍ فَيَعَيِّرُونَ بِذَلِكَ . وَرَوَى غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ : \* أُنْفِتُ لَهُمْ مِنْ عَقْلِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ \* إِذَا وَرَدَتْ مَاءٌ وَرُمِحَ ابْنُ هَرَثِمٍ \* . وَرَوَى أَحْمَدُ : إِذَا وَرَدَا مَاءً \* .

١٦ ° وَيَوْمَا لَدَى الْحَشَارِ مَنْ يَلُو حَقَّهُ يُبَزِّزُ وَيُنَزِّعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ .

<sup>P</sup> الْحَشَارُ الْحَاشِرُ . وَيَلُوِي يَنْطَلُ يُقَالُ لَوَاهُ حَقُّهُ يَلُوِيهِ لَيًّا . وَيُبَزِّزُ يُتَفَتِّعُ أَيِ يُدْفَعُ . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو : وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ \* يُبَزِّزُ وَيُنَزِّعُ ثَوْبَهُ وَيَلْطَمُ \* يُفَعِّلُ مِنَ اللَّطَمِ : وَيُتَفَتِّعُ وَيُجَذَّبُ لِيَعْنَتَ \* .

١٧ <sup>Q</sup> وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِتَاوَةٌ وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ أَمْرُو مَكْسٍ دِرْهَمٍ .

١٨ <sup>R</sup> أَلَا تَسْتَحْيِي مِنَّا مُلُوكَ وَتَنْتَحِي مَحَارِمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ .

١٠ يُقَالُ بَاءُ فُلَانٍ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ أَنْ يُقْتَلَ بِهِ : وَمَا فُلَانٌ بِبَوَاهُ فُلَانٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْلَى

<sup>S</sup> فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ فَقَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بْنِ عَامِرٍ

١٩ <sup>T</sup> نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا بِنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمَحْرَمٍ

نُعَاطِي نُفَاعِلُ مِنَ الْعَطِيَّةِ . وَالسَّلَامُ الصَّلَاحُ . وَقَوْلُهُ مَا قَصَدُوا بِنَا أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ حَلَالٌ لَنَا : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ مَا قَصَدُوا لَنَا \* .

١٠ ويروى الجسار وهو صاحبُ ( V commy. mentions a v. l. ) يُظَلَّمُ ; Kk, Bm, V ; with مَا يُنَزِّعُ حَقَّهُ Bm . ( الجسار صاحبُ الحشر ) . but this may be a misreading of Kk's الحشر .

<sup>P</sup> Mz commy. strangely takes الْحَشَارَ to be the name of a place where men are gathered together.

<sup>Q</sup> This v. is wanting in Mz; all the others have it. It also occurs in LA 8, 105, 16 and 18, 18, 16, Asās, s. v. إِتَا , TA 4, 249, 19, and Lane 2728 c. Kk's scholion : الإِتَاوَةُ الْخُرْجُ وَالْمَكَّاسُ الْعَشَارُ : يَقُولُ فُقَى

٢٠ After v. 17 Bm alone has the following v. : -

وَقَبِيطُ الْعِرَاقِ مِنْ أَقَاعٍ وَغَدَقٍ وَرَغِي إِذَا مَا أَكَلُوا مُتَوَحِّمٍ

<sup>R</sup> This v. in LA 1, 30, 14 with ( and so Mbd and LA 8, 105 ) , and with الدَّمُ لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ ( with note ) ; Cairo print has يَبُوءُ , Kk يَبُوءُ ( with note ) ; LA 8, 105, 17 has يَبُوءُ , and so Mbd Kām, 371 12 : see note by De Goeje in the annotations, p. 135. <sup>S</sup> LA 1, 29, 14. <sup>T</sup> Kk has an interesting

note here (which is repeated by Anbārī later, in scholion to No. LXXV, v. 1), as follows : -

قال أَخْبَرَنَا بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ أَنْشَدْتُ الْقُرْذُقَ \* نُعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا \* فقال قَصَدُوا بِنَا : أَيِ مَا رَكِبُوا بِنَا قَصْدًا : وَإِنْ جَارُوا فَإِنَّ قَتْلَهُمْ لَنَا حَلَالٌ :

٢٠ " وَكَائِنْ أَرَزْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي تَحِيَّةٍ إِذَا مَا أَزْدَرَانَا أَوْ أَسَفَ لِمَا نَحْمُ

وَيُرْوَى : \* عَدَا طَوْرَهُ لَمَّا أَرَارَ لِمَا نَحْمُ \* . الإِسْفَافُ الدُّنُو يُقَالُ أَسَفٌ فَلَانٌ إِلَى كَذَا وَكَذَا إِذَا دَنَا مِنْهُ :

وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ يَصِفُ سَحَابًا

دَانٍ مُسِفٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدُبُهُ يَسْكَادُ يَدْفَعُهُ مِنْ قَامٍ بِالرَّاحِ

٥ وَقَوْلُهُ عَدَا طَوْرَهُ أَيِ جَاوَزَ مَا تَنَاوَلَهُ يَدُهُ : وَأَصْلُهُ مِنَ الطَّوَارِ وَهُوَ مَا حَوْلَ الدَّارِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَا تَطْوِرَنَّ

بِحَرَائِنَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ عَدَا فَلَانٌ طَوْرَهُ . غَيْرُهُ : وَيُرْوَى : \* وَكَائِنْ أَرَيْنَا الْمَوْتَ مِنْ ذِي مَهَابَةٍ \* إِذَا مَا

أَزْدَرَانَا أَوْ أَصَرَ لِمَا نَحْمُ \* أَيِ أَقَامَ عَلَيْهِ وَأَبَى أَنْ يُفْلَعَ عَنْهُ .

٢١ وَقَدْ زَعَمَتْ بِهِرَاهُ أَنْ رِمَاخَنَا رِمَاحُ نَصَارَى لَا تَخُوضُ إِلَى الدِّمِ

٢٢ فَيَوْمَ الْكُلَّابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاخَنَا شُرَحِيلَ إِذْ آلَى آلِيَّةٌ مُقْسِمِ

١٠ آلَى حَلَفَ وَالْآلِيَّةُ الْيَمِينُ وَالْوَةُ وَالْوَةُ وَالْيَّةُ . قَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي الْكُلَّابَ الْأَوَّلَ . " وَحَدِيثُهُ أَنَّ أَبَا

الْمُنْذِرِ قَالَ أَخْبَرَنِي خِرَاشُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ : كَانَ مِنْ حَدِيثِ الْكُلَّابِ أَنَّ قُبَادَةَ مَلِكَ فَارِسَ لَمَّا مَلَكَ كَانَ ضَعِيفَ

الْمَلِكِ : فَوُتِبَتْ رُبَيْعَةٌ عَلَى النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ إِلَى الْمُنْذِرِ الْأَكْبَرِ ذِي الْقَرْنَيْنِ ( وَاتَّمَا سُمِّيَ ذَا الْقَرْنَيْنِ لِضَفَرَيْنِ كَانَا لَهُ )

فَهُوَ ذُو الْقَرْنَيْنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ الشَّقِيقَةِ فَأَخْرَجُوهُ فَخَرَجَ هَارِبًا حَتَّى مَاتَ فِي إِيَادٍ وَتَرَكَ ابْنَهُ الْمُنْذِرَ فِيهِمْ وَكَانَ

أَرْجَى وَلَدِهِ عِنْدَهُ . فَتَنَاطَلَتْ رُبَيْعَةٌ إِلَى كِنْدَةَ : وَكَانَ النَّاسُ فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ يَقُولُونَ إِنَّ كِنْدَةَ مِنْ رُبَيْعَةٍ :

١٥ فَجَاءُوا بِالْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ أَكْبَلَ الْمَوَارِ الْإِكْنَدِيَّ فَمَلَكَهُ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَحَشَدُوا لَهُ وَقَاتَلُوا مَعَهُ :

فَظَهَرَ عَلَى مَا كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْكُنُ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ . وَأَبَى قُبَادَةَ أَنْ يُبَدَّ الْمُنْذِرَ بِجَيْشٍ : فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُنْذِرُ

كَتَبَ إِلَى الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو : إِنِّي فِي غَيْرِ قَوْمِي وَأَنْتَ أَحَقُّ مَنْ صُنَّيْتُ وَاسْتَنْفَنِي وَأَنَا مُتَحَوِّلٌ إِلَيْكَ . فَحَوَّلَهُ

٢٠ Kk and Bm أَصَرَ for أَسَفَ , Kk رَأَيْنَا ( sic, for أَرَيْنَا ) .

٢١ LA 11, 54, 15; Aus, Diw. 4, 12. The verse is also ascribed to 'Abīd b. al-Abras; see his Diw. 28, 7.

٢٢ So Yak 4, 295. Kk reads جُود for نَصَارَى , a remarkable substitution.

٢٣ Kk كَلَّابِ . LA 12, 51, 16 has وَيَوْمَ , and اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتُنَا for أَزَالَتْ رِمَاخَنَا .

٢٤ For a fuller discussion of the traditions relating to the Day of al-Kulāb the First, see *Orientalische Studien* (Giessen 1906) I, 127-154. The parallel passages are in the *Kāmil* of Bāthir (Tornb.) 1, 406-8, Agh 11, 63-66, and the *Naqā'id* of Jarīr and al-Farazdaq, Oxford and London MSS; see ٢٥ Bevan's edition, pp. 452-461, and pp. 1072-1079; also Khiz. 2, 501. The passages enclosed in round brackets are Ibn al-Kalbī's additions to the narrative of Khirāsh, who was a man of the tribe of 'Ijl, a branch of Bakr b. Wā'il.

إِلَيْهِ وَزَوْجَهُ ابْنَتَهُ هِنْدَ - فَفَرَّقَ الْحَرثُ بَنَ عَمْرُو بَيْنَهُ فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ : فَصَارَ سُرْحَيْلُ بْنُ الْحَرثِ فِي <sup>٢</sup> [بَكْرٍ بَنِ] وَاثِلٍ وَحَنْظَلَةَ بَنِ مَالِكٍ وَبَنِي زَيْدٍ بَنِ تَيْمٍ وَبَنِي أُسَيْدٍ وَطَوَائِفَ مِنْ بَنِي عَمْرُو بَنِ تَيْمٍ وَ[الرَّيَابُ] : وَصَارَ غُلْفَاهُ وَهُوَ مَعْدِيكَرَبَ فِي قَيْسٍ : وَصَارَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرثِ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالتَّيْمِرِ بَنِ قَاسِطٍ وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنِ تَيْمٍ . وَكَانَتْ طَوَائِفُ مِنْ بَنِي دَارِمٍ بَنِ مَالِكٍ بَنِ حَنْظَلَةَ مِنْ وَلَدِ أُسَيْدَ بِنْتِ عَمْرُو [بَنِ] عَامِرٍ بَنِ أَمْرِ الْقَيْسِ بَنِ قُتَيْبَةَ بَنِ التَّيْمِرِ بَنِ وَبَرَةَ بَنِ تَغْلِبَ بَنِ حُلَوَانَ بَنِ عِمْرَانَ بَنِ الْحَافِ بَنِ قُضَاعَةَ إِخْوَتُهُمْ التَّغْلِبِيُّونَ لِأُمِّهِمْ ( قَالَ هِشَامُ بْنُ أُسَيْدٍ بَغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ امْرَأَةٌ بِنْتُ عَمْرُو بَنِ رَبَابَةَ وَهِيَ <sup>٣</sup> أُمُّ دَارِمٍ بَنِ مَالِكٍ بَنِ حَنْظَلَةَ وَرَبِيعَةَ بَنِ مَالِكِ ابْنِ حَنْظَلَةَ وَرِزَامُ بْنُ مَالِكٍ بَنِ حَنْظَلَةَ : وَإِخْوَتُهُمْ لِأُمِّهِمْ بَنُو جُشَمَ بَنِ بَكْرٍ بَنِ حُبَيْبٍ <sup>٤</sup> [بَنِ] عَمْرُو بَنِ غَنَمٍ بَنِ تَغْلِبَ ] وَهُمْ زُهَيْرٌ وَهَالِكٌ وَسَعْدٌ وَمُعَوِيَّةٌ وَالْحَرثُ وَعَمْرُو وَعَامِرُ بَنُو جُشَمَ بَنِ [بَكْرٍ بَنِ] حُبَيْبٍ . وَمَعَ مَعْدِيكَرَبَ الصَّنَائِعِ وَهُمْ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو رُقَيْيَةَ أُمِّهِمْ يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا : وَكَانُوا يَكُونُونَ مَعَ الْمُلُوكِ مِنْ <sup>٥</sup> شُدَّانِ النَّاسِ . فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُمْ الْحَرثُ بَنِ عَمْرُو كَثُرَتْ أُمُرُهُمْ وَتَفَرَّقَتْ كَلِمَتُهُمْ وَمَشَتْ الرِّجَالُ بَيْنَهُمْ وَكَانَتْ الْمُغَاوَرَةُ بَيْنَ الْأَحْيَاءِ الَّذِينَ مَعَهُمْ وَتَقَاتَمَ أُمُرُهُمْ حَتَّى جَمَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لِصَاحِبِهِ الْجُمُعَ وَزَحَفَ إِلَيْهِ بِالْجُيُوشِ . فَصَارَ سُرْحَيْلُ بْنُ بَكْرٍ بَنِ وَاثِلٍ وَمِنْ مَعَهُ مِنْ قَبَائِلِ حَنْظَلَةَ وَمِنْ أُسَيْدٍ بَنِ عَمْرُو بَنِ تَيْمٍ وَطَوَائِفَ مِنْ بَنِي عَمْرُو بَنِ تَيْمٍ وَالرَّيَابِ فَتَزَكَّتِ الْكُلَابُ : وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى بَضْعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ مِنَ الْيَامَةِ <sup>٦</sup> ( عَلَى سَبْعِ لَيَالٍ أَوْ نَحْوِهَا ) . وَأَقْبَلَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرثِ ( قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَ خِرَاشٌ يَقُولُ مَعْدِيكَرَبَ فَرَدَدَتْهُ <sup>٧</sup> عَلَيْهِ فَرَجَعَ ) فَأَقْبَلَ سَلَمَةُ فِي بَنِي تَغْلِبَ وَالتَّيْمِرِ وَأَخْلَافِهَا وَسَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةَ بَنِ تَيْمٍ وَمِنْ كَانَ مَعَهُمْ مِنْ قَبَائِلِ حَنْظَلَةَ وَفِي الصَّنَائِعِ ( وَهُمْ أَتْبَاعُ الْمُلُوكِ ) يُرِيدُونَ الْكُلَابَ : وَكَانَ نَصَحَاءُ سُرْحَيْلٍ وَسَلَمَةُ نَهَوَهُمَا عَنِ الْفَسَادِ وَالتَّحَاوُسِ وَحَذَرُوهُمَا الْحَرْبَ وَغَارَاتِهَا وَسُوءَ مَغَبَّتِهَا وَعَاقِبَتِهَا فَلَمْ يَقْبَلَا وَلَمْ يَتَرَحَّزَا وَأَبَيَا إِلَّا التَّسَايُعَ وَاللَّجَاجَةَ : فَقَاتَلَ سَلَمَةُ فِي ذَلِكَ

٢٠  
<sup>٨</sup> أَيْ عَلَيَّ اسْتَلَبْتُ لَوْمَكُمْ  
 وَلَمْ تَقْلُومَا عَمْرًا وَلَا عُصْمًا  
 كَلَّا يَمِينُ الْإِلَهِ يَجْمَعُنَا  
 شَيْءٌ وَأَخْوَالَنَا بَيْنِي جُشَمًا  
 حَتَّى تَزُورَ السَّبَاعَ مَلَحَمَةً  
 كَأَنَّهَا مِنْ ثَمُودَ أَوْ إِرَمًا

( وَقَالَ هِشَامُ : يَعْنِي عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ بَنِ مَالِكٍ بَنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمَ وَعُصْمَ بْنِ التُّعْمَانِ بَنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُهَيْرٍ : وَعُصْمٌ هُوَ أَبُو حَنْشٍ : يَعْنِي لَوْمُوا هَؤُلَاءَ فَهَمْ قَتَلُوهُ ) <sup>٩</sup> وَزَعَمَ أَبُو الْمُنْذِرِ عَنْ أَبِيهِ

<sup>٢</sup> Added from Naq and Agh, and necessary in view of what follows. <sup>٣</sup> MSS read دارم بَنِ دَارِمٍ, which seems to make nonsense of the passage. <sup>٤</sup> Inserted from Naq ( Oxford MS ). <sup>٥</sup> Also ٢٠

<sup>٦</sup> both forms used. <sup>٧</sup> Apparently a correction by Hishām b. al-Kalbī of Khirāsh's statement.

<sup>٨</sup> Agh and Naq ( London MS ) ascribe these vv. to Imra' al Qais, and they are found in his Diw. ( No. ٥٨ ), Ahlw. p. ١٥٦-٧, with variants. <sup>٩</sup> Here begins a long extract from what is apparently

Ibn al-Kalbī's Kitāb Mulūk Kindah ( see p. ٤٢٩, l. ١٤ ); it ends in line ٢١ of next page.

أَنَّ أَوَّلَ مَنْ اسْتَدَّ مُلْكُهُ مِنْ كِنْدَةَ بَارِضُ مَعَدَرِ حُجْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَّةَ وَمُعَوِيَّةُ آكِلُ الْمُرَارِ فَهَلَكَ فَمَلَكَ ابْنُهُ عَمْرُو وَمُلْكُ أَبِيهِ لَمْ يَعُدْهُ فَسُمِّيَ الْمُقْصُورَ لِأَنَّهُ قُصِرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ . وَقَالَ غَيْرُ هِشَامٍ قَصَرَتْهُ رِبِيعَةٌ عَنْ مُلْكِ أَبِيهِ وَبِذَاكَ سُمِّيَ الْمُقْصُورَ . فَاسْتَنْجَدَ عَمْرُو الْمُقْصُورَ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ يَنْكَفِ الْحَمِيرِيِّ عَلَى رِبِيعَةٍ فَأَمَدَّهُ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ فَالْتَمَعُوا بِالْقَتَانِ فَشَدَّ عَامِرُ الْجَوْنُ عَلَى عَمْرِو الْمُقْصُورِ فَقَتَلَهُ وَبِذَاكَ يَقُولُ أَبُو عَدَسٍ النَّعْمَرِيُّ

مَنْعَنَا لَكُمْ يَوْمَ الْقَتَانِ نِسَاءَكُمْ وَقَدْ كِدْنَا لَا يُنْصَحْنَ سَاقًا وَمِزْرًا

<sup>d</sup> فَتَزَوَّجَ عَمْرُو أُمَّ أَنَاسٍ بِنْتَ عَوْفِ بْنِ مُعَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ سُبَيَّانَ وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كَسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ذُهَيْرِ بْنِ جُشَمٍ مِنْ تَغْلِبٍ فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَرْثَ . وَكَانَ أَخُوِّي أُمِّ أَنَاسٍ لِأُمِّهَا حَارِثَةُ وَقَيْسُ ابْنَا عَمْرِو بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ سُبَيَّانَ . فَمَلَكَ الْحَرْثُ أَرْبَعِينَ سَنَةً الْمَدَرُ وَالْوَرَّ : وَصَالِحُ قُبَادَ عَلَى أَنَّ لِقُبَادَ مَا خَلَفَ <sup>e</sup> الصَّرَاةَ وَلِلْحَرْثِ مَا دُونَهَا إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ - وَحَدَّثَهُ بِذَاكَ أَبُوهُ الْكَلْبِيُّ قَالَ قَالَ أَبِي : خَرَجَ الْحَرْثُ يَتَصِيدُ <sup>١٠</sup> فُرِفَعَتْ لَهُ عَانَةٌ فَشَدَّ عَلَيْهَا فَانْفَرَدَ مِنْهَا <sup>f</sup> تَيْسٌ وَأَلْطَفَ بِهِ الْحَرْثُ فَأَغْيَاهُ فَأَلَى بِأَلِيَّةٍ لَا يَأْكُلُ أَوَّلَ مِنْ كَبِدِهِ : وَهُوَ يَوْمَنِيذُ بِمُسْخَلَانَ : فَطَلَبَتْهُ الْخَيْلُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَأُتِيَ بِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةٍ وَقَدْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ . فَضُضِبَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ فَأُخِذَ فَلَذَّةٌ مِنْ كَبِدِهِ حَارَّةٌ فَأَكَلَهَا فَاتَتْ مِنْ حَرَارَتِهَا . وَقَدْ كَانَ الْحَرْثُ فَرَّقَ بَيْنَهُ فِي قَبَائِلٍ مَعَدَّةً قَبْلَ مَوْتِهِ : فَجَعَلَ حُجْرًا فِي بَنِي أَسَدٍ وَكِينَانَةً وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ : وَجَعَلَ شُرَحْبِيلَ وَكَانَ يَلِيهِ فِي السِّنِّ فِي بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَبَنِي حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمٍ وَبَنِي أُسَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ قَيْمٍ كَمَا وَصَفَهُ فِي الْكِتَابِ الْأَوَّلِ : وَجَعَلَ مَعْدِيكَرِبَ <sup>١٥</sup> ابْنَتُهُ فِي قَيْسِ عَيْلَانَ . وَكَانَتْ أُمُّ حُجْرِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرِو <sup>g</sup> أُمُّ قَطَامٍ . بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مُعَوِيَّةَ مِنْ كِنْدَةَ : وَأُمُّ شُرَحْبِيلَ وَمَعْدِيكَرِبَ عُلَفَاءُ أُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ سَلَمَةَ أُخْتُ أُمِّ قَطَامٍ : وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بْنِ الْحَرْثِ رُقْبَةً أُمَةً لِأَسْمَاءَ : فَلِذَاكَ قَالَ مَعْدِيكَرِبَ لَشُرَحْبِيلِ

<sup>h</sup> يَا ابْنَ أُمِّي وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدُو تَيْمِيًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابٍ

( قَالَ هِشَامٌ قَالَ أَبِي كَيْفَ يَقُولُ سَلَمَةُ يَا ابْنَ أُمِّي وَلَيْسَتْ أُمُّهُ أُمُّ شُرَحْبِيلَ : وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَا رَدَدْتُ <sup>٢٠</sup> خِرَاشًا عَنْ هَذَا وَكَانَ يَقُولُ الْحَارِبُ لَشُرَحْبِيلَ مَعْدِيكَرِبَ فَلَمَّا خَرَّتْهُ بِهَذَا عَنْ أَبِي رَجَعَ إِلَى سَلَمَةَ وَتَرَكَ مَعْدِيكَرِبَ وَهُوَ الصَّوَابُ )

وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْكَلَابَ مِنْ جَمْعِ سَلَمَةَ سُفْيَانُ بْنُ مُجَاشِعَ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهُوَ جَدُّ

<sup>d</sup> See Hārith, Mu'all. 84.

<sup>e</sup> See Tabarī 1, 889, 4 ff; Tabarī reads الصرارة for الصرارة; the latter is the name of a canal taking off from the Tigris near Baghdād; see Yak 3, 378.

<sup>f</sup> BA and others have حمار; the Lexx. do not give any other meaning to عانة than a herd of wild asses; if our reading is correct it is used also for a herd of buck or antelope. See Noeideke in ZDMG XL (1886), p. 168.

<sup>g</sup> See Hārith, Mu'all. 76, and 'Abīd, 2: 27, 4: 7, 7: 3.

<sup>h</sup> See the poem further on.



الْفَرْزْدَقِ وَكَانَ نَازِلًا فِي بَنِي تَغْلِبَ مَعَ إِخْوَتِهِ لِأُمِّهِ : فَقَتَلَتْ بَكْرُ بْنُ وائلِ سِتَّةَ بَنِينَ لَهُ فِيهِمْ مَرْثَةُ بْنُ سُفْيَانَ  
يَوْمَئِذٍ <sup>h</sup> [ قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَيْعَةَ بْنُ ذُهْلٍ بْنُ سُفْيَانَ ] وَهُوَ يَرْتَجِزُ وَيَجُودُ بِنَفْسِهِ

الشَّيْخُ شَيْخُ ثَكْلَانَ وَالْوَرْدُ وَرْدُ عَجَلَانَ  
وَالْجَوْفُ جَوْفُ حَرَّانَ أَنْعَى إِلَيْكَ مَرْثَةَ بْنَ سُفْيَانَ

• وَفُرْطُ بْنُ سُفْيَانَ وَبَيْتُهُ بْنُ فُرْطِ بْنِ سُفْيَانَ وَهُوَ أَبُو الْحَرِثِ بْنِ بَيْتَةَ بْنِ [ قُرْطِ بْنِ ] سُفْيَانَ عَنْ هِشَامٍ . وَفِي ذَلِكَ  
يَقُولُ الْفَرْزْدَقُ

لَشَيْوُخٍ مِنْهُمْ عُدُسُ بْنُ زَيْدٍ وَسُفْيَانُ الَّذِي وَرَدَ الْكَلَابَا

( وَقَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ عُدُسٌ إِلَّا فِي بَنِي تَيْمٍ وَسَائِرُ الْعَرَبِ عُدَسٌ ) . وَأَوَّلُ مَنْ وَرَدَ الْمَاءَ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ  
فِيمَا بَلَّغْنَا <sup>k</sup> [ رَجُلَانِ ] رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ بْنِ جُشَمٍ يُقَالُ لَهُ النُّعْمَانُ بْنُ <sup>m</sup> قَرْشَعٍ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ مَعْوِيَةَ بْنِ عَبْدِ  
ابْنِ جُشَمٍ وَرَجُلٌ يُقَالُ لَهُ عَبْدُ يَغُوثَ بْنِ دَوْسٍ <sup>n</sup> مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ جُشَمٍ عَلَى فَرْسٍ يُقَالُ لَهُ الْخُرُوبُ وَبِهِ كَانَ  
يُغَرَفُ . ثُمَّ وَرَدَ سَلْمَةُ بَيْتِي تَغْلِبَ وَسَعْدُ وَجَمَاعَةُ النَّاسِ . وَعَلَى بَنِي تَغْلِبَ السَّفَاحُ وَهُوَ سَلْمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ كَعْبٍ  
ابْنِ زَهِيرٍ <sup>o</sup> [ بَنِي تَيْمٍ ] بَنِي أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ : وَالسَّفَاحُ جَدُّ هِشَامِ بْنِ عَمْرِو التَّغْلِبِيِّ : وَهُوَ يَقُولُ

إِنَّ الْكَلَابَ مَاؤُنَا فَخَلَّوْهُ وَسَاجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَحْلُوْهُ

( قَالَ أَبُو الْمُنَذِرِ : وَأُمُّ الْأَصْمَعِيِّ مِنْ بَنِي سَلْمَةَ وَأُمُّهُمْ رُقِيَّةٌ ) . قَالَ فَاقْتَتَلَ الْقَوْمُ قِتَالًا شَدِيدًا وَثَبَّتَ بَعْضُهُمْ  
١٥ لِبَعْضٍ حَتَّى إِذَا كَانَ آخِرُ النَّهَارِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَذَلَتْ بَنُو حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَيْمٍ وَالرَّيَابُ بَكْرُ بْنُ وائلٍ وَانصرفت  
بَنُو سَعْدٍ وَأَلْفَافُهَا عَنْ بَنِي تَغْلِبَ وَصَبَرَ ابْنًا وَائِلٌ بَكْرٌ وَتَغْلِبُ لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ حَتَّى غَشِيَهُمُ اللَّيْلُ .  
وَنَادَى مُنَادِي شَرْحِبِيلَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ سَلْمَةَ فَلَهُ مِائَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَنَادَى مُنَادِي سَلْمَةَ : مَنْ أَتَانِي بِرَأْسِ  
شَرْحِبِيلَ فَلَهُ مِائَةُ مِنَ الْإِبِلِ . وَكَانَ شَرْحِبِيلُ نَازِلًا فِي بَنِي حَنْظَلَةَ وَعَمْرُو بْنُ تَيْمٍ وَالرَّيَابُ فَقَرَأُوا عَنْهُ : وَعَرَفَ أَبُو  
حَنْشٍ وَهُوَ <sup>p</sup> عَصْمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَهِيرِ بْنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ مَكَانَ شَرْحِبِيلِ  
٢٠ فَجَعَلَ يَقْصِدُ نَحْوَهُ : فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيْهِ رَأَاهُ جَالِسًا وَطَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ حَوْلَهُ يَقْتَتِلُونَ فَطَعَنَهُ بِالرُّمَحِ ثُمَّ نَزَلَ إِلَيْهِ  
فَاحْتَرَّ رَأْسُهُ : فَأَتَى بِهِ سَلْمَةَ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ فَطَرَحَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَانْحَارَتْ بَكْرُ بْنُ وائلٍ لَمَّا قُتِلَ صَاحِبُهُمْ مِنْ غَيْرِ  
هَزِيمَةٍ تُذَكَّرُ . [ قَالَ ] وَقَالَ نَاسٌ آخَرُونَ إِنَّ بَنِي حَنْظَلَةَ وَبَنِي عَمْرِو بْنِ تَيْمٍ وَالرَّيَابُ لَمَّا انْهَزَمَتْ خَرَجَ مَعَهُمْ

<sup>h</sup> Added from Agh and Naq.

<sup>i</sup> See index to Naq, p. 87.

<sup>j</sup> Naq 451, 13.

<sup>k</sup> Inserted from Naq ( Oxf. MS ).

<sup>l, l</sup> Naq ( Oxf. ) عبيد .

<sup>m</sup> Agh, Naq قرع .

<sup>n</sup> Agh inserts وفدوكس اخوان .

<sup>o</sup> Added from Agh and Naq ( Agh تيم ) .

<sup>p</sup> So Agh and Naq. Our MSS عاصم ( cf. Salamah's poem *supra*, p. 428, 19 ) .



شَرْحِيلُ: وَلِحَقُّهُمْ ذُو السُّنَيْنَةِ أَحَدُ بَنِي عُتْبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جُشَمٍ: وَانَّمَا سُمِّيَ ذَا السُّنَيْنَةِ لِأَنَّهُ كَانَتْ لَهُ سِنٌ زَائِدَةٌ فِيهَا سُنَّتِي وَاسْمُهُ جُبَيْبٌ<sup>٩</sup> بْنُ عُتْبَةَ بْنِ سَعْدٍ<sup>١٠</sup> بْنِ جُشَمٍ بْنِ بَكْرِ: وَالتَّقَتْ إِلَيْهِ شَرْحِيلُ فَضَرَبَ ذَا السُّنَيْنَةِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَأَطْنَّ رَجُلَهُ: وَكَانَ ذُو السُّنَيْنَةِ أَخَا إِبْنِ حَنْشٍ لِأُمِّهِمَا سَلْمَى بِنْتُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ أَخِي كُلَيْبٍ وَمُهْلَهْلٍ. فَقَالَ ذُو السُّنَيْنَةِ: يَا أَبَا حَنْشٍ قَتَلَنِي الرَّجُلَ وَهَلَكَ ذُو السُّنَيْنَةِ: فَقَالَ أَبُو حَنْشٍ: قَتَلَنِي اللَّهُ إِنْ لَمْ أَقْتُلْهُ: فَحَمَلَ أَبُو حَنْشٍ عَلَى شَرْحِيلٍ فَأَدْرَكَهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ وَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ اللَّيْلُ اللَّيْلُ: قَالَ: قَدْ هَرَقْتُ لَبَنًا كَثِيرًا. فَقَالَ: يَا أَبَا حَنْشٍ أَمَلِكَا يَسُوقَةَ: قَالَ: إِنَّهُ كَانَ مَلِكِي: فَطَعَنَهُ أَبُو حَنْشٍ فَاصَابَ رَادِفَةَ السَّرْجِ فَوَرَعَتْ عَنْهُ: ثُمَّ تَنَاولَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ فَرَسِهِ وَتَوَلَّى إِلَيْهِ فَأَحْتَرَّ رَأْسُهُ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى سَلْمَةَ مَعَ ابْنِ عَمِّهِ لَهُ يَقَالُ لَهُ أَبُو أَجَا بْنُ كَعْبٍ فَأَلْقَاهُ بَيْنَ يَدَيْ سَلْمَةَ: فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَلْقَيْتُهُ إِلَّاقَاءَ رَفِيقًا. فَقَالَ: مَا صُنِعَ بِهِ وَهُوَ حَيٌّ شَرٌّ مِنْ هَذَا. وَعَرَفَ الْقَوْمُ النَّدَامَةَ فِي وَجْهِهِ وَالْجَزَعَ عَلَى أَخِيهِ: فَهَرَبَ أَبُو حَنْشٍ وَتَنَحَّى عَنْهُ. وَقَالَ خِرَاشُ سَلْمَةَ بْنِ الْحُرْثِ أَخُو شَرْحِيلٍ صَاحِبُ الْحَرْبِ وَكَانَ مَعْدِي كَرْبٌ وَشَرْحِيلُ وَحُجْرُ أَبُو امْرِئِ الْقَيْسِ إِخْوَةٌ. فَقَالَ<sup>١١</sup> سَلْمَةُ

أَلَا أُنَبِّغُ أَبَا حَنْشٍ رَسُولًا  
تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرًّا  
تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمُ بْنُ بَكْرٍ  
قَتِيلٌ مَا قَتِيلُكَ يَا ابْنَ سَلْمَى

١٥

فَأَجَابَهُ أَبُو حَنْشٍ

أَحَاذِرُ أَنْ أَجِيئَكَ ثُمَّ تَحْبُو  
وَكَانَتْ غَدْرَةٌ سَنَاءً تَهْفُو  
كَأَحْرَاجِ النَّعَامِ الْحَاثِرَاتِ

٢٠. يَعْنِي الْبَيْضَ. (قَالَ هِشَامُ قُلْتُ لِأَبِي: أَيُّ شَيْءٍ كَانَ حِجَابُ أَبِيهِ يَوْمَ صُنِّيَعَاتٍ: قَالَ: كَانَ ابْنُ الْحُرْثِ غَلَامًا صَغِيرًا مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي تَيْمٍ: وَبَنُو تَيْمٍ وَبَنُو تَيْمٍ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى صُنِّيَعَاتٍ وَهُوَ مَاءٌ: فَتَهَشَّتْ حَيَّةٌ: فَاتَّهَمَ الْحَيَّيْنِ جَمِيعًا: وَجَاوَزَا يَتَعَذَّرُونَ إِلَيْهِ أَنَّا لَمْ نَقْتُلْهُ. فَقَالَ انْتُونِي بِأَمَانٍ حَتَّى أَسْأَلَكُمْ عَنْ ابْنِي وَمَا حَالُهُ:

<sup>٩</sup> بن بَعَجَ Naq inserts.

<sup>١٠</sup> بن زهير Naq inserts.

<sup>١١</sup> Agh and Naq ascribe these vv. to Ma'dikarib, adding that some ascribe them to Salamah; BA gives them to Salamah.

<sup>١٢</sup> Agh and Naq صَدِيقُكَ; BA omits this v. ٢٥

<sup>١٣</sup> This v. in Naq (Oxf.), with كَأَجْرَامٍ, but with the note في نسخة ابن سعدان كَأَحْرَاجِ يَعْنِي الْبَيْضَ MSS have الحَاثِرَاتِ for الحَاثِرَاتِ, which is the reading of Naq.

<sup>١٤</sup> Yak 3, 430, 3 has this tale, but puts al-Hārith of Ghassān in place of al-Hārith of Kindah.

فَاتَاهُ مِنْ هَوْلَاءَ وَهَوْلَاءَ نَفَرٌ فَقَتَلَهُمْ فَهَذِهِ الْقَدَرَةُ (٠) قَالَ أَبُو الْمُنْذِرِ وَكَانَتْ عِنْدَ الْحَرْثِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ] آكِلُ الْمَرَارِثُ نِسْوَةٌ : أُمُّ قَطَامٍ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ مَعْوِيَةَ فَوَلَدَتْ لَهُ حُجْرًا أَبَا إِمْرِي الْقَيْسِ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ أُخْتُهَا أَسْمَاءُ فَوَلَدَتْ لَهُ شَرْحِبِيلَ وَمَعْدِي كَرْبُ غُلْفَاءَ : وَكَانَتْ عِنْدَهُ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ فَوَلَدَتْ لَهُ سَلَمَةَ : وَيُقَالُ هُنَّ أَخَوَاتُ فَجَعَلَهُنَّ جَمِيعًا وَيُقَالُ كَانَتْ رُقَيْةُ أُمُّ أَسْمَاءَ ❖

• وَكَانَ مَعْدِي كَرْبُ بْنُ عِكْبَةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُنَيْنٍ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ وَأَشْرَافِهِمْ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

إِنْ سَرَّكَ الْعِزُّ التَّلِيدُ فِي الْعَرَبِ فَالْحَقُّ بِأَوْلَادِ عِكْبَةَ بْنِ عِكْبَةَ

وَكَانَ أَخَذَ دِرْعَ شَرَحِبِيلَ يَوْمَئِذٍ فَطَلَبَهَا مِنْهُ أَبُو حَنْشٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَتَى أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيْهِمْ : فَأَغَارَ رَهْطُ أَبِي حَنْشٍ فَأَخَذُوا إِبِلًا لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ مَالِكٍ مِنْ رَهْطِ عِكْبَةَ بْنِ عِكْبَةَ : فَقَالَ الَّذِي أَخَذَتْ إِبِلَهُ

١٠ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولًا      فَإِنِّي قَدْ كَبَّرْتُ وَطَالَ عُنْيِي  
وَإِنَّ الدُّهْمَ قَدْ عَلِمْتُ مَعَدُّ      مُخَيَّسَةً لَدَى عُصْمِ بْنِ عَنُورِ  
وَوَطَّارَ بِهَا بَنُو خَشْبَانَ عَنِّي      بِأَفْرَاسٍ لَهُمْ حُورٌ وَشُفَرُ  
وَأَرْمَاحَ لَهُمْ سُنَرٍ طَوَالِو      كَأَنَّ كَعُوبَهُنَّ حَبَابُ قَطْرِ

( قَالَ هِشَامُ شَبَّهَ اسْتِدَارَةَ الْكَعُوبِ بِالْفَقَاقِعِ . وَقَالَ خَشْبَانُ مِنْ بَنِي قُتَيْبَةَ ثُمَّ مِنْ بَنِي نَسْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ تَغْلِبَ وَهُوَ ١٠ أَخُو كَلْبِ )

وَبَلَغَ الْحَبْرُ غُلْفَاءَ وَهُوَ مَعْدِي كَرْبُ بْنُ الْحَرْثِ أَخُو شَرْحِبِيلَ فَقَالَ يَزِيدُ أَخَاهُ

٧ إِنْ جَنَيْتَ عَنِ الْفَرَاشِ لَنَاقِي      كَتَبْنَا فِي الْأَسْرِ فَوْقَ الظَّرَابِ

( قَالَ السَّرَرُ حَزٌُّ يَكُونُ فِي كِرْكِرَةِ الْبَعِيرِ : وَقَالَ خِرَاشٌ إِنَّمَا سُمِّيَ الْأَسْرُ مِنَ السَّرَقَةِ ٨ [وَالظَّرَابُ الشُّرُوزُ] )

٢٠ مِنْ حَدِيثِ قَتِيٍّ إِلَيَّ فَمَا تَرَى      قَا عَيْنِي ٩ وَمَا أُسْبِغُ شَرَابِي  
مُرَّةً كَالْدُعَافِ أَكْثَمَهَا النَّأَى      سَ عَلَى حَرٍّ مَلَقَ كَالشَّهَابِ  
مِنْ شَرْحِبِيلَ إِذْ تَعَاوَرَهُ الْأَرْزُ      مَاحُ ١٠ مِنْ بَعْدِ لَذَّةٍ وَشَبَابِ  
يَا ابْنَ أُتَيْيَ وَلَوْ شَهِدْتُكَ إِذْ تَدَّ      عُو تَمِيمًا وَأَنْتَ غَيْرُ مُجَابِ

٧ This poem is celebrated and often quoted; besides the citations in the Agh, BA, and Naq, vv.

١, 2, 4 are in LA 2, 58, 12, and 1-4 in LA 6, 25, 10 ff.

٨ Added from Naq.

٩ LA, Agh, BA وَلَا.

١٠ في حال صَبَوَةٍ LA : فِي حَالٍ لَذَّةٍ Agh.

<sup>a</sup> [لَتَرَكَتُ الْكُتْمَةَ حَوْلَكَ صَرَعِي كَرَّ ذِي نَجْدَةٍ عِدَاةَ الصِّرَابِ]  
<sup>a</sup> ثُمَّ طَاعَنْتُ مِنْ وَرَائِكَ حَقِّي تَبْلَغَ الرُّحْبِ أَوْ تُبْرَ ثِيَابِي  
<sup>b</sup> أَحْسَنْتَ وَإِلَّهِ وَعَادَتَهَا الْإِمَامُ سَانُ بِالْحَنُوزِ يَوْمَ ضَرْبِ الرِّقَابِ  
 يَوْمَ<sup>c</sup> قُوتِ بَنُو تَيْمٍ وَوَلَّتْ خَيْلُهُمْ<sup>d</sup> يَتَّقِينَ بِالْأَذْنَابِ  
 وَيَحْكُمُ يَا بَنِي أَسَدٍ أَلَى وَيَحْكُمُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ الرِّيَابِ  
 أَيْنَ مُعْطِيكُمْ الْجَزِيلَ وَحَابِيكُمْ عَلَى الْقَفْرِ بِالْمِثْنِ الْكُبَابِ  
 وَمَتَانِينَ قَدْ تَحَيَّرَهَا الرَّأْيُ عِي كَكْرَبِ الزَّيْبِ ذِي الْأَعْنَابِ  
 فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْيَةَ بِالسِّنِّ عَلَى نَحْرِهِ كَنْضَعِ الْمَلَابِ

وقال السَّقَّاح وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تيم:

هَلَا سَأَلْتُ وَرَيْبُ الدَّهْرِ ذُو غَيْرٍ  
 صُدُّوا عَنِ الْمَاءِ مَا يَسْقُونَ ذَا كَلِمٍ  
 فِي كُلِّ حَيٍّ مِنَ الْحَيِّينِ أَبْهَةٌ  
 أَمَّا بَنُو الْحِضْنِ إِذْ سَأَلَتْ نَعَامَتَهُمْ  
 أَمَّا الرِّيَابُ قَوْلُونَا ظُهُورَهُمْ  
 أَنْ كَيْفَ<sup>e</sup> صَفَقْتُنَا ذَهْلَ بَنِ شَيْبَانَا  
 وَنَحْنُ نَسْتَقِي عَلَى الْإِحْسَاءِ كَلِمَانَا  
 وَنَحْنُ أَكْثَرُ مَغْبُوطًا وَجَذَلَانَا  
 فَيَخْرُجُ الْمَرْءُ مِنْ تَوْنِيهِ عُرْيَانَا  
 وَأَجْزَرُونَا أَبَا سُلَيْمَى وَسُفْيَانَا

١٥<sup>g</sup> الْحِضْنُ هُوَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَّابَةَ (وقال هشام أبو سُلتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي رِيَّاح<sup>h</sup> بَنِ يَرْبُوع) وَسُفْيَانُ بْنُ جَارِيَّةِ  
 ابْنِ سَلَيْطِ بْنِ يَرْبُوعِ (وقال هشام اسم سَلَيْطِ كَعْبِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ يَرْبُوعِ وَانْمَا سُلَيْطٌ لِأَنَّهُ كَانَ سَلَيْطَ  
 اللِّسَانِ بَدِيئًا : وقال : النَّاسُ لَا يَذَرُونَ يَقُولُونَ سَلَيْطُ بْنُ يَرْبُوعِ وَيُلْقُونَ الْحَرِثَ) . وقال السَّقَّاحُ أَيْضًا

وَرَدُّنَا الْكُلَّابَ عَلَى قَوْمِنَا  
 وَقَدْ جَمَعُوا جَنَّتَهُمْ كُلَّهُ  
 يَا أَحْسَنَ وَرْدٍ لِهَيْجَا شِعَارَا  
 وَجَمَعَ الرِّيَابِ لَنَا مُسْتَعَارَا

<sup>z</sup> Inserted from Naq (London MS): Agh has the v. in another weaker form; the following v. 20 shows that there is a lacuna which requires to be filled.

<sup>a</sup> Naq (Oxford MS) لَتَشَدَّدْتُ ; <sup>b</sup> Agh omits. <sup>c</sup> Agh ثَارَتْ . <sup>d</sup> BA يَكْتَسِمْنَ .

<sup>e</sup> So our MSS and Naq (Lond.) ; Naq p. 1077, 11 has كَكْرَبِ . كَكْرَبِ is used in Arabic for a bunch of date-fruit: Jarir, Diw. 2, 38, foot; it corresponds to the Aramaic כרבת (Loew, Aram. Pflanzennamen 115; Fraenkel, Aram. Fremdw. Here it is clearly applied to a bunch of grapes 70 (Noeldeke).

<sup>f</sup> Naq (Oxf.) : صَفَقْتُنَا : this poem does not occur except in our text and Naq (Oxf.) : vv. 2 and 3 are wanting in the latter. <sup>g</sup> See Wüst. Tab. B 16; Shaibān was the son of al-Hiṣn.

<sup>h</sup> Naq (Oxf.) : احد بني هري بن رباح . <sup>i</sup> Naq (Oxf.) : حَارِثَةُ .

وقال ابو اللخام التقي وهو سريع بن عمرو وعمرو وهو اللخام ابن الحرث بن مالك بن ثعلبة<sup>ج</sup> [ بن بكر بن حنبل ]

رَبْعًا يَا كُلابٍ وَمَا رَبَعُكُمْ      وَأَنْهَبْنَا الْهَجَانِ بِالصَّعِيدِ  
سَقَيْنَا الْإِبِلَ غَبًّا بَعْدَ عَشْرِ      وَوَكَّرْنَا الْمَزَادَ مِنَ الْجُلُودِ  
وَجُرَدًا كَالْقِدَاحِ مُسَوَّمَاتِ      سُورَابِ مُحَلَّسَاتِ بِالْبُودِ

( قال ابن الكلبي وقال جابر بن حني في ذلك

وَيَوْمَ الْكُلابِ قَدْ أَزَالَتْ رِمَاحُنَا      شَرَحِيلَ إِذْ آلَى إِلَيْهِ مُقِيمِ  
لَيْسَتْ لِبَا أَدْرَاعَنَا فَأَزَالَهُ      أَبُو حَنْشَرٍ عَنْ ظَهْرِ سَقَاءِ صُلْدِمِ  
تَنَاوَلَهُ بِالسَّيْفِ ثُمَّ أَتْنِي لَهُ      فَخَرَّ صَرِيحًا لِلْيَدَيْنِ وَالْقَمِ  
وَكَانَ مُعَادِينَا تَهْرُ كِلَابُهُ      مَحَافَةَ جَيْشِ ذِي زُهَاءِ عَرَمَرَمِ )

فلما قُتِلَ شرحبيلُ قامت بنو سعد بن زيد مناة بن تميم دون أهلِهِ وَعِيَالِهِ فَمَنَعُوهُمْ وَحَالُوا بَيْنَ النَّاسِ وَبَيْنَهُمْ وَدَفَعُوا عَنْهُمْ مَنْ أَرَادَهُمْ حَتَّى أَلْحَقُوهُمْ بِقَوْمِهِمْ وَمَأْمَنَهُمْ : وَوَلَّى ذَلِكَ عُيُوبُ بْنُ شُجْنَةَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ : وَحَشَدَ لَهُ رَهْطُهُ فِي ذَلِكَ وَنَهَضُوا مَعَهُ فِيهِ . فَأَتْنِي عَلَيْهِمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ ابْنُ حُجْرٍ بْنُ الْحَرِثِ بِذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِ وَامْتَدَحَهُمْ بِهِ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ وَفَائِهِمْ وَكَرِيمِ فَعَالِهِمْ وَوَصَفَ مَا كَانَ مِنْ صَبْرِ قَبَائِلِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ وَمُحَامَاتِهِمْ وَخَصَّ بَنِي قُرَّانَ<sup>ل</sup> ( وَقُرَّانُ حِصْنٌ بِالْيَمَامَةِ قَرْيَةٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى بْنِ سُحَيْمٍ بْنِ ثُرَّةَ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ ) وَمُخَرَّقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ ( وَجَعَلَ قُرَّانُ أَبَا لَهُمْ فَتَسَبَّهَ إِلَيْهِ : قَالَ هَشَامُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَالْقُرَى مِمَّا ذُكِرَ فِي شِعْرِهِمْ قُرَّانُ وَمُخَرَّقُ وَمَا يَجِيءُ بَعْدَ ذَلِكَ ) ابْنُ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَبَنِي مَرْثَدَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ : وَهَجَا بَنِي حَنْظَلَةَ وَذَكَرَ مَا كَانَ مِنْ خِذْلَانِهِمْ شَرْحَبِيلَ وَفَوَارِهِمْ عَنْهُ وَإِسْلَامِهِمْ إِيَّاهُ : وَخَصَّ قَبَائِلَ حَنْظَلَةَ قَبِيلَةَ قَبِيلَةَ : فَعَمَّ<sup>م</sup> الْبَرَاجِمَ وَهُمْ قَيْسُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَكَافَسَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَغَالِبُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَالظُّلَيْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ وَغَيْرَهُمْ مِنْ بَنِي دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ<sup>ن</sup> [ وَخَصَّ قَبَائِلَ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ ] وَهُمْ قَطْنُ بْنُ نَهْشَلٍ وَزَيْدُ بْنُ نَهْشَلٍ أُمُّهُمَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ الْمُنَقَّرِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَرَاقِمِ مِنْ بَنِي تَغْلِبِ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ امْرُؤُ الْقَيْسِ

<sup>ج</sup> Added from Naq ( Oxf. ).

<sup>ك</sup> The text of the Mufaddt. has لَيْسَتْ لِبَا عَنْ أَرْمَاحُنَا : see post.

<sup>ل</sup> See Yak 4, 50, 19.

<sup>م</sup> See Wüst. Tab. K, 13. 'Amr b. Ḥanḍalah, the fifth brother, is omitted here.

<sup>ن</sup> Supplied from Naq ( Oxf. ).

١ ° بَلِّغْ وَلَا تَتْرُكْ بَنِي ابْنَةِ مَنَقَرٍ وَقَرَّهُمْ إِيَّيْ أَقَرُّ P خَابِرًا  
 ٩ أَقَرُّهُمْ إِيَّيْ أَمَرُهُمْ قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ

٢ وَأَبْلِغْ بَنِي زَيْدٍ إِذَا مَا لَقَيْتَهُمْ وَأَبْلِغْ بَنِي لُبَيْ وَابْلِغْ ثَمَاضِرًا  
 ٣ أَلَيْسَ ابْنُكُمْ أَمْ لَيْسَ وَسْطَ بِيُوتِكُمْ بَنِي دَايِمٍ أَمْ لَيْسَ جَارًا مُجَاوِرًا  
 ٤ أَلَمْ تَكُ آلَاءَ تَوَالَتْ وَأَنْعَمَ لَهُ فِيكُمْ يَأْشَرٌ مَنْ حَلَّ غَاوِرًا  
 • وَمَنْ حَلَّ فِي نَجْدٍ وَمَنْ حَلَّ مُخَيَّفًا يُسْرِفُ آثَاءَ الْعَشِيِّ الْبَرَارِثَا

( قال هشام سمعتُ خَرَّاشًا يُنشدُ هذا البيتَ على وَجْهَيْنِ : \* يَسُوقُونَ فِي أَهْلِ الْجَبَازِ الْبَرَارِثَا \* يريدُ النعمانَ الصَّغَارَ ) وَمُخَيَّفًا [ أَخِيْفَ ] أَتَى الْخَيْفَ وَالْخَيْفَ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْوَادِي وَانْحَدَرَ عَنِ الْجَبَلِ

٦ أَحْظَلْ إِذْ لَمْ تَشْكُرُوا وَعَدَرْتُمْ فَكُونُوا إِمَاءَ يَنْتَسِجَنَ الْمَعَاصِرَا  
 ١٠ الْمَعَاصِرُ بُرُودٌ تَلْبَسُهَا الْأَعَارِبُ . قَالَ وَبَنُو ثَمَاضِرَ جَنْدَلٌ وَصَغُرَ ابْنَا نَهْشَلٍ وَجَزُولُ بْنُ نَهْشَلٍ وَأُمُّهُمْ ثَمَاضِرُ بِنْتُ عَطَارِدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ

٧ أَحْظَلْ لَوْ كُنْتُمْ كِرَامًا صَبَرْتُمْ حَيَاءٌ وَلَا تَلْقَى التَّيْمِيَّ صَابِرًا  
 ٨ قَلَوْ شَهْدَتُهُ عُصْبَةٌ رَبِيعَةٌ طَوَالَ الرَّمَاحِ يَغْتُلُونَ الْمَكَارِثَا  
 ٩ لَابٌ سَلِيمًا أَوْ لَارَدَتْ سُيُوفُهُمْ وَأَرْمَاحُهُمْ يَوْمَ الْكَلَابِ مَعَاشِرَا

١٥ ( ابو عمرو : يَغْتُلُونَ يَسُوقُونَ وَالْمَكَارِثُ الْجِيُوشُ )

وقال امرؤ القيس

١ ° إِنَّ بَنِي عَوْفٍ أَثْلُوا حَسَبًا ضَيَّعَهُ الدُّخُلُونَ إِذْ عَدَرُوا

° The poems by Imra' al-Qais which follow contain no less than 33 verses not included in his Diwān. Of this poem only vv. 2, 1 and 7 ( in this order ) are in Ahlw. p. 131.

P So our MSS and Ahlw. Naq ( both Oxf. and Lond. ) has جَابِرًا, which is the name of a tribe ٢ . ( Wüst. Tab. K 17 ), son of Qatan, son of Nahshal : but the name of a single tribe would hardly suit here, and it seems better to take خَابِرًا in the sense « knowing well how to discriminate, possessing full information. » ٩ Naq ( Oxf. ) reads قَبِيلَةَ قَبِيلَةٍ أَي قَبِيلَةً فَقَرَّةً أَي قَبِيلَةً فَقَرَّةً .

١٠ Naq ( Lond. ) صَافٍ مَحْنَفًا ; a marginal note in text of K 1 says : إِي يَشْسُونَ شَمَرَ الْأَرَاكِ , which however is inconsistent with the following gloss of Ibn al-Kalbī's.

١١ Ahlw. مَسْأَلَةٌ . MSS . حَبَاءٌ . ١٢ Naq ( Lond. ) ابْنُ سَلَمَى . Vv. 1-5 of this poem are No. 27 of the Diw. ( Ahlw. p. 133 ). It is found in the Oxf. MS. of Naq, not in the Lond. MS. ١٣ أَثْلُوا is the reading of Naq ; Ahlw. أَثْبَتُوا ; أَثْلُوا is equally suitable : see Naq 611. 2.



الدُّخْلُونَ بنو حنظلة وهم خاصة شرحبيل فأسلموه: وبنو صوف بن كعب بن سعد رهط عويم بن شجعة

- ٢ أَدَّوْا إِلَى جَارِهِمْ<sup>٢</sup> ذِمَامَهُمْ<sup>٣</sup> وَلَمْ يُضِيعُوا بِالْقَيْبِ مَنْ نَصَرُوا<sup>٤</sup>  
 ٣ لَمْ يَنْفَعُوا فِعْلَ<sup>٥</sup> حَنْظَلٍ بِهِمْ<sup>٦</sup> يَنْسَ لَعْنَرِي بِالْقَيْبِ مَا أَنْتَرُوا<sup>٧</sup>  
 ٤ لَا حِمِيرِي<sup>٨</sup> وَفَى وَلَا<sup>٩</sup> عُدُسُ<sup>١٠</sup> وَلَا أَنْتُ عَيْرُ يَحْكُمَا<sup>١١</sup> ثَقَرُ<sup>١٢</sup>

٥ حِمِيرِي ابن رباح بن يربوع وعُدُس ابن زَيْد بن عبد الله بن دارم

- ٥ لَكِنْ عَوِيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ<sup>١٣</sup> لَا عَوْرٌ<sup>١٤</sup> ضَرَهُ<sup>١٥</sup> وَلَا قِصْرُ<sup>١٦</sup>  
 ٦ [كَالْبَذْرِ طَلَقَ حُلُوْ سَمَانِلُهُ<sup>١٧</sup> لَا الْبُخْلُ أَرَى بِهِ وَلَا الْخَصْرُ<sup>١٨</sup>  
 ٧ مِنْ مَقْشَرٍ لَيْسَ فِي نِصَابِهِمْ<sup>١٩</sup> عَيْبٌ وَلَا فِي عِيْدَانِهِمْ<sup>٢٠</sup> خَوْرُ<sup>٢١</sup>  
 ٨ بَيْضُ مَطَاعِيمٍ فِي الْخَوْلِ إِذَا اسْتَرْوَحَ رِيحُ الدُّخَانِ وَالْفُتْرِ<sup>٢٢</sup>]

١٠ وقال امرؤ القيس أيضاً يُعَارِهِمْ

- ١ أَحَنْظَلُ لَوْ حَامَيْتُمْ وَكَرَّمْتُمْ<sup>٢٣</sup> لَاثْنَيْتُ خَيْرًا صَادِقًا وَلَا رَضَائِي<sup>٢٤</sup>  
 ٢ وَلَكِنْ أَبِي خَذَلَانُكُمْ فَافْتَضَحْتُمْ<sup>٢٥</sup> وَغَبَّتُمْ مِنْ سَفِيكُمُ كُلَّ إِحْسَانِ<sup>٢٦</sup>  
 ٣ وَقَدْ كَانَ أَصْفَاكُمْ<sup>٢٧</sup> يَا خَلَصَ وَذِهِ<sup>٢٨</sup> عَلَى غَيْرِكُمْ فَكُنْتُمْ شَرَّ خُلَصَانِ<sup>٢٩</sup>  
 ٤ وَكَمْ مَطَرَتْ كَفَاهُ مِنْ فَضْلِ نَائِلِ<sup>٣٠</sup> لَهُ فَيْكُمُ فَاشْ وَكَمْ فَكٌ مِنْ عَانِ<sup>٣١</sup>  
 ٥ أَحَنْظَلُ لَا سُكْرٌ بِصَالِحٍ فِعْلُهُ<sup>٣٢</sup> وَلَا عِفَّةٌ إِذْ نَصَرُكُمْ خَاذِلٌ وَإِنْ<sup>٣٣</sup>  
 ٦ فَالْفَيْتُمْ عِنْدَ الْجَوَارِ أَذِلَّةٌ<sup>٣٤</sup> وَعِيْدَانُكُمْ فِي الْجَهْدِ أَخَوْرُ عِيْدَانِ<sup>٣٥</sup>  
 ٧ أَلَا إِنَّ قَوْمًا كُنْتُمْ أَمْسَ دُونَهُمْ<sup>٣٦</sup> هُمْ مَنَعُوا جَارَاتِكُمْ آلَ<sup>٣٧</sup> غَدْرَانِ<sup>٣٨</sup>

<sup>٢</sup> Ahlw. حُفَارَتُهُ.

<sup>٣</sup> Ahlw. آل حَنْظَلَةٍ.

<sup>٤</sup> Ahlw. عُدُسٌ.

<sup>٥</sup> Ahlw. الثَّقَرُ.

<sup>٦</sup> Ahlw. وَلَمْ يَضِيعْ بِالْقَيْبِ إِذْ نَصَرُوا.

<sup>٧</sup> Ahlw. إِنَّهُمْ جَيْرُ يَنْسَ.

<sup>٨</sup> Ahlw. عَابَهُ.

<sup>٩</sup> These three verses, ٧.

which are not found in the Dīw. or our MSS, are here given from Naq (Oxf. MS).

<sup>١٠</sup> Of this poem only ٥ verses are contained in the Dīwān, No. 66 (Ahlw. p. 161) viz: Nos. 7, 8, 11, 9, 10; Agh has vv. 7 and 8 at 11, 66, and 7, 8 a and 10 b, and 9, at 8, 69. The Oxf. MS of Naq only notes v. 1; the London MS has the same verses as the Dīwān. Ten (2-6 and 12-16) verses are therefore new. <sup>١١</sup> The MSS here have يَخْلَصَانِ, as in the second hemist. Prof. Bevan points out that the latter form appears to be used only of persons, and suggests the reading in the text.

<sup>١٢</sup> MSS read فَالْفَيْتُمْ and الْجَهْل. <sup>١٣</sup> Ahlw. prints غَدْرَانِ, which seems only to be the pl. of قَدِيرٌ, a pool left by a torrent. I take to be for غَدْرَانِ, masdar of غَدَرَ. Agh 11, 66, and Naq read اسْتَنْقَدُوا, but Agh 8, 69 has our text.

- ٨ <sup>i</sup> [عَوِيزٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعَوِيزِ وَرَهْطِهِ  
 ٩ هُمْ<sup>١</sup> قَلَدُوا الْحَيَّ الْمَضَلَّ<sup>٢</sup> أَمْرُهُمْ  
 ١٠ فَقَدْ أَصْبَحُوا وَاللَّهِ أَصْفَاهُمْ بِهِ  
 ١١ ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ  
 ١٢ هُمْ أَقْصُوا بِالطَّغْنِ أَفْنَاءَ خَنْدِفٍ  
 ١٣ بَنُو مَرْثَدٍ<sup>٣</sup> أُمُوا وَآلُ مُحَلِّمٍ  
 ١٤ أَحْظَلَّ هَذَا ذِكْرُ مَا قَدْ فَعَلْتُمْ  
 ١٥ سَأُوْقِدُ حَتَّى يَعْلَمَ النَّاسُ<sup>٤</sup> غَدْرَكُمْ  
 ١٦ وَأَنْتُمْ بِلَا غُثْمٍ وَلَا بِلَا سَلَامَةٍ
- وَأَسْعَدَ فِي يَوْمِ التَّلَاحِلِ صَفْوَانُ  
 وَسَارُوا بِهِمْ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَنَجْرَانَ  
 أَبْرَ<sup>٥</sup> يَا أَيُّمَانٍ وَأَوْقَى بِحِيرَانَ  
 وَأَوْجَهُمْ<sup>٦</sup> بِيضُ الْمَسَافِرِ قُرْآنُ  
 وَأَتَبَعَهُمْ قَيْسُ الضَّلَالِ بْنِ عِيلَانَ  
 وَبَالَطَ عِنْدَ الْمَوْتِ أَبْنَاءَ قُرْآنٍ  
 وَأَجْلَوْكُمْ وَجَهَ الْحَدِيثِ بَيْتِيَانِ  
 بِشَهْوَرَةٍ فَوْقَ الْعَلَاءِ بِنِيرَانِ  
 فَيَا شَرَّ أَتْبَاعٍ وَيَا شَرَّ أَخْدَانِ

١٠ وقال أيضاً

- ١ <sup>٩</sup> أَلَا قَبَّحَ اللَّهُ الْبَرَاجِمَ كُلَّهَا  
 ٢ <sup>٩</sup> وَأَثَرَ بِالْمَخْرَاقِ آلَ مُجَاشِعٍ  
 ٣ فَمَا قَاتَلُوا عَنْ رَبِّهِمْ وَرَبِّبِهِمْ  
 ٤ أُولَئِكَ رُبُوعٌ أَصْبَحُوا قَدْ تَرَوَّعُوا  
 ٥ وَكَانَ فَرِيقًا خَاذِلَ النَّصْرِ وَإِهْنًا  
 ٦ <sup>٩</sup> وَلَمْ يَفْعَلُوا فِعْلَ الْعَوِيزِ وَرَهْطِهِ  
 ٧ عَمِيدُ أَنَاسٍ قَدْ أَجَابُوا دُعَاءَهُ
- <sup>١٠</sup> وَقَبَّحَ يَرْبُوعًا<sup>١٠</sup> وَجَدَّعَ دَارِمًا  
<sup>١١</sup> مُثُونٌ إِمَاءٌ يَغْتَنِّقُ الْمَقَارِمَا  
 وَلَا آذَنُوا جَارًا<sup>١١</sup> فَيَرْحَلُ سَالِمًا  
 وَأَصْبَحَتْ مِنْهُمْ مَانِعُ الْوَدِّ لَانِمًا  
 وَحَامِلُ شَنْءٍ بِالْقَضِيحَةِ جَارِمًا  
 لَدَى بَابِ<sup>١٢</sup> هِنْدٍ إِذْ تَجَرَّدَ قَانِمًا  
 إِلَى مَشْرَبِ صَفِيرٍ وَعَافُوا مَطَاعِمًا

<sup>i</sup> This v. is inserted by Naq (London MS), and occurs in Agh and Ahlw. All agree in the first hemist; in the second Ahlw. has لَيْلِ الْبَلَالِ; Agh 11, 66 الحَزَائِرِ; Agh 8, 69, as noted above, joins the عَجَز of v. 10 to the صدر of v. 8.

<sup>j</sup> Only our MSS read قَلَدُوا; and as this word does not appear to yield a suitable sense, we should perhaps adopt the reading of Ahlw. and Naq بَلَفُوا, or (Agh) أَبْلَفُوا.

<sup>k</sup> Naq المَضْبَعِ أَمْلُهُ, Ahlw. أَمْلُهُ, Agh 8, 69. <sup>l</sup> أَمْلُهُ. <sup>m</sup> بِيْشَاقٍ. Agh 8, 69.

<sup>n</sup> See LA 6, 35, 7. <sup>o</sup> MS K2 has a marg. note. <sup>p</sup> غَيْرَكُمْ. MSS.

<sup>q</sup> Of this poem the Dīwān, No. 57 (Ahlw. p. 156) has vv. 1-3 and 6; Agh 8, 69 has vv. 1 and 6, and Naq Oxf. MS v. 1; Naq London MS does not contain it. Vv. 4, 5, and 7-17 are therefore new.

<sup>r</sup> Ahlw. وَعَقَرَ. Agh وَجَدَّعَ.

<sup>s</sup> أَمْرُهُمْ.

<sup>t</sup> Ahlw. رَقَابَ. <sup>u</sup> وَأَثَرَ بِالْمَخْرَاقِ.

<sup>v</sup> قَيْطَمَنَ. Ahlw.

<sup>x</sup> Ahlw. فَا فَعَلُوا; Agh فَعَلُوا.

<sup>y</sup> حُجْرٍ. Agh.

- ٨ وَأَوْقَى بَنُو عَوْفٍ وَعَفُوا وَأَطِيبُوا  
 ٩ فَسَارَ بَنُو عَوْفٍ بِجَارِ أَخِيهِمْ  
 ١٠ بَلَاءُ بَنِي عَوْفٍ وَمَنْعُ حِمَاهِمُ  
 ١١ فَتَادَاهُمُ يَا لِلصَّاحِ فَجَرَّدُوا  
 ١٢ وَلَوْ شَهِدَتْهُ عُصْبَةُ تَغْلِيَّةُ  
 ١٣ أَوْ الْحَيُّ بِكَرُّ ذُو الْعَلَاءِ ابْنُ وَائِلٍ  
 ١٤ أَنَا سَأَ يَزُونَ الْقَدَرَ عَارًا وَسَبَّةً  
 ١٥ لَأَبَ يَبْلُوكِ أَوْ لَكَانَتْ مَلَا حِمُ  
 ١٦ قَبِيلُ تَيْيَمٍ مِنْ مُسِيٍّ وَمُخْسِنٍ  
 ١٧ سَأَذْكُرُ حَبْلِيهِمْ ضَعِيفًا مُقْصِرًا
- وَلَمْ يَجْشَمُوا عِنْدَ الْحِفَاطِ الْمَجَاشِمَا  
 مَسِيرًا بَعِيدًا أَبَ لِلْمَجْدِ غَاثًا  
 فَلَا تَنْسَهُمْ إِنْ كُنْتَ بِالْحَيْرِ عَالِمًا  
 مَصَالِيَتْ بِيضًا يَالْأَكْفِ صَوَارِمَا  
 طَوَالَ الرِّمَاحِ يَدْعُونَ الْأَرَاقِمَا  
 إِذَا كَانَ دَاعِي الْمَوْتِ قَوْلًا مُلَازِمًا  
 يُهَيِّنُونَ لِلْمَجْدِ الثُّقُوسَ الْأَكَارِمَا  
 عِظَامُ تَرَى مِنْهَا الثُّسُورَ<sup>٥</sup> جَوَارِمَا  
 فَقَدْ فَعَلُوا يَا هِنْدُ مَا لَنْتُ كَاتِمَا  
 وَحَبَلًا مَتِينًا كَانَ لِلْجَارِ عَاصِمَا

وكان يوم الكلاب من أيام العرب المشهورة وقد قالت العرب فيه من شعراء الإسلام اشعاراً افتخروا به وبفضلهم فيه وقد عير بعضهم بعضاً<sup>٦</sup>. قال الأخطل وكان قديم العراق في حمالة<sup>٥</sup> حملها فسال مالك بن مسنوع وهو ابو غسان فقال له مالك: ما لك عندي إلا التراب أأنت القاتل

- ١٥ إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ بِكَرًا<sup>د</sup>  
 هُمَا أَخَوَانِ<sup>٥</sup> عَيْشُهُمَا جَبِيعُ  
 (فَأَجَابَهُ جَرِيرُ بْنُ خَرْقَاءَ الْعِجْلِيَّ<sup>٤</sup>)

أَطَالَ اللَّهُ<sup>٤</sup> رَغَمَكَ يَا ابْنَ دَوْسٍ  
 تُعَيِّرُنَا الدِّمَاءَ بِوَارِدَاتِ  
 وَقَبْلَ الْيَوْمِ أَخَزْتِكَ الْجُدُودُ  
 وَأَنْتَ<sup>٦</sup> بِمَازِقٍ مِنَّا سُرُودُ

<sup>٥</sup> So both MSS; we should understand أعني. <sup>٦</sup> For جرم in the sense of كسب see LA 14, 359, 4 ff.

<sup>٦</sup> The Naq (Oxf.) has the following note: - فقال الأخطل في ذلك مما يدل على تصديقهِ -

أَبْنِي كَلْبِيبَ إِنْ عَمِيَ اللَّذَا  
 وَأَخُوهُمَا السَّقَاحُ فَلَمَّا حَبَلُهُ  
 قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَّكَ الْأَغْلَا  
 حَتَّى وَرَدَنَ جِجَى الْكَلَابِ نِهَالًا

(See Akhtal, Diw. pp. 44-5). <sup>٤</sup> Naq تحللها. <sup>د</sup> Diw. 282: MS. Baghdād p. 90; Agh 7, 183.

<sup>٥</sup> Diw. MS Baghd. 90<sup>١٥</sup>; Agh رداه ناراً رداه; Agh for الموت has الحرب; Naq reads الملوك; Agh رداه الملوك. <sup>٤</sup> This poem is found at p. 93 of the facsimile of the Baghdād MS of al-Akhtal ٢٥ (Beyrouit 1905).

<sup>٥</sup> Diw. (Baghd.) غمك. Daus was not an ancestor of al-Akhtal according to the genealogies: he was brother of al-Fadaukas, Akh.'s ancestor in the 5th degree.

<sup>٦</sup> So Naq; our MS and Diw. يبارق, but no battle is recorded to have taken place at Bāriq in the war of al-Basūs.

وَيَوْمَ الْعِنْرِ قَدْ عَلِمْتَ مَعَدَّ  
وَأِنْ تَذَكَّرْ لِيَاكِلِي وَإِذَا تِ  
أَتَغَضَّبُ أَنْ تَغُرَّ النَّاسَ بِكَرٍّ  
حَصَدْنَاكُمْ كَمَا حُصِدَتْ ثَمُودُ  
فَإِنَّ الدَّهْرَ مُؤْتِنٌ جَدِيدُ  
وَبَيْتُ الْعِزِّ فِي بَكْرٍ تَلِيدُ

<sup>i</sup> فقال الأخطل

أَلَا تَنْهَى بَنُو عَجَلٍ جَرِيدًا  
وَمَا يُغْنِي عَنِ الذُّهْلَيْنِ إِلَّا  
كَمَا لَا يَنْتَهِي عَنَّا هَلَالُ<sup>j</sup>  
كَمَا يُغْنِي عَنِ الْقَنَمِ الْحَيَالُ<sup>k</sup>

فَأَجَابَهُ جَرِيدٌ بِنِ خَرْقَاءَ

مَا أَنْتُمْ مِنْ مَعْشَرٍ قَدْ غُلِبْتُمْ  
وَلَكِنَّكُمْ قَوْمٌ عِلَالُكُمْ أَهْوَكُمْ  
يُجِنُّ وَمَا أَخْلَاقُكُمْ بِلَتَامٍ  
عُلُوُّ الثُّرَيَّا رَأْسُ كُلِّ مُسَامٍ<sup>l</sup>

١٠ وقال الأخطل لمالك بن مسمع حين قال ليس لك عندي إلا التراب ألت القاتل \* إذا ما قلت قد صالحت  
بَكْرًا \* قال : بلي أنا صاحب ذلك وصاحب ما أَسْتَأْنِفُ : ثُمَّ قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>m</sup>

غَدَا أَبْنَا وَائِلٌ لِيَمَاتِيَانِي  
أُمُورٌ لَا يُنَامُ عَلَى قَدَاهَا  
تَرْقُوا فِي النَّخِيلِ وَأَنْسُونَا  
فَيْسُ<sup>n</sup> الطَّالِبُونَ غَدَاةَ شَالَتْ  
تَكْرُ بَنَاتُ حَلَابٍ عَلَيْهِمْ<sup>o</sup>  
إِذَا سَطَعَ الْغَبَارُ خَرَجْنَ مِنْهُ<sup>p</sup>  
وَعَبْدُ الْقَيْسِ مُضْفَرٌ لِحَاهَا  
فَمَا قَادُوا الْحَيَادَ وَلَا أَفْتَلَوْهَا  
عَلَى أَثَرِ الْحَمِيرِ مُوَكِّفِيهَا<sup>q</sup>  
وَبَيْنَهُمَا أَجَلٌ مِنَ الْعِتَابِ  
تُغْصُ ذَوِي الْحَفِظَةِ بِالشَّرَابِ  
دِمَاءُ سَرَائِكُمْ يَوْمَ الْكِلَابِ  
عَلَى الْقُعْدَاتِ أَسْتَاهُ الرِّبَابِ  
وَتَرْجُرُهُنَّ بَيْنَ هَلٍ وَهَابِ<sup>r</sup>  
بِأَمْسَحَمٍ مِثْلَ خَافِيَةِ الْعُقَابِ  
كَأَنَّ فُسَاءَهَا قَطَعَ الضَّبَابِ  
وَلَا رَكِبُوا مُحِيسَةَ الرِّكَابِ  
جَنَابُهُمْ حَوَالِي الْكِلابِ

١٠

٢٠

<sup>i</sup> See Baghdad MS of Diwān p. 93.

<sup>j</sup> Note in both MSS and Diw. يعني هلال بن علاقة الشيباني .

<sup>k</sup> Render. « He is worth no more as a defender of the two Dhuhls than a scare-wolf is worth in defence of the flock ». The two Dhuhls are Dh. b. Tha'labah ( al-Hijā ) b. 'Ukābah, and Dh. b. Shaibān b. Tha'labah – uncle and nephew. <sup>l</sup> So MSS read مَسَام ; one is tempted to read مُسَام ( see Imra' al-Qais, Mu'all, 48 ) ; but it is possible to take مُسَام in the sense of « striving to attain a high place ». <sup>m</sup> See Diwān p. 166, Baghd. MS pp. 31-32. Naq ( Oxf. ) has only the first 5 vv. of this poem. <sup>n</sup> Naq الطَّالِبُونَ . <sup>o</sup> Naq تَكْرُ بَنَاتٍ ; Diw. and Baghd. MS تَجُولُ . <sup>p</sup> Diwān وَتَرْجُرُهُنَّ , but correctly in Baghd. MS. <sup>q</sup> This v. is not found in the Diw., but is in the Baghd. MS.

أَبَا عَسَانَ إِنَّكَ لَمْ تُهَيِّ  
أَتَيْتُكَ سَائِلًا فَحَرَمْتَ سُؤْلِي  
إِذَا مَا أَخَذْتُ بَعْدَكَ جَحْدَرِيًّا  
وَلَكِنْ قَدْ أَهَنْتَ بَنِي شِهَابٍ  
وَمَا أَعْطَيْتَنِي غَيْرَ الثَّرَابِ  
عَلَى قَيْسٍ فَلَا آبَتُ رِكَابِي

فَأَجَابَهُ ابْنُ قَطَافِ الشَّيْبَانِي

لَقَدْ جَارَى بَنُو جُشَمَ بْنَ بَكْرِ  
تَقَعْدَهُ عُرُوقُ نَاقِصَاتٍ  
إِذَا رَا حُوا عَلَى أُنْحٍ قِصَارِ  
رُوحُ حَيَادُنَا وَبَنُو حُتَيْبِ  
فَمَا قَتَلُوا عَلَيْهَا مِنْ عَدُوٍّ  
غَلَبْنَا نَجْدَةً وَغَلَبْتُمُونَا  
وَيَوْمَ مَخَاضَةِ الْقَرْقِي سَهْدَنَا  
مَتَعْنَا الْبَرَّ مِنْ جُشَمَ بْنَ بَكْرِ  
وَرَأْسَ أَبِي مُجَيَّةَ أَخْتَلَيْنَا  
تَظَلُّ مُسِيوُحُهُمْ فِي الْمَاءِ عَرَقِي  
بِمُنْتَكِحِهِ عَنِ التَّغْرِيبِ كَأَبِ  
وَبَدَّتْهُ لَهَا مِيمُ الْعَرَابِ  
بِمِثْلِ ذَوِي اللَّحَى غُنْفِ الشَّابِ  
يُريحُونَ الْحَاوِرَ بِالْجَنَابِ  
وَلَا نَجْتُهُمْ زَمَنَ احْتِرَابِ  
جِرَانًا عِنْدَ أَذْنَابِ الرِّكَابِ  
فَدَلَّيْنَا أَسَامَةَ لِلشَّابِ  
وَجَدَلْنَا كَلْبِيَهُمْ بِبَنَابِ  
فَوَقَيْنَا بِهِ عِيصَ الْجَرَابِ  
وَرَسَوْتُهُمْ كَعَامَاتِ الْخِشَابِ

١٥ قال العامات شيء يشبه الطوف يزكب في الماء . وقال الأخطل وبلغه ان بني قيس بن ثعلبة غضبت حين هجا مالك بن مسمع وتواعدته

٧ أَتَفْضَبُ قَيْسُ أَنْ هَجَرْتُ ابْنَ مِسْمَعٍ . وَمَا قَطَعُوا بِالْغَزِّ بَاطِنَ وَادٍ

وقال

أَيُوعِدُنِي بَكْرٌ وَيَنْفُضُ رَأْسَهُ  
قُلْتُ لِيَكْرٍ إِنْمَا أَنْتَ حَالِمُ  
٢٠ وَيُرَوِّ وَيَنْفُضُ عُرْقَهُ . وقال يعتذر الى بني شيبان ويُعَاتِبُهُمْ وَيُعِيبُ غَيْرَهُمْ  
عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الدُّخُولِ  
فَحِزَانُ الصَّرَاخِمْ قَالَهُجُولُ

وقال

كَذَبْتُكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطِ  
غَلَسَ الظَّلَامُ مِنَ الرَّبَابِ خِيَالًا

٢ So K2; K1 reads فطان .

٥ K1 reads تَعَقَّدَهُ .

٦ Both MSS نروح . The Banū Ḥubaib = Banū Jusham b. Bakr b. Ḥubaib, al-Akḥṭal's stock.

٢٥

٧ MSS حدانا ; جِرَانٌ « refractoriness, stopping when called upon for speed ».

٨ Dīw. 136. ٩ Id., 283. (Baghd. MS. 93). ١٠ Id., 124 (Dīw. الصَّريمة) ١١ Dīw. 41 .



قال فسيرت بنو تغلب سلمة فأخرجوه : فلجأ الى بني بكر بن وائل فانضم إليهم : ولحقت تغلب بالندير ابن امرئ القيس . ( قال هشام قال أبي : فأصاب معديكرب الوسواس وضرب سلمة الفاليج فانخرق ملكهم حين أصابهم هذا وتفرق : ودخلوا حضرموت فخرج الملك من بني آكل المرار وساد بنو الحرث بن معوية : فأول من ساد منهم قيس بن معديكرب ابو الأشعث ثم الاشعث بن قيس : فأسلم الاشعث وهو متوج . قال هشام في قوله \* ورأس أبي محياة اختلنا \* : هو ابو محياة بن زهير بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب : قتل ابو محياة يوم الأقطاء بين وهو يوم الدهيم يوم قتل بنو الزبان : وهم سبعة وجعلت رؤوسهم على ناقه يقال لها الدهيم فتشاءموا بها فصارت مثلاً : وهو قوله : <sup>a</sup> آخر البر على القلوص . قال هشام : <sup>b</sup> وكانوا يأثون كل ليلة بينض فلما قتلهم بنو تغلب حملوا رؤوسهم عليها ثم أقبلت مع الليل : فقال ابوهم الزبان ابن الحرث بن شيان بن ذهل بن ثعلبة : أظن بني أصابوا بيضاء : فقال لثلامي انظر فإذا الرؤوس : فقال : <sup>c</sup> ١٠ آخر البر على القلوص . ثم اليوم ♦

٢٣ <sup>d</sup> ليتزعن أرماحنا فأزاله أبو حنيس عن ظهر شقاء صليد

ويروى : فاستزله . ويروى : فأزاله أبو حنيس عن ظهر . والشقاء الطويلة من الخيل : يقال للطويل من الخيل أشق أشق خيت وهو في الناس استعارة . والصليد الضلابة ♦

٢٤ <sup>e</sup> تناوله بالرمح ثم اتنى له فخر صريعاً للدين وللفم

١٥ <sup>f</sup> إتنى له اراد انثنى له فأدغم النون في التاء ثم أبدلها تاء . غيره : ثم انثنى له . تناوله بالرمح اي طعنه ♦

٢٥ وكان معادينا تهر كلابه مخافة جيش ذي زهاء عزمم

٢٦ <sup>g</sup> وعمرؤ بن همام صقعنا جبينه بشعاع تشفي صورة المتظلم

٢٧ يرى الناس منا جلد أسود سالىخ وفروة ضرغام من الأسد ضيعم

<sup>z</sup> In Yak 1, 338, 7 and Mufadd. Amthal pp. 59 and 60 الأقطائين , and so in Maidānī ( Bul. ) 1, 20. 333, ( Freytag. 1. 689 ) : Bakrī 119 apparently read الأقطائين ; this appears to be the same occurrence as the مَخَاصِرُ الْفَرَقِ mentioned in the poem above, v. 7. <sup>a</sup> See this proverb in Maidānī, l. c. <sup>b</sup> i. e. the sons of az-Zabbān. <sup>c</sup> i. e. the she-camel ad-Duhaim.

<sup>d</sup> LA 12, 51, 17, as text ; Kk أدرأنا , and so Naq 458, 10 ; in Naq 887, 14 أفرأنا . LA mentions V's v. 1. <sup>e</sup> مَرَج for ظهر , and so Bm also. <sup>f</sup> انثنى . <sup>g</sup> See 1 of course إتنى is really ٢٥ for انثنى is also allowable. <sup>h</sup> Mz ( and Thorb. ), Kk, and Bm transpose vv. 26 and 27 ( Bm omits the text of v. 27, but has the explanation of it ). LA 10, 68, 14 has نَحْوَهُ for وعمرؤ بن همام قد ; Naq 887, 16 reads هِنْدِ قَدْ تشفي صورة .

اي يهاؤننا كهيتهم الأفعى والأسد الضغام وهو الضغام : وانشد الاصمعي  
 ضغامه توزره ضراغم للأسد حول غيله زمازم  
 والصيغم فيعل من الصغم وهو شدة العض بالأضراس : يقال ضغمة يضعفه ضغماً . غيره انشد  
 وإذا أضنت بهم ضغنت بغيرهم وقوت نأبك قرعة الأضراس  
 . اي ندماً ❖

XLIII<sup>g</sup> وقال ربيعة بن مقروم

كذا قال ابو عكرمة لم يزد على هذا : وقال غيره وقرأته على احمد : يمدح مسعود بن سالم بن ابي سليبي  
 ابن ربيعة بن<sup>h</sup> زبآن بن عامر بن ثعلبة بن ذؤيب بن السيد ❖

١ بأت سعاد فأمسى القلب معموداً وأخلفتك ابنة الحر المواعيدا  
 ٢ ١٠ كائننا ظبية بكر أطاع لها من حومل تلعات الجور أو أودا

اطاع لها أنبت لها العشب . وحومل وأود موضعان . والتلعات من الأضداد تكون ما ارتفع وما انخفض :  
 فين الانخفاض قول طرفة

<sup>k</sup> ولست بحلال اللع مخافة ولكن متى يسترفد القوم أرفد  
 أطاع لها كثر واتسع ❖

٣ ١٥ قامت تريك غداة البين مُسدلاً تخاله فوق متليها المناقيدا

ويروي غداة الجور . البين الفراق : يقال بين بيننا : قال الراجز

<sup>m</sup> كان عيني وقد بأوني غربان في منخاة منجنون

وانما خص يوم البين لأنه أشد ليخسرته عند فراقها وامتناعه من اتباعها لأنه لا يقدر على ذلك . والمنسدل  
 والمنسدل سواء وهو المنسدل يعني شعرها يقلب اللام راء . والمنخاة مصب الدلو . غيره : المنخاة ممر السانية  
 ٢٠ مقلبة ومُدبرة ❖

<sup>g</sup> The whole poem is in the Agh , 19, 91 ( a number of errors in which are here left unnoted ).

<sup>h</sup> Agh ذبيان . In the commy. to v. 8 the person praised is called زهير . Khiz 4, 234

has ديان . <sup>i</sup> Agh الحليط . Mz marg. v. l. فاضحى .

<sup>j</sup> Yak 1, 398, 19 ; TA 5, 291, l. 7 from foot.

<sup>k</sup> Mu'all. 44.

<sup>l</sup> Agh غداة الجور .

<sup>m</sup> LA 16, 210, 21, with v. l. in عجز ; 20, 185, 4, as text.

٤ <sup>k</sup> وَبَارِدًا طَبًّا عَذَابًا مُقْبِلُهُ مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلَمِ مَشْهُودًا

غيره . عَذَابًا مَذَاقُهُ . يعني بالبارد الثغر : وكلما برد الثغر كان أطيب لريجه : وانشد الاصمعي

<sup>l</sup> بَرَدَتْ مَرَاشِفُهَا عَلَيَّ فَصَدَّيْ عَنْهَا وَعَنْ رَشَفَاتِهَا الْبَرْدُ

والمخيف مثل المخلل اي قد خيف بالظلم : والظلم ماء الأسنان . واذا صفت الأسنان ورقت اظلمت اي كان لها ظلم : واذا يبست علفتها الطرامة والقاح . وقوله مشهودا اي كأن طعمه طعم الشهيد .

٥ <sup>m</sup> وَجَسْرَةٍ حَرَجٍ تَدْمِي مَنَاسِمَهَا أَعْمَلْتُهَا يِي حَتَّى تَقْطَعَ الْيَدَا

الجسرة المتجاسرة في سيزها ويقال التي تعبر عليها القفار شبهها بالجسر كما قال الآخر : <sup>n</sup> عَبْرُ الْهَوَاجِرِ : اي يعبر عليها الهواجر . والمناسم جمع منسم وهو طرف خفي البعير . وأعملتها يي سرت عليها . وقوله يي اي سرت انا بها .

١٠ ٦ <sup>o</sup> كَلَّفَتْهَا فَرَاتٌ حَقًّا تَكْلُفُهُ وَدَيْقَةً كَأَجِيجِ النَّارِ صَيْحُودًا

اي كلفتها وديقة فرات انجابتها ما ألزمتها <sup>p</sup> [حقا عليها] . والوديقة أشد الحر وجنمها ودائق : وهو حين يدنو حر الشمس من الارض يقال ما ودق شيء اي ما وصل إليها : قال الأصمعي ومنه سبي الوداق وهو دئو الحجير الى الحصان . وقوله كأجيج النار اي في تلهبها . والصيخود فيقول من قولهم قد صحده اذا أذابته فالشيء مضخود : ومثله صهره وهو من قول الله تعالى : <sup>q</sup> يُضْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ : اي يذاب <sup>r</sup> ١٠ [غيره : حتما تكلفه] : والمعنى اي رأت احتمال ما كلفتها حتما عليها وذلك لفضل قوتها .

٧ <sup>s</sup> فِي مَهْمَةٍ قُذِفَ يُخْشَى الْهَلَاكُ بِهِ أَصْدَاؤُهُ مَا تَنِي بِاللَّيْلِ تَغْرِيدًا

المهمة الفقر الذي لا ماء فيه ولا علم : قال الراجز <sup>t</sup> \* وَمَهْمَةٍ أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ \* . والقذف البعيد . يُخْشَى الموت به لشدته . والأصداء جمع صدى وهو الذكر من البوم . والتغريد تمديد الصوت : وإنما تفعل

<sup>k</sup> Agh مَذَاقُهُ and شربه مزجا ( for مُخَيِّفًا نَبْتُهُ ) ; Addād 36, 12, has our text. <sup>l</sup> Addād 41, 4, with رَشَفَاتِهَا for قُبْلَاتِهَا . <sup>m</sup> Agh أَجِدُ . <sup>n</sup> All three vowels; see LA 6, 204, 20-21 . Mz ٢ . commy والمرج الضامر . <sup>o</sup> Mz ( Thorb. ), V and Bm transpose vv. 6 and 7 ; Agh ظَهِيرَةٌ ; Mz and Bm تَكْلُفُهُ ; حَتْمًا تَكْلُفَهَا . <sup>p</sup> Added conjecturally ; Mz عليها .

<sup>q</sup> Qur. 22, 21.

<sup>r</sup> Added to complete the sense.

<sup>s</sup> Agh. لا تَنِي .

<sup>t</sup> Ru'bah Diw. 58, 45 ( p. 166 ).

ذلك إخلالاً. هذا المَهْمَة. وقوله ما تني أي ما تنقص يقال وتني وتنيًا وهو من التواني. غيره: ومنه قوله عز ذكره: "وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي إِي لَا تَضَعَا ٥"

٨ ٧ لَمَّا تَشَكَّتْ إِلَى الْآنِ قُلْتُ لَهَا لَا تَسْتَرِيحِينَ مَا لَمْ أَلْقَ مَسْعُودًا

يقول ليست لك راحة دون إلقاء مسعود يريد مسعود بن زهير الضبي وكان أحد أجوادهم. وهذا مثل قول الأعشى ٥

٩ فَمَا لَكَ عِنْدِي مُشْتَكِيٌ مِنْ كَلَالَةٍ وَلَا قَتَرَةٌ حَتَّى تُتْلِقَنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥

٩ ٧ مَا لَمْ أَلْقِ أَمْرًا جَزَلًا مَوَاهِبُهُ سَهَلَ الْفِنَاءَ رَحِيبَ الْبَاعِ مَحْمُودًا

١٠ ٨ وَقَدْ سَمِعْتُ يَقُومُ يُحْمَدُونَ فَلَمْ أَسْمَعْ بِمِثْلِكَ لَا حِلْمًا وَلَا جُودًا

١١ ١٠ وَلَا عَفَاقًا وَلَا صَبْرًا لِنَائِبَةٍ وَمَا أَتَيْتُ عَنْكَ الْبَاطِلَ السَّيِّدَا

٥ [اي] وما أحدث عنك السيد ابن مالك بن بكر. يقول: لا أختر عنك قرومك باطلا لانا أمدهاك بالحق. والسيد اسم من أسماء الذئب. قال أبو جعفر السيد قوم ربيعة بن مقروم يقول لا أخترهم عنك الباطل ٥

١٢ ٥ لَا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْجُودٌ عَلَيْهِ وَلَا يُلْقَى عَطَاؤُكَ فِي الْأَقْوَامِ مَكْشُودًا

ويروى: لا حِلْمُكَ الْحِلْمُ مَوْجُودًا عَلَيْهِ. غيره: موجود عليه أي لم يعطش حِلْمُكَ فيوجد عليك ٥

١٣ ١٠ وَقَدْ سَبَقَتْ بِنَايَاتِ الْجِيَادِ وَقَدْ أَشْبَهَتْ آبَاءُكَ الصَّيْدَ الصَّنَادِيدَا

ويروى الشَّم. الصيد جمع أصيد وهو الذي لا يكاد يلتفت من التكبر: وهو مأخوذ من الصيد وهو داء يأخذ الإبل في رؤوسها تنجس منه أغناقها: قال الراجز يصف سُوقًا

٥ إِذَا اسْتَعْرَنَ مِنْ جُفُونِ الْأَعْمَادِ قَقَانٌ بِالصَّعْرِ يَرَابِيعَ الصَّادِ

u Qur. 20, 44. v Agh and Bm (٥ ٥ ٥) ; Khiz. 4, 234, has vv. 8-14 as our text.

x al-A'shā Diw. 6, 12; Mz quotes, with قَتَرَةٌ for رَاحَةٌ.

y Agh and Bm (٥ ٥ ٥) ; Khiz. 4, 19. z Khiz. 4, 19.

Khiz. 4, 19. b This may possibly be a v. l.

foot, have مَوْجُودًا (see Thorb.'s note for Mz's commy.).

94-5 (p. 40) (with اسْتَعْرَنَ); and see LA 9, 468, 23 (our MSS have أَرَابِيعَ).

a Agh and Bm (٥ ٥ ٥) ; Agh.

c Agh, V, and TA 2, 516, l. 12 from

d Agh الشَّم. e Ru'bah Diw. 16,

الصَّعْ ههنا ضَرْبُ الرُّؤُوسِ وهو الضرب على الشيء اليابس ما كان: من كان مُتَكَبِّرًا ضَرْبَ عَلَى رَأْسِهِ لَتَكَبَّرِهِ.  
والصناديد الكرام الواحد صِنْدِيدٌ ♦

١٤ هَذَا ثَنَائِي بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنٍ لَا زِلْتَ عَوْضُ قَرِيرِ الْعَيْنِ مَحْسُودًا  
اراد بِعَوْضُ الدَّهْرَ وهو مَبْنِيٌّ عَلَى الصَّمِّ . يقول : لَا زِلْتَ مَحْسُودًا ذَا نَعْمَةٍ تُحْسَدُ عَلَيْهَا : كَقَوْلِ الْآخَرِ  
٨ مَحْسَدُونَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ نِعَمٍ لَا يَذْهَبُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَا لَهُ حُسِدُوا

ومثله قول الآخر

١١ هَإِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَانِيهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا  
اي من كانت له نَعْمَةٌ حُسِدَ عَلَيْهَا . اي فَلَا زِلْتَ مَحْسُودًا . وَحَكَّى أَبُو عُثْمَانَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ  
حَسَدَكَ حَاسِدُكَ لِأَنَّهُ إِذَا قَالَ لَهُ ذَلِكَ دَعَا لَهُ بِأَنْ يَكُونَ لَهُ مَا يُحْسَدُ عَلَيْهِ وَلَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ حُسِدَ حَاسِدُكَ ♦  
XLIV وَقَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ التَّهْلِيلِي

١ تَامَ الْخَلِيُّ وَمَا أَحْسُ رُقَادِي وَالْهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي

الْخَلِيُّ الْخَالِي مِنَ الْهَمِّ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : وَبَلَ الشَّيْءُ مِنَ الْخَلِيِّ : الشَّيْءُ الْخَرِينُ شَجَانِي الشَّيْءُ يَشْجُونِي  
خَزَنِي . وَقَوْلُهُ مَا أَحْسُ أَيُّ مَا أَجِدُ مِنْهُ أَتَرَأَى يَقَالُ أَحْسَنْتُ الْخَبَرَ وَحَسِنَتْهُ وَحَسِيتُ بِهِ . وَلَمْ يَرْفَعْ أَبُو عَكْرَمَةَ  
نَسَبَهُ وَنَسَبَهُ أَبُو جَعْفَرٍ وَغَيْرُهُ لِي فَقَالُوا : هُوَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ بْنِ عَبْدِ الْأَسْوَدِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ دَارِمِ بْنِ  
١٥ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ . وَكَانَ الْأَسْوَدُ أَعْنَى وَهُوَ أَحَدُ الْعُشُورِ . وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو  
قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ السَّلُولِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ بَيْنَا نَحْنُ<sup>١</sup> بِالرَّافِقَةِ عَلَى بَابِ الرَّشِيدِ

<sup>f</sup> Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ;  
Khiz. as our text. <sup>g</sup> Zuhair ( Appendix ) Ahlw. p. 189, 5, 6 Quoted by Mz ( with مِنْهُمْ ) ;  
<sup>h</sup> So in Khiz. 4, 235, Qālī, Amālī 2, 201, BQut, 'Uyūn, 402, Ḥam, 198.

<sup>i</sup> i. e. al-Māzinī . Apparently the first form of expression here referred to is thought to involve a  
νέμεσις or effect of the evil eye : by the second form the ill-luck is transferred to the envier. Khiz. 4, 235 has copied this passage incorrectly : see note at foot of page.

<sup>j</sup> This celebrated poem is often cited : Agh 11, 134 ff. has vv. 1, 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ;  
Buḥturī's Ḥamāsah, p. 125, vv. 8-14 ; Ibn Qu pp. 134-5, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10, 11, 14 ; Yak 1,  
391, vv. 5, 6, 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Yak 3, 165, vv. 3, 4, 8, 9, 13, 10-12, 14 ; Yak 4, 478, vv.  
28, 29, 30 : 'Iqd 2, 33, vv. 8, 9, 13, 11, 12, 14 ; Sharḥ Sh. Mughnī, p. 188, vv. 1, 2 ( again p. 247 ), 20  
5-8, 11, addl. v., 14, 35 ; Ya'qūbī, 1, 259, vv. 9, addl. v., 11, 13, 10.

<sup>k</sup> Mbd Kām. 255, 18, with قَا , and so Mz ; Bm عَلَيَّ for لَدَيَّ .

<sup>l</sup> الرافقة , a place near ar-Raqqah on the Euphrates. See for the anecdote Agh 11, 135, 7 ff.



وَقُوفٌ وَمَا نَفَقْدُ أَحَدًا مِنْ وَجْهِ الْعَرَبِ وَلَا أَشْرَافِهَا مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ وَالشَّامِ وَاهْلِ الْعِرَاقِ إِذْ خَرَجَ وَصِيفٌ  
كَأَنَّهُ ذَرَّةٌ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الصَّحَابَةِ إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ وَيَقُولُ لَكُمْ مِنْ <sup>m</sup> [كَانَ] مِنْكُمْ  
يُنْشِدُ قَصِيدَةَ الْأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرِ النَّهْشَلِيِّ \* نَامَ الْحُلِيِّ وَمَا أَحْسَنُ رُقَادِي \* وَأَنَّهُمْ مُخْتَفِرٌ لَدَيَّ وَسَادِي \* :  
فَلْيَدْخُلْ فَلْيَنْشِدْهَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ . قَالَ فَتَنْظُرُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ فَلَمْ <sup>n</sup> [يَكُنْ] فِينَا أَحَدٌ  
يَرْوِيهَا : قَالَ : فَكَأَنَّمَا سَقَطَتِ الْبَدْرَةُ عَنْ قَرْبُوسِي . قَالَ الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى وَأَمْرِي أَيْ فَرَوَيْتُ شِعْرَ  
الْأَسْوَدِ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْحَدِيثِ ❖

٢ مِنْ غَيْرِ مَا سَقَمَ وَلَكِنْ شَفَّنِي هَمْ أَرَاهُ قَدْ أَصَابَ فُؤَادِي

شَفَّنِي جَهْدِي فَأَنَا مَشْفُوفٌ وَالْفَاعِلُ شَافٌ . وَيُرْوَى أَرَانِي بِالضُّبِّ . وَيُرْوَى سَقَمَ . ❖

٣ <sup>o</sup> وَمِنَ الْحَوَادِثِ لَا أَبَا لَكَ أَتَنِي ضُرِبَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِالْأَسْدَادِ

١٠ أَيِ سُدَّتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ لِلضُّعْفِ وَالْكِبَرِ : أَيِ عَمِيَ عَلَيَّ أَمْرِي فَصِرْتُ لَا أَتَجِدُ جِهَتَهُ فَكَأَنَّ الْمَسَالِكَ  
مَسْدُودَةٌ عَلَيَّ . وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ . غَيْرُهُ : سُدٌّ وَاحِدُ الْأَسْدَادِ وَجَمْعُ أَسْدَادٍ سُدُودٌ وَسَدٌّ مَصْدَرُ وَسَدٍّ اسْمٌ :  
وَقَالَ أَنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ عَمِيَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ <sup>p</sup> : وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا :  
وَقَرَأَهَا أَبُو عَمْرٍو سُدًّا : السَّدُّ بِالْفَتْحِ الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْءِ وَالشَّيْءِ وَالسُّدُّ فِي الْعَيْنِ أَنْ لَا يَرَى الشَّيْءَ وَلِذَلِكَ قَرَأَ أَبُو  
عَمْرٍو فِي <sup>q</sup> الْكَهْفِ سُدًّا وَسَدًّا بِالْفَتْحِ جَمِيعًا وَالتَّيْنِ فِي يَسَّ قَرَأَهَا بِالضَّمِّ . ❖

١٥ ٤ لَا أَهْتَدِي فِيهَا لِمَوْضِعِ ثَلَاثَةٍ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ

مُرَادٌ بِالْيَمَنِ وَهُمْ <sup>r</sup> يُحَايِرُ . الثَّلَاثَةُ مَسِيلُ مَاءٍ عَظِيمٌ : فَإِذَا عَظُمَتِ الثَّلَاثَةُ فِيهِ مَيَّاتُهُ : وَإِذَا صَغُرَتِ الثَّلَاثَةُ  
فَهِىَ سُعْبَةٌ . يَقُولُ فَإِذَا خَفِيتْ عَلَيَّ الثَّلَاثَةُ فَمَا دُونَهَا أَجْدَرُ أَنْ يَخْفَى عَلَيَّ . وَقَوْلُهُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ  
أَيِ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَبَيْنَ الْيَمَنِ . وَيُرْوَى لِمَدْفَعٍ ثَلَاثَةَ بَيْنَ الْعُدَيْبِ : وَقَالَ الثَّلَاثَةُ الْمَسِيلُ مِنَ الرَّابِيَةِ إِلَى الْوَادِي  
وَالرِّيَاضِ . ❖

<sup>m</sup> So in Agh.

<sup>n</sup> So in Agh.

٢٠

<sup>o</sup> So all except Yak 2, 78, where الثَّلَاثَةُ for الحَوَادِثِ .

<sup>p</sup> Qur. 36 (Yā Sīn), 8.

<sup>q</sup> Qur. 18, 93 (Kahf).

<sup>r</sup> Kk منها and الْمُذْيَبِ (for الْعِرَاقِ) ; latter reading in BQut and Yak 2, 78, 11 (not so Yak 3, 165). Yak 3, 165 لِمَدْفَعٍ , and so BQut (with لِمَوْضِعٍ as v. l.) ; Yak 2, 78 مُرَادٍ إِلَى جِبَالِ مُرَادٍ .

<sup>s</sup> See LA 5, 233, 4.

٢٠

٥ وَلَقَدْ عَلِمْتُ سَوَى الَّذِي نَبَّأْتَنِي أَنَّ السَّيْلَ سَبِيلُ ذِي الْأَعْوَادِ

ويروى أنبأني . قال ابو عبيدة : ذو الأعواد<sup>١</sup> جد أسكثم بن صيفي من بني أسيد بن عمرو بن تميم : كان مُعَمَّرًا وكان من أعز أهل زمانه : فَأَتَّخَذَتْ لَهُ قُبَّةً عَلَى سَرِيرٍ فَلَمْ يَكُنْ خَائِفٌ يَأْتِيهَا إِلَّا أَمِنْ وَلَا ذَلِيلٌ إِلَّا عَزَّ وَلَا جَانِعٌ إِلَّا شَبِعَ . فيقول : لَوْ أَغْفَلَ الْمَوْتُ أَحَدًا لَأَغْفَلَ ذَا الْأَعْوَادِ وَأَنَا مَيِّتٌ إِذَا مَاتَ مِثْلُهُ .  
٢ ويقال اراد بذى الأعواد الميت لأنه يُحْمَلُ عَلَى سَرِيرٍ أَيِ مَيِّتٌ كَمَا مَاتَ غَيْرِي : وذلك أنها قالت له تَبَقَّى وَتَعِيشُ : فقال هذا : إِنْ بَقِيتُ فَسَبِيلِي سَبِيلُ غَيْرِي ❖

٦ إِنْ الْمَيِّتَةَ وَالْحَتُوفَ كِلَاهُمَا يُوفِي الْمَخَارِمَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي

يُوفِي يَعْلُو أَوْفَيْتُ عَلَى الْجِبَلِ عَلَوْتُ . الْمَخَارِمُ جَمْعُ مَخْرَمٍ وَهُوَ مُنْقَطَعُ أَنْفِ الْجِبَلِ وَالْعَالِظُ . يريد ان الميِّتة والحُتُوفَ تَرْقُبُهُ وَتَسْتَشْرِفُهُ . وَسَوَادُهُ شَخْصُهُ . كَأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْحَتَفِ فَقَالَ إِنْ الْمَيِّتَةَ وَالْحَتَفَ يَرْقُبَانِ سَوَادِي :  
١٠ كما قال الأعشى \* فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَزْرَى بِهَا \* ❖

٧ لَنْ يَرْضِيَا مِنِّي وَفَاءَ رَهْنَةٍ مِنْ دُونِ نَفْسِي طَارِفِي وَتِلَادِي

يريد أَنَّ الْمَيِّتَةَ وَالْحَتُوفَ لَا تَقْبَلُ مِنْهُ فِدْيَةً إِنَّمَا تَطْلُبُ نَفْسِي . فَسَرَّ الرَهْنَةَ مَا هِيَ فَقَالَ طَارِفِي وَتِلَادِي : والطارف ما استفادَهُ الرَّجُلُ وَالتَّلايدُ وَالتَّلِيدُ مَا وَرِثَهُ عَنْ آبَائِهِ وَكَانَ لَهُ قَدِيمًا : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُهُمُ التَّلَادُ هُوَ مَا وُلِدَ عَنْدهُمْ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ تَاءً كَانَ الْأَصْلُ وَلَادًا فَقَالُوا تِلَادًا كَمَا قَالَ تَحَّخَمَةُ وَالْأَصْلُ وَحَمَّةٌ مِنَ الْوَحَامَةِ وَتُصَلَّةٌ ١٥ وَالْأَصْلُ مِنَ الْوُصَلَةِ وَتِرَاثٌ وَالْأَصْلُ وَرِثٌ وَكَذَلِكَ تَجَاهٌ وَهُوَ مِنْ وَاجَهَتُهُ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ : \* فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْهَلَى تَيْقُورِي \* : وَالْأَصْلُ وَتَيْقُورِي وَهُوَ يَقُولُ مِنَ الْوَقَارِ : وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ : \* مُتَّخِذًا مِنْ عِصْوَاتِ تَوَلَّجًا \* : وَالْأَصْلُ وَوَلَّجًا لِأَنَّهُ مِنْ وَلَجَ يَلِجُ : وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ إِنَّ تَوَرَّاةَ أَصْلَهَا وَوَرَّاةَ فَوَعَلَةً مِنْ وَرَيْتُ النَّارَ فَصُرِّتِ الْوَاوُ الْأُولَى تَاءً . وَلَمْ يُنْشِدْ أَبُو عَكْرَمَةَ مِنْ بَيْتِ الرَّاجِزِ غَيْرَ تَيْقُورِي : وَفَسَّرَهُ

<sup>t</sup> لَوْ أَنَّ عَلِيَّ نَافِي Agh and Yak ; أنبأني Kk ; LA 4, 315, 23 ;

<sup>u</sup> ٢. ذو الأعواد مُحَاشِنُ بْنُ مَعَاوِيَةَ وَعَاشٍ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ سَنَةً فَعَمِلَ لَهُ : Here V comm. gives further particulars :  
See Hamzah Isfah. 130. سَرِيرٌ قُسَيْبِي ذَا الْأَعْوَادِ : هُوَ جَدُّ آلِجِ

<sup>v</sup> Acc. to LA, loc. cit. this is the expln. of al-Mufaddal ( this is the only expln. given by Kk commy. ).  
٧. فَوَادِي ; Yak, Agh ; يَرْمِيَانِ Yak, V, ٧. LA 2, 437, 7 with أَوْذَى .

<sup>z</sup> Kk تَقَبَّلًا .

<sup>a</sup> 'Ajjaj 15, 29 (p. 27), LA 7, 153, 11, and Lane 2961 a.

<sup>b</sup> See LA 3, 224, 10 (with عِصْوَاتٍ فِي صَمَوَاتٍ for عِصْوَاتٍ) ; and see Geyer, Altarab. Diiamb. 25, 9 ٢٥ (p. 167); author Jarir ; See ante, p. 172, 15.

أَبُو نَضْر فَقَالَ أَيَّ صَيَّرَنِي إِلَيَّ إِلَى الْوَقَارِ : وَقَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى فَإِنْ يَكُنْ إِلَيَّ قَدْ وَقَّرَنِي أَيَّ جَعَلَنِي وَقُورًا وَأَنَا  
يَعْنِي الْكِبَرَ . قَوْلُهُ رَهِينَةٌ أَيَّ رَهِينَةٍ تَكُونُ مِنِّي وَفَاءً دُونَ أَنْ يَأْخُذَ نَفْسِي . ثُمَّ بَيْنَ الرَّهِينَةِ فَقَالَ طَارِفِي  
وَتَلَادِي ♦

### ٨ مَاذَا أَوَمِّلُ بَعْدَ آلٍ مُحَرَّقٍ تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادٍ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً . وقال محمد بن حبيب<sup>٥</sup> : عَنِ مُحَرَّقِ الْقَسَائِيَّ وَكَأَنَّمَا أَغَارَ هُوَ وَأَخُوهُ فِي إِيَادٍ  
وَطَوَائِفَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ تَغْلِبَ وَغَيْرِهِمْ عَلَى بَنِي ضَبَّةَ بْنِ أَدْرِ وَهُمْ بِبُرَاخَةَ فَاسْتَأْفَا النَّعَمَ : فَأَتَى الصَّرِيخُ بَنِي ضَبَّةَ  
فَرَكِبُوا وَأَذْرَكُوهُ فَأَقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا : ثُمَّ إِنَّ زَيْدَ الْفَوَارِسِ حَمَلَ عَلَى مُحَرَّقٍ فَأَعْتَنَقَهُ فَأَسْرَهُ : وَأَسْرُوا أَخَاهُ  
أَسْرَهُ حَيْشَ بْنِ ذَلْفٍ السَّيْدِيِّ : فَقَتَلَتْهُمَا بَنُو ضَبَّةَ : وَكَانَ يُقَالُ لِلْأَخِي مُحَرَّقٍ فَارِسُ مَرْدُودٍ : وَهَزَمَ الْقَوْمُ وَأُصِيبَ  
مِنْهُمْ أَنْاسٌ كَثِيرٌ . فَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ<sup>٥</sup> الْقَائِفِ أَخُو بَنِي ثَعْلَبَةَ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي مُعَوِيَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ  
ابْنِ ضَبَّةَ

لَحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضَرَّارِ	نِعْمَ الْفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرَّقٍ
وَالْحَيْلُ أَوْجَفَهَا بَنُو جَبَّارِ <sup>٥</sup>	زَيْدُ الْفَوَارِسِ كَرَّ وَأَبْنَا مُنْذِرِ
بِالطَّنِّ بَيْنَ كَتَائِبِ وَغُبَارِ	حَتَّى سَمَوْا لِلْمُحَرَّقِ بِرِمَاحِهِمْ
رَعِشَ بَدِيهَتُهُ وَلَا عَوَارِ	وَلَعَنُوا جَدَّكَ مَا الرُّقَادُ بِطَارِشِ

١٥ فهذا قول محمد بن حبيب وروايته . وأما أبو جعفر أحمد بن الحسن الملقب بمحمد يس فإنه حدثنا عن سعدان  
أنَّ مُحَرَّقًا وَزِيَادًا ابْنَا الْحَرْثِ بْنِ مُزَيْقِيَاءَ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ<sup>٥</sup> وَقَتَلَ الْحَارِثَ عَامِرُ بْنُ ضَامِرٍ أَحَدُ بَنِي عَائِذَةَ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ : وَقَتَلَ مُحَرَّقًا وَزِيَادًا زَيْدُ الْفَوَارِسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ ضَرَّارِ بْنِ رَدِيمٍ : وَاسْمُ<sup>٥</sup> رَدِيمٍ  
عَمْرُو وَأَنَا سَيْي رَدِيمًا لِأَنَّهُ كَانَ يُحْمَلُ عَلَى بَعِيدَيْنِ يُقَرَّنُ بَيْنَهُمَا مِنْ ثِقَلِهِ . وَإِيَادُ بْنُ زَارِ بْنِ مَعْدَنَ

<sup>b</sup> For this story see Naq 195, where the same passage occurs almost *verbatim* ( but see note next page ).

<sup>c</sup> So also in Naq. In LA 14, 119 18, the name is given as المائف . ٢ . The verses are also in the Naq, with 6 more. The first two are in LA l. c., with a third which is No. 5 of the poem in the Naq.

<sup>d</sup> Our MSS ( أَوْجَفَهَا ) is reading of Oxf. MS of Naq; De Goeje conjectures أَوْجَفَهَا ; LA reads وَالْحَيْلُ يَطْعُمُهَا بَنُو الْأَخْرَارِ .

<sup>e</sup> This passage is corrupt, as appears from Naq 189, 16 and 195, 18; we should apparently assume a ٢٥ line to have been omitted in copying, and insert from Naq the following عَائِذَةُ بَنِي ضَبَّةَ : عَائِذَةُ بَنِي ضَبَّةَ : فَاصْبِرْ فَأَصَابَ بَنِي عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ : .

<sup>f</sup> Naq has الرَّدِيمَ ( 196, 3 ); but see LA 15, 128, 4-5, BDuraid 120, 3.

عَدْنَانُ . يَقُولُ أَتَرَانِي أَبْقَى بَعْدَ هَؤُلَاءِ عَلَى عِظَمِ قَدْرِهِمْ . وَكَانَ مُحَرِّقٌ وَأَخُوهُ مَبْلُكَيْنِ فَقَالَ فِيهِمَا الْفَرَزْدَقُ  
يَعْنِي ضَبَّةً

٨ وَمُحَرِّقًا صَفَدُوا إِلَيْهِ يَمِينَهُ  
بِصَفَادٍ مُتَشَسِّرٍ أَخُوهُ مُكَبَّلُ  
مَلِكَانِ يَوْمَ بَرَاخَةَ قَتَلُوهُمَا  
وَكِلَاهُمَا تَأَجَّ عَلَيْهِ مُكَلَّلُ

٩ أَهْلُ الْخَوَزَنَقِ وَالسَّيْدِ وَبَارِقُ  
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وقال احمد سِنْدَادُ نَهْرُ الْحَيْرَةِ وَالْخَوَزَنَقُ مَوْضِعٌ بِالْحَيْرَةِ وَالسَّيْدِ النَّخْلُ . وَسِنْدَادُ  
الرَّوَايَةُ بِكُسْرِ السِّينِ إِلَّا أَنَّ أَحْمَدَ أَنْشَدَنِيهِ بِالْفَتْحِ : وَسَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنْهَا فَلَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْكُسْرِ : وَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ  
الْحَيْرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ ❖

١٠ أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِذَا رِ آبِيهِمْ  
كَعْبُ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمِّ دُوَادٍ

١٠ لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : \* أَرْضًا تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا \* كَعْبُ . وَيُرْوَى : أَرْضُ تَخَيَّرَهَا  
لِبَرْدِ مَقِيلِهَا \* . كَعْبُ بْنُ مَامَةَ إِيَادِيٌّ : هُوَ أَحَدُ الْأَجَوَادِ وَالثَّانِي حَاتِمُ طَيْءٍ وَالثَّلَاثُ هَرْمُ بْنُ سِنَانٍ . قَالَ أَحْمَدُ  
ابْنُ أُمِّ دُوَادٍ يَعْنِي أَبَا دُوَادٍ الْإِيَادِيَّ ❖

١١ لَجَرَّتِ الرِّيَّاحُ عَلَى مَكَانٍ دِيَارِهِمْ  
فَكَأَنَّمَا كَانُوا عَلَى مِعَادٍ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . وَيُرْوَى : عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ . وَيُرْوَى : فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا ❖

١٢ وَلَقَدْ غَنَوْا فِيهَا بِأَنْعَمِ عَيْشَةٍ  
فِي ظِلِّ مُلْكٍ ثَابِتِ الْأَوْتَادِ

8 Naq No. 39, 38-39 ( p. 192 ). It is clear from the next verse that « the Race of Muḥarriq » were  
no other than the Lakhmite kings of al-Ḥīrah, and these explanations are beside the mark.

h Mz ( not Thorb. ) transposes vv. 9 and 10. LA 11, 300, 9 reads أَرْضُ الْخَوَزَنَقِ . Bm has  
أَرْضُ الْخَوَزَنَقِ وَالْبَيْتُ ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ , and so Yak 4, 278,  
18. See BHish. 57. Ya'qūbī inserts after v. 9 : —

الْوَأْطِثِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ  
يَمْسُحُونَ فِي الدَّقْفِ وَالْأَبْرَادِ

This v. is ascribed to al-A'shā in LA 17, 13, 11.

i Mz, our MSS, and Cairo print have اَرْضًا (Mz has corrected text to اَرْضُ, but commy. retains اَرْضًا ,  
explaining اَرْضًا اَرْضًا عَلَى الْاِخْتِصَاصِ ; Kk, Bm, V, Buḥturī, BQut, Yak ( 3, 165 ) all have اَرْضُ ( Kk  
commy. mentions v. l. اَرْضًا ) ; Mz تَوَارَتْهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا ; Bm, V, BQut, Buḥt, Yak تَخَيَّرَهَا لِطَيْبِ مَقِيلِهَا  
بَلَدٌ تَخَيَّرَهَا لِطَوْلِ مَقِيلِهَا Ya'qūbī . Our reading is given as a v. l. in Kk.

j Mz فَكَأَنَّهُمْ ; Kk, V, عَرَاصَ ; Yak ( 3, 165 ) مَحَلِّ , Agh, BQut , Yak ( 1, 392 ) , Mz مَقَرِّ , Kk, V, مَحَلِّ .  
k Kk أَفْضَلَ , and so Yak 3, 165 ; V الْأَطْوَادِ ( sic : cf. next line ) .

عُثِرُوا أَقَامُوا وَيَقَالُ غَيْنَا بِمَكَانٍ كَذَا إِذَا أَقَامُوا بِهِ فَأَنَا أَغْنَى وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُقِيمُونَ فِيهِ الْمَغْنَى :  
قال حاتم

١ غَيْنَا زَمَانًا يَا تَصْعَلُكَ وَالْعَيْنَى فَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَاسِيَهُمَا الدَّهْرُ

١٣ م تَزَلُّوا يَا نَفْرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفَرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً . ويرى يا نفرة وهي مكان بالشام . والأطواد الجبال واحدها طودٌ .

١٤ ن فَإِذَا النَّعِيمُ وَكُلُّ مَا يُلْهَى بِهِ يَوْمًا يَصِيرُ إِلَى بِلَى وَهَادِ

غيره يزوي : فأرى النعيم .

١٥ فِي آلِ غَرْفٍ لَوْ بَغَيْتَ لِي الْأَسَى لَوَجَدْتُ فِيهِمْ إِنْ سَوَةَ الْعُدَادِ

الأسى الأمثال يقال إنسوة وأنسوة . غيره : غَرْفٌ هو مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك الأكبر بن زيد  
١٥ مائة بن تميم : وقال ابو جعفر غَرْفٌ هو زَيْدٌ مَنَاءٌ : وقال ويرى : العُدَادِ .

١٦ م مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاةٍ فُرِّقُوا قَتَلَا وَتَقَا بَعْدَ حُسْنِ تَأْدِي

قال ابو عبيدة كان المنذر<sup>٩</sup> [ بن ماء السماء ] حَطَّبَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ أَصْحَابِهِ امْرَأَةً مِنْ بَنِي زَيْدٍ بِنِ  
مالك بن حنظلة فَأَبَوْا أَنْ يُزَوِّجُوهُ [ إِيَّاهَا ] فَتَفَاهَمَ وَفَرَّقَهُمْ فَزَلُّوا مَكَّةَ . وقوله تَأْدِي اي بعد حُسْنِ أَخَذِ أَدَاةٍ  
لِلزَّيْمَنِ وهو قول الاصمعي : وقال غيره هو تَفَاعُلٌ مِنَ الْأَيْدِ وَالْأَدِّ وَهُمَا الْقُوَّةُ . والتخريج عن غير ابي عكرمة :  
١٥ ويقال امرأةٌ مِنْ كَهْفٍ قال وكانت المرأةُ أُمُّ كَهْفٍ . غيره : هو زيد بن مالك الأصغر بن حنظلة بن مالك

<sup>1</sup> Diw. (Schulthess) No. 31, vv. 15-16 (p. 19) : the صدر of v. 15 and هجز of v. 16.

<sup>m</sup> تَزَلُّوا in Yak 3, 165, and so Agh 20, 25, 7. Agh 11, 135, 2 has تَغِيضُ (sic) for تَسِيلُ , and again تَغِيضُ for تَسِيلُ ; Ya'qūbī and LA 7, 90, 10 have our text. (Our MSS have تَسِيلُ again for تَسِيلُ but all other texts [except as above] have the latter, including Cairo print.)

<sup>n</sup> Yak 3, 165, and BQut have فَأَرَى ; all others as text.

<sup>o</sup> Kk غَرْفٌ (scholion جوده) ; the explanation suggests that غَرْف is the correct reading . Wüst. Tab. K 14, and BDur. 142, 19 are in favour of غَرْف , which is given as a v. l. in Mz marg. Bm and V have غَرْف (sic) ; LA 20, 4, 1, has غَرْف ; Naq 628, 18 has غَرْف . Kk بَغَيْتُ and لَوَجَدْتُ ; LA l. c. بَغَيْتُ . Bm الْمُدَادِ with مَاءً , Naq الْمُدَادِ (sic) .

<sup>p</sup> LA 18, 26, 21 with سَبِيًا , and 20, 3, 25 with طُولٍ . Bm also سَبِيًا , and Kk طُولٍ .

<sup>q</sup> So Mz. For this story see ante p. 299, No. XXVII, v. 17 and scholion ; also LA 20, 4.



الأَكْبَرُ بن زَيْد مَنَاة بن تَمِيم : قال أبو جعفر هو زَيْدُ مَنَاة بن تَمِيم : قال الأصمعيّ في قوله في قَتَاةٍ فَرَقُوا مَثَلُ  
قول أبي عبيدة ❖

١٧ فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْقَضَاءَ لِيَزِيَهُمْ وَيَزِيدُ رَافِدَهُمْ عَلَى الرَّفَادِ

القضاء الواسعة : أي تَخَيَّرُوا قبل أَنْ يُصَابُوا . والرَّفْدُ المَعُونَةُ . غيره : الرَّفْدُ المَعُونَةُ بِلسانٍ وَقَرَى . فيقول  
يَزِيدُ مُعِينُهُمْ على كُلِّ مُعِينٍ . وقال أبو عبيدة الرَّفْدُ القَدْحُ والرَّفْدُ المَعُونَةُ ❖

١٨ إِمَّا تَرْنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي

ويروى : قَدْ فَنَيْتُ . غَاضَنِي نَقَصَنِي : وَغَاضَتِ المِاءُ إِذَا نَقَصَتْ : ومنه قوله عَزَّ ذَكَرَهُ : وَمَا تَغِيضُ  
الْأَرْحَامُ وَمَا تَرْدَادُ . يقول غَاضَ الزَّمَنُ مِنْ لَحْيِي وَبَدَنِي أَي نَقَصَ : وَيُقَالُ أُعْطَاهُ غِيضًا مِنْ فَيْضٍ أَي قَلِيلًا  
مِنْ كَثِيرٍ . وَأَجْلَادُهُ خَلْقُهُ وَشَخْصُهُ . غيره : يُقَالُ فُلَانٌ عَظِيمُ الْأَجْلَادِ وَعَظِيمُ التَّجَالِيدِ وَقَدْ نَحَلَتْ أَجْلَادُ فُلَانٍ :  
١٠ قال الْمُتَقَبِّبُ العَبْدِيُّ

يُنْيِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَارُ كُرَاسِ الْقَدَنِ الْمُوَيْدِ

١٩ وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الصَّبَابَةِ وَالصَّبَا وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَلَانَ قِيَادِي

غيره : ويروى : \* وَعَصَيْتُ أَصْحَابَ الْبَطَالَةِ وَالصَّبَا \* وَأَطَعْتُ عَاذِلَتِي وَذَلَّ قِيَادِي \* : ويقال بَطَالُ  
بَيْنَ الْبَطَالَةِ يَكْسِرُ الْبَاءَ : قال أحمد والبطل أيضاً : وَبَطَلُ بَيْنَ الْبَطَالَةِ يَفْتَحُ الْبَاءَ : قالها أبو زيد وحكى عن  
١٥ بعضهم في الْبَطَلِ بَيْنَ الْبَطُولَةِ وَقَالَ الْبَطَالَةُ أَكْثَرُ وَهُمْ الْأَبْطَالُ . وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ : وقول الشَّامِخِ

لِقَوْمٍ تَصَابَيْتُ الْمَيْسَةَ بَعْدَهُمْ أَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ عِقَاهُ تَغْيَرًا

مَأْخُوذٌ مِنَ الصَّبَابَةِ : قال يعقوب أَي أَخَذْتُهَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ : وَأَصْلُهَا مَا يَبْقَى مُتَعَلِّقًا فِي الْإِنَاءِ إِذَا صُبَّ مَا فِيهِ فَيُكَبُّ  
الْإِنَاءُ لِيَقْطُرَ : فيقول لِقَوْمٍ صُرْتُ بَعْدَهُمْ فِي بَقِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَكُنْتُ فِي زَمَنِهِمْ فِي مُعْظَمِهِ أَعَزُّ عَلَيَّ وَأَعْظَمُ عَلَيَّ

<sup>r</sup> Kk omits this v. ; LA 18, 26, 22 and 20, 4, 2 as our text . Bm الفَلَاةُ for الْقَضَاءَ .

<sup>s</sup> LA 4, 97, 11 and 9, 66, 8 with فَنَيْتُ . Mz وَشَفَنِي .

<sup>t</sup> Qur 13, 9.

<sup>u</sup> LA 4, 97, 16, and 17, 198, 7; render : « There holds up (lit. , pushes away) my limbs and the wooden saddle-frame on her back a hump fat and strong like the top of a mighty tower » ; see ante p. 234 l. 14.

<sup>v</sup> Kk الْبَطَالَةُ , Bm اللَّذَائِقُ ; Kk and Mz وَذَلَّ .

<sup>x</sup> LA 2, 4, 15, and Lane 1638 b ; also attributed to al-Akhtal (TA), but not found in his Diw.

(ed. Ṣāḥḥānī) . The verse is No. 8 in the poem at pp. 26-34 of the Cairo edn. of ash-Shammākh. ٢٥

The edn. agrees with our text ; our MSS incorrectly read تَصَابَيْتُ .

فَقَدْأ من أبيضا شَعْرِي: والعفاء للجمار والظلم فَضْرَبَهُ مَثَلًا ويقال لَوَبَّ البعير عَفَاء: وقال احمد اصل الصُّبَابَةِ ما يَفْطُرُ من الإثاء بعدما يُشْرَبُ ما فيه . ويقال صَبَا الى اللّهُو يَصْبُو اذا مال اليه وَصَبَى يَصْبِي اذا فَعَلَ فِعْل الصَّبَّانِ . وقيل قول العاذلة : وهو يَتَفَجَّعُ على شَبَابِهِ وَلَهُوهِ وَلَعِبِهِ وَيَتَشَكَّى ما صار اليه من الكِبَرِ ❖

٢٠ \* فَلَقَدْ أَرْوَحُ عَلَى التِّجَارِ مُرَجَّلًا مَذِلًا بِمَالِي لَيْتَا أَجْيَادِي

• قال أنجيد جمع جيد . واصل المَذَلُ القَلْبُ اي أَقْلَقُ بِمَالِي حَتَّى أَتَفَقَّهُ . وقال أَجْيَادِي وَأَمَّا لَهُ جَيْدٌ واحدٌ لِأَنَّهُ جمع الجيد بما حوله : كما قال المَفَارِقُ وَأَمَّا لَهُ مَفْرَقٌ واحدٌ غيره : قال الاصمعيّ يقال فلان مَذِلٌ بِمَالِهِ اي مُسْتَرْخٍ بِمَالِهِ لَيْتَ بِهِ وقال : أَجْدُ فِي مَفَاصِلِي أَمَذِلًا لَا اي اسْتَرْخَاءً . وقوله لَيْتَا أَجْيَادِي اي لم أَكْثُرُ أَنَا شَابٌ : وانشد لحاتم

فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَقَّتْ حَوْلَهُ وَإِنَّ اللَّيْمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ

١٠ ويروي : وَلَقَدْ أَرْوَحُ إِلَى التِّجَارِ . وقال مُرَجَّلًا اي مُرْجَلُ الشَّعْرِ . ويقال رجلٌ أَجِيدٌ وامرأةٌ جَيْدَاءُ . ويقال المَذِلُّ الضَّجِرُ القَلْبُ وَأَنْشِدُ : \* " وَأَنْسَابَتِ الْحَيَاتُ مَذَلِّي سُرْبًا \* : يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرِّ وَأَنَّهُ خَرَجَ الْهُوَامُ مِنْ مَوَاضِعِهَا : وَالْأَنْسَابُ مَرٌّ سَهْلٌ وَمِنْهُ سَيِّئَتُ الشَّيْءِ مِنْ يَدِي . وَمَذَلِّي اي مَذَلَّتْ بِجَحْرَتِهَا فَطَابَتْ أَنْفُسُهَا عَنْهَا وَضَجَرَتْ بِهَا ❖

٢١ \* وَلَقَدْ هَوَتْ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذُهُ سُلَافَةً مُرَجَّتْ بِمَاءِ غَوَادِي

١٠ السُّلَافَةُ خَالِصُ الشَّرَابِ وَأَوَّلُهُ : وَمِنْهُ قِيلَ لِمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْجَيْشِ سَلَفٌ . غيره : السُّلَافَةُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ عَصْرَتُهُ وَالسُّلَافَةُ أَيْضًا الْمُتَقَدِّمُونَ . ويروي وللشباب بِشَاشَةً . وقد قال بعضُ اهلِ الْعَرَبِيَّةِ السُّلَافَةُ الْحُمْرُ الَّتِي تَخْرُجُ غَوَا مِنْ غَيْرِ عَضْرِ . بِمَاءِ غَوَادِي بِمَاءِ سَحَابَةٍ مَطَرَتْ غُدُوًّا ❖

٢٢ <sup>b</sup> مِنْ خَنْزِرٍ ذِي نَظْفٍ أَعْنُ مُنْطَقٍ وَافِي بِهَا لِدَرَاهِمِ الْإِسْجَادِ

قال الأصمعيّ : دَرَاهِمُ الْإِسْجَادِ دَرَاهِمُ الْأَصْكَاسَةِ كَانَتْ عَلَيْهَا صُورٌ يُكْفَرُونَ لَهَا وَيَسْجُدُونَ : قال

\* ٢٠ V وَلَقَدْ , and so LA 5, 156, 17 and 14, 144, 2 . Kk إلى ( in Mz marg. as v. l.)

٧ LA 4, 374, 12; Dīw. of Ḥatīm (Schulthess) No. 51, 18 (p. 40 line 5), where الجَوَادُ for الْكَرِيمُ , اللَّيْمَ دَائِمُ for التَّخِيلَ نَاكِسُ .

❖ Render : « The serpents glided along, being restless in their holes, going forth from them in all directions » .

<sup>a</sup> Kk and Mz بِشَاشَةً .

<sup>b</sup> Lane 1307c, and LA 4, 189, 16 ( LA quotes our scholion, lines 17-18 ).

الأصمعيّ وانشدني أعراي<sup>٥</sup> \* وَقُلْنَ لَهُ أَسْجِدْ لِلْيَلَى فَأَسْجَدَا \* وقال حميد بن ثور

<sup>d</sup> فُضُولُ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

والتطفُ القِرطة والقِرطة جمع قُرط : هذا قول ابي عكرمة . غيره : التطفُ جمع نطفة مثل شجرة وشجر .  
وقال غير الاصمعيّ الأسجدُ يريد النصارى : اي أسجدتهم جزيئتهم اي أدلّتهم . وقال احمد قوله لِدراهم  
الإسجد اي جاء بها الحمار بعدما حال عليها الحول وهو وقت الجزية . ومنطق غلام عليه نطق \*  
٥

٢٣ يَسْعَى بِهَا ذُو ثَوْمَتَيْنِ مُشَمِّرٌ قَنَاتٌ أَتَامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

قال ابو عكرمة الثومتان اللؤلؤتان والجمع الثوم . وقنات اشتدت حنرتها حتى ضربت الى السواد . والفِرصاد  
الثوت : يريد أن ما في يديه من شدة الحنرة يشبه حنرة الفِرصاد . وقال غيره : الثومة مثل الدرة تعمل من  
فضة . وقنات أسودت . يقول كأنه بمعالجته الحنر يعالج الفِرصاد : ويقال قنات لِحَيْتُهُ تَقْنَأُ قُنُوءًا . وانشد لذي  
الرُمة يصف الثبت وكثرته وقوى الندى عليه

<sup>e</sup> وَحَفَّ كَأَنَّ النَّدى وَالشَّمْسُ مَاتِعَةٌ إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ الثَّوْمُ

شبه الندى في بريقه وقد طلعت عليه الشمس يبريق الثوم لصفائه \*  
٥

٢٤ وَالْبَيْضُ تَمْشِي كَالْبُدُورِ وَكَالدُّمَى وَنَوَاعِمُ يَمْشِينَ بِالْأَرْفَادِ

كذا رواها ابو عكرمة والبذور جمع بذر : قال وقال الأصمعيّ : سُمِّيَ بَذْرًا لِامْتِلَانِهِ يَقَالُ غُلَامٌ بَذْرٌ  
٥ اذا امتلأ شابًا قال ومنه سُمِّيَتِ الْبَذْرَةُ : وقال غيره سُمِّيَ الْبَذْرُ بَذْرًا لِأَنَّهُ يُبَادِرُ الشَّمْسَ فَيَطْلُعُ عِنْدَ مَغِيبِهَا .  
والارفاد جمع رفد . غيره : ويروى : وَالْحُورُ تَمْشِي : قال وهو جمع حوراء<sup>h</sup> وهي الشديدة بياض بياض  
عَيْنَيْهَا وكذلك السواد . وقال ابو جعفر قوله بالارفاد يريد بالأرداف قَلْبَ . ويروى : \* وَاللُّعْسُ تَمْشِي بِالْبُدُورِ  
وَالدُّمَى \* . ابو جعفر : وَالْبَيْضُ وَنَوَاعِمُ : قال \* وَلَقَدْ لَهَوْتُ وَلِلشَّبَابِ لَذَاذَةٌ \* بِسُلَاقَةٍ وَبِالْبَيْضِ  
وَبِنَوَاعِمَ \*  
٥

<sup>٥</sup> ( قال الأسدي ) 4, 189, LA 4.

<sup>d</sup> LA 1. c. 5-8 with preceding v. : « And when ( the women ) wound upon wrists and dyed palms and bracelets the hanging ends of the reins, ( the camels ) bowed their heads as Christians bow before their learned men ». The right word is لأَحْبَارِهَا, as the rhyme shows ; our MSS wrongly have لِأَرْبَابِهَا .

<sup>e</sup> LA 1, 130, 2, as our text; Mz مُعَرِّطٌ ( wearing a قُرْطُوق , modern Pers. كُرْتِه , a short jacket ). ٢٥

<sup>f</sup> LA 14, 341, 7 and 21: « (Grass) thick and dark in hue: the dew-drops on its blades, lit up by the brilliant sun, shine like pearls (or silver beads) ». Kk transposes this v. to after v. 27. Kk وَالْحُورُ .

<sup>h</sup> Taken from Kk's scholion, which runs : — الشديدة بياض بياض العيون في شدة سواد سوادها .

٢٥ وَالْبَيْضُ يَرْمِيَنَّ الْقُلُوبَ كَأَنَّهَا أَذْحِيُّ بَيْنَ صَرِيمةٍ وَجَمَادٍ

الأذحيُّ الموضع تدحوه النعامة لتبيض فيه : واصل الدحور الفحص في الارض يقال دحا يدحوا دحوا : قال أوس بن حجر يذكر مطراً

لَيْقُشِرُ وَجْهَ الْحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ كَأَنَّهُ فَاخِصٌ أَوْ لَاعِبٌ دَاخِي

• وَأَمَّا شَبَّ النِّسَاءِ بِالْأَذْحِيِّ لِأَنَّهُ صَدَّ الْبَيْضُ الَّذِي بِالْأَذْحِيِّ فَسَاءَهُ بِمَكَانِهِ (صَدَّ وَقَصَدَ وَاحِدٌ) : والعرب تفعل ذلك كثيراً تُشَبِّهُ الشَّيْءَ بِبَعْضِ أَسْبَابِهِ . والصريمة القطعة من الرمل . والجَمَادُ ما غَلِظَ من الارض : والبَيْضُ في ذلك المكان العذير (اي المكان المرتفع الطلح) أَحْسَنُ مِنْهُ فِي غَيْرِهِ . غَيْرُهُ : اراد كَأَنَّهَا الْبَيْضُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَذْحِيِّ وَالْأَذْحِيُّ مَيْضُ النِّعَامَةِ<sup>k</sup> [ جمع أذحي ] وهو أَقْوَلُ من دَحَوْتُ لِأَنَّهَا تَدْحُوهُ بِرَجْلِهَا ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ : وهو للقطاة أَفْخُوصٌ . قال والصريمة رَمْلَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ . والجَمَادُ ١٠ تَجَمَّعَ جُنْدًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا ♦

٢٦ يَنْطِقَنَّ مَعْرُوفًا وَهَنَّ نَوَاعِمَ بَيْضُ الْوُجُوهِ رَقِيقَةً الْأَكْبَادِ

اي يَتَكَلَّمَنَّ بِالْمَعْرُوفِ مِنَ الْقَوْلِ وَلَا يَقْنُ مُنْكَرًا . وقوله رقيقة الأكبَادِ لم يُردِ التَّكِيدَ بِعَيْنِهَا أَمَّا اراد الَّذِي يَلِيهَا مِنْ جَنْبِهَا الظَّاهِرِ إِلَى خَصَرِهَا اراد نَعْمَةً ذَلِكَ الْمَوْضِعُ : هذا قول أبي عكرمة . وقال أبو جعفر : رقيقة الأكباد حسان الأخلاقِ أَوَّلُ نَسْ . ويقال فِيهِنَّ لَيْنٌ وَدِمَائُهُ . وَيَزِدُّ غِلَظَةَ الْأَكْبَادِ اي لَا يُسَمِعُنَّ ١٠ يَحْوَانِجْنَا ♦

٢٧ يَنْطِقَنَّ مَخْفُوضَ الْحَدِيثِ تَهَا مُسَا فَبَلَقَنَّ مَا حَاوَلْنَ غَيْرَ تَنَادِي

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً : والاصل فيه أَنَّهُنَّ يَتَكَلَّمَنَّ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَخُذِرْتُ عَنْ الْأَصْحَى أَنَّهُ قَالَ : يَبْلَقَنَّ مِنَ الرِّجَالِ مَا أَرَدْنَ بِأَيْسَرِ سَعْيٍ . ويقال ما حَاوَلْنَ مَا طَلَبْنَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْفُقَنَّ عَلَى أَنْفُسِهِنَّ .

<sup>i</sup> Bm وَاللَّمْسُ .

<sup>j</sup> ٢٠ بَنَفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدٍ : Geyer, Diw. 4, 14 has صَدْرُ thus : LA 18, 276, 6, with يَتَرَعُ جِلْدُ الْحَصَى .

<sup>k</sup> Entered conjecturally. الْأَرْضُ مُبْتَرِكًا .

<sup>l</sup> Kk's order is 23, 25, 27, 24, 26, 28; Mz transposes 26 and 27. Bm agrees with our text, and so V, except that it omits 27. Kk and Bm مَوَائِعُ . Bm marg. v. l. الْأَجْسَادُ .

<sup>m</sup> V and V2 both omit ; but V2 has against v. 26 the commentary proper to v. 27. V1 has not this commy. , but a gloss suitable to v. 26. Post, in scholion to v. 8 of No. L, this v. is quoted with ٢٠ يَنْطِقَنَّ for يَنْبِذَنَّ .

ويقال التهامس نحو من السر لا ترفع صوتها به ❖

## ٢٨<sup>n</sup> وَلَقَدْ غَدَوْتُ لِغَارِبٍ مُتَنَادِرٍ أَخَوَى الْمَذَانِبِ مُوْتِقِ الرُّوَادِ

قال ابو عكرمة اراد بالموتق كلاً . والعازب المتنجي . وقوله متناذر أي يتناذره الناس ليعرفه . والمذانب جمع مذنوب والمذنوب مسيل ماء صغير من الحرة الى الوادي . والأخوى الذي قد اشتدت خضرته حتى ضرب الى السواد : يريد التبت في المذنوب . والموتق المعجب يقال آنقني الشيء اذا أعجبني . والرواد جمع رائد وهو الرجل يدور البلاد في طلب المرعى : ومنه قولهم الرايد لا يكذب أهله . غير اني عكرمة : ويروى : لغارب متحفر . قال ابو جعفر العازب غيث . متحفر يحفر عنه ينظر كم بلغ الغاية وهو كثير : كأنه يطلب من يحفر عنه ليطلب منتهاه فلذلك كبرت الغاء . وقوله متناذر ليعرفه كما قال امرؤ القيس

<sup>p</sup> تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيَا وَجَادَ عَلَيْهِ كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالٍ

١٠. وقالت امرأة من العرب : <sup>q</sup> يَا حَبْدَا الْحَلَاءِ : أَلْبَسُ خَلْقِي وَأَرْعَى أَنْقِي ❖

## ٢٩<sup>r</sup> جَادَتْ سَوَارِيهِ وَآزَرَ بَنَتُهُ نُفَاً مِنَ الصَّفَرَاءِ وَالزُّبَادِ

ابو عكرمة : الصفرء والزباد ضربان من العشب . وآزر عاون . والنفا بنت له نورة بيضاء . غيره : السواري جمع سارية وهي السحابة تجيء ليلاً فتقطر . ويقال النفا القطع من التبت ❖

## ٣٠<sup>t</sup> بِالْجَوِّ فَالْأَمْرَاتِ حَوْلَ مُغَامِرٍ فِضَارِجٍ فَقَصِيْمَةِ الطَّرَادِ

<sup>n</sup> متحفر Kk.

<sup>o</sup> Kk's commy is as follows : مُتَحَفَّرٌ حَفَرَتْهُ الْغِيُوثُ وَالسُّيُولُ :

« furrowed by rains and torrents », and therefore evidently the passive form. But Abū Ja'far read مُتَحَفَّرٌ, the active; his interpretation apparently arises out of the meaning of حفر in Lane 600 a, where مُتَحَفَّرٌ هذا غَيْثٌ لَا يَحْفَرُهُ أَحَدٌ is rendered « This is a rain of which no one knows the utmost extent ».

<sup>p</sup> Diw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

<sup>q</sup> « How delightful is the

solitary wilderness ! I wear my worn-out clothes, and I feed ( my flocks on ) the best of pasture ».

In LA 11, 290, 13 the phrase is أَكَلْتُ أَنْقِي وَأَلْبَسُ خَلْقِي . <sup>r</sup> يَاكَزَرَ LA 1, 168, 15 as our text.

Kk reads الصَّفَارِ for الصَّفَرَاءِ . TA 1, 128, middle, notes that Ibn Barrī read مِنَ الْقُرَاصِ .

<sup>s</sup> Kk's commy : آزَرَ أَي سَاوَى وَلَحِقَ بِهِ فَصَارَ مِثْلَهُ وَيُقَالُ آزَرَ الْغُلَامُ أَبَاهُ أَي لَحِقَ بِهِ : قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ :

بِمَحْنِيَّةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْهَهَا مَضْمٌ جِيُوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبٌ

( This v. is a variant of I. Q. 4, 16 : see Ahlw. notes p. 56 ; it is in LA 5, 76, 8. Render : « In the bend of a valley, the herbage of which is as high as lote-trees, a meeting-place of armies, whether laden with booty or disappointed ».)

<sup>t</sup> Bakrī 522, 24, Yak 1, 360, 6; 4, 128, 2 and 478, 22, all have مُرَامِرٍ, and so Kk. Kk. فَلَاَصْرَاتِ ( probably a corruption ), Bakrī and all other MSS. فَلَاَمْرَاتِ .

Yak in all three places فَلَاَمْرَاجٍ . Bakrī knows the reading مُغَامِرٍ and prefers it, because Mughāmīr is nearer to Dārij than Murāmīr, which is in the country of Kalb.



هذه كلها مواضع . و يروى حَوْلُ مُرَايِرٍ . قال ابو عكرمة هذه كلها مواضع كَانَ فيها الكَلَأُ الذي قَصَدُوهُ . والطَّرَادُ انْقِصَاصٌ ❖

### ٣١ " بِشْمِيرٍ عَتِيدٍ جَهِيْزٍ شَدُّهُ قَيْدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

قال ابو عكرمة المشير الفرس الطويل القائم . العتيد الذي عنده عُدَّةٌ لِلجَرِيِّ : ويقال عَتْدٌ . والجهيز الكثير .  
 • والأوابد الوحش الحميم والبقر والظباء : وقوله قيد الاوابد اي كَانَ الاوابد اذا طَلَبَهَا في قَيْدِهِ لِانْقِدَارِهِ عَلَيْهَا اي كَانَتْهَا تُقَيَّدُ لَهُ . والجواد الكثير العدو : ويقال فرسٌ جَوَادٌ من خَيْلٍ جِيَادٍ ويقال من خَيْلٍ أَنْجَوَادٍ .  
 غيره : عَتْدٌ وَعَتْدٌ مُعَدُّ الجَرِيِّ مُهَيَّأٌ عِنْدَهُ . والجهيز السريع . و يروى : بِسُقْلَصٍ . اي يُقَيَّدُهَا فَلَا تَبْرَحُ لِجَوْدَتِهِ وَسُرْعَتِهِ . اي شديد شَدُّهُ والمعنى للجرى يقول لَا يَدْعُوكَ شَيْئًا من جَرِيهِ ❖

### ٣٢ " يَشْوِي لَنَا الْوَحْدَ الْمَدْلَ بِحُضْرِهِ بِشْرِيجٍ بَيْنَ الشَّدِّ وَالْإِرَادِ

١٠ الْوَحْدُ الثَّوْرُ او الْجَمَارُ الذي ليس مثله شيء من حُسْنِهِ قد فَاقَ قُرْنَاهُ : اي فهذا الفرس من شِدَّةِ عَدُوهِ يَلْحَقُ أَشَدَّ الوحش عَدُوًّا . وقوله يَشْوِي لَنَا اي كَانَتْ لَنَا صَادَةً هُوَ شَوَاهُ . وَالْمَدْلُ الْمُفْتَحُ الْمُبَاهِي . وَالْحُضْرُ الْعَدُو : يقال أَحْضَرَ إِحْضَارًا اذا عَدَا . والشريج الحليط والايارد أَشَدُّ الشَّدِّ . وروى ابو جعفر وغيره يَشْوِي بِضَمِّ الْيَاءِ .  
 وقال بشريج يَخْطُبُ بَيْنَ الشَّدِّ الشَّدِيدِ وَبَيْنَ الرِّفْقِ لَا يَجْهَدُ نَفْسَهُ . وَالْإِرَادُ ارَادَ الْإِرْوَادَ . و يروى فَيَصِيدُنَا الْعَيْزَ . و يروى الْإِرْوَادَ . قال وَالْمَدْلُ بِحُضْرِهِ الْوَاقِعُ بَأَنَّهُ لَا يُدْرِكُ اذا أَحْضَرَ . وَالْإِرْوَادُ أَنْ لَا يُعْطَى ١٥ الْفَرَسُ عِثَانَهُ كُلَّهُ اي يَمْنَعُهُ رَاكِبُهُ أَنْ يَسْتَفْرِغَ جَرِيَّتَهُ : وَمِنْهُ [ قوله تعالى ] \* أَمَلَهُمْ رُؤْيَا : واصله من الرِّفْقِ وَالسَّكُونِ . والمعنى أَنَّهُ يَشْوِي أَصْحَابَهُ الْجَمَارَ اي يُطْعِمُهُمْ لَحْمَهُ شَوَاهُ يَجْرِي بَيْنَ هَذَيْنِ الْجَرِيَيْنِ الشَّدِيدِ وَالضَّعِيفِ ❖

### ٣٣ " وَلَقَدْ تَلَوْتُ الظَّاعِنِينَ بِجَسْرَةٍ أَجْدٍ مُهَاجِرَةٍ السَّقَابِ جَمَادِ

تَلَوْنَهُمْ تَبِعْتَهُمْ . وَالظَّاعِنُونَ جَمْعُ ظَائِنٍ . وَالْجَسْرَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجَسَّرُ عَلَى السَّيْرِ . وَالْأَجْدُ الْمُوَثَّقَةُ .

٢٠ and مُقْلَصٍ عَتِيدٍ ( with جَهِيْزٍ شَدُّهُ as v. l. ). LA 7, 190, 19 with مُقْلَصٍ عَتِيدٍ أَشْرُهُ Kk .  
 بِسُقْلَصٍ . Khiz 1, 508, with فِي الرَّهَانِ .

٧ LA 3, 130, 12, with يَشْوِي ( and so Mz ) and الْإِرْوَادِ ( and so Mz, Kk, and Bm ). Thorb. treats الْإِرَادَ as an error, but the commy. shows that it is a genuine reading; Kk mentions it as a v. l. Kk يَشَاوُوهُ the MS. has بِحُضْرِهِ , with our reading as v. l. except that for يَشَاوُوهُ .  
 ٢٥ ( LA and all MSS which vocalize have بَيْنَ , but Mz commy. ( for which see Thorb. notes p. 101 )  
 explains بَيْنَ with بَيْنَ as v. l. ; Thorb. therefore prints بَيْنَ .

٣ Kk بِجَسْرَةٍ ( with بِجَسْرَةٍ as v. l. ).

٣ Qur. 86, 17.

والسحاب جمع سحاب وهو ولدُ الناقة ساعة ثلثيه إذا كان ذكراً: يقال للناقة إذا أَلْقَتْ ولدها: أَسْقَبُ أم حائل: فإن كان ذكراً فهو سَقَب وإن كانت أنثى فهي حائل. وقوله مهاجرة السحاب أي ليست بما تُلْقَح وهو أصْلَب لها. والجَماد القويّة الوثيقة: هذا قول أبي عكرمة. غيره: ويرى بحجرة. والظاعنون الباشون عَناءً وجَسرة جُور على الهول: ويقال التي تَقْطَعُ عَلَيْهَا الأسفار كالجسر يُعَبَّرُ عليه الأنهار.

### ٣٣ عَيْرَانَةُ سَدِّ الرِّبْعِ خَصَاصَهَا مَا يَسْتَيْنُ بِهَا مَقِيلُ قُرَادٍ

قال أبو عكرمة: أي أَسْتَهَا الرِّبْعُ بعد الهزال فَاَمْتَلَأَتْ سِتْمًا. وأصل الخصاص الرُّجُ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ يقال بَيْنَ الْيُوتِ خِصَاصٌ إذا كانت بَيْنَهَا فُرْجٌ: يقال قَدْ اسْتَدَّ خِصَاصُ النَّبْتِ: وذلك لَأَنَّهُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ يَكُونُ مُتَفَرِّقًا فإذا ارتَفَعَ كَثُرَتْ أَغْصَانُهُ وَسُجْبُهُ فَتَهْدَلُ فَسَدَّ الرُّجُ فيقال قد استدَّ خِصَاصُ النَّبْتِ. وقوله \* ما يستين بها مَقِيلُ قُرَادٍ \* أي قد سَيَنْتَ وَأَمْلَأَتْ فَلَا يَثْبُتُ عَلَيْهَا قُرَادٌ: كما قال الراعي.

بُنِيَتْ مَرَاقِفُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَةٍ لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا<sup>b</sup>

قال أبو مُحَمَّدٍ الْبَارِي أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو عَكْرَمَةَ عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ الضَّبِّيَّ

XLV ° وقال المرقش الأكبر وهو عمرو بن سعد بن مالك

ولم يُرَفِّعْهُ فِي نَسَبِهِ عَلَى هَذَا. وقال أبو جعفر أحمد بن عَمِيدَ نَسَبَهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَرَمَازِيَّ وَغَيْرُهُمَا قَالُوا: هو<sup>d</sup> عمرو بن سعد بن مالك بن ضَبِيْعَةَ بن قَيْسٍ بن ثَعْلَبَةَ. ورفعهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ هَذَا ١٥ فقال ثَعْلَبَةُ بْنُ عُكَابَةَ بن صَعْبٍ بن عَلِيٍّ بن بَكْرِ بن وائِلَ بن قَاسِطٍ بن هَنْبٍ بن أَفْصَى بن دُعْمِيٍّ بن جَدِيلَةَ ابنِ أَسَدٍ بن رَبِيعَةَ بن زَرَّارٍ بن مَعَدٍّ بن عَدْنَانَ. قال هِشَامُ وَأُمُّهُ قِلَابَةُ ابْنَةُ الْحَارِثِ بن قَيْسٍ بن الْحَارِثِ بن ذُهَلٍ الْيَشْكُرِيِّ. ويقال إِنَّ اسْمَ الْمَرْقَشِ الْكَبِيرِ عَوْفٌ سُمِّيَ عَوْفًا بِاسْمِ عَمِّهِ أَلِيٍّ أَسْمَاءُ وَكَانَ يَنْسَبُ بِهَا. والمرقش الأكبر عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْفَةَ بن الْعَبْدِ.

<sup>z</sup> Sc Kk; our MSS have الحول (sic). Kk adds جمادٌ قليلة الدَّرِّ واللَّبَنِ وَسَنَةٌ جَمَادٌ قَلِيلَةُ الْمَطَرِ.

<sup>a</sup> v. 8 of ar-Rāṭ's poem in Jamharah, p. 173; Mz quotes.

<sup>b</sup> Mz, Bm and V (not Kk) have an additional verse, also found in LA 17, 439, 7:—

فَإِذَا وَذَلِكَ لَا مَهَاةَ لِيَذْكُرُوهُ وَالذَّهْرُ يُقْبِبُ صَالِحًا يَفْسَادُ

قوله لَا مَهَاةَ لِيَذْكُرُوهُ إشارَةٌ بِذَلِكَ إِلَى مَا اقْتَصَصَ: وَمَعْنَى لَا مَهَاةَ لَا بَقَاءَ. والمراد كما أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَمَّْا ذُكِّرَتْ: Mz's commy. بَقَاءُ وَثَبَاتٌ كَذَلِكَ لَا يَبْقَى ذِكْرُهُ: ثُمَّ تَمَّ الْكَلَامُ بِأَن قَالَ: وَمِنْ شَأْنِ الْذَّهْرِ اتِّبَاعُ الصَّالِحِ بِالْفَسَادِ وَالْخَيْرِ بِالشَّرِّ

٢٥ فاد Sh. Sh. Mughni 188 has the v. with الحمد V. والبقاء بالنفاذ for مهاة. ° This poem is in Agh 5, 191 (except v. 6); BQut pp. 103-4 has vv. 3-7.

<sup>d</sup> For another version see introduction to No LIV, post.

١ ° يَا صَاحِبِيَّ قَلَوْماً لَا تَعْجَلَا      إِنَّ الرَّحِيلَ رَهِينٌ أَنْ لَا تَعْذَلَا

كذا رواها ابو عكرمة تَعَذَّلَا : ورواها غيره تُعَذَّلَا . ابو عكرمة : وَيُرْوَى : تَلَبَّثًا لَا تَفْجَلًا : وهي رواية ابي عمرو . وروى ابو عمرو : إِنَّ الرِّوَا حَ . وَرَوَى مُوَرِّجٌ إِنَّ الثَّوَاءَ رَهِيْنُ . وَيُرْوَى اَنْ النَّجَاحَ رَهِيْنُ : بقول اِنْ اَنْعَضْتُمَا كَانَ اِنْجَاحُكُمَا رَهْنًا لِيَتَلَا تَعَذَّلَا ❖

٢ فَعَلَّ بَطْأَكُمَا يُقِرُّ سَيْنَا أَوْ يَسْبِقُ الْإِسْرَاعُ سَيْنَا مُقْبِلًا

قال ابو عكرمة : يُفَرِّطُ يُقَدِّمُ مأخوذ من الفارط وهو التقديم قبل الماشية يَضِلُّحُ الدِّلاءُ والأَرْشِيَّةُ والحياض : يقول لعلَّ اَنْتَظَارَكُما يُقَدِّمُ عَنْكُما مكروها : ولعلَّ سَنِيئاً مُثِيلاً يكون بعد عَجَلَتُكما فانتظارُكما أَوْفَقُ . قال وقال ابو عمرو الإفراط التَّجَدُّمُ والعَجَلَةُ : يقول إنَّ أَبْطَأَما فَعَرَضَ لَهما شَرٌّ فَلَعَلَّهُ أَنْ يُحْطِئَكما وإنَّ تَقَدُّمَما فَعَرَضَ خَيْرٌ بَعْدَكما فَلَعَلَّهُ لَا يُصَادِفُكما ❖

١٠ ٣ ٥ يَارَاكِبَا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلَّغْنِي أَنَسَ بْنَ سَعْدٍ إِنْ لَقِيتَ وَحَرَمَلَا

قال أبو عكرمة : وروى الأصبغي يراكبا بغير تنوين. يريد يراكباه . وأنس وحرملة أخوا  
مرقش . غيره : \* أنس بن زيد حيث كان وحرملا \* . أنس وحرملة ابنا سعد بن مالك ❖

٤ <sup>h</sup> لِلّٰهِ دَرْكُكُمْ وَدَرْكُكُمْ أَيْكُمْ إِنَّ أَفْلَتَ الْفُلِّي حَتَّى يُقْمَلَا

غيره : قال ابو عمرو لله دَرَكُ مَا يَأْتِي مِنْكُمَا مِنْ خَيْرٍ . وَالْعَقْلِيُّ عَسِيفُهُ الَّذِي كَانَ يَرْغَى مَعَهُ  
١٠ وهو الأَجِير ♦

٥ <sup>١</sup> مَنْ مُبْلَغُ الْأَقْوَامِ أَنْ مُرَقَّشًا أَمْسَى عَلَى الْأَصْحَابِ عِيسًا مُثْقَلًا

غيره : وَيُرْوَى عَلَى الْفُتَيَّانِ . وَغِنًى ثِقْلًا وَالْجَنُوعُ أَعْيَاءُ ❖

<sup>e</sup> LA 9,245,10-11 and TA 5, 197, 3-4 have vv. 1 and 2; Mz puts vv. 1-2 after v. 3-4. LA, Agh, Mz  
 وَقِفَا يَرْبِع الدَّارِكِيْمَا اَسْأَلَا : عَجَز . تَفْعَلَا الرَّوَّاحَ . Agh النَّجَّاحَ . Mz تَلَبَّثَا .  
<sup>f</sup> Agh اُتْبِنَكُمَا . TA mentions a v. l. رَيْثُكُمَا . Agh and Bm سَيَبَتَا . Mz (and a v. l. in TA) الاِطْرَاطُ .  
 LA خَنَرَا .

h Agh العبدان; v. l. in Mz لَا يُفْلَت.

<sup>1</sup> Mz has الفُثَيَانِ for both الْأَقْوَامِ and الْأَصْحَابِ, BQut only for الْأَقْوَامِ; Mz, Agh, BQut أَصْحَى.

٦ ذَهَبَ السِّبَاعُ بِأَنفِهِ فَتَرَكَتْهُ أَغْنَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ وَجَيْلًا  
٧ وَكَأَنَّمَا تَرَدُّ السِّبَاعُ بِشُلُوهِ إِذْ غَابَ جَمْعُ بَنِي ضَيْعَةَ مِنْهَا

اي كأنما تردُّ السِّبَاعُ مِنْهَا بِوَرْدِهَا شِلُوهُ : وشِلُوهُ بَقَايا لَحْيِهِ وَعِظَامِهِ . وعنى بالأغنى الضَّيْعَانِ وهو ذَكَرُ الضَّيْعِ : وَالْجَيْلُ الْأُنْثَى . غيره : ابو عمرو : مِنْهَا ماءٌ مَرُودٌ . وروى يَعْقُوبُ : \* يَرَوَى عَلَيْهِ بِالْجِبَالِ مُجَدَّلًا \* قال ويروى عليه يُشَدُّ عَلَيْهِ الرَّوَاءُ وهو الْحَبْلُ . قال احمد والرواية هي التي في البيت . ويقال أَرُوْ جَمَلَك اي شَدَّ عَلَيْهِ الرَّوَاءَ .

قال ابو عكرمة : قال الْمُفَضَّلُ وكان من حديث مَرْقَشَ وَسَبَبَ قَوْلِهِ هَذَا الشَّعْرَ أَنَّهُ خَطَبَ إِلَى عَمِّهِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ابْنَتَهُ أَسْمَاءَ بِنْتَ عَوْفٍ وَكَانَ قَدْ رُئِيَ مَعَهَا صَغِيرًا . فَقَالَ لَهُ عَمُّهُ : لَنْ أَرُوجَ كَهَا حَتَّى تَرَأْسَ ( اي تَكُونُ رَئِيسًا ) وَتَأْتِي الْمُلُوكَ . وَكَانَ عَوْفٌ يَقَالُ لَهُ الْبَرَكُ سُبْحِي بِذَلِكَ يَوْمَ قِصَّةٍ . وَكَانَتْ خِطْبَةُ مَرْقَشٍ أَسْمَاءَ ١٠ بِنْتَ عَوْفٍ قَبْلَ انْتِقَالِ رِبِيعَةَ مِنَ الْيَمَنِ ( احمد : قال ابو عمرو : حَتَّى تُعْرِفَ بِالْبَأْسِ . احمد : قال وهذا قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ رِبِيعَةُ مِنْ أَرْضِ الْيَمَنِ ) وَكَانَ يَعِدُّهُ فِيهَا الْمَوَاعِيدَ . قَالَ فَخَرَجَ مَرْقَشٌ فَأَتَى مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ مُتَمَدِّحًا لَهُ فَأَتَزَّكَّهُ وَأَكْرَمَهُ وَحَبَّاهُ ( ابو عمرو : واقام عنده زمانًا . ) ثُمَّ إِنَّ عَوْفًا عَمَّ مَرْقَشَ أَصَابَتْهُ سَنَةٌ فَأَجْدَبَ : فَخَطَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ فَرَوَّجَهُ ابْنَتَهُ ( قال احمد : قال [ ابو عمرو ] الْمُرَادِيُّ أَحَدُ بَنِي غُطَيْفٍ : فَأَرْغَبَ فِي الْمَالِ فَرَوَّجَهُ أَسْمَاءَ ) عَلَى مَائَةِ مِنَ الْإِبِلِ : ثُمَّ تَنَحَّى بِأَسْمَاءَ عَنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَتَرَفَّعَ بِهَا إِلَى بِلَادِهِ . ١٥ ثُمَّ إِنَّ مَرْقَشًا أَقْبَلَ : فَأَشْفَقَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ وَبَنُو عَمِّهِ مِنْ أَنْ يُعْلِمُوهُ بِتَرْوِيجِ ابْنَتِهِ عَلَيْهِ : فَلَمَّا سَأَلَ عَنْهَا قَالُوا مَاتَتْ : وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى قَبْرِ قَدْ أَخَذُوا قَبْلَ ذَلِكَ كَبْشًا فَأَكَلُوا أَجَمَهُ وَجَعَلُوا عِظَامَهُ فِي ثَوْبٍ وَقَبَرُوهُ . فَكَانَ مَرْقَشُ يَتَادَذُّ ذَلِكَ الْقَبْرَ : فَيَتَنَا هُوَذَا نَحْمُ عِنْدَهُ ذَاتَ يَوْمٍ ( قال احمد قال ابو عمرو : مُضْطَجِعٌ مُتَعَطِّرٌ ) إِذْ اخْتَصَمَ صَيَّانٌ مِنْ بَنِي أَخِيهِ فِي كَعْبٍ مَعَهُمَا : فَقَالَ أَحَدُهُمَا هَذَا كَعْبُ الْكَبْشِ الَّذِي ذُبِحَ وَذُفِنَ وَقِيلَ لِمَرْقَشَ إِنَّهُ قَبْرُ أَسْمَاءَ دَفَعَهُ إِلَيَّ أَبِي . فَقَعَدَ مَرْقَشُ مَذْعُورًا وَتَأْتَّى لِلصَّيَّانِ حَتَّى أَعْلَمُوهُ الْحَبْرَ : وَكَانَ قَدْ ضَيَّ ضَيًّا شَدِيدًا . ٢٠ فَجَاءَ فَشَدَّ عَلَى بَعِيرِهِ وَحَمَلَ مَعَهُ مَوْلَاةً لَهُ وَذَوَّجًا لَهَا مِنْ غُفِيلَةٍ كَانَ عَسِيفًا لِمَرْقَشَ ( يَرْغَى عَلَيْهِ ) وَنَهَضَ فِي طَلَبِ الْمُرَادِيِّ . فَتَمَرَّضَ مَرَضًا شَدِيدًا حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَهْفٍ <sup>m</sup> خُبَّانٍ ( او كَهْفِ خُبَّانٍ ) بِأَسْفَلِ نَجْرَانَ وَهِيَ أَرْضُ

J Mz بِالْجِبَالِ ( in Bm a v. l. ) . BQut gives the عجز thus : يَنْهَسْنَ مِنْهُ فِي الْقِفَارِ مُجَدَّلًا .

k V فَكَأَنَّمَا .

l Mz reproduces this story as in our text, without mentioning Abū 'Ikrimah's name; see Agh 5, 190, middle.

m K1 جنان , K2 خُبَّار ; Agh omits the name ; Mz ٢٥ خُبَّانُ 9, 397, 2, Yak خُبَّانُ 21, 306, Bakri جبار .

مراد : فالقياه في الكهف (وقال ابو جعفر جناناً) . وقد كان سعد بن مالك وضع مرقشاً وأخاه حرملة أحب  
 بنيه إليه عند رجل من أهل الحيرة فعلمهما الكتاب . فسمع مرقش الغفلي يقول لامرأته : هذا في الموت ولا  
 ينكيني المقام عليه : فجزعت من ذلك [جزعاً شديداً] وصاحت : فلم يزل بها حتى نهضت معه : وتعمد  
 مرقش غفلتهما (وأما احمد قال فقال له الغفلي إني لتاركك فذاهب قال) فكتب مرقش هذه الابيات على  
 رجل الغفلي . وجاءته السباع فأكلت لحمه وبعض أنفه . فلما قدم الغفلي وامرأته سأله عنه فقال قد  
 مات . ثم إن حرملة نظرت ذات يوم الى رجل الغفلي ففهم الآيات : فشدد عليه وعلى امرأته : فأقرأ انهما  
 تركاه على حال ضيعة لما نالهما من الجوع والجهد . فوثب حرملة على الغفلي فقتله . وقد كان راع يعتاد ذلك  
 الكهف فسأله مرقش بمن هو : فقال : رجل من مراد أرعى على زوج أسماء : قال فهل تراها . فقال هيهات لا  
 أراها أنا ولا غيري : فقال أما لك سبب تصل به : قال : بلى تأتيني خادمها كل ليلة إذا رحت بقعب فأحلب  
 لها فيه عذراً : فدفع اليه خاتمته وقال : اذا حلبت فأدري بالخاتم في القعب فانك مصيب ما أصاب راع من  
 خير . ففعل ذلك الراعي . فلما أخذت القعب لتشربه ضرب الخاتم ثناياها فدعت بنار لتنظر إليه فعرفته :  
 فدعت الخادم فسألته فقالت لا أعلم لي به . فأرسلت الى زوجها وهو في شرب بئجوان : فجاء مذعوراً فقالت :  
 ادع راعيكم فاسأله عن هذا الخاتم وعن قصته . فسأله فقال دفعه إلي فتى في كهف جنان (او جنان) وهو  
 دزيف في آخر رمق . فقالت هذا مرقش : العجل العجل . فركب فرسه وحملها على بعير فانتهى اليه بعد يوم  
 ١٥ ليلة فاحتمله الى منزله . ثم إن حرملة لما قتل الغفلي ركب في طلب مرقش حتى أتى موضع أسماء فخير  
 أنه مات عندها فانصرف ولم يرها ❖

## XLVI وقد كان مرقش وهو في ذلك الكهف قال

١ سرى ليلاً خيال من سلمي  
 ٢ فبت أدير أمري كل حال

فأرقني وأصحابي هجود  
 وأزقب أهلها وهم بعيد

٢٠ ابو جعفر : وأذكر أهلها ❖

٣ على أن قد سما طر في لنار  
 يشب لها يدي الأرضي وقود

<sup>n</sup> Agh 5, 191-2 has this poem.

<sup>o</sup> Addād 31, 15. In Mz marg. v. 1. يورقني .

<sup>p</sup> وأذكر

<sup>q</sup> It appears from V's note that وقود is a v. l. — : الوقود الحطب وبالضم إيقاد ; Bm also has both words, with ما .



قال ابو جعفر سما ارتفع . وقوله يُشَبُّ اي يُرْفَعُ الحَطْبُ حَوَالِهَا ❖

٤ حَوَالِهَا مَهَا جُمُ التَّرَاقِي وَأَزَامُ وَغِزْلَانُ رُقُودُ

ابو جعفر : حَوَالِهَا مَهَا حُمُ الْمَاقِي . قال ابو جعفر الأَرَامُ الطِّبَاءُ الْبَيْضُ واحدها رُئْمٌ وَمَسَاكِنُهَا الرَّمْلُ .

قال ابو عكرمة جُمُ التَّرَاقِي لَا حَجْمَ لِعِظَامِهَا قَدْ غَمَرَهَا اللَّحْمُ ❖

٥ نَوَائِمُ لَا تُعَالِجُ بُؤْسَ عَيْنٍ أَوَانِسُ لَا تُرَاحُ وَلَا تَرُودُ

٦ يُدْخِنُ مَعَا بِطَاءَ الْمَشْيِ بُدَاً عَلَيْنَ الْمَجَاسِدُ وَالْبُرُودُ

قال ابو عكرمة : قوله مَعَا اي مُجْتَمِعَاتُ . وَبِطَاءَ الْمَشْيِ اي يَمْشِينَ عَلَى نُودَةٍ . وَالْبَدَّ جَمْعُ أَبَدٍّ وَالْأَنْزَى

بَدَاءٌ وَهُوَ كَثْرَةُ لَحْمِ الْفَخَذَيْنِ حَتَّى تَضْطَكَا . وَالْمَجَاسِدُ جَمْعُ مَجْسَدٍ وَمَجْسَدٌ وَهُوَ الثَّوْبُ يُصْنَعُ بِالزَّعْفَرَانِ

أَكْثَرَ الصَّنْعِ : وَيُقَالُ هُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : الْجَسَدُ مَا وَلِيَ الْجَسَدَ وَالْمَجْسَدُ الْمَشْعُ

١٠ صَبْغًا بِالزَّعْفَرَانِ ❖

٧ سَكَنٌ بِبَلَدَةٍ وَسَكَنَتْ أُخْرَى وَقُطِّعَتِ الْمَوَاقِ وَالْعُهُودُ

يعني العهود التي كانت بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَمِّهِ عَوْفٍ ❖

٨ فَمَا بَالِي أَيْ وَيَخَانُ عَهْدِي وَمَا بَالِي أَصَادُ وَلَا أَصِيدُ

٩ وَرُبَّ أَسِيلَةٍ الْخَدَيْنِ يَكْرِ مُنْعَةٍ لَهَا فَرَعٌ وَجِيدُ

١٠ وَذُو أُشْرٍ شَتِيتُ الثَّبَتِ عَذْبُ نَقِيُّ اللَّوْنِ بَرَّاقُ بَرُودُ

قال ابو عكرمة : الْأُشْرُ تَحَرُّزٌ فِي الْأَسْنَانِ يَكُونُ فِي الْأَحْدَاثِ : وَمِنْهُ حَدِيثُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : لَعْنَتِ الْوَائِسَةُ وَالْمُسْتَوْشِرَةُ : وَهِيَ الْمَرَأَةُ الْكَثِيرَةُ تَحَرُّزُ أَسْنَانَهَا لِتُشْبِهَ بِالسَّابِ وَالْوَائِسَةُ هِيَ الْفَاعِلَةُ

بِالْمُسْتَوْشِرَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكْثُرُ ثَنَائُهَا : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : <sup>z</sup> أَعْيَيْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكُ بِدُرْدُرٍ : وَذَلِكَ أَنَّ

<sup>r</sup> Mz حُمُ التَّرَاقِي ( with الْمَاقِي in marg. ) ; Bm حُمُ الْمَاقِي ( with حُمُ التَّرَاقِي [ sic ] in marg. ) ; Agh حُمُ التَّرَاقِي .

<sup>s</sup> Bm تَرُوحُ , with تَرُوحُ in marg. as v. 1. ; Agh تَرُوحُ .

<sup>t</sup> Wanting in Mz.

<sup>u</sup> Bm قُطِّعَتِ .

<sup>v</sup> 'Aini 4, 72 has this v. with مُهَفِّفَةً .

<sup>x</sup> Agh سَيِّبَ الْبَيْتِ ( sic ) .

<sup>y</sup> See Lane 62 s. v. اِشْر , and 2944a. s. v. وِشْر for another wording of this tradition.

<sup>z</sup> Lane 864 b.

دُعَاةٌ (التي تُوصَفُ بالخُمُقِ فيقال أحمقُ من دُعَاةٍ) أَخَذَ زَوْجَهَا وَلَدَهَا فَقَبَّلَهُ وَقَالَ يَا بِي دُرْدُرُكَ: فَقَالَتْ كُلُّ  
 أَهْلِكَ دُرْدُرَانِ: أَيِ فِدَيِّ كَمَا فِدَيْتَهُ: فَقَالَ: أَعَيَّنْتَنِي بِأُشْرٍ فَكَيْفَ أَرْجُوكِ بِدُرْدُرٍ: أَيِ أَعَيَّنْتَنِي صَبِيَّةً فَكَيْفَ  
 وَأَنْتِ عَجُوزٌ. وَقَوْلُهُ سَتَيْتُ النَّبْتَ أَيِ ثَغَرَهَا مُتَفَرِّقُ الثَّغَايَا. وَقَوْلُهُ بَرَّاقُ بَرُودٍ أَيِ يَتَرَيِّعُ الْمَاءُ فِي ثَغَرِهَا وَيَبْرُقُ.  
 وَمَاءُ الْأَسْنَانِ الظَّلْمُ وَيُقَالُ الشَّنْبُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً: قَالَ [ابن] الْأَنْبَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 عَكْرَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الرِّيَاشِيُّ قَالَ<sup>٢</sup> وَقُلْتُ لِلْأَصْمَعِيِّ: مَا الشَّنْبُ فَقَدِ اخْتَلَفَ فِيهِ: فَأَخَذَ حَبَّةَ رُمَانٍ يَغْلِيهَا وَيُورِي  
 مَاءً: وَأَنْشَدَ فِي الظَّلْمِ أَنَّهُ مَاءُ الْأَسْنَانِ خَاصَّةً

<sup>٢</sup> وَبَارِدًا طَيِّبًا عَذْبًا مُقَبَّلُهُ مُخَيِّفًا نَبْتُهُ بِالظَّلْمِ مَشْهُودًا

وروى أبو جعفر بَرَّاقُ بَرُودٌ مِنَ الْبَرْدِ أَيِ ذُو بَرْدٍ. وَقَالَ ذُو أُشْرٍ فِيهِ تَتَلَمُّ ذَلِكَ لِلْحَدَاثَةِ.

١١ لَهَوْتُ بِهَا زَمَانًا مِنْ شَبَابِي وَزَارَتْهَا النَّجَابُ وَالْقَصِيدُ

١٢<sup>١</sup> أَنَسُ كُلَّمَا أَخْلَقْتُ وَصَلَا عَنَانِي مِنْهُمْ وَصَلُ جَدِيدُ

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. والعرب تقول: عَنَيْتُ بِالشَّيْءِ. أَعْنَى بِهِ فَأَنَا مَعْنِي مِنَ الْعَنَايَةِ: وَعَنَيْتُ فِيهِ أَيِ  
 تَعَبْتُ وَنَصَبْتُ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ عَنَيْتُ بِالشَّيْءِ. وَعَنَيْتُ بِهِ فَأَنَا مَعْنِي وَعَانِي بِهِ: وَأَنْشَدَ  
<sup>٢</sup> عَانِي بِأَوَّلَاهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ لَهُ جَفِيرَانِ وَأَيُّ نَبَلٍ

XLVII وقال المرقش أيضاً

١<sup>١</sup> أَمِنْ آلِ أَسْمَاءِ الطَّلُولِ الدَّوَارِسُ يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ قَفْرُ بَسَائِسُ

الطلول ما شَخَصَ من آثار الدار مثل ثَرَابِ الثُّوْبِي والمِغْلَفِ والأَثَافِي والمَسَاجِدِ: والرُّسُومُ مَا انْحَفَضَ مِنْ آثَارِهَا.  
 وَالبَسَائِسُ الْحَالِيَةُ الْقَفْرِ الْوَاحِدُ بَسْبَسٌ: وَهِيَ السَّبَائِسُ وَالْوَاحِدُ سَبَسَبٌ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُخَطِّطُ فِيهَا الطَّيْرُ أَيِ

<sup>١</sup> LA 18, 288, 13. <sup>٢</sup> See LA 1, 489, 8 and Lane 1604 b. <sup>٣</sup> See ante, No. XLIII, v. 4.

<sup>٢</sup> قوله أَنَسًا اتَّصَبَ عَلَى الْمَدْحِ وَالِاخْتِصَاصِ وَالْمُرَادُ إِذْكَرَ إِنْسًا: (أَنَسٌ) text. (أَنَسًا) Mz (as appears from commy).

<sup>٣</sup> LA 19, 340, 3, with بِأَخْرَاهَا.

<sup>٤</sup> Of this poem BQut, 104, 9 ff. has the following vv. : 6, 7, 9, 15, 12, 13, 14. ; Agh 5, 192, 25 has v. 1 only. All other MSS and Agh تُخَطِّطُ. Bm alone has the following after v. 1 : —

وَدَوِيَّةٍ قَفْرِ يُصَيِّحُ هَامِيَا كَمَا تَسَدُّ الدَّمَ الْحَجِيجُ الْأَحَامِسُ

an interesting verse, and probably old, but not likely, in view of v. 6 post, to belong to this poem; the grammatical construction would also be strained and harsh, and the repetition of قَفْرُ very improbable.

<sup>٥</sup> As مساجد are not often found in encampments in the Desert, Prof. Bevan suggests reading مَسَاجِبُ, pl. of مَسَجَبٌ, pieces of wood on which clothes or waterskins are hung; but this explanation of طلول is often found in scholia worded as above.



عمرو : لِنُبَصِّرَ عَيْنِي مَكَانَ أَسْمَاءَ إِنْ رَأَيْتِي وَإِنْ قَابَلْتَنِي : كما تقول : دارُ فلانٍ تَرَى دارَ فلانٍ : كما قال الكُمَيْتُ

<sup>1</sup> وَفِي ضَبْنٍ حَقْفٍ تَرَى حَقْفَهُ خَطَافٍ وَسَرْحَةً وَالْأَجْدَلُ

وَهُمَا كَلْبَانِ . وَيُرْوَى : عَيْنٌ أَنْ رَأَيْتِي مَكَاثَةً : وَمَكَاثَةُ بُطْنٌ . وَالْكَوَادِسُ الْعَوَاطِسُ يُتَطَيَّرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا كَادِسٌ : وَهُوَ مَا اعْتَزَّضَ لَكَ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ يُنْشَأُ بِهِ : وَالنَّطِيطُ مَا اسْتَقْبَلَكَ وَالْقَعِيدُ مَا أَتَاكَ مِنْ خَلْفِكَ : وَكَانَتِ الْعَرَبُ تُنْشَأُ بِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَيُالْسَانِحُ وَالْبَارِحُ وَيَخْتَلِفُونَ فِيهِمَا ❖

وَجِيْفًا وَإِنْسَاسًا وَنَقْرًا وَهَزَّةً إِلَى أَنْ تَكِلَ الْغَيْسُ وَالْمَرْءُ حَادِسُ

الوجيف سَيْرٌ فِيهِ سُرْعَةٌ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : يَكُونُ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ جَمِيعًا : وَالْإِنْسَاسُ دُونُهُ : وَالنَّقْرُ فَوْقُهُ : وَالْهَزَّةُ مِثْلُ النَّقْرِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ عُيَيْنَةَ بْنِ قَيْسٍ الرُّقَيَاتِ

<sup>2</sup> أَلَا هَزَّتْ بِنَا قَوْشِيَّةً يَهْتَرُ مَوَكِبُهَا

أَيُّ يَسِيرُ هَزَّةً : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : \* وَجِيْفٌ وَإِنْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ \* : رَفَعَ كُلَّهُ رَوَايَةً أَبِي عَمْرٍو . وَحَادِسٌ حَدَسَ بِنَفْسِهِ عَلَى غَيْرِ هُدًى ❖

وَدَوِّيَّةٌ غَبْرَاءٌ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهَالَكَ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسٌ

الدَّوِّيَّةُ النَّقْرُ الَّتِي يُدَوِّي فِيهَا الصَّوْتُ لِغَلَايَتِهَا : وَهِيَ الدَّوِّيَّةُ : وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ الْأَصْلُ فِي دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ ١٠ فَكَرُّهُوَاجَتَاعٌ وَأَوَيْنَ فَصِيرُوا إِحْدَاهَا أَلْفًا فَقَالُوا دَاوِيَّةٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَوِّيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الدَّوِي . وَقَوْلُهُ تَهَالَكَ أَيُّ تُسْرِعُ السَّيْرَ . وَارَادَ بِالْوَرْدِ هَهُنَا الْإِبِلَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ : ° وَالْوَرْدُ جُزْءُكَ الَّذِي تَقْرُؤُهُ . وَيُرْوَى وَالْوَرْدُ حَامِسٌ وَهُوَ جَمْعُ مَرْوَةٍ وَهِيَ حِجَارَةٌ . وَحَامِسٌ حَامٍ حَارٌّ . وَيُقَالُ الْوَرْدُ الْإِبِلُ الْوَارِدَةُ وَالْوَرْدُ الْإِبِلُ الْعِطَاشُ : جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ° وَتَسْوِقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرَدًا : أَيُّ مُنْقَطِعَةً أَعْنَاقَهُمْ مِنَ الْعَطَشِ ❖

<sup>1</sup> « And in the bend of a sand-ridge there face its slope Khaṭāfi and Sarḥah ( two hounds ) and the falcon ( perhaps the name of a third dog ) » . <sup>2</sup> Mz and V وَجِيْفٌ وَإِنْسَاسٌ وَنَقْرٌ وَهَزَّةٌ

Bm as text . Our MSS both have in marg. خ حَامِسٌ with خ .

<sup>3</sup> Dīwān 48, 1 ( p. 218 ). « Has there not mocked us a woman of Quraish, whose train swings along on its way ? » .

<sup>4</sup> i. e. the portion of the Qur'ān which you read:

<sup>5</sup> Qur. 19, 89.

٧ قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا بِعِيَامَةٍ تَنْسَلُ وَاللَّيْلُ دَامِسُ

اي قَطَعْتُ مَا لَا يُعْرَفُ مِنْ هَذِهِ الدَّوِيَّةِ حَتَّى صِرْتُ إِلَى مَا يُعْرَفُ. وَخَصَّ سَيْرَ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ أَشَدُّ مِنْ سَيْرِ النَّهَارِ. وَالْعِيَامَةُ وَهِيَ الْعِيَمَةُ الْقَوِيَّةُ الْجَرِيئَةُ. وَالْدَامِسُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ الْعِيَامَةُ الضَّخْمَةُ الْعَظِيمَةُ ❖

٨ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا وَمَمَزَلًا وَمَوْقَدَ نَارٍ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ

قوله تركت بها ليلًا طويلًا اي قَطَعْتُهَا وَقَدْ بَقِيَ مِنَ اللَّيْلِ بَقِيَّةٌ. وَالْقَوَائِسُ جَمْعُ قَابِسٍ. وَلَمْ تَرْمُهُ اي لَمْ تُطْلَبْ: هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ تَرَكْتُ بِهَا لَيْلًا طَوِيلًا يَقُولُ خَرَجْتُ مِنْهَا لَيْلًا فَتَرَكْتُ اللَّيْلَ بِهَا وَقَطَعْتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ اي لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدٌ يَقْتَبِسُ نَارًا لِأَنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ لَا أُنَيْسَ لَهُ إِلَّا الْوَحْشُ. قَالَ وَيُقَالُ رَحَلْتُ عَنْهَا يَلِيلًا وَتَرَكْتُهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ لَمْ تَرْمُهُ الْقَوَائِسُ يَقُولُ تَرَكْتُهُ لَيْسَ بِهِ أَحَدٌ يَقْتَبِسُ نَارًا ❖

٩ وَتَسْمَعُ تَرْقَاءَ مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْمُدُوءِ النَّوَائِسُ

١٠ فَيُضْبِحُ مُلْقَى رَحْلَهَا حَيْثُ عَرَسَتْ مِنَ الْأَرْضِ قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهِ الرَّوَامِسُ

١١ وَتُضْبِحُ كَالدَّوْدَاةِ نَاطَ زِمَامَهَا إِلَى شَعْبٍ فِيهَا الْجَوَارِي الْعَوَانِسُ

الدَّوْدَاةُ مَلَبَّ الصَّبِيَانِ: وَيُقَالُ الدَّوْدَاةُ الْأَرْجُوحَةُ. وَنَاطَ عَاقَ. وَالشَّعْبُ شُعْبُ الْجِبَالِ. وَالْعَوَانِسُ جَمْعُ عَانِسٍ وَهُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي عَلَيْهِ وَقْتُ التَّرْوِيجِ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ: قَالَ الْهَذَلِيُّ

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَانِسُونَ وَمِنَّا الرُّدُّ وَالشَّيْبُ

هذا تفسير ابْنِ عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْعَوَانِسُ اللَّوَاتِي قَدْ حُسِّنَ فِي بُيُوتِ أَهْلِهِنَّ لَمْ يَتَرَوَّجْنَ ❖

<sup>q</sup> Mz, Bm, BQut بِعِيَامَةٍ (Mz and Bm have our text as v. l.).

<sup>r</sup> BQut omits. Mz مَوْقَدَ , Bm مَوْقَدَ with مَاءَ. Bm تَرْمُهُ with مَاءَ , but تَرْمُهُ seems meaningless here.

<sup>s</sup> BQut حَوْلَهَا.

<sup>t</sup> Bm transposes vv. 10 and 11. These two vv. are not in BQut. Bm وَيُضْبِحُ. Mz, Bm, V مِنَ اللَّيْلِ.

Bm (اي جَرَّتْ ذُبُولَهَا) جَرَّتْ with دَبَّتْ as v. l.

<sup>u</sup> Bm فِيهَا (v. l. مِنْهَا). فَيُضْبِحُ.

<sup>v</sup> LA 8, 27, 14; poet أَبُو قَبِيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ.



١٢ <sup>٢</sup> وَلَمَّا أَصْنَأْنَا النَّارَ عِنْدَ شِوَانِنَا عَرَانَا عَلَيْهَا أَطْلَسُ اللَّوْنِ بَالِسُ

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. مرانا ائانا يغرونا. وأطلس اللون وسخ اللون يعني الذئب. والطلسة لون الحرقرة الوسخة. ♦

١٣ <sup>٣</sup> نَبَذْتُ إِلَيْهِ حُرَّةً مِنْ شِوَانِنَا حَيَاءً وَمَا فُحْشِي عَلَى مَنْ أَجَالِسُ

١٤ <sup>٤</sup> فَأَضَرَ بِهَا جَذْلَانِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ كَمَا آبَ بِالنَّهْبِ الْكَبِيرِ الْمُحَالِسُ

أض رجع وعاد. والجذلان الفرخ النشيط. ويروي فآب معناه رجع أيضاً. والكبير الشجاع الذي يسكني شجاعته اي يستأثرها. والمحالس المغاشن: هذا قول ابي عكرمة. ابو جعفر: المحالس الشديد الذي لا يبرح مكانه في الحرب. وروى بعضهم المحالس بالحاء مفعلة يريد يأخذ من الاختلاس: وهي رواية قليلة والرواية هي الأولى بالحاء غير مفعلة. ♦

١٥ <sup>٥</sup> وَأَعْرَضَ أَعْلَامُ كَأَنَّ رُؤُوسَهَا رُؤُوسُ جِبَالٍ فِي خَلِيجٍ تَمَامِسُ

الأعلام الجبال. والخليج ههنا من السراب شبهه بالماء: فالجبال تطفو تارة وتغرق أخرى: هذا قول ابي عكرمة. فأنكر ابو جعفر جبال وقال يروى: رؤوس رجال. ♦

١٦ <sup>٦</sup> إِذَا عَلِمُ خَلْفَتُهُ يُهْتَدَى بِهِ بِدَا عَلَمُ فِي الْآلِ أَغْبَرُ طَامِسُ

لم يرو هذا البيت ابو عكرمة. ورواه ابو جعفر عن ابي عمرو وقال: طامس وطاسم واحد وقد طسم ١٥ الأثر وطسم. ♦

١٧ <sup>٧</sup> تَعَالَتْهَا وَلَيْسَ طِيبِي بِدَرِّهَا وَكَيْفَ التَّمَّاسُ الدَّرِّ وَالضَّرْعُ يَابِسُ

<sup>٢</sup> BQut الليل. V. عند ثروها (also as v. l. in marg. of Bm). Ham, 806, 20, has vv. 12-14. This passage is imitated in Farazdaq Diw. 38, 1-7 (often cited). <sup>٣</sup> V and Ham. فلذة.

<sup>٤</sup> BQut, Mz قآب. Mz, Ham, and BQut المحالس. Bm both ح and خ with ما.

<sup>٥</sup> Bm, Mz, V رجال. Mz, Bm تَمَامِسُ, V as text, which Mz has as v. l.; Bm marg. has تَمَامِسُ as v. l. ٢٠.

<sup>٦</sup> Mz transposes vv. 16 and 17. Here Bm inserts (between 16 and 17) two more vv., of which the first is entered in marg. of Mz after v. 11: —

وَقَبِذْ تَرَى شُحْطَ الرِّجَالِ عِيَالَهَا لَمَّا قَبِمْ سَهْلُ الْخَلِيقَةِ آسِ  
صَحُوكَ إِذَا مَا الصَّحْبُ لَمْ يَحْتَوُوا لَهُ وَلَا هُوَ مُضْطَبُّ عَلَى الزَّادِ عَائِسُ

The expression <sup>٧</sup> لَمْ يَحْتَوُوا لَهُ is difficult to understand, and the reading is most likely corrupt. For Prof. Bevan proposes مضطاب: the former word would mean «surly, malevolent», the latter «close-fisted». <sup>٨</sup> Bm تَعَالَتْهَا (but probably a copyist's error). Mz marg. has دَمَرِي as v. l. to طِيبِي.

تَعَالَتْهَا أَخَذَتْ عُلَّالَتَهَا: يريد سَيْرَهَا مَرَّةً بعد مَرَّةٍ: أي سَاعَةً يَرْفُقُ بِهَا وسَاعَةً يَجْهَدُهَا: أَخَذَهُ مِنَ الْعَلَلِ  
وهو الشرب الثاني. وَطَبِي دَرَكِي وَطَلَبِي. وَدَرَّهَا لَبَنُهَا ❖

١٨ <sup>d</sup> بِأَسْمَرٍ عَارِ صَدْرُهُ مِنْ جِلَازِهِ وَسَايَرُهُ مِنَ الْعِلَاقَةِ نَائِسُ

يعني بالأَسْمَرِ سَوَاطًا. أي تعاللتها بالسوط والجُلُزُ القتل. وعلاقته سَيْرُهُ الذي يُعَلِّقُ بِهِ: وإذا عَلِقَ الْقَلْبُ  
❖ شَيْنًا وَهَوِيَهُ فَهُوَ عِلَاقَةٌ. وَنَائِسٌ مُتَدَلِّرٌ ❖

### XLVIII وَقَالَ الْمَرَقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١ لَمِنَ الظُّنِّ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شِبْهًا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ

الظُّنُّ الإِبِلُ بِهَوَادِجِهَا وَالظُّنُّ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي يَكُنَّ عَلَيْهَا وَلَا يَقَالُ لِلْبَعِيرِ ظُعِينَةٌ حَتَّى تَكُونَ عَلَيْهِ  
امْرَأَةً ثُمَّ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ ظُعِينَةٌ وَهِيَ فِي بَيْتِهَا وَالْأَصْلُ ذَلِكَ. وَالضُّحَى ارْتِفَاعُ النَّهَارِ وَالضَّحَاءُ الْأَكْلُ فِي  
١٠ الضُّحَى: وَيُقَالُ الضَّحَاءُ بَعْدَ الضُّحَى. وَالدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ: وَيُقَالُ لِنَوَى الْمُقْلِ مَا كَانَ رَطْبًا الْبَهْشُ فَإِذَا يَبَسَ فَهُوَ  
الْحُشْلُ: قَالَ انْكُنَيْتَ

<sup>f</sup> تَرَامَى بِكَذَانِ الْإِكَامِ وَمَرَوْهَا تَرَامَى وَلَدَانِ الْأَصَارِمِ بِالْحُشْلِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَرْفًا أَنْكَرَهُ فَقَالَ مَنْ أَقْرَأَكَ: فَقَالَ أَبُو مُوسَى: فَقَالَ: إِنَّ  
أَبَا مُوسَى لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْبَهْشِ: يَرِيدُ لَمْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَالْخَلَايَا جَمْعُ خَلِيَّةٍ وَهِيَ السَّفِينَةُ الْعَظِيمَةُ  
١٠ وَيُقَالُ هِيَ السَّفِينَةُ الَّتِي مَعَهَا قَارِبٌ: قَالَ طَرَفَةُ

<sup>g</sup> كَانَ حُدُوجَ الْمَائِكَةِ غُدُوءَ خَلَايَا سَفِينٍ يَانْتَوِصِفُ مِنْ دَدٍ

٢ <sup>h</sup> جَاعِلَاتِ بَطْنِ الضَّبَاعِ شِمَالًا وَبِرَاقِ النِّعَافِ ذَاتِ الْيَمِينِ

بَطْنُ الضَّبَاعِ وَادٍ. وَالبِرَاقُ جَنْعُ بُرْقَةٍ وَهُوَ طِينٌ وَحَصَى أَوْ حَصَى وَرَمَلٌ يَجْتَمِعُ: وَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ لَوْنَانِ

<sup>d</sup> Mz إلى الْعِلَاقَةِ. <sup>e</sup> Vv. 1 and 2 in Yak 1,537,11, and 666,20, (imitated by Tarafah, Mu'all. 3).

<sup>f</sup> LA 5, 41, 17. « The winds (so LA explains) cast about the gravel and pebbles of the hills, as ٢. boys of the crop-eared people (perhaps the Abyssinians) pelt one another with the dry kernels of the Theban palm (دَوْم) ». Prof. Bevan points out that الْأَصَارِمُ may also mean « solitary encampments, groups of a few tents together »: Naq, 395, 13, and 517, 4; Lane 1684 a (s. v. عَصْرَم).

<sup>g</sup> Mu'all. 3.

<sup>h</sup> So Yak, and Bakrī 617, 18 (with v. 5).

مُخْتَلِفَانِ فَهُوَ أَزْهَى يَقَالُ جَبَلٌ أَزْهَى إِذَا كَانَ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ<sup>h</sup> وَعَيْنٌ بَرْقَاءُ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>١</sup> وَمُنْخَدِرٍ مِنْ رَأْسِ بَرْقَاءٍ سَاقَةً مَخَافَةً بَيْنَ مِنْ حَبِيبِ مُزَايِلِ

قال المنحدر الدَّمْعُ. والنعاف جمع نَعْفٍ وهو ما شَخَصَ من رأس الجبل: هذا قول أبي عكرمة. وأما غيره فروى جاعلاتٌ وجاعلاتٌ جميعاً. وقال النعف ما ارتفع من مسيل الوادي وانحدر<sup>١</sup> عن الجبل. ♦

٣ رَافِعَاتٍ رَقْمًا تُهَالُ لَهُ الْعَيْنُ عَلَى كُلِّ بَازِلٍ مُسْتَكِينِ

العقل والرقم ضربان من ثياب اليمَن تُشَدُّ بها الرِّحال وتُجَعَلُ على المودج: قال علقمة بن عبدة

<sup>٢</sup> عَقْلًا وَرَقْمًا تُظِلُّ الطَّيْرُ تُحْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومٌ

وقال تهال له العين أي تُفَزَعُ من حسنه. والبازل من الإبل الداخل في التاسعة من سنيه. والمستكين الذليل النفس. وإنما خص البازل الذكر لأنَّ الذكور أذلُّ من الإناث فهم يحلُّون النساء عليها. ♦

٤ أَوْ عَلَاةٍ قَدْ دُرِبَتْ دَرَجَ الْمِشْيَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَاهَةِ ذُقُونِ

أبو عكرمة: أصل العلاة سِنْدَانُ الْحَدَادِ شُبَّهَ بِهَا فِي صَلَابَتِهَا. والدربة العادة. وقوله دَرَجَ الْمِشْيَةِ

الدَرَجُ حالٌ بعد حالٍ أي عَلِمْتَ الْمَشْيَ طَبَقَةً بَعْدَ طَبَقَةٍ. والحرف الصلبة شُبِّهَتْ بِحَرْفِ السِّيفِ فِي مَضَاهِ:

ويقال الحرف الضامر. وقوله دَرَجَ [الرَّجْلَةِ]: أي رُجِلَتْ وَذُلَّتْ. والمهاة البقرة شُبِّهَتْ بِهَا لِسُرْعَتِهَا. والذقون

الدَّلْوُ المائنة دَلُّوا ذُقْنَاهُ وَذَاقْنَاهُ<sup>١١</sup> سَرِيعَةً: قال ولا يقال ذُقْنَا. إِلَّا لِلدَّلْوِ قَالَ وَالذَّقُونِ الَّتِي رَفَعَتْ رَأْسَهَا فِي

١٥ الْحِطَامِ وَالزِمَامِ: وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الذَّقَنِ إِذَا ثَلَّثَ رُؤُوسَهَا فَأَذْنَتْ أَذْقَانَهَا مِنْ صُدُورِهَا وَقَصَرَتْ أَعْنَاقُهَا

قَدْ ذُقْنَتْ: وانشد لسيم بن أبي بن مُقْبِلٍ:

<sup>١٢</sup> قَدْ صَرَخَ السَّيْرُ عَنْ كُتْمَانَ وَابْتَدَلَتْ وَقَعُ الْمَحَاجِرِ بِالْمَهْرِيةِ الذَّقْنِ

قال والمجنُّ قُضِيبٌ يُتَخَصَّرُ بِهِ وَيَكُونُ فِي رَأْسِهِ شُعْبَتَانِ تَقْطَعُ أَحَدَاهُمَا وَتَبْقَى الْأُخْرَى يَرْتَفِقُ بِهَا الرَّجُلُ. ♦

٥ عَامِدَاتٍ لِيُخَلَّ سَمْسَمٌ مَا يَنْظُرْنَ صَوْتًا لِحَاجَةِ الْمُخْزُونِ

<sup>h</sup> MSS عتر (sic!). <sup>١</sup> LA 11, 298, 8, with مُنْخَدِرٍ حَطَّةً (for the last the Ṣiḥāḥ has مُخَافَةً). ٧.

<sup>j</sup> MSS عَلَى. <sup>k</sup> post, No. CXX, v. 5. <sup>١</sup> Mz الرَّجْلَةِ (for الْمِشْيَةِ). <sup>١١</sup> This word seems to be wrong. LA 17, 32, 10 explains دَلُّوا ذُقْنَاهُ (read ذُقْنَاهُ: see margin) by مائنة الشفة; perhaps we should supply سَرِيعَةً after الصَّبِّ. <sup>١٢</sup> LA 15, 412, 4; 16, 262, 13; and 17, 32, 6; also Bakrī 467, 4: «The way from Kutmān became plain, and the blows of the camel-staves were freely lavished on the long-chinned (or, swift) mahri camels» (ante, p. 273, 16). <sup>١٣</sup> Bakrī 617, 19, as text, and so Yak. 3, 139, 16. ٢٥

العامدات القاصدات. والخلّ الطريق في الرّمل. وسنسم موضع. وينظرون ينتظرون. ♦

٦ ° أبلغا المنذر المنقب عني غير مستعيب ولا مستعين

المنقب المستعيب في الطلب كأنه يُنقب عن طلبه. ويروي المنقب وهو مثل المنقب واصل النقش الاستخراج ومن هذا ستي النقاش: ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِبَ: أي مَنْ اسْتَفْصِيَ عَلَيْهِ. ويروي: أبلغ المنذر. قال والمنقب الباحث عن أمره يقال نقب عن أمر فلان أي سل عنه. ♦

٧ <sup>P</sup> لَاتَ هَنَا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجِ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ

ابو عكرمة. قوله لَاتَ هَنَا أي لَيْسَ هَذَا وَقْتُ إِرَادَتِكَ. والزُّجَ موضع. وقوله بالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ لِأَنَّ الرُّومَ كَانُوا بِالشَّامِ وَالشَّامُ رُومِيَّةٌ وَأَرَادَ قُرُونٌ شُعُورَهُمْ. أي لَيْتَنِي فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ. غيره: لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُطَرِّقُونَ شُعُورَهُمْ وَيَضْفِرُونَهَا. قال وقوله لَاتَ هَنَا أي فَعَلْتُ فِي ذَلِكَ فِي غَيْرِ حِينِهِ أي لَيْسَ فِي وَقْتُ ذَلِكَ. ♦

٨ يَأْمُرِي مَا فَعَلْتَ عَفِيَّ يَوْسٍ صَدَقْتَهُ الْمَنَى لِعَوَضِ الْحَيْنِ

أي فَعَلْتَ هَذَا يَأْمُرِي عَفِيَّ فَأَنْتَ تُظْلِمُهُ. وقوله يَوْسٍ أي لَا يَطْمَعُ فِي شَيْءٍ وَلَا يَأْسَى عَلَيْهِ فَهُوَ لَا يُبَالِي. والعَوَضُ الدَّهْرُ. وقال غير أبي عكرمة يَأْمُرِي مَا فَعَلْتَ يَقُولُ طَرَدْتَنِي. والمَنَى مُنَاهُ. لِعَوَضِ أي أَبَدًا. ١٥ ويروي \* صَدَقْتَهُ مُنَاهُ عَوَضًا لِحَيْنٍ \* كَأَنَّهُ تَمَنَّى مَا كَانَ فِيهِ. ♦

٩ <sup>q</sup> غَيْرِ مُسْتَسْلِمٍ إِذَا اُعْتَصَرَ الْعَا جَزُ بِالسَّكْتِ فِي ظِلَالِ الْهُونِ

قوله اُعْتَصَرَ مِنَ الْعُصْرَةِ أي التَّجَا. والهون الهوان. والسَّكْتُ السُّكُوتُ. ويروي غَيْرَ بِالنَّصْبِ. وقال اُعْتَصَرَ طَلَبَ النِّجَاةَ وَالْعَصْرُ الْمَلْجَأُ وَاعْتَصَرَ التَّجَا أي لَجَأَ إِلَى السُّكُوتِ. ♦

١٠ يُعْمِلُ الْبَاذِلَ الْمَجْدَّةَ بِالرَّحْلِ تَشْكِي النِّجَادَ بَعْدَ الْحُزُونِ

° Bm and BQut 107, 11 أبلغ (in BQut this v. and the next are ascribed to Muraqqish the Younger). ٧. Yak 2, 918, 20 as text.

P LA 17, 212, 19; Yak and BQut ut supra (Yak misprinted لا تُحَسِّنَا). For other examples of لَاتَ هَنَا see LA 17, 328, 22; 329, 2; 20, 357, 12 ff.

q Bm اغتصم. Mz (not Thorb.) transposes vv. 9 and 10.

يَقَالُ جَمَلٌ بَازِلٌ وَنَاقَةٌ بَازِلٌ. وَالْمَجْدَةُ الْجَادَةُ فِي سَيْرِهَا. وَقَوْلُهُ بِالرَّحْلِ أَيُّ تُجَدُّ وَعَلَيْهَا رَاكِبٌ. وَالْجِبَادُ جَمْعُ تُجَدٍّ وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ تُجَدُّ لَارْتِفَاعِهَا. وَالْحَزُونُ جَمْعُ حَزَنٍ وَهُوَ مَا غَلَّظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْجِبَادُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ عَنِ الطَّرِيقِ ♦

١١ يَفْتَى نَّاحِفٍ<sup>٩</sup> وَأَمْرٍ أَحَدٍ وَحُسَامٍ كَأَلْمَلَحٍ طَوَعَ الْيَمِينَ

• الناحف القليل اللحم: والعربُ تَدَحُّ بِقِلَّةِ اللحم وتَهْجُو بِالسِّنِّ: قَالَ الشَّاعِرُ  
نَابِسُ الْجَنَيْنِ مِنْ غَيْرِ بُوْسٍ وَتَدِي الْكَفَيْنِ شَهْمٌ مُدِلٌ

وقال الاعشى

تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا حَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي السِّنِّ

وَالْأَحَدُ الْخَفِيفُ: يَقَالُ فَرَسٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الذَّنْبِ: وَالْقَوَائِي الْجُدَّ الْخَفِيفَةُ الرَّوِي. الْحُسَامُ السَّيْفُ  
١٠ القاطع واصل الحسم القطع ♦

### XLIX وقال أيضًا

١ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمُهَا إِلَّا الْأَثَافِي وَمَبْنَى الْخَيْمِ

الْخَيْمُ جَمْعُ خَيْمَةٍ: وَلَا تَكُونُ خَيْمَةً إِلَّا مِنْ شَجَرٍ فَإِذَا كَانَتْ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعَرٍ فَهُوَ يَيْتٌ: قَالَ  
أَمْرُو الْقَيْسِ

١٠ أَمْرُخُ خِيَامَهُمْ أَمَّ عُسْرُ أَمِ الْقَلْبُ فِي إِثْرِهِمْ مُنْعَدِرُ

يَقَالُ ثَقِيْتُ الْقِدَرِ وَثَقِيْتُ الْقِدَرِ: وَأُنْشِدَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

٧ أَكَلْتُ قَتْلَى الْعَيْصِ عَيْصَ سُوَاحِطٍ وَذَلِكَ أَمْرٌ لَا تُثَقِّي لَهُ قِدْرِي

<sup>٩</sup> For another example of the phrase أَمْرٌ أَحَدٌ see Naq 105, 16.

<sup>١٠</sup> Ham 383, 16 (attrib.

to Ta'abbata Sharran but of questionable authenticity: see Ham in loco, and BQut, 497, 5 ff.).

<sup>٧</sup> Render: « Thou seest his care is to watch his waist filling; but thy care is warfare, not the growth of fat ».

<sup>٨</sup> So Bm and V. Mz and Yak 2, 510, 9 read

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِمَنْبَى خَيْمٍ عَيْرَهَا بَعْدَكَ صَوْبُ الدِّمِ

خَيْمٌ is here the name of a mountain; see post, No. LIV. v. 11.

<sup>١١</sup> Dīw. 19, 5 (Ahlw. p. 126): « Are their booths built of *markh* or *'ushar* (two kinds of shrub) ? or goeth down thy heart in their tracks ? » (Mz quotes this verse).

<sup>٧</sup> See Bakrī 824, 4 ff., for ٢٠

this verse and the story connected with it: « I have imposed upon me the burden of the slain of al-'Īs, 'Īs (or, the groves) of Shuwāḥiṭ; and that is a matter for which my pot is not set on to boil ».



مَثَلُ ضَرْبِهِ: يَقُولُ أَمْرٌ لَا يَسْكُنُ لَهُ حَرِّي وَغَضَبِي. قَالَ وَشَوَاحِطُ بَلَدٍ وَالْعِصْ شَجَرٌ وَكَانُوا اتَّقَوْا عِنْدَهَا. وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: هَذَا أَمْرٌ لَا تُثَقِّى لَهُ قِدْرِي وَلَا <sup>٧</sup> تَبْرُكُ عَلَيْهِ إِبِلِي: إِذَا لَمْ تُرْذِهِ وَلَمْ تَعْتَدَّ بِهِ. وَقَوْمٌ يَقُولُونَ أَثْنَتُ الْقِدَرِ قَالَ النَّابِغَةُ \* <sup>٨</sup> وَلَوْ تَأَثَّنَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّقْدِ \* وبعضهم يقول أَثْنَيْتُهَا مِنْ ذَلِكَ قَوْلَ الْآخَرِ \* <sup>٩</sup> وَصَالِيَاتٍ كَكَمَا يُوثَقِينَ \* وَزَن يُعْتَقِينَ \*

٢ <sup>١٠</sup> أَعْرِفْهَا دَارًا لِأَسْمَاءَ فَالْـدَمْعُ عَلَى الْخَدَيْنِ سَحَّ سَجَمٌ

ويروى: عَلَى السِّرْبَالِ. وَالسَّحَّ الصَّبَّ وَالسَّجَمُ السَّائِلُ. وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَوْفٍ بِنْتُ ضَبِيعَةَ. وَسَحَّ وَسَجَمٌ مُصْدَرَانِ إِنْ نَعَتْ بِهِمَا جَعَلْتُهُمَا اسْمَيْنِ \*

٣ <sup>١١</sup> أَمَسَتْ خَلَاءَ بَعْدَ سُكَّانِهَا مُفْقِرَةً مَا إِنْ هَا مِنْ إِرَمَ

٤ <sup>١٢</sup> إِلَّا مِنَ الْعَيْنِ تَرَعَى هَا كَالْفَارِسِيِّينَ مَشَوْا فِي الْكُتَمِ

١٠ الْكُتَمُ الْقَلَانِسُ. وَالْعَيْنُ الْبَقَرُ تُسَبِّتُ إِلَى عِظَمِ عُيُونِهَا. وَشَبَّهَ الْبَقَرُ بِالْفُرْسِ إِذَا تَبَخَّرَتْ فِي قَلَانِسِهَا وَالْكُتَمُ الْقَلَانِسُ. يُرِيدُ أَنَّ الْمَوْضِعَ قَفْرٌ فَالْبَقَرُ فِيهِ آمِنَةٌ لَا تُرَاعُ فِيهِ تَمْشِي عَلَى هَيْئَتِهَا. وَوَحْدَةُ الْكُتَمِ كُتْمَةٌ \*

٥ <sup>١٣</sup> بَعْدَ جَمِيعٍ قَدْ أَرَاهُمْ بِهَا لَهْمٌ قَبَابٌ وَعَلَيْهِمْ نَعَمٌ

٦ <sup>١٤</sup> فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلٌ مَا إِنْ تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمٌ

١٥ أَيِ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا بِأَمَرٍ يَسِيرُ هَيْتَ بِلْ بِأَمَرٍ شَدِيدٍ. وَأَمَمٌ قُرْبٌ \*

٧ <sup>١٥</sup> عَرَفَاهُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هَبَابٍ لَا تَشْكِي السَّأَمَ

الْعَرَفَاءُ الْمَشْرِفَةُ مَوْضِعُ الْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ. وَقَوْلُهُ كَالْفَحْلِ لِعِظَمِ خَلْقِهَا. وَالْجُمَالِيَّةُ مُشَبَّهَةٌ بِخَلْقَةِ الْجَمَلِ.

<sup>٧</sup> MSS يترك, which seems to make no sense. <sup>٨</sup> Mu'all. 43. <sup>٩</sup> LA 18, 123, 2 ff, where the form is discussed; poet Huṭām al-Mujāshī'i; see also Sibawaih, 1, 9, 21, and Khiz. 1, 367.

<sup>١٠</sup> Mz سَجَمٌ; Bm سَجَمٌ. <sup>١١</sup> Mz أَرَمَ (with يروى أَرَمَ in marg.). Bm أَرَمَ مَا, which apparently means أَرَمَ, or أَرَمَ, or إِرَمَ (marg. explains as = أَحَدٌ). The form preferred in the Lexx. is أَرَمَ; see LA 14, 281, 4 ff. and the verse of Zuhair there cited (Dīw. 17, 3, where Ahlw. has أَرَمَ).

<sup>١٢</sup> Mz (Thorb.) حُلُولٍ (for جَمِيعٍ). A marg. note in our MSS says: أَيِ تَرُوحَ عَلَيْهِمْ; but it would seem better to read نَعَمٌ, and render « they wore costly garments ».

<sup>١٣</sup> Mz لَوْ مَا تُسَلِّي حُبَّهَا جَسْرَةً وَهَلْ تُسَلِّي.

<sup>١٤</sup> Mz ذَاتُ حِدَاةٍ.

وجعل لها هباباً من النشاط. والسأم الإعياء ♦

٨ ° لم تقرأ القَيْظَ جَنِينًا وَلَا أَصْرَهَا تَحِيلُ بِهِمَ الْقَنَمَ

تقرأ تحيل: قال عمرو بن كلثوم

فِذْرَاعِي حُرَّةٌ أَذْمَاءُ يَكْرَهُ هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا

• وقوله القَيْظَ أي لم تحيل في القَيْظ. وقوله أَصْرَهَا والبصر شدُّ الأَخْلَافِ: أي ليس لها لبنٌ فأَصْرَهَا. والبهَم جمعُ بَهْمَةٍ وهي الصَّغِيرَةُ من وكِدِ القَنَمِ. <sup>٨</sup> يريد ولا أَسْتَعْمِلُهَا في هذا لِأَنَّهَا لِحَبِيبَةٍ مُعَدَّةٌ لِلسَّيْرِ. لم تقرأ لم تحيل يقال: ما قرأتِ الناقةَ سَلًا قَطُّ. وَأَصْرَهَا أَحْبَسُهَا ♦

٩ بَلْ عَزَبَتْ فِي الشَّوْلِ حَتَّى نَوَتْ وَسَوَّغَتْ ذَا حُبِّكَ كَالْإِرَمِ

عَزَبَتْ تَبَاعَدَتْ وَالْعَازِبُ التَّبَاعِدُ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ. الَّتِي لَا أَلْبَانَ لَهَا. وَنَوَتْ سَمِنَتْ يُقَالُ نَاقَةٌ نَاقِيَةٌ إِذَا سَمِنَتْ. وقوله ذَا حُبِّكَ يَعْنِي سَنَامًا: وَالْحُبُّكَ طَرَائِقُ مِنْ تَقَرُّدِ الْوَرَى فِي السَّنَامِ: يَقُولُ سَاعٌ لَهَا ذَلِكَ السَّنَامُ أَي دَامَ لَهَا. وقوله كَالْإِرَمِ أَي كَالْعَلَمِ وَهُوَ الْجَبَلُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ قَوْلُهُ ذَا حُبِّكَ أَي مُتَمَلِّئٌ مُحْكَمٌ كَالشَّوْبِ الَّذِي لَهُ حُبُّكَ أَي إِحْكَامٌ وَامْتِلَاءٌ غَزَلٌ: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٩</sup> وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْحُبُكِ: أَي الْخَلْقِ الْمُسْتَوِي الْحَسَنُ لَيْسَ فِيهِ خَلٌّ وَلَا فَرْجٌ. وَالشَّوْلُ الْإِبِلُ تَشْوُلُ أَلْبَانُهَا وَهِيَ الَّتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَلَحُومُهَا. وَحُبُّكَ طَرَائِقُ. وَالْأَرَامُ حِجَارَةٌ مَنْصُوبَةٌ يُسْتَدَلُّ بِهَا: شَبَّهَ السَّنَامَ بِهَا. وَنَوَتْ سَمِنَتْ وَالَّتِي الشَّخْمُ: سَوَّغَتْ لَمْ يَنْقُصْ عَلَيْهَا لَرْتَعَهَا ♦

١٠ <sup>ك</sup> تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مَجْدَافُهَا عَدَوُ رَبَاعٍ مُفْرَدٍ كَالزَّمِ

مَجْدَافُهَا مَا يُسْتَحَثُّ بِهِ. وَعَنَى بِالرَّبَاعِ الشَّوْرَ. وَالْمُفْرَدُ الَّذِي أَفْرَدَتْهُ خَشْيَةُ الْقُنَاصِ: فَهُوَ لَا يَأْلُو عَدَا. وَالزَّمُ الْقِدْحُ يَعْنِي أَنَّهُ مُدْمَجُ الْخَلْقِ. وَيُقَالُ مَجْدَافُهَا سَوَّطُهَا: وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَجْدَافُهَا رَجُلُهَا ♦

° Mz أَصْرَهَا, with أَصْرَهَا as v. l. in commy.

f Mu'all. 12 (v. l.).

٨ Mz commy: وكانوا يَحْمِلُونَ بِهِمَ الْقَنَمَ عَلَى الْإِبِلِ الْمُبْتَدَلَةِ فِي أَجْنَاسِ الْأَعْمَالِ وَلِلرَّوَاكِحِ حَالَةٌ أُخْرَى

h Qur. 51, 7.

i Probably we should read; خَفَّتْ أَلْبَانُهَا وَسَمِنَتْ لَحُومُهَا

an alternative to خَفَّتْ is جَفَّتْ (see Lane s. v. شَائِلٌ).

j Our MSS read رَبِيمًا, but Mz's text has يَنْقُصُ رَغِيمًا

k Mz as our text, but Thorb. prints مَجْدَافُهَا which Bm has: both forms are allowable; see v. of al-Muthaqqib in LA 10, 366, 20, and 368, 8.

# ١١ كَأَنَّهُ نَضَعُ يَمَانٍ وَيَالٍ أَكْرَعُ تَخْفِيفُ كُلُّوْنَ الْحَمَمِ

النَّضْعُ الثَّوْبُ الْاَيْضُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضُ وَيَقَالُ قَدْ نَضَعَ الشَّيْءُ إِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ وَبَرِّقَ . وَالتَّخْفِيفُ اللَّوْنُ : قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ : التَّخْفِيفُ أَلَوَانٌ وَالنُّونُ تَضْعِيفٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَخْفِيفٌ لَوْنًا بَيَاضٌ وَسَوَادٌ لِأَنَّ قَوَائِمَ الثَّوْبِ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ وَوَجْهَهُ أَسْوَدٌ يعلوه حُمْرَةٌ وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَبْيَضٌ : وَيَقَالُ لِلتَّرَاةِ إِذَا وَلَدَتْ أَوْلَادًا مُخْتَلِفِي الْخَلْقِ قَدْ خَفِفَتْ أَوْلَادُهَا وَهِيَ مُخَفِّفٌ : وَيَقَالُ النَّاسُ أَخْيَافٌ أَيُّ مُخْتَلِفُونَ : وَيَقَالُ تَخْفِيفٌ مُخْطُوطٌ<sup>m</sup> . [وَالْحَمَمُ الْقَحْمُ] ❖

# ١٢ بَاتَ بَغِيبٍ مُعْشِبٍ نَبْتُهُ مُخْتَلِطٌ حُرْبُهُ بِالْيَمِّ

وَيُرْوَى : مُعْشِبٍ مُؤْنِقٍ : وَمُؤْنِقٌ مُعْجَبٌ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ بَقْلَتَانِ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ يَنْبُتَانِ بِالسَّهْلِ . أَبُو عَكْرَمَةَ رَوَى بِغِيبٍ وَقَالَ هُوَ مَا غَابَ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ غَيْبٌ يَرِيدُ أَنَّ الثَّوْرَ اعْتَمَدَ الْغَيْبَ لِيَسْتَوِيَ<sup>١٠</sup> فِيهِ . وَالْحُرْبُ وَالْيَمُّ مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْلِ وَذُكُورِهِ : وَوَاحِدُ الْحَرْبِ حُرْبَةٌ وَوَاحِدُ الْيَمِّ يَمَّةٌ : وَالْيَمَّةُ أَكْرَمُ مَا رَعَتْ الْإِبِلَ وَأَسَمَنُهُ لَبَنًا : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ الْعَرَبُ : ° قَالَتِ الْيَمَّةُ : أَنَا الْيَمَّةُ أَكْبُ الثَّمَالِ عَلَى الْأَكْمَةِ وَأَغْبَى الصَّيِّ قَبْلَ الْعَتَمَةِ<sup>p</sup> [وَذَلِكَ أَنَّ رَاعِيَهَا سَرِيعُ الْإِفَاقَةِ] وَالْإِفَاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ إِلَى الضَّرْعِ بَعْدَ الْكَلْبَةِ وَهُوَ الْفَوَاقُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا أَنْظُرُكَ فَوَاقٍ نَاقَةٍ أَيُّ مَا بَيْنَ حَلَبَتَيْهَا . قَالَ رَبِيعَةُ ابْنُ مَقْرُومٍ يَصِفُ طَلِيَّةً وَوَلَدَهَا

# ١٥ تَعْتَاذُهُ بِفَوَاقِهَا وَنَجْرِيَّةٌ وَثَقِيلُهُ بِسَرَارِ رَوْضٍ مُبْقِلٍ

هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ إِمْلَاءٌ عَلَيَّ : بَاتَ بِغَيْثٍ . وَقَالَ الْبَاءُ تَضْعِيفٌ . وَقَالَ الْغَيْثُ الْمَكَانُ الَّذِي قَدْ غِيثَ وَقَالَ كَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَيْسَ الْيَمَّةُ مِنْ رِغْيِ الْإِبِلِ إِنَّمَا هِيَ مِنْ رِغْيَةِ الْمَاشِيَةِ ❖

<sup>1</sup> Mz, Bm نَضَعُ , V نَضَعُ . Mz تَخْفِيفٌ , which is right ; but Bm and V both, like our text, have تَخْفِيفٌ , and so Cairo print.

<sup>m</sup> Added from V ; Mz has السَّوَادُ وَهِيَ السَّوَادُ .

<sup>n</sup> LA 16, 135, 23 has بَغِيبٌ . LA and Bm وَالْيَمِّ .

<sup>o</sup> See LA, *ut supra*, line 20, where the sentences are reversed, and the text has بَعْدَ الْعَتَمَةِ .

<sup>p</sup> Added from Mz.

<sup>q</sup> « The doe of Wajrah comes to him (her fawn) frequently with the milk that accumulates in her udders, and she causes him to rest at midday in the best part of meadows rich in herbage ».

I. وقال ايضاً مَرَقَشُ الْأَكْبَرُ

١ أَلَا بَانَ جِيرَانِي وَلَسْتُ بِعَائِفٍ      أَدَانِي بِهِمْ صَرَفُ النَّوَى أَمْ مُحَالِفِي

عائِف زاجر والعيافة زجر الطائر عاف الطائر يعيفه ❖

٢ "وَفِي الْحَيِّ أَبْكَارُ سَبِينِ فُؤَادِهِ      عَلَالَةٌ مَا زَوَّدَنَ وَالْحُبُّ شَاعِفِي

٣ "دِقَاقُ الْخُصُورِ لَمْ تُعَقِّرْ قُرُوءَهَا      لِشَجْوٍ وَلَمْ يَخْضُرْنَ حُمَى الْمَزَالِفِ

المزالف القرى التي تكون بين الريف والبادية مثل القادسية والأنبار وما أشبهها الواحدة مزلفة. وتُعَقِّرُ تَسُّ التراب: يقول لم يُصَبِّنْ بِمُصَيِّبَةٍ ولم يُخْزَنْ. والشجو الحزن. قال والمزالف والمذارع واحد. ❖

٤ "نَوَاعِمُ أَبْكَارُ سَرَائِرُ بُدْنٍ      حَسَانُ الْوُجُوهِ لَيِّنَاتُ السَّوَالِفِ

السَّوَالِفُ جمع سَائِفَةٍ وهي صَفْحَةُ الْعُنُقِ: أَرَادَ أَنَّهُنَّ غِيْدٌ لَيِّنَاتُ الْأَعْنَاقِ: وَالسَّائِفَةُ صَفْحَةُ مُقَدِّمِ الْعُنُقِ وَلِيْنَهَا لِلْعَدَاثَةِ وَالشَّبَابِ. وَسَرَارَةُ الْوَادِي أَخْصَبُهُ وَأَنْعَمُهُ نَبَاتًا: شَبَّ الْمَرْأَةُ بِذَلِكَ. أَبُو جَعْفَرٍ: سَرَائِرُ حَوَائِرُ كِرَامٍ ❖

٥ "يَهْدِلْنَ فِي الْأَذَانِ مِنْ كُلِّ مَذْهَبٍ      لَهُ رَبُّدٌ يَغِيَا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ

يَهْدِلْنَ يُسْدِلْنَ وَيُرْسِلْنَ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ بِعِيْرٍ أَهْدَلُ إِذَا اسْتَرْخَى مِشْفَرُهُ. وَالْمَذْهَبُ الْمَصْغُوعُ مِنْ ذَهَبٍ يَعْنِي قُرْطًا. وَالرَّبْدُ الْإِضْطِرَابُ. وَقَوْلُهُ يَغِيَا بِهِ كُلُّ وَاصِفٍ أَي لَا يَقْدِرُ عَلَى وَصْفِهِ مِنْ حُسْنِهِ. [قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ] ١٥ وَرَبْدُ الْقِرْطَةِ مَا جُعِلَ فِيهَا مِنْ خَزَرٍ. وَيُرْوَى: لَهُ نَطْفٌ: وَالنَّطْفُ الدُّرُّ. وَيُقَالُ الرَّبْدُ الَّذِي يَتَدَلَّى فِي الْقِرْطَةِ. ❖

٦ "إِذَا ظَنَّ الْحَيُّ الْجَمِيعُ اجْتَنَبَهُمْ      مَكَانَ التَّدِيمِ لِلنَّجِيِّ الْمَسَاعِفِ

r Bm with شاعفي and شاعفي Bm.

s Bm تَعَقَّرَ.

t Bm (سَرَائِرُ) for عَرَائِرُ, with our reading as v. l.

u Mz لَهُ نَطْفٌ. with our reading as v. l.

v In this place only Mz, who constantly uses and reproduces the language of our commentary, ٢. mentions its authority *nominatim*: — وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَبِيبٍ الرَّبْدُ الدُّرُّ فِي الْقِرْطَةِ.

x Bm لِلنَّجِيِّ (with التَّدِيمِ in marg.).

يقول اذا طعنوا اجتنبهم مخافة أن يُفْطَنَ بي على اجتتائي: وإنما هو انحرافٌ كَهْدَرِ ما بينَ القديمِ  
ونَدِيهِ المُسَاعِفِ لَهُ: ونحوُ منه قول الآخر

عُوجِي عَلَيْنَا وَارْبَعِي مَا فَاطِمَا مَا دُونَ أَنْ يُرَى الْبَعِيرُ قَائِمًا

يقول " لِيَكُنْ رُبُوعُكَ عَلَيَّ وَعَوَّجُكَ مُعَارَضَةً لَا تَقْبِي الْبَعِيرَ فَيُظَنَّ بِنَا. وَالتَّجِيَّ الْمُتَحَدِّثُونَ. قَالَ وَيُرْوَى: لِلتَّجِيَّ الْمُسَافِرِ: وَالْمُسَافِرُ<sup>٥</sup> الْمُتَقَدِّمُ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْنَةَ: يَقُولُ لَا أَتْبَاعِدُ وَأَتَنَحَّى وَلَا أَكُونُ قَرِيبًا<sup>٦</sup> [أَنَا] بَيْنَ ذَلِكَ ❖



غيره المناصف: والتواصف: والمناصف جميعاً الخدم الواحد المنصف وناصفة ونصيف وقد نصفه ينصفه اذا خدمه. وتبني اي ضربوا أنبيئهم. وحيث اليهم يعني الظعان ♦

١٠ تَنْزِلَنَّ عَنْ دَوْمٍ تَهْفُ مَتُونُهُ مَزِيَّةٌ أَكْنَاهَا بِالزَّخَارِفِ

الدوم ههنا الرجال. وتهف تبرق. والزخارف ما تُرَيْنُ بِهِ وتُنْقَشُ: هذا قول ابي عكرمة. ويقال الدوم ههنا الهواجج: والدوم شجرُ القمل ايضاً. وتهف تَخِفُ وتُخَفِقُ من الريح. والزخارف المهن والنقوش ♦

١١ يُوَدِّكُ مَا قَوْمِي عَلَى أَنْ هَجَرْتَهُمْ إِذَا أَشْجَدَ الْأَقْوَامَ رِيحُ أَطْلَانِفِ

ويروى على أَنْ تَرَكْتَهُمْ. قال وأشجد آذَى. قال يُوَدِّكُ اي بِشَهْوَتِكَ. يقال أَشْجَدُهُ يُشْجِدُهُ إِشْجَادًا. وأطْلَانِفُ موضع. قال ابو جعفر الرواية أَطْلَانِفِ بِالضَّمِّ. ويروى يُوَدِّكُ بِضَمِّ الْوَاوِ وَكَسْرِ الدَّالِ. ويروى ١٠ على أَنْ هَجَرْتَهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ. ويروى تَرَكْتَهُمْ بِكَسْرِ التَّاءِ. قال وأشجد أَشَدَّ عَلَيْهِمْ وَأَذَاهُمْ. وأطْلَانِفُ جبل في مَهَبِ الشَّامِ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ. قال وَيُوَدِّكُ: يُحَلِّفُهَا بِإِلَهِهَا الَّذِي يَخْلِفُونَ بِهِ: والمعنى بِإِلَهِكَ كَيْفَ قَوْمِي وكيف وَجَدْتَهُمْ فِي مُعَاشَرَتِكَ إِيَّاهُمْ عَلَى أَنَّكَ لَهُمْ مُهَاجِرَةٌ ♦

١٢ وَكَانَ الرِّقَادُ كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ وَعَادَ الْجَمِيعُ نُجْعَةً لِلزَّعَانِفِ

الرفاد من الموافدة وهو ان يأتي كُلُّ رَجُلٍ بِطَعَامٍ: اي لم يَكُنْ ثَمَّ مِنَ الرِّفَادِ إِلَّا كُلُّ قِدْحٍ مُقَرَّمٍ: ١٠ والمقَرَّمُ الْمُضَضُّ الْمُؤَثَّرُ فِيهِ. والزعانف القليل من الناس الواحدة زِعْفَةٌ: قال الشاعر

أُرِيَنِي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنَّهُ دَنَا الْحِلُّ وَاحْتَلَّ الْجَمِيعُ الزَّعَانِفُ

يريد ان الشَّهْرَ الْحَرَامَ قَدْ قَارَبَ خُرُوجُهُ وَدَنَا الْحِلُّ فَخَافَ النَّاسُ الْغَارَاتِ: لِأَنَّهُمْ لَا يُغِيرُونَ فِي الْأَشْهُرِ الْحُرْمِ: فَلَمَّا دَنَا الْحِلُّ صَارَتِ الْأَحْيَاءُ الْقَلِيلَةُ وَهِيَ الزَّعَانِفُ إِلَى الْأَحْيَاءِ الْكَثِيرَةِ يَتَّصِلُونَ بِهِمْ مَخَافَةَ أَنْ يُغَارَ عَلَيْهِمْ. واصل الزِعْفَةُ جَنَاحُ السَّكَّةِ الزَّائِدِ فِيهَا: فَشَبَّ الْقَلِيلَ مِنَ النَّاسِ بِذَلِكَ. وَقَوْلُهُ نُجْعَةٌ أَيِ ٢٠ انْتَجَعُوهُمْ كَانُوا بِمَنْزِلَةِ الرِّبِيعِ لَهُمْ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَرَوَى أَبُو جَعْفَرٍ: نُهْيَةً لِلزَّعَانِفِ: أَيِ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِمْ فِي الْجُهْدِ ♦

◦ Mz, Yak يُوَدِّكُ Bm, V يُوَدِّكُ. Verse in Yak 1,306,111. Bm and Yak have (copyist's error) مَجَوَّضٌ, and Yak gives the عَجَزُ thus: إِذَا هَبَّ فِي الْمَشْتَاةِ رِيحُ أَطْلَانِفِ. The place is not in Bakri. Mz تَرَكْتَهُمْ.

f Quoted by Mz: « Prithee, bring forth my weapons: verily the time of warfare is near at hand, and the scattered bands are seeking refuge with the main body of the tribe ».

١٣ جَدِيرُونَ أَنْ لَا يَحْسِبُوا مُجْتَدِيَهُمْ<sup>g</sup> لِلْحَمِّ وَأَنْ لَا يَدْرُوا قَدَحَ رَادِفٍ

الرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور. وَيَدْرُونَ يَدْفَعُونَ يقال دَرَأْتُه أَدْرُوهُ دَرَاءً. والجدير الخلق للشيء الحري به: يقول اذا جاءهم بعد ما يَقْتَسِمُونَ لم يُحْيِيُوهُ فَأَعْطَوْهُ حَقَّ سَهْمِهِ على شِدَّةٍ ما هم فيه. ومجتيهم الطالب اليهم جداءهم اي نفعهم: قال الشاعر

لَقَلَّ جَدَاءُهُ عَلَى مَا لَكَ إِذَا الْحَرْبُ سُبَّتْ بِأَجْدَالِهَا

والرادف الذي يجي بعد ما قُسمَ الجزور فيُدْخِلُونَهُ معهم. وقال الرادف التابع: فيقول يدفعون عنه بأموالهم اذا جَنَى جِنَايَةً ♦

١٤ عِظَامُ الْجَفَانِ بِالْعَشِيَّاتِ وَالضَّحَى<sup>h</sup> مَشَايِطُ الْأَبْدَانِ غَيْرُ التَّوَارِفِ

يريد أنهم ينحرون غُدُوَّةً وَعَشِيَّةً. والمشايط النَّحَّارُونَ وواحد المشاييط مَشَايِطُ. والتوارف من التَّرَفَةِ ١٠ والدَّعَى: اي ليسوا كذلك ليسوا أَصْحَابَ لُزُومٍ لِلنِّيتِ ولا دَعَى في إِغَارَةٍ وَطَلَبِ ثَأْرِ وَكَفٍّ نَازِلَةٍ وَخِدْمَةٍ صَنِيفٍ. هذا قول ابي عكرمة. وروى غير ابي جعفر غَيْرَ التَّوَارِفِ: اي لَا يَتَخَارَجُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ هُمْ أَطْهَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنْ يَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ لِلنَّاسِ. مَشَايِطُ نَحَّارُونَ مِنْ قَوْلِكَ شَاطِطٌ دَمُهُ إِذَا انْسَقَكَ وَهَلَكَ: وقال ابو عمرو يقال شَاطِطٌ اي احْتَرَقَ وَذَهَبَ. وَالْأَبْدَانِ الْأَعْضَاءُ وَكُلُّ غُضْوٍ بَدَنٌ. وَالتَّوَارِفُ الْمَخَارِجَةُ مِثْلُ وَمِثْلٌ وَهُوَ التَّنَاهُدُ ♦

١٥ ١٥ إِذَا يَسْرُوا لَمْ يُورِثِ الْيَسْرُ بَيْنَهُمْ<sup>h</sup> فَوَاحِشَ يُنْعَى ذِكْرُهَا بِالْمَصَافِرِ

يسروا ضربوا بالقِدَاحِ وَالْيَسْرُ الْمَصْدَرُ: يقول اذا ضربوا بالقِدَاحِ لم يُفْحِشُوا ولم يَسْفَهُوا لِأَنَّهُمْ لَا يَرِيدُونَ يَسْرَهُمْ نَفْعَ أَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا يُطْعِمُونَهُ النَّاسَ: فَالْعَرَامَةُ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ. وَقَوْلُهُ يُنْعَى اي يُرْفَعُ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَعِيَ فُلَانٌ وَهُوَ ان يُرْفَعَ الذِّكْرُ بِمَوْتِهِ وَمِنْهُ سُبْحِي النَّاعِي. وَيُرْوَى يُنْعَى ذِكْرُهَا اي يُتَحَدَّثُ بِهِ وَذَلِكَ بَعْدَ مَا يَنْضِي الْمَصَافِرُ لِأَنَّهُمْ يَضْرِبُونَ الْقِدَاحَ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ مِنْ وَقْتِ الشِّتَاءِ فَيَعْبُرُ مَنْ غَيْرَ

<sup>g</sup> يَدْفَعُونَ (with our reading as v. L.) and مُجْتَدِيَهُمْ Mz.

<sup>h</sup> LA 18, 146, 20: « Small profit in ٢٠ sooth it is to Mālik when War blazes up among her wood-piles »: poet Mālik b. 'Ajlān al-Khazrajī.

<sup>i</sup> Mz and Bm بِالْعَشِيَّةِ (Mz commy. however has the plural, like our text). LA 11, 272, 2 has the v. with بِالْعَشِيَّةِ; the عَجَز has عِنْدَ التَّوَارِفِ. Bm marg. has التَّوَارِفِ خ, which probably represents this reading.

<sup>j</sup> Cited in Ham 699, 15, with يُنْعَى for يُنْعَى.

فعله في الصيف اذا اخصب الناس: يقال فعل في وقت كذا وكذا كذا. وقال الاصمعي تتصل له الشناعة الى الصيف إن لم يكن ما فعل بهن فيعير بوقت ذلك فقط. هذا قول ابي عكرمة وقول غيره. والمصايف المجالس في الصيف لأنهم يبرزون في الصيف. وروى بعضهم ينغى ذكرها اي يذكر: وانشد لأبي نَحْلَةَ

ك لَا أَتَنَّا نَغِيَةً كَالشَّهْدِ رَفَعْتُ مِنْ أَطْمَارٍ مُسْتَعِدِّ

اي كلمة طيبة. والأولى هي الرواية. ويقال في قوله ينغى ذكرها في المصايف يقول اذا اخصب الناس لم يذكر منهم أمر قبيح كان منهم في شدة الزمان

١٦ فَهَلْ تُبْلَغَنِي دَارَ قَوْمِي جَسْرَةً خُوفٌ عَلَنَدَى جَلْعَدٌ غَيْرُ شَارِفٍ

الخنوف التي تهوي بيدها الى وحشيتها وذلك محمود: قال الأعشى

م وَأَذْرَبَتْ بِرِجْلَيْهَا النَّفْيَ وَرَاجَعَتْ يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا

والعندى الوثيقة المضممة: يقال للذكر والأنثى علندى وقد يقال للأنثى علنداء. والجلعد شبيهة بها. والشارف الهرمة: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره: جسر طويلة على الارض. وشارف مئنة. والجلعد الغليظة. والجمع جلاعيد والذكر جلاعيد

١٧ سَدِيسٌ عَلَتْهَا كِبْرَةٌ أَوْ بُؤِزِلٌ جَمَالِيَّةٌ فِي مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ

١٥ السديس التي استوفت سبع سنين يقال للذكر والأنثى سديس وسدس. وقوله علتها كبرة اي من رآها ظن أن لها من السنين أكثر مما لها: كقول أوس بن حجر

k LA 20, 209, 12-13 with أَتَنِّي. Abū Zaid, *Nawādir* 101, 5, as text. <sup>1</sup> See Ham 82, top, where what appears to be this v. is cited thus: فَهَلْ تُبْلَغَنِي عَلَى الْبُعْدِ جَسْرَةً أَمُونٌ عَلَنَدَى جَلْعَدٌ غَيْرُ شَارِفٍ. Mz and our MSS have عَلَنَدَى without *tanwīn*, while Bm and V read عَلَنَدَى; the question whether *tanwīn* is right apparently depends upon the correctness of using عَلَنَدَى (as our commy. says is allowable) for the male camel: if this can be admitted, the word should have *tanwīn* even when used for the female. But in LA 4, 294, 12 (repeated in TA) it is denied that عَلَنَدَى can be used of a male camel; in that case the word must be held to have the female ending عَى, which does not admit of *tanwīn*. Mz reads جَلْعَدٌ for بَكْرَةٌ, with latter as v. l.; and in commy. explains the reading (لَيْسَتْ رَجْعُ الْعُضْدَيْنِ) خُوفُ الْيَدَيْنِ. <sup>m</sup> V. 9 of al-A'shā's poem in praise of the Prophet; LA 10, 20 446, 8, where صدر thus: أَجَدَّتْ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ. Mz cites with this reading; from *Morg. Forschungen* (1875), p. 250, it appears that the reading in the text is that of Abū 'Amr. <sup>n</sup> Our MSS read جَلْعَادٌ which is not in the Lexx. Mz جَلْعَادٌ, which is in LA 4, 102, 6. <sup>o</sup> Bm وَبُؤِزِلٌ, with أَوْ as v. l.

<sup>p</sup> تُشِبُّ نَابًا وَهِيَ إِي فِي السِّنِّ بَكْرَةٌ كُنِيتُ عَلَتْهَا كَبْرَةٌ فَفِي شَارِفُ

وقول ذي الرُّمَّة

<sup>q</sup> خِدْبُ الشَّوَى لَمْ يَنْدُ فِي آلٍ مُخْلِفٍ أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنْ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ

اي هو بازِل في سِنِّ مُخْلِفٍ: والمُخْلِفُ أَكْبَرُ من البازِلِ بَسَنَةً وَبَسَنَتَيْنِ وَبِثَلَاثٍ. والجَمَالَةُ المشَبَّهَةُ بِعَلْقِ  
• الجَمَلِ. وقوله في مَشْيِهَا كَالْتَقَاذِفِ اي تُدَافِعُ بِمُقَدِّمِهَا فَكَأَنَّهَا تَرُجُّ بِنَفْسِهَا رَجًّا: هذا قول ابي عكرمة.  
وقال ابو جعفر اراد تَقَاذُفُ ثُمَّ أَذْخَلَ الكَافَ: قال وَأَمَّا تَفَعَّلَ ذَلِكَ من نَشَاطِهَا. قال والبازِلُ التي قد طَلَعَ  
نَابُهَا وهو آخِرُ الْأَسْنَانِ نَبَاتًا: وهو من ذوات الحافِرِ القَارِحُ ومن "الْقَمَرِ الصَالِحِ" ❖

LI وقال مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ ايضًا

١ <sup>s</sup> مَا قُلْتُ هَيِّجَ عَيْنُهُ لِبُكَائِهَا مَحْسُورَةٌ بَاتَتْ عَلَى إِنْغَائِهَا

١٠ المحسورة العينية يقال قد حُسِرَ البعيرُ اذا أَعْيَا وَأَخْشَرَهُ صَاحِبُهُ. والإِنْغَاءُ مصدرُ أَعْفَى يقال أَعْفَى يُغْفِي  
إِنْغَاءً. ومحسورةٌ قد حَسَرَهَا الْبُكَاءُ ❖

٢ <sup>t</sup> فَكَأَنَّ حَبَّةَ فُلْفُلٍ فِي عَيْنِهِ مَا بَيْنَ مُضْبِحِهَا إِلَى إِمْسَائِهَا

يقول كَأَنَّ الْبَاعِثَ لِدَمْعِهَا فُلْفُلٌ ذُرٌّ فِي عَيْنِهِ فهو يَبْكِي مُضْبِحًا وَمُتَمْسِيًا ❖

٣ <sup>u</sup> سَفَهَا تَذَكُّرُهُ خُوَيْلَةً بَعْدَمَا حَالَ قَرَى نَجْرَانَ دُونَ لِقَائِهَا

١٥ ٤ <sup>v</sup> وَأَحْتَلَّ أَهْلِي بِالْكَثِيبِ وَأَهْلَهَا فِي دَارِ كَلْبٍ أَرْضِهَا وَسَمَائِهَا

P LA 11, 74, 13 with different صدر: — نَجَاةٌ مِنَ الْهَوَجِ الْمَرَايِلِ هِمَّةٌ and no poet's name. In Aus's Diw. 23, 17 the verse runs thus: عِلَاةٌ مِنَ النُّوقِ الْمَرَايِلِ وَهَمَّةٌ نَجَاةٌ عَلَتْهَا الْخ

<sup>q</sup> So in Dh. R. 62, v. 19. Render: « Stout in its legs; it has only just become dark in colour, and its tush has risen into its nose, though in age it is of the class called *mukhlif* (see explanation in text)». For the idiom أَنْ يَمْدُ أَنْ see Gloss. to Tabarī s. v. عدا.

<sup>r</sup> Mz (who copies) reads الْبَقَرِ; both are right: see LA 10, 324, 7 ff., but the word seems to be more often used of sheep and goats than of kine.

<sup>s</sup> Mz (فُلْتُ مَا فُلْتُ بَفَتْجِ النَّاءِ كَأَنَّهُ يُجَاطَبُ صَاحِبًا لَهُ) فُلْتُ Bm, and so probably V. (فُلْتُ V) clearly a copyist's error.

<sup>t</sup> Mz com. mentions فِي جَفْنِهَا as v. 1. for فِي عَيْنِهِ.

<sup>u</sup> Bm سَفَهَا Mz, V ذُرَى (for قَرَى).

<sup>v</sup> Yak 4, 239, foot, says that الْكَثِيبُ is a village ٢٥ in al-Bahrain belonging to Muḥārib, a division of 'Abd al-Qais; but that could scarcely be its meaning here if the poem is rightly ascribed to Muraqqish.

٥ يَا خَوْلَ مَا يُدْرِيكَ رُبَّتْ حُرَّةٌ خَوْذَ كَرِيمَةٍ حَيَّاهَا وَنَسَاهَا

يقال رُبَّمَا وَرُبَّتَمَا وَرُبَّمَا ٥

٦ قَذَبْتُ مَا لِكَهَا وَشَارِبَ رِيَّةٍ قَبْلَ الصَّبَاحِ كَرِيمَةٍ يَسْبَاهَا

اراد بالريَّة الخمر. وقوله قبل الصباح اي قبل ان تغدله العُدَالُ. والسبَّاء اشتراء الخمر يقال سَبَّاتُ  
 ٥ الخنَزُ سَبَّأً وَسَبَّاءً اذا اشترَيْتَهَا فهي سَبِيَّةٌ : وانما قال بسبائها يريد انه اشتراها ولم يشرب مع قوم.  
 اشتروها دونها. قال الاصمعي : يقال للداخل على القوم يأكل طعاماً لم يُدْعَ اليه وارش وهو الذي تُسْنِيهِ  
 العامةُ الطُفَيْلِيُّ : ويقال للداخل على القوم في شرايهم ولم يُدْعَ اليه واغل : ويقال للشرب الذي يشربه الواغل  
 الواغل : قال امرؤ القيس

٧ فَاَلْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِشْمًا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

١٠ وقال مسكين الدارمي

١١ إِنَّا أَكُّ مُسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَعْلَ وَلَا يَنْسَلُمُ مِنِّي الْبَعِيرُ

هذا قول ابي عكرمة. وروى غيره : قَبْلَ الصَّبَاحِ لِعَبِيرِهِ : يعني لِعَبِيرِ الشَّرْبِ ٢

٧ وَمُغِيرَةَ نَسَجَ الْجَنُوبِ شَهْدَتَهَا تَمْضِي سَوَائِهَا عَلَى غُلَوَائِهَا

غُلَوَائِهَا ارتفاعها. المغيرة القوم يُغِيرُونَ. وقوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي هم مُجْتَمِعُونَ كما تَجْمَعُ الْجَنُوبُ قِطْعَ  
 ١٥ السَّحَابِ مِنْ أَفْقِ السَّمَاءِ. وَغُلَوَائِهَا ارتفاعها يقال شَبَّتِ الْحَارِيَّةُ عَلَى غُلَوَائِهَا اي على ارتفاعها وحسن شبابها :  
 ومنه قول الشاعر ٢ رُوْدُ الشَّبَابِ غَلَا بِهَا عَظْمُ \* اي ارتفع بها : ومنه قول عبيد الله بن قيس الرقيات

٨ لَمْ تَلْتَقِ لِلدَّائِمِ وَمَضَتْ عَلَى غُلَوَائِهَا

وقال ابو عبيدة : قوله نَسَجَ الْجَنُوبِ اي تَرَّتْ هذه المغيرة مثل مَرَّ الرِّيحِ : كذا رواها ابو عكرمة : ورواها

٧ Diwān, 51, 10 (Ahlw. 151); LA 14, 259, 8 and Ahlw. have أَشْرَبَ.

١١ LA ut supra, line 12: LA attributes the v. to 'Amr b. Qamī'ah, and so also in Naq 65, 16. Mz ٢. cites both these passages, and generally copies Anbārī here.

٢ Mz adds : — وهم الذين أشاروه ونقلوه : واللام من قوله لِعَبِيرِهِ متعلقة بقوله قبل الصباح كأنه اراد فعلت ذلك قبل :  
 سَابِغَاتُ كَنْسَجِ الرِّيحِ تَطْرُدُ الْحِيَابَا ٣ In Naq 438, 15. إصباح العبير اي تكلفت شربه ليلاً.

is explained of the sheen of the armour, as often elsewhere in verse (Bevan).

٢ LA 19, 370, 12, and Lane 2287 c, lines 2-3. Cf. ante, No. XXI. v. 11 (p. 212, l. 11).

٨ Diwān, page 216, note to v. 10, and p. 280. LA l. c, line 14.



ابو جعفر نسج الجنوب كذلك: ورواها غيرهما: سح الجنوب: اي كمطر الجنوب اي عدو هذه المقيمة  
كسح مطر الجنوب ♦

٨ <sup>b</sup> بِحَالَةٍ تَقْصُ الذُّبَابَ بِطَرَفِهَا خَلَقَتْ مَعَاقِمَهَا عَلَى مُطَوَّاهَا

المحالة الشديدة المحال والمحال فقار الصلب الواحدة محالة. وتقص الذباب تثقله بطرفها اذا دنا من  
• عينها ضربته بجفنها فتقتله. والمعاقم الفصوص وهي المفصل: قال الاصمعي \* يَا تَيْبِكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِهِ \*  
اي من مفصله الذي يفصل منه كما يحز العظم من المفصل. وقوله على مطواها اي كانت تمتط فخلقت على  
ذلك: كقول الجعدي يصف فرساً

<sup>d</sup> خِيطٌ عَلَى زَفَرَةٍ قَمٌّ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمَ

وقال غيره مطواها شدتها وطولها ♦

١٠ ٩ كَسِيَّةِ السَّيْرَاءِ ذَاتِ عَلَالَةٍ تَهْدِي الْجِيَادَ غَدَاةً غِبِّ لِقَائِهَا

السبية الشقة وجمعها سباب. والسيراء من ثياب اليمن: شبهها بالسيراء للطافتها في خلقها ولينها:  
يعني <sup>e</sup> نافتة. ويقال بل رجع الى صفة المرأة. والعلالة بقية اي نجد عندها بقية من السير: كقول  
ربيعة بن مكرم

<sup>f</sup> وَإِذَا تُعْلِلُ بِالسَّيَاطِ جِيَادَهَا أَعْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يَتَعَلَّلْ

١٥ هذا قول ابي عكرمة والسيراء ضرب من الإبريسم: ويقال السراء الذهب. وعلالة بقية جري. وغداة غيب  
لقائها اي بعد لقائها ♦

١٠ هَلَّا سَأَلْتَ بَنَاتِ فَوَارِسَ وَائِلٍ فَلَنَحْنُ أَسْرَعَهَا إِلَى أَعْدَائِهَا

١١ <sup>g</sup> وَلَنَحْنُ أَكْثَرُهَا إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَأَنَا فَوَاضِلُهَا وَمَجْدُ لَوَائِهَا

<sup>b</sup> Mz بطيرة. Bm marg. has بِحَالَةٍ.

<sup>c</sup> LA 8, 333, 24, Maid. Freyt. 2, 918, and Lane, 2403b. Poet az-Zubair b. al-'Awwām, or 'Abdallah ٢.

<sup>b</sup> Ja'far b. Abi Talib.

<sup>d</sup> LA 5, 413, 9, and Lane 1237 a.

<sup>e</sup> Mz and Bm both understand a mare to be described in vv. 8-9, and this seems best.

<sup>f</sup> Cited by Mz: render: « When their noble steeds are made to yield their last resources of speed by means of the whips, he gives you his gift (i. e. his great speed) freely, and makes no difficulty about it ». Our MSS read نَائِلُهَا; Mz has نَائِلُهُ. <sup>g</sup> Bm notes يَضْرِبُ الْحَصَى مَثَلًا لِكَثْرَةِ عَدَدِ الْقَبِيلِ.

LII <sup>h</sup> وقال مرقش الأكبر أيضا

قال ابو عكرمة وقال ابو جعفر قال مرقش الأكبر في غزوة المجاهد بن الريان بن يثري بن مالك بن  
شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة التي أصاب فيها بني ثعلبة حين قتل أسامة بن ثيم بن مالك بن بكر:  
وكان بنو عامر بن ذهل أسرع بكر بن وائل إجابة له: فقال المرقش:

١ أَتَنِي لِسَانُ بَنِي عَامِرٍ فَجَلَّتْ أَحَادِيثُهَا عَنْ بَصَرِ

ابو عكرمة: فَجَلَّتْ: وروى غيره فجلى. واللسان ههنا الرسالة: وانشد

لَنَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ فَاتٍ مَتِي فَلَيْتَ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُم

وَجَلَّتْ كَشَفَتْ: يقال قد جلا القوم وجلوا عن ديارهم اذا خرجوا منها. وقوله عن بصر اي كَشَفَتْ الْعَيْ: ♦

٢ بَأَنَّ بَنِي الْوَحْمِ سَارُوا مَعًا يَجِيئُ كَضَوْهُ نُجُومِ السَّحَرِ

١٠ بنو الوحمة بنو عامر بن ذهل بن ثعلبة. <sup>١</sup> وقال الاصمعي انما خص نجوم السحر لان النجوم التي تطلع  
في آخر الليل كبار النجوم ودراريها وهي المضيئة منها: قال الشاعر \* <sup>m</sup> يَرَيْنُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَ \* :  
كذا أنشده ابو عكرمة يَرَيْنُ الدَّرَارِيَّ. قال ابو جعفر هذا تضييف وأنشدني البيت كله وهو لربيع بن  
مقروم الضبي يصف شرايع ماء صافية

<sup>m</sup> طَوَامِي خُضْرًا كَلَوْنَ السَّاءِ يَرَيْنُ الدَّرَارِيَّ فِيهَا النُّجُومَ

١٥ يصف حميرا وردت هذه الشرايع الطوامي: ونصب ابو جعفر النجوم على الترجمة عن الدارري: وسألت  
ثعلبا عنه فرواه كما رواه ابو جعفر وفسره كما فسره: وقال ترى الحمير النجوم الدارري في هذا الماء لصفائه:  
قال ومثله قول العجاج

<sup>h</sup> Agh. 5, 193 has the whole of this poem except v. 7.

<sup>١</sup> Agh. 17, 270, 14 has the عجز thus: أَحَادِيثُهَا بَعْدَ قَوْلِ نَكْرٍ; Khiz. 2, 139, 1 as our text.

<sup>j</sup> See al-Huṭai'ah, Dīw. 24, 3 (with وَدِدْتُ for فَلَيْتَ, and so Mz cites it); LA 17, 270, 16 as our ٢. text. (LA 15, 310, 1 with كَانَ for فَات, and وَدِدْتُ). « I repent of a speech that escaped me; and would that it were hidden away in the belly of a sack ! »

<sup>k</sup> Agh. الرَّحْمِ (doubtless a corruption).

<sup>l</sup> Mz also quotes this silly saying of al-Aṣma'i's.

<sup>m, m</sup> See ante, No. XXXVIII, v. 15 (pp. 357-8).

<sup>n</sup> تَحَالُ فِيهِ الْكَوْكَبُ الزَّهَّارَا لَوْلَاةٌ فِي الْمَاءِ أَوْ مَسْمَارَا

قال ثعلب عن المسامير التي تُجَعَلُ عَلَى الْحَقَائِقِ وَالْمَصَاحِفِ ❖

٣ ° بِكُلِّ كَسُولٍ السُّرَى نَهْدَةٌ وَكُلِّ كُنَيْتٍ طَوْلٍ أَعْرُ

النَّسُولُ السَّرِيعَةُ السَّيْرُ . وَالسُّرَى السَّيْرُ بِاللَّيْلِ . وَالنَّهْدَةُ الضَّخْمَةُ . وَيُرْوَى بِكُلِّ خُنُوفٍ السُّرَى . وَيُرْوَى بِكُلِّ حُبُوبٍ السُّرَى . وَقَالَ خُنُوفُ السُّرَى أَيْ خَفِيفَةٌ لَيْتَهُ رَجَعَ الْيَدَيْنِ بِالسَّيْرِ . وَيُرْوَى طَوْلٍ طَيْرٍ : وَطَيْرٌ شَدِيدُ الْوَتْبِ ❖

٤ <sup>p</sup> فَمَا شَعَرَ الْحَيُّ حَتَّى رَأَا بَيَاضَ الْقَوَانِسِ فَوْقَ الثَّرَرِ

قال أبو جعفر الثَّرَرُ السَّادَةُ مِنَ الرِّجَالِ . وَيُرْوَى بِرَيْقِ الْقَوَانِسِ . وَيُقَالُ الثَّرَرُ الْوُجُوهُ وَالْقَوَانِسُ أَعْلَى الْبَيْضِ . وَيُرْوَى فَوْقَ الْعُذْرِ : وَالْعُذْرُ شَعْرُ الْعُرْفِ وَالنَّاصِيَةِ ❖

٥ ° فَأَقْبَلْتُهُمْ ثُمَّ أَدْبَرْتُهُمْ فَأَصْدَرْتُهُمْ قَبْلَ حِينِ الصَّدَرِ

٦ ° "فَيَا رَبِّ شَلُوْا تَخْطَرْتُهُ" كَرِيمٍ لَدَى مَرْحَفٍ أَوْ مَكْرٍ

الْمَرْحَفُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُزْحَفُ فِيهِ لِلْقِتَالِ . وَالْمَكْرُ حَيْثُ يَكْرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . قَالَ وَتَخْطَرْتُهُ <sup>q</sup> اسْتَلْبَنَتْ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ : تَخْطَرْتُهُ جَاوَزْتُهُ وَخَلَفْتُهُ . وَالشَّلُوْا بَقِيَّةُ الْجَسَدِ ❖

٧ <sup>t</sup> وَآخِرَ شَاصٍ رَى جِلْدَهُ كَقِشْرِ الْقِتَادَةِ غِبَّ الْمَطَرِ

١٥ الشَّاصِي الرَّاغِبُ رَجُلَهُ . وَإِذَا أَصَابَ الْمَطَرُ الْقِتَادَةَ انْتَفَحَتْ قُشُورُهُ وَارْتَفَعَتْ عَنِ الصَّبِيمِ : فَيُرِيدُ قَتِيلًا قَدْ انْتَفَحَ : هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ . غَيْرُهُ : الشَّاصِي الرَّاغِبُ يَدِيهِ وَرِجْلَيْهِ وَغِبَّ الْمَطَرُ بَعْدَهُ . يَقُولُ كَانَ جِلْدُهُ لِحَاءً قِتَادَةً ❖

٨ <sup>u</sup> وَكَأَنَّ بِجُمْرَانَ مِنْ مُزْعَفٍ وَمِنْ رَجُلٍ وَجْهَهُ قَدْ غُفِرَ

<sup>n</sup> See ante, loc. cit.

<sup>o</sup> Agh. جنوب (read حُبُوب).

<sup>p</sup> Agh. بَرِيقَ.

<sup>q</sup> Agh. in vv. 5 and 6, has 1st pers. sing. (أَقْبَلْتُهُمُ النَح) throughout instead of 3 fem. pl. Bm ٢٠.

(وَأَصْدَرْتُهُمْ (and Agh also u).

<sup>r</sup> Bm, Agh تَخْطَرْتُهُ.

<sup>s</sup> So Mz, Bm, and V; our MSS أسْلَبْنَهُ. This explanation assumes that تَخْطَرْتُهُ is equivalent in meaning to تَخْطَفُ, which is not supported by the Lexx.

<sup>t</sup> Agh omits.

<sup>u</sup> So Bakrī 245, 11. Agh بجران on p. 193, but بجران on p. 192, foot. Mz, V بجران, Bm بجران مَزْعَفٍ with مَزْعَفٍ as v. l.; Agh مَزْعَفٍ.

المَرْقَشُ المَقْتُولُ <sup>٧</sup> غَفَلَةً. وَجُمُرَانُ مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ الرَّبَابِ: وَيُقَالُ هُوَ مَاءٌ. وَقَوْلُهُ قَدْ عَفِرَ أَيُّ جُرٍّ فِي الْعَفْرِ  
وَهُوَ التُّرَابُ: وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ عَفَرْتُ وَجْهِي لِلَّهِ إِذَا جَعَلَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الظُّبَاءُ الْعَفْرَ لِأَنَّ  
لَوْنَهَا يُشَبِّهُ الْعَفَرَ ❖

## LIII وقال مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١. هَلْ يَرْجِعُنِ لِي لِمَتِي إِنْ خَضَبْتُهَا إِلَى عَهْدِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ خِضَابُهَا

٢. رَأَتْ أَقْحُونَ الشَّيْبَ فَوْقَ خَطِيطَةٍ إِذَا مُطِرَتْ لَمْ يَسْتَكِنْ صَوَابُهَا

شَبَّهَ الشَّيْبَ لِيَاضِهِ بِالْأَقْحُونَ. وَاصِلُ الْخَطِيطَةِ أَرْضٌ لَمْ تُنْطَرِ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمْطُورَتَيْنِ: شَبَّهَ رَأْسَهُ  
بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا شَعْرَ عَلَيْهِ كَالْخَطِيطَةِ لَا نَبْتَ فِيهَا إِذْ قَدَّمَتِ الْمَطَرُ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَكْرَمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ شَبَّهَ  
صَلْعَتَهُ بِالْخَطِيطَةِ لِأَنَّهُ لَا نَبْتَ فِيهَا ❖

٣. فَإِنْ يُظْهِنِ الشَّيْبُ الشَّبَابَ فَقَدْ تَرَى بِهِ لِمَتِي لَمْ يَزَمْ عَنْهَا غُرَابُهَا

شَبَّهَ سَوَادَ شَعْرِهِ بِالْغُرَابِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَفْرَةُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ إِلَى شَحْمَةِ الْأُذُنِ: فَإِذَا طَالَتْ فَالَّتَتْ  
بِالْمُنْكَبِ فَهِيَ لِمَةٌ وَالْجَمْعُ اللَّيْمُ: فَإِذَا زَادَتْ عَلَى اللَّيْمَةِ فَهِيَ جَمَّةٌ. وَهَذَا مَثَلٌ أَرَادَ سَوَادَ شَعْرِهِ ❖  
وَقَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ:

## LIV وقال مَرْقَشُ الْأَكْبَرُ أَيْضًا

١٥. وَاسْمُهُ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ وَيُقَالُ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: كَذَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ. <sup>٨</sup> وَقَالَ

قَبْلَ هَذَا الْمَوْضِعِ هُوَ عَمْرُو بْنُ سَعْدٍ: وَهُوَ عَمُّ الْأَصْغَرِ وَالْأَصْغَرُ عَمُّ طَرْقَةَ بْنِ الْعَبْدِ. قَالَ وَاسِمُ الْأَصْغَرِ عَمْرُو بْنُ  
حَرْمَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: وَالْأَكْبَرُ صَاحِبُ أَسْمَاءَ وَالْأَصْغَرُ صَاحِبُ فَاطِمَةَ ❖  
يَزِيدُ ابْنُ عَنَةِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ: وَقَتْلَهُ بَنُو تَغْلِبَ قَتْلَهُ مُهْلُولٌ فِي حَرْبِهِمْ تِلْكَ فِي نَاحِيَةِ

<sup>٧</sup> Our MSS, Mz, V, and Cairo print all have غَفَلَةً, which however seems singularly inappropriate, and is not supported by the explanation of أَرْعَعُهُ in LA II, 34, 8; Prof. Bevan suggests reading ٢. غَفَلَةً, which suits the passage and might easily be converted by a scribe's error into غَفَلَةً.

<sup>٨</sup> This piece in BQut. 104, 5-7.

<sup>٩</sup> BQut and فَمَلَّ (for الشَّيْبِ).

<sup>١٠</sup> BQut and Bm تَرَى, Mz and V تَرَى.

<sup>١١</sup> Here V has two verses ascribed to the Elder Muraqqish which in our text are attributed to M. the Younger (No. LVIII, *post*).  
<sup>١٢</sup> See ante, No. XLV.

التغلمين وكان معه مرقش فأفلت : ثم أنه بعد طلب يدمر ثعلبة فقتل رجلاً من تغلب يقال له عمرو بن عوف فقال

أَبَاتُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ الْحُشَامِ      <sup>b</sup> [عَمَرُو بْنُ عَوْفٍ فَوَاحِ الْوَهْلِ  
دَمًا بِدَمٍ وَتُعَى الْكُلُومُ      وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْهَلْ  
١ هَلْ بِالْدِّيَارِ أَنْ تُجِيبَ صَمَمٍ      لَوْ كَانَ رَسْمٌ نَاطِقًا كَلَمٌ

كذا انشده ابو عكرمة ناطقاً بالنصب . ابو جعفر قال انشده ابو عمرو الشيباني رفعاً : قال وروى الاصمعي :  
لَوْ أَنَّ حَيًّا مِنْ يَهَا كَلَمٌ ♦

٢ <sup>d</sup> الدَّارُ قَفْرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا      رَقَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ قَلَمٌ  
رَقَشَ زَيْنٌ وَحَسَنٌ : يعني آثار الرياح في الديار ♦

٣ <sup>e</sup> دِيَارُ أَسْمَاءَ الَّتِي تَبَلَّتْ      قَلْبِي فَعَيْنِي مَاؤُهَا يَسْجُمُ  
٤ <sup>f</sup> أَضَحَتْ خَلَاءُ بَنَتِهَا تَبْدُ      تَوَّرَ فِيهَا زَهْوُهُ فَاعْتَمَ

التدبدي يقال تبدت يثاد ثاداً اذا ندي والتاد الندى : قال النابغة

<sup>g</sup> رَدَّتْ عَلَيْهِ أَقَاصِيهِ وَلَبَدَهُ      ضَرْبُ الْوَلِيدَةِ بِالْإِسْحَاقِ فِي الثَّادِ

وزهوؤه لونه من أحمر وأصفر وأبيض . واعتم كثرت واستندت خصاؤه : هذا قول ابي عكرمة . ابو عمرو روى :  
١٥ زَهْوُهُ وَاعْتَمَ . ويروى : زاهرٌ واعتم ♦

٥ <sup>h</sup> بَلْ هَلْ شَجَنَكَ الظُّغْنُ بِأَكْرَهَ      كَأَنَّهُنَّ النَّخْلُ مِنْ مَلْهَمٍ

<sup>b</sup> See *post*, No. LVIII, where these vv. are attributed to Muraqqish the Younger.

<sup>c</sup> Of this poem BQut has (p. 12) vv. 1 and 35, (p. 13), 6 and 15, and the same again on pp. 104-5. He blames *al-Aṣmaʿi* (not *al-Mufaḍḍal*) on p. 13 for having included it in his Anthology, on the ground that it is faulty in metre, ugly in rhyme, not choice in language, and not graceful in  $\gamma$  ideas. He approves only of vv. 6 and 15. Agh 5. 189, 7-9 has vv. 6, 2 and 25, and p. 190, v. 5. LA 8, 195, 3, 5, has vv. 1 and 2. Mz رَسْمًا نَاطِقًا. V (sic) نَاطِقًا. LA بِكَلِمٍ. BQut نَاطِقًا. The metre is *sariʿ*, with the last foot of the first hemistich always, and of the second hemistich where not contracted into — —, — — — instead of the usual — — —. There are some irregularities, which are perhaps not original : see against each verse *in loco*.

so Khiz. 3, 515 ; LA as our text.

<sup>d</sup> Agh وَالْدَّارُ وَحَسَنٌ, and ٢٥ دَارُ الْأَسْمَاءِ.

<sup>f</sup> Mz, Bm زَهْوُهُ . Bm وَاعْتَمَ.

<sup>g</sup> Mu'all. 4.

<sup>h</sup> V الظُّغْنُ (for النَّفْسُ). Agh كَأَنَّهَا النَّخِيلُ.



ويروى<sup>١</sup> [كأنها] النخيل. وملهم موضع. والشجاء الحزن يقال: شجأه إذا حزنه يشجوه شجوا: وإذا غص بالشيء قيل شجى يشجى شجى مقصور. والظن النساء بهودجهن. وملهم أرض من أرض اليمامة ويقال البحرين كثيرة النخل ❖

٦ أَلَشْرُ مِسْكٌ وَالْوُجُوهُ دَنَا نِيرُ وَأَطْرَافُ النَّبَانِ عَنَمٌ

• النسر الريح يقول ريحهن كالمسك كقول الآخر

وَكَاثِمًا رِيحُ الْقَرْنُفْلِ نَشْرُهَا أَوْ حَنُوءٌ وَخَطَتْ خُزَامِي حَوْمَلِ

وكقول الآخر

<sup>k</sup> أَلَمْ تَرَ أَيَّ كَلَمًا جِئْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تَطْيَبِ

والعنم شجر أحمر شبه حمرة الجناء به. وروى أبو جعفر: وَأَطْرَافُ الْأَكْفَرِ عَنَمٌ. وقال هي رواية أبي عمرو: ١٠ وقال العنم شيء أحمر ينبت في شجر السمر وليس منها: ويقال العنم شيء ينبت بالحجاز يلتوي على الشجر وهو أخضر تغشاه حمرة كأنه أطراف الأصابع ❖

٧ لَمْ يُشْجِ قَلْبِي مِلْحَوَاتٍ إِنْ لَا صَاحِبِي الْمَتْرُوكُ فِي تَعْلَمِ

أبو عكرمة تعلم موضع غيره: لم يشجني لم يخزني. وتعلم اسم أرض. وقال الأصمعي: سَمِعْتُ شَيْخًا مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يُنْشِدُ: لَمْ يُشْجِنِي مِنَ الْحَوَاتِ ❖

٨ <sup>m</sup> ثَعْلَبُ ضَرَابَ الْقَوَانِسِ بِالسَّيْفِ وَهَادِي الْقَوْمِ إِذَا أَظْلَمَ ١٥

ثعلب اسم رجل ولم يؤد ثعلبة. والقوانس أوساط الرؤوس الواحد قونس وهو من القوس عظيم تحت الناصية في وسط الرأس قال الشاعر

<sup>n</sup> إِضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْقَرَسِ

<sup>i</sup> This should be added (from Agh) to adjust the metre.

<sup>j</sup> Mz, Bm, V, LA (7, 61, 7) BQut, Agh الْأَكْفَرِ.

<sup>k</sup> I.Q. Diw. 4, 3 (Ahlw. p. 116); cited here by Mz.

<sup>l</sup> Yak. 1, 856, 23 with الْقَذُوفُ (mentioned by Mz as a v. l.). Yak, Mz, V, Bm, يَشْجُ; Cairo print and our MSS يَشْجِ. <sup>m</sup> V and Cairo print ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ. Mz and Bm ثَعْلَبُ ضَرَابِ الْقَوَانِسِ.

<sup>n</sup> LA 8, 67, 2, where see explanation of vocalisation إِضْرِبْ attributed to Tarafah: see Ahlw. frag. 12, 3 (p. 185), where بِالسَّوْطِ is printed for بِالسَّيْفِ.

ويروى: ثَعْلَبُ ضَرَابُ الْقَوَائِسِ: يَرُدُّهُ عَلَى قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا صَاحِبِي. وَالْقَوَائِسُ أَيْضًا الْحَدِيدَةُ الطَّوِيلَةُ فِي وَسْطِ الْبَيْضَةِ: <sup>١٨</sup> [فَإِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهَا] تِلْكَ الْحَدِيدَةُ فَالْبَيْضَةُ تَرُكُ: قَالَ لَبِيدُ

فَحَمَّةٌ دَفَرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى قُرْدُمَانِيًا وَتُرَكَا كَالْبَصَلِ

غِيَرِهِ: ثَعْلَبُ يَرِيدُ ثَعْلَبَةَ بَنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ ضَبِيْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَكَانَ <sup>١٩</sup> يُلَقَّبُ الْخُشَامَ. وَالْقَوَائِسُ النَّاقِيَةُ فِي أَعْلَى الْبَيْضِ بَيْضُ الْحَدِيدِ وَالْقَوَائِسُ مِنَ الرَّاسِ مَا بَيْنَ الْأُذُنَيْنِ ❖

٩ فَأَذْهَبَ فِدَى لَكَ ابْنُ عَمِكَ لَا يَخْطُدُ إِلَّا شَابَةً وَأَدَمَ

قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: أَدَمُ جَبَلٌ: يَقُولُ لَا يَبْقَى إِلَّا الْجِبَالُ كُلُّ نَفْسٍ تَمُوتُ. وَرَوَى أَبُو جَهْمٍ وَأَرَمَ وَأَنْكَرُ الدَّالُ: وَعَرَفَ وَأَدَمَ غِيَرَهُ أَيْضًا. وَيُزَوَّى: لَا \* يَخْطُدُ إِلَّا شَابَةً وَإَرَمَ \*: وَقَالَ هُمَا جَبَلَانِ وَيُقَالُ هُمَا هَضْبَتَانِ ❖

١٠ لَوْ كَانَ حَيٌّ تَأْجِيًا لَنَجَا مِنْ يَوْمِهِ الْمَرْمُ الْأَعْصَمُ

الْمَرْمُ الْوَعْلُ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ قَرَسٌ أَعْصَمٌ إِذَا كَانَ فِي يَدَيْهِ بَيَاضٌ وَالْأَسْمُ الْعُصْمَةُ. وَالْمَرْمُ اللَّطِيفُ الْخَلْقُ الْمَجْتَمِعُ مِنَ الْوَعُولِ. غِيَرَهُ: الْمَرْمُ الْوَعْلُ وَانْمَا سُبِّي قُرْلًا لِحُضْرِهِ وَخِفَتِهِ. وَالْأَعْصَمُ الَّذِي فِي وَطْفِئِهِ خُطُوطٌ حُمْرٌ وَهِيَ الْعُصْمَةُ ❖

١١ فِي بَاذِخَاتٍ مِّنْ عَمَايَةِ أَوْ يَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ خَيْمٌ

١٠ الْبَاذِخَاتُ الْجِبَالُ الطُّوَالُ: وَاصِلُ الْبَذَخِ التَّكْبُرِ وَالْإِسْطَالَةِ. وَعَمَايَةُ جَبَلٌ وَخَيْمٌ جَبَلٌ ❖

١٢ مِّنْ دُونِهِ بَيْضُ الْأَنْوَقِ وَفَوْ قَهُ طَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ أَشْمٌ

يُرِيدُ مِنْ دُونِ هَذَا الْوَعْلُ بَيْضُ الْأَنْوَقِ. وَالْأَنْوَقُ الرَّحْمَةُ: وَالرَّحْمُ لَا تَبْيَضُ إِلَّا فِي أَتَعَدٍ مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْكِنَةِ: فَيُرِيدُ أَنَّ الرَّحْمَةَ تَقْصُرُ عَنْ بُلُوغِ أَقْصَى هَذَا الْجَبَلِ لِطُولِهِ. وَطَوِيلُ الْمُنْكَبِينَ يُرِيدُ جَبَلًا. وَالْأَشْمُ الْمُشْرِفُ: وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ أَشْمٌ إِذَا ارْتَفَعَتْ أَرْبَبَتُهُ وَأَشْرَفَتْ. غِيَرَهُ: قَالَ أَبُو عَمْرِو وَلَا تَبْيَضُ الرَّحْمَةُ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ: قَالَ وَالْأَنْوَقُ طَائِرٌ غَيْرُ الرَّحْمَةِ ❖

<sup>١٨</sup> Supplied from Mz and Bm.

<sup>١٩</sup> Labid (Huber) 39, 59; LA 5, 394, 5; 12, 287, 4; 13, 59, 3;

19, 21, 1. Addād 57, 4; Mu'arrab 57, 4. <sup>P</sup> According to the verse on p. 485, 3, we should insert here أَبُوهُ, for it was Tha'labah's father 'Amr b. Mālik who was nicknamed *al-Khushām*, « the big-nosed »: see BDuraid 214, 16. Mz, as usual, copies without making the necessary correction.

<sup>٩</sup> Bm اذْهَبَ. Anbārī read أَدَمَ as our com. shows, and so Mz's text: but the latter's com. has أَرَمَ. LA 14, 280, 25 has the v. imperfectly with أَرَمَ, and so in V. Bm has إَرَمَ, and so in V. Bm has إَرَمَ, and so in V. Bm has إَرَمَ, and so in V. Bm has إَرَمَ. شَيْبَةُ وَإَرَمَ.

<sup>r</sup> LA 15, 163, 16. Mz شَيْبَةُ for حَيٌّ.

١٣ <sup>١</sup> يَرْقَاهُ حَيْثُ شَاءَ مِنْهُ وَإِمَامًا تُنْسِيهِ مَنِيَّةً يَهْرَمُ

روى ابو عمرو: يَرْقَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ: كذا قال ابو جعفر وقال تُنْسِيهِ تَوَخَّرَهُ قال ومن هذا سُتِيت  
النَّسِيَّةُ نَسِيَّةً ❖

١٤ <sup>٢</sup> فَقَالَ رَبِّ الْحَوَادِثِ حَتَّى زَلَّ عَنْ أَرْيَادِهِ فَحَطِمَ

• غَالَهُ اغْتَالَهُ. والأرياد جمع رَيْد وهي حُيُودٌ في الجبل اي نُتُوهُ فيه. وحطِمَ تَكَسَّرَ من قولك  
حَطَمْتُ الشَّيْءَ: وفلانٌ في ماله حُطْمَةٌ اذا كَانَ يُقِلُّ مَالَهُ وَيُفَرِّقُهُ. قال ابو جعفر روى ابو عمرو فَحَطِمَ.  
وغالَهُ أَهْلَكَهُ ويقال في الحوضِ غَوَائِلُ اي حُرُوقٌ تُهْلِكُ مَاءَهُ وتَذْهَبُ به. وأرياده حُرُوفُ الواحد  
رَيْدٌ: قال تَابَطَ سَرًا

<sup>٣</sup> لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّي لَيْسَ ذَا عُدْرٍ وَذَا جَنَاحٍ بِجَنْبِ الرَّيْدِ خَفَّاقٍ

١٠ وسمعت ابا عكرمة في غير هذا الموضع يقول: الرَيْدُ الشِّمْرَاخُ الْأَعْلَى مِنَ الْجَبَلِ ❖

١٥ <sup>٤</sup> لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرَدِّ مَا يَعْلَمُ

قال الاصمعي: اراد لَيْسَ عَلَى فَوْتِ طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ. وقوله \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرَدِّ مَا يَعْلَمُ \* يقول من  
عَمِلَ شَيْئًا وَجَدَهُ. ووراء ههنا أَمَامَ [ وهو ] من الْأَضْدَادِ: قال الله جل ذكره: \* وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ:  
اي من أَمَامِهِ: وقال الشاعر

١٥ <sup>٥</sup> أَيْرُجُو بَنُو مَرْوَانَ سَنَعِي وَطَاعَتِي وَقَوْمِي تَيْمِيمُ وَالْفَلَاةُ وَرَائِيَا

اي أَمَامِي. قال ابو عبيدة ومنه قول الله عز ذكره: \* وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ: اي أَمَامَهُمْ: هذا قول ابي  
عكرمة. وقال غيره \* وَمِنْ وَرَاءِ الْمَرَدِّ مَا يَعْلَمُ \* اي الْمَرَمُ وَالْكِبَرُ وَالضَّعْفُ وَكَثْرَةُ الْعِلَالِ ❖

١٦ <sup>٦</sup> يَهْلِكُ وَالِدٌ وَيَخْلُفُ مَوْ لَوْ وَكُلُّ أَبِي يَيْتَمٌ

رواها ابو جعفر وَكُلُّ ذِي أَبِي يَيْتَمٌ وَيُرْوَى وَيُولَدُ مَوْلُودٌ ❖

<sup>١</sup> Bm يَرْقَادُ مِنْهُ حَيْثُ شَاءَ. The metre requires us to read, with Mz and Bm, تُنْسِيهِ: our MSS, V, ٢٠ and Cairo print have تُنْسِيَهُ. For another example of the loss of the *hamza* see Naq 444, 14 (wrongly vocalised تَنْسِي in Agh 21, 100, 1). <sup>٢</sup> Bm and V فَحَطِمَ. <sup>٣</sup> Ante, No. I, v. 7.

<sup>٤</sup> LA 20, 269, 18; Addād 44, 1.

<sup>٥</sup> Qur. 14, 20.

<sup>٦</sup> LA 20, 269, 14; Abū Zaid 45, foot, with وَدُونِي; poet المَضْرَبُ سَوَادُ بْنُ الْمَضْرَبِ.

<sup>٧</sup> Qur. 18, 78.

<sup>٨</sup> Bm and V ذِي أَبِي (which of course is necessary for the metre and desirable for the sense; but ٢٠ the commy. shows that Abū 'Ikrimah omitted ذِي, and so Mz's text).

١٧ وَالْوَالِدَاتُ يُسْتَفِدْنَ غِنًى ثُمَّ عَلَى الْمِقْدَارِ مَنْ يُعَقِّمُ

روى ابو جعفر<sup>٥</sup> غناء. وروى من يُعَقِّمُ. وروى غناء. وقوله يُعَقِّمُ يقال عَقَمَتِ المرأة اذا لم تحبل: قال الأصمعي وابو عبيدة: عَقَمَتِ بالضم لا غَيْرُ فهي معقومة وعقيم<sup>٦</sup> ❖

١٨ مَا ذَنْبُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلِكٌ مِنْ آلِ جَفَنَةَ حَازِمٌ مُرْغَمٌ

• مُرْغَمٌ يُرْغَمُ عَدُوهُ. وروى ابو جعفر مُرْغَمٌ: قال ومن روى مُرْغَمٌ<sup>٥</sup> [فقد صَحَّفَ]. يقول ابو عمرو: مُغْضِبٌ يُرْغَمُ عَدُوهُ ❖

١٩ مُقَابِلٌ بَيْنَ الْعَوَاتِكِ وَالْ غُلْفِ لَا نِكْسٌ وَلَا تَوْنٌ

النكس الضعيف وجمع النكس أنكاس<sup>٧</sup>: واصل ذلك في السهم يَفْسُدُ فَيُقَلَّبُ فَيُجْعَلُ النَحْلُ في موضع الفوق ويُجْعَلُ الفوق في موضع العمل. والتوأم يكون ضعيفاً يُقَارَنُ آخَرُ في بطن أمه فيخرج ضاويًا: يقال توأم الواحد وتوآمان للثنين وتوأم للجمع وتوأمون: وانشد الاصمعي

تَقُولُ لِي وَذَمُّهَا تُوَامٌ كَالذَّرِّ إِذْ أَسْلَمَتِ النِّظَامُ عَلَى الَّذِينَ احْتَمَلُوا السَّلَامُ

غيره: لم يُزَاحِمْه أَحَدٌ في الرِّحِمِ فَيَكُونَ ضَعِيفًا. ومقابل كريم الأيوين: والمذرع الكريم الأم اللئيم الأب: والمجين الذي أمه أمة وابوه عربي. والغلف يريد غلفاء وسلامة عَمِي امرئ القيس. والنكس اللئيم. ورواية ابي عمرو والغلف ورواية الاصمعي الغلف. قال ابو جعفر من روى الغلف اراد وكلفاء مغديكرب: ❖ ومن رواه الغلف اراد وكلف<sup>٨</sup> علاف من قضاة ❖

٢٠ حَارَبَ وَأَسْتَعْوَى قَرَاظَةَ لَيْسَ لَهُمْ مِمَّا يُحَازُ نَعَمٌ

استعوى استدعى. والقراظة الذين لا مال لهم الواحد قُرْضُوبٌ: هذا قول ابي عكرمة. وقال غيره استعوى استنصر. وقراظة قُرَاء. والواحد قِرْضَابٌ. ويقال القِرْضَابُ اللُّصُ ❖

<sup>b</sup> Mz, Bm معًا with يُعَقِّمُ V; يُعَقِّمُ Mz.

<sup>c</sup> With this reading we must assume that the *tanwīn* does not count, as in the *Mutaqārib* metre. ٢٠

<sup>d</sup> Bm has variant in marg. (اي مؤثور) مُرْغَمٌ. in this verse (2nd hemist) there seems to be a syllable too much (*jafnatu* where *jafna* is required). <sup>e</sup> Added conjecturally. <sup>f</sup> LA 14, 328, 5,

with vv. 11; ante, p. 266, 8. <sup>g</sup> See LA 11, 162, 19. العواتك is explained LA 12, 350 ff.

<sup>h</sup> V استعوى, and Bm both readings with معًا.

٢١ <sup>h</sup> بِيضٌ مَّصَالِيْتُ وُجُوهُهُمْ لَيْسَتْ مِيَاهُ بِحَارِهِمْ يَغْمُ

المصاليات المنصليون اي المتجردون في أمورهم: يقال انصلت في أمره اذا جد فيه وشتر له. والغم الكثرة واحدا غيم. ويروى يغمم: الواحدة غمة: وهو من الكثرة: هذا قول ابي عكرمة. ورواه ابو جعفر يغمم اي ليست غارة هي ظاهرة: يقال ماء غيم اذا لم يكن ظاهرا. ومن رواه بالعين فقد هجاهم. ويقال رجل صلت الجبين بارز عنه الشعر: والانصلات الانجراد في السند.

٢٢ <sup>i</sup> فَانْقَضَ مِثْلَ الصَّغْرِ يَاقِدُهُ جَيْشٌ كَغُلَانِ الشَّرِيفِ لَهُمْ

اللهم الكثير. والغلان جمع غالة وهي أودية فيها شجر. واللهم عند الاصمعي الذي يلتهم كل ما مر به لكثرة وعزته. ويروى: الشريف بهم. والغلان شجر ملتف ينقل الماء في أصوله الواحد غال. والشريف مكان. وبهم شجعان الواحد بهمة. قال<sup>j</sup> والشريف عن يسار واد بنجد يقال له التسرير وعن يمينه الشرف. قال ابو عمرو الغلان أودية فيها طلع.

٢٣ <sup>k</sup> إِنْ يَغْضَبُوا يَغْضَبُ لِيْذَاكَ كَمَا يَنْسَلُ مِنْ خِرْشَاءِهِ الْأَرْقَمُ

الخرشاء جلد الحية. والارقم الحية. قال ابو جعفر يغضب يعني الرئيس المندوح. غيره: قشر كل شيء خرشاؤه: قال وكل منفتح. أجوف فيه خروق فهو خرشاء.

٢٤ فَتَحْنُ أَخَوَالِكَ عَمْرَكَ وَالْخَالُ لَهُ مَعَاطِمٌ وَحَرَمٌ

١٥ عَمْرَكَ يَخْلِفُ بِعُنْزِهِ وهو مفتوح الرا. بلا لام: فاذا دخلته اللام ضمت راؤه يقال عَمْرَكَ وَلَعَمْرَكَ.

٢٥ <sup>m</sup> لَسْنَا كَأَقْوَامٍ مَّطَاعِمُهُمْ كَسَبُ الْحَنَاءِ وَنَهْكَهُ الْمَحْرَمُ

<sup>h</sup> Mz يغمم with marg. جمع بغمة وهي الجرعة. (sic: read يغمم). Bm يغمم with مم and يغمم in marg. as v. l. V يغمم. Here also the second hemistich has one syllable in excess.

<sup>i</sup> Mz يتبعه (with يَتَّبِعُهُ), and بهم (with لَهُمْ v. l. in commy.).

<sup>j</sup> See Bakrī 204, for التسرير, and also Yak. 1, 851, 9 ff., and 3, 285, 19. <sup>k</sup> V تَغْضَبُ. V عن ٢.

<sup>l</sup> So Mz's text; but his commy. (below) shows that he read دُونَكَ for عَمْرَكَ. Bm مَعَاطِمٌ with our text as v. l. قوله: فتحن أخوالك دونك: يقول يجمعنا وإياك الأنساب بالموانسة والإصطفاء والأنساب بالتمازج. والإشتباك: ثم قال والخال له معاطم وحرم: يريد والولاء بالنسب ليس كالولاء بالسبب وإن كنا جميعا بين الأمرين.

<sup>m</sup> Mz, V, and our MSS have الْحَنَاءُ with hamz, but this form is unknown to the Lexx. and not mentioned in the K. al-Maqṣūr wa-l-Mamdūd of Ibn Wallād. Bm has كَسَبُ الْحَبِيثِ. Both these readings give a short syllable too much; but see above, vv: 18 and 21. Agh 5, 189, 9 has a v. which is apparently a variant of this: لَسْنَا كَأَقْوَامٍ خَلَاتُهُمْ نَشْ أَحَادِيثٍ وَهَكَ حُرْمُ



الحنا الفساد: يقول لا نهجو الناس ليعطونا. وروى الاصمعيّ أكل الحيث ♦

٢٦ إِنْ يُخْصِبُوا يَمَيُّوا يَخْصِبُهُمْ أَوْ يُجْدِبُوا فَهُمْ بِهِ أَلَامٌ

به اراد فيه. وروى الاصمعيّ فهم بذلك أذم ♦

٢٧ عَامَ تَرَى الطَّيْرَ دَوَاخِلَ فِي بُيُوتِ قَوْمٍ مَعَهُمْ تَرْتَمُ

• تَرْتَمُ تَأْكُلُ. يقول في الجذب تدخل الطير الى بيوت القوم. قوله تَرْتَمُ إرتمائها طلبها الشيء تأكله من شدة السنة ♦

٢٨ وَيَخْرُجُ الدُّخَانُ مِنْ خَلَلِ السِّتْرِ كَلَوْنِ الْكَوْدَنِ الْأَصْحَمِ

الكَوْدَنُ البرذون البطيء السَّيْرِ. والصُّحْمَةُ حُمْرَةٌ الى بياض. من خَلَلِ السِّتْرِ اي من فُرجه. والأصْحَمُ الأسود ليس بشديد السواد فيه صُفْرَةٌ ♦

٢٩ حَتَّى إِذَا مَا الْأَرْضُ زَيْنَهَا السَّبْتُ وَجَنَّ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ

الروض جمع رَوْضَةٍ والروضة لا يكون فيها شجر. وجنّ علا وطال: قال ابن أحرر

° بَوَادٍ مِنْ قَسَا ذَفِيرِ الْحَزَامِي [تَدَاعَى] الْحَرْبِيَاءُ بِهِ الْحَيْنَا

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارِي وَجَنَّ الْحَارِيزَارُ بِهِ جُنُونًا

قال الاصمعي الحاريزار: ذباب. P وَأَكَمَّ صار في أَكَمَّةٍ والأَكَمَّةُ<sup>q</sup> والأَكَمُّ واحدٌ اي صار فيها ثَكْنُهُ

١٥ وَكَسَّرَهُ. ويروى: <sup>r</sup> وَأَعَمَّ رَوْضَهَا وَأَكَمَّ. وجنّ التف. ♦

٣٠ ذَاقُوا نَدَامَةً فَلَوْ أَكَلُوا الْخُطْبَانَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عَلَقَمٌ

<sup>a</sup> Bm and Mz read أَكَمَّ, V أَكَمَّ. The former reading indicates a verb in continuation of جَنَّ, the latter is plural of أَكَمَّةٌ, «hills». Both are explained in Mz's commy. (see below). Our commy. appears to be partly corrupt. رَوْضَهَا أَكَمَّ means «its meadows budded, became covered with flowers in bud».

<sup>o</sup> The first v. in LA 5, 394, 11, Bakrī 752, 18, and Yak. 4, 91, 14 (with slightly different readings), the second in several other places; see ante, p. 409, l. 6.

P Mz commy: ويروى وَأَكَمَّ على ان يكون فعلاً ماضياً وقد عطف على جن: ومعناه انه سَتَرَ الشَّجَرَ بِوَرَقِهَا. وَأَكَمَّتْهَا

<sup>q</sup> MSS أَكَمَّ and أَكَمَّةٌ. The singular of أَكَمَّةٌ is أَكَمُّ. (TA 9, 50, 14) = calyx of a flower.

<sup>r</sup> It does not appear how this reading would scan.

الخطبان الحنظل لأن فيه بياضاً وسواداً وصُفْرةً . غيره : الخطبان الحنظل الذي قد صار فيه خُطْبُ صُفْرةٍ وخُضْرةٍ . والعَلَقَم شجر الحنظل . يقول في صدورهم من العداوة ما لو أكلوا معه الحنظل ما وجدوا له مرارة : وكل مُر فهو عَلَقَمٌ ❖

٣١ "لَكِنَّا قَوْمٌ أَهَابَ بَنَّا فِي قَوْمِنَا عَفَافَةٌ وَكَرَمٌ

• قوله أهاب أي دعا وصوت ❖

٣٢ "أَمْوَالُنَا بَقِي النَّفُوسَ بِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُدْنِي إِلَيْهِ الدَّمَ

كذا رواه أبو عكرمة . وروى أبو جعفر : يُدْنِي إِلَيْهَا : إلى النفوس . أي من الأخلاق التي معها الدم ❖

٣٣ "لَا يُبْعِدُ اللَّهُ التَّلَبَّ وَالْفَارَاتِ إِذْ قَالَ الْحَمِيسُ نَعَمْ

الحميس الحنيس . والنعم الإبل : أي إذا قال الحنيس هذا نعم فأغبروا عليه . والتلب التردّي بالسيف .  
١٠ [لا يُبْعِدُ الله] أي لا كان آخر عهدي . وقال [غيره] التلب لبس السلاح كله ❖

٣٤ "وَالْعَدَوَ بَيْنَ الْمَجْلِسَيْنِ إِذَا وَلَّى الْعَشِيَّ وَتَنَادَى النِّعَمُ

قوله والعدو بين المجلسين وذلك وقت مجيء الأضياف : فالسباب يغدون بين المجلسين لإترائهم : يُزْلَوْنَ الضيفَ ويُضْلِحُونَ مِنْ شَأْنِهِ . والنعم الجماعة من الناس . وأما قال ولَّى العشي لأن الضيف لا يجي إلا في ذلك الوقت : كقول عبد الله بن عتبة

١٥ "نُقَسِّمُ مَا لَنَا فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

أي يدعونه في ذلك الوقت للتحرر للضيقات : هذا قول أبي عكرمة . وقال غيره : إذا تزل بهم الاضياف عدوا وخفوا لهم : ويقال أيضاً في الإستيقاق على الحيل . ويروى : إِذَا فَأَاءَ الْعَشِيَّ : أي فاء الظل إذا رجع بعد الزوال . وتنادى من النادي وهو المجلس . والنعم الجماعة من الناس الكثيرة ❖

<sup>r</sup> Mz reads *تُرَيْشَهَا* , and V the same, with *تُرَيْشَهَا* .

<sup>s</sup> V omits. Bm *يُدْنِي إِلَيْهَا* . Mz com. indicates *المروض* as v. l. for *النفوس* .

<sup>t</sup> Vv. 33 and 34 in LA 15, 322, 19, and 20, 188, 16.

<sup>u</sup> Mz *فَاءَ* (for *وَلَّى*). LA *loc. cit.* and 4, 41, 15 *آدَ الْعَشِيَّ* ; in scholion to v. 34 of No. XII (*ante p.* 119, l. 11) the v. is quoted as in LA. Our MSS, Mz and V (not Bm or LA) insert *قد* before *تَنَادَى*, which spoils the metre.

<sup>v</sup> *Aṣma'iyāt* 63, 2 (p. 62) ; Naq 192, 2 and 235, 18 (with variations). *أَبُو الصَّهْبَاءِ* is *Biṣṭām b. Qais*. ٢٥

٣٥ يَا أَيُّ الشَّبَابِ الْأَقْوَرِينَ وَلَا تَغِيْطُ أَخَاكَ أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ

اراد بالأقورين الدواهي: قال الشاعر

وَمَنْ يُطْعِمُ النِّسَاءَ يُبْلِقُ مِنْهَا إِذَا أَعْمَزَنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ

أَعْمَزَنَ فِيهِ اسْتَضْعَفْتَهُ. وقوله أَنْ يُقَالَ حَكَمٌ وذلك أَنَّهُ لَا يُتَحَاكَمُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ الْكِبَرِ وذلك بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَوْتِ: فَمَا يُقَرَّبُهُ إِلَى الْمَوْتِ فَلَا يُغِيْطُ بِهِ: كقول الشاعر

لَا تَغِيْطِ الْمَرْءَ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَمْسَى فَلَنْ لِعُمْرِهِ حَكَمًا

إِنْ سَرَّهُ طَوْلُ عُمُرِهِ فَلَقَدْ أَضْحَى عَلَى الْوَجْهِ طَوْلُ مَا سَلِمًا

LV وقال المرقش الأصغر

قال ابو عكرمة هو أشعر من الأكر وأطولُ عُمرًا

١٠ ١ أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَا عَيْنِكَ يَنْفَحُ غَدًا مِنْ مَقَامِ أَهْلِهِ وَرَوَّحُوا

الرسم الأثر بلا شخص. والمقام الإقامة بالضم والمقام بالفتح الموضع: ويقال المقام بالفتح مقام ساعة: وهو من قول الله عز ذكره: <sup>د</sup>وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى. واسمه ربيعة بن سفيان ابن سعد بن مالك وهو عم طرفة والاكبر هم الاصغر وكان الاصغر أشعرهما وأطولهما عُمرًا وهو الذي عَشِقَ فاطمة بنت المنذر

١٥ ٢ تَرْجِي بِهِ خُنْسُ الطِّبَاءِ سَخَالَهَا جَاذِرُهَا بِالْجَوِّ وَرَدُّ وَأَصْبَحُ

تَرْجِي تَسُوقَ سَوْقًا ضَعِيفًا. والجاذر جمع جُوذِرَ والجوذر وَلَدُ الْبَقَرِ. ويروى: خُنْسُ التَّعَاجِرِ: والتعاج ههنا البقر. والورد والأصبح في ألوانها وهي الوردة والصُّبْحَةُ. وقال غيره: وَرَدُّ تَعَاوَاهُ حُمْرَةً والأصبح أَشَدُّ

<sup>x</sup> So all our MSS, LA 15, 32, 24, Naq 65, 9, Ham 504, 16, and Cairo print; BQut 12, 17 and 104, 17 has يَا أَيُّ (for يَا أَيُّ); see De Goeje's note, p. 12. <sup>y</sup> LA 7, 257, 4; a verse of al-Kumait's.

<sup>z</sup> Ham 504: cited BQut 104, 19; poet 'Amr b. Qamī'ah; Ham لِسِينٍ for لِعُمُرِهِ.

<sup>a</sup> In Mz and V two other poems by al-Muraqqish the Elder are given, for which see Appendix.

<sup>b</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 112-3.

<sup>c</sup> Bm أَمَلَهَا. Jam أَوْ تَرَوَّحُوا , عَيْنِكَ for مَا , and دَمْعُ for أَمَلَهَا.

<sup>d</sup> Qur. 2, 119.

<sup>e</sup> Mz, Bm, V, Jam التَّعَاجِرِ.

حُرَّةٌ مِنْهُ شَيْئًا. وَجَادَرَهَا أَوْلَادُهَا الْوَاحِدَ جُوْدُرٌ وَجُوْدَرٌ وَفَزٌ وَفَزُورٌ ❖

٣ أَمِنْ بِلْتِ عَجَلَانَ الْخِيَالِ الْمَطْرَحُ أَلَمْ وَرَحْلِي سَاقِطٌ مُتَزَخِرُ

٤ فَلَمَّا انْتَبَهْتُ بِالْخِيَالِ وَرَاعِنِي إِذَا هُوَ رَحْلِي وَالْبِلَادُ تَوَضَّحُ

اي والبلاد خالية. ابو جعفر: اي لم آر غير رحلي ❖

٥ وَلَكِنَّهُ زَوْرٌ يُقِظُ نَائِمًا وَيُحْدِثُ أَشْجَانًا بِقَلْبِكَ تَجْرَحُ

أشجان أحزان الواحد شجن: قال الشاعر \* ١ لي شجان شجن يتجدد \* وشجن لي ببلاد

الهند \* ❖

٦ بِكَلِّ مَيْتٍ يِعْتَرِينَا وَمَنْزِلٍ فَلَوْ أَنَّهَا إِذَا تُدْلِجُ اللَّيْلُ تُصْبِحُ

غيره: يعترينا يصير الينا والاسم المعتار: فالمعتر الذي يأتي معترضاً لأن يطعم من غير أن يسأل: والقانع السائل والقنوع المسألة والقناعة الرضا: يقال: نسأل الله تعالى القناعة ونعوذ بالله تعالى من القنوع. ويقال: أدلج إذا سار من أول الليل وأدلج إذا سار من آخره: هذا قول ابى عكرمة. غيره: تدلج تسري: يقول فلو أنها إذ تسير بالليل معنا تُصبح كذلك: ولكنها تذهب إذا أصبحت. وقول ابى عكرمة والمعتار الاسم من يعترينا ليس بشيء لان المعتار من المضاعف ويعتري ليس من المضاعف وإنما المعتار من اعترا مُعْتَرَاً إذا مرَّ بنا: واعتري يعتري فهو مُعْتَرٍ: فالمعنى واحد فيهما واللفظ مختلف. وقال ابو جعفر أدلج إذا سار الليل كله كما قال الشماخ

١٠ إِذَا مَا أَدْلَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاهَا لَهَا الْإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

إذا أجاد البعيد المشي قبل وصف يصف ووصوفاً أي أنها تسير كلها. وأنشد للأعشى

ك وَأَدْلَاجٍ بَعْدَ الْمَنَامِ وَتَهْجِيرٍ وَقُفٍّ وَسَبَسٍ وَرِمَالٍ

٧ قَوْلْتُ وَقَدْ بَشَتْ تَبَارِيحَ مَا تَرَى وَوَجَدِي بِهَا إِذَا تَحَدَّرُ الدَّمْعُ أَبْرَحُ

٢٠ المطرح الذي يطرح نفسه من مكان: Bm's commy. متزخرج V. مطوح Jam. المطرح Bm. من أبنت Bm. بعيد أي يلقبها: متزخرج متباعد ومنه (Qur. 3, 182): قَمِينَ زُحْرَجَ عَنْ النَّارِ.

أهلي V. com. gives v. l. والفلأة Jam. انتبهنا في الفلاة Jam. توضح V. الخيال قرأعني Mz.

h Mz and Bm زور (زاور) V. زور Our MSS, Jam, and Cairo print يوقظ Mz, V and Bm as text.

١ LA 17, 97, 20. j LA 11, 272, 22; Dīw. p. 58, 6. k Al-A'shā, لِقَلْبِكَ Jam.

١ V, Cairo print, our MSS يحذر (apparently construed with وجدي; the Mā bukā'u, v. 8.

feminines تری and تحذر depend upon عني, understood from v. 1).

بَنَتْ فَرَقَتْ. والتَّارِيحُ الشِّدَّةُ. وقوله أَبْرَحُ أَي بَلَغَ مِنِّي مُنْتَهَى الشِّدَّةِ: قال الأصمعي وهو مُشْتَقٌّ مِنْ  
الْبَرَحَيْنِ وهي الداهية وتُسَمَّى أَيْضاً الْبَرَحُ: يقال فَعَلَ بِهِ بَرَحاً بَارِحاً ويقال لَهَا بَنَاتُ بَرَحٍ وَبَنُو بَرَحٍ: وَبَرَحَ  
فُلَانٌ بِفُلَانٍ مِنْ هَذَا ❖

٨ وَمَا قَهْوَةٌ صَهْبَاءُ كَالْمِسْكِ رِيحُهَا تُعَلَّى عَلَى النَّاجُودِ طَوْرًا وَتُقَدَحُ  
القَهْوَةُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ قَهْوَةً لِأَنَّهَا تُقْهِمِي عَنِ الطَّعَامِ أَي تُثِقِلُ طَعْمَ مَنْ أَذْمَنَهَا. تُعَلَّى  
تُرْفَعُ. والنَّاجُودُ الْمِصْفَاةُ وَيُقَالُ بَلِ الْبَاطِيَةِ. وَتُقَدَحُ تُغْرَفُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الْمِغْرَفَةُ مِثْلَ  
لِأَنَّهَا يُغْرَفُ بِهَا: وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ  
١ أَنَشَدُ مِنْ مِثْلَ مِثْلَ ذَاتِ ذَنْبٍ قَدْ أَصْبَحَتْ وَرَدَةً مِنْهَا بِسَبَبٍ  
إِلَّا تُرَدِّيَا فَتَنِي: قَدْ ذَهَبَ

١٠ وَيُرْوَى تُعَلَّى أَي تُصَبَّ صَبًّا بَعْدَ صَبٍّ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ النَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الدَّنِّ صَافِيًا وَيُقَدَحُ بِالْقَدَحِ  
وَلَمْ يَذْكُرِ الْمِغْرَفَةَ ❖

٩ ثَوَتْ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ عَشْرِينَ حِجَّةً يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ وَتُرْوَحُ  
ثَوَتْ أَقَامَتْ يُقَالُ ثَوَى وَاتَّوَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَوْلُهُ فِي سِبَاءِ الدَّنِّ إِذَا كَانَتْ فِي حِصَارِهِ. وَيُطَانُ يُطَيَّنُ.  
وَاصِلُ الْقَرْمَدِ الْآجَرُ فَكَأَنَّهُ نَسَبَ إِلَيْهَا الدَّنَّ لِقَوْلِهِ يُطَانُ عَلَيْهَا قَرْمَدٌ أَي يُطَانُ عَلَيْهَا دَنٌّ. وَقَوْلُهُ تُرْوَحُ  
١٥ أَي تُبْرَزُ لِلرَّوْحِ. غَيْرُهُ: قَرْمَدٌ طَائِنٌ يُطَلَّى عَلَى رَأْسِ الدَّنِّ. وَتُرْوَحُ تُخْرَجُ إِلَى الرِّيحِ وَتُتَرَدَّدُ. وَقَالَ الْأَثَرِيُّ:  
مَا سَيِفَتْ إِلَّا حِجَّةٌ بِالْكَسْرِ وَلَمْ أَسْمَعْ حِجَّةً وَامًّا الْحِجَّ فَيُقَالُ الْحِجُّ وَالْحِجُّ جَمِيعًا وَقَدْ قُرِئَ بِهَا ❖  
١٠ سِبَاهَا رِجَالٌ مِّنْ يَهُودَ تَبَاعَدُوا لِحِيلَانٍ يَذْنِبُهَا مِنَ السُّوقِ مُرْبِحٌ

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ لِحِيلَانَ بِاللَّامِ. وَيُرْوَى سِبَاهَا يَهُودٌ مِّنْ رِّجَالِ السِّبَاءِ اشْتَرَاهَا الْخَمْرُ مَهْمُوزٌ: يُقَالُ  
سَبَاتُ سِبَاً فَهِيَ سَبِيئَةٌ. وَسَمِيَتْ الْعَدُوُّ غَيْرَ مَهْمُوزٍ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى سِبَاهَا يَهُودٌ مِّنْ رِّجَالِ تَوَاعَدُوا بِحِيلَانٍ ❖

<sup>k</sup> Yak. 2, 180, has vv. 8-11. Mz, Yak, Jam, تُعَلَّى. Jam وتترج. <sup>l</sup> These verses are obscure; ٢.

Prof. Fischer suggests rendering: «Looked for with more care than a ladle with a long handle, with which Wardah was working in the morning: but she let it fall (into the well?), and it became a lost thing». For أَنَشَدُ see Dozy, Suppt. 2, 670-71. The passage is not in Abū Zaid's *Nawādir*.

<sup>m</sup> Bm transposes vv. 9 and 10. Yak, Jam, سَوَاءُ الدَّنِّ. <sup>n</sup> Mz بِحِيلَانٍ (for يَهُودَ). ٢٥. تَوَاعَدُوا بِحِيلَانٍ إِلَى السُّوقِ. V, Yak إِلَى التَّجْرِ, and يَهُودٌ مِّنْ نِّجَارٍ تَوَاعَدُوا بِحِيلَانٍ. إِلَى السُّوقِ. According to Yak, it is not Gilān in the north of Persia that is meant here, but a settlement in Bahrain of Persians from Iṣṭakhr who planted fruit-trees and cultivated crops on Arabian soil. Prof. Noeldeke however prefers Gölān, Bm's reading, as most suitable.



١١ بِأَطْيَبَ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا مِّنَ اللَّيْلِ بَلْ فُوهَا أَلَذُّ وَأَنْصَحُ

الطُّرُوقُ الْإِثْنَانِ بِاللَّيْلِ وَلَا يَكُونُ بِالنَّهَارِ: وَالْإِيَابُ يَكُونُ بِاللَّيْلِ. وَأَمَّا وَصَفُ طَيْبٍ فِيمَا بِاللَّيْلِ لِأَنَّ الْأَفْوَاهَ تُتَغَيَّرُ بَعْدَ النَّوْمِ فَارَادَ طَيْبَ فِيمَا فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَتَغَيَّرُ فِيهِ الْأَفْوَاهُ. وَأَنْصَحُ أَخْلَصُ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا خَلَصَ وَصَفًا قَدْ نَصَحَ نَصُوحًا: وَيُقَالُ أَنْصَحُ أَبْلَغُ طَيْبًا وَلَذَّةً. ❖

١٢ عَدَوْنَا بِصَافٍ كَالْعَسِيبِ مُجَلَّلٍ طَوَيْتَاهُ حِينًا فَهُوَ شَرْبٌ مُلَوَّحٌ

أَيَّ عَدَوْنَا لِلصَّيْدِ بِفَرَسٍ صَافٍ فِي اللَّوْنِ. وَقَوْلُهُ كَالْعَسِيبِ مُجَلَّلٍ: وَالْعَسِيبُ طَرَفُ السَّعْفَةِ. وَطَوَيْتَاهُ يُرِيدُ فِي الضَّرَبِ. وَالشَّرْبُ الضَّامِرُ: يُقَالُ فَرَسٌ شَارِبٌ وَبَعِيرٌ شَارِبٌ: وَكَذَلِكَ شَاسِفٌ. وَالْمُلَوَّحُ الشَّدِيدُ الضَّرَبِ. وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو: بِضَافٍ: وَقَالَ ضَافٍ طَوِيلٌ. وَمُلَوَّحٌ مُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ. يُقَالُ شَرْبٌ وَشَسِبٌ بِمَعْنَى. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو قَالَ أَبُو قَعْقَسٍ: إِذَا أَصَبَتْ الْفَرَسَ عَرِيضَ ثَلَاثِ طَوِيلٍ ثَلَاثَ قَصِيرٍ ثَلَاثَ حَدِيدٍ ثَلَاثَ صَافٍ. ١٠ ثَلَاثَ رَحِيبٍ ثَلَاثَ أَخَذَتْ مَا شِئَتْ: عَرِيضَ الْجَهَّةِ وَاللَّبَّةِ وَالْوَرَكِ: طَوِيلُ الْبَطْنِ وَالْمَاهِدِي وَالذِّرَاعِ: قَصِيرُ الظَّهْرِ وَالْعَسِيبِ وَالسَّاقِ<sup>٩</sup>: حَدِيدُ الْقَلْبِ وَالْأَذَانِ وَالْمُسْكِبِ: صَافِي الْأَدِيمِ وَالْعَيْنِ وَالصَّهِيلِ: رَحِيبُ الْمَنْخَرِ وَالْجَنْبِ وَالشِّدْقِ. وَالتَّفْسِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو. ❖

١٣ أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصَّرْفِ أَرْجَلُ أَفْرَحُ

الْمَعَابَةُ الْعَيْبُ. وَالْفَرَحَةُ بَيَاضٌ فِي الْوَجْهِ مِثْلُ الدَّرْهَمِ وَنَحْوِهِ: فَإِذَا كَبُرَتْ الْفَرَحَةُ فَهِيَ غُرَّةٌ. وَالصَّرْفُ ١٠ صَبْعٌ يُصَبَّغُ بِهِ الْجُلُودُ فَشَبَّ لَوْنُ الْفَرَسِ بِهِ: كَقَوْلِ الْآخَرِ

كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلَفَةٍ وَلَكِنْ كَلَوْنِ الصَّرْفِ عَلَ بِهِ الْأَدِيمُ

وَرَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ أَسِيلٌ وَأَسِيلٌ رَفْعًا وَخَفَضًا وَكَذَلِكَ فِي مَا بَعْدَهُ مِنَ النُّعُوتِ: وَرَوَاهَا غَيْرُهُ بِالرَّفْعِ: فَتَمَنَ خَفَضَ رَدًّا عَلَى قَوْلِهِ بِصَافٍ وَمَنْ رَفَعَ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ فَهُوَ شَرْبٌ مُلَوَّحٌ أَسِيلٌ عَلَى هَذَا. وَقَالَ الصَّرْفُ هَذِهِ السُّلْقَةُ. وَقَالَ<sup>٤</sup> أَرْجَلُ مُجَلَّلٍ بِثَلَاثِ مُطْلَقٍ بِوَاحِدَةٍ. ❖

<sup>٩</sup> (أَنْصَحُ. but Mz commy. أَنْصَحُ. Mz, Jam, جِئْتُ Bm).

٢٠

<sup>١٠</sup> حَتَّى عَادَ وَهُوَ مُلَوَّحٌ. Jam, وَيُرْوَى مُجَلَّلٌ أَيْ صَهَالٌ. Bm marg. بِضَافٍ. Mz, Bm, V, Jam.

<sup>٩</sup> Our MSS here insert وَالرُّسْغَ, which destroys the symmetry of the phrase; see Ašm. K. al-Khail (Haffner), 223, and Ahlwardt, *Chalef el Ahmar*, p. 233-4.

<sup>١٠</sup> Cited LA 13, 287, 8, as text, and so BQut, *Adab*, 145, 5.

<sup>١١</sup> Ante No. III v. 5 (p. 24).

٢٠

<sup>١٢</sup> Mz agrees; Lane and Jam commy. give the exactly opposite meaning.

١٤ " عَلَى مِثْلِهِ آتَى النَّدِيَّ مُخَايَلًا وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِي أَرْبِحُ

الندي والنادي المجلس والقوم يتنادون إذا تجالسوا وفلان ينادي فلاناً: قال الاعشى

فَقَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسُ أَلْقَتْ قِنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرُ السَّارِي لَأَلْقَى الْمُقَالِدَا

وهو من قول الله عز وجل: <sup>١٠</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ أَنْتُمْ أَنْتُمْ: وقوله: <sup>١١</sup> فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ: أي أهل مجلسه: والمخايل ١٠. المفاعل من الحيلاء. ويروى: \* وَتَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبِحُ \* يقول تنظر أي أمرتك أربح النجاء أو الطلب: تغمز إلى أصحابك بذلك سِرًّا أم تنجو أم تكرر <sup>١٢</sup> ❖

١٥ " وَيَسْبِقُ مَطْرُودًا وَيَلْحَقُ طَارِدًا وَيَخْرِجُ مِنْ غَمِّ الْمَضِيقِ وَيَجْرَحُ

يقول إذا طرد فات وإذا طلب لحق فهو يلحق ولا يلحق: ومثل هذا قول الراجز يصف فرساً

يَنْفَعُ فِي الْأَرْضِ بِشَدِّ فَانِيقَ لَيْسَ بِسَلْخُوقٍ وَلَا بِسَلَاخِيقَ

١٠ أي قد تقدم فليس بين يديه شيء: يَلْحَقُهُ. وقوله من غمِّ المضيق أي إذا ضاق عليه الأمر في السبق خرج منه. وقوله وَيَجْرَحُ أي يَكْسِبُ وَيَصِيدُ: يقال فلان جارعه أهله إذا كان الكاسب لهم: وهو من قول الله عز ذرّه: <sup>١١</sup> وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ. ورواها غير أبي عكرمة من غمِّ المضيق. ❖

١٦ " تَرَاهُ إِشِكَاةَ الْمُدَجِّجِ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ الْمُغِيرَةِ يَجْمَحُ

يقول ترى هذا القرس بعدما يغيرون عليه أي بعدما يتصرم أمرهم فالقرس في ذلك الوقت يجمح

١٠ لِنَشَاطِهِ: والجُمُوحُ الإغتراض في السير: أي فيه بقیة ونشاط بعد التعب: هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: الشِّكَّةُ الدرع والجمع الشِّكَاةُ. والمُدَجِّجُ اللابس السلاح كله: يقال مُدَجِّجٌ ومُدَجِّجٌ. ❖

<sup>١٠</sup> Bm, Jam, تأتي. Bm, Jam, وَأَغْمِزُ سِرًّا أَيُّ أَمْرِيكَ أَرْبِحُ (Bm with أَفْرَحُ as v. l.). Mz أَمْرِيكَ (but notwithstanding). V as our text. <sup>١١</sup> See Mbd Kam 437, 2, for the verse, with the context: Mbd reads يُبَارِي; LA 20, 189, 20, with التَّلَايِدَا (explaining نَادَى as = فَاحَر). Prof. Geyer has kindly supplied me with Tha'lab's scholion on the verse: أبو عبيدة: لو يُنَادِي أي يَأْمُرُ: يقول لو كَلَّمَ الشَّمْسُ: ٢٠. لَكَلَّمْتَهُ لِشَرَفِهِ وَلَوْ كَلَّمَ الْقَمَرَ الطَّالِعَ لَطَاعَ لَهُ وَانْقَادًا: يقال أَلْقَى فلانٌ إلى فلانٍ مَقَالِيدَهُ إذا أَطَاعَهُ وَانْقَادَ لَهُ.

<sup>١٢</sup> Qur. 29, 28.

<sup>١٣</sup> Qur. 96, 17.

<sup>١٤</sup> Scholion of Bm: تَعْبَرُ سِرًّا يريد تَدِيرُ شَيْئًا: ويروى وَتَعْلَمُ سِرًّا أي تعلم قبل جَرِيهِ: Jam has all the verbs in the 2nd pers. m. sing., and Bm gives this as a v. l. <sup>١٥</sup> Mz cites this couplet; « He speeds through the land with a dash that outstrips all others: he is not overtaken, and there is no one in front of him for him to overtake ». <sup>١٦</sup> Qur. 5, 6. <sup>١٧</sup> Bm يَطْمَحُ with يَجْمَحُ as v. l.

١٧ شَهِدْتُ بِهِ فِي غَارَةٍ مُسَبَّرَةٍ يُطَاعِنُ أَوْلَاهَا فِتَامٌ مُصَبِّحٌ

المُسَبَّرَةُ<sup>د</sup> النفاذة. والفيتام الجماعة. والمصبح الغار عليه في الصبح.

١٨ كَمَا انْتَفَجَتْ مِنَ الظِّبَاءِ جِدَايَةٌ أَشْمٌ إِذَا ذَكَرَتْهُ الشَّدُّ أَفِيحٌ

يقول نشاط هذا الفرس وحده كجدة جدية وهو الشاب من الظباء : اي كما تلتفت الجداية اذا  
 ٥ ذُكِرَتْ. وقوله أَفِيحٌ اي واسع بالجوي اذا ذُكِرَهُ عند وقته : هذا قول اي عكرمة. وقال غيره : انْتَفَجَتْ  
 خَرَجَتْ. وَأَشْمٌ طويل. وَأَفِيحٌ بعيد ما بَيْنَ الخطوتين

١٩ يَجْمُ جُومَ الْحِشْيِ جَاشَ مَضِيئُهُ وَجَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحُ

يريد وجرده غَيْلٌ وأَبْطَحُ من تحت. وَيَجْمُ يَجْتَمِعُ شَدُّ : وكذلك جُومُ الماء. والحشي رَمْلٌ  
 على صُلْبٍ يَسْتَقِرُّ الماء في أَسْفَلِهِ فإذا حُفِرَ نَبَعَ فِيهِ الماء بعد الماء : وزاد جُومُ الماء شِدَّةً بِأَن جَعَلَ  
 ١٠ الْحِشْيَ ضَيْقًا فالأاء فيه أَشَدُّ ارتفاعًا وَحِشْيًا : والحيش الغلي يقال جَاشَتِ الْقِدْرُ اذا غَلَتْ : هذا قول اي  
 عكرمة. ورواها غيره : مَضِيئُهُ. ويروى وَبَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ. وَجَرَدَهُ اي انكشَفَ عَنْهُ الشَّجَرُ

حَدِيثُ مَرْقَشِ الْأَصْغَرِ : قال ابو عكرمة قال الْمُفَضَّلُ : كان من حديث مرقش الاصغر واسمُه  
 رَبِيعَةُ بن سُفْيَانَ بن سعد بن مالك : وهو عَمُّ طَرْفَةَ والأَكْبَرُ عَمُّ أَبِيهِ : وكان الاصغر اشعرهما وأطولهما  
 عُمَرَا. وهو صاحب فاطمة بنت النذير. وكانت لها جارية يقال لها بِنْتُ عَجَلَانَ : وكان لها قَصْرٌ بِكَاطِمَةَ :  
 ١٥ وكان لها حَرَسٌ يَجْرُونَ كُلَّ لَيْلَةٍ الثَّيَابَ حَوْلَ قَصْرِهَا فَلَا يَطْوُهُ إِلَّا بِنْتُ عَجَلَانَ. وكانت بنت عجلان تأخذ  
 كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا من أَهْلِ الماء يبيت عندها : فقال عمرو بن جناب بن عوف بن مالك لمرقش ( ونسبه بعضهم  
 الى حَرْمَلَةَ بن سعد بن مالك فأما حَمَادٌ فقال هو [ عمرو بن ] حَرْمَلَةَ أَخِي مَرْقَشِ الأكبر وعَمِّ هذا الاصغر )  
 فقال له عمرو بن جناب : إِنَّ ابْنَةَ عَجَلَانَ تَأْخُذُ كُلَّ عَشِيَّةٍ رَجُلًا يَمْنُ يُعْجِبُهَا فَيبيت عندها : وكان مَرْقَشُ تَرْعِيَّةً  
 لَا يُفَارِقُ إِبْلَهُ فَأَقَامَ بِالْمَاءِ وَتَرَكَ إِبْلَهُ ظِمَاءً : وكان من أَجْمَلِ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ شَعْرًا : وكانت فاطمة  
 ٢٠ بنت المَلِكِ تَقْعُدُ فَوْقَ الْقَصْرِ تَنْظُرُ الى النَّاسِ. فجاء مَرْقَشُ فبات عند ابنة عجلان حتى اذا كان من الْعَدِ

<sup>٥</sup> Bm's order is 19, 17, 18 (much better). Jam has 19, 17, and omits 18. Jam reads <sup>for</sup> سَوَاءً وَيَطْرَحُ <sup>مُمْتَدَّةً</sup> So MSS : we should expect <sup>مَمَّا</sup> with مُصَبِّحٌ. Bm. فِتَامٌ مُصَبِّحٌ

<sup>٥</sup> Bm يَجْمُ and وَبَرَدَهُ. Mz, Bm, V غَيْلٌ مِنْ تَحْتِ. Jam جَاشَتْ عِيُونُهُ وَبَرَدَهُ

<sup>f</sup> This account of the Younger Muraqqish is found in the same words in Mz and Bm (fol. 92 v), and generally in the same phrases in Agh 5, 193-4.

تَجَرَّدَتْ عِنْدَ مَوْلَاهَا فَقَالَتْ: مَا هَذَا يَفْعِدُنِيكَ: وَإِذَا نُكِّتُ كَأَنَّهَا <sup>٤</sup> التَّيْنُ: قَالَتْ رَجُلٌ بَاتَ مَعِيَ اللَّيْلَةَ: وَقَدْ كَانَتْ فَاطِمَةُ قَالَتْ لَهَا قَبْلَ ذَلِكَ رَأَيْتُ بِالْمَاءِ رَجُلًا جَمِيلًا قَدْ رَاحَ لَمْ أَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ: قَالَتْ فَإِنَّهُ فُتِيَ قَعْدَ عَلَى إِلَهٍ وَكَانَ يَرَعَاهَا. فَلَمَّا رَأَتْ مَا يَفْعِدُنِيهَا سَأَلَتْهَا عَنْهُ فَقَالَتْ هُوَ عَمَلُ الْفَتَى الْجَمِيلِ الَّذِي أَنْسَكْرَتِ. قَالَتْ فَاطِمَةُ: فَإِذَا كَانَ عَدُّ فَاتِيهِ بِمَجْمَرٍ فَمُرِّيهِ أَنْ يَجْلِسَ عَلَيْهِ: وَأَعْطِيهِ مِسْوَاكَ فَإِنْ اسْتَاكَ بِهِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ: وَإِنْ قَعَدَ عَلَى الْمَجْمَرِ أَوْ رَدَّهُ فَلَا خَيْرَ عِنْدَهُ. فَأَتَتْهُ بِالْمَجْمَرِ فَقَالَتْ اجْلِسْ عَلَيْهِ: فَأَلْبَى وَقَالَ أَدْنِيهِ مِنِّي: فَدَخَنَ لِحْيَتَهُ وَعُرْضَ جُمَّتِهِ وَأَبَى أَنْ يَقْعَدَ عَلَيْهِ: وَأَخَذَ السِّوَاكَ فَقَطَّعَ رَأْسَهُ وَاسْتَاكَ بِهِ. فَأَتَتْ بِنْتُ عَجَلَانَ فَاطِمَةَ فَأَخْبَرَتْهَا بِمَا صَنَعَ: فَأَزْدَادَتْ بِهِ عَجَبًا فَقَالَتْ: انْتَبِئِي بِهِ <sup>٥</sup> فَتَعَلَّقَتْ بِهِ كَمَا كَانَتْ تَتَعَلَّقُ: وَانصَرَفَ أَصْحَابُهُ فَقَالَ الْقَوْمُ حِينَ انصَرَفُوا أَخَذْتُ رَاغِي إِبِلًا. ثُمَّ أَنَّهَا حَمَلَتْهُ عَلَى عُنُقِهَا حَتَّى أَدْخَلَتْهُ عَلَيْهَا. وَكَانَ الْمَلِكُ يَأْمُرُ بِقَبْرِهَا فَيُسَافُ مَا حَوْلَهَا فَإِذَا أَصْبَحَتْ غُدْوَةً جَاءَتِ الْقَافَّةُ فَيَنْظُرُونَ هَلْ يَرَوْنَ أَثَرًا: فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ أَثَرُ ابْنَةِ ١٠ عَجَلَانَ وَهِيَ مُثَقَّلَةٌ. فَلَبِثَ بِذَلِكَ حِينًا يُدْخَلُ إِلَيْهَا: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ بْنُ عَوْفٍ بْنُ مَالِكٍ يَرَى مَا يَفْعَلُ فَقَالَ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ عَاهِدْتَنِي أَلَّا تَكُتْمَنِي شَيْئًا وَلَا أَكُتْمَكَ (وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَلَا تَتَكَاذَبَ). فَأَخْبَرَهُ الْمَرْقَشَ الْحَبْرَ. فَقَالَ لَا أَرْضَى عَنْكَ وَلَا أَكَلِمَكَ أَبَدًا حَتَّى تُدْخِلَنِي إِلَيْهَا: وَحَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ. فَانْطَلَقَ الْمَرْقَشُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُوَاعِدُهَا فِيهِ فَقَالَ: اقْعُدِي حَتَّى تَأْتِيَكِ ابْنَةُ عَجَلَانَ: وَأَخْبَرَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ: وَكَانَا مُشْتَهَيْنِ غَيْرَ أَنْ عَمْرُو بْنُ جَنَابٍ كَانَ أَشْعَرَ (أَيَ أَكْثَرَ شَعَرَ الْبَدَنِ). فَتَنَحَّى مَرْقَشٌ وَأَدْخَلَتْ ابْنَةُ عَجَلَانَ ١٥ عَمْرًا: فَصَنَعَ مَا أَمَرَهُ بِهِ مَرْقَشٌ. فَلَمَّا أَرَادَ مُبَاشَرَتَهَا وَجَدَتْ مَسَّ شَعَرٍ فَجَذَبَهُ فَأَنْسَكْرَتْهُ: فَإِذَا هُوَ يُرْعَدُ: فَدَفَعَتْ فِي صَدْرِهِ ثُمَّ قَالَتْ: قَبِّحَ اللَّهُ سِرًّا عِنْدَ الْمَيْدِي. وَدَعَتْ ابْنَةَ عَجَلَانَ فَذَهَبَتْ بِهِ وَانْطَلَقَتْ إِلَى مَوْضِعٍ صَاحِبِهِ وَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا قَلِيلًا. فَلَمَّا رَأَهُ قَدْ أَسْرَعَ الْكَرَّةَ عَرَفَ أَنَّهُ قَدْ افْتَضَّحَ: فَعَضَّ عَلَى إِصْبَعِهِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ وَتَرَكَ الْمَاءَ الَّذِي كَانَ [يَرَعَى] فِيهِ حَيَاءً يَمَّا صَنَعَ. وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

## LVI

٢٠ ١ <sup>١</sup> أَلَا يَا أَسْلَمِي لَا ضَرَمَ لِي الْيَوْمَ فَاطِمًا  
وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَصْلُكَ دَائِمًا  
٢ رَمَتْكَ ابْنَةُ الْبَكْرِيِّ عَنْ فَرْعٍ ضَالَةٍ  
وَهْنٌ بِنَا خُوصٌ يُخْلَنُ نَعَائِمًا

<sup>٤</sup> All the MSS and Agh have التَّيْنُ, which seems meaningless. Bm marg. has v. l. التَّيْرُ (« swellings on the body »), which is probably the right word.

<sup>٥</sup> Agh expands considerably here; Mz follows exactly Abū 'Ikrimah, but does not name him.

<sup>١</sup> This poem in Agh 5, 194-5. BQut p. 106 has vv. 1, 2, 6, 17, 18, 19, 22, and 20 (and p. 107 v. 20 21). The order of verses in Mz is as follows: 1, 2, 16, 14, addl. v., 15, 12, 13, 17, 11, 3, 4, 5, 6.

18, 7, 8, 9, 10, 19-22, and an addl. v. The order in Agh Bm and V is substantially as in our text.

<sup>٢</sup> De Goeje, BQut *præfatio* IX, and Glossary, s. v. هَذَا, suggests reading وَهَذَا for وَهْنٌ.



الضالُّ من السِّدْر ما لم يشرب الماء. والخصُص الإبلُ الفائرةُ العيونُ من جُهدِ السفرِ. ويُحْلَنَ يُحْسِنُ. ونعائمُ جمعُ نعام: أي هُنَّ في ضَمَرِهِنَّ وجُهدِهِنَّ بِمَنْزِلَةِ النِّعَامِ لم يَكْبِرْهِنَّ<sup>ل</sup> [السَّفَرُ]. هذا قول أبي عكرمة. وقال غيره: القَرْعُ القَضِيبُ تُتَّخَذُ مِنْهُ قَوْسٌ. والضالُّ سِدْرُ الْجَبَلِ. ❖

٣ <sup>ك</sup> تَرَأَتْ لَنَا يَوْمَ الرَّحِيلِ بِوَارِدٍ وَعَذَبِ الثَّنَائَا لَمْ يَكُنْ مُتْرَاكِمَا

٥ لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. وقال غيره: مُتْرَاكِمٌ مُتَقَارِبُ النَّبَاتِ قد رَكِبَ بَعْضُ أَسْنَانِهِ بَعْضًا. قال ويروى: بِوَاحِفٍ يعني شَعْرًا أَسْوَدَ كَثِيرَ أَصْلِ النَّبَاتِ: وعنى بالوارد شعرها والوارد الطويل. ❖

٤ <sup>ا</sup> سَقَاهُ حَبِيُّ الْمُزْنِ فِي مُتَهَلِّلٍ مِنْ الشَّمْسِ رَوَاهُ رَبَّابًا سَوَاجِمَا

لم يقل فيه أبو عكرمة شيئاً. غيره: حَبِيُّ الْمُزْنِ ما اقْتَرَبَ مِنْهُ: والمُزْنُ السحابُ. مُتَكَلِّلٌ بِالْبَرْقِ: ويقال بَيَاضٌ فِي نَوَاحِيهِ. ❖

١٠ ٥ أَرْتَكُ بِذَاتِ الضَّالِّ مِنْهَا مَعَاصِمَا وَخَدًّا أَسِيلًا كَالْوَذِيلَةِ نَاعِمَا

أبو عكرمة: الوذيلةُ سَيْبُكَةُ الْفِضَّةِ. غيره: المِعْصَمُ موضعُ السَّوَارِ من سَاعِدِ الْمَرْأَةِ. والوذيلةُ مِرْآةُ الْفِضَّةِ. قال والشَّقَّةُ من السَّنَامِ يقال لها وَذِيلَةٌ: ويقال سَيْبُكَةُ فِضَّةٍ. ❖

٦ <sup>م</sup> صَحَا قَلْبُهُ عَنْهَا عَلَى أَنَّ ذِكْرَةَ إِذَا خَطَرَتْ دَارَتْ بِهِ الْأَرْضُ قَانِمَا

أبو عكرمة لم يقل فيه شيئاً. [غيره]: صَحَا قَلْبُهُ كَمَا يَصْخُو السَّكْرَانُ مِنْ سُكْرِهِ: يَقُولُ أَخَذَهُ الدَّوَارُ وَهُوَ ١٠ قَانِمٌ: قد دِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ لُغَتَانِ. ❖

٧ <sup>ن</sup> تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَلْعَيْنِ خَرَجْنَ سِرَاعًا وَأَقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا

أبو عكرمة: اقْتَعَدْنَ رَكِبْنَ. والمَقَامُ من الإبلِ الْعِظَامُ الْوَاحِدُ مَقَامٌ. غيره: الْمَقَائِمُ الْمَرَائِبُ الْوَاقِفَةُ الْوَاسِعَةُ مِنَ الْمَرَائِبِ وَالْمَقَامُ الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: ويقال الإبلُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا مَقَامٌ. ❖

j Added from Bm. <sup>k</sup> Mz's text has بِوَارِدٍ, but commy. بِوَاحِفٍ. <sup>ل</sup> So text of Mz, V, and Bm, and Cairo print: Mz commy. (like ours) مُتَكَلِّلٌ; Agh has the latter, besides two corrupt readings. Bm commy: فِي مُتَهَلِّلٍ مِنَ الشَّمْسِ أَيِ فِي رَوْضٍ مُتَهَلِّلٍ: وَالرَّبَّابُ سَحَابٌ دُونَ السَّحَابِ الْأَعْظَمِ. <sup>م</sup> Agh corruptly ذِكْرَهُ. Mz ذِكْرَهَا. Mz ذِكْرَتْ. BQut p. 106 ذِكْرَتْ. on p. 107 our reading, with ذِكْرَهُ misprinted for ذِكْرَهُ. <sup>ن</sup> Yak 4, 926 has vv. 7-10, 19, and an addl. v. not in our text. Agh and V corruptly الْمَقَائِمَا; Bm الْمَقَائِمَا (corruption). Mz scholion: وَيُرْوَى: وَأَقْتَعَدْنَ الْمَقَائِمَا: وَهِيَ كُلُّ طَرِيقٍ يُقْتَحَمُ: وَفُحْمَةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ وَالْقُحْمَةُ سَهْلٌ شَدِيدَةٌ.



٨ ° تَحْمَلْنَ مِنْ جَوِّ الْوَرِيعةِ بَعْدَمَا تَعَالَى النَّهَارُ وَاجْتَزَعْنَ الصَّرَائِمَا

ابو عكرمة الوريعة مكان. والصرائم قطع الرمل. وروى ابو جعفر: من وادي الوريعة. ويروى: وانتجعن. قال والصرائم جمع صريمة وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظم الرمل. ❖

٩ <sup>p</sup> تَحْلَيْنَ يَأْقُوتًا وَشَذْرًا وَصِيعَةً وَجَزَعًا ظَفَارِيًّا وَدُرًّا تَوَائِمَا

ابو عكرمة: ظفار بلد باليمن يُنسب اليه الجزع.<sup>q</sup> وقال الاصمعي: دخل رجل من العرب على ملك خيبر وهو على سطح: فقال له ثب: فوثب الرجل فسقط فتكسر: وثب بلغة خيبر انقذ: فقال الملك للرجل: من دخل ظفار حمرا: اي من دخل ظفار تكلم بكلام خيبر. وتوأنم اثنتين اثنتين. وصيغة فعلته من صوغ الذهب. غير اي عكرمة: الجزع الحرز بالفتح: والجزع بالكسر حيث انتهى الوادي. وظفار اسم أرض باليمن. ❖

١٠ ١٠ " سَلَكْنَ الْقُرَى وَالْجَزْعَ تُحْدِي جِهَالَهُمْ وَوَرَكْنَ قَوًّا وَاجْتَزَعْنَ الْمَخَارِمَا

ابو عكرمة: الجزع مُنْعَطَفُ الوادي. ووركن عدلن. واجتزعن قطعن. والمخرم رمل مُسْتَطِيل فيه طريق. غير اي عكرمة: وركن خلفته. والمخارم أطراف الطرق في الجبال. ❖

١١ " أَلَا حَبْدًا وَجْهٌ تُرِينَا بَيَاضُهُ وَمُنْسِدَلَاتٍ كَالْمَشَانِي فَوَاحِمَا

المنسدلات الطوال. والمثاني الجبال شبه شعرها بها. غير اي عكرمة: المنسدلات ذوائب مُسْتَرَحِيَّة.

١٥ فَوَاحِمُ سُودٌ ❖

١٢ <sup>t</sup> وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةً جَائِمًا نَحِيصًا وَأَسْتَحْيِي فُطَيْمَةً طَاعِمًا

الحميم الضامر من الجوع وهنا غيره: المعنى آتي أستحيها على كل حال. ❖

١٣ وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِيكَ وَالْخَرَقُ بَيْنَنَا مَخَافَةٌ أَنْ تَلْقَى أَخَا لِي صَارِمًا

° Bm جنب. Our MSS and Agh have corruptly الْوَرِيعةِ, Yak, Mz, Bm, V, Cairo print الْوَرِيعةِ. وانتجعن; Bm, Yak, Agh. ❖

<sup>p</sup> Bm, Yak يُحْلَيْنَ. V يُحْلَيْنَ, and so in LA 14, 329, 3.

<sup>q</sup> See LA 2, 291, 21 ff., and 6, 192, 9 (also Lane وثب); Addād 59. Mz quotes the anecdote.

<sup>r</sup> So Mz text: commy. تُحْدِي («go swiftly»). After this v. Yak has v. 19.

<sup>s</sup> Mz فَا. Mz مُرِيك (Agh يُرِيك sic).

<sup>t</sup> Mz, V طَاوِيًا.

الْحَرَقَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ. أَيِ اسْتَحْيَيْكَ أَنْ تَلْقَى مُصَارِمًا لِي يَسْبِقُنِي عِنْدَكَ وَيَصِفُ عَنِّي سُوءَ خُلُقِي  
أَوْ خَصْلَةً مَذْمُومَةً صَرَمَنِي لَهَا ❖

١٤ وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوبِي لَرَأَيْتُ بِهَا وَبِنَفْسِي يَا فَطِيمَةَ الْمَرَاكِجِ

كَلَّتْ أَعْيَتْ وَقَصُرَتْ. وَالرَّجْمُ هَهُنَا مَثَلٌ وَهُوَ أَسْرَعُ السَّيْرِ ❖

١٥ ٥. ٧ أَلَا يَا أَسْلَمِي بِالْكُوكَبِ الطَّلَقِ فَاطِمَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَفُ الثَّوَى مُتَلَانِمًا

قال غير أبي عكرمة: متلاني متلاحم موصول. والطلق الذي لا حر فيه ولا قر ولا شيء يؤذي ❖

١٦ أَلَا يَا أَسْلَمِي ثُمَّ أَعْلَمِي أَنَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ فَرْدِي مِنْ نَوَالِكَ فَاطِمَا

١٧ أَفَاطِمَ لَوْ أَنَّ النِّسَاءَ يَبْلَدُ وَأَنْتِ بِأُخْرَى لَا تَبْعَتُكِ هَانِمَا

١٨ مَتَى مَا يَشَأْ ذُو الْوَدِّ يَصْرِمُ خَلِيلُهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمًا

١٠. يَعْبُدُ عَلَيْهِ يَغْضَبُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

أُولَئِكَ قَوْمٌ إِنْ هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ وَأَعْبُدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّيًّا بِدَارِمٍ

قال وهو من قول الله تعالى: <sup>b</sup> فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ: أي أول الغاضبين من ذلك: عن أبي عبيدة. لا محالة لا بُدَّ. وَيُرْوَى يَغْضَبُ عَلَيْهِ. غير أبي عكرمة رواه وقال: عَبدَ الرجلُ يَعْبُدُ عَبْدًا: أي مَتَى مَا يَشَأْ <sup>c</sup> تَجَنَّى عَلَيْهِ وَصَرَمَهُ ظُلْمًا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ ❖

١٥ ١٩ ١٠ دَ وَالْيَ جَنَابٌ حِلْفَةٌ فَاطَمَتْهُ فَنَفْسَكَ وَلِ اللَّوْمِ إِنْ كُنْتَ لَا لِمَا

<sup>u</sup> Mz. After this v. Mz has another not in our text:

أَفَاطِمَ إِنَّ الْحُبَّ يَغْفُو عَنِ الْقَلْبِ وَيُجْشِمُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ الْمُجَاشِمَا sic (المجاشيما) read

V has this same v. after v. 15. Mz's scholion: — قَالَ عَفَا الشَّيْءُ يَغْفُو: إِنْ الْحُبَّ يَغْفُو عَنِ الْقَلْبِ مَعْنَاهُ يَكْثُرُ: يَقَالُ عَفَا الشَّيْءُ يَغْفُو. عَفُوًّا إِذَا كَثُرَ وَعَفَا إِذَا دَرَسَ: وَفِي الْحَدِيثِ: أَحْفُوا السَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحَى (Lane 2093 b): وَالْقَلْبُ الْبُغْضُ. ٢٠. وَالْمَعْنَى إِنْ الْحُبَّ مَعَ مَنْعِ الْمَحْبُوبِ وَجَفَائِهِ يَزْدَادُ وَيَسْتَحْكِمُ لِأَنَّهُ مَتَى عَلِمَ الْمُحِبُّ زُهْدَ صَاحِبِهِ وَإِعْرَاضَهُ عَنْهُ ازْدَادَ كَلْفًا لِذَلِكَ: قَبْلَ فِيمَا يَجْرِي يَجْرِي لِلْمَثَلِ: \* أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مُنْعًا \* وَقَوْلُهُ يُجْشِمُ ذَا الْعَرَضِ الْكَرِيمِ يَرِيدُ أَنْ النَّفْسَ الْكَرِيمَةَ إِذَا عَلِقَتْ شَيْئًا فَهُوَ يَتَرَعَّبُ عَنْهُ جَفَاءً عَارِضٌ وَلَا سَبَبٌ قَادِحٌ ❖

<sup>v</sup> Agh الفرد (for الطلاق). <sup>x</sup> Bm omits this v. <sup>y</sup> Omitted in V. Agh reads لَا تَبْعَتُكِ.

<sup>z</sup> BQut, Agh وَيَغْضَبُ. Mz commy. mentions v. l. ذُو الْعَهْدِ.

<sup>a</sup> LA 4, 265, 3; see Lane 1934 b.

<sup>b</sup> Qur. 43, 81, and LA ut supra l. 6.

٢٥

<sup>c</sup> I. e. « he accused him wrongfully of a crime he had not committed ».

<sup>d</sup> So Yak 4, 926. Agh and BQut عَارِمًا, V نَادِمًا.

اراد عمرو بن جناب. وآلى حلف وهي الألوثة والألوثة والآلية ♦

٢٠ ° فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ وَمَنْ يَغْوِ لَا يَعْدَمُ عَلَى النَّبِيِّ لَانِمًا

غيره. يقال غوى الرجل يغوي غياً وغواية اذا كان من اهل النقي وأغواه الشيطان يغويه إغواء اذا حمل على النقي: قال الاصمعي يقال غوي الفصيل يغوي غوى شديداً اذا شرب من اللبن حتى يكاد يتحتر ويسكر: قال ويقال غوي الجدني اذا لم يجد لبناً وكان لبن أمه قليلاً فصُف وهزل: قال الشاعر

مُطَفِّئُ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلًا يَرَا زَيْنَهَا دَرًا وَلَا مَيْتَ غَوَى  
٢١ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْدُمُ كَفَّهُ وَيَجْشَمُ مِنْ لَوْمِ الصَّدِيقِ الْمَجَاشِمَا

اي يجشم ما يكرهه مخافة لوم صديقه. غيره: يجدم يقطع. ويجشم يركب المكروه والمشقة ١٠ ويتكلفه حتى لا يلوته صديقه: اي يفعل هذا في رضاء صديقه ♦

٢٢ ° أَمِنْ حُلُمٍ أَصْبَحْتَ تَنْكُتُ وَاجِمًا وَقَدْ تَعْتَرِي الْأَحْلَامُ مَنْ كَانَ نَانِمًا

ويروى: تنكب واجمًا: يقال نكت في الارض اذا جعل يحطط فيها ونكب في الارض اذا ذهب فيها: والواجم الحزين: وكذلك يفعل النائم ينكت في الارض بعد من الهم والفكر. غيره: تعتريه نعره تأتيه يقال فلان تعتريه الأضياف ونعره ومنه: <sup>١</sup> وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِلَ ♦

LVII وقال الأصغر أيضاً

١٥

١ ° لَا بُنَّةَ عَجَلَانَ بِالْجَوْرِ رُسُومَ لَمْ يَتَعَمَّنِينَ وَالنَّهْدُ قَدِيمَ

<sup>e</sup> LA 19, 377, 23; Khiz. 4, 590, 1 (all texts agree).

<sup>f</sup> LA 19, 379, 18,

BWallād 92, 13. This is a riddle; the verse describes a bow: « Bent at the ends: the calf thereof (meaning the arrow shot from it) is not one that diminishes its streams of milk (i. e. its strength of propulsion), nor one that dies of indigestion (or starvation) from too little food (i. e. is wanting ٢ in speed and falls short) ». غوى is a verbal noun, = غوى. <sup>g</sup> BQut V. مِنْ هَوْلِ الْأُمُورِ.

(and so Bm, v. l. in marg.).

<sup>h</sup> BQut تَمَكُّتُ.

<sup>i</sup> Qur. 22, 37.

<sup>j</sup> Mz, V, and Yak 4, 926 add another verse: —

كَأَنَّ عَلَيْهِ تَاجَ آلِ مُحَرِّقٍ يَأْنُ ضَرَّ مَوْلَاهُ وَأَصْبَحَ سَالِمًا

٢٥ الضمير في قوله عليه يرجع الى عمرو بن جناب رفيقه الذي خانه ولم يفر به: فيقول هذا الجاني عليه كأنه نال رياسة عمرو ابن هند وذويه: وقوله بان ضر مولاة الباء دخلت بمعنى البدل والموض النع.

<sup>k</sup> Bm بالخيف. Mz mentions v. l. بالطيف. Mz has a marg. note: — وزعم خراش أنها للأكبر.

غيره. الرسم الأثر بلا شخص والطلل ما شغص من آثار الدار ❖

٢ <sup>١</sup> لِابْنَةِ عَجَلَانَ إِذْ نَحْنُ مَعًا      وَأَيُّ حَالٍ مِّنَ الدَّهْرِ تَدُومُ  
٣ أَضَحَّتْ قِفَارًا وَقَدْ كَانَ بِهَا      فِي سَالِفِ الدَّهْرِ أَرْبَابُ الْمُجُومِ

المُجُوم جمع هَجَمَة وهي القِطْعَة من الإبل: وقال الاصمعيّ الهجمة مائة من الإبل: وانشد لشاعر يُعَدُّ رجلاً بأخذ الدية

<sup>m</sup> ظَفِرَتْ بِهَجْمَةٍ سُودٍ وَحُمْرٍ      تُسَرُّ بِمَا يُسَاءُ بِهِ اللَّيْبُ  
وقال غيره: الهجمة دون المائة وأكثر من الحسنيين ❖

٤ <sup>n</sup> بَادُوا وَأَصْبَحْتُ مِنْ بَعْدِهِمْ      أَحْسِنِي خَالِدًا وَلَا أَرِيْمُ

يقال قد رامَ يَرِيْم إذا زالَ عن موضعه: ورأى الشيءَ يَرُومُه إذا تعاطاه رُومًا. غيره: أَرِيْمُ أَرِيْحُ. ١٠ ويروى: أَحْسِبُ أَيَّ خَالِدٍ لَا أَرِيْمُ ❖

٥ <sup>o</sup> يَا ابْنَةَ عَجَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي      عَلَى خُطُوبٍ كُنَحَتْ بِالْقُدُومِ

الخطوب المصائب والأحداث الواحد خُطْبٌ. والقُدُوم الفأس. غيره: فأس لها رأس واحد ❖

٦ <sup>p</sup> كَانَ فِيهَا عُقَارًا قَرْقَفًا      نَشَّ مِنَ الدَّنِّ فَالْكَأْسُ رَذُومُ

قال ويروى: كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرْقَفٌ. ويروى: شَنَّ مِنَ الدَّنِّ. العقار الخمرة سُمِّيَتْ بِمُعَاقَرَةِ الدَّنِّ ١٥ والمعاقرة طول الإقامة. القرقف التي يُصِيبُ صاحبها من سُرْبِهَا رِغْدَةٌ. وَشَنَّ تَحَرَّكَ. وَشَنَّ صَبَّ. والرذوم السائل: يقال رَذَمَ أَنْفَهُ إذا سَالَ: قال عُمَيْدُ اللَّهِ بن قيس الرقيّات \* <sup>q</sup> تَغْدُو جِفَانُهُ رُذْمًا \* أي تَسِيلُ دَسْمًا: وقال الآخر

<sup>1</sup> Mz inserts after v. 2: —

أَمِنْ دِيَارٍ تَعَفَّى رَسْمُهَا      عَيْنُكَ مِنْ رَسْمِهَا بِسَجُومِ

The second hemistich is unmetrical, wanting a long syllable at the beginning of the last foot. The metre, which is very rare, is the short trimeter *Bastî* (Wright 3, II, p. 365). <sup>m</sup> Cited by Mz, ٢٠

who reads حُمْرٍ وَسُودٍ. <sup>n</sup> Mz v. 1. بَانُوا. Mz. فَأَصْبَحْتُ. Cairo print here has وَأَصْبَحْتُ and

وَقَدْ أَصْبَحْتُ. <sup>o</sup> From this v. onwards Mz's order differs altogether from that of our MSS, with which Bm and V agree. Mz runs as follows: 10, 11, 16, 17, 19, 18,

20, 9, 8, 14, 15, 6, addl. v., 5, 7. Mz omits vv. 12 and 13. <sup>p</sup> Bm and V كَانَ فَاهَا عُقَارٌ قَرْقَفٌ,

Mz the same with صَفَقَتْ for قَرْقَفٌ. V. شَنَّ. Mz has the عَجَزُ thus: صُبَّتْ مِنَ الدَّنِّ وَالِدُنُّ رَثِيمٌ. ٢٥.

Mz inserts after v. 6: شَنَّ عَلَيْهَا يَمَاءٌ بَارِدٌ شَنَّ مُنُوطٌ بِأَخْرَابِ هَزِيمٍ <sup>q</sup> Diwān 61, 11 (p. 255).

<sup>r</sup> مَنْ لِي مِنْهَا إِذَا مَا جُلْبَةٌ أَرَمَتْ وَمَنْ أَوَيْسَ إِذَا مَا أَنْفُهُ رَدَمَا  
غيره: \* صَبَّ مِنَ الدَّنِّ والدَّنُّ حَتِيمٌ \* : اي مَخْتُومٌ. ويروى: عَقَارٌ صَقِقَتْ: اي مُزَجَتْ \*.

٧ فِي كُلِّ نُمْسَى لَهَا مِطْطَرَةٌ فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحِيمٌ

المِطْطَرَةُ المِجْمَرَةُ: قال الاصمعي هي مِفْعَلَةٌ مِنَ الطُّطْرِ والطُّطْرُ العُودُ يُتَبَخَّرُ بِهِ: وانشد قول طرفه

<sup>t</sup> وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشَوَاهُ ذَلِكَ أَمْ رِيحُ قُطْرٍ

الكِبَاءُ العُودُ ممدود: والكِبَى مكسور مقصور الكساحَة \*.

٨ لَا تَصْطَلِي النَّارَ بِاللَّيْلِ وَلَا تُوقِظُ لِلزَّادِ بَلْهَاءَ نَوْمٍ

يقول لَيْسَتْ بِشَرِهةٍ لِلْأَكْلِ هي مُنْعَمَةٌ مَكْفِيَةٌ تنام متى شئت: كقول امرئ القيس

<sup>u</sup> وَيُضْعِي فِتْيَتِ السِّبْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمَ الضُّحَى لَمْ تَنْتَظِقْ عَنْ تَفْضُلِ

١٠ وقوله بَلْهَاءَ اي عن الفَوَاحِشِ والْحَنَا لَأَنَّهُ لَا تَعْرِفُهُ: كقول أبي النجم \* <sup>v</sup> بَلْهَاءَ لَمْ تُخَفِّرْ وَلَمْ تُضَيِّعْ \*.

غيره: لَمْ تُحَفِظْ وَلَمْ تُضَيِّعْ: اي هي بَلْهَاءٌ عن الفَوَاحِشِ لَمْ تُحَفِظْ لِعَقَبَتِهَا وَلَمْ تُضَيِّعْ فِي مَعِيشَتِهَا \*.

٩ أَرَقَنِي اللَّيْلَ بَرَقٌ نَاصِبٌ وَلَمْ يُعِينِي عَلَى ذَلِكَ حَمِيمٌ

غيره: الرواية بَرَقٌ نَاصِبٌ اي بَعِيدٌ: ويروى دَارِمٌ. وَنَاصِبٌ في معنى مُنْصَبٌ اي يُتَبَعُنِي بالنَّظَرِ اليه \*.

١٠ مَنْ لِي لِحْيَالٍ تَسْدَى مَوْهِنًا أَشْعَرَنِي الْمَمَّ فَالْقَلْبُ سَقِيمٌ

١٥ غيره: مَوْهِنًا اي بعد ساعةٍ مِنَ اللَّيْلِ. أَشْعَرَنِي اي صَارَ مِثْلَ الشِّعَارِ لِي. وَتَسْدَى اي صَارَ إِلَيَّ: يقال

كَسَدَيْتُهُ إِذَا تَحَطَّيْتُ إِلَيْهِ: كقول امرئ القيس

<sup>z</sup> فَلَمَّا دَنَوْتُ تَسْدَيْتُهَا فَتَوْبًا نَسِيتُ وَتَوْبًا أَجُرُّ

غَيْرُهُ: تَسْدَيْتُ عُلُوْتُ: وانشد

<sup>r</sup> LA 15, 128, 20 with مَنْ لِي for مَا لِي, and أَرَمَتْ; poet Ka'b b. Zuhair.

<sup>s</sup> LA 6, 419, 7 with نَوْمٌ for نُمْسَى, and so V. Mz كَلَّ عِشَاءَ كَمَا بِمِجْمَرَةٍ.

<sup>t</sup> Dīwān 5, 47 (Ahlw. p. 62) with v. l.; see also LA 6, 379, 19, and Mukhtārāt, p. 44, 1.

<sup>u</sup> Mu'all. 37 (v. l.).

<sup>v</sup> LA 17, 370, 5 (with تُحَفِظُ).

<sup>x</sup> Mz عَلَى الْبَرَقِ, دَارِمٌ.

<sup>y</sup> V and our MSS corruptly مِنْ لِحْيَالٍ; Bm and Cairo print as text. Mz لِحْيَالٍ بَدَأَ لِي مَوْهِنًا سَلِيمٌ.

<sup>z</sup> Dīw. 19, 16 (Ahlw. p. 126), Lane 1336 a; LA 19, 99, 2 with نَسِيتُ for لَيْسَتْ.



<sup>a</sup> وَمَا ابْنُ حِجَاءَةَ بِالرَّثِ الْوَانِ يَوْمَ تَسْدَى الْحَكْمُ بْنُ مَرْوَانَ

اي علاه وكان قتله ❖

١١ <sup>b</sup> وَلَيْلَةٍ بِثُهَا مُسَهَرَةٍ قَدْ كَرَّرَتْهَا عَلَى عَيْنِي الْهُمُومُ

١٢ <sup>c</sup> لَمْ أَغْتَمِضْ طُولَهَا حَتَّى انْقَضَتْ أَكَلُوهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

• غيره : أَكَلُوهَا أَرَعَى نُجُومَهَا . وَالسَّلِيمُ اللَّيْثُ : سَيْيَ سَلِيمًا تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَهْلَكَةِ مَفَاذَةً ❖

١٣ <sup>d</sup> تَبْكِي عَلَى الدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ الَّذِي أَبْكَكَ فَالْدَّمْعُ كَالشَّنِّ الْهَزِيمِ

الشَّنُّ الْقِرْبَةُ الْحَلَقُ . وَالْهَزِيمُ الَّذِي فِيهِ هُزُومٌ وَهُوَ تَكْسُرٌ وَاصِلُ الْهَزْمِ الْكَسْرُ : شَبَّ دُمُوعُهُ بِمَا يَسِيلُ مِنَ الشَّنِّ الْمَتَّهِمِ . غَيْرُهُ : تَكْسُرٌ مِنَ الْبَلَى : وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْهَزِيمَةُ لِأَنَّ أَهْلَهَا يَنْكَسِرُونَ ❖

١٤ <sup>e</sup> فَمَرَّكَ اللَّهُ هَلْ تَذَرِي إِذَا مَا لَمْتُ فِي حُبِّهَا فِيمَ تَلُومُ

العمر والعمر لُتْمَانٌ : إِذَا دَخَلَتِ اللَّامُ عَلَيْهِ ارْتَفَعَ وَبَلَا لَامٌ هُوَ مَنْصُوبٌ ❖

١٥ <sup>f</sup> تُؤْذِي صَدِيقًا وَتُبْدِي ظَنَّةً تُحَرِّزُ سَهْمًا وَسَهْمًا مَا تَشِيمُ

تَشِيمُ تُدْخِلُ فِي الْكِنَانَةِ : وَالشِّيمُ مِنَ الْأَضْدَادِ يُقَالُ شَامَ سَيْفُهُ إِذَا أَغْمَدَهُ وَإِذَا سَلَّهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا صَلَّةٌ وَتَشِيمُ سَهْمًا تُدْخِلُهُ فِي جَسَدِي . وَيُقَالُ مَا تَشِيمُ مَا تُدْخِلُ : يَتَوَلَّى إِنَّكَ فَارِغٌ بَطَالٌ لَا تُضْنَعُ شَيْئًا ١٥ إِنَّمَا تَسْلُ سَهْمًا وَتُدْخِلُ سَهْمًا ❖

١٦ <sup>g</sup> كَمْ مِنْ أَخِي ثُرُوءَ رَأَيْتُهُ حَلَّ عَلَى مَالِهِ دَهْرٌ غَشُومٌ

<sup>a</sup> LA 19, 98, 25, and Geyer, Altarab. Diiamben 34, 12-14 (author Jarīr); Asās s. v. سدى has وما ابو ضمرة

<sup>b</sup> Our MSS, V, and Mz text insert قَدْ before بِثُهَا; it spoils the metre, and is omitted in Mz commy., Bm, and the Cairo print. Mz أسهرها.

<sup>c</sup> Mz omits; but in commy. to v. 11 a variant of that verse is cited thus:

كَمْ لَيْلَةٍ بِثُهَا مُنْتَضِدًا أَكَلُوهَا بَعْدَ مَا نَامَ السَّلِيمُ

Mz interprets السَّلِيمُ here more appropriately as = الخَلِي . <sup>d</sup> Mz omits. V هَزِيمٌ (without article).

<sup>e</sup> Mz and V فَمَرَّكَ اللَّهُ; but see Lane 2155 b. Mz commy. glosses a v. l., فَمَرَّكَ اللَّهُ. Mz and Cairo print insert مَا before لَمْتُ as the metre requires; our MSS, Bm, and V omit it.

<sup>f</sup> Mz أبصرتة. <sup>g</sup> Mz أبصرتة. Bm تحرّز منها; V تحرّز منها; Mz تحرّز منها.

الثروة الكثرة . واصل الغنم الظلم ♦

١٧ <sup>h</sup> وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى ذِي مَنَعَةٍ أَضْحَى وَقَدْ أَثَرَتْ فِيهِ الْكُلُومُ

غيره . الكلوم جمع كلم وهي الجراحات . والحصى ما مُنِعَ وحُفِظَ : أي أَثَرَتْ فِيهِ الدَّهْرُ ولم يُبَالِ بِعِزَّتِهِ وَمَنَعَتِهِ . ويقال مَنَعَةٌ وَمَنَعَةٌ ♦

١٨ <sup>i</sup> بَيْنَا أَخُو نَعْمَةٍ إِذْ ذَهَبَتْ وَحَوَّلَتْ شِقْوَةً إِلَى نَعِيمٍ

١٩ <sup>j</sup> وَبَيْنَا ظَاغِنٌ ذُو شُقَّةٍ إِذْ حَلَّ رَحَلًا وَإِذْ خَفَّ الْمُقِيمُ

غيره : ويرى : وَبَيْنَمَا ظَاغِنٌ : والمعنى بَيْنَمَا الرجلُ مُسَافِرٌ إِذْ حَلَّ رَحَلَهُ وَأَقَامَ : وَبَيْنَمَا الرجلُ مُقِيمٌ إِذْ سَافَرَ . أي ليس الناسُ على حالةٍ . وَيَنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى الدَّهْرِ يَفْعَلُهُ رَبُّ الدَّهْرِ يَفْعَلُهُ : يُصَرِّفُهُمُ الدَّهْرُ : يَغْنَى هَذَا وَيَفْقُرُ هَذَا وَيُظَنُّ هَذَا وَيُقِيمُ هَذَا . واللهُ تَعَالَى يَفْعَلُ هَذَا كُلَّهُ وَيُغَيِّرُ أَحْوَالَهُمْ ♦

٢٠ وَلَلْقَى غَائِلٌ يَقُولُهُ يَا أَبَنَةَ عَجَلَانَ مِنْ وَقَعِ الْحُتُومُ

الحُتُومُ جمع حَتَمٍ . وهو القَنَا . وَيَقُولُهُ يَذْهَبُ بِهِ ♦

<sup>k</sup> حَدَّثَنَا أَبُو عَكْرِمَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ لَقِيتُ بَنُو تَغْلِبَ الْمَرْقَشَ الْأَصْغَرَ وَمَعَهُ ابْنُ عَيْتِهِ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرِو فَقَتَلُوا ثَعْلَبَةَ : وَأَلَى الْمَرْقَشُ إِلَّا يَفْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ : فَلَقِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَقَتَلَهُ :

### LVIII فقال المرقش

١٥ وهو الأصغر : وقال غير أبي عكرمة ثعلبة عم مرقش ♦

١ <sup>l</sup> أَبَاتُ بِثَعْلَبَةَ بْنِ الْخُشَا مِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَرَاحَ الْوَهْلُ

<sup>h</sup> Bm runs together vv. 17 and 18 thus : وَمِنْ عَزِيزِ الْحِمَى إِذْ ذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ (sic) شِقْوَةً إِلَى نَعِيمٍ ; for : وَأَضْحَى . we must read وَحَوَّلَتْ .

<sup>i</sup> Mz (sic) وَأَنْقَلَبَتْ . Our MSS and V وَتَحَوَّلَتْ . Cairo print وَحَوَّلَتْ . Mz وَبَيْنَمَا نَعْمَةً .

<sup>j</sup> So our MSS, unmetrically ; Bm وَبَيْنَنَا ; V, Mz, and Cairo print وَبَيْنَمَا . Mz فِي ظُنُونِهِ .

<sup>k</sup> Mz has this introduction (as usual without any mention of Abū 'Ikrimah) in a slightly different form : — قَالَ الْمُفَضَّلُ : وَلَقِيتُ بَنُو تَغْلِبَ الْمَرْقَشَ وَمَعَهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ يُقَالُ لَهُ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ ضَبِيعَةَ فَقَتَلُوا ثَعْلَبَةَ . وَيَقَالُ قَتَلَهُ الْمُهْلَهْلُ بِنَاحِيَةِ التَّغْلَمَيْنِ . فَأَلَى الْمَرْقَشُ إِلَّا يَفْسِلَ رَأْسَهُ حَتَّى يَقْتُلَ بِهِ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ فَقَتَلَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ . See ante, p. 485, introduction to No. LIV.

<sup>l</sup> Mz فَرَاحَى الْأَجَلِ . ٢٥ . فَرَاحَى الْأَجَلِ : Mz com. has v. l. فَرَاحَ : V فَرَاحَ : Bm فَرَاحَ (wrong : see BDuraid, 214, 16).

أَبَاتُ بِهِ أَي قَتَلْتُ قَاتِلَهُ. وَزَاخَ ذَهَبَ وَهُوَ مِنْ إِزَاخَةِ الْعَلَّةِ إِذَا قُطِعَتْ فَذَهَبَتْ. وَالْوَهْلُ الْفَزَعُ ❖

٢ دَمًا بِدَمٍ وَتُعْفَى الْكُلُومُ وَلَا يَنْفَعُ الْأَوَّلِينَ الْمَهْلُ

وَيُرْوَى \* وَلَا يَنْفَعُ السَّابِقِينَ الْمَهْلُ \* يَقُولُ مَنْ سَبَقَ ثُمَّ أَذْرَكَ لَمْ يَنْفَعِهِ سَبْقُهُ. غَيْرُهُ: الْمَهْلُ مَا تَقَدَّمُوا فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ: وَأَنْشَدَ

٥ <sup>m</sup> لَا يَنْتَنِي لَهَا فِي الْقَيْظِ يَهْطُهَا إِلَّا الَّذِينَ لَهُمْ فَيَا أَتْرَا مَهْلُ  
يَصِفُ مَفَازَةً: أَيِ قَدْ تَقَدَّمَتْ مَعْرِفَتُهُمْ بِهَا وَأَخَذُوا لَهَا أَهْبَتَهَا: فَلَيْسَ يَنْتَنِي لَهَا أَيِ يَتَرَفَّعُ لِرُكُوبِهَا إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَتَمَهَّلَ فَيَا يَضْلُحُ لَهَا ❖

LIX وقال الأصغرُ أيضًا

١ <sup>n</sup> أَذْنْتُ جَارَتِي بِوَشَكٍ رَجِيلٍ بَاكِراً جَاهَرَتِ يَخْطُبُ جَلِيلٍ

١٠ كَذَا أَمْلَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهُ أَبُو جَعْفَرٍ: أَذْنْتُ. وَرُوِيَ بِكَرًا. غَيْرُهُ: الْخَطْبُ الْأَمْرُ تَقُولُ الْعَرَبُ مَا خَطَبْتُكَ أَيِ أَمْرُكَ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>o</sup> قَمَا خَطَبْتُكَ يَا سَامِرِيُّ: وَأَنْشَدَ أَبُو عُيَيْدَةَ وَقَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ  
وَالْعَبْدُ حَيَّانُ بْنُ ذَاتِ الْقُنْبِ يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي

أَيِ مَا أَمْرُهُ وَأَمْرِي. وَجَاهَرَتِ لَمْ تُكَلِّمَتْ بِهِ أَعْلَنَتْهُ. وَجَلِيلٌ عَظِيمٌ. وَالْمَعْنَى جَاهَرَتْنِي بِالْمَفَارِقَةِ وَالْمُعَاضَبَةِ ❖

٢ أَزَمَمْتُ بِالْفِرَاقِ لَمَّا رَأَيْتَنِي أَتْلِفُ الْمَالَ لَا يَذُمُّ دَخِيلِي

١٥ أَيِ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيَّ. أَزَمَمْتُ وَعَزَمْتُ مُتَقَارِبَةً فِي الْمَعْنَى: قَالَ الْأَعَشِيُّ \* <sup>p</sup> أَأَزَمَمْتُ مِنْ آلٍ لَيْلَى ابْتِكَارًا \*  
وَأَتْلَفُ الْمَالَ أَهْلَكَهُ وَالتَّلَفُ الْهَلَاكُ وَأَمَّا أَتْلَفُهُ لِئَلَّا يُذَمُّهُ مَنْ يَدْخُلُهُ ❖

٣ <sup>q</sup> إِرْبَعِي إِنَّمَا يَرِيْبُكَ مِئْنِي إِرْثُ مَجْدٍ وَجَدُّ لَبٍّ أَصِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَنَا أَبُو عَكْرَمَةَ وَجَدُّ بَفَتْحِ الْجِيمِ. وَأَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ وَجَدُّ لَبٍّ بِكْسَرِ الْجِيمِ. إِرْثُ أَصْلُ. الْجَدُّ بِالْفَتْحِ أَبُو الْأَبِّ وَابُو الْأُمِّ وَالْحَظُّ: وَتَعَالَى جَدُّ رَبَّنَا أَيِ عَظَمَتُهُ: وَالْجَدُّ بِالْكَسْرِ الْإِنْكِشَاشُ: قَدْ جَدَّ الرَّجُلُ فِي ٢٠ الْأَمْرِ وَأَجَدَّ فَهُوَ جَادٌ وَمُجَدُّ أَيِ انْكَشَشَ: وَلَقَدْ جَدَّدْتَ يَا رَجُلُ فَأَنْتَ تَجَدُّ أَيِ صِرْتَ ذَا حَظٍّ. وَأَرْبَعِي

<sup>m</sup> (يَرْكَبُهَا Tibrizi) Mu'all. 34 Al-A'shà.

<sup>n</sup> بِكْرًا Bm, بُكْرَةً Mz.

<sup>o</sup> Qur. 20, 96.

<sup>p</sup> LA 10, 6, 12.

<sup>q</sup> Mz, Bm وَجَدُّ with مَّا.

أَمْسِكِي وَأَسْكِنِي. يقال رَابِنِي الشَّيْءُ يَرِيْبُنِي إِذَا كُنْتَ مُسْتَيْقِنًا مِنْهُ بِالرَّيْبَةِ : وَأَرَابِنِي إِذَا كُنْتَ شَاكًّا فِيهِ غَيْرَ مُسْتَيْقِنٍ : أَنْشَدَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٩ يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَيُّ دُؤَيْبٍ كُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ مِنْ غَيْبٍ  
يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْرُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ

٥ كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ خَفْضًا نَسَقَ عَلَى الْيَاءِ : وَهَذَا رَدِيٌّ وَأَنْشَدَنِيهِ أَبُو جَعْفَرٍ أَبَا دُؤَيْبٍ نَضْبًا : وَأَنْشَدَنِي أَيْضًا : أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ ❖

٤ "عَجَبًا مَا عَجِبْتُ لِلْعَاقِدِ الْمَا لِرِ وَرَيْبِ الزَّمَانِ جَمُّ الْخُبُولِ

رواه أَبُو عَكْرَمَةَ الْمَالُ مَخْضُوضًا وَغَيْرُهُ نَضَبُ الْمَالِ . وَجَمُّ كَثِيرٌ وَالْخُبُولُ جَمْعُ خَبَلٍ وَهُوَ الْفَسَادُ . وَالْعَاقِدُ الَّذِي يَجْمَعُ الْمَالَ وَيَعْتَقِدُهُ وَلَا يُنْفِقُهُ وَمَا صَلَةٌ ❖

٥ "وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ مِنْ شَقَاءٍ أَوْ مُلْكٍ خُلِدَ بِجِيلٍ

كَذَا أَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ بِجِيلٍ سَرِيعٍ . غَيْرُهُ : \* وَيُضِيعُ الَّذِي يَصِيرُ إِلَيْهِ \* مِنْ شَقَاءٍ : كَذَا رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ : وَرَوَى : أَوْ خُلِدَ مُلْكٌ : وَقَالَ بِجِيلٍ عَظِيمٍ ضَخْمُ الْبَطْنِ وَرَجُلٌ بِجَالٍ حَسَنُ الْجَنْسِ . كَثِيرُ اللَّحْمِ . ❖

٦ أَجَلِ الْعَيْشِ إِنْ رِزَقَكَ آتٍ لَا يَرُدُّ التَّرْقِيحُ شَرَوْى قَتِيلٍ

١٥ التَّرْقِيحُ إِصْلَاحُ الْمَالِ وَالْقِيَامُ عَلَيْهِ : قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ

٦ يَتَرَكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعِثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وَالْقَتِيلُ مَا أَلْبَسَ النَّوَاةَ مِنْ قَشَرٍ رَقِيقٍ بَعْدَ اللَّحَاءِ . وَالشَّرَوْى الْمِثْلُ . وَالتَّرْقِيحُ التَّدْبِيرُ وَالتَّقْدِيرُ وَالتَّرَفُّقُ فِي الشَّيْءِ . . وَالشَّرَوْى الشَّيْءُ مِثْلُهُ وَيُقَالُ : شَرَوْى مَا يُسَاوِي قَتِيلًا : وَالْقَتِيلُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّوَاةِ مِنْ دَاخِلٍ مِثْلَ الْحَيْطِ . وَيُقَالُ شَرَوْى فَلَانٍ أَيْ مِثْلُهُ ❖

٩ See ante, p. 70, l. 20.

٤ Mz الحَيُولُ (sic). Our MSS and Mz لِلْعَاقِلِ.

٥ So Mz. Bm وَيُضِيعُ. Our MSS and V read وَمُلْكٍ شَقَاءٍ : Cairo print أَوْ شَقَاءٍ.

٦ LA 3, 216, 6, and 276, 21 ; see Appendix No. I, v. 7 for other citations ; Mz cites the v.

## LX "وقال مُحرزُ بنُ المُكَمِّبِ الصَّبِيِّ

ولم يَلْحَقْ يَوْمَ الْكَلَابِ ❖

١ فِدَى لِقَوِي مَا جَمَعْتُ مِنْ نَسَبِ      إِذْ لَقِيتُ الْحَرْبُ أَقْوَامًا بِأَقْوَامِ  
٢ إِذْ خَيْرَتِ مَذْجِجٌ عَنَّا وَقَدْ كُذِّبَتْ      أَنْ لَنْ يُورَعَ عَنْ أَحْسَانِنَا حَامِ

• ويروى: عَنْ نِسْوَانِنَا. أي لَنْ يَدْفَعْ عَنْهَا دَافِعٌ مِنَّا يَحْمِيهَا. والحامي المانع الدافع يقال حميت الشيء إذا منعتة ومنه حميت المريض: وأتمى الموضع إذا جمعه حتى ❖

٣ دَارَتْ رَحَانًا قَلِيلًا ثُمَّ صَبَّحَهُمْ      ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ جِلَّةُ الْهَامِ

• ويروى: ثُمَّ وَجَّهَهُمْ \* ضَرْبٌ يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ \* قوله يُصَيِّحُ هو كقول الآخر \* تَصَيِّحُ الرُّدَيْنِيَّاتُ فِي حِجَابَتِهِنَّ \* أراد صوت الضرب والطعن. وقوله راحهم أراد قتل بعضهم لبعض ودورائهم: ١٠ والرَّحَى موضع القتال ❖

٤ ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ يُلْذَنَ بِهِمْ      وَالْحَوُهْنَ مِنْهُمْ أَيَّ إِلْحَامِ

يُلْذَنَ بِهِمْ أي يَدْرَنَ حَوْلَهُمْ يقال لاذَ بِهِ يُلْذَنُ لَوْذَا وَلِوَاذَا. وَالْحَوُهْنَ جَعَلُوهُنَّ لَحْمَةً. أبو جعفر: ظَلَّتْ ضِبَاعُ مُجِيرَاتٍ وقال هو موضع ❖

٥ سَارُوا إِلَيْنَا وَهُمْ صِيدٌ رُؤُوسُهُمْ      فَقَدْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَوْمًا كَأَيَّامِ

• لم يَزُوهُ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عَكْرَمَةَ. يَصِفُ يَوْمًا أَوْقَعُوا بِهِمْ فِطَالَ عَلَيْهِمْ فَصَارَ فِي طَوْلِهِ كَأَيَّامِ ❖

٦ حَتَّى حُدْنُهُ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا      إِلَّا لَهَا جَزْرٌ مِّنْ شِلْوٍ مِّقْدَامِ

<sup>u</sup> For this poem see Agh 15,77,21 (Agh omits v. 6); Naq 1,155,13; Yak 2,227,19; 'Iqd 3,101.

<sup>v</sup> ويروى اقواماً لأقوام. Agh, Naq, 'Iqd. سَاقَتْ. Agh, Naq, 'Iqd. لأقوام. Bm commy. لا يَذِيبُ 'Iqd. وَقَدْ عَلِمَتْ. Naq. قَدْ حَدَّثَتْ. Agh, 'Iqd, Naq. أي خَلَطَتْهُمْ فِي الْقِتَالِ. وَالنَّسَبُ الْمَالِ. ٢٠ رَحَانَهُمْ 'Agh, 'Iqd, has vv. 3, 4, 6. Agh, 'Iqd. نِسْوَانِنَا. Agh. لَنْ يُورَعَ. Yak. لا يورع (sic) Agh. يُصَيِّحُ مِنْهُ مَسْكَنُ الْهَامِ. Naq, Agh, 'Iqd. وَجَّهَهُمْ. Mz, Bm, V. تَصَيِّحُ. Naq, Agh, 'Iqd. رَحَانَهُمْ. Naq. جِلْدَةُ (sic). The variant مَسْكَنُ to جِلَّةُ suggests that the latter is a scribe's error for جِلَّةُ, as printed Yak 4,422,10; but جِلَّةُ is the reading of Mz, Bm, and V as well as our MSS, and is explained by Mz الجِلَّةُ الْعِظَامُ الْمَسَانُ. <sup>z</sup> Mz and Yak مُجِيرَاتٍ (Bakrī مُجِيرَاتٍ). Naq. يَمْدَنَهُمْ. V. يَمْدَنَهُمْ. (Agh has the صدر very corruptly). Naq and Agh transpose vv. 4 and 5. <sup>a</sup> Our MSS here مُجِيرَاتٍ ٢٥, reading also known to Naq. <sup>b</sup> Omitted by Mz, Bm, Yak and 'Iqd; Agh, Naq, and V have it.

<sup>c</sup> Naq, V, our MSS, and Bm marg. تَتْرُكُ; Mz, Bm, Yak, Cairo print تَتْرُكُ; 'Iqd. تَتْرُكُ. Naq. لَمْ تَتْرُكْ بِهَا ضَبْعًا. وَلَا حُدْنُهُ.



حُذْنَةٌ موضع. والجُزْرُ مَثَلٌ والجُزْرُ ما جُزِرَ ويقال للشاة جُزْرَةٌ اذا ذُبِحَتْ او أُعِدَّتْ لِلذَّبْحِ. والشَّلُو بَقِيَّةُ المَقْتُولِ وَالْمَيْتِ والجميعُ أَشْلا. والمَقْدَامُ التَّقَدُّمُ في الحرب. ويروى: \* وَلَا حُذْنَةٌ لَمْ تَتْرُكْ بِهَا سَبْعًا \* إِلَّا لَهُ جُزْرٌ: وقال حُذْنَةُ ارض لبني عامر ويقال امرأة من بني جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة ❖

٧ ظَلَّتْ تَدُوسُ بَنِي كَعْبٍ بِكُلِّ كَلِمَةٍ وَهَمَّ يَوْمَ بَنِي نَهْدٍ بِإِظْلَامِ

## LXI وقال ثعلبة بن عمرو

وهو ابن<sup>d</sup> أم حُرْثَةَ من بني سُلَيْمَةَ من عَبْدِ الْقَيْسِ. قال ابو عبيدة: سُلَيْمَةُ في عبد القيس وسُلَيْمَةُ في الأزد وقال سُلَيْمَةُ. من عبد القيس غيره. وقال الاصمعي هذه القصيدة<sup>e</sup> لرجل من بني شَيْبَانَ حَلِيفٍ في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو ❖

١ أَسْمَاءُ لَمْ تَسْأَلِي عَنِّي أَبِيكَ وَالْقَوْمُ قَدْ كَانَ فِيهِمْ خُطُوبُ

١٠ ويروى: يَا أُنْمَ لَمْ تَسْأَلِي. وخطوبُ أمور جمع خطب. وقال الاصمعي اراد: أَسْمَاءُ أَلَمْ تَسْأَلِي مَثَل قوله: <sup>h</sup> أَصَاحَ تَرَى يَرْفَا اراد صاحراً أَرَى بَرْقاً فَقَدَّمَ الإِسْتِفْهَامَ فجعله في صاح. هذا البيت أولها يعني أَسْمَاءُ. في رواية ابي عكرمة والاصمعي وَغَيْرُهُ يَجْعَلُونَ أَوَّلَهَا

٢ إِنْ عَرِيبًا وَإِنْ سَاءَ نِي

٣ سَأَجْعَلُ نَفْسِي لَهُ جُنَّةً

١٥ يعني نفسه. جُنَّةٌ أَقْبَى بِهَا. وشاكي السلاح اي سِلَاحُهُ ذو شَوْكَةٍ. والنيهك الشجاع يقال رجل نيهك بَيْنَ النِّهَاقَةِ ويقال رجل يَنْهَكُ في العدو اي يُبَالِغُ فِيهِمْ: وقد نَهَكَتْهُ الحُمَّى نَهَكَةً شَدِيدَةً: ويقال أَنَهَكَ من هذا الطعام اي بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ ورجل مَنهوك اي بَلَغَ مِنْهُ الْوَجَعُ. اريب اي ذو إِرْبٍ اي ذو دَهْيٍ ❖

٤ وَأَهْلَكَ مُهَرَّأَيْكَ الدَّوَا لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

<sup>e</sup> So our MSS, Mz, Bm, V: Naq عمرو (for كَعْبٍ) and سَعْدٍ (for حَنْدٍ). Agh, 'Iqd, بني (for نَهْدٍ). <sup>d</sup> See BDuraid 197, 15 ff. and Bakrī 591, 111.

<sup>e</sup> So Kk, which has this poem; Kk's com. follows closely al-Aṣma'ī's notes as given in our scholia. <sup>f</sup> Both Kk and Mz begin with vv. 2 and 3, putting our v. 1 after them.

<sup>g</sup> I. Q. Mu'all. 71. <sup>h</sup> Bm omits vv. 2-3. Mz غَرِيبًا (Kk doubtful). Both Mz and Kk explain that غَرِيب (or غريب) is a man's proper name. <sup>i</sup> LA 18,307, 1, with v. 5. Kk أَهْلَكَ (without) ٢٥.

الدواء ما يُدَاوَى بِهِ الْفَرَسُ لِلضَّرَرِ : ارَادَ أَهْلَكَ مُهَرَّابِيكَ تَرَكُ الدَّوَاءَ : وَالدَّوَاءُ الصَّنْعَةُ : وَكُلُّ مَا عَالَجَتْهُ بِهِ وَأَصْلَحَتْهُ فَهُوَ دَوَاءٌ : فَيَقُولُ أَهْلَكَ تَرَكُ الصَّنْعَةَ مُهَرَّابِيكَ وَالتَّضْمِيرُ : فَلَا تُصِيبُ لَهُ مِنْ عَافِيَايَ أَنَّهُ يُتَّعَ ذَاكَ ❖

• خَلَا أَنَّهُمْ كُلَّمَا أوردُوا يُضَيِّحُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذُنُوبُ

• اي هو ضائع إلا أنهم كلما اوردوا إبلهم سقوه قعبا من لبن. والضياع اللبن. اي يُصَبُّ عَلَى ذَلِكَ الْقَعْبِ ذُنُوبٌ مِنْ مَاءٍ : وَالدُّنُوبُ الدَّلُوعُ : قَالَ الرَّاجِزُ

لَكُمْ ذُنُوبٌ وَلَنَا ذُنُوبٌ فَإِنْ أَيْتُمْ فَلَنَا الْقَلِيبُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ثُمَّ كَثُرَ الذِّكْرُ لِلذُّنُوبِ حَتَّى جُعِلَ نَصِيحًا : وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ❶ فَإِنْ يَلْدِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ : يَعْنِي نَصِيحًا : وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدَةَ

❶ وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ فَخَقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذُنُوبٌ ❷

فَقَالَ لَهُ وَأَذْنِبَةٌ وَأَذْنِبَةٌ. غَيْرُهُ : أَيِ غَيْرِ أَنَّهُمْ (جَعَلَ خَلَا بِمَعْنَى غَيْرٍ) كُلَّمَا وَرَدَتْ إِبِلُهُمْ سَقَى ضِيحًا : وَالضِيحُ الْمَذْذُوقُ مِنَ اللَّبَنِ. عَلَيْهِ ذُنُوبٌ أَيِ يَنْزِجُ بَدَلُوهُ مِنْ مَاءٍ وَيُسْقَى ❖

❷ ❸ فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ لِحْنُو أَسْتِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

الْحَاجِلَةُ الْغَائِرَةُ. وَيُرْوَى : فَيُضَيِّحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ. وَالصَّلَوَانُ مَا حَوْلَ الذَّنْبِ : وَمِنْهُ قِيلَ لِلثَّانِي فِي سَبَقِ الْخَيْلِ ❹ مُصَلٍّ لِأَنَّهُ يَكُونُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ. غَيْرُهُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ حَجَلَتْ عَيْنُهُ وَحَجَلَتْ مُشَدَّدًا وَمُخَفَّفًا ❺ وَ[ كَذَلِكَ قَدَحَتْ وَ ] قَدَحَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخَرِ : مُقَدَّحَةُ الْعُيُونِ. لِحْنُو أَسْتِهِ إِحْرَافُ أَسْتِهِ. وَالصَّلَا مَا عَنِ عَيْنِ الذَّنْبِ وَشِمَالِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

❹ عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَقَاتٌ كَأَنَّهَا قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِرُ

❺ ❻ فَأَعَدَدْتُ عَجَلِي لِحُسْنِ الدَّوَا ❷ لَمْ يَتَلَمَّسْ حَشَاَهَا طَيْبُ

j LA 1, 378, 8 (لَهَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ), Lane 981 c (لَا). k Qur. 51, 59. l Post, No. 7. CXIX, v. 36. m LA 13, 155, 13. LA, Kk, Mz حَاجِلَةً. V, Cairo print, and Bm

Added on authority of LA 3, 391, 8-9. o This appears to mean « Upon his buttocks were sharp (edges), [i. e. the projecting bones of the pelvis and thighs] like the spreading fore-feathers of their wings which vultures allow to hang down ». ; Prof. Bevan however thinks that er parts archers have discharged their shafts : but qu. ? P Kk inserts this v., with a different

between v. 11 and v. 12. Kk فَأَرَدْتُهُ كَصَفَاةِ الْمَسِيلِ (nevertheless Kk has حَشَاَهَا not حَشَاءَ). Mz agrees with our text, and so Bm, except وَأَعَدَدْتُ الدَّوَا. V عَجَلًا لِحُسْنِ الدَّوَا (sic).

غيره: وروى الاصمعي \* وأردفته كصفاة المسيل \* يريد أتان السيل وهي صخرة وهي أشد الصخر لأنها  
 ° تشرب الماء وتصبها الشمس فتصلبها. وقوله \* لم يئلس حشاها طيب \* أي لم ينظر إليها عالم بها ويأمرها  
 أياها<sup>p</sup> حنل<sup>p</sup> أم لا: هذا كله قول الاصمعي. وقال أبو جعفر هذا مثل قول حنيد الأرقط \*<sup>q</sup> ولم يقلب أرضها  
 بيطار \* أي لم يصنها عنت فتحتاج إلى بيطار وعلاج. عجل فرسه. والدواء القيام عليها وما تغذي به  
 ° لتضرب. وقوله \* لم يئلس حشاها طيب \* أي هي سليمة نقيّة لا عيب فيها كقول الآخر

<sup>q</sup> ولم يقلب أرضها بيطار ولا يجلبه بها حبار

واحد الحبار حبر. وروى: \* وأعدت عجلي ليوم الهياج \* . وروى حماد: \* وأعدت عجلي لتفزع  
 الصبح \* : التفزع هنا الصوت والاستغاثة في الصبح ♦

٨ " أخي وأخوك بطن النسيير ليس به من معدّ عريب

١٠ أي ليس به أحد. غير الاصمعي: بطن المسير: وقال هو وإد ♦

٩ " فأقسم بالله لا يأتلي وأقسمت إن نلته لا يؤوب

لا يأتلي لا يقصر من قولك ما ألت في حاجتك أي ما قصرت. ويؤوب يرجع<sup>u</sup> [إلى اهله]. العرب  
 تقول: لا دريت ولا أنتليت: أي لا قصرت في أن تدري: هذا قول الفراء. وقال الاصمعي أنتليت انتلعت  
 من ألت أي استطعت: فاحتج بقول الشاعر

١٠ " فتمن يبتغي مسعاة قويي فأيدم صعودا إلى الجوزاء هل هو مؤتل

أي هل هو مستطيع. وروى الاصمعي: \* أقسم يندّر نذرا دمي \* وأقسمت إن<sup>v</sup> جثته لا يؤوب. ♦

١٠ " فأقبل نحوي على قدرة فلما دنا صدقته الكدوب

أي أقبل نحوي متدبرا علي في نفسه: فلما دنا صدقته نفسه: وقد كانت كذبته إذ أطمعته في

دمي قدرة ♦

<sup>o</sup> K I تشرب.

<sup>p</sup> Prof. Bevan suggests reading « حبل », « unsoundness »; but حشاها points rather to pregnancy.

<sup>q</sup> LA 5, 231, 4. « The horse-doctor has not turned up her legs (to examine them for any unsoundness), nor has she upon her the scars of his two ropes (with which the beast to be examined is secured) ».

<sup>r</sup> Cited Bakri 591, 12, and Yak 4, 782, 21. Kk المسير.

Mz thinks that أخي here means his horse. <sup>s</sup> Kk adds « ولا صافر ».

<sup>t</sup> Kk أقسم يندّر نذرا دمي (no ف), with our reading as v. l. <sup>u</sup> Added from Kk. <sup>v</sup> See LA 20

18, 43, 12 ff., and Lane 84 b.

<sup>x</sup> LA 18, 43, 21. <sup>y</sup> Kk (which otherwise represents Aṣmaʿī's readings and explanations) has نلته.

<sup>z</sup> Kk apparently قدرو (doubtful). Kk and Mz صدقته.

١١ <sup>a</sup> أَحَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدِيرًا وَهَلْ يُنَجِّيكَ شَدُّ وَعَيْبٍ

أحال بها أي بفرسه وكى هارباً. وإراد يكفّه ههنا الشّمال لأنّ العنان فيها. والوعيب الرّغيب الكثير. وروى حمّاد: \* وَهَلْ يُنَجِّيكَ مَلْعٌ وَعَيْبٌ \*: الملعُ السّرعَة ومنه قيل عُقابُ مَلْعٍ إذا كانت سريّعة الإختطاف. وروى الأصمعي \* أَمَالَ بِهَا كَفَّهُ مُدِيرًا \* وَهَلْ يُنَجِّيكَ رَكْضٌ وَعَيْبٌ \*: وقال أَمَالَ عَطَفَ بالفرس يَدَهُ هارباً: قال وَمَنْ رَوَى أَحَالَ بِهَا أَي صَرَفَ. قال والمضى هل تَنْجُو بِأَنْ تَسْتَوْعِبَ رَكْضَ فَرَسِكَ أَجْمَعَ: والوعيب المُستفرغ عن آخره: يقال اسْتَوْعِبَ الأمر إذا أَخَذَهُ أَجْمَعَ \*

١٢ <sup>b</sup> فَتَبَعْتُهُ طَعْنَةً نَزْرَةً يَسِيلُ عَلَى الْوَجْهِ مِنْهَا صَيْبٌ

هكذا رواه حمّاد وخالدٌ وابو عبيدة: على الوجه. والثّرة الواسعة مخرج الدّم. ويقال ناقةٌ ثَرَّةٌ إذا كانت واسعة الأَحاليل وهي مَخارجُ اللَّبَنِ: وإذا كانت ضَيِّقةً الأَحاليل فهي عَزُوزٌ. قال ابو عكرمة وحدّثني ١٠. المازني عن الأصمعي أنّه كان يَرُدُّ هذه الرواية ويروى: \* يَسِيلُ عَلَى النَّارِ مِنْهَا صَيْبٌ \*: ويقول أنا طَعْنَهُ وهو مُولَدٌ فكيف يسيل [الدّم] على الوجه: وأنا يسيل الدّم على الوجه من الضّربة في الرّأس. ويروى: يَسِيلُ عَلَى الصّدر. [ويروى] \* وَأَتْبَعْتُهُ طَعْنَةً نَزْرَةً \*. وقال نَزْرَةً اخْتِلَاسٌ. والصّيب كل ما صُبَّ من ماء أو لبنٍ أو غيرهما. وروى ابو جعفر على الصّدر مِنْهُ يعني المطعون \*

١٣ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَلَمْ آلَهُ وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَجَرَحُ رَغِيبٌ

١٥ [لم] آلَهُ أي لم أقصر فيه. والرّغيب الواسع أخذ من الرّغبة في الناس وهو الإسْتِكْثَار. قال الأصمعي أي لم أدعُ جُهدًا في أمره قد طلبتُ قتلَهُ: فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَذَلِكَ أَرَدْتُ: وَإِنْ يَنْجُ مِنْهَا فَقَدْ تَرَكْتُ بِهِ جُرْحًا رَغِيبًا واسعاً: يقال سَقَاهُ رَغِيبٌ وَبَطْنٌ رَغِيبٌ \*

١٤ وَإِنْ يَلْقِي بَمَدِّهَا يَلْقِي عَلَيْهِ مِنَ الدَّلِّ تَوْبٌ قَشِيبٌ

يقول يَلْقَانِي وقد أَلْبَسْتُهُ مَدْلَةً لَا تَبْلَى مُتَجَدِّدَةً أَبَدًا<sup>c</sup>. وهذا البيت لم يَرَوْهُ ابو عكرمة وهو من ٢٠. رواية الأصمعي \*

<sup>a</sup> Kk أَمَالَ and رَكْضٌ (for شَدُّ).

<sup>b</sup> Kk النَّحْرُ. وَأَتْبَعْتُهُ.

<sup>c</sup> Kk adds والقشيب الجديد.

قال ابو عكرمة :

## LXII وقال الحارث بن حِزَّة اليشكريُّ

ولم يرفعه في النسب أكثر من هذا . وقال ابو جعفر قال هشام بن مُحَمَّد بن السائب : هو الحارث بن حِزَّة بن مَكْرُوه بن بُدَيْد بن عبدالله بن مالك بن عَبْدِ سَعْد بن جُثَم بن ذُبْيَان بن كِنَانَة بن يَشْكُر بن سَكْر بن وائِل .

## ١ طَرَقَ الْخَيْالُ وَلَا كَلِيلَةَ مُدْلِجٍ سَدِكَ بَارْحُلًا وَلَمْ يَتَعَرَّجْ

مر : السدك لازم يقال سدك به وعسك به اذا لزمه غيره : ويروى : طاف الخيال . قال وقوله ولا كليلَة مُدْلِجٍ تعجب اي لم أر لية كليلَة هذا الخيال المُدْلِج الذي سار الليل كله إلينا . قال ابو جعفر يقال أدلج الرجل اذا سار الليل كله : وأنشدني بَيْتَ الشَّاعِرِ

إِذَا مَا أَذْلَجْتَ وَصَفْتَ يَدَاهَا لَهَا الْإِذْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ

قال فاذا نام وغلس في السير قيل ادلج : وأنشدني بيت الأعشى

وَأَذْلَجَ بَعْدَ النَّامِ وَتَهَجَّجَ وَفَرَ وَسَبَّحَ وَرَمَالَ

قال سدك بَارْحُلًا لاصقًا بها : ومثله عسق ولكي ولغي . ويروى ولم يتعرج اي لم يقف ولم يأخذ يئنة ولا بكرة حتى اتانا . ويتعرج يقف . قال والطروق لا يكون إلا بالليل يقال أتى أهله طروقًا وقد طرقهم يطرُقهم طروقًا . ويقال رحل وأرحل ورحال .

## ٢ أَلَى أَهْدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَأَلْقَوْمٌ قَدْ قَطَعُوا مِتَانَ السَّجَسَجِ

كذا رواها ابو عكرمة وقال الرجيلة القويّة على المشي يقال رجلٌ رَجِيلٌ وامرأة رَجِيلَة . والميتان جمع مَتْنٍ وهو ما غلظ من الارض . والسجسج موضع . قال ابو جعفر : أَلَى بمعنى كيف . وكُنْتِ [ غير ] رجيلة يتعجب من هدايتها وقوتها غير قويّة على المشي ولا مُتَحَيِّلَة له . وأَنْتِ لأنّه رجع بالمخاطبة الى المرأة وَرَكَ ٢٠ الخيال . والميتان جمع مَتْنٍ وهي الارض الصلبة المستويّة كمتن الإنسان . والسجسج المكان الواسع الصلب

d Mz مُدْلِجٍ . Our MSS read تَتَعَرَّجُ , but the commy. shows that this is a v. l., and the text should be as printed. V. cited al-Qāli, Amālī 1, 209.

e Ante, p. 494, 16.

f Mā bukā'u, 8.

g Our MSS مُتَوْنٌ ; but the commy. shows the reading to be مِتَانٌ , as in Mz, Bm, V.



المستوي: ويقال للماء الساكن سَجَسَجٌ ❖

٣ وَالْقَوْمُ قَدْ آنُوا وَكُلَّ مَطِيئِهِمْ  
٤ وَمُدَامَةٍ قَرَعْتُهَا بِدُمَامَةٍ وَظِلَاءَ مَحْنَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمَحَجٍ

المدامة الحفرة سُميت مدامة<sup>٨</sup> لإدامتها في دنها. والمحنة مُنْعَطَفُ الوادي وَمُنْعَطَفُ الرملة. والسمحج  
الفرس الطويل يقال سَمَحَجٌ للذكر والأنثى. وقال غيره: سُميت الحفرة مدامة لإطول مقامها في الدن أي  
دَوِمَتْ فيه. والسمحج الطويلة على الأرض. قال وقال الاصمعيّ المَحْنَةُ مُنْعَتَى الوادي وهو موضع لَيْتٍ  
سهل لأن السيل يجيء بالرمل فيبقى في المَحْنَةِ فتولد الوحوش فيها وتألفها. وقال غيره المحنة ههنا من  
الرمل ما انعطفت منه. والتفريع أن يشرب واحدًا ثُمَّ يُشْرِبِي بِآخَرٍ: أي قَرَعْتُ الأول بالثاني. قال أبو  
جعفر: أي شَرِبْتُ شَيْنًا بعد شيء وعلى شيء: كقول الآخر: \* وَأُخْرَى تَدَاوَيْتُ مِنْهَا بِهَا \* . وذَعَرْتُ  
١٠ أَفْرَعْتُ. وَقَرَعْتُ مَزَجْتُ ❖

٥ فَكَأَنَّهُنَّ لَأَلِيَّ وَكَأَنَّهُ صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ بِالْعَوْسَجِ

شبهه الطيلاء بالآلي لبياضهن: وقال الاصمعيّ كُنْ أَدَمًا وَالْأَدَمُ الْأَبْيَضُ. وشبهه الفرس بالصقر. وقال  
غيره: لبياضهن وحسنهن. وكأَنَّهُ (يعني الفرس) صَقْرٌ يَلُودُ حَمَامَهُ يَتَجَرَّرُ لِقَرَعِهِ (من الصقر): يقول يَدْخُلُ فِي  
الْعَوْسَجِ فِرَارًا مِنْهُ: والمعنى وكأَنَّهُنَّ لَأَلِيَّ تَتَحَدَّرُ مِنْ سِلْبِكِهَا إِذَا انْقَطَعَ: وأنما يريد حُسْنَهُنَّ وَسُرْعَتَهُنَّ  
١٥ فِرَارًا مِنْهُ. والعوسج شَجَرٌ وَلَمْ يَخْصُهُ لِمَعْنَى وَأَنَّمَا ارَادَ الْقَافِيَةُ: قَالَ سَأَلْتُ الْإِصْمَعِيَّ لِمَ خَصَّ الْعَوْسَجَ مِنْ  
بَيْنِ الشَّجَرِ فَقَالَ الْقَافِيَةُ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ لَأَنَّ الصَّقْرَ لَا يُنْكِنُهُ الدُّخُولُ فِيهِ لِلطَّافَتِهِ وَاسْتِبَاكِهِ بَعْضُهُ بَعْضٍ  
وَالْتِفَافِهِ وَهُوَ كَثِيرُ الشُّوكِ ❖

٦ صَقْرٌ يَصِيدُ بِظَفَرِهِ وَجَنَاحِهِ فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً لَمْ تَذْرُجْ

أي تموت مكانها. وقال غيره يقول هذا الصقرُ يَصِيدُ بِجَنَاحِهِ وَمِخْلَبِهِ: فَإِذَا أَصَابَ حَمَامَةً مِنْ ذَلِكَ الْحَمَامِ  
٢٠ قَتَلَهَا مَكَانَهَا فَلَمْ تَذْرُجْ أَي فَلَمْ تَبْرَحْ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ ❖

٧ وَلَئِنْ سَأَلْتَ إِذَا الْكَيْبَةُ أَجَحَّتْ وَبَيَّيْتُ رِعَةَ الْجَبَانِ الْأَهْوَجِ

<sup>f</sup> This v. not in Mz, Bm, or V.

<sup>٨</sup> Our MSS لإدامتها; see LA 15, 104, 16.

<sup>h</sup> A verse of al-A'sha's; the صدر is وَكَأَنَّ شَرِبْتُ عَلَى لَذَّةٍ: see Geyer, Zwei Gedichte, p. 217.

<sup>i</sup> Bm صَحَامَةٌ. <sup>k</sup> V يَذْرُجُ. <sup>l</sup> Our MSS apparently أَجَحَّتْ, and so Cairo print;

Mz, Bm, V apparently أَجَحَّتْ; both verbs mean much the same, and both bear contrary meanings. ٢٥

الكتيبة الجماعة من الناس ولا يقال كتيبة إلا في الحرب: قال الاصمعي سُتِيت كتيبة لاجتماع واصل الكتب الجمع. والرعة الفرق يقال رجل ورع بين الرعة: ومن هذا الرعة في الدين وهو الفرق من ظلم الناس: فالورع بكسر الراء في الدين والورع بفتح الراء في الحرب. ويروي: وتُبَيَّت رعة الحسان: وأنما يريد جنبه ورعة وهي مصدر الورع. غيره: الكتيبة الجمع الكثير من المائة الى الألف: وانشد الاصمعي

• النابغة الجعدي

شَهِدْتُ سَمَاطِيطَ مَنْ غَارَةٍ لِأَلْفٍ تَكْتَبُ أَوْ يُقْتَبِ

وتكتب اي صار كتيبة. وأنجحت كفت ورجعت وأججت تقدمت. قال ورعته طيعته

٨ وَحَسِبْتُ وَقَعَ سُوفِنَا بِرُؤُوسِهِمْ وَقَعَ السَّحَابُ عَلَى الطَّرَافِ الْمُشْرِجِ

ابو عكرمة: الطراف بيت من آدم: قال الاصمعي شبه تدارك الضرب وسرعته بوقع المطر: ١٠ فجعل المطر سحاباً إذ كان منه كقول الآخر \* أَوْ فُرْشاً مَحْشُوءَةً إِيَّزًا \* اي ريش إيز. وقال غيره: الطراف بيت من آدم ويقال فبة من آدم. وقال مُشْرِج ليعلم انه منصوب مبني فهو أشد لصوت المطر عليه

٩ وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامُ إِلَى كَيْفِ الْعَرْفَجِ

ابو عكرمة: اللقاح جمع لقحة وهي الناقة ذات اللبن فاراد أنها ذهب لبنها لشدة البرد والجذب: ١٠ والجذب مع البرد لأن البرد أنما يشتد إذا لم يكن سحاب: فاذا كان السحاب والمطر فهو الخضب. وقوله تروحت اي بادرت الإياب والشمس حية لم تبطئ في الموعى للجذب والبرد. احمد: وشبه به قول الآخر

<sup>1</sup> وَرَاحَتِ السَّوْلُ وَلَمْ يَجْبُهَا فَحُلٌّ وَلَمْ يَعْتَسْ فِيهَا مُدِرٌّ

قوله لم يجبها اي يجتمعا ويضئها قد شغلها الجذب والجهد عنها: وقال آخر

<sup>m</sup> يَجْبُو قَصَاهَا مُخْدِرٌ سِنَادٌ أَحْمَرٌ مِنْ ضِضْضِهَا مَيَادُ

٢٠

<sup>1</sup> LA 8, 16, 17, and 18, 176, 25 (a v. of Ibn Aḥmar's): « And the milkless she-camels come home at evening, and the stallion gathers them not together, and the milker strokes not their udders to obtain milk ».

<sup>m</sup> LA 18, 177, 15. « There protects their outliers a lion lurking in his brake, long of limb, red, born of their race, proudly stalking to and fro ».

وَيَعْتَسَ يَطْلُبُ اللَّبَنَ. وَالرَّتْكَ مَشْيٌ مُسْرِعٌ مِنْ مَشْيِ النَّعَامِ: أَيِ هِيَ تَبَادُرُ كَرَّتْكَ النَّعَامِ. وَالْكَنِيفُ حَظِيرَةٌ تُعْمَلُ مِنْ شَجَرٍ تَأْوِي إِلَيْهَا الْإِبِلُ تَكْنُفُهَا مِنَ الْبَرْدِ: وَاصِلُ الْكَنْفِ الْخِفْظُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانُ يَكْنُفُ فَلَانًا أَيِ يَحْوَطُهُ وَيَحْفَظُهُ. وَالْعَرَفَجُ شَجَرٌ خَوَّارٌ سَرِيعُ الْإِلْتِهَابِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قِيلَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ: <sup>١٨</sup> مَا أَرْسَحَ نِسَاءُكُمْ: قَالَ: نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ: وَذَلِكَ أَنَّهُنَّ يُوقِدْنَ الْعَرَفَجَ فَيُسْرِعُ الْإِلْتِهَابُ فَيَتْبَاعِدْنَ عَنِ الْحَرِّ زَحْفًا وَيُسْرِعُ الْخُمُودُ فَيُبَادِرْنَ إِلَيْهِ زَحْفًا. قَالَ غِيَرَةُ: وَمِنْ هَذَا سُمِّيَ كَنِيفُ الدَّارِ. وَاللِّقْحَةُ النَّاقَةُ الَّتِي وَضَعَتْ قَرِيبًا وَيُقَالُ هِيَ النَّاقَةُ يَتَّخِذُهَا الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَلِأَضْيَافِهِ لِلْبَيْتِهَا وَلِلضِّيَافَةِ. وَمَعْنَى الْكَنِيفِ هَهُنَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اسْتَدَّتْ الْبَرْدَ تَجْعَلُ لِلْإِبِلِ حِطَاطِرَ مِنَ الشَّجَرِ لِيَتَرَدَّ عَنْهَا الْبَرْدُ وَعَادِيَةً الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ بِعَشِيَّةٍ أَيِ يُغْدِي بِهَا إِلَى الْمَرْعَى وَيُرَاحُ بِهَا إِلَى الْحِطَاطِرِ شَفَقَةً عَلَيْهَا مِنَ الْبَرْدِ وَلَا تَتَرَكُ عَازِبَةً. وَرَتَّكَ مَصْدَرُ رَتَّكَ يَرَّتْكَ رَتَّكَ وَرَتَّكَانَا إِذَا قَارَبَ الْحَطَرُ وَأَسْرَعَ الْإِحَارَةُ: وَالْإِحَارَةُ رَفْعُ الْيَدِ فِي السَّيْرِ. ❖

### ١٠ ° أَلْفَيْتَا لِلضَّيْفِ خَيْرَ عِمَارَةٍ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ

أَبُو عَكْرَمَةَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي إِبِلِنَا لَبَنٌ ضَرَبْنَا عَلَيْهَا بِالْقِدَاحِ فَتَحَرْنَا. وَالْمُدْمَجُ الْقِدْحُ. وَقَالَ غِيَرَةُ: الْعِمَارَةُ الْقِيَّةُ نَفْسُهَا. يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْعِشَارِ لَبَنٌ فَعَطْفُ الْمُدْمَجِ أَيِ الْقِدْحِ: يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ عَطَفْنَا عَلَى الْقِدَاحِ فَضَرَبْنَا بِهَا لِلْأَضْيَافِ فَتَحَرْنَا لَهُمْ. وَلَبَنٌ اسْمُ الْكَوْنِ وَأَضَرَّ الْحَبَرَ لِأَنَّ الْأَسْمَ نَكِرَةٌ. وَيُقَالُ ١٥ الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْمُنْفَرَدَةُ بِنَفْسِهَا الْعَظِيمَةِ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الشُّعُوبُ ثُمَّ الْقَبَائِلُ ثُمَّ الْعِمَارُ ثُمَّ الْبُطُونُ دُونَ الْعِمَارِ ثُمَّ الْأَفْخَاذُ دُونَ الْبُطُونِ ثُمَّ الْعِشَارُ دُونَ الْأَفْخَاذِ وَهِيَ الْقَصَائِلُ وَالْوَاهِدَةُ فَصِيلَةٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبَنٌ اقْتَمَرُوا بِالْبَيْسِ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى جُزُورٍ بَعَيْنِهَا. ❖

### LXIII وَقَالَ عَمِيرَةُ بْنُ جَعَلٍ

ابْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ حُرَقَةَ بْنِ تَغْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُثَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَرَ بْنِ ٢٠ تَغْلَبَ يَهْجُو بَنِي تَغْلَبَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ مِنْ هَذَا <sup>١٩</sup> حُثَيْبٌ إِلَّا حُثَيْبًا فِي بَنِي يَشْكُرُ وَحُثَيْبًا فِي تَقْيِفٍ. ❖

<sup>١٨</sup> See LA 11, 29, 19 ff., and Lane 1219, b, c.

<sup>١٩</sup> LA 3, 101, 2; and Lane 912 b.

<sup>٢٠</sup> So BQut 411 and Bm. V عَمِيرَةُ

and Bm العين بضم العين (Mz no vowels). See Mushtabih, p. 375, note 6.

<sup>١</sup> See Wüst. Tab. C, 15, and G, 18. Bm against v. 1 of Ufnūn's poem, No. LXV post, has the ٢٠ note: قال أبو عمرو بُسْدَار: الَّذِي فِي يَشْكُرُ حُثَيْبَ بِالْهَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَفِي تَغْلَبَ بِالْهَاءِ غَيْرِ مُعْجَمَةٍ.

١ كَسَا اللَّهُ حَيَّيْ تَغْلِبَ ابْنَهُ وَائِلٍ  
مِنَ اللُّؤْمِ أَظْفَارًا بَطِيئًا نُصُولُهَا  
٢ فَمَا بِهِمْ أَنْ لَا يَكُونُوا طَرُوقَةً هِجَانًا وَلَكِنْ عَفَّرَتْهَا فُحُولُهَا

قال ابو عكرمة يقول: لم يُؤْتُوا في لؤمهم من قبل أمهاتهم إنما أُتُوا من قبل آبائهم: وعرضَ بالطروقة وهي الإناث: يقال هذه ناقة طروقة هذا الفحل والطرق ضربُ البعير الناقة يقال طرقتها. والهيجان الحاصل الحسب الكريم ويكون الهيجان للواحد والجمع قال الشاعر

وَإِذَا قِيلَ مَنْ هِجَانٌ قُرَيْشٍ كُنْتَ أَنتَ الْفَقَى وَأَنْتَ الْهِجَانُ

وعفرتها لزوجتها بالعفر وهو التراب. قال غير ابى عكرمة: يكون الهيجان للواحد والإثنين والجمع والمؤنث على حال واحدة وقد يُثنى ويُجمع ومنه قيل هيجان النعمان خيبر إبله ❖

٣ تَرَى الْحَاصِنَ الْقَرَاءَ مِنْهُمْ لِشَارِفٍ أَخِي سَلَّةٍ قَدْ كَانَ مِنْهُ سَلِيلُهَا

١٠ الحاصن الكريمة العفيفة. والسلة السركة. والشارف الكبير. يقول تتزوج المرأة منهم الكريمة شيخاً. وقوله سلة يعرض أنه مسروق النسب أي ليس لأبيه. وسليها ولدها والهاء في سليلها ترجيع إلى السلة ❖

٤ قَلِيلًا تَبَغَّيْهَا الْفُحُولَةَ غَيْرَهُ إِذَا أَسْتَسَعَلْتَ جِنَانُ أَرْضٍ وَغُولُهَا

قوله استسعلت جنان أرض وغولها أي اشتد الزمان: وهذه الحاصن في ذلك الوقت لا تريد غير ١٠ زوجها ❖

٥ إِذَا ارْتَحَلُوا مِنْ دَارِ ضَيْمٍ تَعَادَلُوا عَلَيْهِمْ وَرَدُّوا وَقَدَّهْمُ يَسْتَقِيلُهَا

يقول إذا تزلوا داراً وارضاً يضاؤون فيها عدل بعضهم بعضاً لم تزلوها أي ليس عندهم دفع: ثم يبعثون من يعتذر عنهم على أنهم قد ظلموا: قال ابو عبيدة وهذا أذل الذل. ورواها ابو جعفر: تعادلو عليها: أي

<sup>r</sup> So BQut. 411, 10. Khiz 1, 458, where the reading is apparently حَيَّيْ.

<sup>s</sup> BQut ut supra

عَفَّرَتْهَا, كُرَامًا, تَكُونُ

<sup>t</sup> See ante, p. 131, 7, and note: also cited p. 251.

<sup>u</sup> Mz, Bm, ٢.

V. Cairo print مِنْهُ, our MSS مِنْهَا. <sup>v</sup> Our MSS and Cairo print اسْتَسَعَلْتَ, and this was the original reading of V, but has been corrected; Mz commy. إذا استدار الزمان وصارت أرباب الشر كالسباعي. <sup>w</sup> and so Bm explains, without noting any v. l. with اس. والسيلة فوق القول والجين في الشراة

<sup>x</sup> Mz commy. has v. l. عَنْ; Mz, Bm, V عَلَيْهَا.

على رَحْلِهِمْ مِنْهَا: وَأَمَّا تَعَاذَلُوا لَمْ ارْتَحِلُوا عَنْهَا صَبْرًا مِنْهُمْ عَلَى الدَّلِّ. يَقُولُ بَعَثُوا وَفَدَّهُمْ إِلَى أَهْلِ تِلْكَ الدَّارِ  
يَسْتَقِيلُ خَطِيئَتَهُمُ الَّتِي أَخْطَوْهَا بِانْتِقَالِهِمْ: وَقَالَ الْآخَرُ  
دَارُ الْهَوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَتَمْتُ لَمْ يَرَحَلْ  
يَقُولُ لَيْسَ مِنْ رَحَلٍ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلْ ❖

## LXIV وَقَالَ عَمِيرَةُ أَيْضًا

١ أَلَا يَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَرْدَانِ خَلْتُ حَجَجٌ بَعْدِي لَهْنٌ ثَمَانٍ  
٢ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا غَيْرُ نُؤْيٍ مُهْدَمٍ وَغَيْرُ أَوَارٍ كَالرَّكِيِّ دِفَانٍ  
الْأَوَارِي جَمْعُ آرِيٍّ وَالْآرِيَّ مَا حَبَسَ الدَّابَّةَ مِنْ آخِيَةٍ أَوْ وَرِيدٍ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّأْرِي وَهُوَ التَّحَبُّسُ  
وَالْإِنْتِظَارُ: وَمِنْهُ قَوْلُ أَعَشَى بِإِهْلَةٍ

١٠ لَا يَتَأَرَى إِلَّا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَعْصُ عَلَى سُرُسُوهِ الصَّفَرُ  
وَيُرَى: \*<sup>b</sup> وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَقْتَفِرُ: أَي لَا يَتَحَبَّسُ عَلَى الْقَدْرِ حَتَّى يَنْضَحَ<sup>c</sup> [ مَا فِيهَا ]. وَيَقْتَفِرُ يَتَّبِعُ  
يَقَالُ اقْتَفَرْتُ الْأَيْتَرَ تَبِعْتُهُ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ  
<sup>d</sup> وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَائِزِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَفِرٌ  
وَدِفَانٌ مُنْدَفِنَةٌ ❖

١٥ ٣ وَغَيْرُ حَطُوبَاتِ الْوَلَائِدِ دَعْدَعَتْ بِهَا الرِّيحُ وَالْأَمْطَارُ كُلُّ مَكَانٍ  
دَعْدَعَتْ فَرَّقَتْ. وَالْحَطُوبَاتُ جَمْعُ حَطُوبَةٍ وَهِيَ مَا اخْتَطَبَ الْإِمَاءُ وَجَمَعْنَ عَنِ الْإِصْغَمِيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ  
مَوْضِعُ الْمُحْتَطَبِ ❖

<sup>y</sup> Yak 1, 552, 12 (with v. 2); Bakrī 147, 12. Bm أَنْتَ حَجَجٌ. <sup>z</sup> Bm marg. has v. l. دَوَانٍ.

<sup>a</sup> LA 18, 30, 18, Mbd Kām 751, 15 a + id. 752, 1 b, and Jamharah p. 137 l. 5. « He does not wait, watching (hungrily) that which is in the pot (till it be cooked), nor does the *ṣafar* bite him on the ٢. cartilages of the ribs ». The *ṣafar* is a small snake or animal in the belly which is said to provoke hunger by biting the ribs from within (see Lane s. v.).

<sup>b</sup> See LA 6, 424, 3; Kām has تَرَاهُ for يَزَالُ. <sup>c</sup> It is necessary to add these words, as

يَنْضَحُ is fem., and cannot be the subject of

<sup>d</sup> Al-Qālī, Amālī 1, 249, 12; LA 1, 392, 10 (with مُعْتَبِرٌ as v. l.).



٤ قَفَارٌ مَرُورَةٌ يَحَارُ بِهَا الْقَطَا يَظِلُّ بِهَا السَّبْعَانِ يَعْتَرِكَانِ

يحار بها القطا لبعدها. وقوله يَعْتَرِكَانِ يقول يلتبس كل واحد منهما أكل صاحبه من الجذب: والمجاذبة والمصارعة والمعاركة والمحايلة واحد. والمرورة التي لا تثبت شيئاً ولا ماء فيها. غيره: ليس في الطير أهدى من القطا وذلك ربما أنه طلب الماء من مسافة بعيدة حتى أنه إذا روي ثم رجع لم يصل إلى موضعه إلا وقد عطش ثانية ثم تنقض كل قطاة على بيضها وعلى فراخها لا تخطئ كل واحدة منهن بيضها ولا فراخها: قال أوس

فَأَوْرَدَهَا التَّغْرِيبُ وَالشَّدُّ مِنْهَا  
وَإِذَا حَارَ فِي الطَّرِيقِ فَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْبُعْدِ ❖

٥ يُثِيرَانِ مِنْ نَسَجِ التُّرَابِ عَلَيْهِمَا قَمِصَيْنِ أَسْمَاطًا وَيَرْتَدِيَانِ

١٠ أبو عكرمة الأسباط<sup>٤</sup> الأخلاق. وقال غيره: يصف السبعين أنهما يثيران عليهما في اعتراكهما هذا التراب: وإنما يصف جذبا وقلة البلل والتبث فلذلك كثرت التراب ولو كان ثم خضب لم يكثر التراب ❖

٦ وَبِالشَّرَفِ الْأَعْلَى وَحُوشُ كَأَنَّهَا عَلَى جَانِبِ الْأَرْجَاءِ عُودٌ هِجَانِ

الشرف المرتفع من الأرض. والأرجاء التواحي. والعود من الإبل التي معها أولادها الواحدة عائذ. والهجان الكرام. وقال غيره: واحد الأرجاء رجاً يكتب بالالف والثنية رجوان: قال الشاعر

١٥ فَلَا يُزِمِي بِي الرَّجَوَانُ لِي أَقْلُ الْقَوْمِ مَنْ يُغْنِي مَكَانِي

٧ هَمَنْ مُبْلَغٌ عَنِّي إِيَّاسًا وَجَنْدَلًا أَخَا طَارِقٍ وَالْقَوْلُ ذُو نَقِيَانِ

غيره: ذو نقيان يتفرق ههنا وههنا قال الفضل بن العباس

كَأَنَّ مَتْنِيَّ مِنَ النَّفِيِّ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِيِّ

يُصِفُ مُسْتَقِيًا ❖

٨ فَلَا تُوعِدَانِي بِالسِّلَاحِ فَإِنَّمَا جَمَعْتُ سِلَاحِي رَهْبَةً الْخَدَّانِ

<sup>d</sup> All our texts (including Cairo print) read مَرُورَاتٌ: but see ante, p. 31, note. Mz mentions v. l. يَفْتَتِلَانِ. <sup>e</sup> Aus Diw. 23, 40 (Geyer p. 16): see ante, p. 218, 3. <sup>f</sup> This explanation is

not that of the Lexx., and does not seem to make sense; أسباط means « made of a single piece »: see LA 9, 196, 22 ff.; possibly الاخلاق is corrupted from [الواحد]. <sup>g</sup> LA 19, 24, 10.

<sup>h</sup> Khiz 1, 459 (vv. 7-9). Khiz reads إِيَّاسَ بْنَ جَنْدَلٍ. <sup>i</sup> LA 20, 211, 16, ascribed to الأخيل; ٢٥ cited Qalī, Amālī 2, 10, 10 and 37, 3. <sup>j</sup> Mz فإني. Khiz فإني.

قال غيره: يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا ووَعَدْتُهُ شَرًّا وأَوَعَدْتُهُ بالشر: قال الشاعر

لَأَوْعِدَنِي بِالسِّجْنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي سَنَفَةَ الْمَنَاسِمِ

يقول لا تُوعِداني سِلاحكما فإِنَّمَا جَعْتُ سِلاحِي لَكُمَا وَلِأَمَثَالِكُمَا والمعنى أَنِّي مُسْتَعِدٌّ لِأَعْدَائِي

٩ جَعْتُ رُدَيْنِيًّا كَانَ سِنَانُهُ سَنَا لَهَبٍ لَمْ يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ

غيره: إذا لم يَسْتَعِنْ بِدُخَانِ كَانَ أَصْفَى لَهُ: شَبَّ السِّنَانِ فِي صَفَانِهِ بِصَفَاءِ لِسَانِ النَّارِ

١٠ لِيَالِي إِذْ أَنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبُدُ بِرَمَانَ لَمَّا أَجَدَبَ الْحَرَمَانِ

غيره: إِذْ كُنْتُمْ لِرَهْطِي أَعْبَادًا: فِي شِدْقِ الزَّمَانِ

١١ وَإِذْ لَهُمْ دَوْدٌ عِجَافٌ وَصَبِيَّةٌ وَإِذْ أَنْتُمْ لَيْسَتْ لَكُمْ غَنَمَانِ

أبو عكرمة: غَنَمَانِ أراد سَاتَيْنِ. غيره: يَرِيدُ قَطْعَتِي غَنَمٍ. قِطْعَةٌ ههنا وقِطْعَةٌ ههنا: وَمِنْهُ قول الآخر

١٠ هُمَا سَيِّدَانِ يَزْعُمَانِ وَإِنَّمَا هُمَا سَيِّدَانِ أَنْ يَسْرَتَ غَنَمَاهُمَا

وَالدَّوْدُ الثَّلَثُ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْعَشْرِ لَا ذَكَرَ فِيهَا

١٢ وَجَدَاكُمَا عَبْدًا عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ وَأَمَّا كُمَا مِنْ قَيْتَةٍ أَمَّانِ

وروى أبو جعفر: مِنْ قَيْتَةٍ أَمَّانِ: وَقَيْتَةٍ

LXV

١٥ قال المفضل<sup>P</sup> إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي تَغْلِبَ يَقَالُ لَهُ أَفُونُ يُلَقَّبُ بِهِ وَاسمُهُ صُرَيْمُ بْنُ مَعْقِرِ بْنِ

J LA 4, 479, 15, and 15, 100, 10. « He threatened me with prison, and my feet with fetters : and my feet are hard in the soles ».

k Mz مَرَمٍ. Our MSS, Cairo print, and Mz يَسْتَعِنْ ; V, Bm يَسْتَعِرُ (Bm and V mention يَسْتَعِنْ as v. l.); Khiz يَتَّصِلُ. Bm gloss : وَصَفِ السِّنَانِ : قيل عن الأصمعي أَنَّهُ قَالَ هَذَا أَشْمَرُ بَيْتٍ فِي وَصْفِ السِّنَانِ. For the use of رَمَانَ as ٢. cf. A'shà, Mu'all. 4. <sup>1</sup> Bakrī 412, 13 (Yak does not cite the verse, but gives رَمَانَ as ٢. the vocalization). <sup>m</sup> Mz لَكُمُ (for لَهُمُ). <sup>n</sup> LA 15, 341, 13; Ham 727, 17.

o Bm قَيْتَةٍ (gloss الْقَيْتَةِ مَوْلَاةُ الْمُؤَلَّى). Mz قَيْتَةٍ. but see LA 17, 227, 21 ff.).

P Verses of this poem and its connected story are found in LA 17, 363 and marg., BQut 248-9, Khiz 4, 460, and Yak 1, 347, 8 ff. Vv. 4-5 are in Bakrī 97, foot. Mz, agreeing with Yak, mentions that Ufnūn was riding an ass (not a camel), which was bitten by a snake. Bm follows our version, and ٢٥ V also, in substance.

ذُهل بن ثيم بن عمرو بن مالك بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب لقي كاهناً في الجاهلية فقال أما إنك  
تُتوت بمكان يقال له الإلاهة. فمَكَتَ ما شا. الله تعالى: ثُمَّ إِنَّهُ سَافَرَ فِي رَكْبٍ مِنْ قَوْمِهِ إِلَى الشَّامِ فَأَتَوْهَا: ثُمَّ  
انصرفوا عنها فضلوا الطريق: فقال لِرَجُلٍ كَيْفَ نَأْخُذُ: قال: سِيرُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا حَيَّيْكُمْ لَكُمْ  
الطريقُ وَرَأَيْتُمْ الْإِلَاهَةَ: وَالْإِلَاهَةُ قَارَةٌ بِالسَّامَةِ. فَلَمَّا أَتَوْهَا تَرَلَّ أَصْحَابُهُ وَأَبَى أَنْ يَتَرَلَّ مَعَهُمْ فَبَيْنَمَا نَاقُضُهُ  
• تَرْتَمِي عَرَفَجَا إِذْ لَدَغَتْهَا أُنْعَى فِي مِشْقَرِهَا فَأَحْتَكَّتْ بِسَاقِهِ وَاحِيَةً مُتَعَلِّقَةً بِمِشْقَرِهَا: فَلَدَغَتْهُ فِي سَاقِهِ. فَقَالَ  
لَاخِرُ مَعَهُ: أَحْفِرْ لِي قَبْرًا فَإِنِّي مَيِّتٌ. ثُمَّ رَفَعَ صَوْتَهُ يَقُولُ

١ أَلَا لَسْتُ فِي شَيْءٍ فَرُوحًا مُعَاوِيَا وَلَا الْمُسْفِقَاتُ إِذْ تَبْعَنَ الْحَوَازِيَا

المُسْفِقَاتُ النِّسَاءُ ذَوَاتُ الشَّقَقَةِ. وَالْحَوَازِي الْكَوَاهِنُ. غَيْرُهُ: أَي لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْفَعَ عَنْ نَفْسِي شَيْئًا كُتِبَ  
عَلَيَّ: وَكَذَا النِّسَاءُ الْمُسْفِقَاتُ إِذْ تَبْعَنَ الْكَوَاهِنُ يَسْأَلْنَهُمْ لَا يُغْنِينَ عَنْ أَشَقَقْنَ عَلَيْهِ شَيْئًا •

٢ ١٠ فَلَا خَيْرَ فِيمَا يَكْذِبُ الْمَرْءُ نَفْسَهُ وَتَقْوَالِهِ لِلشَّيْءِ يَا لَيْتَ ذَا لِيَا

أبو عكرمة. روى الأصمعي وتَقْوَالِهِ بكسر التاء. وروى في البيت الأول الحَوَازِيَا (sic) وهو جمع  
حَازٍ وهو الزَّاجِرُ •

٣ فَطَأَ مُعْرِضًا إِنَّ الْحُتُوفَ كَثِيرَةٌ وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِمَالِكَ بَاقِيَا

غَيْرُهُ: \* وَإِنَّكَ لَا تُبْقِي بِنَفْسِكَ بَاقِيَا \* يقول إن دَفَعْتَ عَنْهَا وَحَفِظْتَهَا لَا تُبْقِي •

٤ ١٥ لَعَمْرُكَ مَا يَذِرِي أَمْرُؤُكَ كَيْفَ يَبْقِي إِذَا هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ اللَّهُ وَاقِيَا

٥ كَفَى حَزَنًا أَنْ يَزْجَلَ الْحَيُّ غُدُوَّةً وَأَصْبَحَ فِي أَعْلَى الْإِلَاهَةِ ثَاوِيَا

ويروى أَنْ يَزْجَلَ الرُّكْبُ غُدُوَّةً •

<sup>٩</sup> Bm يَتَّبِعْنَ Yak يَتَّبِعِينَ. Ham. Buht. p. 240 has لَسْتُ, which seems to make better sense.

<sup>١٠</sup> Mz com. implies يَتَّبِعِينَ.

<sup>١١</sup> BQut omits this v. Yak وَيَقْوَالِهِ.

<sup>١٢</sup> Omitted in Yak.

<sup>١٣</sup> LA 17, 363, 14, Khiz 4, 460.

<sup>١٤</sup> LA 17, 363, 10. Mz, Bm, V, Yak, LA الرَّكْبُ. Bakrī التَّوْمُ. BQut وَأَنْزَلَ (and so v. l. in Mz).  
LA عَلَيَا. Khiz as text.

LXVI<sup>x</sup> وقال أفنون أيضا

١<sup>y</sup> أَبْلَغُ حُبِيْبًا وَخَلِلٌ فِي سَرَائِهِمْ أَنْ الْفُؤَادَ أَنْطَوَى مِنْهُمْ عَلَى حَزَنِ

سرايتهم خيارهم الواحد سري فيل من السرو: يقال قد سري الرجل وسرو وسرا: وكذلك فضل وفضل وفضل وكمل وكمل وأدم وأدم وأدم. وقوله وخليل في سرايتهم اي خصهم بالبلاغ اي اجعل بلاغك يتخللهم: وانشد

٢<sup>z</sup> إِنَّ السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ بِنَفْسِهِ وَأَبْنُ السَّرِي إِذَا سَرَا أَسْرَاهُمَا

٢<sup>a</sup> قَدْ كُنْتُ أَسْبَقُ مَنْ جَارَوْا عَلَى مَهَلٍ مِّنْ وَلَدِ آدَمَ مَا لَمْ يَخْلَعُوا رَسَنِي

اي كنت اناضل عنهم وارفع واسبق من جاراهم: وهذا مثل. وقوله من ولد آدم اي من الناس كلهم. قوله ما لم يخلعوا رسني اي ما كنت في جبالهم اي ما لم يرغبوا عني. غيره: اي كنت اسبق من ١٠ فاخرهم وفاخروه ومن طلب مغالبتهم ما لم يهملوني ويتخلوا عني. وجعل خلع الرسن مثلاً كأنهم تبرزوا منه لكثرة جرائره

٣<sup>b</sup> فَالُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَمْلِكْ فَيَا لَتَهُمْ حَتَّى اتَّحَيْتُ عَلَى الْأَرْسَاغِ وَالْثَنَنِ

فالوا علي اخطوا علي في رأيهم: يقال فال الرجل في رأيه وما كنت احب أن أرى في رأيك فيالة: ويقال رجل فيل الرأي من ذلك وحكى ابو عبيدة فال الرأي وسرف: وانشد

١٥<sup>c</sup> أَعْطُوا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ مَا فِي عَطَائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرْفٍ

اي إخطاء ويقال أتيتكم وطلبتكم فسرفت مكانكم اي أخطأت وجهته. والثمن جمع ثنة وهو

<sup>x</sup> See Khiz 4, 455-60, where the text agrees with ours, and a fuller commentary is given. Kk has this poem, omitting vv. 2, 4, 5 and 9.

<sup>y</sup> Kk, Mz, Bm أَبْلَغُ. Kk حُبِيْبًا. Khiz. adds to commentary: وقوله إِنَّ الْفُؤَادَ الخ هذا هو المبلّغ يريد أنه قد تألم منهم لما طلب منهم أباعر فخببوا أمله منهم ولم يتحملوا عنه ديات من قتلهم ٢٠

<sup>z</sup> LA 19, 99, 19, with تَلَقَّى السَّرِيَّ.

<sup>a</sup> The commy. shows that Mz read our text; his MS. however reads قُلْ كُنْتُ أَسْبَقُ.

<sup>b</sup> Bm and V erroneously (so Lane) فَيَا لَتَهُمْ; LA gives both forms as allowable. V انْتَهَيْتُ. Verse in LA 14, 51, 4, with وَالْقَنَنِ.

<sup>c</sup> Jarir, Diw. 2, 15, 19; LA 4, 449, 12; 5, 104, 5; 11, 49, 15; Lane 1350 c.

الشعر في مآخير الحوافر [وهو] مشرف على الدوائر: والدائر منقطع الحافر من مؤخره. غيره: وانشدني للأسدي يصف إبلاً

مُبَيَّنَةٌ تَرَى البَصَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالُ الرِّجَالِ وَهُمْ سَوَاهُ  
يقول كلُّ يَعْرِفُ كَرَمَ هَذِهِ الْإِبِلِ الْعَاقِلُ وَالْجَاهِلُ: وَالْفِيَالُ لُغَةٌ لِلْأَغْرَابِ قَالَ طَرَفَةُ  
يَشْتَقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْزُومَهَا بِهَا كَمَا قَسَمَ الثُّرْبُ الْبُقَايِلُ بِالْيَدِ  
٤ لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ وَمِنْ إِدَمِ رُبِيتُ فِيهِمْ وَلَقَمَانٍ وَمِنْ جَدَنٍ

قوله جَدَن هو اسم قبيلة باليمن ❖

٥ لَمَّا قَدَّوْا بِأَخِيهِمْ مِنْ مَهْوَلَةٍ أَخَا السَّكُونِ وَلَا جَارُوا عَلَى السَّنَنِ  
٦ سَأَلْتُ قَوْمِي وَقَدْ سَدَّتْ أَبَاعِرُهُمْ مَا بَيْنَ رَحْبَةِ ذَاتِ الْعِيصِ وَالْعَدَنِ  
٧ إِذْ قَرَّبُوا لِابْنِ سَوَّارٍ أَبَاعِرُهُمْ اللَّهُ دَرَّ عَطَاءُ كَانَ ذَا عَبَنِ

السَّكُونُ قَبِيلَةٌ مِنْ كِنْدَةَ. يُقَالُ غَبَنَ فِي الشَّيْءِ غَبْنًا وَعَبَنَ رَأْيُهُ غَبْنًا ❖

٨ أَنِّي جَزَوْتُ عَامِرًا سُوءَى يَفْعَالِهِمْ أَمْ كَيْفَ يَجْزُونِي السُّوَأَى مِنَ الْحَسَنِ  
٩ أَمْ كَيْفَ يَنْفَعُ مَا تُعْطِي الْعُلُوقُ بِهِ رِثْمَانُ أَنْفٍ إِذَا مَا ضَنَّ بِاللَّبَنِ

قال الاصمعي العلوق من الإبل التي تَرَامُ وَلَدَهَا وَلَا تَدِرُ عَلَيْهِ: جَعَلَهُ يَمْتَزِلَةً الْمَثَلِ ههنا. ورثائها  
١٥ ههنا عَطْفُهَا وَمَحَبَّتُهَا وَلَدَهَا. ورثان أجاز فيه اكسائي الرفع والنصب والخفض: والاصمعي لا يعرف  
إِلَّا النَّصْبَ<sup>1</sup> ❖

<sup>d</sup> See ante, p. 191, 1; poet Salm b. Ma'bad al-Walibi. <sup>e</sup> Mu'all. 5. <sup>f</sup> Vv. 4 and 5 not in Kk. See Yak 3, 753, 18 (where vv. 4-6), with (sic) غَذِيَتْ جِمْ and وَذِي جَدَن. Mz (as shown by commy). غَذِيَتْ جِمْ. Bm وَمِنْ لُقَمَانٍ أَوْ جَدَن. For غَذِيَتْ جِمْ cf. Ham 507, 12. <sup>g</sup> Yak وَلَا حَادُوا ٢٠. وَلَا جَارُوا. Cairo print وَلَا جَارُوا. Khiz. Bm as our text; Mz وَلَا جَارُوا; V عَنِ السَّنَنِ. <sup>h</sup> Yak عَنْهُمْ (for قَوْمِي). Kk. ذَاتِ الرُّوضِ. Yak, Mz, Bm, V فَالْعَدَنِ (not Kk or Cairo print). <sup>i</sup> Kk يَحْسَنُهُمْ. Kk. وَعَمَّ يَجْزُونِي. Vv. 8, 9, in Mbd Kām 62, 13-14 (Kām as our text); also in Qālī, Amālī 2, 54, 5. <sup>j</sup> So Mbd Kām, LA 15, 114, 17, Lane 997 b; in LA 12, 140, 13 تأتي for تُعْطِي. <sup>k</sup> MSS wrongly insert ي before تَرَامُ.

<sup>1</sup> ٢٥ المراد أَنَّهُ رَاجَعَ الْقَوْمَ عِنْدَ تَوْفِيرِهِمْ عَلَى ابْنِ سَوَّارٍ وَإِعْدَادِهِمُ الْإِبَاعَةَ لَهُ: وَقَالَ: مَا لَكُمْ تُضَيِّعُونَ حَقَّ عَابِرٍ وَحَقِّي وَتُجَارُونَ الْحَسَنَ بِالْفَيْحِ وَهَلْ فَمَلَّكُمْ هَذَا إِلَّا مُدَاجَاةً وَمُخَاتَلَةً لَا حَقِيقَةَ لَهَا كَفَعَلَ الْعُلُوقُ مَعَ حَوَارِهَا. Khiz, pp. 457-10, has a long discussion of v. 9, quoting the opinions of several scholars.



LXVII<sup>1</sup> وقال مُتَمِّمُ بْنُ نُؤَيَّةَ الْيَرْبُوعِيُّ

كذا روى علينا ابو عكرمة ولم يرفع من نَسَبِهِ اَكْثَرُ مِنْ هَذَا . وقرأتُ على ابي جعفر مُتَمِّمِ بْنِ نُؤَيَّةَ  
ابن جَنَفَرَةَ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ قَيْمِ بْنِ مَرْ - يَرْثِي  
أَخَاهُ مَالِكًا : وَقَتْلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْأَزْدِيُّ : أَمْرُهُ بِقَتْلِهِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .  
• الْغُبَرَةُ الْمَخْزُومِيَّةُ •

١<sup>m</sup> لَعْنَرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٍ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا

ابو عكرمة: روى الاصمعيُّ وَلَا جَزَعًا . والتأيين مَدْحُ الْمَيِّتِ بعد مَوْتِهِ : قال الشاعر  
<sup>n</sup> وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَيِّنُ هَالِكًا عِدَلَ الْأَصِرَةِ فِي السَّنَامِ الْأَكْوَمِ

يريد أن أُمَّهُ رَاعِيَةٌ فِيهِ تَعْدِلُهُ بِالْأَصِرَةِ : وواحد الأصرة صِرَارٌ وهي جُلُودٌ تُجْعَلُ عَلَى أَخْلَافِ الْإِبِلِ ثُمَّ  
١٠ تُشَدُّ بِالْحَبِيطِ . غيره : إذا لَهَجَ الْفَصِيلُ بِالرَّضَاعِ فَإِمَّا أَنْ يُشَقَّ وَسَطُ إِسَانِهِ وَيُحَلَّ بِخِلَالٍ وَإِمَّا أَنْ تُصَرَّ أُمُّهُ  
وذلك أن يَفْتَنُوا بَعْرًا عَلَى كُلِّ خِلْفٍ مِنْ صَرْعِهَا فَتَذَرُهُ بِذَلِكَ الذَّنَارِ (وَالذَّنَارُ مِنْ فُتَاتِ الْبَعْرِ) : فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا  
بَعْرًا جَعَلُوا عَلَيْهِ وَبَرًا : ثُمَّ جَعَلُوا فَوْقَ الذَّنَارِ التُّرَابَ فَصَرُّوا عَلَى كُلِّ خِلْفَيْنِ بِتَوْدِيَةٍ وَاحِدَةٍ : وهي مِنْ كَشَبِ  
الْعُشْرِ وَمَا أَشَبَّهُهُ مِنْ لَبَنِ الشَّجَرِ : ثُمَّ شَدُّوا عَلَى الذَّنَارِ وَالتَّوْدِيَةِ بِحَبِيطٍ قَدْ عُقِدَ فِي وَسَطِ التَّوْدِيَةِ وَاسْمُ الْحَبِيطِ  
الصِّرَارُ وَالْجَمْعُ الْأَصِرَةُ . بعده قال ابو عكرمة : يَقَالُ أَبْنَتُ الرَّجُلِ تَأْيِينًا إِذَا مَدَحَتْهُ بعد مَوْتِهِ . وقوله وَلَا جَزَعٍ  
١٥ عَطْفٌ عَلَى تَأْيِينِ كَأَنَّهُ قَالَ وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينِ وَلَا بِجَزَعٍ : وَمَنْ نَصَبَ جَزَعًا فَيَسْقَاطُ الْبَاءُ وَتَوَهُمُ أَنْ الْأَوَّلَ  
لَيْسَ بِبَاءٍ وَأَنَّهُ مَنْصُوبٌ : وَالتَّوَهُمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ مِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>1</sup> See Noeldeke, Beitrage, pp. 97 ff. ; Mbd Kām, pp. 756-58 (where vv. 23-25, 28, 41, 42, 44 ; 21, 20, 19, 22, 29-31, 36, 39, 32, 37, 38, 40 ; 2-5, 15, 16) ; Jamharah, 141-43 (whole poem) ; BQut 193-94, vv. 20, 21, and vv. 17, 18, 43, 41, 42, 44 ; Khiz. 3, 406, has v. 7 ; 3, 498, vv. 21, 20 ; 1, 234-236, vv. 29-37 ; and 2, 433-435, vv. 45-51. The order of the verses in Mz and Jam differs considerably from that of our text, with which Bm and V agree.

<sup>m</sup> LA 16, 141, 8. Mz, LA, جَزَعًا ; Bm جَزَعًا with مِمَّا ; Jam. جَزَعًا ; see another similar v. of Mutamim's at Mbd Kām 762, 8 (where the reading is جَزَعٍ) Ham 372, 5, as our text.

<sup>n</sup> « And verily I see thee — and thou shalt have no dirge composed in thine honour when thou diest hanging (as a babe) as a counterpoise to the bundle of širārs on the hump of a large-humped camel » : see Lane 1672 b.

<sup>٥</sup> فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفَ شَوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

خَفَضَ قَدِيرًا عَلَى أَنَّهُ أَضَافَ مُنْضِجًا إِلَى صَفِيفٍ وَهُوَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَعْنَى لَيْسَ دَهْرِي بِمَرْتِيَّةٍ مَيِّتٍ وَلَكِنِّي أَمْدَحُ أَخِي وَأُظْهِرُ فَضْلَهُ. وَلَا يَكُونُ التَّائِبِينَ لِلْأَحْيَاءِ وَلَمْ يَجِبْ فِي شَيْءٍ مِنَ اشْعَارِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ الرَّاعِي فَإِنَّهُ قَالَ

<sup>٦</sup> فَرَفَعَ أَصْحَابِي الْمَطِيَّ وَأَبْنَوْا هُنَيْدَةً فَاشْتَاكَ الْعُيُونُ الْوَامِغُ

أَيَّ حَدَّثُوا بِهَا وَذَكَرُوهَا : وَلَا يُؤَبَّنُ إِلَّا الرَّجُلُ الشَّرِيفُ. وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ. وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَالتَّائِبِينَ اتِّبَاعُ الْأَثَارِ : قَالَ أَوْسٌ

<sup>٧</sup> يَقُولُ لَهُ الرَّادُونَ هَذَاكَ رَاكِبٌ يُؤَبَّنُ شَخْصًا فَوْقَ عَلِيَاءٍ وَاقِفٌ

وَقَالَ رُوَيْبَةُ <sup>٨</sup> : \* فَأَمْدَحُ بِلَالًا غَيْرَ مَا مُؤَبَّنٌ \* : أَيَّ غَيْرِ هَالِكٍ \*

١٠ ٢ لَقَدْ كَفَّنَ الْمِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعًا

الْمِنْهَالُ رَجُلٌ أَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَى مَالِكِ أَخِي مُتَمِّمٍ : وَكَذَلِكَ كَانُوا يَفْعَلُونَ يَمُرُّ الرَّجُلُ بِالْقَتِيلِ فَيُلْقِي عَلَيْهِ ثَوْبَهُ يَسْتُرُهُ بِهِ : وَانْشُدْ

<sup>٩</sup> وَلَمْ أَذِرْ مَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ رِدَاءَهُ خَلَا أَنَّهُ قَدْ سُلِّ عَنْ مَا جَدِ مَخْضُ

وَقَوْلُهُ غَيْرَ مِبْطَانِ الْعَشِيَّاتِ يَقُولُ لَا يَعْجَلُ بِالْعِشَاءِ لِإِنْتِظَارِ الضَّيَّانِ وَذَلِكَ وَقْتُ مَجِيئِهِمْ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ ١٠ ابْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ يَزِيحِي بِسَطَامَ بْنِ قَيْسٍ

<sup>١١</sup> نَقَسِمُ مَالَهُ فِينَا وَنَدْعُو أَبَا الصَّهْبَاءِ إِذْ جَنَحَ الْأَصِيلُ

وَالْأَرْوَعُ الَّذِي إِذَا رَأَيْتَهُ رَاعَكَ بِجَالِهِ وَحُسْنِهِ غَيْرُهُ : يُرْوَى : لَقَدْ غَيَّبَ الْمِنْهَالُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ أَبُو جَعْفَرٍ خَصَّ الْعَشِيَّاتِ لِأَنَّهُ وَقْتُ الْأَضْيَافِ فَيَصِفُ أَنَّهُ لَا يَهْتَمُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِنَفْسِهِ وَأَمَّا يَهْتَمُّ بِالْأَضْيَافِ. وَقَالَ قَالَ

<sup>٥</sup> Mu'al! 68.

<sup>٦</sup> LA 16, 141, 12.

<sup>٧</sup> Aus, Diw. 23, 36 (p. 16) : « Those that see him would say : 'This is a camel-rider searching out the tracks of someone, standing to gaze on the top of a rising ground' » (the line describes a wild ass).

<sup>٨</sup> Ru'bah, Diw. 57, 92.

<sup>٩</sup> Jam غَيَّبَ , and كَانَ مِبْطَانٌ (1). Ham 372, 6, as our text.

<sup>١٠</sup> Ham 366, line 4 from foot ; poet Abū Khirāsh al-Hudhalī.

<sup>١١</sup> Asma'iyāt 63, 2 (p. 62) ; see ante, p. 37, 22 ff.

الاصمعيّ الأروغ الذي يروّعك جباله: وقال ابن الاعرابي الاروع الذكي القلب لا يَفُتِلُ عن مَكْرُمَةٍ. والمنهال رجلٌ من بني يربوع مرّ بمالك قتيلاً فستره بثوبه. ويقال عني بالرداء ههنا السيف \*  
 ٣ وَلَا يَرَمَا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعَرِسِهِ إِذَا الْقَشْعُ مِنْ حَسِّ الشِّتَاءِ تَفَعَّمَا

البرم الذي لا يأخذ في الجزور نصيباً اي ليس من الأيسار. والقشع يطع. يريد أن مانكاً يئسر في وقت الجذب. غيره: نسق بزم على الأول. ويروى: ولا برم: على الأول أيضاً: وقال البرم الذي لا يدخل مع القوم في الئسر ولا يأكل لحمًا يثمن والجمع أترام. ويروى: من برود الشتاء. والقشع قباب من آدم. قال ابو جعفر ويروى: من حس الشتاء: وهو شدة برده الذي ينثر حبة النبات وورقه: قال ومنه سُتِيت مَحَسَّةُ الدَّابَّةِ لَأَنهَا تَنْتَرُ شَعْرَهَا. وكل ما كان من آدم فهو قشع. يقول ييس وصلب من شدة البرد \*  
 ٤ لَيْبِيًّا أَعَانَ اللَّبَّ مِنْهُ سَمَاحَةٌ خَصِيْبًا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَذْبِ أَوْضَمَا

١٠ الليب العاقل والألباب العقول. والسماحة الجود. والخصيب الرحب الفناء السهل السخي. والإيضاع السير السريع. يقول اذا ما أتاه مجسذبٌ مُسْرِعٌ وَجَدَهُ خَصِيْبًا مَرِيْمًا. ويروى: \* حليم إذا ما راكب الجهل أَوْضَمَا: يقول هو حليم عند تسرع الجهل. ويروى ليبٌ وَخَصِيْبٌ وَلَيْبِيًّا وَخَصِيْبًا. وَأَوْضَعَ أَسْرَعَ: تقول العرب من أين أَوْضَعَ الرَّايِبُ. المعنى هو خصيب إذا لم يجد راكب الجذب مُتَعَلِّلًا عند أحد. فأراد أنه يقطع بالإيضاع وهو شدة السير. ويقال: اذا كان الحِصْبُ فَأَعْطَوْهَا حَظَّهَا من الأرض واذا كان الجذبُ فَالْتَجَاءُ: فأراد أن هذا الراكب يقطع الجذب بالسير الحثيث. وقال ابو جعفر سَمَحَ الرَّجُلُ أُعْطِيَ وَسَمَحَ إِذَا دَادَ سَمَاحَةً وَأَسْمَحَ أَنْقَادَ وَتَسَعَ. وقال خصيباً مَعَ لَيْبِيًّا أَجُودُ. وَقَدْ لَبَّ الرَّجُلُ يَلْبٌ وَقَدْ كُنْتُ لِرَجُلٍ تَلْبٌ لَبًّا وَأَنْتَ لَيْبٌ \*  
 ٥ تَرَاهُ كَصَدْرِ السِّيفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِ السَّوْءِ مَطْمَعًا

قوله كصدر السيف اراد كالسيف فانجترأ بذكر الصدر: كقول الأعشى

٢٠ الْوَاطِنِينَ عَلَى صُدُورِ نِعَالِهِمْ يَنْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَالْأَبْرَادِ

٧ LA 10, 145, 16, and 14, 309, 11, the former with بَرَمَ and بَرِدَ (for حَسَّ), the latter with بَرَمًا.

Kām agrees with the former; Mz as our text. Bm, V, بَرِدَ. Jam. ربيع, برما.

٨ Bm. لَيْبِيًّا and لَيْبِيًّا with مَا, and so خَصِيْبًا and خَصِيْبًا; Kām رَائِدًا.

٩ Jam أَغْرُ (for تَرَاهُ). Mz, Bm, V, Kām, Jam كَنَصَلَ. Jam يَجِدُ.

١٠ LA 17, 13, 12.

اراد الواطنين على نعالهم فاجترأ بذكر الصدور: وكذلك قولهم جاء فلان على صدر راحلته اي على راحلته. ويروى تراه كفضل السيف. والدفعني ضرب من الثياب الياضية. ويروى: أغر كفضل السيف. يقول هو صام ماض واراد بالتصل وبالصدر السيف بعينه.

٦ وَيَوْمًا إِذَا مَا كَطَّكَ الْخَضَمُ إِنْ يَكُنْ نَصِيرَكَ مِنْهُمْ لَا تَكُنْ أَنْتَ أَضِيْعًا

ويروى: لا تكن أنت أضرعاً. كطك بلغ منك غاية العم حتى يقطعك عن الكلام. غيره: كطك ملاك عمًا وعيظاً: يقال كطني الشيء يكطني الإماء اذا ملأته فانت كاطة وهو مكظوظ وكظيظ. ونصب نصيرك على خير يكن مالك نصيرك من الخضم. والخضم يكون بمعنى الجنع والتأنيث والتذكير على لفظ الواحد.

٧ وَإِنْ تَلَّهْ فِي الشَّرْبِ لَا تَلْقَ فَاحِشًا عَلَى الْكَأْسِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

الشرب القوم يشربون يقال شارب وشرب وراكب وركب. والقاذورة السيئ الخلق: قال عبيد الله بن قيس الرقيات

كَانَتْ لَنَا جَارَةٌ فَارْجَعَهَا قَاذُورَةٌ يُسْحِقُ النَّوَى قُدْمًا

يُسْحِقُ النَّوَى يُبْعِدُهَا. وَالْمُتَرَبِّعُ الْمُتَكَبِّرُ. وَالْكَأْسُ الْخَمْرُ. غَيْرُهُ: الْقَاذُورَةُ الَّتِي يَتَقَدَّرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَتَقَرَّرُ مِنْهُ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ أَذْخَلَتْ. وَيُقَالُ الْمُتَرَبِّعُ الَّذِي يُقْبِلُ الشَّرَّ بَيْنَ الْقَوْمِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَتَبَرَّمُ بِالنَّاسِ وَيَتَقَدَّرُ مِنْهُمْ إِنَّهُ لَقَاذُورَةٌ وَإِنَّهُ لَذُو قَاذُورَةٍ: وَيُقَالُ الْقَاذُورَةُ الَّتِي لَا يَتَزَلُّ مَعَ النَّاسِ وَيَتَبَاعَدُ مِنْهُمْ: وَاجْتَبَعَ بِقَوْلِ الْآخِرِ \* كَانَتْ لَنَا خَلَّةٌ فَارْجَعَهَا \* وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفَسَّرَهُ بِبُعْدِ النَّوَى وَلَا يَخْتَلِطُ بِالنَّاسِ. وَقَالَ مُتَرَبِّعٌ بَخِيلٌ سَيِّئُ الْقَوْلِ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْقَاذُورَةُ وَالْمُتَرَبِّعُ وَاحِدٌ فِيهِمَا وَهُوَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَسُوءٌ خُلُقٍ.

٨ وَإِنْ ضَرَسَ الْغَزْوُ الرِّجَالَ رَأَيْتَهُ أَخَا الْحَرْبِ صَدَقًا فِي الْإِقَاءِ سَمِيدًا

٢٠ ضرس كدح وأثر فيهم. واصل الصديق الصلب فيقال رُمحٌ صدق وعينٌ صدقة. والسَمِيدُ الْجَمِيلُ

<sup>a</sup> Bm تصيرك منه (Jam very corrupt). Mz نصيرك. Bm كَفَّكَ (probably a scribe's error).

<sup>b</sup> LA 6, 390, 10. (with مُتَرَبِّعًا) and 10, 1, 5 (مُتَرَبِّعًا). Khiz 3, 406 quotes this v. with a different reading: يَسْتَقِي الْأَيَادِي ثُمَّ لَمْ تُلْفِ مَا لَكَا مِنْ الْقَوْمِ ذَا قَاذُورَةٍ مُتَرَبِّعًا

see post, v. 16, note.

<sup>c</sup> Diw. 61, 4, and LA 12, 19, 9.

<sup>d</sup> Jam إِذَا.

الشُّجَاعُ الْمَدِيدُ الْقَامَةُ. ضَرَسَ الْقَزُوَ يَرِيدُ ضَرَسَتْهُمْ الْحَرْبُ أَصَابَتْهُمْ بِأَضْرَاسٍ وَأَنْيَابٍ. وَالسَّيْدُ الْكَرِيمُ. وَيُقَالُ أَمَّا هَذَا مَثَلٌ يَقُولُ إِنَّهُ عِنْدَ مُدَاوَمَةِ الْقَزُوِ كَذَلِكَ. يَقَالُ لِلرَّجُلِ قَدْ ضَرَسَتْهُ الْأُمُورُ أَيِ مَضَعَتْهُ وَعَجَمَتْهُ. وَيُقَالُ تَرَاهُ فِي اللَّقَاءِ صَدَقًا وَفِي غَيْرِهِ سَيِّدَعًا أَيِ سَيِّدًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: عَضَّهُمْ وَأَمَّا يَرِيدُ الْحَرْبَ أَيِ عَضَّتْهُمْ ❖

٩ وَمَا كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَجْجَمَتْ وَلَا طَائِشًا عِنْدَ اللَّقَاءِ مُدْفَعًا

قوله إذا الخيل اججعت أراد أصحاب الخيل واججعت جِئْتُ وَكَفْتُ. وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ. وَالْمُدْفَعُ الْمُدْفُوعُ يُرْتَعَبُ عَنْ حُضُورِهِ. غَيْرُهُ: اججعت أَمْسَكَتْ عَنْ الْإِقْدَامِ: يَقُولُ إِذَا أَجْجَمَتِ الْخَيْلُ وَجِئْتُ عَنِ الْقِيَامِ لَمْ يَقِفْ وَلَكِنَّهُ يَفْخُمُ. وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ. وَمُدْفَعٌ أَيِ غَيْرُ مُظْفَرٍ. أَيِ لَيْسَ مَالِكٌ كَذَلِكَ بَلْ يَخْتِاجُ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يُلَاقِي الْحَرْبَ مَعَهُ. أَبُو جَعْفَرٍ: الْمُدْفَعُ الْمُنْحَى وَهُوَ الْحَيَّانُ الَّذِي يَدْفَعُهُ قَوْمُهُ يَقُولُونَ لَهُ ١٠ تَنَحَّ عَنَّا لَسْتَ مِنْ رِجَالِ الْحَرْبِ ❖

١٠ وَلَا يَكْهَامُ بَرْهُ عَنْ عَدُوِّهِ إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقَنَّمًا

الْبَرْ السِّلَاحُ. وَالْكْهَامُ الْكَلِيلُ: يَقَالُ سَيْفٌ كْهَامٌ إِذَا كَانَ كَالًا لَا يَنْقَطِعُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ غَيًّا لَا يَتَكَلَّمُ شَيْئًا بِالسَّيْفِ الْكْهَامِ. وَالْمُقَنَّمُ الَّذِي عَلَيْهِ بَيْضَةٌ وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا بَيْضَةَ عَلَيْهِ. غَيْرُهُ: حَاسِرٌ لَا سِلَاحَ عَلَيْهِ. وَالْمُقَنَّمُ الْمُسْتَلْتِمُ وَاللَّامَةُ الدِّرْعُ. وَيُقَالُ بَرْهُ هُنَا سَيْفُهُ. وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ مُقَفَّرٌ ١٠ وَلَا بَيْضَةٌ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: الْمُقَنَّمُ خِلَافُ الْحَاسِرِ. وَالْمُقَفَّرُ شَيْءٌ مِنْ زَرَدٍ يُلْبَسُ عَلَى الرَّأْسِ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ رَقَرٍ يَنْسَقُطُ عَلَى الْمُنْكِبَيْنِ ❖

١١ فَعَيْنِي هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ إِذَا أَذْرَتِ الرِّيحُ الْكُنَيْفَ الْمُرْفَعًا

الْكُنَيْفُ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْإِبِلِ تَقِيهَا الْبَرْدَ. وَالْمُرْفَعُ الْمُرْفُوعُ. وَأَمَّا تُذْرِي الرِّيحُ الْكُنَيْفَ فِي شِدَّتِهَا وَشِدَّةِ الْبَرْدِ. أَيِ هَلَّا تَبْكِيَانِ لِمَالِكٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِشِدَّةِ الْخَلَّةِ وَإِطْعَامِهِ النَّاسَ. وَيُرْوَى: الْمُرْفَعُ: ٢٠ أَيِ هُوَ مُرْفَعٌ فِي وَقْتِ إِذْرَائِهَا إِيَّاهُ. غَيْرُهُ: \* إِذَا هَزَّتِ الرِّيحُ الْكُنَيْفَ الْمُرْفَعًا \* وَأَذْرَتِ أَلْقَتْ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَذْرَى فَلَانٌ فَلَانًا عَنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ أَيِ أَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَذَلِكَ إِذَا طَعَنَهُ فَأَلْقَاهُ عَنْ ظَهْرِهِ وَقَدْ أَذْرَاهُ الْفَرَسُ عَنْ ظَهْرِهِ أَيِ أَلْقَاهُ. وَتَقُولُ كَنْفَتُ الْعَظْمَ إِذَا اتَّخَذْتَ لَهَا حَظِيرَةً وَأَكْنَفْتُ الرَّجُلَ أَعْنَتُهُ فَإِنَّا مُكْنِفٌ وَهُوَ

٩ مُرَوَّعًا، أَجْجَمَتْ Jam

١٠ مُدْرَعًا. Bm marg. has v. l. نَاقِلٌ عَنْ Jam LA 7, 175, 23 as text.

١١ هَزَّتِ. Mz (as commy. shows) read هَزَّتِ. المُرْبَعًا، أَذْرَتِ، فَعَيْنِي جُودِي بِالذُّمُوعِ Jam



مُكْتَفٍ. وَيُرْوَى الزَّعْرَعَا ٥

## ١٢ وَلِلشَّرْبِ فَابِكِي مَا لِكَا وَلِبُهُمَةِ شَدِيدِ نَوَاحِيهِ عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

مالك أخوه. يريد فابكي ما لكاً للشرب لأنه كان ينفقهم ويرفدهم وينخر لهم. والبُهْمَةُ الشجاع  
 أي فابكيه للشجاع لأنه كان يصيده ويكفيه قومه. وتشجع تفعل من الشجاعة. وجمع البُهْمَةُ بُهْمٌ.  
 • ويروى نَوَاحِيهَا. وقال البُهْمَةُ مائة فارس فيقال للقارس بُهْمَةٌ: أي أنه يقوم مقام مائة. غيره: البُهْمَةُ من الرجال  
 المُجَرَّبُ المُسْتَبْهَمُ على مُحَارِبِهِ أَمْرُهُ: ومُحَارِبُهُ لا يَدْرِي كَيْفَ مَاتَاهُ فِي الْحَرْبِ. غيره: يقال أَمْرٌ مُبْهَمٌ إذا  
 كان مُرْتَجَاً لَا بَابَ لَهُ وَيُقَالُ لِلشَّجَاعِ بُهْمَةٌ يَرِيدُ أَنَّهُ لَا تُصَابُ مِنْهُ غِرَّةٌ مِنْ نَوَاحِيهِ ٥

## ١٣ وَضَيْفٍ إِذَا أَرغَى طُرُوقًا بَعِيرَهُ وَعَانَ قَوَى فِي الْقِدِّ حَتَّى تَكْنَمَا

قال الاصمعي إذا ضلَّ الرجل أَرغَى بَعِيرَهُ أي حمله على الرُّغَاءِ لِتُجِيبَهُ الْإِبِلُ بِرُغَائِهَا أَوْ تَنْبَحَ لِرُغَائِهِ  
 ١٠ الْكِلَابُ فَيَقْصِدُ الْحَيَّ: ويقال أَمَّا يُرْغِي بَعِيرَهُ إِذَا أَتَى الْحَيَّ لِيَسْمَعُوا الرُّغَاءَ فَيَعْلَمُوا أَنَّهُ رُغَاءٌ ضَيْفٍ فَيَدْعُوهُ  
 إِلَى مَنَازِلِهِمْ. والطُّرُوقُ فِي اللَّيْلِ. وَالْعَانِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ الْعُنَاةُ. وَتَوَى يَقَالُ تَوَى وَأَثْوَى بَمَعْنَى وَاحِدٍ. وَقَوْلُهُ  
 فِي الْقِدِّ قَالَ الْإِصْمَعِيُّ كَانُوا يَمْلَأُونَ بِالْقِدِّ الْمُضَجَبِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ وَبَرَهُ: قَالَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ غُلٌّ قِيلَ لِأَنَّهُ  
 كَانَ الْأَسِيرُ يَغْرِقُ فِيهِ فَيَقْتُلُ: وَانْشَدَ قَوْلَ رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ

لَوْ قَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي بُيُوتِنَا يُعَالِجُ قِدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضَجَبًا

١٥ وَأَصْلُ التَّكْنَعِ التَّقْبُضُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ مِنْهُ الْخُضُوعُ لِلْمَسْأَلَةِ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَتَضَاعَلُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ:  
 أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُنُوعِ وَالْقُنُوعِ. وَيُرْوَى: \* وَعَانَ نَأَهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَمَا \* . وقال أبو جعفر:  
 أَرغَى بَعِيرَهُ أَنَاخَ بِهِمْ فَتَزَلَّ فَرَاغًا بَعِيرَهُ: فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ أَرغَى بَعِيرَهُ بِالرَّحْلِ لِأَنَّهُ عِنْدَ شِدِّ الرَّحْلِ  
 عَلَيْهِ يَرْغُو. يَقُولُ مَنْ لِلضَّيْفِ حِينَ يَنْزِلُ بِالْحَيَّ. غَيْرُهُ: يَبْسُتُ يَدُهُ وَتَقَبَّضَتْ مِنْ طُولِ الْإِسَارِ. وَيُرْوَى:  
 وَلِلضَّيْفِ إِذَا أَرغَى. وَيُقَالُ طَرَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَاهُ لَيْلًا وَلَا يَكُونُ الطُّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَالظُّلُولُ بِالنَّهَارِ.  
 ٢٠ وَقَالَ حَتَّى تَكْنَمَ الْقِدُّ عَلَى جِلْدِهِ حَتَّى يَبْسَ. وَنَأَهُ بَعْدَ عَنْهُ وَالْوَفْدُ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَفْدُونَ فِي فَكَاكِهِ:

وقال النابغة

h LA 14, 324, 18 with نَوَاحِيهَا, and so Jam.

i Second hemist. in LA 10, 190, 2. Jam. وَلِلضَّيْفِ إِنْ أَرغَى. Mz's text as ours, but his commy. shows that he read وَعَانَ نَأَهُ الْوَفْدُ.

j See post, No. CXIII, v. 24.

<sup>k</sup> قُمُودًا لَدَى أَبْيَاتِهِمْ يَشِيدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَاعِرِ

اي التَّقِيَصَةُ الْجَائِفَةُ ❖

١٤ <sup>l</sup> وَأَرْمَلَةٌ تَمُشِي بِأَشْمَتِ مُحْتَلٍ كَفَرَخِ الْحَبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَضَوَّعًا

ويروى: رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا. فَن رَوَى رَيْشُهُ قَدْ تَضَوَّعًا اراد تَفَرَّقَ: وَأَنشَدَ قول الاعشى

<sup>m</sup> إِذَا تَقَوْمٌ يَضُوعُ الْمِسْكُ أَصُورَةً وَالْعَبْرُ الْوَرْدُ مِنْ أَرْدَانِهَا سَيْلُ يَضُوعٌ يَتَفَرَّقُ رَيْخُهُ: وَأَنشَدَ قول الهذلي

<sup>n</sup> فَرِيحَانِ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحَسَّا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبِ

قوله يَنْضَاعَانِ اي يُخَرَّكَانِ رُؤُوسَهُمَا. وَاوَادَ بِالْأَشْعَثِ وَلَدَهَا: كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

<sup>o</sup> وَذَاتِ هِذَمٍ عَارِ تَوَاشَرُهَا تُضَيَّتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّيَا جَدِيعًا

١٥ اراد بالتَوَلَّى وَلَدَهَا. وَالْمُحْتَلُ السَّيِّئُ الْغِذَا. يَقَالُ لِلْوَلَدِ إِذَا أُبْيِيَ غِذَاوَهُ مُحْتَلٌ وَمُتَقَرِّمٌ وَجَدِيعٌ. وقال ابو جعفر

يعني امرأة لا زَوْجَ لَهَا: وَقَدْ أَرْمَلَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ امْرَأَتُهُ وَإِذَا افْتَقَرَ: وَلَا يَقَالُ قَدْ ارْمَلَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْفَقْرِ لِأَنَّهُ

غَلَبَ عَلَيْهَا مَوْتُ الزَّوْجِ: وَيَقَالُ رَجُلٌ أَرْمَلٌ وَامْرَأَةٌ أَرْمَلَةٌ مِنَ الْمَوْتِ: وَأَرْمَلَ الْقَوْمُ وَأَنْفَضُوا وَأَنْفَضُوا إِذَا

ذَهَبَ زَادُهُمْ فَهَمُّ مُرْمَلُونَ وَمُنْفِدُونَ وَمُنْفِضُونَ: قَالَ الشَّاعِرُ

قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَاتُهُمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَتَى مُنْفِدٌ زَادِي

١٥ قال ابو جعفر قوله مُنْفِدٌ زَادِي اي مُفْنِيهِ لَا أَرْجِعُ بِشَيْءٍ مِنْهُ إِلَى مَازِلِي: وَمَعْنَاهُ لَا أَذْخِرُ مِنْهُ شَيْئًا: كَمَا

قَالَ الْآخَرُ

وَرُفَقَاءُ اجْتَمَعُوا شُعُوبًا <sup>p</sup> لَا يَأْكُلُونَ زَادَهُمْ مَجْشُوبًا وَلَنْ يُصَابُوهُ لِأَنَّهُ يُوْبَا

يُصَابُوهُ يُسِيلُونَهُ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا لِيَفْضَلَ فِيهِ فَضْلٌ فَيَرُدُّوهُ إِلَى بُيُوتِهِمْ: وَقَالَ الْجَمْعِيُّ

<sup>q</sup> مُصَابِينَ خِرْصَانَ الْوَشِيحِ كَأَنَّا لِأَعْدَائِنَا نُكْبُ إِذَا الطَّنُّ أَفْقَرَا

<sup>k</sup> Nab. Dīw. 16, 9 (Ahlw. p. 18) with يَشِيدُونَهَا, and الأَنُوفِ. Asās s. v. نَمَدَ with أَبَوَاجِمِ. ٢٠

<sup>l</sup> LA 13, 150, 16 with تَمُشِي, and so V and Jam; LA, Bm, رَيْشُهُ; LA, Jam تَضَوَّعًا (see end of scholion).

<sup>m</sup> Mu'all. 11 (Tibrizī). (والرَّيْبُ يَقُوتُ).

<sup>n</sup> LA 10, 98, 20 and Addād 186, 17 (Abū Dhu'aib).

<sup>o</sup> Aus, Dīw. 20, 12; LA 16, 86, 9.

<sup>p</sup> LA 1, 258, 10 has the second verse.

<sup>q</sup> Ante, p. 22, 21.

مُصَابِينَ مُبِيلِينَ الرِّمَاحَ عِنْدَ الطَّغْنِ: كَمَا قَالَ الْأَشْعَرُ

ر<sup>١</sup> مِنْ وَلَدِ أَوْدٍ عَارِضِي أَرْمَاحِهِمْ فَيَسْتَلِيهِمْ بَاهِي الْمُبَاهِي وَانْتَتَى

وَمَجْشُوبٌ يَأْكُلُونَهُ بِلَا أَذَمٍ. وَأَقْفَرٌ أَمَكَنَ. وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ إِذَا أُمِيءَ غِذَاؤُهُ جَدَعٌ وَمُقَرَّقَمٌ وَمُخْتَلٌ وَسَفَلٌ وَسَفَلٌ وَحَجْنٌ وَحَجْنٌ وَقَتِينٌ: وَإِذَا أَحْبَبَ غِذَاؤُهُ مُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهَفٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُسْرَهْدٌ وَمُعْرَفٌ وَمُعْدَلَجٌ. وَمَا رَوَى أَحَدٌ عَلِمْتُهُ تَضَوُّعًا بِالضَّادِ مُعْجَمَةٌ غَيْرُ أَبِي عَكْرَمَةَ وَاحْتِجَّ أَنَّهُ التَّفَرُّقُ. وَغَيْرُهُ رَوَاهَا بِالضَّادِ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ وَاحْتِجُّوا بِأَنَّهُ التَّفَرُّقُ: يَقُولُ تَفَرَّقَ شَعْرُهُ وَتَنَازَرَ لِقَشْفُهُ وَشَعْبُهُ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ تَصَوَّعَ الثَّبْتُ إِذَا تَفَرَّقَ وَلَمْ يَتَّصِلْ ❖

١٥ إِذَا جَرَّدَ الْقَوْمُ الْقِدَاحَ وَأَوْقَدَتْ لَهُمْ نَارَ أَيْسَارٍ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا

الْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرَ وَهُمْ أَشْرَافُ الْحَيِّ الَّذِينَ يَنْخَرُونَ لَهُمْ فِي الْجَدْبِ وَيُطْعِمُونَ. وَقَوْلُهُ كَفَى مَنْ تَضَجَّعًا يَقُولُ إِذَا بَقِيَ مِنَ الْقِدَاحِ شَيْءٌ لَمْ يُؤْخَذْ أَخْذُهُ مَعَ قِدْحِهِ فَكَانَ لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

أَلَيْتِي أَتَيْتُمُ أَيْسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَشَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَنَّةَ الْأُدْمَا

وَيُقَالُ لِذَلِكَ الْفِعْلِ التَّشِيمُ ❖

١٦ وَإِنْ شَهِدَ الْأَيْسَارُ لَمْ يُلَفَّ مَالِكٌ عَلَى الْقَرْثِ يَحْمِي اللَّحْمَ أَنْ يُتَمَزَّعَا

١٥ يُتَمَزَّعُ يُفَرَّقُ. قَالَ أَبُو جَهْمٍ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا. هَكَذَا رَوَى أَبُو عَكْرَمَةَ هَذَا الْبَيْتَ: وَرَوَى غَيْرُهُ \* بِمَشَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا \* وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: أَنْ يُتَمَزَّعَا: وَأَنْ يُتَوَزَّعَا جَمِيعًا: فَيَتَوَزَّعَا يَتَقَسَّمُ وَيَتَمَزَّعَا يَتَقَطَّعُ وَالْمُزْعَةُ الْقِطْعَةُ. يَقُولُ لَا يَحْمِي لَحْمَهُ أَنْ يُقَطَّعَ مُزْعًا إِذَا نَحَرَ. وَالْقَرْثُ حَشَوَةُ الْكَرْسِ. وَمَشَى الْأَيْدِي أَنْ يَأْخُذَ قِدْحَيْنِ: وَيُقَالُ بَلْ يَثْبِي عَلَيْهِمْ يَدًا بَعْدَ يَدٍ مِنْ مَعْرُوفِهِ. وَيُقَالُ مَا عِنْدِي مِنَ اللَّحْمِ مُزْعَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ ❖

<sup>١</sup> See ante, p. 23, 1; the metre and rhyme agree with Ašm. 1, but the verse is not found there. ٢. Render: « Of the children of Aud, setting their spears in rest for thrusting sideways; and of the like of them the boaster boasts and exalts himself ».

<sup>٣</sup> Mz, Jam, إِذَا اجْتَرَأَ الْقَوْمُ. Kām إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ.

<sup>٤</sup> Dīwān 23, 12 (Ahlw. p. 25), and LA 18, 130, 9.

<sup>٥</sup> ٢٥ يَحْمِي لَحْمَهُ Jam. بِمَشَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ تُلَفَّ مَالِكَا. Kām, Jam, بِمَشَى الْأَيْدِي ثُمَّ لَمْ يُلَفَّ قَاعِدًا Mz. أَنْ يُتَمَزَّعَا.

١٧ أَبَى الصَّبْرَ آيَاتُ أَرَاهَا وَأَتْنِي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا

الآيات العلامات يقال آية وآيات وآية وآي. غيره نَسَقَ بَأْتْنِي عَلَى آيَاتٍ فَلِذَلِكَ فَتَحَهَا جَعَلَهَا اسْمًا وَمَوْضِعَهَا رَفْعٌ كَأَنَّهُ قَالَ أَبَى الصَّبْرَ آيَاتُ وَأَتْنِي أَرَى كُلَّ حَبْلٍ. وَقَوْلُهُ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا يَقُولُ أَرَى كُلَّ مُوَاصَلَةٍ بَعْدَكَ قَطْعًا. وَأَبَى الصَّبْرَ مَعَالِمُ وَأَثَارُ أَرَاهَا مِنْ أَثَارِكَ فَأَذْكُرُكَ إِذَا رَأَيْتُهَا فَلَا أَقْدِرُ عَلَى الصَّبْرِ فَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ أَبَى الصَّبْرَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْآيَاتُ ههنا أَثَارُ كَرَمِهِ الَّتِي عَدَّهَا فِي قَصِيدَتِهِ قَبْلُ. وَقَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بَعْدَ حَبْلِكَ أَقْطَعًا أَيِ قَدْ ذَهَبَ الْوَفَاءُ مِنَ النَّاسِ ❖

١٨ وَأَتْنِي مَتَى مَا أَدْعُ بِاسْمِكَ لَا تُجِيبُ وَكُنْتَ جَدِيرًا أَنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا

يَقُولُ كُنْتَ إِذَا أَجَبْتَ أَسْمَعْتَ الْمُسْتَفِثَ بِكَ وَلَمْ تُخَوِّجْهُ إِلَى إِعَادَةٍ. وَيُرْوَى: إِنْ تُجِيبَ وَتُسَمِّعَا: وَالْمَعْنَى فِيهِ التَّقْدِيمُ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ: قَالَ الْأَصْبَغِيُّ: لَوْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ قَسَمًا عَلَى أَنْ الْفَاءُ فِي الْمَعْنَى لِتُجِيبَ ١٠ كَانَ أَحْسَنَ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الرِّوَايَةُ وَتُسَمِّعَا: أَرَادَ أَنْ تَسْمَعَ فَتُجِيبَ قَدَّمَ. وَنَسَقَ بِأَتْنِي عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَأَتْنِي مَتَى مَا أَدْعُ أَبَى إِنْ أَصْبِرَ أَيْضًا. وَجَدِيدُ وَخَلِيقُ وَقَمِينٌ وَقَمِينٌ بِمَعْنَى ❖

١٩ وَعِشْنَا بِخَيْرٍ فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا أَصَابَ الْمَنَاءَا رَهْطَ كِسْرَى وَتُبَّأَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا تَقُولُ الْعَرَبُ كِسْرَى إِلَّا بِالْكَسْرِ وَكَذَلِكَ دِيَوَانُ وَدِيْبَاجُ يَقُولُ إِنْ أَدْرَكَتْ أَخِي الْمَنَاءَا قَدْ أَدْرَكَتْ مَنْ قَبْلَهُ مِنَ الْقُرُونِ: كَأَنَّهُ يُعْزِي بِذَلِكَ نَفْسَهُ ❖

٢٠ فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا لِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

كَذَا رَوَاهَا أَبُو عَكْرَمَةَ. وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: بِطُولٍ بِالْبَاءِ. وَلَمْ يَقُلْ أَبُو عَكْرَمَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَيْئًا. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مَعَا أَيُّ أَنَا وَأَنْتَ. وَقَالَ مَعْنَى بِطُولٍ أَيِ بَعْدَ طُولٍ: قَالَ وَالصِّفَةُ صِلَةٌ نَبْتُ. وَقَالَ غَيْرُهُ مَعَا مِنْ حُرُوفِ التَّأَكِيدِ وَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ أَتَيْنَاكَ جَمِيعًا مَعَا كَقَوْلِكَ حَسَنٌ بَسَنٌ وَجَانِعٌ نَانِعٌ وَقَبِيحٌ شَقِيحٌ وَعَطَشَانُ نَطَشَانُ وَخَفِيفٌ ذَفِيفٌ وَقَبِيرٌ وَقَبِيرٌ يَقُولُ كَأَنَّا مَعَ طُولِ اجْتِمَاعِنَا لَمْ تَفَرَّقْنَا لَمْ نَبْتَ جَمِيعًا ❖

٧ دُونَ حَبْلِكَ BQut.

٨ Mz لَمْ تُجِيبْ. Bm وَكُنْتَ. Mz, Bm, V, BQut وَتُسَمِّعَا (Bm has our reading as v. l. in marg.).

Mz v. l. فَتُسَمِّعَا.

٩ Khiz, 3, 498, and Mbd Kām transpose vv. 20 and 21.

٢١ "وَكُنَّا كَنَدَمَانِي جَذِيمَةَ حِقْبَةٍ مِّنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَن يَتَصَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. وقال ابو جعفر يريد ما يكاً وعقيلاً ابني فارح بن كعب من بلقين بن جسر بن قضاة: ولهما يقول ابو خراش

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا خَلِيلَا صَفَاهُ مَالِكٌ وَعَقِيلُ

٥ نادما جذيمة الأبرش حين رداً عليه ابن أختهم عمرو بن عدي وهو عمرو ذو الطوق بن غمارة بن لخم اللخمي: وله خبر طويل في كتاب الأمثال. فسألها حاجتهما فسألا منادمة: وذلك أنه قال لها حين رداً عليه عمراً حكماً: فقالا منادمة الملك: فكانا نديمتيه ثم قتلهما. ثم صار الملك إليه بعد خاله جذيمة. وعمرو أول من اتخذ الحيرة منزلاً وأول ملك يجده أهل الحيرة في كسبهم من ملوك العرب بالعراق واليه ينسبون وهم ملوك آل نضر.

١٠ ٢٢ °فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَخِي حِينَ وَدَّعَا

لم يقل فيه ابو عكرمة شيئاً. غيره: ويروى: \* فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَرْدَيْنَ مَا جَدَا \* ويروى يوم ودعا.

٢٣ °أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رَبَابِهِ وَجُونٌ يَسُحُّ الْمَاءَ حَتَّى تَرَيَا

السنا ضوه البرق. والرَّابُّ السحابُ يُرَى دُونَ السحابِ: قال فأنشدني للمازني

°كَأَنَّ الرَّابَّ دُونَ السَّحَابِ نَعَامٌ تُعَلِّقُ بِالْأَرْجُلِ

١٥ وقال عياض بن كثير

كَأَنَّ الرَّابَّ الْجُونُ فِي حَجَرَاتِهِ بِأَرْجَائِهِ الْقُصُوى نَعَامٌ مُعَلِّقُ

الجون ههنا سحاب أسود وقد يكون الجون الأبيض وهو من الأضداد. وَيَسُحُّ يَصُبُّ. وَتَرَيَا جاء وذهب. غيره: المزن السحاب الأبيض ويروى: وَمُزْنٌ يَسُحُّ. قال والترُّيع التردد ويقال للسحاب هو يتريع إذا كثر فصار متجيراً متهزئاً. وَسَنَا يُكْتَبُ بالالف وكذلك سنا النار وهو ضوؤها والسنا بُنْتُ.

2 Cairo print alone has بُرْهَةٌ for حِقْبَةٌ, which is the reading of all other edd. and MSS.

٢٠

a Cited in Tabarī, I, 756, 3, Mbd Kām 760, 5; Mz quotes.

b For the story of Jadhīmah, 'Amr, etc., see Tabarī I, 752 ff., and al-Mufaddal, Amthāl, 67 ff.

c Jam يَوْمٌ. Mz, Kām, Jam لَقَدْ.

d Jam طَالَ (sic), بجون, نسح, بجون.

with Kām. وَعَبَّثَ.

e LA I, 387, 25. Poet 'Abd ar-Rahmān b. Ḥassān, or 'Urwah

b. Jalhamah al-Māzinī. Both this and the next v. have already been cited ante, p. 249, 1 and 3.

٢٥



٢٤ سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَهَا قَبْرُ مَا لِكَ ذِهَابَ الْغَوَادِي الْمُدْجَنَاتِ فَأَمْرَعَا

الذِهَاب جمع ذُهَبَة من السحاب. والغوادي التي تَغْدُو بالمطر. قال الاصمعي: خالف ما عليه الشعراء لأن العرب تُقَدِّمُ مطرَ الليل على مطرِ النهار ومطرَ العشي على مطرِ الغداة ومطرَ آخرِ الشهر على مطرِ أوله: وانشد قول النابغة

سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةً تَرْجِي السَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ

وانشد قول علقمة بن عبدة

سَقَاكَ يَأْنِ ذُو حَبِيٍّ وَعَارِضٌ تَرُوحُ بِهِ جُنَحَ الْعِشِيِّ جُنُوبُ

وانشد قول الراعي

فَصَادَفَ نَوْهَهُنَّ سَرَارَ شَهْرٍ وَخَيْرُ النَّوَى مَا لَيْلِي السَّرَارَا

١٠ والمُدْجَنَات السحاب التي تأتي بالدجن والدجن تَغْطِيَةُ السَّمَاءِ بالسحاب ونَدَى يَقَعُ بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِ. وأَمْرَعُ أَخْصَبَ وَأَتَى بِالْخَضْبِ: يقال مَطَرٌ مَرِيْعٌ إذا كان فيه خِضْبٌ. قال ابو جعفر: بَنَتْ الرَّاعِي مَا نَحَرَ السَّرَارَا. كذا الرواية. وقال الغوادي الأمطار في أولِ الربيع والسواري في آخره. وقال [غيره]: الغوادي بالغداة والسواري بالليل. وأَمْرَعُ كَثُرَ الْكَلَأِ وَالْبَقْلِ. ويروى لُ أَرْضًا حَلَهَا. والمُدْجِن الدائم يقال أَدْجَنَتْ عَلَيْنَا. والذِهَاب المَطَرَات الضِعاف الواحدة ذُهَبَةٌ: وابو عكرمة كَثَرَ الذال ♦

٢٥ ١٠ وَآثَرَ سَيْلَ الْوَادِيَيْنِ بِدِيَمَةٍ تَرْشِخُ وَسَمِيًّا مِّنَ النَّبْتِ خِرْوَعَا

الديمة المطرُ يدوم أياماً بلا ريح. فيكون مُسْتَوِيًّا: وهو أَحْمَدُ المطر. وتَرْشِخُ تَرْقِي وتُعْذِي: أُخِذَ مِنَ النَّاقَةِ الرَّاشِحِ وهي التي معها ولدُها. والوسمي أولُ مطرٍ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ: قال الاصمعي: إِنَّمَا سُمِّيَ وَسَمِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِشَيْءٍ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْخِرْوَعُ اللَّيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. قال ابو جعفر الديمة المطر الساكن يدوم ساعة بعد ساعة ثم يدوم ذاك أياماً يَصُبُّ سَاعَةً وَيُنْخِصُكَ سَاعَةً: وانشد

دِيَمَةٌ هَطَلَتْ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقَ الْأَرْضَ تَعْرَى وَتَدِرُ

<sup>f</sup> Yak 3, 232, 5 ff. has vv. 24-26.

<sup>g</sup> Mu'all. 11.

<sup>h</sup> See post, No. CXIX. v. 6.

<sup>i</sup> Cited by Mz. السَّرَار is the last night of a lunar month, when the moon is hid.

<sup>j</sup> Sic.

<sup>k</sup> Imra'al-Qais 18, 1 (Ahlw. p. 125). LA 15, 104, 14, and (first hemist.) 11, 274, 4: « a steady rain in great drops, with a fringe to its cloud stretching over the whole region, that carries in its place ٢٥ and pours its waters down ».

ثم قال \* ١ سَاعَةً ثُمَّ انْتَحَاهَا وَابِلٌ \* . غَيْرُهُمَا : الدِّيمَةُ مطر يدوم يوماً وليلة والجمع دِيمٌ . وتقول هذه أَرْضٌ مَوْسُومَةٌ . وقال بعضهم تُرَشِّحُ هذا مَثَلٌ : أَنَّمَا ارَادَ تَغْذُو . وَالْوَسْيَى أَوَّلُ النَّبَاتِ . وَالْخُرُوعُ الْقَضَ الطَّرِي : سُتِي وَسِيًّا لِأَنَّهُ وَسَمَ الْأَرْضَ بِالنَّبَاتِ . وَآثَرٌ مِنَ الْأَثَرِ أَيِ آثَرٌ هَذَا عَلَى غَيْرِهِ ❖

٢٦ <sup>m</sup> فَمُجْتَمَعُ الْأَسْدَامِ مِنْ حَوْلِ شَارِعٍ فَرَوَى جِبَالَ الْقَرَيْتَيْنِ فَضَلَقَمَا

٥ . الْأَسْدَامُ جَمْعُ مَاءٍ سُدْمٍ . وَهِيَ الْمِيَاهُ الْمُنْدَفِقَةُ : وَاصِلُ التَّسْدِيمِ الْحَبْسُ يُقَالُ فَعَلُ مُسَدِّمٌ وَفَعَلُ سَدِّمٌ إِذَا حُبِسَ لِلرَّغْبَةِ عَنْ فِعْلِهِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ نَادِمٌ سَادِمٌ وَهُوَ الَّذِي رَيْنَ عَلَى قَلْبِهِ لِكَثْرَةِ هَيْبِهِ : وَانْشَدَ

<sup>n</sup> قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسُّدْمِ الْمَعْنَى تَهَدَّرْتُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِيمُ

وَالْمَعْنَى الْمَجْبُوسُ فِي الْعَنَةِ وَهِيَ حَظِيرَةٌ مِنْ شَجَرٍ تُجْعَلُ لِلْحَيْلِ وَالْإِبِلِ : وَجَمْعُ الْعَنَةِ عُنُنٌ وَعِنَانٌ . وَشَارِعٌ وَضَلَعٌ ١٠ . وَالْقَرَيْتَانِ مَوَاضِعٌ . قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى : جَنَابَ الْقَرَيْتَيْنِ . قَالَ وَيُرْوَى : فَمُجْتَمَعُ الْأَجْنَابِ . وَيُرْوَى : فَمُنْعَرَجُ الْأَشْرَاجِ : وَهِيَ أَمْكِنَةٌ وَيُرْوَى : جُنُوبَ الْقَرَيْتَيْنِ . وَيُرْوَى : فَمُنْعَرَجُ الْأَحْزَابِ ❖

٢٧ ° فَوَاللَّهِ مَا أُسْقِيَ الْبِلَادَ لِحُبِّهَا وَلَكِنِّي أُسْقِي الْحَبِيبَ الْمَوْدَعَا

لَمْ يَزِدْ أَبُو عَكْرَمَةَ فَوَاللَّهِ . وَيُرْوَى : الْحَلِيلَ الْمَوْدَعَا ❖

٢٨ <sup>p</sup> تَحِيَّتُهُ مِنِّي وَإِنْ كَانَ نَائِيًا وَأَمْسَى تَرَابًا فَوْقَهُ الْأَرْضُ بَلَقَمَا

١٥ . لَمْ يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئًا . أَبُو جَعْفَرٍ : تَحِيَّتُهُ نَضْبًا وَرَفْعًا وَاخْتَارَ الرَّفْعَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْتَارَ النَّضْبَ ٩ . وَأَبُو جَعْفَرٍ أَيْضًا . وَنَائِيًا بَعِيدًا . وَبَلَقَعَ لَا أَحَدٌ بِهَا : يُقَالُ أَصْبَحَتِ الدِّيَارُ مِنْهُمْ بَلَقَعَ . غَيْرُهُ : بَلَقَعَ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لَا ثَبَتَ بِهَا . وَمَنْ نَضَبَ تَحِيَّتَهُ ارَادَ عَلَى تَحِيَّةٍ مِنِّي لَهُ : وَيَكُونُ [ الْمَعْنَى ] أَجْعَلُ مَا أَثْنِي عَلَيْهِ تَحِيَّةً مِنِّي وَأَحْيِيَهُ بِذَلِكَ تَحِيَّةً <sup>r</sup> ❖

٢٩ <sup>s</sup> تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمْرِى مَا لَكَ بَعْدَمَا أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا

<sup>1</sup> V. 5 of the same poem.

<sup>m</sup> Bakri 736, 4, as text; Mz (Noeld.) and Yak مُجْتَمَعُ الْأَجْنَابِ; Jam فَمُنْعَرَجُ الْأَجْزَاعِ; Mz . فَمُخْتَلَفُ الْأَجْزَاعِ . جِبَالَ 1 V (and so V 2), جَنَابَ Yak; ذُنَابَ .

<sup>n</sup> See ante, p. 34, 18 and 194, 7; poet al-Walid b. 'Uqbah.

<sup>o</sup> This v. occurs only

in our MSS and Cairo print. <sup>p</sup> وَأَضْحَى Kām . <sup>q</sup> Sic: something has apparently fallen out.

<sup>r</sup> Mz commy. adds : وَاتَّصَبَ بَلَقَمًا عَلَى الْحَالِ لِلْأَرْضِ : وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا لِقَوْلِهِ تَرَابًا : ❖

٢٥

<sup>s</sup> Jam قَدِيمًا نَاعِمَ التَّوَجُّو .

الأفرع الكثير شعر الرأس يقال رجل أفرع وامرأة فرعاء وقد فرع فرعاء وجمع الأفرع فرع وفرعان: وجاء في الحديث: أفرعان خير أم الصلغان: ف قيل الفرعان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرع وأبو بكر الصديق رضي الله عنه أفرع وعمر وعلي رضي الله عنهما أصلعين. والبال الحال. ويروى: قديماً ناعم البال. والأزعر ضد الأفرع رجل أزعر وامرأة زعراء. أي تقول له ما لك اليوم شاحباً متغيراً بعد أن كنت منذ قريب ناعماً البال أفرع. وإذا قلت للرجل ما لك فأنتما تسأله عن حاله: فإذا جئت بجبر فأنتما تسأله عن الخبر: تقول ما لك فأنتما فعن قيامه تسأل: وكذلك ما لك شاحباً وما لك حزينا ومنصوبها كنصوب كان ❖

٣٠. قُلْتُ لَهَا طُولُ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعَا

الأسى الحزن يقال أسى يأسى أسى شديداً. واللوعة حرارة الحزن. والسفعة سواد يضرب إلى حمرة: ومنه قيل للأثافي سفع: هكذا يقول الاصمعي وأنشد قول الشماخ يذكر الأثافي

أَقَامَتْ عَلَى رُبْعَيْهِمَا جَارَتَا صَفَا كُمَيْتَا الْأَعَا لِي جَوْنَتَا مُضْطَلَّاهُمَا

اراد بجارتَي صفا أثفيتين لأن الأثافي إذا جعلت إلى جنب جبل لم تحتاج إلا إلى اثفتين والجبل الثالث: وأنشد في هذا المعنى

فَلَمَّا أَنْ طَعَوْا وَبَعَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي

١٥ أي بجيشٍ مثل الجبل ❖

٣١. وَقَدْ بَنَى أُمٌّ تَدَاعَوْا فَلَمْ أَكُنْ خِلَافَهُمْ أَنْ أَسْتَكِينَ وَأَضْرَعَا

تداعوا تبع بعضهم بعضاً وقوله تداعوا تمثيل. وخلافهم بعدهم. والضرع الذلة والاستكائة: يقال قد ضرع ضرعاً. ويروى: توالوا. ويروى: أهلكا. ويروى: أخشعا. ويروى: فلم يكن. يقول أنا صبور لا أستكين ولا أخشع. وقال آخر: يقول لست وإن أصابني حزنٌ بمستكين ولا خاضع. فيشمت بي الأعداء. ويروى: أن أستكين فأظلموا. قال وهذا كما قال أبو خراش

فَقَدْتُ بَنِي لُبَى فَلَمَّا قَدَّتُهُمْ صَبَرْتُ وَلَمْ أَقْطَعْ عَلَيْهِمْ أَبَاجِلِي

<sup>١٥</sup> Mz (for إذ).

<sup>١٦</sup> Dīw. p. 86, 3; Yak 2, 299, 3; Khiz 2, 198, 'Ainī 3, 587.

<sup>١٧</sup> Qalī, Amālī, Dhail 66, 5.

<sup>١٨</sup> Kām تَعَانُوا; Jam تَوَلَّوْا Jam فَأَخْضَعَا.

<sup>١٩</sup> LA 13, 46, 21 with رَزَيْتُهُمْ , أُمِّي , and رَزَيْتُهُ.

اي أَيَّ قَوِيٍّ عَلَى الْمَصَائِبِ ❖

٣٢ <sup>ز</sup> وَلَكِنِّي أَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُقَدِّمًا إِذَا بَعْضُ مَنْ يَلْقَى الْحُرُوبَ تَكَمَّعًا

التَّكَمُّعُ الرُّجُوعُ والنُّكُوصُ: يقالُ قد نَكَصَ وَرَجَعَ وَفَهَّرَ وَكَلَّهَ واحدٌ. غيره: ويروى الحُطُوبَ وهي الأمور. ويقالُ كَغَافَ وَتَكَمَّعَ إذا لم يَنْصُرْ قُدُمًا مِنَ الْجُنَيْنِ وَالتَّهَيُّبِ. ويروى تَضَعَضًا ❖

٣٣ <sup>ي</sup> وَغَيْرِي مَا غَالَ قَيْسًا وَمَا لَكَا وَعَمْرًا وَجَزْءًا بِالْمُسْقَرِ أَلَمَّا

قال أبو عمرو بن العلاء أَلَمَّا يريد الذين مَعَا: ويقالُ أَلَمَّ ذَهَبَ [بهم] غيره: هُوَ لَدِ قَوْمٍ قَتَلَهُمُ الْأَسْوَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ يَوْمَ أَوَارَةَ: وَقَيْسٌ يَزْبُعِي وَمَالِكٌ يَعْنِي أَخَاهُ وَعَمْرُو يَزْبُعِي وَجَزْءُ ابْنِ سَعْدٍ رِيَاحِي. وقوله أَلَمَّا اي أَلَمَّ بِهِمُ الْمَوْتُ ذَهَبَ بِهِمُ. وقال أبو عمرو أراد مَعَا. وَحَكِيٌّ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَرَادَ مَعَا ثُمَّ أَدْخَلَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ: وَكَذَلِكَ حَكَى مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ كُلْثُومٍ<sup>أ</sup>. غيره: أُصِيبُوا يَوْمَ الْمُسْقَرِ. ١٠ غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ ❖

٣٤ <sup>ب</sup> وَمَا غَالَ نَدْمَانِي يَزِيدَ وَلَيْتِي تَمَلَّيْتُهُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ أَجْمَعًا

غَالَهُ ذَهَبَ بِهِ. ويقالُ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ بِلَا هَنْزٍ وَتَمَلَّأْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَسْوُوزٍ. غيره: كَانَ لِيَسْتَمِ

<sup>ز</sup> Mz arranges the vv. here thus: 31, 36, 39, 32, 35, 33, 34, 37, 38; Kām has the same order, omitting vv. 35, 33, 34. Bm has 31, 36, 32, 35, 33, 34, 37, 38, 39 (i. e., the same as Mz but for the place of 39); V has 31, 36, 39, 32, 37, 35, 33, 34, 38. All these are preferable to the order of our ١٠ text. LA 10, 188, 8 with الحُطُوبَ, and so Kām and Jam. Kām لَاقَى. Jam تَضَعَضًا. Addād 154, 17 as text.

<sup>ي</sup> V as our text. Bm transposes قَيْسًا and عَمْرًا. Mz reads حُجْرًا for جَزْءًا. Jam وَقَدْ غَالَني مَا الْخَ , وَعَمْرًا وَجَوْنًا بِالْمُسْقَرِ أَلَمَّا: LA 10, 201, 24 reads 2nd hemist. : أَلَمَّا , and has various explanations of أَلَمَّا. <sup>ز</sup> Apparently a mistake for عمرو بن المنذر: see Naq 652, 15, and 1081, 8 ff. ٢٠

<sup>أ</sup> Mz's note: قوله أَلَمَّا قال ابن الأعرابي أراد بالمُسْقَرِ الْأَلَمَّ فلما حذف الالف واللام من الصفة نُصِبَ عَلَى الْحَالِ. ويقالُ أَلَمَّ وَيَسَعُ شَبَّهَ بِالشَّرَابِ وَإِذَا كَانَ صَاحِبُكَ كَذَلِكَ قِيلَ إِنَّمَا أَنْتَ أَلَمَّ وَيَلْمَعُ: قال وَأَنْشَدَنِي أَبُو نِغَامٍ لِلأَسَدِيِّ إِذَا مَا ذَكَرْتُ الْوُدَّ يَبْنِي وَيَبْنِيهَا تَوَلَّيْتُ وَقَالَتُ إِنَّمَا أَنْتَ يَلْمَعُ (LA 10, 200, 10, with v. 10) وَأَنْشَدَ لِيُزِيلَ بِنَ الْأَزْوَ

٢٥ طَلِيحَتُهُ أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعُ يَقْفَرُ وَأَشَقَى مِنَ الْعَاقِرِ  
وقال فَطْرُبُ اراد أَلَمَّا فَأَقْصَمَ الْاَلِفَ وَاللَّامَ. وقال بعضهم أَلَمَّ بِالشَّيْءِ ذَهَبَ بِهِ وَالْمَعْنَى إِذْهَبَ عَمْرًا وَحِجْرًا.

<sup>ب</sup> Jam and Kām omit.

<sup>ج</sup> For تَمَلَّيْتُ in this sense see Lane 256 b, middle (where LA 18, 91, 25 has تَبَلَّيْتُ). Mz's scholion on this v.: — ثُمَّ قَالَ وَيُؤَدِّي لِابْتِغَايَتِهِ مِنْهُ مَلَاوَةٌ فَكُنْتُ أَفْتَدِيهِ بِأَهْلِي وَمَالِي.

نَدْمَانُ يَقَالُ لَهُ يُزِيدُ. وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يُزِيدُ ابْنُ عَمِّهِ ❖

٣٥ ° وَإِنِّي وَإِنْ هَازِلْتَنِي قَدْ أَصَابَنِي مِنْ الْبَثِّ مَا يُبْكِي الْحَزِينَ الْمَفْجَعَا

ويروى: مِنَ الرُّزْءِ. ويروى: الْجَلِيدَ الْمَفْجَعَا. وقال أبو جعفر تَزَلَّ بي ما مثله يَغْلِبُ الصَّبْرَ وَالتَّجَلَّدَ حَتَّى يَخِيلَ صَاحِبُهُ عَلَى الْبُكَاءِ. وَاَنَا أَتَجَلَّدُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَمثَالِهِ مَخَافَةَ السَّمَاتَةِ ❖

٣٦ ° وَلَسْتُ إِذَا مَا الدَّهْرُ أَحْدَثَ نَكْبَةً وَرَزْءًا يَزَوِّرُ الْقَرَائِبَ أَخْضَعَا

لم يروه أبو عكرمة وقرأته على أبي جعفر فَرَفَهُ. ويروى: بِاللَّوْثِ زَوَّارٌ: الْأَلْوْثُ الضَّعِيفُ. وَيَجُوزُ النَّصْبُ وَالْجُرُّ فِي زَوَّارٍ عَلَى مَعْنَى لَسْتُ زَوَّارَ الْقَرَائِبِ ° وَلَا فَرْحًا. وَوَاحِدُ الْقَرَائِبِ قَرَابَةٌ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ يَقُولُ إِنْ أَصَابْتَنِي مُصِيبَةٌ لَمْ أَتِ قَرَائِي أَخْضَعُ لَهُمْ حَاجَةً مِنِّي إِلَيْهِمْ وَفَرَّأَ إِلَى مَا عِنْدَهُمْ وَلَكِنِّي أَتَصَبَّرُ وَأَعِفُّ فِي قُفْرِي ❖

٣٧ ° قَمِيدِكَ أَلَّا تُسَمِّعَنِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكِي قَرْحَ الْفَوَادِ فَيُجَمَّا

أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ وَجَعٌ يَوْجَعُ وَوَجَلٌ يَوْجَلُ يَفْرُؤُونَ الْوَاوَ عَلَى حَالِهَا إِذَا سَكَتَتْ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا: وَبَعْضُ قَيْسٍ يَقُولُ وَجَلٌ يَأْجَلُ وَوَجَلٌ يَأْجَلُ وَوَجَعٌ يَأْجَعُ: وَبَنُو عِمٍّ يَقُولُونَ وَجَعٌ يِيْجَعُ وَوَجَلٌ يِيْجَلُ وَهِيَ شُرُّ اللُّغَاتِ وَالْأَوَّلَى أَحْجَدُهُنَّ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>٨</sup> قَالُوا لَا تَوْجَلْ. وَأَنَا رَدَوْتُ التَّيْمِيَّةَ لِأَنَّ الْكَسْرَ مِنَ الْيَاءِ وَالْيَاءُ تَقُومُ مَقَامَ الْكَسْرِ تَيْنَ فَكَرُّهُوا أَنْ يَكْسِرُوا لِثِقَلِ الْكَسْرِ فِيهَا. غَيْرُهُ: وَقَالَ الْفَرَّاءُ: <sup>١٥</sup> أَنَا كَسَرُوا لِيَتَّفِقَ اللَّفْظُ فِيهَا وَاللَّفْظُ بِأَخَوَاتِهَا قَالَ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ أَنَا إِجْجَلُ وَأَنْتَ تِيْجَلُ وَنَحْنُ نِيْجَلُ فَلَوْ قَالُوا هُوَ يَوْجَلُ كَانَتْ الْيَاءُ قَدْ خَالَتْ أَخَوَاتِهَا فَكَسَرُوهَا لِذَلِكَ. وَيُرْوَى: قَمِيدِكَ. وَيُرْوَى: فَيُوجَمَّا. وَيُرْوَى: فَيُجَمَّا. يَقَالُ نَكَاتُ الْقَرْحَةِ إِذَا قَشَرْتَهَا بِهَمْزٍ وَنَكَيتُ فِي الْعَدُوِّ بِغَيْرِ هَمْزٍ ❖

٣٨ ° فَفَضْرَكَ إِنِّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفِّي عَنْهُمْ لِلْمِنَةِ مَدْفَعَا

° الرُّزْءُ Jam.

d Bm أَخْدَتِ الدَّهْرُ Khiz. بِأَلْوْثِ زَوَّارٍ Jam. يَزَوِّارُ.

° The commentator here evidently read v. 39 after v. 36, as in Mz, V, Kām.

f LA 4, 365, 11, and 10, 259, 4, as text, and so Jam Bm and V. Mz فَأُجَمَّا Kām. فَفَضْرَكَ.

g Qur. 15, 53.

h Jam فَحَسْبَكَ Mz, V, Jam جَهَدْتُ Kām, Jam عَنْهُ Kām. بِكَفِّي.



غيره. ويروى: عنه للمنيّة. أبو جعفر: يقول ألقني وأقصرني فأبني لم أقدر أن أغالب الأمير خالد بن الوليد رضي الله عنه: ولو أمكنتني ذلك لفعَلته. قال ويروى: إني قد جهدتُ ❖

٣٩ فَلَآ فَرَحًا إِنْ كُنْتُ يَوْمًا بَغِطَةً وَلَا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا

قال التّوّزّي عبد الله بن محمد: قال لي أبو عبيدة: الفرقُ بين الغبطة والحسد أن الغبطة أن تشتهي مثل ما لصاحبك ولا تحبّ نقصه والحسد محبّتك زوال ما لك وإن لم تُردّ مثله. فأراد مُتَمِّمٌ أنه لا يَأْلَمُ للمُصيبة أَلَمًا يَكْثُرُهُ وَلَا يَنْطَرُ إذا فَرَحَ. قال أبو عكرمة وأنشدني مثل هذا المعنى محمد بن عمرو التّوّزّي

خُلِقَانِ لَا أَرْضَاهُمَا لِقَى بَطَرُ الْغَى وَمَذَلَّةُ الْفَقْرِ  
فَإِذَا غَيِبَتْ فَلَا تُكُنْ بَطِرًا وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتَبْ عَلَى الدَّهْرِ

فَتَبْ لَا تَخْضَعْ لَهُ. أبو جعفر: إن نابَ دَهْرٌ فَأَوْجَعَا. ويروى: فلا فَرَحٌ ❖

٤٠ ١٠ فَلَوْ أَنْ مَا أَلْقَى يُصِيبُ مُتَالِمًا أَوْ الرُّكْنُ مِنْ سَلَمَى إِذَا لَتَضَعَضَمَا

مُتَالِغٌ جَبَلٌ وَسَلَمَى جَبَلٌ طَيٌّ. يقال سَلَمَى وأجأ وهما جبال طَيٌّ. غيره. هما جبالا طَيٌّ وهما يُؤَنَّثَانِ كما قال

أَبَتْ أَجَا أَنْ تُسَلِّمَ الْيَوْمَ جَارَهَا فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَابِلِ

٤١ ١ وَمَا وَجَدُ أَظْأَرَ ثَلَاثِ رَوَائِمِ أَصْبَنَ مَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَضْرَعَا

١٥ الأظْأَرَ جمع ظُأِرٍ وهن نُوقٌ يَعْطِفْنَ على حُوَارٍ واحدٍ فَيَرْضَعْنَ مِنْ اثْنَتَيْنِ وَيَتَعَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ بواحدة. والروائِمُ اللاتي يَعْطِفْنَ عليه: قال واصل الرُّمَّانِي المَحَبَّةُ يُقالُ قد رَنَمْتُ رِغْمًا. غيره: رَأَيْنَ مَجْرًا. وقال عَطَفْنَ على وَلَدٍ غَيْرِهِنَّ. والحُوار ولد الناقة والجمع حيران. والروائِم جمع رَائِمٍ يُقال رَنِمْتُ رِغْمًا إذا سَمَنَتْ فَأَجَبَتْهُ رَوَائِمُ مُحَبَّاتٍ ❖

٤٢ م يَذْكُرْنَ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينَ بَيْتِهِ إِذَا حَتَّتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا

<sup>i</sup> Mz, V, Kām, Jam. فَاُصْلَحَا. إن نابَ دَهْرٌ. Kām, Jam. جَنَعَ. فَرَحَ. Kām. ولا. Mz, V, Kām.

<sup>j</sup> Mz, V, Kām, Jam. أَصَابَ مُتَالِمًا.

<sup>k</sup> Imra' al-Qais, 50, 5, (p. 150) with الْمَامَ and مُقَابِلِ, and so Yak 1, 123, 16.

<sup>l</sup> Mz, Bm, V, Kām, BQut, Jam. رَأَيْنَ (وما Jam) فَمَا. Mz, V, Kām, BQut, Jam.

<sup>m</sup> BQut. يَسْجُوهُ. قَدْ كَرَّنَ Jam. الْقَدِيمَ بِدَائِمٍ.

٤٣ إِذَا شَارَفَ مِنْهُمْ قَامَتْ فَرَجَعَتْ ۚ خَبِيرًا فَأَبْكَى شَجْوَهَا الْبَرْكَ أَجْمَا

ويروى: وَلَا شَارِفَ جَسَاءَ هَاجَتْ. شَجَّوْهَا حُرْنُهَا. وَالْبَرْكَ الْأَلْفُ مِنَ الْحِمَالِ وَكَذَلِكَ الْعَرَجُ. وَيُروى: عَيْسَاءَ: حَفْضُهُ عَلَى مَعْنَى وَمَا وَجَدُ أَظَايِرَ وَلَا شَارِفَ: وَالشَّارِفُ الْمُسَيِّئَةُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِنَّمَا حَصَّ الشَّارِفَ لِأَنَّهَا أَرْوَقُ مِنَ النَّتِيَةِ بُعْدَ الشَّارِفِ مِنَ الْوَلَدِ: قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ

٥ وَلَا سُنْطَاءَ لَمْ يَتْرُكْ شَقَاَهَا      هَا مِنْ تِسْعَةِ إِلَّا جَنِينَا

لِأَنَّهَا قَدْ بَعُدَتْ عَنِ الْوَكْدِ فِيهِ لَا تَطْمَعُ فِيهِ فَهُوَ أَشَدُّ حَيْثِيهَا. قَالَ وَنَحْوُ مَنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ وَهُوَ يَصِفُ  
سُرْعَةَ سَنَنِ نَاقَتِهِ

كَانَ يَدِيهَا حِينَ يَتَلَقُ صَفْرَهَا      يَدَا نَصَبٍ عَزِي تَعَذَّرُ مِنْ جُرْمِ

قال وإنما جعلها نصفاً لأنه أكثر لها فهي لا تألو ما خاصمت مخافة أن يُطلقها زوجها فهي تدفع  
١٠ عن نفسها بالخصومة<sup>٩</sup> غيره: يشجوره. وقد يجوز في الحزين الجرُّ على أن يكون من صفة البش: كقول  
ذي الرمة

”ثُرَيْكَ سُنَّةٌ وَجِبْرِ غَيْرُ مُقَرَّفَةٍ مَأْسَاءَ لَيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبُ

روى القراء الحُفْضَ فِي غَيْرِ مُتَرْقَةِ وَقَالَ الحُفْضُ فِي غَيْرِ عَلَى الْوَجْهِ وَهِيَ لِلْسُّنَةِ: وَأَنشَدَ

يَا صَاحِبِ بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلِّهِمْ أَنُ لَيْسَ وَضَلُّ إِذَا انْخَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ

١٥ أَنَسَدَهُ بِحُفْصِ كُلِّ عَلَى الزَّوْجَاتِ وَهُوَ لِدَوِي: أَنَسَدَتَاهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ عَنِ الْقَرَاءِ: وَالْوَجْهُ فِيهِمَا التَّنْصِبُ. وَيُقَالُ حَرَنْتُ الزَّجَلَ أَخْرُضُهُ فَأَنَا حَارِنُهُ وَهُوَ مَخْزُونٌ وَأَحْرَنْتُهُ أَخْرَضْتُهُ فَأَنَا مُخْزَنُهُ وَهُوَ مُخْزَنٌ وَقَدْ قُرِيَ: \* لِيَخْزَنَ الَّذِينَ آمَنُوا: وَلِيُخْزَنَ أَيْضًا ❖

٤٤ <sup>t</sup> بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ قَامَ بِمَا لَكَ مُنَادٍ بِصِيرُهُ بِالْفِرَاقِ فَاسْمَعَا

<sup>n</sup> BQut قامت منهم. Jam خانت (قامت for). Mz من البرك أبلى شجوها. Not in Kām.

o Mu'all. 18. P « Her forelegs, when her plaited girth becomes loose (through much travel), v. (move actively) like the hands of a middle-aged woman, in tears, excusing herself for some fault ». Prof. Bevan suggests reading أَكْسَرُ for أَكْسَدُ in line 9 : « Her being 45 to 50 years old reduces her price (in the marriage market) », so that divorce has greater terrors for her.

<sup>q</sup> The scholion from this point belongs to v. 42. <sup>r</sup> LA 17, 88, 9, *Bā'iyyah*, 15. <sup>s</sup> Qur 58, 11.

Mz ٢٥ . يَوْمَ فَارَقْتُ مَالِكًا . Mz, V فَصِيحٌ and الْمَالِكِ . BQut بِأَوْجَعٍ , Kām بِأَحْزَنَ . Mz agrees ; Mz وَنَادَى بِهِ النَّادِي الرَّقِيعُ . V وَقَامَ بِهِ النَّابِي الرَّقِيعُ . Kām وَنَادَى بِهِ النَّابِي الرَّقِيعُ .

ابو جعفر: سَمِعْتُ بِالْفِرَاقِ: وَلِلْفِرَاقِ. وَسَمِعَ فِي مَعْنَى يُسَمِعُ. وَيُرْوَى: \* بِأَحْزَنَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقْتُ مَا لَيْكَا \*  
وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَاسْتَمَعَ \* وَيُرْوَى بِأَوْجَعَ مِنِّي. وَيُرْوَى: يَوْمَ قَامَ بِمَا لَيْكَا مُنَادٍ فَصِيحٌ \*.

٤٥ أَلَمْ تَأْتِ أَخْبَارُ الْمُحِلِّ سَرَاتِكُمْ فَيَغْضَبَ مِنْكُمْ كُلُّ مَنْ كَانَ مُوجِعًا

الْمُحِلِّ ابْنُ قُدَامَةَ بْنِ أَسْوَدَ وَابْنُ الْمُحِلِّ الَّذِينَ يُدَاوُونَ مِنَ الْكَلْبِ. وَيُرْوَى: فَيَغْضَبُ مِنْهُمْ: أَيِ مِنَ الْأَخْبَارِ. وَيُقَالُ الْمُحِلُّ رَجُلٌ مَرَّ بِمَا لَيْكَا فَلَمْ يُؤَادِرِهِ \*.

٤٦ بِمَشْمَتِهِ إِذْ صَادَفَ الْخُفَّ مَا لَيْكَا وَمَشْهَدِهِ مَا قَدْ رَأَى ثُمَّ ضِعَا

وَيُرْوَى: بِمُشْمَتِهِ أَنْ صَادَفَ الْخُفَّ مَا لَيْكَا \* وَرَفَعَ الْخُفَّ أَجْوَدُ. بِمُشْمَتِهِ مِنَ الشَّمَاتَةِ وَقَدْ شِمَتْ بِهِ شِمَاتَةٌ وَمُشْمَتًا \*.

٤٧ أَا آثَرْتَ هَذَا بَالِيًا وَسَوِيَّةً وَجِئْتَ بِهَا تَعْدُو بِشِيرًا مُقَرَّعًا

١٠ الْهَذْمُ الْبُكَاءُ الْخَالِقُ. وَالسَّوِيَّةُ الْحَوِيَّةُ. وَالْمُقَرَّعُ الْمُخَفَّفُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَتِ الْفَرَسُ تَقْرَعُ وَتَنْزَعُ. وَيُرْوَى مُقَرَّعًا أَيِ مُخَفَّفًا. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أُعْطِيَ الْمُحِلُّ سَلْبَ مَا لَيْكَا فَفَرَحَ بِهِ وَأَقْبَلَ رَاجِعًا. وَمُقَرَّعٌ خَفِيفٌ أُخِذَ مِنْ قَرَعَ السَّحَابَ غَيْرِهِ: الْقَرَعَ بَفَتْحِ الزَّايِ الَّذِي لَهُ قَرَعَةٌ وَقَرَعْتُ الرَّجُلَ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ قَرَعَةً وَقَرَعَ الرَّجُلُ إِذَا أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وَقَدْ قَرَعَ الْقَوْمُ رَسُولًا إِذَا أَرْسَلُوهُ فَشَبَّهَ بِالسَّحَابِ: وَيُقَالُ مَرَّ الرَّجُلُ يَهْزَعُ وَيَنْزَعُ وَيَقْرَعُ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا مَرَّ مَرًّا خَفِيفًا. وَالسَّوِيَّةُ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ وَالْجَمْعُ سَوَايَا. وَتَمَّ إِذَا ارَادَ أَنَّكَ ١٥ تَسْعَى بِحَبْرِهِ مُسْرِعًا كَمَجِيهِ الْبَرِيدِ \*.

٤٨ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا بِنَفْسِكَ إِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا

قَوْلُهُ فَلَا تَفْرَحَنَّ يَوْمًا يَدْعُو عَلَيْهِ: أَيِ لَا فَرَحْتَ بِنَفْسِكَ. وَقَوْلُهُ وَقَعًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا أَيِ لَا يُفْلِتُ مِنَ الْمَوْتِ أَحَدٌ. وَيُرْوَى: بِجَحَاثًا عَلَى مَنْ تَشَجَّعَا. أَبُو جَعْفَرٍ: طَلَّاعًا عَلَى مَنْ تَوَقَّعَا: أَيِ عَلَى مَنْ تَوَقَّعَ الْمَوْتَ. يَقُولُ آثَرْتَ ثِيَابَكَ وَمَرْكَبَكَ فَتَنَجَوْتَ وَجِئْتَ تَعْدُو بِشِيرًا تُرِي النَّاسَ أَنَّكَ قَدْ قَرَعْتَ لِمَقْتَلِهِ وَإِنَّا ذَاكَ شِمَاتَةٌ ٢٠ مِنْكَ وَسُرُورٌ بِهِ \*.

<sup>u</sup> Our MSS and Bm الْمُحِلِّ, and so Cairo print and Khiz; V الْمُحِلِّ sic; Mz and Noeldeke الْمُحِلِّ: see Naq, index p. 212, and BQut Shīr 219, 3. <sup>v</sup> Mz وَمَشْهَدُهُ and بِمُشْمَتِهِ. <sup>x</sup> 2nd hemist. in LA 10, 144, 17, with يَهُ and بِشِيرًا. V يَهُ. <sup>y</sup> Mz طَلَّاعًا, and تَوَقَّعًا (and so Noeldeke).

<sup>z</sup> So our MSS and also Khiz; the author of this gloss must have read مُقَرَّعًا in v. 47: al-Muḥill is said to have pretended to be shocked by the killing of Mālik, but in reality he was pleased. ٢٥

٤٩. لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُنَلِّمَ مُلَمَّةٌ عَلَيْكَ مِنَ اللَّائِي يَدْعُوكَ أَجَدَعًا

أَجَدَعٌ مَقْطُوعُ الْأَنْفِ وَالْأَجْدَعُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنُ. يُقَالُ أَلَمَّ بِي الشَّيْءُ إِذَا مَا إِذَا أَتَاكَ ❖

٥٠. نَعَيْتَ أَمْرًا لَوْ كَانَ لَحْمُكَ عِنْدَهُ لَاوَاهُ مَجْمُوعًا لَهُ أَوْ مُمَزَّعًا

وَيُرْوَى: تَرَكْتَ أَمْرًا. وَيُرْوَى: لَهُ وَنُزْعًا. مُمَزَّعٌ مُزَّقٌ وَيُقَالُ مُفَرَّقٌ وَيُقَالُ مُقَسَّمٌ ❖

٥١. فَلَا يَهْنِي الْوَاشِينَ مَقْتُلُ مَالِكٍ فَقَدْ أَبَ شَانِيهِ إِيَابًا فَوَدَعَا

LXVIII ٥. وَقَالَ مُتَمِّمٌ أَيْضًا

١. أَرَقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفَوَادِ وَجِيعٌ

الْأَرَقُّ ذَهَابُ النَّوْمِ. وَالْأَخْلِيَاءُ جَمْعُ خَلِيٍّ: وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسٍ: وَيَلُّ الشَّيْءُ مِنَ الْخَلِيٍّ بِتَخْفِيفِ الشَّيْءِ وَتَشْدِيدِ الْخَلِيٍّ: وَحَكَى أَبُو جَعْفَرٍ وَيْلُ الشَّيْءِ مِنَ الْخَلِيٍّ بِتَشْدِيدِ هُمَا جَمِيعًا عَنِ الْأَصْعَمِيِّ ١٠. وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ أَبِي دُرَادٍ

٥. مَنْ لَعَيْنَ يَدْمَعِيهَا مَوْلِيَةً وَلِنَفْسٍ بِمَا عَنَاهَا شَجِيَةً

وَقَالَ الشَّجِيُّ بِالتَّخْفِيفِ ضِدَّ الْمُسِيغِ وَهُوَ النَّعَاصُ: وَبِالتَّشْدِيدِ ضِدَّ الْخَلِيٍّ وَهُوَ الْحَزِينُ وَعَلَى ذَلِكَ بَيَّنْتُ أَبِي دُرَادٍ. وَقَوْلُهُ مَعَ اللَّيْلِ يُرِيدُ أَنَّ الْهَمَّ وَالْفِكَرَ تَأْتِي بِاللَّيْلِ: وَانْشُدْ قَوْلَ النَّابِغَةِ

فَوَصَدْرُ أَرَاكِ اللَّيْلُ عَازِبٌ هَمِّهِ تَضَاعَفَ فِيهِ الْحُزْنُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

١٥. غَيْرُهُ. أَرَقْتُ سَهَرْتُ. وَيُرْوَى: \* أَرَقْتُ وَقَدْ نَامَ الْخَلِيُّ وَعَادَنِي \* مَعَ اللَّيْلِ. وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ لَهُ وَالشَّجِيُّ الْحَزِينُ. وَوَجِيعٌ مُوْجِعٌ وَكَذَلِكَ أَلِيمٌ مُؤْلِمٌ ❖

٢. وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكُّرُ مَالِكٍ فَمَا نَبْتُ إِلَّا وَالْفَوَادُ مَرُوعٌ

a Mz تَرَكْتُ.

b This v. wanting in Mz and Bm.

c Here begins the first part of the Leipzig fragment (Lips). See Noeldeke, *Beitraege*, 110. The poem is in Kk, fol. 139 v, and in our scholia quotations from Kk's commy. are always introduced by غَيْرُهُ. ٢٠.

d Kk, Mz وَعَادَنِي.

e LA 19, 151, 13.

f Nāb. Dīw. 1, 3.

g Mz marg. v. l. وَهَيَّجَنِي. Bm بَرُوعٌ.

الْمَوْعُ الْقَرْعُ وَرَاعِي أَفْرَعِي وَقَوْلُهُ مَوْعٌ مَفْعُولٌ مِنَ الرُّوعِ سَقَطَتْ مِنْهُ عَيْنُ الْفِعْلِ لِقَارَنْتِهَا الْوَائِدَةُ : وَكَذَلِكَ مَجْرَى كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الْوَائِدَةِ كَقَوْلِكَ خَاتِمٌ مَوْعٌ وَدَوَاءٌ مَدُوفٌ وَمَاءٌ مَخُوضٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَهُوَ مَكْسُورٌ كَقَوْلِكَ طَعَامٌ مَكِيلٌ وَعَبْدٌ مَسِيحٌ وَطَرِيقٌ مَسِيرٌ : وَمِخْنَةُ الْوَائِدَةِ وَالْيَاءِ فِي هَذَا أَنْ تَرْجِعَ فِيهِ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ : فَتَجِدُ الْوَائِدَةَ فِي ذَوَاتِهَا وَالْيَاءَ فِي ذَوَاتِهَا : أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ يَقُولُ وَيَصُوعُ وَيُدُوفٌ وَيَكِيلُ وَيَسِيحُ وَيَسِيرُ ❖

٣ إِذَا عَبَرْتُ وَرَعْتُهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبَتْ وَأَسْتَهَلَّتْ عَبْرَةً وَدُمُوعٌ

وَرَعْتُهَا كَفَفْتُهَا وَاصِلُهُ مِنَ الْوَرَعِ وَهُوَ الْكَفُّ عَنْ الْحَارِمِ . وَأَسْتَهَلَّتْ مَأْخُذٌ مِنَ الْإِسْتِهْلَالِ وَهُوَ رَفْعُ الصَّوْتِ : وَمِنْهُ الْإِهْلَالُ بِالْحَجِّ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَرَوْنَ أَنَّ امْرَأَةً وَكَبَتْ عَلَى أُخْرَى فَضَرَبَتْهَا بِعُودٍ مِنْ أَعْبِدَةِ الْبَيْتِ فَرَمَتْ بِجَنَيْنٍ : فَخَوَّصَمَ فِيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فَقَالَ الْمَطْلُوبُونَ : أُنْدِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ وَلَا صَاحَ فَاسْتَهَلَّتْ فِيمِثْلُ ذَلِكَ بَطَلٌ . فَقَضَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ . غَيْرُهُ : وَيَرَوْنَ : وَرَعْتُهَا بِالْتَّخْفِيفِ حَبَسْتُهَا وَكَفَفْتُهَا . أَبَتْ أَنْ تُكْفَ . وَأَسْتَهَلَّتْ أَنْصَبَتْ لَهَا وَقَعَ كَمَا يَسْتَهْلُ الصَّبِيُّ إِذَا صَاحَ : يُقَالُ اسْتَهَلَّ الرَّجُلُ وَأَهْلًا إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ يَأْتِلِيَةً ❖

٤ كَمَا فَاضَ غَرْبُ بَيْنَ أَقْرُنٍ قَامَةٍ يُرَوِّي دِبَارًا مَأْوُهُ وَزُرُوعٌ

أَقْرُنُ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ قَرْنَ الْبَكْرَةِ . وَالْقَامَةُ الْبَكْرَةُ . وَالْغَرْبُ دَلُّ السَّانِيَةِ . وَالْدِبَارُ سَوَاقُ تَكُونُ فِي ١٥ أَصُولِ النَّخْلِ . وَرَفَعَ زُرُوعًا أَيِ وَزُرُوعُ مَرْوَةٌ : لَمْ يُرِدْ بِهِ التَّسْقِ عَلَى مَا قَبْلَهُ . غَيْرُهُ : \* تُرَوِّي دِبَارَاتُ بِهَا وَزُرُوعُ \* . الْغَرْبُ الدَّلُّ الْعَظِيمَةُ . وَأَقْرُنُ مَا عَلِقَتْ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ . وَالْدِبَارُ وَاحِدُهَا دَبْرَةٌ وَهِيَ مَشَارَاتُ الزَّرْعِ . وَلَمْ يَغْطِفْ زُرُوعٌ عَلَى دِبَارٍ . وَالْقَامَةُ الْحَشْبَةُ الَّتِي لَهَا شُعْبَتَانِ : وَالشُّعْبَتَانِ هُمَا الْأَقْرُنُ . وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ أَقْرُنُ جَمْعُ قَرْنٍ يُرِيدُ الْحَاظِلَيْنِ اللَّذَيْنِ يُبْنِيَانِ عَلَى الْبَيْتِ وَتُجْعَلُ عَلَيْهِمَا حُشْبَةٌ وَتُجْعَلُ عَلَى الْحُشْبَةِ الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكْرَةُ ❖

٢٠ ٥ كَجَدِيدِ الْكَلَى وَاهِي الْأَدِيمِ تُبِينُهُ عَنِ الْعَبْرِ زَوْرًا الْمَقَامِ زُرُوعٌ

<sup>h</sup> Mz, Bm فَاسْتَهَلَّتْ . وَرَعْتُهَا Mz.

<sup>i</sup> I. e. the blood-price of a slave.

<sup>j</sup> Mz بَعْدَ for بَيْنَ . For defiance of grammar Mz justly compares al-Farazdaq's line (Jamh 164, 15) :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدْعُ مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفًا

(see LA 2, 346, 11 and BQut 25, 3; but see also Naq 556, 10 for a different reading, and ante, p. 396, 1). ٢٥

<sup>k</sup> Lips, V رَفِيعُ الْكَلَى (and Bm has this as v. l. in marg.). Kk عَنِ الشَّطْرِ رَفِيعُ الْكَلَى



الْكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ عِنْدَ أُذُنِ الدَّلْوِ. وَأَمَّا جَعْلُهَا جُدًّا لِأَنَّهَا لَمْ تَنْتَفِخْ سُورُهَا فَتَمْلَأُ الثُّقْبَ فَهِيَ تَسِيلُ لَذَلِكَ. وَالْوَاهِي الْمُتَحَرِّقُ فَهُوَ أَجْدَرُ أَنْ يَسِيلَ: شَبَّ دُمُوعُهُ بِذَلِكَ. وَالزُّورَاءُ مِنَ الْأَبَارِ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوَجٌ فَهُوَ أَشَدُّ لِاضْطِرَابِ الدَّلْوِ فِيهَا. وَالْعَبْرُ النَّاحِيَّةُ مِثْلُ الشَّطْرِ وَنَحْوِهِ. غَيْرُهُ: وَيُرْوَى: \* رَقِيعُ الْكَلَى وَاهِي الْأَدِيمِ تُبَيِّنُهُ \* عَنِ الشَّطْرِ. وَيُرْوَى: تَشْنُ عَلَى الشَّطْرِ. وَزُورَاءُ لَا يُدْرِكُ قَعْرَهَا وَفِيهَا اعْوِجَاجٌ. وَهَزِيمُ الْكَلَى مَشْقُوقٌ. وَرَقِيعٌ مَرْقُوعٌ. وَالْكَلَى رِقَاعٌ تَكُونُ فِي عَرَى الْمَزَادِ وَالْأَلْوِ. وَاهٍ ضَعِيفٌ. تَرَوُّعٌ رَكِيَّةٌ قَرِيبَةٌ الْقَعْرِ: وَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْقَعْرِ قِيلَ لَهَا مَتَوَّحٌ ❖

٦ لِذِكْرِي حَيْبٍ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ

هَذِهِ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَحَانَ دَنَا. وَتَالِي النُّجُومِ مَا طَلَعَ مِنْهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ. غَيْرُهُ: تَالِي النُّجُومِ يَعْنِي الشَّمْسَ. وَقِيلَ هُوَ كَوْكَبُ الصُّبْحِ لِقُرْبِهِ مِنَ الصُّبْحِ: قَالَ النَّابِغَةُ

١٠ تَقَاعَسَ حَتَّى قُلْتُ لَيْسَ بِمُنْقَضٍ وَلَيْسَ الَّذِي يَثْلُو النُّجُومَ بِأَنْبِ

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيَعْقُوبُ يَعْنِي كَوْكَبَ الصُّبْحِ لِأَنَّهُ يَطْلُعُ آخِرَهَا ❖

٧ إِذَا رَقَاتُ عَيْنَايَ ذَكَّرَنِي بِهِ حَمَامٌ تَنَادَى فِي الْغُصُونِ وَقُوعُ

رَقَاتُ ذَهَبَ دَمْعُهَا: يُقَالُ رَقَاَ الدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوعَ الدَّمِ: أَيْ تَغْطِي فِي الدِّيَاتِ فَيَبْطُلُ دَمُ الْمَقْتُولِ. غَيْرُهُ: تَقُولُ الْعَرَبُ لَا أَرَقَاَ اللَّهُ دَمْعَكَ وَلَا يُرَقِي اللَّهُ دَمْعَكَ: ١٥ جُزِمَ لِأَنَّكَ تَدْعُو عَلَيْهِ: وَتَدْعُو لَهُ فَتَقُولُ: لَا يَنْفُضُ اللَّهُ فَالَكَ (وَلَا يُفْضُ اللَّهُ وَلَا يُفْضُ اللَّهُ فَالَكَ) وَلَا يُشَلِّلُ اللَّهُ يَدَكَ: وَقَدْ شَلَّتْ يَدُهُ كَتَلَتْ. وَرَقَاَ دَمْعُهُ وَانْقَضَ قُوَّةُ وَفَضَّهُ غَيْرُهُ. وَيُرْوَى: فِي الْغُصُونِ فُجُوعُ. وَيُرْوَى: يُنَادِي ❖

٨ دَعُونَ هَدِيلاً فَأَحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ وَفِي الصَّدْرِ مِنْ وَجْدٍ عَلَيْهِ صُدُوعُ

وَيُرْوَى: فَأَحْتَرَنْتُ لِمَالِكٍ. يُقَالُ هَدَلَ الطَّائِرُ إِذَا صَاحَ. وَأَحْتَرَنْتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الْحُزَنِ. وَالْهَدِيلُ ذَكَرُ الْحَمَامِ: وَيُقَالُ هُوَ صَوْتُ الْحَمَامِ: قَالَ الرَّاعِي

1 Nāb. Diw. 1, 2 (where يَرَقِي); the reading of our text is in Lips, Mz (who cites the verse), and Ham 494, 4: K 1 and 2 have يَرَقِي.

m Kk and Bm read تَنَادَى, Mz and V تَنَادِي.

n Lane 1132 c.

o Kk القَلْبِ.

<sup>P</sup> كَهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرُّمَاءُ جَنَاحَهُ يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

ويروى: بفارعة الطريق: فمن رواه بالقاء فيريد الارتفاع مأخوذ من الفرع: وبالقف فإنه يريد المحجة نفسها.  
<sup>q</sup> والهدهد الكثير الهددة أي الصياح والجلبة ولم يُرد الهدهد إنما أراد طائرًا كثير الصياح: كما قالوا قُرَاقِرٌ من القرقرة: وإنما شبه الرجل المظلوم الضعيف بهذا الطائر المكسور الجناح. وقال كعب بن سعد الغنوي

<sup>r</sup> كَدَاعِي هَدِيلٍ لَا يُجَابُ إِذَا دَعَا وَلَا هُوَ يَسْلُو عَنْ دُعَاءِ هَدِيلٍ

يقول أنت ودعائك إياي وأنا لا أجيبك كداعي هذا الطائر وهو لا يجيبه يريد عاذلاً ومعدولاً

<sup>9</sup> كَانَ لَمْ أَجَالِسُهُ وَلَمْ أَمْسِ لَيْلَةً أَرَاهُ وَلَمْ يُصْبِحْ وَنَحْنُ جَمِيعٌ

<sup>t</sup> غيره. يقول كان الذي كان من اجتماعنا لم يكن

١٠ ١٠ فَيَ لَمْ يَعْشَ يَوْمًا بِذِمٍّ وَلَمْ يَزَلْ حَوَالِيهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيهِ رُبُوعٌ

يجتديه يطلب ما عنده وهو من جداه. والرُّبُوع جمع رُبُع والرُّبُع المنزلة أي يكون حول منزله مِمَّنْ يطلب جداه وفضله خلقٌ مثلُ مَنْ يَسْكُنُ الرُّبُوعَ: كما قال الأعشى

<sup>u</sup> يَطُوفُ الْعَفَاءُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَبَيْتِ الْوَثْنِ

ومثله قول زهير

<sup>v</sup> يَظُلُّ ذَوُو الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا نَبَتَ الْبَقْلُ ١٥

ويروى: لهم بيت. ويجتديه يسأله يقال اجتديت الرجل إذا سألته. ورُبُوعٌ أحياء من أناس شتى: كما قال لبيد <sup>x</sup> \* وَأَخْلَفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ \* \*

<sup>P</sup> LA 14, 215, 19.

<sup>q</sup> LA on authority of Abū 'Amr says it is 'تَصْنِيرُ هُذْهِدٍ أَبْدَلْتُ مِنْ يَأْتِ أَلْفٌ'.

<sup>r</sup> Aṣma'iyāt, 61, 10 (see the context — Ahlw. p. 60 — in explanation of the interpretation here ٢. given).

<sup>s</sup> Kk and Bm يُصْبِحُ; our MSS, Mz, V, Cairo print يُصْبِحُ.

<sup>t</sup> This scholion is omitted in Lips.

<sup>u</sup> LA 17, 334, 4 (أراد بالوثن الصليب).

<sup>v</sup> LA 2, 401, 17, and Dīw. 14, 33 (Ahlw. p. 91), with 'رَأَيْتَ ذَوِي الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ' (أهله. ٢٥ جا). (لَهُمْ).

<sup>x</sup> LA 9, 458, 12. The v. is by ash-Shammākh, and occurs in his Dīw. p. 58, l. 1; the commentator of Kk is apparently responsible for its erroneous ascription to Labid: it is not in Huber's ed. of his Dīw.

١١ لَهُ تَبَعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلَى مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَيْعٌ

اي يقوم للناس مقام مطر الصيف والريبع: اي هو غيث لهم. غيره: ويروى: \* لَهُ فَجْرٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ \* تَبَعٌ جَمْعُ تَابِعٍ. على مَنْ يُدَانِي اي يُقَارِبُهُ وَيَأْتِيهِ \*

١٢ وَرَاحَتٌ لِقَاحُ الْحَيِّ جُذْبًا تَسُوقُهَا شَامِيَةٌ تَرَوِي الْوُجُوهَ سَفُوعٌ

• اللقاح جمع لَقْحَةٍ. وراحت اي راحت الى أهلها بالعشي من شدة الريح والبرد وذلك في الجذب. وقوله شَامِيَةٌ يريد الشمال. وقوله تَرَوِي الْوُجُوهَ اي تَجْمَعُهَا وَتَقْضِيهَا مِنْ شِدَّتِهَا. والسفوع التي تَسْفَعُ الْوَجْهَ اي تُضْرِبُهُ. فيريد أن ما كَأَنَّ كَانَ يَقُومُ لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْجَذْبِ مَقَامَ الْغَيْثِ يُخَيِّمُهُمْ. غيره: جُذْبٌ مَهَارِيلٌ لَا تَجِدُ كَلًّا وَلَا مَرَعَى. سَفُوعٌ تُسَوِّدُ الْوَجْهَ \*

١٣ وَكَانَ إِذَا مَا الضَّيْفُ حَلَّ بِمَا لِكَ تَضَمَّنَهُ جَارٌ أَشْمٌ مَنِيعٌ

١٠ اي لم يُذَلَّ أَحَدٌ وَهُوَ فِي جَوَارِهِ: كقول ربيعة بن مقروم

وَإِذَا أَمْرُوهُ مَنَّا جَنَى فَكَأَنَّهُ مِمَّا يَخَافُ عَلَى مَنَاكِبِ يَذْبُلُ

ويروى: \* وَكَانَ إِذَا الْجَانِي تَعَنَّدَ مَا لِكَ \* . وَأَشْمٌ هُنَا غَرِيزٌ مَنِيعٌ: وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَإِشْرَافُ الْأَرْتَبَةِ قَلِيلًا \* تَمَّتْ فِي رَوَايَةِ أَبِي عَكْرَمَةَ: وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مِنْهَا فَضَلَ ثَلَاثَةَ أَبْيَاتٍ \*

١٤ ١٥ لَعَمْرِي لَنِعْمَ الْمَرْءُ يَطْرُقُ ضَيْفُهُ إِذَا بَانَ مِنْ لَيْلِ التَّامِّ هَزِيعٌ

قال ابو جعفر اي يَطْرُقُهُ ضَيْفُهُ. وبَانَ مَضَى. والهزيع قِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ دُونَ النِّصْفِ: وَيُقَالُ مَضَى جَرَشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْجُرُوشُ وَالْأَجْرَاشُ: وَمَضَى عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَعْنَاكَ: وَمَضَى مَلِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ أَمَلَاءُ: وَمَضَى هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ هَذِهِ: وَمَضَى هَزِيعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَالْجَمِيعُ الْهَزُوعُ: وَمَضَى جَوْشٌ مِنَ اللَّيْلِ وَقِطْعٌ مِنَ اللَّيْلِ وَهَنٌْ مِنَ اللَّيْلِ وَمَضَى وَسْعٌ مِنَ اللَّيْلِ: وَهَذِهِ كُلُّهَا قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ٢. تَكُونُ مِنَ أَوَّلِ اللَّيْلِ إِلَى رُبْعِهِ أَوْ ثُلَاثِهِ: وَمَضَى جَوْزٌ مِنَ اللَّيْلِ اي نِصْفُهُ وَجَمْعُهُ أَجَوَازُ: قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْعَيْنِ قَرَأْتُهُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ

٧ Lips has صَيْفٌ with صَيْبٌ written above it. \* Agh 19,93,24 (with false reading حبا for جنى).

\* Both Mz and Kk end with v. 13; Bm and V have the other three vv.

b V (المرء) (for المرء).

c So Lips: K has وَسَيْعٌ; perhaps we should read

سُوعٌ: the word is not in LA in this sense.

<sup>b</sup> قَامُوا كَسَالَى يَلْسُونُ وَخَلْفَهُمْ مِنْ اللَّيْلِ عَنْكَ كَالنَّعَامَةِ أَفْسُ

يقال لكل ما طال وانثى أفس. وقرأت عليه في الجوش

<sup>c</sup> وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةً إِذَا الدَّيْلُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

وليلي التيمام بالكسر لا غير: وهي ثلاث عشرة ليلة قبل ليلة الميلاد وثلاث عشرة بعدها وهي أطول ليالي السنة: وفي الولد تمام وتمام بالفتح والكسر \*

١٥ <sup>d</sup> بَذُولٌ لِمَا فِي رَحْلِهِ غَيْرُ زُمَحٍ إِذَا أَبْرَزَ الْخُورَ الرِّوَائِعَ جُوعٌ

قال ابو جعفر احمد بن عبيد الزمخ القصير البغيل: وقرأت عليه رجل زعفة وزمخ وأقدره وجدمة وحنبلي في أسماء كثيرة من صفة القصير \*

١٦ إِذَا الشَّمْسُ أَضْحَتْ فِي السَّمَاءِ كَأَنَّهَا مِنْ الْمَحَلِّ حُصٌّ قَدْ عَلَاهُ رُدُوعٌ

١٠ قال ابو جعفر: رُدُوعٌ أي حُمرة من المحل: ويقال به رَدْعٌ من رَغْفَرَانٍ ومن خُلُوقٍ والجمع رُدُوعٌ: قال عمرو بن معدي كرب

<sup>e</sup> وَأَبْسَكَارٍ لَمُوتُ بَهْنٍ حِينًا تَوَاعِمَ فِي أَسْرَتِهَا رُدُوعٌ

الأسيرة العكن. تمت \*

LXIX <sup>h</sup> وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي حَنْفَةَ تَرْنِي يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ

١٥ ابْنِ عَمْرِو الْحَنْفِيِّ \*

١ أَلَا هَلَكَ ابْنُ قُرَّانَ الْحَمِيدِ أَخُو الْجُلَى أَبُو عَمْرِو يَزِيدُ

<sup>b</sup> Not found in Lexx. Cairo MSS أَفْسُ. Qāmūs and TA 4, 220, 16 explain أَفْسُ as here, and TA suggests that it is a transposition of أَفْسُ; but it seems probable that we should read أَفْسُ: see LA 8, 61, 15, and إِفْعَنْسَ used of night in Naq 204, 6. « And they rose, lazily feeling about with their hands, while behind them was a third of the night, (black) as an ostrich, long ». ٢٠

<sup>c</sup> LA 8, 164, 12; post, No. CXIII, v. 11 (poet Rabī'ah b. Maqrūm).

<sup>d</sup> Bm رُمْلٌ (with زُمَحٍ in marg.). Our MSS and Cairo print الْخُورَ: Lips, Bm, V. V commy.: — الزُمَحُ اللَّيْسُ. الْخُورُ الْبَيْضُ. الرِّوَائِعُ الْمَعْجِيَاتُ.

<sup>e</sup> Our MSS حُدْمَةٌ: Lips جَذْبَةٌ; see LA 14, 353, 7.

<sup>f</sup> Lips حُصٌّ: our MSS, Bm, V, Cairo

print حُصٌّ.

<sup>g</sup> Aṣma'iyāt 48, 6.

<sup>h</sup> This poem in Wright, *Opuscula Arabica*, 109.

الجلّى الفعلى من الأمر الجليل وهو العظيم وأخوها صاحبها والقائم بها ❖

٢ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ هَلَكْتَ رِجَالٌ فَلَمْ تُنْقَدْ وَكَانَ لَهُ الْفُؤْدُ

لم يُفْقِدُوا لِقَلَّةِ خَيْرِهِمْ وَخُصُولِهِمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ: وَفَقِدَ هُوَ لِإِنْصَافِ وَإِحْسَانِهِ وَتَبَاهَتِ فِي النَّاسِ. قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ لِمَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ

٥ وَأُحْيَيْتَ لِي ذِكْرِي وَمَا كُنْتُ خَامِلًا وَلَكِنْ بَغَضَ الذِّكْرُ أَنْبَهَ مِنْ بَغْضِ  
أَبِي بَكْرٍ: وَمَا كَانَ خَامِلًا ❖

٣ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ حَبَّاسٌ مَالٍ عَلَى الْعِلَاتِ مِتْلَافٌ مُفِيدٌ

أَيِ يَخْبِسُ إِبْلَهُ فِي فِتْنَانِهِ لَا يَدْعُهَا تَسْرُحٌ لِتَكُونَ قَرِيبًا مِنْهُ: فَإِذَا جَاءَهُ ضَيْفٌ قَرَأَهُ أَوْ صَاحِبُ حَمَالَةٍ أَعْطَاهُ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

١٠ صَبَرْنَا فَلَمْ تَسْرُحْ لِكَيْلَا يَلُومَنَا عَلَى حَقِّهِ صَبْرًا مُعَوَّدَةً الْحَبْسِ

غَيْرِهِ: الْعِلَاتُ هَهُنَا الشَّدَائِدُ أَيْ يَفْعَلُ هَذَا فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ وَفِي إِضَافَتِهِ وَسَعَتِهِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

وَلَكِنْ إِنَّمَا عَوَّدْتُ نَفْسِي عَلَى عِلَاتِهَا جَرِي الْجَوَادِ

أَيِ عَوَّدْتُهَا جَرِي الْجَوَادِ فِي سَعَتِهَا وَضِيقِهَا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يُجِيفُ لَهَا الْبَذْلَ فَيَضِيقُ بِكَثْرَةِ السُّؤَالِ:  
كَقَوْلِ زُهَيْرٍ

١٥ هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَيُظْلِمُ

ظُلْمُهُمْ إِيَّاهُ أَنْ يُسْأَلَ فَوْقَ طَاقَتِهِ: فَيُظْلِمُ فَيَسْتَحِيلُ ذَلِكَ وَيُظْلِمُ نَفْسَهُ إِسَانِيَةً: وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. وَإِذَا أَلْحَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا فَقَدْ تَمَدَّدَ: قَالَ

مِنْ مَالٍ مَنْ لَسْتُ لَهُ بِثَامِدٍ وَلَيْسَ فِي كَرَاتِهِ بَرَاهِدٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ

٢٠ <sup>١</sup> جُلُوسًا لَدَى آبَائِهِمْ يَثْمِدُونَهُمْ رَمَى اللَّهُ فِي تِلْكَ الْأَكْفِ الْكَوَانِعِ

<sup>h</sup> For Abū Nukhailah see Agh 18, 139 ff. This verse is in Agh 140, line 7, with Abū Bakr (Ibn al-Anbārī)'s reading. (The whole scholion to v. 2 is wanting in Lips.) <sup>i</sup> Wright transposes vv. 3

and 4. Wright: . لِبَارَاتٍ وَمِتْلَافٌ مُفِيدٌ .

<sup>j</sup> So our MSS, understanding the الإِبِلَ, implied

in the مال of v. 3.

<sup>k</sup> Zuh. Diw. 17, 13 (p. 97).

<sup>l</sup> Nab. Diw. 16, 9 (p. 18), where يَثْمِدُونَهَا, فَعُودًا; see ante, p. 532, 1.



يَشُدُّونَهُمْ يُكْثِرُونَ سُؤْلَهُمْ ♦

٤ أَلَا هَلَكَ امْرُؤٌ ظَلَّتْ عَلَيْهِ بِسْطَرٍ عُنِيزَةٍ بَقَرٌ هُجُودٌ

شَبَّهَ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ. وَالْهُجُودُ ههنا الْمُنْتَهَاتُ: وَالْمُتَهَجِدُ وَالْمَاجِدُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمَاجِدُ هُوَ النَّامُ وَالْمُنْتَهَى: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>m</sup> وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَدَعَا رَجُلٌ عَلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ: عَلَيْكَ لَعْنَةُ الْمُتَهَجِّدِينَ. وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ النِّسَاءَ بِالْبَقَرِ كَثِيرًا: مِثْلَ قَوْلِ الْخَنَسَاءِ

<sup>n</sup> وَنَوَحَ بَعَثَتْ كَيْثِلَ الْإِرَاخِ أَنْتِ الْعَيْنُ أَنْبَاهَا

قَالَ الطُّوسِيُّ الْإِرَاخُ أَوْلَادُ الْبَقَرِ الْوَاحِدُ أَرَخٌ. وَإِنَّمَا جَعَلَهَا مُؤَنِّسَةً لِلْأَنْبِيَالِ لِأَنَّهَا تُنْمَخُ بَعْدَ الْمَطَرِ: وَرَثَتْ أَخَاهَا أَيِ قَتَلَتْ سَيِّدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ فَبَعَثَتْ النَّوَائِحَ عَلَيْهِ كَبَقَرِ الْوَحْشِ إِذَا أَحَسَّتْ بِالْمَطَرِ: قَالَ وَالْبَقَرُ <sup>o</sup> تَسْتَنْشِي السَّحَابَ: الْمَاءَ لِلْسَّحَابِ ♦

٥ <sup>p</sup> سَمِعَنَ يَمُوتِهِ فَظَلَّلَ نَوْحًا قِيَامًا مَا يُجِلُّ لَهُنَّ عُودَ

النَّوْحُ الْقِيَامُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُنَاوِحَةُ الْقَابِلَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ النَّوَائِحُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا وَمِنْهُ مُنَاوِحَةُ الرِّيحِ. وَقَوْلُهُ لَا يُجِلُّ لَهُنَّ عُودَ أَيِ لَا يُطْعِمُنَّ شَيْئًا: وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْبَهَائِمِ يَقُولُ كَأَنَّهُنَّ لِحُزْنِهِنَّ عَلَيْهِ وَتَرْكِهِنَّ الْأَكْلَ حُرْمَ عَلَيْهِنَ الْمَرْعَى. وَيُرْوَى لَا يُجِلُّ لَهُنَّ عُودَ <sup>q</sup> ♦

LXX وقال بشر بن عمرو بن مرثد

١٥ من بني قيس بن ثعلبة لعنرو بن كلثوم ♦

١ قُلْ لِابْنِ كُلْثُومٍ السَّاعِي بِذِمَّتِهِ أَبْشِرْ بِحَرْبٍ تُقْصِ الشَّيْخَ بِالرِّيقِ

يَصِفُ شِدَّةَ الْحَرْبِ يَقُولُ إِذَا بَاشَرَهَا الشَّيْخُ الْمُجَرَّبُ الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ غَضَّ بِرَيْقِهِ فَمَنْ هُوَ دُونَهُ فِي السِّنِّ

<sup>1</sup> LA 4,443,1, where attributed to Murrah b. Shaibān, with قَامَتْ, and الْحُجُودُ; in Addād 31, 18, as text; Wright has for 2nd hemist. بِسْطَرٍ عُنِيزَةٍ وَدَمَ تَجُودٌ. <sup>m</sup> Qur. 17, 81.

<sup>n</sup> Khansā Diw. No. 79, p. 213. (Lips corruptly أَنْبَاهَا). <sup>o</sup> I. e. « scent the coming rain ». ٢.

<sup>p</sup> Mz, V, يُجِلُّ, Bm double vocalization, as in text. Wright يَمُوتِهِ, and مَا تُصَانُ لَهَا خُدُودٌ, and يَمُوتِهِ.

<sup>q</sup> If the gloss is correct in taking عُودَ as meaning the food of the antelopes, it must stand for the twigs and small branches of desert bushes; but it would be much more natural to take it of aloes-wood used as perfume, and refer the verse to the mourning women.

أولى: <sup>٩</sup> وهذا مثل قول جساس لأبيه حين قتل كلياً

فإني قد جئت عليك حرباً      نفض الشيخ بالماء القراح

فأجابه ابوه

لئن لك قد جئت علي حرباً      فلا وكل ولا رث السلاح

٥. يقال إنه ساء أباه فله وإنا أجابه بهذا ليتموي عزمه ويشد منه: والوكيل الذي يتكلم على غيره في الأمور: قال الطائي

يُنشِنَ رَهْواً فلا الأعجاز خاذلة      ولا الصدور على الأعجاز تشكيل

يقول كل عضو منها قوي محتيل لا يكلف فليس يتكلم بعض أعضائها على بعض <sup>٩</sup>. والذمة واحدة الذم وهو من التخرم وما يحق عليه القيام به. وقال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما يذهب عني مذمة الرضاع: أي ما وجب علي من حقها: فقال غرة عبد أو أمة. والغاص ضد المسيع وقد غص يغص غصاً ضده أساع يسيع إساعة. <sup>١٠</sup>

٢ وصاحبه فلا ينعم صباهما      إذ فرت الحرب عن أنيابها الروق

قال الاصمعي: جعل أنيابها روقاً يهول بها والأروق من الناس الذي تطول أنيابه وثناياه ورباعياته من فوق دون ساير أسنانه ويقال الأروق المايل الثنتين من فوق: قال الاعشى

وإذا ما الأكس شتت بالآر      وق عند الهيجا وقل البصاق

١٥

غيره: الروق طول الثنايا العليا رجل أيقوق وامرأة روقاء وقد روقاً روقاً: فان طالت كلها فهي القوة: والأكس قصر الأسنان رجل أكس وامرأة كساء وقد كسا يكسان كساً: وانما شتت الأكس بالأروق على تباعد ما بينهما لأنه إنما يريد أنه كليل لشدة ما هو فيه من الجهد وظهرت أسنانه على قصرها لشدة كلوحه: كما قال ابن خذاقر العبدي

فداه خالتي ليبي حية      خصوصاً يوم كس القوم روق

٢٠

٩-٩ This whole passage omitted in Lips.

<sup>r</sup> See BAthir (Tornb.) 1, 387, Ham 423, 6-7.

<sup>s</sup> Ham 423, 11.

<sup>t</sup> Dīwān 1, 17.

<sup>u</sup> See Lane 976 c — 977 a, and LA 15, 112, 23 ff.

<sup>v</sup> So Lips and Mz (who cites the verse); our MSS يوم عند.

<sup>x</sup> The spelling varies

between خذاق (LA 3, 206, 10) and خذاق (LA 7, 410, 18, and 412, 7); the former appears to be correct (LA 11, 359, 19; TA 6, 327, 8). See post, Nos. LXXVIII, LXXIX.

<sup>y</sup> See LA 8, 80, 14 for a similar phrase.

٣ لَا يَبْعَثُ الْغَيْرَ إِلَّا غِبَّ صَادِقَةٍ مِّنَ الْمَعَالِي وَقَوْمٌ بِالْمَقَارِبِ

قوله غِبَّ صَادِقَةٍ اي بعد ان يَتَّبِعَنَّ له الأمر اي إِلَّا بَعْدَ خُطَّةٍ صَادِقَةٍ . وقال : قَوْمٌ يَتَفَرَّقُونَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي ♦

٤ بَلْ هَلْ تَرَى ظُعْمًا تُحْدِي مُقَبِّةً لَهَا تَوَالٍ وَحَادٍ غَيْرُ مَسْبُوقٍ

غيره . الظُعْمُ جمع ظُعِينَةٍ وهي النساء في الهَوَاجِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ لِلْإِبِلِ ظُعَانٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا نِسَاءٌ . تُحْدِي تُسَاقُ وَحَدَوْتُ سَفْتُ . مُقَبِّةٌ مُؤَلِّيةٌ مَاضِيَةٌ . وَتَوَالٍ تَوَابِعُ يَتَّبِعُهَا . وَحَادٌ جَادٌ غَيْرُ مَسْبُوقٍ ♦

٥ يَا خُذْنِ مِنْ مُعْظَمٍ فَجَاءَ بِمُسْهَلَةٍ لَزَهُوهُ مِنْ أَعَالِي الْبُسْرِ زُحْلُوقٍ

شَبَّهَ مَا عَلَى الْهَوَاجِ مِنْ <sup>b</sup> الْعَقْلِ وَالرَّقْمِ بِزَهْوِ الْبُسْرِ : كَقَوْلِ الْآخِرِ  
وَكَأَنَّ ظُعْنَ الْحَيِّ مُقَبِّلَةً تَحُلُّ بِزَارَةِ حَنْطَلَةِ السُّعْدِ

١٠ قال ابو جعفر : زُحْلُوقٌ نَعْتُ لِمُسْهَلَةٍ اي قد أَسْهَلَتِ اللَّوْنُ مِنْ أَعَالِيهِ فَهُوَ مُتَلَوِّنٌ لَمْ يُزْطَبْ فَهُوَ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنْبَلُ لَهُ اي يَعْلُونَ بِمُسْهَلَةٍ اي يَنْخَلُ مُسْهَلَةٌ قَدْ أَسْهَلَتِ أَلْوَانَ بُسْرِهَا مِنْ أَحْمَرٍ وَأَصْفَرٍ زُحْلُوقٍ وَأَمْلَسَ : شَبَّهَ مَا عَلَى هَوَاجِهِنَّ بِالْأَلْوَانِ الْبُسْرِ : هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَعْفَرٍ ♦

LXXI وقال بِشْرٌ أَيْضًا <sup>d</sup>

١ أَبْلَغُ لَدَيْكَ أَبَا خُلَيْدٍ وَإِنَّا أَنَّى رَأَيْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا مُفْجَبًا

١٥ Lips لَا تَبْعَثُ الْقَوْمَ بَعْدَ V. (for غِبَّ). Bm الْمَعَالِي (sic). Mz and Bm take الْمَقَارِبِ as a place-name (not in Yak or Bakri). Mz commy : يَسْتَخْبِرُ مِنْهُ وَاسْمُ جَيْشِهِ غَيْرًا : يَقُولُ لَا يُجِيزُ إِلَّا بَعْدَ تَلَبُّثٍ وَطَوَّلٍ نَظَرٍ .

<sup>z</sup> Yak 4, 576, 19 ff. has vv 4, 5 and a third not in our text. <sup>a</sup> Bm, Mz text, V بِمُسْهَلَةٍ , Yak يريد يَسْرَنَ مِنْ مُعْظَمِ الطَّرِيقِ فِيمَا — : (مُسْهَلَةٌ . latter with v. 1. مَسْهَلَةٌ). Mz commy. : يَسْتَسْهَلُ : وَالْمُسْهَلَةُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ السَّهْلُ . وَيُرْوَى بِمُسْهَلَةٍ مِنْ قَوْلِهِ اسْهَلْتُهُ اي وَجَدْتُهُ سَهْلًا . وَلِزَهُوهِ زُحْلُوقٌ شَبَّهَ مَا <sup>b</sup> V الْمَهْزَنُ . Mz . The citation is from Aus, 5, 6; see for other readings LA 4, 199, 19, and 201, 3. <sup>c</sup> Mz, Bm, V, Yak add the following v.

٦ حَارِبِينَ فِيهَا مَعْدًا وَأَعْتَصَمِينَ جَاهًا إِذْ أَصْبَحَ الدِّينُ دِينًا غَيْرَ مَوْثُوقٍ  
يريد ان هذه الظعائن حاربت أربابها قبائل معدٍ وتقسكن جاه حين ذهبت الأمانة والأمن بقساد الطاعة : Mz commy. : وانتشر الشر فصار الدين لا يؤتق به . ويجوز أن يريد بالدين العادة من الخير والسلامة ويجوز أن يريد واحد الأديان .

٢٥ وقوله غير مَوْثُوقِ الْاجُودِ ان يقال انت مَوْثُوقٌ بِكَ وَقَدْ يُحْذَفُ بِكَ مِنَ الْكَلَامِ .  
رواها الاصمعي الحُجْرُ بْنُ خَالِدِ الْمُرْتَدِيِّ . قَالَ وَابُو خُلَيْدٍ هُوَ وَائِلُ بْنُ شُرْحَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ : Mz. commy. :  
وَالشَّاعِرُ يَشْكُو ثَقَلُوبَ الزَّمَانِ وَاخْتِلَافَ الْحَدَثَانِ وَإِنْ كَانَ ذَنْبًا مُؤَخَّرًا صَارَ رَأْسًا مُقَدَّمًا .  
Yak 1, 766, 19 ff. has vv. 1 and 2, and v. 3 of Mz, V, and Bm. <sup>e</sup> Mz, Bm, Yak الْعَامَ .



إِنَّمَا يُعَاتَبُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يُزْجَى رُجُوعُهُ وَصَلَاةُ: وَأَمَّا امْرَأَةٌ فَلَانِ<sup>١</sup> الْمُبَشَّرَةُ الْمُوَدَّمةُ : وَالْبَشَرَةُ مَا وَلِيَ الثَّوْبَ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلِيَ اللَّحْمَ : وَمِنْهُ مُبَاشَرَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ وَهُوَ أَنْ يُلْصِقَ بَشَرَتَهُ بِبَشَرَتِهَا . قَالَ وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ فِي الْإِفْكِ فِي قَوْلِ بُرَيْدَةَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ سَأَلَهَا عَنْ عَائِشَةَ :<sup>٣</sup> تَنَامُ عَنْ عَجِينِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَتَأْكُلُ مِنْهُ ♦

٧ <sup>٢</sup> فِي إِخْوَةٍ جَعُوا نَدَى وَسَمَاحَةً هُضْمٌ إِذَا أَرُمُ الشِّتَاءِ تَرَعَبَا  
الهضم جمع أهضم وهم القوم يسكبون أموالهم ويثلبونها في الحقوق : وأصل الهضم انكسر يقال قد هضمه إذا كسره ومنه انهضام الطعام ويقال في الأرض هضوم أي فجوات مئسعة . وترعَبَ اتسع وكثر : ورواها الاصمعي ترعبا ومعناها واحد ومنه قولهم فلان رغب إذا كان كثير الأكل ومنه الرغبة في الناس وهي النهمة والجرح وقلة الإجتراء ♦

١٠ ٨ وَتَرَى جِيَادَ ثِيَابِهِمْ مَخْلُوءَةً وَالْمَشْرِفَةَ قَدْ كَسَوْهَا الْمَذْهَبَا<sup>٥</sup>  
أي همتهم في الحرب وإصلاح أدواتها لا يهتمون بلبس ولا مطعم : ونحو من هذا قول الأعشى  
<sup>٦</sup> تَرَى هَمَّهُ نَظْرًا خَصْرَهُ وَهَمُّكَ فِي الْغَزْوِ لَا فِي السِّنِّ  
وقالت ليلى الأخيلية

١٥ ٩ وَمُحَرَّقٌ عَنْهُ الْقَبِيضُ تَحَالَهُ<sup>٩</sup> بَيْنَ الْبُيُوتِ مِنْ الْحَيَاءِ سَقِيَا  
حَتَّى إِذَا بَرَزَ اللَّوَاهُ لَقِيَتْهُ يَوْمَ اللَّوَاهِ عَلَى الْخَيْسِ رَعِيَا  
ويروى ومُحَرَّقٌ ومُحَرَّقٌ بِالْخَفْضِ عَلَى وَرُبِّ وَالنَّصْبِ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَتَرَى فِيهِمْ كَذَا وَمُحَرَّقًا : وَأَمَّا تَحَرَّقَ قَبِيضُهُ إِطْوَلَ سَفَرَهُ ♦

٩ عَمْرُو بْنُ مَرْثِدٍ الْكَرِيمُ فَعَالَهُ وَبَنُوهُ كَانَ هُوَ النَّجِيبُ فَأَنْجَبَا<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> Lane 37 b. <sup>٣</sup> LA 17, 4, 9. « She is sleeping over her kneading ; and the tame sheep (or goat) comes and eats the dough » . <sup>٢</sup> Lips, Bm هُضْمٌ . Bm رَمَنُ (for أَرُمُ) . Mz تَرَعَبَا .  
<sup>٥</sup> The first part of Lips ends here. <sup>٦</sup> See ante, p. 470, 8. <sup>٩</sup> See Ham 704-5, with وَسَطَ for بَيْنَ , رُفِعَ for بَرَزَ , رَأَيْتُهُ تَحْتِ , بَرَزَ for رَأَيْتُهُ تَحْتِ ; so quoted BQut 274, 10-11.

<sup>٢</sup> Mz, V, and Bm (in margin, headed نسخة) have five more verses : —

وَتَرَاهُمْ بَغْيِي الرِّبَاضِ جُلُودَهُمْ طَبِيرَيْنِ يُسْقَوْنَ الرِّجِيْقَ الْأَصْهَبَا  
غَلَبَتْ سَمَاحَتُهُمْ وَكَثْرَةُ مَالِهِمْ لَزَبَاتٍ دَهْرُ السَّوْدِ حَتَّى (١) يَذْهَبَا  
وَتَرَى السَّيِّئِ يَمْقُوهُمْ لِحْيَاتِهِمْ بِحَيٍّ وَيَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ (٢) يَرْكَبَا  
أَدْمَاءَ مُفْكِيَةٍ وَقَحْلًا (٣) بَارِئًا أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْفِرَاقَةِ (٤) مَرْجَا  
أَوْ قَارِحًا مِثْلَ الْقَنَاقِ طَبِيرَةٍ شَوْهَاءَ (٥) تَعْتَبِطُ الْمَدِيلُ الْأَحْقَبَا

(١) B تَذْهَبَا , V تَذْهَبَا . (٢) So all three : but should we not read يَرْكَبَا ؟

(٣) Bm, V, نَاجِلًا . (٤) Bm, V مَرْجَبَا (correct). (٥) Mz commy. : تَمَكِّنُ عِنْدَ الْأَصْطِيَادِ جَاءَ .

من المَعِيرِ الْمَدِيلِ بَعْدُوهُ وَقُوته وفي موضع الحقيبة منه يياض . وقوله تَعْتَبِطُ أي تصيد من المييط وهو الدم الطري .



## LXXII وقال عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ

اخو بني مُرَّةَ بن هَتَام بن مُرَّةَ بن ذُهَل بن شَيْبَانَ ❖

١ "يَا كَغَبُ إِنَّكَ لَوَقَصَرْتَ عَلَى حُسْنِ النِّدَامِ وَقِلَّةِ الْجُرْمِ

غِيَرِهِ. لَوَقَصَرْتُهُ عَنْ حُسْنِ الْخِ ❖

٢ "وَسَمَاعٍ مُدْجِنَةٍ تُعَلِّلُنَا حَتَّى نَوُوبَ تَنَاوُمِ الْعُجْمِ

قال الاصمعي: كانت الأعاجم اذا نامت لم يُجْتَرَأَ عَلَيْهَا ان تُنْبَهَ وَلَكِنْ يُعْزَفُ حَوْلَهَا وَيُضْرَبُ حَتَّى تُنْتَبَهَ بِذَلِكَ فَيَكُونُ انْتِنَاهَا فِي سُرُورٍ يُتَقَالُ بِذَلِكَ. وكذلك اذا ارادت النوم لا تنام إلا على اللّهُو لِيَكُونَ آخِرُ أَمْرِهَا سُرُورًا. وقال ابو مالك النَّمْرِيُّ: الرواية تَنَاوُمٌ يعني صِيَاحَ الدُّيُوكِ فِي السَّخَرِ: اي لا يَزَالُونَ يَشْرَبُونَ الى ذلك الوقت. وقال تناوُمُ الْعُجْمِ بِالْهَمْزِ أَجْوَدُ يَرِيدُ صِيَاحَ الدُّيُوكِ: ومن لم يَهْمَزْ أَرَادَ نَوْمَ الْمُلُوكِ. ١٠ مُدْجِنَةٌ دَاخِلَةٌ فِي الدَّجَنِ. يَقُولُ تُعَلِّلُنَا هَذِهِ الْمُدْجِنَةُ تُلْهِمُنَا. وَنَوُوبُ نَنْصَرِفُ ❖

٣ لَصَحَوْتَ وَالنَّمْرِيُّ يَحْصِبُهَا عَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةَ النَّجْمِ

ويروى: \* خَالَ السَّمَاءِ وَعَمَّةَ النَّجْمِ \* قال سَبَّحَهَا بِنَجْمٍ مِنْ النُّجُومِ لِحَالِهَا. الرواية يَحْصِبُهَا: ومن روى يَحْصِبُهَا يعني كَغَبًا. وقوله خَالَةَ النّجْمِ كقول الآخر: ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ: اي هي عَظِيمَةُ الْقَدْرِ عِنْدَكَ. النَّمْرِيُّ كَغَبٌ وَهُوَ الصَّاحِي: يَقُولُ لَصَحَوْتَ وَأَنْتَ تَحْصِبُ هَذِهِ الْقَيْنَةَ فِي عِظَمِ قَدْرِهَا عِنْدَكَ هَكَذَا. وهذا مثل ١٥ قوله: يَا ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ وَعَمَّ السَّمَاءِ وَخَالَةَ ❖

٤ هَلْهَلْ لِكَغَبٍ بَعْدَ مَا وَقَعَتْ فَوْقَ الْجَبِينِ يَمْعَصِمُ فَعَمِ

هَلْهَلْ كَفَّ حِينَ لَا مَكْفَ رُدَّ عَنْهَا كَمَا حَيْثُ لَا يَصْبِرُ عَنْهَا. وَالْمَعْصِمُ مَوْضِعُ السَّوَارِ. وَالْفَعْمُ الرِّيَازُ الْمُتَلَيُّ. روى ابو جعفر: وَقَعَتْ فَوْقَ الشُّؤُونِ بِسَاعِدٍ: عن ابن الأعرابي. قال ويروى: فَخَمَ. هَلْهَلْ كَفَّ مِنْ غَضَبِهِ ❖

<sup>1</sup> Mz has a v. l. حَسُو النِّدَامِ. <sup>8</sup> LA 16,44,13 with تَنَاوُمٌ (v. l. mentioned below). Mz v. l. ٢.

<sup>2</sup> Cf. Daniel, 6,18 (19). <sup>u</sup> Mz reads here: — وروى ابو عمرو بعد هذا البيت —

صَافِي الشَّرَابِ وَلَذَّةِ الطَّعْمِ  
حَامِي الْحَقِيقَةِ دَافِعِي الظُّلْمِ

These vv. are not in Bm; V has the second at the end of the poem, and it has been entered there in Bm marg. <sup>v</sup> LA 14, 231, 14, with يَكْغِبُ and بِسَاعِدٍ (v. l. هَلْهَلْ mentioned); verse ٢٥

attributed to حَزْمَةُ بْنُ حَكِيمٍ. Bm الشُّؤُونِ.

٥ جَسَدٌ بِهِ نَضَحُ الدِّمَاءَ كَمَا قَنَاتُ أَنَامِلُ قَاطِفِ الْكَرْمِ

[يروى]: جَسَدًا بِهِ: منصوب على الحال. ويروى: صَاحِبِ الْكَرْمِ: يعني قَاطِفَهُ. أبو جعفر: يعني أَنَّهُ جُرِحَ فَأَصَابَهُ الدَّمُ فَتَلَزَّجَ بِهِ وَلَسُوْدٌ مِنْ حُمْرَتِهِ. وَالْجَسَدُ الدَّمُ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ <sup>٧</sup> \* وَمَا هُرَيْقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ \* غيره: رُوِيَ جَسَدٌ وَجَسَدٌ وَجَسَدًا بِهِ عَلَى الْحَالِ. وَبَيَّنْتُ النَّابِغَةُ مَنْ رَوَاهُ مِنْ جَسَدٍ بِالْفَتْحِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مِنْ دَمٍ جَسَدٍ: ويروى مِنْ جَسَدٍ يَرِيدُ الدَّمُ اللَّاصِقَ بِالْجَسَدِ ❖

٦ وَالْخَمْرُ لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ وَلَسَكِنْ قَدْ تَخُونُ بِأَمِنْ الْحِلْمِ

أي تَسْتَخِفُّ الْحِلْمَ. قوله لَيْسَتْ مِنْ أَخِيكَ أي لَيْسَتْ تُخَايِي مَنْ شَرِبَهَا ذَهَبَتْ بِحِلْمِهِ. وَالْأَمِنْ شَدِيدُ الْقُوَى. أبو جعفر قال: يَقُولُ أَيْسَتْ ثَلَاثُهُ كَمَا تَقُولُ لِلرَّجُلِ: لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنِّي ❖

٧ وَتُبَيَّنَ الرَّأْيَ السَّفِيهَ إِذَا جَعَلَتْ رِيَّاحُ شَمُولَهَا تَنْمِي

١٠ يقول إذا طَابَتْ لَهُمْ رَزِيَّتْ لَهُمُ الْقَبِيحَ. وَالشَّمُولُ الْخَمْرُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمِّيَتْ شَمُولًا لِأَنَّهَا تَغْصِفُ بِصَاحِبِهَا كَعَصْفَةِ الرِّيحِ الشَّمَالِ. وَتَنْمِي تَزِيدُ وَتَكْثُرُ يَقَالُ نَمِيَ وَيَنْمُو قَالَ الرَّاجِزُ  
يَا حُبَّ لَيْلَى لَا تَغَيِّرْ وَازْدَدِ وَأَنْهَ كَمَا يَنْمِي الْخَضَابُ فِي الْيَدِ

وقال الآخر

٥ أَنْ يَأْبُرُوا نَحْلًا لِيُغَيِّرَهُمْ وَاسْتِي تَحْقِرُهُ وَقَدْ يَنْمِي

١٥ أبو جعفر: الرواية وَتُرَيَّنُ الرَّأْيَ. ويروى فِي الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ. وَأَنْهَ كَمَا وَفَّكَ اللَّهُ وَفَّكَ فِي الدُّعَاءِ لَهُ. غيره: شَمُولٌ رِيحُهَا تَنْمِي ❖

٨ وَأَنَا أَمْرُوٌّ مِنْ آلِ مُرَّةٍ إِنْ أَكَلِمُكُمْ لَا تُزِقُوا كَلِمِي

الْكَلِمُ الْجُرْحُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الرُّقْعِ انْقِطَاعُ الدَّمِ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا تَسُبُّوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا

<sup>x</sup> Mz نَضَحُ الْعَبِيرِ (sic), Bm جَسِدًا and جَسَدٌ, V جَسَدٌ, and so Cairo print. Mz جَسَدٍ (sic).

<sup>y</sup> Mu'all. 37.

<sup>z</sup> Mz يَخُونُ بِأَمِنْ (sic).

٢٠

<sup>a</sup> Our MSS, V, and v. l. in Bm وَتُبَيَّنَ الرَّأْيَ, and so Cairo print. Mz, Bm تُرَيَّنُ (and the comma appears to show that this was Abū 'Ikrimah's reading). Bm رِيَّاحُهَا.

<sup>b</sup> LA 20, 216, 12 (with كَمَا يَنْمُو).

<sup>c</sup> LA 5, 57, 18 with رَزَعًا for رَزَعًا and وَالْأَمْرُ for وَالشَّيْءُ; see Hām 97, 15, and Qālī, Amālī 1, 266, 14. (Our MSS have الشَّرُّ for الشَّيْءُ, but this must be a clerical error.)

٢٥

رَقُوءَ الدَّمِّ . يَقُولُ إِنْ هَجَرْتُكُمْ سَارَ هِجَايَ فِيكُمْ وَتَحَمَّلْتُ الرُّوَاةَ وَتَنَاشَدَهُ النَّاسُ فَلَمْ يَنْقَطِعْ ذِكْرُهُ .  
وَجَعَلَ الدَّمَ مَثَلًا ❖

## LXXIII وَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنِ عَسَلَةَ أَيْضًا

١ <sup>d</sup> وَعَازِبٍ قَدْ عَلَا التَّهْوِيلُ جَنْبَتَهُ لَا تَنْفَعُ النُّعْلُ فِي رَقَرَاةِ الْحَافِي

٥ يعني كلاً مُتَّحِيًا قَدْ عَلَا وَارْتَفَعَ . وَجَنْبَتُهُ جَانِبُهُ . وَتَهْوِيلُهُ زَهْرُهُ : وَالتَّهْوِيلُ زَهْرُ النَّبْتِ الْأَصْفَرُ وَالْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَسَائِرُ أَلْوَانِهِ . وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ : الْجَنْبَةُ نَبْتُ السَّرِيحِ الارتفاع : وَارَادَ أَنَّ التَّهْوِيلَ قَدْ عَلَا الْجَنْبَةَ لِكَثْرَتِهِ . وَرَقَرَاةُ نَدَى يَقَعُ عَلَيْهِ . أَبُو جَعْفَرٍ : رَقَرَاةُ تَرْقُرُهُ مِنَ الرِّيِّ كَأَنَّ الْمَاءَ يَجْرِي فِيهِ مِنْ نَعْمَتِهِ . وَقَوْلُهُ لَا تَنْفَعُ النُّعْلُ أَي لِكَثْرَةِ نَدَاهُ لَا تَنْفَعُ فِيهِ النُّعْلُ لِإِسْهَائِهِ . وَرَقَرَاةُ مَا رَقَّ مِنْهُ ❖

٢ <sup>e</sup> صَبَحَتْهُ صَاحِبًا كَالسَّيِّدِ مُعْتَدِلًا كَانَ جُوجُوهُ مَدَاكَ أَصْدَافٍ

١٠ صَبَحَتْهُ أَي سَرَتْ فِيهِ لَيْلًا فَوَافَيْتُهُ فِي الصُّبْحِ . وَصَاحِبُهُ هَهُنَا فَرْسُهُ . وَالسَّيِّدُ الذِّبْ شَبَهَهُ بِهِ . وَمُعْتَدِلٌ مُنْتَصِبٌ مِنْ كَشَاطِهِ لَا يَغْضُضُ لِلتَّعَبِ . وَالمَدَاكَ صَلَاةٌ يُعْبَأُ عَلَيْهَا الطَّيْبُ : فَشَبَهَ جُوجُوهُ بِهَا لِصْفَرَتِهَا : يَرِيدُ أَنَّهُ كُنِيَتْ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

<sup>f</sup> كَانَ سَرَائِهِ لَدَى الْبَيْتِ قَائِمًا مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَاةٍ حَظْظِلٍ

وَجَعَلَ المَدَاكَ مِنْ أَصْدَافٍ لِأَنَّهُ أَحْسَنُ لَهُ وَأَنُورُ . غَيْرُهُ : صَبَحَتْهُ مِنَ الصُّبُوحِ أَي فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَرَتْ ١٥ إِلَيْهِ بِصَاحِبِي : وَكَذَلِكَ قَوْلُ طَرْفَةٍ \* ٨ إِنْ تَأْتَيْنِي أَصْبَحْتُ كَأَسَا رَوِيَّةً \* : أَي أَسْقِيكَ شَرْبَةً سُبَيْتٍ صُبُوحًا لِأَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ❖

٣ <sup>g</sup> بَاكَرْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَلْقَى عَصَائِرَهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي وَغَيْرُهُ الْحَافِي

قَالَ الْأَصْعَمِيُّ : قَوْلُهُ مُسْتَخْفِيًا صَاحِبِي يَرِيدُ أَنَّ النَّبْتَ قَدْ عَمَّرَهُ وَأَخْفَاهُ . تَلْقَى تَصِيحٌ وَقَدْ لَفَتْ تَلْقُرُ وَلَقِيتَ تَلْقَى : قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْرٍ الْمَازِنِيُّ

٢٠ <sup>h</sup> بَاكَرْتُهُمْ بِسَبَاءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّاحِ وَقَبْلَ نَقْرِ الطَّائِرِ

<sup>d</sup> LA 14, 238, 9. Vv. 1 and 3 in Qālī, Amālī, 1, 258.

<sup>e</sup> All our authorities (Mz, V, Bm, as well as K and Cairo print) have صَبَحَتْهُ ; but the commentary (lines 14-16) appears to require صَبَحَتْهُ , and the first form is the regular one for bringing an attacking force in the morning upon another tribe (Naq 603, 17, 678, 16, etc.).

<sup>f</sup> Mu'all. 62.

<sup>g</sup> Mu'all. 46.

<sup>h</sup> See ante, No. XXIV, v. 17 (p. 260).

مستخفياً صاحبي يعني فرسه أي أخفيه من الوحش لئلا تراه . وغيره الخافي أي مثله لا يخفى أطوله وإشرافه ♦

٤ <sup>h</sup> لَا يَفْعُ الْوَحْشَ مِنْهُ أَنْ تَحَذَرَهُ كَأَنَّهُ مُعَلَّقٌ مِنْهَا بِخُطَافٍ

عامر: لا يفوته الوحش لاقتداره عليه . غيره: يقول هو قادر عليها وإن حذرت فهربت: عامر . وقال: ونحو من هذا المعنى في الاقتدار قول النابغة

<sup>1</sup> فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُذَوِّكِي  
تُطَافِيفُ حُجْنٍ فِي جِبَالٍ مَتِينَةٍ

ومثله قول امرئ القيس

<sup>l</sup> وَقَدْ أَتَيْتُ وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا  
بِمُتَجَرِّدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ  
٥ <sup>k</sup> إِذَا أَوَاضِعُ مِنْهُ مَرٌّ مُنْتَحِيًا مَرَّ الْأَيِّ عَلَى بَرْدِيهِ الطَّافِي

أواضع أضع منه وأكف من حدته . والمنتحي المتعبد . والأبي السيل يأتي بلداً لم يكن فيه مطر: ومنه قيل للغريب أتوي . غيره: أي وأتوي . وقد أوضع الراكب راحلته يوضع أيضاً: ومنه الحديث: فإذا ركب يوضع راحلته: وقد وضعت راحلته تضع وهو من شدّة السير ♦

#### LXXIV وقال ثعلبة بن عمرو العبدي<sup>1</sup>

١٥ من سليمة عبد القيس: لم يرفع أبو عكرمة في النسب ولم يزد على هذا . ونسبه هشام بن محمد بن السائب الكلبي فقال هو ثعلبة ( ويقال له ابن أم حزن ) ابن <sup>m</sup> حزن بن زيد مائة بن الحارث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك بن عامر بن الحارث بن أثمار بن عمرو بن وداعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان ♦

١ <sup>n</sup> لَنْ دِمْنُ كَأَنَّهُنَّ صَحَائِفُ قِفَارٌ خَلَا مِنْهَا الْكُثِيبُ فَوَاحِفُ

٢ . منها . our MSS, V, and Cairo print فيها . Mz and Bm فيها . (read with commy. يُحَذَرُهُ) . Mz <sup>h</sup> تَحَذَرُهُ

١ <sup>i</sup> Dīwān 17, 28-9 (p. 20). <sup>j</sup> Mu'all. 53. <sup>k</sup> Our MSS وإذا . Bm ظل . Bm, V بردي .

Prof. Bevan suggests reading الضافي (« full, overflowing ») instead of الطافي (« floating »), which all texts have ; but this scarcely seems to be necessary.

<sup>1</sup> For poet see ante, No. LXI.

<sup>m</sup> So BDuraid 197, 15 ; our MSS حزن .

<sup>n</sup> Yak 4, 874, 21.

لم يَقُلْ فِيهِ أَبُو عَكْرَمَةَ شَيْئاً. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الدِّمَنُ جَمْعُ دِمْنَةٍ وَالدِّمْنَةُ آثَارُ النَّاسِ وَمَا سَوَّدُوا بِالرَّمَادِ وَجَمْعُ الدِّمْنَةِ دِمْنٌ وَجَمْعُ الدِّمَنِ دِمْنٌ: وَكَذَلِكَ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ وَشِرْعَةٌ لَوْتَرٌ وَشِرْعٌ وَشِرْعٌ: قَالَ لَبِيدٌ<sup>n</sup> يُجَاوِزُ بَحْراً قَدْ أُعِدَّتْ وَأُسْمِعَتْ إِذَا أَحْتَتَّ بِالشَّرْعِ الدِّقَاقِ الْأَنَامِلُ

وَقَالَ أَبُو كَيْسٍ الْهَدَنِيُّ

° وَعَاوَدَنِي دِينِي فَبِتْ كَأَنَّمَا خِلَالَ ضُلُوعِ الصَّدْرِ شِرْعٌ مُمَدَّدٌ

يُجَاوِزُ بَحْرَ نِسَاءٍ وَالْبَحْرُ لِلْأَوْتَارِ. وَارَادَ بِالصَّحَائِفِ الْكِتَابَ الَّذِي فِيهَا وَلَمْ يُرِدْهَا فِي نَفْسِهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

<sup>p</sup> لَيْتَنِي طَلَلْتُ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمُنْتَقِ خَلَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ فَطُطِرِقِ  
أَكْبَ عَلَيْهِ كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ فَخَادَتُهُ فِي الْعَيْنِ جِدَّةٌ مُهَرَّقِ

١٠ أَيُّ مُهَرَّقٌ جَدِيدٌ: وَإِنَّمَا ارَادَ كِتَاباً فِي مُهَرَّقٍ اتَّسَاعاً مِنْهُ فِي الْكَلَامِ وَلِعَلَّ السَّامِعَ بَأْ ارَادَ: وَالْمُهَرَّقُ الصَّحِيفَةُ. وَالْكَتِيبُ وَوَاحِدُ مَوْضِعَانِ. وَالْمُنْتَقِ الْمُحَسَّنُ الْمَوْشِي نَمَقُهُ حَسَنَةً. وَالصُّلَيْبُ وَمُطَرِقُ مَوْضِعَانِ

٢ ° فَمَا أَحْدَثَتْ فِيهَا الْيَهُودُ كَأَنَّمَا تَلَعَبَ بِالسَّمَانِ فِيهَا الزَّخَارِفُ

كَذَا أَنْشَدَنَاهَا الضَّبِّيُّ: قَالَ وَيُرْوَى: بِالسَّارِ: وَهُوَ صَبْغٌ: شَبَّهَ آثَارَ الدِّيَارِ بِهِ: وَيُقَالُ هُوَ "الْفُسَافِيسُ". وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّمَارُ نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الزَّرْعِ لَا تَأْكُلُهُ دَابَّةٌ إِلَّا مَاتَتْ: قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ السَّمَارُ دَاءٌ يَقَعُ فِي الشَّعِيرِ فَيَصِيرُ سُنْبُلُهُ مِثْلَ الْأَنْقَاسِ لَا يَأْكُلُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَاتَ. وَالسَّمَانُ أَيْضاً هَذِهِ الْأَصْبَاغُ. وَالْأَنْقَاسُ يُقَالُ وَاحِدُهَا نَقْسٌ وَأَنْقَاسٌ جَمْعٌ: قَالَ وَيُقَالُ شَرَابٌ نَقِيسٌ إِذَا كَانَ حَامِضاً وَإِذَا هُوَ خَمَضَ قِيلَ هُوَ يَنْقُسُ نَقُوساً. وَالسَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي يُزَخَرَفُ بِهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بِالسَّمَانِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ أَيْضاً يَفْتَحُهَا وَصَتِهَا وَلَمْ يَعْرِفِ الرَّاءُ<sup>q</sup>: وَقَالَ هُوَ ضَرَبَ مِنَ النَّقْشِ قَالَ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا الْأَصْبَاغُ فِي السُّقُوفِ وَغَيْرِ السُّقُوفِ: قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْفُسَافِيسُ: قَالَ ارَادَ بِالْعُهُودِ عُهُودَ الْأَمْطَارِ وَهِيَ جَمْعُ عَهْدٍ كَأَنَّهُ قَالَ عَهْدٌ وَعَهْدٌ ثُمَّ جَمَعَ عَهْدًا عُهُودًا: أَيُّ الَّتِي أَحْدَثَتْ فِيهَا ٢٠ (أَيُّ فِي الدِّيَارِ) الْأَمْطَارُ مِنْ أَنْوَاعِ النَّبَاتِ: هَذَا كَلَامُ أَحْمَدَ بْنِ عُيَيْدٍ وَرَوَاتُهُ وَتَفْسِيرُهُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ الْعِهَادُ الْأَمْطَارُ الَّتِي يَتَلَوُّ بَعْضُهَا بَعْضاً. وَكَذَلِكَ الرِّصَادُ وَالْأَوَّلِيَّةُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ لَا يَتْبَاعَدُ يَعْهَدُ بَعْضُهَا

<sup>n</sup> Labid Diw. (Huber) 41, 40, with أُعِدَّتْ and اِحْتَتَّتْ. ° LA 10, 43, 7, where v. is ascribed to Sa'idah b. Ju'ayyah, and so Sibawaihi 2, 15, 6. <sup>p</sup> Diw. (Cheikho) 3, 1-2 (وَاحِدُهُ): first v. in Bakrī 532, 12. <sup>q</sup> Mz, V الْعِهَادُ (v. l. in Bm): Bm as our text. Mz بِالسَّمَارِ; Bm بِالسَّمَانِ.

<sup>r</sup> الثَّقِيفُ in Mz (a mosaic pavement, probably derived from the Greek φηφος).

<sup>s</sup> The word "سَمَارٌ" is not in the Lexx. The reading is apparently al-Aṣma'īs; Mz notes that the word was unknown to other scholars. The right word is undoubtedly سَمَانٌ; it is the Syriac مَصْفُفَاتُ , pigments, colours for painting.



بعضاً وَيُرْصِدُ بَعْضُهَا بَعْضاً: فَاذَا تَفَاوَتْ لَمْ تَلَحَّثْهَا هَذِهِ الْأَسْمَاءُ: هَذَا كَلَامُ ثَعْلَبٍ وَتَفْسِيرُهُ. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى  
تَلَعَّبُ رَفَعُ كَأَنَّهُ ارَادَ تَتَلَعَّبُ ❖

٣ " أَكَبَّ عَلَيْهَا كَاتِبٌ بِدَوَاتِهِ يُقِيمُ يَدَيْهِ تَارَةً وَيُخَالِفُ

قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ: يُسَوِّي سَطْرَهُ مَرَّةً وَيُخَالِفُ أُخْرَى يَجِيءُ بِهَا عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ: وَلِذَلِكَ سَمَّيْتُ أَثَارُ  
الدِّيارِ بِكُتُبِ الْفُرْسِ لِأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ لِكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ: وَسَمِيَتْ بِهِ قَوْلُ الشَّمَاخِ

تَكُنَّا حَطَّ عِبْرَانِيَّةً يَسِينُهُ بَيْتِيَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطُرًا<sup>١</sup>

٤ " وَشَوْهَاءَ لَمْ تُوسَمْ يَدَاهَا وَلَمْ تُذَلَّ فَقَاطَتْ وَفِيهَا بِالْوَلِيدِ تَقَاضُفُ

قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ. وَقَوْلُهُ لَمْ تُوسَمْ يَدَاهَا أَيُ هِيَ نَقِيَّةٌ مُخَصَّصَةٌ الْقَوَائِمُ لَمْ تُرَقِّمْ  
وَلَمْ تُشْطَبْ. وَالْوَلِيدُ الْعَبْدُ. وَقَاطَتْ أَتَى عَلَيْهَا الْقَيْظُ. وَالتَّقَاضُفُ التَّدَافُعُ فِي الْعَدُوِّ. قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَيُرْوَى تُوسَمُ  
١٠ أَيُ بِالنَّارِ. وَقَالَ فِي الشَّوْهَاءِ إِنَّهَا الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ الْمُشْرِفَةُ. وَقَالَ لَمْ تُوسَمَ أَيُ لَمْ تُكَوَّ وَلَمْ تُشْطَبْ مِنْ  
عَلَّةٍ وَهِيَ صَحِيحَةٌ ❖

٥ " وَتُعْطِيكَ قَبْلَ السَّوْطِ مِلًّا عِنَانِيَا وَإِحْضَارَ ظَنِّي أَخْطَاطُهُ الْمُجَادِفُ

مِلًّا عِنَانِيَا أَيُ عَدُوٌّ مِلًّا عِنَانِيَا أَيُ مَا بَلَغَ [ مِنْ ] الْعَدُوِّ. وَالْإِحْضَارُ الْعَدُوُّ. وَالْمُجَادِفُ مَا  
يُجْدَفُ بِهِ أَيُ يُرْمَى بِهِ. أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: وَيُرْوَى الْمُجَادِفُ بِالذَّالِ: أَيُ أَخْطَأُهُ الَّذِينَ يَرْمُونَهُ. وَاصِلُ  
١٥ الْحَذْفُ الرَّمْيُ بِالْعَصَا. قَالَ أَحْمَدُ الْمُجَادِفُ بِالْهَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ: وَالْقَذْفُ الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ مِنْ قَوْلِهِمْ: بَيْنَ  
حَافِيفٍ وَقَافِيفٍ ❖

٦ " بَلَلْتُ بِهَا يَوْمَ الصُّرَاخِ وَبَعْضُهُمْ يَخْبُ بِهِ فِي الْحَيِّ أَوْرَقُ شَارِفُ

قَوْلُهُ بَلَلْتُ بِهَا أَيُ مَلَكْتُهَا وَكَانَتْ فِي قَبْضِي. وَالصُّرَاخُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ الْإِسْتِغَاثَةُ وَهُوَ الْإِجَابَةُ

<sup>١</sup> Mz عَلَيْهِ. <sup>٢</sup> Shammākh, Dīw. p. 26, l. 7. <sup>٣</sup> After v. 3 Bm and V have the following v. —  
رَجَا صُنْعُهُ مَا كَانَ يَصْنَعُ سَاجِيَا وَرَفَعُ عَيْنَيْهِ عَنِ الصُّنْعِ طَارِفُ  
٢٠ (V has سَاجِيَا, which if correct means « erasing by scraping the surface of the sheet of vellum », and perhaps this is the best reading.) The word رَجَا seems to make no good sense; Prof. Bevan suggests reading رَجَا — « He gazed fixedly (سَاجِيَا) at his work so long as he was engaged upon it: then he would lift his eyes from the scroll and look at it askance ». <sup>٧</sup> Mz and Bm وَشَوْهَاءَ.  
<sup>٨</sup> Mz الْمُجَادِفُ, Bm الْحَافِفُ, our MSS and V الْحَافِفُ (sic). ٢٥

وهو ههنا الإجابة : قال الله عز وجل : <sup>٢</sup> مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيَّ أَي مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِيَّ : وقال الراجز

لِإِذَا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ مَرًّا أَمَرْتُ كُلَّ مَنْشُورٍ خَجِلٍ

وَيُحِبُّ مِنَ الْحَبِّ وَالْأَوْزَقِ عَلَى لَوْنِ الرَّمَادِ وَالْوَزَقُ <sup>٣</sup> الْأَلَمُ الْإِبِلِ وَالشَّارِفُ الْهَرَمُ الْكَبِيرُ يَقُولُ أُجِيبُ  
• مَنِ اسْتَعَاثَ عَلَى هَذِهِ الْفَرَسِ •

٧ <sup>٤</sup> بَيْضَاءُ مِثْلَ النَّهْيِ رِيحَ وَمَدَّةُ شَايِبُ غَيْثٍ يَخْفِسُ الْأَكْمَ صَائِفُ

البليضاء ههنا الدرع. والنهي موضع مطمئن ينتهي إليه الماء له حاجز يمنع ان يفيض : يقال نهى ونهى  
بانكسر والفتح. وريح أصابته الريح فهو أصفى له وأشد لإضطرابه : واصل ريح ريح فسكرت الواو  
وألقيت حركتها على الراء فصارت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها. والعرب تشبه السيف والدرع  
١٠ بَاء الْقَدِيرِ وَمَاءُ النَّهْيِ : قال الراجز يذكر لإيلا

ب<sup>٥</sup> قَوَّرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِي الْهَزَاهُزَ تَدْفَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ

والهزهاز الكثير الاضطراب. ومدد زاد فيه : ومنه قولهم مد فلان فلاناً بكذا وكذا ومنه مدد الجوش  
وهو من قول الله عز وجل : <sup>٦</sup> يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ وَيَخْفِسُ يَشْفِرُ . وَالْأَكْمُ جمع أَكْمَةٍ وهو  
ما ارتفع من الارض. والصائف اي في الصيف. [تدفع] عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَازِ يَقُولُ رَشُوا لَبَنَهَا أَصْحَابَ  
١٥ الْمَاءِ حَتَّى تَرْكُوهُمْ يَسْتَوْنَهَا <sup>د</sup>

٨ <sup>٥</sup> وَمُطَرِدٍ يَرْضِيكَ عِنْدَ ذَوَائِقِهِ وَيَمِضِي وَلَا يَنَادُ فِيمَا يُصَادِفُ

<sup>٢</sup> Qur. 14, 27.

<sup>٣</sup> This v. occurs in the *Addād* of al-Aṣma'ī (p. 15, 3) and the similar work of BSikkīt (p. 171, 8): the latter agrees with our text. The meaning appears to be : « When the caller for help, without mentioning the tie of kinship, calls repeatedly, they (the tribe forming the subject of the poem) take firm hold of, remedy the case of, every distracted, perplexed one ». منشور is explained by Aṣm. as = مُنْشَرُ أَمْرِهِ. For the sense here ascribed to مُتَّصِل see LA 14, 253, 10 : أَي دَعَا : also Ḥam 121, 26 and commy. p. 122 (I owe this suggestion to Prof. Bevan). مَرًّا is explained in both places as = مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ. \* Our MSS have من الإبل ; the reading of the text is that of Mz, confirmed by Aṣm. *Ibil* 127, 12, and 150, 5.

<sup>٤</sup> Bm, V وَيَصِيَاءُ. Mz مَدَّ مَاءَهُ.

<sup>ب</sup> LA 7, 292, 11 ; BDur 194, foot.

<sup>٥</sup> Qur. 31, 26.

<sup>د</sup> All our texts have صَائِفُ in the nom., but no notice is taken of the anomaly in the commy. either here or in Mz. Perhaps we may take it as a *constructio ad sensum*; شَايِبُ being treated as equivalent to غَيْثُ. As the anomaly would be cured by admitting an *iqwā'*, I have entered the alternative صَائِفٍ.

<sup>٥</sup> Bm قَبْلَ. Mz فلا.

ويروى: \* وَمُطَرَّدٌ يَشْفِي إِذَا لَمْ تُصَبِّ بِهِ \* وَيَنْضِي وَمَا يَنَادُ: تُصَبِّ بِهِ تُسِيلُهُ يَقَالُ صَابَ قَنَاتُهُ إِذَا أَمَالَهَا لِلطَّنِّ. ذَوَاتُهُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ فَانْظُرْ وَقَلْبُهُ أَرْضَتُهُ جُودُهُ فَذَلِكَ ذَوَاتُهُ: قَالَ الشَّمَاخُ يَذْكُرُ قَوْسًا ٥ فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْلِ جَانِبًا كَفَى وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ النَّبْلَ حَاجِزُ

كَفَى أَي أَرْضَاهُ: وَقَوْلُهُ يَنْضِي [أَي] فِي الطَّمْعُونِ. وَلَا يَنَادُ أَي لَا يَرْجِعُ وَلَا يَنْعَطِفُ: هُوَ مَاضٍ ٥

٩ وَصَفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ سِلَاحٌ أُعِدَّهَا وَأَبْيَضُ قَصَالُ الضَّرِيْبَةِ جَائِفُ

الصَّفْرَاءُ، الْقَوْسُ. وَالْقَصَالُ الْقَطَاعُ يَعْنِي سَيْفًا. وَالضَّرِيْبَةُ الْمَضْرُوبَةُ نُقِلَتْ مِنْ مَفْعُولَةٍ إِلَى فَعِيلَةٍ. وَالْجَائِفُ الَّذِي يَبْلُغُ الْجُوفَ. وَيُورَى وَزَوْرَاءُ. وَيُورَى \* وَأَبْيَضُ إِلَيَّ لِلْبَوَائِقِ خَائِفُ ٥

١٠ وَلَوْ كُنْتُ فِي غُمْدَانٍ يَحْرُسُ بَابَهُ أَرَا جِيلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلِفُ

غُمْدَانُ حِصْنٌ مَنِيعٌ. وَارَادَ بِالْأَرَا جِيلَ الرَّجَالَةِ. وَالْأَحْبُوشُ الْحَبَشُ. وَارَادَ بِالْأَسْوَدِ الْحَيَّةَ. وَالْآلِفُ

١٠ الْإِنْسُ بِالْمَكَانِ ٥

١١ إِذَا لَاتَنِي حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي يَخُبُّ بِهَا هَادٍ لِإِثْرِي قَائِفُ

يَخُبُّ بِهَا يُسْرِعُ بِهَا مَأْخُذٌ مِنَ الْحَبِّ. وَالْقَائِفُ الَّذِي يَقُوفُ الْآثَارَ يَتَّبِعُهَا: وَهُوَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ٥

١٢ أَمِنْ حَذَرٍ آتَى الْمَهَالِكَ سَادِرًا وَآيَةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ

تَمَّتْ

١٥

٥ Diw. p. 49, l. 4; BQut 178, 4; LA 11, 401, 25.

f Mz, V وَصَفْرَاءُ, Bm وَصَفْرَاءُ.

Mz, V سِلَاحِي, Bm سِلَاحٌ. Mz, V وَصِيْفَةٌ (« and arrows » for أُعِدَّهَا). Mz (not V) has 2nd hemist.

Bm and V maintain the nom. in the 2nd hemist.

٥ In Mz, Bm, V, the following vv. are here inserted: —

(١) عَتَادُ أَمْرِي فِي الْحَرْبِ لَا وَهْنُ الْقَوَى وَلَا هُوَ عَمَّا يَقْدِرُ اللَّهُ (٢) صَارِفُ

بِهِ أَشْهَدُ الْحَرْبِ الْعَمَانَ إِذَا بَدَتْ نَوَاجِدُهَا وَأَحْبَرُ مِنْهَا الطَّوَائِفُ

قُتِلَ أَمْرِي قَدْ أَتَقَنَ الدَّمَارُ أَنَّهُ مِنَ الْمَوْتِ لَا يَنْجُو وَلَا الْمَوْتُ (٣) جَائِفُ

(١) Bm عَتَادُ.

(٢) Bm, V صَارِفُ.

(٣) Bm جَائِفُ, V جَائِفُ.

h See Aus, Diw. 23, 10-11, and Geyer in WZKM, XVIII, 24-25. Mz com. mentions v. l.

and this is found (with other variants), in the citation at Agh 11, 132, 22.

i Qur. 17, 38. The ordinary reading is وَلَا تَقْفُ, from قَفَا; but تَقْفُ is mentioned in Baid. as v. l.

j For أَمْرُهُ سَادِرًا see Ham 432, 15.

قال ابو محمد: أَمَلَى عَلَيْنَا ابو عكرمة عامر بن عمران بن زياد الكوفي الضبي<sup>ج</sup> هذه القصيدة المختارة  
عن ابن الأعرابي عن الفضل

LXXV وقال أبو قيس ابن الأسلت الأنصاري<sup>ك</sup>

١ قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَاءِ مَهَلًا فَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

٥ قال ويروى بِقِيلِ الْخَنَاءِ اي لم يَسْكُنْ قِيلُهَا الْخَنَاءَ قَصْدًا من القولِ بَلْ جَوْرًا وإسرافًا. قال وقرأت  
هذه القصيدة على ابي جعفر احمد بن عبيد بن ناصح بعد ان فرغ ابو عكرمة من إملائها علينا وحدثني احمد  
وليس عن ابي عكرمة قال: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بِأَسَانِيدٍ أَمْلَاهَا عَلَيْنَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ قَالَ كَانَتْ الْأَوْسُ  
حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَزَرَجِ<sup>م</sup> حَرْبُ حَاطِبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ هَيْشَةَ الْمُعَاوِيَّ قَالَ وَكَانَتْ هَذِهِ الْحَرْبُ بَيْنَ  
بُطُونِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ كُلِّهَا وَهِيَ آخِرُ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُمْ إِلَّا بُعَاثَ حَتَّى جَاءَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِالْإِسْلَامِ  
١٠ وَالْقِصَّةُ بِطُولِهَا وَتَمَامِهَا فِي أَخْبَارِ الْأَنْصَارِ وَحُرُوبِهِمْ. قَالَ وَكَانَتْ الْأَوْسُ قَدْ أَسْتَدَتْ أَمْرَهَا فِي هَذِهِ الْحَرْبِ  
إِلَى أَبِي قَيْسِ بْنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ الْوَائِلِيِّ<sup>ن</sup>: فَقَالَ فِي حَرْبِهِمْ فَأَثَرَهَا عَلَى كُلِّ ضِيعةٍ حَتَّى شَحَبَ وَتَغَيَّرَ.  
وَلَيْتَ أَشْهَرًا لَا يَقْرُبُ امْرَأَةً: ثُمَّ جَاءَ لَيْلَةً فَدَقَّ عَلَى امْرَأَتِهِ (وَهِيَ كَبْشَةُ بِنْتُ ضَمْرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو  
ابْنِ عَزِيزٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ) فَفَتَحَتْ لَهُ: فَأَهْوَى إِلَيْهَا فَدَفَعَتْهُ وَأَنْكَرَتْهُ: فَقَالَ أَنَا أَبُو قَيْسٍ: فَقَالَتْ  
وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُكَ حَتَّى تَكَلَّمْتَ. فَقَالَ أَبُو قَيْسٍ فِي ذَلِكَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ: \* قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ لِقِيلِ الْخَنَاءِ \* .  
١٥ قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: لِقِيلٍ وَبِقِيلٍ: وَمَعْنَى الْبَاءِ قَالَتْ بِقِيلِ الْخَنَاءِ وَلَمْ تَقْصِدِ لِي أَي لَمْ تَأْتِ النَّصْدَ: وَمَعْنَى اللَّامِ  
قَالَتْ وَلَمْ تَقْصِدِ بِقَوْلِهَا لِلْخَنَاءِ. وَالْخَنَاءُ الْكَلَامُ الْفَاسِدُ يُقَالُ قَدْ أَخْنَيْتَ عَلَيْنَا إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

٥ وَلَا تُخْنُوا عَلَيَّ وَلَا تُشْطُوا يَقُولِ الْفَخْرُ إِنَّ الْفَخْرَ حُوبُ

اي لَا تُفْسِدُوا. قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِنْخَاءُ الْإِفْسَادُ وَالتَّغْيِيرُ: قَالَ وَخَنَاءُ الْمَنْطِقِ مِنْهُ: قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ  
٢٠ أَنْصَحْتُ خَلَاءَ وَأَضْحَى أَهْلَهَا احْتَمَلُوا أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

<sup>ج</sup> Here our MSS insert the words وكان أَمَلَى عَلَيْنَا which are clearly superfluous.

<sup>ك</sup> The whole of this poem in Jamharah 126-7; vv. 1-8 in BATHir (Tornb.) 1, 506 (Bül. 1, 284); in Agh 15, 160-161, vv. 4, 5, 3, 12, and 1-3. <sup>ل</sup> Jam يَقُولُ V يَقِيلُ. Mz (as shown by commy.)

<sup>م</sup> For this war see BATHir Tornb. 1, 503, Bül. 1, 282. <sup>ن</sup> I. e. apparently, « he composed (this ode) concerning their ٢٥ war: and he preferred it (the war) to all other occupations, until he became haggard and changed in appearance ». Both BATHir (p. 506, 6) and Agh (p. 161, 10) have فقام في حَرْبِهِمْ, which makes better sense.

<sup>٥</sup> LA 18, 268, 12.

<sup>٥</sup> Mu'all. 6.



لَبْدُ آخِرُ نُسُورِ لُثْمَانَ بْنِ عَادٍ وَلَهُ وَلَهَا حَدِيثٌ. وَالْعَنَى مَا أَخَذَتْ بِقِيلِهَا الْقَصْدَ: يُقَالُ مَا قَصَدْتَ بِذَلِكَ مَا أَخَذْتَ بِهِ الْقَصْدَ. فَقَالَ لَهَا كُفِّي. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أَنْشَدْتُ الْقُرَزْدَقِيَّ

<sup>p</sup> نَعَاطِي الْمُلُوكَ السَّلَامَ مَا قَصَدُوا لَنَا وَلَيْسَ عَلَيْنَا قَتْلُهُمْ بِمُحَرَّمٍ

قَالَ فَاثْتَهَرَنِي وَقَالَ: مَا قَصَدُوا بِنَا. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ وَمِنْ رَوَى أَسْمَاعِيُّ يَفْتَحُ الْأَلْفَ أَرَادَ سَنَةً فَجَمَعَهُ: وَمِنْ كَسَرَ فَعْنَاهُ قَدْ أَسْمَعْتَنِي إِسْمَاعًا مَصْدَرٌ أَيْ قَدْ سَمِعْتُ قَوْلَكَ وَقَدْ بَلَغَ سَمْعِي وَفَهِنْتُ عَنْكَ <sup>q</sup>

٢ أَنْكَرْتَهُ حِينَ تَوَسَّيْتُهُ وَالْعَرَبُ غُولٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ

قَالَ عَامِرٌ أَنْكَرْتَهُ شَكَّكَتْ فِيهِ: يُقَالُ أَنْكَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا كُنْتَ مِنْ مَعْرِفَتِهِ فِي شَكٍّ وَنَكَرْتَهُ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ أَنْكَرْتَهُ وَنَكَرْتَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ اسْتَنْكَرْتَهُ: وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى

<sup>t</sup> وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتَ مِنَ الْحَوَادِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ ١٠

أَيُّ إِنَّمَا أَنْكَرْتَ شَيْبِي وَصَلَّيْ لَا غَيْرُ: فَأَمَّا كَرَمِي وَطَبِيعِي فَلَمْ أَتَغَيَّرْ عَنْهَا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ يُوسُفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أَنَا الَّذِي زِدْتُ بَيْتَ الْأَعَشَى فِي شِعْرِهِ يَعْنِي وَأَنْكَرْتَنِي فَسَارَ فِي النَّاسِ وَذَهَبَ فَأَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُ: وَقَالَ لَمْ أَزِدْ فِي أَشْعَارِ الْعَرَبِ غَيْرَهُ. وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجَمَحِيُّ وَحَدَّثَنِي جَوَانُ قَالَ: قَالَ يُوسُفُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَنَا الَّذِي قُلْتُ هَذَا الْبَيْتَ وَأَنْكَرْتَنِي قَالَ فَلَقِيتُ يُوسُفَ فَسَأَلْتُهُ مَنْ الَّذِي يَقُولُ هَذَا الْبَيْتَ ١٠ فَقَالَ الْأَعَشَى: فَقُلْتُ مَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو فِيهِ فَقَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَمَا بَقِيَ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالصَّلَاةِ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَتَأْتِيَ لِأَنَّ يَقُولُ الَّذِي نَكَرْتَ الشَّيْبَ وَالصَّلَاةَ. <sup>u</sup> قَالَ عَامِرُ التَّوَسُّمِ التَّبَيُّتُ فِي مَعْرِفَةِ الشَّيْءِ أَيْ حِينَ تَبَيَّنَتْ فِي مَعْرِفَتِهِ أَنْكَرْتَهُ وَذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ. وَالْقَوْلُ مَا اِغْتَالَ الْأَشْيَاءَ فَذَهَبَ بِهَا يُقَالُ الْجَهْلُ غُولُ الْجِلْمِ أَيْ أَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ: قَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ الْيَرْبُوعِيُّ

<sup>v</sup> ذَهَبُوا فَلَمْ أُدْرِكْهُمْ وَدَعَتْهُمْ غُولُ آتَوَاهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهْمَعُ

٢٠ يَعْنِي الْمَنِيَّةُ أَيْ اِغْتَالَتَهُمْ وَذَهَبَتْ بِهِمْ يَعْنِي أَبَاءَهُ لِأَنَّهُ قَالَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ

فَعَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِي الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّ لَمْ يَسْمَعُوا

<sup>p</sup> See ante, No. XLII, v. 19 (p. 426).

<sup>q</sup> Mz interprets differently: مَعْنَى أَبْلَغْتَ أَسْمَاعِي بِالْفَتْحِ:

في إبلاغني ما أكرمته فكفني: وقد تم الكلام. <sup>r</sup> So V.; Mz and Bm read تَوَسَّيْتُهُ. Agh and BATHir have the صدر thus: وَأَسْتَنْكَرْتُ لَوْنًا لَهُ شَاحِبًا. <sup>s</sup> Qur. 11, 73. <sup>t</sup> LA 7, 91, 18;

Lane 2849 c.

<sup>u</sup> For the anecdote of the forged verse see Agh 3, 23, l. 16 ff. The words ٢٠ seem superfluous, and should probably be struck out as a doublet of ان يَنْبَغِي أَنْ يَتَأْتِيَ لِأَنَّ

<sup>v</sup> Ante, p. 78, No. IX, 43 (where ascribed to Mutammim).



قال احمد عرق النري آدم صلى الله عليه وسلم: وقال عامر هو إبراهيم صلى الله عليه وسلم. وأوجاع  
جمع وجع. ♦

٣ مَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مُرًّا وَتَحْسِنُهُ بِجَمْعٍ

الجمعاء المحبس في المكان الغليظ ويكون الإناءة على غير ماء ولا علف: قال الشاعر \* <sup>٣</sup> إِذَا جَمَعُوا  
بين الإناءة والجلس: ويكون المكان الضيق: ومن المكان الغليظ قول الآخر: <sup>٤</sup> أَهْلَتْكُمْ بِجَمْعٍ.  
ومنه قولهم جمع بفلان: وقال آخر

<sup>٥</sup> إِذَا عَلَوَ أَرْبَعًا يَأْرَبِعُ بِجَمْعٍ مَوْصِيَةٍ بِجَمْعٍ أَنْ تَأْنِينَ النِّسَاءَ الْوُجْعُ  
وقال المسيب بن علس

<sup>٦</sup> وَإِذَا تَهَيَّجَ الرِّيحُ مِنْ ضَرَادِهَا ثَلَجًا يُنْسِخُ التَّيْبَ بِالْجَمْعِ

١٠ الضراد الغيم الرقيق فيه يزد لا ماء فيه. ويروى تتركه بجمع. ♦

٤ <sup>٧</sup> قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ غَمَضًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

حصته أذهبت شعره وتآثرت أطول مكثها على رأسه. قال احمد ومعنى البيت أنه يطيل لبس السلاح  
ويقل النوم: كقول الآخر

<sup>٨</sup> فَنَشَأُ قُعُودًا فِي الْحَدِيدِ وَأَصْبَحُوا عَلَى الرُّكَبَاتِ يَجْزَوْنَ الْأَنَافِسَا

١٥ جمع نفس: يجزؤون رجالهم يقولون فلان لفلان وفلان لفلان يجزؤون أصبحا بهم. ♦

٥ أَسْنَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ أَمْرٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

<sup>٧</sup> Mz, Bm, V وَتَرْكُهُ, and so LA 9, 400, 21 (with تَرْكُهُ as v. l. in line 20), and Agh; BATHir يَنْزِلُهَا (sic). Jam agrees with text. <sup>٨</sup> LA 9, 401, 7; and Aus, Dīw. 16, 4. <sup>٩</sup> This is probably a fragment of the v. at LA 9, 400, 10; where the reading is فَأَنَاحَتْكُمْ بِجَمْعٍ: see Ahlw. p. 172, Nab. frag. No. 34. <sup>١٠</sup> LA 9, 400, 23, with أَنْتِ for تَأْنِينَ; Qālī, Amālī 1, 161 foot, with تَأْنَانَ الْقُفُوسِ; ٢٠ poet al-Hakīm b. Mu'ayyah: « When they (the camels) had folded four things above four (i. e. the upper joints of their four legs over the lower joints) on a rugged place joined to a rugged place, they moaned like the moaning of women in pain ». <sup>١١</sup> Ante, No. XI, 18 (p. 97). <sup>١٢</sup> LA 8, 278, 14 (with أَذُوقُ نَوْمًا), and 10, 246, 13 (with أَطْعَمُ نَوْمًا); Ham 47, 23; MbdKāmil 103, 6; Khiz 2, 533 with v. 5. All except our MSS and Cairo print have نَوْمًا. <sup>١٣</sup> See Aṣma'iyāt 38, 10, where ٢٠ last two words printed الْإِنْيَايسَا. In Kk, fol. 170 r, the verse reads as in our text, and the explanation given is: يَجْزَوْنَ يُقَسِّمُونَ الْإِنْفَسَ وَالْإِنْفَسَ مِنْ أَمْوَالِنَا. Poet al-'Abbās b. Mirdās.

جُلَّهم أَكْثَرُهم وعامَّتْهم: قال الاصمعيّ نصفُ هذا البيتِ الآخرُ من أنْحكم ما قالتِ العربُ. وقال الآخرُ وهو عمرو [بن معدي كرب]

د كلُّ امرئٍ يجري إلى يومِ الهياجِ بما استعدَّ  
٦ أَعَدَدْتُ لِلْأَعْدَاءِ مَوْضُونََةً فَضْفَاضَةً كَالْتِهْيِ بِالْقَاعِ

٥ قال عامرُ الضبيّ الموضونة التي نُسِجتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ قال واصل الموضونة وَضَعُ الشئِ على الشئِ. وكلُّ جماعةٍ مُسْتَدِيرَةٌ فهي حلقة ساكنة اللام وكذلك من الحديد: والحلقةُ بفتح اللام جمع حلقِ الشعرِ: وقد قيل بفتح اللام في الناس وهي قليلة. قال احمد [الموضونة] التي لَصِقَ بعضُ نَسِجِها ببعض. والفضفاضة الواسعة من الدروع وكلّ واسع. فضفاضٌ يقال عيشٌ فضفاضٌ اذا كان واسعاً. والقاع الموضع [الطمنان] الجِدُّ الطين تكون فيه حصي صغار ويكون للسراب فيه مُضْطَرَبٌ وجمعه قيعانٌ وقِيعَةٌ: قال الله عز وجل: كَسْرَابٍ بِقِيَعَةٍ. وقال الفراء القاعُ المُنْبَسِطُ من الارض [وجمعه قيعان وقِيعَةٌ] وهو مثل جيرانٍ وجيرة قال وفيه يكون السراب: وقال غيره القاع الارض الواسعة ذات طينٍ حُرٍّ تُنْسِكُ الماء. ويقال رَيْهِي بفتح النون وكسرها. شَبَّهَ صَفَاءَ الدِرْعِ بصفاء الماء الذي في التيهي

٧ ٤ أَحْفَرُهَا عَنِّي بِذِي رَوْتَقٍ مُهَنَّدٍ كَالْمِلْحِ قَطَّاعٍ

أَحْفَرُهَا أَذْفَعُهَا: قال الاصمعيّ كانت العربُ تَعْمَلُ في أَنْعَادِ سُيُوفِها شَيْهًا<sup>h</sup> بِالْكَلَّابِ فاذا ثَقَلَتِ الدِرْعُ على أَحَدِهِم رَفَعَهَا من أَسْفَلِها فَجَعَلَهَا بِالْكَلَّابِ لِتَخِفَ عَلَيْهِ. وقال احمد: أَحْفَرَ أَعْرَافِي لِيشْهَدَ على رجلٍ بِالزَّنا. فقليل لَهُ بِمِ تشْهَدُ قال أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُهُ يَحْفَرُها بِمُؤَخَّرِهِ وَيَجْدِيها بِمُقَدِّمِهِ. قال عامر الروقي ماء السيف. والمهَنَّدُ منسوب الى الهند. وَشَبَّهَ بِالْمِلْحِ لِصَفَائِهِ. وقال احمد أَحْفَرُها عَنِّي وَمَعِي مُهَنَّدٌ. وقال مُهَنَّدٌ مُخَدَّدٌ والتَّهْنِيدُ التَّحْدِيدُ

٨ ١ صَدَقِ حُسَامٍ وَادِقِ حَدُّهُ وَمُجْنِبِ أَسْمَرَ قَرَّاعٍ

٢٠ قال الضبيّ: الصَّدَقُ الصُّلْبُ من كلِّ شئٍ: يقال عَيْنٌ صَدَقَةٌ اذا كانت صُلْبَةً. والحسام القاطع واصل الحنم

d Ham p. 82, foot.

e Jam لِلْهَيْجَاءِ and مُرَصَّةٌ. Mz commy. mentions a v. l. مَلْبُوتَةٌ (« a mare brought up on milk »), but condemns it.

f Qur. 24, 39.

g LA 1, 44, 1-2 has vv. 7 and 8 as our text, and so again LA 12, 253, 5-6. BATHIR. كَاللَّمْعِ. Khiz.

h أَبْيَضٌ مِثْلُ الْمِلْحِ.

h كَلَّابٌ, an iron hook.

i LA 10, 137, 20. V. قُرَّاعٍ.

القطع يقال حسم الشيء اذا قطعه. والواحد الداني يقال ودق الشيء للشيء اذا دنا منه. والمجنأ الثرس اي هو معطوف. والأسمر في لونه [سفرة]: قال الاصمعي انما جعله أسمر لأنهم كانوا يتخذون الثرس من جلود الإبل: قال الضبي أنشدنا ابن الاعرابي في ذلك

لِيَا ضَبٍّ كُنْ شَيْخًا كَرِيمًا وَاعْتَرِلْ دَعْنًا وَتَيْمًا وَعَدِيًّا تَنْتَضِلْ

عَوْرَمًا يَنْشِي بِأَجَوَاثِ الْإِبِلِ

والأجواز الأوساط الواحد جَوْزٌ: والعَرَمَرَمَ الجيش الكثير: هذا كلام الضبي وتفسيره. قال الطوسي قال أبو عبيدة والاصمعي قوله أَسْمَرُ قَرَاعٍ يقول هو ضَبٌّ. وقال غيره في الواحد ومنه الوديقة من الحر وهو دَوٌّ الحر من الأرض: قال ومنه أَمَانٌ ودَوٌّ وحجرٌ ودَوٌّ لدنوها من الفعل. ❖

٩ بَرَّ أَمْرِي مُسْتَبْسِلٌ حَازِرٌ لِلدَّهْرِ جَلْدٍ غَيْرِ مِجْزَاعٍ

١٠ قال الضبي البرّ السلاح. والمستبسِل الموطن نفسه على الهلكة. وقال غير الضبي كأنه عَزَمَ على ان لا يَنْهَزَمَ حتى يُقْتَلَ أو يُهَزَمَ. وقال الضبي مستبسِل مُسْتَسْلِمٌ للَمَوْتِ لا يُقَدَّرُ الرُّجُوعُ. ومِجْزَاعٌ شديدُ الجَزَعِ فيه فَضْلُ جَزَعٍ على قولهم فلانٌ جازعٌ لِأَنَّهُ جازعٌ مَبْنِيٌّ على الفِعْلِ يقال جَزَعٌ يَجْزَعُ فهو جازعٌ ومِجْزَاعٌ ليس بِمَبْنِيٍّ على الفِعْلِ لا يقال منه فَعَلَ يَفْعُلُ وكذلك صَبُورٌ في صَبْرِهِ فَضْلٌ على قولهم فلان صابِرٌ. ❖

١٠. الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِذْهَانِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ

١٥ قال الضبي: الإذهان من المداهنة وهو مثل النفاق والمخادعة. والفكّة الضعف. والهاع شدة الحرص: قال وقال أبو عبيدة رجلٌ هاعٌ لاعٌ وهانعٌ لائعٌ وهو الجُرُوعُ. وروى أحمد بن عبيد والفقه وقال هي العي قال ويقال هي الفزع. قال والهيعة الصيحة فيقال للجبان كأنه صيح به فهو فزع. واللاع الذي ذهب بقلبه من الرُوع والرعب: قال وقول الاعشى

<sup>m</sup> مُلِمِعٌ لَاعَةُ الْفُؤَادِ إِلَى جَهَنَّمَ فَلَاهُ عَنْهَا قَيْشَ الْفَالِي

J Mz quotes; الجَوَاثِ الْإِبِلِ = « with shields made of the middle hides of camels ».

٢٠

k Not in Jam. Mz com. mentions v. l. بَرَّ; Bm بَرَّ; cited Jāhidh, *Hayawān* 3, 13.

l LA 12, 364, 9, with الإشفاق in place of الإذهان. In LA 10, 258, 1 the readings differ: —

الْكَيْسُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَالْفَهْمَةِ وَالْهَاعِ

and so Jam, with الْفَكَّةُ for الْفَهْمَةُ. In Qālī, Amālī, 2, 219, 4 as in our text; see also Jāhidh, *Bayān*,

1, 98, and *Hayawān*, 3, 13. Mz and V الإذهان.

<sup>m</sup> Mā bukā'u, 29.

٢٥

يصف عيًّا وأثانًا واراد لائعة وهو تما وصفنا. قال يعقوب اراد لائعة الفؤاد مستحقته: يقال رجل هاع لاع  
وقد لاع يلاع ليعًا وليعانًا قال عدي بن زيد \* إذا أنت فأكهت الرجال فلا تلغ \* ❖

١١ ° ليسَ قطًا مثلَ قطيٍّ ولا آلَ مَرعيٍّ في الأقوامِ كالرَّاعي

قال الضبي يقول ليس القليل كالكثير ولا المسوس مثل السائس. قال وقال الاصمعي يحض على طلب  
المعالي: اي فكن كثيرًا سائسًا ولا تكن قليلًا مسوسًا. وقال احمد بن عبيد الراعي ههنا السيد ❖

١٢ لا نألمُ القتلَ ونَجزي بهِ آلَ أعداءِ كَيْلِ الصَّاعِ بالصَّاعِ

لم يقل الضبي في هذا شيئًا: والمعنى أنه لا يفوتنا أحدٌ بوثر ولا ينقصنا أحدٌ من حقنا: وقال

الشاعر

فَقِي لا يَبِيتُ عَلَى دِمْنَةٍ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ إِلَّا بِدَمٍ

١٠ الدمنة الحشد: فيقول لا يبيت وهو يطالب أحدًا بئار ولا يبيت إلا وهو مطلوب بئار: يقول يدرك بئاره  
ولا يدرك الثأر منه. ونجزي بلا همز نفعي وقد جزي هذا عن هذا: ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم  
لأبي بريدة بن نيار في الجدة من العجم التي ضحى بها فقال: ولا تجزي عن أحد بعدك: ومنه قول الله تعالى:  
لا تجزي نفس عن نفس شيئًا: فاذا كان بمعنى كفى هوز قد أجزاني هذا بمعنى كفاني. قال ابو محمد  
الأنباري وأنشدني أحمد للطائي

١٥ لقد آلت أغدر في جداع وكو مئيت أمات الرباع  
لأن العدر في الأقوام عار وأن المرء يجزأ بالكراع

قوله جداع يصف سنة تظع الأشياء وتذهب بها. ويقال في غير الناس أم وأمات وفي الإنسان أم  
وأمهات ❖

١٣ نذودهم عنا بسنة ذاتِ عرائين ودفاع

٢٠ قال الضبي نذودهم ندفعهم ونمنهم واصل الديار الدفع والمنع يقال ذاده يذوده ذودًا وذبادًا:

<sup>n</sup> LA 10, 204, 9.

<sup>o</sup> LA 20, 51, 23.

<sup>p</sup> Qur. 2, 45.

<sup>q</sup> The poet is Abū Ḥanbal at-Ta'i, host of Imra' al-Qais; see *ante*, p. 244, 4.

<sup>r</sup> Lane 417 c.

<sup>s</sup> Mz, Bm, V transpose vv. 13 and 14. Jam omits v. 13.

قال الضَّيِّقُ وَأَنْشِدْ

يَا ذَا بُدْيَهَا خَوْصًا بِسَلَةٍ مِنْ كُلِّ ذَاتِ ذَنْبٍ رِقْلٍ

وقال يعقوب قال ابن أبي حفصة لرجل منهم: <sup>١٢</sup> تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أُعْطَوْكَ: أَي خُذْ مِنْهُمْ مَا حَضَرَ وَإِنْ قَلَّ .  
قال الضَّيِّ الْمُسْتَنَّةُ الْكِتَابَةُ وَاصِلُ الْإِسْتِثْنَانِ النَّشَاطُ أَي هُمْ جُلْدَاءُ أَقْوِيَاءَ فَهُمْ يَغْتَرِضُونَ وَيَتَطَارَدُونَ لِبَيْتَةِ  
الْقُوَّةِ فِيهِمْ . وَغَرَانِيهِمْ رُؤَسَاؤُهُمْ وَتُقَدِّمُوهُمْ فِي الْفَضْلِ وَالشَّجَاعَةِ : وَمِنْهُ عَرْنَيْنُ الْأَنْفِ لِتَقْدَمِهِ عَلَى الْوَجْهِ :  
وَانْشُدْ يَعْقُوبَ وَاحِدًا وَغَرَّهَا بِصَفِ طَعْنَةٍ

بِئْسَ ثَنَّةٌ كَأَسْتِنَانِ الْحُرُوفِ      فِ قَدْ قَطَعَ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ

اي وفيه المروء. ودفاع جمع دافع مثل كافر وكفار وهم الذين يدفعون الأعداء. فيقول هذه السنة وهي  
الكتيبة فيها رؤساء وأبطال يدفعون الأعداء عنهم وعن قومهم ❖

١٠ ١٤ كَانَتْهُمْ أَمْدٌ لَدَىٰ أَشْجَلٍ يَنْهَتْنَ فِي غَيْلٍ وَأَجْزَاعٍ

لم يَرَوْ هذا البيت الضيّّ ورواه أحمد بن عبيد وقال: الأجزاء جمع يَجْزَع وهو الجانب. والغيل  
الأجمّة والغيل الماء يَجْري في أصول السَّجَر. وينتهت ويَزْأَن ويَزْزُون واحد يقال قد نَهَتْ يَنْهَتْ وَزَأَتْ  
يَزْأَتْ وَيَزْزَتْ ❖

١٥ <sup>٧</sup> حَتَّى تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ مِّنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جُمَاعٍ

١٥ غَايَةَ وَرَايَةَ وَاحِدٌ. قَالَ الضَّيِّي يَقُولُ ذَلِكَ الْجَمْعُ كُلُّهُ مِنَّا لَمْ نَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ غَيْرِنَا. وَقَالَ الطُّوسِي وَاحِدٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

٢ أَشَارَ بِهِمْ لِنَعِ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا عَوَازِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلِبٌ

اراد أشار بهم إشارة فقال لَمَعَ لِقُوبٍ معنى أَحَدِهِمَا من صَاحِبِهِ : كما قال الآخرُ

<sup>t</sup> LA 8, 300, 3, with صَاحِبَيَّ; *ante*, p. 131, 19. Render (as explained in LA): « O ye two drivers of them, give to drink of the scanty water to the best of the she-camels, all that have a long tail ». ٢.

<sup>u</sup> See LA 8, 299, 12 ff.

<sup>u</sup> See LA 8, 299, 12 ff.      <sup>v</sup> Aṣm. *Khail*, 43, Mbd Kām 309, 6, LA 10,413,5; « With a (spear-thrust) spouting blood straight forward like the dash of a colt that has cut the tether rope with the peg attached thereto ». Attributed to a man of the Bal-Hārith.

\* Mz, Bm, V, Jam كَانَتْ.

<sup>x</sup> Mz, Bm, V, Jam كَانَتْ. <sup>y</sup> Jam لَمْ تَجَلَّتْ (for حَتَّى جَلَّتْ).

مُتَمَارِسُ الْحَرْبِ وَتُنَاهِضُ الْأَعْدَاءُ إِلَى أَنْ انْكَشَفَتِ الْحَرْبُ وَظَهَرَتِ الْحَلَّةُ بِنَا : Mz commy

20

<sup>2</sup> LA 1, 322, 2.



<sup>a</sup> يُعْجِبُهُ السَّخُونُ وَالْعَصِيدُ وَالتَّمَرُ حُبًّا مَا لَهُ مَزِيدُ

فَأَخْرَجَ حُبًّا مِنْ يُعْجِبُهُ لِأَنَّهُ بَعْدَهُ لِأَنَّ أَحَبَّتْ الشَّيْءَ وَأَعْجَبَنِي بِمَعْنَى وَمَعْنَى بَيْتِ بَشَرِ أَيِ لَمْ يَأْتِهِ أَحَدٌ مِنْ غَيْرِ حَيَّةٍ وَخَصَّ الْأَصَمَّ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فَإِنَّمَا يُشَارُ إِلَيْهِ وَتَجَلَّتْ أَنْكَشَفَتْ وَمِنْهُ الْجَلَا وَالْجَلْحُ وَالْجَلَّةُ وَهُوَ انْجِسَارُ الشَّعْرِ عَنِ الْيَافُوخِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْزَةَ

<sup>b</sup> إِرْمِي بِسِلِّهِ جَاءَتْ الْجِنُّ فَأَبَتْ لِحُضَيْهَ الْأَجْلَاءِ

• أَيِ كَاشَفَتْ الْجِنُّ ❖

١٦ هَلَّا سَأَلْتَ الْخَيْلَ إِذْ قَلَّصْتَ مَا كَانَ إِبْطَانِي وَإِسْرَاعِي

قال الضبيّ قَلَّصْتَ يَعْنِي الْخَصَى: قال وَيَزْعُمُونَ أَنَّ الْجَبَانَ سَاعَةً يَفْرَعُ تَقْلِصُ حُضَيْتَاهُ. روى عامرٌ: هَلَّا سَأَلْتَ الْقَوْمَ إِذْ قَلَّصْتَ. ورواها أحمد: فَسَائِلِي الْأَحْلَافَ إِذْ قَلَّصْتَ. ومن روى الْخَيْلَ أراد أصحاب الْخَيْلِ ١٠. كقول الله عز وجل: <sup>d</sup> وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ: أي أصحاب القرية: كما قال المرأزُ الْفَقْعِيُّ

<sup>e</sup> قَدْ تَعَلَّمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا نُطَاعِنَهَا مِنْ أَيِّ شَنْشِنَةٍ أَنْتَ ابْنُ مَنْظُورٍ

ويروى تَعَلَّمُ يَكْنِي التَّاءَ وَهِيَ لُغَةٌ ❖

١٧ هَلْ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حِيَةٍ فِيهِمْ وَآتِي دَعْوَةَ الدَّاعِي

لم يقل الضبيّ فِيهِ شَيْئًا وَالْمَعْنَى فِيهِ أَيِ أَبْذُلُ الْمَالَ عَلَى حِيٍّ إِيَّاهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ: وَإِنَّمَا يَرِيدُ ذَلِكَ فِي صُعُوبَةِ الزَّمَانِ لِأَنَّ النَّاسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَشْتَرُونَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَكْثَرَ مِمَّا يَشْتَرُونَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وقال الله تعالى: <sup>g</sup> وَآتَى الْمَالَ عَلَى حِيَةٍ: وقال جَلَّ ذِكْرُهُ: <sup>h</sup> حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ. وقوله وَآتَى دَعْوَةَ الدَّاعِي يَقُولُ إِنَّ دُعِيَْتُ إِلَى حَرْبٍ أَوْ حِمَالَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا أَشْرَفُ بِهِ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْهُ ❖

<sup>a</sup> « The hot broth and the flour mixed with honey stir him to delight, and the dates, with a passion that cannot be exceeded ».

<sup>b</sup> Mu'all. 68. Tibrizi renders: — « In race old as Iram : round the like of him (champions like) ٢٠. the Jinn stand and show him forth ; and they return (from the contest) with brightness, victory, for their side in the battle ». The verse is difficult and its meaning uncertain : see Noeldeke, *Fünf Mu'allaqāt* 1, 78.

<sup>c</sup> Mz, Bm الْقَوْمَ. Jam reads الْأَحْلَافَ (sic).  
Mz commy : اذ قَلَّصْتَ الْحَرْبُ وَإِنَّمَا جَعَلَ الْقَلَّصَ لِلْحَرْبِ عَلَى الْمَجَازِ.

<sup>d</sup> Qur. 12, 82.

<sup>e</sup> See ante, p. 20, l. 20.

<sup>f</sup> Jam فَيَكْمُ.

<sup>g</sup> Qur. 2, 172.

<sup>h</sup> Qur. 3, 86.

١٨ وَأَضْرَبُ الْقَوْنَسَ يَوْمَ الْوَعَا بِالسَّيْفِ لَمْ يَقْصُرْ بِهِ بَاعِي

قال الضبي القونس عظيم تحت ناصية الفرس وهو من الإنسان في ذلك الموضع: وانشد

لِإِضْرَبَ عَنْكَ الْهُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ يَالسَّوْطِ قَوْنَسَ الْفَرَسِ

يريد أنه يضرب الراس وهو أشد الضرب: ونصب الباء من إضرب يريد النون الحفيفة جعل الفتحة بدلاً منها: ومعناه لا تكثرث بها ولا تلتفت إليها لأن الذي يفعل ذلك غير مكثرث ولا مبالٍ. وقوله لم يقصر به باعي أي لم يضيق به يقال ضاق باع فلان بكذا وكذا وضاق به ذرعُه. يقول لم يقطعني عنه خوف ولا جبن ❖

١٩ وَأَقْطَعُ الْخَرَقَ يُخَافُ الرَّدَى فِيهِ عَلَى أَدْمَاءِ هِلْوَاعٍ

قال الضبي الخرق المنسوع من الأرض الذي تخترق فيه الرياح: وقد قيل الذي يتخرق في الفلاة. وقال ١٠ الضبي الردى الهلاك. والادماء البيضاء يريد ناقة. وهيلواع الشديدة الحرص على السير: قال الاصمعي هو فحول من الهلع يريد شدة الحرص في الناس يقال قد هلع هلعاً غيره: قال الله تعالى جل ذكره: <sup>١</sup> إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعاً. قال سليمان بن عبد الملك ليزيد بن المهلب وقد كلفته في عمر بن هبيرة وكان سليمان قد ألزمه ألف ألف من قبل غزاة غزاها في البحر: فقال له: أَمْسِكْ فَإِنَّ عِنْدَهُ مَالَ اللَّهِ وهو مع ذلك <sup>٢</sup> خَبْ ضَبْ جَمُوحْ مَنْوَعْ جَزُوعْ هَلُوعْ ❖

٢٠ ذَاتِ أَسَاهِيَجَ جُمَالِيَّةٍ حُشَّتْ بِحَارِيٍّ وَأَقْطَاعٍ ١٥

قال الضبي أساهيج فنون من السير. والجمالية المشبه خلفها بخلق الجمل. والحاري منسوب إلى الحيرة. والأقطاع جمع قطع. وهي طنفسة تكون على الرجل. ورواها أحمد: جمالية \* حششتها كوري وأنساعي \*: الكور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما كويت على رأسك منها: والحور نقض الكور. والأنساع جبال من آدم مضفورة ❖

<sup>١</sup> Jam القونس بالسيف في الهيجاء. Khiz 3, 167 has this v. in an entirely different form: — ٢٠

وَالسَّيْفَ إِنْ قَصَرَهُ صَانِعٌ طَوَّلَهُ يَوْمَ الْوَعَا بِأَعْي

<sup>٢</sup> Tarafah, frag. ١٢ (Ahlw. p. 185); ante, p. 486, 18.

<sup>٣</sup> Jam reads أَفْعَالِي وَقَدْ أَقْطَعُ الْخَرَقَ عَلَى.

<sup>١</sup> Qur. 70, 19.

<sup>٢</sup> « A deceiver, guileful, refractory, obstinate, impatient, greedy ».

<sup>٣</sup> ٢٥. زَيْتٌ بِحَارِيٍّ Jam. أساهي. Bm v. l. شَفَاقِي Jam. حَشَشْتُهَا كُورِي وَأَنْسَاعِي thus: Mz has the عجز

٢١ ° تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أُمُونٍ غَيْرِ مِظْلَاعٍ

قال الضبي الأين الإغيا. يقول تُعْطِي سَيِّراً وهي مُعْنِيَّةٌ لَا يُكِلُّهَا إِلَّا عِيَاءٌ. وَتَنْجُو مِنَ الضَّرْبِ أَي لَا تَخُوجُ إِلَيْهِ فِيهِ تَنْجُو مِنْهُ لَا يُصِيبُهَا. وَالْأُمُونُ الَّتِي يُؤْمَنُ عِثَارُهَا وَيُقَالُ هِيَ الْمُوثَقَةُ الْخَلْقُ. وَالْمِظْلَاعُ مِنَ الظَّلْعِ فِي الْإِبِلِ وَهُوَ بَنْزَلَةُ الْقَمَزِ فِي الْحَافِرِ : وَانْشُدْ لِلْكَلْبَةِ الْعَرِينِيَّ

<sup>p</sup> فَأَذْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلَمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَعًا

يُقَالُ إِبْقَاؤُهَا جَرِيٌّ تُبَيِّنُهُ فَتَأْتِي بِهِ جَرِيًّا بَعْدَ جَرِيٍّ لِأَنَّهَا لَا تَحْتَاجُ أَنْ تَأْتِيَ بِكُلِّ مَا عِنْدَهَا مِنَ الْجَرِيِّ :  
فَيَقُولُ أَذْرَكَ إِبْقَاءَهَا ظَلَمَهَا وَقَدْ أَذْرَكَ عَذْوَهَا صَاحِبَهَا [ حَزِيمَةً ] إِلَّا إَصْبَعًا فَأَقْلَتَ مِنْهُ : فَيَقُولُ ذَلِكَ الظَّلْعُ عَنْ مَاءِ شَرِبَتِهِ قَبْلَ وَقْعِ الْعَارَةِ. قَالَ يَشُرُّ \* <sup>q</sup> وَأَذْرَكَ جَرِيَّ الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبُهَا \* . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : تُعْطِي عَلَى الْأَيْنِ وَتَنْجُو مِنَ السَّوْطِ : وَهَذَا كَقَوْلِ أَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

<sup>r</sup> كُنَيْتُ عَصَاهَا الزَّجْرُ صَادِقَةُ السَّرَى إِذَا قِيلَ لِلْحَيْرَانِ أَيْنَ تُخَالِفُ

٢٢ ° كَانَ أَطْرَافَ وَلِيَّاتِهَا فِي شَمَالٍ حَصَاءَ زَعْرَاعٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضَّبِّيَّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَحَصَاءٌ شَدِيدَةُ الْهُبُوبِ كَأَنَّهَا تُثِيرُ مَا تُرَى بِهِ وَتُطِيرُهُ : وَهَذَا مَثَلٌ لِسُرْعَةِ الْفَرَسِ. وَزَعْرَاعٌ مُزْعَزَعَةٌ. وَالْوَلِيَّةُ الرَّذْعَةُ. فَيَقُولُ كَانَ وَلِيَّتِهَا عَلَى رِيحٍ مِنْ شِدَّةٍ سَيَّرَهَا وَسَرَعَتَهَا ❖

٢٣ ° أَزَيْنُ الرَّحْلَ بِمَعْقُومَةٍ حَارِيَّةٍ أَوْ ذَاتِ أَقْطَاعٍ

لَمْ يَرَوْهُ عَامِرٌ هَكَذَا. قَالَ أَحْمَدُ : مَعْقُومَةٌ طِنْفَسَةٌ مِنَ الْعَقْمِ وَهُوَ الْقِطْعُ أَيِ مُوسَّاةٌ. حَارِيَّةٌ عُيِلَتْ بِالْحَيْرَةِ ❖

٢٤ ° أَقْضِي بِهَا الْحَاجَاتِ إِنَّ الْفَتَى رَهْنٌ بِذِي لَوْنَيْنِ خَدَّاعٍ

° Mz arranges the last 4 vv. thus : 23, 21, 24, 22. Jam reads تَنْجُو مِنَ السَّوْطِ .

<sup>p</sup> Ante, No. II, v. 5.

<sup>q</sup> Post, No. XCVI, v. 16.

<sup>r</sup> I. e. « All the stick she wants is a cry ». Our MSS wrongly ascribe the v. to حجر بن قيس ; see Aus, Diw. 23, 15, where some vv. II.

<sup>s</sup> LA 8, 280, 5. Not in Jam.

<sup>t</sup> Mz وَزَيْنَ. This v. is wanting in Bm and Jam.

<sup>u</sup> Jam لِذِي .

قال الضبي يقول القتي رهنٌ بحوادثِ الدهرِ . وقال احمد يصف الدهر وما يأتي به من خيرٍ وشرٍ .  
والخداع ماخوذ من الخدع وهو الإختباء والتستر: يقال رأيتُ فلاناً ثم خدعَ اي غابَ عن عيني: قال  
الاصمعي ومن هذا سُتيت المَخادِعُ وهي بُيوتٌ تُجَعَلُ في جوفِ بُيوتٍ: ومن هذا قولهم ضَبُّ خادِعٍ: ويقال  
خدعَ الريقُ اذا نَقَصَ وعند نَقصِ الريقِ تَتَغَيَّرُ الأفواه: قال سويد بن أبي كاهل يصف ثغراً<sup>٧</sup> \* طَيَّبَ الريقُ  
• إِذَا الريقُ خَدَعَ \* اي نَقَصَ ♦

LXXVI قال المَثَقَبُ العَبْدِيُّ<sup>٨</sup>

واسمه عازد بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف: الى ههنا نَسَبُ الضبي: ونَسَبُهُ إِلَى احمد بن  
عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نَسَبَ ابو عكرمة وزاد عليه فقال: ابن عوف بن دهن بن عذرة بن  
مُنَبِّه بن نُكْرَةَ بن لَكِيز بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعْيِي بن جَدِيلَةَ بن أُسَدِ بن رَبِيعَةَ بن زَرَار  
١٠ ابن مَعَدَّ بن عَدَنان. قال هشام سُمِّيَ المَثَقَبُ بِسَبَبِ قَالِهِ \*<sup>٩</sup> وَثَقَّ بِنِ الوَصَاوِصِ لِلْعِيُونِ \* ♦

١ أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْنِكَ مَتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبِينِي

قال ابو بكر: ويروى: ما سُئِلْتُ . عامر: البين الفراق يقال بان يَبِينَا وَيَبِينُونَ وقد بَأُونِي اذا  
فَارَقُونِي: قال الراجز

كَأَنْ عَيْنِي وَقَدْ بَأُونِي غَرَبَانِ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

١٥ قوله \* وَمَنْعُكَ مَا سُئِلْتُ كَأَنْ تَبِينِي \* : يقول مَنْعُكَ إِيَّايَ مَا سَأَلْتُكَ كَيْفَ بَيْنِكَ اي كَفَارَتِكَ . ورواها  
الطوسي: ما سَأَلْتُكَ أَنْ تَبِينِي: وقال مَتَّعِينِي من حديثِ او عِدَّةٍ: وقال لم تَمْنَعِينِي مَا سَأَلْتُكَ إِلَّا  
لِتَضْرِمِينِي. وقال احمد بن عبید مثله: وَمَا حَاوَلْتُ بِأَمْنَعٍ إِلَّا الصُّرْمَ. وقال: خالد بن كلثوم رواها: مَتَّعِينِي

<sup>٧</sup> Ante, No. XL, v. 4 (p. 382).

<sup>٨</sup> Through the kindness of Prof. Geyer and Dr. August Haffner I am able to give the collation of this poem (1) with the Cairo MS of al-Muthaqqib's *Dīwān*, and (2) with two MSS in Constantinople ٣. belonging to 'Ashir Effendi (No. 867 and No. 904). These are referred to as Dīw K and Dīw C (1 and 2). For al-Muthaqqib see ante, No. XXVIII. Of this poem BQut has (p. 234) vv. 1-4, 41-44, and (p. 235) v. 23. Noeldeke (*Delectus carm. Arab.* pp. 2-3) has given these vv. after BQut.

<sup>٩</sup> V. 11 below.

<sup>١٠</sup> Bm v. 1. تَوَلَّيْنِي. Dīw K, Dīw C 1, BQut أَنْ سَأَلْتُكَ.

<sup>١١</sup> Ante, p. 246, 2.

\* مَتَاعًا مَّا مَنَعْتُكَ أَنْ تَبْنِي \* : اي مَشْعِينِي مُدَّةً مَنَعِي إِيَّاكَ : كَقَوْلِ الْآخَرِ وَهُوَ عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ يَقُولُهُ  
لَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمُتَقَرِّي

<sup>b</sup> عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَرَحِمَتُهُ مَا شَاءَ أَنْ يَتَوَحَّحَا

٢ ° فَلَا تَعِدِّي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي

٥ عامر : قال الفراء يقال وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَعَدْتُهُ شَرًّا فإذا لم يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ وَعَدْتُهُ  
وَفِي الشَّرِّ أَوْعَدْتُهُ فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ : وانشد الاصمعي عن أبي عمرو بن القلاء  
<sup>d</sup> وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَا خَلْفُ إِيْعَادِي وَأَنْجِزْ مَوْعِدِي

وقوله \* تَرُّ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي \* : قال الاصمعي انما خَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ خَاصَّةً وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحِ  
الْأَزْمَنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي بِالْغُبَارِ وَالْعَجَاجِ : هَذَا كُلُّهُ رَوَايَةُ الضَّبِّيِّ وَحَكَى لِي [أحمد]  
١٠ مِثْلَهُ . وانشد محمد بن قادم وغيره عن الفراء

° أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ رَجُلِي وَرَجُلِي شَتْنَةُ النَّاسِمِ

اي وَأَوْعَدَ رَجُلِي بِالْأَدَاهِمِ يَرِيدُ الشُّبُودَ \*

٣ ° فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي خِلَافَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

وفي رواية \* فَإِنِّي لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي \* لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي \* . ويروى \* فَإِنِّي لَوْ تُعَانِدُنِي شِمَالِي \*  
١٥ عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي \* . يقال إِنَّمَا رَوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ يَعْنِي تُعَانِدُنِي وَخِلَافَكَ رَوَايَةُ الطُّوسِيِّ وَعَرَفَ مِنْهَا  
ذَكَرْنَا مِنَ الرِّوَايَةِ . وَالْمَعْنَى لَوْ خَالَفْتَنِي شِمَالِي كَخِلَافَتِكَ لَقَطَعْتُهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا \*

٤ إِذَا لَقَطَعْتُهَا وَلَقَلْتُ يَمِينِي كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي

الْإِجْتِوَاءُ انْكَرَاهَةُ وَالْإِسْتِثْقَالُ يُقَالُ اجْتَوَيْتُ مَكَانًا كَذَا وَكَذَا إِذَا اسْتَوْحَمْتَهُ فَلَمْ يُوَافِقْ فَكَرِهْتَهُ لِذَلِكَ .  
وَكَذَلِكَ رَوَاهَا الطُّوسِيُّ . وَرَوَى أَيْضًا : إِذَا حَزَزْتُهَا : وَقَالَ أَيُّ قَطَعْتُهَا . وَقَالَ الْإِجْتِوَاءُ أَنْ لَا تَسْتَنْرِيَ الْأَرْضَ .  
٢٠ فَيَقُولُ لَا أُوَافِقُ مَنْ لَا يُوَافِقُنِي . وَيُقَالُ اخْتَفَتُ الْبِلَادَ إِذَا كَرِهْتُهَا قَالَ وَأَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \*<sup>g</sup> وَلَا اعْتِنَافَ

<sup>b</sup> Ham 367 (often cited).

<sup>c</sup> BQut ٢٢٠ . Dīw C 2 حَبَّاحٌ .

<sup>d</sup> LA 4, 479, 20 (ʿAmir b. al-Ṭufail : see his Dīwān, frag. 6, p. 155).

<sup>e</sup> Ant, p. 522, 2.

<sup>f</sup> BQut ٢٢٠ . قَلَوُ أَيُّ مُخَالَفَتِي . Khiz 1, 288 . عِنَادَكَ ، تُعَانِدُنِي .

<sup>g</sup> LA 11, 164, 1.



رُجْلَةً عَنْ مَرْكَبٍ \* : قال ومثله

<sup>g</sup> إِذَا اعْتَقَنِي بَلَدَةٌ لَمْ أَكُنْ لَهَا صَدِيقًا وَلَمْ تُسَدِّدْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

وقال احمد بن عبيد كقول الطوسي وزاد: قال

<sup>h</sup> لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ كَرَاهَةً الرَّجُلَةَ بَعْدَ الْمَرْكَبِ

فَهُوَ مُرٌّ كَقِطَاطِ الْقَنْبِ

وَالْقِطَاطُ الْحَبْلُ وَجَنْعُهُ مُثْطٌ : وانشد للعجاج

<sup>i</sup> إِلَى لَيْلِحِ اللَّوْنِ كَالْقِطَاطِ مِنَ الْيَاسْرِ مُدٌّ بِالْقِطَاطِ

يصف ثورا. وأنشده الاصمعي: ولا اعتنّف رجلة: وقال الاعتنّف ان تأخذ الشيء وأنت به غير حاذق: فاراد

لَمْ يَخْتَرْ الْبَيْتَ عَلَى التَّعْزُبِ وَلَا أَنْ يَعْتَفَّ الرَّجُلَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَ رَاكِبًا ♦

١٠. <sup>k</sup> لِمَنْ ظُنُّ تَطَالُعٍ مِنْ ضُبَيْبٍ فَمَا خَرَجَتْ مِنَ الْوَادِي لِحِينَ

ضُبَيْبٍ موضع. واصل الظُّنُّ الْهَوَاجِجَ ثُمَّ سُمِّيَتِ النِّسَاءُ ظُغْنًا بِالْهَوَاجِجِ يَكِينُونَتِهِنَّ فِيهَا : رواها الطوسي

وقال الظُّغْنَةُ الْمَرْأَةُ فَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهَا حَتَّى جَعَلُوهَا الْمَرْأَةَ يَهْوَاجُهَا وَمَا عَلَيْهِ. وَضُبَيْبٌ موضع: قال ابو الحسن

الطوسي: وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الرِّوَايَةِ يُنْشِدُ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ ضُبَيْبٍ بِالْصَّادِ وَمَعْنَى لِحِينَ بَعْدَ حِينَ وَإِبْطَاءً.

ورواها ابو عبيدة: <sup>l</sup> تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُغْنًا عَجَالًا \* يَجْنِبُ الصَّخَصَحَانَ إِلَى الرَّجُلِينَ \* : والرجلين ما صلب من

١٥ الأرض: يكون هذان موضعين ♦

٦. <sup>m</sup> مَرَزْنٌ عَلَى شَرَافٍ فَذَاتِ رَجُلٍ وَنَكَبْنُ الدَّرَانِحَ بِالْيَمِينِ

الضبي: ذات رجل. وضع: وروى الاصمعي وابو عبيدة فَذَاتِ رَجُلٍ بفتح الراء. والدّرَانِحَ موضع بَينَ

كَاطِمَةَ وَالْبَحْرَيْنِ. وَنَكَبْنُ عَدَلْنِ عَنْهُ. قال الطوسي رواها الاصمعي شَرَافٍ بكسر الفاء وهو موضع:

<sup>g</sup> LA ut supra, line 4, with مَطَالِبُ and نَسِيًا; Mz quotes as our text, with بَقْمَةً for بَلَدَةٌ.

<sup>h</sup> See LA ut sup. 1 for first two lines (in different version).

<sup>i</sup> 2nd line in LA 9, 283, 5 (attrib. to Ru'bah); 'Ajjāj 20, 35-6, with [ حَقَّ جَلَا أَعْجَارَ لَيْلٍ غَاظٍ ]

<sup>j</sup> Our MSS wrongly insert عَلَى before أَنْ.

<sup>k</sup> Yak 2, 718, 15 has vv. 5-6 with ضُبَيْبٍ, and so 3, 367. Bakrī 384, 14-16 has 5-7 with ضُبَيْبٍ,

and so Diw K, and Diw C 1 and 2. Mz تَطَالُعُ (sic), V تَطَالُعُ, Bm تَطَالُعُ with مَا, Diw K and Diw

C 1 تَطَلُّعُ, Diw C 2 تَطَالُعُ: the last only.

<sup>l</sup> So our MSS; but it seems certain that we should read تَرَى تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى.

<sup>m</sup> So Yak (رَجُلٍ and شَرَافٍ), Bakrī (رَجُلٍ); Diw K هَجَلٍ, and so Diw C 1.

ويروى شراف: قَن كَسَرَ أَخْرَجَهُ مُخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ وَمَنْ نَصَبَهُ فَلِأَنَّهُ اسْمُ أَرْضٍ مَعْرُوفَةٍ اجْتَمَعَ فِيهِ تَأْنِيثٌ وَتَوْثِيقٌ فَلَمْ يُجَرَ ♦

٧ <sup>m</sup> وَهْنٌ كَذَلِكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلَجًا كَانَ حُمُولُهُنَّ عَلَى سَفِينٍ

ويروى يَوْمَ قَطَعْنَ. قال الضبي قال الطوسي ويروى: كَانَّ حُدُوجَهُنَّ: وهو جمع حِذَجٍ وهو مَرْكَبٌ من مَرَائِبِ النساءِ: قال عنترة ♦

<sup>n</sup> وَيَكُونُ مَرْكَبُ الْقَعْدَةِ وَحِدَجُهُ وَابْنُ النَّعَامَةِ يَوْمَ ذَلِكَ مَرْكَبِي

قال يعقوب حِذَجٌ مركب من مراكب النساء وكل ما شُدَّ لِيَرْكَبَ فهو حِذَجٌ: قال وابن النعامة قَوْسٌ: وقال الرُّسْتَمِيُّ عبدالله بن محمد ° وَسَيِّغَتْ أَنْ ابْنَ النعامة أَخْصَصُ رِجْلَهُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ يَمِّنُ يُوثِقُ بِهِ: وقال احمد بن عبيد الذي صَحَّ عِنْدَنَا فِيهِ أَنَّهُ فَرَسٌ كَمَا قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ \* <sup>p</sup> وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى ١٠ عَهِلِ الشَّوَرَى ♦

٨ <sup>q</sup> يُشَبِّهَنَّ السَّفِينِ وَهْنٌ بُخْتُ عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالشُّوْنِ

سفين جمع سَفِينَةٍ. والعَرَاضُ العَرِيضُ الْمَفْرُطُ كَمَا تَقُولُ طَوْلًا. واران بالأباهر الظُّهْرَ واصل الأبهر عِرْقٌ فِي الظُّهْرِ. والشُّوْنُ جمع شَأْنٍ وَهِيَ شُعْبٌ قَبَائِلُ الرَّأْسِ الَّتِي تَجْرِي مِنْهَا الدَّمُوعُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ: هذا تَقْسِيرُ الضَّيِّ وَقَوْلُهُ. وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ وَالطُّوسِيُّ لِابْنِ حَجَرٍ أَوْسٍ

<sup>r</sup> لَا تَحْزِنِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنْ الْفِرَاقِ شُؤْنِي ١٥

اي لَا أَبَالِي بِهِ وَلَا أَبْكِي مِنْهُ: واصل الاستهلال الصوت ومنه استهلال الصبي. ويروى: \* عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ: \* وَهِيَ جَمْعُ مَأْتَةٍ وَهِيَ شَخْمَةٌ تَحْتَ الطِّفْطِيفَةِ: قال احمد هي الطِّفْطِيفَةُ. وقال الطوسي عَرَاضَاتٌ وَعَرِيضَاتٌ: وروى الأصمعي \* عَرَاضَاتُ الْأَبَاهِرِ وَالْمُؤُونِ: \* قال والمأنة الشخمة التي في باطن الطِّفْطِيفَةِ مِنْ حَوْلِ السُّرَّةِ. ويروى وَالْمُؤُونِ ♦

<sup>m</sup> So Bakrī. Dīw K and Dīw C 1 and 2 حُدُوجُهُنَّ.

<sup>n</sup> 'Antarah Dīw. 5, 5 (p. 35), and LA 16, 63, 14, both with رَحَلَهُ, the latter with ذَلِكَ.

<sup>o</sup> See LA *ut supra*. أَخْصَصُ is that part of the sole which does not touch the ground.

<sup>p</sup> Mu'all. 21.

<sup>q</sup> LA 17, 281, 18, with الْمُؤُونِ, and so Haffner, *Texte*, 214, 15. Mz alone يُشَبِّهَنَّ. Dīw C 1 عَرَاضَاتُ, Dīw C 2 عَرِيضَاتُ.

<sup>r</sup> *Ante*, p. 208, 2.

## ٩ وَهْنٌ عَلَى الرَّجَاثِ وَاكِنَاتٌ قَوَاتِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ

قال الضبيّ الرّجائر مراكبُ النساء الواحدة رجّازة. واكنات مُطَمِّنَات: ومن هذا سُمِّيَتْ وَكُونُ الطير وهي وَكُورُهُ: قال ابو عبيدة الْوَكْنُ بالنون ما كان في شَجَرٍ او جَبَلٍ وَالْوَكْرُ في الارض يعني للطير. قال الطوسي يقول يَقْتُلْنَ كُلَّ أَشْجَعٍ وَلَكِنَّهُ يَسْتَكِينُ اِي يَخْضَعُ لَهُنَّ: ويقال أَشْجَعٌ طَوِيلٌ أَشْجَعٌ وَشُجْعَانٌ. ٥ قال وواكنات جالسات يقال وَكَنَ الطائرُ في وَكْرِهِ. وقال غير الضبي ومنهُ قول امرئ القيس \* ٦ وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكْنَاتِهَا \* ٧ ويروى: عَلَى السَّوَاهِرِ وَاكِنَاتٌ: وَأُنْشِدَ

عَلَى مَصَكِّينَ مِنْ جَمَالِهِمْ وَعَنْتَرِيْسَيْنِ فِيهِمَا شَجَعٌ

شَجَعٌ طُولٌ ❖

## ١٠ كَغَزَلَانِ خَذَلْنَ بِذَاتِ ضَالٍ تَنُوشُ الدَّانِيَاتِ مِنَ الْفُصُونِ

١٠ خَذَلْنَ تَحْلَفْنَ عَنْ صَوَابِهِنَّ أَقْنَنْ عَلَى أَوْلَادِهِنَّ: كما قال طَرْفَةُ بن العبد

«خَذُولٌ تُرَايِي رَبْرَبًا بِخَيْلَةٍ تَنَازُلُ أَطْرَافَ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي

الْبَرِيرِ تَمُرُ الْأَرَكَ: والضال السدر ما كان منه في البر لا يشرب الماء: ويقال لا يشربُ الماء من السدر العُبري. وقال علي بن عبدالله الطوسي خَذَلْنَ تَحْلَفْنَ عَنْ الْقَطِيعِ: قال ويقال نُشِتُ الشَّيْءُ تَنَازَلَتْهُ مِنْ قُرْبٍ: وَنَاشَتْهُ تَنَازَلَتْهُ مِنْ بُعْدٍ: وقيل إِنَّهُمَا يَمَعْنِي وَاحِدٌ. وقال الله عز وجل: ٨ وَأَتَى لَهُمُ التَّنَازُلُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ:

١٥ مهموز وغير مهموز. والدانِيَاتُ ما دَنَا مِنْهَا وَقَرُبَ ❖

## ١١ ظَهَرْنَ بِكِلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى وَتَقْبَنَ الْوَصَاصَ لِلْعُيُونِ

ويروى وَسَدَلْنَ رَقْمًا. اِي أَظْهَرْنَ كِلَّةً عَلَى هَوَادِجِهِنَّ. وَسَدَلْنَ رَقْمًا اِي أَرْسَلَتْهُ: وَالرَّقْمُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ تُلْبَسُهُ الْهَوَادِجُ: وَتُلْبَسُ الْعَقْلُ اَيْضًا وَالْعَقْلُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ وَهُمَا أَحْمَرَانِ: وقال علقمة بن عبدة وهو يَصِفُ ما على الهوادج

<sup>٦</sup> Mu'all. 53.

<sup>٧</sup> يَنْشُنُ 2 Dīw C

٢٠

<sup>٨</sup> Mu'all. 7.

<sup>٩</sup> Qur. 34, 51.

<sup>١٠</sup> LA 1, 233, 9, and 8, 374, 24, with رَقْمًا for أُخْرَى; and so Mz, Bm, V, Dīw K and Dīw C 1.

In Dīw C 2 the صَدْرُ runs thus: — وَكَتَنَ أُخْرَى —, and so Khiz 4, 431.

عَمَلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ<sup>٧</sup> كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ مَدْمُومُهُ

تتبعه تَحْسِبُهُ لَحْمًا لِحِمْرَتِهِ. وَالْوَصَاوِصُ تُقْبُ الْبَرَاقِعُ إِذَا كَانَتْ صِغَارًا : فَإِذَا كَانَتْ كِبَارًا فَهِيَ مُنْجُولَةٌ :  
قال الشاعر

لَمَوْنًا بِمَنْجُولِ الْبَرَاقِعِ حَقْبَةً قَمَا بِالْ دَهْرٍ غَالَتَا بِالْوَصَاوِصِ

٥ قال الأصمعي بهذا البيت سُمِّيَ الْمُنْتَبِ مُتَّبَعًا. قال أحمد بن عبيد قال الأصمعي في مَنْجُولِ الْبَرَاقِعِ أَيِ قَدْ ظَهَرَ حُسْنُهَا وَجَمَالُهَا مِنْ وَرَاءِ الْبَرَاقِعِ فَكَأَنَّ بُرْقَعَهَا مَنْجُولٌ عَلَيْهَا يُرَى حُسْنُهَا مِنْ وَرَائِهِ : قَالَ وَالْمَنْجُولُ الْمَوْسَعُ هُوَ رَدِيٌّ. وَقَالَ غَيْرُهُ لَا يَلْبَسُ مَنْجُولُ الْبَرَاقِعِ إِلَّا الْحِسَانُ لِأَنَّهُنَّ يُحِبُّنَ أَنْ تُرَى وَجُوهُهُنَّ مِنْهَا لِحُسْنِهَا : وَالْقِيَابُ تَلْبَسُ الْوَصَاوِصَ لِضَيْقِهَا حَتَّى لَا تُرَى وَجُوهُهَا بِقُبْحِهَا : وَإِلَى هَذَا ذَهَبَ الْبَاهِلِيُّ وَيَعْقُوبُ فِي تَفْسِيرِ الْوَصَاوِصِ وَالْمَنْجُولَةِ. وَيُرْوَى : رَيْنٌ مَحَاسِنًا وَكَئِنْ أُخْرَى \* وَتَقَبَّنَ : الْخ. وَرَوَى الطُّوسِيُّ : وَسَدَلَنَ أُخْرَى. وَالْكِلَّةُ مَا يُرَى عَلَى الْهُودَجِ وَهُوَ شَبِيهُ بِالْمَشُورِ. وَالْوَصَاوِصُ الْبَرَاقِعُ الصِّغَارُ. فَارَادَ أَنَّ حَدِيثَاتِ الْأَسْنَانِ فَبَرَقْنَهُنَّ صِغَارًا. قَالَ وَيُرْوَى : \* رَدَدَنَ تَحِيَّةً وَكَتَمَنَ أُخْرَى \* : أَيِ أَظْهَرَ السَّلَامَ وَرَدَدَنَهُ وَكَتَمَنَ أَيِ سَتَرَنَ مَا يُرَدُّ مِنَ السَّلَامِ بِعَيْنٍ أَوْ بِيَدٍ. وَيُرْوَى

أَرَيْنَ مَعَنَا وَكَئِنْ أُخْرَى مِنْ الْأَجْيَادِ وَالْبَشَرِ الْمُصُونِ

١٥ وَيُرْوَى : مِنَ اللَّيَّاتِ. وَيُرْوَى : وَخَبَانُ أُخْرَى. وَالْأَجْيَادُ مَجْمَعٌ جَدِيدٌ وَهُوَ الْعُنُقُ. وَالْمُصُونُ الْمَكْنُونُ وَصُنْتُ الشَّيْءَ أَصُونُهُ صَوْنًا فَإِنَّا صَائِنٌ وَالشَّيْءُ مُصُونٌ كَمَا تَقُولُ قُلْتُ خَيْرًا فَإِنَّا قَائِلٌ وَالْخَيْرُ مَقُولٌ : وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْوَاوِ فَقَلَى ذَلِكَ وَمِنَ الْيَاءِ كِلْتُ الطَّعَامَ فَإِنَّا كَائِلٌ وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْيَاءِ فَمَجْرَاهُ عَلَى ذَلِكَ \*

١٢ وَهَنْ عَلَى الظَّلَامِ مُطَلَّبَاتٌ طَوِيلَاتُ الدَّوَابِّ وَالْقُرُونِ

١٣ وَ مِنْ ذَهَبٍ يُلَوِّحُ عَلَى تَرْبٍ كَلَوْنِ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونِ

<sup>٧</sup> See *post*, No. CXX v. ٥.

\* Cited by Mz. « We were diverted for a time with the slit veils ; and what is the mind of Fortune, that she slays us by peeps through eye-holes ? ».

<sup>a</sup> This verse is given separately, not as an alternative, in Mz, Bm, V, and Dīw C 2 ; Bm agrees with the text above, while Mz and V have *الْأَجْيَادِ الدَّيْبَاجِ* for *الْبَيَّاتِ*, and Dīw C 2 *الْبَيَّاتِ*.

<sup>b</sup> Mz, Bm, V, Dīw K, Dīw C 1 and 2, transpose vv. 12 and 13. Mz *الظَّلَامِ*, and so Dīw K and C 1 and 2. Bm *مُطَلَّبَاتٌ* (with *مُطَلَّبَاتٍ* as v. l.). As the scholion to this verse has disappeared from our text, that of Bm is given here : *الظلام بكسر الظاء كالرمان والرهن والضباع والضبع والظلام والظلم. ويروي : مُطَلَّبَاتٌ : أَيِ نَحْنُ مَعَ ظُلْمِهِمْ إِيَّانَا تَطْلُبُون. والقرون الشعر الواحد قرن. أي على ما يُعرف من مسم يُطْلَبُ. (تَرْبٍ رَهَابٍ for تَرْبٍ).* Dīw C 2

التريب جمع تَرِيْبَةٍ وتُجْمَعُ تَرَائِبٌ وهو عِظامُ الصَّدْرِ موضعُ القِلَادَةِ منه. والغُضُونُ تُثَنَّى الجِلْدُ : يقال تَغَضَّنَ جِلْدُهُ إِذَا ثَنَّى. وروى الطوسي: عَلَى رَهَابٍ: أَي عَلَى عِظَامِ الصَّدْرِ جمع رَهَابَةٍ. وقال الغُضُونُ التَّشْنِجُ واحداً غَضْنٌ ❖

١٤ إِذَا مَا فُتِنَهُ يَوْمًا يَرْهَنَ يِعِزُّ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ

❖ لم يَرْوِ هذا البيت الطوسي ولا الضبي ولا احمد: وهو من رواية الاصمعي. ورَهِنُهُ ههنا هَوَاهُ وَقَلْبُهُ. يقول إذا صار في أَيْدِيهِمْ وَمَلَكَتْهُ لَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُمْ: قال جرير \* إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بِإِلَيْكَ غَادَرُوا \* : ومنه قول زُهَيْرٍ: ❖ فَأَمْسَى رَهْنُهَا عِلْقًا ❖

١٥ بَتْلَهِيَّةٍ أَرِيشُ بِهَا سِهَامِي تَبْدُ الْمُرْشَقَاتِ مِنَ الْقَطِينِ

قال الضبي بتلهية تَفْعِلَةٌ مِنَ اللَّهْوِ: قال ويروى: أَرِيشُ لَهَا. وَتَبْدُ تَسْقُ يُقَالُ بَذَهُ يَبْدُهُ بَدَأَ إِذَا سَبَقَهُ ١٠. وَغَلَبَهُ. وَالْمُرْشَقَاتُ الْحَدِيدَاتُ النَّظَرُ. وَالْقَطِينُ الْحَدْمُ وَالْجِيرَانُ وَالتَّبَاعُ. قال احمد بن عبيد المرشقات اللواتي تُبْدُ أَعْنَاقُهَا وَتَسْتَشْرِفُ لِلنَّظَرِ: قال ولا يكون الإِرْشَاقُ إِلَّا بِمَدِّ الْعُنُقِ: وانشد  
ف وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ الْمُرْشَقَاتِ لَهَا بَصَائصُ

قال فالمرشقات الظباء وبنات عَمِّهَا الْبَقَرُ: قال ولا تُرْشِقُ الْبَقَرُ لِأَنَّهَا وَقُصُ كُلُّهَا. قال غيرهما بتلهية بكلام. يُتْلَهُ بِه أَحْسَنُ مِنْ كَلَامِي. قال والمرشقات اللواتي إِذَا نَظَرْنَ انْتَصَبْنَ. فيقول تَبْدُ هذه المرأة غيرَها مِنَ النِّسَاءِ ١٥. أَي تَتَوَقَّعْنَ بِالْحُسْنِ. قال والقطين الجماعات ❖

١٦ عَلَوْنَ رِبَاوَةً وَهَبَطْنَ عَيْبًا فَلَمْ يَرْجِعْنَ قَائِلَةً لِحِينٍ

قال الضبي الرِّبَاوَةُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْعَيْبُ مَا اظْطَأَّ مِنْهَا فغَابَ عَنْكَ مَا فِيهِ وَجَمْعُ الْعَيْبِ غُيُوبٌ: وانشدني احمد بن عبيد للشماخ

٨ تَرْمِي الْغُيُوبَ بِمِرَاتَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ صَلَتَيْنِ ضَاحِيَهُمَا لِلشَّسْرِ مَضْفُولٌ

٢٠ قال يعقوب جمل المراتين من ذهب لفضل الذهب على النضة: وقال احمد يصف صفاء الحدقتين وإن السمر في

❖ This v. is wanting in Mz, Bm, V, and the Diws, both K and C. It is in the Cairo print.

d Diw. 2, 150, 13, (also 171, 16 and 173, 1), and LA 14, 251, 18.

❖ Zuhair Diw. 9, 2 (p. 84), where reading is فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ عُلِقًا.

f LA 11, 407, 25 (poet Abū Du'ād); also Lane 1090 c.

8 Diwān, p. 78, 3. The v. describes the eyes of a camel: « She scans the distances with two mirrors of gold, wide, the open spaces of them polished to meet the sun ».



امْتِدَادِهِ لَمْ يُقَيِّرْهُمَا : وانشد الحُمَيْدُ الْأَرْقَطُ

<sup>h</sup> كَانَ تَحْتَ الْمَيْسِ كُذْرِيَّاتٍ صُفْرًا مَاتِيهَا وَجُونِيَّاتٍ

قال الطوسي قوله : \* فلم يَزِيحَنَّ قَائِلَةً لِحِينَ \* : اي لم يَكْدَنْ يَقْلَنْ ♦

١٧ قُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ وَشَدَّ رَحْلِي لَهَا جِرَّةً نَصَبْتُ لَهَا جَيْسِي

• قال الضبي وروى : عَصَبْتُ لَهَا : اي تَعَمَّمْتُ وَالْعَصَابَةُ وَالْمَشْرُذُ وَالْمَقْطَعَةُ الْعَامَّةُ : وانشدني ابن الأعرابي

نَصَبْتُ لَهَا وَجْهِي وَوَلَّيْتُ حَمِيهَا أَفَانِينَ حُرْجُوجَ بَطِيءٍ قُتُورُهَا

يصف هاجرةً وشدةً حرَّها . ويقال قد اشْتَدَّ حَمُوُ الشَّمْسِ وَحَمِيهَا بِلَا هَمْزٍ فِيهِمَا جَمِيعًا . وَالْجَيْنَانِ مَا عَلَى عَيْنِ الْجَبَّةِ وَشِمَالِهَا ♦

١٨ لَمَّا لَكَ إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ مِنِّي كَذَلِكَ أَكُونُ مُصْحَبَتِي قَرُونِي

الصُّرْمُ الْقَطْعُ . وَالْحَبْلُ الْوَصْلُ . اي إِنْ قَطَعْتَ وَصْلِي . وَمُصْحَبَتِي تَابِعَتِي : يقال صَرَبْتُ الْبَعِيرَ حَتَّى أَصْحَبَ اي تَبِعَ . وَانْقَادَ : ويقال لنفس الإنسان قَرُونُهُ وَقَرِينُهُ وَقَرُونَتُهُ . هَذَا تَفْسِيرُ الضَّبِيِّ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ : وَجَرَّشَاهُ وَحَوْبَاهُ . قَالَ وَمُصْحَبَتِي تَابِعَتِي وَمُنْقَادَةٌ لِي : وَأَسَمَّعَتْ قَرُونُهُ اي تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ . وَرَوَى الطُّوسِيُّ أَكُونُ كَذَلِكَ مُصْحَبَتِي ♦

١٩ فَسَلِّ الِهْمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عُدَا فِرَّةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقِيُونِ

اللَّوْثُ الشِّدَّةُ : وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ : يُقَالُ بِفُلَانٍ لَوْثَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا . وَالْعُدَا فِرَّةُ الشَّدِيدَةِ الْقُوَّةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ عَامِلٍ بَعْدِيدَةٍ فَهُوَ قَيْنٌ . وَارَادَ بِالْقَيْنِ هَهُنَا الْحَدَادَ . شَبَّ نَاقَتَهُ فِي صَلَابَتَيْهَا بِالْمِطْرَقَةِ . هَذَا تَفْسِيرُ الضَّبِيِّ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ اللَّوْثُ الْقُوَّةُ وَرَجُلٌ فِيهِ لَوْثَةٌ اي ضَعْفٌ وَاسْتِرْخَاءٌ : وانشد يعقوب

٢٠ فَالْتَأَتْ مِنْ بَعْدِ الْبُرُولِ عَامِنٌ فَاشْتَدَّ نَابَاهُ وَعَظُرُ النَّابِئِينَ

<sup>h</sup> Render : « As though beneath the saddle were dust-coloured (sand-grouse) with yellow inner angles to their eyes, and black-backed (sand-grouse) ».

<sup>i</sup> Dīw K and Dīw C 1 عَصَبْتُ .

<sup>j</sup> Mz, Bm, Dīw K, Dīw C 1, أَكُونُ كَذَلِكَ . For the phrase مُصْحَبَتِي قَرُونِي cf. Ham p. 146, 10.

<sup>k</sup> LA 3, 6, 20.

قال فالثالث افتعل من اللوث وهو القوة: قال ويقال رجل ذو لوث اي ذو قُوَّة: وانشد للعجاج \*<sup>k</sup> يَذَاتِ لَوْثٍ  
أَوْ نُبَاجٍ أَشَدَّ قَا \* قال وانشد للأعشى

<sup>l</sup> يَذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَانًا إِذَا عَثَرَتْ      فَالتَّعَسُّ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا  
ثِقَّةً بِأَنَّهَا لَا تَعْتَرُ. وقال حميد الأرقط في الضعيف والإسترخاء.

<sup>m</sup> إِذَا بَاتَ ذُو اللُّوْثَةِ فِي مَنَامِهِ      يَزِي بِهِ الْجَهْدُ عَلَى أَجْرَامِهِ

٢٠. بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَانَ هِرًا      يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِينَ

قال الضبي الوجيف سير سريع: قال الله تعالى: ° قَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. وقوله يباريها اي  
يعارضها. والوضين للرجل بمنزلة الحزام للسرّج: قال ومثل هذا قول الشّماخ

<sup>p</sup> كَانَ ابْنُ آوَى مُوْتَقًّ تَحْتَ قَرْزِهَا      إِذَا هُوَ لَمْ يَكْلِمِ بِنَابِيهِ ظَفَرًا

١٠. قال الطوسي الوجيف ضرب من السير. والوضين السيف الذي يُشَدُّ به الرجل. يريد كأن هِرًا شَدَّ تَحْتَ  
قَرْزِهَا فهي تَفْزَعُ مِنْهُ. وقال يعقوب: يقول اذا لم يَجْرَحْ بِنَابِيهِ حَدَشَ بِظَفَرِهِ فَكَلَّمَا عَطَفَتْ إِلَيْهِ وَهِيَ غَضَبِي  
لِتَكْدِمُهُ اتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمَرِ<sup>q</sup>. وقال احمد بن عبيد اذا لم يَعْصَهَا حَدَشَهَا. والقَرْزُ رِكَابُ الرَّجُلِ. ولانما يَصْنَعُهَا  
بِكثرة التَّلَفُّتِ مِنَ النَّشَاطِ وَأَنَّ السَّيْرَ لَمْ يَكْسِرْهَا فَكَأَنَّ ذَلِكَ مِنْ عَصَرِ الْهَرِّ وَمِنْ تَطْفِيرِهِ. ❖

٢١. كَسَاهَا تَامِكًا قَرْدًا عَلَيْهِمَا      سَوَادِي الرِّضِيحِ مَعَ اللَّجِينِ

١٥. الرضيح المرصوح يريد التوى: اي عُلِقَتْ بِالتَّوَى الْمَدْقُوقِ. واللجين ما تَلَجَّنَ اي اجتمع وأزق بعضه ببعض  
مثل الخبط ونحوه. ويروى: قُرَائِي السَّوَادِ: يريد عُلْفَ السَّوَادِ. والتامك المشرف. والقَرْدُ المَتَلَبِّدُ يعني سنامًا.  
قال واللجين ما تَلَجَّنَ اي تَلَزَّجَ مِنْ وَرَقِهِ أَوْ عُلْفِهِ أَوْ يَزِرِ. وقال الطوسي تامكٌ مُشْرِفٌ طَوِيلٌ. والسَّوَادُ  
الْقَتُّ وَالتَّوَى. وَرَوَى الطوسي واحدا: سَوَادِي الْفَرَاتِ. ❖

٢٢. إِذَا قَلِقْتُ أَشَدُّ لَهَا سِنَاقًا      أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينَ

<sup>k</sup> LA 11, 70, 16, and 'Ajjāj, fragment 35, 32 (p. 83).

<sup>l</sup> See ante, p. 61, 15.

٢٠.

<sup>m</sup> Apparently a saying in the sense of Proverbs 6, 10-11.

<sup>n</sup> Mz transposes vv. 20 and 21. V. 20 wanting in Dīw C 2.

<sup>o</sup> Qur. 59, 6.

<sup>p</sup> See ante, p. 306, 9.

<sup>q</sup> Apparently copied from a commy. which cited the

well-known verse of 'Antarah, Mu'all. 30.

<sup>r</sup> Mz, Dīw C 2, سَوَادِي الْفَرَاتِ.

<sup>s</sup> Dīw C 2 إِذَا ضَمَرْتُ لَهَا. V. شَدَدْتُ لَهَا. Order in Mz 21, 20, 23, 24, 22, 25, 26.

٢٥.

السِّنَافُ حَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ دَقِيقٌ يُشَدُّ مِنَ اللَّبَبِ إِلَى الْوُضَيْنِ إِذَا قَالِقَ الْوُضَيْنُ لِضَرْبِ الْبَعِيرِ لِيَشُدَّهُ السِّنَافُ.  
قال الطوسي السِّنَافُ للبعير بمنزلة اللَّبَبِ للفرس. والزَّوْرُ الصَّدْرُ: قال الأصمعي العَظْمُ الذي في وَسَطِ الصَّدْرِ.  
قال والوضين البطن منسوج من آدم: ويقال إنَّ الوضين الحزام. يقول يَفْلُقُ الحِزَامُ فَيُوْخَذُ حَبْلٌ فَيُشَدُّ بِهِ ثُمَّ  
يُدَارُ عَلَى الْكِرْكِرَةِ لِكَلَّا يَفْلُقَ ❖

### ٢٣ كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّقَنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ بِأَكِرَاتِ الْوَرْدِ جُون

الثَّقَنَاتُ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ يَدَيْهَا وَرِجْلَيْهَا وَكَرْكِرَتِهَا وَهِيَ خَمْسٌ شَبَّهَ مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْ نَاقَتِهِ  
بَتَغْرِيسٍ مِنْ قَطَا فَخَصَّنَ الْأَرْضَ: وَمُعَرَّسٌ الْقَطَا أَخْفَى. فَأَرَادَ أَنَّ نَاقَتَهُ تُخَوِّي فَلَا يَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْهَا  
شَيْءٌ إِلَّا رُؤُوسُ عِظَامِهَا. وَارَادَ بِالْجُونِ الْقَطَا فِي أَلْوَانِهَا [سَوَادٌ]. هَذَا كَلَامُ الضِّي. وَقَالَ الطُّوسِيُّ  
بِأَكِرَاتٍ يَعْنِي قَطَاً: يَقُولُ تَتَجَالَى فِي مَبْرَكِهَا فَأَثَرُهَا فِي مَبَارِكِهَا كَأَثَارِ الْقَطَا. وَالثَّقَنَةُ مُوَصَّلُ السَّاقِ  
بِالْفَخِذِ وَالذِّرَاعِ بِالْعَضِدِ. قَالَ أَحْمَدُ إِنَّمَا خَصَّ الْقَطَا الْجُونِيَّ لِلطَّائِفَةِ وَهُوَ أَلْفٌ مِنَ الْكُذْرِيِّ وَالْكَذْرِي  
أَضْحَمُ مِنْهُ ❖

### ٢٤ يَجُذُّ تَنْفُسُ الصَّعْدَاءِ مِنْهَا قُوَى النَّسْعِ الْمَحْرَمِ ذِي الْمُتُونِ

وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمَحْرَجِ: وَهُوَ الْمُتَعَمُّ الْمَلِيئُ: وَيَجُذُّ يَفْطَحُ. وَيُرْوَى: قُوَى النَّسْعِ الْمَحْرَجِ: وَهُوَ  
الرُّبْعُ الْقَتْلُ. وَالْقُوَى الطَّاقَاتُ. وَالْمَحْرَمُ الَّذِي دُبِغَ وَلَمْ يُلَيَّنْ. وَرَوَى أَحْمَدُ: يَفْضُ. قَالَ وَيُرْوَى: الْمَحْرَفُ.  
١٥ وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ يَفْضُ أَيْضاً وَالْفَضُّ أَنْ يُفْطَحَ النَّسْعُ قَطْعاً غَيْرَ بَازِنٍ. وَالْمَعْنَى أَنَّهَا إِذَا زَفَرَتْ قَطَعَتْ  
النَّسْعَ بِنَفْسِهَا. وَالصَّعْدَاءُ النَّفْسُ الْمُرْدُودُ إِلَى الْجَوْفِ. يَقُولُ إِذَا زَفَرَتْ فَاثْتَلَا جَوْفُهَا بِنَفْسِهَا قَطَعَتْ  
النَّسْعَ. وَذُو الْمُتُونِ ذُو الْقُوَى. قَالَ وَيُقَالُ نَسْعٌ وَلَا يُقَالُ نَسْعَةٌ لِلوَاحِدِ. وَيُرْوَى: الْمَحْرَدُ: وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ  
قَتْلُهُ مُرْبَعاً ❖

### ٢٥ تَصُكُّ الْحَالِبِينَ بِمُشَفَّتٍ لَهُ صَوْتُ أَبْحٍ مِنَ الرِّينِ

٢ وَيُرْوَى: تَصُكُّ الْجَانِبِينَ. وَالْحَالِبِينَ عِرْقَانِ<sup>١</sup> [يَكْتَفِيَانِ السَّرَّةَ]. وَمَنْ رَوَى الْجَانِبِينَ أَرَادَ جَانِبِي النَّاقَةِ.  
وَالْمُشَفَّتِ الْمُنْفَرِقُ يَعْنِي الْحَصَى. وَالبَّحَّةُ صَوْتُ فِيهِ غِلْظٌ. أَرَادَ أَنَّهَا تَرْجُحُ بِالْحَصَى فِي سَيْرِهَا فَتَصُكُّ بِهَ حَالِبِيهَا أَوْ  
جَانِبِيهَا. وَرَوَاهُ الطُّوسِيُّ وَفَسَّرَهُ عَلَى رِوَايَةِ الضِّي وَتَفْسِيرِهِ ❖

<sup>١</sup> Dīw K and Dīw C 2 يَجُذُّ; Bm يَفْضُ. Mz (see LA 16, 156, 15); Bm الْمُحْرَفُ ذِي الْأُسُونِ. الْمُحْرَفُ ذِي الْأُسُونِ (see LA 16, 156, 15); Bm الْمُحْرَفُ.

<sup>٢</sup> Dīw K and Dīw C 1 الْجَانِبِينَ.

<sup>٣</sup> Supplied from Mz. Bm reads فِي بَاطِنِ الْقَحْذَيْنِ.

## ٢٦ كَأَنَّ تَنَفِّيَ مَا تَنَفِّيَ يَدَاهَا قَذَافُ غَرِيبَةٍ يَدَيَّ مُعِينٍ

ويروى: كَأَنَّ هُوِيَّ مَا تَنَفِّيَ: شَبَّهَ مَا تَنَفِّيَ يَدَاهَا مِنَ الْحَصَى بِحِجَارَةٍ تُقَذَفُ بِهَا نَاقَةُ غَرِيبَةٍ أَتَتْ حَوْضًا غَيْرَ حَوْضِهَا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيتْ. وَالْمُعِينُ الْأَجِيرُ: وَيَكُونُ الْمُعِينُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ: وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ هَلْ تَعْرِفُ الْمُعِينَ الْأَجِيرَ: فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَلَعَلَّهَا لُغَةٌ<sup>٧</sup> بَخْرَانِيَّةٌ: هَذَا تَقْسِيرُ الضِّيِّ. وَقَالَ أَحْمَدُ غَرِيبَةً<sup>٨</sup> مُرْضَخَةً<sup>٩</sup> تُرَضَّخُ بِهَا التَّوَى فَيَقْفَرُ فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ: إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لَزْوِ التَّوَى بِكَثْرَةِ عَمَلِهَا. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ وَقَسَرَهَا كِرْوَايَةَ الضِّيِّ وَتَقْسِيرَهُ: وَانْشَدَ: \* ضَرَبَ الْمُعِينَ غُرْبَ الْأَيَّاقِ \* وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: \* كَأَنَّ هُوِيَّ مَا تَهْوِي يَدَاهَا \* ❖

## ٢٧ تَسْدُ بِدَارِئِمِ الْخَطْرَانَ جَنْلٍ خَوَايَةَ فَرْجٍ مِثْلَاتِ دَهِينٍ

دَائِمُ الْخَطْرَانِ يَعْنِي ذَنْبَهَا وَخَطَرَانُهُ حَرَكَتُهُ. وَالْجَنْلُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ السَّابِقَةُ. وَالْخَوَايَةُ الْفُرْجَةُ. وَفَرْجُ النَّاقَةِ ١٠ حَيَاوُهَا. وَالْمِثْلَاتُ الْمَرَاةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ: وَهُوَ مَا خُذَ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ: مَا انْفَلَتُوا وَلَكِنْ قَلَتُوا: وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ الْمُسَافِرَ وَمَالَهُ لَعَلِّي قَلْتُ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ إِذَا كَانَتْ مِثْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِيءُ وَتَطَأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا: وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ: قَالَ بِشَرُّ بْنُ أَبِي خَازِمٍ يَصِفُ قَتِيلًا

<sup>٨</sup> تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَانُهُ يَقَانُ أَلَا يُلْقَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرٌ

١٥ وَاتَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ غُرِيَانٌ وَيُرْدَنُ أَنَّ يَطَانُهُ فَيَسْتَحِينُ مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ. وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بْنُ زَيْدٍ

وَتُطِيلُ الْمَرْذَاتُ الْقَالِيَتُ إِلَيْهِ الْقُعُودَ بَعْدَ الْقِيَامِ<sup>٩</sup>

## ٢٨ ° وَتَسْمَعُ لِلذُّبَابِ إِذَا تَغَنَّى كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ

ويروى: إِذَا يُغَنِّي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ بِالذُّبَابِ هَهُنَا حَدًّا نَاقِيًا إِذَا صَرَفَتْ بِأَنْبِيَايَا: كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي \*<sup>د</sup> لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفَ الْقَعْرِ بِالْمَسْدِ \* وَالتَّغْرِيدُ التَّطْرِيبُ. وَالْوُكُونُ الْعِشَّةُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَدْ

<sup>٧</sup> Mz corruptly نَجْرَانِيَّةٌ.

<sup>٨</sup> Bm مُرْضَخُ [ مُرْضَخَةٌ ], which is a ٢٠

dialectal variation. غَرِيبَةً here means a hand-mill, used for bruising date-stones.

<sup>٩</sup> Cited by Mz. Our MSS read غُرْبَ, which does not give the required sense; the phrase is common: cf. Mbd Kām 216, 10. <sup>ز</sup> Wanting in Dīw C 2; all others as our text.

<sup>ا</sup> Ante, p. 340, 17.

<sup>ب</sup> Bm adds قَلِيلَةَ اللَّبَنِ: see Lane 927 a, LA 17, 18, 13 ff.

<sup>ج</sup> LA 1, 369, 19. Mz (alone) تَغَنَّتْ. V, LA النُّصُونِ, Dīw C 2 الْوُدُونِ (sic).

<sup>د</sup> Mu'all. 8. ٢٥

يجوز أن يكون في خُصْبٍ فهي تسمع صوت الذباب في الرياض: كما قال عَنَتَرَة

<sup>d</sup> هَزِجًا يَحْكُ ذِرَاعُهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَكِبِّ عَلَى الزَّنَادِ الْأَجْدَمِ

يصف ذباباً. وأما أبو عبيدة فروى \* وَتَسْمَعُ لِلنِّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ \* وهو شبيه بالمعنى الأول. وقد قيل  
الْوُسْكُونُ الْعِشَّةُ. ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي ❖

٢٩ ° فَأَلْقَيْتُ الزِّمَامَ لَهَا فَنَامَتْ لِعَادَتِهَا مِنَ السَّدَفِ الْمِينِ

قال وروى أبو عبيدة \* وَأَلْقَتْ بِالْجَرَانِ مَعِيَ فَنَامَتْ \* لِعَادَتِهَا. وَالسَّدَفُ اللَّيْلُ وَالسَّدَفُ النَّهَارُ  
وهو من الأضداد وهو في هذا البيت الضوء. وَالْمِينُ الْبَيِّنُ: يقال أَبَانَ الشَّيْءُ: وَبَانَ وَبَيَّنَّ وَاسْتَبَانَ  
بمعنى واحد. ❖

٣٠ كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْقَى لِحَامٍ عَلَى مَعَزَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

١٠ يقول إذا بَرَكَتْ تَجَافَتْ عن الأرض: وذلك لِغَنَتِهَا وَكَرَمِهَا. وَالْمَعَزَاءُ الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الْحَصَى. وَالْوَجِينُ  
مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَكَانَ فِيهَا ارْتِفَاعٌ. فَشَبَّهَ رُكْبَتَيْهَا وَكَرْكَيْهَا بِمَوْضِعِ لِحَامٍ إِذَا أُلْقِيَ. وَيُرْوَى: \* عَلَى  
تَعْدَائِهَا وَعَلَى الْوَجِينِ \*. التَّعْدَاءُ وَالْعُدْوَاءُ مِنَ الْأَرْضِ مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا يَكُونُ مُنْحَفِضًا وَمُرْتَفَعًا. هَذَا  
تفسير الضبي وروايته والطوسي كذلك. ❖

٣١ كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينِ

١٥ الْقَرَوَاءُ ههنا سَفِينَةٌ طَوِيلَةٌ الْقَرَاءُ. وَالْقَرَاءُ الظُّهْرُ. وَالْمَاهِرَةُ السَّابِغَةُ. وَالْدَهِينُ الْمَدْهُونَةُ. وَالطُّوسِيّ كَذَلِكَ  
فِي الرَّوَايَةِ وَالتَّفْسِيرِ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا الْقَرَاءُ هُوَ طَائِفَتُهَا الَّذِي ثُبُنِيَ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ تُؤَسَّسُ عَلَيْهَا. وَيُرْوَى  
كَأَنَّ الرَّحْلَ ❖

٣٢ ° يَشْقُ الْمَاءُ جُوجُوهَا وَيَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينِ

الغراب من كل شيء. أَعْلَاهُ. وَالْحَدَبُ ارْتِفَاعُ الْمَوْجِ. وَالْبَطِينُ الْبَعِيدُ الْوَاسِعُ. وَالْجُوجُوُ الصَّدْرُ. هَذَا كَلَامُ  
٢٠ الضبي وقال الطوسي مثله. وانشد غيرهما

<sup>d</sup> Mu'all. 19.

<sup>e</sup> Diw K and Dīw C 1 وَأَلْقَيْتُ.

<sup>f</sup> Bm, Dīw C 2 كَأَنَّ الرَّحْلَ.

<sup>g</sup> 'Mz, V, Diw K, Dīw C 1 and 2 وَتَعْلُو



<sup>h</sup> وَهُمْ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسَمَةِ السُّغُورِ الْكُمَاةَ غَوَارِبَ الْأَكَمِ  
يُنْشِدُ الْكُمَاةَ نَضْبًا وَخَفْضًا كَمَا قُرِئَ: <sup>1</sup> وَالْمَقِيصِي الصَّلَاةَ وَالصَّلَاةَ غَوَارِبُ الْأَكَمِ عَلَيْهَا ♦  
٣٣ عَدَتْ قَوْدَاءَ مُنْشَقًا نَسَاهَا تَجَاسَرُ بِالنُّجَاعِ وَبِالْوَتَيْنِ

القوداء الطويلة العنق . وقوله مُنْشَقًا نَسَاهَا وذلك اذا سَمِنتْ انْفَلَقَتِ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ فِي الْفَخْذَيْنِ  
• فَيُظْهِرُ النِّسَاءَ بَيْنَهُمَا : وهو في الساق الصافئ وفي الظهر الأَبْهَرُ وفي القَلْبِ الْوَتَيْنِ وفي العنق الوريد : ومنه  
قوله تعالى : <sup>1</sup> وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ : وفي الذراع الْأَكْعَلُ . هذا كلام الضِّيِّ وتفسيره  
والطوسي كذلك . ورواها غيرهما \* تَجَاسَرُ بِالْجُرَّانِ وَبِالْوَتَيْنِ \* . ويقال في مُنْشَقٍ نَسَاهَا تَنْفَلِقُ اللَّحْمَتَانِ  
اللتان في الفخذين اذا سَمِنتْ ويظهر النسا وذلك تما يُوصَفُ به : واذا هُزِلَتْ <sup>k</sup> اضْطَرَبَتِ الرَّبْلَتَانِ وَغَمُضَ  
النسا : والرَبْلَةُ اللحمية في أصل الفخذ ♦

١٠ ٣٤ <sup>1</sup> إِذَا مَا قُمْتُ أَرْحَلَهَا لَيْلٍ تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

رواها الطوسي والضِّيُّ بِالْمَدِّ : وَشَدَّهَا احمد بن عبيد فقال آهَةً : وقال العرب تقول في دُعائها بَعْضُهَا عَلَى  
بعض <sup>m</sup> آهَةً وَأَمِيهَةً : وَالْأَمِيهَةُ الْجُدْرِي ♦

٣٥ <sup>n</sup> تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِييَ أَهَذَا دِيْنُهُ أَبَدًا وَدِيْنِي

دَرَأَتْهُ أَرْلَتْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَدَرَأْتُ الشَّيْءَ نَحَيْتُهُ وَدَفَعْتُهُ . والدين الدأبُ والعادة والحال . هذا كلام الضِّيِّ .  
١٥ وقال احمد بن عبيد دَرَأَتْهُ مَدَدَتْهُ وَشَدَّدَتْ بِهِ رَحْلَهَا : قال وقال ابو عبيدة دَخَلْتُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ : يَا جَارِيَّةُ  
ادْرِي لِي أَبِي عُبَيْدَةَ الْوَسَادَةَ أَيِ ابْنِ سَطِيهَا . وقال الطوسي فِيهِ كَقَوْلِ الضِّيِّ . ومعناه أَنَّهُ لَا يَدْعُنِي أُسْتَرِيحُ .  
ويقال ما زال ذلك دِيْنَهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْدَنْهُ وَدَيْدَبُونُهُ ♦

٣٦ <sup>o</sup> أَكُلْتُ الدَّهْرَ حَلًّا وَارْتَحَلْتُ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَبْقِيَنِي

<sup>h</sup> LA 11, 386, 4; Yak 2, 711, 2; Bakrī 358, 8, all with الْفَوَارِسُ ; poet an-Nābighah of Ja'dah.

<sup>i</sup> Qur. 22, 36.

<sup>j</sup> Qur. 50, 15.

<sup>k</sup> I. e. « become flabby ».

<sup>l</sup> LA 13, 293, 13, and 17, 365, 22.

<sup>m</sup> In LA 17, 364, 5 the phrase is given as آهَةً وَأَمِيهَةً , and in p. 365, 1 as آهَةً وَمَاهَةً .

<sup>n</sup> Mbd Kām 186, 3, 4, has vv. 35 and 36. LA 17, 342, 9 دَأْبُهُ . Dīw C 2 وَضِييَا .

<sup>o</sup> Mz, Bm, Kām أَكُلْتُ ; V, Cairo print, Dīw K أَكُلْتُ . Kām تَبْقِيَنِي , تُبْقِيَنِي .



اي فَأَعْرِفَ نُضَحَكَ مِنْ عَيْشِكَ ❖

٤٢ وَإِلَّا فَأَطْرَحْنِي وَأَتَّخِذْنِي عَدُوًّا أَتَّقِيكَ وَتَتَّقِنِي

٤٣ وَمَا أَذْرِي إِذَا يَمَّتْ أَمْرًا أُرِيدُ الْخَيْرَ أَيُّهُمَا يَلِينِي

٤٤ أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ أَمِ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي

• ويروى \* أَمِ الشَّرُّ الَّذِي لَا يَأْتِلِينِي \* : اي لَا يَأْلُو فِي طَلْبِي اي لَا يَقْصُرُ فِي طَلْبِي. العرب تقول: <sup>٧</sup> لَا دَرَيْتَ وَلَا ائْتَلَيْتَ: اي لَا أَلَوْتُ أَنْ تَذَرِي ثُمَّ لَا تَذَرِي <sup>٨</sup> ❖

LXXVII وقال الْمُتَقَبِّ أَيْضًا <sup>٧</sup>

١ لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ نَعَمَ

هذا البيت بدأ الضِّي من القصيدة : وأخبرني غيره أَنَّ أَوَّلَ هذه القصيدة

١٠ ب ١ حَسَنُ قَوْلٍ نَعَمَ مِنْ بَعْدِ لَا وَقِيحُ قَوْلٍ لَا بَعْدَ نَعَمَ

٢ إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمَ فَاحِشَةٌ فَلَا فَايْدَأُ إِذَا خِفْتَ النَّدَمَ

لَا تَقُولَنَّ إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ: رجع الى البيت الأول ❖

<sup>٧</sup> Mz, Bm, BQut, Dīw C 2. فَمَا. Mz, Bm, V, BQut أَرْضًا. Dīw C 2 وَجَّهْتُ. Dīw K and Dīw C 1 and 2 وَجَّهًا. Khiz 4, 429 gives vv. 43-44 with our readings.

<sup>٨</sup> See Lane 84 b.

<sup>٩</sup> V and Bm have an addl. verse, introduced by V : وَيُروى عن أبي الحسن : (ب. ع. at-Tūsi).

دَعِي مَاذَا عَلِمْتُ سَأَتَّقِيهِ وَلَكِنْ بِالْمُغَيَّبِ نَبِيْنِي

<sup>١٠</sup> See below, scholion to v. 10, for the occasion of this poem. Mz, against v. 10 below, notes as follows : هذه الأبيات التسعة (١-١٠، omitting 1 b and 2) في رواية الفضل بن محمد للمهجع العبدى وما. The Cairo Dīw. ٢. يبي من بعد وهي خمسة آيات رواها للمتقَّب : ورواها الاصمعي من أولها إلى آخرها للمتقَّب. has the last five vv. only as the text of al-Mufaddal, and then adds that some read also vv. 1, 3, 5, 6, 7, 8, 10, which it gives in this order. Khiz, 4, 431, has vv. 1-10, including v. 1 b.

<sup>١١</sup> This v. and v. 2 are in V, but in no other MS except Bm, where they are added in marg. Vv. 1 b, 2 and 3 are in Maidānī, 1, 166. In Buḥturi's Ḥamāsah p. 214 vv. 1 and 4 are ascribed to al-Mumazzaq.

٣ <sup>a</sup> فَإِذَا قُتَّ نَعْمُ فَأَصِيرَ لَهَا  
 ٤ وَأَعْلَمَ أَنَّ الدَّمَ نَقْصُ لِفَقْتِي  
 ٥ <sup>b</sup> أَكْرَمُ الْجَارِ وَأَرْعَى حَقَّهُ  
 ٦ لَا تَرَانِي رَاتِمًا فِي مَجْلِسِ  
 بِنَجَاحِ الْقَوْلِ إِنَّ الْخُلْفَ دَمٌ  
 وَمَتَى لَا يَتَّقِ الدَّمَ يُدَمُّ  
 إِنَّ عِرْفَانَ الْفَقِي الْحَقُّ كَرَمٌ  
 فِي لُحُومِ النَّاسِ كَالسَّبْعِ الضَّرَمُ

٥ الضَّرَمُ الشَّدِيدُ النَّهْمُ أُخِذَ مِنْ ضَرَمِ النَّارِ وَهُوَ الْتِهَابُهَا : وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الضَّرَمُ مِنَ الْخَطْبِ مَا دَقَّ وَصَغُرَ فَالنَّارُ فِيهِ أَشَدُّ الْتِهَابًا فَسُمِّيَ الْإِلْتِهَابُ ضَرَمًا بِذَلِكَ إِذْ كَانَ يُسْرِعُ فِيهِ : وَقَالَ يَعْقُوبُ الضَّرَمُ تَوَقُّدُ النَّارِ وَالتَّهَابُهَا : وَانْشَدَ لِلْعَجَّاجِ \* كَأَنَّمَا يَسْتَضَرِمَانِ الْعَرْفَجَا \* : يَقُولُ الْجَارُ وَالْأَتَانُ فِي عَدُوِّهِمَا : وَانْشَدَ لِلرَّاعِي

<sup>d</sup> كَانَ عَلَى أَعْرَافِهِ وَجَلَامِهِ سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرْفَجٍ يَتَلَهَّبُ

١٠ يعني الفرسَ شَبَّهَ حَفِيفَهُ فِي جَرِيهِ بِحَفِيفِ النَّارِ فِي التَّهَابِهَا . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ هَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِهَا فِيمَا حُكِيَ عَنْ الْمُفْضَلِ . قَالَ وَارَادَ أَنْ يَقُولَ السَّبْعُ فَخَفَّفَ وَالْأُنْثَى سَبْعَةٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَحَكَى لَنَا التُّوزِّيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : <sup>e</sup> عَمِلَ بِهِ عَمَلُ سَبْعَةٍ : قَالَ ارَادَ الْأُنْثَى مِنَ السَّبَاعِ سَبْعَةٌ فَخَفَّفَ : وَيُقَالُ عَمِلَ سَبْعَةً أَيْ يَسْبَعُونَهُ الْوَاحِدَ سَابِعٌ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ارَادَ الْعَدَدَ : قَالَ وَقَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ أَحْسَنُ ❖

٧ <sup>f</sup> إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثِرُ لِي حِينَ يَلْقَانِي وَإِنْ غِبْتُ شَتَمَ

يَكْثِرُ يَضْحَكُ : فَيَقُولُ يُرَائِنِي نَاطِرًا إِلَيَّ وَيَشْتَمُنِي وَيَقَعُ فِي غَائِبًا . وَمِثْلُهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

<sup>g</sup> وَيُحَيِّنِي إِذَا لَا قِيَتُهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

<sup>a</sup> V وَإِذَا , and so Maid. and LA 16, 69, 14. Mz, Bm, V, Dīw K, Maid., LA الوَعْدُ .

<sup>b</sup> Mz has an alternative reading وَأَرْعَى الْجَارَ وَأَرْعَى حَقَّهُ . After v. 5 V inserts the following, which Bm has also in the marg. :

أَنَا بَيْنِي مِنْ مَعَدٍ فِي الذَّرَى وَبِي الْهَامَةُ وَالْفَرْعُ الْأَشَمُ

<sup>c</sup> Dīw. 'Ajj. 5, 90 (p. 10).

<sup>d</sup> This v., with a slight change, يُتَلَهَّبُ for مُتَلَهَّبٍ is found in Tufail's poem Dīw. 1, 38 ; and so LA 15, 248, 10.

<sup>e</sup> See Lane 1297 c.

<sup>f</sup> يَكْثِرُ لِي V .

<sup>g</sup> Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

ويروى حينَ أَلَمَاهُ ❖

٨ <sup>h</sup> وَكَلَامٍ سَيِّئٍ قَدْ وَقَرْتُ أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

وروى الصَّبِي عَنْهُ أَذْنَائِي: ويروى: أَذْنِي مِنْهُ. يقال قد وَقَرْتُ أَذْنَهُ تُوقِرُ وَقَرًا فهي مَوْقُورَةٌ إِمَّا مِنْ الصَّمَمِ وإِمَّا مِنْ الْوَقَارِ: فيقال قد وَقَرَ الرَّجُلُ فِي مَجْلِسِهِ يَقِرُّ وَقَرًا: وروى أبو عمرو: قَدْ وَقَرْتُ أَذْنِي عَنْهُ ❖

٩ <sup>i</sup> فَتَصَبَّرْتُ خَشَاءً أَنْ يَرَى جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ

ويروى: \* فَتَصَبَّرْتُ امْتِعَاضًا أَنْ يَرَى \* جَاهِلٌ أَنِّي. يقول إِنِّي لَمْ أَلْتَمِثْ لَفَتَهَا وَكَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا وَقَدْ سَمِعْتُهَا: كما قال الآخر

لِإِذَا قِيلَتِ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ

الْعَوْرَاءُ الْكَلِمَةُ الْقَبِيحَةُ الْفَاسِدَةُ: قال الآخر \* <sup>k</sup> وَمَا الْكَلِمُ الْعُورَانُ لِي يَقُولَ \* ❖

١٠ وَلَبَّغُصُ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْ ذِي الْخَنَا أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمَ

وروى الضَّبِّي: وَالْإِعْرَاضُ: رَفْعًا وَخَفَضًا فَالرَّفْعُ كَنَسَقُ عَلَى بَعْضٍ وَالْخَفَضُ نَسَقٌ عَلَى الصَّفْحِ. وشبهه بهذا البيت قولُ أَوْسٍ بْنِ حَجْرٍ

١ <sup>l</sup> أَلَا أُعْتِبُ ابْنَ الْعَمِّ إِنْ كُنْتُ ظَالِمًا وَأَغْفِرُ عَنْهُ الْجَهْلَ إِنْ كَانَ أَجْهَلًا

يقول إِنْ ظَلَمْتُهُ أَعْتَبْتُهُ أَي تَرَعْتُ عَمَّا يَكْرَهُ وَصِرْتُ إِلَى مَا يُحِبُّ: تقول العرب عَتَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَي وَجَدَ عَلَيْهِ فَأَعْتَبَهُ أَي تَرَعَ عَمَّا كَانَ يَكْرَهُ وَصَارَ إِلَى مَا يُحِبُّ: ومنه قولهم: لَكَ الْعُتْبَى: أَي الرُّجُوعُ إِلَى مَا تُحِبُّ: يقول وَإِنْ ظَلَمْتَنِي وَجْهَلْتُ عَلَيَّ عَفَرْتُ ذَلِكَ لَهُ وَسَتَرْتُهُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُولَئِذْ بِهِ. والحننا الكلام الرديء. قال الطوسي: وَلَبَّغُصُ الصَّفْحِ آخِرُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي رِوَايَةِ <sup>m</sup> الطوسي وَأَوَّلُهَا فِي رِوَايَتِهِ \* إِنْمَا جَادَ بِشَأْسٍ خَالِدٌ \* قال وكان شَأْسُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُثَقَّبُ ابْنُ أَخْتِ الْمُثَقَّبِ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ <sup>n</sup> الْمُحَزَّقُ. وقال

<sup>h</sup> عَنْهُ أَذْنَائِي Diw K وَقَرْتُ (all three possible forms). Mz

<sup>i</sup> Mz text فَتَصَبَّرْتُ, but commy. shows that he read فَتَصَبَّرْتُ. Bm فَتَصَبَّرْتُ. V. Khiz ٢. <sup>j</sup> LA 6, 293, 25, Ham 696, 12, also in Agh 17, 117 (poet Ibn 'Anqā' al-Fazārī).

<sup>k</sup> LA 6, 294, 10, Ham Buht. 250, 4, as our text; Ašmt. 61, 19 with الْعَوْرَاءُ and يَقُولُ: poet Ka'b b. Sa'd al-Ghanawī. <sup>l</sup> Aus, Diw. 31, 3. <sup>m</sup> Sic: probably we should read الْفُضْلُ (see

extract from Mz's commy. in introduction to poem, above, p. 588, note ٧). <sup>n</sup> Two poems ٢٥

by al-Mumazzaq occur further on (Nos. LXXX and LXXXI). See also Geyer in WZKM, 18, 1 ff.



هشام بن محمد بن السائب الكلبي هو سأس بن نهار بن أسود بن جزيل بن حبي بن سأس بن حبي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى. وانما سبي تمزقا بيته قاله

٥ فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ وَإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَقِ

• وكان أسيرا عند بعض الملوك وكلمته خالد بن أنمار بن الحارث أحد بني أنمار بن عمرو بن ودبة بن لكيز قوهبه له. ويقال بل كلمته فيه قوم من بني أسيد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم النعمان: فقال المثقب هذه القصيدة •

١١ إِنَّمَا جَادَ بِشَاسٍ خَالِدٌ بَعْدَمَا حَاقَتْ بِهِ إِحْدَى الظُّلُمِ

كذا رواها الضبي وقال حاقَتْ حَلَّتْ. ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي: إِحْدَى الْعُظُمِ: قال وهو جمع عظيمة. وقال حاقَتْ وَجَبَتْ: واران بالظلم. الأمور العظيمة •

١٢ ١٠ مِنْ مَنَآيَا يَتَحَاسِنُ بِهِ يَبْتَدِرْنَ الشَّخْصَ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ

رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي: الزَّوْلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ. وقال يَتَحَاسِنُ بِهِ يَأْتِيهِ وَاحِدَةً بَعْدَ وَاحِدَةٍ. قال الضبي يَتَحَاسِنُ مأخوذ من قولهم في العدد: حَسَا وَزَكَا: فالزكا الزوج والحسا الفرد. قال النكيت بن زيد

إِذَا نَحْنُ فِي تَكَرَّارٍ وَصَفِكَ لَمْ نَقُلْ حَسَا وَزَكَا أَعَيْنَ مِنَّا الْعِدَّةَا

١٥ أي فضالك أكثر من أن تعدَّ هي نفوت من يعدُّها بواحدة واثنين كما يعدُّ الناس ولكنها تعدُّ جملا. وروى الطوسي • يَبْتَدِرْنَ الزَّوْلُ مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ • قوله يَتَحَاسِنُ يَتَرَامِي أَي يُصِيبُهُ فَوَادَى: والحسا واحدة والزكا اثنان وأنشد بيت النكيت: إذا نحن: وقد مر. وقال غيرهما قوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ يَقُولُ يَأْخُذَنَّ أَحْصَ أَهْلِي بِي وَأَنْفُسَهُمْ عِنْدِي. وقيل فيه أيضا الزَّوْلُ الظريف. وقوله مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ أَي مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ: أَي يَبْتَدِرْنَ الزَّوْلَ وَيَدْعَنَ هَذَا أَي يَذْهَبْنَ بِالْأَفْضَلِ فَالْأَفْضَلُ وَيَتَرُكْنَ الْأَخْسَ. وأنشد في ٢٠ زَكَا وَأَنَّهُ الزَّوْجُ

٢ So our MSS; TA 7, 69, has خريك. •

LA 12, 219, 22: BQut 235, 18: BDuraid 199, 22:

'Ainī 4, 590, 4.

P Mz v. 1. حَلَّتْ. Mz, Bm, Dīw K العُظُمِ.

٩ V به as our MSS, and so

Dīw K; Mz ٥; Bm ٥. Mz and Dīw K الزَّوْلُ. Mz com. — : من الحسا

والزكا وهما الفرد والزواج: وهذا كما قال السقري: تَبَاسَرْنَ لَحْمَهُ: أي اقتصمته كما يُقْتَسَمُ الْمَيْسَرُ. ورواه بعضهم يتحاسن

أي حاسى بعضهم بعضا الموت

٢ The similar verse by al-Kumait at LA 18, 249, 9 suggests that ٢٥

our commentator has misunderstood the verse he quotes: the expression قال حَسَا وَزَكَا appears there to be equivalent to عَدَّ جُمْلًا, not in opposition to it as here explained (Bevan).

وَمَجُوفٍ بَلَقًا مَلَكْتُ عَنَانَهُ<sup>١</sup> يَعْدُو عَلَى خَمْسٍ قَوَائِمُهُ زَكَا

يصف فرساً يعدو على خمس من الوحش وقوائمه أربع. والمجوف الذي بلغ البياض بطنه ♦

١٣ مَتَرَعُ الْجَفْنَةِ رِبْعِي النَّدَى حَسَنٌ مَجْلِسُهُ غَيْرُ لَطَمٍ

ويروى: باكر الجفنة. المترع المألان: يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم. والرربعي ههنا المتقدم اي نداء قديم: يقال للرجل اذا ولد له في شبابه: ولده ربعيون: فاذا ولد له في كبره فولده صيفيون: قال سليمان بن عبد الملك وقد حضره الموت فقل له<sup>٢</sup> اعهذ فقال

إِنَّ بَنِي صَيْبَةٍ صَيْفِيُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

فقال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه له: بل أفلح من تركي وذكر اسم ربه فصلى. قال الاصمعي اصل هذا نتاج الإبل: فما نتج منها في أول الربيع فهو ربعي النتاج والولد ربع: وما نتج منها في آخر النتاج في قبل الصيف فهو هبع: قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء: سألت جبر بن الحبيب أخا امرأة العجاج لم سمي الهبع هبعاً: قال<sup>٣</sup> لأنه ينشي مع الرباع فتكون أسرع منه فتبطره ذرعه فيهبع اي يستعين بعنقه في مشيه. وقوله فتبطره ذرعه اي تحمله على أن يمد في خطاه كما تفعل هي. وروى الطوسي: غير لطم: اي لا يتلاطم في مجلسه وهو مجلس سكون وحلم. ليس بمجلس سقه: قال ويكون غير لطم له نفسه اي ليس بسفيه ♦

١٤ يَجْعَلُ الْهَنْ عَطَايَا جَمَّةً . إِنَّ بَعْضَ الْمَالِ فِي الْعَرَضِ أَمَمٌ ١٥

ويروى: يجعل المال. الهن: العطاء. والهبة: قال ربيعة بن مقروم الضبي

ذَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمَسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ اتِّسَاعٌ<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> LA 10, 380, 5 (and 2nd hemist. 18, 249, 18): « Many the steed I have held the reins of, whose pie-bald patches extended to his belly, who gallops against five of the quarry, though his own legs be but four ».

<sup>٢</sup> Diw K باكر. V اللطم, Bm اللطم with ما.

<sup>٣</sup> I. e. « Nominate an heir ! ».

<sup>٤</sup> Ante, p. 252, 5.

<sup>٥</sup> Qur 87, 14.

<sup>٦</sup> I. e. « He (the late-born) walks with those born in the early spring, and they are swifter than he, and push him beyond his natural pace: so he stretches out his neck (يَجْعَلُ) in the endeavour to keep up with them ».

<sup>٧</sup> Mz (in commy.) and Diw K بَذَل (for بَعْض).

<sup>٨</sup> Ante, No. XXXIX, v. 15 (p. 377).

الضريز ههنا السَّيِّئُ الحال ضَرِيرًا كان أو بصيرًا. والجَنَّةُ انكثرة يقال جَمَّ الشيء إذا اجتمع. والأممُ القُصْدُ. يقول إنفاق المال في المكارم قُصْدٌ ليسَ بِإِسْرَافٍ ولا حَطًا. وروى ابن الأعرابي فيما روى الطوسي عنه: عَطَايَا جُنَّةٍ. قال وأمَّم قُصْدٌ. يقول لا يَنْتَعُ ماله فَيُشْتَمَ عِرْضُهُ. قال وشيئُهُ بهذا بَيْتٌ أَشْدَنِيهِ ابن الأعرابي

لَنَا إِبِلٌ لَمْ نَسْقِهَا بِعُرُوضِنَا وَأَحْسَابِنَا أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرُ  
أَلَا إِنَّ بَعْضَ السَّرْبِ مُهْلِكٌ أَهْلِهِ وَإِنْ قِيلَ نَأْمٌ فِي الذَّرَى وَالْخَوَاصِرِ  
لَا يُبَالِي طَيْبُ النَّفْسِ بِهِ تَلَفَ الْمَالِ إِذَا الْعِرْضُ سَلِمَ

رواها الضَّيِّ طَيْبُ النَّفْسِ رَفْعًا وَنَضْبًا. ورواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي عَطَبَ الْمَالِ ٥

### LXXVIII وقال يزيدُ بْنُ الْحَذَّاقِ الشَّنِي

شَنْ ابْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعَيْي بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ زَرَارِ بْنِ مَعَدٍ  
ابن عدنان ٥

أَعْدَدْتُ سَبْجَةً بَعْدَ مَا قَرَحْتُ وَلَبِستُ شِكَّةَ حَازِمٍ جَلَدٍ

قال الضَّيِّ الشِّكَّةُ السِّلَاحُ يقال رجلٌ شَانِكٌ السِّلَاحُ وَيُقَلَّبُ مِنَ الثَّلَاثِي الرُّبَاعِي فيقال شَاكِي السِّلَاحِ  
ويقال شَاكٌ فِي السِّلَاحِ: فَمَنْ قَالَ شَاكٌ أَخَذَهُ مِنَ الشِّكَّةِ وَهِيَ السِّلَاحُ وَمَنْ قَالَ شَانِكٌ أَوْ شَاكِي فَهُوَ مَنْ

<sup>a</sup> Our MSS have الشرب in the second verse, but it seems necessary to correct it to السَّرْبِ (Bevan): ١٥  
« Camels we have, but we have never given them to drink at the expense of our honours and reputations (by sparing to slay them for hospitality), and never will » (see Lane, 32 a, top). « Yea, some kinds of cattle are deadly to their owners, though men say — They (the camels) are high in the hump and (broad) in the flanks ». These vv. are cited in Diw K.

<sup>b</sup> Mz, Bm طَيْبٌ V; طَيْبٌ Mz (comm.). عَطَبَ Mz, Bm, V, Cairo print, Diw K إذا ٢٠

<sup>c</sup> V adds: أَجْعَلُ الْمَالَ لِعِرْضِي جُنَّةً إِنَّ خَيْرَ الْمَالِ مَا أَدَّى الذِّمَّ

Then follow six other verses, introduced by: وَأَوَّلُ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ فِي بَعْضِ النُّسَخِ. The verses are of little merit or interest, and I refrain from quoting them.

<sup>d</sup> Mz سُوَيْدُ بْنُ حَذَّاقٍ; V سُوَيْدُ بْنُ حَذَّاقٍ; Bm يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقٍ, with his brother's name as alternative. LA fluctuates between يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقٍ (7, 410, 18) and يَزِيدُ بْنُ حَذَّاقٍ (3, 206, 10). See BDur. 200, 7, and ante, p. 552, 23. ٢٥

<sup>e</sup> Bm, Cairo print, قَرَحْتُ. Bm سُبْجَةً, with marg. وَيُرْوَى سَبْجَةً.

الشُّوْكَهٖ . قَالَ أَحْمَدُ : \* أَعْدَدْتُ صَنْعَرًا بَعْدَ مَا لَقِيتُ \* : وَقَرِحْتُ . وَسَبَّخْتُ وَصَنَعْتُ أَسْمًا قَرَسَيْنِ . وَالْقُرُوحُ فِي الْحَيْلِ بِمِثْلَةِ الْبُزُولِ فِي الْإِبِلِ وَالصُّلُوحُ فِي الشَّاءِ . ❖

## ٢ لَنْ تَجْمَعُوا وُدِّي وَمَعْتَبِي أَوْ يُجَمَعَ السِّيفَانِ فِي غَمْدٍ

قَالَ الضِّيُّ الْغَمْدُ الْجَنْفُ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ غَمَدْتُ السِّيفُ فَهُوَ مَغْمُودٌ إِذَا شَمَتَهُ فِي جَفْنِهِ وَأَغْمَدْتُ السِّيفَ إِذَا اشْتَرَيْتَ لَهُ غَمْدًا . وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : \* أَوْ يُجَمَعُ السِّيفَانِ فِي غَمْدٍ \* : عَلَى الْأَسْتِفْهَامِ . وَمَعْتَبِي مَوْجِدِي وَمُعَادَاتِي : يَقُولُ فَكَيْفَ يَجْتَمِعُ هَذَانِ . وَيَقُولُ الْعَرَبُ عَتَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا وَجَدَ عَلَيْهِ وَأَعْتَبَهُ إِذَا تَزَعَّ عَنْ مَوْجِدَتِهِ وَصَارَ إِلَى مَحَبَّتِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَكَ الْعُتْبَى : أَيِ الرُّجُوعِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَهُوَ مَا أَخُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : <sup>h</sup> إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ : أَيِ إِنَّمَا يُرَدُّ إِلَى الدِّبَاغِ مِنَ الْأَدَمِ مَا لَمْ يُخَكِّنْهُ الدِّبَاغُ الْأَوَّلُ مَا يُرْجَى صَلَاحُهُ أَيِ جُودَتُهُ وَإِحْكَامُهُ وَصِدْرُهُ عَلَيْهِ ثَانِيَةً : وَإِنَّمَا امْرَأَةٌ فُلَانٍ الْبَشَرَةُ الْمُوَدَّعَةُ : يَنْدَحُونَهَا بِذَلِكَ أَيِ ظَاهِرُهَا <sup>١٠</sup> وَبَاطِنُهَا مَخْمُودٌ : وَالْبَشَرَةُ مِنَ الْجِلْدِ مَا وَلَّى الشَّعْرَ مِنْهُ وَالْأَدَمَةُ مَا وَلَّى اللَّحْمَ مِنْهُ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَدْ بَاشَرَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَيِ أَدْنَى بَشَرَتِهِ مِنْ بَشَرَتِهَا . ❖

## ٣ نَعْمَانُ إِنَّكَ خَائِنٌ خَدِيعٌ يُخْفِي ضَمِيرُكَ غَيْرَ مَا تُبْدِي

لَمْ يَرَوْهُ الضِّيُّ هَذَا الْبَيْتَ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ . ❖

## ٤ فَإِذَا بَدَا لَكَ نَحْتُ أَثْلَتْنَا فَعَلَيْكُمَا إِنْ كُنْتُمْ ذَا حَرْدٍ

الْأَثْلَةُ الشَّجَرَةُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِعَزِيمِهِمْ : كَمَا قَالَ الْأَعَشَى

لَأَنْتَ مُنْتَهِيَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتْنَا وَلَنْتَ ضَارِئَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ

وَالْحَرْدُ الْقَصْدُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : <sup>k</sup> وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : أَيِ عَلَى قَصْدٍ وَتَعَمُّدٍ : قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>l</sup> أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَخْرُودُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَلَّةِ

أَيِ يَقْصِدُ قَصْدَهَا . وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : وَغَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ : أَيِ عَلَى غَضَبٍ يُقَالُ حَرَدَ الرَّجُلُ يَخْرُودُ

<sup>f</sup> V's word is صَنْعَةٌ .

٢٠

<sup>g</sup> Mz, Bm, our MSS, Cairo print, يَجْمَعُوا , و يَجْمَعُوا . This v. is cited Khiz 3, 598 with تَجْمَعُوا .

<sup>h</sup> LA 5, 125, 5 ff. ; Lane 36 c, bottom.

<sup>i</sup> Mz and Bm transpose vv. 3 and 4. Mz غَادِرٌ .

<sup>j</sup> Mu'all. 45.

<sup>k</sup> Qur. 68, 25.

<sup>l</sup> LA 4, 121, 7 (وَجَاءَ سَيْلٌ كَانَ) ; ante, p. 27, 9.

٢٥

حَرَدًا وَحَرَدًا إِذَا غَضِبَ ❖

٥ <sup>m</sup> يَا أَبِي لَنَا أَنَا ذَوُو أَفْئٍ وَأَصُولُنَا مِنْ مَخْتَدِ الْمَجْدِ

قال الضبيّ المَخْتَدُ الاصل. قال يعقوب المحدث والمَخْتَد والنَحْت والإرث والقنس كلّ ذلك هو الأصل: وانشد للعجاج \* <sup>n</sup> من قنس مجدي فوق كلّ قنس \* قال ويقال إنه لمن سنخ صدق ونحاس صدق ❖ والنحاس الاصل: وانشد

٥ يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ نُحَاسِي قَصَرَ مِقْيَاسُكَ عَنْ مِثْيَاسِي

قال والعنصر الاصل وكذلك البُنْك والضُفْيُ: وانشد

<sup>p</sup> أَنَا مِنْ ضُفْيِ صَدَقِ بَخٍ وَمِنْ أَكْرَمِ جَذَلِ

<sup>q</sup> مَنْ عَزَانِي قَالَ بِهِ بِهِ سِنْخُ ذَا أَكْرَمِ أَصْلِ

١٠ جَذَلُ شَجَرٌ. ورواها احمد: \* <sup>r</sup> وَنَصِينَا فِي مَخْتَدِ الْمَجْدِ \* ❖

٦ <sup>n</sup> إِنْ تَغْزُ بِالْحَرْقَاءِ أَسْرَتْنَا تَلَقَّ الْكُتَائِبَ دُونَنَا تَرْدِي

قال الضبيّ اراد بالحرقاء الجهل: اي بالخصلة الحرقاء. وتردي من الرديان وهو فوق المشي ودون العذو. ورواها احمد: بالملحاء أسرتنا: قال وهي كتيبة للنعمان معروفة. وقال ردى الفرس يردى ردياً وردياناً: قال وقيل لستجع بن نهبان ما الرديان: فقال عدو الحمار بين آريه ومتمعه: وقد ردى يردى ردى اذا هلك وأرداه الله تعالى ❖

٧ <sup>t</sup> أَحَسِبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا نُجْدِي

قال ويروى: في الحرب لا نجدى. الوضْم ما وقى اللحم من الثراب من حصفة او غيرها. والجدا الغناء ممدود وفلان ما نجدى عنا شيئاً اي ما يغني: والجدا من المطر مقصور. والبأس الشدة

<sup>m</sup> Bm شرف. V وَنَصَابُنَا (mentioned as v. l. by Mz and Bm). Mz for في. ❖

<sup>n</sup> 'Ajjāj frag. 22, 27 (Ahlw. p. 78), with في for من, and قنس كلّ قنس; LA 8, 66, 21 with the same reading; Qālī, Amālī 2, 19, 3. ❖

see Qālī 2, 18, 12 (anon.).

جَذَلِ for حَذَلِ top, with

<sup>p</sup> LA 1, 105, 10 (with وَفِي بَخٍ); both vv. in Qālī, 2, 25

<sup>q</sup> LA 17, 371, 24. بَخٍ and بِهِ are exclamations of admiration;

is the old Persian form of the modern بِه, « good », and بَخٍ is probably a bye-form of the same

(Noeldeke). ❖

<sup>r</sup> So our MSS: perhaps we should read وَنَصَابُنَا (see note m above). ❖

<sup>s</sup> Mz بِالْمَلْحَاءِ. ❖

<sup>t</sup> Bm has a v. l. فِي النَّاسِ. ❖



والحرب والصُّعُوبَةُ : والمعنى أَحْبَبْنَا لَا نَدْفَعُ عَنْ أَنْفُسِنَا عَدُوَّنَا وَظَنَنْتُنَا بِمَنْزِلَةِ لَحْمٍ عَلَى وَضْعٍ لَا يَدْفَعُ  
عن نفسه ❖

٨ وَمَكَرْتَ مُعْتَلِيًا مَخْنَتًا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَدِيدِ

قال الضبيّ قوله مَخْنَتُنَا أَي مَا تُذِلُّنَا بِهِ عِنْدَ نَفْسِكَ : يُقَالُ لَأَطَانٌ مَخْنَتُكَ أَي أَنْفَكَ . وَاشْتُقَّ  
اسْمُهُ مِنَ الْخُنَانِ : وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ فَعَلَ ذَلِكَ ! وَهُوَ رَاغِمٌ أَي وَهُوَ فِي الرِّغَامِ وَالرِّغَامُ التُّرَابُ : وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ أَرَعَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ أَي أَلَصَقَهُ بِالتُّرَابِ : وَيُقَالُ مَخْنَتُهُمْ حَرِيمُهُمْ قَالَهُ أَحْمَدُ . وَمُعْتَلِيًا مُفْتَعِلًا مِنَ الْعُلُوِّ  
أَي قَاهِرًا ❖

٩ وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَأَنْظِرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرْدِي

١٠ وَأَرَدْتَ خُطَّةَ حَازِمٍ بَطْلٍ حَيْرَانَ أَوْبَقَهُ الَّذِي يُسْدِي

١٠ الخُطَّةُ الْحَالَةُ . وَأَوْبَقَهُ أَهْلَكَهُ وَهَرَبَهُ . وَقَوْلُهُ يُسْدِي مِنْ قَوْلِكَ :<sup>x</sup> هُوَ يُسْدِي وَيُنِيرُ : وَأَوْبَقَهُ مَا عَمِلَ .  
وَيُرْوَى خُطَّةً مَاجِدٍ ❖

١١ وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجْتَ سُبُلَ الْمَسَالِكِ وَالْهُدَى يُعْدِي

قال الضبيّ أَي قَدْ أَضَاءَ لَكَ أَمْرُنَا . وَأَنْهَجَ أَي وَضَحَ وَبَانَ : قَالَ وَيُقَالُ طَرِيقٌ تَهْجُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا  
وَاضِحًا . وَقَوْلُهُ يُعْدِي أَي يُعِينُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتْ الْعُدُوَى : يُقَالُ أَعْدَانِي عَلَيْهِ أَي أَعَانَنِي عَلَيْهِ  
١٥ وَأَعْدَانِي عَلَى فُلَانٍ أَي أَعَانَنِي : وَقَدْ تُبْدَلُ الْعَيْنُ هَمْزَةً فَيُقَالُ فِي أَعْدَانِي آدَانِي وَفِي أَعْدَانِي آدِينِي : وَانْشُدْ قَوْلَ  
عُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ

إِذَا آدَاكَ مَالِكٌ فَأَمْتَمْنَهُ لِجَادِيهِ وَإِنْ قَرَعَ الْمَرَاخُ

أَي إِذَا أَعَانَكَ مَالِكٌ . وَيُرْوَى : مِنْهُ الْمَسَالِكُ ❖

<sup>u</sup> وَذَكَرَتْ Mz .

<sup>v</sup> Mz, Bm مَاجِدٍ .

<sup>x</sup> See Lane 1335 c.

٢٠

<sup>y</sup> LA 3, 206, 11. Mz الْمَهَالِكِ وَالْمَهْوَى ; الْمَكَارِمِ , Bm, LA, V تُعْدِي . All texts give the hy-  
permetrically. The verse is cited by BSikkīt, *Qalib*, 22, 20, and by al-Qālī, *Amālī* 2, 80, 15.

<sup>z</sup> Noeldeke, 'Urwah b. al-Ward, 28, 1 (p. 49). LA 18, 28, 14, and 10, 140, 15 (attributed to Ibn  
Udhainah).

## LXXIX وقال يزيد بن الحذاق أيضا

١ أَلَا هَلْ أَتَاهَا أَنْ شِكَّةَ حَازِمٍ لَدَيَّ وَأَيِّي قَدْ صَنَعْتُ الشُّوسَا

الشُّوسُ فرسه. ويروى: وأَيِّي قد رَكِبْتُ. والشِّكَّةُ السِّلَاحُ يقال شاكٌ في السِّلَاحِ وشاكٌ في السِّلَاحِ: قال يعقوب رجلٌ شاكي السِّلَاحِ وشاكٌ السِّلَاحِ أي سِلَاحُهُ ذو شَوْكَةٍ ورجلٌ شاكٌ في السِّلَاحِ إذا دَخَلَ فيه أَجْمَعَ ❖

٢ وَدَاوَيْتُهَا حَتَّى شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ كَأَنَّ عَلَيْهَا سُندُسًا وَسُدُوسًا

الدَّوَاءُ الصَّنْعَةُ لِلضَّرَرِ: كما قال الآخر

° وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيَكِ الدَّوَا ١ ليسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ

أي تَرَكُ الدَّوَاءَ: وهذا الإضمحار في أشعار العرب كثير: قالت الخنساء

١٠ يَا صَخْرُ وَرَادَ مَا قَدْ تَنَادَرَهُ أَهْلُ الْمَوَارِدِ مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ

أرادت ما في تَرَكِ وَرْدِهِ عَارُ: تُعْظِمُ شَأْنَهُ أي مِثْلُهُ يَتَهَيَّبُ وَمِثْلُهُ خِيفَ وَرُودُهُ فَوَرَدَتْهُ أَنْتَ: وقال الآخر

° لَيْسَ عَلَى طُولِ الْحَيَاةِ نَدَمٌ وَمَنْ وَرَاءَ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ

أي على قُوتِ طُولِ الْحَيَاةِ: وهو كثير. وقوله ما يَعْلَمُ أي من تَغْيِيرِ الْحَالِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْفَقْرِ وَالْمَوْتِ. وَوَرَاءَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ. وقال الأصمعي قوله شَتَّتْ حَبَشِيَّةٌ أَخْضَرَتْ مِنَ الْعُشْبِ ذَهَبَتْ شَعْرَتُهَا الْأُولَى وَسَبَّحَتْ. وَالسُّدُسُ<sup>f</sup>

١٥ [ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ وَالسُّدُوسُ] الطَّلَسَانُ الْأَخْضَرُ ❖

٣ قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَقِيطِ لِقَاحَتَا رَبَاعِيَّةً وَبَازِلًا وَسَدِيسًا

لم يَرَوْ هذا البيت الضَّيِّي ورواه أحمد بن عيسى ❖

<sup>a</sup> LA 7, 412, 8, has vv. 1 and 2. Bm رَكِبْتُ.

<sup>b</sup> LA 7, 410, 19 (LA, V سُدُوسًا Mz, Bm سُدُوسًا); BDur 211, 17, with دَاوَيْتُهَا.

<sup>c</sup> *Ante*, No. LXI, v. 4 (p. 511).

<sup>d</sup> See *ante*, p. 73, 14.

٢٠

<sup>e</sup> *Ante*, No. LIV, v. 15 (p. 488).

<sup>f</sup> LA 7, 410, 20, shows that some words have dropped out here; سُندُسُ is a thin brocade, دِيبَاج, explained by Jauhari as = بُزْيُونُ; see Lane 1444-5.

<sup>g</sup> Bm بِالْمَقِيطِ.

٤ <sup>h</sup> فَأَضَتْ كَتَيْسَ الرَّبْلِ تَنْزُو إِذَا تَرَتْ عَلَى رَيْدَاتٍ يَغْتَلِينَ خُوسًا

قال الضبي آضَتْ رَجَعَتْ يُقَالُ آضَ أَيْضًا إِذَا رَجَعَ. وَالرَّبْلُ نَبْتُ يَنْتَفِرُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ فَتَرَاهُ الظُّبَاءَ فَيَنْهَلُ لَهَا الرَّبِيعُ وَالصَّيْفُ. وَتَيْسُ الرَّبْلِ أَنْشَطُ مِنْ غَيْرِهِ لِمَا اتَّصَلَ لَهُ مِنَ الْمَرْعَى. وَيَغْتَلِينَ يَرْتَفِعْنَ فِي سَدِّهِنَّ مَأْخُذَ مِنَ الْغُلُوِّ وَهُوَ الارتفاعُ. وَيُقَالُ قَدْ غَلَا فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنْهُ. وَيُقَالُ لِلرَّامِي إِذَا رَمَى صُعْدًا • قَدْ غَلَا: وَالسَّهْمُ الَّذِي يَرْمِي بِهِ الْغَالِي الْغِلَاءُ: قَالَ أَحْمَدُ وَالْمِغْلَاءُ أَيْضًا: قَالَ وَقَوْلُهُ يَغْتَلِينَ يَعْنِي الْقَوَائِمَ. وَيُرْوَى: عَلَى ذَرِعَاتٍ يَغْتَلِينَ: قَالَ وَالذَّرِعَاتُ الْوَاسِعَاتُ. هَذَا كَلَامُ الضَّبِيِّ. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى: يَغْتَلِينَ بِالْعَيْنِ: وَهُوَ يَعْنِي يَغْتَلِينَ: وَانْشَدَ بَيْتَ لَيْسَ

١ حَتَّى تَعَالَى لَحْمُهَا وَتَحَصَّرَتْ وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا

بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَقَالَ هُمَا بِمَعْنَى. وَقَالَ آضَ صَارَ وَمَنْ قَالَ رَجَعَ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَقَالَ أَيْضًا أَيْ وَقَالَ عَوْدًا وَرُجُوعًا. ١٠ وَقَالَ أَحْمَدُ يَعْنِي بِالذَّرِعَاتِ قَوَائِمُهَا أَنَّهَا بَعِيدَاتُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ وَخُوسٌ فِيهَا تَعَقُّبٌ وَاجْتِمَاعٌ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهَا الَّتِي فِي مَشْيِهَا ارْتِفَاعٌ ♦

٥ <sup>l</sup> يُعِدُّ لِيَوْمِ الرُّوعِ زَغْفًا مُفَاضَةً دِلَاصًا وَذَا غَرْبٍ أَحَدًا ضُرُوسًا

قال الضبي الزَّغْفُ الدَّرْعُ اللَّيْتَةُ. وَالْمُفَاضَةُ الْوَاسِعَةُ. وَالدِّلاصُ السَّهْلَةُ: يُقَالُ قَدْ دَلَّصَهُ إِذَا سَهَّلَهُ وَلَيْتَهُ: وَانْشَدَ فِي الزَّغْفِ

١٥ <sup>k</sup> أَعَانَ عَلَى مِرَاسِ الْحَرْبِ زَغْفٌ مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تُؤَامُ وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا يُهَانُ لَهَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ

قال وقوله ذَا غَرْبٍ يُرِيدُ سَيْفًا وَالْغَرْبُ الْحِدَّةُ: يُقَالُ فِي فُلَانٍ غَرْبٌ إِذَا كَانَ حَدِيدًا. وَالْأَحَدُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ يُقَالُ فَرَسٌ أَحَدٌ إِذَا كَانَ خَفِيفَ الذَّنْبِ وَمِنْهُ تِيلُ الْقَوَائِمِ الْخُذُّ أَيْ الْخَفِيفَةُ الرَّوِيَّةُ السَّهْلَةُ الْإِنْشَادُ. وَالضَّرُوسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ فِي الْإِبِلِ وَفِي السَّيْفِ مَثَلٌ: أَيْ أَنَّهُ لَا يُلِيقُ سَيْفًا. قَالَ أَحْمَدُ وَيُرْوَى يُعِدُّ بِالْثَوْنِ <sup>m</sup> ♦

<sup>h</sup> ٢. فَأَمْسَتْ كَتَيْسَ: LA, Mz. ذَرِعَاتٍ. LA, V. يَغْتَلِينَ. LA 9, 450, 2 has the first hemist. thus: وَمَنْ يَخْنِسْنَ بَعْضَ جَرِيحِينَ أَيْ يُبْقِينَ مِنْهُ لَمْ يَبْذُلْنَ جَمِيعَ مَا: خُوسًا. LA explains الرَّامِلُ يَنْدُو إِذَا غَدَتْ عَنْدهن مِنَ السَّيْرِ <sup>i</sup> Mu'all. 23. <sup>j</sup> Mz, Bm, V يُعِدُّ, and this seems certainly to be the right reading; but it was not Abū 'Ikrimah's: see end of scholion. <sup>k</sup> LA 9, 18, 24, and margin;

first verse ante. p. 266, 6.

<sup>l</sup> For this phrase see LA 12, 210, 14 ff.

<sup>m</sup> After v. 5 Mz and V have the following v., which Bm has entered in margin:

٢٥

يُحِيدُ عَلَيْهَا النَّبْرَ فِي كُلِّ مَأْرَقٍ. إِذَا شَبَدَ الْجَمْعُ الْكَشِيفُ خَمِيسًا

(Mz text مَاقِطٍ, but commy. مَأْرَقٍ).

٦ تَحَلَّلْ أَيْتَ اللَّعْنِ مِنْ قَوْلِ آثِمٍ عَلَى مَالِنَا لِيُقْسَمَنَّ خُمُوسًا

قال الضبيّ تَحَلَّلْ قُلْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تعالى بعد يمينك: وذلك أَنَّهُ آتَى لِيَعَزُّوَنَّهُمْ وَلِيَأْخُذَنَّ أَمْوَالَهُمْ وَلِيَقْسِمَنَّهَا أَخْمَاسًا: فقال لَهُ تَحَلَّلْ. والخُمُوس جمع خُمُس. وانشد الضبيّ لَعْبَدَةَ بن الطيب يصف ثَوْرًا

<sup>m</sup> يَخْفِي الثَّرَابَ بِأُظْلَافٍ ثَمَانِيَةٍ فِي أَرْبَعِ مَسْهُنٍ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ

٥ اراد أربع قوائم في كل قائمة ظلفان: فيقول لِسُرْعَتِهِ مَا مَسَّ الْأَرْضَ قَوَائِمُهُ إِلَّا بِقَدْرِ تَحْلَلَةٍ اليمين كقولك إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَيَخْفِي يُظْهِرُ يُقَالُ خَفَى الشَّيْءُ أَظْهَرُهُ وَأَخْفَاهُ سَتَرَهُ: ومنه قول امرئ القيس

<sup>n</sup> فَإِنْ تَدْفِنُوا الدَّاءَ لَا تَخْفِهِ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدِ

فيقول لَهُ أَثِمْتَ فِي يَمِينِكَ عَلَى مَالِنَا لِيُقْسَمَنَّ لِأَنَّكَ لَا تَصِلُ إِلَى ذَلِكَ. وقرأ مُجَاهِدٌ: <sup>o</sup> إِنْ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَخْفِيهَا: أَي أَظْهَرُهَا. ♦

٧ إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدٌ غُمُوسًا ١٠

قال الضبيّ العَدَاب الحَبْل من الرَّمْل: قال عمرو بن أَحْمَر

<sup>p</sup> كَثُورِ الْعَدَابِ الْقَرْدُ يَخْطُهُ النَّدَى تَعَلَّى النَّدَى فِي مَشْنِيهِ وَتَحَدَّرَا

والغُمُوس النَّمَقِس في الْأَشْيَاءِ لَا يَسْكِبُ عَنْ شَيْءٍ وَلَا يَرْجِعُ عَنْهُ. ومنه اليمينُ الغُمُوسُ وهي التي تُهْلِكُ صَاحِبَهَا تَحْلِيلُهُ عَلَى الْإِثْمِ. قال الاصمعيّ يقول تَدْخُلُ في الْأُمُورِ وَتُسْرِعُ. يقول إذا قَطَعْنَا هَذَا السَّهْلَ صِرْنَا إِلَى أَمْرٍ شَدِيدٍ تَدْخُلُ فِيهِ: والمعنى أَنَا تَدْخُلُ في الْأُمُورِ وَتَخْرُجُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وقال الغُمُوس الغَامِضُ. ♦

٨ أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صُدُورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا

رواية الضبيّ كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا. ويروى صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا. ♦

٩ أَكُلْتُ لَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعْلَجٍ يَبْدُ عَلَيْنَا غَارَةٌ فَخُبُوسَا

<sup>m</sup> Ante, No. XXVI, v. 42 (p. 282).

<sup>n</sup> I. Q. Diw. 14, 7 (Ahlw. p. 123). In LA 18, 256, 10 this v. is attributed to Imra' al-Qais b. 'Abis ٢. al-Kindi.

<sup>o</sup> Qur. 20, 15; see Baidāwī: the ordinary reading is أَخْفِيهَا.

<sup>p</sup> LA 2, 72, 2 with يَضْرِبُهُ for يَخْبِطُهُ.

<sup>q</sup> Yak 2, 288 has vv. 8-11. Mz, Yak صَاغِرِينَ رُؤُوسَا; Bm, V صَاغِرِينَ الرُّؤُوسَا.

<sup>r</sup> Yak كَلَنْ, but this is a false reading.

قال احمد الخُبُوسُ الآخِذُ والحُبَاسَاتُ الْقَنَاقِمُ. والمُطَهِّجُ الذي ليس بِخَالِصٍ: قال الضِّيُّ يَقَالُ عَبْدٌ مُطَهِّجٌ  
وَمُغْرَبِلٌ أَي لَيْسَ بِكَرِيمٍ. قال والخُبُوسُ الظُّلَمُ: وانشدني احمد

فَإِنَّكَ لَا تَبَالِي بَعْدَ حَوْلٍ أَظُنِّي كَانَ أُمِّكَ أَمْ حَارَ  
فَقَدْ لَحِقَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي وَمَا جَ اللُّؤْمُ وَاخْتَلَطَ النَّجَارُ  
وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ وَسَبَقَ إِلَى الْمُطَهِّجَةِ الْعِشَارُ

المُطَهِّجَةُ اللَّيْسَةُ: يَقَالُ رَجُلٌ مُطَهِّجٌ وَمُغْرَبِلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. يَقُولُ سَبَقَ فِي مَهْرِ الْمُطَهِّجَةِ الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُنَّ  
الْحَوَامِلُ الَّتِي آتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ. وَإِنَّمَا يَصِفُ تَغْيِيرَ الزَّمَانِ وَاتِّقَالَ الْأَحْوَالِ حَتَّى تَكُونَ الْمُطَهِّجَةُ هَذِهِ حَالَهَا. ❖

١٠ أَلَا ابْنَ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا صَرَارِي نُعْطِي الْمَاكِسِينَ مَكُوسًا

قال الضِّيُّ أَلَا ابْنَ ارَادَ أَلَا يَا ابْنَ الْمُعَلَّى. وَالصَّرَارِيُّ الْمَلَّاحُونَ وَيَكُونُ الصَّرَارِيُّ وَاحِدًا وَجَمْعًا: وَالصَّرَاءُ  
الْجَمْعُ: قال ربيعة بن مَقْرُوم الضِّيُّ

وَأَعْرَضَ وَلِاسِطٌ فَقَدَلَنَ عَنْهُ كَمَا عَدَلَ الصَّرَارِيُّ السِّفِينَا

وَالْمَاكِسُونَ الْحِبَاةُ الْوَاحِدُ مَاكِسٌ: وَالْمَكُوسُ مَا يَأْخُذُهُ الْمَكَّاسُ: وَيَقَالُ فُلَانٌ صَاحِبُ مَكْسٍ إِذَا كَانَ عَلَى  
جَبَايَةٍ: هَذَا كَلَامُ الضِّيِّ. قال احمد بن عبيد ويروى \* أَكَا بِنِ الْمُعَلَّى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا \*. وَقَالَ مَكُوسٌ جَمْعُ  
مَكْسٍ مِثْلَ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَيَكُونُ مَكْسٌ مُصَدَّرًا. ❖

١١ فَإِنْ تَبَعُّوا عَيْنًا تَمَّتْ لِقَاءَنَا نَجِدَ حَوْلَ آبِيَائِي الْجَمِيعَ جُلُوسًا

لم يرو هذا البيت الضِّيُّ ورواه احمد بن عبيد. ❖

## LXXX قال المَزَقُ الْعَبْدِيُّ

قال ابو عبيدة هي ليزيد بن خُذَاقٍ. قال ابو العباس ثعلبُ المَزَقُ أَوَّلُ مَنْ ذَمَّ الدُّنْيَا. ❖

<sup>r</sup> These verses are to be found in Khiz 3, 230 ff. (with full explanation), BDur 180, 4, BQut, 'Uyūn 395, and Yak 4, 607,8 (very corrupt). According to Khiz the author was عبد بن فزارة بن عبد. <sup>s</sup> Mz transposes vv. 10 and 11. Mz لَكَائِنَ. ذُرارة بن فروان العامري acc. to BDur. ويفوث العامري.

Yak أَكَا بِنِ (Yak is very corrupt here). Jahīdh, Hayawān 1, 159 foot, with أَكَا بِنِ (misprinted أَكَا بِنِ). There can be little doubt that the only correct reading is أَكَا بِنِ.

<sup>t</sup> V قَرُمُ حَصَنًا أَوْ مِنْ شَمَامٍ: عَجَزَ differently. Mz and Yak give (and v. l. in marg. of Bm). Hāḍan and Ḍābis are names of mountains in a range called Shamāmī. (Yak بَرُمُ) ضَبَبِيْسَا. <sup>20</sup>

<sup>u</sup> This poem is wanting in Mz, but is found in Bm and V (see Geyer WZKM. 18. 22), in 'Iqd 2, 10, and in 'Askari's Jamharat al-Amthāl (Cairo) 256.



١ هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ

بنات الدهر أحداثه ومصائبه : قال الآخر

مِنْ تَرْبَةِ النِّعَمِ وَلَمْ يَحْفَ عُشْبَ الْكِتَابِ وَلَا بَنَاتِ الْمُسْنَدِ

٥ اي هو بمن رباه النعم فهو عزيز : وعُشْبُ الكتاب اي عاقبة ما كُتِبَ عليه من خير وشر : لا يفهم ذلك لثمراته : والمسند الدهر . ولم يقل في هذا البيت الضي شيناً . والحمام الدنو حم ذلك اي دنأ وقد وجد : قال الشاعر

وَحُمْتُ لِيَسَقَاتِ إِلَيَّ مَنِيَّتِي وَغُودِرْتُ قَدْ وَسَدْتُ أَوْ لَمْ أَوْسَدِ

غُودِرْتُ خُلِفْتُ ومنه سُمِّيَ القدير غديراً لأن السيل غادره اي خلفه : وقال الراعي

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْحَرُ وَمَا حُمَّ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ

١٠ وقال الحارث بن خالد المخزومي \* يَا عَنُرُو حُمَّ لِقَاؤُكُمْ عَنَرًا \*<sup>x</sup>

٢ قَدْ رَجَلُونِي وَمَا رَجَلْتُ مِنْ شَعَثٍ وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقٍ

٣ وَرَقَعُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ وَأَذْرَجُونِي كَأَنِّي طِيٌّ مِخْرَاقٍ

ويروى : \* وَأَذْرَجُوا فِي بَيَاضِ الرِّيطِ أَرْوَاقِي \* . عَنَى بِطِيٍّ مِخْرَاقٍ الْعِمَامَةُ التي يُلَوِّهها الصِّينَانِ ثُمَّ يَضْرِبُ بها بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَأَرْوَاقُهُ ثِقَلُهُ يَقَالُ أَلْقَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ثِقْلَهُ وَعَبَّأَتْهُ إِذَا أَلْقَى نَفْسَهُ عَلَيْهِ ♦

٤ \* وَأَرْسَلُوا فِتْيَةً مِنْ خَيْرِهِمْ حَسْبًا لِيُسْنِدُوا فِي ضَرِيحِ الثَّرْبِ أَطْبَاقِي

اي أَرْسَلُوا فِتْيَانًا لِيَحْفَرُوا لِي قَبْرًا . قال ابو زيد : بَيْنَ اللَّحْدِ وَالضَّرِيحِ فَرْقَانِ فَمَا حُفِرَ فِي صَدْرِ الْقَبْرِ فَهُوَ اللَّحْدُ وَمَا حُفِرَ فِي وَسْطِهِ فَهُوَ الضَّرِيحُ : يَقَالُ أَلْحَدْتُمْ أَمْ ضَرَحْتُمْ ♦

٥ هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوَلَّعْ بِإِشْفَاقٍ فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي

<sup>v</sup> LA 6, 17, 2. (Our MSS وَلَا حُمَّ.)

<sup>x</sup> After v. 1 V has v. 6, then an additional verse (see below), and then v. 2.

<sup>y</sup> V رَجَلُونِي (The Vienna codex has رَحَلُونِي and رَحِلْتُ.)

<sup>z</sup> Wanting in V. 'Iqd وَطَبَّيْتُ فِي (our MSS وَدَقَعُونِي).

<sup>a</sup> V قَيْنَةُ (!). 'Iqd الْقَبْرِ (for الثَّرْبِ).

<sup>b</sup> Bm تَوَلَّعَ V. لِلْوَارِثِ.

ورواها احمد بن عبيد \* فَإِنَّمَا مَا لَنَا<sup>٥</sup> لِلْوَارِثِ الْبَاقِي \* هذه رواية المفضل على هذا التأليف وأولها في

رواية غيره ❖

٦ كَأَنِّي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ بِإِفْذَاتٍ بِلَا رِيَشٍ وَأَفَوَاقٍ<sup>d</sup>

الأفواق واحدها فوق وهو مَجْرَى الوتر من السهم: وجانباه شَرْخَاهُ. واران بالريش القُدَّةُ ❖

LXXXI<sup>٥</sup> وقال المَزَقُ أَيضًا

١ صَحَا مِنْ تَصَابِيهِ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ

يقال صَحَا السَّكْرَانُ يَضْحُو ضُحُوًّا إِذَا أَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُضْحِي إِصْحَاءً عَلَى الْقِيَاسِ: ومن الأول فهو صاح. ومن السماء فهي مُضْجِيَّة: قال احمد بن عبيد هكذا القياس والعرب تقول كثيرًا فهي صَحُوٌّ ❖

٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي لَهُ مِنْ فُؤَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّجِيقُ الْمُرُوقُ

ويروى: لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ: يعني حرارة قلبه: قال عبدة بن الطبيب

<sup>h</sup> حَرَّانَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فُؤَادِهِ عَسَلٌ يَمَاءٌ فِي الْإِنَاءِ مُشْفَعٌ

يصف عدوًا اي لا يشفي هذا الشراب على طيبه فؤاده ولا يشفيه إلَّا وقوع الكروه بعُدُوِّهِ. وقطار جمع قطر وقطر جمع قطرة ❖

٣ فَمَنْ مَبْلُغُ الشَّعْمَانِ أَنَّ ابْنَ أُخْتِهِ عَلَى الْعَيْنِ يَتَّادُ الصَّفَا وَيَمْرِقُ<sup>i</sup>

<sup>٥</sup> So in original: apparently either in text or scholion the *v. l.* للواحد should be substituted for للوارث, but it is uncertain in which.

<sup>d</sup> After v. 6 V reads وَقَالَ قَائِلُهُمْ أَوْدَى ابْنُ خَدَّاقٍ and Bm has the verse also, with the صدر thus: وَأَغْمَضُونِي وَقَالُوا أَيُّمَا رَجُلٍ, with V's reading as *v. l.*

<sup>٥</sup> See Geyer WZKM, 18, 9-10 and 13-17. In V and Mz this poem has 8 more verses than in our text: as the latter is very fragmentary and scarcely intelligible, Mz's version, with his commentary, is given in the Appendix, No. IV; for the text and translation see also Geyer, *l. c.*; Bm agrees with our MSS and the Cairo print. <sup>f</sup> Mz. عَنْ. <sup>g</sup> Mz. فُؤَادِهِ. <sup>h</sup> Ante, No. XXVII, v. 13 (p. 298).

<sup>i</sup> See LA 12, 219, 24, and commentary. Mz has أُسَيْدًا for ابْنَ أُخْتِهِ and (taking Usaiyid as a tribal name) تَمْتَادُ and مُتَمَرِّقُ. Mz com. mentions *v. l.* عَلَى الْأَيْنِ. Bm. وَيَمْرِقُ: see LA. ٢٥

قال الضِّي الصِّفا موضع بالبحرين . والعَيْن موضع بالبحرين يقال لها عَيْنُ مُحَلِّم . وَيُمرَّقُ يُغَيِّي  
والتَّعْرِيقُ الغِنَاءُ : يقال قد مرَّقَ يُمرَّقُ تَمْرِيقًا فهو مُمرَّقٌ اذا غَنَّى . ويروى : وَيُمرَّقُ : قال احمد بن عبيد  
بهذا البيت سُيِّ مُمرَّقًا ❖

٤ وَأَنْ لُّكَيْزًا لَمْ تَكُنْ رَبَّ عَكَّةَ لَدُنْ صَرَحَتْ حُجَّاجُهُمْ فَتَفَرَّقُوا

٥ ويروى : لَدُنْ صَرَحَتْ : اي صَرَحَتْ مطاياها الرجوع . ويروى : صَرَحَتْ : قال الضِّي اي سَرَحَهُمْ مَنْ  
يَقِفُ بِهِمْ وَيُفِيضُ . والعَكَّةُ ما جُعِلَ لِلسَّيْنِ . اي لم تَكُنْ لَكَيْزٌ مِمَّنْ يَتَّجِرُ فِي السَّيْنِ اي وَلِكِنَّهُمْ تَجَّارٌ  
يَالْقَنَّا وَالسُّيُوفُ : كما قال الآخر

وَلَمْ يَتَّجِرُوا بِالْبَزِّ تَحْمِلُهُ لَهُمْ وَلَكِنْ إِذَا لَمْ يَتَّجِرِ النَّاسُ يَالْقَنَّا  
قِلَاصٌ عَلَى أَكْوَارِهَا وَيَكَارُ فَهُمْ يَالْقَنَّا وَالْمَشْرِقِ تَجَّارُ  
١٠ ٥ اقْضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ يَأْنِ يَجْنُبُوا أَفْرَاسَهُمْ ثُمَّ يَلْحَقُوا

وروى الضِّي أَمْرُهُمْ نَضْبًا ورواها احمد بن عبيد رَفْعًا وَنَضْبًا ❖

٦ يَوْمٌ بِهِنَ الْحَزْمِ خِرْقٌ سَمِيدَعٌ أَحَدٌ كَصَدْرِ الْهِنْدُوَانِي مَحْقُ

قال الضِّي يَوْمٌ يَقْصِدُ اي يَوْمٌ بِهِنَ عَلَى حَزْمٍ مِنْ أَمْرِهِ . ويقال أَرَادَ بِالْحَزْمِ الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ  
الغليظ وهي الْحُزُومُ وَالْحُزُونُ : ومنه سُيِّ الرُّجُلُ حَزْمًا وَحَزْنًا . وَالْمَحْقُ الضَّرْبُ يقال قد خَفَّقَهُ إِذَا ضَرَبَهُ  
١٥ وَالْمَحْقَةُ الدِّرَّةُ سُيِّتَ مِنْ هَذَا . قال احمد يروى : مُصَلِّقٌ : اي شديد الصوت ❖

٧ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُمَرَّقُ  
٨ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ وَالْفَضَا وَلَاحَتْ لَهَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ تَبْرُقُ

j Mz, Bm, V يَكُنْ . Bm حُجَّاجُهُمْ (Mz commy. explains صَرَحَتْ as = خَرَجَتْ مِنْ مَقَرٍّ).

k These are technical words used of the Pilgrimage (see Wellhausen, Heidenthum<sup>2</sup>, 79-80).

l This v. has been accidentally omitted in Mz's text, but is explained in his commy. : — ٢٠

قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَمْنِي لَكَيْزًا وَالْمُتَّصِلِينَ بِهِ : اي حَكَمَ لَهُمْ . وَمَعْنَى إِذْ جَاءَ أَمْرُهُمْ يَرِيدُ أَمْرَهُ لَهُمْ فَأَضَافَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ  
مَصْدَرُ أَمَرْتُ وَالْمَعْنَى أَوْجِبَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْأَيْلَ وَيَجْنُبُوا الْخَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَى الْغَارَةِ . وَمَعْنَى يَلْحَقُوا لِيَمْلِكُوا  
AFTER THIS V. MZ AND V HAVE AN ADDITIONAL  
وَيُغَيِّرُوا : وَفَائِدَتُهُ الْبَعْثُ وَالتَّحْضِيضُ وَلَيْسَ الْمُرَادُ لِلْحَقِّ عَنْ تَأْخِيرِ  
v. (Geyer 15) لِيَتَلَفَعْنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً بِغَدْرِ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ

(Mz text لِيَتَلَفَعْنِي مَنْ لَا يُكَدِّرُ نِعْمَةً بِغَدْرِ وَلَا يَرْكُو لَدَيْهِ التَّمَلُّقُ ; and in commy. v. 1. يُكَدِّرُ).

m الحَزْنَ V

n Vv. 7-9 in Mz and V precede v. 3 above.

o Mz and V [ ] .

٩ <sup>p</sup> وَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشَرِّقُ

قال الضبيُّ قُودَ بِنَ حَوْلَنَا أَنَّ هَذِهِ الْكَتِيَّةُ الَّتِي تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْقَرْبِ أَنَّهَا شَرَقَتْ لِحَوْفِهِمْ مِنْهَا وَوَدَّ الشَّرْقِيُّونَ أَنَّهَا غَرَبَتْ لِعَلَّا تَنَالَهُمْ ❖

LXXXII <sup>4</sup> وَقَالَ مُرَّةٌ بِنَ هَمَامٍ بِنَ مُرَّةٍ بِنَ ذَهْلٍ بِنَ شَيْبَانَ

١ <sup>r</sup> يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَتَقَرَّبَا فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرَبَا

لم يَجْزِ الضَّيِّ بِنَسَبِهِ شَيْبَانَ . وقال الطَّربُ ههنا خِفَّةٌ وَجَزَعٌ لِدَّةِ الشَّقِّ : وقال النابغة الجعدي

<sup>q</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِيهِ أَوْ كَالْمُتَبَلِّ

قال احمد الرواية كَالْمُخْتَبَلِّ : ومثله قول ذي الرُّمَّة

<sup>t</sup> أَسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَائِهِ طَرَبًا

١٠. وَالْمُتَبَلِّ الْمُفْتَعِلُ مِنَ التَّبَلِّ وَهُوَ الدَّخَلُ ❖

٢ <sup>u</sup> طَالَ الثَّوَاءُ فَقَرَّبَا لِي بِأَزْلًا وَجَنَاءُ تَقْطَعُ بِالرُّدَافِ السَّنَسَبَا

قال الضبيُّ السَّنَسَبُ وَالسَّنَسَبُ الْقَفَرُ لَا تَبَتْ فِيهَا . وقال احمد بن عبيد الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ يُقَالُ كَرَى يَثْوِي ثَوَاءً :

قال الله عز وجل : <sup>v</sup> وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ . قال ولم أَسْمَعْ أَثْوًى : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْأَعَشَى بِالْأَسْتَفْهَامِ

<sup>x</sup> أَثْوًى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُرْوَدَا قَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةٍ مَوْعِدَا

١٠. وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لِأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ

<sup>y</sup> وَاللَّهِ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا لَكَانَ مَثْوًى خَدَيْكَ الْأَخْزَمَا

<sup>p</sup> Mz وَوَجَّهَهَا . In our text فَلَمَّا in v. 8 has no apodosis. In Mz (see commy.) and V another v. follows : — فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَاذِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودٌ وَتَشَرُّقُ

<sup>q</sup> Vv. 1 to 4 in Yak 4, 640, 18.

<sup>r</sup> So LA 2, 156, 4, and Asās 2, 159. In TA 1, 426 أَرَى for أَنَى .

<sup>s</sup> LA 2, 45, 16 and 13, 210, 4, Lane 1836 a, all with الْمُخْتَبَلِّ ; ante, p. 336, 10.

<sup>t</sup> Bā'iyah, v. 3.

<sup>u</sup> بِالرُّدَافِ .

<sup>v</sup> Qur. 41, 23.

<sup>x</sup> LA 18, 136, 10 (with وَمَضَى) : often cited.

<sup>y</sup> LA 15, 22, 16, with تَالَهُ , and مَأْوًى for مَثْوًى ; Naq 588, 9, with مَأْوًى and أَخْرَمَا ; Naq 932, 10 with مَثْوًى and أَخْرَمَا (see commy.) ; Aus Dīw. 39 as text.

قُرْزُلُ فَرَسِ الطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ: يَقُولُ لَوْلَا أَنَّهُ نَجَا بِكَ لَقُتِلْتَ حَتَّى يَقَعَ خَدُّكَ عَلَى الْأَحْزَمِ وَهُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ. وَقَالَ يَعْقُوبُ يَقَالُ تَوَى وَأَتَوَى وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى عَلَى الْحَبَرِ \* أَتَوَى وَقَصَرَ لَيْلُهُ لِيُرَوِّدَا \* . قَالَ أَحْمَدُ لَمْ تَنْسَعْ أَحَدًا قَرَأَ: وَالنَّارُ مَثْوَى لَهُمْ: وَلَا سَمِعْنَا مَثْوَى [فِي بَيْتِ أَوْسٍ] وَهِيَ شَاهِدَانِ لِأَتَوَى: وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>ز</sup> وَمَا كُنْتَ تَأْوِيَا ❖

٥ ٣ <sup>ا</sup> أَكَلْتُ شَعِيرَ السَّيْلَجِينَ وَعُضَّهُ فَتَحَلَّبْتُ لِي بِالنَّجَاءِ تَحَلَّبًا

الْعُضُّ الْقَتُّ وَهُوَ عَلْفُ الْأَمْصَارِ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>ب</sup> تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِفُونَ الْأَيَاصِرَا  
إِي تَذَكَّرْتُ خَيْلَكُمْ عَلْفَ الْأَمْصَارِ ❖

٤ <sup>و</sup> وَكَأَنَّهَا بِلَوَى مُلِحَّةٌ خَاضِبٌ شَقَاءُ نِفْتَةٍ تُبَارِي غَيْبًا

١٠ قَالَ الضُّبِّيُّ الشَّقَاءُ الطَّوِيلَةُ يَرِيدُ نَعَامَةً: يَقَالُ فَرَسٌ أَشَقُّ أَمْقُ حَبَقٌ إِذَا كَانَ طَوِيلًا. وَالنِّفْتَةُ النَّعَامَةُ. وَتُبَارِي تُعَارِضُ: يَقَالُ فَلَانٌ يُبَارِي فَلَانًا إِذَا كَانَ يَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ. وَالْقَيْهَبُ الْأَسْوَدُ يَعْنِي ظُلُمًا وَهُوَ ذَكَرُ النَّعَامِ وَجَمْعُهُ ظُلُمَانٌ. قَالَ أَحْمَدُ رِيوَى: قَرَأَهُ: يَعْنِي نَعَامَةً قَدْ سَقَطَ مَا عَلَى رَأْسِهَا مِنْ زَيْفِهَا ❖

٥ <sup>د</sup> يَا عَوْفُ وَيَحْكُ فِيمَ تَأْخُذُ صِرْمَتِي وَلَكُنْتُ أَسْرَحَهَا أَمَامَكَ عُزْبًا

١٥ قَالَ الضُّبِّيُّ يَقَالُ قَدْ أَعَزَّبَ فَلَانٌ إِبِلَهُ إِذَا نَحَّاهَا عَنْ مَجْمَعِ النَّاسِ. وَقَالَ أَحْمَدُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ: مَا جَرَّأَكَ عَلَيَّ الْيَوْمَ وَقَدْ كُنْتُ لَا تُقَدِّرُ عَلَى ذَلِكَ قَبْلَ الْيَوْمِ: وَأَمَّا يَتَهَدَّدُهُ بِهَذَا الْقَوْلِ. وَقَالَ الضُّبِّيُّ أَمَامَكَ نَحْوَكَ. وَالْعُزْبُ الْمُتَنَجِّحَةُ: إِي لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْتَرِي عَلَيْهَا ❖

٦ <sup>هـ</sup> تَالَلِهِ لَوْلَا أَنْ تَشَاءِي أَهْلَهَا وَلَشَرُّ مَا قَالِ أَرْوُهُ أَنْ يَكْذِبَا

قَالَ الضُّبِّيُّ تَشَاءِي إِي تَفَرَّقَ: إِي وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْ يَتَفَرَّقَ أَهْلُهَا ❖

<sup>ز</sup> Qur. 28, 45.

<sup>ا</sup> See Bakrī 796 for السَّيْلَجِينَ or السَّيْلَحُونَ, a place near al-Hīrah.

<sup>ب</sup> See *post*, No. LXXXV, v. 3.

<sup>ج</sup> Mz, Bm, V, Yak فَكَأَنَّهَا.

<sup>د</sup> Mz كَيْفَ for فِيمَ.

<sup>هـ</sup> Bm أَهْلُنَا. Mz, Bm, V وَأَشْرُ.



٧ لَبَعَثْتُ فِي غُرْضِ الصَّرَاحِ مُفَاضَةً وَعَلَوْتُ أَجْرَدَ كَالْعَسِيبِ مُشَدَّابًا

قال الضبي الصراح الإستغاثة والصارخ المغيث والصارخ المستغيث وهو من الأضداد: قال الله عز وجل: <sup>g</sup> ما انا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّيَّ: وانشد احمد اللخمين بن الحمام المري

<sup>h</sup> قُلْتُ كَيْفَ هَلْ تَرَى بَيْنَ وَاسِطٍ وَبَيْنَ قِذَافٍ صَارِخًا غَيْرَ آخِرَمَا

• الصارخ ههنا المغيث يقول انظر هل ترى مغيثاً يُغيثك غير هذه الارض الغليظة: وقال الآخر

<sup>i</sup> كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعُ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّائِبِ

الصارخ ههنا المستغيث. وقال الضبي الغرض الناحية. <sup>j</sup> والمُفَاضَةُ الدرع. والأجرد الفرس القصير الشعرة: والعرب تمدح الحيل يقصر الشعرة. والمُشَدَّب من العُشْبَان المتقى قد شُدِبَ عنه خوصه اي رُمِيَ به عنه •

٨ لَتَرَكْتُمْ إِبِلِي رِتَاعًا إِنِّي مِمَّا أَرَدُ الْجَيْشَ عَنْهَا خَيْبًا

١٠ يقول اذا فعلت هذا تَرَكْتُمُوهَا رِتَاعًا رَاعِيَةً آمِنَةً لَا تَجْتَرِثُونَ عَلَى ذُعْرِهَا وَلَرَدَدْتُ عَنْهَا كُلَّ مَنْ أَرَادَهَا خَائِبًا •

٩ لِلَّهِ عَوْفٌ لَابِسًا أَثْوَابُهُ يَالْهَفَ نَفْسِي قَرْنَ مَا أَنْ يُغْلِبَا

أَثْوَابُهُ سِلَاحُهُ. قال احمد اراد قَرْنَ غَلَبَةٍ وَمَا صَلَته •

LXXXIII وقال عبدُ المسيح بنُ عسلة العبدي

١٥ وقال غير الضبي هو عبدُ المسيح بن عسلة الشيباني •

١ <sup>m</sup> أَلَا يَا أَسْلَمِي عَلَى الْحَوَادِثِ فَاطِمًا فَإِنْ تَسْأَلِينِي تَسْأَلِي بِي عَالِمًا

اراد ألا يا هذه أسلمي كما قال المرقش الاصغر (وهو عم طرفة بن العبد والمرقش الاكبر عم الاصغر)

<sup>f</sup> Bm غُرْضٍ. <sup>g</sup> Qur. 14, 27. <sup>h</sup> See ante (p. 119), No. XII, v. 36 (with a very different reading). <sup>i</sup> Ante, No. XXII, v. 29 (p. 243). <sup>j</sup> Mz interprets مُفَاضَةً as مَكْرَدَةٌ, apparently meaning « a loud and ample call »; Prof. Bevan suggests, however, that دعوة may be a scribe's mistake for دَفْعَةٌ, and that the meaning intended is « the rushing of a multitude » (see LA 9, 78, 9 ff.). <sup>k</sup> Mz, Bm, V وَتَرَكْتُمْ. Prof. Bevan refers me to another example of the peculiar use of مِمَّا in this verse in Naq 838,6. <sup>l</sup> Mz (only) إِنَّ. <sup>m</sup> Bm تَسْأَلِي بِي (for تَسْأَلِينِي).

<sup>n</sup> أَلَا يَا اسْلَمِي لَا ضَرْمَ لِي الْيَوْمَ فَأَطِمَا وَلَا أَبَدًا مَا دَامَ وَضْلُكَ دَائِمًا

وقوله تَسْأَلِي بِي عَالِمًا أَيِ إِنْ تَسْأَلِي تَسْأَلِي بِمَسْأَلَتِكَ إِيَّايَ عَالِمًا ❖

٢ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ وَالسُّيُوفُ عَصِينَا بِأَيْمَانِنَا تَغْلِي بَيْنَ الْجَمَاجِمَا

٣ لَعْمَرِي لَا شَبَعْنَا ضِبَاعَ غَنِيَزَةٍ إِلَى الْحَوْلِ مِنْهَا وَالنُّسُورَ الْقَشَاعِمَا

❖ الْقَشَاعِمُ جَمْعُ قَشَعَمٍ وَهُوَ الْمِسْنُ مِنَ النَّسُورِ الْكَبِيرِ مِنْهَا ❖

٤ <sup>p</sup> تَمَكَّكَ أَطْرَافَ الْعِظَامِ غُدِيَّةً وَتَجَعَلَهُنَّ لِلْأَنْوَفِ خَوَاطِمَا

قال الضِّي تَمَكَّكَ إِخْرَاجُ الْمَخْرِجِ مِنَ الْعِظَمِ بِالصَّغِيرِ يُقَالُ تَمَكَّكَ الْعِظَمُ تَمَكُّكًا : وَقَالَ  
مَرَّةً أُخْرَى التَّمَكُّكَ شِدَّةُ الْإِسْتِقْصَاءِ عَلَى الْعِظَمِ بِالضَّرْسِ . قَالَ وَيُرْوَى تَمَشُّشُ . وَقَوْلُهُ نَجَعَلَهُنَّ  
لِلْأَنْوَفِ خَوَاطِمَا أَيِ حَظَمْنَا أَنْوَفَهُمْ بِهَذِهِ الْوَقْعَةِ أَيِ صَيَّرْنَا بِهَا عَارًا عَلَيْهِمْ كَالْعَلَامَةِ عَلَى أَنْوَفِهِمْ  
١٠ مِثْلَ الْمَيْسَمِ . وَيُقَالُ تَمَكَّكَ اللَّبَنُ مِنَ الضَّرْعِ وَتَمَقَّقَهُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِيَمِينِهِ : وَانْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ  
لِلْكَتَيْتِ

<sup>q</sup> تَمَقَّقَ أَخْلَافَ الْمَيْسَةِ مِنْهُمْ رَضَاعًا وَأَخْلَافُ الْمَيْسَةِ حُقُلُ

يعني المصبع <sup>r</sup> وقد تقدم ذكره قبل هذا البيت . قال أحمد التَّمَقَّقُ التَّقَصِّيُّ فِي اسْتِخْرَاجِ الْمَخْرِجِ وَاللَّبَنِ وَغَيْرِهِمَا :  
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَكُونَ رَضَعَهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَهُوَ شَبَعَانُ . وَحُقُلُ تَمْتَلِكَةُ لَبَنًا <sup>s</sup> ❖

٥ <sup>t</sup> فَأَمَّا أَخُو فُرْطٍ وَلَسْتُ بِسَاحِرٍ فَقُولَا لَهُ يَا اسْلَمُ بِمِرَّةٍ سَالِمًا

قال الضِّي قَوْلُهُ بِمِرَّةٍ هَذَا يَهْزَأُ بِهِ أَيِ اسْلَمُ بِمِرَّةٍ أَيِ إِذْهَبْ بِهِ وَهُوَ الْمَثُولُ : يَعْنِي مَرَّةً بِعَيْنِهِ وَالْمَعْنَى

<sup>n</sup> *Ante*, No. LVI, 1 (p. 499).

<sup>o</sup> Mz غَزَوْنَا . Bm apparently تَغْلِي .

<sup>p</sup> Mz and Cairo print تَمَكَّكَ , Bm both تَمَكَّنِكَ and تَمَكَّكَ . Mz (الرِّمَاحُ) (for الْعِظَامُ) .

<sup>q</sup> Hashimiyāt 4, 14 (Horovitz, p. 115). « He sucked dry the udders of livelihood from them, with ٢ . a steady sucking ; and the udders of livelihood were copious in flow » .

<sup>r</sup> This refers to the previous verse (13) in al-Kumait's poem.

<sup>s</sup> After v. 4 Mz, Bm and V have the following v. : —

وَمُسْتَلَبٍ مِنْ دِرْعِهِ وَيَسْلَاحِهِ تَرَكَنَا عَلَيْهِ الذَّنْبَ يَنْهَسُ قَانِمًا

(وَيُرْوَى يَنْهَسُ . Bm وَقَصِيصُهُ . وَمُسْتَلَبٍ (Mz)

<sup>t</sup> Mz, Bm, V فَلَسْتُ . Mz, Bm يَا اسْلَمُ .

اسْلَمَ بِقَتْلِكَ إِيَّاهُ عَلَى طَرِيقِ التَّهَكُّمِ بِهِ : أَي لَسْتُ سَالِيًا وَقَدْ قَتَلْتُهُ . وَقَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ اسْلَمَ مَا دَامَ مُرَّةً سَالِيًا  
فَإِنْ مَاتَ قَتَلْتِكَ بِهِ ♦

## LXXXIV وَقَالَ مَقَّاسُ الْعَاذِي

قال أحمد بن عبيد هو من عائدة قُرَيْشٍ وهم في بني أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان : يَمْدَحُ بني ذهل  
• ابن شيبان بن ثعلبة وأولاد شيبان ♦

١ أَلَا أَبْلِغُ بَنِي شَيْبَانَ عَنِّي فَلَا يَكُ مِنْ لِقَائِكُمُ الْوَدَاعَا

قال أحمد لا يَكُنْ لِقَائِي إِيَّاكُمْ وَدَاعَا . قال يعقوب لا جَعَلَ اللهُ انْصِرَافِي عَنْكُمْ هَذِهِ الْمَرَّةَ آخِرَ  
لِقَاءِ أَلْقَائِكُمْ ♦

٢ يَعِيشُ صَالِحٌ مَا دُمْتُ فِيكُمْ وَعِيشُ الْمَرْءِ يَهْبُطُهُ لِمَاعَا

١٠ قال الضبيُّ لِمَاعَا : وكذلك أَنْشَدَهُ بِضَمِّ اللامِ أَي تَذْهَبُ نَفْسُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً أَي عِيشُهُ يَنْقُصُ نَفْسُهُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا : قال ومن اللِّمَاعِ يُقالُ لُمْعَةٌ وَلُغٌ أَي قِطْعَةٌ وَقِطْعٌ . وقال أحمد لِمَاعَا قال هو مأخوذ من كَمَعَ التَّبْتُ :  
وكذا رواها بكسر اللام : وقال الططائي

زَمَانَ الْجَاهِلِيَّةِ كُلِّ حَيٍّ أَبْرَأْنَا مِنْ فَصِيلَتِهِ لِمَاعَا

قال لِمَاعَا طَوَائِفُ الْوَاحِدَةِ لُمْعَةٌ : وَيُقَالُ لُمْعَةٌ مِنْ تَبْتَرُ وَلِمَاعٌ أَي قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ : ورواها أحمد بن يحيى لِمَاعَا  
١٥ الكسر والضم وقال هما جمع لُمْعَةٍ . وقال أحمد يَهْبُطُهُ يُسَاقِطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ : وَأَنْشَدْنَا قَوْلَ لَيْدٍ  
لَإِنْ يُغَبَطُوا يَهْبُطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيدُوا لِلْهَلَكِ وَالنَّكَدِ  
أَمَرُوا أَكْثَرُوا وَقَدْ أَمَرَهُمُ اللهُ أَي كَثُرَهُمُ ♦

٣ إِذَا وَضَعَ الْهَزَاهُزُ آلَ قَوْمٍ فَرَّادَ اللهُ آلَكُمْ ارْتِفَاعَا

قال الضبيُّ الْأَلُ الشَّخْصُ وَالْجِرْمُ . إِذَا وَضَعَتِ الْحَرْبُ قَوْمًا فَرَفَعَهُمُ اللهُ . قال واحد الهزاهز

<sup>١١</sup> See BDuraid 67, 18.

<sup>١٢</sup> LA 10, 202, 23, with لِمَاعَا (explained = قِطْعَةٌ قِطْعَةٌ) ; Mz also لِمَاعَا ; Bm لِمَاعَا with مِمَّا .

<sup>١٣</sup> Dīwān 13, 31, and LA *ut supra* l. 10, both with فَصِيلَتِهِمْ .

<sup>١٤</sup> Labid Dīw. (Khālidī) 5, 8 (p. 19) ; also LA 5, 88, 11, and 9, 300, 6, with various readings.

هَزْهَزَةً. وقال يعقوب المراهز الحروب: يقول اذا وَضَعَتِ الحروب وطأطأت من سُخُوصِ قَوْمٍ فزاد الله سُخُوصَكُمْ ارتفاعاً ❖

٤ فَقَدْ جَاوَزْتُ أَقْوَامًا كَثِيرًا فَلَمْ أَرِ مِثْلَكُمْ حَزْمًا وَبَاعًا

الباع سَعَةُ الصَّدْرِ ❖

LXXXV وقال مَقَّاسُ أَيْضًا

١ «أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَا أَمْرًا الْقَيْسِ بَعْدَمَا خَصَفْنَ بِأَثَارِ الْمَطِيِّ الْخَوَافِرَا

قال الضبي: أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ. وَخَصَفْنَ أَي تَبَعَتْ [الْحَيْلُ] الْإِبِلَ: قال والعرب يركبون الإبل ويقدون الحيل إذا أرادوا القارة: فاذا صاروا الى موضع القتال ركبوا الحيل: كما قال الحطيئة

<sup>b</sup> مُسْتَحْقِيَاتٍ رَوَايَاها جَحَافِلًا يَسْمُو بِهَا أَشْعَرِي طَرْفُهُ سَامِي

١٠ الروايا الإبل التي تُحْمِلُ الماءَ والزادَ: وهي ههنا فاعلةٌ والجحافل مفعولٌ بها يقول قدِ اسْتَحْقَبَتِ الروايا جحافلَ الحيلِ وذلك لتعبِ الحيلِ وإغيارها: ومثله قول النابغة

<sup>c</sup> إِذَا اسْتَجَّأُوا عَنْ سِجِّيةٍ مَشِيهَا تَبَلَّغُ فِي أَغْنَايَها بِالْجَحَافِلِ

هذا اذا كانت الحيل مُعْيَةً: فاذا لم تكن مُعْيَةً تَقْدَمَتِ الْإِبِلُ فِي الْقَوْدِ لِنَشَاطِهَا: كقول ابي النجم

<sup>d</sup> فَظَلَّ مَجْنُوبًا وَظَلَّ جَمَلُهُ بَيْنَ شَعِيئِينَ وَزَادَ يُزْمَلُهُ مُبَرِّقًا يَجْذِبُنَا وَنَكْبَلُهُ

١٥ يقول يَجْذِبُنَا لِيَتَقَدَّمَ الْبَعِيرُ الَّذِي يُجَنَّبُ إِلَيْهِ مِنْ نَشَاطِهِ وَنَكْبَلُهُ نَزْدُهُ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى يُحَاذِيَ الْبَعِيرَ وَلَا يَتَقَدَّمُهُ ❖

٢ فَإِنْ تَكُ قَدْ نُجِّيتَ مِنْ غَمَرَاتِهَا فَلَا تَأْتِنَا بَعْدَهَا الدَّهْرَ سَادِرَا

<sup>y</sup> V 1 omits this v., but V 2 has it. Bm, Mz وَقَدْ. Mz جَاوَزْتُ, and so V 2.

<sup>z</sup> LA 10, 420, 2, and 20, 293, 20. See *ante*, p. 38, 8. Bm's scholion is as follows: وَيُرْوَى خَصَفْنَا. ٢٠ أَوَّلَى فَأَوَّلَى يَتَوَعَّدُ: أَي تَبَعْتُهَا فَتَقَعُ حَوَافِرُ الْحَيْلِ عَلَى أَثَارِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ... وهذا امرؤ القيس بن بحر بن زهير بن جناب الكلبي. <sup>a</sup> Our MSS read تَبَعَتْهَا الْإِبِلُ, which seems to be wrong: in LA *l. c.* we should apparently correct خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلُ to خَصَفَتْ الْإِبِلُ الْحَيْلُ. <sup>b</sup> *Ante*, p. 38, 12. <sup>c</sup> *Ante*, p. 38, 6.

<sup>d</sup> « He continued all day being led alongside, and his camel continued, laden with two water-bags and provisions, drawing him back into the place of the second rider (رَمِيل) — a horse with a great blaze covering the whole of his forehead; he pulls us, and we hold him back ».

<sup>e</sup> Mz تَأْتِينِ مِنْ بَعْدِهَا. V تَأْتِينِي.

السَّادِرِ الرَّابِعِ رَأْسُهُ بِجَهْلٍ وَحُمُقٍ ❖

٣ تَذَكَّرْتَ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنْاسًا يَغْلِقُونَ الْأَيَّاصِرَا

قال الضبي يقول نحن أهل بادية نضرب على البؤس والجفاء وأنتم أهل القرى تحنون إليها : فجعل الخيل مثلاً. والأيصر وجمعه أياصر كساه يجمع فيه الخلى ثم سني الخلى الذي يكون في الأيصر أيصر لمقارنته الأيصر : قال الأعشى

فَهَذَا يُعَدُّ لَهُنَّ الْخَلَى وَيَنْقُلُ ذَا بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

قال أبو عبيدة الخلى التبت الرقيق كله ما دام رطباً : فإذا ليس فهو حشيش ولا يقال حشيش إلا لليابس. وقال أحمد بن يحيى يقول انتم أهل قرى تغلقون خيلكم الشعير في الأمن : فإذا صرتم إلى الحرب وفارقت خيلكم الشعير ذبلت وقل عدوها. ونحن قوم علفنا الحشيش وشرب اللبن فحلبنا على ١٠ منهاج واحد في الأمن والحرب : فجزئها باق نحن نذكركم عليها فنقتلكم لأن خيلكم لا تبعينكم على الحرب لضعفها ❖

٤ فَوَاللَّهِ لَوْ أَنَّ أَمْرًا الْقَيْسَ لَمْ يَكُنْ يَفْلَجِ عَلَى أَنْ يَسْبِقَ الْخَيْلَ قَادِرَا

٥ لَقَاطَ أَسِيرًا أَوْ لَعَالَجَ طَفَنَةً تَرَى خَلْفَهُ مِنْهَا رَشَاشًا وَقَاطِرَا

٦ فِدَى لَأَنْاسٍ ذَكَرُوهُمْ مَعِيشَةً تَرَى لِلتَّرِيدِ الْوَرْدَ فِيهَا نَوَاحِرَا

١٥ قال الضبي نواخرا انتفاعاً. ورواها أحمد ذكروكم. وقال نواخر ينخرون فيه من كثرة يأكلونه فيدخل في أنوفهم من كثرة أكلهم ❖

٧ فَإِنَّ بَنِي عَجَلٍ هُمْ صَبْحُوكُمْ صُبُوحًا يُنْسِي ذَا اللَّذَازَةِ سَاعِرَا

f LA 5, 82, 2 with فَأَجْفَلَتْ in place of عَشِيَّة, mentioned as v. l. ; Khiz 3, 81, as text. g LA ut supra, l. 1, with وَيَجْمَعُ for وَيَنْقُلُ. In Tha'lab's recension of al-A'sha's Diw. this verse is No. 21 of poem No. 5, and has LA's reading, except that for الْإِصَارَا Tba'lab reads الْمَضَارَا ; see post, p. 639, 7. 2.

h Bm, V, Cairo print يَفْلَجِ ; our MSS and Mz يَفْلَجُ. i Bm and V نَوَاحِرَا, Bm with v. l. نَوَاحِرَا, and apparently نَوَاحِرَا as second v. l. Bm فيه. Bm's scholion : وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ الْحَلَقِ شَرِبَةً وَالْخَيْلُ تَعْدُو بِالصَّعِيدِ بَدَادٍ جَنَاهُمْ : كَقَوْلِهِ وَقَوْلُهُ لِلتَّرِيدِ الْوَرْدَ هُوَ كَالْوَرْدِ لِأَنَّهُ مِنَ الْجَزُورِ. وَبَوَاحِرُ لَهُ بُحَارٌ وَاحِدُهُ بَاخِرَةٌ وَهِيَ الْمُحَلَّقُ إِذْ عَلَيْهَا سِمَةٌ كَالْحَلَقِ. وقوله للتريد الورد هو كالورد لأنه من الجزور. وبواخر له بخار واحد باخرة وهي ٢٥ قوله فدى لأناس حكهم وسخرية: وجملة فداء لمن أعاد لهم حالتهم الأولى من : Mz's scholion : فدى أو جفنة السلامة ولذاذة العيش.

j يُنْسِي V, and this was Mz's reading, as appears from the commy., though the text has يُنْسِي.





قال ابو محمد أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُيَيْدٍ عَنِ الْجَرْمَازِيِّ يَقَالُ أَيْدَعُ فِي الْحَجِّ وَأَوْذَمَ بِهِ وَأَحْلَطَ بِهِ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ  
وانشد: \* ٩ بِشَعْرِ أَيْدَعُوا حَجًّا تَمَامًا \* ٩

٤ ٢ فَمَهْلًا أَبَا الْخَنَسَاءِ لَا تَشْتُمْنِي فَتَقْرَعَ بَعْدَ الْيَوْمِ سِنَّكَ مِنْ نَدَمٍ

٥ ٣ وَلَا تُوعِدَنِي إِنِّي إِن تَلَاقَنِي مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَضَمٍ

٥ قال الضِّي قَضَمٌ تَكَسَّرُ مِنْ كَثْرَةِ مَا أَضْرَبُ بِهِ: وقال الاصمعيّ الْقَضَمُ مِنَ السُّيُوفِ الَّذِي طَالَ عَلَيْهِ  
الدَّهْرُ فَتَكَسَّرَ حَدُّهُ. وَالْمَضَارِبُ جَمْعُ مَضْرَبٍ: قال احمد المَضْرَبُ قَدْرٌ شِبْرٍ مِنْ طَرَفِي السِّيفِ. وَمَشْرِفِي  
منسوب الى المَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى ٥

٦ ٤ وَتَبْلُ قِرَانُ كَالسُّيُورِ سَلَاجِمُ وَفَرَعٌ هَتُوفٌ لَا سَقِيٌّ وَلَا نَشَمٌ

قال الضِّي الْقِرَانُ الْمُتَشَابِهَةُ. وَالسَّلَاجِمُ الطُّوَالُ الْوَاحِدُ سَلَجِمٌ. وَالْفَرَعُ الْقَوْسُ أُخِذَتْ مِنْ أَعْلَى الْغَضَنِ  
١٠ وَالسَّقِيٌّ مَا شَرِبَ الْمَاءَ عَلَى الْأَنْهَارِ مِنَ الشَّجَرِ. وَالنَّشَمُ شَجَرٌ خَوَّارٌ: يقول ليست كذلك هي يَمَّا تَشْرَبُ  
عَذِيًّا وَهِيَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: وَفَلَقٌ هَتُوفٌ. قال ابو عبيدة قال ابو عمرو الشَّرِيحُ مِنَ الْقَوْسِ  
فَلَقَتَانِ وَهِيَ الْقَوْسُ الْفَلَقُ أَيْضًا: وقال الاصمعيّ فِي الْفَلَقِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَهَتُوفٌ مُصَوِّتَةٌ: كما قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ  
يَصِفُ قَوْسًا

٧ ٥ إِذَا مَا تَعَاطَوْهَا سَيَغْتَلِصُوتَهَا إِذَا أَنْبَضُوا عَنْهَا نَيْمًا وَأَزَمَلَا

١٥ وَانْكَثُومٍ مِنَ الْقَيْيِ الَّذِي لَيْسَ لَهَا تَفْطُرٌ وَالتَّفْطُرُ التَّمَثُّقُ وَالتَّصَدُّعُ ٥

٧ ٦ وَمُطَرَّدُ الْكَمْبَيْنِ أَسْمَرُ عَاتِرٌ وَذَاتُ قَتِيرٍ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ

الْمُطَرَّدُ يَعْنِي رُمَحًا إِذَا هُزَّ اضْطَرَبَ كُلُّهُ وَأَطْرَدَ فِي اضْطِرَابِهِ كَأَطْرَادِ الْمَاءِ فِي جَرِيهِ. وَالْعَاتِرُ الصُّلْبُ.  
وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ الْمَسَامِيرِ: وَذَاتُ قَتِيرٍ يَعْنِي دِرْعًا. وَقَوْلُهُ فِي مَوَاصِلِهَا دَرَمٌ أَيَّ مَا يَتَّصِلُ بِالْحَلَقَتَيْنِ وَالْدَرَمُ الْإِسْتِوَاءُ

٩ LA 10, 294, 16; poet Jarir: see Diw. 2, p. 114. Our MSS لَشَعْتُ.

٢ Mz v. l. in commy. تَشْتُمْنِي. ٣ LA 15, 389, 7, where vv. ll. mentioned; cited Aṣma'i, ٢.

Khalq, 193, 5. ٤ وَفَلَقٌ. Mz كَالسُّيُوفِ. ٥ See Lane 1529 c.

٦ Diw. 31, 35; also LA 16, 44, 11 with فيها: «When they grasp it, thou mayst hear it resound, when they pull the string (and let fly an arrow) from it, with a twang and resonance».

٧ Mz, V, أَسْمَرُ. ٦ قَاتِرٌ. V (but this is a false reading, as commy. explains عَاتِر). Mz commy.:

أَمَّا قَالَ الْكَمْبَيْنِ فَتَنَّى لِأَنَّهُ ارَادَ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ.

من قولهم كَعَبٌ أَذْرَمٌ وهو الذي لَا يَنْتَبِهُ لَهُ حَجْمٌ من كثرة اللحم عليه ❖

٨ مُضَاعَفَةٌ جَدَلًا أَوْ حُطِيمَةً تُغَشِّي بَنَانُ الْمَرْءِ وَالْكَفَّ وَالْقَدَمَ

قال الضَّحِّي المضاغفة التي نُسِجَتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ. والحطيمية منسوبة [x] إلى حُطَمَةَ بن مُحَارِبِ الْعَبْدِيِّ  
وكان صَانِعَ الدُّرُوعِ. وقوله تُغَشِّي بَنَانَ الْمَرْءِ يريد أنها سَابِقَةٌ. قال أحمد انشدني ابن الأعرابي

عَجِبْتُ لِإِعْيِ الضَّانِ فِي حُطِيمَةٍ وَفِي الدَّرْعِ عَبْدٌ قَدْ أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ

٩ لِعَادِيَةٍ مِنَ السِّلَاحِ اسْتَعْرَتْهَا وَكَانَ بِكُمْ فَخْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمَ

قال الضَّحِّي العاديّة اي درعٌ قديمة كانت في زَمَنٍ عَادٍ وذلك أَجْوَدُ لها. وقوله اسْتَعْرَتْهَا أَخَذَتْهَا من  
غَيْرِي. وقال الأصمعيّ اصل العاريّة ثَقْلَانُ الشَّيْءِ من موضعه الى غيره: وانشد للعجاج

وَإِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مُعَارًا وَأَبَا حَتَّ نُسُورُهُ الْأَوْقَارَا

١٠ قال والاقوار جمع وَفَرَّةٍ. ورواها أحمد \* وَهَلْ بِكُمْ فَخْرٌ إِلَى الْغَدْرِ أَوْ عَدَمَ \* ❖

١٠ وَكُنْتُ زَمَانًا جَارَ بَيْتٍ وَصَاحِبًا وَلَكِنَّ قَيْسًا فِي مَسَامِيهِ صَمَمَ

ورواها أحمد: وَكُنْتُ زُمَيْنًا: قال يعني قريباً ❖

١١ أَقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ أُمُوفٍ بِأَذْرَاعِ ابْنِ طَيْبَةَ أَمْ تُذَمُّ

١٢ بِدَمٍ يُغَشِّي الْمَرْءَ خِزْيًا وَرَهْطَةً لَدَى السَّرْحَةِ الْعَشَاءِ فِي ظِلِّهَا الْأَدَمَ

❖ Filled in from Bm commy. and LA 15, 30, 3-4. LA says that Ḥuṭamah b. Muḥārib was a family (بطن) in 'Abd al-Qais expert in making coats of mail. (Mz here copies our text so closely that he too has the lacuna after مَنْسُوبَةٌ) ❖ A verse of Farazdaq's; Naq 623, 15.

❖ Mz, Bm, V عَادِيَةٍ (Bm false reading يَإَرِيَةٍ). Our MSS, V, and Cairo print have وَكُلُّ; Mz وَكُلُّ. Bm يَكُمُّ. It is difficult to see any meaning in the first reading.

❖ 'Ajjāj, Diw. 12, 42, 42; LA 6, 302, 22, where wrongly نُسُورُهُ: correct in LA 7, 154, 8.

❖ Bm has v. 1. زُمَيْنًا (with this expressly marked صَحَّ). ❖ Bm أَتُوفِي. For this man see al-A'shā's verse in Naq 645, 19, and information in the Index to Naq, p. 197.

❖ Mz omits v. 12. V وَرَهْطَةً. Bm العَشَوَاءُ. Bm commy. — كانوا يَضْرِبُونَ قِيَابَ الْإِذَمِ بِمِكَاطٍ وَيَتَعَمِدُونَ —. العَشَوَاءُ العَشَوَاءُ شَجَرَةٌ بِمِكَاطٍ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَهَا. وَالْمَشَوَاءُ الْكثِيفَةُ الظِّلِّ (الذي لَا يَكَادُ يُبْصَرُ) ان يَتَرَلَوْا عِنْدَ الشَّجَرِ. والسَّرْحَةُ الْعَشَوَاءُ شَجَرَةٌ بِمِكَاطٍ يَجْتَمِعُونَ عِنْدَهَا. وَالْمَشَوَاءُ الْكثِيفَةُ الظِّلِّ (الذي لَا يَكَادُ يُبْصَرُ) ٢٥ فيه. ويروى: الْعَشَاءُ: وقال حُذَيْرُ بْنُ مَعْقِلٍ سَأَلْتُ فُلَانًا عَنْ تَخَلُّلِ بَنِي فُلَانٍ فَقَالَ: عَشَشَ مِنْ أَعَالِيهِ وَصَنَبَرَ مِنْ أَسْفَلِهِ: عَشَشَ يَنْبِي خَفَّ وَصَنَبَرَ يَنْبِي دَقَّ وقام على ساق (see LA 6, 139, 19). فِي ظِلِّهَا الْإِذَمُ: إنما قال هذا يريد أن يُخْبِرَ أَنَّ أَمْرَهُ مَشْهُورٌ.

لم يَرَوْ هذا البيتَ الضِّي: ورواهُ أحمد بن عبيد وقال السَّرْحَةُ الشَّجَرَةُ. والعَشَاءُ الدَّقِيقَةُ. قال وهذه السَّرْحَةُ كانت يَعْكَأَطُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ إِلَيْهَا: قال جرير

° وَمَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ فِي لُؤَيٍّ بَعَثَاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِي  
فُرُوعِهَا أَعَالِيهَا: وَعَشَاتِ دَقِيقَاتِ: وَضَوَاحٍ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا قَدْ ضَحِيَتْ لِلشَّمْسِ: فيقول مَا شَجَرَاتُ عَيْصِكَ  
كذلك. وَأَمَّا ضَرْبُ هَذَا مَثَلًا لِلْحَسْبِ أَيْ حَسْبُكَ كَرِيمٌ ٤

## LXXXVII وقال رَاشِدُ أَيْضًا

١ مَن مَبْلَغُ فِتْيَانٍ يَشْكُرُ أُنِّي أَرَى حِقْبَةً تُبْدِي أَمَاكِينَ لِلصَّبْرِ  
أَمَاكِينَ أَيْ مَكَانًا بَعْدَ مَكَانٍ: قاله الضِّي. وقال أحمد: تُبْدِي أَمَاكِينَ أَيْ قَدْ أَقْبَلَتْ إِقْبَالَ سَوَاءٍ فَالنَّاسُ يُوطِنُونَ أَنْفُسَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ فَكَأَنَّهُمْ عَرَفُوا بِإِقْبَالِهَا شِدَّتَهَا فَعَزَمُوا عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا ٥  
٢ فَأَوْصِيكُمْ بِالْحَيِّ شَيْنَانٍ إِنَّهُمْ هُمُ أَهْلُ أَبْنَاءِ الْعِظَائِمِ وَالْفَخْرِ  
كذا رواها الضِّي بالفتح: ورواها أحمد إِبْنَاءَ مَكْسُورَةٍ جَمَلُهَا مُصَدَّرًا: يَقَالُ أَبْنَيْتَكَ إِبْنَاءَ: وانشدي  
لَوْ وَصَلَ الْقَيْثُ أَبْنِينَ أَمْرًا كَانَتْ لَهُ قُبَّةٌ سَخَقَ بِجَادٍ  
٣ لَعَلَى أَنْ قَيْسًا قَالَ قَيْسُ بْنُ خَالِدٍ لِيَشْكُرُ أَحَلَّى إِنْ لَقِينَا مِنَ التَّمْرِ  
قال الضِّي: أَيْ هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْقَيْسَةِ لَا نُبَالِي أَلَقِينَاهُمْ أَمْ لَقِينَا تَمْرًا نَأْكُلُهُ ٥

e LA 8, 207, 12, and 326, 25, with قُرَيْشٍ for لُؤَيٍّ; and so Dīw. 1, 37, 5.

f Bm and V have three more verses:

١٣ بَنَيْتُ بِشَاجٍ مَجْدَلًا مِنْ حِجَارَةٍ لِأَجْعَلَهُ عِزًّا عَلَى رَغْمٍ مِنْ رَغَمٍ  
١٤ أَشْمَ طَوَّالًا يَدْخُضُ الطَّيْرُ دُونَهُ لَهُ جَنْدَلٌ مِمَّا أَعَدَّتْ لَهُ إِرْمٌ  
١٥ وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَجِيرُ مِنَ الرَّدَى وَيَأْوِي إِلَيْهِ الْمُسْتَعِيزُ مِنَ الْمَدَمِ

v. 13 in Bakrī 212, 9, with حِصْنًا for عِزًّا.

g Mz com. v. 1. أَفْنَاءَ. The whole of this poem is in the 'Ainī, 1, 503, 1 ff.

h Mz أَهْلُ بُنْيَانٍ. Bm أَبْنَاءَ (sic: probably إِبْنَاءَ, as v. 1. in marg. is إِبْنَاءَ). Mz marg. وَأَوْصِيكُمْ.

i LA 18, 102, 5 with explanation. Render: « If rain comes (and produces abundant pasture so that they are full-fed and strong), they will give a man who had for his dwelling a costly tent of leather nothing but a ragged cloak to shelter himself withal ». The subject is the horses of a raiding troop: ٢٥ they will plunder the rich man and leave him nothing but a few rags to cover him ».

j Bm مَا لَقِينَا and قَالَ يَا قَيْسُ خَالِدٍ 'Ainī. لَقُونَا.

٤ <sup>k</sup> رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو

قال الضبي: أي لما ان عرفت وجوهنا فَرَزْتَ وطابت نفسك عن جميعك الذي قَتَلْنَاهُ ❖

٥ <sup>l</sup> رَأَيْتَ دِمَاءَ أَسْهَلَتْهَا رِمَاحُنَا شَايِبَ مِثْلِ الْأَرْجَوَانِ عَلَى النَّحْرِ

قال الضبي: أسهلتها أسالتها. والشايب الدُّفْعُ. والأرجوان صبغٌ أحمرٌ شُبّه به الدَّمُ ❖

٦ <sup>m</sup> وَخَنُ حَمَلْنَاكَ الْمَصِيفَةَ كُلَّهَا عَلَى حَرَجٍ تُوسِي كُلُّوْمَكَ فِي الْخِذْرِ

المصيفة الصيفة: يقول أَوْفَعْنَا بِكَ فَجَرَحْنَاكَ جراحاتٍ بَقِيَتْ مِنْهَا فِي خِذْرِ صَيْفَتِكَ تُدَاوِيهَا. والحرجُ السَّرِيرُ الذي يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْمَوْتَى. والخذر حَايِزٌ يُقَطَّعُ فِي الْبَيْتِ تُسْتَرُّ فِيهِ الْجَوَارِي: يقول أَحْلَلْنَاكَ ذَلِكَ الْمَعْلُ ❖

٧ <sup>n</sup> فَلَا تَحْسِبْنَا كَالْعُمُورِ وَجَمَعْنَا فَخَنُ وَبَيْتَ اللَّهِ أَدْنَى إِلَى عَمْرٍو

٨ <sup>o</sup> جَمِيعًا وَلَسْنَا قَدْ عَلِمْتَ أَشَابَةَ بَعِيدِينَ مِنْ نَقْصِ الْخَلَائِقِ وَالْعَذْرِ

رواها احمد بَعِيدُونَ. قال الضبي يقول فلا تحسبنا أشابة والأشابة الْمُخْتَلِطُونَ واصله من الشَّوْبِ يقال شَابَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطَهُ: وجعل الضبي الْأَلْفَ فِي أَشَابَةَ زائدةٌ وهي عِنْدِي أَصْلٌ مِنْ قَوْلِهِمْ مَكَانٌ أَشِبُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ النَّبَاتِ مُلْتَفَّةً ❖

قال الضبي: عاير بن عمران بن زياد:

LXXXVIII <sup>o</sup> قال الحارث بن ظالم

حِينَ قَتَلَ ابْنَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُثَنَّى بِجِيرَانِهِ: وكان في حَجَرِ سِنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ وكانت أُنْتُ الحارثُ  
نَحْتُ سِنَانٍ فَأَخَذَهُ مِنْهَا فَقَتَلَهُ بِجِيرَانِهِ بَنِي دَيْهَشٍ ❖

<sup>k</sup> Bm رَأَيْتَ. 'Aini, while giving our text, says that al-Mufaddal read the verse thus:

رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ جِلَادَنَا رَضِيتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا بَكْرُ عَنْ عَمْرٍو

<sup>l</sup> Our MSS and Mz رَأَيْتَ. Cairo print, Bm, V, رَأَيْتَ.

<sup>m</sup> Bm, V خِذْرِ.

<sup>n</sup> Bm بَكْرٍ (for عَمْرٍو).

<sup>o</sup> A celebrated poem, often cited. See Agh. 10, 21, and 24, and BATHir (Tornb.) 1, 418. Kk has this piece with a commentary taken apparently from BSikkit.



١ قَقَا فَاسْمَعَا أَخْبِرْ كَمَا إِذْ سَأَلْتُمَا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ وَتُكْلَانُ نَادِمُ

لم يقل الضي في شئنا. وقال يعقوب بن السكيت يقول: لِسْمَعَا أَخْبِرْ كَمَا الْحَبَرُ: أنا مُحَارِبُ مَوْلَاهُ يريد ابن عمه يقول قَتَلْتُ ابْنَ الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرِ سَنَانِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ فَحَارَبَنِي وَنَفَانِي. وقوله تُكْلَانُ نَادِمُ يعني الْمَلِكُ أَي قَتَلْتُ ابْنَهُ فَهُوَ تُكْلَانُ نَادِمُ ❖

٢ فَأَقْسِمُ لَوْلَا مَنْ تَعَرَّضَ دُونَهُ لَحَالَطُهُ صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارُمُ

يقول لولا مَنْ دُونَ الْمَلِكِ مِنْ حَرَسِهِ وَأَجَانِهِ لَطَلَبْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ: وَأَجَاوُهُ خَاصَّتُهُ الْوَاحِدَ جَاءَ ° ❖

٣ حَسِبْتَ أَبَا قَابُوسَ أَنَّكَ سَالِمٌ وَلَمَّا نُصِبَ ذُلًّا وَأَنْفَكَ رَاغِمُ

قال يعقوب قال الأصمعي هذا البيت ليس منها لِأَنَّ الْمُقْتُولَ ابْنَ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ جَدِّ النُّعْمَانِ الَّذِي كَانَ يُكْنَى أَبَا قَابُوسَ وَالْمُقْتُولَ الْغُلَامَ عَمُّ أَبِي قَابُوسِ ❖

٤ ١٠ فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أَصْبَنَ وَصِيَّةُ فِهْدَا ابْنُ سَلَمَى رَأْسُهُ مُتَفَاقِمُ

ويروى: فَإِنَّ ابْنَ سَلَمَى. قال أحمد ابن سَلَمَى يعني ابن النعمان بن النذر الذي قَتَلَهُ الْحَارِثُ بْنُ ظَالِمٍ. وقال الضي مُتَفَاقِمٌ مَنْ قَوْلُهُمْ قَدْ تَفَاقَمَ الْأَمْرُ إِذَا عَلَا وَاشْتَدَّ. قال يعقوب كان أُغِيرَ عَلَى جَارَةٍ لِلْحَارِثِ فَذُهِبَ بِأَذْوَادِهَا وَفُرِّقَ أَهْلُهَا: قال وقوله ابن سَلَمَى يعني ابن الْمَلِكِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرِ سَنَانِ وَسَلَمَى أَمْرًا سَنَانِ ابْنِ أَبِي حَارِثَةَ وَهِيَ ابْنَتُهُ ظَالِمُ أَخْتُ الْحَارِثِ بْنِ ظَالِمٍ. قال وَمُتَفَاقِمٌ لَيْسَ بِمُتَلَتِّمٍ: قال ويقال لِلشَّيْءِ إِذَا جَبَرَ وَانْشَعَبَ فَاسْتَوَى قَدْ التَّأَمَّ: وَإِذَا تَشَاحَسَ وَانْتَخَلَفَ وَلَمْ يَسْتَوْزِقِلْ قَدْ تَفَاقَمَ: وَتَفَاقَمَ مَا بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا تَبَاعَدَ وَلَمْ يَدْنُ لِصُلْحٍ وَلَمْ يَلْتَمِسْ بَيْنَهُمْ ❖

٥ عَلَوْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ وَهَلْ يَزَكُّ الْمَكْرُوهَ إِلَّا الْأَكَارِمُ

ويروى: \* ضَرَبْتُ بِذِي الْحَيَاتِ مَفْرَقَ رَأْسِهِ \* ويروى: الْأَحَازِمُ. قال الضي بِذِي الْحَيَاتِ يعني سَيْفَهُ كَانَ عَلَيْهِ تِمْنَالٌ حَيَّةٌ. قال يعقوب يقال لِلسَّيْفِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ تِمْنَالٌ سَمَكَةٌ ذُو النُّونِ: وَإِذَا كَانَ فِيهِ صُورَةُ حَيَّةٍ ذُو الْحَيَاتِ: وَكَانَ فِي سَيْفِ الْحَارِثِ صُورَةُ حَيَّتَيْنِ: وقال الْآخَرُ

° This word is not in LA or other lexx., and there seems to be some mistake.

P Kk فَتَنَكِي, BA تَدُنُ, Agh تَدُنُ, Mz, V, BA, Agh مُخْفِرِي, BA سَابِقِي, Agh فَاثِرُ, Mz, قَادِرُ, Kk.

٩ Omitted in Mz's text, but explained in commy. BA أَصْبَتَ وَنِسْوَةً. Agh وَنِسْوَةً. Agh أَذْوَادًا أَصْبَتَ وَنِسْوَةً.

١٠ In the Agh the صدر of v. 5 has the عجز of v. 6, and the صدر of v. 6 the عجز of v. 5. BA وَلَا.

وَيُخْرِدُهُ مَكَانُ الثَّوْنِ وَمَنِي وَمَا أُعْطِيَهُ عَرَقَ الْخِلَالِ

٦ فَتَكْتُ بِهِ كَمَا فَتَكْتُ بِخَالِدٍ وَكَانَ سِلَاحِي تَجْتَوِيهِ الْجَمَاجِمُ

قال احمد بن عبيد عن خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقال يعقوب  
تَجْتَوِيهِ لَا يُؤَاقِفُهَا يُقَالُ اجْتَوَيْتُ بَلَدَةً كَذَا إِذَا لَمْ تُؤَاقِفْنِي ❖

٧ "أَخْضَيْتُ حِمَارِي بَاتَ يَكْدِمُ نَجْمَةً أَنَا كُلُّ جِيرَانِي وَجَارُكَ سَالِمٌ

ويروى أَتَوَكَّلُ جَارَاتِي. قال الضبي النجمة ما كانت تَبْتَسُّهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ سَاقٍ: وَالشَّجَرُ  
مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ طَالَ أَوْ قَصُرَ: وَالْحِمِيرُ تَعَبْتُ بِالنَّجْمِ وَوَاحِدُ النَّجْمِ نَجْمَةٌ. وقوله أَخْضَيْتُ أَرَادَ يَا خُضَيْتُ  
حِمَارِي: يُدْرِيهِ بِذَلِكَ. قال يعقوب أَرَادَ يَا خُضَيْتُ حِمَارِي يُصَغِّرُهُ بِذَلِكَ. والنجمة هذا الثَّبْتُ الَّذِي يَرْتَفِعُ  
فَيَنْسَطُ عَلَيْهِ الْقَصَّارُونَ الشَّيَابَ وَيُقَالُ لَهُ نَجْمَةٌ: قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا أَعْرِفُ لِلوَاحِدِ مِنْهُ اسْمًا غَيْرَ هَذَا وَلَكِنْ هَذَا  
اسْمُ هَذَا الثَّبْتُ. وقال غيره أَنَّمَا شَبَّهَ بِخُضَيْتِ حِمَارِي: أَيِ إِنَّكَ مُسْتَنَجُّ الْوَجْهِ مُتَقَضِّئُهُ كَخُضَيْتِ الْحِمَارِ إِذَا كَدَّمَ  
هَذِهِ النَّجْمَةَ: وَذَلِكَ إِصْلَابَتُهَا. وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ٦ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ: فَالنَّجْمُ مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى  
سَاقٍ وَكَانَ مُنْبَسِطًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالشَّجَرُ مَا كَانَ عَلَى سَاقٍ ❖

٨ بَدَأْتُ بِهِذِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِذِي وَثَالِثَةً تَبَيَّضُ مِنْهَا الْقَادِمُ

ويروى: ثُمَّ عُدْتُ بِهِذِي. ويروى وَثَالِثَةً رَفَعًا. قال الضبي \* بَدَأْتُ بِهِذِي ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِذِي \* يريد بالأولى  
١٥ قَتَلَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَالثَّانِيَةَ قَتَلَ ابْنُ النُّعْمَانِ وَالثَّلَاثَةَ قَتَلَ النُّعْمَانُ. وَرَوَاهَا يَعْقُوبُ \* بَدَأْتُ بِهِذِي وَأَنْشَيْتُ  
بِتِلْكَكُمْ \* : وَالتفسير واحد ❖

### LXXXIX وقال الحارث أيضاً

في قتل خالد بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة حين قتله وهرب ❖

<sup>a</sup> LA 12, 110, 24, with سَأَجْعَلُهُ, and 17, 319, 19, with وَيُخْرِدُهُمْ; so cited Naq 96, 11; poet al-Hārith  
b. Zuhair of 'Abs; see Lane 2019 c.

<sup>t</sup> BA, Agh, Bm تَحْتَوِيهِ. Agh كَفْتَنَكِي.

<sup>u</sup> Kk, Mz, Agh, BA, LA (18, 252, 6) أَتَوَكَّلُ جَارَاتِي. Mbd Kām 381, 13, Bm أَتَوَكَّلُ جِيرَانِي.

<sup>v</sup> أَنَا كُلُّ جَارَاتِي.

<sup>v</sup> Qur. 55, 5.

<sup>x</sup> Kk وَأَنْشَيْتُ بِهِذِي, Bm وَأَنْشَيْتُ بِهِذِي, Mz وَأَنْشَيْتُ بِهِذِي.

٢٥ بَدَأْتُ بِتِلْكَ. Agh has the v. in two forms: on p. 21 the same as Mz; on p. 24 the *ṣadr* is بِتِلْكَ وَأَنْشَيْتُ بِهِذِي; and so BA.

١ نَأَتْ سَلَمَى وَأَمْسَتْ فِي عَدُوِّ نَحْتُ إِلَيْهِمُ الْقُلُوصَ الصِّعَابَا

اي نَحْتُ أَنْتَ إِلَيْهِمْ. ويروى: نَحْتُ: اي نَحْتُ نَحْنُ. ويروى: نَحْبُ: اي نَحْبِلُ الْقُلُوصَ عَلَى الْحَبِّ  
من السير. قال الضبي العَدُوُّ يكون واحداً وجمعاً وهو ههنا جمع. والقُلُوص جمع قُلُوص: قال الاصمعي الْقُلُوص  
من الابل بمنزلة الفتاة من النساء. والصعاب التي لم تُرَضْ ❖

٢ وَحَلَّ النَّعْفَ مِنْ قَتَوَيْنِ أَهْلِي وَحَلَّتْ رَوْضَ بَيْشَةَ فَالرُّبَابَا

ويروى: عَرَضَ بَيْشَةَ. والنعف حَيْدٌ من الْجَبَل شَاخِصٌ يُشْرِفُ عَلَى فَجْوَةٍ وَجَمْعُهُ نِعَافٌ. وَقَتَوَانِ جَبَلَانِ  
قال الراجز \* وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضٌ \* . والرُّبَاب موضع ❖

٣ وَقَطَعَ وَصَلَهَا سِنْفِي وَأَيِّي فَجَعْتُ بِخَالِدٍ عَمْدًا كِلَابَا

قال الضبي يقول لما قتلْتُ خَالِدًا صارَ أَهْلُهَا أَعْدَاءَ لِي فَانْقَطَعَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهَا مِنَ الْوَصْلِ وَكَانَ سَبَبُ  
ذلك سِنْفِي ❖

٤ وَأَنَّ الْأَخَوَصِينَ تَوَلَّيَاهَا وَقَدْ غَضِبَا عَلَيَّ فَمَا أَصَابَا

ويروى: \* وَأَنَّ الْأَخَوَصِينَ تَوَعَّدَانِي \* لَعَنَرُ الْأَخَوَصِينَ لِمَا أَصَابَا \* . ويروى: وَإِنَّ الْأَخَوَصِينَ: بالكسر.  
قال احمد الْأَخَوَصَانِ الْأَخَوَصُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُهُ [عمرو] ❖

٥ عَلَى عَمْدٍ كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا كَمَا أَكْسُو نِسَاءَهُمَا السِّلَابَا

١٥ قال الضبي كَسَوْتُهُمَا قُبُوحًا اي أَوْقَعْتُ بِهِمَا فَنَشَأَ ذَلِكَ عَنْهُمْ وَهَجَوْتُهُمْ فَنَشَأَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَلْبَسْتُ  
نِسَاءَهُمْ ثِيَابَ السُّلْبِ إِذْ قَتَلْتُ رِجَالَهُنَّ: وَثِيَابُ السُّلْبِ السُّودُ وَالْخَضَرُ ❖

٦ وَإِنِّي يَوْمَ عَمْرَةٍ غَيْرِ فَخْرٍ تَرَكْتُ النَّهْبَ وَالْأَسْرَى الرِّغَابَا

٧ فَلَسْتُ بِشَاتِمٍ أَبَدًا قُرَيْشَا مُصِيبًا رَغَمٌ ذَلِكَ مَنْ أَصَابَا

٧ Vv. 1-3 in Yak 4, 193, 20. Mz, V, Yak أَخْبْتُ إِلَيْهِمْ.

٨ So Yak (also Yak 2, 846, 10, and 747, 12), and Bakrī 393, 13.

٩ Ash-Shammākh; see Geyer, Altarab. Diiamb. 52, 5 (p. 207).

١٠ Mz, Bm طَرَا. Mz, Yak طَرَا. Bm, V كَسَوْتُهُمَا. Bm, V نِسَاءَهُمْ.

١١ Yak 3, 815, 8. Our MSS have عَمْرٍو for عَمْرَةٍ, apparently a false reading. V omits vv. 6 and 7.

١٢ Mz وَلَسْتُ. Mz رَغَمٌ (sic).

٨ <sup>f</sup> فَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَا بِفَزَارَةَ الشُّعْرَى رِقَابًا  
٩ <sup>g</sup> وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنُو لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلَّمُوا النَّاسَ الضَّرَابَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الحارث بن ظالم مُرِيٌّ وَاثِمًا انْتَفَى مِنْ قَيْسٍ لِحَدِيثِ <sup>h</sup> يُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لَوْ كُنْتُ مُدْعِيًا أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ لَدَعَيْتُ بَنِي مُرَّةٍ. ويروى ان فزارة مرَّ بِجَدِّ الحارث بن ظالم وهو ابنُ لُؤَيٍّ بن غالبٍ لصلِّه بعد ما مات لُؤَيٌّ بن غالب فارتحلت به أُمُّه الى بني ثعلبة بن سعد فارتحلوا وتركوه في دارهم: وقد كانت أُمُّه تزوجت فيهم: فلما رآه فزارة على ضياعٍ ومعه جملٌ هزيلٌ قال له: ما خَلَفَكَ ههنا: فقال خَلَفَنِي الْقَوْمُ لِأَنِّي لَسْتُ مِنْهُمْ: فقال فزارة

<sup>1</sup> عَرَجَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلَكَ لَتَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَثَلَكَ لَكَ  
(ويروى) أَمْسِكَ عَلَيَّ ابْنُ لُؤَيٍّ جَمَلَكَ تَرَكَكَ الْقَوْمُ وَلَا مَثَلَكَ لَكَ

١٠ ثُمَّ أَخْلَفَهُ فَرَوَجَهُ ابْنَتُهُ ❖

١٠ <sup>i</sup> سَفِينَا بِاتِّبَاعِ بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكِ الْأَقْرَبِينَ بِنَا أَنْتِسَابَا  
١١ <sup>k</sup> سَفَاهَةَ فَارِطٍ لَمَّا تَرَوَى هَرَاقَ الْمَاءِ وَاتَّبَعَ السَّرَابَا

ويروى: سَفَاهَةُ مُخْلِيفٍ: اي مُسْتَقٍ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ

<sup>1</sup> وَيَهْمَاءُ يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ ثَرَابَهَا وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا الْيَأْنِي مُخْلِيفُ

١٥ يَهْمَاءُ عَمِيَاءُ لَا عِلْمَ بِهَا يُهْتَدَى بِهِ: وَاثِمًا يَسْتَأْفُ الدَّلِيلُ التَّرَابَ إِذَا عَمِيَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ فَلَمْ يَهْتَدِ فِيهَا الطَّرِيقَ كَمَا قَالَ رُوْبَةُ \* <sup>m</sup> إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَأْفَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ \*: وكما قال امرؤ القيس \* <sup>n</sup> إِذَا سَأَفَةُ

<sup>f</sup> Vv. 8, 9, and 17, with an addl. v. not in our text, in Agh 10, 28. BHishām, 64, has vv. 8-11, 20, and 17; 'Ainī, 3, 609-611, has vv. 8, 9, 10, 11 and 20. Mz, Agh, Bm, V, BH, Ham 273, 22, and 'Ainī الشُّعْرَى الرِّقَابَا, and so ante, page 103, 14. <sup>g</sup> Mz بَنِي لُؤَيٍّ (probably a false reading).

Mz, Bm, V, Agh, BH, 'Ainī مُضَرَّ (for النَّاسَ), and so ante p. 103. ٢٠

<sup>h</sup> See ante, p. 101, 13.

<sup>i</sup> See ante, p. 101, 8, and 103, 9.

<sup>j</sup> Mz, Bm, V, BH, لَنَا.

<sup>k</sup> Mz, Bm أَرَاقَ; 'Ainī, BH مُخْلِيفٍ.

<sup>l</sup> LA 17, 357, 12; « A trackless desert where the guide has to smell its dust (to find his way by the dung of camels that have passed before); and there is no one to procure water there but the sword of al-Yaman (i. e. one has to fight for it) ».

<sup>m</sup> Ru'bah 40, 13 (p. 104); LA 11, 66, 6, and Lane 1469 b.

<sup>n</sup> LA ut sup, line 9; I. Q. Dīw. 20, 46 (Ahlw. p. 130).

العَوْدُ الدِّيَابِيُّ جَرَجَرًا \* : وَالْإِسْتِيَاْفُ الشَّمُ : فيقول إذا شَمَّهُ عَرَفَ أَهْوَى عَلَى الْمَحَبَّةِ أَمْ لَا . وَالْيَابِيُّ السَّيْفُ .  
وَالْمُخْلِفُ الْمُسْتَعْي . وَالْفَارِطُ الْمُتَقَدِّمُ الْمَاشِيَةَ لِإِضْلَاحِ الْجِيَاضِ وَالِدَّلَاءِ وَالْأَرْشِيَةِ . يَقُولُ لَمَّا رَوَى مِنَ الْمَاءِ هَرَاقَ  
مَا كَانَ مَعَهُ وَاتَّبَعَ السَّرَابَ مِنْ جَهْلِهِ : فَكَذَلِكَ نَحْنُ إِذَا تَبِعْنَا بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكْنَا قُرَيْشًا : وَبَغِيضُ ابْنِ  
رَيْثِ بْنِ عَطْفَانَ . وَقَالَ الْقُطَامِيُّ

وَأَسْتَعْبَلُونَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا °  
كَمَا تَعَجَّلَ فُرَاطُ لُورَادٍ  
١٢ لَعَمْرُكَ إِنِّي لِأَجِبُ كَعْبًا  
وَسَامَةَ إِخْوَتِي حَبِي السَّرَابَا  
١٣ فَمَا عَطْفَانُ لِي بِأَبٍ وَلَكِنْ  
لُؤْيٍ وَالِدِي قَوْلًا صَوَابَا

لم يَزِدْ هذا البيت الضبي ❖

١٤ فَلَمَّا أَنَّ رَأَيْتُ بَنِي لُؤْيٍ  
عَرَفْتُ الْوُدَّ وَالنَّسَبَ الْقُرَابَا  
١٥ رَفَعْتُ الرُّمَحَ إِذْ قَالُوا قُرَيْشُ  
وَشَبَّهْتُ الشَّمَائِلَ وَالْقَبَابَا  
١٦ صَحِبْتُ شَطِيطَةً مِنْهُمْ بِنَجْدٍ  
تَكُونُ لِمَنْ يُحَارِبُهُمْ عَذَابَا  
١٧ وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي  
بِنَاقَتِهِ وَلَمْ يَنْظُرْ ثَوَابَا  
١٨ فَيَا لِلَّهِ لَمْ أَكْسِبْ أَثَامَا  
وَلَمْ أَهْتِكْ لِذِي رَحِمٍ حِجَابَا  
١٩ أَقَامُوا لِلْكَتَائِبِ كُلِّ يَوْمٍ  
سُيُوفَ الْمَشْرِفَةِ وَالْحِرَابَا

١٥ رَجَعَ إِلَى ذِكْرِ قُرَيْشٍ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : أَقَمْنَا . وَوَاحِدَ الْمَشْرِفَةِ مَشْرِفَتِي سَيْوْفٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى قُرَى مِنْ أَرْضِ  
الْعَرَبِ تَدُنُو مِنْ قُرَى الرَّيْفِ ❖

° Dīw. 2, 62: LA 9, 241, 14, with تَقَدَّمَ .

P Mz and Bm omit.

q Mz, V وَلَمَّا .

r قوله رفعت الرمح يقول أظهرت له ما تحين صدورنا ويشتمل عليه أحشائنا من الود المكنون : Mz's scholion : ٢٠ ومعنى رفعت الرمح أريته الناس زوال الخلاف بيننا وأن آلة الحرب موضوعة فينا مستغنى عنها . . . والقباب من آل الرؤساء . In Naq 1061, 4 with السيف for الرمح , and وَبَيَّنْتُ .

s From v. 16 Mz arranges the vv. differently, viz: 20-23, 16, 18, 19 ; Bm and V agree with our text.

t Omitted in Mz and Bm ; BH reads يَنَاجِيَهُ , and يَطْلُبُ ; Agh 10, 28, 16 has it, with وَمَشَّ , and then an addl. v. not in our text. : —

كَأَنَّ الرَّحْلَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا وَمُبْتَرَقِي كُسَيْنٍ أَقْبَّ جَابَا

٢٥

For the peculiar use of حَشَّ in this v. cf. Naq 56, 2 ff.

u Mz commy. and V أَقَمْنَا .



٢٠ <sup>u</sup> فَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ لَكُنْتُ مِنْهُمْ وَمَا سَيَّرْتُ أَتَّبِعُ السَّحَابَا

اي ما كنت أنتجع السحاب كما تنتجع العرب: وذلك ان العرب كلها كانت تطلب النجعة يعني الغيث اذا وقع بغير بلادهم إلا قريشاً فانها ما كانت تنتجع ولا تطلب الغيث بغير أرضها \*

٢١ <sup>v</sup> وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدِي عَنْ مَيَاهِمِهِمُ الذُّبَابَا

قال الضبي الشربة موضع. وأعدى أصرف. والذباب الأذى يقول أدفع عنهم من يؤذيهم وأناضل عنهم من ينفهم. قال احمد وروى \* أعد على مياهمهم الذبابا \*: الذباب جمع ذنوب. قال وروى: \* أعدى عن مياهمهم الذبابا \*: اي أصرف عنهم ذنوبان العرب \*

٢٢ <sup>x</sup> مِيَاهَا مِلْحَةٌ بِمَيْتِ سَوْءٍ تَبَيْتُ سِقَابُهُمْ صَرْدَى سَعَابَا

قال الضبي الصردى الواحدة من البرد والبرد. قال احمد وروى: مياهم ملحة. قال وروى: ١٠ تبيت سقائهم. قال الضبي السقاب الجيع والسقب الجوع: قال الله تعالى: <sup>y</sup> يوم ذي مسغبة: اي ذي مجاعة \*

٢٣ <sup>z</sup> كَانَ التَّاجَ مَعْقُودٌ عَلَيْهِمْ إِذَا وَرَدَتْ لِقَاحُهُمْ شِرَابَا

قال الضبي الشراب الضامرات الواحدة شازبة. وروى احمد: معقوداً بالنصب \*

<sup>a</sup> قال الضبي عامر بن عمران بن زياد قال ابن الأعرابي قال المفضل: كان بطن من ١٥ قضاة يقال لهم بنو سلامان بن سعد بن زيد بن الحاف بن قضاة حلفاء لبني صرمة من بني مرة بن عوف وكانوا تزولاً فيهم: وكان بطن من جهينة آخر يقال لهم بنو حنيس وهم الحوقلة حلفاء لبني سهم بن مرة وكانوا تزولاً فيهم. وكان في بني صرمة يهودي تاجر من أهل ثيماء يقال له جنيئة: وكان في بني سهم بن مرة يهودي آخر يقال له غصين بن <sup>b</sup> حتى من أهل وادي القرى وكانا تاجرين في الحنمر. وكان أهل

<sup>u</sup> Mz 'فَلَوْ طَوَّعْتُ عَمْرَكَ كُنْتُ فِيهِمْ وَمَا أَلْفَيْتُ أَنْتَجِعُ السَّحَابَا' Ainī (3, 611) reads: It will be seen that our commentary explains the 2nd hemistich as read in 'Ainī. BH has nearly the same readings, with طَوَّعْتُ, and منهم. Hamdānī, *Jazīrah* 155 (where vv. 20-22), has طَوَّعْتُ other-wise as BH.

<sup>v</sup> Hamd. وَلَا قِظْتُ الشَّرْبَةَ كُلَّ يَوْمٍ أَعْدَى عَلَى أَبَائِهِمُ الذُّبَابَا

<sup>x</sup> Hamd. سِقَابُهُمْ. Mz, Hamd. سِقَابُهُمْ. Mz, Hamd. مِيَاهَا مِلْحَةٌ. <sup>y</sup> Qur. 90, 14.

<sup>z</sup> Bm مَعْقُودًا. <sup>a</sup> The poem that follows is wanting in Mz. For the history, see ante Nos. X and XII, and Agh 12, 123-4; also LA 16, 243, 6 ff. <sup>b</sup> Our MSS حتى: see the verse next page, l. 8. ٢٥

بيت من بني عبدالله بن غطفان يقال لهم بنو جَوْشَنَ جيراناً لبني صِرْمَةَ وكانوا يُتَشَاءَمُ بهم . فَقَتِدَ رجلٌ منهم يقال له حُصَيْنٌ وكان أخوه يُسَالُ عنه الناسَ : فَجَلَسَ أخو المفقود في بيت غُصَيْنٍ فشربَ ومعه غُصَيْنٌ : فقال غُصَيْنٌ

أَسْأَلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ  
 ° فَحَفِظَ أخوه ذلك البيتَ فَأَتَاهُ من غَدٍ فقال له نَشَدْتُكَ بِدِينِكَ هل تَعْلَمُ من أَخِي عِلْماً . قال لا : ثُمَّ قال  
 لَعَزَّكَ مَا ضَلَّتْ ضَلَالَةَ ابْنِ جَوْشَنَ بَحْصَةً بَلِيلٍ أَلْقَيْتَ وَسْطَ جَنْدَلٍ  
 فَتَرَكَهُ حينَ سَمِعَ البيتَ ثُمَّ أَتَاهُ تَمْسِيّاً قَتَلَهُ وقال  
 طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْنِي غُصَيْنٌ بْنُ حَتَّى فِي جَوَارِ بَنِي سَهْمٍ

فَأَتَى الحَصِينُ بنَ الحُمَامِ المَرِيءُ فَمِيلَ لَهُ إِنَّ جَارَكَ قد قُتِلَ : فقال من قَتَلَهُ : فقالوا ابنُ جَوْشَنَ جَارُ بني صِرْمَةَ : فقال الحَصِينُ فَإِنَّ لَهُمْ جَاراً يَهُودِيّاً عِنْدَنَا فَأَقْتَلُوهُ . فَأَتَوْا ابنَ حَمَلٍ [ جُفَيْنَةَ ] فَقَتَلُوهُ . فَعَمَدَتْ بنو صِرْمَةَ إِلَى ثَلَاثَةِ نَفَرٍ من بني حَمِيسَ بنِ عَامِرٍ فَقَتَلُوهُمْ . فقال حَصِينٌ فَأَقْتَلُوا<sup>أ</sup> مِنْهُمْ مِثْلَهُمْ من السَّلامَانِيَّةِ . فَقَتَلُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةً . ثُمَّ قَالَ حَصِينٌ قَتَلْتُ يَهُودِيّاً جَاراً لَنَا فَقَتَلْنَا بِهِ جَارَكُمْ الْيَهُودِيَّ وَقَتَلْتُ ثَلَاثَةً من جِيرَانِنَا من قِضَاعَةٍ فَقَتَلْنَا ثَلَاثَةً من جِيرَانِكُمْ من قِضَاعَةٍ : فَمَرُّوا جِيرَانِنَا من قِضَاعَةٍ وَجِيرَانِكُمْ فَأَيَّرَتْحَلُوا عَنَّا جَمِيعَهُمْ . فَأَبَى ذَلِكَ بنو صِرْمَةَ فَأَقْتَلُوا . فَأَعَانَتْ ثَعْلَبَةُ بنُ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ وَالْحَضْرُ حَضْرُ مُحَارِبِ صِرْمَةَ<sup>ب</sup> عَلَى بَنِي سَهْمٍ وَكَانَ<sup>ج</sup> أَلْبُ بنِ فِرَازَةَ مع بني صِرْمَةَ : وَذَلِكَ يَوْمُ دَارَةِ مَوْضُوعٍ . ❖

XC فقال في ذلك الحَصِينُ بنَ الحُمَامِ المَرِيءِ

١ ° يَا أَخَوَيْتَا مِنْ أَيْبِنَا وَأَمْنَا دَرُوا مَوَلَيْنَا مِنْ قِضَاعَةٍ يَذْهَبَا

هذه رواية الضبي وإملاؤه علينا . وَرَوَى غَيْرُهُ : قَالَ كَانَ فِي بَنِي صِرْمَةَ يَهُودِيٌّ تاجرٌ يُقَالُ لَهُ جُفَيْنَةُ من اهل تَيْمَاءَ وَكَانَ فِي بَنِي سَهْمٍ يَهُودِيٌّ من اهل وادي القُرَى يُقَالُ لَهُ غُصَيْنٌ بنُ حَتَّى وَكَانَ حَمَّاراً . وَكَانَ اهلُ بَيْتِ ٢٠ من عبد الله بن غطفان يُقَالُ لَهُمْ بنو جَوْشَنَ وَكَانُوا يُتَشَاءَمُ بهم : فَقَتِدَ رجلٌ منهم يُقَالُ لَهُ حُصَيْنٌ : وَكَانَتْ أُخْتُهُ تُسَالُ عَنْهُ النَّاسُ . فَجَلَسَ ذاتَ يَوْمٍ أَخٌ للمفقود في بيت اليهودي الحَمَّارِ يَنْتَاعُ خُحْراً فَقَالَ وَمَرَّتْ أُخْتُ المفقود : [ فقال اليهودي ]

<sup>أ</sup> منهم . « in retaliation for » (the slain of Humais), would apparently be better: but Bm also has سَهْمٍ .

<sup>ب</sup> So our text : أَلْبُ is a body of men collected together ; Bm reads أَلْ .

<sup>ج</sup> V 2 دَرَا . Bm مَرَا , and so Addād 30,21, (with v. l. دَرَا in Bm marg.). Bakrī 26,16-17, as our text. ٢٥

تَسَائِلُ عَنْ خُصِيلٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفَيْتَةَ الْخَبَرِ الْيَقِينُ

يعني اليهودي الذي في بني صرمة. [فاتاه اخو المفقود] فقال نَشَدْتُكَ اللهُ هَلْ تَعْلَمُ مِنْ اخي عِلْمًا. فقال لا ثم تَمَثَّلَ الْيَهُودِيُّ بَيْنًا [كما مرَّ]. ثم قتله اخو المفقود لئلا فقال [ \* طَعَنْتُ وَقَدْ كَادَ الظَّلَامُ يَجْنِي \* ]. ثم ساق الحديث. قال احمد ويروى: مُرُوا مَوْلَيْنَا. قال ويروى: ذَرُّوا وَذَرَا وَدَعُوا وَدَعَا مَوْلَيْنَا. قال والحُصَيْن بن الحَمَام جاهلي شاعر معروف ❖

٢ <sup>d</sup> فَإِنْ أَتَيْتُمْ لَمْ تَفْعَلُوا لَا أَبَا لَكُمْ  
٣ وَنَحْنُ بُوَسْهُمْ بِنِ مَرَّةٍ لَمْ نَجِدْ  
٤ مَتَى نَنْتَسِبْ تَلْقُوا أَبَانَا أَبَاكُمْ  
٥ وَلَمَّا رَأَيْتُ الصَّبْرَ لَيْسَ بِنَافِي

١٠ يعني يومًا صعبًا. ويروى: \* وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوَدَّ لَيْسَ بِنَافِي \* ❖

٦ <sup>h</sup> شَدَدْنَا عَلَيْهِمْ ثُمَّ بِالْجَوِّ شَدَّةٌ  
٧ بِكُلِّ رُقَاقٍ الشَّفَرَتَيْنِ مُهَنَّدٍ وَأَسْمَرَ عَرَّاصٍ الْمَهْزَةِ أَرْقَبَا

رُقَاقٍ وَرَقِيْقٍ وَاحِدٍ. وَالْعَرَّاصُ الشَّدِيدُ الْاضْطِرَابِ: قَالَ الرَّاجِزُ \* مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ أَهْتَزَّ \*  
أي اضْطَرَبَ. وَالْأَرْقَبُ يَرِيدُ غِلْظَ مَشْتَبِهِ بِالدَّابَّةِ الْأَرْقَبِ وَهُوَ الْغِلْظُ الرَّقَّةُ نَقَالَ دَابَّةً أَرْقَبَ: وَالْمَحْمُودُ  
١٥ مِنَ السُّيُوفِ مَا اسْتَدَّ مَشْتَبُهُ وَرَقَّتْ شَفَرَتُهُ وَكَذَلِكَ الْأَيْسَّةُ مَا ارْهَفَ حَدُّهُ وَاسْتَدَّ مَشْتَبُهُ. وَانَا يَعْنِي هَذَا الْبَيْتَ  
السِّنَانُ وَيُقَالُ الرُّمَحُ: هَذَا لِنَشَادِ الضِّيِّ وَتَفْسِيرُهُ ❖

٨ فَمَا فَرَعُوا إِذْ خَالَطَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَلَكِنْ رَأَوْا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا

الصِّرْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْخَالِصُ. وَيُرْوَى \* وَلَكِنْ لَقُوا صِرْفًا مِنَ الْمَوْتِ أَصْهَبَا \* ❖

٩ لَوْلَا غَرَوْا إِلَّا حِينَ جَاءَتْ مُحَارِبُ إِلَيْنَا بِأَلْفٍ حَارِدٍ قَدْ تَكْتَبَا

<sup>d</sup> Our MSS and V تَمَلُّقُونَا , and so Bakrī ; Bm تَمَلُّقُونَا ; Cairo print تَمَلُّقُون .

٢٠

<sup>e</sup> V فَتَحْنُ .

<sup>f</sup> Bm تَلْفُوا .

<sup>g</sup> V, Bm, Cairo print وَإِنْ .

<sup>h</sup> Bm and V كَمْ ; Cairo print correctly كَمْ .

<sup>i</sup> LA 8, 320, 2 ; poet Abū Muḥammad al-Faḳāsi .

<sup>j</sup> V يَقُودُونَ أَلْفًا كُلَّهُمْ , and حِينَ يَوْمَ for يَوْمَ Ante, No. XII, p. 103, has يَوْمَ for يَوْمَ , but this is a false reading.

ويروى: بِالْفِ كَيْ حَارِبٍ. والغزو العَجَبُ. والحارِدُ القاصِدُ: يقال حَرَدَهُ إذا أَفْرَدَهُ وَحْيٌ حَرِيدٌ مُنْفَرِدٌ. وتكتب صار كَتِيَّةً وأصلُ الكَتِيَّةِ الاجتماعُ ❖

١٠ مَوَالِي مَوَالِينَا لِيَسْبُوا نِسَاءَنَا أَتَلَبَ قَدْ جِئْتُمْ بِنِكَرَاءٍ تَلَبَا

١١ وَقُلْتُ لَهُمْ يَا آلَ ذُبْيَانَ مَا لَكُمْ تَفَاقَدْتُمْ لَمْ تَذْهَبُوا الْعَامَ مَذْهَبًا

٥ قال الطوسي قال ابن الأعرابي يُخْتَارُ الْكَثْرُ فِي الذَّالِ فِي ذُبْيَانَ: ورأيتُ أبا جعفر أحمد بن عُبيد يُخْتَارُ الضَّمُّ فِيهِ وَيَحْكِي عَنْ شُيُوخِهِ. ويروى لَمْ تَرْكَبُوا الْعَامَ مَرْكَبًا ❖

١٢ تَدَاعَى إِلَى شَرِّ الْقَعَالِ سَرَائِهَا فَأَصْبَحَ مَوْضِعُ بِذَلِكَ مُلْتَبَا

ويروى: \* فَأَصْبَحَ مَوْضِعُ بِذَلِكَ مُلْتَبَا \* : أي مَازَوْمٌ ثَابِتٌ ذَلِكَ فِيهِ. ويروى: بِذَلِكَ مُلْتَبَا: أي قد قُبِضَ عَلَى ثَلَاثِيهِ ❖

١٠ قال الضَّيِّي:

XCI <sup>m</sup> قال الحَصْنِي من مُحَارِبٍ وَأَسْمُهُ عَامِرُ الْمُحَارِبِي

يَرُدُّ عَلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحَمَامِ الْمُرِّي ❖

١ <sup>m</sup> مَنْ مُبْلَغٌ سَعْدُ بْنُ نُعْمَانَ مَالِكَا وَسَعْدُ بْنُ ذُبْيَانَ الَّذِي قَدْ تَحْتَمَا

قال أحمد تَحْتَمَ لَيْسَ الْعِمَامَةُ وَتَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ بِمَنْزِلَةِ الْمَلِكِ الَّذِي تَحْتَمَ لَيْسَ الْعِمَامَةُ. ومَالِكَا من الْأُلُوكِ ١٥ وهي الرِّسَالَةُ. ويروى قَدْ تَحْتَمَا أَي أَقَامَ. وقال أبو عبيدة: يقال مَأْلَكْتُ وَمَأْلَكْتُ بِالْهَمْزِ قَبْلَ اللَّامِ يَرِيدُ الرِّسَالَةَ: قال وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

٥ أَبْلَغِ النُّعْمَانَ عَنِّي مَلَأَكَا أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارِي

أَرَادَ مَأْلَكَا فَوَضَعَ الْهَمْزَ قَبْلَ اللَّامِ فَأَخْرَجَهَا عَدِيُّ بَعْدَ اللَّامِ وَقَدَّمَ اللَّامَ فَجَعَلَهَا قَبْلَ الْهَمْزَةِ: وَجُمِعَتْ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ مَلَأَنُكَ الْهَمْزَةُ مُؤَخَّرَةً وَسَبِيلُهَا أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ أَوَّلًا<sup>p</sup>: وَالْجَمْعُ الْإِنْكَارُ وَمَأْلَكْتُ: ثُمَّ حَذَفُوا

٢٠ تَفَاقَدْتُمْ. For the parenthetical use of الْعَامَ for الْيَوْمَ V 1. (a false reading). Bm أنْعَلَبَا k

as an imprecation cf. Naq 412, 3.

<sup>m</sup> Not in Mz. Bm wrongly الحَصْنِي; the name is a nisbah

from مُحَارِبٍ father of حَصْنَةُ.

<sup>n</sup> Bm and V قَيْسَ مَالِكَا (Cairo print has false reading

نُعْمَانَ in place of ذُبْيَانَ).

<sup>o</sup> BQut 114, 15, with مَأْلَكَا and أَنَّنِي, and so Agh 2, 26, 1; LA

12, 272, 23 with مَأْلَكَا and اِنْتَظَار.

<sup>p</sup> In fact, however, the original form was لَأَك, not أَلَك,

as is proved by the Heb. מלאך and the Aethiopic La'aka, to send.

هَمْزَهَا لَمَّا جَعَلُوهَا فَعَلًا وَتَقْلُوهَا إِلَى بَنَاتِ الثَّلَاثَةِ: كَقَوْلِ النَّابِغَةِ

<sup>P</sup> أَيْكُنِي يَا عَيْنَ إِلَيْكَ قَوْلًا سَتَحْمِلُهُ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَيْنِي

أَرَادَ الْمَهْزَةَ فَجَعَلَهُ مِنْ تَقْدِيرِ أَقْلِي كَأَنَّهُ قَالَ أَلَيْكُنِي: هَذَا كَلَامُ يَعْقُوبَ: وَلَوْ حَمَلَتْ أَيْكُنِي عَلَى أَصْلِهِ لَقُلْتُ أَلَيْكُنِي ثُمَّ تُحَذِفُ هَمْزَةَ الْأَصْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فَصَارَ أَيْكُنِي: قَالَ لَيْدٌ  
<sup>Q</sup> وَغُلَامٌ أَرْسَلْتَهُ أُمُّهُ بِأَلْوَكٍ قَبْدَلْنَا مَا سَأَلْ

خَرَجَتْ هَذِهِ الْمَهْزَةُ عَلَى الْأَصْلِ ❖

٢ فَرِيْقِي بَنِي ذُبْيَانَ إِذْ زَاغَ رَأْيُهُمْ وَإِذْ سُعِطُوا صَابًا عَلَيْنَا وَشَبْرُمَا

الصَّابُ <sup>Q</sup> الصَّيْرُ وَالشَّبْرُ شَجَرٌ مَرٌ ❖

٣ جَنَيْتُمْ عَلَيْنَا الْحَرْبَ ثُمَّ ضَجَعْتُمْ إِلَى السِّلْمِ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُبْهِمًا

١٠ يُقَالُ ضَجَعَ إِلَى الْأَمْرِ أَي مَالَ إِلَيْهِ. وَالسِّلْمُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ الصُّلْحُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا وَهِيَ مُوْتَنَةٌ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: <sup>T</sup> وَإِنْ جَنَحُوا لِلسِّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا: بِتَأْنِيثِ السِّلْمِ. قَالَ الْفَرَّاءُ وَيَكُونُ التَّأْنِيثُ لِلْفِعْلَةِ ❖

٤ فَمَا إِنْ شَهِدْنَا خَمْرَكُمْ إِذْ شَرِبْتُمْ عَلَى دَهْشٍ وَاللَّهُ شَرِبَةَ أَشْأَمًا

وَيُرْوَى: أَمْرَكُمْ. وَيُرْوَى: سَكْرَةُ أَشْأَمًا. [وَأَشْأَمٌ] فِي مَعْنَى الشُّومِ: كَمَا قَالَ زُهَيْرٌ

<sup>U</sup> قَتَلْتُمْ لَكُمْ غُلَمَانَ أَشْأَمَ كُلُّهُمْ كَأَحْمَرِ عَادٍ ثُمَّ تُرْضَعُ فَتَقْطَعُ

٥ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا غَايَتَكُمْ يَهْضَبَةً يَظَلُّ بِهَا الْغُفْرُ الرَّجِيلُ مُحْطَمًا ١٠

يَقُولُ لَمْ نُبَاعِدْكُمْ عَنَّا أَي لَمْ نَحْنُ وَأَنْتُمْ مُخْتَلِطُونَ. وَالْغُفْرُ وَلَدُ الْأَرْوَى. وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الرَّجْلَةِ: قَالَ

بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ

<sup>V</sup> وَصَغْبٍ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ بِأَرْجَانِهِ بَانَ طَوَالٌ وَعَرَعُ

<sup>P</sup> Nab. Diw. 29, 6 (Ahlw. p. 30); LA 12, 273, 20, with false reading عَيْنِي for عَيْنَ: both with various readings.

<sup>Q</sup> Diw. (Huber) 39, 16; LA 12, 272, 15.

٢٠

<sup>r</sup> Bm, V أسْعِطُوا.

<sup>s</sup> MSS العبر.

<sup>t</sup> Qur. 8, 63.

<sup>u</sup> Mu'all. 32.

<sup>v</sup> LA 6, 332, 13, with يَحْفَاتِهِ: « And many a difficult place, from the precipitous crags of which the young of the wild goat slips and falls, its sides clothed with tall *ben*-trees and juniper-bushes ».



وجمع الغفر أغفارٌ وغفرةٌ والأُمُّ مُغْفِرٌ: وقال الاخطل

وَإِذَا حَلَلْتَ لِيَسْتَعُوكَ إِلَيْهِمْ<sup>x</sup> أَصْبَحْتَ عِنْدَ مَعَاقِلِ الْأَغْفَارِ

٦ وَمَا إِنْ جَعَلْنَا بِالْمُضِيقِ رِجَالَنَا<sup>y</sup> فَقُلْنَا لِيَرْمِ الْخَيْلَ مَنْ كَانَ أَحْزَمًا

٧ وَيَوْمَ يَوْدُ الْمَرْءُ لَوْ مَاتَ قَبْلَهُ رَبَطْنَا لَهُ جَاشًا وَإِنْ كَانَ مُعْظَمًا

٥ مُعْظَمٌ يُعْظِمُهُ النَّاسُ لِشِدَّتِهِ. ويقال فلان رابطُ الجاشِ أي ثابتُ القلب: قال لبيد

رَابِطُ الْجَاشِ عَلَى فَرَجِهِمْ<sup>z</sup> أَعْطِفُ الْجُونَ بِعَرْبُوعٍ مِثْلُ

الفرج موضعُ المخافةِ وبِهِ سَيِّ فَرَجُ الرَّاقِ فَرَجًا. والجونُ الفرس. والمربوعُ الرمحُ الوَسْطُ. ومِثْلُ شَدِيدُ مُصْرَعُ يُصْرَعُ مَنْ طُعِنَ بِهِ: قال الله عز وجل: <sup>a</sup> وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ: أي صَرَعَهُ ٥

٨ دَعَوْنَا بَنِي ذُحُلٍ إِلَيْهِ وَقَوْمَنَا<sup>b</sup> بَنِي عَامِرٍ إِذْ لَا تَرَى الشَّمْسُ مَنَاجِمًا

١٠ مَنَاجِمٌ مَطْلَعٌ يُقَالُ قَدْ نَجَّمَ الشَّيْءُ إِذَا طَلَعَ. وقال أحمد بن عبيد أي لا ترى الشمسُ مَطْلَعًا تَطْلُعُهُ مِنْ شِدَّةِ الشَّرِّ وَالظُّلْمَةِ: وَالْمَطْلَعُ الْمَصْدَرُ يُقَالُ طَلَعَتْ طُلُوعًا وَمَطْلَعًا بِالْفَتْحِ وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ وَقَدْ قُرِئَ: <sup>c</sup> حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ وَمَطْلَعٍ عَلَى ذَلِكَ ٥

٩ وَيَوْمَ رُجِيجٍ صَبَحَتْ جَمْعَ طَيِّ<sup>d</sup> عَنَاجِيجٍ يَحْمِلَنَ الْوَشِيجَ الْمَقُومًا

قال أحمد ويروى: وَيَوْمَ رُجِيجٍ: بالزاي وهو موضع لَقُوا فِيهِ طَيًّا. وعَنَاجِيجُ طوال الأَغْنَقِ. وَالْوَشِيجُ ١٥ الْقَنَا الْوَاحِدَةُ وَشِيجَةٌ: قال زهير

وَهَلْ يُنَبِّتُ الْخَطِيَّ إِلَّا وَشِيجُهُ وَتُفْرَسُ إِلَّا فِي مَنَابِتِهَا التَّخْلُ

ويقال: <sup>e</sup> لَا تُنَبِّتُ الْبَقْلَةَ إِلَّا الْحَقْلَةُ. قال أبو عبيدة الوَشِيجُ الرِّيحُ: قال ويقال أيضًا لِأَصُولِهَا الْوَشِيجُ: وَالْوَشَائِجُ الْأَرْحَامُ وَأَمَّا سُتَيْتُ وَشَائِجٌ لِاسْتِيبَاكَ بَعْضُهَا بَعْضٌ: هذا كلام يعقوب وتفسيره وروايته ٥

<sup>x</sup> Not found in al-Akhtal's Diw. <sup>y</sup> Bm الخَيْلُ (sic). <sup>z</sup> Diw. (Huber) 39, 42; LA 13, 82, 10. ٢٠

<sup>a</sup> Qur. 37, 103.

<sup>b</sup> V إِلَيْهِمْ.

<sup>c</sup> Qur. 97, 5.

<sup>d</sup> So V. Bm دُحِيجٍ; Cairo print رُجِيجٍ; Bakrī (76, 23: 314, 9: 403, 21, where our verse,) has رُخَيْجٍ; Yak has both رُخَيْجٍ and رُجِيجٍ, but does not cite the verse.

<sup>e</sup> Diw. 14, 41 (Ahlw. p. 91).

<sup>f</sup> See Lane 612c top, Maīdānī (Freyt.) 2, 516, and

LA 13, 169, 18. Our MSS corruptly لَا تُنَبِّتُ الْحَقْلَةَ إِلَّا بَقْلَةً.

١٠ نَزَاوَحُ بِالصَّخْرِ الْأَصَمِّ رُؤُوسَهُمْ إِذَا الْقَلْعُ الرُّومِيُّ عَنْهَا تَسَلَّمَا

قال الضبي القلعُ السيفُ القلعيَّةُ فحرَّكَ اللامَ: يقول السيفُ تُنْدِرُ رُؤُوسَهُمْ فَتَرْمِي بِهَا الصَّخْرَ. قال احمد ويروى: رُؤُوسَهُمْ: رفعا يقول يُرَاوَحُ رُؤُوسَهُمْ بَيْنَ السُّيُوفِ وَالْحِجَارَةِ: يقول اذا فارتقت السيف صارت [ الى ] الحجارة فهذه سرُّ مُرَاوَحَةٍ ❖

١١ وَإِنَّا لَنَنْبِي الْخَيْلَ قَبَا شَوَازِبَا عَلَى الثَّغْرِ نُفْسِيهَا الْكَيْي الْمَكْلَمَا

الشَّوْازِبُ الْيَابِسَةُ هُزَالًا وَكَذَلِكَ الشَّوَايِسُ. وَالْكَيْي الشَّجَاعُ الَّذِي يَكْنِي شَجَاعَتَهُ أَيْ يَسْتَرْهَا يُقَالُ قَدْ كَنَى فُلَانٌ شَهَادَتَهُ إِذَا لَمْ يُظْهِرْهَا: وَقَالَ سُمِّي الشَّجَاعُ كَيْيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى الْأَقْرَانَ أَيْ يَتَعَدَّهُمْ. وَالْكَلَمُ الْجُرْحُ وَقَدْ كَلَّمْتُهُ وَكَلَّمْتُهُ إِذَا جَرَحْتُهُ ❖

١٢ وَتَضَرَّبَهَا حَتَّى تُحَلِّلَ قَرَمَهَا وَتَخْرُجَ مِمَّا تَكْرَهُ النَّفْسُ مُقَدَّمَا

١٠ مُقَدَّمٌ مُصَدَّرٌ مِثْلُ الْإِقْدَامِ. قَالَ الضَّبِّي: تَفَرَّتْ [ الْحَيْلُ ] عَنِ الْوَجْهِ الَّذِي تُرِيدُ فَضَرَبْنَاهَا حَتَّى دَخَلَتْ فِيهِ. يَقُولُ تَفَرَّتْ عَنْ ذَلِكَ فَحَمَلْنَاهَا عَلَى أَنْ تَأْتِي مَا تَفَرَّتْ مِنْهُ أَيْ تَرَكْتُهُ ❖

١٣ أَتَعَابَ لَوْلَا مَا تَدْعُونَ عِنْدَنَا مِنْ الْخِلْفِ قَدْ سُدِّي بَعْدِي وَالْحِمَا

١٤ لَقَدْ لَقِيتُ شَوْلَ بَجَنِّي بُوَانَةَ نَصِيًّا كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ أَسْحَمَا

بُوَانَةُ مَوْضِعٌ. وَالتَّصِيُّ نَبْتُ. وَالْأَسْحَمُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّتِهِ وَخُضْرَتِهِ. وَالْكَوَادِنُ جَمْعُ كَوْدَنٍ وَهُوَ الْبِرْدُونُ يَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَأَيْلَتَهُ: فَيُرِيدُ نَصِيًّا قَدْ طَالَ حَتَّى صَارَ كَأَعْرَافِ الْكَوَادِنِ: وَأَمَّا خَصَّ الْكَوَادِنَ لِأَنَّهَا مُهْمَلَةٌ أَمَّا هِيَ لِلرُّعَاءِ لَيْسَتْ لِمَنْ يَرْكَبُهَا فِي الْأَمْصَارِ. وَيُروى: لَقَدْ نَفَسْتُ شَوْلَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَيْ سَرَحَتْ قَالَ وَيُقَالُ النَّفْسُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ بَعْدَ رَاحٍ. فَإِذَا كَانَ مَعَهَا رَاحٍ يَضْرِبُهَا فَلَيْسَتْ بِنَافِثَةٍ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>k</sup> إِذْ نَفَسَتْ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ: نَفَسَتْ هِيَ وَأَنْفَسَهَا رَاعِيهَا: وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ

<sup>g</sup> V transposes vv. 11 and 12.

<sup>h</sup> Bm 'يُحَلِّلُ'; V 'وَتَخْرُجُ' (for 'عَنِ الْوَجْهِ' Bm). (and so Cairo print, with 'مُقَدَّمَا'). Apparently Abū 'Ikrimah had Bm's reading: see first line of the scholion. Neither 'وَتَخْرُجُ' nor 'وَتَخْرُجُ' seems to yield a suitable sense. Prof. Bevan suggests that there was a variant of 'تَكْرَهُ' from 'حَرَجَ', « to be in straits », and that some scribe put it into the verse in the wrong place.

<sup>i</sup> Bm 'مَا عَقَدَنَاهُ بَيْنَنَا'. Bm commy. explains 'سُدِّي لُغَةً طَيِّبَةً'.

<sup>j</sup> LA 16, 208, 14, and 20, 202, 12; and Yak 1, 754, 9. LA 'خَيْلٌ' for 'شَوْلٌ'. Yak 'يَجَنَّبِ' (Cairo ٢٥ print corruptly 'نَصِيًّا').

<sup>k</sup> Qur. 21, 78.

<sup>1</sup> أَجْرَسَ لَهَا يَا ابْنَ أَبِي كِبَاشٍ فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ أَنْفَاشٍ  
غَيْرِ السُّرَى وَسَائِقِ فَحَاشٍ

١٥ <sup>m</sup> فَأَبَقَتْ لَنَا آبَاؤُنَا مِنْ تُرَاثِهِمْ دَعَائِمَ مَجْدٍ كَانَتْ فِي النَّاسِ مَعْلَمًا

١٦ <sup>n</sup> وَزُنْسِي إِلَى جُرُثُومَةٍ أَذْرَكْتُ لَنَا حَدِيثًا وَعَادِيًّا مِنَ الْمَجْدِ خِضْرَمًا

٥ قال احمد و يروى : وَزُنْزِي . وَخِضْرَمَ كَثِير . وَجُرُثُومَةٍ اصل الشَّجَرَةُ : وَضَرَبَ هَذَا مَثَلًا لِلْحَسَبِ . وَالْمَجْدُ كَثْرَةُ الْفِعْلِ لِلْخَيْرِ : يَقَالُ يَا غُلَامُ أَمْجِدِ الدَّابَّةَ أَيْ أَكْثِرْ عِلْقَهَا ❖

١٧ بَنَى مَنْ بَنَى مِنْهُمْ بِنَاءً فَكَفَّوْا مَكَانًا لَنَا مِنْهُ رَفِيعًا وَسَلَّمًا

١٨ أُولَئِكَ قَوِيٌّ إِنْ يَلْذُ بَبُيُوتِهِمْ أَخُو حَدَثٍ يَوْمًا فَلَنْ يَتَهَضَّمَا

قال الضبي يَهْضَمُ يَنْتَقِصُ : قال الله تعالى : <sup>٥</sup> فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا : وَمِنْهُ سُمِّيَ الْهَاضِمُ دَوَاءً يَهْضُمُ ١٠ به الطعامُ عِنْدَ الثَّقَلَةِ ❖

١٩ <sup>p</sup> وَكَمْ فِيهِمْ مِنْ سَيِّدٍ ذِي مَهَابَةٍ يُهَابُ إِذَا مَا رَأَيْدُ الْحَرْبِ أَضْرَمَا

٢٠ <sup>q</sup> لَنَا الْعِزَّةُ الْقَمَسَاءُ نَخْطِمْ الْعِدَى بِهَا ثُمَّ نَسْتَعِصِي بِهَا أَنْ نَخْطَمَا

٢١ <sup>r</sup> هُمْ يُطِدُونَ الْأَرْضَ لَوْلَاهُمْ أَرَمَتْ بَيْنَ فَوْقَهَا مِنْ ذِي بَيَانٍ وَأَعْجَمَا

يُطِدُونَ يَشْدُونَ وَيُثْبِتُونَهَا أَلَّا تَزُولَ مِنْ مَوْضِعِهَا . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الْقُطَامِيِّ \* <sup>٥</sup> وَلَا تَقْضَى ١٥ بَوَائِقِي دِينَهَا الطَّادِي \* : قَالَ هُوَ الْقَدِيمُ أَخَذَهُ مِنْ طَوْدَةٍ فِي الْبِلَادِ أَيْ طَوَّفَ بِهَا : قَالَ وَقَدْ أَطَالَ التَّوْطِيدَ بِهَا : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ الْوَاطِدَ وَهُوَ الثَّابِتُ فَقَلَبَ : قَالَ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ وَطِيدَةٌ أَيْ مَنَزِلَةٌ ثَابِتَةٌ : قَالَ وَيُقَالُ وَطَدُهُ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ أَلْصَقَهُ بِهَا وَصَرَعَهُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ائْتِطِدْ بَعِيرَكَ : أَيْ ذَلَّلَهُ ❖

٢٢ وَهُمْ يَدْعُمُونَ الْقَوْمَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ بِكُلِّ خَطِيبٍ يَتْرُكُ الْقَوْمَ كُظْمًا

<sup>1</sup> LA 8, 250, 15 (see marg. note). LA إِلَّا السُّرَى and فَحَاشٍ for نَجَّاشٍ. « Strike the bell to it (i. e. ٢٠ the flock), son of Abū Kibāsh : to-night it may not wander abroad ; it has before it a night-journey, with a shepherd to keep it carefully together (or, a vociferous, or foul-mouthed shepherd) ».

<sup>m</sup> V يُعْلَمًا (sic). Bm مُعْلَمًا. <sup>n</sup> Bm وَنُنْسِي. <sup>o</sup> Qur, 20, 111.

<sup>p</sup> Bm الْمَوْتِ for الْحَرْبِ (with latter as v. l. in marg.). <sup>q</sup> Bm and V have نَخْطِمْ and نَخْطَمًا,

but Bm mentions our reading as v. l. ; Cairo print as Bm and V.

<sup>r</sup> LA 4, 476, 12 with وَهُمْ , ٢٥

and so Bm.

<sup>s</sup> LA 4, 477, 3 ; Diw. 2, 1, with وَمَا .

٢٣ يَوْمٌ فَلَا يَغِيَا الْكَلَامَ خَطِينًا إِذَا الْكَرْبُ أَنْسَى الْجِنْسَ أَنْ يَتَكَلَّمَ

يَغِيَا من العِي يَقَال قد عَيَّ بِحُجَّتِهِ وقد عَيَّ بها إذا قُصِرَ عنها . والجِنْس الثَّيْلُ المنْقَطَع . ومثله قول الآخر

وَحَطِيبٌ قَوْمٌ قَدَّوْهُ أَمَامَهُمْ ثِقَّةٌ بِهِ مُتَحَطِّطٌ تِيَّاحٌ  
جَاوَبَتْ حُطْبَتَهُ فَظُلٌّ كَأَنَّهُ لَمَّا نَطَقَتْ مُمْلِحٌ بِبِلَاحٍ

قال إذا فَسَدَتْ رَحِمُ النَّاظِقَةِ عُولَجَتْ بِالْمِلْحِ وَالزُّبْدِ فحَرَقَهَا ذَاكَ : فَشَبَّهَ الْحَطِيبَ بِهَا لِأَنَّ تَرْلَ بِهِ مِنَ الْإِحْرَاقِ ❖

٢٤ وَكُنَّا نُجُومًا كُلَّمَا أَنْقَضَ كَوْكَبٌ بَدَأَ زَاهِرٌ مِنْهُمْ لَيْسَ بِأَقْتَمَا

الْأَقْتَمُ الَّذِي قَدْ عَلَاهُ التَّمَامُ وَهُوَ الْغُبَارُ فَذَهَبَ بِضَوْوِهِ : وهذا مثل قول الآخر

بَقِيَّةُ أَفْكَارٍ مِنَ الْعِزِّ لَوْ خَبَتْ لُظْلَّتْ مَعْدٌ فِي الدُّجَا تَتَسَكَّعُ  
إِذَا كَوْكَبٌ مِنَّا تَعَوَّرَ أَوْ خَبَا بَدَأَ كَوْكَبٌ مِنْ جَانِبِ الْأَفْقِ يَلْمَعُ

٢٥ بَدَأَ زَاهِرٌ مِنْهُمْ تَأْوِي نُجُومُهُ إِلَيْهِ إِذَا مُسْتَأْسَدُ الشَّرِّ أَظْلَمَا

٢٦ أَلَا أَيُّهَا الْمُسْتَخِيرِي مَا سَأَلْتَنِي بَأْيَامِنَا فِي الْحَرْبِ إِلَّا لِنَتَلَمَّا

٢٧ فَمَا يَسْتَطِيعُ النَّاسُ عَقْدًا نَشُدُّهُ وَتَنْقُضُهُ مِنْهُمْ وَإِنْ كَانَ مُبْرَمًا

١٥ أي لا يستطيعون نقض<sup>٧</sup> عَقْدِنَا ولا يَمْتَنِعُ مِنَّا عَقْدُهُمْ أي تَنْقُضُهُ وَإِنْ كَانَ مُحْكَمًا : وَالْمُبْرَمُ مَا قِيلَ عَلَى خَيْطَيْنِ وَالسَّحِيلُ مَا كَانَ عَلَى خَيْطٍ وَاحِدٍ ❖

٢٨ يُعْنِي حُصَيْنٌ بِالْحِجَارِ بَنَاتِهِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْفَخْرُ إِلَّا تَهَكُّمًا

٢٩ وَإِنَّا لَنَشْفِي صَوْرَةَ التَّيْسِ مِثْلَهُ<sup>٨</sup> وَنَضْرِبُهُ حَتَّى يَبْلُ أَسْتُهُ دَمًا

<sup>٨</sup> ما قَدْ تَلَمَّا . The Cairo print has أَكْنَى for أَنْسَى, which is evidently a false reading. Bm, V

<sup>٩</sup> First v. in Qālī, Amālī, I, 94, 7.

<sup>١٠</sup> « The remains of moons of glory : if they were extinguished, Ma'add would be groping for guidance in black darkness ».

<sup>١١</sup> MSS عَهْدِنَا . So Bm in صَدْر , with مِثْلُهُ , and v. I. الكَبْشِ مِثْلُهُ ; V صَوْرَةُ الْكَبْشِ مِثْلُهُ . Bm يَبْلُ أَسْتُهُ . V يَبْلُ أَسْتُهُ . Cairo print صَوْرَةُ . For the first hemistich cf. ante, No. XLII, v. 26 (p. 441), where there is a similar fluctuation between صَوْرَةُ and سَوْرَةُ (see Thorbecke's notes, p. 97-98).

<sup>x</sup> الصَّوْرَةُ الشَّدَّةُ. ويروى حتَّى نُبِلَ اسْتَهْ دَمًا. ويروى بِالْكَسْرِ مِثْلِهِ. وَخَصَّ الْإِسْتَهْ ههنا اي تُضْرِبُهُ مُذْبِرًا ❖

## XCH وقال السَّقَّاحُ بن بُكَيْر بن مَعْدَانِ الْيَرْبُوعِيَّ

يَرْبُوعِيَّ [يَحْيَى بن] شَدَاد بن ثَعْلَبَةَ بن بِشْرِ أَحَدِ بَنِي ثَعْلَبَةَ بن يَرْبُوع. قال أبو عبيدة هي لرجل. من بني قُرَيْع. يَرْبُوعِيَّ بن مَيْسَرَةَ صاحبُ مُصْعَبِ بن الزُّبَيْرِ وكان وَفَى له حتَّى قُتِلَ مَعَهُ ❖

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ غُفُورٍ وَشَفِيعُ مُطَاعٍ  
٢ أُمُّ عُبَيْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ مَا نَوْمَهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعًا  
٣ كَمَا اسْتَحْتِ بَكْرَةٌ وَالِهُ حَتَّى حَيْنًا وَدَعَاهَا الْيَزَاعُ

اليزاع الشوق إلى الوطن. والولدة شدة الحقة في الجزع. وقد ولت الرجل فهو مؤلة ❖

٤ يَا فَارِسًا مَا أَنْتَ مِنْ فَارِسٍ مُوْطًا أَلَيْتَ رَجِيبَ الذِّرَاعِ ١٠

قال أحمد ويروى \* يَا سَيِّدًا مَا كُنْتَ مِنْ سَيِّدٍ \* بَيْتُهُ مُوْطًا لِلْأَضْيَافِ أَي مُدَلَّلٌ. والرجيب الواسع ومنه سُمِّيَتِ الرَّجَبَةُ لِسَعَتِهَا. والمعنى أنه واسع البسيطة كثير العطايا سهل لا حاجز دونه ❖

٥ قَوَالَ مَعْرُوفٍ وَفَعَالِهِ عَقَّارَ مَثْنَى أُمَّاتِ الرِّبَاعِ

رواه [أبو] عكرمة صَوْرَةٌ in the sense of شَدَّةُ does not appear in the Lexx. Bm has a note: الصَّوْرَةُ الذَّهَابُ عن الحقِّ والمدول عن النصفة: Tibrizi. وفسره بالشدة: ورواه أبو عمرو وبندار بالضم أي هو لقب له. ١٥ Possibly the word in Abū 'Ikrimah's mind was سَوْرَةٌ or صَوْلَةٌ, either of which might be rendered by شَدَّةُ «a sudden attack». ❖ This poem is not in Mz, but is found in Kk (fol. 101 r and v), and Wright's *Opusc. Arab.* 116. Khiz 1, 140 has vv. 1. 2 in Aḥmad's version (see *post*, p. 232), and 4; Khiz 2, 537 has the same vv. and vv. 5 and 6; Yak 4, 877 has vv. 1-5 and 7. As Muṣ'ab b. az-Zubair was killed in 71 or 72 H., that must be the date of the poem. ❖ Kk has a longer preamble, ٢. وكان صديقاً لمُصْعَبٍ فلما كان في اليوم الذي قُتِلَ فيه مُصْعَبٌ قال له مُصْعَبٌ: إِنَصْرِفْ فَإِنَّكَ لَتَقْتُلُكَ نَفْسُكَ مَعَنَى رَبُّ كَرِيمٌ. V, Yak, ٥. قال والله لا تُحَدِّثُ النَّاسَ إِنِّي رَغِبْتُ عَنْ مَصْرَعِكَ. فما زال يُدَافِعُ عَنْ مُصْعَبٍ حتَّى قُتِلَ. قاله بُكْرَةٌ. Not in Kk or Wright. Bm مُكْرَةٌ. Khiz 1, 140. Wright الرُّوعُ. ❖ Wright has سَيِّد in both places for فَارِسٍ, مَا كُنْتُ, and الْأَكْنَافِ رَجِيبٍ; the last in Yak, and mentioned as v. l. by Tibrizi. Khiz 1, 140 يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ, and so 2, 537. ❖ This is Wright's ٢٥ reading and that of our MSS; but Kk, Bm, and V give the v. l. with أَنْتَ for كُنْتُ. f LA 14, 294, 14. Khiz 2, 537 عَقَّارَ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ for عَقَّارَ وَمَّابَ, mentioning that Abū Ḥanīfah read الرِّبَاعِ الرِّبَاعِ.



المعنى أَنَّهُ لَا يَقُولُ إِلَّا فَعْلٌ وَلَا يَعِدُّ إِلَّا وَفَى وَلَا يُخْلِفُ وَعَدًا. والرُّبْعُ واحدُ الرِّبَاعِ وهو ما نُتِجَ فِي  
أَوَّلِ النِّتَاجِ وهو أَحْمَدُ النِّتَاجِ: وَخَصَّ أُمَّ الرِّبَاعِ لِأَنَّهَا أَصْبَرُ الْإِبِلِ: يَرِيدُ أَنَّهُ يَطِيبُ نَفْسًا بِعَقْرِهَا. وقوله مَثْنَى  
أي واحدة بعد أخرى: كما قال النابغة

٦ ٧  
لِيَتِي أَتَيْتُهُمْ أَيْسَارِي وَأَمْنِيهِمْ مَثْنَى الْأَيْدِي وَأَكْسُو الْجَنْتَةَ الْأُدْمَا  
يَجْمَعُ حِلْمًا وَأَنَاةً مَعًا ثَمَّتَ يَنْبَاعُ أَنْبِيَاعِ الشُّجَاعِ  
يَعْدُو فَلَا تُكَذِّبُ شِدَّاتُهُ كَمَا عَدَا الذِّبُّ بِوَادِي السِّبَاعِ

كذا رواها الضبيُّ تُكْذِّبُ بِالضَّمِّ. ورواها أحمد تُكْذِبُ: قال ويقال صَدَقَتْ حَفَاتُهُ وَكَذَّبَتْ ❖

٨ وَالْمَالِي الشَّيْزَى لِأَضْيَافِهِ كَأَنَّهَا أَعْضَادُ حَوْضٍ بِقَاعٍ

الشَّيْزَى الْجِفَانُ. وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ جَوَانِبُهُ. فَشَبَّهَ الْجِفَانُ بِالْحِيَاضِ لِعَظَمَتِهَا: كما قال الآخر  
لَا جَفْنَةً كَنَضِيحِ الْبَيْرِ قَدْ كُفِّتْ بِثَنِي صَفِينٍ يَطْفُو فَوْقَهَا الْقَتَرُ ١٠

يقول كان صاحبها يُطْعِمُ فِيهَا كَثِيرًا فَلَمَّا قُتِلَ عَلَاها الثُّبَارُ: ومثله قول الآخر

أَهْرَقَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَّيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرِ

أي قَتَلَنَ أَهْلَهَا وَعُطِّلَتْ. ويقال الشَّيْزَى شَجَرٌ تُفَعِّلُ مِنْهُ الْجِفَانُ فَسُمِّيَ الْجِفَانُ بِذَلِكَ. والقاع الموضع المُسْتَوِي  
الطَّيِّبُ الطَّيْنُ: قال الأصمعيّ وإنما خَصَّ خِيَاضَ الْقَاعِ لِأَنَّهَا أَظْهَرُ مِنْ حِيَاضِ غَيْرِهِ مِنْ غُثُوضِ الْأَرْضِ أو

١٠ جِبَالِهَا: وقال أحمد القاع الحُرُّ الطَّيْنُ ❖

٩ ١٠  
لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رَوَّاءُ شِبَاعٍ  
وَفَارِسٍ بَاغٍ عَلَى قَارِحٍ ذِي مَيْعَةٍ بِالرُّمَحِ صُلْبِ الْوَقَاعِ

f Diw. 23, 12 (Ahlw. p. 25).

g Kk transposes vv. 6 and 7. V. 6 not in Wright. Second

hemist. in LA 9, 370, 19. Cited in Ham. 105, 13 (with صدر of v. 7), and Tib. Ten Poems, 97, 24.

٢٠ أي يَحْمَلُ وَيَرْفُقُ فَإِذَا أَعْيَاه الْأَمْرُ: Tib. يَنْبَاعُ بِمَعْنَى يَشُبُّ وَيَسْطُو. Khiz كما تَسُورُ الْحَيَّةَ: V commy:

سَارَ سَوْرَةَ الْحَيَّةِ h Bm, V, Wright, Yak تُكْذِبُ. Kk, Bm, Wright اللَّيْتُ; Tib. our text. After

v. 7 Kk inserts لَمَّا أَنْكَفَى الْخَلَانُ عَنْ مُصْعَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ الْفَرَضَ صَاعًا بِصَاعٍ

See Ahmad's v. 2 on next page; أَنْكَفَى is put for أَنْكَفَا.

i Not in Wright. Kk لِأَصْحَابِهِ. Bm, Kk لِأَصْحَابِهِ.

j See ante, p. 39, 18 (with vv. 11.), and id., line 5; cf. also Agh 11, 138, 22.

k Cairo print لَا يُخْرِجُ الْأَضْيَافَ. Wright الْفَتَيَانُ.

قال يعقوب الميعة النشاط: قال وقال الاصمعي الميعة الدفعة من السير: وازشد ابو عمرو لزهير

بِذِي مَيْعَةٍ لَا مَوْضِعَ الرُّمَحِ مُسْلَمٌ لِبَطْنِهِ وَلَا مَا خَلْفَ ذَلِكَ خَاذِلَةٌ

ومثله قول القطامي

يَمْشِينَ رَهْوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ

و. والوقاع المواقعة ❖

١١ نَهْنَهَتْهُ عَنْكَ فَلَمْ يَنْهَهُ بِالسَّيْفِ إِلَّا جَلَدَاتٌ وَجَاعُ

١٢ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ نِي تَرَكُ أَبْنِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغُ

قال الضبي تَوَهَّمْ أَنْ الْأَلْفِ الَّتِي فِي ابْنِ أَصْلٍ: قال وكذلك قول الآخر

رَزَعَتُ مُخَاضِرُ أَنْنِي إِمَّا أُمْتُ يَسْدُذُ أُبَيُّوْهَا الْأَصَاغِرُ خَلَقِي

١٠ ورواها احمد بن عبيد \* مَنْ يَكُ لَا سِيَّ فَقَدْ سَاءَ نِي \* تَرَكُ أَبْنِيَّ إِلَى غَيْرِ رَاغُ \* : وقال كذا أنشدنا ابو

عبد الله بن الأعرابي والجزماني وجميع أصحابنا. كأنه جمع أبناء على آبن ثم صغر على ذلك. ويروى: إلى

غَيْرِ رَاغُ: اي جامع. يقال انكسرت يده فَاوَعَتْ ❖

١٣ قَوْمٌ قَضَى اللَّهُ لَهُمْ أَنْ دُعُوا وَرَدُّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يُسْتَطَاعُ

ورواها احمد \* وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الصِّيَاغُ \* : قال هي رواية \* تَمَّتْ فِي رِوَايَةِ الضَّبِّي. قال احمد

١٥ ابن عُيَيْدٍ وَأَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مَرَّةً أُخْرَى:

١ صَلَّى عَلَى يَحْيَى وَأَشْيَاعِهِ رَبُّ رَحِيمٍ وَشَفِيعٌ مُطَاعُ

٢ لَمَّا جَلَا الْخُلَانُ عَنْ مُصْعَبٍ أَدَّى إِلَيْهِ الْقَرْضَ صَاعًا بِصَاعُ

<sup>1</sup> Dīw. 15, 29 (Ahlw. p. 93).

<sup>m</sup> Dīw. 1, 17, and LA 19, 59, 8.

<sup>n</sup> So V and Cairo print; Kk نَهْنَهَتْهُ وَجَاعُ ; خَالِدَاتٌ وَجَاعُ ; Bm خَالِدَاتٌ وَجَاعُ, with our reading as v. l. ٢٠

<sup>o</sup> LA 18, 98, 4 (with verse 8 of second version of poem) as our text, and so Wright and Tib.

Bm v. l. إِلَى غَيْرِ رَاغُ. V أَبْنِيكَ. For another example of أَبْنُونُ see Naq 306, lines 3, 5, 19.

<sup>p</sup> Aṣma'iyāt 16, 3.

<sup>q</sup> Bm قَوْمًا.

<sup>r</sup> الْقَرْضُ in our MSS and Cairo print : Kk (see preceding page, note <sup>b</sup>) الْقَرْضُ ; in Khiz 1, 140

لَمَّا عَصَى أَصْحَابُهُ مُصْعَبًا أَدَّى إِلَيْهِ الْكَفِيلَ صَاعًا بِصَاعُ

Khiz 2, 537 has the same reading, but mentions the alternative in text.

٣ يَا سَيِّدًا مَا أَنْتَ مِنْ سَيِّدٍ      مُوْطَأُ الْيَتِّ رَجِيبِ الدَّرَاغِ  
٤ قَرَّالٍ مَعْرُوفٍ وَقَعَّالِهِ      وَهَابٍ مَثْنَى أُمَّهَاتِ الرَّبَاغِ  
٥ يَنْدُو بِهِ فِي الْحَرْبِ ذُو مَيْعَةٍ      قُوَيْرِخُ مُجْتَمِعٍ أَوْ رَبَاغِ  
٦ دَاوِيَّتُهُ<sup>٩</sup> النَّفْطَةُ حَتَّى شَتَا      كَأَنَّ مَتْنِيهِ أَدِيمًا صَنَاعِ  
٧ مَنْ يَكُ لَا سَاءَ فَقَدْ سَاءَ بِنِي      تَرَكَ أُبَيْتِيكَ إِلَى غَيْرِ رَاغِ  
٨ إِلَى أَيْيِ<sup>١٠</sup> طَلْحَةٍ أَوْ وَاقِدِ      وَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّ ذَلِكَ الضِّيَاعِ

قال احمد ردّه على الأول: إلى غير راع: \* إلى أي طلحة أو واقد: \* بين بهما وهما أخواه

٩ أَمْ عِنْدِ اللَّهِ مَلْهُوفَةٌ      مَا نَوْمُهَا بَعْدَكَ إِلَّا رُوعِ  
١٠ كَمَا اسْتَحَنَّتْ بَكْرَةً وَالْهَ      حَنَّتْ حَيْنًا وَدَعَاهَا الْبَزَاغِ  
١١ تِلْكَ سَرَايَاهُ وَأَمْوَالُهُ      بَيْنَ مَوَارِيثَ يَكْسِرُ ثَبَاغِ

ويروى وكسر.

١٢ لَا يَخْرُجُ الْأَضْيَافُ مِنْ بَيْتِهِ      إِلَّا وَهُمْ مِنْهُ رِوَاهُ شِبَاغِ

XCIII وقال ضَمْرَةُ بِنِ ضَمْرَةِ النَّهْشَلِيِّ<sup>١</sup>

١ وَمُشْعَلَةٍ كَالطَّيْرِ نَهْنَهَتْ وَرَدَهَا      إِذَا مَا الْجَبَانُ يَدْعِي وَهُوَ عَانِدُ

١٥ رواها الضبي مشعلة بالفتح جعلها كالنار التي تشعل: وكذلك قال فيها يعقوب اذا فتح العين. ورواها احمد

ابن عبيد بكسر العين وقال هي المنتشرة المتفرقة: وانشد عن ابي عمرو

<sup>٢</sup> وَمُشْعَلَةٍ تَرَى الشُّفْرَاءَ فِيهَا      كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ عَصَبٌ نِضَاجُ

قال الضبي المشعلة الكتبية تشعل للحرب شبهها بالنار المشعلة. قال ونهنت كففت ورددت. ووردها

ما تسرع منها. وجعلها كالطير لسرعتها وإنما تسرع للثمة بشدة البأس: فاراد أنه ردها على هذه الحال.

٢٠ وقوله يدعي اي ينتسب. والعائد المنحرف ويقال عند عن كذا وكذا اذا مال عنه. ويقال في مشعلة أشعلت

رَكْضًا وَالْهَيْتُ ❖

<sup>٩</sup> النَّفْطَةُ in our MSS, النطة in Cairo print.

<sup>١٠</sup> نَصَلَةٌ أَوْ وَاقِدٍ Wright.

<sup>١١</sup> In Wright

If the reading is سَرَايَاهُ the meaning is apparently « choice, excellent things », plural of سَرِيَّة. Wright also يوكسر (= يَكْسِرُ ), « with loss on sale ».

<sup>١</sup> Not in Mz.

<sup>٢</sup> For مُشْعَلَةٌ see LA 13, 377, 6 ff. « Many the spreading army (or, host) blazing with weapons) in the midst of which thou mayst see the peace-makers with their faces bloodless (with fear, or with vexation) like cooked flesh »; see *post*, p. 667, 13 ff.

٢ ١١ عَلَيَّهَا الْكُمَاةُ وَالْحَدِيدُ فَمِنْهُمْ مَصِيدُ لَأَطْرَافِ الْعَوَالِي وَصَائِدُ

قال الاصمعيّ العالِيّة من الرمح على ذِرَاعَيْنِ من السِنَانِ : والسَافِلَة ما وِلَى الرُجْ منه : والْجِيّة ما دَخَلَ فِيهِ الرُومُحُ من السِنَانِ وهي من الحديد : وما دَخَلَ فِيهَا من الرمح يقال لَهُ الثَّغْلَبُ : ومنهُ قول أَوْس بنِ حَجْرٍ

٧ وَأَبْيَضَ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضِيْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ

ومعنى البيت يقول فمنهم مأسور وآخر آسر ❖

٣ ١٢ شَمَاطِيطُ تَهْوِي لِلْسَّوَامِ كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ غُوطًا كِلَابُ طَوَارِدُ

لم يرو هذا البيت الضيّ. ومعنى شَمَاطِيطُ مُتَقَطَّعة : يقال جاءت الخيلُ شَمَاطِيطًا ٧ وَعُسَارِيَاتٍ ٧ وَعَبَائِدَة وَعَبَائِدَة اي متقطعة : قال يعقوب : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ أَتَانَا فِي ثَوْبٍ لَهُ شَمَاطِيطٌ وَأَتَانَا فِي ثَوْبٍ لَهُ رَعَابِلٌ اي ١٠ متقطعة : وانشد

١٢ يُلَجِّنَ مِنْ ذِي رَجَلٍ شُرَاطِ مُخْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شَنْطَاطٍ عَلَى سَرَائِلَ لَهُ أَسَاطِ

شُرَاطُ طَوِيلٌ ❖

٤ ١٣ أَذِيقُ الصَّدِيقَ رَأْفَتِي وَإِحَاطَتِي وَقَدْ يَشْتَكِي مِنِّي الْعُدَاةُ الْآبَاعِدُ

٥ وَذِي تَرَةٍ أَوْجَعْتُهُ وَسَبَقْتُهُ قَقَصَرُ عَنِّي سَعْيُهُ وَهُوَ جَاهِدُ

١٥ [ ويروى : ] قَقَصَرُ دُونِي سَعْيُهُ . وَالتَّرَةُ والوَتَرُ والذَّحَلُ واحد في أَحْرَفٍ كثيرة ❖

٦ يَرَانِي إِذَا لَأَقَيْتُهُ ذَا مَهَابَةٍ وَيَقْصُرُ عَنِّي الطَّرْفُ وَالْوَجْهُ كَامِدُ

اي يَهَابُنِي وَلَا يَنْتَلِأُ عَيْنُهُ مِنَ النَّظَرِ إِلَيَّ اسْتِغْثَامًا لِي وَفَرَقًا مِنِّي . وَالْوَجْهُ كَامِدُ اي أَسْوَدُ مِنْ فَرَقِي : وَقَدْ كَبِدَ وَجْهَهُ كَمَدًا ❖

١١ V وَمِنْهُمْ . Bm بِأَطْرَافِ . Ante, p. 57, 8 ; to the reff. there given add Addād 223, 6, with ٧ . ١٢ V بِالسَّوَامِ . See LA 6, 248, 6 : the word is there said to be also ٧ . found in the form عُسَارِيَاتٍ . See LA 9, 206, where the whole poem is given : vv. 1 and 2, as in our text, in line 7, and again with various readings in lines 11 and 12 ; v. 3 in line 13 ; see also page 210, 1, where vv. 2 and 3 are given separately as in our text. (Poet Jassās b. Quṭaib.

١٣ Bm جِيَاطِي . V, MSS, Cairo print تَشْتَكِي , Bm as text.

٧ وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ أَنَّ أُرُومِي يَقَاعُ إِذَا عُدَّ الرَّوَايِي الْمَوَاجِدُ

أُرُومِي أَصْلُهُ وَيُقَالُ أُرُومَةُ بِالضَّمِّ. وَالْيَقَاعُ الْمُرْتَفِعُ. وَالرَّوَايِي جَمْعُ رَايِيَةٍ. ❖

٨ وَقَرْنٍ تَرَكْتُ الطَّيْرَ تَحْجُلُ حَوْلَهُ عَلَيْهِ نَجِيعٌ مِّنْ دَمِ الْجَوْفِ جَاسِدُ

الْجَاسِدُ اللَّازِقُ. وَالنَّجِيعُ الشَّدِيدُ الْحُمْرَةُ. ❖

٩ حَشَاهُ السِّنَانُ ثُمَّ خَرَّ لِأَنَّهُ كَمَا قَطَرَ الْكُتَبَ الْمَوْرَبَ نَاهِدُ

قَالَ الضِّيُّ يُقَالُ قَطَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ عَلَى أَحَدِ قُطْرَيْهِ : وَيُقَالُ عَلَى رَأْسِهِ وَالصَّوَابُ عَلَى قُطْرَيْهِ : فَأَمَّا عَلَى رَأْسِهِ فَيُقَالُ مُنْتَكِتٌ : يُقَالُ نَكَتُهُ فَهُوَ مَنْكُوتٌ وَانْتَكَّتِ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَ عَلَى رَأْسِهِ : قَالَ الشَّاعِرُ

مُنْتَكِتُ الرَّأْسِ فِيهِ جَائِفَةٌ جَيَّاشَةٌ لَا تَرُدُّهَا الْقَتْلُ

١٠ وَيُقَالُ بَطَّخَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ : وَسَلَّقَهُ وَسَلَقَاهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ. وَالْمَوْرَبُ مِنَ الْكُتَابِ الْمُحَرَّفُ. وَالنَّاهِدُ الصَّبِيُّ الْمُرْتَفِعُ وَكُلُّ مُرْتَفِعٍ نَاهِدٌ يُقَالُ نَهَدْنَا إِلَى بَنِي فَلَانٍ أَيْ ارْتَفَعْنَا نُزِيدُهُمْ وَمِنْهُ نُهَرْدُ نَذِي الْجَارِيَةِ أَيْ ارْتِفَاعَهُ. يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ فَرَمَى بِهِ عَلَى رَأْسِهِ كَمَا يَرْمِي الصَّبِيُّ الْكُتُبَ. وَقَوْلُهُ حَشَاهُ أَيْ طَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ. ❖

١٠ وَطَارِقٍ لَّيْلٍ كُنْتُ حَمَّ مَيْتِي إِذَا قَلَّ فِي الْحَيِّ الْجَمِيعِ الرَّوَافِدُ

١٥ حَمَّ مَيْتِي أَيْ قَصَدَ مَيْتِي وَالْحَمُّ الْقَصْدُ : قَالَ الشَّاعِرُ

جَاعِلِينَ الشَّامَ قَصْدًا لَهُمْ وَلَكِنْ تَمَّ لِنِعْمِ الْمُتَقَلِّ  
مَوْتُهُ أَجْرٌ وَمَحْيَاةُ غَنَى وَإِلَيْهِ مِنْ أَذَاةٍ مُّغْتَزَلِ

قَوْلُهُ مُغْتَزَلٌ أَيْ مِنَ الْفَتَنِ. وَقَوْلُهُ مَوْتُهُ أَجْرٌ أَيْ فِي زَمَنِ الطَّاعُونِ الَّذِي كَانَ يَالْشَّامَ فَذَلِكَ خَصَّ الشَّامَ وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهُ. وَالْحَيُّ الْجَمِيعُ الْكَثِيرُ. وَالرَّوَافِدُ جَمْعُ رَاوِدٍ كَقَوْلِكَ فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ : وَهِيَ أَحْرَفٌ يَسِيرَةٌ كَقَوْلِكَ رَاهِشٌ ٢٠ وَرَوَاهِشٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّفْدُ بَقِيَّةُ الرِّاءِ الْقَدْحُ الصَّخْمُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْقَرَى وَالرَّفْدُ الْمَعُونَةُ يُقَالُ رَفَدْتُهُ عِنْدَ الْأَمِيرِ أَيْ أَعْنَتْهُ وَهُوَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَعَوْنٍ : قَالَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>a</sup> Bm النّوَّاجِدُ.

<sup>b</sup> Bm الْمَوْرَبُ (false reading).

<sup>c</sup> LA 2, 406, 15.



<sup>d</sup> وَأَفْلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ صَفَرَ الْوِطَابُ

وقال الاصمعيّ الرّفْدُ القَدَحُ والرّفْدُ العَمَلُ؛ ومنهُ قول سَلَمَةَ بِنِ الْخُرْشَبِ الْأَنْغَارِيّ

<sup>e</sup> هَرَقْنِ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً وَأَدَّيْنِ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ

هَرَقْنِ يعني الخيل وإنما يريد أصحابها فيريد قتلوا أصحاب هذه الجفان الذين كانوا يُطْعَمُونَ فيها وكانهم  
• بَقَاتِلُهُمْ أَيَاْهُمْ هَرَاقُوا الْجَفَانَ. وَالْحَقِينِ الْمُحْتَقُونَ فِي الْوِطَابِ وَالْحَازِرِ الَّذِي أَخَذَ طَعْمًا مِنَ الْحُمُوضَةِ •

١١ وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمْتُهُ حَتَّى غَدَاً وَهُوَ حَامِدٌ

أَهْلًا أَيِ أَصَبْتَ أَهْلًا مِثْلَ أَهْلِكَ فَانْتَأَنَسَ: وَسَهْلًا سَهْلٌ أَمْرُكَ: وَمَرْحَبًا أَيِ اتَّسَعَ عَلَيْكَ أَمْرُكَ: وَالرَّحْبَةُ  
مِنْ ذَلِكَ أُخِذَتْ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَثَمِ

<sup>f</sup> وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا شَوَاهِدٌ رَاهِنٌ وَصَدِيقٌ

١٢ وَمَا أَنَا بِالسَّاعِي لِجِرِّزِ نَفْسِهِ وَلَكِنِّي عَنْ عَوْرَةِ الْحَيِّ ذَائِدٌ

يقول لا أَجْعَلُ كِبَرَهُ هَيِّئَ إِحْرَازَ نَفْسِي وَلَكِنِّي أَحَامِي عَنْ حَيِّ وَأَذُودُ عَنْهُمْ عَدُوَّهُمْ. وَذَادٌ دَفَعٌ  
وَحَيٌّ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>h</sup> يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِسَلٍّ مِنْ كُلِّ ذَاتٍ ذَنْبٍ رِفْلَةٍ

حَرَقَهَا حَنْضُ بِلَادٍ فَلَةٍ وَعَثْمُ نَجْمٍ غَيْرِ مُسْتَقِلَةٍ

فَمَا تَكَادُ نِيْبَهَا تُؤَلِّي

١٥

يقول قَرَبًا إِلَى الْمَاءِ مِنْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا: وَقَالَ [أَبُو النَّجْمِ]

<sup>i</sup> يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضَّلَالِ

وقال ابن أبي حَفْصَةَ لِرَجُلٍ مِنْهُمْ: تَخَوَّصْ مِنْهُمْ مَا أَعْطَوْكَ وَإِنْ قَلَّ. وَيُرْوَى: يُؤَانِلُ نَفْسَهُ: أَيِ يُنْجِيهَا  
مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>j</sup> لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا: وَمِنْهُ <sup>k</sup> قَوْلُ بِلَالٍ لِأُمَيَّةَ بِنِ خَلْفٍ: لَا وَأَلْتُ إِنْ

<sup>d</sup> Diw. 7, 3 (Ahlw. p. 121).

<sup>e</sup> Ante, No. V, v. 16 (p. 39).

<sup>f</sup> Ante, No. XXIII, v. 11, with شَوَاهِدٌ for شَوَاهِدٌ (p. 249).

<sup>g</sup> Bm أَنَا نَفْسُهُ (sic), with our reading as v. 1. in marg.

<sup>h</sup> Vv. 1-2 ante, p. 131, 19, and 570, 2; vv. 3-5 in LA 14, 47, 13; vv. 3-4 translated in Lane, 2229 a.

(Author Mas'ūd b. Qaid (?) al-Fazārī).

<sup>i</sup> LA 8, 299, 17.

<sup>j</sup> Qur. 18, 57.

٢٥

<sup>k</sup> I. e. at the battle of Badr; see Agh. 4, 29, 12 ff. (where however these exact words are not found).

وَأَلَتْ وَلَا نَجَوْتُ إِنْ نَجَوْتُ ❖

١٣ وَإِنْ يَكُ مَجْدُ فِي تَمِيمٍ فَإِنَّهُ ثَمَانِي الْيَقَاعُ نَهْشَلُ وَعَطَارِدُ

قال الضبي: ثمانى رفعتي واليفاع المرتفع اي رفعتي نهشل وعطارد اليفاع ❖

١٤ وَمَا جَمَعَا مِنْ آلِ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زِنَادِ الْقَوْمِ غَلْتُ وَكَاسِدُ

١٥ وَمَنْ يَتَّبِعُ بِالْحَدِيثِ فَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ قَوْلٍ قِيلَ رَاعٍ وَشَاهِدُ

يقول من كان يتبع في الناس بشرف حديث فإنه على كل قولٍ واقتخاري لقديم الشرف شاهد راعٍ يوعاه<sup>n</sup> ❖

XCIV ° وقال عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنُ الْخَرَعِ التَّيْمِيُّ مِنْ تَيْمِ الرِّبَابِ

وهو تَيْمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ زَادِ بْنِ مَعَدَةَ بْنِ عَدْنَانَ ❖

١ وَلَنِعْمَ فِتْيَانُ الصَّبَاحِ لَقِيْتُهُمْ وَإِذَا النِّسَاءُ حَوَاسِرُ كَالْعُنُقْرِ

يريد انهن فوجن باغارة وسلبن فهن حواسر والعنقر هو اصول القصب الابيض شبه بياض النساء به: ويقال بل شبههن بالعنقر اعريهن. ويقال في قوله حواسر انهن نبدن ما عليهن من الثياب ليهربن. هذه رواية الضبي وتفسيره ❖

٢ مِنْ بَيْنِ وَاضِعَةِ الْخِمَارِ وَأُخْتِهَا تَسْنَى وَمِنْطَقُهَا مَكَانَ الْمِثْرَةِ

١٥ الْمِنْطَقُ هُوَ الْوِطَاقُ خِيْطٌ تُشَدُّ بِهِ الْمَرْأَةُ وَسَطُهَا لِيُنْسِكَ ثِيَابُهَا. فإراد انهن لما فرغن واشتدذن استترحت النطق فصارت مكان الأذرى. وقوله من بين واطعة الخمار: لم يرد واحدة بعينها اراد جمعا فاجتزأ بذكر الواحدة: وكذلك قوله وأختها يريد وأخواتها. قال احمد المنطق والوِطَاق واحد وهو الذي يقال

<sup>1</sup> اليفاع V and Cairo print , اليفاع Bm . فَإِنِّي Bm .

<sup>m</sup> غَلْتُ Bm كَوَاسِدُ , with َ over غَلْتُ , indicating the alternative .

<sup>n</sup> Thorbecke suggests that رَاعٍ may be for رَاءَ : in which case it would be an example of the ٢٠ . but the use of رَعَى in the sense of « to observe, take notice of » , is common .

<sup>o</sup> Not in Mz.

<sup>p</sup> Bm and Cairo print لَقِيْتُهُمْ .

<sup>q</sup> Our MSS have مِنْ كُلِّ , which is the reading of V and Cairo print ; but the commy. shows that Abū 'Ikrimah read مِنْ بَيْنِ , which is the reading of Bm .

لَهُ النُّقْبَةُ شَبِيهَ بِالسَّرَاوِيلِ لَا رِجْلِي لَهُ يَكُونُ مِنْ حَدَرِ السُّرَّةِ إِلَى رِجْلِهَا. يَقُولُ اسْتَرْخَى فَأَنْحَطَّ إِلَى حَتُونِهَا مِنْ الدَّهْشِ. وَمِنْ هَذَا قِيلَ أَنَّهَا ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهَا شَقَّتْ نِطَاقَهَا بِأَثْنَيْنِ فَدَفَعَتْهُ إِلَى رِجْلِهَا أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ وَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ❖

### ٣ وَنَكَرُوا أَوْلَاهُمْ عَلَى أَخْرَاهُمْ كَرَّ الْمُحَلَّاءِ عَنْ خِلَاطِ الْمَضْدِرِ

٥ يُقَالُ حَلَّاتُ الْإِبِلِ وَالْإِبِلُ مُعَلَّاةٌ مُنْمَوعةٌ مِنَ الْمَاءِ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ضَرْبُهُ ضَرْبُ غَرِيبَةِ الْإِبِلِ وَهِيَ النَّاقَةُ الْغَرِيبَةُ تَرُدُّ الْمَاءَ فَتَحَلَّاءُ عَنْهُ: قَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا وَجَدُ مَهْيَافٍ مِنَ الْهَمِيمِ حُلَّتْ عَنْ الْمَاءِ حَتَّى جَوَّفَهَا يَتَصَلَّصُ  
تَحُومُ وَتَلْقَاهَا الْعِصِيُّ وَحَوْهَا أَقَاطِيعُ أَنْعَامٍ تُعَلُّ وَتُنْهَلُ  
بِأَكْثَرِ مَبْنِي غُلَّةٍ وَتَعَطُّفًا إِلَى الْمَاءِ إِلَّا أَنِّي أَتَجَمَّلُ

١٠ وَالْمَضْدِرُ هَهُنَا صُدُورُ الْإِبِلِ عَنِ الْمَاءِ وَخِلَاطُهَا مُحَالَطَتُهَا. وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ خِلَاطِ الْمَضْدِرِ وَهُوَ الرَّجُلُ يُضْدِرُ لِإِبِلِهِ يَنْصَرِفُ بِهَا: كَقَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

٥ فَأَصْدَرَهَا تَعْلُو النَّجَادِ عَشِيَّةً أَقْبُ كَيْفَلَاءِ الْوَلِيدِ خَيْصُ

يُصِفُ عَبْرًا وَأَتْنًا. يُقَالُ صَدَرَتْ صَدْرًا وَصُدُورًا وَأَصْدَرَهَا هُوَ إِصْدَارًا: أَنْشَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ لِأُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ الصَّلْتِ

١٥ الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ سَأَنَا وَمُضَبَّحَنَا يَا خَيْرَ صَبَحَنَا رَيِّي وَمَسَانَا

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: "حَتَّى يَصْدُرَ الرَّعَاءُ وَحَتَّى يُضْدِرَ: قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا مِنْ أَصْدَرُوا وَصَدَرُوا ❖

٤ فَهُمْ ثَلَاثَةُ أَفْرَقَاءَ فَسَابِحُ فِي الرُّمَحِ يَعْتُرُ فِي النَّجِيعِ الْأَحْمَرِ  
٥ وَمُكَبَّلٌ يُفْدَى بِوَافِرِ مَالِهِ إِنْ كَانَ صَاحِبَ هَجْمَةٍ أَوْ أَيْصَرَ

قَالَ الضَّحِّيُّ أَفْرَقَاءَ جَمْعُ فَرِيقٍ. وَقَوْلُهُ فَسَابِحُ فِي الرُّمَحِ يُرِيدُ أَنَّهُ طَعَنَهُ ثُمَّ أَجْرَهُ الرُّمَحُ: قَالَ الشَّاعِرُ

٢٠ مَهْلًا فِدَاءً لَكَ يَا فَضَالَهٖ أَجْرَهُ الرُّمَحِ وَلَا تُهَالَهٖ

<sup>٢</sup> Bm وَنَكَرُوا. Bm الْمَضْدِرُ.

<sup>٥</sup> Diw. 34, 23 (Ahlw. p. 137).

<sup>٤</sup> LA 20, 149, 4; Diw. 35, 1.

<sup>١١</sup> Qur. 28, 23.

<sup>٧</sup> Ante, p. 57, 6.

وقال الآخرُ

<sup>x</sup> قَلَوْ أَنْ قَوْمِي أَنْطَقْتَنِي رِمَا حُمُّهُمُ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَتْ

يقول: لو أنهم فعلوا فعلاً جميلاً انبسط إسماني بإثناء عليهم: ولكنهم أساءوا. وهذا البيت من إجرار الفصيل وهو شقُّ لسانه إذا لمَجَّ بالرضاع: والأول من الرُمح. والمكَبْلُ المُقَيَّدُ ويُقْلَبُ فيقال المكَلَبُ. والهَجْمَةُ القِطْعَةُ من الإبل المائنة ونحوها. والأَيْصَرُ الكِسَاءُ يُحْمَلُ فِيهِ الْحَشِيشُ. قال يعقوب قال أبو عمرو في بيت الاعشى

<sup>y</sup> ذُفِنَ إِلَى اثْنَيْنِ عِنْدَ الْخُصُوصِ وَقَدْ خَيَّأَ بَيْنَهُنَّ الْإِصَارَا

خَيَّأَ رَبَطًا وَشَدًّا قال واصله التَّدْلِيلُ قال ومنه قيل للخبس مُخَيَّسٌ. وأَرَادَ بِالْإِصَارِ الحَشِيشَ والواحد أَيْصَرٌ والجمع أَيْاصِرُ فقال إصار للضرورة: وانشد

<sup>z</sup> تَذَكَّرْتُ الْخَيْلُ الشَّعِيرَ عَشِيَّةً وَكُنَّا أَنَا يَلْفُونَ الْإِيَاَصِرَا ١٠

٦ أَوْ بَيْنَ مَمْنُونٍ عَلَيْهِ وَقَوْمِهِ

٧ وَتَحُلُّ أَحْيَاءُ وَرَاءَ بُيُوتِنَا

يقول يَحُلُّ النَّاسُ وَرَاءَ بُيُوتِنَا لِنُعِيشَهُمْ إِنْ فَرَعُوا. وقوله وَنَحْنُ بِالْمُسْتَنْطَرِ أي نحن بالموضع الظاهر: هذا قول الضبي. وقال أحمد المعنى أنهم يَسْتَجِيرُونَ بنا ❖

XCV <sup>b</sup> وقال عَوْفٌ أَيْصَا

١٠

١ لَمَعْرَكَ إِنِّي لِأَخُو حِفَاطٍ وَفِي يَوْمِ الْكُرْبَةِ غَيْرُ غُمَرٍ

الْغُمَرُ وَالْغُمَرُ وَالْمَعْرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ الْأُمُورَ وَكَأَنَّهَا تَعَاوَاهُ وَتَغْمُرُهُ. وَالْغُمَرُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ كَأَنَّهُ مَأخُوذٌ مِنْ غَمْرَةِ الْمَاءِ. وَهِيَ كَثُورَتُهُ ❖

٢ أَجُودُ عَلَى الْإِبَاعِدِ بِاجْتِدَاءٍ وَلَمْ أَحْرَمِ ذَوِي قُرْبَى وَإِصْرًا

٢٠ الإِصْرُ الْعَهْدُ وَهُوَ أَيْضًا الثِّقْلُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا ❖

<sup>x</sup> Ante, p. 57, 14.

<sup>y</sup> This v. is No. 19 of al-A'shā's poem No. 5 in Tha'lab's recension: see ante, p. 610, 5, and note. A large extract from the poem is in Khiz 1, 575 ff., and this v. is at the top of p. 576; both Tha'lab and Khiz read قَدْ حَبَسَا (omitting وَ). <sup>z</sup> See ante, No LXXXV,

3 (p. 610).

<sup>a</sup> LA 7, 28, 8, with وَيَحِلُّ.

<sup>b</sup> Wanting in Mz.

<sup>c</sup> Qur. 2, 286.

٣ ° وَمَا يِي فَأَعْلَمُوهُ مِنْ خُشُوعٍ إِلَى أَحَدٍ وَمَا أَزْهَى بِكِبَرِ

خشوع ذل وأزهى أتكبر يقال قد زهي الرجل وإنه ليزهي وإذا أمرت من هذا قلت ليزه علينا  
وكله من الكبر ♦

٤ ° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا مِرْدَى حُرُوبٍ نَسِيلُ كَأَنَّا دُفَاعُ بَحْرِ

• قوله مِرْدَى حروب اي نقوم بها وقوله نَسِيلُ يصف كثرتهم ♦

٥ ° وَنَلْبَسُ لِلْعَدُوِّ جُلُودَ أَسَدٍ إِذَا نَلَقَاهُمْ وَجُلُودَ نَمْرٍ

اي إننا في الحرب أسد ونمر يهول بهذا القول اي أننا في الحرب كذلك ♦

٦ ° وَزَعَى مَا رَعَيْنَا بَيْنَ عَنَسٍ وَطَيْهَا وَبَيْنَ الْحَيِّ بَكْرٍ

اي زعى حيث شئنا من بلاد هؤلاء وكلهم لنا عدو غير مبق لا يقدرون على منغصا : وشييه به  
١٠ قول الآخر

٧ ° لَا يَنْعُ النَّاسُ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَلَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدَبَا

٧ ° وَكُلُّهُمْ عَدُوٌّ غَيْرُ مُبْقٍ حَدِيثٌ قُرْحُهُ يَسْعَى بِوَرٍ

قوله حديث قُرْحُهُ اي أصبناه بجراحة حديثا فهو يطلبنا ولا نحيل به ونحن على ذلك زعى بلاده ♦

XCVI وقال بشر بن أبي خازم

١٠ ١ ° عَفَّتْ مِنْ سُلَيْمَى رَامَةً فَكَشِيهَا وَشَطَّتْ بِهَا عَنكَ النَّوَى وَشُعُوبَهَا

قال الطوسي عَفَّتْ دَرَسَتْ تَعَفُّو عَفَاءً : وَعَفَا الرَّجُلُ عَنْ أَخِيهِ يَعْفُو عَفْوًا : وَعَفَا شَعْرُهُ كَثُرَ : وَعَفَاهُ النَّاسُ  
أَنَّهُ طَالِبِينَ لِتَوَالِهِ وَاعْتَفَوْهُ أَيْضًا . وَرَامَةً بَلَدٌ وَشَطَّتْ بَعْدَتْ تَشَطُّ شَطًّا : قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
إِلَى رُبَيْعَةٍ

° V 2 فَأَعْلَمْنَهُ ; Bm فَأَعْلَمِيهِ , with فَأَعْلَمْنَهُ as v. l. in marg. d Bm مِنْ ذِي (sic). For the phrase  
مِرْدَى حُرُوبٍ see Ham 417, top. ° It is possible that the literal wearing of skins of lions and  
leopards is intended : see BHishām 741, 3 and 744, 5 . On the other hand, the v. in Ham 82, 13,  
تَنْسَرُوا حَلَقًا وَقِدَا indicates that mail-coats may figuratively be spoken of as leopard-skins (Noe'deke).  
f LA 16, 269, 24 and Lane 570 b (both with تَنْسَرُوا حَلَقًا وَقِدَا) ; Ašmt 3, 30, as text : see Naq 41, 15-16. Poet  
a man of Ghanī, of first century of Islam. 8 Yak 2, 251, 15 has vv. 1, 2, 6, and id. p. 739, 7,  
vv. 1-2 ; Yak agrees with our text, and so Mz and V ; Addād 33, 21 أَهْلِيهَا . Bm فَشُعُوبَهَا . ٢٥



<sup>h</sup> تَشْطُ غَدَا دَارُ جِيرَانِنَا وَلَلْدَارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

والتوى وجهك الذي تريده والنية مثله. والشعوب جمع شعب ويقال ما أدري أين شعب أي أين ذهب: قال وقال ابن الأعرابي شعبه أي قبيلة: وشعبه أيضاً بلد الذي شعب إليه: وشعبته شعوب أي أهلكته النية وهي لا تنصرف والنية تدعى شعوب ولا تجرى للتانيث ❖

٢ وَعَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا فَبَاتَتْ وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُصِيبُهَا

تُصِيبُهَا تُرِيدُهَا من قول الله عز وجل: لِرِخَاءِ حَيْثُ أَصَابَ: أي حيث أراد: قال الاصمعي ومنه قولهم: أَصَابَ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ: أي أراد الصواب. هذا تفسير الضي. قال الطوسي ويروى: وَحَاجَاتُ الْفُؤَادِ تُتَوُّبُهَا: ومعناه تَكَلَّفُهَا وتَسْعَى لها ❖

٣ أَلَمْ يَأْتِهَا أَنَّ الدُّمُوعَ نَطَافَةٌ لِعَيْنٍ يُوَافِي فِي الْمَنَامِ حَبِيبُهَا

١٠ قال الضي نطافة سائلة وقد نطف الشيء إذا سال ورواهما بكسر النون: وروى الطوسي بفتح النون وقال نطافة مفسدة وقروح لكثرة دموعها وقد نطفت تنطف نطافة وبغير نطف ورجل نطف إذا كان به جروح: قال ومن هذا قول الآخر

١ يَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَبِي تَهْمَاعًا قَدْ تَرَكَ الدَّمْعُ بِهَا دِمَاعًا

الدَّمَاعُ سِتَةٌ فيقول قد ترك الدمع بها قروحاً في مجاريه ❖

٤ تَحَدَّرَ مَاءُ الْبُيْرِ عَنْ جُرْشِيَّةٍ عَلَى جَرَبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا

شبه تحدَّر دُمُوعُهُ بِتَحَدَّرَ مَاءُ [على جرربة] من غروب يُسْتَقَى عَلَيْهَا. والجُرْشِيَّةُ ناقة منسوبة إلى جُرَشٍ وجُرَشُ أرض باليمن. والجربة القراح ويقال البُستان. هذا قول الضي. وقال الطوسي قال ابن الأعرابي الجربة والدبرة والمشاراة واحد. وقال الأخفش عبدالله بن محمد أبو محمد الجربة خَصَفَةٌ أَوْ بَارِيَّةٌ تُجْعَلُ عَلَى سَفِيرِ الْبُيْرِ لِأَنَّ لَا يَعْمَلُ الْمَاءُ فِيهِ حَكِي ذَلِكَ عَنْ بَغْضِ الْعَرَبِ. وقال ابن الأعرابي غُرُوبُهَا مِيَاهُهَا ويقال

<sup>h</sup> Dīwān 146, 1. <sup>i</sup> Bm وَبَاتَتْ. Yak. التُّفُوسُ نَصِيبُهَا. Mz. التُّفُوسُ. J. Qur. 38, 35. ٢٠

<sup>k</sup> I. e. « He aimed at what was right, but failed to give the correct answer ». <sup>1</sup> LA 9, 447, 4.

LA reads دِمَاعًا, and explains the word as a flowing of tears from disease or old-age: but our reading دِمَاعًا is borne out by p. 446, l. 13; the latter reading (as in the MSS) seems preferable.

<sup>m</sup> Yak 2, 60, 18; LA 1, 253, 7; 5, 359, 9 (with يَمْلُو); 8, 160, 6; all as our text. V ماء العين, .

Cairo print ماء الغريب. <sup>n</sup> This insertion appears to be required by the following word عليها; ٢٠

or we might instead read [جُرْشِيَّةٍ] من غروب.

دِلَاوْهَا الْوَاحِدُ غَرْبٌ ❖

٥ غَرْبٌ وَمَرْبُوعٌ وَعَوْدٌ تُقِيمُهُ مَحَالَةٌ خُطَافٍ تَصِرُ ثُؤْبُهَا

قال الضبي الغرب الدأو الضخمة. والمربوع جبل قيل على أربع قوى. والعود البعير المسن. والمحالة البكرة سُميت بذلك لأنها تُجِيلُ الماء أي تَصُبُّه: أَحَلَّتْ الماء في الحَوْضِ أي صَبَّيْتَهُ. وقال الطوسي المحالة البكرة ٥ نَفْسُهَا<sup>m</sup> والخُطَافُ الحديد الذي في جانِبَيْهَا. والعود المُتَعَرِّضُ المَحْوَر. وهذا قول ابن الاعرابي. وثُؤْبُهَا جَعَرَتْهَا والواحد ثُؤْبٌ. والقوى طاقاتُ الجبل كُلُّ طَاقَةٍ قُوَّةٌ ❖

٦ مُعَالِيَّةٌ لَا هَمَّ إِلَّا مُجَجَّرٌ وَحَرَّةٌ لَيْلَى السَّهْلِ مِنْهَا وَلُوبُهَا

قال الضبي مُعَالِيَّةٌ يريد أنها تَقْصِدُ الْعَالِيَةَ. وَمُجَجَّرٌ موضع. والحرَّة أرض تُلْبَسُ حِجَارَةً. ° واللُّوب جمع لُوبَةٍ واللُوبَةُ الحَرَّةُ وهي اللَّابَةُ أيضاً: فمن قال لُوبَةٌ جَمَعَهَا لُوباً ومن قال لَابَةٌ جَمَعَهَا لَاباً: ومنه قولهم لُوبِيٌّ وَلُوبِيٌّ من السَّوَادِ. ويروى مُجَجَّرٌ بفتح الجيم وبِكَسْرِهَا. ويروى قَلُوبُهَا بالقاف. وقال رَجَعَ إلى ذِكْرِ الْمَرْأَةِ أي شَطَّتْ مُعَالِيَّةٌ يَنْصِبُهَا على الحال. وقال ابن الاعرابي كُلُّ جَبَلٍ مُجَجَّرٌ بِالرَّمَلِ فهو مُجَجَّرٌ ❖

٧ رَأَيْتِي كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ ذُؤَابَتِي وَمَا مَسَّهَا مِنْ مَنَعِمٍ يَسْتَيْبُهَا

قال الضبي يريد أنه صَلَحَ حتى صار رأسه كأفحوص القطاة: وذلك أنها تَفْخَصُ الأرض فتَيْضُ على غير عُشٍّ: فيقول لم يَكُنْ ذَهَابُ شَعْرِي لِأَنِّي أُسِرْتُ فُجِرْتُ نَاصِيَتِي على طَلَبِ الثَّوَابِ: وكذلك كانوا يفعلون: إذا أُسِرَ أَحَدُهُمْ رَجُلًا شَرِينًا جَزَّ رَأْسُهُ أو فَارِسًا جَزَّ نَاصِيَتُهُ وَأَخَذَ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمًا لِيَفْخَرَ بِذَلِكَ: وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الْحَطِيبَةِ

<sup>p</sup> قَدْ نَاضَلُوكَ فَسَلُّوا مِنْ كِنَانَتِهِمْ مَجْدًا تَلِيدًا وَبَلَاءَ غَيْرِ أَنْكَاسٍ

هذا قول الضبي. وقال الطوسي يقال إن القطاة تعجى إلى موضع. لَتَيْنِ مِنَ الْأَرْضِ<sup>q</sup> فَتَمْلَسُهُ ثُمَّ تُدِيرُ حَوْلَهُ ثَوَابًا مَغْشَبَةً صَلَعَةً بِأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ: وقال الآخر

٢٠ رَأَيْتُكُمْ لَا تَسْتَيْبُونَ نِعْمَةً وَغَيْرُكُمْ مِنْ ذِي يَدٍ يَسْتَيْبُهَا

هذا يَذَمُّ يَقُولُ لَيْسَ لَكُمْ يَدٌ تَرْجُونَ عَلَيْهَا الثَّوَابَ ❖

<sup>m</sup> Mz, on the other hand, glosses as follows: عَوْدٌ تَسْتَقِيمُ بِهِ الْبَكْرَةُ والخُطَافُ الحديدة التي تدور عليها البكرة:

<sup>n</sup> LA 2, 242, 17. Our com. requires us to read مُعَالِيَّةٌ, and so Cairo print; but all MSS, LA and Yak have the nom. LA, Yak (except Yak 3, 593, 13) قَلُوبُهَا. ° On لُوبَةٌ and لُوبٌ see Haffner Addad p. 82; it appears probable that Ašm. was wrong in affirming the existence of لُوبَةٌ, and that ٢٠ رَأَيْتُكُمْ لَا تَسْتَيْبُونَ نِعْمَةً is pl. of لَابَةٌ (besides the collective لَابٌ) as دَارَةٌ of دُورٌ and قَارَةٌ of قُورٌ. There is of course no real connexion with نُوبٌ « Nubians ». <sup>p</sup> See ante, p. 313 l. 3. <sup>q</sup> فَمْلَسَهُ MSS.

٨ أَجَبْنَا بَنِي سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ إِذْ دَعَا وَلِلَّهِ مَوْلَى دَعْوَةٍ لَا يُجِيبُهَا

قال الطوسي قوله مَوْلَى دَعْوَةٍ اي صاحب دعوة لا يجيب اذا دُعِيَ. [قال الله] وهو ههنا ذم كما تقول: **لِلَّهِ أَنْتَ أَلَا أَجَبْتَ**. قال ابن الاعرابي دَعَتْ يَالَ خِنْدِفَ فَأَجَبْتُهَا بِأَسَدٍ: قال وهذا يوم النصار. وقال احمد بن عبيد: هذا أول يوم تَخَنَّدَتْ فِيهِ خِنْدِفُ اي قيل فيه يَالَ خِنْدِفَ. ❖

٩ وَكُنَّا إِذَا قُلْنَا هَوَازِنُ أَقْبَلِي إِلَى الرُّشْدِ لَمْ يَأْتِ السَّدَادُ خَطِيبُهَا

قال علي بن عبدالله السداد القصد والصواب في الامر منصوبة السين: وقولهم: في هذا سداد من عوز: مكسورة السين وكذلك سداد القارورة. ❖

١٠ عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ بِشَهَبَاءَ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبُهَا

قال الضبي اي عطفنا لهم بمكرهه وشربه. والضروس ههنا الحرب الشديدة وهو تمثيل بالناقة السينة الخلق ١٠ والضراء ما وارك من شجر والحمر ما وارك من شجر وغيره. والشهباء الكتيبة البيضاء من كثرة الحديد. وقوله لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيبُهَا: اي هي عزيزة لا تحتاج إلى أَنْ تُخْتَلَّ: كما قال النابغة

١ لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلَمَ بِهَا وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِصْبَاحِ السَّارِي

هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي عطفنا لهم اي عطفنا عليهم: قال وقال ابن الاعرابي الضروس الناقة التي تعض حالبها: وقال غيره التي معها ولدها: فاذا دنا منها دان عضة. ١١ وَالْمَلَأُ الصَّخْرَاءُ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ مَقْصُورًا. ١٥ والشهباء الكتيبة التي علتها ألوان الحديد. والرقيب الناظر. يقول لَا تُخْتَلُّ وَلَكِنَّا نُجَاهِرُ. قال وقال ابو عبيدة الضراء كل شيء استترت به والحمر كذلك كل شيء تَعَتَّرَتْ بِهِ وَسَتَرَتْ. ❖

١١ فَلَمَّا رَأَوْنَا بِالنَّسَارِ كَأَنَّا نَشَاصُ الثَّرِيَّا هَيَّجَتْهَا جُنُوبُهَا

قال الضبي النصار موضع. ونشاص الثريا ما ارتفع من السحاب ينورها: شبه الكتيبة في كثرتها بهذا السحاب: قال الاصمعي كل ما ارتفع فقد كشص ومنه قولهم كَشَصَتْ ثِيَابًا فَلَانِ اذا ارتفعتا عن

<sup>r</sup> See these and the following verses quoted *ante* p. 367, 17 ff, in the account of the Day of an-٢. Nisâr; vv. 8-12, 17, 16, 13, 15, 19, 20 are in Naq 1, 243-5, in this order. V reads نُجِيبُهَا.

<sup>s</sup> LA 7, 424, 22, and 20, 161, 8.

<sup>t</sup> Diw. 11, 13 (Ahlw. p. 15).

see Yak and Bakrī s. v.; and 'Abīd 20, 6.

<sup>u</sup> It appears probable that اَلَمَّا in here a proper name :

<sup>v</sup> LA 7, 60, 20 and 8, 365, 18.

مَرَكِبِ الْأَسْنَانِ . وَقَوْلُهُ هَيَّجَتْهَا جَنُوبُهَا الْهَاءُ تَرْجِعُ عَلَى الثُّرَيَّا : فَإِذَا كَانَ مَعَ السَّحَابِ رِيحٌ كَانَ أَكْثَرُ لَهُ لِأَنَّ الْجَنُوبَ تُؤَلِّبُ السَّحَابَ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ النَّشَاصُ سَحَابٌ تَرْتَفِعُ لَهُ رُؤُوسٌ مِنْ نَوَاحِي السَّمَاءِ يَنْشَأُ بَنُو الثُّرَيَّا : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ النَّشَاصُ وَالنَّشَاصُ سَحَابٌ كَثِيرٌ مُطَيَّقٌ وَيُقَالُ نَشَصَ إِذَا مَضَى وَذَهَبَ .

١٢ • فَكَانُوا كَذَاتِ الْقَدْرِ لَمْ تَدْرِ إِذْ غَلَتْ أَنْزَلَهَا مَذْمُومَةً أَمْ تُذِيهَهَا

قَالَ الضَّيِّي يَقُولُ لَمَّا رَأَوْنَا تَحَيَّرُوا فَلَمْ يَدْرُوا مَا يَصْنَعُونَ : وَاصِلُ ذَلِكَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْلُ قَدْرًا فَرَأَتْ رَاكِبًا مُسَلًّا فَجَعَلَتْ تُفَكِّرُ أَتَرَكَ الْقَدْرَ فَتَحْتَرِّقَ أَوْ تُنْزِلُهَا فَتَرْفَعُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْصَجَ فَتُفْسِدَهَا . قَالَ وَيُقَالُ لَمْ تَدْرِ هَذِهِ الْمَرْأَةُ أَتَعْرِفُ لِلنَّاسِ مِنْ قَدْرِهَا فَتُطْعِمُهُمْ (فَذَلِكَ إِذَا بَنَتْهَا إِيَّاهَا إِذَا فَرَّقَتْهَا) أَمْ تَرْفَعُهَا مَذْمُومَةً لَمْ تُطْعِمْ مِنْهَا أَحَدًا . قَالَ الطُّوسِيُّ وَيُرْوَى كَانُوا بِغَيْرِ فَاءٍ : قَالَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ [كَذَا] يُنْشِدُ الْحَادِثُ مِنْهُمْ .  
١٠ وَقَالَ يَقُولُونَ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَرِيدُونَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ . قَالَ وَأَمَّا إِرَادَةُ كَسَالَتِهِ ارْتَجَجَتْ عَلَيْهَا زُبْدَتُهَا : فَإِنْ أَذَابَتْهَا لَمْ تَصْلُحْ وَإِنْ أَتَرَلَتْهَا فَهُوَ شَرٌّ فَقَدْ فَسَدَتْ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَذَا يَقُولُهُ فِي يَوْمِ النَّسَارِ لَبَنِي عَامِرٍ : يَقُولُ لَمَّا لَقِينَاهُمْ سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى الْقِتَالِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ بِنَا يَدٌ فَانْهَزَمُوا : فَشَبَّهَهُمْ بِامْرَأَةٍ نَصَبَتْ قَدْرَهَا لِسُلٍّ سَنَنِهَا : فَأَقْبَلَ نَازِلٌ فَرَوَّاتٌ فِي أَمْرِهَا أَتَيْتُ نَضِجَ قَدْرِهَا فَتَقَرَّرِي مِنْهَا ضَيْفُهَا أَمْ تُنْزِلُهَا فَتُفْسِدَ عَلَيْهَا وَلَا<sup>١٣</sup> يَرْضَاهَا ضَيْفُهَا : فَأَيُّ الْأَمْرَيْنِ فَعَلَتْ فَهُوَ شَأْنٌ عَلَيْهَا : فَيَقُولُ فَأَوْلَا ذَلِكَ  
١٥ حِينَ لَقِينَاهُمْ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ . قَالَ وَأَمَّا الْأَخْفَشُ أَبُو مُحَمَّدٍ فَقَالَ اخْتَلَطَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ وَتَتَطَعَّ كَهَذِهِ الْقَدْرِ الَّتِي ارْتَجَجَتْ : قَالَ وَالْإِرْتِجَانُ أَنَّ صَاحِبَةَ الْقَدْرِ إِذَا نَصَبَتْهَا فَإِذَا رَسَحَتِ الزُّبْدَةُ فِي أَسْفَلِ قَدْرِهَا وَلَمْ تَرْتَفِعْ<sup>١٤</sup> فَإِنَّ السَّنَنَ يَذُوبُ وَيَرْتَفِعُ فَإِنْ أَصَابَهَا حَرُّ النَّارِ فَارْتَفَعَتِ الزُّبْدَةُ حَتَّى تَصِيرَ فِي أَعَالِي الْقَدْرِ فَإِنَّهَا تَتَقَطَّعُ وَتُفْسِدُ فَيَقُولُ ارْتَجَجَتْ الْقَدْرُ بِمَا فِيهَا : وَهَذَا مَثَلٌ لِلْقَوْمِ وَاخْتِلَاطِ أَمْرِهِمْ عَلَيْهِمْ .

١٣ قَطَعْنَاهُمْ فَيَا لِمَامَةٍ فِرْقَةٍ وَأُخْرَى بِأَوْطَاسٍ تَهْرُ كَلِيْسَهَا

٢٠ روى الطُّوسِيُّ قِطْعَةً •

١٤ قَلَّانَاهُمْ ثَقُلَ الْكِلَابُ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عَكُوبَهَا

١٣ LA 1, 382, 12, and 17, 35, 22 (first with وَكُنْتُمْ and second with فَكُنْتُمْ) ; Lane 987 a, with مَذْمُومَةً . MSS براها ; the word seems required to give the sense of مَذْمُومَةً . فَكَانَتْ .

١٤ This sentence seems to be in confusion, but the MSS do not enable the right reading to be supplied. Mz arranges these vv. differently, viz : vv. 17, 16, 13, 14, 15, 18 ; Naq agrees ٢٠ with Mz. Bm يَجْرُ .

١٤ LA 2, 117, 13.

دوى ابو عكرمة يثور بالراء. وقال الطوسي يثوب بالباء. وقال الطوسي خافوا حربنا فانتقلوا من بلدهم وجعلوا عنها. قال وقال ابن الاعرابي المعلوب الطريق الموطوء المعبد فهو بين الأثر من وطء الناس كالعلب في الوجه : وأنشد لبعض بني أسد

وَقَحَمَ الْقَوْمَ طَرِيقُ أَمْلَسُ عَارِي الْجَاجِي عِلْبُ مُوَعَسُ

قوله قَحَمَ أراد أن ينزلوا به فوجدوه جذبا<sup>ز</sup> فمضوا الى منزل غيره. والطريق هو الذي قَحَمَهُم من منزل الى منزل كأنهم ارادوا ان يسيروا عشرين فرسخا فلم يجدوا خصباً إلا بعد ثلاثين فرسخاً<sup>ح</sup> فمضوا : ومنه إقحام البعير من سن الى سن : كما قال ذو الرمة

أَوْ مُقَحَّمُ الْإِبْطَانِ حَادِجُهُ بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانِ وَالْقَتَبُ

وَأَنْتَ عَكُوبُهَا لَتَانِثُ الطَّرِيقِ وَتَرَكَ لَفْظَ مَعْلُوبٍ. والعكوب الثبار. هذا تفسير الطوسي. وقال الطوسي في البيت الأول تهر كليبها اي يهرون مثل هريز الكلاب. قال واطاس موضع. قال ومعلوب طريق قد أثر بجانيته واصل العلب الأثر يقال قد علبه علبا اذا أثر به. قال وقوله نُقِلَ السِّكَلَابُ جِرَاءَهَا اي كُنَّا مُقْتَدِرِينَ عليهم وكانوا لنا أذلاء بهذه المثالة نُضِرُفُهُمْ كَيْفَ نَشَاءُ ❖

١٥ لَحُونَاهُمْ لَحَوُ الْعِصِيِّ فَأَصْبَحُوا عَلَى آلَةٍ يَشْكُو الْهَوَانَ حَرِيْبُهَا

قال الضبي الآلة الحالة. واللحو قشر العود. اي فعلنا بهم مثل ذلك اي أخذنا جميع ما لهم. وقال الطوسي ١٥ يقول أذلناهم وقشرناهم لحو العيصي : وكل من آتيت اليه مكروها أو بالقت في إساءته وسبه فقد لحونه ولحيته : قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي

د لَحَوْتُ شَمَاسًا كَمَا تُلْحَى الْعِصِي سَبًا لَوْ أَنَّ السَّبَّ يُدْمِي لَدِمِي

<sup>ز</sup> This v. has not been found elsewhere. For عَارِي الْجَاجِي (where جَاجٍ stands for جَاجِي, pl. of جُوجُو) see LA 1, 34, 7 and 3, 313, 5. The meaning appears to be : « There pushed on the tribe (or body of men) from stage to stage a road smooth, bare in its surfaces (lit. breasts), marked by a clear track, level and uniform all the way ». <sup>ح</sup> MSS فمدوا. <sup>ب</sup> LA 15, 362, 7; also 16, 202, 11. Render : « Or a he-camel wandering without a driver (so LA interprets), whose saddler has fixed loosely his belly-girth yesternight, and the two loads (one on each side) and the wood of the saddle-gear have fallen back, out of place » (Bā'iyah v. 114). For another explanation of مُقَحَّم see Naq 426, 2 : « A young camel whose teeth grow too rapidly, which is a sign of weakness ». ٢٥

<sup>ه</sup> The صدر in Naq is different : أَضَرَّ جِمْ حِصْنُ بْنُ بَذَرٍ فَأَصْبَحُوا ; see ante, p. 368, 14.

<sup>د</sup> LA 20, 107, 24.



١٦ لَدُنْ غُدُوَّةٍ حَتَّى أَتَى اللَّيْلُ دُونَهُمْ وَأَدْرَكَ جَرِي الْمُبْقِيَاتِ لُغُوبَهَا

قال الضبي اي قتلناهم من الغدوة الى الليل. والمبقيات ذوات الجري. ويروى: المُنْقِيَاتِ: وهن ذوات النقي وهو الخ. قال الطوسي: المُنْقِيَاتِ: وقال ابن الاعرابي التي على العدو. واللُغُوبُ الإغيا. وقد لَغَبَ يَلْغُبُ لُغُوبًا. وهو قريب من قول الآخر

فَأَدْرَكَ إِبْقَاءَ الْعَرَادَةِ ظَلْمَهَا وَقَدْ جَعَلْتَنِي مِنْ حَزِيمَةٍ إَصْبَمَا

١٧ جَعَلَنْ قُشِيرًا غَايَةً تُهْتَدَى بِهَا كَمَا مَدَّ أَشْطَانُ الدِّلَاءِ قَلْبِيهَا

قال الضبي يقول جعلناهم غاية في الشر. ويقال الغاية ههنا الراية اي قصدها. كأنهم راية يُقْصَدُ اليها. قال الطوسي يعني خيل بني أسد. وذلك أن قُشِيرًا كانت آخر الناس فأرادهم بنو أسد. وصعدوا صندهم فجعلوا كلهم أرادوا ان يصلوا الى قشير خيل بينهم وبين ذلك. ورواها احمد بن عبيد: تهتدي بها. يعني جعلت خيل حية تهتدي بها تطلبها. يقول يُقَاتِلُونَهُمْ وَلَا هَمَّ لَهُمْ إِلَّا قُشِيرٌ فجعلت الخيل قشيرًا غاية تومها وتريدها كأنها لهم علم. قوله كما مَدَّ يقول قصدها اليهم لا تلتوي بيننا ولا شألا كما مَدَّ الخيل: وإنما خص قشيرًا لأن الحرب كانت من أجلهم: وقال الآخر

نَاطَ أَمَرَ الضَّعَافِ وَاجْتَعَلَ اللَّيْلُ كَحَبْلِ الْعَادِيَةِ الْمُنْدُودِ

١٨ إِذَا مَا لَحِقْنَا مِنْهُمْ بِكَيْتِيَّةٍ تَذَكَّرَ مِنْهَا ذُحْلَهَا وَذُنُوبَهَا

١٥ قال الضبي المعنى أنه اذا ذكرت الذحول كان أشد القتال: قال ومثله قول الآخر في عُجْزِ بَيْتِ: \* حَفَضُوا أَسْنَتَهُمْ فَكُلُّ نَاعِي \* اي يَطْعُنُونَ ويقولون وا فلاناه. قال الطوسي قوله بِكَيْتِيَّةٍ قال ومثله هذا كثير يقول اذا لحقناهم تذكرونا ما آتوا الينا من ذحل. او ذنب فبالغنا في العقوبة. والكيتية الجماعة تَكْتَبُوا تَجْمَعُوا ❖

٥ So our MSS, Mz and V. Bm and Naq المُنْقِيَاتِ.

f Ante, No. II, v. 5 (p. 23).

g Bm and Naq جَعَلْنَا. V به (sic) for جا.

h LA 13, 117, 2. Our MSS

have الْمَوْصُول in place of الْمُنْدُود, which the rhyme requires; the v. is in the Jamh. 141, 4 (corrupt): poet Abū Zubaid at-Tā'i; « He tied up the affair of (i. e. succoured) the weak, and he journeyed straight through the night, like the well-rope of an ancient well stretched straight (by the bucket) ».

i LA 20, 208, 20, where صدر is given: خَيْلَانٍ مِنْ قَوْمِي وَمِنْ أَعْدَائِهِمْ حَفَضُوا النخ; poet al-Ajda' ٢٥ al-Hamdāni; see ante, p. 381, 13.

## ١٩ بَنِي عَامِرٍ إِنَّا تَرَكْنَا نِسَاءَكُمْ مِنَ الشَّلِّ وَالْإِيْجَافِ تَدْمَى عُجُوبَهَا

قال الضبي الشَّلَّ الطرد. والايجاف سير شديد: يقال أَوْجَفَ إِيْجَافًا: قال وقال الاصمعي يكون الايجاف على الخيل وعلى الإبل جميعًا: قال الله عز وجل: لَمَّا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ. والعجب آخر الغصص: يريد أنه حُمِلَ على غَيْرِ وَطْءٍ وَأَعْدَّ بِهِنَّ فِي السَّيْرِ فَدَمِينَ لذلك. قال الطوسي الشَّلَّ الطرد. قال والايجاف السير الشديد. وقوله تَدْمَى عُجُوبَهَا يقول حمانها على أفتاب غليظة خَشِنَةً فَأَدَمَتْ عُجُوبَهَا: وإنما أراد أعجازها ♦

## ٢٠ عَضَارِيطُنَا مُسْتَبْطِنُو الْبَيْضِ كَالْدُمَى مُضَرَّجَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ جُوبَهَا

قال الضبي يروى [البَيْضُ] نَضْبًا وَخَفْضًا. قال والعضاريط التَّبَاع والأجراء. ورواها الطوسي \* عَضَارِيطُنَا الْبَيْضُ الْكَوَاكِبُ كَالْدُمَى: واحداهم عُضْرُوطٌ وَعِضْرُوطٌ وَأَمَّا أَرَادَ ههنا النساء: يقول ١٠ هُنَّ حَدَمُنَا. والدُمَى التَّمَاثِيل جمع دُمِيَّة شَبَّهَ النساءَ بِهِنَّ فِي الْحُسْنِ. وانشدني أحمد بن عبيد قال هذا مثله للفرزدق

يُحْصِنُ عَنْهُنَّ الْهَذِيلُ فِرَاشَهُ وَهُنَّ حُدَامُ الْهَذِيلِ بَرَادِعُ

## ٢١ تَبَيَّتِ النِّسَاءُ الرُّضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ تَفَرَّغُ مِنْ خَوْفِ الْجَنَانِ قُلُوبَهَا

قال الضبي قال ابو عبيدة: الرَهْوَةُ ما ارتفع من الارض وما انخفض وهو ههنا ما انخفض. اي قُورَنَ ١٥ فَاسْتَتَرْنَ: قال وقال الاصمعي الرهوة ههنا ما ارتفع من الارض: اي من أَقَلَّتْ من نسايتهم علا شَرَفًا لِيَنْتَظِرَ من شدة الحذر. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي في قوله \* تَبَيَّتِ النساءُ الرُّضَعَاتُ بِرَهْوَةٍ يقول هُنَّ مع الرجال سَبَايَا: قال وقال ابن الاعرابي لا يكون القلبُ جَنَانًا إِلَّا وهو مُرْعُوب: قال ويقال الجَنَانُ كُلُّ ما سَتَرَ عَنْكَ شَيْئًا فهو جَنَان: وكلُّ ما سَتَرْتَهُ فهو جَنَان<sup>n</sup> ♦

## ٢٢ دَعُوا مَنِبَتِ السَّيْفَيْنِ إِيْنَهُمَا لَنَا إِذَا مُضِرُّ الْحَمْرَاءِ شَبَّتْ حُرُوبَهَا

j Qur. 59, 6.

for مُصَيِّقَةٍ. Mz marg. v. l. الكَوَاكِبُ.

k Naq has the v. as in at-Tūsī's reading, with الكَوَاكِبُ ٢٠.

l See Naq 66, 37 (p. 704).

m Ln 19, 61, 22, with تَظَلُّ, and الْجَنَانِ. Addād 96, 20, with هَوَلِ الْجَنَانِ.

n Mz takes الْجَنَانِ as meaning the darkness of night, and quotes the following verse: —

وَلَوْ لَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكُضَنَا بِذِي الرِّمْتِ وَالْأَرْضَى عِيَاضَ بْنَ نَاشِبِ

See Yak 2, 816, 6: a verse by Duraid b. as-Šimmaḥ; for the occasion see Agh 9, 10. Yak has جُنُون ٢٥.

for الشَّيْقَيْنِ. ٥ Yak 3, 357, 5 and 23, with الشَّيْقَيْنِ and الشَّيْقَيْنِ; Bakrī 824, 17.

قال الضبي قال الاصمعي يعني سيفي البحر. قال<sup>p</sup> وسُميت مُضَرُ الحَمراءُ لِقُبَّةٍ من أَدَمَ وَهَبَهَا نَزَارُ  
لِضَرِّ. ورواها الطوسي دَعُوا مَنبِتَ الشَّيْقَيْنِ وقال: قال ابن الاعرابي هُمَا وَادِيَانِ وقال غيرُ ابن الاعرابي  
هُمَا جَبَلَانِ ❖

XC VII وقال بشرُ ايضاً<sup>q</sup>

١ "أَحَقُّ مَا رَأَيْتُ أَمَ احْتِلَامُ أَمِ الْأَهْوَالُ إِذْ صَحِيي نِيَامُ

ويروى انْحِلَامُ وهو انْفِعَالٌ من حَلَمَ يَحْلُمُ في المنام. وروى هذا البيت الضبي ولم يَرَوْهُ الطوسي ❖

٢ "أَلَا ظَنَنْتَ لِنَيْتِهَا إِدَامُ وَكُلُّ وَصَالٍ غَانِيَةٍ رِمَامُ

قال الضبي إِدَامُ امرأة. ورمام متقطع. وروى الطوسي: لِيَلَيْتِهَا. وقال ظننت ذهبت وسارت تظعنُ ظَفَنًا  
وظَفَنًا وقد قُرئَ بهما جميعاً. والطيَّة والنَّيَّة وَجْهٌ الذي تريده وتُنَوِّيه. والغانية التي استغنت بِجَاهِلِهَا ويقال  
١٠ يَزَوِّجُهَا: قال لي ابن الاعرابي الغانية العفيفة. قال وإدَامُ مُوَافَقَةٌ مُلَانِمَةٌ لَزَوِّجِهَا شَبَّهَهَا بِالْإِدَامِ  
الذي يكون مُوَافِقًا مُشْتَهَى: ويقال أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا يَأْدُمُ أَدَمًا: واصله من أَدَمَ الطَّامِرَ لَأَنَّ صَلَاحَهُ وَطِيبَهُ  
إِنَّمَا يَكُونُ بِالْإِدَامِ. قال ويقال فِيهِ أَدَمَ اللهُ بَيْنَهُمَا إِيدَامًا. والِرِمَامُ الحَلَقُ: يقول فَوَصَّلُ القَوَائِي خَلَقُ  
لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ: يقال حَبْلٌ أَرَمَامٌ وَأَخْلَاقٌ: والرُّمَّةُ القِطْعَةُ من الحبل البالي: وأخْبَرَنَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ  
الْحَارِثِ قَالَ: وَسُمِّي ذُو الرُّمَّةِ ذَا الرُّمَّةِ وَكَانَ اسْمُهُ غِيلَانَ يَقُولُهُ

١٥ لَمْ يَبْقَ غَيْرُ مُثَلٍّ رُكُودٍ وَغَيْرُ مَشْجُوجٍ الْقَمَّا مَوْتُودٍ

أَشَعْتُ بَاقِي رُمَّةِ التَّقْلِيدِ

٣ "جَدَدْتُ بِحُبِّهَا وَهَزَلْتُ حَتَّى كَبُرْتُ وَقِيلَ إِنَّكَ مُسْتَهَامُ

<sup>p</sup> See LA 7, 26, 15 for مُضَرُ الحَمراءُ.

<sup>q</sup> Kk has this poem. Mz says (and so Bm) : قال أبو عمرو بن العلاء ليس للعرب قصيدة على هذا الروي أجود منها: وهي التي أَخْلَقْتُ بِشْرًا بِالْفُحُولِ  
٢٠. V begins with v. 15, omitting all before it.

<sup>r</sup> Mz, Kk, Bm all have رَأَيْتُ. Our MSS تقول, and so Cairo print. Kk أَحَقًّا.

<sup>s</sup> Kk إِدَامُ, Bm أَدَامُ and إِدَامُ.

<sup>t</sup> Geyer Altarab. Diamben 23, 4, 7, 8, with different readings: see also LA 15, 143, 15-16, and BQut 334, 10-11, etc.

<sup>u</sup> Kk and Bm have the verbs in the 1st pers., Mz in the 2nd: Kk لِحُبِّهَا.

قال الطوسي يقال جدّ الرجل في الأمر يَجْدُ وأجدّ يُجدّ فهو جادٌ ومُجدٌّ: والرجلان مُخْتَلِفَانِ جَدًّا هذه مكسورة لا غَيْرُ: وجدّ التخلّ يَجْدُهُ جَدًّا إذا صَرَّمَهُ: والجدُّ في الإنكماش مكسور: والجدُّ الحظُّ والبختُ: والجدان أبو الأب وأبو الأم: والجدُّ عَظَمَةُ اللَّهِ تعالى: وقد جَدِدتَ يا رجلُ تَجْدُ إذا صِرْتَ ذا جدّة: قال \* ولقد يَجْدُ المرءُ وهو مُقَصِّرٌ \* ويخيّبُ جدُّ المرءِ غيرُ مُقَصِّرٍ \* وهزَلَتِ أي لَعِبَتِ والهزل ضدُّ الجدّة: قال انكَمَيْتَ •

٧ أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا يُجْدُ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهْزِلُ  
وقد هُزِلَ الرجلُ في بَدَنِهِ هُزْلًا وَهَزَالًا: وَأَهْزَلَ الرجلُ إذا هُزِلَ مَالُهُ وَعِيَالُهُ: وقد هُزِلَ مَالُهُ وَعِيَالُهُ • وَالْمُسْتَهَامُ  
الذَاهِبُ الْعَقْلُ هَامٌ يَوْمٌ •

٨ وَقَدْ تَغْنَى بِنَا حِينًا وَتَغْنَى بِهَا وَالْدَّهْرُ لَيْسَ لَهُ دَوَامٌ  
٩ قال الطوسي تغنى بنا وتغنى بها في مُجَاوَرَتِنَا: يقال غَنَيْنَا بِمَكَانٍ كَذَا وَكَذَا أَقْمَنَّا بِهِ وَعِشْنَا فِيهَا نَهَوَى: قال حَاتِمٌ

٧ غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصْلُوكِ وَالْفَقْرِ فَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ  
التَّصْلُوكُ الْفَقْرُ وَالصُّلُوكُ الْفَقِيرُ وَكَذَاكَ السُّبُوتُ •

١٠ لِيَالِي تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ كَأَنَّ رُضَابَهُ وَهْنًا مُدَامٌ  
١١ قال الضبي تستبيك تَذْهَبُ بِعَقْلِكَ تَصِيرُ كَالسَّيْرِ لَهَا • وَالْغُرُوبُ أُشْرٌ فِي الْأَسْنَانِ • وَالرُّضَابُ قِطْعُ الرِيْقِ • وَالْوَهْنُ بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ • وَالْمُدَامُ الْحُمْرُ: شَبَّهَ فَاهَا عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَفْوَاهِ بِالْحُمْرِ • قال الطوسي \* يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ \* • قال والغروب حدٌّ يعني حدًّا [ثناياها]: وذلك لِحْدَاتِهَا أي بِقُفْرِ ذِي غُرُوبٍ: وَغُرُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ • حَدُّهُ: وقال الغروب أُشْرٌ فِي الْأَسْنَانِ بمعنى القول الأول • وَيَرِفُ يَبْرِقُ وَقَدْ رَفَّ يَرِفُ رَفًّا إذا بَرَقَ وَوَرَفَ يَرِفُ: وَرَفَّ يَرِفُ إذا أَكَلَ: قال الاصمعي

٢٠ يَصِيدُ لِي الْعَيْرَ يَرِفُ النَّدَى يَخْفِرُ فِي مُبْتَكِرِ الرَّاعِدِ

٧ Hāshimīyāt 4, 8 (Horovitz, p. 112), LA 14, 220, 14, with تَجْدُ.

٨ So Kk; Mz and Bm read بِنَا تَغْنَى وَتَغْنَى بِهَا.

٩ See ante, p. 342, 6.

١٠ Vv. 5-8 in Yak 3, 360. LA 11, 24, 22, has the 2nd hemist. thus: يَرِفُ كَأَنَّهُ وَهْنًا مُدَامٌ (at-Tūsī's reading).

يقول : هذا الفرسُ يصيد لي العَيْرَ وهو يأكل البَقْلَ : ومُبْتَكِرُ الرَاغِدِ اي أولُهُ : والتَدَى ههنا البَقْلُ : قال الشَّماخ

كثُورُ العَدَابِ الْفَرْدُ يَخِطُهُ النَّدى تَعَلَّى النَّدى فِي مَنِّهِ وَتَحَدَّرَا

النَّدى الأولُ من المطر والثاني من البَقْلِ : والعَدَابُ الرَّمْلُ يصف ثُورًا . ويقال أَثْنَيْتُكَ بعد وَهْنٍ من الليل وبعد  
• سَعْوَاءُ من الليل وَجُوشٍ وَهَذَاقُ من اللَّيْلِ : وهو كثير •

٦ وَأَبْلَجَ مُشْرِقِ الْخَدَيْنِ فَخْمٍ • يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِهِ الْقَسَامُ

قال الضبي يَوْجُهُ أَبْلَجٌ . والفَخْمُ الْجَالِيلُ . وَيُسْنُ يُصَبُّ . والمَرَاغِمُ الْأَنْفُ وما حَوْلَهَا الواحدُ مَرَاغِمٌ . والقَسَامُ الْحَسَنُ . وقال الطوسي الْأَبْلَجُ يعني الوجه الواضِحُ الْحَسَنُ قد بَلَغَ يَبْلُجُ بَلَجًا . والفَخْمُ الْمَكْسُوفُ من اللحمِ يقول ليس بِمَعْرُوقٍ . قال وقال ابن الاعرابي الشَّنُّ وَالسَّنُّ واحد وهو الصَّبُّ . قال وقال ابن الاعرابي الْقَسِمَةُ ما بَيْنَ مَقْطَرِ الْأَنْفِ وَأَعْلَى الْجَبْهَةِ قال كذا سَيِّغَتْ الْأَعْرَابُ يقولونه : قال ويقال الْقَسِمَةُ الْعَرْنَيْنُ . وقال احمد بن عبيد : اخبرني ابنُ الْكَرَّارِ العامري أَنشدني

تَرَى اللُّؤْمَ مَكْتُوبًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ • كَمَا سَطَرَ الْوَرَّاقُ فِي سُورَةِ النَّحْلِ

ثم قال أُرَانِي آثِمًا حِينَ قُلْتُ هَذَا . قال فسألته عن الْقَسِمَاتِ فضربَ يَدَيْهِ على صَفْحَتَيْ الْأَنْفِ ثم قال ثم يكون الْقَسَامُ يعني الْحَسَنُ : وقال الآخر

١٥ كَانَ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ • وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءَ

٧ تَعَرَّضَ جَابَةُ الْمِدْرَى خَذُولٍ • بِصَاحَةٍ فِي أَسْرِتْهَا السَّلَامُ

قال الضبي قوله جَابَةُ الْمِدْرَى يريد ظَنِيَّةً : قال الاصمعي هي جَابَةُ الْمِدْرَى ما دام قَرْنُهَا أَمْلَسَ وهو أَوَّلُ ما يَطْلُعُ غَلِيظٌ فإذا طَالَ دَقَّ . وَأَسْرِتْهَا طَرَأَتْهَا . وَالسَّلَامُ شَجَرٌ الْوَاحِدَةُ سَلَمَةٌ . وقال علي بن عبد الله الطوسي

<sup>z</sup> LA 2, 72, 2, and 20, 186, 13, with يَضْرِبُهُ for يَخِطُهُ in both ascribed to Ibn Aḥmar ; it is not in the Cairo edition of Shammākh. <sup>a</sup> LA 19, 107, 9 vocalizes سَعْوَاءُ as diptote : but see Lane 1367 a. ٢ .

<sup>b</sup> 2nd hemist. in LA 15, 382, 13. Mz وَأَبْيَضَ (with أَبْلَجَ as v. l.). Bm يُسْنُ and يُسْنُ with مًا .

<sup>c</sup> « Thou mayst see meanness written plain on the roots of their noses, as the scribe writes out clearly the Chapter of the Bees (No. 16 of the Qur.) ».

<sup>d</sup> See Ham 640, 21 (poet Muḥriz b. al-Mukā'bir of Ḍabbah), and LA 15, 383, 23.

<sup>e</sup> LA 1, 241, 17 and 15, 188, 24. Bm السَّلَامُ only ; سَلَامٌ is pl. of سَلَمَةٌ , and سَلَامٌ of سَلَامَةٌ , two ٢٥ different kinds of trees.



جابه يُهَمَز ولا يُهَمَز فمن هَمَزَه اراد صلابته وسِدْنَتُه ومن لم يَهَمَز اراد حين جاب الرأس اي حين طلع .  
والمدري القرن . والحدول التي تتخلف عن قطيعها على ولدها . صاحة بلد . والأسيرة بطون الأودية مثل أسيرة  
الكف . ويقال أسيرة الظبية موضعها الذي ترعى فيه . ويجوز ان يعود الهاء على صاحة . والأسيرة تكون ايضاً في  
الوجه والزجاجة : قال عنترة

<sup>f</sup> بِرُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِيرَةٍ قُرْنَتْ بِأَزْهَرٍ فِي الشَّمَالِ مُقَدَّمٍ

٨ وَصَاحِبُهَا غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَى يَضُوعُ فَوَادِهَا مِنْهُ بُقَامُ

قال الضبي يَضُوعُ فَوَادِهَا اي يَذْهَبُ بِقَلْبِهَا . وقال الطوسي الغَضِيضُ الفاترُ الطَّرْفِ وقد غَضَّ بَصَرَهُ  
يَغْضُهُ غَضًّا اذا لم يَسْتَوِفْ نَظْرَهُ : ومنه قول العرب : لا أَغْضُكَ مِنْ حَقِّكَ دِرْهَمًا : ومنه قول جرير

<sup>h</sup> فَعَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُتَيْرٍ فَلَا كَمًّا بَلَفْتَ وَلَا كِلَابًا

١٠ ويروى فَعَضُّ وَغَضُّ مثل مُدٍّ وَمُدٌّ . وقال الأخوي قال ابو عبيدة في لونه بين الشُّمْرَةِ والكُمْتَةِ : قال وأما  
يَضُوعٌ فَيَرُوعُ مِنَ الرُّوعِ ضَاعَهُ يَضُوعُهُ ضُوعًا : قال ابو ذؤيب

<sup>i</sup> فُرَيْحَانٍ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كُلَّمَا أَحْسَا دَوِيَّ الرِّيحِ أَوْ صَوْتَ نَاعِبٍ

والبُعَامِ الصوت يتال بَعَمَتِ الظَّيْفَةُ تَبْعَمُ بَعْمًا وَبُعَامًا ❖

٩ وَخَرَقُ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهِ فَيَا فِيهِ تَحْنُ بِهَا السَّهَامُ

١٥ رواها الطوسي \* وَأَرْضُ تَعْرِفُ الْجِنَّانُ فِيهَا \* قال ويروى : يَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ : قال وتَحْنُ رواية ابن  
الاعرابي . قال والجِنَّانُ والجِنُّ سَوَاءٌ : كما أَنشدنا ابن الاعرابي وغيره

<sup>k</sup> أَيْتُ أَهْوِي فِي شَيَاطِينِ تَرْنُ مُخْتَلِفٍ نَجْرَاهُمْ حِينَ وَحْنُ

<sup>f</sup> Mu'all. 39. <sup>g</sup> LA 10, 98, 10. <sup>h</sup> Dīw. 1, 31, 6; Naq 446, 7. <sup>i</sup> LA 10, 98, 20;

Haffner, Addād, p. 138, 6. « Two little nestlings that quake in their hearts in the dawning as often  
as they hear the whistling of the wind or the croak of a raven ». <sup>j</sup> LA 15, 202, 5, with ٢٠.

يَحْنُ . Bm يَطِيرُ . Mz يَغْسِفُ (but تَعْرِفُ in comm.). Kk تَحْنُ for يَطِيرُ , and , فَيَا فِيهَا , فِيهَا , وَأَرْضُ .

<sup>k</sup> LA 16, 289, 9 : « By night I seem to be falling through the midst of shouting devils, amid com-  
panies of different shapes of *Jinn* and *Hinn* ». The *Hinn* are said to be a class of beings between  
Men and *Jinn*. Poet Muhāṣir b. al-Muḥill. Our MSS, like LA, TA 9, 185, 17, and Agh 21, 207, 17,  
have نَجْرَاهُمْ ; Naq 129, 6, has نَجْرَاهُمَا ; Ṣiḥāḥ 2, 369, 10 has نَجْرَاهُمْ ; the last (نَجْرُ = shape, form, ٢٠  
species) seems to be the best reading.

قال والحن ضرب من الحن. قال والعزيف صوت. تسمعه (قال ابو زيد) كصوت الطبل: قال وقال ابن الاعرابي وابو عبيدة السهام ريح حارة. قال وقال الأنخس البغدادي الرواية<sup>١</sup> [السهام] وهو الذي يقال له مخاط الشيطان. والحق الارض تنحرق فيها الريح ❖

١٠ دَعَرْتُ ظِبَاءَهَا مُتَغَوَّرَاتٍ إِذَا أُدْرَعَتْ لَوَامِعُهَا الْإِكَامُ<sup>m</sup>

• قال الضبي لوامعها سراها. وقال الطوسي \* وَقَدْ حَفَزَتْ لَوَامِعُهَا الْإِكَامُ \* . وقال دَعَرْتُ أَفْرَعْتُ. مُتَغَوَّرَاتٍ نِصْفَ النَّهَارِ وقد غَوَّرَ القومُ اذا قالوا في ذلك الوقت. وَحَفَزَتْ دَفَعَتْ: ويقال أَكَمْتُ وَأَكَمْتُ وَإِكَامُ وَأَكَمُ ❖

١١ يَذْغَلِيهَ بَرَاهَا النَّصُّ حَتَّى بَلَغَتْ نَضَارَهَا وَفَنَى السَّانَمُ

قال الضبي الذغلية السريعة. والنص شدة السير. والنضار والنجار سواء: اي سرت عليها حتى ذهب لحمها وقوتها إلى أن صارت تنمشي بكرمها. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي نضارها صلابتها وطيعتها ونضار كل شيء خالصة: يعني انه ذهب لحمها وزهلهما ورجعت إلى جنسها الأول: كما قال ذو الرمة  
[كَأَنَّهَا جَمَلٌ وَهْمٌ] وَمَا بَقِيَتْ إِلَّا النَّحِيزَةُ وَالْأَلْوَاخُ وَالْعَصَبُ<sup>n</sup>  
وكما قال الآخر

° فِي بَدْنِهِ خَطَوَانٌ لَحْمُهُ زَيْمٌ وَذُو بَقِيَّةٍ أَلْوَاخٍ إِذَا سَسَبَا

١٥ وَفَنَى بمعنى فَنِيَ وهي لَعْمَةٌ<sup>p</sup> طَائِيَةٌ: وَأَهْلُ هَذِهِ اللَّغَةِ يَقُولُونَ أَخَذْتُ بِنَاصَةِ الْفَرَسِ وَفُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادَاةِ: وَمَنْهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ \* غَيْرَ بَانَاةٍ عَلَى وَتَرِهِ \* في كثير من مثله. وانشدني في النضار أنه الخالص من كل شيء.

¹ وَنَحْنُ لِعَلَّةٍ وَبَنُو حُرَيْثٍ تَرَبَّيْنَا لَدُنْ أُمَّا صَغَارُ

<sup>1</sup> Added conjecturally; the word means « gossamer ».

<sup>m</sup> So our MSS and Kk; Mz, Bm,

Cairo print ظِبَاءُ.

<sup>n</sup> Bā'iyah, v. 34; LA 16, 131, 21.

<sup>o</sup> Verse not found; ٢٠

for خَطَوَانٌ see LA 18, 256, 1; meaning apparently: « In its plump condition it is compact, its flesh evenly distributed over the body, and it still retains something on its bones when it has lost its plumpness ».

<sup>p</sup> Asad, 'Āmir, Ghani, and other neighbours of Ṭayyī' largely use this form.

<sup>q</sup> Dīwān 29, 2 (Ahlw. p. 134).

<sup>r</sup> Probable rendering: « We are the sons of a second wife; the Banū Ḥurayth brought us up from the time that we were little; we have inherited trials ever since we have existed, as pure gold (or silver) is perpetually being put to the test of being pared, or shaved off ».

تَوَارَثْنَا الْحَوَادِثَ مُنْذُ كُنَّا      كَمَا يَتَوَارَثُ النَّحْتُ النَّصَارُ

١٢      كَأَخْنَسَ نَاشِطٍ بَاتَتْ عَلَيْهِ      بِحَرْبَةٍ لَيْلَةٍ فِيهَا جَهَامُ

الْأَخْنَسُ الثَّوْرُ. وَالنَّاشِطُ الْخَارِجُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ آخَرَ.<sup>٨</sup> وَحَرْبَةُ مَوْضِعٌ. وَالْجَهَامُ سَحَابٌ قَدْ هَرَقَ مَاءَهُ.  
وَقَالَ الطُّوسِيُّ الرَّوَايَةُ \* كَمْوَشِي الْقَوَائِمِ أَخْرَجَتْهُ \* بِحَرْبَةٍ: الْمَوْشِي يَعْنِي الثَّوْرَ وَذَلِكَ لِسَوَادٍ فِي قَوَائِمِهِ:  
\* أَخْرَجَتْهُ أَجْلَاتُهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا وَأَجَاءَتْهُ بِمَعْنَى: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ: بِمَعْنَى  
أَجْلَاهَا. وَقَالَ الشَّاعِرُ \* وَلَقَدْ يُجَاءُ إِلَى دَوْرِي الْأَضْغَانِ \* ❖

١٣      فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَتَّى      تَجَلَّى عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ

صَرِيْمَتُهُ رَمَلَتُهُ الَّتِي كَانَ فِيهَا: هَذَا قَوْلُ الضَّيِّ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ فَبَاتَ يَعْنِي الثَّوْرَ. وَلَيْسَ ثُمَّ قَوْلٌ وَإِنَّمَا ارَادَ  
أَنَّ الثَّوْرَ لِشِدَّةِ مَا هُوَ فِيهِ كَأَنَّهُ يَتَمَنَّى الصُّبْحَ كَمَا يَتَمَنَّى الْإِنْسَانُ: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ  
١٠      أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجِلِي      بِصُْبْحٍ وَمَا الْإِصْبَاحُ مِنْكَ بِأَمَثَلِ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَرِيْمَتُهُ رَمَلَتُهُ الَّتِي هِيَ فِيهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ<sup>٩</sup> لِلَّيْلِ صَرِيْمٌ وَلِلصُّبْحِ صَرِيْمٌ: قَالَ  
الطُّوسِيُّ وَالْمَعْنَى عِنْدِي أَنَّ هَذَا يَنْصَرِمُ وَهَذَا يَنْصَرِمُ. قَالَ الطُّوسِيُّ وَيُرْوَى: عَنْ صَرِيْمَتِهِ الظَّلَامُ: قَالَ حَكَاةُ  
لَنَا الْأَخْفَشُ يَعْنِي الْبَغْدَادِيَّ قَالَ وَصَرِيْمَاءُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَآخِرُهُ ❖

١٤      فَأَصْبَحَ نَاصِلًا مِنْهَا ضَحِيًّا      نُصُولَ الدَّرِّ أَسْلَمَهُ النَّظَامُ

١٥      قَالَ الطُّوسِيُّ يَعْنِي أَصْبَحَ الثَّوْرُ نَاصِلًا مِنْهَا يَعْنِي مِنْ لَيْلَتِهِ خَارِجًا مِنْهَا: وَقَدْ نَصَلَ يَنْصُلُ كَمَا نَصَلَ الْعِشْدُ  
حِينَ يَنْقَطِعُ خَيْطُهُ ❖

١٥      أَلَا أَبْلِغْ بَنِي سَعْدِ رُسُولًا      وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

<sup>٨</sup> See Yak 2, 233 for Harbah; it was a place in the territory of Hudhail. At-Tūsī's reading recalls another v. by Bishr cited at Yak 2, 234, 8. Our MSS read أَخْرَجَتْهُ, but the word is as printed above: see 'Abid 11, 35, and note. <sup>٩</sup> Qur. 19, 23. <sup>١٠</sup> LA 15, 229, 16, with تَكْشَفُ, and so Haffner 2. Addād 41, 8; Add. 54, 16, and Haffner 105, 6, as text. <sup>١١</sup> Mu all. 46 (with فَيْكَ for مِنْكَ).  
<sup>١٢</sup> Add. l. c. line 3 ff., and Haffner l. c. <sup>١٣</sup> Mz inserts, before v. 15, vv. 33-38 *post*. V begins with this v.; cited LA 15, 230, 1; Lane 1684 b. Mz observes that Abū 'Ubaidah read حُلِبَتْ صُرَامِ with iqwā, taking صُرَامِ to be a name of War, and so Kk *commy*., which attributes the reading صُرَامِ to al-Aṣma'i. Kk صُرَامُ, noting that Abū 'Amr Sh. read صُرَامُ. Mz *commy*. shows that Mz 20 read دَهْلُ for سَعْدِ, though the latter appears in his text.

قال الضبي قال ابو عبيدة الصُرام آخر اللَّبَنِ بعد التَّغْرِيزِ : اذا احتاجَ اليه الرجلُ وَجْهَهُ حَلَبَهُ . قال الطوسي قال ابن الاعرابي والاختشُ صُرامُ يعني الحرب : يقول هي مُصَرَّمة من اللَّبَنِ ليس ههنا نِتاجٌ وإِنَّمَا تُحَلَبُ السِّلَاحُ والدِّمَاءُ . والمولى ابن العمِّ والمولى المُعْتِق والمولى المُعْتَق والمولى الحَلِيف مَنْ والاك والمولى الوَلِيُّ والمولى الجارُ : وانشد الاصمعي

نُبِتُ حَيًّا عَلَى سَهْمَانٍ أَفْرَدُهُمْ مَوْلَى الْيَمِينِ وَمَوْلَى الدَّارِ وَالنَّسَبِ

قال مَوْلَى الْيَمِينِ الحَلِيف وَمَوْلَى الدَّارِ الجار ومولى النَّسَبِ ابن العمِّ والقريبُ القَرَابَةُ . وروى الطوسي بعد ألا أَبْلَغُ بَنِي سَعْدٍ بَيْتًا وَلَمْ يَرَوْهُ الضُّبِّي وَفَسَّرَهُ الطوسيُّ وهو

١٦ نَسُومُكُمْ الرِّشَادَ وَنَحْنُ قَوْمٌ لَتَارِكٌ وَدَنَا فِي الْحَرْبِ ذَامٌ

قال ابن الاعرابي نَسُومُكُمْ نُزِدَ ذَاكَ مِنْكُمْ سُئِنَهُ أَسُومَهُ سَوَمًا وكذلك سُئِنَهُ يَسْلَعُهُ أَسُومَهُ سَوَمًا . ١٠ وقوله في الحرب ذام يقول مَنْ تَرَكَ صَلَحَنَا وَلَمْ يَصِرْ إِلَى مَا أَرَدْنَا صَارَ إِلَى مَا يَكْرَهُ وَلِحَقُّهُ فِي ذَلِكَ ذَامٌ وَعَيْبٌ : يقال ذِمَّتُهُ أَذِيئُهُ ذِيئًا وَالذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالْعَيْبُ وَالْعَابُ [واحد] ❖

١٧ فَإِذَا صَفَرْتَ عِيَابُ الْوَدِّ مِنْكُمْ وَلَمْ يَكُ بَيْنَنَا فِيهَا ذِمَامٌ

<sup>a</sup> قال الضبي مَنْ تَرَكَ وَدَنَا فَهُ الْعَيْبُ . وقال الطوسي عِيَابُ الْوَدِّ يعني القُلُوبَ . وَصَفَرْتَ خَلَّتْ : ومنه قولهم : <sup>b</sup> ما أَصْفَرْتُ لَكَ فَنَاءً وَلَا هَرَقْتُ لَكَ إِنَاءً : ومنه قولهم في المرأة صَفَرُ الْوِشَاحِ أَي أَنَّهَا ضَائِرَةٌ ١٥ الْبَطْنُ . وَالذِّمَامُ مَا حَافَظْتَ عَلَيْهِ وَعُنَيْتَ بِهِ ❖

١٨ فَإِنَّ الْجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْيَنَاتٍ وَبُرْقَةٌ عِيَهُمْ مِنْكُمْ حَرَامٌ

قال الضبي يقول إِذْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَدٌّ مَتَعْنَاكَ الرَّغْيَى فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ . وروى الطوسي : وَبُرْقَةٌ عِيَهُمْ . وَالْجِزْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَالْجِزْعُ بِالْفَتْحِ الْحَزُّ وَجَزَعْتُ الْوَادِيَّ أَجْزَعُهُ جَزْعًا قَطَعْتُهُ . وَعُرَيْيَنَاتٌ وَادٍ . وَالْبُرْقَةُ الرَّمْلَةُ يَخْطُطُهَا حَصَى . وَعِيَهُمْ مَكَانٌ . وقوله مِنْكُمْ حَرَامٌ يقول لَا تَقْشِدِرُونَ عَلَيْهِ وَلَا تَتَرَلُونَهُ ٢٠ قَدْ مَتَعْنَاهُ مِنْكُمْ ❖

١٩ سَنَمْنَعُهَا وَإِنْ كَانَتْ بِلَادًا بِهَا تَرْبُو الْخَوَاصِرُ وَالسَّانَمُ

<sup>a</sup> Vv. 17-19 in Yak 3, 659, 14. Mz, Yak, وَإِذَا ; Bm فَإِنْ . Yak مِنَّا .

<sup>b</sup> This sentence, which relates to v. 16, shows, if correct, that, contrary to what is said in line 7 above, Abū 'Ikrimah read that verse.

<sup>c</sup> LA 6, 132, 23, and Lane 1697 b.

<sup>d</sup> Kk, Bm بَيْنَ عُرَيْيَنَاتٍ وَبُرْقَةٍ ; الجِزْعُ ; Bakri 690, 1 reads 'فَإِنَّ الْوَدَّ بَيْنَ عُرَيْيَنَاتٍ وَبُرْقَةٍ', and notes ٢٥

v. 1. عِيَهُمْ for عِيَهُمْ :

<sup>e</sup> Bakri ut sup., with false reading الْخَوَاصِرُ .

تَرْبُو تَعْظُمُ وَتَنْتَفِخُ يَعْنِي الْإِبَالُ يَقُولُ تَسْنُنُ بِهَا ❖

٢٠ بِهَا قَرَّتْ لُبُونُ النَّاسِ عَيْنًا وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيهَا الْقَمَامُ

ويروى: عزالية. القمام جمع غمامة. قال الطوسي أي رأت ما قرَّت به عيونها وما سرها من المرعى. واللُّبُونُ ذاتُ اللَّبَنِ فجعلها ههنا جمعاً ولفظها لفظ الواحد وجمعها لُبْنٌ ويقال كَمْ لُبْنٌ غَنِيكَ تخفيف لُبْنٍ أي كم فيها من ذواتِ اللَّبَنِ ❖

٢١ وَغَيْثٌ أَحْجَمَ الرُّوَادُ عَنْهُ بِهِ ثَقُلُ وَحَوَذَانُ تَوَامُ

قال الضبي أحجم كف وامتنع. وقال الطوسي أحجم الرواد عنه كَفُّوا عنه وهابوه لم يقدروا عليه لِمَنْعِهِ أَهْلُهُ فَرَعَيْنَاهُ نَحْنُ وَأَبْخَنَاهُ غَيْرَنَا لِعِزِّنَا وَمَنْعَتِنَا. والحوذان والثقل نبتٌ. وتوأم ينبت ثنتين ثنتين لكثرة الغيث ❖

٢٢ تَعَالَى نَبْتُهُ وَأَعْتَمَ حَتَّى كَانَ مَنَاتِ الْعَلْجَانِ شَامُ ١٠

قال الضبي شامٌ بَيِّنٌ ظاهر كثير يقال ما انت إلا شاميةٌ أي أترك ظاهر بَيِّن. وقال الطوسي تعالَى طال وكثر والتف. والعَلْجَانُ نبتٌ والشامُ جمع شامة والشامة تكون في الجسد بغير لونه إلى السواد فيقول هو من كثرت وسواده كأنه شامٌ ❖

٢٣ أَبْخَنَاهُ بِحَيِّ ذِي حِلَالٍ إِذَا مَا رِبَعَ سَرُّهُمْ أَقَامُوا

١٥ وروى الطوسي: \* أَبْخَنَاهُ لِمَنْ يَزَعِي بِحَيٍّ \* إِذَا فَرَعَتْ مَسَاحِلُهُمْ أَقَامُوا \* : وقال المسالحي موضع السلاح والحرب. يقول فلا يهولهم شيءٌ يُقِيمُونَ على المكروه ويثبتون لا يتركون. قال الضبي أبخناه أخذناه يعني بذلك الغيث. والحلال الجماعات من البيوت يقال حيٌّ حلالٌ إذا كان كثيراً الواحدة حِلَّةٌ. وسرُّهم إبلهم. وربيع أفرع: أي إذا فرعت إبلهم أقاموا لِعِزِّهِمْ ❖

٢٤ وَمَا يَنْدُوهُمْ النَّادِي وَلَكِنْ بِكُلِّ مَحَلَّةٍ مِنْهُمْ فِئَامُ

٢٠ قال الضبي قوله وما يندوهم النادي أي ما يسعهم المجلس يكثرتهم. والفئام الجماعات. وقال الطوسي يقال

<sup>d</sup> Kk, Mz, Bm عَزَالِيَّةُ.

<sup>e</sup> Kk الورداء. Kk commy. النفل مثل الرطبة.

<sup>f</sup> Bm تَعَالَى and تَعَالَى with مَا. Cairo print العَلْجَانِ (against MSS authority).

<sup>g</sup> LA 20, 189, 15. Bm (probably by a copyist's error) joins the صدر of v. 24 to the عجز of v. 25.



بنو فلان ما يَنْدُوهم النادي وذكر مثله<sup>h</sup> ♦

٢٥ وَمَا تَسْعَى رِجَالُهُمْ وَلَكِنْ فَضُولُ الْخَيْلِ مُلْجَمَةٌ صِيَامٌ

لم يرو هذا البيت الضبي: ورواه الطوسي وقال قال ابن الاعرابي يقول لا يَمْشُونَ على أَرْجُلِهِمْ ولكن لهم فضول خيل يَرْكَبُونَهَا. قال وقال فيه معنى آخر قال حكاؤه الأَخْفَشُ البغدادي: يقول لا يَسْعَوْنَ في الْحَالَاتِ يَطْلُبُونَهَا من غَيْرِهِمْ ولكن لهم فَضُولُ خَيْلٍ<sup>j</sup> وجليد. قال ابو الحسن وقول ابن الاعرابي في هذا أَحْسَن. وقال الصائم القائم الساكِت الذي لا يُطْعَمُ شيئاً: ومنه قول النابغة

<sup>k</sup> خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ تَحْتَ الْعَجَاجِ وَخَيْلٌ تَعْلُكُ اللَّجْمَا

وَالْعَذُوبُ نَحْوُ الصَّائِمِ: وَالصَّائِفِ الْقَائِمِ: ومن هذا ما روي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَجَدَ قُمْنَا حَلَقَهُ صُفُونًا: وَالصَّائِفِ الْقَائِمِ مِنَ الْخَيْلِ عَلَى ثَلَاثٍ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ فِي الرَّابِعَةِ. وقال احمد بن عبيد الصائِفِ الْقَائِمِ ١٠ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَالْقَائِمِ عَلَى ثَلَاثِ الْمَرِيحِ ♦

٢٦ فَبَاتَتْ لَيْلَةً وَأَدِيمَ يَوْمٍ عَلَى الْمِمْهَى يُجْزُهَا الثَّغَامُ

قال الضبي باتت يعني الخيل. وَالْمِمْهَى موضع بعينه. والثغام شَجَرٌ أَي يُجْزَى لها لُتْلُفُهُ. قال الطوسي يقال باتت الخيلُ يَوْمًا وَأَدِيمَ يَوْمٍ. وهو صَدْرُهُ. قال والثغام ما قد يَبْسُ وَيَبْيَضُ مِنَ النَّبَاتِ يُقَالُ كَانَ رَأْسُهُ ثَغَامَةً إِذَا غَلَبَ عَلَيْهِ الشَّيْبُ: يَقُولُ يُقَطِّعُهَا هَذَا الثَّغَامُ فَتُتْلَفُ: وقال الآخر

<sup>m</sup> رَأَتْهُ كَالثَّغَامِ يُقَلُّ مِسْكَاً يَسُوءُ الْغَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي ١٥

٢٧ فَلَمَّا أَسْهَلَتْ مِنْ ذِي صُبْحٍ وَسَّالَ بِهَا الْمَدَافِعُ وَالْإِكَامُ

قال الضبي أَسْهَلَتْ صَارَتْ إِلَى السَّهْلِ. وَذُو صُبْحٍ موضع. والمدافع مدافع الماء إلى الرِّيَاضِ وَالْأَوْدِيَةِ. وَالْإِكَامُ جمع أَكْمَةٍ وهو ما ارتفع من الأرض. وقال الطوسي يقال أَثْبَيْتُهُ ذَا صُبْحٍ أَي عِنْدَ الصَّبَاحِ. وقال أَكْمَةٌ وَأَكْمٌ وَإِكَامٌ ♦

<sup>h</sup> See, e. g., the v. of al-Qutāmī in LA 20, 186, 5. <sup>i</sup> Mz يَسْعَى. Kk, Mz, V قِيَامٌ. ٢٠

<sup>j</sup> جَلْدٌ, a collective, « great she-camels having neither young nor milk »; or perhaps we should read جَلْدٌ, « endurance, hardness ».

<sup>k</sup> Nābighah, frag. 47 (Ahlw. p. 174).

<sup>l</sup> LA 20, 169, 23, with وَبَاتَتْ and لَيْلٍ; Asās 1, 8, 4, with الْمِمْهَى; Bakrī 539, 19 as our text.

<sup>m</sup> Ante, p. 78, 4.

<sup>n</sup> Bm both صُبْحٍ and صَبَاحٍ with مَاءً; Mz صُبْحٍ, V صَبَاحٍ, ٢٥

Kk no vowel; a place ذُو صُبْحٍ is mentioned Yak 3, 365, 6.

٢٨ أَثَرْنَ عَجَاجَةً فَخَرَجْنَ مِنْهَا كَمَا خَرَجْتَ مِنَ الْغَرَضِ السِّهَامُ

قال الطوسي العجاجة الغبرة. قال وقوله \* كما خَرَجْتَ من الغرض السهم \* اراد من السرعة يقول نَفَذْتُ وجازت كما خرج السهم<sup>١</sup> من الغرض. وقال احمد بن عبيد: معنى من الغرض اي إلى الغرض: وقال كذا أَخْبَرَنَا ابو عبيدة وقال كذا قول الاعشى

٣٠ أَرَزَمْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا وَسَطْتُ عَلَى ذِي هَوَى أَنْ تُرَارَا

اي إلى آلِ لَيْلَى ❖

٢٩ بِكُلِّ قَرَارَةٍ مِّنْ حَيْثُ جَالَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكِ فِيهَا انْتِلَامُ

قال الطوسي القرارة ما اطمأن من الارض. ورَكِيَّةٌ يعني حيث أثرت الخيل يستأنبها في الارض. والسُنْبُكُ مُقَدَّمُ الحافر: ومُؤَخَّرُهُ دَائِرَتُهُ. وقال احمد بن عبيد: فيها انتلام: مثل قوله: فيها انهيار: وانما ١٠ يريد طول الحافر ❖

٣٠ إِذَا خَرَجْتَ أَوَانِلَهُنَّ شُعْتًا مُجَلَّحَةً نَوَاصِيهَا قِيَامُ

قال الضبي اي هي شَعْتَةٌ ليست نواصيها بِسُطْمَنَةٍ. وقال الطوسي هي مُجَلَّحَةٌ يقال جَلَحَ بهذا الأمر ويقال قد جَلَحَ اذا حَمَلَ على العدو: وقد جَلَحَتِ الإبلُ رُؤُوسَ الشجر اذا اغتَلَقَتْهُ. ونواصيها قِيَامٌ من الشعث ومن شدة العدو: والشعثُ تَنَفُّسُ الشعرِ يقال لَمْ اللهُ شَعْنَكَ اي جمع الله مُتَفَرِّقَ ١٠ أَمْرَكَ ❖

٣١ بِأَحْقِيهَا الْمَلَأَ مُحَرَّمَاتٍ كَأَنَّ جِذَاعَهَا أَصْلًا جِلَامُ

ويروى: بِأَحْقِيهَا الثِّيَابُ: يعني الدروع يَسْتَحْقِيهَا الْقَوْمُ خَلَقَهُمْ فَاذَا لَقُوا الْعَدُوَّ لَبِسُوهَا. والملاء الأزر. وجِذَاعُهَا جذاعُ الخيل. والجِلَامُ الجِذَاءُ جمع جذي: شَبَّهَهَا بِهَا لِضَمِّهَا: ويقال الجِلَامُ الثيوس: هذا تفسير الضبي. وقال الطوسي أحق جمع حقو مثل لحي. وألح ودلر وأذل فاذا كثر فهو الحقي: يقول أَلَقْتُ أَوْلَادَهَا ٢٠ فَخَزِمْتُ بِالْمَلَأِ خِلَاءَ أَجَوَانِهَا لِيَكُونَ أَقْوَى لَهَا وَأَصْلَبَ لظهورها. وأصلًا عشيًا وهي جمع أصيل. وقال

<sup>1</sup> Our MSS have عن , but من is the correct idiom.

<sup>m</sup> See this verse in Khiz 1, 575, bottom of page. <sup>n</sup> Mz transposes vv. 29 and 30. This verse recurs with a small verbal change as v. 42 of No. XCVIII, another poem by Bishr, q. v.

<sup>o</sup> LA 9, 242, 21 with قَتَامُ , followed by

v. 32. Mz بِأَحْقِيهَا صِيَامُ (with قِيَام as v. 1.).

<sup>p</sup> Bm بِأَحْقِيهَا.

قال ابن الاعرابي جلام جمع جلم. يقول ضمرت حتى كأنها جلام حديد. ❖

٣٢ ° يُبَارِينَ الْأَسِنَّةَ مُضْغِيَاتٍ كَمَا يَتَقَارَطُ الثَّمَدُ الْحَمَامُ

قال الضبي اي ثباري الخيل الأسنة يحدودها : وثباري تعارض اي تعارض ظل الرماح. والثمد الماء القليل. ويتقارط يتوارد شيئاً بعد شيء. وروى الطوسي : يُبَارِينَ الْأَعِنَّةَ. ويروى : يُنَازَعْنَ. وقال يُبَارِينَ يُعَارِضْنَ وَيُنَازَعْنَ يُجَادِبْنَ. والمضغي المييل رأسه : وذلك اذا اشتد عذوه. والتقارط التسابق : وأصله من القارط وهو الذي يتقدم الى الماء قبل الوراد فيضلع الأرسية وينتلا الحياض. ويقال هذه فارطة آل فلان اي يثر كل من سبق اليها سقى. قال والثمد الماء القليل والثمد الماء الذي يشرب منه أهله شهراً او شهرين من ماء مطر ليست له مادة. ❖

٣٣ ٩ أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُنْسِي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نُسِيَتْ جُدَامُ

١٠ ورواها احمد بن عبيد : وَيُنْسِي. قال الطوسي يقال أنساني عنك كذا وكذا وسليت انا أنسى وسلوت أنسلو سلوا. قال وقال ابو عبيدة جدام أكبر من أسد بن خزيمه وأقدم وأدعاه بني أسد إياهم باطل : قال ابو الحسن أخبرني بذلك عنه ثقة. قال وقال الأنخس جدام ابن أسد. ❖

٣٤ ° وَكَانُوا قَوْمًا فَبَغَوْا عَلَيْنَا فَسُقْنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِيِّ

قال الضبي قال الاصمعي لما قال يشر هذا البيت قال له سواده ابن أخيه أقرئت : ففهم فلم يعد. ❖

٣٥ ١٥ ° وَكُنَّا دُونَهُمْ حِصْنًا حَصِينًا لَنَا الرَّأْسُ الْمُقَدَّمُ وَالسَّنَامُ

٣٦ ° وَقَالُوا لَنْ تُقِيمُوا إِنْ ظَعْنَا فَكَانَ لَنَا وَقَدْ ظَعْنُوا مُقَامُ

قال الطوسي المقام الإقامة والمقام موضعك الذي تقوم به. يقول فقالوا لنا إنكم ستتعوننا فأقمنا فلم نتبعهم. ❖

° LA 9, 242, 22, with يُنَازَعْنَ الْأَعِنَّةَ and الثَّمَدُ (v. l. الحَيَامُ mentioned) ; Mz and Bm الأَعِنَّة ; Kk الأَعِنَّة. See Lane 2377 a for a different reading and translation. P So our MSS ; but ٢.

the word should perhaps be فرطة : see LA 9, 242, 3-6. ٩ Bm الدَّهْرِ هَذَا طُولُ. BQut

146, 3 as our text. F For an alleged kinship between Asad and Judham cf. 'Abid, frag. 16

(Dīw. p. 87). V, Bm, الحَرَامِ (with الشَّامِي in marg. and صَح). See Khiz 2, 262, where

vv. 33 and 34 quoted as text.

t Mz transposes vv. 35 and 36. Mz بَعْدَهُمْ. Kk الْمُقَدَّمُ.

u Mz وَكَانَ.

### ٣٧. أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ لَنَا حِلُّ الْمَنَاقِبِ وَالْحَرَامِ

ورواها الطوسي \* أَثَافِي مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِيَاتٍ \* قال وقال ابو عبيدة: يقول نَحْنُ إِخْوَةُ قُرَيْشٍ. قال ابو الحسن وأنشدنا ابن الاعرابي في نَحْوٍ من هذا

وَنَحْنُ خُزَيْمَةُ لَمْ نَنْتَسِبْ سِوَاهُ وَنَحْنُ وَلَدْنَا الرَّسُولَا

هـ قال وقوله أَثَافِي اي مُجْتَمِعُونَ كالأثافي. والراسيات الثابتات وقد رَسَتْ تَرَسُو رُسُوًا. <sup>١</sup> [ وَيُزَوَّى لَهَا حِلٌّ ]  
والهاء. للأثافي. والمناقب الطُّرُق الواحد مَنْقَبٌ: قال النابغة

إِلَى طُغْنٍ بَكَرَتْ غُدُوَّةً سِرَاعًا تَتَابَعُ فِي مَنْقَبٍ

وحِلُّ المناقب [حَلَالُهَا]: يقول لنا الحِلُّ وَالْحَرَمُ ♦

### ٣٨. فَإِنَّ مَقَامَنَا نَدْعُو عَلَيْكُمْ بِأَبْطَحِ ذِي الْمَجَازِ لَهُ أَثَامٌ

١٠ قال الطوسي الأَبْطَحُ بَطْنُ الوادي تَخِطُهُ حَصَى. و [ ذو ] المجاز سُوقٌ من أسواقِ الْعَرَبِ. وعليكم يعني على جُذَامٍ. وَأَثَامٌ إِنْهُمْ يَلْحَقُكُمْ. والهاء. في قوله لَهُ تَرْجِعُ عَلَى الدُّعَاءِ لَمَّا قَالَ نَدْعُو عَلَيْكُمْ: قال القطامي

قَرُمٌ إِذَا ابْتَدَرَ الرَّجَالُ عَظِيمَةً سَبَقَتْ إِلَيْهِ يَمِينُهُ الْإِيمَانَا

يعني الى الإبتدار: لَمَّا قَالَ ابْتَدَرَ كَانَ معنى الإبتدار: قال الله جلَّ ذِكْرُهُ: <sup>٢</sup> فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ: [ قَالَ: وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَاكُمْ ] ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَئِنِ الضَّالِّينَ: الهاء لِلْهُدَى: لَمَّا قَالَ هَدَاكُمْ. قال

١٥ ابو الحسن كذا حكاه لنا الطوال ولها نظائر ♦

### XCVIII وقال بشر<sup>d</sup>

قال الطوسي هو بشر بن أبي خازم بن عمرو بن عوف بن حنير بن ناسرة بن أسامة بن والبة بن الحرث

<sup>١</sup> Kk, Mz, Bm أثافي. Kk, Mz, Bm راسيات. V as our text. Kk's gloss: المناقب واحدها مَنْقَبٌ. قوله أَثَافِي من خزيمة ضربه مثلاً يقول نحن: Mz's gloss: وهي خصال الخير. والأثافي دودان وكاهل بنو اسد بن خزيمة. <sup>٢٠</sup> ثلث قبائل كالأثافي يعني قريشاً واسداً وكنانة: فالعز يستوي بيننا والشرف استواء القدير المنصوبة على ثلث أثاف. وخزيمة ابو اسد فيقول لهذه الأثافي ما كان خارجاً عن الحرم وهي الجلال: وحرام المناقب مَكَّة: يريد لنا الحِلَّ والحَرَمَ.

<sup>٢</sup> Inserted conjecturally. <sup>٣</sup> Not in Ahlwardt, nor in Derenbourg's « Nabigha inédit ».

<sup>٤</sup> Kk مَقَامَنَا, Mz مَقَامَنَا, Bm both with مَمَّا. Prof. Bevan remarks: « مَقَامَنَا seems to me the only right reading, as the verse refers to the practice of standing up to utter an oath or a curse ». Bm بِنَا for لَهُ, with latter as v. l., and بِأَسْفَلَ as v. l. for بِأَبْطَحِ. <sup>a</sup> Diw. 3, 50 (p. 19). <sup>b</sup> Qur. 2, 194. <sup>٢٥</sup>

<sup>c</sup> So in the MSS. <sup>d</sup> This poem is in Kk (fol. 140 v.). Yak 1, 76 has vv. 1, 3, 2 in this order.

ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار ❖

# ١ ° أَلَا بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُدَارُوا وَقَلْبُكَ فِي الظَّعَانِ مُسْتَعَارُ

قال الطوسي ألا تنبيه كما تقول ألا فم ألا اذهب. والخليط يكون في معنى واحد وجمع. وهم الخلطاء والخلط. وبان الرجل يدين بينا وبينونة وبينتها بين بعيد وبون وبان الشيء وبين وبان اذا ظهر. والظعان النساء بهواجيجهن وقد يقال للمرأة طعينة وإن لم تكن في هودج. ومستعار منقول من موضع الى موضع آخر: ومعنى قولك أعزني كذا وكذا اي انقله وحوله من مكانه إلي وهي العارية والعارية مشددة الياء: وأنشد لعم بن أبي بن مفضل

فَاتْلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

ويقال تعاورنا العواري بيننا اذا عار بعضهم بعضاً وقد تعاورنا فلاناً ضرباً اذا ضربته أنت ثم صاحبك: ١٠ فأمّا قول العامة أعزني سنعتك فليس من كلام العرب إنما تقول العرب أرعني سنعتك ساكنة الراء: والمعنى فيه أبخيه لا تسمع لغيري أجعله لي بمنزلة الرعي جعله مثلاً ❖

# ٢ ° تَوَّمُ بِهَا الْحُدَاةُ مِيَاهَ نَخْلٍ وَفِيهَا عَنْ أَبَايْنِ أَزُورَارُ

قال الضبي تَوَّمُ تَقْصِدُ وقد أَمْتَمْتُهُمْ أَوْمُهُمْ أَمَّا اذا قَصَدْتَهُمْ: وَأَمْتَمْتُهُمْ إِمَامَةً اذا كُنْتَ أَمَامَهُمْ. وَأَبَايْنِ أَبَانٌ وَسَلَى<sup>١</sup> فَغَلَبُوا أَبَانًا كما قالوا سيرة العمرين يعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما: وقالوا غير ذلك يعني ١٥ عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهما ❖

# ٣ ° أَسَائِلُ صَاحِبِي وَلَقَدْ أَرَانِي بِصِيرًا بِالظَّعَانِ حَيْثُ سَارُوا

أسائل صاحبي اي أعني عليه لئلا يفطن ينظري ويعلم موجدتي بهم. وقال احمد بن عبيد سأل صاحباً عما هو به عالم يستروح الى مساء لته كما قال امرؤ القيس \*<sup>٢</sup> لَأُعْنِي عَلَى بَرَقِ أَرَاهُ وَمِيزِ \* اي على النظر الى برق أراه وهذا من فعل الغوم ❖

٢٠. (يَوْمُ) LA 16, 142, 1 (with يَوْمُ).<sup>٤</sup> فَاخْلِفْ وَأَتْلِفْ. LA 6, 297, 25, with مُسْتَطَارُ<sup>٥</sup> V. All the MSS except K transpose vv. 2 and 3 (like Yak). Bm تَجِدُ (with نَخْلٍ as v. l.).  
<sup>٥</sup> According to Kk (with which Bakrī 63 agrees) the two mountains were called ابان الاسود and شروزي ابان and شالغ, or ابان and شروزي. Mz says the names are الاسود and الاحمر. Doughty (*Arabia Deserta*) often mentions « the Abānāt » : acc. to vol. 2, p. 459, the names to-day are al-Aswad, or al-Asmar, and al-Aḥmar. <sup>١</sup> So our MSS, ٢٥ Bm, and Cairo print. Kk, Mz, Yak, V سَارُوا (Mz with سَارُوا as v. l.). <sup>٢</sup> Dīw. 35, 1 (p. 138).



٤ اُحَاذِرُ أَنْ تَبِينَ بُو عُقَيْلٍ بِجَارَتِنَا فَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ

<sup>k</sup> قال الطوسي ويروى: حُقَّ الْحِذَارُ. وقال احمد بن حاتم ابو نصر [الباهلي] تقول حَقَّقْتُ الْحَبَرَ أَحَقَّهُ حَقًّا إذا كُنْتَ منه على يقين: قال وقال ابو الصغر الاعرابي: أَحَقَّقْتُ الْحَبَرَ إِحْقَاقًا: وكذلك قد حَقَّتِ الْقَضِيَّةُ فهي تُحَقَّقُ حَقًّا وَأَحَقَّقْتُهَا انا إِحْقَاقًا: وتقول لِأَحَقَّنْ حَبْرَكَ إِحْقَاقًا حَتَّى أَجْعَلَهُ حَقًّا: وبعضهم يقول لِأَحَقَّنْ حَبْرَكَ حَقًّا. ♦

٥ فَلَايَا مَا قَصَرْتُ الطَّرْفَ عَنْهُمْ بِقَانِيَةٍ وَقَدْ تَلَعَ النَّهَارُ

الضي: قَانِيَةٌ ماءٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ. وتَلَعَ النَّهَارُ ارتفع وكذلك مَتَعَ النَّهَارُ. وقال الطوسي فَلَايَا اي بعد بُطْءٍ قَصَرْتُ طَرْفِي عَنْهُمْ. وقوله قَانِيَةٍ يعني نَفْسُهُ قَانِيَةٌ لِلْحَيَاءِ من قوله: إِفْنِ حَيَاءَكَ. يقول لَمَّا تَوَلَّوْا وَذَهَبُوا تَرَكْتُهُمْ أَنْ أَتْبِعَهُمْ. قال الطوسي قَانِيَةٌ موضع يقول بهذا الموضع: والأوَّل قول ابن الاعرابي قال ابو الحسن هو الذي يَخْتَارُهُ يعني قَانِيَةٌ لِلْحَيَاءِ: وانشد لعنترة

٦ فَاَفْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَا لَكَ وَأَعْلِي

أَتِي امْرُؤٌ سَأَمْتُ إِنَّ لَمْ أَقْتَلْ

يقال إِفْنِ حَيَاءَكَ وَأَفْنِيَا وَأَفْنُوا وَأَفْنِي وَأَفْنِيَا وَأَفْنِي ♦

٦ بَلِيلٍ مَا أَتَيْنَ عَلَى أُرُومٍ وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تَعَارُ

٧ كَانَ ظِبَاءً أَسْنَمَةً عَلَيْهَا كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ

١٥ قال الطوسي شَبَّ النِّسَاءِ بِالظِّبَاءِ التي قد صَغُرَتْ عنها كُنُسُهَا فَبَعْضُ أَنْجَادِهَا خَارِجٌ: يقول فهو لاءِ النِّسَاءِ جِسَامٌ عِظَامٌ فَصَغُرَتْ عَنْهُنَّ هَوَادِجُهُنَّ كِتْلُكَ الظِّبَاءِ التي صَغُرَتْ عنها كُنُسُهَا: هذا قول ابن الاعرابي: قال ابو الحسن أَخْبَرَنِي بِهِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ. قال وقال ابو عبيدة قَلَصْتُ عَنْهَا أَغْصَانُ الشَّجَرِ التي

<sup>j</sup> In Mz vv. 4 and 5 come further on, after v. 16; all other MSS agree in the order of text. Mz حَقَّقَ، مُحَاذِرُ (sic). V عُقَيْلٍ، تَبِينَ.

<sup>k</sup> Kk explains: عُقَيْلُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَيْعَةَ بْنِ عَامِرٍ.

<sup>l</sup> Mz بِسَاقِيَةٍ. Bakrī 202, 2 (with طَلَعَ: MSS K have طلع in text and تلع in note; all other MSS تلع in both).

<sup>m</sup> Dīw. 19, 19 (Ahlw. p. 42); LA 20, 64, 2.

<sup>n</sup> ما زَائِدَةٌ V. أُرُومٌ and أُرُومٌ. Mz ولِيلٍ. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7. LA 6, 305, 19-20 has vv. 6 and 7.

<sup>o</sup> Yak 1, 393-4, has vv. 7-10. LA أَسْنَمَةٍ in 6, 305, but أَسْنَمَةً in 6, 340, 6 where the v. is again ٢٥ quoted.

كَتَسَتْ تَحْتَهَا . والمغار جمع مغارة مثل منار ومنازة . وقوله قَلَصَ يعني ارتفع يقلص قُلُوصًا : قال عنتره  
 \* P إِذْ تَقْلِصُ الشَّقَاتِ عَنْ وَضَحِ الْقَمَرِ \* . فأما أَسْنَمَةٌ فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَنِي أَسْنَمَةً بَفَتْحِ الْأَلِفِ  
 وَضَمِّ النُّونِ وَالْأَصْمَعِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ أَسْنَمَةٌ بَرْفَعِ الْآلِفِ وَالنُّونَ : وقال الأصمعي هي أَكْمَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ  
 فَلَجٍ : ويقال أَسْنَمَاتٌ تُجْمَعُ بِمَا حَوَّلَهَا . قال أبو الحسن وأنشدني الفصيح من العرب العالمُ أَسْنَمَةً بَفَتْحِ  
 الْأَلِفِ وَكسر النُّونِ : قال وهي أَكْمَاتٌ : فَكَأَنَّ أَسْنَمَةً عِنْدَهُ جَمْعُ سَنَامٍ : قال وقد يقال أَسْنِمَاتٌ . وقول  
 الضبي مثل هذا القول الذي ذكرناه ♦

# ٨ يُفْلَجَنَّ الشِّفَاةَ عَنْ أَقْحَوَانَ جَلَاهُ غِبَّ سَارِيَةٍ قِطَارُ

قال الضبي أي يَفْتَحَنَّ أَفْوَاهَهُنَّ عَنْ تُغْرِ كَالْأَقْحَوَانَ : ووصف الأَقْحَوَانَ بِمَطَرٍ أَصَابَهُ فَهُوَ أَرْفُ لَهُ . ورواه  
 الطوسي بَضَمِ نُونٍ عَنْ وَكسرها : وقال أي يَكْشِفَنَّ الشِّفَاةَ عَنْ تُغْرِ كَأَنَّهَا أَقْحَوَانَ : قال والأقحوان بنت  
 ١٠ يَنْبُضُ مَا حَوْلَهُ يَنْبُتُ كَأَنَّهُ الْأَسْنَانُ وَيَضْفَرُ وَسَطُهُ لَهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ فَشَبَّهَ أَسْنَانَهُنَّ بِبَابَتِهِ الْأَبْيَضِ حَوْلَهُ .  
 وقوله غِبَّ سَارِيَةٍ <sup>٩</sup> [ أي بَعْدَ سَارِيَةٍ ] وهي السَّحَابَةُ الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا . قال أبو الحسن وأخبرني اللحياني قال  
 قيل " لَابَنَةُ الْخُسْرِ " ( وقال ابن الأعرابي يقال الْخُسْرُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ وَالْخُفِّ ) مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ : قالت : أَثَرُ  
 غَادِيَةٍ فِي أَثَرِ سَارِيَةٍ فِي مَيْثَاءٍ رَابِيَةٍ . وَغِبَّ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : زُرْ غِبًّا تَرَدَّدْ حِبًّا . وقطارُ  
 جمع قَطَرٍ ♦

# ٩ وَفِي الْأَطْعَانِ آنِسَةٌ لُغُوبٌ تَيْمَمَ أَهْلُهَا بَلَدًا فَسَارُوا

قال الطوسي الْأَطْعَانُ النِّسَاءُ فِي هَوَاجِهِنَّ عَلَى مَرَاكِبِهِنَّ وَهِيَ الطَّعَانُ أَيْضًا فَإِذَا كَانَ الْبَعِيرُ عَلَيْهِ مَرْكَبُ  
 الْمَرْأَةِ وَهُوَ دُجُّهَا قِيلَ لَهُ طَعْنَةٌ . وَالْآنِسَةُ الَّتِي يُؤْنَسُ بِحَدِيثِهَا : وَكَانَ يَنْبَغِي فِي هَذَا التَّفْسِيرِ أَنْ يَقُولَ مُوْنِسَةٌ  
 إِلَّا أَنَّهَا لَمَّا كَانَتْ تُؤْنَسُ وَيُؤْنَسُ بِهَا قِيلَ آنِسَةٌ . وَاللُّغُوبُ الشُّعُوعُ : وَالشُّعُوعُ الْمَرَاةُ الضَّحَاكَةُ شَمَعَتْ تَشْمَعُ  
 شُمُوعًا : قَالَ الشَّيْخُ

# ٢٠ وَلَوْ آتَى أَشَاءُ كُنْتُ نَفْسِي إِلَى بَيْضَاءَ بَهَكَنَةِ شُعُوعٍ

قال أبو الحسن ووصف أعرابي امرأة فقال : أَسِيلَةٌ <sup>٢١</sup> مُسْتَنَرَّ الْوِشَاحِ بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ تَضَحُّكُ عَنْ نَوْرِ الْأَقَاحِ

P Mu'all. 64. 9 These words appear necessary. 10 Ibnat-al-Khuss was a woman of Iyād, celebrated for her correct speech : see LA 7, 365, 23. 11 Vv. 9-10 occur also in Yak. 4, 128, 4-5.

12 Diw. p. 57, 4, where reading is إِلَى لَبَاتٍ هَيْكَلَةٍ . 13 I. e. « the part of the body over which the girdle passes » : see Naq 390, 16, and glossary. 14 بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ is a frequently occurring phrase : Tabari 1, 1026, 3; Umar b. Abi Rabi'ah 77, 6; Muslim b. al-Walid 3, 32; cf. 'Abid 22, 2. A rhyme is wanting after الْقُرْطِ : perhaps we might insert رَدَّاح as suggested by Prof. Bevan.

وَتَغْلُطُ حَدِيثَهَا بِالْمَزَاحِ ❖

١٠ "مِنَ اللَّائِي غُذِينَ بِغَيْرِ بُؤْسٍ مَنَازِلُهَا الْقَصِيمةُ فَأَلْأَوَارُ

قال الطوسي ويروى: الْقَصِيمةُ: قال وهي رواية ابن الاعرابي. قال الطوسي ويروى الْقَصِيمةُ كرواية الضبي.  
قال ويروى اللائي واللائي. وَالْقَصِيمةُ ارض ❖

١١ عَذَاهَا قَارِصٌ يَجْرِي عَلَيْهَا وَمَحْضٌ حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ

قال الطوسي الغداء حُسْنُ التَّزْيِينِ وَسَعْيُهَا: وَالْبُؤْسُ شَطَفُ الْمَيْسَةِ وَخُفُوفُهَا: وَمَعْنَى شَطَفَ خُسُوفَةً وَجَذَبَ: وَمَعْنَى خُفُوفٌ يُبْسُ يُقَالُ حَفَّ شَعْرُهُ مِنْ قِلَّةِ الدَّهْنِ يَحِفُّ خُفُوفًا إِذَا يَبَسَ. قال الضبي: ويروى: حِينَ تُبْتَعَثُ الْعِشَارُ. وروى الطوسي: تُبْتَعَثُ وَتُنْبَعَثُ: وقال كذا انشدناه الْأَخْفَشُ الْبَغْدَادِيُّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ تَنْبَعَثُ: قَالَ وَأَنْبَعَاثُهَا تَوْرُهَا إِذَا ارَادُوا احْتِلَافَهَا قُوفُهَا. ورواية ابن الاعرابي: ١٠ تُبْتَعَثُ: وَقَالَ تُبْتَعَثُ لِلْحَلَبِ لَا لِلسَّيْرِ. وقال غيره تُبْتَعَثُ إِذَا أَمَجَلَ النَّاسُ أَنْبَعَثَ لِيَمْتَنَرَ عَلَيْهَا. يقول فهدى فِي الْحِضْبِ وَالْجَذْبِ هَذَا لَهَا مُعَدَّةٌ. وَالْقَارِصُ مِنَ اللَّابِنِ الَّذِي قَدْ أَخَذَ فِيهِ الطَّعْمُ: وَالْمَحْضُ حِينَ حُلِبَ وَذَهَبَتْ رُغْوَتُهُ. قال ابن الاعرابي: أَثْقَلُ الْأَبَانُ الْأَبَانُ الْمَخَاضِ وَالْبَانُ الضَّانُ. وقال أعرابي: \* ليس من الْأَبَانِ لَبَنٌ أَغْلَمُ مِنْ لَبَنِ الْحَلِيقَةِ. قال والشَّيْنُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَحْضُ الَّذِي قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ: قال وقال والفُشْيُ الَّذِي إِذَا صَبَّغَتْهُ فِي سِقَاءٍ لَمْ تَسْمَعْ لَهُ صَوْتًا. وقوله: يَجْرِي عَلَيْهَا: قال ابن الاعرابي هو دَائِمٌ لَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ. وقال أحمد ١٥ ابن عبيد لَا يَنْقَطِعُ عَنْهَا كَمَا يَجْرِي الرِّزْقُ. وقال أبو عبيدة يَجْرِي عَلَيْهَا يَبَّيْنُ فِي وَجْهِهَا وَفِي حُسْنِهَا حُسْنُ غِذَائِهَا. قال والعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الْوَاحِدَةُ عَشْرَاءُ إِذَا تَمَّ لَهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ إِلَى أَنْ تُنْتَجِعَ وَبَعْدَ مَا تُنْتَجِعَ إِشْهُرَيْنِ: وَيُقَالُ [التي] لَهَا ثَمَانِيَةُ أَشْهُرٍ عَشْرَاءُ. وَيُقَالُ لَهَا إِذَا نُتِجَ بَعْضُ الْإِبِلِ وَبَقِيَ بَعْضٌ عِشَارٌ يَقَعُ عَلَيْهَا كُلُّهَا هَذَا الْأِسْمُ: قَالَ الْكُمَيْتُ

لَا مَخَاضٌ وَلَا الْعِشَارُ الْمَطَافِيلُ وَلَا قُرْحٌ وَلَا سُلْبُ

٢٠ السُّلُوبُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا أَوْ ذُبِيحٌ ❖

<sup>u</sup> Mz, V, مِنَ اللَّائِي. Bakrī 748,7, as text. Kk الْقَصِيمةُ (and so v. l. in marg. of Mz). Yak, Mz الْقَصِيمةُ ; Kk, V, وَالْأَوَارُ.

<sup>v</sup> Mz حِينَ. Mz تُبْتَعَثُ (and so v. l. in Bm marg.); Bm, V تُبْتَعَثُ; Kk uncertain through absence of diacr. points, but com. has تَنْبَعَثُ (أي حين تَنْبَعَثُ الْعِشَارُ لِلْمَيْزَةِ فَلَا يُصَابُ اللَّابَنُ) تَنْبَعَثُ.

<sup>x</sup> See Lane 2287, a, b.

<sup>y</sup> See Hāshimiyāt 3, 6 (p. 75), with عِشَارٌ مَطَافِيلُ.

١٢ نَبِيَّاهُ مَوْضِعَ الْحَجَلَيْنِ خَوْذُ<sup>٧</sup> وَفِي الْكَشْحَيْنِ وَالْبَطْنِ اضْطِمَارُ

قال الضبي الحجل الخلخال ومنه قيل فرس مُحَجَّل إذا كان في ذلك الموضع منه بياض. وقال الطوسي أراد أنها ممكورة الساقين وهما موضع الحجلين والحجل الخلخال. والخود الشابة. قال الطوسي وأخبرنا أصحابنا عن أبي عبيدة قال سبغت أبا عمرو بن العلاء يقول: ذهب من كان يعرف صفة النساء مثل البرهرة والخود إلا أنه كله شباب وحسن تام. وانكشجان الحاصرتان. يقول في كشحها وبطنها ضمر. ويستحب ذلك لأن الحاصرتين إذا استرختا كانت مفاضة: وإذا احتملت بعضه بعضاً وانضم فهو خبيص.

١٣ ثَقَالُ كُلَّمَا رَامَتْ قِيَامًا<sup>٨</sup> وَفِيهَا حِينَ تَنْدَفِعُ أَنْهَارُ

الثقال العظيمة العجيزة اللقاء الفخدين المكمورة الساقين: ولا تكون ثقلاً حتى توصف بهذا كله. ويقال عجيذة وعجز وعجز. قال الطوسي وأخبرنا ابن الأعرابي قال قيل لامرأة من العرب: ابغيني إنيأ بقدر عجزتك فبعثت به: فقيل في ذلك

<sup>٩</sup> لَقَدْ أَهَدَتْ حُبَابَةً بِنْتُ جَلٍّ لِأَهْلِ جُلَاجِلٍ حَبَلًا طَوِيلًا  
وَالْإِنْهَارُ انْقِطَاعُ النَّفْسِ: وَيُقَالُ أَخَذَهُ بُهْرٌ وَهُوَ مَبْهُورٌ: وَيُقَالُ بَهَرَ النَّهَارُ اللَّيْلُ كَمَا قَالَ  
<sup>١٠</sup> لَقَدْ بَهَرْتَ فَمَا تَحْقَى عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَى أَحَدٍ لَا يَعْرِفُ الْقَمَرَا

١٤ فَبِتْ مُسَهَّدًا أَرْقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعُقَارُ<sup>١٥</sup>

المسهَّد المسنوع النوم. والأرق الذي لا يكاد ينام وقد أرقَ أرقًا. والمفاصل واحدها مفصل وهي ملتحق كل عظمين في الجسد: والمفصل اللسان لأنه يفصل الكلام والحق من الباطل: وهو قول الأخطل  
<sup>د</sup> صَرِيْعٌ مُدَامَ يَرْفَعُ الشَّرْبُ رَأْسَهُ لِيَحْيَى وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ وَمِفْصَلُ

<sup>٧</sup> Mz and V خَوْذُ (pl. of خَوْذُ, which is Bm's reading; Kk uncertain). LA 14, 163, 19 as our text.

<sup>٨</sup> I. e. « plump » (not in Lane); a phrase used by al-Farazdaq, Naq 1044, 6. <sup>٩</sup> V omits this v. ٢.

<sup>١٠</sup> This v. occurs in TA 1, 200, under the form لَأَهْلٍ حُبَابٍ حَبَلًا طَوِيلًا; LA 1, 289, 11, and 13, 128, 19, has حُبَابٍ and جَلٍّ; Qālī, Amālī 2, 21, has it as our text.

<sup>د</sup> LA 5, 148, 15, with حَقَّى for لَقَدْ and أَكْسَمَهُ for أَحَدٍ in 2nd hemist. V. of Dhu-r-Rumma's, praising 'Umar b. Hubairah: « Thou hast put out the light of others (as the moon puts out the light of the stars); and thou art invisible only to him who (is blind and) cannot recognise the moon ». ٢٥

<sup>د</sup> Akhtal, Diw. 1, 5 (p. 2), where both readings, مِفْصَلُ and مَفْصَلُ, are explained in the commy.

قال ويروى ومفصل. وقال في العتار قولان: قال الاصمعي عاقرت الدن زماناً وعاقَرَ الرجلُ الحنرَ لازمها: ويقال هي التي أتت عليها السنون فبقي في عثر الدن منها شيء وعثر الدن أسفله: قال الأعشى

كحوصلة الرأل في دنها إذا أجننت بعد إقعادها

وقال ابو جعفر احمد بن عبيد: يقول صفت كلها حتى صاروا الى أسفلها فأجننت: لم يكن لها عكر ولا دروي. ويقال جعلها كحوصلة الرأل اي أنها حنراء لأن حوصلة الرأل حنراء. وقوله بعد إقعادها اي بعد أن طال مكثها مأخوذ من المرأة القاعد وهي التي قعدت عن الأزواج: قال الله عز ذكره: والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحاً: واحدتهن قاعد بغير ها. ❖

١٥ أراقب في السماء بنات نعش وقد دارت كما عطف الصوار

قال الضبي وقد خص بنات نعش لأنها لا تغيب مع النجوم هي تدور وتنعطف في جانب السماء حتى يبهرها الصبح اي يذهب بصرها: وانشدني

وأنتم ممشر كبنات نعش ضواجع لا تغيب مع النجوم

وقال الطوسي المراقبة الحافظة والملازمة. قال وبنات نعش لا تغيب مع النجوم وهي تدور وتنعطف في وسط السماء حتى يبهرها الصبح فلا ترى<sup>١</sup>: وانما يراقبها لأنها لا تغيب: يعني أنه ساهر ليلته. ورواها ابو جعفر: كما عطف. ورواها الطوسي: الصوار. وقال احمد بن عبيد شبه بياض النجوم في انكشافها بياض البقر. وقال الطوسي الصوار جماعة البقر والجمع أضورة وصيران: قال وقوله كما عطف الصوار قال ابن الاعرابي قوله عطف يعني رأى شيئاً ففرغ منه فراغ عنه فهو عطفه. ❖

١٦ وعاندت الثريا بعد هذه معاندة لها العيوق جار

<sup>e</sup> « (Red) like the crop of a young ostrich in its amphora, when it is tilted up (to get the last drop) after it has been kept long lying by ».

<sup>f</sup> Qur. 24, 59.

<sup>g</sup> V as our text; Kk عطف الطوار; Mz عطف الطوار; Bm عطف الطوار, with الصوار as v. l. Our commy. does not mention the reading الطوار: Mz commy.: عطف الطوار اي ينعطف. الطوار التي فقدت ولدها فمطقت على ولد: Bm commy.: كما تنعطف الطوار على ما تراضه (sic): تراضه (read دايب مؤزها ويصرفها الغور كما تمطيف: 3, 13 (Khālidī) Labid Dīw. غيرها فرستته الهجان الطوار.

<sup>h</sup> LA 10, 89, 6 with ألاك قبائل and يفرن; Mz quotes with ألايك ممشر.

<sup>i</sup> Our MSS add ولا تغيب, which seems superfluous: the original gloss in Kk has not got it.

<sup>j</sup> LA 12, 153, 22 (with جار misprinted for جار).



قال الطوسي عانت سَقَطَتْ لِلْمَغِيبِ وكذا كُلُّ مَنْ عَانَدَكَ فَقَدْ خَالَكَ. قال وقوله بعد هذه اي بعد ذهاب صدر من الليل : يقال أَتَيْتُهُ بعد هذه من الليل وهذا من الليل وَهَتْ من الليل وَسُغَوَا من الليل وَعِنَا من الليل في أحرف كثيرة بمعنى هذه الحروف ❖

# ١٧ فَيَا لِلنَّاسِ لِلرَّجُلِ الْمَعْنَى بِطُولِ الدَّهْرِ إِذْ طَالَ الْحِصَارُ

رواها ابو جعفر : وطول الحبس : وكذا رواها الطوسي . وقال فَيَا لِلنَّاسِ إِذَا فَتَحْتَ فِيهِ اسْتِغَاثَةً وَإِذَا كَسَرْتَ فِيهِ تَعَجُّبٌ . قال الطوسي وَأَخْبَرَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : تُدْخَلُ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى يَعْنِي الْكُسْرُ وَالْفَتْحُ . قال وقوله وطول الحبس يعني انهم حبسوا إِبْلَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَسْرَحُوهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي هُمْ فِيهَا : قال وفيه معنى آخر : يقول إِنَّمَا حَبَسُوا إِبْلَهُمْ لِأَنَّهُمْ خَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَذْهَبَ لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا فِي بِلَادِهِمْ إِنَّمَا خَرَجُوا مِنْ بِلَادِهِمْ وَهِيَ تِهَامَةٌ وَالْحِجَازُ فَقَلَبُوا عَلَى مَنَازِلٍ نَجِدَ فَأَجَلُوا عَنْهَا أَهْلَهَا فَكَانُوا فِي مَسِيرِهِمْ ١٠ وَقِتْلَهُمُ الْعَرَبُ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يُحِلُّوا مَا لَهُمْ فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَغَلَبُوا وَاطْمَأْنَنُوا . قال الطوسي هذه حكاية ابن الاعرابي ❖

# ١٨ فَإِنْ تَكُنِ الْعُقَيْلِيَّاتُ شَطَطَ بِهِنَّ وَبِالرَّهِينَاتِ الدِّيَارُ

قال الضبي الرهينات القلوب اي شَطَطْنَ وَقَلْبُونَا مَعْنَى رَهَانُنْ اِي ارْتَهَنَهَا فَصَارَتْ مَعَهَا : قال ومثله قول ابن أحمَر

عَدَتْ جَارَاتُهَا وَعَدَتْ تِهَادَى بِرَهْنٍ لَمْ يَكُنْ يُعْطَى رَهِينًا ١٥

يقول وغدت برجل قد ارتهنته نفسه وكان فيما مضى لا يُرْتَهَنُ هذا الرجلُ كَانَ جَلْدًا لَا تَذْهَبُ النِّسَاءُ بِقَلْبِهِ . وقال الطوسي شَطَطَ بَعْدَتْ وَذَهَبَتْ . والرهنات يعني أنفسها وارتهنها معهن ذَهَبَتْ بِهَا ❖

# ١٩ فَقَدْ كَانَتْ لَنَا وَلَهُنَّ حَتَّى زَوْتَنَا الْحَرْبُ أَيَّامُ قِصَارُ

قال الطوسي زَوْتَنَا عَدَلْنَا وَصَرَفْنَا : يقال زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي اِي صَرَفَهُ وَاتَّوَتِ الْجِلْدَةُ فِي النَّارِ تَقَبَّضَتْ ٢٠ وَاتَّوَى الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ تَدَانَوْا وَتَضَامَوْا . وقوله أَيَّامُ قِصَارٍ يَقُولُ لِمَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْمُوَاصَّةِ : فَطِيبُ تِلْكَ الْأَيَّامِ قَصَرَهَا وَإِنْ كَانَتْ طَوِيلَةً : وَالْيَوْمُ الطَّوِيلُ يُقَصِّرُ عَلَى مَنْ كَانَتْ هَذِهِ حَالُهُ لِمَا هُوَ فِيهِ

j Mz has this v. after v. 21 : all other MSS give it here. Bm, Mz للناس , as our text ; V للناس (Kk unmarked). V بطول الحبس .

k Mz, Bm, زَوْتَنَا ; Kk's text زَوْتَنَا , but commy. زَوْتَنَا .

من السُرور: قال مُهلِلُ بن ربيعة

<sup>1</sup> فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَابِ طَالَ لِيَلِي فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ

٢٠ <sup>m</sup> لِيَالِي لَا أَطَاوِعُ مَنْ نَهَانِي وَيَضْفُو فَوْقَ كَعْبِي الْإِزَارُ

قال الضبي الضابي السابغ ومنه قول امرئ القيس \* <sup>n</sup> بِضَافٍ فُوَيْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ \*

وقال الآخر

<sup>o</sup> أَيَّامَ الْخِفِّ مُذَرِّي عَفْرَ الْمَلَا وَأَغْضُ كُلَّ مُرْجَلٍ رِيَانِ

لِيَالِي لَمْ يَزُوه الطوسي ❖

٢١ فَأَعْصِي عَاذِلِي وَأَصِيبْ لَهْوَا وَأُوذِي فِي الزِّيَارَةِ مَنْ يَغَارُ

٢٢ <sup>p</sup> وَلَمَّا أَنْ رَأَيْنَا النَّاسَ صَارُوا أَعَادِي لَيْسَ بَيْنَهُمْ انْتِمَارُ

١٠ قال الضبي اي مؤامرة. وقال الطوسي يقول لَيْسَ بَيْنَهُمْ مُؤَامَرَةٌ وَلَا مُشَاوَرَةٌ فِي صَلَاحٍ: يقول فَجَلَّ

الأمْرُ عَنِ السُّفَرَاءِ وَالْمُرَاسَلَةِ: قال الطوسي كَذَا حَكَاهُ لَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُقَالُ لَا يَذَرِي الْمَكْذُوبُ

كَيْفَ يَأْتِيرُ: يَقُولُ إِذَا كَذَبَكَ الْإِنْسَانُ لَمْ تَذَرِ كَيْفَ تَأْمُرُهُ وَكَيْفَ تُشِيرُ عَلَيْهِ: وَانْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو

<sup>q</sup> وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّفَرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وُجُوهَهُمْ عَصَبٌ نَضَاجُ

اي لَا دَمَ فِيهَا مِنَ الْقَزَعِ وَالْخَوْفِ ❖

٢٣ <sup>r</sup> مَضَى سُلَافُنَا حَتَّى رَزَلْنَا بِأَرْضٍ قَدْ تَحَامَتَهَا زَرَارُ

قال الضبي سُلَافُنَا أَوَائِلُنَا. وَتَحَامَتَهَا لَمْ تَجْتَرِئْ عَلَيْهَا فَزَلَلْنَاهَا نَحْنُ. وَرَوَاهَا الطوسي [حَلَلْنَا] وَكَذَلِكَ

رَوَاهَا أَحْمَدُ ❖

٢٤ <sup>s</sup> وَشَبَّتْ طِيَّ الْجَبَلَيْنِ حَرْبَا تَهَرُّ لِشَجْوِهَا مِنْهَا صَحَارُ

<sup>1</sup> Aṣma'iyāt, 33, 2 (p. 32), with فَقَدْ أَبْكَى. Qālī, Amālī, 2, 131, 4, as our text; LA, 1, 378, 24 with عَلَى اللَّيْلِ. For other examples see Tibrizī, Ten Poems, p. 44. ٢٠

<sup>m</sup> Kk omits vv. 20 and 21. LA 19, 221, 15, and TA 10, 220, both with نَحْتَ for فَوْقَ.

<sup>n</sup> Mu'all. 61. <sup>o</sup> Qālī 1, 223, 8, as text; LA 9, 62, 4, with أَسْحَبُ لِيَتِي for الْخِفِّ مُذَرِّي.

<sup>p</sup> Kk, Mz رَأَيْتُ.

<sup>q</sup> See ante, p. 633, 17.

<sup>r</sup> حَلَلْنَا, مَضَتْ V.

<sup>s</sup> Our MSS and Cairo print تَهَرُّ; all others as text; see first line of scholion, where MSS تَهَرُّ. ٢٠

ورواها احمد بن عبيد \* وَشَبَّ طَيِّءُ الْجَلَكَيْنِ حَرْبٌ \* . وقال الضبي تَهَرُّ تَكَرَّهُ . وَصَحَارُ قَبِيلَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ : قال وقال ابو عبيدة صَحَارُ اَرْضُ . ورواية الطوسي واحمد واحدة . وقال الطوسي قال ابو عبد الله بن الاعرابي عن أبي تَمَامٍ . قال يَقُولُونَ إِنَّ صَحَارَ هُمُ جُهَيْنَةُ وَعُدْرَةُ . يَقُولُ تَهَرُّ صَحَارُ لِشَجْوِهَا أَنْفُسَهَا لِلْحَرْبِ الَّتِي أَصَابَتْ طَيِّئًا . وَمَنْ رَوَى \* وَشَبَّتْ طَيِّءُ الْجَلَكَيْنِ حَرْبًا \* يَقُولُ هَيَّجَتْهَا . وَصَحَارُ فِيهَا أَخْبَرَنَا الْأَخْفَشُ • مَدِينَةُ عُمَانَ . فَلَمَّا حَكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي تَمَامٍ : قَالَ أَبُو تَمَامٍ وَيُقَالُ إِنَّ صَحَارَ جَبَلٌ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو صَحَارُ مَزَلُ الْأَمْرَاءِ بِعُمَانَ وَهِيَ بِلَادُ أَرْدِ عُمَانَ : وَانَا أَرَادَ الْبُعْدَ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هِيَ أَرْضُ : أَيِ هِيَ تَفَرَّغَتْ مِنْ هَذِهِ الْحَرْبِ الْبَعِيدَةِ ❖

٢٥ يَسْدُونَ السَّعَابَ إِذَا رَأَوْنَا وَلَيْسَ يُعِيدُهُمْ مِنَّا انْجَحَارُ

قال الضبي ويروى : وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ . وقال الطوسي أَيِ يَسْدُونَ الثَّنَايَا وَالطَّرِيقَ . وَالشَّبَّ شَقٌّ فِي الْجَبَلِ . ١٠ يَقُولُ فَهَمْ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ لِئَلَّا تَصِلَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِنَافِعِهِمْ . وَالشَّبَّ جَمِيعُ أَيْ وَاجْمَعُ سُعُوبٌ وَشُعْبٌ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةً أَبَدًا وَلَا تُقَسِّمُ شَعْبًا وَاحِدًا شُعْبُ

أَيِ مَنْ عَقَلْتُ لَمْ أَحْسِبْ أَنْ يَكُونَ هَذَا . وَشُعُوبُ النِّسَةِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ وَالشَّقُّ الْمَشَقَّةُ وَمِنْهُ ١١ لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ ❖

٢٦ وَحَلَّ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ قَرَاضِبَةً وَنَحْنُ لَهُمْ إِطَارُ ١٥

قال الضبي سُبَيْعٌ مِنْ بَنِي ذُبْيَانَ . وَالْقَرَاضِبَةُ الْمُحْتَاجُونَ الْوَاحِدَ قُرْضُوبٌ . وَالْإِطَارُ مَأْخُوذٌ مِنَ الطَّرَةِ وَهُوَ مَا يُحْدَقُ بِالشَّيْءِ . وَمِنْهُ طَرَةُ الْوَادِي وَهِيَ حَرْفُهُ يَمَّا يَلِي الْحَزْنَ : وَمَا دُونَهَا إِلَى الْوَادِي سَهْلٌ . فَيُرِيدُ أَنَا مُخْدِقُونَ بِهِمْ نَصْدُ عَنْهُمْ مِنْ يَخَافُونَهُ . قَالَ الطُّوسِيُّ رَوَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَاضِبَةً وَهُوَ بَلَدٌ . قَالَ الطُّوسِيُّ وَيُرْوَى : قَوَاصِيَةٌ . قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْإِطَارِ أَيِ مُحِيطُونَ بِهِمْ قَالَ وَيُقَالُ كُونُوا لَهُمْ إِطَارًا أَيِ أَخْدِقُوا بِهِمْ . ٢٠ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِطَارٌ كِإِطَارِ الْحَايِطِ وَإِطَارِ الثَّوْبِ مَا حَدَقَ بِهِ وَيُقَالُ أَخْدَقَ بِهِ : وَيُقَالُ أَطَرْتُهُ عَلَى الْحَقِّ أَطَرًا

١٥ وَلَيْسَ مُعِيدُهُمْ Kk . لَقُونَا Mz .

١٦ يُقَسِّمُ جَدَهُ and ١٥ , 384 , 15 as text ; our MSS with ١٥ , 482 , 5 Bā'iyah 29 ;

١٧ Qur. 16, 7.

١٨ Mz has this v. later, after v. 34 ; the v. is as in our text in Kk, Mz, Bm, and Bakrī, 737, 12, and in V but for لَهَا instead of لَهُمْ ; see also LA 2, 163, 25, and 5, 84, 14, and Yak 4, 47, 22 ٢٥ (with لَهُ).

اي عَطَفْتُهُ عَلَيْهِ وَإِنْ كَرِهَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ : حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا : اَي تَعْطِفُوهُمْ : وَقَوْسٌ مَأْطُورَةٌ : وَالْأَطْرَةُ الْعَقَبُ يَكُونُ عَلَى فُوقِ السَّهْمِ . ❖

٢٧ وَخَذَلَ قَوْمَهُ عَمْرُو بْنُ عَمْرِو كَجَادِعٍ أَنْفِهِ وَبِهِ انْتِصَارُ

لم يرو هذا البيت الطوسي . قال الضبي يريد عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم : اَي تناههم عن الحرب وبهم قوة فكان كمن جَدَعَ أَنْفَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَهَّرَ ❖

٢٨ يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ وَمَا فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارُ

قال الضبي يسومون يَغْرِضُونَ . وَالسَّلْعُ شَجَرٌ مَرٌّ خَبِيثٌ طَعْمُهُ . وَقَوْلُهُ قَارُ يَعْنِي الْحَرْبُ شَبَّهُ الْحَرْبَ بِذَلِكَ : اَي تُكَلِّفُهُمُ الْهِنَاءَ وَالْهِنَاءُ هُوَ الْقَارُ . يَقُولُ لَهُمْ فِيهَا شَرٌّ وَبَلَاءٌ : اَي صَارُوا إِلَيْهَا : وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ . وقال الطوسي يسومون يطالبون يقال إِنَّهُ لَيَسُومُنِي مَا أَكْرَهُ . قَالَ وَالصَّلَاحُ الصُّلْحُ فِي الدِّينِ وَغَيْرِهِ . وَرَوَى ١٠ الأصمعي \* يَسُومُونَ " الْوَسِيقَ بِذَاتِ كَهْفٍ \* وَالْمَعْنَى أَنَّ لَهُمْ فِيهِ شَرًّا : تَرَكَوْا مَوْضِعَ الْكَلَالِ وَتَنَحَّوْا إِلَى أَرْضِ سَوْءٍ مَرَّتُمْهَا السَّلْعُ وَالْقَارُ . قَالَ الطوسي وَحَكَى لِي هِشَامُ النَّخَوِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ السَّلْعُ وَالْقَارُ شَجَرٌ مَرٌّ : قَالَ وَيُقَالُ هَذَا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا اَي أَشَدُّ مَرَارَةً مِنْهُ . وَالْوَسِيقُ الطَّرْدُ وَالْوَسِيقَةُ كُلُّ مَا طَرَدْتَهُ وَتَجَوَّتَ بِهِ : وَيُقَالُ : " فَلَانِ يَسُوقُ الْوَسِيقَةَ وَيَنْسِلُ الْوَدِيقَةَ وَيَحْمِي الْحَقِيقَةَ : فَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ يَقُولُ يَنْخِضِي فِيهَا يَنْسِلُ لَا يُبَالِي : وَالْحَقِيقَةُ اَن يَحْمِي مَا يَحِقُّ عَلَيْهِ اَن يَحْمِيَهُ : وَقَوْلُهُ يَسُوقُ ١٥ الْوَسِيقَةَ [ الْوَسِيقَةُ ] كُلُّ مَا نَجَّاهُ : فَيَقُولُ إِذَا أَخَذَ شَيْئًا أَوْ طَرَدَهُ لَمْ يَكُنْ جَبَانًا : يَقُولُ يَسُوقُهُ سَوْقًا رَوِيدًا لِيَزَيَّتَهُ وَمَنْعَتَهُ : مِثْلُ قَوْلِ لَبِيدٍ

بِ فِي جَمِيعٍ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ لَا يَهْمُونَ بِإِدْعَاقِ الشَّلَلِ

❖ وأدنى ماير حياً النخ .

❧ The order of vv. differs here. Mz has 27, 29, 30, 28, then 2 addl. vv., then 31, 33, 32; Bm has our order as far as v. 30; then five vv. — the first two as in Mz — which are not in our text: then ٢ .

31, 32 etc; Kk, 27, addl. v., 28, 29, 30, 31, 32 etc; V, 27, 29, 28, 30, two addl. vv. as in Mz, 31, 32, etc. V. 28 in LA 3, 348, 24; 6, 438, 13 (with الصَّلَاحُ); and 10, 24, 23 (with المِلَاجُ, false reading). Yak 4, 10, 12, and 332, 1. Mz الصَّلَاحُ, Bm, V, الصَّلَاحُ.

❨ Kk com. has الوَسُوقُ, and adds وَالْوَسُوقُ الْأَجْسَالُ. Render: « They let their gathered camels go forth to pasture in Dh. K. ».

❩ See LA 12, 260, 24-25.

❪ LA 11, 386, 24. The verse should belong to the long ramal, No. 39, but it is not in Huber's edn. of Labid's Diw. The line is explained in LA: « In a host that defend their places of danger: they do not think (immediately on being attacked) of driving away their camels to a safe place ».

٢٩ وَأَصْعَدَتِ الرَّبَابُ فَلَيْسَ مِنْهَا بِصَارَاتٍ وَلَا بِالْجُبْسِ نَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي اَصْعَدُوا هَارِبِينَ الى نَجْدٍ. والرَّابَابُ قَبَائِلُ من تميم. قال يقال اَصْعَدَ الرجلُ اذا ارتفع: وَأَفْرَعَ اذا هَبَطَ وَفَرَعَ اذا علا الجبل. يقول فلَيْسَ مِنْهَا نَارُ ثَوَقَدَ بهذا المكان. وقال احمد بن عبيد الرباب عُمُومَةُ تميم. وهم ضَبَّةُ بن أَدْرِ وبنو اخيه ثَوْرٌ وَعُكْلٌ وَعَدِيٌّ وَتَمِيمٌ ❖

٣٠ فَحَاطُونَا الْقَصَا وَلَقَدْ رَأَوْنَا قَرِيْبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرَادُ

قال الضبي حاطونا اي احاطوا بنا. والقَصَا الْمُتَنَجِّي: قال والعرب تقول: لَتَحُوْطَنِي الْقَصَا أَوْ لَأُضْرِبَنَّكَ: اي لَتَتَحَيَّنَّ عَنِّي. والمعنى تَبَاعَدُوا عَنَّا وهم حَوَلْنَا. والقَصَا يُمَدُّ وَيُقْصَرُ. ويروى \* فَحَاطُونَا الْقَصَاءَ وَقَدْ رَأَوْنَا \* قال الطوسي بَعُدُوا عَنَّا جَعَلُوا الْبُعْدَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ: ويقال: حُطَّ الْقَصَا: اي تَبَاعَدَ عَنْهُ. ❖

٣١ ° وَبَدَّاتِ الْأَبَاطِحُ مِنْ تُمَيْرٍ سَنَابِكُ يُسْتَشَارُ بِهَا الْغُبَارُ

١٠ السَّنَابِكُ جمع سُنْبُكٍ وهو مُقَدَّمُ طَرَفِ الْحَافِرِ: اي صَارَ بِالْأَبَاطِحِ بَعْدَ تُمَيْرٍ خَيْلٌ تُثِيرُ الْغُبَارَ. وقال الطوسي الْأَبَاطِحُ جمع أَبْطَحَ ويقال بَطْجَاءَ وهو بطن الوادي يكون فيه الْحَصَى الصِّغَارُ. <sup>f</sup> [ وروى الطوسي قُشَيْرٌ ] وقُشَيْرُ ابن كَعْبٍ بن رَبِيعَةَ بن عامر بن صعصعة. قال والسُنْبُكُ طَرَفُ الْحَافِرِ من مُقَدِّمِهِ وَمُؤَخَّرُهُ دَائِرَتُهُ وَحَوَامِيهِ جَوَانِيهِ. فيعني أَنَّهُمْ أَجْلَوْهُمْ عن أَرْضِهِمْ فَأَعَقَبَتْهَا سَنَابِكُ الْخَيْلِ تُثِيرُ بِهَا الْغُبَارَ. ❖

° See Wüst. Tab. I. The last four were sons of 'Abd-Manāt brother of Dabbah.

d LA 20, 45, 4 as our text. BDur. 13, 6 with وَقَدْ وَالْقَصَاءَ and so TA 5, 124, 3. V رَأَوْنَا. After v. ١٠ 30 Mz reads (and V agrees, and so Bm with خ); Kk has only the second verse: —

وَأَنْزَلَ خَوْفُنَا سَعْدًا بِأَرْضِ هُنَالِكَ إِذْ تُجِيرُ وَلَا تُجَارُ  
وَأَذَى عَامِرٍ (١) حَيًّا إِلَيْنَا عُقِيلٌ (٢) بِالْمِرَانَةِ وَالْوَبَارُ

Bm adds three more verses: —

أَيُّ لَيْسِي خُرَيْمَةَ أَنْ فِيهِمْ قَدِيمُ الْمَجْدِ وَالْحَسْبُ النَّضَارُ  
هُمْ قُضِّلُوا يَخْلَلَاتِ كِرَامُ مَعْدًا حَيْثُمَا حَلُّوا وَسَارُوا  
فَمِنْهُمْ الْوَفَاءُ إِذَا عَقَدْنَا (٣) وَأَيْسَارُ إِذَا حُبُّ الْقَتَارُ

In Mz and V these vv. come after v. 35, with text agreeing with Bm: Kk has not got them.

(1) Mz and Kk حَيًّا, V and Bm حُبًّا.

(2) Bm بِالْمِرَانَةِ. Both vv. in Yak, 4, 480, with

readings as Mz, and 2nd. v. in Yak 4, 900, 18, where الْوَبَارُ is wrongly given as a place-name. Kk ٢٠

explains: الْوَبَارُ هم ولد وَبَرٍ بن كِلَابِ.

(3) Prof. Bevan suggests reading مَاسِدَارُ (maṣḍar), as

an abstract noun goes better with the preceding الْوَفَاءَ.

° Mz قُشَيْرِ.

<sup>f</sup> Added conjecturally.



٣٢ وَلَيْسَ الْحَيُّ حَيُّ بَنِي كِلَابٍ بِمَنْجِيهِمْ وَإِنْ هَرَبُوا الْفِرَارُ

ورواها الطوسي: حَيُّ بَنِي بَغِيضٍ: يعني بغِيضَ بن رَيْثَ بن غطفان. ويروى: حَيُّ بَنِي سُبَيْعٍ. ❖

٣٣ وَقَدْ ضَمَرْتُ بِجَرَّتَهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْحِمَارُ

اصل الضمور الكظوم على الحجرة. ومنه قول الآخر: <sup>١</sup> وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ \* قال وإنما خص الحمار لأنه لا يجتر. وقال الطوسي ضَمَرْتُ سَكَّتْ وَذَلِكَ من الخوف لم ينطقوا ولم يُسَمِعْ لهم خبر: ويقال ضَمَرَ البعير على جَوَّتِهِ إذا سَكَتَ: ومن هذا قول الاعشى

<sup>١</sup> وَالْبَغَايَا يَرْكُضْنَ أَكْسِيَةَ الْإِضْرِيحِ وَالضَّامِرَاتِ تَحْتَ الرِّحَالِ

وإنما قال ضامرات لأنه أراد يسرن سيرا شديدا: وإذا كان ذلك لم يقدر أن يجتر فهو ضامر. فإذا سار سيرا رويدا قصع بجتره: وإنما يجتر كل ذي كرش: وإنما خص الحمار لأنه ليس بما يجتر فهو ضامر أبدا. ١٠ وهو قول الطوسي والاول قول الضبي ❖

٣٤ وَأَمَّا أَشْجَعُ الْخُنْثَى فَوَلَّتْ تُيُوسَا بِالشَّطِيِّ لَهُمْ يُعَارُ

قال الضبي اليعار أصوات المغز وقد يعرت العنز تبغر يعارا. والثواج أصوات الضأن. قال الطوسي أشجع ابن ريث بن غطفان. والخنثى من الناس الذي له ما للرجل وما للمرأة وله حديث قديم في الجاهلية: والخنثى واحد فأتبعه أشجع وهي قبيلة لأنه في لفظ واحد: ويقال خنثى وخنأى وخنأث: فيقول هم لا رجال ولا نساء. <sup>١٠</sup> والشطي بلد. ❖

٣٥ وَلَمْ نَهْلِكْ لِمُرَّةٍ إِذْ تَوَلَّوْا فَسَارُوا سَيْرَ هَارِبَةٍ فَفَارُوا

يريد مرّة بن سعد بن ذبيان. وقال الطوسي هارِبَةُ ابن ذبيان. قال ابن الاعرابي يقول تَحَوَّلُوا عن قومهم الى الشام: قال ويقال إنه كان بين هارِبَةَ وقومهم حرب فرحلوا من غطفان فزلوا في بني

<sup>g</sup> Mz سُبَيْعٍ. Kk and Mz وَلَوْ. Mz transposes vv. 32 and 33.

<sup>h</sup> LA 7, 232, 25, as our text. Kk, Mz بِجَرَّتَهَا.

<sup>i, j</sup> Al-A'shā, Mā bukā'u, 47 and 49, the صدر of the first and the عجز of the second.

<sup>j</sup> LA 7, 165, 16. Kk, Mz, Bm, LA فَوَلَّوْا (V as text). V بالشطي.

<sup>k</sup> Yak 4, 945, 13. TA 1, 514. The three verses quoted in note <sup>d</sup> on previous page come in, with Mz and V, more appropriately here.

ثعلبة بن سعد: هذا عن غير ابن الاعرابي: قالوا وغاروا آتوا القور يقال غار الرجل وأغار إذا آتى القور: قال الأعشى

<sup>1</sup> نبي يري ما لا ترون وذكره أغار لعنري في البلاد وأنجدًا

ويرى \* لعنري غار في البلاد وأنجدًا \* قوله ولم نهلك يقول لم نستوحش ولم نبال بهم إذ  
♦ فارقونا ♦

٣٦ <sup>m</sup> فأبلغ إن عرضت بنا رسولًا كناية قومنا في حيث صاروا

قال الضبي الرسول هنا بمعنى الرسالة كما قال عز وجل: <sup>n</sup> إنا رسول رب العالمين: أي رسالة رب العالمين: وانشد قول الشاعر

<sup>o</sup> لقد كذب الواسون ما بُحث عندهم يسر ولا أرسلتهم برسول

١٠ وقوله عرضت بنا أي إن ذكرتنا وأخبرت عنا. وروى الطوسي بهم ♦

٣٧ كَفَيْنَا مَنْ تَغَيَّبَ وَأَسْتَبَحْنَا سَنَامَ الْأَرْضِ إِذْ قَحِطَ الْقِطَارُ

قال الطوسي قال ابن الاعرابي سنام الأرض أرفع نجد: يقول تزلنا وغلبنا عليه أهله. قال ويقال سنام الأرض ضريبة. وقوله قحط القطار يقول قل المطر وأجذب الناس: قال ويقال قطرة وقطار. وقال أحمد سنام الأرض يعني نجدًا ♦

٣٨ <sup>p</sup> بِكُلِّ قِيَادٍ مُسَنَّفَةٍ عَنُودٍ أَضَرَّ بِهَا الْمَسَالِحُ وَالنِّوَارُ ١٥

قال الضبي المسنفة المتقدمة. وروى أبو عبيدة مسنفة: وهي التي يشد لها السنان وهو خيط يشد من الحقب إلى التصدير إذا ضمرت لئلا يموج الرجل: ويفعل هذا في الإبل ويفعل في الخيل لئلا يضطرب السرج: وانشد أبو عبيدة في المعنى الأول في الإبل

<sup>q</sup> تُضْبِحُ بَعْدَ الْقَرَبِ الْقَدَافِ وَبَعْدَ طَيِّ الْأَنْسَعِ اللَّطَافِ بِأِنَّةِ الزَّوْرِ عَنِ السِّنَافِ

<sup>1</sup> See poem in Morg. Forschungen (1875), v. 14 (p. 254). LA 6, 339, 1.

<sup>m</sup> Kk omits.

<sup>n</sup> Qur. 26, 15.

<sup>o</sup> LA 13, 301, 8, with يَلِيْلَى for يَسِير and يَرْسِيل and

but in line 16 as in text: poet Kuthayyir.

<sup>p</sup> LA 3, 317, 11. All texts agree.

<sup>q</sup> «She becomes, after her headlong course to the drinking-place, and after the tying-up, or folding-in, of the slender saddle-girth, one that has a wide interval between her breast-bone and the sināf, or breast-girth». أنسع does not appear in LA as a pl. of نسع: perhaps it means the joints of the ٢٥ fore-legs, المَفْصِلُ بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ (LA 10, 230, 24); but the translation here given agrees with the explanation in Naq 634, 3 ff.

والعنود التي تُعْنَدُ عن الطريق من مَرَحِها. والمسَالِح والمراقِبُ والثُّغُور سَوَاءٌ: وفي الحديث: "كَانَ أَذْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ فَارِسٌ إِلَى الْعَذِيبِ: أي مَرَاقِبِهِمْ. والغُور الغارات. ورواها الطوسي مُسْتَفْتَةً قال هي التي يُشَدُّ صَدْرُهَا بِسِنَافٍ وهو لَبَبٌ يُشَدُّ من وراء السَّرَجِ إلى صدرِ الفرسِ لِئَلَّا يَتَأَخَّرَ السَّرَجُ: قال الطوسي حكاه ابن الأعرابي عن أبي تَمَّامٍ: قال ويروى مُسْتَفْتَةً بكسر النون وهي المُتَقَدِّمَةُ يقال أَسْنَفَتْ إِسْنَفًا. والعنود التي تُعَانِدُ الطريق من مَرَحِها ونَشَاطِهَا. والمسالح قال الطوسي أخبرني ابن الأعرابي قال والمسالح خَوْفُهُمْ واجْتِمَاعُهُمْ على خيرٍ لهم<sup>٥</sup>. والغُور من المُغَاوِرَةِ وَغَاوَرْتُ مُغَاوِرَةً وَغَوَارًا من الغارة والغلبة وَأَغَرْتُ إِغَارَةً وَرَجُلٌ مَغَوَّارٌ صَاحِبُ غَارَةٍ وَرِجَالٌ مَغَاوِرٌ وَمَغَاوِيرٌ. وَرَجُلٌ مَغْيَارٌ شَدِيدُ الْعَيْزَةِ وَالْغَارِ أَيْضًا وَرِجَالٌ مَغَايِيرُ: قال النُكَيْتُ

وَمَغَايِيرٌ عِنْدَهُمْ مَغَاوِيرٌ مَسَاعِيرَ لَيْلَةٍ الْإِتْجَامِ

٣٩ "مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا جَرَادَةً هَبْوَةً فِيهَا أَصْفَرَارُ

أي تُقَاتِلُ الْعِنَانِ مِنْ مَرَحِهَا. وقوله فيها اصفرار اراد الذِّكْرُ من الجرادِ وهو الأصْفَرُ منها وهو أَخْفُ من الأنثى. ورواها الطوسي: كَأَنَّ فِيهِ. وقال مُهَارِشَةُ مُجَاذِبَةٌ. وقوله جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ حَصَّ الهَبْوَةِ لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشَدُّ لَطَرَانِهَا لِأَنَّ الهَبْوَةَ لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ. وهي الْعَبْرَةُ. وقوله فيها اصفرار قال ابن الأعرابي إِنَّمَا تَصْفَرُ حِينَ تَتِمُّ وَيَنْبُتُ جَنَاحُهَا وَتَبْلُغُ مَدَاهَا: يقول كَأَنَّ عَدُوَهَا ١٥ طَيْرَانُ جَرَادَةٍ قَدِ تَمَّتْ. والجَرَادُ يَكُونُ بَيْضًا ثُمَّ دَبًّا ثُمَّ يَسْوَدُ ثُمَّ يَصْفَرُ حَتَّى يَكُونَ جَرَادَةً وَإِنَّمَا اراد بها الذِّكْرَ ❖

<sup>٥</sup> In LA 3, 317, 10 the phrase is فَارِسٌ إِلَى الْعَرَبِ الْعَذِيبِ.

<sup>٥</sup> After لهم our MSS add فَلَكَ (sic). The passage seems to be corrupt. Kk explains الْمَوَاضِعُ الَّتِي الْمَسَالِحُ: والمسالح أَمَكِنَةٌ أو مَوَاضِعُ: we should probably insert مَوَاضِعُ after الْمَسَالِحِ. Perhaps there is a confusion in Ibn al-Aʿrābī's explanation between مَصَالِحُ and مَسَالِحُ: see Gloss. Ṭabarī p. CCXCV. ٢٠

<sup>٦</sup> Hashimīyār 1, 30. «Very jealous in respect of them (i. e. their women), much occupied with raids, stirrers of battle on the night when horses are bridled for the fight».

<sup>٧</sup> LA 8, 256, 21. Bm notes v. 1. مُهَارِشَةُ and فِيهِ for second فِيهَا. After v. 39 Kk inserts a v. : —

كَأَنِّي بَيْنَ خَافَتَنِي عُقَابٍ تُقَلِّبُنِي إِذَا أَبْتَلَّ الْعِمْدَارُ

٢٥ شَبَّهَ فَرَسَهُ بِعَدُوِّهِ كَلَالَهَا وَابْتِلَالَ عِذَارَهَا بِالْعَرَقِ بِعُقَابٍ انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ: وَهَكَذَا تُوصَفُ الْجَوْدَةُ كَمَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٍ: إِذَا مَا الرَّكْضُ أَهْلَ جَانِبَيْهِ حَزَمَ رَكْضَ مُبْتَرِكٍ جَلَّاحٍ

« After that galloping has caused his sides to stream (with sweat), he rushes along with the impetuosity of a torrential rain that bears everything before it ». The v. is in Qālī, *Dhāt* 148, 9, with رَعْدٌ for رَكْضٌ; and as حَزَمَ is a word most appropriate to sound (LA 16, 91, 20 ff.), this reading seems preferable — « when he gallops, the thunder of a violent storm roars ».

٤٠ ٧ نَسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَتَيْهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِينِهَا الْغُبَارُ

قال الضبي كل فرجة خواء. ويقال طبي وطبي وهو من الفرس بمنزلة الضرع من الشاة والبقرة: يقول من شدة وقع حوافرها يرتفع الغبار. وقوله نسوف للحزام قال ابن الاعرابي تنحيه وتؤخره: قال وذلك انها تمد يديها مدا شديدا فيرفقاها تنسفان حزامها تدفعانه. وقال غيره تنسفه تنطعه: وقال الطوسي ليس هذا بشيء. وقال احمد انما جعلها تنسف الحزام بمرقتيها لضيق الزور وهو بما يندح في الخيل وهو ان يتسع لبانها ويضيق زورها: وانشدني

٨ في مرقتي تقارب وله بركة زور كجباة الحزم

قال يعقوب اذا دق جوجو الفرس وتقارب مرقاه كان أجود لجريه. وقال احمد الحزم شجر معروف. والجباة الحشبة التي يحذو عليها الحذاء: جعلها من هذه الشجرة. وهذه رواية الطوسي. ورواها احمد \* يسد خواء طينها الغبار \* وروى الضبي: اذا ما سد طينها ❖

٤١ ٧ تَرَاهَا مِنْ يَيْسِ الْمَاءِ شُهْبًا مُخَالِطًا دِرَّةً مِنْهَا غَرَارُ

قال الطوسي اي يجف العرق عليها فينض: قال الأخطل

٢ ملح المتون كائما ألبنتها بالماء إذ ييس التضيح جلالا

والتضيح العرق والغرار القليل. قال الطوسي: مخالف درة. قال الطوسي قال ابو عبيدة كما أخبرني عنه ١٥ الثقة: هذا البيت والذي بعده لرجل من بني تميم. وقوله شهب ذهب إلى الخيل. وييس الماء يعني العرق اذا جف. واصل الشبهة البياض ثم تدخل عليه ألوان. والدرة درة العرق وهو انفتاقها به وإخراجها إياه: ودرة اللبن مجيئه واجتماعه في الضرع. والغرار اللثة: واذا ردت الناقة اللبن بعد مجيئه عند قلته يقال قد غارت فهي تغار غرارا. وانما اراد أنها تعدو فتلزم الطريقة الأولى من العدو ثم يحيلها النشاط والمخ فتترك ذلك من عزة نفسها فيحيلها عرقها على أن ترجع الى الذي كانت عليه من العدو: وهو ٢٠ قول ابي ذؤيب

٧ Kk, V, LA 11, 241, 11. نَسُوفٌ. Bm سَدَّ طَبِينِهَا (this was Abū 'Ikrimah's reading; see end of scholion).

٨ LA 1, 36, 5; 12, 278, 7; 15, 66, 14; verse of an-Nābighah al-Ja'dī.

٧ LA 8, 149, 18 (with مُخَالِطٌ); Kk, Mz, Bm, V مُخَالِطٌ. Mz, Bm, V, فِيهَا.

٢ Diw. p. 46, line 4.

<sup>a</sup> تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتُغْضِبَتْ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَنْبَضُّ  
قال الطوسي وأما ابن الاعرابي فأجمل التفسير فقال: <sup>b</sup> لا يَنْقَطِعُ عَرَقُهَا فَتَنْقَطِعَ وَلَا يَكْثُرُ فَيُضَعِّفُهَا ذَلِكَ ❖  
٤٢ يَكُلُّ قَرَارَةً مِّنْ حَيْثُ جَاءَتْ رَكِيَّةٌ سُنْبُكٍ فِيهَا انْهِيَارُ

قال الضبي قال ابو عبيدة هذا البيت والذي قبله لرجل من بني تميم. وقوله انهيار اي ينهار من مؤخر  
الحافر من قبل الدائرة: لأن الدائرة ليست بمستوية من الحافر. والركية الحفرة. وقال الطوسي:  
القرارة الموضع الطيب الطين من الارض: ويقال إن القرارة ههنا موضع مُسْتَقَرَّ الحافر لها: قال ويدل  
على ذلك قوله حَيْثُ جَاءَتْ: وجاءت دارت. والركية موضع الحافر: وهو قول ابن الاعرابي. وقوله فيها  
انهيار اراد أن حافرها مُقَعَّرٌ على خَلْقَةِ الْقَعْبِ فَدْخَلَ فِي الْأَرْضِ فَانْهَارَ. وقال ابن الاعرابي في قوله رَكِيَّةٌ  
سُنْبُكٍ يعني ان وطأها شديد فاثارها كأنها ركي: والركي جمع ركية. وقال احمد يعني ان حافرها مُقَعَّبٌ  
١٠ فاذا دَخَلَ فِي الْأَرْضِ فَارْتَفَعَ مَا حَوْلَ الْحَافِرِ [انثلم: <sup>d</sup>] قال وجنلة المعنى أنه وصفها بطول الحافر فبين طولها  
لا تقوم حيطانها فتتهار ❖

٤٣ وَخَنْذِيدٌ تَرَى الْغُرْمُولَ مِنْهُ كَطَيِّ الزَّقِّ عَلَقَهُ التَّجَارُ

قال الضبي الغُرْمُولُ وعاء الذَّكْرِ. والخَنْذِيدُ ههنا الفحل وهو في غير هذا الموضع الخصي وهو من  
الأضداد. وقال الطوسي قال ابن الاعرابي الخَنْذِيدُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ: قال والخَنْذِيدُ أطراف من  
١٥ الجبال تُنْدَرُ. والغُرْمُولُ غِلافُ الذَّكْرِ: شبهه بزقٍ حَلَا تَمًا فِيهِ فَعَلَّقَهُ صَاحِبُهُ. قال احمد الخَنْذِيدُ  
الْفَرْسُ الْكَرِيمُ ❖

٤٤ كَأَنَّ حَفِيفَ مُنْخَرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبَّو كَبِيرٌ مُسْتَعَارُ

<sup>a</sup> See *post*, No. CXXVI, v. 55.

<sup>b</sup> *I. e.* « Her sweat is not cut off, so that she herself is brought to a stand, nor is it too copious, so that she should thereby be weakened ».

<sup>c</sup> See No. XCVII, v. 29 (*ante*, p. 657). LA 7, 129, 13, with حَارَتْ; Mz حَالَتْ; Bm سَارَتْ.

<sup>d</sup> Inserted conjecturally.

<sup>e</sup> LA 5, 22, 17; Addād 37, 15; Ham 247, 19; Jāhidh, Bayān, 1, 156.

<sup>f</sup> The order of verses here again differs: Kk has 43, 46, 47, 48, 44, an addl. v., 49; Mz, 43, 46, 47, 48, 44, addl. verse not the same as Kk's, 49. Bm and V agree with our text, except that V, like ٢٥ Mz and Kk, omits v. 45, and inserts Mz's v. between 48 and 49: Bm omits v. 47. v. 44 is in LA 6, 298, 2; 15, 410, 4; 19, 19, 3. Lane 2195 c.



قال الضي: كَتَنَهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْهُ: يقول كأن منخر هذا الفرس كثير حداد: وجعله مستعاراً لأنه أشد بكده. وقال الطوسي: الحفيف الصوت. وأما وصفه بسعة المنخر: ويستحب ذلك من الفرس لإخراج نفسه: وربما ضاق فيشق. والربو ههنا النفس. يقول إذا كتم الربو غيره كان هو هكذا لسعة منخره: ويقال جبا إذا كتم الربو وهو فرس كلب: وكبا الزند إذا لم يور ناراً. والكبير الرق ينفخ فيه. الحداد: والكور كور الرجل: والكور كور العمامة وهو ما يديره الرجل على رأسه منها: والكور الإبل الكثيرة. وقوله مستعار هو أعجل لهم لأنهم يريدون رده. وقال غير الطوسي الكور لك العمامة على رأسك والخور نقضها ♦

#### ٤٥ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمَعَارُ

قال الضي قال ابو عبيدة هذا البيت للطير ماح. ولم يزوه الطوسي لبشر ورواه الضي: وقرأته على احمد بن عبيد لبشر فلم ينكره ♦

#### ٤٦ يُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ فَهَوَ هَهُ أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ أَقْوَرَارُ

قال الضي رجع الى صفة الفرس الأول. والأقب الضامر. والمقْلَصُ المشرف. والأصائل العشايا. والتهد الضخم. والإقورار الضمر. قال الطوسي قال الأنخس البغدادي وحكاه عن الاصمعي: التضمير عندهم ان يُعْلَفَ الحشيش اليابس: قال الطوسي كذا حكاه لنا عن الاصمعي: وقال وسألت ابن الاعرابي عن التضمير فقال هو التعريق وحسن الصنعة. والأصائل العشايا. والنهد العظيم الجنبين. والأقب الضامر البطن والأنثى قباء. والمقْلَصُ الشتر: يعني أنه طويل القوائم ويقال الحفيف ♦

#### ٤٧ كَانَ سَرَاتُهُ وَالْخَيْلُ شَعَتْ غَدَاةً وَجِيفَهَا مَسَدٌ مَعَارُ

المسد الحبل. والمغار الشديد القتل: وقد أغرت الحبل إذا أحكمت قتله. وسرته أعلاه وسرته كل شيء أعلاه. وجعل الخيل شعاً من طول السفر. وقال الطوسي روى ابن الاعرابي: غداة وجيفهم: ورواها غيره

٢. Only Bm (besides our MSS and Cairo print) has this v., which all other MSS omit; it probably crept into the poem as a commentator's illustration of مَار as equivalent to مُسْتَعَار in v. 44. It is quite inappropriate to Bishr; see Ṭirimmāḥ Dīw. 38, and LA 6, 305, 2. <sup>h</sup> LA 6, 438, 8,

and 8, 349, 8, the former with مُقْلَصٌ, the latter with مُقْلَصٌ. Our MSS and Cairo print have أَضْطَبَارُ, and so V 1; but V 2, Kk, Mz, Bm, and LA all have أَقْوَرَارُ, and this is evidently Abū 'Ikrimah's reading: the other is not even mentioned in the com. Mz has كُلُّ يَوْمٍ for ٧٥.

<sup>i</sup> Wanting in Bm.

وَجِيفَهَا. وَالشُّعْثُ الْمُتَفَرِّقَةُ الشَّعَرُ: وَيُقَالُ لَمْ اللَّهُ سَعَتَكَ أَيِ جَمَعَ مَا تَشَتَّتَ مِنْ أَمْرِكَ. وَالْوَجِيفُ الْمَرَّ السَّرِيعُ: وَالْمَعْنَى كَأَنَّ سَرَاتَهُ فِي اسْتِوَائِهِ وَأَمْلَاسِهِ وَشِدَّتِهِ حَبْلٌ مَقْتُولٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ الشُّعْثُ الْمُتَفَرِّقَةُ شُعُورُ التَّوَاهِي وَالْأَعْرَافِ مِنَ التَّعَبِ. ❖

٤٨ يَظَلُّ يُعَارِضُ الرُّكْبَانَ يَهْفُو      كَانَ بَيَاضَ غُرَّتِهِ خِمَارُ  
٤٩ وَلَا يُنْجِي مِنَ الْقَمَرَاتِ إِلَّا      بَرَاكَاهُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارُ

الْبَرَاكَا. إِنْ يَبْزُكَ فِي الْقِتَالِ وَيَثْبُتَ وَلَا يَبْزَحْ. وَالْقَمَرَاتُ الشَّدَائِدُ. وَقَالَ الطُّوسِيُّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرَاكَا الْجُبُو عَلَى الرُّكْبِ يُقَالُ جَبَأٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَدَا: وَجَبَأٌ عَلَى رِجْلِهِ لَا غَيْرُ: وَهُوَ الْجَائِي وَالْجَاذِي. ❖

### XCIX<sup>١</sup> وَقَالَ بِشْرٌ أَيْضًا

١ لِمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ      تَبْدُو مَعَارِفَهَا كَلَوْنِ الْأَرْقَمِ

قَالَ الضُّبِّيُّ الْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ شَبَّ آثَارُ الدِّيَارِ بِالنَّقْطِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِ الْحَيَّةِ: هَذَا قَوْلُ الضُّبِّيِّ. وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ بِالْأَنْعَمِ: قَالَ وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ بِالْأَنْعَمِ. قَالَ وَهَذَا مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وَيُرْوَى: مَعَالِمُهَا: وَمَعَالِمُ الدَّارِ آثَارُهَا وَعَلَامَاتُهَا مِثْلُ الرَّمَمِ وَالنُّوْيِ وَالْأَرِيِّ وَالْمَسْجِدِ وَنَحْوِ ذَلِكَ. وَالْأَرْقَمُ الْحَيَّةُ الَّتِي فِيهَا نَقَطٌ كَالدَّارَاتِ. ❖

٢ لَعِبَتْ بِهَا رِيحُ الصَّبَا فَتَنَكَّرَتْ      إِلَّا بَقِيَّةَ نُؤْيِهَا الْمُتَهَدِّمِ

ج Bm has v. ١. حَارُ. Kk inserts before v. 49 the following:

أَرَى أَمْرًا لَهُ ذَنْبٌ طَوِيلٌ      عَلَى مَقْرَاهُ كَيْفَلٌ أَوْ حِصَارُ  
(See LA 14, 108, 1 ff.) الْكَيْفَلُ الْكِسَاءُ يُقَالُ عَلَى السَّامِ وَيُرَكَّبُ

The word مَقْرَاهُ is not vocalized, and its meaning, as well as that of the verse generally, is not clear. Mz, agreeing with V, inserts before v. 49 a different verse: —

وَمَا يُدْرِيكَ مَا فَقَرِي إِلَيْهِ      إِذَا مَا الْقَوْمُ وَلَوْ أَوْ أَغَارُوا

V reads إِلَيْهِم for إِلَيْهِ.

k LA 12, 278, 17 as our text, and so Khiz 3, 359, 8, Naq 423, 13, and Agh 13, 143, 27. Bm mentions v. ١. بَرُوكَا. <sup>١</sup> This poem is in the Jamharah, pp. 104-105.

m Bakrī 106, 15, with غَشِيَتْهَا بِالْأَنْعَمِ, مَعَالِمُهَا. The variation of the vowel in أَنْعَمِ is mentioned ٢٥ in Mz and Bm. Jam تَعْدُو, probably a false reading. n Mz com. mentions v. ١. الْمُتَهَدِّمِ.

لم يرو هذا البيت الطوسي ورواه الضي ولم يُنكره احمد بن عبيد. والنوحي الحاجر ينفع الماء من دخول البيت وجنعه أناته مثل أنواع ❖

### ٣ دَارُ لَبِيْضَاءِ الْعَوَارِضِ طِفْلَةٌ مَهْضُومَةٌ الْكَشْحَيْنِ رِيًّا الْمَعْصَمِ

العوارض جانباً القم من أسنانها. والطفلة الرخصة. والمهضومة الضامرة البطن: وكل مهضوم ضامر. والكشح الحاصرة. ورياً تملئة. والمعصم معظم الذراع والأسلة مستدقها. وقال احمد الأسلة مستدق الذراع والعظمة معظمها من مؤخرها والمعصم يئنها ❖

### ٤ سَمِعَتْ بِنَا قِيلَ الْوُشَاةِ فَأَصْبَحَتْ صَرَمَتْ حِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشْنِمِ

قال الضي اي الآخذ ذات الشمال: ويقال: صَبَّخْنَاهُمْ فَأَخَذُوا شَأْمَةً اي أخذوا ذات الشمال. وقال الطوسي المشنم رواية ابن الاعرابي واي عينة: ويروى الأشام. وقوله بِنَا اي فينا. والوشاة الأعداء. وهم ١٠ المخرشون: يقال هو يُورَشُ بَيْنَهُمْ وَيُخَرَّشُ بَيْنَهُمْ وَيَأْثُو وَيَشِي إذا أَفْسَدَ بَيْنَهُمْ: وإثماً قيل واش لأنه يُزَيِّن الحديث بكذبه كما يُزَيِّن الذي يشي الثوب: وقد وشاه يشيه وشياً. والخليط أهل الدار وهم الخلطاء: والخليط يكون واحداً وجمعاً. ومن روى الأشام فإن العرب تقول ذَهَبَ شَأْمَةٌ اي الى آيٍ ونحوه شاء: قاله ابن الاعرابي. ويقال صَبَّخْنَاهُمْ فَقَدُوا شَأْمَةً. ومن روى المشنم. يعني الذي أتى الشام: ويقال أَخَذَ شَأْمَةً والشأمة الشمال ❖

### ٥ فَظَلَّلْتَ مِنْ فَرْطِ الصَّبَابَةِ وَالْهَوَى طَرَفًا فُؤَادَكَ مِثْلَ فِعْلِ الْإِيْهِمِ

قال الضي طرفاً يَطْرَفُ ههنا وههنا مثل فعل الإيهم. قال ويروى: وَالْهَوَى أَعْنَى الْجَلِيَّةِ: والجليَّة الرأي الواضح: والأَيْهِم الداهب العقل: هذا تفسير الضي. وقال الطوسي فَرْطُ الصَّبَابَةِ ما سَبَقَ اليه منها مثل الفارط المتقدم. والصبابة رقة الشوق: يقال هو يَصْبُ إلى فلان يَشْتاق اليه. وقوله أَعْنَى الْجَلِيَّةِ قال ابن الاعرابي يقول أَعْنَى عند الأمر الجلي المضي الواضح وهو في غيره أَشَدُّ عَمَى. والأَيْهِم المذكوك الفؤاد الذي لا يَفْهَم شيئاً كالحجر الإيهم. والصخرة اليهماء وهي اللساء. والأَيْهِمَانِ السَّيْلُ والجَلُّ المَغْتَلَمُ. ويروى: طَرِباً فُؤَادَكَ: قال ومن قال طَرِباً اي اسْتَطَرَفَ حُزْناً. وقال الأنخفش يقال أَصَابَتْهُ طَرْفَةٌ كما تُصِيبُ الْعَيْنُ<sup>٩</sup>. والرواية مع التفسير عن ابن الاعرابي وهو أَحْسَنُ الْقَوْلَيْنِ. ومن قال طَرِباً فَإِنَّ الطَّرِبَ اسْتِخْفَافُ الْقَلْبِ فِي فَرْحٍ

o Yak 3, 239, 18.

P Mz mentions v. 11 الْأَيْهِم , which is the reading of Jam, and given

as v. 1. in marg. of Bm.

9 I, e, the word طَرْفَةٌ, meaning primarily a hurt to the eye, may

be used metaphorically of other kinds of injury.

او حُزِنَ: قال النابغة [ الجعدي ]

<sup>p</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِهِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

٦ <sup>q</sup> لَوْلَا تُسَلِّيْهِمُ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِّثْلَ الْفَنِيقِ الْمَكْدَمِ

الفنيق الفحل الشديد الغليظ . والجسرة التي تجاسر على السير : هذا قول الضبي . وقال الطوسي :  
 ٥ لَوْلَا مَا تُسَلِّيْهِمُ . وقال الجسرة الضحمة والذكرُ جسرٌ : وانشدني احمد بن عبيد لابن مُقْبِل : "مَوْضِعُ  
 رَحْلِهَا جَسْرٌ . وعيرانة سُمِّتَتْ بالعير في نشاطها . وروى ابو عبيدة المقرم قال وهو الذي لَا يُرْكَبُ يُتْرَكُ  
 للضراب ❖

٧ <sup>r</sup> زِيَاْفَةٌ بِالرَّحْلِ صَادِقَةٍ السَّرَى خَطَاةٌ تَهْصُ الْحَصَى بِمُثْلِهِمْ

قال الضبي تهصُ تَكْثِيرُ . واران بالمثل منسما . ورواها احمد والطوسي : بِمُثْلِهِمْ . وقال احمد يعني بصادقة  
 ١٠ السَّرَى ضِدَّ الكاذبة اي تُثِمُّ سُراها بِنشاطٍ وَصِدْقٍ سَيْرٍ ليست مثل التي تَسِيرُ ثُمَّ تَكْذِبُ اي تَقْصُرُ .  
 والمثل الذي قد لَثَمَتْهُ الْحِجَارَةُ . وقال الطوسي : زِيَاْفَةٌ تَرْيِفٌ بِالرَّحْلِ لِنشاطها . قال وقوله صادقة السَّرَى  
 اي تَصْدُقُ السَّيْرَ فِي سُراها وَتَضِرُّ عَلَيْهِ : ومن هذا قولهم صَدَقْتَ اي صَلَّيْتَ فِي قَوْلِكَ ومعنى كَذَبْتَ اي  
 لَنْتَ وَخَوَّرْتَ . والسَّرَى سَيْرٌ اللَّيْلُ يقال سَرَى وَأَسْرَى وقد جاء بهما القرآن العظيم . خَطَاةٌ تَخْطُرُ  
 بِدَنْئِهَا لِنشاطها وَمَرَحِهَا . ويروى تُنْفِي الْحَصَى اي تُنَجِّيهِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ لَشِدَّةِ وَقَعِ خُفِّهَا .  
 ١٥ والمثل الذي قد لَثَمَتْهُ الْحِجَارَةُ اي أَثَرَتْ فِيهِ : وقال ابو عبيدة المثلُّمُ الحَفَّ الصُّبُّ الشَّدِيدُ لِقِجَّةٍ مَا حَوْلَهُ :  
 يقال قِجَّةٌ وَقِجَّةٌ ❖

٨ <sup>t</sup> سَائِلٌ تَمِيمًا فِي الْحُرُوبِ وَعَايِرًا وَهَلِ الْمَجْرَبُ مِثْلُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ

قال احمد الرواية الْمَجْرَبُ بكسر الراء : وقال كذا أَنشدني ابو تَوْبَةَ عن الْكِسَائِيِّ . ورواها الطوسي الْمَجْرَبُ  
 بفتح الراء . وقال مِثْلُ بالنصب الرواية وَالرَّفْعُ جائز . يقول هل مَنْ جَرَّبَ مِثْلَ مَنْ لَمْ يُجْرَبْ . وَنَصَبُ مِثْلَ على  
 ٢٠ مَذْهَبِ الصِّفَةِ يقال عبد الله مِثْلَكَ وَمِثْلَكَ : قال ومنه قول رُوْبَةَ

P Ante, p. 336, 10.

'Ubaidah's reading).

<sup>s</sup> Jam مُثْلَمٌ for تَنْفِي Mz .

<sup>t</sup> Mz, Bm مِثْلُ V , مِثْلُ .

<sup>q</sup> So Mz text : but commy. shows that he read الْمُقَرَّم (Abū

<sup>r</sup> LA 5, 206, 21.

يَا رَبِّ إِنِّي أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَأَنْتَ لَا تَنْسَى وَلَا تَنْوِتُ  
إِنَّ الْمَوْفَى مِثْلَ مَا وَفَيْتُ

فَنَصَبَ مِثْلَ مَا كَانَتْ فَعَلًا لِلْمَوْفَى: ومعنى قوله المَوْفَى يريد التَّوْقِيَةَ أَي مِثْلَ مَا وَفَيْتَنِي وَقَدْ وَفَيْتَهُ تَوْقِيَةً  
وَمَوْفَى وَجَرَبَتُهُ تَجَرِبَةٌ وَمُجَرَّبًا: وَلَمْ يَغْنِ بِالْمَوْفَى رَجُلًا ❖

٩ غَضِبْتُ تَيْمً أَنْ تُقْتَلَ عَامِرُ يَوْمَ النَّسَارِ فَأَعْبُوا بِالصِّلَمِ

وكذلك رواها أحمد بن عبيد: أي كانت الصِّلَمُ عاقبة أمرهم: والصِّلَمُ الداهية. ورواها الطوسي  
وغيره: فَأَعْبُوا بِالصِّلَمِ: وقال أَعْبُوا مِنْ غَضَبِهِمْ بِأَجَلٍ مِمَّا غَضِبُوا لَهُ. وقال الصِّلَمُ الداهية  
يقول اضطلموا ❖

١٠ كُنَّا إِذَا نَعَرُوا لِحَرْبٍ نَعْرَةً نَشْفِي صُدَاعَهُمْ بِرَأْسٍ مَضْمٍ

١٠ وروى: صِلْدِم. قال الضبي يقال: فلان نَعَارُ في الحرب أي وَثَابُ فيها: ويقال من النَعِير وهو الصراخ  
والصياح. ومضدَم وصلدِم شديد. وقال أحمد بن عبيد النعرة الحركة من الشر كما ينعِرُ العرق. وقال  
الطوسي قال ابن الأعرابي في قوله نَعَرُوا قال أصل النعرة النقرة والنجاعة والجولان والاستعداد والتفرع  
وسائرهم على وجه واحد إلى عدوهم: والبعير الناعر النافر الشارد: والجرح يقال له نَعَارٌ وهو خروج دمه  
مُتَنَبِّعًا بعيدًا على وجه واحد كأنه سهمٌ فذلك الجرحُ النَّعَارُ: ويقال عِرْقٌ نَعَارٌ: وفلان نَعَارٌ في الفتن. وقوله  
١٥ نَشْفِي صُدَاعَهُمْ: هذا مَثَلٌ كأنه قال أَتَوْنَا وفي رؤوسهم مِنَّا أَمْرٌ يريدون أن يبلغوا فيه مِنَّا: فَأَذْهَبْنَا ذَلِكَ  
عَنْهُمْ وَأَخْلَقْنَاهُ عِنْدَهُمْ بِرَأْسٍ مَضْمٍ. والمضدَم مفعول من قولك صَدَمَهُ أي كَسَرَهُ وَرَدَّهُ. وقوله بِرَأْسٍ أي  
بِجَمْعٍ كثير لا يَخْتاجُونَ فِيهِ إِلَى مَنْ يُعِينُهُمْ: ومن هذا بيت عمرو بن كلثوم

يُرَأْسُ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَكْرِ نَدَقُ بِهِ السُّهْلَةَ وَالْخُرُونَا

١١ نَعْلُو الْقَوَانِسَ بِالسُّيُوفِ وَنَعْتَرِي وَالْخَيْلُ مُشَعْلَةُ النَّحُورِ مِنَ الدَّمِ

<sup>u</sup> Diw. 10, 1-3 (but v. 4 which follows : أَنْقَذَنِي مِنْ خَوْفٍ مَا خَشِيتُ destroys the force of this v. example, since مِثْل is shown to be the accus. after إِنَّ, agreeing with الْمَوْفَى).

<sup>v</sup> Bm فَأَعْبُوا, and so Mz (as appears from commy.) and Jam. This reading is the one most often found: see LA 2, 67, 5 (with تَقْتَلُ), and 15, 233, 8 (also with تَقْتَلُ); Lane 1943 c (يُقْتَلُ); Maidānī 2, 467; Ham 768, 9. On the other hand Bakrī 591, 20, has اعقبوا, and so Mz (text), ante p. 370, 6, and V. (For the battle of an-Nisār see ante, p. 363, 18 ff.).

<sup>x</sup> Bm, Jam إِنَّا. Jam نَعَرُوا الْخُرُوبَ بِنَعْرَةٍ. v. 1. صُدُورَهُمْ in Bm and V 2.

<sup>y</sup> Mu'all. 45.

<sup>z</sup> Jam الْقَوَارِسَ. Mz وَنَعْتَرِي (false reading).



قال الطوسي القونسُ وَسَطُ الْبَيْضَةِ والقونس ما بين أذني الفرس. وقال ابو عبيدة المشعة التي كثر فيها الدم : وقال الأخفش المشعة من الدابة الشعلاء والذكر أشعل وهو الذي في ذنبه بياض : يقول فهي مُلَمَّعة النحور من الدم .<sup>a</sup> ويروى مُشعرة : وهو من شعار الحج وهو أن تسيل من الناقة او البعير دماء . وقوله نَعَتَرِي الاعتراء ان يَعَتَرِي الرجلُ الى أبيه اي يقول أنا ابن فلان : والاتصال الى الحي الذي هو منه أن يقول أنا فلان أنا ابن فلان : ويقال عَزَوْتُهُ الى أبيه أعزوه وعَزَيْتُهُ أعزيت . ومُشعلة كما يُشعلُ البعير من القطران اذا طلي كلُّه اي قد امتلأت صدورهما من الدم . وقال الضبي يَعَتَرِي يقول يا لفلان . ومُشعلة كثر الدم فيها .<sup>b</sup>

١٢ يَخْرُجَنَّ مِنْ خَلَلِ الْغُبَارِ عَوَابِسًا خَبَبَ السِّبَاعِ بِكُلِّ أَكْلَفَ ضَيْعَمٍ

١٠ قال الضبي الأكلف الذي يُخَالِطُ بِيَاضَهُ سَوَادٌ . وَضَيْعَمٌ اسمٌ من أسماء الأسد : وهو من الضئيم . واصله العض بالإغراض . وقال الطوسي العوايس الكريهات المنظر لما هن فيه من الحرب والجهد . واكلفة الغبرة الى السواد . وَضَيْعَمٌ فَعِلٌ من قولك صَغَمَهُ يَضَعُمُهُ صَغَمًا اذا عَصَهُ : وانشدنا الرُّسَيْيَّ

وَإِذَا أَضْمَتَ بِهِمْ ضَغْنَتَ بَغِيرِهِمْ وَقَرَعْتَ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ

١٥ وفسره فقال أضم يأضم أضماً اذا غَضِبَ . وَضَغَمَ يَضَعُمُ اذا عَضَّ : ومنه قيل الضئيم اي العضوض : ومعناه كأنه قال اذا غَضِبْتَ عليهم أَوْقَعْتَ بغيرهم : اي ليس لك فيهم مساع : يَنْدَحُهُمْ بذلك . ورواه غيره \* واذا أَضْمَتَ بِهِمْ ضَغْنَتَ بَغِيرِهِمْ \* اي أَوْقَعْتَ بِكَ غَيْرَهُمْ اسْتِضعافاً لك ثم أَسْلَمُوكَ فلم ينصروك فَرَعَتْ حَيْثُ نَابِكَ قَرَعَةً بِالْأَضْرُسِ نَدَمًا على تَفْرِيطِكَ<sup>d</sup> .

١٣ مِنْ كُلِّ مُسْتَرْخِي النِّجَادِ مُنَازِلٍ يُسْمُو إِلَى الْأَقْرَانِ غَيْرِ مُقَلِّمٍ

٢٠ النِّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ : اراد أنه طويل الحائل وأما تُطُولُ الحائل اذا طال صاحبها . ويسمى يرتفع .

<sup>a</sup> According to Mz this was Ibn al-A'rābi's reading : he explains : — والمعنى أُسَيْلَت دِمَاؤُهَا كَمَا تُشَمَّرُ .  
البُذْنُ وهو إغلاها بعلاماتها .

<sup>b</sup> Jam المعجاج .

<sup>c</sup> See ante, p. 442, 4, with v. l.

<sup>d</sup> Mz's commy : من الطعن والضرب : (read تَحَلَّلْتُ) تحككت . يريد أن الغبار ينكشف عنها وقد تكللت لما تحككت . وهي تُحَبُّ خَبَبَ الذَّنَابِ بِكُلِّ رَجُلٍ كَأَنَّهُ أَسَدٌ أَكْلَفُ ضَيْعَمٍ .

<sup>e</sup> Bm غَيْرِ .

والمقلم الذي لا حد له: أراد أنه ليس كذلك. ورواها الطوسي \* من كل تمتد النجاد منازل \* قال النجاد  
حمائل السيف: وإذا طال النجاد طال الرجل وإذا طال الرجل طال نجاهه. والاقران الأعداء: يقال هو قرنه  
في القتال بكسر القاف وقرنه في السين يفتح القاف: وقد أقرن فلان فلان إذا أطاقه. والمقلم الذي ليس  
بتامر السلاح: يعني أنه كامل السلاح ❖

١٤ قَفَضَ ضَنْ جَمْعَهُمْ وَأَفَلَتْ حَاجِبُ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ فِي الْغُبَارِ الْأَقْتَمِ

قال الضبي الثنمة سواد في حمرة. ورواها الطوسي: فَهَزَمَنَ جَمْعَهُمْ. ويقال: فَضَّ اللهُ تعالى فَا الكافر:  
أي كسره: وَلَا يَفْضُضُ اللهُ تعالى فَا الْمُؤْمِن: ومنه الحديث أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال للناصفة  
الجعدى لَأَأَنَسَدَهُ قَصِيدَتَهُ

٨ خَلِيلِي غُضًّا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا وَلَوْ مَا عَلَيَّ مَا أَحَدَتْ الدَّهْرُ أَوْ ذَرَا

١٠ فَلَمَّا بَلَغَ

١٦ بَلَفْنَا السَّمَاءَ مَجْدُنَا وَجُدُونَا وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: إِلَى أَيْنَ يَا أَبَا لَيْلَى. فقال إلى الجنة إن شاء الله. فقال له النبي صلى  
الله عليه وسلم لَا يَفْضُضُ اللهُ فَالِكَ: أي لَا يَكْسِرُهُ اللهُ تعالى: فَبَقِيَ النَّاْبَعَةُ كَفَيَّ الْحَدَثِ إِلَى أَيَّامِ الْحَبَّاجِ. فإذا  
قال القائل لَا يَفْضُضُ اللهُ فَالِكَ فعناه لَا يُسْقِطُ اللهُ تعالى ثَعْرَكَ فَيَبْقَى مَوْضِعُهُ فضاء. وعنى بحاجب حاجب بن  
١٥ زُرَّارَةَ وَكَانَ رَئِيسَ الْقَوْمِ ❖

١٥ وَرَأَوْا عُقَابَهُمُ الْمُدَّةَ أَصْبَحَتْ نُبِدَتْ بِأَفْضَحَ ذِي مَخَالِبَ جَهْضَمِ

قال الضبي مدلة على الأقران. والفضحة شعبة تعلوها حمرة. والمعنى نُبِدَتْ بِأَسَدٍ جَهْضَمِ أي قوِيٍّ شَدِيدٍ.  
والعقاب الراية. قال أحمد بن عبيد أَفْضَحُ يعني أسداً فيه حمرة وبياض: شَبَّ بِهِ الْجَيْشُ: ومنه فَضَحَ اللَّيْلَ النَّهَارُ.  
ورواها الطوسي بِأَغْلَبَ. وقال العقاب ههنا الراية التي يُقَاتِلُونَ تَحْتَهَا. وقال وقوله نُبِدَتْ أي رُمِيتَ  
٢. وَأَلْقِيَتْ. وَالْمُدَّةُ التي أصحابها مُدِلُّونَ بِجَمْعِهِمْ. قال ويقال بِأَفْضَحَ أي بِجَيْشٍ أَفْضَحَ فِي لَوْنِهِ مِنَ السِّلَاحِ أي

<sup>e</sup> I. e. « was an equal adversary to him, able to encounter him with success ». <sup>f</sup> Jam فَهَزَمَنَ.

<sup>g</sup> This *qasidab* in Jamharah pp. 145-8 (Jam reads عوجا). See BQut p. 158-9, and Agh 4, 130-31.

<sup>h</sup> Jam p. 148, line 14; LA 6, 202, 21, both with *vv.* II.

<sup>i</sup> Jam corruptly المذلة على عقابهم. ومز: وعلى صورة العقاب وراية بني اسد على صورة الاسد: Mz. وأصلها (أي أبررت). In B. al-Anbārī's *commy.* to v. 46 of the Mu'all. of Zuhair (ed. ٢٥ Rescher) the *šadr* of this v. is quoted as إِذَا عُقَابُهُمُ الْمُدَّةُ أَفْبَلَتْ.

أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ. قَالَ وَجَهْضُمْ هُوَ الَّذِي إِذَا قَبِضَ عَلَى شَيْءٍ مَاتَ مَكَائُهُ مِنْ شِدَّةِ قَبْضِهِ. قَالَ وَالْأَغْلَبُ يَعْنِي  
الْأَسَدَ شَبَّهَ الْجَيْشَ فِي جُرْأَتِهِمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ بِالْأَسَدِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْقَلْبِ غَلَطٌ فِي أَصْلِ  
الْعُنُقِ مَعَ مَيْكَلٍ : وَانْشَدَنِي لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ

لَمَّا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي      وَالرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ  
لِأَقْصَدَنْ حُجْرًا قَبْلَ ذَلِكَ وَانْقَنَا      شُرْعُ إِلَيْهِ وَقَدْ أَكَبَّ عَلَى الْقَمِ

قال الضبي أقصدن قتلن. وقال الطوسي كذلك : وقال يقال رمأه فأقصده إذا قتله ورمأه فأشواه  
إذا أصاب غير المقتل : وضربه ضربة لا تطني أي لا تلبثه أن تقتله : وقال الطوسي ومنه قوله أنشدناه  
ابن الأعرابي

لِذَا وَقَعْتَ قَعِي لِفَيْكِ      إِنَّ وَقْعَ الظَّهْرِ لَا يُطْنِيكَ

١٠ يصف دلوًا أي لا يلبثك أن تُخَذِّقِي : وقال أحمد يقال : حية لا تطني : أي لا تمرض تقتل من ساعتها. قال  
والطائي المَرَضُ قال واصله لصوق الرئة بالجنب من العطش : وانشد

لِأَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ الْكَيَّ مُعَارِضًا      كَيَّ الْمُطْنِيِّ مِنَ النَّحْرِ الطَّائِي الطَّحَلَا  
لِيَنْوِي مُحَاوَلَةَ الْقِيَامِ وَقَدْ مَضَتْ      فِيهِ مَخَارِصُ كُلِّ لَدْنٍ لَهْذَمِ

أي ينوي أن يقوم فلا يقدر وقد مضت فيه الأسنه. والمخارصُ الأسنة. واللدن اللين. واللهزم  
١٥ الحديد. وقال الطوسي يقال حاولت الشيء مُحَاوَلَةً وَجْهًا إِذَا طَالَبْتَهُ. وَقَوْلُهُ مَخَارِصُ وَهِيَ الْأَسْنَةُ وَالسِّنَانُ  
يُقَالُ لَهُ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ وَأَخْبَرَنَا الْأَخْفَشُ قَالَ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ يُقَالُ لِلْقَنَاةِ خُرْصٌ : قَالَ الطُّوسِيُّ  
وَسَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ وَاحِدُ الْمَخَارِصِ خُرْصٌ : وَالْخُرْصُ الْقُرْطُ : قَالَ وَالْخُرْصُ أَيْضًا السِّنَانُ وَانْشَدَنَا  
\* أَطَرَ الثَّقَافِ خُرْصَ الْمُقْنِيِّ \* : وَالْمُقْنِيُّ الَّذِي يُضْلِحُ الْقَنَا : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : خُرْصَ الْمُقْنِيِّ : قَالَ وَهُوَ

<sup>1</sup> Cited BHishām Bānat Su'ād (ed. Guidi) p. 127, below.

<sup>2</sup> Bm has alternative readings

٢٠. كَمَبُ بْنُ رَيْمَةَ. Mz commy. says that Ibn al-Kalbī read كَمَبًا for كَمَبًا, meaning رَيْمَةَ. شُرْعُ and شُرْعُ.

<sup>k</sup> LA 19, 240, 11 : addressed to a bucket or leathern water-bag : « When thou fallest, fall upon thy face : falling upon thy back will not leave thee any hope of surviving » (for it would result in the leather being split up).

<sup>l</sup> LA ut sup. line 5, and Aṣm. Iḥil p. 118, 10 : « The cautery of one who treats the disease called طَنْيَ, and cures adhesions of the lungs and spleen to the sides » ; author al-Ḥārith b. Muṣarrif al-ʿUqailī. ٢٥

<sup>m</sup> LA 8, 288, 4. Cf. 'Abid, 13, 16.

<sup>n</sup> LA 20, 66, 10, with عَضَّ for أَطَرَ, and خُرْصَ.

الذي يُقَوِّمُهُ وَيُضِلُّهُ: وقال [ الخُص ] لا يكون إلا بالضم وهو القناة: قال والبيت يشهد بذلك لِأَنَّ الْمُتَقَفَّ  
أَمَّا يُتَقَفَّ الْقَنَاةُ لَا السِّنَانُ ❖

١٨ ° وَبَنِي تَمِيرٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلًا تَضِبُّ لِثَائِهَا لِلْمَعْنَمِ

اللاث جمع لثة وهي اللحمة المرغبة فيها الأسنان. يقال فلان تَضِبُّ لثته على كذا وكذا إذا كان  
حريصاً عليه: هذا قول الضبي. وقال أحمد بن عبيد: هذا مثل قول عنترة

٢ أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاكُمُ عَلَى مُرِشَقَاتِ كَالظَبَاءِ عَوَاطِيَا

وقال الطوسي خَيْلًا يعني فُرْسَانًا. تَضِبُّ لِثَائِهَا هذا مَثَلٌ: يقال للرجل: جاء يَدْمَى فوه: إذا جاء حريصاً: فيقول  
جاؤوا تَضِبُّ لِثَائِهِمْ في أَنْ يَغْنَمُوا. يقال بَضَّتْ لثته وَضَبَتْ مثلَ جَذَبَ وَجَبَدَ: وهو من الحروف التي تُقَدَّمُ  
فيها عينُ الفعل وتُوَخَّرُ اللامُ مثل عَمِيقَ وَمَعِيقَ وَأَغْرَلُ وَأَرْغَلُ لِلْأَقْلَفِ وكما قالوا للدم العَلَقُ ثم قالوا القَلْعُ: قال  
١٠ الشاعر في عُثْمَانَ رضي الله تعالى عنه

٩ ضَعُّوا بِهِ تَضِيعَةَ الْكَبْشِ الْجَدْعُ فَاحْتَلَبُوا عِرْقَ دَمِ آتِي الْقَلْعِ

اراد العَلَق وهو الدم: وكما قال الآخر في عُثْمَانَ بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه

٣ بَحْرُكَ عَذْبُ الْمَاءِ مَا أَعَفَّه رَبُّكَ وَالْمَحْرُومُ مَنْ لَمْ يُسَقَّ

اراد ما أَقَمَّه من قولك ماءٌ قُعَاعٌ إذا كان مِلْحاً: ومنه والله تعالى أَعْلَمَ قِرَاءَةُ ابنِ مَسْعُودٍ: ٣ وَحَرْتُ حِرْجٌ:  
١٥ وَالْقَرَاءُ وَالْمَصَاحِفُ عَلَى حِجْرِ وَهِيَ الْقِرَاءَةُ: وهذا كثير ❖

١٩ ٢ فَدَهَمَتْهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طَيْرَةٍ وَمُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ مِرْجَمِ

قال الضبي دَهَمَتْهُمْ حَمَلَنَ عَلَيْهِمْ. وَحَلَقُ الرَّحَالَةِ [ الرحالة ] سَرَجٌ من جُلُودٍ. وَالْمِرْجَمُ الذي يَرْجُمُ الْأَرْضَ  
بِقَوَائِهِ. قال أحمد بن عبيد قال لي ابن الأعرابي في مُقَطِّعِ حَلَقِ الرَّحَالَةِ يقول إذا وَثَبَ قَطَعَ الْحَلَقَ وَفَصَمَهَا:  
وانشد للترار

° Bm, Jam and Cairo print وَبَنِي, Mz and V وَبَنُو; v. in LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c, with وَبَنِي تَمِيمِ.

P Diw. 26, 8 (Ahlw. p. 51) as here, and so LA 2, 30, 2: for another similar v. see Lane 1761 a.

٩ « In him they sacrificed (a victim meet for sacrifice,) a ram a year old, and drained of blood the veins of one gentle, staid, sedate of blood ».

٣ LA 12, 132, 17 with الْجُودِ for الْمَاءِ, attributed to al-Ja'dī (i. e. an-Nābighah).

٥ Qur. 6, 139. In LA 3, 58, 15 this reading is said to be that of Ibn 'Abbās: « Forbidden tilth ». ٢٥

t Mz com. mentions v. 1. دَهَمًا for رَهَمًا. Mz حَلَقَ.

قال احمد ويروى <sup>١٣</sup> وقال الطوسي دهنهم غشيتهم يقال دههم الامر يددهم وشبههم الامر يشملهم. والطير قال الأخفش الرئوب وقال غيره المستعد. قال وقوله مقطّع. خلق الرحالة قال ابن الاعرابي لشدّة وثبه يُقطّع خلق الرحالة. وقال غيره لانتفاج جنبيه. ومزجم شديد وقع الحافر: ورجل مزجم بليغ اللسان سليطه: قال زهير \* شديد الرجام باللسان وباليد \* ❖

قال الضبي يريد موضع الخيمة: يريد رَدَدْنَاهُمْ إِلَى بُيُوتِهِمْ مُنْهَزِمِينَ . وقال الطوسي يقول داسْتَهُم الخيلُ حتى أَلصَقَتْهُمْ بِدَعَائِمِ مُتَخَيِّمِهِمْ : والمتخيم موضعهم الذي حَيَّمُوا بِهِ أَي أَقَامُوا وَبَنَوْا الخيمة . [والخيمة] لا تكون إِلَّا من الشَّجَرِ : قال النابغة \* وَقَدْ رَفَعُوا الخُدُورَ عَلَى الحِيَامِ \* : والبيت يكون من الصُوف ١٠ والشعر والوبر . وقال احمد بن عبيد قوله \* وَقَدْ رَفَعُوا الخُدُورَ عَلَى الحِيَامِ \* جَعَلَ ههنا أَعْوَادَ الخُدُورِ كالخيمة التي تُبْنَى عَلَى الْأَعْوَادِ ❖

قال الضبي صَلَقَنْ وَسَلَقَنْ واحد اي وَقَعَنْ فِيهِمْ . وَيُرَى : تَدَاوَكُهُ الْأَكْفُ . وَقَوْلُهُ مُقَوِّمٌ يَعْنِي الْقَنَا  
وقال الطوسي قال ابو عبيدة صلَقن وسلَقن والصلَق والسَلَق الضَرْبُ . وقال ابن الاعرابي مَتَحْتُهُ بالسَّوْطِ : وَحَلَاتُهُ  
١٥ وَصَحَّتُهُ وَمَسَّنَتْهُ وَصَلَقَتْهُ وَسَلَقَتْهُ : وَزَلَقَتْهُ بِالْعَصَا : وَقَاوَتْهُ وَقَايَتْهُ وَعَصَيْتُهُ وَلَكَاَتْهُ بِالْحِجَارَةِ : وَدَثَسَتْهُ وَهَرَوَتْهُ  
بِالْهَرَاوَةِ . وَقَوْلُهُ تَعَاوَرَهُ الْأَكْفُ تَتَابَعُهُ : يَقَالُ تَعَاوَرْنَا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ : وَتَعَاوَرْنَا  
الْعَارِيَّةَ بَيْنَنَا إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : وَتَعَاوَرْنَا بَيْنَنَا إِذَا تَشَاوَرْنَا . وقال احمد بن عبيد الصَّلَق والسَلَق ضَرْبُ  
الْيَابِسِ عَلَى الْيَابِسِ كَالْحَجَرِ عَلَى الْحَجَرِ وَالْعَصَا عَلَى الْعَصَا وَضَرْبُ الرَّاسِ : وَالْمَعْنَى شَيْءٌ يَجِيءُ لَهُ صَوْتٌ . وَقَالَ  
الْمَتْخُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ رَفَعَ الضَّارِبُ بِهِ يَدَيْهِ كَمَا يَنْتَحُ الْمَاتِحُ : وَالْمَشْنُ وَالْمَشْقُ ضَرْبٌ خَفِيفٌ . وَقَالَ تَعَاوَرْنَا  
٢٠ مِنَ الْمَعَاوَرَةِ وَتَعَاوَرْنَا مِنَ الْعَارِ وَهُوَ مِنَ الْيَاءِ عَيَّرْتُ فَلَانًا : قَالَ وَدَثَسَتْهُ ضَرْبَةً شَدِيدًا وَكَذَلِكَ الدَّثَّةُ  
مِنَ الْمَطَرِ لَهَا شِدَّةٌ وَوَقَعُ ❖

٧ Jam سَلَفَةٌ . . . سَلَفَنَ. Mz, Bm, Cairo print تَعَاوَرَهُ, V تَعَاوَرُهُ.



٢٢ حَتَّى سَقَيْنَاهُمْ بِكَاسٍ مُرَّةٍ مَكْرُوهَةٍ حُسُوتَاهَا كَالْعَلَقَمِ

قال الطوسي حُسُوتٌ وَحُسُوتٌ وَرُكْبَاتٌ وَرُكْبَاتٌ ❖

C وقال سنان بن أبي حارثة المري

١ <sup>b</sup> قُلْ لِلْمُتَلَمِّمِ وَأَبْنِ هِنْدٍ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ رَأَيْتَ عِزْلًا فَاسْتَقْدِمِ

لم يرفعهُ الضبي في النسب أكثر من هذا : ورفعهُ غيره فقال هو سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نُشْبَةَ بن غَيْظِر بن مرة بن عَوْف بن سَعْد بن دُثَيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَرَ ابن تَرَار. وإنما كان عَيْلانُ عَبْدًا لِمُضَرَ فَحَضَنَ ابْنَهُ النَّاسَ فَلَسِبَ إِلَيْهِ. وقوله فَاسْتَقْدِمِ أي تَقَدَّمَ إِنْ كُنْتَ تريد قِتَالَنَا يَتَهَدَّدُهُ بذلك ❖

٢ <sup>d</sup> تَلَقَّى الَّذِي لَأَقَى الْعَدُوَّ وَتَضَطَّبِحَ كَأَسَا ضَبَابَتَهَا كَطَعَمِ الْعَلَقَمِ

١٠ ضَرَبَ الْكَاسَ مَثَلًا لِإِ يَلْقَى عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ إِذَا قَاتَلُوهُمْ ❖

٣ <sup>e</sup> نَحْبُو الْكُتَيْبَةَ حِينَ تَقْتَرِشُ الْقَنَا طَلَعًا كَالْهَابِ الْحَرِيقِ الْمُضَرَمِ <sup>f</sup>

رواها احمد بن عبيد يَقْتَرِشُ بِالْيَاءِ : وَأَنْشَدَنِي بَيْتَ الْقُطَامِيِّ

<sup>g</sup> قَوَارِشُ بِالرَّمَا حِ كَأَنَّ فِيهَا شَوَاطِنَ يَنْتَرِعْنَ بِهَا انْتِرَاعًا

قال قَوَارِشُ يُصِيبُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ : يُقَالُ قَدْ تَقَارَشُوا بِالرَّمَا إِذَا تَطَاعَنُوا وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ جَرَا حَاتٍ. والشَوَاطِنُ الْأَيْدِي التي تَنْزَعُ الدَّلَاءَ بِالْأَشْطَانِ وهي الْحِبَالُ التي تُجَذَّبُ بِهَا الدَّلَاءُ مِنْ الْبُئْرِ الشَّطُونِ وهي التي في جَرَابِهَا عَوَجٌ : [القنا] أي الرماح فشبه الطعنَ وَجَذْبَهُ بِجَذْبِ الْأَشْطَانِ : قال

<sup>z</sup> Jam agrees. Mz, Bm, V read مَكْرُوهَةٍ كَأَسَا مُرَّةٍ. <sup>a</sup> In the Jamharah (p. 105)

these verses are tacked on to the preceding poem as forming part of it. Yak 3, 261, 12 has the whole poem, mentioning Sinān as the author. For this man see Maidānī (Freyt.) 1, 398; 2, 275-283; 2, 526. <sup>b</sup> V, Jam, Yak وَأَبْنِ هِنْدٍ بَعْدَهُ. <sup>c</sup> See BDuraid 162, 7 ff. <sup>d</sup> Mz, V تَلَقَّى. <sup>e</sup> ٢. <sup>f</sup> تَلَقَّى. <sup>g</sup> Yak, Jam, Bm, (تَضَطَّبِحَ. e. e.) وتَضَطَّبِحَ. <sup>h</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>i</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>j</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>k</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>l</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>m</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>n</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>o</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>p</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>q</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>r</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>s</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>t</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>u</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>v</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>w</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>x</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>y</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ. <sup>z</sup> Mz, V وَيَضَطَّبِحُ.

<sup>f</sup> Between vv. 3 and 4 Jam alone has the two vv. following : —

وَلَقَدْ جَبَوْنَا عَامِرًا مِنْ خَلْفِهِ  
يَوْمَ النَّسَارِ بِطَمْنَةٍ لَمْ تَكَلِّمْ  
مَرَّ السِّنَانُ عَلَى أُنْتِهِ فَتَرَى حَا  
مِنْ هَتَكِهِ ضَجْبًا كَشِدْقِي الْأَعْلَمِ

<sup>g</sup> LA 8, 225, 20; Diw. 13, 14 (p. 38).

ومنه قول ذي الرمة

فَوَشَوَانِ مِنْ طُولِ الثَّمَّاسِ كَأَنَّهُ<sup>f</sup>      يَحْبَلَيْنِ فِي مَشْطُونَةٍ يَدَجُّ  
 ٤      مِمَّا بِشَجَنَةِ وَالذَّنَابِ فَوَارِسُ<sup>g</sup>      وَعَتَائِدٍ مِثْلُ السَّوَادِ الْمُظْلَمِ  
 هذه كلها مواضع في بلاد عُظْنَانَ. ورواها احمد بن عبيد والذَّنَابِ. ويروى مثل بالنصب  
 ٥      وَبِضْرَعَدٍ وَعَلَى السُّدَيْرَةِ حَاضِرُ<sup>h</sup>      وَيَذِي أَمْرٍ حَرِيمُهُمْ لَمْ يُقْسَمِ  
 هذه كلها مواضع

قال الضبي

CI وقال سنان أيضا

وَعَرَضْتُهَا عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَّهَا لِسِنَانٍ. وَقَالَ غَيْرُهُمَا تُرَوَّى لِحَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ  
 ١      ١      إِنْ أَمْسَ لَا أَشْتَكِي نُضِي إِلَى أَحَدٍ      وَلَسْتُ مُهْتَدِيًا إِلَّا مَعِيَ هَادٍ  
 قال الضبي يقول كبرت فلا أطيق أمشي فضعت بصره. ويروى \* إِمَّا تَرِنِي لَا أَلْهُو إِلَى أَحَدٍ \* :  
 يقول لم يبق في للهِ موضع. ومثله قول تميم بن أبي بن مُقِل.  
 ١      قَدْ كُنْتُ أَهْدِي وَلَا أَهْدَى قَلَمِي      حَسَنَ الْمَقَادَةِ آتِي فَاتْنِي بَصْرِي  
 ٢      فَقَدْ صَبَحْتُ سَوَامَ الْحَيِّ مُشْعَلَةً      رَهْوًا تَطَالُعُ مِنْ غَوْرٍ وَأَنْجَادٍ  
 ١٥      قال الضبي السَّوَامُ الإبل الراعية وسامت هي إذا رعت وأسمتها أنا : قال الله تعالى : لِي فِيهِ تُسِيمُونَ .  
 وَالرَّهْوُ السَّاكِنُ يَعْنِي كَتِيبَةً تَسِيرُ عَلَى هَيْئَتِهَا لِثِقَتِهَا بِالظَّفَرِ . وَالْغَوْرُ مَا غَارَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَطْمَأَنَّ : وَالنَّجْدُ  
 مَا ارْتَفَعَ : أَيِ يَأْتِيهِمْ خَيْلُ هَذِهِ الْكَتِيبَةِ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ . وَيُرَوَّى : مِنْ غَيْبٍ وَأَنْجَادٍ . وَالْمُشْعَلَةُ إِذَا

<sup>f</sup> LA 17, 103, 16. Our MSS have حَبَلٍ for طُول, evidently an error. LA reads يَنْطَوِّحُ. Render : « Drunken from long drowsiness, as though he were (a bucket) suspended in a well with a crooked shaft by two cords, and dangling, swinging to and fro ».

<sup>g</sup> Bakrī 386, 1. Bakrī vocalizes شَجَنَةً and شَجَنَةً. Mz and Bm وَعَتَائِدُ (which com. takes as meaning عُدَّة).

<sup>h</sup> V السُّدَيْرَةِ : Bm has both readings. Mz سُدَيْرَةٍ. Yak transposes vv. 4 and 5 ; v. 5 in Yak 1, 361, 15, and 3, 61, 21.

<sup>i</sup> BQut 277, 15.

<sup>j</sup> Qur. 16, 10.

فتحت العين يعني بها الكتيبة: يُشَبِّهُهَا بِالنَّارِ الْمُشْعَلَةِ: فَاذَا كُسِرَتِ الْعَيْنُ ارَادُوا بِهَا الْمُتَفَرِّقَةَ: وَكَانَ يَعْقُوبُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَيَكْبِرُهَا فِي الْكُتَيْبَةِ وَيُقَسِّرُهَا هَذَا التَّفْسِيرَ: وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ يَفْتَحُ فِي النَّارِ وَيَكْبِرُ فِي الْكُتَيْبَةِ وَيَقُولُ هِيَ الْمُتَفَرِّقَةُ: وَيُحْكِي عَنِ الْأَصْعَمِيِّ وَغَيْرِهِ: وَانْشَدَنِي عَنْ أَبِي عَمْرٍو

<sup>k</sup> وَمُشْعَلَةٌ تَرَى السُّفَرَاءَ فِيهَا كَأَنَّ وَجُوهَهُمْ عَصَبٌ يَضَاجُ

٥. وَفَسَّرَ فَقَالَ مُشْعَلَةٌ مُتَفَرِّقَةٌ يَعْنِي الْحِيلَ: وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّ الْأَمْرَ صَغَبٌ عَلَيْهِمْ فَذَهَبَ دَمٌ وَجُوهَهُمْ كَمَا يَذْهَبُ دَمُ اللَّحْمِ إِذَا نَضِجَ وَذَلِكَ مِنَ الشَّرِّ وَمَخَافَةِ الْبَلَاءِ. ❖

٣ <sup>l</sup> وَقَدْ يَسِرْتُ إِذَا مَا الشُّوْلُ رَوَّحَهَا بَرْدُ الْعَشِيِّ بِشَفَانٍ وَصُرَادٍ

الشُّوْلُ الْإِبِلُ الَّتِي قَدْ شَوَّكَتْ أَلْبَانُهَا أَيْ نَقَصَتْ وَاحِدَتَهَا شَائِلَةً عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ: وَالشُّوْلُ الَّتِي قَدْ شَالَتْ بِأَذْنَانِهَا وَاحِدَتَهَا شَائِلٌ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ

١٠ <sup>m</sup> كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوْلَ مِنْ عَبَسَ الصَّيْفُ قُرُونِ الْإِبِلِ

قَالَ الضَّيِّي يَسِرْتُ أَيْ كُنْتُ أَحَدَ الْأَيْسَارِ وَالشَّفَانِ وَالصُّرَادِ رِيحٌ بَارِدَةٌ. يُرِيدُ أَنَّهُمْ أَرَادُوا إِبِلَهُمْ عِشَاءً إِلَى الْحِطَّائِنِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ: قَالَ وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ

<sup>n</sup> وَإِذَا اللَّقَاحُ تَرَوَّحَتْ بِعَشِيَّةٍ رَتَكَ النَّعَامُ إِلَى كَنِيْفِ الرُّفَجِ

ومثله قول الآخر

١٥ <sup>o</sup> وَرَاحَتِ الشُّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا فَعَلٌ وَلَمْ يَعْنَسْ فِيهَا مُدِرٌ

وقال الآخر

عَوَّدْتُ كَلْبِي إِذَا مَا الضَّيْفُ هَجَدَنِي فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ شَفَانٍ وَصُرَادٍ  
<sup>p</sup> عَقَرَ الْعَقِيلَةَ مِنْ مَالِي إِذَا أَمِنْتُ عَقَائِلُ الْمَالِ عِنْدَ الْمُفْرِجِ الْكَادِي

قَوْلُهُ لَمْ يَحْبُهَا لَمْ يَخْطُهَا يُقَالُ هُوَ يَحْبُوهُمْ وَيَخْوَطُهُمْ يَعْنِي: وَانْشَدَ يَصِفُ إِبِلًا وَفَعَلَهَا: \* <sup>q</sup> يَحْبُو قَصَاها

<sup>k</sup> See *ante*, pp. 633, 17 and 667, 13.

<sup>l</sup> Mz wrongly بِشَفَانٍ.

<sup>m</sup> *Ante*, p. 350, 15.

<sup>n</sup> *Ante*, No. LXII, v. 9 (p. 517, 13).

<sup>o</sup> *Ante*, l. c, l. 18.

<sup>p</sup> See LA 20, 79, 19, where عَقَرَ الْمَصْرِخِ الْكَادِي in second hemistich.

<sup>q</sup> *Ante*, p. 517, 20.

مُخَدَّرٌ سِنَادٌ \* وانكادي البطي، الحير، والمفرج الذي له عَرَجٌ من الإبل وهو الكثير منها \*

٤ ثُمَّتَ أَطْعَمْتُ زَادِي غَيْرَ مُدْخِرٍ أَهْلَ الْمَحَلَّةِ مِنْ جَارٍ وَمِنْ جَادٍ

قال الضبي الجادي المجتدي الذي يطلب الجدا وهو العطية : وقال ابو كبير الهذلي أنشدته احمد

ابن عبيد

وَإِنِّي يَا أُمِّمٌ لِيَجْتَدِيَنِي بِنَصَحَةِ الْحَسْبِ وَالذَّخِيلِ

قال المحسب المكرم والذخيل الخاص. وقال ليجتديني ليسألني. والجادون المجتدون الطالون. وفلان دَخِيلِي اي خاصتي. والنصحة القلة<sup>٩</sup>. وقال عنتره العبسي

"سَيَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيَا دُخَانٌ عَلَنَدَى دُونَ بَيْتِي مَذُودٌ

قَصَائِدُ مِنْ قِيلِ أَمْرِي يَجْتَدِيكُمْ وَأَنْتُمْ بِجَنَسِي فَارْتَدُّوا وَتَقَلَّدُوا

١٠ و يروى \* ثُمَّتَ أَقِيمُ قَدْرِي غَيْرَ مُدْخِرٍ \* و يروى : من جاري ومرتاد \*

٥ "وَقَدْ دَفَعْتُ وَلَمْ أَجْزُ عَلَى أَحَدٍ فَتَقَّ الْمَشِيرَةَ وَالْأَكْفَاهُ شَهَادِي

لم يرو هذا البيت الضبي. والمعنى دَفَعْتُ وَفُتْتُ ولم أعجز عنه ولا وَكَلْتُه الى غيره. ويقال فلان كُفُوُ فلان وكُفِيُوهُ اذا كان نظيره : وانشد \* يَكْنِيهِ وَجَارٍ وَابْنِ عَمٍّ \*

٦ "قَدْ يَعْلَمُ الْقَوْمُ إِذْ طَالَتْ غَزَائِهِمْ وَأَرْمَلُوا الزَّادَ أَيُّ مُنْفِدٍ زَادِي

١٥ اي يُفْنِيهِ يصف كرمه \*

٧ "وَلَسْتُ غَاشِيَا أَخْلَاقٍ أَسْبُ بِهَا حَتَّى يُوْثِبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ولكنّه رواه \* وَلَا أَجِيءُ بِسَوَاتِرِ أُعْيَرُهَا \* حتى يُوْثِبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ \* والمعنى لَا أَغْنِي أَخْلَاقًا مَذْمُومَةً فَأَسْبُ عَلَيْهَا حتى يُوْثِبَ مِنَ الْقَبْرِ ابْنُ مِيَادٍ اي يُرْجِعُ وَقَدْ آبَ

<sup>٩</sup> Some words appear to be wanting here: نَصَحَةٌ does not seem to be mentioned in the Lexx., and its sense is doubtful. <sup>١٠</sup> Diw. 9,4 (Ahlw. p. 37). where بَنِي الْمُسَرَّاءِ، يَجْتَدِيكُمْ، الْعَلَنَدَى، عَنِّي where

(last instead of وَأَنْتُمْ بِجَنَسِي) ; first v. in LA 4, 147, 11 with الْعَلَنَدَى and (corruptly) وَمَذُودِي ; correctly given at p. 294, 17. <sup>١١</sup> Wanting in Mz and Bm. <sup>١٢</sup> Our MSS for إِذْ read قَدْ, which

Cairo print adopts : all other MSS إِذْ. <sup>١٣</sup> Mz, Bm, V read the صدر thus : إِذْ أُعْيَرُهَا : وَلَا أَجِيءُ بِسَوَاتِرِ أُعْيَرُهَا. <sup>١٤</sup> ابن ميادة رجل من عذرة see our commy. Bm notes يُوْثِبَ in عجز for يَجِيءُ and

يُؤَدُّ أَوْبًا وَأُزُوبًا. يَقُولُ كَمَا لَا يَرْجِعُ ابْنُ مَيَّادٍ مِنَ الْقَبْرِ فَكَذَلِكَ لَا آتِي سُوءًا أَبَدًا ❖

٨ أَتُونَا عَلَيَّ فَكَأَنَّ قَدْ فَتَحْتُ لَكُمْ مِنْ بَابِ مَكْرَمَةٍ تُعْتَدُ أَوْ وَادٍ

لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْبَيْتَ الضَّيِّيُّ ❖

CII وقال زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْمُرِّيُّ

١ أَبْنِي مَثُولَةً قَدْ أَطَعْتُ سَرَائِكُمْ لَوْ كَانَ عَنْ حَرْبِ الصَّدِيقِ سَبِيلُ ❖

أَشَدُّ هَذَا الْبَيْتِ الضَّيِّيُّ مَثُولَةً بِالنَّاءِ: وَأَنْسَكَرَ ذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَقَالَ هِيَ بِالنُّونِ لَا غَيْرُ هِيَ أَشْهُرُ مِنْ ذَلِكَ. وَيُرْوَى هَبُولَةً ❖

٢ وَبَنُو أُمَيَّةَ كُلُّهُمْ أَمْرَاؤُهَا وَبَنُو رِيَّاحٍ إِنْ تُدَبَّرَ قِيلُ

قِيلُ وَقَالَ وَقَوْلُ وَاحِدٍ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: نَهَى عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ. وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ لَعْدِيَّ بْنِ ١٠ الرِّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

<sup>a</sup> جَوَادًا لَيْسَ قَالًا حِينَ يُؤْتَى لِصَاحِبِ حَاجَةٍ أَبَدًا أَلَا لَا

وَأَنْشَدَنِي هَذَا الرُّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ: جَوَادًا لَيْسَ قَالًا: بِالْفَاءِ. وَفُسِّرَ فَقَالَ يَقَالُ رَجُلٌ قِيلُ الرَّاغِي وَقِيلُ الرَّاغِي وَقَالَ الرَّاغِي وَفِي رَأْيِهِ قِيَالَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الضَّعْفِ: وَهَذَا تَفْسِيرُ يَعْقُوبَ: وَقَالَ الْآخَرُ

<sup>b</sup> مُبِينَةً تَرَى الْبَصْرَاءَ فِيهَا وَأَفْيَالِ الرِّجَالِ وَهُمْ سُوءُ

<sup>v</sup> Wanting in Mz: entered in marg. in Bm.

<sup>x</sup> Bm has the following note: قد ذكر ان زَبَّانَ بْنَ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو مُرِّيٍّ وليس كذلك وهو اشهر من ان يَلْتَبَسَ نَسَبُهُ وَهُوَ أَحَدُ سَادَاتِ فِزَارَةَ: لَا يَجْتَمِعُ هُوَ وَمُزَّةٌ إِلَّا عِنْدَ ذُبْيَانَ. فَهُوَ زَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُمَيٍّ بْنِ مَازِنِ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ ذُبْيَانَ. وَالْمُرِّيُّونَ هُمُ بَنُو مُزَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ وَهِيَ مُزَّةُ غُفَّانٍ. وَقَوْلُهُ أَبْنِي مَثُولَةً يَبْنِي الْقَوْمَ الَّذِينَ هُوَ مِنْهُمْ وَهُمْ أَوْلَادُ فِزَارَةَ مَا عَدَا عَدِيَّ بْنَ فِزَارَةَ فَأُمُّهُ غَيْرُ أُمِّهِمُ الَّتِي هِيَ مَثُولَةُ مِنْ ٢ زَبَّانِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ (sic): كَانَ: Mz commy. تَغْلِبَ ثُمَّ مِنْ جِشَمٍ مِنَ الْأَرَاقِمِ. The genealogy in. يَلْقَبُ بِالْعُمَرَاءِ لِعِظَمِ جَوْفِهِ: وَآخُوهُ رَبِيعَةُ كَانَ يَلْقَبُ بِالْخُلَفَاءِ وَالْخُلَفَاءُ النَّاقَةُ الَّتِي يَسْتَبِينَ حَمْلَهَا Agh 11, 55, 14 agrees with that in Bm; see also ante, pp. 49-51.

<sup>y</sup> Mz and Bm مَثُولَةً, and so V 2; V 1 has مَثُولَةً like our MSS, and so Cairo print; Manūlah is the only right form: ante, p. 50, 22.

<sup>z</sup> Mz text reads خُلَفَاؤُهَا, but the commy. has أَمْرَاؤُهَا. Bm (sic) رِيَّاحٍ; also v. l. in marg. أُمَيَّةَ. ٢٥

<sup>a</sup> In this verse evidently قَالًا stands for قَائِلًا, not قَوْلًا.

<sup>b</sup> See ante, p. 191, 1.



وقال الله جلّ ذكره في بعض القراءات: <sup>b</sup> ذَلِكَ قَالَ الْحَقُّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ. ومعنى إن تُدْرِكْ أي تُظَرَّ في عاقبة وتُسَكَّر فيها ♦

### ٣ سِيرِي إِلَيْكَ فَسَوْفَ يَنْتَعُ سَرَبَهَا مِنْ آلِ مُرَّةٍ بِالْحِجَازِ حُلُولُ

السَّربُ الإبل وما رعى من المال: يقال جاء سَرْبُ فلان إذا جاءت إبله: ويقال: اذْهَبْ فَلَا أُنْدَهُ سَرْبِكَ: أي لا حاجة لي فيك اذْهَبْ حَيْثُ شِئْتُ: ويقال للمرأة عند الطلاق: اذْهَبِي فَلَا أُنْدَهُ سَرْبِكَ: وكانت تَطْلُقُ بهذه الكلمة: ويقال فلانٌ آمِنٌ في سَرْبِهِ يريد في نفسه وفلان واسع السَّربِ أي رَخِي البَالِ. وقال الضبي الحُلُولُ الجماعات وهي الحلال أيضاً وإنما يريد جماعات البيوت ♦

### ٤ حَلَقُ أَحْلُوها الْقَضَاءُ كَأَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ مَنْبِجٍ وَالْكُتَيْبِ قُيُولُ

قال الرُّسْتَمِيُّ قال يعقوب الأَقْوَالِ والأَقْيَالِ الملوكة واحدهم قِيلُ وقال: قال الفراء كان أصله قَيْلاً فُخِّفَ ١٠ كما قيل مَيْتٌ وأمواتٌ أصله مَيْتٌ. وقال ابن الأعرابي: إنما سُبِّي قَيْلاً لَأَنَّهُ يَقُولُ فَيَنْفُذُ قَوْلَهُ: وإنما سُبِّي الْمَلِكُ هَاماً لَأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ. وقال الضبي القُيُولُ جمع قِيلَ وهو رَيْسُ دُونَ الْمَلِكِ ♦

### ٥ فَإِذَا فَرَعْتُ عَدَتُ بِبَرِّي هَدَّةً جَرْدَاءُ مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ دَوُولُ

قال الضبي فَرَعْتُ أَجَبْتُ وَأَعْتْتُ كَقَوْلِ الْآخَرِ وهو الكَلْبَةُ الْعَرِيبِيَّةُ من وَلَدِ عَرِينِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابنِ يَرْبُوعِ

١٥ قَعْتُ لِكَأْسٍ أَلْجِيماً فَإِنَّمَا تَلْنَا الْكُتَيْبَ مِنْ زُرُودٍ لِنَفْرَعَا

أي لِنُغِيثَ. وإنما أَحْلُوها الْقَضَاءُ لِعَزِيمِهِمْ: كما قال الْآخَرُ

فَوَنَحْنُ أَنْاسُ لَا حِجَارَ بِأَرْضِنَا مَعَ الْغَيْثِ مَا نُلْقَى وَمَنْ هُوَ غَالِبُ

الحِجَارِ الْحِجَالِ: فيقول نَحْنُ مُضْجِرُونَ لَكِنْ أَرَادْنَا بِأَرْدُونَ وكذلك من كان غَالِباً: وقوله وَمَنْ هُوَ غَالِبُ نَسَقَ بِسَنَ عَلَى الضمير الذي في نُلْقَى يقول من كان غَالِباً رَعَى الْغَيْثَ وَقَدَّرَ عَلَيْهِ. والنهدة قال الضبي الضَّخْمَةُ. والبرّ ٢٠ السِّلَاحُ. والجرداء الْقَصِيرَةُ الشَّعْرَةُ. وقوله مُشْرِفَةُ الْقَذَالِ يريد عُتْقَهَا وذلك مَذْحٌ فِي الْحَيْلِ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ

<sup>b</sup> The reference is to Qur. 19,35, where قَوْلُ الْحَقِّ and قَالَ الْحَقُّ are both read. <sup>c</sup> Mz's commy.

المراد من الْأَمْرَيْنِ هَوْنِي عَلَىكَ الْأَمْرَ وانقبضي مُتَزَوِّيةً عنهم: فَسَوْفَ يَنْتَعُ سَرَبَهَا رجالٌ حُلُولٌ بِالْحِجَازِ: on vv. 3 and 4: من آلِ مُرَّةٍ: وهذا الكلام فيه تَكْثِيرٌ وقد أَبَانَ عن ذلك بقوله كَأَنَّهُمْ قُيُولُ أي ملوك: فيقول هم [حَلَقُ أي] جماعات منهم [من] تزلوا بالبدو فصاروا من بين أهل منبج والكُتَيْبِ كأنهم قُيُولُ من مقاولٍ حَمِيرٍ.

<sup>d</sup> Mz, Bm, V وإِذَا. Mz, Bm, V عَدَّتْ. <sup>e</sup> Ante, No. II, 3 (p. 22). <sup>f</sup> Ante, No. XLI, 18 (p. 418). ٢٥

طُولُ هَادِيهِ وَذِرَاعِهِ وَبَطْنِهِ: وَالْقَدَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَا اكْتَنَفَ النُّقْرَةَ وَهُوَ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَثَلِ مِنَ الْفَرَسِ: وَمِثْلُ مَا وَصَفَ عُنُقُ الْفَرَسِ بِالطُّولِ كَذَلِكَ وَصَفَهُ زُهَيْرٌ قَالَ

<sup>f</sup> وَتَضْرِبُهُ حَتَّى أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ وَلَمْ يَطْمِئَنَّ قَلْبُهُ وَخَصَانِلُهُ  
أَي تَضْرِبُهُ حَتَّى يَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَنَالَهُ الْمُلْجِمُ: ثُمَّ قَالَ

<sup>g</sup> وَمُلْجِمُنَا مَا إِنْ يَنَالُ قَدَالَهُ وَلَا قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا أَنَامِلُهُ

يَقُولُ هُوَ وَإِنْ كَانَ أَطْمَأَنَّ قَدَالَهُ فَلَيْسَ يَنَالُهُ مُلْجِمُنَا مِنْ طُولِهِ وَلَا تَنَالُ قَدَمَاهُ الْأَرْضَ إِلَّا إِذَا قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَنَامِلِهِ: وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ وَاحِدَتُهَا أَنْمَلَةٌ وَأَنْمَلَةٌ وَحَكِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْمَلَةٌ. وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجَّيْمِ يَصِفُ فَرَسًا

<sup>h</sup> يَكَادُ هَادِيهَا يَكُونُ شَطْرَهَا مَا تَأْخُذُ الْحَلْبَةُ إِلَّا سُورَهَا

١٠. وَالذُّوُلُ الَّتِي تَدَالُ فِي مَشْيِهَا وَهُوَ مِثْلُ مَشْيِ الثَّقَلِ بِجَنْدٍ قَدْ أَثْقَلَهُ: يَقَالُ مَرَّ يَدَالُ دَالًا وَدَالًا

<sup>i</sup> ٦ شَوْهَاءُ مِرْكَضَةٌ إِذَا طَأْطَأَتْهَا مَرَطَى إِذَا ابْتَلَّ الْحِزَامُ نَسُولُ

الشَّوْهَاءُ الْحَسَنَةُ الْخَالِقُ الْكَامِلَةُ حُسْنًا: وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: وَيَقَالُ فَرَسٌ شَوْهَاءٌ إِذَا كَانَتْ سَيِّئَةً الْخَالِقُ: قَالَ أَبُو دُرَّادٍ الْإِيَادِيُّ فِي الْمَذَحِ

<sup>j</sup> لَفَنِي شَوْهَاءٌ كَالْجَوَالِقِ فَوْهَا مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَيَقَالُ شَوْهَاءٌ طَوِيلَةٌ وَجَعَلَ فَاهَا كَالْجَوَالِقِ فِي السَّعَةِ. وَمُسْتَجَافٌ وَاسِعٌ. وَالشَّكِيمُ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِيهَا فَاسٌ لِلْجَامِ. وَقَوْلُهُ طَأْطَأَتْهَا أَي طَأْطَأَتْهَا فِي الرِّكْضِ أَيْ أَسْرَعَتْ بِهَا: يَقَالُ طَأْطَأَ فُلَانٌ فِي مَالِهِ إِذَا أَسْرَعَ انْفِاقَهُ: وَيَقَالُ طَأْطَأَتْهَا أَرْسَلَتْ مِنْ لِيَامِهَا: وَأُلْشِدَ لَامَرْتُ الْقَيْسَ

<sup>k</sup> كَأَنِّي بَفَتْحَاءِ الْجَنَاحِينَ لِقْوَةً عَلَى عَجَلٍ مَنِي أَطْطِي شَيْئًا لِي

<sup>f</sup> Dīw. 15, 19-20 (Ahlw. p. 92).

<sup>g</sup> LA 14, 71, 6, with incorrect vocalization.

<sup>h</sup> Mz quotes first v.: « Her neck makes up almost half of her : the other horses running with her in the race can only catch up the rest of her ».

<sup>i</sup> Our MSS and Cairo print مِرْكَضَةٌ; all other MSS مِرْكَضَةٌ, which is evidently right.

<sup>j</sup> LA 17, 403, 22; Addād 183, 20; our commentator does not give examples of the meaning ٢٥ « ugly », for which see Add.

<sup>k</sup> Dīw. 52, 54 (Ahlw. p. 154), with مَنِي for مِنْهَا.

يَقَالُ لَقُوَّةٌ وَلَقُوَّةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: وَمَعْنَاهُ كَأَنِّي بِسُطَّاطٍ لِي فَرَسِي أَطْلُجِي عُقَابًا فِي سُرْعَتِهَا. وَالْمَرْطَى الَّتِي تُنْزِلُ السَّيْرَ كَأَنَّهَا تَقْطَعُهُ لِسُرْعَتِهَا. وَالنُّسُولُ الَّتِي تَنْسِلُ فِي السَّيْرِ أَيْ تُسْرِعُ شَبَّهًا بِنَسْلِ الثَّوْبِ وَهُوَ ذَهَابُ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ مِنْهُ. ❖

٧ <sup>1</sup> أَعَدَدْتُهَا لِبَنِي اللَّقِيطَةِ قَوْهَا رُمِحِي وَسَيْفٌ صَارِمٌ وَشَلِيلُ  
٨ <sup>m</sup> وَمُجَرَّبُ النَّجْدَاتِ لَيْسَ بِنَاكِيلٍ عَنْهُ إِذَا لَاقَى الْقَيْلَ قَيْلٌ

(الرَّوَايَةُ يَوْمًا إِذَا لَاقَى). قَالَ الضَّبِّيُّ وَيُرْوَى وَمُجَرَّبٌ بَقِيعُ الرَّاءِ وَقَالَ أَيْ مُجَرَّبٌ مِنْهَا وَمَنْ كَسَرَ جَعَلَ الْفِعْلَ لِلتَّجَرُّبَةِ. وَالنَّجْدَاتِ الشَّدَائِدُ الْوَاحِدَةُ نَجْدَةٌ. قَالَ النَّسِيرُ بْنُ تَوَلَّبٍ

<sup>n</sup> فَإِنْ أَنْتَ لَاقَيْتَ فِي نَجْدَةٍ فَلَا تَتَهَيَّبَكَ أَنْ تُقَدِّمًا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ

١٠ <sup>o</sup> وَلَا تَتَهَيَّبُنِي الْمَوَامَةُ أَرْكَبُهَا إِذَا تَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّخَرِ

الْمَعْنَى وَلَا أَتَهَيَّبُ الْمَوَامَةَ أَنْ أَرْكَبُهَا: وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>p</sup> وَقَدْ خِفْتُ حَتَّى مَا تَرِيدَ مَخَافَتِي عَلَى وَعِلِّهِ فِي ذِي الطَّارَةِ عَاقِلٍ

CIII <sup>q</sup> وَقَالَ زَبَّانُ أَيْضًا يَهْجُو بَنِي بَذْرِ

١ أَلَمْ يَنْهَ أَوْلَادَ اللَّقِيطَةِ عَلَيْهِمْ زَبَّانَ إِذْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ نَائِمٌ

١٥ يَقُولُ يَهْجُونَهُ وَهُوَ غَائِلٌ عَنْهُمْ جَعَلَ غَفْلَتَهُ عَنْهُمْ كَنَوْمِهِ أَيْ يَهْجُونَهُ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِمْ. ❖

٢ <sup>r</sup> يُطِيفُونَ بِالْأَعَشَى وَصَبَّ عَلَيْهِمْ لِسَانُ كَصَدْرِ الْهَنْدُوَانِيِّ صَارِمٌ

<sup>1</sup> Mz مَصْنُوعٌ. In Ham 4, 21 and Khiz 3, 333 quoted with وَشَلِيلُ, which is the reading of V 2 (not V 1). Al-Laḡīṭah was the wife of Hudhaifah chief of Fazārah, and mother of Ḥiṣn and his four brothers; see Khiz l. c.

<sup>m</sup> Mz, Bm, V عَنْكُمْ (better reading). The words in brackets at the commencement of the scholion are evidently a gloss of late date which has crept into the text. ٢٠

<sup>n</sup> Quoted by Mz with يَنْهَيْتَكَ (but see next quotation); in Addād 64, 10, with false reading تُعَدِّمًا.

<sup>o</sup> LA 2, 289, 4; Lane 2909 a (LA and Lane وَمَا).

<sup>p</sup> Dīw. 20, 17 (Ahlw. p. 22); Bakrī 531 foot.

<sup>q</sup> Mz superscription

(بَنِي بَذْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ بْنِ بَذْرِ). يَهْجُو بَنِي اللَّقِيطَةِ وَيَهْجُو بَنِي بَذْرِ.

<sup>r</sup> Mz, Bm, V 2 يَطُوفُونَ.

٣ <sup>٥</sup> وَإِنَّ قَتِيلًا بِالْهَبَاءِ فِي أُسْتِهِ صَحِيفَتُهُ إِنْ عَادَ لِلظُّلْمِ ظَالِمٌ

قال ابو عبيدة الهباءة بأعلى وادي ذي حسي وهو من الشربة. قال الضبي يريد بالقتيل حمل بن بدر وذلك انه قتل يوم الهباءة هو وإخوته وهو من بني فرارة قتله بنو عنس. وطعن حمل بن بدر في دبره. وكان تعدى على بني عنس فبغى عليهم ثم بغوا عليه بعد ما قتلوه. فقال فيه شاعرهم

٥ <sup>٦</sup> تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيِّتٌ عَلَى ظَهْرِ الْهَبَاءِ مَا يَرِيهِ  
٧ وَلَوْلَا بَغْيُهُ مَا زِلْتُ أَبْكِي عَلَيْهِ الدَّهْرَ مَا طَلَعَ النُّجُومُ  
وَلَكِنَّ الْفَتَى حَمَلَ بَنَ بَدْرٍ بَغَى وَالْبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ  
أُظُنُّ الْحِلْمَ دَلَّ عَلَى قَوْمِي وَقَدْ يُسْتَجْهَلُ الرَّجُلُ الْحَلِيمُ

٤ <sup>٨</sup> مَتَى تَقْرُؤُوهَا تَهْدِيكُمْ مِنْ ضَلَالِكُمْ وَتُعْرِفُ إِذَا مَا فُضَّ عَنْهَا الْخَوَاتِمُ

١٠ يقال خاتم وخاتم وقد قرئ بهما جميعاً وخاتم النبیین وخاتم النبیین وخاتم وخاتم والجمع خواتيم وخواتيم. وفُضَّ كُسرَ وفُضَّ اللهُ فَا الكافر اي كسره يَفُضُّه فُضًّا: وَأَفْضَاهُ إِذَا أَسْقَطَهُ فَصِيْرَهُ فُضَاءً: فَفِي كُلِّ هَذَا يَرِيدُ الْفُضْرَ: وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ لَا يُفْضُضِ اللهُ فَالْكَ: هَذَا مِنْ فُضَّه يَفُضُّهُ: وَلَا يُفْضِ اللهُ فَاهُ: هَذَا مِنْ أَفْضَيْتُ يَقُولُ مَتَى تَرَوْا هَذِهِ الطَّعْنَةَ تَرَدُّعْكُمْ عَنِ الظُّلْمِ وَالتَّعَدِّيِّ وَجَعَلَهَا كَالصَّحِيفَةِ فِي بَيَانِهَا. وَيَقَالُ إِنَّهُمْ لَمَّا طَعَنُوهُ وَقَتَلُوهُ جَعَلُوا فِي أُسْتِهِ صَحِيفَةً يُشْهِرُونَهُ بِهَا وَيَرَدُّعُونَ بِذَلِكَ غَيْرَهُ يَمْنُ هُوَ مِثْلُهُ ٧ ❖

١٥ <sup>٩</sup> لَدَى مَرَبِطِ الْأَفْرَاسِ عِنْدَ أَيْيَكُمُ حَذَاكُمُ بِهَا صُلْبُ الْعَدَاوَةِ حَازِمٌ

الحذيا العطية وقد حذوته أخذوه حذوا إذا أعطيته. وصلبُ العدواة قوي عليها. وقد حزم يحزم حرامة وإن الحرامة في بني فلان كنية ❖

٦ <sup>١٠</sup> فَإِنْ تَسَأَلُوا عَنْهَا فَوَارِسَ دَاحِسٍ يُنْبِئُكَ عَنْهَا مِنْ رَوَاحَةِ عَالِمٍ

<sup>٥</sup> Mz, Bm, V have بِالْهَبَاءِ, and so Cairo print; our MSS فِي الْهَبَاءِ. <sup>٦</sup> I. e. Qais b. Zuhair: see Agh 16, 32; BATHir (Tornb.) 1, 432; Naq 96, etc. <sup>٧</sup> Agh, BA, Naq ظَهَرَ for جَفَرَ. <sup>٨</sup> Agh, BA, Naq ظَلَمُهُ. <sup>٩</sup> Bm v. l. in marg. الْحَزَائِمُ. <sup>١٠</sup> A different explanation of the صَحِيفَةُ is given in 'Iqd, 3, 70, and supported by citations from poets, including vv. 3-4 above. قال الاصمعي يريد ان قيس بن زهير لما قتل حذيفة بن بدر أمر بان يُقَطَّعَ: Mz com. agrees with the 'Iqd: مَذَاكِرُهُ وَتُدَسَّ فِي قَبْرِهِ فَعْمَلُوا ذَلِكَ: ثُمَّ قَطَعُوا لِسَانَهُ وَدَسُّوهُ فِي أُسْتِهِ جَزَاءً بِمَا فَعَلَ بِالصَّبِيَّةِ الَّذِينَ كَانَ رَشَقَهُمْ وَهُمْ رَهْنَةٌ حَتَّى قَتَلَهُمْ. <sup>١١</sup> Mz omits, Bm حَبَاكُمُ. <sup>١٢</sup> V تَسَأَلُوا عَنْهَا. Bm دَارِمٍ (sic). ٢٥

يَقَالُ نَبَأُكَ يَا أَمْرَ وَأَنْبَأُكَ لُعْتَانِ ❖

٧ ٥ فَأَقْسَمَ مُرْتَحَا شَرِيكَ بْنِ مَالِكٍ إِذَا مَا التَّقِينَا خَصْمَهُ لَا يُسَالِمُ

أَقْسَمَ حَلَفَ يُقْسِمُ إِفْسَامًا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>b</sup> أَوَلَمْ تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ ❖

٨ ٥ وَأَقْسَمَ يَأْتِي خُطَّةَ الضَّيْمِ طَائِعًا بَلَى سَوْفَ تَأْتِيهَا وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ

رَاغِمٌ ذَلِيلٌ مُلْصَقٌ بِالرَّغَامِ وَهُوَ الثَّرَابُ ❖

CIV ٥ وَقَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ [بَنِي كِلَاب]

وَهُوَ مُعَوِّذُ الْحَكَمَاءِ ❖

١ ٥ طَرَقَتْ أُمَامَةُ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ وَهَنَا وَأَصْحَابُ الرَّحَالِ هُجُودُ

لَا يَكُونُ الطَّرُوقُ إِلَّا بِاللَّيْلِ وَقَدْ طَرَقَ يَطْرُقُ طَرُوقًا: وَيُقَالُ بَاتَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ لَيْلًا ١٠ وَظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا. وَالْهُجُودُ النَّيَامُ وَيَكُونُ مَصْدَرًا مِنْ هَذَا الْفِعْلِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ قُعُودٌ وَقَدْ قَعَدُوا قُعُودًا ❖

٢ ٥ أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَّةٌ وَرُقُودُ

الرَّجِيلُ الْقَوِيُّ عَلَى الرُّجْلَةِ. يَقُولُ كَيْفَ اهْتَدَيْتِ لِأَرْحُلِنَا وَأَنْتِ غَيْرُ قَوِيَّةٍ عَلَى السَّفَرِ: وَهَذَا كَقَوْلِ الْخَارِثِ ابْنِ جِلْزَةَ

١٥ ٥ أَنِّي اهْتَدَيْتِ وَكُنْتِ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِتَانِ السَّبَجَسَجِ

٣ ٥ إِنِّي أَمْرُوٌّ مِنْ عَصَبَةِ مَشْهُورَةٍ حُسْدٍ لَهُمْ مَجْدٌ أَشَمُّ تَلِيدُ

<sup>a</sup> Wanting in Mz's text, but explained in commentary.

<sup>b</sup> Qur. 14, 46.

<sup>c</sup> V يَأْتِيهَا (Mz without points).

<sup>d</sup> Last two words supplied from Bm and V. Lane (2610 b) wrongly spells the name مُعَوِّذ; see v. 15 of No. CV. He was uncle of the poet Labid and 'Amir b. at-Tufail.

<sup>e</sup> Mz and V الرَّجَالِ.

<sup>f</sup> Mz has the عَجَز differently: شَهِدَتْ عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتِ شُهُودُ: (our reading given as v. l.). He explains: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ كَانَ أَصْحَابُهُ وَجَدُوا نِسْرَةً طَبِيبَةً لَهَا انْتَبَهُوا فَقَالُوا أَتَنْتِ أُمَامَةُ.

<sup>g</sup> Ante, No. LXII, v. 2 (p. 515).

<sup>h</sup> Verse omitted in V (both texts), apparently by accident.



الحشد الذين يَحْشِدُونَ إصْفِيَهُمْ وجارهم أي يَجْتَمِعُونَ وَيَجْمَعُونَ له ولما يَنْوِبُهُمْ من قَرَى وَنَضْرٍ. والأشَمَّ  
الرفيع: أَخَذَ من السَّهْمِ في الأنفِ وهو الذي تَرْتَفِعُ قَصَبَتُهُ في استِواءٍ ويكون في أَرْبَعَةِ شَيْءٍ من ارتفاعٍ  
غير كثير. والتلبد القديم: والطارف والطريف ما استَحْدَثُوهُ لأنفسِهِمْ: والرَّجُلُ الطَّرِيفُ الكثيرُ الآباءِ إلى الجَدِّ  
الأَكْبَرِ وهو مَدْحٌ: والقَعْدُودُ والقَعْدُودُ القليلُ الآباءِ إلى الجَدِّ وهو دَمٌّ: وَأَشِدَّ [للاعشى]

<sup>h</sup> أَمْرُونَ كَسَابُونَ كُلٌّ رَغِيصَةٌ طَرَفُونَ لَا يَرْتُونَ سَهْمَ الْقَعْدُودِ

(الرواية وَلَادُونَ كُلٌّ مُبَارَكٌ) ويقال في القَعْدُودِ أيضاً إِنَّهُ الذَّلُّ. وقال الأعشى

<sup>i</sup> قَسَمًا الطَّارِفَ الثَّلَاثَ مِنْ أَلَا لِي فَأَيُّهَا كِلَاهُمَا ذُو مَالٍ

يقول هو تِلَادٌ عند الذين غَلَبُوهم عليه وطريف عندهم لأنهم استَحْدَثُوهُ قريباً. والمجد كثرةُ أفعالِ الخير تقول  
العرب: أَمَجِدِ الدَّابَّةَ عَلفاً: أي كَثُرَ من عَلفِها.

١٠ ٤ <sup>j</sup> أَلْفُوا آبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ كَرَمٌ وَأَعَمَّامٌ لَهُمْ وَجْدُودٌ

٥ <sup>k</sup> إِذْ كُلُّ حَيٍّ نَابِتٌ بِأَرْوَمَةٍ نَبَتِ الْعِضَاءِ فَمَاجِدٌ وَكَسِيدٌ

المجد الكثير أفعالِ الخير تقول العرب يا غلامُ امْجِدِ الدَّابَّةَ في عَلفِها أي زِدْ فيه. وكسيد جمعه كَالسَّامَةِ  
البائرة التي لَا تَنْفَقُ عن صاحبِها. والأرومة والأرومة بالفتح والضم: قال الشاعر

<sup>l</sup> أَرَى كُلَّ عُودٍ نَابِتًا فِي أَرْوَمَةٍ أَبِي نَسَبُ الْعِيدَانِ أَنْ يَتَغَيَّرَا

١٥ بَنُو الصَّالِحِينَ الصَّالِحُونَ وَمَنْ يَكُنْ لَوَالِدٍ بَسُوهُ يَلْقَاهُ حَيْثُ سَيَّرَا

وَالْعِضَاءُ شَجَرٌ عِظَامٌ

٦ تُعْطِي الْمَشِيرَةَ حَقَّهَا وَحَقِيقَتَهَا فِيهَا وَتَغْفِرُ ذَنْبَهَا وَنَسُودُ

٧ وَإِذَا تَحَمَّلْنَا الْمَشِيرَةَ ثِقَلَهَا قَمْنَا بِهِ وَإِذَا تَعُودُ تَعُودُ

ثِقَلُهَا غُرْمُهَا [ما] يَنْوِبُهَا من الحِمَالَتِ وَغَيْرِهَا: يقول نَفْعَلُ ذَلِكَ كُلَّمَا سَلَّمْنَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

٢٠ ٨ <sup>m</sup> وَإِذَا نَوَافِقُ جُرْأَةٍ أَوْ نَجْدَةٍ كُنَّا سُمَيَّ بِهَا الْعُدُوَّ نَكِيدُ

<sup>h</sup> See LA 4, 363, 20, and other readings there.

<sup>i</sup> A'shā, Mā bukā'u, 74 (Geyer with الفُئْمَ)

for المال; Jamh has the latter). <sup>j</sup> These vv. in Abū Zaid, Nawādir 148. <sup>k</sup> Mz نَبَتٌ (for

حَيٍّ); LA 4, 384, 2 as our text; and so Lane 2610 b. and Abū Zaid. The latter adds a third verse:

قَالَتْ زَيْنَبَةُ قَدْ غَوَيْتَ لِأَنْ رَأَتْ حَقًّا يُنَاوِبُ مَالَنَا وَوُفُودُ

ويروى تَنَاوَبَ: أَضْمَرَ لِوُفُودٍ فَمَلَأَ فَرْقَهَا بِهِ.

٢٥

<sup>l</sup> These verses, apparently by Ibn Mayyādah, are cited (with variants) in Agh 2, 119; cf. also the verse attributed to Jamīl of 'Udhrah in Ham 155.

<sup>m</sup> Bm نَجْدَةٌ أَوْ جُرْأَةٌ. V (in both texts) has an extraordinary note here: فِي الْمَتْنِ سَمِيَّ جَمْعُ مَاءٍ قَالَ: تَلَفُّهُ الْإِرْوَاحُ وَالسُّجِّيَّ (see 'Ajjā 40, 118).

- ٩ بَلْ لَا تَقُولُ إِذَا تَبَوَّأَ جِيرَةً      إِنَّ الْمَحَلَّةَ شِعْبُهَا مَكْدُودٌ  
١٠ إِذْ بَعْضُهُمْ يَخْمِي مَرَايِدَ بَيْتِهِ      عَنْ جَارِهِ وَسَبِيلِنَا مَوْزُودٌ  
١١ قَالَتْ سُمَيَّةٌ قَدْ غَوَيْتَ بِأَنْ رَأَتْ<sup>m</sup>      حَقًّا تَنَاقَبَ مَالَنَا وَوُفُودٌ

يقال قَدْ غَوَى الرجلُ يَغْوِي غَيًّا وَغَوَايَةً وَأَغْوَاهُ الشَّيْطَانُ يُغْوِيهِ إِغْوَاءً إِذَا أَدْخَلَهُ فِي الْقَوَايِدِ: وَقَدْ غَوَى  
الفَصِيلُ يَغْوِي غَوًى قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا تَحَنَّنَ مِنَ الرِّيِّ: وَقَالَ غَيْرُهُ إِذَا لَمْ يَزَوْ مِنْ<sup>n</sup> لِبَاءِ أُمِّهِ ❖

- ١٢ غَيٌّ لَعْمُكَ لَا أَزَالُ أَعُودُهُ      مَا دَامَ مَالٌ عِنْدَنَا مَوْجُودٌ

CV " وَقَالَ مُعَاوِيَةُ أَيْضًا

- ١ أَجَدَّ الْقَلْبُ مِنْ سَلَمَى اجْتِنَابَا      وَأَقْصَرَ بَعْدَ مَا شَابَتْ وَشَابَا

يقال أَجَدَّ الرجلُ فِي الْأَمْرِ يُجَدُّ وَجَدَّ يُجَدُّ: وَجَدَّ النَّخْلُ يَجْدُهُ إِذَا صَرَّمَهُ: وَجَدَّ الرجلُ فِي الْأَمْرِ يَجْدُّ  
١٠ إِذَا كَانَ لَهُ جَدٌّ وَحَظٌّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

- <sup>q</sup> فَلَقَدْ يَجْدُ الْمَرْءُ وَهُوَ مُقْصِرٌ      وَيَخِيبُ جَدُّ الْمَرْءِ غَيْرَ مُقْصِرٍ

- ٢ وَشَابَ لِدَاتُهُ وَعَدَلْنَ عَنْهُ      كَمَا أَنْصَتَ مِنْ لُبْسٍ ثِيَابَا

يقال فَلَانٌ لِدَةُ فَلَانٍ وَقَرْنُهُ وَالْجَمْعُ لِدَاتٌ وَلِدُونٌ: قَالَ الْفَرَزْدَقُ

- " رَأَيْنَ شُرُوهُنَّ مُوَدَّرَاتٍ      وَشَرَحَ لِدِيَّ أَسْنَانُ الْهَرَامِ

١٥ أَسْقَطَ النُّونَ لِلْإِضَافَةِ وَأَبْدَلَ الْوَاوَ يَاءً لِمُقَارَبَتِهَا الْيَاءَ: وَهَذَا الْجَمْعُ يَجُوزُ فِيمَا سَقَطَ أَوَّلُهُ مِثْلَ جِهَةِ وَلِدَةٍ وَمَا  
أَشْبَهَ ذَلِكَ وَلَا يَجُوزُ هَذَا الْجَمْعُ فِيمَا سَقَطَ آخِرُهُ ❖

<sup>m</sup> Mz and Bm (wrongly) غَوَيْتَ. Bm وَرُفُودٌ. <sup>n</sup> biestings, first milk. <sup>o</sup> Yak 4, 814  
has vv. 1, 3-6. <sup>p</sup> Yak عَنْ for مِنْ, and فَأَقْصَرَ. Mz com. — قوله أَجَدَّ بمعنى جَدَّدَ كَأَنَّهُ يُدْرَجُ — : <sup>q</sup> « Sometimes a man comes to fortune though he be without ambition : and sometimes the fortune  
of a man disappoints him in spite of his ambitions » ; ante, p. 649, 4. <sup>r</sup> Diw. (Hell) No. 391,  
28, Naq 1008, 10, and LA 4, 485, 18 ; LA and Hell شَرَحَ and أَسْنَانٌ, Naq as text : « They saw their  
equals in age girt with the waistcloth (i. e. strong and young) : but the contemporary of my con-  
temporaries is the teeth of worn-out old age ». This is the explanation of the scholion in Hell ; Naq  
however takes شَرَحَ as « the first freshness of youth ». هَرَامٌ is plural of هَرَمٌ.

٣ فَإِنْ تَكُ تَبْلَهَا طَاشَتْ وَتَبْلِي فَقَدْ نَزَمِي بِهَا حِقَبًا صِيَابًا

طَاشَتْ عَدَلَتْ وَمَالَتْ كَمَا يَطِيشُ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ. وَالتَّبَلُ هَهُنَا مَثَلٌ: يَقُولُ فَإِنْ تَغَيَّرَ الْأَمْرُ وَالْحَالُ فِي هَذَا الْوَقْتُ فَقَدْ كَانَ أَمْرُنَا قَبْلَ الْيَوْمِ. يَجِيءُ عَلَى اسْتِقَامَةٍ ❖

٤ فَتَصْطَادُ الرِّجَالُ إِذَا رَمَتْهُمْ وَأَصْطَادُ الْمُخَبَّاءِ الْكُعَابَا

٥ يَصِفُ الْحَالِ الْمَتَقَدِّمَةِ: يَقُولُ كُنَّا وَكَانَتْ عَلَى هَذَا. وَالْمُخَبَّاءُ الْمُخْجُوبَةُ. وَالْكُعَابُ الَّتِي قَدْ نَهَذَ ثَدْيُهَا وَكَعَبَ يَكْعَبُ ❖

٥ فَإِنْ تَكُ لَا تَصِيدُ الْيَوْمَ شَيْئًا وَآبَ قَنِيصُهَا سَلَمًا وَخَابَا

٦ فَإِنْ لَهَا مَنَازِلَ خَاوِيَاتٍ عَلَى نَمْلَى وَقَفْتُ بِهَا الرِّكَابَا

٧ مِنْ الْأَجْزَاعِ أَسْفَلَ مِنْ نُمْلٍ كَمَا رَجَعْتَ بِالْقَلَمِ الْكِتَابَا

١٠ هَذَا كَقَوْلِ الشَّمَاخِ

٧ كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً يَمِينِهِ بِتِيَاءٍ حَبْرٍ ثُمَّ عَرَّضَ أُسْطُرَا

يَصِفُ دُرُوسَ الدَّارِ ❖

٨ كِتَابَ مُحَبَّرٍ هَاجٍ بِصِيرٍ يُنَمِّهُ وَحَادَرَ أَنْ يُعَابَا

حَابَرَهُ وَنَمَّقَهُ حَسَنَةً يُحَابِرُهُ يُنَمِّقُهُ تَحْقِيرًا وَتَنْمِيقًا ❖

٩ وَقَفْتُ بِهَا الْقُلُوصَ فَلَمْ تُجِبْنِي وَلَوْ أَمْسَى بِهَا حَيٌّ أَجَابَا ١٥

يَقَالُ وَقَفْتُ عَلَى الْقَوْمِ وَوَقَفْتُ وَقَفًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ: وَكَلَّ هَذَا بَغِيرَ أَلْفٍ: وَقَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ.

<sup>a</sup> Mz, Yak يَكُ.

<sup>t</sup> Yak وَتَصْطَادُ. All our MSS have الْكُعَابَا; and it appears from LA 2, 214, 8 that this was Tha'lab's vocalization for the plural; the Cairo print has الْكُعَابَا.

<sup>n</sup> Yak يَكُ and يَصِيدُ. Bm سَلَبًا with v. l. in marg سَلَبًا, and then أَوْجَا (read أَوْجَى): see LA 20, 256, 18. <sup>v</sup> Vv. 6-7 in Bakrī 582, 5-6. Mz لَنَا. <sup>x</sup> So Bakrī, Bm, V. Mz تُغَيِّرُ. ٢٠.

Bm v. l. نُمْلٍ. Bakrī explains الزيادة تَمْلَى عَلَى حَذْفِ الزيادة. <sup>y</sup> See ante, p. 561, 6.

<sup>z</sup> هَاجٍ in this verse has the sense of « a correct speller »: see LA 20, 228, 17 ff., and the verse cited from Abū Wajzah as-Sa'dī. This sense is borrowed from Aramaic.

<sup>a</sup> V has لَهَا for the first هَا.

لَا تَثْبُتُ الْأَلْفُ فِي هَذَا إِلَّا فِي مَوْضِعَيْنِ : يُقَالُ : تَكَلَّمَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَوْقَفَ<sup>a</sup> : وَأَوْقَفَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا جَعَلَتْ لَهَا وَقْفًا كَهَيْئَةِ السَّوَارِ مِنَ الذَّبَلِ . وَقَالَ [ابو] عمرو بن العلاء : لَوْ مَرَزْتَ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ فَقُلْتَ : مَا أَوْقَفَكَ ههنا : كُنْتَ مُصِيبًا . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَي لَا أَحْيَ بِهَا . الْقِلَاصُ جَمْعُ قُلُوصٍ وَالْقُلُوصُ مِنَ الْإِبِلِ بِمِثْلِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ وَتُجْمَعُ قِلَاصًا وَقِلَاصًا [وَقُلُصًا] : قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ تَرَى تَوْبَةَ بِنِ الْحَمَّادِيِّ

<sup>b</sup> كَانَ فَيُفَتِّحُ الْفَتِيَانِ تَوْبَةَ لَمْ يُنِخْ قِلَاصًا يَفْخَضُ الْحَصَى بِالْكَرَاكِ

يَفْخَضُ يَكْشِفُنَ لِيَصِلَنَّ إِلَى التَّرَى فَيَتَبَرَّدَنَّ بِهِ : قَالَ النَّابِغَةُ

<sup>c</sup> يُؤْرَنُ الْحَصَى حَتَّى يُبَاشِرَنَّ بَرْدَهُ إِذَا الشَّمْسُ مَجَّتْ رِيْقَهَا بِالْكَلاكِيلِ

١٠ وَنَاجِيَةٍ بَعَثَتْ عَلَى سَبِيلِ كَانَ عَلَى مَعَانِيهَا مَلَابًا

اراد وَرُبَّ نَاجِيَةٍ . وَالسَّبِيلُ الطَّرِيقُ . وَالْمَعَانِي وَالْمَرَاقُ وَاحِدٌ وَهُوَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ : وَرُوي عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَطْلَى حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَرَاقَ وَلَيْ ذَلِكَ هُوَ نَفْسُهُ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : كَانَ إِذَا أَطْلَى عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ بَدَأَ بِمَعَانِيهِ وَكَانَ هُوَ الَّذِي يَلِيهَا . قَالَ الضَّحَّاكُ وَالْمَلَابُ ضَرْبٌ مِنَ الدُّهْنِ شَبَّ عَرَقِ النَّاقَةِ بِهِ ❖

١١ ذَكَرْتُ بِهَا الْإِيَابَ وَمَنْ يُسَافِرُ كَمَا سَافَرْتُ يَذْكُرُ الْإِيَابَا

الْإِيَابُ الرُّجُوعُ يُقَالُ قَدْ آبَ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ يُؤُوبُ أَوْبًا وَأُؤُوبًا إِذَا رَجَعَ : قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

<sup>d</sup> فَرَجَّيَ الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي لِإِيَابِي إِذَا مَا الْقَارِظُ الْعَتَرِي أَبَا

وَيَذْكُرُ يَفْتَعِلُ مِنَ الذِّكْرِ قَلْبُ الذَّالِ وَالتَّاءُ دَالًا : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُغَلِّبُ الذَّالَ فَيَقُولُ يَذْكُرُ وَفِي مُزْدَجَرٍ مُزَجَّرٍ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى :<sup>e</sup> إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ . وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ يَصِفُ طَوْلَ سَفَرِهِ وَشَوْقَهُ إِلَى الرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَمَنْزِلِهِ ❖

<sup>a</sup> I. e. « put on anklets (or bracelets) of tortoise-shell » : see LA 11, 278, 5.

<sup>b</sup> Agh 10, 76, 10.

<sup>c</sup> Dīw. 20, 6 (Ahlw. p. 22). « They (the gazelles) thrust aside the stones (with their breasts) until they reach the coolness (of the soil beneath), what time the sun vomits forth its slaver (i. e. the mirage) over the plains ».

<sup>d</sup> Mz and Bm both write يَذْكُرُ.

<sup>e</sup> LA 9, 335, 21, with explanation of الْقَارِظُ الْعَتَرِي. For the verse see *Mukhtārāt* p. 81 : it is v. 5 ٢٥ of Bishr's last poem : cited Haffner, *Addād* 81, 1, and *BANbārī Add.* 11, 7. <sup>f</sup> Qur. 88, 25.

## ١٢ رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ فَأَوْدَى وَكَانَ الصَّدْعُ لَا يَعِدُ ارْتِبَابًا

الصَّدْعُ يعني الفتنَ والفسادَ . ورَأَيْتُهُ أَصْلَحْتُهُ رَأَبًا : والرُّؤْبَةُ الْقِطْعَةُ يُسَدُّ بِهَا ثَلَمُ الْإِنَاءِ وَبِهَا سُيُي رُؤْبَةُ بْنُ الْعَبَّاحِ : هذه وَحْدَهَا مَهْمُوزَةٌ وَكُلُّ مَا سِوَاهَا مِنْ لَفْظِهَا غَيْرُ مَهْمُوزٌ مِنْ رُؤْبَةِ اللَّيْلِ وَرُؤْبَةِ اللَّبَنِ وَمَا سِوَاهُمَا . وَأَوْدَى الشَّيْءُ هَلَكَ يُودِي إِيدَاءً : وَأَمَّا يَعْنِي الصَّدْعَ أَنَّهُ رَأَبُهُ وَأَصْلَحَهُ فَأَوْدَى فَسَادُهُ وَذَهَبَ . يَقُولُ : أَصْلَحْتُ أَمْرَ كَغَبٍ وَمَا كَانُوا يُقَدِّرُونَ لَهُ إِصْلَاحًا : أَيِ كَانُوا قَدْ يَنْسُوا مِنْ ذَلِكَ . وَارْتِبَابُ اقْتِعَالٍ مِنْ رَأَبَتْ : وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

يُودِي الْكَرِيمُ فَيُخَيِّ بَعْدَ إِيدَاءٍ دَهْرًا طَوِيلًا يُتِمِّي بَيْنَ أَحْيَاءٍ<sup>h</sup>

فَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : قَدْ أَيْدَى فُلَانٌ إِلَيَّ يَدًا فَإِنَّا أَشْكُرُهُ عَلَيْهَا يُودِي إِيدَاءً : وَفِي دُعَاءِ لَهُمْ :<sup>i</sup> مَا لَهُ يَدَيَّ مِنْ يَدِهِ : أَيِ أَزَمْتَهُ اللَّهُ ❖

## ١٣ لَفَأَمْسَى كَغَبًا كَغَبًا وَكَانَتْ مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ دُعِيَتْ كِهَابًا

يَقُولُ اجْتَمَعَ أَمْرُهَا فَصَارَ أَمْرًا وَاحِدًا بَعْدَ مَا كَانَ مُتَفَرِّقًا : وَهُوَ قَوْلُهُ لَا يَعِدُ ارْتِبَابًا أَيِ لَمْ يَكُنْ يُرْجَى صَلَاحُهُ . وَالشَّنَّانُ الْبَغْضُ وَالْعَدَاوَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَالشَّنَّانُ اسْمٌ : وَقَدْ قُرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :<sup>k</sup> وَلَا يَجْعَلْ لَكُمْ شَنَّانُ قَوْمٍ وَشَنَّانُ ❖

## ١٤ حَمَلْتُ حَمَالَةَ الْقُرَشِيِّ عَنْهُمْ وَلَا ظُلْمًا أَرَدْتُ وَلَا اخْتِلَابًا

١٥ الْحَمَالَةُ مَا يُعْطَى مِنَ الْإِبِلِ فِي الدِّيَةِ . وَاصِلُ الظُّلْمِ وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ : وَمِنْهُ قَوْلُ كَغَبٍ ابْنِ زُهَيْرٍ

<sup>g</sup> Bm is the only MS that gives this v. correctly. Mz, V, our MSS and Cairo print have رَأَيْتُ. Mz reads رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ سَعْدٍ جَمِيعًا وَكَانَ الشَّعْبُ لَا يَعْدُو ارْتِبَابًا

and explains لَا يَعْدُو as = لَا يَتَجَاوَزُ. Sibawaihi, II, 95, 21 has the صدر of v. 12 joined to the عجز of v. 13, thus : رَأَيْتُ الصَّدْعَ مِنْ كَغَبٍ وَكَانُوا مِنَ الشَّنَّانِ قَدْ صَارُوا كِهَابًا ٢٠

see a variant of this v. discussed in LA 2, 215, 7, and Lane 2616 b.

<sup>h</sup> According to the explanation given this v. means : « The generous man confers boons, and he is kept alive after his passing away (or, his conferring boons) for a long time, his memory being current among the living ».

<sup>i</sup> See LA 20, 303, 13 : an imprecation.

<sup>j</sup> See LA 2, 215, 7, and Lane *ut sup.*

<sup>k</sup> Qur. 5, 3.

<sup>l</sup> Bm has v. 1. اجْتِلَابًا.



<sup>m</sup> أَقُولُ شَبِيهَاتٍ يَمَا قَالَ عَلِيًّا يُونُ وَمَنْ يُشْبِهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ

اي فلم يضع الشبه في غير موضعه: ومنه ظلم السقاء وهو شرب اللبن قبل إدراكه: قال الشاعر

<sup>n</sup> وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظَّلِيمُ

العكد جمع عكدية وهي أصل اللسان: فيقول وهل يخفى على اللسان طعم اللبن المدرك من غيره: وعنى بالظلم المظلوم وهو اللبن الذي لم يدرك. وقال الآخر

<sup>o</sup> لَا يَظْلِمُ الْوَطْبُ لِابْنِ الْعَمِّ يَضْبَعُهُ وَيَظْلِمُ الْعَمُّ وَابْنَ الْعَمِّ وَالتَّحَالَا

والاختلاب الحديعة يقال حلب يخلب حلباً. ومثل للعرب: <sup>p</sup> إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ: يقول اذا لم يُمكنك ان تؤثّر في عدوك فأخذعه وداره حتى تتمكن منه فتفعل ما تريد: والعلب الأثر والجمع العلوب وقد علبه يعلبه علماً

١٥ <sup>q</sup> أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحُكْمَاءُ بَعْدِي إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْأَشْيَاعِ نَابَا

بهذا البيت سُمي معوّذ الحكماء. وناب جاء وأهمَّ يُنوبُ نوباً. والحق عند العرب ما يلزمهم من الحلمات وقرى الأضياف. فيقول اقوم بهذه الأمور ليتعوذوا الحكماء فيفعلوا مثلها. قال الجُمَيْحُ مُنْفِذُ الْأَسَدِيِّ يصف كثرة إليه ويذكر أن الحوادث والحقوق قد أفتتها

<sup>r</sup> أَبْقَى الْحَوَادِثُ مِنْهَا وَهِيَ تَتَّبِعُهَا وَالْحَقُّ صِرْمَةً رَاعٍ غَيْرِ مَغْلُوبٍ

١٥ يقول اقلتها لا تغلب الراعي يضرها حيث يشاء. والأشياء المتفرقون: <sup>s</sup> وفي الدار سهم شابع

<sup>m</sup> The proverb in LA 15, 266, 10.

<sup>n</sup> LA 15, 268, 18: « As for her that says : 'I have given you to drink of my butter-milk before its time' — can the taste of the butter-milk that is drunk before its time be concealed when it has reached the roots of the tongue ? »

<sup>o</sup> « He does not give his cousin to drink of the butter-milk before it is ready when he gives him a morning draught, doing wrong to his paternal uncle, his cousin, and his mother's brother ». Observe the use of و in وَيَظْلِمُ ; if ف with the subjunctive were used instead the sense would be reversed. Prof. Noeldeke thinks this v. an artificial product, coined by some grammarian.

<sup>p</sup> Lane (782 a) has إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ, and so LA 1, 351, 10-11.

<sup>q</sup> Mz com. الْأَشْيَاءُ. Bm and V (Bm with v. l. الْأَشْيَاءُ). LA 19, 123, 23, has الْخَدَثَانِ for ٢٥ إِذَا مَا الْأَمْرُ فِي الْخَدَثَانِ نَابَا. Ham 512, 24-25, has vv. 19, 15, 16, and reads إِذَا مَا تَأْتِبُ الْخَدَثَانِ نَابَا. Bm notes v. l. نَابَا.

<sup>r</sup> Anle, No. IV, v. 9 (p. 28).

<sup>s</sup> I. e. « In the house is a lot, or portion, not divided off: not in any particular place, but extending over all the premises ».

اي لَيْسَ فِي مَوْضِعٍ بَعَيْنُهُ وَهُوَ مُتَفَرِّقٌ فِي الدَّارِ كُلِّهَا : وَقَدْ شَاعَ الْخَبَرُ فِي النَّاسِ إِذَا تَفَرَّقَ فِيهِمْ وَلَيْسَ بِمَوْضِعٍ وَاحِدٍ ❖

١٦ <sup>t</sup> سَبَقْتُ بِهَا قُدَامَةً أَوْ سُمَيْرًا وَلَوْ دُعِيََا إِلَى مِثْلِ أَجَابَا

يقول سبقت بهذه الأفعال هذين الرجلين. ثم مدحهما بعد ذلك فقال: ولو دُعِيََا إِلَى مِثْلِ هَذِهِ الْأَفْعَالِ أَجَابَا ❖

١٧ <sup>u</sup> وَأَكْفَيْهَا مَعَاشِرَ قَدْ أَرَتْهُمْ مِنْ الْجُرَبَاءِ فَوْقَهُمْ طِبَابَا

قال الضِّيَّ اي أَكْفَيْ هَذِهِ الْحَلَّةِ وَهَذِهِ الْأَفْعَالِ مَعَاشِرَ قَدْ أَعَيْتَهُمْ وَأَرَتْهُمْ مَا يَكْرَهُونَ. وَالْجُرَبَاءُ السَّمَاءُ وَالطِّبَابُ جَمْعُ طِبَابَةٍ وَأَصْلُهُ الْخُرْزُ الَّذِي يَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْقَرْبَةِ طُولًا. وَأُنْشِدَ الَّذِي الرُّمَّةُ فِي الْجُرَبَاءِ.

بِعِشْرِينَ مِنْ صُفْرَى النُّجُومِ كَأَنَّهَا وَإِيَّاهُ فِي الْجُرَبَاءِ لَوْ كَانَ يَنْطِقُ

١٠ وَصُفْرَى هَهُنَا جَمْعٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً: كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>x</sup> وَلِي فِيهَا مَارِبٌ أُخْرَى: فَقَالَ مَارِبٌ وَنَعْتَهَا بِأُخْرَى. وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>y</sup> لَوْ لَهِ الْأَسْمَاءُ الْخُسْنَى. فَالْخُسْنَى نَعْتُ لِلْأَسْمَاءِ. وَمَعْنَى الْبَيْتِ فِي قَوْلِهِ أَرَتْهُمْ مِنَ الْجُرَبَاءِ يَقُولُ هُوَ عَلَى كَلَامِ الْعَامَّةِ: لِأَرَيْنَكَ الْكَوَاكِبَ بِأَنْهَارٍ: أَيِ الْأُنُورِ فَتَكَ مِنْ لِسْدَةٍ مَا تَرَى الْكَوَاكِبَ بِالنَّهَارِ وَهُوَ يَلْحَقُكَ مِنَ الشِّدَّةِ ❖

١٨ <sup>z</sup> يَهْبِرُ مَعَاشِرُ مَنِي وَمِنْهُمْ هَرِيرَ النَّابِ حَادَرَتِ الْعِصَابَا

١٥ قال الضِّيَّ الْعِصَابَةُ مِنَ النَّاقَةِ الْعَصُوبِ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَدِرُ حَتَّى تُعْصَبَ فَيَخْذَاهَا: يَقُولُ يَلْقَوْنَ مِثْلَ مَا تَلْقَى هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الْعِصَابِ. وَقَالَ آخَرُ

<sup>t</sup> So Ham and all texts except our MSS, which have مِثْلِي; Cairo print has مِثْلٍ. Ham notes: قُدَامَةً: قُدَامَةً مِنْ بَنِي سَلَمَةَ الْخَيْرِ مِنْ قَشِيرِ بْنِ كَعْبٍ وَكَانَا شَرِيفَيْنِ وَكَانَ قُدَامَةً يُقَالُ لَهُ الذَّائِدُ. وَفُتِلَ يَوْمَ النَّسَارِ.

<sup>u</sup> V reads الْجُرَبَاءِ (sic).

<sup>v</sup> Verified in I. Off. MS of Dh. R. (fol. 74 r): « With twenty small stars, as though he and they were young camels led along by a turbaned rider, — in the heavens, if they could only speak, [were young camels led along by a turbaned rider, — (He is describing Aldebaran and the Pleiades). ] فَلَا صُحْدَاهَا رَاكِبٌ مُتَعَمِّمٌ

<sup>x</sup> Qur. 20, 19.

<sup>y</sup> Qur. 7, 179.

<sup>z</sup> Mz Bm مِنَّا وَمِنْهُمْ V وَمِنْهُمْ وَمِنَّا. Bm يَهْبِرُ V يَهْبِرُ.

<sup>a</sup> Our MSS insert here the words قَالَ الضِّيَّ النَحْ فِي أُخْرَى هَرَّ مَعَاشِرُ وَعَرَضْتُهُ عَلَى الشَّيْخِ أَبِي. قَالَ الضِّيَّ النَحْ

<sup>a</sup> وَلَنَاتِجَ إِبِلًا وَلَوْ [لَا] جَعْفَرُ فَأَظْتُ حَرَارَ كَالْقِسِيِّ حِيَالًا  
عُصْبًا يُصِمُّ الْحَالِيزِينَ رُغَاوَهَا جَعَلَ الثَّانِي أَهْلُهُنَّ فِصَالًا

يقال نُتِجَتِ الناقةُ ولا يقال نَتَجَتْ وَنَتَجْتُهَا أَنَا إِذَا تَوَلَّيْتُ ذَلِكَ مِنْهَا وَأَنْتِجَتْ إِذَا حَمَلَتْ وَأَنْتِجَتْ إِذَا أَتَتْ عَلَى نِتَاجِهَا مُدَّةً وَيُقَالُ إِذَا حَانَ أَنْ تُنْتِجَ وَجَعْفَرُ قَبِيلَةٌ يَقُولُ لَوْلَا عِزُّ جَعْفَرٍ لَضَاقَ عَلَيْهِمُ الْمَرْعَى حَتَّى يَبْلُغَ هَذِهِ الْحَالُ الَّتِي وَصَفَ. وَعُصْبٌ جَمْعُ عُصْبٍ وَهِيَ الناقةُ الَّتِي وَصَفْنَا. وَالثَّانِي الْجِبَالُ أَقَامَ الْجِبَالُ مَكَانَ الْفِصَالِ يَسْتَدِرُّهَا بِالْجِبَالِ كَمَا يَسْتَدِرُّ بِالْفِصَالِ ♦

١٩ سَأَجْلَهَا وَتَعْقِلَهَا غَنِيٌ وَأَوْرِثُ مَجْدَهَا أَبَدًا كِلَابًا  
٢٠ فَإِنْ أَحْمَدُ بِهَا نَفْسِي فَإِنِّي أَتَيْتُ بِهَا غَدَاتِنِذٍ صَوَابًا  
٢١ وَكُنْتُ إِذَا الْعَظِيمَةُ أَفْطَعْتَهُمْ نَهَضْتُ وَلَا أَدِبُ لَهَا دِيَابًا

١٠ أَفْطَعْتَهُمْ عَظَمْتُ عَلَيْهِمْ: يَقُولُ فَكُنْتُ بِهَا إِذَا ضَعُفُوا عَنْهَا بِقُوَّةٍ وَلَمْ أَضْعُفْ عَنْ حَمْلِهَا فَأَدِبْتُ بِهَا ضَعْفًا. وَالدِّيَابُ وَالْدَيْبُ وَاحِدٌ ♦

٢٢ بِحَمْدِ اللَّهِ ثُمَّ عَطَاءٌ قَوْمٌ يَفْكُونُ الْقَنَائِمَ وَالرِقَابَا  
٢٣ إِذَا زَلَّ السَّحَابُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابَا

يُصِفُ الْغَيْثَ الَّذِي يَكُونُ عَنِ السَّحَابِ: وَالسَّحَابُ لَا يُرْعَى. فَقَالَ السَّحَابُ لَمَّا كَانَ النَّبْتُ عَنِ السَّحَابِ. ١٥ يَقُولُ رَعَيْنَاهُ عَلَى كَرْهِهِمْ لِعِزَّنَا ♦

<sup>a</sup> These vv. have not been found elsewhere. Our MSS omit لَا in line 1, and read حُدَايِرُ, which seems to make no sense; حَرَارُ is pl. of حَرُورٌ, hot wind. Render: « And to a deliverer at birth of she-camels: but for the might of Ja'far (a tribe) they (the camels) would have spent the summer in the hot winds, lean as bows, without conceiving, yielding scanty milk, their roaring deafening the two milkers; their owners have to use cords (to tie round their thighs in order to promote the flow of milk) instead of their calves ».

<sup>b</sup> Bm and Ham 512 سَأَجْلَهَا وَتَعْقِلَهَا. Bm marg. has our reading, with سَأَجْلَهَا, an error also found in our MSS. V is correct: Mz the same, with يَعْقِلَهَا for تَعْقِلَهَا.

<sup>c</sup> Mz أَفْزَعْتَنِي; V أَفْزَعْتَنِي.

<sup>d</sup> Mz حَمِدْتُ اللَّهَ. Bm and V عَطَاءٌ (and so Cairo print).

<sup>e</sup> LA 19, 123, 21 with نَقَطَ السَّمَاءِ, (and so Khiz. 4, 174). Mz نَزَلَ السَّمَاءِ.

٢٤ يَكُلُّ مُقَاصٍ عَبلٍ شَوَاهُ إِذَا وَضَعْتَ أَعْنَتَهُنَّ ثَابًا

قال الضبي إذا وضعت أعنتهن عند التقصير منهن في الجري عند اللغوب والإعياء ثاب هذا القرس عند ذلك بجري جديد للفضل الذي فيه ❖

٢٥ وَدَافَعُوا الْحِزَامَ بِمِرْقِيهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ آتَتْ الْكِلَابَا

هذا مثل قول بشر بن أبي خازم

<sup>h</sup> نُسُوفٍ لِلْحِزَامِ بِمِرْقِيهَا يَسُدُّ خَوَاءَ طَيِّبِهَا الْغُبَارُ

يقال هو يرفق ومرفق وهو من الانسان بالكسر والفتح ومن الارتفاق بالأمر يرفق بالكسر لا غير ❖

CVI وقال عامر بن الطفيل<sup>i</sup>

١٠ ابن مالك بن جعفر بن كلاب: ولم يرفعه الضبي في النسب أكثر من هذا. ورفعه أحمد بن عبيد عن أبي علي. الحرمازي وأبو بكر بن علي بن المغيرة الأثرم عن أبيه: وربما زاد أحدهما على صاحبه فيما يجي من الكلام بعد هذا الموضع وبيئته في موضعه: قالوا: كان أبو علي عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر من أشهر فُرسان العرب بأساً ونجدةً وأبعدها اسماً: حتى بلغ ذلك أن قيصر ملك الروم كان إذا قدم عليه قادم من العرب قال: ما بينك وبين عامر بن الطفيل: فإن ذكر نسباً عظم<sup>k</sup> عنده: حتى وفد عليه علقمة بن علاثة فانتسب له: فقال: أنت ابن عم عامر بن الطفيل: ففضب علقمة وقال: ألا أراني أعرف إلا بعامر: فكان ذلك مما أوحى صدره عليه (كذا روى الحرمازي وأما الأثرم فروى أوغر عليه) وهيجته إلى أن دعاه إلى المناورة. وكان عمرو بن معدي كرب وهو فارس اليمن يقول ما أباي أي طعينة لقيت على ماء من أمواه معد ما لم يلقني دونها حراًها أو عبداها. يعني بالحرين عامر بن الطفيل وعنتية بن الحارث بن شهاب اليربوعي: وعنى

<sup>f</sup> LA 1, 236, 8, has a similar verse: وَزَعْتُ بِكَالْهَرَاةِ أَعْوَجِي إِذَا وَنَتِ الرَّكَّابُ جَرَى وَثَابًا.

<sup>g</sup> This verse in LA 7, 202, 19, in a different form: وَمُحْفِرَةِ الْحِزَامِ بِمِرْقِيهَا كَشَاةِ الرَّبْلِ أَفْلَنْتِ الْكِلَابَا.

<sup>h</sup> Ante, No. XCVIII v. 40 (p. 674).

<sup>i</sup> This poem in 'Āmir's Diwān, No. XI (pp. 116-120).

<sup>j</sup> Diwān (p. 90) inserts يه.

<sup>k</sup> Here also Diw. inserts به.

بالبَندَيْن عَنَّةَ النَّبِيِّ وَالسُّلَيْكِ بْنِ السُّلَيْكَةِ. (قال الأثرم وهي أمه وهو ابن عُمَرَ بْنِ يَثْرِبِي السَّعْدِيِّ.  
وقال الجُرْمَازِيُّ هو ابن عامر بن يَثْرِبِي) \* قال الأثرم ويقال<sup>k</sup> كانت المُنَافَرَةُ أَنْ عُلْقَمَةَ بِنَ عُلَاشَةَ شَرِبَ الْخَنَزَرَ  
فَضْرَبَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْحَدَّ فَلَحِقَ بِالرُّومِ فَأَرْتَدَّ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَلِكِ الرُّومِ قَالَ انْتَسِبْ: فانتسب له علقمة:  
فقال انت ابن عمِّ عامر بن الطفيل: فقال ألا أراي لا أعرف ههنا إلَّا بِعَامِرٍ: فَغَضِبَ فَرَجَعَ فَأَسْلَمَ \*<sup>l</sup> وقال  
الأثرم: زَعَمُوا أَنَّ امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ بِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
وَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ فَمَرَّ عُمَرُ بِالْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِعُلْقَمَةَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ: فَظَنَّ عُلْقَمَةُ أَنَّهُ خَالِدٌ فَقَالَ: أَبَا  
سُلَيْمَانَ أَغْرَكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ نَعَمْ: قَالَ فَمَا عِنْدَكَ لَهُ. قَالَ: السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ. فَلَمَّا أَصْبَحُوا اجْتَمَعُوا  
فَقَالَ عُمَرُ لَخَالِدٍ: قَالَ لَكَ عُلْقَمَةُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتَ لَهُ كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ هَذَا شَيْءٌ. \* فَقَالَ  
لَهُ عُلْقَمَةُ: حَلَّا يَا أَبَا سُلَيْمَانَ. فَبَجَلَ خَالِدٌ يُرَدِّدُ الْيَمِينَ وَيَقُولُ لَهُ عُلْقَمَةُ حَلًّا: فَضَحِكَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: أَنَا الَّذِي كُنْتُ [تُحَادِثُهُ] وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِثْلُكَ. (قال الأثرم حَلَّا أَيِ  
أَسْتَشِيرُ) \*<sup>m</sup> قَالَ وَلَمَّا مَاتَ عَامَرٌ مُنْصَرَفَةً مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصَبَتْ عَلَيْهِ بَنُو عَامِرٍ أَنْصَابًا مِثْلًا  
فِي مِيلٍ حَتَّى عَلَى قَبْرِهِ: قَالَ الْجُرْمَازِيُّ لَا تُنْشَرُ (وقال الأثرم لَا تُنْشَرُ) فِيهِ رَايَةٌ وَلَا تَرَعَى وَلَا يَسْلُكُهُ  
رَاكِبٌ وَلَا مَاشٍ \* وَكَانَ<sup>n</sup> جَبَّارُ بْنُ سُلَيْمَى بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ \* [بن جعفر بن كلاب] غَائِبًا: فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ مَا  
هَذِهِ الْأَنْصَابُ قَالُوا نَصَبْنَاهَا حَتَّى عَلَى قَبْرِ عَامِرٍ. فَقَالَ: ضَيِّقْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ: إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ بَانَ مِنَ النَّاسِ بِثَلَاثِ:  
١٥ كَانَ لَا يَغْطِشُ حَتَّى يَغْطِشَ<sup>p</sup> الْجَبَلُ: وَكَانَ لَا يَضِلُّ حَتَّى يَضِلَّ النَّجْمُ: وَلَا يَجِبُنُّ حَتَّى يَجِبُنَّ<sup>q</sup> السَّيْلُ \* قَالَا وَلَهُ  
وَقَانِعٌ فِي مَذْحِجٍ وَخُثْعَمٍ وَغَطَفَانٌ وَسَائِرُ الْعَرَبِ تُكْتَبُ فِي مَوَاضِعِهَا بِأَخْبَارٍ مُتَفَرِّقَةٍ. (قال الأثرم واسمُ  
خُثْعَمٍ عَمْرُو: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ سُمِّيَ خُثْعَمٌ خُثْعَمًا لِأَنَّهُمْ غَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِي دَمِ جَزُورٍ فَذَلِكَ الْخُثْعَمَةُ: وَاسْمُ  
تَغْلِبٍ دِثَارٌ). قَالَ وَكَانَ عَامَرٌ مَعَ شَجَاعَتِهِ سَخِيًّا حَلِيمًا: يَمَّا يُذَكَّرُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ أَبَا بَرَاءَ عَامَرَ بْنَ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرِ  
ابْنِ كَلَابِ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا الْيَمَنَ بِقَبَائِلِ بَنِي عَامَرَ قَدْ ظَفِرَ وَمَلَأَ يَدَيْهِ: فَلَمَّا صَارُوا إِلَى مَا مِنْهُمْ وَارَادُوا  
٢٠ أَنْ يَتَفَرَّقُوا فِي مَحَالِّهِمْ خَطَبَهُمْ عَامَرٌ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَثْرَى عِدَدَكُمْ وَأَكْثَرَ أَمْوَالَكُمْ وَقَدْ ظَفِرْتُمْ: وَمِنْ  
النَّاسِ الْبَغِيُّ وَالْحَسَدُ وَلَمْ يَكُنْ قَوْمٌ قَطَّ إِلَّا تَبَاعَوْا: وَلَسْتُ آمِنًا عَلَيْكُمْ وَبَيْنَكُمْ حَسَائِفُ وَأَضْغَانُ:  
فَتَوَاعَدُوا مَاءَ النَّظِيمِ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا فَأَعْطَى بَعْضُكُمْ<sup>r</sup> مِنْ بَعْضٍ وَأَسْتَلَّ ضِفْنَ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ. قَالُوا:

<sup>k</sup> This of course is a huge anachronism, since 'Āmir died several years before 'Umar became Caliph.

<sup>l</sup> This anecdote somewhat differently in Agh 15, 58-59.

<sup>m</sup> See Agh 15, 139, 7 ff.

<sup>n</sup> Agh حَيَّان (wrongly).

<sup>o</sup> Added from Agh.

<sup>p</sup> Dīw. الإبل.

٢٥

<sup>q</sup> The Dīw. has this somewhat differently; Agh agrees.

<sup>r</sup> We should expect

here عَنْ « on behalf of »: but مِنْ in the reading of our text and also the Dīw., 91, 10.



ما تَعَقَّبْنَا قَطُّ مِنْ رَأْيِكَ إِلَّا يُنْمَنَا وَحَزْمًا: وَنَحْنُ مُوَأْفُوكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَمَرْتَ بِالنَّظِيمِ. فَاجْتَمَعَتْ بَنُو عامر ولم يُفَقَدْ مِنْهُمْ أَحَدٌ غَيْرَ عامر بن الطفيل فَأَقَامُوا عَلَى النَّظِيمِ تِلْكَ يَنْخَرُونَ الْجُرُورَ. فَقَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَلَاتَةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ الْأَنْحُوصِ: مَا يَجْبِسُ النَّاسَ أَنْ يَفْرُغُوا بِمَا اجْتَمَعُوا لَهُ. قِيلَ لَهُ: يَنْتَظِرُونَ عامرَ بْنَ الْطِفْلِ: فَقَامَ مُغَضَّبًا وَكَانَ فِيهِ حِدَّةٌ: فَأَقْبَلَ عَلَى نَادِيهِمْ فَقَالَ: مَا يَجْبِسُكُمْ: قَالُوا نَنْتَظِرُ أَبَا عَلِيٍّ. فَقَالَ: وَمَا تَنْتَظِرُونَ مِنْهُ: إِنَّهُ لَأَعْوَرُ الْبَصَرِ عَاهِرُ الذِّكْرِ قَلِيلُ النَّفَرِ. فَقَالَ لَهُ عامر بن مالك: "اجْلِسْ وَلَا تَقُلْ لِابْنِ عَمِّكَ إِلَّا خَيْرًا فَلَوْ شِئِدَ وَغَبْتَ لَمْ يَقُلْ فِيكَ مَقَالَتَكَ فِيهِ. فَأَقْبَلَ عامر بن الطفيل عَلَى نَاقَةٍ لَهُ فَتَلَقَّاهُ بَعْضُ مَنْ غَضِبَ لَهُ مِنْ قِثَانِ مَالِكِ ابْنِ جَعْفَرٍ فَأَخْبَرَهُ بِمَقَالَةِ عُلْقَمَةَ. قَالَ فَهَلْ قَالَ غَيْرَ هَذَا. قَالَ لَا. قَالَ: وَقَدْ وَاللَّهِ صَدَقَ إِلَيَّ لَمَاهِرُ الذِّكْرِ أَعْوَرُ الْبَصَرِ قَلِيلُ النَّفَرِ (وَأَخْبَرْتُ عَنْهُ فِي فَيْفْرِ الرِّيحِ: قَالَ الْأَثَرُ طَعْنَهُ مُسَهَرُ الْحَارِثِيِّ فِي عَيْنِهِ فَقَفَّاهَا). ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي أَخْبَرَهُ: فَهَلْ رَدَّ عَلَيْهِ أَحَدٌ. قَالَ لَا. قَالَ أَحْسَنُوا. فَجَاءَ حَتَّى وَقَفَ رَاغِلَتَهُ عَلَى نَادِيهِمْ فَجَاءَهُمْ: ثُمَّ قَالَ: ١٠ لِمَ تَقْرُونَ بِشَيْئِي بَيْنَكُمْ: فَوَاللَّهِ مَا أَنَا عَنْ عَدْوِكُمْ بِجَبَانٍ وَلَا فِيمَا نَابَكُمْ بِخَاذِلٍ وَلَا إِلَى أَعْرَاضِكُمْ بِسَرِيرَةٍ. وَمَا جَبَسَنِي عَنْكُمْ إِلَّا خَنْزُرٌ قَدِيمٌ بِهَا فَسَبَّأْتُهَا: فَجَمَعْتُ عَلَيْهَا شَبَابَ الْحَيَةِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعَهُمْ فَيَفْرُقُوا حَتَّى أَنْفَذْتُهَا. وَقَدْ عَلِمْتُ فِي أَيِّ شَيْءٍ جَمَعَكُمْ أَبُو بَرَاءَ: فَأَصْلَحَ اللَّهُ تَأَكُّمَكُمْ وَلَمْ شَعْنَكُمْ وَكَثُرَ أَمْوَالُكُمْ: كُلُّ قُرَامَةٍ أَوْ حَقٍّ أَوْ خَدَشٍ أَوْ ظُفْرِ تَطْلُبُهُ بَنُو عامرٍ كُلُّهَا فَهُوَ مِنْ أَمْوَالِ بَنِي مَالِكٍ وَمَالِي أَوَّلُ ذَلِكَ: وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَنَا فِيكُمْ فَهُوَ لَكُمْ. وَقَالَ أَعْمَامُهُ: قَدْ رَضِينَا مَا فَعَلَ وَحَمَلْنَا مَا حَمَلَ. ١٥ فَتَصَدَّعَ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ. وَكَانَ ذَلِكَ بِمَا زَادَ صَدْرَ عُلْقَمَةَ عَلَيْهِ وَغَرًّا حَتَّى دَعَاهُ إِلَى الْمُنَافَرَةِ. وَقَالَ الْأَثَرُ الْقُرَامَةُ الْأَثَرُ الْيَسِيرُ مِنَ الْخَدَشِ وَيُقَالُ قَرَمْتُ السَّهْمَ أَقْرَمُهُ قَرَمًا إِذَا عَضَضْتَهُ وَأَثَرَتْ فِيهِ. ٢٠ وَهُوَ عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار. وَأُمُّهُ كَبِشَةُ بِنْتُ عُرْوَةَ الرَّحَالِ بِنْتُ عُثَيْبَةَ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ. وَأُمُّ أَبِيهِ أُمُّ الْبَيْنِ بِنْتُ رَيْبَعَةَ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ عامرٍ فَارِسِ الصَّخِيَاءِ بِنْتُ رَيْبَعَةَ بِنْتُ عامر بن صعصعة. قَالَ الْحَرَمَازِيُّ الصَّخِيَاءُ وَالصَّخِيَانُ: وَقَالَ الْأَثَرُ الصَّخِيَاءُ هِيَ الْيَسَاءُ. ♦

١ لَقَدْ عَلِمْتَ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنِّي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ

<sup>r</sup> Diw. إحييس.

<sup>s</sup> Diw. better: خَبَرُ ذَهَابِ عَيْنِهِ.

<sup>t</sup> Diw. وَحَرًّا.

<sup>u</sup> Diw. عُثَيْبَةَ.

<sup>v</sup> LA II, 336, 22. Mz, V, Cairo print عَلِيًّا; LA, Bm, Diw. عَلِيًّا.

قال الضبي الحقيقة ما يحقّ عليهم أن يحتموه من منعر جار وإذراك شأر. وجعفر هو جعفر ابن كلاب ❖

## ٢ \* وَقَدْ عَلِمَ الْمَزْنُوقُ أَنِّي أَكْرُهُ عَلَى جَمْعِهِمْ كَرَّ الْمُنِيحِ الْمَشْهُرِ

قال الضبي المزنون فرسه. والمنيح قدحٌ تُكثَّرُ به القداح لا حَظٌّ له: وإنما خص المنيح بكثرة جَوْلَانِهِ في القداح لأنه إذا خرج منها رُدَّ فيها وإذا خرج منها غيره بما له حظٌّ عَزِلَ عنها. ورواه أبو عبد الله: أَنِّي أَكْرُهُ \* عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ \*. وقال الأثرم: المنيح يُكثَّرُ به القداح ليس له غُفْمٌ ولا عليه غُفْمٌ: فكلما خرج رُدَّ: قال وقال الكلبي المنيح خراجٌ ولَاجٌ. ومشهر مشهور. وفيف الرِّيح يوم للعرب مشهور. والمعنى في ذكره المنيح في كثرة جَوْلَانِهِ عليهم ❖

## ٣ إِذَا أُرْزِرَ مِنْ وَقَعِ الرِّمَاحِ زَجْرَتُهُ وَقُلْتُ لَهُ أَرْجِعْ مُقْبِلًا غَيْرَ مُذِيرٍ

١٠ الإزورار الميل عن الشيء. والإنحراف عنه: كقول عنترة  
 ٧ وَأُرْزِرَ مِنْ وَقَعِ الْقَنَا بِلْبَانِهِ وَشَكَا إِلَيَّ بِعَبْرَةٍ وَتَحَنُّنٍ  
 يقول كلما عدل عن القصد زجرته لِيَتَقَدَّمَ ❖

## ٤ \* وَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ عَلَى الْمَرْءِ مَا لَمْ يُبْلِ جُهْدًا وَيُعْذِرَ

قال الضبي الخزاية الاستحياء. وقوله ويُعْذِرُ أي يأتي بعذر: ومنه قول العرب: قَدْ أَعْذَرَ مَنْ ١٥ أَنْذَرَ: أي مَنْ أَنْذَرَ قَدْ أَتَى بِعُذْرٍ. وكان عبد الله بن العباس يقرأ: <sup>٨</sup> وَجَاءَ الْمُعْذِرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ: أي مَنْ جَاءَ مِنْهُمْ بِعُذْرٍ. ويقول لَعَنَ اللَّهُ الْمُعْذِرِينَ إِنَّمَا الْمُعْذِرُونَ الْمُقْصِرُونَ. ويروي \* وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْفِرَارَ خَزَايَةُ \*: رواها الجرمازي والأثرم. وروى الأثرم: جُهْدًا فَيُعْذِرُ: وَعُذْرًا فَيُعْذِرُ. وقال ذو الرمة

<sup>b</sup> خَزَايَةُ أَذْرَكَتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ

٢٠ \* الْمُنِيحِ الْمَشْهُرِ. عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمَشْهُرِ. LA 12, 12, 5 as our text; Dīw. and Bakrī 721, 17. For the text see Ham 208, 18.

٧ Mu'all. 73.

٨ V فَأَنْبَأْتُهُ. Dīw. (for جُهْدًا). Dīw., Mz, فَيُعْذِرُ; Bm وَيُعْذِرُ (with فَيُعْذِرُ (sic) in marg.); V with vowel unmarked.

a Qur. 9, 91. The two readings are الْمُعْذِرُونَ and الْمُقْصِرُونَ; see LA 6, 220, 20-21.

b Bā'iyah, 96, and LA 18, 248, 20, with الْغَضَبُ; Jamh 184 غَضَبُ; Dīw. 'Āmir الْغَضَبُ.

خزاية استحياء يقال خزي يخزي خزاية وخزي مقصور: وقد خزي يخزي خزياً اذا وقع في الهلاك: وخزاً فلاناً فلاناً يخزوه اذا سأسه وقهره: قال ذو الإصبع العدواني: ° ولأنت دياناً فخرؤني ♦

٥ أَلَسْتَ تَرَى أَرْمَاحَهُمْ فِي شُرْعًا وَأَنْتَ حِصَانٌ مَاجِدُ الْعِرْقِ فَاصْبِرْ

اصل المجد كثرة الفيل للخير: تقول العرب يا غلام امجد الدابة علماً: اي اكثُر له ♦

٦ ° أَرَدْتُ لَكِي لَا يَعْلَمَ اللَّهُ أَنِّي صَبَرْتُ وَأَخْشَى مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ

كذا رواها الضبي واحمد بن عبيد. وغيرهما: لِكَيْمَا يَعْلَمَ اللَّهُ. قال الأثرم: رواها الكلبي \* صَبَرْتُ حِفْظًا يَعْلَمُ اللَّهُ أَنِّي \* أَحَازِرُ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُشَقَّرِ \* ♦ قال الأثرم قال الكلبي ° يوم المشقر يوم كان فيه بلاء وشرق. قال احمد قال الحرمازي: الْمُشَقَّرُ مَدِينَةُ هَجَرَ: وكانت بنو قيس وألقاف من القبائل قطعوا على لطيفة كسرى جاءت من قبل باذان من اليمن: فلما صارت في ارض نجد يخبرها هودثة بن علي الحنفي ١٠ عَرَضَ لَهَا بَنُو تَيْمٍ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ نَطَاعٌ فَأَخَذُوا فِيهَا سُيُوفًا وَأَنْيَّةً وَمَنَاطِقَ ذَهَبٍ وَجَوَاهِرَ وَعِطْرًا: وكان الزبوقان فيهم وهو قوله \* اللَّهُ أَعْطَانِي وَأَنْعَمَ يَوْمَ رَوْمَلَةِ الْأَعَاجِمِ \* : ويروى: وَغَنَمَ: وَرَوْمَلُ إِبِلٍ كثيرة عليها تجارات. وادعى الفردق أن صغصمة بن ناجية جده كان رئيس القوم فيها في قوله بَيَّتْ شَعْرَ

° وَرَئِيسُ يَوْمِ نَطَاعٍ صَغَصَمَةُ الَّذِي حِينًا يَضُرُّ وَكَانَ حِينًا يَنْفَعُ

١٥ ورئيسها من بني سعد يُشَكُّ فِيهِ. فَتَضَى الْأَسَاوِرَةُ الَّذِينَ كَانُوا فِيهَا وَهَوْدَةٌ مَعَهُمْ فَأَخْبَرُوا كِسْرَى الْحَبَرَ فَكَتَبَ إِلَى ٨ جَوَانِبُذَانَ رَجُلٍ مِنْ أَرْضِ أَرْدَشِيرَ خُرَّةَ كَانَ عَامِلَهُ عَلَى هَجَرَ يَأْمُرُهُ أَنْ يَضِيقَ عَلَى مُضَرَ. وَوَأَفَقَ ذَلِكَ جَدْبًا مِنَ الزَّيْمَانِ: وَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ عَلَى عِذَارِ الْعَرَبِ (وهو فضل ما بين العرب والعجم) أَنْ يَنْتَعُوهُمْ مِنَ الْمِيرَةِ. وَفَتَحَ جَوَانِبُذَانُ بَايَ الْمُشَقَّرِ وَأَذِنَ لِلْعَرَبِ فِي الْمِيرَةِ وَمَكَّرَ بِهِمْ: فَجَعَلَ يُدْخِلُهُمْ خَنْسَةً خَنْسَةً

° *Ante*, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

d Mz, Diw., Bm لِكَيْمَا; the

reading of our text (agreeing with V and Cairo print) makes nonsense.

٢٠

° For the Day of al-Mushaqqar see Agh 16,78 ff.: BATHir I (Tornb.) 464: Ṭabarī I. 984 ff.; 'Amir's Diw. contains the same text as here.

† Naq 959, 13.

8 The MS of the Diw. has جَوَانِبِيَّةٌ, which may with certainty be amended to جَوَانِبِيَّوِي, hypocoristic of جَوَانِبُذَانَ; Agh 79, 25 corruptly جَوَارِ بُوْدَارُو: Tab. (985, 7) ازاد فروز: BATHir gives only the ٢٥ Arabic title الْمُكَنِّي.

وَعَشْرَةَ عَشْرَةَ وَأَقْلَ وَأَكْثَرَ يُدْخِلُونَ مِنْ بَابِ السُّوقِ عَلَى أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ بَابِ <sup>h</sup> حَيَّانٍ : وَكُلَّمَا دَخَلَتْ  
 قِطْعَةً ضُرِبَ أَغْنَاهُمْ . فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ يَدْخُلُ النَّاسُ وَلَا يَخْرُجُونَ بَعَثُوا فَنْظَرُوا إِلَى أَبْوَابِ الْمَشْرِقِ فَإِذَا  
 هِيَ مَأْخُودٌ بِهَا مَا خَلَا الْبَابَ الَّذِي يَدْخُلُونَ مِنْهُ : فَشَدَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَنَسٍ فَضْرَبَ السِّلْسِلَةَ <sup>i</sup> فَقَطَعَهَا فَخَرَجَ  
 وَخَرَجَ مَنْ كَانَ يَلِيهِ . وَأَمَرَ الْمُكْفَرُ وَهُوَ جُؤَانُ بُوذَانَ ( وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْمُكْفَرُ بِكَفَرِيَّتِهِ الرُّؤُوسَ ) بِإِغْلَاقِ الْبَابِ  
 ثُمَّ قَتَلَ مَنْ بَقِيَ فِي الْمَدِينَةِ . وَكَانَ كِنَرَى حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ هَوْدَةُ أَوْجَهَهُ وَنَادَمَهُ وَالْبَسَهُ تَابًا مِنْ تَيْجَانِهِ وَحَلَّلَا  
 مِنْ حُلَلِهِ : فَزَعَمَتْ بَنُو حَنِيفَةَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَجَمِ إِلَّا سَجَدَ لَذَلِكَ التَّاجِ لِصُورَةِ كِنَرَى فِيهِ :  
 فَقَالَ الْأَعَشَى

<sup>j</sup> مَنْ يَرَى هَوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَتَبِّبٍ إِذَا تَصَعَّبَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا  
<sup>k</sup> تَرَى أَكَالِيلَ بِالْيَاقُوتِ زِينَهَا ضَوَائِهَا لَا تَرَى عَيْنًا وَلَا طَبْعًا

١٠ وَقَدِمَ هَوْدَةُ عَلَى جُؤَانِ بُوذَانَ يَرِيدُ أَنْ يَنْفُذَ إِلَى الْيَامَةِ يَوْمَ الصَّفَقَةِ : فَكَلَّمَ هَوْدَةُ جُؤَانَ بُوذَانَ  
 فِي مَائَةٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ فَوَهَبَهُمْ لَهُ فَأَعْتَقَهُمْ . وَكَانَتِ الصَّفَقَةُ يَوْمَ فِضْحِ النَّصَارَى أَيْ فِطْرِهِمْ : فَقَالَ  
 الْأَعَشَى

<sup>l</sup> سَأَنْدِلَ تَيْمًا بِهِ أَيَّامَ صَفَقَتِهِمْ إِذْ بَايَعُوهُ أُسَارَى كُلُّهُمْ ضَرَعَا  
<sup>m</sup> وَسَطَ الْمَشْرِقِ فِي عَيْطَاءِ مُشْرِقَةٍ لَا يَسْتَطِيعُونَ بَعْدَ الضَّرِّ مُنْتَمِعَا  
<sup>n</sup> لَوْ أَطَاعُوا أَلْنَ وَالسَّلَوى مَكَانَهُمْ مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طَعْمًا فِيهِمْ نَجْمَا  
 فَقَالَ لِلْمَلِكِ أَطْلِقْ مِنْهُمْ مِائَةَ رِسَالًا مِنَ الْقَوْلِ مَحْفُوضًا وَمَا رَفَعَا  
<sup>o</sup> [ فَتَكَ عَنْ مِائَةٍ مِنْهُمْ وَثَانَهُمْ فَأَصْبَحُوا كُلُّهُمْ عَنْ غُلْبِهِ خُلَعَا  
 بِهِمْ تَقَرَّبَ يَوْمَ الْفِضْحِ ضَاحِيَةً يَرْجُو الْإِلَهَ بِمَا أَسَدَى وَمَا صَنَعَا ]

<sup>h</sup> MSS حَيَّانٍ , Dīw. جَيَّارٍ : see note in loco.

<sup>i</sup> Dīw. inserts سَيْفِهِ .

<sup>j</sup> Dīw. إِذَا تَعَصَّبَ فَوْقَ التَّاجِ . For تَصَعَّبَ we should doubtless read تَعَصَّبَ .

<sup>k</sup> Dīw. لَهُ (for تَرَى) and فَصَلَكَا , and so Agh 79, 15.

<sup>l</sup> Dīw. جَيْمٍ (Tab. 987 بِه) ; لَمَّا أَتَوْهُ , and so Tab.

<sup>m</sup> Tab. مُنْتَمِعَا (Dīw. as text). Dīw., Tab. : مُنْتَمِعَا (K 2 has a marg. note : (وَبَرَوَى أَحْمَدُ مُنْتَمِعَا).

<sup>n</sup> This v. is not in Tab. or Dīw. : « If they had been fed on the spot with the Manna and the ٢٥ Quails, people would not have noticed that it had any effect on them ». See Qur. 2, 54.

<sup>o</sup> These two vv. added from Dīw. and Tab. Tab. reads إِسَارَهُمْ وَأَصْبَحُوا .

٧ <sup>P</sup> لَعْمَرِي وَمَا عَمَرِي عَلَيَّ يَهَيِّنْ لَقَدْ شَانَ حُرَّ الْوَجْهِ طَعْنَةُ مُسْهَرٍ

قال الحرمازي مُسْهَرُ بْنُ يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ: وَكَانَ مُسْهَرٌ وَطْفِيلٌ وَمُعَوِيَّةُ بْنُ يَزِيدَ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ. فَقَالَ  
أَبُو بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْأَثَرِ مُسْهَرٌ حَارِثِيٌّ: قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ذَكَرَ عَلَيْهِ مِنْ قُضَاءَةٍ قَالُوا كَانَ مُسْهَرُ بْنُ  
يَزِيدَ الْحَارِثِيِّ بْنُ عَبْدِ يَعْقُوثَ بْنِ صَلَاةٍ فَارِسًا شَرِيفًا: وَهُوَ أَخُو طُفَيْلِ الْجَلَّاجِ بْنِ يَزِيدَ: قَدْ جَنَى جِنَايَةً  
• فِي قَوْمِهِ فَلَحِقَ بِبَنِي عَامِرٍ فَجَالَفَهُمْ فَشَهِدَ مَعَهُمْ يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ. وَذَكَرَ شَيْئًا مِمَّا رَوَى الْحَرَمَازِيُّ غَيْرُهُ  
قَالَ: كَانَ عَامِرٌ يَتَعَاهَدُ الْقَوْمَ يَوْمَئِذٍ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ فَعَلْتَ شَيْئًا: فَيَقُولُ لَهُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ  
أَبْلَى: أَنْظِرْ إِلَى سَيْفِي وَمَا فِيهِ وَإِلَى سِنَانِي وَمَا فِيهِمَا. وَإِنْ مُسْهَرًا أَقْبَلَ فِي الْهَيْئَةِ فَقَالَ: يَا أَبَا عَلِيٍّ أَنْظِرْ  
إِلَى مَا صَنَعْتُ بِالْقَوْمِ أَنْظِرْ إِلَى رُمْحِي وَسِنَانِي: حَتَّى أَقْبَلَ عَلَيْهِ عَامِرٌ وَأَمَكَّنَهُ فَوَجَّاهُ بِالرُّمْحِ فِي وَجْهِهِ  
فَقَلَعَتِ الْوَجْهَةَ وَانْشَقَّتْ عَيْنُ عَامِرٍ فَقَفَّاهَا: وَخَلَّى مُسْهَرُ الرُّمْحَ فِي عَيْنِهِ وَضَرَبَ فَرْسَهُ فَلَحِقَ بِقَوْمِهِ. وَأَمَّا  
١٠ دَعَا مُسْهَرًا إِلَى الْغَدْرِ بِعَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَاهُ وَمَا يَصْنَعُ بِقَوْمِهِ: فَقَالَ هَذَا وَاللَّهِ مُبِيرٌ قَوْمِي: فَطَعَنَهُ أَسْفًا  
وَغِيظًا عَلَيْهِ ♦

## ٨ فَيْسَ الْفَقَى إِنْ كُنْتُ أَعَوَّرَ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عُذْرِي لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ

ورواها الاثرم والحرمازي: قَمَا أَغْنَى لَدَى كُلِّ مَحْضَرٍ ♦

٩ <sup>q</sup> وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرَمُ عَلَيْهِمْ عَشِيَّةَ فَيْفِ الرِّيحِ كَرَّ الْمُدَوِّرِ

١٥ قال الحرمازي الْمُدَوِّرُ الَّذِي يَطُوفُ بِالْأُتُورِ: [وَالْأُتُورُ] أَعْمَادٌ كَانُوا يَتَّخِذُونَهَا بِحِذَاءِ أَوْتَانِهِمْ: تَخْرُجُ  
إِلَيْهَا الْأَبْكَارُ <sup>r</sup> فَتَتَبَدَّلُ: وَأَنْشَدَ لِعَامِرٍ

أَلَا يَا لَيْتَ أَخَوَالِي غَنِيًّا عَلَيْهِمْ كُلَّمَا أَمَسُوا دُورًا

وَيُرَوَّى: لَهُمْ فِي كُلِّ ثَلَاثَةِ دُورٍ ♦

بِبَرِّ الْإِلَهِمْ وَتَكُونُ فِيهِمْ عَلَى الْعَافِينَ أَيَّامٌ قِصَارٌ

٢٠ قال الْأَثَرُ الْمُدَوِّرُ صَاحِبُ الدُّوَارِ ♦

<sup>P</sup> Yak 3, 932, 15 has vv. 7, 8, 9, 12, 13. Yak طَعْنَةُ, Diw. ضَرْبَةُ. BATHir 475, BDur 239, as text.

<sup>q</sup> Mz الْمُدَوِّرُ: all others as text.

<sup>r</sup> So our MSS; Prof. Bevan suggests تَتَبَدَّلُ (cf. Qur. 73,8), « devote themselves to religious exercises ». Perhaps the word may be تَتَبَدَّلُ or تَبَدَّلُ, « divest themselves of ornaments » (LA 13, 53, 7), as in the case of pilgrims wearing the ihram and going round the Ka'bah.

<sup>s</sup> Only the first of these 2 vv. is in the Diw., with the v. l. in the عَجَز ٢٥ quoted in the text; neither occurs separately in the Diw.



وروى الحرمازي والاثرم هذا البيت ولم يروه الضبي . وقال الاثرم المسيّر بُرودٌ من اليمن يُؤتى بها  
مُسَارَةً

• ورواها الحرمازي: أَقْلِي يَرَا حَا • ورواها الاثرم: أَقْلِي الْيَزَاحَ • ويروى: أَقْلِي الْيَرَاءَ: من المَحَارَاةِ • ورواها: إِنِّي غَيْرُ مُذِيرٍ • ورواها احمد: الْمَزَاحَ: فكان المزاح هو المصدر ما زُحِتَ الرجلُ مُمَازِحَةً وَمِزَاحاً وكان المزاح الاسم •

ورواها الحرمازي: جَعَمًا مِثْلُنَا لَمْ يَبْزَنَا. ورواها الأثرم: جَنَعُ مِثْلُنَا لَمْ يَبْزَنَا \* وَلَكِنْ أَتَيْنَا نَوْرَهُ ذَاتُ  
١٠ مَفْعَر \* قال ويروى نَوْرَةٌ. وَيَبْزَنَا يَغْلِبُنَا: يقال مَنْ عَزَّ بَزَّ أَي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ: ويقال إِنَّهُ لَكَبِيرٌ يَغْلِبُنَا أَي  
غَالِبٌ وقاهرٌ: وأنشد الرَّمَّاحُ بن مَيَّادَةَ \* تَجِدُنِي إِنْ عَصَيْتِي الْحَرْبُ بَازِيًا \* ويقال جاءتِ الْمَرْأَةُ تَبْزَارِي  
والرجُلُ يَتَبَارَى تَبَارِيًا يَمْشِي مَشْيَةً فِيهَا بَغْيٌ ❖

قال الضبي: قال هذه القصيدة عامر يومَ فَيْفِ الرِّيحِ يومَ لَقِيَ خُثْعَمَ وأخلافها من اليمَن. قال محمد بن ١٥ حَبِيبُ سُبَيْي خُثْعَمُ لأنهم عَمَّسُوا أَيْدِيَهُمْ في دَمِ جَزُورٍ وذلك الخُثْعَمَةُ: قال واسم تَغْلِبَ بنِ وائِلٍ دِثَارٍ. ورواها الحرمازي والاثرم \* أَتَوْنَا بِشَهْرَانِ الْعَرِيضَةِ كُلِّهَا \* وَأَكْلَبُ طُرًّا فِي جِيَادِ السَّنَوَرِ \*. وقال الاثرم السَّنَوَرُ الدُّرُوعُ. وشهرانُ حَيٌّ من خُثْعَمَ وأَكْلَبُ حَيٌّ منهم أيضاً. وقال احمد العَرِيضَةُ الأَرْضُ كُلُّهَا. والسَّنَوَرُ الدُّرُوعُ: قال الأَسْعَرُ بنُ حُمُرَانَ الجُعْفِيُّ

\* *Diw. صَدْرِي وَخَيْرُهُ*. V transposes vv. 10 and 11. v. 10 is wanting in Bm and Mz.

<sup>t</sup> Bm التَّزَامَ (with المِرَاحَ as v. l.).

u Diw. كَلَمْ يَبْزَنَّا and جَمْعًا مِثْلَنَا.

<sup>v</sup> BATHir and Dīw. أَتُونَا يَشْهَرَانِ الْعَرِيضَةِ كُلَّيَا, but BATHir 415 shows that this صدر is taken from another poem (ʿAmir Dīw. 10) with a different rhyme. Yak has فَجَاؤُوا يَشْهَرَانِ. Mz, Bm, V as text. In عجز Dīw. reads حَاد for لَاس.

\* Probably a various reading of Ašmt. 1, 17.

## CVII وقال عامر بن الطفيل أيضاً

١ وَلَتَسْلُنَ أَسْمَاءُ وَهِيَ خَفِيَّةٌ      نُصَحَاءُهَا أَطْرَدَتْ أَمَّ لَمْ أَطْرِدْ

قال أبو بكر قال أبي قال الأثرم أسماء بنت قدامة بن سكين النزارية \*

٢ قَالُوا لَهَا فَلَقَدْ طَرَدْنَا خَيْلَهُ      قُلِحَ الْكِلَابُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُطْرَدٍ

• كذا رواها الضبي. ورواها الأثرم والحرماني: إِنَّا طَرَدْنَا خَيْلَهُ. قال الضبي أراد يا قُلِحَ الْكِلَابُ: وَالْقُلْحُ

صَفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ: يعني بني فزارة: قال الأعشى \* <sup>b</sup> وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّؤْمِ الْقُلْحُ \* \*

٣ فَلَا تَنْيَكُكُمْ الْمَلَأَ وَعَوَارِضًا      وَلَا هَيْطَنَ الْخَيْلِ لَابَةً صَرْغَدٍ

قال الضبي فَلَا تَنْيَكُكُمْ فِي الْمَلَأَ وَفِي عَوَارِضَ وَهِيَ مَوْضَعَانِ. واللابة الحرّة ويقال لها اللوبة. يقول لأذكُرَنَّ

مَعَايِبَكُمْ وَقَبِيحَ أَفْعَالِكُمْ: يقال فلانٌ يَنْعَى عَلَى فُلَانٍ ذُنُوبَهُ أَي يَذْكُرُهَا وَيَصِفُهَا. ورواها الحرماني:

١٠ فَلَا بَيْنَكُمْ الْمَلَأَ وَيُورَى: وَلَا وَرَدَنَّ الْخَيْلَ. ورواها الأثرم كذلك وقال الملا من أرض كلب وعوارض جبل

في بلاد بني أسد وهو الذي يقول له أبو محمد الفقعسي

<sup>d</sup> كَانَتْهَا حِينَ بَدَأَ عَوَارِضُ      وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَابِضُ

واللابة الحرّة وصَرْغَدٌ من أرض العالية. ويورَى: وَلَا وَرَدَنَّ الْخَيْلَ: وَلَا قَبْلَنَ الْخَيْلَ. ولابَةٌ صَرْغَدٍ حرّة

لبنى تيم \*

<sup>y</sup> Dīw. No. 29; most of the poem in Khiz 1, 470-72, and 4, 217; Yak 1, 119, 6 has vv. 1, 2, 11, 10, 3, and Yak 3, 469-470 vv. 1-7 and 10; Bathir I (Tornb.) 482 has vv. 1, 3, 5 (very corruptly). For the occasion, see ante No. V, with commentary, pp. 29-34.

<sup>z</sup> There is no doubt that the right reading is خَفِيَّةٌ, though our MSS and the MS of the Dīw. have خَفِيَّةٌ. The former is the reading of the Cairo print, Khiz, Yak, Mz, Bm, and V. The explanation of the Dīwān is as follows: خَفِيَّةٌ بَارَةٌ مُشْفِقَةٌ تَسَالُ نُصَحَاءُهَا عَنِّي وَتَتَمَدَّدُ أَحْوَالِي; this suits only خَفِيَّةٌ. خَفِيَّةٌ might perhaps mean « shy, modest ».

<sup>a</sup> Mz طَرَحْنَا (false reading). Bm, Dīw, إِنَّا for فَلَقَدْ.

<sup>b</sup> قَدْ بَنَى اللُّؤْمُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ وَفَشَا الْخ 3, 400, 2.

<sup>c</sup> Dīw, Mz and Bm فَلَا بَيْنَكُمْ قَنَا, LA 4, 252, 23, and 9, 47, 8 have فَلَا بَيْنَكُمْ قَنَا.

<sup>d</sup> These lines in LA 9, 47, 10 and 12, form part of a *rajaʿ* attributed to ash-Shammākh; see his

Dīw. p. 113, and Geyer, Altarab. Dilamben No. 52 (p. 207).

٤ <sup>d</sup> بِالْحَيْلِ تَمْثُرُ فِي الْقَصِيدِ كَأَنَّهَا جِدًا تَتَابِعُ فِي الطَّرِيقِ الْأَقْصَدِ

هكذا رواها الضبي. ورواها الحرمازي والاثم: تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. قال الاثم الحدأ جمع وواحدتها حدأة طائر. ويروى \* بِالْحَيْلِ نَحْذُوهَا السَّرِيحَ كَأَنَّهَا \*. وقال الكلبي: يَأْلُقُوهَا أَحْذُوهَا السَّرِيحَ: يعني السرايح التي تُنْعَلُ بها من الحفا. والحدأ بالفتح القوس. ♦

٥ <sup>e</sup> وَلَا تَأَرَنَّ بِمَا لَكَ وَبِمَا لِكَ وَأَخِي الْمُرَوَّاةِ الَّذِي لَمْ يُسْنَدِ

قال الضبي في البيت الذي قبل هذا: القصيد كسر القنا الواحدة قصيدة: ويقال قصد والواحدة منها قصدة. يقول لأذركن بئرا مالك ومالك اي لَأَقْتُلَنَّ بِهِمَا. والمرورة موضع. وقوله لَمْ يُسْنَدِ اي لم يُدْفَنْ ولكن تركه للتباعد تأكله. ورواها الحرمازي والاثم فَلَا تَأَرَنَّ بالقاء. ♦

٦ <sup>f</sup> وَقَتِيلَ مُرَّةٍ أَثَارَنَ فَإِنَّهُ فَرَعٌ وَإِنْ أَخَاهُمْ لَمْ يُقْصَدِ

١٠ وروى الضبي وقتيل بالخفض. وقالوا لم يُقْصَدِ لم يُقْتَلْ: يقال أَقْصَدْتُ الرجلَ اذا قَتَلْتَهُ. ويروى: فَإِنَّهُ كَرَمٌ. ورواها الحرمازي وقتيل نصباً ورواها الاثم والضبي خفضاً. قال الاثم وقتيل بالرفع. ورواها: فَإِنَّهُ فَرَعٌ: وقال فرغ وهدر بمعنى واحد. ومن رواها فرغ فإنه رأس عالٍ في الشرف. ♦

٧ <sup>h</sup> يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ إِنِّي غَارِ وَإِنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدٍ

رَحِمَ أَسْمَاءَ. وَنَصَبَ أُخْتِ تَابِعَةً لِأَسْمَ: ويكون أن تَنْصَبَ أُخْتًا بِدَعْوَةٍ ثَانِيَةٍ كَمَا قَالَ الْآخِرُ \* <sup>i</sup> أَلَا يَا أَسْلَمِي يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنِي بَذَرِ \* : ومن رواها: يَا هِنْدَ هِنْدَ بَنِي بَذَرِ: فعلى دعوة واحدة: ويجوز ذلك في: يَا أَسْمَ أُخْتِ بَنِي فَزَارَةَ. ♦

٨ <sup>j</sup> لِيُفِيئِي إِلَيْكَ فَلَا هَوَادَةَ بَيْنَنَا بَعْدَ الْقَوَارِسِ إِذْ تَوَوَّا بِالْمَرْصَدِ

<sup>d</sup> So our MSS and Mz, Bm, V; Dīw. وَالْحَيْلُ تَرْدِي بِالْكُمَاةِ كَأَنَّهَا. <sup>e</sup> MSS , which yields no sense. <sup>f</sup> V, Yak وَأَخِي الْمُرَوَّاتِ; Dīw. يُوَسِّرُ, فَلَا تَأَرَنَّ. For the spelling الْمُرَوَّاة here adopted see ante, p. 31, note.

<sup>g</sup> V وَقَتِيلَ with مَا. Yak and Mz فَرَعٌ. Bm فَرَعًا (sic).

<sup>h</sup> The Dīw. transposes vv. 7 and 8. Mz and Yak have يَا أَسْمَ. <sup>i</sup> Akhtal, Dīw. p. 128, 5.

<sup>j</sup> Mz's text joins the صدر of v. 8 to the عجز of v. 10; but the com. shows that he read both vv. in full. In marg. of our MSS عِنْدَنَا is given, with صَحَّ, for بَيْنَنَا, and Cairo print adopts this: but Mz, Bm and V all have بَيْنَنَا.

قال الضبي فيني إليك اي ارجعي الى نفسك: يقال قد فاء الرجل يفي إذا رجع: ومنه في الشنسر وهو رجوعها إلى زوالها: ومنه قول الله عز وجل: لَ فَإِنْ فَأَوْفُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ: وكذلك: كَ فَإِنْ فَأَتَ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا: وقال الشاعر

<sup>1</sup> قُلْتُ لَهَا فِينِي إِلَيْكَ فَإِنِّي حَرَامٌ وَلِيَّيْ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْبٌ

• اي مُلَبَّ. قال الاثرم: فأخلي وأجلي إليك يعني تنحني كوني ناحية ♦

٩ <sup>m</sup> إِلَّا يَكُلُّ أَحَمَّ نَهْدٍ سَابِحٍ وَعُلَالَةٍ مِّنْ كُلِّ أَسَمَرٍ مَذُودٍ

لم يرو الضبي هذا البيت: ورواه الحرمازي. ورواه الاثرم \* إِلَّا يَجْهَدُ مِنْ أَحَمِّ كُرَاعُهُ \* وَعُلَالَةٍ. قال الاثرم يعني إِلَّا أَنَا نُجْهَدُ الخيل التي هذه صفتها ♦

١٠ <sup>n</sup> وَأَنَا ابْنُ حَرْبٍ لَا أَزَالُ أَشْبُهًا سَمَرًا وَأَوْقِدُهَا إِذَا لَمْ تُوقِدِ

١٠ قال الضبي أشبها أذكىها وأوقدها. قال وسرًا ليلًا. وقال احمد بن عبيد يعني أدرى أمرها ليلًا ثم أغادها اي لا أنام من تدبيري فيها. ورواها الحرمازي: سمرًا وأوقدها. ورواها الاثرم: سمرًا: قال ويروى سمرًا: يعني الرماح. قال و[يروي] سمرًا: يعني سمرًا. ويقال شبت النار أشبها شبا وشبوا: وشب الغلام شبابا وشيبة: وشب الفرس يشب شبابا وشبا وشيبا ♦

١١ <sup>o</sup> فَإِذَا تَعَدَّرَتِ الْبِلَادُ فَأَمَحَلَتْ فَمَجَّازُهَا تَيْمَاءٌ أَوْ بِالْأَمْدِ

١٥ لم يرو هذا البيت الحرمازي ولا الضبي \* ورواه الاثرم وقال: فمجازها اي فمشرها ويقال أجزونا اي أسقونا ♦ قال الحرمازي قوله في البيت المتقدم قُلِحَ الْكِلابِ سَبُّ يَسْبُونَ به وأصله الصفرة على الأسنان. والملا أرض من أرض كلب فلاة. وعوارض جبل في بني أسد وهو الذي يقول له ابو محمد الفقعسي

J Qur. 2, 226. K Qur. 49, 9. <sup>1</sup> LA 2, 226, 6, Qālī, Amālī 2, 173, 4, and Lane 2643 c : « I said : 'Get thee gone to thine own, for I am forbidden to thee : henceforward I am a pilgrim shouting *Labbaik* » . BSikkī, *Qalb* 58, 18 and Qālī explain مُعِين by مُعِين ; BQut *Adab* 639 has our ٢ . explanation مُلَبَّ ; it would be simplest to take the word in the ordinary sense of « understanding, intelligent » . Poet al-Muḍarrib son of Ka'b b. Zuhair. <sup>m</sup> Mz omits ; V and Dīw. agree ; Bm : <sup>n</sup> So Mz (commy.), Bm, V. Dīw. سَمَرًا, which yields the best sense. <sup>o</sup> This v. is wanting in Dīw, Mz, and Bm ; V has it ; Yak ١, 119 has it between vv. 2 and 3, with وَلَسْنَ for وَإِذَا , and بِأَهْلِهَا for فَأَمَحَلَتْ . Yak vocalizes بِالْأَمْدِ ; our ٢٥ MSS have no vowels, but V reads as text, and Bakrī 68 foot justifies this vocalization.

<sup>p</sup> كَأَنَّهَا حِينَ بَدَا عَوَارِضُ وَاللَّيْلُ بَيْنَ قَتَوَيْنِ رَايَضُ

واللابة الحرة . وضرغد من الارض العالية . والجدأ جمع جدأة : وزعم بعض العلماء انها كانت صوائد سليمان بن داوود عليها السلام : فقال من رد عليهم : ما كانت حاجة سليمان إلى صيد الجدأ والطير مسخرة له تغدو وتروح . ومالك ومالك رجلان من قومه أصابتها غطفان . وقتيل مرة حنظلة بن الطفيل أخوه . أحم كمنيت أحم كمنته إلى السواد . والتهد العظيم . وعلالة بقیة : قال الأسعري .

<sup>q</sup> نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

نَهْدُ ضَخْمُ . المرائكل جمع مراكل . وهو موضع عقي الفارس من جنب الفرس . وزميله [ رديته ] .

### CVIII وقال عَوْفُ بْنُ الْأَخْوَصِ

قال الضبي : وزاد عليه غيره :<sup>q</sup> ويقال قالها خدش بن زهير في يوم عكاظ .

١ لَمَّا دَوْنَا لِلْقَابِ وَأَهْلَهَا      أَيْسَحَ لَنَا ذِئْبٌ مَعَ اللَّيْلِ فَاجِرُ  
٢ أَيْسَحَ لَنَا بَكْرٌ وَتَحْتَ لَوَائِهَا      كِتَابُ يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ الْمُفَاخِرُ

الكتيبة الواحدة من الكتابات سميكت كتيبة لاجتماعها : واصل الكتاب الجمع ومنه كتب البقرة وهو ضم سفرها بخلقها : ومنه الكتاب اي الحرز : ومنه قول الضبي ناقلاً عن سالم بن دارة الغطفاني  
<sup>r</sup> لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا خَلَوْتَ بِهِ عَلَى قُلُوبِكَ وَأَكْتَبُهَا بِأَسْيَارِ  
١٥ وبكر يعني بكر كينانة . ويروي العزيز المكارثي .

<sup>p</sup> See above, p. 712, 10.

<sup>q</sup> Ante p. 71, 8.

<sup>r</sup> Accidentally omitted.

<sup>s</sup> In Agh 19, 80 the poem is attributed to Khidāsh, another poet of 'Āmir b. Ṣa'sa'ah. Mz, V, and Agh all begin with v. 3, Mz and V in the following form :

أَتَدْنَا قُرَيْشُ حَافِلِينَ (١) يَجْمَعُهُمْ      وَكَانَ (٢) لَهُمْ قَدَمًا مِنْ اللَّهِ نَاصِرُ  
(١) Mz يَجْمَعُهُمْ . (٢) V لَهَا .

Agh has the 2nd hemist. thus : عَلَيْهِمْ مِنَ الرَّحْمَنِ وَاقٍ وَنَاصِرُ (evidently an Islamic alteration). Then follow vv. 1 and 2 (Agh, V فَلَمَّا , Mz وَلَمَّا).

<sup>t</sup> Bm لَهَا (ريب مع الليل ناجر) is evidently corrupt.

<sup>u</sup> Mz أَيْسَحَ (mentioning in commy. that Aṣma'i read يَرْضَاهَا الْعَزِيزُ). Agh حَوْلَ لَوَائِهَا , الْكَاتِرُ , يَنْشَاهَا .

<sup>v</sup> Mbd Kam 481, 4 ; LA 2, 195, 10 (with بَعِيرِكَ — commy. : والبعر هنا الناقة :). وذلك لأن بني فزارة كانوا : (والبعر هنا الناقة :). Bغيرك — commy. : again LA 7, 8, 18, as text ; Dīw. 'Āmir, p. 124, 4 ; BQut 237, 1 ; Ham 193, 4 ff.



٣ وَجَاءَتْ قُرَيْشُ حَافِلِينَ بِجَنَمِهِمْ وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

٤ وَكَانَتْ قُرَيْشُ لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ شِفَاءً لِمَا فِي الصَّدْرِ وَالْبُغْضُ ظَاهِرُ

كذا رواها الضبي. ورواها غيره: لَوْ ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ. ويروى \* شِفَاءً لَنَا وَالْبُغْضُ فِي الْحَرْبِ ظَاهِرُ \* ♦

٥ حَبَّتْ دُونَهُمْ بَكْرٌ فَلَمْ نَسْتَطِعْهُمْ كَأَنَّهُمْ بِالْمَشْرِفَةِ سَامِرُ

المشرفية سيفٌ منسوبة إلى المشارف قرى من أرض العرب تدنو من الريف. والسامر القوم يسبغون في الإبل بالليل وجمعه سَمَارٌ: وقال أحمد يقول كأن سيوفهم مخاريق سامر يلعبون بها بالليل ويتلّهون ويتخذون غير مكثرين. ويروى: حَتَّتْ: أي عَطَفَتْ. وحَبَّتْ دَنَّتْ ♦

٦ وَمَا يَرَحَتْ بَكْرٌ تَثُوبٌ وَتَدْعِي وَيَلْحَقُ مِنْهُمْ أَوَّلُونَ وَآخِرُ

١٠ تَثُوبٌ تَكْثُرُ<sup>١</sup> ثَابَ الماء إذا زاد وكثُر. وتدعي تنسب وتصف أنفسها: وإذا طعن الطاعن منهم قال المطعون خذها وأنا فلانٌ وأنا ابن فلان كما قال الآخر \*<sup>٢</sup> وَنَجِرُ فِي الْهَيْجَا الرَّمَاحَ وَتَدْعِي \* والإجوار أن يطعن بالرمح ويتحرك في المطعون: كما قال الآخر

<sup>٣</sup> وَيَهْيَا فِدَاءَ لَكَ يَا فَضَالَه أَيْرَهُ الرَّمَحَ وَلَا يُثَالَه

٧ لَدُنْ غُدُوءَةٍ حَتَّى آتَى اللَّيْلُ وَأَنْجَلَتْ غَمَامَةً يَوْمَ شَرِّهِ مُتَظَاهِرُ

٨ وَمَا زَالَ ذَاكَ الدَّابُّ حَتَّى تَخَاذَلَتْ هَوَازِنُ فَارَفَضَتْ سُلَيْمٌ وَعَايِرُ ١٥

الدَّابُّ العادة تقول العرب: ما زال ذاك دَابُّهُ [ وديته ] وديته: ومنه قول امرئ القيس

<sup>x</sup> See above p. 715, note <sup>s</sup>, for Agh, Mz, V.; Bm omits.

<sup>y</sup> Agh omits.

<sup>z</sup> Our MSS and Bm نَسْتَطِعْهُمْ; Cairo print, Mz, V, Agh نَسْتَطِعْهُمْ. Mz حَتَّتْ. Agh جَحَّتْ.

<sup>a</sup> خَلِيلٌ تَثُورُ.

<sup>b</sup> Mz commy. more fully: ثَابَ الماء ما ينقطع ثَابَ الماء.

<sup>c</sup> Ante, No. VIII, v. 11 (p. 57).

<sup>d</sup> Cited ante in commy. to verse just referred to.

<sup>e</sup> Bm غَمَامَةٌ (mentioned as v. l. in Mz).

<sup>f</sup> Mz inserts this v. between vv: 5 and 6. Mz, Bm, الدَّابُّ. Mz, Bm, Agh, V وَارَفَضَتْ.

كذأبك من أمر الحويث قبلها وجارتها أمر الرباب بمأسل

ومنه قول الآخر \* يا دين قلبك من سلقى وقد دينا \* ♦

٩ <sup>h</sup> وكانت قریش يفلق الصخر حدها إذا أوهن الناس الجدود الموائر

### CIX وقال الجنيح

• وهو منقذ بن الطلاح الأسدي<sup>١</sup> وقد تقدم نسبه وبعض أخباره وكان من فرسان بني أسد العدودين وكان غزاة وكان صاحب الغارة على إبل النعمان بن ماء السماء. وأبوه الطلاح صاحب امرئ القيس بن حنجر الذي قال له امرؤ القيس

<sup>l</sup> لقد طمخ الطلاح من بعد أرضه ليبلسيني من دانه ما تلبننا

وكان وشى بامرئ القيس. وكان نضلة بن الأشتر بن جعوان بن قيس جاراً لبني عنبس فقتلوه<sup>k</sup> [غذراً] ١٠ فقال في ذلك [الجنيح]: كذا قال الضبي. وقال غيره هو أبو خالد بن نضلة وكان سيداً ذا مال. واجتمع من كل قبيلة منهم رجل وأخذوا فأخذوا قناة واحدة ثم انتظموا أيديهم فيها فطعنوه بها كلهم طعنة رجل واحد إلا شخصاً فخذت واحدة يطلب دمه ♦

١ <sup>l</sup> يا جارة نضلة قد آتى لك أن تسعى ببارك في بني هدم

٢ <sup>m</sup> متظمين جوار نضلة يا شاه الوجوه لذلك النظم

١٥ ويروى: ينتظمون: عن ابن الأعرابي. وقال ابن الأعرابي النظم هو نظمهم أيديهم بالرمح. وآتى لك يائي قال الله تعالى: <sup>n</sup> ألم يأن للذين آمنوا ولغة أخرى آت يئنون: وهما جميعاً بمتزلة حان يئنون: وقد جمعها الشاعر في بيت فقال

° ألتا يئنون لي أن تجلي عمايتي وأقصر عن ليلى بلى قد آتى ليأ

<sup>g</sup> Mu'all. v. 7.

<sup>h</sup> Cairo print incorrectly يفلق. V and Cairo print جدما.

<sup>i</sup> *Ante*, Nos. IV and VII. Vv. 1-6 of this poem in *Aini*, 3, 129.

<sup>j</sup> I.Q. Diw. 30, 13 (Ahlw. p. 135). Our MSS ذأيه.

<sup>k</sup> Added from Mz.

<sup>l</sup> V and Cairo print ببارك. Mz and V هدم.

<sup>m</sup> *Aini* ينتظمون. V and Cairo print الوجوه; Bm الوجوه with ما.

<sup>n</sup> Qur. 57, 15.

<sup>o</sup> LA 16, 183, 22 (our MSS have غيأيتي; the text follows LA). *Ante*, p. 4, l. 3.

قال احمد بن عبيد: قوله منتظمين اي جعوا بيوتهم حوله كالنظم لينعوه فلم يفعلوا: فقال لهم الجَمِيعُ يا شاه الوجوه لِنَظْمِهِمْ. قال الضبي [ يريد ] يا هؤلاء شأته الوجوه: وشأته قُبِحت ومنه يقال شؤه عليه قوله اي قُبِحه. وقال وقوله منتظمين اي في سلك واحد هم معه. ❖

٣ وَبَنُو رَوَاحَةٍ يَنْظُرُونَ إِذَا نَظَرَ النَّدِيَّ بِأَنْفِ خُثْمِ

• قال الضبي النادي والندي المجلس واراد ههنا اهل الندي كقوله جل وعز: <sup>p</sup> وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنْكَرَ: وهو مجلسهم: وقل عز وجل: <sup>q</sup> وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا: اي سل اهل القرية واهل العير. والآنف في القلة والأنوف جمع كثرة. والخثم جمع آخثم وهي العظام الكثيرة اللحم ليست برقيقة ولا شمرة: غيرهم بأن أنوفهم خثم. ❖

٤ حَاشَى أَبَا تَوْبَانَ إِنَّ أَبَا تَوْبَانَ لَيْسَ بِكُمَةِ فَذِمِ

• اراد بكُمَةِ أنكم. ❖

٥ عَمَرُو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ بِهِ ضَنْأً عَنِ الْمَلْحَةِ وَالشَّخْمِ

قال الضبي اي يحد من الملهة وهي مفعلة من تحوت الرجل وحيته اذا ألحقت عليه باللائمة وهو مشتق من لحو العنا وهو قشرها: قال أوس بن حجر

لَحُونَهُمْ لَحَوُ الْعَصَا فَطَرَدَنَّهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْذَانِهَا لَمْ تَحْلَمْ

• اي لم تسمن: يقال قد تحلم وأغثال اذا سمن: وساعد غيل اذا كان سميناً: وتلج ايضاً. ❖

٦ لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزْرَ سَمَرًا غَطْقَانِ مَوَكِبَ جَحْفَلِ دُهِمِ

قال الضبي سمرًا ليلًا اي إن لم آتهم ليلًا. والجحفل الجيش العظيم. والدُهم الكثير. ❖

٧ لَجِبَ إِذَا أَبْدُوا قَنَابِلَهُ كَنَشَاصِ يَوْمِ الرِّزْمِ السَّجْمِ

القنابل الجماعات الواحدة قنبلة. واللجب ذو الأنصوات لكثرتهم. وابتدوا أخذوا بجانيته. والنشاص ما ارتفع من السحاب ومنه قولهم نَشَصَتْ ثَنِيَّةٌ فَلَانٍ ومنه نشوص المرأة على زوجها اصل هذا كله الترفع. ❖

<sup>p</sup> Qur. 29, 28.

<sup>q</sup> Qur. 12, 82.

<sup>r</sup> Bm, V and Cairo print حَاشَى أَيْ. This is the reading of the Baṣris, and of Aini, where the different views are explained; Mz says expressly that al-Mufaḍḍal read أَبَا with the Kūfis; see Lane, 578-9. Mz (as the commy. shows) read بِرْمَلٍ for يَكُمَةِ.

<sup>s</sup> So Mz and V. Bm, our MSS, and Cairo print عَمَرُو بْنَ.

<sup>t</sup> See ante, p. 50, 11.

<sup>u</sup> Mz, V نَوَّه for يَوْمِ, and so v. l. in Bm.

وَالْمَرْزَمُ نَجْمٌ لَهُ نَوَةٌ. وَالسَّجْمُ السَّائِلُ. وَمَنْ ابْتَدَأَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ  
 ٧ فَأَبْدَهُنَّ حُتُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَائِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَنِّعٌ  
 وَقَالَ الْآخَرُ \* أَمِيدُ سُؤَالِكَ الْعَالَمِينَ \*

٨ مَجْرٍ يَغْصُ بِهِ الْقَضَاءُ لَهُ سَلَفٌ يَمُورُ عَجَاجُهُ فَخَمٌ.

وَيُرْوَى: يَمْوُجُ. قَالَ الضَّحِّي الْمَجْرُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَتَبَيَّنُ سَيْدُهُ مِنْ كَثْرَتِهِ فَهُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ شَاةٌ مَجْرٌ  
 وَهِيَ الَّتِي قَدْ أَثَقَّتْ عَلَى هُزَالَةٍ فَهِيَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ يُقَالُ قَدْ أَمَجَرَتِ الشَاةُ فَهِيَ مُمَجْرٌ: قَالَ الرَّاجِزُ  
 يَذْكُرُ امْرَأَةً

٩ تَغْوِي كِلَابُ الْجَوْرِ مِنْ عَوَانِهَا وَتَحْمِلُ الْمُنَجَّرَ فِي كِسَائِهَا  
 وَقَوْلُهُ يَغْصُ بِهِ الْقَضَاءُ أَيُّ مِنْ كَثْرَتِهِ يَضِيقُ عَنْهُ الْمَوْضِعُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَجْرُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ.  
 ١٠ وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ وَيَمُورُ يَذْهَبُ وَيَجِي. وَالْفَخْمُ الضَّخْمُ \*

٩ يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ عَلَى جُرْدٍ تَكْدُسُ مِشْيَةَ الْعُضْمِ.

وَيُرْوَى: وَالْكُمَاةُ عَلَى جُرْدٍ. قَالَ الضَّحِّي قَوْلُهُ يَنْعَوْنَ نَضْلَةً بِالرِّمَاحِ أَيُّ يَطْفُئُونَ وَيَقُولُونَ وَانْضَلَّتَاهُ.  
 وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَةُ الشُّعُورُ. وَالتَّكْدُسُ دُونَ الْعَتَقِ: وَذَلِكَ مِمَّا تُوصَفُ بِهِ الْخَيْلُ: قَالَ مُهَلْهَلٌ  
 ١٠ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالدَّارِعِينَ مِثْلِي الْوُعُولِ عَلَى الظَّاهِرَةِ  
 ١٠ الْوُعُولُ تُيُوسُ الْجِبَالَ: وَقَالَتْ الْخُنَسَاءُ

١٠ وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالدَّارِعِينَ نَازِلَتِ السَّيْفِ أَبْطَالَهَا<sup>b</sup>

١٠ مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَمُدْمَجَةٍ كَالْكُرِّ مِنْ كُمْتٍ وَمِنْ دُهِمٍ.

قَالَ الضَّحِّي الْمُدْمَجَةُ الْمَعْصُوبَةُ الْخَلْقُ يَعْنِي فَرَسًا. وَانْكَرَ الْحَبْلُ شَبَّ الْفَرَسِ فِي انْدِمَاجِهَا بِالْحَبْلِ فِي قَتْلِهِ.  
 وَذُكُورُ الْخَيْلِ تُوصَفُ بِالْإِشْرَافِ فِي جَرِّيهِمَا: وَتُوصَفُ الْإِنَاثُ بِالْخُضُوعِ فِي جَرِّيهِمَا: وَعَابَ الْأَصْمَعِيُّ مَالِكَ بْنِ  
 ٢٠ نُؤَيْرَةَ فِي قَوْلِهِ يَصِفُ الْفَرَسَ

<sup>v</sup> Post, No. CXXVI, 33.

<sup>x</sup> Bm, V, يَمْوُجُ.

<sup>y</sup> LA 7, 3, 12 (with الْحَيَّ for الْجَوَّ). Prof. Bevan suggests reading كِلَابُ الْعَيْنِ, as in Naq 914, 7.

<sup>z</sup> Bm v. l. يَنْفُونَ.

<sup>a</sup> LA 8, 76, 14 (with كَسْنِي).

<sup>b</sup> Khansā, Dīw. (Beyroul 1896) p. 206, with مِثْلِي الْوُعُولِ for بِالدَّارِعِينَ; cf. MbdKām 746, 4.

° وَكَأَنَّهُ قَوَتْ الْجَوَالِبُ جَانِبًا رِثْمٌ تَضَايَفُهُ كِلَابٌ أَنْخَضُ

قال فجعله جانبا والجنوه الحفاض في اصل العتق قال وليس بهذا توصف ذكور الخيل: وانشد قول جرير

<sup>d</sup> مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى ضَرِمَ الْجَوَاءُ مُنَاقِلَ الْأَجْرَالِ

١١ حَتَّى أَجَازِي بِالَّذِي أَجْتَرَمْتُ عَبَسُ بِأَسْوَأِ ذَلِكَ الْجُرْمِ

١٢ ° يَا نَضْلَ اللَّضِيفِ الْغَرِيبِ وَالْجَارِ الْمُضِيمِ وَحَامِلِ الْفُرْمِ

١٣ ° أَوْ مَنْ لِأَشْعَثَ بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ مِثْلَ الْبَلِيَّةِ سَمَلَةِ الْهَدْمِ

قال الضبي الاشعث البائس الفقير. لا ينام من الجوع والبرد. والبلية البعير الذي كان لرجل. يركبه في الجاهلية فإن مات شد عند قبره وفقت عيناه وشد عقاله وجعل خطامه في وليته وترك بلا علف حتى يموت: فكانوا يقولون إن صاحبه إذا حشر يوم القيامة ركب عليه في المحشر: قال أبو زبيد في ذلك

١٠ وَلَقَلَّ مِنْ مَالِي بُنْيَ بَلِيَّةٌ فِي الْأَلِ أَرْكَبُهَا إِذَا قِيلَ أَرْكَبُوا

قال احمد بن عبيد الال تجتمع الناس يوم القيامة. وقال ربيعة بن مقروم الضبي يذكر ناقته

حَتَّى أَفِيءَ بِهَا تَدْمَى مَنَاسِبُهَا مِثْلَ الْبَلِيَّةِ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رَحَلِيٍّ

وقال الحرث بن حنظلة

٨ أَتَلَهَى بِهَا الْهَوَايِرَ إِذْ كُـلُّ ابْنِ هَمٍّ بَلِيَّةٌ عَمَاءُ

١٥ وَالسَّمَلُ الثوب الخلق. والهدم البالي من الأكسية وغيرها ❖

CX وقال حَاجِبُ بْنُ حَبِيبٍ الْأَسَدِيُّ

كذا قال الضبي. وقال غير الضبي أحد بني الصباح: قال الطوسي صباح قبيصة من <sup>h</sup> ضبة ❖

<sup>c</sup> Ante, No. IX, v. 23 (p. 72).

<sup>d</sup> LA 13, 113, 24, and 14, 198, 9, with الرِّقَاقِ for الجِرَاءِ, and so Naq 303, 14.

<sup>e</sup> So V and Mz. Bm is here corrupt: (sic) يَا نَضْلَ لِلْجَارِ وَلِلضَّيْفِ الْمُضِيمِ الْغَرِيبِ وَحَامِلِ الْفُرْمِ.

<sup>f</sup> Mz reads بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ for لَا يَنَامُ وَأَرْمَلٍ. V أَمَّنْ لِأَشْعَثَ لَا يَنَامُ وَأَرْمَلَةٍ مِثْلَ (sic) الْبَلِيَّةِ سَمَلَةِ هَدْمِ.

This seems from the commy. to have been Abū 'Ikrimah's reading; and as أَرْمَلَةٍ implies widowhood,

بَعْلٍ أَرْمَلَةٍ can scarcely be right. Bm reads in صدر أَرْمَلَةٍ: the عجز as our text.

<sup>g</sup> Mu'all. 14.

<sup>h</sup> K 1 طيبة, K 2 طيبة; see Wüst. Tab. J, 17, and the heading

of No. CXI. Mz adds نَضْلَةُ after حبيب بن خالد بن خالدة.



## ١ بَاتَ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقٍ لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِضَانَهَا

لم يرفعهُ الضبي في النسب ورفعهُ غيره فقال هو حاجب بن حبيب بن خالد بن قيس بن الضليل بن مُنْقِد بن طريف بن عمرو بن عُقَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد. وقال الضبي ثَادِقُ فرسه. ويُشْرَى يُبَاعُ: قال الله عز وجل: <sup>١</sup> لَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ: أي باعوا: وقال [يزيد] بن مُقَرَّغ الحنيري <sup>٢</sup> وَشَرَيْتُ بُرْدًا لِيَتِّي مِنْ قَبْلِ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً

أي بعته. ويقال بات فلانٌ يفعل كذا وكذا إذا فعله ليلاً وظلَّ يفعل كذا وكذا إذا فعله نهاراً. وعِضَانُهَا مُخَالَفَتُهَا. وقد جَدَّ الرجلُ في الأمر إذا انكَمَشَ فيه يَجِدُّ وأَجَدَّ يُجِدُّ فهو جادٌ ومُجِدُّ: وَجَدَّ يَجِدُّ في الأمر إذا كان فيه ذا حَظٍّ: وتقول منه للرجل: لَقَدْ جَدَدْتَ يا رجلُ تَجِدُّ: وَجَدَّ الذُّخْلَةُ يَجِدُّهَا إذا صَرَمَهَا: وَالْجَدُّ الْعَظْمَةُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا أي عَظْمَتُهُ: وَالْجَدُّ ابْنُ الْآبِ وَابْنُ الْأُمِّ: وقولهم في الدعاء: وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ: يقول <sup>١٠</sup> مَنْ كَانَ ذَا جَدٍّ وَحَظٍّ في الدنيا لم يَنْفَعَهُ ذَلِكَ في الْآخِرَةِ إِلَّا عَمَلٌ. وإِنَّمَا أَخَذْتُهُ امْرَأَتَهُ يَتَّبِعُ فَرَسَهُ لِشِدَّةِ أَصَابَتِهِمْ وإِضَافَةٍ فِي سَنَةِ جَدْبٍ. ❖

## ٢ أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقٍ سَوَاءٌ عَلَيَّ وَإِعْلَانُهَا

النَجْوَى السِّرُّ وقد نَجَى فلانٌ فلاناً إذا سَارَهُ يُنَاجِيهِ مُنَاجَاةً وَنِجَاءً: ومنه قول الله تعالى: <sup>٥</sup> فَلَمَّا أَسْتَأْذَنُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا: أي يَتَسَارُونَ فيما بينهم. فيقول لامرأته سَوَاءٌ عَلَيَّ أَسْرَرْتَ الْمَلَامَةَ فِيهِ أَمْ أَعْلَنْتَهَا فَإِنَّهَا مِنْكَ <sup>١٠</sup> غير مقبولة في حَالِكٍ جَمِيعاً: ومثله قول عنترة العبسي

<sup>١</sup> لَا تَذْكُرِي فَرَسِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

أي أَجَبْتُكَ وَلَا أَقْرَبُكَ كَمَا يُتَحَامَى الْبَعِيرُ الْجَرَبُ: وَلَا شَيْءٌ عَلَى الْعَرَبِ أَضْعَبُ وَأَشَدُّ مِنَ الْجَرَبِ لِأَنَّهُ يُعْدِي: وذلك أَنَّ امْرَأَةَ عَنْتَرَةَ لَامَتْهُ عَلَى إِثَارِهِ فَرَسَهُ عَلَيْهَا وَقَدْ بَيَّنَّتْهُ فِي بَيْتِهِ فَقَالَ

<sup>٢</sup> كَذَبَ الْعَيْقُ وَمَا شَنَ بَارِدٌ إِنْ كُنْتُ سَأَلْتِي فَبُوقًا فَاذْهَبِي

## ٣ وَقَالَتْ أَغَشَا بِهِ إِنِّي أَرَى الْخَيْلَ قَدْ ثَابَ أَثْمَانُهَا

<sup>١</sup> Qur. 2, 96.

<sup>٢</sup> LA 19, 156, 22 (with بَعْدَ for قَبْلَ, and so Agh 17, 55, 7) : see also

Addā 47, 1.

<sup>٣</sup> Qur. 12, 80.

<sup>٤</sup> Diw. 5, 1 (Ahlw. p. 35), where مُهْرِي for قَرَمِي.

<sup>٥</sup> Diw. l. c., v. 3. For the meaning of كَذَبَ here see LA 2, 204, 17 ff., and *Diwāns* of 'Abid and 'Amir, *addenda*, pp. 132-3.

تقول أغشنا بشميه . يقال ثاب الماء يشوب وثاب المال : فتقول بعه فإن الخيل قد أئتمت اي زادت في  
أثانها ❖

٤ <sup>n</sup> فقلت ألم تعلمي أنه كريم المكبة مبدانها

قال الضبي اي كريم المكبة على الأعداء اي يهزمهم حين يحمل عليهم . وروى غيره : المكبة : اي ما  
يحصان من بدنه ويكن . وروى : مذعنما : والمذعان السلس المنقاد الطيع . ومبدانها سبينها ❖

٥ كمت أمراً على زفرة طويل القوائم عريانها

قال الضبي أكننة أحمد الألوان في الخيل الى العرب . وأمر فتل كما يقتل الخيل : قال العجاج

٥ أمره يسراً فإن أعيا اليسر والثلاث إلا مرة الشز شز

قال وقوله على زفرة اي كأنه زفر فطوي على ذلك : ومثله قول الراعي  
١٠ <sup>p</sup> حوزية طويت على ذواتها طي القناطر قد برن يؤولا

وقال الآخر

٩ خيط على زفرة قم ولم يرجع إلى دقة ولا هم

وقوله عريانها اي هو مخصص القوائم ليس به رهل : وقال الأسعر الجفني

١٠ أما إذا استدبرته فأسوقه رجل قموص الوقع عارية النساء

١٥ يعني عارية موضع النساء والنساء عرق يستنطن الفخذ ثم يجري في الوظيف ويؤول عن الكعب ❖

٦ تراه على الخيل ذا جراءة إذا ما تقطع أقرانها

٧ وهن يردن ورود القطا عمان وقد سد مرانها

٨ طويل العنان قليل العنا ر خاطي الطريقة ريانها

<sup>n</sup> V (both MSS) reads مبدانها , evidently an error. Cairo print wrongly المكبة .

<sup>o</sup> 'Ajj. Dīw. II, 88-9. P LA 5, 413, 11, where incorrectly تزلن يؤولا ; again in LA 7, 207, ٢ .

3, where the v. is ascribed to al-A'shā. <sup>q</sup> LA 5, 413, 9 (v. of Nāb. al-Ja'dī) ; Lane 1237 a.

<sup>r</sup> MSS دجل , but no such word exists. Aşm 1, 10, and LA 8, 351, 17-18 show that رجل should be read . <sup>s</sup> V فهن . All MSS and Cairo print سد , but Mz read سد (as appears from commy :

وقد سد مرانها ( . For مران used by Asadī poets for « spears » see 'Abīd, Dīw., list of words.

The word is originally Assyrian, murrānu, Aramaic مَرَّان (1 Sam. 19, 10).

٢٥

<sup>t</sup> Mz (following, as usual, Abū 'Ikrimah) omits vv. 8-10.

لم يرو هذا البيت الضبي. والحاضي الكثير اللحم المكتزّه. الطريقة طريقة مثله ورأيها ممتلئها :  
قال ليبد

<sup>u</sup> يعلو طريقة مثيها متواترا في ليلة كفر النجوم غمامها

كفر غطى وسر فلذلك سمي الليل كافرا لأنه يعطي الأشياء ويكفرها اي يسترها بظلمته: ومنه قولهم  
٥ قد تكفر في الحديد اذا لسه: ومنه سمي الرجل كافرا لأنه ستر نعمة الله عليه. وقوله قليل العثار لم يرد  
أنه عثاره قليل ولكن لا عثار فيه البتة: كما قال الآخر

<sup>v</sup> لا تفرغ الأرنب أهوالها ولا ترى الصب بها ينجر

اي لا صب بها ولا أرنب: ومنه قول النابغة

<sup>x</sup> يخفه جانباً نيق وتثبته مثل الرجاجة لم تكحل من الرمء

١٠ المعنى لا رمء بها فتكحل منه ❖

٩ وقلت ألم تعلني أنه جميل الطلالة حسانها

الطلالة ما أشرف منه: ومنه قول الراجز \* وهو نسيط النفس حر طللة \*: وهو من قولهم:  
<sup>y</sup> حيا الله أطلالك يريد ما أقلت الأرض منك. وحسان تام الحن زائد على الحسن: وقال  
امرؤ القيس

<sup>z</sup> ثياب بني عوف طهاري نقة وأوجههم عند المشاهد حسان

١٥

قوله ثياب بني عوف طهاري انما أرادهم في أنفسهم. وقول النابغة: <sup>a</sup> طيب حيزاتهم: اي إنهم أعفاء.  
وقال الآخر

<sup>b</sup> إجل أن الله قد فضلكم فوق ما أحكي بصلب وإزار

فالصلب الحسب والإزار العفة ❖

<sup>u</sup> Mu'all. 42.

<sup>v</sup> Ante, p. 59, 3.

٢٠

<sup>x</sup> Mu'all. 29.

<sup>y</sup> See Lane 1863 a.

<sup>z</sup> In Diw. 66, 3 (Ahlw. p. 161) the reading is غران, and so ante, p. 437, 4, where يسافر for  
عند المشاهد.

<sup>a</sup> Nāb. 1, 25.

<sup>b</sup> Verse of 'Adi b. Zaid (Christian Poets, p. 454). As above in LA 2, 18, 22, and Lane 1712 c. The ٢٥  
v. is usually quoted with a different reading of the 2nd hemist, viz: فوق من أحكاً صلباً بإزار; so  
LA 1, 51, 18; 5, 75, 1; 13, 12, 5.

١٠ يَجْمُ عَلَى السَّاقِ بَعْدَ الْمِثَانِ جُومًا وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا

لم يرو هذا البيت الضبي. يَجْمُ اي يَكْثُرُ جَرِيَهُ كَمَا يَجْمُ الْمَاءُ وَالْجَمُّ انْكَثَرُ وَمِنْهُ [قوله تعالى:]  
° وَيُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا. وَيُبْلَغُ إِمْكَانَهَا اي تُصِيبُ السَّاقُ مِنْهُ مَا تُرِيدُ مِنَ الْجَرِيِّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا حَرَّكَهُ  
بِسَاقِهِ جَمَّ جَرِيَهُ وَزَادَ : قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

° يَجْمُ عَلَى السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلَالَةٍ جُومٌ عُيُونِ الْجَنِيِّ بَعْدَ الْخِيضِ

يقول إذا حَرَّكَهُ بِالسَّاقَيْنِ أَتَى بِجَرِيِّهِ بَعْدَ جَرِيِّهِ. وَالْجَنِيُّ الْحَفَرَةُ يَأْتِي مَآوِهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. بَعْدَ مَا مُخِضَتْ  
بِالدَّلَاءِ أَوْ بِمَا يُغْرِفُ بِهِ ❖

CXI ° وَقَالَ حَاجِبٌ أَيْضًا

كَذَا قَالَ الضَّبِّي وَيُقَالُ هُوَ أَحَدُ بَنِي ضَبَّةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ أَحَدُ بَنِي الصُّبَاحِ ❖

- ١ أَعْلَنْتُ فِي حُبِّ جُمْلٍ أَيْ إِعْلَانٍ      وَقَدْ بَدَأَ شَأْنَهَا مِنْ بَعْدِ كِتْمَانٍ  
٢ ° وَقَدْ سَعَى يَتَلْنَا الْوَأْشُونَ وَآخْتَلَفُوا      حَتَّى تَجَنَّبَهَا مِنْ غَيْرِ هِجْرَانٍ  
٣ هَلْ أَلْبَغْنَهَا بِمِثْلِ الْفَعْلِ نَاجِيَةٍ      عَنَسٍ عُدَافِرَةٍ بِالرَّحْلِ مِذْعَانٍ

الْعَنَسُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ. وَالنَّاجِيَةُ السَّرِيعَةُ وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ. وَالْعُدَافِرَةُ الضَّخْمَةُ. وَالْمِذْعَانُ الْمُطِيعَةُ  
الْمُنْقَادَةُ. وَمِثْلُ الْفَعْلِ يَعْنِي أَنْ خَلَقَتْهَا خِلْقَةُ الْجَمَلِ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ

h مُدَكَّرَةُ الثَّنِيَا مُسَانِدَةُ الْقَرَى      جُبَالِيَّةٌ تَخْتَبُ ثُمَّ تُنِيبُ

الْثَنِيَّةُ [ ١ وَالثَّنِيَا ] مَا يَسْتَتْنِيهِ الْجَزَارُ لِنَفْسِهِ. مُسَانِدَةٌ مَرْتَفَعَةٌ. تَخْتَبُ تَفْتَعِلُ مِنَ الْحَبِّ وَقَدْ اخْتَبَّ اخْتِيبَابًا.  
تُنِيبُ تَرْجِعُ ❖

٤ كَانَتْهَا وَاضِحُ الْأَقْرَابِ حَلَّاهُ      عَنْ مَاءِ مَآوَانَ رَامٍ بَعْدَ إِمْكَانٍ

c Qur. 89, 21.

d Dīw. 35, 17 (Ahlw. p. 138).

e Of this poem vv. 3, 4, 7 are in Yak 4, 144 under Hājib's name, and vv. 5, 6, 7, and an additio-  
nal verse not in our text, in Yak 4, 140 under the name of مُطَيَّرُ بْنُ أَشْيَمِ الْأَسَدِيِّ.

f V أَعْلَنْتُ.

g Bm وَآخْتَلَفُوا (with وَآخْتَلَفُوا as v. l.).

h LA 18, 135, 24.

i Added from LA 18, 136, 1. The ثَنِيَا are the head and legs : Lane 358 b.

ويروى: عَنْ مَاءٍ مَيْسَانَ. والواضح الايض: يصف حمارة. والقرب الحاصرة والجمع اقرب. وحلأه  
منعة والحلأ المنوع ❖

٥ فَجَالَ هَافٍ كَسْفُودٍ الْحَدِيدَ لَهُ وَسَطَ الْأَمَازِ مِنْ تَحْرِ جَنَابَانِ

جال جاء وذهب. والهافي السريع. والأماز ارض ذات حصي. والنفع الثبار. والجنابان اراد الجانبان  
٥ اراد أنه من شدة عدوه ووقعه على الارض يرتفع له غبار في موضع لا يكون فيه غبار ❖

٦ تَهْوِي سَنَابِكُ رِجْلَيْهِ مُحَنَّبَةً فِي مَكْرِهِ مِّنْ صَفِيحِ الْقَفِّ كَذَّانِ

كذا رواها الضبي بالحاء غير مُعْجَمَةٍ وقال يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْإِحْدِيدَابُ. والقَفِّ ما صَلَبَ من  
الارض. والكذَّان حجارة الواحدة كَذَّانَةٌ. وقال احمد بن عبيد الاحديداب في الذرائع هو التَّخْيِيبُ.  
والتَّخْيِيبُ فِي الرِّجْلَيْنِ بِالْحِمِّ: وَأُجْنِحَ صَدْرُهُ أُمِيلَ وَمِنْهُ قَدْ جَنَحَتِ السَّيْفَةُ أَي مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ:  
١٠ وَمِنْهُ [قوله تعالى:] <sup>m</sup> وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا: أَي مَالُوا. <sup>n</sup> والمطا الظهور. والكذَّان حجارة رِخْوَةٌ.  
ويروى في مكره ❖

٧ يَتَنَابُ مَاءٌ قُطَيَاتٍ فَأَخْلَقَهُ وَكَانَ مَوْرِدُهُ مَاءٌ بِحَوْرَانِ

هذه كلها مواضع. فأخْلَقَهُ أَي وَجَدَهُ لَا مَاءَ فِيهِ <sup>p</sup> ❖

٨ فَلَمْ يَهْلُهُ وَلَكِنْ خَاضَ عَمَرَّتَهُ يَشْفِي الْقَلِيلَ بِعَذْبٍ غَيْرِ مِدَّانِ

١٥ الْمِدَّانُ مَا سَالَ مِنَ الدَّلَاءِ فَاسْتَنْقَعَ قُدَّامَ الْقَدِيرِ: وَقِيلَ الْمِدَّانُ الَّذِي يَبْقَى فِي الْحَوْضِ: وَقَالَ هُوَ الَّذِي  
يَسِيلُ: قَالَ الشَّامَخُ

j Mz gives v. l. بَيْسَانَ.

k Yak's text of this verse (4, 140) is very corrupt. Bm جَنَاحَانِ, فَجَاءَ (with جَنَابَانِ as v. l. and صَحَّ);  
cf. ante, No. XL, 56. <sup>1</sup> Mz, V 2, قَاوِي, مُحَنَّبَةً, V, مُحَنَّبَةً, Yak مُحَنَّبَةً.

m Qur. 8, 63.

n Some lacuna here, and probably another reading of the verse. The vocalization of the last word  
of the scholion is doubtful. Mz scholion: وَمَعْنَى فِي: وَمِنْهُ قَدْ جَنَحَتِ السَّيْفَةُ أَيْ مَالَتْ إِلَى الْأَرْضِ:  
مَكْرَهُ فِي مَكَانٍ يُوجَدُ فِيهِ عَلَى السَّائِرِ كَرَاهَةً كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ أَسَهَلْتُ الْمَكَانَ.

o Yak 4, 140 مَنَهُلُهُ (Yak 4, 144 has مَوْرِدُهُ with all the others). Our MSS and Cairo print بِحَوْرَانِ.

p Between vv. 7 and 8 Bm has the following: —

تَظَلُّ فِيهِ بَنَاتُ الْمَاءِ أَنْجِيَةً كَأَنَّ أَعْيُنَهَا أَشْبَاهُ خَيْلَانِ

This v. is also in Yak, 140, with طَافِيَةً for أَنْجِيَةً.

٩ Bm مَدَّانِ with مَاءَ.



نَهَلْنَ بِمِدَّانٍ مِنَ الْمَاءِ مَوْهِنًا عَلَى عَجَلٍ وَلَلْفَرِيصِ هَزَاهُ

قال احمد بن عبيد ويروى: غَيْرَ مِدْمَانٍ: اي ليس بندي دِمْنِ اي لم يُكَدَّرْ ❖

٩ وَيْلُ أُمَّ قَوْمٍ رَأَيْنَا أَمْسَ سَادَتَهُمْ فِي حَادِثَاتِ أَلَّتْ خَيْرَ حَيْرَانٍ

قال احمد ويروى: وَيْبُ لِقَوْمٍ: وَوَيْبٌ وَوَيْسٌ وَوَيْحٌ شبيه بويلٍ ولكنها أدقُّ منه ❖

١٠ يَرَعَيْنَ غِبًّا وَإِنْ يَقْصُرْنَ ظَاهِرَةً يَعْطِفُ كِرَامٌ عَلَى مَا أَحْدَثَ الْجَانِي

ورواها احمد كراماً نَضَبًا. الرَغْرَغَةُ ان تشرب الإبلُ كلَّما شاءت والظِّمُّ: ما بَيْنَ الشَّرْبَتَيْنِ والظِّمُّ يَطُولُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدَرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ: فاذا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ فَذَلِكَ الرِّقَّةُ والإبلُ رافِهةٌ والواحد رافِهُ والقومُ مُرْفِهُونَ: فاذا شَرِبْتَ كُلَّ يَوْمٍ نِصْفَ النَّهَارِ فَذَلِكَ الظِّمُّ: الظَّاهِرَةُ: فاذا شربت يوماً وتركت يوماً فَذَلِكَ الظِّمُّ: الغِبُّ وقد جاءت غَابَةً: ومن ثُمَّ قِيلَ لَحْمٌ غَابٌ إِذَا بَاتَ ثَلَّةً ❖

١١ وَالْحَارِثَانِ إِلَى غَايَاتِهِمْ سَبَقَا عَفْوًا كَمَا أحرَزَ السَّبْقَ الْجَوَادَانِ

السَّبْقُ الفِعْلُ والسَّبْقُ الاسمُ. عَفْوًا سَهْلًا من غير مَشَقَّةٍ ❖

١٢ وَالْمُعْطِيَانِ ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ مَا لَهُمَا وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانٍ

يقول يُعْطِيَانِ مَا لَهَا ابْتِغَاءَ الْحَمْدِ لَا ابْتِغَاءَ الْمَجَازَةِ وَالْمُكَافَأَةِ. وقوله \* وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا بِأَثْمَانٍ \* يقول لَوْ أُعْطِيَ الْمُحْمَدُ الْحَامِدُ عَلَى الْحَمْدِ جَمِيعَ مَا يَنْخِلُكَ مَا بَلَغَ قَدْرَ الْحَمْدِ: وكلُّ مَا أُعْطِيَ ١٥ على الحمد فهو ثَمَنٌ لَهُ ❖

CXII وقال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ التَّمِيمِي

١ بَاتَ صَدُوفُ قَلْبِهِ مَخْطُوفٌ وَنَأَتْ بِجَانِبِهَا عَلَيْكَ صَدُوفُ

مَخْطُوفٌ وَمُخْتَلَفٌ ذَاهِبٌ. وَنَأَتْ بَعْدَتْ وَالتَّأْيُ البُعْدُ. وَبَانَ انْقَطَعَ بَيْنَ بَيْنًا وَبَيْنُوسَةً وَبَيْنَهَا بُونٌ بَعِيدٌ وَبَيْنٌ بَعِيدٌ وَبَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَيْنٌ <sup>u</sup> ولا يقال في هذا بُونٌ: وَأَنشَدَنَا الضَّبِّيَ وَاحِدَ بَنِ عَبِيد

<sup>r</sup> Ash-Shammākh, Dīw. p. 51, 2: see also Jamh p. 157, where first hemist. very corrupt. According ٢. to the Lexx (LA 4, 406, 13 ff., and Lane 2698 a) مِدَّانٌ is abbreviated from مِدْمَانٌ, and means « salt water, or the water of salt earth »; it is also explained as مِرٌّ « water oozing from the earth ».

<sup>s</sup> Mz commy.: — وَأَنَا يَصِفُ حُسْنَ اخْلَاقِهِمْ مَعَ شُرَكَائِهِمْ فِي الْمَاءِ فَلَا يُضَاقِقُونَهُمْ وَلَا يُبَايِنُونَهُمْ: وَإِنْ اتَّفَقَ مِنْ وَاحِدٍ مِنْهُمْ جَنَاحٌ عَلَى مُشَارِيهِ يَعْطِفُهُمُ الْكَرَمُ عَلَيْهِ حَقٌّ يَرْضَى.

<sup>t</sup> Bm, V سَبَقًا.

<sup>u</sup> See Lane s. v. بُونٌ p. 278 b.

كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي      غَرَبَانِي فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِي  
 ٢ وَأَسْتَوْدَعْتُكَ مِنَ الزَّمَانَةِ أَنَّهَا      مِمَّا تَرُورُكَ نَائِمًا وَتَطُوفُ  
 ٣ وَأَسْتَبْدَلْتُ غَيْرِي وَفَارَقَ أَهْلَهَا      إِنَّ الْغَنِيَّ عَلَى الْفَقِيرِ عَنِيفُ  
 ٤ إِمَّا تَرَى إِلَيَّ كَأَنَّ صُدُورَهَا      قَصَبُ بِيَايِدِي الزَّامِرِينَ مَجُوفُ

يُريد أنها تحن: كما قال عنترة العبسيُّ

٥ فَزَجَرْتُهَا لَمَّا أَذِيْتُ بِسَجَرِهَا      بَرَكْتُ عَلَى جَنْبِ الرِّدَاعِ كَأَنَّهَا  
 وَفَقَا الْحَيْنَ تَجَرُّ وَصَرِيفُ      بَرَكْتُ عَلَى قَصَبِ أَجَشٍّ مُهْظَمُ

قال الضبيُّ أذيتُ بمعنى تَأَذَّيْتُ أَذَى أَذَى وَأَذَانِي غَيْرِي يُؤْذِي عِيْدًا: وانشد احمد بن عبيد عن أبي عمرو  
 إسحق بن مرار الشَّيْبَانِي

١٠ لَقَدْ أَذُوا بِكَ وَذُوا لَوْ تَفَارَقْتُهُمْ      أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ الثَّلَّةِ وَالْقَدَمِ

قال والهراسة الشوكة. والسَّجَرُ فوق الحنين من الإبل يقال قد سَجَرَ البعيرُ يَسْجُرُ سَجْرًا. ووفقًا تَسْعُ من  
 قولك قَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَبَعْتَهُ وَاصْلَهُ مِنَ الْقَمَا. وَالتَّجَرُّورُ التَّغْلُّلُ مِنَ الْجُرَّةِ. وَالصَّرِيفُ أَنْ تَصْرِفَ بِنَائِهَا. قَالَ  
 احمد بن عبيد ويروي \* وَفَقَا التَّحْنُ جِرَّةٌ وَصَرِيفُ \* وانشد للناطقة في الصريف

٢ مَقْدُوقَةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بَارِئُهَا      لَهُ صَرِيفُ صَرِيفُ الْقَعْرِ بِالسِّدِّ

١٠ ويقال إن الصريف من الإناث ضَجَرٌ وذلك من الذكور إِيَادٌ وَتَرْغَمٌ \*

٦ [فَأَقْنِي حَيَاءَكَ إِنَّ رَبَّكَ هَهُ]      فِي بَيْنِ حَزْرَةٍ وَالثَّوْبِ طَفِيفُ  
 ٧ فَاسْتَعَجَمْتُ وَتَتَابَعْتُ عَبْرَاتَهَا      إِنَّ الْكَرِيمَ لِمَا أَلَمَ عَرُوفُ

استعجمت لم تَرُدَّ جوابًا: كما قال المَرَارُ الْقُفَيْصِي

<sup>u</sup> See ante, p. 246, 2, and 442, 17.

<sup>v</sup> Bm أَهْمًا with مَا أَهْمًا.

<sup>x</sup> Mu'all. 32.

<sup>y</sup> LA 18, 28, 18.

<sup>z</sup> Mu'all. 8.

٢٠

<sup>a</sup> This v. is found in Mz, Bm, and V, and is explained in Mz commy. as the apodosis of the condition in v. 4, إِمَّا تَرَى الْخَ, which is otherwise without a جواب [unless v. 5 is to be taken as one, which is possible; see Wright, Gram. <sup>a</sup> p. 347 (e)]. It is not in our MSS or Cairo print. It is evidently addressed to his camel, while v. 4 is addressed to a woman.

<sup>b</sup> Bm فَاسْتَعَجَمْتُ (with our reading as v. l.).

فَعَرَفْتُهَا فَدَعَوْتُ قُرَاءَ لَهَا فَاسْتَعْجَمَتْ بَيْنَانَهَا لَمْ تَنْتَسِرْ

اي فَعَرَفْتُ الصحيفةَ اَنَّهَا خَطُّكَ [فَدَعَوْتُ] قُرَاءَ لَهَا يَقْرَؤْنَهَا حين لم تفهم اَنْتَ شيئاً: فاستعجمت لم يفهم منها شيئاً. وعُروْفُ صُبُورٍ يقالُ اُبْتُلِيَ فلان فوجدَ عارفاً [وعُروفاً] يعني صابراً. قال احمد ويروى: وَتَبَلَّغَتْ عِبْرَاتُهَا: اي بَلَّغَتْ كُلَّ مَبْلَغٍ. ♦

٨ <sup>b</sup> وَأَعْتَادَهَا لَمَّا تَضَاقَقَ شَرُّبُهَا بِلَوَى نَوَادِرَ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ

قال الضِّيُّ المَرْبَعُ الموضع الذي يَرْتَبِعُونَ فيه في الربيع والمصيف الموضع الذي يَصِيفُونَ فيه: وانشد

<sup>o</sup> أَمِنْ رَسْمِ دَارِ مَرْبَعٍ وَمَصِيفٍ لَعَيْنِكَ مِنْ مَاءِ الشُّوْنِ وَكَيْفُ

<sup>d</sup> وقال سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عِنْدَ الْمَوْتِ

إِنَّ بَنِي صَبِيئةً صَيِّفُونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيونَ

١٠ فالرُبْعِي ما نُتِجَ في الربيع والصَّيْفِي ما وُلِدَ في الصيف: ويقالُ لِمَا نُتِجَ في الربيع رُبْعٌ وَلِمَا نُتِجَ في الصيف هُبْعٌ: فاراد أن أولاده صغار. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فقال <sup>e</sup> قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ لِي وَذَكَرَ أُمِّ رَيْهِ فَصَلَّى ♦

٩ <sup>f</sup> أَمَّا إِذَا قَاظَتْ فَإِنَّ مَصِيرَهَا هَضْبُ الْقَلْبِ فَعَرْدَةٌ قَاْفُوفُ

هكذا رواه الضِّيُّ. وقال احمد الرواية: فَيَنْوُفُ. وقَاظَتْ من القَيْظِ. والهَضْبَةُ دون الجبل وقال الاصمعي

هي مُدَوَّرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مُحَدَّدَةٌ الراس وقال ايضاً الهَضْبَةُ الْمُفْتَرِشَةُ والجبل المُفْتَرِشُ الذي يَنْبَسِطُ في الارض.

١٠ وعَرْدَةٌ وَأَفُوفٌ وَيَنْوُفُ مَوَاضِعُ ♦

١٠ <sup>g</sup> وَإِذَا شَتَّتَ يَوْمًا فَإِنَّ مَكَانَهَا بَلَدٌ تَحَامَاهُ الرِّمَاحُ وَرَيْفُ

تحاماه الرماح يَحْوِفُهُ كما قال امرؤ القيس

<sup>h</sup> تَحَامَاهُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ تَحَامِيًا وَجَادَ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمٍ هَطَالِ

<sup>b</sup> V has 1st hemist. thus: وَأَعْتَادَ لَمَّا أَنْ تَضَاقَقَ شَرُّبُهَا. Bm has شَرُّبُهَا and شَرُّبُهَا with مَاءً. Mz, Bm, V 2, have بَوَادِرَ. Yak 1, 750, 4 has this reading, but in vol. 4, 815, 23 نَوَادِرَ, which is also the reading of V 1 and Cairo print. <sup>o</sup> Dīw. Ḥuṭai'ah 13, 1. This v. is discussed in Khiz 3, 436; the rendering of the words مَرْبَعٌ وَمَصِيفٌ is difficult, and has much perplexed the grammarians. Prof. Bevan thinks they mean «a rain of spring and summer», to which tears are compared; Prof. Noeldke would take them in their usual meaning of place, and considers them a nominative absolute interposed in the midst of the sentence.

<sup>d</sup> See ante, p. 252, 5.

<sup>e</sup> Qur. 87, 14.

٢٥

<sup>f</sup> Omitted by V. Mz مَصِيفُهَا. Mz and Bm فَيَنْوُفُ.

<sup>g</sup> V has الرِّجَالُ. (Our MSS corruptly

رَدِيفُ for وَرَيْفُ; the Cairo print is correct.)

<sup>h</sup> Dīw. 52, 48 (Ahlw. p. 154).

يُصِفُ غَيْثًا فِي مَكَانٍ مَخُوفٍ فَلَيْسَ يُمَكِّنُ أَحَدًا أَنْ يَقْرَبَهُ فِكُلُّ يُغْنِيهِ صَاحِبَهُ فَقَدْ جَمَّ هَذَا التَّبْتُ وَكَثُرَ  
وَمَعَ هَذَا فَقَدْ جِئَ بِالْمَطَرِ فَازْدَادَ كَثَرَةً ❖

١١ وَلَقَدْ هَبَطْتُ الْغَيْثَ أَصْبَحَ عَازِبًا أَنَا بِهِ عُودُ النَّعَاجِ عَطُوفُ

هَبَطَتْهُ تَزَلُّ عَلَيْهِ. وَعَازِبٌ بَعِيدٌ مُتَّحٍ. أَنَا يَقُولُ هَبَطْتُه أَوَّلَ مَنْ هَبَطَهُ فَرَعَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْقِيَنِي إِلَيْهِ  
• أَحَدٌ. وَالْعُودُ الْحَدِيثَاتُ [النَّجَاجُ]. عَطُوفٌ عَطَفَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا ❖

١٢ مُتَهَجِّمَاتٍ بِالْفُرُوقِ وَثَبْرَةٍ حِينَ ارْتَبَاتُ كَأَنَّهُنَّ سِيُوفُ

قَالَ أَحْمَدُ يَقُولُ شَهِدْتُهَا مُتَهَجِّمَةً دَاخِلَةً فِي كُنُوسِهَا. وَارْتَبَاتُ وَرَبَّاتُ حَفِظْتُ وَالرَّيْبَةُ مِنْ هَذَا.  
وَجَعَلَهُنَّ كَالسِّيُوفِ فِي بَرِّيَقِهِنَّ وَحُسْنِهِنَّ. وَيُرْوَى: وَثَبْرَةٌ: وَهُوَ جَمْعُ ثَوْرٍ. وَيُرْوَى ارْتَبَاتُ أَيِ ظَهْرٍ  
وَأَشْرَفَنَ. كَأَنَّهُنَّ سِيُوفٌ يَبْرُقْنَ فِي حُسْنِهِنَّ. هَذَا تَفْسِيرُ أَحْمَدَ. وَقَالَ الضَّحَّاكُ ارْتَبَاتُ افْتَعَلْتُ مِنَ الرَّيْبَةِ  
١٠. وَالْفُرُوقُ وَثَبْرَةٌ مَوْضِعَانِ ❖

١٣ وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْحَيَّلَ تَحْمِلُ شِكَّتِي جَرْدَاءَ مُشْرِفَةً الْقَدَالِ سَلُوفُ

الشِّكَّةُ السِّلَاحُ يُقَالُ رَجُلٌ شَاكٌ فِي السِّلَاحِ إِذَا دَخَلَ فِيهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ شَاكِي السِّلَاحِ وَشَاكُ السِّلَاحِ  
وَاصِلُهُ شَاكٌ أَيِ سِلَاحِهِ ذُو شَوْكَةٍ. وَجَرْدَاءُ فَرَسٌ قَصِيرَةُ الشَّعْرِ. وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ. وَالسَّلُوفُ الْمُتَقَدِّمَةُ.  
وَسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ عَيْزًا وَاقِنًا

١٥ <sup>١</sup> يُقَلِّبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتَهَا صَفَا مُدْهَنٍ قَدْ زَلَقَتْهُ الزَّحَالِفُ

١٤ <sup>m</sup> تَرْمِي أَمَامَ النَّاطِرِينَ يُمَقِّلُهُ خَوْصَاءَ يَرْفَعُهَا أَشْمُ مُنِيفُ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ النَّاطِرِينَ وَقَالَ تَسْبِقُ كُلَّ مَنْ نَظَرَ بِطَرَفِهَا يَرِيدُ جِدَّةً نَظَرَهَا: وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ خَوْصَاءُ  
غَاثِرَةٌ فَكَيْفَ بِهَا قَبْلَ الْخَوْصِ. وَيَرْفَعُهَا أَيِ يَرْفَعُ الْعَيْنَ حِجَابًا مُنِيفٌ وَأَنَا يَرِيدُ أَنْ حِجَابَهَا مَرْتَمِعٌ  
وَهَذَا مَذْحُ ❖

<sup>i</sup> Vv. 11-12 in Yak 3, 887, 12-13. Yak وَثُوفُ.

<sup>j</sup> Bm has مُتَهَجِّمَاتٍ, Mz and V مُتَهَجِّمَاتٍ. Bm ثَبْرَةٍ, and so V and Cairo print; Mz ثَبْرَةٍ, Yak ثَبْرَةٍ. Bm has ارْتَبَاتُ as v. l.

<sup>k</sup> Vv. 13-16 in Yak 4, 79, 20. Mz, Bm, V all have السَّرَاةَ, and this is the only reading mentioned in our commy. But Yak has الْقَدَالِ, and so also the Cairo print.

<sup>l</sup> Geyer, Aus, 23, 30 (with زَحَلَفَتْهُ), LA 11, 31, 13, as text; also in 17, 18, 24.

<sup>m</sup> Mz, Bm, V شَوْصَاءَ. V النَّاطِرِينَ.

١٥ وَمَجَالِسُ بَيْضُ الْوُجُوهِ أَعَزَّةٌ حُرُّ اللَّيَالِي كَلَامُهُمْ مَعْرُوفٌ

كذا رواها الضي خفصاً. ورفع ذلك أبو جعفر وقال لا يجوز الخفض لأنه لم يأت بعده بفتح قال ومعناه ولنا مجالس. قال ويروى: حُرُّ اللَّيَالِي: فمن روى حُرُّ اللَّيَالِي أراد أنها تَضِبُّ لِلْمَعْنَمِ<sup>m</sup> للعادة فكانها تسيل من مَحَبَّتِهَا لَهُ دَمًا: كما قال الآخر: تَضِبُّ لِثَانَتِهِمُ لِلْمَعْنَمِ: وإلا فقله حُرُّ اللَّيَالِي عَيْبٌ لَأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الْعُجْمِ لَا مِنْ صِفَةِ الْعَرَبِ: والعربُ تُوصَفُ بِسُرِّ اللَّيَالِي ❖

١٦ أَرْبَابُ نَخْلَةٍ وَالْقُرَيْظِ وَسَاهِمٍ إِيَّيْكَ كَذَلِكَ آيَةُ مَا لَوْ

قال أحمد رجع القائل إلى صفة نفسه فقال إِيَّيْكَ كَذَلِكَ إِيَّيْكَ مُطِيعُكُ ثُمَّ إِيَّيْكَ

١٧ إِيَّيْكَ مُطِيعُكُ ثُمَّ إِيَّيْكَ سَائِلُ قَوْمِي وَكُلُّهُمْ عَلَيَّ حَلِيفُ

قال أحمد يقول إِيَّيْكَ مُطِيعُكُ وَإِيَّيْكَ سَائِلُ قَوْمِي: وَكُلُّهُمْ مُعِينٌ عَلَيَّ فَكَانَتْهُمْ تَحَالُفًا عَلَى ذَلِكَ ❖

١٨ مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ أَكُونُ جَنِيَّةً فِيهِمْ وَلَا أَنَا إِنْ نُسِبْتُ قَذِيفُ

أي لَسْتُ بِدَخِيلٍ فِي قَوْمِي فَأَقْدَفَ بِذَلِكَ أَنَا بِمَنْ نُسِبَ إِلَيْهِ [ لَا ] دَعِي وَلَا مُسْتَدَّ إِلَيْهِمْ. وقد جَنَى الذَّنْبَ يَجْنِيهِ أَيِ اكْتَسَبَهُ: وَأَجَلُهُ يَأْجُلُهُ مِثْلُهُ: قَالَ خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ

وَأَهْلُ خَبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجَلُهُ

أي جَانِيهِ ❖

١٩ وَمُسَيَّبُ خَصِرٍ ثَوِي بِمَضَلَّةٍ وَإِذَا تَحَرَّكُهُ الرِّيحُ يَذِيفُ

المُسَيَّبُ يعني غَدِيرًا قد سُتِبَ وَتَرَكَ بِمَضَلَّةٍ مِنَ الْأَرْضِ: فَإِذَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ اضْطَرَبَ: فَشِبَهُ ذَلِكَ بِوَذِيفِ النِّعَامَةِ وَهُوَ آخِرُ مَشْيِهَا وَأَوَّلُ عَدْوِهَا. وَالْخَصِرُ الْبَارِدُ. وَثَوِي أَقَامَ يَثْوِي ثَوَاءً فَهُوَ ثَوِي: وَأَنكَرَ أَحْمَدُ

<sup>m</sup> Mz, Bm, V all مجالس etc. Cairo print مجالس etc. Evidently something has fallen out before this verse or after it. <sup>n</sup> This word has a strange appearance; perhaps we should read للثارة, as a variant of للمعْنَم; or it may be that للمعْنَم has crept into the sentence from the quotation following. ٢٠

<sup>o</sup> This is a fragment of a v. by Bishr b. Abi-Khazim: see LA 2, 29, 22, and Lane 1760 c. <sup>p</sup> Our MSS and so Cairo print and V, and also TA s. v. قُرَيْظِ ٢٠٣, top (with هَالِك). Mz, Bm, and Yak القُرَيْظِ. In the TA نَخْلَةٍ, سَاهِمٍ, and قُرَيْظِ are said to be the names, not of places, but of horses.

<sup>q</sup> Mz مُطِيعُكُ, Bm مُطِيعُكُ; V and our MSS without vowels. Bm فَكُلُّهُمْ. Bm حَلِيفُ and حَلِيفُ. <sup>r</sup> LA 13, 12, 10, with كُنْتُ for ذَاتُ. <sup>s</sup> Bm بِرَيْفٍ, وَخَصِلٍ (with بِرَيْفٍ as v. l.). Mz بِرَيْفٍ. ٢١



أَثْوَى يُثْوِي وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: <sup>١</sup> وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ: وَيَقُولُهُ جَلَّ وَعَلَا: <sup>٢</sup> فَالْتَارُ مَشْوَى لَهُمْ.

قال يعقوب بن السكيت يقال ثَوَى وَأَثْوَى: وانشد بيت الاعشى

<sup>٣</sup> أَثْوَى وَقَصَرَ لَيْلَهُ لِيُرَوِّدَا [فَقَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدًا]

انشده بسكون التاء على الخبر: وانشده احمد بن عبيد عن ابي عمرو وغيره: أَثْوَى بفتح التاء على

الإستفهام ❖

٢٠ حَلَّتْ بِهِ بَعْدَ الْهُدُورِ نِطَاقَهَا مِسْنَعُ مَسْهَلَةِ النَّتَاجِ رُخُوفُ

٢١ تَرَعُ الصَّبَا رِيْعَانَهُ وَدَتَتْ لَهُ دُلْحُ يَنْوُنَ عِظَامُهُنَّ ضَعِيفُ

قال احمد ويروى: رِيْعَانَهَا. قال وتَرَعُهُ تَرَدُّهُ وَتَكْفُهُ. دُلْحُ مُثْقَلَةٌ مَرَّ يَدْلُحُ بِجَنْبِهِ إِذَا مَرَّ مُثْقَلًا ❖

٢٢ تَنْفِي الْحَصَى حَجْرَانَهُ وَكَأَنَّهُ يِرْحَالِ خَيْرَ بِالضُّحَى مَحْضُوفُ

١٠ اراد ألوان التبت شبهة بالرحال المزينة: وسببه في قول امرئ القيس

<sup>٤</sup> وَالْقَى بِصَفْرَاءَ الْقَيْطِ بَعَاةُ تَوَلَّى الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُحَلَّلِ

يَصِفُ سَحَابًا وَبَعَاةُ ثِقْلُهُ ❖

### CXIII وقال ربيعة بن مقروم الضبي<sup>b</sup>

لم يرفقه ابو عكرمة في النسب اكثر من هذا ورفقه لي غيره وقرأت ذلك على ابي جعفر: هو ربيعة بن

١٠ مقروم بن قيس بن جابر<sup>c</sup> بن عوف بن غنظ<sup>e</sup> بن السيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد. وكان

ممن<sup>d</sup> أصفق عليه كسرى ثم عاش في الإسلام دهرًا وهو مسلم وشهد القادسية ❖

<sup>t</sup> Qur 28, 45. <sup>u</sup> Qur 41, 23. <sup>v</sup> LA 18, 136, 10 and ante p. 604, 14. <sup>x</sup> Mz مَسْهَلَةٌ.

حَلَّتْ ضِدَّ عَقَدَتْ. والمعنى كان ظامًا فألقى عليه المطر لَيْلًا من سارية أَرَحَتْ: Mz, Bm رَجُوفُ. Mz commy. : رَجُوفُ. مَزْجَالِيهَا بِهِ وَقَدْ اسْتَدْرَهَا رِيحُ الْجَنُوبِ هَدُوءًا أَيْ بَعْدَ نَوْمِ النَّاسِ. وَجَعَلَ لِلْسَحَابِ نِتَاجًا وَحَمَلًا. وَالنِّسْعُ وَالْمِسْعُ اسْمَانِ ٢٠. مِسْنَعُ means the north wind: the south seems more probable in view of passages like 'Abid 6, 7 and 28, 14.

<sup>y</sup> Our MSS دَعَتْ, but Mz, Bm, V, and Cairo print all have دَتَتْ. Bm دُلْحُ عِصَامُهُنَّ (with عِظَامُهُنَّ as v. 1). Mz commy: دُلْحُ يَنْوُنَ وَيَنْهَضُنَّ وَهِيَ مُسْتَرْخِيَةٌ الْجَوَانِبِ: and the thongs closing the mouths of the water-bags, is the true reading. <sup>z</sup> Bm, V فَكَأَنَّهُ ٢٠.

<sup>a</sup> Mu'all. 80. <sup>b</sup> This poem is wanting in Mz. It is in Kk, fol. 138 r to 139 v. 'Aini 3, 229 ff. has vv. 1, 2, 4-11. <sup>c-c</sup> For these names Agh 19, 90, has بن عبد الله بن عمرو بن خالد بن عمرو بن عبد الله.

<sup>d</sup> I. e. on the day of al-Mushaqqar: see ante, No. CVI, v. 6 ff. (pp. 708-9).

١ تَذَكَّرْتَ وَالذِّكْرَى تَهِيْجُكَ زَيْنَبَا وَأَصْبَحَ بَاقِي وَصَلَهَا قَدْ تَقَضَّيَا  
٢ وَلَحْلٌ يَفْلَجُ فَلَا بَابَزْ أَهْلُنَا وَشَطْتُ فَحَلْتُ غَمْرَةً فَشَقَّبَا

هذه مواضع. ورواها احمد: يَصْحَرَاءُ الثَّوِيَّةِ أَهْلُنَا. وَشَطْتُ بَعُدْتُ وانشد

٨ تَشِطُّ غَدَا دَارُ حَيْرَانِنَا وَلَلدَّارُ بَعْدَ غَدٍ أَبْعَدُ

٣ فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَأَصْبَحْتُ مُبَيَّضٌ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَبَا

رواها احمد: مُبَيَّضٌ الْعِدَارَيْنِ أَشْيَبَا: يعني الدَّارَيْنِ وهي الضَّمَاوِرُ وَالضَّفَائِرُ: وانشد

إِذَا حَرَكَ الْبِدْرَى صَمَانُهَا الْعُلَى مَجْجَنَ نَدَى الرِّيحَانِ وَالْعَنْبَرِ الْوَرْدَا

وقد لَجِبْتُ مِنَ اللِّجَاجَةِ وَأَنْتَ تَلْجُ إِذَا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى لَوْمٍ لَا يَنْجِي وَلَا عَذْلٍ عَازِلٍ وَأَقَمْتُ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ:  
فيقول تركت لحاجتي لشيبي ❖

٤ وَطَاوَعْتُ أَمْرَ الْعَازِلَاتِ وَقَدْ أَرَى عَلَيْهِنَّ أَبَاءَ الْقَرِينَةِ مِشْغَبَا

أَبَاءُ فَعَالٍ مِنَ الْإِبَاءِ يَقُولُ كُنْتُ أَبَاءَ عَلَيْهِنَّ أَنْ أَقْبَلَ عَذْلَهُنَّ: فَلَمَّا سَبَبْتُ أَعْتَمَهُنَّ. وَالْقَرِينَةُ  
نَفْسُهُ هِيَ الْقَرِينُ وَالْقَرُونَةُ. وَقَدْ أَبَى يَأْبَى وَهُوَ شَاذٌ. وَمِشْغَبٌ شَدِيدُ الشَّغْبِ عَلَيْهِنَّ لَا أُطِيعُهُنَّ  
فِيَا يُرْدُنَّ ❖

٥ فَيَا رَبَّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ دِفَاعَهُ وَقَوَّمتُ مِنْهُ دَرَاهُ فَتَكَبَا

١٥ يقول فِيمَا تَرَيْنِي قَدْ تَرَكْتُ لِحَاجَتِي وَطَاوَعْتُ أَمْرَ عَازِلَتِي فَيَا رَبَّ خَصْمٍ قَدْ كَفَيْتُ مُدَافَعَتَهُ. وَدَرَاهُ  
يُرِيدُ خِلَافَتَهُ وَمُدَافَعَتَهُ وَقَدْ تَدَارَأَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ تَدَافَعُوا وَاخْتَلَفُوا: وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: فَاذْأَرَأَيْتُمْ:  
بِمَعْنَى تَدَارَأْتُمْ فَاذْغَمَ (وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَلَا: <sup>k</sup> حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا). مِنْ دَارَأْتُهُ: فَهَذَا مِنْ  
الْمَهْزُوزِ وَمِنْ الْمَدَارَةِ غَيْرِ مَهْزُوزٍ تَقُولُ دَارَيْتُهُ ❖

<sup>e</sup> Bm تَذَكَّرْتُ.

<sup>f</sup> Bakrī 507, 9 as our text. Kk, Bm, V أَهْلُنَا.

<sup>g</sup> LA 9, 207, II.

<sup>h</sup> V omits this v., apparently by accident: so also 'Ainī.

<sup>i</sup> Our MSS in text read كَفَيْتُ, and so does Kk; but the commy. has كَفَيْتُ, which is the reading of Bm and V; 'Ainī has كُنْتُ, a misprint for كَفَيْتُ.

<sup>j</sup> Qur. 2, 67.

<sup>k</sup> Qur. 7, 36.

٦ <sup>١</sup> وَمَوْلَى عَلَى صَنْكِ الْمَقَامِ نَصْرُهُ إِذَا النِّكْسُ أَكْبَى زَنْدُهُ فَتَدْبَدَبَا

قال الضبي المولى ههنا الولي. والصنك الضيق: أي نصرته على ضيق من الأمر وشدة حتى دفعت عنه الظلم. والنكس الردي من الرجال وهو مأخوذ من السهام وهو المقلوب جعل رُعْطُهُ في موضع فَوْقِهِ لَانْكِسَارِهِ يكون فيه فساد. وأكْبَى لم يأت بشيء. مأخوذ من قولهم قد كبا الزند إذا لم تكن فيه نار: وكذلك هذا النكس لم تكن عنده نَصْرَةٌ. فَتَدْبَدَبَ لم يثبت على شيء ومنه قولهم رجل مُدْبَدِبٌ: <sup>m</sup> ومُدْبَدِبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ مِنْهُ. قال الله جل وعز في الصنك: <sup>n</sup> فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا: أي ضيقة. ويروي: أَكْدَى نَصْرُهُ: لم يَنْصُرْهُ. وروى أحمد: أَكْرَى نَصْرُهُ: أي أَبْطَأَ: ومنه الحديث أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ أَي أَخْرَيْنَاهُ. والمولى ابن العم والمولى الولي والمولى المعتق والمولى المقت والمولى الحليف ♦

٧ <sup>٥</sup> وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شَمَالٍ عَرِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّدِيفِ الْمُرْعَبَا

<sup>١٠</sup> يريد أنه قرى ضيفانه في ليلة باردة. والسديف شطب السنام. والمرعب المقطع ويقال أخذ من التعريب وهو قطع السنام. والكوم العظام الأنسية الذكور أسكوم والأُنثى كوما: وانشدني الضبي للأسعر <sup>p</sup> وَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُؤَبِّنُ هَالِكًا عِدَلِ الْأَصْرَةَ فِي السَّامِ الْأَسْكَومِ وانشدني للأسعر أيضاً

## ٩ فَمَنْحَتْ رُمَحِي عَانِطًا مَبْسُورَةً كُومَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا خَلَا

<sup>١٥</sup> والتأين الشاء على الميت قال رؤبة: \* <sup>r</sup> فَاْمَدَحَ بِلَاغًا غَيْرَ مَا مُؤَبِّنُ \* ولا يكون التأين إلا للميت لم يَجِيءُ اللَّحْيَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي بَيْتِ قَالَهُ الرَّاعِي وَهُوَ <sup>s</sup> وَرَفَعَ أَضْعَاجِي الْمَطِيِّ وَأَبْنُوا هُنَيْدَةً فَاسْتَأَقَ الْعُيُونُ اللَّوَامِحُ وقيل المرعب المسخ وقد رُعبَ تَرْعِيًا وَالْمَخُ نَفْسُهُ التَّعْيِبُ ♦

<sup>١</sup> وَتَدْبَدَبَا Kk. أَكْدَى نَصْرُهُ Bm. أَكْبَى نَصْرُهُ as v. 1. Kk and 'Aini.

<sup>m</sup> Qur. 4, 142.

<sup>n</sup> Qur. 20, 123.

<sup>٢٠</sup>

<sup>٥</sup> Cairo print, following our MSS, شَمَالٍ عَرِيَّةٍ: other three as text. 'Aini شَمْلَةٌ, explaining شَمْلَةٌ as = باردة.

<sup>p</sup> See ante, p. 526, 8.

<sup>٩</sup> See *Aṣma'iyāi* 1, 24, where reading is أَحْدَيْتُ, and مَبْسُورَةٌ: « I made a gift of my spear to (i. e. I stabbed, slaughtered) a she-camel that had not borne for a year, though covered by the stallion, large-humped: the borders of the thorny scrub of the wilderness were her pasture-ground ». <sup>٢٥</sup>

<sup>r</sup> Ante, p. 527, 9.

<sup>s</sup> Ante, p. 527, 5.

٨ وَوَارِدَةٌ كَأَنَّهَا عُصْبُ الْقَطَا تُثِيرُ عَجَاجًا بِالسَّنَابِكِ أَصْهَبَا

الواردة قِطْعٌ من الخيل. وعُصْبُ القطا جماعاتها الواحدة عُصْبَةٌ: شبه الخيل في سرعتها بالقطا في سرعته. وقال غير الضبي العُصْبُ جمع عُصْبَةٍ وهي العشرة عددًا من كل شيء. وأصهب يعني الشبار في لونه.

٩ وَرَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ نَهْدٍ مُقْلَصٍ كَيْشٍ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحَلَّبَا

الضبي وَرَزَعْتُ كَفَفْتُ: وفي الحديث: لَا بُدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَرَعَةٍ أَيْ كَفَفَةٍ يَكْفُونَهُمْ: وَمَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرَ يَمْنِ يَزَعُ الْقُرْآنُ: أَيْ مَنْ يَدْعُ الْمَعَاصِيَ خَوْفَ عُقُوبَةِ السَّاطِنِ أَكْثَرَ يَمْنِ يَدْعُهَا مِنْ خَوْفِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ. والسيد الذئبُ والنهد الضخم: قال الجففي

نَهْدُ الْمَرَائِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرَّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا آتَى

١٠ المراكل جمع مَرَكَلٍ وهو مَوْقِعُ عَقَبِي الفارس من جنب الفرس: يصف انتفاخ ذلك الموضع. والمقْلَصُ الطويل القوائم المنحوصها ليست بِرَهْلَةٍ. وعِطْفَاهُ جَانِبَاهُ. كَيْشٌ جَادٌ فِي عَدُوهِ مُنْكَشٍ مُسْرِعٌ. ويروى: جَهِيْزٌ إِذَا عِطْفَاهُ. شبه فرسه بالذئب في سرعته: كما قال امرؤ القيس

لَهُ أَنْ يَطْلَا ظَنِّي وَسَاقًا نَعَامَةٍ وَإِرْخَاءَ سِرْحَانٍ وَتَقْرِيْبُ تَنْفَلٍ

والجهيز الشديد الجري أنشدني أحمد والضبي للأسود بن يعفر

يَمْشِي عَتِدَ جَهِيْزٍ شَدُهُ قَدِ الْأَوَابِدِ وَالرَّهَانِ جَوَادِ

١٠

١٠ وَأَسْمَرَ خَطِيٍّ كَانَ سِنَانَهُ شِهَابٌ غَضًا شَيْعَتُهُ قَتَلَهَا

ويروى ضَرْمَتُهُ. اراد بالأسمر الرُمح وإنما خصَّ الأسمرَ لَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ فِي أَجَمَتِهِ فَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهُ وَالْيَنُ وَإِذَا لَمْ يَبْلُغْ كَانَ كَرًّا يَنْقَصُ. والشهاب النار في رأس العود. والغضا شجر كثير النار حسن التوفد. شَيْعَتُهُ أَلْهِيَّتُهُ. هذا تفسير الضبي. وقال غيره وَرَزَعْتُ بِمِثْلِ السَّيِّدِ وَأَسْمَرَ يَعْنِي رَمَحًا نَسَبَهُ إِلَى الْخَطِّ. قَالَ وَشَيْعَتُهُ أَعْنَتْهُ بِحَطَبٍ قَتَلَهَا وَزَادَ فِي تَلْهِيَةِ: وَأَمَّا يُرِيدُ سُرْعَةَ الْفَرَسِ شَبَّهَ بِتَلْهِيبِ النَّارِ: كَمَا قَالَ الْآخَرُ

<sup>t</sup> Kk جَهِيْزٍ, miswritten جَهِيْزٍ (for كَيْشٍ). Aini رددت.

<sup>u</sup> Ante, p. 71, 8.

<sup>v</sup> Mu'all. 60.

<sup>x</sup> Ante, No. XLIV, v. 31 (p. 456, 3).

لَكَانَ عَلَى أَعْطَافِهِ وَلِجَامِهِ سَنَا ضَرَمَ مِنْ عَرْفَجٍ مُتَلَهَّبٍ

الضرم جمع ضرمة وهو كل هدب تسرع النار الالتهاب فيه يعني أن له خفيفاً كخفيف النار: قال أبو النجم  
\* عمل الحريق بيأس الخلفاء \* ومثله

جَنُوحًا سَبُوحًا وَإِحْضَارَهَا كَمَنْعَةِ السَّعْفِ الْمَوْقِدِ

١١ ° وَفَتَيَانِ صِدْقٍ قَدْ صَبَحَتْ سُلَافَةٌ إِذَا الدِّيكُ فِي جَوْشٍ مِنَ اللَّيْلِ طَرَبًا

يقال صبحت الرجل أصبحه إذا سقيته الصبح : قال طرفة

ب متى تأتيني أصبحك كأساً روية وإن كنت عنها غانياً فأغنٍ وازدد

والسلاف والسلافة ما سأل من الحنجر قبل العصر : والسلافة ما خرج من الدن في قول قوم. ويقال مضى جوش من الليل وقطع من الليل ووهن من الليل كلهن قريب بعضهن من بعض يكن في أول الليل إلى ١٠ دُبَيْهِ أَوْ ثُلَيْهِ : قال ذلك الاصمعي \*

١٢ ° سُخَامِيَّةٌ صَهْبَاءٌ صِرْفًا وَتَارَةً تَعَاوَرُ أَيْدِيهِمْ شَوَاءٌ مُضَهَبًا

السُّخَامِيَّةُ السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ السَّلْسَةُ وَمِنْهُ شَعْرٌ سُخَامٌ إِذَا كَانَ لَيِّنًا وَأَمَّا يَعْنِي الْحَنَرَةَ. وَالصَّهْبَاءُ تَقْرُبُ إِلَى الْبَيَاضِ لِمَتْنَتِهَا. وَتَعَاوَرُ تَتَنَاوَلُ أَخَذَ مِنَ الْعَارِيَةِ أَيِ يُتَنَاوَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا : وَقَدْ تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبَهُ هَذَا ثُمَّ هَذَا ثُمَّ هَذَا : وَأُنْشِدَ الرَّاعِي

١٥ ° مِنْ كُلِّهِمْ أَمْسَى أَلَمٌ بَيْعَةً مَسَحَ الْأَكْفَ تَعَاوَرُ الْإِنْدِيالَ

وقال الآخر

° [ قُلْتُ لَهَا ] إِنَّ الْعَوَارِيَّ حَفَّهَا أَذَاهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى مَنْ يُعِيرُهَا

قال الاصمعي الصهباء التي قد عصرت من عنب أبيض : وقال غيره تكون من عنب أبيض وغيره وذلك إذا ضربت إلى البياض. ومضهب ملهوج \*

٢٠ أَعْرَافِهِ ٢٠ A verse of Tufail al-Ghanawī's, Dīw. 1, 38; cited in LA 15, 248, 10, where (as in Dīw.) أعطافه. I. Q. 14, 12 (Ahlw. p. 123); also LA 10, 217, 2. Cited LA 8, 164, 12.

b Mu'all, 46. Kk يعاقبة صهباء صرف. d This is v. 44 of ar-Rā'ī's poem in Jamharah: see p. 175, top, where جُمُ (better reading) for أَلَم and تعاود for تَعَاوَر. Render: « He is ready to swear allegiance to any one of them (viz. the Khawārij referred to in the preceding verse), just as a napkin with which people wipe their hands after eating is passed round ». As the بَيْعَةُ consists in ٢٥ striking the hands, the comparison of the traitor to a napkin is appropriate (Bevan).

e The words in brackets supplied conjecturally.



١٣ <sup>f</sup> وَمَشْجُوجَةٌ بِالماءِ يَنْزُو حَبَابُهَا إِذَا الْمُسْمِعُ الْغَرِيدُ مِنْهَا تَجَبَّأً

المشجوجة المنزوجة يصف خنراً. والغريد الذي يُغرد في صوته يعني مُعْتَبِياً: كما قال المَرَار الأَسَدِيّ

<sup>g</sup> يَحْزَمُ الْأَنْعَمِينَ لَهْنٌ حَادٍ مُعَرَّ سَاقَهُ عَرْدٌ نَسُولُ

وَتَجَبَّبَ رَوِيَّ يُقَالُ شَرِبَ حَتَّى تَجَبَّبَ إِذَا امْتَلَأَ رِيّاً: كما قال رُوْبَةُ \* <sup>h</sup> حَتَّى إِذَا مَا عَيْرُهَا تَجَبَّأً \*  
والجباب كجباب الماء وهي التفاحات تغلوا عند الصَّبِّ. ويتزو يذوق.

١٤ <sup>i</sup> وَسَرَبٍ إِذَا غَصَّ الْجَبَانُ بِرِيْقِهِ حَمِيْتُ إِذَا الدَّاعِي إِلَى الرَّوْعِ ثَوْبًا

السَّرَبُ القَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ. وَغَصَّ الْجَبَانُ بِرِيْقِهِ مِنَ الْفَرْقِ جَفَّ رِيْقُهُ فَلَمْ يُسْفِهْ. وَحَمِيْتُ مَنَعْتُهُ وَدَفَعْتُ عَنْهُ مَنْ يَرِيدُ الْغَاةَ عَلَيْهِ. وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ. وَثَوَّبَ اسْتَعَاثَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يَا لَفُلَانٍ. يَقُولُ أَغْنَتْهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَحَمِيَّتُهُ. وَرواها أحمد بن عبيد وسَرَبٍ بِالْكَسْرِ وَأَنْكَرَ الْفَتْحَ وَقَالَ يَرِيدُ الْجَمَاعَةَ مِنَ النِّسَاءِ: وَكَذَلِكَ سَرَبٌ ١٠  
مِنْ ظِبَاءٍ وَمِنْ وَحْشٍ: وَفُلَانٌ آمِنٌ فِي سَرِيْرِهِ وَفُلَانٌ وَاسِعُ السَّرَبِ أَي رَخِيٌّ الْبَالِ: وَيُقَالُ خَلَّ لَهُ سَرِيْرُهُ أَي طَرِيقُهُ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

لَخَلَّى لَهَا سَرَبٌ أَوْلَاهَا وَنَجَّجَهَا مِنْ خَلْفِهَا لِاحِقُ الصُّتْلَيْنِ هِنِهِمُ

(الرَّوَاةُ هَيَّجَهَا) وَالصُّتْلَانِ الْجَانِبَانِ وَهِنِهِمُ لَهُ هَنَمَةٌ. وَالسَّرَبُ الْإِبِلُ وَمَا رَعَى مِنَ الْمَالِ \*

١٥ وَمَرْبَاةٌ أَوْفِيَتْ جُنْحَ أَصِيلَةٍ عَلَيْهَا كَمَا أَوْفَى الْقُطَايِمِيُّ مَرْقَبًا

١٥ المَرْبَاةُ الْجَبَلُ يَرْبَأُ عَلَيْهِ الرَّبِيعَةُ وَهُوَ الطَّلِيعَةُ. وَالْأَصِيلُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْغَرْبِ. وَجُنْحُهُ حَيْثُ جَنَعَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ أَي مَالَتْ. وَالْقُطَايِمِيُّ الصَّخْرُ. يَقُولُ كُنْتُ فِي نَظْرِي وَجِدْتِي وَذَكَائِي فِيهِ كَالصَّخْرِ فِي نَظَرِهِ الصَّيْدَ وَمُرَامَقَتِهِ لَهُ. وَالْمَرْقَبُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُرْقَبُ عَلَيْهِ الصَّيْدُ. <sup>k</sup> وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَرْبَاةُ مَوْضِعُ الدَّيْدَبَانِ. أَوْفِيَتْ عَلَوْتُ وَأَشْرَفْتُ وَأَصِيلَةٌ عَشِيَّةٌ وَجُنْحُهَا مَبْلُهَا وَتَوَلَّيْتُهَا. كَمَا أَوْفَى كَمَا عَلَا. وَالْمَرْقَبُ الْمَكَانُ الْعَالِي. \*

<sup>f</sup> Kk وَمَشْجُوطَةٌ (sic) وَيَنْبُو (commy) تَجَبَّأً وَيَنْبُو (sic) وَمَشْجُوطَةٌ.

٢٠

<sup>g</sup> Yak 2, 259, 1.

<sup>h</sup> Not found in the Dīw. of Ru'bah or 'Ajjā; cf. تَجَبَّبَ الْحِمَارُ in LA 1, 287, 15.

<sup>i</sup> Kk and V وَسَرَبٍ.

<sup>j</sup> LA 1, 447, 4, and 16, 107, 7, with هَيَّجَهَا, and so Ind. Off. MS of Dh. R. (describes a loudly-braying wild-ass driving along his mates). Cited Qālī, Amālī, 2, 247 and 316, etc.

٢٥

<sup>k</sup> From here to end of scholion is a copy of Kk's commy.

## ١٦ رَيْعَة جَيْشٍ أَوْ رَيْعَة مِقْتَبٍ إِذَا لَمْ يَهْذُ وَغُلَّ مِنَ الْقَوْمِ مِقْتَبًا

اي كُنْتُ رَيْعَة فِي هَذَا الْمَوْضِعِ جَيْشٍ أَوْ لِمِقْتَبٍ. وَالْمِقْتَبُ أَقْلٌ مِنَ الْجَيْشِ. وَالْوَغْلُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا دَفْعَ عِنْدَهُ: شُبَّهَ بِالسَّهْمِ الَّذِي لَا حَظَّ لَهُ فِي الْجُزُورِ وَإِنَّمَا تُكَذَّرُ بِهِ السِّهَامُ فَالْوَغْلُ مِنَ الرِّجَالِ كَذَلِكَ: وَالْوَاغِلُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ: وَالْوَغْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ الشَّرَابُ يَشْرَبُهُ مَنْ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ • وَيُقَالُ لِشَارِبِ الْوَغْلِ وَاغِلٌ: وَأَنْشِدْ

<sup>1</sup> فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَبٍّ إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ

وقال الآخر

<sup>m</sup> إِنْ أَكُ مَسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ الْوَوَغْلَ وَلَا يَنْسَلِمُ مِنِّي الْبَعِيْرُ

ويروى: \* إِذَا لَمْ يَهْذُ وَغُلَّ مِنَ الْقَوْمِ مِقْتَبًا \* ♦

## ١٧ فَلَمَّا أَنْجَلَى عَنِّي الظَّلَامُ دَفَعْتُهَا يُشَبِّهُهَا الرَّائِي سَرَاحِينَ لُغَبًا

قال الضبي اي لَمَّا أَنْجَلَى الظَّلَامُ أَرْسَلْتُ هَذِهِ الْخَيْلَ فِي الْغَارَةِ: يُشَبِّهُهَا مَنْ رَأَاهَا ذُنَابًا وَالسَّرَاحِينَ الذَّنَابَ وَالوَاحِدَ سِرْحَانٍ. وَلُغَبٌ مُغَيَّيَّةٌ مِنَ التَّعَبِ وَالتَّصَبُّبِ وَقَدْ لَغَبْتُ لُغُبًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>n</sup> وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ♦

## ١٨ إِذَا مَا عَلَتْ حَزَنًا بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ وَإِنْ أَسْهَلَتْ أَذْرَتْ غُبَارًا مُطْنَبًا

١٠ هَكَذَا رَوَاهَا الضَّبِّي. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: بَرَّتْ صَهَوَاتِهِ. وَيُروى: إِذَا مَا عَلَتْ نَشْرًا. وَقَالَ الضَّبِّي الْحَزَنُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ. [يَقُولُ:] إِذَا سَارَتْ هَذِهِ الْخَيْلُ فِي الْغَلِظِ مِنَ الْأَرْضِ بَرَّتْ بِخَوَافِهَا. وَالصَّهَوَاتُ جَمْعُ صَهْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى الْمَتْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ جَعَلَهَا مِنَ الْأَرْضِ تَشْبِيْهًا. وَأَسْهَلَتْ صَارَتْ فِي السَّهْلِ. وَأَذْرَتْ أَثَارَتْ. وَقَوْلُهُ مُطْنَبًا أَيِ كَأَنَّ لِلْغُبَارِ أَطْنَابًا وَالْأَطْنَابُ الْجِبَالُ تُشَدُّ بِهَا بَيُوتُ الْعَرَبِ إِلَى الْأَرْتَادِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيْدٍ الْحَزَنُ الْغَلِيظُ الْمَوْطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُرْتَفَعًا. وَالْحَزَمُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ♦

## ١٩ فَمَا انْصَرَفَتْ حَتَّى أَفَاءَتْ رِمَاحَهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقَشَّبًا

<sup>1</sup> I. Q. Diw. 51, 10 (Ahlw. p. 151); LA 14, 259, 8.

<sup>m</sup> LA ut sup., line 12, and Naq 65, 16: poet 'Amr b. Qamī'ah.

<sup>n</sup> Qur. 50, 37.

<sup>o</sup> So our MSS; possibly we should read صَارَتْ as in next line.

<sup>p</sup> Kk has in this verse (with رِمَاحَهُ) the 2nd hemistich as in the com. (سَبِيًّا وَعَرَجًا الْخ) and then inserts an additional v.: — ٢٥ وَإِنِّي مِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاحُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ فِي الْحَرْبِ سَمًا مُقَشَّبًا

This is evidently the reading to be preferred, as the two halves of the verse in our text do not cohere together.

ويروى \* وَإِنِّي لَمِنْ قَوْمٍ تَكُونُ رِمَاؤُهُمْ \* لِأَعْدَائِهِمْ. قال الضبي أفاءت ردت. والمقشَّب المخلوط. وقد فاء الشيء رجع ومنه قوله عز وجل: <sup>٩</sup> حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءت فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا. وفي موضع آخر: <sup>١٠</sup> فَإِنْ فَاؤُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. ويروى: \* فَمَا فَتَيْتَ حَتَّى أَفَاءتَ رِمَاؤُهُمْ \* سَيِّئاً وَعَرَجاً كَالْهَضَابِ مُعَرَّباً: أي مُبَاعِداً. والهضاب الجبال الحنر الشامخة. ويقال ما فَعَيْتَ يَفْعَلُ أي ما زال يَفْعَلُ ومنه قول الله عز وجل: <sup>١١</sup> تَاللَّهِ تَفْتَقَرُوا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ. ♦

## ٢٠ مَغَاوِيرُ لَا تَنْبِي طَرِيدَةَ خَيْلِهِمْ إِذَا أَوْهَلَ الذُّعْرُ الْجَبَانَ الرُّكْبَا

قال الضبي المغاوير جمع مغوار. والطريدة ما طرد من إبل الناس. وقوله لا تنبي أي لا تنجو. يقول إذا طردوا إبلًا لم تُسْتَنْقَذْ منهم. قال الأصمعي هو مأخوذ من قولهم في الحديث: كل ما أصبنت ودغ ما أتميت: والإضما. أن تموت الرميّة من ساعتها والإغماء أن تنهض بالسهم فتغيب عن عين الرامي: يقول <sup>١٠</sup> فَكُلُّ مَا مَاتَ مِنْ رَمِيكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَمَا غَابَ عَنْكَ إِذَا رَمَيْتَهُ ثُمَّ أَصْبَتْهُ مَيْتًا فَلَا تَأْكُلُهُ. يقال وهلت إلى الشيء. أهل وأهلا وأنا وأهل. وهلت إليه: ووهلت. أهل وأهلا وأنا وأهل. منه إذا فرغت منه: وأوهلت الرجل أفرغته. ♦

٢١ وَنَحْنُ سَقَيْنَا مِنْ فَرِيرٍ وَبُخْتِرٍ بِكُلِّ يَدٍ مِنَّا سِنَانًا وَثَعْلَبًا

٢٢ وَمَنْ وَمِنْ حَيٍّ جَدِيلَةٍ غَادَرَتْ عَمِيرَةَ وَالصِّلَحَمَ يَكْبُو مُلْحَبًا

<sup>١٠</sup> هؤلاء كلهم من طيء. ولم يرو هذين البيتين (اعني وَنَحْنُ وَوَمَنْ) الضبي. الثعلب ما دخل من طرف الرمح في جبة السنان فالداخل ثعلب وهو من الرمح والدخول فيه من السنان جبة: وانشد

<sup>١١</sup> وَأَحْمَرُ جَعْدًا عَلَيْهِ النُّسُورُ وَفِي ضَبْنِهِ ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرٌ

والاحمر ههنا الأبيض. عليه النُّسُور تأكله. وضبئه تحت إبطه. قال أبو عمرو بن العلاء: أَكْثَرُ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَقُولُونَ أَسْوَدَ وَأَبْيَضَ. ♦

<sup>٩</sup> Qur. 49, 9.

<sup>١٠</sup> Qur. 2, 226.

<sup>١١</sup> Qur. 12, 85.

٢٠

<sup>١</sup> Bm أذهل (a copyist's blunder).

<sup>٢</sup> According to LA 14, 264, 4, quoting Jauhari,

the form here should be أوهل; but the article shows great differences in the Lexx. as regards the vocalization of this verb.

<sup>٣</sup> Bm omits vv. 21 and 22. Kk قرين.

<sup>٤</sup> Kk كَأَمَّة (for جَدِيلَةٍ), فَارِيرٌ، وَبُخْتِرٌ، وَالصِّلَحَمَ. Farir, Buhtur, Ma'n will be found under Tayyi' in Wüst. Tab. 6, and Jadilah in Tab. 7. The other two are not given in the Tables.

٢١

<sup>٥</sup> Ante, p. 57, 8, with أبيض.

٢٣ وَيَوْمَ جُرَادَ اسْتَلَحَمْتَ أَسْلَانًا      يَزِيدَ وَلَمْ يَمُرْزْ لَنَا قَرْنُ أَعْضَابَا

قال الضبي استلحمت جعلته لحماً. والأسلات القنا الواحدة أسلة. ومنه قول الآخر

لَيْتَ أَشْيَاخِي يَبْدُرُ شَهْدُوا      جَزَعَ الْحَزْرَجِ مِنْ وَقَعِ الْأَسْلِ

اي من وقع الرماح. والأعضب من الظباء المكسور أحد القرنين والعرب تتشاءم به: يقول لم يمرز في ذلك الوقت ما يتشاءم به: وقال الكنيت

٢ وَلَا أَنَا مِمَّنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ هُمُ      أَصَاحُ غُرَابٍ أَمْ تَعَرَّضَ تَعَلَبُ

وَلَا السَّائِحَاتُ الْبَارِحَاتُ عَشِيَّةً      أَمْرَسَلِيمُ الْقَرْنِ أَمْ مَرَّ أَعْضَبُ

٢٤ وَقَاطَ ابْنُ حِصْنٍ عَانِيًا فِي يُورْتَا      يُعَالِجُ قَدًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُضْجَبَا

ويروى: يمارس قدا. قال الضبي قاط أقام القَيْظَ كُلَّهُ. والعاني الأسير والجمع عناة. والمضجب القيد الذي

١٠ عليه وَبَرُّه: وكانت العرب تفل به: وإذا غل به إنسان كثر قملُه فينه قولهم: غل قيل: وكان الشاعر الى هذا ذهب في قوله لإمرأته

يَا مَنْ يُعَانِقُنَا يَبِيتُ كَأَنَّهُ      فِي مَجْلِسٍ قِيلَ وَفِي سَاجُورٍ

٢٥ وَفَارِسَ مَرْدُودٍ أَشَاطَتْ رِمَاحُنَا      وَأَجْزَرْنَ مَسْعُودًا ضِبَاعًا وَأَذُوبَا

قال الضبي اشاطت رماحنا عرصته للقتل. وأجزرن جعلته جزراً للضباع والذئب ويقال أجزرت القوم

١٥ جزوراً إذا أعطيتهم بعيداً ينحرونه: وقد أجزرتهم جزرة إذا أعطيتهم شاة سميئة يذبخونها: ولا

تكون الجزرة إلا من الغنم والجزور إلا من الإبل: والجزارة ما يأخذ الجازر من الرأس والقوائم والصلب

إذا جزر الجزور. وأذوب جمع ذنب يقال ذنب وأفعل ياتي للجمع القليل مثل أجبل

وأجبل والجمع الكثير ذئاب وذؤبان: قال الاصمعي إنما سمي ذئباً لشدو به وهو محيوه من كل وجه

٧ Kk for يَمُرْزُ.

٨ Hāshimīyāt 2, 3-4.

٩ In Kk the 2nd hemist. is يُعَالِجُ مَسْعُودًا مِنَ الْقَيْدِ مُضْجَبَا and commy. — روى الحزنبيل مخموساً — اي على خمس قوى: والمحموز الذي لم يفتل حتى قُشِرَ وَبَرُّه عنه وهو المضجب.

١٠ ساجور, an iron collar.

١١ Kk مَوْذُونٍ sic (commy. المسامة وهو جلد المسامة). Bm has a v. l. مَوْجُودٍ.

أَخَذَ مِنْ تَذَوُّبِ الرِّيحِ وَهُوَ مَجِيئُهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ إِذَا اخْتَلَفَتْ. وَفَارِسُ مُرْدُودٍ مِنْ عَسَانَ. وَيُرْوَى:  
وَفَارِسٌ<sup>d</sup> مُؤَدُّونَ: يَعْنِي جَدَّ الْمَسَامِعَةِ. ❖

## CXIV وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةَ الضَّبِّيُّ

يَدْحُ الْخَوْفَزَانِ بْنِ شَرِيكِ الشَّيْبَانِيِّ: كَذَا قَالَ الضَّبِّيُّ. وَقَالَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ  
• وَقَالَ لَهُ إِنْسَانٌ

وَاللَّهِ لَا أُعْطِيكَ حَقًّا طَلَبْتَهُ وَلَا الْخَوْفَزَانُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ

وَكَانَ أَعْرَجَ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ

تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَنْعَ رَجُلِهِ أَهَذَا رَأَيْتُ الْقَوْمَ رَادَةً وَسَادُهَا

إِذَا غَرَبَهَا اللَّهُ يَالسَّيِّحِ حَتَّى تَنْقُلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ فَلَا يَقَرُّ وَسَادُهَا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ: وَأَمَّا دَعَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا  
١٠ اِزْدَرَتْهُ لَمَّا رَأَتْهُ يَخْمَعُ فِدَا عَلَيْهَا. <sup>f</sup> وَكَانَ سَبَبُ [خَنْعَ] رَجُلِهِ فِيمَا ذَكَرَ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَ عَنْهُ الْأَثَرُ  
عَلَى بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ: سَبَبُ عَرَجِ الْخَوْفَزَانِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي بَنِي شَيْبَانَ وَأَفْنَاءَ بَسْكَرِ بْنِ وَاثِلِ مُتَسَانِدِينَ عَلَى كُلِّ  
حِمَى مِنْهُمْ رَأْسُ عَلَى بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ خُفْرَانُ بْنُ عَبْسٍ عَمْرُو بْنُ إِشْرَ بْنِ عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ وَعَلَى بَنِي شَيْبَانَ  
الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكِ وَعَلَى بَنِي عَجَلٍ أَبَجْرُ بْنُ جَابِرٍ: فَسَارُوا يَرِيدُونَ الْغَارَةَ عَلَى بَنِي يَرْبُوعَ. فَتَذَرَّ بِهِمْ بَنُو يَرْبُوعَ  
فَحَالُوا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ. قَالَ وَكَانَ بَيْنَ الْخَوْفَزَانِ وَبَيْنَ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيِّ مَوَادَعَةٌ: فَقَالَ الْخَوْفَزَانُ: يَا بَنِي  
١٠ يَرْبُوعَ وَاللَّهِ مَا لَكُمْ سَمَوْتُ فَهَلْ لَكُمْ فِي خَيْرٍ نَصَاحَتِكُمْ عَلَى مَا مَعَنَا مِنَ الثِّيَابِ وَالتَّمَرِ وَتُخْلُونَ سَبِيلَنَا  
وَنَعْقِدُ لَكُمْ أَنْ لَا تُزَوِّعَ<sup>g</sup> حَنْظَلِيًّا. فَصَالَحُوهُمْ وَأَخَذُوا مِنْهُمْ الثِّيَابَ وَالتَّمَرِ: وَسَارَتْ بِكَرْبُ بْنُ وَاثِلِ عَلَى بَنِي  
رُبَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرُو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ وَهُمْ خُلُوفٌ فَأَصَابُوا نَعْمًا وَسِنِيًّا. قَالَ فَأَتَى الصَّارِخُ بَنِي مَنَقَرٍ  
فَرَكِبُوا فِي طَلَبِ الْقَوْمِ فَلِجَقُوهُمْ وَهُمْ قَانِلُونَ قَدْ أَمِنُوا مِنَ الطَّلَبِ: وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ لِحَقَّ بِهِمُ الْأَهَمُّ بْنُ سَتِي: رَ:  
فَرَفَعَ الْخَوْفَزَانُ رَأْسَهُ فَإِذَا الْأَهَمُّ قَرِيبًا: فَقَالَ الْخَوْفَزَانُ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ الْأَهَمُّ لَا بَلَّ أَنْتُمْ مِنَ الرَّجُلِ: فَقَالَ

<sup>d</sup> مُؤَدُّونَ is correct, not مُؤَدُّونَ as in Kk (see LA 17, 337, 10). For جَدَّ الْمَسَامِعَةِ see *infra*, p. 741 l. 3. ٢٠

<sup>e</sup> V. 17 *infra*.

<sup>f</sup> The story of the Battle of Jadūd, where al-Haufazān received his wound, is told twice in the *Naqā'id*, at p. 144 ff. and p. 326 ff. It is also related in Agh 12, 152-3, and BATHīr 1, 456 (Tornb.); only important variants in these accounts are noticed here.

<sup>g</sup> So in Naq 144, 17: in Naq 326, 12 يَرْبُوعِيًّا.



أَنَا الحَوْفَزَانُ وَهَذِهِ بَنُو رَبِيعٍ قَدْ<sup>h</sup> حَوَّيْتُهَا: قَالَ الْأَهَمُّ أَنَا الْأَهَمُّ بَنُ سُسَيٍّ وَهَذَا الْجَيْشُ: وَنَادَى الْأَهَمُّ يَا لَسَعْدِ  
وَنَادَى الحَوْفَزَانُ يَا لَوَائِلِ. قَالَ وَلَحِقْتُ خَيْلُ بَنِي سَعْدٍ فَقَاتَلُوا الْقَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا. فَهَزَمَتْ بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ  
وَأَسْتَنْقَدَتْ بَنُو سَعْدٍ أَمْوَالَهُمْ. وَلَحِقَ مَالِكُ بْنُ مَسْرُوقٍ الرَّبِيعِيَّ<sup>i</sup> شِهَابُ بْنُ قَلْعٍ. وَهُوَ جَدُّ جَعْدَرٍ جَدِّ  
الْمَسَامِعَةِ: فَقَالَ مَالِكُ لَشِهَابٍ مَنْ أَنْتَ قَالَ: \* أَنَا شِهَابُ بْنُ جَعْدَرٍ \* أَطْعَمْتُهُمْ عِنْدَ الْكَرِّ \* تَحْتَ  
الْعِجَاجِ الْأَكْذَرِ \* [وَمَعَهُ الْعِدْلُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ]. فَقَالَ مَالِكُ مُجِيبًا لَهُ: \* وَأَنَا مَالِكُ بْنُ غَيْلَانَ \*  
وَمَعِيَ سِنَانُ حُرَّانٍ \* وَإِنَّمَا جِئْتُ الْآنَ \* أَقْسَمْتُ لَا تَوُوبَانِ \*<sup>k</sup> حَتَّى يَوُوبَ الْعِدْلَانِ \* (وَهُمَا رَجُلَانِ).  
فِيَحْمِلُ مَالِكُ عَلَى شِهَابٍ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى<sup>l</sup> ابْنِ عَمَرٍ لَهُ آخَرُ فَقَتَلَهُ. وَأَسَرَ الْأَهَمُّ حُرَّانَ بْنَ عَبْدِ عَمْرٍو.  
وَأَسَرَ الْمُنْذِرَ بْنَ مُشَيْمِ بْنِ النَّقَرِيِّ ثُمَّ أَحَدُ بَنِي جَرُولٍ عَوْفَ بْنِ النُّعْمَانِ الشَّيْبَانِيِّ. وَأَسَرَ فَدَكِيَّ بْنَ أَعْبَدَ  
أَبَجَرَ بْنَ جَابِرٍ. وَأَدْرَكَ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَارِثَ بْنَ شَرِيكَ: قَالَ وَالْحَارِثُ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُدْعَى<sup>m</sup> الرَّيْدُ: فَإِذَا  
أَعْلَوْا ظَهَرًا مِنَ الْأَرْضِ فَاتَتْهُ الْحَارِثُ بِسِنِّ فَرَسِهِ وَقُوَّتِهِ. قَالَ فَلَمَّا خَافَ قَيْسٌ أَنْ يَفُوتَهُ زَرْقَةُ بِالرُّمَحِ زَرْقَةُ  
هَجَمَتْ عَلَى جَوْفِهِ وَأَقْلَتَ بِهَا: فَيُطْعَمَةُ قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ سُسَيَّ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكَ الْحَوْفَزَانِ. فَقَالَ فِي ذَلِكَ سَوَّارُ  
ابْنِ حَيَّانَ الْمُنْقَرِيِّ

وَنَحْنُ حَفَزْنَا الْحَوْفَزَانَ بِطُعْنَةٍ سَقْنَهُ نَجِيحًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ أَشْكَلًا

وَقَالَ هِشَامُ بْنُ الْكَلْبِيِّ وَأُمُّ الْحَوْفَزَانِ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ شِهَابٍ:

وَحُرَّانُ أَذْنُهُ إِلَيْنَا رِمَاحَنَا ١٥  
فَمَا لَكَ مِنْ أَيَّامٍ صَدَقَتْ تَعْدُهَا  
يُمَالِجُ غُلَا فِي ذِرَاعِيهِ مُقْبِلًا  
أَبَى اللَّهِ إِنْ أَيْامٌ يُقْسَمُ الْعَلَى  
كَيَوْمِ جُؤَانَا وَالنَّيَاجِ وَثَيْتَلَا  
وَلَسْتُ بِمُسْطَيْعِ السَّمَاءِ وَلَنْ تَرَى  
أَحَقُّ بِهَا مِنْكُمْ<sup>p</sup> وَأَعْطَى وَأَجْرَلَا  
لِعِزِّ بَنَاءِ اللَّهِ فَوْقَكَ مَنَقَلَا

<sup>h</sup> Naq 145, 7 احتَوَيْتُهَا (Naq 327, 3, as our text).

<sup>i</sup> شِهَابُ بْنُ جَعْدَرٍ أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَجَدَ الْمَسَامِعَةَ 17 Naq 145.

<sup>j</sup> These words added from Naq 145, 19: they are necessary to explain the dual تَوُوبَانِ which follows.

<sup>k</sup> This line not in Naq.

<sup>l</sup> Naq المِدْل.

<sup>m</sup> Naq الرَّيْدُ, with v. I. الرَّيْدُ and الرَّيْدُ.

<sup>n</sup> LA 7, 203, 18 attributes this v. to Jarir, Naq 146 نَجَّحَ نَجِيحًا (Naq 328, 12 as our text). BATH كَسَنَهُ ٢٥.

<sup>o</sup> Naq 146-7 and 328 differ considerably *inter se* and from our text in these vv. Naq has مُنْقَلَا for مُنْقَلَا; LA 7, 203, 22 مُنْقَلَا.

<sup>p</sup> Our MSS have وَأَوَّلَى. Naq and BATHir as text. Bevan in Naq explains أَبَى اللَّهِ as أَبَى اللَّهِ غَيْرُهُ.

<sup>q</sup> Naq وَلَمْ يَجِدْ.

١ أَشْتَّ بِلَيْلِي هَجْرُهَا وَبِعَادُهَا بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا وَيَنْفَعُ زَادُهَا

قال الضبي أشْتَّ فَرَّقَ وَالشَّتَاتِ التَّفَرُّقُ: وَأَنْشَدَنَا<sup>١</sup> أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى

وَمُسْتَوْحَشٍ لِلْبَيْنِ يُبْدِي تَجَلُّدًا كَمَا أَوْحَشَ الْكَفَّيْنِ قَفْدُ الْأَصَابِعِ  
فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ قَتِيلٍ بِخَلَّةٍ بِسَهْمٍ أَلْنَا أَوْ بِسَهْمٍ التَّقَاطُعِ  
وَمِنْ وَائِقٍ بِالدَّهْرِ وَالْدَّهْرِ مُوَلِّعٍ بِتَجَمُّعٍ شَقَى أَوْ بِتَقْرِيقِ جَامِعِ

وقوله بِمَا قَدْ تَوَاتَيْنَا أي هذا بِذَلِكَ هَجْرُهَا لَنَا الْيَوْمَ<sup>٢</sup> [بمؤاتاتها] قَبْلَ هذا: ومثله قول الاعشى

عَلَى أَنَّهَا إِذْ رَأَتْنِي أَقَا دُ قَالَتْ بِمَا قَدْ أَرَاهُ بَصِيرَا

أي هذا اللَّعْنَى بِذَلِكَ الْبَصَرِ بَدَلٌ مِنْهُ: ومثله قوله

وَبَأَنْتَ وَقَدْ أَثَرْتَ فِي الْفُؤَا دِ صَدْعًا عَلَى نَائِيهَا مُسْتَطِيرَا  
بِمَا قَدْ تَرَبَّعَ رَوْضَ الْقَطَا وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا

أي هذا النَّأْيُ وهذا الْبُعْدُ بِذَلِكَ الْقُرْبِ الَّذِي كَانَ بِهِذِهِ الْمَوَاضِعُ ❖

٢ سَنَلَهُوْ بِلَيْلِي وَالنَّوَى غَيْرُ غَرَبَةٍ تَضَمَّنَا مِنْ رَأْمَتَيْنِ جَمَادُهَا

قال الضبي الْجَمَادُ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ الَّتِي لَا يُكِنُّ فِيهَا الْحَفَرُ لَصَلَاتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَخِيلِ جَمَادٌ: أَرَادَ أَنَّهُمْ

تَزَلُّوا بِذَلِكَ الْمَكَانِ. ورواها أحمد بن عبيد جَمَادٍ بِالْكَسْرِ. وَرَوَى \* يُضَمُّنَهَا الرُّمَانَتَيْنِ مَقَادُهَا \* قال

الرُّمَانَتَانِ مَوْضِعٌ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي

عَلَى الرَّبْعِ مِنَ الرُّمَانَتَيْنِ نَعُوجُ صُدُورَ مَهَارَى سَيْرُهُنَّ وَرَسِيحُ

٣ لِيَالِي لَيْلِي إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى يُرِيدُ الْفُؤَادُ هَجْرُهَا فَيَصَادُهَا

كذا رواها الضبي. ورواها أحمد \* إِلَى الْعَلَمَيْنِ إِذْ هِيَ الْهَمُّ وَالْهَوَى \* وقوله فَيَصَادُهَا أي يَصِيرُ صَيْدًا

لَهَا. وقال أحمد بن عبيد أي تَصِيرُ صَيْدًا لَهُ. قال ويروى: يُرِيدُ الْفُؤَادُ وَحَشَهَا. وقال الْوَحْشُ النِّسَاءُ: قال أحمد

<sup>١</sup> I. e. Tha'lab. These vv. are in al-Qāli, Amālī, 1, 228. In v. 2 Qāli has لِيَحْلَةً (much better) and ٢.

<sup>٢</sup> Supplied conjecturally. <sup>٣</sup> Yak 2, 847, 3. <sup>٤</sup> بِتَأْلِيْفٍ وَكَمْ وَائِقٍ ٣. in ٧. <sup>٥</sup> أَلْنَا for التَّجَنِّي

<sup>٦</sup> Bm قَرَّبَةً. Mz بِالرُّمَانَتَيْنِ. Bm جَمَادُهَا with مَا (commy. الْجَمَادُ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمَادُ بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ). <sup>٧</sup> LA 4, 249, 20, where صدر is given thus: الْهَمُّ وَالْمَوَى (sic) إِلَى الْعَلَمَيْنِ أَدْهَمَ, and in عَجَزَ وَحَشَهَا عَجَزَ

for هَجْرَهَا; see the explanation (from ثَلَبَ) there given.

اي يَصِرْنَ صَيِّدًا لَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ صَدَّتْ كَذَا وَكَذَا.<sup>٥</sup> وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: صَدَّتْكَ أَكْمُوا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَمَنْ رَوَى هَجَرَهَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. ♦

٤. فَلَمَّا رَأَيْتُ الدَّارَ قَفَرًا سَأَلْتُهَا فَعَيَّ عَلَيْنَا نُؤْيَاهَا وَرَمَادُهَا

ورواها أحمد بن عبيد: فَعَيَّ عَلَيَّ نُؤْيَاهَا. والنُّؤْيُ الحَايِزُ مِنْ تُرَابٍ حَوْلِ الْجَبَاءِ لِيَنْتَعِ السَّبِيلَ أَنْ يَدْخُلَهُ: يقال نَأَيْتُ نُؤْيًا إِذَا عَمِلْتَهُ وَيَا فُلَانُ أَنْ: نُؤْيِكَ وَقَدْ أَنْتَأَى فُلَانٌ نُؤْيًا: قَالَ النَّابِغَةُ \*<sup>٦</sup> وَالنُّؤْيُ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلَمَةِ الْجَلْدِ \* المظلومة الأرض يُخْفَرُ فِيهَا وَلَمْ يُخْفَرْ فِيهَا قَبْلَ ذَلِكَ. قَوْلُهُ فَعَيَّ مِنَ الْعِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ عَيَّتُ بِجَوَابِ فُلَانٍ. يَقُولُ سَأَلْنَا النُّؤْيَ فَلَمْ يُجِبْ وَعَيَّ بِجَوَابِنَا ♦

٥. فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا دِمْنَةٌ وَمَنَازِلُ كَمَا رُدُّ فِي خَطِّ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

يُصِفُ الدَّارَ وَدُرُوسَهَا كَمَا قَالَ لَبِيدُ: <sup>٧</sup> كَمَا ضَمِنَ الْوُحْيُ سِلَاحُهَا: وَالْوُحْيُ جَمْعُ وَحْيٍ وَالسِّلَاحُ الصُّخُورُ: ١٠. وَكَأَنَّ الشَّيْخَ بْنَ ضِرَارَ الثَّمَلِيَّ

<sup>٨</sup> كَمَا خَطَّ عِبْرَانِيَّةً بِيَمِينِهِ بَشَاءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَضَ أَسْطَرًا

وَقَالَ الْمَرَارُ بْنُ سَعِيدِ الْقُصَيْبِيِّ

<sup>٩</sup> عَفَّتِ الْمَنَازِلُ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِرِ بَعْدَ الزَّمَانِ عَرَفَتْهُ بِالْقِرْطُسِ

يَعْنِي الْكِتَابَ بِالْأَنْقَسِرِ وَهُوَ جَمْعُ نِقْشٍ مِثْلُ قِدْحٍ وَأَقْدَحٍ: شَبَّ آثَارُ الْمَنَازِلِ بِالْكِتَابِ بَعْدَ مَا مَضَى الزَّمَانُ عَلَيْهِ: عَرَفَتْهُ أَيِ عَرَفْتُ الْكِتَابَ وَإِنْ شَبَّ الرِّسْمُ: وَالْقِرْطُسُ يَعْنِي قِرْطَاسًا. وَأَرَادَ غَيْرَ مِثْلِ الْأَنْقَسِرِ بِالْقِرْطُسِ أَيِ أَنَّهُ بَيِّنٌ: وَشَبَّ مَا سَوَّدُوا وَدَمَّنُوا بِالرَّمَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ [بِسَوَادِ الْمِدَادِ]. وَأَمَّا قَوْلُ عَدِيِّ ابْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

<sup>١٠</sup> تَرْجِي أَعْنُ كَأَنَّ لِبَرَّةَ رَوْقِهِ قَلَمٌ أَصَابَ مِنَ الدَّوَاةِ مِدَادُهَا

فَإِنَّهُ شَبَّ سَوَادَ الْقَرْنِ عِنْدَ طُلُوعِهِ بِسَوَادِ الْمِدَادِ: وَهَذَا الْبَيْتُ يُسْتَحْسَنُ فِي مَعْنَاهُ جِدًّا. وَإِذَا اسْوَدَّ الْمَكَانُ قِيلَ

<sup>٥</sup> For رَوَى we should probably read حَكَى; see LA loc. cit., lines 14-15. The phrase apparently means: « I hunted for truffles for thee ». cf. Kāmil 740, 13 صَدَّحُمْ « I hunted on their behalf ».

<sup>٦</sup> Our MSS وَلَمَّا; all others (including Cairo print) فَلَمَّا.

<sup>٧</sup> Mu'all. 3.

<sup>٨</sup> Mu'all. 2.

<sup>٩</sup> See ante, p. 561, 6 (Dīw. p. 26, l. 7).

<sup>١٠</sup> LA 8, 55, 6, and 126, 13.

<sup>١١</sup> BQut 392, 10 (the author lived in the time of the Umayyads).

قد دُئِمَ هذا المكان والدمنُ البعرُ والسريقين (ويقال السريقين) \*

٦ إِذَا الْحَارِثُ الْحَرَابُ عَادَى قَبِيلَهُ نَكَاهَا وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَيْهِ يَلَادُهَا

يقال نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَنَكَا الْقَرْحَةُ بِهَمْزٍ: قَالَ الشَّاعِرُ  
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمَصِيبَاتِ بَعْدَهُ وَكَانَ نَكَا الْقَرْحَ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ

• يريد أنه من عزه لا يبعد عليه من أرادته وإن كان بعيداً \*

٧ سَمَوْتَ بِجُرْدٍ فِي الْأَعْنَةِ كَالْقَنَا وَهْنٌ مَطَايَا مَا يَحِلُّ فِصَادُهَا

سموت ارتفعت إلى عدو. والجرد الخيل القصيرة الشعور وطول الشعر هُبْجَةٌ. ويروى: سَمَوْتَ بِحَيْلٍ. ويروى: سَمَوْتَ بِقَبْرٍ: وهي الخيل الضواير الذكور أقبُ والأُنثى قَبَاءُ: قال الشاعر \* <sup>g</sup> قُبُ تَرَى لِمَقَارِهَا أَخْدُودًا \* من قول جرير. والأعنة جمع عنان وهو الذي يصرف به الفارس رأس القرس إلى ما يريد. وجعلها ١٠ كَالْقَنَا فِي دِقَّتِهَا. والمطايا جمع مطية سُمِّيَتْ مَطِيَّةً لِأَنَّهُ يُرَكَّبُ مَطَاها وهو ظهرها ويقال لِأَنَّهُ يُعْطَى بِهَا فِي السَّيْرِ وَيُمَدُّ <sup>h</sup>: قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

<sup>i</sup> مَطَوْتُ بِهَا حَتَّى تَكِلَ فُرَاتُهُمْ وَحَتَّى الْحِيَادُ مَا يُقَدِّنُ بِأَرْسَانِ

٨ <sup>j</sup> يُعَلِّقُ أَضْغَاثَ الْحَشِيشِ غَوَاتِهَا وَيُسْقَى بِخَمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مُرَادُهَا

أضغاث جمع ضغث. وهو مثل الحُرْزَةِ مِنْ الكَفِّ ونحوه: ومنه قول الله جل وعز: <sup>k</sup> وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا ١٥ فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنَثْ [والحشيش ضد الرطب]: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا كَانَ يَأْسَأُ فُرْشَ عَلَيْهِ الْمَاءُ قِيلَ هُوَ رَطْبٌ

\* Mz تأمن (with الْحَرَابُ as v. 1.), and (sic) وَلَمْ تَنْنُ; this may be an error for تأمن.

<sup>f</sup> Bm ضُئِمَ (for كَالْقَنَا). V لا يَحِلُّ (and so Mz commy).

<sup>g</sup> In Jarir Diw. 1, 71 the reading is تَرَى جُرْدًا.

<sup>h</sup> Mz commy. قوله لا يَحِلُّ فِصَادُهَا أي هي أَكْرَمُ من أن يستحل فيها ذلك: وفي هذا تريض: وكان قوم من: ٢٠ اعداء المدوح يأكلون الفصيد ويقرؤون الضيف منه وهذا أبعد عاراً ومخزياً لذلك قال بعضهم يُعَبِّرُ فاعل ذلك فَجَاءَ بِحَوْتِهِ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةً رَأْسِهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

والشاعر كأنه يعرض بهم وقد صرح ذلك فيما بقي من القصيدة (see our text against v. 19).

<sup>i</sup> Diw. 65, 16 (Ahlw. p. 161).

<sup>j</sup> All have يُعَلِّقُ: one is tempted to read يُعَلِّفُ. Mz رَوَاتُهَا, Bm رَعَاتُهَا. V وَيُسْقَى. Mz, Bm, V مَرَادُهَا. Bm رَوَادُهَا. Mz, Bm عَشْرِ, and so Cairo print (not V). Mz لِخَمْسٍ ٢٥

<sup>k</sup> Qur. 38, 43.

<sup>l</sup> These words are supplied from Mz: they are required by what follows.

بِقَشَحِ الرَّاءِ وَمَا كَانَ رَطْبًا مِنْ أَصْلِهِ فَهُوَ رُطْبٌ بِضَمِّ الرَّاءِ: قَالَ وَمِنْ الْحَشِيشِ قَوْلُ الْعَرَبِ حَشٌّ وَلَدُ الْمَرْأَةِ فِي بَطْنِهَا إِذَا يَبَسَ وَقَدْ أَلْقَتْ وَلَدَهَا حَشِيشًا إِذَا أَلْقَتْهُ يَابِسًا. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: لِخُمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ مَرَادَهَا: وَالْخُمْسُ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ مِنْ وَرُودِهَا. وَالْعِشْرُ أَنْ تَرِدَ يَوْمًا وَتَتْرُكَهُ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ تَرِدَ فِي الْيَوْمِ الْعَاشِرِ مِنْ وَرُودِهَا: وَإِنَّا يَطُولُ الظُّلْمُ وَيَقْصُرُ عَلَى قَدَرِ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ. وَمَرَادُهَا مِنْ رَادٍ يَرُودُ إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ: امْرَأَةٌ رَوَدَتْ إِذَا كَانَتْ خَرَاجَةً وَلَاجَةً يَكْثُرُ ذَلِكَ مِنْهَا. وَمُرَادٌ مَصْدَرُ أَرَدْتُ الشَّيْءَ أُرِيدُهُ إِرَادَةً وَمُرَادًا<sup>m</sup> ❖

٩ يُطْرَحَنَّ سَخْلَ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ تَبَيَّنَ مِنْهُ شُقْرُهَا وَوَرَادُهَا

وَيُرَوَّى: تَبَيَّنَ مِنْهُ: فَمَنْ رَفَعَ ارَادَ تَبَيَّنَ وَ[هُوَ] كَمَا قُرِئَ: <sup>o</sup> إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا: وَتَشَابَهَ: مِنْ نَصَبٍ ذَكَرَ الْبَقَرَ وَمَنْ رَفَعَ أَثْنُ الْبَقَرِ وَهِيَ لُفَّةٌ أَهْلُ الْحِجَازِ (P) تُقْرَأُ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا ١٠ نَصَبُ الْمَاءِ<sup>q</sup> ❖

١٠ لَهْنٌ رَذِيَّاتٌ تَفُوقُ وَحَاقِنٌ مِّنَ الْجَهْدِ وَالْمِعْزَى أَبَانَ كِبَادُهَا

كَذَا رَوَاهَا الضَّبِّيُّ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ: \* لَهْنٌ رَذِيَّاتٌ مِّنَ تَرْيِفٍ وَحَاقِنٍ \* وَيُرَوَّى: كَالْمِعْزَى. قَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ مِّنَ تَرْيِفٍ أَيْ طَرَحَتْ أَوْلَادَهَا ثُمَّ تَرَفَّهَا الدَّمُ فَأَهْلَكَهَا. وَمَنْ رَوَى تَفُوقُ أَيْ تَفُوقُ بِأَنْفُسِهَا مِنَ الْجَهْدِ. وَالْحَاقِنُ الَّتِي مِنْ ضَعْفِهَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُخْرِجَ عِنْدَ وِلَادِهَا جَمِيعَ مَا يَنْبَغِي أَنْ يُخْرَجَ مَعَهَا وَلَكِنَّهَا بَقِيَ فِي جَوْفِهَا فَفَتَلَهَا. ١٥ فَأَبَانَ كِبَادُهَا أَيْ ظَهَرَ فَأَهْلَكَهَا أَيْ بَطُونُهَا بَعْدَ مُنْتَفَحَةٍ لِأَنَّهَا قَدْ بَقِيَ فِي أَجْوِافِهَا فَكَأَنَّهَا مِعْزَى قَدْ كَبِدَتْهَا الْجَهْدُ وَنَفَخَ بَطُونُهَا ❖

١١ كَفَاكَ الْإِلَهُ إِذْ عَصَاكَ مَعَاشِرُ ضِعَافٌ قَلِيلٌ لِلْعَدُوِّ عَتَادُهَا

الشاعر إنما يصف صبر الحبل التي يصفها على ما يلحقها من التعب في الفزو واجترائها بما يعلق عليها من الحشيش عن الرطب وعلى تأخير الورود حتى تُسْقَى رَوَادُهَا لِخُمْسٍ بَعْدَ عَشْرِ: وَالرُّوَادُ طَالِبُو الْمَاءِ وَهَذَا عَلَى حَذْفِ ٢٠ الْمُضَافِ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ كَمَا قَالَ: وَيُسْقَى خَيْلُ الرُّوَادِ أَوْ الرُّوْدِ فِيهَا لِخُمْسٍ: وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ لَا يَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ النَّخ.

<sup>m</sup> Mz commy. : تبين منها Bm.

<sup>o</sup> Qur. 2, 65.

<sup>p</sup> Evidently an addition by a later hand: Baidāwī has تَشَابَهَ, and mentions the alternative reading in commy.

<sup>q</sup> Mz commy. : أراد أثن للتعب الذي يلحقهن بتبذل أولادهن في

المنازل وقد كثرت حتى يتبين للنظر إليها ألوانها فيفرق بين الشتر والوراد منها.

<sup>r</sup> Mz and Bm كالمعزى.



قال الضبي القتاد العدة ومنه قوله عز وجل: <sup>٨</sup> وَأَعَدَّتْ لَهُنَّ مَتَكًا. والمعنى لم يضررك من عصاك. وروى احمد: ضفاف الأداة ❖

١٢ <sup>٩</sup> صُدُّوهُمْ شَنَاؤُهُ فَتَفَاسَهُ فَلَا حُلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ قَتَادُهَا

وروى احمد: \* صُدُّوهُمْ مِنْ شَنَاؤُهُ وَتَفَاسَهُ \* . وروى احمد ايضا: \* فَلَا أَتَحَلَّ مِنْ تِلْكَ الصُّدُورِ الخ ❖

١٣ بِأَيْدِيهِمْ قَرْحٌ مِّنَ الْعَمَكِ جَالِبٌ كَمَا بَانَ فِي أَيْدِي الْأَسَارَى صِفَادُهَا

العمك شد الأحمال على الإبل. والجالب مأخوذ من الجلبه وهي جلده تغلج الجرح عند برزخه وجمعها جلب. يقول عدوك من هذا الجنس يعتيلون فلن يضررك ليسوا بملوك ولا فرسان. والأسارى جمع أسير. والصفاة الشدة. يقول أثر العتل في أيدي يداتك كآثر الشدة في أيدي الأسارى ❖

١٤ <sup>١٠</sup> قَدْ أَصْفَرُ مِنْ سَفْعِ الدُّخَانِ لِحَاهُمُ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ النَّعْثِ أَفْسَادُهَا

قال الضبي قال الاصمعي يقول هم أبرام يألفون مطابخ الناس وتصفّر لحاهم من ذلك الدخان ولا يأكلون الا لحم غنم وهو الذي ليس فيه سم. والإفئاد مصدر افتاد وهو أن يشوى والمفاد بالفتح المطبخ الموضع الذي يشوى فيه وقد قيل ذلك في الحيز ايضا: وقال الخطيئة

<sup>١١</sup> يَظُلُّ الرَّابُّ الْأَعْوَرُ الْعَيْنِ وَاقِعًا مَعَ الذَّنْبِ يَعْتَسَانِ نَارِي وَمَفَادِي

١٥ يَعْتَسَانِ يَطْلُبَانِ مَا يَأْكُلَانِهِ وَاصِلُ الْعَسِ الطَّلَبُ يقال قد اعتس الراعي في إبله طلب ناقة يجتليها: وأنشد لابن أحرر

<sup>١٢</sup> وَرَاحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَجِبْهَا رَاعٍ وَلَمْ يَعْشَ فِيهَا مُدِرٌ <sup>١٣</sup>

<sup>٨</sup> Qur. 12, 31.

<sup>٩</sup> Mz, V. تَغْلِي عَلَيْكَ شَنَاؤُهُ. Mz and V 2

(والقياد ما يُقَيَّدُ به الشيء فهو كالوثاق لا يوثق به. (Mz commy. : ٢٠.

<sup>١٠</sup> Bm agrees. Mz and V have 2nd hemist. thus : كَمَا لَاحَ مِنْ هُذْبِ الْمَلَأِ جَسَادُهَا : بضمهم بأنهم أبرام لا يدخلون مع القوم في الميسر وأهم يلزمون المطابخ تطفلا واختلاطاً بالطهارة فاصفرت لحاهم من ذلك الدخان فلا يأكلون من اللحم إلا ما يفرق في ذوي الحاجات ويعمد لهم. وشبه كون لحاهم بلون هذب الملاء. المصيفة بالجساد وهو الزعفران.

<sup>١١</sup> Dīw. 7, 34, with يُعْشِي for يَظُلُّ; also LA 4, 324, 23, with corrupt readings رافعاً and رافعاً.

<sup>١٢</sup> See ante, p. 517, l. 18, where راعٍ for فَحَلٌ.

<sup>١٣</sup> In Mz and V an addl. verse is given here :

لِئَامٌ مُبِينٌ لِلْعَشِيرَةِ عَشْمٌ وَقَدْ طَالَ مِنْ أَكْلِ النَّعْثِ أَفْسَادُهَا Then v. 15.

١٥ " فَآبَ إِلَى عُجْرُوفَةٍ بَاهِلِيَّةٍ يُخَلُّ عَلَيْهَا بِالْعَشِيِّ بِجَادِهَا

العُجْرُوفَةُ الْعُجُوزُ. وَالْبِجَادُ الْكِسَاءُ. وَيُخَلُّ بِالْخِلَالِ ❖

١٦ حُذْنَةُ لَمَّا تَابَتِ الْخَيْلُ تَدْعِي بِمِرَّةٍ لَمْ تَمْنَعْ وَفَرَ رُقَادُهَا

١٧ تَقُولُ لَهُ لَمَّا رَأَتْ خَمَعَ رِجْلِهِ أَهَذَا رَيْسُ الْقَوْمِ رَادَ وَسَادُهَا

• قَالَ الضِّي رَادَ قَلْبَ: دَعَا عَلَيْهَا بِأَنْ تُبْنَى بِمَا يُقْلِقُهَا فَلَا تَسْتَقِرَّ عَلَى فِرَاشِهَا : وَذَلِكَ لِأَنَّهَا هَزْنَتْ مِنْهُ لَمَّا رَأَتْ عَرَجَهُ ❖

١٨ رَأَتْ رَجُلًا قَدْ لَاحَهُ الْغَزْوُ مُعْلِمًا لَهُ أَسْرَةً فِي الْمَجْدِ رَاسِ عِمَادِهَا

لَاحَهُ غَيْرَهُ وَأَشْعَبَ لَوْنَهُ: قَالَ الرَّاجِزُ

تَقُولُ مَا لَاحَكَ يَا مُسَافِرُ يَابْنَةُ عَتَمِي لَاحِي الْهَوَاجِرُ

١٠ وَقَالَ الْآخَرُ

د غَيْرَ يَابْنَةَ الْخَلِيسِ لَوْنِي كُرُ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ

الْمُعْلِمُ الْجَائِلُ لِنَفْسِهِ عَلَمًا يُعَرَفُ بِهِ فِي الْحَرْبِ. وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا الشُّجَاعُ. وَالْأَسْرَةُ الْقَوْمُ. وَالرَّاسِي الشَّابِتُ. وَعِمَادُ جَمْعُ عُمُودٍ أَيْ بَيْتُهُ ثَابِتٌ فِي الْكَرَمِ ❖

١٩ فَبَاتَتْ تُعَشِّيه الْقَصِيدَ وَأَصْبَحَتْ يُفَزِّعُ مِنْ هَوْلِ الْجَنَانِ فُؤَادُهَا

١٥ قَوْلُهُ تُعَشِّيه الْقَصِيدَ أَيْ فَصَدَتْ لَهُ جَمَلًا فَاطْمَعَتْهُ دَمَ الْقَصِيدِ: وَكَانَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَيُعَيَّرُونَ بِهِ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>z</sup> TA 6, 189, 26.

<sup>a</sup> Our MSS, Mz and Bm write 'حُذْنَةُ', which acc. to LA is incorrect. V طَارَ رُقَادُهَا. Mz's commy.: حُذْنَةُ فاعل آب: فيقول لَمَّا رَجَعَتِ الْخَيْلُ بِمِرَّةٍ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ إِسِيرًا فَلَقِيَتْ الْمَجْرُوفَةَ الْبَاهِلِيَّةَ وَأَحْسَتْ بِالشَّرِّ ففَارَقَهَا. النُّومَ وَالْمَدْرَ وَأَخَذَتْ تَسْأَلُ عَنْ مِرَّةٍ وَتَتَعَجَّبُ مِنْ ظُلْمِهِ وَتَقُولُ مُقَصِّرَةً بِهِ وَمُزْرِيَّةً أَهَذَا رَيْسُ النَّخِ حُذْنَةُ اسْمُهَا وَالْحُذْنَةُ الْأَذُنُ وَالْحُذْنَةُ الْخَفِيفَةُ [الاذن]. تَدْعِي تَنْسِبُ إِلَى مِرَّةٍ وَرُقَادُ اسْمُ زَوْجِهَا. V notes: حُذْنَةُ اسْمُ قَبِيلَةٍ.

<sup>b</sup> V جَمَعَ (sic).

<sup>c</sup> Mz فارِسًا.

<sup>d</sup> Qālī, Amālī 1, 10, 22, LA 16, 255, 22 (with طُولُ اللَّيَالِي); also Haffner, Addād 36, 3 and 92.

<sup>e</sup> Mz and Bm خَوْفٍ.

فَجَاءَ بِجَوْنَةٍ قَدْ عَوَّدُوهَا إِدَامَةَ رَأْسِهَا فَوْقَ الْقُدُورِ

الإدامة ههنا الإسكان وذلك أنهم عَوَّدُوهَا أَنْ تَمُدَّ عَنْقَهَا عَلَى الْقَدْرِ وَيَشْدُون عَنْقَهَا بِحَيْطٍ حَتَّى تَدِرَّ  
أَوْدَاجَهَا ثُمَّ يَفْصِدُونَهَا مِنْ أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ فِي تِلْكَ الْقَدْرِ ثُمَّ تُدَارُ فَيُفْعَلُ بِهَا مِثْلُ ذَلِكَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ. قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنِ الْعَلَاءِ: «مَرَّ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِي فِي أَرْضِ عَنَزَةَ وَمَعَهُ غُلَامٌ لَهُ وَفِيهِمْ أَسِيرٌ مُشْدُودٌ  
ه فَعَرَفَهُ الْأَسِيرُ فَنَادَى: يَا أَبَا سَفَّانَةَ قَتَلَنِي الْإِسَارُ وَالْجُوعُ. قَالَ: وَيَحْكَ بِئْسَ مَا صَنَعْتَ شَهَرْتَ أَسْمِي وَلَسْتُ  
فِي بَلَدٍ قَوْمِي وَلَيْسَ مَعِيَ مَا أَفْدِيكَ بِهِ وَمَا لِي إِلَى تَرْكِكَ سَبِيلٌ. فَأَتَى الْقَوْمَ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ بَانَةً مِنَ الْإِبِلِ  
وَأَطْلَقَهُ وَقَالَ: شُدُّونِي مَكَانَهُ حَتَّى تَأْتِيَكُمْ الْإِبِلُ. وَأَرْسَلَ غُلَامَهُ فَقَالَ: أَجْعَلْ عَلَيَّ بِالْقِدَاءِ. فَأَتَتْ حَاتِمًا أُمُّ  
مَنْزِلِهِ (أَيِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَ عِنْدَهَا مَحْبُوسًا) فَقَالَتْ: أَفْصِدْ لَنَا هَذِهِ النَّاقَةَ فَلَتَبَ بِالشَّفَرَةِ فِي لَبَتِهَا وَقَالَ هَذَا  
فَضِيئَةٌ (وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا فَزْدِيئَةٌ يَجْعَلُ الصَّادَ زَايَا) ❖

٢٠ وَإِنِّي عَلَى مَا خَلَّتْ لَأَظْنُهَا  
سَيِّئَاتِي عُنِيدًا بَدُوْهَا وَعِيَادُهَا  
٢١ سَيِّئَاتِي عُنِيدًا رَاكِبٌ فَيَقُودُهُ  
فَيَهِيْطُ أَرْضًا لَيْسَ يُرْعَى عَرَادُهَا  
٢٢ فَلَوْلَا وَجَاهُهَا وَالنِّهَابُ الَّتِي حَوَتْ  
لَكَانَ عَلَى أَبْنَاءِ سَعْدٍ مَعَادُهَا

الْوَجِي وَجَعٌ يَجِدُهُ الْفَرَسُ فِي حَافِرِهِ مِنْ أَنْ يَهِيَ مِنْهُ شَيْءٌ عَرَفَتْ وَلَا غَيْرُهُ يُقَالُ قَدْ وَجِيَ الْفَرَسُ يَوْجِي  
وَجِي شَدِيدًا وَفَرَسٌ وَجَرٌ: قَالَ الشَّنَاخُ

لَتَحَامَصُ عَنْ بَرْدِ الْوَسَّاحِ إِذَا غَدَتْ  
تَحَامَصَ حَافِي الْخَيْلِ بِالْأَمْعَرِ الْوَجِي ١٥

CXV <sup>k</sup> وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ أَيْضًا

وهو من بني غَيْظِ بْنِ السَّيِّدِ ❖

١ مَا إِنْ تَرَى السَّيِّدُ زَيْدًا فِي نُفُوسِهِمْ  
كَمَا تَرَاهُ بَنُو كُوزٍ وَمَرْهُوبُ

<sup>f</sup> See Agh 16, 107; also Dīw. of Ḥātim (Schulthess) Nos. 84 and 88, and notes: also Abū Zaid, Nawādir, 64. ٢٠

<sup>g</sup> Mz transposes vv. 20 and 21, and so does V 2 (not V 1).

<sup>h</sup> V غَرَادُهَا. <sup>i</sup> Bm and V الَّذِي for الَّتِي. <sup>j</sup> Dīw. p. 7, 3, with مَسَتْ for غَدَتْ.

and so LA 8, 297, 1. <sup>k</sup> This poem is in Ḥam 289, and Khiz 3, 576-580.

<sup>l</sup> Our MSS and Cairo print كُوزٍ: all others and Wüst. Tab. J 15 كُوزٍ; all these names are of subtribes of Ḍabbah. ٢٥

٢ <sup>m</sup> إِنْ تَسْأَلُوا الْحَقَّ نَطِ الْحَقَّ سَائِلُهُ وَالِدَرْعُ مُحَقَّبَةٌ وَالسَّيْفُ مَقْرُوبٌ

قال الضي قوله مُحَقَّبَةٌ أي تكون الدرع في حَقِيَّةِ البعير : وكذلك كانت العرب تفعل بالدرع اذا هَمُّوا بِالْقِتَالِ اسْتَخْرَجُوا الدروع من الحَقَائِبِ فَلَبَسُوهَا . وقوله مقروب اي في قِرابِه يقال قد قَرَبْتُ السَّيْفَ اَدْخَلْتُهُ فِي قِرابِه وهو غِذَاهُ . يقول إن اردتم الصِّلَحَ أَجْبَنَّاكُمْ وَالسِّلَاحُ مَسْتُورٌ وَإِنْ أَبَيْتُمْ أَظْهَرْنَاكُمْ لَكُمْ : وشبهه به قول زهير

<sup>n</sup> وَمَنْ يَغْضِرْ أَطْرَافَ الزَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ

٣ <sup>o</sup> وَإِنْ أَبَيْتُمْ فَإِنَّا مَعَشَرُ أَنْفٍ لَا نَطْعُمُ الذَّلَّ إِنْ السَّمُّ مَشْرُوبٌ

روى احمد : لَا نَطْعُمُ الْحَنْفَ إِنْ الْحَنْفَ مَشْرُوبٌ <sup>p</sup> ❖

٤ <sup>q</sup> فَازْجُرْ حِمَارَكَ لَا يَرْتَعِ بَرَوْضَتَنَا إِذَا يُرْدُّ وَقِيدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ

١٠ قال الضي المكروب الشديد القتل يقال قد كَرَبَ جَلْبَهُ اذا سَدَّ قَتْلُهُ فكَأَنَّهُ من قولهم فلان مكروب اي مُتَمَلِّئٌ غَمًّا وكذا الحبل مُتَمَلِّئٌ قَتْلًا فاليت من هذا : وأما من الدلو فيقال دَلَوْ مُكْرَبَةً وقد أُكْرِبَتْ اذا ثَنِيَ عَقْدُ الْحَبْلِ على عَرَاقِيهَا . ومعنى البيت إِنَّتِه عَنَّا وَازْجُرْ نَفْسَكَ عن التَّعَرُّضِ لَنَا وَإِلَّا رَدَدْنَاكَ مُضِيْعًا عَلَيْكَ مُنْمُوْعًا من إِرَادَتِكَ ❖

٥ <sup>r</sup> وَلَا يَكُونَنَّ كَمَجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ فِي غَطْفَانٍ عَدَاةَ الشَّعْبِ عُرْقُوبٌ

١٥ ورواها احمد \* وَلَا يَكُونَنَّ مُجْرَى دَاحِسٍ لَكُمْ \* . قال الضي عرقوب اسم فرس يقول لا يكونَنَّ شَوْمٌ هذا الفرس عليكم كشَوْمِ داحسٍ على غطفان : يريد الحرب التي كانت بسبب داحسٍ والغبراء ❖

٦ <sup>s</sup> إِنْ يَدْعُ زَيْدٌ بَنِي ذُهِلٍ لِمَغْضَبَةٍ تَنْصَبُ لِزُرْعَةٍ إِنْ الْقَبْصُ مَحْشُوبٌ

<sup>m</sup> Mz يسألوا (sic).

<sup>n</sup> Mu'all. 47, (with مُطِيعُ).

<sup>o</sup> V and Cairo print فَإِنْ. V صُبْرٌ. Mz, Ham الحَنْفَ.

<sup>p</sup> See Ham commy. for several explanations of this phrase.

<sup>q</sup> LA 2, 207, 22 (with a v. l. in line 25). Lane 2602 a, with يُرْدُّ (as جوابُ الأَمْرِ) ; all others يُرْدُّ.

<sup>r</sup> Ham transposes vv. 5 and 6, and Mz in commy. adopts this order, though his text is as ours.

Ham, V تَكُونَنَّ. Bm كَمَجْرَى with مِمَّا.

<sup>s</sup> Ham, Mz, Bm, V تَدْعُ. Ham, Mz, V النُّصْلُ.

CXVI<sup>t</sup> وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ بْنُ خُفَّافٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ حَنْظَلَةَ مِنَ الْبَرَّاجِمِ

وروی احمد عن الجرمازی : إلى المكارم . قال الضیّ کارب اذا قُرب ودنا وإمانه قربان وکربان اذا قارب الامتلاء ❖

قال الضبي الطيب الحاذق وكذلك الطبُّ ورجلٌ طيبٌ تَبَّ إذا كان عاقلاً بصيراً وهي الطبانة والتبانة .  
يقول انا ناصحٌ لك وبصيرٌ بالدهر وما يريبُ منه وكنتُ في غفلةٍ عن ذاك .

يقال رجلٌ -لُعْتَةٌ إذا كان يُلَعْنُ ولُعْتَةٌ إذا كان يَلَعْنُ: ومِثْلُهُ ضُحْكَةٌ وضُحْكَةٌ وهُزَاةٌ وهُزَاةٌ. يقول إضافتهُ عليك واجبة. يقال أَضَفْتُ الرجلَ إذا أَتَيْتُهُ وَضَفْتُهُ تَرْتُّ بِهِ وَأَضَافِي أَتْرَتِي وَضَافِي تَرَلِي. وتقول زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَيْدُونَ ضَيْفِي وَهِنْدٌ ضَيْفِي وَالْهِنْدَاتُ ضَيْفِي وَذَلِكَ أَنَّهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: <sup>١٥</sup> إِنَّ هَؤُلَاءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُون. وَإِنْ سِتَتْ جَعَلْتَهُ اسْمًا فَتَيْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَأَنْثَتُهُ فَقُلْتُ زَيْدٌ ضَيْفِي وَالزَيْدَانِ ضَيْفَايَ وَالزَيْدُونَ أَضْيَافِي: قَالَ الْقُرْزُق

<sup>t</sup> See Agh 7, 152, 26 ff.; a contemporary of Ḥātim of Ṭayyī' and (Agh 9, 165, 26) of an-Nābighah of Dhubyān. The form of the name fluctuates between عبد قيس and عبد القيس. The whole of this poem is in LA 2, 206-207.

u LA أَبْنِي. LA, Mz (?), Bm, V كَارِبُ يَوْمِي, which is inconsistent with our commy. Cairo print  
 المكارم. LA, Mz كَارِبَ قَوْمُهُ (sic). v V طَبْن.

\* LA مُبَارَا.

¶ Qur 15, 68.

<sup>z</sup> See LA 10, 361, 10, with other readings; Lane 313 *a* has both forms of the v. and a translation. For context see Naq 564. قری has here the same sense as in Mu'all. of 'Amr b. Kulth. 82.



٥ وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ بِمَيْتَ لَيْتِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلِ  
٦ وَدَعَرَ الْقَوَارِصَ لِلصَّدِيقِ وَغَيْرِهِ كَيْلًا يَرَوْكَ مِنَ اللَّيَامِ الْغَزْلِ  
٧ وَصِلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ وَأَحْذَرُ جِبَالَ الْحَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ

لم يرو هذين البيتين الضي. والصديق يكون واحداً وجمعاً. والقوارص المثالب. يقال وددت الرجل ووددت أن [يكون] هذا لي من طريق التنبي والاول من طريق المودة ومُسْتَقْبَلُهَا أَوْدٌ ❖

٨ وَأَتْرَكَ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلُّ بِهِ وَإِذَا نَبَا بِكَ مَنَزِلٌ فَتَحَوَّلِ

يقال قد نبت المرأة [على زوجها] إذا ترفعت عليه مأخوذ من التبوّة وهي الارتفاع وهي نايبة على زوجها وزوجها منبو عليه لا بد من عليه يقوم مقام ما لم يُسم فاعله والزوجان منبو عليها والأزواج منبو عليهم منبو واحد لا يُثنى ولا يُجمع لأنه فعلٌ لِمَجْهُولٍ ❖

٩ دَارُ الْهُوَانِ لِمَنْ رَأَاهَا دَارُهُ أَفْرَاحِلُ عَنْهَا كَمَنْ لَمْ يَرَحَلِ ١٠

يقول من اقام في دار الهوان فهي داره وليس من لم يُقيم فيها وأنف كمن احتل الضيم وأقام ❖

١٠ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ شَرٍّ فَأَتَيْدُ وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَأَفْعَلِ

ويروى : \* وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ سُوءٍ فَأَتَيْدُ \* . ويروى : بِأَمْرِ خَيْرٍ فَأَفْعَلِ . قال الضي هذا مأخوذ

من قول لبيد

١١ وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا إِنَّ صَدَقَ النَّفْسَ يُزِرِّي يَأْلَأَمُ  
غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي الثَّمَى وَأَخْزُهَا يَالْبِئْسَ لِلَّهِ الْآجَلُ

<sup>a</sup> يُخْبِرُ أَهْلَهُ V.

<sup>b</sup> Omitted by LA and Mz. commy. of V : القوارص الكلام التبيح. المزل جمع عازل قد اعتزل الناس. See what appears to be a different reading of this v. in the note to No. CXXIII, v. 10, post.

<sup>c</sup> Omitted by Mz. LA وَأَحْذَرُ (and possibly V originally—corrected now to وَتَحَوَّل). Bm, LA الْمُتَبَدِّلِ. ٢٠

<sup>d</sup> LA وَأَحْذَرُ , and so Agh 7, 148, 9, attributed to 'Antarah: see Ahlw. p. 181. Mz كَانَ V. مُتَبَدِّلِ.

<sup>e</sup> Added conjecturally.

<sup>f</sup> LA omits. V's order is v. 9, 14, 16, 10, 11, 12, 13, 17, 18; Bm: 9, 10, 11, 15, 14, 12, 16, 13, 17, 18; LA's order: 8, 15, 14, 12, 16, 10, 17, 18. Mz follows order of text, but omits vv. 14-16.

<sup>g</sup> Mz, Bm, V, LA فَأَفْعَلِ.

<sup>h</sup> Dīw. 39, 21-22.

وَأَخْزَاهُ يَعْنِي سُسَّهَا يُقَالُ قَدْ خَزَاهُ يَخْزُوهُ: قَالَ الشَّاعِرُ: <sup>١</sup> وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي: وَأَخْزَاهُ يُخْزِيهِ خَزَايَةً  
مِنَ الْحَزِيٍّ وَقَدْ خَزِيَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحْيَى: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

لَخَزَايَةٍ أَذْرَكَتُهُ عِنْدَ جَوْنَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبُ  
يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكَلَابَ يَقُولُ أَذْرَكَهُ الْإِسْتِغْيَاءُ: مِنَ الْهَرَبِ مِنَ الْكَلَابِ فَكَّرَ عَلَيْهَا ❖

١١ وَإِذَا أَتَيْتَكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ<sup>٥</sup> فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١٢<sup>k</sup> وَإِذَا أَفْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَخَشِّمًا تَرْجُو الْقَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمِفْضِلِ

١٣ وَإِذَا لَقِيتَ الْقَوْمَ فَاضْرِبْ فِيهِمْ حَتَّى يَرَوْكَ طِلَاءَ أَجْرَبٍ مُهْمَلٍ

وَيُرَى وَإِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ: قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ حَتَّى يَتَّقَوْكَ وَيَتَحَامَوْكَ: وَذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِ عُنْتَةَ الْعَبْسِيِّ

<sup>١</sup> لَا تَذْكُرِي مُهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونَ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ

١٠ أَيِ أَحْرَمِكَ عَلَى نَفْسِي فَلَا أَقْرُبُكَ وَأَتَحَامُكَ كَمَا يُتَحَامَى الْأَجْرَبُ الْمُهْمَلُ الْمَتْرُوكُ حَدَرًا إِنْ يُعْدِي غَيْرُهُ:

وَلَا شَيْءٌ أَغْلَظُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنَ الْجَرْبِ لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ فِيهِ الْعَدَوَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ❖

١٤<sup>m</sup> وَأَسْتَعْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ يَا لَيْعَنِي وَإِذَا تُصِيبَكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَبَّلْ

١٥<sup>n</sup> وَأَسْتَأْنِ حِلْمَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا وَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى فَتَوَكَّلْ

وَأَسْتَأْنِ مِنَ الْأَنَاقَةِ: وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ هَمَمْتُ بِفِعْلِهِ: وَتَقُولُ الْعَرَبُ عَزَمَ الْأَمْرُ [بِمَعْنَى] اسْتَقَامَ

١٥ [وَمِنْهُ] قَوْلُهُ تَعَالَى: <sup>٥</sup> فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ ❖

١٦ وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً أَمْرَانِ فَأَعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ

١٧<sup>p</sup> وَإِذَا لَقِيتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى التَّدَى غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعٍ مُمَحِلٍ

قَالَ الضَّبِّيُّ الْبَاهِشُ الْفَرَحُ يَقُولُ الَّذِينَ يَأْتُونَكَ يَلْتَمِسُونَ جَدَاكَ وَنَائِلَكَ: وَقِيلَ إِنَّ الْبَاهِشَ الْمُتَنَاولَ

<sup>i</sup> Ante, No. XXXI v. 4 (p. 322).

<sup>j</sup> Bā'iyyah, 96.

<sup>k</sup> LA الْمَفْضِلُ. LA فَلَا تُرَى.

<sup>l</sup> Dīw. 5, 1 (Ahlw. p. 35).

<sup>m</sup> Mz omits. Bm فَتَحَسَّلْ. Lane 460 a, LA and V as text.

<sup>n</sup> Mz and V omit.

<sup>o</sup> Qur 47, 23.

<sup>p</sup> LA رَأَيْتَ. Mz مُحَمَّرًا.

يَقَالُ بَهَشَ يَبْهَشُ إِذَا تَنَاوَلَ . وَرُوي عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا أَنَّ مُخْرَمًا سَأَلَهُ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا فَقَالَ : هَلْ بَهَشْتَ إِلَيْكَ : قَالَ لَا : قَالَ : لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْأَفْعَى وَرَمِي الْجِدْوُ : وَقَالَ صَاحِبُ الْحَدِيثِ فَمَا أَنْتَ خِلَافَ لَفْظِهِ لِلْفُظْنِ . وَالْقَاعَ الْمَوْضِعَ الصُّلْبُ الْحُرُّ الطَّيْنِ الْوَاسِعُ يُنْسِكُ الْمَاءُ : قَالَ الْمُسَيْبُ ابْنُ عَلَسٍ .

٥ وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْحَصَى أَخْفَافُهَا دَوَى نَوَادِيهِ بَظْهَرِ الْقَاعِ

وَيُروى : نَوَازِيهِ . تَعَاوَرَتِ تَدَاوَلَتْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَارِيَّةِ . وَدَوَتْ تَرَكَتْ وَسَمِعَتْ لَهَا صَوْتًا : تَقُولُ الْعَرَبُ دَوَى الطَّائِرُ فِي الْأَرْضِ وَدَوَّمَ فِي السَّمَاءِ : وَقَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ

٦ حَتَّى إِذَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ رَاجِعَةٌ كِبَرُ وَأَوْشَاءُ نَجَّى نَفْسَهُ الْهَرَبُ

لَيْسَ بِشَيْءٍ أَخْطَأَ ذُو الرُّمَّةِ ( كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ) وَأَسَاءُ فِي قَوْلِهِ دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ : وَأَجَادَ غَيْرُهُ وَقَالَ

٧ تَعْدُو الْمَنَآيَا عَلَى أَسَامَةِ فِي الْخَيْسِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ

وَتَصْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدَوِّمَ فِي السَّجَرِ وَيَشْقَى بِرَمِيهَا الْوَعْلُ

١٨ ٨ فَأَعْنَهُمْ وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ تَزَلُّوا بِضَنْكَ فَانْزِلْ

قَالَ الضَّيِّي قَوْلُهُ وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ أَيَّ أَسْرَعَ إِلَى إِجَابَتِهِمْ . وَالضَّنْكَ الضَّيِّقُ : أَيَّ أَسْهَمَ فِي ضَيْقِهِمْ .

وَقَوْلُهُ وَأَيِّرْ بِمَا يَسْرُوا بِهِ مِثْلُ قَوْلِ الْآخَرِ

٩ لَوْ يَنْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسَّرَتْ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسَرُّ الْأَقْوَامُ مَعْرُومٌ

يَقُولُ لَوْ ضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِالْقِدَاحِ عَلَى الْخَيْلِ لَفَعَلَتْ بِقَرَسِي ذَلِكَ . وَوَاحِدُ الْأَيْسَارِ يَسَرُّ وَهُمْ أَصْحَابُ الْقِدَاحِ . وَأَسْمَاءُ الْقِدَاحِ الْفَدُّ وَالتَّوَامُ وَالضَّرِيبُ وَالْجِلْسُ وَالنَافِيسُ وَالْمَنْسِلُ وَالْمَعْلَى : فَأَمَّا الْقَدُّ فَلَهُ سَهْمٌ وَاحِدٌ إِنْ فَازَ وَعَلَى صَاحِبِهِ غَرْمٌ سَهْمٌ . إِنْ خَابَ وَالتَّوَامُ لَهُ سَهْمَانِ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ سَهْمَانِ إِنْ خَابَ وَالضَّرِيبُ لَهُ ثَلَاثَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ ثَلَاثَةٌ إِنْ خَابَ وَالْجِلْسُ لَهُ أَرْبَعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ أَرْبَعَةٌ إِنْ خَابَ وَالنَافِيسُ لَهُ خَمْسَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ

٩ This vocalization is expressly mentioned in LA 18, 184, 3-4, and 20, 18, 6-7 ; but Lane (526 c ٢٠ and 2421 c) gives أَفْعُو and حُدُو as the forms in the tradition : this seems to be a mistake ; render :

« There is no harm in [one who has put on the pilgrim's garb] killing a viper or shooting kites ». Cf. Wright. Gram<sup>3</sup> 1, p. 12, footnote. <sup>r</sup> Ante, No. XI, v. 10 (p. 95). <sup>s</sup> Bā'iyah 95 ; see LA 18, 308, 4 ff., and 15, 105, 3 ff.

<sup>t</sup> V. 1 in LA 13, 14, 18, and both in Ham. Buht. p. 149 ; both read تَعْدُو . Usamah is a proper name of the lion. The poet is Jidhl b. Ashmaṭ al-'Abdī. ٢٥

<sup>u</sup> Bm وَأَبْشِرُوا بِمَا بَشَرُوا لَهُ (with our text as v. l.).

<sup>v</sup> See post, No. CXX, 48.

خَمْسَةٌ إِنْ خَابَ وَالْمُسْلِلُ لَهُ سِتَّةٌ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ وَالْمُعَلَّى لَهُ سَبْعَةٌ إِنْ فَازَ وَعَلِيهِ مِثْلُهَا إِنْ خَابَ . وَإِنَّمَا يَأْخُذُونَ هَذِهِ الْقِدَاحَ عَلَى قَدَرِ جِدَّتِهِمْ وَإِقْتَارِهِمْ فَرَجُلٌ يَحْتَمِلُ أَخَذَ الْمُعَلَّى وَرَجُلٌ لَا يَحْتَمِلُ إِلَّا الْقَدَّ وَآخَرُ يَحْتَمِلُ الضَّرِيبَ وَكُلُّهُمْ يَعْمَلُ عَلَى مَقْدَرَتِهِ وَسَمَاحَةِ نَفْسِهِ . وَيُرْوَى : <sup>٧</sup> فَأَبَشَرُوا بِمَا بَشَرُوا بِهِ : مِنَ الْبَشَارَةِ ❖

## CXVII وَقَالَ عَبْدُ قَيْسٍ أَيْضًا

١ صَحَوْتُ وَزَايَلَنِي بَاطِلِي لَعَمْرُ أَيْيَكَ زِيَالًا طَوِيلًا

يَقَالُ صَحَا الرَّجُلُ مِنْ سُكْرِهِ يَضْحُو صَحَوًا وَكَذَلِكَ مِنْ غَوَايَتِهِ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ  
<sup>٨</sup> صَحَا قَلْبُهُ عَنْ سُكْرِهِ وَتَأَمَّلَا وَكَانَ يَذْكُرِي أُمِّ عَنُرٍ مُوَكَّلَا  
 وَأَصَحَّتِ السَّمَاءُ تُصَحِّي إِضْحَاءً . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ تَقُولُ الْعَرَبُ أَصَحَّتِ السَّمَاءُ فِيهِ صَحْوٌ . وَبَاطِلُهُ لَهْوُهُ وَلَعْبُهُ :  
 ١٠ وَأَنْشَدَنِي عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا يَا أَصْبَحَانِي قَرَقَنًا صَرْخُدِيَّةً بِمَا سَحَابٍ يَغْلِبُ الْحَقَّ بَاطِلِي

الْحَقُّ هَهُنَا الْمَوْتُ وَالْبَاطِلُ لَهْوُهُ وَلَعْبُهُ وَمَعْنَاهُ اسْتَقْيَانِي قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ . وَزَايَلَنِي بَاطِلِي فَارَقَنِي تَقُولُ زَايَلَتُهُ  
 وَزَايَلَنِي مُزَايَلَةٌ وَزِيَالًا بِمَعْنَى فَارَقْتُهُ مُفَارَقَةً وَفِرَاقًا . يَقُولُ كَثِيرٌ عَنْ ذَلِكَ كَمَا قَالَ الْآخَرُ  
 "بَانَ الشَّبَابُ وَحُبُّ الْحَالَةِ الْحَلِيلَةِ وَقَدْ بَرْتُ وَمَا بِالْصَدْرِ مِنْ قَلْبَةٍ

٢ وَأَصْبَحْتُ لَا زِقًا لِلْحَيَاءِ وَلَا لِلْحَوْمِ صَدِيقِي أَكُولَا ١٥

يَقَالُ لَاحِثُ الرَّجُلِ مُلَاحَاةٌ وَلِحَاءٌ إِذَا خَاصَنَتْهُ وَخَاصَمَكَ وَاشْتَدَّ ذَلِكَ مِنْكَمَا : وَلَحَوْتُ الْقَضِيبَ قَشَرْتُ  
 عَنْهُ لِحَاءَهُ وَالْأَوَّلُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ : قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ

<sup>b</sup> لَحِينَهُمْ لَحِي الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ إِلَى سَنَةِ جُرْذَانَهَا لَمْ تَحْلَمْ

<sup>٧</sup> On this reading Bm notes : ورواه ابو عمرو وبشدار بالسین : افترخ بما فرحوا به . Mz mentions the reading and renders it : واکثر الروایة بالشین معجسة .  
 ٢٠ .

<sup>x</sup> This poem is in Ham 352-3. <sup>y</sup> Aus, Dīw. 31, 1, with عَنْ سَكْرَةٍ .

<sup>z</sup> LA 1, 351, 17, and 2, 180, 16; also Lane 2554c, all with أَوْدَى for بَانَ , and قَلْبٍ بِالْقَلْبِ ; poet an-Namir b. Taulab.

<sup>a</sup> Ham and Mz . فَأَصْبَحْتُ .

<sup>b</sup> See ante, p. 50, 11, and Aus, Dīw. 43, 27.

ويروى: حَوْنَهُمْ لَحَوَ الْعَصَا: أَي قَشَرْنَهُمْ كَمَا يُقَشَّرُ لِحَاءُ الْعَصَا (وهو قَشْرُهَا) عَنْهَا. وَحَصَّ الْجُرْدَانُ لِأَنَّهَا  
وَالنَّمْلَ تَمَّا يُحَوِّرُ قُوَّتَهُ وَيَدْخِرُ لِلزَّمَانِ. وَقَوْلُهُ لَا تَرَقَّا أَي لَا أَخِفْ لِلْحُصُومَةِ وَلَا أَتَقَعْ فِي الصَّدِيقِ وَلَا أَغْتَابُهُ  
إِذَا غَابَ عَنْ عَيْنِي: وَقَرِيبَ مِنْهُ قَوْلُ سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ

وَيُحَيِّنِي إِذَا لَاقَيْتُهُ      وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْيِي رَتَعُ

• وَقَالَ مُثَقِّبُ الْعَبْدِيِّ:

<sup>d</sup> إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْثُرُ لِي      حِينَ الْفَاءِ وَإِنْ غَبْتُ شَمَّ

وصديقي ههنا بمعنى أَصْدِقَائِي يُقَالُ هُمُ صَدِيقِي وَهُوَ صَدِيقِي عَلَى لَفْظٍ وَاحِدٍ وَإِنْ جَعَلْتُهُ إِنَّمَا ثَنَيْتُهُ وَجَمَعْتُهُ  
فَقُلْتُ أَصْدِقَائِي •

٣ وَلَا سَابِقِي كَاشِحُ نَارِحُ      بِدَخَلٍ إِذَا مَا طَلَبْتُ الدُّحُولَا

١٠ قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصَمِيُّ الْكَاشِحُ الْمُرْضُ عَنْكَ مِنَ الْعِدَاوَةِ وَلَا يَسْتَقْبِلُكَ بِوَجْهِهِ إِنَّمَا يُؤَلِّيكَ كَشْحَهُ  
وَالْكَشْحُ الْحَاصِرَةُ وَمَا حَوْلَهَا. وَالدَّخَلُ الْعِدَاوَةُ وَجَمْعُهُ دُحُولٌ: وَكَذَلِكَ التَّرَّةُ وَقَدْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ •

٤ ° فَأَصْبَحْتُ أَعْدَدْتُ لِلنَّائِبَا      تِ عِرْضًا بَرِيئًا وَعَضْبًا صَقِيلَا

قَالَ الضَّبِّيُّ قَالَ الْأَصَمِيُّ الْعِرْضُ مِنَ الرَّجُلِ مَا هُجِيَ أَوْ مُدِحَ. وَقَوْلُهُ بَرِيئًا أَي هُوَ بَرِيءٌ مِنَ الْآفَاتِ  
وَالْعُيُوبِ لَيْسَ بِهِ دَنَسٌ يُعَيَّرُ بِهِ. وَيُروى: نَقِيًّا: أَي نَقِيٌّ مِنَ الدَّنَسِ. وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَالصَّقِيلُ  
١٥ الْمَصْقُولُ. وَالنَّائِبَاتُ مَا تَتَوْبُهُ مِنَ الْحَوَادِثِ •

٥ وَوَقَعَ لِسَانُ كَحْدِ السِّنَانِ      وَرُمَحًا طَوِيلَ الْقَنَآةِ عَسُولَا

قَالَ الضَّبِّيُّ وَقَعَ اللِّسَانُ كَلَامُهُ أَي هُوَ شَدِيدٌ فِي الْجَوَابِ حَدِيدٌ كَحْدَ السِّنَانِ أَي فِي مُضِيَّتِهِ وَنَفَادِهِ. وَالرُّمَحُ  
الْعَسُولُ الْمُضْطَرِبُ لِلْيَنِينِ أَخَذَ مِنْ عَسَلَانَ الذَّنْبِ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>e</sup> عَسَلَانَ الذَّنْبِ أَمْسَى قَارِبَا      بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَسَلُ

٦ ° وَسَابِقَةً مِّنْ جِيَادِ الدُّرُو      عِ تَسْمَعُ لِلْسَّيْفِ فِيهَا صَلِيلَا

<sup>c</sup> Ante, No. XL, v. 73 (p. 402).

<sup>d</sup> Ante, No. LXXVII, v. 7 (p. 589).

<sup>e</sup> Bm, V, Ham وَأَصْبَحْتُ. (Mz text accidentally omits this v., but it is explained in commy.)

<sup>f</sup> LA 13, 473, 7; attributed to Labid, but it is not in his poem No. 39 in Huber's edn.

<sup>g</sup> Bm لَيْلِيَّ.



قال الضبي السابعة الطويلة الواسعة. والصليل الصوت وهو الصلة ايضاً وانما أراد انها ماذية سهلة الحديد: ولو كانت يابسة قطعها السيف واذا قطعها فليس يُسمع لها صليل. واراد بالسيف ههنا السيوف كما تقول فلان كثير الدينار والدرهم. ♦

٧ كَمَاءُ الْغَدِيرِ زَفَتُهُ الدُّبُورُ يَجْرُ الْمَدَجِّجُ مِنْهَا فُضُولًا

٥ قال الضبي اراد أن هذه الدرع في صفائها مثل ماء الغدير الذي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ. وانما خَصَّ الدُّبُورَ لأنها شديدة المرر تُكَدِّرُ الماءَ: فقد صَفَّقَتْ هذا الغدير لكثرة مررها عليه واذا هَبَّتْ كَدَّرَتْهُ. قال الاصمعي الغدير ما غادَرَهُ السَّيْلُ في مُطْمَئِنٍّ من الارض مأخوذ من قولك غادرت كذا وكذا اذا خَلَفْتُهُ فُسِّي الغدير غديرًا لأن السَّيْلَ غادَرَهُ. وقال ابن الاعرابي سُمِّيَ الغدير غديرًا لأنه يَغْدِرُ بالناس يكون فيه مرّة ماء ولا يكون فيه أخرى فالتعل منه إذ ذاك غَدَرٌ فهو غدير مثل كَرَمٍ فهو كَرِيم ونَبَلٌ فهو نَبِيلٌ: واحتج ١٠ بقول انكسبت

وَمِنْ غَدَرِهِ نَبَرٌ الْقَائِلُونَ إِذَا لَقِبُوهُ الْغَدِيرَ الْغَدِيرَا

CXVIII<sup>١</sup> وَقَالَ أَوْسُ بْنُ عَلَفَاءَ الْهَجَنِيُّ

يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ ♦

١ جَلَبْنَا الْحَيْلَ مِنْ جَنِّي أَرِيكَ إِلَى أَجَلِي إِلَى ضَلَعِ الرِّحَامِ

١٥ وَيُرْوَى الرَّجَامُ وَهُمَا مَوْضِعَانِ. وَيُرْوَى إِلَى جَلَا ♦

٢ بِكُلِّ مُنْقِقِ الْجُرْذَانِ مَجْرٍ شَدِيدِ الْأَسْرِ لِلْأَعْدَاءِ حَامٍ

قال الضبي وصف جيشاً عظيماً. وقوله مُنْقِقِ الْجُرْذَانِ اي يُخْرِجُهَا مِنَ النَاقِئَاءِ وذلك أن الجرذان تسمع وقع الحيل على الارض فتظنن السيل فتخرج هوارب منه: وهذا المعنى شديد بقول امرئ القيس

<sup>h</sup> Bm, Ham, كَمَتْنُ. Mz, Ham, زَهَتْنُ. Mz, فيها.

<sup>i</sup> See MbdKām 275, 9 ff., where vv. 8, 10-12 of our poem are quoted; also Naq. 933, 11 ff., ٢. where vv. 5, 8, 9, 11 are cited.

<sup>j</sup> Yak 3, 476, 10 has vv. 1-3. Bakrī, 400, 13, and 489, 13, has v. 1. Yak (probably an error) has رَوَيْكَ for أَرِيكَ; and Yak, Bakrī, Mz, Bm, have الرَّجَامِ and لَجَا. V agrees with our text.

<sup>k</sup> Yak مُنْقِقِ الْجُرْذَانِ (sic), حَامٍ (sic).

<sup>1</sup> تَرَى الْقَارَ فِي مُسْتَنْقَعِ الْقَاعِ لَا جِئًا عَلَى جَدِّ الصَّخْرَاءِ مِنْ شَدِّ مُلْهَبٍ  
خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَذَقُّ مِنْ عَيْيٍ مُجَلَّبٍ

يعني أظهرهن وأبرزهن يصف سيلاً. والمجر الجيش العظيم الذي لا يَنْبِيئُ حَرَكَتُهُ إذا سار: وهو مأخوذ من الشاة المَجْرَة وهي المهزولة الحامل المَثَل فَمَشِيهَا ضَعِيفٌ وَرُبَّمَا سَقَطَتْ فَجُمِلَتْ: قال الراجز يذكر امرأة

<sup>m</sup> تَغْرِي كِلَابُ الْحَيِّ مِنْ عَوَائِهَا وَتَحْمِلُ الْمَجْرَ فِي كِسَائِهَا

والمَجْرَ التَّعْجَة التي قد أَمْجَرَتْ أي صارت مَجْرَة. والأَسْرُ الشدة ومنه سُيِّبَ أَسِيرُهُ لَأَنَّهُ يُشَدُّ بِالْقِدْرِ: وَأَشِدَّ لِلْأَعْمَى

<sup>n</sup> وَقَيْدِي الشَّهْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارَا

٣ أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِينَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامٍ

٤ وَجَدْنَا مَنْ يَهُودُ يَزِيدُ مِنْهُمْ ضِعَافَ الْأَمْرِ غَيْرَ ذَوِي نِظَامٍ

٥ فَأَجْرُ يَزِيدُ مَذْمُومًا أَوْ ائْرَعُ عَلَى عِلْبٍ بِأَنْفِكَ كَالْخِطَامِ

قوله فَأَجْرُ أَي أَجْرٌ إِلَى عِدَاوَتِنَا أَوْ ائْرَعُ أَي أَقْصِرُ عَنْ ذَلِكَ عَلَى صُغْرِ مَعْلُوبِ الْأَنْفِ. وَالْعِلْبُ إِنْ تَوَخَّذَ حَدِيدَةً أَوْ مَرُوءَةً فَيَقْشُرُ بِهَا الْأَنْفَ حَتَّى يَبْدُو الْعِظْمُ فَذَلِكَ الْعِلْبُ يَقَالُ عِلْبَةً يَعْلِبُهُ عِلْبًا. أَي إِنَّمَا إِقْصَارُكَ عَنَّا لِمَعْجَزٍ لَا يُقِيَا: ومثل هذا المعنى قول الآخر

١٥ حَفَرْنَا عَلَى رَغْمِ اللَّهَازِمِ حُفْرَةً بِجَنْبِ فَلَيْجٍ وَالْأَسِنَّةُ جُجَحُ

وَقَدْ غَضِبُوا حَتَّى إِذَا مَلَّوْا الرَّبِّيَ رَأَوْا أَنَّ إِفْرَارًا عَلَى الدَّلِّ أَرْوَحُ

وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ: إِذَا لَمْ تَعْلَبْ فَأَخْلَبْ: يقول إذا لم تَقْوُ عَلَى عَدُوِّكَ فَتَوَتَّرَ فِيهِ فَأَخْتَدَعُهُ. ❖

<sup>1</sup> Diw. 4, 49-50 (Ahlw. p. 118), with several other readings. LA 12, 236, 16, and 18, 256, 7 have the 2nd verse, the first time with our text, the second with سَحَابٍ مُرَكَّبٍ.

<sup>m</sup> LA 7, 3, 13; see ante, p. 719, 1. 8 and note.

<sup>n</sup> LA 5, 292, 15, and 14, 174, 13 (where wrongly الْأَسْرَاتُ); also Wright. *Opusc. Arab.* p. 6, 12: « Song has bound me a prisoner in its tent, as the women who adjust the saddle-gear tie the piece of wood called *himār* on the fore-part of the camel-saddle ».

<sup>o</sup> Mz and Yak إلى (for على).

<sup>p</sup> Mz text ائْرَعُ (but commy). Bm and V عِلْبٍ.

<sup>q</sup> Lane 782 a gives the proverb as إِذَا لَمْ تَعْلَبْ فَأَخْلَبْ, which is apparently wrong.

٦ كَأَنَّكَ عَيْرُ سَائِلَةٍ ضَرُوطٍ كَثِيرُ الْجَهْلِ شَتَامُ الْكِرَامِ.

السائِلَةُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَسْأَلُ السَّنَنَ.

٧ وَإِنَّ النَّاسَ قَدْ عَلِمُوكَ شَيْخًا تَهَوَّكَ بِالنَّوَاكَةِ كُلِّ عَامٍ.

النَّوَاكَةُ الْحَقُّ وَهِيَ مُصَدَّرٌ وَالْأَنَوَكُ وَهُوَ الْأَخْرَقُ<sup>١</sup> الْمُسَاقِطُ فِي الْعِي.

٨ وَإِنَّكَ مِنْ هِجَاءِ بَنِي تَيْمٍ كَمُزْدَادِ الْقَرَامِ إِلَى الْقَرَامِ.

٩ هُمْ مَنُوا عَلَيْكَ فَلَمْ تُشَبِّهْهُمْ قَبِيلًا غَيْرَ شَتَمٍ أَوْ خِصَامٍ.

١٠ وَهُمْ تَرَكَوكَ أَسْلَحَ مِنْ حُبَارَى رَأَتْ صَفْرًا وَأَشْرَدَ مِنْ نَعَامٍ.

١١ وَهُمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ.

أُمُّ الدِّمَاغِ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُحِيطُ بِالدِّمَاغِ وَتَجْمَعُهُ إِذَا انْعَرَقَتْ مَاتَ الْإِنْسَانُ . وَذَاتُ الرَّأْسِ يَعْنِي ١٠ الْأَمَّةُ.

١٢ إِذَا يَأْسُونَهَا نَشَرْتَ عَلَيْهِمْ شَرَنْبَتُهُ الْأَصَابِعِ أُمُّ هَامٍ.

١٣ فَمَنْ عَلَيْكَ أَنَّ الْجِلْدَ وَارَى غَشِيَتَهَا وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ.

غَشِيَتَهَا مَا فَسَدَ مِنْهَا . وَإِحْرَامُ الطَّعَامِ يَقُولُ مَنْ وَقَعَ بِهِ مِثْلُهَا يُؤْمَرُ أَنْ لَا يَشْرَبَ الْمَاءَ : قَالَ أَبُو قَحْطَانَ الْبَاهِلِيُّ

<sup>١</sup> Bm and V wrongly غَيْرُ . Bm and Mz كَثِيرُ . شَتَامُ .

<sup>٢</sup> Mz, Bm, V فَإِنَّ . Mz الْقَوْمُ . Mz تَهَوَّكَ . Bm, V تَهَوَّكَ .

<sup>٣</sup> I. e. « languid in a state of helplessness » ; see LA 12, 392, 20 ff.

<sup>٤</sup> Kām, Bm, V فِي هِجَاءِ .

<sup>٥</sup> Kām هُمْ . For the proverb see Maidānī 1, 642, and Lane 1402 c.

<sup>٦</sup> Kām, Mz, Bm الرَّأْسِ . Kām الشُّؤْنُ , Naq الْفِرَاحُ (for الدِّمَاغُ).

<sup>٧</sup> الْقَوَائِمُ . Kām, Mz, Bm إِلَيْهِمْ (Bm with عليهم as v. l.). Kām and Mz (in commy).

Mz commy. mentions a v. l. شَكَّتْ فِي بُكَاءٍ = نَشَجَتْ . Kām and Mz (in commy) كَانَا تَطْلَعُ عَلَيْهِمْ مِنَ الشَّجَةِ هَامَةً .

عَظِيمَةٌ غَلِيظَةٌ الْقَوَائِمُ يَجُولُ مَنْظَرُهَا : وَجَمَلُ الْهَامِ (sic) كَالْأَمِّ لَهَا تَوِيلًا لِكِبَرِهَا : وَهَذَا مُنْجِبُهُ عَلَى اعْتِقَادِهِمْ فِي أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتَى تُصِيرُ هَامَةً الْخ.

فَإِنَّكَ لَوْ عَالَجْتَ رُمَحًا مُعَلَّبًا      وَطَلَيْتَ حَتَّى يَغْصِبَ الرِّيقُ بِالْقَمَرِ  
لَأَبَدْتَ لَكَ الْأَيَّامُ فِي جَنْبِ وَائِلٍ      سَوَاكِلَ أَمْرِ ذِي عَزَائِمٍ مُحْكَمِ  
يَخْرِبُ إِذَا الْمَرْءُ السَّيِّئُ تَمَرَّسَتْ      بِأَعْطَافِهِ بِالصَّيْفِ لَمْ يَتَّعَمَّ

المُعَلَّبُ الرُمَحُ الذي قد شُدَّ بِالْعِلْبَاءِ لِلتَّيْمُنِ به لَأَنَّهُ قد طَعَنَ به الْأَشْرَافُ فَكَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى انْصَدَعَ فَشُدَّ بِالْعِلْبَاءِ. فيقول لَوْ بُلِيَتْ بهذا الرُمَحُ الذي تُطْعَنُ بِهِ لَطَلَيْتَ أَيَّ عَطِشْتَ حَتَّى يَغْصِبَ رِيْقُكَ أَيَّ يَجِفُّ عَلَى سَفْتَيْكَ مِنَ الْعَطَشِ وقد يَغْصِبُ الرِّيقُ أَيضًا مِنَ الْخَوْفِ وَالرُّعْبِ وقال الآخر

يَغْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَضِبَ      عَضِبَ الْجُبَابُ بِشَقَاؤِ الرُّوْطِ

الجُبَابُ ما يَغْلُو لَبَنَ الْإِبِلِ مِنَ الزُّبْدِ وَالرَّغْوَةِ وليس لِلْبَنِ الْإِبِلِ زُبْدٌ إِنَّمَا هِيَ جِلْدَةٌ تَعْلُوهُ يَقَالُ لَهَا الدَّوَايَةُ إِذَا أَكَلَهَا الْإِبِلُ قِيلَ أَدَوَى. وَالْجُرْيُحُ يُنْعَقُ الْمَاءُ لَنَلَا يَنْتَقِضَ جِرَاحُهُ فَيَمُوتَ: وَالْمَاءُ يُنْعَقُ إِذَا رُجِيَتْ حَيَاتُهُ وَطُمِعَ فِي بُرْنِهِ. فيقول لَوْ بُلِيَتْ بِأَرْمَاحِ وَائِلٍ (وَوَائِلُ بْنُ مَعْنٍ حَيٌّ مِنْ بَاهِلَةَ) لَأَبَدْتَ لَكَ الْحَرْبُ مُشْكِلَاتِ الْأُمُورِ الْمُحْكَمَةِ. وقوله \* يَخْرِبُ إِذَا الْمَرْءُ السَّيِّئُ تَمَرَّسَتْ \* بِأَعْطَافِهِ : أَيَّ يَخْرِبُ يَكْثُرُ الْجِرَاحُ فِيهَا فَيُنْعَقُ الْمَاءُ مِنْ أَجْلِهَا فَلَا يُنْقَاهُ حَتَّى يُهْزَلَ فَيَقْلَقَ خَاتَمُهُ مِنَ الْهَزَالِ فَلَا يَتَّعَمُّ بِهِ. وقوله فِي الصَّيْفِ لِأَنَّ الْعَطَشَ فِي الصَّيْفِ أَشَدُّ مِنْهُ فِي الشِّتَاءِ. يريد أَنَّهُ يُخَمِّي الْمَاءَ حَتَّى يُضْمَرَ فَيَقْلَقَ خَاتَمُهُ. وقال فِيهِ الْمَوْرَجُ وَالسَّدُوسِيُّ لَمْ يَتَّعَمَّ لَمْ يَتَّعَمَّ: يقول يَخْرِبُ يَكْثُرُ يَكْثُرُ لَهَا رَأْسُهُ مِنْ شِدَّتِهَا. ١٥ وَالْعَزَائِمُ تَيَجَانُ الْعَرَبِ وَالسَّنَسُ حَمَامَاتُهَا وَالْبَعَالُ خَلَائِهَا<sup>٦</sup> وَالْحَبِي حَيْطَانُهَا : وَالْعَرَبُ تقول قد تَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا تَعَمَّ ❖

١٤ وَهُمْ أَدَوَا إِلَيْكَ بَنِي عَدَاءٍ      بِأَفْوَقِ نَاصِلٍ وَبِشَرِّ دَامٍ

<sup>2</sup> Render : « And verily, if thou hadst to nurse a wound caused by a spear bound round with sinew, and wert kept from drinking until the dry saliva clogged thy mouth, the Days would make manifest to thee in respect of Wā'il the various issues of an affair full of strong purposes, tightly knit, by means of a war which, if it lays hold of a fat man's ribs in the summer, (will make him so lean and weak that) he cannot tie his turban (or, seal with his signet) ».

<sup>3</sup> Amālī 1, 28, 15 and LA 2, 98, 5 (poet Abū Muḥammad al-Faq'asī) : « The dry saliva clogs his mouth, as the butter when coming stops the mouth of the milk-skin ».

<sup>6</sup> <sup>b</sup> الحَبِي pl. of حَبْوَةٌ, the thong used to tie the shanks to the back in the posture called الإَحْبِيَاءُ ; the ٢٥ Arabs having no walls to lean against adopt this means of relieving strain : see Lane 507 c.

° الْأَفُوقَ سَهْمٌ ذَهَبُ فُوقَهُ وَالنَّاصِلُ الَّذِي ذَهَبَ نَصْلُهُ. وَالذَّيْمُ وَالذَّامُ وَالذَّامُ [وَالذَّمَّ] وَاحِدٌ وَقَدْ  
 ذَمَّمْتُهُ وَذَمَّمْتُهُ وَذَامْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَعِدَاءٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَأَنْشَدَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ لِلْمَرَارِ بْنِ  
 سَعِيدِ الْأَسَدِيِّ

° أَلَمْ تَرَ أَنَّنَا وَبَنِي عِدَاءٍ      تَوَارَيْنَا عَنْ الْآبَاءِ دَاءٍ  
 وَرَيْنَا الْمَجْدَ عَنْ آبَاءِ صِدْقٍ      وَأُورِثَتِ الْمَلَأَمَةُ وَالْعَوَاءُ  
 وَكُنْتُمْ دَاءً قَوْمِكُمْ وَكُنَّا      إِذَا دَاءٌ صُدُورُكُمْ شِفَاءُ  
 وَكُنْتُمْ أَرْضَنَا نَخْشِي عَلَيْهَا      وَكَانَتْ خَالِدٌ لَكُمْ سَاءُ

العرب تقول هذا خير من هذا وهذا شر من هذا ولا يكادون يقولون هذا أشر من هذا إلا أن  
 الشاعر قال

f أَلَسْتَ أَشْرَ النَّاسِ حِينَ تُقِيئُنِي      بِجِلْدِ حُورٍ جَارِيٍّ لَمْ يُتَرَنَّ

وقال الآخر

f قَتَبْتَنِي حَرْبًا عَلَيْكَ عَظِيمَةً      وَمَا أَخِيرَ عَبْدَ الْقَيْسِ فِيهَا وَجُنْدُهَا  
 اراد التمجيد ما أخيرَ عبد القيس فأسقط الهنزة

١٥ وَحَيَّيْ جَعْفَرٍ وَالْحَيَّ كَعْبًا      وَحَيَّيْ بَنِي الْوَحِيدِ بِلَا سَوَامٍ

١٦ h فَإِنَّا لَمْ يَكُنْ ضَبَاءُ فِينَا      وَلَا ثَقَفٌ وَلَا ابْنُ أَبِي عَصَامٍ

المعنى أنه يتهمهم بهؤلاء أي لست من هؤلاء الذين غدير بهم فذهب دماؤهم فرغوا وظلنا. وأنشدني  
 الطوسي عن ابن الأعرابي لبشر بن أبي خازم

i فَمَنْ يَكُ مِنْ جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ سَاخِرًا      فَقَدْ كَانَ فِي جَارِ ابْنِ ضَبَاءٍ مَسْحَرًا

ضَبَاءُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ كَانَ جَارًا لِبَنِي جَعْفَرٍ قَتَلَ فِي جَوَارِهِمْ فَلَمْ يُدْرِكْ بَنُو جَعْفَرٍ بَثْرَهُ فَلَمْ يَدُوا دِيَتَهُ  
 ٢٠ إلى اهله فقال بشر يهجوهم

e See LA 12, 196, 8 for the phrase رَجَعَ بِأَفُوقٍ نَاصِلٍ = « he returned disappointed, re infecta ».

d Accidentally omitted.

e v. 1. in LA 19, 270, 21.

f, f These vv. do not appear to be in the Lexx. For أَخِيرَ and أَشْرَ as verbs of surprise see Lane

829 a.      g Bm كَعْبًا (with كَعْبًا and صَحَّ). Mz الْوَحِيدِ.

h Bm ثَقَفٌ; V ثَقَفٌ (Mz ambiguous).

i In this verse جَارٌ means the protector not the protected. The story is related Naq 532 ff.



أَجَادَ فَلَمْ يَنْتَعِ مِنَ الْقَوْمِ جَارَهُ<sup>١</sup> وَلَا هُوَ إِذْ خَافَ الضِّيَاعَ مُسِيرُ

يقول ولا عُتْبَةُ الْمُجِيرُهُ إِذَا خَافَ ضِيَاعَهُ سَيَرَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَيَخْرُجُ مِنْ جَوَارِهِ: يَقُولُ فَإِذَا خَرَجَ مِنْ جَوَارِهِ ثُمَّ قَتِلَ كَانَ شَرُّ قَتْلِهِ عَلَى غَيْرِهِ فَسَلِمَ لَهُ مِنْهُ عَرَضُهُ

لَفِيضِيحٍ كَالشَّقَرَاءِ لَمْ يَغْدُ شَرُّهَا سَنَابِكُ رَجُلَيْهَا وَعَرَضُكَ أَوْفَرُ

أي فَيُضِيحُ الْجَارُ لَمْ يَغْدُ شَرُّهُ أَطْرَافَ قَدَمَيْهِ وَلَمْ يَكْ يَنْأَلْ عُتْبَةً مِنْ قَتْلِهِ لَوْمْ: يَكُونُ كَالشَّقَرَاءِ يَعْنِي فَرَسٌ لَقَيْطُ بْنُ زُرَادَةَ لَمَّا قَالَ لَهَا وَهُوَ يَضَعُ شَعْبَ جَبَلَةٍ وَيَحْكُ شُقْرَاءَ إِنْ تَقَدَّمْتُ نُحِرْتُ وَإِنْ تَأَخَّرْتُ عُقِرْتُ ❖

١٧ وَلَا فَضْحُ الْفُضُوحِ وَلَا شَتِيمُ وَلَا سَلْمَاكُمْ صَمِي صَمَامَ

هَذَا كَمَا قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ

أُبْدِلْتُ مِنْ وَائِلٍ وَكِندَةَ عَدٍ وَأَنْ وَفَهْمَا صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ

<sup>m</sup> هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ يَقَالُ: صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا نَقُلْ نَقْلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ التَّابِعِ لِلنَّاسِ الَّذِي إِذَا تَكَلَّمَ رَجُلٌ صَدَقَهُ وَإِذَا قَالَ قَوْلًا اتَّبَعَهُ كَمَا أَنَّ الْمَاهِيَّةَ لَا تُجِيئُكَ حَتَّى تَصِيحَ فَإِذَا صَحَّتْ أَجَابَكَ الصَّوْتُ: فَيَقَالُ لَهَا إِنَّمَا تُجِيئُنَا إِذَا تَكَلَّمْتَ إِنْسَانٌ: <sup>n</sup> مَثَلُ قَوْلِ الْآخَرِ: لَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكْتُ جُذَامُ: وَلَوْلَا الْوَنَامُ هَلَكَ الْوَنَامُ: وَمَثَلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

كَأَنِّي إِذْ دَعَوْتُ بَنِي تَيْمٍ دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي لَهُمُ الْجِبَالَا

يَكُونُ هَذَا الْبَيْتُ مَذْحًا مِنْ هَذَا الْمَعْنَى الَّذِي مَضَى مِنْ سُرْعَةِ إِجَابَةِ الصَّدَى إِنْ قَالَ لَا قَالَ لَا وَإِنْ قَالَ نَعَمْ قَالَ نَعَمْ مُتَّصِلًا بِكَلَامِهِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَتْرَةٌ. وَيَكُونُ ذَمًّا شَبَّهَهُمْ بِثِقَافِلِهِمْ عَنْ إِجَابَتِهِ بِالْجِبَالِ الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَقُولُ كَأَنِّي دَعَوْتُ بِدَعْوَتِي إِيَّاهُمْ الْجِبَالَا يَرِيدُ أَنَّهُمْ فِي ثِقَافِلِهِمْ عَنْ إِجَابَتِهِ وَإِبْطَانِهِمْ كَالْجِبَالِ الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ مِنْ مَوَاضِعِهَا: هَذَيْنِ الْمَعْنَيْنِ يَخْتِمَانِهَا هَذَا الْبَيْتُ جَمِيعًا ❖

<sup>i</sup> I. e. « When he had reason to fear destruction, he was not sent away to his own people and removed from danger ».

<sup>j</sup> LA 6, 91, 23, with فَأَصْبَحَ, and see expln. and marginal note.

<sup>k</sup> سَلْمَاكُمْ in Bm, سَلْمَاكُمْ in V: Mz no vowels. Mz شَتِيم (sic).

<sup>l</sup> Dīw. 47, 1 (Ahlw. p. 146), and Lane 1722 c.

<sup>m</sup> For صَمِي صَمَامَ see LA 15, 238, 3 ff.

<sup>n</sup> For these proverbs see LA 16, 113, 17 ff., and Maidānī (Freyt.) 2, 409.

١٨ قَتَلْتُمْ جَارَكُمْ وَقَدَفْتُمُوهُ بِأَيْمِكُمْ فَمَا ذَنْبُ الْقَلَامِ

١٩ ° أَلَا مَنْ مُبْلِغُ الْجَرِي عَنِّي وَخَيْرُ الْقَوْلِ صَادِقَةُ الْكَلَامِ

قال الضبي الكلام مصدر كالتة مكالة وكلاماً

٢٠ فَهَلَّا إِذْ رَأَيْتَ أَبَا مُعَاذٍ وَعُلْبَةَ كُنْتَ فِيهَا ذَا أَتِّقَامِ

٢١ ° أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ مِنْهَا مَكَانَ السَّرَجِ أَثْبِتَ بِالْحِزَامِ

نَمَتْ

قال الضبي قال ابن الأعرابي قال الفضل بن محمد

CXIX ° وقال علقمة بن عبدة بن النعمان بن قيس

أَحَدُ بَنِي عُيَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ يَمْدَحُ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي شَمِيرٍ الْقَسَائِيَّ : وَكَانَ  
١٠ أَسْرَ أَخَاهُ شَأْسًا فَرَحَلَ إِلَيْهِ يَطْلُبُ فِيهِ \* وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُسْتَمٍ قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ السِّكَيْتِ  
قَالَ عُلْقَمَةُ (وَالْعُلْقَمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَرَارَةُ وَيُقَالُ طَعَامٌ شَدِيدُ الْعُلْقَمَةِ إِذَا كَانَ مُرًّا) ابْنُ عَبَّادَةَ (وَالْعَبَادَةُ  
الْجَلْدُ وَالْقُوَّةُ يُقَالُ قُوَّةٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا جَلْدًا) ابْنُ النُّعْمَانِ (وَهُوَ فُعْلَانٌ مِنَ النُّعْمِ) ابْنُ قَيْسٍ (وَهُوَ

مُبْلِغٌ. All the MSS and the Cairo print have الْكَلَامِ. All read : مُبْلِغُ الْجَرِي but the shortened مُبْلِغُ  
الْجَرِي for مُبْلِغُ الْجَرِي is quite a common poetic license.

١٠ قوله أَرَاهُ مَجَامِعَ الْوَرَكَيْنِ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي لِأَرَاهُ فَيُشِيرُ بِهِ إِلَى عَجْزِ الْفَرَسِ : Mz explains the v. thus : وَقَوْلُهُ مِنْهَا يَرِيدُ مِنَ الْفَرَسِ : وَمَكَانَ السَّرَجِ أَيْ بَدَلَ السَّرَجِ : وَقَدْ شُدَّ بِالْحِزَامِ. وَالْمَعْنَى أَسْرَهُ ثُمَّ ارْتَدَفَهُ

9 This poem has been published by Socin with the rest of 'Alqamah's Diw. (Leipz. 1867), and by Ahlwardt in *Six Poets*, pp. 105-107. It occurs in Mz, Bm, V, and in Kk fol. 151 v to 153 v. In all these recensions the order of the verses differs considerably. Kk has vv. 1-3, 7, 4-6, 8-10 (omits 11) 13-16, 12, a new line, α (Ahlw.'s v. 21), 20, 17-19, 22, 24-27, 33, 34, 29, a new line, β (Ahlw.'s v. 31), 30, 28, 31, 32 (omits 35) 37, 23, 21, 36. Ahlwardt has (following al-A'lam) 1-11, 13-15, 12, 16, 17, a new line ζ, (Ahlw.'s 18), 18, 19, a new line (Kk's α), 20, 22-27, 29, 28, new line (Kk's β), 30-34 (omits 35), 36, 37, 21. Mz has 1-11, a new line, γ (see Ahlw. frag. 1, 1, p. 194), 12, a new line ζ, 19, 14, 15, 13, a new line (Kk's α), 20, 16-18, 22, a new v., δ (see Ahlw. frag. 1, 2), 23-27, a new line (Kk's β), 29, 28, 30-34, a new line (ε, see Ahlw. frag. 1, 3), 35, 21, 36, 37. Bm has 1-8, 20, 10, 9, 11, 12, Ahlw.'s v. 18 (ζ), 13-19, Ahlw.'s 21 (α), 20, 21, 22, δ as in Mz, 23-25, 27, 26, Kk's β, 29, 28, 30-37. V has 1-11, γ, 12, Ahlw.'s v. 18, 13, Kk's α, 14, 15, 17, 16, 18-22, δ as in Mz, 23-27, Kk's β, 29, 28, 30-34, Mz's ε, 35 (omitted in V 1), 36, 37.

مصدر قُست الشيء أقيسه قياساً إذا قدرته (احد بني عبيد بن ربيعة) وهو فعية من قولك رُبعت الحَجَرَ إذا حملته (ابن مالك بن زيد مَناة) وزيد مصدر زاد الشيء يزيداً وزيداً أنشدنا عامر بن عمرو الضبي لذي الإصبع العدواني

«وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَأَجِئُوا أَمْرَكُمْ طَرّاً فَكَيْدُونِي»

• وقراءته على احمد بن عبيد فقال \* وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ زَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ \* بالفتح والكسر معاً. قال يعقوب مَناة اسم صَنَم (ابن تميم) (وهو فعل من التَّام) ابن مَر (وهو فعل من المَرارة) ابن أَد (وهو فعل من المَوَدَّة قِيلَتْ الراوُ أَلْفاً لِأَنْضُمَ لَهَا كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: «وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ» ابن طابِخَة (وهو فاعلة من قولك طَبَخْتُ الشيء إذا أَنْضَجْتَهُ وَالطَّبَخَ الْإِنْضَاجُ وَالْهَاءُ تَدْخُلُ فِي الْمَذَكَّرِ فِي الْمَذَكَّرِ وَالذَّمَّ وَنُسَبِي طَابِخَة لِأَنَّ أَبَاهُ نَدَّتْ لَهُ إِبِلٌ فَتَدَبَّ أَوْلَادُهُ لِطَلَبِهَا وَهُمْ ثَلَاثَةُ عَامِرٍ وَعَمْرٍو وَغَيْرُهُ فَأَمَرَ عَمراً أَنْ يَطْلُبَهَا فَأَذْرَكَهَا فَسُمِّيَ مُذْرَكَةً. ١٠ وَأَمَّا عَامِرٌ فَأَقْتَنَصَ أَرْبَاباً فَأَطْبَحَهَا فَسُمِّيَ طَابِخَةً. وَأَمَّا غَيْرُهُ فَأَنْقَمَعَ فِي الْبَيْتِ فَسُمِّيَ قَمْعَةً. فَلَمَّا أَبْطَرُوا عَلَى أَمْرِهِمْ لَيْلَى خَرَجَتْ فِي أَثَرِهِمْ فَلَقِيَهَا عَامِرٌ مُحْتَضِناً صَيْداً قَدْ عَالَجَهُ فَقَالَ لَهَا يَا لَهَا نَائِلَةً<sup>١١</sup> تَقْرَفُجِي فِي أَثَرِ مَوْلَاتِكَ أَيِ أَسْرِعِي. فَرَجَعَ الشَّيْخُ يَعْنِي أَبَاهُ وَعَمْرٍو قَدْ أَذْرَكَ الْإِبِلَ فَقَالَتْ لَيْلَى مَا زِلْتُ أَخْنَدُ فِي أَثَرِكُمُ أَيِ أَهْرُولُ فَسَيِّتَ خَنْدِفَ بِهَذَا. وَقَالَ عَامِرٌ مَا زِلْتُ فِي طَبِخِهِ فَسُمِّيَ طَابِخَةً. وَقَالَ عَمْرٍو أَنَا أَذْرَكْتُ الْإِبِلَ فَسُمِّيَ مُذْرَكَةً. وَقَالَتْ نَائِلَةً أَنَا قَرَفَضْتُ فِي أَثَرِ مَوْلَاتِي فَقَالَ لَهَا الشَّيْخُ فَأَنْتِ قَرَفَاصَةٌ<sup>١٢</sup> (ابن إلياس ١٥) (وهو إفعال من الأليس والأليس الذي لا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي الْحَرْبِ شَجَاعَةً وَنَجْدَةً وَلَيْسَ فَوْقَ الْأَلِيسِ شَجَاعَةً) ابن مُضَرَّ (وهو فعل من قولك تَمَضَّرَ اللَّبَنُ إِذَا حُمُضَ) ابن زَرَّار (وهو فعال من التَّزَرَّ والتَّزَرَّ القليل ويكون فعالاً من قولك تَزَرَّتْ فُلَانًا إِذَا أَحْلَحَتْ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) ابن مَعْدٍ (وَالْمَعْدُ مَوْضِعُ عَقَبِ الْفَارِسِ مِنْ جَنْبِ الْفَرَسِ) ابن عَدَنَانَ (وهو فعالان من قولك عَدَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ وَالْعَادِنُ الْمُقِيمُ)<sup>١٣</sup> وَكَانَ عُلْقَمَةُ مِنْ صُدُورِ الْجَاهِلِيَّةِ وَفُجُوهاً وَكَانَ صَدِيقاً لَامِرِي الْقَيْسِ فَرَارَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ٢٠ أَيْنَا أَشْعَرُ فَقَالَ هَذَا أَنَا وَقَالَ هَذَا أَنَا فَتَلَا حَيّاً حَتَّى قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ: «أَنْتَ نَاقَتُكَ وَفَرَسُكَ وَأَنَا أَنْعْتُ نَاقَتِي وَفَرَسِي» قَالَ: نَعَمْ فَأَفْعَلُ وَالْحَكْمُ بَنِي وَبَيْنَكَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ مِنْ وَرَائِكَ: يَعْنِي امْرَأَةَ أَمْرِ الْقَيْسِ الطَّارِئَةَ. فقال امرؤ القيس

<sup>١٢</sup> رُبِعَ الْحَجَرُ he raised or lifted the stone, as a trial of strength.

<sup>١٣</sup> Ante, No. XXXI, v. 12 (p. 323).

<sup>١٤</sup> Qur. 77, 11.

<sup>١٥</sup> This does not agree with the meaning of قَرَفَضَ given in LA 8, 339.

<sup>١٦</sup> See Agh 7, 128, and 21, 173-4; also BQut 107 ff.

<sup>x</sup> خَلِيلِي مُرَايَا عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَفْضِي حَاجَاتِ الْفَوَادِ الْمُعَذِّبِ

وقال علقمة \* <sup>y</sup> ذَهَبَتْ مِنَ الْمَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ \* . فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْ قَصِيدَتَيْهَا عَرَضَا عَلَى الطَّائِيَةِ امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ: فَقَالَتْ فَرَسُ ابْنِ عَبَدَةَ أَجُودُ مِنْ فَرَسِكَ. قَالَ لَهَا وَكَيْفَ: قَالَتْ لِأَنَّكَ رَجَرْتَ وَحَرَكْتَ سَاقَيْكَ وَضَرَبْتَ وَإِنَّهُ <sup>z</sup> جَاهِرُ الصَّيْدِ: فَقَالَ

<sup>a</sup> إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا لَمْ نَقْذُهُ بِجُنَّةٍ وَلَكِنْ نُنَادِي مِنْ بَعِيدٍ أَلَا أَرْكَبُ

فَقَضِبَ عَلَيْهَا امْرُؤُ الْقَيْسِ فَطَلَّقَهَا. فَهَذِهِ رِوَايَةُ الرُّسْتَمِيِّ وَإِمْلَاءُ إِلَى عِكْرَمَةَ الضَّيِّ بِه. وَأَمَّا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ شُيُوخِنَا فَإِنَّهُمْ قَالُوا تَرَوُجُ امْرُؤُ الْقَيْسِ امْرَأَةً مِنْ طَيْهِ وَكَانَ مُفْرَكًا: فَلَمَّا كَانَ لَيْلَةُ ابْتِنَائِهِ بِهَا أَبْغَضَتْهُ فَجَعَلَتْ تَقُولُ: أَصْبَحَ لَيْلُ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ أَصْبَحْتَ أَصْبَحْتَ: فَيَنْظُرُ فَيَرَى اللَّيْلَ كَهَيْئَتِهِ. فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى أَصْبَحَ: ثُمَّ إِنَّ عُلْقَمَةَ نَزَلَ وَكَانَ مِنْ فُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ صَدِيقًا لَهُ: وَسَأَلُوا الْحَدِيثَ الَّذِي قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُمْ رَوَوْا <sup>١٠</sup> فِيهِ: فَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

خَلِيلِي مُرَايَا عَلَى أُمِّ جُنْدَبٍ لِنَفْضِي حَاجَاتِ الْفَوَادِ الْمُعَذِّبِ

حَتَّى انْتَهَى إِلَى آخِرِهَا: وَقَالَ عُلْقَمَةُ

ذَهَبَتْ مِنَ الْمَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ وَلَمْ يَكْ حَقًّا طُولُ هَذَا التَّجَنُّبِ  
<sup>b</sup> لِلَّيْلِ فَلَا تَبْلَى نَصِيحَةً يَدِينَا لِيَايَا حَلُّوا بِالتَّشَارِ قَعْرَبِ

<sup>١٥</sup> فَلَمَّا فَرَّغَا مِنْهَا عَرَضَاهُمَا عَلَى الطَّائِيَةِ امْرَأَةَ امْرِئِ الْقَيْسِ: فَقَالَتْ فَرَسُ عُلْقَمَةَ أَجُودُ مِنْ فَرَسِكَ: قَالَ لَهَا وَكَيْفَ: قَالَتْ لِأَنَّكَ رَجَرْتَ وَحَرَكْتَ سَاقَيْكَ وَضَرَبْتَ وَإِنَّهُ جَاهِرُ الصَّيْدِ: فَقَالَ: إِذَا مَا اقْتَنَصْنَا: الْبَيْتَ الْمُتَقَدِّمَ ذِكْرَهُ. فَقَضِبَ عَلَيْهَا وَقَالَ: إِنَّكَ تَنْفِضِينِي فَقِيمِ أَبْغَضْتَنِي. قَالَتْ: إِنَّكَ ثَقِيلُ الصَّدْرَةِ خَفِيفُ الْعَزَلَةِ سَرِيعُ الْهَرَاقَةِ بَطِيءُ الْإِفَاقَةِ. فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ طَلَّقَهَا بِه. وَقَالَ الْعَدَوِيُّ <sup>c</sup> هُوَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُيَيْدٍ بْنِ رَبِيعَةَ: وَيُقَالُ لَهُمْ رَبِيعَةُ الْجُرُوعِ وَهُمْ رَهْطُ الْعَجَّاجِ بْنِ رُوْبَةَ. وَلِعُلْقَمَةَ يَقُولُ <sup>٢٠</sup> الْفَرَزْدَقُ

<sup>d</sup> وَالْفَحْلُ عُلْقَمَةُ الَّذِي كَانَتْ لَهُ حُلُّ الْمُلُوكِ كَلَامُهُ يُتَمَثَّلُ

<sup>x</sup> Diw. 4, 1.

<sup>y</sup> Diw. 1, 1. (Socin كَلِّ for غير).

<sup>z</sup> I. e. « was in full view of the quarry ».

<sup>a</sup> 'Alq. 1, 29, with 'مُخَاتِلٌ' for 'نَقْذُهُ'.

<sup>b</sup> Ahlw. لِيَايَا لَا تَبْلَى.

<sup>c</sup> Genealogy so in Agh 21, 172, with addition of ابن النعمان after عَبَدَةَ.

<sup>d</sup> Naq. No. 39, 52 (p. 200), with لَا يُنْحَلُ (our reading as v. l.).

وقال احمد في روايته : كان ابن الجصاص وحّاد يرويان : ذهبت من الهجران : لامرئ القيس ورواها  
المفضل لعلامة ٥

١ طحا بك قلب في الحسان طروبُ بعيد الشباب عصر حان مشيبُ

قال الضبي طحا بك اتسع بك وذهب كل مذهب يقال طحا به قلبه في كل مذهب اي اتسع به  
وذهب . وقوله طروب مأخوذ من الطرب وهو استيفاف القلب في الفرح والحزن وهو ههنا في الحزن : اي  
يخف في اللين : قال جرير

لئن الظمان يوم بركة عاقل  
قد هجن ذا حبل فردن حبالا  
طرب القواد لذكرهن وقد مضت  
بالليل أجينة النجوم قالا

اي استخفه الجزع لذكرهن . وقال ابو ذؤيب

١٠ طربت لذكره من غير نوب كما يفتاج موشي قشيب

يريد أنه أخذ لذكره خفة . والنوب الغرب . والموشي الذي قد وُشي : والقشيب الجديد : يعني يزمارا . وقال  
ذو الرمة

١١ استحدثت الركب من أشياءهم خبرا أم راجع القلب من أطرافه طرب

وقوله عصر حان مشيب اي في العصر الذي حان فيه الشيب : والعصر ههنا الدهر والدين والحين والزمان  
١٥ والحزن واحد . يقال عصر وأعصر في الجميع وعصور والعصران الليل والنهار : وقال حميد بن ثور

١ ولكن يلبث العصران يوم وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

وقال الآخر

١ وأمطله العصرين حتى يملني ويرضى ينصف الدين والأنف راغم

وقال احمد طروب الى الحسان . وقال الرستمي عن يعقوب طحا بك طمح طموحا وطحا ويقال رجل طامح  
٢٠ وطمح اذا كان يمد بصره الى كل شي . يراه ويقال فرس طامح الطرف اذا رمى ببصره الى الشخص  
البعيد لحدقه نفسه : قال ابو ذؤاد

<sup>e</sup> Lane 1832 b. V بالحسان .

<sup>f</sup> Dīw. 2, p. 56, top; the first v. in Yak 1,584,9: both have بُرْكَه for بَرْكَه and Dīw. سَقَم for حَبَل .

<sup>g</sup> LA 2, 272, 24, with أَرَقْتُ and نَقِيبُ .

<sup>h</sup> Bā'iyyah, v. 3.

LA 6, 252, 8.

<sup>j</sup> LA, l. c., line 10. Cf. Buht. Ham. p. 378.



<sup>k</sup> طَوِيلٌ طَامِحُ الطَّرْفِ إِلَى مَفْرَعَةِ الْكَلْبِ

وَيَقُلْ طَحَا يَطْحُو طُحُوًّا وَطَحَا يَطْحُو طُحُوًّا وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ طَحَا بِكَ أَيِ اتَّسَعَ بِكَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>l</sup> وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاها. وَقَالَ غَيْرُهُ طَحَا أَيِ انْتَشَرَ. وَقَوْلُهُ بِكَ أَرَادَ بِي أَيِ طَمَحَ بِي قَلْبٌ طَرُوبٌ إِلَى الْحَسَنِ: وَقَالَ الْجَنْدِيُّ

<sup>m</sup> وَأَرَانِي طَرَبًا فِي إِثْرِهِمْ طَرَبَ الْوَالِدِ أَوْ كَالْمُخْتَبَلِ

وَصَغَرَ بَعْدَ فَقَالَ بُعِيدَ الشَّبَابِ أَرَادَ تَقْرِيبَ الْوَقْتِ: وَالتَّصْغِيرُ قَدْ يَأْتِي عَلَى إِيْهَاتٍ مِنْهَا التَّقْرِيبُ كَقَوْلِكَ فَعَلَ ذَلِكَ قَدِيمَةً ذَلِكَ وَبُعِيدَ ذَلِكَ: وَقَدْ يَأْتِي تَحْقِيرًا كَقَوْلِكَ نَقَدْتُ الدَّرَاهِمَ إِلَّا دُرِيْهَاتٍ وَبَادَ بَنُو فُلَانٍ إِلَّا أَهْلُ بُيُوتٍ: وَقَدْ يَأْتِي رَحْمَةً وَرَأْفَةً كَقَوْلِكَ إِنَّمَا هُوَ أَحْيَاكَ وَبَنِي أُمِّكَ: وَقَدْ يَأْتِي التَّصْغِيرَ تَعْظِيمًا وَتَنْبِيْلًا كَقَوْلِ الْأَنْصَارِيِّ: <sup>n</sup> أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّمُ وَعُدَيْتُهَا الْمَرْجَبُ: وَالْجُذُلُ وَالْجُذُلُ عُودٌ يُنْصَبُ فِي الْمَاعِطِينَ تَحْتَهُ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرْنِيُّ: يَقُولُ فَأَنَا يُسْتَشْفَى بِرَأْيِي وَبِكَلَامِي كَمَا تَسْتَشْفَى الْإِبِلُ الْجَرْنِيُّ إِذَا احْتَكَّتْ بِهَذَا الْعُودِ الْمَنْصُوبِ فِي الْمَاعِطِينَ: وَالْعُدَيْتُ تَصْغِيرُ الْعَذْقِ وَالْعَذْقُ التَّخْلَةُ وَالْعَذْقُ الْكِبَاسَةُ: وَالْمَرْجَبُ الْمُعْظَمُ: فَيَقُولُ التَّخْلَةُ الْكَرِيمَةُ إِذَا تَأَكَّلَ أَصْلُهَا وَخَافُوا عَلَيْهَا أَنْ تَسْقُطَ جَمْعُوا عَلَيْهَا حِجَارَةً <sup>o</sup> وَيُقِيمُهَا: فَيَقُولُ لِي أَهْلُ بَيْتٍ وَحَفْدَةٌ وَحَسَمٌ يَتَّقُونَ بِأَمْرِي وَيَخْشَوْنِي. وَقَالَ لَبِيدٌ فِي تَعْظِيمِ التَّصْغِيرِ

<sup>p</sup> وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ يَدْخُلُ بَيْتَهُمْ دُونِيَّةٌ تَصْغُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

<sup>١٥</sup> وَيُرْوَى بَيْتَهُمْ. فَقَالَ دُونِيَّةٌ فَصَغَرَ ثُمَّ قَالَ يَصِفُ شِدَّتَهَا تَصْغُرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى تَعْظِيمِهَا. وَقَدْ يَأْتِي تَصْغِيرٌ لَا تَكْبِيرَ لَهُ يُقَالُ هُوَ ذُوَيْرُ الْقَوْمِ أَيِ رَئِيسُهُمْ: قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>q</sup> جَاؤُوا بِزُورِيْنِهِمْ وَرَجْتًا بِالْأَصَمِّ شَيْخٌ لَنَا مُعَاوِدٌ ضَرَبَ الْبُهَمَ

الْبُهَمُ جَمْعُ بُهْمَةٍ وَهُوَ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ الَّذِي يُبْهَمُ عَلَى مُقَاتِلِهِ أَمْرُهُ فَلَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِي لَهُ كَالْحَائِظِ الْبُهَمِ الَّذِي لَا بَابَ فِيهِ: وَالزُّورَانِ الرَّيْسَانِ: وَمِثْلُ ذَلِكَ السُّكَيْتِ وَانْكُمَيْتِ مِنَ الْخَيْلِ لَا تَكْبِيرَ لَهَا.

<sup>k</sup> LA 3, 367, 7, with مَفْرَعَةٍ, Amāli 2, 254, 14, as text.

<sup>l</sup> Qur. 91, 6.

٢٠

<sup>m</sup> LA 2, 45, 17.

<sup>n</sup> See Lane 397 a.

<sup>o</sup> So our MSS; perhaps we should read وَيُقِيمُهَا, or وَيُقِيمُهَا without وَ.

<sup>p</sup> Diw. 41, 10 (with تَدْخُلُ and بَيْتَهُمْ).

<sup>q</sup> The MSS have, unmetrically, وَبِزُورِيْنِهِمْ, but the com. explains زُورَانِ. The v. (by al-Aghlab al-Ijli) is in LA 5, 426, 22 ff. Evidently the commentator has cited زُورِيْنِ by mistake, for زُورٌ, <sup>٢٥</sup> زُورٌ, and زُورِيْنِ are all used in the same sense. In Naq 259, 3 the v. is given with the reading سَأَفُوا زُورِيْنِهِمْ.

وقوله عَصَرَ حَانَ اَي دَهْرًا سَبَتُ فِيهِ. فيقول طَمَحَ بِي قَلْبِي إِلَى الْحِسَانِ حِينَ ذَهَبَ سُبَايِي وَابْتَدَأْتُ فِي الشَّيْبِ ♦

٢ "يَكْلِفُنِي لَيْلِي وَقَدْ شَطَّ وَلَيْهَا وَعَادَتْ عَوَادِ بَيْتِنَا وَخُطُوبُ"

قال الضبي قوله يكلفني يعني قلبه. وشطَّ بَعْدَ والشطوط البعد ويقال أشطَّ في سَوْمِهِ إذا رَفَعَ فيه ♦ وقد شَطَّتْ دَارُهُ اَي بَعُدَتْ. وقوله وَلَيْهَا اَي عَهْدُهَا: ويقال وَلَيْهَا مَا وَلَيْكَ مِنْهَا من قُرْبٍ وَجَوَارٍ: قال الموقش يذكر داراً

"ذَكَرْتُ بِهَا أَسْمَاءَ لَوْ أَنَّ وَلَيْهَا قَرِيبٌ وَلَكِنْ حَبَسْتَنِي الْحَوَائِسُ" وقال ساعدة بن جوية الهذلي

١ هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ وَعَدَتْ عَوَادِ دُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ

١. وَتَشَعَّبُ ايضاً: اَي سَعَلَتْ شَوَاعِلُ. يقال عَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا اَي عَاتَنِي وَسَعَلَنِي: وَمِثْلُهُ \* "وَعَادَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا الْعَدَاءُ" \* اَي صَرَفَكَ أَنْ تُلَاقِيَهَا الصَّرْفُ: اراد وَعَادَكَ قَلْبَ من الرُبَاعِي إِلَى الثَّلَاثِي: وقد قيل عَادَتْ فَأَعَلَتْ كَانَ الْأَصْلُ عَادَوْتُ فَأَنْقَلَبْتُ الْوَاوُ أَلِفًا لَتَحْرُكِهَا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ سَقَطَتِ الْأَلِفُ لُسُكُونِهَا وَسُكُونِ التَّاءِ. ومثله قول كثير

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبَكَاءِ غَرَاءَ وَحَشَنَهَا مَدَامِعُ حَقْلُ

١٥ كَانَ أَصْلُهُ غَارَيْتُ مِنْ قَوْلِكَ قَدْ غَرِي بِهِ: وَالْحَقْلُ الْمُسْتَلِثَةُ مِنْ قَوْلِكَ ضَرَعُ حَافِلُ إِذَا كَانَ مُمْتَلِئًا. ومثله قول الحرث بن حِلْزَةَ

٢ إِرْمِي بِمِثْلِهِ جَالَتِ الْجِنُّ نَ قَابَتِ لِحْصِيهَا الْإِجْلَاءُ

والخطوب الأمور والأحداث واحدها خَطَبٌ. وقال الرُّسُمِي يكلفني يعني قلبه يقال كَلِفْتُ الشَّيْءَ أَكْلَفُهُ كَلْفَةً وَتَكَلَّفْتُهُ تَكَلُّفًا إِذَا أَتَيْتَهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَفُلَانٌ مُكَلَّفٌ بِالْإِسَاءِ اَي يَرْكَبُ الْمَشَقَّةَ فِيهِنَّ. ويقال شَطَّ ٢٠ فِي السَّوْمِ وَأَشْطَّ وَأَبْعَطَ وَشَحَطَ اَي زَادَ وَأَبْعَدَ وَشَطَّتْ دَارُهُ وَشَطَّتْ وَشَحَطَتْ وَتَنَعَّعَتْ وَتَرَحَّتْ وَشَطَّرَتْ. قال ويقال وَلِيَّ مَتَرِي مَتَرَلَهُ وَوَلِيَّ مَتَرِي مَتَرَلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهِيَ لُغَةٌ لِطِيَّةٍ يَقْلِبُونَ الْيَاءَ إِذَا تَحَرَّكَتْ

<sup>r</sup> Kk and يُدَكِّرُنِي سَلَمَى (our text cited as v. l.).

<sup>s</sup> *Ante*, No. XLVII, v. 2 (p. 463).

<sup>t</sup> LA 20, 293, 9; Lane 495 b, both with تَشَعَّبُ, and so also Amāli 2, 233, 4. <sup>u</sup> Zuhair 1, 13, with وَعَادَى, and so Landberg, *Primeurs arabes*, p. 153; LA 19, 260, 25, as text. <sup>v</sup> LA 19, 357, 4, and Lane 2253 c, the latter with فَاضَتْ.

<sup>x</sup> Mu'all. 68: see *ante*, p. 571, 5, with v. l. الْأَجْلَاءُ.

وَأَنْكَرَ مَا قَبَلَهَا أَلْفًا . وَعَوَادٍ شَوَاغِلُ صَوَارِفُ وَعَدَانِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا يَعْدُونِي عَدُوًّا وَعُدُوًّا أَيِ شَقَلْنِي  
وَصَرَفَنِي : قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

طَافَ الْحَيَالُ بِنَا رَكْبًا يَمَانِيًّا      وَدُونَ لَيْلَى عَوَادٍ لَوْ تُعَدِينَا<sup>٧</sup>

أَيِ شَوَاغِلُ لَوْ تُشَقِّلُنَا . وَالْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ وَاحِدُهَا خُطْبٌ . فَيَقُولُ يُكَلِّفُنِي زِيَارَةً لَيْلَى عَلَى بُعْدِهَا وَالْخُطُوبُ  
الشَاغِلَةُ لَنَا عَنْهَا .

٣ مُنْعَمَةٌ مَا يُسْتَطَاعُ كِلَامُهَا      عَلَى بَابِهَا مِنْ أَنْ تُرَادَ رَقِيبُ

يَقُولُ عَلَى بَابِهَا رَقِيبٌ يَنْتَعِ مِنْ زِيَارَتِهَا وَكِلامُهَا وَالرَّقِيبُ الْخَافِظُ فَيَقُولُ هِيَ مَصُونَةٌ مُخَدَّرَةٌ لَا  
تُبْتَدَلُ لِخِدْمَةٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ رَقِيبٌ أَيِ أَنَّهَا مَلِكَةٌ مُحَجَّبَةٌ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا : وَلَا تُحْفَظُ خَوْفَ رَيْبَةٍ وَلَكِنْ حِفْظُ  
صِيَانَةٍ قَالَ وَمَنْ قَالَ إِنَّمَا تُحْفَظُ مِنَ الرَيْبَةِ فَقَدْ عَابَهَا : وَالْعَرَبُ تَقُولُ هِيَ الْحِصْنُ مِنْ أَنْ تُرَامَ وَهَذَا مِنْهُ :  
١٠ وَانْشَدَنِي لِلتَّرَادِ

يَكْفِي حَدَاتِهَا عَقْفُ جُيُوبِهَا      رَقَبَ الْيُونِ وَرِعِيَةَ الْبَغْيَارِ<sup>٨</sup>

وَانْشَدَنِي لِأَبِي النَّجْمِ \* بَلَاءٌ لَمْ تُحْفَظْ وَلَمْ تُضَيَّعْ \* : أَيِ لَمْ تُحْفَظْ لِعَقْفِهَا وَلَمْ تُضَيَّعْ مِنْ حُسْنِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا .  
وَانْشَدَنِي لِأَخْرَ

رَبَّةٌ مِخْرَابٍ إِذَا حِثَّتْهَا      لَمْ أَذُنْ حَتَّى أَرْتَقِيَ سُلْمًا<sup>٩</sup>

٤ إِذَا غَابَ عَنْهَا الْبَعْلُ لَمْ تُنْفَسِ سِرُّهُ      وَتَرْضَى إِيَابَ الْبَعْلِ حِينَ يُؤُوبُ<sup>١٥</sup>

قَالَ الضَّبِّيُّ يَقُولُ إِذَا غَابَ بَعْلُهَا لَمْ تُنْفَسِ سِرُّهُ وَالسِّرُّ الْأَسْمُ وَالْإِسْرَارُ الْمَصْدَرُ . وَبَعْلُهَا زَوْجُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ .  
وَالْإِيَابُ الرُّجُوعُ وَقَدْ آبَ يُؤُوبُ أَوْبًا . وَإِرْضَاؤُهَا إِيَاهُ أَنَّهَا لَا تُحَدِّثُ بَعْدَهُ مَكْرُوهًا وَلَا يُتَحَدَّثُ عَنْهَا  
بِفَاحِشَةٍ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ : يَقَالُ غَابَ الرَّجُلُ غَيْبَةً وَغَابَتِ الشَّمْسُ غَيْبُوبَةً وَغَيْبَةً وَالْقَيْبُ الْبَطْنُ مِنْ

<sup>٧</sup> Jamharah p. 160.

<sup>٨</sup> Kk, Mz, Bm, V 2 (not V 1) . طَلَاجًا .

<sup>٩</sup> Render : « Her innocence of bosom suffices to guard her inexperience, and she has no need of watchful eyes or the care of a jealous protector » .

<sup>١٥</sup> See ante, p. 213, 12, and Agh 6, 45, bottom ; poet Waddāh of al-Yaman . Here Kk inserts a modified form of v. 7 below :

وَمَا الْقَلْبُ أَمَّا حَاضِنٌ (sic) رَبِّعِيَّةٌ      يُخَطُّ لَهَا مِنْ تَرْمَدَاءَ قَلِيبُ<sup>١٠</sup>  
(for حَاضِنٌ we should probably read حَاضِنٌ) . Ahlw. وَتَرْضَى .

الارض يُغَيِّبُ عَنْكَ الشَّيْءَ وَيَسْتُرُ مَا فِيهِ. قَالَ وَيَقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلَتُهُ وَهُوَ زَوْجُهَا وَهِيَ زَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ. فيقول اذا غاب عنها بعلها لم تُدْعِ سِرَّهُ ولم تُفْشِهِ إِلَى أَحَدٍ وَاذَا رَجَعَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا أَرْضَتْهُ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا وَوَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ مَا أَحَبَّ: وَقَالَ الْآخَرُ

أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي فِي الْحِمْدِ جَارِيَةً إِذْ لَمْ أَكُنْكَ وَلَمْ أَرْفَعْ إِلَيْكَ يَدًا<sup>d</sup>

٥. وقال احمد معنى قوله لم تُفْشِ سِرَّهُ اي لم تظهره هي لِأَحَدٍ وَلَمْ تَقْعُ عَلَيْهَا عَيْنٌ هِيَ نَفْسُهَا سِرَّهُ. وَالْإِيَابِ الرُّجُوعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَعَزَّ: <sup>e</sup> إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ: وَقَالَ الشَّاعِرُ

<sup>f</sup> لَقَدْ طَوَّفْتُ بِالْآفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ

اي ان أَرْجَعَ سَالِمًا إِنْ لَمْ أَفِدْ خَيْرًا ❖

٥ <sup>g</sup> فَلَا تَعْدِلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُغَمَّرٍ سَقَتِكَ رَوَايَا الْمُزْنِ حِينَ تَصُوبُ

١٠. قَالَ الضُّبِّي الْمَغَمَّرُ<sup>h</sup> وَالْمُغَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ يَقَالُ رَجُلٌ غَمَرُ بَيْتِ الْعِمَارَةِ مِنْ قَوْمِ أَنْغَارٍ وَمَاءُ غَمَرٍ بَيْتِ الْعُمُورَةِ: قَالَ الْأَعَشَى

<sup>i</sup> وَلَقَدْ سُبَّتِ الْخُرُوبُ قَمًا غُـ سِرَّتْ فِيهَا إِذْ قَلَصَتْ عَنْ حِيَالِ

اي لم تُوجَدْ غَيْرًا: وَمَعْنَى عَنْ هَهُنَا مَعْنَى بَعْدَ. وَالْمُزْنُ سَحَابٌ أَبْيَضٌ يَأْتِي فِي قُبُلِ الصَّيْفِ وَهُوَ أَحْسَنُ السَّحَابِ الْوَاحِدَةُ مُزْنَةٌ. وَرَوَايَا الْمُزْنِ مَا حَمَلَ مِنْهُ الْمَاءُ وَالرَّائِيَةُ الْحَامِلُ لِلشَّيْءِ وَرَوَايَا حَوَامِلُ مَائِيَّةٌ: ١٥ وَكُلُّ مَا اسْتَقْبَى عَلَيْهِ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ دَابَّةٍ فَهُوَ رَائِيَةٌ: وَالرَّائِيَةُ الْمَزَادَةُ الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْمَاءُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ: يُقَالُ رَوَيْتُ عَلَيْهَا أَرْوِي رِيَّةً إِذَا اسْتَقْبَتْ عَلَيْهَا: وَبِهِ سُمِّيَتِ الرَّائِيَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَإِنَّمَا هِيَ الْمَزَادَةُ: قَالَ أَبُو النَّجْمِ

لَتَمَشِي مِنَ الرِّدَّةِ مَشْيَ الْخَفْلِ مَشْيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَثْقَلِ

<sup>d</sup> Mz more pertinently compares ash-Shanfarā's line (*ante* p. 201, No. XX, v. 11)

إِذَا هُوَ أَمْسَى أَبَ قُرَّةَ عَيْنِهِ مَأَبِ السَّعِيدِ لَمْ يَسَلْ أَيْنَ ظَلَّتْ

٢٠

<sup>e</sup> Qur. 88, 25.

<sup>f</sup> Imra'al Qais, Dīw. 5, 9 (Ahlw. p. 120).

<sup>g</sup> Bm غَوَادِي Kk, Bm, Ahlw. حَيْثُ.

<sup>h</sup> The word, acc. to LA 6, 336, 14, has four forms, غَمَرٌ, غَمَرٌ, غَمَرٌ, and غَمَرٌ.

<sup>i</sup> A'shā, *Mā bukā'u*, 51 (Jamh. p. 61), and LA 8, 350, 14.

<sup>j</sup> LA 4, 155, 7, and 19, 64, 18. « She walks, from the quantity of milk collected in her udders before parturition (رِدَّة), with the gait of camels full of milk, or the walk of beasts loaded with full and heavy waterskins ».

وقال الرستي قال يعقوب المَعَر الذي قد عَمَّرَهُ الرِّجَالُ أَي قَهَرْتُهُ فَلَاحِرٌ عَنْدهُ: وَالغَمْرُ الذي لم يُجَرَّبِ  
الأمور والمَعَرُ القَدَحُ الصغير والغَمْرُ الحِفْدُ والتَّغْمِيرُ شُرْبٌ دُونَ الرَّيْحِ. فيقول لا تَعْدِلِي بِي مُعَمَّرًا مِنَ الرِّجَالِ  
وَلَا تَجْعَلِي لِي عِدْلًا أَي مِثْلًا. ودعا لها يَالسُّقْيَا فقال سَقَّتْكِ رَوَايَا الْمُنَنِ: قَالَ وَاصِلُ الرَّوَايَةِ البَعِيرُ الذي يُسَقَّى  
عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالْبَقْلُ وَالْجِمَارُ: وَالرَّوَايَةُ حَامِلُ الْعِلْمِ. وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ التَّوَزَّيُّ الرَّوَايَةُ الْبَعِيرُ بَيْنَ  
الْبَعِيرَيْنِ: وَيُقَالُ رَوَيْتُ أَهْلِي إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمْ: قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا كُنْتُ جَارَ بَنِي كَلَيْبٍ      فَلَا تَسْرَحْ بِسَاحَتِهِمْ حِمَارًا  
فَإِنْ لَمْ يَأْكُلُوهُ رَوَوْا عَلَيْهِ      لِهَامَاتٍ وَأَكْبَادٍ حَرَارًا

وقال أبو عبيدة صَابَ الْمُنَى يَصُوبُ صَوْبًا إِذَا تَدَلَّى وَيُقَالُ صَابَ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ: وَيُقَالُ أَصَابَ كَذَا  
وَكَذَا إِذَا أَرَادَهُ: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>١</sup> رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ: أَي حَيْثُ أَرَادَ. وتقول العرب: <sup>٢</sup> أَصَابَ الصَّوَابَ  
١٠ فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ: أَي أَرَادَ الصَّوَابَ: وَيُقَالُ تَصُوبُ مِنَ الصَّوْبِ وَهُوَ الْمَطَرُ: أَرَادَ سَقَاكَ اللَّهُ الْمَطَرَ: وَيُقَالُ تَصُوبُ  
تُقَصِّدُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ      صَوَاعِثُهَا لَطِيرُهُنَّ دَبِيبٌ

يُقَالُ صَابَ وَأَصَابَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ صَابَ هَهُنَا بِمَعْنَى أَصَابَ وَقَالَ \* طَنَّ طَنِينَ الطَّنْتِ صَابَ  
الْحَجَرَا \* . وَكَانَ الْأَصْعَى يَقُولُ صَابَ قَصَدَ وَأَصَابَ مِنَ الْإِصَابَةِ. ❖

١٥      ٦      سَقَاكَ يَمَانِي ذُو حَيٍّ وَعَارِضُ      تَرَوْحُ بِهِ جُنْحَ الْعِشِيِّ جَنْوِبُ

يُقَالُ سَقَى فُلَانًا إِذَا نَاقَلَهُ مَا يَشْرَبُ بِيَدِهِ فَهُوَ سَاقٍ وَالْمَفْعُولُ بِهِ مَسْقِيٌّ: وَأَسْقَى فُلَانًا إِذَا أَعْطَاهُ  
ثَمَنَ مَا يَشْرَبُهُ أَوْ جَعَلَ لَهُ شَرِبًا لِأَرْضِهِ أَوْ دَلَّهُ عَلَى مَوْضِعِ مَاءٍ: وَمَا كَانَ مِنَ السَّحَابِ فَهُوَ بِالْفِ قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: <sup>٣</sup> فَاسْقَيْنَا كُنُوزَهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ: فَهَذَا هُوَ الْأَفْصَحُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ: وَرُبَّمَا جَاءَ فِي السَّحَابِ

<sup>k</sup> Our MSS apparently حَامَاتٍ, which does not seem to make sense; حَرَارًا stands for حَرَارَى, one of the plurals of حَرَانٌ. Render: «If they do not eat it, they will use it for bringing water for *hāmahs* (dead men's owls, the thirst of which is never satisfied) and livers burning with thirst»: i. e. they will utterly wear it out by ceaseless work. The vv. appear to be part of a satire against Kulaib, Jarir's tribe: but they are not in the Naq or in al-Akhtal's Dīw. <sup>1</sup> Qur. 38, 35.

<sup>m</sup> See Lane 1740 c. (*Ante*, p. 641, 7.)

<sup>n</sup> See *post*, v. 32.

<sup>o</sup> I, e. «Rang with the clang of a brass bowl that has hit a stone».

<sup>p</sup> V عَارِضٌ, Bm عَارِضٌ, Kk no vowel, Mz, Ahlw. عَارِضٍ. Kk لَهُ مَحْبُورٌ.

<sup>q</sup> Qur. 15, 22.



بِالْعَتَيْنِ جَمِيعاً: قَالَ لَيْدٌ

<sup>١</sup> سَقَى قَوْمِي بَنِي مَجْدٍ وَأَسْقَى ثَمَرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالٍ

وقوله يمان يريد سحاباً ارتفع من شق اليمن واليماني لا يخلف فلتسبه الى اليمن كما قالوا الركن اليماني فُسِبَ الى اليمن لأنه يمانياً يليها: ومنه قول النافعة وهو<sup>٢</sup> يهجو يزيد بن الصعق وهو رجل من قيس<sup>٣</sup> وَكُنْتُ أَمِينَهُ لَوْلَمْ تَحْنَهُ وَلَكِنْ لَا أَمَانَةَ لِلْيَمَانِي

الحبي القريب من الارض من السحاب يقال قد حبا الشيء اذا قُرب ودنا وحبا الرجل اذا استدار وحبا الرجل اذا اعترض يحبو حبوا: قال الحارث بن حلزة

<sup>٤</sup> قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِجٌ

<sup>٥</sup> لَا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

١٠ وعالج رمل اي حبا هذا الرمل من دون هذه الإبل. وقوله جُنَحَ العشي حين تَجْنَحُ الشمس اي تدنو من الغيب وجنوح السفينة منه اي دئوها من الارض. والعارض السحاب اي سقالك عارض. قال الاصمعي<sup>٦</sup> انما خص العشي لأن مطر العشي أحمد من مطر الغداة عند العرب ومطر الليل احمد من مطر النهار. وانما خص الجنوب لأنها تؤلف السحاب وتغريه ويكون بها المطر والحياة والحضب: قال حنيد بن ثور

<sup>٧</sup> فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ السَّحَابَ وَقَوْلُنَا إِذَا مَا صَبَوْنَا صَبَوَةً سَنَتُوبُ

لِيَلِي إِذْ سَنَعُ الْقَوَائِي وَطَرَفَهَا إِلَى وَإِذْ رِيحِي لَهُنَّ جَنُوبُ

١٥ اي أقع عندهن موقع الجنوب عند الناس: والعرب تحب الجنوب وتُبْغِضُ الشَّامَ لأن الجنوب تجيء بالقيم والمطر والشمال تفرق الغيم وتجيء بالبرد. قال الرستمي قال يعقوب يعني سحاباً نشأ من نحو اليمن: ويقال رجل يمان وامرأة يمانية وربما قالوا يمانى. وحبيه انتصاب بعضه على بعض واتصاله وقد حبا السحاب اذا أشرف والحالي المشرف وحبي في معنى منقول به كقولهم رجل قتل ومقتول وسبي حياً لأن الريح أحبته<sup>٨</sup> ٢٠ وقاربت بعضه الى بعض: وقد يكون حبي في معنى فاعل كقولهم عالم وعليم. والعارض من السحاب يعترض

<sup>١</sup> Diw. 17, 55 (Khālidī p. 127); LA 19, 113, 20; Lane 1384 c.

<sup>٢</sup> See ante, No. CXVIII, heading.

<sup>٣</sup> Nāb. Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 31).

<sup>٤</sup> See App. No. I, vv. 1-2.

<sup>٥</sup> Amāli 2, 8, 17, LA 10, 185, 6.

<sup>٦</sup> See Agh 18, 131, 18 for the first v.; other vv. of this poem in Agh 7, 159-60.

من الأتق وبه بالعارض. ولا يكون الرواح إلا بالعشي يقال رُحْتُ رَوَاحاً وَرَوَّحْتُ رَوَّحاً. وَجُنَحُ الْعِشِيِّ  
حين مَاتَ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ. وَأَنْكَرَ أَحْمَدُ أَنَّ الرِّيحَ أَحَبُّهُ. وَقَدْ خَصَّ الْجَنُوبَ لِأَنَّهَا رِيحٌ لَيْتَنَ قَرِيبٌ بَعْضُهَا  
من بَعْضٍ: قَالَ وَلَوْ كَانَ حَيٍّ هَهُنَا فَاعِلًا كَانَ جَانِزًا ❖

٧ وَمَا أَنْتَ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا رَبِّعَةً يُخَطُّ لَهَا مِنْ ثَرَمَدَاءَ قَلِيبُ

ويروى \* وَمَا الْقَلْبُ أُمَّ مَا ذِكْرُهُ رَبِّعَةً \* والمعنى وما القلبُ وَذِكْرُهُ مَنْ هُوَ هَكَذَا كَقَوْلِكَ مَا أَنْتَ  
وهذا. وَقَوْلُهُ رَبِّعَةً قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الرَّبَانِيُّ مِنْ بَنِي تَيْمٍ أَرْبَعَةٌ أَحْيَاءُ: رَبِّعَةً بِن مَالِكِ بِن زَيْدٍ مَنَاءَ بِن تَيْمٍ وَهُوَ  
رَبِّعَةُ الْجُرْعِ وَهُمْ رَهْطُ عِلْمَةٍ: وَرَبِّعَةُ بِن مَالِكِ بِن حَنْظَلَةَ: وَرَبِّعَةُ بِن حَنْظَلَةَ وَمِنْهُمْ الْمُغِيرَةُ وَصَخْرُ ابْنِهَا  
حَبْنَاءُ وَمِنْهُمْ يَرْدَاسُ أَبُو بِلَالٍ الْحُرُورِيُّ وَأَبُو حُزَانَةَ الشَّاعِرُ: وَرَبِّعَةُ بِن كَعْبٍ بِن سَعْدٍ بِن زَيْدٍ مَنَاءَ بِن تَيْمٍ  
وَيُدْعَوْنَ<sup>١</sup> الْحَبَاقُ وَهُوَ نَبْرٌ يَغْضَبُونَ مِنْهُ. وَثَرَمَدَاءُ قَرْيَةٌ بِالوَشْمِ وَهِيَ جِيزَةٌ وَإِلَيْهَا تَنْتَهِي أَوْدِيَّتُهُ جَمِيعًا.  
١٠ وَقَوْلُهُ يُخَطُّ لَهَا أَيِ يُخَفَّرُ لَهَا أَيِ مَشْرَبُهَا ذَلِكَ. وَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تَحُلُّ بَارِضَ غَيْرِ أَرْضِكَ: وَالْحَطُّ الشَّقُّ وَمِنْهُ  
قَوْلُ النَّابِغَةِ

<sup>١</sup> أَنَسَيْتَ يَوْمَ مَكَاظٍ حِينَ لَقَيْتَنِي تَحْتَ الْعُبَارِ قَا حَطَّطْتَ عُبَارِي

أَيِ مَا شَقَّقْتَهُ مَا دَخَلَتْ فِيهِ: وَمِنْهُ قَوْلُ مَالِكِ بِن الرِّيبِ

<sup>٢</sup> وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضْلَ رِدَائِيَا

١٥ أَيِ شُمَّا. وَالْقَلِيبُ يَذْكُرُ وَيُوْنَّثُ يُقَالُ قَلِيبٌ وَأَقْلَبَةٌ وَالكَثِيرَةُ الْقَلْبُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْقَلِيبُ يُدْكَرُ وَكَذَلِكَ  
الطَّوِيُّ وَالْجَفْرُ. وَيَكُونُ أَيْضًا الْمَعْنَى إِنْ تَكُونُ كَأَنَّهَا لَا تَبْرَحُ مِنْ ثَرَمَدَاءَ حَتَّى تَمُوتَ فَتُدْفَنَ بِهِ فَأَرَادَ بِالْقَلِيبِ  
الْقَبْرَ. وَيُروى وَمَا الْقَلْبُ أُمَّ مَا ذِكْرُهَا. قَالَ أَحْمَدُ الْمَعْنَى قَدْ بَعُدَتْ عَنْكَ فَمَا ذِكْرُكَ إِذَاهَا وَأَنْتَ لَا تَصِلُ إِلَيْهَا.  
وَقَالَ يُخَطُّ لَهَا أَيِ يُجْعَلُ فِي خُطَّتِهَا أَيِ حَصَّتِهَا قَلِيبٌ تَشْرَبُ مِنْهُ أَيِ هِيَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ: كَمَا يُقَالُ  
يُجَازُ لَكَ فِي فَاحِشَتِكَ مَاءٌ تَشْرَبُهُ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ رَبِّعَةً يَعْنِي امْرَأَةً مِنْ رَبِّعَةٍ بِن مَالِكِ وَهُمْ رَبِّعَةُ الْجُرْعِ  
٢٠ وَالرَّبَانِيُّ ثَلَاثُ رَبَانِعٍ أَيِ قَبَائِلَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ<sup>٣</sup> \* وَإِذَا الرَّبَانِعُ بِالْقُرُومِ تَخَاطَرَتْ \* . قَالَ وَيُخَطُّ لَهَا مِنْ  
ثَرَمَدَاءَ قَلِيبُ أَيِ مِنْ مَتَرِهَا وَشَرْبِهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَيْضًا يُخَطُّ يُشَقُّ يُقَالُ حَطَّطْتُ

<sup>z</sup> For Kk's form of this v. see note before v. 4 above, p. 768. Mz ذِكْرُهُ. Bm ذِكْرُهَا. Bm ذِكْرُهَا

جها. V رَبِّعَةً V (sic both) وَمَا أَنْتَ V رَبِّعَةً.

<sup>a</sup> الحَبَاقُ *crepulus ventris*. BDuraid 154, 17 vocalizes الحَبَاقُ.

<sup>b</sup> Diw. 10, 3 (Ahlw. p. 13) with شَقَّقَتْ, and الْمَجَاجِ.

<sup>c</sup> Jamh. p. 144, l. 8.

<sup>d</sup> Naq 186, 17.

البئر والقبر اذا شققتهما فحفرتهما: وانشد بنت مالك بن الرب وقد مر: ومعناه وشقاً لي قبراً. وثرمداء مكان. وعنى بالقلب ههنا قبراً واصل القلب البئر. فيقول هذا المكان لا تبرح منه حتى تموت فتدفن فيه فقبرها قلبها ❖

٨ <sup>d</sup> فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي بَصِيرٌ يَأْذُوهُ النِّسَاءُ طَيِّبٌ

٥ قال الرستمى قال يعقوب بالنساء اي عن النساء يقال سألت بفلان اي عن فلان: قال الجعدي

<sup>e</sup> سَأَلْتَنِي بِأَنْسٍ رَحَلُوا شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ

ويروى هلكوا. وطيب وطب حاذق يقال فعل طب اذا كان حاذقاً بالضراب ورجل طب ويقال في مثل : <sup>f</sup> اَفْعَلْ فِي حَاجَتِي فَعَلَّ مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ: اي فعل حاذق محب: والطيب الجنون ويقال رجل مطبوب. ولم يقل الضبي في هذا البيت شيئاً ❖

٩ <sup>g</sup> إِذَا شَابَ رَأْسُ الْمَرْءِ أَوْ قَلَّ مَالُهُ فَلَيْسَ لَهُ مِنْ وَدَّهِنَ نَصِيبٌ ١٠

قال الرستمى قال يعقوب هذا كقول امرئ القيس

<sup>h</sup> أَرَاهُنَّ لَا يُخْبِنَنَّ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسًا

١٠ <sup>i</sup> يُرْدَنَ ثَرَاءُ الْمَالِ حَيْثُ عَلِمْتُهُ وَشَرِخُ الشَّبَابِ عِنْدَهُنَّ عَجِيبٌ

ثراء المال كثرة يقال ثرا المال يثرو ثروة اذا كثر وأثرى [صاحبه] يثري إثراء ويقال ثرا القوم ١٥ يثرون ثروة اذا كثروا. وشرخ الشباب أوله والشرخ نتاج كل زمن ثم يتساج زمن شرخ آخر وكل فرقة من نتاج أو أولاد ناس شرخ ومن ثم يقال لفرقتي الفوق شرخان وحرفا الرجل شرخان: وشرخ الشباب أوله اي والفرقة من الفتيان الذين هم شرخ الشباب: يقول شرخ الشباب عجب للنساء: قال الفرزدق

<sup>j</sup> رَأَيْنَ شُرُوحَهُنَّ مُوَدَّرَاتٍ وَشَرِخُ لَدِيَّ أَسْنَانُ الْهَرَامِ

<sup>d</sup> LA 20, 328, 9, and Lane 142 c. Kk, V 2. تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ. Kk, V 2. خَبِيرٌ يَأْذُوهُ. Mz, Bm عليم. ٢٠

<sup>e</sup> LA 2, 45, 16.

<sup>f</sup> Maid. (Freyt.) 1, 717, and Lane 1819 c.

<sup>g</sup> Kk, Mz, Bm, V. إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ أَوْ شَابَ رَأْسُهُ. Kk, Mz, Bm, V. فِي وَدَّهِنَ.

<sup>h</sup> Diw. 30, 9 (Ahlw. p. 135).

<sup>i</sup> Mz عهذنه. LA 18, 119, 5.

<sup>j</sup> Antl, p. 697, 14, and note (Mz quotes).

ويقال هذا شَرْخِي وأنا شَرْخُهُ أَي تَرْبِي وَلَدِي وَلِدْتُ فِي السَّنَةِ الَّتِي وَلِدْتُ فِيهَا: هَذَا قَوْلُ الضَّبِّي. وَقَالَ الرِّسْتَمِي  
قَالَ يَعْقُوبُ ثَرَاءُ الْمَالِ كَثْرَتُهُ وَغَاوُهُ وَيُقَالُ ثَرَا بَنُو فُلَانٍ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرُوا هُمْ أَي صَارُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ:  
وَالثَّرَى النَّدَى مَقْصُورٌ وَثَرَى الْمَكَانُ يَثْرَى تَرَى: ثَرَّ هَذَا الْمَكَانُ أَي نَدِيهِ: وَقَالَ جَرِيرٌ

<sup>k</sup> فَلَا تُؤْبِسُوا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ الدَّرَى فَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مُثَرٌّ

• وَشَرْخُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَانْشُدْ

<sup>l</sup> إِنْ شَرْخَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاصِ كَانَ جُنُونًا

وَشَرْخُ الرَّجُلِ نَسْلُهُ وَوَلَدُهُ ❖

١١ <sup>m</sup> فَدَعَهَا وَسَلَّ الِهْمَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهَمَّكَ فِيهَا بِالرِّدَافِ خَيْبٌ

قَالَ الضَّبِّي الْجِسْرَةُ النَّاقَةُ السَّيْطَةُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ \* <sup>n</sup> مَوْضِعُ رَحْلَيْهَا جَسْرٌ \* وَقَالَ الْآخَرُ \* <sup>o</sup> دِيَارُ  
١٠ خَوْذِ جَسْرَةَ الْمُحْدَمِ \* وَقَوْلُهُ كَهَمَّكَ أَي كَمَا يُهَمُّكَ أَنْ يَكُونَ. وَقَوْلُهُ فِيهَا أَي فِيهَا قُوَّةٌ عَلَى الْحَبِّبِ  
بِالرِّدَافِ. قَالَ الرِّسْتَمِي قَالَ يَعْقُوبُ سَلَّ الِهْمَّ أَي اِنْسَهُ وَآلَهُ عَنْهُ. وَالْجِسْرَةُ النَّاقَةُ الطَّوَيْسَةُ وَانْشُدْ بَيْتَ  
ابْنِ أَحْمَرَ وَقَدْ مَرَّ: وَيُقَالُ هِيَ الْجَسُورُ. كَهَمَّكَ كَارَادَتِكَ وَمَا شِئْتَ. الْحَبِيبُ مَصْدَرٌ حَبَّتْ تَحَبُّ حَبِيْبًا  
وَحَبِيْبًا <sup>p</sup> ❖

١٢ <sup>q</sup> إِلَى الْحَارِثِ الْوَهَّابِ أَعْمَلْتُ نَاقِيًا يَكْلِكُلِيهَا وَالْقَصْرَيْنِ وَجِيبٌ

١٥ قَالَ الضَّبِّي وَيُرْوَى إِلَى الْحَارِثِ الْحَرَّابِ أَي الَّذِي يَجْرُبُ أَعْدَاءَهُ. قَالَ كَانُوا أَرْبَعَةَ الْحَارِثِ الْخَفِيِّ وَالْحَارِثِ  
الْأَعْرَجِ وَالْحَارِثِ الْأَكْبَرِ وَالْحَارِثِ الْأَصْغَرَ فَدَحَ بَعْضُهُمْ. قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: وَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ عَمْرِو

<sup>k</sup> LA 18, 121, 5; Lane 336 b; Diw. of Jarir 1, 126, 14.

<sup>l</sup> Diw. of Hassān b. Thābit (ed. Tunis) p. 99, l. 17; ed. Hirschfeld, No. CXV, 1; Mbd Kām 497, 1 (Kk's commy. quotes this v.).

<sup>m</sup> Kk omits. Mz بِالرِّدَافِ خَيْبٌ.

<sup>n</sup> See LA 5, 206, 21, where v. (هَوَجَاءُ مَوْضِعُ رَحْلَيْهَا جَسْرٌ) is attributed to Ibn Muqbil.

<sup>o</sup> See LA 5, 207, 3.

<sup>p</sup> After v. 11 Mz and V have an additional v. (Ahlw. frag. 1, 1, p. 194):

وَعَنْسَ بَرِيئَاتِهَا كَأَنَّ عِيُونَهَا قَوَارِيرٌ فِي أَذْهَانِ نَضُوبٍ

Mz commy.: ٢٥ أَي إِبِلْ تَعْلُو يَاضَهَا حُمُرَةً وَفَدَّ أَنْضَيْتَ وَأَتَعَيْتَ فَنَارَتْ عِيُونَهَا حَتَّى صَارَتْ فِي دُخُولِهَا فِي الْقَفَا كَأَنَّهَا

قَوَارِيرٌ فِي أَكْثَرِ مِنْ إِدْهَانِهَا (sic): يُقَالُ نَضُوبٌ الْمَاءُ نَضُوبًا إِذَا قَلَّ.

<sup>q</sup> Mz نَضُوبٌ, يَكْلِكُلِيهَا.

ابن عدي بن عمرو بن مازن عمراً فولد عمرو أبا سير وولد أبو سير الحارث الأعرج هذا نسبُه. ويقال إنَّه جَفَنِي وليس بجَفَنِي. ولكن أمه من بني جَفَنَةَ. قال الاصمعي الضريان هما ضلعاً الحلف الضلعان الصغريان المستوران في آخر الأضلاع: ويقال هما من جوانح الصدر وهي أضلاع الصغار. والوجيب اضطرابٌ وحَفَقَانٌ من شدَّة السَّير<sup>١</sup> ❖

١٣ ° وَنَاجِيَةٌ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا تَهَجُّرٌ فَذُؤُوبٌ

قال الرستمي قال يعقوب الناجية السريعة. فيقول ركوبنا إياها في الهاجرة وإعمالنا إياها أفنى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا: وهو ما رَكِبَ ضُلُوعُهَا من الشَّحْمِ واللَّحْمِ وهو في معنى فاعِل. والحارِكُ مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ في مُقَدِّمِ السَّنَامِ. ويروى: حَارِكُهَا: وهو ما تَحَيَّرَ من الشَّحْمِ فيها. والذُّؤُوبُ الإِلْحَاحُ في السَّيرِ يقال ما زال ذلك دَأْبُهُ قال الله جَلَّ وَعَزَّ: قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا: وقال امرؤ القيس

كَدَأْبِكَ مِنْ أُمِّ الْخَوَيرِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرَّبَابِ بِمَاسَلِ ١٠

أي كما دَأْبِكَ: وكذلك الدين والديدن. وقال الضبي رَكِيبُ ضُلُوعِهَا سَنَامُهَا ❖

١٤ ° وَتُضْبِحُ عَنْ غِبِّ السَّرَى وَكَأَنَّهَا مُوَلَّعَةٌ تَخْشَى الْقَيْصَ شُبُوبٌ

قال الرستمي قال يعقوب تُضْبِحُ يعني الناقة بعد أن سارت لَيْلَتَهَا: وكأنها بَقَرَةٌ من نَشَاطِهَا. والسَّرَى سير الليل يقال سَرَى وأسَرَى وقد جاء بهما القرآن الكريم: وقال حسان بن ثابت

خَيْرَ النَّصِيرَةِ رَبَّةَ الْجَذْرِ أَسْرَتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي ١٥

والموَلَّعة البَقَرَةُ في قَوَائِمِهَا تَوَلِّعُ أي نُقِطُ سَوْدٌ وكذلك البَقَرُ كُلُّهَا: قال رؤبة

فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٌ كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِّعُ الْبَهَقِ<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> After v. 12, Mz, Bm and V insert another v. (Ahlw.'s No. 18, and so Socin):

تَتَّبِعُ أَفْبَاءَ الظَّلَالِ عَشِيَّةً عَلَى طُرُقِ كَأَنَّ سُبُوبٌ

<sup>٢</sup> قال أبو عبيدة الظِّل ما نَسَخَتْهُ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ما نَسَخَ الشَّمْسُ. أي تَتَّبِعُ كُلَّ شَجَرَةٍ تَسْتَقِيلُ جَا. السُّبُوبُ. V comm.: والظِّل من الغداة إلى الزوال والقي بعد ذلك. شَقَاقُ الْكُتَّانِ.

<sup>٣</sup> Mz, Bm وَذُؤُوبٌ.

<sup>٤</sup> Qur. 12, 47.

<sup>٥</sup> Mu'all. 7. After v. 13 V inserts the following verse (Ahlw. No 21):

فَأَوْرَدَتْهَا مَاءً كَأَنَّ حِمَامَةً مِنَ الْأَجْنِ حِنَاءً مَاءً وَصَيْبٌ

This is in Mz as above, and in Kk with إِذَا وَرَدَتْ مَاءً for the first words.

<sup>٦</sup> V وَيُضْبِحُ.

<sup>٧</sup> LA 7, 71, 20 and 19, 103, 15; Dīw. of Ḥassān, Tunis ed. 38, p. 5;

ed. Hirschfeld No. 8, v. 1, with إِنَّ for حَيَّ.

<sup>٨</sup> Dīw. 40, 21-22.



والتقايص والقنيص الصائد والقنص الصيد. والشبوب والمشب والشبب المسن من البقر والشيران.  
وقال الضبي غب السرى بعد السرى أراد أن السرى لا يسكلها. والمولعة التي فيها ألوان مختلفة يعني بقرة  
وحش: وقال آخر

كَمَا انْكَشَفَتْ بَلَقَاءُ تَحْمِي فُلُوهَا شَمِيطُ الذَّنَابِي ذَاتُ لَوْنٍ مُوَلَعٍ

د والشبوب الشابة قال قال الاصمعي الشبوب من البقر بمنزلة القارح من الحافر والبالغ من الظلف والبازل  
من الحنف وهو انتهاء السن.

١٥ تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ لَهَا وَارَادَهَا رِجَالٌ فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ وَكَلِيبُ

تَعَفَّقَ تَعَفَّقًا يعني استتر لها الفئاص. وبَدَّتْ سَبَقَتْ وَغَلَبَتْ. والكليب جمع كلب. قال الرستمي  
قال يعقوب ويروى: فَبَدَّتْ نَبْلَهُمْ. وقال التعمق اللواذ والاستتار يقال تَعَفَّقُوا بالشجر اذا استتروا: التعمق  
١٠ للرجال. ويروى: تَعَفَّقُ بِالْأَرْضِ يعني البقرة اي تلوذ بالأرض وتطيف به. ويقال عَقَقَ الرجل اذا ذهب.  
والارض شجر: يقال سَقَاهُ مَارُوطٌ اذا دُبِغَ بَوَرَقِ الْأَرْضِ وَحِائِهِ. وبَدَّتْ سَبَقَتْ وَفَاتَتْ ويقال بَدَّه  
يَبْدُهُ بَدًّا اذا غَلَبَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. والكليب جماعة الكلاب مثل عَبدٍ وَعَبِيدٍ: ويقال رجل كَلَابٌ صاحب  
كِلَابٍ.

١٦ لِسُلَيْمِي دَارَ أُمْرِي كَانَ نَائِيًا فَقَدْ قَرَّبْتَنِي مِنْ نَدَاكَ قُرُوبُ

د النائي البعيد والنأي البعد وقد انتأى اذا بعد. والندى السخاء وفلان يَنْدَى على أصحابه.

١٧ إِلَيْكَ أَبَيْتَ اللَّعْنَ كَانَ وَجِيفًا بِمُسْتَبْهَاتٍ هَوْلُهُنَّ مَهِيْبُ

هذه تَحِيَّةٌ. ملوك لخم وجذام ومعناه أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِي مِنَ الْأَفْعَالِ مَا تُثْنِي عَلَيْهِ: وَأَمَّا مَلُوكُ غَسَّانَ  
فَكَانَ تَحِيَّتُهُمْ يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ. وقد هَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا هَائِبٌ وَالشَّيْءُ مَهِيْبٌ مِثْلُ كِلْتَا الطَّعَامِ فَأَنَا كَائِلٌ  
وَالطَّعَامُ مَكِيلٌ. والوجيف ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ.

٢٠ ١٨ هَدَانِي إِلَيْكَ الْفَرْقَدَانِ وَلَاجِبُ لَهُ فَوْقَ أَصْوَاءِ الْيَمَانِ عُلوْبُ

<sup>z</sup> LA 12, 125, 21 and Bm v. 1. تَعَفَّقُ; Kk, Mz, Bm, V, Ahl.

<sup>a</sup> Kk نداه. Bm قُرُوبُ with قُرُوبُ as v. 1.

<sup>b</sup> Mz بِمُسْتَبْهَاتٍ. Kk reads and hemist. كَأَنَّ سُبُوبُ; see note <sup>r</sup> on previous page.

<sup>c</sup> Mz, Bm, V 2 أَجَوَاثُ (for أَصْوَاءُ). Kk أَجَوَاثُ.

قال الضبي اللاحب الطريق النهجُ يقال طريق ملخوب اذا كان واسماً بيناً والاصواء جمع صوة وهي حجارة تُجمع ويقال أماكنُ خَشِنَةٌ. والمِتان ما غلظَ من الأرض. والعلوب الآثار. يريد أن آثار الطريق في المِتان. والفرقدان نجبان. قال الرستمي قال يعقوب اي كُنْتُ أَسِيرُ بالنجوم أَهْتَدِي بها. واللاحب الطريق الواضح الذي قد حَبَنَةُ الأقدامُ والحوافرُ اي. أثرت فيه. ويقال مَتْنٌ وَمَتْنَةٌ. والصوة حجارة تُجمع على ما غلظَ من الارض يُهْتَدَى بها ويقال صَوَى وصَوَى وقد أَصَوَى القومَ وظَلُّوا مُضَوِينَ. ويروى: فوقَ أَجْوَازٍ وهي الأوساط. ويروى فوق أعلام. والأعلامُ الجبال. ♦

١٩ <sup>d</sup> بِهَا جِيفُ الْحَسْرَى فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيَبُضُّ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبُ

الحسرى المعية يتركها أصحابها فتموت. واراد بجِلْدِها جُلُودَها فأدَّى الواحدة عن الجلس كما قال جرير

١٠ <sup>e</sup> أَلْوَارِدِينَ وَتَيْمٌ فِي ذُرَى سَبَا قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ

والصليب الودك ومنه قول النكيت

<sup>f</sup> وَأَحْتَلَّ يَرْكُ الشِّتَاءِ مَازِلَهُ قَبَاتٌ شَنِخُ الْعِيَالِ يَضْطَلِبُ

اي يَطْبُخُ العِظَامَ ويأخذ وَدَكَهَا : ومنه قول الآخر

<sup>g</sup> جَرِيمَةٌ نَاهِضٌ فِي رَأْسِ نَبِيٍّ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيْبًا

١٥ يعني عُقَابًا والجريم الكاسب يقال فلان جارحةُ أهلِهِ وَجَرِيَتُهُمْ. قال الاصمعي ومن الصليب سُمِّي المصلوب. قال الرستمي قال يعقوب الواحدة من الحسرى حَسِيرٌ يقال بَعِيرٌ حَسِيرٌ وناقة حَسِيرٌ. وعظامها يعني عظام الحسرى. وبِيبُضٌ يقال قد انْبَيْضَتْ لِلْقَدَمِ. والصليب جِلْدٌ مُخَرَّمٌ يابس وهو الذي لم يُدْبَغ قال الجُمَيْح

قَبَاتٌ تَضْرِبُ الْحَدَّيْنِ مِنْهَا وَتَذِيئُهَا يَنْغَلِرُ مِنْ صَلِيبٍ

<sup>d</sup> Kk, Bm, يه.

<sup>e</sup> Jarir, Diw. 1, p. 150, LA 7, 426, 19, where 1st hemist. تَدْعُوكَ تَيْمٌ وَتَيْمٌ فِي ذُرَى سَبَا.

<sup>f</sup> LA 2, 16, 23. : « The breast of the winter pressed hard on his dwelling, and the old man with his children about him spent the night trying to melt out the fat from dry bones ». (A description of famine.)

<sup>g</sup> LA ut sup. line 18 (poet Abū Khirāsh al-Hudhalī) : describes an eagle's nest : « The gainer of ٢٠ sustenance for a young bird just able to spread its wings, on the top of a mountain : thou mayst see the grease upon the bones of that which she has gathered together ».

لأنها ماتت زوجها : قال والصليب في موضع آخر الودك . وانشدني في قوله وأماً جلدتها وهو يريد جلودها <sup>h</sup> \* في خلقكم عظم وقد شجينا \* اراد خلوقكم : وحكى الكسائي بلغ الماء صدورهم اي صدورهم : وقال الآخر

<sup>i</sup> كأنه [ وجه ] تركيبي قد غضبا مستهدف إطمأن غير تذيب

٢٠ . <sup>j</sup> تراد على دمن الحياض فإن تعف فإن المندى رحلة فركوب

قال الضبي تراد اي تعرض على الماء من الحياض : ودمن الحياض ما سفت فيها الريح من بحر او تراب او قذى . والمندى أن تسقى الإبل ثم تترك ترعى حول الماء للشرب ثانية : فيقول التندية لهذه الناقة أن تركب : وذلك كقول الآخر

<sup>k</sup> إن قيل قيلولاً ففوق أظهرها أو عرسوا فالدميل والحب

١٠ والدمن ما تدمن من الماء وذلك اذا سقط فيه الدمن وهو ما ذكرنا وجمعه دمن : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : <sup>l</sup> إياكم وحضراء الدمن : قال [ هي ] المرأة الحسناء في منبت السوء : وقد دمنوا المكان اذا أقاموا فيه . والحياض جمع حوض وقد احتاض الرجل حوضاً اذا اتخذ . وتعف تكرة وعفت الشيء عيافاً اي كرهته : وعفت الطير أعيافاً اذا رجرتها . قال الاصمعي المندى ان ترعى قليلاً حول الماء ثم ترد للشرب ثانية وهي التندية . وقال غيره المندى المرعى يكون قريباً من الماء فإذا وردت الإبل الماء فسقيت <sup>m</sup> رعت ذلك المرعى ثم أعيدت إلى الماء ليكون [ أكثر ] لشربها . فيقول يعرض عليها الماء فإن أبت فليس إلا الركوب . ويروى : ترادى بمعنى تدارى : وقد داريت الرجل وسانيته وراديته وفانيته وصاديته وداليته : قال الرستمي أنشدنا أبو يوسف

<sup>n</sup> يكاد ينسل من التصدير على مدايقي والتوقير

<sup>h</sup> LA 19, 150, 19 (poet al-Musayyab b. Zaid-Manāt).

<sup>i</sup> LA 17, 136, 2, to be corrected with reference to LA 1, 367, 1.

٢٠

<sup>j</sup> LA 13, 297, 20, and 20, 190, 20, both with ترادى , and so Mz, Bm, V, and Socin. Bm marg. a v. l. ترادى . Bm ركوب .

<sup>k</sup> « If they say 'Take a noon-tide rest', it is upon their (the camels') backs : or (if they say) 'Alight in the last part of the night', then it is an amble and a trot ».

<sup>l</sup> See Lane 916 b : « Avoid the green thing that grows in dung », meaning a fair woman in an evil stock.

<sup>m</sup> LA 7, 154, 5 ; 'Ajāj, 15, 64-5. « He (a camel) nearly gets himself free from the breast-girth, in spite of my coaxing and endeavour to soothe him down ».

قال وانشدنا بيت لبید

<sup>n</sup> وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ عَلَيْهِ السُّمُوطُ عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ

قال وقال الآخر \* <sup>o</sup> كَمَا يُفَانِي الشَّمْسُ قَائِدُهَا \* ❖

٢١ <sup>p</sup> وَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِهِ فَإِنِّي أَمْرُوهُ وَسَطُ الْقَبَابِ غَرِيبُ

الجنابة الغربة. قال الرستمي قال يعقوب النائل العطاء يقال نُلتُهُ وَأَنْتَلْتُهُ: قال الشاعر

<sup>q</sup> وَمَنْ لَا يَنْدُلُ حَتَّى يَسُدَّ خِصَاصَهُ يَجِدُ شَهَوَاتِ النَّفْسِ غَيْرَ قَلِيلِ

يقال نُلتُهُ أَتَوَلَّاهُ وَأَنْتَلْتُهُ أَتَبَلَّاهُ: قال جرير

<sup>r</sup> أَعْذَرْتُ فِي طَلَبِ النَّوَالِ إِلَيْكُمْ لَوْ كَانَ مِنْ مَلِكِ النَّوَالِ يُنِيلُ

ووسط القباب اي فيها ❖

٢٢ <sup>s</sup> وَأَنْتَ أَمْرُوهُ أَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي وَقَبْلَكَ رَبَّتِي فَضِضْتُ دُوبُ

رَبَّتِي مَلَكَتْنِي. قال الرستمي قال يعقوب ويروي: أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي: اي مُلْكِي: قال ويقال هُوَ أَمْرُوهُ وَمَرَرْتُ بِأَمْرِي وَرَأَيْتُ أَمْرًا وَتَقُولُ هَذَا مَرُوهُ وَمَرَرْتُ بِمَرِي وَرَأَيْتُ مَرًا. وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ أَمَانَتِي اي صَارَتْ نَصِيحَتِي لَكَ وَالْأَمَانَةُ ههنا النَّصِيحَةُ. وقد أَفْضَى الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا إِلَى الْقَضَاءِ: قال ذو الرِّمَّة \* <sup>t</sup> كَأَنَّمَا ظَنِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبُّ \* ويقال هذا تَمَرٌ فَضَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي جِرَابٍ وَلَمْ يَكُنْ

١٥ مَشْدُودًا: قال الشاعر

<sup>n</sup> Labid Diw. Khālidī, p. 31, top: LA 19, 130, 11, with different reading of last two words, عَابِسٍ مُتَعَصِّبٍ. <sup>o</sup> LA 20, 24, 24: a v. of al-Kumait's.

<sup>p</sup> Kk وَسَطُ الدِّيَارِ.

<sup>q</sup> LA 14, 207, 19 (with خِلَالُهُ); Aṣmt 61, 18 with يَسُدُّ خِلَالَهُ and يَنْدُلُ. « He who does not give until his own wants are satisfied shall find the longings of his soul no little thing ». Poet Ka'b ٢٠. b. Sa'd al-Ghanawī.

<sup>r</sup> Diw. 2, 79, 6: « I took extraordinary pains in seeking a boon of you: would that he who has boons to give would bestow them! ».

<sup>s</sup> Kk has إِلَيْكَ in place of فَضِضْتُ, perhaps a scribe's error. LA 1, 385, 19 has the first hemist. thus: وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رَبَابَتِي: see commy. in text.

<sup>t</sup> Bā'iyah, 11.

« مَتَاعُهُمْ فَوْضَى فَوْضَى فِي رِحَالِهِمْ وَلَا يُخْصِنُونَ السِّرَّ إِلَّا تَشَادِيًا »

وامرأة مفضضة إذا التمتى مسلكها وهي الأثوم والشريم. وقوله وقبلك ربتي فضعت أي وقبلك ملكتي  
أرباب من الملوك فضعت حتى صرت إليك فأدركت ما أحب عندك بإتباعي إليك. والرب معناه في اللغة  
المالك يقال ربني فلان يربني رباً أي ملكني ويقال إنه لمربوب بين<sup>٧</sup> الربوبية أي مملوك والعباد مرهونون أي  
مملوكون : وجاء في الحديث : لأن يربني رجل من قریش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن : أي  
ينلكني ويكون علي بمنزلة الرب : والربابة السياسة<sup>٨</sup> ❖

٢٣ فَأَدَّتْ بُوكَافُ بْنُ عَوْفٍ رَيْبَهَا وَغَوَدَرَ فِي بَعْضِ الْجُنُودِ رَيْبُ

٢٤ فَوَاللَّهِ لَوْلَا فَارِسُ الْجَوْنِ مِنْهُمْ لَا بَوَا خَزَايَا وَالْإِيَابُ حَيْبُ

قال الضبي الجون فرس وفارسه المدوح. قال الرستمي قال يعقوب فارس الجون يعني الحارث الملك الذي  
١٠ امتدحه والجون فرسه : والجون في كلام العرب الأسود وقد يكون الأبيض : قال الراجز

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْخُلَيْسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ وَسَفَرُ كَانَ بَعِيدَ الْأَوْنِ

وعنى بالجون النهار : والأون الرفق يقال آن على فلان أونا فأونوا : وقال آخر ووصف قصراً مخصصاً

أَ وَجَوْنٌ عَلَيْهِ الْجِصُّ فِيهِ مَرِيضَةٌ تَطْلُعُ مِنْهُ النَّفْسُ وَالْمَوْتُ حَاضِرُهُ

حَيْسَةُ ذِي الْقَيْنِ شَيْخٍ يَرَى لَهَا كَثِيرَ الَّذِي يُعْطِي قَلِيلاً يُعَاقِرُهُ

١٥ وقوله فيه مريضة يعني امرأة فاترة الطرف : وقوله حيسة ذي القين يقول هي امرأة رجل عطاؤه في كل

<sup>١١</sup> Ham 768, 1, and LA 20, 17, 17: poet al-Mu'adhdhal al-Bakrī (with طَمَامُهُمْ): « Their goods are in common among all of them in their abodes, and they cannot keep a secret except in consultation together »; see exposition in Tibrizī's commy. <sup>٧</sup> So LA; our MSS الرُّبُوبِيَّةُ, which according to Lane 1006 a is an alternative form (« the state or condition of a slave »). <sup>٨</sup> After v. 22 V has an

addl. verse : وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لِمَلَاكِ قَتَرَلْ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ ٢٠ and so Bm in marg., and LA 2, 22, 19 (both with فَلَسْتُ). Mz has the v., but reads the first hemist. thus: وَلَسْتُ بِجِنِّي وَلَكِنْ مَلَأَكَا. LA loc. cit. says that the v. is attributed to two other poets as well as to 'Alqamah; it is not in Kk.

<sup>٢٥</sup> Bm كان في بعض. Commy. Bm and V: بَنُو بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ; Kk: بَنُو عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ. Mz: وَأَدَّتْ. قال الأصمعي ريب بني عوف الحارث بن أبي شمر أب ظافراً والريب المغادر. Mz commy.: الْجُنُودُ رَيْبٌ فَقُتِلَ وَاللَّهِ. Kk: وَوَاللَّهِ. <sup>٢</sup> See ante, p. 747, 11 (LA 16, 181, 13-14, المنذر بن ماء السماء.

Addād 73, 18, and Amālī 1, 10, 22).

<sup>٨</sup> Al-Farazdaq: see ante, p. 235, 8.



شَهْرَ الْفَافِ وَيَرَى لَهَا الْكَثِيرَ حَقِيرًا مِنْ مَحَبَّتِهَا. وَقَوْلُهُ آبَا رَجَعُوا وَالْإِيَابَ الرُّجُوعُ يُقَالُ أَتَيْتُ أَهْلِي وَتَوَلَّيْتُهِمْ إِذَا أَتَيْتَهُمْ عِنْدَ اللَّيْلِ وَالتَّأْوِيلُ سَيْرُ النَّهَارِ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ تَوَلَّوْا وَالْمَأْبَةُ سَيْرُ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ فَإِذَا اتَى اللَّيْلُ أَقَامَ يُقَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَأْبَتَانِ وَتِلْكَ مَأْوِبَ أَيَّ سَيْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لَيْسَ فِيهِمْ لَيْلٌ. فَيَقُولُ لَوْلَا أَنَّكَ مَعَهُمْ لَمْ يُدْرِكُوا مَا أَذْرَكُوا وَلَا يَوْمًا مَغْلُوبِينَ خَزَايَا يُحِبُّونَ الْإِيَابَ. وَالْخَزَايَا جَمْعُ خَزْيَانَ وَالْأَسْمُ الْخَزَايَةُ وَهُوَ كُلُّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

<sup>b</sup> خَزَايَةُ أَذْرَكْتُهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْجَبَلِ مَخْلُوطًا بِهَا غَضَبٌ

وَيُقَالُ خَزِي الرَّجُلُ يَخْزِي خَزِيًّا إِذَا وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَيُقَالُ خَزَاهُ يَخْزُوهُ إِذَا سَاسَهُ قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَانْشَدَنِي يَعْقُوبُ بَيْتَ ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِي

<sup>c</sup> لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا أَفْضَلَ فِي حَسَبِ عَنِي وَلَا أَنْتَ دَيَّانِي فَتَخْزُونِي

<sup>d</sup> أَي لَا أَنْتَ مَا لَكَ أَمْرِي فَتَخْزُونِي: وَقَالَ لَيْسَ

<sup>e</sup> غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التَّقَى وَأَخْزَاهَا يَا بَرَّ اللَّهِ الْأَجَلُ

أَيُ سُنَّهَا

<sup>f</sup> ٢٥ تُقَدِّمُهُ حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ وَأَنْتَ لَيْبِضُ الدَّارِعِينَ ضَرْبُ

قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ تُقَدِّمُهُ أَي فِي الْحَرْبِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَجَرِيءُ الْمُقَدِّمِ أَي الْإِقْدَامِ وَيُقَالُ فُلَانٌ عَلَى مُقَدِّمَةِ الْحَيْلِ وَيُقَالُ نَحَرَ فُلَانٍ مُقَدِّمَةً إِلَيْهِ. حَتَّى تَغِيبَ حُجُولُهُ أَي حَتَّى يُوَارِيَهَا الدَّمُ بِعَنِي قَوَائِمُهُ. وَالدَّارِعِينَ أَصْحَابُ الدَّرُوعِ. وَهَاءُ لِلجَوْنِ. وَالْحُجُولُ مَا فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ مِنَ الْبَيَاضِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَلَاخِيلِ: وَالْحَيْلُ الْخَلْخَالُ قَالَ أَوْسٌ

<sup>g</sup> أَوْهَبَ مِنْهُ لِذِي أَثَرٍ وَسَابِغَةٍ وَسَابِغٍ ذَاتِ شِرَازٍ وَأَحْجَالٍ

<sup>h</sup> ٢٦ مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِمَا عَقِيلَا سُيُوفٍ مَخْذَمٌ وَرُسُوبٌ

<sup>i</sup> ٢٠ الْمَخْذَمُ الَّذِي يُبَيِّنُ الضَّرِيبَةَ وَالْحَنْدَمُ الْقَطْعُ. وَالرُّسُوبُ الْغَائِصُ فِي الضَّرِيبَةِ. وَعَقِيلَةُ كُلِّ شَيْءٍ خَيْرَتُهُ. قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ ظَاهَرَتْ بَيْنَ دَرْعَيْنِ أَي لَبَسَتْ وَاحِدَةً عَلَى الْأُخْرَى وَيُقَالُ تَظَاهَرَتِ الْأَنْجَارُ

<sup>b</sup> Bā'iyah, 96.

<sup>c</sup> Ante, No. XXXI, v. 4 (p. 322).

<sup>d</sup> Ante, p. 322, 11.

<sup>e</sup> Mz' يَغِيبُ (sic), Bm تُقَدِّمُهُ with مَا, Kk تُقَرِّبُهُ. Mz' يَغِيبُ (sic).

<sup>f</sup> This should belong to Aus 32, but is not in Geyer's Diw.

اِذَا تَتَابَعَتْ وَتَوَالَتْ. وَعَنِ الْبِرْبَالِ ههنا الدرع والبربال القميص ويقال قد تَسْرَبَلَ الرجلُ بِالْبِرْبَالِ اِذَا لَبَسَهُ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِمَا عَقِيلًا سُيُوفٌ فَالْعَقِيلَانِ الْكَرِيمَانِ وَالْعَقِيْلَةُ الْكَرِيْمَةُ وَعَقِيْلَةُ النِّسَاءِ أَفْضَلُهُنَّ: قَالَ الشَّاعِرُ وَوَصَفَ بَيْنُضَ النَّعَامِ

وَعَقَائِلٌ لَا يَنْبَنُ مِنَ الْفَتَى      غَزَلًا وَلَا يُعْرِضَنَّ حِينَ يَرَاهَا  
أَنْسٌ إِذَا مَا جِئْتَهَا بِبُيُوتِهَا      شَمْسٌ إِذَا دَاعَى السَّبَابِ دَعَاهَا  
جُعِلَتْ لَهَا مَلَاخِفٌ قَصِيَّةٌ      أَجَعَلَتْهَا بِالْعَطْرِ قَبْلَ يَلَاهَا

وَكَانَ الْحَارِثُ يَتَقَلَّدُ بَسِيْفَيْنِ. وَخَدَمْتُ الشَّيْءَ. وَخَدَمْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ خَدَمًا وَخَدَمِيًّا: وَخَدَمْتُ الدَّلُوَّ إِذَا انْقَطَعَتْ عُرَاهَا: وَوَدِمْتُ إِذَا انْقَطَعَتْ أَوْدَانُهَا وَهِيَ السُّيُورُ الَّتِي تُدْخَلُ فِي الْعُرَى ثُمَّ تُشَدُّ إِلَى الْعَرَاقِي وَهِيَ جَمْعُ عَرْقُوتَةٍ وَهِيَ الْحَشَبَةُ الْمُصَلَّبَةُ عَلَى الدَّلْوِ: قَالَ الرَّاجِزُ

أَخَذِمْتُ أَمْ وَدِمْتُ أَمْ مَا لَهَا      أَمْ صَادَفَتْ فِي قَعْرِهَا حَبَاهَا

يَصِفُ دَلْوًا. وَالرُّسُوبُ الَّذِي يَرُسُبُ فِي ضَرْبِيَّتِهِ لَا يَنْبُو عَنْهَا \*

٢٧ فَقَا تَلَتْهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ بِكَبْشِهِمْ      وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ

قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ: فَجَالَدَتْهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ: أَيِ ضَارَبَتْهُمْ يَقَالُ جَلَدْتُهُ جَلْدًا إِذَا ضَرَبْتَهُ فَهُوَ مَجْلُودٌ: وَالْمَجْلُودُ أَيْضًا الَّذِي أَصَابَهُ الْجَلِيدُ وَهُوَ الصَّقِيعُ (وَقَالَ الْأَرَزَنِيُّ وَالضَّرِيبُ وَالْحَلِيتُ بُلْعَةٌ هُذَيْلٌ):  
١٥ وَالْمَجْلَدُ التَّغْلُ الَّذِي تَلْتَدِمُ بِهَا النَّاسِخَةُ: قَالَ الْبَيْدِيُّ

نُوحَ ابْنَةِ الْجَوْنِ عَلَى هَالِكِ      تَنْدُبُهُ رَافِعَةَ الْمَجْلَدِ

وَرَجُلٌ جَلْدٌ وَجَلِيدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدًا: وَالْجَلْدُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ: وَالْجَلْدُ أَيْضًا جِلْدٌ خُورٍ يُحْمَى ثَمَامًا وَتَبْنًا ثُمَّ تَغْطَفُ عَلَيْهِ النَّاقَةُ فَتَرَأُمُهُ: قَالَ الْعَبَّاجُ

ك وَقَدْ أَرَانِي لِلْعَوَانِي مَصِيدًا      مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقِي جَلْدًا

g Render: « Precious things that are not ashamed before a man for wanton conduct, and avert not the face when he looks at them; friendly when thou visitest them in their abodes, coy when the crier of youth calls to them; there are made for them wrappers of soft silken stuff: thou makest haste to slit them before they are worn out ».

h See ante, p. 46, 10.

i Kk عَمَلِكِهِمْ (with v. l. عَمَلِكِهِمْ). Kk فَجَالَدَتْهُمْ, Ahlw., Soc., Mz فَضَارَبَتْهُمْ.

j MSS الارزني; see Mushtabih p. 9.

k Dīw. 10, 9-10.

يقول النساءُ يَرَأْمَنِي أَيُّ يَعْظُنَ عَلِيٌّ: والمجلدُ العدلُ العظيمُ خمسُ مائةِ رطلٍ وسِثمائةُ: قال الراجز  
ووصف ناقةً

كَأَنَّهَا وَفَوْقَهَا الْمَجْلَدُ      وَقَرَبَةُ غَرَفَةٍ وَمِرْوَدُ

وقوله ائْتَوْكَ بِكَبْشِهِمْ جَعَلُوهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ وَقَدْ اتَّقَاهُ بِحَقِّهِ يَتَّقِيهِ وَتَقَاهُ يَتَّقِيهِ: قال خدش بن زهير  
تَقْوُهُ أَيُّهَا الْفَتَيَانُ إِلَيَّ      رَأَيْتُ اللَّهَ قَدْ غَلَبَ الْجُدُودَا

وقال أوس بن حجر

<sup>1</sup> تَقَاكَ يَكْعَبُ وَاحِدٌ وَتَلَذُّهُ      يَدَاكَ إِذَا مَا هُزَّ بِالْكَفِّ يَغْسِلُ

وقال آخرُ

<sup>m</sup> وَلَا أَتَقِي الْعَيُورَ إِذَا رَأَيْتِي      وَمِثْلِي لَزَّ بِالْحَمْسِ الرَّبِيسِ

١٠ ويروى: حَتَّى ائْتَوْكَ بِخَيْرِهِمْ: أي يَمْلِكُهُمْ ورَأْسُهُمْ: يعني المُنْذِرَ بِنَ ماء السماء وهو اخو النعمان قَتَلَهُ الحارث  
في هذا اليوم وهو يوم عَيْنِ أَبَاغٍ: يقال أَبَاغُ وإِبَاغُ. فيقول قَاتَلْتُهُمْ حَتَّى أَسْلَمُوهُ إِلَيْكَ وَخَذَاوُهُ <sup>n</sup> ❖

٢٨ ° تَخْشَخْشُ أَبْدَانُ الْحَدِيدِ عَلَيْهِمْ      كَمَا خَشَخَشَتْ يُنْسُ الْحِصَادِ جَنُوبُ

٢٩ <sup>n</sup> وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاظِهَا      وَهَنْبُ وَقَاسُ جَالِدَتْ وَشَيْبُ

قال الرستمي قال يعقوب ويروى \* وجالِدَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاظِهَا \* وهو اسمُ نَهْرٍ فَن شَرِبَ مِنْهُ  
١٥ فهو غَسَّانِي وَمَنْ لَمْ يَشْرَبْ مِنْهُ فَلَيْسَ بِغَسَّانِي: قال حَسَّانُ \* <sup>q</sup> الْأَرْدُ نَسَبْتُهَا وَالْمَاءُ غَسَّانُ \* <sup>r</sup> وهؤلاء

<sup>1</sup> Aus 29, 21: LA 13, 483, 2 and 20, 283, 19: « It opposes thee with (a spear-shaft as it were) one internode—thy hands delight to handle it; when it is shaken in the palm, it quivers throughout its length ». <sup>m</sup> LA 20, 283, 21: « I do not defend myself against the envious one when he looks at me: and such a one as I am is locked (in struggle) with the valiant, stout, dangerous opponent ».

<sup>n</sup> The words وهو اخو النعمان are an evident mistake. The battle of 'Ain Ubāgh or Hiyār, when al-Mundhir was killed, was fought in June 554 A. D. (see Noeldeke, *Sasaniden* 170). Here V, Mz, Bm, Kk, Ahlw. (verse 31) and Soc. have an addl. verse:

يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يَجَادُ عِثْلَهَا      فَأَنْتَ بِهَا عِنْدَ اللَّيَاءِ تَطِيبُ

So V: Ahlw. يَوْمَ. Bm, Kk. خَصِيبُ. Mz, Bm. يَوْمَ اللَّيَاءِ خَصِيبُ. يَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يَجُودُ. Kk. يَوْمَ اللَّيَاءِ وَأَنْتَ. So V: Ahlw.

<sup>o</sup> LA 8, 186, 16, Lane 740 a (with تَخْشَخْشُ). Ahlw. تَخْشَخْشُ. Kk. هُبُوبُ.

<sup>p</sup> K 1 and 2 have حَسَّانُ; Mz حِفَاظِهِمْ. Bm. قَبَسُ. Kk, V, Bm. قَاتَلَتْ. Mz. مَا صَعَتْ.

<sup>q</sup> LA 8, 34, 7. Diw. Tunis, p. 99, 14; ed. Hirschfeld No. 78; Yak 3, 802, 4.

<sup>r</sup> Mz commy. هَنْبُ ابْنِ أَهْوَدَ بْنِ جَرَاءِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قِضَاعَةَ: وَقَاسُ وَشَيْبُ ابْنَا دُرَيْمَ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ.

In Wüst. Tab. 1 *Fā'ish* apparently corresponds to *Fās* or *Qās*.

كلهم قبائل اليمز. ويروى: وخاتل من غسان. ويقال هؤلاء كلهم من قبائل اليمن وهي قبائل من بهراء ابن الحاف بن قضاة ❖

٣٠ كَانَ رَجَالَ الْأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ وَمَا جَمَعَ جَلٌّ مَعًا وَعَيْبٌ

قال الضبي عيبٌ حيٌّ من جذام سبتهم بنو شيبان. وقوله تحت لبانه اي لبان قوسه لأنه الرئيس فهم يحفون به. قال ابو عبيدة عيب من جذام سبتهم بنو شيبان. قال الرستمي قال يعقوب جلٌّ وعيبٌ من غسان ويقال جلٌّ من قضاة وعيب من جذام وهي حلفاء لبني شيبان. والأوس كلهم بمن كان في دين الحارث بن أبي شير اي في طاعته وملكه ❖

٣١ رَعَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ فَدَاحِضٌ بِشَكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيبٌ

قال الضبي اي سقبٌ ناقةٌ صالح. صلى الله عليه وسلم شبه ما أصابهم بما أصاب قوم صالح. والداحض الذي يدفع برجليه. وقوله بشكته اي وعليه سلاحه مثل قولهم: صلى في سيفه وخفيه: والشكة السلاح. قال الرستمي قال يعقوب ضرب ثمود لهم مثلاً اي هلكوا اي نزل بهم من الشوم ما نزل بأولئك. والداحض الزائق والدحض الزلق ومعناه ذل فسقط. وقوله بشكته اي وعليه شكته ومع شكته ومثله \* فَنَعَزُكُمْ عَرَكُ الرَّحَا بِثَقَالِهَا \* والشكة السلاح يقال رجلٌ شاكٌ في السلاح اذا دخل فيه ورجلٌ شاكِي السلاح وشاكٌ واصله شاك اي سلاحه ذو شوكة: قال الأعشى

١٥ "وَجِيَادًا حَمَّانَهَا قُضْبُ الشَّوْ حَطِ تَعْدُو بِشَكَّةِ الْأَبْطَالِ

الشوخط والنبع جنس واحد فالجبل منه نبعٌ والسهلي منه شوخطٌ ويقال هما جنسان مختلفان ❖

٣٢ كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ صَوَاعِقُهَا لَطِيرُهُنَّ دَيْبٌ

قال الضبي صابت مطرت والصوب المطر. يقول لطيير هذه الصواعق خرق من الفزع لا تستطيع أن تنهض فتطير من الفزع. قال الرستمي قال يعقوب صابت تدأت وأمطرت والصيب ما نزل من المطر: ويقال صابت السماء تصوب صوباً وأصاب بمعنى أراد وقصد. وقوله لطييرهن ديبٌ يقول أصابته الصواعق فلم تقدر على الطيران من الفزع فدبت تطلب النجاة: ويقال إن معناه ما أفلت من هذه الطير فلم تقته الصواعق دبٌ ديباً لا يقدر على الطيران. ويقال صاعقة وصاعقة وهي الصواعق والصواعق ❖

<sup>١</sup> Kk, Mz, V, فِدَاحِضٌ; Ahlw. فِدَاحِضٌ; so also LA 8,300,25; see Mbd Kām p. 4, note c; Bm both readings with مَعًا.

<sup>٢</sup> Zuhair Mu'all. 31.

<sup>٣</sup> Al-A'shā, Mā buk'ū, 48. LA 9, 200, 24 (with شَكَّةً).

٣٣ فَلَمْ يَنْجُ إِلَّا شَطْبَةً بِإِجَامِهَا وَإِلَّا طِمْرٌ كَالْقَنَاءِ نَجِيبٌ

قال الضبي الشطبة الطويلة. والطير الخفيف: يقال هو الشديد الوثب والطمر الوثب: قال الرستمي قال يعقوب ويروي: شطبة بالكسر. ولم ينج أي لم يفلت. وقوله بإجامها أي هي ملجمة. ويقال وقع الرجل من طمار ومن طار أي من مكان مرتفع: وانشد

فَإِنْ كُنْتُ لَا تَدْرِي مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي إِلَى هَانِيٍّ فِي السُّوقِ وَأَبْنٍ عَقِيلٍ  
إِلَى بَطْلٍ قَدْ خَدَّدَ السِّيفُ لَحْمَهُ وَآخِرُ يَهْوِي مِنْ طِمَارٍ قَتِيلٍ

ومن طار. وقوله كالقناة أي هو في ضربه وصلابته كالقناة ❖

٣٤ وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاطٍ كَأَنَّهُ بِمَا أَبْتَلَّ مِنْ حَدِّ الطُّبَاتِ خَضِيبٌ

قال الضبي من حد الطبات أي من حد الأسيته. قال الرستمي قال يعقوب ويروي \* وإلا مجاليد كأن يمينه \* بما ابتل. ويروي \* وإلا أخو حرب كأن [يمينه]. المجاليد المضارب. وقوله بما ابتل من حد الطبات يقول احمرت يمينه من الدم فكانه مخضوب: ويقال بثلث الشيء أبله إذا رطبته ونديته: ويقال اظرو سقاءك على بثلته وبثلته أي اظروه وفيه بعض الندوة: وانشد

"وَلَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بُثَلَاتِكُمْ وَعَلِمْتُ مَا فِيكُمْ مِنَ الْأَذْرَابِ

الأذراب جمع ذرب وهو الفساد: وقال الآخر

طَوْتُ لِيَوْمِ الْخَمْسِ أَسْقِيَاتِيَا غَايَرٌ مَا فِيهَا عَلَى بُثَلَاتِيَا

والطبة طرف السيف وحده: وقال أحمد بن عبيد طرف السيف ذبابه وما دون الطرف الطبة وشفراته حده وغراره وسطه الذي ترى فيه كأرجل النمل وذلك فرنده فمن السيوف ما فثق غراره ومنها ما لم يفتق<sup>١٥</sup> ❖

<sup>v</sup> Kk يَنْجُ. Mz and V يَنْجُ. Ahlw. and Bm يَنْجُ. See Naq 246, 17 ff., and Tabarī 2, 232, 1; LA 6, 174, 4, with عَقَرٌ and كَدَحٌ as vv. ll. for خَدَّدَ (see LA for explanation); poet said in LA to be ٢. عبدالله بن الزبير (sic) الاسدي 2, 269, 14, سلم بن سلام الحنفي.

<sup>١٥</sup> Kk الخ. LA 1, 372, 22, and 13, 69, 21: also Lane 958, c; poet Ḥaḍramī b. 'Āmir al-Asadī. After v. 34 Mz and V have an addl. verse (Ahlw. frag. 1, 3):

وَأَنْتَ أَزَلْتَ الْخُزُونَةَ عَنْهُمْ يَضْرِبُ لَهُ فَوْقَ الشُّوْنِ دَيْبٌ  
٢٥ الْخُزُونَةُ يريد الكبير. وقوله له فوق الشوون ديب معناه للضرب ديب: (ديبٌ for وجيبٌ V) في القطع.



٣٥ وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ      مِنْ الْبُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ  
٣٦ ° وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطَتْ بِنِعْمَةٍ      فَحَقُّ لِسَاسٍ مِّنْ نَّدَاكَ ذَنْبُ

قال الضبي شأس أخو علقمة. والدنوب النصيب. قال وقال ابو عبيدة فلما سمع الحارث قوله \* فحق لساس من نذاك دنوب \* قال وأذنبه وأذنبه: ثم أمر بإطلاق شأس وجميع أسرى بني تميم. فقال علقمة للحارث: لا تخرج أسارى بني تميم حتى أدخل إليهم: فلما دخل قال لهم إني قد استوهبتكم من الملك فوهبكم لي وهو كاسيكم وواهب لكم فإن أعطينوني ما يعطيكم من كسوة وهبة أخرجتكم وإلا تركتكم. فضمروا له ما سأل فلما أخرجهم أخذ ما معهم وأطلقهم. قال الرستمي قال يعقوب شأس أخو علقمة ويقال ابن أخيه وكان أسير يومئذ فأثاه يطلب فيه. قال ابو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء فلما انتهى إلى قوله \* فحق لساس من نذاك دنوب \* قال نعم وأذنبه: ثم قال له اختربين الجباء الجزيل وبين أسارى بني تميم: فقال له علقمة عرَضْتَنِي لِأَلْسِنِ بَنِي تَمِيمٍ دَعَانِي يَوْمِي هَذَا لِأَنْظُرَ فِي أَمْرِي: فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالُوا لَهُ وَتِلْكَ أَتَدْعُنَا ° وَتَسِيرُ: قال فإن الملك سيسكنكم ويحملك ويؤودكم فإذا وصلتم إلى الحي فإن الحملاء والكسوة وبقية الزاد لي: فأجابوه إلى ذلك فأطلقهم الملك.

٣٧ ° وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا أَسِيرُهُ      مُدَانٍ وَلَا دَانٍ لِّذَاكَ قَرِيبُ

قال الضبي يقول ليس أحد يدانيه في عز إلا أسيره يريد أنه لا يدل أسيره ولا يهينه ولكنه يشرفه ويعزه.

CXX<sup>h</sup> وَقَالَ عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ أَيْضًا

١ هَلْ مَا عَلِمْتَ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مَكْتُومُ      أَمْ حَبَلُهَا إِذْ نَأَتْكَ الْيَوْمَ مَضْرُومُ

قال الضبي اي هل ما علمت وما استودعت من حبتها مكثوم عندها أم منشر. وحبلها وصلها. ونأتك

<sup>b</sup> Ahlw. and Kk omit (see Ahlw. frag. 1, 4, p. 195).

<sup>c</sup> LA 9, 152, 24 : Lane 698 b.

<sup>d</sup> Mz عَرَضْتَنِي لِأَلْسِنَةٍ.

<sup>e</sup> Mz وَتَنَصَّرَفَ.

<sup>f</sup> Mz صَرْتُمُ.

<sup>g</sup> Kk, Ahlw., Soc. أَسِيرُهُ. Kk مُسَاوٍ. Kk قَبِيلُهُ. Bm أَسِيرُهُ (the latter considered the best reading by Mz, though not the current one).

<sup>h</sup> This poem appears in the same collections as mentioned above under No. CXIX.

بَعْدَتْ مِنْكَ . وَمَصْرُومٌ مُنْقَطِعٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ يُقَالُ عَلِمْتَ الشَّيْءَ عِلْمًا وَيُقَالُ أَعْلَمَ كَذَا وَكَذَا وَتَعَلَّمَ كَذَا وَكَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَيُقَالُ رَجُلٌ أَعْلَمُ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ وَالْإِبِلُ كُلُّهَا عُلْمٌ : فَإِذَا كَانَ الشَّقُّ فِي الشَّقَةِ السُّفْلَى فَذَاكَ الْفَلَحُ رَجُلٌ أَفْلَحَ وَامْرَأَةٌ فَلَحَاءُ : قَالَ الشَّاعِرُ

١ وَغَنَرَةُ الْفَلَحَاءِ جَاءَ مُلَأَمًا      كَأَنَّكَ فِدٌّ مِنْ عَمَاةِ أَسْوَدُ

• فَسَمَّاهُ بِالْفَلَحَاءِ لَشَقِّهِ كَانَ فِي شَفَتِهِ السُّفْلَى : وَمُلَأَمًا لِأَنَّهُ لَا يَسُ لَأَمَةً وَهِيَ الدِّرْعُ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَوْدَعْتَ أَيِ اسْتَكْتَمْتَ وَالْوَدِيعَةُ كُلُّ مَا صِينَ عَنِ الْبَذَلَةِ وَالْإِمْتِيهَانِ ٢ : وَالْمَوَادِعُ مِنَ الثِّيَابِ كُلِّ مَا امْتَنَحَتْ عِنْدَ الْعَمَلِ كَأَنَّهَا يُصَانُ بِهَا الْفَاخِرُ مِنَ الثِّيَابِ وَوَاحِدُ الْمَوَادِعِ مِيدَعٌ . وَالْمَكْتُومُ الْمُسْتَوْر يُقَالُ كَتَمْتُ كَثَمًا وَكَيْمَانًا وَيُقَالُ قَوْمٌ كَثُومٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَدْعٌ وَأَقْوَسُ كُتْمٌ وَنَاقَةُ كَثُومٍ إِذَا كَانَتْ لَا تَرْغُو وَأَيْتَقُ كُتْمٌ وَمَزَادَةُ كَثُومٍ وَقَدْ كَتَمْتَ الْمَزَادَةُ إِذَا قَلَّ سَيْلَانُهَا وَقَطُرُهَا . وَوَصَلَهَا وَحَبَلَهَا مَوَدَّتُهَا . وَيُقَالُ نَأَى عَنِّي فُلَانٌ وَنَاءَ عَنِّي وَاحِدٌ . وَالْمَعْنَى هَلْ تَكْتُمُ السِّرَّ الَّذِي عَلِمْتَ وَمَا كَانَ بَيْنَهَا وَبَيْنَكَ وَتَسْكُتُ مَا اسْتَوْدَعْتِكَ مِنْ حُبِّهَا إِرَادَةً الْوَفَاءِ لَهَا أَمْ تَضُرُّهَا إِذَا نَأَتْ عَنْكَ . وَقَالَ غَيْرُهُ مَعْنَاهُ هَلْ مَا عَلِمْتَ بِمَا كَانَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا وَمَا اسْتَوْدَعْتَ مِنْ حُبِّهَا مَكْتُومٌ عِنْدَهَا فَهِيَ عَلَى الْوَفَاءِ أَمْ قَدْ تَصَرَّعْتَ ❖

٢ أَمْ هَلْ كَبِيرٌ بَغَى لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ      إِثْرُ الْأَحِبَّةِ يَوْمَ الْبَيْنِ مَشْكُومٌ

قَالَ الضَّحَّاكِيُّ لَمْ يَقْضِ عَبْرَتَهُ أَيِ لَمْ يَشْتَفِ مِنَ الْبُكَاءِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ رَاحَةً : كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

٣ وَإِنَّ شِفَائِي عَبْرَةٌ إِنْ سَفَحْتُهَا      فَهَلْ عِنْدَ رَسْمٍ دَارِسٍ مِنْ مَعُولٍ

• وَيُرْوَى مُهْرَاقَةٌ . وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْعَبْرُ وَالْعَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ وَيُقَالُ امْرَأَةٌ عَبْرَى وَعَابِرٌ . وَيُقَالُ خَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ وَأَثْرِهِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسَرِهَا . وَالْمَشْكُومُ الْمَجْزِيُّ وَقَدْ شَكَمْتُهُ أَشْكُمُهُ سَكَمًا وَالْأَسْمُ الشُّكْمُ : قَالَ كَثِيرٌ

٤ أَوَيْتَ لِعَاشِقٍ لَمْ تَشْكُمِيهِ      نَوَافِذُهُ تُلْدَعُ بِالزِّنَادِ

• وَيُرْوَى مَشْكُومٌ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ الْكَبِيرُ وَاحِدُ الْكِبَارِ وَكَبُرَ الشَّيْءُ وَكَبُرُهُ مُعْظَمُهُ : قَالَ الشَّاعِرُ ( وَهُوَ

٢٠ قَيْسُ بْنُ الْحَظِيمِ وَلَمْ يُسَيِّمِهِ الرِّسْتَمِيُّ )

١ Naq 108, 2, LA 3, 382, 21 (with كَأَنَّكَ): also 16, 4, 16 (with كَأَنَّكَ): poet Shuraih b. Bujair

٢. As'ad ath-Tha'labi (التعليق in LA an error).

٣ Pl. of مِيدَعٌ, « working clothes ».

٤ Mu'all, 6.

١ « Thou hadst recourse to a lover whom thou didst not requite for his love ; his piercing wounds are kindled as though with the fire-sticks ».

<sup>m</sup> تَنَامُ عَنْ كَبِيرِ شَأْنِهَا فَإِذَا قَامَتْ رُوَيْدًا تَكَادُ تَنْفَرُ

اي عَنْ مُعْظَمِهِ. لَمْ يَقْضِ عَزْبَتَهُ اَي لَمْ يُنْفِدْ مَاءَ سُؤُونِهِ وَلَمْ يُنْفِدْ مَاءَ عُيُونِهِ كُلَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُخْرِجْهُ كَانَ أَشَدَّ لِأَسْنِهِ وَاحْتِرَاقِ قَلْبِهِ. وَحَكِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْتَدُّ حُزْنُهُ حَتَّى يَكَادُ يَحْتَرِقُ قَلْبُهُ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى إِظْهَارِ قَطْرَةٍ مِنْ دُمُوعِهِ : فَوَقَفَ ذُو الرِّمَّةِ بِكُنَاسَةِ الْكُوفَةِ يُنْشِدُ وَحَضَرَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ يُنْشِدُ

<sup>n</sup> لَعَلَّ أَنْجِدَارَ الدَّمْعِ يُعْقِبُ رَاحَةً مِنْ الْوَجْدِ أَوْ يَشْفِي نَجِيَّ الْبَلَالِ

فَتَعَاطَى الْبُكَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ : فَكَانَ إِذَا حَزَنَ وَاشْتَدَّ حُزْنُهُ يَتَعَاطَى الْبُكَاءَ فَيَبْكِي وَيَسِيلُ فَيَسْتَرِيحُ لِذَلِكَ. وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَالْجَمْعُ عَبْرَاتٌ وَالْعَبْرُ سُخْنَةُ الْعَيْنِ وَالْعَبْرُ شَاطِئُ النَّهْرِ. وَإِثْرُ الْأَجْبَةِ اَي عِنْدَ فِرَاقِ الْأَجْبَةِ وَقَدْ خَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ وَأَثَرُهُ. وَالْبَيْنُ الْفِرَاقُ يُقَالُ بَانَ الرَّجُلُ بَيْنَ بَيْنًا وَبَيْنُونَةً وَقَدْ بَنَتِ الرَّجُلُ وَبَنَتُ مِنْهُ : ١٠ قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>o</sup> كَانَ عَيْنِي وَقَدْ بَانُونِي غُرْبَانٌ فِي مَنْحَاةٍ مَنْجُونِ

وَمَشْكُومٌ مُثَابٌ مُكَافَأٌ وَقَدْ شَكَمْتُهُ أَشْكُمُهُ كَأَفَاتِهِ بِحُسْنِ صَنِيعِهِ. قَالَ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ كِلَابٍ لِلْحَارِثِ ابْنِ ظَالِمٍ قَتَلْتُ عَنْكَ زُهَيْرَ بْنَ جَذِيْمَةَ سَيِّدَ عَطْفَانَ حَتَّى جَعَلْتُكَ سَيِّدَهُمْ (وَلَمْ يَكُنِ الْحَارِثُ سَيِّدًا حَتَّى قُتِلَ زُهَيْرٌ) : فَقَالَ لَهُ الْحَارِثُ <sup>p</sup> سَأَشْكُوكَ شُكْمَ ذَلِكَ اَي سَأَقْتُلُكَ بِهِ. فَيَقُولُ هَلْ كَبِيرٌ بَكَى عَلَى إِثْرِ أَحْبَابٍ بَعْدَ ١٥ خُرُوجِهِمْ وَمُبَايَعَتِهِمْ إِيَّاهُ مُكَافَأًا عَلَى بُكَاءِهِ مُجَازَى بِفِعْلِهِ. وَمَشْتُومٌ مَسْنُوبٌ.

٣ <sup>q</sup> لَمْ أَدْرِ بِالْبَيْنِ حَتَّى أَزْمَعُوا ظَعْنًا كُلُّ الْجِمَالِ قُبِيلَ الصُّبْحِ مَزْمُومٌ

قَالَ الضُّبِّيُّ أَزْمَعُوا أَجْمَعُوا عَلَى ذَلِكَ وَالزَّمَاعُ الْأَسْمُ. وَالظَّنُّ الْإِرْتِحَالُ وَقَدْ ظَنَّ يَظُنُّ إِذَا كَانَ كَثِيرُ الظَّنِّ. وَمَزْمُومٌ عَلَيْهِ زِمَامُهُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ لَمْ أَدْرِ لَمْ أَشْعُرْ وَلَمْ أَعْرِفْ وَقَدْ دَرَيْتُ بِالشَّيْءِ دِرَايَةً. وَقَدْ أَزْمَعُوا عَلَى الْأَمْرِ وَأَجْمَعُوا وَعَزَمُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَالْجِمَالُ جَمْعُ جَمَلٍ وَالْجَمَلُ بِمِثْلَةِ الرَّجُلِ اسْمٌ لَهُ وَالْجَمَالَةُ ٢٠ أَصْحَابُ الْجِمَالِ. وَقُبِيلَ الصُّبْحِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ قَبْلَهُ بَيَسِيرٍ. وَمَزْمُومٌ قَدْ شَدَّ زِمَامُهُ فِي بُرْتِهِ. فَيَقُولُ قُرْبَتْ بِلَيْلٍ.

<sup>m</sup> LA 6, 443, 7 ; and 11, 170, 16.

<sup>n</sup> So in I. Off. MS of Dh. R., with the same story ; see also Agh 5, 97, where the verse is twice cited. كَجَبِيَّ الْبَلَالِ, « one who ponders constantly on his bitter griefs » ; cf. كَجَبِيَّ الْمُحْشُومِ in Agh 6,

110, 5. <sup>o</sup> Ante, p. 246, 2.

<sup>p</sup> In Agh, 10, 18, 18, the word is عَلَى ذَلِكَ. أَشْكُرُكَ عَلَى ذَلِكَ.

<sup>q</sup> Kk's order is vv. 3, 5, 4, 6 ; the others as text.

وَجُعِلَ عَلَيْهَا أَرْمَتْهَا: وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ قَدْ فُرِعَ مِنْهُ بَلِيلٌ كَقَوْلِ عَنَتَةِ

٢ "إِنْ كُنْتَ أَرَمْتَ الْفِرَاقَ فَإِنَّمَا رُمْتَ رِكَابَكُمْ بِبَلِيلٍ مُظْلِمٍ

فيقول لم أشعر بفرافهم حتى فاجؤوني به مفاجأة قد أحكموا ما أرادوا إحكامه من أمر رحلتهم ❖

٤ "رَدَّ الْإِمَاءَ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا فَكُلُّهَا بِالتَّزْيِيدِيَّاتِ مَعَكُمْ

• ويروى رَدَّ الْقِيَانُ وَالْقِيَانُ الْإِمَاءُ الْوَاحِدَةُ قَيْنَةٌ وَكُلُّ أَمَةٍ قَيْنَةٌ بَيَضَاءٌ كَانَتْ أَوْ سَوْدَاءُ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ: وَانْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

٦ إِذَا شِئْتُ غَنَّانِي عَلَى رِجْلِ قَيْنَةٍ حَضَجْرٌ يُدَاوِي بِالْبُرُودِ كَبِيرٌ

يَصِفُ الْوَطْبَ إِذَا جَعَلَتْهُ الْأَمَةُ عَلَى رِجْلِهَا لِيَتَخَفَّضَهُ: وَقَوْلُهُ بِالْبُرُودِ أَيُ يُرْسُ عَلَيْهِ الْمَاءُ الْبَارِدُ لِيَجْتَمَعَ زُبْدُهُ. وَيُقَالُ أَمَةٌ وَأَمَتَانِ وَإِمَاءٌ وَإِمَوَانٌ وَأُمَوَانٌ وَأَمٌ: قَالَ الشَّاعِرُ

١٠ أَمَّا الْإِمَاءُ فَلَنْ يَدْعُونَنِي وَلَدَا إِذَا تَدَاعَى بَنُو الْأُمَوَانِ بِالْعَارِ

وقوله رَدَّ الْإِمَاءُ أَيُ رَدَدَنَ الْجَمَالَ دُونَ النُّوقِ لِأَنَّ الظَّاعِنَ يُحْمَلَنَ عَلَى الذُّكُورِ لِأَنَّهَا أَشَدُّ وَأَذَلُّ فَفَسَأَ مِنَ الْإِنَاثِ. قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ "عَقَرْتُ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَأَنْزِلْ \* : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذَا الْقَوْلُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْبَعِيرُ يَكُونُ جَمَلًا وَنَاقَةً وَحَكَى قَوْلَهُمْ: اسْقِنِي مِنْ لَبَنٍ بَعِيرِكَ: وَانْشَدَ

٧ لَا تَسْقِنِي لَبَنَ الْبَعِيرِ وَعِنْدَنَا عَرَقُ الزُّجَاجَةِ وَكَفُّ الْفُصَارِ

١٥ وَالتَّزْيِيدِيَّاتُ هَوَادِجُ يُجَاءُ بِهَا مِنْ شِقِّ يِلَادٍ قُضَاعَةٌ. وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ رَدُّوا الْجَمَالَ مِنَ الرَّعِي لِلْإِرْتِحَالِ: يُقَالُ قَدْ جَاءَ الرُّدَادُ بِالرَّدِّ وَالرَّدُّ هِيَ الْإِبِلُ الْمُرْدُودَةُ. وَالتَّزْيِيدِيَّاتُ ثِيَابٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى تَزِيدِ بْنِ حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَالْمَعْكُومُ الْمَشْدُودُ بِالْعَمِّ. وَهُوَ الْعِدْلُ ❖

٢ Mu'all. 10.

٤ LA 4, 184, 8 (with الْقِيَانُ). Kk transposes vv. 4 and 5.

٦ « When I wish it, there sings to me on the foot of a handmaid a big-bellied milk-skin, large, ٧, which is treated (cooled) with cold water ». ; cited ante p. 319. 5. ٧ Mu'all. 14.

٧ « Give me not to drink sour milk of camels, while we have the juice of the cup that drips from the wine-press ».

١٥ LA 4, 184, 7 has حلوان for حيدان: the latter is correct acc. to TA 2, 368, bottom. Wüst. Tab. 2 has حلوان, and so Bakrī 16, 18 ff. Tabari (see Index) mentions both حيدان and يزيد بن حلوان as clans of Qudā'ah.

٥ عَقْلًا وَرَقًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ

قال الضبي العقل والرقيم ضربان من الوشي فيهما حرمة . وقال الاصمعي العقل خيطٌ يَعْتَقِلُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخَلُ فِيهِ مِنْ تَحْتِهِ ثُمَّ يُرْفَعُ عَلَى خَيْطٍ . فيقول جَلَلُوا هَوَادِجَهُم بِالْعَقْلِ وَالرَّقِمِ . وَتَخْطِفُهُ تَضْرِبُهُ تَحْسِبُهُ مِنْ حَمَرِهِ لَحْمًا . وَيُرْوَى تَتَّبَعُهُ والمعنى واحد . ومدموم مطلي يقال قد دَمُهُ يَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَاهُ بِالْشَيْءِ . قال الرستمي عن يعقوب اراد مَعْكُومٌ عَقْلًا وَرَقًا : وَسُمِّيَ عَقْلًا لِأَنَّ النَّاسِجَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْسُجَهُ عَقَلَهُ بِخَيْطٍ آخَرَ يُدْخِلُهُ تَحْتَهُ . والرَّمْ مَا نُقِشَ بِالْإِدَارَاتِ . وقوله تَظَلُّ الطَّيْرُ تَتَّبَعُهُ يقول لِحُرَّتِهِ تَظُنُّ أَنَّ لَحْمٌ : يُقَالُ ظَلِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ وَظَلْتُ وَظَلْتُ إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُهُ نَهَارًا . وَيُقَالُ تَتَّبَعُهُ وَاتَّبَعْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ومدموم مطلي بالدم يقال دَمٌ قَدَرَكَ بِالطَّيَالِ إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَقَدْ دَمَّتِ الْجَارِيَةُ جَنِيهَا بِالزُّعْفَرَانِ أَيِ دَلَّتْهُ .

١٠ ٦ يَخْمِلَنَ أُرْجُجَةً نَضَحُ الْعَبِيرِ بِهَا كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ مَشْمُومٌ

شَبَّهَ الْمَرْأَةَ بِأُرْجُجَةٍ . وَالْعَبِيرُ أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيْبِ تُجَمِّعُ بِالزُّعْفَرَانِ : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْعَبِيرُ عِنْدَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ الْخَلُوقُ وَحِكْمِي : جَاءَ فُلَانٌ مُعَبَّرًا أَيْ مُتَحَلِّقًا . وَالتَّطْيَابُ التَّفْعَالُ مِنَ الطَّيْبِ وَهُوَ نَحْوُ التَّمَشُّاءِ مِنَ الْمَشْيِ وَالتَّعْدَاءِ مِنَ الْعَدْوِ وَالتَّأْكَالُ مِنَ الْأَكْلِ وَالتَّزْدَادُ وَالتَّشْرَابُ : وَالْمَصَادِرُ إِذَا جَاءَتْ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَفْتُوحَةً إِلَّا حَرْفًا جَاءَ نَادِرًا وَهُوَ التَّيْنَانِ : وَإِذَا أَتَتْ الْأَسْمَاءُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ كَانَتْ مَكْسُورَةً نَحْوَ تَجْفَافٍ وَتَمْسَاحٍ وَتَقْصَارٍ . ١٥ وَقَوْلُهُ كَأَنَّ تَطْيَابَهَا فِي الْأَنْفِ يَرِيدُ كَأَنَّ رِيحَهَا فِي الْأَنْفِ أَيِ أَنَّهُ بَاقٍ مِنْ طَيِّبِهَا لَيْسَ بِمَا إِذَا شَمُّ ثُمَّ تَرَكَ ذَهَبَتْ رَائِحَتُهُ وَلَكِنَّهُ يَعْبَقُ أَيِ رِيحُهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ يَقُولُ كَأَنَّهَا أُرْجُجَةٌ مِنْ طَيِّبٍ رَانِحَتِهَا . وَالنَّضْحُ مَا كَانَ رَسًا . وَالْعَبِيرُ الزُّعْفَرَانُ . وَمَشْمُومٌ شَامِلٌ . وَكَأَنَّ حَشْوً مِنْ طَرِيقٍ مِنْ جَعَلِ الظَّنَّ يَقِينًا وَمَعْنَى الظَّنِّ وَكَأَنَّ وَاحِدٌ : وَعَسَى وَلَعَلَّ وَاحِدٌ . وَقَوْلُهُ فِي الْأَنْفِ أَيِ فِي شَمِّ الْأَنْفِ . فَيَقُولُ طَيِّبُهَا شَمِلَ أَنْفَ شَامِهَا إِذَا شَمَّهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ كَأَنَّ طَيِّبَهَا لَا يُفَارِقُ الْأَنْفَ . وَفِيهِ قَوْلٌ آخَرُ يُقَالُ لِلْمَشْمُومِ هَهُنَا الْمِسْكُ . وَقَالَ أَحْمَدُ كَأَنَّ طَيِّبَهَا فِي أَنْفِهَا مِنْ طَيِّبٍ أَنْفِهَا فَأَنْتَ تَشْتَهُ مِنْ أَنْفِهَا إِذَا قَبَلْتَهَا . وَجَعَلَهَا أُرْجُجَةً يَصِفُ أَنْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا طَيِّبٌ لَيْسَ بِهَا عَيْبٌ مِنْ بَحْرِ وَلَا تَقَلُّ : لِأَنَّ الْبَحْرَ قَدْ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ : كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

٧ Kk عَقْلًا . Kk, Bm, Ahlw., Soc., تَتَّبَعُهُ . Bm v. 1. نَكَادُ .

٨ Bm نَضَحُ .



<sup>a</sup> تُرِيكَ سُنَّةً وَجْهَ فَيْرٍ مُّزْفَرَةٍ غَرَاءَ مَارِئُهَا بِإِلْسِكَ مَرُومُ

ويكون في الفرج: قال النابغة

<sup>b</sup> وَإِذَا طَعْنَتْ طَعْنَتْ فِي مُسْتَهْدِفٍ رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَيْرِ مُقَرَّمِ

ولا يقال <sup>c</sup> نَضَحَ بِالْحَاءِ هَاهُنَا غَيْرَ مُعْجَمَةٍ لِأَنَّهُ مُعْتَبَدٌ: هذا قول أحمد

٧ كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكَ فِي مَفَارِقِهَا لِلْبَاسِطِ الْمُتَعَاطِي وَهُوَ مَزْكُومُ

قال الضبي الباسط المتناول والمتعاطي المتناول لَيْتَالَ الشئ. وقوله وهو مزكوم يقول الذي به زكاه لا تَنْتَمُهُ زُكْمَتُهُ أَنْ يَجِدَ رِيحَهَا لَطِيفًا وَذَكَائِهَا فَكَيْفَ هِيَ فِي أَنْفٍ غَيْرِهِ: وإنما ذكر الزكوم لأنه لا يجد ريحاً: وكذا قال الآخر

<sup>d</sup> وَتَظَلُّ تَنْصِفُنَا بِهَا قَوِيَّةٌ إِبْرِيئُهَا بِخِتَامِهِ مَلُومُ

وَإِذَا تَعَاوَرَتِ الْأَكْفُ زُجَاجُهَا نَفَعَتْ فَنَالَ رِيحُهَا الْمَزْكُومُ

فيقول إذا نال ريحها المزكوم فقيره أخرى أن ينالها: قال آخر

<sup>e</sup> وَأَدَكْنَ عَاتِقَهُ حَجَلٌ سَبَخَلٌ صَبَحْتُ بِرَاحِهِ شَرَبًا كِرَامًا

مِنَ اللَّائِي يُحْمَلْنَ عَلَى الرِّوَايَا كَرِيحِ الْمِسْكِ تَسْتَلُّ الزُّكَامَا

قال الرستمي قال يعقوب قوله كَأَنَّ فَارَةَ مِسْكَ هِيَ دَابَّةٌ طَيِّبَةُ الرِّيحِ: قال الراجز

<sup>a</sup> ١٠ There is a confusion here: the first hemist. is taken from Dh. R.'s *bā'iyah*, v. 15, the proper عَجَز of which is نَدَبٌ وَلَا خَالٌ لَيْسَ جَمَاعًا وَلَا نَدَبٌ: see LA 11, 188, 23, and 17, 88, 9; the 2nd hemist. is from another poem by Dh. R. (Ind. Off. MSS fol. 98 and LA 15, 117, 14): —

تَشْنِي النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْتَبَةٍ شَمَاءَ مَارِئُهَا بِالْمِسْكِ مَرُومُ

<sup>b</sup> Nābighah Diw. 7, 31; LA 11, 261, 21. <sup>c</sup> both mean « to sprinkle », but the former means to sprinkle intentionally (مُعْتَبَدًا), which is the case here, the latter when there is no intention. <sup>d</sup> «All day long a girl of the village serves us with wine». The verses are al-Akhtal's: see his Diw., p. 85, lines 2, 3, with بِرَقَاعِهَا, and Agh 8, 84, 25-26, with بِرَقَاعِهَا for بِخِتَامِهِ; Agh. <sup>e</sup> فَشَمَّ for فَنَالَ; Diw. إِبْرِيئُهَا. (as our MSS read) here apparently means « secured with a cord round the neck » (compared with a woman's anklet); but in Agh 8, 84 line 29 the reading is جَحَلٌ, which acc. to LA 13, 106, 15 means a big wineskin. سَبَخَلٌ, stout and big; Agh has ٢٠ رَجَلٌ, in the same meaning. The verses are al-A'shā's, and are cited in *Mā bukā'u*, p. 75, where the reading تَسْتَلُّ in the second verse appears to be erroneous. Agh المطايا.

كَاَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ فَأَرَّةٌ مِنْكَ ذُبِحَتْ فِي سَكِّ

وجمع فأرة فأر: ويقال أرض فيرة إذا كانت كثيرة الفأر: وذبحت شقت: قال الشاعر

٨ نَامَ الْحَلِيُّ وَبِتُ اللَّيْلُ مُشْتَجِرًا كَاَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ

وقوله في مفارقة أي في رأسها وشعرها: وإنما لها مفرق فجمعه بما حوله كما يقال: ألقاه في لهواته: وإنه  
للدن الأحياد: وإنما لعظيمة الأوراك. وإنما لهواة واحدة ويجيد واحد ويركان: وجاء هذا عن العرب نادرا  
وكان القياس أن يقول في مفرقها. والبسيط الذي يبسط يده إليها والتعاطي مثله ولكن لما اختلفت  
لفظا جمع بينهما. ويقال قد عطبت الظبية تغطو عطاوا إذا وضعت يديها على ساق الشجرة ومدت  
عنقها فتناولت الأغصان: قال الشاعر \* كَاَنَّ ظَنِيَّةٌ تَغْطُو إِلَى<sup>h</sup> يَانِعِ السَّلَمِ \*. والزكوم والمأروض والمخلو  
والمضود والمضنوك بمعنى واحد. فيقول يجد متناولها رائحة المسك وإن كان مزكوما لا ينفعه زكاه إن  
١٠ يجد ذلك منها ♦

٨ فَالْعَيْنُ مِنِّي كَاَنَّ غَرْبٌ تَحْطُ بِهِ دَهْمَاهُ حَارِكُهَا بِالْقَتَبِ مَحْزُومٌ

قال الضبي يقول عني يكثر سيل دموعها فكأنما يسيل من غرب يتسنى به تسرع به السانية فهو  
أكثر إسيلا: والغرب منك نور. وتخط به أي تحدر به وتعتد. ودماه ناقة وأما جعلها دهماً لأن الدهم  
أقوى الإبل وأضلعها وأجفرها وهي ريس الإبل جلوداً. والحارك ما التقي عليه اكتفان فيقال حركت  
الرجل بالسيف إذا ضربته عند منسب الرقبة في اكتفان. والقتب قتب السانية لا يقال قتب إلا للسانية  
١٥ فإذا كان لغيرها فهو قتب. محزوم مشدد. وقال الرستمي فالعين مني يريد عينه. والغرب منك نور  
يُتَّخَذُ دَلْوًا يَسْنُو بِهَا الْبَعِيرُ وَالْجَمْعُ أَغْرُبٌ وَغُرُوبٌ. فيقول كَاَنَّ عَيْنِي من كثرة دموعها لسيلائها غرب هذه  
حاله: ومثله قول زهير

i كَاَنَّ عَيْنِي فِي غَرْبِي مُقْتَلَةٌ مِنْ التَّوَاضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحْقًا

f LA 3, 263, 13, and 12, 364, 25; poet Mandhūr b. Marthad al-Asadi; « As though between her jaws were a musk-rat that has been killed in a narrow road »; or perhaps « to furnish the perfume called *Sukh* (see LA 12, 326, 24) », or, « a pod of musk that has been split ».

g LA 2, 25, 10, with إِيَّيْ أَرَقْتُ فَبِئْتُ; poet Abū Dhu'aib; « I passed the night propped on my elbow, with my eyes as though *ṣāb* (an acrid juice of a milky colour) had been squeezed into them ».

h K 1 reads وَارَقِي, with يَانِعِ in marg.

i Dīw. 9, 10; LA 14, 69, 2.

وقال احمد اراد كأنَّ عُرْيِي مُقْتَلَةً اى ناقةً مُدَلَّلَةً في عَيْنِي. تَحْطُ بِه تَعْتَمِد في جَذِيهَا لِإِيَّاهِ عَلَى أَحَدِ شِقِيهَا  
والإِنْحِطاطُ الإِعْتَادُ فِي السَّيْرِ : قال الراجز \* لِيَسْلَجِمَ يَحْطُ فِي السِّفَارِ \* اى يَتَمَدُّ فِي سَيْرِهِ عَلَى  
سِفَارِهِ وَالسِّفَارُ حَدِيدَةٌ تَأْخُذُ حَظْمَ الْبَعِيرِ كَالْحَدِيدَةِ الَّتِي تَكُونُ لِإِبِلِ الْجَصَّاصِينَ : قال ابن أَحْمَرَ وَذَكَرَ  
فَرَسًا

كَحَطَّتْ وَلَوْ عَلِمَتْ عَلَيَّ لَقَدْ عَرَفَتْ حَتَّى تَلِينَ وَآةٌ كَرُّهَا يَسُرُّ

اى اعتمدت على أَحَدِ شِقِيهَا وَالْوَاةُ الشَّدِيدَةُ وَالذَّكْرُ وَآي : قال الْأَسْعَرُ الْجَنْفِيُّ

لَحَلُّوا بَصَائِرُهُمْ عَلَى أَكْتَابِهِمْ وَبَصِيرَتِي يَغْدُو بِهَا عَتْدٌ وَآي

وَدُهُمَا نَاقَةٌ سَوْدَاءُ. وَالْحَارِكُ مُلْتَقَى الْكَتِفَيْنِ وَهُوَ مُقَدَّمُ السَّنَامِ وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ الْحَارِكِ : قال تَمِيمُ بْنُ مُقَيْلٍ

يُفْنِي عَلَى حَامِيهِ ظِلَّ حَارِكِهِ يَوْمَ تَوَقَّدَهُ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ

١٠ وَالْقَتَبُ رَحْلُ السَّائِيَةِ وَالْقَتَبُ لِلْأَحْمَالِ : وَيُقَالُ هُمَا وَاحِدٌ يُقَالُ قَتَبٌ وَقَتَبٌ : وَيُقَالُ قَدِ قَتَبْتُ الْبَعِيرَ إِذَا وَضَعْتُ

الْقَتَبَ عَلَى ظَهْرِهِ وَأَقْتَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ لَهُ قَتَبًا ❖

٩ قَدْ عُرِّيَتْ زَمَنًا حَتَّى اسْتَطَفَ لَهَا كَثْرُ كَحَافَةِ كَبِيرِ الْقَيْنِ مَلُومٌ

وَيُرْوَى : كَحَافَةُ عُسْرِ الْقَيْنِ. وَالْحَافَةُ الْجَانِبُ وَقَوْلُهُ عُرِّيَتْ اى أُطْلِقَتْ لَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَلَا تَسْنِي تُرَكَّتْ

حَتَّى تُرْعَى لَا تُرَكَّبُ. وَاسْتَطَفَ لَهَا ارْتَفَعَ يُقَالُ خُذْ مَا طَفَّ لَكَ اى أَشْرَفَ. وَالْكَثْرُ السَّنَامُ وَلَيْسَ بِمَعْرُوفٍ

١٥ فَاش : شَبَّهُهُ بِكَبِيرِ الْحَدَادِ. [وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ] وَالْجَمْعُ أَقْيَانٌ وَفُيُونٌ : وَيُقَالُ قَدِ قَانَ الْقَيْنُ الْإِنَاءُ يَقِينُهُ قَيْنًا إِذَا

شَعَبَ : وَانْشَدَنِي أَبُو الْغَنَرِ الْكِلَابِيُّ

وَلِي كَيْدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَأَ بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا

j « With a strong camel that leans forward against the *sifār* » : the *sifār* is an iron clip in a camel's nose, operating like the *حَكْمَة* or curb of a horse.

k « She bore impetuously ahead : and if she had known what I know, she would have understood » that a strong mare should be tractable, and her onset well in hand ».

l *Ašmt.* 1,7; *LA* 5, 133, 24, and 20, 254, 21; *Lane*, 211 c, with transln., all with *رَأَحُوا بِصَائِرُهُمْ*.

m « A day kindled to fire by the heats of Gemini, burning with the *Samūm*, casts upon his hoofs the shadow of his withers » ; *i. e.* the sun is in the zenith.

n *Kk*'s order after v. 8 is 10-14, 9, 17, 18, omitting vv. 15-16. *LA* 6, 445, 22 has the v. with *حِفْبَةً*, ٢٥ and so *Soc.* and *Ablw.* *Kk*, *Mz* *اِسْتَقَلَّ*. Our MSS wrongly *جا* for *لها*.

o *LA* 17, 230, 20, with *بَدَتْ* ; ascribed to a man of the *Hijāz*.

ويقال قِنْ إِيَّاءَكَ عِنْدَ الْقَيْنِ. وَالْمُنْمُومُ الْمَجْمُوعُ الْمُدَارُ وَيُقَالُ قَدْ لَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ يَقَالُ لَمْ عَلَيْنَا غَنَمُنَا وَإِبِلُنَا. وَمِنْهُ لَمْ اللَّهُ شَعْنَكَ أَيِ جَمَعَ اللَّهُ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِكَ. قَالَ وَسَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيٍّ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ كَثِيرِي مَتَزَلِّكَ. وَهُوَ أَنْ يَحْمِلُوا<sup>P</sup> بَطْجَاءَ فَيَجْمَعُونَهَا فِي وَسْطِ الْبَيْتِ وَيُدِيرُونَهَا حَوْلَهَا الْحِجَارَةَ تَحْسِبُهَا جُتَّى لَا تَرَلَّ قُسْسَمِي تِلْكَ الْحِجَارَةُ الْكَثْرُ. وَيُقَالُ رَمَنْ وَأَزْمَنَةً وَأَزْمَانٌ. وَرَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ كَثْرٌ بَفَتْحِ الْكَافِ. قَالَ الرُّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَوْلُهُ عُرَيْتُ أَيِ تُرَكْتُ لَمْ تُرَكْبُ. قَالَ وَرَوَاهَا غَيْرُهُ: قَدْ عَزَبَتْ حِقْبَةُ: أَيِ أَقَامَتْ عَازِبَةً فِي الْمَرْعَى: يَقَالُ مَالٌ عَزِيبٌ وَعَازِبٌ إِذَا كَانَ مُقِيمًا فِي الْمَرْعَى لَا يُرَاحُ إِلَى أَهْلِهِ وَيُقَالُ عَزَبَ حِلْمٌ فَلَانٍ أَيِ غَابَ عَنْهُ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَزَبٌ إِذَا كَانَ لَا زَوْجَ لَهُ وَامْرَأَةً عَزَبَةً وَعَزَبٌ: قَالَ الرُّسْتَمِيُّ وَأَنْشَدَنَا التَّوْرِيَّ:

٩ يَا مَنْ يَبْدُلُ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ عَلَى ابْنَةِ الْحَمَارِيسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ

١٠ وَالْحِقْبَةُ الدَّهْرُ وَالْحَيْنُ وَجَمْعُ حِقْبَةٍ حِقْبٌ: وَالْحَقْبُ فِي التَّفْسِيرِ ثَمَانُونَ سَنَةً وَجَمْعُهُ أَحْقَابٌ. وَكَثُرَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ سَنَامِهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْكَثْرُ الْقَبْرُ مِنْ قَبْرِ عَادٍ فَشَبَّهَ سَنَامَهَا بِهِ. وَخَافَتْهُ وَخَافَهُ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ حَافَاتُ وَأَحْمَةُ. وَكَبِيرُ الْقَيْنِ مُوقِدُ نَارِهِ وَهُوَ الْكُورُ أَيْضًا: وَيُقَالُ الْكَبِيرُ الرُّقْ الَّذِي يُنْفَخُ فِيهِ وَالْكُورُ هُوَ الطِّينُ الَّذِي تُوقَدُ النَّارُ فِيهِ. وَالْقَيْنُ الْحَدَادُ وَكُلُّ عَامِلٍ بِحَدِيدَةٍ قَيْنٌ وَيُقَالُ قَدْ قَانَ الْحَدِيدَةُ يَقِينُهَا قَيْنًا: وَمَطْلَهَا يَنْظُلُّهَا مَطْلًا إِذَا طَوَّلَهَا. وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُعِيدُهُ مِنَ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ وَمَنْ كَلَّ عَيْنَ لَامَةٍ: أَيِ مَنْ ١٥ كُلَّ عَيْنٍ جَامِعَةٍ إِلَيْهِ الشَّرُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ أَلَمَّتْ بِالرَّجُلِ إِذَا أَتَيْتُهُ: وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مُلِمَّةً وَأَمَّا قَالَ لَامَةً لِمَكَانِ السَّامَةِ وَالْهَامَةِ لِمُزَاوَجَةِ الْكَلَامِ وَالِإِتْبَاعِ. فَيَقُولُ تُرَكْتُ هَذِهِ النَّاقَةُ مِنَ الرُّكُوبِ حَتَّى سَمِيتُ وَصَارَ لَهَا سَنَامٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ اسْتَطَفَّ لَهَا أَمْتَدَّ وَارْتَفَعَ وَاسْتَوَى كَالطَّفِّ مِنَ الْوَادِي وَالْمَعْنَى اسْتَوَى سَنَامُهَا مَعَ جَنْبِهَا مِنْ شِدَّةِ امْتِلَاءِ سَنَامِهَا: أَمْتَدَّ عَلَى الْجَنْبَيْنِ حَتَّى صَارَ ظَهْرُهَا مُسْتَوِيًا. قَالَ وَالسَّامَةُ الْخَاصَّةُ يَقُولُ أُعِيدُهُ مِنَ خَاصَّةِ النَّاسِ وَعَامَّتِهِمْ: وَلَا مَةَ عَيْنٌ تَلُمُ إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ الرَّدِّيِّ. وَلَمْ يَعْرِفْ ٢٠ عَزَبَتْ<sup>٢٠</sup>.

١٠ قَدْ أَدْرَاكَ الرُّعْ عَنْهَا وَهِيَ شَامِلُهَا مِنْ نَاصِعِ الْقَطِرَانِ الصَّرْفِ تَدْسِيمُ

<sup>P</sup> here apparently means « soft earth ».

<sup>٩</sup> LA 2, 85, 18. This seems to mean : —

« Oh, who will point out to an unmarried man an unmarried woman, even a daughter of a brutal, violent, hairy-faced old man ? ». The poet complains that he cannot find a wife, and suggests, perhaps in jest, that the daughter of an ill-tempered old man is most likely to marry him (Bevan). ٢٠

<sup>r</sup> See Qur. 18, 59, and 78, 23.

<sup>s</sup> Ahlw. and Soc. insert here v. 15.

<sup>t</sup> Ahlw. تَرَسِيمُ. Kk. وَفَوَّهَ, Mz. فَهَوَّهَ. المرء.

قال الضبي أدبر ولّي: وما كان من الأزمان قيل فيه أدبر ودبر: وقد أدبر الرجل وأقبل بالآلف لا غير.  
والعرّ الجرب يقال بعير أعرّ وبعير مغرور وإبل معرودة ويقال للعرّ عرة: وانشد

أَلَا لَيْتَنِيَا عَرٌّ مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ      بَعِيرَانِ نَزَعِي الْقَفَرِ مُوتَلِفَانِ  
يُطَرِدُنَا الرُّعْيَانُ مِنْ كُلِّ تَلْعَةٍ      يُقَالُ بَعِيرًا عُرَّةٌ جَرَبَانِ

• وشاملها اي قد عمّها. وناصع القطران خالصه. والصرف الذي لا مزاج له لم يخلط بغيره. والتدسيم الأثر: هذا بمنزلة قولهم: أرني دسماً من حقي: اي أثراً أتبعه. وقال احمد: يقول قد أدبر الجرب عنها وبقي أثر الهناء عليها. وقال الرستمي العرّ الجرب والعرّ بئر يخرج بمشافر الإبل يسيل منه<sup>١</sup> [ماء] أصفر والعرّ آثار زرق الطائر. وإدباره ذهابه ونقصانه. وقوله وهي شاملها اي وهي شاملها تدسيم والدسم آثار القطران: والدسم أثر خفي ويقال أرني من ذلك الأمر دسماً اي أثراً وأثراً استدل به على أنه كما ١٠ وصفت: ويقال: اذا رأيت دسم الطريق فالزمه: ودسم القارورة سدأها: والدسمة الصوفة يحشى بها الجرح: والباب المدسوم والمطسوم المسدود: والدسمة الإصلاح بين القوم: ويقال رجل دسم الثياب ودنس الثياب اذا كان غادراً: قال الراجز

يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ لَكِنَّ قَحْمٍ      أَوْدَمَ حَجًّا فِي ثِيَابٍ دَسْمٍ

والنصوع خلوص الألوان. والصرف ايضاً الخالص. يقول ذهب جربها عنها وأثر القطران فيها. • وانشد ١٥ في الدسم

وَلَكِنِّي أَنْفِي عَنِ الدَّمِ وَالِدِي      وَبَعْضُهُمْ لِلْقَدْرِ فِي تَوْبِهِ دَسْمٌ

١١ تَسْقِي مَذَابٍ قَدْ زَالَتْ عَصِفَتُهَا      حَدُّوْرَهَا مِنْ أَتَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ

قال الضبي: قال الاصمعي المذائب مدافع الماء الى الرياض واحدها مذنب: وأصل ذلك ان المذائب المغارف فاراد أنها تغرف الماء الى الرياض فجعل مسائل الماء الى الزرع مذائب. والعصيفة الورق وأكثر ما يتكلم به عصابة وقد عصفت الزرع اذا جزت ورقه. وقوله زالت عصيفتها قال الاصمعي: قال ناس حصدت وقال آخرون جز أعلى الزرع جزء ثم سقي ليعود: ويقال قد أعصف زرعكم فأعصفوه. وحدورها مطمئنتها:

<sup>١</sup> Cf. Qālī, Nawādir, 3, 162, 12-13, in poem of 'Urwah b. Ḥizām of 'Udhrah.

<sup>٢</sup> Conjecture.

<sup>٣</sup> LA 15, 90, 7, and 16, 117, 22, have the second verse with a different verse before it; and so Lane, 880 b.

<sup>٤</sup> Kk, Mz مآلت, V طَارَتْ, miswritten for طَالَتْ. Kk جَدُّوْرَهَا (sic).



وقال ابو عمرو الحَدَرُ من الارض النَاشِزُ. وروى: حُدُورُهَا: وهي حُرُوفُ المَشَارَاتِ: وقال ابو عمرو الزَّيْبُ حِجَاذُ ما بَيْنَ الدِّيارِ والحِمْيَرِ. والزَّيْبُ والدِّيارُ هي القَصَبُ بِلُغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ والواحدة قَصَبَةٌ. وأهلُ المَدِينَةِ يُسَوِّنُوهُ الجَدُولَ ويقالُ لِلْمَشَارَةِ دَبْرَةٌ وَجَدُولٌ ويقالُ لها أَيْضاً جَرَبَةٌ. وروى احمد حُدُورُهَا وقال يريد أن ما حَوْلَ النَّخْلِ قد انْدَقَنَ. قال وقوله قَدْ زَالَتْ عَصِيْقَتُهَا اي مَالَتْ مِنْ رِيِّهَا وَنَعْمَتِهَا وَطُولِهَا: كما قال ابو النَجْمِ \* حَتَّى تَحْتَى وَهُوَ لَمَّا يَذْبُلُ \* اي لم يَنْجَحْ لِذُبُولِهَا إِنَّمَا انْحَتَى لِنَعْمَتِهَا وَطُولِهَا. والعَصِيفَةُ ورقُ الزَّرْعِ رَطْباً وَيَابِساً وَإِنَّمَا زَالَتْ لِأَنَّ مَجْرَاهَا صُعُودُهَا إِلَى فَوْقِ فَرَاثَ عَنْ مَصْعَدِهَا فَالَتْ فَلِذَلِكَ قَالَ زَالَتْ. قال الرستمى قوله تَسْقِيْ يعني هذه السَّائِيَةَ التي وَصَفَ. والمَذَانِبُ الدِّيارُ ههنا واصلُ المَذَانِبِ مَجَارِي الْمَاءِ إِلَى الرِّيَاضِ الْوَاحِدِ مِذْنَبٌ والمَذَانِبُ أَيْضاً الْمَنَارِفُ وهي الْمَنَادِحُ. قال وزالت عَصِيْقَتُهَا تَفَرَّقَتْ وَتَفَتَّتَتْ مِنْ رِيِّهَا: ويقالُ زَلْ ذَا مِنْ ذَا وَمِزْ ذَا مِنْ ذَا يقالُ زَلُّهُ فَلَمْ يَزَلْ وَمِزَّتُهُ فَلَمْ يَمِزْ. قال ويروى: قَدْ طَالَتْ عَصِيْقَتُهَا. ١٠ ويروى: قد مَالَتْ. فيقول من رِيِّهِ وَكَثْرَةِ مَائِهِ وَطُولِهِ قَدْ تَمَّائِلَ. وقال ابو عَيْنَةَ العَصِيفَةُ والعَصَافَةُ وَرَقُ الزَّرْعِ وَمِنْهُ قولُ الله عز وجل: \* وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ. وَحُدُورُهَا قال الاصمعيّ مُنْحَدَرُهَا وَمَا أَطْلَأَتْ مِنْهَا. ويروى جُدُورُهَا وهو جمعُ جِدَارٍ فَكَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى كُلِّ جِدَارٍ مِنْهَا فَلِذَلِكَ قَالَ مَطْمُومٌ: كقولِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْفَرَ

٧ وَجَفَنَتِ كَنَضِيحِ الْخَوْضِ مُتَأَقِّةٌ تَرَوِي جَوَانِبَهَا بِالشَّخْمِ مَفْتُوقاً

١٥ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ مَفْتُوقَةً وَلَكِنَّهُ ارَادَ أَنْ كُلَّ جَانِبٍ مِنْهَا مَفْتُوقٌ: والمَفْتُوقُ الْمَمْلُوءُ. ويكونُ المَفْتُوقُ الْمَخْلُوطُ ويقالُ أَفْتُقَ الطَّيْبَ بِالْمِسْكِ أَيِ اخْلَطَهُ حَتَّى تَطْيِبَ رَائِحَتُهُ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ فُتِقِ الطَّيْبِ. وَأَيْ الْمَاءِ سَيْلُهُ وَالْأَيْ السَّيْلُ وَالْأَيْ التَّهَرُّ أَيْضاً: يقالُ أَتِ لِمَائِكَ أَتِيًّا أَيِ هَيَّ طَرِيقاً. وَمَطْمُومٌ مَمْلُوءٌ. وقال احمد: ويروى حُدُورُهَا يريدُ أَصُولَ النَّخْلِ وهي الشَّرَبَاتُ: يقولُ قَدْ طَمَّهَا الْمَاءُ مِنْ كَثَرَةِ مَا تَسْقِيْهَا هذه النَّاقَةُ: وَحُدُورُهَا جمعُ حَدَرٍ وهو ما حَوْلَهَا يَخْلِسُ الْمَاءُ. يُشَبِّهُ الدُّمُوعَ بِهِ. ويروى جُدُورُهَا وَحُدُورُهَا وَحُدُورُهَا ٢٠ وَقَدْ فَسَّرَهَا

١٢ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ بِهَا إِلَّا السَّفَاهُ وَظَنُّ الْقَيْبِ تَرْجِيمُ

ويروى: وَمَا ذِكْرِي الْأَوَانَ لَهَا. يقولُ وَمَا ذِكْرُكَ هَذَا الْوَقْتَ لِسَلَمَى بعدما نَأَتْ. وقوله وَظَنُّ الْقَيْبِ تَرْجِيمُ

<sup>x</sup> Qur. 55, 11.

<sup>y</sup> LA 12, 170, 25, with تَرَوِي for تَرَى, which seems a better reading.

<sup>z</sup> Mz, Bm, Ahlw. لَهَا.

اي مَنْ ظَنَّ بِالْقَيْبِ رَجَمَ بِالظَّنِّ. فيقول أنا منها ناء. انما أَرَجَمُ بِالظَّنِّ. وقال الرستمي قال يعقوب يقول كثرة بُكَائِي الذي ذَكَرْتُ مِنْ ذِكْرِ سَلَمَى. وَحَكَى الْكِسَائِيُّ أَوَانٌ وَإِوَانٌ. وقوله بها اراد لها. والسفاه الطيش والخفة في العقل يقال رجل سفيه من قوم سفهاء وقد سَفِهَ الرجلُ يَسْفَهُ سَفَاهَةً وَسَفَهُاً وَسَفَهُ يَسْفَهُ لَفَةً وهو رجل سفيه وسفي. والغيب ما غاب عنك. فيقول ذكرني إياها الآن وَقَدْ بَأَنْتَ لِجَاضِرِهَا سَفَهُ مَنِي وَظَنِي بها أَنها تَدُومُ عَلَى الْعَهْدِ وَالْوَصْلِ أَمْرٌ لَا أَحَقُّهُ. ❖

### ١٣ صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِنْ الدِّرْعِ خَرْعَةً كَأَنَّهَا رَشَاءٌ فِي الْبَيْتِ مَلْزُومٌ

قال الضبي ويروى: بِهِكَنَةٌ. وهي الضخمة. والخُرْعَةُ الطَّوِيلَةُ الْقَصَبِ اللَّيْنَةُ الْمَسْرُوعَةُ. والرَّشَاءُ الظَّنِيُّ الصَّغِيرُ. وملزوم مُرَبِّي فِي الْبُيُوتِ وهو أَحْسَنُ لَهُ: يُقَالُ قَدْ رَتَّبَ وَرَتَّبِي وَرَتَّبْتُ. ويروى: مِلٌّ الْمِرْطُ: وهو الإزار من الخُرْ. وقوله صِفْرُ الْوِشَاحِينَ يقول موضع وشاحيها خَمِيصٌ لَا يُمَلَأُ دِرْعُهَا<sup>b</sup> [ لَكِنَّهُ يُمَلَأُ ] لِضَحْمِ عَجِيَّتَيْهَا. ١٠ وَأَوْرَاكُهَا وَأَفْخَاذُهَا: ومثله قول الأعشى

صِفْرُ الْوِشَاحِينَ مِنْ الدِّرْعِ بِهِكَنَةٌ إِذَا تَأَتَّى يَكَاذُ الْخَضِرُ يَنْخَزِلُ

قال الرستمي قال يعقوب الصفر الخالي فيقول هي ضامرة البطن ليست بشجلاء: وإذا كانت كذلك قيل امرأة هَيْفَاءُ وَقَبَاءُ وَسَيْفَانَةٌ وَخُصْفَانَةٌ وَمَبْطَنَةٌ وَهَضِيمٌ. وَقَدِمَ أَعْرَابِيٌّ الْبَصْرَةَ فَاثْمَدَحَ رَجُلًا يُسَكِّنِي أبا الهَيَّاجِ وَكَانَ نَبْطِيًّا فَقَالَ

إِنَّ أبا الهَيَّاجِ أَرْيَجِي<sup>d</sup> لِلرَّيْحِ فِي أَثْوَابِهِ دَوِيٌّ

١٥

اي إِنَّهُ ضَامِرُ الْبَطْنِ. وقيل لبعض العرب: صِفْ لَنَا النِّسَاءَ فَقَالَ: خُذْهَا بَيْضَاءَ جَعْدَةً لَا يُصِيبُ قَيْصِبُهَا مِنْهَا إِذَا قَامَتْ إِلَّا مُشَاشَةٌ مَنْسَكِيهَا وَحَلَمَتِي تَدْنِيهَا وَرَانِقَتِي أَلْيَتِيهَا. وقيل لآخر صِفْ لَنَا فُلَانَةً فَقَالَ: إِنْ قَطَعَ رَأْسُهَا وَأَنْتَعَتِ: اي وَجْهَهَا قَبِيحٌ وَخَلْقُهَا حَسَنٌ. وَيُقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ فَأَنَا أَمْلَأُهُ مَلَأً وَهُوَ إِنَاءٌ مَلَانٌ وَمَلُوءٌ: وَالْمِلُّ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ: يُقَالُ أُعْطِنِي مِلَّ الْقَدَحِ وَمِلَّائِيهِ وَثَلَاثَةَ أَمْلَانِهِ. ويروى: مِلٌّ الْمِرْطُ: وهو الإزار. ٢٠ فيقول هي خَالِيَةُ الْوِشَاحِينَ لِضَحْمِ بَطْنِهَا وَهِيَ تَمَلَأُ إِزَارَهَا لِعَظَمِ عَجِيَّتَيْهَا وَضَحْمِ أَوْرَاكُهَا. والخُرْعَةُ النَّاعِمَةُ

<sup>a</sup> جَكَنَةٌ Mz; خُرْعَةٌ Kk. الْمِرْطُ Mz. مِلٌّ الْمِرْطُ Kk. صِفْرُ الْوِشَاحِ وَيْلٌ Bm.

<sup>b</sup> Conjecture.

<sup>c</sup> (صِفْرُ الْوِشَاحِ وَيْلٌ (Tibrizi reads Mu'all. 8).

<sup>d</sup> أَرْيَجِي a name for a sword, either from أَرْيَجُ, a tribe in al-Yaman, or أَرْيَجَا, Jericho in Palestine.

وهو من العيدان الضعيف. والرشا الظني الصغير. ومازوم اي رُبِّي في البيوت ❖

١٤ هَلْ تُلْحِقَنِي بِأُخْرَى الْحَيِّ إِذْ شَحَطُوا جُلْدِيَّةٌ كَأَتَانِ الضَّحْلِ عُلُكُومُ

قال الضبي: أُخْرَى الْحَيِّ الْفِرْقَةُ الَّتِي هِيَ آخِرُهُمْ. وَشَحَطُوا بَعْدُوا يُقَالُ شَحَطْتُ دَارَهُ تَشَحَطُ شَحَطًا وَيُقَالُ شَحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ وَبَاعَدَ وَيُقَالُ لَبَنٌ مَشْحُوطٌ إِذَا كَثُرَ مَاؤُهُ. وَالْجُلْدِيَّةُ الشَّدِيدَةُ الصَّلْبَةِ. قال الأصمعي هي مُشْتَقَّةٌ مِنَ الْجِلْدَاءَةِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْمُصَلَّبَةُ. وَأَتَانُ الضَّحْلِ الصَّخْرَةُ يَجْرُفُهَا السَّيْلُ فَتَبْقَى فِي الْمَاءِ: وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا أَتَانُ التَّيْمِيلِ: شَبَّ النَّاقَةُ بِهَا لِصَلَابَتِهَا لِأَنَّ الصَّخْرَةَ إِذَا كَانَتْ فِي الْمَاءِ أَمْلَأَتْ وَصَلَتْ. وَالضَّحْلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَالْجَنَعُ الضَّحَالُ وَقَدْ ضَحَلَ النَّهْرُ وَالْقَدِيرُ إِذَا قَلَّ مَاؤُهُ. وَالْعُلُكُومُ الْغُلِيظَةُ. قال الرستمي قال يعقوب يُقَالُ لِحَقَّتْهُ وَالْحَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ <sup>f</sup> إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ: أَي لَائِقٌ. وَأَوَّلَى الْقَوْمِ أَوَّلُهُمْ وَكَذَلِكَ رُوي. قال ويروي بِأُخْرَى الْقَوْمِ. وَشَحَطُوا بَعْدُوا ١٠ وَيُقَالُ قَدْ أَشْحَطَ فِي السَّوْمِ إِذَا بَالَغَ فِيهِ وَزَادَ وَقَدْ شَحَطَتْ دَارُهُ وَنَاءَتْ وَنَاتَتْ وَتَرَحَّزَتْ وَتَرَاحَتْ وَتَنَغَعَتْ وَشَطَرَتْ وَشَطَنْتْ ❖

١٥ كَانَ غَسْلَةَ خَطِيئِي بِشَفَرِهَا فِي الْحَدِّ مِنْهَا وَفِي اللَّحَيْنِ تَلْغِيمُ

قال الضبي الْغَسْلُ وَالْغَسْلَةُ وَالْفَسُولُ مَا غُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ. وَالتَّلْغِيمُ تَفْعِيلٌ مِنَ التَّلْغَامِ وَهُوَ زَبَدٌ تَخْلُطُهُ خُضْرَةُ تَمَّا رَعَتْ: فَارَادَ أَنَّهَا تَغْيِي بِاللَّغَامِ مِنْ نَشَاطِهَا: وَإِنَّمَا سُمِّيَ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ وَهِيَ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ ١٥ وَاحِدُهَا مَلْغَمٌ. وقال أحمد بن عبيد إِنَّمَا سُمِّيَتْ الْمَلَاغِمُ لِتَمَرِ اللَّغَامِ عَلَيْهَا وَالتَّلْغَامُ اسْمٌ بِنَفْسِهِ قَائِمٌ: قَالَ وَمَنْ قَالَ سُمِّيَ لَغَامًا لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَى الْمَلَاغِمِ لَمْ يُصِبْ. وقال الفسَلُ وَالْفَسْلُ الْإِغْتِسَالُ. وقال الرستمي الْغَسْلُ وَالْفَسْلُ مَا غُسِلَ الرَّأْسُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ غَسْلَةُ الْمَرَاةِ وَالْفَسْلُ مَصْدَرُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا. وَالْمِشْقَرُ لِلنَّاقَةِ كَالْجَحْفَلَةِ لِلْفَرَسِ وَالْمَقَمَّةُ وَالْمِرْمَةُ لِلشَّاةِ وَالْبَقَرَةُ وَالْمَقَمُ لِلْحَيَّةِ وَالْفَنْطَيْسَةُ لِلْخَزِيرِ وَالْمِنْقَارُ لِلطَّائِرِ وَالْمِنْسَرُ وَالْمَنَاسِرُ لِإِسْبَاعِ الطَّيْرِ. وَالتَّلْغِيمُ التَّلْغَامُ وَهُوَ الزَّبَدُ وَالْمَلَاغِمُ مَا حَوْلَ الْقَمْرِ وَاحِدُهَا مَلْغَمٌ. فيقول قَدْ رَعَتْ الْبَقْلَ وَكَانَ ٢٠ يَمِشْقَرُهَا خَطِيئًا مِنْ خُضْرَتِهِ ❖

١٦ يَبِثْلَهَا تُقَطِّعُ الْمَوَمَاءَ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظَلَمَائِهِ الْبُومُ

<sup>e</sup> بأولى الخيل Kk ; بأولى القوم (5, 13, 17) Ahlw. Soc. LA.

<sup>f</sup> This is part of the prayer called دُعَاءُ الْقُنُوتِ : see Lane 2566 c.

<sup>g</sup> Mz بِالْحَدِّ. Kk omits.

<sup>h</sup> Kk and Ahlw. omit ; the latter gives the v. in frag. 5 (p. 195).

اي بمثل هذه الناقة . والمؤمنة الفلاة والجمع مَوَامٍ . وقوله عن غُرَضٍ اي يَعْتَرِضُهَا اي يَعْتَسِفُهَا  
يَسِيرُ فِيهَا عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ : وذلك قوله : يَضْرِبُونَ النَّاسَ عَلَى غُرَضٍ اي يَعْتَرِضُونَ النَّاسَ بِالضَّرْبِ لَا  
يُبَالُونَ مَنْ ضَرَبُوا . وَتَبَعَمَ صَوْتٌ صَوْتًا يَخْتَلِسُهُ : يقال بَعَمَتِ الطَّيْئَةُ وَالنَّاقَةُ وَتَبَعَمَتْ فِيهِ تَبَعُمٌ  
وهو الْبُعَامُ .

١٧ ٥ تَلَا حِطُّ السَّوْطِ شَرْرًا وَهِيَ ضَامِرَةٌ كَمَا تَوَجَّسَ طَاوِي الْكَشْحِ مَوْشُومٌ

الشَّرُّ النَّظَرُ يُؤَخَّرُ الْعَيْنَ مِنْ حِدَّتِهَا يُقَالُ شَرَّرَ إِلَيْهِ طَرَفُهُ يَشْرُرُهُ شَرْرًا . وَالضَّامِرَةُ الَّتِي لَا تَرْتَعُو مِنْ ضَجْرِ  
وَلَا تَجْتَرُّ وَهِيَ عَاضَةٌ عَلَى أَنْبِيَائِهَا وَذَلِكَ مَمْدُوحٌ مِنْهَا : كَقَوْلِ الْأَعَشَى

لَكُتُومُ الرُّغَاءِ إِذَا هَجَرَتْ وَكَانَتْ بَقِيَّةَ ذَوْدِ كُتْمٍ

ومثله قوله : \*<sup>k</sup> وَالضَّامِرَاتُ تَحْتَ الرِّجَالِ \* : وَالضَّامِرُ أَيْضًا الْعَيْرُ الْمُنْسِكُ فَاءُ عَنِ النَّعِيقِ وَالْعَلَفِ :  
١٠ قَالَ بَشَرٌ

١ وَقَدْ ضَمَرَتْ بِجَرَّتِهَا سُلَيْمٌ مَخَافَتَنَا كَمَا ضَمَرَ الْحِمَارُ

وَقَالَ الشَّيْخُ

<sup>m</sup> جَمَالِيَّةٌ لَوْ يُجْعَلُ السَّيْفُ غَرَضَهَا عَلَى حَدِّهِ لَأَسْتَكْبَرَتْ أَنْ تَضُورَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَلِطَ النَّابِغَةُ فِي قَوْلِهِ \*<sup>m</sup> لَهَا صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْرِ بِالسَّيْرِ \* . وَقَوْلُهُ كَمَا تَوَجَّسَ يَقُولُ  
١٥ تَقَلِّبُ أَذَانَهَا إِلَى السَّوْطِ وَالزَّجْرِ تَتَسَمَّعُ كَمَا يَتَوَجَّسُ هَذَا الثَّوْرُ فَهُوَ أَحَدُ لَهُ إِذَا سَمِعَ شَيْئًا : وَأَمَّا شَبَّهَهَا  
بِهِ وَجَعَلَهَا تَتَفَرَّعُ لِيَكُونَ أَحْفَ لَهَا لِأَنَّ الْمَذْعُورَ أَحْفُ مِنْ غَيْرِهِ خَوْفُهُ عَلَى نَفْسِهِ . وَأَنْفُ الْوَحْشِ أَصْدَقُ  
مِنْ أُذُنِهِ وَأُذُنُهُ أَصْدَقُ مِنْ عَيْنِهِ وَهُوَ لَا يَسْمَعُ إِلَّا مِنْ قَرِيبٍ وَهُوَ يَسْمَعُ الشَّيْءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ تَأْتِيهِ بِهِ  
الرِّيحُ . وَقَوْلُهُ طَاوِي الْكَشْحِ اي ضَامِرُ الْجَنْبَيْنِ وَالْبَطْنِ لَيْسَ بِمَجْلٍ قَدْ طَوَاهُ : وَيُقَالُ رَجُلٌ طَيَّانٌ وَرَجُلٌ  
طَاوٍ وَالطَّوِيُّ ضَمْرُ الْبَطْنِ . وَقَوْلُهُ مَوْشُومٌ اي بِقَوَائِمِهِ خُطَطٌ سُودٌ . وَقَالَ أَحْمَدُ قَوْلُهُ طَاوٍ طَوَاهُ ° الْعُشْبُ

i Bm الصَّوْتُ sic ; Kk الشَّوْطُ sic .

j Ante, p. 356, 4.

k Mā bukhā'u 49 (Geyer الرِّجَالُ), LA II, 88, 25.

l Ante, p. 671, 3 ; in LA 7, 232, 25, attributed to Ibn Muqbil.

m « If a sword were applied with its edge to her girth, she would disdain to tremble » ; Dīw.  
p. 28, l. 2.

n Mu'all. 8 (Tibrīzī لَهْ).

° So in MSS: Bevan suggests reading السَّغْبُ .

أَضْمَرَهُ. وقال الرستمي تلاحظ السوط من جدّة نفسها تنظر اليه بمؤخر عينها. وجمع سوط سياط وأسواط. والضاغرة التي لا ترغو. وقوله كما توجّس طاوي الكشح اراد كثور طاو الكشح. توجّس تسمع. والكشح الحاصرة وما انضمت عليه الأضلاع. وموشوم في قوائمه نُقْطُ سود. فشبّهها في نشاطها بشور وخشي: ومثله قول الراعي

وَعَيْنَانِ حُرٌّ مَافِيهِمَا كَمَا نَظَرَ الْعُدَّةُ الْجُودُرُ

العدوة جانب الوادي: والجودر ولد البقرة تُضَمُّ الذال وتُفْتَح وهو الفز أيضاً وهو الذرع والبرغز \*

١٨ كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زَعْرٌ قَوَادِمُهُ أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى شَرِيٌّ وَتَنُومٌ

اي كأن الناقة في سرعتها الظليم. وللاصمعي في خاضب قولان فقوله الأول الخاضب الذي أكل الربيع فاحمرت ساقاه وأطراف زرقه: والقول الثاني أخضرت له الأرض: وانشد \* P العارذ الشوك الذي لم يَخْضِبْ \*. وقوله زعر قوادم. قد أسن فتخاص ريشه. وقال أبي: الخاضب الظليم يَخْضِبُ في الشتاء وهو ان يَحْمَرَّ جلده وساقاه ويمهر عليه جلد أحمر ويكثر لحمه ويشتد عصبه ويعفو ريشه: قال ولا تطلب الخيل الظليم اذا خَضِبَ في الشتاء: فإذا قاط استرخى فاستد ريشه وسين بطنه فطلبته الخيل. وقال آخر بل يَخْضِبُ أيام الصفرية. والقوادم والقداميات الريشات المتقدّمات في أول الجناح. وأجنى أدرك أن يُجَنَّتِي يقال قد أجنى الشجر. والشري شجر الخنظل واحدة شرية والظليم يأكل حب الخنظل. ١٥ والتثوم شجر ينبت في بلاد دومة يطول ذراعاً وورقه أغبر يشبه ورق الآس وله ثمر مثل الشهدانج وتُحَبَّلُ عليه الخلباء (اي تُصَاد في الجبال) لأنها تألفه وورقه ينحت في القيط ويرب في الشتاء. قال الرستمي ويروى: أجأى اي في لونه [جؤوة]. وقال الخاضب الظليم الذي قد رمى الربيع فاحمرت قوائمه وأطراف ريشه وهو في معنى مخضوب. والزعر القليلة الريش والاسم الزعر. والقوادم العشر الريشات في مُقَدِّم الجناح الواحدة قادمة والجمع قوادم وقداميات وقدامى: قال رؤبة

٢٠ خُلِقَتْ مِنْ جَنَاحِكَ الْقُدَامِي مِنْ الْقُدَامَى لَا مِنْ الْخَوَافِي

٢٠

وإنما اراد موضع القدامى من جناحه ولم يرد القوادم بعينها. ويروى: زعر قوائمه. والمعنى أنه لا ريش بقوائمه. وقوله أجنى له اي أدركه وبلغ ان يُجَنَّتِي: ويقال قد أجنت النحلة والشجرة اذا أدرك ثمرها وأن له ان يُجَنَّتِي.

٥ LA 5, 411, 21. Ahlw. and Soc. كك. أَجْنَى. قوائمه. LA ٤٢.

P « With hard thorns, that have not become green ».

٩ Dīw. 37, 31-2.

with رُكِبَتْ for خُلِقَتْ: LA 11, 168, 21 (with رُكِبَتْ). LA 15, 368, 21 has our reading.



وَاللَّوَى مُسْتَرْقُ الرَّمْلِ يُقَالُ قَدْ أَلَوَيْتُمْ فَأَتَرَلُوا أَي بَلَعْتُمْ لَوَى الرَّمْلِ . وَالشَّرِي شَجَرُ الْخَنْظَلِ الْوَاحِدَةُ شَرِيَّةٌ  
وَالشُّومُ الشَّهْدَانِجُ الْبَرِّيُّ الْوَاحِدَةُ تَشُومَةٌ ❖

١٩ يَظَلُّ فِي الْخَنْظَلِ الْخُطْبَانُ يَنْفُقُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ مِنَ الشُّومِ مَخْدُومٌ

قال الضي: قال الاصمعي اذا صار الخنظل فيه خطوطٌ تَضْرِبُ الى السَّوَادِ ولم يَدْخُلْه بياضٌ ولا  
• صُفْرَةٌ فهو الْخُطْبَانُ الْوَاحِدَةُ خُطْبَانَةٌ يُقَالُ قَدْ أَخْطَبَ الْخَنْظَلُ . وَيَنْفُقُهُ يُخْرِجُ مَا فِي جَوْفِهِ مِنْ حَبٍّ  
فِيَا كُلَّهُ . قال الرستمي الْخُطْبَانُ مِنَ الْخَنْظَلِ اذا صار فيه خطوطٌ خُضِرَ وَصُفِرَ وهو أَشَدُّ مَا يَكُونُ  
مَرَارَةً : وَقِيلَ لِلصُّرْدِ أَخْطَبُ لِحُضْرَةِ لَوْنِهِ . وَيَنْفُقُهُ يَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ يُقَالُ نَفَقْتُ الْخَنْظَلُ أَنْفَقَهُ اذا  
كَسَرْتَهُ وَاسْتَخْرِجْتَ حَبَّهُ : <sup>٨</sup> وَالتَّقَافُ فِي غَيْرِ هَذَا السَّائِلِ وَجَمْعُهُ تَقَافُونَ . وَقَوْلُهُ وَمَا اسْتَطَفَّ أَي مَا ارْتَفَعَ  
وَأَمَكَّنَ . وَمَخْدُومٌ مَقْطُوعٌ وَمَأْكُولٌ يُقَالُ خَذِمَتِ الدَّلْوُ اذا انْقَطَعَتْ عُراها وَوَذِمَتْ اذا انْقَطَعَتْ أَوْذَاهُا :  
١٠ قال الراجز ووصف دلّوا

أَخَذِمَتْ أَمْ وَذِمَتْ أَمْ مَا هَا أَمْ صَادَقَتْ فِي قَعْرِهَا حِبَّاهَا

وقال احمد بن عبيد الشُّومُ يُشَبِّهُ الشَّهْدَانِجَ الْبَرِّيَّ وليس به ❖

٢٠ " فَوْهُ كَشَقِّ الْعَصَا لَأَيًّا تَبَيَّنَهُ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ مَضْلُومٌ

قال الضي: أي فَوْهُ لَاصِقٌ ليس يَفْتُوحُ لا تَكَادُ تَرَى شِدْقَهُ . وَلَأَيًّا بَطِينًا يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بَعْدَ لَأَيٍّ وَقَدْ  
١٥ التَّاتَ عَلَيَّ الْحَاجَةُ أَي أَبْطَأَتْ . [يَقُولُ] فَوْهُ لَا تَسْتَسِينُهُ إِلَّا بَعْدَ بَطْنِهِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

أَشْدَّاهَا كَصُدُوعِ النَّعْرِ فِي قُلُلٍ مِثْلِ الدَّحَارِيجِ لَمْ يَنْبُتْ لَهَا رَغَبٌ

وَأَسَكُّ كَأَنَّهُ قَالَ أَسَكُّ مَا يَسْمَعُ بِهِ كَقَوْلِكَ حَسَنُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ وَمَوْضِعُ مَا خَفِضَ : وَقَدْ يَكُونُ رَفْعًا  
عَلَى إِرَادَةِ الَّذِي يَسْمَعُ الْأَصْوَاتَ بِهِ مَضْلُومٌ وَهُوَ الْآذَانُ . وَالتَّعَامُ كُلُّهَا صُلُخٌ وَالْأَصْلُخُ الْأَصَمُّ الَّذِي لَا  
يَسْمَعُ وَلَا يَشْرَبُ الْمَاءَ . قال ابو محمد وبهذا تُوصَفُ النِّعَامُ يُقَالُ إِنَّهُ لَا يَطْبُأُ الْمَاءَ وَلَا يَرِيدُهُ : وَأَمَّا قَوْلُ يَشْرَبُ  
٢٠ أَيْ خَازِمٍ فِي بَيْتِ ذِكْرِهِ

<sup>٨</sup> in the sense of a beggar is a loan word from Aramaic, from *neqef*, to follow, attach oneself to (Bevan).  
LA, Soc, V 2 يَنْفُقُهُ . V يَنْفُقُهُ ; Soc. يَنْفُقُهُ ; Bm يَنْفُقُهُ . LA 11, 125, 1.

<sup>t</sup> Ante, p. 46, 10.

<sup>u</sup> Kk, Mz and our MSS (also Cairo print) فَوْهُ . Bm تَبَيَّنَهُ (sic), Mz يَبَيَّنُهُ

(sic). Bm أَسَكُّ .

<sup>v</sup> Bā'iyah, 130; see LA 3, 90, 15 (where wrongly صدوح).

وَأَمَّا بَنُو عَامِرٍ يَالْتَسَارِ ۖ  
نَعَامًا بِحِطْمَةٍ صَغَرَ الْحُدُودُ ۖ  
عَدَاةٌ لَقُونَا فَكَانُوا نَعَامًا ۖ  
دِ لَا تَطْعَمُ الْمَاءَ إِلَّا قِيَامًا ۖ

فَلَمْ يُرِدْ أَنَهَا تَشْرَبُ الْمَاءَ إِذَا قَامَتْ وَلَكِنْ أَرَادَ أَنَهَا لَا تَشْرَبُ الْمَاءَ وَلَكِنَّهَا قَائِمَةٌ. وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ:  
لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا دَسَمًا: فَلَمْ يَرِدْ أَنَّهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِي هَذِهِ الْحَالِ وَلَكِنْ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنَّهُمْ  
يَأْكُلُونَ وَهُوَ كَالِاسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ. (رَجَعَ التفسير إِلَى قَوْلِ أَبِي عَكْرَمَةَ.) قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَانَ  
الْكَمِيتُ الشَّاعِرُ أَصَمَّ أَصْلَحَ لَا يَسْمَعُ شَيْئًا. وَالسَّكَّكَ صَغَرُ الْأَذَانِ وَلُصِقَ بِهَا بِالرَّاسِ. وَالْمَصْلُومُ الْمَقْطُوعُ الْأُذُنَيْنِ  
يُقَالُ صَلَمَ أُذُنُهُ وَأَصْطَلَمَهَا إِذَا اسْتَأْصَلَ قِطْعَهَا وَرَجُلٌ أَصْلَمَ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَصْطَلِمَ الْقَوْمُ إِذَا قُتِلُوا وَأُخِذَتْ  
أَمْوَالُهُمْ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَسَكَّ السَّمْعِ أَيْ مَا يَسْمَعُ بِهِ الْأَصْوَاتَ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَوْلُهُ كَشَقَّ  
الْعَصَا أَيْ لَا يَسْتَنِينَ مَا بَيْنَ مَنَقَارَيْهِ وَلَا يُرَى خَرْقُهَا إِذَا ضَمَّهَا كَأَنَّهُ مِنْ خَفَائِهِ شَقٌّ فِي عَصَا: وَالشَّقُّ  
مصدر شَقَقْتُ الْعَصَا وَالشَّيْءَ شَقًّا وَالشَّقَّ النِّصْفَ وَالشَّقَّ الْمَشَقَّةَ أَيْضًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>١٠</sup> لَمْ تَكُونُوا  
بِأَلْفِهِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ. وَقَدْ بَانَ الشَّيْءُ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَأَبَانَ. وَالْأَسَكُّ الصَّغِيرُ الْأُذُنِ يُقَالُ بِئْرٌ سَكٌّ  
إِذَا كَانَتْ ضَيْقَةً الْجِرَابِ: وَقَوْلُهُ أَسَكَّ مَا مَوْضِعُ خَفَضٍ: وَإِنْ شِئْتَ ابْتَدَأْتَ مَا وَكَانَتْ رَفْعًا فَكَانَتْ  
قُلْتَ الَّذِي يَسْمَعُ بِهِ الصَّوْتُ مَصْلُومٌ وَهُوَ الْأُذُنُ بَعِيْنُهَا: وَإِنْ شِئْتَ كَانَتْ مَا جَعَدًا لَا مَوْضِعَ لَهَا. وَالنَّعَامُ  
كُلُّهَا صُلُحٌ ۖ

١٥ ٢١ ۖ حَتَّى تَذَكَّرَ بَيَضَاتٍ وَهَيْجَةٍ ۖ يَوْمَ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الرِّيحُ مَغِيومٌ

قَالَ الضَّحِي: يَقُولُ هَذَا الظَّلِيمُ يَرْغَى الْخُطْبَانَ وَالتَّنُومَ ثُمَّ تَذَكَّرَ بَيَضُهُ فِي أَذْيِهِ: وَهَيْجَةُ أَيْ هَيْجَةُ  
الرَذَاذِ فَرَّاحٌ إِلَى بَيَضِهِ قَبْلَ أَوَانِ الرِّوَاكِ. وَالرَذَاذُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ يُقَالُ أَرَدَّ الْمَطَرُ إِذَا دَا وَأَرْضٌ مُرْدَّةٌ  
عَلَيْهَا وَلَا يُقَالُ أَرْضٌ مُرْدَّةٌ. وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيْ عَلَى الْيَوْمِ أَيْ فِيهِ الرِّيحُ. وَمَغِيومٌ فِيهِ غَيْمٌ يُقَالُ غَامَتِ  
السَّمَاءُ وَأَغَامَتِ وَغِيَمَتْ وَهُوَ الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ. وَيُرْوَى عَلَيْهِ الرِّيحُ أَيْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ ذَكَرَ  
٢٠ بَيَضُهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ يَعْنِي الظَّلِيمُ أَنَّهُ ذَكَرَ بَيَضُهُ فَبَادَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ أَشَدُّ إِعْدُوهُ. وَكُلُّ مَا كَانَ  
ثَانِيَهُ يَاءٌ ثُمَّ جَمَعَتْهُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ خَفَفَتْهُ كَقَوْلِكَ بَيَضُهُ وَبَيَضَاتٌ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ التَّثْقِيلُ. وَهَيْجَةُ يَعْنِي الظَّلِيمُ

<sup>١٠</sup> See Bakrī 315, 16, where قِيَامًا for صِيَامًا. The first of the two verses is in the *Mukhtārāt*, p. 71

l. 3; it is also quoted in BATHīr, 464, with a slightly different reading.

<sup>٢١</sup> Qur. 16, 7.

<sup>٢٢</sup> Our MSS (and Cairo print) have الدَّجْنُ for الرِّيحُ; but the commy. shows that the latter (which ٢٠ is the reading of Kk, Mz, Bm, Ahlw., Soc.) should be read (Mz's commy. explains الدَّجْنُ).

اي اسْتَحَقَّهُ. وقد أَرَدَ يَوْمَنَا وَأَرْضُ مُرْدٍّ عَلَيْهَا ولا يقال مَرْدُودَةٌ فيما قال ابو سعيد. ويروى: يَوْمَ رَذَاذٍ: فَتَنَّتْ الْيَوْمَ بِالرَذَاذِ وَيُجْعَلُ الْيَوْمُ رَذَاذًا لَمَّا كَانَ الرَذَاذُ فِيهِ. وقال عَلَتَهُ الرِّيحُ اي عَلَتَهُ بِشِدَّتِهَا. فزَادَ ذَلِكَ الظِّلْمَ سُرْعَةً فِي عَدُوِّهِ. ويروى: عَلَيْهِ الدَّجَنُ: والدَّجَنُ الْبَسَاسُ الْغَيْمُ وَظَلَمَتُهُ. وَأَنشَدَ فِي غَامَتِ السَّمَاءِ

ز وَكُنَّا يَوْمَ قَارَبْنَا نَوَاهَا كَيَوْمِ غَامِ آخِرِهِ مَطِيرُ

وَأُخْرِجَ مَغِيومًا عَلَى أَصْلِهِ كَمَا قَالَ الْآخَرُ

أ قَدْ كَانَ قَوْمُكَ يَحْسِبُونَكَ سَيِّدًا وَإِخَالُ أَنْكَ سَيِّدُ مَغِيُورُ

وأكثر ما يجي هذا<sup>ب</sup> مُعَلًّا مَغِيًا مَعِينًا: وَرُبَّمَا خَرَجَ فِي الْوَاوِ أَيْضًا عَلَى الْأَصْلِ وَذَلِكَ قَلِيلٌ: قَالَ الشَّاعِرُ \* وَالْيَسَنُ فِي عَنَابِهِ الْمَدُوفُ \* فَأُخْرِجَهُ عَلَى الْأَصْلِ وَلَوْ أَعْلَهُ لَقَالَ الْمَدُوفُ لِأَنَّهُ يُقَالُ دُفْتُ الدَّوَاءِ فَهُوَ ١٠ مَدُوفٌ وَصُفْتُ الْحَاتِمَ فَهُوَ مَصُوغٌ: قَالَ لَبِيدُ

د كَانَ دِمَاءُهُمْ تَجْرِي كَمَيْتًا وَوَرَدًا قَانِنًا شَقِيرُ مَدُوفُ

شَقِيرُ مَغْرَّةٌ: وَكَمَيْتٌ أَحْمَرُ: وَوَرَدٌ أَقْلُ حُمْرَةٍ مِنْهُ: وَقَانِنٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ. وَمِنْ الْيَاءِ يُقَالُ يَغْتُ الطَّعَامُ فَهُوَ مَسِيعٌ وَكِلْتَهُ فَهُوَ مَكِيلٌ وَخُرُوجُهُ عَلَى الْأَصْلِ قَلِيلٌ ❖

٢٢ ° فَلَا تَرِيدُهُ فِي مَشِيهِ تَقِيُ وَلَا الزَّفِيفُ دُونِ الشَّدِّ مَسُومُ

١٥ قَالَ الضَّبِّي: يُقَالُ سَنِنْتُ سَامًا وَسَامَةً وَهِيَ السَّامَةُ: وَمِثْلُ هَذَا يُجَرَّكُ وَيُسَكَّنُ وَقَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ مُجَرَّكًا وَمُسَكَّنًا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَلَمْ تَرَ زُرْعُونَ سَنَعَ سِنِينَ دَابًّا وَدَابًّا: وَكَأَبَةً وَكَأَبَةً وَرَافَةً وَرَافَةً. وَالتَّيْدُ الْمَثْنِيُّ فِي الْعَنْقِ. وَالتَّفَقُّ السَّرِيعُ الْذَهَابُ وَالتَّفَقُّ السَّرْعَةُ. وَالزَّفِيفُ دُونَ الشَّدِّ قَلِيلًا. وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ

z « And we were, on the day that we approached the time of her departure, like a day that has clouded over, the end of which is rainy »: i. e., we became more and more tearful.

a LA 17, 176, 6, Lane 2218 c; i. e., « smitten by the evil eye ». Poet 'Abbās b. Mirdās.

٢٠

b مُعَلًّا = عَلِيلًا « weakened into assimilation ».

c LA 11, 7, 6.

d LA loc. cit., line 8; Huber, frag. 34 (p. 56), both with شَعَرٌ, which means saffron: شَقِيرُ is cinnabar.

e LA 12, 236, 12. Kk تردده, probably for تَرْدُدُهُ. Soc. (الشَّدِّ) الْعَدُوِّ.

٢٥

f Qur 12, 47.

عن يعقوب النِّقْ النَّاقِصُ الْمُتَقَطِّعُ يَقَالُ نَفَقَ الْمَالُ وَالزَّادُ إِذَا نَفَدَ وَنَفَقَتِ الدَّابَّةُ وَالْإِنْسَانُ بَفَتْحِ الْفَاءِ إِذَا هَلَكَ ٥

٢٣ يَكَادُ مَنَسِمُهُ يَخْتَلُ مُقْلَتُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّحْسِ مَشْهُومٌ

لم يرو هذا البيت الضبي هكذا ويحيى بعدد ورواه الرستمي عن يعقوب ورواه احمد بن عبيد. قال الرستمي مَنَسِمُهُ ظُفْرُهُ. يقول يَرْجُ بِرَجْلَيْهِ رَجًّا شَدِيدًا وَيَخْفِضُ عُنُقَهُ فَيَكَادُ مَنَسِمُهُ يَشْكُ عَيْنَهُ. ويروى: يُطِيرُ مُقْلَتَهُ: وَالْمُقْلَةُ شَحْمَةُ الْعَيْنِ بَيَاضُهَا وَسَوَادُهَا وَالْمَشْهُومُ الْفَرْعُ الْمُرْوَعُ وَالشَّهْمُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْمَشْهُومُ الذِّكِيُّ كَأَنَّهُ قَدْ فَرَعَ مِنْ ذِكَايِهِ ٥

٢٤ وَضَاعَةُ كَمِصِّي الشَّرْعِ جُوجُوهُ كَأَنَّهُ يَتَنَاهِي الرُّوضِ عُلُجُومٌ

قال الضبي اي عَدُوهُ الْوَضْعُ كَمَا يَقَالُ عَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ: وَالْوَضْعُ عَدُوٌّ سَرِيعٌ مِنْ عَدُوِّ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ ١٠ كَمِصِّي الشَّرْعِ جُوجُوهُ أَرَادَ الْبَرَبْتُ فَشَبَّهَ جُوجُوهَ بِهِ وَالشَّرْعَ الْأَوْتَارَ وَاحِدَتَهَا شِرْعَةٌ. وَالْعُلُجُومُ الْبَعِيرُ الطَّوِيلُ الْمَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ. وَالتَّنَاهِي جَمْعُ تَنْهِيَةٍ وَهِيَ الْأَمَّاكِنُ الْمُطْمَئِنَّةُ لَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا مَا يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهَا. وَالرُّوضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا فِيهَا شَجَرٌ: وَقَالَ أَحْمَدُ وَلَا يَكُونُ رَوْضَةٌ إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ فَلَيْسَ بِرَوْضَةٍ. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ وَضَاعَةٌ يَعْنِي الظِّلِمَ يَضَعُ فِي سِيرِهِ أَيِ يُسْرِعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ يَقَالُ وَضَعَ الْبَعِيرُ وَأَوْضَعَهُ رَاكِبُهُ. وَقَالَ شَبَّهَ صَدْرَهُ بِالْبَرَبْتُ ١٥ كَقَوْلِ لَبِيدٍ \* وَكَأَنَّ جُوجُوهَ عَصِي كِرَانٍ \* وَجَمْعُ جُوجُوهٍ جَاجِيٌّ. وَالشَّرْعُ جَمْعُ شِرْعَةٍ كَقَوْلِهِمْ تَمْرَةٌ وَتَمَرٌ فَالتَّمَرُ أَكْثَرُ مِنَ التَّمَرَاتِ وَيَقَالُ سِدْرَةٌ وَسِدْرٌ وَسِدْرٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّدَرِ. وَقَالَ أَحْمَدُ شِرْعَةٌ وَشِرْعٌ وَشِرْعٌ: وَشِرَاعٌ جَمْعُ شِرْعٍ: وَأَنْشَدَ لِكُثَيْبٍ

لَكَمَا اسْتَلْعَبَتْ رَأْدَ الضُّحَى حِمِيرِيَّةً ضَرُوبٌ بِكَفَيْهَا الشِّرَاعَ سُدُودٌ

اسْتَلْعَبَتْ مِنَ اللَّعِبِ وَسُدُودٌ لَاهِيَةٌ وَرَأْدُ الضُّحَى ارْتِفَاعُهُ. وَيَقَالُ نَفِيٌّ وَنَفْيٌ وَالْجَمْعُ أَنْهَاءٌ وَالْكَثْرَةُ

<sup>8</sup> Kk and Mz omit this verse, the 2nd hemist. of which occurs again in v. 26. Ahlw. and Soc, on ٢. the other hand, give this v. and omit v. 26. Bm, V, Cairo print have both. Soc. and Bm, our MSS and Cairo print لِلنَّحْسِ. Mz has our v. 27 after v. 22.

<sup>h</sup> Ahlw. and Soc. transpose vv. 24 and 25. V reads الْأَرْضِ for الرُّوضِ.

<sup>i</sup> This v. is not in Labid's Dīw.

<sup>j</sup> « As a woman of Himyar, skilled in smiting the strings with her hands, and in diverting grief by ٢٠ song, excites to cheerful thoughts when the morning sun has risen high ».

النِّهَاءِ. وَالرَّوْضُ جَمْعُ رَوْضَةٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ مُطَمَّنٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَيَكْثُرُ نَبْتُهُ وَلَا يُقَالُ لِمَوْضِعِ الشَّجَرِ رَوْضَةٌ. وَقَدْ أَرَأَيْتَ هَذَا وَاسْتَرَوْضَ إِذَا كَثُرَتْ رِیَاضُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الرَّوْضَةُ أَيْضًا الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْحَوْضِ :  
وَأَنشَدَ لِلرَّاجِزِ

<sup>k</sup> وَرَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَّتْهَا      نَضْوِي وَأَرْضًا قَفْرَةً طَوَّيْتُهَا

وَالْعُلْجُومُ ههنا طَائِرُ الْمَاءِ وَهُوَ أَبْيَضٌ : وَيُقَالُ هُوَ اللَّيْلُ فَشَبَّهَ سَوَادَ الظِّلِّيمِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ. وَالْعُلْجُومُ الْجَمْلُ الضَّخْمُ وَالْعُلْجُومُ الْآدَمُ مِنَ الطُّبَّاءِ وَالْعُلْجُومُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَالْجَمْعُ عَلَاجِيمُ : وَأَنشَدَنِي لِأَبِي ذُوؤَيْبٍ

<sup>l</sup> إِذَا مَا الْعَلَاجِيمُ الْخَلَاجِيمُ نَكَلُوا      وَطَالَ عَلَيْهِمْ حَمِيْهَا وَسَعَارُهَا

<sup>m</sup> ٢٥ يَاوِي إِلَى حِسْكِلٍ زُعْرٍ حَوَاصِلُهُ      كَأَنَّهُنَّ إِذَا بَرَّكْنَ جُرُثُومُ

قَالَ الضَّبِّيُّ : الْحِسْكِلُ الْفِرَاقُ الْوَاحِدُ حِسْكِلَةٌ وَجَمِيعُ الْحَسَاكِلِ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنْ صِغَارِ الصَّبِيَّانِ وَالْفَغَمِ :

١٠ قَالَ الرَّاجِزُ

<sup>n</sup> إِنَّ الْقُبُورَ تُنْكِحُ الْأَيَّامِي      أَلَصِيَّةَ الْحِسْكِلَةِ الْيَتَامِي

أَلْمَرءُ لَا يُنْقِي لَهُ سَلَامِي

وَيُرْوَى : يَاوِي إِلَى دَرْدَقٍ. وَقَوْلُهُ زُعْرٍ حَوَاصِلُهُ يَرِيدُ صِغَرُهَا : يُقَالُ رَجُلٌ أَزْعَرُ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الشَّعْرِ. وَجُرُثُومُ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَهِيَ أَصُولُ الشَّجَرِ تَسْفِي عَلَيْهَا الرِّيحُ الْتَرَابَ وَيَجْتَمِعُ إِلَيْهَا السَّقَى وَحَطَامُ النَّبْتِ ١٥ حَتَّى يُغَيِّبَهَا فَتَكُونُ أَشَدَّ إِشْرَافًا تَمَا حَوْلَهَا كَأَنَّهَا الرِّوَابِي : فَشَبَّهَ الْفِرَاقَ بِهَا لِاجْتِمَاعِهَا. وَرَوَاهَا الرُّسْتَمِيُّ عَنْ يَعْقُوبَ : \* يَاوِي إِلَى خُرْقٍ زُعْرٍ قَوَادِمُهَا \* : وَكَذَلِكَ رَوَاهَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ. وَرَوَاهَا بُنْدَارُ الْكُرْنَجِيُّ : إِلَى خُرْقٍ. وَقَوْلُهُ يَاوِي يَصِيرُ إِلَيْهَا فَيَأْتِيهَا يُقَالُ أَوَيْتُ إِلَى الْمَكَانِ فَأَنَا أَوِي إِلَيْهِ وَأَوَيْتُ غَيْرِي أَوِيَهُ إِيَّاءَ : وَأَوَيْتُ لَهُ رِخْتَهُ وَرَفَقَتُ عَلَيْهِ مَأْوِيَةً وَإِيَّةَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى نَأْوِي لَهُ أَي نَزَقَ لَهُ مِنْ طَوْلِ قِيَامِهِ : وَأَنشَدَنِي أَحْمَدُ وَعَامِرٌ وَغَيْرُهُمَا

<sup>k</sup> LA 9, 24, 11, with وَأَرْضٍ قَدْ أَبَتْ ; poet Himyān as-Sa'dī. (نَضْوِي « my emaciated camel »).

<sup>l</sup> LA 15, 317, 6. LA نَكَلُوا and صَرَسُهَا. « What time the full-bodied corpulent men are laid prostrate, and long its (the day's) heat and burning seem to them ».

<sup>m</sup> LA 13, 162, 8, with زُعْبٍ حَوَاصِلُهَا. Kk حُرْقٍ (glossed جماعات), Ahlw. Soc. خُرْقٍ. Ahlw. Soc. Kk. قَوَادِمُهَا. V, Bm, Mz حَوَاصِلُهَا. V. بَرَّكْنَ also as v. l. in Bm.

<sup>n</sup> « It is the graves that give in marriage the widowed women, to orphan boys like a brood of young ostriches : as for the ٢٥ man, not a metacarpal bone of him has any marrow left in it ». The meaning apparently is that owing to losses in war the women had to marry husbands much younger than themselves.



° أَرَانِي وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ إِيَّاهُ لِنَفْسِي لَقَدْ حَاوَلْتُ غَيْرَ مُنِيلٍ

اي رَحْمَةً لِنَفْسِي. وَوَآيْتُ الرَّجُلَ وَأَيًّا وَعَدْتُهُ. وَاحْرَقْتُ فِرَاحُهُ وَرِنَالُهُ وَهِيَ اللَّوَاصِقُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا فَرَعَ وَلَصِقَ بِالْأَرْضِ قَدْ حَرَقَ. وَالدَّرْدَقُ أَيْضًا الصَّغَارُ مِنَ الرِّثَالِ وَجَمْعُ دَرْدَقٍ دَرَادِقُ. وَيُرْوَى: يَأْوِي إِلَى حِرْقٍ: وَهِيَ الْجَمَاعَاتُ الْوَاحِدَةُ حِرْقَةٌ وَالْجَمْعُ حِرْقٌ: وَيُقَالُ حَزْبَةُ وَالْجَمْعُ حَزَائِقُ. وَزَعْرُ قَوَادِمُهَا لَا رِيْشَ عَلَيْهَا وَالزَّعْرُ وَالزَّمْرُ قِلَّةُ الشَّعْرِ وَمِنْهُ فَلَانُ زَيْرُ الْمَرْوَةِ: وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ قَرْخَ قِطَاةٍ

<sup>p</sup> مُطْلَقَيْنَا لَوْ أَنَّ الْحَصَى لَوْنُهُ يَخْجِزُ عَنْهُ الذَّرَّ رِيْشُ زَيْرٍ

اي قَلِيلٌ. وَحَوَاصِلُ جَمْعِ حَوْصَلَةٍ وَحَوْصَلَاءُ. ❖

٢٦ <sup>q</sup> فَطَافَ طَوْفَيْنِ بِالْأَذْيِ يَغْفِرُهُ كَأَنَّهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ مَشْهُومٌ

قَالَ الضَّيِّي: أَيِ طَافَ الظَّلِيمَ بِالْأَذْيِ طَوْفَيْنِ يَسْتَأْنِسُ هَلْ يَرَى أَثَرًا سَبَقَ صَاحِبُهُ إِلَى الْبَيْضِ. ١٠ وَالْأَذْيُ مَيْبُضُ النِّعَامِ وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَدْحُو بِرِجْلِهَا مَوْضِعًا لِلْبَيْضِ لِيَتَسَّعَ لَهَا وَيَلِينَ وَهُوَ لِلْقِطَاةِ الْأَفْعُوصِ. وَقَوْلُهُ يَغْفِرُهُ أَيِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ هَلْ يَرَى بِهِ أَثَرًا وَالْقَفَرُ اتِّبَاعُ الْأَثَرِ: قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ

« وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرَبَّانِي وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَرٍ »

وَقَوْلُهُ حَاذِرٌ لِلنَّخْسِ يَقُولُ يَحْذَرُ أَنْ يُنَخَسَ. وَالْمَشْهُومُ الْمُنْعَزَعُ يُقَالُ شَهْمَتُهُ إِذَا أَفْرَعَتْهُ وَمِنْهُ رَجُلٌ شَهْمٌ أَيِ ١٥ ذِكِّي كَأَنَّهُ مُرْتَاعٌ فَهُوَ يَنْظُرُ وَيَخَافُ. ❖

٢٧ <sup>r</sup> حَتَّى تَلَاقَى وَقَرْنُ الشَّمْسِ مُرْتَفِعٌ أَذْيِ عَرَسَيْنِ فِيهِ الْبَيْضُ مَرْكُومٌ

قَالَ الضَّيِّي: قَرْنُ الشَّمْسِ جَانِبٌ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَقَوْلُهُ مُرْتَفِعٌ أَيِ وَعَلِيهِ نَهَارٌ. وَتَلَاقَى تَدَارَكَ. وَقَوْلُهُ عَرَسَيْنِ أَيِ هُوَ وَالنَّعَامَةُ [هُوَ] عَرَسٌ لَهَا وَهِيَ عَرَسٌ لَهُ. ❖

° LA 18, 56, 5 (our MSS have فَأَرَانِي for أَرَانِي). LA طَالِبْتُ.

<sup>p</sup> « Crouching close to the ground, their colour like that of the stones: scanty feathers keep off from them the ants ».

<sup>q</sup> See *anle*, note to v. 23. Bm بِالْأَذْيِ. Bm, Mz يَغْفِرُهُ (against Lane's authority). V يَغْفِرُهُ (both).

<sup>r</sup> LA 1, 392, 10, with مُقْتَرٍ (*sic*) and v. l. مُعْتَصِرٍ. « Life is in its prime, and thou art seeking out its various ways (of delight) ».

<sup>s</sup> LA 8, 10, 22. Mz (which gives the v. after v. 22 above) has تَلَاقَى for تَلَاقَى. Kk تَوَافَى. V ٢٥. commy. seems to have read غَرَسَيْنِ (gloss وَالْفَرَسُ قِشْرَةٌ تَخْرُجُ عَلَى وَجْهِ الْمَوْلُودِ). Bm, V, Soc. تَلَاقَى.

٢٨ يُوْحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضِ وَنَقْتَةٍ كَمَا تَرَاظُنُ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ<sup>t</sup>

يُوحِي إِلَيْهَا يُصَوِّتُ لَهَا فَتَفْهَمُ عَنْهُ. وَالنَّقْتَةُ صَوْتُ الظَّلِيمِ وَبِهِ سُبُحِي نَقْتًا. وَالْإِنْقَاضُ الصَّوْتُ مِثْلُ<sup>u</sup> النَّقْرِ بِالشَّاةِ وَالْبِكَارَةِ مِنَ الْإِبِلِ: قَالَ الرَّاجِزُ

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهَبَةٍ<sup>v</sup> عَلِمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

وَالْأَفْدَانُ جَمْعُ فَدَنِ وَهِيَ الْقُصُورُ. وَيُرْوَى \* كَمَا تَنْتَأَمُّ فِي أَفْدَانِهَا الرُّومُ \* مِنَ التَّيْمِ وَهُوَ الصَّوْتُ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ أَصْلُ الْوَحْيِ الْكَلَامُ يُقَالُ أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ إِيجَاءً وَوَحَيْتُ وَحْيًا. وَيُقَالُ أَنْقَضَ إِنْقَاضًا كَمَا تُنْقِضُ الدَّجَاجَةُ: قَالَ الرَّاجِزُ \* أَنْقَضَ إِنْقَاضَ الدَّجَاجِ الْخُصَّ \* وَمِثْلُهُ نَقْتَقَ نَقْتَةً. وَيُقَالُ لِصَوْتِ الظَّلِيمِ الْغِرَارُ وَلِصَوْتِ النَّمَاةِ الزَّمَارُ: وَقَالَ لَبِيدُ

مَتَى مَا أَشَأْ أَسْمَعُ غِرَارًا بِقَرْقَرَةٍ<sup>y</sup> يُجِيبُ زَمَارًا كَالْإِرَاعِ الْمُتَشَبِّهِ

١٠ وَقَالَ الْآخَرُ

يَبْطِئُ مَا مَطَوْا جَمَلًا يَنْسَعُ وَلَا شَدُّوا لِصَاهِلَةٍ عِذَارًا  
وَلَا حَلَّتْ ظَعْمَانُهُمْ<sup>z</sup> غِدَادَةً وَلَا سَمِعُوا التَّرِيْبَ وَلَا الْغِرَارَا

التَّرِيْبُ مِنْ أَصْوَاتِ الظُّبَاءِ وَالْغِرَارُ مِنْ أَصْوَاتِ الظَّلِيمَانِ. وَيُقَالُ نَقَعَ الظَّلِيمُ يَنْقَعُ إِذَا صَاحَ: وَقَدْ يُسْتَعَارُ فِي النَّاسِ<sup>a</sup> قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا عَلَى نِسَاءِ بَنِي الْمُغِيرَةِ أَنْ يَهْرَقْنَ مِنْ أَدْمَعِهِنَّ عَلَى أَبِي سُلَيْمَانَ ١٠ سَجَلًا أَوْ سَجْدَيْنِ مَا لَمْ يَكُنْ نَقَعٌ وَلَا لَقْلَقَةٌ. وَقَالَ تَيْمٌ بْنُ أُبَيٍّ بْنُ مُقْبِلِ الْجَلَالِيِّ يَصِفُ نَاقَةً

وَكَأَنَّ نَابِيَهَا بِأَخْطَبِ ضَالَةٍ<sup>b</sup> مُسْتَنْقِعَانِ عَلَى فُضُولِ الْمِشْفَرِ

<sup>t</sup> Kk, Mz تَرَاظُنَ فِي حَافَاةَا. LA 17, 41, 2

<sup>u</sup> نَقْرُ, making a clucking sound with the tongue on the palate, to call sheep or young camels.

<sup>v</sup> LA 6, 103, 1, (and 9, 111, 19) with مُنِيرٍ for أَنْاسٍ. « Many an old woman (of Numair) have I caused to learn the clucking used to call the little sheep, after she had been used to calling the full-grown camels ». See explanation in LA.

<sup>z</sup> LA 9, 111, 17, with تُنْقِضُ. « Cackle like hens that have laid an egg ».

<sup>y</sup> Dīw. 9, 42 (Khālidī p. 44).

<sup>z</sup> MSS عِدَاة.

<sup>a</sup> See explanation LA 10, 241, 11 ff. and Addād 52, 6 ff.

<sup>b</sup> « As though her tushes were grating on a dark-green *sidrah* tree, beyond the pieces hanging down of the upper lip ».

والتراطن كل كلام تسمعه ولا تفهم معناه ككلام العُجم. ويقال: <sup>٥</sup> أَسَكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ وَنَأْمَتَهُ: والنأمة من الصوت والنأمة من النيم ما يَنِمُّ عليه من حركاته ❖

٢٩ صَعْلٌ كَانَ جَنَاحِيهِ وَجُجُوهُ بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ خَرَقَاءُ مَهْجُومٌ

قال الضي: الصعل الخفيف الرأس والعنق. فيقول يَرْفَعُ جَنَاحِيهِ فِي عَدْوِهِ وَيَحْطُهَا وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ الظَلِيمُ فَكَأَنَّهُ بَيْتٌ شَعْرٌ أَوْ صُوفٌ تَرْفَعُهُ امْرَأَةٌ خَرَقَاءُ غَيْرُ صَنَاعٍ فَمَتَّى تَرْفَعُهُ يَسْقُطُ. <sup>٥</sup> وقال الرستمي الصعل الصغير الرأس الدقيق العنق. والجُجُوه الصدر والجمع الجُجُجُ. قال وقوله بَيْتٌ أَطَافَتْ بِهِ يَعْنِي بَيْتًا مِنْ شَعْرٍ: وبيوت العرب بيت من شعرٍ وخباء من وبرٍ وخيصة من شجرٍ وأقنة من حَبَرٍ. والخرقاء المرأة التي ليست بصناع رَفِيقَةٍ وَالذَّكْرُ أَخْرَقٌ. والمهجوم الساقط المصروع. وانشد يصف الظليم وسقوطه على بَيْضِهِ

١٠ وَبَيْضٌ رَفَعْنَا فِي الدُّجَى عَنْ مُثُونِهَا سَمَاوَةٌ جَوْنٌ كَالْجَبَاءِ الْقَوَّضِ  
هَجُومٌ عَلَيْهَا نَفْسُهُ غَيْرَ أَنَّهُ مَتَى يُرَمَ فِي عَيْنِيهِ بِالسَّخْصِ يَنْهَضُ

يعني بالبيض بَيْضُ النعام: وسماوة كل شيء شَخْصُهُ. ويقال قد هَجَمَ بَيْتُهُ إِذَا نَقَضَهُ وَأَسْقَطَهُ: وَلَمَّا قُتِلَ بِسَاطِمِ ابْنِ قَيْسٍ مَا تَرَكَ يَسْفُونَ بَيْتٌ إِلَّا هَجِمَ إِعْظَامًا لَتَنْتَلِ بِسَاطِمٍ. ويقال هَاجَرَهُ هَجُومٌ أَيْ حَاطَبٌ لِلْعَرَقِ: ويقال هَجَمَ الْحَالِبُ مَا فِي ضَرْعِ الناقة من اللَّبَنِ وَأَهْتَجَمَ أَيْ حَلَبَهُ أَجْمَعُ: قال الراجز

١٥ فَاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَحْصَامِهَا غَمَامَةٌ تَبَرَّقَتْ مِنْ غَمَامِهَا

ويقال أطافت به أَّتَتْهُ هَذِهِ الْخَرَقَاءُ لَتُضْلِحَهُ فَلَمْ تُحْسِنْ فَاسْتَرْخَتْ عِيدَانُهُ وَأَطْنَابُهُ: فَشَبَّهَ الظَلِيمَ بِاسْتِرْخَاءِ جَنَاحِيهِ وَنَشْرِهِ إِيَّاهُمَا بَيْتٌ مَهْجُومٌ. وقال أحمد المعنى أَنَّ هَذَا الظَلِيمَ جَاءَ فَسَقَطَ عَلَى بَيْضِهِ فَشَبَّهَ فِي سُقُوطِهِ عَلَيْهِ بَيْتٌ ضَرَبَتْهُ خَرَقَاءُ فَلَمْ تُحْسِنْ أَنْ تَسْتَوِثِقَ مِنْهُ فَسَقَطَ. وقال أحمد أَحْصَامُهَا مَخَارِجُ اللَّبَنِ مِنْهَا

<sup>٥</sup> See LA 16, 44, 7-9: نَأْمَةٌ here means a whisper or low tone of voice, while نَأْمَةٌ means the sound of movement = نَيْمَةٌ: cf. post, CXXVI, 28. <sup>d</sup> LA 16, 82, 6. ٢٠

<sup>٥</sup> The MSS note that here there is a small blank (بِيَاضٌ) in the original.

<sup>f</sup> The 2nd v. (one of Sibawaihi's examples) is in LA 16, 82, 2. Render: « Many the nestful of eggs from the top of which we have raised, caused to start up, at night the shape of a black male ostrich like a thrown-down tent. He plumps down upon them, except that when his eyes are smitten by the appearance of an intruder, he starts up ». ٢٥

<sup>g</sup> LA 15, 72, 12 and 16, 84, 9 with the reading (apparently false) الْعِيدَانُ. « The two slaves draw off the whole of the milk from her udders », the milk being compared to a white cloud that shines as it hangs from other clouds; poet Abū Muḥammad al-Ḥadhramī.

الواحد خُضْمٌ شَبَّهَ بِأَخْصَامِ الزَّادَةِ وَهِيَ زَوَايَاهَا الَّتِي يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْهَا كُلُّ زَاوِيَةٍ خُضْمٌ وَشَبَّهَ النَّاقَةَ فِي غُزْرِهَا وَبَيَّاضِهَا بِهِ ❖

٣٠ تَحْفُهُ هِفْلَةٌ سَطْعَاءُ خَاضِعَةٌ تُجِبُهُ بِزَمَارٍ فِيهِ تَزْنِيمٌ

سَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ. وَالزَّمَارُ صَوْتُ الْأُنْثَى وَالْعِرَارُ صَوْتُ الذَّكَرِ يُقَالُ عَارٌ الظِّلْمُ النَّعَامَةُ. وَالتَزْنِيمُ تَطْرِيبٌ فِي الصَّوْتِ. قَالَ الرَّسْتَمِيُّ تَحْفُهُ الْمَاءُ لِلظَّلِيمِ وَالْفِعْلُ لِلنَّعَامَةِ أَيُّ تَأْتِيهِ مِنْ حَافَتِهِ وَتُحِيطُ بِهِ وَحَافَاتُهُ جَوَانِبُهُ وَجَوَانِبُ كُلِّ شَيْءٍ حَافَاتُهُ الْوَاحِدَةُ حَافَةٌ. وَالْهِفْلَةُ النَّعَامَةُ وَالذَّكَرُ هِفْلٌ وَهِيَ الْهَيْقَةُ وَالذَّكَرُ هَيْقٌ وَهِيَ الصَّهْوَنَةُ وَالصَّهْوَنُ الذَّكَرُ وَالظَّلِيمُ وَالظَّلِيمَةُ وَالْهَجَفُ وَالْهَجَفَةُ الْجَافِيَانِ. وَالزَّمْلُ مَاءُ الظَّلِيمِ وَالزَّمْلُ فِرَاحُهُ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>h</sup> فَمَا بَيْنَاتُ ذِي لَيْدٍ هَجَفَ شَرِينٌ بِزَأْجَلٍ حَتَّى رَوَيْنَا

١٠ وَوَاحِدُ الزَّمْلِ رَأْلٌ: قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ <sup>i</sup> \* كَأَنَّ مَكَانَ الرَّذْفِ مِنْهُ عَلَى رَالٍ \* لَا يَجُوزُ هَنْزُهُ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّ الْأَلْفَ رَذْفٌ وَلَوْ هُمَزَتْ لَفَسَدَ الْبِنَاءُ. وَهُوَ الْحَقَانُ أَيْضًا وَالوَاحِدَةُ حَقَانَةٌ. وَسَطْعَاءُ طَوِيلَةُ الْعُنُقِ كَأَنَّ عَنْقَهَا سِطَاعٌ وَهُوَ عُمُودُ وَسَطِ الْبَيْتِ: وَقَدْ سَطَعَ إِذَا مَدَّ عَنْقَهُ وَرَفَعَهُ فِي السَّمَاءِ. وَالْخَاضِعَةُ الطَوِيلَةُ الْعُنُقِ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي أَمَاتَ رَأْسَهَا لِلرَّغْمِ ❖

٣١ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوْا وَإِنْ كَثُرُوا عَرِيفُهُمْ بِأَثَافِي الشَّرِّ مَرْجُومٌ

١٥ يَقُولُ كُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ كَانَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ فَتُصَيِّهُمُ نَوَائِبُ الدَّهْرِ. وَعَرِيفُهُمْ سَيِّدُهُمْ. وَالْأَثَافِي الْحِجَارَةُ الَّتِي تُنْصَبُ عَلَيْهَا الْقِدْرُ جَعَلَهَا مَثَلًا لِلرَّغْمِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْعَرِيفُ هَهُنَا سَيِّدُهُمْ وَمَعْرُوفُهُمْ: قَالَ الْآخَرُ

<sup>k</sup> أَوْ كُلَّمَا وَرَدَتْ عَكَظَ قَبِيلَةٌ يَغْلُو إِلَيَّ عَرِيفُهُمْ يَتَوَسَّمُ

فَتَوَسَّوْنِي إِنِّي أَنَا ذَاكُمْ شَاكٌ سِلَاحِي فِي الْحَوَادِثِ مُعْلِمٌ

قَالَ أَحْمَدُ وَأَثَافِي الشَّرِّ هَهُنَا عَظَائِمُهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ الدَّوَاهِيَ أَيُّ هِيَ كَأَنَّ مَثَالَ الْجِبَالِ: وَأَنْتَدَنِي هُوَ وَالضَّيُّ

<sup>l</sup> قَلَمًا أَنْ طَعَوْا وَبَعَوْا عَلَيْنَا رَمَيْنَاهُمْ بِثَلَاثَةِ الْأَثَافِي

<sup>h</sup> LA 13, 321, 2: also 11, 259, 20. Poet Ibn Aḥmar.

<sup>i</sup> Dīw. 52, 46.

<sup>j</sup> LA 11, 143, 9. LA 11, 143, 9. Mz, LA 11, 143, 9. Kk 11, 143, 9. Again LA 18, 123, 19, with قَوْمٌ.

<sup>k</sup> These vv. are in LA 11, 141, 6 and 23, with variants; also in BATHīr Kām. 1, 450-51: the story connected with them is told at length in the Ma'āhid at-Tanṣīṣ, vol. 1, p. 71. Poet Ṭarīf b. Tamīm al-Anbarī.

<sup>l</sup> For this phrase see LA 18, 123, 11 ff.

اي يَجْشِ كَأَنَّهُ جَبَلٌ : وَأَمَّا مَعْنَاهُ رَمَيْنَاهُمْ بِدَاهِيَةٍ مِثْلَ الْجَبَلِ تَذْهَبُ بِعِزِّهِمْ وَخَيْرِهِمْ الْمَذْكُورِ حَتَّى تُهْلِكَهُمْ وَتُيَسِّتَ ذِكْرَهُمْ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ وَجَعَلَ لِلشَّرِّ أَثَانِي كَأَثَانِي الْقِدْرِ وَهِيَ الْأَحْجَارُ الَّتِي تُنْصَبُ الْقِدْرُ عَلَيْهَا : قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَعْرَاءَ فَيُصِيبُهُمُ الدَّهْرُ بِدَوَاهِيِ شَرِّهِ ❖

٣٢<sup>m</sup> وَالْحَمْدُ لَا يُشْتَرَى إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ مِمَّا يَضُنُّ بِهِ الْأَقْوَامُ مَعْلُومٌ

٥ قَالَ الضِّيُّ : إِلَّا لَهُ ثَمَنٌ يُشَقُّ عَلَى مُشْتَرِيهِ : يَقَالُ ضَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضَنْأً وَضَنْأَةً وَضَنْتُ أَضْنُ لُغَةً وَهُوَ رَجُلٌ ضَيْنٌ مِنْ قَوْمٍ أَضْنَاءَ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ يَقُولُ لَا يُحْتَمَدُ الرَّءُ إِلَّا بِبَدَلِ الْمَضْنُونِ [ بِهِ ] مِنْ مَالِهِ . قَالَ أَحْمَدُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يُشْتَرَى الْحَمْدُ إِلَّا بِأَثْمَانٍ تَضُنُّ بِهَا النُّفُوسُ : أَيُّ يُغَالَى بِهِ فَيُبَدَّلُ فِيهِ الْمَضْنُونُ بِهِ ❖

٣٣<sup>n</sup> وَالْجُودُ نَافِيَةٌ لِلْمَالِ مَهْلِكَةٌ وَالْبُخْلُ بَاقٍ لِأَهْلِيهِ وَمَذْمُومٌ

وَيُرْوَى : مُبْقٍ لِأَهْلِيهِ . يَقُولُ الْجُودُ يَنْفِي الْمَالَ وَيُهْلِكُهُ وَالْبُخْلُ يُؤَفِّرُهُ وَأَهْلُهُ مَذْمُومُونَ . وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِي نَافِيَةٍ عَلَى الْمُبَالَغَةِ مِثْلَ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ ❖

٣٤<sup>o</sup> وَالْمَالُ صَوْفٌ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ

قَالَ الضِّيُّ : الْقَرَارُ النَّقْدُ وَهُوَ صِغَارُ الْغَنَمِ ثُمَّ صِغَارُ الْأَجْرَامِ قِصَارُ الْوَاحِدَةِ نَقْدَةً . وَقَوْلُهُ يَلْعَبُونَ بِهِ أَيُّ يَتَدَاوَلُونَهُ وَيَعْبَثُونَ فِيهِ . وَوَافٍ كَثِيرٌ وَمَجْلُومٌ مَجْزُوزٌ بِالْجَلْمِ وَهَذَا مِثْلُ : يَرِيدُ مِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْقَلِيلَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْطِي الْكَثِيرَ كَمَا أَنَّ الصَّوْفَ عَلَى النَّقْدِ قَلِيلٌ وَكَثِيرٌ فَالْفُظُّ عَلَى الصَّوْفِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْمَالِ . قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ ١٥ جَعَلَ الْمَالَ كَصُوفٍ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ : وَقَوْلُهُ وَافٍ وَمَجْلُومٌ أَيُّ كَثِيرٌ وَقَلِيلٌ : كَثِيرٌ عِنْدَ الْبُخْلَاءِ لِمَنْعِهِمْ إِيَّاهُ وَقَلِيلٌ عِنْدَ الْأَسْخِيَاءِ لِنِدَائِهِمْ لَهُ . وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ قَالَ يَعْقُوبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْقَرَارُ غَنَمٌ صِغَارُ الْأَجْسَامِ لَطِيفُ الْأَذَانِ الْوَاحِدَةُ قَرَارَةٌ . وَقَوْلُهُ عَلَى نِقَادَتِهِ أَيُّ عَلَى صِغَرِ أَجْسَامِهِ وَوَاحِدِ الْقِيَادَةِ نَقْدٌ وَوَاحِدُ النَّقْدِ نَقْدَةٌ : وَيُقَالُ فِي مِثْلِ أَذَلْ مِنْ نَقْدَةٍ . وَالْوَافِي التَّامُّ الْكَثِيرُ . وَالْمَجْلُومُ الْمَجْزُوزُ . وَالْمَعْنَى : النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ مِنْهُمْ الْغَنِيُّ الْمَكْثَرُ وَمِنْهُمْ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالْقَرَارِ عَلَى صِغَرِ أَجْسَامِهِ مِنْهُ مَا هُوَ وَافِي الصَّوْفِ أَيُّ كَثِيرُهُ وَمِنْهُ مَا لَا ٢٠ صَوْفٌ عَلَيْهِ ❖

<sup>m</sup> Soc. and Ahlw. arrange in following order : 33, 34, 32. Ahlw. and Soc. Kk تَضُنُّ بِهِ النُّفُوسُ . commy. mentions a v. l. مَعْرُومٌ , perhaps an error for مَعْرُومٌ .

<sup>n</sup> Kk, Mz, Bm, V, Ahlw., Soc. مَهْلِكَةٌ (Bm also مَهْلِكَةٌ , and so v. l. in Kk commy.). Kk, Ahlw. Soc. مُبْقٍ .

<sup>o</sup> LA 4, 437, 9, and 6, 398, 12.



٣٥ <sup>p</sup> وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ أُنَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ

قال الضبي: يقول الذي جُعِلَ الْغَنَمُ لَهُ طُعْمَةٌ فَسَيُطْعَمُهُ فِي يَوْمِ الْغَنَمِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ وَمِنْ حُرْمَةِ فَلَيْسَ يَنَالُهُ .  
وقال الرستمي فيه شبيهاً بهذا وقال المعنى أن <sup>q</sup> [ قَضَاء ] اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَانَتْ لَا مَحَالَةَ ❖

٣٦ <sup>r</sup> وَالْجَهْلُ ذُو عَرَضٍ لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ وَالْحِلْمُ آوِنَةٌ فِي النَّاسِ مَعْدُومٌ

قال الضبي: لَا يُسْتَرَادُّ لَهُ أَي لَا يُرَادُّ وَلَا يُطَلَّبُ أَي يَعْزُضُ لَكَ وَأَنْتَ لَا تُرِيدُهُ وَلَا تَطْلُبُهُ . وَأَوِنَةٌ أَحْيَانًا الْوَاحِدُ أَرَانٌ وَإِرَانٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ أَبِي جَابِرٍ (يَعْنِي الْكَسْرَ) . وقال أحمد المعنى يقول الناسُ يُسْرِعُونَ إِلَى الشَّرِّ فَمَتَى مَا أَرَادُوهُ وَجَدُوهُ ❖

٣٧ <sup>s</sup> وَمَنْ تَعَرَّضَ لِلْغُرَبَانِ يَزْجُرْهَا عَلَى سَلَامَتِهِ لَا بُدَّ مَشُومٌ

قال الضبي: هَذَا الْإِيمَانُ بِالطَّيْرَةِ: يَقُولُ مَنْ يَزْجُرُ الطَّيْرَ وَإِنْ سَلِمَ فَلَا بُدَّ أَنْ يُصِيبَهُ شُومٌ: وَانْشُدْ

<sup>t</sup> أَقَامَ كَأَنَّ لُثْمَانَ بْنَ عَادٍ أَشَارَ لَهُ بِحِكْمَتِهِ مُشِيرٌ  
تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيِّرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ  
بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَا وَبَابِلُهُ كَثِيرٌ

قال الرستمي يقول الغربان يُتَشَاءَمُ بِهَا فَمَنْ تَعَرَّضَ لَهَا يَزْجُرْهَا وَيَطْرُدُهَا خَوْفًا أَنْ يُصِيبَهُ الشُّومُ فَلَا بُدَّ أَنْ يَقَعَ بِهَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ ❖

٣٨ <sup>u</sup> وَكُلُّ حِصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ عَلَى دَعَائِيهِ لَا بُدَّ مَهْدُومٌ

قال الضبي: وَيُزَوَّى: عَلَى إِقَامَتِهِ . يَقُولُ وَكُلُّ حِصْنٍ دَامَتْ سَلَامَتُهُ أَهْلُهُ فِيهِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَهْلِكَوا

<sup>p</sup> Kk, Ahlw., and Soc. transpose vv. 35 and 36.

<sup>q</sup> Added conjecturally.

<sup>r</sup> Mz عُزُضٍ. Mz, Kk يُسْتَرَادُّ.

<sup>s</sup> Kk transposes vv. 37 and 38.

<sup>t</sup> Vv. 2 and 3 in LA 6, 182, 15-16 (quoted to Aṣm. by [Khalaf] al-Aḥmar). Render: « Know that there is no truth in augury except against him who resorts to it, and then it is perdition to him. Yes: one thing sometimes agrees with another, but often there is nothing in it »; i. e., when omens come true, it is coincidence: but generally there is no agreement between omens and fact.

<sup>u</sup> Ahlw. بَيِّنَتْ. Mz, Ahlw., Soc. (and Bm marg.) إِقَامَتُهُ.

وَيَحْرَبُ الْحَصْنَ. وَدَعَانُهُ أَرْكَانُهُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا ❖

٣٩٠ قَدْ أَشْهَدُ الشَّرْبَ فِيهِمْ مِزْهَرُ رَنْمُ وَالْقَوْمُ تَصَرَّعَهُمْ صَهْبَاءُ خُرْطُومُ

قال الضبي: الشرب جمع شارب يقال شارب وشرب وراكب وركب وصاحب وصحب. والميزهر البربط والرَنْمُ المُنْتَرِمُ الذي له صوت يُطَرَّبُ فيه. والصهباء خنر من عصير عنب أبيض. والخُرْطُومُ أول ما يَنَزِلُ منها صافية. قال الرستمي الشرب القوم يشربون والميزهر العود ❖

٤٠ كَأْسُ عَزِيزٍ مِنَ الْأَعْنَابِ عَقَّةُهَا لِبَعْضِ أَحْيَانِهَا حَانِيَّةُ حُومُ

قال الضبي: قوله لبعض أحيانها يقول أعددها ليفصح. أو عِدِّ. حَانِيَّةُ نَسَبُهَا إِلَى الْحَانَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لِلْحَانُوتِ حَانَةٌ وَالْحَانِيُّ صَاحِبُ الْحَانُوتِ. وَالْحُومُ الْكَثِيرُ يُقَالُ نَعَمُ حُومٌ أَيْ كَثِيرٌ وَحَوْمَةٌ ١١٠. مُعْظَمُهُ وَحَوْمَةٌ الْقِتَالُ مُعْظَمُهُ. وَأَصْلُهُ الْفَتْحُ وَلَكِنْ ضَمُّهُ لِلرُّوْيِ: قَالَتِ الْأَخْيَلِيَّةُ

١٠ أُنَبِّدَ عُثْمَانُ تَرْجُوَ الْخَيْرَ أَمْتُهُ وَكَانَ أَيْتَنَ مَنْ يَنْشِي عَلَى سَاقِ  
خَلِيفَةِ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَحَوْلَهُمْ مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حُومٍ وَأَوْرَاقِ

قال الرستمي العزيز الملك. والأعناب جمع عنب يقال هو العنب والعنباء والوَيْنُ: قال الرازي ٧ \* كَانَهُ الْوَيْنُ إِذَا يُجْنَى الْوَيْنُ \* وقال أحمد بن عبيد فارسي مُعَرَّبٌ. وَعَقَّةُهَا أَطَالَ حَبْسَهَا. وَيُروى: لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا: يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ شِرَاها. وَالْحَانِيَّةُ وَالْحَوَائِي نَسَبُهَا إِلَى الْحَانَةِ يُقَالُ رَجُلٌ حَانِيٌّ وَحَانُوي وَحَانُوتٌ: وَكَانَ سَيَارُ ١٥ حَانُوتًا أَيْ صَاحِبَ حَانُوتٍ. وَحُومٌ سُودٌ: فَأَرَادَ عَقَّةُهَا حَانِيَّةُ حُومٌ. قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ حُومٌ كَثِيرٌ وَارَادَ حُومًا وَهُوَ مِثْلُ شَهِدٍ وَشَهِدٍ. وَيُقَالُ الْحَانِيَّةُ قَوْمٌ نَسَبُهُمْ إِلَى الْحَوَائِي. وَهُمْ الْخَنَارُونَ. وَحُومٌ أَصْلُهُ ضَمُّ الْوَاوِ جَمْعُ حَائِمٍ مِثْلُ صَائِرٍ فَخَفَّفَ وَالْمَعْنَى مِنْ حَامٍ يَحُومُ إِذَا طَافَ حَوْلَهَا ❖

٤١ تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيكَ صَالِبُهَا وَلَا يُخَالِطُهَا فِي الرَّأْسِ تَدْوِيمُ

قال الضبي: صَالِبُهَا وَجَعٌ فِي الرَّاسِ يَدُورُ مِنْهُ. وَالتدويم الدَّوَارُ يُقَالُ قَدْ أَخَذَهُ دَوَامٌ وَقَدْ دِيمَ بِهِ وَأَدِيمَ بِهِ ٢٠. وَدِيرَ بِهِ وَأَدِيرَ بِهِ وَهُوَ الدَّوَامُ وَالدَّوَارُ. قَالَ الرستمي سَفَيْتُهُ أَشْفِيهِ: وَيُقَالُ أَشْفِي عَسَلًا أَيْ إِجْعَلُهُ لِي شِفَاءً

٧ LA 15, 52, 23. Soc. عَقَّةُ. Kk, Mz, Ahlw., Soc., V لِبَعْضِ أَرْبَابِهَا \* Kk حَانِيَّةُ (but see v. 42).

٨ BQut. 272, 11, with آمَنَ.

٩ LA 17, 347, 10.

كقولك أَخْلَقَنِي ثَوْبَكَ أَيِ أَعْطَيْتَنِي إِذَا أَخْلَقَ وَأَنْضَيْتَنِي بِعَيْرِكَ : وَيُقَالُ أَسْقَى عَلَى كَذَا وَكَذَا وَأَشَافَ أَيِ أَشْرَفَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هَذِهِ الْأَذْوَاءُ لَا تَأْتِي إِلَّا مَضْمُومَةً مِثْلُ الصَّدَاعِ وَالنُّحَازِ وَالرُّكَّاعِ وَالْقَلَابِ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَقَدْ تَأْتِي بِغَيْرِ اللَّمِّ . وَيُقَالُ أَذِيْتُ بِهِ أَذَى أَذَى شَدِيدًا وَأَذَانِي هُوَ يُؤْذِينِي : وَانْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَقَدْ أَذَوَا بِكَ وَذَوَا لَوْ تَفَارَقْتَهُمْ  
أَذَى الْهَرَّاسَةِ بَيْنَ التَّغْلِي وَالْقَدَمِ

• وَصَالِبُهَا حُمَاهَا وَسَوْرَتُهَا وَهُوَ مَا صَلَبَ مِنْهَا : وَيُقَالُ رَجُلٌ صَلَبٌ وَصَلِيبٌ وَيُقَالُ إِنِّي بِشَمْرَةٍ مُصَلَّبَةٍ أَيِ بِاسَةٍ :  
تَقُولُ الْعَرَبُ : أَطِيبُ مُضْغَةً أَكَلَهَا النَّاسُ صِيحَانِيَّةً مُصَلَّبَةً : وَأَخْبَثُ الذَّنَابِ ذَنْبُ الْغَضَا : وَأَخْبَثُ الْأَفَاعِي أَفْعَى الْحَدَبِ : وَأَشَدُّ النَّاسِ الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ ( أَيِ قَلِيلُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْعَصَبِ ) : وَأَسْرَعُ الْأَرَانِبِ أَرْنَبَةُ الْخُلَّةِ ( وَذَلِكَ أَنَّ الْخُلَّةَ تَطْوِيهَا وَتَلْقِي وَبَرَّهَا وَالْحَمَضُ يُفْتِقُهَا وَيُكْثِرُ وَبَرَّهَا ) : وَأَجْمَلُ النِّسَاءِ الْفَخِيمَةُ الْأَسِيلَةُ وَأَقْبَحُنَّ الْجَهَنَّمَ الْقَفِيرَةُ : وَأَغَظُ الْمَوَاطِي الْحَصَى عَلَى الصَّفَا : وَأَسْرَعُ الثِّيُوسِ تَيْسُ الْحَلَبِ ( وَذَلِكَ أَنَّهُ يَطْوِيهِ ) :  
١٠ وَأَطِيبُ الْإِبِلِ لِحَامًا آكِلُ السَّعْدَانِ . وَأَطِيبُ الْقَمَرِ لِحَامًا آكِلُ الْخُرْبُثِ :<sup>١</sup> وَآكَلُ الدَّوَابِّ دَابَّةٌ رَغُوثٌ .  
قَالَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا أَمَطَرُ السَّحَابِ قَالَ إِذَا رَأَيْتَهَا كَأَنَّهَا بَطْنُ أَتَانٍ قَمَرَاءَ فَهِيَ أَمَطَرُ مَا يَكُونُ . وَالتَّدْوِيمُ الدُّوَارُ يُقَالُ دَوَّمَ الطَّائِرُ تَدْوِيمًا إِذَا طَارَ وَتَعَلَّقَ فِي السَّمَاءِ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا دَوَّمتُ فِي الْأَرْضِ أَدْرَكْتُهُ  
كَبْرٌ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسُهُ الْهَوْبُ

وَيُرْوَى : رَاجَعَهُ كَبْرٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ أَخْطَأَ ذُو الرِّمَّةِ فِي هَذَا لِأَنَّ التَّدْوِيمَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي السَّمَاءِ : قَالَ  
١٥ وَأَصَابَ الْآخَرُ

تَأْتِي الْمَنَاءُ عَلَى أَسَامَةٍ فِي الْخَيْسِرِ عَلَيْهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ  
وَيَضْرَعُ الطَّائِرُ الْمُدْوِمَ فِي السَّجْوِ وَيَشْتِي بِرَيْبِهِمَا الْوَعْلُ

٤٢ عَائِيَّةٌ قَرَقَتْ لَمْ تُطْلَعْ سَنَةً  
يَجْنُهَا مُدْمَجٌ بِالطَّيْنِ مَخْتُومٌ

الضَّبِّي : عَائِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَائِنَةَ قَرِيْبَةٍ مِنْ قُرَى الْجَزِيرَةِ . وَالْقَرَقُفُ الَّتِي تَأْخُذُ شَارِبَهَا مِنْهَا رِغْدَةً . وَقَوْلُهُ لَمْ  
٢٠ تُطْلَعْ سَنَةً أَيِ مَكَثَتْ سَنَةً فِي دَنِّهَا لَمْ يُنْظَرْ إِلَيْهَا . وَيَجْنُهَا يَسْتَرْهَا وَسُتِي الْجَنِينُ جَنِينًا لِاسْتِتَارِهِ فِي بَطْنِ

<sup>a</sup> LA 18, 28, 18.

<sup>a</sup> « The most voracious of animals is a mare while suckling a foal ».

<sup>b</sup> Bū'iyah, 95.

<sup>c</sup> See ante, p. 753, 10.

<sup>d</sup> يَجْنُهَا is the reading of Mz, Bm, V, Ahlw., and Soc.

أَمِهِ وَسُمِّيَ الثَّرْسُ مِجَنًّا لِأَنَّهُ يُسْتَتَرُ بِهِ وَسُمِّيَتِ الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنْ أَغْيُنِ النَّاسِ . وَمُدْمَجٌ يَعْنِي الدَّنَّ  
أُدْمَجَ بِالطِّينِ أَيْ طِينَ بِهِ . وَمَخْتُومٌ مُعْلَمٌ عَلَيْهِ يَقَالُ خَتَمْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَ عَلَيْهِ فَهُوَ مَخْتُومٌ وَيَقَالُ رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ إِذَا  
كَانَ ذَا خَاتَمٍ : وَالْخَاتَمُ وَالْخَاتِمُ وَالْخَيْتَامُ وَالْخَاتَامُ : وَيَقَالُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ :  
وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : <sup>٩</sup> خِتَامُهُ مِسْكٌ : أَيْ آخِرُهُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهِ إِذَا أَنْتَ قَطَعْتَهُ عَنْ فَيْكِ رَائِحَةُ الْمِسْكِ  
• وَطَعْمُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ عِمِّ بْنِ أَبِي بْنِ مُقْبِلٍ

<sup>٤</sup> صِرْفٌ تَرَقَّرَ فِي النَّاجُودِ نَاطِفُهَا بِالْفِيلِ الْجَوْنِ وَالرُّمَانِ مَخْتُومٌ

نَاطِفُهَا مَا نَظَفَ مِنْهَا وَيُرْوَى نَاطِلُهَا وَهُوَ الْمِكَئَالُ : وَالْعَنَى آخِرُ مَا تَجِدُ مِنْ طَعْمِهَا طَعْمُ الْفِيلِ وَالرُّمَانِ . وَيَقَالُ  
رَجُلٌ مُتَخَتِّمٌ أَيْ مُعْتَمٌ : قَالَ الرَّاعِي

<sup>٨</sup> مُتَخَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِهِمْ ثَنَى لَهُنَّ حَوَاشِي الْعَصَبِ

١٠ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ . وَمَعَارِفُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَلَهُنَّ الْهَاءُ وَالنُّونُ لِلْمَعَارِفِ وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرْدِ وَحَوَاشِيهِ  
جَوَانِبُهُ وَيُرْوَى : مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا ♦

<sup>٤٣</sup> ظَلَّتْ تَرَقَّرُ فِي النَّاجُودِ يَصْفُفُهَا وَلَيْدٌ أَعْجَمَ بِالْكَتَبَانِ مَقْدُومٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : تَرَقَّرَتْ تَذْهَبُ وَتُجِي . وَالنَّاجُودُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْبَزَالِ : قَالَ وَأَرَاهُ فَارِسِيًّا مُعَرَّبًا : وَانْشَدَ

لِ كَأَنَّمَا الْمِسْكُ نُهَيَّ بَيْنَ أَرْحُلِنَا مِمَّا تَضَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

١٥ وَيَقَالُ أَيْضًا هُوَ مَا سَالَ مِنَ الْمِصْفَاةِ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّاجُودُ الْبَاطِيَةُ الْعَظِيمَةُ <sup>ك</sup> وَالْإِجَازَةُ يُجَعَلُ فِيهَا النَّيْدُ ثُمَّ

<sup>٩</sup> Qur. 83, 26 (« The last flavour to be perceived is musk »).

<sup>٤</sup> For the first hemistich cf. the next v. of 'Alqamah's poem. « The last flavour one perceives is that of black pepper and (the bitter rind of) pomegranates ». Cf. also 'Abīd, 21, 7.

<sup>٨</sup> This v. in LA 11, 142, 24 (with مُتَلَتِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا). « With their turbans tied over their faces, the borders (of the turbans) dyed with 'aşb (a dye used in al-Yaman) being folded thereon ». ٢.

<sup>٥</sup> LA 4, 429, 3 with مَلْشُومٌ (probably a confusion with the next v.).

<sup>١</sup> نَاجُودٌ is of course the Syr. نَجْوَا , a chased cup : the other meanings assigned to it in Arabic are pure guesses. بَزَالٌ , the instrument of iron with which the clay seal is removed from the amphora (دَنْ).

<sup>ج</sup> A v. of al-Akhtal's (LA 4, 429, line 1), Dīwān p. 119, 1 : quoted by Mz.

٢٥

<sup>ك</sup> A wide bowl or basin.

يُغَرَفُ مِنْهَا. وَالْأَعْجَمُ الْعُجَمُ: <sup>١</sup> وانشد \* بِخَضْرَمَوْتَ وَبِلَادِ الْأَعْجَمِ \* . ويقال لا يُجَلَّ عَلَى الْقَمِّ الْفِدَامُ .  
 ورواها الرستمى تَرْفَرُقُ: أَي تَحُولُ مِنْ إِنْاءٍ إِلَى إِنْاءٍ لِتَصْفُو . وَيُصَفِّقُهَا يَمْزُجُهَا يُقَالُ صَفَّقْتُهَا وَصَفَّقْتُهَا إِذَا مَزَجْتُهَا .  
 وَيُرْوَى تَرْفَرُقُ: أَي تَصْفُو وَتَرَقُّ . قَالَ وَالنَّاجِدُ الْبَاطِيَةُ: قَالَ وَقَالَ غَيْرِ الْأَصْمَعِيِّ الْكَأْسُ . وَقَوْلُهُ وَلَيْدٌ أَعْجَمَ يَرِيدُ  
 خَادِمَ مَلِكٍ أَعْجَمَ: وَجَمَعَ أَعْجَمَ عُجَمَ كَقَوْلِكَ أَحْمَرُ وَحُمْرُ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عُجَمَةٌ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ  
 • قُلْتَ رَجُلٌ أَعْجَمِي: وَيُقَالُ قَوْمٌ عَجَمٌ وَهُوَ اسْمُ قَبِيلَةٍ كَقَوْلِكَ قَوْمٌ عَرَبٌ فَإِذَا نَسَبْتَ قُلْتَ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ [وَعَجَمِيٌّ] .  
 وَمَقْدُومٌ مَقْعُولٌ مِنَ الْفِدَامِ وَهُوَ الْحِرْقَةُ يُشَدُّهَا الْعَلَامُ عَلَى فِيهِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ يُقَالُ مَقْدُومٌ وَمُقَدَّمٌ:  
 وَيُقَالُ قَدَمْتُ الْإِنْاءَ وَقَدَّمْتُهُ إِذَا شَدَدْتِ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ وَالْحِرْقَةُ هِيَ الْفِدَامُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ هَذَا مِنْ زِيَرِ  
 الْفَرَسِ إِذَا أَرَادَ السَّاقِي أَنْ يَسْتَقِيَ الْقَوْمَ شَدَّ عَلَى فِيهِ بِخِرْقَةٍ لِئَلَّا يَخْرُجَ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ فَيَصِلَ إِلَى الْقَدَحِ . ❖

٤٤ م كَانَ إِبْرِيْقَهُمْ ظَنِّي عَلَى شَرَفٍ مُقَدَّمٌ بِسَبَا الْكَتَّانِ مَرُثُومٌ

١٠ قَالَ الضَّيِّي: وَيُرْوَى: مَلْثُومٌ. شَبَّهَ انْتِصَابَهُ وَبَيَاضَهُ بِظَنِّي عَلَى شَرَفٍ وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. وَالْمُقَدَّمُ الَّذِي  
 يُجْعَلُ عَلَى فِيهِ خِرْقَةٌ. وَقَوْلُهُ بِسَبَا أَرَادَ السَّبِيَّةَ: وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ السَّبَابَ فَحَذَفَ وَهِيَ الشِّقَاقُ: كَمَا قَالَ لَيْدٌ:  
 \* دَرَسَ الْمَاءُ بِمَتَالِيعِ قَابَانٍ \* أَرَادَ الْمَنَازِلُ فَحَذَفَ: وَقَوْلُهُمْ هُمْ بَيْنَ حَاذِفٍ وَقَاذِفٍ أَرَادَ<sup>٥</sup> بَيْنَ حَاذِفٍ  
 [بِالْعَصَا] وَقَاذِفٍ [بِالْحَجَرِ]. وَالْمَرُثُومُ الَّذِي قَدَرْتُمْ أَنْفَهُ مِثْلَ كَسَرٍ يُقَالُ رَمَيْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتَهُ وَرَمَيْتُهُ إِذَا  
 أَسَلْتِ دَمَهُ حَكَى لِي هَذَيْنِ الْحَرْفَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْعَبَّاسِ. وَقَالَ الرُّسْتَمِيُّ الْأَبَارِيقُ جَمْعُ إِبْرِيْقٍ مِنَ الْآيَةِ:  
 ١٥ وَالْإِبْرِيْقُ أَيْضًا فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ السِّيفُ: قَالَ الشَّاعِرُ

<sup>٦</sup> قَدْ جِئْتُكُمْ بِأَبَارِيقِكُمْ كَأَنَّ دُونَ بَنِي الْأَسْلَمِ

أَي بِسُيُوفِكُمْ: وَالْإِبْرِيْقُ الْبَرَّاقَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَالشَّرَفُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ. فَشَبَّهَ الْإِبْرِيْقَ بِظَنِّي عَلَى مَكَانٍ  
 مُرْتَفِعٍ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ كَانَ أَبْيَنَ لِحْسِنِهِ وَأَشَدَّ لَانْتِصَابِهِ. وَمُقَدَّمٌ مِنْ نَعْتِ الْإِبْرِيْقِ وَرَفَعَهُ عَلَى الْإِسْتِنَافِ  
 أَرَادَ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ وَهُوَ مُقَدَّمٌ ظَنِّي. وَقَوْلُهُ بِسَبَا الْكَتَّانِ أَرَادَ السَّبِيَّةَ مِنَ الثِّيَابِ: قَالَ وَيُقَالُ أَرَادَ  
 ٢٠ السَّبَابَ فَحَذَفَ: وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاسِ: \* أَوَالَيْهَا مَكَّةَ مِنْ وَرَقِ الْحَمِي \* أَرَادَ الْحَمَامَ: وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ:

<sup>1</sup> Quoted by Mz.

<sup>m</sup> LA 1, 440, 22 and 11, 299, 14. LA, Ahlw., Soc, Kk, V (Mz text) مَلْثُومٌ; Mz commy. and Bm, as our MSS and Cairo print, مَرُثُومٌ. Kk reads كَيْفَ الْكَتَّانِ, strips of linen. For the comparison of silver ewers (إِبَارِيقُ) with the white oryx cf. 'Abid 11, 7.

<sup>n</sup> Diw. 13, 1.

<sup>o</sup> See LA 10, 384, 16.

٢٥

<sup>p</sup> These senses of إِبْرِيْقُ are explained in the TA, 6, 286, 21 ff.; LA 11, 297, 18 ff. mentions إِبْرِيْقُ, but not إِبْرِيْقُ in the sense of sword.

<sup>q</sup> 'Ajj. Diw. 35, 47; our MSS have الْحَمَا, but the rhyme is in م.



\* فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الْكَرَا مِنْ أَحَارِبِهِ \* اراد الكروان وهو طائرٌ وجمعه كروانٌ. وإطراقه أنه إذا رأى العقابَ لَبَدَ بالأرض وسَكَنَ. ومَفْدُومٌ وملثومٌ واحد وهو مأخوذٌ من قولك تَلَثَّم الرجلُ إذا شَدَّ عِمَامَتَهُ على فيه وتَلَثَّم مِثْلَهَا: وقال بعضهم لا يكون التَلَثُّمُ إِلَّا على الأنفِ \*

٤٥ أَيْبُضُ أَبْرَزِهِ لِلصَّحْرِ رَاقِبُهُ مُقَلَّدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ

٥ قال الضي: الصَّحْرُ الشمس. أَبْرَزُهُ أَخْرَجَهُ لُصِيْبُهُ الرِّيحُ: يقال جاء فلانٌ بالصَّحْرِ والرياحِ أي بالشيء الكثيرِ أي جاء بما طَلَعَتْ عليه الشمسُ وبما جَرَتْ عليه الرِّيحُ: قال وحدثنِي إسحاق بن إبراهيم قال رجلٌ مِنَّا كان تَبِعٌ إذا كَتَبَ قال: بِاسْمِ الْإِلَهِ السَّمَاءِ مَلِكِ بَرٍّ وَبَحْرِ وَصَحِّ وَرِيحٍ. وراقِبُهُ الذي يَرُصِدُ صِلَاحَهُ وإِذْراكَهُ يعني الحِثَارَ. مَفْعُومٌ تقول [فُعِمَ] سُدَّ كما تقول فَعَمَشْتِي مِنْهُ رَائِحَةٌ إذا سَدَّتْ أَنْفَكَ يكون ذلك للطيب والنَّتْرِ: وَالْفَقْمَةُ نَفْحَةٌ مِنْ طِيبٍ. قال الرستمي تقول العرب ضَجِيتُ لِلشَّمْسِ فانا أَضْعَى: قال وقال ابن عَمَرَ رَحِمَهُ اللهُ تعالى ورَأَى مُعْرِمًا قَدْ اسْتَظَلَ: أَضْحَ لَنْ أَحْرَمْتَ لَهُ: أي أَبْرَزَ لِلشَّمْسِ: والمُخَدِّثُونَ يقولون أَضْحِ وهو خَطَأٌ: وَضَوَاحِي الرُّومِ ما بَرَزَ مِنْ بِلَادِهِمْ: ويقال مكان مَضْحَاةٍ إذا كان مكانًا لا تُفَارِقُهُ الشَّمْسُ: ومكانٌ مَفْتَأَةٌ إذا كان مكانًا لا تَقْرُبُهُ الشَّمْسُ ولا تَطْلُعُ عليه: ويقال سَمِينُ الضَّوَاحِي أي ما بَرَزَ مِنْ بَدَنِهِ عَنْ ثِيَابِهِ ورَأَيْتُهُ سَمِينًا: قال الشاعر:

سَمِينُ الضَّوَاحِي لَمْ تُورِقْهُ لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ ابْكَارُ الْهُومِ وَعَوْنُهَا

١٥ اراد لم تُورِقْهُ أَبْكَارُ الْهُومِ وَعَوْنُهَا لَيْلَةٌ وَأَنْعَمَ أي زَادَ على هذه الصِّفَةِ: ومنهُ الحديثُ في الْمُتَعَارِينَ في الله عزَّ وجلَّ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَ أي زَادَ على هذا ومنهُ: دَقُّ الدَّوَاءِ نِعْمًا: أي بِالْبُغِ في دَرَقِهِ. وراقِبُهُ حَافِظُهُ وحَارِسُهُ. ومَفْعُومٌ طِيبُ الرَائِحَةِ يقال فَعَمَشْتِي [رِيحٌ] طَيِّبَةٌ إذا دَخَلَتْ في أَنْفِكَ فَسَدَّتْ خِيَاشِيمَكَ وَالْفَقْمَةُ في القَمَرِ وَالْأَنْفِ: ويقال فَاغَمَّ الرجلُ الرَأَةَ إذا وَضَعَ أَنْفَهُ على أَنْفِهَا والاسمُ الْفَغَامُ: وَالْمُفَاقِمَةُ أن يَضَعَ الرجلُ شَفَتَيْهِ على شَفَتَيْهَا: وَالْقَتْمَانُ الشَّفَتَانِ يقال أَخَذَ الْحَوَاءَ بِفَقْمَيْهِ الْحَيَّةُ فَفَتَحَ فَاها: قال الرازي \* وَلَا الْفَغَامُ ٢٠ دُونَ أَنْ تُفَاقِمَا \* وَالْفَقْمَةُ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَالْقَنْمَةُ الرِّيحُ الْبُذْرِيَّةُ: ويقال فَعَمَشْتِي رِيحٌ طَيِّبَةٌ ولا يقال قَنْمَشْتِي رِيحٌ

\* LA 20, 84, 18. Diw. (Boucher) 61, v. 11. « He against whom I warred crouched down like a partridge (in fear of the hawk) ».

\* LA 3, 356, 19, and 15, 353, 19. V. مُقَلَّدٌ. Ahlw. and all MSS have مَفْعُومٌ; LA in both places مَفْعُومٌ.

† LA 16, 65, 15. « Plump in the parts of the body exposed to the sun, never kept awake at night by cares, whether coming suddenly or of long standing »; عَوْنٌ pl. of عَوَانٌ. ٢٥

‡ LA 15, 354, 19, and 355, 18 (v. of al-Aghlab al-Ijli).

مُنْتَهَى وَيُقَالُ وَجَدْتُ قَنَمَةً: وَيُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُومٌ فِي تَأْوِيلِ فَاغِمَ وَالْعَرَبُ قَدْ تَجَعَلُ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا وَالْفَاعِلَ مَفْعُولًا: قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: <sup>٧</sup> خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ: بِمَعْنَى مَدْفُوقٍ. وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>٨</sup> فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمَعْنَى مَرْضِيَةٍ. قَالَتْ أُمُّ نَاسِرَةَ

<sup>٩</sup> لَقَدْ عَيْلَ الْأَقْوَامَ طَعْنَةُ نَاسِرَةَ أَنَا شِرٌّ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ آسِرَةَ

• وَيُرْوَى الْإِيْتَامَ مَكَانَ الْأَقْوَامِ: وَأَسِرَةَ أَيْ مَاشُورَةَ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْمَفَاعِمَةُ أَنْ يَضَعَ أَنْفَهُ وَقَفَّهُ عَلَى أَمْعَاهَا وَفَهَا وَالْمَفَاعِمَةُ أَنْ يَدْخُلَ شَفْتَيْهِ عَلَى شَفَتَيْهَا وَشَفَتَاهَا بَيْنَ شَفَتَيْهِ •

٤٦ <sup>١٠</sup> وَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى قَرْنِي يُشَيِّعُنِي مَاضٍ أَخُو ثِقَةٍ بِالْخَيْرِ مَوْسُومٌ

وَيُرْوَى: \* وَقَدْ عَدَوْتُ إِلَى الْحَانُوتِ يَصْحَبُنِي \* بَرَزُ أَخُو ثِقَةٍ. الْحَانُوتُ بَيْتُ الْحَمَارِ. وَالْبَرَزُ الْعَفِيفُ: قَالَ الْعَجَّاجُ <sup>١١</sup> \* بَرَزُ وَذُو الْعَفَاقَةِ الْبَرَزِيُّ \* وَمَوْسُومٌ عَلَيْهِ سِمَةٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْبَرَزُ الْكَامِلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. مِنْ ١٠ دِينَ وَأَصْلُ وَحَسَبٍ: وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ يُقَالُ امْرَأَةٌ بَرَزَةٌ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ. وَقَالَ الرَّسْتَمِيُّ الْقِرْنُ الَّذِي يُقَارِذُكَ فِي قِتَالٍ أَوْ عِلْمٍ أَوْ شِدَّةٍ: وَقِرْنُكَ لِدَتُّكَ وَسِتُّكَ. وَيُشَيِّعُنِي يُجَرِّتُنِي يُقَالُ رَجُلٌ مُشَيِّعٌ إِذَا كَانَ جَرِيئًا كَانَ مَعَهُ شَيْعَةٌ وَأَعْوَانًا. وَعَنَى هَهُنَا بِالْمَاضِي قَلْبُهُ فَيَقُولُ يُشَيِّعُنِي وَيُجَرِّتُنِي عَلَى أَقْرَانِي قَلْبِي. وَقَوْلُهُ أَخُو ثِقَةٍ يَقُولُ أَنَا وَإِنِّي بِجُرْأَةِ قَلْبِي. وَمَوْسُومٌ أَيْ مَعْرُوفٌ عَلَيْهِ مَيْسَمٌ يُقَالُ فَلَانٌ مَوْسُومٌ بِالْخَيْرِ وَمَوْسُومٌ بِالْشَّرِّ: وَيُقَالُ إِنَّهُ عَنَى بِالْمَاضِي سَيِّفَهُ أَيْ هُوَ مَاضٍ فِي ضَرْبَتِهِ يُؤْتَقَى بِذَلِكَ مِنْهُ: كَقَوْلِ طَرَفَةَ

<sup>١٢</sup> أَخُو ثِقَةٍ لَا يَنْتَنِي عَنْ ضَرْبِي إِذَا قِيلَ مَهْلًا قَالَ حَاجِزُهُ قَدْ

٤٧ <sup>١٣</sup> وَقَدْ يَسَرْتُ إِذَا مَا الْجُوعُ كُلِّفَهُ مُعَقَّبٌ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ مَقْرُومٌ

قَالَ الضَّبِّي: يَسَرْتُ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسِرِ. وَقَوْلُهُ إِذَا مَا الْجُوعُ كُلِّفَهُ مُعَقَّبٌ يَقُولُ اشْتَدَّتِ الْحَالُ حَتَّى صَارَ لَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسِرِ إِلَّا لِلْقُوَّةِ فَذَلِكَ تِمَّا حَمَلَهُ عَلَيْهِ شِدَّةُ الْحَالِ فَكُلِّفَ الْجُوعُ الْقِدَاحُ: وَفَسَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ: يَقُولُ قَدْ أَخَذْتُ فِي الْمَيْسِرِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يُكَلِّفُ الْجُوعُ فِيهِ الْقِدَاحُ لَيْسَ مَعُولٌ عَلَى لَبَنٍ<sup>١٤</sup> وَلَا طَعَامٍ غَيْرَ الضَّرْبِ بِهَا: ٢٠٠ وَمِثْلُهُ لَابَنُ قَيْمِيَّةَ

<sup>١٥</sup> بِأَيْدِيهِمْ مَقْرُومَةٌ وَمَعَالِقٌ تَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعِيَالِ مَنِجْهًا

<sup>٧</sup> Qur. 86, 6.

<sup>٨</sup> Qur. 69, 21.

<sup>٩</sup> LA 5, 79, 8, with الْإِيْتَامَ: Agh 4, 144, 29, with الْأَقْوَامَ (War of al-Basūs).

<sup>١٠</sup> V وَقَدْ مَضَيْتُ.

<sup>١١</sup> 'Ajjāj 40, 42.

<sup>١٢</sup> Mu all. 85

<sup>١٣</sup> Mz, Socin كَلِّفَهُ, Bm كَلِّفَهُ, Mz: مَعَقَّبٌ, Kk دُو مَعَقَّبٍ

٢٥

<sup>١٤</sup> K omits لَا: Mz has it.

<sup>١٥</sup> 'Amr b. Qamī'ah, Dīw. 2, 15.

مُعَقَّبٌ مَشْدُودٌ بِالْعَقَبِ . مَقْرُومٌ مَعْضُوزٌ عَلَيْهِ عَلَامَةٌ قَدْ عُضُّ بِالْأَسْنَانِ : وَالتَّشْدِيدُ \* بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ \* . قُلُ الرِّمَاسِي يَسْرَتُ ضَرْبُ بِالْقِدَاحِ وَقَامَرَتُ وَالْيَسْرُ وَالْيَسِيرُ وَاحِدُ الْإِسَارِ وَهُمْ الَّذِينَ يَخْضَرُونَ بِالْقِدَاحِ . وَمُعَقَّبٌ يَعْنِي قِدْحًا قَدْ شُدَّ بِالْعَقَبِ . وَيُرْوَى مُعَقَّبٌ أَي يَفُوزُ الْيَوْمَ وَيُعَقَّبُ عَدَا فَيَفُوزُ : وَالتَّعَقُّبُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَآخِرَهُ . وَمَقْرُومٌ مُخَزَّرٌ مُعَلِّمٌ وَالْحَزَّةُ يُقَالُ لَهَا الْقُرْمَةُ وَالْقُرْمَةُ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : مَقْرُومٌ مُعَلِّمٌ بِعَضٍ أَوْ بِنَارٍ أَوْ بِغَيْرِ ذَلِكَ . وَمُعَقَّبٌ قَالَ يُشَدُّ بِالْعَقَبِ عَلَامَةٌ : وَمَنْ كَسَرَ الْقَافَ ارَادَ أَنَّهُ يَفُوزُ فَوْزًا بَعْدَ فَوْزٍ .

#### ٤٨ لَوْ يَنْسِرُونَ بِخَيْلٍ قَدْ يَسْرَتُ بِهَا وَكُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَفْرُومٌ

قُلُ الضَّحِي : يَقُولُ إِنَّمَا يَكُونُ الْيَسِيرُ بِالْأَبْلِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُ فِي الْمَيْسَرِ كِبَارُهُمْ : يَقُولُ فَلَوْ صَارُوا إِلَى أَنْ يَنْسِرُوا بِأَخِيلٍ لَيْسَرَتْ بِهَا قَالَ أَبُو عَكْرَمَةَ : وَأَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ الْأَصْمَعِي يَقُولُ : هَذَا الْبَيْتُ بَعْدَ <sup>هـ</sup> صِفَةِ الْفَرَسِ وَذَلِكَ أَنَّهُ وَصَفَهُ عَا وَصَفَ ثُمَّ قَالَ : لَوْ يَنْسِرُونَ بِأَخِيلٍ لَيْسَرَتْ بِهِذِهِ الْفَرَسُ الَّتِي حَالَهَا عَلَى مَا وَصَفْتُ : لَمْ يُنْكَرْ أَنْ يَكُونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتَاهُ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَهُوَ أَجُودُ الْعَيْنَيْنِ . وَقَوْلُهُ كُلُّ مَا يَسِرَ الْأَقْوَامُ مَفْرُومٌ يَقُولُ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَرَمَهُ لِأَنَّهُ يَسْتَحِي أَنْ يَدْفَعَ حَقًّا وَجَبَ عَلَيْهِ . قَالَ الرَّمْثِي وَيُرْوَى : وَكُلُّ مَا يَنْسِرُ الْأَقْوَامُ : يَقُولُ لَوْ يَسِرُوا بِخَيْلٍ فَدَنَّخُوهَا عَلَى نَفَاسَتِهَا لَقَامَرَتْ بِهَا .

#### ٤٩ وَقَدْ أَصْلَحَ فِتْيَانًا طَعَامَهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

١٥ قَالَ الضَّحِي : خَضِرُ الْمَزَادِ يَعْنِي الْمَزَادَ الْمُطَهَّرَ الَّتِي قَدْ اخْضَرَّتْ بِمَا يُحْلَلُ فِيهَا الْمَاءُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ كُرُوشٌ كَانُوا يَحْمِلُونَ فِيهَا الْمَاءَ . وَالتَّشِيمُ بَدَأُ تَغْيِيرِ الرِّيحِ يُقَالُ قَدْ نَشِمَ اللَّحْمُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقَدْ نَشِمَ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ إِذَا بَدَأَ فِيهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَمَّا نَشِمَ النَّاسُ فِي عُثْمَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : أَيِ ابْتَدَوْا فِي الطَّعْنِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ قَدْ نَشِمَ فَلَانٌ فِي فِعْلٍ سَوَاءٍ . وَالْمَعْنَى إِذَا عَزَوْا كَانَ هَذَا طَعَامَهُمْ . قَالَ الْأَصْمَعِي كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرَابُهُمْ خَضِرُ الْمَزَادِ فَجَمَعَ الْمَحْمَ وَالشَّرْبَ : كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ

لُ قَرْقُورٌ سَاجٍ سَاجُهُ مَطْلِيٌّ بِالْقَيْرِ وَالضَّبَاتِ زَنْبَرِيٌّ ٢٠

يُرِيدُ مُقَيَّرًا بِالْقَيْرِ مَشْدُودٌ بِالضَّبَاتِ : وَقَالَ آخَرُ

<sup>f</sup> LA 2, 114, 7: Duraid b. as-Simmah.

<sup>g</sup> Socin يَنْسِرُ Mz بِأَفْرَاسٍ <sup>h</sup> I. e., post. vv. 52-54.

<sup>i</sup> LA 16, 54, 25 has شَرَابُهُمْ . Bm and V أَقْوَامًا . Bm v. l. تَنْشِيمٌ .

<sup>j</sup> 'Ajjāi 40, 74, 75: Ahlw. wrongly وَالضَّبَاتُ زَنْبَرِيٌّ .

k إِذَا مَا دَعَتْ شَيْبَ بِجَنِّيْ عُنَيْرَةٍ مَّشَافِرُهَا فِي مَاءِ مُزْنٍ وَبَاقِلٍ

خَفَضَ شَيْبَ عَلَى الْحِكَايَةِ حَكَى أَصْوَاتَ مَشَافِرِهَا شَارِبَةً لِلْمَاءِ وَلَمْ يَدْخُلْ بِاقِلًا فِي الْحِكَايَةِ. قَالَ وَسَأَلَ الْعَجَّاجُ رَجُلًا قَدِيمَ عَلَيْهِ مِنَ السِّنْدِ عَنْ ابْنِ عَمِّ لَهُ كَانَ وَالِيًا فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتُمْ فَلَانًا. فَأَثْنَى عَلَيْهِ: ثُمَّ قَالَ: إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَوْمًا عَلَى الْمُنِيرِ: أَطْعِمُونِي مَاءً: يَعْيبُهُ بِذَلِكَ. فَقَالَ الْعَجَّاجُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ: <sup>١</sup> فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وَقَالَ الرِّسْتَمِيُّ: فَتَى وَفَيْتَانُ وَفُتُو وَفَيْةٌ: وَمَنْ قَالَ فُتُو بَنَاهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْمَصْدَرُ الْفُتُوَّةُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْوَاوِ لِأَنَّ مَصَادِرَ ذَوَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْفُتُوَّةِ قَلِيلَةٌ فَخُمِلَتْ مَصَادِرُ ذَوَاتِ الْيَاءِ عَلَى مَصَادِرِ ذَوَاتِ الْوَاوِ. وَقَوْلُهُ طَعَمَهُمْ خَضَرَ الزَّرَادُ يَقُولُ طَالَ سَفَرُهُمْ فَأَخْضَرَ مَزَادَهُمْ وَصَارَ عَلَيْهِ شَبِيهِ بِالطُّحْلُبِ. وَإِنَّمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَقُولَ شَرِبَهُمْ خَضَرَ الزَّرَادُ فَقَالَ طَعَمَهُمْ وَالطَّعَامُ هَهُنَا الشَّرْبُ بِعَيْنِهِ يُقَالُ طَعَمْتُ مَاءً أَيْ شَرِبْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي: أَيْ مَنْ لَمْ يَشْرَبْهُ فَجُمِعَ بَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ كَقَوْلِ الْعَجَّاجِ وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَيُقَالُ <sup>١٠</sup> خَضَرَ الزَّرَادُ مَاءُ الْكَرْشِ: يَفْتَقِظُونَهَا فَيَشْرَبُونَ مَاءَهَا مِنَ الْعَطَشِ ❖

٥٠ وَقَدْ عَلَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنِي يَوْمٌ تَجِيءُ بِهِ الْجُوزَاءُ مَسْمُومٌ

قَالَ الضِّي: قُتُودَ الرَّحْلِ وَأَقْتَادُهُ عَيْدَانُهُ. يَسْفَعُنِي يُصِيبُنِي حَرًّا. وَمَسْمُومٌ فِيهِ سَمُومٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرِو السَّمُومُ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ: وَالْخُرُورُ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ ❖

٥١ حَامٍ كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلُهُ دُونَ الثِّيَابِ وَرَأْسُ الْمَرْءِ مَعْمُومٌ

١٥ قَالَ الضِّي: أَوَارَ النَّارِ لَهَبُهَا وَأَوَارَ الظَّهِيرَةِ أَشَدُّهَا. شَامِلُهُ أَيْ صَارَ فِيهِ أَجْمَعٌ. وَدُونَ الثِّيَابِ أَنْ يَصِلَ الْحَرُّ مِنْ شِدَّتِهِ دُونَ الثِّيَابِ وَالْعِمَامَةِ أَيْ يَتَجَاوَزُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ. قَالَ الرِّسْتَمِيُّ: حَامٍ شَدِيدُ الْحَرِّ. وَأَوَارُ النَّارِ حَرُّهَا. وَشَامِلُهُ مُخَالِطٌ بَدَنُهُ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ النَّارِ شَامِلَةٌ: فَإِنَّ شَامِلَةَ الْأَوَارِ مُدَكَّرٌ: كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

<sup>m</sup> وَتَشْرِقُ بِالْقَوْلِ الَّذِي قَدْ أَذَعَتْهُ كَمَا شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاقَةِ مِنَ الدَّمِ

وَإِنَّمَا أَرَادَ كَمَا شَرَقَتْ الْقَنَاقَةُ مِنَ الدَّمِ لِأَنَّ صَدْرَ الْقَنَاقَةِ مِنَ الْقَنَاقَةِ: وَكَقَوْلِهِمْ: كُلُّ ذِي لِحْيَةٍ تُخَضَّبُ وَكُلُّ ذِي نَفْسٍ تَمُوتُ: فَإِنَّهُ تَمُوتُ وَهُوَ خَبَرٌ لِكُلِّ لَتَانِثِ النَّفْسِ. وَيُقَالُ نَارٌ وَأَنْوَارٌ وَنِيرَةٌ. وَيُرْوَى: كَأَنَّ أَوَارَ الشَّمْسِ. وَمَعْمُومٌ وَمُعْتَمٌ وَمُنَحَّيْمٌ وَاحِدٌ. فَيَقُولُ أَوَارُ النَّارِ وَهُوَ شِدَّةُ حَرِّهَا قَدْ شَمِلَ بَدَنَ هَذَا الرَّائِكِ الْمُعْتَمِ عَلَى أَنَّهُ مُعْتَمٌ فَذَلِكَ أَشَدُّ الْحَرِّ ❖

k «When her lips uttered the sound *shibin* as she sucked down the water of the rain and the rich green grass»: *shibin* is the sound of a camel drinking. See a similar verse by Dhu-r-Rummah in LA 1, 495, 19, Dīw. no. 78, v. 46.

<sup>1</sup> Qur 2, 250.

<sup>m</sup> LA 6, 115, 15.

٥٢ <sup>n</sup> وَقَدْ أَقْوَدُ أَمَامَ الْحَيِّ سَلَهَبَةً يَهْدِي بِهَا نَسَبٌ فِي الْحَيِّ مَعْلُومٌ

قال الضبي: السلهبة الطويلة. يهدي بها يُقَدِّمُهَا أَخَذَ من الهوادي وهي المُتَقَدِّمَاتُ أي يَقودُهَا نَسَبٌ لَا يَنْقَطِعُ أَي أَنهَا ذَاتُ عِرْقٍ كَرِيمٍ. قال الرستمي: السلهبة الطويلة من الخيل وكذلك الرجل السلهب الطويل والجمع السلاهيب. ويروى: يَنْبِي بِهَا نَسَبٌ: ويهدي وينبي واحد أي يَتَّبِعُ فِيهَا وَإِذَا رَأَاهَا النَّاطِرُ قَالَ: هَذِهِ مِنْ وَلَدِ الْغُرَابِ: وَالْغُرَابُ فَرَسٌ لِقْنِي: كَمَا قَالَ طُفَيْلٌ

بَنَاتُ الْغُرَابِ وَالْوَجِيهَ وَلَا حِقْ وَأَعْوَجَ تَنْبِي نِسْبَةَ الْمُنْسَبِ

ومعلوم معروف

٥٣ لَا فِي شَطَاهَا وَلَا أَرْسَاغِهَا عَتَبٌ وَلَا السَّنَابِكُ أَفْنَانُهُ تَقْلِيمٌ

الشَّطَا عَظْمٌ دَقِيقٌ مِثْلُ الْمِخْرَزِ: فَإِذَا تَحَرَّكَ ذَلِكَ الْعَظْمُ شَطِي الدَّابَّةُ كَأَنَّهُ فُيْخٌ: وَقَالَ آخَرُونَ هُوَ انْشِقَاقُ الْعَصَبِ: يُقَالُ شَطِي يَشْطِي شَطْيًا: وَقَدْ تَشَطَّى الْعُودُ إِذَا تَشَقَّقَ. وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ مِنْ قَوْلِكَ فَلَانُ لَا يُتَهَتَّبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ. وَيُروى عَتَبٌ تَقْلِيمٌ أَي سَنَابِكُهَا صُلْبَةٌ لَمْ تَأْكُلْهَا الْأَرْضُ. وَالسَّنَابِكُ مُقَادِيمُ الْحَوَافِرِ. قَالَ الرستمي: يَرَوِي عَتَبٌ وَعَتَبٌ جَمِيعًا. يَقُولُ لَمْ تَشْطَ فَتَعَتَلْ لِذَاكَ. وَالْأَرْسَاغُ جَمْعُ رُسْغٍ وَهُوَ مُوَصَّلُ الْوُظَيْفِ فِي الْحَافِرِ. وَالْعَتَبُ الْكُسْرُ وَالضَّعْفُ وَالْعَتَبُ الْعَيْبُ. وَالْحَوَامِي مَا عَنْ عَيْنِ السُّنْبُكِ وَشِمَالِهِ: وَالِدَوَابِرُ مَا خَيْرُ الْحَوَافِرِ: وَالنُّسُورُ مَا غَمَضَ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ تَرَاهُ كَالنَّوَى وَقَطَعَ الْأَوْتَارَ: وَالْأَشْعَرُ الشَّعْرُ الْمُحِيطُ بِالْحَافِرِ: وَالْجَبَّةُ مَدْخَلُ الْحَوْشِبِ فِي ١٥ الْحَافِرِ: وَالْحَوْشِبُ عَظِيمٌ دَقِيقٌ فِي طَرَفِ الْوُظَيْفِ دَاخِلٌ فِي الْجَبَّةِ. فَيَقُولُ هِيَ وَافِيَةُ السُّنْبُكِ لَمْ تَأْكُلْهُ الْأَرْضُ

٥٤ <sup>p</sup> سُلَاءَةٌ كَمَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا ذُو قَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٌ

ويروى: مُنْظَمٌ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ. سُلَاءَةٌ يَعْنِي فَرْسَهُ وَشَبَّهَهَا بِشَوْكَةِ النَّخْلَةِ لِإِرْهَافِ صَدْرِهَا وَتَمَامِ عُجْزِهَا وَكَذَلِكَ خِلْقَةُ الشَّوْكَةِ وَقَدْ يُسْتَحَبُّ فِي الْإِنَاثِ: وَيُسْتَحَبُّ لِلذَّكَوَرِ أَنْ تَتِمَّ صُدُورُهَا وَتُسْتَحَفَّ أَعْجَازُهَا: وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ

٢٠ إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَاءَةٌ مِنَ الْخَضِرِ مَغْمُوسَةٌ فِي الْعُدُرِ

يَقُولُ خِلْقَتُهَا خِلْقَةُ الشَّوْكَةِ. وَقَوْلُهُ كَمَصَا النَّهْدِيِّ أَي كَأَنَّهَا عَصَا نَعْنُ فِي انْدِمَاجِهَا وَمَلَاسَتِهَا: وَإِنَّمَا خَصَّ نَهْدًا

<sup>n</sup> Kk في الخَيْلِ and يَنْبِي Bm. لَهَا Mz. في الخَيْلِ and يَنْبِي. أَمَامَ الْخَيْلِ Kk.

<sup>o</sup> Tufail Diw. 1, 22: our MSS يَنْبِي.

<sup>p</sup> LA 1, 88 foot and 122, 10; also 14, 18, 12. In last مُنْظَمٌ given as v. l. for ذُو قَيْئَةٍ, and so Kk.

Andw. جَا.

<sup>q</sup> Imra' al Qais, 19, 37: also LA 18, 273, 11.



لأنَّ النَّبْعَ يَنْبُتُ فِي بِلَادِهَا. وَقَوْلُهُ غُلَّ لَهَا أَيُّ أَدْخَلَ لَهَا إِدْخَالَ فِي بَاطِنِ حَافِرِهَا فِي مَوْضِعِ النَّسُورِ: [شَبَّهَ النَّسُورَ] بِالنَّوَى لِأَنَّهَا صَلَابٌ وَأَنَّهَا لَا تَمَسُّ الْأَرْضَ لِأَنَّ الْحَافِرَ مُقَمَّرٌ. وَقَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ: أَيُّ ذُو رَجْعَةٍ يَقُولُ لَهُ رُجُوعٌ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابِيَّتِهِ. وَهُوَ أَنَّ يُوْكَلَّ النَّوَى ثُمَّ يُفْتُ الْبَعْرُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّوَى فَيُتَعَلَّقُ الْإِبِلُ مَرَّةً أُخْرَى فَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ صَلَابِيَّتِهِ. وَقُرَّانُ قَرْيَةٍ بِالْيَسَامَةِ لِيَنِي حَنِيْقَةً كَثِيرَةً النَّخْلِ وَنَخْلُهَا مُعْطِشٌ جَوَازِيٌّ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا. وَقَوْلُهُ مَعْجُومٌ أَيُّ نَوَى الْقَمْرِ وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ مِنَ النَّوَى وَأَصْلَبُهُ وَالْمَعْجُومُ الْمَعْضُوضُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: لَمْ يَخْصُصْ النَّهْدِيُّ لِمَعْنَى إِنَّمَا كَانَ لَهُ رَاعٍ نَهْدِيٌّ فَرَأَى عَصَاهُ فَوَصَفَهَا. قَالَ وَقَوْلُهُ ذُو فَيْتَةٍ أَيُّ رُجُوعٍ يَرِيدُ تَمَرًا أَكَلَ وَلَمْ يُطْبَخْ فَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا: وَانْشُدْ أَحْمَدَ

مُفِجُ الْحَوَاجِي عَنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا نَوَى الْقَسْبِ رَتَّ عَنْ جَرِيمٍ مُلْجَلِجٍ

وَقَالَ فِيهِ الرَّسْمِيُّ شَبَّهًا بِقَوْلِ الضِّيِّ غَيْرِ أَنَّهُ زَادَ عَلَيْهِ: إِنَّمَا خَصَّ النَّهْدِيَّ لِأَنَّهُ ارَادَ شَيْخًا مِنْ نَهْدٍ قَدْ كَبُرَ وَطَالَ عُمُرُهُ وَأَمْلَسَتْ عَصَاهُ فَلَانَتْ. وَيُقَالُ: لَنِعْمَ غُلُولُ الشَّيْخِ هَذَا: لِلشَّيْءِ الْحَارِ يُدْخِلُهُ جَوْفَهُ: هَذَا فِي قَوْلِهِ غُلَّ لَهَا. وَقَالَ فِي قَوْلِهِ ذُو فَيْتَةٍ أَيُّ ذُو رَجْعَةٍ يَعْنِي نَوَى قَدْ أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى اجْتِرَارِهِ لِصَلَابَتِهِ فَبَعَرَتْهُ صِحَاحًا: ثُمَّ غَسِلَ ثَانِيَةً فَعَلَقَتْهُ: وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ فَأَيُّ يَفِي إِذَا رَجَعَ: فَشَبَّهَ نُسُورَهَا فِي صَلَابَتِهَا بِهَذَا النَّوَى الَّذِي هَذِهِ حَالُهُ. وَمَنْ رَوَى مُنْظَمٌ أَيُّ أَدْخَلَ فِي مَقَاصِلِهَا الْمُنْظَمُ وَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا. وَرَوَى عُمَارَةُ مُحْطَمٌ: يَقَالُ حُطِمَ لَهَا النَّوَى مَعَ الْقَتِّ وَخُلِطَ فَأَكَلَتْهُ فَصَلَبَتْ عَلَيْهِ: <sup>v</sup> [وَالْقَتُّ الْغَضُّ] وَالْغَضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ. وَقُرَّانُ قَرْيَةٍ <sup>w</sup> بِالْيَمَنِ <sup>١٥</sup> وَخَصَّ قُرَّانَ لَأَنَّهَا مُعْطِشَةٌ لَا مَاءَ لَهَا وَهُوَ أَصْلَبُ لِنَوَاهَا. وَمَعْجُومٌ قَدْ غُضَّ بِالْقَمْرِ يَقَالُ عَجَنْتُ الْوَدَّ أَعْجَمْتُهُ عَجْمًا إِذَا عَضَّضْتُهُ لَتَنْظُرَ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ. فَيَقُولُ لَيْسَ هَذَا النَّوَى مِنْ نَوَى التَّيْدِ هُوَ مِنْ نَوَى الْقَمْرِ وَهُوَ أَصْلَبُ ❖

٥٥ تَتَّبِعُ جُودًا إِذَا مَا هَيَّجَتْ رَجَلَتْ كَأَنَّ دُفًا عَلَى الْعَلْيَاءِ مَهْزُومٌ

أَيُّ تَتَّبِعُ هَذِهِ الْفَرَسُ أَبْلًا جُودًا تُسْقَى مِنْ أَلْبَانِهَا فَإِنَّ أُغِيرَ عَلَى الْإِبِلِ فُرِعَ عَلَيْهَا. وَالْجُونُ أَقَلُّ سَوَادًا <sup>٢٠</sup> مِنَ الدُّهْمِ وَالْجُونُ أَغْزَرُ الْإِبِلِ. وَقَوْلُهُ إِذَا مَا هَيَّجَتْ [يَعْنِي إِذَا مَا] الْإِبِلُ هَيَّجَتْ لِلْوَرْدِ سَبِغَتْ لَهَا رَجَلًا لِكَثْرَتِهَا

<sup>r</sup> So Mz: our MSS مَرْجُوعٌ: perhaps we may read مَرْجُوعٌ.

<sup>s</sup> MSS بِالنَّوَى: text follows Bm.

<sup>t</sup> «Solid and round in the circuit of the hoof, standing out from frogs like the stones of hard dates that leap forth from the mass of gathered dates that is being kneaded and pressed this way and that».

cf. No. VI, 4, ante p. 41.

<sup>u</sup> See Lane, s. v. غُلُولٌ, p. 2279 a.

<sup>v</sup> Inserted conjecturally; <sup>٢٥</sup>

is trefoil, Doughty's jet (Arabia Deserta, II, 335, etc.).

<sup>w</sup> See Hamdānī 162, 12.

<sup>x</sup> Mz, V, يَتَّبِعُ. Mz, Socin, Rَجَلَتْ, Bm رَجَلَتْ. Ahlw. Socin, Mz, Kk عَلْيَاءَ.

وَالزَّجَلُ ارْتِفَاعُ الصَّوْتِ . وَالْمَهْزُومُ الْمَشْقُوقُ . قَالَ الرِّسْتَمِيُّ : الْجَوْنُ الْأَسْوَدُ وَالْجَوْنُ الْأَبْيَضُ وَيُقَالُ لِلنَّهَارِ جَوْنٌ :  
وَانْشُدِ الرَّاجِزَ

غَيْرَ يَا ابْنَةَ الْخُلَيْسِ لَوْ بِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
وَسَفَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ

• أَي قَلِيلِ الرَّفَقِ : يُقَالُ أَنْ عَلَى نَفْسِكَ أَيِ ارْفَقْ بِهَا . وَهِيَجَتْ أَيِ لِلْجَلْبِ : فَتَحَانَتْ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا . وَالزَّجَلُ  
اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ : فَيَقُولُ كَانَ حَنِيفَةً صَوْتُ دَفٍّ عَلَى مَكَانٍ مَرْتَفِعٍ . وَمَهْزُومٌ مَغْرُوقٌ فَهُوَ أَبْجُ لِلصَّوْتِ : وَيُقَالُ  
مَهْزُومٌ ذُو صَوْتٍ يُقَالُ سَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ أَيِ صَوْتَهُ .

٥٦ إِذَا تَرَعَّمْ مِنْ حَاقَاتِهَا رُبْعٌ حَلَّتْ شَغَائِمُ فِي حَاقَاتِهَا كَوْمٌ

قَالَ الضَّبِّيُّ : تَرَعَّمٌ حَنْ حَنِينًا خَفِيًّا أَيِ تَرَعَّمٌ لِأُمِّهِ لِتَرْصُعَةٍ . وَحَاقَاتُهَا تَوَاجِيحُهَا . وَالرُّبْعُ مَا نُسِجَ فِي الرَّبِيعِ .  
١٠ وَالشَّغَائِمُ الْمَسَانُ التَّوَامُ الْوَاحِدَةُ شُغْمُومٌ . الرِّسْتَمِيُّ : الرَّبِيعُ مَا نُسِجَ فِي الرَّبِيعِ وَالْأَمُّ مُرْبِعٌ : وَالْهَبْعُ الصَّبْفِيُّ  
نُسِجَ فِي آخِرِ النَّتَاجِ وَهُوَ أَضْعَفُ النَّتَاجِ : وَرُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ بِحَضْرَةِ سُلَيْمَانَ  
ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ عَلَى رَمَقٍ فَقَالَ

إِنَّ بَيْنِي صِنِيَّةً صَيْفِيُونُ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَنْبِيُونُ

فَقَالَ عُمَرُ : بَلْ<sup>١</sup> أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ<sup>٢</sup> وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى . وَحَنَّتْ صَوَّتٌ . وَالشَّغَائِمُ الْحَسَانُ الطَّوَالُ الْوَاحِدُ  
١٥ شُغْمُومٌ . وَالْكَوْمُ الْعِظَامُ الْأَسْنَمَةُ الْوَاحِدَةُ أَكْوَمٌ وَالْأُنْثَى كَوْمَاءُ . قَالَ وَأَمَّا يَرِيدُ الرَّبْعَ يَجِيءُ إِلَى أُمِّهِ يَرِيدُ اللَّبَنَ  
فَتَجِيءُ أُمُّهُ .

٥٧ يَهْدِي بِهَا أَكْلُ الْخَدَيْنِ مُخْتَبِرٌ مِّنَ الْجَمَالِ كَثِيرُ اللَّحْمِ عَيْشُومٌ

وَرَوَاهَا أَحْمَدُ : كَثِيرُ اللَّحْمِ . وَيَهْدِيهَا يَكُونُ<sup>٣</sup> هَادِيَةً تَتَّبَعُهُ . وَأَكْلُ الْخَدَيْنِ يَعْنِي فَحْلَهَا وَانْكَلَفَتْ حُمْرَةً  
فِيهَا سَوَادٌ وَهُوَ يُسْتَحَبُّ . مُخْتَبِرٌ مُّجَرَّبٌ . وَالْعَيْشُومُ الضَّخْمُ الْجَرْمُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ : قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>٤</sup> \* وَطِئَتْ عَلَيْكَ  
٢٠ بِخُفِّهَا الْعَيْشُومُ \* قَالَ الرِّسْتَمِيُّ : يَهْدِي بِهَا أَيِ يَهْدِيهَا وَمَعْنَاهُ يَتَقَدَّمُهَا يُقَالُ : جَاءَتْ الْحُمْرُ يَهْدِي بِهَا فَحْلَهَا أَيِ  
يُقَدِّمُهَا : قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

<sup>x</sup> LA 16, 255, bottom : *antie*, p. 747, 11.

<sup>y</sup> Kk في *for* in first hemist : Mz, Bm, and Socin *for* in second hemist.

<sup>z</sup> Our MSS في مَهْلِكٍ : perhaps في الملك.

<sup>a</sup> *Ante*, p. 252, 5, p. 592, 7 and p. 728, 9.

<sup>b</sup> Qur 87, 14

٢٥

<sup>c</sup> LA 15, 277, foot. V لها . LA, Ahlw., Socin, Mz, Bm كُبَارٌ . Kk مُخْتَبِرٌ .

<sup>d</sup> MSS هَدَاهَا .

<sup>e</sup> LA 15, 278, 2 with عَلَيْهِ , and so Akhtal 90, 3 .

٤ إِذَا لَمْ يَجْتَرِزْ لِنَبِيِّهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي النَّاسِ جَاعُوا

والكُلْفَةُ السَّوَادُ. وَمُخْتَبَرٌ مَعْرُوفٌ بِالتَّجَابَةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ حَبْرَتَ هَذَا أَيِ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ : وَيُقَالُ اشْتَرَى مِنْ مَجْهُولَاتِ الْإِبِلِ وَلَا تَشْتَرِ مِنْ مَخْبُورَاتِهَا وَالْمَخْبُورَةُ الَّتِي عُوفَ غَزْرُهَا فَلَا تُبَاعُ إِلَّا بِقِلَافٍ. وَيُرْوَى : أَكْلَفُ الْحَدَّيْنِ مُخْتَبَرٌ : وَالْمُخْتَبِرُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. وَالْوَبْرُ وَيُقَالُ لِلْوَبْرِ الْحَيِّدِ : قَالَ الرَّاجِزُ \* حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا \* أَيِ مِنْ وَبَرِهَا : وَقَالَ الرَّاجِزُ \* مُخْتَبِرُ النَّخْصِ عَرِيضُ الْكَشْحِ \* وَالْعَيْثُومُ قَالَ ابْنُ عَرُوه عَظِيمُ الْخُفِّ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْغَلِيظُ : وَقَالَ غَيْرُهُ الْفَيْلَةُ عَيْثُومٌ شَبَّ الْقَحْلَ بِهَا. قَالَ أَحْمَدُ : وَمَنْ رَوَى مُخْتَبَرٌ ارَادَ فَحْلًا عَالِمًا يَلْقَاحُ الْإِبِلَ مَا لَمْ يَلْقَحْ مِنْهَا وَمَا لَقِحَ إِذَا رَأَاهَا عَرَفَهَا . وَالْعَيْثُومُ النَّاقَةُ الضَّحْمَةُ : وَمَنْ دَعَمَ أَنَّهَا الْفَيْلَةُ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ❖

CXXI وقال خُرَاشَةُ بْنُ عَمْرٍو الْعَبْسِيُّ

١٠ في يوم الشَّعْبِ شَغِبَ جَبَلَةٌ: <sup>h</sup> وفيه قُتِلَ لَقِيطُ بْنُ دُرَّارَةَ . وابو عَكْرَمَةَ فَتَحَ الحِمْيَرَ . فَقَالَ حَرَّاسَةُ وَغِيْرُهُ ضَمًّا .

١ <sup>i</sup> أَبِي الرَّسْمِ بِالْجَوْنَيْنِ أَنْ يَتَحَوَّلَا وَقَدْ زَادَ بَعْدَ الْحَوْلِ حَوْلًا مُكَمَّلًا

الْجَوَانِبِ مَوْضِعَ . وَالرَّسْمِ الْأَثَرُ بِلاَ شَخْصٍ وَالْجَمْعُ الرُّسُومُ : فَإِذَا كَانَ لَهُ شَخْصٌ فَهُوَ طَلَلٌ وَالْجَمْعُ أَطْلَالٌ .

٢ وَبَدِّلَ مِنْ لَيْلَىٰ بِمَا قَدْ تَحَلَّاهُ نِعَاجَ الْمَلَأَ تَرَعَى الدُّخُولَ فَحَوْمَلَا

التَّعَاجِ الْبَقَرُ. وَالْمَلَأَ الْمَسِيعَ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْدَّخُولَ وَحَوْمَلُ مَوْضَعَانِ: أَرَادَ أَنَّهَا تَرْغَى الدَّخُولَ وَحَوْمَلُ وَمَا

١٥ بَيْنَهُمَا لِإِذْ خَالَهَ الْفَاءُ ۝

٣ <sup>k</sup> مُلَمَّعَةً بِالسَّامِ سَفَعًا خُدُودَهَا كَانَتْ عَلَيْهَا سَابِرِيًّا مَذِيلًا

الْمَلَمَّةُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَيُرْوَى مُوَلَّعَةٌ وَالتَّوْلِيْعُ اخْتِلَافُ الْأَلْوَانِ يُقَالُ يَرْذُونُ مُوَلَّعٌ: وَقَالَ رُؤْبَةُ<sup>1</sup>  
\* كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوْلِيْعُ الْبَهَقِ \* وَالسَّمَقَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ كَأَلْوَانِ الْأَثَلِيِّ. وَخُدُودُهَا يَعْنِي خُدُودَ الْبَقْرِ.  
وَأَرَادَ بِالْبَاسِرِيِّ ثِيَابًا بَيَضًا شَبَهَ بَيَاضَ الْبَقْرِ بِهَا. وَالْمَذِيلُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَهُ ذَيْلٌ \*  
<sup>1</sup> رُؤْبَةُ: الْبَقَرَةُ.

<sup>f</sup> *Ante*, No. XXXIX, v. 29 (p. 380).

<sup>6</sup> LA 5, 310, 12 : poet Abu-n-Najm.

<sup>h</sup> (Bm فيه) ومنها MSS

<sup>i</sup> Yak 2. 160 has vv. 1-3. Yak رَاَدَ حَوْلًا يَمْدَحُونَ . Bm بِالْحَوَائِنِ , with our text as *v. l.*

1 Ru'bah 40, 22 (with كَاتِبًا).  
 k Yak سَفْعٌ وَمُلَقَمَةٌ. Bm مَوْلَعَةٌ بِالنَّامِ.  
 j Yak نَفَاجُ الْفَلَا.

٤ <sup>m</sup> كَانَ جُنُودًا رَكَّزَتْ حَيْثُ أَصْبَحَتْ رِمَاحًا تَعَالَى مُسْتَقِيمًا وَأَعْصَلَا

الْأَعْصَلُ الصُّلْبُ الَّذِي لَمْ يُقَوِّمَهُ التَّنْقِيفُ. وقال احمد: شَبَّهَ الْبَقَرَ الْوَحْشِيَّ وَكَثْرَةَ قُرُونِهِ بِجُنُودٍ مَعَهُمْ رِمَاحٌ قَدْ رَكَّزُوهَا ❖

٥ <sup>n</sup> فَلَا قَوْمَ إِلَّا نَحْنُ خَيْرُ سِيَاسَةٍ وَخَيْرُ بَيِّنَاتٍ بَيِّنَ وَأَوَّلَا  
٦ وَأَطْوَلُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ إِقَامَةً وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا

قال الضبي: دَارُ الْحِفَاطِ الَّتِي يُقِيمُونَ فِيهَا صَبْرًا عَلَيْهَا لِعِزِّهِمْ: قال الشاعر  
وَنُتْقِمُ فِي دَارِ الْحِفَاطِ بُيُوتَنَا زَمَنًا وَيَظُنُّ غَيْرُنَا لِلْأَمْرِ

ومثله قول سلامة بن جندل

<sup>p</sup> يُقَالُ مَجْبِسُهَا أَذَى لِمَرْتَبِهَا وَإِنْ تَعَادَى بِكَ كُلُّ مَحْلُوبٍ

١٠ قوله وَأَرْبَطُ أَحْلَامًا أَيِ أَثْبَتُ يَرِيدُ أَنَّهُمْ لَا يَجْهَلُونَ. وقوله إِذَا الْبَقْلُ أَجْهَلَا أَيِ حَمَلَ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَجْهَلُوا: وذلك إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ وَأَمَكَّتِ الْمِيَاهُ وَالْبَقْلُ تَذَكَّرُوا الذُّحُولَ وَطَلَبُوا الْأَوْتَارَ لِإِمْكَانِ الْبَقْلِ وَالْمَاءِ: ومنه قول الشاعر

يَا بْنَ هِشَامٍ أَفْسَدَ النَّاسَ اللَّابَنُ فَكُلُّهُمْ يَغْدُو بِسَيْفٍ وَقَرَنُ

ومثله قول الآخر

١٥ وَقَدْ جَعَلَ الْوَسِيُّ يُنْبِتُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بَنِي ذُبْيَانَ نَبْعًا وَشَوْحَطًا

ومثله قول الآخر

وَفِي الْبَقْلِ إِنْ لَمْ يَدْفَعْ اللَّهُ شَرَّهُ شَيَاطِينُ يَثْرُو بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ

٧ <sup>q</sup> وَأَكْثَرُ مِنَّا سَيِّدًا وَابْنَ سَيِّدٍ وَأَجْدَرُ مِنَّا أَنْ يَقُولَ فَيَفْعَلَا

٨ <sup>r</sup> قُرُومٌ تَمْتَنَّا فِي فُرُوعٍ قَدِيمَةٍ بِحَيْثُ امْتِنَاعُ الْمَجْدِ أَنْ يَتَنَقَّلَا

<sup>m</sup> Our MSS (تعالى رِمَاحًا) (Cairo print تعالَى), Bm and V as text.

<sup>n</sup> V وَأَوَّلَا.

<sup>o</sup> *Ante*, No. VIII v. 13 (p. 58).

<sup>p</sup> *Ante*, No. XXII, v. 31 (p. 244).

<sup>q</sup> Bm V تَقُولُ فَتَفْعَلَا.

<sup>r</sup> قُرُومٌ تَمْتَنِّي فِي فُرُوعٍ طَوِيلَةٍ V.

القرود جمع قَرَم وهو الفحل يُعْزَلُ لِنَجَابَتِهِ وَكَرَامَتِهِ لِيَقْتَحِلَ . وقال ابو عبيدة : كانوا يجعلون على أنفه سَخْتًا من جلدٍ على هيئة الزيتونة ليكون علامة له . وَنَمَتْنَا رَضْنَا : ومنه قولهم نَمَى فلان الحديث اذا رفعه الى من قيل فيه : وَنَمَى الحِطَابُ يَنْمِي وينمو . وفي الدعاء للصبي نَمَاهُ اللَّهُ تعالى : ومنه قول النابغة \* وَأَنْهَرُ الْقُتُودَ عَلَى عَيْرَانِهِ أُجْدٍ \* : وقال الآخر \* وَأَنْهَرُ كَمَا يَنْمِي الحِطَابُ فِي الْيَدِ \* والفروع الأعالي واحدها فَرْعٌ ♦

٩ حُمَاةُ غَدَاةِ الرَّوْعِ يَأْمَنُ هَرَبُنَا إِذَا دَهَمَ الْوَرْدُ الضَّعِيفَ الْمَذَلَّ

الحُمَاة جمع حَامٍ . والحامي المانع للشيء . يقال حَمَاهُ يَحْمِيهِ اذا مَنَعَهُ وَأَحْمَاهُ اذا جَعَلَهُ حِمًى . والرَّوْعُ الْقَرْعُ . والسَّرْبُ المَالُ . وَدَهَمَ فَاجَأَ وَأَتَى غَفَلَةً . والورد الإبل الواردة . والمَذَلُّ الْمُفْعَلُ من الذَّلِ ♦

١٠ " مَصَالِيْتُ ضَرَّابُونَ فِي حَوْمَةِ الْوَعَا إِذَا الصَّارِخُ الْمَكْرُوبُ عَمَّ وَخَلَّلَا

المَصَالِيْتُ الظَاهِرُ وَالْعِزُّ اسْتَقَّ من قولهم سَيْفٌ صَلَّتْ واصل الصلوات الظهور ومنه قولهم رَجُلٌ صَلَّتُ الْجَيْنَ اذا لم يكن أَعْمً . والوعا الصوت في الحرب : ويقال الوعا الحرب والوعا الصوت في الحرب . [ ويروى : فِي كُبَّةِ الْوَعَا ] وَانْكَبَةُ الدَّفْعَةِ من الخيل . والصارخ المستغيث والصارخ ايضاً المغيث وهو من الأضداد قال الله جلَّ وعزَّ : " مَا أَنَا بِمُضِرِّكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُضِرِّخِي : أَيِ مُغِيثِكُمْ : وقال الراجز <sup>١٧</sup> \* اذا دَعَا الصَّارِخُ غَيْرَ مُتَّصِلٍ \* هو ههنا المستغيث : وقال الآخر

<sup>١٨</sup> إِنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِخٌ قَرَعُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَّائِبِ

١٥ وقال عَمَّ يعني استغاث استغاثاً عاماً لم يخصَّ أحداً . وَخَلَّلَ خَصَّ ويكون دَعَا خُلَّالَةً ♦

١١ ٧ وَنَحْنُ تَرَكْنَا عَنُوءَ أُمِّ حَاجِبٍ تَجَاوِبُ نَوْحًا سَاهِرَ اللَّيْلِ تُكَلَّلَا

عَنُوءٌ ظَاهِرٌ أَيِ قَتَلْنَا حَمِيَّتَهَا جَهَارًا لَمْ يَنْسَرِ بِذَلِكَ وَلَمْ نَخْتَلِ فِيهِ لِعِزَّتِنَا : كما قال النابغة

" لَا يَخْفِضُ الرِّزَّ عَنْ أَرْضٍ أَلَمْ يَهَا وَلَا يُضِلُّ عَلَى مِضْبَاحِهِ السَّارِي

وَالنَّوْحُ النِّسَاءُ يَنْحَنُ قَالَ الاصمعي المناوحة المقاتلة يقال دارُ فلانٍ تُنَوِّحُ دارُ فلانٍ والجبلانِ يَتَنَوَّحَانِ أَيِ ٢٠ يُقَابِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ : ومن هذا سُيِّي التَّوَانِجُ لِأَنَّ بَعْضَهُنَّ يُقَابِلُ بَعْضًا . وَالشُّكْلُ من الشُّكْلِ أَيِ قَتَلْنَا وَجَاهَهُنَّ ♦

<sup>١٥</sup> Mu'all. 7.

<sup>١٦</sup> Bm, V فِي كُبَّةِ الْوَعَا .

<sup>١٧</sup> See ante, p. ٩62, 3.

<sup>١٨</sup> Yak 4, 948 (vv. 11 and 12): Yak very corrupt.

<sup>١٩</sup> Diw. 11, 15 (p. 15).

<sup>٢٠</sup> LA 20, 216, 12.

<sup>٢١</sup> Qur 14, 27.

<sup>٢٢</sup> Ante, No XXII, v. 29 (p. 243).



١٢ <sup>a</sup> وَجَمَعَ بَنِي غَنَمٍ عِدَاةَ حُبَالَةٍ صَبَحْنَ مَعَ الْإِشْرَاقِ مَوْتًا مُعْجَلًا  
١٣ <sup>b</sup> وَعُدْرَةَ قَدْ حَكَّتْ بِهَا الْحَرْبُ بَرْكَهَا وَأَلْقَتْ عَلَى كَلْبٍ جِرَانًا وَكَذَلِكَ

قال الضبي الجران باطن العنق. والكل كل الصدر. ويقال الجران باطن الخلقوم: يريد أن الحرب بركت عليهم: وإنما هذا مثل أي إننا فتنناهم. والبرك الصدر: إذا فتحت الباء استقطت الماء. وإذا كسرت الباء أثبت الماء. ❖

## CXXII وقال بَشَامَةُ بْنُ الْقَدِيرِ

<sup>c</sup> ولم يذكر أبو عكرمة من نفسه غير هذا: وقال غيره هو بَشَامَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْقَدِيرِ بْنِ هِلَالِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثٍ بْنِ عَطْفَانَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ قَيْسٍ بْنِ عِيلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ. ❖

١ <sup>d</sup> لَيْلِنِ الدِّيَارِ عَقُونَ بِالْجَزْعِ بِالدَّوْمِ بَيْنَ بُحَارٍ فَالشَّرْعِ

ويروى: يَوْمَ بَجَادٍ: ويروى: يَوْمَ تَعَارَ فَالشَّرْعِ. الْجَزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي حَيْثُ انْحَنَى. وهذه كلها مواضع. ❖

٢ <sup>e</sup> دَرَسَتْ وَقَدْ بَقِيَتْ عَلَى حَجَجٍ بَعْدَ الْأَيْسِرِ عَقُونَهَا سَنَعٍ

٣ <sup>f</sup> إِلَّا بَقَايَا خِيَمَةٍ دَرَسَتْ دَارَتْ قَوَاعِدُهَا عَلَى الرَّبْعِ

ويروى: دَارَتْ قَوَائِمُهَا: ورواها أحمد ذلك قوائِمُهَا وأنكر دارت: قال والمعنى أن قوائِمَها وقواعِدَها أيضاً ذلك على الربيع أي عُرف الربيع بها. وقال غيرهما: دَارَتْ عَلَى الرَّبْعِ عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَدَارَتْ حَوْلَهُ. قال الأصمعي: لا تكون الخيمة إلا من شجرة: فإذا كانت من شجر أو صوف فهو بيت. والربيع المنزل والمربيع المنزل في الربيع. ١٥ وقواعِدُها دَعَائِمُهَا: ودعائِمُها التي تُدَعَّمُ بها. غيره: ويروى: \* جَاكَتْ [قَوَاعِدُهَا] عَلَى الرَّبْعِ \* أي سَقَطَتْ لِلْقِدَمِ فَبَقِيَتْ. ❖

<sup>a</sup> Yak 1. c. عَمَرُو and هِبَالَةٍ: Bakrī 826, 14 also هِبَالَةٍ; both صَبَحْنَا, and so Bm.

<sup>b</sup> Between vv. 12 and 13 V and Bm have another verse:

يَكُلُّ سُرَيْجِي جَلَا الْقَيْنِ مَنَنْهُ رَفِيقِ الْحَوَاشِي يَتْرُكُ الْجُرْحَ أَنْجَلَا

Com. سُرَيْجٍ كَانَ صَانِعًا لِلْسُيُوفِ: وقيل سُرَيْجٍ اسم مكان: ٢٠

<sup>c</sup> See ante, No. X: also Nos XII and XC.

<sup>d</sup> Yak 1, 498, has vv. 1-3, and Yak 3, 276, v. 1, as in our text. Bakrī 803 has قَالِدَوْمٍ, and so Bm.

Bm يُحَارَرُ, V يُحَارَرُ.

<sup>e</sup> Our text corruptly دَارَتْ (not so Cairo print). Bm دَعَائِمُهَا, with قَوَاعِدُهَا as v. 1.

٤ فَوَقَفْتُ فِي دَارِ الْجَمِيعِ وَقَدْ جَاءَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ بِالدَّمْعِ

ويروي: فَارْتَفَعْتُ مِنْ دَارِ الْجَمِيعِ . وروى احمد: جَاءَتْ شُؤُونُ الرَّأْسِ . قال الضبي: الشؤون جمع شأن وهي شعوب قبائل الراس الأربع ومنها مُنْعَدِرُ الدَّمْعِ الى العَيْنَيْنِ: قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ  
 ٥ لَا تُخْرِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي لَا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤُونِي

٥ كَرُوضِ فَيَاضٍ عَلَى فَلَجٍ تَجْرِي جَدَاوِلُهُ عَلَى الزَّرْعِ

كذا رواها الضبي كَرُوضِ فَيَاضٍ وَفَسَّرَهُ الْجَوَانِبَ: وَأَنكَرَهَا احمد وقال: الرواية كَرُوبٍ فَيَاضٍ . ويروي: كَرُوضِ فَيَاضٍ: وقال هو جمع فُرْضَةٍ: اي كما يفيض الفِراضُ على الجَدَاوِلِ بِسَعَتِهَا فَيُحْمَلُ مَاوُهَا . قال الضبي: الفَيَاضُ الماء الكثير . والفَلَجُ نَهْرٌ كبيرٌ جمعه أَفلاجٌ . والجَدَاوِلُ جمع حَدَوَلٍ وهي <sup>٦</sup> حِيَاضٌ صَغَارٌ يُسْقَى فِيهَا الْإِبِلُ: قال ابو النجم \* يُدْنِي مِنَ الْجَدَوَلِ مِثْلَ الْجَدَوَلِ \* ❖

٦ فَوَقَفْتُ فِيهَا كَيْ أُسَانِلَهَا عَوَجَ اللَّبَانِ كِمِطْرَقِ النَّبْعِ

قال الضبي: اللَّبَانُ الصدر . والعَوَجُ الواسع الجلد فهو يَضْطَرِبُ لِسَعَتِهِ . والمِطْرَقُ الْقَضِيبُ وجمعه مَطَارِقُ: قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

١ تُنْفُونَ عَنِ طُرُقِ الْكِرَامِ كَمَا تُنْفِي الْمَطَارِقُ مَا يَلِي الْقَرْدُ

اراد ما يَلِيهِ الْقَرْدُ وَالْقَرْدُ رَدِي الصُوف: ويقال أَطْرَقَ الرَّجُلُ فهو مُطْرَقٌ اِذَا كَانَ مَعَهُ مِطْرَقٌ . وَأَمَّا خَصَّ ١٥ النَّبْعُ لَصَلَابَتِهِ . وقال احمد: قوله كِمِطْرَقِ النَّبْعِ يعني القَضِيبَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الصُوفُ يَقُولُ هُوَ مِنْ نَبْعٍ: يقول ضُرْتُ حَتَّى صَارَتْ كَالْقَضِيبِ مِنَ النَّبْعِ فِي ضَرْبِهَا وَصَلَابَتِهَا ❖

٧ أَنْضِي الرِّكَابَ عَلَى مَكَارِهَا بِزَفِيفٍ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْوَضْعِ

f So Bm and V, and also Cairo print: our text حَالَتْ .

g Ante, p. 208.

h This must be wrong: جَدَوَلٌ is always a channel, never a cistern: but it may mean the duct leading to the cistern. Perhaps Abu-n-Najm's verse compares the drinking camels to a channel because of their forming a line.

i Not in Geyer Diw. «Ye are thrust away from the ways of the noble, like as the sticks with which wool is beaten separate that which the refuse wool comes next to» (i. e. the good wool from the bad and refuse).

وروى احمد تَشْرِيجَ بَيْنَ . قال الضِّي : أَنْضِي أَهْزَلُ . والركاب الإيل لا واحد لها من لفظها . والزَّيْفُ مَشْيٌ فِيهِ تَقَارُبُ كَمَشْيِ التَّعَامِ . والوَضْعُ سَيْرٌ سَرِيعٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَسِيرُ الْوَضْعَ . قال الاصمعي لَقَدِمَ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكَوْفَةِ فِي سَنَعٍ فَقِيلَ لَهُ : كَيْفَ سَرْتِ . قَالَ : كُنْتُ أَسِيرُ الْوَضْعَ وَأَجْتَنِبُ الْمَلْعَ فَجِشْتُكُمْ لِمُسِي سَنَعٍ : وَكُنْتُ أَكُلُ الْوَجْبَةَ وَأُزْجُو الْوَقْعَةَ . وَيُقَالُ الصِّلَمُ وَالْوَجْبَةُ وَالْوَزْمَةُ أَكَلَةٌ فِي الْيَوْمِ : وَفُلَانٌ يُوجِبُ عِيَالَهُ وَيُوزِرُهُمْ إِذَا أَطْعَمَهُمُ الْوَجْبَةَ وَالْوَزْمَةَ . ورواها : تَنْضُو الرِّكَابُ ❖

٨ <sup>ك</sup> بِزَيْفٍ نَفْتَقَةٍ مُصَلِّمَةٍ قَرَعَاءَ بَيْنَ قَتَانِي قُرْعَ

ورواها احمد : كَزَيْفٍ . قال الضِّي : النَّفْتَقَةُ التَّعَامَةُ . والنعام كُلُّهَا قُرْعٌ . والتقاني جمع نَفْتَقَةٍ . ويروى كَنْجَاءٌ نَفْتَقَةٍ ❖

٩ <sup>ل</sup> وَبَقَاءَ مَطْرُورٍ تَخَيَّرَهُ صَنَعٌ لَطُولِ السَّنِّ وَالْوَقْعَ

١٠ لم يَرَوْ هذا الِيت الضِّي : ومعناه اي وَلَهَا بقاء مطرورٍ يعني سَيْفًا . ويروى : وَبَقَاءُ جُلُودٍ : اي وَلَهَا بقاء جُلُودٍ اي تَبَقَّى عَلَى الْكَدِّ وَالسَّيْرِ بَقَاءَ هَذَا الْجُلُودِ الَّذِي يُسْنُ بِهِ وَيُخَدِّدُ عَلَيْهِ ❖

١٠ وَيَدَيَّ أَصَمَّ مُبَادِرٍ نَهَلًا قَلَّتْ مَحَالَّتُهُ مِنَ التَّرْعِ

قال الضِّي : اي يَدَيَّ سَاقَ أَصَمٍّ لَا يَسْمَعُ مَا يُشْعَلُ بِهِ عَنْ اسْتِقَانِهِ وَلَا يَسْمَعُ النَّهْيَ عَنْ الْاسْتِقَاءِ . والنَّهْلُ الْإِبْلُ الْعِطَاشُ : اي هُوَ يُبَادِرُ فِيمَا يُعْدُّهَا مِنَ الْمَاءِ قَبْلَ وُرُودِهَا . وَالْمَحَالَّةُ الْبَكْرَةُ وَجَعَهَا مَحَالٌ . والتَّرْعُ جَذْبُ الدَّلْوِ بِالرِّشَاءِ . وَاَرَادَ بِزَيْفٍ [يَدَيَّ] وَيَدَيَّ خُفِضَ عَلَى ذَلِكَ . ورواها احمد بن عُيَيْدٍ وَغَيْرُهُ : وَيَدَا أَصَمٍّ : عَنْ الْفَحْشَاءِ <sup>م</sup> لِأَنَّ خَلْقَتَهُ الصَّمَمُ وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَلَا يَسْمَعُهَا صَارَ كَأَنَّهُ أَصَمٌّ : كَمَا قَالَ الْآخَرُ <sup>ن</sup> \* رَدِي رَدِي وَرَدَ قِطَاعٌ صَمًّا \* وَلَيْسَتْ بِصَمًّا وَلَكِنَّهَا قَاصِدَةٌ إِلَى الْمَاءِ لَا تَلْتَفِتُ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : جَعَلَهُ أَصَمًّا لِإِلْحَاحِهِ فِي سَيْرِهِ وَإِمْعَانِهِ فِيهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْكِلَ كَذَا الْأَصَمِّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ وَهُوَ يَسْتَقِي : قَدْ أَرَوَيْتَ : وَيُصَاحُ بِهِ فَلَا يَسْمَعُ يَلْجُ فِي ذَلِكَ لِإِقْبَالِهِ عَلَى الْعَمَلِ ❖

ج For this ḥadīth see LA 10, 285, 9 ff. The reading there suggests that for وَأَجْتَنِبُ الْمَلْعَ we should ٢٠ read وَالْخَبَبَ وَالْمَلْعَ.

ك Bm قَزَعَاءَ and قَزَعِ , with our reading as v. l.

ل Omitted by Bm and V.

م Apparently for لِأَنَّ we should read لَا أَنَّ : « Not that he is naturally deaf, but he is so much absorbed in his work that he pays no attention to anything else » : the clause interprets عَنْ الْفَحْشَاءِ ٢٥ .

ن See LA 15, 237, 7.

١١ مِنْ جَمٍّ بَثْرٍ كَانَ فُرْصَتُهُ مِنْهَا صَيِّحَةً لَيْلَةَ الرَّبْعِ

قال الضبي: جَمٌّ كثير الماء يقال قد جَمَّ الماء إذا كثُرَ: قال الرازي

° يَا رِيَّاهُ مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصٍ

والربيع أن تَرعى الإبلُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرَدُّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ ❖

١٢ فَأَقَامَ هَوْدَلَةَ الرِّشَاءِ وَإِنْ تُخْطِئُ يَدَاهُ يَمُدُّ بِالضَّبْعِ

ويروى يَمُدُّ وَيَنْدِرُ وَيَنْدَرُ. وَالْهَوْدَلَةُ الْإِضْطِرَابُ. وَالرِّشَاءُ الْحَبْلُ ❖

١٣ ° أَبْلَغَ بَنِي سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَلْ فِيكُمْ مِنَ الْحَدَثَانِ مِنْ بَدْعٍ

قال الضبي: أي هل فيكم من مُسَدِّرٍ لِحَدَثَانٍ أو إِصْلَاحٍ لِقِسَادٍ. وقال أحمد: قوله مِنْ بَدْعٍ أي مِنْ عَجَبٍ أي لَا يُعْجَبُ مِنْ أَنْ يُحْدِثَ الدَّهْرُ حَدَثًا بَعْدَ حَدَثٍ: أي هَذَا مِنْ فِعْلِ الدَّهْرِ أَبَدًا فَلَيْسَ يُعْجَبُ بِمَا هَذَا ١٠ مِنْهُ مَعْرُوفٌ: فَإِنْ تَغَيَّرَتْ حَالُنَا الْيَوْمَ فَسَيَعُودُ لَنَا الدَّهْرُ عَلَيْكُمْ. وَمَعْنَى فِيكُمْ عِنْدَكُمْ أي فَهَلْ عِنْدَكُمْ بَدْعٌ، وَأَنْشَدَنِي لِعَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

فَلَا أَنَا بَدْعٌ مِنْ حَوَادِثَ تَغْتَرِي رِجَالًا عَرَتْ مِنْ بَعْدِ بُؤْسَى بِأَسْعَدٍ

أي تَغْتَرِي مِنْ بَعْدِ بُؤْسَى بِأَسْعَدٍ وَمِنْ بَعْدِ أَسْعَدٍ بِبُؤْسَى: أي إِنَّ الدَّهْرَ يُغَيِّرُ الْحَالَاتِ أَيِ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِعَجَبٍ مِنْ فِعْلِ الدَّهْرِ. قَالَ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ ارَادَ: فَهَلِ الْحَدَثَانِ بَدْعٌ عَلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ أَصَابَهُ ❖

١٤ أَمْ هَلْ تَرَوْنَ الْيَوْمَ مِنْ أَحَدٍ حَصَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي

ويروى: \* فَضَلَتْ حَصَاةُ أَخٍ لَهُ يُرْعِي \* وَيُرْعِي يُبْقِي وَيَقَالُ: أَرَعَ عَلَى أَخِيكَ: أي أَبْقَى عَلَيْهِ ❖

١٥ فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْخِصَامِ لِمَوْ لَاكُمْ فَكَانَ كَشَحْمَةِ الْقَلْعِ

الْقَلْعُ إِنَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِيهِ الشَّحْمُ: وَقَدْ يَجْعَلُ الْإِسْكَافُ فِي مِثْلِهِ أَدَاتَهُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: الْقَلْعُ الْكِئْفُ الَّذِي لِلرَّاعِي يُجْعَلُ فِيهِ شَحْمٌ يَدُلُّكَ بِهِ نَعْلُهُ. وَيُروى: فَلَنْ ظَفِرْتُمْ بِالْأَحْرَامِ لِمَوْلَاكُمْ ❖

° LA 8, 348, 13 and 352, 16. *Anle*, p. 283, 17, and 377, 9.

P V وَلَمْ Bm لَدَى الْحَدَثَانِ وَمَلْ V.

## ١٦ وَبَدَأْتُمْ لِلنَّاسِ سُنتَهَا وَقَعَدْتُمْ لِلرِّيْحِ فِي رَجْعِ

قال الضبي: اي فيما يرجع عليكم عيبه . وقال احمد: اي على تمرها . ويروى: نسبتها . ويروى: منتها .  
ويروى \* وقعدتم للناس في رجع \* وقال غير الضبي: المعنى يقول: لئن ظفرتكم بالخصام على مولاكم فقلبتوه  
وأكلتوه فكان كسحمة في كنف قد صار لكم وسنتهم هذه السنة للناس عليكم فلم تتقوهم وقعدتم  
• للناس في رجع . اي على سائر طريق الناس <sup>p</sup> [لا] يحلمون عنكم وأنتم تفعلون مثل هذا الفعل لتلومن أنفسكم  
ألا <sup>q</sup> تليبنون لهم مرة وتشدون مرة : قال ومن روى \* وقعدتم للريح في رجع \* اراد فكنتهم بمسلك  
الريح في اختلافها وعرضهم أنفسكم لها . قال ويقال إشيء قد ظفرت به وقدرت عليه : هذا سحمتي في  
قلبي اي إنه في كنفي فمن ذا يحول بيني وبينه \*

## ١٧ لَتَلَاوُمْنَ عَلَى الْمَوَاطِنِ أَنْ لَا تَخْطُوا الْإِعْطَاءَ بِالْمَنْعِ

١٠ ورواها الضبي: لتلاومن اي إن لم تفعلوا هذا لام بعضكم بعضاً \*

## CXXIII وقال عمرو بن الأثم

## ١ أَجْدَكَ لَا تِلْمٌ وَلَا تَرُورٌ وَقَدْ بَانَ رِيْهِكُمْ الْخُدُورُ

قال الضبي: قوله أجدك اي أجدا منك ذلك وأبيد منك . وبانت ذهب يقال بانني الشيء . قال الراجز

"كَأَنَّ عَيْتِي وَقَدْ بَانُوْنِي غَرَبَانِ فِي مَنْعَاةٍ مَنَجُونِ"

١٥ والرهن ههنا القلوب يقول قد ذهبن بقلوبنا معهن فصارت رهاقن معهن . وقال يعقوب: تقول العرب أجدك  
وأجدك بفتح الجيم وكسرهما ومعناه أبيد منك هذا . قال يعقوب الخدور ما جللت به الهودج . وألمت  
بالرجل ذرته وأتيته: قال الشاعر

أَلَا بَعْنِ ثُمَّ قَوْلَا لِقَابِرِهِ سَقَتَكَ الْقَوَادِي مَرَبَعًا ثُمَّ مَرَبَعًا

وقد ألم به يلم إلاماً : ويقال لم الله شعثه اي جمعه ما تفرق من أموره \*

<sup>p</sup> It seems necessary to insert *y* here.

<sup>r</sup> Bm إذ for أن .

<sup>t</sup> Bm and Kk رَأَتْ .

<sup>v</sup> *Hamāsah*, p. 425 : poet al-Ḥusain b. Muṭair of Asad (Islāmī).

<sup>q</sup> MSS يَلْبِنُونَ and يَشْنَدُونَ .

<sup>s</sup> *Ante*, No XXIII.

<sup>u</sup> *Ante*, p. 246, 2.



## ٢ \* كَانَ عَلَى الْجَمَالِ نِعَاجَ قَوٍ كَوَانِسَ حُسْرًا عَنْهَا السُّورُ

قال الضبي: شبه النساء بالنعاج ليكبر أعينهن ومشيهن. وقو موضع. والكوانس يعني بهن البقر. وعنى بالخواسر عنها النساء. ورواها يعقوب: حاسراً عنها. وقال النعاج بقرو الوحش شبه النساء بها. \*

## ٣ \* وَأَبْكَارُ نَوَاعِمُ الْحَقَّتِي بِهِنَّ جُلَالَةٌ أُجْدُ عَسِيرُ

كذا أملاها علينا الضبي رفعا: ورواها أحمد ويعقوب نصبا وأبكارا نواعم. وقال الضبي الجلالة الحليمة الخلق. والأجد الموثقة ومنه قولهم بناء مؤجد إذا كان مؤثقا. والعير التي لم ترض. وقال يعقوب: قوله نواعم أي متعمة. وقال جلاله ضحمة يقال جمل جلال. وقال أحمد ويعقوب قال أبو عمرو الأجد التي عظم فقارها واحد: وقال رأيت ثلاث فقارات عظمهن واحد: قال وإنما يكون ذلك في المهرية. قال يعقوب وعسير أعشرت من الابل فركبت. \*

## ٤ \* فَلَمَّا أَنْ تَسَافَرْنَا قَلِيلًا أَذِنَ إِلَى الْحَدِيثِ فَهِنَّ صُورُ

قال الضبي: أذن سيعن مأخوذ من قول الله جل وعز: "وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ" أي سمعت. والصور المائل وجمعه صور ويقال إني إليك لأصور أي لأمثل. وقال يعقوب: أذن استمعن يقال أذن للشيء يأذن أذنا إذا استمع إليه ويقال رجل أذن إذا كان يسمع من كل أحد. قال وصور موائل يقال أنا إليك أصور أي أميل ويقال صارده يصوره ويصيره إذا أماله: قال امرؤ القيس

١٥ \* وَفَرَعُ يَصِيرُ الْجَيْدَ أَسْوَدَ فَاجِمٍ أَثِيثُ كَقِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَشَكِّلِ

## ٥ \* لَقَدْ أَوْصَيْتُ رَبِّي بَنَ عَمْرٍو إِذَا حَزَبْتَ عَشِيرَتَكَ الْأُمُورُ

قال الضبي: ربي بن عمرو بن الأهمم. وحزبت فحبت: ومنه قول عبد الملك بن مروان لحاجبه لما كتب إليه العجاج بكلام محمد بن الحنفية رضي الله عنه: إذا رأيته قد حزبتني أمر فأذكرني هذا الكلام: أي فحزبتني ودهمتني أمر. \*

\* Kk حاسراً and السُّورُ ( latter explained as pl. of سِدْرٌ ): in commy. عَلَى الْحُمُولِ as v. 1.

٢٠

\* Bm وَأَبْكَارُ (sic) . Kk وَأَوَانِسُ .

\* Qur 84, 2 and 5.

\* Mu'all. 34.

b Bm حَزَبْتَ ( a scribe's error )..

٦ ° بَانَ لَا تُفْسِدَنَّ مَا قَدْ سَعَيْنَا وَحِفْظُ السُّورَةِ الْعُلْيَا كَبِيرُ

قال الضبي: يقول لا تهدم ما أئتل لك آباؤك من المجد بل تتبعه وزد عليه . والسورة ههنا المجد وجمعها سور: يقول وحفظ المجد شديد : وقال النابغة

<sup>d</sup> أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلِكٍ دُونَهَا يَتَذَبَذَبُ

• وقال يعقوب: السورة الرفعة والمنزلة °

٧ وَجَارِي لَا تُهِنِّتَهُ وَضَيْفِي إِذَا أَمَسَى وَرَاءَ الْبَيْتِ كُورُ

[ يقول ] أحفظ جارك وضيفك في الوقت الذي لا يحفظ فيه جار ولا يُقرى فيه ضيف لشدة الزمان فيزومي بأكوارهم وراء البيت: والكور كور الرجل وهو خشبه وأدائه والجمع أكوار وكيران: والكور كور العمامة وهم ليها: راحور نقضها . والضيف اذا نزل بالقوم نزل بأدبار البيوت ليغرف مكانه فينزل °

٨ يُوُوبُ إِلَيْكَ أَشَعْتَ جَرْفَتَهُ عَوَانٌ لَا يُنْهِنُهَا الْفُتُورُ ١٠

قال الضبي: يُوُوبُ اليك يرجع اليك . والأشعت اليابس واصله من جُفُوفِ الشَّعْرِ لِقُدِّ الدُّهْنِ . وجَرْفَتُهُ أَذْهَبَتْ ماله وهو فعلته من الجرف . ومثله السحت يقال سَحَتَهُ وَأَسَحَتَهُ وجَرْفَتُهُ وَجَلَفَتُهُ بمعنى واحد: قال الفرزدق

<sup>f</sup> وَعَصُ زَمَانٍ يَأْبَنُ مَرَوَانٌ لَمْ يَدْعُ مِنْ الْمَالِ إِلَّا مُسَحَّتًا أَوْ مُجَلَّفُ

ويروي إِلَّا مُسَحَّتٌ : ويروي مُجَرَّفُ . لا يُنْهِنُهَا لا يردُّها . والفتور الفترة يعني سنة شديدة : وقد قيل إنها الداهية . وقال يعقوب : يقال آب يُوُوبُ اذا أنه مع الليل وكذلك تَأَوَّبُهُ . وجَرْفَتُهُ ذَهَبَتْ ماله . والعوان التي لَيْسَتْ بِأَوَّلٍ يقال حَرْبٌ عَوَانٌ أي قوتل فيها مرة بعد مرة : والعوان التصف من النساء وجمعها عَوْنٌ وقد عَوْنَتْ تعويئاً : فيعني مُصِيبَةٌ تَرْتَلِي بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

٩ أَصَبَهُ بِالْكَرَامَةِ وَاحْتَفِظَهُ عَلَيْكَ فَإِنَّ مَنَظِقَهُ يَسِيرُ

° Kk يُفْسِدَنَّ V - تُفْسِدُوا Kk.

<sup>d</sup> Dīw. 3, 9.

° After v. 6 V has the following three vv., which are entered in margin of Bm against v. 10

وَإِنَّ الْمَجْدَ أَوَّلُهُ وَغُورُ  
وَمَصْدَرُ غَيْبِهِ كَرَمٌ وَخَيْرُ  
وَأَنْتَ لَنْ تَنَالَ الْمَجْدَ حَقَّ  
تَجُودَ عَمَّا يَضُنُّ بِهِ الضَّمِيرُ  
بِنَفْسِكَ أَوْ بِمَالِكَ فِي أُمُورٍ  
يَهَابُ رُكُوبَهَا الْوَرَعُ الدُّثُورُ

<sup>f</sup> Ante, p. 396, 1, and p. 545, note

كذا رواها الضبي . وروى احمد ويعقوب : وَأَحْفَظْنَهُ . قال الضبي : قوله فَإِنَّ مَنْطِقَهُ يَسِيرُ يَقُولُ إِنَّ مَدْحَكَ  
أَوْ ذَمَّكَ سَارَ قَوْلُهُ فِي النَّاسِ وَحَفِظْتَهُ الرُّوَاةَ وَسَقَتْ بِهِ السُّقَاةُ . قال يعقوب : لا يكون مَنْطِقُهُ عَلَيْكَ سَهْلًا فَإِنَّهُ  
يَذُمُّ أَوْ يَنْدَحُ ❖

١٠ وَإِنْ مِنَ الصَّدِيقِ عَلَيْكَ ضَعْفًا      بَدَأَ لِي إِنِّي رَجُلٌ بَصِيرٌ

هذا كما قال الآخر

جَازَ الْعَدَاوَةَ فِي الصَّدِيقِ وَغَيْرِهِمْ      كَيْ لَا يَدْرُكَ مِنَ الضَّعَافِ الْعُزْلُ  
وَإِذَا أَتَيْتُكَ مِنَ الْعَدُوِّ قَوَارِصُ      فَأَقْرُصْ كَذَلِكَ وَلَا تَقُلْ لَمْ أَفْعَلْ

١١ بِأَذْوَاءِ الرِّجَالِ إِذَا التَّيَّنَا      وَمَا تُخْفِي مِنَ الْحَسَكِ الصُّدُورُ

الْحَسَكُ وَالْحَسِيكَةُ الْحُثْدُ وَالْعَدَاوَةُ . وقال يعقوب : الْحَسَكُ الضَّعَافُ يُقَالُ فِي صَدْرِهِ <sup>ط</sup> عَلَيَّ حَسِيكَةٌ وَحَسِيكَةٌ  
١٠ وَكَيْفَةٌ وَضُبٌّ وَضَفْنٌ وَمِثْرَةٌ وَدِمْنَةٌ <sup>١</sup> [وَحِثْدٌ وَإِحْتَةٌ] بِمَعْنَى وَاحِدٍ ❖

١٢ فَإِنْ رَفَعُوا الْأَعْنَةَ فَارْفَعْنَهَا      إِلَى الْعُلَيَّا وَأَنْتَ بِهَا جَدِيرٌ

قال الضبي : هذا مَثَلٌ يَقُولُ فَإِنْ رَفَعُوا فِي حَرْبِكَ [الْأَعْنَةَ] فَأَفْعَلْ كَمَا فَعَلُوا : وَمِثْلُهُ قَوْلُ مُوسَى بْنِ جَابِرِ  
الْحَنْفِيِّ

فَإِنْ وَضَعُوا حَرْبًا فَضَعْمَا وَإِنْ أَبَوْا      فَشَبَّ وَقُودَ الْحَرْبِ بِالْحَطْبِ الْجَزْلِ

١٥ وقوله الى العلياء اي أعلى الأمر . وقال يعقوب : يقول إن سَأَبَقْتُكَ إِلَى الْجَدْرِ فَاسْبِقْ إِلَى الْمَنْزِلَةِ الْعُلَيَّا وَأَنْتَ  
بِهَا خَلِيقٌ ❖

١٣ وَإِنْ جَهَدُوا عَلَيْكَ فَلَا تَهَبْهُمْ      وَجَاهِدْهُمْ إِذَا حَبَى الْقَتِيرُ

لم يَرَوْا هَذَا الْبَيْتَ الضَّبِّيَّ . وَالْقَتِيرُ رُؤُوسُ مَسَامِيرٍ <sup>ن</sup> الدَّرْعُ : وَالْمَسَامِيرُ هِيَ الْحَرَائِي : يَقُولُ يَحْيَى بْنُ الشَّيْبَانِيِّ ❖

<sup>g</sup> See ante, No CXVI, vv. 6 and 11 ( pp. 751-2), with different readings.

<sup>h</sup> So Kk : our text عليه .

<sup>i</sup> Added from Kk.

<sup>j</sup> Kk transposes vv. 12 and 13.

<sup>k</sup> Our text جَابِرُ بْنُ مُوسَى : see Qālī, *Amālī*, Dhail 73, 6, and Ham 179-80.

<sup>l</sup> Our text wrongly أَبَت .

<sup>m</sup> Bm omits. Kk تَهَبُهُمْ (probably a scribe's error).

<sup>n</sup> So Kk : our text الدَّرُوع .

١٤ ° فَإِنْ قَصَدُوا لِمَرَ الْحَقِّ فَاقْصِدْ وَإِنْ جَارُوا فَجُرْ حَتَّى يَصِيرُوا

قال احمد: حتى يصيروا حتى يَغْطِفُوا الى الحق: صَارَهُ وَيَصِيرُهُ وَيَصُورُهُ اِذَا عَطَفَهُ ❖

١٥ <sup>p</sup> وَقَوْمٌ يَنْظُرُونَ إِلَيَّ شَرًّا عِيُونُهُمْ مِنَ الْبَغْضَاءِ عُرُ

الشَّرُّ ان يَنْظُرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظْرَ مُبْغِضٍ وَكُلُّ مَا جَاءَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ قِيلَ فِيهِ شَرٌّ: ومنه قول العجاج

<sup>q</sup> أَمْرُهُ يَسْرًا وَإِنْ أَعْيَا لَيْسَرٌ وَالثَّاثُ إِلَّا مِرَّةَ الشَّرِّ شَرٌّ

والعور الفاسدة يقول عِيُونُهُمْ عُرُ فهم لا يقدرُونَ على النَّظَرِ إِلَيَّ وَكَانَ عِيُونُهُمْ فَاسِدَةً وَأَصْلُ الْعُورِ الْفَسَادُ قَالَ

العجاج <sup>r</sup> \* وَعُورَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعُورَ \* اي أَعْمَاهُ عَنْ الْهُدَى: ومثل هذا المعنى قول الآخر

إِذَا أَبْصَرْتَنِي أَعْرَضْتَ عَنِّي كَأَنَّ الشَّمْسَ مِنْ قِبَلِي تَدُورُ

وقال احمد: العور ههنا العني اي قد أَعْمَاهُمْ مَجْدُنَا وَشَرَفُنَا الَّذِي لَا يَبْلُغُونَهُ: وهذا قول رُوْبَةَ <sup>s</sup> \* بَيِّضَ

١٠ عَيْنِيهِ الْعَمَى الْمُعَمَّى \* اي بَغْضَاؤُهُمْ إِيَّانَا: ومثله قول الحرث بن حِلْزَةَ

<sup>t</sup> قَبْلَ مَا الْيَوْمَ بَيَّضَتْ بِعُيُونِ النَّاسِ فِيهَا تَعِيطُ وَإِبَاءُ

ومنه قول العجاج <sup>r</sup> \* وَعُورَ الرَّحْمَنِ مَنْ وَلَّى الْعُورَ \* اي عَمَاهُ عَنْ الْهُدَى: ومنه قول سُؤَيْدِ بْنِ أَبِي كَاهِلٍ <sup>u</sup>

\* كَبِهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَّتَا \* وقال يعقوب: شَرًّا فِي جَانِبٍ ❖

١٦ <sup>v</sup> قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُخْزِيَةٍ إِذَا مَا أَصَاخَ الْقَوْمُ وَاسْتَمِعَ النَّفِيرُ

١٥ قال الضبي: الْمُخْزِيَةُ الْحَلَّةُ الَّتِي تُخْزِيهِمْ . وَيُرْوَى قَصَدْتُ لَهُمْ بِسُورِيَّةٍ وَمَعْنَاهَا مُخْزِيَةٌ: قال الراجز

<sup>x</sup> إِذَا أَتَاهُ خَاطِبًا فِي أَرْبَعَةٍ أَوَابُهُ وَرَدَّ مَنْ جَاءَ مَعَهُ

اي أَخْزَاهُ وَرَدَّهُ . وَيُرْوَى: قَصَدْتُ لَهُمْ بِمُنْدِيَّةٍ: اي بِمَا عَرَفُوا مِنْهُ مِنَ الْكَلَامِ . وَالتَّقِيرُ ههنا مِنَ التَّوَاقُرِ وَهِيَ

الدَّوَاهِي: وَيُرْوَى التَّقِيرُ وَهُمْ الْقَوْمُ إِذَا نَفَرُوا: رَوَاهَا يَعْقُوبُ بِالْقَاءِ وَقَالَ: أَصَاخُوا اسْتَمَعُوا . وَاسْتَمِعَ التَّقِيرُ اي

<sup>y</sup> تَقَرَّرَتْ عَلَيْهِمْ اي غَلَبَتْ ❖

° Bm, V, Kk وإن.

<sup>q</sup> Diw. 11, 88-9 (ante, p. 29, foot).

<sup>s</sup> Not found in Diw. ed. Ahlw.

<sup>u</sup> Ante, No. XL, 88 (p. 405).

<sup>v</sup> Kk النَّفِيرُ. <sup>x</sup> Ante, p. 139, 8, with لَأَ for إِذَا: also p. 362, 16. <sup>y</sup> For this meaning of تَقَرَّرَ (not in Lane) see Naq 141, 11 and 142, 3.

<sup>p</sup> Bm زُورًا.

<sup>r</sup> Diw. 11, 2.

<sup>t</sup> Mu'all. 24.

## ١٧ وَكَأَنَّ مِنْ مَصِيفٍ لَا تَرَانِي أُعْرِسُ فِيهِ تَسْفَعُنِي الْحُرُورُ

قال الضبي: المصيف حيث يُقيم في الصيف. وتَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي. والحرور الريح الحارة يقال الحرور بالليل والسَّمُوم بالنهار. وكان أبو عبيدة يقول الحرور بالنهار والسَّمُوم بالليل والنهار. وقال يعقوب: التعريس النزول بالليل وأَكْثَرُهُ مَنْ آخِرُهُ وقد يكون من أوله. تَسْفَعُنِي تُغَيِّرُ لَوْنِي وتُخَرِّقُنِي: وقال أبو عبيدة الحرور بالليل وقد تكون بالنهار وهي الريح الحارة والسَّمُوم بالنهار وقد تكون بالليل ♦

## ١٨ عَلَى أَقْتَادٍ ذِعْلَبَةٍ إِذَا مَا أُدِيتْ مَيِّتٌ أُخْرَى حَسِيرٌ

الأقْتَادُ حَشَبُ الرَّحْلِ الواحد قَتْدٌ وَقَتْدٌ. والذِعْلَبَةُ الحَفِيمَةُ التَّامَّةُ الْخَلْقِ. وأُدِيتْ لَمِيتَتْ بِأَرِيَاةٍ. وَمَيِّتٌ سَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا. ويروى مَيِّتٌ أَي رِيضَتْ وَسَهِّلَ سَيْرُهَا أُخِذَ مِنَ الْمَيِّتِ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَالْحَسِيرُ الْمَغْنِيَةُ وروى يعقوب: إِذَا مَا أَكَلَتْ ذِيَّتْ أُخْرَى عَسِيرٌ. قال والاقْتَادُ والقَتْدُ عيدانُ الرَّحْلِ. والذِعْلَبَةُ الحَفِيمَةُ ١٠. وَعَسِيرٌ أُعْشِرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فُرُكِبَتْ ♦

## ١٩ وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كُنْتُ جِسْمِي وَعَادَانِي شِوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ

قال ويروى: أَوْ قَتِيرٌ. وَكُنْتُ أَي أَقَمْتُ فَلَمْ أَصَافِرْ. والقَتِيرُ ما خُوذَ مِنَ الْقَتَارِ. والقَدِيرُ المطبوخ: اراد وَقَدِيرٌ وَالْأَلِفُ زَائِدَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>١</sup> إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ: ومعناه وَيَزِيدُونَ. وقال يعقوب: كُنْتُ صُنْتُ وَأَكُنْتُ سَتَرْتُ. ويقال قَدَرْتُ اسْتَوَيْ الْقَوْمَ واقْتَدَرُوا: قال امرؤ القيس

١٠ ° فَظَلَّ طَهَاءُ اللَّحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

## ٢٠ وَلَا عَيْنِي عَلَى الْأَنْمَاطِ لُحْسٌ عَلَيْهِنَّ الْمَجَاسِدُ وَالْحَرِيدُ

اللُّحْسُ حُوَّةٌ فِي الشَّقَةِ وَهُوَ مُسْتَحَبٌّ عَنْدهُمْ: قال ذو الرِّمَّةِ

° لَمَيَاءٌ فِي شَفْتَيْهَا حُوَّةٌ لُحْسٌ وَفِي اللَّثَاتِ وَفِي أَنْيَابِهَا شَبُّ

والمَجَاسِدُ ثِيَابٌ مَصْبُوغَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ تُصْنَعُ<sup>٢</sup> حَتَّى تُحَفَّ<sup>٣</sup> وَاحِدُهَا مُجَسَّدٌ. قال يعقوب: لُحْسٌ جَمْعُ لُحْسَاءٍ وَهِيَ الَّتِي تَضْرِبُ شَفَتَهَا إِلَى سَوَادٍ. والمَجَاسِدُ جَمْعُ مُجَسَّدٍ وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يُشَبَّعُ مِنَ الصَّبْغِ. ♦

١. تَسِيرٌ، مَيِّتٌ V. مَا with مَيِّتٌ Bm. أَكَلَتْ ذِيَّتْ أُخْرَى عَسِيرٌ Kk. ٢. يَسْفَعُنِي V.

٣. Kk نَفْسِي (جِسْمِي)

٤. Qur 37, 147.

٥. Mu'all. 68.

d Our text accidentally omits this verse: the Cairo print has it.

٦. Bā'iyab, 19.

f Prof. Bevan suggests reading تُحَفَّ « So that they make a rustling sound (like silk) owing to the starch-like character of the dye ».



٢١ وَلَكِنِّي إِلَى تَرَكَاتِ قَوْمٍ هُمُ الرُّؤْسَاءُ وَالنَّبَلُ الْبُحُورُ<sup>f</sup>

قال الضبي: النبل خيار النبي ههنا: والنبل في غير هذا الموضع رديء الشيء. وهو من الأضداد: قال الشاعر:

٢ أفرح أن أرزأ الكوام وأن أورت ذودا شصائصا نبلا<sup>g</sup>

وقوله البحور أي في السخاء يقال رجل بحر إذا كان سخيًا وفوس بحر إذا كان جوادًا. والشصائص التي ليست لها ألبان ❖

٢٢ سُمِّيَ وَالْأَشْدُ فَشَرَفَانِي وَجَدِّي الْأَهْمُ الْمُوَفِّي الْمَجِيرُ<sup>h</sup>

قال أحمد: سُمِّيَ هو<sup>i</sup> [ابو] الأهتم. والأشد هو سنان بن خالد بن منقر. وروى يعقوب: وَعَلَّ الْأَهْمُ: وقال معناه بنى لي شرفًا بعد سرف [بناءه] سُمِّيَ وَالْأَشْدُ ❖

٢٣ تَمِيمٌ يَوْمَ هَمَّتْ أَنْ تَقَانِي وَدَانِي بَيْنَ جَمْعِيهَا الْمَسِيرُ<sup>j</sup>

١٠ ورواها يعقوب: بَيْنَ جَمْعِيهَا الْمَسِيرُ. ورواها الضبي تَمِيمٌ رَفَعًا ورواها أحمد ويعقوب نَضًا تَمِيمًا: قال يعقوب زعم أن أباه أجار بني تميم يوم أرادت سعد والرباب قتال بني حنظلة وعمر بن تميم فاجتمعوا لذلك: وكانت بنو حنظلة وعمر بن تميم باليسار وبنو سعد والرباب بضرية ❖

٢٤ بَوَادٍ مِّنْ ضَرِيَّةٍ كَانَ فِيهِ لَهُ يَوْمٌ كَوَاكِبُهُ تَسِيرُ<sup>k</sup>

يقول صرف عنهم سر ذلك اليوم وشدة: فسارت كواكبه التي ثبتت في شدته كما يقال: أريت الكواكب ١٠ النهار: يقول فصرف عنهم هذا بإصلاح. ويقال بل اليوم هكذا شديد كواكبه تسير سير مجيء لا سير ذهاب: فصرف اليوم الذي كان هكذا. وقال يعقوب: أي يوم شديد أظلم نهاره حتى طلعت كواكبه ❖

٢٥ فَأَصْلَحَ بَيْنَهَا فِي الْحَرْبِ مِمَّا أَلَمَ بِهَا أَخُو ثِقَةٍ جَسُورُ<sup>l</sup>

قال الضبي: وروى أبو عبيدة: فَرَأَى بَيْنَهَا: وَأَصْلُهُ الْإِصْلَاحُ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِكَ رَأَيْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَرَأَيْتُ الْإِنَاءَ وَشَعْبَتُهُ أَدْخَلَتْ فِيهِ شَيْئًا يَتِمُّ بِهِ نَقْصَانُهُ: وَالرُّؤْبَةُ بِالْهَمْزِ الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ يُصْلَحُ بِهَا: قال الشاعر

<sup>f</sup> Kk النبل.

<sup>g</sup> Cited *Addād* 60, 6, and *Add. Haffner* 50, 12: poet an unnamed man of Asad.

<sup>h</sup> Bm وَعَلَّى and Kk وَعَلَّ for وَجَدِي.

<sup>i</sup> See *ante*, No XXIII, and *Wüst. Tab. L.*

<sup>j</sup> Bm and Kk تَمِيمًا. Kk جَمْعِيهَا. <sup>k</sup> Bm and Kk لَهُم for لَهُ. <sup>l</sup> Kk لَمَّا، بَيْنَهُمْ.

<sup>1</sup> وَلَقَدْ رَأَيْتُ ثَأْيَ الْعَشِيرَةِ بَيْنَهَا وَكَفَيْتُ جَانِبَهَا اللَّتْيَا وَالَّتِي

وروى يعقوب: بَيْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ \*

CXXIV <sup>m</sup> وَقَالَ عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ الرَّبَابِيُّ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ

١ <sup>n</sup> أَمِنْ آلِ مَيِّ عَرَفْتَ الدِّيَارَا بِحَيْثُ الشَّقِيقُ خَلَاءَ قَقَارَا

وروى: بِحَيْثُ الْكَثِيبُ: كَذَا رَوَاهَا الضِّي. ورواها غيره: أَمِنْ آلِ لَيْلَى. ويرى بِجَنْبِ الشَّقِيقِ. قال  
أحمد بن عبيد: أَمِنْ نَاحِيَةِ آلِ مَيِّ: وانشدني \* أَمِنْكَ يَرْقُ أَيْتُ اللَّيْلِ أَرْقُبُهُ \* أي من نَاحِيَتِكَ أم من  
شَقِّكَ °

٢ <sup>p</sup> كَانَ الظِّبَاءُ بِهَا وَالنِّمَّا جَ الْبَسَنَ مِنْ رَازِقِي شِعَارَا

قال الضبي: النِّعَاجُ ههنا الْبَقَرُ. والرازقي من الثياب أجودها من أي ضرب كان شبه ألوان الْبَقَرِ بِيَاضِ  
١٠ الثياب. والشعار الثوب الذي يلي البدن. ويرى: يُكْسِنُ مِنْ رَازِقِي. وقال الرازقي الرقيق من كل شيء.  
وإنما يريد بِيَاضَ الْبَقَرِ وَحُسْنَهَا ❖

٣ <sup>q</sup> وَقَفْتُ بِهَا أَصْلًا مَّا تُبِينُ لِسَائِلِهَا الْقَوْلَ إِلَّا سِرَارَا

قال الضبي: الْأَصْلُ الْعَشِيُّ حِينَ تَجَنُّحُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ. وقال أحمد: السِّرَارُ ههنا ما في قلبه من معرفة  
الرَّبْعِ وَأَهْلِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا مَا عَرَفَ مِنْهَا بِقَلْبِهِ فَهُوَ لَا يُظْهَرُ كَالسِّرَارِ: أي لَمْ تُبَيِّنْ لَنَا مِنْ أَمْرِهَا إِلَّا أَمْرًا خَفِيًّا ❖

٤ <sup>r</sup> كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ عُقَارِيَّةً تَصْعَدُ بِالْمَرْءِ صِرْفًا عُقَارَا

قال الضبي: الْعُقَارِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعُقَارِ وَهِيَ الْخَمْرُ الَّتِي أُطِيلَ حَبْسُهَا: يُقَالُ قَدْ عَاقَرَ فُلَانٌ كَذَا وَكَذَا إِذَا

<sup>1</sup> Asmt. 16, v. 9 (where رَأَيْتُ wrongly printed for رَأَيْتُ); ante, pp. 313, 18 and 395, 1.

<sup>m</sup> See No. XCIV, ante.

<sup>n</sup> Yak 3, 310, 6, has vv. 1 and 3. Yak سلمى, V لَيْلَى. Yak Bm and Kk بِجَنْبِ Bm الْكَثِيبِ, Yak Kk

<sup>o</sup> Kk has the following v. after v 1: Bm has it at the end of the poem: الشَّقِيقِ.

تَبَدَّلَتِ الْوَحْشَ مِنْ أَهْلِهَا وَكَانَ بِهَا قَبْلُ حَيِّ قَسَارَا

<sup>p</sup> Kk خَمَارَا, Kk كَانَ النِّعَاجُ بِهَا وَالظِّبَاءُ.

<sup>q</sup> Bm and Kk وَقَفْتُ بِهَا مَّا تُبَيِّنُ الْكَلَامَ

<sup>r</sup> Bm and Kk تَفْسًا. Bm and Kk سُخَايَةً.

دَاوَمَ عَلَيْهِ . وَيُرْوَى : تَسَرَّعَ فِي الْمَرْءِ : وَيُرْوَى : سُخَامِيَّةٌ تَفْسًا بِالْمَرْءِ : سُخَامِيَّةٌ لَيْتَنَةٌ يُقَالُ شَعْرٌ سُخَامٌ أَيُّ نَاعِمٌ لَيْتَنٌ . قَالَ أَحْمَدُ : أَرَادَ تُفْسِي الْمَرْءَ : فَلَمَّا جَاءَ بِالْبَاءِ [ قَالَ تَفْسًا ] وَمَعْنَاهُ تَهْتَكُ بِهِ يُقَالُ تَفْسًا الثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ❖

### ٥ سُلَاقَةٌ صَهْبَاءٌ مَادِيَّةٌ يَفْضُ الْمَسَائِي عَنْهَا الْجِرَارَا

قَالَ الضِّي : الصَّهْبَاءُ فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ابْيَضَّتْ لِقْدَمُهَا وَكُلَّمَا قَدَمَتْ حَالُ لَوْنِهَا . وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قِيلَ الدُّرُوعُ مَادِيَّةٌ لِلدِّينِ حَدِيدِهَا وَسُهُولَتِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَسَلٌ مَادِي . وَيَفْضُ يَكْثُرُ يَعْنِي أَنَّهُ يَقْلَعُ الطِّينَ عَنِ الْجِرَارِ . وَالْمَسَائِيُّ الْمَفَاعِلُ مِنْ قَوْلِكَ سَبَّاتُ الْخَمْرِ بِالْهَمْزِ اشْتَرَيْتُهَا لِأَشْرَبَهَا وَسَمَيْتُهَا بَعِيرٌ هَمْزٌ إِذَا اشْتَرَيْتُهَا لِلتِّجَارَةِ لِأَسَافِرَ بِهَا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ بِمَنْزِلَةِ السَّيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ أَيْضًا : يَفْضُ يَكْثُرُ أَيُّ يُخْرِجُهَا مِنَ الْجِرَارِ . وَالْجِرَارُ الدِّانُ هُنَا . قَالَ وَالْمَادِيَّةُ السَّهْلَةُ السَّيْرُ فِي الْحَقِّ لِلْمِينَا ❖

### ٦ وَقَالَتْ كَبِيْشَةُ مِنْ جَهْلِهَا أَشْنِيَا قَدِيمًا وَحِلْمًا مُعَارَا

١٠ قَالَ الضِّي : قَوْلُهُ أَشْنِيَا قَدِيمًا أَيُّ قَدْ تَقَدَّمَ شَيْبُ رَأْسِكَ وَلَا حِلْمٌ لَكَ كَأَنَّ حِلْمَكَ مُعَارٌ لَيْسَ مَعَكَ . وَيُرْوَى : أَشْنِيَا حَدِيثًا : تَقُولُ قَدْ شَبْتُ وَحِلْمَكَ لَيْسَ مَعَكَ . قَالَ أَحْمَدُ : الْمَعْنَى قَدْ شَبْتُ وَلَا أَرَاكَ اسْتَحْدَثْتَ حِلْمًا فَحِلْمَكَ مُعَارٌ غَرِيبٌ غَائِبٌ عَنْكَ قَدْ اسْتَعِيرَ مِنْكَ قَدْ هَبَ بِهِ ❖

### ٧ قَا زَادَنِي الشَّيْبُ إِلَّا نَدَى إِذَا اسْتَرْوَحَ الْمَرْضِعَاتُ الْفُتَارَا

يُرِيدُ اشْتَدَّ الزَّمَانُ وَكَانَ الْقَحْطُ وَلَمْ يُطْعَمْ أَحَدٌ صَاحِبَهُ لِضَيْقِ الْعَيْشِ . وَاسْتَرْوَحَ شَمٌّ . وَالْمَرْضِعَاتُ ١٥ الْوَلَاتِي يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَشَبَّهِهُ بِهَذَا الْمَعْنَى ( وَزَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فِي صِفَةِ الْجَدْبِ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْهُ ) قَوْلَ طَرَفَةَ

### ٧ وَتَنَادَى الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ أَشَوَاهُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ قَطْرٍ

وَالْقَطْرُ الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ فَعَظُمَ قَدْرُ الْفُتَارِ عِنْدَهُمْ لِلْجَدْبِ حَتَّى شَبَّهُوهُ بِرِيحِ الْعُودِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : خَصَّ الْمَرْضِعَاتِ لِأَنَّهُنَّ يُحْتَالُ لَهُنَّ مِنْ حَيْثُ هُنَّ : فَإِذَا جُهِدْنَ عَلَى هَذِهِ الْعِنَايَةِ بِهِنَّ فَغَيْرُهُنَّ أَشَدُّ جَهْدًا ❖

### ٨ أُحْيِي الْحَلِيلَ وَأَعْطِي الْجَزِيلَ حَيَاءً وَأَفْعَلُ فِيهِ الْيَسَارَا ٢٠

<sup>٨</sup> Bm and V مَادِيَّةٌ .

<sup>٦</sup> Bm and Kk حَدِيثًا for قَدِيمًا .

<sup>١١</sup> Kk com. mentions v. 1. تُفْسِي .

<sup>١٢</sup> MSS. : see Lane, 684 a. كَانَ .

<sup>٧</sup> Diw 5, 47.

<sup>٨</sup> Bm and Kk وَأَفْعَلُ . وَمَا لِي .

قوله فيه يعني الشَّيْب. قال احمد: رواية الاصمعي \* أحابي الحليل وأعطني الجزيل \* ومالي أَفْعَلُ فيه اليسار \* يقول أياسرُ فيه ولا أعاسِرُ. وأحابي يريد أحبو \* ❖

٩ وَأَمْنَعُ جَارِي مِنَ الْمُجْحَفَاتِ وَالْبَارُ مُتَمِّعٌ حَيْثُ صَارَا

المُجْحَفَاتِ الحلال التي تُجْحَفُ بماله اي تذهبُ به. ويروى: حَيْثُ جَارَا: يقول كَيْفَمَا تَصَرَّفَ فهو مُتَمِّعٌ اي يَجِبُ له ذلك على كُلِّ من أجاره \* ❖

١٠ وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ مَلْبُونَةً تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا

ويروى: \* وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً \* كما قال الأشعرُ

أ تَتَقَى بِمِيسَةٍ أَهْلَهَا وَثَابَةً أَوْ جُرُشَعٌ عَبْلُ الْمَخَازِمِ وَالشَّوَى

قال الضبي: الملبونة الفرس التي تُسَمَّى اللَّبَنَ: قال الشاعر

١٠ ب تُولِيهَا الْحَلِيبَ إِذَا شَتَوْنَا عَلَى عَلَاتِنَا وَتَلِي السَّارَا

والسار اللَّبَنُ الكثير الماء: وقال الراجز: \* نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ \* قال الاصمعي اراد باللحم اللَّبَنَ: وقال نُطْعِمُهَا ولم يَقُلْ نَسْقِيهَا كقول الله جل وعز: <sup>d</sup> وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي. وقال ابن الأعرابي: اراد بقوله نُطْعِمُهَا اللَّحْمَ انهم كانوا يجعلون لها وشائق شبيهاً بالقديد في الجذب: والأول أجود. وقوله \* تَرُدُّ عَلَى سَائِسِيهَا الْحِمَارَا \* اي لا يَقُوتُهَا الحمارُ اي تَسْبِقُهُ ثُمَّ تَرُدُّه \* ❖

١١ كَمَيْتَا كَحَاشِيَةِ الْأَتْحِي لَمْ يَدْعِ الصُّنْعُ فِيهَا عَوَارَا

الأَتْحِي البُرود. قال الاصمعي: إِنَّمَا خَصَّ الْحَاشِيَةَ لِأَنَّهَا أَصْنَعُ الثَّوبِ وَأَوْثَجُهُ اي أَحْكُمُهُ: والأَتْحِي منسوب الى أَتَحَمَ بِالْيَمَنِ. والصُّنْعُ الدِّوَاءُ الذي تُصْنَعُ بِهِ فِي ضَنْرِهَا اي تُقَامُ عَلَيْهَا: يقال لذلك الفِعل الدِّوَاءُ: قال الراجز (sic)

٨ وَأَهْلَكَ مُهَرَّ أَبْيِكَ الدَّوَا \* لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

<sup>y</sup> (ويروى: حيث صار) حيثُ جَارَا Kk. قال جَارُ V.

<sup>z</sup> Kk with ما سَائِسِيهَا Bm مَلْبُونَةً.

<sup>a</sup> Asmt 1, 5, with different readings.

<sup>b</sup> Ante, p. 231, 2, and 363, 14.

<sup>c</sup> LA 16, 8, 14, where see next verse and explanation.

<sup>d</sup> Qur 2, 250.

<sup>e</sup> Kk's order is vv. 14, 13, 15, 12, 11; Bm's 11, additional v., 14, 13, 15, 12.

<sup>f</sup> So MSS: probably we should read يُقَامُ عَلَيْهَا, «trouble is taken over her». <sup>g</sup> Ante, No LXI, v. 4. ٢٥

يعني ترك الدواء والعوار العيب. ورد كميناً على ملبونة يقول أعددت للحرب ملبونة كميناً. قال احمد: قوله كحاشية الأتحيي اراد كالأثحيي ولم يرد الحاشية دون غيرها: كما قال النابغة: <sup>g</sup> خضر المناكب: اي كلها خضر. ويقال شبهها بحاشية الأتحيي لغيرتها <sup>h</sup> \*

١٢ لها شعب كإياد القبيط فضض عنها البناة الشجارا

• قال الضبي: يعني فقار ظهرها. قال والقبيط الأتخاب التي تكون لأهل خراسان وكرمان وهي مستطيلة. والشجار مركب. وقال احمد: الشعب يعني قوائمه. كإياد القبيط والإياد مقدم القبيط المشرف بمنزلة قربوس السرج شبه كاهلها في إشرافه به: جعله إياداً لأن كل ما أشرف من رمل او صلابة واستقبلت بإشرافه فهو عند العرب إياد: وانشد للعجاج <sup>i</sup> \* متخذاً منها إياداً هدفاً \* وقال احمد: ويقال شبه قوائمه بحشب القبيط لغيرها من اللحم لأن اللحم على القوائم رهل: وأنشدني <sup>k</sup> فلما جاوز الريلات منها إلى الكاذات بات بها وقالاً

والشجار ما شجر به سقف الخدر وهو عود: وانشد قول ليبد

<sup>l</sup> وأزبد فارس الهيجا إذا ما تقمرت الأشجار بالفئام

قال يعقوب المشاجر عيدان الهودج. والفئام المفاومة وهي التي وسعت أسافلها. وتقرت سقطت. قال وقال ابو عمرو: المشاجر مراكب واحدها مشجر وهو دون الهودج مكشوف الرأس: قال ويقال له ايضاً الشجار ١٥ قال والشجار ايضاً الحشبة التي يضبب بها ألواح السري من تحتها بطول السري \*

١٣ لها رضع مكرّب أيّد فلا العظم وإي ولا العرق فارا

<sup>g</sup> Nāb. 1, 27.

<sup>h</sup> After v. 11 Bm inserts the following v.: Kk has it after v. 10, and V (out of place) after v. 9.

رُوعَ الفُؤَادِ يَكَادُ المَنِيْفُ إِذَا جَرَتْ الخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا

٢٠ رُوعَ الفُؤَادِ يريد حدة نفسها أي أثاراً ترتاع لذكائها. والعنيف الذي ليس بمذاق بالجرى فيكاد يثبو عن: Commy:

ظهرها إذا جرت. ويروى: رُوعاً يَكَادُ عَلَيْهَا المَنِيْفُ إِذَا جَرَتْ الخَيْلُ أَنْ يُسْتَطَارَا (Kk and Bm)

<sup>i</sup> Kk عنه الإياد Kk. ويروى كإياد القبيط: (not explained in commy.). كلكيك القبيط.

<sup>j</sup> Dīw. frag 35, 53 (p. 84).

<sup>k</sup> This verse seems to describe a flea or louse.

<sup>l</sup> Labid (Khālidī) p. 129, v. 3, with بالحيام: LA 6, 64, 14 and 15, 343, 24.

<sup>m</sup> LA 6, 375, 20 (first hemist. misprinted). LA, Kk, Bm مكرّب أيّد.



قال الضبي: الأَيْدُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ مأخوذ من الأَيْدِ والآدِ وهما القُوَّةُ: قال الله عز وجل: <sup>n</sup> والسَّماءُ بَيْنَناها بِأَيْدٍ أَيِ قُوَّةٍ: قال العجاج

<sup>o</sup> مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بِآدِي آدَا لَمْ يَكْ يَنْأَدُ فَأَمْسَى أَنَا دَا

والمُكَرَّبُ من الجبال الشَّدِيدُ القَتْل وهو ههنا في الرُّسْعِ مَثَلٌ. والواهي الضَّعِيفُ. قوله فارا يقول هي مُمَحَّصَةٌ القوائِم لم تَفَرُّ عُرُوفُها أي لم تَمُتْ عُرُوفُها: فإذا انْتَفَحَتِ العُرُوقُ كان أَضْعَفَ للقوائِم. ويقال فار العِرْقُ إذا ظَهَرَتْ به عُقْدٌ وَنَفَخٌ. قال احمد: والعِرْقُ الفَاوِرُ المُنْتَشِرُ المُنْتَفِخُ: وفارَ وَفَرَ وَنَفَرَ وَنَفَا وَجَفَا يَجْفَى وَاحِدٌ.

١٤ لَهَا حَافِرٌ مِثْلُ قَعْبِ الْوَلِيدِ يَتَّخِذُ الْفَارُ فِيهِ مَفَارَا

قال الضبي: الوليد الصبي. وَيُسْتَعَبَّ من الحافر أن يكون مُقَمَّبًا وأن لا يكون أَرَحَّ ولا مُضْطَرًّا: والأَرَحُ الرقيق المنبسط للثَّقَشِ: والمُضْطَرُ الصغير المتقَبِّضُ: وأنشَدني الضبي واحمد لَحْمِيدُ الأَرَقَطِ

<sup>p</sup> لَا رَحَّ فِيهَا وَلَا اضْطِرَّارُ وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا النِّيطَارُ ١٠

١٥ لَهَا كَفَلٌ مِثْلُ مَتْنِ الطِّرَا فِي مَدَدٍ فِيهِ الْبُنَاةُ الْحِثَارَا

الطِّرَافُ بَيْتُ الأَدَمِ: شَبَّهَ كَفَلَهَا فِي اكْتِنَازِ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ بِمَتْنِ الطِّرَافِ: ومثله قول امرئ القيس

<sup>r</sup> يَزِلُّ الْفَلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهَوَاتِهِ وَيَلْوِي بِأَثَوَابِ الْعَنِيْفِ الْمُثْقَلِ

يريد أن رَاكِبَهُ يَزِلُّ عَنْ مَتْنِهِ لَا كَتِنَازِ لَحْمِهِ وَمَلَاسَتِهِ. قال احمد: ويقال في مِثْلِ مَتْنِ الطِّرَافِ أَيِ كَفَلَهَا مُشْرِفٌ ١٥ كالطِّرَافِ الَّذِي قَدْ ضُرِبَ وَمُدَّ فَارْتَفَعَ. قال والجار الطَّرَّةُ التي في أَسْفَلِ الْبَيْتِ يُجْعَلُ فِيهَا الْأَطْنَابُ الْقِصَارُ ثُمَّ يَمْدُ: يقول كَفَلَهَا لَيْسَ يَضْطَرِبُ وَلَكِنَّهُ مِثْلُ الطِّرَافِ الْمَنْصُوبِ.

١٦ فَأَبْلَغَ رِيحًا عَلَى نَأْيِهَا وَأَبْلَغَ بَنِي دَارِمٍ وَالْجِمَارَا

قال الضبي: رِيحُ بَنِي يَرْبُوعٍ رَهْطُ عُتَيْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ فَارِسُ بَنِي تَيْمٍ. وَالتَّأْيُ الْبُعْدُ. وَالْجِمَارُ ثَلَاثَةُ أَنْحِيَاءِ ضَبَّةٍ بَنِ أَدْرِ وَعَبْسُ بْنُ بَغِيضٍ وَالْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ وَأُمُّهُمْ <sup>s</sup> الْحَسَنَاءُ بِنْتُ وَبَرَةَ أُخْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ: ٢٠ وَيُرْوَى عَنْ أَبِي عِيْدَةَ أَنَّهُ قَالَ لُسَيْمُ بْنُ عَامِرٍ مِنَ الْجَمَرَاتِ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ: وَيُرْوَى أَنَّ أُمَّهُمْ رَأَتْ قَبْلَ

<sup>n</sup> Qur 51, 47.

<sup>o</sup> Ante, p. 376, 16.

<sup>p</sup> LA 3, 271, 18. and second v. LA 5, 231, 4 and 8, 380, 18: see ante, p. 513, 6.

<sup>q</sup> Bm and Kk شَدَدَ.

<sup>r</sup> Mu'all. 58.

<sup>s</sup> Bm الخَسَناء.

أَنْ تَلِدَهُمْ كَأَنْ حَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثُ جِمَرَاتٍ فَوَلَدَتْهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَطَفَّتْ مِنَ الْجِمَرَاتِ اثْنَتَانِ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ : طَفَّتْ بَنُو الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ فِي غَطَفَانَ : وَضَبَةُ طَفَّتْ لِأَنَّهَا حَالَفَتْ الرَّبَابَ وَسَعْدًا : وَبَقِيَتْ عَبْسٌ لَمْ تَطْفَأْ لِأَنَّهَا لَمْ تُحَالَفْ ❖

١٧ وَأَبْلَغُ قَبَائِلَ لَمْ يَشْهَدُوا طَحَا بِهِمْ الْأَمْرُ ثُمَّ اسْتَدَارَا

❖ قَالَ الضِّي : طَحَا بِهِمْ اتَّسَعَ بِهِمْ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ إِي حَارَ : وَفِيهِ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ  
" طَحَا بِكَ قَلْبٌ فِي الْحَسَنِ طَرُوبٌ " بُعِيدَ الشَّبَابِ عَصَرَ حَانَ مَشِيبُ  
قَالَ أَحْمَدُ : طَحَا رَفَعَ . ثُمَّ اسْتَدَارَ أَخَذَهُمْ بِدَوَارٍ وَاسْتَدَّ بِهِمْ فَلَمْ يَهْتَدُوا لِجِهَتِهِ ❖

١٨ فَشَتَّانُ مُخْتَلَفٌ بَالْنَا يُرْعِي الْخَلَاءَ وَنُبْغِي الْغَوَارَا

قَوْلُهُ الْغَوَارَا يُرِيدُ الْمَوَارَةَ . قَالَ الضِّي وَيُرْوَى شَأْنًا . وَمَدَّ الْخَلَاءَ وَهُوَ مَقْصُورٌ . يَقُولُ عَدُونَا فِي سَلْوَةٍ  
١٠ يُرْعِي الْخَلَى وَنَحْنُ زَيْدُ الْغَوَارَا<sup>٢٠</sup> . وَيُرْوَى : [ يُرِيدُ الْخَلَاءَ ] ❖

١٩ بِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ وَجَمَعَ الرِّبَا بِ أَمْرًا قَوِيًّا وَجَمَعَا كُثَارَا

وَيُرْوَى : بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . قَالَ الضِّي انْكَثَرَ الْكَثِيرُ يُقَالُ كَثِيرٌ فَذَا زَادَ قِيلَ كُثَارٌ كَمَا يُقَالُ كَبِيرٌ وَكُبَارٌ  
وَطَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَجَمِيلٌ وَجَمَالٌ : فَذَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ قِيلَ جُمَالٌ وَطَوَالٌ وَكُبَارٌ وَكُثَارٌ . وَيُرْوَى : لِعَوْفِ بْنِ  
كَعْبٍ ❖

٢٠ فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَتَبْلُغُ مِنْ ذَلِكَ أَمْرًا قَرَارَا

مَا صَلَاةٌ أَرَادَ فَيَا طَعْنَةً تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَالْقَرَارُ مَا يُسْتَقَرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يُرِيدُ أَمْرًا يُسْتَقَرُّ مَقَرُّهُ وَلِئُسْتَقَرَّهَ إِي  
أَبْلَغُ مِنْهُ مُنْتَهَى الْإِرَادَةِ مِنِّي . وَيُرْوَى : أَمْرًا يَسَارَا . وَيُرْوَى : \* وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا \* ❖

٢١ فَلَوْلَا عُلَالَةُ أَفْرَاسِنَا لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا

<sup>٢٠</sup> In Naq 946, 8, and LA 5, 216, 15 Madhhiij in named instead of Ghatāfān.

<sup>٢١</sup> فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَالْقَرَارُ مَا يُسْتَقَرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يُرِيدُ أَمْرًا يُسْتَقَرُّ مَقَرُّهُ وَلِئُسْتَقَرَّهَ إِي . <sup>٢٢</sup> Ante, No CXIX, 1. <sup>٢٣</sup> Bm, Kk شَأْنًا . Bm Kk الْخَلَاءَ . <sup>٢٤</sup> فَيَا طَعْنَةً مَا تَسُوهُ الْعَدُوُّ وَالْقَرَارُ مَا يُسْتَقَرُّ لَهُمْ : وَيُقَالُ يُرِيدُ أَمْرًا يُسْتَقَرُّ مَقَرُّهُ وَلِئُسْتَقَرَّهَ إِي .

<sup>٢٥</sup> Our texts here have <sup>٢٦</sup> بِعَوْفِ بْنِ كَعْبٍ , with a blank after it: probably the reading of Bm and Kk should be here entered, as has been done above.

<sup>٢٧</sup> Bm وَيُرْوَى : وَجَمَعَا قَرَارَا إِي مُسْتَقَرًّا . Kk وَيُرْوَى : بِكَعْبِ بْنِ سَعْدٍ . Kk وَيُرْوَى : بِكَعْبِ بْنِ عَوْفٍ .

<sup>٢٨</sup> Bm, Kk لَزَادَكُمْ الْقَوْمُ خِزْيًا وَعَارَا . <sup>٢٩</sup> V فِي . <sup>٣٠</sup> وَتَفْعَلُ فِي ذَلِكَ أَمْرًا يَسَارَا .

قال الضبي: «عَلَائَةُ جَرِيٌّ يَجِيءُ بَعْدَ الْجَرِيِّ الْأَوَّلِ أَخَذَ مِنَ الْعَلَلِ بَعْدَ النَّهْلِ: قال ربيعة بن مقروم يَذْكُرُ فَرَسًا

وإذا تُعْلِلَ بِالسَّيَاطِرِ جِيَادُهَا أَنْطَاكَ نَائِلُهُ وَلَمْ يُتَعَلَّلْ  
اي لم تُطَلَّبْ عَلَائَتُهُ بِالضَّرْبِ ❖

٢٢ إذا مَا اجْتَبَيْنَا جَبَى مَنَهْلٍ شَبَبْنَا لِحَرْبٍ بَعْلِيَاءَ نَارًا

قال الضبي: اجْتَبَيْنَا أَخَذْنَا. والمنهل الماء وجباه ما حوله. وشَبَبْنَا رَفَعْنَا النَّارَ. والعلياء المكان المرتفع. والنار ههنا مَثَلٌ لَيْسَتْ النَّارُ بَعَيْنِهَا. ويروى: لِقَوْمٍ بَعْلِيَاءَ. ويروى: جَبَى مَنَهْلٍ: والجَبَى ما جُمِعَ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ: والجَبَى ما حَوْلَ الْبَيْتِ وهما مقصوران. يقول: إذا مَا شَرَبْنَا مَاءَ مَنَهْلٍ شَحَضْنَا إِلَى قَوْمٍ آخَرِينَ وَقَوَيْنَا عَلَى الْقَلَاةِ وَسَرَبْنَا فِيهَا. ويروى: إذا مَا اجْتَهَرْنَا عَرَى مَنَهْلٍ \* قال أبو سعيد: اجْتَهَرْنَا اكْتَسَحْنَا. ١٠ والعَرَى جمع عُروَةٍ وهي الشَّجَرُ وَانْكَالًا الْبَاقِي: يقال في أرض بني فلان عُروَةٌ مِنَ الشَّجَرِ: وجمعه عُرَى. ويقال شَبَبْنَا أي جَاهَرْنَاهُمْ مُجَاهَرَةً. ❖

٢٣ نَوْمُ الْبِلَادِ لِحُبِّ اللَّقَاءِ وَلَا نَقْيِ طَائِرًا حَيْثُ طَارَا

قال الضبي: نَوْمٌ نَقُصِدُ. واران بالطائر الطيرة أي لا نَرْجِعُ عَمَّا نَزِيدُ إِذَا رَأَيْنَا مَا يُتَطَيَّرُ مِنْهُ. ويقال المعنى أَنَا لَا نُبَالِي مِنْ أَيِّ التَّوَاحِي جَرَتْ الطَّيْرُ ❖

٢٤ سَنِحًا وَلَا جَارِيًا بَارِحًا عَلَى كُلِّ حَالٍ نُلَاقِي الْيَسَارَا

قال الضبي: السَنِحُ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ مَا أَتَى عَنِ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ: والبارح عندهم ما أَتَى عَنِ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ: وَهُمْ يَتَشَاءُونَ بِالسَّانِحِ وَيَتَيَمَّنُونَ بِالْبَارِحِ: قال زهير بن أبي سلمى  
جَرَتْ سُنْحًا قَعْلَتْ لَهَا أَجِيزِي نَوَى مَشْؤَلَةً قَتَى اللَّقَاءَ  
ويروى: قَعْلَتْ لَهَا أَفِيقِي. وَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَيَمَّنُونَ بِالسَّانِحِ وَيَتَشَاءُونَ بِالْبَارِحِ: والسَّانِحُ عندهم ما أَتَى عَنِ الْيَسَارِ وَالْبَارِحُ مَا أَتَى عَنِ الْيَمِينِ يُخَالِفُ فِيهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَالْيَسَارُ الْيُسْرُ. ❖

<sup>z</sup> «When their thoroughbred steeds are urged to their utmost by blows with the whips, he gives thee his best speed without any such urging». <sup>a</sup> Kk لقوم. <sup>b</sup> Kk نَوْمٌ.

<sup>c</sup> Kk نُلَاقِي. <sup>d</sup> Dīw. 1, 7 : LA 3, 321, 10.

٢٥ <sup>٥</sup> نَقُودُ الْجِيَادِ بِأَرْسَانِهَا يَضَعْنَ بِبَطْنِ الرِّشَاءِ الْمِهَارَا

٢٦ <sup>f</sup> تَشَقُّ الْحَزَائِيُّ مُلَافُنَا كَمَا شَقَّ الْهَاجِرِيُّ الدِّبَارَا

الْحَزَائِيُّ الْعَلَطُ مِنَ الْأَرْضِ يَقَالُ حِزْبَاءَةٌ وَحَزَائِيٌّ . وَسَلَّافُهُمْ مُتَقَدِّمُوهُمْ يَرِيدُ أَنَّهُمْ يُؤَثَّرُونَ فِي الصُّلْبِ مِنَ الْأَرْضِ لِكَثْرَتِهِمْ وَكَثْرَةِ الْحَيْلِ فِيهِمْ وَقَدْ حِ الْخَوَافِرِ وَالْهَاجِرِيَّ مَنْسُوبٍ إِلَى هَجَرَ وَهِيَ مَدِينَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .  
 • وَالْدِيَارُ الَّتِي يُسَمِّيهَا أَهْلُ الْعِرَاقِ الْمَشَارَاتِ وَيُرِيدُ أَنَّ الْحَيْلَ تُؤَثَّرُ فِي الْحَزَائِيِّ كَأَثَرِ الْمَسَاحِي فِي الدِّيَارِ . وَقَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ : الْهَاجِرِيُّ الْحَضْرِيُّ مِنْ أَهْلِ هَجَرَ . قَالَ وَيُرْوَى : \* يَشْتَقُّ الْأَحْزَةَ سُلَافُنَا \* وَهُوَ جَمْعُ حَزِينٍ وَهُوَ  
 مَا غَلَطَ مِنَ الْأَرْضِ وَانْقَادَ وَاسْتَدَقَّ وَسَلَّافُنَا مُتَقَدِّمُونَا الْوَاحِدُ سَالَفٌ : فَيَقُولُ : مَنْ تَقَدَّمَ مِنَّا أَثَرٌ فِي الْحَزْنِ  
 عَلَى صَلَاتِهِ فَكَيْفَ مُعْظَمُنَا ❖

٢٧ <sup>g</sup> شَرَبْنَا بِحَوَاءٍ فِي تَاجِرٍ فَسَرْنَا ثَلَاثًا فَأَنْبَأَ الْجَفَارَ

١٠ قال الضبي: حواء موضع ويقال بلدٌ. وناجرُ أشدُّ الحرِّ يقال شهرُ ناجرٍ لثُموزٍ وحزيرانَ: قال الاصمعيُّ  
إِنَّمَا سُمِّيَا شهرًا ناجرًا لأنَّهُما يُنجرانِ المالَ: قال ويقال لِمِثلِهما في شدَّةِ البردِ شهرًا قُلاحَ لأنَّ الإبلَ تُقامِحُ  
عن الماءِ لشدَّةِ بردهِ قَبْلَ أن تَرَوِي: قال بشرُ بن أبي خازمٍ يذكر سيفتَهُ رَكِبَهَا

<sup>h</sup> وَنَحْنُ عَلَىٰ جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغْضُ الطَّرْفَ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ

والخِجَارُ الْأَبَّارُ الْوَاحِدُ جَفْرٌ ❖

١٥ ٢٨<sup>١</sup> وَجَلَّانَ دَمْعًا قِنَاعَ الْعُرُو سِ اَذْنَتْ عَلَى حَاجِبِهَا الْخِمَارَا

٢٩ <sup>ج</sup> فَكَادَتْ فَرَارُهُ تَصْلِي بِنَا فَأَوَّلَى فَرَارُهُ أَوَّلَى فَرَارَا

٣٠ وَلَوْ أَدْرَكْتَهُمْ أَمَرْتُ لَهُمْ مِنْ الشَّرِّ يَوْمًا مُمَرًّا مُغَارًا

<sup>e</sup> Yak 2, 352 has vv. 25-29 : v. 25 also in 2, 781. Yak 2, 352 and Kk بَوَادِي . Kk commy : يقول من : الجُهدُ يُلقِنَ أولادَهُنَّ .

<sup>f</sup> Yak 4, 953 (readings corrupt, and so in vol. 2). Bm, Kk, Yak الأَحْرَة : Bm يَشُقْ . ٢٠

8 Bakrī 279, 14, with v. 28. Kk, Yak, Bakrī شَرِين: Kk بِخَوَاءَ, V بِجَوَاءَ, Bakrī بِحَزْوَاءَ. Bakrī, Yak فَاتِن: Kk, Bm وَسْرِنَة. Kk, Yak, Bakrī فَاتِن.

<sup>h</sup> *Mukhtarat* p. 80: LA 3, 40r, 6.

<sup>i</sup> Yak very incorrectly printed : otherwise all agree.

j V فَزَارَةً (in second hemist.) . Bm, V . نَشَفَ . Bm . وَكَادَتْ V

٣١ أَرْنَ نُصِيرًا وَحَيَّ الْحَرِيشَ وَحَيَّ كِلَابِ أَبَارَتْ بَوَارًا

٣٢ <sup>ط</sup> وَكُنَّا بِهَا أَسَدًا زَائِرًا أَبِي لَا يُحَاوِلُ إِلَّا سَوَارًا

قال الضبي: يُحَاوِلُ يُطَايِبُ. والسوار المساورة وهي الموائبة: قال الاصمعي هو أن يعاود الرجل صاحبه بالضرب يقال منه رَجُلٌ سَوَّارٌ: ومنه قول الأخطل

أَوْشَارِبِ مُرْبِحٍ بِالْكَأْسِ نَادِمِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

أي بُوْاشِبِ: ويروى: وَلَا فِيهَا بِسَآرٍ: أي لَا يُنْقِي فِي الْكَأْسِ شَيْئًا: جاء في الحديث: إِذَا شَرِبْتُمْ فَاسْتَبْرُوا: وهذه الرواية مرغوب عنها لأنه لم يَجِْ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَتْ إِلَّا حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ وَأَمَّا يَجِيْ فَعَالٌ مِنْ فَعَلَتْ

٣٣ وَفَرَّ ابْنُ كُوزٍ بِأَذْوَادِهِ وَلَيْتَ ابْنَ كُوزٍ رَأَا نَهَارًا

الأذواد جمع دَوْدٍ وهي ما بين الثلاث إلى التسع من الإبل ومنه قولهم: <sup>m</sup> مِنَ الدَّوْدِ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ: والمعنى إذا ضُمَّ القليل إلى القليل صار كثيرًا: وحكي عن أبي زيد أَنَّهُ قَالَ: لَا يَكُونُ الدَّوْدُ إِلَّا إِنَاتًا: والاصمعي يقول يَكُونُ فِيهَا ذُكُورٌ. وقوله رَأَا نَهَارًا أي رَأَا حَيْثُ يُبْصَرُ لِئَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ فَرَّ مِنْ مَقَرٍّ. قال أحمد الدود ما بينَ الثَلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ وَالذُّكُورِ وَالْإُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى: لَا ذَكَرَ فِيهَا. وَابْنُ كُوزٍ أَسَدِيٌّ

٣٤ <sup>n</sup> يَحْمُرَانِ أَوْ يَفْقَا نَاعَتَيْنِ أَوْ الْمُسْتَوَى إِذْ عَلَوْنَ النَّسَارَا

١٥ قوله عَلَوْنَ يعني الحِيلَ إِذْ عَلَتِ النَّسَارَ وَهُوَ مَا. قال أحمد هو نَاعَتْ وَهُوَ مَا فَبَجَمَهُ

٣٥ وَلَكِنَّهُ لَجَّ فِي رَوْعِهِ فَكَانَ ابْنُ كُوزٍ مَهَاةَ نَوَارَا

قال الضبي: قوله لَجَّ فِي رَوْعِهِ أي لَمْ يُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ النَّزَعِ. وَالْمَهَاةُ الْبَقَرَةُ. وَالنَّوَارُ النَّافِرَةُ شَبَهَ الْبَقَرَةَ نَفَرَتْ مِنْ صَائِدٍ فِيهَا لَا تَأَلُّ شَدًّا مِنَ الدُّعْرِ. وَيُروى: كَانَ ابْنُ كُوزٍ نَجَاةَ نَوَارَا: وَالنَّجَاةُ يَعْنِي الظُّبْيَةَ: وَانْشَدَ

وَتَعْدُو كَهْدُو نَجَاةِ الظُّبَا أَفْزَعَهَا الْقَانِصُ الْمُقْتَدِرُ

٢٠ وَيُروى: لَجَّ فِي رَوْعِهِ. وَالنَّجَاةُ السَّرِيَّةُ

<sup>k</sup> Kk رَاضًا.

<sup>l</sup> LA 6, 51, 12: Akhtal, Dīw. p. 116, line 3.

<sup>m</sup> Lane 988 a, top.

<sup>n</sup> Yak 4, 731, 12 (1st hemist). Yak, Bm, V2, Kk يَحْمُرَانِ.

<sup>o</sup> Imra' al-Qais 19, 41 (Ahlw. p. 128).

<sup>p</sup> Bm reads مِنْ رَوْعِهِ: رَوْعٌ would mean «dodging this way and that».



٣٦ <sup>p</sup> وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ غُدُوَّةَ سُوءَاءِ سَعْدٍ وَنَصْرًا جِهَارًا

قال الضبي: يقول هرب بن كوز فلم يلقه خيلنا ولكنها لقيت سوءاء سعد ونصرا مجاهرة. ويروى:  
\* وفي فورها لقيت منهم \* سوءاء سعد ونصرا. قال احمد بن عبيد: سوءاء من بني عامر بن صعصعة. ❖

٣٧ <sup>q</sup> وَحَيَّ سُويِدٍ فَمَا أَخْطَأَتْ وَغَنَمًا فَكَانَتْ لِنَعْمٍ دِمَارًا

٣٨ <sup>r</sup> فَكُلُّ قَبَائِلِهِمْ أَتَيْتَ كَمَا أَتَبَعَ الْعَرُّ مِلْحًا وَقَارًا

قال الضبي: العر الجرب وهو يداوى بالملح والقار فيلقان من الإبل الجربي [كُلُّ مَبْلَغٍ]. قال الاصمعي  
وربما وجد في لحوم الإبل الجربي طعم الهناء لشدّة مبالقته فيها: فيقول أتبعناهم من الأذى وألحقناهم من  
العار بعد إيقاعنا بهم مثل ما قال الإبل الجربي من أذى الملح والقار. ويقال المعنى أتبعناهم وقمعناهم بؤا بما  
كان في صدورهم من البغى وحب القتال كما أتبع العر وهو الجرب ملحاً وقاراً فشفيت الجربي بها. والقار  
١٠ شي. أسود رقيق يطلى به الإبل. ❖

٣٩ <sup>u</sup> بِكُلِّ مَكَانٍ رَى مِنْهُمْ أَرَامِلَ شَتَّى وَرَجُلَى حِرَارًا

الرجلى الرجالة. والحرار الذين بالغ الخزن فيهم. وقال الاصمعي: الحرار الذين حرّت صدورهم من شدة  
القيظ. ويروى: أراميل سنيا. ويقال حراراً عطاشاً: وانشد

لَنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ حَرَّانَ صَادِيًا إِلَيَّ حَيِيًّا إِنَّهَا لَحَيِيْبٌ

CXXV وقال الأسود بن يعفر

١٠

ويقال يعفر قال وكثر الفاء أكثر: هذه رواية الضبي: وقال غيره: يقال يعفر غير مصروف ويعفر مصروف.  
ونسبه فقال: الأسود بن يعفر بن عبد الأسود بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن  
زيد مناة بن قيس. قال وكان الأسود أعشى. ❖

<sup>p</sup> Bm, V2, وَلَكِنَّهَا لَقِيَتْ مِنْهُمْ سُوءَاءَ نَصْرِ Kk. وَلَكِنَّهَا.

<sup>q</sup> Kk تَبَارًا.

<sup>r</sup> Bm - فَكُلُّ - أَتَيْتَ V: أَتَيْتَ - فَكُلُّ.

<sup>s</sup> Added from V. ٢٠

<sup>t</sup> Our MSS أسود Kk: (أَبْيَضُ) Our MSS.

<sup>u</sup> Kk وَرَجُلًا (for شَتَّى). Kk, Bm, V.

<sup>v</sup> See ante, No XLIV. This poem in *Khiz*, 2, 34-36, with our text and an abridged commy.

١ قَدْ أَصْبَحَ الْحَبْلُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَصْرُومًا    بَعْدَ انْتِلَافٍ وَحْبٍ كَانَ مَكْتُومًا

الحبل الوصل. ومصرور مقطوع والصرم القطع ومنه مضارمة الناس بعضهم بعضاً ومنه صرام النخل وسيف صارم. والانتلاف الاجتماع يقال ألف وألف وإلف وآلف. ♦

٢    وَاسْتَبَدَلَتْ خُلَّةٌ مِنِّي وَقَدْ عَلِمْتُ    أَنْ لَنْ أَيْتَ بِوَادِي الْخَسْفِ مَذْمُومًا

الخلة الخليل يقال هذا خللي وخلتي وخلتي: وانشد

٣    أَلَا أُنَبِّئُا خُلَّتِي جَابِرًا    بِأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ

قال الاصمعي: الخسف الذل وأصله ان تبيت الدابة على غير علف يقال بات على خسف: ثم اشتق لكل من قام على ذل من ذلك: وانشد لذي الرمة

٤    فَلَا نَصْرَ مَا تَنْفَكُ إِلَّا مُنَاحَةً    عَلَى الْخَسْفِ أَوْ زَيْمٍ بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

١٠    ٣    عَفُ صَلِيبٌ إِذَا مَا جُلِبَةُ أَرَمَتْ    مِنْ خَيْرِ قَوْمِكَ مَوْجُودًا وَمَعْدُومًا

الصليب الجند على المصائب الصبور على التواضع يقال من ذلك صلب فهو صليب. الجلبة القحط: وانشد

٥    وَسُودَتْ شَمْسُهُمْ إِذَا طَلَعَتْ    بِالْجَلْبِ هِنًا كَأَنَّهُ الْكَتَمُ

سُودَتْ غُمِمَتْ وَالْمَشَاوِدُ الْعَائِمُ وَالوَاحِدُ مَشُودٌ: وقال الآخر

٦    إِذَا مَا شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّي بِمِشْوَذٍ    فَقَيْكَ مِنِّي تَغْلِبُ ابْنَةً وَائِلَ

١٥    ومعنى سُودَتْ أَي طَلَعَتْ مُظْلِمَةً. والجلب الطرة من العيم وهو خفيف لا ماء فيه. ويقال جاءنا بشهد هف أي

لا عسل فيه. كَأَنَّهُ الْكَتَمُ لِحُزْنَتِهِ: وقال الآخر

أَلَمْ تَغْلِبِي يَا أَسْمَ وَيَبِكِ أَنْبِي    إِذَا شِئْتُ أَعْجِي عَاذِلَاتِي وَلَوْ بِي

٥    وَإِنْ لَمْ أَعِشْ إِلَّا بِرَيْقٍ مُدَوِّمٍ    وَالْوَيْ عِذَا رِي لَا أَرَى غَيْرَ مَا أَرَى

٢ أن ي.

٣ Ante, p. 5, l. 6.

٤ Lane 78 a, with حراجيج, and so in I. Off. MS of Dh. R.

١٠.

٥ LA 5, 32, 3 (corrupt) and 288, 17 (correct); 11, 263, 16; 15, 411, 9: Dīw. Umayyah b. Abi-s-Salt 1, 6.

٦ LA 5, 31, 18: poet al-Walid b. 'Uqbah b. Abi Mu'ait.

٥ For رَيْقٍ مُدَوِّمٍ see an example LA 15, 107, 8, Lane 936, c. «Though I live but by moistened spittle», apparently «by barest hope», or «slenderest means of existence».

وَأَتَى صَوْتُ الدِّيكِ لَا يَسْتَعِزُّنِي وَلَا بَرَقُ جُلْبٍ فِي كَذُوبٍ مُعْتَمٍ

يقول صَوْتُكَ عِنْدِي مِثْلُ صَوْتِ دِيكَ فَإِنْ شِئْتَ فَتَكَلِّمِي وَإِنْ شِئْتَ فَاسْكُتِي وَكَلَامُكَ عِنْدِي كَالْبَرَقِ الْكَاذِبِ . وَأَزَمْتُ اشْتَدَّتْ وَاصِلُ الْأَزْمِ الْعَضُّ : وَحُكِّي عَنْ عَيْسَى بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَتْ عِنْدَنَا بَطْلَةٌ تَأْزِمُ أَيَّ تَعْضُ . يَقُولُ أَنَا صَبُورٌ عَلَى التَّوَابِ الَّتِي تَنْوِبُنِي فِي الْجَدْبِ حَيْثُ لَا يَقُومُ أَحَدٌ بِحَقِّ يَنْوِبِهِ . لِشِدَّةِ الزَّمَانِ . وَالْمَوْجُودِ الْحَيِّ وَالْمَعْدُومِ الْمَيِّتِ : يَقُولُ إِنَّهُ مِنْ خَيْرٍ مَنْ مَاتَ مِنْ عَاشَ . وَيُرْوَى : إِذَا مَا أَزَمْتُ أَزَمْتُ ❖

٤ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ شَيْبَ الْمَرْءِ شَامِلَهُ بَعْدَ الشَّبَابِ وَكَانَ الشَّيْبُ مَسْئُومًا

٥ صَدَّتْ وَقَالَتْ أَرَى شَيْبًا تَفَرَّعَهُ إِنَّ الشَّبَابَ الَّذِي يَعْلُو الْجَرَائِمَا

قال الضبي : تَفَرَّعَهُ أَيَّ صَارَ فِي فُرُوعِهِ وَفَرَعَ كُلَّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ . وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جُرْثُومَةٍ وَالْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ تَجْمَعُ إِلَيْهِ الرِّيحُ الْتَرَابَ : فَيُرِيدُ أَنَّ الشَّبَابَ يَعْلُو وَيَرْتَفِعُ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ الشَّيْخُ : وَإِنَّمَا هَذَا مِثْلُ ❖

٦ كَانَ رِيحَتَهَا بَعْدَ الْكَرَى اغْتَبَقَتْ صِرْفًا تَخَيَّرَهَا الْحَانُونُ خُرْطُومًا

اغْتَبَقَتْ مَأْخُذٌ مِنَ الْقُبُوقِ وَهُوَ شَرْبُ الْعَشِيِّ . وَالصِّرْفُ مَا لَمْ يُنَزَجْ . وَالْحَانُونُ جَمْعُ حَانٍ وَالحَافِي الْحَمَّارُ . وَالْخُرْطُومُ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ مِنَ الدَّنِّ : شَبَّهَ رَائِحَةَ فِيهَا وَطَعْمَ رِيحِهَا بَعْدَ الْكَرَى وَهُوَ التَّوَمُّ بِرِيحِ الْحَنْزْرِ الصِّرْفِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا خَصَّ الْقُبُوقَ لِأَنَّهُ أَقْرَبُ مِنْ تَوَمِهَا . قَالُوا وَإِنَّمَا خَصَّ الْحَانُونُ لِأَنَّهُمْ أَبْصَرُوا بِالْحَنْزْرِ مِنْ غَيْرِهِمْ . وَالْحَانَةُ الْحَانُوتُ وَالحَافِي صَاحِبُ الْحَانُوتِ ❖

٧ سُلَاقَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَابِيهُ مُقْلَدَ الْقَفْوِ وَالرَّيْحَانِ مَلْثُومًا

قال الضبي : اراد بالمرْفُوعِ نَصَابِيهِ الْإِبْرِيقِ يُقْلَدُ الرَّيْحَانُ : وَنَصَابِيهُ قَوَائِمُهُ . وَالْقَفْوُ ضَرْبٌ مِنَ الثَّنْبِ يَكُونُ طَيِّبًا وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ الْحِنَاءُ وَهُوَ الْفَاعِيَّةُ . وَقَالَ أَحْمَدُ : نَصَابِيهُ يُرِيدُ نَصَابِ الدَّنِّ مَا انْتَصَبَ عَلَيْهِ الدَّنُّ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهُوَ شَيْءٌ مُعَدَّدٌ رَقِيقٌ يُجْعَلُ لَهُ ذَلِكَ لِيُرْفَعَ الدَّنُّ لِلرَّيْحِ وَالشَّنْسِرِ . يَقُولُ قُلْدَ هَذَا الدَّنُّ الرَّيْحَانُ وَهَذَا مِثْلُ : يَقُولُ مِنْ طِيبِ رَائِحَتِهِ كَأَنَّهُ قُلْدَ الرَّيْحَانِ وَالْمِسْكِ . وَلِذَلِكَ ذَكَرَ الْقَفْوُ يُرِيدُ رِيحَ الرَّيْحَانِ . قَالَ وَيُرْوَى الرَّيْحَانُ نَصْبًا وَخَفْضًا . يَقَالُ الْقَفْوُ ذَهْرٌ وَنَوَّرَ وَالْقَفْوُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ : يَقَالُ قَعْمَتُهُ رِيحٌ طَيِّبَةٌ . وَأَنْكَرَ مَا قَالَ الضبي فِي الْإِبْرِيقِ . قَالَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْإِبْرِيقَ بَعْدُ : وَإِنَّمَا هُوَ يَنْتَارُ يَضَعُهُ سُلَمًا بَعْدَ سُلَمٍ لِأَنَّهُمَا قَدْ وُضِعَتَا عَلَى السُّطُوحِ لِيُرَوِّزَ الشَّنْسِرُ وَالرَّيْحُ ❖

٨ ° وَقَدْ تَوَى نِصْفَ حَوْلٍ أَشْهَرًا جُدْدًا بَابِ أَفَانٍ يَبْتَارُ السَّلَالِيْمَا

قال الضبي: باب أَفَانٍ موضع. وَيَبْتَارُ يَخْتَبِرُ وَيَسْتَحِنُّ. والسَّلَالِيْمُ ما يَتَّصِلُ بِهِ إِلَى حَاجَتِهِ. وَيُرْوَى يَبْتَاغُ. والمعنى يَصُونُهَا فِي مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ. ❖

٩ حَتَّى تَتَاوَلَمَا صَهْبَاءَ صَافِيَةً يَرْشُو التِّجَارَ عَلَيْهَا وَالتَّرَاجِيْمَا

• قال الضبي الصَّهْبَاءُ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ. وَالصَّافِيَةُ الْخَالِصَةُ. وَالتِّجَارُ تِجَارُ الْخَنْزِرِ. وَالتَّرَاجِيْمُ خَدَمٌ مِنْ خَدَمِ الْحَمَّارِينَ: وَيُقَالُ يَرِيدُ التَّرَاجِمَةَ لِأَنَّهُ بَاعَهُ الْخَنْزِرَ عَجَمٌ يُحْتَاجُونَ إِلَى مَنْ يُفْهَمُ النَّاسَ كَلَامَهُمْ. ❖

١٠ ' وَسَمَحَةَ الْمَشْيِ شِمَالًا قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا يَحَارُ بِهَا الْهَادُونَ دَيْمُومًا

السَّمَحَةُ السَّهْلَةُ. وَالْدَيْمُومُ الْقَفَرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَلَا عِلْمٌ: وَالْدَيْمُومُ جَمْعُ دَيْمُومَةٍ: وَقَالَ الْأَعَشَى

فَوْقَ دَيْمُومَةٍ تَحِيلُ بِالسَّفَرِ قِفَارٍ إِلَّا مِنْ الْأَجَالِ

• وقال الآخرُ

قَدْ جَعَلْتَ نَفْسِي فِي أَدِيمٍ ثُمَّ رَمْتَ بِي عُرْضَ الدَّيْمُومِ

١١ مَهَامِيًا وَخُرُوقًا لَا أُنَيْسَ بِهَا إِلَّا الضَّوَابِحَ وَالْأَصْدَاءَ وَالْبُومَا

الْمَهَامِيَةُ جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهُوَ الْقَفَرُ. وَالْأُنَيْسُ مَنْ يُؤْتَسُّ بِهِ وَالِيهِ. وَالضَّوَابِحُ الثَّعَالِبُ: وَانْشَدَ

دَعَوْتُ رَبِّي وَهُوَ لَا يُحْتَبِ بِأَنَّ فِيهَا ضَاحِكًا تُعَلِّبُ

١٥ وَالْأَصْدَاءُ جَمْعُ صَدَى وَهُوَ ذَكَرُ الْبُومِ: وَإِنَّمَا تَكُونُ الْأَصْدَاءُ فِي الْخَلَاءِ مِنَ الْأَرْضِ. ❖

CXXVI<sup>h</sup> وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وهو خُوَيْلِدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَعْرُثَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ مَخْرُومِ بْنِ صَاهِلَةَ بْنِ كَاهِلِ أَخُو بَنِي مَازِنِ بْنِ مُعَوِيَسَةَ بْنِ قَيْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ تَرَارٍ. وَهَلَكَ لَهُ خَمْسَةُ بَنِينَ فِي عَامٍ وَاحِدٍ أَصَابَهُمْ

° Bm إَفَانٍ.

f K1 (scribe's error). K شِمَالًا.

§ Mā Bukāu, 22.

<sup>h</sup> This celebrated poem is very widely cited, and it is not possible to mention all the citations here. It is the first in Abū Dhu'aib's *Diwān*, and through the kindness of Prof. C. C. Torrey, of Yale University, I am able to give the readings of the MS. of the *Diw.* in the possession of that University.

الطَّاعُونَ. <sup>١</sup> وَكَانَ يَمُنُّ هَاجِرًا إِلَى مِصْرَ. وَمَاتَ أَبُو ذُوَيْبٍ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي طَرِيقِ مِصْرَ.  
وَدَفَنَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَكَانَ مَعَهُ. وَقَالَ غَيْرُ بَلِيٍّ عَنْ أَبِي الشَّيْبَانِيِّ: مَاتَ فِي طَرِيقِ إِفْرِيقِيَّةَ \*.

١. أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِيهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ

قال الضبي: الْمُنُونُ الدَّهْرُ سُمِّيَ مُنُونًا لِأَنَّهُ يُبْلَى وَيُضْعَفُ وَيَذْهَبُ بِمَنَةِ الْأَشْيَاءِ: وَالْمَنَةُ الْقُوَّةُ وَالْمَنَةُ أَيْضًا  
• الضَّعْفُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ وَمَنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْلٌ مَيْيَنٌ أَيْ ضَعِيفٌ: قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

<sup>k</sup> تَرَى النَّاشِئَ الْغَرِيدَ يُضْحِي كَأَنَّهُ عَلَى الرَّحْلِ يَمَّا مَنَّهُ السَّيْرُ عَاصِدٌ

أَيْ يَمَّا أَضَعَفَهُ. وَالْعَاصِدُ اللَّادِي عُنُقَهُ. وَانْشَدَ فِي الْمَنَةِ أَنَّهَا الْقُوَّةُ لِبِشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو

<sup>١</sup> وَلَا تَقْعُدُوا وَبِكُمْ مَنَةٌ كَفَى بِالْحَوَادِثِ لِقَرَاءَ غُولًا

وَالْمُنُونُ أَيْضًا تَكُونُ الْمَنِيَّةُ: وَتَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا: قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

<sup>m</sup> مَنْ رَأَيْتَ الْمُنُونَ عَدَيْنَ أَمْ مَنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرٌ ١٠

فَجَعَلَهَا مَنَايَا. وَرَوَى الْأَصْبَعِيُّ \* أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِيهِ تَتَوَجَّعُ \* ذَهَبَ إِلَى <sup>n</sup> أَنَّهُ الدَّهْرُ: وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي جَعْفَرٍ:  
وَلِذَلِكَ قَالَ: وَالْدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ. وَيُقَالُ رَأَيْتُ الشَّيْءَ رَبِيًّا إِذَا أَتَتْكَ مِنْهُ الرِّيبَةُ وَسُئِقْتِ نَتَ يَحُلُولُهَا: قَالَ  
مُعْتَمِدُ بْنُ ثَوْرٍ

<sup>o</sup> أَرَى بَصْرِي قَدْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ صِحَّةٍ وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تَصِحَّ وَتَسْلَمَا

١٠. وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ

It is in the *Jamharah*, pp. 128-133. Nearly every verse is cited in the LA. Other works containing parts of it are *Yāqūt*, *BQutaibah*, *Shi'r*, the *Khizānah* and *'Ainī*, the *Aghānī*, and the *'Umdah* of BRashīq. Only a few verses are quoted by al-Qālī in his *Amālī*. Ahlwardt in *Chalef el-Abmar*, pp. 352-4, has printed vv. 16-36 from our text (recension V). Nearly all the various readings are mentioned in the scholia to our text.

<sup>i</sup> وكانوا K1.

<sup>j</sup> LA 17, 303, 19 and 304, 5, with رَبِيهِ and so Agh. 6, 61. Dīw. يَتَوَجَّعُ.

<sup>k</sup> 2<sup>d</sup> hemist. in LA 4, 282, 19: a fragment cited incorrectly 17, 303, 8: India Off. MS. of Dh. R 48 r. <sup>l</sup> Ante, No. X, 33 (p. 89).

<sup>m</sup> *Addad* (B. al-Anbārī) 102, 14 with عَزَيْنَ, and so our MSS: *Add.* Haffner 41, 4 عَزَيْنَ. Kk MS. ٢٥. fol. 162 v, and LA 17, 303, 7 عَزَيْنَ. Agh 2, 124, 5 خَلَدَنَ.

<sup>n</sup> Text of K omits إِنَّهُ.

<sup>o</sup> Cited BQut 7, 11 and 230, 5 Mbd Kām 125, 1, and often elsewhere. Our text has خَاسِي for رَأَيْتَنِي!



يَا عَيْنُ مَا لَكَ لَا تَبْكِينَ تَسْكَابًا إِذْ رَابَ دَهْرٌ وَكَانَ الدَّهْرُ رِيَابًا<sup>p</sup>

وقال آخرُ

وَمَنْ لَمْ يَزَلْ يَسْتَوِدِعُ النَّاسَ مَالَهُ<sup>q</sup> تَرَبُّهُ عَلَى بَعْضِ الْأُمُورِ الْوَدَائِعُ  
يَرَى النَّاسَ إِمَّا جَاعِلُوهُ وَقَايَةَ لِأَمْوَالِهِمْ أَوْ تَارِكُوهُ فَضَائِعُ

- وقوله \* والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبَرٍ مَنْ يَجْزَعُ \* أي لَيْسَ الدَّهْرُ بِمُرَاجِعٍ مَنْ جَزِعَ مِنْهُ بَمَا يُجِبُّ: والعَتَبُ المَرَاجَعَةُ ومنه قولهم: لَكَ الْعَتَبُ: أي الرُّجُوعُ لِمَا تُحِبُّ: ومنه قولهم: أَعْتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا: ومنه قولهم: إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ: أي إِنَّمَا يُرْجَعُ فِي الدِّيَاغِ الْأَدِيمُ الصَّحِيحُ الْبَشَرَةُ. وقال بعضهم رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ: وَرَبَّيْهَا: وقال المُنُونُ الْمَنِيَّةُ: وقال أبو عبيدة المُنُونُ النِّيَّةُ أيضًا وَرَوَاهَا وَرَبَّيْهَا ♦

٢ " قَالَتْ أُمَيَّةٌ مَا لِجَنَسِكَ شَاحِبًا مُنْذُ ابْتَدَلَتْ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ

- ١٠ قال الضي: الشُّحُوبُ التَّعَيُّرُ وَالْهَزَالُ يُقَالُ شَحَبَ يَشْحَبُ شُحُوبًا. ويروى: مَا لِجَنَسِكَ سَائِيًا: أي يَسُوءُ مِنْ رَأْيِهِ. وَرَوَاهَا أَبُو عبيدة: مُنْذُ ابْتَدَلَتْ: وقال أي مُنْذُ ابْتَدَأَتْ نَفْسُكَ وَمَاتَ مَنْ كَانَ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ مِنْ بَنِيكَ. وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ أي مِثْلُ مَالِكَ كَفَى صَاحِبَهُ الْبَذْلَةَ وَالْإِمْتِهَانَ: أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ عَلَيْهَا. وَالْجَنَمُ وَالْجُنْمَانُ وَالْجَرَمُ وَالتَّجَالِيدُ وَالْأَجْلَادُ وَاحِدٌ. وقوله مُنْذُ ابْتَدَأَتْ أي مُنْذُ اهْتَمَنْتَ يَرِيدُ أَنَّهُ امْتَهَنَ نَفْسَهُ فِي الْأَسْفَارِ وَالْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ ذَهَبَ مِنْ كَانَ يَكْفِيهِ: ويقال ابْتَدَأْتُ الشَّيْءَ ابْتِدَاً أَيْ ١٥ امْتَهَنْتُهُ وَهِيَ الْبَذْلَةُ: وَالْمِبْدَلُ الشَّيْءُ [الذي] يُبْتَدَلُ: قال ربيعة بن مقروم

إِنَّ الشَّبَابَ كَمِبْدَلٍ أَنْضَيْتُهُ وَالدَّهْرُ يَبْدُلُ كُلَّ جِدَّةٍ مِبْدَلًا

- قال الأصمعي: قوله وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ أي تَشْتَرِي مِنْهُ مَنْ يَكْفِيكَ ضَيْعَتَكَ وَيَقُومُ بِسَهْنَتِكَ فَاتَّخِذْ مَنْ يَكْفِيكَ وَأَقِمْ مُوَدَّعًا لِنَفْسِكَ. وقال أبو عمرو: يقول مَالِكَ كَثِيرٌ فَمَا لِي أَرَاكَ شَاحِبًا ♦

٣ " أَمْ مَا لِجَنَسِكَ لَا يُلَانِمُ مَضْجَعًا إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ

- ٢٠ قال الضي: لَا يُلَانِمُ لَا يُؤَافِقُ: هَذَا يُلَانِمُ هَذَا أي يُوَافِقُهُ وَيُضَافُ لَهُ وَالْمَلَاءِمَةُ الْمَوَافَقَةُ وَهَذَا لَا يُلَانِمُنِي مِنْهُ. قَالَ إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ أي صَارَ تَحْتَ جَنَسِكَ مِثْلُ قَضِيضِ الْحِجَارَةِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الصِّغَارُ: وَيُقَالُ قَضَّتْ

<sup>p</sup> Khansā Diw 1, 1.

<sup>q</sup> Text تَرَبُّهُ: altered to bring it into conformity with other citations.

<sup>r</sup> LA 10, 236, 23, with ابْتَدَلَتْ. Agh, l. c. أَمَامَةٌ.

<sup>s</sup> LA 9, 87, 16, and Agh as text. Jam جَسَمُكَ. Bm, V عَلَيْهِ.

البَضْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ إِذَا وَقَعَتْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَهَا الْقَضَضُ: ويقال طعامٌ فيه قَضَضٌ. يقول كَأَنَّ تَحْتَ جَنْبِكَ  
حَصَى يُثْقِلُكَ وَيَمْنَعُكَ النَّوْمَ. قال وَسُبُلَ أَعْرَابِيٍّ عَنِ الْمَطْرِ فَقَالَ: لَوْ أَلْقَيْتَ بَضْعَةً لَمْ تَقْضَ: أي لم يُصِبْهَا  
الْقَضَضُ لِكثَرَةِ الْعُشْبِ: وانشد لرجلٍ من قُرَيْشٍ

وَلَوْلَا تَأْسِينَا وَحَدُّ رِمَاحِنَا لَجَرَّ الْأَعَادِي لَحْمَنَا رَبِّيًا قَضَاً

• ومثله قول النابغة في قول بعض الرواة

أَفَيْتُ كَأَنَّ الْعَارِدَاتِ فَرْشَنِي هَرَّاساً بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُشْشِبُ

ويروى: أَمْ مَا لِحْجَمِكَ •

٤ <sup>u</sup> فَأَجَبْتُهَا أَمَّا لِحْجَمِي أَنَّهُ أَوْدَى بَنِيَّ مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا

ويروى: أَمَّا لِحْجَمِي: وموضع ما رفع بمعنى الذي يريد الذي يَحْجِمِي إِيدَاءَ بَنِيَّ: فوضع أن الأولى خفضٌ  
١٠ في قول الكسائي ونُصِبَ في قول الفراء: يقول فَأَجَبْتُهَا يَا بَنِيَّ: والثانية رفعٌ. ويروى: أَذْنِي أَوْدَى بَنِيَّ. أَوْدَى  
هَلَكَ يُودِي إِيدَاءَ: قال الشاعر

يُودِي الْكَرِيمُ فَيَحْيِي بَعْدَ إِيدَاءٍ دَهْرًا طَوِيلًا يُمِثِّي بَيْنَ أَحْيَاءٍ

ويروى: مُقِيمًا بَيْنَ أَحْيَاءٍ. قوله فَوَدَّعُوا هَذَا مَثَلٌ أَي: كَانَ آخِرَ عَهْدِهِمْ لِي وَعَهْدِي بِهِمْ: فلما كان كذلك  
جعلَه كالوداع منهم •

١٥ ٥ <sup>x</sup> أَوْدَى بَنِيَّ وَأَعْقَبُونِي غُصَّةً بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةً لَا تُثْلَعُ

ويروى: مَا تُثْلَعُ. قوله بَعْدَ الرُّقَادِ أَي بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ. ويروى: حَسْرَةً. قال الضبي: قال أبو عبيدة كل  
خَلْفٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبٌ لَهُ وَقَدْ عَقَبَ يَعْقُبُ عَقْبًا وَعُقُوبًا وَهَذَا قِيلَ لَوْلَدِ الرَّجُلِ بَعْدَهُ عَقْبُهُ وَكَذَلِكَ آخِرُ  
كُلِّ شَيْءٍ عَقْبُهُ: ومنه حديث رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا أَحَمَدُ وَالْمَاحِي يَمْحُو اللهُ بِي الْكُفْرَ  
وَالْحَاسِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمَيَّ وَالْعَاقِبُ: يريد أَنَّهُ حَاقِبُ الْأَنْبِيَاءِ. ومنه حديث عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ

<sup>t</sup> Nab. 3, 2, where Ahlw. has wrongly هَرَّاساً: see LA 8, 134, 10.

٢٠

<sup>u</sup> Agh, l. c. as text. Diw. Bm, Addad 140, 4, مَا, أَنْ. V. يَحْجِمِي.

<sup>v</sup> See ante, p. 700, 7, with فَيَحْيِي for فَيَحْيِي

<sup>x</sup> LA 2, 104, 14, and Yak 4, 539. Yak 4, 539. LA, Diw. Yak, Jam, Bm, V, حَسْرَةً. LA, Yak, Jam, Bm, V ٤.

<sup>y</sup> See LA 104, 3<sup>rd</sup> line from foot.

٢٥

<sup>z</sup> LA 10, 20, l. 7.

عنه حين سافر في عقب رمضان فقال: إنَّ الشهر قد تَسَفَّعَ فَلَئِنْ ضَمِنَا بَقِيَّتَهُ. قال الاصمعي: ومن هذا قولهم  
فَرَسٌ ذُو عَقَبٍ إِذَا كَانَ يَأْتِي بِجَرِيِّ بَعْدَ جَرِيٍّ: وانشد قول البعيث الدارمي

<sup>a</sup> لِرَاثَةِ حِضَارٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ عَفْوُهُ عَلَى الْوَقْعَةِ الْأُولَى وَفِي الْعَقَبِ مَرْجَمًا

اي قويا عليه شديداً: يقال فلان لراث خُصوماتٍ اذا كان مُوَكَّلًا بها يَفْدِرُ عليها: وأصل اللزاز الذي يُتَرَسُّ  
به الباب: والمَلَزَّ الشَّديدُ الزُّومُ اذا لَزِمَ: وقال امرؤ القيس

<sup>b</sup> عَلَى الْعَقَبِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِرَامُهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حَنِيئُهُ عَلَى مِرْجَلٍ

وعاقبة كل شيء آخره وهو عواقب الأمور. قال الاصمعي: ويروى عن ابي حازم أنه قال: لَيْسَ لِلْأُولَى صَدِيقٌ وَلَا  
لِخُسُودٍ غَنَى وَالتَّنَظُّرُ فِي الْعَوَاقِبِ تَلْقِيحٌ لِلْعُقُولِ. والعبرة والعبرة سُخْنَةُ الْعَيْنِ. ومعنى أَعَقَبُونِي حَسْرَةً اي وَرَثُونِي.  
ويروى: وَعَبْرَةٌ مَا تَرْجَعُ: اي تُكْفَى. وقال الاصمعي: قال يعقوب يقال أَتَيْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ اي فِي أَيَّامِ  
١٠ بَقِيَّتِهِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ: وَأَتَيْتُكَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ وفي عُقْبَانِ الشَّهْرِ: وهي عَقَبُ الرَّجُلِ وَيُحَقِّقُ فَيَقَالُ عَقَبٌ:  
وهي من الْقَدَمِ موضع الشِّرَاكِ مِنْ مُوَحَّخِ النَّعْلِ: وَيَقَالُ فَلَانٌ لَا عَقَبَ لَهُ اي لَا نَسْلَ لَهُ وَعَقَبٌ لُغَةٌ: وَيَقَالُ  
قَدْ عَقَبَهُ يَعْقُبُهُ عَقْبًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْعَقَبَ: قال الراجز

<sup>c</sup> كَانَ مَهْوًى قُرْطُهَا الْمَعْقُوبِ عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْصُوبٍ

قواه معقوب اي شُدَّ طَرَفَاهُ بِعَقَبَةٍ: وَيَقَالُ عَقَبَ إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ: وَيَقَالُ قَدْ عَقَبَ فِي الْغَزْوِ يُعَقَّبُ إِذَا قَتَلَ مِنْ غَزْوِهِ  
١٥ ثُمَّ عَادَ فَعَزَا: وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ نَادِرَةٌ فِي بَنِي: وَعُقْبَةُ الرَّجُلِ ان يَكُونَ الرَّاحِلَةُ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَوْ  
ثَلَاثَةٍ يَرْكَبُونَهَا كُلُّ رَجُلٍ وَثَقْتُ فَذَلِكَ عُقْبَتُهُ يَقَالُ أَعَقَبَنِي فَقَدْ دَنَيْتَ عُقْبَتِي: وَقَوْلُ طُفَيْلٍ

<sup>d</sup> كَرِيْمَةٌ حُرِّ الْوَجْهِ لَمْ تَدْعُ هَالِكًا مِنْ الْقَوْمِ هَالِكًا فِي غَدَرٍ غَيْرِ مُعَقَّبٍ

ويروى لَمْ تَبْكْ هَالِكًا: اي لَمْ تَبْكْ إِلَّا سَيِّدًا قَدْ أَعَقَبَ بَعْدَهُ سَيِّدًا اي لَمْ تَنْتَقِلْ مِنْهُمْ <sup>e</sup> [السَّيْدُودَةُ] فَتَصِيرُ  
إِلَى غَيْرِهِمْ: يَقُولُ لَمْ تَنْدُبْ مِنْ لَا يُعَقَّبُ إِذَا هَلَكَ: وَالْيَعْصُوبُ ذِكْرُ الْمُبْجَرِ: وَيَقَالُ قَدْ عَاقَبَهُ يُعَاقِبُهُ عِقَابًا وَمُعَاقِبَةٌ  
٢٠ وَالْعُقُوبَةُ الْإِسْمُ وَعَقِيْلُكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ: وَيَقَالُ عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ وَبَعْنَقَاةٌ وَهِيَ الطَّوِيلَةُ الْأَظْفَارِ الْحَدِيدُ ثَمَّ: قَالَ  
جِرَانُ الْغَوْدِ

عُقَابٌ عَقْبَانَةٌ كَانَ وَظِيفَهَا وَخُرْطُومَهَا الْأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحٍ

<sup>a</sup> Naq p. 43, 15.

<sup>b</sup> Mu'all. 56.

<sup>c</sup> LA 2, 112, 4<sup>th</sup> line from foot with حَقْوٌ for مَهْوًى.

<sup>d</sup> Tufail Diw. 1, 3: LA 2, 104, 5.

<sup>e</sup> Added conjecturally.

ويقال قد تَعَقَّبْتُ الحَبَرَ أَي سَأَلْتُ غَيْرَ مَنْ كُنْتُ سَأَلْتُ أَوَّلَ مَرَّةٍ : قال طُفَيْلٌ  
 ٤ تَتَابَعْنَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لِي رَيْبَةٌ وَلَمْ يَكْ عَمَّا خَبَرُوا مُتَعَقِّبٌ

وقال الراجز

كَأَنَّهَا بَيْنَ السُّجُوفِ مُعَقَّبٌ أَوْ شَادِنٌ مُكَحَّلٌ مُرَبَّبٌ  
 • يعني نَجْمًا يُعَقَّبُ بِهِ يَسُوقُ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَإِذَا طَلَعَ ذَلِكَ النَّجْمُ سَاقَ آخَرُ : ويقال قد أَعَقَّبَ فُلَانٌ إِذَا تَرَكَ  
 وَلَدًا<sup>٥</sup> . قال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

١ وَلِي حَيْثَا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ  
 أَي لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكْضُ الْيَعَاقِبِ فِي طَيْرَانِهَا لَطَلَبَتْهُ وَلَكِنَّا لَا نَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ : وانشد<sup>٦</sup> [الفرّاء]  
 ٢ إِن تُبْغِضُونِي فَقَدْ بَدَلْتُ أَيْكَتَكُمْ رُزْقَ الدَّجَاجِ بِحَفَّانِ الْيَعَاقِبِ  
 ١٠ أَي بَعْدَ أَنْ كَانُوا أَهْلَ بَدْوٍ صَادُوا إِلَى الْقَرْيِ وَالرَّيْفِ . ويقال أَعَقَّبُونِي حَسْرَةً أَي صَارَتْ عُشْبَائِي مِنْهُمْ حَسْرَةً  
 بَعْدَ رُقَادِ النَّاسِ أَي يَنَامُ النَّاسُ وَأَنَا فِي حَسْرَةٍ<sup>٧</sup> ♦

٦ سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لِهَوَاهُمْ فَتَخَرَّمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ  
 قال الضبي : قال الأصمعي هَوًى [لُغَةٌ] هُذَيْلٌ يَرِيدُ هَوَايَ : أَي مَاتُوا قَبْلِي وَكُنْتُ أَحِبُّ أَنْ أَمُوتَ قَبْلَهُمْ :  
 وَجَعَلَهُمْ كَأَنَّهُمْ هَوُوا الذَّهَابَ وَلَمْ يَهْوَوْهُ وَإِنَّمَا ضَرْبُهُ مَثَلًا . وَقَوْلُهُ تَخَرَّمُوا أَي أَخَذُوا وَاحِدًا وَاحِدًا : يَقُولُ  
 ١٠ مَضَوْا لِلْمَوْتِ وَتَخَرَّمَتْهُمْ الْمَيِّتَةُ وَكُلُّ إِنْسَانٍ يَمُوتُ : وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ لِأَنَّهُمْ ارْتَدَوْا الْهِجْرَةَ  
 وَالْجِهَادَ فَهَاجَرُوا وَكَانَ هَوَاهُ أَنْ يُقِيمُوا مَعَهُ . وَيُرْوَى : وَأَعْنَقُوا لِيَسِيلَهُمْ أَي أَسْرَعُوا . وَيُرْوَى لِهَوَاهُمْ \* فَقَقَدْتُهُمْ  
 وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ \* ♦

٧ فَغَبَرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ وَإِخَالُ أُنِّي لِأَحِقُّ مُسْتَجَبٌ

<sup>f</sup> Tufail 2, 2, with تَطَاهَرْنَ , تَكُنْ , LA 2, 110, 8.

<sup>g</sup> LA 2, 111, 5, with مَعْقِبٌ and بِهَجَةٍ in second hemist. مَعْقِبٌ = a lode-star.

٢٠

<sup>h</sup> Apparently some hiatus here.

<sup>i</sup> Ante, No. XXII, 2.

<sup>j</sup> K1 omits.

<sup>k</sup> After v. 5 the *Diwan* has the following v.

وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ وَلَسَوْفَ يُوَلِّعُ بِالْبُكَايِ مَنْ يُفْجَعُ

<sup>l</sup> LA 20 249, 22, as text . Bm مَضْرَعٌ (sic).

٢٥

قال الاصمعي: فَعَبَرْتُ أَي بَقِيتُ الْغَايِرَ الْبَاقِي . وَالنَّاصِبُ ذُو النَّصَبِ وَلَوْ كَانَ عَلَى الْقِيَاسِ كَانَ مُنْصِبًا لِأَنَّهُ  
مِنْ أَنْصَبْتُ : وَلَكِنَّهُ جَعَلَهُ ذَا نَصَبٍ : وَمِثْلُهُ قَدْ أَمْلَلَ الْبَلَدُ فَهُوَ مَائِلٌ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَأَوْرَسَ  
الرِّمْتُ فَهُوَ وَارِسٌ وَأَبْقَلَ فَهُوَ بِاقِلٌ وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٌ وَأَيَقَعَ الْغَلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ وَأَصْبَحَ الرَّجُلُ فَهُوَ صَارِيحٌ :  
قال ابوزيد

<sup>m</sup> أَي سَاعَ سَعَى لِيَقْطَعَ شُرْبِي حِينَ لَأَحْتَ لِلصَّايِحِ الْجُوزَاءِ

فَالصَّايِحُ بِمَعْنَى الْمُصْبِحِ الَّذِي قَدْ أَصْبَحَ : كَقَوْلِهِمْ مَوْتُ مَائِتٍ أَي مُيِّتٌ وَلَمْحٌ بِأَصْرٍ أَي مُبْصِرٌ وَهُمْ نَاصِبٌ  
أَي مُنْصَبٌ وَقَالَ النَّابِغَةُ <sup>n</sup> \* كَلَيْلِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٍ \* أَي مُنْصَبٍ : وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ <sup>o</sup> : فِي  
عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ أَي ذَاتِ رِضَى وَيُقَالُ هِيَ فِي مَعْنَى مَرْضِيَّةٍ وَمَرْضِيَّةٍ : وَمَا دَافِقُ أَي مَدْفُوقٌ . وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلِ  
يَنْصَبُ نَصَبًا وَنُصُوبًا إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ أَمْرُهُ . وَأَخَالَ أَي أَظُنُّ وَيُقَالُ إِخَالَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ❖

٨ وَلَقَدْ حَرَضْتُ بَأَن أَدَافِعَ عَنْهُمْ فَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَقْبَلَتْ لَا تُدْفَعُ

قوله عنهم أي عن بنيهم : أي لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى دَفْعِ الْمَنِيَّةِ إِذَا أَقْبَلَتْ ❖

٩ وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا أَلْقَيْتَ كُلَّ تَيْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

قال الضبي : قال الاصمعي هذا مَثَلٌ وَلَيْسَ لِلْمَنِيَّةِ أَظْفَارٌ : يَقُولُ إِذَا عَلِقَتِ الْمَنِيَّةُ لَمْ تُغْنِ التَّيْمَةُ شَيْئًا  
وَالتَّيْمَةُ الْمَاعِذَةُ وَالْجَمْعُ تَمَانِيمٌ : وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

١٥ وَكَيْفَ يَضِلُّ الْعَنْبَرِيُّ بِبِلْدَةٍ بِهَا قُطِعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّمَانِيمِ

وَتُجْمَعُ التَّيْمَةُ تَيْمِيًّا : قَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْحَرْثِ الْأَنْمَارِيُّ يَذْكُرُ فِرْسًا

<sup>s</sup> تُعَوِّدُ بِالرُّقَى مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ وَتُعَقِّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّيْمِ

وانشدني أحمد بن يحيى

وَيَهْمَاءَ مَهْيَافٍ شَدِيدٍ ضَرِيرَهَا تُحَلُّ <sup>t</sup> لِوَامِيهَا عُودُ التَّمَانِيمِ

<sup>m</sup> BQut 169, 13.

<sup>n</sup> Nab. I, 1.

٢٠

<sup>o</sup> Qur 69, 81.

<sup>p</sup> LA 8, 276, 12, Lane 547c, Yak l. c, as text, Jam فَإِذَا .

<sup>q</sup> LA 14, 337, top: Yak l. c. : Mbd Kām 330, 5, as text.

<sup>r</sup> LA 14, 337, 7.

<sup>s</sup> Ante, No. VI, 11 (p. 44).

<sup>t</sup> Text براميا .

٢٠



وإنما قال أنشبت أظفارها تشبهاً بالسبع لا تفارقه حتى تشبته : يقال نشب الشيء بالشيء إذا علق فيه فلم يُقدَّر على إخراجهِ يُنتع من النشوب فيه : وكذلك اللحج يقال لحج فلان يلحج لحجاً إذا نشب .

١٠ فالعين بعدهم كأن جذاقها سملت يشولك فهي عور تدمع

قال الضبي : اراد بالعين العينين جميعاً لأنه إذا كانت اثنتان لا تفرقان من خلق أو غيره أجزاً من ذكرهما . ذكر أحدهما مثل العين : يقال كحلت عيني وعين مكحولة وكحيل يريد العينين : من ذلك قول عمرو بن الأحمر

تساءل باني أحمر من رآه أعارت عينه أم لم تعاراً

ويدي قويتان ويدي قوية : وقال امرؤ القيس

وعين لها حذرة بذرة سقت ماقيهما من أخر

فهذا أحد القولين في هذا البيت : ومثل العينين المنخران والرجلان والحفان والتعلان : يقال لبست خفي ١٠ وخفي ونعلي ونعلي . والحداق جمع حدقة فجمعها بما حوّلها : وهذا مطرد في كلام العرب مثل قول الأسود ابن يعفر

ولقد أروح إلى التجار رجلاً مدلاً بما لي ليتاً أجيادي

وإنما له جيد : ومثله قول ذي الرمة

براقة الجيد واللبات واضحة كأنها ظنية أفصى بها لب

١٥ وقال زهير

وعالين أنماطاً عتاقاً وكيلة وراد الحواشي لونها لون عديم

وإنما لها حاشيتان : ومنه قولهم رجل ذو مناكب وجمل غليظ المشافر وامرأة عظيمة الماكيم . قال الخطبة

كطعم شمول طعم فيها وفارة من المسك منها في المفارق ذرت

<sup>u</sup> Our text : عبق : perhaps : Bm علق .

<sup>v</sup> LA 11, 322, 10 : Yak 1, 77, 9, as text, and so Bm and V, with Diw. Jam جفونها Yak 4, 539, 8 ٢ . كحلت .

<sup>x</sup> LA 6, 291, 7.

<sup>y</sup> I. Q. 19, 36. ( MSS جذرة ) .

<sup>z</sup> Here begins the Leipzig fragment (Lips.) which gives a number of better readings than K.

<sup>a</sup> Ante, No. XLIV, v. 20, p. 452.

<sup>b</sup> Bā'iyah, 11.

<sup>c</sup> Mu'all. 9.

<sup>d</sup> Diw 23, 2.

سُيِّلَتْ فُتِنَتْ وَالسَّمْلُ أَنْ يُحْمَى مِيلٌ أَوْ حَدِيدَةٌ ثُمَّ يُدْنَى مِنَ الْعَيْنِ قَسِيلَ الْحَدَقَةِ : وَرُبَّمَا سُيِّلَتْ الْعَيْنُ بِمِرَاةٍ مُخَمَّاةٍ . وَيُرْوَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَلَ أَعْيُنَ قَوْمٍ وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ : لَطَمَ جَدُّنَا رَجُلًا فَقَفَا عَيْنَهُ فَسَيِّئْنَا بَنِي السَّمَالِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ سُيِّلَتْ وَسُيِّرَتْ بِاللَّامِ وَالرَّاءِ . وَيُرْوَى الْأَصْمَعِيُّ : فَالْعَيْنُ سَاهِرَةٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سُيِّلَتْ وَسُيِّرَتْ سَوَاءً .  
 ٥ أَيُ فُتِنَتْ ❖

### ١١ " حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ بِصَفَا الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُقْرَعُ

قَالَ الضَّبِّي : الْمَشْرِقُ الْمُصَلَّى : يَقُولُ أَنَا مِنْ كَثَرَةِ الْمَصَائِبِ كَمَرْوَةٍ يَقْرَعُهَا مُرُورُ النَّاسِ بِهَا : وَأَمَّا خَصَّ الْمَشْرِقَ لِكَثَرَةِ مُرُورِ النَّاسِ بِهِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ خَرَجْتُ أَقُودُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ فَقَالَ لِي : أَيْنَ الْمَشْرِقُ يَعْنِي مَسْجِدَ الْعِيدَيْنِ . وَرَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ : بِصَفَا الْمَشْقَرِ : يَعْنِي سُوقَ الطَّائِفِ : يَقُولُ كَأَنِّي مَرْوَةٌ فِي ١٠ السُّوقِ يَمُرُّ النَّاسُ بِهَا يَقْرَعُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ . وَالْمَرْوَةُ وَاحِدُ الْمَرْوِ وَهِيَ حِجَارَةٌ بَيْضٌ يُقَدِّحُ مِنْهَا النَّارُ : وَيُقَالُ لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَائِبُهُ قُرِعَتْ مَرْوَتُهُ : وَانْشَدَ لَعْنِدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتِ

٨ إِنَّ الْحَوَادِثَ بِالْمَدِينَةِ قَدْ أَوْجَعْنِي وَقَرَعَنَ مَرْوَتِي

وَمَعْنَى كُلِّ يَوْمٍ كُلِّ حِينٍ<sup>h</sup> ❖

### ١٢ وَتَجَلَّدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيهِمْ أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أَتَضَعُّعُ

١٥ لِيَقُولَ أُرِيهِمْ أَنِّي لَا يَكْثِرُنِي مَمَرُ الْمَصَائِبِ لِي ❖

### ١٣ وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

قَالَ الضَّبِّي : تَقْنَعُ تَرْضَى وَالْقَنَاعَةُ الرِّضَى بِمَا قَسَمَ الْبَارِئُ جَلَّ وَعَلَا : يَقَالُ قَنِعَ الرَّجُلُ يَقْنَعُ قَنَاعَةً : وَمِنْ الْقُنُوعِ وَهُوَ الْمَسْأَلَةُ قَدْ قَنِعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : قَالَ الشَّخَّاحُ بْنُ ضَرَارٍ

<sup>e</sup> LA 12, 46, 1; Yak 4, 539, as text : Yak 4, 541 foot, Jam and Bm الْمَشْقَرِ .

<sup>f</sup> See Yak 4, 539, 4-6, and 541, 21-23.

<sup>g</sup> Diw. 40, 5 (p. 187).

<sup>h</sup> After v. 11 (which Jam places after v. 12) Jam has 3 verses not in our text: the first is nearly identical with Mutammim, No. IX 44, and the third with v. 45 of the same poem: the second is that which the Diw. inserts after v. 5 (see above).

<sup>i</sup> Diw. omits. LA 10, 93, 17: Lane 1790c : Yak 4, 539, 11, as text.

<sup>j</sup> This note only in Lips. ٢٥

<sup>k</sup> K كَأَنِّي , Lips and Diw. as text; and so Lane, 40 b.

<sup>1</sup> لَمَالُ الْمَرْءِ يُصْلِحُهُ فَيَغْنِي مَقَارَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ

أي أَعْفُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ. وَرُبَّمَا جَعَلَ الشَّاعِرُ الْقُنُوعَ فِي مَوْضِعِ الْقَنَاعَةِ: قَالَ الشَّاعِرُ

ثِقْ بِالْإِلَهِ وَرَدَّ النَّفْسَ عَنْ طَمَعٍ إِلَى الْقُنُوعِ وَلَا تَحْسُدْ أَخَا الْمَالِ

فَإِنَّ بَيْنَ الْغِنَى وَالْفَقْرِ مَنَازِلَةً مَقْرُونَةٌ بِجَدِيدٍ لَيْسَ بِالْبَالِي

• يَقُولُ النَّفْسُ تَسْمُو إِذَا سَمَوْتَ بِهَا وَرَغَبَتْهَا فِي كَثْرَةِ الْمَالِ : وَإِذَا مُنِعَتْ وَقَصُرَتْهَا قَبِعَتْ وَصَارَتْ <sup>m</sup>

١٤ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ جَوْنُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ

قال الاصمعي: يقول لَنْ هَلَكَ بَنِي وَتَوَاتَرَتْ عَلَيَّ الْمَصَائِبُ بَعْدَهُمْ فَإِنَّ الدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَيْءٌ.

وَالْجَوْنُ السَّرَاةُ يَعْنِي جَارًا وَالسَّرَاةُ أَعْلَى الظَّهْرِ وَسَرَاةُ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرُوُ حَيْثُ لَا أَعْلَى يَلَادُهُمْ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلْأَشْرَافِ سَرَاةٌ. وَالْجَوْنُ الْأَسْوَدُ إِلَى حُمْرَةٍ. وَالْجَدَائِدُ الْأَتْنُ اللَّوَاتِي خَفَّتْ أَلْبَانُهُنَّ وَاحْدَتُهُنَّ جَدُودٌ. وَمِنْ

١٠ هَذَا قِيلَ فَلَاةٌ جَدَاءُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا مَاءٌ وَامْرَأَةٌ جَدَاءُ لَا لَبَنَ بِهَا وَقِيلَ لَا تَذِي لَهَا. وَاصِلُ الْحَدِّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ

سُمِّيَ صِرَامُ النَّخْلِ جِدَادَهُ وَجَدَادَهُ: وَانْشَدَ الْإِصْمَعِيُّ

<sup>n</sup> كَأَنَّ الشَّرْفِيَّةَ تَخْتَلِيهِمْ مَخَالِبُ خَيْرٍ بَعْدَ الْجِدَادِ

وَالْمَخَالِبُ الْمَنَاجِلُ •

١٥ صَخِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ عَبْدُ لَّالٍ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعٍ

١٥ قال الضِّي: الصَّخِبُ الْكَثِيرُ التَّهَيُّقِ وَيُقَالُ الْكَثِيرُ الصَّوْتِ. وَالشَّوَارِبُ مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْحَقْرِ وَمَخَارِجُ

الصَّوْتِ فِي الْحَقْلِ. قَالَ خَالِدٌ: أَبُو رَبِيعَةَ ابْنُ ذَهْلٍ بَنُ شَيْبَانَ: وَحُكِّيَ عَنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ قَالَ أَبُو رَبِيعَةَ مِنْ بَنِي عَامِرٍ

ابْنُ لَيْثٍ بَنُ بَكْرٍ بَنُ عَبْدِ مَنَاةَ بَنُ كِنَانَةَ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَبُو رَبِيعَةَ <sup>p</sup> [ابْنُ] الْغَيْرَةِ بَنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزُومِيِّ. وَالْمُسْبَعُ

<sup>1</sup> Diw. p. 56, 4.

<sup>m</sup> After v. 13 V inserts the following two verses :

وَلَيْتَنِي بِمَنْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرَبِيعَةَ ٢٠  
كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتَمِهِ الْقَوَى  
إِنِّي بِأَهْلٍ مَوَدَّتِي لَمْفَجَعٍ  
كَأَنَّا بَيْتُهُ قَبْلَنَا فَتَصَدَّعُوا

Bm has them between vv. 11 and 12: Jam also has them, transposed, after v. 13 (with جَمِيعِي and مُلْتَمِهِ).

<sup>n</sup> Lips. بَيْنَ K, بَعْدَ.

<sup>o</sup> LA 2, 10, 9 ; 9, 469, 19 : 10, 12, 3, all as text : so also Muzhir 1, 35, and Agh. 1, 31 (q. v. as to the « Family of Abū-Rabī'ah »).

<sup>p</sup> As to this insertion see Agh. 1, 30, 8. ٢٥

المُهْمَل: وقال أبو عبيدة أيضاً المُسْبَع الذي قد أَهْمِلَ مَعَ السِّبَاعِ فَصَادَ كَأَنَّهُ سَبْعٌ لُحْيُهُ<sup>p</sup>: ويقال المُسْبَعُ الذي قد وَقَعَ السَّبْعُ فِي غَتِّهِ فَهُوَ يَصِيحُ: ويقال المُسْبَعُ وَلَدُ الزَّوَا. ❖

١٦ أَكَلَ الْجِيمَ وَطَاوَعَتْهُ سَمَحَجٌ مِثْلُ الْقَنَاءِ وَأَزَعَلَتْهُ الْأَمْرُ

قال الضِّي: الجيم الثَبْتُ الذي يَكْثُرُ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ جُمَّةٌ عن الأصمعي: وقال أبو عبيدة حينَ جَمَّ واجْتَمَعَ. • والسَمَحَجُ الطَوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ لَيْسَ بَارْتِفَاعَ إِلَى السَّمَاءِ. وَأَزَعَلَتْهُ نَشْطَتُهُ وَالزَّعْلُ النَّشَاطُ وَهُوَ الْمَرْحُ وَالْأَرْنُ وَالْهَبْرُ: يَقَالُ هَبْرًا وَهَبْرًا وَأَرْنًا وَأَرْنًا وَزَعْلًا وَزَعْلًا وَكُلُّ هَذَا النَّشَاطُ وَالْمَرْحُ. وَيُرْوَى: وَأَسْعَلَتْهُ الْأَمْرُ: أَي صَيَّرَتْهُ مِثْلَ السَّعْلَةِ وَهِيَ الْمُتَمَرِّدَةُ مِنَ الْجُنِّ. • وَالْأَمْرُ الْحِصْبُ يَقَالُ قَوْمٌ مُمَرَّغُونَ إِذَا كَانُوا مُخْصِبِينَ. وَيُرْوَى: وَصَاحَبَتْهُ سَمَحَجٌ. وَيَقَالُ الْجِيمُ نَبْتُ أَوَّلِ مَا يَخْرُجُ وَيُسْتَنْكَنُ مِنْهُ: وَرُويَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا الْجِيمُ أَوَّلُ الْبُهْتَمِيِّ قَبْلَ أَنْ تَتِمَّ. وَعَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ قَالَ: الْأَمْرُ الْحِصْبُ يَقَالُ مَكَانٌ مَرِيْعٌ أَيْ مُخْصِبٌ<sup>q</sup> فَكَأَنَّ وَاحِدَ الْأَمْرِ مَرْعٌ أَوْ مَرَعٌ: وَيَقَالُ السَّمَحَجُ الطَوِيلَةُ الظَّهْرُ. ❖

١٧ يَهْرَارِ قِيَعَانِ سَقَاهَا وَابِلٌ وَأَوْ فَائِجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلَعُ

قال الضِّي: الْقَرَارُ جَمْعُ قَرَارَةٍ وَهُوَ حَيْثُ يَسْتَقِرُّ الْمَاءُ. وَالْقِيَعَانُ جَمْعُ قَاعٍ وَهُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الصُّلْبَةِ<sup>t</sup> الطَّيْبَةِ [الطَّيْنِ] وَتُجْمَعُ الْقَاعُ قِيَعَةً: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>u</sup> كَثْرَابٍ بِشِيعَةٍ. وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الْعَظِيمُ الْقَطَرُ يَقَالُ رُبِلَتْ الْأَرْضُ فَهِيَ مُوْبُولَةٌ إِذَا أَصَابَهَا الْوَبْلُ. وَيُرْوَى: سَقَاهَا صَيِّقٌ: وَهُوَ مَطَرُ الصَّيْفِ. وَالْوَاهِي كَأَنَّهُ مُنْشَقٌّ مِنْ سِدَّةٍ انْصِبَابِهِ وَكَثْرَةِ مَا بِهِ يَقَالُ قَدْ وَهَى يَهْيَ وَهْيًا<sup>v</sup> وَكُلُّ مُنْكَبِرٍ فَهُوَ وَاهٍ<sup>x</sup> وَأَنْجَمَ أَقَامَ وَثَبَّتَ. وَالْبُرْهَةُ الْحَيْنُ وَالْإِمَانُ. وَأَنْجَمَ أَنْقَلَ. ❖

١٨ فَلَيْتَنَ حِينًا يَعْتَلِجَنَ بِرَوْضِهِ فَيَجِدُ حِينًا فِي الْمَلَاكِ وَيَشْمَعُ

<sup>p</sup> According to Abū Sa'id the Blind, this sense would require مُسْبَعٌ (LA 10, 12, 5): but query? Cf. ante, No. XXII, v. 10.

<sup>q</sup> LA 10, 211, 2 as text: 13, 357, 19, with أَسْعَلَتْهُ.

<sup>r</sup> So Lips: K وَكَأَنَّ.

<sup>s</sup> LA 6, 395, top. Jam erroneously فَائِجَمَ.

<sup>t</sup> Lips has الطَّيْبَةُ لِلطَّيْنَةِ, pointing to a reading as in our text.

<sup>u</sup> Qur 24, 39.

<sup>v</sup> These words in Lips only.

<sup>x</sup> K wrongly وَأَنْجَمَ.

<sup>y</sup> LA 3, 151, 15 with بِرَوْضِهِ, فَتَجِدُ, الْمَلَاكِ, وَيَشْمَعُ: LA 10, 53, 1, with بِرَوْضِهِ, فَتَجِدُ, وَيَشْمَعُ.

Lips, Bm, V بِرَوْضِهِ: Jam, K, Diw., Cairo print بِرَوْضِهِ. Jam فَكُنْتُ.

”ويروى رَوْضَةٌ. قوله فَلَيْشَ يعني الحَمِيرَ. وَيَعْتَلِجَنَّ يَعْضُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا وَيَرْمَحُهُ وَيُعَارِضُهُ وكلّ ذلك من فَرْطِ النَّشَاطِ. وَيَشْمَعُ يَلْعَبُ والمرأة الشَّمْعُ اللَّعُوبُ المَزَاحَةُ اشْتَقَّ للحمار من ذلك : فَمَرَّةٌ يَأْخُذُ مع الأُتْنِ وَيُعَاظُهُنَّ يَجِدُّ وَمَرَّةٌ يَشْمَعُ لَا يُجِدُّ. ويقال امرأة شموع أي لُعُوبَ مَزَاحَةٍ. قال الشاعر

أ تَقُولُ هِنْدُ يَوْمَ قَامَتْ تَشْمَعُ مَا لَكَ قَدْ أَزْرَى بِكَ التَّسْفَعُ

• ومنه اشْتَقَّ للحمار. والروضة الثَّغَةُ يجتمع فيها الماء يَنْبُتُ فيها البَقْلُ والعُشْبُ وَلَا تُسَمَّى روضة إذا كان بها شَجَرٌ يقال قد أَرْضَ هذا المكانُ وَأَرَوْضَ واستَرَوْضَ : وتُجْمَعُ الرُّوضَةُ رَوَاضَاتٍ وَرَوْضًا وَرِياضًا : وقال أبو عمرو الرُّوضَةُ من الماء. أَيْضًا يَكُونُ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ الْحَوْضِ : وانشد لِهِنْيَانَ بْنِ قُحَاقَةَ السَّعْدِيِّ

ب رَوْضَةٌ فِي الْحَوْضِ قَدْ سَقَيْتَهَا نِضْوِي وَأَرْضٌ قَفَرَةٌ طَوَيْتَهَا

ويروى : فِي الْأَعْرَاقِ. وَقِيلَ يَفْتَلِجَنَّ يَلْعَبَنَّ وَيَتَمَرَّغَنَّ. رَوْضُهُ أَيْ رَوْضُ ذَلِكَ الْقَرَارِ الَّذِي أَمَطَرَهُ هَذَا الْغَيْثُ .  
١٠ فَيُجَدُّ يعني الْعَيْرَ . وقال أحمد بن عبيد : لَا تُسَمَّى الرُّوضَةُ روضة إِلَّا بِاجْتِمَاعِ مَاءٍ وَنَبْتٍ وَلَا تُسَمَّى روضةً بَأَحَدِهِمَا .

١٩ حَتَّى إِذَا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ وَبِأَيِّ حِينٍ مِلَاوَةٍ تَنْقَطِعُ

جَزَرَتْ نَقَصَتْ وَغَارَتْ وَقَدْ جَزَرَ الْمَاءُ يَجْزُرُ جُزُورًا. وَمِيَاهُ جَمْعُ مَاءٍ وَيُجْمَعُ الْمَاءُ أَمْوَاهُ وَاصِلُ الْمَاءِ مَاءٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ الْجَمْعُ أَمْوَاهُ وَمِيَاهُ. وَالرُّزُونُ أَمَاكِنُ فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ الْوَاحِدُ رِزْنٌ وَرِزْنٌ وَالْجَمْعُ رُزُونٌ ١٥ وَرِزَانٌ مِثْلُ فَرَخٍ وَفَوَاحٍ وَفُرُوحٍ : وانشد

د وَمَا خِفْتُ وَشَكَّ الْبَيْنَ حَتَّى رَأَيْتَهَا مُيَمِّمَةً رِزْنُ الْقَرْيَةِ عِيْرَهَا

ويروى : مِيَاهُ رِزَانِهِ. وَيروى : حَتَّى إِذَا نَشِئَتْ وَنَشِئَتْ بِكسر الشين وفتحها معناه نَقَصَتْ . وَمِلَاوَةٌ زَمَنٌ وَدَهْرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ وَمَلَكَ اللَّهُ النِّعْمَةَ أَيْ أَمْتَعَكَ بِهَا زَمَانًا . وَحَكَّى أَبُو عبيدة مِلَاوَةً وَمِلَاوَةً وَمِلَاوَةً بضم الميم وفتحها وكسرهما : يقال للدَّهْرُ الْمَلَا وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ الْمَلَوَانِ . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٍ ٢٠ أَيْ فِي وَقْتٍ شَدِيدٍ مِنْ قَوْلِهِمْ جَاءَنَا فِي حَزْرَةٍ مُسْكِرَةٍ : أَيْ انْقَطَعَتْ هَذِهِ الْمِيَاهُ عَنِ الْحَمِيرِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ حِينَ لَا يَصْبِرَنَّ عَنِ الْمَاءِ وَتَنْقَطِعُ الرُّزُونُ. وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : رِزَانِهِ : وَالرِّزَانُ الْأَمَاكِنُ الْمُتَرَفِّعَةُ . قَالَ أَبُو عبيدة : الرِّزَانُ

<sup>2</sup> These words only in Lips.

<sup>a</sup> *Ante*, p. 321, 8.

<sup>b</sup> LA 9, 24, 11 : *ante*, p. 805, 4.

<sup>c</sup> LA 7 201, foot, with حَزَرَتْ (*sic*), حَزْرٌ, بِنَقَطٍ : LA 17, 39, top, same readings except حَزَرَتْ for

جَزَرَتْ. V, Jam, Ahlw. يَنْقَطِعُ .

<sup>d</sup> Perhaps الْقَرْيَةُ should be ٢٥

read : the verse occurs (with other readings) in Naq 515 : poet al-Farazdaq.



مَنَاقِعُ الْمَاءِ وَاحِدُهَا رِزْنَةٌ. وَالْمَلَاوَةُ وَالْمَلَاوَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الدَّهْرِيِّ [رَوَى] الْأَصْمَعِيُّ: بِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ. وَيُقَالُ مَكَثَ مِلَاوَةً طَوِيلَةً أَيْ زَمَانًا طَوِيلًا: وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ<sup>٩</sup>: تَمَلَّيْتُ حَيًّا. أَيْ طَالَ عُمُرُهُ. وَيُقَالُ جِئْنَا عَلَى حَزْرَةٍ مُنْكَرَةٍ. يَقُولُ: فِي أَيِّ حِينٍ تَنْقَطِعُ هَذِهِ الْمِيَاهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ. وَقَوْلُهُ وَبِأَيِّ حَزْرٍ مِلَاوَةٌ لَيْسَ بِاسْتِفْهَامٍ هُوَ خَبَرٌ فِيهِ تَعَجُّبٌ كَقَوْلِكَ: أَيِّ حِينٍ دَهْرٌ انْقَطَعَ عَنْهُ الْمَاءُ حِينَ لَا يَصِيرُ عَنْهُ. كَمَا تَقُولُ: بِأَيِّ حِينٍ مَاتَ ابْنُهُ حِينَ رَقَّ عَظْمُهُ وَكَبُرَتْ سِنُّهُ. ♦

## ٢٠ ذَكَرَ الْوُرُودَ بِهَا وَشَاقَى أَمْرَهُ سُومًا وَأَقْبَلَ حِينَهُ يَتَّبَعُ

أَيِ ذَكَرَ الْحِمَارُ الْوُرُودَ بِهَذِهِ الْعُمُورِ وَيُقَالُ بِهَا بِالْأَثَرِ: وَاتَّمَا يَصِفُ حِينَ انْقَطَعَتْ عَنْهُ مِيَاهُ السَّمَاءِ فَاحْتَاجَ إِلَى الْعُمُورِ الْقَدِيمَةِ: فَقَالَ بِهَا وَلَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ. وَشَاقَى أَمْرَهُ فَاعْلَاهُ مِنَ الشَّقَاءِ. وَقَدْ رَوَى سُومًا بِالضُّبِّ. وَإِنَّمَا مُشَاقَاتُهُ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَرَى شَيْئًا<sup>١٠</sup> يُنْكَرُهُ وَيُحَيِّلُ إِلَيْهِ فَهُوَ يَتَقَدَّمُ ضَرُورَةً. ١٠ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَوَى ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ الْهَذَلِيُّ: وَأَقْبَلَ حِينَهُ بِالرَّفْعِ يَجْعَلُ الْفِعْلَ لِلْحَيْنِ. وَيُرْوَى يَتَّبَعُ: أَيْ يَجِيءُ حِينُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَهِيَ رِوَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالحَيْنُ فِي هَذِهِ الرِّوَايَةِ الْمَاءُ يَظْهَرُ لِلْحِمَارِ: يَقَالُ نَبْعٌ يَنْبَعُ نَبْعًا وَنُبُوعًا: فَإِذَا رَأَاهُ الْحِمَارُ اسْتَدَّ عَطَشُهُ: كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَهُوَ يَذْكُرُ<sup>١١</sup> وَرُودَ الْحَمِيرِ الْمَاءِ

لَفَرَضَتْ طَلْقًا أَعْنَقَهَا فَرَقًا ثُمَّ أَطْبَاها خَرِيدُ الْمَاءِ يَنْسَكِبُ

## ٢١ فَافْتَنَّنَ مِنَ السَّوَادِ وَمَاوُهُ بَشْرٌ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهِيْعٌ

١٥ قَالَ الضَّحِّي: افْتَنَّنَ فَرَقْنَهُ يَطْرُدُهُنَّ فُتُونًا مِنَ الطَّرْدِ مِنْ قَوْلِكَ: افْتَنَّنَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ إِذَا أَخَذَ فِي فُتُونِهِ وَهِيَ ضُرُوبُهُ: وَيُقَالُ افْتَنَّنَ أَيْ أَقْبَلَ بَوْنٌ وَهُوَ الْافْتِنَانُ: وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

١ فَاقْتَنَّ بَعْدَ تَحَامٍ الظِّمِّ نَاجِيَةً مِثْلَ الْهَرَاوَةِ ثَنِيًّا بِكُرْهَا أَبَدُ

<sup>٩</sup> LA 20, 160, 3: *h. e.*, « Mayst thou enjoy for a long time the society of a friend ! ».

<sup>١٠</sup> Lips ١٠.

<sup>١١</sup> LA 10, 223, 6, with سَاقَى (sic) سَاقَى, سُومًا (sic): Qāmūs شَاقَى and سُومًا: both يَتَّبَعُ Jam وَسَاوَمَ and ٢٠. سُومًا. Diw. أَمْرُهُ سُومًا. Lips and K حِينُهُ, V حِينُهُ (LA and Bm حِينُهُ as text).

<sup>١٢</sup> So Lips: K مُنْكَرًا.

<sup>١٣</sup> So Lips: K ورد.

<sup>١٤</sup> Ba'iyah, 61.

<sup>١٥</sup> LA 4, 302, 14: 5, 101, 10: 19, 144, 4, all as text; and so Yak 1, 493 and 3, 172: also Addād 187, 8. Jam فَافْتَنَّنَ. Bakri 791, 4. وَعَارَضَهُ.

<sup>١٦</sup> LA 17, 203, 15: « He drove along, after the completion of the period of thirst, a fleet she-ass slender as a staff, that has borne two, whose first-born colt is wild ».

اي مُسْتَوْحِشٌ وهو مأخوذ من الأوايد وهي الوحشُ ومنه قولهم جاء فلانٌ بأيدٍ اي بكلمة لا تُعرفُ ومنه أوايدُ الشجر وهو ما لا تُعرفُ معانيه لغُوضه وهي الموبدات . والثني من الإبل والحيل والحُر التي قد وَضَعَتْ بَطْنَيْنِ . وروى أبو عبيدة . فَاحْتَطَّهِنَّ مِنَ السَّوَاءِ . وَيُرْوَى : فَاحْتَشَّهِنَّ . والسَّوَاءُ رَأْسُ الْحَرَّةِ : وقال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ يَصِفُ الْمَنَازِلَ

وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَا أَظُنُّ بِأَهْلِهَا بَلَقْنَ السَّوَاءِ وَارْتَقَيْنَ الْمَصَانِعَ

يعني المنايا أنها لا تدعُ سهلاً ولا جبلاً . ويقال السَّوَاءُ من الأرض ما استوى وامتدَّ . والمَصَانِعُ الثُّغُورُ فَوْقَ الْجِبَالِ : قال الله جلَّ وعزَّ :<sup>m</sup> وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ . ويقال السَّوَاءُ مَخْرَجُ قَالِهِ أَبُو عبيدة . وبثْرُ موضعٍ وانشد الأصمعي

<sup>n</sup> إِلَى أَيِّ نُسَاقٍ وَقَدْ بَلَقْنَا ظِلْمَاءَ عَنْ مَسِيحَةِ مَاءٍ بَثْرُ

١٠ قال أحمد بن عبيد : يقول إلى أين نُسَاقُ عن هذا الماءِ الرِّوَاءِ وَنَحْنُ فِي حَالِ ظِلْمَاءٍ . ويقال بَثْرٌ كَثِيرٌ . وقال ابن الأعرابي : بَثْرُ مَاءٍ يُعْرَفُ بِذَاتِ عِرْقٍ . وعانده عارضه ومنه المعاندةُ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ خِلَافَ فِعْلٍ صَاحِبِهِ : ومنه بَعِيرٌ عَنُودٌ وهو الذي لا يَسِيرُ مع الإبلِ إِنَّمَا يَسِيرُ فِي أَعْرَاضِهَا . وَالْمُهَيْجُ الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْوَاضِعُ وَأُنْشِدَ

<sup>o</sup> فَعَدَدْتُ أَبَائِي إِلَى عِرْقِ الثَّرَى فَدَعَوْتُهُمْ فَعَلِمْتُ أَنْ لَمْ يَسْتَعُوا

ذَهَبُوا فَلَمْ أَذِرْكُمْ وَدَعَوْتُهُمْ غُولٌ أَتَوْهَا وَالطَّرِيقُ الْمُهَيْجُ

١٥

كُلٌّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَذَهَبَ بِهِ فَهُوَ غُولٌ ومنه يقال الْجَهْلُ غُولُ الْحِلْمِ . وعِرْقُ الثَّرَى يقال هو آدَمُ ويقال إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . ويقال افْتَنَّهُنَّ لَشَقَّ يَهْنُ وهو الْإِفْتِنَانُ أَيِ اخْتَدَّ يَهْنُ فِي شَقٍّ وَمَضَى . وبَثْرٌ هُنَا مَوْضِعٌ وهو في موضع آخر ماء .

<sup>p</sup> ٢٢ فَكَأَنَّهَا بِالْجِزْعِ بَيْنَ نَبَاجٍ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ

٢٠ اي كَانَ الْعَيْرَ وَالْأُتْنَ وهو يَطْرُدُهَا بِالْجِزْعِ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ اي إِبِلٌ انْتَهَبَتْ

<sup>m</sup> Qur 26, 129.

<sup>n</sup> Yak 1, 493, 14, and Addād 187, 12. Poet Abū Jundab of Hudhail.

<sup>o</sup> Ante, No. IX, 42-43.

<sup>p</sup> LA 9, 374, 18 and 409, 14, and 10, 224, 5, all with نَبَاجٍ , and so Bakrī, 572, 1 and Yak 4, 738, 9; also Bm, V, and Jam. Lips, K, Diw, and Yak 1, 346, 13, have بَيْنَ نَبَاجٍ . V. ذِي الْعَوَاهِ . ٢٥ وَأُولَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ . Jam transposes vv. 22 and 23. ذِي الْجَرَحَاتِ .

فَأَجْمَعَتْ فَجَعَلَتْ سَيْنًا وَاحِدًا مِنْ قَوْلِكَ: أَجْمَعَ فَلَانَ أَمْرَهُ: قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ<sup>٩</sup>: فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ: يَرِيدُ أَنَّهَا لَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ أَمَاكِنَ شَيْءٍ: وَإِذَا جُمِعَتْ مِنْ أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةِ النَّجْرِ وَالْمَوَاضِعِ فَهِيَ مَجْمُوعَةٌ: وَإِذَا جُمِعَتْ سَيْنًا تَحْتَ يَدِكَ قَصَرَتْهُ فَهُوَ مُجْمَعٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: إِذَا جُمِعَ الْمَالُ وَسِيقَ فَهُوَ مُجْمَعٌ وَإِذَا لَمْ يُسَقَّ فَهُوَ مَجْمُوعٌ. وَيُقَالُ الْمَجْمَعُ هَهُنَا الْمَطْرُودُ: وَيُقَالُ أَجْمَعَ إِبِلَهُ إِذَا طَرَدَهَا: شَبَّ هَذِهِ الْحَمِيرَ بِإِبِلِ سُرِقَتْ فَطُرِدَتْ. وَالْجَزْعُ بِكَسْرِ الْجِيمِ مُنْقَطَعُ الْوَادِي: وَالْجَزْعُ بفتح الجيم الْقَطْعُ يُقَالُ جَزَعْتُ الْوَادِيَ جَزْعًا إِذَا قَطَعْتَهُ: قَالَ زُهَيْرٌ

"ظَهَرَنَ مِنَ السُّبُوبِ ثُمَّ جَزَعَتْهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَيْبٍ وَمُقَامٍ

وَالْجَزْعُ بِالْفَتْحِ إِضًا الْحَرْزُ: وَانْشَدَ لَامِرِيُّ الْقَيْسِ

"كَأَنَّ عُيُونََ الْوَحْشِ حَوْلَ خَبَانِنَا وَأَرْحَلِنَا الْجَزْعُ الَّذِي لَمْ يُقَبِّبْ

١٠ وَنُبَايِعُ مَوْضِعٍ. وَالْعَرَجَاءُ أَكْمَةٌ أَوْ هَضْبَةٌ وَأُولَاهُهَا قِطْعٌ حَوْلَهَا مِنَ الْأَرْضِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ \* بِأُولَاتِ ذَاتِ الضَّالِّ وَالسِّدْرِ \* . وَدُوِيٌّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: ذُو الْعَرَجَاءِ مَاءٌ لَمْزِينَةٌ: وَكَذَلِكَ حَكَاهُ الْبَاهِلِيُّ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ نَهَبْتُ الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ صَيَّرْتُهُ نَهْبًا أَيْ أَمَرْتُ بِانْتِهَائِهِ وَأَنْتَهَبْتُهُ كُنْتُ فِيمَنْ يَنْتَهَبُهُ فَيَأْخُذُهُ. وَقَالَ يَعْقُوبٌ نَاهَبْتُ طَلَبْتُ النِّهَايَةَ وَالنِّهَايَةُ هِيَ جَمْعُ نَهَبٍ: قَالَ وَيُقَالُ أَنْهَبَ مَالَهُ إِذَا أَمَرَ أَنْ يُخَذَّوهُ وَأَنْتَهَبْتُ مَالَهُ إِذَا أَخَذْتُهُ وَأَنْهَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتُ أَفْرَقَهُ بَيْنَهُمْ. وَيُقَالُ أُولَاتُ ذِي الْعَرَجَاءِ أَمَاكِنُ: يَقُولُ ١٥ فَكَأَنَّ الْحُمْرَ بِهَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِبِلٌ أَنْتَهَبَتْ وَكَفَّ نَوَاجِهَا وَكَفَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ: وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ: أَجْمِعْ أَمْرَكَ وَلَا تَتَرَكَّهُ مُتَتَشِّرًا: وَلَيْسَتْ بِمَجْمُوعَةٍ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا. وَنُبَايِعُ طَرِيقٌ ❖

٢٣ "وَكَاثَنُ رِبَابَةٍ وَكَأَنَّهُ يَسِرُّ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ

قَالَ الضَّحِّيُّ: وَكَأَنَّهُنَّ يَعْنِي الْأُثْنُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَصْلُ الرِّبَابَةِ رُقْعَةٌ تُجْمَعُ فِيهَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ رِبَابَةً مِنْ قَوْلِكَ فَلَانُ يَرْبُ أَمْرَهُ أَيْ يَجْمَعُهُ وَيُصْلِحُهُ: وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَتْ الرِّبَابُ لِاجْتِمَاعِهِمْ وَتَحَالُفِهِمْ وَهُمْ صَبَّةُ ٢٠ ابْنِ أَدْرِ وَتَيْمٍ وَعَدِيٍّ وَعُكْلٍ وَتَوْرٍ وَبَنُو عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدَ: وَالرِّبَابَةُ هَهُنَا الْقِدَاحُ سُمِّيَتْ بِالرُّقْعَةِ الَّتِي تَضُمُّهَا. وَإِنَّمَا شَبَّ الْجِمَارَ بِالْيَسْرِ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَيْسِرِ وَشَبَّ الْأُثْنُ بِالْقِدَاحِ لِاجْتِمَاعِهِمْ. وَيُفِيضُ يَدْفَعُ وَمِنْهُ الْإِفَاضَةُ فِي عَرَفَاتٍ. وَقَوْلُهُ عَلَى الْقِدَاحِ أَيْ بِالْقِدَاحِ. وَحُرُوفُ الْخَفْضِ يَخْفُفُ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا. شَبَّ الْجِمَارَ بِالْيَسْرِ يَقُولُ يَصُكُّ الْجِمَارُ بِالْأُثْنِ كَيْفَ يَشَاءُ كَمَا يَصُكُّ الْيَسْرُ الْقِدَاحَ: كَمَا قَالَ أَبُو النَّجْمِ

<sup>٩</sup> Qur 10, 72.

<sup>١٠</sup> Mu'all 10.

<sup>١١</sup> I. Q. 4, 61, (Ahlw. p. 119).

<sup>١٢</sup> So Lips: K وَنَهَبْتُهُ.

٢٠

<sup>١٣</sup> LA 1, 391, 7: 7, 162, 23: 9, 78, 19: 10, 62, 12; also Lane 2145c foot, and 2473a, all as text.

٧ هَجَّهَا مَرَّحًا تَرْوِيحًا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ الْقُدُوحَا صَكَّا مُعْلَاهُنَّ وَالْمَيْحَا

ويقال شبه الأتْن في اجتماع القداح في اليد والجمار مُنْكَبٌ عليها كأنه كسباب اليسر. وقوله على القداح اي هو يضرب بالقداح كما يقال روي عن الماء اي وهو يشرب الماء ويسكر عن الشرب اي وهو يشربه. وَيَضَعُ يَشْقُ وَيَيْتُنْ: وقال ابو عبيدة يَضَعُ اي يُفَرِّقُ من قول الله عز وجل: <sup>x</sup> فَأَضَعُ بِنَا نُؤْمَرُ: اي افرق به اي بالحق. ويقال يَضَعُ اي يصيح يا على صوته يقول هذا قدح فلان وفاز قدح فلان: وهذا القول منسوب الى الحليل بن أحمد. وقال ابن الاعرابي: هو يَضَعُ اي يُخْرِجُ الْقِدَاحَ فَيَقْرَئُهَا. ويقال جعل أُنْثَى كَالْقِدَاحِ يُجِيلُهَا كَيْفَ شَاءَ فَالْجَمَارُ يَصْكُهَا وَيَدْفَعُهَا كَمَا يُفِيضُ الْيَسْرُ بِالْقِدَاحِ ❖

٢٤ ٧ وَكَأَنَّمَا هُوَ مِدْوَسٌ مُتَقَلِّبٌ فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ

قال الضبي: شبه الجمار لاجتماعه وصلابته لیسمنه بالمِدْوَس وهو مَسْنُ الصَّيْقِلِ وجمعه مَدَاوِسُ. وقال الاصمعي المِدْوَسُ الْحَشْبَةُ التي يَجْلُو بها الصَّيْقِلُ: ثُمَّ كَرِهَ ان يَتْرَكَهُ مِثْلَ المِدْوَسِ فقال: إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ: اي أعظم وأجمع: يقال رَجُلٌ ضَلِيعٌ بَيْنَ الضَّلَاعَةِ وَرَجُلٌ ضَلِيعُ الْقَمَرِ اذا كان عَظِيمَةً. غير الضبي: المِدْوَسُ حَجَرٌ يَدْوَسُ بِهِ الصَّيْقِلُ السَّيْفَ وَدَوَسُهُ إِيَّاهُ اذا جَلَّاهُ. وَأَضْلَعُ أَغْلَظُ وَأَوْثَجُ: واراد بقوله مِدْوَسٌ أَنَّهُ صُلْبٌ كَذَلِكَ الْحَجَرُ: وَإِنَّمَا يَعْنِي الْفَحْلُ: وَمَعْنَى يَدْوَسُ اي يَضَعُ بِهِ. وَمُتَقَلِّبٌ يَعْنِي المِدْوَسُ: فَأَرَادَ أَنَّ الْفَحْلَ شَدِيدٌ كَهَذَا المِدْوَسِ ❖

١٥ ٢٥ فَوَرَدَنَ وَالْعَيُوقُ مَقْعَدَ رَائِيءِ الضُّرْبَاءِ فَوْقَ النَّظْمِ لَا يَتَلَعُ

قال الضبي: ويروى فوق النجم: والنجم الثريا. والعُيُوقُ كَوَكَبٌ يَطْلُعُ بِجِيَالِ الثُّرَيَّا وَطُلُوعُهُ قَبْلَ الْجُوزَاءِ. وَالنَّظْمُ نَظْمُ الْجُوزَاءِ. وَالضُّرْبَاءُ قَوْمٌ يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ: شبه مكان العيوق من الجوزاء بمَقْعَدِ رَائِيءِ الضُّرْبَاءِ وهو رجلٌ يَقْعُدُ فَوْقَ الْقَوْمِ [الذين] يَضْرِبُونَ بِالْقِدَاحِ يَنْظُرُ مَا يَفْعَلُونَ وهو مأخوذ من رَيْبَتِهِ الْقَوْمُ وهو طليعتهم يقال رَبَّاتُ الْقَوْمِ أَرْبَابُهُمْ رَبِّئًا. قال ابن الاعرابي: الرائي الذي يَقْعُدُ خَافَ ضَارِبِ الْقِدَاحِ فَإِذَا تَهَدَّ قَدَحُ

٧ «He drove them along while he brought them home from the pasture at night, as the Master of the Maisir turns about and shuffles the arrows, knocking the Mu'alla among them against the Manih» (Mu'alla and Manih, names of the arrows).

<sup>x</sup> Qur 15, 94.

٧ LA 7, 393, 13 as text. Diw., Bm, V. Ahlw. بِالْكَفِّ.

<sup>z</sup> LA 16, 57, 13, as text: 16, 47, 2 خَلَفَ النِّجْمُ, and so 12, 153, 14: in 9, 385, 9; V and ٢٥ النِّجْمُ. Diw. النِّجْمُ; Jam مَجْلِسَ; Ahlw. خلف النجم.

حَفِظَهُ مَخَافَةً أَنْ يُبَدَلَ: وَإِنَّمَا وَصَفَ أَنَّ الْحَمِيرَ وَرَدَنَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَيُوقَ لَا يَكُونُ عَلَى مَا وَصَفَ إِلَّا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ. وَقَوْلُهُ لَا يَتَتَلَعُ أَي لَا يَتَقَدَّمُ وَ[لَا] يَرْتَفِعُ: يُقَالُ مَا تَلَعَ مَعِيَ فَلَانُ خَطْوَةً. وَنَصَبَ مَقْعَدًا لِأَنَّهُ صَفَةٌ. وَقَالَ الضَّبِّي: فَوَرَدَنَ يَعْنِي الْحُمُرَ. وَالْعَيُوقُ مِنَ التَّظْمِ نَظْمُ الْجُوزَاءِ. مَقْعَدٌ رَابِي الضَّرْبَاءِ أَي فِي مَقْعَدِهِ: وَمَقْعَدُهُ خَلْفُهُمْ. وَالرَّابِي أَمِينُهُمْ. وَوَاحِدُ الضَّرْبَاءِ ضَرْبٌ كَقَوْلِكَ نَيْلٌ وَنُبْلَاءُ وَكَرِيمٌ وَكُرْمَاءُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: يَعْنِي أَنَّهُ وَرَدَ الْمَاءَ فِي السَّحَرِ وَهُوَ وَقْتُ تَبِيلٍ فِيهِ الثَّرْيَا لِلْعُرُوبِ وَالْعَيُوقُ خَلْفُهَا قَرِيبًا كَقُرْبِ الرَّقِيبِ مِنَ الْحُرْصَةِ: وَالْحُرْصَةُ الَّذِي يُفِيضُ بِالْقِدَاحِ. قَالَ أَحْمَدُ وَالْعَيُوقُ نَجْمٌ يَتَأَوُّ الثَّرْيَا ❖

٢٦ فَشَرَعَنَ فِي حَجَرَاتٍ عَذَبٍ بَارِدٍ حَصْبِ الْبَطَاحِ تَغِيبُ فِيهِ إِلَّا كُرْعُ

قَالَ الضَّبِّي: أَي فَشَرَعَتْ الْحَمِيرُ: وَشَرُوعُهُنَّ مَذْهَنٌ أَعْنَاهُنَّ لِيَشْرَبْنَ. وَالْحَجَرَاتُ التَّوَاحِي الْوَاحِدَةُ حَجْرَةٌ: وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ: «تَأْكُلُ وَسَطًا وَتَرْبِضُ حَجْرَةً يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْكَثِيرِ الْمَوْثِقَةِ الْقَلِيلِ الْمَوْثِقَةِ». وَالْحَصْبُ الَّذِي فِيهِ حَصْبَاءُ. وَالْبَطَاحُ بَطُونُ الْأَوْدِيَةِ. وَإِذَا كَانَ الْمَاءُ عَلَى حَصْبَاءَ كَانَ أَعَذَبَ لَهُ وَأَمْرًا: وَانْشَدَ لَجَرِيرٍ

لَوْ شِئْتُ قَدْ نَقَعَ الْفَوَادُ بِشَرَبَةٍ تَدَعُ الْحَوَانِمَ لَا يَجِدَنَّ غَلِيلًا  
بِالْعَذَبِ فِي رَصْفِ الثَّلَاحِ مَقِيلُهُ قَضُ الْبَطَاحِ وَلَا يَزَالُ ظَلِيلًا

قَوْلُهُ تَغِيبُ فِيهِ يَرِيدُ فِي الْبَطَاحِ. وَالْأَكْرَعُ جَمْعُ كُرَاعٍ يَعْنِي الْأَكْرَعُ الْحَمِيرُ. غَيْرُ الضَّبِّي: الْبَطَاحُ الرَّمْلُ وَيُقَالُ أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ: وَحَصْبُ الْبَطَاحِ أَيِ بَطَاحِهِ ذَاتُ حَصْبَاءَ أَيِ ذَاتُ حَصَى ❖

٢٧ فَشَرَبْنَ نَحْمَ سَمِعْنَ حِسًا دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ

أَي شَرَبَتْ الْحَمِيرُ نَحْمَ سَمِعَتْ حِسًا دُونَ ذَلِكَ الْخِسرِ شَرَفُ الْحِجَابِ. وَالْحِجَابُ الْحَرَّةُ وَشَرَفُهَا مَا ارْتَفَعَ مِنْهَا عِنْدَ مُنْقَطِعِهَا: وَأَنْشَدَ لِلتَّمَرِ

أَلَمْ تَرَ أَنَا أَهْلُ سَوْدَاءَ جَوْتَةٍ وَأَهْلُ سَوَامٍ فِي حِجَابٍ مُوقَّرٍ

وَقَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدَةَ الْهَدَلِيَّ

فَمَاذَا تَحْطَرَفَ مِنْ حَالَتِي وَمِنْ حَدَبٍ وَحِجَابٍ وَجَالٍ

٢٠

<sup>a</sup> LA 1, 309, 10, with فَكَّرَعَنَ. Jam نَسِخُ.

<sup>b</sup> See Lane p. 518 a.

<sup>c</sup> LA 10, 239, 13 has the first verse with الصَّوَادِي. Diw. 2, p. 60, 10, with variants.

<sup>d</sup> LA 1, 290, 17 and 16, 72, 16, with وَرَيْبُ; V and Ahlw. the same. Bm وَرَيْبُ.

<sup>e</sup> Diw. Hudh. Koseg. p. 195, v. 68: the v. describes a wild ass: «And what did he gallop over of lofty precipices and swelling downs, and rims of the *harrah*, and mountain sides? ».



ويقال اراد كَرَفَ حجاب الصائد . وقوله وَرَيْبَ قَرَعٍ يُقَرَعُ اي وَسِمَنَ مَا يُرِيهِنَّ مِنْ قَرَعٍ قَوْسٍ وَصَوْتٍ وَتَرٍ . قال الاصمعي : اذا شبه الشاعرُ ناقةً بالجماد لم يصفه الا بِقِلَّةِ الشرب : كما قال ذو الرُّمَّة

حَتَّى إِذَا زِلَعَتْ عَنْ كُلِّ حَنْجَرَةٍ إِلَى الْقَلِيلِ وَلَمْ يَنْصَعْنَهُ نَعْبُ

وَالنَّعْبُ الْجُرْعُ . وَيَنْصَعْنَهُ يَنْثَلْنَهُ . وقال غيرُ الضبي : وقول ذي الرُّمَّة أَجُودُ مِنْ قَوْلِ رُؤْبَةٍ حِينَ يَقُولُ :  
 \* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّرَهَا تَعْبِيًا \* وقول أَوْسٍ أَجُودُ مِنْ قَوْلِ ذِي الرُّمَّة حَيْثُ يَقُولُ

فَنَاضَ إِلَيْهِ الْمَاءَ حَتَّى كَأَنَّهُ مُعَاطِي يَدٍ مِنْ جَمَةِ الْمَاءِ غَارِفُ

٢٨ وَنَمِيَّةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجَشُّ وَأَقْطَعُ

قال الضبي : يعني نَمِيَّةٌ الْقَانِصِ اي مَا نَمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَرَكَةٍ او رَائِعَةٍ دَسَمٍ اسْتَرْوَحَتْهَا الْحَمِيدُ : ويقال النَمِيَّةُ ههنا صَوْتُ الْوَتْرِ . وروى ابن الأعرابي : وَهَمَاهِمًا مِنْ قَانِصٍ : والاصمعي رَدَّ هذه الرواية وقال : الْقَانِصُ ١٠ أَشَدُّ حَذَرًا مِنْ أَنْ يُهَنِّمَ وانشد قولَ رُؤْبَةٍ فِي وَصْفِ الْقَانِصِ

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْقَلْقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّ تَأْوِينَ الْعُقُ

[ الْعُقُ ] جمع عُقُوق وهي الحَامِلُ : وَأَوَّ اِمْتَلَأَ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ حَتَّى خَرَجَتْ خَوَاصِرُهُنَّ

فِي الزَّرْبِ لَوْ يُنْضَعُ شَرِيًّا مَا بَصَقُ

وَالشَّرِيُّ الْحَنْظَلُ : وانشد قول الوايز

١٥ وَصَاحِبٌ لَا يَشْتَكِي الْإِعْوَاذَا عَمَزَتْ أُمُّ رَأْسِهِ فَرَاذَا أَنَسَهُهُ ثُمَّ عَدَا ثُمَّازَا

يريد أَنَّهُ لَمَّا رَأَى الصَّيْدَ كَرِهَ أَنْ يَتَكَلَّمَ فَقَمَزَتْ رَأْسَ صَاحِبِهِ يُؤْذِنُهُ بِالصَّيْدِ . وقوله فَرَاذَا اي رَاذَ أَنَسَهُهُ تَجَبَّرَهَا .  
 وَأَنْشِدَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ لِرُهْنِيرٍ

فَتَيْنَا نُبْعِي الصَّيْدَ جَاءَ غُلَامَنَا يَدِبُ وَيُخْفِي شَخْصَهُ وَيُضَايِلُهُ

وَالْجَشُّ الْقَضِيبُ الْخَفِيفُ مِنَ التَّبَعِ تُعْمَلُ مِنْهُ الْقَوْسُ . وَالْأَجَشُّ الَّذِي فِي صَوْتِهِ جُشَّةٌ كَالْجُشَّةِ فِي حَلْقِ

<sup>f</sup> Ba'iyah 63 : « Until, when the gulps of water slipped down every throat to the thirst at the bottom but they did not quench it ! ».

<sup>g</sup> Not found in *Diwan* of Ru'bah or 'Ajjaḥ : نَحَبَبَ « became saturated with water ».

<sup>h</sup> Aus, *Dīw.* 23, 49, with different reading of first hemistich.

<sup>i</sup> LA 16, 72, 17 as text : Yak 1. 134, 21, V and Ahlw. جَشٌّ .

<sup>j</sup> So Lips : K الصائد .

<sup>k</sup> *Dīw.* 40, 153; the third verse is No. 141 : LA 16, 182, 13. <sup>l</sup> *Dīw* 15, 13 (Ahlw. p. 92).

الإنسان. وأُتْطَعُ جمع قِطْع. والجمع الكثير القِطَاع وهو التَّصْلُ العَرِيضُ القَصِيرُ : والمعابلُ السِّهَامُ العِراضُ  
النُّصُولُ : وَأَنْشَدَنِي الضِّيُّ

<sup>m</sup> لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ التَّبَلَ خُضًا وَتَهْزَأُ بِالْمَاعِلِ وَالْقِطَاعِ

<sup>n</sup> يَصِفُ فَرَسًا. وَالتَّلَبُّ التَّخَرُّمُ بِشَوْبِهِ : وقال أبو عمرو هو التَّقْلِيدُ كِنَانَتُهُ : وفي غير هذا الموضع هو التَّسْلِيحُ .  
غَيْرُ الضِّيِّ : جَعَلَهُ أَجَشَّ يَقُولُ لَيْسَ بِصَوْتٍ دَقِيقٍ وَلَكِنَّهُ بِمَنْزِلَةِ الْجُشَّةِ فِي الْحَلْقِ وَهُوَ الْغَلْظُ كَالْبَحَّةِ : وَالْقِطْعُ  
نُصْلٌ بَيْنَ التَّصْلَيْنِ ❖

٢٩ فَكَرَنَهُ وَفَرَنَ وَامْتَرَسَتْ بِهِ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهَادٍ جُرْشَعُ

قال الضبي : أي نَكَرَتِ الحَمِيرُ النَمِيسَةَ والصَوْتَ . وقال الاصمعي : الإِمْتِرَاسُ الدُّنُوُّ وَاللُّزُوقُ يُقَالُ مَرَسَ  
فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا لَزِقَ بِهِ وَقَارَسَ الرَّجُلَانِ فِي الصِّرَاعِ . وَالْإِمْرَاسُ أَنْ يُخْرِجَ الْحَبْلَ إِذَا مَرَسَ وَهُوَ وَقُوعُهُ بَيْنَ  
١٠ الْقَمَرِ وَحَذَى الْبَكْرَةِ : قَالَ الْخَطِيبَةُ

<sup>p</sup> وَقَدْ مَدَحْتُكُمْ عَمْدًا لِأَرْشِدِكُمْ كَيْفَمَا يَكُونُ لَكُمْ مَشِيحِي وَإِمْرَاسِي

وقال الراجز

<sup>q</sup> دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَخِيسُ لَا كَرَّةُ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَالْهَادِيَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَمِنْ هَذَا سُمِّيَتِ الْأَعْنَاقُ الْهَوَادِي وَهَوَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَانِلُهُ : وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

<sup>r</sup> إِذَا لَمْ يَجْتَرَزْ لَيْنِهِ لَحْمًا غَرِيضًا مِنْ هَوَادِي الْوَحْشِ جَاعُوا ١٥

غَيْرُ الضِّيِّ : فَتَكْرَنُهُ يَعْنِي الْحَمِيرُ تَكْرَنَ الصَّائِدَ . وَامْتَرَسَتْ بِهِ أَيِ صَارَتْ هَذِهِ الْأَتَانُ صَاحِبَةَ الْفَعْلِ  
تُلَازِمُهُ . وَبِهِ الْهَاءُ لِلْجَارِ . وَيُرْوَى هَوَجَاءُ : أَيِ فِيهَا هَوَجٌ مِنْ سُرْعَتِهَا : وَسَطْعَاءُ رِوَايَةُ أَبِي عُبَيْدَةَ : أَيِ  
امْتَرَسَتْ هَذِهِ الْأَتَانُ بِالْفَعْلِ تَكَادُهُ <sup>s</sup> وَتَحَكَّكَ بِهِ وَتَسِيرُ مَعَهُ . وَالْمَعْنَى امْتَرَسَتْ بِهِ أَتَانُ سَطْعَاءُ هَادِيَةٌ وَهُوَ هَادٍ  
جُرْشَعُ وَامْتَرَسَ هُوَ أَيْضًا بِهَا كَمَا امْتَرَسَتْ بِهِ ❖

<sup>m</sup> LA 10, 150, 3, and 17, 161, 8 : author unknown.

٢٠

<sup>n</sup> Sic in our MSS : LA in both citations says it describes a mail-coat, which seems more probable.

<sup>o</sup> LA 8, 100, 11 and 9, 397, 8, both with فَتَفَرَنَ (and so Diw. and Jam) and هَوَجَاءُ : latter the reading of V and Ahlw. : Diw and Jam عَوَجَاءُ . Jam لَهُ for بِهِ .

<sup>p</sup> Diw. 20, 5, as text : also Agh 2, 54, l. 4 from foot.

<sup>q</sup> LA 8, 100, 24, and 113, 20. «The pulley, with the hole for the axle well packed and stopped (نخيس), ٢٠ worked smoothly, not stiff in its revolutions, nor so loose that the rope fell between the sheaf and the cheek ».

<sup>r</sup> Ante, No XXXIX, 29 (p. 380).

<sup>s</sup> So Lips : wanting in K.

٣٠. فَرَمَى فَأَقْدَمَ مِنْ نَجْوٍ عَائِطٍ سَهْمًا فَخَرَّ وَرَيْشُهُ مُتَصَمِّعٌ

وقال الضبي: أي رمى الصائد أتاناً نجوداً وهي العيلة المشرقة أخذت من النجد وهو ما أشرف من الأرض ومنه سُميت بلاد نجد لارتفاعها ومنه قيل رجلٌ نجدٌ إذا كان عالي الأخلاق شريفاً. ويروى: من نخوص عائطٍ: وجمع النخوص نخوصٌ وهي الحائل. والعائط التي اغتاطت رحيها فبيقت أعواماً لا تحيل: قال الأسعر الجعفي.

فَمَنْعَتْ رُمُجِي عَائِطًا مَبْسُورَةً كَرُمَاءَ أَطْرَافِ الْعِضَاءِ لَهَا خَلَا

قال أبو عبيدة: العائط التي لم تحيل سلتها وجمعها عيطٌ وعيطٌ وعوائطٌ. ومُتَصَمِّعٌ مُنْظَمٌ من الدم كالأذن الصغفاء وهي الصغيرة المنضمة: ومنه سُميت الصومعة وهي فوعلَةٌ منه لأنها مُنْضَمَةٌ: وإنما جعله مُتَصَمِّعاً لأنه انضم من الدم: ومنه قيل بركاتٌ مُتَصَمِّعَاتٌ أي عطاشٌ مُلتَزِقَاتٌ أي فيهن صمغٌ. وقيل النجود المُتَقَدِّمَةُ ١٠ الجريئة الطويلة من الأرض وهو قول الأصمعي.

٣١. فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَانِمًا عَجَلًا فَعِيَتْ فِي الْكِثَانَةِ يُرْجِعُ

قال الضبي: أقرب جمع قُرب: وإنما بدا له قُربٌ واحدٌ فجَمَعَهُ بما حوَّلَهُ: وبدا ظَهَرَ كقول ذي الرمة

بَرَأَقَةُ الْجَيْدِ وَاللَّبَاتِ وَاضِحَةٌ كَأَنَّهَا ظَلِيَّةٌ أَفْضَى بِهَا لَبَبٌ

ورائفاً عادلاً. وعِيَتْ في الكثانة أي أدخل يده فيها يأخذ سهماً: وقال الأصمعي عِيَتْ طَلَبَ: ويقال عِيَتْ ١٠ مَدَّ يَدَهُ إلى كِثَانَتِهِ: ومنه قولهم عاث في الأرض إذا مَدَّ يَدَهُ فيها إلى فسادٍ يَعِيَتْ: وعَثَى يَعَثِي: ومنه قوله جل وعز: ٢ ولا تَمْشُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ: ومنه قول الشاعر

فَعِيَتْ فِي السَّامِ عَدَاةٌ قُرَى بِسِكِينٍ مُوْتَقَةٍ النَّصَابِ

أي مَدَّ يَدَهُ فِيهِ بما أَفْسَدَهُ. ويقال أَرْجَعَ يُرْجِعُ إذا مَدَّ يَدَهُ إلى خَلْفِهِ: وقال الأصمعي: إذا مَدَّ يَدَهُ إلى شيء يطلبه قيل قد أَرْجَعَ: فإذا انصرفت بجسده كله قيل قد رَجَعَ بغير ألف. وقال غير الضبي: فَبَدَا لَهُ الْمَاءُ ٢٠ للصادد أي ظَهَرَ لَهُ أَقْرَابُ هَذَا الْحِمَارِ أي خَوَاصِرُهُ حِينَ رَاغَ: فَعِيَتْ الصَّائِدُ بِيَدِهِ إلى كِثَانَتِهِ أي أَهْوَى

<sup>t</sup> LA 10, 75, 22, with نَحُوص , and so V, Jam, Diw. and Ahlw.

<sup>u</sup> See Asmt. 1, 24, with different readings in first hemistich.

<sup>v</sup> LA 2, 162, 4 and 476, 16, and 9, 477, 9, all with عَنْهُ for عَجَلًا.

<sup>w</sup> Ba'iyab, 11.

<sup>x</sup> Qur 2, 57.

<sup>y</sup> LA 2, 476, 14.

بها لِيَأْخُذَ سَهْمًا: ومنه عات الذئب في الغنم إذا مَدَّ يَدَهُ فَأَخَذَ شاةً. وكذلك يُرْجَع يقال أَرْجَعَ بِيَدِهِ إلى كنانته فأخذ منها سهمًا. ويقال الأقرب الحواصر وما بينها وإحدها قُربٌ. وعَيْثٌ في الكنانة أَدْخَلَ يَدَهُ فِيهَا يَخْتَارُ سَهْمًا آخَرَ. وقيل إن يُرْجَعُ لَفْعٌ هُذَيْلٌ يقولون رَجَعْتُ الشَّيْءَ وَأَرْجَعُهُ. ويروى: \* قَبَدًا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا وَارْتَعًا \* عَنْهُ: يريد حمارًا آخَرَ يقول لَمَّا أَصَابَ هَذَا بَدَأَ لَهُ آخَرُ فَرَدَّ يَدَهُ إلى كنانته لِيَأْخُذَ سَهْمًا آخَرَ. وقيل الأقرب ما فوق الحواصر والآباط. والعرب تقول: لَا وَجْعَنَ قُرْبَيْكَ أَي خَاصَرْتِكَ إلى الإبطِ مِنْكَ. ❖

### ٣٢ فَرَمَى فَأَلْحَقَ صَاعِدِيًّا مُطَحَّرًا بِالْكَشْحِ فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْأَضْلَعُ

قال الضبي: الصاعدي منسوب إلى قرية باليمن يقال لها صَعْدَةُ عن ابن الأعرابي. والمطحر السهم البعيد الذهاب يقال طَحَرَهُ عَنْهُ طَحْرًا إذا أَبْعَدَهُ عَنْهُ: ومنه قول طرفة وهو يَذْكُرُ عَيْنِي نَاقَتِهِ

<sup>a</sup> طُحُورَانِ عَوَارِ الْقَذَى قَتَرَاهُمَا كَمَكْخُولَتِي مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

١٠ والمطحر الذي قد أُلْزِقَ <sup>b</sup> قُدْذُهُ: فيقال قد أَطْحَرْتُ خِتَانَتَهُ الصَّبِيَّ إذا اسْتَقْصَيْتَ فِيهَا وقوله فَأَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَيِ اشْتَمَلَتْ الضَّلُوعُ عَلَى السَّهْمِ: وإنما رَمَى الْكَشْحَ إِحْدَقَهُ بِالرَّمَى لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ يَرُدُّ السَّهْمَ: كما قال الأعشى

<sup>c</sup> قَدْ تَغَضَّبُ الْغَيْرُ فِي مَكْنُونٍ فَأَيْلَهُ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاجِنَا الْبَطْلُ

وقال الأصمعي: <sup>d</sup> القانص الحاذق بالرمي إذا رَمَى يَتَعَمَّدُ الْحُرْبَةَ وهي شُرَّةٌ في الْوَرِكِ لَيْسَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجَوْفِ عَظْمٌ وكذلك الطائِعُ يَتَعَمَّدُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ ولذلك فَخَّرَ بِهِ الْأَعْشى يقول إِنَّا بُصْرَاهُ بِالطَّنِّ. والقائل عِرْقٌ يَخْرُجُ مِنَ الْجَوْفِ فِي الْحُرْبَةِ فَيَجْرِي فِي الْفَيْخِ: ومكان القائل دَمُهُ فَرَادَ مِنَ الدَّمِ الْمَكْنُونِ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ. وقال غير الضبي: يروى مُطَحَّرًا وَمُطَحَّرًا: فَمَنْ كَسَرَ الميم أراد البعيد الذهاب: ومن ضمَّ الميم أراد الذي أُلْزِقَتْ قُدْذُهُ أَيِ رِيْشُهُ <sup>e</sup> أَدَقَّتْ جِدًّا: قال وكذلك أَطْحَرْتُ خِتَانَتَهُ إذا أُخِذَتْ جِدًّا. قال واشتملت عليه أَيِ على السَّهْمِ أَيِ التَّخَفَّتْ عَلَيْهِ: ومعناه تَعَيَّبَ فِيهَا السَّهْمُ: ويقال أَطْحَرْتُ السَّهْمَ وَطَحَرَهُ هُوَ وَسَهْمٌ طَاحِرٌ نَافِذٌ: وهذه <sup>f</sup> لُغَتُهُمْ: وكان الأصمعي يقول المطحر الذي قد أُلْزِقَتْ قُدْذُهُ: قال والصاعدي المُرْهَفُ: ولا أَذْري إلى مَنْ نَسَبَهُ. ❖

<sup>z</sup> LA 4, 243, 10, and 6, 168, 18, as text (مُطَحَّرًا). Lips: فَأَنْفَذَ. Jam: مُشْتَمِلًا عَلَيْهِ. Lane 1688 b, with explanation of صَاعِدِيًّا differing from that of the scholion.

<sup>a</sup> Mu'all. 32.

<sup>b</sup> K قدّه, Lips: قُدْذُهُ: for right reading see LA 6, 168, 20.

<sup>c</sup> Mu'all. 64.

<sup>d</sup> الفارسي MSS.

<sup>e</sup> So Lips: K تَعَمَّدَ.

<sup>f</sup> So Lips: K أَرَقَّتْ.

٣٣ ٥ فَأَبْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ فَهَارِبٌ بِدَمَانِهِ أَوْ بَارِكٌ مُتَجَمِّعٌ

أَبْدَهُنَّ خُوفَهُنَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ حَتْفَهَا عَلَى حَدَّةٍ لَمْ يَقْتُلْ اثْنَيْنِ بِسَهْمٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَقْتُلْ وَاحِدًا وَيَدْعُ وَاحِدًا: وَيُقَالُ أَبَدَ الْخَلِيفَةُ النَّاسَ أَعْطَاهُمُ أَيَّ أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدَّتِهِ: وَيُرْوَى أَنْ أَعْرَابِيًّا دَعَا عَلَى قَوْمٍ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا وَقَتْلِهِمْ بَدَدًا وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا<sup>١</sup> لَا وَالِدًا وَلَا وَلَدًا: وَيُقَالُ أَنْبَدْتُ الْقَوْمَ السُّؤَالَ إِذَا سَأَلْتَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَدَّتِهِ: وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

قُلْتُ مَنْ أَنْتِ يَا ظَلِيمَ فَقَالَتْ أُمِدُّ سُوَالِكَ الْعَالِيْنَا

أَيَّ أَسْأَلُ كُلَّ إِنْسَانٍ عَلَى حَدَّتِهِ. وَالذَّمَاءُ بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وَالْمُتَجَمِّعُ السَّاقِطُ<sup>١</sup> الْمُتَضَرَّبُ. وَيُرْوَى: بِدَمَانِهِ: رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو. وَقَالَ غَيْرُ أَبِي عِكْرَمَةَ فِي رِوَايَتِهِ: فَطَالَعَ بِدَمَانِهِ: أَيَّ مُشْرِفٌ بِبَقِيَّةِ نَفْسِهِ وَحُشَاشَتِهَا. وَيُرْوَى أَوْ سَاقِطٌ مُتَجَمِّعٌ: وَالْجَفْجَعُ الْخَبْسُ: وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

لَمَنْ يَذُقِ الْحَرْبَ يَجِدْ طَعْمَهَا مَرًّا وَتَحْلِسُهُ بِجَفْجَعٍ ١٠

٣٤ ٦ يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ كَأَنَّمَا كَسَيْتَ بُرُودَ بَنِي تَرِيدَ الْأَذْرُعُ

قَالَ الضِّي: أَيَّ تَعَثَّرَ الْحَمِيرُ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ: وَهِيَ جَمْعُ ظُبَّةٍ وَهِيَ حَدُّ النَّضْلِ أَيَّ يَعْثُرْنَ وَالسَّهْمُ فِيهِنَّ كَقَوْلِكَ صَلَّى فَلَانٌ فِي سَيْفِهِ أَيَّ وَعَلَيْهِ سَيْفُهُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْثُرْنَ فِي حَدِّ الظُّبَاتِ مِنْ كَثَرَتِهِنَّ كَمَا قَالَ \* وَالْحَيْلُ تَعَثَّرُ فِي الْقَنَا الْمُتَحَطِّمِ \* . وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ: يَعْثُرْنَ فِي عُلْقِ النَّجِيعِ: وَالْعُلْقُ قِطْعُ الدَّمِ. وَالنَّجِيعُ ١٥ الطَّرِيُّ. وَتَرِيدُ ابْنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الْبُرُودُ التَّرِيدِيَّةُ: وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَرِيدٌ وَعَرِيدٌ وَعَرِيبٌ وَمَهْرَةٌ وَجُنَادَةٌ بَنُو حَيْدَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ. وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ: بُرُودَ أَبِي يَزِيدَ: <sup>١</sup> قَالَ وَكَانَ تَاجِرًا يَبِيعُ الْعَصَبَ بِمَكَّةَ<sup>١</sup>: شَبَّ طَرَائِقَ الدَّمِ عَلَى أَذْرُعِهَا بِطَرَائِقَ فِي تِلْكَ الْبُرُودِ لِأَنَّ فِيهَا حُمْرَةً. وَقَالَ غَيْرُ الضِّي: الظُّبَّةُ طَرَفُ النَّضْلِ وَحَدُّهُ. وَقَالَ<sup>٣</sup>: تَرِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ: وَأَبَى ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ: وَالنَّاسُ يَرَوُونَهُ<sup>٢</sup> بَنِي يَزِيدَ \*

<sup>٥</sup> LA 4, 47, 18:9, 401, 22:18, 316 foot, all as text. Jam. أَوْ سَاقِطٌ, فَطَالَعَ<sup>١</sup>.

<sup>٦</sup> These words only in Lips.

<sup>١</sup> only in Lips. المتضرب

<sup>٢</sup> Ante, No. LXXV, v. 3 (p. 566).

<sup>٣</sup> LA 4, 184, 10 and 20, 27, 20, as text. Diw. Jam, V, Ahlw. يَزِيدٌ and فِي عُلْقِ النَّجِيعِ.

<sup>٤</sup> So Lips: K briefly وَهُمْ تَجَارَ بِمَكَّةَ.

<sup>٥</sup> So Lips: K يَزِيدٌ مِنْ قُضَاعَةَ.

<sup>٦</sup> So Lips: K بَنِي تَرِيدَ.



٣٥ <sup>n</sup> وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ شَبَبُ أَفْرَتِهِ الْكِلابُ مُرَوَّعُ

قال الضبي: الشَّبَبُ والشُّبُوبُ والمُشِبُّ المِسْنُ من الثيران: وقال أبو عبيدة هو الذي انتهى شبابه بمثالة البازل من الإبل والقارح من الخيل والصالح من الغنم. وأفرتة طردته: قال الشاعر  
 ° أفَرَ عَنْ قُمْرٍ مُحَلَّلَجَاتٍ تَوَالِبَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ  
 • يَصِفُ حِمَارًا يَطْرُدُ ذُكُورَ أَوْلَادِهِ عَنْ أُمَمَاتِهَا: يقال: إِنَّهُ لَاغَيْرُ مِنْ حِمَارٍ: قال الشاعر  
 لَوْ أَبْصَرْتَنِي أَخْتُ جِدَارِنَا إِذَا أَنَا فِي الْحَيِّ كَأَنِّي حِمَارُ  
 P إِذَا أَحْمِلُ الْوَطْبَ عَلَى آلَةٍ يُحَلَبُ لِي فِيهَا اللَّجَابُ الْغَرَارُ  
 ومن غيرة الحمار أنه ربما جب ذكوره ولده. ويروي: مُقَرَّعُ ♦

٣٦ <sup>q</sup> شَفَّ الْكِلابُ الضَّارِيَاتُ فَوَادَهُ فَإِذَا رَأَى الصُّبْحَ الْمُصَدَّقَ يَنْزِعُ

١٠ قال الأصمعي: كُلُّ شَيْءٍ ذَهَبَ بِالْفَوَادِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ شَاعِفٌ: وانشد لامرئ القيس  
 "لِيَقْتُلَنِي وَقَدْ شَفَّتْ فَوَادَهَا كَمَا شَفَّ الْمُنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي  
 والصُّبْحُ الْمُصَدَّقُ المضي: يقال صُبْحٌ صَادِقٌ وَصُبْحٌ كَاذِبٌ: وأما يَنْزِعُ الثَّورُ عند الصُّبْحِ لِأَنَّ الصِّيَادَ يُبَاكَرُونَهُ بِالْكِلَابِ ♦

٣٧ <sup>r</sup> وَيَعُوذُ بِالْأَرْضَى إِذَا مَا شَفَّهُ قَطْرُ وِرَاحَتِهِ بَلِيلُ زَعْرَعُ

١٥ قال الضبي: يقال عَادَ بِهِ يَعُوذُ عَوْدًا وَلَاذَ بِهِ يَلُودُ لَوْذَا وَلَاوَذَهُ لَوْذَا إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ. وَالْأَرْضَى شَجَرٌ يَعْتَادُهُ الْبَقَرُ. وَشَفَّهُ آذَاهُ وَجَهْدَهُ. وَالْبَلِيلُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ. وَالزَّعْرَعُ الشَّجَرَةُ الَّتِي تُزْعَرُ الشَّجَرُ وَالْأَبْنِيَّةُ لِشِدَّةِ هُبُوبِهَا. وَقَالَ غَيْرُ الضِّي: يَعُوذُ يَعْنِي الثَّورَ بِالْأَرْضَى لِيَمْتَنِعَ بِهَا وَعَادَ وَلَاذَ وَاحِدَ أَيَّ لَجَأَ. وَشَفَّهُ جَهْدَهُ. وَرَاحَتُهُ

<sup>n</sup> LA 7, 258, foot (حَدَثَانِهِ): Ham 407 line 6 from foot, as text. Jam أفَرَّتُهُ. ° *Anie*, p. 67, 4.

P «When I carry the milk-skin upon a framework into which are milked for me the goats (sing. لَجَبَةٌ) abounding in milk».

<sup>q</sup> So Lips: K يَرَى, and so LA, 11, 80, 3, *Dirw.*, Bm, V, and Jam. Jam الضَّرَاءُ الدَّاجِنَاتُ.

<sup>r</sup> *Dirw.* 52, 31 (Ahlw. p. 153) with قَطَرْتُ and قَطَرُ: LA 11, 79, foot, as text.

<sup>s</sup> LA 3, 282, 12: 10, 4, 21 (2<sup>d</sup> hemist. only): 11, 84, 6, as text. Jam وَيَلُودُ. وِرَاحَتُهُ. Jam transposes vv. 37 and 38.

اي أصابته ريحٌ بَلِيلٌ اي شَمَالٌ باردةٌ تَنْضِجُ الماءَ . وَزَعَزَعُ شديدةٌ تُحَرِّكُ كُلَّ شَيْءٍ . وروى ابو عبيدة :  
وَرَايَتْهُ بَلِيلٌ . وراحتهُ من الريح : ومنهُ قول صخر العتي الهذلي

وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زَوْزَةٍ كَمَشِي السَّبْتَى يَرَا حُ الشَّفِيئاً

ويقال غَضُنٌ مَرُوحٌ اذا كانت الريحُ تُصِيبُهُ . وروى : وَيَلُودُ بِالْأَرْضَى ويقال يَلُودُ يَسْتَبِرُ . وَشَقُّهُ شَقٌّ عَلَيْهِ .  
• وَبَرَّحَ بِهِ . وَالْبَلِيلُ الريحُ التي كأنها تَنْضِجُ الماءَ مِنْ بَرْدِهَا ♦

٣٨ يَزْمِي بَعَيْنِيهِ الْغُيُوبَ وَطَرَفُهُ مُغْضٍ يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ

قال الضبي : الْغُيُوبُ جمعُ غَيْبٍ وهو المكانُ الْمُطْمَنُ : فَالثَّوْرُ يَزْمِي بَطَرَفِهِ إِلَى الْغُيُوبِ لِأَيَاتِيهِ مِنْهَا . وَالْمُغْضِي  
الذي لَهُ بَيْنَ كُلِّ نَظْرَتَيْنِ إِنْغَاضٌ . وَكَذَلِكَ الثَّوْرُ وهو أَقْوَى لِبَصَرِهِ . وَقوله يُصَدِّقُ طَرَفُهُ مَا يَسْمَعُ يَقولُ اذا  
سَمِعَ شَيْئاً رَمَى بِبَصَرِهِ ٧ فَصَارَ ذَلِكَ تَصْدِيقاً لَهُ : يَرِيدُ أَنَّهُ لَا يَفْغُلُ عَمَّا يَسْمَعُ . وروى ابو جعفر احمد بن  
١٠ عُبَيْدُ طَرَفُهُ نَضْباً وَجَعَلَ مَا فاعِلَةٌ : وَقَالَ الْوَحْشُ أَنَّهَا أَصَدَقُ عِنْدَهَا مِنْ سَمْعِهَا وَبَصَرِهَا وَسَمْعُهَا أَصَدَقُ عِنْدَهَا  
مِنْ نَظَرِهَا وَالْغُيُوبُ الَّتِي لَا تَرَى مَا وَرَاءَهَا : فيقولُ يَنْظُرُ إِلَى الْغُيُوبِ خَوْفاً أَنْ يَأْتِيَهُ مِنْهَا مَا يَخَافُ وَيَحْذَرُ :  
وَلَهُ إِنْغَاضٌ فِيمَا بَيْنَ نَظَرِهِ وَقَتّاً بَعْدَ وَقْتٍ ♦

٣٩ فَعَدَا يُشْرِقُ مَتْنَهُ فَبَدَا لَهُ أُولَى سَوَائِبِهَا قَرِيْباً تَوَزَعُ

قال الضبي : يُشْرِقُ مَتْنَهُ يُظْهِرُهُ لِلشَّمْسِ لِيَذْهَبَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْمَطَرِ وَتَدَى اللَّيْلِ . وَبَدَا ظَهَرَ لِلثَّوْرِ  
١٥ سَوَائِبُ الْكِلَابِ . وَتَوَزَعُ تُجَسِّسُ وَتُكَفِّ عَلَى مَا تَحْلَفُ مِنْهَا لِأَنَّهَا إِذَا لَقِيَتْ الثَّوْرَ فَرَادَى لَمْ تَقَوَّ وَقَتْلَهَا وَاحِداً  
بعد واحدٍ واذا اجْتَمَعَتْ أَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضاً : وَيَقَالُ تَوَزَعُ تُغَرَّى : قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِي

٧ فَكَانَ ضَمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوزَعُهُ طَعْنُ الْمَاعِزِ عِنْدَ الْمُجَحَّرِ التَّجْدِ

يُوزَعُهُ يُغَرِّيه : يَقَالُ هُوَ يُوزَعُ بِالشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُوَلَعاً بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ٨ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ :  
فَيَقُولُ كَانَ الْكَلْبُ مِنَ الثَّوْرِ يَحِثُّ يَكُونُ الْمُطَاعِنُ مِنْ صَاحِبِهِ ٩ أَيِ بَحِثُّ يَنَالُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ فِي الْقُرْبِ :

<sup>t</sup> LA 3, 282, bottom: 5, 423, 17: 11, 83, 23 « Many the water I have visited, mounted on a she- ٢ . camel sprightly in her walk like a leopard blown upon by a shrewd cold wind » .

<sup>u</sup> Lips, Diw. V, Bm, Jam all have بِمَنْيَةٍ , and so Cairo print: our text (K) بِمَنْيَةٍ .

<sup>v</sup> So Lips: K فَصَارَ بِذَلِكَ تَصْدِيقاً .

<sup>x</sup> LA 12, 42, 13 as text. V يُوزَعُ (sic).

<sup>y</sup> Mu'all. 14, with variants.

<sup>z</sup> K الْمُجَحَّرِ .

<sup>a</sup> Qur 27, 19.

<sup>b</sup> These words in Lips : omitted in K by homoioteleuton.

والمعارك المقاتل الذي لا يبرح: والمبحر المبحأ المدرك: والتجد والتجيد الشجاع وقد نجد نوجد إذا صار شجاعاً: ويروى التجيد يريد العرق المكروب: وقد نجد نوجد<sup>٥</sup> فهو منجود ونجد نوجد نجداً من الكرب أيضاً: وقال أبو ذؤيب

صَادِيًا يَسْتَعِيثُ غَيْرَ مُغَاثٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ النُّجُودِ

أي اللطوف. فن قال التجيد<sup>٥</sup> فضم الجيم جعله نعتاً للمعارك ومن كسر الجيم جعله نعتاً للمبحر. ويروى: فهاب ضمران منه: وهو اسم الكلب أي خاف من الثور طغناً كطعن المعارك: فترك الطعن وأقام كطعن المعارك مقامه. ومن روى: فكان ضمران منه: جعل خبر كان حيث ورفع طعن المعارك بقوله يورعه.

٤. "فَاهْتَاجَ مِنْ فَرْعٍ وَسَدَّ فُرُوجَهُ غُبْرُ ضَوَارٍ وَافِيَانٍ وَأَجْدَعُ

ويروى: فأنصاع من فرع. ويروى: فارتاع من فرع. قال الاصمعي أنصاع أخذ في شق فذهب:

١٠ قال أبو عبيدة إذا ذهب فقد أنصاع: وانشد الاصمعي قول ذي الرمة

فَأنصاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَانْكَدَرَتْ يَلْعَنُ لَا يَأْتِلِي الْمَطْلُوبُ وَالطَّلَبُ

قال الاصمعي: وسد فُروجه أي ملاً فُروجه حُضراً وشدة عذو: وقال أراد أن يقول فَمَلَأَ فُروجه غُبْرًا فقال وسد لئلا لم يوت له ذلك: والغبر هي التي فعلت ذلك به لأنه من أجلها أحضر. وروى الاصمعي: فسد فُروجه غُبْسًا. ويروى: غُضْفٌ. وقال أبو عبيدة: وسد فُروجه غُبْرًا أي دَخَلَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ. والغُبْسُ الكلاب تضرب غُبْرَتُهَا إِلَى السَّوَادِ. ووافيان كلبان سائلا الأذنين والأجدع مقطوع الأذن وتلك علامة يعلم بها الكلاب. قال الاصمعي: غُبْرُ ضَوَارٍ هي الباقية: ذهب به إلى الغبرة وهي البقية تبقى. قال أحمد بن عبيد: قال الاصمعي وسد فُروجه أي أتيته من وجوه كلبها فلم يدغن له وجهاً ينفذ منه: وكذلك قول أبي عمرو وهو قريب منه أي دَخَانَ تَحْتَ قَوَائِمِهِ وَبَطْنِهِ: قال الجعاشي فَبَعْضُهَا يَأْخُذُ طِفْطِفَتَهُ وَبَعْضُهَا أُذُنَهُ وَبَعْضُهَا كَاذَتَهُ وَبَعْضُهَا رَبْلَتَهُ. قوله فاهْتَاجَ يعني من الفزع. وفُروجه ما بين قَوَائِمِهِ. يقول عدا الثور عَدَوًا شَدِيدًا<sup>٨</sup> فَكَانَ ذَلِكَ الْعَدُوَّ سَدَّ ٢٠ فُروجه إِلَّا أَنْ اللَّفْظَ لِلْغُبْسِ وَالْمَعْنَى لِلْعَدُوِّ فَكَانَ الْمَعْنَى: مَلَأَ فُروجه عَدُوًّا حِينَ رَأَى الْكَلَابَ.

٤١ يَنْهَشُهُ وَيَذُبُّهُنَّ وَيَحْتَمِي عِبْلُ الشَّوَى بِالطَّرَتَيْنِ مُوَلَّعٌ

<sup>٥</sup> All this in Lips, omitted in K.

<sup>d</sup> See LA 4, 428, 14, and *Jamharah* p. 138, foot: *ante*, p. 70, 9 and 320, 1 (2<sup>nd</sup> hemist. only).

<sup>e</sup> LA 9, 391, 6, with *فَانْصَاعَ مِنْ حَذَرٍ*, and so *Jam* and *Diw.* *Jam* غُبْسًا, غُضْفٌ, فَسَدَّ. *Bm* غُبْسٌ.

<sup>f</sup> *Ba'iyah*, 94: LA 2, 48, 7 and 233, 16: 10, 82, foot.

<sup>g</sup> So Lips: K وكان.

٢٥

<sup>h</sup> LA 6, 171 foot (وَيَذُودُهُنَّ): 8, 253, 11 (first hemist. only) with same reading, and so *Diw.* and V: LA 10, 293, 11 with يَنْهَشُهُ وَيَذُودُهُنَّ, and so *Jam*: *Bm* has both يَنْهَشُهُ and يَنْهَشُهُ with مَأً.

قال الضبي: روى أبو عبيدة: وَيَذُودُهُنَّ. قال الاصمعي: التَّهْسُ تَنَاوُلُ اللَّحْمِ او الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ تَمَكُّنٍ شَبِيهَا بِالِاخْتِلَاسِ: وَالتَّهْسُ أَنْ يَأْخُذَ الشَّيْءُ مُتَمَكِّناً بِمُقَدَّمِ الْأَسْنَانِ: وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ يُقَالُ نَكَزَتْهُ الْحَيَّةُ وَوَكَزَتْهُ وَوَحَزَتْهُ وَنَهَشَتْهُ وَعَضَّتْهُ وَلَسَعَتْهُ: وَلَدَغَتْهُ الْعُقْرَبُ وَأَبْرَتْهُ وَوَكَعَتْهُ وَلَسَبَتْهُ فَهِيَ تَلْسِبُهُ لَسَبًا: وَلَسِبْتُ الْعَسَلَ بِالْكَسْرِ أَلْسَبُهُ لَسَبًا إِذَا لَعَقَتْهُ. وَيَذُودُهُنَّ يَخْنَعُهُنَّ وَيُرْذُهُنَّ. وَعَبْلُ الشَّوَى غَلِيظُ الْقَوَائِمِ: وَالشَّوَى مَا لَمْ يَكُنْ مَقْتَلًا مِثْلُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ: وَالشَّوَى أَيْضًا جَمْعُ شَوَاةٍ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَالشَّوَى لَحْمُ السَّاقَيْنِ وَالشَّوَى رُذَالُ الْمَالِ: قَالَ الشَّاعِرُ

١ أَكَلْنَا الشَّوَى حَتَّى إِذَا لَمْ نَدَعِ شَوَى أَشْرْنَا إِلَى خَيْرَاتِهَا بِالأَصَابِعِ  
وَالطَّرَتَانِ الْخَطَّانِ فِي الْجَنَيْنِ: فَيَقُولُ بِهِ تَوَلَّيْتُ بِالْخَطَّائِنِ اللَّتَيْنِ فِي جَنِبَيْهِ وَالتَّوَلَّيْتُ أَلَوَانُ مُخْتَلِفَةٌ: وَالطَّرَتَانِ وَالْجُدَّتَانِ وَاحِدٌ. وَيُرْوَى: يَنْهَسَتْهُ ❖

١٠ ٤٢ فَتَحَا لَهَا بِدُلَقَيْنِ كَأَنَّمَا بِهِمَا مِنَ النَّضْغِ الْمَجْدَحِ أَيْدَعُ  
قال الضبي: فَتَحَا أَيِ فَتَحَرَّفَ مِنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ: \* فَتَنَحَّى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ \* أَيِ تَحَرَّفَ لِيَكُونَ أَمَكْنَ لَهُ: وَالتَّحَرَّفَ فِي الرَّمْيِ وَالطَّلْعِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ. وَيُرْوَى: فَجَا لَهَا: أَيِ تَقَاصَرَ لِيَطْعَنَهَا. وَالمَذَلَّقَانِ قَرْنَاهُ وَكُلٌّ مُجَدَّدٌ مُذَلَّقٌ. وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ: التَّجْدِيحُ إِرَادُهُ حَيْثُ حَرَكْتُ قَرْنَهُ فِي أَجْوَاهِهَا فَكَأَنَّهُ جُدِحَ أَيِ حُرِّكَ كَمَا يُحَرِّكُ السَّوِيقُ وَاللَّبَنُ بِالْمَجْدَحِ: وَيُقَالُ الْمَجْدَحُ الْمَخْلُوطُ يُقَالُ جَدَحْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَسُبْتُهِ وَعَلَشْتُهُ ١٥ وَغَلَشْتُهِ إِذَا خَلَطْتَهُ. وَالْأَيْدَعُ دَمُ الْآخَوَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّعْفَرَانُ وَيُقَالُ شَجَرٌ يَصْبِغُ بِهِ الصَّبَاغُونَ: وَانْشِدْ قَوْلَ رُؤَبَةَ ١ \* كَمَا اتَّقَى مُحْرَمٌ حَجًّا أَيْدَعًا \* وَقَالَ الْإِصْمَعِيُّ: بَيْنَ النَّضْغِ وَالتَّضْغِ فَرْقٌ فَالنَّضْغُ بِالْحَاءِ الْمَفْجَمَةِ لَا تُحْنُ مِثْلَ الدَّمِ وَأَنْوَاعُ الطَّيِّبِ وَالتَّضْغُ لِمَا رَقَّ: وَيُقَالُ النَّضْغُ مَا سَقَطَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ مِثْلَ الرَّشِّ وَالتَّضْغُ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَسْفَلٍ إِلَى فَوْقٍ. وَقَالَ غَيْرُ الضَّبِيِّ: كَأَنَّمَا بِهِمَا أَيِ بِالْقَرْنَيْنِ مِنْ تَلَطُّخِ الدَّمِ أَيْدَعُ. وَمُجْدَحٌ يُرِيدُ تَحْرِيكَ قَرْنِهِ فِي أَجْوَاهِهَا فَلِذَلِكَ تَلَطَّخًا بِالدَّمِ. وَيُرْوَى: فَتَحَا لَهَا: وَهُوَ مِثْلُ حَبَا ❖

٢٠ ٤٣ ٢ فَكَأَنَّ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُفْتَرَا عَجَلًا لَهُ إِشَوَاءُ شَرِبِ يُنَزَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي: كَانَ سَفُودَيْنِ لَمَّا يُفْتَرَا إِشَوَاءَ شَرِبِ قَطْ أَيِ هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُسْتَعْمَلَا وَذَلِكَ

<sup>١</sup> LA 19, 179, foot.

<sup>ج</sup> LA 3, 244, 18 : 10, 294, 10, with النَّضْغِ, and so Jam and Diw: : Bm both, with مَمَّا. Jam المجزع , (error). <sup>ك</sup> I. Q. Diw 29, 3 (Ahlw. p. 134) : Ahlw. فَتَنَحَّى النَّزْعَ فِي يُسْرِهِ.

<sup>ل</sup> Ru'bah, Diw. 33, 37 (p. 88).

<sup>م</sup> Jam يفترا and يترع (error). K and V عَجَلًا (error).

أَحَدُ لَهَا وَأَجْدَرُ أَنْ يَبْلُغَا وَيَنْفُذَا شَبَّ الْقَرْنَيْنِ بَعَهَا . وقال ابو عبيدة : شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ  
بِسُقُودِي شَرِبَ نُرْعَا قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشَّوَاءُ فَهِيَ يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ : وَأَمَّا خَصَّ الشَّرْبَ لِأَنَّهُمْ لَا يَنْتَظِرُونَ بِالشَّوَاءِ  
أَنْ يُدْرِكَ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ

كَمَا أَنَّهُ خَارِجًا مِنْ جَنْبِ صَفْحَتِهِ سَقُودُ شَرِبِ نَسُوهُ عِنْدَ مُقْتَادِ

• وقال ابن الاعرابي لما يُقْتَرَا أَي لَمْ يَزِدَا هُمَا حَارَانِ فَهُوَ أَسْرَعُ لِنَفَادِهِمَا . عَجَلًا لَهُ أَي لِلثَّورِ . وقال غير الضبي :  
شَبَّ الْقَرْنَيْنِ . وَقَدْ كَفَذَا مِنْ جَنْبِي الْكَلْبِ بِسُقُودَيْنِ مِنْ حَدِيدٍ لَمْ يُقْتَرَا بِشَوَاءٍ شَرِبِ أَي هُمَا جَدِيدَانِ لَمْ يُصْبِهُمَا  
رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ أَي لَمْ يُشَوَّ بِهُمَا فَهُوَ أَحَدُ لَهَا . ثُمَّ قَالَ عَجَلًا لَهُ يَعْنِي الْقَرْنَيْنِ عَجَلًا إِلَى الْكَلْبِ . وَالْبَاءُ فِي بِشَوَاءِ  
صِلَةٌ لِيُقْتَرَا وَلَيْسَتْ الْبَاءُ بِصِلَةٍ لِعَجَلًا . وَالشَّرْبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَاحِدُهُمْ شَارِبٌ وَمِثْلُهُ صَاحِبٌ وَصَحْبٌ وَرَاكِبٌ  
وَرَكِبٌ . وَمَعْنَى لَمَّا لَمْ ارَادْ لَمْ يُقْتَرَا بِشَوَاءٍ يُنْزَعُ مِنَ السَّقُودِ أَي لَيْسَ ثَمَّةَ شَوَاءٍ فَيُنْزَعُ . وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو عُبَيْدَةَ  
١٠ هَذَا الْبَيْتَ وَفَسَّرَهُ فَقَالَ : أَمَّا شَبَّ قَرْنِي الثَّورَ وَهِيَ يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ . حَيْثُ طَعَنَ الْكَلَابُ بِسُقُودِي شَرِبَ نُرْعَا  
قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ الشَّوَاءَ فَهِيَ يَكْفَانِ بِالْذَّمِّ . ❖

٤٤ ° فَصَرَعَتْهُ تَحْتَ الْقُبَارِ وَجَنْبُهُ مُتَرَبُّ وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ

قال الضبي : لَمْ يَرَوْ هَذَا الْبَيْتَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي فَصَرَعَتْهُ : يَقُولُ فَصَرَاعَ الْكَلَابُ الثَّورَ تَحْتَ الْقُبَارِ . وَقَالَ  
وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعٌ أَي كُلِّ مِنْ تَرَى عِوَتَ ❖

١٥ ٤٥ ° حَتَّى إِذَا ارْتَدَّتْ وَأَقْصَدَ عُصْبَةٌ مِنْهَا وَقَامَ شَرِيدُهَا يَتَضَوُّعٌ

أَبُو عَمْرٍو : يَتَضَوُّعٌ ( وَغَيْرُهُ يَتَضَرَّعُ ) أَي يَعْوِي مِنَ الْفَرَقِ . قَالَ الضَّبِّي : أَقْصَدَ الثَّورَ الْكَلَابُ وَالْإِقْصَادُ أَنْ  
يَبْلُغَ مِنْهَا مَا لَا تَنْجُو مِنْهُ بَعْدَهُ وَالْإِقْصَادُ الْقَتْلُ . وَشَرِيدُهَا مَا بَقِيَ مِنْهَا . يَتَضَرَّعُ يَتَصَاغَرُ وَيَتَحَاقِرُ وَقِيلَ  
يَتَضَاعَفُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ذُلَّ قَدْ ضَرَعَ . وَيَتَضَوُّعٌ يَعْوِي مِنَ الْفَرَقِ مِنَ الثَّورِ . وَعُصْبَةٌ جَمَاعَةٌ . وَأَقْصَدَ قَتَلَ .  
وَارْتَدَّتْ رَجَعَتْ . وَيُرْوَى : وَأَقْصَرَ عُصْبَةٌ مِنْهَا ❖

٢٠ ٤٦ ° قَبْدًا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ بِكَفِّهِ بَيْضٌ رِهَابٌ رَيْشُهُنَّ مُقَرَّعٌ

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ : بَيْضٌ رِهَاءٌ : وَهِيَ التَّلَائِيَةُ . وَرَوَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَيْضٌ صَوَائِبُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ رِهَابٌ

<sup>n</sup> Mu'all. 16.

<sup>o</sup> V omits this verse here, but inserts it after v. 48. V فَجَنْبُهُ وَالْمَعْجَاجُ. Diw. omits the verse.

<sup>p</sup> Jam يَتَضَرَّعُ ( interpreted as name of one of the dogs ) and يَتَضَرَّعُ ( sic ). Bm and V سُوَيْدُهَا .

<sup>q</sup> LA 1, 422, 22, with قَدْذَا لَهُ , and so V2 and Diw. Jam omits this v.



رِقَاقٌ مُرَهَقَةٌ واحدها رَهِيْبٌ يعني نِصَالًا . والمُرْعَعُ المُنْتَفِعُ من كثرة ما رُمِيَ به . غير الضَّيِّي : فبدا له ظَهَرُ  
للشور . وبيضُ سِهَامٍ نِصَالُهُنَّ الى البَيَاضِ والْبَرِيقِ . ورهَابُ رِقَاقِ الشَّفَرَاتِ والشَّفَرَةُ حَدُّ النَّصْلِ . ومُرْعَعٌ مُخَذَّفٌ  
مُحَقَّفٌ . ويروى : فَدَنَا لَهُ رَبُّ الْكِلَابِ اي صاحبها . ويروى رِهَافٌ اي رِقَاقٌ ❖

٤٧ فَرَمَى لِيُنْقِذَ فَرَّهَا فَهَوَى لَهُ سَهْمٌ فَأَنْقَذَ طَرَّتِيهِ الْمِنْرَعُ

• اي رَمَى الصَّائِدُ الثَّورَ لِيَسْقِلَهُ عن باقي الْكِلَابِ . وفَرَّها ما فَرَّ منها الواحدُ فَارٌّ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ .  
وَمِنْرَعٌ سَهْمٌ . وطَرَّتَاهُ الحُطَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ . قال ابو عمرو فَرَّها بَقِيَّةُ الْكِلَابِ . فَأَنْقَذَ طَرَّتِيهِ نَاحِيَّتِيهِ . وَالْمِنْرَعُ  
سَهْمٌ لِأَنَّهُ يُنْزَعُ بِهِ . ومعناه أَنَّ الثَّورَ قَتَلَ الْكِلَابَ بِالطَّعْنِ فَبَقِيََتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَرَمَاهُ الصَّائِدُ لِيَسْقِلَهُ عَنْهَا لِيُنْقِذَهَا  
مِنْهُ فَفَرَّتْ مِنْهُ . وَهَوَى قَصْدَهُ . ويقالُ فِي فَرَّهَا قَوْلَانِ : قال ابو عمرو وَالبَاهِلِيُّ فَرَّها بَقِيَّتُهَا : وقال غَيْرُهُمَا فَرَّها  
مَا فَرَّ مِنْهَا واحدها فَارٌّ ❖

٤٨ فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ بِالْخَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَرْعُ

الْفَنِيْقُ فَعْلُ الْإِبِلِ . والتَّارِزُ الْيَابِسُ . وَالْخَبْتُ الْمُطْمِنُّ مِنَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِهِ رَمْلٌ . وقال الاصمعي : أَرْعُ  
أَسْكَمٌ وَأَتَمُّ يُقَالُ أَمْرٌ بَارِعٌ أَي تَلَمَّ وَقَدْ بَرَعَ الرَّجُلُ بَرَاعَةً إِذَا عَظُمَ شَأْنُهُ : قال الشاعر

صَرَى الْقَعْلَ مِثِّي أَنْ ضَيْلٌ سَنَامُهُ وَلَمْ يَضِرْ ذَاتَ النَّيِّ مِثِّي بَرُوعَهَا

الَّتِي السَّخَمُ . وَصَرَى قَطَعَ وَأَنْجَى . وقال غَيْرُ الضَّيِّي : الْخَبْتُ الْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالْمُطْمِنِّ جِدًّا . وقال  
١٥ ابو عبيدة : الْخَبْتُ الْمُطْمِنُّ الَّذِي فِيهِ رَمْلٌ : ويقالُ كَبَا يَعْنِي الثَّورُ سَقَطَ ١٦ لَوْجُهُ لَمَّا رَمَاهُ ❖

٤٩ وَالْدَّهْرُ لَا يَبْقَى عَلَى حَدَثَانِهِ مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الْحَدِيدِ مُقْنَعٌ

قال الضَّيِّي : مُسْتَشْعِرٌ ١٧ اتَّخَذَهُ شِعَارًا وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي يَلْبِي الْجَسَدَ . ويروى مُتَسَرِّبٌ أَي يَتَخَذُهُ سِرْبًا لَا  
وَالْمُقْنَعُ الْإِبْسُ الْمِفْقَرُ : وَالْمِفْقَرُ ثَوْبٌ تُعْطَى بِهِ الْيَتِيمَةُ . ويروى : سَمِيدَعٌ : وَهُوَ السَّيْدُ . وَالْمُقْنَعُ الشَّاكُّ السِّلَاحُ  
التَّامُّ . وَحَلَقَ الْحَدِيدِ حَلَقُ الدُّرُوعِ ❖

٢٠ لِيُنْقِذَ ( LA 6, 171, 21, has مُجَزَّ of this v. with صَدْرُ of v. 30 : 6, 357, 2, and 10, 229 top as text ) : misprinted in both places : Bm and Jam have also the mistake of لِيُنْقِذَ ; Jam فَذَّها (sic) and فَأَصَابَهُ .

١٦ تَارِزٌ (sic) for تَارِكٌ . V. بِالْجَنْبِ and أَرْعُ : Jam also بِالْجَنْبِ : LA 7, 178, 21 with أَرْعُ .

١٧ LA 19, 190, 3, with مِنْهَا for مِثِّي in second hemist : Addād Haffner 12, 9 and 172, 16 as text.

١٨ This word only in Lips.

١٩ So Lips and Bm : K اخذه .

٥٠ حَمِيَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ حَتَّى وَجْهَهُ مِنْ حَرِّهَا يَوْمَ الْكُرَيْبَةِ أَسْفَعُ

ويروى صَدِثَتْ عَلَيْهِ الدِّرْعُ . والأَسْفَعُ الأسودُ واصل السُّفْعَةُ السَّوَادُ أَسْفَلَ الْعَيْنَيْنِ عَلَى الْخَدِّ : والشَّاءُ سَفَعَاءُ إِذَا كَانَ فِي وَجْهَيْهَا خَطَانِ أَسْوَدَانِ وَالصُّرُّ أَسْفَعُ : وانشد قول زُهَيْر

أَمْهَرَى لَهَا أَسْفَعُ الْخَدَّيْنِ مُطَرَّقٌ رِيَشَ الْقَوَادِمِ لَمْ تُنْصَبْ لَهُ الشَّرَكُ

٥ وقال أبو عبيدة : السُّفْعَةُ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرَةٍ وَأَسْفَعُ أَسْوَدٌ . وقوله مِنْ حَرِّهَا يَعْنِي الدِّرْعُ ❖

٥١ تَعْدُو بِهِ خَوْصَاءَهُ يَفْصِمُ جَرِيَهَا حَلَقَ الرِّحَالَةِ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ

ويروى وَهِيَ رِخْوٌ . وَالْخَوْصَاءُ الْغَائِرَةُ الْعَيْنَيْنِ . وَيَفْصِمُ يَكْسِرُ مِنْ شِدَّتِهِ وَالْفَصْمُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنْ يَتَصَدَّعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ : قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَوَصَفَ خَشَفَ ظَنِيَّةً

كَأَنَّهُ ذُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَتْ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَدَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ

١٠ وَأَمَّا جَمْلُهُ مَفْصُومًا لِتَشْتِيهِ . وَالرِّحَالَةُ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ يُشَدُّ فِيهِ خُيُوطٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلْجَرِيِّ [السَّرِيعِ] : وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْعَمِيِّ الرِّحَالَةُ السَّرَجُ : وَقَالَ خَالِدُ بْنُ كَلْثُومٍ كَانُوا يَرْكَبُونَ بِرَحَائِلَ صَغَارٍ وَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ سُورُجٌ :  
وانشد قول الْأَسْعَرِ الْجَنْفِيِّ

نَهْدُ الْمَرَائِكِلِ مَا يَزَالُ زَمِيلُهُ فَوْقَ الرِّحَالَةِ مَا يُبَالِي مَا أَتَى

وَزَمِيلُهُ رَاكِبُهُ . وَقَوْلُهُ فَهِيَ رِخْوٌ تَمَزَعُ أَرَادَ فَهِيَ شَيْءٌ رِخْوٌ فَلِذَلِكَ ذَكَرَ . وَتَمَزَعُ تَمَزَعُ رَأً سَرِيعًا وَالْمَزْعُ الْمَرْءُ السَّرِيعُ عَلَى مِثْلِ مَرِّ الْقَزَالِ : وَانْشَدَ \* شَدِيدُ الرِّكْضِ يَمَزَعُ كَالْقَزَالِ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رِخْوٌ مُسْتَوَسِّلَةٌ : وَقَالَ خَالِدٌ : رِخْوٌ مُتَرَاخِيَةٌ فِي سَيْرِهَا . وَيُروى يَقْطَعُ جَرِيَهَا . وَقَوْلُهُ تَعْدُو<sup>d</sup> أَيِ هَذَا الْمُسْتَشْعِرِ . وَيَفْصِمُ يَقْطَعُ وَيَفْصِلُ : يَقُولُ تَعْدُو<sup>d</sup> قَدْ زَفِرُوا فَإِذَا زَفَرَتْ انْقَطَعَ حَلَقُ الْخِزَامِ . وَقِيلَ إِنَّ الرِّحَالَةَ سَرَجٌ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ كَانُوا يُعِدُّونَهُ لِلْجَرِيِّ الْبَعِيدِ . وَالْحَلَقُ حَلَقُ الْخِزَامِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَزْعُ أَوَّلُ الْعَدُوِّ وَآخِرُ الْمَشْيِ ❖

<sup>x</sup> Bm and V صَدِثَتْ .

<sup>y</sup> Diw. 10, 15 (Ahlw. p. 86), with شَبَكَ .

<sup>z</sup> LA 3, 130, 18 and 19, 28, foot, with يَقْطَعُ جَرِيَهَا (misprints numerous) : also 13 293, top, as text.

<sup>a</sup> LA 15, 351, 11, and 17, 444, 8 : Diw. 75, v. 19. «(A young gazelle asleep) looking like a cracked armlet of silver lying lost in a place where the girls of the tribe have been playing».

<sup>b</sup> Only Lips reads غير. <sup>c</sup> Asmt. 1, 8, with different reading ; ante, 71, 3 : 715, 6 : 734, v.

<sup>d,d</sup> These words from Lips : omitted in K from homoioteleuton.

٥٢ "قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا بِاللَّيِّ فَهِيَ تَشُوخُ فِيهَا الإِصْبَعُ

ويروى: \* قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا \* ويروى: رُصِنَ الصُّبُوحُ لَهَا: أَيِ أَحْكَمَ . وقَصَرَ حَبَسَ :  
وانشد أبو عمرو بن العلاء .

قَصَرْنَا عَلَيْهَا بِالْمَيْظِرِ لِقَاحًا رَبَاعِيَةً وَبِازِلًا وَسَدِيسًا

٥ وَأَصْلُ الْقَصْرِ الْحَبْسُ . وَالصُّبُوحُ شُرْبُ الْقِدَاةِ . وَشَرَّجَ لَحْمَهَا أَيِ خَلَطَ بِشَحْمِ . وَالتَّشْرِيجُ الْخَلْطُ . وَاللَّيُّ الشَّحْمُ .  
وَتَشُوخُ تَغَيُّبُ أَرَادَ أَنَّ عَلَيْهَا مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ مَا لَوْ غَمَزَتْ فِيهِ الإِصْبَعُ لَمْ تَبْلُغِ الْعَظْمَ : وَلَمْ يُرَدَّ أَنَّ الإِصْبَعُ  
تَغَيَّبُ فِيهِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا مِنْ أَخْبَثِ مَا نُعِتَتْ بِهِ الْخَيْلُ لِأَنَّ هَذِهِ لَوْ عَدَتْ سَاعَةً لَانْقَطَعَتْ لِكَثْرَةِ  
شَحْمِهَا : وَانَّمَا تُوصَفُ الْخَيْلُ بِصَلَابَةِ اللَّحْمِ كَمَا قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ

بِعِجْلَةٍ قَدْ أَتَرَزَ الْجَرِيُّ لَحْمَهَا كُنَيْتُ كَأَنَّهَا هِرَاوَةٌ مِنْوَالٍ

١٠ وَقَالَ: أَبُو ذُؤَيْبٍ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وَقَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا أَيِ صَاحِبُ الْفَرَسِ حَبَسَ اللَّبَنَ لَهَا لِيَسْقِيَهَا فَشَرَّجَ  
ذَلِكَ لَحْمَهَا . وَمَنْ رَوَى فَشَرَّجَ لَحْمَهَا أَيِ جَعَلَ فِيهِ لَوْنَانِ مِنَ الشَّحْمِ وَاللَّحْمِ . وَمَنْ رَوَى رُصِنَ الصُّبُوحَ لَهَا  
أَيِ أَقِيمَ لَهَا وَأَحْكَمَ أَمْرُهَا : وَمِنْهُ يُقَالُ : رَمَاهُ يَقُولُ رَصِينِ أَيِ مُحْكَمٍ .

٥٣ ٨ مُتَفَلَّقٌ أَنْسَاوُهَا عَنْ قَائِيٍ كَالْقَرْطِ صَاوٍ غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ

أَرَادَ بِالنَّسَاءِ مَوْضِعَ النِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ لَا يَتَفَلَّقُ وَإِنَّمَا يَتَفَلَّقُ مَوْضِعُهُ يَرِيدُ انْفَلَقَتْ فَيَخِذُهَا عَنْ مَوْضِعِ النِّسَاءِ  
١٥ بِلَحْمَتَيْنِ : يُقَالُ قَرَسُ مُنْشَقَّةِ النِّسَاءِ فَيَرِيدُ أَنَّ مَوْضِعَ النِّسَاءِ انْشَقَّ اللَّحْمُ فِيهِ فِرْقَتَيْنِ حَتَّى بَدَأَ النِّسَاءُ : وَالنِّسَاءُ  
عَرَقٌ يَخْرُجُ مِنْ فَوَارَةِ الْوَرِكِ وَيَسْتَبْطِنُ الْفَخِذَ ثُمَّ يَخْرُجُ فِي السَّاقِ فَيَنْعَرَفُ عَنِ الْكَعْبِ ثُمَّ يَجْرِي فِي الْوِظِيفِ  
حَتَّى يَبْلُغَ الْخَافِرَ . فَالْفُظُّ عَلَى النِّسَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى مَا حَوْلَهُ كَمَا يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْأَخْذِ أَيِ شَدِيدُ الظَّهْرِ :  
وَشَدِيدُ الْأَبْهَرِ مِثْلُهُ وَالْأَبْهَرُ عَرَقٌ فِي الظَّهْرِ : وَانْشَدَ لِلْمُسْتَجَلِّ الْهُدَلِيِّ

١٥ وَلَكِنَّهُ هَيْنَ لَيْتَ كَعَالِيَةِ الرُّمَحِ عَرْدُ نِسَاءُ

٢٠ يَرِيدُ بِالنِّسَاءِ الرُّجْلَ . وَقَوْلُهُ عَنْ قَائِيٍ أَرَادَ أَنَّ الضَّرْعَ كَانَ أَبْيَضَ فَاحْمَرَ ثُمَّ دَخَلَهُ شَيْءٌ مِنْ سَوَادٍ : فَجَعَلَهُ قَائِيًا

d LA 3, 488, 9 as text (بِاللَّيِّ misprinted): second hemist. id. 479, 15 with تَشُوخُ (so Jam): id. 130, 15, as text with بِاللَّيِّ: 6, 409, 16 with لَحْمَهَا and with بِاللَّيِّ: 20, 224, 19, with same reading; in only the last is نِي correctly spelt. Bm رُصِنَ الصُّبُوحَ . e Ante, No. LXXIX, 3 (p. 597).

f Diw. 52, 49.

g LA 19, 207, 3, and 20, 193, 20, as text. Diw. and Jam transpose vv. 53 and 54.

h See Aghani 20, 146, foot: BQut 417, 4.

حِينَ طَالَ عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَذَهَبَ اللَّبَنُ . وقوله كالقُرْطُ شَبَّهَ لِصَغَرِهِ بِالْقُرْطِ . وقوله عن قاتئٍ اراد مَعَ قَاتئٍ .  
والصاوي اليابس . والغُبْرُ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ اراد انْهَا ذَاوِيَّةُ الصَّرْعِ لم تَحْمِلْ زَمَانًا فهو أَشَدُّ لَهَا : وقال الاصمعي في  
قوله غُبْرُهُ لَا يُرْضَعُ اِي لَيْسَ ثُمَّ غُبْرٌ فَيُرْضَعُ لانْهَا لم تَحْمِلْ : قال وهذا مثل قولهم فلانٌ لَا يُرْجَى خَيْرُهُ اِي  
لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ فَيُرْجَى : ومثله قول امرئ القيس

ه عَلَى لَاحِبٍ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الدِّيَابِيَّ جَرَجَرًا

اي لَيْسَ فِيهِ مَنَارٌ : ومثله قول عمرو بن أحمَرٍ

لَا تُفْرَغُ الْأَرْنبُ أَهْوَالَهَا وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

اي لَيْسَ ثُمَّ ضَبٌّ : ومثله قول النابغة

لِخَفْئِهِ جَانِبًا نِيَقِرُ وَتُشْعُهُ مِثْلَ الزُّجَاجَةِ لَمْ تُكْحَلْ مِنَ الرَّمَدِ

١٠ اي لَيْسَ بِهَا رَمَدٌ فَتُكْحَلُ مِنْهُ . وَالْأَنْسَاءُ جَمْعُ نَسَاءٍ مَقْصُورٍ وَانْمَا يَعْنِي أَنَّهَا لَمْ تَحْمِلْ فَهُوَ أَسَمَنُ لَهَا وَأَقْوَى : اي  
تَقَلَّتِ اللَّحْمَةَ عَنِ النِّسَاءِ وَلَهَا ضَرْعٌ هَذِهِ حَالُهُ .

ه٤ تَأْتِي بِدِرَّتَيْهَا إِذَا مَا اسْتَفْضَيْتِ إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ

قال الضبي : قال الاصمعي تَأْتِي اِنْ تَدِرَّ بِمَا عِنْدَهَا مِنَ الْجُرْيِ إِلَّا الْحَمِيمَ وَهُوَ الْعَرَقُ . فَإِنَّهُ يَتَبَضَّعُ اِي يَتَبَرَّلُ  
يُرْسِخُ بِهِ جِلْدَهَا قَالَ وَعَظَطَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَ خَيْلٍ . وقال ابو عبيدة : ارادَ أَنَّهُ لَا  
دِرَّةَ بِهَا مِنْ لَبَنٍ وَلَا غَيْرِهِ إِلَّا الْعَرَقُ فَإِنَّهُ يَنْطَرُ . وقال غيره : الْقَرَسُ الْجَوَادُ إِذَا حَرَّكَتَهُ أُعْطَاكَ مَا عِنْدَهُ : فَإِذَا  
حَمَلَتْهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ وَحَرَّكَتَهُ بِسَوْطٍ أَوْ رِجْلٍ حَمَلَتْهُ عِزَّةٌ نَفْسِهِ عَلَى تَرْكِ الْعَدُوِّ وَالْأَخْذِ فِي الْمَرْحِ .  
وقال خالد بن كلثوم : تَأْتِي الْعَدُوَّ إِلَّا عَرَقًا . وقال ابن الاعرابي : يَقُولُ إِذَا حَمَيْتِ فِي الْجُرْيِ وَحَيَّيْ عَلَيْهَا لَمْ تَدِرَّ  
بِعَرَقٍ كَثِيرٍ وَلَكِنَّهَا تَبْتَلُّ وَهُوَ أَجْوَدُ لَهَا .

ه٥ بَيْنَا تَعْنِقُهِ الْكُمَاةَ وَرَوَّغِهِ يَوْمًا أُتِيحَ لَهُ جَرِيٌّ سَلَفَعُ

٢٠ قال الضبي : قال الاصمعي يَقُولُ بَيْنَا هُوَ فِي تَعْنُقِ الْكُمَاةِ وَرَوَّغٍ مِنْهُمْ أُتِيحَ لَهُ اِي قُدِّرَ لَهُ : وَبَيْنَا فِي مَوْضِعٍ

<sup>h</sup> Diw. 20, 46, with different reading of first hemist. : see list of var. readings, p. 64.

<sup>i</sup> Ante, p. 59, 3.

<sup>j</sup> Mu'all. 29.

<sup>k</sup> Lips has اسْتَفْضَيْتِ , and so Bm and LA 9, 362, 21 : V, K, and Diw., followed by Cairo print, اسْتَفْضَيْتِ : Jam اسْتَفْضَيْتِ .

<sup>l</sup> LA 16, 212, 11 : Lane 288 b, as text. Diw. and Jam تَمَانَقِيهِ .

بَيْنَ وَالْأَلْفِ زَائِدَةً ارَادَ بَيْنَ تَعْنِيهِ وَرَوَّعَانِهِ . وَالسَّلْفَعُ الْجَرِيءُ الْوَاسِعُ الصَّدْرُ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ جَرِيئَةً  
<sup>m</sup> بَذِيئَةً سَلْفَعٌ وَكَذَلِكَ يُقَالُ نَاقَةٌ سَلْفَعٌ . وَيُرْوَى \* بَيْنَا تَعْنِيهِ الْكُمَاةُ وَرَوَّعِهِ \* . وَرَوَّى أَبُو عُبَيْدَةَ : \* فِيمَا  
 تَعْنِيهِ الْكُمَاةُ وَرَوَّعِهِ \* : جَعَلَ مَا زَائِدَةً صَلَةً فِي الْكَلَامِ أَيْ بَيْنَا يَثْقُلُ وَيُرَاوِعُ إِذْ قُتِلَ . وَأُتِيحَ قُدِيرٌ يَقُولُ قُدِيرٌ  
 لَهُ رَجُلٌ جَرِيءٌ سَلْفَعٌ : وَالسَّلْفَعُ الْجَرِيءُ الصَّدْرُ .

٥٦ يَدُؤِيهِ نَهَشُ الْمَشَاشِ كَأَنَّهُ صَدَعٌ سَلِيمٌ رَجَعَهُ لَا يَطْلَعُ

قال الضبي: قال الاصمعي النهش الخفيف وأنشد للرامي

<sup>o</sup> مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ سُهْبَةٌ نَهَشُ الْيَدَيْنِ تَخَالُهُ مَشْكُولًا

قال وهو من نهش الحية: ويقال نهش المشاش خفيف اليدين . ويروي : عَطْفُهُ لَا يَطْلَعُ . قال الاصمعي  
 الصَّدَعُ مِنَ الْحُمُرِ وَالظُّبَاءِ وَالْوُغُولِ وَسَطٌّ مِنْهَا لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا الصَّغِيرِ . وَقَالَ غِيَرَهُ . أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْوُغُولِ  
 ١٠ لِحِجَّةٍ لِحُومِهَا : وَالْفَرَسُ يُشَبَّهُ بِالصَّدَعِ : وَأَنْشَدَ لِدُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ

<sup>p</sup> حَرْبٌ عَوَانٌ لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ أَحَبُّ فِيهَا وَأَضَعُ كَأَنِّي شَاةٌ صَدَعٌ

وَرَجَعَهُ عَطْفُهُ يَدِيهِ . وَسَلِيمٌ لَا يَطْلَعُ . وَيُرْوَى يَدُؤِيهِ غَوْجُ اللَّبَانِ : وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ وَالْفَوْجُ الْوَاسِعُ يُقَالُ فَوْسٌ  
 غَوْجٌ مَوْجٌ إِذَا كَانَ سَرِيحًا لَيْتَنَ الرَّأْسِ عِنْدَ الْعَطْفِ يَتَشَّى : وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا تَشَّى وَلَانَ غَوْجٌ وَقَدْ غَاجَ  
 يَغُوجُ . وَيُرْوَى : نَهَشُ الْمَشَاشِ : وَمَعْنَاهُ خَفِيفُ الْقَوَانِمِ فِي الْعَدُوِّ .

٥٧ <sup>q</sup> فَتَنَادَا وَتَوَاقَفَتْ خِيَالَهُمَا وَكِلَاهُمَا بَطْلُ الْإِقَاءِ مُخَدَّعٌ

قال الضبي: روى أبو عبيدة: فَتَنَادَا : قَالَ الْإِصْمَعِيُّ تَنَادَرَا لِلتَّزَالِ . وَقَوْلُهُ بَطْلُ الْإِقَاءِ أَيْ بَطْلٌ عِنْدَ  
 الْإِقَاءِ . وَالْمُخَدَّعُ الْمُجَرَّبُ الْمُجَرَّسُ: وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمُخَدَّعُ فِي الْحَرْبِ: وَقَالَ غِيَرَهُ: قَدْ خُدِعَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَقَدْ  
 حَذِرَ وَفَهِمَ . وَرَوَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُخَدَّعٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً أَيْ مُقَطَّعٌ قَالَ وَالتَّخْدِيعُ ضَرْبٌ لَا يَنْفُذُ . وَيُرْوَى  
 مُشَيَّعٌ وَهُوَ الَّذِي مَعَهُ مِنَ الصَّرَامَةِ وَالْجُرْأَةِ مَا يُشَيِّعُهُ . وَيُقَالُ بَطْلٌ بَيْنَ الْبُطُولَةِ وَقَدْ بَطَلَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ

<sup>m</sup> So in Lips : not in K.

<sup>n</sup> LA 8, 240, 7 and 254, 3, with نَهَشُ , and 9, 475, 10, as text. Bm يَجْزِي بِ . Jam غَوْجُ اللَّبَانِ . يَجْزِي بِ . (misprinted عوج) and مَطْفُهُ (sic for عَطْفُهُ : see scholion above).

<sup>o</sup> LA 3, 475, 9, with different readings ; the v. is no. 58 of ar-Rā'i's poem in the Jamharah, p. 175

<sup>p</sup> This line only in Lips.

<sup>q</sup> LA 9, 416, 13, with فَتَنَادَا and so Diw. and Jam. LA 9, 419, 19 gives the reading مُخَدَّعٌ .



بَطْلًا وَمَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ إِذَا كَانَ شُجَاعًا: فَإِذَا أَرَدْتَ الْقِرَاعَ قُلْتَ مَا أَبَيَّنَ الْبُطُولَةَ فِي فَلَانٍ. وَيُرْوَى: فَتَنَازَلَا وَتَوَاقَفَتْ: الْمَنَازَلَةُ إِذَا تَرَجَّلُوا لِلْقِتَالِ تَرَجُّلًا. وَخِيَلَاهُمَا خَيْلُ ذَا وَخَيْلُ ذَا: وَقَفَتْ خِيَلَاهُمَا<sup>١</sup> وَأَسْلَمَتْهُمَا. وَيُقَالُ الْمُخَدَّعُ الَّذِي قَدْ قَاتَلَ وَقُوتِلَ. وَتَنَادَرَا أَنْتَدَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ يُخَوِّفُهُ نَفْسَهُ. ❖

٥٨ مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدَ كُلُّ وَائِقُ<sup>٢</sup> بِلَايِهِ وَالْيَوْمَ يَوْمُ أَشْنَعُ

٥. أَيُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَخِمِي الْمَجْدَ لِنَفْسِهِ يَطْلُبُ أَنْ يَغْلِبَ فَيُذَكِّرُ بِالْقَلْبَةِ وَكُلُّ قَدْ عَلِمَ مِنْ نَفْسِهِ بِلَاءَ حَسَنًا فِيمَا<sup>٣</sup> قَدْ تَقَدَّمَ مِنْهُ مِنَ اللَّقَاءِ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُقْتَدِرٌ فِي نَفْسِهِ وَذَلِكَ أَشَدُّ لِقَاتِهِ. وَالْأَشْنَعُ الْكَرِيهُ وَالشَّنَاعَةُ الْكَرَاهَةُ وَمِنْهُ الشَّنْعَةُ وَالشَّنِيعُ. وَقَالَ غَيْرُ الصَّبِيِّ: مُتَحَامِيَيْنِ الْمَجْدَ كُلُّ وَاحِدٍ يُرِيدُهُ لِنَفْسِهِ. وَيَوْمُ أَشْنَعُ كَرِيهُ السَّنْعِ وَالنَّظَرِ. وَيُرْوَى: يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ: يَتَخَذَانِهِ نَهْبًا بِلَايَتِهِمَا فِي الْحَرْبِ. ❖

٥٩ وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُودُ أَوْ صَنَعَ السَّوَابِغَ تَبَعَ<sup>٤</sup>

١٠. وَيُرْوَى وَعَلَيْهِمَا مَاذِيَّتَانِ. وَرَوَى التَّوْزِي: <sup>١</sup> وَتَعَاوَرَا: يَعْنِي رَجُلَيْنِ. وَمَسْرُودَتَانِ يَعْنِي دِرْعَيْنِ. تَعَاوَرَا بِالطَّلْعِ وَالتَّعَاوُرُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِثْلَ فِعْلِ صَاحِبِهِ: وَاصِلُ الْعَارِيَّةِ تَحْوِيلُكَ الشَّيْءَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ: وَقَدْ تَعَاوَرْنَا فَلَانًا ضَرْبًا إِذَا ضَرَبْتَهُ أَنْتَ ثُمَّ صَاحِبُكَ: وَمِنْهُ أَعْرَفَنِي دَابَّتْكَ أَيُّ حَوَّلَهَا إِلَيَّ: وَانْشَدَ

<sup>٢</sup> فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِغْمَا الْمَالُ عَارَةً وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ

١٥. وَقَالَ الْأَصْبَعِيُّ السَّرْدُ الْحَرْزُ فِي الْأَدِيمِ: وَأَظُنُّهُ أَرَادَ فِي<sup>٥</sup> الدِّرْعِ مِثْلَ ذَلِكَ. وَقَضَاهُمَا فَرَعَ مِنْهُمَا. وَالصَّنْعُ الْحَاقِقُ فِي الْعَمَلِ وَالصَّنْعُ هُنَا تَبَعَ وَهُوَ مِنْ حِمَيْزٍ وَكَانَ مِلْكَاً: قَالَ: سَمِعَ بَأْنَ الْحَدِيدِ سُخْرَ لِدَاوُودَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَمِعَ بِالدَّرُوعِ التَّبِيعَةِ فَظَنَّ أَنْ تَبَعَ عَلَيْهَا: وَكَانَ تَبَعَ أَعْظَمَ شَأْنًا مِنْ أَنْ يَضَعُ شَيْئًا بِيَدِهِ وَإِنَّمَا عَمِلَتْ بِأَمْرِهِ وَفِي مُلْكِهِ. وَقَضَاهُمَا أَحْكَمْتُهُمَا: قَالَ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعَشَى

<sup>٦</sup> فَأَيُّيَ وَثَوْنِي رَاهِبِ اللَّجْرِ وَالْيَتَّى بَنَاهَا قُصِيَّ وَحْدَهُ وَابْنُ جُرْهُمِ

<sup>١</sup> So Lips: K وإسلامهما.

<sup>٢</sup> only in Lips. فَايَوْمُ وَيَتَحَامِيَانِ Jam: يَتَنَاهَبَانِ الْمَجْدَ. LA 10, 53, 10, as text. V and Diw.

<sup>٣</sup> LA 10, 77, 18, and 20, 47, 23, as text. Diw. and Jam have the verses in order 61, 60, 59.

<sup>٤</sup> This variant cannot be made to fit in v. 59: probably the note is misplaced, and refers to v. 60: see the variant of that cited in the scholion. LA 6, 297 foot,

and 10, 436, 13: see also Lane 794 c. Poet Ibn Muqbil.

<sup>٥</sup> So Lips: K في السرد (sic).

<sup>٦</sup> See Bakri 489, 6, where الْمَضَاضُ بْنُ جُرْهُمِ. The Dair al-Lujj, according to Yak 2, 691 and Bakri 366, was a monastery at al-Hirah built by an-Nu'mān Abū Qābūs, the last king.

لَمْ يَدْرِ كَيْفَ بُنِيَ الْكَعْبَةُ وَلَا مَنْ بَنَاهَا فَقَالَ عَلَى التَّوَهُّمِ بَنَاهَا قُصِيٌّ : وَقُصِيٌّ لَمْ يَبْنِ الْكَعْبَةَ : وَنَحْوُهُ قَوْلُ  
الْآخَرِ \* مِثْلُ النَّصَارَى قَتَلُوا الْمَسِيحَ \* وَالنَّصَارَى مَا قَتَلُوا الْمَسِيحَ : وَقَالَ الْأَعَشَى

<sup>b</sup> تَطُوفُ الْعَفَاةُ بِأَبْوَابِهِ كَطُوفِ النَّصَارَى بَيْتِ الْوَتَنِ

وَالنَّصَارَى لَيْسُوا مِنَ الْوَتَنِ فِي شَيْءٍ وَلَكِنَّهُ عَلَى الْعَلَطِ .<sup>c</sup> وَالْمَاذِيُّ السَّهْلُ الْخَالِصُ يَعْنِي بِهِ حَدِيدَ الدَّرْعِ وَكُلَّ  
لَتَيْنِ سَهْلٍ مَازِيٍّ ♦

٦٠ وَكِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

قَالَ الضِّيُّ : وَيُرْوَى : \* فَتَشَاجَرَا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا \* فِيهِ شِهَابٌ . وَالْيَزْنِيَّةُ قَنَازَةٌ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ نَسَبَهَا  
إِلَى ذِي يَزْنٍ : يَقَالُ رُمَحٌ يَزْنِيٌّ وَأَزْنِيٌّ وَيَزْأَنِيٌّ وَأَزْأَنِيٌّ . وَالْمَنَارَةُ الْمُضْبَاحُ نَفْسُهُ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَنَارَةُ الْمُسْرَجَةُ  
وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الثُّورِ : وَانْشَدَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ

<sup>d</sup> تُضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ تُسَمَّى رَاهِبٌ مُجَكَّلٌ ١٠

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَادَ بِالْمَنَارَةِ مَنَارَةَ النَّارِ الَّتِي يُنَوِّرُ بِهَا بِاللَّيْلِ . وَقَوْلُهُ أَصْلَعُ يُرِيدُ أَنَّهُ يَبْرُقُ لَا صَدَأَ عَلَيْهِ قَالَ  
يُقَالُ انْصَلَبَتِ الشَّمْسُ إِذَا بَدَأَ ضَوْؤُهَا وَمِنْهُ الصَّلَعُ فِي الرِّجَالِ انْكِشَافُ الشَّعْرِ عَنْ بَيَاضِ الْبَشَرَةِ . وَقَوْلُهُ  
تَشَاجَرَا تَطَاعَنًا وَاخْتَلَفَتْ رِمَاحُهُمَا : وَمِنْهُ التَّشَاجُرُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ<sup>e</sup> الْاِخْتِلَافُ فِي الْكَلَامِ . وَالْمَذْلَقَانِ سِنَانَانِ  
مُحَدَّدَانِ وَإِنَّمَا يُرِيدُ الرُّمَحَيْنِ . وَقَالَ كَفِّهِ لِلْفُظِّ كُلِّ . وَرَفَعَ<sup>f</sup> كُلًّا بِالْهَاءِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْيَزْنِيَّةُ الْقَنَازَةُ : ثُمَّ  
١٥ شَبَّ السِّنَانُ الَّذِي فِيهَا بِالْمَنَارَةِ وَالْمَنَارَةُ هُنَا السِّرَاجُ فَأَوْقَعَ اللَّفْظَ عَلَى الْمَنَارَةِ لَمَّا لَمْ يَسْتَغْنِ<sup>h</sup> بَيْتُهُ عَلَى السِّرَاجِ ♦

٦١ وَكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْبًا إِذَا مَسَّ الضَّرْبِيَّةَ يَقْطَعُ

قَالَ الضِّيُّ : ذُو رَوْنَقٍ سَيْفٌ وَالرَّوْنَقُ مَاؤُهُ . وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ عَضْبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ حَدِيدَ  
اللِّسَانِ . وَالضَّرْبِيَّةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْكَرْيَةَ يَقْطَعُ . وَالْكَرْيَةُ

<sup>a</sup> So Lips: K بُنِيَّةٌ .

<sup>b</sup> See LA 17, 334, 4, where it is suggested that by وَتَنِ the Cross or crucifix may be intended. ٢٠

<sup>c</sup> For مَازِيَّةٌ applied to mailcoats see *ante*, p. 90, note <sup>x</sup>.

<sup>d</sup> LA 7, 99, 18 as text. Bm makes two verses of v. 60, thus:

وَكَِلَاهُمَا فِي كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ فِيهَا سِنَانٌ كَالسَّعِيلَةِ يَلْمَعُ  
فَتَشَاجَرَا بِمَذْلَقَيْنِ كِلَاهُمَا فِيهِ شِهَابٌ كَالْمَنَارَةِ أَصْلَعُ

<sup>e</sup> Mu'all. 39 .

<sup>f</sup> So Lips: K اِخْتِلَافُ الْكَلَامِ .

٢٥

<sup>g</sup> So all: but we should obviously read كَلَا . <sup>h</sup> بَيْتُهُ supplied from Lips.

<sup>i</sup> Jam الْكَرْيَةُ . *Dirw.* مَسَّ الْأَيَّاسِ وَكَِلَاهُمَا

الضَّرْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلسَّيْفِ ذُو الْكَرِيهَةِ : وَيُقَالُ الْكَرِيهَةُ مَا أَكْرَهَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّرْبِ . وَيُرْوَى : إِذَا مَسَّ الْأَيَّاسَ : وَهُوَ جَمْعُ <sup>ل</sup> أَيَّاسٍ وَهُوَ مَا كَانَ عَارِيًّا مِنَ اللَّحْمِ مِنْ عَظْمِ السَّاقِ أَسْفَلَ مِنْ <sup>ك</sup> الْعَضَلِ : وَانْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ <sup>١</sup> \* وَعَضَلُ عَنْ أَيَّاسِهِ قَالِصُ \* وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي

<sup>م</sup> قُلْتُ لَهُ أَلْزِقْ بِأَيَّاسٍ سَاقَهَا فَإِنْ يَرَقَا الظَّنْبُوبُ لَا يَرَقَا النَّسَا

وَالظَّنْبُوبُ حَرْفُ عَظْمِ السَّاقِ : قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

<sup>ن</sup> كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرِغُ كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّابِيْبِ

وَقَالَ تَابِطٌ شَرًّا

<sup>و</sup> عَارِي الظَّنَّابِيْبِ تُمْتَدُّ نَوَاسِرُهُ مَدَلَّاجٍ أَذْهَمَ وَاهِي الْمَاءِ غَشَاقٍ

وَقِيلَ الْكَرِيهَةُ وَالضَّرْبَةُ مَا وَقَعَ عَلَيْهِ السَّيْفُ . وَالْأَيَّاسَانِ عَظْمَا الْوِطَافِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ .

٦٢ <sup>پ</sup> فَتَخَالَسَا نَفْسَيْهِمَا بِنَوَافِذِ كَنَوَافِذِ الْعُبْطِ الَّتِي لَا تُرْقَعُ

قَالَ الضَّيِّي : أَيُّ جَمَلٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَخْتَلِسُ نَفْسَ صَاحِبِهِ بِالطَّنِّ . وَالنَّوَافِذُ جَمْعُ نَافِذَةٍ وَهِيَ الطَّنْفَةُ تَنْفُذُ حَتَّى يَكُونَ لَهَا رَأْسَانِ . وَعُبْطٌ جَمْعُ عَيْطٍ وَاصِلُ الْعُبْطِ شَقُّ الْخِلْدِ الصَّحِيحِ وَنَحْرُ <sup>ق</sup> الْبَعِيرِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ : <sup>١</sup> وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ <sup>٢</sup> اغْشَطَ اغْشِطَاطًا : وَأَنْشَدَ لِأُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

<sup>٣</sup> مَنْ لَمْ يَمُتْ عُبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا لِلْمَوْتِ كَأْسٌ فَالْمَرءُ ذَانُفْهَا

١٠ وَيُقَالُ كَنَوَافِذِ الْعُبْطِ كَثِيبٌ سُقَّتْ غَيْرُ مَرَقَةٍ فَهُوَ أَصْلَبُ لَهَا . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَمْ يُرَدْ بِقَوْلِهِ لَا تُرْقَعُ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى رَقْعِهَا وَلَكِنْ كَثُرَتْ فَلَا تُرْقَعُ . وَيُرْوَى : الطُّبُّ الَّتِي لَا تُرْقَعُ : يُقَالُ أَعْطِنِي عُطْبَةً أَنْفُخَ فِيهَا نَارِي يَعْنِي خِرْقَةً مِنْ قُطْنٍ . وَقَوْلُهُ لَا تُرْقَعُ أَيُّ تَتْرَكَ فَلَا تُرْقَعُ أَبَدًا . قَالَ الْبَاهِلِيُّ : مَنْ قَالَ الطُّبُّ عَنَى مَوْضِعَ الْحَنْبِ وَالْكُمِّ شَبَّهَ الطُّبَّ بِهِمَا : وَمَنْ قَالَ الْعُبْطُ عَنَى الْمَنَاجِرَ . وَقَالَ غَيْرُ الضَّيِّي : كَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ :

<sup>ج</sup> So Lips: K يَاسٍ .

<sup>ك</sup> So Lips: K العضلة .

<sup>١</sup> LA 8, 348, 10 has وَعَصَبٌ عَنْ نَسَوِيهِ قَالِصُ .

٢٠

<sup>م</sup> LA 8, 149, 14, with الصَّقِ and لا يَجْبِرُ الرُّقُوبُ لا يَجْبِرُ . « I said to him 'Stitch, or bind closely, together the part of the leg which is bare of flesh: for if the shin stops bleeding, the vein called *nasā* is not yet stanch'd'. ».

<sup>ن</sup> Ante, No. XXII, 29 (p. 243).

<sup>و</sup> Ante, No. I, 12 (p. 13).

<sup>پ</sup> So Lips and V: K الْعُبْطُ . LA 7, 366, 20 (with الْعُبْطُ) : 9, 222, 15 (الْعُبْطُ) : Jam المط (sic).

٢٥

<sup>ق</sup> So Lips: K الصَّحِيحُ

<sup>١-٢</sup> Omitted in Lips from homoioteleuton.

<sup>٣</sup> LA 9, 221, 20: *Dirw.* 40, 13, with لَمْ and إِنَّ لَمْ .

هو من قولك عبط الأديم عبطاً شقهُ صحيحاً : يقول طعنه الفارسُ في موضعٍ صحيحٍ لم يكن أصابه فيه شيءٌ : وليس هذا كذا : إنما هو العبط وقد تقدّم ذكره يقال عبطه يعبطه عبطاً اذا نحره من غير علة : وجمع العبط عبط فشبه كل طعنة وقعت بأحدها من صاحبه بهذه العبط . والأكثر في الكلام فتحالسا أنفسهما لأن كل شئيين من شئيين يُشيان بلفظ الجمع كقولك صربتُ صدورها وظهورها : قال الله تعالى : <sup>١</sup> قَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ❖

٦٣ " وَكَلاَهُمَا قَدْ عَاشَ عَيْشَةً مَاجِدٍ وَجَنَى الْعُلَاءِ لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَنْفَعُ

قال الضبي : وجنى كسب وهو من اجتنت أي كسبت وأخذت : وانشد الاصمعي

٧ هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وهذا يقوله عمرو ذو الطوق لخاله جذيمة الأبرش وتمثل به الناس بعد : قال ومثله قول امرئ القيس

١٠ قَفَلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تُبْعِدْنِي مِنْ جَنَائِكَ الْمُعَلَّلِ

أي ما أجتني منك . والعلاء والعلى الشرف اذا فتحت مددت واذا ضمنت قصرت . قال ابن الاعرابي :

الماجد الذي قد أخذ ما يكفيه من الشرف والسودد : وهو من قولهم : <sup>٧</sup> في كل شجر نار واستنجد المرخ

والغار : أي أخذ ما يكفيه : واستنجد المرخ بالنون كما قال الراجز

٨ كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّيبٍ حُلَانٍ حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

١٠ وقال غيره : لو أن شيئاً ينفع أي من الموت أي ينجي منه لنفع هاذين ما نالا من العيش والشرف ولكن

لا يدفع الموت دافع من رجلة ولا شرف <sup>٨</sup> ❖

١٠ تَمَّتِ الْقَصَائِدُ الْمُفْضَلِيَّاتُ وَهَذَا آخِرُ مَا صَنَعَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ بَشَّارٍ

الأنباري رحمه الله

t Qur 66, 4.

<sup>١</sup> So Lips V and *Dirw*: K, Bm العلى لو أن . LA 18, 168, 23 as text.

<sup>٧</sup> LA 18, 169, 8: Lane 472 c.

<sup>٨</sup> Mu'all. 15.

٢٠

<sup>٧</sup> *Ante*, p. 226, 8.

<sup>٨</sup> So Lips. K آل شيبان : see Agh. 4, 145, 18. Poet Muhallil.

<sup>٩</sup> The Jamharah has an additional verse :

قَمَعَتْ ذُبُولُ الرِّيحِ بَعْدَ عَلَيْهِمَا وَالذَّمْرُ يَحْصُدُ رَبَّهُ مَا يَزُرُّ

<sup>١٠</sup> This is the Colophon of Lips, MS dated 472 H.

## الملحقات

وفي بعض النسخ

## I

<sup>a</sup> وقال الحارث بن حلزة

- ١ قُلْتُ لِعَمْرٍو حِينَ<sup>b</sup> أَبْصَرْتُهُ وَقَدْ حَبَا مِنْ<sup>c</sup> دُونِهَا عَالِجُ  
<sup>d</sup> حَبَا دَنَا وَاعْتَرَضَ . عَالِجُ رَمَلٌ . حَبَا السَّحَابُ مِنَ الْأَرْضِ . مِنْ دُونِهَا مِنْ دُونِ الْإِيلِ ♦  
 ٢ لَا تَكْثُرِ الشَّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَذْرِي مِنَ النَّاتِجِ  
 انْكَسَعُ<sup>e</sup> إِنْ يَضَعَ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَرْتَفِعَ اللَّبَنُ لِيَسْمَنَ الْإِيلُ ♦  
 ٣<sup>f</sup> وَأَحْبَبُ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانُهَا فَإِنَّ شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ  
 ١٠ الْوَالِجُ الَّذِي يَلِجُ فِي ظُهُورِهَا مِنَ اللَّبَنِ الْمَكْسُوعِ ♦  
 ٤ رُبَّ عِشَارٍ سَوْفَ يَغْتَالُهَا لَا مُبْطِئُ<sup>h</sup> الشَّدِّ وَلَا عَائِجُ  
 رُبَّ نَوْقٍ عِشَارٍ يَغْتَالُهَا سَائِقُ يُتَنَهَّيْهَا مِنْ أَهْلِهَا ♦

<sup>a</sup> The text of the poem and commy. is that of V. Vv. 1 and 2 in LA 3, 151, 21-22: v. 2 in LA 13, 398, 4, and Qālī *Amali* 2, 8: vv. 2 and 3 in LA 10, 185, 6-7: vv. 1-3 in Mbd-Kām 213, 4, and v. 8 in LA 3, 216, 6 and 276, 21. The whole poem is in al-Hārith's *Diw.* (MS Sultān Fāṭih, Constantinople, No. 5303) with two additional verses. The order in the *Diw.* is 1, 2, 6, 4, 5, 7, 8, 3, [9, 10]. At the head of the poem in the *Diw.* is the title *وَبُرُؤَى لِبُصْرِ بْنِ مَعْمَرٍ التَّغْلِي*.

<sup>b</sup> *Diw.*, LA, Mbd. أَرَسَلْتُهُ .

<sup>c</sup> *Diw.*, LA, Mbd. دُونِهَا .

<sup>d</sup> *Diw.* commy. : حَبَا ارْتَفَعَ وَعَرَضَ . وَعَالِجُ رَمَلٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْكُوفَةِ .

<sup>e</sup> Mbd. commy. : إِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَنْضِجُ عَلَى ضَرْعِهَا الْمَاءَ الْبَارِدَ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لِأَوْلَادِهَا الَّتِي فِي بُطُونِهَا . وَالْعَبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ فَيَقُولُ : لَا تَبْقِ ذَلِكَ اللَّبَنُ لِسِمَنِ الْأَوْلَادِ فَإِنَّكَ لَا تَذْرِي مِنْ يَنْشَجُهَا : فَلَمَّا لَكَ غَوَتْ فَتَكُونُ لِلْوَارِثِ أَوْ يُغَارُ عَلَيْهَا .

<sup>f</sup> This v. supplied from *Diw.* LA and Mbd: the commy. is from LA.

<sup>g</sup> *Diw.* and Mbd. فَاصْبُبْ (وَأَصْبَبْ).

<sup>h</sup> *Diw.* السَّيْرُ .

<sup>i</sup> *Diw.* عَالِجُ .



٥ . <sup>j</sup> يَسُوقُهَا شَلًّا إِلَى أَهْلِهَا كَمَا <sup>k</sup> يَسُوقُ الْبَكْرَةَ الْفَالِجُ

الْبَكْرَةُ الناقة الصغيرة لا تحيل . والفالج الفعل العجل \*  
 ٦ <sup>l</sup> قَدْ كُنْتُ يَوْمًا تَرْتَجِي رَسُولَهَا فَأُطْرِدَ الْحَائِلُ وَالْدَالِجُ

الحائل التي لم تحيل . <sup>m</sup> والدالج التي تدلج بالحمل \*  
 ٧ بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجُ

تاح عرض . خاليج موت يخلجه اي يجذبه اليه فيذهب به \*  
 ٨ <sup>n</sup> يَتْرُكُ مَا رَقَحَ مِنْ عَيْشِهِ <sup>o</sup> يَبِيعُ فِيهِ هَبْجُ هَامِجُ

الترقيح إصلاح المال . يبيع يفسد . الهمج البعوض شبه الوارث بها لضعفه <sup>p</sup> \*

## II

وقال المرقش الأكبر

ولم يزوها المفضل ورواها ابن حبيب

١ <sup>q</sup> يَا ذَاتَ أَجْوَارَنَا قَوْمِي فَحِينًا وَإِنْ سَقَيْتَ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

٢ وَإِنْ دَعَوْتَ إِلَى جُلَى وَمَكْرُمَةٍ يَوْمًا سَرَاةً خِيَارِ النَّاسِ فَادْعِينَا

<sup>j</sup> *Diw.* يُطِيرُهَا (؟) مُطِيرُهَا .

<sup>k</sup> *Diw.* يُطِيرُ .

<sup>l</sup> V wrongly كُنْتُ and حَابِلُ .

<sup>m</sup> *Diw.* الداليج التي في بطنها وكذا تدلج به .

<sup>n</sup> Both quotations in LA agree with our text . The MS has wrongly يبعث .

<sup>o</sup> *Diw.* has some word in place of يبيع which cannot be read owing to the edge of the MS being cut.  
<sup>p</sup> The additional vv. in *Diw.* are

٩ وَاعْلَمْ يَا نَفْسَ إِنْ عُمِرْتَ يَوْمًا لَهَا مِنْ سِنَةٍ (؟) لَا عِجْ  
 ١٠ كَذَلِكَ مَا الْإِنْسَانُ فِي عَيْشِهِ مَالِيَةٍ قَامَ لَهَا نَاشِجْ

Over سِنَةٍ is written, apparently as an alternative or a correction, مَيْتَةٍ .

<sup>q</sup> Text of V. See Ham 49, 6 ff. where the version agrees with our text. Mz وَحِينًا .

<sup>r</sup> Mz كِرَامِ .

٣ شَعْتُ مَقَادِمُنَا نُهَي مَرَّاجُنَا نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا  
٤ الْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَتْ شَامِيَةٌ وَخَيْرُ نَادٍ<sup>٥</sup> رَأَى النَّاسُ نَادِيَنَا

## III

وقال المرقش<sup>٦</sup> أَيْضًا

١ قُلْ لِأَسْمَاءَ<sup>٧</sup> أَنْجِزِي الْمِعَادَا وَأَنْظِرِي أَنْ تُرَوِّدِي مِنْكِ زَادَا  
٢ أَيْنَمَا كُنْتَ أَوْ حَلَلْتَ بِأَرْضٍ أَوْ بِلَادٍ<sup>٨</sup> أَحْيَيْتِ تِلْكَ الْبِلَادَا  
٣ إِنْ تَكُونِي تَرَكْتَ رَبِّكَ بِالشَّأْ<sup>٩</sup> م وَجَاوَزْتَ حِمِيرًا<sup>١٠</sup> وَمُرَادَا  
٤ فَأَرْتَجِي أَنْ أَكُونَ مِنْكَ قَرِيبًا<sup>١١</sup> فَاسْأَلِي الصَّادِرِينَ وَالْوَرَادَا  
٥ وَإِذَا مَا رَأَيْتِ رَكْبًا<sup>١٢</sup> مُخَيَّبِينَ يَهْدُونَ مُقَرَّبَاتٍ حَيَادَا  
٦ فَهُمْ صُحْبَتِي عَلَى أَرْحَلِ الْمَيْسِ<sup>١٣</sup> يُزْجُونَ<sup>١٤</sup> أَيْنُقًا أَفْرَادَا  
٧ وَإِذَا مَا سَمِعْتَ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ بِحَبِّ قَدْ مَاتَ أَوْ قِيلَ كَادَا  
٨ فَأَعْلَمِي غَيْرَ عِلْمِ شَكِّ بَائِي<sup>١٥</sup> ذَلِكَ<sup>١٦</sup> وَأَبْكِي لِمُضْفِدٍ أَنْ يُقَادَا

قال المزدوقي : قوله أَنْجِزِي الميعاد كأنه كان بَيْنَهُمَا تَوَاعُدٌ فَاسْتَجَزَ الميعاد : والتجَارُ في الأمور الإكمال والفرار : ومن أمثالهم : أَنْجِزْ حُرٍّ مَا وَعَدَ : ويقال<sup>١٧</sup> بَعَثَهُ نَاجِزًا يَنَاجِزُ : والمراد بَعَثَهُ فَجَزَّ بَيْنِي وَبَاعَنِي فَجَزَّتْ<sup>١٨</sup> بَيْنَهُ . والميعاد في الوعد كالملاقات في الوقت . وقوله وَأَنْظِرِي اسْتِزْفَاقُ<sup>١٩</sup> كَأَنَّهُ طَلَبَ مَا طَلَبَ مِنْهَا عَلَى رَفْعٍ وَجَمِيلٍ نَظَرٍ . وذكر الزاد كناية عن التمتع بِنَجِيَّةٍ أو حديث مؤنق<sup>٢٠</sup> أو ما يَجْزِي مَجْرَاهُ<sup>٢١</sup> مِمَّا يُتَذَكَّرُ بِهِ الْحَالُ فِي التَّوَدُّيعِ وَبُعْدِ الْفِرَاقِ . وقوله بِأَرْضٍ أَوْ بِلَادٍ<sup>٢٢</sup> الْبَلَدُ يَقَعُ عَلَى الْمَكَانِ الْمُخْطَطِ وَغَيْرِ الْمُخْطَطِ : ويقال : \* قَدْ تَرَكَ الْبَرِّيُّ فَاهُ بَلَدًا\* يريد كالإبراح لا بِنَاءٍ فِيهِ وَالْمَعْنَى أَنْ أَسْنَانَهُ سَقَطَتْ . والمراد مَكَانَهَا حَيْثُ حَلَّتْ مِنَ الْمَبْدَى وَالْمَحْضَرِ :

<sup>٧</sup> Mz قَامَ نَادِيَنَا . Ham agrees with V. إِذَا مَا قَامَ نَادِيَنَا

<sup>٨</sup> Text of Mz.

<sup>٩</sup> نَجِزِي V.

<sup>١٠</sup> ٢٠ . و يروى حَبِيَّتُ : Mz marg. أَحْيَيْتِ V

<sup>١١</sup> أَوْ مُرَادَا V.

<sup>١٢</sup> وَأَسْأَلِي V.

<sup>١٣</sup> Both مُخَيَّبِينَ ; but see commy.

<sup>١٤</sup> a V (sic) وَأَبْكِي لِمُضْفِدٍ لَمْ يُقَادَا ( see Mz's commy below : we should read لَنْ ) .

<sup>١٥</sup> b See Lane 2770 b : « Ready goods for ready money » .

<sup>١٦</sup> See Ham p. 344, l. 17.

وهذا أعني قوله: أَحْيَيْتَ تِلْكَ الْبِلَادَا: على خلاف قول الآخر \* وَمَا دَهْرِي بِحَيْثُ تُرَابُ أَرْضِ \* الْبَيْتِ:  
ومثل هذا قول الآخر

٥ أَلَا يَا بَيْتُ بِالْعَلْيَاءِ بَيْتُ وَلَوْلَا حُبُّ أَهْلِكَ مَا أَتَيْتُ

وقوله إن تكوني تركت جواب الشرط قوله فارتجبي أن أكون منك قريباً أي دومي على رجائك وإني لا  
٥ أَتَاخِرُ عَنْكَ واستخيري الواردين عليك والصادرين عنك عن مُتَشَوِّقِ الْأَخْبَارِ وَمُتَوَكِّفِ الْأَنْبَاءِ كَيَّ يَتَجَدَّدُ  
عِنْدَكَ مَا تَسْتَدِلُّنَّ مِنْهُ عَلَى الْغَائِبِ عَنْكَ . وقوله وإذا ما رأيت ركباً مُخْبِتِينَ واحد الركب راكب . والمُخْبِتُ  
الذي يُحْمِلُ بَعِيرَهُ عَلَى الْحَبِّ وَهُوَ السَّيْرُ السَّرِيعُ : وهذه علامةٌ نَصَبَهَا لَهَا فِي مَعْرِفَةِ أَصْحَابِهِ وَالْمُتَصِلِينَ بِهِ .  
وقوله يقودون موضعه نصبٌ على أن يكون صفةً للركب . والمُفْرَبَاتُ مِنَ الْحَيْلِ هِيَ الَّتِي تَكْرُمُ عَلَى أَرْبَابِهَا  
فَتُرَبِّطُ فِي الْأَفْنِيَةِ وَلَا تُهْمَلُ فِي الْمَرَاغِي . والحِيَادُ وَاحِدُهَا حَيْدٌ مِثْلُ عَيْلٍ وَعِيَالٍ . وقوله فُهِمَ صُحْبَتِي الْفَاءُ بِنَاءً  
١٠ بعدها جواب إذا من قوله وإذا ما رأيت . وقوله على أَرْحَلِ الْمَيْسِ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ لِصُحْبَتِي . وَالْمَيْسُ شَجَرٌ  
تُخَذُ مِنْهُ الرِّحَالُ . ومعنى يُزْجُونَ يَقُودُونَ . وَالْأَيْنُقُ زِينَتُهُ أَفْعَلُ لَكِنَّهُ قُلِبَ وَقُدِّمَ عَلَيْهِ عَلَى قَائِهِ وَالْأَصْلُ  
أَنْتُوقُ فَأُبْدِلُ مِنْ وَارِهِ يَاءٌ تَخْفِيفاً : وَجَمْعُهُ أَيَانِقُ . وَجَعَلَهَا أَفْرَاداً لَا قِطَاراً لِأَنِّفْرَادَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ أَرْبَابِهَا  
بِرَاحِلَتِهِ خَاصَّةً : وَكَانُوا إِذَا ارَادُوا الْقَرْوَ يَسْتَضِجُونَ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَسْتَظْهِرُونَ بِهِ فِي تَحْمِلِ أَثْقَالِهِمْ وَرُكُوبِهِمْ  
لَكِنْ<sup>d</sup> جَنَّبُوا دَوَابَّهُمْ إِعْدَاداً لَهَا لَوَقْتُ الْغَارَةِ وَإِبْقَاءَ لِقَوَاهَا وَنَشَاطِهَا : وَإِنَّمَا نَصَبَ هَذِهِ الْآيَةَ وَالْعَلَامَةَ لِصَاحِبَتِهَا  
١٥ هِدَايَةً وَإِرْشَاداً فِيمَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ فِي اسْتِعْلَامِ أَخْبَارِهِ وَيَسْتَبِينَ بِهِ عَلَى الْبُعْدِ مِنْ جَوَانِبِ أَحْوَالِهِ وَأَنَّهُ لَهَا عَلَى خِلَافِ  
غَيْرِهِ حِينَ قَالَ \* ذَرِينِي مَا أَمَنْ بَنَاتِ نَفْسٍ \* الْيَسِينِ . قوله \* وَإِذَا مَا سَمِعْتِ مِنْ نَحْوِ أَرْضٍ \* بَيِّنَ  
بِهَذَا الْكَلَامِ شِدَّةَ وَجْدِهِ وَاسْتِمْرَارَ هَوَاهُ فِي الْمَيْلِ إِلَيْهَا<sup>e</sup> وَإِشْرَافَهُ عَلَى مَوْتِهِ : فيقول متى سَمِعْتِ مِنْ أَقْطَارِ  
الْأَرْضِ بَانَ مُجِباً أَهْلَكَهُ الْهَوَى وَأَنَّ الْوَجْدَ أَفْنَى عَاشِقاً أَوْ كَادَ يُفْنِي فَتَيِّقَنِي أَيْ ذَاكَ الْوَاجِدِ الْمُحِبِّ وَدَعِيَ  
الشَّكَّ عَنْكَ وَارْتِيَنِي رَحْمَةً مِنْكَ لِي . وقوله فَأَعْلِمَنِي غَيْرَ عِلْمِ شَكٍّ يَرِيدُ أَجْعَلِي إِيْمَانَكَ بِمَا تُخْبِرِينَ بِهِ مِنْ  
٢٠ أَمْرِي عِلْماً لَا يَتَخَالَفُهُ شَكٌّ وَلَا يَمَازُجُهُ رَيْبٌ وَأَكْثَرِي الْبُكَاءَ رَحْمَةً لِمَأسُورٍ لَمْ يُقْبَلِ الْفِدَاءُ فِي فَكِّهِ فَذَهَبَ  
قَيْدًا . وَيُرْوَى كُنْ يُقَادَا وَالْمَعْنَى لِمَقْتُولٍ لَمْ يُقْتَدْ مِنْ قَاتِلِهِ . وقوله مُصَفَّدُ الْمَشْهُورِ إِنْ يُقَالُ صَفَّدْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَيْدَتْهُ  
وَأَصْفَدْتُهُ إِذَا أُعْطِيَتْهُ وَالصَّفْدُ الْعَطِيَّةُ : وَقَدْ حُكِيَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْأَسِيرِ الْمَشْدُودِ أَصْفَدْتُهُ أَيْضاً<sup>f</sup> وَيُحْتَجُّ بِهَذَا  
الْبَيْتِ فِي تَصْحِيحِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ . وَالصَّفْدُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَطِيَّةِ يُسْتَعْمَلُ فِي الْقَيْدِ أَيْضاً<sup>g</sup> .

<sup>c</sup> See LA 2, 319, foot.

<sup>d</sup> Conjecture : word illegible.

<sup>e</sup> A few corrupt words omitted.

<sup>f</sup> Not mentioned in LA or TA: see Lane 1696 c.

## IV

٨ وقال شأس<sup>٨</sup> بن نُهَان بن أسود بن (?) حَرِيك [وهو المَزَقُ]

- ١ صَحَا عَنْ تَصَايِهِ الْفَوَادُ الْمَشُوقُ وَحَانَ مِنَ الْحَيِّ الْجَمِيعِ تَفَرَّقُ
- ٢ وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي<sup>٩</sup> غَلِيلَ فَوَادِهِ قَطَارُ السَّحَابِ وَالرَّحِيقُ الْمُرُوقُ
- ٣ لَدُنْ شَالَ أَحْدَاغُ الْقَطِينِ غُدِيَّةً عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي مَعَ الصُّبْحِ تُوسَقُ
- ٤ تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى فَقَرَاقِرٍ عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّرَابِ يُرْقِرُ
- ٥ وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ شَارِفُ مُحَرَّمَةٍ فِيهَا لَوَامِعُ تَخْنِقُ

قال المَرْزُوقِي : يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ حَلَّ بِفَنَائِهِ مَا شَعَلَهُ عَمَّا كَانَ يَتَعَاطَاهُ وَيَقْصُرُ وَقْتَهُ عَلَيْهِ مِنْ طَلَبِ اللَّهِوِ وَقَضِيهِ إِلَى أْبْعَدِ الْغَايَاتِ فِيهِ . وَالتَّصَايِي بِنَاءِ التَّكْلُفِ وَالْإِزْدِيَادِ فِي الْمُتَعَادِ . فَيَقُولُ أَفَاقَ قَلْبِي مِنْ غِرَّةِ التَّبَطُّلِ ١٠ وَاتِّبَاعِ الْهَوَى وَالتَّضَلُّلِ : وَقَدْ قُرِبَ التَّفَرُّقُ بَيْنَ الْمُجْتَمِعِينَ وَالتَّبَاعُدُ مِنَ الْمُتَقَارِبِينَ لِأَدِهْمِهِمْ مِنَ الْحَالِ وَدَعَاهِمِ إِلَيْهِ وَاجِبُ التَّرَحُّالِ ❖

وقوله \* وَأَصْبَحَ لَا يَشْفِي غَلِيلَ فَوَادِهِ \* يَقُولُ دِهْمٌ مِنَ الْأَمْرِ وَالْهَمِّ مَا هَيَّجَ الْقَلْبَ فَلَا دَوَاءَ لَهُ وَلَا يُسْكِنُ مَا بِهِ لَا مَاءَ وَلَا خَمْرَ . وَالْغَلِيلُ وَالْغُلَّةُ حَرَارَةُ الْجَوْفِ مِنَ الْعَطَشِ وَغَيْرِهِ . وَالْمُرُوقُ الْمُصْفَى وَالرَّأُوقُ الْمِصْفَاةُ ❖

١٥ وقوله : لَدُنْ شَالَ يَقُولُ اسْتَبَدَلْنَا بِالتَّلَاوُمِ تَبَايُنًا وَبِالتَّمَاكُتِ تَصَدُّعًا مُنْذُ ارْتَفَعَ أَحْدَاغُ الْقَطِينِ . وَالْأَحْدَاغُ مَرَاكِبُ النِّسَاءِ وَالْقَطِينِ السُّكَّانُ . وَجَلْهَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ . وَتُوسَقُ تُعَدَّلُ لِلْخَمَلِ وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْإِعْرَابِ نَضْبٌ عَلَى الْحَالِ : وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ لَدُنْ شَالَتْ الْأَحْدَاغُ مَوْسُوقَةً عَلَى جَلْهَةِ الْوَادِي . وَمَعْنَى مَعَ الصُّبْحِ أَيِ عِنْدَهُ . ❖  
وقوله : تَطَالَعُ مَا بَيْنَ الرَّجَى : يَعْنِي الْإِحْدَاغَ : وَالْأَصْلُ تَطَالَعُ فَجُذِفَ إِحْدَى التَّائِينَ اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِهِمَا وَهِيَ الثَّانِيَّةُ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِنَّ السَّرَابُ : يَعْنِي الْأَحْدَاغَ وَعَلَيْهِنَّ سِرْبَالٌ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَيُرْقِرُ يُبْزِقُ وَيَضْطَرِبُ . وَيَرْوِي ٢٠ بَعْضُهُمْ : عَلَيْهِنَّ سِرْبَالُ السَّحَابِ : وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ❖

وقوله : وَقَدْ جَاوَزَتْهَا ذَاتُ نِيرَيْنِ يَعْنِي طَرِيقًا وَاسِعًا صَغْبًا : فَارْتَفَعَ جَاوَزَتْهَا بِقَوْلِهِ شَارِفٌ وَهِيَ الْقَدِيمَةُ مِنْ

٨ See ante, No. LXXXI : text of Mz and V.

٩ مِنْ الصُّبْحِ V . لَهُ مِنْ فَوَادِهِ V .

١٠ MS : تَرَقَّرُ V : الرَّجَا V : الرَّحَى MS . تَطَالَعُ V : تَطَالَعُ MS .

الطُّرُقِ عَلَى السَّعَةِ لِأَنَّ الظَّهَائِنَ جَاوَزَتِ الطُّرُقَ وَخَلَقَتْهَا لَا الطَّرِيقُ وَلَا أَمِنَ الْإِلْتِبَاسَ لَمْ يُبَالِ : ومثله قولهم  
\* وما تَهَيَّيْنَا الْمَوْمَاءَ أَرْكُبُهَا \* لِأَنَّ الْمَعْنَى لَا أَتَهَيَّيْهَا فَجَعَلَ الْمَفْعُولَ فاعِلًا . وقوله مُعْرَمَةٌ يَعْنِي لَمْ تُكَلِّنَ بِالسَّيْرِ  
فِيهَا . وَاللَّوَامِعُ مَا يَبْزُقُ مِنَ السَّرَابِ وَيَضْطَرِبُ ❖

٦ بِجَاوَاءِ جُمُهورٍ كَانَ طَرِيقَهَا بِسُرَّةَ بَيْنَ الْحَزَنِ وَالسَّهْلِ رَزْدَقُ  
٧ يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا الْقَوْمُ بِالْقَنَا تَحُوطُ عَلَى آثَارِهَا وَتَلْحَقُ  
٨ وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُعْرَقُ

قوله بِجَاوَاءِ جُمُهورٍ يَعْنِي كَتِيبَةٌ مُخْضَرَّةٌ لِكثَرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا : والباءُ تَعَلَّقَ مِنْهُ بِقوله تَطَّالَعَ . وَالْجُمُهورُ  
الكثير . وَالسُّرَّةُ مَا اتَّسَعَ مِنْ بَطْنِ الْأَرْضِ : وَجَعَلَ الطَّرِيقَ مُنْتَدَةً بَيْنَ السَّهْلِ وَالْحَزَنِ : ثُمَّ شَبَّهَهَا فِي  
اسْتَوَائِهَا بِخَيْطٍ مَمْدُودٍ : وَأَمَّا ارَادَ تَوَجُّهَهُمْ وَأَمَّهُمْ . وَالرَّزْدَقُ فَارِسِيَّةٌ مُعْرَبَةٌ ❖  
١٠ وقوله يَشُولُ عَلَى أَقْطَارِهَا أَيِ يَرْتَقِعُ : قَالَ <sup>k</sup> \* رَجَعُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ \* . وَالْأَقْطَارُ التَّوَاحِي  
وَالوَاحِدُ قُطْرٌ : وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ يَشُولُ عَلَى مَا تَنَاطَرَ مِنْهَا وَتَتَابَعَ . وَمَوْضِعُ تَحُوطٍ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ لِلْقَنَا وَالْمَعْنَى  
يَشُولُ وَالْقَوْمُ بِالْقَنَا حَاطَّةٌ عَلَى آثَارِهَا لِاحِقَّةٌ ❖

وقوله \* وَقَالَ جَمِيعُ النَّاسِ أَيْنَ مَصِيرُنَا \* كَأَنَّهُ كَانَ خَفِيَ عَلَيْهِمُ الْمُقْصِدُ فَأَخَذُوا يَسْأَلُونَ عَنْهُ كَمَا خَفِيَ  
عَلَيْهِمُ الْمُرَادُ بِالتَّجَمُّعِ . وقوله \* فَأَضْمَرَ مِنْهَا خُبْتَ نَفْسٍ مُعْرَقُ \* يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَنْصِبَ خُبْتَ نَفْسٍ  
١٥ عَلَى الْمَفْعُولِ مِنْ أَضْمَرَ وَالْمَعْنَى كَتَمَ الْمُعْرَقُ مِنَ الْجَيْشِ نَيْبَهُ الْفَاسِدَةَ وَمَكِيدَتَهُ السَّيِّئَةَ : وَيُحْوزُ أَنْ تَجْعَلَ  
خُبْتَ نَفْسٍ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ لَهُ وَتَجْعَلَ مَفْعُولُ أَضْمَرَ مَحْذُوفًا وَالْمَعْنَى لَخُبْتَ نَفْسِي وَدَهَيْهِ كَتَمَ مُرَادَهُ وَلَمْ يُظْهِرْهُ  
لِأَحَدٍ حَتَّى أَوْفَعَ الْغُرُوزَ الَّتِي ارَادَهَا وَكَتَلَ الْحُطَّةَ الْمُعْتَدَةَ مِنْهَا وَفِيهَا ❖

٩ فَلَمَّا أَتَى مِنْ دُونِهَا الرِّمْتُ<sup>١</sup> وَالْفَضَا وَلَاحَتْ لَنَا نَارُ الْفَرِيقَيْنِ<sup>m</sup> تَبْرُقُ  
١٠ <sup>n</sup> فَوَجَّهَهَا غَرْبِيَّةً عَنْ بِلَادِنَا وَوَدَّ الَّذِينَ حَوْلَنَا لَوْ تُشْرِقُ  
٢٠ ١١ [فَجَالَتْ عَلَى أَجْوَارِهَا الْخَيْلُ بِالْقَنَا تَوَاضَعُ مِنْ قَرْنِي جَدُودَ وَتَمْرُقُ]

j See Haffner Addād 49, 7 and 128, 12: also LA 2, 289 4: poet Ibn Muqbil.

k See Naq 904, 10 and Jarir Diw. 2, 149, 16.

١ فَاغْضَا

m تَبْرُقُ

n أَيِ تَسَنَّى الَّذِينَ غَزَتْهُمْ هَذِهِ الْكَتِيبَةُ لَوْ شَرَقَتْ عَنْهُمْ فَلَا تَنَا لَهُمْ . وَوَجَّهَهَا

o The text has accidentally omitted this v. ; it is explained in the commy., and given here with

V's text.



قوله فلما أتى من دونها الرمث يريد مواضع الرمث والغضا: والاصل في دون أن يستعمل في القاصر عن الشيء. كأنهم تجاوزوا منابت الرمث والغضا وهما شجران إلى ما وراءهما. وقوله ولاحت لنا نار الفريقين يجوز أن يريد نار الجيشين ويجوز أن يكون من قولهم تراءى نار الفريقين والمعنى تلاقيا وصار كل واحد منهما بجداً الآخر وبترأى منه. ويروى: فلاقت بها نار الفريقين يعني طائفتي الجيشين. ويروى من دونه يعني

من دون المنزق ❖

وقوله \* فوجهها غريبة عن بلادنا \* يقول وجه هذه الكتيبة أو الغزوة غريبة أي عدل بها عن ناحية الشرق وجعلها حيال الغرب. ومعنى عن بلادنا أي عادلاً عن بلادنا ومنحرفاً: وتأتي من قصدتها أن تكون مشرقة أي أخذت نحونا من دونهم ❖

وقوله فجالت على أجوازها يريد أقبلت وأدبرت الخيل على أجوازها أي بأجوازها أي منفتحة الجنوب ١٠. محكمة الأتباع مشرعين للرماح معتدين لها. وتواضع ثفال من الوضع في السير: ويقال أوضع الرجل إذا سار أسرع السير ويقال وضعت الناقة لغة في أوضعت وقد أوضعها صاحبها أي حملها على الوضع كأن الهمة في أوله تكون لثقل الفجر مرة ومرة من باب ما جاء فيه فعل وأفعل بمعنى. وجدود موضع وقرناه طرفاه. ومعنى تشرق تخرج: وفي الحديث: <sup>P</sup> يشرقون من الدين مروق السهم من الرمية ❖

١٢ "فمن مبلغ الثعمان أن أسيدا على العين تعتاد الصفا وتشرق

١٣ ١٥ "وأن لكيزا لم تكن رب عكة لدن صرحت حجاجهم ففقرقوا

١٤ "قضى لجميع الناس إذ جاء أمرهم بأن يجنبوا أفراسهم ثم يلحفوا

١٥ "لئبلغني من لا يكدر نعمة بعذر ولا يزكو لديه التلق

١٦ "يؤم بين الحزم خرق سمدع أحد كصدر الهندواني محقق

<sup>P</sup> LA 12, 217, 18.

<sup>q</sup> ويشرق، يعتاد، ابن أختي <sup>V</sup>.

<sup>r</sup> MS of Mz يكن، and so also V.

<sup>s</sup> Verse accidentally omitted in text, explained in commentary; the reading given is that of V; but Mz (see commy.) apparently read <sup>r</sup> بأن يجنبوا الجراد الجباد ليحلقوا.

<sup>t</sup> Text of Mz لئبلغني. Before this verse we must no doubt insert the v. ascribed to Mumazzaq in LA 18, 250, 2:—

تخاسي يداها بالحصى وترضه بأسمر صراف إذا حم مطرق

<sup>u</sup> Mz reads as above, but <sup>V</sup> بعذر which seems more probable, since one who excuses himself cannot be said to confer any favour at all.

<sup>v</sup> <sup>V</sup> الهندواني محقق (miswritten الحزن). <sup>V</sup> miswritten الحزن.

قوله أَسِيدًا هو أَسِيدُ بن عمرو بن تميم . والعَيْن موضع وقيل العين موضع بالبحرين يقال له عَيْنُ مُخَلِّمٍ .  
ويروى عَلَى الْأَيْنِ وهو الإعياء . والَصِفَا موضع . وَتَمَرَّقُ تُغَنِّي . والمعنى مَنْ يُؤَدِّي إِلَى النعمان ان هذا الرجل  
قد رَاعَمَكَ وَسَعَى فيما ساءَكَ نَاعِمَ الْبَالِ مُخْتَلِفًا مِنْ بِلَادِهِ فيما أَحَبَّ وَحَيْثُ اخْتَارَ فَرِحًا وَمَرَحًا يُغَنِّي بِشِعْرِهِ  
طَرَبًا ❖

• وقوله وَأَنَّ لَكَيْزًا هو لَكَيْزُ بن عبد القيس . والعَكَّةُ نَحْيٌ مِنْ سَنَنِ : يريد أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ رَاعِيًا يَأْتِي  
الْمَوْسِمَ بِالشَّاءِ وَالسَّمَنِ لِلتَّيْعِ . وَلَكِنَّهُ كَانَ صَاحِبَ سِلَاحٍ وَخَيْلٍ . وقوله صَرَّحَتْ حُجَّاجُهُمْ يريد خَرَجَتْ مِنْ  
مَنَى : وقال الاصمعي صَرَحَ الرَّجُلُ إِذَا بَرَزَ فَأَفْضَى وَفَارَقَ الْبُيُوتَ وَالْأَكْنَانَ ❖  
وقوله قَضَى لِجَمِيعِ النَّاسِ يَعْنِي لَكَيْزًا وَالتَّصْلِينَ بِهِ أَي حَكَمَ لَهُمْ . ومعنى إِذَا جَاءَ أَمْرُهُمْ يريد أَمْرَهُ لَهُمْ  
فَإِضَافَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ وَهُوَ مُصَدَّرُ أَمْرَتُْ والمعنى أَوْجَبَ لَهُمْ وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَرْكَبُوا الْإِبِلَ وَيَجْنُبُوا الْخَيْلَ مُتَوَجِّهِينَ  
إِلَى الْغَارَةِ : وَكَانُوا يَفْعَلُونَ هَذَا إِبْقَاءً عَلَى دَوَائِبِهِمْ لَوْقَتِ الْحَاجَةِ إِلَى الْعَمَلِ بِهَا . وَإِرَادَ بِالْجُرْدِ الْجِيَادِ الْعِرَابَ مِنْ  
الْخَيْلِ . وَمَعْنَى لِيَلْحَقُوا لِيَعْمَلُوا وَيُغَيِّرُوا : وَفَائِدَتُهُ الْبَعْثُ وَالتَّخْضِيقُ عَلَى إِذْرَاكِ مَا هَيَّجُوا لَهُ وَطَلَبُوهُ وَلَيْسَ  
المراد اللُّحُوقُ عَنْ تَأْخُرٍ ❖

وقوله \* لِيُتْلَفَنِي مَنْ لَا يُكْدِرُ نِعْمَةً \* يريد الزُّلْفَى وَالْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ عِنْدَهُ . وَلَا يُكْدِرُ نِعْمَةً يريد لَا  
يُفْسِدُ إِحْسَانَهُ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى . وَيُروى يُكْفِرُ نِعْمَةً \* بِعَذْرِ . وَلَا يُزَكُّو يَرِيدُ لَا يَنْبَغِي لَدَيْهِ الْخِدَاعُ وَالنِّفَاقُ ❖  
١٥ وقوله يُؤْمُ بِهِنَ الْحَزْمَ يريد يَقْصِدُ بِهِنَ مُسْتَظْهِرًا بِالْحَزْمِ وَالْحَذَرِ . وَالْخِرْقُ الْكَرِيمُ الْمُتَخَرِّقُ بِالْمَعْرُوفِ  
وَالْإِحْسَانِ . وَالسَّمِينَدُ الْمَوْطَأُ الْأَكْنَافُ أَي السَّيْدُ . وَالْحَقِيقُ الْحَقِيفُ النَّافِذُ وَيُقَالُ حَفَقَهُ بِالْدِرَّةِ أَي ضَرَبَهُ ❖

هذا آخِرُ الْمُلْحَقَاتِ وَتَمَّ الْكِتَابُ

بِعَوْنِهِ تَعَالَى وَالْحَمْدُ لَهُ



\* Here also بِعَذْرِ seems more probable.

Page 624 top of page for *الْخَصْفِي* read *الْخَصْفِي*

- 634<sup>11</sup> for *يُلْحِنَ* read *يُلْحِنَ*  
 634<sup>21</sup> „ *عُشَارِيَات* „ *عُشَارِيَات*  
 635<sup>18</sup> „ *مُعْتَرِل* „ *مُعْتَرِل*  
 643<sup>3</sup> „ in „ is  
 644<sup>2</sup> „ *تَوَلَّى* „ *تَوَلَّى*  
 652<sup>8</sup> „ *دُصَارَهَا* „ *دُصَارَهَا*  
 666<sup>22</sup> „ *لِلنَّاسِ* „ *لِلنَّاسِ*  
 668<sup>18</sup> „ *قُرَاضِيَّة* „ *قُرَاضِيَّة* (see Yāqut 4, 47<sup>20</sup>).  
 676<sup>22</sup> „ Diw. 38 „ Diw. 28  
 705<sup>27</sup> „ in „ is  
 714<sup>14</sup> „ *بِالْأَكْمَدِ* „ *بِالْأَكْمَدِ*  
 739<sup>4</sup> „ *أَحَدُ* „ *أَحَدِ*  
 801<sup>22</sup> „ *neqef* „ *néqeph*  
 806<sup>0</sup> „ *زَمِرُ* „ *زَمِرُ* (see ante, p. 151<sup>5</sup>).

848<sup>3</sup> For this verse, see ante, p. 481<sup>14</sup>.

854<sup>4</sup> for *مُعَقَّبُ* read *مُعَقَّبُ*

855<sup>19</sup> Compare Farazdaq, ed. Hell, No. 875 last verse:

وَشَهْبَاءُ مِهْيَافٍ شَدِيدٌ ضَرِيرُهَا فَكُلْ بِرَامِيهَا عَقَوْنَ التَّمَائِمِ

884<sup>8</sup> For this verse, see ante, p. 251<sup>4</sup>.

888<sup>16</sup> for *أَرَضِي* read *أَرَضِي*

Page 541<sup>11</sup> for **وَأَجَأُ** read **وَأَجَأُ**

548<sup>4</sup> The MSS. agree in reading **مِنْهُمْ** **أَي** **مِن** **الْأَخْبَارِ**, which is strange: we should expect **مِنْهَا**

549<sup>21</sup> for **Rabī'ah** read **Rab'rah**

554<sup>24</sup> „ **يُعَاتِبُ** „ **يُعَاتِبُ**

555<sup>3</sup> „ **بَرِيرَةَ** „ **بَرِيرَةَ** (BHisham 784<sup>18</sup>, Tab. ser. i, 1523<sup>7</sup> ff.).

555<sup>28</sup> „ **طِمْرَةَ** „ **طِمْرَةَ**

556<sup>22</sup> „ **تَحَاوُلُ** „ **تَحَاوُلُ**

556<sup>23</sup> „ **لِي** „ **لِي**

557<sup>14</sup> The poet is al-Ḥarīth b. Wa'lah of Dhuhl (see Ḥam. 97).

558<sup>24</sup> for 678 read 676

566<sup>11</sup> „ **حَصَّتْ** „ **حَصَّتْ**

566<sup>21</sup> „ **al-Ḥakīm** „ **Ḥakīm** (Amālī, loc. cit.) or Ḥukaim (Naq. 5<sup>18</sup>).

568<sup>11</sup> „ **يُقَدِّرُ** „ **يُقَدِّرُ**

569<sup>16</sup> „ **وَأَنَّ** „ **وَأَنَّ**

572<sup>3</sup> „ **الْفَرَسِ** „ **الْفَرَسِ**

575<sup>8</sup> „ **تَمَرَّ بِهَا** „ **تَمَرَّ بِهَا**

576<sup>11</sup> „ **صَبَّيْبُ** „ **صَبَّيْبُ**

583<sup>18</sup> „ **مُرَبَّعًا** „ **مُرَبَّعًا**

584<sup>5</sup> „ **لَنَزُو** „ **لَنَزُو**

588<sup>24</sup> „ vv. 1 and 4 „ vv. 1 and 3

608<sup>1</sup> „ **قَتَلْتَهُ** „ **قَتَلْتَهُ**

610<sup>20</sup> „ **Tba'lab** „ **Tha'lab**

612<sup>3</sup> „ **تَشْتَمِّنِي** „ **تَشْتَمِّنِي**

618<sup>13</sup> „ **[عَمَرُو]** „ **[عَوَف]** see ante, No. XXXV.

618<sup>15</sup> „ **فَنَّتْ** „ **فَنَّتْ**

Page 484<sup>10</sup> for عَفَلَةٌ read عَفَلَةٌ

487<sup>12</sup> „ الوَعْل „ الوَعْل

489<sup>11</sup> „ السَّلَام „ السَّلَام

498<sup>10</sup> „ مَقَام „ مَقَام

494<sup>25</sup> note <sup>1</sup>: see vol. ii, p. 188, note on verse 7.

495<sup>28</sup> for caltivated read cultivated

499<sup>9</sup> فَيُشَافُ: this is the reading of the MSS. of al-Anbart, and also of Bm and Mz, which copy the story, but Prof. Bevan suggests that the proper word is فَيُقَافُ, having regard to القَافُ which follows (Agh. puts the phrase otherwise).

499<sup>20</sup> for صَرَم read صَرَم

502<sup>15</sup> „ حَلَقَةٌ „ حَلَقَةٌ (see against 197<sup>13</sup>).

504<sup>19</sup> „ syllabe „ syllable

506<sup>1</sup> „ الكَمُّ بِن „ الكَمُّ بِن (see Naq. 839<sup>18</sup>).

512<sup>22</sup> „ means „ mean

513<sup>15</sup> „ مُوقِل „ مُوقِل

514<sup>14</sup> This verse is cited LA 2, 250<sup>24</sup>, with رَعِيْبٌ for ذِيْبٌ

520<sup>3</sup> For this verse see *post*, No. CXVI, 9 (p. 751).

520<sup>24</sup> for يَنْصَح read نَصَحَ

524<sup>10</sup> „ يَهْمِلُونِي „ يَهْمِلُونِي

525<sup>27</sup> „ pp. 457-10 „ pp. 457-60

526<sup>8</sup> The poet is الأَسْعَرُ الجُعْفِيُّ: see *post*, p. 783<sup>11</sup>.

528<sup>5</sup> for بِبَرَم read بِبَرَم

532<sup>1</sup> For this verse, see *ante*, p. 399<sup>15</sup>.

535<sup>15</sup> for عِيَاض read عِيَاض (as on p. 249<sup>2</sup>, *ante*).

538<sup>1</sup> „ فَرَع „ فَرَع



# ADDITIONS AND CORRECTIONS

xxxv

- Page 389<sup>10</sup> for هَلَا read هَلَا
- 391<sup>10</sup> „ مِنْ أَسْتِهَا „ مِنْ أَسْتِهَا
- 391<sup>16</sup> „ لَوْنِهِ „ لَوْنِهِ
- 396<sup>3</sup> „ مُنْتَزَعٌ „ مُنْتَزَعٌ
- 396<sup>6</sup> „ جَانِبٌ „ جَانِبٌ
- 399<sup>15</sup> See *post*, pp. 532<sup>1</sup>, 550<sup>20</sup>.
- 402<sup>6</sup> and <sup>21</sup> Perhaps الْمَهْجُور may be a place-name: see Yaqt 4, 692<sup>19</sup>, where a water called مَهْجُور near Medina is mentioned.
- 403<sup>22</sup> for 66 read 68
- 404<sup>23</sup> „ رَقَعُوا „ رَقَعُوا
- 405<sup>2</sup> „ فَهَوَ „ فَهَوَ
- 411<sup>3</sup> „ فَتَبَذَتْهُ ..... فَتَبَذَتْهُ read فَتَبَذَتْهُ
- 417<sup>17</sup> „ وَيَرْزِفُ read وَيَرْزِفُ
- 417<sup>19</sup> „ قَالَ „ قَالَ
- 419<sup>10</sup> „ لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعُ لِلْمَضْرُوبِ read لِلْمَضْرُوبِ لِأَنَّهُ أَشْجَعُ
- 419<sup>24</sup> „ thal read that
- 421<sup>23</sup> „ 376 „ 316
- 429<sup>1</sup> مُعَوِيَّةٌ وهو is probably a mistake for مُعَوِيَّةٌ (Hujr, not Mu'awiyah, was called Ākil al-Murār).
- 433<sup>23</sup> for arabic read Arabic
- 434<sup>4</sup> „ عِشْرٌ „ عِشْرٌ
- 447<sup>18</sup> „ فَصِيرَتِ „ فَصِيرَتِ
- 454<sup>14</sup> „ يُسْعِفُنَ „ يُسْعِفُنَ
- 455<sup>28</sup> The reading of Bakrī is وَالْأَمْرَاتِ, not فَالْأَمْرَاتِ.
- 457<sup>5</sup> for ٣٣ read ٣٤
- 478<sup>10</sup> „ لَيْنًا „ لَيْنًا
- 480<sup>23</sup> „ الْحَبَابَا „ الْحَبَابَا

Page 323<sup>6</sup> For this verse see note in vol. ii, p. 116: al-Qalī, *Dhail*, p. 32, and Tabarī, ser. ii, 488 ff.

328<sup>21</sup> for *أَبُو عَمْرٍو عَلَامٌ تَعْلَبُ* read *أَبُو عَمْرٍو عَلَامٌ تَعْلَبُ* (see p. 360<sup>4</sup>, and Brockelmann, *Geschichte*, I, 119).

338<sup>4</sup> „ *نَعْدٌ* read *نَعْدٌ*

341<sup>21</sup> „ No. 108 „ No. 109

343<sup>5</sup> „ *مُضَرَّجَهَا* „ *مُضَرَّجَهَا*

344<sup>24</sup> „ treachers „ treachery

348<sup>3</sup> „ *أَبِي هَرَمَةَ* „ *أَبِي هَرَمَةَ*

351<sup>11</sup> „ *جُلَاجِلُ* „ *جُلَاجِلُ*

351<sup>24</sup> „ Ibn al-'Anqā „ Ibn 'Anqā

352<sup>24</sup> Add to note: The verse is No. 19 in the poem by Ka'b b. Sa'd, *Aṣmt.* 61 (p. 61), where the reading is, as in our text, *يَقْبُولُ*: this seems clearly right.

353<sup>11</sup> for *عَامِرٌ* read *عَامِرٌ*

356<sup>14</sup> „ *لَأَعْدُو* „ *أَعْدُو*

356<sup>25</sup> „ jewish „ Jewish

359<sup>23</sup> „ 1076 „ 1067

360<sup>7</sup> „ *التَّكْبِنَ* „ *التَّكْبِنَ*

366<sup>4</sup> „ *الْوَالِيَّ* „ *الْوَالِيَّ*

367<sup>2</sup> „ *ضَرَّيَّةَ* „ *ضَرَّيَّةَ*

369<sup>24</sup> „ Lane 943c „ Lane 1943c

374<sup>2</sup> „ *يَحْلَهُ* „ *يَحْلَهُ*

374<sup>8</sup> „ *قَأَوْقِي* „ *قَأَوْقِي*

375<sup>25</sup> „ *أَرْجَيْتُهُ* „ *أَرْجَيْتُهُ*

385<sup>13</sup> „ *مَأْخِرُهَا* „ *مَأْخِرُهَا*

388<sup>24</sup> „ Addad 24 „ Addad 42

389<sup>9</sup> „ *قَرَعَةَ* „ *قَرَعَةَ*

# ADDITIONS AND CORRECTIONS

xxxiii

- Page 282<sup>3</sup> for فيكون read فيكون
- 282<sup>18</sup> " عُرْفُونِيَّيْنِ " عُرْفُونِيَّيْنِ
- 282<sup>26</sup> " شَدَّ " شَدَّ
- 283<sup>6</sup> " إِقْمَاءَ " إِقْمَاءَ
- 284<sup>10</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 107.
- 245<sup>5</sup> for فُنْرَكَ read فُنْرَكَ
- 249<sup>26</sup> dele 'Jāhidh, *Hayawān*, 5, 100'.
- 255<sup>7</sup> for لِيَزَوَّدَا read لِيَزَوَّدَا
- 261<sup>16</sup> " بَهَنْزَانِ " بَهَنْزَانِ
- 262<sup>8</sup> " قَدَّتْ " قَدَّتْ
- 262<sup>8</sup> For the phrase كَلَّ أَتْنَى تَقْنِي الْخ see LA 20, 88<sup>13</sup>
- 263<sup>8</sup> for فَعْلَطَتْ read فَعْلَطَتْ
- 271<sup>21</sup> " خَوَارِزَهَا " خَوَارِزَهَا
- 272<sup>4</sup> The author is al-Ḥarith b. Khālid al-Makhzūmī.
- 273<sup>23</sup> Insert 'Mz' before 'Bm, Kk فَاَنْجَنَ بُوَا'
- 281<sup>11</sup> for دَفَاف read دَفَاف
- 285<sup>15</sup> " وَمُعَرَّصٍ " وَمُعَرَّصٍ
- 293<sup>11</sup> " سَمَانِ see the verse on p. 560<sup>12</sup> and the commentary following it.
- 299<sup>27</sup> " تَرَوْنَهُمْ read تَرَوْنَهُمْ
- 303<sup>26</sup> " Amālī, I, 193 " Amālī, I, 195.
- 305<sup>13</sup> " بُرُوكَةِ " بُرُوكَةِ
- 306<sup>14</sup> " دَهَالِكَةِ " دَهَالِكَةِ
- 306<sup>17</sup> " دَقَارُفٍ " دَقَارُفٍ
- 313<sup>28</sup> " ArIm " Arqam (see Abū Zaid, *Nawādir*, 104<sup>7</sup>, and LA 2, 407<sup>11</sup>).
- 316<sup>14</sup> for يَنْهَبِينَ read يَنْهَبِينَ
- 317<sup>6</sup> and 7 " مُصَانٍ " مُصَانٍ

Page 183<sup>14</sup> for *ناجِر* read *ناجِر*

183<sup>21</sup> 'That are covered perpetually with drizzling mists'. This rendering is incorrect : see p. 88<sup>12</sup>, read : '[camels] that follow the rains of autumn/and winter [in search of pasture]'.  
 184<sup>9</sup> for *بِأَصْر* read *بِأَصْر*  
 185<sup>7</sup> ,, *تَقَمَّتْ* ,, *تَقَمَّتْ*  
 185<sup>12</sup> ,, *مِثِّي* ,, *مِثِّي*  
 185<sup>15</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 15.  
 186<sup>2</sup> transpose *شَبَّهَهَا بِهَا* to after *مُنْتَصِبَات رِقَاف*, and delete note ff.  
 186<sup>18</sup> for *الْوَشْكُ* read *الْوَشْكُ*  
 187<sup>2</sup> This verse is in Tufail, Diw. I, 15.  
 188<sup>15</sup> for *الْحَرُورِيَّة* read *الْحَرُورِيَّة*  
 191<sup>17</sup> ,, *الصِّيَانُ* ,, *الصِّيَانُ*  
 196<sup>12</sup> *وَذَاخَذَرُ* ,, *وَذَاخَذَرُ*  
 197<sup>13</sup> ,, *حَلَقَةُ* ,, *حَلَقَةُ* (so LA, against Lane).  
 198<sup>22</sup> ,, *الْيَهَا* ,, *الْيَهَا*  
 199<sup>4</sup> ff. These verses are cited in Yāqūt 2, 12<sup>14</sup> ff., with several variants and some corruption.  
 200<sup>11</sup> for *تُوصَفُ* read *تُوصَفُ*  
 205<sup>13</sup> ,, Diw. Hudh., p. 80 ,, Diw. Hudh., p. 89.  
 206<sup>23</sup> ,, *حَمَّ* ,, *حَمَّ*  
 209<sup>8</sup> ,, *جَرَبَتْ* ,, *جَرَبَتْ*  
 209<sup>11</sup> ,, *يُونَسَ* ,, *يُونَسَ*  
 215<sup>14</sup> ,, *عُوفَ* we should read *عُنْرَةَ*, according to Bakrī 616<sup>11</sup>  
 217<sup>27</sup> ,, *نَقَرُ* read *نَقَرُ*  
 223<sup>17</sup> ,, *أُحْبُوشِ* ,, *أُحْبُوشِ* (see p. 563<sup>8</sup>).  
 231<sup>25</sup> The singular *صَلَاتِكَ* was read by Ḥamzah, al-Kisā'ī and Ḥafṣ (Baidāwī *in loco*).

# ADDITIONS AND CORRECTIONS

xxxi

- Page 127<sup>15</sup> for يَخْبَأُ read يَخْبَأُ
- 129<sup>1</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 112.
- 130<sup>27</sup> for Ace. read Acc.
- 131<sup>16</sup> „ كَلَّ „ كَلَّ
- 132<sup>18</sup> „ مَثَلَهُنَّ „ مَثَلَهُنَّ
- 132<sup>22</sup> „ مَايَح „ مَايَح
- 135<sup>3</sup> „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ
- 139<sup>17</sup> „ لَتَقْلِبَنَّ Bevan suggests لَتَقْلِبَنَّ (an improvement).
- 139<sup>23</sup> „ founed read found
- 141<sup>16</sup> „ ثَابِتٌ „ ثَابِتٌ
- 147<sup>6</sup> „ الْكَفْسِ „ الْكَفْسِ
- 148<sup>13</sup> „ أَعْوَجِيَّاتٍ مَكَاظِيرُ „ أَعْوَجِيَّاتٍ مَكَاظِيرُ (this seems the only possible construction and is the reading of K).
- 150<sup>11</sup> „ ثَابِتٌ read ثَعْلَبُ (?)
- 159<sup>21</sup> „ فِي وَفَاةٍ „ فِي وَفَاةٍ
- 162<sup>16</sup> „ وَرَمَانُ „ وَرَمَانُ
- 165<sup>5</sup> „ الْحَيَّ „ الْحَيَّ (so Diwan).
- 167<sup>11</sup> „ عُيُوبُ „ عُيُوبُ (this is a verse of the Mufaḍḍaliyyat, No. LXI, 6).
- 167<sup>14</sup> and 13 for الْآنَا read الْآنَى
- 168<sup>15</sup> Put a full stop after هَرَبَتْهَا
- 169<sup>8</sup> for نَعْدَ read نَعْدَ
- 172<sup>15</sup> „ قَوْلَنَا „ قَوْلَنَا
- 173<sup>20</sup> This verse is cited in Mbd Kām. 207<sup>1</sup>: see *post*, p. 261<sup>12</sup>.
- 176<sup>10</sup> for الرَّسَخِ read الرَّسَخِ
- 179<sup>17</sup> „ مَرْزُوحٌ „ مَرْزُوحٌ
- 179<sup>21</sup> „ Dhu'aib „ Dhu'aib



Page 98<sup>4</sup> Verse cited in Nöldeke, *Delectus*, p. 109 v. 21 from MS. sources also in Khiz. 4, 114<sup>14</sup>.

99<sup>10</sup> ff. These verses are in Anb. Aḍḍad 26, top.

99<sup>25</sup> for LA 10, 221, 4 read LA 10, 220, 4.

102<sup>18</sup> „ ما نُؤَارِعُنَا „ ما قَوَارَى عَنَّا : this is the reading of the Laleli MS in Constantinople, and seems correct—'Our sheep did not go out of our sight but came back and took their rest at noon' (قَوَارَى = دَتَوَارَى).

103<sup>19</sup> for إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بَنِ سَهْمٍ read إِلَّا بَنُو وَائِلَةَ بَنِ سَهْمٍ (see p. 79<sup>4</sup>).

108<sup>23</sup> „ يَنْكَرَاءَ read يَنْكَرَاءَ

108<sup>12</sup> „ كِسْرَهُ „ كِسْرَهُ

109<sup>4</sup> See Schulthess, *Dirw. of Ḥatim*, p. 28 foot, and BSikkī, *Qalb*, p. 11<sup>3</sup>.

109<sup>7</sup> See *Dirwān*, p. 98<sup>1</sup>: read تُقَارِفُ for تُقَارِفُ

110<sup>1</sup> for عِنْدِي read عِنْدَكَ (with Naq. 98<sup>11</sup>)

110<sup>12</sup> „ حَمَلْتُ „ حَمَلْتُ

110<sup>17</sup> „ أُمِّيَّةُ „ أُمِّيَّةُ

110<sup>20</sup> „ بِحَالَةٍ „ بِحَالَةٍ

111<sup>13</sup> „ يَجْرُ „ يَجْرُ (Nöldeke)

113<sup>11</sup> „ 84 „ 85

113<sup>19</sup> „ ذَهَلَكَ „ ذَهَلَكَ

114<sup>11</sup> „ يَغِيَا „ يَغِيَا

118<sup>18</sup> „ وَأَقْرَمَ and وَأَقْرَمَهُم Bevan suggests وَأَقْرَمَ and وَأَقْرَمَهُم

119<sup>14</sup> This verse is correctly cited in LA 15, 60<sup>6</sup>.

122<sup>3</sup> for أَكُلْ read أَكُلْ

123<sup>3</sup> „ السِّجْفِ „ السِّجْفِ

124<sup>7</sup> This verse is cited and translated Lane 388b

127<sup>16</sup> for عَيْنِي read عَيْنِي

Page 78<sup>20</sup> for أَبَارُضٍ read أَبَارُضٍ

79<sup>3</sup> Bashāmah's poem is in Mukhtarāt, pp. 16-18; several verses of the piece as printed in the Mfdt. are, however, wanting.

80<sup>12</sup> for وَعَلَقَا read وَعَلَقَا

83<sup>13</sup> This verse is in Bakrī 488<sup>1</sup>: see *post*, p. 188<sup>9</sup>.

84<sup>9</sup> for الْمَسِيحُ read الْمَسِيحُ

85<sup>1</sup> Add to note <sup>k</sup> Agh. 8, 12, where the passage is cited.

86<sup>5</sup> for أَعْرَضَتْ read أَعْرَضَتْ

86<sup>17</sup> The verse of Umayyah is in the *Diwān* (ed. Schulthess), p. 53<sup>24</sup>, where طَيْرٌ يَكُومُ is printed.

87<sup>5</sup> This verse is cited in a very corrupt form in Anb. Aḍḍad, p. 132<sup>10</sup>.

88<sup>2</sup> for قَرَفَ read قَرَفَ

88<sup>9</sup> ff. Verses 29-33 of this poem are ascribed in Agh. 11, 91, to 'Aql b. 'Ullafah of Murrah (with variations and corruptions).

88<sup>12</sup> for النَّصْفَةُ read النَّصْفَةُ

88<sup>24</sup> ,, الاختلاف ,, الاختلاف

89<sup>23</sup> ,, v. 37 ,, v. 38.

90<sup>15</sup> ,, جُلَّ ,, جَلَّ or جَلَّ (Bevan).

90<sup>18</sup> Verse cited Agh. 12, 48<sup>6</sup>.

90<sup>23</sup> *dele* 'with v. 37' after LA 8, 397, 23.

90<sup>25</sup> Add, for Ibn Bīd, Agh. 12, 42-3 and *Diw.* al-Ḥuṭai'ah 71 scholion.

91<sup>4</sup> for يُجِيرُ لَهُ read يُجِيرُ لَهُ

91<sup>12</sup> This verse is in Agh. 12, 42, line 4 from foot.

95<sup>11</sup> See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 95.

96<sup>13</sup> for السَّرْبَعَةِ read السَّرْبَعَةِ

96<sup>17</sup> Verse cited in Jawaliqī, Mu'arrab 42<sup>5</sup>.

Page 58<sup>5</sup> This verse is cited in Ham. 527<sup>4</sup>, with **وَنُحِلَّ** for **وَنُقِيمُ**, a variant not mentioned in our Commentary.

59<sup>8</sup> for **وَمُنَرَعٌ** read **وَمُنَرَعٌ**

59<sup>13</sup> „ **عَلَى عَقِبِ نَاكٍ** „ **عَلَى عَقِبِ**

59<sup>20</sup> „ KK. „ Kk.

62<sup>4</sup> „ **إِنَّهُ** „ **إِنَّهُ**

62<sup>5</sup> Add to references in note ° BQut. Shi'r 369<sup>12</sup>.

62<sup>16</sup> The verse is attributed, in No. CXXIV *post*, to **عَوْفُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ الْخَرَعِ** and so in LA 6, 375<sup>13</sup>, where read **قَوْسًا** for **فَرْسًا**.

64<sup>1</sup> for **وَلَا الْإِمَانَةَ** read **وَلَا الْإِمَانَةَ**

64<sup>5</sup> „ **يُسْتَمْتَعُ** „ **يُسْتَمْتَعُ**

67<sup>13</sup> See Dhu-r-Rummah ed. Macartney, I, 47.

68<sup>4</sup> For the **أَطْمَاءُ** see Aşma'i *Ibīl* (Haffner), pp. 128 ff. and 151 ff.

68<sup>12</sup> for **نُبَّانِرُ** read **نُبَّانِرُ**

68<sup>17</sup> See Dhu-r-Rummah, ed. Macartney, I, 122.

69<sup>9</sup> „ „ „ I, 65.

69<sup>22</sup> for **نَعَلٍ** read **نَعَلٍ**

70<sup>20</sup> Other readings of these verses in Qālī, Amālī 2, 212.

71<sup>17</sup> This verse is cited Mbd Kām. 414<sup>10</sup>.

72<sup>5</sup> for **وَالْمَأَقَةُ** read **وَالْمَأَقَةُ**

75<sup>15</sup> This verse, in Aşmt. 47, 3, is ascribed to **مُشَعَّتٌ**, a man of the Banū 'Āmir.

76<sup>20</sup> for **لَيْتَ** read **لَيْتَ**

76<sup>22</sup> „ **تُنْشِطُنِي** „ **تُنْشِطُنِي**

77<sup>5</sup> Verse cited Hamāsah 145<sup>24</sup> and Mbd Kām. 440<sup>10</sup> (in the latter said to be by Ru'bah, but it is not in his poem No. 40).

78<sup>4</sup> Verse cited Sibawaihi ii. 157<sup>4</sup>.

78<sup>9</sup>, 10 See *post*, No. LXVII, 28 (Mutammim).

Page 28<sup>24</sup> See *post*, p. 180<sup>11</sup>.

29<sup>15</sup> for يُعَيِّرُ read يُعَيِّرُ

30<sup>25</sup> „ إِزَارًا „ إِزَارًا

31<sup>23</sup> „ فَسَالَهُمَا „ فَسَالَهُمَا

32<sup>25</sup> „ بِمُعْتَرِكٍ „ بِمُعْتَرِكٍ

32<sup>25</sup> „ كَبَّةٌ „ كَبَّةٌ

34<sup>22</sup> The verse is by Shaddād b. Mu'āwiyah al-'Abī; see Agh. 16, 32<sup>28</sup>.

36<sup>8</sup> for الْقَلَّاحِ read الْقَلَّاحِ

38<sup>13</sup> „ مَقْصِرًا „ مَقْصِرًا

39<sup>23</sup> note vv: add 'see also *post*, p. 45<sup>13</sup> ff.'

40<sup>3</sup> for وَأَهْرَقْنَهُ read وَأَهْرَقْنَهُ

48<sup>7</sup> „ فَيَحْلِفُ „ فَيَحْلِفُ

49<sup>11, 12</sup> At p. 105<sup>10</sup> these verses (p. 106<sup>1-2</sup>) are attributed to a different author,  
مَلَيْطُ بْنُ كَعْبِ الْمُرِّيِّ

49<sup>14</sup> This verse is in LA 5, 247<sup>7</sup>, with تَسْتَنُّ for تَنْقُصُ

50<sup>11</sup> This verse is in the *Diwān* of Aus, 43, 27 (with قُرُونُهَا): also in *Jahīd*  
*Bayān* 2, 270, and *Hayawān* 5, 79.

50<sup>12</sup> for بَيْتُ أَوْسٍ بِهَ read بَيْتُ أَوْسٍ بِهَ

51<sup>22</sup> „ بِأَسْوَفٍ the reading of Engelmann (يَأْذِيْقٍ) is to be preferred, as the ormer  
does not agree with the following word مَثَالِيْبٌ 'old and toothless'  
(Nöldeke).

51<sup>26</sup> „ *Diw.*, p. 91. read *Diw.*, p. 90.

52<sup>1</sup> „ وَتَزَوَّدَتْ „ وَتَزَوَّدَتْ

52<sup>8</sup> See *Dhu-r-Rummah*, ed. Macartney, I, 63.

52<sup>19</sup> „ „ „ I, 21.

56<sup>19</sup> for فَتَحْمِلُنَا read فَتَحْمِلُنَا

57<sup>28</sup> „ No. XXX, v. 9 „ No. XXX, v. 8.

## ADDITIONS AND CORRECTIONS

- Page 3<sup>12</sup> for عَبْرُ read عَيْرُ
- 3<sup>17</sup> „ ما آخِرُ „ ما قَبْلَ آخِرِ
- 3<sup>19</sup> „ يَسْرِي „ يَسْرِي
- 3<sup>19</sup> „ سَافِ „ سَافِ
- 8<sup>18</sup> „ أَحَصَّ „ أَحَصَّ
- 9<sup>19</sup> „ لا رَجُلًا نَارِيًا حَقَّةُ } read لا رَجُلٌ نَارِيًا حَقَّةُ  
 „ ولا رَجُلًا مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ } ولا رَجُلٌ مُتَعَلِّقًا بِفَرَسِهِ
- 10<sup>22</sup> for الكَوَارِي (twice) read الجَوَارِي (twice)
- 10<sup>23</sup> „ requie „ require
- 11<sup>7</sup> Verse of at-Ṭirimmāh, see Diwān, p. 180, foot-note h.
- 11<sup>11</sup> for رَسَلِ read رَسَلِ
- 13<sup>20</sup> This verse is in Aṣmt. 34, 22.
- 14<sup>18</sup> for يَقْرِي read يَقْرِي
- 19<sup>10</sup> „ قَدِ أَشْتَدَّ جِصَاصُهُ „ قَدِ أَشْتَدَّ جِصَاصُهُ
- 20<sup>14</sup> „ عَنِمَ „ عَنِمَ
- 23<sup>11</sup> This verse is ascribed in Aṣmt., p. 66, to عمرو بن الاسود. In Kk, fol. 54 recto, he is named (his mother's name) بَشْرُ بْنُ سَلْوَةَ and is said to have been taken prisoner on the Day of Dhu Qār—or, as alternative, حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ، او قالها عمرو بن حُنَيِّ التَّغْلَبِيِّ.
- 24<sup>14</sup> Prof. Nöldeke suggests .والخُبْرُ عِنْدَهُمْ.
- 25<sup>5</sup> for الْجَمِينِجِ read الْجَمِينِجِ
- 25<sup>11</sup> „ دُكَلِمُنَا „ دُكَلِمُنِي
- 28<sup>2</sup> „ مَغَارَ „ مَغَارَ

The verse is by Ḥumaid b. Thaur al-Hilālī; see Mbd. Kam. 115<sup>7</sup>.



## COMPARATIVE TABLE

XXV

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
CXVI	104	117	127	
CXVII	105	118	128	
CXVIII	106	119	129	
CXIX	107	120	130	102
CXX	108	121	131	101
CXXI	wanting	122	133	
CXXII	do.	123	134	
CXXIII	do.	124	132	66
CXXIV	do.	125	135	78
CXXV	do.	126	136	
CXXVI	do.	127	137	
wanting (App. I)	do.	128	wanting	

N.B. Thorbecke's edition (1885), so far as printed, follows the order and numbering of al-Marzūqī's MS., save in one particular. That MS. contains poem No. III, which Thorbecke chose to omit, perhaps because it is not contained in the Vienna MS. Consequently all Thorbecke's numbers after poem No. II are less by one than those of al-Marzūqī: the last poem contained in his edition is al-Marzūqī's No. 43.

It may be well to notice that in the copy of the Vienna MS. made by Thorbecke the numbering is incorrect owing to his having accidentally omitted to give a number to poem No. 42. Similarly, in the copy of the Brit. Mus. MS. used by Thorbecke and marked with numbers by him, he has numbered No. III IIa, and has accidentally passed over No. XIII, leaving it without a number: thus from III to XII Thorbecke's numbers in Bm are one short, and from No. XIV onwards two short, of the true numbers of the MS. For further information regarding the Brit. Mus. MS., see the Introduction.

## COMPARATIVE TABLE

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitab al- Ikhtiyārūn</i> .
LXXIV	70	75	86	
LXXV	71	76	87	
LXXVI	72	77	88	
LXXVII	73	78	89	
LXXVIII	74	79	90	
LXXIX	75	80	91	
LXXX	wanting	81	92	
LXXXI	76	82	93	
and App. IV.				
LXXXII	77	83	94	
LXXXIII	78	84	95	
LXXXIV	80	85	96	
LXXXV	79	86	97	
LXXXVI	81	87	98	
LXXXVII	82	88	99	
LXXXVIII	83	89	100	32
LXXXIX	84	90	101	
XC	wanting	91	102	
XCI	do.	92	103	
XCH	do.	93	57	62
XCHH	do.	94	104	
XCIV	do.	95	105	
XCV	do.	96	106	
XCVI	85	97	107	
XCVII	86	98	108	99
XCVIII	87	99	109	98
XCIX	88	100	110	
C	89	101	111	
CI	90	102	112	
CII	92	103	113	
CHH	93	104	114	
CIV	94	105	115	
CV	95	106	116	
CVI	96	107	117	
CVII	97	108	118	
CVIII	98	109	119	
CIX	99	110	120	
CX	100	111	121	
CXI	101	112	122	
CXII	91	113	123	
CXIII	wanting	114	124	96
CXIV	102	115	125	
CXV	103	116	126	

## COMPARATIVE TABLE

xxiii

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Iktiyārāin</i> .
XXXIII	34	32	31	85
XXXIV	28	33	33	
XXXV	109	34	34	
XXXVI	29	35	35	91
XXXVII	30	36	36	63
XXXVIII	31	37	37	
XXXIX	32	38	38	95
XL	35	39	39	
XLI	33	40	40	12
XLII	36	41	41	56
XLIII	37	42	42	
XLIV	38	43	43	94
XLV	39	44	34	
XLVI	40	45	45	
XLVII	41	46	46	
XLVIII	42	47	53	
XLIX	43	48	63	
L	44	49	64	
LI	45	50	65	
LII	48	51	51	
LIII	49	52	52	
wanting (App. II)	47	55	wanting	
do. (App. III)	50	56	wanting	
LIV	46	54	66	
LV	51	57	49	
LVI	52	58	67	
LVII	53	59	68	
LVIII	54	53	69	
LIX	55	60	70	
LX	56	61	71	
LXI	57	62	72	44
LXII	58	63	73	
LXIII	59	64	75	
LXIV	60	65	76	
LXV	61	66	77	
LXVI	62	67	78	34
LXVII	63	68	79	
LXVIII	64	69	80	97
LXIX	65	70	81	
LXX	66	71	82	
LXXI	67	72	83	
LXXII	68	73	84	
LXXIII	69	74	85	

## COMPARATIVE TABLE

of the poems contained in this edition as they appear in other recensions of  
the *Mufaḍḍaliyāt*.

Order in al-Anbārī's recension.	Order in al-Marzūqī's recension.	Order in Vienna MSS.	Order in Brit. Mus. MS.	Order in <i>Kitāb al- Ikhtiyārāin</i> .
I	1	1	1	
II	2	2	2	
III	3	wanting	3	
IV	4	3	4	
V	5	4	5	
VI	6	5	6	
VII	7	6	7	
VIII	8	7	8	3
IX	9	8	9	
X	10	9	10	
XI	11	10	11	55
XII	14	11	12	
XIII	wanting	12	14	
XIV	15	13	13	
XV	16	14	15	
XVI	wanting	15	59	57
XVII	17	16	16	
XVIII	18	17	17	
XIX	wanting	18	149	
XX	19	19	18	
XXI	12	20	19	
XXII	21	21	20	
XXIII	13	22	21	
XXIV	22	23	22	
XXV	27	24	47	
XXVI	26	25	23	5
XXVII	20	26	24	
XXVIII	23	27	25	
XXIX	24	28	26	
XXX	wanting	30	27	
XXXI	25	29	28-29	
XXXII	wanting	31	30	

Eighteen pieces are found in the *Aṣma'īyāt*:—

Kk	Aṣmt.	Kk	Aṣmt.
No. 6 = No. 74.		No. 64 = No. 39.	
„ 29 = „ 67 and 68.		„ 65 = „ 24.	
„ 30 = „ 70.		„ 76 = „ 45.	
„ 31 = „ 71.		„ 82 = „ 43.	
„ 35 = „ 64.		„ 83 = „ 44.	
„ 42 = „ 41-42.		„ 84 = „ 25.	
„ 43 = „ 55.		„ 86 = „ 53.	
„ 58 = „ 48.		„ 114 = „ 38.	
„ 61 = „ 63.		„ 116 = „ 12 and 11.	

There remain 75 poems which are neither in the *Mufaḍḍaliyāt* nor in the *Aṣma'īyāt* as we possess them. The MS. thus offers an opportunity to some future editor for the publication of a considerable body of ancient poetry, most of it as yet unprinted.

The commentary on the poems contained in the collection varies much in quality and scope; many of the pieces have few notes or none, while others are treated with considerable fullness. The matter of the commentary seems to be taken from various sources, and there is no indication of the author who is responsible for the selection. In several places al-Anbārī's commentary reproduces the notes in Kk, generally without the author's name, but headed <sup>٢٢٠٤</sup>ع. In these cases al-Anbārī may have had before him the original of our MS., or—perhaps more probably—the common source from which both compilers took their notes. It has already been noticed that the British Museum MS. makes large use of the notes of Kk: examples will be found in the commentary to Nos. I, II, and III of the 'Poems of 'Amr son of Qamī'ah' (Cambridge University Press, 1919).

The MS. had gone to press, and the printing was far advanced, when the British Museum acquired a copy of a commentary on the *Mufaḍḍaliyāt* by Abū Zakariyā Yaḥyā at-Tibrizī, who died in 502 H. Before its purchase I had this MS. for a few days in my hands; it is a modern copy in Maghrabī script, and almost unvocalized throughout. I have not, however, examined it carefully. It may be possible to add a collation of any noteworthy readings which it contains to the Indices which will be separately published later on.



at Medina (as implied in the adjective كَنَبَوْدِيَّة), the property of an owner whose name was 'Izz-addīn or something of the kind, and perhaps put together during the reign of some one of the Egyptian rulers whose name was Nāṣir, or possibly in that of the Caliph an-Nāṣir li-dīni-llāh (575-622). This Caliph is recorded to have taken much interest in the establishment of libraries. The appearance and style of the MS. suggest that it may date from the end of the sixth or early in the seventh century, or perhaps even the fifth century. The colophon, however, bears no date.

Inside the first page, after the *Bismillah*, is a second description of the work :

الجزء الثاني من الاختيارين اختيار المفضل الضبي وعبد الملك بن قريظ  
المعروف بالأصمعي من أشعار فصحاء العرب في الجاهلية والإسلام مما روي عن  
مشايخ أهل اللغة الموثوقة بروايتهم

The detail of this heading suggests that the copyist had not in his hands the first part of the work of which this is the second.

As regards the writing, it has several peculiarities. Vowel-points and diacritical marks are often omitted, but the use of diacritics to express the *absence* of points from the *mulmal* letters is, in general, scrupulously observed. Thus almost every ن has a dot beneath it to distinguish it from ن. So every ر has a ˘ over it, while generally س is distinguished from ش by the same ˘ superscript, and similarly ص from ض. ط is marked ط to distinguish it from ظ. On the other hand ʒ final is almost always without any dots. These features are all indications of an early date, and prove that the MS. is an old and good one. In not a few places the original from which the copy was made was illegible through wear or decay, and a blank has accordingly been left in the copy. These places generally occur in the middle of the line.

The MS. contains 116 poems, of which 23 are found in the *Mufaddaliyyāt*, viz. :

No. 3 = No. VIII.	
" 5 = " XXVI.	
" 12 = " XLI.	
" 32 = " LXXXVIII.	
" 34 = " LXVI.	
" 44 = " LXI.	
" 55 = " XI.	
" 56 = " XLII.	
" 57 = " XVI.	
" 62 = " XCII.	
" 63 = " XXXVII.	
" 66 = " CXXIII.	

No. 78 = No. CXXIV.	
" 85 = " XXXIII.	
" 91 = " XXXVI.	
" 94 = " XLIV.	
" 95 = " XXXIX.	
" 96 = " CXIII.	
" 97 = " LXVIII.	
" 98 = " XCVIII.	
" 99 = " XCVII.	
" 101 = " CXX.	
" 102 = " CXIX.	

# INTRODUCTION

XIX

- No. 140, a poem by 'Uyainah b. Mirdās (Kk 59).  
 „ 143, „ al-Hārith b. Wa'lah of Shaibān (Kk 60).  
 „ 146, „ 'Amr b. Qamī'ah (Kk 70, Diw. II).  
 „ 150, „ al-Musayyab b. 'Alas (Kk 67).

In addition to these the MS. has the following two pieces, not contained either in the *Mufaḍḍaliyyāt* or the *Aṣma'iyyāt* :

No. 82, a poem by Jubaiḥā of Ashja', beginning

وَأَحْنَفُ مُسْتَرْخِي الْعَلَابِي طَوَحَتْ بِهِ الْأَرْضُ فِي بَابِ عَرِيضٍ وَحَانِيرِ

and No. 139, a poem by Khālīd b. al-Qa'qab of Nahd, beginning

وَنَاجِيَةٍ بَعَثْتُ عَلَى سَبِيلِ إِذَا أَحْتَضَرَ الْمُهْمُ نَوِي الْهُمُومِ

After No. 137 (Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI) there is a note :

هذا آخِرُ الْمُفَضَّلِيَّاتِ الْمَعْرُوفِ : وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ بِخَطِّ ابْنِ وَدَاعٍ صَاحِبِ

ثَعْلَبٍ قَصَائِدَ إِذَا مُثَبَّتَهَا بَعْدَ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ +

The *Aṣma'iyyāt* is not mentioned by name in this place, and the word occurs in this MS. only in the notes headed خ against the four poems marked with an asterisk above.

The copy of this MS. which I have had at my disposal was made by the late Prof. William Wright of Cambridge in 1853, and by him sent to Dr. Gosche of Berlin in July 1855. From Dr. Gosche it passed to Prof. Thorbecke, for use in his edition of the Collection, and is now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* with Thorbecke's other materials.

The MS. cited as Kk was formerly the property of Mr. Fritz Krenkow of Leicester, from whom it was purchased by the India Office in 1913. It is a volume containing 173 leaves, measuring 23 x 16 centimetres. The number of lines to a page varies from 16 to 21. The title-page describes it as 'The second part of the two Anthologies handed down on the authority of al-Mufaḍḍal al-Dabbī and al-Aṣma'i' :

الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْإِخْتِيَارَيْنِ مِمَّا رُوِيَ عَنِ الْمُفَضَّلِ الصَّبِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ

Following this is the sentence

بِرِسْمِ الْخِرَازَةِ السَّعِيدَةِ النَّبَوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ النَّاصِرِيَّةِ عَمَرَهَا اللَّهُ بِتَخْلِيدٍ عَزَّ مَالُكُهَا

from which it may be conjectured that the MS. was transcribed for a library

indication showing to whom the commentary is to be attributed, but immediately after the *Bismillāh*, begins with *قال نَابِطٌ شَرًّا*. It contains 150 poems, of which, however, one, No. 29, is an alternative form of No. 28 (our No. XXXI), and is not really a separate poem. Of these 126 (127) are the poems included in al-Anbārī's recension of the *Mufaḍḍaliyyāt*, and the text generally agrees with that of our authority, though there are exceptions, as will appear from the notes to our text. It is remarkable, however, for the large number of variant readings cited, and entered in the margin. The short notes are in most cases taken from al-Anbārī, but here also the compiler has had access to other authorities, and in particular copies not infrequently the scholia of Kk (or the sources of that compilation). The order of the poems generally follows that of al-Anbārī, but there are a few remarkable transpositions, as will be seen from the Comparative Table. It does not contain the three poems printed in the Appendix.

In addition to the 126 pieces of our recension, Bm contains fourteen poems belonging to the *Aṣma'īyyāt*, viz.

- |         |  |
|---------|--|
| No. 48, | a poem by 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 48).   |
| " 50,   | " al-Munakḥkhal of Yashkur (Aṣmt. 32).     |
| " 56,   | " 'Abd-allāh b. 'Anamah (Aṣmt. 63).        |
| * " 58, | " Khufāf b. Nadbah of Sulaim (Aṣmt. 14).   |
| * " 60, | " 'Auf b. 'Aṭīyah b. al-Kharī' (Aṣmt. 23). |
| * " 61, | " the same (Aṣmt. 66).                     |
| * " 74, | " al-Ash'ar al-Ju'fī (Aṣmt. 1).            |

[The above occur interpolated in the text of the *Mufaḍḍaliyyāt*: in the case of the four poems marked with an asterisk it is noted in the margin that they properly belong to the *Aṣma'īyyāt*. The following come after the last poem in the *Mufaḍḍaliyyāt*:]

- |          |   |
|----------|---|
| No. 138, | a poem by al-Mufaḍḍal an-Nukrī (Aṣmt. 55).  |
| " 141,   | " 'Amr b. Ma'dikarib (Aṣmt. 39).  |
| " 142,   | " Duraid b. aṣ-Ṣimmah (Aṣmt. 24).   |
| " 144,   | " Asmā' b. Khārijah al-Fazārī (Aṣmt. 7).  |
| " 145,   | " Khufāf b. Nadbah (Aṣmt. 51).  |
| " 147,   | " al-Ajda' b. Mālik of Hamdān (Aṣmt. 45). This poem has twenty-one verses, of which only ten are in Ahlwardt. |
| " 148,   | " Mālik b. Ḥarīm of Hamdān (Aṣmt. 41 and 42).   |

There are also the following seven pieces included in Kk, but not found in the *Aṣma'īyyāt*:

- |         |   |
|---------|---|
| No. 54, | a poem by 'Amr b. Qamī'ah (Kk 74, Dīw. of 'Amr, No. I). |
| " 55,   | " the same (Kk 75, Dīw. III).                           |
| " 62,   | " 'Auf b. 'Aṭīyah (Kk 77).                              |

Another copy of this recension, originally belonging to Count Landberg and now to Yale University, New Haven, Conn., U.S.A., has also, through the kindness of the University authorities, been in my hands, and I have noted its readings in my text. It follows closely the Vienna codex, and was copied by a Persian scribe in 1207 H. I note it, where there is any difference, as V 2.

At the end of the *Mufaḍḍaliyyāt* in this recension, that is, after Appendix I in our text, the Vienna codex has the following sentence:—

كَمَلَتِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَسَائِرُ الرِّبَايَاتِ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَخَالِصُ الشُّكْرِ : وَهَذِهِ  
بَقِيَّةُ الْأَصْمَعِيِّاتِ الَّتِي أُخِلَّتْ بِهَا الْمُفَضَّلِيَّاتِ

Then follows the text of the *Aṣma'īyāt*, which was printed by Dr. Ahlwardt in 1902. It is doubtful what is meant by the words سَائِرُ الرِّبَايَاتِ, which may be rendered either 'the rest of the additions' or—perhaps preferably—'the generally current additions': in the latter case the words may indicate the three pieces included in our Appendix only, and that is perhaps the best way to take them. But the words which follow show that, in the opinion of the writer, 'the remainder of the *Aṣma'īyāt*' were also used to interpolate (أُخِلَّتْ) the *Mufaḍḍaliyyāt*; and he seems to have thought that they were separated by some authority and collected together in the form which they now bear. This, however, is not apparently the view of the author of the *Fihrist* (p. 56, top), who treats the *Aṣma'īyāt* as quite a separate collection from the *Mufaḍḍaliyyāt*: of the latter he says (p. 68, line 27 ff.):—

لِلْمُهْدِيِّ عَمَلٌ [الْمُفَضَّلُ] الْأَشْعَارِ الْمَخْتَارَةِ الْمُسَمَّاةِ الْمُفَضَّلِيَّاتِ وَهِيَ مِائَةٌ وَثَمَانِيَةٌ  
وَعِشْرُونَ قَصِيدَةً وَقَدْ تَزِيدُ وَتَنْقُصُ وَتَتَقَدَّمُ الْقِصَائِدُ وَتَتَأَخَّرُ بِحَسَبِ الرِّوَايَةِ عَنْهُ  
وَالصَّحِيحَةُ الَّتِي رَوَاهَا عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

Of the *Aṣma'īyāt*:—

وَعَمَلُ الْأَصْمَعِيِّ قِطْعَةٌ كَبِيرَةٌ مِنْ أَشْعَارِ الْعَرَبِ لَيْسَتْ بِالْمَرْضِيَّةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ لِقِلَّةِ  
غَرِبَتِهَا [عَرَبِيَّتُهَا] وَاخْتِصَارِ رَوَايَتِهَا

The British Museum MS. (cited in our notes as Bm), described in the Brit. Mus. *Catalogue of Oriental MSS.*, Part II, p. 261-2, is a copy of a MS. then at Baghdad made in 1813 for Mr. Claudius James Rich, the East India Company's Resident in that city. Like the Vienna MS. it has no preface, nor any other



Al-Marzūqī in his commentary never mentions by name his Kūfī predecessors\* except once, where Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid is referred to. He is sparing in citing authorities for his interpretations, rhetorical and diffuse in his style of exposition, and disposed to explain grammatical points at wearisome length. It can, however, scarcely be doubted that he had before him al-Anbārī's commentary, which was compiled a century before his own. Many passages are transferred from it to his text. Occasionally he disputes the view taken by 'the Kūfīs', without naming them. His point of view, as an interpreter of the ancient poetry, is generally that of a townsman and cloister-scholar; but his wide experience of literature and good sense are often helpful in arriving at the probable meaning of a difficult passage. His critical judgement, in admitting doubtful passages and departing from the reasonable order of the verses, seems to have been weak: typical cases are the two poems attributed to Dhul-Iṣḥā' (Nos. XXIX and XXXI), and the poem by Salāmah b. Jandal (No. XXII).

I have had for use in preparing my edition, by the kindness of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, Prof. Thorbecke's transcript of the Berlin MS. That great scholar was able in most cases to supply the missing diacritical points and where necessary the vowels, and thus the transcript to a large extent made up for the defects of the original.

The Vienna codex (for which see Dr. G. Flügel's *Catalogue of the Arabic, Persian, and Turkish MSS. of the K. K. Library*, vol. i, p. 434 [No. 449]) is a modern copy of an original in Constantinople. It follows exactly the order and text of the poems as given by al-Anbārī, save that it omits No. III, and after No. LIV inserts the two fragments of Muraqqish the Elder which occur in al-Marzūqī's recension but not in al-Anbārī's (Appendix, Nos. II and III). It also puts out of its order No. LVIII, as will be seen from the Comparative Table. The notes are almost invariably taken from al-Anbārī: but the compiler had also before him al-Marzūqī's commentary, from which he took the fragments ascribed to Muraqqish, and here and there a gloss betrays his acquaintance with it. Compare also the text of Appendix IV, where the Vienna codex follows al-Marzūqī. The MS. has no preface, but begins at once *قال فأنبأ شراً*. The copy of this MS. which I have used was made by Prof. Thorbecke, and is the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*.

---

\* Abū 'Ikrimah is only mentioned in the preface: see the Introduction to vol. ii, p. xiv.



biographers, information about Abū Ja'far Aḥmad is contained in several sources.\* He was one of the tutors of al-Mu'tazz and al-Muntaṣir, sons of the Caliph al-Mutawakkil, and died in 273 (so *Fihrist*: after 270 *Tahdhīb*: 278 is also mentioned).

The commentary as a whole represents the school of learning established at al-Kūfah, of which al-Mufaḍḍal during his lifetime was at the head. Ibn al-A'rābī, Abū 'Ikrimah, al-Anbārī and his son, the scholars mentioned above, and Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid were all Kūfis, and so were the great majority of the grammarians and traditionists whose names are mentioned in the scholia as authorities on particular points: of these the principal are Ya'qūb b. as-Sikkīt (died 243, 244, or 246, aged 58) and Abu-l-'Abbās Tha'lab (200-291). Of the school of al-Baṣrah, al-Aṣma'ī is often cited, whether directly or through his disciples, such as Muḥammad b. Ḥabīb, ar-Riyāshī, at-Tawwazī, and others; but this does not essentially modify the character of the work as a presentation of Kūfī scholarship.

The Commentary of al-Marzūqī (who died in 421) is known to exist only in the shape of the Berlin MS., described by Dr. Ahlwardt in the sixth volume of his *Catalogue of the Arabic MSS. of the Royal Library in Berlin*, pp. 517-18. The MS. is dated 800 H., and is difficult, owing to the absence, throughout in the commentary and frequently in the verses, of diacritical points and vowels. Towards the end it is imperfect, breaking off in the middle of No. CXX, and the text, as will be seen from the Comparative Table, omits thirteen other poems, viz.: Nos. XIII, XVI, XIX, XXX, XXXII, LXXX, XC to XCV, and CXIII. On the other hand, it contains the two additional fragments attributed to the Elder Muraqqish (Appendix II and III). The text of the verses, in the latter part of the MS., often differs from the readings explained in the Commentary, showing that the copy was made up from composite sources. Prof. Thorbecke's printed text was based upon al-Marzūqī's commentary, and the order of the poems in his edition follows that of his original, except that, for some unknown reason, he omitted (as does the Vienna MS.) poem No. III, which al-Marzūqī records. This order is often widely different from that of al-Anbārī's recension, especially between Nos. X and XL: after the latter ode, however, al-Marzūqī's sequence of the poems agrees fairly well with our recension.

---

\* *Fihrist*, p. 73: Yāqūt's *Irshād al-Arib*, vol. i, p. 221: Ibn Ḥajar, *Tahdhīb at-Tahdhīb*, vol. i, p. 60: *Nuzhat al-Alibbā*, p. 270: Flügel, *Grammatische Schulen*, 161.

The preface to our edition states clearly that the commentary is to be regarded as the work of Abū Muḥammad al-Qāsim [b. Muḥammad b. Bashshār] al-Anbārī; and this is placed beyond doubt by the colophon of the Leipzig fragment, which is reproduced at the end of the text, p. 884. Notwithstanding this, the commentary is generally cited under the name of the son, Abū Bakr Muḥammad, commonly known as Ibn al-Anbārī (so in the *Fihrist*, p. 75, the *Khizānah*, Ḥājji Khalifah, the *Lisān al-'Arab* and the *Tāj al-'Arūs*). The preface shows that this is a mistake. The son's function was merely to publish what had been compiled by his father, occasionally adding a note by his own hand. The father died in 304 H., and the son in 328 H. Al-Anbārī explains that his commentary is based upon the exposition of the poems delivered by 'Āmir b. 'Imrān Abū 'Ikrimah aḏ-Ḍabbī, a scholar whose exact dates do not appear to be recorded, who himself had the poems from Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Ziyād, generally known as Ibn al-A'rābī (died 230, aged 81) who was the stepson and pupil of al-Mufaḍḍal, the compiler of the Anthology. This genealogy assures us that al-Anbārī's text is upon the whole that which most faithfully represents the tradition as it left al-Mufaḍḍal, although in certain cases (see Introduction, vol. ii, p. xv), six in number, the poems contained in it do not appear to have come from Abū 'Ikrimah, but from some other authority who alleged that they were part of al-Mufaḍḍal's collection as delivered by Ibn al-A'rābī. There can be no doubt, from the citations of al-Anbārī's commentary in works like the *Khizānat al-Adab*, and from the numerous abridgements of it which have from time to time been issued, that it was generally regarded as the standard recension and commentary of the Collection, and this is the judgement upon it of the author of the *Fihrist* (p. 68), whose work is dated 377 of the Hijrah.

Al-Anbārī goes on to say that he supplemented the information he gathered from Abū 'Ikrimah by reference to other authorities, those mentioned being Abū 'Amr Bundār al-Karkhī, [Muḥammad b. Ādam] Abū Bakr al-'Abdī, Abū 'Abd-allāh Muḥammad b. Rustam\* (who appears generally in the notes as the transmitter of the opinions of Ya'qūb b. as-Sikkīt), and [Abu-l-Ḥasan 'Alī b. 'Abd-allāh] aṭ-Ṭūsī. Having arranged his commentary so far, al-Anbārī next submitted it to Abū Ja'far Aḥmad b. 'Ubaid b. Nāṣiḥ. Abū Ja'far frequently differed from Abū 'Ikrimah, and his name is mentioned almost as often as the latter's in the scholia. In contrast to Abū 'Ikrimah, regarding whom hardly anything is recorded by the

---

\* Also called ar-Rustamī.

## INTRODUCTION

THE text of the Commentary on the *Mufaḍḍalīyāt* which follows is based on a MS. in the Sultan's Library in Cairo, itself a copy of an original in one of the mosque libraries in Constantinople. Dr. Haffner, in the Vienna *Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes*, vol. xiii, p. 344, has mentioned the existence of five MSS. of the *Mufaḍḍalīyāt* with commentaries in the Constantinople libraries, and has given a collation of one of them, that in the Laleli Jāmi' (No. 1858), with Thorbecke's published text, which shows that it is the commentary of al-Anbārī. It does not, however, appear to be the original from which the Cairo MS. was copied, as there are differences in the wording of the Introduction (Titel) as cited on p. 345 of Dr. Haffner's paper and the opening sentences of our edition. In Dr. O. Rescher's account of MSS. contained in various Constantinople libraries, published in the *Monde Oriental*, vol. vii, pp. 97 ff., there is mention (p. 118) of a MS. of our commentary in the Library of Aya Şūfiya, No. 4099, which is the first of the five referred to by Dr. Haffner: the text of the Introduction as cited by Dr. Rescher agrees with the opening words of the text as now printed.

Of the Cairo MS. I have had at my disposal two copies, one made for Prof. Thorbecke in 1887 and 1888, and now the property of the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft*, and the other a copy procured in Egypt by Count Landberg, and now belonging to Yale University, New Haven, Conn., U. S. A. A few discrepancies are to be found between these copies, but none of any moment.

In the Royal Library at Leipzig there is a fragment of a very ancient copy of al-Anbārī's Commentary, dated 472 H., which I was kindly allowed to consult. This contains two portions of the work, the first beginning with Mutammim's poem, No. LXVIII (p. 544), and ending with ver. 8 of No. LXXI (p. 555), and the second beginning in the middle of the scholion on ver. 10 of Abū Dhu'aib's poem, No. CXXVI (p. 856), and continuing to the end of the work. This fragment appears to be the beginning and end of what may have been the third volume of a MS. consisting of three volumes. The printed notes show that it occasionally enables a better text to be given than that of the Cairo MS.





# ABBREVIATIONS AND REFERENCES

xi

marg. = margin.

Mbd Kām = The Kāmīl of al-Mubarrad, ed. Wright.

MS., MSS. = manuscript, manuscripts.

Mu'all. = The nine poems, of I. Q., Ṭarafah, Zuh., Lab., 'Antarah, 'Amr b. Kulthūm, al-Hārith b. Hillizah, al-A'shā, Nab., cited from Tibrizī's Ten Poems, ed. Lyall.

Mufaḍḍī = The Mufaḍḍaliyāt.

Mukht. = The Mukhtārāt of Hibatallāh, ed. Cairo.

Mushtabih: the Mushtabih of adh-Dhahabī, ed. de Jong.

Mz. = The commentary of al-Marzūqī on the Mufaḍḍaliyāt, Berlin MS., cited from a copy made and corrected by H. Thorbecke.

Nab. = an-Nābighah adh-Dhubaynī (Dīwān, ed. Ahlwardt, Mu'all.).

Naq. = Naqā'id of Jarir and al-Farazdaq, ed. Bevan.

Naṣr. = naṣh-Shu'arā' an-Naṣrāniyah, ed. Cheikh.

Nöl., Nöld. = Prof. Th. Nöldeke.

Opusc. = Opuscula Arabica, ed. W. Wright.

p. = page.

post.

Qālī = The Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Qur. = The Qur'ān, cited from the edition with Commentary of al-Baidāwī, ed. Fleischer.

Quṭ. = Dīwān of al-Quṭāmī, ed. Barth.

Sib. = The Kitāb of Sibawaihi, ed. H. Derenbourg.

sup. = *supra*.

Suyūṭī, S. S. M. Sharḥ Shawāhid al-Mughnī, by as-Suyūṭī, ed. Cairo.

s.v. = *sub voce*.

TA. = The Tāj al-'Arūs, ed. Cairo.

Tab. = at-Ṭabarī, Annales, ed. de Goeje.

Thorb. = Prof. H. Thorbecke, and his unfinished edition of the Mufaḍḍaliyāt.

Tib. = Tibrizī, Ten Poems, ed. Lyall.

ut sup. = *ut supra*.

v., vv. = verse, verses.

V. = Vienna MS. of the Mufaḍḍaliyāt. This is cited in two forms: V 1 indicates the Vienna MS. proper, a text copied from a MS. in Constantinople, and V 2 indicates another MS. of the same text, dated 1067 H., now belonging to Yale University: where these agree only V is used; where they differ, V 1 and V 2.

v. l., vv. ll. = *varia lectio, variae lectiones*.

Wellhausen. Reste arabischen Heidentums<sup>2</sup>.

Wright. Prof. William Wright (Grammar<sup>3</sup>, Opuscula, and Kāmīl of al-Mubarrad).

Wüst. Tab. Prof. F. Wüstenfeld, Genealogische Tabellen und Register.

Yak. = Yāqūt's Geographisches Wörterbuch, ed. Wüstenfeld.

Ya'q. = Ya'qūbī's History.

Zuh. = Zuhair, Dīwān.



- Ḥatim at-Ṭā'i, ed. Schulthess.  
 al-Hudhaliyūn, edd. Kosegarten and Wellhausen.  
 al-Ḥuṭai'ah, ed. Goldziher.  
 Imra'-al-Qais, ed. Ahlwardt.  
 Jarīr, Cairo edn.  
 al-Khansā, ed. Cheikho (2nd edn., Beyrout).  
 Labid, edd. al-Khālidi and Huber.  
 al. Mutalammis, ed. Vollers.  
 al-Muthaqqib, MSS. of Cairo and Constantinople.  
 an-Nābighah, ed. Ahlwardt and Derenbourg.  
 al-Quṭāmī, ed. Barth.  
 Ru'bah, ed. Ahlwardt.  
 Salāmah b. Jandal, ed. Cheikho.  
 ash-Shammākh, Cairo MS. and Edition.  
 Ṭarāfah, ed. Ahlwardt.  
 at-Ṭirimmāh, ed. Krenkow (unpublished).  
 Ṭufail al-Ghanawī, ed. Krenkow (unpublished).  
 'Ubaidallāh b. Qais ar-Ruqaiyāt, ed. Rhodokanakis.  
 'Umar b. Abī Rabi'ah, ed. Schwarz.  
 Umayyah b. Abī ṣ-Ṣalt, ed. Schulthess.  
 'Urwah b. al-Ward, ed. Nöldeke.  
 Zuhair, ed. Ahlwardt, and with al-A'lam's Commentary, ed. Landberg.
- Ed. = edition.  
 Expln. = explanation, explain.
- Fā'iq = al-Fā'iq of az-Zamakhsharī, ed. Haidarabad.  
 Farazdaq. Diwān of al-Farazdaq, ed. Boucher, completed by Hell.  
 ff. = following (words or lines).  
 frag. = fragment.  
 Freyt. G. W. Freytag, Prof. at Bonn (ed. of Ḥamāsah and Maidānī).
- Ḥādirah. Diwān of al-Ḥādirah, ed. Engelmann.  
 Haffner, Texte. Texte zur arabischen Lexicographie, v. Dr. A. Haffner.  
 Ḥam. = Ḥamāsah of Abū Tammām, ed. Freytag.  
 Ḥam. Buḥt. Ḥamāsah of al-Buḥturī, MS. Leiden.  
 Hamdānī, Jazīrat al-'Arab, ed. D. H. Müller.  
 Ḥamzah al-Isfahānī, History.  
 Ḥāshimīyāt. The Ḥāshimīyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.  
 Heb. = Hebrew.
- Heidenthum. Reste arabischen Heidenthums?, by J. Wellhausen.  
 hemist. = hemistisch.
- Ibil = Kitāb al-Ibil of al-Aṣma'i, ed. Haffner.  
 id. = idem.
- I. Off. MS. = India Office MS. of Diwān of Dhu-r-Rummah.  
 I. Q. = Imra'-al-Qais.  
 'Iqd = al-'Iqd al-Farīd of Ibn 'Abd Rabbihi, ed.<sup>1</sup> Cairo.  
 Iṣlāḥ = Iṣlāḥ al-Manṭiq of B. as Sikkit (MS. Leiden).
- Jāḥiḍh. Works by al-Jāḥiḍh (Kitāb al-Bayān wa-t-Tabyīn, al-Bukhalā, al-Ḥayawān, Rasā'il), edd. Cairo.
- Jam, Jamh. = Jamharat Ash'ar al-'Arab, ed. Cairo.  
 Jarīr, Diwān, ed. Cairo.
- K = Cairo MS. of Mufaḍḍaliyāt with al-Anbārī's Commentary; two copies have been used, of which K 1 represents a transcript made for Thorbecke in 1887 and 1888, and K 2 another transcript (1887) obtained by Count Landberg and now in Yale University Library; where both coincide only K is used to indicate the reading.
- Kām. = Kāmil, either of al-Mubarrad, ed. Wright, or Ibn al-Athīr, edd. Tornberg and Būlāq.  
 Khail: Kitāb al-Khail of al-Aṣma'i, ed. Haffner.  
 Khansā. Diwān of al-Khansā', ed. Cheikho.  
 Khiz. = Khizānat al-Adab of 'Abd al-Qādir Baghdādī, ed. Cairo.
- Kk. = MS. of the Kitāb al-Ikhtiyārain formerly belonging to Mr. F. Krenkow, now the property of the India Office.
- Kumait. The Ḥāshimīyāt of al-Kumait, ed. Horovitz.
- l. = line.  
 LA. = Lisān al-'Arab (Cairo). Cited by vol., page, and line.  
 Lab. = Labid, Diwān, edd. al-Khālidi and Huber.  
 Lane = Dictionary by E. W. Lane. Cited by page and column (a, b, c for first, second and third).  
 l. c. = loco citato.  
 Lips. = Leipzig MS. of al-Anbārī's Commentary.
- Mā bukā'u, poem of al-A'shā's, ed. Geyer.  
 Maidānī: Amthāl, ed. Freytag, and also ed. Būlāq.  
 Maqṣūr wa mamdūd: Kitāb al-Maqṣūr wal-Mamdūd of B. Wallād, ed. Brönnle.

# ABBREVIATIONS AND REFERENCES USED IN THE NOTES TO THE ARABIC TEXT OF THE *MUFADDALIYĀT*.

A. H. = anno Hijrae.

'Abid b. al-'Abraḥ: *Diwān*, ed. Lyall.

Abū Dahbal. *Diwān*, ed. Krenkow.

acc. = according to.

accus. = accusative.

Adḍād = *Kitābu-l-Adḍād*, by Abū Bakr b. al-Anbārī, ed. Houtsma.

Adḍād, Haffner = Drei arabische Quellenwerke über die *Adḍād*, Beirut, 1913.

Agh. = *Kitāb al-Aghānī*, ed. Būlāq (first edition).

Ahlw. = Prof. W. Ahlwardt.

'Ainī. Commentary on the *Shawāhid* of the *Alfīyah*, by the Imām Maḥmūd al-'Ainī, ed. Būlāq.

'Ajj. *Diwān* of al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.

Akhṭal. *Diwān* of al-Akhṭal, ed. A. Ṣāḥnānī, S. J., Beyrout.

'Alq. *Diwān* of 'Alqamah, ed. Ahlwardt; id., ed. A. Socin.

Altarab. *Diḡamben*, ed. R. Geyer.

Amālī of al-Qālī, ed. Cairo.

Amālī, Murtaḍā = The *Amālī* of as-Sayyid al-Murtaḍā, ed. Cairo, 1325 (1907).

ante.

Asās. *Asās al-Balāghah*, Arabic lexicon by az-Zumakhsharī, ed. Cairo, 1299 (1882).

A'shā. *Mu'allaqah* of al-A'shā, ed. Tibrizī (Lyall) and other poems by this poet.

Aṣm., Aṣmt. : al-Aṣma'i, al-Aṣma'iyyāt, ed. Ahlwardt.

Do. *Kitāb-al-Khail*, al-Ibil, &c., ed. Haffner.

Aus: *Diwān* of Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.

B., b. = Ibn, son.

BA *Kāmil*, B. Athīr = The *Kāmil fi-t-tārīkh* of Ibn al-Athīr, cited from the editions of Tornberg (Leiden) and Būlāq.

Bā'iyah of *Dhu-r-Rummah* (Dh.R.) cited from Smend's edition, and the text in the *Jamharah* (ed. Cairo), as well as the I. Off. MS.

Bakīl. *Geographical Dictionary*, ed. Wüstenfeld.

Bānat Su'ād. Poem of Ka'b b. Zuhair, with commentary of Jamāluddīn b. Hishām, ed. Guidi.

BDuraid. *Kitāb-al-Ishtiqāq*, by Ibn Duraid.

Beiträge. *Beiträge zur Kenntniss der Poesie der alten Araber*, by Theod. Nöldeke, Hannover, 1862.

Bm. = the MS. of the *Mufaḍḍaliyāt* in the British Museum (Add. 7533).

BQut = the *Kitāb ash-Shi'r wa-ash-Shu'arā*, by Ibn Qutaibah, ed. de Goeje.

BSikkīt = Abū Yūsuf Ya'qūb b. Ishāq b. as-Sikkīt; his *Iṣlāḥ al-Manṭiq & Tahdhīb al-Alfāḍh* cited.

Buḥt. Ḥam. The *Ḥamāsah* of al-Buḥturī, Leiden MS. (reproduced by photolithography, 1909).

Cairo print = edition of the *Mufaḍḍaliyāt* with brief glosses published in Cairo in 1324 (A.D. 1906).

cf., conf. = confer.

Chalef al-Aḥmar. Chalef al-Aḥmar, Qasside, ed. Ahlwardt.

com., comm., commy. = commentary.

Const. print = edition of the *Mufaḍḍaliyāt* (Vol. I only) with brief commentary, published in Constantinople in 1308 H.

Dh.R. = Ghailān, called *Dhu-r-Rummah*.

Dīw. = *Diwān*.

The following *Diwāns* are cited:—

'Abid b. al-'Abraḥ, ed. Lyall.

Abū Dahbal, ed. Krenkow.

al-'Ajjāj, ed. Ahlwardt.

al-Akhṭal, ed. Ṣāḥnānī.

'Alqamah, ed. Ahlwardt, also ed. Socin.

'Āmir b. aṭ-Ṭufail, ed. Lyall.

'Amr b. Qamī'ah, ed. Lyall.

'Antarah, ed. Ahlwardt.

Aus b. Ḥajar, ed. Geyer.

*Dhu-r-Rummah*, I. Off. MS. and ed. Macartney.

al-Farazdaq, edd. Boucher and Hell.

al-Ḥādirah, ed. Engelmann.

Ḥassān b. Thābit, edd. Tunis, Lahore, and Hirschfeld.

ments to Father L. Cheikho, who has read the proofs before dispatch to me, and thus secured accuracy.

The outbreak of the European War, and the adhesion of Turkey to the cause of the Central Powers, interrupted the work of printing when 736 pages of the text had been printed off. On the re-establishment of peace the work was resumed, and the text has now been completed. Meantime Vol. II, containing the translation, had been put through the press at Oxford, and the printing of this was finished more than two years ago.

There still remains the laborious work of constructing indexes of personal and place-names, of poetical quotations, and of selected words explained in the text. These, which will necessarily take a considerable time to prepare, will be published separately and later.

Besides the kindness of the University of Yale and the *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* already mentioned, I have to acknowledge the generous assistance not only of the Beyrout Fathers already named, but also of Prof. A. A. Bevan of Cambridge, who has read proofs of each sheet of both volumes, and of Prof. Theodor Nöldeke, who has read proofs of the Arabic text from p. 112 to p. 744. I am under the deepest obligations to both of these scholars who have spared no pains to ensure the perfection of the text. From many other quarters I have received occasional assistance, and may mention with gratitude the late Prof. M. J. de Goeje of Leiden, Prof. A. Fischer of Leipzig, and Prof. R. Geyer of Vienna. To Prof. J. J. Hess of Zürich I owe the loan of a copy of the Constantinople edition, vol. I. Dr. O. Rescher has kindly, when at Constantinople, occasionally compared difficult passages of the text with the ancient MS. of the work contained in the Library of the Laleli Mosque in that city.

The printing has taken a long time, and while the work has been in the press various editions of Arabic texts and books of reference have appeared which have, when possible, been utilized in the notes. The list of references which follows should therefore be understood as applying in some cases only to the more recent pages of the text, as the works referred to had not been published when the printing was begun.

The vocalization of the text on a somewhat extended scale has followed the example of the late Prof. W. Wright in his great edition of the *Kāmil* of al-Mubarrad; and a systematic punctuation, which has been carried through the commentary, will, it is hoped, be found to add to the ease and quickness with which it can be perused.

C. J. LYALL.



## PREFACE

As explained in an article in the *Journal of the Royal Asiatic Society* for April 1904, the present edition of the *Mufaḍḍaliyāt* was undertaken, in the first instance, with the view of completing the work begun by the late Prof. Heinrich Thorbecke, who in 1885 published a fasciculus containing forty-three poems according to the recension of al-Marzūqī, with selected notes based on material drawn from the commentary of that scholar and other sources. It soon became apparent, however, that this would not yield satisfactory results. Al-Marzūqī's text was incomplete, and there was no means of reconstituting it, while the standard arrangement of the odes was that of al-Anbārī, dating from about a century before. Of this we had full manuscript materials, besides the other recensions which are based upon al-Anbārī; and it was also thought that it was essential, in a collection of this authority and antiquity, to give not only the text of the poems but also that of the commentary.

I have to acknowledge the kindness and liberality with which I have been supplied with the materials for the present edition. The University of Yale, New Haven, Conn., U.S.A., lent me their transcript of the Cairo codex of the poems and commentary, and also a copy of the text represented by the Vienna MS. The *Deutsche Morgenländische Gesellschaft* placed at my disposal all the materials which, after Thorbecke's death in 1889, had come into their possession under his Will. These included, besides a transcript by Thorbecke of the Berlin MS. of al-Marzūqī, an excellent copy made in 1887-8 of the Cairo text, a copy by Thorbecke of the Vienna MS., a transcript made by the late Prof. William Wright of the British Museum MS., and a rough translation by Thorbecke of the first forty-three odes as printed in his edition. The authorities of the Leipzig Royal Library also lent me the ancient fragment preserved there of a portion of the text and commentary of al-Anbārī. With these materials the edition has been constituted, and the printing began in the year 1910. It was decided, for reasons of economy and efficiency, to have the printing of the Arabic text done at Beyrout, by the Jesuit Fathers who control the University of St. Joseph in that city. They are also in possession of a transcript of the Cairo text, and Father A. Salhani has been at the pains to compare each sheet of the text, as set up, with their copy of the original. I have also to express my acknowledge-





DEDICATED  
TO THE MEMORY OF  
HEINRICH THORBECKE  
DECEASED JAN. 3, 1890  
AND  
WILLIAM WRIGHT  
DECEASED MAY 22, 1889

# THE MUFADḌALĪYĀT

AN ANTHOLOGY

OF ANCIENT ARABIAN ODES

COMPILED BY

AL-MUFADḌAL SON OF MUḤAMMAD

ACCORDING TO THE RECENSION AND WITH THE COMMENTARY OF

ABŪ MUḤAMMAD AL-QĀSIM IBN MUḤAMMAD AL-ANBĀRĪ

EDITED FOR THE FIRST TIME

BY

CHARLES JAMES LYALL, M.A.

ARABIC TEXT

---

OXFORD

AT THE CLARENDON PRESS

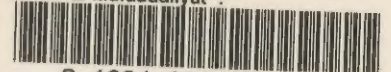
1921

OXFORD UNIVERSITY PRESS  
LONDON    EDINBURGH    GLASGOW    NEW YORK  
TORONTO    MELBOURNE    CAPE TOWN    BOMBAY  
HUMPHREY MILFORD  
PUBLISHER TO THE UNIVERSITY



Cornell University Library  
PJ7643 .A173 1964

+  
Diwan al-Mufaddaliyat :



olin 3 1924 031 052 024 Overs

**DATE DUE**

Interlibrary  
Loan

GAYLORD

PRINTED IN U.S.A.



